الموسوعة النسبية

(٥)

المحدثون من آل أبي طالب

الجزء الأول - الثالث

بسم الله الرحمن الرحيم

المحدثون من آل ابی طالب

کاتب:

سیدمهدی رجایی

نشرت فی الطباعهٔ:

الانساب

رقمی الناشر:

مرکز القائمیهٔ باصفهان للتحریات الکمبیوتریهٔ

الفهرس

المحدثون من آل ابی طالب

اشاره

سرشناسه:رجائی، مهدی، ۱۳۳۶ -

عنوان و نام پدیدآور:المحدثون من آل ابی طالب/ مهدی رجایی.

مشخصات نشر:قم: الانساب، ۱۳۸۶ -

مشخصات ظاهری:۳ ج.

فروست:الموسوعه النسبیه؛ ۴ ، ۵، ۶.

شابک: ۱۲۰۰۰۰ ریال : دوره ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۰۲: ؛ ج. ۱ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۱۹: ؛ ج. ۲ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۲۶: ؛ ج. ۳ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۵۷:

وضعیت فهرست نویسی:فیپا

یادداشت:عربی.

موضوع:آل ابوطالب -- نسبنامه.

موضوع:سادات (خاندان) -- نسبنامه.

موضوع:محدثان.

موضوع:احادیث -- قرن ۱۴.

رده بندی کنگره: BP۵۳/۷ /ر ۳م۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۸

شماره کتابشناسی ملی:۱۱۲۰۶۹۶

ص :۱

المجلد ۱

اشاره

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاه والسلام على محمّد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد: فهذه هى الحلقه الثانيه من كتابنا الموسوعه النسبيه، نبحث فى هذه الحلقه عن المحدّثين من آل أبى طالب، وقد كان لآل أبى طالب من بعد وفاه الرسول صلى الله عليه و آله إلى عصرنا هذا، دور واسع فى نشر أحاديث الرسول صلى الله عليه و آله وأهل بيته المعصومين عليهم السلام.

ونذكر فى هذه الحلقه حسب وسعنا ممّن عثرنا عليهم من محدّثى الطالبيين المذكوره فى المنابع المعتبره، من كتب الأنساب والتراجم والمعاجم الحديثيه، ونحيل التفصيل عن تراجمهم إلى الحلقات الاُخرى التى نبحث فيها عن الأعيان من آل أبى طالب.

وحاولنا أن نذكر فى كلّ ترجمه إلى ذكر أنسابهم المنتهيه إلى أبى طالب.

وذكرنا أيضاً فى كلّ ترجمه إلى نماذج من أحاديثهم المرويه فى كتب الحديث والصحاح المعتبره، ولو أردنا استقصاء جميع أحاديثهم لطال بنا المقال.

ولنشرع الآن بذكر التراجم على حسب حروف الأبجد، وهم:

۱ – أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن

إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن على بن أبى طالب العلوى الحسنى.

روى عنه: عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى، وروى عن: عمّه الحسن بن إبراهيم.

أحاديثه:

۱ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوى الحسنى، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثنى أبى إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من اعطى

أربع خصال فی الـدنیا، فقـد اعطی خیر الـدنیا والآخره، وفاز بحظّه منهما: ورع یعصـمه عن محارم اللّه، وحسن خلق یعیش به فی الناس، وحلم یدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعینه علی أمر الدنیا والآخره(۱).

۲ – إبراهیم عزّالدین بن أحمد بن عبدالمحسن الحسینی القرافی.

قال السـیوطی: سـمع من أبیه، والمردینی، وأجاز له ابن یعیش، وابن رواح، وتفرّد، مات فی المحرّم سـنه ثمان وعشرین وسبعمائه عن تسعین سنه(۲).

۳ – إبراهیم تاج الدین بن أحمد بن محمّد الحسینی الموسوی الرومی.

قال ابن بابویه: نزیل دار النقابه بالری، فاضل، مقریء(۳).

۴ – إبراهیم طباطبا بن إسماعیل الدیباج بن إبراهیم الغمر بن الحسن المثنّی بن

الحسن بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: ابنه الحسن بن إبراهیم، وعلی بن حسّان. وروی عن: أبیه إسماعیل الدیباج، وابن جبل.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۴).

وقـال ابن حجر: ذکره أبوجعفر الطوسـی فی رجـال جعفر بن محمّـد الصـادق من الشـیعه، وقال: کان فاضـلاً فی نفسه، سـریاً فی قومه(۵).

وذکره التفرشی والقهپائی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۶).

أحادیثه:

۲ – الکافی: علی بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن علی بن حسّان، عن إبراهیم بن إسماعیل، عن ابن جبل، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: کنّا ببابه فخرج علینا قوم أشباه الزطّ،

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۷۶-۵۷۷ برقم: ۱۱۹۰، بحار الأنوار ۴۰۴:۶۹ ح ۱۰۶.
۲- (۲) حسن المحاضره فی أخبار مصر والقاهره ۳۳۴:۱ برقم: ۱۶۱.
۳- (۳) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۱۹ برقم: ۲۵.
۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۵۶ برقم: ۱۷۱۸.
۵- (۵) لسان المیزان ۲۲:۱ برقم: ۶۵.

٦- (٦) نقد الرجال ١:٥٦ برقم: ٥٠، مجمع الرجال ١:٣٩.

عليهم ازرٌ وأكسيه، فسألنا أبا عبداللّه عليه السلام عنهم، فقال: هؤلاء إخوانكم من الجنّ(١).

٣ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوى الحسنى، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثنى أبى إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من اعطى أربع خصال فى الدنيا، فقد اعطى خير الدنيا والآخره، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم اللّه، وحسن خلق يعيش به فى الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخره(٢).

۵ - أبوجعفر إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر الجمّال بن أبى جعفر محمّد بن

إبراهيم الأكبر بن محمّد اليمانى بن عبيداللّه بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى الموسوى المكّى.

قال ابن منظور: قدم دمشق وحدّث بها وبمكّه، سمع الحديث وأسمعه. روى عن محمّد ابن الحسين الآجرى.

ثمّ قال: قال الحاكم أبو عبداللّه: جاءنا نعى القاضى الشريف أبى جعفر الموسائى الحسينى قاضى الحرمين فى شهر رمضان سنه تسع وتسعين وثلاثمائه(٣).

وقال ابن الفوطى: ذكره الحافظ أبوالقاسم ابن عساكر فى تاريخه، وقال: كان يعرف بقاضى الحرمين، قدم دمشق وحدّث بها عن أبى بكر عثمان بن محمّد بن الحسين صاحب الكتانى، وأبى بكر الآجرى، وأبى الحسين العجيفى وغيرهم، روى عنه أبوعلى الأهوازى حسن بن على بن إبراهيم، ورشأ بن نظيف، وأبوالقاسم عبدالجبّار بن أحمد بن عمر الطرسوسى وغيرهم، وكانت وفاته فى شهر رمضان سنه تسع وتسعين وثلاثمائه

ص:۵

١- (١) اصول الكافى ١:٣٩۴-٣٩۵ ح ٢.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵٧۶-۵٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ۶٩:۴٠۴ ح ١٠۶.

٣- (٣) مختصر تاريخ دمشق ۴:٣٣ برقم: ١۵.

بدمشق(۱).

وقال الـذهبی: حدّث بدمشق عن أبی سـعید ابن الأعرابی، وابن الآجری. وعنه أبوعلی الأهوازی، ورشأ بن نظیف، وعلی الحنّائی، وأخوه أبوالقاسم إبراهیم وآخرون. وکان قاضی الحرمین. توفّی فی رمضان سنه تسع وتسعین وثلاثمائه(۲).

وقال الفاسـی: قاضـی الحرمین، سـمع أباسـعید ابن الأعرابی، وأبابکر الآجری، وأباقتیبه سـلم بن قتیبه، وغیرهم. وحدّث، سمع منه بمکّه أبوعلی الأهوازی، وبمصر رشأ بن نظیف، وبدمشق. قال الحاکم: وجاءنا نعی الشریف الموسوی قاضی الحرمین فی رمضان سنه تسع وتسـعین وثلاثمائه. ذکره ابن عساکر فی تاریخ دمشق، ومن مختصره للذهبی کتبت هذه الترجمه، وقد رأیته مترجماً فی بعض الأجزاء المسموعه من طریقه: بإمام المسجد الحرام، فیکون علی هذا ولی الامامه والقضاء بمکّه، واللّه تعالی أعلم(۳).

وقال السـخاوی: سـمع أباسـعید ابن الأعرابی، وأبابکر الآجری، وأباقتیبه مسـلم بن قتیبه وغیرهم، وحدّث. سـمع منه بمکّه أبوعلی الأهوازی، وبمصر رشأ بن نظیف.

وقال الحاکم: وجاءنا نعی الشریف الموسوی قاضی الحرمین فی رمضان سنه تسع وتسعین وثلاثمائه(۴).

۶ - إبراهیم الغمر بن الحسن المثنّی بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

قال البخاری: روی عن أبیه عن جـدّه عن علی عن النبی صـلی الله علیه و آله. روی عنه: کثیر النواء، قاله محمّـد بن الصـباح، عن یحیی بن المتوکّل(۵).

وقال ابن أبی حاتم: روی عن أبیه، روی عنه الفضـیل بن مرزوق، وأبوعقیل یحیی بن المتوکّل، وقال: إبراهیم هو أخو عبداللّه بن الحسن الهاشمی، سمعت أبی وأبازرعه یقولان

۱- (۱) مجمع الآداب ۳:۳۰۴-۳۰۵ برقم: ۲۶۷۳.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ص ۳۶۸. وفیات سنه ۳۹۹.

۳- (۳) العقد الثمین ۳:۱۲۹ برقم: ۶۸۵.

۴- (۴) التحفه اللطیفه ۱:۶۶ برقم: ۱۸.

۵- (۵) التاریخ الکبیر للبخاری ۱:۲۷۳ برقم: ۸۹۷.

ذلک(۱).

وذکره الشیخ الصدوق فی المشیخه فی طریقه إلی أسماء بنت عمیس، قال: وما کان فیه عن أسماء بنت عمیس فی خبر ردّ الشمس علی أمیرالمؤمنین علیه السلام، فقد رویته عن أحمد بن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنی الحسین بن موسی النخّاس، قال: حدّثنا عثمان ابن أبی شیبه، قال: حدّثنا عبداللّه بن موسی، عن إبراهیم بن الحسن، عن فاطمه بنت الحسین، عن أسماء بنت عمیس(۲).

وقال ابن حبّان: من أهل المدینه، یروی عن أبیه، وفاطمه بنت الحسین، روی عنه فضیل بن مرزوق، ویحیی بن المتوکّل(۳).

وقال الذهبی: روی عن أبیه، وعنه أبوعقیل یحیی بن المتوکّل، وفضیل بن مرزوق وغیرهما، وهو أخو عبداللّه بن حسن(۴).

وقال ابن حجر: روی عنه الفضل بن مرزوق حدیث ردّ الشمس لعلی، ذکره المؤلّف فی المغنی. قلت: وروی عنه أیضاً أبوعقیل یحیی بن المتوکّل. وقال ابن أبی حاتم: روی عن أبیه، ولم یذکر فیه جرحاً. وذکره ابن حبّان فی الثقات، فقال: روی عن أبیه وفاطمه بنت الحسین، قلت: هی امّه(۵).

وذکره السخاوی فی التحفه(۶).

أحادیثه:

۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن حسین بن إبراهیم، قال: حدّثنا أبوإسماعیل إبراهیم بن أحمد بن إبراهیم العلوی الحسنی، عن عمّه الحسن بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی إبراهیم بن إسماعیل، عن

۱- (۱) الجرح والتعدیل ۲:۹۲ برقم: ۲۳۹.

۲- (۲) مشیخه من لا یحضره الفقیه ۴:۴۳۸-۴۳۹.

۳- (۳) کتاب الثقات ۳:۱۷۸ برقم: ۳.

۴- (۴) تاریخ الاسلام ص ۳۲.

۵- (۵) لسان المیزان ۱:۳۶ برقم: ۱۰۷.

۶- (۶) التحفه اللطیفه ۱:۶۸ برقم: ۳۲.

أبيه إسـماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن امّه فـاطمه بنت الحسـين، عن أبيهـا الحسـين بن على، عن أبيه على بن أبى طـالب عليهمـا السـلام، قـال: قـال رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله: من اعطى أربع خصـال فى الـدنيا، فقـد اعطى خير الـدنيا والآـخره، وفـاز بحظّه منهما: ورع يعصـمه عن محارم اللّه، وحسن خلق يعيش به فى الناس، وحلم يـدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخره(١).

۵ – الأمالى للشـيخ الطوسـى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حـدّثنا أبو عبـداللّه جعفر بن محمّـد بن جعفر الحسـنى، قال: حدّثنا موسـى بن عبداللّه بن موسى الحسنى، عن جدّه موسى بن عبداللّه، عن أبيه عبداللّه بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابنى الحسن، عن امّهم فاطمه بنت الحسـين، عن أبيها، عن جدّها على بن أبى طالب عليه السـلام، عن النبى صـلى الله عليه و آله، قال: النساء عىّ وعورات، فداووا عيّهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت(٢).

۶ – الأمالى للشـجرى: أخبرنا أبوالقاسم الأزجى، قال: حـدّثنا أبوبكر المفيـد بجرجرايا، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالـح التميمى، قـال: حـدّثنا أحمـد بن الحسن بن إبراهيم بن إسـماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، قال:

حـدّثنى أبى الحسن بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن حسن بن حسن، عن امّه فاطمه بنت حسـين، عن أبيها الحسـين بن على عليهما السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا عزّى قال:

آجركم اللّه ورحمكم، وإذا هنّأ قال: بارك اللّه لكم وبارك عليكم(٣).

٧ – أبوإسحاق إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن الحسين الحسينى الكلثمى

النقيب بالديار المصريه.

قال: الذهبى: روى لنا عن عبدالعزيز بن الضـرّاب، وأبى إسـحاق الحبّال، وعبيداللّه بن أبى مطر الإسـكندرانى، قاله السلفى، وقال: توفّى فى جمادى الآخره سنه (۵٢٩) وله خمس وتسعون سنه(۴).

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵٧۶-۵٧٧ برقم: ١١٩٠، بحار الأنوار ۶٩:۴٠۴ ح ١٠۶.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵٨۴-۵٨۵ برقم: ١٢٠٩، بحار الأنوار ١٠٣:٢۵١ ح ۴٨.

٣- (٣) الأمالى للشجرى ٢:٣٠٠.

۴- (۴) تاريخ الاسلام ١١:۴٨٣ برقم: ٢٨۶.

۸ – إبراهيم ظهيرالدين بن الحسين الحسنى الهمدانى.

يروى عن الشيخ محمّد بن أحمد بن نعمه اللّه بن خاتون العاملى.

قال المجلسى: صوره إجازه الشيخ الجليل محمّد بن أحمد بن نعمه اللّه بن خاتون العاملى، للسيّد السند العلّامه ظهيرالدين ميرزا إبراهيم بن الحسين الحسنى الهمدانى:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد لوليه ومستحقّه، والصلاه على أشرف أنبيائه وخلقه، وآله الأئمّه البرره سالكى مناهجه وطرقه.

وبعد: فلمّا كان تكميل النفوس البشريه ومحضيه خيريه الوجود فى حاقّ حقيقه الحقّ وسريره القضيه الخفيه، ليس إلّا بما يختصّها من قرينيها العلميه والعمليه، وناهيك أيّها الطالب لرقى أوج الكمالين ببلوغ مراتبها الثمان، ويا لها نعمه ربّانيه.

ثمّ لمّا منّ اللّه سبحانه وله الحمد بلطفه وكرمه على عبده الجانى، معترفاً بقصوره وتقصيره على أداء شكر قطره من قمقام بحر جوده ونعمه فى أشرف الأماكن والبقاع، وأفضل الأرضين والأصقاع مكّه المشرّفه، أنعم اللّه بنيل بركاتها وعامل مجاوريها، والعالمين باستجابه دعواتها، بطائل نعمه الاجتماع على أجمل الأحوال، وأحمد الأوضاع، بالجناب الأرفع الجليل العالى، واللباب الأنفع النبيل الغالى، مبرز حكم الأحكام من لغز الأحكام بواضح البرهان، مغرز مطالب الحكماء والعلماء الأعلام بما يوشك أن لا تنال الأفهام أذكياء الأذهان.

فأشكال تقريرات معارفه فى الحقيقه بديهيه الإنتاج، ونفحات بركات دواء معالمه لداء الجهل فى الطريقه أنفع علاج، مخرج الحقائق بوقّاد فكره من كنوز الدقائق، مهذّب معانى قوالب المبانى بنظره الثاقب على أنهج أبهج الطرائق، سابق مسابق السبّاق فى حليه الكمال بالإطلاق مستحقّ سبقها، وقصب سبقها بالالتزام والاتّفاق.

سيّدنا ومولانا وعزيزنا العلّامه الفهّامه الأثيل، سميّ خليل الملك الجليل، ميرزا إبراهيم ذى الحسب المنيف، والنسب الباذخ الشريف، أدام اللّه ظلّه العالى، محروساً بعين الصمديه عن صروف الليالى، ولا زالت بركات شرف محض خيريه وجوده فى العالمين باقيه، وأيادى فضله وجوده فى طالبى مراتب الكمالين ساريه، ونفع بيمن آثاره ونتائج أفكاره الطلّاب، ونوّر بضياء معالمه وعوارفه حلل أفئده الجاهلين من كلّ باب.

فلعمرى لقد تشنّف سمعى بمونق عباراته وتقريراته، وأسّ أساس نفعى بغرائب نفائس محمّد بن الحسن الدكّه بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن

توجيهاته وتحقيقاته، وما كنت إخال أنّ مثل هذا الزمان يسمح قرونته بمثل كمال هذا الإنسان.

فلقد رأيته وإن كنت معترفاً بقصورى عن إدراك لطيفه فضائله، جامعاً من العلوم الأدبيه والحكميه والعقليه والسمعيه ما تفخر به أواخر الزمان على أوائله، فللّه درّه ما أفضله، بل وللّه درّ أبيه، وهيهات أن يسع مسطور طروس الكمال ما جمع فيه، ولقد آنس محبّه عبد الفقراء ومخلصه بلا مراء، تمام عام سبعه بعد ألف، فيا للّه ما أسعد أيّام رؤيته، وألذّ القول فى خدمته، وناهيك به من إلف.

ورأيته دام ظلّه وخرقت له العاده بطول البقاء، قطب فلك العليا، ولبّ أهليه المحبّه والاصطفاء للإخاء، مركز دائره الفضلاء والعلماء، وخريده عقد ذوى الهمم العاليه بلا مراء، أحببت أن أكون أيّام مهلتى بل ودوام نقلتى داخلاً فى ربقه إخاه واختصاصه، وأن أتشرّف بمحبّته وإرادته ومودّته وإخلاصه، راجياً أن تهب علىّ نفحه من نفحات زاكيات دعواته، وأن لا ينسى المملوك المقصّر فى خدمته من عطف لطفه وشفقاته.

وأن اجيزه معترفاً بأنّى لم أعد فى طبقاته أن يعمل بما لعلّه يجده بحدسه الصائب، وذوقه الثاقب على نهج الصواب، ممّا ألّفه الخاطر الفاتر من قيد أو حاشيه أو كتاب، وكذلك بما ألّفه الفضلاء والفقهاء الإماميون، بل كلّ ما جمع وصنّفه علماء الإسلام المؤالفون والمخالفون عملاً وروايه كما شاء وأحبّ متى شاء وأحبّ لمن شاء وأحبّ بالطريق التى لى إليهم بحقّ القراءه أو السماع أو المناوله والإجازه، وهى عديده، وربما يتوسّل باليسير منها إلى الكثير، فمتى علم صحّه المصنّف وطريق مصنّفه إليه تسلّط عليهما نقلاً وروايه وعملاً.

ثمّ لا يخفى مشاهير علمائنا المنتفع بمصنّفاتهم، والطرق إليها، واستخراج شعبها بعد الوقوف على ما تتشعب عنه، ولنذكر الطريق إلى شيخ الطائفه الفاضل العلاّمه العمده الرحله أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى قدّس سره لإيصالها إلى أسانيد من تأخّر عنه، وأسانيد من تقدّمه، كشيخ الطائفه ومفيدها وعمدتها وعميدها الشيخ محمّد بن محمّد بن النعمان الملقّب بالمفيد، والإمامين الفاضلين الكاملين الصدوقين القمّيين أبى جعفر محمّد ووالده على بن الحسين بن بابويه، والسيّدين الأجلّين الأوحدين الأعظمين الشريف المرتضى علم الهدى ذى المجدين أبى القاسم على وأخيه السيّد

الرضـى المرضـى أبى الحسن محمـد، والإمام العمـده الحافظ الرحله الناقـد الجهبذ محمّد بن يعقوب الكلينى، ومن جرى مجرى هؤلاـء يحصـل حينئـذ بملاحظه ما أودع فى كتبه، كالتهـذيب والإسـتبصار والفهرست وكتاب الرجال، وينتهى إلى أئمّه الهـدى، ومصابيح الدجى، عليهم صلوات ربّ السماوات العلى.

يقول: قد روّينا جميع مصنّفات ومقروّات ومسموعات ومجازات ومرويات شيخ الطائفه وعميدها الفاضل الرحله أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسـى قدّس سره، بعضها بحقّ القراءه، وبعضها بغيرها من سماع وإجازه ومناوله، على والدى المحقّق المدقّق الزاهد العابـد، الشـيخ شـهاب الـدين أحمـد، وجـدّى الفاضل العلاّمه الفهّامه فقيه أهل البيت عليهم السـلام الشـيخ نعمه اللّه بن على بن خاتون، عن الإمام الأجلّ الأفضل خلاصه المجتهدين، وعمده الفقهاء المحدّثين، الشـيخ نورالدين على بن عبدالعالى، عن شـيخه الفاضل الكامل الشيخ زين الدين أبى الحسن على بن هلال الجزائرى، عن جماعه من أجلاّء الأصحاب.

منهم: الشـيخ الفاضل الزاهد العابد شـهاب الدين أحمد بن فهد الحلّى، عن الشـيخ الجليل المعظّم على بن عبدالحميد النيلى، عن المولى الأجلّ الأكمل الأعلم الأعمل فقيه أهل البيت عليهم السـلام فى زمانه شـمس الدين محمّد بن مكّى السـعيد الشـهيد، عن جمع من الفضـلاء الأجلاّء، منهم شـيخاه الفاضـلان الكاملان الفخران المعتمـدان أبوطالب محمّد بن المطهّر الشـهير بفخرالدين، والسـيّد عميـد الـدين بن الأعرج الحسـينى، عن الشـيخ الفاضل الكامل العلاّمه أبى منصور الحسن بن المطهّر، عن والده الفاضـل المحقّق سديد الدين يوسف بن المطهّر، والشـيخ أبى القاسم نجم الدين جعفر بن سـعيد، والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس جميعـاً، عن السـيّد فخـار الموسوى، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّى، عن الشـيخ أبى عبـداللّه الـدوريستى، عن المصـنّف أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى قدّس سره.

ويرويها الشـيخ سديد الدين بن المطهّر، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن أبى الفرج السوراوى، عن الفقيه الحسين بن هبه اللّه بن رطبه، عن المفيد الشيخ أبى على، عن والده المصنّف.

ويروى كتاب ورّام بن عيسى بن أبى النجم بن ورّام بن جملات بن خولان بن إبراهيم

قاتل عبيداللّه بن زياد ابن مالك الأشتر، بإسنادنا إلى شيخنا الشهيد محمّد بن مكّى، عن السيّد تاج الدين الحسن بن معيه، عن السيّد على بن السيّد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس، عن محمّد بن محمّد بن محمّد الحمدانى القزوينى، عن الشيخ الإمام الحافظ على بن عبيداللّه بن الحسن المدعوّ بحسكا، عن الشيخ الإمام الجليل ورّام بن أبى الفراس المالكى الأشترى، قدّس اللّه أرواحهم.

وبهذا الإسناد إلى ورّام بن أبى فراس يروى الصحيفه الكامله من كلام الإمام المعصوم ذى الثفنات سيّد الأوتاد زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، بحقّ قراءتى لها على الإمام الأجلّ عبداللّه بن جعفر بن محمّد الدوريستى، عن السيّد الإمام ضياء الدين أبى الرضا فضل اللّه بن على الحسنى الراوندى، عن مكّى بن أحمد المخلطى، عن أبى نصر محمّد بن على بن الحسين بن شجيل بن الصفّار، عن أبى الحسن مهلهل بن عبدالعزيز بن عبدالعزيز بن عبداللّه الخوارزمى، عن أبيه، عن أبى جعفر أحمد بن الفياض ابن منصور بن زياد البابى، عن على بن حمّاد بن العلاء، عن عمر بن المتوكّل البلخى، عن أبيه المتوكّل بن مروان، عن الإمام المعصوم الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه زين العابدين على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ولنذكر حديثاً إلى النبى صلى الله عليه و آله تيمّناً وتبرّكاً، فنقول: روينا بالإسناد إلى الإمام جمال الدين الحسن بن المطهّر، عن والده سديد الدين، عن ابن نما، عن محمّد بن إدريس، عن عربى بن مسافر العبادى، عن إلياس بن هشام الحائرى، عن أبى على المفيد، عن والده أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد النعمان، عن أبى جعفر محمّد بن بابويه الصدوق، عن الشيخ أبى عبداللّه الحسن بن محمّد الرازى، قال:

حدّثنا على بن مهرويه القزوينى، عن داود بن سليمان القارىء، عن الإمام المرتضى أبى الحسن على بن موسى الرضا، عن أبيه الإمام الكاظم، عن أبيه الإمام الصادق، عن أبيه الإمام الباقر، عن أبيه الإمام زين العابدين، عن أبيه الإمام الشهيد أبى عبداللّه الحسين، عن أبيه سيّد الأوصياء أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال: مثل أهل بيتى مثل سفينه نوح، من ركبها نجا، ومن تخلّف عنها زجّ فى النار.

وأمّا مصنّفات العامّه، فإنّا نرويها بالإسناد إلى الشيخ السعيد أبى عبداللّه الشهيد محمّد ابن مكّى، وله إليها طرق عدّه، خصوصاً إلى صحيح البخارى، وصحيح مسلم، ومسند

أبی داود، وجامع الترمذی، ومسند أحمد، وموطّأ مالک، ومسند الدارقطنی، ومسند ابن ماجه، والمستدرک علی الصحیحین للحاکم أبی عبداللّه النیسابوری، لا نطیل بذکرها.

ویروی الشاطبیه بحقّ القراءه علی قاضی القضاه بمصر برهان الدین بن جماعه، عن جدّه بدرالدین، عن ابن قاریء مصحف الذهب، عن الشاطبی الناظم، وبحقّ قراءته لها علی الشیخ شمس الدین محمّد بن عبداللّه البغدادی، وهو یرویها عن الجزائری، عن الشیخ کمال الدین العبّاسی، عن الناظم.

ویروی کتاب نهج البلاغه الذی هو من معجزات الإمام المفترض الطاعه أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، بالإسناد إلی الشیخ الشهید، عن جماعه، منهم الشیخ رضی الدین المزیدی، عن شیخه الإمام فخرالدین بن البوقی بسنده المشهور.

وبالإسناد عن الإمام الشهید السعید محمّد بن مکّی کتاب الکشّاف لجار اللّه العلاّمه أبی القاسم محمود الزمخشری، عن جماعه منهم الشیخ عزّالدین بن عبدالعزیز بن جماعه، عن ابن عساکر الدمشقی، عن أبیه المؤیّد، عن الزمخشری.

ونروی مجمع البیان فی تفسیر القرآن للإمام الأفضل الأکمل أمین الدین أبی الفضل الطبرسی، وهو کتاب لم یعمل مثله فی التفسیر، بالإسناد إلی الشیخ الشهید، عن الشیخ فخرالدین، والسیّد عمید الدین بن الأعرج الحسینی، عن الشیخ جمال الدین بن المطهّر بسنده إلیه.

ولقد أبرزت فی هذه الکتابه ما لعلّه کان کافیاً وافیاً باستخراج المفصّل، وهو حفظه اللّه تعالی أورع وأکمل إن اشترط علیه ما اشترط علی أشیاخی الذین عاصرتهم وحضرت دروسهم، واستفدت من أنفاسهم، واقتبست من نور علومهم، رضوان اللّه علیهم أجمعین، ما قرّره علماء درایه الروایه، والحمد للّه ربّ العالمین، وصلّی اللّه علی سیّدنا محمّد وآله الطاهرین. وکتب الفقیر إلی عفو اللّه تعالی محمّد بن أحمد بن نعمه اللّه بن خاتون العاملی بمکّه المشرّفه سنه (۱۰۰۸) فی یوم الجمعه رابع عشر محرّم الحرام، حامداً مصلّیاً مسلّماً مستغفراً(۱).

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۹:۱۰۱-۱۰۷.

۹ – إبراهيم بن الحسين الحسينى العقيقى

(۱)

روى عنه الكشى فى رجاله.

أحاديثه:

۷ – رجال الكشى: إبراهيم بن الحسين الحسينى العقيقى رفعه، قال: سئل قنبر مولى من أنت ؟ فقال: أنا مولى من ضرب بسيفين، وطعن برمحين، وصلّى القبلتين، وبايع البيعتين، وهاجر الهجرتين، ولم يكفر باللّه طرفه عين، أنا مولى صالح المؤمنين، ووارث النبيين، وخير الوصيين، وأكبر المسلمين، ويعسوب المؤمنين، ونور المجاهدين، ورئيس البكّائين، وزين العابدين، وسراج الماضين، وضوء القائمين، وأفضل القانتين، ولسان رسول ربّ العالمين.

وأوّل المؤمنين من آل يس، المؤيّد بجبرئيل الأمين، والمنصور بميكائيل المتين، والمحمود عند أهل السماوات أجمعين، سيّد المسلمين والسابقين، وقاتل الناكثين والمارقين والقاسطين، والمحامى عن حرم المسلمين، ومجاهد أعدائه الناصبين، ومطفىء نيران الموقدين، وأفخر من مشى من قريش أجمعين، وأوّل من أجاب واستجاب للّه أميرالمؤمنين.

ووصى نبيه فى العالمين، وأمينه على المخلوقين، وخليفه من بعث إليهم أجمعين، سيّد المسلمين والسابقين، ومبيد المشركين، وسهم من مرامى اللّه على المنافقين، ولسان كلمه العابدين، ناصر دين اللّه، وولى اللّه، ولسان كلمه اللّه، وناصره فى أرضه، وعيبه علمه، وكهف دينه.

إمام أهل الأبرار، من رضى عنه العلى الجبّار، سمح، سخى، حيى، بهلول سنحنحى(۲)، زكى، مطهّر، أبطحى، باذل، جرى، همام، صابر، صوّام، مهدى، مقدام، قاطع الأصلاب، مفرّق الأحزاب، عالى الرقاب، أربطهم عناناً، وأثبتهم جناناً، وأشدّهم شكيمه، بازل،

۱– (۱) العقيقى نسبه إلى أحمد العقيقى بن عيسى غضاره بن على بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

۲– (۲) رجل سنحنح: لا ينام الليل، والياء للمبالغه كالأحمرى.

باسل، صندید، هزبر(۱)، ضرغام(۲)، حازم، عزّام، حصیف(۳)، خطیب محجاج(۴)، کریم الأصل، شریف الفصل، فاضل القبیله، نقی العشیره، زکی الرکانه، مؤدّی الأمانه، من بنی هاشم، وابن عمّ النبی صلّی اللّه علیهما.

والإمام المهدی الرشاد، مجانب الفساد، الأشعث الحاتم، البطل الجماجم، واللیث المزاحم، بدری، مکّی، حنفی، روحانی، شعشعانی، من الجبال شواهقها، ومن ذی الهضاب رؤوسها، ومن العرب سیّدها، ومن الوغاء لیثها، البطل الهمام، واللیث المقدام، والبدر التمام، محک المؤمنین، ووارث المشعرین، وأبوالسبطین الحسن والحسین، واللّه أمیرالمؤمنین حقّاً حقّاً علی بن أبی طالب علیه من اللّه الصلوات الزکیه والبرکات السنیه(۵).

ورواه الشیخ المفید فی الاختصاص عن طریق العامّه إلی قوله: البطل الجماجم(۶).

۱۰ - إبراهیم بن علاء الدین حسین المشهور بخلیفه سلطان بن المیرزا محمّد

رفیع الدین بن الأمیر محمود شجاع الدین بن الأمیر علی بن المیرزا هدایه اللّه بن

الحسین بن الأمیر علی نظام الدین بن الأمیر محمّد قوام الدین بن أبی محمّد

الحسین بن الأمیر المرتضی ملک طبرستان بن علی ملک طبرستان بن أبی المعالی أحمد کمال الدین الوالی بالساری بن الأمیر قوام الدین الشهیر بمیر بزرک بن أحمد کمال الدین الشهیر بالصادق بن الأمیر السیّد علی یلقّب بالمرتضی بن أبی عبداللّه محمّد بن أبی الحسن علی النقیب بطبرستان بن الأمیر أبی محمّد هاشم بن أبی الحسن علی النقیب بن الحسین بن الحسن بن علی المرعش بن عبداللّه بن

۱- (۱) الهزبر: بکسر الهاء وفتح الزاء وسکون الباء الأسد والشدید الصلت.

۲- (۲) الضرغام: بالکسر الأسد.

۳- (۳) الحصیف: من استکمل عقله.

۴- (۴) المحجاج: بالکسر الجدل الکامل فی الحجاج.

۵- (۵) إختیار معرفه الرجال ۱:۲۸۸-۲۸۹ برقم: ۱۲۹، بحار الأنوار ۴۲:۱۳۳-۱۳۴ ح ۱۵.

۶- (۶) الاختصاص ص ۷۳-۷۴.

أبی طالب.

قال الأردبیلی: هو السیّد الجلیل الفاضل الزکی العالم بالتفسیر والحدیث والفقه والاُصول والکلام والعربیه والرجال، له تعلیقات علی کلّ من الفنون المذکوره، ولد سنه ألف وثمان وثلاثین، وصیّره السلطان مکفوفاً وعمره إذ ذاک ثلاث سنین، وحصّل تلک العلوم والمعارف فی تلک الحاله، ومات رحمه اللّه تعالی سنه ألف وثمان وتسعین رضی اللّه عنه وأرضاه(۱).

۱۱ - إبراهیم بن قوام الدین الحسین بن عطاء اللّه الحسنی الحسینی الهمدانی.

قال الأردبیلی: قدوه المحقّقین، سیّد الحکماء المتألّهین والمتکلّمین، أمره فی علوّ قدره وعظم شأنه وسموّ رتبته أشهر من أن یذکر وفوق ما یحوم حوله العباره، له مصنّفات منها حاشیه علی الکشّاف والشفاء وشرح الاشارات، وحاشیه علی إثبات الواجب للفاضل الکامل الزکی مولانا جلال الدین الدوانی، مشهوره متداوله، وأخذ الحدیث عن شیخ الاسلام والمسلمین بهاء الملّه والحقّ والدین محمّد العاملی، وأجاز الشیخ له أن یروی عنه جمیع ما أخبر به والده وغیره من أشیاخه رضوان اللّه علیهم، مات رحمه اللّه تعالی سنه ألف وخمس وعشرین، رضی اللّه عنه وأرضاه(۲).

۱۲ - أبوالفوارس أو أبوعلی إبراهیم بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین

ابن علی بن أبی طالب.

کان محدّثاً، ومولده بالمدینه(۳). روی عنه: ابن أخیه یحیی بن سلیمان بن الحسین، وروی عن: أبیه الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب(۴).

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام، وقال: نزل الکوفه(۵).

۱- (۱) جامع الرواه ۱:۲۸.

۲- (۲) جامع الرواه ۱:۳۰.

۳- (۳) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۳۰۸.

۴- (۴) الارشاد ۲:۱۷۴.

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۵۶ برقم: ۱۷۱۹.

وذكره القهپائی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسی(۱).

۱۳ – إبراهيم باخمرا بن عبداللّه المحض بن الحسن المثنّی بن الحسن بن علی

ابن أبی طالب.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: قتل سنه خمس وأربعين ومائه لخمس بقين من ذی القعده(۲).

وقال الكشی فی ترجمه الفضيل بن يسار: حمدويه وإبراهيم، قالا: حدّثنا العبيدی، عن ابن أبی عمير، عن إسماعيل البصری، عن أبی غيلان، قال: أتيت الفضيل بن يسار، فأخبرته أنّ محمّداً وإبراهيم ابنی عبداللّه بن الحسن قد خرجا، فقال لی: ليس أمرهما بشیء، قال: فصنعت ذلک مراراً، كلّ ذلک يرد علیّ مثل هذا الردّ، قال: قلت: رحمک اللّه قد أتيتک غير مرّه أخبرک فتقول: ليس أمرهما بشیء أفبرأيک تقول هذا؟ قال: فقال: لا واللّه ولكن سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إن خرجا قتلا(۳).

وقال الشيخ الصدوق: حدّثنا أبی رضی اللّه عنه، قال: حدّثنا أحمد بن إدريس، قال:

حدّثنی علی بن الريّان، قال: حدّثنی عبيداللّه بن عبداللّه الدهقان الواسطی، عن الحسين ابن خالد الكوفی، عن أبی الحسن الرضا عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداک حديث كان يرويه عبداللّه بن بكير، عن عبيد بن زراره، قال: فقال عليه السلام لی: وما هو؟ قلت: روی عن عبيد بن زراره أنّه لقی أبا عبداللّه عليه السلام فی السنه التی خرج فيها إبراهيم بن عبداللّه بن الحسن، فقال له: جعلت فداک إنّ هذا قد ألّف الكلام وسارع الناس إليه، فما الذی تأمر به ؟ قال: فقال:

اتّقوا اللّه واسكنوا ما سكنت السماء والأرض.

قال: وكان عبداللّه بن بكير يقول: واللّه لئن كان عبيد بن زراره صادق فما من خروج وما من قائم، قال: فقال لی أبوالحسن عليه السلام: إن الحديث علی ما رواه عبيد وليس علی ما تأوّله عبداللّه بن بكير، إنّما عنی أبو عبداللّه عليه السلام بقوله ما سكنت السماء من النداء باسم

۱- (۱) مجمع الرجال ۱:۴۰.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسی ص ۱۵۶ برقم: ۱۷۱۷.

۳- (۳) إختيار معرفه الرجال ۲:۴۷۳-۴۷۴ برقم: ۳۸۲.

صاحبكم، وما سكنت الأرض من الخسف بالجيش(۱).

وقال الذهبی: خرج بالبصره زمن خروج أخیه بالمدینه.

قال مطهّر بن الحارث: أقبلت مع إبراهیم من مکّه نرید البصره ونحن عشره، فنزلنا علی یحیی بن زیاد.

وعن إبراهیم قال: إضطرّنی الطلب بالموصل حتّی جلست علی موائد أبی جعفر، وکان قد قدمها یطلبنی، فتحیّرت ولفظتنی الأرض، وضاقت علیّ، ووضع علیّ الأرصاد، ودعا یوماً الناس إلی غدائه فدخلت وأکلت. وجرت لهذا ألوان فی اختفائه، وربما یظفر به بعض الأعوان، فیطلقه لما یعلم من ظلم عدوّه، ثمّ اختفی بالبصره وهو یدعو إلی نفسه، فاستجاب له خلق لشدّه بغضهم فی أبی جعفر.

قال ابن سعد: ظهر محمّد وغلب علی الحرمین، فوجّه أخاه إبراهیم إلی البصره، فدخلها فی أوّل رمضان فغلب علیها، وبیّض أهلها، ورموا السواد فخرج معه عدّه علماء.

وقیل: لمّا قارب جمعه أربعه آلاف، شهر أمره ونزل فی دار أبی مروان النیسابوری.

قال عبداللّه بن سفیان: أتیت إبراهیم وهو مرعوب، فأخبرته بکتاب أخیه وأنّه ظهر بالمدینه ویأمره بالظهور، فوجم لها واغتمّ، فأخذت اسهّل علیه وأقول: معک مضاء التغلبی، والطهوی، والمغیره، وأنا، ونخرج فی اللیل إلی السجن فنفتحه ویصبح معک خلق، فطابت نفسه.

وبلغ المنصور، فندب جیشاً إلی البصره، وسار بنفسه، فضبط الکوفه خوفاً من وثوب الشیعه.

قال أبوالحسن الحذّاء: ألزم أبوجعفر الناس بالسواد، فکنت أری بعضهم یصبغ بالمداد، ثمّ أخذ یحبس أو یقتل کلّ من یتّهمه. وکانت البیعه فی السرّ تعمل بالکوفه لإبراهیم، وکان بالموصل ألفان لمکان الخوارج، فطلبهم المنصور فقاتلهم بعض من هوی إبراهیم، فقتل منهم خمسمائه، وصار إبراهیم فی أوّل رمضان إلی مقبره بنی یشکر فی بضعه عشر فارساً، ثمّ صلّی بالناس الصبح فی الجامع، فتحصّن منه نائب البصره، وکان یتراکک فی أمره حتّی تمکّن إبراهیم، ثمّ نزل إلیه بأمان، فقیّده بقید خفیف، وعفا عن الأجناد، فانتدب لحربه

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۳۱۰-۳۱۱ ح ۷۵.

جعفر بن سليمان وأخوه محمّد فى ستمائه فارس، فأبرز إبراهيم لحربهم مضاء فى خمسين مقاتلًا، فهزمهم مضاء وجرح محمّد بن سليمان، ووجد إبراهيم فى بيت المال ستمائه ألف، ففرّقها على عسكره خمسين خمسين.

ثمّ جهّز المغيره مقاتلاً فقدمها، وقد التفّ معه نحو مائتين، فهزم متولّى الأهواز محمّد ابن حصين واستولى المغيره على البلد.

وهمّ إبراهيم بالمسير إلى الكوفه، وبعث جماعه، فغلبوا على إقليم فارس، واستعمل على واسط هارون العجلى، فجهّز المنصور لحربه خمسه آلاف، فجرت بينهم وقعات حتّى كلّ الفريقان، وبقى إبراهيم سائر رمضان ينفذ عمّاله على البلاد، وحارب، فولّى المنصور وتحيّر، وحدّث نفسه بالهرب، فلمّا جاء نعى محمّد بن عبداللّه بالمدينه، رجعت إلى المنصور روحه، وفتّ ذلك فى عضد إبراهيم وبهت، وصلّى بالناس العيد بالمصلّى وفيه الحزن.

وقيل: إنّ المنصور قال: ما أدرى ما أصنع، ما عندى نحو ألفى فارس، فمع ابنى بالرى ثلاثون ألفاً، ومع محمّد بن أشعث بالمغرب أربعون ألفاً، ومع عيسى بالحجاز ستّه آلاف، لئن نجوت لا يفارقنى ثلاثون ألف فارس، فما لبث أن أتاه عيسى مؤيّداً منصوراً، فوجّهه لحرب إبراهيم، وأقبل سلم بن قتيبه الباهلى من الرى، فكاتب أهل البصره فلحقت به باهله، وسار خازم بن خزيمه إلى الأهواز، وبقى المنصور كالجمل الهائج إلى أن انتصر وقتل إبراهيم، فمكث شهرين لا يأوى إلى فراش.

قال حجّاج بن مسلم: دخلت عليه تلك الأيّام، وقد جاءه فتق البصره، وفتق فارس وواسط والمدائن، وهو مطرق يتمثّل:

ونصبت نفسى للرماح دريئه إنّ الرئيس لمثلها لفعول

هذا ومائه ألف سيف كامنه حول الكوفه ينتظرون صيحه، فوجدته صقراً أحوذياً مشمراً.

وعن والد على بن المدائنى قال: خرجنا مع إبراهيم فعسكرنا بباخمرا، فطفنا ليله، فسمع إبراهيم أصوات طنابير وغناء، فقال: ما أطمع فى نصر عسكر فيه هذا.

وعن داود بن جعفر بن سليمان قال: احصى ديوان إبراهيم على مائه ألف مقاتل، وقيل: بل كانوا عشره آلاف. وهذا أصحّ. وكان مع عيسى بن موسى خمسه عشر ألفاً.

وأُشير على إبراهيم أن يكبس الكوفه، ولو فعل لراحت على المنصور، فقال: بل ابيّت عيسى.

وعن هريم قال: قلت لإبراهيم: لا تظهر على المنصور حتّى تأتى الكوفه، فإن ملكتها لم تقم له قائمه، وإلّا فدعنى أسير إليها أدعو لك سرّاً، ثمّ أجهر، فلو سمع المنصور هيعه بها طار إلى حلوان، فقال: لا- نأمن أن تجيبك منهم طائفه، فيرسل إليهم أبوجعفر خيلاً فيطأ البرىء والنطف والصغير والكبير فتتعرّض لإثم، فقلت: خرجت لقتال مثل المنصور وتتوقّى ذلك.

لمّا نزل باخمرا كتب إليه سلم بن قتيبه: إنّك قد أصحرت ومثلك أنفس به على الموت، فخندق على نفسك، فإن أنت لم تفعل فقد أعرى أبوجعفر عسكره، فخفّ فى طائفه حتّى تأتيه فتأخذه بقفاه، فشاور قوّاده فقالوا: نخندق على نفوسنا ونحن ظاهرون، وقال بعضهم: أنأتيه وهو فى أيدينا متى شئنا.

وعن بعضهم قال: التقى الجمعان، فقلت لإبراهيم: إنّ الصفّ إذا انهزم تداعى، فاجعلنا كراديس، فتنادى أصحابه: لا، لا، وقلت: إنّهم مصبحوك فى أكمل سلاح وكراع، ومعك عراه، فدعنا نبيتهم، فقال: إنّى أكره القتل، فقال: تريد الخلافه وتكره القتل، وباخمرا على يومين من الكوفه، فالتحم الحرب، وانهزم حميد بن قحطبه، فتداعى الجيش، فناشدهم عيسى فما أفاد، وثبت هو فى مائه فارس، فقيل له: لو تنحّيت، قال: لا أزول حتّى اقتل أو أنصر، ولا يقال: انهزم.

وكان المنصور يصغى إلى النجوم ولا يتأثّم من ذلك، فيقال: إنّه قال لعيسى: إنّهم يقولون: إنّك لاقيه وإنّ لك جوله، ثمّ يفىء إليك أصحابه، قال عيسى: فلقد رأيتنى وما معى إلّا ثلاثه أربعه، فقال غلامى: علام تقف ؟ قلت: واللّه لا يرانى أهل بيتى منهزماً، فإنّا لكذلك إذ صمد ابنا سليمان بن على لإبراهيم، فخرجا من خلفه، ولولاهما لافتضحنا، وكان من صنع اللّه أنّ أصحابنا لمّا انهزموا عرض لهم نهر، ولم يجدوا مخاضه فرجعوا، فانهزم أصحاب إبراهيم وثبت هو فى خمسمائه، وقيل: بل فى سبعين.

واشتدّ القتال، وتطايرت الرؤوس، وحمى الحرب إلى أن جاء سهم غرب لا- يعرف راميه فى حلق إبراهيم فتنحّى، وأنزلوه وهو يقول: (وَ كانَ أَمْرُ اللّهِ قَدَراً مَقْدُوراً) أردنا أمراً وأراد اللّه غيره، فحماه أصحابه، فأنكر حميد بن قحطبه اجتماعهم، وحمل عليهم

فانفرجوا عن إبراهيم، فنزل طائفه فاحتزّوا رأسه رحمه اللّه، وأَتى بالرأس إلى عيسى، فسجد ونفّذه إلى المنصور لخمس بقين من ذى القعده، سنه خمس وأربعين، وعاش ثمانياً وأربعين سنه.

وقيل: كان عليه زرديه فحسر من الحرّ عن صدره فأُصيب. وكان قد وصل خلق من المنهزمين إلى الكوفه، وتهيّأ المنصور وأعدّ السبّق للهرب إلى الرى، فقال له نوبخت المنجّم: الظفر لك، فما قبل منه، فلمّا كان الفجر أتاه الرأس، فتمثّل بقول معقر البارقى:

فألقت عصاه واستقرّت بها النوى كما قرّ عيناً بالإياب المسافر

قال خليفه: صلّى إبراهيم العيد بالناس أربعاً، وخرج معه أبوخالد الأحمر، وهشيم، وعباد بن العوام، وعيسى بن يونس، ويزيد بن هارون، ولم يخرج شعبه. وكان أبوحنيفه يأمر بالخروج، قال: وحدّثنى من سمع حمّاد بن زيد يقول: ما بالبصره إلّا من تغيّر أيّام إبراهيم إلّا ابن عون.

عمر بن شبّه، حدّثنا خلاد بن يزيد، سمعت شعبه يقول: باخمرا بدر الصغرى.

وقال أبونعيم: لمّا قتل إبراهيم هرب أهل البصره برّاً وبحراً، واستخفى الناس، وقتل معه الأمير بشير الرحّال وجماعه كثيره(۱).

وذكره التفرشى والقهپائى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۲).

۱۴ – إبراهيم الرئيس بن على الصالح بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: عبداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، وروى عن أبيه على ابن عبيداللّه.

أحاديثه:

۸ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّى إبراهيم بن على يحدّث عن أبيه على بن عبيداللّه، قال: حدّثنى شيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى

۱– (۱) سير أعلام النبلاء ۶:۴۳۹–۴۴۳ برقم: ۹۳۷.

۲– (۲) نقد الرجال ۱:۶۹ برقم: ۹۱، مجمع الرجال ۱:۵۲.

ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على أبى جعفر، عن أبيه عليهم السلام.

وحدّثنيه الحسين بن زيد بن على ذو الدمعه، قال: حدّثنى عمّى عمر بن على، قال:

حدّثنى أخى محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليهم السلام، قال أبوجعفر عليه السلام: وحدّثنى عبداللّه بن العبّاس، وجابر بن عبداللّه الأنصارى، وكان بدرياً احدياً شجرياً، وممّن محض من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مودّه أميرالمؤمنين عليه السلام.

قالوا: بينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مسجده فى رهط من أصحابه، فيهم أبوبكر وعمر وعثمان وعبدالرحمن ورجلان من قرّاء الصحابه من المهاجرين، هما: عبداللّه بن امّ عبد، ومن الأنصار ابى بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبداللّه من السوره التى يذكر فيها لقمان، حتّى أتى على هذه الآيه (وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً) الآيه، وقرأ ابى من السوره التى يذكر فيها إبراهسم عليه السلام (وَ ذَكِّرْهُمْ بِأَيّامِ اللّهِ إِنَّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ) قالوا: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أيّام اللّه نعماؤه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلى الله عليه و آله على من شهده من أصحابه، فقال: إنّى لأتخوّلكم بالموعظه تخوّلاً مخافه السأمه عليكم، وقد أوحى إلىّ ربّى جلّ جلاله أن اذكّركم بالنعمه، وأُنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه وتلا (وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ) الآيه، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل نعمه رغّبكم اللّه فيها وبلاكم بها؟ فخاض القوم جميعاً، فذكروا نعم اللّه التى أنعم عليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرّيه والأزواج، إلى سائر ما بلاهم اللّه عزّوجلّ به من أنعمه الظاهره، فلمّا أمسك القوم أقبل رسول اللّه صلى الله عليه و آله على على عليه السلام، فقال: يا أباالحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لى بالقول – فداك أبى وأُمّى – وإنّما هدانا اللّه بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أوّل نعمه بلاك اللّه عزّوجلّ وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقنى جلّ ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانيه ؟ قال: أن أحسن بى إذ خلقنى فجعلنى حياً لا ميتاً، قال:

صدقت، فما الثالثه ؟ قال: أن أنشأنى فله الحمد فى أحسن صوره وأعدل تركيب، قال:

صدقت، فما الرابعه ؟ قال: أن جعلنى متفكّراً راغباً لا بُلهه ساهياً، قال: صدقت، فما الخامسه ؟ قال: أن جعل لى شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لى سراجاً منيراً، قال:

صدقت، فما السادسه ؟ قال: أن هدانى ولم يضلّنى عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعه ؟ قال: أن جعل لى مردّاً فى حياه لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنه ؟ قال: أن جعلنى

ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعه ؟ قال: أن سخّر لی سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشره ؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم اللّه يا نبی اللّه فطابت، وتلا (وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللّهِ لا تُحْصُوها) .

فتبسّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقال: لتهنئك الحكمه، ليهنئك العلم يا أباالحسن، وأنت وارث علمی، والمبيّن لاُمّتی ما اختلفت فيه من بعدی، من أحبّك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممّن هدی إلی صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقی اللّه يوم القيامه لا خلاق له(۱).

۱۵ - إبراهيم بن علی الطبيب بن عبيداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن علی بن

أبی طالب.

كان محدّثاً، وروی عنه يحيی بن الحسن صاحب كتاب النسب أخباراً(۲).

۱۶ - أبوالوفاء إبراهيم برهان الدين بن عمر بن محمّد الحسنی المدنی.

روی عنه: الجوينی لمّا قدم عليه ببحرآباد، وعبّر عنه بالسيّد النسيب الحسيب.

وروی عن جمال الدين محمّد بن محمّد بن أسعد البخاری، بإسناده المتّصل عن أبی هريره، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ليله اسری بی إلی السماء سمعت نداءً من تحت العرش: إنّ علياً رايه الهدی، وحبيب من يؤمن بی، بلّغ علياً ذلك. فلمّا نزل النبی صلی الله علیه و آله أنسی ذلك، فأنزل اللّه جلّ وعلا عليه (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ إِنَّ اللّهَ لا يَهْدِی الْقَوْمَ الْكافِرِينَ) (۳).

أقول: هذا أحد مصاديق البلاغ، ومن مصاديقه الأتمّ: هو ما رواه جمع غفير من الفريقين، من إبلاغ الناس أنّ علياً عليه السلام هو وصيه وخليفته من بعده، وذلك بعد رجوعه صلی الله علیه و آله من حجّه الوداع فی موضع يقال له: خمّ.

۱۷ - إبراهيم بن محمّد بن جعفر الثانی بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّی بن الحسن بن علی بن أبی طالب الحسنی العلوی الكوفی.

۱- (۱) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۴۹۰-۴۹۲ برقم: ۱۰۷۷، بحار الأنوار ۲۰:۷۰ ح ۱۷.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۴۷۲:۳.

۳- (۳) فرائد السمطين ۱۵۸:۱ ح ۱۲۰.

روی عنه: إبراهیم بن هاشم.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، وقال: روی عنه التلعکبری(۱).

وذکره التفرشی والقهپائی نقلاً عن الشیخ الطوسی(۲).

أحادیثه:

۹ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه، قال: حدّثنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، قال: حدّثنی إبراهیم بن محمّد الحسنی، قال: بعث المأمون إلی أبی الحسن الرضا علیه السلام جاریه، فلمّا ادخلت إلیه اشمأزّت من الشیب، فلمّا رأی کراهیتها ردّها إلی المأمون، و کتب إلیه بهذا الأبیات شعراً:

نعی نفسی إلی نفسی المشیب وعند الشیب یتّعظ اللبیب

فقد ولی الشباب إلی مداه فلست أری مواضعه یؤوب

سأبکیه وأندبه طویلا وأدعوه إلیّ عسی یجیب

وهیهات الذی قد فات عنّی تمنّینی به النفس الکذوب

وراع الغانیات بیاض رأسی ومن مدّ البقاء له یشیب

أری البیض الحسان یجدف عنّی وفی هجرانهنّ لنا نصیب

فإن یکن الشباب مضی حبیبا فإنّ الشیب أیضاً لی حبیب

سأصحبه بتقوی اللّه حتّی یفرق بیننا الأجل القریب(۳)

۱۸ - إبراهیم بن محمّد بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره المامقانی، وقال: ذکره القاضی نعمان فی ایضاحه(۴).

۱۹ - أبوإسماعیل إبراهیم بن محمّد بن حمزه بن محمّد بن حمزه بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الزیدی.

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۰۹ برقم: ۵۹۴۶.

٢- (٢) نقد الرجال ١:٨١ برقم: ١٢٢، مجمع الرجال ١:٦٥.
٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:١٧٨ ح ٨.
٤- (٤) تنقيح المقال ١:٢٩٥ برقم: ٤٩٥.

قال الرافعی: شریف فاضل، سمع الحدیث الکثیر بقزوین، وفی بیته فضلاء مذکورون کانوا بقزوین(۱).

۲۰ – إبراهیم بن أبی الکرام محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن علی الزینبی بن

عبداللّه بن جعفر الطیّار بن أبی طالب الجعفری.

(۲)

روی عنه: عبداللّه بن محمّد الحجّال، وعلی بن أسباط. وروی عن عدّه من أهل بیته، وعن أبی الجارود.

قال البخاری: روی عن أبیه، سمع عائشه أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال لها: أوّل الناس فناءً قومک قریش. قاله لنا موسی بن إسماعیل، عن سعد أبی عاصم، وقال لی ابن عباده: حدّثنا یعقوب، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن محمّد، قال: حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه ابن جعفر، عن أبیه، سمع ابن عبّاس قال: کلّ شیء بقدر حتّی وضعک یدک علی خدّک.

وقال ابن المبارک: حدّثنا هشام بن سعد، عن ثابت البنانی، سمع إبراهیم بن محمّد زمن یزید بن الولید: أنّ أباه حدّثه عن ابن عبّاس.

وقال لنا قتیبه: حدّثنا اللیث، عن هشام، عن إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه، عن ابن عبّاس فی القدر، حدّثنی إسحاق قال: حدّثنا أبوداود قال: ثنا زیاد أبوعمر، قال: ثنا إبراهیم بن محمّد، عن أبیه سمع ابن عمر أو ابن عبّاس فی القدر(۳).

وقال ابن أبی حاتم: روی عن أبیه، روی عنه سعد بن زیاد أبوعاصم مولی بنی هاشم، وابن عیینه، ویعقوب بن عبدالرحمن الاسکندرانی، سمعت أبی وأبازرعه یقولان ذلک، وزاد أبوزرعه: یعدّ فی المدینیین، ولم یذکر أبوزرعه روایه ابن عیینه عنه فقط(۴).

وقال ابن حبّان: یروی عن أبیه عن عائشه، روی عنه عبدالعزیز بن محمّد

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۲:۱۲۵.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۵۱۳.

۳- (۳) التاریخ الکبیر للبخاری ۱:۳۰۳ برقم: ۹۹۸.

۴- (۴) الجرح والتعدیل ۲:۱۲۵ برقم: ۳۸۷.

الدراوردی(۱).

أقول: وأشهده الامام موسی الکاظم علیه السلام علی وصیته(۲).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام علی الرضا علیه السلام، وقال: امّ علی بن عبداللّه زینب بنت علی علیه السلام، واُمّها فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۳).

وذکره الشیخ أیضاً فی أصحاب الامام الصادق علیه السلام وقال: إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه الجعفری، اسند عنه(۴).

وقال النجاشی: إبراهیم بن أبی الکرام الجعفری، کان خیّراً، روی عن الرضا علیه السلام، له کتاب، أخبرنا محمّد بن علی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی، عن أبیه، عن محمّد ابن حسّان، عن أبی عمران موسی بن رنجویه الأرمنی، عن إبراهیم به(۵).

وذکره العلّامه الحلّی فی رجاله(۶).

وذکره التفرشی فی رجاله تحت عنوان «إبراهیم بن أبی الکرام الجعفری» ثمّ أورد کلام النجاشی المتقدّم، ثمّ قال: ویحتمل أن یکون هذا هو الذی سیجیء بعنوان إبراهیم بن علی بن عبداللّه(۷).

وذکره أیضاً تحت عنوان «إبراهیم بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب»(۸).

وذکره أیضاً تحت عنوان «إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه الجعفری» نقلا عن الشیخ الطوسی(۹).

۱- (۱) کتاب الثقات ۱۷۹:۳ برقم: ۶.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۳۳:۱.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۵۲ برقم: ۵۲۱۷.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۵۶ برقم: ۱۷۲۶.

۵- (۵) رجال النجاشی ص ۲۱ برقم: ۲۹.

۶- (۶) خلاصه الأقوال ص ۵۱ برقم: ۱۸.

۷- (۷) نقد الرجال ۵۲:۱-۵۳ برقم: ۳۹.

۸- (۸) نقد الرجال ۷۵:۱ برقم: ۱۰۵.

۹- (۹) نقد الرجال ۸۳:۱ برقم: ۱۲۶.

وذكره القهپائی نقلاً عن النجاشی والشیخ الطوسی(۱).

أقول: وعلی هـذا هو الجدّ الأعلی لإبراهیم لا والده، وما ذکره النجاشـی والشـیخ الطوسـی هو اختصار فی النسب، والصحیح فی عمود النسب هو ما أوردناه أوّلاً.

أحادیثه:

۱۰ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا محمّد بن أبی الصهبان، عن عبداللّه بن محمّد الحجّال، أنّ إبراهیم بن عبداللّه الجعفری حدّثه، عن عدّه من أهل بیته، أنّ أباإبراهیم موسی بن جعفر علیهما السلام أشهد علی وصیته إسحاق بن جعفر بن محمّد، وإبراهیم بن محمّد الجعفری، وجعفر بن صالح، ومعاویه بن الجعفریین، ویحیی بن الحسین بن زید، وسعد بن عمران الأنصاری، ومحمّد ابن الحارث الأنصاری، ویزید بن سلیط الأنصاری، ومحمّد بن جعفر الأسلمی.

بعد أن أشهدهم أنّه یشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ الساعه آتیه لا ریب فیها، وأنّ اللّه یبعث من فی القبور، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الحساب والقصاص حقّ، وأن الوقوف بین یدی اللّه عزّوجلّ حقّ، وأنّ ما جاء به محمّد صلی الله علیه و آله حقّ حقّ حقّ، وأنّ ما نزل به الروح الأمین حقّ، علی ذلک أحیا وعلیه أموت وعلیه ابعث إن شاء اللّه.

أشهدهم أنّ هذه وصیتی بخطّی، وقد نسخت وصیه جدّی أمیرالمؤمنین علیه السلام ووصایا الحسن والحسین وعلی بن الحسین، ووصیه محمّد بن علی الباقر، ووصیه جعفر بن محمد علیهم السلام قبل ذلک حرفاً بحرف، وأوصیت بها إلی علی ابنی وبنی بعده معه إن شاء اللّه، فإن آنس منهم رشداً وأحبّ إقرارهم فذاک له، وإن کرههم وأحبّ أن یخرجهم فذاک له، ولا أمر لهم معه.

وأوصیت إلیه بصدقاتی وأموالی وصبیانی الذی خلّفت وولدی وإلی إبراهیم والعبّاس وإسماعیل وأحمد واُمّ أحمد، وإلی علی أمر نسائی دونهم وثلث صدقه أبی وأهل بیتی، یضعه حیث یری، ویجعل منه ما یجعل منه ذو المال فی ماله، إن أحبّ أن یجیز ما ذکرت فی عیالی فذاک إلیه، وإن کره فذاک إلیه، وإن أحبّ أن یبیع أو یهب أو ینحل أو یتصدّق علی

ص:۲۷

۱- (۱) مجمع الرجال ۱:۳۵-۳۶ و ص ۶۰ و ص ۶۸.

غیر ما وصّیته فذاک إلیه، وهو أنا فی وصیتی فی مالی وفی أهلی وولدی، وإن رأی أن یقرّ إخوته الذین سمّیتهم فی صدر کتابی هـذا أقرّهم، وإن کره فله أن یخرجهم غیر مردود علیه، وإن أراد رجـل منهم أن یزوّج اخته فلیس له أن یزوّجهـا إلاّ بإذنه وأمره، وأیّ سلطان کشفه عن شیء أو حال بینه و بین شیء ممّا ذکرت فی کتابی، فقد برئ من اللّه تعالی ومن رسوله، واللّه ورسوله منه بریئان، وعلیه لعنه اللّه و لعنه اللاعنین والملائکه المقرّبین والنبیین والمرسلین أجمعین، و جماعه المؤمنین.

ولیس لأحد من السـلاطین أن یکشفه عن شیء لی عنده من بضاعه ولا لأحد من ولدی ولی عنده مال وهو مصدّق فیما ذکر من مبلغه إن أقلّ أو أکثر فهو الصادق.

وإنّمـا أردت بإدخال الـذین أدخلت معه من ولـدی التنویه بأسـمائهم وأولادی الأصاغر واُمّهات أولادی ومن أقام منهم فی منزله وفی حجـابه، فله مـا کـان یجری علیه فی حیاتی إن أراد ذلک ومن خرج منهنّ إلی زوج، فلیس لها أن ترجع إلی جرایتی إلاّ أن یری علی ذلـک وبنـاتی مثل ذلک، ولا یزوّج بناتی أحـد من أخواتهنّ من امّهاتهنّ ولا سـلطان ولا عمل لهنّ إلاّ برأیه ومشورته، فإن فعلوا ذلک فقـد خالفوا اللّه تعالی ورسوله صـلی الله علیه و آله وحادّوه فی ملکه، وهو أعرف بمناکح قومه إن أراد أن یزوّج زوّج، وإن أراد أن یترک ترک.

وقد أوصـیتهم بمثل ما ذکرت فی صدر کتابی هذا، وأشهد اللّه علیهم، ولیس لأحد أن یکشف وصیتی ولا ینشرها، وهی علی ما ذکرت وسـمّیت، فمن أساء فعلیه، ومن أحسن فلنفسه وما ربّک بظلّام للعبیـد، ولیس لأحـد من سـلطان ولا غیره إن نقض کتابی هـذا الـذی ختمت علیه أسـفل، فمن فعل ذلک فعلیه لعنه اللّه وغضـبه والملائکه بعـد ذلک ظهیر وجماعه المسـلمین والمؤمنین، وختم موسی بن جعفر علیهما السلام والشهود.

قال عبداللّه بن محمّد الجعفری: قال العبّاس بن موسی لابن عمران القاضی الطلحی:

إنّ أسـفل هذا الکتاب کنز لنا وجوهر، یرید أن یحتجزه دوننا، ولم یدع أبونا شیئاً إلاّ جعله له وترکنا عیاله، فوثب إلیه إبراهیم بن محمّد الجعفری فأسـمعه، فوثب علیه إسـحاق بن جعفر عمّه ففعل به مثل ذلک، فقال العبّاس للقاضی: أصلحک اللّه فضّ الخاتم واقرأ مـا تحته، فقـال: لاـ أفضّه ولاـ یلعننی أبوک، فقـال العبّـاس: أنـا أفضّه، قـال: ذلـک إلیـک، ففضّ العبّـاس الخـاتم، فـإذا فیه إخراجهم من الوصـیه، وإقرار علی علیه السـلام وحـده، وإدخـاله إیّـاهم فی ولاـیه علی إن أحبّوا أو کرهوا، و صاروا کالأیتام فی حجره، وأخرجهم من حدّ الصدقه

وذكرها.

ثمّ التفت على بن موسى عليهما السلام إلى العبّاس، فقال: يا أخى إنّى لأعلم أنّه إنّما حملكم على هذه الغرام والديون التى عليكم، فانطلق يا سعد فتعيّن لى ما عليهم واقضه عنهم، واقبض ذكر حقوقهم، وخذ لهم البراءه، فلا واللّه لا أدع مواساتكم وبرّكم ما أصبحت، وأمشى على ظهر الأرض، فقولوا ما شئتم، فقال العبّاس: ما تعطينا إلّا من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر، فقال: قولوا ما شئتم، فالعرض عرضكم، اللّهمّ أصلحهم وأصلح بهم واخسأ عنّا وعنهم الشيطان، وأعنهم على طاعتك، واللّه على ما نقول وكيل.

قال العبّاس: ما أعرفنى بلسانك، وليس لمسحاتك عندى طين، ثمّ إنّ القوم افترقوا(۱).

۱۱ - تأويل الآيات: روى على بن أسباط، عن إبراهيم الجعفرى، عن أبى الجارود، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله (أَ إِلهٌ مَعَ اللّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لا يَعْلَمُونَ) قال: أى: إمام هدى مع إمام ضلال فى قرن واحد(۲).

۲۱ - أبوالقاسم إبراهيم بن محمّد بن عبداللّه بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: الحسين بن على النيسابورى، وعلى بن الحسن الدقّاق، والعبّاس بن عمرو الفقيمى.

وروى عن: السيّارى، ونسيم خادم أبى محمّد الحسن بن على عليهما السلام، وأبى نصر طريف، والفتح بن يزيد الجرجانى.

وهو الذى صلّى على على بن إبراهيم الخيّاط، كما صرّح به الشيخ الطوسى فى رجاله فى ترجمته، قال: على بن إبراهيم الخيّاط، روى عنه حميد اصولاً، مات سنه سبع ومائتين، وصلّى عليه إبراهيم بن محمّد العلوى، ودفن عند مسجد السهله(۳).

وهو الذى أيضاً صلّى على حسن بن محمّد بن سماعه، كما صرّح به النجاشى فى رجاله، قال: وقال حميد، توفّى أبوعلى ليله الخميس لخمس خلون من جمادى الاُولى

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۳۳-۳۷ ح ۱.

۲- (۲) تأويل الآيات الطاهره ۱:۴۰۱ ح ۲، بحار الأنوار ۲۳:۳۶۱ ح ۱۸.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۳۰ برقم: ۶۱۷۸.

سنه ثلاث وستّين ومائتين بالكوفه، وصلّى عليه إبراهيم بن محمّد العلوى، ودفن فى جعفى(۱).

أقول: كـذا ذكر فى كتب الرجـال من كون إبراهيم بن محمّـد العلوى فى الموضـعين متّحـداً، وعنـدى فيه تأمّـل، وذلـك أنّ بين الصـلاتين ما يكون من ستّ وخمسين سنه، وهو بعيد جدّاً، إلاّ أن يكون صلّى على الأوّل فى أوائل عمره، وعلى الثانى فى أواخر عمره، واللّه العالم.

أحاديثه:

۱۲ - التوحيـد: حـدّثنا على بن أحمـد بن محمّـد بن عمران الـدقّاق رحمه الله، قال: حـدّثنا محمّـد بن أبى عبـداللّه الكوفى، قال: حـدّثنا محمّـد بن إسـماعيل البرمكى، قـال: حـدّثنا الحسـين بن الحسن بن برده، قال: حـدّثنى العبّاس بن عمرو الفقيمى، عن أبى القاسم إبراهيم بن محمّـد العلوى، عن الفتـح بن يزيـد الجرجانى، قال: لقيته عليه السـلام على الطريق عند منصـرفى من مكّه إلى خراسان، وهوسائر إلى العراق، فسمعته يقول: من اتّقى اللّه يتّقى، ومن أطاع اللّه يطاع.

فتلطّفت فى الوصول إليه، فوصـلت فسـلّمت، فردّ علىّ السـلام، ثمّ قال: يا فتـح من أرضـى الخالق لم يبال بسـخط المخلوق، ومن أسـخط الخـالق فقمن أن يسـلّط عليه سـخط المخلوق، وإنّ الخـالق لاـ يوصف إلاّ بما وصف به نفسه، وأنّى يوصف الـذى تعجز الحواسّ أن تـدركه، والأوهـام أن تناله، والخطرات أن تحـدّه، والأبصار عن الإحاطه به، جلّ عمّا وصـفه الواصـفون، وتعالى عمّا ينعته الناعتون، نأى فى قربه، وقرب فى نأيه، فهو فى بعـده قريب، وفى قربه بعيـد، كيّف الكيف، فلا يقال له: كيف ؟ وأيّن الأين، فلا يقال له: أين ؟ إذ هو مبدع الكيفوفيه والأينونيه.

يا فتـح كلّ جسم مغـذّى بغذاء إلاّ الخالق الرازق، فإنّه جسّم الأجسام، وهوليس بجسم ولا صوره، لم يتجزّأ ولم يتناه، ولم يتزايد، ولم يتناقص، مبرّأ من ذات ما ركّب فى ذات من جسّـمه، وهو اللطيف الخبير، السـميع البصـير، الواحد الأحد الصـمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد، منشىء الأشياء، ومجسّم الأجسام، ومصوّر الصور، لو كان كما تقول

۱- (۱) رجال النجاشى ص ۴۲ برقم: ۸۴.

المشبّهه لم يعرف الخالق من المخلوق، ولا ـ الرازق من المرزوق، ولا ـ المنشىء من المنشأ، لكنّه المنشىء، فرق بين من جسّمه وصوّره وشيّأه وبيّنه إذا كان لا يشبهه شيء.

قلت: فاللّه واحد، والإنسان واحد، فليس قد تشابهت الوحدانيه ؟

فقال: أحلت ثبّتك اللّه، إنّما التشبيه فى المعانى، فأمّا فى الأسماء فهى واحده، وهى دلاله على المسمّى، وذلك أنّ الانسان وإن قيل واحد، فإنّه يخبر أنّه جثّه واحده وليس باثنين، والانسان نفسه ليس بواحد؛ لأنّ أعضاءه مختلفه، وألوانه مختلفه غير واحده، وهو أجزاء مجزّأه، ليس سواءً، دمه غير لحمه، ولحمه غير دمه، وعصبه غير عروقه، وشعره غير بشره، وسواده غير بياضه، وكذلك سائر جميع الخلق، فالانسان واحد فى الاسم، لا ـ واحد فى المعنى، واللّه جلّ جلاله واحد، لا واحد غيره، ولا اختلاف فيه ولا تفاوت، ولا زياده ولا نقصان، فأمّا الانسان المخلوق المصنوع المؤلّف، فمن أجزاء مختلفه، وجواهر شتّى غير أنّه بالاجتماع شىء واحد.

قلت: فقولك «اللطيف» فسّره لى، فإنّى أعلم أنّ لطفه خلاف لطف غيره للفصل، غير أنّى احبّ أن تشرح لى.

فقال: يا فتح إنّما قلت اللطيف، للخلق اللطيف، ولعلمه بالشىء اللطيف، ألا ترى إلى أثر صنعه فى النبات اللطيف وغير اللطيف، وفى الخلق اللطيف من أجسام الحيوان من الجرجس والبعوض وما هو أصغر منهما ممّا لا يكاد تستبينه العيون، بل لا يكاد يستبان لصغره الذكر من الاُنثى، والمولود من القديم، فلمّا رأينا صغر ذلك فى لطفه، واهتدائه للسفاد، والهرب من الموت، والجمع لما يصلحه ممّا فى لجج البحار، وما فى لحاء الأشجار والمفاوز والقفار، وإفهام بعضها عن بعض منطقها، وما تفهم به أولادها عنها، ونقلها الغذاء إليها، ثمّ تأليف ألوانها حمره مع صفره، وبياض مع حمره، علمنا أنّ خالق هذا الخلق لطيف، وأنّ كلّ صانع شىء فمن شىء صنع، واللّه الخالق اللطيف الجليل خلق وصنع لا من شىء.

قلت: جعلت فداك وغير الخالق الجليل خالق ؟

قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى يقول: (فَتَبارَكَ اللّهُ أَحْسَنُ الْخالِقِينَ) فقد أخبر أنّ فى عباده خالقين، منهم عيسى بن مريم خلق من الطين كهيئه الطير بإذن اللّه، فنفخ فيه فصار طائراً بإذن اللّه، والسامرى خلق لهم عِجْلًا جَسَداً لَهُ خُوارٌ.

قلت: إنّ عیسی خلق من الطین طیراً دلیلاً علی نبوّته، والسامری خلق عجلاً جسداً لنقض نبوّه موسی، وشاء اللّه أن یکون ذلک کذلک، إنّ هذا لهو العجب.

فقال: ویحک یا فتح إنّ للّه إرادتین ومشیئتین: إراده حتم، وإراده عزم، ینهی وهو یشاء، ویأمر وهو لا یشاء، أو ما رأیت أنّه نهی آدم وزوجته عن أن یأکلا من الشجره وهو شاء ذلک ؟ ولولم یشأ لم یأکلا، ولو أکلا لغلبت مشیئتهما مشیئه اللّه، وأمر إبراهیم بذبح ابنه إسماعیل علیهما السلام، وشاء أن لا یذبحه، ولولم یشأ أن لا یذبحه لغلبت مشیئه إبراهیم مشیئه اللّه عزّوجلّ.

قلت: فرّجت عنّی فرّج اللّه عنک، غیر أنّک قلت: السمیع البصیر، سمیع بالاُذن، وبصیر بالعین. فقال: إنه یسمع بما یبصر، ویری بما یسمع، بصیر لا بعین مثل عین المخلوقین، وسمیع لا بمثل سمع السامعین، لکن لمّا لم یخف علیه خافیه من أثر الذرّه السوداء علی الصخره الصمّاء فی اللیله الظلماء تحت الثری والبحار، قلنا: بصیر لا بمثل عین المخلوقین، ولمّا لم تشتبه علیه ضروب اللغات، ولم یشغله سمع عن سمع، قلنا: سمیع لا مثل سمع السامعین.

قلت: جعلت فداک قد بقیت مسأله، قال: هات للّه أبوک. قلت: یعلم القدیم الشیء الذی لم یکن أن لو کان کیف کان یکون ؟ قال: ویحک إنّ مسائلک لصعبه، أما سمعت اللّه یقول:

(لَوْ کانَ فِیهِما آلِهَهٌ إِلاَّ اللّهُ لَفَسَدَتا) وقوله (وَ لَعَلا بَعْضُهُمْ عَلی بَعْضٍ) وقال یحکی قول أهل النار (أَخْرِجْنا نَعْمَلْ صالِحاً غَیْرَ الَّذِی کُنّا نَعْمَلُ) وقال: (وَ لَوْ رُدُّوا لَعادُوا لِما نُهُوا عَنْهُ) فقد علم الشیء الذی لم یکن أن لو کان کیف کان یکون.

فقمت لأقبل یده ورجله، فأدنی رأسه، فقبّلت وجهه ورأسه، فخرجت وبی من السرور والفرح ما أعجز عن وصفه لما تبیّنت من الخیر والحظّ(۱).

۱۳ - کمال الدین: حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه، وأحمد بن محمّد بن یحیی العطّار رضی اللّه عنهما، قالا: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، قال: حدّثنا الحسین بن علی النیسابوری، عن إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه بن موسی بن جعفر، عن السیّاری، قال:

حدّثتنی نسیم وماریه قالتا: إنّه لمّا سقط صاحب الزمان علیه السلام من بطن امّه، سقط جاثیاً علی

۱- (۱) التوحید ص ۶۰-۶۵ ح ۱۸، بحار الأنوار ۴:۲۹۰-۲۹۳ ح ۲۱.

ركبتيه، رافعاً سبّابتيه إلى السماء، ثمّ عطس، فقال: الحمد للّه ربّ العالمين، وصلّى اللّه على محمّد وآله، زعمت الظلمه أنّ حجّه اللّه داحضه، ولو اذن لنا فى الكلام لزال الشكّ(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه، عن علّان الكلينى عن محمّد بن يحيى مثله(۲).

۱۴ - كمال الدين: حدّثنا أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا أبوالنضر محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخى، قال: حدّثنا على ابن الحسن الدقّاق، قال: حدّثنى إبراهيم بن محمّد العلوى، قال: حدّثتنى نسيم خادمه أبى محمّد عليه السلام، قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليله، فعطست عنده، قال لى: يرحمك اللّه، قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لى عليه السلام: ألا ابشّرك فى العطاس ؟ قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثه أيّام(۳).

۱۵ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن إبراهيم بن محمّد العلوى، قال: حدّثنى طريف أبونصر، قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام، فقال: علىّ بالصندل الأحمر، فأتيته به، ثمّ قال: أتعرفنى ؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: أنت سيّدى وابن سيّدى، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلنى اللّه فداك فبيّن لى، قال: أنا خاتم الأوصياء، وبى يدفع اللّه عزّوجلّ البلاء عن أهلى وشيعتى(۴).

۲۲ - أبوإسحاق إبراهيم علاءالدين بن محمّد بن عبدالوهّاب بن مناقب بن

أحمد البكرى بن على الأحول بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن على بن

محمّد بن إسماعيل المنقذى بن جعفر بن عبداللّه بن الحسين الأصغر بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى الدمشقى.

قال الذهبى: سكن مصر، وحدّث بالكثير عن حنبل، وابن طبرزد. روى عنه

۱- (۱) كمال الدين ص ۴۳۰ ح ۵، بحار الأنوار ۴:۵۱ ح ۶.
۲- (۲) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۲۴۴-۲۴۵ برقم: ۲۱۱.
۳- (۳) كمال الدين ص ۴۴۱ ح ۱۱.
۴- (۴) كمال الدين ص ۴۴۱ ح ۱۲، بحار الأنوار ۳۰:۵۲ ح ۲۵.

قطب الدين، وأبوالفتح وجماعه، وهو أخو الشريف محمّد بن محمّد الذى أجاز لنا. مات إبراهيم فى جمادى الأُولى سنه ستّ وسبعين وستمائه من أبناء الثمانين(۱).

۲۳ - إبراهيم بن محمّد الحنفيه بن على بن أبى طالب الهاشمى.

روى عنه: معاويه بن هشام. وروى عن: أبيه على بن أبى طالب عليه السلام.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام، وقال: مدنى(۲).

وقال البخارى: سمع منه محمّد بن إسحاق، وعمر مولى غفره. قال لى أبونعيم: قال:

حدّثنا ياسين العجلى، عن إبراهيم بن محمّد بن على ابن الحنفيه، عن أبيه، عن على عليه السلام رفعه، قال: المهدى منّا أهل البيت(۳).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن أبيه، روى عنه عمر مولى غفره، ومحمّد بن إسحاق، وياسين بن شيبان العجلى، سمعت أبى يقول ذلك(۴).

وقال ابن حبّان: يروى عن أبيه، روى عنه محمّد بن إسحاق، وعمر مولى غفره(۵).

وقال أبوالشيخ: روى عنه يعقوب القمّى، قدم عليهم قم، رواه يعقوب القمّى، وقال:

حدّثنا إبراهيم بن محمّد ابن الحنفيه، وكان قدم علينا قم فى قول اللّه عزّوجلّ (وَ يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَ مُسْتَوْدَعَها) (۶) قال: مستقرّها فى الصلب، ومستودعها فى الرحم.

وله أحاديث: حدّثنا سلم، قال: حدّثنا ابن أخى هلال، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا ياسين العجلى، عن إبراهيم، عن أبيه، عن على، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: المهدى منّا أهل البيت(۷).

وقال أبونعيم: روى عنه سالم بن أبى الجعد، وياسين العجلى، ومحمّد بن إسحاق،

۱- (۱) سير أعلام النبلاء ۳۲۵:۱۷ برقم: ۶۴۱۷.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۰۹ برقم: ۱۰۵۹.

۳- (۳) التاريخ الكبير للبخارى ۳۰۲:۱ برقم: ۹۹۴.

۴- (۴) الجرح والتعديل ۱۲۴:۲ برقم: ۳۸۶.

۵- (۵) كتاب الثقات ۱۷۸:۳ برقم: ۴.

۶- (۶) سوره هود: ۶.

٧- (٧) طبقات المحدّثين بأصبهان ١:١١٨ برقم: ٤٦.

ويعقوب القمّى، قيل: إنّه قدم عليهم بقم وسمع منه يعقوب مقامه بقم.

حـدّثنا أبوبكر الطلحى، ثنا محمّد بن على العلوى، ثنا محمّد بن على بن خلف، ثنا حسن بن صالح بن أبى الأسود، عن محمّد بن فضـيل، حـدّثنى سالم بن أبى حفصه، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفيه، عن أبيه، عن على، قال: قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: المهدى منّا أهل البيت يصلحه اللّه فى ليله.

ورواه ياسـين العجلى، عن إبراهيم بن محمّـد ابن الحنفيه، عن أبيه، عن على، حـدّثناه أبوعمرو بن حمدان، ثنا الحسن بن سـفيان، حدّثنى ابن نمير، ثنا أبى وأبونعيم، قالا: ثنا ياسين العجلى، عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفيه، عن أبيه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: المهدى منّا يصلحه اللّه فى ليله.

حـدّثنا أبوبكر الطلحى، ثنـا الحسـين بن جعفر القتّـاب، عن أحمـد بن عبـداللّه بن يونس ومنجـاب بن الحارث، قالا: ثنا أيّوب بن سيّار، عن إبراهيم بن محمّـد ابن الحنفيه، وربيعه ابن عبـدالرحمن، عن أنس بن مالك، قال: كان رسول اللّه صـلى الله عليه و آله من أخفّ الناس صلاه فى تمام. حدّثنا محمّد بن الحسن، ثنا محمّد بن جعفر القتّاب، ثنا منجاب، ثنا أيّوب بن سيّار مثله(١).

وقال المزّى: روى عن أنس بن مالك، وجدّه على بن أبى طالب (ت) مرسلًا، وأبيه محمّد بن الحنفيه (عس ق).

روى عنه: أيّوب بن سـيّار، وحمّـاد بن عبـدالرحمن الأنصارى (عس) وعمر بن عبـداللّه مولى غفره (ت) ومحمّـد بن إسـحاق من يسار، وياسين العجلى (ق) روى له الترمذى والنسائى فى مسند على، وابن ماجه(٢).

وقـال ابن حجر: روى عن أبيه وعن جـدّه مرسـلًا فيمـا قال أبوزرعه، وعن أنس. روى عنه ياسـين، وعمر مولى غفره، ومحمّـد بن إسحاق. قلت: قال العجلى: ثقه. وذكره ابن حبّان فى الثقات(٣).

١- (١) تاريخ اصبهان ١:٢٠٩ برقم: ٣٠٨.

٢- (٢) تهذيب الكمال ١:٢٨٥ برقم: ٢٣٤.

٣- (٣) تهذيب التهذيب ١:١٥٧.

وقال أيضاً: صدوق من الخامسه(۱).

وذكره التفرشی والقهپائی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسی(۲).

أحاديثه:

۱۶ - كمال الدين: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق المكتّب رضی الله عنه، قال:

حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن عبداللّه بن منصور، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الهاشمی، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى، قال: حدّثنا أبوالحسين أحمد بن سليمان الرهاوی، قال:

حدّثنا معاويه بن هشام، عن إبراهيم بن محمّد ابن حنفيه، عن أبيه محمّد، عن أبيه أميرالمؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: المهدی منّا أهل البيت، يصلح اللّه له أمره فی ليله. وفی روايه اخرى: يصلحه اللّه فی ليله(۳).

۱۷ - المستدرک لابن البطريق: عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفيه، عن أبيه، عن علی ابن أبی طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: المهدی منّا أهل البيت، يصلحه اللّه عزّوجلّ فی ليله، أو قال: فی يومين(۴).

۲۴ - أبوطاهر إبراهيم بن أبی الحسن محمّد بن أبی علی عمر الرئيس بن يحيی

ابن الحسين النقيب النسّابه بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذی

الدمعه بن زيد الشهيد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب.

قال الخطيب البغدادی: كان ينزل فی درب جميل، وحدّث عن أبی المفضّل الشيبانی.

كتبت عنه وكان سماعه صحيحاً.

أخبرنا أبوطاهر إبراهيم بن محمّد بن عمر العلوی، أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه الشيبانی، أخبرنا أبوحامد محمّد بن هارون بن حميد الحضرمی، حدّثنا محمّد بن صالح ابن النطاح أبو عبداللّه البصری، حدّثنا المنذر بن زياد الطائی، حدّثنا عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبی صلى الله عليه و آله، قال: من أجرى اللّه علی

۱- (۱) تقريب التهذيب ص ۳۳ برقم: ۲۳۹.

۲- (۲) نقد الرجال ۱:۸۳ برقم: ۱۲۷، مجمع الرجال ۱:۶۹.

۳- (۳) كمال الدين ص ۱۵۲ ح ۱۴، بحار الأنوار ۵۲:۲۸۰-۲۸۱ ح ۷.

۴- (۴) بحار الأنوار ۳۶:۳۶۸ عن المستدرك.

یدیه فرجاً لمسلم فرّج اللّه عنه کرب الدنیا والآخره.

سمعت أباطاهر العلوی یقول: ولـدت ببابل فی سنه تسع وستّین وثلاثمائه. ومات ببغداد فی لیله الأربعاء، ودفن یوم الأربعاء الرابع عشر من صفر سنه ستّ وأربعین وأربعمائه، وکنت إذ ذاک فی طریق الحجاز راجعاً إلی الشام من مکّه(۱).

أحادیثه:

۱۸ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبوطاهر إبراهیم بن الشریف الجلیل أبی الحسن محمّد بن عمر الحسینی الزیدی الکوفی، قال: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبداللّه قراءه علیه، قال: أخبرنا أبوأحمد عبیداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی، قال:

حدّثنی أبی، قال: حدّثنی عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی الرازی فی منزله بالری، عن أبی جعفر محمّد بن علی الرضا علیه السلام، عن أبیه، عن آبـائه، عن علی بن الحسـین، عن أبیه، عن جـدّه علی بن أبی طـالب علیهم السـلام، قال: قلت: أربعاً أنزل اللّه تعالی تصدیقی بها فی کتابه: قلت:

المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تکلّم ظهر، فأنزل اللّه تعالی (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت:

من جهل شیئاً عاداه، فأنزل اللّه (بَلْ کَذَّبُوا بِما لَمْ یُحِیطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قـدر - أو قال: قیمه - کلّ امریء ما یحسن، فأنزل اللّه فی قصّه طالوت (إِنَّ اللّهَ اصْطَفاهُ عَلَیْکُمْ وَ زادَهُ بَسْطَهً فِی الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ) قلت: القتل یقلّ القتل، فأنزل اللّه (وَ لَکُمْ فِی الْقِصاصِ حَیاهٌ یا أُولِی الْأَلْبابِ) (۲).

۱۹ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشـریف أبوطاهر إبراهیم بن الشـریف الجلیل أبی الحسن محمّـد بن عمر الحسـینی الزیدی قراءه علیه، وأبوالحسـین محمّـد بن محمّـد ابن علی الشـروطی بقراءتی علیه، قـال: أخبرنا الشـریف. وقال الشـروطی: حـدّثنا أبوالفضـل محمّد بن عبداللّه الشـیبانی، قال: حدّثنا عبدالوهّاب بن أبی حیّه. قال الشـروطی صاحب الجاحظ، قال: سـمعت الجاحظ عمرو بن بحر، قـال: سـمعت النظّام یقول: علی علیه السـلام محنه علی المتکلّم، إن وفاه حقّه غلا، وإن بخسه حقّه أساء، والمنزله الوسـطی دقیقه الوزن،

۱- (۱) تاریخ بغداد ۶:۱۷۴ برقم: ۲۲۲۹.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۱۳۵.

حادّه اللسان، صعبه الترقّی، إلاّ علی الحاذق الذکی(۱).

۲۵ – إبراهیم بن محمّد بن عیسی بن محمّد بن علی العریضی بن جعفر بن

محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: العبّاس بن الولید بن العبّاس المنصوری. وروی عن: أبی جعفر علیه السلام.

أحادیثه:

۲۰ – التهذیب: محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن وهبان البصری، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن الحسن السیرافی، قال: حدّثنا العبّاس بن الولید بن العبّاس المنصوری، قال: حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن عیسی بن محمّد العریضی، قال: حدّثنا أبوجعفر علیه السلام ذات یوم، قال: إذا صرت إلی قبر جدّتک فاطمه علیها السلام، فقل: یا ممتحنک امتحنک اللّه الذی خلقک قبل أن یخلقک، فوجدک لما امتحنک صابره، وزعمنا أنّا لک أولیاء ومصدّقون وصابرون لکلّ ما أتانا به أبوک صلّی اللّه علیه وآله، وأتانا به وصیّه علیه السلام، فإنّا نسألک إن کنّا صدّقناک إلاّ ألحقتنا بتصدیقنا لهما بالبشری لنبشّر أنفسنا بأنّا قد طهرنا بولایتک(۲).

۲۶ – أبوعلی إبراهیم القاضی بن محمّد بن محمّد بن أحمد ذنیب بن أبی الحسن

علی دانقین بن الحسین بن علی بن حمزه بن یحیی بن الحسین ذی الدمعه بن زید

الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

قال ابن منظور: قدم دمشق هو وأولاده عمر وعمّار ومعدّ وعدنان، وسکن بها مدّه، وما أظنّه حدّث بها بشیء، ثمّ رجع إلی الکوفه وحدّث بها. روی عن عمّ والده زید بن جعفر العلوی، ثمّ أورد أبیاته أوّله «أرّخ لها» وقوله «لمّا أرقّت» ثمّ قال: قال ابنه عمر: توفّی فی شوّال سنه ستّ وستّین وأربعمائه بالکوفه(۳).

۲۷ – إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی ابن أبی طالب.

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۱۳۵. وراجع: ۲:۱۶۲.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۶:۹-۱۰ برقم: ۱۹.

۳- (۳) مختصر تاریخ دمشق ۴:۱۵۸-۱۵۹ برقم: ۱۵۵.

قال الشيخ المفيد فى الارشاد باب ذكر عدد أولاد الامام موسى الكاظم عليه السلام: إبراهيم ابن موسى الكاظم عليه السلام: كان شجاعاً كريماً، وتقلّد الإمره على اليمن فى أيّام المأمون من قبل محمّد بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين، الذى بايعه أبوالسرايا بالكوفه، ومضى إليها ففتحها، وأقام بها مدّه إلى أن كان من أمر أبى السرايا ما كان، فأُخذ له الأمان من المأمون. ولكلّ واحد من ولد أبى الحسن موسى عليه السلام فضل ومنقبه مشهوره(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن إرشاد المفيد(۲).

وذكره المجلسى فى الوجيزه قائلاً: إنّه ممدوح(۳).

وقال السيّد الخوئى بعد نقل كلام الشيخ المفيد والعلاّمه المجلسى: إنّ شيئاً من ذلك لا يثبت به حسن الرجل، ولعلّ كونه ممدوحاً من جهه شجاعته وكرمه، أو لكونه متولّياً على الوقف من قبل موسى بن جعفر عليهما السلام.

فقد روى الشيخ بإسناده، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى: عن عبدالرحمن بن الحجّاج، قال: أوصى أبوالحسن عليه السلام بهذه الصدقه: هذا ما تصدّق به موسى ابن جعفر، تصدّق بأرضه فى مكان كذا وكذا... وجعل صدقته هذه إلى على وإبراهيم، فإذا انقرض أحدهما دخل القاسم مع الباقى منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل إسماعيل مع الباقى منهما، فإذا انقرض أحدهما دخل العبّاس مع الباقى، فإذا انقرض أحدهما دخل الأكبر من ولدى مع الباقى، وإن لم يبق من ولدى إلاّ واحد فهو الذى يليه(۴).

ثمّ قال: وهذه الروايه أيضاً لا يثبت بها حسن الرجل فضلاً عن وثاقته، وغايه ما يمكن اثباته بها إنّه كان مأموناً من الخيانه والتعدّى على الوقف(۵).

أقول: مقارنته فى الوقف مع الامام على الرضا عليه السلام، وتقدّمه على إخوته، وما تقدّم من كلام الشيخ المفيد، يدلّ على مدحه وصحّه روايته.

۱- (۱) الارشاد للشيخ المفيد ۲:۲۴۵-۲۴۶.

۲- (۲) نقد الرجال ۱:۸۹ برقم: ۱۴۵.

۳- (۳) الوجيزه ص ۳.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۹:۱۴۹-۱۵۰ برقم: ۶۱۰.

۵- (۵) معجم رجال الحديث ۱:۱۶۳.

أحاديثه:

۲۱ – بشاره المصطفی: بإسناده، قال: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس، قال:

حدّثنی أبی، عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن عمر بن علی بن عمر بن زید، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبیه، عن علی بن الحسین بن علی الرازی فی درب مسلخکاه بالری فی ذی القعده سنه ثمان عشره وخمسمائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین ابن محمّد بن نصر الحلوانی فی داره غرّه ربیع الآخر سنه إحدی عشره وثمانین وأربعمائه بکرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثنی الشریف الأجل المرتضی علم الهدی ذوالمجدین أبوالقاسم علی بن الحسین الموسوی رضی الله عنه فی داره ببغداد فی برکه زلزل فی شهر رمضان سنه تسع وعشرین وأربعمائه، قال: حدّثنی أبی الحسین بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی إبراهیم بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی، قال: حدّثنا جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: زیّنوا مجالسکم بذکر علی بن أبی طالب(۱).

۲۲ – بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن عیسی، عن محمّد بن حمزه بن القاسم، عمّن أخبره عنه، أخبرنی إبراهیم بن موسی، قال: ألححت علی أبی الحسن الرضا علیه السلام فی شیء أطلبه منه، وکان یعدنی، فخرج ذات یوم یستقبل والی المدینه وکنت معه، فجاء إلی قرب قصر فلان، فنزل فی موضع تحت شجرات، ونزلت معه أنا ولیس معنا ثالث.

فقلت: جعلت فداک هذا العید قد أظلّنا ولا واللّه ما أملک درهماً فما سواه، فحکّ بسوطه الأرض حکّاً شدیداً، ثمّ ضرب بیده فتناول بیده سبیکه ذهب، فقال: انتفع بها واکتم ما رأیت(۲).

ورواه الشیخ المفید فی الاختصاص(۳).

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۰۴-۱۰۵ ح ۴۲، بحار الأنوار ۱۹۹:۳۸ ح ۸.

۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۳۷۴-۳۷۵ ح ۲.

۳- (۳) الاختصاص ص ۲۷۰، بحار الأنوار ۴۷:۴۹ ح ۴۵.

۲۸ – أبوبكر بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب أخيه الحسين عليه السلام، وقال: قتل معه عليه السلام، امّه ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن ربعى بن سلمه بن جندل بن نهشل من بنى دارم(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۲).

۲۹ – أبوبكر بن عيسى بن أحمد العلوى.

روى عنه: موسى بن طلحه. وروى عن: أبى الحسن الكاظم عليه السلام.

أحاديثه:

۲۳ – الكافى: محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين(۳)، عن موسى بن طلحه، عن أبى بكر بن عيسى بن أحمد العلوى، قال: كنت فى المسجد وقد جىء بجنازه، فأردت أن اصلّى عليها، فجاء أبوالحسن الأوّل عليه السلام فوضع مرفقه فى صدرى، فجعل يدفعنى حتّى خرج(۴) من المسجد، فقال: يا أبابكر إنّ الجنائز لا يصلّى عليها فى المساجد(۵).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب(۶) والاستبصار(۷)، عن الكلينى مثله.

۳۰ – أبوبكر بن محمّد بن أبى بكر الحسنى البخارى الحدّادى.

قال الذهبى: شيخ معمّر صالح، كثير السماع.

قال السمعانى: أجاز لنا وأملى بجامع بخارى أكثر من عشرين سنه، سمع محمّد بن على بن حيدره الجعفرى، ويحيى بن عبداللّه السعدى، وأباعصمه عبدالواحد بن يوسف، مات فى شهر ربيع الأوّل من سنه (۵۳۹)(۸).

۱- (۱) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۰۶ برقم: ۱۰۵۵.

۲- (۲) نقد الرجال ۵:۱۲۶ برقم: ۵۹۳۸.

۳- (۳) فى الاستبصار: الحسن.

۴- (۴) فى التهذيب: أخرجنى.

۵- (۵) فروع الكافى ۳:۱۸۲ ح ۱.

۶- (۶) تهذيب الأحكام ۳:۳۲۶ برقم: ۱۰۱۶.

۷- (۷) الاستبصار ۱:۴۷۳-۴۷۴ برقم: ۱۸۳۱.

۸- (۸) تاريخ الاسلام ۱۱:۷۲۱ برقم: ۴۶۵.

۳۱ – أبوجعفر بن محمّد العلوی.

روی عنه: أبوالقاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب. وروی عن: علی بن محمّد العلوی المعروف بالمشلّل.

أحاديثه:

۲۴ – الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر البغدادی الحافظ، قال: حدّثنی أبوالقاسم إسحاق ابن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال:

حدّثنی أبی جعفر بن محمّد العلوی، قال: حدّثنی علی بن محمّد العلوی المعروف بالمشلّل، قال: أخبرنی سليمان بن محمّد القرشی، عن إسماعيل بن أبی زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علی عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: خمس لست بتاركهنّ حتّی الممات: لباس الصوف، وركوبی الحمار مؤكفاً، وأكلی مع العبيد، وخصفی النعل بيدی، وتسليمی على الصبيان لتكون سنّه من بعدی(۱).

۳۲ – أبودعيج بن أبی نمی محمّد بن أبی سعد الحسن بن علی الأكبر بن قتاده بن

إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسين بن علی السلمی بن

عبداللّه بن محمّد ثعلب بن عبداللّه القود بن محمّد الأكبر الحرانی بن موسى الثانی

ابن عبداللّه بن موسى الجون بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب الحسنی.

قال الفاسی: أجاز له باستدعاء الحافظ علم الدين البرزالی، مؤرّخ بسنه ثلاث عشره وسبعمائه: أبوالعبّاس الحجّار، والشيخ تقی الدين ابن تيميه، وأحمد بن علی الجزری، وأحمد بن محمّد البجدی، وإسحاق الآمدی، والقاسم بن المظفّر بن عساكر، ومحمّد بن أحمد بن الزرّاد، ومحمّد بن محمّد بن هبه اللّه ابن الشيرازی، وأبوبكر بن أحمد بن عبدالدائم، وزينب ابنه الكمال، وخلق(۲).

۳۳ – أبوالفضل العلوی.

روی عنه: محمّد بن الحسن الصفّار. وروی عن: سعد بن عيسى الكربزی البصری.

۱– (۱) الخصال ص ۲۷۱–۲۷۲ ح ۱۳.

۲– (۲) العقد الثمين ۶:۲۸۴ برقم: ۲۸۷۱.

أحاديثه:

۲۵ – بصائر الـدرجات: حـدّثنا أبوالفضل العلوی، عن سـعد بن عیسـی الکربزی البصـری، قال: حدّثنا إبراهیم بن الحکم بن طهر، عن أبیه، عن شـریک بن عبـداللّه، عن عبـدالأعلی الثعلبی، عن أبی وقّاص، عن سـلمان الفارسـی، عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام، قال:

سمعته یقول: عنـدی علم المنایـا والبلایـا والوصایـا والأنسـاب والأسـباب، وفصـل الخطـاب، ومولـد الاسـلام، وموارد الکفر، وأنا صـاحب المیسم، وأنـا الفـاروق الأـکبر، وأنا صاحب الکرّات ودوله الـدول، فاسألونی عمّا یکون إلی یوم القیامه، وعمّا کان علی عهد کلّ نبی بعثه اللّه(۱).

۲۶ – بصائر الدرجات: حدّثنا أبوالفضل العلوی، عن سعید بن عیسی الکربزی البصری، عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر، عن أبیه، عن شـریک بن عبداللّه، عن عبدالأعلی الثعلبی، عن أبی تمام، عن سـلمان الفارسـی رحمه الله، عن أمیرالمؤمنین علیه السـلام فی قول اللّه تبارک وتعالی (قُلْ کَفی بِاللّهِ شَـهِیداً بَیْنِی وَ بَیْنَکُمْ وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْکِتابِ) فقال: أنا هو الـذی عنـده علم الکتاب، وقد صـدّقه اللّه وأعطـاه الوسـیله فی الوصـیه، ولا تخلی امّه من وسـیلته إلیه وإلی اللّه، فقال: (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ ابْتَغُوا إِلَیْهِ الْوَسِیلَهَ) (۲).

۲۷ – بصائر الدرجات: حدّثنا أبوالفضل العلوی، عن سعید بن عیسی الکربزی البصری، عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر، عن أبیه، عن شـریک بن عبداللّه، عن عبدالأعلی الثعلبی، عن أبی وقّاص، عن سـلمان الفارسـی، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: عندی علم المنایا والبلایا والوصایا والأنساب وفصل الخطاب(۳).

۲۸ – بصائر الدرجات: حدّثنا أبوالفضل العلوی، عن سـعید بن عیسـی البصـری، عن إبراهیم بن الحکم، عن أبیه، عن شـریک بن عبداللّه، عن عبدالأعلی، عن أبی وقّاص، عن سلمان الفارسی رحمه الله، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: سلونی عمّا یکون إلی یوم القیامه، وعن

۱– (۱) بصائر الدرجات ص ۲۰۲ ح ۵.

۲– (۲) بصائر الدرجات ص ۲۱۶ ح ۲۱.

۳– (۳) بصائر الدرجات ص ۲۶۸–۲۶۹ ح ۱۶.

كلّ فئه تضلّ مائه، وتهدى مائه، وعن سايقها وناعقها وقائدها إلى يوم القيامه(۱).

۲۹ - بصائر الدرجات: حدّثنا أبوالفضل العلوى، عن سعيد بن عيسى الكربزى، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبداللّه، عن عبدالأعلى التغلبى، عن أبى وقّاص، عن سلمان الفارسى رضى الله عنه، قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول فى قول اللّه عزّوجلّ (إِنَّ فِي ذٰلِكَ لَآياتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ) فكان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يعرف الخلق بسيماهم، وأنا بعده المتوسّم، والأئمّه من ذرّيتى المتوسّمون إلى يوم القيامه(۲).

۳۴ - أبوالفضل بن ناصر المرعشى الحسينى القزوينى.

قال الرافعى: سيّد زاهد، سمع أباالحسن على بن أحمد المدينى المؤذّن بقراءه صالح المؤذّن حديثه عن أبى عبدالرحمن بسماعه منه فى بعض أماليه(۳).

۳۵ - أبومحمّد العلوى الدينورى.

روى عنه: محمّد بن يحيى العطّار.

أحاديثه:

۳۰ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبيه، قال: حدّثنى أبومحمّد العلوى الدينورى، بإسناده رفع الحديث إلى الصادق عليه السلام، قال: قلت له: لم صارت المغرب ثلاث ركعات وأربعاً بعدها ليس فيها تقصير فى حضر ولا سفر؟ فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ أنزل على نبيه صلى الله عليه و آله لكلّ صلاه ركعتين فى الحضر، فأضاف إليها رسول اللّه صلى الله عليه و آله لكلّ صلاه ركعتين فى الحضر وقصّر فيها فى السفر إلاّ المغرب، فلمّا صلّى المغرب بلغه مولد فاطمه عليها السلام، فأضاف إليها ركعه شكراً للّه عزّوجلّ، فلمّا أن ولد الحسن عليه السلام أضاف إليها ركعتين شكراً للّه عزّوجلّ، فلمّا أن ولد الحسين عليه السلام أضاف إليها ركعتين شكراً للّه عزّوجلّ، فقال: (لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ) * فتركها على حالها فى الحضر والسفر(۴).

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۲۹۸ ح ۱۰.

۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۳۵۷ ح ۱۳، بحار الأنوار ۱۴۷:۱۷ ح ۴۲.

۳- (۳) التدوين فى أخبار قزوين ۳۵:۴.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۳۲۴ ح ۱، بحار الأنوار ۳۸:۳۷ ح ۸.

۳۶ – أبوجعفر أحمد بن إبراهيم بن محمّد بن عبداللّه بن موسى بن جعفر بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى الموسوى النقيب بالحائر.

روى عنه: السيّد على ابن طاووس الحسنى. وروى عن: أبى الحسين محمّد بن الحسن ابن إسماعيل الاسكاف.

أحاديثه:

۳۱ – جمال الأسبوع: حدّثنا الشريف أبوجعفر أحمد بن إبراهيم العلوى الموسوى

النقيب بالحائر على ساكنه السلام، قال: حدّثنا أبوالحسين محمّد بن الحسن بن إسماعيل الاسكاف، يرفعه بإسناده إلى الربيع، قال: استدعانى الرشيد ليلًا، فقال لى: اذهب إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، وكان محبوسا فى حبسه فأطلقه الحديث(۱).

۳۷ – أبوالقاسم أحمد بن إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن

جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبوالمفضّل. وروى عن: محمّد بن الحسن بن بيان، وأبيه إسحاق بن العبّاس.

أحاديثه:

۳۲ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهيد الأنصارى رضى اللّه عنه بسمرقند، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق العلوى الموسوى، قال:

حدّثنا أبى، قال: أخبرنى عمّى الحسن بن إسحاق، فقال: سمعت عمّى على بن موسى الرضا عليهما السلام، يقول: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من دان بغير سماع ألزمه اللّه ألبتّه إلى الفناء، ومن دان بسماع من غير الباب الذى فتحه اللّه عزّوجلّ لخلقه فهو مشرك، والباب المأمون على وحى اللّه تبارك وتعالى محمّد صلى الله عليه و آله(۲).

۳۳ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنى أحمد بن إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد العلوى بديبل، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن بن بيان، عن حمران المدائنى قاضى تفليس، قال: حدّثنى جدّى

۱– (۱) جمال الأُسبوع ص ۱۱۳–۱۱۴، بحار الأنوار ۹۰:۳۳۱–۳۳۳ ح ۴۶.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٩ ح ٢٢.

لأُمّى شريف بن سابق التفليسى، قال: حدّثنا الفضل بن أبى قرّه التميمى، عن جابر الجعفى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن أبى ذرّ، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من سرّه أن يحيا حياتى، ويموت مماتى، ويسكن جنّه عدن التى غرسها ربّى، فليتولّ علياً بعدى، وليوال وليه، وليقتد بالأئمّه من بعده، فإنّهم عترتى، خلقهم اللّه من لحمى ودمى، وحباهم فهمى وعلمى، ويل للمكذّبين بفضلهم من امّتى، لا أنالهم اللّه شفاعتى(۱).

۳۴ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنى أحمد بن إسحاق بن العبّاس أبوالقاسم الموسوى بدبيل، قال: أخبرنى أبى إسحاق بن العبّاس، قال: حدّثنى إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى على بن جعفر بن محمّد، وعلى بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على ابن أبى طالب عليهم السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أغزى علياً عليه السلام فى سريه، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه فى سريته، فقال رجل من الأنصار لأخٍ له: اغز بنا فى سريه على لعلّنا نصيب خادماً أو دابّه أو شيئاً نتبلّغ به، فبلغ النبى صلى الله عليه و آله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنيات، ولكلّ امرئ ما نوى، فمن غزا ابتغاء ما عند اللّه عزّوجلّ، فقد وقع أجره على اللّه عزّوجلّ، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقالاً، لم يكن له إلاّ ما نوى(۲).

۳۸ - أبوالحسين أحمد بن جعفر ابن البزّاز العلوى الكوفى.

روى عنه الحاكم النيسابورى. وروى عن أبى العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الحافظ(۳).

۳۹ - أبوجعفر أحمد المحدّث بن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن

إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

كان عالماً فاضلاً كاملاً، ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام،

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۸ برقم: ۱۱۹۵.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۱۸ برقم: ۱۲۷۴، بحار الأنوار ۳:۳ ح ۲ و ۲۱۲:۷۰ ح ۳۸.

۳- (۳) فرائد السمطين ۱۹۱:۲ ح ۴۶۸.

وقال: روى عنه التلعكبرى، وسمع منه فى سنه سبعين وثلاثمائه، وكان يروى عن حميد(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۲).

۴۰ – أحمد السكين بن جعفر بن محمّد بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن

على ابن أبى طالب.

قال الدشتكى: إنّ أحمد السكين جدّى صحب الإمام الرضا عليه السلام من لدن كان بالمدينه إلى أن اشخص تلقاء خراسان عشر سنين، فأخذ منه العلم، وإجازته عندى، فأحمد يروى عن الإمام الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۳).

۴۱ – أحمد بن الحسن الحسينى.

روى عنه: محمّد بن القاسم الاسترابادى. وروى عن: أبى محمّد العسكرى عليه السلام.

أحاديثه:

۳۵ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن القاسم الاسترابادى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن محمّد بن على، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: كم من غافل ينسج ثوباً ليلبسه وإنّما هو كفنه، ويبنى بيتاً ليسكنه وإنّما هو موضع قبره(۴).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام(۵).

۳۶ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: وبهذا الإسناد قال: قيل لأميرالمؤمنين عليه السلام: ما الاستعداد للموت ؟ قال: أداء الفرائض، واجتناب المحارم، والاشتمال على المكارم، ثمّ لا يبالى أن

۱- (۱) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۰۹ برقم: ۵۹۴۸.
۲- (۲) نقد الرجال ۱:۱۰۹ برقم: ۱۹۹.
۳- (۳) بحار الأنوار ۱۲۷:۱۰۸.
۴- (۴) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۱۷۱-۱۷۲ برقم: ۱۷۲، بحار الأنوار ۱۳۲:۶ ح ۲۷، و ۸۸:۷۳ ح ۵۶.
۵- (۵) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲۹۷:۱ ح ۵۴.

وقع على الموت أو الموت وقع عليه، واللّه لا يبالى ابن أبى طالب أن وقع على الموت أو الموت وقع عليه(۱).

۳۷ – وبهذا الإسناد قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام فى بعض خطبته: أيّها الناس ألا إنّ الدنيا دار فناء، والآخره دار بقاء، فخذوا من ممرّكم لمقرّكم، ولا تهتكوا أستاركم عند ما لا تخفى عليه أسراركم، وأخرجوا من الدنيا قلوبكم من قبل أن تخرج منها أبدانكم، ففى الدنيا حييتم، وللآخره خلقتم، إنّما الدنيا كالسمّ يأكله من لا يعرفه، إنّ العبد إذا مات قالت الملائكه: ما قدّم ؟ وقال الناس: ما أخّر، فقدّموا فضلاً يكن لكم، ولا تؤخّروا كيلا يكون حسره عليكم، فإنّ المحروم من حرم خير ماله، والمغبوط من ثقل بالصدقات والخيرات موازينه، وأحسن فى الجنّه بها مهاده، وطيب على الصراط بها مسلكه(۲).

۳۸ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن القاسم الاسترابادى رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على الناصر(۳)، عن أبيه، عن محمّد بن على، عن أبيه الرضا، عن موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: سئل الصادق عليه السلام عن الزاهد فى الدنيا، قال: الذى يترك حلالها مخافه حسابه، ويترك حرامها مخافه عذابه(۴).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار(۵)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام(۶).

۳۹ – وبهذا الاسناد، قال: رأى الصادق عليه السلام رجلًا قد اشتدّ جزعه على ولده، فقال: يا هذا جزعت للمصيبه الصغرى، وغفلت عن المصيبه الكبرى، لو كنت لما صار إليه ولدك مستعدّاً لما اشتدّ عليه جزعك، فمصابك بتركك الاستعداد له أعظم من مصابك بولدك(۷).

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۹۷ ح ۵۵.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۹۸ ح ۵۶.

۳- (۳) الظاهر زياده «الناصر» وكذا فى الاسناد الآتيه.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۳۹ برقم: ۵۸۰، بحار الأنوار ۷۰:۳۱۰ ح ۶.

۵- (۵) معانى الأخبار ص ۲۸۷ ح ۱.

۶- (۶) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۳۱۲ ح ۸۱، و ۲:۵۲ ح ۱۹۹.

۷- (۷) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۳۹ برقم: ۵۸۱.

ورواه أيضاً فی عیون أخبار الرضا علیه السلام(۱).

۴۰ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: المفسّر، عن أحمد بن الحسن الحسینی، عن أبی محمّد العسکری، عن آبائه علیهم السلام، قال: قیل للصادق علیه السلام: صف لنا الموت.

قال علیه السلام: للمؤمن کأطیب ریح یشمّه، فینعس لطیبه، وینقطع التعب والألم کلّه عنه، وللکافر کلسع الأفاعی، ولدغ العقارب أو أشدّ. قیل: فإنّ قوماً یقولون: إنّه أشدّ من نشر بالمناشیر، وقرض بالمقاریض، ورضخ بالأحجار، وتدویر قطب الأرحیه علی(۲) الأحداق. قال: کذلک هو علی بعض الکافرین والفاجرین باللّه عزّوجلّ، ألا ترون منهم من یعاین تلک الشدائد؟ فذلکم الذی هو أشدّ من هذا، ألا إنّ من عذاب الآخره فإنّه أشدّ من عذاب الدنیا.

قیل: فما بالنا نری کافراً یسهل علیه النزع، فینطفیء وهو یحدّث ویضحک ویتکلّم، وفی المؤمنین أیضاً من یکون کذلک، وفی المؤمنین والکافرین من یقاسی عند سکرات الموت هذه الشدائد. فقال: ما کان من راحه للمؤمنن هناک فهو عاجل ثوابه، وما کان من شدیده فتمحیصه من ذنوبه لیرد الآخره نقیاً نظیفاً، مستحقّاً لثواب الأبد، لا مانع له دونه، وما کان من سهوله هناک علی الکافر، فلیوف أجر حسناته فی الدنیا لیرد الآخره ولیس له إلّا ما یوجب علیه العذاب، وما کان من شدّه علی الکافر هناک، فهو ابتداء عذاب اللّه له بعد نفاد حسناته، ذلکم بأنّ اللّه عدل لا یجور(۳).

ورواه أیضاً فی علل الشرائع، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسینی، عن الحسن بن علی الناصر، عن أبیه، عن محمّد بن علی، عن أبیه الرضا، عن أبیه موسی بن جعفر علیهم السلام، قال: قیل للصادق علیه السلام الحدیث(۴).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۵ ح ۱۰ و ۲:۵۲ ح ۲۰۰.

۲- (۲) فی المعانی: فی.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۲۷۴-۲۷۵ ح ۹.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۲۹۸ ح ۲، بحار الأنوار ۶:۱۵۲-۱۵۳ ح ۶.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار(۱).

۴۱ – علل الشرائع: قال: حدّثنا محمّد بن القاسم المعروف بأبی الحسن الجرجانی رضی الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسینی، عن الحسن بن علی الناصر، عن أبیه، عن محمّد ابن علی، عن أبیه الرضا، عن أبیه موسی بن جعفر علیهم السلام، قال: قیل للصادق علیه السلام الحدیث(۲).

۴۲ – معانی الأخبار: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانی رضی الله عنه، قال: حدّثنا أحمد ابن الحسن الحسینی، عن الحسن بن علی الناصر، عن أبیه، عن محمّد بن علی، عن أبیه الرضا، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین علیهم السلام، قال: قیل لأمیرالمؤمنین علیه السلام: صف لنا الموت، فقال: علی الخبیر سقطتم، هو أحد ثلاثه امور یرد علیه: إمّا بشاره بنعیم الأبد، وإمّا بشاره بعذاب الأبد، وإمّا تحزین وتهویل وأمره مبهم، لا یدری من أیّ الفرق هو. فأمّا ولینا المطیع لأمرنا، فهو المبشّر بنعیم الأبد. وأمّا عدوّنا المخالف علینا، فهو المبشّر بعذاب الأبد. وأمّا المبهم أمره الذی لا یدری ما حاله، فهو المؤمن المسرف علی نفسه لا یدری ما یؤول إلیه حاله، یأتیه الخبر مبهماً مخوفاً، ثمّ لن یسوّیه اللّه عزّوجلّ بأعدائنا، لکن یخرجه من النار بشفاعتنا، فاعملوا وأطیعوا ولا تتّکلوا، ولا تستصغروا عقوبه اللّه عزّوجلّ، فإنّ من المسرفین من لا تلحقه شفاعتنا إلّا بعد عذاب ثلاثمائه ألف سنه(۳).

وقال علی بن الحسین علیهما السلام: لمّا اشتدّ الأمر بالحسین بن علی بن أبی طالب علیهما السلام نظر إلیه من کان معه، فإذا هو بخلافهم؛ لأنّهم کلّما اشتدّ الأمر تغیّرت ألوانهم، وارتعدت فرائصهم، ووجبت(۴) قلوبهم، وکان الحسین علیه السلام وبعض من معه من خصائصه تشرق ألوانهم، وتهدأ جوارحهم، وتسکن نفوسهم، فقال بعضهم لبعض: انظروا لا یبالی بالموت، فقال لهم الحسین علیه السلام: صبراً بنی الکرام فما الموت إلّا قنطره تعبر بکم عن البؤس والضرّاء إلی الجنان الواسعه، والنعیم الدائمه، فأیّکم یکره أن ینتقل من سجن إلی قصر، وما هو

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۲۸۷–۲۸۸ ح ۱.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۲۹۸ ح ۳، بحار الأنوار ۶:۱۲۱ ح ۱.
۳- (۳) معانی الأخبار ص ۲۸۸ ح ۲، بحار الأنوار ۶:۱۵۳–۱۵۴ ح ۹.
۴- (۴) فی البحار: ووجلت.

لأعدائكم إلّا كمن ينتقل من قصر إلى سجن وعذاب، إنّ أبى حدّثنى عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّ الدنيا سجن المؤمن وجنّه الكافر، والموت جسر هؤلاء إلى جنانهم، وجسر هؤلاء إلى جحيمهم، ما كذبت ولا كذّبت(١).

۴۳ - معانى الأخبار: حدّثنا محمّد بن القاسم المفسّر، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن محمّد بن على، عن أبيه عليهم السلام، قال: دخل موسى بن جعفر عليهما السلام على رجل قد غرق فى سكرات الموت، وهو لا يجيب داعياً، فقالوا له: يابن رسول اللّه وددنا لو عرفنا كيف الموت ؟ وكيف حال صاحبنا؟ فقال: الموت هو المصفاه يصفّى المؤمنين من ذنوبهم، فيكون آخر ألم يصيبهم كفّاره آخر وزر بقى عليهم، ويصفّى الكافرين من حسناتهم، فيكون آخر لذّه أو راحه تلحقهم، هو آخر ثواب حسنه تكون لهم. وأمّا صاحبكم هذا، فقد نخل من الذنوب نخلاً، وصفى من الآثام تصفيه، وخلص حتّى نقى كما ينقى الثوب من الوسخ، وصلح لمعاشرتنا أهل البيت فى دارنا دار الأبد(٢).

۴۴ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن القاسم المفسّر الجرجانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن محمّد بن على، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: نعى إلى الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام إسماعيل بن جعفر، وهو أكبر أولاده، وهو يريد أن يأكل، وقد اجتمع ندماؤه، فتبسّم، ثمّ دعا بطعامه وقعد مع ندمائه، وجعل يأكل أحسن من أكله سائر الأيّام، ويحثّ ندماءه، ويضع بين أيديهم، ويعجبون منه أن لا يرون للحزن أثراً، فلمّا فرغ قالوا: يابن رسول اللّه لقد رأينا عجباً، أصبت بمثل هذا الابن وأنت كما ترى، قال: ومالى لا أكون كما ترون ؟ وقد جاء فى خبر أصدق الصادقين: انّى ميت وإيّاكم، إنّ قوماً عرفوا الموت فجعلوه نصب أعينهم، ولم ينكروا من يخطفه الموت منهم، وسلموا لأمر خالقهم عزّوجلّ(٣).

۴۵ - وبهذا الإسناد، عن الرضا عليه السلام، عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كان قوم من

١- (١) معانى الأخبار ص ٢٨٨-٢٨٩، بحار الأنوار ۲۹۷:۴۴ ح ٢.
٢- (٢) معانى الأخبار ص ٢٨٩ ح ۶، بحار الأنوار ۱۵۵:۶ ح ١٠.
٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٢ ح ١.

خواصّ الصادق علیه السلام جلوساً بحضرته فی لیله مقمره مضحیه، فقالوا: یابن رسول اللّه ما أحسن أدیم هذه السماء وأنوار هذه النجوم والکواکب ؟ فقال الصادق علیه السلام: إنّکم لتقولون هذا وإنّ المدبّرات الأربعه جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل وملک الموت علیهم السلام ینظرون إلی الأرض، فیرونکم وإخوانکم فی أقطار الأرض، ونورکم إلی السماوات وإلیهم أحسن من أنوار هذه الکواکب، وإنّهم لیقولون کما تقولون ما أحسن أنوار هؤلاء المؤمنین(۱).

۴۶ - وبهذا الاسناد، عن الرضا علیه السلام، عن أبیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: جاء رجل إلی الصادق علیه السلام، فقال: قد سئمت الدنیا، فأتمنّی علی اللّه الموت، فقال: تمنّ الحیاه لتطیع لا لتعصی، فلأن تعیش فتطیع خیر لک من أن تموت فلا تعصی ولا تطیع(۲).

۴۷ - وبهذا الإسناد، عن الرضا علیه السلام، عن أبیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: قال الصادق علیه السلام: إنّ الرجل لیکون بینه وبین الجنّه أکثر ممّا بین الثری والعرش لکثره ذنوبه، فما هو إلّا أن یبکی من خشیه اللّه عزّوجلّ ندماً علیها حتّی یصیر بینه وبینها أقرب من جفنه إلی مقلته(۳).

۴۸ - وبهذا الاسناد، عن الرضا علیه السلام، عن أبیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: قیل للصادق علیه السلام: أخبرنا عن الطاعون، فقال: عذاب اللّه لقوم، ورحمه لآخرین، قالوا: وکیف تکون الرحمه عذاباً؟ قال: أما تعرفون أنّ نیران جهنّم عذاب علی الکفّار، وخزنه جهنّم معهم فیها، فهی رحمه علیهم(۴).

۴۹ - وبهذا الإسناد، عن الرضا علیه السلام، عن أبیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: قال الصادق علیه السلام: کم ممّن کثر ضحکه لاعباً یکثر یوم القیامه بکاؤه، وکم ممّن کثر بکاؤه علی ذنبه خائفاً یکثر یوم القیامه فی الجنّه سروره وضحکه(۵).

۵۰ - وبهذا الاسناد، عن الرضا علیه السلام، عن أبیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سأل الصادق

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲-۳ ح ۲.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۳ ح ۳، بحار الأنوار ۶:۱۲۸ ح ۱۵.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۳ ح ۴.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۳ ح ۵.

۵- (۵) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۳ ح ۶.

جعفر بن محمّد علیهما السلام عن بعض أهل مجلسه، فقیل: علیل، فقصده عائداً، وجلس عند رأسه فوجده دنفاً، فقال له: أحسن ظنّک باللّه، قال: أمّا ظنّی باللّه فحسن، ولکن غمّی لبناتی، ما أمرضنی غیر غمّی بهنّ، فقال الصادق علیه السلام: الذی ترجوه لتضعیف حسناتک ومحو سیّئاتک، فارجه لإصلاح حال بناتک، أما علمت أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: لمّا جاوزت سدره المنتهی، وبلغت أغصانها وقضبانها، رأیت بعض ثمار قضبانها أثداؤه معلّقه، یقطر من بعضها اللبن، ومن بعضها العسل، ومن بعضها الدهن، ویخرج من بعضها شبه دقیق السمیذ(۱)، ومن بعضها النبات، وعن بعضها کالنبق، فیهوی ذلک کلّه نحو الأرض، فقلت فی نفسی: أین مقرّ هذه الخارجات عن هذه الأثداء؟ وذلک أنّه لم یکن معی جبرئیل؛ لأنّی کنت جاوزت مرتبته، واختزل(۲) دونی، فنادانی ربّی عزّوجلّ فی سرّی: یا محمّد هذه أنبتّها فی هذا المکان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنین من امّتک وبنیهم، فقل لآباء البنات: لا تضیقنّ صدورکم علی فاقتهنّ، فإنّی کما خلقتهنّ أرزقهنّ(۳).

۵۱ - وبهذا الإسناد، عن الرضا علیه السلام، عن أبیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: کتب الصادق علیه السلام إلی بعض الناس: إن أردت أن یختم بخیر عملک حتّی تقبض وأنت فی أفضل الأعمال، فعظّم للّه حقّه أن لا تبذل نعماءه فی معاصیه، وأن تغترّ بحلمه عنک، وأکرم کلّ من وجدته یذکر منّا أو ینتحل مودّتنا، ثمّ لیس علیک صادقاً کان أو کاذباً، إنّما لک نیّتک وعلیه کذبه(۴).

۵۲ - وبهذا الإسناد، عن الرضا علیه السلام، عن أبیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: کان الصادق علیه السلام فی طریق ومعه قوم معهم أموال، وذکر لهم أنّ بارقه فی الطریق یقطعون علی الناس، فارتعدت فرائصهم، فقال لهم الصادق علیه السلام: ما لکم ؟ قالوا: معنا أموالنا نخاف علیها أن تؤخذ منّا، أفتأخذها منّا فلعلّهم یندفعون عنها إذا رأوا أنّها لک ؟ فقال: وما یدریکم لعلّهم لا یقصدون غیری، ولعلّکم تعرضونی بها للتلف، فقالوا: فکیف نصنع ندفنها؟ قال: ذلک

۱- (۱) السمیذ بالذال المعجمه والمهمله: الدقیق الأبیض.

۲- (۲) الاختزال: الانفراد والاقتطاع.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۳-۴ ح ۷، بحار الأنوار ۱۴۶:۵ ح ۲، و ۳۵۲:۱۸-۳۵۳ ح ۶۳.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۴:۲ ح ۸.

أضيع لها، فلعلّ طارياً يطرى عليها فيأخذها، ولعلّكم لا تغتدون إليها بعد، فقالوا: كيف نصنع ؟ دلّنا، قال: أودعوها من يحفظها، ويدفع عنها، ويربيها، ويجعل الواحد منها أعظم من الدنيا وما فيها، ثمّ يردّها ويوفرها عليكم أحوج ما تكونون إليها، قالوا: من ذاك ؟ قال:

ذاك ربّ العالمين.

قالوا: وكيف نودعه ؟ قال: تتصدّقون به على ضعفاء المسلمين، قالوا: وأنّى لنا الضعفاء بحضرتنا هذه ؟ قال: فاعرضوا على أن تتصدّقوا بثلثها ليدفع اللّه عن باقيها من تخافون، قالوا: قد عزمنا، قال: فأنتم فى أمان اللّه فامضوا، فمضوا، فظهرت لهم البارقه فخافوا، فقال الصادق عليه السلام: كيف تخافون وأنتم فى أمان اللّه عزّوجلّ، فتقدّم البارقه وترجّلوا وقبلوا يد الصادق عليه السلام، وقالوا: رأينا البارحه فى منامنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله يأمرنا بعرض أنفسنا عليك، فنحن بين يديك ونصحبك وهؤلاء لندفع عنهم الأعداء واللصوص، فقال الصادق عليه السلام: لا حاجه بنا إليكم، فإنّ الذى دفعكم عنّا يدفعهم، فمضوا سالمين، وتصدّقوا بالثلث، وبورك لهم فى تجاراتهم، فربحوا للدرهم عشره، فقالوا: ما أعظم بركه الصادق عليه السلام، فقال الصادق عليه السلام: قد تعرّفتم البركه فى معامله اللّه عزّوجلّ فدوموا عليها(۱).

۵۳ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيداللّه الغضائرى، عن على بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا الحسن بن على بن صالح الصوفى الخزّاز، قال: حدّثنا أحمد ابن الحسن الحسينى، عن الحسن بن على، عن أبيه، عن محمّد بن على بن موسى، عن أبيه على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام، قال: قيل للصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: صف لنا الموت، قال: للمؤمن كأطيب طيب يشمّه، فينعس لطيبه، وينقطع التعب والألم عنه، والكافر كلسع الأفاعى، ولذع العقارب وأشدّ(۲).

۴۲ – أحمد بن الحسن بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن

الحسن بن على بن أبى طالب.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن الهيثم. وروى عن: الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۴-۵ ح ۹.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۵۱-۶۵۲ برقم: ۱۳۵۲، بحار الأنوار ۶:۱۷۲ ح ۵۰.

قال أبونعيم: حدّثنا محمّد بن المظفّر، ثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم، ثنا أحمد بن الحسن ابن إبراهيم بن إسـماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب المعروف بابن طباطبا، حدّثنى أبى الحسن، حدّثنى أبى إبراهيم، عن أبيه إسـماعيل، عن أبيه إبراهيم ابن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن على، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا عزّى قال: آجركم اللّه ورحمكم، وإذا هنّأ قال: بارك اللّه لكم وبارك عليكم(۱).

ورواه الشجرى فى أماليه(۲).

۴۳ – أحمد بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن على الأصغر بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب.

كان عالماً محدّثاً جليلاً(۳).

۴۴ – أحمد بن الحسين العلوى.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن مالك. وروى عن: محمّد بن حاتم.

أحاديثه:

۵۴ – تأويـل الآيـات الظـاهره: عن كتـاب محمّـد بن العبّـاس بن ماهيـار، عن جعفر بن محمّـد بن مالك، عن أحمـد بن الحسـين العلوى، عن محمّد بن حاتم، عن هارون بن الجهم، عن محمّد بن مسـلم، قال: سـمعت أباجعفر عليه السـلام يقول فى قوله تعالى (الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَ مَنْ حَوْلَهُ) قال: يعنى محمّداً وعلياً والحسن والحسين ونوحاً وإبراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام(۴).

۴۵ – الشريف أبوعلى أحمد بن حمزه الجعفرى.

قـال الرافعى: سـمع أمـالى القاضـى عبـدالجبّار بن أحمـد منه فى عشـرين جزءً، وفيهـا أنبـأ أبومحمّـد عبـداللّه بن جعفر بن فارس باصبهان، ثنا إسحاق بن إسماعيل، ثنا إسحاق بن

۱– (۱) تاريخ اصبهان ۱۱۸:۱ برقم: ۳۷.

۲– (۲) الأمالى للشجرى ۳۰۰:۲.

۳– (۳) المعقبون من آل أبى طالب ۳۳۹:۳.

۴– (۴) تأويل الآيات الظاهره ۷۱۶:۲ ح ۷، بحار الأنوار ۳۵:۵۸ ح ۵۶.

سلیمان الرازی، عن ابن أبی ذئب، عن الزهری، سمعت أباالأحوص، عن أبی ذرّ، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا قام أحدکم إلی الصلاه استقبلته الرحمه، فلا یمسح الحصا ولا یحرّکها(۱).

۴۶ – أبومنصور أحمد بن حمزه الحسینی العریضی.

روی عنه: الکراجکی بالرمله. وروی عن: أبی المفضّل محمّد بن عبداللّه بن المطّلب الشیبانی الکوفی.

أحادیثه:

۵۵ – کنز الفوائد: أخبرنی الشریف أبومنصور أحمد بن حمزه الحسینی العریضی

بالرمله، وأبوالعبّاس أحمد بن إسماعیل بن عنان بحلب، وأبوالمرجا محمّد بن علی بن طالب البلدی بالقاهره رحمهم اللّه، قالوا جمیعاً: أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه بن المطّلب الشیبانی الکوفی، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه بن محمّد بن عمّار الثقفی، قال:

حدّثنا محمّد بن علی بن خلف العطّار، قال: حدّثنا موسی بن جعفر بن إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال: حدّثنا عبدالمهیمن بن عبّاس الأنصاری الساعدی، عن أبیه العبّاس بن سهل، عن أبیه سهل بن سعید، قال: بینا أبوذرّ قاعد مع جماعه من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله وکنت یومئذ فیهم، إذ طلع علینا علی بن أبی طالب علیه السلام، فرماه أبوذرّ بنظره، ثمّ أقبل علی القوم بوجهه، فقال: من لکم برجل محبّته تساقط الذنوب عن محبّیه، کما یساقط الریح العاصف الهشیم من الورق عن الشجر، سمعت نبیکم صلی الله علیه و آله یقول ذلک له.

قالوا: من هو یا أباذرّ؟ قال: هو الرجل المقبل إلیکم ابن عمّ نبیکم صلی الله علیه و آله، یحتاج أصحاب محمّد صلی الله علیه و آله إلیه، ولا یحتاج إلیهم، سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: علی باب علمی، ومبیّن لاُمّتی ما ارسلت به من بعدی، حبّه إیمان، وبغضه نفاق، والنظر إلیه برأفه ومودّه عباده، وسمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله نبیکم یقول: مثل أهل بیتی فی امّتی مثل سفینه نوح، من رکبها نجا، ومن رغب عنها هلک، ومثل باب حطّه فی بنی إسرائیل، من دخله کان آمناً مؤمناً، ومن ترکه کفر.

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۲: ۱۷۰-۱۷۱.

ثمّ إنّ علياً عليه السلام جاء فوقف، فسلّم، ثمّ قال: يا أباذرّ من عمل لآخرته كفاه اللّه أمر دنياه وآخرته، ومن أحسن فيما بينه وبين اللّه، كفاه اللّه الذى بينه وبين عباده، ومن أحسن سريرته أحسن اللّه علانيته، إنّ لقمان الحكيم قال لابنه وهو يعظه: يا بنى من الذى ابتغى اللّه عزّوجلّ فلم يجده، ومن ذا الذى لجأ إلى اللّه فلم يدافع عنه، أمّن ذا الذى توكّل على اللّه فلم يكفه، ثمّ مضى يعنى علياً عليه السلام.

فقال أبوذرّ رحمه الله: والذى نفس أبى ذرّ بيده ما من امّه ائتمّت - أو قال: اتّبعت - رجلًا وفيهم من هو أعلم باللّه ودينه منه إلاّ ذهب أمرهم سفالاً(١).

٤٧ - أبوبكر أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد العلوى الزيدى المروزى الشافعى

الواعظ.

قال ابن منظور: قدم دمشق وأملى بها الحديث، وعقد بها مجالس الوعظ، وروى عن جماعه. حدّث عن الشيخ السديد أبى منصور محمّد بن على بن محمّد التاجر. ثمّ قال:

اخرج أبوبكر العلوى من دمشق فى ذى الحجّه سنه سبع وأربعين وخمسمائه، وسار إلى ناحيه ديار الملك مسعود بن سليمان، فانقطع خبره عنّا بعد ذلك، وكان غير مرضى الطريقه(٢).

وقال ابن حجر: روى عن أبى منصور ناقله الكراعى، وعنه ابن السمعانى وابن عساكر، وقال: إنّه كان غير مرضى الطريقه(٣).

٤٨ - أحمد بن عبدالكافى الحسنى الطباطبائى.

قال السخاوى: سمع بعض الموطّأ سنه تسع وتسعين وسبعمائه على البرهان بن فرحون بالمدينه(٤).

٤٩ - أحمد بن عبداللّه العلوى.

روى عنه: محمّد بن مسعود العياشى، ومحمّد بن أبى زياد الجدّى صاحب الصلاه

١- (١) كنز الفوائد ٢:٦٧-٦٨.

٢- (٢) مختصر تاريخ دمشق ٣:١٥٠ برقم: ١٦٩.

٣- (٣) لسان الميزان ١:٢٢٧ برقم: ٦٥٦.

٤- (٤) التحفه اللطيفه ١:١١٥ برقم: ٢٠٥.

بجدّه.

وروی عن: علی بن محمّد العلوی العمری، والقاسم بن أیّوب العلوی، والحسن بن الحسین، وعلی بن محمّد، وعلی بن الحسن الحسینی.

أحادیثه:

۵۶ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه(۱) العلوی، قال: حدّثنی علی ابن محمّد العلوی العمری، قال: حدّثنی إسماعیل بن همام، قال: قال الرضا علیه السلام: فی قول اللّه عزّوجلّ (قالُوا إِنْ یَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّها یُوسُفُ فِی نَفْسِهِ وَ لَمْ یُبْدِها لَهُمْ) قال: کانت لإسحاق علیه السلام منطقه تتوارثها الأنبیاء الأکابر، وکانت عند عمّه یوسف، وکان یوسف عندها وکانت تحبّه، فبعث إلیها أبوه ابعثیه إلیّ وأرده إلیک، فبعثت إلیه دعه عندی اللیله أشمّه ثمّ أرسله إلیک غداه، قال: فلمّا أصبحت أخذت المنطقه فشدّتها فربطتها فی حقوه وألبسته قمیصاً، وبعث به إلی أبیه، وقالت: سرقت المنطقه فوجدت علیه، وکان إذا سرق أحد فی ذلک الزمان دفع إلی صاحب السرقه فکان عبده(۲).

۵۷ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن عمرو الکاتب، عن محمّد بن زیاد القلزمی، عن محمّد بن أبی زیاد الجدّی صاحب الصلاه بجدّه، قال: حدثنی محمّد بن یحیی بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال:

سمعت أباالحسن الرضا علیه السلام یتکلّم بهذا الکلام عند المأمون فی التوحید. قال ابن أبی زیاد:

ورواه لی أیضا أحمد بن عبداللّه العلوی مولیً لهم وخالاً لبعضهم، عن القاسم بن أیّوب العلوی: أنّ المأمون لمّا أراد أن یستعمل الرضا علیه السلام علی هذا الأمر جمع بنی هاشم، فقال:

إنّی ارید أن أستعمل الرضا علی هذا الأمر من بعدی، فحسده بنوهاشم، وقالوا: أتولّی رجلاً جاهلاً لیس له بصر بتدبیر الخلافه، فابعث إلیه رجلاً یأتنا، فتری من جهله ما یستدلّ به علیه، فبعث إلیه، فأتاه، فقال له بنوهاشم: یا أباالحسن اصعد المنبر وانصب لنا علماً نعبد اللّه علیه.

۱- (۱) فی العلل: عبیداللّه.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۰ ح ۱، بحار الأنوار ۲۶۲:۱۲ ح ۲۴.

فصعد عليه السلام المنبر، فقعد ملياً لا يتكلّم مطرقاً، ثمّ انتفض انتفاضه، واستوى قائماً، وحمد اللّه وأثنى عليه، وصلّى على نبيه وأهل بيته.

ثمّ قال: أوّل عباده اللّه معرفته الحديث(١).

٥٨ - تفسير العياشي: عن أحمد بن عبداللّه العلوى، عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان على بن أبى طالب عليه السلام يقول: (ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا عَبْداً مَمْلُوكاً لا يَقْدِرُ عَلى شَيْءٍ) ويقول للعبد: لا طلاق ولا نكاح ذلك إلى سيّده، والناس يرون خلاف ذلك، إذا أذن السيّد لعبده لا يرون له أن يفرّق بينهما(٢).

٥٩ - رجال الكشى: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى أحمد بن عبداللّه العلوى، قال:

حدّثنى على بن محمّد، عن أحمد بن محمّد الليثى، عن عبدالغفّار، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّ علياً كفّن سهل بن حنيف فى برد أحمر حبره(٣).

٦٠ - رجال الكشى: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى أحمد بن عبداللّه العلوى، قال:

حدّثنى على بن الحسن الحسينى، عن الحسين(٤) بن زيد، أنّه قال: كبّر على بن أبى طالب على سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبّرت عليه سبعين لكان أهلاً(٥).

٥٠ - أبوطالب أحمد بن عبداللّه العلوى القصرى.

قال الذهبى: من ولد محمّد ابن الحنفيه. روى عنه يوسف اللخمى بالمغرب(٦).

٥١ - أبومنصور أحمد بن عبداللّه بن محمّد الهاشمى الموسوى الكوفى

الخطيب.

١- (١) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:١٤٩-١٥٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٩:١٢٨ ح ٢.

٢- (٢) تفسير العياشى ٢:٢٦٦ ح ٥٤، بحار الأنوار ١٠٣:٣٤٢ ح ٢١، و ١٠٤:١٤٩ ح ٣٨.

٣- (٣) إختيار معرفه الرجال ١:١٦٣ برقم: ٧٣.

٤- (٤) فى الرجال: الحسن.

٥- (٥) إختيار معرفه الرجال ١:١٦٤ برقم: ٧٤.

٦- (٦) تاريخ الاسلام ص ٣٢٩ برقم: ٣٠٨. وفيات سنه ٥٦٩.

قال الـذهبی: ولـد سـنه اثنتین وعشـرین وأربعمائه، وحـدّث ببغـداد عن العلوی، وابن فـدّویه. وعنه: أبوالوفاء أحمـد بن محمّد بن الحصین، والسلفی. لم أجد وفاته(۱).

۵۲ – أحمد المحدّث بن عبداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن علی بن

أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام، وقال: اسند عنه(۲).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۳).

۵۳ – أحمد بن علوی المرعشی.

ذکره الکـاظمی نقلاًـ عن العلاّـمه المجلسـی، قـال: إنّ أحمـد بن علوی المرعشـی کان فاضـلًا عالماً نسّابه، وسافر فی طلب العلم والحـدیث إلی الحجـاز والعراق وخراسـان ومـاوراءالنهر والبصـره وخوزسـتان، ولقی أئمّـه الحـدیث، وفی آخر عمره تـوطّن فی الساری من بلاد مازندران، وکان غالیاً فی التشیّع معروفاً، ولد فی صـفر سـنه اثنتین وأربعمائه، وتوفّی فی شـهر رمضان سـنه تسع وثلاثین وخمسمائه(۴).

۵۴ – أبوالعبّاس أحمد بن أبی الحسین علی المحدّث بن إبراهیم بن محمّد

الجوّانی ابن الحسن بن محمّد الجوّانی بن عبیداللّه الأعرج بن الحسین الأصغر بن

علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب العلوی الجوّانی.

کـان محـدّثاً قاضـیاً عالماً نسّابه بواسط، انتقل من الکوفه إلی بغـداد وأقام بها، وهو جـدّ شـیخ الشـرف العبیـدلی لاُمّه، روی عنه، وروی عنه أبوالقاسم ابن خداع النسّابه رحمه الله، وکان ثقه جلیلاً(۵).

ذکره الشیخ الطوسی فی رجال فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، وقال: روی عنه

۱– (۱) تاریخ الاسلام ۸۲۲:۱۰ برقم: ۳۵۶.
۲– (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۵۵ برقم: ۱۶۹۷.
۳– (۳) نقد الرجال ۱۳۱:۱ برقم: ۲۵۴.
۴– (۴) تکمله الرجال للکاظمی ۱۳۸:۱.
۵– (۵) المعقبون من آل أبی طالب ۶۶:۳–۶۷.

التلعکبری أحادیث یسیره، وسمع منه دعاء الحریق، وله منه إجازه(۱).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۲).

۵۵ - أبوعلی أحمد بن علی بن أحمد بن علی بن الحسن بن علی بن عمر

الأشرف بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب المصری ابن أخی ناصر الکبیر.

قال السهمی: روی بجرجان عن أبیه عن جدّه نسخه(۳).

۵۶ - أبوعلی أحمد المحدّث بن علی الرئیس بن محمّد العقیقی بن جعفر

الصحصح ابن عبداللّه العقیقی بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب العلوی العقیقی.

کان سیّداً جلیلاً عالماً فاضلاً کاملاً محدّثاً مدرّساً(۴).

قال النجاشی: کان مقیماً بمکّه، وسمع أصحابنا الکوفیین وأکثر منهم. وصنّف کتباً وقع إلینا منها: کتاب المعرفه، کتاب فضل المؤمن، کتاب تاریخ الرجال، کتاب مثالب الرجلین والمرأتین(۵).

وقال الشیخ الطوسی - بعد ترجمته بنحو ما مرّ عن النجاشی - : وله کتاب الوصایا، أخبرنا بکتبه وسائر روایاته أحمد بن عبدون، قال: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا أبوالحسین علی بن أحمد العقیقی، عن أبیه(۶).

وذکره أیضاً فی رجاله فی باب من لم یرو عن واحد من الأئمّه علیهم السلام(۷).

وقال ابن شهر آشوب: من کتبه کتاب المعرفه، فضل المؤمن، تاریخ الرجال،

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۰۹ برقم: ۵۹۴۷.
۲- (۲) نقد الرجال ۱۳۶:۱ برقم: ۲۶۷.
۳- (۳) تاریخ جرجان ص ۳۷ برقم: ۹۵.
۴- (۴) المعقبون من آل أبی طالب ۱۸۶:۳.
۵- (۵) رجال النجاشی ص ۸۱ برقم: ۱۹۶.
۶- (۶) الفهرست ص ۲۴ برقم: ۶۳.
۷- (۷) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۱۵ برقم: ۶۰۰۹.

الوصايا(۱).

وذكره التفرشی والقهپائی نقلاً عن النجاشی والشيخ الطوسی(۲).

وقال ابن شدقم: كان عالماً فاضـلاً كاملاً مدرّساً، سـمع من الامام الرضا عليه السلام ونقل الحديث عنه(۳)، وروی عنه التلعكبری بمصر سنه (۳۴۰) وكـان مقيماً بمكّه المشـرّفه، وله مصـنّفات عديـده جليله، فمنها: كتاب يعرف بفضل المؤمن، وكتاب الوصايا، وكتاب الأنساب، ومثالب الرجلين والامرأتين، وكتاب المدينه، وكتاب المسجد، وكتاب بناء المساجد(۴).

۵۷ – أحمد بن علی بن محمّد بن عبداللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: محمّد بن إبراهيم الجعفری. وروی عن: أبی عبداللّه الصادق عليه السلام.

أحاديثه:

۶۱ – الكـافی: أحمـد بـن إدريس، عن الحسـين بن عبـداللّه، عن محمّـد بن إبراهيم الجعفری، عن أحمـد بن علی بن محمّـد بن عبـداللّه بن عمر بن علی بن أبی طـالب، عن أبی عبـداللّه عليه السـلام، قـال: إنّ اللّه كان إذ لا كان، فخلق الكان والمكان، وخلق نور الأنوار الـذی نوّرت منه الأنوار، وأجری فيه من نوره الذی نوّرت منه الأنوار، وهو النور الذی خلق منه محمّداً وعلياً، فلم يزالا نورين أوّلين، إذ لا شـیء كوّن قبلهما، فلم يزالا يجريان طاهرين مطهّرين فی الأصـلاب الطاهره حتّی افترقا فی أطهر طاهرين، فی عبداللّه وأبی طالب عليهما السلام(۵).

۶۲ – الكافی: أحمد بن إدريس، عن الحسـين بن عبيداللّه، عن أبی عبداللّه الحسين الصغير، عن محمّد بن إبراهيم الجعفری، عن أحمد بن علی بن محمّد بن عبداللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبی عبداللّه عليه السـلام، ومحمّد بن يحيی، عن سعد بن عبداللّه،

۱– (۱) معالم العلماء ص ۳۱ برقم: ۶۳.

۲– (۲) نقد الرجال ۱:۱۴۲ برقم: ۲۷۸، مجمع الرجال ۱:۱۲۹–۱۳۰.

۳– (۳) كذا فی التحفه، والظاهر غير صحيح.

۴– (۴) تحفه الأزهار ۲:۴۸۶–۴۸۷.

۵– (۵) اصول الكافی ۱:۴۴۱–۴۴۲ ح ۹، بحار الأنوار ۱۵:۲۴ ح ۴۶.

عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضّال، عن بعض رجاله، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه و آله، فقال: يا محمّد إنّ ربّك يقرؤك السلام ويقول: إنّى قد حرّمت النار على صلب أنزلك، وبطنٍ حملك، وحجرٍ كفلك، فالصلب صلب أبيك عبداللّه بن عبدالمطّلب، والبطن الذى حملك فآمنه بنت وهب، وأمّا حجرٌ كفلك فحجر أبى طالب.

وفى روايه ابن فضّال: وفاطمه بنت أسد(۱).

۵۸ – أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

كان محدّثاً أديباً شاعراً، رثى أخاه يحيى، وهو من أهل الكوفه، واُمّه امّ سلمه بنت عبدالعظيم بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى(۲).

۵۹ – أبوجعفر أحمد بن عيسى بن جعفر الملك المولتانى بن محمّد بن عبداللّه بن

محمّد بن عمر الأطرف بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: ثقه، من أصحاب العيّاشى(۳).

ووصفه النجاشى بالزاهد فى ترجمه على بن محمّد بن عبداللّه أبى الحسن القزوينى(۴).

وذكره أبوالحسن العمرى، وقال: كان عفيفاً ديّناً روى الحديث(۵).

وذكره العلّامه الحلّى فى رجاله، وقال: ثقه من أصحاب العياشى(۶).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۷).

ص:۶۳

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۴۴۶ ح ۲۱.

۲- (۲) المعقبون من آل أبى طالب ۲:۵۵۱.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۰۷ برقم: ۵۹۲۶.

۴- (۴) رجال النجاشى ص ۲۶۷ برقم: ۶۹۳.

۵- (۵) المجدى ص ۲۶۷.

۶- (۶) خلاصه الأقوال ص ۶۹ برقم: ۹۷.

۷- (۷) نقد الرجال ۱:۱۴۵ برقم: ۲۸۵.

۶۰ – أبوطاهر أحمد بن عيسى بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

روى عنه: محمّد بن زكريا الغلابى، ومحمّد بن منصور، وعلى بن عيسى العلوى.

وروى عن أبيه عيسى بن زيد، وعمّه الحسين بن زيد، والحسين بن علوان.

قال أبونعيم: قدم اصبهان، توفّى بها فى خلافه الرشيد، ودفن بموضع يقال له: واذار، يكنّى أباالطاهر، قدمها فى خلافه الرشيد هارباً منه، يروى عن على بن عبيداللّه بن محمّد ابن عمر بن على، عن ابن إسحاق، روى عنه جعفر بن مروان.

حدّثنا أبوبكر الطلحى، ثنا أبوحصين القاضى، ثنا أحمد بن عيسى أبوالطاهر، ثنا ابن أبى فديك، قال أبوحصين: أحسبه عن ابن أبى ذئب، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيّب، قال: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول لعلى: أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبى بعدى.

حدّثنا أبوبكر الطلحى، ثنا أبوحصين، ثنا أبوالطاهر أحمد بن عيسى، ثنا الحسين بن زيد، عن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، قال: كفّنت النبى صلى الله عليه و آله فى ثلاثه أثواب: ثوبين سحوليين، وبرد حبره.

حدّثنا الطلحى، ثنا أبوحصين، ثنا أبوالطاهر أحمد بن عيسى، ثنا ابن أبى فديك، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن ابن عبّاس، سمعت على بن أبى طالب يقول: خرج علينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: اللّهمّ ارحم خلفائى، قلنا: يا رسول اللّه ومن خلفاؤك ؟ قال: الذين يأتون من بعدى يروون أحاديثى وسنّتى ويعلّمونها الناس(۱).

وقال الذهبى: سيّد العلويه وشيخهم، حبسه الرشيد عند الفضل بن الربيع مدّه، فهرب وتنقّل واختفى دهراً طويلاً، وكبر وضعف بصره، مات بالبصره سنه سبع وأربعين ومائتين فى رمضان(۲).

وقال أيضاً: قال المدائنى: بلغ الرشيد ظهور هذا بعبّادان فى سنه خمس وثمانين، فدسّ عليه من خدعه وبايعه، ثمّ أخذه فى سفينه، فهرب أحمد لواسط واختفى دهراً.

۱– (۱) تاريخ اصبهان ۱:۱۱۱ برقم: ۲۹.

۲– (۲) تاريخ الاسلام ۵:۱۰۱۰ برقم: ۳۳.

قلت: بقی بالبصره فی الأزد خاملاً إلی أن مات سنه سبع وأربعین ومائتین، وعاش تسعاً وثمانین سنه(۱).

أحادیثه:

۶۳ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا الحاکم أبوعلی الحسین بن أحمد البیهقی، قال:

حدّثنی محمّد بن یحیی الصولی، قال: حدّثنا محمّد بن زکریا الغلابی، قال: حدّثنا أحمد ابن عیسی بن زید بن علی وکان مستتراً ستّین سنه، قال: حدّثنا عمّی، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد الصادق علیه السلام، قال: کان علی بن الحسین علیهما السلام لا یسافر إلاّ مع رفقه لا یعرفونه، ویشترط علیهم أن یکون من خدم الرفقه فیما یحتاجون إلیه، فسافر مرّه مع قوم، فرآه رجل فعرفه، فقال لهم: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا، قال: هذا علی بن الحسین علیهما السلام، فوثبوا إلیه فقبّلوا یده ورجله، وقالوا: یابن رسول اللّه أردت أن تصلینا نار جهنّم لو بدرت منّا إلیک ید أو لسان أما کنّا قد هلکنا إلی آخر الدهر؟ فما الذی یحملک علی هذا؟ فقال: إنّی کنت سافرت مرّه مع قوم یعرفوننی، فأعطونی برسول اللّه صلی الله علیه و آله ما لا أستحقّ، فإنّی أخاف أن تعطونی مثل ذلک، فصار کتمان أمری أحبّ إلیّ(۲).

۶۴ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا الحاکم أبوعلی الحسین بن أحمد البیهقی، قال:

حدّثنی محمّد بن یحیی الصولی، قال: حدّثنا الغلابی، قال: حدّثنا أحمد بن عیسی بن زید أنّ المأمون أمر بقتل رجل، فقال: استبقنی فإنّ لی شکراً، فقال: ومن أنت وما شکرک ؟ فقال علی بن موسی الرضا علیهما السلام: یا أمیرالمؤمنین أنشدک اللّه تعالی أن تترفّع عن شکر أحد وإن قلّ، فإنّ اللّه تعالی أمر عباده بشکره، فشکروه فعفی عنهم(۳).

۶۵ - کنز الفوائد: حدّثنا الشیخ الفقیه أبوالحسن محمّد بن أحمد بن علی بن الحسن بن شاذان رضی الله عنه بمکّه فی المسجد الحرام، قال: حدّثنی محمّد بن سعید المعروف بالدهقان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، ثنا: حدّثنا أحمد بن عیسی العلوی، قال: حدّثنا الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن

۱- (۱) سیر أعلام النبلاء ۱۰:۷۰ برقم: ۱۹۸۳.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۱۴۵ ح ۱۳، بحار الأنوار ۴۶:۶۹ ح ۴۱.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۱۶۵ ح ۲۷.

أبیه، عن جدّه الحسین بن علی، عن أمیرالمؤمنین علی علیهم السلام، قال: دخلت علی النبی صلی الله علیه و آله وهو فی بعض حجراته، فاستأذنت علیه، فأذن لی، فلمّا دخلت قال لی: یا علی أما علمت أن بیتی بیتک ؟ فمالک تستأذن علیّ؟ فقلت: یا رسول اللّه أحببت أن أفعل ذلک، قال: یا علی أحببت ما أحبّ اللّه، وأخذت بآداب اللّه، یا علی أما علمت أنّک أخی، أما أنّه أبی خالقی ورازقی فی أن یکون لی سرّ دونک، یا علی أنت وصیّی من بعدی، وأنت المظلوم المضطهد بعدی، یا علی الثابت علیک کالمقیم معی، ومفارقک مفارقی، یا علی کذب من زعم أنّه یحبّنی ویبغضک؛ لأنّ اللّه تعالی خلقنی وإیّاک من نور واحد(۱).

۶۶ - مهج الدعوات: عن علی بن عیسی العلوی، قال: سمعت أحمد بن عیسی العلوی، یقول: حدّثنی أبی عیسی بن زید، عن أبیه زید، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، قال: دعوت اللّه عشرین سنه أن یعلّمنی اسمه الأعظم، فبینا أنا ذات لیله قائم اصلّی، فرقدت عینای إذا أنا برسول اللّه صلی الله علیه و آله قد أقبل علیّ، ثمّ دنا منّی وقبّل ما بین عینی، ثمّ قال لی: أیّ شیء سألت اللّه ؟ قال: قلت: یا جدّاه سألت اللّه تعالی أن یعلّمنی اسمه الأعظم، فقال: یا بنیّ اکتب، قلت: وعلی أیّ شیء أکتب ؟ قال: اکتب بإصبعک علی راحتک، وهو: یا اللّه یا اللّه یا اللّه، وحدک لا شریک لک، أنت المنّان بدیع السماوات والأرض، ذو الجلال والإکرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذی لا یرام، وإِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ، وصلّی اللّه علی محمّد وآله أجمعین. ثمّ ادع بما شئت.

قال علی بن الحسین علیهما السلام: فوالذی بعث محمّداً صلی الله علیه و آله بالحقّ نبیاً لقد جرّبته فکان کما قال صلی الله علیه و آله، قال زید بن علی: فجرّبته فکان کما وصف أبی علی بن الحسین علیهما السلام، قال عیسی ابن زید: فجرّبته فکان کما وصف زید أبی، قال أحمد: فجرّبته فکان کما ذکروا رضی اللّه عنهم أجمعین(۲).

۶۷ - الأوائل للعسکری: أخبرنا أبوأحمد، قال: حدّثنا الصولی، قال: حدّثنا الغلابی، قال: حدّثنا أحمد بن عیسی، قال: حدّثنی عمّی الحسین بن زید، عن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه، قال: لمّا قبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله تشاغل علی بدفنه،

۱- (۱) کنز الفوائد ۲:۵۵-۵۶، بحار الأنوار ۲۷:۲۳۰-۲۳۱ ح ۳۸، و ۳۸:۳۲۹ ح ۴۱.

۲- (۲) مهج الدعوات ص ۵۷۳-۵۷۴ ح ۱۰، بحار الأنوار ۹۳:۲۲۷-۲۲۸.

فبايع الناس أبابكر، فجلس على يجمع القرآن، وكتبه فى الخزف وأكتاف الإبل وفى الرقّ(۱).

أقول: قد جمع بعض أعلام الزيديه أحاديثه وأماليه فى كتاب مستقّل سمّاه كتاب «رأب الصدع» وطبع فى ثلاث مجلّدات.

۶۱ – أبوطاهر أحمد الفقيه بن عيسى المبارك بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن

على بن أبى طالب العلوى العمرى المدنى.

روى عنه: عبداللّه بن شبيب، وحمويه بن أحمد. وروى عن الحسين الأصغر بن على زين العابدين، والامام جعفر الصادق عليه السلام.

كان شريفاً جليلاً زاهداً نسّابه عالماً محدّثاً شاعراً، له كتاب فى النسب(۲).

قال الذهبى: روى عن ابن أبى فديك وغيره. قال الدارقطنى: كذّاب. قال الرامهرمزى فى أوّل الفاصل: حدّثنا أبوحصين الوادعى، حدّثنا أبوطاهر أحمد بن عيسى العلوى، حدّثنا ابن أبى فديك، حدّثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء، عن ابن عبّاس، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: اللّهمّ ارحم خلفائى، قلنا: من خلفاؤك ؟ قال: الذين يروون أحاديثى، ويعلّمونها الناس. قلت: هذا باطل(۳).

وقال أيضاً: روى عن أبيه، وابن أبى فديك. وعنه محمّد بن منصور بن يزيد الكوفى، وأبويونس المدينى، وغيرهما. ذكره ابن أبى حاتم، وأبوأحمد الحاكم، ولم يضعّفاه، له غرائب(۴).

وقال ابن حجر: ذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل، فقال: روى عن أبيه وابن أبى فديك، وعنه ابن يونس المدينى(۵)، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً(۶).

۱- (۱) الأوائل للعسكرى ۲۱۴:۱، موسوعه الامامه فى نصوص أهل السنّه ۳۳:۱.

۲- (۲) المعقبون من آل أبى طالب ۴۳۳:۳.

۳- (۳) ميزان الاعتدال ۱۲۶:۱-۱۲۷ برقم: ۵۰۹.

۴- (۴) تاريخ الاسلام ۱۰۱۰:۵ برقم: ۳۴، سير أعلام النبلاء ۷۰:۱۰ برقم: ۱۹۸۲.

۵- (۵) الجرح والتعديل ۶۵:۲ برقم: ۱۱۱.

۶- (۶) لسان الميزان ۲۶۲:۱ برقم: ۷۵۷.

أحاديثه:

۶۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد الشافعى، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسين بن إسماعيل الضبّى، قال: حدّثنا عبداللّه بن شبيب، قال: حدّثنا أبوطاهر أحمد بن عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان يقال:

لا يحلّ لعين مؤمنه ترى اللّه يعصى فتطرف حتّى تغيّره(۱).

۶۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيداللّه، عن أبى محمّد هارون بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن معمّر، قال: حدّثنى حمدان بن المعافى، عن حمويه بن أحمد، قال: حدّثنى أحمد بن عيسى العلوى، قال: قال لى جعفر بن محمّد عليهما السلام: إنّه ليعرض لى صاحب الحاجه فأُبادر إلى قضائها، مخافه أن يستغنى عنها صاحبها، ألا وإنّ مكارم الدنيا والآخره فى ثلاثه أحرف من كتاب اللّه عزّوجلّ (خُذِ الْعَفْوَ وَ أْمُرْ بِالْعُرْفِ وَ أَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلِينَ) وتفسيره أن تصل من قطعك، وتعفو عمّن ظلمك، وتعطى من حرمك(۲).

۶۲ - أبوالحسن أحمد بن عيسى غضاره بن على بن الحسين الأصغر بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب العقيقى الكوكبى.

كان عالماً راوياً للحديث، فقيهاً كبيراً، وكان أمير الرى من قبل الحسن بن زيد الداعى سنه (۲۷۰)(۳).

قال الرافعى: سمع على بن موسى الرضا عليهما السلام، وكان قد قدم قزوين والياً عليها من قبل الحسن بن زيد بن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، ومات الحسن بن زيد بطبرستان. حدّث محمّد بن على بن الجارود، عن على بن أحمد البجلى، ثنا أحمد بن يوسف المؤدّب، ثنا أحمد بن عيسى العلوى، ثنا على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۵ برقم: ۷۵.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۴۴ برقم: ۱۳۳۷.
۳- (۳) المعقبون من آل أبى طالب ۳:۲۱۴.

الحسين بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن جبرئیل علیه السلام، عن اللّه عزّوجلّ: لا إله إلاّ اللّه حصنی، ومن دخل حصنی أمن من عذابی(۱).

۶۳ - أبوالقاسم أحمد بن عیسی بن محمّد بن علی العریضی بن جعفر بن محمّد

ابن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب العلوی الحسینی.

روی عنه: أحمد بن محمّد بن رزمه القزوینی، وسعد بن عبداللّه الأشعری، وعبدالعظیم ابن عبداللّه الحسنی، والفضل بن شاذان.

وروی عن: أبی الحسن الثالث علیه السلام، وأبیه، وعبّاد بن یعقوب الأسدی، وعبداللّه بن یحیی، وأبی صادق.

أحادیثه:

۷۰ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزمه القزوینی، قال: حدّثنا أحمد بن عیسی العلوی الحسینی، قال: حدّثنا عبّاد بن یعقوب الأسدی، قال: حدّثنا حبیب بن أرطاه، عن محمّد بن ذکوان، عن عمرو بن خالد قال: حدّثنی زید بن علی وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین علیهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی الحسین بن علی علیهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی علی بن أبی طالب علیه السلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو آخذ بشعره، قال: من آذی شعره منّی فقد آذانی، ومن آذانی فقد آذی اللّه، ومن آذی اللّه لعنه اللّه ملء السماء وملء الأرض(۲).

۷۱ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزمه القزوینی، قال: حدّثنا أحمد بن عیسی العلوی الحسینی، قال: حدّثنا عبداللّه بن یحیی، قال: حدّثنا أبوسعید عبّاد بن یعقوب، قال: حدّثنا علی بن هاشم بن البرید، عن محمّد بن عبیداللّه بن أبی رافع، عن عون بن عبیداللّه، قال: کنت مع محمّد بن علی ابن الحنفیه فی فناء داره، فمرّ به زید بن الحسن، فرفع طرفه إلیه، ثمّ قال: لیقتلنّ من ولد الحسین رجل یقال له: زید بن علی،

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۲:۲۱۳-۲۱۴.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۰۹ برقم: ۵۳۰، بحار الأنوار ۲۷:۲۰۶ ح ۱۳، و ۹۶:۲۱۹ ح ۶.

وليصلبنّ بالعراق، من نظر إلى عورته فلم ينصره أكبّه اللّه على وجهه فى النار(۱).

۷۲ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزمه القزوينى، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى العلوى الحسينى، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدى، قال: حدّثنا حبيب بن أرطاه، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد قال: حدّثنى زيد بن على، إلى قوله وملء الأرض(۲).

۷۳ – كتاب المسلسلات للقمّى: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أحمد العلوى، ومحمّد بن على بن الحسين، قالا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن ندمه القزوينى، قال: حدّثنى أحمد بن عيسى العلوى، عن عبّاد بن يعقوب، عن حبيب بن أرطاه، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى أبى على بن الحسين عليهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى أبى الحسين بن على عليهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى أبى على بن أبى طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو آخذ بشعره، قال: من آذى شعره منّى فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى اللّه، ومن آذى اللّه فعليه لعنه اللّه ملء السماء والأرض(۳).

۷۴ – المسلسلات للقمّى: حدّثنى أبوالقاسم على بن محمّد بن على العلوى، قال:

سمعت محمّد بن أحمد السنانى، قال: سمعت على بن محمّد العلوى العريضى يقول:

سمعت عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى يقول: سمعت أحمد بن عيسى العلوى يقول:

سمعت أباصادق يقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: يتمثّل لأبى ذرّ الغفارى رحمه الله:

أنت فى غفله وقلبك ساهى نفد العمر والذنوب كما هى

جمّه حصلت عليك جميعاً فى كتاب وأنت عن ذاك ساهى

۱– (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۱۴–۴۱۵ برقم: ۵۴۳، بحار الأنوار ۴۶:۱۷۰ ح ۱۶.
۲– (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۰۹ برقم: ۵۳۰، بحار الأنوار ۲۷:۲۰۶ ح ۱۳، و ۹۶:۲۱۹ ح ۶.
۳– (۳) كتاب المسلسلات ص ۲۴۵.

لم تبادر بتوبه منک حتّی صرت شیخاً وحبلک الیوم واهی

عجباً منک کیف تضحک جهلاً وخطایاک قد بدت لإلهی

فتفکّر فی نفسک الیوم جهداً واسأل عن نفسک الکری یا مناهی(۱)

۷۵ – الغیبه للشیخ الطوسی: سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن عیسی العلوی من ولد علی بن جعفر، قال: دخلت علی أبی الحسن علیه السلام بصریا، فسلّمنا علیه، فإذا نحن بأبی جعفر وأبی محمّد قد دخلا، فقمنا إلی أبی جعفر لنسلّم علیه، فقال أبوالحسن علیه السلام: لیس هذا صاحبکم، علیکم بصاحبکم وأشار إلی أبی محمّد علیه السلام(۲).

۷۶ – الغیبه للشیخ الطوسی: الفضل بن شاذان، عن أحمد بن عیسی العلوی، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: صاحب هذا الأمر من ولدی الذی یقال: مات قتل لا بل هلک، بل بأیّ واد سلک(۳).

۶۴ – أحمد بن القاسم بن علی المحمدی.

روی عنه: أبوالحسین محمّد بن محمّد بن میمون بن إسحاق المعدّل الواسطی. وروئ عن: أبی القاسم إسماعیل بن علی الخزاعی.

أحادیثه:

۷۷ – بشاره المصطفی: أخبرنا الشیخ الأمین أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن شهریار الخازن رحمه الله بقراءتی علیه فی ذی القعده سنه اثنتی عشره وخمسمائه بمشهد مولانا أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: حدّثنا أبوالحسین محمّد بن محمّد بن میمون بن إسحاق المعدّل الواسطی رحمه الله، قال: حدّثنا الشریف أحمد بن القاسم بن علی المحمدی، قال: حدّثنا أبوالقاسم إسماعیل بن علی الخزاعی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی أخی دعبل، قال: حدّثنا عبداللّه بن سعید الزهری، قال: حدّثنی ضمره، عن ابن شوذب، عن مطر الورّاق، عن شهر بن حوشب، عن أبی هریره، یرفعه إلی النبی صلی الله علیه و آله، أنّه قال: من صام یوم ثمانیه عشر من ذی الحجّه، کتب اللّه له صیام ستّین شهراً، وذلک یوم غدیر خمّ لمّا أخذ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بید علی بن أبی طالب علیه السلام، فقال صلی الله علیه و آله: من کنت مولاه فهذا مولاه، فقال

۱– (۱) المسلسلات ص ۲۶۴ ح ۳۷، بحار الأنوار ۴۵۳:۷۸ ح ۲۲.
۲– (۲) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۱۹۹–۲۰۰ برقم: ۱۶۵، بحار الأنوار ۲۴۲:۵۰ ح ۱۰.
۳– (۳) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۴۲۵ برقم: ۴۰۹.

له عمر بن الخطّاب: بخ بخ أصبحت مولاى ومولى كلّ مؤمن ومؤمنه(۱).

۶۵ – أبوطالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسنى النقيب.

روى عنه: أبوحامد محمّد بن عبداللّه بن على بن زهره العلوى الحسينى. وروى عن:

أبى محمّد عبداللّه بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسينى.

أحاديثه:

۷۸ – ابن النجّار: أنبأنا السيّد أبوحامد محمّد بن عبداللّه بن على بن زهره العلوى الحسينى، أنبأنا خال والدى النقيب أبوطالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسنى، حدّثنى الشريف أبومحمّد عبداللّه بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسينى، حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن على بن أحمد البيهقى، حدّثنا ابن الداعى العلوى، حدّثنى عبدالرحمن بن أحمد النيسابورى، حدّثنى أبوسعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعى النيسابورى، أنبأنا أبوالقاسم مسعود بن الحسن بن على بن عبدوس البغدادى بقراءتى عليه، حدّثنا أبوعلى الحسن بن خلف الكرخى إملاءً.

حدّثنا أبوعلى الحسن بن على الخزاعى، حدّثنا أبوذرّ أحمد بن محمّد بن أبى بكر العطّار، حدّثنا محمّد بن على بن خلف، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: سألت رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الكلمات التى تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، قال: سأل بحقّ محمّد وعلى وفاطمه والحسن والحسين إلاّ تبت علىّ فتاب عليه(۲).

۶۶ – أبوعلى أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى العريضى.

روى عنه: أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه الشيبانى بحرّان، وعبّر عنه بالشيخ الصالح.

وروى عن: أبيه، وجدّه الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق، ومحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم، ومحمّد بن على العلوى الحسينى.

۱– (۱) بشاره المصطفى ص ۱۵۷–۱۵۸ ح ۱۱۹.

۲– (۲) عنه السيوطى فى ذيل اللئالى ص ۵۸، والدرّ المنثور ۱۱۹:۱، موسوعه الامامه ۱۰۳:۱–۱۰۴ برقم: ۱۸۷.

أحاديثه:

۷۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلى أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوى العريضى بحرّان، قال:

حدّثنا جدّى الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على عليهم السلام، قال: بينا أنا مع أبى على بن الحسين عليهما السلام فى طريق أو مسير، إذ نظر إلى هلال شهر رمضان، فوقف، ثمّ قال:

أيّها الخلق المطيع الدائب السريع، المتردّد فى منازل التقدير، المتصرّف فى فلك التدبير، آمنت بمن نوّر بك الظلم، وأوضح بك البهم، وجعلك آيه من آيات ملكه، وعلامه من علامات سلطانه [فحدّ بك الزمان] وامتهنك بالزياده والنقصان، والطلوع والاُفول، والإناره والكسوف، وفى كلّ ذلك أنت له مطيع، وإلى إرادته سريع، سبحانه ما أعجب ما دبّر فى أمرك، وألطف ما صنع فى شأنك، جعلك مفتاح شهر لحادث أمر، جعلك اللّه هلال بركه، لا تمحقها الأيّام، وطهاره لا تدنّسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسلامه من السيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نكد فيه، ويسر لا يمازجه عسر، وخير لا يشوبه شرّ، هلال أمن وإيمان، ونعمه وإحسان، اللّهمّ اجعلنا من أرضى من طلع عليه، وأزكى من نظر إليه، وأسعد من تعبّد لك فيه، ووفّقنا اللّهمّ فيه للطاعه والتوبه، واعصمنا فيه من الآثام والحوبه، وأوزعنا شكر النعمه، واجعل لنا فيه عوناً منك على ما ندبتنا إليه من مفترض طاعتك ونفلها، إنّك الأكرم من كلّ كريم، والأرحم من كلّ رحيم، آمين ربّ العالمين(۱).

۸۰ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوى العريضى بحرّان، قال:

حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنى عمّاى على بن موسى والحسين بن موسى، عن أبيهما موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله،

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۹۵-۴۹۶ برقم: ۱۰۸۶، بحار الأنوار ۹۵:۳۴۴-۳۴۵ ح ۴، و ۹۶:۳۷۹-۳۸۰ ح ۴.

قال: يوحى اللّه عزّوجلّ إلى الحفظه الكرام: لا تكتبوا على عبدى المؤمن عند ضجره شيئاً(۱).

۸۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلى أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق العلوى العريضى بحرّان، قال: حدّثنا جدّى الحسين ابن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسى عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: يقول اللّه عزّوجلّ: ما من مخلوق يعتصم دونى إلّا قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألنى لم اعطه، وإن دعانى لم اجبه، وما من مخلوق يعتصم بى دون خلقى إلّا ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعانى أجبته، وإن سألنى أعطيته، وإن استغفرنى غفرت له(۲).

۸۲ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلى أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوى العريضى الشيخ الصالح بحرّان، قال: حدّثنا جدّى الحسين بن إسحاق، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال:

يعيّر اللّه عزّوجلّ عبداً من عباده يوم القيامه، فيقول: عبدى ما منعك إذ مرضت أن تعودنى ؟ فيقول: سبحانك أنت ربّ العباد لا تألم ولا تمرض، فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزّتى وجلالى لو عدته لوجدتنى عنده، ثمّ لتكلّفت بحوائجك فقضيتها لك، وذلك من كرامه عبدى المؤمن، وأنا الرحمن الرحيم(۳).

۸۳ - جمال الأُسبوع: حدّث أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه الشيبانى، قال: حدّثنا أبوعلى أحمد بن محمد بن الحسين العلوى العريضى بحرّان، قال: حدّثنا أبى، عن جدّه، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد، عن أبيه

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۱ برقم: ۱۱۸۳، بحار الأنوار ۳۰۵:۵ ح ۲۰.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۸۵ برقم: ۱۲۱۰.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۲۹-۶۳۰ برقم: ۱۲۹۵، بحار الأنوار بحار الأنوار ۳۰۴:۷ ح ۷۵، و ۶۹:۶۷-۷۰ ح ۲۸، و ۲۱۹:۸۱-۲۲۰ ح ۱۸.

الباقر عليهما السلام، قال: كان لرسول اللّه صلى الله عليه و آله سرّ قلّ ما عثر عليه الحديث(۱).

۸۴ – مهج الدعوات: حدّثنى أبوعلى أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوى العريضى بحرّان، قال: حدّثنى محمّد بن على العلوى الحسينى وكان يسكن بمصر، قال: دهمنى أمر عظيم وهمّ شديد من قبل صاحب مصر، فخشيته على نفسى، وكان قد سعى بى إلى أحمد بن طولون، فخرجت من مصر حاجّاً، و صرت من الحجاز إلى العراق، فقصدت مشهد مولاى أبى عبداللّه الحسين بن على عليهما السلام عائذاً به ولائذاً بقبره، ومستجيراً به من سطوه من كنت أخافه، فأقمت بالحائر خمسه عشر يوماً أدعو وأتضرّع ليلى ونهارى، فترأى لى قيّم الزمان وولى الرحمن وأنا بين النائم واليقظان، فقال لى: يقول لك الحسين: يا بنى خفت فلانا؟ فقلت: نعم أراد هلاكى، فلجأت إلى سيدى عليه السلام، وأشكو إليه عظيم ما أراد بى، فقال: هلّا دعوت اللّه ربّك وربّ آبائك بالأدعيه التى دعا بها ما سلف من الأنبياء عليهم السلام، فقد كانوا فى شدّه، فكشف اللّه عنهم ذلك، قلت:

وماذا أدعوه ؟ فقال: إذا كان ليله الجمعه فاغتسل وصلّ صلاه الليل، فإذا سجدت سجده الشكر دعوت بهذا الدعاء وأنت بارك على ركبتيك، فذكر لى دعاء.

قال: ورأيته فى مثل ذلك الوقت يأتينى وأنا بين النائم واليقظان، قال: وكان يأتينى خمس ليال متواليات يكرّر علىّ هذا القول والدعاء حتّى حفظته، وانقطع عنّى مجيئه ليله الجمعه، فاغتسلت وغيّرت ثيابى وتطيّبت وصلّيت صلاه الليل وسجدت سجده الشكر، وجثوت على ركبتى، ودعوت اللّه جلّ وتعالى بهذا الدعاء، فأتانى عليه السلام ليله السبت، فقال لى: قد اجيبت دعوتك يا محمّد وقتل عدوّك عند فراغك من الدعاء عند من وشى بك إليه.

قال: فلما أصبحت ودّعت سيدى وخرجت متوجّهاً إلى مصر، فلمّا بلغت الأُردن وأنا متوجّه إلى مصر رأيت رجلًا من جيرانى بمصر وكان مؤمناً، فحدّثنى أن خصمك قبض عليه أحمد بن طولون فأمر به فأصبح مذبوحاً من قفاه، قال: وذلك فى ليله الجمعه، وأمر به فطرح فى النيل، وكان ذلك فيما أخبرنى جماعه من أهلنا وإخواننا الشيعه إنّ ذلك كان فيما بلغهم عند فراغى من الدعاء كما أخبرنى مولاى صلوات اللّه عليه(۲).

۱- (۱) جمال الأُسبوع ص ۲۵۳، بحار الأنوار ۹۰:۶۱ ح ۲.

۲- (۲) مهج الدعوات ص ۴۹۷-۴۹۸.

۶۷ – أبوالفضل أحمد بن أبی علی محمّد بن الحسین بن داود بن علی العلوی

الزاهد المقریء الفقیه.

قال الذهبی: کان عدیم النظیر فی العلویه، وأفضل أهل بیته. روی عن عمّه أبی الحسن العلوی، والخفّاف، وأبی زکریا الحربی، والطبقه. روی عنه جماعه. وتوفّی فی ذی الحجّه سنه (۴۴۸)(۱).

۶۸ – أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عیسی بن أحمد بن عیسی بن علی بن

الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: الشیخ الصدوق فهو من مشایخه.

وروی عن: أبی عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط.

أحادیثه:

۸۵ – علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا عیسی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله سأل ممّا خلق اللّه جلّ جلاله العقل، قال: خلقه ملک له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن یخلق إلی یوم القیامه، ولکلّ رأس وجه، ولکلّ آدمی رأس من رؤوس العقل، واسم ذلک الانسان علی وجه ذلک الرأس مکتوب، وعلی کلّ وجه ستر ملقی لا یکشف ذلک الستر من ذلک الوجه حتّی یولد هذا المولود ویبلغ حدّ الرجال أو حدّ النساء، فإذا بلغ کشف ذلک الستر، فیقع فی قلب هذا الانسان نور فیفهم الفریضه والسنّه والجید والردیء، ألا ومثل العقل فی القلب کمثل السراج فی وسط البیت(۲).

۸۶ – علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی(۳) بن علی بن الحسین بن

۱- (۱) تاریخ الاسلام ۷۰۴:۹ برقم: ۲۴۴.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۹۸ ح ۱.

۳- (۳) فی المعانی: أحمد بن محمّد بن یحیی بن أحمد بن عیسی الخ. وهو غیر صحیح.

علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: إنّ النبی صلی الله علیه و آله سئل ما البتول ؟ فإنّا سمعناک یا رسول اللّه تقول: إنّ مریم بتول، وفاطمه بتول، فقال صلی الله علیه و آله: البتول التی لم تر حمره قطّ، أی: لم تحض، فإنّ الحیض مکروه فی بنات الأنبیاء(۱).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار مع زیاده، قال بعد قوله «بنات الأنبیاء»:

وسمّی الامام إماماً لأنّه قدوه للناس منصوب من قبل اللّه تعالی ذکره مفترض الطاعه علی العباد. وسمّی علی بن الحسین علیهما السلام السجّاد؛ لما کان علی مساجده من آثار السجود، وقد کان یصلّی فی الیوم واللیله ألف رکعه. وسمّی ذا الثفنات؛ لأنّه کان له فی مواضع سجوده آثار نائته، فکان یقطعها فی السنه مرّتین کلّ مرّه خمس ثفنات، فسمّی ذا الثفنات لذلک.

وسمّی الباقر علیه السلام باقراً؛ لأنّه بقر العلم بقراً، أی: شقّه شقّاً وأظهره اظهاراً. وسمّی الصادق علیه السلام صادقاً لیتمیّز من المدّعی للإمامه بغیر حقّها، وهو جعفر بن علی إمام الفطحیه الثانیه. وسمّی موسی بن جعفر علیهما السلام الکاظم؛ لأنّه کان یکظم غیظه علی من یعلم أنّه کان سیقف علیه، ویجحد الامام بعده طمعاً فی ملکه.

وسمّی علی بن موسی علیهما السلام الرضا؛ لأنّه کان رضی للّه تعالی ذکره فی سمائه، ورضی لرسوله والأئمّه بعده علیهم السلام فی أرضه، ورضی به المخالفون من أعدائه، کما رضی به الموافقون من أولیائه. وسمّی محمّد بن علی علیهما السلام التقی؛ لأنّه اتّقی اللّه عزّوجلّ فوقاه اللّه شرّ المأمون لمّا دخل علیه باللیل سکران فضربه بسیفه حتّی ظنّ أنّه کان قد قتله، فوقاه اللّه شرّه.

وسمّی الامامان علی بن محمّد والحسن بن علی علیهما السلام العسکریین؛ لأنّهما نسبا إلی المحلّه التی سکناها بسرّمن رأی وکانت تسمّی عسکراً. وسمّی القائم قائماً؛ لأنّه یقوم بعد

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۸۱ ح ۱.

موت ذكره(۱).

۸۷ – علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال:

حدّثنا أبوالطيب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أن النبى صلى الله عليه و آله سئل ممّا خلق اللّه عزّوجلّ الكلب ؟ قال: خلقه من بزاق إبليس، قيل: وكيف ذلك يا رسول اللّه ؟ قال: لمّا أهبط اللّه عزّوجلّ آدم وحوّاء إلى الأرض أهبطهما كالفرخين المرتعشين، فعدا إبليس الملعون إلى السباع، وكانوا قبل آدم فى الأرض، فقال لهم: إنّ طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما تعالوا فكلوهما، فتعاوت السباع معه، وجعل إبليس يحثّهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافه، فوقع من فيه من عجله كلامه بزاق، فخلق اللّه عزّوجلّ من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر انثى، فقاما حول آدم وحوّاء، الكلبه بجدّه، والكلب بالهند، فلم يتركوا السباع أن يقربوهما، ومن ذلك اليوم الكلب عدوّ السبع، والسبع عدوّ الكلب(۲).

۸۸ – علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رحمه الله، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال:

حدّثنى أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام أنّه سئل ممّا خلق اللّه عزّوجلّ الذرّ الذى يدخل فى كوّه البيت ؟ فقال: إنّ موسى عليه السلام لمّا قال: (رَبِّ أَرِنِی أَنْظُرْ إِلَیْکَ) قال اللّه عزّوجلّ: إن استقرّ الجبل لنورى فإنّك ستقوى على أن تنظر إلىّ، وإن لم يستقرّ فلا تطيق إبصارى لضعفك، فلمّا تجلّى اللّه تبارك وتعالى للجبل تقطّع ثلاث قطع:

فقطعه ارتفعت فى السماء، وقطعه غاضت تحت الأرض، وقطعه تفتّت، فهذا الذرّ من ذلك الغبار، غبار الجبل(۳).

ص:۷۸

۱- (۱) معانى الأخبار ص ۶۴-۶۵ ح ۱۷.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۹۶-۴۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۶۵:۶۳-۶۴ ح ۲۰.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۴۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۶۰:۲۰۰ ح ۴.

۸۹ - علل الشرایع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی العلوی الحسینی رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال:

حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله، قال: مرّ أخی عیسی علیه السلام بمدینه وفیها رجل وامرأه یتصایحان، فقال: ما شأنکما؟ قال: یا نبی اللّه هذه امرأتی ولیس بها بأس صالحه ولکنّی احبّ فراقها، قال: فأخبرنی علی کلّ حال ما شأنها؟ قال: هی خلقه الوجه من غیر کبر، قال لها: یا مرأه أتحبّین أن یعود ماء وجهک طریاً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أکلت فإیّاک أن تشبعین؛ لأنّ الطعام إذا تکاثر علی الصدر فزاد فی القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلک، فعاد وجهها طریاً(۱).

۹۰ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی العلوی الحسینی رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال:

حدّثنا أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله، قال: علامه الصابر فی ثلاث: أوّلها أن لا یکسل، والثانیه أن لا یضجر، والثالثه أن لا یشکو من ربّه عزّوجلّ؛ لأنّه إذا کسل فقد ضیّع الحقّ، وإذا ضجر لم یؤدّ الشکر، وإذا شکا من ربّه عزّوجلّ فقد عصاه(۲).

۹۱ - علل الشرایع: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله سئل کیف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغیر أحمال ؟ فقال: کلّما سبّح آدم تسبیحه صارت له فی الدنیا شجره مع حمل، وکلّما سبّحت حوّاء تسبیحه صارت فی الدنیا شجره

۱- (۱) علل الشرائع ص ۴۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۶۶:۳۳۴ ح ۱۵، و ۱۰۳:۲۵۸-۲۵۹ ح ۸.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۹۸ ح ۱، بحار الأنوار ۷۱:۸۶ ح ۳۵.

بغير حمل(۱).

۹۲ – علل الشرایع: حدّثنا أحمد بن محمد بن عیسی العلوی الحسینی، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، قال قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ نبیاً من أنبیاء اللّه بعثه اللّه تعالی إلی قومه، فبقی فیهم أربعین سنه فلم یؤمنوا به، فکان لهم عید فی کنیسه، فأتبعهم ذلک النبی، فقال لهم: آمنوا باللّه، قالوا له: إن کنت نبیاً فادع لنا اللّه أن یجیئنا بطعام علی لون ثیابنا، وکانت ثیابهم صفراء، فجاء بخشبه یابسه، فدعا اللّه تعالی علیها، فاخضرّت وأینعت وجاءت بالمشمش حملاً ـ فأکلوا، فکلّ من أکل ونوی أن یسلم علی ید ذلک النبی خرج ما فی جوف النوی من فیه حلواً، ومن نوی أنّه لا یسلم خرج ما فی جوف النوی من فیه مرّاً(۲).

۹۳ – علل الشرایع: حدّثنا أحمد بن محمّد العلوی الحسینی، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد، قال: حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال: مرّ أخی عیسی علیه السلام بمدینه وإذا ثمارها الدود، فشکوا إلیه ما بهم، فقال: دواء هذا معکم ولیس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثمّ صببتم الماء، ولیس هکذا یجب، بل ینبغی أن تصبّوا الماء فی اصول الشجر، ثمّ تصبّوا التراب لکی لا یقع فیه الدود، فاستأنفوا کما وصف فذهب ذلک عنهم(۳).

۹۴ – علل الشرایع: وبهذا الاسناد أنّ علی بن أبی طالب علیه السلام سئل ممّا خلق اللّه الشعیر؟ فقال: إنّ اللّه تبارک وتعالی أمر آدم علیه السلام أن ازرع ممّا اخترت لنفسک، وجاءه جبرئیل بقبضه من الحنطه، فقبض آدم علی قبضه، وقبضت حوّاء علی اخری، فقال آدم لحوّاء: لا تزرعی أنت، فلم تقبل أمر آدم، فکلّما زرعت آدم جاء حنطه، وکلّما زرعت حوّاء جاء

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۷۳ ح ۲، بحار الأنوار ۶۶:۱۱۲ ح ۴.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۷۳-۵۷۴ ح ۱، بحار الأنوار ۶۶:۱۹۰ ح ۳.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۷۴ ح ۱.

شعيراً(۱).

۹۵ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن على بن أبى طالب عليه السلام أنّ النبى صلى الله عليه و آله سئل ممّا خلق اللّه عزّوجلّ الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يمون ضيفه، فقال فى نفسه: أقوم إلى سقفى فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجّار فيعمل صنماً، فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلّى ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجاره، فقبضه فى إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيئه رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه، فتحوا الازار فإذا الرمل قد صار ذرّه، وإذا الحجاره الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجاره المدوّره قد صارت لفتاً(۲).

۹۶ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطيب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى رضى الله عنه، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام بمدينه النبى صلى الله عليه و آله، قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه وإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فصاحوا إليه، وشكوا ما بهم من العلل، فقال لهم: أنتم دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس يخرج شيء من الدنيا إلاّ بجنابه، فغسلوا بعد ذلك لحومهم فذهبت أمراضهم.

وقال: مرّ أخى عيسى بمدينه وإذا أهلها أسنانهم منتثره، ووجوههم منتفخه، فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نمتم تطبقون أفواهكم، فتغلى الريح فى الصدور حتّى تبلغ إلى الفم، فلا يكون لها مخرج، فترد إلى اصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نمتم فافتحوا شفاهكم وصيّروه لكم خلقاً، ففعلوا فذهب ذلك عنهم(۳).

۹۷ - معانى الأخبار: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبوعبداللّه محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال:

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۷۴ ح ۲، بحار الأنوار ۶۶:۲۵۵ ح ۱، و ۱۰۳:۱۱۵ ح ۴.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۷۴-۵۷۵ ح ۳، بحار الأنوار ۶۶:۲۱۹ ح ۴.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۷۵ ح ۱، بحار الأنوار ۶۲:۱۶۱-۱۶۲ ح ۶.

حدّثنا أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثني عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد عمر بن علي بن أبي طالب، عن آبائه، عن عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: التوحيد ظاهره في باطنه، وباطنه في ظاهره، ظاهره موصوف لا يرى، وباطنه موجود لا يخفى، يطلب بكلّ مكان، ولم يخل منه مكان طرفه عين، حاضر غير محدود، وغائب غير مفقود(۱).

۹۸ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرني الشريف أبومحمّد أحمد بن محمّد بن عيسى العلوي(۲) الزاهد، قال: حدّثنا حيدر بن محمّد بن نعيم السمرقندي، قال: حدّثنا أبوعمرو محمّد بن عمر الكشي، قال: حدّثنا حمدويه بن نصر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن خالد، قال: قلت لأبي الحسن الرضا عليه السلام: إنّ عبداللّه بن بكير كان يروي حديثاً ويتأوّله، وأنا احبّ أن أعرضه عليك، فقال: ما ذلك الحديث ؟ قلت: قال ابن بكير: حدّثني عبيد بن زراره، قال: كنت عند أبي عبداللّه عليه السلام أيّام خروج محمّد بن عبداللّه بن الحسن، إذ دخل عليه رجل من أصحابنا، فقال له: جعلت فداك إنّ محمّد بن عبداللّه قد خرج وأجابه الناس، فما تقول في الخروج معه ؟ فقال أبو عبداللّه عليه السلام:

اسكن ما سكنت السماء والأرض، فقال عبداللّه بن بكير: فإذا كان الأمر هكذا ولم يكن خروج ما سكنت السماء والأرض، فما من قائم ولا من خروج. فقال أبوالحسن عليه السلام:

صدق أبو عبداللّه عليه السلام وليس الأمر على ما تأوّله ابن بكير، إنّما قال أبو عبداللّه عليه السلام: اسكنوا ما سكنت السماء من النداء، والأرض من الخسف بالجيش(۳).

۶۹ - أحمد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علي بن الحسين بن علي

ابن أبي طالب.

ذكره الشيخ المفيد في الإرشاد، قال: كان أحمد بن موسى كريماً جليلاً ورعاً، وكان

۱- (۱) معاني الأخبار ص ۱۰ ح ۱، بحار الأنوار ۴:۲۶۳-۲۶۴ ح ۱۲.

۲- (۲) لم يثبت عندي أنّه صاحب العنوان، لأنّ صاحب العنوان يروي عنه الشيخ الصدوق فهويعدّ من مشايخه، وهذا يروي عنه الشيخ المفيد، وهو متأخّر عن الشيخ الصدوق، فالراوي والمروي عنه يختلف عمّا يروي عنه الشيخ الصدوق.

۳- (۳) الأمالي للشيخ الطوسي ص ۴۱۲-۴۱۳ برقم: ۹۲۶.

أبوالحسن موسی علیه السلام یحبّه ویقدّمه، ووهب له ضیعته المعروفه بالیسیره، ویقال: إنّ أحمد ابن موسی رضی اللّه عنه أعتق ألف مملوک.

أخبرنی الشریف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا جدّی، قال: سمعت إسماعیل بن موسی یقول: خرج أبی بولده إلی بعض أمواله بالمدینه، وأسمی ذلک المال، إلاّ أنّ أباالحسین یحیی نسی الاسم، قال: فکنّا فی ذلک المکان، فکان مع أحمد بن موسی عشرون من خدم أبی وحشمه، إن قام أحمد قاموا معه، وإن جلس جلسوا معه، وأبی بعد ذلک یرعاه ببصره ما یغفل عنه، فما انقلبنا حتّی انشجّ أحمد بن موسی بیننا(۱).

وذکره التفرشی نقلاً عن ارشاد المفید(۲).

۷۰ - أبوالفضائل أحمد جمال الدین بن موسی بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن

أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس بن الحسن بن

محمّد بن سلیمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

قال ابن داود: سیّدنا الطاهر الامام المعظّم، فقیه أهل البیت، جمال الدین أبوالفضائل، مات سنه ثلاث وسبعین وستمائه، مصنّف مجتهد، کان أورع فضلاء زمانه، قرأت علیه أکثر البشری، والملاذ، وغیر ذلک من تصانیفه، وأجاز لی جمیع تصانیفه وروایاته، وکان شاعراً مصقعاً، بلیغاً منشیاً مجیداً، من تصانیفه کتاب بشری المحقّقین فی الفقه ستّ مجلّدات، کتاب الملاذ فی الفقه أربع مجلّدات، کتاب الکرّ مجلّد، کتاب السهم السریع فی تحلیل المبایعه مع القرض مجلّد، کتاب الفوائد العدّه فی اصول الفقه مجلّد، کتاب الثاقب المسخّر علی نقض المشجّر فی اصول الدین، کتاب الروح نقضاً علی ابن أبی الحدید، کتاب شواهد القرآن مجلّدان، کتاب بناء المقاله العلویه فی نقض الرساله العثمانیه مجلّد، کتاب المسائل فی اصول الدین مجلّد، کتاب عین العبره فی غبن العتره مجلّد، کتاب زهره الریاض فی المواعظ مجلّد، کتاب الاختیار فی أدعیه اللیل والنهار مجلّد، کتاب الأزهار فی شرح لامیه مهیار مجلّدان، کتاب عمل الیوم واللیله مجلّد، وله غیر ذلک تمام اثنین وثمانین مجلّداً من أحسن التصانیف وأحقّها، حقّق الرجال والروایه والتفسیر

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۴۴-۲۴۵، بحار الأنوار ۴۸:۲۸۷ ح ۱.

۲- (۲) نقد الرجال ۱:۱۷۵ برقم: ۳۵۳.

تحقیقاً لا مزید علیه، ربّانی وعلّمنی وأحسن إلیّ، وأکثر فوائد هذا الکتاب من إشاراته وتحقیقاته، جزّاه اللّه عنّی أفضل جزاء المحسنین(۱).

وقال ابن الطقطقی: هو السیّد الفقیه الکبیر، الفاضل المصنّف، حامل کتاب اللّه تعالی بمکّه ذوالفضائل، سافر إلی مصر، ثمّ عاد إلی الحلّه وسکنها وأقام بها رقیق الحال.

إلی أن ملکت هذه الدوله القاهره، فأحضره الوزیر السعید نصیرالدین محمّد بن محمّد الطوسی قدّس اللّه روحه بین یدی السلطان الأعظم، واستمطر له الانعام بقریه قم، ضیعه جلیله من أعمال الحلّه، فاستمرّ حاله، وأثری بها ثروه ضخمه هو وولده، فهم صنائع نصیرالدین علی الحقیقه.

مات رحمه الله فی سنه ثلاث وسبعین وستمائه بالحلّه، له أشعار کثیره مدوّنه، وخطب مسجّعه أسجاعاً مطبوعه، لاتکاد تخلو من حسن(۲).

وقال الجوینی: السیّد السند الثقه الأطهر الأزهر الأفضل الأکمل، الحسیب النسیب، شرف العتره الممجّده الطاهره، غرّه جبین عتره الطهاره، والاُسره العلویه الزاهره، الذی شرّفنی بمؤاخاته فی اللّه فأفتخر بإخائه، وأعدّها ذخراً لیوم العرض علی اللّه تعالی ولقائه، جمال الدین أحمد بن موسی بن جعفر بن طاووس الحسنی الحلّی الخلی الجلی.

شریف أخلاقه من کلّ ما یتطرّق إلیها به ذامّه وعابّه، الجلی أنوار فضائله وآثار برکاته، التی یتجلّی بها الزمان، وبیامنها یتجلّی غیوم وتنجاب، أفاض اللّه تعالی علیه وعلی سلفه سحائب لطفه ورضوانه، وأسکنه وذرّیته الکریمه من واسع فضله غرف جنانه، قرأت علیه وأنا أسمع بداره بمحلّه عجلان بالحلّه السیفیه المزیدیه، یوم الخمیس فی ثانی عشر من شهر ذی القعده سنه احدی وتسعین وستمائه(۳).

أقول: روی عنه الجوینی فی التاریخ المذکور. وروی عن الشیخ نجیب الدین محمّد بن أبی غالب، بإسناده المتّصل عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا علی طوبی لمن أحبّک وصدق بک، وویل لمن أبغضک وکذب بک.

۱- (۱) رجال ابن داود ص ۴۵-۴۷ برقم: ۱۳۷.
۲- (۲) الأصیلی ص ۱۳۳.
۳- (۳) فرائد السمطین ۱:۳۰۹.

يا على محبّوك معروفون فى السماء السابعه، والأرض السابعه السفلى وما بين ذلك، هم أهل اليقين والورع، والسمت الحسن، والتواضع للّه تعالى، خاشعه أبصارهم، وجله قلوبهم لذكر اللّه، وقد عرفوا حقّ ولايتك، وألسنتهم ناطقه بفضلك، وأعينهم ساكبه تحنّناً عليك وعلى الأئمّه من ولدك، يدينون اللّه بما أمرهم به فى كتابه، وجاءهم به البرهان من سنّه نبيّه، عاملون بما يأمرهم به اولوا الأمر منهم، متواصلون غير متقاطعين، متحابّون غير متباغضين، إنّ الملائكه لتصلّى عليهم وتؤمّن على دعائهم، وتستغفر للمذنب منهم، وتشهد حضرته، وتستوحش لفقده إلى يوم القيامه(۱).

وروى عنه أيضاً الجوينى. وروى عن السيّد شمس الدين فخار بن معدّ بن فخار الموسوى حديث لوح فاطمه(۲).

وروى عنه أيضاً الجوينى. وروى عن السيّد شمس الدين فخار الموسوى حديث أنا مدينه العلم وعلى بابها، وحديث أهل بيتى أمان لاُمّتى(۳).

وروى عنه أيضاً الجوينى. وروى عن السيّد شمس الدين فخار الموسوى، بإسناده المتّصل إلى جابر بن عبداللّه الأنصارى، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: المهدى من ولدى اسمه اسمى، وكنيته كنيتى، أشبه الناس بى خَلقاً وخُلقاً، تكون له غيبه وحيره يضلّ فيها الاُمم، ثمّ يقبل كالشهاب الثاقب يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً(۴).

وذكره التفرشى نقلًا عن رجال ابن داود(۵).

وقال الحرّ العاملى: كان عالماً فاضلًا صالحاً زاهداً عابداً ورعاً فقيهاً محدّثاً مدقّقاً ثقه ثقه، شاعراً، جليل القدر، عظيم الشأن، من مشايخ العلّامه وابن داود(۶).

وقال البحرانى: هو أحد الأخوين من أب واُمّ الفاضلين الفقيهين المعروفين بابنى

۱- (۱) فرائد السمطين ۱:۳۰۹-۳۱۰ ح ۲۴۸.
۲- (۲) فرائد السمطين ۲:۱۳۶ ح ۴۳۲.
۳- (۳) فرائد السمطين ۲:۲۴۳ ح ۵۱۷ و ۲۵۲ ح ۵۲۱.
۴- (۴) فرائد السمطين ۲:۳۳۴-۳۳۵ ح ۵۸۶.
۵- (۵) نقد الرجال ۱:۱۷۴-۱۷۵ برقم: ۳۵۲.
۶- (۶) أمل الآمل ۱:۲۹.

طاووس، وهو صاحب الملاذ والبشرى الخ(۱).

أقول: وقبره بالحلّه معروف مشهور، يقصده الموافق والمخالف بالهدايا والنذور.

۷۱ – إدريس بن عبداللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۲).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۳).

أحاديثه:

۹۹ – فتح الأبواب: وممّا رويته بإسنادى إلى جدّى أبى جعفر الطوسى، فيما رواه وأسنده إلى أبى العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، عمّا رواه أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده فى كتاب تسميه المشايخ من الجزء السادس منه فى باب إدريس، قال:

حدّثنى شهاب بن محمّد بن على بن شهاب الحارثى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن معلّى، قال: حدّثنا إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبداللّه بن الحسن، قال: حدّثنى أبى، عن إدريس بن عبداللّه بن الحسن، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: كنّا نتعلّم الاستخاره كما نتعلّم السوره من القرآن(۴).

۷۲ – إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن

أبى طالب.

روى عنه: يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين. وروى عن: عبداللّه بن موسى.

قال ابن حجر: من رجال الشيعه، روى عن عبداللّه بن موسى بن جعفر، روى عنه يحيى العلوى(۵).

ص:۸۶

۱- (۱) الكشكول للبحرانى ۱:۳۰۵-۳۰۸. وراجع: روضات الجنّات ۱:۶۶-۶۸.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۶۲ برقم: ۱۸۴۷.

۳- (۳) نقد الرجال ۱:۱۸۲ برقم: ۳۷۷.

۴- (۴) فتح الأبواب للسيّد ابن طاووس ص ۱۵۹، بحار الأنوار ۹۱:۲۲۴.

۵- (۵) لسان الميزان ۱:۳۶۸ برقم: ۱۰۲۶.

أحاديثه:

۱۰۰ - الإرشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيی، قال: حدّثنا جدّی، قال:

حدّثنی إدريس بن محمّد بن يحيی بن عبداللّه بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبداللّه ابن موسی، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدّثنا عبداللّه بن موسی، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت امّی فاطمه بنت الحسين عليه السلام تأمرنی أن أجلس إلی خالی علی بن الحسين عليهما السلام، فما جلست إليه قطّ إلاّ قمت بخير قد أفدته: إمّا خشيه للّه تحدث فی قلبی لما أری من خشيته للّه تعالی، أو علم قد استفدته منه(۱).

۱۰۱ - فتح الأبواب: وممّا رويته بإسنادی إلی جدّی أبی جعفر الطوسی، فيما رواه وأسنده إلی أبی العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، عمّا رواه أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده فی كتاب تسميه المشايخ من الجزء السادس منه فی باب إدريس، قال:

حدّثنی شهاب بن محمّد بن علی بن شهاب الحارثی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن معلّی، قال: حدّثنا إدريس بن محمّد بن يحيی بن عبداللّه بن الحسن، قال: حدّثنی أبی، عن إدريس بن عبداللّه بن الحسن، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: كنّا نتعلّم الاستخاره كما نتعلّم السوره من القرآن(۲).

۷۳ - أبومحمّد إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسين بن علی

ابن أبی طالب القرشی الهاشمی العلوی المدنی.

روی عنه: يعقوب بن جعفر الجعفری، وعبداللّه بن إبراهيم الجعفری، وبكر بن محمّد الأزدی، والوشّاء، وعبدالرحمن بن الحجّاج، ابنه الحسين بن إسحاق، وأبو عبداللّه جعفر ابن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

وروی عن: أبيه جعفر الصادق عليه السلام، وأخيه موسی الكاظم عليه السلام.

كان محدّثاً ثقه فاضلاً جليلاً، ولد بالعريض ومرض وزمن، وكان من أشبه الناس برسول اللّه صلی الله عليه و آله، واُمّه امّ أخيه موسی الكاظم عليه السلام(۳).

۱- (۱) الإرشاد ۲:۱۴۰، بحار الأنوار ۴۶:۷۳:۴۶ ح ۵۹.

۲- (۲) فتح الأبواب للسيّد ابن طاووس ص ۱۵۹، بحار الأنوار ۹۱:۲۲۴.

۳- (۳) المعقبون من آل أبی طالب ۲:۴۹۶.

قال البخاری: روی عن عبداللّه بن جعفر المخرمی. سمع منه: إبراهیم بن المنذر(۱).

وقال ابن أبی حاتم: روی عن عبداللّه بن جعفر المخزومی، روی عنه إبراهیم بن المنذر الحزامی، سمعت أبی وأبازرعه یقولان ذلک، زاد أبوزرعه: یعدّ فی المدینیین. قال أبومحمّد: هذا جدّ المثّنی العلوی. حدّثنا عبدالرحمن، أنا یعقوب بن إسحاق الهروی، فیما کتب إلیّ قال: نا عثمان بن سعید الدارمی، قال: سألت یحیی بن معین، عن إسحاق بن جعفر، فقال: ما أری إلاّ ـ کان صدوقاً(۲).

وقال ابن حبّان: یروی عن عبداللّه بن جعفر المخزومی، ومالک بن أنس. روی عنه إبراهیم بن المنذر الحزامی، کان یخطیء(۳).

وعدّه البرقی من أصحاب الباقر والصادق والکاظم علیهم السلام(۴).

وقال الشیخ المفید: امّه امّ ولد. وکان من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد، وروی عنه الناس الحدیث والآثار، وکان ابن کاسب إذا حدّث عنه یقول: حدّثنی الثقه الرضی إسحاق بن جعفر. وکان إسحاق یقول بإمامه أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، وروی عن أبیه النصّ بالامامه علی أخیه موسی علیه السلام(۵).

وقال أیضاً: کان من الفضل والورع علی ما لا یختلف فیه اثنان(۶).

وذکره الشیخ الطوسی فی أصحاب أبیه الامام جعفر الصادق علیه السلام(۷).

ویظهر ممّا رواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بسنده الصحیح عن علی بن جعفر أنّه کان یعتنی بشأنه ویستند إلی أفعاله(۸).

۱- (۱) التاریخ الکبیر للبخاری ۱:۳۵۹ برقم: ۱۲۲۵.

۲- (۲) الجرح والتعدیل ۲:۲۱۵ برقم: ۷۳۹.

۳- (۳) کتاب الثقات ۵:۶۸ برقم: ۴۶۱.

۴- (۴) رجال البرقی ص ۱۰.

۵- (۵) الإرشاد ۲:۲۱۱.

۶- (۶) الارشاد ۲:۲۱۶.

۷- (۷) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۶۱ برقم: ۱۸۲۳.

۸- (۸) تهذیب الأحکام ۲:۳۱۷ برقم: ۱۲۹۶.

وقال ابن الطقطقی: کان سیّداً جلیلاً محدّثاً ثقه(۱).

وقال المزّی: روی عن: سعید بن مسلم بن بانک، وصالح بن معاویه بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، وعبداللّه بن جعفر المخرمی، وعبدالرحمن بن أبی بکر الملیکی الجدعانی إن کان محفوظاً، وعبدالرحمن بن عبدالعزیز بن عبداللّه الأنصاری الامامی، وکثیر بن عبداللّه بن عمرو بن عوف المزنی، ومحمّد بن عبدالرحمن بن أبی بکر الملیکی الجدعانی.

روی عنه: إبراهیم بن المنذر الحزامی، ومحمّد بن إسماعیل بن جعفر بن إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر الجعفری، ویعقوب بن حمید بن کاسب، ویعقوب بن محمّد الزهری.

قال عثمان بن سعید الدارمی عن یحیی بن معین: ما أراه إلّا کان صدوقاً، روی له البخاری فی کتاب القراءه خلف الامام وغیره، والترمذی، وابن ماجه(۲).

وقال الذهبی: روی عن عبداللّه بن جعفر المخرمی، وعبدالرحمن بن أبی بکر الملیکی، وعنه إبراهیم بن المنذر الحزامی، ویعقوب بن حمید. قال ابن معین: ما أراه إلّا کان صادقاً(۳).

وقال ابن حجر: ذکره ابن عقده فی رجال الشیعه، وقال: کان یقال له: الحزین لأنّه لم یر ضاحکاً قطّ، وروی عنه أبوهاشم بن کلیب(۴).

وقال أیضاً: روی عن کثیر بن عبداللّه بن عمرو بن عوف، وعبداللّه بن جعفر المخزومی، وصالح بن معاویه بن عبداللّه بن جعفر وغیرهم. وعنه إبراهیم بن المنذر، ویعقوب بن حمید بن کاسب، ویعقوب بن محمّد الزهری وغیرهم. قال عثمان الدارمی: عن ابن معین ما أراه کان إلّا صدوقاً.

قلت: وذکره ابن حبّان فی الثقات، وقال: کان یخطیء. وقال غیره: قدم مصر ومات بها،

ص:۸۹

۱- (۱) الأصیلی ص ۲۱۵.
۲- (۲) تهذیب الکمال ۱:۳۷۹ برقم: ۳۴۷.
۳- (۳) تاریخ الاسلام ص ۹۳ برقم: ۱۳.
۴- (۴) لسان المیزان ۱:۳۹۸ برقم: ۱۱۰۷.

وهو زوج السيّده نفيسه بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علی(۱).

وقال أیضاً: صدوق، من التاسعه(۲).

وذکره السخاوی(۳)، والتفرشی والقهپائی نقلاً عن المفید والطوسی(۴).

أقول: أشهده الامام موسی الکاظم علیه السلام علی وصیته(۵).

أحادیثه:

۱۰۲ - الکافی: أحمد بن مهران، عن محمّد بن علی، عن یعقوب بن جعفر الجعفری، قال: حدّثنی إسحاق بن جعفر، قال: کنت عند أبی یوماً فسأله علی بن عمر بن علی، فقال:

جعلت فداک إلی من نفزع ویفزع الناس بعدک ؟ فقال: إلی صاحب الثوبین الأصفرین والغدیرتین - یعنی: الذؤابتین - وهو الطالع علیک من هذا الباب، یفتح البابین بیده جمیعاً، فما لبثنا أن طلعت علینا کفّان آخذه بالبابین ففتحهما، ثمّ دخل علینا أبوإبراهیم علیه السلام(۶).

ورواه الشیخ المفید فی الإرشاد، قال: وروی یعقوب بن جعفر الجعفری، قال: حدّثنی إسحاق بن جعفر الصادق، قال: کنت عند أبی یوماً، فسأله علی بن عمر بن علی، فقال:

جعلت فداک إلی من نفزع ویفزع الناس بعدک ؟ فقال: إلی صاحب هذین الثوبین الأصفرین والغدیرتین، وهو الطالع علیک من الباب، فما لبثنا أن طلع علینا کفّان آخذتان بالبابین حتّی انفتحا، ودخل علینا أبوإبراهیم موسی علیه السلام، وهو صبی وعلیه ثوبان أصفران(۷).

ورواه الطبرسی فی إعلام الوری مثله(۸).

۱۰۳ - الکافی: الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن

۱- (۱) تهذیب التهذیب ۱:۲۲۹.
۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۴۰ برقم: ۳۴۷.
۳- (۳) التحفه اللطیفه ۱:۱۶۸ برقم: ۳۸۸.
۴- (۴) نقد الرجال ۱:۱۹۲ برقم: ۴۱۴، مجمع الرجال ۱:۱۸۶.
۵- (۵) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۳۳.
۶- (۶) اصول الکافی ۱:۳۰۸ ح ۵.

٧- (٧) الارشاد ٢:٢١٩-٢٢٠، بحار الأنوار ٤٨:٢٠ ح ٢٩.

٨- (٨) أعلام الورى ص ٢٩٠، بحار الأنوار ٤٨:٢٠ ح ٢٩.

عبداللّه، عن ابن مسعود، عن عبداللّه بن إبراهيم الجعفری، قال: سمعت إسحاق بن جعفر

یقول: سمعت أبی یقول: الأوصیاء إذا حملت بهم امّهاتهم أصابها فتره شبه الغشیه، فأقامت فی ذلک یومها ذلک إن کان نهاراً، أو لیلتها إن کان لیلاً، ثمّ تری فی منامها رجلاً یبشّرها بغلام علیم حلیم، فتفرح لذلک، ثمّ تنتبه من نومها، فتسمع من جانبها الأیمن فی جانب البیت صوتاً یقول: حملت بخیر، وتصیرین إلی خیر، وجئت بخیر، أبشری بغلام حلیم علیم، وتجد خفّه فی بدنها، ثمّ لم تجد بعد ذلک امتناعاً من جنبیها وبطنها، فإذا کان لتسع من شهرها سمعت فی البیت حسّاً شدیداً.

فإذا کانت اللیله التی تلد فیها ظهر لها فی البیت نور تراه لا یراه غیرها إلّا أبوه، فإذا ولدته ولدته قاعداً، وتفتّحت له حتّی یخرج متربّعاً، یستدیر بعد وقوعه إلی الأرض، فلا یخطیء القبله حیث کانت بوجهه، ثمّ یعطس ثلاثاً یشیر بإصبعه بالتحمید، ویقع مسروراً مختوناً، ورباعیتاه من فوق وأسفل ونباه وضاحکاه، ومن بین یدیه مثل سبیکه الذهب نور، ویقیم یومه ولیلته تسیل یداه ذهباً، وکذلک الأنبیاء إذا ولدوا، وإنّما الأوصیاء أعلاق من الأنبیاء(۱).

۱۰۴ - الکافی: الحسین بن محمّد، ومحمّد بن یحیی، عن أحمد بن إسحاق، عن بکر ابن محمّد الأزدی، عن إسحاق بن جعفر، عن أبیه علیه السلام، قال: قیل له: إنّهم یزعمون أنّ أباطالب کان کافراً؟ فقال: کذبوا کیف یکون کافراً وهو یقول:

ألم تعلموا أنّا وجدنا محمّداً نبیاً کموسی خطّ فی أوّل الکتب

وفی حدیث آخر: کیف یکون أبوطالب کافراً وهو یقول:

لقد علموا أنّ ابننا لا مکذّب لدینا ولا یعبا بقیل الأباطل

وأبیض یستسقی الغمام بوجهه ثمال الیتامی عصمه للأرامل(۲)

۱۰۵ - الکافی: الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن الوشّاء، عن إسحاق بن جعفر، قال: قال لی أبو عبداللّه علیه السلام: یا بنیّ اتّخذ الغنم ولا تتّخذ الإبل(۳).

۱- (۱) اصول الکافی ۳۸۷:۱-۳۸۸ ح ۵، بحار الأنوار ۲۹۵:۱۵-۲۹۶ ح ۳۱.
۲- (۲) اصول الکافی ۴۴۸:۱-۴۴۹ ح ۲۹.
۳- (۳) فروع الکافی ۵۴۴:۶ ح ۱.

۱۰۶ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفّر بن جعفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدّثنا يوسف بن السخت، عن على بن القاسم العريضى الحسينى، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن إسحاق وعلى ابنى أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّهما دخلا على عبدالرحمن بن أسلم بمكّه فى السنه التى اخذ فيها موسى بن جعفر عليهما السلام، ومعهما كتاب أبى الحسن عليه السلام بخطّه فيه حوائج قد أمر بها، فقالا: إنّه قد أمر بهذه الحوائج من هذا الوجه، فإن كان من أمره شىء فادفعه إلى ابنه على عليه السلام، فإنّه خليفته والقيّم بأمره، وكان هذا بعد النفر بيوم، بعد ما اخذ أبوالحسن عليه السلام بنحو من خمسين يوماً، وأشهد إسحاق وعلى ابنا أبى عبداللّه، والحسين بن أحمد المنقرى، وإسماعيل بن عمر، وحسّان بن معاويه، والحسين بن محمّد صاحب الختم على شهادتهما أنّ أباالحسن على بن موسى عليهما السلام وصى أبيه عليه السلام وخليفته، فشهد اثنان بهذه الشهاده، واثنان قالا خليفته ووكيله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غياث القاضى(۱).

۱۰۷ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب بن زياد قراءه عليه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال:

حدّثنى أبى، عن جدّى إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبى جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله(۲).

۱۰۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلى أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوى العريضى بحرّان، قال: حدّثنا جدّى الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على عليهم السلام، قال: بينا أنا مع أبى على بن الحسين عليهما السلام فى طريق أو مسير، إذ نظر إلى هلال شهر رمضان، فوقف، ثمّ قال:

أيّها الخلق المطيع الدائب السريع، المتردّد فى منازل التقدير، المتصرّف فى فلك

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۳۸-۳۹ ح ۳، بحار الأنوار ۴۹:۲۲ ح ۲۸.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲۲-۲۲۳ برقم: ۳۸۵، بحار الأنوار ۷۱:۹ ح ۱۴.

التـدبير، آمنت بمن نوّر بـک الظلم، وأوضـح بـک البهم، وجعلک آيه من آيات ملکه، وعلامه من علامات سـلطانه [فحـدّ بک الزمـان] وامتهنـک بالزيـاده والنقصـان، والطلوع والاُفول، والإنـاره والکسوف، وفی کلّ ذلک أنت له مطيع، وإلی إرادته سـريع، سبحـانه مـا أعجب مـا دبّر فی أمرک، وألطف مـا صـنع فی شأنـک، جعلک مفتاح شـهر لحادث أمر، جعلک اللّه هلال برکه، لا تمحقها الأيّام، وطهاره لا تدنّسـها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسـلامه من السـيئات، هلال سعد لا نحس فيه، ويمن لا نکد فيه، ويسـر لا يمازجه عسـر، وخير لا يشوبه شـرّ، هلال أمن وإيمان، ونعمه وإحسان، اللّهمّ اجعلنا من أرضی من طلع عليه، وأزکی من نظر إليه، وأسـعد من تعبّد لک فيه، ووفّقنا اللّهمّ فيه للطاعه والتوبه، واعصـمنا فيه من الآثام والحوبه، وأوزعنا شکر النعمه، واجعل لنـا فيه عوناً منک علی ما نـدبتنا إليه من مفترض طاعتک ونفلها، إنّک الأکرم من کلّ کريم، والأرحم من کلّ رحيم، آمين ربّ العالمين(۱).

۱۰۹ - الأمالی للشـيخ الطوسـی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حـدّثنا أبوعلی أحمـد ابن محمّد بن الحسـين بن إسـحاق العلوی العريضی بحرّان، قال: حدّثنا جدّی الحسين بن إسحاق بن جعفر، عن أبيه، عن أخيه موسی عليه السلام، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علی عليهم السـلام، عن النبی صـلی الله عليه و آله، قال: يقول اللّه عزّوجلّ: ما من مخلوق يعتصـم دونی إلاّ قطعت أسـباب السـماوات وأسـباب الأـرض من دونه، فـإن سـألنی لم اعطه، وإن دعانی لم اجبه، وما من مخلوق يعتصم بی دون خلقی إلاّ ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعانی أجبته، وإن سألنی أعطيته، وإن استغفرنی غفرت له(۲).

ورواه الشجری فی أماليه(۳).

۱۱۰ - الأمـالی للشـيخ الطوسـی: أخبرنـا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حـدّثنا أحمـد بن عبـدالرحيم بن سـعد أبوجعفر القيسـی باسوان إملاءً من حفظه، قال: حدّثنا إسماعيل بن

۱- (۱) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۴۹۵-۴۹۶ برقم: ۱۰۸۶، بحار الأنوار ۹۵:۳۴۴-۳۴۵ ح ۴، و ۹۶:۳۷۹-۳۸۰ ح ۴.
۲- (۲) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۵۸۵ برقم: ۱۲۱۰.
۳- (۳) الأمالی للشجری ۱:۲۲۳.

محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بالمدينه، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

سمعت أبى جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله.

ثمّ قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على عليهم السلام، قال: سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها، وسمعته صلى الله عليه و آله يقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه(۱).

ورواه الشجرى فى أماليه(۲).

۱۱۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلى أحمد ابن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر العلوى العريضى الشيخ الصالح بحرّان، قال: حدّثنا جدّى الحسين بن إسحاق، عن أبيه، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: يعيّر اللّه عزّوجلّ عبداً من عباده يوم القيامه، فيقول: عبدى ما منعك إذ مرضت أن تعودنى ؟ فيقول:

سبحانك أنت ربّ العباد لا تألم ولا تمرض، فيقول: مرض أخوك المؤمن فلم تعده، وعزّتى وجلالى لو عدته لوجدتنى عنده، ثمّ لتكلّفت بحوائجك فقضيتها لك، وذلك من كرامه عبدى المؤمن، وأنا الرحمن الرحيم(۳).

۱۱۲ - كفايه الأثر: حدّثنا أبوالمفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: حدّثنى الأجلح الكندى، عن أبى اُمامه، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لمّا عرج بى إلى السماء، رأيت مكتوباً على ساق العرش بالنور: لا إله إلّا اللّه، محمّد رسول اللّه، أيّدته بعلى، ونصرته بعلى، ورأيت علياً علياً علياً ثلاث مرّات، ومحمّداً ومحمّداً مرّتين، وجعفراً وموسى والحسن والحجّه، اثناعشر إسماً مكتوباً بالنور،

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۹۵-۵۹۶ برقم: ۱۲۳۳، بحار الأنوار ۲۸۷:۱۶ ح ۱۴۲ و ۴۰۴:۶۹-۴۰۵ ح ۱۰۹،، و ۲۱۵:۷۱ ح ۱۲ و ۴۱۷:۷۴ ح ۳۶.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۱۷۸:۲.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۲۹-۶۳۰ برقم: ۱۲۹۵، بحار الأنوار ۶۹:۶۷-۷۰ ح ۲۸.

فقلت: یا ربّ أسامی من هؤلاء الذین قرنتهم بی ؟ فنودیت: یا محمّد هم الأئمّه بعدک، والأخیار من ذرّیتک(۱).

۷۴ – إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عیسی بن زید بن علی بن الحسین بن علی

ابن أبی طالب.

روی عنه: شعیب بن واقد. وروی عن: أبی عبداللّه جعفر الصادق علیه السلام.

أحادیثه:

۱۱۳ – علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أبوسعید الحسن بن علی ابن الحسین السکّری، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن زکریا بن دینار الغلابی، قال:

حدّثنا علی بن حکیم، قال: حدّثنا الربیع بن عبداللّه، عن عبداللّه بن الحسن، عن محمّد بن علی، عن أبیه علیهما السلام، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری. قال الغلابی: وحدّثنی شعیب بن واقد، قال: حدّثنی إسحاق بن جعفر بن محمّد، عن الحسین بن عیسی بن زید بن علی، عن أبیه علیه السلام، عن جابر بن عبداللّه. قال الغلابی: وحدّثنا العبّاس بن بکّار، قال: حدّثنا حرب بن میمون، عن أبی حمزه الثمالی، عن زید بن علی، عن أبیه علیهما السلام، قال: لمّا ولدت فاطمه الحسن علیهما السلام، قالت لعلی علیه السلام: سمّه، فقال: ما کنت لأسبق باسمه رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فجاء رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فأُخرج إلیه فی خرقه صفراء، فقال: ألم أنهکم أن تلفّوه فی خرقه صفراء، ثمّ رمی بها وأخذ خرقه بیضاء فلفّه فیها، ثمّ قال لعلی علیه السلام: هل سمّیته ؟ فقال: ما کنت لأسبقک باسمه، فقال صلی الله علیه و آله: وما کنت لأسبق باسمه ربّی عزّوجلّ، فأوحی اللّه تبارک وتعالی إلی جبرئیل انّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط واقرأه السلام وهنّئه وقل له: إنّ علیاً منک بمنزله هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئیل علیه السلام، فهنّأه من اللّه عزّوجلّ، ثمّ قال: إنّ اللّه تبارک وتعالی یأمرک أن تسمّیه باسم ابن هارون، قال: وما کان اسمه ؟ قال: شبّر، قال: لسانی عربی، قال: سمّه الحسن، فسمّاه الحسن.

فلمّا ولد الحسین علیه السلام أوحی اللّه عزّوجلّ إلی جبرئیل علیه السلام أنّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط إلیه فهنّئه وقل له: إنّ علیاً منک بمنزله هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون، قال: فهبط جبرئیل علیه السلام فهنّأه من اللّه تبارک وتعالی، ثمّ قال: إنّ علیاً منک بمنزله هارون من

۱– (۱) کفایه الأثر ص ۱۰۵–۱۰۶، بحار الأنوار ۳۶:۳۲۱ ح ۱۷۴.

موسی، فسمّه باسم ابن هارون، قال: وما اسمه ؟ قال: شبیر، قال: لسانی عربی، قال: سمّه الحسین، فسمّاه الحسین(۱).

۱۱۴ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن علی السکّری، عن محمّد بن زکریا الجوهری، قال: حدّثنا شعیب بن واقد، قال: حدّثنی إسحاق بن جعفر بن محمّد بن عیسی بن زید بن علی(۲)، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنّما سمّیت فاطمه محدّثه؛ لأنّ الملائکه کانت تهبط من السماء، فتنادیها کما تنادی مریم بنت عمران، فتقول: یا فاطمه إِنَّ اللّهَ اصْطَفاکِ وطَهَّرَکِ واصْطَفاکِ عَلی نِساءِ الْعالَمِینَ، یا فاطمه اقْنُتِی لِرَبِّکِ واسْجُدِی وارْکَعِی مَعَ الرّاکِعِینَ، فتحدّثهم ویحدّثونها، فقالت لهم ذات لیله: ألیست المفضّله علی نساء العالمین مریم بنت عمران ؟ فقالوا: إنّ مریم کانت سیّده نساء عالمها، وإنّ اللّه عزّوجلّ جعلک سیّده نساء عالمک وعالمها، وسیّده نساء الأوّلین والآخرین(۳).

ورواه الطبری فی دلائله(۴).

۷۵ - أبوالقاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن یحیی بن عبداللّه بن محمّد بن

عمر بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: محمّد بن عمر البغدادی الحافظ. وروی عن: أبیه جعفر بن محمّد العلوی.

أحادیثه:

۱۱۵ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الطائی، قال: حدّثنی أبوسعید سهل بن زیاد الآدمی الرازی، عن علی بن جعفر الکوفی، قال: سمعت سیّدی علی بن محمّد علیهما السلام یقول: حدّثنی أبی محمّد بن علی، عن أبیه الرضا علی بن موسی، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی علیهم السلام.

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۳۷ ح ۵.
۲- (۲) فی روایته عن الامام جعفر الصادق علیه السلام تأمّل.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۱۸۲ ح ۱، بحار الأنوار ۷۸:۴۳ ح ۶۵.
۴- (۴) دلائل الامامه ص ۸۰-۸۱ برقم: ۲۰.

وحدّثنا محمّد بن عمر الحافظ البغدادی، عن أبی القاسم إسحاق بن جعفر العلوی، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد بن علی(۱)، عن سلیمان بن محمّد القرشی، عن إسماعیل بن أبی زیاد، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن علی علیهم السلام.

وحدّثنا أبوالحسین محمّد بن إبراهیم بن إسحاق الفارسی الغرائمی، قال: حدّثنا أبوسعید أحمد بن محمّد بن رمیح النسوی بجرجان، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدّثنی عبدالوهّاب بن عیسی المروزی، قال: حدّثنی الحسن بن علی بن محمّد البلوی، قال: حدّثنی محمّد بن عبداللّه بن نجیح، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه علیهم السلام.

وحدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن علی السکری، قال: حدّثنا محمّد بن زکریا الجوهری، قال: حدّثنا العبّاس بن بکّار الضبی، قال: حدّثنا أبوبکر الهذلی، عن عکرمه، عن ابن عبّاس.

قال: لمّا انصرف أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام من صفّین قام إلیه شیخ ممّن شهد الوقعه معه، فقال: یا أمیرالمؤمنین أخبرنا عن مسیرنا هذا أبقضاء من اللّه تعالی وقدره ؟

وقال الرضا فی روایته عن آبائه، عن الحسین بن علی علیهم السلام: دخل رجل من أهل العراق علی أمیرالمؤمنین علیه السلام، فقال: أخبرنی عن خروجنا إلی أهل الشام أبقضاء من اللّه تعالی وقدره ؟

فقال له أمیرالمؤمنین علیه السلام: أجل یا شیخ، فواللّه ما علوتم تلعه ولا هبطتم بطن وادٍ إلاّ بقضاء من اللّه وقدره.

فقال الشیخ: عند اللّه أحتسب عنائی یا أمیرالمؤمنین.

فقال علیه السلام: مهلاً یا شیخ لعلّک تظنّ قضاءً حتماً، وقدراً لازماً، لو کان کذلک لبطل الثواب والعقاب، والأمر والنهی والزجر، ولسقط معنی الوعد والوعید، ولم تکن علی مسیء لائمه، ولا لمحسن محمده، ولکان المحسن أولی باللائمه من المذنب، والمذنب أولی

۱- (۱) والصحیح: عن علی، وهو علی بن محمّد العلوی المعروف بالمشلّل، کما یأتی مثل هذاالسند فی سند الخصال.

بالإحسان من المحسن، تلك مقاله عبده الأوثان، وخصماء الرحمن، وقدريه هذه الأمّه ومجوسها.

يا شيخ إنّ اللّه عزّوجلّ كلّف تخييراً، ونهى تحذيراً، وأعطى على القليل كثيراً، ولم يعص مغلوباً، ولم يطع مكرهاً، ولم يخلق السماوات والأَرْضَ وما بَيْنَهُما باطِلًا ذلِکَ ظَنُّ الَّذِينَ كَفَرُوا فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ كَفَرُوا مِنَ النّارِ. قال فنهض الشيخ، وهو يقول:

أنت الإمام الذى نرجو بطاعته يوم النجاه من الرحمن غفرانا

أوضحت من ديننا ما كان ملتبساً جزاک ربّک عنّا فيه إحسانا

فليس معذره فى فعل فاحشه قد كنت راكبها فسقاً وعصيانا

لا لا ولا قائلا ناهيه أوقعه فيها عبدت إذاً يا قوم شيطانا

ولا أحبّ ولا شاء الفسوق ولا قتل الولى له ظلماً وعدوانا

أنّى يحبّ وقد صحّت عزيمته ذوالعرش أعلن ذاک اللّه إعلانا

ولم يذكر محمّد بن عمر الحافظ فى آخر هذا الحديث من الشعر إلاّ بيتين من أوّله(۱).

ورواه الكراجكى فى كنز الفوائد عن الشيخ المفيد باسناده مثله(۲).

۱۱۶ - الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر البغدادى الحافظ، قال: حدّثنى أبوالقاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد العلوى، قال: حدّثنى على بن محمّد العلوى المعروف بالمشلّل، قال: أخبرنى سليمان بن محمّد القرشى، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه محمّد بن على عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: خمس لست بتاركهنّ حتّى الممات: لباسى الصوف، وركوبى الحمار مؤكفاً، وأكلى مع العبيد، وخصفى النعل بيدى، وتسليمى على الصبيان لتكون سنّه من بعدى(۳).

۷۶ - أبو عبداللّه إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱۳۸:۱-۱۴۰ ح ۳۸، بحار الأنوار ۱۲:۵-۱۴ ح ۱۹.

۲- (۲) كنز الفوائد ۳۶۳:۱.

۳- (۳) الخصال ص ۲۷۱-۲۷۲ برقم: ۱۳، بحار الأنوار ۲۱۹:۱۶-۲۲۰ ح ۱۱.

من أصحاب الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام. روى عنه: أبو عبداللّه محمّد بن أحمد القضاعى، وأبوالمفضّل الشيبانى. وروى عن: الامام الرضا عليه السلام، وأبيه، وعمّه، وإسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد.

ذكره النجاشى فى رجاله فى ترجمه إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر الصادق، قال: له كتاب أخبرنى محمّد بن على الكاتب، عن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا أبوالقاسم إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بديبل سنه اثنتين وعشرين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد به(۱).

أحاديثه:

۱۱۷ - الخصال: حدّثنا محمّد بن أحمد أبو عبداللّه القضاعى رضى الله عنه، قال: أخبرنا أبو عبداللّه إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسين بن على عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: أهلك الناس اثنان: خوف الفقر، وطلب الفخر(۲).

۱۱۸ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهيد الأنصارى رضى اللّه عنه بسمرقند، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق العلوى الموسوى، قال: حدّثنا أبى، قال: أخبرنى عمّى الحسن بن إسحاق، فقال: سمعت عمّى على بن موسى الرضا عليهما السلام، يقول: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من دان بغير سماع ألزمه اللّه ألبتّه إلى الفناء، ومن دان بسماع من غير الباب الذى فتحه اللّه عزّوجلّ لخلقه فهو مشرك، والباب المأمون على وحى اللّه تبارك وتعالى محمّد صلى الله عليه و آله(۳).

۱۱۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان، قال:

أخبرنى الشريف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوى الحسينى الطبرى رحمه الله، قال:

حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن

۱- (۱) رجال النجاشى ص ۲۹ برقم: ۶۰.

۲- (۲) الخصال ص ۶۸-۶۹ ح ۱۰۲، بحار الأنوار ۳۹:۷۲ ح ۳۴، و ۲۹۰:۷۳ ح ۱۲.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۹:۲ ح ۲۲.

مروک ابن عبیـد الکوفی، عن محمّد بن یزید الطبری، قال: کنت قائماً علی رأس الرضا علی بن موسـی علیهما السـلام بخراسان، وعنـده جماعه من بنی هاشم، منهم إسـحاق بن العبّاس بن موسـی، فقال له: یا إسـحاق بلغنی أنّکم تقولون: إنّ الناس عبید لنا، لا وقرابتی من رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما قلته قطّ، ولا سمعته من أحد من آبائی، ولا بلغنی عن أحد منهم قاله، لکنّا نقول:

الناس عبید لنا فی الطاعه، موالٍ لنا فی الدین، فلیبلغ الشاهد الغائب(۱).

۱۲۰ – الأمالی للشیخ الطوسـی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی أحمد بن إسـحاق بن العبّاس أبوالقاسم الموسوی بدبیل، قال: أخبرنی أبی إسـحاق بن العبّاس، قال: حدّثنی إسـماعیل بن محمّد بن إسـحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی علی بن جعفر بن محمّد، وعلی بن موسـی بن جعفر، هذا عن أخیه، وهذا عن أبیه موسی بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسـین، عن أبیه الحسین، عن أبیه علی ابن أبی طالب علیهم السلام، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أغزی علیاً علیه السـلام فی سـریه، وأمر المسلمین أن ینتدبوا معه فی سریته، فقال رجل من الأنصار لأخٍ له: اغز بنا فی سریه علی لعلّنا نصیب خادماً أو دابّه أو شیئاً نتبلّغ به، فبلغ النبی صلی الله علیه و آله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنیات، ولکلّ امرئ ما نوی، فمن غزا ابتغاء ما عند اللّه عزّوجلّ، فقد وقع أجره علی اللّه عزّوجلّ، ومن غزا یرید عرض الدنیا أو نوی عقالاً، لم یکن له إلّا ما نوی(۲).

۷۷ – إسحاق بن عبداللّه العلوی العریضی.

روی عنه: محمّد بن اللیث المکّی، وروی عن الامام علی الهادی علیه السلام.

أحادیثه:

۱۲۱ – التهـذیب: أبو عبـداللّه بن عیاش، قال: حـدّثنی أحمـد بن زیاد الهمـدانی، وعلی بن محمّد التستری، قالا: حدّثنا محمّد بن اللیث المکّی، قال: حدّثنی إسحاق(۳) بن عبداللّه العلوی العریضی، قال: وحک فی صدری ما الأیّام التی تصام ؟ فقصدت مولانا أباالحسن علی بن محمّد علیهما السلام وهو بصریا، ولم أبد ذلک لأحد من خلق اللّه، فدخلت علیه، فلمّا أبصر

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۲ برقم: ۲۷.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۱۸ برقم: ۱۲۷۴، بحار الأنوار ۲۱۲:۷۰ ح ۳۸.

۳- (۳) فی المطبوع من التهذیب: أبوإسحاق.

بی قال علیه السلام: یا إسحاق جئت تسألنی عن الأیام التی یصام فیهنّ، وهی أربعه: أوّلهنّ یوم السابع والعشرین من رجب یوم بعث اللّه تعالی محمّداً صلی الله علیه و آله إلی خلقه رحمه للعالمین، ویوم مولده صلی الله علیه و آله وهو السابع عشر من شهر ربیع الأوّل، ویوم الخامس والعشرین من ذی القعده فیه دحیت الکعبه، ویوم الغدیر فیه أقام رسول اللّه صلی الله علیه و آله أخاه علیاً علماً للناس وإماماً من بعده، قلت: صدقت جعلت فداک لذلک قصدت، أشهد أنّک حجّه اللّه علی خلقه(۱).

۱۲۲ - المصباح للشیخ الطوسی: روی إسحاق بن عبداللّه العلوی العریضی، قال:

اختلف أبی وعمومتی فی الأربعه أیّام التی تصام فی السنه، فرکبوا إلی مولانا أبی الحسن علی بن محمّد علیهما السلام، وهو مقیم بصربا قبل مصیره إلی سرّمن رأی، فقالوا: جئناک یا سیّدنا لأمر اختلفنا فیه، فقال: نعم جئتم تسألونی عن الأیّام التی تصام فی السنه ؟ فقالوا: ما جئناک إلّا لهذا، فقال علیه السلام: الیوم السابع عشر من ربیع الأوّل، وهو الیوم الذی ولد فیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله، والیوم السابع والعشرون من رجب، وهو الیوم الذی بعث اللّه فیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله، والیوم الخامس والعشرون من ذی القعده، وهو الیوم الذی دحیت فیه الأرض، واستوت سفینه نوح علی الجودی، فمن صام ذلک الیوم کان کفّاره سبعین سنه، والیوم الثامن عشر من ذی الحجّه وهو یوم الغدیر یوم نصب فیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله علیاً أمیرالمؤمنین علیه السلام علماً، ومن صام ذلک الیوم کان کفّاره ستّین عاماً(۲).

ورواه الراوندی فی الخرائج والجرائح، عن إسحاق بن عبداللّه العلوی العریضی إلی قوله: وهو یوم الغدیر(۳).

۷۸ - إسحاق بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب القرشی الهاشمی المدنی.

قال البخاری: سمع منه کثیر بن زید، وروی إسماعیل بن عبداللّه بن جعفر، عن أخیه إسحاق بن عبداللّه، عن عبداللّه بن جعفر: رأیت النبی صلی الله علیه و آله یأکل القثّاء بالرطب(۴).

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۴:۳۰۵-۳۰۶ برقم: ۹۲۲.

۲- (۲) مصباح المتهجّد ص ۸۲۰، بحار الأنوار ۵۰:۱۵۷-۱۵۸ ح ۴۷.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲:۷۵۹-۷۶۰ ح ۷۸.

۴- (۴) التاریخ الکبیر للبخاری ۱:۳۶۷ برقم: ۱۲۵۷.

وقال المزّی: روی عن أبیه عبـداللّه بن جعفر. روی عنه: أخوه إسـماعیل بن عبـداللّه بن جعفر، وکثیر بن زیـد الأسـلمی، وأبوبکر عمر بن عبدالرحمن بن عبداللّه بن عمر بن الخطّاب، روی له ابن ماجه(۱).

وقال ابن حجر: مستور، من الثالثه(۲).

۷۹ - إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: المعمّر بن المکّی. وروی عن: الحسن بن زید.

أحادیثه:

۱۲۳ - تفسیر العیاشی: عن إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی الحسن بن زید، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: سألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الجبائر تکون علی الکسیر کیف یتوضّأ صاحبها، وکیف یغتسل إذا أجنب، قال: یجزیه المسّ بالماء علیها فی الجنابه والوضوء، قلت: فإن کان فی برد یخاف علی نفسه إذا أفرغ الماء علی جسده، فقرأ رسول اللّه صلی الله علیه و آله (وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَکُمْ إِنَّ اللّهَ کانَ بِکُمْ رَحِیماً) (۳).

۱۲۴ - تفسیر العیاشی: عن خالـد بن یزیـد، عن المعمّر بن المکّی، عن إسـحاق بن عبـداللّه بن محمّد بن علی بن الحسـین، عن الحسن بن زید، عن أبیه زید بن الحسن، عن جدّه علیه السلام، قال: سـمعت عمّار بن یاسـر یقول: وقف لعلی بن أبی طالب علیه السلام سائل وهو راکع فی صلاه تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأعلمه بذلک، فنزل علی النبی صلی الله علیه و آله هذه الآیه (إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ) إلی آخر الآیه، فقرأها رسول اللّه صلی الله علیه و آله علینا، ثمّ قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه(۴).

ورواه ابن البطریق، عن أبی نعیم، عن أحمد بن جعفر بن مسلم، عن أبی بکر بن

۱- (۱) تهذیب الکمال ۱:۳۹۰ برقم: ۳۶۳.

۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۴۱ برقم: ۳۴۶.

۳- (۳) تفسیر العیاشی ۱:۲۳۶ ح ۱۰۲.

۴- (۴) تفسیر العیاشی ۱:۳۲۷ ح ۱۳۷، بحار الأنوار ۳۵:۱۸۷ ح ۷.

عبدالخالق، عن سليمان بن محمّد السمرقندى، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبداللّه، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله(۱).

ورواه الحسكانى أيضاً، عن أبى بكر الحارثى، عن أبى الشيخ، عن الوليد بن أبان، عن سلمه بن محمّد، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن على بن الحسين بن على، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن على، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله(۲).

ورواه الطبرانى، عن محمّد بن على الصائغ، عن خالد بن يزيد العمرى، عن إسحاق ابن عبداللّه بن محمّد بن على بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله(۳).

۸۰ – إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب.

روى عنه: محمّد بن مسلم، ومحمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، وبنته رقيه بنت إسحاق بن موسى، وأبوالحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب.

وروى عن: أبيه، وأخيه، وعمّه محمّد بن جعفر.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب أخيه الامام على الرضا عليه السلام(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۵).

ص:۱۰۳

۱- (۱) خصائص الوحى المبين لابن البطريق ص ۴۰ ح ۶.
۲- (۲) شواهد التنزيل ۱:۲۲۳ برقم: ۲۳۱.
۳- (۳) المعجم الأوسط للطبرانى ۷:۱۲۹ برقم: ۶۲۲۸، فرائد السمطين للحموئى ۱:۱۹۴ برقم: ۱۵۳، موسوعه الامامه ۱:۲۰۹-۲۱۱.
۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۵۲ برقم: ۵۲۱۹.
۵- (۵) نقد الرجال ۱:۱۹۹ برقم: ۴۳۷.

أحاديثه:

۱۲۵ - الكافی: الحسین بن محمّد، عن علی بن محمّد بن سعد، عن محمّد بن مسلم، عن إسحاق بن موسی، قال: حدّثنی أخی وعمّی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: ثلاثه مجالس یمقتها اللّه ویرسل نقمته علی أهلها، فلا تقاعدوهم ولا تجالسوهم: مجلساً فیه من یصف لسانه کذباً فی فتیاه، ومجلساً ذکر أعدائنا فیه جدید وذکرنا فیه رثّ، ومجلساً فیه من یصدّ عنّا وأنت تعلم، قال: ثمّ تلا أبو عبداللّه علیه السلام ثلاث آیات من کتاب اللّه کأنّما کنّ فی فیه أو قال کفّه (وَ لا تَسُبُّوا الَّذِینَ یَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ فَیَسُبُّوا اللّهَ عَدْواً بِغَیْرِ عِلْمٍ وَ إِذا رَأَیْتَ الَّذِینَ یَخُوضُونَ فِی آیاتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّی یَخُوضُوا فِی حَدِیثٍ غَیْرِهِ وَ لا تَقُولُوا لِما تَصِفُ أَلْسِنَتُکُمُ الْکَذِبَ هذا حَلالٌ وَ هذا حَرامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَی اللّهِ الْکَذِبَ) (۱).

۱۲۶ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا علی بن عبداللّه الورّاق، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، قال: حدّثنی إسحاق بن موسی، قال: لمّا خرج عمّی محمّد بن جعفر بمکّه ودعا إلی نفسه، ودعی بأمیرالمؤمنین، وبویع له بالخلافه، دخل علیه الرضا علیه السلام وأنا معه، فقال له: یا عمّ لا تکذب أباک ولا أخاک، فإنّ هذا الأمر لا یتمّ، ثمّ خرج وخرجت معه إلی المدینه، فلم یلبث إلاّ قلیلاً حتّی قدم الجلودی، فلقیه فهزمه، ثمّ استأمن إلیه، فلبس السواد وصعد المنبر، فخلع نفسه، وقال: إنّ هذا الأمر للمأمون ولیس لی فیه حقّ، ثمّ اخرج إلی خراسان، فمات بجرجان(۲).

۱۲۷ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن أحمد بن علی الأسدی البردعی، قال: حدّثتنا رقیه بنت إسحاق بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی ابن أبی طالب، عن أبیها، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لا تزول قدما عبد یوم القیامه حتّی یسأل عن أربع: عن عمره فیما أفناه، وشبابه فیما أبلاه، وعن ماله من أین کسبه وفیما أنفقه، وعن حبّنا أهل البیت(۳).

ص:۱۰۴

۱- (۱) اصول الکافی ۳۷۸:۲ ح ۱۲، بحار الأنوار ۲۱۵:۷۴ ح ۴۹.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲۰۷:۲ ح ۸ بحار الأنوار ۳۲:۴۹ ح ۸.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۹۳ برقم: ۷۰، بحار الأنوار ۲۵۸:۷ ح ۱.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال(۱)، وفضائل الشيعه(۲).

۱۲۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوى رحمه الله، قال: أخبرنى أبوالعبّاس أحمد بن محمّد ابن سعيد الهمدانى، قال: حدّثنا أبوالحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن على، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: المتّقون ساده، والفقهاء قاده، والجلوس إليهم عباده(۳).

۱۲۹ - الاحتجاج: عن إسحاق بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، قال: خطب أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه خطبه بالكوفه، فلمّا كان فى آخر كلامه قال: ألا وإنّى لأولى الناس بالناس، وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

فقام الأشعث بن قيس لعنه اللّه، فقال: يا أميرالمؤمنين لم تخطبنا خطبه منذ قدمت العراق إلّا وقلت: واللّه إنّى لأولى الناس بالناس، وما زلت مظلوماً منذ قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ولمّا ولى تيم وعدى، ألا ضربت بسيفك دون ظلامتك ؟

فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: يابن الخمّاره قد قلت قولاً فاسمع، واللّه ما منعنى الجبن، ولا كراهيه الموت، ولا منعنى ذلك إلّا عهد أخى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، خبّرنى وقال لى: يا أباالحسن إنّ الاُمّه ستغدر بك وتنقض عهدى، وإنّك منّى بمنزله هارون من موسى. فقلت:

يا رسول اللّه فما تعهد إلىّ إذا كان كذلك ؟ فقال: إن وجدت أعواناً فبادر إليهم وجاهدهم، وإن لم تجد أعواناً فكفّ يدك واحقن دمك حتّى تلحق بى مظلوماً. فلمّا توفّى رسول اللّه صلى الله عليه و آله اشتغلت بدفنه والفراغ من شأنه، ثمّ آليت يميناً أنّى لا أرتدى إلّا للصلاه حتّى أجمع القرآن، ففعلت، ثمّ أخذته وجئت به فأعرضته عليهم، فقالوا: لا حاجه لنا به.

۱- (۱) الخصال ص ۲۵۳ ح ۱۲۵.

۲- (۲) فضائل الشيعه ص ۶-۷ ح ۶.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲۵ برقم: ۳۹۲، بحار الأنوار ۱:۲۰۱ ح ۹ و ۷۰:۲۹۰ ح ۲۵.

ثمّ أخذت بيد فاطمه وابنيّ الحسن والحسين، ثمّ درت على أهل بدر وأهل السابقه، فناشدتهم حقّى، ودعوتهم إلى نصرتى، فما أجابنى منهم إلّا أربعه رهط: سلمان وعمّار والمقداد وأبوذرّ، وذهب من كنت أعتضد بهم على دين اللّه من أهل بيتى، وبقيت بين خفيرتين قريبى العهد بجاهليه عقيل والعبّاس.

فقال له الأشعث: يا أميرالمؤمنين كذلك كان عثمان لمّا لم يجد أعواناً كفّ يده حتّى قتل مظلوماً. فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: يابن الخمّاره ليس كما قست، إنّ عثمان لمّا جلس جلس فى غير مجلسه، وارتدى بغير ردائه، وصارع الحقّ فصرعه الحقّ، والذى بعث محمّداً صلى الله عليه و آله بالحقّ لو وجدت يوم بويع أخو تيم أربعين رهطاً لجاهدتهم فى اللّه إلى أن ابلى عذرى. ثمّ قال: أيّها الناس إنّ الأشعث لا يزن عند اللّه جناح بعوضه، وإنّه أقلّ فى دين اللّه من عفطه عنز(۱).

۱۳۰ - الإحن والمحن للصفوانی: فی خبر طويل، عن إسحاق بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال النبى صلى الله عليه و آله: وينزل الملكان يعنى رضوان ومالك، فيقول مالك: إنّ اللّه أمرنى بلطفه ومنّه أن أسعر النيران فسعرتها، وأن أغلق أبوابها فغلقتها، وأن آتيک بمفاتيحها فخذها يا محمّد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّى، فله الحمد على ما منّ به علىّ، ثمّ أدفعها إلى على، ثمّ يقول رضوان: إنّ اللّه أمرنى بمنّه ولطفه أن ازخرف الجنان فزخرفتها، وأن أغلق أبوابها فغلقتها، وأن آتيک بمفاتيحها فخذها يا محمّد، فأقول: قد قبلت ذلك من ربّى، فله الحمد على ما منّ به علىّ، ثمّ أدفعها إلى على، فينزل على وفى يده مفاتيح الجنّه ومقاليد النار، فيقف على بحجزتها، ويأخذ بزمامها، وقد تطاير شررها وعلا زفيرها، وتلاطمت أمواجها، فتناديه النار: جزنى يا على فقد أطفأ نورک لهبى، فيقول لها على: اتركى هذا وليى، وخذى هذا عدوى، وإن جهنّم يومئذ لأطوع لعلى من غلام أحدكم لصاحبه(۲).

۸۱ - أبوإبراهيم إسماعيل بن إبراهيم العلوى.

قال السهمى فى ترجمه الحسن بن الحسين الجرجانى الشاعر: حدّثنا أبوإبراهيم

۱- (۱) الاحتجاج ۱:۴۴۹-۴۵۱، بحار الأنوار ۲۸۴:۲۲ ح ۴۷ و ۴۱۹:۲۹-۴۲۰ ح ۲.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۰۴:۳۹ عن كتاب الإحن والمحن للصفوانى.

إسماعيل بن إبراهيم العلوى بواسط، حدّثنا الحسن بن الحسين الجرجانى الشاعر، حدّثنى أحمد بن الحسين، حدّثنى الفضل بن شاذان النيسابورى، بإسناد له رفعه عن على ابن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: إنّ اللّه فرض على العالم الصلاه على رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وقرننا به، فمن صلّى على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ولم يصلّ علينا لقى اللّه تعالى وقد بتر الصلاه عليه وترك أوامره(۱).

۸۲ – إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

روى عنه: ابنه إبراهيم طباطبا. وروى عن: أبيه إبراهيم الغمر بن الحسن المثنّى.

أحاديثه:

۱۳۱ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن حسين بن إبراهيم، قال: حدّثنا أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوى الحسنى، عن عمّه الحسن بن إبراهيم، قال: حدّثنى أبى إبراهيم بن إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من اعطى أربع خصال فى الدنيا، فقد اعطى خير الدنيا والآخره، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم اللّه، وحسن خلق يعيش به فى الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخره(۲).

۸۳ – إسماعيل بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمّد الجواد بن على

الزينبى بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب.

قال البخارى: روى عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن عبداللّه بن جعفر: رأيت النبى صلى الله عليه و آله يتختّم فى يمينه، ورأيت عبداللّه بن جعفر يتختّم فى يمينه، وله ابن يقال له: محمّد حجازى(۳).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن الحسن بن زيد، سمعت أبى وأبازرعه يقولان ذلك. قال

۱- (۱) تاريخ جرجان ص ۷۷-۷۸ برقم: ۲۶۳.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۶-۵۷۷ برقم: ۱۱۹۰، بحار الأنوار ۶۹:۴۰۴ ح ۱۰۶.
۳- (۳) التاريخ الكبير للبخارى ۱:۳۲۸-۳۲۹ برقم: ۱۱۰۳.

أبومحمّـد: روی عنه عبـدالرحمن بن عبـدالملک بن شـيبه، وسـمع منه أبی، روی عن أبيه، وعن عبـداللّه بن عبـدالعزيز العمری، وحسين بن علی بن حسن بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب.

سمعت أبی يقول: كتبت عنه ولم يكن به بأس، وجهـدت أن يقيم لی حـديثاً بإسـناد، فلم يمكنه إلّا حديث واحد، قال: وسـمعت أبازرعه يقول: يعدّ فی المدينيين، كتبت عن ابنه محمّد(١).

وقال ابن حبّان: يروی عن الحسن بن زيد عن أبيه، روی عنه ابنه محمّد بن إسماعيل عند هؤلاء بهذا الإسناد مناكير كثيره(٢).

وقال الذهبی: عن الحسن بن زيد العلوی، وحسـين بن علی العلوی، وعبداللّه بن عبدالعزيز العمری، وعنه أبوحاتم الرازی، وغيره. قال أبوحاتم: لم يكن به بأس(٣).

وقال ابن حجر: قال ابن حبّان فی الثقات: يروی عن الحسن بن زيـد عن أبيه، روی عنه ابنه محمّـد بن إسـماعيل، عند هؤلاء بهذا الإسـناد مناكير كـثيره. وقـال ابن أبی حـاتم: عن أبيه لا ـ بـأس به، كتبت عنه وجهـدت أن يقيم لی حـديثاً بإسناد، فلم يمكنه إلّا حديث واحد(۴).

۸۴ – أبومحمّد إسماعيل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسين بن

علی بن أبی طالب.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب أبيه الامام جعفر الصادق عليه السلام(۵).

وذكره الشيخ المفيـد فی الإرشـاد، قـال: وكـان إسـماعيل أكـبر إخوته، وكـان أبوعبـداللّه عليه السـلام شديـد المحبّه له والبرّ به والإشـفاق عليه، وكـان قوم من الشـيعه يظنّون أنّه القائم بعـد أبيه، والخليفه له من بعـده؛ إذ كان أكبر إخوته سـنّاً، ولميل أبيه إليه وإكرامه له،

١- (١) الجرح والتعديل ٢:١۶٣-١۶۴ برقم: ۵۴٧.

٢- (٢) كتاب الثقات ۵:۵۶ برقم: ٣٧٢.

٣- (٣) تاريخ الاسلام ۵:۵٣٢ برقم: ۶٣. طبع دار الغرب الاسلامی بيروت.

۴- (۴) لسان الميزان ١:۴۴٣-۴۴۴ برقم: ١٢۵٨.

۵- (۵) رجال الشيخ الطوسی ص ١۵٩ برقم: ١٧٧٧.

فمات فی حیاه أبیه علیه السلام بالعریض، وحمل علی رقاب الرجال إلی أبیه بالمدینه حتّی دفن بالبقیع.

وروی أن أبا عبداللّه علیه السلام جزع علیه جزعاً شدیداً، وحزن علیه حزناً عظیماً، وتقدّم سریره بغیر حذاء ولا رداء، وأمر بوضع سریره علی الأرض قبل دفنه مراراً کثیره، وکان یکشف عن وجهه وینظر إلیه، یرید علیه السلام بذلک تحقیق أمر وفاته عند الظانّین خلافته له من بعده، وإزاله الشبهه عنه فی حیاته، ولمّا مات إسماعیل رحمه اللّه علیه انصرف عن القول بإمامته بعد أبیه من کان یظنّ ذلک ویعتقده من أصحاب أبیه علیه السلام، وأقام علی حیاته شرذمه لم تکن من خاصّه أبیه، ولا من الرواه عنه، وکانوا من الأباعد والأطراف.

فلمّا مات الصادق علیه السلام انتقل فریق منهم إلی القول بإمامه موسی بن جعفر علیهما السلام بعد أبیه، وافترق الباقون فریقین: فریق منهم رجعوا علی حیاه إسماعیل وقالوا بإمامه ابنه محمّد بن إسماعیل لظنّهم أنّ الإمامه کانت فی أبیه، وأنّ الابن أحقّ بمقام الإمامه من الأخ، وفریق ثبتوا علی حیاه إسماعیل وهم الیوم شذاذ لا یعرف منهم أحد یومیء إلیه، وهذان الفریقان یسمّیان بالإسماعیلیه، والمعروف منهم الآن من یزعم أن الإمامه بعد إسماعیل فی ولده وولد ولده إلی آخر الزمان(۱).

أقول: کان أکبر أولاد الامام الصادق علیه السلام، وکان أبوه یحبّه حبّاً شدیداً، ومات فی حیاه أبیه بالعریض فی سنه ثلاث وثلاثین ومائه، فحمل علی رقاب الناس ودفن بالبقیع، واُمّه فاطمه بنت الحسین الأثرم بن الحسن المجتبی، واُمّها امّ حبیب بنت عمر الأطرف، واُمّها امّ عبداللّه بنت عقیل بن أبی طالب.

وروی الشیخ الصدوق فی الأمالی، قال: حدّثنا علی بن أحمد بن موسی الدقّاق رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل البرمکی، قال:

حدّثنا الحسین بن الهیثم، قال: حدّثنا عبّاد بن یعقوب الأسدی، قال: حدّثنی عنبسه بن بجاد العابد، قال: لمّا مات إسماعیل بن جعفر بن محمّد، وفرغنا من جنازته، جلس الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، وجلسنا حوله وهو مطرق، ثمّ رفع رأسه، فقال: أیّها الناس إنّ هذه الدنیا دار فراق، ودار التواء، لا دار استواء، علی أنّ لفراق المألوف حرقه لا تدفع،

۱- (۱) الارشاد ۲۰۹:۲-۲۱۰، بحار الأنوار ۲۴۱:۴۷-۲۴۲.

ولوعه لا ـ تردّ، وإنّما يتفاضل الناس بحسن العزاء، وصحّه الفكره، فمن لم يثكل أخاه ثكله أخوه، ومن لم يقدّم ولداً كان هو المقدّم دون الولد، ثمّ تمثّل عليه السلام بقول أبى خراش الهذلى يرثى أخاه:

ولا تحسبى أنّى تناسيت عهده ولكنّ صبرى يا اميم جميل(۱)

ورواه أيضاً فى كمال الدين(۲).

وروى الشيخ الصدوق فى كمال الدين، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبى عمير، عن الحسن بن راشد، قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن إسماعيل، فقال: عاصٍ لا يشبهنى ولا يشبه أحداً من آبائى(۳).

وقال أيضاً: حدّثنا الحسن بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبى، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد. والبرقى عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن حمّاد، عن عبيد بن زراره، قال: ذكرت إسماعيل عند أبى عبداللّه عليه السلام، فقال: لا واللّه لا يشبهنى ولا يشبه أحداً من آبائى(۴).

وقال أيضاً: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن سعيد، عن فضاله بن أيّوب. والحسن بن على بن فضّال، عن يونس بن يعقوب، عن سعيد بن عبداللّه الأعرج، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: لمّا مات إسماعيل أمرت به وهو مسجّى أن يكشف عن وجهه، فقبّلت جبهته وذقنه ونحره، ثمّ أمرت به فغطّى، ثمّ قلت: اكشفوا عنه، فقبّلت أيضاً جبهته وذقنه ونحره، ثمّ أمرتهم فغطّوه، ثمّ أمرت به فغسّل، ثمّ دخلت عليه وقد كفّن، فقلت: اكشفوا عن وجهه، فقبّلت جبهته وذقنه ونحره وعوّذته، ثمّ قلت: أدرجوه، فقلت: بأىّ شىء عوّذته، قال: بالقرآن(۵).

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۳۰۹ برقم: ۳۵۶.

۲- (۲) كمال الدين وتمام النعمه ص ۷۳.

۳- (۳) كمال الدين ص ۷۰، بحار الأنوار ۲۴۷:۴۷ ح ۸.

۴- (۴) كمال الدين ص ۷۰، بحار الأنوار ۲۴۷:۴۷ ح ۹.

۵- (۵) كمال الدين ص ۷۱، بحار الأنوار ۲۴۷:۴۷-۲۴۸ ح ۱۰.

وقال أيضاً: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أيّوب بن نوح، ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبی عمير، عن محمّد بن شعيب، عن أبی كهمس، قال: حضرت موت إسماعيل وأبو عبداللّه عليه السلام جالس عنده، فلمّا حضره الموت شدّ لحييه وغطّاه بالملحفه، ثمّ أمر بتهيأته، فلمّا فرغ من أمره دعا بكفنه، وكتب فی حاشيه الكفن: إسماعيل يشهد أن لا إله إلّا اللّه(۱).

وقال أيضاً: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيی العطّار، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن إبراهيم بن هاشم. ومحمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب، عن عمرو بن عثمان الثقفی، عن أبی كهمس، قال: حضرت موت إسماعيل بن أبی عبداللّه عليه السلام، فرأيت أبا عبداللّه عليه السلام وقد سجد سجده، فأطال السجود، ثمّ رفع رأسه، فنظر إليه قليلاً، ونظر إلی وجهه ثمّ سجد سجده اخری أطول من الاُولی، ثمّ رفع رأسه وقد حضره الموت، فغمضه وربط لحييه وغطّی عليه ملحفه، ثمّ قام وقد رأيت وجهه وقد دخله منه شیء اللّه أعلم به، قال: ثمّ قام فدخل منزله، فمكث ساعه ثمّ خرج علينا مدهناً مكتحلاً عليه ثياب غير الثياب التی كانت عليه، ووجهه غير الذی دخل به، فأمر ونهی فی أمره، حتّی إذا فرغ دعا بكفنه، فكتب فی حاشيه الكفن: إسماعيل يشهد أن لا إله إلّا اللّه(۲).

وقال أيضاً: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا الحسن بن متيل الدقّاق، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن علی بن فضّال، عن محمّد بن عبداللّه الكوفی، قال: لمّا حضرت إسماعيل بن أبی عبداللّه الوفاه جزع أبو عبداللّه عليه السلام جزعاً شديداً، قال: فلمّا غمضه دعا بقميص قصير أو جديد فلبسه، ثمّ تسرّح وخرج يأمر وينهی، قال: فقال له بعض أصحابه: جعلت فداك لقد ظننا أنّا لا ننتفع بك زماناً لما رأينا من جزعك، قال: إنّا أهل بيت نجزع ما لم تنزل المصيبه، فإذا نزلت صبرنا(۳).

وقال أيضاً: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحميری، عن إبراهيم بن مهزيار، عن أخيه علی بن مهزيار، عن ابن أبی عمير، عن محمّد بن أبی حمزه، عن مرّه مولی محمّد

ص:۱۱۱

۱- (۱) كمال الدين ص ۷۲، بحار الأنوار ۲۴۸:۴۷ ح ۱۱.

۲- (۲) كمال الدين ص ۷۲-۷۳، بحار الأنوار ۲۴۸:۴۷ ح ۱۲.

۳- (۳) كمال الدين ص ۷۳، بحار الأنوار ۲۴۹:۴۷ ح ۱۴.

ابن خالد، قال: لمّا مات إسماعيل، فانتهی أبو عبداللّه علیه السلام إلی القبر أرسل نفسه فقعد علی جانب القبر، لم ینزل فی القبر، ثمّ قال: هکذا صنع رسول اللّه صلی الله علیه و آله بإبراهیم ولده(۱).

وقال أیضاً: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا الحسین بن الحسن بن أبان، عن الحسین بن سعید، عن القاسم بن محمّد، عن الحسین بن عمر، عن رجل من بنی هاشم، قال: لمّا مات إسماعیل خرج إلینا أبو عبداللّه علیه السلام فتقدّم السریر بلا حذاء ولا رداء(۲).

وقال أیضاً: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن إبراهیم بن مهزیار، عن أخیه علی بن مهزیار، عن حمّاد بن عیسی، عن جریر، عن إسماعیل بن جابر، والأرقط ابن عمّ أبی عبداللّه علیه السلام، قال: کان أبو عبدالله علیه السلام عند إسماعیل حتّی قضی، فلمّا رأی الأرقط جزعه، قال: یا أبا عبداللّه علیه السلام قد مات رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال: فارتدع، ثمّ قال: صدقت أنا لک الیوم أشکر(۳).

وقال الکشی فی ترجمه عبداللّه بن شریک: عبداللّه بن محمّد، قال: حدّثنی الحسن بن علی الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن أبی خدیجه الجمّال، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إنّی سألت اللّه فی إسماعیل أن یبقیه بعدی، فأبی، ولکنّه قد أعطانی فیه منزله اخری، إنّه یکون أوّل منشور فی عشره من أصحابه، ومنهم عبداللّه بن شریک، وهو صاحب لوائه.

قال السیّد الخوئی بعد نقل هذه الروایه عن الکشی: وهذه الروایه ظاهره الدلاله علی مدح إسماعیل، والسند صحیح، وقد یتخیّل أنّ عبداللّه بن محمّد المبدوّ به السند مجهول، إلاّ أنّ الظاهر أنّه عبداللّه بن محمّد بن خالد الطیالسی الثقه، بقرینه روایته عن الوشّاء فی غیر مورد، فقد روی الکشی، عن محمّد بن مسعود، عن عبداللّه بن محمّد بن خالد الطیالسی، عن الحسن بن علی الوشّاء فی اثنی عشر موضعاً، وروی عنه عن عبداللّه بن محمّد عن الحسن بن علی الوشّاء فی خمسه مواضع، وبذلک یظهر أنّ عبداللّه بن محمّد فی صدر السند هو ابن خالد الطیالسی، روی عنه الکشی بواسطه محمّد بن مسعود کثیراً، وبلا

ص:۱۱۲

۱- (۱) کمال الدین ص ۷۲، بحار الأنوار ۲۴۹:۴۷ ح ۱۵.

۲- (۲) کمال الدین ص ۷۲، بحار الأنوار ۲۴۹:۴۷ ح ۱۷.

۳- (۳) کمال الدین ص ۷۲، بحار الأنوار ۲۵۰:۴۷ ح ۱۹.

واسطه هنا وفی ترجمه الفضیل بن یسار.

قال: ثمّ إنّه یتوهّم استفاده ذمّ إسماعیل من عدّه روایات:

منها: قوله علیه السلام فی روایه صفوان عن الکشی فی إبراهیم بن أبی سمال: ما کانوا مجتمعین علیه (أبوالحسن علیه السلام) کیف یکونون مجتمعین علیه، وکان مشیختکم وکبراؤکم یقولون فی إسماعیل وهم یرونه یشرب کذا وکذا، فیقولون: هو أجود الحدیث.

أقول: هذه الروایه وإن کانت ظاهره الدلاله علی ذمّ إسماعیل إلاّ أنّ فی سندها محمّد ابن نصیر، وهو ضعیف، فإنّه غیر محمّد بن نصیر الثقه الذی هو من مشایخ الکشی، کما هو ظاهر.

ومنها: قوله علیه السلام فی روایه عنبسه العابد الآتیه فی ترجمه بسّام بن عبداللّه الصیرفی:

أفعلتها یا فاسق ؟ إبشر بالنار. بتوهّم أنّ الخطاب متوجّه إلی إسماعیل بن جعفر. والجواب:

أنّ الخطاب متوجّه إلی جعفر المنصور بتنزیله منزله الحاضر، کما یظهر بأدنی تأمّل، علی أنّ السند ضعیف، ولا أقلّ من جهه محمّد بن نصیر وعنبسه بن العابد.

ومنها: ما رواه الکشی فی ترجمه عبدالرحمن بن سیابه، عن أحمد بن منصور، عن أحمد بن الفضل الخزاعی، عن محمّد بن زیاد، عن علی بن عطیه صاحب الطعام، قال:

کتب عبدالرحمن بن سیابه إلی أبی عبداللّه علیه السلام: قد کنت أحذرک إسماعیل حانیک من یحنی علیک، وقد بعد الصحاح منازل الحرب، فکتب إلیه أبو عبداللّه علیه السلام: قول اللّه أصدق (وَ لا تَزِرُ وازِرَهٌ وِزْرَ أُخْری) * واللّه ما عملت ولا أمرت ولا رضیت.

أقول: لم یظهر أنّ إسماعیل المذکور فی الروایه هو إسماعیل بن جعفر، وعلی تقدیر التسلیم، فالروایه ضعیفه بأحمد بن منصور، وبأحمد بن الفضل.

ومنها: ما یأتی فی ترجمه الفیض بن المختار من روایته عن الصادق علیه السلام ما یدلّ علی عدم لیاقه إسماعیل للإمامه، وأنّه لم یکن یلتزم بما یأمره الامام علیه السلام. والجواب أنّ الروایه ضعیفه بأبی نجیح، فإنّه مجهول.

ومنها: ما رواه الصدوق فی کمال الدین عند تعرّضه للجواب عن قول الزیدیه «إنّ الروایه التی دلّت علی أنّ الأئمّه اثنی عشر قول أحدثه الامامیه» عن محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن محمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری، عن یعقوب بن یزید، عن محمّد بن أبی عمیر، عن الحسن بن راشد، قال: سألت

أبا عبداللّه عليه السلام عن إسماعيل، فقال عليه السلام: عاص عاص لا يشبهنى ولا يشبه أحداً من آبائى.

والجواب: أنّ الحسن بن راشد سأل الامام عليه السلام عن إسماعيل من جهه لياقته للإمامه على ما هو المرتكز فى أذهان العامّه من الشيعه، فأجابه الامام عليه السلام بأنّه لا يشبهه ولا يشبه آباءه فى العصمه، فإنّه تصدر منه المعصيه غير مرّه، وهذا لا ينافى جلالته، فإنّ العادل التقى أيضاً قد تصدر منه المعصيه ولو كانت صغيره لكنّه يتذكّر فيتوب.

ومن ذلك يظهر الجواب عمّا رواه الصدوق أيضاً عن الحسن بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه قال: حدّثنا أبى، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد البرقى، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، عن حمّاد، عن عبده بن زراره، قال: ذكرت إسماعيل عند أبى عبداللّه عليه السلام فقال عليه السلام: واللّه لا يشبهنى ولا يشبه أحداً من آبائى. على أنّها ضعيفه بالحسن بن أحمد.

والمتحصّل: أنّ إسماعيل بن جعفر جليل، وكان مورد عطف الامام عليه السلام على ما نطقت به صحيحه أبى خديجه الجمّال. ويؤكّد ذلك ما ورد عن الصادق عليه السلام من تقبيله إسماعيل بعد موته مراراً(۱).

وقال ابن الطقطقى: هو إمام الإسماعيليه، امّه حسينيه، مات فى حياه أبيه، وقبره بالبقيع، وكان أبوه يحبّه حبّاً شديداً، رضى اللّه عنه.

وكانت له شيعه - وهم الإسماعيليه - يعتقدون إمامته، فلمّا مات، قالوا: إنّه لم يمت، فلذلك كشف أبوه عنه التابوت فى مواضع وأرى الناس وجهه رحمه الله(۲).

وقال الصفدى: وهو ابنه الأكبر، وإليه تنسب الفرقه الإسماعيليه. قالت الإسماعيليه:

هو المنصوص عليه فى بدء الأمر، ولم يتزوّج الصادق على امّه بواحده من النساء ولا اشترى جاريه كسنّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى حقّ خديجه، وكسنّه على فى فاطمه.

واختلف فى موته، فقالوا: إنّه مات فى حياه أبيه، وقالوا: إنّما فائده النصّ عليه وإن كان قد مات فى حياه أبيه لانتقال الإمامه منه إلى أولاده خاصّه، كما نصّ موسى على هارون، ثمّ مات هارون قبل موسى لانتقال الإمامه منه إلى الأولاد، فإنّ النصّ لا يرجع القهقرى، ولا ينصّ الإمام على واحد من ولده إلّا بعد السماع من آبائه، والتعيين لا يجوز على

۱- (۱) معجم رجال الحديث ۳:۱۲۱-۱۲۴ برقم: ۱۳۰۹.

۲- (۲) الأصيلى ص ۱۹۶-۱۹۷.

الابهام والجهاله.

ومنهم من قال: إنّه لم يمت لكنّه أظهر موته تقيه عليه حتّى لا يقصد بالقتل، ولهذا القول دلالات: منها أنّ محمّداً كان صغيراً وهو أخوه لاُمّه مضى إلى السرير الذى كان إسماعيل نائماً عليه، ورفع الملاءه فأبصره وقد فتح عينه، عدا إلى أبيه وقال: عاش أخى، عاش أخى، قال والده: إنّ أولاد الرسول صلى الله عليه و آله كذا يكون حالهم فى الآخره.

قالوا: وما السبب فى الاشهاد على موته وكتب المحضر عليه ولم يعهد ميّت سجّل على موته ؟ وعن هذا: لمّا رفع الى المنصور أنّ إسماعيل بن جعفر رؤى بالبصره مرّ على مقعد، فدعا له فمشى بإذن اللّه تعالى، بعث المنصور إلى الصادق: إنّ إسماعيل فى الأحياء وإنّه رؤى بالبصر، فأنفذ السجلّ إليه وعليه شهاده عامله بالمدينه.

قالوا: وبعد إسماعيل محمّد بن إسماعيل السابع التامّ، وإنّما تمّ دور السبعه به، ثمّ ابتدىء منه بالأئمّه المستورين الذين كانوا يسترون فى البلاد ستراً، ويظهرون الدعاه جهراً.

قالوا: ولن تخلو الأرض قطّ عن إمام حىّ قائم: إمّا ظاهر مكشوف، وإمّا باطن مستور.

وإذا كان الإمام ظاهراً يجب أن تكون حجّته مستوره، وإذا كان الإمام مستوراً يجب أن تكون حجّته ودعاته ظاهرين.

وقالوا: إنّما الأئمّه تدور أحكامهم على سبعه سبعه كأيّام الاُسبوع والسماوات والكواكب، والنقباء تدور أحكامهم على اثنى عشر.

قالوا: وعن هذا وقعت الشبهه للإماميه القطعيه حيث قرّروا عدد النقباء للأئمّه. ثمّ بعد الأئمّه المستورين كان ظهور المهدى القائم بأمر اللّه، وأولادهم نصّاً بعد نصّ على إمام بعد إمام إلى آخر طائلاته(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۲).

أقول: لا شكّ ولا شبهه فى أنّ إسماعيل توفّى واُقبر فى حياه أبيه الصادق عليه السلام.

روى الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن على بن الحسين، عن سعد بن عبداللّه، عن

۱- (۱) الوافى بالوفيات ۹:۱۰۱-۱۰۲ برقم: ۴۰۱۷.

۲- (۲) نقد الرجال ۱:۲۱۳ برقم: ۴۸۱.

یعقوب بن یزید، عن محمّد بن شعیب، عن أبی کهمس، قال: حضرت موت إسماعیل وأبوعبداللّه علیه السلام جالس عنده، فلمّا حضره الموت شد لحییه وغمضه وغطّی علیه الملحفه، ثمّ أمر بتهیأته، فلمّا فرغ من أمره دعا بکفنه، فکتب فی حاشیه الکفن: إسماعیل یشهد أن لا إله إلاّ اللّه(۱).

أحادیثه:

۱۳۲ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا تمیم بن عبداللّه القرشی رضی الله عنه، قال: حدّثنا أبوعلی أحمد بن علی الأنصاری، عن أبی الصلت الهروی، قال: سمعت الرضا علیه السلام یحدّث عن أبیه، أنّ إسماعیل قال للصادق علیه السلام: یا أبتاه ما تقول فی المذنب منّا ومن غیرنا؟ فقال علیه السلام: لَیْسَ بِأَمانِیِّکُمْ ولا أَمانِیِّ أَهْلِ الْکِتابِ مَنْ یَعْمَلْ سُوءاً یُجْزَ بِهِ(۲).

۱۳۳ - التهذیب: أحمد بن محمّد، عن محمّد بن حسّان الرازی، عن أبی محمّد الرازی، عن إسماعیل بن أبی عبداللّه، عن أبیه علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الاتّکاء فی المسجد رهبانیه العرب، والمؤمن مجلسه مسجده، وصومعته بیته(۳).

۱۳۴ - کشف الغمّه: إسماعیل بن جعفر بن محمّد، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من حسن إسلام المرء ترکه ما لا یعنیه(۴).

۱۳۵ - شواهد التنزیل: أخبرنا أبوالحسین الأهوازی، قال: أخبرنا أبوبکر الفارسی، قال: حدّثنی أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن علی العلوی، قال: حدّثنی عمّی جعفر بن علی، قال: حدّثنی أبی، عن محمّد بن إسماعیل بن جعفر، عن أبیه إسماعیل، عن أبیه جعفر، عن أبیه محمّد، عن أبیه علی، عن أبیه الحسین، عن أبیه علی علیهم السلام، قال: ما فی القرآن آیه إلاّ وقد قرأتها علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلّمنی معناها(۵).

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۳۰۹:۱ برقم: ۸۹۸.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲۳۴:۲-۲۳۵ ح ۵، بحار الأنوار ۱۷۵:۴۶-۱۷۶ ح ۲۹.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۲۴۹:۳ برقم: ۶۸۴.

۴- (۴) کشف الغمّه ۱۶۵:۲، بحار الأنوار ۲۰۳:۷۸ ح ۳۹.

۵- (۵) شواهد التنزیل للحسکانی ۴۳:۱ ح ۳۳، موسوعه الامامه ۵۲:۱ برقم: ۶۰.

۸۵ – أبوالهادی إسماعیل بن الحسن بن علی بن الحسن بن علی بن الحسین

بن علی بن عمر بن الحسن بن علی بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

العلوی الأصبهانی.

قال الذهبی: کثیر السماع، نبیل، سمع بمکّه أباالحسن بن صخر الأزدی، وبأصبهان أبانعیم وأباالحسین بن فاذشاه، وقدم بغداد فی هذه السنه لیحجّ، فحدّث، روی عنه السلفی وغیره. وقد قرأ بالروایات علی أبی عبداللّه الملیحی بأصبهان. وکان ناسکاً صالحاً، توفّی فی شعبان سنه (۴۹۵) قرأ بمکّه علی الکارزینی. قال السلفی: انتقی علیه أحمد بن بشرویه، وإسماعیل التیمی، وکان مقرءاً(۱).

۸۶ – أبوالمعالی إسماعیل الکبیر بن الحسن النقیب بن محمّد المحدّث بن

الحسین الطبری بن داود بن علی النقیب بن عیسی الکوفی بن محمّد البطحانی بن

القاسم ابن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

قال الحافظ عبدالغافر: أحد أکابر العلویه بخراسان، ولی النقابه بخراسان بعد أخیه أبی القاسم، فبقی نقیباً ثمان سنین. وکان ظریفاً حسن المعاشره، کریم الصحبه، بهیّ المنظر، لا تخلو مائدته کلّ یوم عن جماعه من الصلحاء والظرفاء المعاشرین ممّن ینادمونه. وکان عفیف النفس، مع المواظبه علی العشره.

ولد لیله السبت الثانی من صفر سنه تسعین وثلاثمائه. سمع فی صباه من الخفّاف، وعن جدّه أبی الحسن، ثمّ عن الطبقه من أصحاب الأصمّ فمن بعدهم من مشایخ نیسابور، ثمّ خراسان والعراق فی طریق الحجّ. وخرج مع أخیه إلی غزنه، وعقد له مجلس الاملاء، فحدّث علی الصحّه الأمالی.

وتوفّی عن مرض طویل یوم الأربعاء الثامن عشر من شهر ربیع الأوّل سنه ثمان وأربعین وأربعمائه. أنبأنا عنه الوالد والأخوال(۲).

وقال ابن بابویه: فاضل ثقه، له کتاب أنساب الطالبیه، وکتاب شجون الأحادیث، وزهره الریاض فی الحکایات. أخبرنا بها الشیخ الإمام جمال الدین أبوالفتوح الخزاعی،

۱- (۱) تاریخ الاسلام ۱۰:۷۶۶ برقم: ۲۰۸.

۲- (۲) تاریخ نیسابور المنتخب من السیاق ص ۱۸۲ برقم: ۳۰۹.

عن والده، عن جدّه عنه(۱).

أقول: روی عنه إسماعیل بن عبدالغافر، وروی عن الشیخ أبی أسعد أحمد بن محمّد بن أحمد بن عبداللّه الهروی الکوفی، بإسناد متّصل عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال: من صلّی علی محمّد وعلی آل محمّد مائه مرّه قضی اللّه تعالی له مائه حاجه(۲).

وقال الذهبی: سمع جدّه، وأباالحسین الخفّاف، وجماعه، وأملی، وله حشمه وجلاله.

توفّی فی ربیع الأوّل سنه (۴۴۸) عن تسع وخمسین سنه(۳).

۸۷ - أبوالحسن إسماعیل بن الحسین بن حمزه العلوی الهروی.

قال الذهبی: رئیس محتشم، کبیر الشأن، عالی الرتبه ببلده، سمع أباعثمان سعید بن العبّاس القرشی، وغیره. روی عنه عبدالغافر بن إسماعیل، وذکر أنّه عاش إلی سنه نیّف وتسعین وأربعمائه، وأنّه حدّث بنیسابور سنه أربع وتسعین وأربعمائه(۴).

۸۸ - أبوالحسن إسماعیل بن الحسین بن القاسم العلوی.

روی عنه أبوالقاسم ظفر بن محمّد بن أبی محمّد الکیّال الصوفی(۵).

۸۹ - إسماعیل بن حیدره بن أبی یعلی حمزه بن القاسم بن علی بن حمزه بن

الحسن بن عبیداللّه بن العبّاس بن علی بن أبی طالب العلوی العبّاسی.

قال ابن بابویه: صالح محدّث، روی عنه أیضاً المفید عبدالرحمن(۶).

وقال ابن حجر: من شیوخ الشیعه. ذکره ابن بابویه وقال: کان سیّداً جلیلاً، روی عنه عبد الجبّار النیسابوری(۷).

۹۰ - إسماعیل بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب القرشی الهاشمی المدنی.

۱- (۱) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۱۰-۱۱ برقم: ۵.

۲- (۲) فرائد السمطین ۲۸:۱ ح ۶.

۳- (۳) تاریخ الاسلام ۷۰۵:۹ برقم: ۲۵۰.

۴- (۴) تاریخ الاسلام ۸۴۱:۱۰ برقم: ۳۸۸.

۵- (۵) الأنساب للسمعانی ۱۲۱:۵.

۶- (۶) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۱۲ برقم: ۸.

٧- (٧) لسان الميزان ١:٤٤٨ برقم: ١٢٦٤.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام زين العابدين عليه السلام، وقال: إسماعيل ابن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب تابعى سمع أباه(۱).

وقال أيضاً فى أصحاب الامام محمّدالباقر عليه السلام: إسماعيل بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب المدنى، روى عنه وسمع أباه عليهما السلام(۲).

وقال أيضاً فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام: إسماعيل بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، سمع أباه عبداللّه بن جعفر(۳).

وذكره الكلينى فى حديث طويل فى قصّه خروج محمّد النفس الزكيه، قال: فطلع بإسماعيل بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهبت إحدى عينيه، وذهبت رجلاه، وهو يحمل حملاً، فدعاه إلى البيعه، فقال له: يابن أخى إنّى شيخ كبير ضعيف، وأنا إلى برّك وعونك أحوج، فقال له: لابدّ من أن تبايع، فقال له: وأىّ شىء تنتفع ببيعتى، واللّه إنّى لُأضيّق عليك مكان اسم رجل إن كتبته، قال: لابدّ لك أن تفعل، فأغلظ عليه فى القول، فقال له إسماعيل: ادع لى جعفر بن محمّد، فلعلّنا نبايع جميعاً.

قال: فدعا جعفراً عليه السلام، فقال له إسماعيل: جعلت فداك إن رأيت أن تبيّن له فافعل، لعلّ اللّه يكفّه عنّا، قال: قد أجمعت ألاّ اكلّمه فلير فىّ رأيه، فقال إسماعيل لأبى عبداللّه عليه السلام:

انشدك اللّه هل تذكر يوماً أتيت أباك محمّد بن على عليهما السلام وعلىّ حلّتان صفراوان، فأدام النظر إلىّ ثمّ بكى، فقلت له: ما يبكيك ؟ فقال لى: يبكينى أنّك تقتل عند كبر سنّك ضياعاً، لا ينتطح فى دمك عنزان، قال: فقلت: متى ذاك ؟ قال: إذا دعيت إلى الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلى أحول مشؤوم قومه ينتمى من آل الحسن على منبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله يدعو إلى نفسه، قد تسمّى بغير اسمه، فأحدث عهدك، واكتب وصيتك، فإنّك مقتول من يومك أو من غد، فقال له أبوعبداللّه عليه السلام: نعم وهذا وربّ الكعبه، لا يصوم من شهر رمضان إلاّ أقلّه، فأستودعك اللّه يا أباالحسن، وأعظم اللّه أجرنا فيك، وأحسن الخلافه على من خلّفت، وإِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، قال: ثمّ احتمل إسماعيل وردّ جعفر عليه السلام إلى الحبس.

۱- (۱) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۱۰ برقم: ۱۰۷۴.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۲۴ برقم: ۱۲۴۲.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۵۹ برقم: ۱۷۷۹.

قال: فواللّه ما أمسينا حتّى دخل عليه بنو أخيه بنو معاويه بن عبداللّه بن جعفر، فتوطّؤوه حتّى قتلوه، وبعث محمّد بن عبداللّه إلى جعفر عليه السلام، فخلّى سبيله(۱).

وقال البخاری: هو أخو معاويه. روى عنه: عبداللّه بن مصعب، رآه ابن عيينه، قال لی عبدالرحمن بن شيبه: أخبرنی مصعب بن عبداللّه، عن أبيه، عن إسماعيل، عن أبيه، قال:

رأيت النبی صلی الله عليه و آله عليه ثوبان مصبوغان. وقال لی عبيداللّه: حدّثنا محمّد بن إسماعيل الجعفری، حدّثنا إسحاق بن جعفر، قال: ثنا صالح بن معاويه، عن إسماعيل بن عبداللّه بن جعفر، عن أخيه إسحاق، عن عبداللّه بن جعفر: رأيت النبی صلی الله عليه و آله يأكل القثّاء بالرطب.

وروى ابن أبی الفديک، حدّثنی ابن أبی مليكه، عن إسماعيل حديثاً آخر(۲).

وقال ابن حبّان: يروی عن أبيه، روى عنه عبداللّه بن مصعب(۳).

وقال المزّی: روى عن: أخيه إسحاق بن عبداللّه بن جعفر، وأبيه عبداللّه بن جعفر.

روى عنه: جهم بن عثمان المدنی، والحسين بن زيد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب، وابن أخيه صالح بن معاويه بن عبداللّه بن جعفر، وعبداللّه بن عبيداللّه بن أبی مليكه، وعبداللّه بن مصعب الزبيری، وعبدالرحمن بن أبی بكر بن عبيداللّه بن أبی مليكه المليكی. ورآه سفيان بن عيينه بمكّه، قال الدارقطنی: ثقه. روى له ابن ماجه حديثاً واحداً عن أبيه عن علی عليه السلام عنه: إذا متّ فاغسلونی بسبع قرب من بئری بئر غرس(۴).

وذكره السخاوی فی التحفه(۵).

أحاديثه:

۱۳۶ - الخرائج والجرائح: سعد بن عبداللّه، عن أبی إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفی الاصفهانی، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدی، نا الحسين بن زيد بن علی، نا إسماعيل بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، عن أبيه، قال: قال علی بن أبی طالب عليه السلام:

۱- (۱) اصول الكافی ۱:۳۵۸-۳۶۶ ح ۱۷، بحار الأنوار ۴۷:۲۷۸-۲۸۷ ح ۱۹.

۲- (۲) التاريخ الكبير للبخاری ۱:۳۴۰-۳۴۱ برقم: ۱۱۵۰.

۳- (۳) كتاب الثقات ۲:۱۰ برقم: ۴۲.

۴- (۴) تهذيب الكمال ۱:۴۷۳ برقم: ۴۵۴.

۵- (۵) التحفه اللطيفه ۱:۱۸۱ برقم: ۴۶۲.

أمرنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا توفّی أن أستقی سبع قرب من بئر غرس فأُغسّله بها، فإذا غسّلته وفرغت من غسله أخرجت من فی البیت، فإذا أخرجتهم قال: فضع فاک علی فیّ، ثمّ سلنی عمّا هو کائن إلی أن تقوم الساعه من أمر الفتن، قال علی علیه السلام: ففعلت ذلک، فأنبأنی بما یکون إلی أن تقوم الساعه، وما من فتنه تکون إلّا وأنا أعرف أهل ضلالها من أهل حقّها(۱).

۱۳۷ - بصائر الدرجات: محمّد بن علی بن محبوب، عن جعفر بن إسماعیل الهاشمی، عن أیّوب بن نوح، عن الحسین بن یزید النوفلی، عن إسماعیل بن عبداللّه بن جعفر، عن أبیه، عن علی علیه السلام، قال: أوصانی النبی صلی الله علیه و آله إذا أنا متّ فغسّلنی بستّ قرب من بئر غرس، فإذا فرغت من غسلی فأدرجنی فی أکفانی، ثمّ ضع فاک علی فمی، قال: ففعلت وأنبأنی بما هو کائن إلی یوم القیامه(۲).

ورواه الراوندی فی الخرائج والجرائح بهذا الاسناد مثله(۳).

۱۳۸ - المستدرک للحاکم: حدّثنی أبوالحسن إسماعیل بن محمّد بن الفضل بن محمّد الشعرانی، حدّثنا جدّی، حدّثنا أبوبکر بن شیبه الحزامی، حدّثنا محمّد بن إسماعیل بن أبی فدیک، حدّثنی عبدالرحمن بن أبی بکر الملیکی، عن إسماعیل بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، عن أبیه، قال: لمّا نظر رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی الرحمه هابطه قال: ادعوا لی، ادعوا لی، فقالت صفیه: من یا رسول اللّه ؟ قال: أهل بیتی علیاً وفاطمه والحسن والحسین، فجیء بهم، فألقی علیهم النبی صلی الله علیه و آله کساءه، ثمّ رفع یدیه، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء آلی، فصلّ علی محمّد وعلی آل محمّد، وأنزل اللّه عزّوجلّ (إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً) (۴).

۱۳۹ - شواهد التنزیل: أخبرنا علی بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبید، قال: حدّثنا إسماعیل بن الفضل، قال: حدّثنا یحیی بن یعلی، قال: حدّثنا أبوبکر بن شیبه، قال: أخبرنی

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۲:۸۰۰-۸۰۱ ح ۹، بحار الأنوار ۲۲:۵۱۷-۵۱۸ ح ۲۵.

۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۲۸۴ ح ۱۰، بحار الأنوار ۴۰:۲۱۳ ح ۱.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲:۸۰۴ ح ۱۲.

۴- (۴) المستدرک للحاکم ۳:۱۴۷-۱۴۸ برقم: ۴۷۰۹، موسوعه الامامه ۲:۱۴۹ برقم: ۱۳۳۴.

ابن أبی فدیک، عن موسی بن یعقوب، قال: حدّثنی عبداللّه بن عبیداللّه بن أبی ملیکه، عن إسماعیل بن عبداللّه بن جعفر الطیّار، عن أبیه، قال: لمّا نظر النبی صلی الله علیه و آله إلی جبرئیل هابطاً من السماء، قال: من یدعو لی ؟ من یدعو لی ؟ فقالت زینب: أنا یا رسول اللّه، فقال: ادعی لی علیاً وفاطمه وحسناً وحسیناً، فجعل حسناً عن یمینه، وحسیناً عن یساره، وعلیاً وفاطمه تجاهم، ثمّ غشّاهم بکساء خیبری، وقال: اللهمّ إنّ لکلّ نبی أهلاً، وإنّ هؤلاء أهلی، فأنزل اللّه تعالی (إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ) الآیه، فقالت زینب:

یا رسول اللّه ألا أدخل معکم ؟ قال: مکانک، فإنّک علی خیر إن شاء اللّه(۱).

۱۴۰ - شواهد التنزیل: أخبرنا محمّد بن علی بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن الفضل بن محمّد، قال: أخبرنا محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنا محمّد بن یزید بن عبدالملک الأسفاطی، قال: حدّثنی أبوبکر بن شیبه الحزامی، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل بن أبی فدیک، عن موسی بن یعقوب، عن ابن ملیکه، عن إسماٍیل بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، عن أبیه، قال: لمّا نظر رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی الرحمه هابطه، قال: ادعوا لی، ادعوا لی، فقالت زینب: من یا رسول اللّه ؟ قال: علی وفاطمه والحسن والحسین، فجاء بهم، فألقی علیهم النبی صلی الله علیه و آله کساءً له، ثمّ رفع یده، فقال: اللّهمّ إنّ هؤلاء آلی، فصلّ علی محمّد وعلی آل محمّد، وأنزل اللّه (إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ) الآیه(۲).

۹۱ - إسماعیل بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۴).

۹۲ - أبوالفضل إسماعیل بن علی بن أحمد الحسینی القزوینی.

قال الرافعی: روی عن عبداللّه بن أحمد بن یوسف الاصبهانی، وفیما خرّج من مسموعات الصاحب نظام الملک، روایته عن إسماعیل هذا عن عبداللّه، أنبأ أبوعلی

۱- (۱) شواهد التنزیل ۲:۵۳ برقم: ۶۷۳، موسوعه الامامه ۲:۱۵۰ برقم: ۱۳۳۵.

۲- (۲) شواهد التنزیل ۲:۵۴-۵۵ برقم: ۶۷۵، موسوعه الامامه ۲:۱۵۰ برقم: ۱۳۳۶.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۵۹ برقم: ۱۷۷۸.

۴- (۴) نقد الرجال ۱:۲۲۲ برقم: ۵۱۷.

الحسن بن يحيى بن حمويه الكرمانى، ثنا محمّد بن سليمان الحضرمى، ثنا داود بن رشيد، ثنا الوليد بن مسلم، عن عبداللّه بن العلاء، أنبأ أبوسلام الأسود، ثنا أبوسلمى راعى رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: بخ بخ لخمس ما أثقلهنّ، قيل: وما هى يا رسول اللّه ؟ قال: سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلاّ اللّه واللّه أكبر، والولد الصالح يتوفّى للمرء المسلم فيحتسبه(۱).

۹۳ - أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبوالقاسم عبداللّه بن محمّد بن عبدالعزيز بن منيع، ويعقوب بن زياد، وأحمد بن عبدالرحيم بن سعد أبوجعفر القيسى باسوان، وإسحاق بن العبّاس الموسوى، والحسن بن محمّد بن يحيى العلوى.

وروى عن: الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام، وأبيه، وعلى بن جعفر.

قال النجاشى: ثقه، روى عن جدّه إسحاق بن جعفر، وعن عمّ أبيه على بن جعفر صاحب المسائل. له كتاب، أخبرنى محمّد بن على الكاتب، عن محمّد بن عبداللّه، قال:

حدّثنا أبوالقاسم إسحاق بن العبّاس بن إسحاق بن موسى بن جعفر بديبل سنه اثنتين وعشرين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد به(۲).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام على الرضا عليه السلام، وقال: اسند عنه(۳).

أقول: روى عنه النسّابه أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين بن على زين العابدين عليه السلام. وروى عن على بن جعفر الصادق(۴).

وقال السخاوى: سمع منه الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه

۱- (۱) التدوين فى أخبار قزوين ۲:۲۹۸.
۲- (۲) رجال النجاشى ص ۲۹ برقم: ۶۰.
۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۵۱ برقم: ۵۱۹۸.
۴- (۴) فرائد السمطين ۲:۱۲۰ ح ۴۲۱.

ابن الحسين(۱) بن على بن الحسين بن على بالمدينه سنه ثلاث وستّين ومائتين، عن عمّ أبيه على بن جعفر بن محمّد، حديث هند بن أبى هاله فى صفه رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۲).

وذكره التفرشى نقلاً عن النجاشى والشيخ(۳).

أحاديثه:

۱۴۱ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوأحمد الحسن بن عبداللّه بن سعيد العسكرى، قال: أخبرنا أبوالقاسم عبداللّه بن محمّد بن عبدالعزيز بن منيع، قال: حدّثنى إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين عليهم السلام بمدينه الرسول صلى الله عليه و آله، قال: حدّثنى على بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن موسى بن جعفر بن محمّد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن على بن الحسين عليهم السلام، قال: قال الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام:

سألت خالى هند بن أبى هاله عن حليه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وكان وصّافاً للنبى صلى الله عليه و آله، فقال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله فخماً مفخّماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليله البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذّب، عظيم الهامه، رجل الشعر، إن انفرقت عقيقته فرق، وإلّا فلا يجاوز شعره شحمه اذنيه، إذاً هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحاجبين، سوابغ فى غير قرن، بينهما له عرق يدرّه الغضب، أقنى العرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمّله أشمّ، كثّ اللحيه، سهل الخدّين، ضليع الفم، أشنب، مفلج الأسنان، دقيق المسربه.

كان عنقه جيد دميه فى صفاء الفضّه، معتدل الخلق، بادناً متماسكاً، سواء البطن والصدر، بعيد ما بين المنكبين، ضخم الكراديس، أنور المتجرّد، موصول ما بين اللبّه والسرّه بشعر يجرى كالخطّ، عارى الثديين والبطن ممّا سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين، وأعالى الصدر، طويل الزندين، رحب الراحه، شثن الكفّين والقدمين، سائل الأطراف، سبط العصب، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين، ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعاً، يخطو تكفّؤاً، ويمشى هوناً، ذريع المشيه، إذا مشى كأنّما ينحطّ فى صبب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أطول من نظره إلى السماء، جلّ

۱- (۱) فى المصدر: الحسن، وهو غلط.

۲- (۲) التحفه الطيفه ۱:۱۸۳ برقم: ۴۷۵.

۳- (۳) نقد الرجال ۱:۲۲۸ برقم: ۵۳۴ و ص ۲۳۲ برقم: ۵۴۵.

نظره الملاحظه، يبدر من لقيه بالسلام.

قال: قلت: فصف لی منطقه، فقال: كان صلی الله علیه و آله متواصل الأحزان، دائم الفكر، ليست له راحه، ولا يتكلّم فی غير حاجه، يفتتح الكلام، ويختمه بأشداقه، يتكلّم بجوامع الكلم فصلًا، لا فضول فيه، ولا تقصير، دمثاً ليس بالجافی، ولا بالمهين، تعظم عنده النعمه وإن ذقّت، لا يذمّ منها شيئاً، غير أنّه كان لا يذمّ ذواقاً، ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما كان لها، فإذا تعوطی الحقّ لم يعرفه أحد، ولم يقم لغضبه شیء حتّی ينتصر له، وإذا أشار أشار بكفّه كلّها، وإذا تعجّب قلّبها، وإذا تحدّث اتّصل بها، يضرب براحته اليمنی باطن إبهامه اليسری، وإذا غضب أعرض بوجهه وأشاح، وإذا فرح غضّ طرفه، جلّ ضحكه التبسّم، يفترّ عن مثل حبّ الغمام.

قال الحسن: فكتمت هذا الخبر الحسين عليه السلام زماناً، ثمّ حدّثته فوجدته قد سبقنی إليه، وسأله عمّا سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخل النبی صلی الله علیه و آله ومخرجه ومجلسه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين عليه السلام: سألت أبی عليه السلام عن مدخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له فی ذلك، فإذا آوی إلی منزله جزّأ دخوله ثلاثه أجزاء: جزء للّه، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثمّ جزّأ جزأه بينه وبين الناس، فيردّ ذلك بالخاصّه علی العامّه، ولا يدّخر عنهم منه شيئاً، وكان من سيرته فی جزء الاُمّه إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسّمه علی قدر فضلهم فی الدين، فمنهم ذو الحاجه، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاغل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم، والاُمّه من مسألته عنهم، وإخبارهم بالذی ينبغی، ويقول:

ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغونی حاجه من لا يقدر علی إبلاغ حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجه من لا يقدر علی إبلاغها ثبّت اللّه قدميه يوم القيامه، لا يذكر عنده إلّا ذلك، ولا يقيد من أحد عثره، يدخلون رواداً، ولا يفترقون إلّا عن ذواق، ويخرجون أدلّه.

فسألته عن مخرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله كيف كان يصنع فيه ؟ فقال: كان صلی الله علیه و آله يخزن لسانه إلّا عمّا يعنيه، ويؤلّفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كلّ قوم، ويولّيه عليهم، ويحذر الناس، ويحترس منهم من غير أن يطوی عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقّد أصحابه، ويسأل الناس عمّا فی الناس، ويحسن الحسن ويقوّيه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر، غير مختلف، لا يغفل مخافه أن يغفلوا أو يميلوا، ولا يقصر عن الحقّ ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس

خيارهم أفضلهم عنده أعمّهم نصيحه للمسلمين، وأعظمهم عنده منزله أحسنهم مواساه وموازره.

قال: وسألته عن مجلسه، فقال: كان صلى الله عليه و آله لا يجلس ولا يقوم إلّا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهى به المجلس ويأمر بذلك، ويعطى كلّ جلسائه نصيبه، حتّى لا يحسب أحد من جلسائه أنّ أحداً أكرم عليه منه، من جالسه صابره، حتّى يكون هوالمنصرف عنه، من سأله حاجه لم يرجع إلّا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه خلقه، وصار لهم أباً رحيماً، وصاروا عنده فى الحقّ سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانه، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنثى فلتاته، متعادلين متواصلين فيه بالتقوى، متواضعين يوقّرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذا الحاجه، ويحفظون الغريب.

فقلت: فكيف كانت سيرته فى جلسائه ؟ فقال: كان دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب ولا فحّاش ولا عيّاب ولا مزّاح ولا مدّاح، يتغافل عمّا لا يشتهى، فلا يؤيس منه ولا يخيّب فيه مؤمّليه، قد ترك نفسه من ثلاث:

المراء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذمّ أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته ولا عثراته، ولا يتكلّم إلّا فيما رجا ثوابه، إذا تكلّم أطرق جلساؤه كأنّما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلّموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، واذا تكلّم عنده أحد أنصتوا له حتّى يفرغ حديثهم عنده حديث اوليهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتعجّب ممّا يتعجّبون منه، ويصبر للغريب على الجفوه فى مسألته ومنطقه حتّى أن كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجه يطلبها فارفدوه، ولا يقبل الثناء إلّا من مكافىء، ولا يقطع على أحد كلامه حتّى يجوز، فيقطعه بنهى أو قيام.

قال: فسألته عن سكوت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: كان سكوته على أربع: على الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكّر. فأمّا التقدير، ففى تسويه النظر والاستماع بين الناس. وأمّا تفكّره، ففيما يبقى ويفنى، وجمع له الحلم فى الصبر، فكان لا يغضبه شىء ولا يستفزّه، وجمع له الحذر فى أربع: أخذه الحسن ليقتدى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده

الرأى فى إصلاح امّته، والقيام فيما جمع لهم من خير الدنيا والآخره(۱).

۱۴۲ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب بن زياد قراءه عليه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال:

حدّثنى أبى، عن جدّى إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبى جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله(۲).

۱۴۳ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالرحيم بن سعد أبوجعفر القيسى باسوان إملاءً من حفظه، قال: حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

بالمدينه، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى إسحاق بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعت أبى جعفر بن محمّد عليهما السلام، يقول: أحسن من الصدق قائله، وخير من الخير فاعله.

ثمّ قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على عليهم السلام، قال: سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول: بعثت بمكارم الأخلاق ومحاسنها، وسمعته صلى الله عليه و آله يقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه(۳).

ورواه الشجرى فى أماليه(۴).

۱۴۴ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنى أحمد بن إسحاق بن العبّاس أبوالقاسم الموسوى بدبيل، قال: أخبرنى أبى إسحاق بن العبّاس، قال:

حدّثنى إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى على بن جعفر ابن محمّد، وعلى بن موسى بن جعفر، هذا عن أخيه، وهذا عن أبيه موسى بن جعفر، عن

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۳۱۵-۳۱۹ ح ۱، بحار الأنوار ۱۶:۱۴۸-۱۵۳ ح ۴.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲۲-۲۲۳ برقم: ۳۸۵، بحار الأنوار ۷۱:۹ ح ۱۴.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۹۵-۵۹۶ برقم: ۱۲۳۳، بحار الأنوار ۱۶:۲۸۷ ح ۱۴۲ و ۶۹:۴۰۴-۴۰۵ ح ۱۰۹، و ۷۴:۴۱۷ ح ۳۶.
۴- (۴) الأمالى للشجرى ۲:۱۷۸.

جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أغزى علياً عليه السلام فى سريه، وأمر المسلمين أن ينتدبوا معه فى سريته، فقال رجل من الأنصار لأخٍ له: اغز بنا فى سريه على لعلّنا نصيب خادماً أو دابّه أو شيئاً نتبلّغ به، فبلغ النبى صلى الله عليه و آله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنيات، ولكلّ امرئ ما نوى، فمن غزا ابتغاء ما عند اللّه عزّوجلّ، فقد وقع أجره على اللّه عزّوجلّ، ومن غزا يريد عرض الدنيا أو نوى عقالاً، لم يكن له إلّا ما نوى(۱).

۱۴۵ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوعلى محمّد بن محمّد بن الحسن المقرىء إمام الجامع الكبير بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبويعلى حمزه بن أبى سليمان بن حمزه بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

قرىء على أبى محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى على بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن على، قال: كان أبى يصلّى من الليل، فإذا أصبح خفق خفقه، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيداللّه بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّى غداء على بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذى أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً للّه، وقال: الحمد للّه الذى أدرك لى بثأرى من عدوّى(۲).

۱۴۶ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى، عن أبى محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى عمّى على بن جعفر، عن الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: خطب الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام حين قتل على عليه السلام، فقال:

وأنا من أهل بيت افترض اللّه مودّتهم على كلّ مسلم، حيث يقول: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِى الْقُرْبى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً) فاقتراف الحسنه مودّتنا

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۱۸ برقم: ۱۲۷۴، بحار الأنوار ۲۱۲:۷۰ ح ۳۸.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۱۶۵:۱.

أهل البيت(۱).

ورواه الـدولابی، عن أبی القاسم کهمس بن معمّر، عن أبی محمّـد إسـماعیل بن محمّد ابن إسـحاق بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طالب، عن عمّه علی بن جعفر بن محمّد، عن(۲) الحسین بن زید، عن الحسن بن زید بن الحسن بن علی، عن أبیه مثله(۳).

۱۴۷ - المستدرک للحاکم: حـدّثنا أبومحمّـد الحسن بن محمّد بن یحیی ابن أخی طاهر العقیقی الحسـینی، حدّثنا إسـماعیل بن محمّد بن إسـحاق بن جعفر بن محمّد بن علی ابن الحسـین، حدّثنی عمّی علی بن جعفر بن محمّد، حدّثنی الحسین بن زید، عن عمر بـن علی، عـن أبیه علی بن الحسـین علیهمـا السـلام، قـال: خطب الحسن بن علی علیهمـا السـلام النـاس حین قتـل علی علیه السـلام، فحمد اللّه وأثنی علیه، ثمّ قال:... وأنا ابن النبی، وأنا ابن الوصی، وأنا ابن البشیر، وأنا ابن النذیر، وأنا ابن الداعی إلی اللّه بإذنه، وأنا ابن السـراج المنیر، وأنا من أهل البیت الذی کان جبرئیل ینزل إلینا ویصعد من عندنا، وأنا من أهل البیت الذی أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهیراً(۴).

۹۴ - أبوالغنائم إسماعیل بن محمّد بن إسماعیل بن المهدی بن إبراهیم

الهاشمی العلوی الحسینی الموسوی الأصبهانی.

قال الذهبی: نشأ ببغداد، وسمع أباالخطّاب بن البطر، وأبا عبداللّه النعالی الحافظ، وثابت بن بندار، وحدّث. وتوفّی ببلاد فارس فی سنه (۵۴۴) أو بعدها(۵).

۹۵ - إسماعیل بن محمّد الأرقط بن عبداللّه الباهر بن علی بن الحسین بن علی

ابن أبی طالب.

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۵۱:۲۳ ح ۲۶ عنه.

۲- (۲) وجاء فی موسوعه الامامه «بن» وهو غلط واضح.

۳- (۳) الذرّیه الطاهره ص ۱۰۹-۱۱۱ برقم: ۱۱۴ و ۱۱۵، موسوعه الامامه ۲۱۴:۲ برقم: ۱۴۶۴.

۴- (۴) المستدرک للحاکم ۱۷۲:۳ برقم: ۴۸۰۲، موسوعه الامامه ۸۱:۲ برقم: ۱۱۳۷ و ۲۱۵:۲-۲۱۶ برقم: ۱۴۶۷.

۵- (۵) تاریخ الاسلام ۸۵۱:۱۱ برقم: ۲۰۲.

امّه امّ سلمه بنت محمّد الباقر علیه السلام، وکان محدّثاً جلیلاً(۱).

روی عنه: عبداللّه بن وضّاح، وعلی بن أبی حمزه، وإبراهیم بن أبی البلاد.

وروی عن: أبی جعفر محمّد الباقر علیه السلام، وأبی عبداللّه جعفر الصادق علیه السلام.

أحادیثه:

۱۴۸ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل، عن عبداللّه بن عثمان أبی إسماعیل السراج، عن عبداللّه بن وضّاح، وعلی بن أبی حمزه، عن إسماعیل ابن الأرقط وأُمّه امّ سلمه اخت أبی عبداللّه علیه السلام، قال: مرضت فی شهر رمضان مرضاً شدیداً حتّی ثقلت، واجتمعت بنو هاشم لیلاً للجنازه، وهم یرون أنّی میّت، فجزعت امّی علیّ، فقال لها أبو عبداللّه علیه السلام خالی: اصعدی إلی فوق البیت فابرزی إلی السماء وصلّی رکعتین، فإذا سلّمت فقولی: اللّهمّ إنّک وهبته لی ولم یک شیئاً، اللّهمّ وإنّی أستوهبکه مبتدءً فأعرنیه. قال: ففعلت، فأفقت وقعدت ودعوا بسحورٍ لهم هریسهٍ، فتسحّروا بها وتسحّرت معهم(۲).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۳).

۱۴۹ - بصائر الدرجات: محمّد بن عبدالجبّار، عن أبی القاسم، عن محمّد بن سهل، عن إبراهیم بن أبی البلاد، عن إسماعیل بن محمّد بن عبداللّه بن علی بن الحسین، عن أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام، قال: لمّا حضرت علی بن الحسین علیهما السلام الوفاه قبل ذلک، قال:

أخرج سفطاً أو صندوقاً عنده، فقال: یا محمّد احمل هذا الصندوق، قال: فحمل بین أربعه.

قال: فلمّا توفّی جاء إخوته یدّعون فی الصندوق، فقالوا: أعطنا نصیبنا من الصندوق، فقال:

واللّه ما لکم فیه شیء، ولو کان لکم فیه شیء ما دفعه إلیّ، وکان فی الصندوق سلاح رسول اللّه صلی الله علیه و آله وکتبه(۴).

۱- (۱) المعقبون من آل أبی طالب ۵۱۱:۲.

۲- (۲) فروع الکافی ۴۷۸:۳ ح ۶.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۳۱۳:۳ برقم: ۹۷۰.

۴- (۴) بصائر الدرجات ص ۱۸۰ ح ۱۸، بحار الأنوار ۲۱۲:۲۶ ح ۲۵، و ۲۳۰:۴۶ ح ۴.

ورواه الكلينى، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالجبّار الحديث(۱).

۹۶ – إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: ابنه موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم، ويعقوب بن يزيد، ويحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين الأصغر.

وروى عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأخيه على بن موسى الرضا عليهما السلام.

قال النجاشى: سكن مصر، وولده بها، وله كتب يرويها عن أبيه عن آبائه، منها: كتاب الطهاره، كتاب الصلاه، كتاب الزكاه، كتاب الصوم، كتاب الحجّ، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود، كتاب الدعاء، كتاب السنن والآداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن سهل، قال: حدّثنا أبوعلى محمّد بن محمّد بن الأشعث بن محمّد الكوفى بمصر قراءه عليه، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبى بكتبه(۲).

وذكره الشيخ الطوسى بنحو ما مرّ عن النجاشى(۳).

وقال الخوانسارى: كان من الأجلّاء الصالحين، والفضلاء الطاهرين، سكن مصر وتوالد فيها، وصنّف فى الفقه كتباً مبوّبه من العبادات والنكاح والطلاق والحدود والديات والدعاء والسنن والآداب، ويرويها جميعاً عن أبيه عن آبائه عليهم السلام، والراوى عنه أبوعلى محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفى بمصر، كما فى كتب الرجال الخ(۴).

أحاديثه:

۱۵۰ – الأمالى للصدوق: حدّثنا الحسن بن عبدالله بن سعيد العسكرى، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد القشيرى، قال: حدّثنا أبوالحريش أحمد بن عيسى الكوفى، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۳۰۵ ح ۱.

۲- (۲) رجال النجاشى ص ۲۶ برقم: ۴۸.

۳- (۳) الفهرست ص ۱۰-۱۱ برقم: ۳۱.

۴- (۴) روضات الجنّات ۱:۱۰۲.

محمّـد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن على عليهم السـلام فى قول اللّه عزّوجـلّ (وَ لاـ تَنْسَ نَصِـيبَکَ مِنَ الـدُّنْیا) قـال: لا تنس صحّتك وقوّتك وفراغك وشبابك ونشاطك أن تطلب بها الآخره(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار(۲).

۱۵۱ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعيد العسكرى، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان القشيرى، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى الكلابى، قال:

حـدّثنا موسى بن إسـماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسـين بن على بن أبى طالب سـنه خمس ومائتين، قال: حـدّثنى أبى، عن أبيه، عن جـدّه جعفر بن محمّـد، عن أبيه، عن آبائه، عن على بن أبى طالب عليهم السـلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من قرأ فى دبر صـلاه الجمعه بفـاتحه الكتـاب مرّه، وقـل هو اللّه أحـد سـبع مرّات، وفاتحه الكتاب مرّه، وقل أعـوذ بربّ الفلـق سـبع مرّات، وفـاتحه الكتـاب مرّه، وقـل أعوذ بربّ النـاس سـبع مرّات، لم تنزل به بليه، ولـم تصـبه فتنه إلى يوم الجمعه الاُـخرى، فـإن قـال: اللّهمّ اجعلنى من أهـل الجنّه التى حشوها بركه، وعمّارها ملائكه مع نبينا محمّـد صـلى الله عليه و آله وأبينا إبراهيم عليه السلام، جمع اللّه عزّوجلّ بينه وبين محمّد وإبراهيم فى دار السلام، صلّى اللّه على محمد وإبراهيم وعلى آلهما الطاهرين(۳).

۱۵۲ – الأمالى للشـيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، قال: أخبرنى محمّد بن يحيى الخزّاز، قال:

حدّثنى موسى بن إسـماعيل، عن أبيه، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السـلام عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّ يهودياً كـان له على رسول اللّه صـلى الله عليه و آله دنـانير فتقاضـاه، فقـال له: يـا يهودى مـا عنـدى مـا اعطيك، قال: فإنّى لا افارقـك يا محمّـد حتّى تقضـينى، فقال صـلى الله عليه و آله: إذن أجلس معك، فجلس صـلى الله عليه و آله معه حتّى صـلّى فى ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخره والغداه.

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۲۹۸-۲۹۹ برقم: ۳۳۶، بحار الأنوار ۱۷۷:۷۱ ح ۱۸.

۲- (۲) معانى الأخبار ص ۳۲۵ ح ۱.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۰۵-۴۰۶ برقم: ۵۲۲، بحار الأنوار ۶۵:۹۰-۶۶ ح ۹.

وكان أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله يتهدّدونه ويتواعدونه، فنظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إليهم فقال:

ما الـذى تصـنعون به ؟ فقالوا: يا رسول اللّه يهودى يحبسك، فقال صـلى الله عليه و آله: لم يبعثنى ربّى عزّوجلّ بأن أظلم معاهداً ولا غيره. فلمّا علا النهار قال اليهودى: أشـهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأشـهد أنّ محمّـداً عبـده ورسوله، وشـطر مالى فى سبيل اللّه، أما واللّه مـا فعلت بك الـذى فعلت إلاّ لأنظر إلى نعتك فى التوراه، فإنّى قرأت نعتك فى التوراه: محمّـد بن عبـداللّه، مولـده بمكّه، ومهـاجره بطيبه، وليس بفظّ ولا غليظ ولا صـخّاب، ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا، وأنا أشـهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّك رسول اللّه، وهذا مالى فاحكم فيه بما أنزل اللّه، وكان اليهودى كثير المال(١).

١٥٣ - علل الشـرائع: أبى رحمه الله، قال: حـدّثنا سـعد بن عبـداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن إسـماعيل بن موسـى بن جعفر، عن أخيه على بن موسـى الرضا، عن أبيه، عن جدّه عليهم السـلام، قال: سـئل على بن الحسين عليهما السلام ما بال المتهجّدين بالليل من أحسن الناس وجهاً؟ قال:

لأنّهم خلوا باللّه فكساهم اللّه من نوره(٢).

ورواه الصدوق أيضاً بهذا الاسناد فى العيون(٣).

١٥۴ - الارشاد: أخبرنى الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى، قال: سمعت إسماعيل بن موسى يقول: خرج أبى بولده إلى بعض أمواله بالمدينه، وأسمى ذلك المال، إلاّ أنّ أباالحسين يحيى نسى الاسم، قال: فكنّا فى ذلك المكان، فكان مع أحمد بن موسـى عشـرون من خدم أبى وحشـمه، إن قام أحمد قاموا معه، وإن جلس جلسوا معه، وأبى بعد ذلك يرعاه ببصره ما يغفل عنه، فما انقلبنا حتّى انشجّ أحمد بن موسى بيننا(۴).

١٥۵ - الأمالى للشـيخ الطوسـى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن على بن نعيم بن سهل بن أبان النعيمى الطائفى وكان مجاوراً بمكّه، قال: حدّثنا

١- (١) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۵۵١-۵۵٢ برقم: ٧٣٧، بحار الأنوار ٢١٧:١۶ ح ۵.

٢- (٢) علل الشرائع ص ٣۶۵-٣۶۶ ح ١.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢٨٢:١ ح ٢٨.

۴- (۴) الارشاد ٢۴۴:٢-٢۴۵، بحار الأنوار ٢٨٧:۴٨ ح ١.

عقبه بن المنهال بن بحر أبوزياد، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الهاشمی، قال: حدّثنا المتفجّع بن مصعب بن توبه بن ثبیت المزنی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام. قال: وحدّثنا عقبه بن المنهال بن بحر، قال: حدّثنا عبداللّه بن حمید بن البناء، قال: حدّثنی موسی بن إسماعیل بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهم السلام، عن جابر، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: جاءنی جبرئیل علیه السلام من عند اللّه بورقه آسٍ خضراء مکتوب فیها ببیاض: إنّی افترضت محبّه علی علی خلقی، فبلّغهم ذلک عنّی(۱).

۱۵۶ - کشف الغمّه: من کتاب الحافظ عبدالعزیز، عن إسماعیل، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: نظر الولد إلی والدیه حبّاً لهما عباده(۲).

۹۷ - الأشرف بن الحسین بن محمّد الجعفری.

قال الشیخ منتجب الدین: ثقه فاضل(۳).

۹۸ - أبوجعفر الأشرف شرف الدین بن محمّد بن جعفر العلوی الحسینی

المدائنی النحوی اللغوی.

روی عنه الجوینی ببغداد، وعبّر عنه بالامام السیّد العالم. وروی عن أبی علی الحسن بن أحمد الحدّاد إجازه، بإسناده المتّصل عن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه الحسین، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ألف باب، کلّ باب یفتح لی ألف باب(۴).

وروی أیضاً عنه الجوینی. وروی عن القاضی جمال الدین أبی القاسم محمّد بن أبی الفضل، بإسناده المتّصل عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال: یا علی إنّ اللّه غفر لک ولأهلک ولشیعتک ولمحبّی شیعتک ومحبّی محبّی شیعتک، فأبشر فإنّک الأنزع البطین، منزوع من

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۱۹ برقم: ۱۲۷۶، بحار الأنوار ۲۹۷:۳۹ ح ۹۹.

۲- (۲) کشف الغمّه ۲۱۸:۲، بحار الأنوار ۸۰:۷۴ ح ۸۰.

۳- (۳) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۱۷ برقم: ۱۸.

۴- (۴) فرائد السمطین ۱۰۱:۱ ح ۶۹.

الشرک، بطین من العلم(۱).

وروی أیضاً عنه الجوینی، وعبّر عنه بالسیّد الامام المعظّم العالم بقیه السلف الصالح، وروی عنه ببغداد بمسجد المختاره سنه خمس وتسعین وستمائه. وروی عن منتجب الدین علی بن عبیداللّه بن الحسین بن بابویه القمّی الرازی(۲).

۹۹ – أبوالمکارم الأشرف بن محمّد بن أبی شجاع محمّد بن أحمد بن حمزه بن

الحسن بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن علی بن عبیداللّه بن الحسن بن عبیداللّه

بن العبّاس بن علی بن أبی طالب.

قال النسفی: السیّد الامام الأجلّ صدرالاسلام والمسلمین قطب الامامه فی العالمین ملک علماء الشرق والصین، ولد فی رجب سنه ثمان وستّین وأربعمائه. قال: أخبرنی هو، فقال: أخبرنا الشیخ الامام أبوالحسن علی بن أحمد بن محمّد الصندلی النیسابوری، قال:

حدّثنا أبوعبدالرحمن محمّد بن الحسن بن موسی السلمی إملاءً، قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن یعقوب الأصمّ، قال: أخبرنا محمّد بن عبداللّه بن عبدالحلیم، قال: أخبرنا أنس بن عیاض، عن هشام بن عروه، عن أبیه، عن حکیم بن حزام، أنّه سمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول:

الید العلیا خیر من الید السفلی وابدأ بمن تعول(۳).

۱۰۰ – أبوالرضا الأطهر ذوالفخر بن محمّد بن محمّد بن زید بن علی بن موسی

بن جعفر بن الحسین بن علی بن الحرّ بن الحسن بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب الحسینی البغدادی.

قال النسفی: استشهد بسمرقند فی الیوم الرابع من شهر رمضان سنه اثنتین وتسعین وأربعمائه، ودفن فی مقبره جاکردیزه. قال: أخبرنا الشیخ أبوبکر محمّد بن عمر النسفی، قال: أخبرنا السیّد الأجلّ أبوالرضا الأطهر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحافظ أبوبکر محمّد بن إسماعیل التفلیسی بنیسابور، قال: أخبرنا أبویعلی حمزه بن عبدالعزیز المهلبی فی رجب سنه ستّ وأربعمائه، قال: أخبرنا أبوبکر محمّد بن أحمد بن دلّویه الدقّاق فی

۱- (۱) فرائد السمطین ۱:۳۰۸ ح ۲۴۷.

۲- (۲) فرائد السمطین ۲:۳۳۶ ح ۵۹۰.

۳- (۳) القند فی ذکر علماء سمرقند ص ۹۳ برقم: ۱۱۱.

ذی الحجه سنه ثمان وعشرین وثلاثمائه، قال: أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن إسماعیل البخاری، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا بشر بن المفضّل، قال: حدّثنی الجریری، عن عبدالرحمن بن أبی بکره، عن أبیه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ألا أنبّئکم بأکبر الکبائر بلاءً؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه، قال: الاشراک باللّه، وعقوق الوالدین - وجلس وکان متّکئاً - فقال:

ألا وقول الزور. فما زال یکرّرها حتّی قلنا لیته سکت(۱).

۱۰۱ - أبوالفتوح أمیرک بن إسماعیل بن أمیرک العلوی الهروی.

قال الذهبی: سمع إلیاس بن مضر، ونجیب بن میمون الواسطی، وجماعه، روی عنه أبوسعد السمعانی، وغیره، مات فی ثانی وعشرین شوّال سنه (۵۴۳)(۲).

۱۰۲ - أمیرکا بن أحمد الجعفری.

قال الرافعی: سمع أباالفتح الراشدی سنه ثمان عشر وأربعمائه، یروی عن أبی طاهر محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق بن خزیمه، قال: أنبأ جدّی، ثنا محمّد بن عبداللّه بن بزیع، ثنا بشر بن إبراهیم الأنصاری، ثنا ثور، عن هلال بن منصور، عن یعلی بن شدّاد بن اویس، عن أبیه، قال: قال النبی صلی الله علیه و آله: إنّ الیهود لا یصلّی فی نعالها فخالفوهم، فإذا قمتم إلی الصلاه فاحتذروا نعالکم(۳).

۱۰۳ - أمیره زین الدین بن شرفشاه الشریف الحسنی القمّی.

(۴)(۵)

قال ابن بابویه: ثقه، قاضی قم(۶).

وقال ابن حجر: قال ابن بابویه: کان قاضی قم، وکان یناظر بمذهبه فی المجالس ولا یتوقّی، وله تصانیف وکرم وورع وصدقه فی السرّ، وحسن سمت(۷).

ص:۱۳۶

۱- (۱) القند فی ذکر علماء سمرقند ص ۹۲-۹۳ برقم: ۱۱۰.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ۸۲۳:۱۱ برقم: ۱۳۸.

۳- (۳) التدوین فی أخبار قزوین ۳۱۵:۲.

۴- (۴) وفی اللسان: أمیر.

۵- (۵) فی اللسان: الحسینی.

۶- (۶) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۱۶ برقم: ۱۷.

۷- (۷) لسان المیزان ۵۲۱:۱ برقم: ۱۴۴۰.

۱۰۴ – الأمير محمّدباقر الداماد بن محمّد شمس الدين الحسينى الاسترابادى.

يروى عن الشيخ عبدالعالى بن الشيخ على الكركى، والشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائى.

قال المجلسى: صوره إجازه من الشيخ عبدالعالى بن الشيخ على الكركى للسيّد الأمير محمّدباقر الداماد رضى اللّه عنه:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد للّه كما هو أهله ومستحقّه، والصلاه والسلام على خير خلقه محمّد وعترته الطاهرين.

وبعد: فإنّ الولد الأعزّ الحسيب النسيب، سلاله السادات الأطهار، جامع الفضائل والكمالات، صاحب الفهم الثاقب والحدس الصائب، السيّد محمّدباقر ولد المرحوم المبرور المغفور السيّد محمّد الأسترابادى، قد اطّلعت على حاله، وأنّه مع حداثه سنّه قد اطّلع على كثير من المباحث، وله فيها تحقيقات حسنه وتصرّفات قويه، وإنّى أجزته أن ينقل ما وصل إليه وظهر لديه أنّه من أقوالى، وأن يعمل به، وأن يروى مصنّفات والدى المرحوم المغفور على بن عبدالعالى، وأن يروى جميع ما لى روايه عن مشايخى الأعلام، مراعياً لى وله طريق الاحتياط، مواظباً على محافظه الشرائط بين أهل العلم. وكتب عبدالعالى بن على بن عبدالعالى، حامداً مصلّياً مسلّماً، والحمد للّه وحده(۱).

وقال أيضاً: صوره إجازه من الشيخ حسين بن عبدالصمد والد الشيخ البهائى للأمير محمّدباقر الداماد قدّس سرّه أيضاً:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد للّه كثيراً على نعمه وإفضاله، وصلاته وسلامه على سيّدنا محمّد النبى الاُمّى وآله.

وبعد: فإنّ الولد الأعزّ الأمجد الأفضل الأكمل الأرشد، السيّد السند الأوحد السيّد محمّدباقر بن السيّد الجليل النبيل الأصيل شمس الدين محمّد الأسترابادى نوّر اللّه تربته، ممّن قد صرف جمله من عمره على تحصيل فنون العلم، وفاق على أقرانه بجميل الفهم، وتميز فى سلوكه فى شعب العلم وفنونه، مع صغر سنّه وغضاضه غصونه، وقد التمس منّى الإجازه لما أرويه من الأحاديث مع ضيق المجال وتشتّت الحال، وأجبت

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۹:۸۴-۸۶.

ملتمسه تقرّباً إلى آبائه الطاهرين، وجعلت ذلك ذخراً لى يوم الدين.

وأجزت له روايه ما يجوز لى روايته من أحاديث أئمّتنا المعصومين صلوات اللّه عليهم أجمعين، بطرقى المقرّره إذا صحّت لديه، أفاض اللّه تعالى عليه، فليرو ذلك كما شاء لمن شاء وأحبّ محتاطاً. قال ذلك بلسانه ورقّمه ببنانه مفتقر رحمه ربّه الأوحد حسين بن عبدالصمد فى شهر رجب الفرد سنه ثلاث وثمانين وتسعمائه(۱).

۱۰۵ - بابا فخرالدين بن محمّد العلوى الحسينى الآبى.

قال ابن بابويه: صالح ديّن(۲).

۱۰۶ - بدران نجم الدين بن شريف بن أبى الفتوح العلوى الحسينى الموسوى

النسّابه الاصبهانى.

قال ابن بابويه: فاضل محدّث حافظ، له كتاب المطالب فى مناقب آل أبى طالب.

أخبرنى به الأجلّ تقى الدين أبوالمكارم هبه اللّه بن داود بن محمّد الاصبهانى عنه(۳).

۱۰۷ - بدل كيا بن شرفشاه بن محمّد الحسينى الرازى.

قال ابن بابويه: فاضل ديّن(۴).

۱۰۸ - تاج الدين الملقّب سراج الدين بن محمّد بن الحسين الحسنى

(۵)(۶)

الكيسكى.

قال ابن بابويه: صالح محدّث(۷).

وقال ابن حجر: ذكره ابن بابويه فى رجال الشيعه، وقال: كان صالحاً فى نفسه، ثمّ نقل عن يحيى بن حميد القمّى، قال: انقطع تاج إلى علم الحديث والفقه، وتميّز بين رجال

۱- (۱) بحار الأنوار ۸۷:۱۰۹.

۲- (۲) فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنّفيهم ص ۲۹ برقم: ۵۹.

۳- (۳) فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنّفيهم ص ۲۸ برقم: ۵۶.

۴- (۴) فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنّفيهم ص ۲۹ برقم: ۵۷.

۵- (۵) فى اللسان: تاج بن محمّد.

۶- (۶) فى اللسان: الحسينى.

۷- (۷) فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنّفيهم ص ۳۲ برقم: ۶۳.

الشيعه والسنّه، وكان خبيراً بحديث أهل البيت، وله رحله إلى العراق، قال: وكان اجتماعى به بعد سنه أربعين وخمسمائه، ورافقته فى الحجّ، فقال لى: إنّ قبر فاطمه بين المنبر والحجره، فقلت: من ذكره ؟ قال: الزهرى عن على بن الحسين عن ابن عبّاس أنه شهد دفنها.

قلت: وهذا كذب على الزهرى ومن فوقه(۱).

أقول: وذلک أحد الوجوه المحتمله فى دفنها عليها السلام، ولعلّه الأصحّ، واللّه العالم.

۱۰۹ – جعفر بن إبراهيم الموسوى.

قال ابن حجر: ذكره الطوسى وابن النجاشى فى رجال الشيعه(۲).

۱۱۰ – جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمّد الجواد بن على الزينبى بن

عبداللّه بن جعفر الطيّار الجعفرى.

روى عنه: عبداللّه بن إبراهيم الغفارى، وعبدالرحمن بن الحجّاج. وروى عن: الامام على بن الحسين عليهما السلام، وأبى عبداللّه جعفر الصادق عليه السلام.

قال البخارى: قال لى عبداللّه بن أبى شيبه العبسى: حدّثنا زيد بن حباب، قال: ثنا جعفر ابن إبراهيم، من ولد ذى الجناحين، قال: حدّثنى على بن عمر، عن أبيه، عن على بن حسين، أنّه رأى رجلًا يجىء إلى فرجه كانت عند قبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيدخل فيها فيدعو، فدعاه فقال: ألا احدّثک حديثاً سمعته من أبى عن جدّى عن النبى صلى الله عليه و آله ؟ قال: لا تتّخذوا قبرى عيداً(۳).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن على بن عمر بن على بن حسين، روى عنه زيد بن الحباب، وإسماعيل بن أبى اُويس، سمعت أبى يقول ذلک(۴).

وذكره البرقى فى أصحاب الامام السجّاد عليه السلام(۵).

۱– (۱) لسان الميزان ۲:۸۷ برقم: ۱۷۸۸.

۲– (۲) لسان الميزان ۲:۱۳۶ برقم: ۱۹۵۵.

۳– (۳) التاريخ الكبير للبخارى ۲:۱۶۷ برقم: ۲۱۴۰.

۴– (۴) الجرح والتعديل ۲:۴۷۴ برقم: ۱۹۲۸.

۵– (۵) رجال البرقى ص ۹.

وقال النجاشی فی ترجمه سلیمان بن جعفر: روی عن أبی عبداللّه وأبی الحسن علیهما السلام، وروی ابنه سلیمان عن الرضا علیه السلام وکانا ثقتین(۱).

وقال فی ترجمه عبداللّه بن إبراهیم: وهو أخو عبداللّه بن إبراهیم(۲).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام السجّاد علیه السلام(۳)، وأصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۴).

وذکره العلاّمه الحلّی فی رجاله، وقال: ثقه(۵).

وذکره التفرشی نقلاً عن النجاشی والطوسی(۶).

أحادیثه:

۱۵۷ - المحاسن: عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن عبداللّه بن إبراهیم، عن أبی عمرو الغفاری، عن جعفر بن إبراهیم الجعفری، عن أبی عبداللّه، عن آبائه علیهم السلام، قال: من أعان مؤمناً مسافراً علی حاجه، نفّس اللّه عنه ثلاثاً وعشرین کربه فی الدنیا، واثنتین وسبعین کربه فی الآخره، حیث یغشی علی الناس بأنفاسهم(۷).

۱۵۸ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن بکر بن صالح، عن الغفاری، عن جعفر بن إبراهیم، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من رأی موضع کلامه من عمله قلّ کلامه إلّا فیما یعنیه(۸).

۱۵۹ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن البرقی، عن عبدالرحمن بن حمّاد الکوفی، عن عبداللّه بن إبراهیم الغفاری، عن جعفر بن إبراهیم الجعفری، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال:

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۱۸۲-۱۸۳ برقم: ۴۸۳.
۲- (۲) رجال النجاشی ص ۲۱۶ برقم: ۲۱۶.
۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۱۱ برقم: ۱۰۸۹.
۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۷۵ برقم: ۲۰۶۵.
۵- (۵) خلاصه الأقوال ص ۹۲ برقم: ۲۰۷.
۶- (۶) نقد الرجال ۱:۳۳۶ برقم: ۹۴۰.
۷- (۷) المحاسن ۲:۱۰۹-۱۱۰ برقم: ۱۲۹۹، بحار الأنوار ۷۶:۲۸۷ ح ۲.
۸- (۸) اصول الکافی ۲:۱۱۶ ح ۱۹.

قال رسول اللّه صلى الله علیه و آله: من واسی الفقیر من ماله، وأنصف الناس من نفسه، فذلک المؤمن حقّاً(۱).

۱۶۰ - الکافی: أبوعلی الأشعری، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن عبداللّه ابن إبراهیم، عن جعفر بن إبراهیم، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: أربعه لا تستجاب لهم دعوه:

رجل جالس فی بیته یقول: اللّهمّ ارزقنی، فیقال له: ألم آمرک بالطلب، ورجل کانت له امرأه فدعا علیها، فیقال له: ألم أجعل أمرها إلیک، ورجل کان له مال فأفسده، فیقول: اللّهمّ ارزقنی، فیقال له: ألم آمرک بالاقتصاد، ألم آمرک بالاصلاح، ثمّ قال: (وَ الَّذِینَ إِذا أَنْفَقُوا لَمْ یُسْرِفُوا وَ لَمْ یَقْتُرُوا وَ کانَ بَیْنَ ذلِکَ قَواماً) ورجل کان له مال فأدانه بغیر بینه، فیقال له: ألم آمرک بالشهاده(۲).

۱۶۱ - الکافی: أحمد بن محمّد، عن بکر بن صالح، وابن فضّال، عن عبداللّه بن إبراهیم الغفاری، عن جعفر بن إبراهیم الجعفری، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: إنّ النبی صلی الله علیه و آله ذکر له أنّ رجلًا أصابته جنابه علی جرح کان به، فأُمر بالغسل فاغتسل فکزّ فمات، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: قتلوه قتلهم اللّه إنّما کان دواء العیّ السؤال(۳).

۱۶۲ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن جعفر بن إبراهیم، عن علی بن الحسین علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من سمعتموه ینشد الشعر فی المساجد فقولوا: فضّ اللّه فاک، إنّما نصبت المساجد للقرآن(۴).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۵).

۱۶۳ - الکافی: محمّد بن إسماعیل، عن الفضل بن شاذان، عن صفوان بن یحیی، عبدالرحمن بن الحجّاج، عن جعفر بن إبراهیم الهاشمی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قلت

۱- (۱) اصول الکافی ۱۴۷:۲ ح ۱۷، و بحار الأنوار ۴۰:۷۵ ح ۳۹.

۲- (۲) اصول الکافی ۵۱۱:۲ ح ۲.

۳- (۳) فروع الکافی ۶۸:۳ ح ۴.

۴- (۴) فروع الکافی ۳۶۹:۳ ح ۵.

۵- (۵) تهذیب الأحکام ۲۵۹:۳ برقم: ۷۲۵.

له: أتحلّ الصدقه لبنى هاشم ؟ فقال: إنّما تلك الصدقه الواجبه على الناس لا تحلّ لنا، فأمّا غير ذلك فليس به بأس، ولو كان كذلك ما استطاعوا أن يخرجوا إلى مكّه، هذه المياه عامّتها صدقه(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(۲).

۱۶۴ - الخصال: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، عن عمّه محمد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبداللّه، قال: حدّثنى أبوالقاسم عبدالرحمن بن حمّاد الكوفى، عن أبى محمّد عبداللّه بن محمّد الغفارى، عن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من واسى الفقير وأنصف الناس من نفسه، فذلك المؤمن حقّاً(۳).

۱۱۱ - جعفر الطيّار بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب الرسول صلى الله عليه و آله وقال: قتل بمؤته(۴).

وذكره العلّامه الحلّى فى رجاله، وقال: قتل بمؤته رضى اللّه عنه وأرضاه(۵).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۶).

۱۱۲ - أبوالقاسم جعفر بن أحمد العلوى الرقّى العريضى.

قال ابن حجر: مصنّف كتاب الفتوح، روى عن على بن أحمد العقيقى، روى عنه أحمد ابن زياد بن جعفر، وقال: كان إمامياً، حسن المعارضه، كثير النوادر(۷).

أحاديثه:

۱۶۵ - كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، قال: حدّثنا أبوالقاسم

۱- (۱) فروع الكافى ۴:۵۹ ح ۳.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۴:۶۲ برقم: ۱۶۶.

۳- (۳) الخصال ص ۴۷ ح ۴۸.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۱ برقم: ۱۳۳.

۵- (۵) خلاصه الأقوال ص ۸۷ برقم: ۱۸۴.

۶- (۶) نقد الرجال ۱:۳۳۷ برقم: ۹۴۳.

۷- (۷) لسان الميزان ۲:۱۳۹ برقم: ۱۹۶۶.

جعفر بن أحمد العلوى الرقّى العريضى، قال: حدّثنى أبوالحسن على بن أحمد العقيقى، قال: حدّثنى أبونعيم الأنصارى الزيدى، قال: كنت بمكّه عند المستجار وجماعه من المقصّره، وفيهم المحمودى، وعلان الكلينى، وأبوالهيثم الدينارى، وأبوجعفر الأحول الهمدانى، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلوى العقيقى، فبينا نحن كذلك فى اليوم السادس من ذى الحجّه سنه ثلاث وتسعين ومائتين من الهجره، إذ خرج علينا شابّ من الطواف عليه إزاران محرم بهما، وفى يده نعلان، فلمّا رأيناه قمنا جميعاً هيبه له، فلم يبق منّا أحد إلّا قام وسلّم عليه، ثمّ قعد والتفت يميناً وشمالاً، ثمّ قال: أتدرون ما كان أبو عبداللّه عليه السلام يقول فى دعاء الإلحاح ؟ قلنا: وما كان يقول ؟

قال: كان يقول: اللّهمّ إنّى أسألك باسمك الذى به تقوم السماء، وبه تقوم الأرض، وبه تفرق بين الحقّ والباطل، وبه تجمع بين المتفرّق، وبه تفرّق بين المجتمع، وبه أحصيت عدد الرمال وزنه الجبال وكيل البحار، أن تصلّى على محمّد وآل محمّد، وأن تجعل لى من أمرى فرجاً ومخرجاً، ثمّ نهض فدخل الطواف، فقمنا لقيامه حين انصرف، وأنسينا أن نقول له من هو؟

فلمّا كان من الغد فى ذلك الوقت خرج علينا من الطواف، فقمنا كقيامنا الأوّل بالأمس، ثمّ جلس فى مجلسه متوسّطاً، ثمّ نظر يميناً وشمالاً، قال: أتدرون ما كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول بعد صلاه الفريضه ؟ قلنا: وما كان يقول ؟

قال: كان يقول: اللّهمّ إليك رفعت الأصوات، ودعيت الدعوات، ولك عنت الوجوه، ولك خضعت الرقاب، وإليك التحاكم فى الأعمال، يا خير مسؤول، وخير من اعطى، يا صادق، يا بارئ، يا من لا يخلف الميعاد، يا من أمر بالدعاء، وتكفّل بالإجابه، يا من قال ادْعُونِى أَسْتَجِبْ لَكُمْ، يا من قال وَإِذا سَأَلَكَ عِبادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَهَ الدّاعِ إِذا دَعانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِى وَلْيُؤْمِنُوا بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ، يا من قال: يا عِبادِىَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

ثمّ نظر يميناً وشمالاً بعد هذا الدعاء، فقال: أتدرون ما كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول فى سجده الشكر؟ قلنا: وما كان يقول ؟

قال: كان يقول: يا من لا يزيده إلحاح الملحّين إلّا جوداً وكرماً، يا من له خزائن

السماوات والأرض، يا من له خزائن ما دقّ وجلّ لا تمنعک إساءتی من إحسانک إلیّ، إنّی أسألک أن تفعل بی ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والکرم والعفو، یا ربّاه یا اللّه افعل بی ما أنت أهله، فأنت قادر علی العقوبه وقد استحققتها، لا حجّه لی ولا عذر لی عندک، أبوء إلیک بذنوبی کلّها، وأعترف بها کی تعفو عنّی، وأنت أعلم بها منّی، بؤت إلیک بکلّ ذنب أذنبته، وبکلّ خطیئه أخطأتها، وبکلّ سیّئه عملتها، یا ربّ اغفر لی وارحم وتجاوز عمّا تعلم، إنّک أنت الأعزّ الأکرم.

وقام فدخل الطواف، فقمنا لقیامه، وعاد من غد فی ذلک الوقت، فقمنا لاستقباله کفعلنا فیما مضی، فجلس متوسّطاً، ونظر یمیناً وشمالاً، فقال: کان علی بن الحسین سیّد العابدین علیه السلام یقول فی سجوده فی هذا الموضع، وأشار بیده إلی الحجر نحو المیزاب:

عبیدک بفنائک مسکینک ببابک، أسألک ما لا یقدر علیه سواک، ثمّ نظر یمیناً وشمالاً، ونظر إلی محمّد بن القاسم العلوی، فقال: یا محمّد بن القاسم أنت علی خیر إن شاء اللّه، وقام فدخل الطواف، فما بقی أحد منّا إلا وقد تعلّم ما ذکر من الدعاء، وأنسینا أن نتذاکر أمره إلاّ فی آخر یوم.

فقال لنا المحمودی: یا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا واللّه صاحب الزمان علیه السلام، فقلنا: وکیف ذاک یا أباعلی، فذکر أنّه مکث یدعو ربّه عزّوجلّ، ویسأله أن یریه صاحب الأمر سبع سنین، قال: فبینا أنا یوماً فی عشیه عرفه، فإذا بهذا الرجل بعینه، فدعا بدعاء وعیته، فسألته ممّن هو؟ فقال: من الناس، فقلت: من أیّ الناس ؟ من عربها أو موالیها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أیّ عربها؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم ؟ فقال:

بنو هاشم، فقلت: من أیّ بنی هاشم ؟ فقال: من أعلاها ذروه، وأسناها رفعه، فقلت: وممّن هم ؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّی باللیل والناس نیام، فقلت: إنّه علوی فأحببته علی العلویه، ثمّ افتقدته من بین یدی، فلم أدر کیف مضی فی السماء أم فی الأرض، فسألت القوم الذین کانوا حوله أتعرفون هذا العلوی ؟ فقالوا: نعم یحجّ معنا کلّ سنه ماشیاً، فقلت: سبحان اللّه، واللّه ما أری به أثر مشی.

ثمّ انصرفت إلی المزدلفه کئیباً حزیناً علی فراقه: وبتّ فی لیلتی تلک، فإذا أنا برسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: یا محمّد رأیت طلبتک ؟ فقلت: ومن ذاک یا سیّدی ؟ فقال: الذی رأیته فی عشیتک فهو صاحب زمانکم، فلمّا سمعنا ذلک منه عاتبناه علی أن لا یکون أعلمنا ذلک،

فذكر أنّه كان ناسياً أمره إلى وقت ما حدّثنا.

وحدّثنا بهذا الحديث عمّار بن الحسين بن إسحاق الأسروشنى رضى الله عنه بجبل بوتك من أرض فرغانه، قال: حدّثنى أبوالعبّاس أحمد بن الخضر، قال: حدّثنى أبوالحسين محمّد بن عبداللّه الاسكافى، قال: حدّثنى سليم، عن أبى نعيم الأنصارى، قال: كنت بالمستجار بمكّه أنا وجماعه من المقصّره، فيهم المحمودى وعلّان الكلينى، وذكر الحديث مثله سواء.

وحدّثنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن على بن محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا أبوالحسين عبيداللّه بن محمّد بن جعفر القصبانى البغدادى، قال: حدّثنى أبومحمّد على بن محمّد بن أحمد بن الحسين الماذرائى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمد بن على المنقذى الحسنى بمكّه، قال: كنت جالساً بالمستجار وجماعه من المقصّره، وفيهم المحمودى، وأبوالهيثم الدينارى، وأبو جعفر الأحول، وعلّان الكلينى، والحسن بن وجناء، وكان زهاء ثلاثين رجلاً، وذكر الحديث مثله سواء(۱).

۱۱۳ – أبوعبداللّه جعفر بن أحمد بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى

الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

قال ابن شدقم: كان سيّداً جليلاً عالماً فاضلاً كاملاً حسناً، روى عنه التلعكبرى، وسمع منه سنه (۳۶۰) وله منه إجازه، وكذا روى عن حميد، وقد عدّ بعض الأصحاب روايته حسنه، ولا بأس به(۲).

۱۱۴ – أبو عبداللّه جعفر بن أحمد بن محمّد بن عيسى بن محمّد بن على بن

عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب.

روى عنه: يعقوب بن يزيد. وروى عن: يعقوب بن عبداللّه الكوفى.

أحاديثه:

۱۶۶ – الخصال: حدّثنا أبى ومحمّد بن الحسن رضى اللّه عنهما، قالا: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، قال: حدّثنى جعفر بن محمّد النوفلى، عن

۱– (۱) كمال الدين ص ۴۷۰–۴۷۳ ح ۲۴.

۲– (۲) تحفه الأزهار ۳:۲۸۱.

یعقوب بن یزید، قال: قال أبو عبداللّه جعفر بن أحمد بن محمّد بن عیسی بن محمّد ابن علی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال: حدّثنا یعقوب بن عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا موسی بن عبید، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی إسحاق، عن الحارث، عن محمّد ابن الحنفیه، وعمرو بن أبی المقدام، عن جابر الجعفی، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: أتی رأس الیهود علی بن أبی طالب أمیرالمؤمنین علیه السلام عند منصرفه من وقعه النهروان، وهو جالس فی مسجد الکوفه، فقال: یا أمیرالمؤمنین إنّی ارید أن أسألک عن أشیاء لا یعلمها إلاّ نبی أو وصی نبی، قال: سل عمّا بدا لک یا أخا الیهود.

قال: إنّا نجد فی الکتاب أنّ اللّه عزّوجلّ إذا بعث نبیاً أوحی إلیه أن یتّخذ من أهل بیته من یقوم بأمر امّته من بعده، وأن یعهد إلیهم فیه عهداً یحتذی علیه ویعمل به فی امّته من بعده، وأنّ اللّه عزّوجلّ یمتحن الأوصیاء فی حیاه الأنبیاء، ویمتحنهم بعد وفاتهم، فأخبرنی کم یمتحن اللّه الأوصیاء فی حیاه الأنبیاء؟ وکم یمتحنهم بعد وفاتهم من مرّه ؟ وإلی ما یصیر آخر أمر الأوصیاء إذا رضی محنتهم ؟

فقال له علی علیه السلام: واللّه الذی لا إله غیره الذی فلق البحر لبنی إسرائیل، وأنزل التوراه علی موسی علیه السلام، لئن أخبرتک بحقّ عمّا تسأل عنه لتقرّنّ به ؟ قال: نعم، قال: والذی فلق البحر لبنی إسرائیل، وأنزل التوراه علی موسی علیه السلام لئن أجبتک لتسلمنّ؟ قال: نعم.

فقال له علی علیه السلام: إنّ اللّه عزّوجلّ یمتحن الأوصیاء فی حیاه الأنبیاء فی سبعه مواطن لیبتلی طاعتهم، فإذا رضی طاعتهم ومحنتهم أمر الأنبیاء أن یتّخذوهم أولیاء فی حیاتهم، وأوصیاء بعد وفاتهم، ویصیر طاعه الأوصیاء فی أعناق الاُمم ممّن یقول بطاعه الأنبیاء علیهم السلام، ثمّ یمتحن الأوصیاء بعد وفاه الأنبیاء علیهم السلام فی سبعه مواطن لیبلو صبرهم، فإذا رضی محنتهم ختم لهم بالسعاده لیلحقهم بالأنبیاء، وقد أکمل لهم السعاده.

قال له رأس الیهود: صدقت یا أمیرالمؤمنین، فأخبرنی کم امتحنک اللّه فی حیاه محمّد صلی الله علیه و آله من مرّه ؟ وکم امتحنک بعد وفاته من مرّه ؟ وإلی ما یصیر آخر أمرک.

فأخذ علی علیه السلام بیده، وقال: انهض بنا اُنبّئک بذلک یا أخا الیهود، فقام إلیه جماعه من أصحابه، فقالوا: یا أمیرالمؤمنین أنبئنا بذلک معه، فقال: إنّی أخاف أن لا تحتمله قلوبکم، قالوا: ولم ذاک یا أمیرالمؤمنین ؟ قال: لاُمور بدت لی من کثیر منکم، فقام إلیه الأشتر فقال:

یا أمیرالمؤمنین أنبئنا بذلک، فواللّه إنّا لنعلم أنّه ما علی ظهر الأرض وصی نبی سواک، وإنّا

لنعلم أنّ اللّه لا يبعث بعد نبينا صلى الله عليه و آله نبياً سواه، وإنّ طاعتک لفی أعناقنا موصوله بطاعه نبينا.

فجلس علی علیه السلام وأقبل علی الیهودی، فقال له: یا أخا الیهود إنّ اللّه عزّوجلّ امتحننی فی حیاه نبینا محمّد علیه السلام فی سبعه مواطن، فوجدنی فیهنّ - من غیر تزکیه لنفسی - بنعمه اللّه له مطیعاً، قال: وفیم وفیم یا أمیرالمؤمنین ؟

قال: أمّا أوّلهنّ، فإنّ اللّه عزّوجلّ أوحی إلی نبینا صلی الله علیه و آله وحمّله الرساله وأنا أحدث أهل بیتی سنّاً، أخدمه فی بیته، وأسعی فی قضاء بین یدیه فی أمره، فدعا صغیر بنی عبدالمطّلب وکبیرهم إلی شهاده أن لا إله إلاّ اللّه وأنّه رسول اللّه، فامتنعوا من ذلک، وأنکروه علیه، وهجروه ونابذوه، واعتزلوه واجتنبوه، وسائر الناس مقصین له ومبغضین ومخالفین علیه، قد استعظموا ما أورده علیهم ممّا لم تحتمله قلوبهم وتدرکه عقولهم، فأجبت رسول اللّه صلی الله علیه و آله وحدی إلی ما دعا إلیه مسرعاً مطیعاً موقناً، لم یتخالجنی فی ذلک شکّ، فمکثنا بذلک ثلاث حجج، وما علی وجه الأرض خلق یصلّی أو یشهد لرسول اللّه صلی الله علیه و آله بما آتاه اللّه غیری وغیر ابنه خویلد رحمها اللّه وقد فعل، ثمّ أقبل أمیرالمؤمنین علیه السلام علی أصحابه، فقال: ألیس کذلک ؟ قالوا: بلی یا أمیرالمؤمنین.

فقال علیه السلام: وأما الثانیه یا أخا الیهود، فإنّ قریشاً لم تزل تخیّل الآراء، وتعمل الحیل فی قتل النبی صلی الله علیه و آله حتّی کان آخر ما اجتمعت فی ذلک یوم الدار دار الندوه، وإبلیس الملعون حاضر فی صوره أعور ثقیف، فلم تزل تضرب أمرها ظهر البطن حتّی اجتمعت آراؤها علی أن ینتدب من کلّ فخذ من قریش رجل، ثمّ یأخذ کلّ رجل منهم سیفه، ثمّ یأتی النبی صلی الله علیه و آله وهو نائم علی فراشه، فیضربونه جمیعاً بأسیافهم ضربه رجل واحد، فیقتلوه، فإذا قتلوه منعت قریش رجالها ولم تسلمها، فیمضی دمه هدراً، فهبط جبرئیل علیه السلام علی النبی صلی الله علیه و آله، فأنبأه بذلک، وأخبره باللیله التی یجتمعون فیها، والساعه التی یأتون فراشه فیها، وأمره بالخروج فی الوقت الذی خرج فیه إلی الغار، فأخبرنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالخبر، وأمرنی أن أضطجع فی مضجعه، وأقیه بنفسی، فأسرعت إلی ذلک مطیعاً له مسروراً لنفسی بأن أُقتل دونه، فمضی علیه السلام لوجهه، واضطجعت فی مضجعه، وأقبلت رجالات قریش موقنه فی أنفسها أن تقتل النبی صلی الله علیه و آله، فلمّا استوی بی وبهم البیت الذی أنا فیه ناهضتهم بسیفی، فدفعتهم عن نفسی بما قد علمه اللّه والناس، ثمّ أقبل علیه السلام علی أصحابه، فقال:

ألیس کذلک ؟ قالوا: بلی یا أمیرالمؤمنین.

فقـال عليه السـلام: وأمّا الثالثه يا أخا اليهود، فإنّ ابنى ربيعه وابن عتبه كانوا فرسان قريش، دعوا إلى البراز يوم بـدر، فلم يبرز لهم خلق من قريش، فأنهضنى رسول اللّه عليه السلام مع صاحبى رضى اللّه عنهما وقد فعل، وأنا أحدث أصحابى سنّاً، وأقلّهم للحرب تجربه، فقتل اللّه عزّوجلّ بيـدى وليـداً وشـيبه سوى من قتلت من جحاجحه قريش فى ذلك اليوم، وسوى من أسـرت، وكان منّى أكثر ممّـا كان من أصـحابى، واستشـهد ابن عمّى فى ذلك اليوم رحمه اللّه عليه، ثمّ التفت إلى أصـحابه، فقال: أليس كـذلك ؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقـال على عليه السـلام: وأمّـا الرابعه يـا أخـا اليهود، فـإنّ أهـل مكّه أقبلوا إلينا على بكره أبيهم قـد اسـتحاشوا من يليهم من قبائل العرب وقريش، طالبين بثأر مشـركى قريش فى يوم بدر، فهبط جبرئيل عليه السـلام على النبى صـلى الله عليه و آله، فأنبأه بذلك، فذهب النبى صـلى الله عليه و آله وعسكر بأصحابه فى سدّ احد، وأقبل المشركون إلينا، فحملوا علينا حمله رجل واحد، واستشهد من المسـلمين من استشـهد، وكـان ممّن بقى ما كان من الهزيمه، وبقيت مع رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، ومضـى المهاجرون والأنصـار إلى منـازلهم من المـدينه، كـلّ يقـول: قتـل النـبى صـلى الله عليه و آله وقتـل أصـحابه، ثمّ ضـرب اللّه عزّوجـلّ وجـوه المشـركين، وقد جرحت بين يدى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله نيّفاً وسبعين جرحه منها هذه وهذه، ثمّ ألقى عليه السلام رداءه وأمر يـده على جراحاته، وكان منّى فى ذلك ما على اللّه عزّوجلّ ثوابه إن شاء اللّه، ثمّ التفت إلى أصـحابه، فقال: أليس كذلك ؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقـال عليه السـلام: وأمّـا الخـامسه يا أخا اليهود، فإنّ قريشاً والعرب تجمّعت وعقـدت بينها عقـداً وميثاقاً لا ترجع من وجهها حتّى تقتل رسول اللّه صـلى الله عليه و آله وتقتلنا معه معاشـر بنى عبـدالمطّلب، ثم أقبلت بحـدّها وحديـدها حتّى أناخت علينا بالمدينه واثقـه بأنفسـها فيمـا تـوجّهت لـه، فهبـط جبرئيـل على النـبى صـلى الله عليه و آله فأنبـأه بـذلك، فخنـدق على نفسه ومن معه من المهاجرين والأنصار، فقدمت قريش، فأقامت على الخندق محاصـره لنا، ترى فى أنفسها القوّه وفينا الضعف، ترعد وتبرق ورسول اللّه صـلى الله عليه و آله يـدعوها إلى اللّه عزّوجـلّ ويناشـدها بالقرابه والرحم، فتأبى ولا يزيـدها ذلك إلّا عتوّاً، وفارسـها وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ودّ يهدر كالبعير المغتلم، يدعو إلى البراز ويرتجز، ويخطر برمحه مرّه وبسيفه مرّه، لا يقدم عليه مقدم، ولا يطمع فيه طامع، ولا حميه تهيّجه، ولا بصـيره تشـجّعه، فأنهضـنى إليه رسول اللّه صـلى الله عليه و آله وعمّمنى بيـده، وأعطانى سيفه هذا، وضرب بيده إلى ذى الفقار، فخرجت

إليه ونساء أهل المدينه بواک إشفاقاً عليّ من ابن عبد ودّ، فقتله اللّه عزّوجلّ بيدی والعرب لا تعدّ لها فارساً غيره، وضربنی هذه الضربه، وأومأ بيده إلی هامّته، فهزم اللّه قريشاً والعرب بذلک وبما کان منّی فيهم من النکايه، ثمّ التفت إلی أصحابه، فقال: أليس کذلک ؟ قالوا: بلی يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا السادسه يا أخا اليهود فإنّا وردنا مع رسول اللّه صلی الله عليه و آله مدينه أصحابک خيبر علی رجال من اليهود وفرسانها من قريش وغيرها، فتلقّونا بأمثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح، وهم فی أمنع دار، وأکثر عدد، کلّ ينادی ويدعو ويبادر إلی القتال، فلم يبرز إليهم من أصحابی أحد إلاّ قتلوه، حتّی إذا احمرّت الحدق، ودعيت إلی النزال، وأهمّت کلّ امرئ نفسه، والتفت بعض أصحابی إلی بعض، وکلّ يقول: يا أباالحسن انهض، فأنهضنی رسول اللّه صلی الله عليه و آله إلی دارهم، فلم يبرز إليّ منهم أحد إلاّ قتلته، ولا يثبت لی فارس إلاّ طحنته، ثمّ شددت عليهم شدّه الليث علی فريسته حتّی أدخلتهم جوف مدينتهم مسدّداً عليهم، فاقتلعت باب حصنهم بيدی حتّی دخلت عليهم مدينتهم وحدی، أقتل من يظهر فيها من رجالها، وأسبی من أجد من نسائها، حتّی افتتحتها وحدی، ولم يکن لی فيها معاون إلاّ اللّه وحده، ثمّ التفت عليه السلام إلی أصحابه، فقال: أليس کذلک ؟ قالوا: بلی يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا السابعه يا أخا اليهود، فإنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله لمّا توجّه لفتح مکّه أحبّ أن يعذر إليهم، ويدعوهم إلی اللّه عزّوجلّ آخراً، کما دعاهم أوّلاً، فکتب إليهم کتاباً يحذّرهم فيه، وينذرهم عذاب اللّه، ويعدهم الصفح، ويمنّيهم مغفره ربّهم، ونسخ لهم فی آخره سوره براءه ليقرأها عليهم، ثمّ عرض علی جميع أصحابه المضی به، فکلّهم يری التثاقل فيه، فلمّا رأی ذلک ندب منهم رجلاً فوجّهه به، فأتاه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد لا يؤدّی عنک إلاّ أنت أو رجل منک، فأنبأنی رسول اللّه صلی الله عليه و آله بذلک ووجّهنی بکتابه ورسالته إلی مکّه، فأتيت مکّه وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحد إلاّ ولو قدر أن يضع علی کلّ جبل منّی إرباً لفعل، ولو أن يبذل فی ذلک نفسه وأهله وولده وماله، فبلّغتهم رساله النبی صلی الله عليه و آله، وقرأت عليهم کتابه، فکلّهم يلقانی بالتهدّد والوعيد، ويبدی لی البغضاء، ويظهر الشحناء من رجالهم ونسائهم، فکان فی ذلک ما قد رأيتم، ثمّ التفت عليه السلام إلی أصحابه، فقال: أليس کذلک ؟ قالوا: بلی يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: يا أخا اليهود هذه المواطن التى امتحننى فيهنّ ربّى عزّوجلّ مع نبيه صلى الله عليه و آله، فوجدنى فيها كلّها بمنّه مطيعاً، ليس لأحد فيها مثل الذى لى، ولو شئت لوصفت ذلك، ولكن اللّه عزّوجلّ نهى عن التزكيه، فقالوا: يا أميرالمؤمنين صدقت، واللّه لقد أعطاك اللّه عزّوجلّ الفضيله بالقرابه من نبينا صلى الله عليه و آله، وأسعدك بأن جعلك أخاه، تنزل منه بمنزله هارون من موسى، وفضّلك بالمواقف التى باشرتها، والأحوال التى ركبتها، وذخر لك الذى ذكرت، وأكثر منه ممّا لم تذكره، وممّا ليس لأحد من المسلمين مثله، يقول ذلك من شهدك منّا مع نبينا صلى الله عليه و آله، ومن شهدك بعده، فأخبرنا يا أميرالمؤمنين ما امتحنك اللّه عزّوجلّ به بعد نبينا صلى الله عليه و آله، فاحتملته وصبرت عليه، فلو شئنا أن نصف ذلك لوصفناه علماً منّا به، وظهوراً منّا عليه، إلاّ أنّا نحبّ أن نسمع منك ذلك، كما سمعنا منك ما امتحنك اللّه به فى حياته فأطعته فيه.

فقال عليه السلام: يا أخا اليهود إنّ اللّه عزّوجلّ امتحننى بعد وفاه نبيه صلى الله عليه و آله فى سبعه مواطن، فوجدنى فيهنّ – من غير تزكيه لنفسى – بمنّه ونعمته صبوراً.

أمّا أوّلهنّ يا أخا اليهود، فإنّه لم يكن لى خاصّه دون المسلمين عامّه أحدٌ آنس به أو أعتمد عليه أو أستنيم إليه أو أتقرّب به غير رسول اللّه صلى الله عليه و آله، هو ربّانى صغيراً، وبوّأنى كبيراً، وكفانى العيله، وجبرنى من اليتم، وأغنانى عن الطلب، ووقانى المكسب، وعال لى النفس والولد والأهل، هذا فى تصاريف أمر الدنيا، مع ما خصّنى به من الدرجات التى قادتنى إلى معالى الحقّ(١) عند اللّه عزّوجلّ.

فنزل بى من وفاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما لم أكن أظنّ الجبال لو حملته عنوه كانت تنهض به، فرأيت الناس من أهل بيتى ما بين جازع لا يملك جزعه، ولا يضبط نفسه، ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به، قد أذهب الجزع صبره، وأذهل عقله، وحال بينه وبين الفهم والإفهام والقول والاستماع، وسائر الناس من غير بنى عبدالمطّلب بين معزّ يأمر بالصبر، وبين مساعد باك لبكائهم جازع لجزعهم، وحملت نفسى على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما أمرنى به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاه عليه، ووضعه فى حفرته، وجمع كتاب اللّه وعهده إلى خلقه، لا يشغلنى عن ذلك بادر دمعه، ولا هائج

١- (١) فى البحار: الحظوه.

زفره، ولا لاذع حرقه، ولا جزيل مصيبه، حتّى أدّيت فى ذلك الحقّ الواجب للّه عزّوجلّ ولرسوله صلى الله عليه و آله علىّ، وبلّغت منه الذى أمرنى به، واحتملته صابراً محتسباً، ثمّ التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك ؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الثانيه يا أخا اليهود، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أمّرنى فى حياته على جميع امّته، وأخذ على جميع من حضره منهم البيعه والسمع والطاعه لأمرى، وأمرهم أن يبلّغ الشاهد الغائب ذلك، فكنت المؤدّى إليهم عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أمره إذا حضرته، والأمير على من حضرنى منهم إذا فارقته، لا تختلج فى نفسى منازعه أحد من الخلق لى فى شىء من الأمر فى حياه النبى صلى الله عليه و آله ولا بعد وفاته، ثمّ أمر رسول اللّه صلى الله عليه و آله بتوجيه الجيش الذى وجّهه مع اسامه بن زيد عند الذى أحدث اللّه به من المرض الذى توفّاه فيه، فلم يدع النبى صلى الله عليه و آله أحداً من أفناء العرب، ولا من الأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممّن يخاف على نقضه ومنازعته، ولا أحداً ممّن يرانى بعين البغضاء ممّن قد وترته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه، إلاّ وجّهه فى ذلك الجيش، ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم والمؤلّفه قلوبهم والمنافقين، لتصفو قلوب من يبقى معى بحضرته، ولئلاّ يقول قائل شيئاً ممّا أكرهه، ولا يدفعنى دافع من الولايه، والقيام بأمر رعيته من بعده، ثمّ كان آخر ما تكلّم به فى شىء من أمر امّته أن يمضى جيش اسامه، ولا يختلف عنه أحد ممّن أنهض معه، وتقدّم فى ذلك أشدّ التقدّم، وأوعز فيه أبلغ الإيعاز، وأكّد فيه أكثر التأكيد.

فلم أشعر بعد أن قبض النبى صلى الله عليه و آله إلاّ برجال من بعث اسامه بن زيد وأهل عسكره، قد تركوا مراكزهم، وأخلّوا بمواضعهم، وخالفوا أمر رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيما أنهضهم له وأمرهم به، وتقدّم إليهم من ملازمه أميرهم والسير معه تحت لوائه حتّى ينفذ لوجهه الذى أنفذه إليه، فخلّفوا أميرهم مقيماً فى عسكره، وأقبلوا يتبادرون على الخيل ركضاً إلى حلّ عقده عقدها اللّه عزّوجلّ لى ورسوله صلى الله عليه و آله فى أعناقهم فحلّوها، وعهد عاهدوا اللّه ورسوله فنكثوه، وعقدوا لأنفسهم عقداً ضجّت به أصواتهم، واختصّت به آراؤهم من غير مناظره لأحد منّا بنى عبدالمطّلب، أومشاركه فى رأى، أو استقاله لما فى أعناقهم من بيعتى، فعلوا ذلك وأنا برسول اللّه صلى الله عليه و آله مشغول، وبتجهيزه عن سائر الأشياء مصدود، فإنّه كان أهمّها وأحقّ ما بدئ به منها.

فكان هذا يا أخا اليهود أقرح ما ورد على قلبى مع الذى أنا فيه من عظيم الرزيه،

وفاجع المصيبه، وفقد من لا خلف منه إلاّ اللّه تبارک وتعالی، فصبرت علیها إذ أتت بعد اختها علی تقاربها وسرعه اتّصالها، ثمّ التفت علیه السلام إلی أصحابه، فقال: ألیس کذلک ؟ قالوا:

بلی یا أمیرالمؤمنین.

فقال علیه السلام: وأمّا الثالثه یا أخا الیهود، فإنّ القائم بعد النبی صلی الله علیه و آله کان یلقانی معتذراً فی کلّ أیّامه، ویلزم غیره ما ارتکبه من أخذ حقّی ونقض بیعتی، ویسألنی تحلیله، فکنت أقول:

تنقضی أیّامه، ثمّ یرجع إلیّ حقّی الذی جعله اللّه لی عفواً هنیئاً من غیر أن أحدث فی الإسلام مع حدوثه وقرب عهده بالجاهلیه حدثاً فی طلب حقّی بمنازعه، لعلّ فلاناً یقول فیها: نعم، وفلانا یقول: لا، فیؤول ذلک من القول إلی الفعل، وجماعه من خواصّ أصحاب محمّد صلی الله علیه و آله أعرفهم بالنصح للّه ولرسوله ولکتابه ودینه الإسلام، یأتونی عوداً وبدءً وعلانیه وسرّاً، فیدعونی إلی أخذ حقّی، ویبذلون أنفسهم فی نصرتی لیؤدّوا إلیّ بذلک بیعتی فی أعناقهم، فأقول: رویداً وصبراً قلیلًا لعلّ اللّه یأتینی بذلک عفواً بلا منازعه ولا إراقه الدماء، فقد ارتاب کثیر من الناس بعد وفاه النبی صلی الله علیه و آله، وطمع فی الأمر بعده من لیس له بأهل، فقال کلّ قوم: منّا أمیر، وما طمع القائلون فی ذلک إلّا لتناول غیری الأمر.

فلمّا دنت وفاه القائم، وانقضت أیّامه، صیّر الأمر بعده لصاحبه، فکانت هذه اخت اختها، ومحلّها منّی مثل محلّها، وأخذا منّی ما جعله اللّه لی، فاجتمع إلیّ من أصحاب محمّد صلی الله علیه و آله ممّن مضی رحمه اللّه وممّن بقی ممّن أخّره اللّه من اجتمع، فقالوا لی فیها مثل الذی قالوا فی اختها.

فلم یعد قولی الثانی قولی الأوّل صبراً واحتساباً ویقیناً وإشفاقاً من أن تفنی عصبه تألّفهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله باللین مرّه، وبالشدّه اخری، وبالنذر(۱) مرّه، وبالسیف اخری حتّی لقد کان من تألّفه لهم أن کان الناس فی الکرّ والفرار والشبع والریّ واللباس والوطاء والدثار، ونحن أهل بیت محمّد صلی الله علیه و آله لا سقوف لبیوتنا، ولا أبواب ولا ستور إلّا الجرائد وما أشبهها، ولا وطاء لنا ولا دثار علینا، یتداول الثوب الواحد فی الصلاه أکثرنا، ونطوی اللیالی والأیام جوعاً عامّتنا، وربما أتانا الشیء ممّا أفاءه اللّه علینا وصیّره لنا خاصّه دون غیرنا، ونحن علی ما وصفت من حالنا، فیؤثر به رسول اللّه صلی الله علیه و آله أرباب النعم والأموال تألّفاً

۱- (۱) فی البحار: بالبذل.

منه لهم.

فكنت أحقّ من لم يفرّق هـذه العصبه التى ألّفهـا رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ولم يحملها على الخطّه التى لا خلاص لها منها دون بلوغهـا أو فنـاء آجالهـا؛ لأنّى لو نصـبت نفسـى، فـدعوتهم إلى نصـرتى كانوا منّى وفى أمرى على إحـدى منزلتين: إمّا متّبع مقاتل، وإمّا مقتول إن لم يتّبع الجميع، وإمّا خاذل يكفر بخـذلانه إن قصّـر فى نصـرتى، أو أمسك عن طاعتى، وقـد علم اللّه أنّى منه بمنزله هارون من موسـى، يحلّ به فى مخالفتى والإمساك عن نصـرتى ما أحلّ قوم موسى بأنفسهم فى مخالفه هارون وترك طاعته.

ورأيت تجرّع الغصص وردّ أنفاس الصعداء، ولزوم الصبر حتّى يفتح اللّه، أو يقضى بما أحبّ أزيد لى فى حظّى، وأرفق بالعصابه التى وصفت أمرهم، وكانَ أَمْرُ اللّهِ قَدَراً مَقْدُوراً، ولولم أتّق هذه الحاله يا أخا اليهود، ثمّ طلبت حقّى، لكنت أولى ممّن طلبه لعلم من مضـى من أصـحاب رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ومن بحضـرتك منهم بأنّى كنت أكثر عدداً، وأعزّ عشيره، وأمنع رجالاً، وأطوع أمراً، وأوضـح حجّه، وأكثر فى هـذا الدين مناقب وآثاراً لسوابقى وقرابتى ووراثتى، فضـلاً عن اسـتحقاقى ذلك بالوصـيه التى لا مخرج للعباد منها، والبيعه المتقـدّمه فى أعناقهم ممّن تناولها، ولقـد قبض محمّـد صـلى الله عليه و آله وإنّ ولايه الاُمّه فى يده وفى بيته لا فى يد الاُولى تناولوها ولا فى بيوتهم، ولأهل بيته الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً أولى بالأمر من بعده من غيرهم فى جميع الخصال، ثمّ التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك ؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا الرابعه يا أخا اليهود، فإنّ القائم بعد صاحبه كان يشاورنى فى موارد الاُمور، فيصدرها عن أمرى، ويناظرنى فى غوامضـها، فيمضـيها عن رأيى، لا أعلم أحداً ولا يعلمه أصـحابى يناظره فى ذلك غيرى، ولا يطمع فى الأمر بعده سواى، فلمّا أن أتته منيّته على فجأه بلا مرض كـان قبله ولا أمر كان أمضاه فى صـحّه من بـدنه، لم أشكّ أنّى قـد استرجعت حقّى فى عافيه بالمنزله التى كنت أطلبها، والعاقبه التى كنت ألتمسـها، وأنّ اللّه سيأتى بذلك على أحسن ما رجوت، وأفضل ما أمّلت، فكان من فعله أن ختم أمره بأن سـمّى قوماً أنا سادسـهم، ولم يسـتونى بواحد منهم، ولا ذكر لى حالاً فى وراثه الرسول، ولا قرابه ولا صـهر ولا نسب، ولا لواحد منهم مثل سابقه من سوابقى، ولا أثر من آثارى، وصـيّرها شورى بيننا، وصيّر ابنه فيها حاكماً علينا، وأمره أن يضرب أعناق النفر السـتّه

الذين صيّر الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره.

وكفى بالصبر على هـذا يا أخا اليهود صبراً، فمكث القوم أيّامهم كلّها كلّ يخطب لنفسه، وأنا ممسك عن أن سألونى عن أمرى، فنـاظرتهم فى أيّامى وأيّامهم وآثارى وآثـارهم، وأوضحت لهم مـا لم يجهلوه من وجوه استحقاقى لها دونهم، وذكّرتهم عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله إليهم، وتأكيد ما أكّده من البيعه لى فى أعناقهم، دعاهم حبّ الإماره وبسط الأيدى والألسن فى الأمر والنهى، والركون إلى الدنيا، والاقتداء بالماضين قبلهم، إلى تناول ما لم يجعل اللّه لهم، فإذا خلوت بالواحد ذكّرته أيام اللّه، وحذّرته ما هو قادم عليه وصائر إليه، التمس منّى شرطاً أن اصيّرها له بعدى.

فلمّا لم يجدوا عندى إلاّ المحجّه البيضاء، والحمل على كتاب اللّه عزّوجلّ، ووصيه الرسول، وإعطاء كلّ امرئ منهم ما جعله اللّه له، ومنعه مـا لم يجعل اللّه له، أزالهـا عنّى إلى ابن عفّان طمعاً فى الشحيح معه فيها، وابن عفّان رجل لم يستو به وبواحد ممّن حضره حال قطّ فضلاً عمّن دونهم، لا ببدر التى هى سنام فخرهم ولا غيرها من المآثر التى أكرم اللّه بها رسوله، ومن اختصّه معه من أهل بيته، ثمّ لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتّى ظهرت نـدامتهم، ونكصوا على أعقابهم، وأحال بعضهم على بعض، كلّ يلوم نفسه ويلوم أصحابه، ثمّ لم تطل الأيّام بالمستبدّ بالأمر ابن عفّان حتّى أكفروه، وتبرّؤوا منه، ومشى إلى أصحابه خاصّه وسائر أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله عامّه على هذه، يستقيلهم من بيعته، ويتوب إلى اللّه من فلتته.

فكانت هـذه يا أخا اليهود أكبر من اختها، وأفظع وأحرى أن لا يصبر عليها، فنالنى منها الـذى لا يبلغ وصفه، ولا يحدّ وقته، ولم يكن عندى فيها إلاّ الصبر على ما أمضّ وأبلغ منهـا، ولقد أتانى البـاقون من الستّه من يومهم كلّ راجع عمّا كان ركب منّى، يسألنى خلع ابن عفّان، والوثوب عليه وأخذ حقّى، ويؤتينى صفقته وبيعته على الموت تحت رايتى، أو يردّ اللّه عزّوجلّ علىّ حقّى، فواللّه يـا أخا اليهود مـا منعنى إلاّ الـذى منعنى من اختيها قبلهـا، ورأيت الإبقاء على من بقى من الطائفه أبهج لى وآنس لقلبى من فنائها، وعلمت أنّى إن حملتها على دعوه الموت ركبته، فأمّا نفسى فقد علم من حضر ممّن ترى ومن غاب من أصحاب محمّد صلى الله عليه و آله أنّ الموت عندى بمنزله الشربه البارده فى اليوم الشديد الحرّ من ذى العطش الصدى.

ولقـد كنت عاهدت اللّه عزّوجلّ ورسوله صـلى الله عليه و آله أنا وعمّى حمزه وأخى جعفر وابن عمّى عبيده على أمر وفينا به للّه عزّوجلّ ولرسوله، فتقدّمنى أصـحابى، وتخلّفت بعدهم لما أراد اللّه عزّوجلّ، فأنزل اللّه فينا (مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضـى نَحْبَهُ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَ مـا بَـدَّلُوا تَبْـدِيلًا) حمزه وجعفر وعبيـده، وأنـا واللّه المنتظر يـا أخا اليهود، وما بـدّلت تبديلًا، وما سـكتنى عن ابن عفّان وحثّنى على الإمساك عنه إلاّ أنّى عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه بما لن يدعه حتّى يستدعى الأباعـد إلى قتله وخلعه فضـلًا عن الأقارب، وأنا فى عزله، فصبرت حتّى كان ذلك، لم أنطق فيه بحرف من لا ولا نعم، ثمّ أتـانى القوم وأنـا علم اللّه كـاره لمعرفتى بمـا تطاعموا به من اعتقال الأموال والمرح فى الأرض، وعلمهم بأنّ تلك ليست لهم عنـدى، وشديـد عاده منتزعه، فلمّا لم يجـدوا عنـدى تعلّلوا الأعاليل، ثمّ التفت عليه السـلام إلى أصـحابه، فقال: أليس كـذلك ؟ فقالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقـال عليه السـلام: وأمّـا الخـامسه يا أخا اليهود، فإنّ المتابعين لى لمّا لم يطمعوا فى تلك منّى وثبوا بالمرأه علىّ وأنا ولى أمرها، والوصى عليها، فحملوها على الجمل وشدّوها على الرحال، وأقبلوا بها تخبط الفيافى وتقطع البرارى، وتنبح عليها كلاب الحوأب، وتظهر لهم علامات النـدم فى كلّ ساعه، وعنـد كلّ حال، فى عصـبه قـد بايعونى ثانيه بعد بيعتهم الاُولى فى حياه النبى صـلى الله عليـه و آله، حتّى أتت أهـل بلـده، قصـيره أيـديهم، طـويله لحـاهم، قليله عقـولهم، عـازبه آراؤهم، وهم جيران بـدو وورّاد بحر، فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم من غير علم، ويرمون بسهامهم بغير فهم.

فوقفت من أمرهم على اثنـتين، كلتاهمـا فى محله المكروه ممّن إن كففت لم يرجع ولم يعقـل، وإن أقمت كنت قـد صـرت إلى التى كرهت، فقـدّمت الحجّه بالإعذار والإنذار، ودعوت المرأه إلى الرجوع إلى بيتها، والقوم الذين حملوها على الوفاء بيعتهم لى والترک لنقضـهم عهـد اللّه عزّوجلّ فىّ، وأعطيتهم من نفسـى كلّ الذى قدرت عليه، وناظرت بعضـهم فرجع، وذكّرت فذكر، ثمّ أقبلت على النـاس بمثـل ذلـک، فلم يزدادوا إلاّـ جهلاًـ وتمادياً وغيّاً، فلمّا أبوا إلاّ هى ركبتها منهم، فكانت عليهم الـدبره، وبهم الهزيمه، ولهم الحسـره، وفيهم الفناء والقتل، وحملت نفسى على التى لم أجد منها بدّاً، ولم يسعنى إذ فعلت ذلك وأظهرته آخراً مثل الذى وسعنى منه أوّلاً من الإغضاء والإمساک، ورأيتنى إن أمسكت

كنت معيناً لهم عليّ بإمساكى على ما صاروا إليه، وطمعوا فيه من تناول الأطراف، وسفك الدماء، وقتل الرعيه، وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ على كلّ حال، كعاده بنى الأصفر ومن مضى من ملوك سبأ والأُمم الخاليه، فأصير إلى ما كرهت أوّلاً آخراً، وقد أهملت المرأه وجندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس، ولم أهجم على الأمر إلّا بعد ما قدّمت وأخّرت، وتأنّيت وراجعت، وأرسلت وسافرت، وأعذرت وأنذرت، وأعطيت القوم كلّ شىء التمسوه، بعد أن أعرضت عليهم كلّ شىء لم يلتمسوه.

فلمّا أبوا إلّا تلك أقدمت عليها، فبلغ اللّه بى وبهم ما أراد، وكان لى عليهم بما كان منّى إليهم شهيداً، ثمّ التفت عليه السلام إلى أصحابه، فقال: أليس كذلك ؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا السادسه يا أخا اليهود، فتحكيمهم ومحاربه ابن آكله الأكباد، وهو طليق ابن طليق، معاند للّه عزّوجلّ ولرسوله والمؤمنين منذ بعث اللّه محمّداً صلى الله عليه و آله إلى أن فتح اللّه عليه مكّه عنوه، فأُخذت بيعته وبيعه أبيه لى معه فى ذلك اليوم، وفى ثلاثه مواطن بعده، وأبوه بالأمس أوّل من سلّم عليّ بإمره المؤمنين، وجعل يحثّنى على النهوض فى أخذ حقّى من الماضين قبلى، ويجدّد لى بيعته كلّما أتانى، وأعجب العجب أنّه لمّا رأى ربّى تبارک وتعالى قد ردّ إليّ حقّى، وأقرّه فى معدنه، وانقطع طمعه أن يصير فى دين اللّه رابعاً، وفى أمانه حمّلناها حاكماً، كرّ على العاصى ابن العاص، فاستماله فمال إليه، ثمّ أقبل به بعد أن أطمعه مصر، وحرام عليه أن يأخذ من الفىء دون قسمه درهماً، وحرام على الراعى إيصال درهم إليه فوق حقّه، فأقبل يخبط البلاد بالظلم، ويطأها بالغشم، فمن بايعه أرضاه، ومن خالفه ناواه، ثمّ توجّه إليّ ناكثاً علينا، مغيراً فى البلاد شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً، والأنباء تأتينى، والأخبار ترد عليّ بذلک.

فأتانى أعور ثقيف، فأشار عليّ أن اولّيه البلاد التى هو بها لأُداريه بما اولّيه منها، وفى الذى أشار به الرأى فى أمر الدنيا لو وجدت عند اللّه عزّوجلّ فى توليته لى مخرجاً، وأصبت لنفسى فى ذلک عذراً، فأعلمت الرأى فى ذلک، وشاورت من أثق بنصيحته للّه عزّوجلّ ولرسوله صلى الله عليه و آله ولى وللمؤمنين، فكان رأيه فى ابن آكله الأكباد كرأيى، ينهانى عن توليته، ويحذّرنى أن ادخل فى أمر المسلمين يده، ولم يكن اللّه ليرانى أتّخذ المضلّين عضداً، فوجّهت إليه أخا بجيله مرّه وأخا الأشعريين مرّه، كلاهما ركن إلى الدنيا وتابع هواه فيما أرضاه.

فلمّـا لم أره يزداد فيمـا انتهـک من محـارم اللّه إلاّـ تماديـاً، شاورت من معی من أصـحاب محمّـد صـلی الله عليه و آله البـدريين والذين ارتضـی اللّه عزّوجلّ أمرهم، ورضـی عنهم بعد بيعتهم، وغيرهم من صلحاء المسلمين والتابعين، فكلّ يوافق رأيه رأيی فی غزوه ومحـاربته ومنعه ممّا نالت يـده، وإنّی نهضت إليه بأصـحابی، أنفـذ إليه من كلّ موضع كتبی، واُوجّه إليه رسـلی أدعوه إلی الرجوع عمّا هو فيه، والـدخول فيما فيه الناس معی، فكتب يتحكّم علیّ ويتمنّی علیّ الأمانی، ويشترط علیّ شـروطاً لا يرضاها اللّه عزّوجلّ ورسوله ولا المسـلمون، ويشترط فی بعضها أن أدفع إليه أقواماً من أصحاب محمّد صلی الله عليه و آله أبراراً، فيهم عمّار بن ياسـر وأين مثـل عمّار؟ واللّه لقـد رأيتنا مع النبی صـلی الله عليه و آله وما تقـدّمنا خمسه إلاّ كان سادسـهم، ولا أربعه إلاّ كان خامسـهم، اشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويصـلبهم، وانتحـل دم عثمـان، ولعمر اللّه ما ألبّ علی عثمان، ولا جمع الناس علی قتله، إلاّ هو وأشباهه من أهل بيته أغصان الشجره الملعونه فی القرآن.

فلمّـا لم اجب إلی مـا اشترط من ذلـک كرّ مسـتعلياً فی نفسه بطغيـانه وبغيه بحمير لا عقول لهم، ولا بصائر فموّه لهم أمراً فاتّبعوه، وأعطاهم من الـدنيا ما أمالهم به إليه، فناجزناهم وحاكمناهم إلی اللّه عزّوجلّ بعـد الإعذار والإنذار، فلمّا لم يزده ذلک إلاّ تمادياً وبغياً، لقيناه بعاده اللّه التی عوّدناه من النصـر علی أعدائه وعدوّنا ورايه رسول اللّه صلی الله عليه و آله بأيدينا، لم يزل اللّه تبارک وتعالی يفلّ حزب الشيطان بها حتّی يقضـی الموت عليه، وهو معلم رايات أبيه التی لم أزل اقاتلها مع رسول اللّه صلی الله عليه و آله فیّ كلّ المواطن.

فلم يجـد من الموت منجی إلاّـ الهرب، فركب فرسه، وقلّب رايته، لاـ يـدری كيف يحتـال، فاستعان برأی ابن العاص، فأشار إليه بإظهـار المصـاحف، ورفعها علی الأعلام، والـدعاء إلی ما فيها، وقال: إنّ ابن أبی طالب وحزبه أهل بصائر ورحمه وتقياً(۱)، وقد دعوک إلی كتاب اللّه أوّلاً، وهم مجيبوک إليه آخراً، فأطاعه فيما أشار به عليه، إذ رأی أنّه لا منجی له من القتل أو الهرب غيره، فرفع المصاحف يدعو إلی ما فيها بزعمه، فمالت إلی المصاحف قلوب من بقی من أصحابی بعد فناء خيارهم وجهدهم فی جهاد أعداء اللّه وأعدائهم علی بصائرهم، فظنّوا أن ابن آكله الأكباد له الوفاء بما دعا إليه، فأصغوا إلی

۱- (۱) فی البحار: وبقيا.

دعوته، وأقبلوا بأجمعهم فى إجابته، فأعلمتهم أنّ ذلك منه مكر، ومن ابن العاص معه، وأنّهما إلى النكث أقرب منهما إلى الوفاء.

فلم يقبلوا قولى، ولم يطيعوا أمرى، وأبوا إلاّ إجابته، كرهت أم هويت، شئت أو أبيت، حتّى أخذ بعضهم يقول لبعض: إن لم يفعل فألحقوه بابن عفّان، أو ادفعوه إلى ابن هند برمّته، فجهدت علم اللّه جهدى ولم أدع علّه فى نفسى إلاّ بلغتها فى أن يخلّونى ورأيى، فلم يفعلوا، وراودتهم على الصبر على مقدار فواق الناقه، أو ركضه الفرس، فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ، وأومأ بيده إلى الأشتر، وعصبه من أهل بيتى، فواللّه ما منعنى أن أمضى على بصيرتى إلاّ مخافه أن يقتل هذان، وأومأ بيده إلى الحسن والحسين عليهما السلام، فينقطع نسل رسول اللّه صلى الله عليه و آله وذرّيته من امّته، ومخافه أن يقتل هذا وهذا، وأومأ بيده إلى عبداللّه بن جعفر ومحمّد ابن الحنفيه رضى اللّه عنهما، فإنّى أعلم لولا مكانى لم يقفا ذلك الموقف، فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم اللّه عزّوجلّ.

فلمّا رفعنا عن القوم سيوفنا تحكّموا فى الاُمور، وتخيّروا الأحكام والآراء، وتركوا المصاحف وما دعوا إليه من حكم القرآن، وما كنت احكّم فى دين اللّه أحداً؛ إذ كان التحكيم فى ذلك الخطأ الذى لا شكّ فيه ولا امتراء، فلمّا أبوا إلاّ ذلك أردت أن احكّم رجلاً من أهل بيتى أو رجلاً ممّن أرضى رأيه وعقله، وأثق بنصيحته ومودّته ودينه، وأقبلت لا اسمّى أحداً إلا امتنع منه ابن هند، ولا أدعوه إلى شىء من الحقّ إلاّ أدبر عنه، وأقبل ابن هند يسومنا عسفاً، وما ذلك إلاّ باتّباع أصحابى له على ذلك.

فلمّا أبوا إلاّ غلبتى على التحكّم تبرأت إلى اللّه عزّوجلّ منهم، وفوّضت ذلك إليهم، فقلّدوه امرءً فخدعه ابن العاص خديعه ظهرت فى شرق الأرض وغربها، وأظهر المخدوع عليها ندماً، ثمّ أقبل عليه السلام على أصحابه، فقال: أليس كذلك ؟ قالوا: بلى يا أميرالمؤمنين.

فقال عليه السلام: وأمّا السابعه يا أخا اليهود، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان عهد إلىّ أن اقاتل فى آخر الزمان من أيّامى قوماً من أصحابى، يصومون النهار، ويقومون الليل، ويتلون الكتاب، يمرقون بحلافهم علىّ ومحاربتهم إيّاى من الدين مروق السهم من الرميه، فيهم ذوالثديه يختم لى بقتلهم بالسعاده، فلمّا انصرفت إلى موضعى هذا - يعنى بعد الحكمين - أقبل بعض القوم على بعض باللائمه فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين، فلم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً، إلاّ أن قالوا: كان ينبغى لأميرنا أن لا يتابع من أخطأ، وأن يقضى بحقيقه

رأیه علی قتل نفسه وقتل من خالفه منّا، فقد کفر بمتابعته إیّانا، وطاعته لنا فی الخطأ، وأحلّ لنا بذلک قتله وسفک دمه، فتجمّعوا علی ذلک، وخرجوا راکبین رؤوسهم، ینادون بأعلی أصواتهم: لا حکم إلاّ للّه، ثمّ تفرّقوا فرقه بالنخیله، واُخری بحروراء، واُخری راکبه رأسها تخبط الأرض شرقاً، حتّی عبرت دجله، فلم تمرّ بمسلم إلاّ امتحنته، فمن تابعها استحیته، ومن خالفها قتلته، فخرجت إلی الأوّلیین واحده بعد اخری أدعوهم إلی طاعه اللّه عزّوجلّ، والرجوع إلیه، فأبیا إلاّ السیف، لا یقنعها غیر ذلک.

فلمّا أعیت الحیله فیهما حاکمتهما إلی اللّه عزّوجلّ، فقتل اللّه هذه وهذه، وکانوا یا أخا الیهود لولا ما فعلوا لکانوا رکناً قویاً وسدّاً منیعاً، فأبی اللّه إلاّ ما صاروا إلیه، ثمّ کتبت إلی الفرقه الثالثه، ووجّهت رسلی تتری، وکانوا من جله أصحابی وأهل التعبّد منهم والزهد فی الدنیا، فأبت إلا اتّباع اختیها، والاحتذاء علی مثالهما، وشرعت فی قتل من خالفها من المسلمین، وتتابعت إلیّ الأخبار بفعلهم، فخرجت حتّی قطعت إلیهم دجله اوجّه السفراء والنصحاء، وأطلب العتبی بجهدی بهذا مرّه، وبهذا مرّه، وأومأ بیده إلی الأشتر، والأحنف بن قیس، وسعید بن قیس الأرحبی، والأشعث بن قیس الکندی، فلمّا أبوا إلاّ تلک رکبتها منهم، فقتلهم اللّه یا أخا الیهود عن آخرهم، وهم أربعه آلاف أو یزیدون، حتّی لم یفلت منهم مخبر، فاستخرجت ذا الثدیه من قتلاهم بحضره من تری، له ثدی کثدی المرأه، ثمّ التفت علیه السلام إلی أصحابه، فقال علیه السلام: ألیس کذلک ؟ قالوا: بلی یا أمیرالمؤمنین.

فقال علیه السلام: قد وفیت سبعاً وسبعاً یا أخا الیهود، وبقیت الاُخری واُوشک بها، فکان قد.

فبکی أصحاب علی علیه السلام وبکی رأس الیهود، وقالوا: یا أمیرالمؤمنین أخبرنا بالاُخری، فقال: الاُخری أن تخضب هذه – وأومأ بیده إلی لحیته – من هذه، وأومأ بیده إلی هامّته، قال: وارتفعت أصوات الناس فی المسجد الجامع بالضجّه والبکاء حتّی لم یبق بالکوفه دار إلاّ خرج أهلها فزعاً، وأسلم رأس الیهود علی یدی علی علیه السلام من ساعته، ولم یزل مقیماً حتّی قتل أمیرالمؤمنین علیه السلام، واُخذ ابن ملجم لعنه اللّه، فأقبل رأس الیهود حتّی وقف علی الحسن علیه السلام والناس حوله وابن ملجم لعنه الله بین یدیه، فقال له: یا أبامحمّد اقتله قتله اللّه، فإنّی رأیت فی الکتب التی انزلت علی موسی علیه السلام أنّ هذا أعظم عند اللّه عزّوجلّ

ص:١٥٩

جرماً من ابن آدم قاتل أخيه، ومن القدار عاقر ناقه ثمود(۱).

۱۱۵ – جعفر بن الحسن المثنّى بن الحسن بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام أبى عبداللّه جعفر الصادق عليه السلام(۲).

وقال السخاوى: أسنّ ولد أبيه، أرسله لينظر الحجر الذى كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يصلّى إليه إذا دخل لابنته فاطمه، أو هى التى كانت تصلّى إليه – شكّ الناقل – وذلك حين رفعوا أساس بيت فاطمه الزهراء عليها السلام(۳).

۱۱۶ – أبوحرب جعفر بن حيدر بن جعفر بن على بن محمّد بن الحسين بن أحمد

ابن محمّد بن على بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على بن

أبى طالب المحمّدى.

قال الرافعى: وهو على ما رأيت بخطّ أبيه ابن حيدر بن جعفر بن على بن محمّد بن الحسين بن أحمد بن محمّد بن على بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على بن أبى طالب من ولد محمّد ابن الحنفيه، وذكر أنّ محمّد الثالث من آبائه كان نقيباً ببغداد، سمع من أبى سليمان الزبيرى، وسمع أبامحمّد عبدالواحد بن عبدالماجد بن عبدالواحد القشيرى بقزوين، أحاديث من مسموعات أبى بكر عبدالغفّار بن محمّد الشيروى بسماع عبدالواحد منه.

فيها حديثه عن أبيه محمّد بن الحسين، أنبأ أبوطاهر محمّد بن عبدالرحمن، ثنا عبداللّه ابن محمّد بن عبدالعزيز، ثنا عبدالجبّار بن عاصم النسائى، ثنا حفص بن ميسره، عن زيد ابن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى صلى الله عليه و آله: إيّاكم والجلوس بالطرقات، قالوا: يا رسول اللّه ما لنا بدّ من مجالسنا نتحدّث فيها، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: فإذا أتيتم إلاّ المجلس فاعطوا الطريق حقّه، قالوا: يا رسول اللّه وما حقّ الطريق ؟ قال: غضّ البصر، وكفّ الأذى، وردّ السلام، والأمر بالمعروف، والنهى عن المنكر. توفّى سنه ستّ

۱– (۱) الخصال ص ۳۶۴–۳۸۲ ح ۵۸، بحار الأنوار ۳۸:۱۶۷–۱۸۴ ح ۱.

۲– (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۷۵ برقم: ۲۰۶۴.

۳– (۳) التحفه اللطيفه ۱:۲۳۸ برقم: ۷۶۰.

وستمائه(۱).

۱۱۷ – جعفر بن زید بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین

ابن علی بن أبی طالب.

روی عنه: موسی بن محمّد بن إسماعیل بن عبیداللّه بن العبّاس بن علی بن أبی طالب.

وروی عن: أبیه.

أحادیثه:

۱۶۷ – الکافی: علی بن محمّد، عن بعض أصحابنا ذکر اسمه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهیم قال: أخبرنا موسی بن محمّد بن إسماعیل بن عبیداللّه بن العبّاس بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی جعفر بن زید بن موسی، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قالوا: جاءت امّ أسلم یوماً إلی النبی صلی الله علیه و آله وهو فی منزل امّ سلمه، فسألتها عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقالت: خرج فی بعض الحوائج والساعه یجیء، فانتظرته عند امّ سلمه حتّی جاء صلی الله علیه و آله، فقالت امّ أسلم:

بأبی أنت واُمّی یا رسول اللّه إنّی قد قرأت الکتب، وعلمت کلّ نبی ووصی، فموسی کان له وصی فی حیاته، ووصی بعد موته، وکذلک عیسی، فمن وصیّک یا رسول اللّه ؟ فقال لها: یا امّ أسلم وصیّی فی حیاتی وبعد مماتی واحد، ثمّ قال لها: یا امّ أسلم من فعل فعلی هذا فهو وصیّی، ثمّ ضرب بیده إلی حصاه من الأرض ففرکها بإصبعه، فجعلها شبه الدقیق، ثمّ عجنها، ثمّ طبعها بخاتمه، ثمّ قال: من فعل فعلی هذا فهو وصیّی فی حیاتی وبعد مماتی، فخرجت من عنده.

فأتیت أمیر المؤمنین علیه السلام، فقلت: بأبی أنت واُمّی أنت وصیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟ قال: نعم یا امّ أسلم، ثمّ ضرب بیده إلی حصاه ففرکها، فجعلها کهیئه الدقیق، ثمّ عجنها وختمها بخاتمه، ثمّ قال: یا امّ أسلم من فعل فعلی هذا فهو وصیّی.

فأتیت الحسن علیه السلام وهو غلام، فقلت له: یا سیّدی أنت وصیّ أبیک ؟ فقال: نعم یا امّ أسلم، وضرب بیده وأخذ حصاهً ففعل بها کفعلهما، فخرجت من عنده، فأتیت الحسین علیه السلام وإنّی لمستصغرهٌ لسنّه، فقلت له: بأبی أنت واُمّی أنت وصیّ أخیک ؟ فقال: نعم یا امّ أسلم ائتینی بحصاه، ثمّ فعل کفعلهم، فعمرت امّ أسلم حتّی لحقت بعلی بن الحسین علیهما السلام بعد قتل

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۲:۳۷۸-۳۷۹.

الحسين علیه السلام فی منصرفه، فسألته أنت وصیّ أبیک ؟ فقال: نعم، ثمّ فعل کفعلهم، صلوات اللّه علیهم أجمعین(۱).

۱۱۸ – جعفر بن سلیمان الجعفری.

روی عنه: محمّد بن إسماعیل البرمکی. وروی عن: أبیه.

أحادیثه:

۱۶۸ – التوحید: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل البرمکی، قال: حدّثنا جعفر بن سلیمان الجعفری، قال: حدّثنا أبی، عن عبداللّه بن الفضل الهاشمی، عن سعد الخفّاف، عن الأصبغ بن نباته، قال: لمّا وقف أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام علی الخوارج ووعظهم وذکّرهم وحذّرهم القتال، قال لهم: ما تنقمون منّی ؟ ألا إنّی أوّل من آمن باللّه ورسوله، فقالوا: أنت کذلک، ولکنّک حکمت فی دین اللّه أباموسی الأشعری، فقال علیه السلام: واللّه ما حکمت مخلوقاً، وإنّما حکمت القرآن، ولولا أنّی غلبت علی أمری وخولفت فی رأیی، لما رضیت أن تضع الحرب أوزارها بینی وبین أهل حرب اللّه حتّی اعلی کلمه اللّه وأنصر دین اللّه، ولو کره الکافرون والجاهلون(۲).

أقول: والظاهر «سلیمان بن جعفر الجعفری عن أبیه» أو هو تحریف البصری.

۱۱۹ – أبو عبداللّه جعفر الثالث المحدّث بن عبداللّه رأس المذری بن جعفر بن

عبداللّه بن جعفر بن محمّد الحنفیه بن علی بن أبی طالب العلوی المحمّدی.

کان محدّثاً عالماً راویه جلیلاً(۳).

روی عنه: أحمد بن محمّد بن سعید بن عقده الهمدانی، وعبداللّه بن علی بن عبداللّه بن علی بن القاسم البزّاز، والحسین بن محمّد الأسدی، وأبو عبداللّه محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبیداللّه، وأبوالطیب محمّد بن الحسین بن حمید بن الربیع اللخمی الکوفی ببغداد، وعبید بن مسلم، ومحمّد بن القاسم بن سلمه، وحمید بن الربیع.

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۳۵۵-۳۵۶ ح ۱۵.

۲- (۲) التوحید ص ۲۲۴-۲۲۵ ح ۶.

۳- (۳) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۳۸۱.

وروی عن: کثیر بن عیاش القطّان، وعلی بن العبّاس، وأبی روح فرج بن قرّه، والحسن ابن الحسین، ویحیی بن هاشم الغسّانی، ویحیی بن الحسن بن فرات التمیمی، وإسماعیل ابن مرثد أو مزید مولی بنی هاشم، ومنصور بن أبی بریره، وعمّه أبی محمّد القاسم بن جعفر ابن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن علی بن أبی طالب، ومحمّد بن أبی عمیر، والحسن بن إسماعیل الأفطس، وأبی صالح الحسن بن إسماعیل، وأحمد بن إسماعیل، ومحمّد بن منصور الصیقل، وشریف بن سابق التفلیسی.

أقول: وله کتاب، روی عنه أحمد بن محمّد بن سعید بن عقده فی سنه ثمان وستّین ومائتین.

قال النجاشی: امّه آمنه بنت عبداللّه بن عبیداللّه بن الحسن بن علی بن الحسین، کان وجهاً فی أصحابنا، وفقیهاً، وأوثق الناس فی حدیثه، وروی عن أخیه محمّد عن أبیه عبداللّه بن جعفر، وله عقب بالکوفه والبصره، وابن ابنه أبوالحسن العبّاس بن أبی طالب علی بن جعفر، روی عنه هارون بن موسی. وروی جعفر عن جلّه أصحابنا، مثل الحسن ابن محبوب، ومحمّد بن أبی عمیر، والحسن بن علی بن فضّال، وعبیس بن هشام، وصفوان، وابن جبله.

قال أحمد بن الحسین قدس سره: رأیت له کتاب المتعه، یرویه عنه أحمد بن محمّد بن سعید ابن عبدالرحمن الهمدانی، وقد أخبرنا جماعه عنه(۱).

وقال فی ترجمه الحسن بن الحسین: روی عن الحسن بن الحسین السکونی، وروی عنه ابن عقده(۲).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، وقال: روی عن الحسن بن محبوب، روی عنه ابن عقده(۳).

وذکره العلّامه الحلّی فی رجاله، وقال: کان وجهاً فی أصحابنا وفقیهاً، وأوثق الناس

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۱۲۰ برقم: ۳۰۶.

۲- (۲) رجال النجاشی ص ۵۱ برقم: ۱۱۴.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۲۰ برقم: ۶۰۵۶.

فی حدیثه(۱).

وقال ابن حجر: ذکره ابن النجاشی فی رجال الشیعه، وقال: کان وجهاً من وجوه الامامیه، ثقه فی الحدیث، روی عن أبیه، وأخیه محمّد بن عبداللّه، وعن الحسن بن محبوب، والحسن بن علی بن فضّال وغیرهم، روی عنه أحمد بن سعید بن عبدالرحمن الهمدانی وغیره، وله کتاب المتعه جوده(۲).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی(۳).

أحادیثه:

۱۶۹ - تفسیر القمّی: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدی، قال:

حدّثنا کثیر بن عیاش، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله (وَ لَقَدْ خَلَقْناکُمْ ثُمَّ صَوَّرْناکُمْ) أمّا خلقناکم، فنطفه ثمّ علقه ثمّ مضغه ثمّ عظماً ثمّ لحماً. وأمّا صوّرناکم، فالعین والأنف والاُذنین والفم والیدین والرجلین، صوّر هذا ونحوه ثمّ جعل الأدیم والوسیم والطویل والقصیر وأشباه هذا(۴).

۱۷۰ - تفسیر القمّی: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن جعفر بن عبداللّه، عن کثیر بن عیاش، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اسْتَجِیبُوا لِلّهِ وَ لِلرَّسُولِ إِذا دَعاکُمْ لِما یُحْیِیکُمْ) یقول: ولایه علی بن أبی طالب علیه السلام، فإنّ اتّباعکم إیّاه وولایته أجمع لأمرکم وأبقی للعدل فیکم(۵).

۱۷۱ - الکافی: أحمد بن محمّد بن سعید، عن جعفر بن عبداللّه العلوی، وأحمد بن محمّد الکوفی، عن علی بن العبّاس، عن إسماعیل بن إسحاق جمیعاً، عن أبی روح فرج بن أبی فروه، عن مسعده بن صدقه، قال: حدّثنی ابن أبی لیلی، عن أبی عبدالرحمن السلمی، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: أمّا بعد، فإنّ الجهاد باب من أبواب الجنّه، فتحه اللّه

۱- (۱) خلاصه الأقوال ص ۹۰ برقم: ۱۹۵.

۲- (۲) لسان المیزان ۱۴۸:۲ برقم: ۲۰۰۶.

۳- (۳) نقد الرجال ۳۴۵:۱-۳۴۶ برقم: ۹۷۴.

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲۲۴:۱.

۵- (۵) تفسیر القمّی ۲۷۱:۱.

لخاصّه أوليائه، وسوّغهم كرامه منه لهم، ونعمه ذخرها، والجهاد هو لباس التقوى، ودرع اللّه الحصينه، وجنّته الوثيقه، فمن تركه رغبه عنه ألبسه اللّه ثوب الذلّ، وشمله البلاء، وفارق الرضا، وديث بالصغار والقماءه، وضرب على قلبه بالأسداد، وأُديل الحقّ منه بتضييعه الجهاد، وسئم الخسف، ومنع النصف.

ألا وإنّى قد دعوتكم إلى قتال هؤلاء القوم ليلاً ونهاراً، وسرّاً وإعلاناً، وقلت لكم:

اغزوهم قبل أن يغزوكم، فواللّه ما غزى قوم قطّ فى عقر دارهم إلاّ ذلّوا، فتواكلتم وتخاذلتم، حتّى شنّت عليكم الغارات، وملكت عليكم الأوطان، هذا أخو غامد، قد وردت خيله الأنبار، وقتل حسّان بن حسّان البكرى، وأزال خيلكم عن مسالحها، وقد بلغنى أنّ الرجل منهم كان يدخل على المرأه المسلمه والاُخرى المعاهده، فينتزع حجلها وقلبها وقلائدها ورعاثها ما تمنع منه إلاّ بالاسترجاع والاسترحام، ثمّ انصرفوا وافرين ما نال رجلاً منهم كلم، ولا اريق له دم، فلو أنّ امرءً مسلماً مات من بعد هذا أسفاً ما كان به ملوماً، بل كان عندى به جديراً.

فيا عجباً عجباً واللّه يميث القلب ويجلب الهمّ من اجتماع هؤلاء على باطلهم، وتفرّقكم عن حقّكم، فقبحاً لكم وترحاً حين صرتم غرضاً يرمى، يغار عليكم ولا تغيرون، وتغزون ولا تغزون، ويعصى اللّه وترضون، فإذا أمرتكم بالسير إليهم فى أيّام الحرّ قلتم: هذه حمارّه القيظ أمهلنا حتّى يسبّخ عنّا الحرّ، وإذا أمرتكم بالسير إليهم فى الشتاء قلت: هذه صبارّه القرّ أمهلنا حتّى ينسلخ عنّا البرد، كلّ هذا فراراً من الحرّ والقرّ، فإذا كنتم من الحرّ والقرّ تفرّون فأنتم واللّه من السيف أفرّ.

يا أشباه الرجال ولا رجال حلوم الأطفال، وعقول ربّيات الحجال، لوددت أنّى لم أركم ولم أعرفكم معرفه واللّه جرّت ندماً، وأعقبت ذمّاً، قاتلكم اللّه لقد ملأتم قلبى قيحاً، وشحنتم صدرى غيظاً، وجرّعتمونى نغب التهمام أنفاساً، وأفسدتم علىّ رأيى بالعصيان والخذلان، حتّى لقد قالت قريش: إنّ ابن أبى طالب رجل شجاع ولكن لا علم له بالحرب، للّه أبوهم وهل أحد منهم أشدّ لها مراساً، وأقدم فيها مقاماً منّى، لقد نهضت فيها وما بلغت العشرين، وها أنا قد ذرّفت على السّتين، ولكن لا رأى لمن لا يطاع(۱).

۱- (۱) فروع الكافى ۵:۴-۶ ح ۶.

۱۷۲ – الكافى: أحمـد بن محمّـد الكوفى، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدى، عن أبى روح فرج بن قرّه، عن جعفر بن عبداللّه، عن مسعده بن صدقه، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: خطب أميرالمؤمنين عليه السلام بالمدينه، فحمد اللّه وأثنى عليه وصلّى على النبى وآله، ثمّ قـال: أمّـا بعـد، فـإنّ اللّه تبارك وتعالى لم يقصم جبّارى دهر إلّا من بعـد تمهيل ورخاء، ولم يجبر كسر عظم من الاُمم إلّا بعد أزل وبلاء. أيّها الناس فى دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر، وما كلّ ذى قلب بلبيب، ولا كلّ ذى سمع بسميع، ولا كلّ ذى ناظر عين ببصير.

عباد اللّه أحسنوا فيما يعنيكم النظر فيه، ثم انظروا إلى عرصات من قـد أقاده اللّه بعلمه كانوا على سنّه من آل فرعون أهل جنّات وعيون وزروع ومقـام كريم، ثمّ انظروا بما ختم اللّه لهم بعـد النضـره والسـرور، والأمر والنهى ولمن صبر منكم العافيه فى الجنان، واللّه مخلّدون، وللّه عاقبه الاُمور.

فيا عجباً وما لى لا أعجب من خطإ هـذه الفرق على اختلاف حججها فى دينها لا يقتصّون أثر نبى، ولا يقتدون بعمل وصـى، ولا يؤمنون بغيب، ولاـ يعفون عن عيب، المعروف فيهم ما عرفوا، والمنكر عنـدهم ما أنكروا، وكلّ امرىء منهم إمام نفسه أخـذ منها فيما يرى بعرى وثيقات وأسباب محكمات، فلا يزالون بجور، ولن يزدادوا إلّا خطأ، لا ينالون تقرّباً، ولن يزدادوا إلّا بعـداً من اللّه عزّوجلّ، انس بعضهم ببعض، وتصديق بعضهم لبعض.

كـلّ ذلـك وحشه ممّـا ورّث النبى الاُمّى صـلّى اللّه عليه وآله، ونفوراً ممّـا أدّى إليهم من أخبـار فاطر السـماوات والأرض، أهل حسـرات، وكهوف شـبهات، وأهـل عشوات وضـلاله وريبه، من وكله اللّه إلى نفسه ورأيه فهو مـأمون عنـد من يجهله غير المتّهم عنـد من لاـ يعرفه، فمـا أشـبه هؤلاـء بأنعام قـد غاب عنها رعاؤها، ووا أسـفا من فعلات شـيعتى من بعـد قرب مودّتها اليوم، كيف يسـتذلّ بعدى بعضـها بعضاً، وكيف يقتل بعضـها بعضاً، المتشـتّته غداً عن الأصل النازله بالفرع، المؤمّله الفتح من غير جهته، كلّ حزب منهم آخذ منه بغصن أينما مال الغصن مال معه.

مع أنّ اللّه وله الحمـد سـيجمع هؤلاـء لشـرّ يـوم لبنى اميّه، كمـا يجمـع قزع الخريف يؤلّف اللّه بينهم ثمّ يجعلهم ركامـاً كركـام السحاب، ثمّ يفتح لهم أبواباً يسيلون من مستثارهم

كسيل الجنّتين سيل العرم حيث بعث عليه فأره فلم تثبت عليه أكمه ولم يردّ سننه رضّ طود يذعذعهم اللّه فى بطون أوديه، ثم يسلكهم ينابيع فى الأرض يأخذ بهم من قوم حقوق قوم، ويمكّن من قوم فى ديار قوم تشريداً لبنى اميّه، ولكيلا يغتصبوا ما غصبوا، يضعضع اللّه بهم ركناً، وينقض بهم طيّ الجنادل من إرم، ويملأ منهم بطنان الزيتون، فوالذى فلق الحبّه وبرأ النسمه ليكوننّ ذلک، وكأنّى أسمع صهيل خيلهم، وطمطمه رجالهم، وأيم اللّه ليذوبنّ ما فى أيديهم بعد العلوّ والتمكين فى البلاد كما تذوب الأليه على النار، من مات منهم مات ضالاًّ، وإلى اللّه عزّوجلّ يفضى منهم من درج، ويتوب اللّه عزّوجلّ على من تاب، ولعلّ اللّه يجمع شيعتى بعد التشتّت لشرّ يوم لهؤلاء، وليس لأحد على اللّه عزّ ذكره الخيره، بل للّه الخيره والأمر جميعاً.

أيّها الناس إنّ المنتحلين للإمامه من غير أهلها كثير، ولولم تتخاذلوا عن مرّ الحقّ ولم تهنوا عن توهين الباطل لم يتشجّع عليكم من ليس مثلكم، ولم يقو من قوى عليكم وعلى هضم الطاعه وإزوائها عن أهلها، لكن تهتم كما تاهت بنوإسرائيل على عهد موسى عليه السلام، ولعمرى ليضاعفنّ عليكم التيه من بعدى أضعاف ما تاهت بنوإسرائيل، ولعمرى أن لو قد استكملتم من بعدى مدّه سلطان بنى اميّه لقد اجتمعتم على سلطان الداعى إلى الضلاله، وأحييتم الباطل، وخلّفتم الحقّ وراء ظهوركم، وقطعتم الأدنى من أهل بدر، ووصلتم الأبعد من أبناء الحرب لرسول اللّه صلى الله عليه و آله.

ولعمرى أن لو قد ذاب ما فى أيديهم لدنا التمحيص للجزاء، وقرب الوعد، وانقضت المدّه، وبدا لكم النجم ذو الذنب من قبل المشرق، ولاح لكم القمر المنير، فإذا كان ذلک فراجعوا التوبه، واعلموا أنّكم إن اتّبعتم طالع المشرق سلک بكم مناهج الرسول صلى الله عليه و آله فتداويتم من العمى والصمم والبكم، وكفيتم مؤونه الطلب والتعسّف، ونبذتم الثقل الفادح عن الأعناق، ولا يبعّد اللّه إلاّ من أبى وظلم واعتسف وأخذ ما ليس له، وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون(۱).

۱۷۳ - الأمالى للشيخ الصدوق: أخبرنى على بن حاتم رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن سعيد الهمدانى، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه المحمّدى، قال: حدّثنا كثير بن عيّاش،

۱- (۱) روضه الكافى ۸:۶۳-۶۶ برقم: ۲۲، بحار الأنوار ۳۱:۵۵۴-۵۵۷ ح ۵۲.

عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام فى قول اللّه عزّوجلّ (إِنَّما وَلِيُّكَمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا) الآيه، قال: إنّ رهطاً من اليهود أسلموا، منهم عبداللّه بن سلاّم وأسد وثعلبه وابن يامين وابن صوريا، فأتوا النبى صلى الله عليه و آله، فقالوا: يا نبى اللّه إنّ موسى عليه السلام أوصى إلى يوشع بن نون، فمن وصيك يا رسول الله ؟ ومن ولّينا بعدك ؟ فنزلت هذه الآيه (إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاهَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاهَ وَ هُمْ راكِعُونَ) .

ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: قوموا، فقاموا فأتوا المسجد، فإذا سائل خارج، فقال: يا سائل أما أعطاك أحد شيئاً؟ قال: نعم هذا الخاتم، قال: من أعطاك ؟ قال: أعطانيه ذلك الرجل الذى يصلّى، قال: على أىّ حال أعطاك ؟ قال: كان راكعاً، فكبر النبى صلى الله عليه و آله وكبر أهل المسجد، فقال النبى صلى الله عليه و آله: على بن أبى طالب وليكم بعدى، قالوا: رضينا باللّه ربّاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمّد نبياً، وبعلى بن أبى طالب ولياً، فأنزل اللّه عزّوجلّ (وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ) .

فروى عن عمر بن الخطّاب أنّه قال: واللّه لقد تصدّقت بأربعين خاتماً وأنا راكع لينزل فىّ ما نزل فى على بن أبى طالب فما نزل(۱).

۱۷۴ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمدانى مولى بنى هاشم، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا كثير بن عيّاش القطّان، عن أبى الجارود زياد بن المنذر، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليه السلام، قال: لمّا ولد عيسى بن مريم عليه السلام كان ابن يوم كأنّه ابن شهرين، فلمّا كان ابن سبعه أشهر، أخذت والدته بيده وجاءت به إلى الكتّاب وأقعدته بين يدى المؤدّب، فقال له المؤدّب: قل بسم اللّه الرحمن الرحيم، فقال عيسى عليه السلام: بسم اللّه الرحمن الرحيم، فقال له المؤدّب: قل أبجد، فرفع عيسى عليه السلام رأسه، فقال: وهل تدرى ما أبجد؟ فعلاه بالدرّه ليضربه، فقال: يا مؤدّب لا تضربنى إن كنت تدرى وإلاّ فاسألنى حتّى افسّر لك، فقال: فسّره لى.

فقال عيسى عليه السلام: أمّا الألف آلاء اللّه، والباء بهجه اللّه، والجيم جمال اللّه، والدال دين اللّه «هوّز» الهاء هول جهنّم، والواو ويل لأهل النار، والزاى زفير جهنّم «حطّى» حطّت

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۱۸۶ برقم: ۱۹۳، بحار الأنوار ۱۸۳:۳۵ ح ۱.

الخطايا عن المستغفرين «كلمن» كلام اللّه لا مبدّل لكلماته «سعفص» صاع بصاع والجزاء بالجزاء «قرشت» قرشهم فحشرهم، فقال المؤدّب: أيّتها المرأه خذى بيد ابنك فقد علم ولا حاجه له فى المؤدّب(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كتاب التوحيد(۲)، ومعانى الأخبار(۳).

۱۷۵ - الغيبه للنعمانى: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر ابن عبداللّه المحمّدى من كتابه فى سنه ثمان وستّين ومائتين، قال: حدّثنا محمّد بن منصور الصيقل، عن أبيه، قال: دخلت على أبى جعفر الباقر عليه السلام وعنده جماعه، فبينا نحن نتحدّث وهو على بعض أصحابه مقبل إذ التفت إلينا، وقال: فى أىّ شىء أنتم ؟ هيهات هيهات لا يكون الذى تمدّون إليه أعناقكم حتّى تمحّصوا، هيهات ولا يكون الذى تمدّون إليه أعناقكم حتّى تميّزوا، ولا يكون الذى تمدّون إليه أعناقكم حتّى تغربلوا، ولا يكون الذى تمدّون إليه أعناقكم إلّا بعد إياس، ولا يكون الذى تمدّون إليه أعناقكم حتّى يشقى من شقى، ويسعد من سعد(۴).

۱۷۶ - الغيبه للنعمانى: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه المحمّدى، قال: حدّثنى شريف بن سابق التفليسى، عن الفضل بن أبى قرّه التفليسى(۵)، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، أنّه قال: المؤمنون يبتلون، ثمّ يميّزهم اللّه عنده، إنّ اللّه لم يؤمن المؤمنين من بلاء الدنيا ومرائرها، ولكن آمنهم من العمى والشقاء فى الآخره، ثمّ قال: كان الحسين بن على عليهما السلام يضع قتلاه بعضهم على بعض، ثمّ يقول:

قتلانا قتلى النبيين وآل النبيين(۶).

۱۷۷ - الغيبه للنعمانى: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، قال:

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۳۹۴-۳۹۵ برقم: ۵۰۷، بحار الأنوار ۱۴:۲۸۶-۲۸۷ ح ۸.
۲- (۲) التوحيد ص ۲۳۶ ح ۱.
۳- (۳) معانى الأخبار ص ۴۵-۴۶ ح ۱.
۴- (۴) الغيبه للنعمانى ص ۲۰۸-۲۰۹ ح ۱۶.
۵- (۵) فى البحار: السمندى.
۶- (۶) الغيبه للنعمانى ص ۲۱۱ ح ۱۹، بحار الأنوار ۴۵:۸۰ ح ۵.

حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن عبداللّه المحمّدى من كتابه فى رجب سنه ثمان وستّين ومائتين، قال: حدّثنى الحسن بن على بن فضّال، قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن إسحاق بن عمّار الصيرفى، قال: وصف إسماعيل بن عمّار أخى لأبى عبداللّه عليه السلام دينه واعتقاده، فقال: إنّى أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، وأنّكم ووصفهم - يعنى:

الأئمه - واحداً واحداً حتّى انتهى إلى أبى عبداللّه عليه السلام، ثمّ قال: وإسماعيل من بعدك، قال:

أمّا إسماعيل فلا(۱).

۱۷۸ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبونصر محمّد بن الحسين المقرىء، قال: حدّثنا أبوعبداللّه الأسدى، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه بن جعفر العلوى المحمّدى، قال:

حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّانى، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: علّمت سبعاً من المثانى، ومثّلت لى امّتى فى الطين حتّى نظرت إلى صغيرها وكبيرها، ونظرت فى السماوات كلّها، فلمّا رأيت رأيتك يا على، فاستغفرت لك ولشيعتك إلى يوم القيامه(۲).

۱۷۹ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبونصر محمّد بن الحسين المقرىء، قال: حدّثنا أبوعبداللّه الحسين بن عبيداللّه الزرارى، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن عبداللّه العلوى المحمّدى، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّانى، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن معاد بن رفاعه، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أباامامه الباهلى، يقول: واللّه لا يمنعنى مكان معاويه أن أقول الحقّ فى على عليه السلام، سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: على أفضلكم، وفى الدين أفقهكم، وبسنّتى أبصركم، ولكتاب اللّه أقرؤكم، اللّهمّ إنّى احبّ علياً فأحبّه، اللّهمّ إنّى احبّ علياً فأحبّه(۳).

۱۸۰ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبوالحسن على بن خالد المراغى، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد البزّاز، قال: حدّثنى أبو عبداللّه جعفر بن عبداللّه العلوى المحمّدى، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّانى، عن أبى عاصم النبيل، عن سفيان، عن أبى إسحاق،

۱- (۱) الغيبه للنعمانى ص ۳۲۴ ح ۱.

۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۸۹ ح ۵، بحار الأنوار ۳۸:۶۸ ح ۸۰.

۳- (۳) الأمالى للشيخ المفيد ص ۹۰ ح ۶.

عن علقمه بن قيس، عن نوف البكالى، قال: بتّ ليله عند أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، فرأيته يكثر الاختلاف من منزله وينظر إلى السماء، قال: فدخل كبعض ما كان يدخل، فقال: أنائم أنت أم رامق ؟ فقلت: بل رامق يا أميرالمؤمنين، ما زلت أرمقك منذ الليله بعينى، وأنظر ما تصنع.

قال: يا نوف طوبى للزاهدين فى الدنيا، الراغبين فى الآخره، قوم يتّخذون أرض اللّه بساطاً، وترابه وساداً، وكتابه شعاراً، ودعاءه دثاراً، وماءه طيباً، يقرضون الدنيا قرضاً على منهاج المسيح عليه السلام، إنّ اللّه تعالى أوحى إلى عيسى عليه السلام: يا عيسى عليك بالمنهاج الأوّل تلحق ملاحق المرسلين، قل لقومك يا أخا المنذرين: أن لا يدخلوا بيتاً من بيوتى إلاّ بقلوب طاهره، وأيد نقيه، وأبصار خاشعه، فإنّى لا أسمع من داع دعانى، ولأحد من عبادى عنده مظلمه، ولا أستجيب له دعوه ولى قبله حقّ لم يرده إلىّ، فإن استطعت يا نوف أن لا تكون عريفاً، ولا شاعراً، ولا صاحب كوبه، ولا صاحب عرطبه فافعل، فإنّ داود عليه السلام رسول ربّ العالمين خرج ليله من الليالى، فنظر فى نواحى السماء، ثمّ قال: واللّه ربّ داود إنّ هذه الساعه لساعه ما يوافقها عبد مسلم يسأل اللّه فيها خيراً إلاّ أعطاه إيّاه، إلاّ أن يكون عريفاً، أو شاعراً، أو صاحب كوبه، أو صاحب عرطبه(۱).

۱۸۱ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبونصر محمّد بن الحسين المقرىء، قال: حدّثنا أبوعبداللّه الحسين بن محمّد البزّاز، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن عبداللّه العلوى المحمّدى، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم الغسّانى، عن المعمّر بن سليمان، عن ليث بن أبى سليم، عن عطاء بن أبى رباح، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أيّها الناس ألزموا مودّتنا أهل البيت، فإنّه من لقى اللّه بودّنا دخل الجنّه بشفاعتنا، فوالذى نفس محمّد بيده لا ينفع عبداً عمله إلاّ بمعرفتنا وولايتنا(۲).

۱۸۲ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبوالحسن على بن خالد المراغى، قال: حدّثنا أبوعبداللّه الأسدى، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه العلوى المحمّدى، قال: حدّثنا يحيى ابن هاشم السمسار الغسّانى، قال: حدّثنا أبوالصباح عبدالغفور الواسطى، عن عبداللّه بن

۱- (۱) الأمالى للشيخ المفيد ص ۱۳۲-۱۳۴ ح ۱.

۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۱۳۹-۱۴۰ ح ۴، بحار الأنوار ۱۹۲:۲۷-۱۹۳ ح ۵۰.

محمّد القرشی، عن أبی علی الحسن بن علی الراسبی، عن الضحّاک بن مزاحم، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الشاکّ فی فضل علی بن أبی طالب یحشر یوم القیامه من قبره وفی عنقه طوق من نار، فیه ثلاثمائه شعبه، علی کلّ شعبه منها شیطان یکلح فی وجهه ویتفل فیه(۱).

۱۸۳ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبونصر محمّد بن الحسین المقریء، قال: حدّثنا أبوعبداللّه الحسین بن محمّد الأسدی، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن عبداللّه العلوی، قال: حدّثنا یحیی بن هاشم الغسّانی، قال: حدّثنا أبوالمقوم یحیی بن ثعلبه الأنصاری، عن عاصم بن أبی النجود، عن زرّ بن حبیش، عن عبداللّه بن مسعود، قال: کنّا مع النبی صلی الله علیه و آله فی بعض أسفاره، إذ هتف بنا أعرابی بصوت جهوری، فقال: یا محمّد، فقال له النبی صلی الله علیه و آله: ما تشاء؟ فقال: المرء یحبّ القوم ولا یعمل بأعمالهم، فقال النبی صلی الله علیه و آله: المرء مع من أحبّ، فقال: یا محمّد أعرض علیّ الإسلام، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّی رسول اللّه، وتقیم الصلاه، وتؤتی الزکاه، وتصوم شهر رمضان، وتحجّ البیت، فقال: یا محمّد تأخذ علی هذا أجراً؟ فقال: لا إلاّ الموده فی القربی، قال: قربای أو قرباک ؟ قال: بل قربای، قال: هلمّ یدک حتّی ابایعک، لا خیر فی من یودّک ولا یودّ قرباک(۲).

۱۸۴ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن داود، عن عبداللّه بن علی بن عبداللّه بن علی بن القاسم البزّاز، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه المحمّدی، قال: حدّثنا الحسن بن الحسین، قال: حدّثنا أبوأحمد عمر بن الربیع البصری، قال: سئل الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام عن الأهلّه، قال: هی أهلّه الشهور، فإذا رأیت الهلال فصم، وإذا رأیته فأفطر، فقلت: أرأیت إن کان الشهر تسعه وعشرین یوماً أقضی ذلک الیوم ؟ قال: لا إلاّ أن یشهد لک عدول أنّهم رأوه، فإن شهدوا فاقض ذلک الیوم(۳).

۱۸۵ - التهذیب: أحمد بن محمّد بن سعید، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدی العلوی، وأحمد بن محمّد الکوفی، عن علی بن العبّاس، عن إسماعیل بن إسحاق جمیعاً، عن

۱- (۱) الأمالی للشیخ المفید ص ۱۴۴-۱۴۵ ح ۳.

۲- (۲) الأمالی للشیخ المفید ص ۱۵۱-۱۵۲ ح ۲، بحار الأنوار ۱۰۲:۲۷-۱۰۳ ح ۶۷.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۱۶۳:۴ برقم: ۴۶۰.

أبی روح فرج بن أبی فروه، عن مسعده بن صدقه، قال: حدّثنی ابن أبی لیلی، عن أبی عبدالرحمن السلمی، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: إنّ الجهاد باب فتحه اللّه لخاصّه أولیائه، وسوّغهم کرامه منه لهم، ونعمه ذخرها، والجهاد لباس التقوی، ودرع اللّه الحصینه، وحصنه الوثیقه، فمن ترکه رغبه عنه ألبسه اللّه ثوب المذلّه، وشمله البلاء، وفارق الرخاء، وضرب علی قلبه بالأشباه، ودیث بالصغار والقماء، وسیم الخسف، ومنع النصف، وأُدیل الحقّ منه بتضییعه الجهاد، وغضب اللّه علیه بترکه نصرته، وقد قال اللّه عزّوجلّ فی محکم کتابه: (إِنْ تَنْصُرُوا اللّهَ یَنْصُرْکُمْ وَ یُثَبِّتْ أَقْدامَکُمْ) (۱).

۱۸۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان قدس سره، قال:

حدّثنا أبونصر محمّد بن الحسین البصیر السهروردی، قال: حدّثنا الحسین بن محمّد الأسدی، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن عبداللّه بن جعفر العلوی المحمّدی، قال:

حدّثنا یحیی بن هاشم الغسّانی، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنی جویبر بن سعید، عن الضحّاک بن مزاحم، قال: سمعت علی بن أبی طالب علیه السلام یقول: أتانی أبوبکر وعمر، فقالا: لو أتیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فذکرت له فاطمه، قال: فأتیته، فلمّا رآنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ضحک، ثمّ قال: ما جاء بک یا أباالحسن وما حاجتک ؟ قال: فذکرت له قرابتی، وقدمی فی الاسلام، ونصرتی له وجهادی، فقال: یا علی صدقت فأنت أفضل ممّا تذکر. فقلت: یا رسول اللّه فاطمه تزوّجنیها؟

فقال: یا علی إنّه قد ذکرها قبلک رجال، فذکرت ذلک لها، فرأیت الکراهه فی وجهها، ولکن علی رسلک حتّی أخرج إلیک، فدخل علیها فقامت إلیه، فأخذت رداءه ونزعت نعلیه، وأتته بالوضوء فوضّأته بیدها وغسلت رجلیه، ثمّ قعدت، فقال لها: یا فاطمه، فقالت: لبّیک حاجتک یا رسول اللّه ؟ قال: إنّ علی بن أبی طالب من قد عرفت قرابته وفضله وإسلامه، وإنّی قد سألت ربّی أن یزوّجک خیر خلقه وأحبّهم إلیه، وقد ذکر من أمرک شیئاً فما ترین ؟ فسکتت ولم تولّ وجهها ولم یر فیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله کراهه، فقام وهو یقول: اللّه أکبر، سکوتها إقرارها، فأتاه جبرئیل علیه السلام فقال: یا محمّد زوّجها علی بن أبی طالب، فإنّ اللّه قد رضیها له ورضیه لها.

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۶:۱۲۳-۱۲۴ برقم: ۲۱۶.

قال علی علیه السلام: فزوّجنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ثمّ أتانی فأخذ بیدی، فقال: قم بسم اللّه وقل:

علی برکه اللّه، وما شاء اللّه لا قوّه إلاّ باللّه، توکّلت علی اللّه، ثمّ جاءنی حین أقعدنی عندها علیها السلام، ثم قال: اللّهمّ إنّهما أحبّ خلقک إلیّ فأحبّهما، وبارک فی ذرّیتهما، واجعل علیهما منک حافظاً، وإنّی اعیذهما وذرّیتهما بک من الشیطان الرجیم(۱).

ورواه عمادالدین الطبری فی بشاره المصطفی مثله(۲).

۱۸۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن محمّد الصیرفی، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبیداللّه، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه(۳) بن جعفر المحمّدی، قال: حدّثنا یحیی بن الحسن بن فرات التمیمی، قال: حدّثنا المسعودی، عن الحارث بن حصیره، عن أبی محمّد العنزی، قال:

حدّثنی ابن عمّی أبوعبد اللّه العنزی، قال: أنا لجلوس مع علی بن أبی طالب علیه السلام یوم الجمل، إذ جاءه الناس یهتفون به: یا أمیرالمؤمنین لقد نالنا النبل والنشّاب، فسکت، ثمّ جاء آخرون فذکروا مثل ذلک، فقالوا: قد جرحنا، فقال علی علیه السلام: یا قوم من یعذرنی من قوم یأمرونی بالقتال ولم ینزل بعد الملائکه، فقال العنزی: أنا لجلوس وما نری ریحاً ولا نحسّها إذ هبّت ریح طیبه من خلفنا، واللّه لوجدت بردها بین کتفی من تحت الدرع والثیاب، قال: فلمّا هبّت صبّ أمیرالمؤمنین علیه السلام درعه، ثمّ قام إلی القوم، فما رأیت فتحاً کان أسرع منه(۴).

۱۸۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أبوعمر، قال: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا جعفر ابن عبداللّه المحمّدی، قال: حدّثنا إسماعیل بن مرثد، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال:

رسول اللّه صلی الله علیه و آله: حقّ علی علی الناس کحقّ الوالد علی ولده(۵).

ورواه بطریق آخر، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد بن

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۹-۴۰ برقم: ۴۴.
۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۴۰۱-۴۰۲ ح ۱۹.
۳- (۳) فی المصدر: عبیداللّه، وهو غلط.
۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۰۹-۲۱۰ برقم: ۳۶۰، بحار الأنوار ۳۲:۲۰۵-۲۰۶ ح ۱۵۹.
۵- (۵) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۷۰-۲۷۱ برقم: ۵۰۳، بحار الأنوار ۳۶:۵ ح ۳.

محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدی، قال: حدّثنا إسماعيل بن مزيد مولی بنی هاشم، قال: حدّثنا عيسی بن عبداللّه، قال: حدّثنی أبی، عن أبيه، عن جدّه، عن علی عليه السلام الحديث(۱).

۱۸۹ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوالطيب محمّد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمی الكوفی ببغداد، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن عبداللّه بن جعفر العلوی المحمّدی، قال: حدّثنا منصور بن أبی بريره، قال:

حدّثنی نوح بن درّاج القاضی، عن ثابت بن أبی صفيه، قال: حدّثنی يحيی بن امّ الطويل، عن نوف بن عبداللّه البكالی، قال: قال لی علی عليه السلام: يا نوف خلقنا من طينه طيبه، وخلق شيعتنا من طينتنا، فإذا كان يوم القيامه الحقوا بنا.

قال نوف: فقلت: صف لی شيعتك يا أميرالمؤمنين ؟ فبكی لذكری شيعته، ثمّ قال: يا نوف شيعتی واللّه الحلماء العلماء باللّه ودينه، العاملون بطاعته وأمره، المهتدون بحبّه، أنضاء عباده، أحلاس زهاده، صفر الوجوه من التهجّد، عمش العيون من البكاء، ذبل الشفاه من الذكر، خمص البطون من الطوی، تعرف الربّانيه فی وجوههم، والرهبانيه فی سمتهم، مصابيح كلّ ظلمه، وريحان كلّ قبيل، لا يثنون من المسلمين سلفاً، ولا يقفون لهم خلفاً، شرورهم مكنونه، وقلوبهم محزونه، وأنفسهم عفيفه، وحوائجهم خفيفه، أنفسهم منهم فی عناء، والناس منهم فی راحه، فهم الكاسه الألبّاء، والخالصه النجباء، وهم الروّاغون فراراً بدينهم، إن شهدوا لم يعرفوا، وإن غابوا لم يفتقدوا، اولئك شيعتی الأطيبون، وإخوانی الأكرمون، ألا هاه شوقاً إليهم(۲).

۱۹۰ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازی، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه العلوی، قال: حدّثنی عمّی القاسم بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن علی بن أبی طالب أبومحمّد، قال: حدّثنی عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن علی بن الحسين، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی عبداللّه بن أبی بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم،

۱- (۱) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۳۳۴-۳۳۵ برقم: ۶۷۳.

۲- (۲) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۵۷۶ برقم: ۱۱۸۹.

عن أبيه، عن جدّه: أنّ القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها، وناجى عبدالرحمن كلّ رجل منهم عليحده، ثمّ قال لعلى عليه السلام: عليك عهد اللّه وميثاقه لئن ولّيت لتعملنّ بكتاب اللّه وسنّه نبيّه وسيره أبى بكر وعمر، فقال على عليه السلام: علىّ عهد اللّه وميثاقه لئن ولّيت أمركم لأعملنّ بكتاب اللّه وسنّه رسوله، فقال عبدالرحمن لعثمان كقوله لعلى عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول على عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبدالرحمن عند ذلك(۱).

۱۹۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: بالاسناد السابق، عن عبداللّه بن أبى بكر، عن عاصم ابن عمر بن قتاده، عن محمود بن لبيد: أنّ الناس كلّموا عثمان فى أمر عبيداللّه بن عمر وقتله الهرمزان، فصعد المنبر فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس قد أكثرتم فى أمر عبيداللّه بن عمر والهرمزان، وإنّما قتله عبيداللّه تهمه بدم أبيه، وإنّ أولى الناس بدم الهرمزان اللّه ثمّ الخليفه، ألا ـ وإنّى قد وهبت دمه لعبيداللّه. فقام المقداد بن الأسود، فقال: يا أميرالمؤمنين ما كان للّه أملك به منك، وليس لك أن تهب ما اللّه أملك به منك، فقال: ننظر وتنظرون، فبلغ قول عثمان علياً عليه السلام، فقال: واللّه لئن ملكت لأقتل عبيداللّه بالهرمزان، فبلغ ذلك عبيداللّه، فقال: واللّه لئن ملك لفعل(۲).

۱۹۲ - جمال الأُسبوع: حدّث أحمد بن محمّد الكوفى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه المحمّدى، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عن حفص بن أبى البخترى، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: أفضل الأعمال يوم الجمعه الصلاه على النبى صلوات اللّه عليه وآله بعد العصر، قال: قيل له: كيف نقول ؟ قال: تقولون:

صلوات اللّه وملائكته وأنبيائه ورسله وجميع خلقه على محمّد وآل محمّد، والسلام عليه وعليهم وعلى أرواحهم وعلى أجسادهم ورحمه اللّه وبركاته، يقولها مائه مرّه(۳).

۱۹۳ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن القاسم، عن عبيد بن مسلم، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدى، عن الحسن بن إسماعيل

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۷۰۹ برقم: ۱۵۱۲، بحار الأنوار ۳۱:۳۷۱-۳۷۲.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۷۰۹-۷۱۰ برقم: ۱۵۱۳، بحار الأنوار ۳۱:۲۲۵-۲۲۶.
۳- (۳) جمال الأُسبوع ص ۲۷۷ ح ۸.

الأفطس، عن أبی موسی المشرقانی، قال: کنت عنده وحضره قوم من الکوفیین، فسألوه عن قول اللّه عزّوجلّ (لَئِنْ أَشْرَکْتَ لَیَحْبَطَنَّ عَمَلُکَ) فقال: لیس حیث تذهبون، إنّ اللّه عزّوجلّ حیث أوحی إلی نبیه صلی الله علیه و آله أن یقیم علیاً علیه السلام للناس علماً، اندسّ(۱) إلیه معاذ بن جبل، فقال: أشرک فی ولایته حتّی یسکن الناس إلی قولک ویصدّقوک، فلمّا أنزل اللّه عزّوجلّ (یا أَیُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَیْکَ مِنْ رَبِّکَ) شکی رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی جبرئیل، فقال:

إنّ الناس یکذّبونی ولا یقبلون منّی، فأنزل اللّه عزّوجلّ (لَئِنْ أَشْرَکْتَ لَیَحْبَطَنَّ عَمَلُکَ وَ لَتَکُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِینَ) ففی هذا نزلت هذه الآیه، ولم یکن اللّه لیبعث رسولاً إلی العالم، وهو صاحب الشفاعه فی العصاه، یخاف أن یشرک بربّه، کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله أوثق عند اللّه من أن یقول له لئن أشرکت بی، وهو جاء بإبطال الشرک ورفض الأصنام، وما عبد مع اللّه، وإنّما عنی تشرک فی الولایه من الرجال، فهذا معناه(۲).

۱۹۴ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن القاسم بن سلمه، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدی، عن أبی صالح الحسن بن إسماعیل، عن عمران بن عبداللّه المشرقانی، عن عبداللّه بن عبید، عن محمّد بن علی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: استثنی اللّه سبحانه أهل صفوته من خلقه، حیث قال: (إِنَّ الْإِنْسانَ لَفِی خُسْرٍ إِلَّا الَّذِینَ آمَنُوا) بولایه أمیرالمؤمنین علیه السلام (وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ) أی: أدّوا الفرائض (وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ) أی: بالولایه (وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ) أی: وصّوا ذراریهم ومن خلفوا من بعدهم بها وبالصبر علیها(۳).

۱۹۵ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن الحسین، عن حمید بن الربیع، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدی، عن کثیر بن عیاش، عن أبی الجارود، عن أبی عبداللّه علیه السلام، فی قوله عزّوجلّ (ما جَعَلَ اللّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَیْنِ فِی جَوْفِهِ) قال: قال علی بن أبی طالب علیه السلام: لیس عبد من عبید اللّه ممّن امتحن قلبه للإیمان إلاّ وهو یجد مودّتنا علی قلبه فهو یودّنا، وما من عبد من عبید اللّه ممّن سخط اللّه علیه إلاّ

۱- (۱) الدسّ: الإخفاء، والدسیس من تدسّه لیأتیک بالأخبار.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۳:۳۶۲-۳۶۳ ح ۲۲، و ۳۶:۱۵۲ ح ۱۳۲ عنهما.

۳- (۳) بحار الأنوار ۲۴:۲۱۵ ح ۴، و ۳۶:۱۸۳ ح ۱۸۱ عنهما.

وهو يجد بغضنا على قلبه فهو يبغضنا، فأصبحنا نفرح بحبّ المحبّ، ونعرف بغض المبغض، وأصبح محبّنا ينتظر رحمه اللّه جلّ وعزّ، فكأنّ أبواب الرحمه قد فتحت له، وأصبح مبغضنا على شفا جرف من النار، فكأن ذلك الشفا قد انهار بِهِ فِي نارِ جَهَنَّمَ، فهنيئاً لأهل الرحمه رحمتهم، وتعساً لأهل النار مثواهم، إنّ اللّه عزّ وجلّ يقول: (فَلَبِئْسَ مَثْوَى الْمُتَكَبِّرِينَ) وإنّه ليس عبد من عبيد اللّه يقصر فی حبّنا لخير جعله اللّه عنده إذ لا يستوی من يحبّنا ومن يبغضنا، ولا يجتمعان فی قلب رجل أبداً، إنّ اللّه لم يجعل لرجل من قلبين فی جوفه يحبّ بهذا ويبغض بهذا، أمّا محبّنا فيخلص الحبّ لنا كما يخلص الذهب بالنار لا كدر فيه، ومبغضنا على تلک المنزله، نحن النجباء وأفراطنا أفراط الأنبياء، وأنا وصی الأوصياء، والفئه الباغيه من حزب الشيطان والشيطان منهم، فمن أراد أن يعلم حبّنا فليمتحن قلبه، فإن شارک فی حبّنا عدوّنا فليس منّا ولسنا منه، واللّه عدوّه وجبرئيل وميكائيل واللّه عدوّ للكافرين(۱).

۱۹۶ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن القاسم بن عبيد، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدی، عن أحمد بن إسماعيل، عن العبّاس بن عبدالرحمن، عن سليمان، عن الكلبی، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس، قال: لمّا قدم النبی صلی الله علیه و آله المدينه الحديث(۲).

۱۹۷ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن الحسين بن حميد، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدی، عن كثير بن عياش، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر عليه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (وَ يَقُولُونَ آمَنّا بِاللّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ أَطَعْنا) الآيات، قال: إنّها نزلت فی رجل اشتری من علی بن أبی طالب عليه السلام أرضاً، ثمّ ندم وندّمه أصحابه، فقال لعلی عليه السلام: لا حاجه لی فيها، فقال له: قد اشتريت ورضيت، فانطلق اخاصمک إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال له أصحابه: لا تخاصمه إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال:

انطلق اخاصمک إلی أبی بكر وعمر أيّهما شئت بينی وبينک، قال علی عليه السلام: لا واللّه ولكن إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بينی وبينک لا أرضی بغيره، فأنزل اللّه عزّوجلّ هذه الآيات (وَ يَقُولُونَ

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۴:۳۱۷-۳۱۸ ح ۲۳ عنهما.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۴:۳۶۳ ح ۸۹ عنهما.

آمَنّا بِاللّهِ وَ بِالرَّسُولِ وَ أَطَعْنا - إلى قوله - وَ أولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) (۱).

۱۹۸ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: عن محمّد بن العبّاس، حدّثنا محمّد ابن الحسین، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدی، عن کثیر بن عیاش، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السلام، فی قوله عزّوجلّ (فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ) * إلی آخر الکلام، نزلت فی علی علیه السلام وجرت لأهل الإیمان(۲).

۱۹۹ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن الحسین، عن جعفر بن عبداللّه المحمّدی، عن کثیر بن عیاش، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله عزّوجلّ (فَأَمّا مَنْ أُوتِیَ کِتابَهُ بِیَمِینِهِ) * الآیه نزلت فی علی علیه السلام وجرت لأهل الإیمان مثلًا(۳).

۲۰۰ - بشاره المصطفی: باسناده، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه المحمّدی، قال:

حدّثنا عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبی رافع، قال: کنت قاعداً بعد ما بایع الناس أبابکر، فسمعت أبابکر یقول للعبّاس: أنشدک اللّه هل تعلم أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله جمع بنی عبدالمطّلب وأولادهم وأنت فیهم، وجمعکم دون قریش، فقال: یا بنی عبدالمطّلب أنّه لم یبعث اللّه تعالی نبیاً إلاّ جعل له أخاً ووزیراً ووصیّاً وخلیفه فی أهله، فمن یوم منکم یبایعنی علی أن یکون أخی ووزیری ووصیی وخلیفتی فی أهلی، فلم یقم منکم أحد، فقال: یا بنی عبدالمطّلب کونوا فی الاسلام رؤوساً ولا تکونوا أذناباً، واللّه لیقومنّ قائمکم ولیکوننّ فی غیرکم ثمّ لتندمنّ، فقام علی من بینکم فبایعه علی شرط له ودعاه إلیه، أتعلم ذلک من رسول اللّه ؟ قال: نعم(۴).

ورواه ابن عساکر، عن أبی عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن جعفر، أنبأنا أبوالفضل أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبوالحسن العتیقی، أنبأنا أبوالحسن الدارقطنی، أنبأنا أحمد بن محمّد بن سعید، أنبأنا جعفر بن عبداللّه بن جعفر المحمّدی، أنبأنا عمر بن علی

۱- (۱) بحار الأنوار ۳۶۴:۲۴ ح ۹۰ عنهما.

۲- (۲) بحار الأنوار ۱۳۰:۳۶ ح ۷۹ عنهما.

۳- (۳) بحار الأنوار ۶۳:۳۶ ح ۵ عنهما.

۴- (۴) بشاره المصطفی ص ۳۳۹ ح ۳۱.

ابـن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طـالب، عن أبيه، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن أبى رافع، قـال: كنت قاعـداً. الحديث(۱).

۲۰۱ – سـعد السعود: عن تفسير ابن الحجّام، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن عبيد بن سلم البخارى، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه بن محمّد بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا يحيى بن هاشم، عن جعفر بن سليمان، عن أبى هارون العبدى، عن أبى سـعيد الخـدرى، قال: اهديت إلى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله قطيفه منسوجه بالذهب، أهداها له ملك الحبشه، فقال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: لأعطيها رجلًا يحبّ اللّه ورسوله، ويحبّه اللّه ورسوله، فمـدّ أصـحاب محمّد رسول اللّه صـلى الله عليه و آله أعناقهم إليها، فقال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: أين على ؟ قال عمّار بن ياسر: فلمّا سمعت ذلك وثبت حتّى أتيت علياً عليه السـلام، فـأخبرته، فجاء، فـدفع رسول اللّه صـلى الله عليه و آله القطيفه إليه، فقال: أنت لها، فخرج بها إلى السوق الليل فنقضـها سـلكاً سـلكاً، فقسّـمها فى المهـاجرين والأنصار، ثمّ رجع عليه السـلام إلى منزله وما معه منها دينار، فلمّا أن كان من غدٍ اسـتقبله رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، فقال: يا أباالحسن أخـذت أمس ثلاثه آلاف مثقال من ذهب، فأنا والمهاجرون والأنصار نتغدّى غداً عندك، فقال على عليه السلام: نعم يا رسول اللّه.

فلمّا كان الغـد أقبل رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى المهاجرين والأنصار حتّى قرعوا الباب، فخرج إليهم وقد عرق من الحياء؛ لأنّه ليس فى منزله قليـل ولا كثير، فـدخل رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ودخل المهاجرون والأنصار حتّى جلسوا، ودخل على عليه السـلام على فاطمه عليها السـلام، فإذا هم بجفنه مملوءه ثريـداً عليها عراق يفور منها ريـح المسک الأذفر، فضـرب على عليه السلام بيده عليها، فلم يقدر على حملها، فعاونته فاطمه عليها السلام على حملها حتّى أخرجها، فوضعها بين يدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فـدخل صـلى الله عليه و آله على فاطمه، فقال: أى بنيه أنّى لک هـذا؟ قالت: يا أبت هو من عنـد اللّه إنّ اللّه يرزق من يشاء بغير حساب، فقال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: الحمـد للّه الـذى لم يخرجنى من الـدنيا حتّى رأيت فى ابنتى ما رأى زكريـا فى مريم بنت عمران، فقالت فاطمه عليها السـلام: يا أبت أنا خير أم مريم ؟ فقال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: أنت فى قومک ومريم فى

۱- (۱) تاريـخ مدينه دمشق ۴۲: ۵۰ ترجمه الامـام على بن أبى طـالب عليه السـلام برقم: ۴۹۳۳، موسوعه الامامه ۲: ۲۲-۲۳ برقم: ۹۹۹.

قومها(۱).

۱۲۰ – جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد الحنفيه بن على بن أبى طالب العلوى

المحمّدى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه(۲).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۳).

۱۲۱ – أبومحمّد جعفر بن عقيل بن عبداللّه بن عقيل بن محمّد بن عبداللّه بن

عقيل بن أبى طالب.

روى عنه: أبوالقاسم عبدالواحد الموصلى إجازه. وروى عن: أبى روح النسائى.

أحاديثه:

۲۰۲ – مهج الدعوات: وجدنا فى نسخه عتيقه هذا لفظها: حدّثنى الشريف أبوالحسن محمّد بن محمّد بن المحسن بن يحيى بن الرضا أدام اللّه تأييده، يوم الجمعه لخمس بقين من ذى الحجّه سنه أربع وأربعمائه بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام، قال: حدّثنى أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهيم بن صدقه يوم السبت لثلاث بقين من صفر سنه اثنين وستّين وثلاثمائه بمشهد مقابر قريش على ساكنه السلام من حفظه، قال:

أخبرنا سلامه بن محمّد الأزدى، قال: حدّثنى أبوجعفر بن عبدالله العقيلى. وحدّثنى أبوالحسن محمّد بن بريك الرهاوى، قال: أخبرنا أبوالقاسم عبدالواحد الموصلى إجازه، قال: حدّثنى أبومحمّد جعفر بن عقيل بن عبداللّه بن عقيل بن محمّد بن عبداللّه بن عقيل بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبوروح النسائى، عن أبى الحسن على بن محمّد عليهما السلام أنّه دعا على المتوكّل، فقال بعد أن حمد اللّه وأثنى عليه الحديث(۴).

۱۲۲ – جعفر بن على بن أبى طالب.

۱- (۱) سعد السعود ص ۱۸۲.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۷۵ برقم: ۲۰۶۳.

۳- (۳) نقد الرجال ۳۴۶:۱ برقم: ۹۷۵.

۴- (۴) مهج الدعوات ص ۴۷۸، بحار الأنوار ۲۳۴:۹۵ ح ۳۰.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب أخیه الامام الحسین علیه السلام وقال: قتل معه، امّه امّ البنین(۱).

وذکره التفرشی نقلًا عن رجال الشیخ الطوسی(۲).

۱۲۳ – أبوإبراهیم جعفر بن علی بن جعفر الحسینی.

قال ابن بابویه: ثقه محدّث، قرأ علی شیخنا الموفّق أبی جعفر رحمهما اللّه(۳).

۱۲۴ – جعفر بن علی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

روی عنه: أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن علی العلوی. وروی عن أبیه.

أحادیثه:

۲۰۳ – شواهد التنزیل: أخبرنا أبوالحسین الأهوازی، قال: أخبرنا أبوبکر الفارسی، قال: حدّثنی أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن علی العلوی، قال: حدّثنی عمّی جعفر بن علی، قال: حدّثنی أبی، عن محمّد بن إسماعیل بن جعفر، عن أبیه إسماعیل، عن أبیه جعفر، عن أبیه محمّد، عن أبیه علی، عن أبیه الحسین، عن أبیه علی علیهم السلام، قال: ما فی القرآن آیه إلّا وقد قرأتها علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلّمنی معناها(۴).

۱۲۵ – جعفر بن عمر بن الحسین بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی

ابن أبی طالب.

۲۰۴ – عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا أبوالقاسم علی بن أحمد بن عبداللّه بن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی رحمه الله، قال: حدّثنی أبی، وعلی بن محمّد ماجیلویه جمیعاً، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن أبیه، عن الحسین بن موسی بن جعفر بن محمد العلوی، قال: کنّا حول أبی الحسن الرضا علیه السلام ونحن شبّان من بنی هاشم، إذ مرّ علینا جعفر بن عمر العلوی

وهو رثّ الهیئه، فنظر بعضنا إلی بعض، وضحکنا من هیئه جعفر بن عمر، فقال الرضا علیه السلام:

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص ۹۹ برقم: ۹۶۵.

۲- (۲) نقد الرجال ۳۴۸:۱ برقم: ۹۸۲.

۳- (۳) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۳۹ برقم: ۶۸.

۴- (۴) شواهد التنزیل للحسکانی ۴۳:۱ ح ۳۳، موسوعه الامامه ۵۲:۱ برقم: ۶۰.

لترونه عن قريب كثير المال، كثير التبع، فما مضى إلّا شهر أو نحوه حتّى ولى المدينه، وحسنت حاله، فكان يمرّ بنا ومعه الخصيان والحشم. وجعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب(۱).

ورواه ابن شهرآشوب فى المناقب، عن الصدوق، عن الحسين بن موسى بن جعفر مثله(۲).

۱۲۶ – جعفر بن محمّد الحسينى.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، ومحمّد بن العبّاس، وأبو عبداللّه الحسن ابن على بن الداعى الحسنى.

وروى عن: على بن عبدك، وإدريس بن زياد، وأبى عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ.

أحاديثه:

۲۰۵ – الكافى: أحمد بن محمّد بن سعيد، عن جعفر بن محمّد الحسينى، عن على بن عبدك، عن الحسن بن ظريف بن ناصح، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، عن أميرالمؤمنين عليه السلام الحديث(۳).

۲۰۶ – بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبداللّه الحسن بن على بن الداعى الحسنى، قال:

حدّثنا السيّد أبو إبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد ابن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنى على بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن على بن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسى، قال: حدّثنا مبارك بن فضاله، عن عمران بن حصين، أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال لفاطمه عليها السلام: أما ترضين أن تكونى سيّده نساء العالمين ؟ قالت: فأين مريم بنت عمران ؟ قال لها: أى بنيّه تلك سيّده نساء عالمها، وأنت سيّده نساء العالمين، والذى بعثنى بالحقّ لقد زوّجتك سيّدًا فى الدنيا وسيّداً فى الآخره، لا يحبّه إلّا

۱– (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۰۸–۲۰۹ ح ۱۱.
۲– (۲) مناقب آل أبى طالب ۴:۳۳۵، بحار الأنوار ۴۹:۳۳ ح ۱۱، و ص ۲۲۰–۲۲۱ ح ۸.
۳– (۳) فروع الكافى ۵:۳۳۸ ذيل ح ۷ و ص ۵۱۰ ذيل ح ۳.

مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق(۱).

۲۰۷ - سعد السعود: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسینی، عن علی بن المنذر الطریفی، عن علی بن عابس، عن فضل بن مرزوق، عن عطیه العوفی، عن أبی سعید الخدری، قال:

لمّا نزلت (وَ آتِ ذَا الْقُرْبی حَقَّهُ) دعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فاطمه علیها السلام وأعطاها فدكاً(۲).

۲۰۸ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن جعفر بن محمّد الحسینی، عن إدريس بن زیاد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن ثابت، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: قلت له: فسّر لی قوله عزّوجلّ لنبیه صلی الله علیه و آله (لَیسَ لَک مِنَ الْأَمْرِ شَیْءٌ) فقال:

إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان حریصاً علی أن یکون علی بن أبی طالب من بعده علی الناس، وکان عند اللّه خلاف ذلک، فقال: وعنی بذلك قوله عزّوجلّ (الم * أَ حَسِبَ النّاسُ أَنْ یُتْرَکُوا أَنْ یَقُولُوا آمَنّا وَ هُمْ لا یُفْتَنُونَ * وَ لَقَدْ فَتَنَّا الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَیَعْلَمَنَّ اللّهُ الَّذِینَ صَدَقُوا وَ لَیَعْلَمَنَّ الْکاذِبِینَ) قال: فرضی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بأمر اللّه عزّوجلّ(۳).

۱۲۷ - جعفر بن محمّد العلوی المحمّدی.

روی عنه: علی بن العبّاس بن الولید البجلی، وأحمد بن محمّد البرقی.

وروی عن: أبی الحسن الرضا علیه السلام، ونصر بن مزاحم، وإسماعیل بن مزید مولی بنی هاشم.

أحادیثه:

۲۰۹ - کفایه الأثر: علی بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسین بن الحکم الکوفی، قال: حدّثنا علی بن العبّاس بن الولید البجلی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدی، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم، قال: حدّثنا عبداللّه بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن علی بن الحسین، عن الحسین بن علی علیهم السلام، قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول فیما بشّرنی به: یا حسین أنت السیّد ابن السیّد أبوالساده، تسعه من ولدك أئمّه أبرار، والتاسع قائمهم، أنت الإمام ابن الإمام أبوالأئمّه، تسعه من صلبك أئمّه أبرار، والتاسع

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۱۸ برقم: ۶۱، بحار الأنوار ۲۷۸:۳۹ ح ۵۶.

۲- (۲) سعد السعود ص ۱۹۷، بحار الأنوار ۱۲۳:۲۹ ح ۲۴.

۳- (۳) بحار الأنوار ۸۱:۲۸-۸۲ ح ۴۲ عنهما.

مهديهم، يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً، يقوم فی آخر الزمان كما قمت فی أوّله(۱).

۲۱۰ - التهذيب: علی بن الحسن، عن أحمد بن محمّد، عن البرقی، عن جعفر بن محمّد العلوی، قال: سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن تزويج المطلّقات ثلاثاً، فقال لی: إنّ طلاقكم لا يحلّ لغيركم، وطلاقهم يحلّ لكم؛ لأنّكم لا ترون الثلاثه شيئاً(۲).

۲۱۱ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدی، عن إسماعيل بن مزيد مولی بنی هاشم، قال: حدّثنا عيسی بن عبداللّه، قال: حدّثنی أبی، عن أبيه، عن جدّه، عن علی عليه السلام، قال: رسول اللّه صلی الله عليه و آله: حقّ علی علی المسلمين كحقّ الوالد علی ولده(۳).

۱۲۸ - أبوهاشم جعفر بن محمّد... بن علی بن عبيداللّه بن الحسين الأصغر بن

علی ابن الحسين بن علی بن أبی طالب العلوی الحسينی.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روی عنه التلعكبری، وقال: كان قليل الروايه، وسمع منه شيئاً (يسيراً) كثيراً(۴).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسی(۵).

۱۲۹ - أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيداللّه بن موسی الكاظم بن

جعفر بن محمّد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب العلوی الموسوی

المصری.

روی عنه: أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّی، والقاضی أبوالحسين محمّد بن عثمان، وأبوالمفضّل الشيبانی فی منزله بمكّه سنه ثمانی عشره وثلاثمائه.

وروی عن: عبيداللّه أو عبداللّه بن أحمد بن نهيك.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روی عنه

۱- (۱) كفايه الأثر ص ۱۷۶-۱۷۷، بحار الأنوار ۳۶:۳۴۴ ح ۲۱۰.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۷:۴۶۹ برقم: ۱۸۸۰.

۳- (۳) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۳۳۴-۳۳۵ برقم: ۶۷۳، بحار الأنوار ۳۶:۵ ح ۳.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسی ص ۴۱۹ برقم: ۶۰۵۳.

٥- (٥) نقد الرجال ١:٣٥٩ برقم: ١٠١٤.

التلعكبری، وکان سماعه منه سنه أربعین وثلاثمائه بمصر، وله منه إجازه(۱).

ووصفه محمّد بن عثمان شیخ النجاشی بالشریف الصالح فی موارد علی ما ذکره فی کتاب الرجال، منها: فی ترجمه حذیفه بن منصور، وداود بن سرحان.

قال فی ترجمه حذیفه بن منصور بن کثیر بن سلمه بن عبدالرحمن أبی محمّد: ثقه، روی عن أبی جعفر وأبی عبداللّه وأبی الحسن علیهم السلام، وابناه الحسن ومحمّد رویا الحدیث. له کتاب یرویه عدّه من أصحابنا. أخبرنا القاضی أبوالحسین محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد الشریف الصالح، قال: حدّثنا عبیداللّه بن أحمد بن نهیک، قال:

حدّثنا ابن أبی عمیر، عن حذیفه(۲).

وقال فی ترجمه داود بن سرحان العطّار: کوفی ثقه، روی عن أبی عبداللّه وأبی الحسن علیهما السلام، ذکره ابن نوح. روی عنه هذا الکتاب جماعات من أصحابنا رحمهم اللّه، أخبرنا القاضی أبوالحسین محمّد بن عثمان، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد

الشریف الصالح، قال: حدّثنا عبیداللّه بن أحمد بن نهیک معلّمی بمکّه، قال: حدّثنا علی بن الحسن الطاطری، عن محمّد بن أبی حمزه، عن داود(۳).

وروی عن عبیداللّه بن أحمد بن نهیک، کما فی مشیخه التهذیب فی طریقه إلی ابن أبی عمیر، قال: وما ذکرته عن ابن أبی عمیر، فقد رویته بهذا الاسناد، عن ابن قولویه، عن أبی القاسم جعفر بن محمّد العلوی الموسوی، عن عبیداللّه بن أحمد بن نهیک، عن ابن أبی عمیر(۴).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی تحت عنوان «جعفر بن محمّد بن إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه بن موسی الکاظم»(۵).

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۱۹ برقم: ۶۰۵۲.

۲- (۲) رجال النجاشی ص ۱۴۷-۱۴۸ برقم: ۳۸۳.

۳- (۳) رجال النجاشی ص ۱۵۹ برقم: ۴۲۰.

۴- (۴) مشیخه التهذیب ص ۷۹.

۵- (۵) نقد الرجال ۱:۳۴۶ برقم: ۹۷۵.

أحاديثه:

۲۱۲ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوي، عن عبداللّه ابن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن معاويه بن عمّار، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: إذا فرغت من الدعاء عند القبر، فأت المنبر وامسحه بيدك، وخذ برمّانتيه، وهما السفلاوان، وامسح وجهك وعينيك به، فإنّه يقال: إنّه شفاء للعين، وقم عنده، فاحمد اللّه وأثن عليه، وسل حاجتك، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: ما بين منبري وقبري روضه من رياض الجنّه، وإنّ منبري على ترعه من ترع الجنّه، وقوائم المنبر رتب في الجنه، والترعه هي الباب الصغير.

ثمّ تأتي مقام النبي صلى الله عليه و آله فصلّ فيه ما بدا لك، فإذا دخلت المسجد فصلّ على محمّد وآله، وإذا خرجت فافعل ذلك، وأكثر من الصلاه في مسجد النبي صلى الله عليه و آله(۱).

۲۱۳ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيداللّه بن موسى ابن جعفر، عن عبداللّه بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين الأحمسي، عن امّسعيد الأحمسيه، قالت: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن زياره قبر الحسين عليه السلام، فقال: تعدل حجّه وعمره، ومن الخير هكذا وهكذا، وأومأ بيده(۲).

۲۱۴ - كامل الزيارات: وعنه، عن عبداللّه بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن عبدالكريم بن حسّان، قال: قلت لأبي عبداللّه عليه السلام: ما يقال إنّ زياره قبر أبي عبداللّه الحسين عليه السلام تعدل حجّه وعمره، فقال: إنّما الحجّ والعمره هاهنا، ولو أنّ رجلاً أراد الحجّ ولم يتهيّأ له، فأتاه كتب اللّه له حجّه، ولو أنّ رجلاً أراد العمره ولم يتهيّأ له، فأتاه كتب اللّه له عمره(۳).

۲۱۵ - كامل الزيارات: حدّثني أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيداللّه الموسوي العلوي، عن عبيداللّه بن نهيك، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن الحكم، عن فضيل بن يسار، قال قال أبو عبداللّه عليه السلام: إنّ إلى جانبكم لقبراً ما أتاه مكروب إلّا نفّس اللّه

۱- (۱) كامل الزيارات ص ۵۰-۵۱ برقم: ۲۸، بحار الأنوار ۱۵۱:۱۰۰.
۲- (۲) كامل الزيارات ص ۲۹۶-۲۹۷ برقم: ۴۹۱.
۳- (۳) كامل الزيارات ص ۲۹۷ برقم: ۴۹۲.

کربته، وقضی حاجته(۱).

۲۱۶ - کامل الزیارات: وعنه، عن عبیدالله بن نهیک، عن محمّد بن أبی عمیر، عن سلمه صاحب السابری، عن أبی الصباح الکنانی، قال: سمعت أبا عبدالله علیه السلام یقول: إنّ إلی جانبکم قبراً ما أتاه مکروب إلاّ نفّس الله کربته، وقضی حاجته، وإنّ عنده أربعه آلاف ملک منذ قبض شعثاً غبراً یبکونه إلی یوم القیامه، فمن زاره شیّعوه إلی مأمنه، ومن مرض عادوه، ومن مات اتّبعوا جنازته(۲).

۲۱۷ - کامل الزیارات: حدّثنی جعفر بن محمّد بن إبراهیم الموسوی، عن عبیدالله ابن نهیک، عن ابن أبی عمیر، عن زید الشحّام، عن جعفر بن محمّد الصادق علیهما السلام، قال: من زار الحسین علیه السلام لیله النصف من شعبان، غفر الله له ما تقدّم من ذنوبه وما تأخّر، ومن زاره یوم عرفه، کتب الله له ثواب ألف حجّه متقبّله، وألف عمره مبروره، ومن زاره یوم عاشوراء، فکأنّما زار الله فوق عرشه(۳).

۲۱۸ - کامل الزیارات: حدّثنی جعفر بن محمّد بن إبراهیم بن عبیدالله الموسوی، عن عبدالله بن نهیک، عن محمّد الفراشی، عن إبراهیم بن محمّد الطحّان، عن بشیر الدهّان، عن رفاعه بن موسی النخّاس، عن أبی عبدالله علیه السلام، قال: إنّ من خرج إلی قبر الحسین علیه السلام عارفاً بحقّه، وبلغ الفرات، واغتسل فیه، وخرج من الماء، کان کمثل الذی خرج من الذنوب، فإذا مشی إلی الحائر لم یرفع قدماً ولم یضع اخری إلاّ کتب الله له عشر حسنات، ومحی عنه عشر سیئات(۴).

۲۱۹ - کامل الزیارات: حدّثنی جعفر بن محمّد بن إبراهیم بن عبیدالله بن موسی الکاظم بن جعفر الصادق، عن عبیدالله بن نهیک، عن محمّد بن زیاد، عن أبی حنیفه السابق، عن یونس بن عمّار، عن أبی عبدالله علیه السلام، قال: إذا کنت منه قریباً - یعنی

۱- (۱) کامل الزیارات ص ۳۱۲ برقم: ۵۲۷.
۲- (۲) کامل الزیارات ص ۳۱۲ برقم: ۵۲۸ و ص ۳۵۰-۳۵۱ برقم: ۶۰۱.
۳- (۳) کامل الزیارات ص ۳۲۵ برقم: ۵۵۴ و ص ۳۳۸ برقم: ۵۶۷.
۴- (۴) کامل الزیارات ص ۳۴۶ برقم: ۵۸۶.

الحسين عليه السلام - فإن أصبت غسلاً فاغتسل، وإلّا فتوضّأ ثمّ آته(۱).

۲۲۰ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوی، عن عبيدالله ابن نهيک، عن ابن أبی عمير، عن أبی الحسن عليه السلام، قال: سألته عن التطوّع عند قبر الحسين عليه السلام وبمكّه والمدينه وأنا مقصّر، قال: تطوّع عنده وأنت مقصّر ما شئت، وفی المسجد الحرام، وفی مسجد الرسول، وفی مشاهد النبی صلی الله عليه و آله فإنّه خير(۲).

۲۲۱ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوی، عن عبيدالله بن نهيک، عن ابن أبی عمير، عن رجل، عن أبی جعفر عليه السلام، قال: قال لرجل: يا فلان ما يمنعک إذا عرضت لک حاجه أن تأتی قبر الحسين عليه السلام، فتصلّی عنده أربع ركعات، ثمّ تسأل حاجتک، فإنّ الصلاه الفريضه عنده تعدل حجّه، والنافله تعدل عمره(۳).

۲۲۲ - كامل الزيارات: حدّثني جعفر بن محمّد بن إبراهيم الموسوی، عن عبيدالله ابن نهيک، عن سعد بن صالح، عن الحسن بن علی بن أبی المغيره، عن بعض أصحابنا، قال:

قلت لأبی عبدالله عليه السلام: إنّی رجل كثير العلل والأمراض، وما تركت دواءً إلّا وقد تداويت به، فقال لی: فأين أنت عن تربه الحسين عليه السلام، فإنّ فيها الشفاء من كلّ داء، والأمن من كلّ خوف، وقل إذا أخذته: اللّهمّ إنّی أسألک بحقّ هذه الطينه، وبحقّ الملک الذی أخذها، وبحقّ النبی الذی قبضها، وبحقّ الوصی الذی حلّ فيها، صلّ علی محمّد وأهل بيته، واجعل لی فيها شفاءً من كلّ داء، وأماناً من كلّ خوف.

قال: ثمّ قال: إنّ الملک الذی أخذها فهو جبرئيل وأراها النبی صلی الله عليه و آله، فقال: هذه تربه ابنک هذا تقتله امّتک من بعدک، والنبی الذی قبضها فهو محمّد صلی الله عليه و آله، وأمّا الوصی الذی حلّ فيها فهو الحسين بن علی عليهما السلام سيّد الشهداء.

قلت: قد عرفت الشفاء من كلّ داء، فكيف الأمان من كلّ خوف ؟ قال: إذا خفت سلطاناً، أو غير ذلک، فلا تخرج من منزلک إلّا ومعک من طين قبر الحسين عليه السلام، وقل إذا أخذته: اللّهمّ إنّ هذه طينه قبر الحسين وليک وابن وليک، اتّخذتها حرزاً لما أخاف ولما لا

۱- (۱) كامل الزيارات ص ۳۴۸ برقم: ۵۹۴.

۲- (۲) كامل الزيارات ص ۴۲۷ برقم: ۶۴۷.

۳- (۳) كامل الزيارات ص ۴۳۳ برقم: ۶۶۴.

أخاف. فإنّه قد يرد عليك ما لا تخاف، قال الرجل: فأخذتها كما قال، فصحّ واللّه بدنى، وكان لى أماناً من كلّ ما خفت وما لم أخف كما قال، فما رأيت بحمد اللّه بعدها مكروهاً(۱).

۲۲۳ – كامل الزيارات: حدّثنى جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيداللّه الموسوى، عن عبيداللّه بن نهيك، عن محمّد بن أبى عمير، عن أبى أيّوب، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال:

حقّ على الغنى أن يأتى قبر الحسين عليه السلام فى السنه مرّتين، وحقّ على الفقير أن يأتيه فى السنه مرّه(۲).

۲۲۴ – كامل الزيارات: حدّثنى جعفر بن محمّد بن عبيداللّه الموسوى، عن عبيداللّه ابن نهيك، عن ابن أبى عمير عن حمّاد، عن الحلبى، قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن زياره قبر الحسين عليه السلام، قال: فى السنه مرّه، إنّى أكره الشهره(۳).

۲۲۵ – التهذيب: أبوالقاسم جعفر بن محمّد، عن جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن عبيداللّه الموسوى، عن عبيداللّه بن نهيك، عن ابن أبى عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى امرأه شهد عندها شاهدان بأنّ زوجها مات فتزوّجت، ثمّ جاء زوجها الأوّل، قال: لها المهر بما يستحلّ من فرجها الآخر، ويضرب الشاهدان الحدّ، ويضمنان المهر بما غرّا الرجل، ثمّ تعتدّ وترجع إلى زوجها الأوّل(۴).

۲۲۶ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوى فى منزله بمكّه سنه ثمانى عشره وثلاثمائه، قال:

حدّثنا عبيداللّه بن أحمد بن نهيك، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عن حمزه بن حمران، عن أبى عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه الحسين بن على، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: طالب العلم بين الجهّال كالحىّ بين الأموات(۵).

۱- (۱) كامل الزيارات ص ۴۷۳-۴۷۴ برقم: ۷۲۲.

۲- (۲) كامل الزيارات ص ۴۹۰ برقم: ۷۵۱.

۳- (۳) كامل الزيارات ص ۴۹۱ برقم: ۷۵۴.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۶:۲۸۶ برقم: ۷۹۱.

۵- (۵) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۷ برقم: ۱۱۹۱.

۲۲۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوی الموسوی فی منزله بمکّه سنه ثمانی عشره وثلاثمائه، قال: أخبرنا أحمد بن زیاد، قال: حدّثنا عبیداللّه بن أحمد بن نهیک، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من سرّه أن یکثر خیر بیته فلیتوضّأ عند حضور طعامه، ومن توضّأ قبل الطعام وبعده عاش فی سعه من رزقه، وعوفی من البلاء فی جسده. وزاد الموسوی فی حدیثه: قال هشام بن سالم: قال لی الصادق علیه السلام: یا هشام بن سالم الوضوء هاهنا غسل الید قبل الطعام وبعده(۱).

۲۲۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد أبوالقاسم الموسوی العلوی فی منزله بمکّه قال: حدّثنا عبیداللّه بن أحمد بن نهیک، قال: حدّثنا عبداللّه بن جبله، عن حمید بن شعیب الهمدانی، عن جابر بن یزید، عن أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام، قال: لمّا احتضر أمیرالمؤمنین علیه السلام جمع بنیه حسناً وحسیناً وابن الحنفیه والأصاغر من ولده، فوصّاهم وکان فی آخر وصیته: یا بنیّ عاشروا الناس عشره إن غبتم حنّوا إلیکم، وإن فقدتم بکوا علیکم. یا بنیّ إنّ القلوب جنود مجنّده، تتلاحظ بالموده، وتتناجی بها، وکذلک هی فی البغض، فإذا أحببتم الرجل من غیر خیر سبق منه إلیکم فارجوه، وإذا أبغضتم الرجل من غیر سوء سبق منه إلیکم فاحذروه(۲).

۲۲۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوی الموسوی فی منزله بمکّه، قال: حدّثنا عبیداللّه بن أحمد بن نهیک، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عمیر، عن سبره بن یعقوب بن شعیب، عن أبیه، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یحدّث عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: فی ابن آدم ثلاثمائه وستّون عرقاً، منها مائه وثمانون متحرّکه، ومائه وثمانون ساکنه، فلو سکن المتحرّک لم یبق الانسان، ولو تحرّک الساکن لهلک الانسان، قال: وکان النبی صلی الله علیه و آله فی کلّ یوم إذا أصبح وطلعت الشمس یقول: «الحمد للّه ربّ العالمین کثیراً طیّباً علی کلّ حال»

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۹۰ برقم: ۱۲۲۵.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۹۵ برقم: ۱۲۳۲.

يقول ثلاثمائه وستّين مرّه شكراً(۱).

۲۳۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد أبوالقاسم الموسوی فی منزله بمکّه، قال: حدّثنی عبیداللّه بن أحمد بن نهیک الکوفی بمکّه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الأشعری القمّی، قال: حدّثنی عبداللّه بن میمون القدّاح، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: جاء رجل من الأنصار إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: یا رسول اللّه ما حقّ العلم ؟ قال: الإنصات له، قال: ثمّ مه، قال:

الاستماع له، قال: ثمّ مه، قال: ثمّ الحفظ، قال: ثمّ مه یا نبی اللّه، قال: العمل به، قال: ثمّ مه، قال: ثمّ نشره(۲).

۲۳۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن عبیداللّه الموسوی(۳) فی داره بمکّه سنه ثمان وعشرین(۴) وثلاثمائه، قال: حدّثنی مؤدّبی عبداللّه(۵) بن أحمد بن نهیک الکوفی، قال:

حدّثنا محمّد بن زیاد بن أبی عمیر، قال: حدّثنا علی بن رئاب، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا علی إنّه لمّا اسری بی إلی السماء تلقّتنی الملائکه بالبشارات فی کلّ سماء حتّی لقینی جبرئیل علیه السلام فی محفل من الملائکه، فقال: یا محمّد لو اجتمعت امّتک علی حبّ علی ما خلق اللّه عزّوجلّ النار.

یا علی إنّ اللّه تعالی أشهدک معی فی سبعه مواطن حتّی أنست بک.

أمّا أوّل ذلک: فلیله اسری بی إلی السماء، قال لی جبرئیل علیه السلام: أین أخوک یا محمّد؟ فقلت: یا جبرئیل خلّفته ورائی، فقال: ادع اللّه فلیأتک به، فدعوت اللّه فإذا مثالک معی، وإذا الملائکه وقوف صفوفاً، فقلت: یا جبرئیل من هؤلاء؟ قال: هؤلاء الذین یباهی اللّه

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۹۷ برقم: ۱۲۴۰.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۰۳ برقم: ۱۲۴۷.

۳- (۳) کذا فی الأمالی، والصحیح: أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن إبراهیم بن عبیداللّه الموسوی.

۴- (۴) لعلّ الصحیح: ثمانی عشره.

۵- (۵) کذا فی الأمالی، والصحیح: عبیداللّه.

عزّوجلّ بهم يوم القيامه، فدنوت فنطقت بما كان وبما يكون إلى يوم القيامه.

والثانى: حين اسرى بى إلى ذى العرش عزّوجلّ، فقال لى جبرئيل: أين أخوك يا محمّد؟ فقلت: خلّفته ورائى، قال: ادع اللّه عزّوجلّ فليأتك به، فدعوت اللّه عزّوجلّ فإذا مثالك معى، وكشط لى عن سبع سماوات حتّى رأيت سكّانها وعمّارها وموضع كلّ ملك منها.

والثالث: حيث بعثت للجنّ، فقال لى جبرئيل عليه السلام: أين أخوك ؟ فقلت: خلّفته ورائى، فقال: ادع اللّه عزّوجلّ فليأتك به، فدعوت اللّه عزّوجلّ، فإذا أنت معى، فما قلت لهم شيئاً ولا ردّوا علىّ شيئاً إلاّ سمعته ووعيته.

والرابع: خصصنا بليله القدر وأنت معى فيها، وليست لأحد غيرنا.

والخامس: ناجيت اللّه عزّوجلّ ومثالك معى، فسألت فيك خصالاً أجابنى إليها إلاّ النبوّه، فإنّه قال: خصصتها بك وختمتها بك.

والسادس: لمّا طفت بالبيت المعمور كان مثالك معى.

والسابع: هلاك الأحزاب على يدى وأنت معى.

يا على إنّ اللّه أشرف على الدنيا فاختارنى على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثانيه فاختارك على رجال العالمين، ثمّ اطّلع الثالثه فاختار فاطمه على نساء العالمين، ثمّ اطّلع الرابعه فاختار الحسن والحسين والأئمّه من ولدهما على رجال العالمين.

يا على إنّى رأيت اسمك مقروناً باسمى فى أربعه مواطن، فأنست بالنظر إليه: إنّى لمّا بلغت بيت المقدس فى معراجى إلى السماء، وجدت على صخرتها: «لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، أيّدته بوزيره ونصرته به» فقلت: يا جبرئيل ومن وزيرى ؟ قال: على بن أبى طالب.

فلمّا انتهيت إلى سدره المنتهى، وجدت مكتوباً عليها: «لا إله إلاّ اللّه، أنا وحدى، ومحمّد صفوتى من خلقى، أيّدته بوزيره ونصرته به» فقلت: يا جبرئيل ومن وزيرى ؟ فقال: على بن أبى طالب.

فلمّا جاوزت السدره وانتهيت إلى عرش ربّ العالمين، وجدت مكتوباً على قائمه من قوائم العرش: «أنا اللّه لا إله إلاّ اللّه وحدى، محمّد حبيبى وصفوتى من خلقى، أيّدته بوزيره وأخيه ونصرته به».

يـا على إنّ اللّه عزّوجـلّ أعطـانى فيـك سبع خصال: أنت أوّل من ينشقّ القبر عنه معى، وأنت أوّل من يقف معى على الصـراط، فيقول للنار: خـذى هـذا فهو لك، وذرى هـذا فليس هو لك، وأنت أوّل من يكسـى إذا كسيت ويحيا إذا حييت، وأنت أوّل من يقـف معى عـن يميـن العرش، وأوّل مـن يقرع معى بـاب الجنّه، وأوّل من يسـكن معى علّيين، وأوّل من يشـرب معى من الرحيق المختوم الذى ختامه مسك، وفى ذلك فليتنافس المتنافسون(۱).

۲۳۲ – فلاح السائل: ومن الـدعوات بعـد العشاء الآخره لطلب سـعه الأرزاق، ما رواه أبوالمفضّل رحمه الله، قال: حدّثنا أبوالقاسـم جعفر بن محمّد بن عبيداللّه(۲) العلوى، قال:

حدّثنا عبيداللّه بن أحمد بن نهيك، عن محمّد بن أبى عمير، عن عبيد بن زراره، قال:

حضـرت أبا عبداللّه عليه السلام وشكا إليه رجل من شيعته الفقر وضيق المعيشه، وأنّه يجول فى طلب الرزق البلدان، فلا يزداد إلاّ فقراً، فقـال له أبو عبـداللّه عليه السـلام: إذا صـلّيت العشـاء الآـخره فقل وأنت متأنّى: «اللّهمّ إنّه ليس لى علم بموضع رزقى، وإنّما أطلبه بخطرات تخطر على قلبى، فـأجول فى طلبه البلـدان، فأنا فيما أنا طالب كالحيران، لا أدرى أفى سـهل هو أم فى جبل أم فى أرض أم فى سـماء أم فى برّ أم فى بحر، وعلى يدى من ومن قبل من، وقد علمت أنّ علمه عندك، وأسبابه بيدك، وأنت تقسمه بلطفك وتسـبّبه برحمتك، اللّهمّ فصلّ على محمّد وآله، واجعل يا ربّ رزقك لى واسـعاً ومطلبه سهلاً، ومأخذه قريباً، ولا تعنّنى بطلب ما لم تقـدّر لى فيه رزقاً، فإنّك غنى عن عـذابى، وأنا فقير إلى رحمتك، فصلّ على محمّد وآل محمّد، وجد على عبدك بفضلك، إنّك ذو فضل عظيم» قال عبيد بن زراره: فما مضت بالرجل مديده حتّى زال عنه الفقر، وحسنت أحواله(۳).

۱۳۰ – جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبيداللّه بن موسى بن جعفر

الزكى بن على الهادى بن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

قال الفاسى: هكذا ذكر نسبه ابن حزم فى الجمهره. روى عن محمّد بن إسماعيل

ص:۱۹۴

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۴۳ برقم: ۱۳۳۵.

۲- (۲) وفى الفلاح: عبداللّه، وهو غلط.

۳- (۳) فلاح السائل ص ۴۴۷-۴۴۸ ح ۴، بحار الأنوار ۱۲۴:۸۶ ح ۵.

الصائغ، وأبی حاتم الرازی، وغیرهما. وذکر ابن حزم أنّه کان محدّثاً فاضلًا، وأنّه توفّی فی سنه احدی وأربعین وثلاثمائه بمکّه، وقد قارب المائه(۱).

۱۳۱ – أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن إبراهیم بن محمّد بن موسی الکاظم بن

جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الحیری.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام وقال: روی عنه التلعکبری، وسمع منه سنه (۳۶۰) وله منه إجازه، روی عن حمید(۲).

وذکره التفرشی نقلًا عن رجال الشیخ الطوسی(۳).

۱۳۲ – أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن

جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره الرافعی فی کتابه، قال ما لفظه: ثنا الشریف أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن أحمد ابن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر الصادق، حدّثنی أبی أبوإبراهیم محمّد، حدّثنی أبی أحمد، ثنا أبی محمّد، ثنا أبی الحسین، حدّثنی أبی إسحاق، حدّثنی أبی الباقر، حدّثنی أبی زین العابدین، حدّثنی أبی الحسین، حدّثنی أبی علی بن أبی طالب، أنّ النبی صلی الله علیه و آله کان یصوم رجباً ویفطر شعبان، فإذا رأی الهلال أصبح صائماً، وإذا لم یر الهلال أصبح مفطراً، توفّی سنه عشر وستمائه(۴).

۱۳۳ – أبو عبداللّه جعفر الثالث بن محمّد بن جعفر الغدّار بن الحسن بن جعفر

الخطیب بن الحسن المثنّی بن الحسن بن علی بن أبی طالب الحسنی العلوی.

روی عنه: أبوبکر محمّد بن عمر بن سالم الجعابی الحافظ، والحسن بن محمّد بن سعید الهاشمی الکوفی، وعبدالعزیز بن إسحاق، ومحمّد بن همّام بن سهیل، وحمزه بن القاسم العلوی العبّاسی الرازی، وأبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه الشیبانی سنه سبع وثلاثمائه، وأبوبکر محمّد بن أحمد بن أبی الثلج، وأبوالحسین محمّد بن المظفّر البزّاز، وأبو عبداللّه بن

۱– (۱) العقد الثمین ۳:۲۷۹ برقم: ۸۹۸.

۲– (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۱۹ برقم: ۶۰۵۴.

۳– (۳) نقد الرجال ۱:۳۵۳ برقم: ۹۹۷.

۴– (۴) التدوین فی تاریخ قزوین ۴:۱۲۱.

أبی رافع الکاتب، وأبوالحسن علی بن مالک النحوی، وأبوعلی محمّد بن همام الاسکافی، والقاضی أبوالحسین محمّد بن عثمان بن عبداللّه النصیبی.

وروی عن: محمّد بن علی بن خلف العطّار، وأبی إسحاق إبراهیم بن إسحاق الحمیری، وعبید أو محمّد بن کثیر، وإسحاق بن جعفر الصادق، وعلی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین، وأحمد بن عبدالمنعم الصیداوی، والفضل بن القاسم، وأبی موسی عیسی بن مهران المستعطف، وإدریس بن زیاد الکفرثوثی، وحمزه بن أحمد بن عبداللّه ابن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، وأیّوب بن محمّد بن فروخ الوزّان بالرقّه، ومحمّد ابن علی بن الحسین بن زید بن علی، وموسی بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن حسن، وعلی بن عبدک الصوفی، وأحمد بن محمّد بن عیسی الوابشی، وعبیداللّه بن أحمد، وعبداللّه بن عمر بن خطّاب الزیّات سنه خمس وستّین ومائتین.

قال النجاشی: هو والد أبی قیراط، وابنه یحیی بن جعفر روی الحدیث، کان وجهاً فی الطالبیین، متقدّماً، وکان ثقه فی أصحابنا، سمع وأکثر وعمّر وعلا إسناده، له کتاب التاریخ العلوی، وکتاب الصخره والبئر، أخبرنا شیخنا محمّد بن محمّد قدس سره، قال: حدّثنا محمّد بن عمر بن محمّد الجعابی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بکتبه. ومات فی ذی القعده سنه ثمان وثلاثمائه، وله نیّف وتسعون سنه. وذکر عنه أنّه قال: ولدت بسرّمن رأی سنه أربع وعشرین ومائتین(۱).

وقال الخطیب البغدادی: حدّث عن عمرو بن علی الفلاّس، ومحمّد بن علی بن خلف العطّار، وأحمد بن عبدالمنعم، ومحمّد بن مهدی المیمونی، ومحمّد بن علی بن حمزه العلوی، وأیّوب بن محمّد الرقّی، وإدریس بن زیاد الکرتوثی. روی عنه أبوبکر الشافعی، وأبوطالب محمّد بن أحمد بن إسحاق المهلوس(۲)، وأبوبکر ابن الجعابی، وعمر بن بشران السکری، وأبوالمفضّل الشیبانی وغیرهم.

أخبرنا أحمد بن محمّد بن غالب الفقیه، قال: قرأنا علی أبی حفص بن بشران، حدّثکم أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۱۲۲ برقم: ۳۱۴.

۲- (۲) فی المصدر المطبوع: البهلول. والصحیح ما أثبتناه

أبی طالب، حدّثنا محمّد بن مهدی المیمونی، حدّثنا عبدالعزیز بن الخطّاب، حدّثنی شعبه ابن الحجّاج أبوبسطام، قال: سمعت سیّد الهاشمیین زید بن علی بن الحسین بالمدینه فی الروضه، قال: حدّثنی أخی محمّد بن علی أنّه سمع جابر بن عبداللّه یقول: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: سدّوا الأبواب کلّها إلّا باب علی. وأومأ بیده إلی باب علی. تفرّد أبوعبداللّه العلوی الحسنی بهذا الإسناد.

أخبرنی أبوالحسن محمّد بن عبدالواحد، أخبرنا علی بن عمر بن محمّد السکری، قال:

وجدت فی کتاب أخی: مات أبو عبداللّه العلوی الحسنی فی سنه ثمان وثلاثمائه یوم الأربعاء أوّل یوم من ذی القعده، ودفنوه یوم الخمیس(۱).

وذکره العلاّمه الحلّی فی رجاله، وقال: کان وجهاً فی الطالبیین مقدّماً، وکان ثقه من أصحابنا، مات فی ذی القعده سنه ثمانین وثلاثمائه، وله نیّف وتسعون سنه(۲).

أقول: والصحیح فی وفاته سنه ثمان وثلاثمائه، کما فی رجال النجاشی.

وقال الذهبی: ولد سنه أربع وعشرین ومائتین، وروی عن أبی حفص الفلاّس، وعیسی ابن مهران. وکان شریفاً محتشماً کوفیاً شیعیاً، روی عنه أبوبکر الشافعی، ومحمّد بن عمر الجعابی، ومحمّد بن أحمد بن أبی الثلج، ومحمّد بن العبّاس بن مروان. توفّی فی ذی القعده سنه ثمان وثلاثمائه(۳).

وقال ابن حجر: قال ابن النجاشی فی شیوخ الشیعه: کان وجهاً فی الطالبیین، مقدّماً ثقه، وکان مولده سنه (۲۲۴) ومات سنه ثمان وثلاثمائه، وکان سمع من عیسی بن مهران، وعلی بن عدیل وغیرهما، روی عنه ابنه الحسن، وابنه الآخر أبوقیراط یحیی، والجعابی، ومحمّد بن أحمد بن أبی الثلج، ومحمّد بن العبّاس بن علی بن مهران، وآخرون(۴).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی والعلاّمه(۵).

۱- (۱) تاریخ بغداد ۷:۲۰۴-۲۰۳ برقم: ۳۶۶۹.

۲- (۲) خلاصه الأقوال ص ۹۱ برقم: ۲۰۰.

۳- (۳) تاریخ الاسلام ۷:۱۳۱ برقم: ۳۷۶.

۴- (۴) لسان المیزان ۲:۱۶۰ برقم: ۲۰۷۱.

۵- (۵) نقد الرجال ۱:۳۵۵-۳۵۶ برقم: ۱۰۰۴.

أحاديثه:

۲۳۳ – الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن خلف، قال: حدّثنا سهل بن عامر، قال: حدّثنا زافر بن سلیمان، عن شریک، عن أبی إسحاق، قال: قلت لعلی بن الحسین علیهما السلام: ما معنی قول النبی صلی الله علیه و آله من کنت مولاه فعلی مولاه ؟ قال: أخبرهم أنّه الامام بعده(۱).

۲۳۴ – الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن محمّد بن سعید الهاشمی الکوفی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر العلوی الحسنی، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن خلف العطّار، قال: حدّثنا حسن بن صالح بن أبی الأسود، قال: حدّثنا أبومعشر، عن محمّد ابن قیس، قال: کان النبی صلی الله علیه و آله إذا قدم من سفر بدأ بفاطمه علیها السلام، فدخل علیها، فأطال عندها المکث، فخرج مرّه فی سفر، فصنعت فاطمه علیها السلام مسکتین من ورق وقلاده وقرطین وستراً لباب البیت لقدوم أبیها وزوجها علیهما السلام، فلمّا قدم رسول اللّه صلی الله علیه و آله دخل علیها، فوقف أصحابه علی الباب لا یدرون أیقفون أو ینصرفون لطول مکثه عندها، فخرج علیهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقد عرف الغضب فی وجهه، حتّی جلس عند المنبر، فظنّت فاطمه علیها السلام أنّه إنّما فعل ذلک رسول اللّه صلی الله علیه و آله لما رأی من المسکتین والقلاده والقرطین والستر، فنزعت قلادتها وقرطیها ومسکتیها، ونزعت الستر، فبعثت به إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقالت للرسول: قل له تقرأ علیک ابنتک السلام وتقول: اجعل هذا فی سبیل اللّه، فلمّا أتاه وخبّره قال صلی الله علیه و آله: فعلت فداها أبوها – ثلاث مرّات – لیست الدنیا من محمّد ولا من آل محمّد، ولو کانت الدنیا تعدل عند اللّه من الخیر جناح بعوضه ما أسقی منها کافراً شربه ماء، ثمّ قام فدخل علیها(۲).

۲۳۵ – التوحید: حدّثنا أبوالحسین محمّد بن إبراهیم بن إسحاق العزائمی، قال: حدّثنا أبوسعید أحمد بن محمّد بن رمیح النسوی، قال: أخبرنا عبدالعزیز بن إسحاق، قال: حدّثنی

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۱۸۵ برقم: ۱۹۱، بحار الأنوار ۲۲۳:۳۷ ح ۹۶.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۳۰۵ برقم: ۳۴۸، بحار الأنوار ۲۰:۴۳ ح ۷، و ۸۶:۷۳-۸۷ ح ۵۰.

جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن خلف العطّار، قال: حدّثنا بشر بن الحسن المرادی، عن عبدالقدّوس و هو ابن حبیب، عن أبی إسحاق السبیعی، عن الحارث الأعور، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّه دخل السوق، فإذا هو برجل مولیه ظهره یقول: لا والذی احتجب بالسبع، فضرب علی علیه السلام ظهره، ثمّ قال: من الذی احتجب بالسبع ؟ قال:

اللّه یا أمیرالمؤمنین، قال: أخطأت ثکلتک أُمّک، إنّ اللّه عزّوجلّ لیس بینه و بین خلقه حجاب لأنه معهم أینما کانوا، قال: ما کفّاره ما قلت یا أمیرالمؤمنین ؟ قال: أن تعلم أنّ اللّه معک حیث کنت، قال: أطعم المساکین ؟ قال: لا إنّما حلفت بغیر ربّک(۱).

۲۳۶ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا محمّد بن همّام بن سهیل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر ابن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهیم بن إسحاق الحمیری، قال: حدّثنا محمّد بن یزید بن عبدالرحمن التیمی، عن الحسن بن الحسین الأنصاری، عن محمّد بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال علی بن الحسین علیهما السلام: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم جالساً ومعه أصحابه فی المسجد، فقال: یطلع علیکم من هذا الباب رجل من أهل الجنّه یسأل عمّا یعنیه، فطلع رجل طوال یشبه برجال مضر، فتقدّم فسلّم علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وجلس، فقال: یا رسول اللّه إنّی سمعت اللّه عزّوجلّ یقول فیما أنزل: (وَ اعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّهِ جَمِیعاً وَ لا تَفَرَّقُوا) فما هذا الحبل الذی أمرنا اللّه بالاعتصام به وألّا نتفرّق عنه ؟ فأطرق رسول اللّه صلی الله علیه و آله ملیاً، ثمّ رفع رأسه وأشار بیده إلی علی بن أبی طالب علیه السلام، وقال: هذا حبل اللّه الذی من تمسّک به عصم به فی دنیاه، ولم یضلّ به فی آخرته، فوثب الرجل إلی علی علیه السلام فاحتضنه من وراء ظهره، وهو یقول: اعتصمت بحبل اللّه وحبل رسوله، ثمّ قام فولّی وخرج، فقام رجل من الناس، فقال: یا رسول اللّه ألحقه فأسأله أن یستغفر لی، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا تجده موفّقاً، فقال: فلحقه الرجل فسأله أن یستغفر اللّه له، فقال له:

أفهمت ما قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وما قلت له ؟ قال: نعم، قال: فإن کنت متمسّکاً بذلک الحبل یغفر اللّه لک، وإلّا فلا یغفر اللّه لک(۲).

۲۳۷ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا سلامه بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالحسن علی بن عمر

۱- (۱) التوحید ص ۱۸۴ ح ۲۱.

۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۴۱-۴۲ ح ۲.

المعروف بالحاجی، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی العبّاسی الرازی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا عبید(۱) بن کثیر، قال: حدّثنا أبوأحمد بن موسی الأسدی، عن داود بن کثیر الرقّی، قال: دخلت علی أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام المدینه، فقال لی: ما الذی أبطأ بک یا داود عنّا؟ فقلت: حاجه عرضت بالکوفه، فقال: من خلّفت بها؟ فقلت: جعلت فداک خلّفت بها عمّک زیداً ترکته راکباً علی فرس متقلّداً سیفاً، ینادی بأعلی صوته: سلونی سلونی قبل أن تفقدونی، فبین جوانحی علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ، والمثانی والقرآن العظیم، وإنّی العلم بین اللّه وبینکم.

فقال لی: یا داود لقد ذهبت بک المذاهب، ثمّ نادی: یا سماعه بن مهران ایتنی بسلّه الرطب، فأتاه بسلّه فیها رطب، فتناول منها رطبه فأکلها، واستخرج النواه من فیه فغرسها فی الأرض، ففلقت وأنبتت وأطلعت وأعذقت، فضرب بیده إلی بسره من عذق فشقّها واستخرج منها رقّاً أبیض، ففضّه ودفعه إلیّ وقال: اقرأه، فقرأته وإذاً فیه سطران: السطر الأوّل لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه، والثانی: إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ والأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ، أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب، الحسن بن علی، الحسین بن علی، علی بن الحسین، محمّد بن علی، جعفر بن محمّد، موسی بن جعفر، علی بن موسی، محمّد بن علی، علی بن محمّد، الحسن ابن علی، الخلف الحجّه.

ثمّ قال علیه السلام: یا داود أتدری متی کتب هذا فی هذا؟ قلت: اللّه أعلم ورسوله وأنتم، قال:

قبل أن یخلق اللّه آدم بألفی عام(۲).

۲۳۸ - کفایه الأثر: حدّثنا أبوالمفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا إسحاق بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: حدّثنی الأجلح الکندی، عن أبی اُمامه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لمّا عرج بی إلی السماء، رأیت مکتوباً علی ساق العرش بالنور: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، أیّدته بعلی، ونصرته بعلی، ورأیت علیاً

۱- (۱) فی البحار: محمّد.

۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۸۷-۸۸ ح ۱۸، بحار الأنوار ۳۶:۴۰۰ ح ۱۰.

علیاً علیاً ثلاث مرّات، ومحمّداً ومحمّداً مرّتین، وجعفراً وموسی والحسن والحجّه، اثناعشر إسماً مکتوباً بالنور، فقلت: یا ربّ أسامی من هؤلاء الذین قرنتهم بی ؟ فنودیت: یا محمّد هم الأئمّه بعدک، والأخیار من ذرّیتک(۱).

۲۳۹ - کفایه الأثر: أبوالمفضّل الشیبانی، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا علی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین، عن حسین بن زید، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، قال: کان یقول علیه السلام: ادعوا لی ابنی الباقر، وقلت لابنی الباقر یعنی محمّداً، فقلت له: یا أبه ولم سمّیته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأیته یتبسّم قبل ذلک، ثمّ سجد للّه تعالی طویلاً، فسمعته علیه السلام یقول فی سجوده: اللّهمّ لک الحمد سیّدی علی ما أنعمت به علینا أهل البیت. یعید ذلک مراراً، ثمّ قال: یا بنیّ إنّ الإمامه فی ولده إلی أن یقوم قائمنا علیه السلام، فیملؤها قسطاً وعدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّه، معدن الحلم، وموضع العلم، یبقره بقراً، واللّه لهو أشبه الناس برسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقلت: فکم الأئمّه بعده ؟ قال: سبعه، ومنهم المهدی الذی یقوم بالدین فی آخر الزمان(۲).

۲۴۰ - کفایه الأثر: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الشیبانی رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن جعفر الحسنی، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم الصیداوی، قال: حدّثنا المفضّل بن صالح، عن أبان بن تغلب، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر علیهما السلام، قال: سألته عن الأئمّه، قال: واللّه لعهد عهده إلینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنّ الأئمّه بعده اثناعشر، تسعه من صلب الحسین، ومنّا المهدی الذی یقیم بالدین فی آخر الزمان، من أحبّنا حشر من حفرته معنا، ومن أبغضنا أو ردّنا أو ردّ واحداً منّا حشر من حفرته إلی النار، وقد خاب من افتری(۳).

۲۴۱ - کفایه الأثر: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوی، قال: حدّثنی أبونصر أحمد بن عبدالمنعم الصیداوی، قال: حدّثنا عمرو بن شمر الجعفی، عن جابر بن یزید الجعفی، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر علیهما السلام، قال: قلت له: یابن

۱- (۱) کفایه الأثر ص ۱۰۵-۱۰۶، بحار الأنوار ۳۶:۳۲۱ ح ۱۷۴.

۲- (۲) کفایه الأثر ص ۲۳۷-۲۳۸، بحار الأنوار ۳۶:۳۸۸-۳۸۹ ح ۳.

۳- (۳) کفایه الأثر ص ۲۴۵-۲۴۶.

رسول اللّه إنّ قوماً يقولون: إنّ اللّه تبارک وتعالی جعل الإمامه فی عقب الحسن والحسین، قال: کذبوا واللّه أولم یسمعوا اللّه تعالی ذکره یقول: (وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ) فهل جعلها إلاّ فی عقب الحسین.

ثمّ قال: یا جابر إنّ الأئمه هم الذین نصّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالإمامه، وهم الأئمّه الذین قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا اسری بی إلی السماء وجدت أسامیهم مکتوبه علی ساق العرش بالنور اثناعشر اسماً، منهم علی وسبطاه وعلی ومحمّد وجعفر وموسی وعلی ومحمّد وعلی والحسن والحجّه القائم، فهذه الأئمّه من أهل بیت الصفوه والطهاره، واللّه ما یدّعیه أحد غیرنا إلاّ حشره اللّه تعالی مع إبلیس وجنوده، ثمّ تنفّس علیه السلام وقال: لا دعا اللّه هذه الاُمّه، فإنّها لم ترع حقّ نبیها، أما واللّه لو ترکوا الحقّ علی أهله لما اختلف فی اللّه تعالی اثنان، ثمّ أنشأ علیه السلام یقول:

إن الیهود لحبّهم لنبیهم أمنوا بوائق حادثات الأمان

والمؤمنون لحبّ آل محمّد یرمون فی الآفاق بالنیران

قلت: یا سیّدی ألیس هذا الأمر لکم ؟ قال: نعم، قلت: فلم قعدتم عن حقّکم ودعواکم ؟ وقد قال اللّه تعالی: (وَ جاهِدُوا فِی اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباکُمْ) قال: فما بال أمیرالمؤمنین علیه السلام قعد عن حقّه حیث لم یجد ناصراً، أولم تسمع اللّه تعالی یقول فی قصّه لوط: (قالَ لَوْ أَنَّ لِی بِکُمْ قُوَّهً أَوْ آوِی إِلی رُکْنٍ شَدِیدٍ) ویقول فی حکایه عن نوح: (فَدَعا رَبَّهُ أَنِّی مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ) ویقول فی قصّه موسی: (رَبِّ إِنِّی لا أَمْلِکُ إِلاّ نَفْسِی وَ أَخِی فَافْرُقْ بَیْنَنا وَ بَیْنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِینَ) فإذا کان النبی هکذا فالوصی أعذر، یا جابر مثل الإمام مثل الکعبه إذ یؤتی ولا یأتی(۱).

۲۴۲ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوبکر محمّد بن عمر بن سالم الجعابی، قال:

حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا الفضل بن القاسم، قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن أبیه، عن جدّه عبداللّه بن محمّد بن عقیل بن أبی طالب، قال: سمعت علی بن الحسین زین العابدین علیهما السلام، یقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قطّ إلاّ بذنبه، وما یعفو اللّه عنه أکثر، وکان إذا رأی المریض قد برئ قال له: لیهنئک الطهر أی من الذنوب،

۱- (۱) کفایه الأثر ص ۲۴۶-۲۴۸.

فاستأنف العمل(۱).

۲۴۳ – الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوبکر محمّد بن عمر بن سالم الجعابی، قال:

حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا أبوموسی عیسی بن مهران المستعطف، قال: أخبرنا عفّان بن مسلم، قال: حدّثنا وهیب، قال: حدّثنا عبداللّه بن عثمان ابن خثیم، عن ابن أبی ملیکه، عن عائشه، قالت: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: إنّی علی الحوض أنظر من یرد علیّ منکم، ولیقطعنّ برجال دونی، فأقول: یا ربّ أصحابی أصحابی، فیقال: إنّک لا تدری ما عملوا بعدک، إنّهم ما زالوا یرجعون علی أعقابهم القهقری(۲).

۲۴۴ – الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوبکر محمّد بن عمر بن سالم، قال: حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا عیسی بن مهران، قال: أخبرنا أبومعاویه الضریر، قال: حدّثنا الأعمش، عن شقیق، عن امّ سلمه زوج النبی صلی الله علیه و آله، قال: دخل علیها عبدالرحمن بن عوف، فقال: یا امّه قد خفت أن تهلکنی کثره مالی، أنا أکثر قریش مالاً، قالت: یا بنیّ فأنفق، فإنّی سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من أصحابی من لا یرانی بعد أن افارقه، قال: فخرج عبدالرحمن، فلقی عمر بن الخطّاب، فأخبره بالذی قالت امّ سلمه، فجاء یشتدّ حتّی دخل علیها، فقال: یا امّه أنا منهم ؟ فقالت: لا أعلم ولن أبریء بعدک أحداً(۳).

۲۴۵ – الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوبکر محمّد بن عمر الجعابی، قال: أخبرنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنی، قال: حدّثنا عیسی بن مهران، عن یونس، عن عبداللّه بن محمّد بن سلیمان الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، عن زینب بنت علی بن أبی طالب علیه السلام، قالت: لمّا اجتمع رأی أبی بکر علی منع فاطمه علیها السلام فدک والعوالی، وآیست من إجابته لها، عدلت إلی قبر أبیها رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فألقت نفسها علیه، وشکت إلیه ما فعله القوم بها، وبکت حتّی بلّت تربته صلی الله علیه و آله بدموعها علیها السلام، وندبته. ثمّ قالت فی آخر ندبتها:

۱- (۱) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۴-۳۵ ح ۱.
۲- (۲) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۷-۳۸ ح ۴.
۳- (۳) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۸-۳۹ ح ۵.

قد كان بعدك أنباء وهنبثه لو كنت شاهدها لم تكثر الخطب

إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها واختلّ قومك فاشهدهم فقد نكبوا

قد كان جبريل بالآيات يؤنسنا فغبت عنّا فكلّ الخير محتجب

فكنت بدراً ونوراً يستضاء به عليك تنزل من ذى العزّه الكتب

تجهّمتنا رجال واستخفّ بنا بعد النبى وكلّ الخير مغتصب

سيعلم المتولّى ظلم حامّتنا يوم القيامه أنّى سوف ينقلب

فقد لقينا الذى لم يلقه أحد من البريّه لا عجم ولا عرب

فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت لنا العيون بتهمال له سكب(۱)

۲۴۶ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبوحفص عمر بن محمّد، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا حفص بن عمر الفرّاء، قال: حدّثنا أبومعاذ الخزّاز، عن عبيداللّه بن أحمد الربعى، قال: بينا ابن عبّاس يخطب الناس بالبصره، إذ أقبل عليهم بوجهه، فقال: أيّتها الاُمّه المتحيّره فى دينها، أما لو قدّمتم من قدّم اللّه، وأخّرتم من أخّر اللّه، وجعلتم الوراثه والولايه حيث جعلها اللّه، لما عال سهم من فرائض اللّه، ولا عال ولى للّه، ولا اختلف اثنان فى حكم اللّه، ولا تنازعت الاُمّه فى شىء من كتاب اللّه، فذوقوا وبال ما فرّطتم فيه بما قدّمت أيديكم (وَ سَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) (۲).

ورواه أيضاً فى أماليه، قال: أخبرنى المظفّر بن أحمد البلخى، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد ابن أحمد بن أبى الثلج، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا حفص بن عمر الفرّاء، قال: حدّثنا أبومعاذ الخزّاز، قال:

حدّثنى يونس بن عبدالوارث، عن أبيه، قال: بينا ابن عبّاس قدس سره يخطب عندنا الحديث(۳).

ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن الشيخ المفيد بالطريق الثانى(۴).

۱- (۱) الأمالى للشيخ المفيد ص ۴۰-۴۱ ح ۸، بحار الأنوار ۲۹:۱۰۷-۱۰۹ ح ۲.
۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۴۷-۴۸ ح ۷.
۳- (۳) الأمالى للشيخ المفيد ص ۲۸۶ ح ۴.
۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۱۰۰ برقم: ۱۵۴.

۲۴۷ – الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوحفص عمر بن محمّد، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا عیسی بن مهران، قال: حدّثنا مخول، قال:

حدّثنا الربیع بن المنذر، عن أبیه، قال: سمعت الحسن بن علی علیهما السلام یقول: إنّ أبابکر وعمر عمدا إلی هذا الأمر وهو لنا کلّه، فأخذاه دوننا، وجعلا لنا فیه سهماً کسهم الجدّ، أما واللّه لتهمّنّهما أنفسهما یوم یطلب الناس فیه شفاعتنا(۱).

۲۴۸ – الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوحفص عمر بن محمّد، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنی، قال: حدّثنا عیسی بن مهران، قال: حدّثنا أبوبشکر البلخی، قال: حدّثنا موسی بن عبیده، عن محمّد بن کعب القرظی، عن عوف بن مالک، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم: یا لیتنی قد لقیت إخوانی، فقال له أبوبکر وعمر:

أولسنا إخوانک ؟ آمنّا بک وهاجرنا معک، قال صلی الله علیه و آله: قد آمنتم وهاجرتم، ویا لیتنی قد لقیت إخوانی، فأعادا القول، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أنتم أصحابی ولکن إخوانی الذین یأتون من بعدکم یؤمنون بی ویحبّونی وینصرونی ویصدّقونی وما رأونی، فیالیتنی قد لقیت إخوانی(۲).

۲۴۹ – الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوالحسین محمّد بن المظفّر البزّاز، قال: حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا إدریس بن زیاد الکفرثوثی، قال:

حدّثنا حنان بن سدیر، عن سدیف المکّی، قال: حدّثنی محمّد بن علی علیهما السلام وما رأیت محمّدیاً قط یعدله، قال: حدّثنی جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: نادی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المهاجرین والأنصار، فحضروا بالسلاح، وصعد النبی صلی الله علیه و آله المنبر، فحمد اللّه وأثنی علیه، ثمّ قال: یا معاشر المسلمین من أبغضنا أهل البیت بعثه اللّه یوم القیامه یهودیاً، قال جابر:

فقمت إلیه فقلت: یا رسول اللّه وإن شهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه ؟ فقال:

وإن شهد أن لا إله إلاّ اللّه، فإنما احتجز من سفک دمه، أو یؤدّی الجزیه عن ید وهو صاغر.

ثمّ قال صلی الله علیه و آله: من أبغضنا أهل البیت بعثه اللّه یوم القیامه یهودیاً، فإن أدرک الدجّال کان معه، وإن هو لم یدرکه بعث فی قبره فآمن به، إنّ ربّی عزّوجلّ مثّل لی امّتی فی الطین،

۱– (۱) الأمالی للشیخ المفید ص ۴۸–۴۹ ح ۸، بحار الأنوار ۳۰:۲۳۶ ح ۱۰۳.

۲– (۲) الأمالی للشیخ المفید ص ۶۳ ح ۹.

وعلّمنی أسماءهم، کما علّم آدم الأسماء کلّها، فمرّ بی أصحاب الرایات، فاستغفرت اللّه لعلی وشیعته.

قال حنان بن سدیر: فعرضت هذا الحدیث علی أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، فقال لی: أنت سمعت هذا من سدیف ؟ فقلت: اللیله سبع منذ سمعته منه، فقال: إنّ هذا الحدیث ما ظننت أنّه خرج من فی أبی إلی أحد(۱).

۲۵۰ – الارشاد: أخبرنی أبوالجیش المظفّر بن محمّد البلخی، قال: حدّثنا أبوبکر محمّد ابن أحمد بن أبی الثلج، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد الفزاری، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول لعلی بن أبی طالب علیه السلام: ألا أسرّک ؟ ألا امنحک ؟ ألا ابشّرک ؟ فقال: بلی یا رسول اللّه بشّرنی، قال: فإنّی خلقت أنا وأنت من طینه واحده، ففضلت منها فضله، فخلق اللّه منها شیعتنا، فإذا کان یوم القیامه دعی الناس بأسماء امّهاتهم سوی شیعتک، فإنّهم یدعون بأسماء آبائهم لطیب مولدهم(۲).

ورواه الشیخ الطوسی فی أمالیه، عن محمّد بن محمّد، عن أبی بکر محمّد بن عمر الجعابی، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنی، عن أحمد بن عبدالمنعم، عن عبداللّه ابن محمّد الفزاری، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، عن جابر. قال: وحدّثنی جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم، قال: حدّثنا عمرو بن شمرو، عن جابر، عن أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلی بن أبی طالب علیه السلام: ألا ابشّرک الحدیث(۳).

ورواه الطبری فی بشاره المصطفی، عن أمالی الشیخ الطوسی مثله(۴).

۲۵۱ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبو عبداللّه بن

۱– (۱) الأمالی للشیخ المفید ص ۱۲۶ ح ۴.

۲– (۲) الارشاد ۴۳:۱-۴۴.

۳– (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۷۶-۷۷ برقم: ۱۱۸.

۴– (۴) بشاره المصطفی ص ۳۶-۳۷ ح ۲۰، بحار الأنوار ۱۲۶:۶۷ ح ۲۹.

أبی رافع الکاتب، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنی(۱)، قال: حدّثنا عیسی ابن مهران، قال: حدّثنا یحیی بن الحسن بن فرات، قال: حدّثنا أبوالمقوم ثعلبه بن زید الأنصاری، قال: سمعت جابر بن عبداللّه بن حزام الأنصاری رحمه الله، یقول: تمثّل إبلیس لعنه اللّه فی أربع صور: تمثّل یوم بدر فی صوره سراقه بن جعشم المدلجی، فقال لقریش: (لا غالِبَ لَکُمُ الْیَوْمَ مِنَ النّاسِ وَ إِنِّی جارٌ لَکُمْ فَلَمّا تَراءَتِ الْفِئَتانِ نَکَصَ عَلی عَقِبَیْهِ وَ قالَ إِنِّی بَرِیءٌ مِنْکُمْ) وتصوّر یوم العقبه فی صوره منبه بن الحجّاج، فنادی أنّ محمّداً والصباه معه عند العقبه فأدرکوهم، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله للأنصار: لا تخافوا فإنّ صوته لن یعدوهم.

وتصوّر یوم اجتماع قریش فی دار الندوه فی صوره شیخ من أهل نجد، وأشار علیهم فی النبی صلی الله علیه و آله، فأنزل اللّه تعالی (وَ إِذْ یَمْکُرُ بِکَ الَّذِینَ کَفَرُوا لِیُثْبِتُوکَ أَوْ یَقْتُلُوکَ أَوْ یُخْرِجُوکَ وَ یَمْکُرُونَ وَ یَمْکُرُ اللّهُ وَ اللّهُ خَیْرُ الْماکِرِینَ) وتصوّر یوم قبض النبی صلی الله علیه و آله فی صوره المغیره ابن شعبه، فقال: أیّها الناس لا تجعلوها کسروانیه ولا قیصرانیه، وسعوها تتّسع، فلا تردّوها فی بنی هاشم، فتنظر بها الحُبالی(۲).

۲۵۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبوالحسن علی بن مالک النحوی، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنی عیسی ابن مهران المستعطف، قال: حدّثنا یحیی بن عبدالحمید، قال: حدّثنا شریک، عن عمران ابن طفیل، عن أبی یحیی(۳)، قال: سمعت عمّار بن یاسر رحمه الله یعاتب أباموسی الأشعری ویؤبّخه علی تأخّره عن علی بن أبی طالب علیه السلام، وقعوده عن الدخول فی بیعته، ویقول له:

یا أباموسی ما الذی أخّرک عن أمیرالمؤمنین علیه السلام، فواللّه لئن شککت فیه لتخرجنّ عن الإسلام، وأبوموسی: یقول له: لا تفعل ودع عتابک لی فإنّما أنا أخوک، فقال له عمّار رحمه الله: ما أنا لک بأخ، سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یلعنک لیله العقبه، وقد هممت مع القوم بما هممت، فقال له أبوموسی: أفلیس قد استغفر لی ؟ قال عمّار: قد سمعت اللعن ولم أسمع الاستغفار(۴).

ص:۲۰۷

۱- (۱) فی المصدر: الحسینی. وهو غلط.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۱۷۶-۱۷۷ برقم: ۲۹۸.

۳- (۳) فی البحار: أبو نجبه.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۱۸۱-۱۸۲ برقم: ۳۰۴، بحار الأنوار ۳۳:۳۰۵-۳۰۶ ح ۵۵۵.

۲۵۳ - الأمـالی للشـیخ الطوسـی: أخبرنـا محمّـد بن محمّـد، قال: أخبرنی أبوالحسن علی بن محمّـد النحوی، قال: حـدّثنا أبوعلی محمّد بن همام الاسکافی فی داره بسوق العطر، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم، قال: حدّثنا عبداللّه ابن محمّد الفزاری، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام، قال:

کـان من دعاء علی بن الحسـین علیهما السـلام: اللّهمّ إن کنت عصـیتک بارتکاب شـیء ممّا نهیتنی، فإنّی قـد أطعتک فی أحبّ الأشـیاء إلیـک الإیمـان بک، منّاً منک به علیّ، لا منّاً منّی به علیک، وترکت معصـیتک فی أبغض الأشـیاء إلیک أن أجعل لک شریکاً، أو أجعل لک ولـداً أو نـدّاً، وعصـیتک علی غیر مکابره، ولا معانـده، ولا اسـتخفاف منّی بربوبیتک، ولا جحود لحقّک، ولکن استزلّنی الشـیطان بعـد الحجّه علیّ والبیان، فإن تعـذّبنی فبذنوبی غیر ظالم لی، وإن تغفر لی فبجودک ورحمتک، یا أرحم الراحمین(۱).

۲۵۴ - الأمـالی للشـیخ الطوسـی: أخبرنـا جمـاعه، عن أبی المفضّـل، قـال: حـدّثنا جعفر بن محمّـد بن جعفر أبـو عبـداللّه العلوی الحسـنی، قال: حـدّثنا حمزه بن أحمد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی عمّی عیسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیه السـلام، قال: جاء رجل إلی النبی صـلی الله علیه و آله، فقال: یا رسول اللّه عندی دینار فما تأمرنی به ؟ قال: أنفقه علی امّک، قال: عنـدی آخر فما تأمرنی به ؟ قال: أنفقه علی أبیک، قال: عنـدی آخر فما تأمرنی به ؟ قـال: أنفقه علی أخیـک، قـال: عنـدی آخر فمـا تـأمرنی به ؟ ولا ـ واللّه مـا عنـدی غیره، قـال: أنفقه فی سبیل اللّه وهو أدناها أجراً(۲).

۲۵۵ - الأمالی للشـیخ الطوسـی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنی، قال: حـدّثنا أحمـد بن عبـدالمنعم الصـیداوی، قـال: حـدّثنی عمرو بن شـمر، عن جـابر الجعفی، عن أبی جعفر محمّـد بن علی علیهما السـلام، عن جابر ابن عبـداللّه. قال أحمـد بن عبدالمنعم: وحدّثنا عبیداللّه بن محمّد الفزاری، عن جعفر بن محمّد بن علی علیهم السـلام، عن أبیه، عن جابر بن عبداللّه، قال: سـمعت رسول اللّه صـلی اللّه علیه و آله یقول لعلی علیه السـلام: یا علی ألا اسرّک ؟ ألا أمنحک ؟ ألا ابشرّک ؟ قال: بلی یا رسول اللّه، قال: إنّی

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۱۵ برقم: ۹۳۴، بحار الأنوار ۹۱:۹۴ ح ۴.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۵۴ برقم: ۱۰۱۴، بحار الأنوار ۷۰:۱۰۴ ح ۶.

خلقت أنا وأنت من طينه واحده، وفضلت فضله فخلق اللّه منها شيعتنا، فإذا كان يوم القيامه دعى الناس بأسماء امّهاتهم سوى شيعتنا، فإنّهم يدعون بأسماء آبائهم لطيب مولدهم(۱).

۲۵۶ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد العلوى الحسنى رحمه الله سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنا على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليهم، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم، وخير المؤمنين من كان مألفه للمؤمنين، ولا خير فى من لا يألف ولا يؤلف.

قال: وسمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: أشرار الناس من يبغض المؤمنين وتبغضه قلوبهم، المشّاؤون بالنميمه، المفرّقون بين الأحبّه، الباغون للبراء العنت، اولئك لا ينظر اللّه إليهم ولا يزكّيهم يوم القيامه، ثمّ تلا (هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ وَ أَلَّفَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ) (۲).

۲۵۷ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنى أيّوب بن محمّد بن فروخ الوزّان بالرقّه، قال: حدّثنا سعيد بن مسلمه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه صلوات اللّه عليهم، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ السخاء شجره من أشجار الجنّه لها أغصان متدلّيه فى الدنيا، فمن كان سخياً تعلّق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى الجنّه، والبخل شجره من أشجار النار لها أغصان متدلّيه فى الدنيا، فمن كان بخيلاً تعلّق بغصن من أغصانها، فساقه ذلك الغصن إلى النار(۳).

ثمّ قال: قال أبوالمفضّل: قال لنا أبو عبداللّه الحسنى: وحدّثنى شيخ من أهلنا، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام بحديثه هذا، حديث السخاء والبخل، قال: فقال أبو عبداللّه عليه السلام:

ليس السخى المبذّر الذى ينفق ماله فى غير حقّه، ولكنّه الذى يؤدّى إلى اللّه عزّوجلّ ما

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۵۶ برقم: ۱۰۱۹.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۶۲ برقم: ۱۰۳۰، بحار الأنوار ۲۹۸:۶۷ ح ۲۳.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۷۴-۴۷۵ برقم: ۱۰۳۶، بحار الأنوار ۳۵۲:۷۱ ح ۹.

افترض عليه فى ماله من الزكاه وغيرها، والبخيل الذى لا يؤدّى حقّ اللّه عزّوجلّ عليه فى ماله(۱).

۲۵۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنى أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسنى رضى الله عنه، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين بن زيد بن على، قال: حدّثنا على بن موسى الرضا، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب صلوات اللّه عليه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: عليكم بمكارم الأخلاق، فإنّ اللّه عزّوجلّ بعثنى بها، وإنّ من مكارم الأخلاق أن يعفو الرجل عمّن ظلمه، ويعطى من حرمه، ويصل من قطعه، وأن يعود من لا يعوده(۲).

۲۵۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم بن نصر أبونصر الصيداوى، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمى، عن الصبّاح بن يحيى، عن يعقوب بن زياد العبسى، عن على بن علقمه الأنمارى، قال: لمّا قدم الحسن بن على صلوات اللّه عليهما وعمّار بن ياسر رضى الله عنه يستنفران الناس، خرج حذيفه رحمه الله وهو مريض مرضه الذى قبض فيه، فخرج يهادى بين رجلين، فحرّض الناس وحثّهم على اتّباع على عليه السلام وطاعته ونصرته، ثمّ قال: ألا من أراد - والذى لا إله غيره - أن ينظر إلى أميرالمؤمنين حقّاً حقّاً، فلينظر إلى على بن أبى طالب، فوازروه واتّبعوه وانصروه. قال يعقوب: أنا واللّه سمعته من على بن علقمه، ومن عمومتى يذكرونه عن حذيفه(۳).

۲۶۰ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى، قال: حدّثنا العلاء بن صالح الأسدى، عن عدى بن ثابت، عن أبى راشد، قال: لمّا أتى حذيفه بيعه على عليه السلام ضرب بيده واحده على الأُخرى وبايع له، وقال: هذه بيعه أميرالمؤمنين حقّاً، فواللّه لا يبايع بعده لواحد من قريش إلّا أصغر أو أبتر يولى الحقّ

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۷۵ برقم: ۱۰۳۷.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۷۷-۴۷۸ برقم: ۱۰۴۲، بحار الأنوار ۶۹:۳۷۵ ح ۲۴.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۸۶ برقم: ۱۰۶۵.

استه(۱).

۲۶۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنی رضی الله عنه فی رجب سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنی محمّد بن علی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی الرضا علی بن موسی الرضا، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: طلب العلم فریضه علی کلّ مسلم، فاطلبوا العلم فی مظانّه، واقتبسوه من أهله، فإنّ تعلّمه للّه حسنه، وطلبه عباده، والمذاکره فیه تسبیح، والعمل به جهاد، وتعلیمه من لا یعلمه صدقه، وبذله لأهله قربه إلی اللّه تعالی؛ لأنه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنّه، والمؤنس فی الوحشه، والصاحب فی الغربه والوحده، والمحدّث فی الخلوه، والدلیل فی السرّاء والضرّاء، والسلاح علی الأعداء، والزین عند الأخلّاء، یرفع اللّه به أقواماً، فیجعلهم فی الخیر قاده، تقتبس آثارهم، ویهتدی بفعالهم، وینتهی إلی آرائهم، ترغب الملائکه فی خلّتهم، وبأجنحتها تمسحهم، وفی صلاتها تبارک علیهم، یستغفر لهم کلّ رطب ویابس حتّی حیتان البحر وهوامّه، وسباع البرّ وأنعامه.

إنّ العلم حیاه القلوب من الجهل، وضیاء الأبصار من الظلمه، وقوّه الأبدان من الضعف، یبلغ بالعبد منازل الأخیار، ومجالس الأبرار، والدرجات العلی فی الدنیا والآخره، الذکر فیه یعدل بالصیام، ومدارسته بالقیام، به یطاع الربّ ویعبد، وبه توصل الأرحام، ویعرف الحلال من الحرام، العلم إمام العمل، والعمل تابعه، یلهم به السعداء، ویحرمه الأشقیاء، فطوبی لمن لم یحرمه اللّه منه حظّه(۲).

۲۶۲ - وباسناده، عن علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ) قال: قال

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۸۷ برقم: ۱۰۶۶.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۸۷-۴۸۸ برقم: ۱۰۶۹، و ص ۵۶۹ برقم: ۱۱۷۶، بحار الأنوار ۱:۱۷۱ ح ۲۴.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلّا الجنّه(۱).

۲۶۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوی الحسنی، قال: حدّثنا علی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی الحسین ابن زید بن علی، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین بن علی، عن محمّد بن علی ابن الحنفیه الأکبر، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام قال: کان النبی صلى الله علیه و آله إذا نظر إلی الهلال رفع یدیه، ثمّ قال: بسم اللّه، اللّهمّ أهله علینا بالأمن والایمان، والسلامه والاسلام، ربّی وربّک اللّه(۲).

۲۶۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنی(۳)، قال: حدّثنی موسی بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن حسن، عن أبیه، عن محمّد بن زید، عن أخیه یحیی بن زید، قال: سألت أبی زید بن علی: من أحقّ الناس أن یحذر؟ قال: ثلاثه: العدوّ الفاجر، والصدیق الغادر، والسلطان الجائر(۴).

۲۶۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوی الحسنی، وأبو عبیداللّه محمّد بن أحمد بن المؤمّل الصیرفی، قالا: حدّثنا محمّد بن علی بن خلف العطّار، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر ابن عبداللّه بن محمّد بن ربیعه بن عجلان، عن معاویه بن عبداللّه، عن عبیداللّه بن أبی رافع، عن أبیه أبی رافع، قال: لمّا اجتمع أصحاب الشوری وهم ستّه نفر، وهم: علی بن أبی طالب علیه السلام، وعثمان، والزبیر، وطلحه، وسعد بن مالک، وعبدالرحمن بن عوف، أقبل علیهم علی بن أبی طالب علیه السلام، فقال: انشدکم اللّه أیّها النفر هل فیکم من أحد قال له رسول اللّه صلى الله علیه و آله: منزلتک منّی یا علی منزله هارون من موسی ؟ أتعلمون قال ذلک لأحد

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۶۹ برقم: ۱۱۷۷.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۵ برقم: ۱۰۸۴.

۳- (۳) فی المصدر: الحسینی، وهو غلط.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۱۰، برقم: ۱۱۱۵، بحار الأنوار ۱۹۲:۷۴ ح ۱۱.

غیری ؟ قالوا: اللّهمّ لا ـ قال: یا أیّها النفر هل فیکم من أحد له سهمان: سهم فی الخاصّ، وسهم فی العامّ غیری ؟ قالوا: اللّهمّ لا(۱).

۲۶۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب فی رجب سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنی محمّد بن علی بن الحسین ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب منذ خمس وسبعین سنه، قال: حدّثنا الرضا علی بن موسی، قال: حدّثنا أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنا أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن أبیه علی ابن أبی طالب علیهم السلام، قال: سمعت رسول الله صلی الله علیه و آله یقول: التوحید ثمن الجنّه، والحمد للّه وفاء شکر کلّ نعمه، وخشیه اللّه مفتاح کلّ حکمه، والاخلاص ملاک کلّ طاعه(۲).

ورواه الشجری فی أمالیه، قال: وبهذا الاسناد إلی السیّد الأجلّ الامام المرشد باللّه، قال: أخبرنا الشریفان أبومحمّد وأبوطاهر الحسن وإبراهیم ابنا الشریف الجلیل أبی الحسن محمّد بن عمر الحسینی العلوی الزیدی قراءه علی کلّ واحد منهما ببغداد، قالا: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبداللّه ابن الشیبانی، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب فی رجب سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنی محمّد بن علی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب منذ خمس وسبعین سنه، قال: حدّثنی الرضا علی بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: التوحید ثمن الجنّه، والحمد للّه وفاء شکر کلّ نعمه، وخشیه اللّه مفتاح کلّ حکمه، والاخلاص ملاک کلّ طاعه(۳).

۲۶۷ - وباسناد الشیخ الطوسی، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: إنّما سمّیت فاطمه

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۵۶ برقم: ۱۱۷۰، بحار الأنوار ۳۶۹:۳۱.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۶۹- ۵۷۰ برقم: ۱۱۷۸، بحار الأنوار ۳:۳ ح ۳.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۴۱:۱-۴۲.

لأنّها فطمت وذرّيتها من النار، من لقى اللّه منهم بالتوحيد والايمان بما جئت به(۱).

۲۶۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد العلوى الحسنى، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم الصيداوى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه أبى عبداللّه، عن آبائه عليهم السلام، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: سيّد الأعمال ثلاثه: إنصاف الناس من نفسك، ومواساه الأخ فى اللّه، وذكر اللّه على كلّ حال(۲).

۲۶۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا موسى بن عبداللّه بن موسى الحسنى، عن جدّه موسى بن عبداللّه، عن أبيه عبداللّه بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابنى الحسن، عن امّهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها على بن أبى طالب عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: النساء عىّ وعورات، فداووا عيهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت(۳).

۲۷۰ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين ابن زيد بن على، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمناً فى سربه معافىً فى جسده، عنده قوت يومه، فكأنّما حيّزت له الدنيا(۴).

۲۷۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسنى، قال: حدّثنا أبونصر أحمد بن عبدالمنعم بن نصر الصيداوى، قال: حدّثنا عبداللّه بن بكير، عن جعفر بن محمّد، عن

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۰ برقم: ۱۱۷۹.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۷ برقم: ۱۱۹۲، بحار الأنوار ۴۰۴:۶۹ ح ۱۰۷.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۸۴-۵۸۵ برقم: ۱۲۰۹، بحار الأنوار ۲۵۱:۱۰۳ ح ۴۸.
۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۸۸ برقم: ۱۲۱۹، بحار الأنوار ۳۱۸:۷۰ ح ۳۰.

أبيه علیهما السلام، عن جابر بن عبداللّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لو أنّ الدنیا کلّها لقمه واحده فأکلها العبد المسلم، ثمّ قال: الحمد للّه، لکان قوله ذلک خیراً له من الدنیا وما فیها(۱).

۲۷۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوی الحسنی رضی الله عنه، قال: حدّثنا موسی بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن الحسن، قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن أبیه عبداللّه ابن حسن، عن أبیه وخاله علی بن الحسین، عن الحسن والحسین ابنا علی بن أبی طالب، عن أبیهما علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیهم، قال: جاء رجل من الأنصار إلی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: یا رسول اللّه ما أستطیع فراقک، وإنّی لأدخل منزلی فأذکرک فأترک ضیعتی وأقبل حتّی أنظر إلیک حبّاً لک، فذکرت إذا کان یوم القیامه واُدخلت الجنّه، فرفعت فی أعلی علیین، فکیف لی بک یا نبی اللّه ؟ فنزل (وَ مَنْ یُطِعِ اللّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً) فدعا النبی صلی الله علیه و آله الرجل فقرأها علیه وبشّره بذلک(۲).

۲۷۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد العلوی الحسنی، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم بن النضر أبونصر الصیداوی، قال: حدّثنا حمّاد بن عثمان، عن حمران بن أعین، قال: سمعت علی ابن الحسین علیهما السلام یقول: لا تحقّر اللؤلؤه النفیسه أن تجتلبها من الکبا(۳) الخسیسه، فإنّ أبی حدّثنی قال: سمعت أمیرالمؤمنین علیه السلام یقول: إنّ الکلمه من الحکمه تتلجلج فی صدر المنافق نزوعاً إلی مظانّها حتّی یلفظ بها، فیسمعها المؤمن، فیکون أحقّ بها وأهلها فیلقفها(۴).

۲۷۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوی الحسنی رضی الله عنه، قال: حدّثنا الفضل بن القاسم

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۱۰ برقم: ۱۲۶۰.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۲۱ برقم: ۱۲۸۰، بحار الأنوار ۱۸۸:۸ ح ۱۵۹، و ۲۹:۱۷.

۳- (۳) الکبا بالکسر والقصر: الکناسه.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۲۵ برقم: ۱۲۹۱، بحار الأنوار ۹۷:۲ ح ۴۶.

العقیلی سنه خمس وثلاثین ومائتین، قال: حدّثنی أبی(۱)، عن جدّی عبداللّه بن محمّد ابن عقیل، قال: سمعت علی بن الحسین علیهما السلام، یقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قطّ إلّا بذنب، وما یعفو اللّه تعالی عنه أکثر، وکان إذا رأی المریض قد برئ قال له: لیهنئک الطهر أی من الذنوب، فاستأنف العمل(۲).

۲۷۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوی الحسنی، قال: حدّثنا علی بن الحسن بن علی ابن عمر بن علی بن الحسین، قال: حدّثنا حسین بن زید بن علی، قال: دخلت مع أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام علی رجل من أهلنا، وکان مریضاً، فقال له أبو عبداللّه علیه السلام:

أنساک اللّه العافیه، ولا أنساک الشکر علیها، فلمّا خرجنا من عند الرجل قلت له: یا سیّدی ما هذا الدعاء دعوت به للرجل ؟ فقال لی: یا حسین العافیه ملک خفی، یا حسین إنّ العافیه نعمه إذا فقدت ذکرت، وإذا وجدت نسیت، فقلت له: أنساک اللّه العافیه لحصولها، ولا أنساک الشکر علیها لتدوم له، یا حسین إنّ أبی أخبرنی عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال: یا صاحب العافیه إلیک انتهت الأمانی(۳).

۲۷۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوی الحسنی، قال: حدّثنا علی بن الحسن بن علی ابن عمر بن علی بن الحسین، قال: حدّثنا حسین بن زید بن علی، عن أبی عبداللّه جعفر ابن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن الحسین بن علی، عن علی علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال:

السلطان ظلّ اللّه فی الأرض، یأوی إلیه کلّ مظلوم، فمن عدل کان له الأجر وعلی الرعیه الشکر، وإن جار کان علیه الوزر وعلی الرعیه الصبر حتّی یأتیهم الأمر(۴).

۲۷۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوی الحسنی، قال: حدّثنا أبونصر أحمد

۱- (۱) فی أمالی المفید بعد حدّثنی أبی: عن جدّه، عن أبیه، عن جدّه عبداللّه بن محمّد بن عقیل.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۳۱ برقم: ۱۲۹۹، بحار الأنوار ۱۸۶:۸۱ ح ۴۱.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۳۲ برقم: ۱۳۰۲.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۳۴ برقم: ۱۳۰۷، بحار الأنوار ۳۵۴:۷۵ ح ۶۹.

ابن عبـدالمنعم بن نصـر الصـيداوى، قال: حدّثنا حسـين بن شدّاد الجعفى، عن أبيه شدّاد بن رشـيد، عن عمرو بن عبداللّه بن هند الجملى، عن أبى جعفر محمّـد بن على عليهمـا السـلام: أنّ فـاطمه بنت على بن أبى طالب لمّا نظرت إلى ما يفعل ابن أخيها على بن الحسـين عليهما السـلام بنفسه من الـدأب فى العباده، أتت جابر بن عبداللّه بن عمرو بن حزام الأنصارى، فقالت له: يا صاحب رسول اللّه إنّ لنا عليكم حقوقاً، ومن حقّنا عليكم أن إذا رأيتم أحـدنا يهلك نفسه اجتهاداً أن تذكّروه اللّه وتدعوه إلى البقيا على نفسه، وهذا على بن الحسين بقيه أبيه الحسين قد انخرم أنفه، وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه دأباً منه لنفسه فى العباده.

فأتى جابر بن عبداللّه باب على بن الحسين عليهما السلام وبالباب أبوجعفر محمّد بن على عليهما السلام فى اغيلمه من بنى هاشم قد اجتمعوا هناك، فنظر جابر إليه مقبلاً، فقال: هذه مشـيه رسول اللّه صلى الله عليه و آله وسجيته، فمن أنت يا غلام ؟ قال: فقال: أنا محمّـد بن على بن الحسـين، فبكى جابر بن عبـداللّه رضـى الله عنه، ثمّ قال: أنت واللّه الباقر عن العلم حقّاً، ادن منّى بأبى أنت واُمّى، فدنا منه فحلّ جابر أزراره ووضع يده فى صدره فقبّله، وجعل عليه خدّه ووجهه، وقال له:

اقرؤك عن جدّك رسول اللّه صـلى الله عليه و آله السلام، وقد أمرنى أن أفعل بك ما فعلت، وقال لى: يوشك أن تعيش وتبقى حتّى تلقى من ولدى من اسمه محمّد يبقر العلم بقراً، وقال لى: إنّك تبقى حتّى تعمى، ثمّ يكشف لك عن بصرك.

ثمّ قال لى: ائـذن لى على أبيك، فدخل أبوجعفر على أبيه فأخبره الخبر، وقال: إنّ شـيخاً بالباب، وقد فعل بى كيت وكيت، فقال: يـا بنى ذلـك جـابر بن عبـداللّه، ثمّ قـال: أمن بين ولـدان أهلـك قـال لـك مـا قـال وفعـل بك ما فعل ؟ قال: نعم إنّا للّه، إنّه لم يقصدك فيه بسوء، ولقد أشاط بدمك.

ثمّ أذن لجابر، فـدخل عليه فوجده فى محرابه، قد أنضـته العباده، فنهض على عليه السـلام فسأله عن حاله سؤالاً حفياً، ثمّ أجلسـه بجنبه، فأقبـل جـابر عليه يقـول: يـابن رسـول اللّه أمـا علمت أنّ اللّه تعـالى إنمـا خلـق الجنّه لكم ولمن أحبّكم ؟ وخلق النـار لمن أبغضـكم وعاداكم، فما هذا الجهد الذى كلّفته نفسك ؟ قال له على بن الحسـين عليهما السلام: يا صاحب رسول اللّه أما علمت أنّ جـدّى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله قـد غفر اللّه له مـا تقـدّم من ذنبه وما تأخّر، فلم يـدع الاجتهاد له، وتعبّـد بأبى هو واُمّى حتّى انتفخ الساق، وورم القدم، وقيل له: أتفعل هذا وقد غفر لك ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وما تَأَخَّرَ، قال: أفلا أكون عبداً شكوراً.

فلمّا نظر جابر إلى على بن الحسين عليهما السلام وليس يغنى فيه من قول يستميله من الجهد والتعب إلى القصد، قال له: يابن رسول اللّه البقيا على نفسك، فإنّك لمن اسره بهم يستدفع البلاء، وتستكشف الأواء، وبهم تستمطر السماء، فقال: يا جابر لا أزال على منهاج أبوى مؤتسياً بهما صلوات اللّه عليهما حتّى ألقاهما، فأقبل جابر على من حضر، فقال لهم: واللّه ما أرى فى أولاد الأنبياء مثل على بن الحسين إلّا يوسف بن يعقوب عليهما السلام، واللّه لذرّيه على ابن الحسين عليهما السلام أفضل من ذرّيه يوسف بن يعقوب، إنّ منهم لمن يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً(۱).

ورواه عمادالدين الطبرى فى بشاره المصطفى باسناده عن الشيخ الطوسى مثله(۲).

۲۷۸ - الامالى للشجرى: وبهذا الاسناد إلى السيّد الأجلّ الامام المرشد باللّه، قال:

أخبرنا الشريفان أبومحمّد وأبوطاهر الحسن وإبراهيم ابنا الشريف الجليل أبى الحسن محمّد بن عمر الحسينى العلوى الزيدى قراءه على كلّ واحد منهما ببغداد، قالا: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبداللّه ابن الشيبانى، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن بن الحسن بن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب فى رجب سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب منذ خمس وسبعين سنه، قال: حدّثنى الرضا على بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: التوحيد ثمن الجنّه، والحمد للّه وفاء شكر كلّ نعمه، وخشيه اللّه مفتاح كلّ حكمه، والاخلاص ملاك كلّ طاعه(۳).

۲۷۹ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۳۶-۶۳۷ برقم: ۱۳۱۴، بحار الأنوار ۱۶:۲۸۷-۲۸۸ ح ۱۴۳.
۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۱۱۳-۱۱۵ ح ۵۳.
۳- (۳) الأمالى للشجرى ۱:۴۱-۴۲.

أحمد بن الهيثم بن صالح التميمى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا على بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من صام يوم الجمعه صبراً واحتساباً أُعطى به عشره أيّام غرّاً زهراً لا تشاكل أيّام الدنيا(۱).

۲۸۰ – كنز الفوائد: أخبرنى أبوالرجاء محمّد بن على بن طالب الرازى، قال: أخبرنى أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن المطّلب الشيبانى، قال: حدّثنى أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسنى قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى الوابشى، قال: حدّثنى عاصم بن حميد الخيّاط.

قال أبوالمفضل الشيبانى: وحدّثنا محمّد بن على بن أحمد بن عامر البندار بالكوفه من أصل كتابه، وهذا الحديث بلفظه وهو أتمّ سياقه، قال: حدّثنا الحسن بن على بن بزيع، قال: حدّثنا مالك بن إبراهيم بن عاصم بن حميد، عن أبى حمزه الثمالى، عن رجل من قومه يعنى يحيى بن امّ الطويل، أنّه أخبره عن نوف البكالى، قال: عرضت لى إلى أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام حاجه، فاستبعثت إليه جندب بن زهير، والربيع بن خيثم، وابن أخيه همام بن عباده بن خيثم، وكان من أصحاب البرانس، فأقبلنا معتمدين لقاء أميرالمؤمنين عليه السلام، فألفيناه حين خرج يؤمّ المسجد، فأفضى ونحن معه إلى نفر متديّنين قد أفاضوا فى الأحدوثات تفكّهاً، وبعضهم يلهى بعضاً، فلما أشرف لهم أميرالمؤمنين عليه السلام أسرعوا إليه قياماً، فسلّموا وردّ التحيه، ثمّ قال: مَن القوم ؟ فقالوا: اناس من شيعتك يا أميرالمؤمنين، فقال لهم: خيراً.

ثمّ قال: يا هؤلاء ما لى لا أرى فيكم شيمه شيعتنا، وحليه أحبّتنا أهل البيت ؟ فأمسك القوم حياءً.

قال نوف: فأقبل عليه جندب والربيع، فقالا: ما سمه شيعتكم وصفتهم يا أميرالمؤمنين ؟ فتثاقل عن جوابهما، فقال: اتّقيا اللّه أيّها الرجلان وأحسنا إِنَّ اللّهَ مَعَ الَّذِينَ

ص:۲۱۹

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۱:۲۷۶.

اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ.

فقـال همام بن عباده، وكان عابـداً مجتهـداً: أسألك بالـذى أكرمكم أهل البيت، وخصّكم وحباكم وفضّلكم تفضـيلاً إلاّ أنبأتنا بصفه شيعتكم، فقال: لا تقسم، فسأُنبّئكم جميعاً.

وأخـذ بيـد همام فـدخل المسـجد، فسبّح ركعتين وأوجزهما وأكملهما، ثمّ جلس وأقبل علينا، وحفّ القوم به، فحمـد اللّه وأثنى عليه، وصلّى على النبى صلى الله عليه و آله، ثمّ قال:

أمّا بعـد، فإن اللّه جلّ شأنه، وتقـدّست أسـماؤه، خلق خلقه فألزمهم عبادته، وكلّفهم طاعته، وقسّم بينهم معايشـهم، ووضـعهم فى الدنيا بحيث وضـعهم، ووصـفهم فى الدين بحيث وصـفهم، وهو فى ذلك غنى عنهم، لا تنفعه طاعه من أطاعه، ولا تضرّه معصيه من عصاه منهم، لكنّه تعالى علم قصورهم عمّا يصلح عليه شؤونهم، ويستقيم به أودهم، وهم فى عاجلهم وآجلهم، فأدّبهم بإذنه فى أمره ونهيه، فأمرهم تخييراً، وكلّفهم يسـيراً، وأماز سـبحانه بعـدل حكمه وحكمته بين الموجف من أنامه إلى مرضاته ومحبّته، وبين المبطئ عنها، والمستظهر على نعمته منهم بمعصيته، فذلك قول اللّه عزّوجلّ (أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَواءً مَحْياهُمْ وَ مَماتُهُمْ ساءَ ما يَحْكُمُونَ) .

ثمّ وضع أميرالمؤمنين عليه السـلام يده على منكب همام بن عباده، فقال: ألا من سأل من شيعه أهل البيت الذين أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم فى كتـابه مع نبيّه تطهيراً، فهم العـارفون بـاللّه، العـاملون بـأمر اللّه، أهـل الفضائـل والفواضل، منطقهم الصواب، وملبسـهم الاقتصـاد، ومشـيهم التواضع، وبخعوا للّه بطـاعته، وخضـعوا له بعبـادته، فمضوا غاضّين أبصـارهم عمّا حرّم اللّه عليهم، واقفين أسـماعهم على العلم بـدينهم، نزلت أنفسـهم منهم فى البلاء كالذين نزلت منهم فى الرخاء، رضـىً عن اللّه بالقضاء، فلولا الآجال التى كتب اللّه لهم لم تسـتقرّ أرواحهم فى أجسادهم طرفه عين شوقاً إلى لقاء اللّه والثواب، خوفاً من العقاب، عظم الخالق فى أنفسـهم، وصـغر مـا دونه فى أعينهم، فهم والجنّه كمن رآهـا، فهم على أرائكهـا متّكئون، وهم والنـار كمن دخلهـا، فهم فيها يعذّبون، قلوبهم محزونه، وشرورهم مأمونه، وأجسادهم نحيفه، وحوائجهم خفيفه، وأنفسهم عفيفه، ومعرفتهم فى الإسلام عظيمه، صـبروا أيّامـاً قليلـه، فـأعقبتهم راحه طـويله، وتجـاره مربحه، يسّـرها لهم ربّ كريم، أنـاس أكيـاس، أرادتهم الـدنيا فلم يريـدوها، وطلبتهم فأعجزوها.

أمّـا الليـل فصافّون أقـدامهم، تالون لأجزاء القرآن، يرتّلونه ترتيلاً، يعظون أنفسـهم بأمثاله، ويستشـفون لـدائهم بـدوائه تاره وتاره، يفترشون جباههم وأكفّهم وركبهم وأطراف أقدامهم، تجرى دموعهم على خدودهم، ويمجّدون جبّاراً عظيماً، ويجأرون إليه جلّ جلاله فى فكاك رقابهم هذا ليلهم.

فأمّـا نهـارهم، فحلمـاء علمـاء برره أتقيـاء، برأهم خوف بـارئهم، فهم أمثال القـداح يحسـبهم الناظر إليهم مرضـى، وما بالقوم من مرض، أو خولطوا وقد خالط القوم من عظمه ربّهم وشدّه سـلطانه أمر عظيم، طاشت له قلوبهم، وذهلت منه عقولهم، فإذا استفاقوا من ذلك بادروا إلى اللّه تعالى بالأعمال الزاكيه، لا يرضون بالقليل، ولا يسـتكثرون له الجزيل، فهم منهم لأنفسـهم متّهمون، ومن أعمـالهم مشـفقون، إن ذكر أحـدهم خـاف ممّـا يقولون، وقال أنا أعلم بنفسـى من غيرى، وربّى أعلم بى، اللّهمّ لا تؤاخـذنى بما يقولون، واجعلنى خيراً ممّا يظنّون، واغفر لى ما لا يعلمون، فإنّك علاّم الغيوب، وساتر العيوب، هذا.

ومن علامه أحـدهم أن ترى له قوّه فى دين، وحزمـاً فى لين، وإيماناً فى يقين، وحرصاً على علم، وفهماً فى فقه، وعلماً فى حلم، وكيساً فى رفق، وقصـداً فى غنىً، وتحمّلاً فى فاقه، وصبراً فى شـدّه، وخشوعاً فى عباده، ورحمه للمجهود، وإعطاءً فى حقّ، ورفقاً فى كسب، وطلبـاً فى حلال، وتعفّفـاً فى طمـع، وطمعـاً فى غير طبع أى: دنس، ونشاطـاً فى هـدىً، واعتصامـاً فى شـهوه، وبرّاً فى استقامه، لا يغرّه مـا جهله، ولا يـدع إحصاء ما عمله، يستبطئ نفسه فى العمل، وهو من صالـح عمله على وجل، يصـبح وشـغله الذكر، ويمسى وهمّه الشكر.

يبيت حذراً من سـنه الغفله، ويصبح فرحاً لما أصاب من الفضل والرحمه، إن استصعبت عليه نفسه فيما تكره لم يعطها سؤلها فيما إليه تشره، رغبةً فيما يبقى، وزهاده فيما يفنى، قد قرن العمل بالعلم، والعلم بالحلم، يظلّ دائماً نشاطه، بعيداً كسله، قريباً أمله، قليلاً زلله، متوقّعاً أجله، خاشعاً قلبه، ذاكراً ربّه، قانعه نفسه، عازباً جهله، محرزاً دينه، ميتاً داؤه، كاظماً غيظه، صافياً خلقه، آمناً من جاره، سهلاً أمره، معـدوماً كبره، ثبتـاً صبره، كثيراً ذكره، لا يعمـل شـيئاً من الخير ريـاءً، ومـا يتركه حيـاءً، الخير منه مأمول، والشـرّ منه مأمون، إن كان بين الغافلين كتب فى الذاكرين، وإن كان مع الذاكرين لم يكتب من الغافلين.

يعفو عمّن ظلمه، ويعطى من حرمه، ويصل من قطعه، قريب معروفه، صادق قوله،

حسن فعله، مقبل خيره، مدبر شرّه، غائب مكره، فى الزلازل وقور، وفى المكاره صبور، وفى الرخاء شكور، لا يحيف على من يبغض، ولا يأثم فيمن يحبّ، ولا يدّعى ما ليس له، ولا يجحد ما عليه، يعترف بالحقّ قبل أن يشهد به عليه، لا يضيع ما استحفظه، ولا ينابز بالألقاب، ولا يبغى على أحد، ولا يغلبه الحسد، ولا يضارّ بالجار، ولا يشمت بالمصاب، مؤدّ للأمانات، عامل بالطاعات، سريع إلى الخيرات، بطىء عن المنكرات، يأمر بالمعروف ويفعله، وينهى عن المنكر ويجتنبه، لا يدخل فى الاُمور بجهل، ولا يخرج من الحقّ بعجز، إن صمت لم يعيه الصمت، وإن نطق لم يعبه اللفظ، وإن ضحك لم يعل به صوته، قانع بالذى قدّر له، لا يجمح به الغيظ، ولا يغلبه الهوى، ولا يقهره الشحّ.

يخالط الناس بعلم، ويفارقهم بسلم، يتكلّم ليغنم، ويسأل ليفهم، نفسه منه فى عناء، والناس منه فى راحه، أراح الناس من نفسه، وأتعبها لإخوته، إن بغى عليه صبر ليكون اللّه تعالى هو المنتصر، يقتدى بمن سلف من أهل الخير قبله، فهو قدوه لمن خلف من طالب البرّ بعده، اولئك عمّال للّه، ومطايا أمره وطاعته، وسرج أرضه وبريته، اولئك شيعتنا وأحبّتنا ومنّا ومعنا، آهاً شوقاً إليهم.

فصاح همام بن عباده صيحه وقع مغشياً عليه، فحرّكوه، فإذن هو قد فارق الدنيا رحمه اللّه عليه، فاستعبر الربيع باكياً، وقال: لأسرع ما أودت موعظتك يا أميرالمؤمنين بابن أخى، ولوددت أنّى بمكانه، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: هكذا تصنع المواعظ البالغه بأهلها، أما واللّه لقد كنت أخافها عليه، فقال له قائل: فما بالك أنت يا أميرالمؤمنين، فقال: ويحك إنّ لكلّ واحد أجلًا لا يعدوه، وسبباً لن يتجاوزه، فلا تعد بها، فإنّما ينفثها على لسانك الشيطان، قال: فصلّى عليه أميرالمؤمنين عليه السلام عشيه ذلك اليوم، وشهد جنازته ونحن معه.

قال الراوى عن نوف: فصرت إلى الربيع بن خيثم، فذكرت له ما حدّثنى نوف، فبكى الربيع حتّى كادت نفسه أن تقبض، وقال: صدق أخى إنّ موعظه أميرالمؤمنين عليه السلام وكلامه ذلك منّى بمرأى ومسمع ما ذكرت ما كان من همام بن عباده، يومئذ وأتانى هنيئه إلّا كدّرها، ولا شدّه إلّا فرّجها(١).

٢٨١ - كنز الفوائد: حدّثنا الشيخ الفقيه أبوالحسن محمّد بن أحمد بن على بن الحسن

١- (١) كنز الفوائد للكراجكى ١:٨٨-٩٢.

ابن شاذان القمّی رضی الله عنه، قال: حدّثنی القاضی أبوالحسین محمّد بن عثمان بن عبداللّه النصیبی فی داره، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا عبیداللّه بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن زیاد، قال: حدّثنا مفضّل بن عمر، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن علی بن الحسین، عن أبیه، عن أمیرالمؤمنین علی علیهم السلام، أنّه کان جالساً فی الرحبه والناس حوله، فقام إلیه رجل، فقال له: یا أمیرالمؤمنین إنّک بالمکان الذی أنزلک اللّه وأبوک معذّب فی النار، فقال له: مه فضّ اللّه فاک، والذی بعث محمّداً بالحقّ نبیاً لو شفّع أبی فی کلّ مذنب علی وجه الأرض لشفّعه اللّه، أأبی معذّب فی النار وابنه قسیم الجنّه والنار، والذی بعث محمّداً بالحقّ إنّ نور أبی طالب یوم القیامه لیطفئ أنوار الخلائق، إلاّ خمسه أنوار: نور محمّد، ونور فاطمه، ونور الحسن والحسین، ونور ولده من الأئمّه، ألا إنّ نوره من نورنا، خلقه اللّه من قبل خلق آدم بألفی عام(۱).

۲۸۲ - سعد السعود: حدّثنا أحمد بن محمّد بن موسی النوفلی، و جعفر بن محمد الحسنی(۲)، ومحمّد بن أحمد الکاتب، ومحمّد بن الحسین البزّار، قالوا: حدّثنا عیسی بن مهران، قال: أخبرنا محمّد بن بکّار الهمدانی، عن یوسف السرّاج، قال: حدّثنی أبوهبیره العمّاری من ولد عمّار بن یاسر، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: لمّا نزلت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله (طُوبی لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ) قام المقداد ابن الأسود الکندی إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: یا رسول اللّه وما طوبی؟ قال: شجره فی الجنّه، لو سار الراکب الجواد فی ظلّها لسار مائه عام قبل أن یقطعها، ورقها برود خضر، وزهرها ریاض صفر، وأفناؤها سندس وإستبرق، وثمرها حلل خضر، وصمغها زنجبیل وعسل، وبطحاؤها یاقوت أحمر وزمرّد أخضر، وترابها مسک وعنبر، وحشیشها زعفران ینیع، والأرجوان یتأجّج من غیر وقود، ویتفجّر من أصلها السلسبیل والرحیق والمعین، وظلّها مجلس من مجالس شیعه علی بن أبی طالب علیه السلام تجمعهم.

فبینما هم یوماً فی ظلّها یتحدّثون، إذ جاءتهم الملائکه یقودون نجباً قد جبلت من الیاقوت، لم تنفخ فیها الروح، مزمومه بسلاسل من ذهب، کأنّ وجوهها المصابیح نضّاره

۱- (۱) کنز الفوائد ۱:۱۸۳.

۲- (۲) فی المطبوع من سعد السعود: الحسینی، وهو غلط.

وحسناً، وبرها خزّ أحمر ومرعز أبيض مختلطان، لم ينظر الناظرون إلى مثلها حسناً وبهاءً، ذلّل من غير مهانه نجب من غير رياضه، عليها رحال ألوانها من الدرّ والياقوت، مفضّضه باللؤلؤ والمرجان، صفائحها من الذهب الأحمر، ملبّسه بالعبقرى والأرجوان، فأناخوا تلك النجائب إليهم، ثمّ قالوا لهم: ربّكم يقرؤكم السلام، فتزورونه فينظر إليكم، ويجيبكم ويزيدكم من فضله وسعته، فإنّه ذو رحمه واسعه وفضل عظيم.

قال: فيتحوّل كلّ رجل منهم على راحلته، فينطلقون صفّاً واحداً معتدلاً، لا يفوت منهم شيء شيئاً، ولا يفوت اذن ناقه ناقتها، ولا بركه ناقه بركتها، ولا يمرّون بشجره من أشجار الجنّه إلّا أتحفتهم بثمارها، ورحلت لهم عن طريقهم، كراهيه أن تنثلم طريقتهم، وأن تفرّق بين الرجل ورفيقه.

فلمّا رفعوا إلى الجبّار تبارك وتعالى، قالوا: ربّنا أنت السلام، ومنك السلام، ولك يحقّ الجلال والإكرام، قال: فقال: أنا السلام، ومعى السلام، ولى يحقّ الجلال والإكرام، فمرحباً بعبادى الذين حفظوا وصيتى فى أهل بيت نبيى، وراعوا حقّى، وخافونى بالغيب، وكانوا منّى على كلّ حال مشفقين.

قالوا: أما وعزّتك وجلالك ما قدرناك حقّ قدرك، وما أدّينا إليك كلّ حقّك، فأذن لنا بالسجود، قال لهم ربّهم عزّوجلّ: إنّى قد وضعت عنكم مؤونه العباده، وأرحت لكم أبدانكم، فطال ما أنصبتم لى الأبدان، وعنتم لى الوجوه، فالآن أفضيتم إلى روحى ورحمتى، فاسألونى ما شئتم، وتمنّوا علىّ أعطكم أمانيكم، وإنّى لم أجركم اليوم بأعمالكم، ولكن برحمتى وكرامتى وعظيم شأنى، وبحبّكم أهل بيت محمّد.

فلا يزالوا يا مقداد محبّو على بن أبى طالب فى العطايا والمواهب حتّى إنّ المقصّر من شيعته ليتمنّى فى امنيته مثل جميع الدنيا منذ خلقها اللّه إلى يوم القيامه، قال لهم ربّهم تبارك وتعالى: لقد قصّرتم فى أمانيكم، ورضيتم بدون ما يحقّ لكم، فانظروا إلى مواهب ربّكم، فإذا بقباب وقصور فى أعلى عليين من الياقوت الأحمر والأخضر والأبيض والأصفر يزهر نورها، فلولا أنّه مسخّر إذاً لالتمعت الأبصار منها، فما كان من تلك القصور من الياقوت الأحمر مفروش بالسندس الأخضر، وما كان منها من الياقوت الأبيض، فهو مفروش بالرباط الصفر، مبثوثه بالزبرجد الأخضر، والفضّه البيضاء، والذهب الأحمر، قواعدها وأركانها من الجوهر، ينور من أبوابها وأعراضها نور شعاع الشمس عنده مثل

الکوکب الدرّی فی النهار المضیء، وإذا علی باب کلّ قصر من تلک القصور جنّتان مدهامّتان، فیهما من کلّ فاکهه زوجان.

فلمّا أرادوا الانصراف إلی منازلهم، حوّلوا علی براذین من نور بأیدی ولدان مخلّدین، بید کلّ ولد منهم حکمه برذون من تلک البراذین، لجمها وأعنّتها من الفضّه البیضاء، وأثفارها من الجوهر، فإذا دخلوا منازلهم وجدوا الملائکه یهنّؤونهم بکرامه ربّهم، حتّی إذا استقرّوا قرارهم، قیل لهم: هل وجدتم ما وعدکم ربّکم حقّاً؟ قالوا: نعم ربّنا رضینا فارض عنّا، قال: برضائی عنکم، وبحبّکم أهل بیت نبیی حللتم داری، وصافحتکم الملائکه، فهنیئاً هنیئاً عطاءً غیر مجذوذ، لیس فیه تنغیص، فعندها قالوا: الحمد للّه الذی أذهب عنّا الحزن، وأدخلنا دار المقامه من فضله، لا یمسّنا فیها لغوب، إنّ ربّنا لغفور شکور.

قال لنا أبومحمّد النوفلی أحمد بن محمّد بن موسی، قال لنا عیسی بن مهران: قرأت هذا الحدیث یوماً علی أصحاب الحدیث، فقلت: أبرأ إلیکم من عهده الحدیث، فإنّ یوسف السرّاج لا أعرفه، فلمّا کان من اللیل، رأیت فی منامی کأنّ إنساناً جاءنی ومعه کتاب، وفیه: بسم اللّه الرحمن الرحیم، من محمود بن إبراهیم، والحسن بن الحسین، ویحیی بن الحسن القزّاز، وعلی بن قاسم الکندی، من تحت شجره طوبی، وقد أنجز لنا ربّنا ما وعدنا، فاحتفظ بما فی یدیک من هذه الآیه، فإنّک لم تقرأ منها کتاباً إلّا أشرقت له الجنّه(۱).

۲۸۳ – الاقبال: حسن بن اشناس رحمه الله، قال: حدّثنا ابن أبی الثلج الکاتب، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا علی بن عبدک الصوفی، قال: حدّثنا طریف مولی محمّد بن إسماعیل بن موسی، وعبید بن یسار، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی إسحاق السبیعی، عن الحارث الهمدانی، وعن جابر، عن أبی جعفر، عن محمّد ابن الحنفیه، عن علی علیه السلام: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا فتح مکّه أحبّ أن یعذر إلیهم الحدیث(۲).

۲۸۴ – الصحیفه السجّادیه: حدّثنا السیّد الأجلّ نجم الدین بهاء الشرف أبوالحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن علی بن محمّد بن عمر بن یحیی العلوی الحسینی رحمه الله، قال:

۱- (۱) سعد السعود ص ۲۰۷-۲۱۰.

۲- (۲) الاقبال ۳۷:۲، بحار الأنوار ۲۸۷:۳۵.

أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانه مولانا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام فى شهر ربيع الأوّل من سنه ستّ عشره وخمسمائه قراءه عليه وأنا أسمع.

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبى منصور محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبرى المعدّل رحمه الله، عن أبى المفضّل محمّد بن عبداللّه بن المطّلب الشيبانى، قال: حدّثنا الشريف أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب، قال: حدّثنا عبداللّه بن عمر بن خطّاب الزيّات سنه خمس وستّين ومائتين، قال: حدّثنى خالى على بن النعمان الأعلم، قال:

حدّثنى عمير بن متوكّل الثقفى البلخى، عن أبيه متوكّل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن على وهو متوجّه إلى خراسان بعد قتل أبيه، فسلّمت عليه، فقال لى: من أين أقبلت ؟ قلت: من الحجّ، فسألنى عن أهله وبنى عمّه بالمدينه، وأحفى السؤال عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم على أبيه زيد بن على. إلى آخر ما سيأتى فى يحيى بن زيد(١).

۱۳۴ - أبوعبداللّه جعفر بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن

على بن أبى طالب.

روى عنه: أبوالحسن على بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوينى. وروى عن: محمّد بن على الهاشمى.

قال ابن الجوزى: حدّث عن الفلاّس وغيره. روى عنه أبوبكر الشافعى، وابن الجعابى، وتوفّى فى ذى القعده سنه (۳۰۸)(٢).

أحاديثه:

۲۸۵ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسينى، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين بن حميد اللخمى، قال: حدّثنا أبوعبداللّه محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن المهلّبى، قال: حدّثنا

١- (١) الصحيفه الكامله السجّاديه ص ۴۴-۵۰.

٢- (٢) المنتظم فى تاريخ الملوك والأُمم ۱۳:۱۹۶ برقم: ۲۱۷۰.

عبدالله بن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن عبدالله بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، قالت: لمّا اشتدّت علّه فاطمه بنت رسول اللّه صلوات اللّه عليها، اجتمع عندها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول اللّه كيف أصبحت عن علّتك ؟

فقالت عليها السلام: أصبحت واللّه عائفه لدنياكم، قاليه لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشنئتهم بعد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحدّ، وخور القناه، وخطل الرأى، وبئس ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللّهُ عَلَيْهِمْ وفِى الْعَذابِ هُمْ خالِدُونَ، لا جرم لقد قلّدتهم ربقتها، وشننت عليهم غارها، فجدعاً وعقراً وسحقاً للقوم الظالمين.

ويحهم أنّى زحزحوها عن رواسى الرساله، وقواعد النبوّه، ومهبط الوحى الأمين، والطبين بأمر الدنيا والدين، أَلاـ ذلِكَ هُو الْخُسْرانُ الْمُبِينُ، وما نقموا من أبى حسن، نقموا واللّه منه نكير سيفه، وشدّه وطئه، ونكال وقعته، وتنمّره فى ذات اللّه عزّوجلّ، واللّه لو تكافّوا عن زمام نبذه رسول اللّه صلى الله عليه و آله إليه لاعتلقه، ولسار بهم سيراً سجحاً، لا يكلم خشاشه، ولا يتعتع راكبه، ولأوردهم منهلاً نميراً فضفاضاً تطفح ضفّتاه، ولأصدرهم بطاناً، قد تحيّر لهم الريّ، غير متحلّ منه بطائل إلاّ بغمر الماء، وردعه سوره الساغب، ولفتحت عليهم بركات من السماء والأرض، وسيأخذهم اللّه بما كانوا يكسبون.

ألا هلمّ فاسمع، وما عشت أراك الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أىّ سناد استندوا، وبأىّ عروه تمسّكوا، استبدلوا الذنابى واللّه بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ولكِنْ لا يَشْعُرُونَ، أَ فَمَنْ يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّى إِلاّ أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.

أما لعمر إلهك لقد لقحت فنظره ريثما تنتجوا، ثمّ احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ، ويعرف التالون، غبّ ما أسّس الأوّلون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنّوا للفتنه جأشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتى لكم، وأنّى بكم، وقد عميت عليكم أَنُلْزِمُكُمُوها وأَنْتُمْ لَها كارِهُونَ.

وحدّثنا بهذا الحديث أبوالحسن على بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوينى، قال: أخبرنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن حسن بن

حسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى محمّد بن على الهاشمى، قال: حدّثنا عيسى ابن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: لمّا حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعتنى، فقالت: أمنفذ أنت وصيتى وعهدى ؟ قال: قلت: بلى أنفذها، فأوصت إلىّ، وقالت: إذا أنا متّ فادفنّى ليلاً ولا تؤذننّ رجلين ذكرتهما، قال: فلمّا اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول اللّه من علّتك ؟ فقالت: أصبحت واللّه عائفه لدنياكم، وذكر الحديث نحوه(۱).

۱۳۵ – أبوإبراهيم جعفر بن أبى الحسن محمّد الزاهد بن أبى منصور ظفر الغازى

ابن أبى الحسن محمّد الأعرج بن أبى جعفر أحمد زباره بن محمّد الأكبر زباره بن

عبداللّه المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن على الأصغر بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى النيسابورى الواعظ.

قال الخطيب البغدادى: قدم علينا بغداد فى سنه أربعين وأربعمائه، وحدّث بها عن أبى الحسين أحمد بن محمّد بن عمر الخفّاف، ويحيى بن إسماعيل بن يحيى الحربى، ومحمّد بن أحمد بن عبدوس المزكى، وعبداللّه بن أحمد بن محمّد ابن الرومى، والحاكم أبى عبداللّه بن البيّع(۲)، وأبى عبدالرحمن السلمى النيسابوريين، وعن جدّه المظفّر(۳) بن محمّد العلوى الزبارى. كتبت عنه، وكان سماعاً صحيحاً، وكان يعتقد مذهب الرافضه الاماميه، ولقيته بمكّه فى آخر سنه خمس وأربعين وأربعمائه، فسمعت منه أيضاً هناك.

أخبرنى أبوإبراهيم العلوى ببغداد، حدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن أحمد بن محمّد ابن الرومى بنيسابور، أخبرنا أبوالعبّاس محمّد بن إبراهيم الثقفى، حدّثنا قتيبه بن سعيد، حدّثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، أنّ النبى صلى الله عليه و آله لم يدّخر شيئاً لغده.

سألته عن مولده، فقال: ولدت فى شوّال من سنه ستّ وثمانين وثلاثمائه، وبلغنى أنّه

۱- (۱) معانى الأخبار ص ۳۵۴-۳۵۶ ح ۱، بحار الأنوار ۴۳:۱۵۸-۱۵۹ ح ۸.

۲- (۲) فى الأنساب: البيّاع.

۳- (۳) فى الأنساب: الظفر.

مات بنیسابور فی سنه ثمان وأربعین وأربعمائه(۱).

وقال ابن بابویه: ثقه ورع(۲).

وقال الحافظ عبدالغافر: من وجوه العلویه. سمع وحجّ وعقد له مجلس الاملاء، فأملی علی الصحّه. وتوفّی یوم الأربعاء الخامس والعشرین من شهر رمضان سنه تسع وأربعین وأربعمائه(۳).

وقال السمعانی: ذکره أبوبکر أحمد بن علی بن ثابت الخطیب فی تاریخ بغداد، ثمّ أورد کلامه بتمامه کما مرّ(۴).

وقال البیهقی: یروی الأحادیث عن أبیه، وعن جدّه، وعن أبی الحسن الخفّاف، وله أمالی حسان. وممّا روی السیّد أبوإبراهیم عن رجاله، عن أبی أوفی، عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال:

إنّ اللّه مع القاضی ما لم یجر، فإذا جار بریء منه ولزمه الشیطان. ومن أشعار السیّد أبوإبراهیم قوله:

من الأرض بالمال لا المال به یضحک فاعمل به وانتبه

یری ماء وجه الفتی ذاهباً إذا صرف المال عن مذهبه

ولا عقب للسیّد أبی إبراهیم جعفر بن محمّد بن ظفر(۵).

وقال ابن حجر: روی عن جدّه، وأبی الحسن الخفّاف، والحاکم، وأبی عبدالرحمن السلمی، وغیرهم. قال الخطیب: کتبت عنه، وکان سماعه صحیحاً، وکان معتقده مذهب الامامیه من الرافضه، بلغنی أنّه مات بنیسابور سنه ثمان وأربعین وأربعمائه(۶).

وقال أیضاً: ذکره أبوجعفر ابن بابویه فی مصنّفی الشیعه، وقال: کان ورعاً صالحاً،

۱- (۱) تاریخ بغداد ۲۳۶:۷ برقم: ۳۷۲۸.

۲- (۲) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۳۹ برقم: ۶۹.

۳- (۳) تاریخ نیسابور المنتخب من السیاق ص ۲۶۰ برقم: ۴۵۶.

۴- (۴) الأنساب للسمعانی ۱۲۸:۳.

۵- (۵) لباب الأنساب ۵۱۳:۲.

۶- (۶) لسان المیزان ۱۵۸:۲ برقم: ۲۰۵۶.

حدّثنی عنه الشیخ محمّد بن علی الموصلی، قال: وکان له قبول عند الخاصّه والعامّه(۱).

أحادیثه:

۲۸۶ - بشاره المصطفی: حدّثنا السیّد الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الحسینی رحمه الله فی المحرّم سنه تسع وخمسمائه لفظاً وقراءه فی داره بآمل، قال: حدّثنا السیّد أبو عبداللّه الحسین بن علی الداعی الحسینی، قال: حدّثنا السیّد أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: أخبرنی أبوالنصر محمّد بن هارون الدوانیقی بالنهروان، قال: حدّثتنا سمانه بنت حمدان الأنباریه، قالت: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا عمر بن زیاد الیونانی، قال: حدّثنی عبدالعزیز بن محمّد بن الدراوردی، حدّثنی زید بن أسلم، عن أبیه أسلم، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أنا وفاطمه والحسن والحسین وعلی فی حظیره القدس فی قبّه بیضاء، وهی قبّه المجد، وشیعتنا عن یمین الرحمن تبارک وتعالی(۲).

۲۸۷ - بشاره المصطفی: حدّثنا الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الجوّانی الحسینی رحمه الله فی داره بآمل لفظاً وقراءهً سنه ثمان أو تسع وخمسمائه، قال: حدّثنا السیّد الزاهد أبو عبداللّه الحسین بن علی بن الداعی الحسینی، قال: حدّثنا السیّد الجلیل أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن عبدالملک الأموی، قال: حدّثنا سلیمان بن أحمد بن یحیی، قال: حدّثنا محمّد بن الربیع العامری، قال: حدّثنا حمّاد بن عیسی غریق الجحفه، قال: حدثتنا طاهره بنت عمرو بن دینار، قالت: حدّثنی أبی، عن جابر بن عبداللّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ لکلّ نبی عصبه ینتمون إلیها، إلاّ ولد فاطمه فأنا ولیّهم وأنا عصبتهم، وهم عترتی، خلقوا من طینتی، ویل للمکذّبین بفضلهم، من أحبّهم أحبّه اللّه، ومن أبغضهم أبغضه اللّه(۳).

۲۸۸ - بشاره المصطفی: حدّثنا السیّد الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین

۱- (۱) لسان المیزان ۲:۱۵۶ برقم: ۲۰۴۸.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۸۶ ح ۱۸، بحار الأنوار ۶۸:۱۲۷-۱۲۸ ح ۵۸.

۳- (۳) بشاره المصطفی ص ۷۵ ح ۶.

الجوّانی الحسینی سنه تسع وخمسمائه فی داره بآمل، قال: حدّثنی السیّد أبو عبدالله الحسین بن علی الداعی الحسینی، قال: حدّثنا السید أبوإبراهیم جعفر بن محمد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبدالله محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا أبومحمّد علی بن محمّد الحسینی بمرو، قال: حدّثنا محمّد بن موسی الشامی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد التمیمی، قال: حدّثنا إسماعیل بن عمرو البجلی، عن الأجلح، عن حبیب بن ثابت، عن عاصم بن ضمره، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: أخبرنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنّ أوّل من یدخل الجنّه أنا وأنت وفاطمه والحسن والحسین، قلت: یا رسول اللّه فمحبّونا؟ قال صلی الله علیه و آله: من ورائکم(۱).

۲۸۹ - بشاره المصطفی: أخبرنی السید الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن محمّد بن الحسین الجوّانی الحسینی فی المحرّم سنه تسع وخمسمائه قراءه ولفظاً فی داره بآمل، قال: حدّثنا السید الأجل أبو عبداللّه الحسین بن علی بن الداعی، قال: حدّثنا السیّد أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا أبوالعبّاس بن محمّد بن إبراهیم، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد الدوری، قال: حدّثنا مالک بن إسماعیل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمدانی، عن السدی، عن صبیح مولی امّ سلمه، عن زید بن أرقم، عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال لعلی وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(۲).

۲۹۰ - بشاره المصطفی: حدّثنا السیّد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الجوّانی الحسینی لفظاً بآمل فی داره فی المحرّم سنه تسع وخمسمائه، قال: حدّثنا السیّد أبوعبداللّه الحسین بن علی بن الداعی الحسینی السلیقی فی داره بنیشابور، قال: حدّثنا السیّد أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: حدّثنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ بالکوفه، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسی، قال: حدّثنا سلیمان بن القرم، عن ابن الجحّاف، عن إبراهیم بن عبداللّه بن صبیح، عن أبیه، عن جدّه، قال: أتیت زید بن أرقم، فقال: ما جاء بک ؟ فقلت: جئت لتحدّثنی عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله،

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۸۴ ح ۱۴.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۱۰۶ ح ۴۴.

فقال: سمعته يقول وقد مرّ على وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(۱).

۲۹۱ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسن الجوّانى الحسينى، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبداللّه الحسين بن على بن الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنى على بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن على ابن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسى، قال: حدّثنا مبارك بن فضاله، عن عمران بن حصين، أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال لفاطمه عليها السلام: أما ترضين أن تكونى سيّده نساء العالمين ؟ قالت: فأين مريم بنت عمران ؟ قال لها: أى بنيه تلك سيّده نساء عالمها، وأنت سيّده نساء العالمين، والذى بعثنى بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً فى الدنيا وسيّداً فى الآخره، لا يحبّه إلاّ مؤمن، ولا يبغضه إلاّ منافق(۲).

۲۹۲ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى رحمه الله فى محرّم سنه ثمان أو تسع وخمسمائه بآمل فى داره، ونسخت من أصله وعارضته معه، قال: حدّثنا السيد الزاهد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبداللّه الحاكم محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: أخبرنى الحسين بن محمّد بن أحمد بن الحسين الحافظ، قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن إبراهيم الكيلانى بتنيس، قال: حدّثنا حمدون بن عيسى، قال: حدّثنا يحيى بن سليمان الجعفى، قال: حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد، عن الحسن، عن أنس، قال: جاءت فاطمه عليها السلام ومعها الحسن والحسين عليهما السلام إلى النبى صلى الله عليه و آله فى المرض الذى قبض فيه، فانكبّت عليه فاطمه، وألصقت صدرها بصدره، وجعلت تبكى، فقال لها النبى صلى الله عليه و آله: يا فاطمه ونهاها عن البكاء، فانطلقت إلى البيت، فقال النبى صلى الله عليه و آله ويستعبر الدموع: اللّهمّ أهل بيتى، وأنا مستودعهم كلّ مؤمن ومؤمنه، ثلاث مرّات(۳).

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۱۱۰ ح ۵۰.
۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۱۱۸ ح ۶۱.
۳- (۳) بشاره المصطفى ص ۲۰۳ ح ۲۷.

١٣٦ – جعفر ضياءالدين بن محمّد بن عبدالرحيم بن أحمد بن حجون العلوى

الحسينى الصعيدى.

قال الذهبى: ولد سنه تسع عشره وستمائه. وسمع ابن الجمّيزى، والسبط، وطائفه، وبدمشق من الزين خالد، وبرع فى المذهب ودرّس، أخذت عنه. روى عنه شيخنا الدمياطى من نظمه، وروى عنه البرزالى، وقطب الدين، والناس. توفّى فى ربيع الأوّل سنه ستّ وتسعين وستمائه بمصر(١).

١٣٧ – أبومحمّد جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن أحمد بن العبّاس بن إدريس بن

محمّد العالم بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمّد الجواد بن على الزينبى

ابن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب.

قال ابن منظور: قدم دمشق، وحدّث بها. روى عن أحمد بن محمّد الغزال بطوس(٢).

١٣٨ – جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب.

ذكره النجاشى فى ترجمه والده، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أبومحمّد القاسم بن جعفر، عن أبيه، عن محمّد بن عبداللّه بن محمّد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام بكتابه(٣).

وذكره الشيخ الطوسى أيضاً فى ترجمه ابنه المظفّر بن جعفر هذا، قال: روى عنه – أي:

عن المظفّر – التلعكبرى إجازه كتب العياشى محمّد بن مسعود بن محمّد بن عياش السلمى، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه أبى النضر يكنّى أباطالب(٤).

أحاديثه:

٢٩٣ – الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن على بن يوسف بن يعقوب بن العلاّف المقرىء بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيم قراءه عليه، قال: أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه

١- (١) سير أعلام النبلاء ١٩٥:١٧ برقم: ٦٢٠٤.

٢- (٢) مختصر تاريخ دمشق ٨٣:٦ برقم: ٤٨.

٣- (٣) رجال النجاشى ص ٣٥٨ برقم: ٩٦٢.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسی ص ۴۴۲ برقم: ۶۳۰۸.

ابن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبى عبدالله جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد بن على الباقر عليهم السلام، قال:

قال لى جابر بن عبدالله الأنصارى: كأنّى أنظر إلى رسول الله صلى الله عليه و آله وهو يومىء إلى على بن أبى طالب عليه السلام، ثمّ قال: يا على إنّه ليس من أهل بيت إلاّ ولهم شيعه معهم، واعلم أنّ لكلّ همّ فرجاً إلاّ هم أهل النار، واعلم يا على أنّ لكلّ نعيم زوالاً إلاّ نعيم أهل الجنّه، يا على إذا عملت حسنه فأتبعها بصدقه، وإذا عملت سيئه فكفّرها ولا ترجئها لغد، فإنّ بينك وبين غد أمداً بعيداً، كما قال الله عزّوجلّ: (وَ ما تَدْرِى نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِى نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) يا على أحبّ من أحبّك، وأبغض من أبغضك(۱).

۲۹۴ - حليه الأولياء: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثنى أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، حدّثنى أبى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه على، قال قال رسول الله صلى الله عليه و آله: يا على إنّ الله أمرنى أن ادنيك وأُعلّمك لتعى، وأُنزلت هذه الآيه (وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَهٌ) فأنت اذن واعيه لعلمى(۲).

۲۹۵ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبوالحسن الأهوازى، أخبرنا أبوبكر محمّد بن عمر البيضاوى، قال: حدّثنى أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبدالله بن محمّد ابن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن محمّد بن عبدالله، عن أبيه عبدالله، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و آله: إنّ الله أمرنى أن ادنيك ولا اقصيك، لتعى، وأُنزلت علىّ هذه الآيه (وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَهٌ) فأنت الأُذن الواعيه لعلمى يا على، وأنا المدينه وأنت الباب، ولا يؤتى المدينه إلاّ من بابها(۳).

۲۹۶ - المناقب للخوارزمى: أخبرنا الامام الأجلّ أخى شمس الأئمّه أبوالفرج محمّد ابن أحمد المكّى، قال: أخبرنا الامام الزاهد أبومحمّد إسماعيل بن على بن إسماعيل،

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۲:۱۹۲.

۲- (۲) حليه الأولياء ۱:۶۷، موسوعه الامامه ۲:۳۴۲ برقم: ۱۷۸۲.

۳- (۳) شواهد التنزيل ۲:۳۶۳ برقم: ۱۰۰۹، موسوعه الامامه ۲:۳۴۲-۳۴۳ برقم: ۱۷۸۳.

حدّثنی السیّد الامام الأجلّ المرشد باللّه أبوالحسین ابن الموفّق باللّه، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علی بن محمّد بن یوسف الواعظ ابن العلاّف، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متیم، أخبرنی أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد بن علی الباقر، عن أبیه محمّد بن علی الباقر، عن أبیه علی بن الحسین سیّد العابدین، عن أبیه الحسین بن علی الشهید، قال: سمعت جدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من أحبّ أن یحیی حیاتی، ویموت مماتی، ویدخل الجنّه التی وعدنی ربّی، فلیتولّ علی بن أبی طالب وذرّیته أئمّه الهدی، ومصابیح الدجی من بعدی، فإنّهم لن یخرجوکم من باب الهدی إلی باب الضلاله(۱).

۱۳۹ - أبوأحمد جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن موسی الکاظم بن جعفر بن

محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: بکر بن أحمد. وروی عن أبیه محمّد بن عبداللّه.

أحادیثه:

۲۹۷ - الخصال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازی، قال: حدّثنا بکر بن أحمد القصری، قال: حدّثنا زید بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال:

خرج أبوبکر وعمر وعثمان وطلحه والزبیر وسعد وعبدالرحمن بن عوف وغیر واحد من الصحابه یطلبون النبی صلی الله علیه و آله فی بیت امّ سلمه، فوجدونی علی الباب جالساً، فسألونی عنه، فقلت: یخرج الساعه، فلم یلبث أن خرج وضرب بیده علی ظهری، فقال: کبر یابن أبی طالب، فإنّک تخاصم الناس بعدی بستّ خصال فتخصمهم، لیست فی قریش منها شیء، إنّک أوّلهم إیماناً باللّه، وأقومهم بأمر اللّه عزّوجلّ، وأوفاهم بعهد اللّه، وأرأفهم بالرعیه، وأعلمهم بالقضیه، وأقسمهم بالسویه، وأفضلهم(۲) عند اللّه عزّوجلّ.

۱- (۱) المناقب للخوارزمی ص ۷۵ برقم: ۵۵، موسوعه الامامه ۵:۴۰۴-۴۰۲ برقم: ۴۸۲۸.

۲- (۲) فی البحار: وأقضاهم.

ثمّ قال: بهذا الإسناد، عن بكر بن أحمد، قال: حدّثنا أبوأحمد جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن موسى، عن أبيه، عن جدّه موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام مثله(۱).

۱۴۰ - أبو عبداللّه جعفر الأصغر بن محمّد الحنفيه بن على بن أبى طالب.

كان محدّثاً جليلاً(۲).

۱۴۱ - أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن على بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب العلوى الحسينى العريضى.

روى عنه: هارون بن عيسى، وأحمد بن زياد بن جعفر. وروى عن: أبيه، وأبى عبداللّه أحمد بن محمّد بن خليل.

أحاديثه:

۲۹۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال: أخبرنا محمّد بن عبدالملك، قال: حدّثنا هارون بن عيسى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن على بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى، قال: أخبرنى على بن موسى، عن أبيه، عن أبى عبداللّه عن أبيه عليهم السلام، عن جابر بن عبداللّه: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال فى خطبته: إنّ أحسن الحديث كتاب اللّه، وخير الهدى هدى محمّد، وشرّ الاُمور محدثاتها، وكلّ محدثه بدعه، وكلّ بدعه ضلاله. وكان إذا خطب قال فى خطبته: أمّا بعد، فإذا ذكر الساعه اشتدّ صوته واحمرّت وجنتاه، ثمّ يقول: صبّحتكم الساعه أو مسّتكم، ثمّ يقول: بعثت أنا والساعه كهذه من هذه، ويشير بإصبعه(۳).

۲۹۹ - كتاب المسلسلات: حدّثنا محمّد بن على بن الحسين، قال: حدّثنى أحمد بن زياد بن جعفر، قال: حدّثنى أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوى العريضى، قال: قال أبوعبداللّه أحمد بن محمّد بن خليل، قال: أخبرنى على بن محمّد بن جعفر الأهوازى، قال: حدّثنى بكير بن أحنف، قال: حدّثتنا فاطمه بنت على بن موسى الرضا، قالت:

حدّثتنى فاطمه وزينب واُمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثتنا فاطمه بنت جعفر بن

۱- (۱) الخصال ص ۳۳۶-۳۳۷ ح ۳۹، بحار الأنوار ۴۱:۱۰۵-۱۰۶ ح ۷.

۲- (۲) المعقبون من آل أبى طالب ۳:۳۸۰.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۳۳۷ برقم: ۶۸۶.

محمّد، قالت: حدّثتنی فاطمه بنت محمّد بن علی، قالت: حدّثتنی فاطمه بنت علی بن الحسین، قالت: حدّثتنی فاطمه وسکینه ابنتا الحسین بن علی، عن امّ کلثوم بنت علی، عن فاطمه بنت رسول اللّه، قالت: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لمّا اسری بی إلی السماء، دخلت الجنّه فإذا أنا بقصر من درّه بیضاء مجوّفه، وعلیها باب مکلّل بالدرّ والیاقوت، وعلی الباب ستر، فرفعت رأسی، فإذا مکتوب علی الباب: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، علی ولی القوم. وإذا مکتوب علی الستر: بخ بخ من مثل شیعه علی.

فدخلته، فإذا أنا بقصر من عقیق أحمر مجوّف، وعلیه باب من فضّه مکلّل بالزبرجد الأخضر، وإذا علی الباب ستر، فرفعت رأسی، فإذا مکتوب علی الباب: محمّد رسول اللّه، علی وصی المصطفی. وإذا علی الستر مکتوب: بشّر شیعه علی بطیب المولد، فدخلته، فإذا أنا بقصر من زمرّد أخضر مجوّف لم أر أحسن منه، وعلیه باب من یاقوته حمراء مکلّله باللؤلؤ، وعلی الباب ستر، فرفعت رأسی، فإذا مکتوب علی الستر: شیعه علی هم الفائزون، فقلت: حبیبی جبرئیل لمن هذا؟ فقال: یا محمّد لابن عمّک ووصیک علی بن أبی طالب، یحشر الناس کلّهم یوم القیامه حفاه عراه، إلاّ شیعه علی، ویدعی الناس بأسماء امّهاتهم ما خلا شیعه علی، فإنّهم یدعون بأسماء آبائهم، فقلت: حبیبی جبرئیل وکیف ذاک ؟ قال: لأنهم أحبّوا علیاً فطاب مولدهم.(۱)

۱۴۲ – الحسن بن إبراهیم العلوی النصیبی.

قال ابن حجر: هو من ذرّیه إسحاق بن جعفر الصادق، ذکره أبوالمفضّل النباتی فی وجوه الشیعه، وقال: سمعت علیه حدیثاً کثیراً، وله تصنیف فی طرق حدیث العزیز، وروی عن محمّد بن علی بن حمزه وغیره.(۲)

۱۴۳ – الحسن بن إبراهیم طباطبا بن إسماعیل الدیباج بن إبراهیم الغمر بن

الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: ابن أخیه إبراهیم بن أحمد العلوی، وروی عن: أبیه إبراهیم طباطبا بن إسماعیل الدیباج.

۱- (۱) کتاب المسلسلات ص ۲۵۰-۲۵۱، بحار الأنوار ۷۶:۶۸-۷۷ ح ۱۳۶.

۲- (۲) لسان المیزان ۲:۲۴۰ برقم: ۲۳۹۲.

أحاديثه:

۳۰۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن حسین بن إبراهیم، قال: حدّثنا أبوإسماعیل إبراهیم بن أحمد بن إبراهیم العلوی الحسنی، عن عمّه الحسن بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی إبراهیم بن إسماعیل، عن أبیه إسماعیل، عن أبیه إبراهیم بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن أبیها الحسین بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من اعطی أربع خصال فی الدنیا، فقد اعطی خیر الدنیا والآخره، وفاز بحظّه منهما: ورع یعصمه عن محارم اللّه، وحسن خلق یعیش به فی الناس، وحلم یدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعینه علی أمر الدنیا والآخره(۱).

۳۰۱ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوالقاسم الأزجی، قال: حدّثنا أبوبکر المفید بجرجرایا، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن الهیثم بن صالح التمیمی، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن إبراهیم بن إسماعیل بن إبراهیم بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی الحسن بن إبراهیم، عن أبیه، عن جدّه إبراهیم بن حسن بن حسن، عن امّه فاطمه بنت حسین، عن أبیها الحسین بن علی علیهما السلام، قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا عزّی قال: آجرکم اللّه ورحمکم، وإذا هنّأ قال: بارک اللّه لکم وبارک علیکم(۲).

۱۴۴ - الحسن بن إبراهیم بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن

أبی طالب.

روی عنه: مالک بن خالد الأسدی. وروی عن: أبی عبداللّه جعفر الصادق علیه السلام.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

وقال ابن حجر: ذکره الطوسی فی شیوخ الشیعه، وقال: کان من رجال جعفر الصادق علیه السلام(۴).

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۷۶-۵۷۷ برقم: ۱۱۹۰، بحار الأنوار ۴۰۴:۶۹ ح ۱۰۶.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۳۰۰:۲.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۷۹ برقم: ۲۱۴۵.

۴- (۴) لسان المیزان ۲۴۰:۲ برقم: ۲۳۹۰، التحفه اللطیفه ۲۷۱:۱ برقم: ۹۰۹.

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۱).

أحادیثه:

۳۰۲ - فلاح السائل: أبومحمّد هارون بن موسی بن أحمد رضی الله عنه، قال: أخبرنا أبوأحمد عبدالعزیز بن یحیی الجلودی إجازه فی کتابه إلینا، قال: حدّثنا أحمد بن عمّار بن خالد، قال: حدّثنا زکریا بن یحیی الساجی، قال: حدّثنا مالک بن خالد الأسدی، عن الحسن بن إبراهیم بن عبداللّه بن حسن بن حسن، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، عن آبائه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من لم یحسن الوصیه عند موته کان نقصاً فی عقله ومروءته، قالوا: یا رسول اللّه وکیف الوصیه ؟ قال: إذا حضرته الوفاه، واجتمع الناس إلیه، قال: اللّهمّ فاطر السماوات والأرض، عالم الغیب والشهاده، الرحمن الرحیم، إنّی أعهد إلیک فی دار الدنیا أنّی أشهد أن لا إله إلّا أنت وحدک لا شریک لک، وأنّ محمّداً صلی الله علیه و آله عبدک ورسولک، وأنّ الساعه آتیه لا ریب فیها، وأنّک تبعث من فی القبور، وأنّ الحساب حقّ، وأنّ الجنّه حقّ، وما وعد اللّه فیها من النعیم من المأکل والمشرب والنکاح حقّ، وأنّ النار حقّ، وأنّ الإیمان حقّ، وأنّ الدین کما وصفت، وأنّ الإسلام کما شرعت، وأنّ القول کما قلت، وأنّ القرآن کما أنزلت، وأنّک أنت اللّه الحقّ المبین.

وأنّی أعهد إلیک فی دار الدنیا أنّی رضیت بک ربّاً، وبالإسلام دیناً، وبمحمّد صلی الله علیه و آله نبیاً، وبعلی إماماً، وبالقرآن کتاباً، وأنّ أهل بیت نبیک أئمّتی، اللّهمّ أنت ثقفی عند شدّتی، ورجائی عند کربتی، وعدّتی عند الاُمور التی تنزل بی وأنت ولیی فی نعمتی، وإلهی وإله آبائی، صلّ علی محمّد وآله، ولا تکلنی إلی نفسی طرفه عین أبداً، وآنس فی قبری وحشتی، واجعل لی عندک عهداً یوم ألقاک منشوراً، فهذا عهد المیت یوم یوصی بحاجته، والوصیه حقّ علی کلّ مسلم.

قال أبو عبداللّه علیه السلام: وتصدیق هذا فی سوره مریم قول اللّه تبارک وتعالی (لا یَمْلِکُونَ الشَّفاعَهَ إِلّا مَنِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمنِ عَهْداً) وهذا هو العهد، وقال النبی صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام: تعلّمها أنت وعلّمها أهل بیتک وشیعتک، قال: وقال صلی الله علیه و آله: علّمنیها جبرئیل علیه السلام(۲).

ص:۲۳۹

۱- (۱) نقد الرجال ۲:۵ برقم: ۱۲۲۲.

۲- (۲) فلاح السائل ص ۱۴۴-۱۴۵ برقم: ۶۴.

۱۴۵ – الحسن بن إبراهيم بن عبداللّه بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب.

روى عنه: قليب بن حمّاد.

۳۰۳ – تقريب المعارف: ورووا عن قليب بن حمّاد، قال: سألت الحسن بن إبراهيم ابن عبداللّه بن زيد بن الحسن، والحسين بن زيد بن على، وعدّه من أهل البيت، عن رجل من أصحابنا لا يخالفنا فى شىء إلّا إذا انتهى إلى أبى بكر وعمر أوقفهما وشكّ فى أمرهما؟ فكلّهم قالوا: من أوقفهما شكّاً فى أمرهما فهو ضالّ كافر(۱).

۱۴۶ – الحسن بن أحمد العلوى النقيب.

(۲)

قال الذهبى: روى عن الحافظ أبى محمّد الرامهرمزى، كذّاب، قال ابن خيرون(۳): قيل وضع أحاديث(۴).

وقال ابن حجر: مات هذا سنه ثلاثين وأربعمائه عن احدى وثمانين سنه، روى عنه الحسين بن الحسن القفصى(۵).

۱۴۷ – أبومحمّد الحسن النقيب بن أحمد بن القاسم بن محمّد العويد بن على

برغوث بن عبداللّه رأس المذرى بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد الحنفيه بن

على بن أبى طالب.

قال النجاشى: سيّد فى هذه الطائفه، غير أنّى رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه فى بعض رواياته. له كتب، منها: خصائص أميرالمؤمنين عليه السلام من القرآن، وكتاب فى فضل العتق، وكتاب فى طرق الحديث المروى فى الصحابى. قرأت عليه فوائد كثيره، وقرىء عليه وأنا أسمع(۶).

ووصفه النجاشى أيضاً فى رجاله بالشريف أبى محمّد المحمّدى، فى ترجمه على بن

۱- (۱) تقريب المعارف ص ۲۵۴، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۸-۳۸۹.

۲- (۲) فى الميزان: اللؤلؤى.

۳- (۳) وفى الميزان: ابن جيرون، والصحيح ما أثبتناه كما فى اللسان.

۴- (۴) ميزان الاعتدال ۱:۴۹۳ برقم: ۱۸۵۵.

۵- (۵) لسان الميزان ۲:۲۴۳-۲۴۴ برقم: ۲۴۰۱.

۶- (۶) رجال النجاشى ص ۶۵ برقم: ۱۵۲.

أحمد أبی القاسم الکوفی(۱).

روی عن محمّد بن أحمد الصفوانی، کما فی مشیخه التهذیب فی طریقه إلی الفضل بن شاذان، قال: وأخبرنا الشریف أبومحمّد الحسن بن أحمد بن القاسم العلوی المحمّدی، عن أبی عبداللّه محمّد بن أحمد الصفوانی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الفضل بن شاذان(۲).

روی عن محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن قضاعه، وروی عنه الشیخ مع توصیفه بالشریف أبی محمّد، ذکره فی الفهرست فی ترجمه محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن قضاعه(۳).

وأیضاً فی الفهرست فی ترجمه إسماعیل بن علی بن رزین الخزاعی بعنوان الشریف أبی محمّد المحمّدی(۴).

وذکره أیضاً فی رجاله فی ترجمه محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن قضاعه بن صفوان بن مهران المعروف بالصفوانی فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام مع توصیفه بأبی محمّد الحسن بن القاسم العلوی المحمّدی(۵).

وأیضاً فی رجاله فی ترجمه محمّد بن علی بن الفضل، قائلًا: أخبرنا عنه أبومحمّد المحمّدی(۶).

وذکره العلّامه الحلّی فی رجاله نقلاً عن رجال النجاشی(۷).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی(۸).

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۲۶۶ برقم: ۶۹۱.

۲- (۲) مشیخه التهذیب ص ۸۶-۸۷.

۳- (۳) الفهرست للشیخ الطوسی ص ۳۹۱ برقم: ۶۰۰.

۴- (۴) الفهرست للشیخ الطوسی ص ۳۲-۳۳ برقم: ۳۷.

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۴۳ برقم: ۶۳۱۸.

۶- (۶) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۴۳ برقم: ۶۳۲۰.

۷- (۷) خلاصه الأقوال ص ۱۰۸ برقم: ۲۶۸.

۸- (۸) نقد الرجال ۲:۸ برقم: ۱۲۳۳.

وقال الأفندی: کان من أجلّه مشایخ الشیخ الطوسی والنجاشی، بل الشیخ المفید أیضاً، ویعرف بالشریف أبی محمّد المحمّدی، ویروی عن أبی عبداللّه محمّد بن أحمد الصفوانی، عن علی بن إبراهیم، کما یظهر من آخر الاستبصار للشیخ الطوسی ومن غیره أیضاً، فتأمّل. ویظهر من دعاء الجوشن الصغیر من کنوز النجاح للطبرسی أنّه یروی عن جماعه، منهم أبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن عیاش الجوهری، ومنهم الشیخ المعدّل أبوبکر أحمد بن عبدالعزیز العکبری، ومنهم عبدالغفّار بن عبداللّه الحسینی الواسطی، ومنهم الشیخ أبومحمّد هارون بن موسی التلعکبری، ومنهم أبوالفضل محمّد بن عبداللّه بن عبدالمطّلب الشیبانی، ومنهم الشیخ أبوغالب الزراری.

ثمّ اعلم أنّ فی کتب الرجال وغیرها من مواضع عدیده وقع اسم هذا الشریف الحسن مکبّراً، وفی بعض المواضع الاُخر وقع الحسین مصغّراً. وقد نقل السیّد ابن طاووس فی أمان الأخطار، عن شیخه ابن النجّار فی تذییل تاریخ الخطیب البغدادی أنّه قال فی ترجمه الحسن بن أحمد المحمّدی أبی محمّد العلوی هذا ما هذا لفظه: حدّث عن القاضی أبی محمّد الحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزی، وأبی عبداللّه الغالبی، ویکون بکر ابن أحمد بن مخلد، روی عنه أبو عبداللّه الحسین بن الحسن بن زید الحسنی القصی، أنبأ القاضی أبوالفتح أحمد بن محمّد بن بختیار الواسطی، قال: کتبت إلی أبی جعفر محمّد بن الحسن بن محمّد الهمدانی، قال: أخبرنی السیّد أبو عبداللّه الحسین بن الحسن بن زید الحسنی القصی بقراءتی علیه بجرجان، قال: حدّثنا الشریف أبومحمّد الحسن بن أحمد بن العلوی المحمّدی ببغداد فی شهر رمضان من سنه خمس وعشرین وأربعمائه، قال:

حدّثنی القاضی أبومحمّد الحسن بن عبدالرحمن بن خالد، وبکر بن أحمد بن مخلد، وأبوعبداللّه الغالبی، قالوا: حدّثنا محمّد بن هارون المنصوری العبّاسی، قال: حدّثنا أحمد ابن شاکر، قال: حدّثنا یحیی بن أکثم القاضی، قال: حدّثنا المأمون یعنی الخلیفه العبّاسی الخ(۱).

أحادیثه:

۳۰۴ - الغیبه للشیخ الطوسی: أخبرنا الشریف أبومحمّد المحمّدی رحمه الله، عن محمّد بن

۱- (۱) ریاض العلماء ۱:۱۵۲-۱۵۴.

على بن تمام، عن الحسين بن محمّد القطعى، عن على بن أحمد بن حاتم البزّاز، عن محمّد بن مروان، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن عبداللّه بن العبّاس فى قول اللّه تعالى (وَ فِی السَّماءِ رِزْقُکُمْ وَ ما تُوعَدُونَ * فَوَ رَبِّ السَّماءِ وَ الْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ ما أَنَّکُمْ تَنْطِقُونَ) قال: قيام القائم عليه السلام، ومثله (أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللّهُ جَمِیعاً) قال: أصحاب القائم عليه السلام يجمعهم اللّه فى يوم واحد(۱).

۱۴۸ - الحسن بن إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب العلوى الموسوى.

روى عنه: ابن أخيه. وروى عن عمّه الامام على بن موسى الرضا عليه السلام.

أحاديثه:

۳۰۵ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوأسد عبدالصمد بن عبدالشهيد الأنصارى رضى اللّه عنه بسمرقند، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أحمد بن إسحاق العلوى الموسوى، قال: حدّثنا أبى، قال: أخبرنى عمّى الحسن بن إسحاق، فقال: سمعت عمّى على بن موسى الرضا عليهما السلام، يقول: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من دان بغير سماع ألزمه اللّه ألبتّه إلى الفناء، ومن دان بسماع من غير الباب الذى فتحه اللّه عزّوجلّ لخلقه فهو مشرك، والباب المأمون على وحى اللّه تبارك وتعالى محمّد صلى الله عليه و آله(۲).

۱۴۹ - الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس العلوى.

روى عنه: محمّد بن على، ومحمّد بن القاسم بن عبيد. وروى عن: أبى موسى المسرقانى عمران بن عبداللّه، والحسين بن محمّد بن سواء.

أحاديثه:

۳۰۶ - تفسير الفرات: حدّثنا محمّد بن على، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأفطس، قال: حدّثنا أبوموسى المسرقانى عمران بن عبداللّه، قال: حدّثنا عبداللّه بن عبيد القادسى، قال: حدّثنا محمّد بن على، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قوله تعالى

۱- (۱) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۱۷۵-۱۷۶ برقم: ۱۳۲.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۹ ح ۲۲.

(صِبْغَهَ اللّهِ وَ مَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللّهِ صِبْغَهً) قال: صبغه المؤمنين بالولايه فى الميثاق(۱).

۳۰۷ - تفسير الفرات: حدّقنا محمّد بن القاسم بن عبيد، قال: حدّثنا الحسن بن جعفر ابن إسماعيل الأفطس، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد بن سواء، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحنظلى، حدّثنا عبدالرزّاق، حدّثنا الحسن بن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن جدّه، عن أبى ذرّ الغفارى رضى اللّه عنه، فى قول اللّه تعالى (وَ إِنِّى لَغَفّارٌ لِمَنْ تابَ وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً ثُمَّ اهْتَدى) قال: آمن بما جاء به محمّد صلى الله عليه و آله (وَ عَمِلَ صالِحاً) قال: أداء الفرائض (ثُمَّ اهْتَدى) قال: اهتدى إلى حبّ آل محمّد(۲).

۱۵۰ - أبومحمّد الحسن الأخشيش بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّى بن

الحسن بن على بن أبى طالب المدنى.

قال النجاشى: روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، وحدّث عن الأعمش، وكان ثقه. أخبرنا بكتابه عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا الحسن بن القاسم بن الحسين البجلى قراءه عليه فى ذى الحجّه سنه ثلاث وتسعين ومائتين، قال: حدّثنا محمّد ابن عبداللّه بن صالح البجلى الخشّاب، قال: حدّثنا محمّد بن أعين الهمدانى الصائغ، قال:

حدّثنا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن(۳).

وذكره العلّامه الحلّى فى رجاله، وقال: روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، وحدّث عن الأعمش، وكان ثقه(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال النجاشى(۵).

۱۵۱ - أبومحمّد الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن على بن أبى طالب.

قال الشريف العمرى فى المجدى: قال ابن دينار: أنّه مات الحسن المثنّى وله خمسه وثلاثون سنه. ثمّ ذكر عن النسّابه ابن خداع المصرى أنّه مات الحسن المثنّى أيّام الوليد بن

۱- (۱) تفسيرات فرات الكوفى ص ۶۱-۶۲ برقم: ۲۵.

۲- (۲) تفسير فرات الكوفى ص ۲۵۸ برقم: ۳۵۳.

۳- (۳) رجال النجاشى ص ۴۶ برقم: ۹۲.

۴- (۴) خلاصه الأقوال ص ۱۰۴ برقم: ۲۴۱.

۵- (۵) نقد الرجال ۲:۱۱ برقم: ۱۲۴۵.

عبدالملک، وقال: وهذا قول صحیح عندی(۱).

وقال ابن سعد: امّه خوله بنت منظور بن زبان بن سیار بن عمرو بن جابر بن عقیل بن هلال بن سمی بن مازن بن فزاره.

فولّد حسن بن حسن: محمّداً، واُمّه رمله بنت سعید بن زید بن عمرو بن نفیل بن عبدالعزّی بن ریاح بن عبداللّه بن قرط بن رزاح بن عدی بن کعب.

وعبداللّه بن حسن، مات فی سجن أبی جعفر المنصور بالکوفه. وحسن بن حسن، مات فی سجن أبی جعفر. وإبراهیم بن حسن، مات فی السجن أیضاً مع أخیه. وزینب بنت حسن، تزوّجها الولید بن عبدالملک بن مروان ثمّ فارقها. واُمّ کلثوم بنت الحسن، واُمّهم فاطمه بنت حسین بن علی بن أبی طالب، واُمّها امّ إسحاق بنت طلحه بن عبیداللّه بن عثمان بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم بن مرّه.

وجعفر بن حسن، وداود، وفاطمه، واُمّ القاسم وهی قسیمه، وملیکه، واُمّهم امّ ولد تدعی حبیبه فارسیه کانت لآل أبی أبس من جدیله، واُمّ کلثوم بنت حسن لاُمّ ولد(۲).

وقال أبوالفرج: أخبرنی محمّد بن مزید بن أبی الأزهر البوشنجی، والحسین بن یحیی الأعور المرداسی، قالا: حدّثنا حمّاد بن إسحاق، عن أبیه، عن محمّد بن سلّام، عن أبیه، قال: کان الحسن بن الحسن مکرماً لابن عائشه(۳) محبّاً له، وکان ابن عائشه منقطعاً إلیه، وکان من أتیه خلق اللّه وأشدّه ذهاباً بنفسه، فسأله الحسن أن یخرج معه إلی البغیبغه(۴)، فامتنع ابن عائشه من ذلک، فأقسم علیه فأبی، فدعا بغلمان له حُبشان، وقال: نفیت من أبی لئن لم تسر معی طائعاً لتسیرنّ کارهاً، ونفیت من أبی لئن لم ینفذوا أمری فیک لأقطعنّ أیدیهم.

۱- (۱) المجدی ص ۲۲۱-۲۲۲.

۲- (۲) الطبقات الکبری ۵:۳۱۹.

۳- (۳) هو محمّد بن عائشه ویکنّی أباجعفر، وعائشه امّه مولاه لکثیر بن الصلت الکندی حلیف قریش، وتوفّی نحو سنه ۱۰۰ ه.

۴- (۴) البغیبغه بضمّ الباء وفتح الغین: ضیعه بالمدینه کانت لآل جعفر ذی الجناحین، قاله الخلیل. ونقل اللیث والأزهری أنّها عین غزیره الماء کثیره النخل لآل رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

فلمّا رأى ابن عائشه ما ظهر من الحسن علم أنّه لابـدّ من الذهاب، فقال له: بأبى أنت وأُمّى، أنا أمضـى معک طائعاً لا کارهاً، فأمر الحسن باصـلاح ما يحتاج إليه ورکب، وأمر لابن عائشه ببغله فرکبها ومضـيا، حتّى صار إلى البغيبغه فنزلا الشعب(۱)، وجاءهم ما أعدّوا فأکلوا.

ثمّ أمر الحسن بأمره، فقال: يا محمّد، فقال له: لبيّک يا سيّدى، قال: غنّنى، فاندفع فغنّاه:

يدعو النبى بعمّه فيجيبه يا خير من يدعو النبى جلالا

ذهب الرجال فلا احسّ رجالاً وأرى الاقامه بالعراق ضلالا

وأرى المرجّى للعراق وأهله ظمآن هاجره يؤمّل آلا

وطربت إذ ذکر المدينه ذاکر يوم الخميس فهاج لى بلبالا

فظللت أنظر فى السماء کأنّنى أبغى بناحيه السماء هلالا

الشـعر لابن المولى من قصـيده طويله قالها وقـد قـدم إلى العراق لبعض أمره، فطال مقامه بها واشـتاق إلى بلـده، فقال له الحسن: أحسـنت واللّه يـابن عائشه، فقال ابن عائشه: واللّه لا غنّيتک فى يومى هـذا شـيئاً، فقال الحسن: فواللّه لا برحت البغيبغه ثلاثه أيّام، فاغتمّ ابن عائشه ليمينه وندم، وعلم أنّه لا حيله له إلاّ المقام، فأقاموا.

فلمّـا کـان اليوم الثانى قال له الحسن: هات ما عنـدک فقـد برّت يمينک، وکانوا جلوساً على شـىء مرتفع، فنظروا إلى ناقه تقـدم جماعه ابل، فاندفع ابن عائشه فغنّى:

تمرّ کجندله المنجنى - ق يرمى بها السور يوم القتال

فماذا تخطرف من قلّه ومن حدب واکام توالى

ومن سيرها العنق المسبط - رّ والعجرفيّه بعد الکلال

فقال له الحسن: ويلک يا محمّد لقد أحسنت الصنعه، فسکت ابن عائشه، ثمّ قال له:

غنّنى، فغنّاه:

إذا ما انتشيت طرحت اللجا م فى شدق منجرد سلهب

يبذّ الجياد بتقريبه ويأوى إلى حضر ملهب

کميت کأنّ على متنه سبائک من قطع المذهب

۱- (۱) الشعب: مسيل الماء.

كأنّ القرنفل والزنجبيل يعلّ على ريقها الأطيب

فقـال له الحسن: أحسـنت يا محمّـد، فقال له ابن عائشه، لكنّك بأبى أنت واُمّى قـد ألجمتنى بحجر فما اطيق الكلام، فأقاموا باقى يومهم يتحـدّثون، فلمّا كان اليوم الثالث قال الحسن: هـذا آخر أيّامك يا محمّـد، فقال ابن عائشه: عليه وعليه إن غنّاك إلّا صوتاً واحـداً حتّى تنصـرف، وعليه وعليه إن حلفت ألاّ ـ أبرّ قسـمك ولو فى ذهـاب روحه، فقال له الحسن: فلك الأمان على محبّتك، فاندفع فغنّاه:

أنعم اللّه لى بذا الوجه عيناً وبه مرحباً وأهلاً وسهلاً

حين قالت لا تذكرنّ حديثى يابن عمّى أقسمت قلت أجل لا

لا أخون الصديق فى السرّ حتّى ينقل البحر بالغرابيل نقلا

قال: ثمّ انصرف القوم، فما رأى الحسن بن الحسن ابن عائشه بعدها(١).

وقال أيضاً: أخبرنى حبيب بن نصر المهلّبى، قال: حدّثنى أحمد بن الحارث الخرّاز، قال: حدّثنى المدائنى، قال: عاتب عبدالملك بن مروان الحسن بن الحسن على شـىء بلغه عنه من دعاء أهل العراق إيّاه إلى الخروج معهم على عبـدالملك، فجعل يعتـذر إليه ويحلف له، فقال له خالـد بن يزيـد بن معاويه: يا أميرالمؤمنين ألا تقبل عـذر ابن عمّك وتزيل عن قلبك ما قد أشـربته إيّاه ؟ ثمّ تمثّل بشعر أبى الطمحان القينى(٢).

وقال أيضاً: أخبرنى الطوسـى، قال: حـدّثنى الزبير، عن عمّه، قال: أخبرنى إسـماعيل بن بكّار، قال: حـدّثنى أحمـد بن سـعيد، عن يحيى بن الحسن العلوى، عن الزبير، عن عمّه، قـال: وأخبرنى إسـماعيل بن يعقوب، عن عبـداللّه بن موسـى، قالا: كان الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب خطب إلى عمّه الحسـين عليه السـلام، فقال له الحسـين عليه السـلام: يابن أخى قد كنت أنتظر هذا منـك، انطلق معى، فخرج به حتّى أدخله منزله، فخيّره فى ابنتيه فاطمه وسـكينه، فاختار فاطمه، فزوّجه إيّاها. وكان يقال: إنّ امرأه تختار على سكينه لمنقطعه القرين فى الحسن.

وقال عبداللّه بن موسى فى خبره: إنّ الحسين عليه السلام خيّره، فاستحيا، فقال له: قد اخترت

۱- (۱) الأغانى ۲:۲۱۰-۲۱۳.

۲- (۲) الأغانى ۱۳:۱۵.

لک فاطمه، فهی أکثرهما شبهاً بأُمّی فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۱).

وقال أیضاً: أخبرنی الحسن بن علی، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن مهرویه، قال:

ذکر الزبیر بن بکّار، عن شعیب بن عبیده بن أشعب، عن أبیه، قال: کان الحسن بن الحسن ابن علی بن أبی طالب یعبث بأبی أشدّ عبث، وربّما أراه فی عبثه أنّه قـد ثمل وأنّه یعربد علیه، ثمّ یخرج إلیه بسیف مسلول ویریه أنّه یرید قتله، فیجری بینهما فی ذلک کلّ مستمع، فهجره أبی مدّه طویله.

ثمّ لقیه یوماً فقال له: یا أشعب(۲) هجرتنی وقطعتنی ونسیت عهدی، فقال له: بأبی أنت وأُمّی، لو کنت تعربد بغیر السیف ما هجرتک، ولکن لیس مع السیف لعب، فقال له: فأنا أعفیک من هذا فلا تراه منّی أبداً، وهذه عشره دنانیر، ولک حماری الذی تحتی أحملک علیه، وصر إلیّ ولک الشرط ألاّ تری فی داری سیفاً، قال: لا واللّه أو تخرج کلّ سیف فی دارک قبل أن نأکل، قال: ذلک لک.

قال: فجاء أبی ووفّا له بما قال من الهبه وإخراج السیوف، وخلّف عنده سیفاً فی الدار، فلمّا توسّط الأمر قام إلی البیت فأخرج السیف مشهوراً، ثمّ قال: یا أشعب إنّما أخرجت هذا السیف لخیر اریده بک، قال: بأبی أنت وأُمّی، فأیّ خیر یکون مع السیف ؟ ألست تذکر الشرط بیننا؟

قال له: فاسمع ما أقول لک، لست أضربک به، ولا یلحقک منه شیء تکرهه، وإنّما ارید أن أضجعک وأجلس علی صدرک، ثمّ آخذ جلده حلقک باصبعی من غیر أن أقبض علی عصب ولا ـ ودج ولا ـ مقتل، فأحزّها بالسیف، ثمّ أقوم عن صدرک وأعطیک عشرین دیناراً، فقال: نشدتک اللّه یابن رسول اللّه ألاّ تفعل بی هذا، وجعل یصرخ ویبکی ویستغیث، والحسن لا یزیده علی الحلف له أنّه لا یقتله ولا یتجاوز به أن یحزّ جلده فقط، ویتوعّده

۱- (۱) الأغانی ۱۶:۱۵۰، و ۲۱:۱۲۶.

۲- (۲) هو أشعب بن جبیر، وکان أبوه خرج مع المختار بن أبی عبیده وأسره مصعب، فضرب عنقه صبراً، ونشأ أشعب بالمدینه فی دور آل أبی طالب، وکان من القرّاء للقرآن، وکان قد نسک وغزا، وکان حسن الصوت بالقرآن، وکان أشعب مع بساطته وملاحته له حکایات وظرائف کثیره، وتوفّی سنه ۱۵۴ ه.

مع ذلک بأنّه إن لم یفعله طائعاً فعله کارهاً.

حتّی إذا طال الخطب بینهما، واکتفی الحسن من المزح معه أراه أنّه یتغافل عنه، وقال له: أنت لا تفعل هذا طائعاً ولکن أجیء بحبل فأکتفک به، ومضی کأنّه یجیء بحبل، فهرب أشعب وتسوّر حائطاً بینه وبین عبداللّه بن حسن أخیه، فسقط إلی داره، فانفکّت رجله وأُغمی علیه، فخرج عبداللّه فزعاً، فسأله عن قصّیته فأخبره، فضحک منه وأمر له بعشرین دیناراً، وأقام فی منزله یعالجه ویعوله إلی أن صلحت حاله، قال: وما رآه الحسن بن الحسن بعدها.

وأخبرنی الحرمی بن أبی العلاء، قال: حدّثنا الزبیر بن بکّار، قال: حدّثنی عمّی، قال:

دعا حسن بن حسن بن علی أشعب فأقام عنده، فقال لأشهب یوماً: أنا أشتهی کبد هذه الشاه - لشاه عنده عزیزه علیه فارهه - فقال له أشعب: بأبی أنت وأُمّی أعطنیها وأنا أذبح لک أسمن شاه بالمدینه، فقال: اخبرک أنّی أشتهی کبد هذه وتقول لی: أسمن شاه بالمدینه، اذبح یا غلام، فذبحها وشوی له من کبدها وأطایبها، فأکل.

ثمّ قال لأشعب من الغد: یا أشهب أنا أشتهی من کبد نجیبی هذا - لنجیب کان عنده ثمنه الوف دراهم - فقال له أشعب: یا سیّدی فی ثمن هذا واللّه غنای، فأعطنیه وأنا واللّه اطعمک من کبد کلّ جزور بالمدینه، فقال: اخبرک أنّی أشتهی من کبد هذا وتطعمنی من غیره، یا غلام انحر، فنحر النجیب وشوی کبده فأکلا.

فلمّا کان الیوم الثالث قال له: یا أشعب أنا واللّه أشتهی أن آکل من کبدک، فقال له:

سبحان اللّه أتأکل من أکباد الناس، قال: قد أخبرتک، فوثب أشعب فرمی بنفسه من درجه عالیه فانکسرت رجله، فقیل له، ویلک أظننت أنّه یذبحک، فقال: واللّه لو أنّ کبدی وجمیع أکباد العالمین جمیعاً اشتهاها لأکلها، وإنّما فعل حسن بالشاه والنجیب ما فعل توطئه للعبث بأشعب(۱).

وقال أیضاً: وأخبرنی محمّد بن یحیی، عن أیّوب، عن عمر بن أبی الموالی، قال الزبیر:

وحدّثنی عبدالملک بن عبدالعزیز بن یوسف بن الماجشون، وقد دخل حدیث بعضهم فی بعض حدیث الآخرین: انّ الحسن بن الحسن لمّا حضرته الوفاه جزع، جعل یقول: إنّی

۱- (۱) الأغانی ۱۹:۱۹۲-۱۹۴.

لأجد كرباً ليس إلّا هو كرب الموت، وأعاد ذلک دفعات، فقال له بعض أهله: ما هذا الجزع، تقدم على رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو جدّک وعلى على والحسن والحسين صلوات اللّه عليهم وهم آباؤک ؟

فقال: لعمرى إنّ الأمر لكذلک، ولكن كأنّى بعبداللّه بن عمرو بن عثمان حين أموت وقد جاء فى مضرجتين أو ممصرتين وهو يرجّل جمّته(۱) يقول: أنا من بنى عبدمناف جئت لأشهد ابن عمّى، وما به إلّا أن يخطب فاطمه بنت الحسين، فإذا جاء فلا يدخل علىّ، فصاحت فاطمه: أتسمع ؟ قال: نعم، قالت: أعتقت كلّ مملوک لى، وتصدّقت بكلّ ملک لى إن أنا تزوّجت بعدک أحداً أبداً، قال: فسكن الحسن وما تنفّس ولا تحرّک حتّى قضى.

فلمّا ارتفع الصياح أقبل عبداللّه على الصفه التى ذكرها الحسن، فقال بعض القوم:

ندخله، وقال بعضهم: لا يدخل، وقال قوم: لا يضرّ دخوله، فدخل وفاطمه تصکّ وجهها، فأرسل إليها وصيفاً كان معه، فجاء يتخطّى الناس حتّى دنا منها، فقال لها: يقول لک مولاى أبقى على وجهک فإنّ لنا فيه أرباً، قال: فأرسلت يدها فى كمّها واخترمت وعرف ذلک منها، فما لطمت وجهها حتّى دفن صلوات اللّه عليه.

فلمّا انقضت عدّتها خطبها، فقالت: فكيف لى بنذرى ويمينى ؟ فقال: نخلف عليک بكلّ عبد عبدين، وبكلّ شىء شيئين، ففعل وتزوّجته، وقد قيل فى تزويجه إيّاها غير هذا(۲).

وقال أيضاً: حدّثنى أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يحيى بن الحسن، عن القاسم بن عبدالرزّاق، قال: جاء منظور بن زيان الفزارى إلى حسن بن حسن - وهو جدّه أبو امّه - فقال له: لعلّک أحدثت بعدى أهلاً؟ قال: نعم، تزوّجت بنت عمّى الحسين بن على عليهما السلام، قال: بئسما صنعت، أما علمت أنّ الأرحام إذا التقت أضوت، كان ينبغى لک أن تتزوّج فى الغُرب(۳).

قال: فإنّ اللّه جلّ وعزّ قد رزقنى منها ولداً، قال: أرنيه، فأخرج إليه عبداللّه بن الحسن ابن الحسن فسرّ به، وقال: أنجبت، هذا واللّه ليث غاب ومعدوّ عليه، قال: فإنّ اللّه جلّ وعزّ

۱- (۱) يرجّل: يزيّن ويسوى. والجمّه من الانسان: مجتمع شعر ناصيته.

۲- (۲) الأغانى ۲۱:۱۲۶-۱۲۷.

۳- (۳) فى المقاتل: من العرب.

قد رزقنی منها ولداً ثانیاً، قال: فأرنیه، فأخرج إلیه حسن بن حسن بن حسن، فسرّ به، وقال: أنجبت وهذا دون الأوّل، قال: فإنّ اللّه قد رزقنی منها ولداً ثالثاً، قال: فأرنیه، فأراه إبراهیم بن الحسن(۱)، فقال: لا تعد إلیها بعد هذا(۲).

وقال الشیخ المفید: کان جلیلاً رئیساً فاضلاً ورعاً، وکان یلی صدقات أمیرالمؤمنین علیه السلام فی وقته، وله مع الحجّاج خبر رواه الزبیر بن بکّار، قال: کان الحسن بن الحسن والیاً صدقات أمیرالمؤمنین علیه السلام فی عصره، فسایر یوماً الحجّاج بن یوسف فی موکبه - وهو إذ ذاک أمیر المدینه - فقال له الحجّاج: أدخل عمر بن علی معک فی صدقه أبیه، فإنّه عمّک وبقیه أهلک، فقال له الحسن: لا اغیّر شرط علی، ولا ادخل فیها من لم یدخل، فقال له الحجّاج: إذاً أدخله أنا معک.

فنکص الحسن بن الحسن عنه حتّی غفل الحجّاج، ثمّ توجّه إلی عبدالملک حتّی قدم علیه، فوقف ببابه یطلب الإذن، فمرّ به یحیی بن امّ الحکم، فلمّا رآه یحیی مال إلیه وسلّم علیه وسأله عن مقدمه وخبره، ثمّ قال: إنّی سأنفعک عند أمیرالمؤمنین - یعنی عبدالملک - .

فلمّا دخل الحسن بن الحسن علی عبدالملک رحّب به وأحسن مساءلته، وکان الحسن قد أسرع إلیه الشیب، ویحیی بن امّ الحکم فی المجلس، فقال له عبدالملک: لقد أسرع إلیک الشیب یا أبامحمّد، فقال یحیی: وما یمنعه یا أمیرالمؤمنین ؟ شیّبه أمانی أهل العراق، یفد علیه الرکب یمنّونه الخلافه، فأقبل علیه الحسن، فقال: بئس واللّه الرفد رفدت، لست کما قلت، ولکنّا أهل بیت یسرع إلینا الشیب، وعبدالملک یسمع.

فأقبل علیه عبدالملک، فقال: هلمّ بما قدمت له، فأخبره بقول الحجّاج، فقال: لیس ذلک له، أکتب إلیه کتاباً لا یتجاوزه، فکتب إلیه ووصل الحسن بن الحسن، فأحسن صلته.

فلمّا خرج من عنده لقیه یحیی بن امّ الحکم، فعاتبه علی سوء محضره، وقال له: ما هذا الذی وعدتنی به ؟ فقال له یحیی: إیهاً عنک، فواللّه لا یزال یهابک، ولولا هیبتک ما قضی لک حاجه، وما ألوتک رفداً.

۱- (۱) الأغانی ۲۱:۱۲۹.

۲- (۲) مقاتل الطالبیین ص ۱۲۴.

وکـان الحسن بن الحسن حضـر مع عمّه الحسـين بن على عليهمـا السـلام الطفّ، فلمّـا قتل الحسـين وأُسـر الباقون من أهله، جاءه أسماء بن خارجه فانتزعه من بين الأسرى وقال: واللّه لا يوصل إلى ابن خوله أبداً، فقال عمر بن سعد: دعوا لأبى حسّان ابن اخته، ويقال: إنّه اسر وكان به جراح قد أشفى منها.

وروى أنّ الحسن بن الحسن خطب إلى عمّه الحسـين عليه السـلام احـدى ابنـتيه، فقـال له الحسـين: اختر يـا بنى أحبّهمـا إليـك. فاستحيا الحسن ولم يحر جواباً، فقال له الحسين عليه السلام:

فإنّى قد اخترت لك ابنتى فاطمه، وهى أكثرهما شبهاً بأُمّى فاطمه بنت رسول اللّه صلّى اللّه عليهما.

وقبض الحسن بن الحسن رضوان اللّه عليه وله خمس وثلاثون سنه، وأخوه زيد بن الحسن حىّ، ووصّى إلى أخيه من امّه إبراهيم بن محمّد بن طلحه.

ولمّـا مـات الحسن بن الحسن رحمه اللّه عليه ضـربت زوجته فـاطمه بنت الحسـين على قبره فسـطاطاً، وكـانت تقوم الليل وتصوم النهار، وكانت تشبه بالحور العين لجمالها، فلمّا كان رأس السنه قالت لمواليها: إذا أظلم الليل فقوّضوا هـذا الفسـطاط، فلمّا أظلم الليل سمعت قائلاً يقول: هل وجدوا ما فقدوا؟ فأجابه آخر: بل يئسوا فانقلبوا.

ومضى الحسن بن الحسن ولم يدّع الامامه ولا ادّعاها له مدّع(۱).

وذكره البيهقى، وقال: كان تزويجه لفاطمه بنت الحسين عليه السلام فى السنه التى قتل فيه الحسين عليه السلام(۲).

وقال أبوإسماعيل طباطبا: قتله الوليد بن عبدالملك صبراً، وهو ابن خمس وثلاثين سنه، امّه خوله بنت منظور بن زبان بن سيار بن عمرو بن جابر بن عقيل بن هلال بن سـمى ابن مازن بن فزاره بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس عيلان بن مضـر. عقبه: أبومحمّد عبداللّه ولقبه أبوجعفر أعقب، والحسن المثلّث أعقب، وأبوإسماعيل إبراهيم الغمر كان أشبه الناس برسول اللّه صلى الله عليه و آله أعقب امّه امّ ولد، وداود امّه امّ ولد أعقب،

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۳-۲۶.

۲- (۲) لباب الأنساب ۱:۳۸۴-۳۸۵.

ومحمّد مثنات(۱).

وقال ابن الطقطقی: هو السیّد الجلیل القدر، امّه خوله بنت منظور بن زبان بن سیار بن عمرو بن جابر بن عقیل بن هلال بن سمی بن مازن بن فزاره بن ذبیان بن بغیض بن ریث ابن غطفان بن سعد بن قیس غیلان بن إلیاس بن مضر بن نزار.

وأخواه لأُمّه إبراهیم وداود وأُمّ القاسم بنو محمّد السجّاد بن طلحه بن عبیداللّه، وکان الحسن علیه السلام خلّف علی خوله بعد أبیهم، وزوّج الحسین بن علی علیهما السلام الحسن المثنّی فاطمه ابنته، فولدت له فأنجبت.

قال یحیی بن الحسن بن جعفر: خطب الحسن بن الحسن علیه السلام إلی عمّه الحسین علیه السلام، فقال له: اختر یا بنی أحبّهما إلیک: فاستحیا الحسن ولم یحر جواباً، فقال له الحسین علیه السلام:

فإنّی اخترت لک ابنتی فاطمه، فهی أکثرهما شبهاً بأُمّی فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

توفّی الحسن بن الحسن علیه السلام وله من العمر خمس وثلاثون سنه، وضربت فاطمه علی قبره فسطاطاً سنه، وکانت تقوم اللیل وتصوم النهار، وکانت تشبه الحور العین من جمالها، فلمّا کان رأس السنه قوّضت(۲) الفسطاط، وقالت لموالیها: اذهبوا حتّی یظلم اللیل قلیلاً، فلمّا أظلمت سمعت صوت هاتف یقول: هل وجدوا ما فقدوا؟ فأجابه هاتف آخر: بل یئسوا فانقلبوا، وذلک ببقیع الفرقد بالمدینه.

وشهد الحسن بن الحسن الطفّ مع عمّه الحسین علیه السلام فارتثّ(۳).

ورأی فی منامه قبیل وفاته بقلیل، کأنّ بین عینیه مکتوب قل هو اللّه أحد، فاستبشر بذلک أهله وفرحوا، فقال سعید بن المسیّب: إن کان رآها قلّ ما بقی، فما أتی علیه قلیل حتّی مات.

وکان یلی صدقات أمیرالمؤمنین علی علیه السلام فی عصره رحمه اللّه تعالی، ومن شعر الحسن المثنّی:

لا خیر فی الودّ ممّن لا تزال له فی الودّ مستشعراً من خیفه وجلاً

۱- (۱) منتقله الطالبیه ص ۳۰۸-۳۰۹.

۲- (۲) قوّضت البناء: نقضته من غیر هدم.

۳- (۳) ارتثّ: حمل من المعرکه رثیثاً فهو مرتثّ، الرثیث: الجریح فیه رمق.

إذا تغيّب لم تبرح تسيء به ظنّاً وتسأل عمّا قال أو فعلا

نقلت هذين البيتين من كتاب نزهه الأديب(۱)

.(۲)

وقال ابن منظور: امّه خوله بنت منظور بن زبان بن سيار من بنى فزاره، كان الحسن بن على خلف على خوله حين قتل محمّد بن طلحه، زوّجه إيّاها عبداللّه بن الزبير، وكان عنده اختها لاُمّها وأبيها تماضر بنت منظور بن زبان، وهى امّ بنيه حبيب وحمزه وعبّاد وثابت بنى عبداللّه بن الزبير، فبلغ ذلك منظور بن زبان، فقال: مثلى يفتأت عليه ببنتيه! فقدم المدينه، فركز رايه سوداء فى مسجد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فلم يبق قيسى بالمدينه إلّا دخل تحتها.

فقيل لمنظور: أين يذهب بك تزوّجها الحسن بن على، وزوّجها عبداللّه بن الزبير، فملكه الحسن أمرها، فأمضى ذلك التزويج.

قال الزبير بن بكّار: كان الحسن بن الحسن وصى أبيه، وولى صدقه على بن أبى طالب فى عصره، وكان حجّاج بن يوسف قال له يوماً - وهو يسايره فى موكبه بالمدينه، وحجّاج يومئذ أمير المدينه - : أدخل عمّك عمر بن على معك فى صدقه على، فإنّه عمّك وبقيه أهلك، قال: لا اغيّر شرط على، ولا أدخل فيها من لم يدخل، قال: إذاً أدخله معك.

فنكص عنه الحسن حتّى قفل الحجّاج، ثمّ كان وجهه إلى عبدالملك حتّى قدم عليه، فوقف ببابه يطلب الاذن، فمرّ به يحيى بن الحكم، فلمّا رآه يحيى عدل إليه فسلّم عليه، وسأله عن مقدمه وخبره وتحفّى به، ثمّ قال: إنّى سأنفعك عند أميرالمؤمنين - يعنى عبدالملك - .

دخل الحسن على عبدالملك، فرحّب به، وأحسن مساءلته، وكان الحسن بن الحسن قد أسرع إليه الشيب، فقال له عبدالملك: لقد أسرع إليك الشيب، ويحيى بن الحكم فى المجلس، فقال له يحيى: وما يمنعه يا أميرالمؤمنين، شيّبه أمانى أهل العراق، كلّ عام يقدم عليه منهم ركب يمنّونه الخلافه، فأقبل عليه الحسن بن الحسن، فقال: بئس واللّه الرفد

۱- (۱) ولعلّه كتاب نزهه الأدب فى المحاضرات فى غايه البسط، وهو للوزير زين الكفاه أبوسعيد منصور بن الحسين الآبى تلميذ شيخ الطائفه الطوسى. الذريعه ۱۰۸:۲۴.
۲- (۲) الأصيلى ص ۶۲-۶۴.

رفدت وليس كما قلت، ولكنّا أهل بيت يسرع إلينا الشيب وعبدالملك يسمع.

فأقبل عليه عبدالملك، فقال: هلمّ ما قدمت له، فأخبره بقول الحجّاج، فقال: ليس ذلك له، اكتبوا له كتاباً لا يجاوزه، فوصله وكتب له، فلمّا خرج من عنده لقيه يحيى بن الحكم، فعاتبه الحسن على سوء محضره، وقال: ما هذا بالذى وعدتنى، فقال له يحيى: إيهاً عنك، واللّه لا يزال يهابك، لولا هيبته إيّاك ما قضى لك حاجه، وما ألوتك رفداً.

حدّث أبومصعب أنّ عبدالملك بن مروان كتب إلى عامله بالمدينه هشام بن إسماعيل:

أنّه بلغنى أنّ الحسن بن الحسن يكاتب أهل العراق، فإذا جاءك كتابى هذا فابعثه إليه، فليؤت به، قال: فجىء به إليه وشغله شىء، قال: فقام إليه على بن الحسين، فقال: يابن عمّ قل كلمات الفرج «لا إله إلاّ اللّه الحليم الكريم، لا إله إلاّ اللّه العلى العظيم، سبحان اللّه ربّ السماوات السبع، وربّ العرش العظيم، الحمد للّه ربّ العالمين» قال: فجلّى للآخر وجهه، فنظر إليه وقال: أرى وجهاً قد قشّب(۱) بكذبه، خلّوا سبيله وليراجع فيه أمير المؤمنين.

قال الزبير: وكان عبدالملك بن مروان قد غضب غضبه له، فكتب إلى هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيره، وهو عامله على المدينه، وكانت بنت هشام بن إسماعيل زوجه عبدالملك، واُمّ ابنه هشام، فكتب إليه: أن أقم آل على يشتمون على بن أبى طالب، وآل عبداللّه بن الزبير يشتمون عبداللّه بن الزبير. فقدم كتابه على هشام، فأبى آل على وآل عبداللّه بن الزبير، وكتبوا وصاياهم.

فركبت اخت لهشام إليه، وكانت جزله عاقله، فقالت: يا هشام أتراك الذى تهلك عشيرته على يده راجع أميرالمؤمنين، قال: ما أنا بفاعل، قالت: فإن كان لابدّ من أمر، فمر آل على يشتمون آل الزبير، ومر آل الزبير يشتمون آل على، قال: هذه أفعلها، فاستبشر الناس بذلك، وكانت أهون عليهم.

فكان أوّل من اقيم إلى جانب المرمر الحسن بن الحسن، وكان رجلاً رقيق البشره، عليه يومئذ قميص كتّان رقيقه، فقال له هشام: تكلّم بسبّ آل الزبير، فقال: إنّ لآل الزبير رحماً أبلّها ببلالها(۲)، وأربّها بربابها، يا قوم مالى أدعوكم إلى النجاه وتدعوننى إلى النار،

۱- (۱) قشّب: رمى بشىء لم يكن فيه.

۲- (۲) بلّ الرحم: وصلها، والبلال كالبلّه، والمطر يربّ النبات والثرى ينميه.

فقال هشام لحرسی عنده: اضرب، فضربه سوطاً واحداً من فوق قمیصه، فخلص إلی جلده، فشرخه حتّی سال دمه تحت قدمه فی المرمر.

فقام أبوهاشم عبداللّه بن محمّد بن علی، فقال: أنا دونه أکفیک أیّها الأمیر، فقال فی آل الزبیر وشتمهم، ولم یحضر علی بن الحسین، کان مریضاً أو تمارض، ولم یحضر عامر بن عبداللّه بن الزبیر، فهمّ هشام أن یرسل إلیه، فقیل له: إنّه لا یفعل أفتقتله ؟ فأمسک عنه، وحضر من آل الزبیر من کفاه، وکان عامر یقول: إنّ اللّه لم یرفع شیئاً فاستطاع الناس خفضه، انظروا إلی ما صنع بنو امیه یخفضون علیّاً ویغرون بشتمه، وما یزیده اللّه بذلک إلّا رفعه(۱).

وقال الصفدی: روی عن أبیه، وعن زوجته فاطمه بنت الحسین، وعن عبداللّه بن جعفر. روی عنه ابنه عبداللّه، وابن عمّه الحسن بن محمّد ابن الحنفیه، وإبراهیم بن الحسن وغیرهم.

کان وصی أبیه الحسن، وولی صدقات علی بن أبی طالب، فأراد الحجّاج أن یدخل معه عمّه عمر بن علی، فلم یرض ووفد علی عبدالملک بدمشق یشکو الحجّاج، فقال عبدالملک: لیس له ذلک، اکتبوا له کتاباً لا یتجاوزه، فلمّا مات عبدالملک طلب عمر بن علی من الولید أن یدخله معه، فقال الولید: لا أدخل علی أولاد فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله غیرهم.

وشهد قتل الحسین بکربلاء فی ذلک الیوم استصغر فنجا، وضرب أیّام عبدالملک بالمدینه فی ولایه هشام بن إسماعیل؛ لأنّ عبدالملک طلب من هشام أن یقیم آل علی فیشتموا علیّاً، ویقیم آل الزبیر فیشتموا الزبیر، فأبوا ذلک وکتبوا وصایاهم، فأُشیر علی هشام أن یأمر آل علی فیشتموا آل الزبیر، وآل زبیر لیشتموا آل علی، فأُقیم الحسن بن الحسن، فلم یفعل، فضرب حتّی سال دمه، ولم یحضر علی بن الحسین، ولا عامر بن عبداللّه بن الزبیر.

ولمّا مات الحسن بن الحسن أوصی إلی إبراهیم بن محمّد بن طلحه وهو أخوه لأُمّه، وکذلک داود وأُمّ القاسم ابنا محمّد بن طلحه.

ص:۲۵۶

۱- (۱) مختصر تاریخ دمشق ۶:۳۲۹-۳۳۳ برقم: ۲۰۷.

وأمّا صدقه النبی صلی الله علیه و آله بالمدینه وهی ما خلّفه من الفیء الذی کان له، فکانت بید أبی بکر، ثمّ بید عمر، ثمّ سلّمها إلی العبّاس وعلی، ثمّ غلبه علی علیها وکانت بیده، ثمّ بید حسن بن علی، ثمّ بید حسین بن علی، ثمّ بید علی بن حسین وحسن بن حسن کلاهما کانا یتداولانها، ثمّ بید زید بن الحسن، هکذا رواه البخاری فی الصحیح.

وفی روایه مسلم: فکانت بید علی، ثمّ بید حسن، ثمّ بید حسین، ثمّ بید علی بن حسین، ثمّ بید حسن بن حسن، ثمّ بید زید بن حسن. قال معمّر: کانت بید عبداللّه بن حسن حتّی ولی بنو العبّاس فقبضوها.

ونظرت فاطمه بنت الحسین إلی جنازه زوجها الحسن بن الحسن، ثمّ غطّت وجهها، وقالت:

وکانوا رجاءً ثمّ أمسوا رزیه ألا عظمت تلک الرزایا وجلّت

واعتکفت علی قبره سنه، وکانت وفاته أیّام خلافه الولید، وقیل: سنه سبع وتسعین، وروی له النسائی(۱).

وقال العاصمی: کان جلیلاً فاضلاً ورعاً، إلی أن قال: مات الحسن وسنّه خمس وثلاثون سنه فی حیاه أخیه زید بن الحسن السبط(۲).

وقال ابن عنبه: امّه خوله بنت منظور بن زیان بن سیار بن عمرو بن جابر بن عقیل بن سمی بن مازن بن فزاره بن زیان(۳).

وکانت تحت محمّد بن طلحه بن عبیداللّه، فقتل عنها یوم الجمل ولها منه أولاد، فتزوّجها الحسن بن علی بن أبی طالب علیهما السلام، فسمع بذلک أبوها منظور بن زیان، فدخل المدینه ورکز رایته علی باب مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فلم یبق فی المدینه قیسی إلاّ دخل تحتها، ثمّ قال: أمثلی یغتال(۴) علیه فی ابنته ؟ فقالوا: لا.

فلمّا رأی الحسن علیه السلام ذلک سلّم إلیه ابنته، فحملها فی هودج، وخرج بها من المدینه،

۱- (۱) الوافی بالوفیات ۴۱۶:۱۱-۴۱۸ برقم: ۵۹۸.

۲- (۲) سمط النجوم العوالی ۱۲۳:۴-۱۲۶.

۳- (۳) زبیان، زبان، ریان - خ.

۴- (۴) یفتات، یغتاب - خ.

فلمّا صار بالبقيع، قالت له: يا أبه أين تذهب(۱)؟ إنّه الحسن ابن أميرالمؤمنين على، وابن بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: إن كان له فيك حاجه فسيلحقنا، فلمّا صاروا فی نخل المدينه إذا بالحسن والحسين عليهما السلام وعبداللّه بن جعفر قد لحقوا بهم، فأعطاه إيّاها، فردّها إلى المدينه.

وكان الحسن المثنّى قد خطب إلى عمّه الحسين عليه السلام إحدى بناته، فأبرز إليه فاطمه وسكينه، وقال: يابن أخى اختر أيّهما شئت، فاستحيى الحسن وسكت، فقال الحسين عليه السلام:

قد زوّجتك فاطمه، فإنّها أشبه الناس بأُمّى فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

وقال البخارى: بل اختار الحسن فاطمه بنت عمّه الحسين عليه السلام(۲).

وكان الحسن بن الحسن يتولّى صدقات أميرالمؤمنين عليه السلام، ونازعه فيها زين العابدين على بن الحسين عليهما السلام، ثمّ سلّمها له.

فلمّا كان زمن الحجّاج سأله عمّه عمر بن على أن يشركه فيها، فأبى عليه، فاستشفع عمر بالحجّاج، فبينا الحسن يساير الحجّاج ذات يوم، قال: يا أبامحمّد إنّ عمر بن على عمّك وبقيه ولد أبيك، فأشركه معك فى صدقات أبيه، فقال الحسن: واللّه لا اغيّر ما شرط على فيها، ولا أدخل فيها من لم يدخله، وكان أميرالمؤمنين عليه السلام قد شرط أن يتولّى صدقاته ولده من فاطمه عليها السلام دون غيرهم من أولاده، فقال الحجّاج: إذن أدخله معك.

فنكص عنه الحسن عليه السلام حين سمع كلامه، وذهب من فوره إلى الشام، فمكث بباب عبدالملك بن مروان شهراً لا يؤذن له، فذكر ذلك ليحيى بن امّ الحكم، وهى بنت مروان وأبوه ثقفى، فقال له: سأستأذن لك عليه وأرفدك عنده، وكان يحيى قد خرج من عند عبدالملك، فكرّ راجعاً.

فلمّا رآه عبدالملك، قال: يا يحيى لم رجعت وقد خرجت آنفاً؟ فقال: لأمر لم يسعنى تأخيره دون أن أخبر به أميرالمؤمنين، قال: وما هو؟ قال: هذا الحسن بن الحسن بن على بالباب له مدّه شهر لا يؤذن له، وإنّ له ولأبيه وجدّه شيعه يرون أن يموتوا عن آخرهم ولا ينال أحداً منهم ضرّ ولا أذىً.

فأمر عبدالملك بإدخاله، ودخل فأعظمه وأكرمه وأجلسه معه على سريره، ثمّ قال: لقد

۱- (۱) يذهب بك - خ.

۲- (۲) سرّ السلسله العلويّه للبخارى ص ۶.

أسرع إليك الشيب يا أبامحمّد، فقال يحيى: وما يمنعه من ذلك أمانى أهل العراق، يرد عليه الوفد بعد الوفد يمنّونه الخلافه.

فغضب الحسن من هذا الكلام، وقال له: بئس الرفد رفدت ليس كما زعمت، ولكنّا قوم تقبل علينا نساؤنا فيسرع إلينا الشيب.

فقال له عبدالملك: ما الذى جاء بك يا أبامحمّد؟ فذكر له حكايه عمّه عمر، وأنّ الحجّاج يريد أن يدخله معه فى صدقات جدّه.

فكتب عبدالملك إلى الحجّاج كتاباً أن لا يعارض الحسن بن الحسن فى صدقات جدّه، ولا يدخل معه من لم يدخله على، وكتب فى آخر الكتاب:

إنّا إذا مالت دواعى الهوى وأنصت السامع للقائل

واضطرب القوم بأحلامهم نقضى بحكم فاصل عادل

لا نجعل الباطل حقّاً ولا نلفظ دون الحقّ بالباطل

نخاف أن تسفه أحلامنا فنخمل الدهر مع الخامل

وختم الكتاب وسلّمه إليه، وأمر له بجائزه، وصرفه مكرماً، فلمّا خرج من عند عبدالملك لحقه يحيى بن امّ الحكم، فقال له الحسن: بئس واللّه الرفد رفدت، ما زدت على أن أغريته بى، فقال له يحيى: واللّه ما عدوتك نصيحه، ولا يزال يهابك بعدها أبداً، ولولا هيبتك ما قضى لك حاجه.

وكان الحسن بن الحسن شهد الطفّ مع عمّه الحسين عليه السلام، واُثخن بالجراح، فلمّا أرادوا أخذ الرؤوس وجدوا به رمقاً، فقال أسماء بن خارجه بن عيينه(۱) بن خضر(۲) بن حذيفه ابن بدر الفزارى: دعوه لى، فإن وهبه الأمير عبيداللّه بن زياد – لعنه اللّه – لى، وإلاّ رأى رأيه فيه، فتركوه له.

فحمله إلى الكوفه، وحكوا ذلک لعبيداللّه بن زياد، فقال: دعوا لأبى حسّان إبن اخته، وعالجه أسماء حتّى برىء، ثمّ لحق بالمدينه.

وكان عبدالرحمن بن محمّد بن الأشعث قد دعا إليه وبايعه، فلمّا قتل عبدالرحمن

۱– (۱) عتبه – خ.
۲– (۲) حصين – ظ.

تواری الحسن حتّی دسّ إلیه الولید بن عبدالملک من سـقاه سمّاً، فمات وعمره إذ ذاک خمس وثلاثون سنه، وکان یشبه برسول اللّه صلی الله علیه و آله(۱).

أقول: قـد جاء فی أکثر المعاجم الرجالیه والنسبیه فی تحدیـد عمره عنـد وفاته بابن خمس وثلاثین سـنه، وفی هـذا التحدیـد نظر واضح، وذلک أنّ الحسن المثنّی کان ممّن حضر وقعه الطفّ سنه (۶۱) ه، وقاتل وحمل من المعرکه جریحاً، وأرادوا قتله، فمنعه من ذلک أسماء بن خارجه الفزاری، وکان من أخواله، فقال ابن زیاد: دعوا لأبی حسّان ابن اخته.

وکما مرّ أیضاً أنّه کان متزوّجاً بابنه عمّه فاطمه بنت الحسین علیه السلام فی حیاه عمّه الحسین علیه السلام، فعلی هذا یکون عمره یوم الطفّ لا أقلّ من عشـرین سـنه، فیکون علی هذا وفاته فی أیّام الولید أو سـلیمان بن عبدالملک فی سنه (۹۶) أو (۹۷) ه نحو من خمسین سنه، فالظاهر أنّه اشتبه علی أرباب التراجم عمره ۵۳ ب ۳۵، واللّه العالم.

وقـال البخاری: روی عن أبیه الحسن. روی عنه الحسن بن محمّـد، وإبراهیم بن الحسن. وروی خالـد، عن سـهیل بن أبی صالـح، عن حسن بن حسن، عن النبی صلی الله علیه و آله مرسل(۲).

وقال ابن أبی حاتم: روی عنه الحسن بن محمّد، وإبراهیم بن الحسن، وسهیل، سمعت أبی یقول ذلک(۳).

وقال الـذهبی: حـدّث عن أبیه، وعبداللّه بن جعفر، وهو قلیل الروایه والفتیا مع صدقه وجلالته. حدّث عنه: ولده عبداللّه، وابن عمّ الحسن بن محمّد بن الحنفیه، وسهیل بن أبی صالح، والولید بن کثیر، وفضیل بن مرزوق، وإسحاق بن یسار والد محمّد وغیرهم.

قال الزبیر بن بکّار: امّ حسن بن حسن هذا هی خوله بنت فلان الفزاریه، وهی والده إبراهیم وداود والقاسم أولاد محمّد بن طلحه التیمی السجّاد، قال: وکان الحسن ولی صدقه علی علیه السلام قال له الحجّاج یوماً وهو یسایره فی موکبه بالمدینه، أدخل عمّک عمر بن

۱- (۱) عمده الطالب ص ۱۰۰-۱۰۲.

۲- (۲) التاریخ الکبیر للبخاری ۲:۲۷۲ برقم: ۲۵۰۲.

۳- (۳) الجرح والتعدیل ۳:۵ برقم: ۱۷.

على معک فی صدقه علی، فإنّه عمّک وبقیه أهلک، فقال: لا ـ اغیّر شرط علی، قال: إذاً أدخله معک، قال: فسار الحسن إلی عبدالملک بن مروان، فرحّب به ووصله، وکتب له کتاباً إلی الحجّاج لا یجاوزه.

زائده، عن عبدالملک بن عمیر، قال: حدّثنی أبومصعب أنّ عبدالملک بن مروان کتب إلی هشام بن إسماعیل متولّی المدینه: بلغنی أنّ الحسن بن الحسن یکاتب أهل العراق فاستحضره، قال: فجیء به، فقال له علی بن الحسین: یابن عمّ قل کلمات الفرج «لا إله إلّا اللّه الحلیم الکریم، لا إله إلّا اللّه العلی العظیم، لا إله إلّا اللّه ربّ السماوات السبع، وربّ الأرض، ربّ العرش الکریم» قال: فخلّی عنه.

ورویت من وجه آخر عن عبدالملک بن عمیر، لکن قال: کتب الولید إلی عثمان المرّی: انظر الحسن بن الحسن، فاجلده مائه، ووقّفه للناس یوماً، ولا أرانی إلّا قاتله، قال:

فعلّمه علی کلمات الکرب.

توفّی الحسن بن الحسن سنه تسع وتسعین، وقیل: فی سنه سبع وتسعین. وقیل: کانت شیعه العراق یمنّون حسن الامامه مع أنّه کان یبغضهم دیانه(۱).

وقال ابن حجر: روی عن أبیه وعبداللّه بن جعفر وغیرهما. وعنه أولاده إبراهیم وعبداللّه والحسن، وابن عمّه الحسن بن محمّد بن علی، وحنان بن سدیر الکوفی، وسعید ابن أبی سعید مولی المهری، وعبداللّه بن حفص بن عمر بن سعد، والولید بن کثیر وغیرهم.

کان أخا إبراهیم بن محمّد بن طلحه لاُمّه، وکان وصی أبیه، وولی صدقات علی علیه السلام فی عصره(۲).

وقال أیضاً: صدوق، من الرابعه، مات سنه سبع وتسعین، وله بضع وخمسون سنه(۳).

وذکره ابن کثیر(۴)، والسخاوی(۵).

۱- (۱) سیر أعلام النبلاء ۵:۳۹۱-۳۹۳ برقم: ۵۵۲.

۲- (۲) تهذیب التهذیب ۲:۲۶۳.

۳- (۳) تقریب التهذیب ص ۹۹ برقم: ۱۲۲۶.

۴- (۴) البدایه والنهایه ۶:۳۰۶.

۵- (۵) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۱:۲۷۳-۲۷۴ برقم: ۹۱۵.

أحاديثه:

۳۰۸ – المحاسن: عدّه من أصحابنا، عن ابن سنان، عن أبى الجارود، عن زياد بن سوقه، عن حسن بن حسن، عن أبيه، قال: دخل أميرالمؤمنين عليه السلام على امرأته العامريه، وعندها نسوه من أهلها، فقال: هل زوّدتموهنّ بعد؟ قالت: واللّه ما أطعمتهنّ شيئاً، قال:

فأخرج درهماً من حجزته، فقال: اشتروا بهذا عنباً، فجيء به، فقال: أطعمينّ، فكأنّهنّ استحيينّ منه، قال: فأخذ عنقوداً بيده ثمّ تنحّى وحده فأكله(۱).

۳۰۹ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضى الله عنه، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير، عن عبداللّه ابن الحسن بن الحسن بن على، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من قال صلّى اللّه على محمّد وآله، قال اللّه جلّ جلاله: صلّى اللّه عليك، فليكثر من ذلك، ومن قال صلّى اللّه على محمد، ولم يصلّ على آله، لم يجد ريح الجنّه، وريحها توجد من مسيره خمسمائه عام(۲).

۳۱۰ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنى أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا عبداللّه بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن على الأصبهانى، عن إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن على الصرّاف، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، عن صالح بن أبى الأسود، عن أخيه، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على، عن أبيه، عن جدّه عليهما السلام، قال: كان النبى صلى الله عليه و آله إذا نزل عليه الوحى نهاراً لم يمس حتّى يخبر به علياً، وإذا نزل عليه ليلاً لم يصبح حتّى يخبر به علياً(۳).

۳۱۱ – الخصال: حدّثنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن سعيد الهاشمى الكوفى فى مسجده بالكوفه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم القطفانى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن هشام الورّاق، قال: حدّثنا على بن محمّد السدوسى الفقيه، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن

۱– (۱) المحاسن ۳۶۲:۲ برقم: ۲۲۵۹، بحار الأنوار ۱۴۸:۶۶–۱۴۹ ح ۶.

۲– (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۶۲ برقم: ۶۱۶، بحار الأنوار ۴۷:۹۴ ح ۴.

۳– (۳) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۶۴۲ برقم: ۸۷۱، بحار الأنوار ۱۳۵:۴۰–۱۳۶ ح ۲۵.

أبی طالب علیه السلام، قال: إن من حقّ العالم أن لا تکثر السؤال علیه، ولا تسبقه فی الجواب، ولا تلحّ علیه إذا أعرض، ولا تأخذ بثوبه إذا کسل، ولا تشیر إلیه بیدک، ولا تغمزه بعینک، ولا تسارّه فی مجلسه، ولا تطلب عوراته، وأن لا تقول قال فلان خلاف قولک، ولا تفشی له سرّاً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تحفظ له شاهداً وغائباً.

وأن تعمّ القوم بالسلام وتخصّه بالتحیه، وتجلس بین یدیه، وإن کانت له حاجه سبقت القوم إلی خدمته، ولا تملّ من طول صحبته، فإنّما هو مثل النخله فانتظر متّی تسقط علیک منها منفعه، والعالم بمنزله الصائم القائم المجاهد فی سبیل اللّه، وإذا مات العالم انثلم فی الإسلام ثلمه لا تسدّ إلی یوم القیامه، وإنّ طالب العلم لیشیّعه سبعون ألف ملک من مقرّبی السماء(۱).

۳۱۲ - کشف الغمّه: الحسن بن الحسن، عن أبیه علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله، إنّ من واجب المغفره إدخالک السرور علی أخیک المسلم(۲).

۳۱۳ - مهج الدعوات: کتب الولید بن عبدالملک إلی صالح بن عبداللّه المرّی عامله علی المدینه: أبرز الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب - وکان محبوساً فی حبسه - واضربه فی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله خمسمائه سوط، فأخرجه صالح إلی المسجد، واجتمع الناس، وصعد صالح المنبر یقرأ علیهم الکتاب، ثمّ ینزل فیأمر بضرب الحسن، فبینما هو یقرأ الکتاب إذ دخل علی بن الحسین علیهما السلام، فأفرج الناس عنه، حتّی انتهی إلی الحسن بن الحسن، فقال له: یابن عمّ ادع اللّه بدعاء الکرب یفرّج عنک، فقال: ما هو یابن عمّ؟ فقال:

قل: «لا إله إلّا اللّه الحلیم الکریم، لا إله إلّا العلی العظیم، سبحان اللّه ربّ السماوات السبع، وربّ الأرضین السبع، وربّ العرش العظیم، والحمد للّه ربّ العالمین» قال: وانصرف علی ابن الحسین علیهما السلام وأقبل الحسن یکرّرها، فلمّا فرغ صالح من قراءه الکتاب ونزل، قال:

أری سجیه رجل مظلوم، أخّروا أمره وأنا اراجع أمیرالمؤمنین فیه، وکتب صالح إلی الولید فی ذلک، فکتب إلیه: أطلقه(۳).

۱- (۱) الخصال ص ۵۰۴ ح ۱.

۲- (۲) کشف الغمّه ۱:۵۵۲-۵۵۳.

۳- (۳) مهج الدعوات ص ۵۹۲ برقم: ۳۴، بحار الأنوار ۴۶:۱۱۴ ح ۶.

١٥٢ – الحسن المثلّث بن الحسن المثنّى بن الحسن بن على بن أبى طالب.

قال ابن أبى حاتم: روى عن امّه فاطمه بنت الحسين، روى عنه الفضل بن مرزوق، سمعت أبى يقول ذلك(١).

وقال ابن حبّان: يروى عن أبيه، روى عنه أهل بلده، امّه فاطمه بنت الحسين بن على، مات فى الحبس بالهاشميه مع أخيه عبداللّه بن حسن(٢).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام محمّد الباقر عليه السلام وقال: روى عن جابر بن عبداللّه، وهو أخو عبداللّه بن الحسن وإبراهيم لأبيهما واُمّهما، امّهم فاطمه بنت الحسين بن على بن أبى طالب، توفّى قبل وفاه أخيه عبداللّه(٣).

وذكره أيضاً فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: تابعى، روى عن جابر بن عبداللّه، مات سنه خمس وأربعين ومائه بالهاشميه، وهو ابن ثمان وستّين سنه(۴).

وقال الذهبى: هو أخو عبداللّه وإبراهيم، مات سنه خمس وأربعين ومائه. له روايه عن أبيه وعن امّه فاطمه بنت الحسين. روى عنه عبيد بن وسيم الجمّال، وعمر بن شبيب المسلمى، وعمرو بن مرزوق، مات فى سجن المنصور يقال: فى ذى القعده سنه خمس وأربعين ومائه(۵).

وقال ابن حجر: مقبول، من السادسه، مات سنه خمس وأربعين ومائه، وهو ابن ثمان وستّين سنه(۶).

وقال السخاوى: روى عن أبويه. وعنه: فضيل بن مرزوق، وعمر بن شبيب السلمى وغيرهما، مات فى حبس المنصور سنه خمس وأربعين ومائه عن ثمان وستّين. وقال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبّان فى الثقات. وقالت امّه لهشام لمّا سألها عن

١- (١) الجرح والتعديل ٣:۵ برقم: ١٨.
٢- (٢) كتاب الثقات ٣:٢۶۶ برقم: ۶٨٧.
٣- (٣) رجال الشيخ الطوسى ص ١٣٠ برقم: ١٣٢٢.
۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ١٧٩ برقم: ٢١۴۴.
۵- (۵) تاريخ الاسلام ص ١٠٧.
۶- (۶) تقريب التهذيب ص ٩٩ برقم: ١٢٢۵.

ولدها: أمّا الحسن فلساننا(۱).

وروى الطبرسی فی الاحتجاج عن أبی یعفور، قال: لقیت أنا ومعلّی بن خنیس، الحسن ابن الحسن بن علی بن أبی طالب، فقال لی: یا یهودی، فأخبرنا بما قال فینا جعفر بن محمّد علیهما السلام، فقال علیه السلام: هو واللّه أولی بالیهودیه منکما، إنّ الیهودی من شرب الخمر(۲).

وبهذا الاسناد قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: لو توفّی الحسن بن الحسن علی الزنا والربا وشرب الخمر کان خیراً له ممّا توفّی علیه(۳).

أقول: المراد بالحسن بن الحسن فی روایه الاحتجاج هو الحسن المثلّث، فإنّه یطلق علیه الحسن بن الحسن أیضاً دون الحسن المثنّی، وذلک لأنّ الحسن المثنّی لم یدرک زمان الصادق علیه السلام، والمدرک لزمانه هو الحسن المثلّث، هذا والروایتان لارسالهما لا یمکن الاعتماد علیهما.

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۴).

أحادیثه:

۳۱۴ - رجال الکشی: حمدویه، قال: حدّثنا محمّد بن عیسی، قال: حدّثنی یونس، عن ابن مسکان، عن سلیمان بن خالد، قال: لقیت الحسن بن الحسن، فقال: أما لنا حقّ؟ أما لنا حرمه ؟ إذ اخترتم منّا رجلاً واحداً کفاکم، فلم یکن له عندی جواب، فلقیت أباعبداللّه علیه السلام، فأخبرته بما کان من قوله لی، فقال لی: ألقه فقل له: أتیناکم فقلنا هل عندکم ما لیس عند غیرکم ؟ فقلتم: لا، فصدّقناکم وکنتم أهل ذلک، وآتینا بنی عمّکم، فقلنا: هل عندکم ما لیس عند الناس ؟ فقالوا: نعم، فصدّقناهم وکانوا أهل ذلک.

قال: فلقیته فقلت له ما قال لی، فقال لی الحسن: فإنّ عندنا ما لیس عند الناس، فلم یکن عندی شیء، فأتیت أبا عبداللّه علیه السلام فأخبرته، فقال لی: ألقه وقل: إنّ اللّه عزّوجلّ یقول فی کتابه: (ائْتُونِی بِکِتابٍ مِنْ قَبْلِ هذا أَوْ أَثارَهٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ کُنْتُمْ صادِقِینَ) فاقعدوا

ص:۲۶۵

۱- (۱) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۲۷۳:۱ برقم: ۹۱۴.

۲- (۲) الاحتجاج ۳۰۰:۲ برقم: ۲۵۱.

۳- (۳) الاحتجاج ۳۰۱:۲ برقم: ۲۵۲.

۴- (۴) نقد الرجال ۱۳:۲ برقم: ۱۲۵۰.

لنا حتّى نسألكم، قال: فلقيته فحاججته بذلك، فقال: أفما عندكم شىء إلّا تعيبونا إن كان فلان تفرغ وشغلنا فذاك الذى يذهب بحقّنا(۱).

۳۱۵ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا موسى بن عبداللّه بن موسى الحسنى، عن جدّه موسى بن عبداللّه، عن أبيه عبداللّه بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابنى الحسن، عن امّهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها على بن أبى طالب عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: النساء عىّ وعورات، فداووا عيهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت(۲).

۳۱۶ - كشف الغمّه: حسن بن حسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه الكبرى بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قالت: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لا يلومنّ إلّا نفسه من بات وفى يده غمر(۳).

۱۵۳ - الحسن بن الحسن الأفطس بن على الأصغر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام على الهادى عليه السلام(۴).

وروى الكلينى فى الكافى، عن محمّد بن يحيى وغيره، عن سعد بن عبداللّه، عن جماعه من بنى هاشم، منهم الحسن بن الحسن الأفطس، أنّهم حضروا يوم توفّى محمّد بن على بن محمّد عليهم السلام باب أبى الحسن عليه السلام يعزّونه، وقد بسط له فى صحن داره الحديث(۵).

۱۵۴ - الحسن بن الحسين العلوى.

ذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب الامام على الهادى عليه السلام(۶).

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۲:۶۵۰-۶۵۱ برقم: ۶۶۵، بحار الأنوار ۴۷:۲۷۵-۲۷۶ ح ۱۶.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۸۴-۵۸۵ برقم: ۱۲۰۹، بحار الأنوار ۱۰۳:۲۵۱ ح ۴۸.

۳- (۳) كشف الغمّه ۱:۵۵۴. والغمر: الدسم والزهومه من اللحم.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۸۵ برقم: ۵۶۶۸.

۵- (۵) اصول الكافى ۱:۳۲۶ ح ۸.

۶- (۶) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۸۶ برقم: ۵۶۸۴.

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسی(۱).

أحاديثه:

۳۱۷ - الكافی: الحسين بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن الحسين العلوی، قال: قال أبوالحسن عليه السلام: من مروءه الرجل أن يكون دوابّه سماناً. قال: وسمعته يقول: ثلاث من المروءه: فراهه الدابّه، وحسن وجه المملوک، والفرس السری(۲).

۳۱۸ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الكرخی، قال: حدّثنا عبداللّه بن العبّاس العلوی، قال: حدّثنا أبوالفضل الحسن بن الحسين(۳) العلوی، قال: دخلت علی أبی محمّد الحسن بن علی عليهما السلام بسرّمن رأی، فهنّأته بولاده ابنه القائم عليه السلام(۴).

ورواه الشيخ الطوسی فی كتاب الغيبه، عن ابن أبی جيد، عن ابن الوليد مثله(۵).

۳۱۹ - الإرشاد: أخبرنی أبوالقاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن علی بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، وعلی بن محمد القاسانی جميعاً، عن زكريا بن يحيی بن النعمان، قال: سمعت علی بن جعفر بن محمّد يحدّث الحسن بن الحسين بن علی بن الحسين، فقال فی حديثه: لقد نصر اللّه أباالحسن الرضا عليه السلام لمّا بغی إليه إخوته وعمومته، وذكر حديثاً طويلاً حتّی انتهی إلی قوله: فقمت وقبضت علی يد أبی جعفر محمّد بن علی الرضا عليهما السلام، وقلت: أشهد أنّک إمامی عند اللّه، فبكی الرضا عليه السلام ثمّ قال: يا عمّ ألم تسمع أبی وهو يقول: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: بأبی ابن خيره الإماء النوبيه الطيبه، يكون من ولده الطريد

۱- (۱) نقد الرجال ۱۴:۲ برقم: ۱۲۵۵.
۲- (۲) فروع الكافی ۴۷۹:۶ ح ۹، و بحار الأنوار ۲۱۵:۶۴ ح ۲۶.
۳- (۳) فی الغيبه: عن أبی الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علی بن أبی طالب. ولعلّ الصحيح كما فی بعض نسخ الغيبه: أبوالفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علی بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب.
۴- (۴) كمال الدين ص ۴۳۴ ح ۱.
۵- (۵) الغيبه للشيخ الطوسی ص ۲۵۱ برقم: ۲۲۱، بحار الأنوار ۱۶:۵۱ ح ۲۲.

الشريد الموتور بأبيه وجدّه صاحب الغيبه، فيقال: مات أو هلك أيّ واد سلك، فقلت:

صدقت جعلت فداك(۱).

ورواه الطبرسی فی إعلام الوری بهذا الاسناد مثله(۲).

۱۵۵ – الحسن بن الحسین بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

روی عنه: علی بن جعفر أو حفص العبسی. وروی عن: أبیه الحسین بن زید.

أحادیثه:

۳۲۰ – الخصال: أخبرنا سلیمان بن أحمد بن أیّوب اللخمی، قال: حدّثنا عبدالوهّاب بن خراجه، قال: حدّثنا أبوکریب، قال: حدّثنا علی بن جعفر العبسی، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسین العلوی، عن أبیه الحسین بن زید، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن الحسین بن علی، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: والذی نفسی بیده ما جمع شیء إلی شیء أفضل من حلم إلی علم(۳).

۳۲۱ – الخصال: أخبرنا سلیمان بن أحمد بن أیّوب اللخمی، قال: حدّثنا عبدالوهّاب ابن خراجه، قال: حدّثنا أبوکریب، قال: حدّثنا علی بن حفص العبسی، قال: حدّثنا الحسن بن الحسین العلوی، عن أبیه الحسین بن زید، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن الحسین بن علی، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: رأس العقل بعد الإیمان بالله عزّوجلّ التحبّب إلی الناس(۴).

۳۲۲ – الخصال: أخبرنی سلیمان بن أحمد بن أیّوب اللخمی، قال: حدّثنا عبدالوهّاب ابن خراجه، قال: حدّثنا أبوکریب، قال: حدّثنا علی بن جعفر العبسی، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسین العلوی، عن أبیه الحسین بن زید، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه،

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۷۵-۲۷۶، بحار الأنوار ۵۰:۲۱ ح ۷.

۲- (۲) إعلام الوری ص ۳۳۰.

۳- (۳) الخصال ص ۴-۵ ح ۱۱.

۴- (۴) الخصال ص ۱۵ ح ۵۵، بحار الأنوار ۷۴:۱۵۷-۱۵۸ ح ۶.

عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: ثلاث من لم تکن فیه فلیس منّی ولا من اللّه عزّوجلّ، قیل: یا رسول اللّه وما هنّ؟ قال: حلم یردّ به جهل الجاهل، وحسن خلق یعیش به فی الناس، وورع یحجزه عن معاصی اللّه عزّوجلّ(۱).

۱۵۶ – أبومحمّد الحسن بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

کان فاضلاً محدّثاً مدنیاً ونزل مکّه، ومات بأرض الروم(۲).

۱۵۷ – أبوطاهر الحسن بن حمزه العلوی الرازی.

قال الرافعی: قدم قزوین، وحدّث بها عن سلیمان بن أحمد، روی عنه أبومضر ربیعه ابن علی العجلی، فقال: حدّثنا أبوطاهر الحسن بن حمزه العلوی قدم علینا قزوین سنه أربع وأربعین وثلاثمائه، ثنا سلیمان بن أحمد، ثنا عمر بن حفص السدوسی، ثنا إسحاق ابن بشر الکاهلی، ثنا یعقوب بن المغیره الهاشمی، عن ابن داود، عن إسماعیل بن امیه، عن عکرمه، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من سرّه أن یحیی حیاتی ویموت مماتی، ویدخل جنّه عدن، فلیوال علیاً من بعدی، فإنّهم عترتی، خلقوا من طینتی، ورزقوا فهمی وعلمی، فویل للمکذّبین بفضلهم من امّتی، لا أنالهم اللّه شفاعتی(۳).

۱۵۸ – أبومحمّد الحسن المحدّث بن حمزه بن علی المرعش بن عبداللّه بن

محمّد بن بن الحسن بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

الطبری العلوی المرعشی.

روی عنه: الشیخ الصدوق، والشیخ المفید، وأبومحمّد هارون بن موسی.

وروی عن: محمّد امیدوار، وأبی جعفر محمّد بن الحسین بن درست السروی، ومحمّد ابن یزداد، وأبی غانم إسماعیل بن عبدالرحمن الحارثی بمکّه، ومحمّد بن یعقوب، وأبی جعفر محمّد بن الحسن بن الولید، وأبی الحسن علی بن حاتم القزوینی، وأحمد بن عبداللّه بن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، ومحمّد بن عبداللّه بن جعفر الحمیری، وأبی الحسن

۱- (۱) الخصال ص ۱۴۵-۱۴۶ ح ۱۷۲، بحار الأنوار ۶۹:۳۸۶ ح ۴۹، ۱۷۱ ح ۴۶.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۲۲۱.

۳- (۳) التدوین فی أخبار قزوین ۲:۴۸۴-۴۸۵.

علی بن الفضل، وعلی إبراهیم، والحسین بن عبیداللّه الغضائری، ومحمّد بن الفضیل بن حاتم المعروف بأبی بکر النجّار الطبری الفقیه، وأبی القاسم نصر بن الحسن الورامینی، وأبی القاسم نصر بن أحمد الزراری، وعلی بن محمّد الکلینی، وأحمد بن مابنداد، ویوسف ابن محمّد الطبری، وعلی بن محمّد بن أبی القاسم.

قال النجاشی: کان من أجلّاء هذه الطائفه وفقهائها، قدم بغداد ولقیه شیوخنا فی سنه ستّ وخمسین وثلاثمائه، ومات فی سنه ثمانی وخمسین وثلاثمائه. له کتب منها: کتاب المبسوط فی عمل یوم ولیله، کتاب الأشفیه فی معانی الغیبه، کتاب المفتخر، کتاب فی الغیبه، کتاب جامع، کتاب المرشد، کتاب الدرّ، کتاب تباشیر الشریعه، أخبرنا بها أبوعبداللّه وجمیع شیوخنا رحمهم اللّه(۱).

وقال الشیخ الطوسی: کان فاضلاً أدیباً عارفاً فقیهاً، زاهداً ورعاً، کثیر المحاسن، له کتب وتصانیف کثیره، منها کتاب المبسوط، کتاب المفتخر، وغیر ذلک. أخبرنا بجمیع کتبه وروایاته جماعه من أصحابنا، منهم الشیخ المفید أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان، والحسین بن عبیداللّه، وأحمد بن عبدون، عن أبی محمّد الحسن بن حمزه العلوی سماعاً منه وإجازه فی سنه ستّ وخمسین وثلاثمائه(۲).

وقال أیضاً فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام: الحسن بن محمّد بن حمزه بن علی بن عبداللّه بن محمّد بن الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب المرعشی الطبری یکنّی أبامحمّد، زاهد عالم أدیب فاضل، روی عنه التلعکبری، وکان سماعه منه أوّلاً سنه (۳۲۸) وله منه إجازه بجمیع کتبه وروایاته، أخبرنا جماعه منهم الحسین بن عبیداللّه، وأحمد بن عبدون، ومحمّد بن محمّد بن النعمان، وکان سماعهم منه سنه (۳۵۴)(۳).

أقول: وقوع «محمّد» بین الحسن وحمزه فی رجال الشیخ سهو من النسّاخ، ولعلّه کان فی نسخه الشیخ: أبومحمّد الحسن بن حمزه الخ.

ص:۲۷۰

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۶۴ برقم: ۱۵۰.

۲- (۲) الفهرست ص ۵۲ برقم: ۱۸۴.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۲۲ برقم: ۶۰۸۷.

وروی عن علی بن إبراهیم بن هاشم، کما فی مشیخه التهذیب، قال: وما ذکرته عن علی بن إبراهیم بن هاشم، فقد رویته بهذه الأسانید، عن محمّد بن یعقوب، عن علی بن إبراهیم. وأخبرنی أیضاً بروایاته الشیخ أبو عبداللّه محمّد بن النعمان، والحسین بن عبیداللّه، وأحمد بن عبدون، کلّهم عن أبی محمّد الحسن بن حمزه العلوی الطبری، عن علی بن إبراهیم بن هاشم(۱).

وروی عن أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد بن یحیی الأشعری، کما فی مشیخه التهذیب، قال: وأخبرنی به الشیخ أبو عبداللّه، والحسین بن عبیداللّه، وأحمد بن عبدون، کلّهم عن أبی محمّد الحسن بن حمزه العلوی، وأبی جعفر محمّد بن الحسین البزوفری، جمیعاً عن أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد بن یحیی(۲).

وروی عن علی بن إبراهیم، وروی عنه الجماعه المذکورین فی طریقه إلی یونس بن عبدالرحمن(۳).

وروی عن علی بن إبراهیم أیضاً، کما فی مشیخه التهذیب فی طریقه إلی الفضل بن شاذان(۴).

وذکره أبوإسماعیل طباطبا، وعبّر عنه بالمحدّث الفقیه(۵).

وقال ابن شهر آشوب: له تصانیف، کالمبسوط، والمفتخر، والغیبه(۶).

أقول: وهو من مشایخ الشیخ الصدوق، وترضّی علیه، کما سیأتی.

ووصفه الشیخ المفید بالشریف الزاهد، وبالشریف الصالح فی أمالیه فی عدّه موارد، کما سیأتی.

۱- (۱) مشیخه التهذیب ص ۲۹-۳۲.
۲- (۲) مشیخه التهذیب ص ۷۲.
۳- (۳) مشیخه التهذیب ص ۸۳.
۴- (۴) مشیخه التهذیب ص ۸۶.
۵- (۵) منتقله الطالبیه ص ۳۱۹.
۶- (۶) معالم العلماء ص ۳۶ برقم: ۲۱۵، وذکره أیضاً بعنوان الحسین العلوی فی موضع آخر ص ۴۲ برقم: ۲۷۲.

وذكره العلّامه الحلّى فى رجاله، وقال: من أجلّاء هـذه الطائفه وفقهائها، كان فاضـلًا ديناً عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً، كثير المحاسـن أديباً، روى عنه التلعكبرى، وكان سـماعه منه أوّلاً سـنه ثمان وعشـرين وثلاثمائه، وله منه إجازه لجميع كتبه ورواياته. قال الشـيخ رحمه الله:

أخبرنا جماعه منهم الحسـين بن عبيداللّه، وأحمد بن عبدون، ومحمّد بن محمّد بن النعمان، وكان سـماعهم منه سـنه أربع وستّين وثلاثمائه. وقال النجاشى: مات رحمه اللّه سنه ثمان وخمسين وثلاثمائه. وهذا لا يجامع قول الشيخ الطوسى رحمه الله(١).

وذكره التفرشـى نقلاًـ عن رجـال النجاشـى وعن رجال وفهرست الشـيخ، ثمّ قال: فعلى ما نقلناه من الشـيخ يجامع قول النجاشـى، حيث قال: مات فى سـنه ثمان وخمسين وثلاثمائه، ففى ما روى العلّامه قدس سره عن الشيخ رحمه الله أنّ سماعهم منه سنه أربع وستّين وثلاثمائه، وقال:

هذا لا يجامع قول النجاشى. نظر(٢).

أحاديثه:

٣٢٣ - معانى الأخبار: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد اميدوار، عن محمّد بن الحسن الصـفّار، عن يعقوب بن يزيـد الأنبارى، عن ابن أبى عمير، عن هارون بن خارجه، عن أبى عبداللّه عليه السـلام، قال: لعن اللّه الذهب والفضّه، لا يحبّهما إلّا من كان من جنسهما، قلت: جعلت فداك الذهب والفضّه ؟ قال عليه السلام:

ليس حيث تذهب إليه، إنّما الذهب الذى ذهب بالدين والفضّه الذى أفاض الكفر.

قال الصدوق رحمه الله: هذا حديث لم أسـمعه إلّا من الحسن بن حمزه العلوى، ولم أروه عن شـيخنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ولكنّه صحيح عندى(٣).

٣٢۴ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين بن درست السروى، عن جعفر بن محمّد بن مالك، قال:

حدّثنا محمّد بن عمران الكوفى، عن عبدالرحمن بن أبى نجران، وصـفوان بن يحيى، عن إسـحاق بن عمّار، عن أبى عبداللّه عليه السلام، أنّه قال: يا إسحاق ألا ابشّرك ؟ قلت: بلى جعلنى اللّه

١- (١) خلاصه الأقوال ص ١٠٠-١٠١ برقم: ٢٢٩.

٢- (٢) نقد الرجال ٢:١۶-١٧ برقم: ١٢۵٩.

٣- (٣) معانى الأخبار ص ٣١٣-٣١۴، بحار الأنوار ٧٣:١۴١ ح ١٧.

فداک یابن رسول اللّه، قال: وجدنا صحیفه بإملاء رسول اللّه صلی الله علیه و آله وخطّ أمیرالمؤمنین علیه السلام فیها: بسم اللّه الرحمن الرحیم، هذا کتاب من اللّه العزیز العلیم، وذکر حدیث اللوح مثله سواء إلاّ أنّه قال فی حدیثه فی آخره، ثمّ قال الصادق علیه السلام: یا إسحاق هذا دین الملائکه والرسل، فصنه عن غیر أهله یصنک اللّه تعالی ویصلح بالک، ثمّ قال: من دان بهذا أمن من عقاب اللّه عزّوجلّ(۱).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی کمال الدین مثله(۲).

۳۲۵ - الخصال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنی یوسف ابن محمّد الطبری، عن سهل أبی عمر، قال: حدّثنا وکیع، عن زکریا بن أبی زائده، عن عامر الشعبی، قال: تکلّم أمیرالمؤمنین علیه السلام بتسع کلمات ارتجلهنّ ارتجالاً فقأن عیون البلاغه، وأیتمن جواهر الحکمه، وقطّعن جمیع الأنام عن اللحاق بواحده منهنّ، ثلاث منها فی المناجاه، وثلاث منها فی الحکمه، وثلاث منها فی الأدب. فأمّا اللاتی فی المناجاه، فقال:

إلهی کفی لی عزّاً أن أکون لک عبداً، وکفی بی فخراً أن تکون لی ربّاً، أنت کما احبّ فاجعلنی کما تحبّ. وأمّا اللاتی فی الحکمه، فقال: قیمه کلّ امرئ ما یحسنه، وما هلک امرؤ عرف قدره، والمرء مخبوء تحت لسانه. وأمّا اللاتی فی الأدب، فقال: امنن علی من شئت تکن أمیره، واحتج إلی من شئت تکن أسیره، واستغن عمّن شئت تکن نظیره(۳).

۳۲۶ - الخصال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن حمزه بن علی بن عبداللّه بن محمّد ابن الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا محمّد ابن یزداد، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد بن محمّد الکوفی، قال: حدّثنا أبوسعید سهل بن صالح العبّاسی، قال: حدّثنا إبراهیم بن عبدالرحمن الآملی، قال: حدّثنی موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد علیهم السلام، قال: سئل أبی علیه السلام عمّا حرّم اللّه عزّوجلّ من الفروج فی القرآن، وعمّا حرّمه رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سنّته، فقال: الذی حرّم اللّه عزّوجلّ أربعه وثلاثون وجهاً سبعه عشر فی القرآن، وسبعه عشر فی السنّه.

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۴۵:۱ ح ۳، بحار الأنوار ۲۰۰:۳۶.

۲- (۲) کمال الدین ص ۳۱۲.

۳- (۳) الخصال ص ۴۲۰ ح ۱۴، بحار الأنوار ۴۱۱:۷۴ ح ۲۱ و ۶۷:۷۵ ح ۱.

فأمّـا التى فى القرآن فالزنـا، قـال اللّه عزّوجـلّ: (وَ لاـ تَقْرَبُوا الزِّنی) ونكـاح امرأه الأب، قـال اللّه عزّوجـلّ: (وَ لاـ تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آبـاؤُكُمْ مِنَ النِّسـاءِ) و (أُمَّهـاتُكُمْ وَ بَنـاتُكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ وَ عَمّـاتُكُمْ وَ خالاـتُكُمْ وَ بَنـاتُ الْأَخِ وَ بَنـاتُ الْأُخْتِ وَ أُمَّهـاتُكُمُ اللاّتِی أَرْضَـعْنَكُمْ وَ أَخَواتُكُمْ مِنَ الرَّضـاعَهِ وَ أُمَّهـاتُ نِسـائِكُمْ وَ رَبـائِبُكُمُ اللاّـتِی فِی حُجُورِكُمْ مِنْ نِسـائِكُمُ اللاّـتِی دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَـإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلاـ جُناحَ عَلَيْكُمْ وَ حَلائِلُ أَبْنائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْـلابِكُمْ وَ أَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلاّ ما قَـدْ سَـلَفَ) والحائض حتّى تطهر، قـال اللّه عزّوجـلّ: (وَ لاـ تَقْرَبُوهُنَّ حَتّی يَطْهُرْنَ) والنكـاح فى الاعتكـاف، قـال اللّه عزّوجـلّ: (وَ لاـ تُباشِـرُوهُنَّ وَ أَنْتُمْ عاكِفُونَ فِی الْمَساجِدِ) .

وأمّـا التى فى السـنّه، فالمواقعه فى شـهر رمضان نهاراً، وتزويـج الملاعنه بعـد اللعان، والتزويـج فى العـدّه، والمواقعه فى الإحرام، والمحرم يتزوّج أو يزوّج، والمظاهر قبل أن يكفر، وتزويج المشـركه، وتزويج الرجل امرأه قد طلّقها للعدّه تسع تطليقات، وتزويج الأـمه على الحرّه، وتزويـج الـذمّيه على المسـلمه، وتزويـج المرأه على عمّتها وخالتها، وتزويـج الأمه من غير إذن مولاها، وتزويج الأمه على من يقدر على تزويج الحرّه، والجاريه من السبى قبل القسـمه، والجاريه المشتركه، والجاريه المشتراه قبل أن يسـتبرأها، والمكاتبه التى قد أدّت بعض المكاتبه(1).

٣٢٧ – فضائـل الأشـهر الثلاـثه: حـدّثنى جمـاعه مـن أصـحابنا، قـالوا: حـدّثنا أبوالحسـين عبيـداللّه بن محمّـد بن جعفر القصـبانى البغـدادى، قـال: حـدّثنا أبوعيسـى عبيـداللّه بن الفضل ابن هلال، وكان أهل مصـر يسـمّونه شـيطان الطاق لإيمانه رحمه الله، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد البلوى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيداللّه بن الفضل بن العلاء المدنى، قال: حدّثتنى فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين.

وجماعه من أصـحابنا قالوا: حـدّثنا أبوالحسـين عبيداللّه بن محمّد بن جعفر القصـبانى، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسـين بن وصـيف العـدل، قال: حـدّثنا على بن يعقوب، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن محفوظ بن المبارك الأنصارى البلوى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء المدنى، قال: حدّثتنى فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين.

١- (١) الخصال ص ٥٣٢-٥٣٣ ح ١٠.

وحدّثنا أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبوغانم إسماعيل بن عبدالرحمن الحارثى بمكّه، قال: حدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء.

وحدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب، قالوا: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن الحسين الدينورى، قال: حدّثنا يعقوب بن نعيم بن قرقاره، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد بن عبدالجبّار السبيعى بالمدينه، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء، قال: حدثتنى فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهيم.

وحدّثنا جعفر بن محمّد بن قولويه، قال: حدّثنا أبوعيسى عبيداللّه بن الفضل بن محمّد ابن الهلال الطائى، قال: حدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء، قال: حدّثتنى فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهيم، قالت: لمّا قتل أبوالدوانيق عبداللّه بن الحسن بن الحسن بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم.

وحدّثنا الشريف محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن حمزه بن الحسين بن سعيد المدينى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى أبومحمّد عبداللّه بن محمّد البلوى، قال: حدّثنى إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء، قال: حدّثتنى فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين، قالت: لمّا قتل أبوالدوانيق عبداللّه بن الحسن بن الحسن بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم حمل ابنى داود بن الحسن من المدينه مكبّلاً بالحديد مع بنى عمه الحسنيين إلى العراق، فغاب عنّى حيناً، وكان هناك مسجوناً، فانقطع خبره، وأُعمى أثره.

وكنت أدعو اللّه وأتضرّع إليه، وأسأله خلاصه، وأستعين بإخوانى من الزهّاد والعبّاد وأهل الجدّ والاجتهاد، وأسألهم أن يدعوا اللّه لى أن يجمع بينى وبين ولدى قبل موتى، فكانوا يفعلون ولا يقصرون فى ذلك، وكان يصل إلىّ أنّه قد قتل، ويقول قوم: لا، قد بنى عليه اسطوانه مع بنى عمّه، فتعظم مصيبتى، واشتدّ حزنى، ولا أرى لدعائى إجابه، ولا لمسألتى نجحاً، فضاق بذلك ذرعى، وكبر سنّى، ورقّ عظمى، وصرت إلى حدّ اليأس من ولدى لضعفى وانقضاء عمرى.

قالت: ثمّ إنّى دخلت على أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، وكان عليلاً، فلمّا سألته

عن حاله ودعوت له وهممت الانصراف، قال لى: يا امّ داود ما الذى بلغک عن داود؟ وکنت قد أرضعت جعفر بن محمّد علیهما السلام بلبنه، فلمّا ذکره لى بکیت وقلت: جعلت فداک أین داود؟ داود محتبس فى العراق، وقد انقطع عنّى خبره، ویئست من الاجتماع معه، وإنّى لشدیده الشوق إلیه والتلهّف علیه، وأنا أسألک الدعاء له، فإنّه أخوک من الرضاعه.

قالت: فقال لى أبو عبداللّه علیه السلام: یا امّ داود فأین أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابه والنجاح، وهو الدعاء الذى یفتح اللّه عزّوجلّ له أبواب السماء، وتتلقى الملائکه وتبشّر بالإجابه، وهو الدعاء المستجاب الذى لا یحجب عن اللّه عزّوجلّ ولا لصاحبه عند اللّه تبارک وتعالى ثواب دون الجنّه.

قالت: قلت: وکیف لى یابن الأطهار الصادقین ؟ قال: یا امّ داود فقد دنا هذا الشهر الحرام، یرید علیه السلام شهر رجب، وهو شهر مبارک عظیم الحرمه، مسموع الدعاء فیه، فصومى منه ثلاثه أیام: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر، وهى الأیّام البیض، ثمّ اغتسلى فى یوم النصف منه عند زوال الشمس، وصلّى الزوال ثمان رکعات، ترسلین فیهنّ وتحسنین رکوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، تقرأ فى الرکعه الاُولى بفاتحه الکتاب وقل یا أیّها الکافرون، وفى الثانیه قل هو اللّه أحد، وفى الستّ البواقى من السور القصار ما أحببت، ثمّ تصلّین الظهر، ثمّ ترکعین بعد الظهر ثمان رکعات، تحسنین رکوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، ولتکن صلاتک فى أطهر أثوابک، فى بیت نظیف، على حصیر نظیف، واستعملى الطیب، فإنّه تحبّه الملائکه، واجتهدى أن لا یدخل علیک أحد یکلّمک، أو یشغلک - الباقى ذکر فى کتاب عمل السنه ما کتبت هاهنا، من أراد أن یکتب فلیکتب من عمل السنه -.

فإذا فرغت من الدعاء، فاسجدى على الأرض، وعفّرى خدّیک على الأرض، وقولى:

لک سجدت، وبک آمنت، فارحم ذلّى وفاقتى وکبوتى لوجهى. واجهدى أن تسیح عیناک ولو مقدار رأس الذباب دموعاً، فإنّه آیه إجابه هذا الدعاء حرقه القلب وانسکاب العبره، فاحفظى ما علّمتک، ثمّ احذرى أن یخرج عن یدیک إلى ید غیرک ممّن یدعو به لغیر حقّ، فإنّه دعاء شریف، وفیه اسم اللّه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب واُعطى، ولو أنّ السماوات والأرض کانتا رتقاً والبحار بأجمعها من دونها، وکان ذلک کلّه بینک وبین حاجتک یسهّل اللّه عزّوجلّ الوصول إلى ما تریدین، وأعطاک طلبتک، وقضى لک حاجتک، وبلغک آمالک،

ولکلّ من دعا بهـذا الـدعاء الإجابه من اللّه تعالی، ذکراً کان أو انثی، ولو أنّ الجنّ و الإنس أعداء لولدک لکفاک اللّه مؤونتهم، وأخرس عنک ألسنتهم، وذلّل لک رقابهم إن شاء اللّه.

قالت امّ داود: فکتب لی هذا الدعاء، وانصرفت منزلی، ودخل شهر رجب، فتوخّیت الأیّام وصمتها، ودعوت کما أمرنی، وصلّیت المغرب والعشاء الآخره، وأفطرت، ثمّ صلّیت من اللیل ما سنح لی مرتّب فی لیلی، ورأیت فی نومی کما صلّیت علیه من الملائکه والأنبیاء والشـهداء والأبدال والعبّاد، ورأیت النبی صـلی الله علیه و آله، فإذا هو یقول لی: یا بنیّه یا امّ داود أبشری، فکلّ من ترین أعوانـک وإخوانـک وشـفعائک، وکـلّ من ترین یسـتغفرون لـک، ویبشّـرونک بنجـح حاجتک، فأبشـری بمغفره اللّه ورضوانه، فجزیت خیراً عن نفسک، وأبشری بحفظ اللّه لولدک وردّه علیک إن شاء اللّه.

قالت امّ داود: فانتبهت عن نومی، فواللّه ما مکثت بعد ذلک إلاّ مقدار مسافه الطریق من العراق للراکب المجدّ المسـرع حتّی قدم علیّ داود، فقال: یا امّاه إنّی لمحتبس بالعراق فی أضـیق المحابس، وعلیّ ثقل الحدید، وأنا فی حال الیأس من الخلاص، إذ نمت فی لیله النصف من رجب، فرأیت الـدنیا قـد خفضت لی حتّی رأیتـک فی حصـیر فی صـلاتک، وحولـک رجـال رؤوسـهم فی السـماء، وأرجلهم فی الأرض، علیهم ثیاب خضـر، یسـبّحون من حولک، وقال قائل جمیل الوجه حلیه النبی صلی الله علیه و آله، نظیف الثوب، طیب الریح، حسن الکلام، فقال: یابن العجوز الصالحه أبشـر، فقد أجاب اللّه عزّوجلّ دعاء امّک، فانتبهت، فإذا أنا برسول أبی الـدوانیق، فاُدخلت علیه من اللیل، فأمر بفکّ حدیدی، والإحسان إلیّ، وأمر لی بعشـره آلاف درهم، وأن احمل علی نجیب، وأستسعی بأشدّ السیر، فأسرعت حتّی دخلت إلی المدینه.

قالت امّ داود: فمضـیت به إلی أبی عبداللّه علیه السـلام، فسـلّم علیه، وحدّثه بحدیثه، فقال له الصادق علیه السـلام: إنّ أباالدوانیق رأی فی النوم علیاً علیه السـلام یقول له: أطلق ولدی، وإلاّ لألقینّک فی النار، ورأی کأنّ تحت قدمیه النیران، فاستیقظ وقد سـقط فی یده فأطلقک(۱).

۳۲۸ - جامع الأحادیث للقمّی: حـدّثنا الحسن بن حمزه العلوی، قال: حـدّثنا علی بن محمّـد بن أبی القاسم، عن أبیه، عن هارون بن مسلم، عن مسعده بن صدقه، عن الصادق،

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه ص ۳۲-۳۷ ح ۱۴.

عن أبيه، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: صنفان لا تنالهما شفاعتی الحدیث(۱).

۳۲۹ - الاختصاص: أبومحمّد الحسن بن حمزه الحسینی، عن محمّد بن یعقوب، عن عدّه من أصحابه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن أبی یحیی الواسطی، عن هشام ابن سالم، ودرست بن أبی منصور، عنهم علیهم السلام، قال: إنّ الأنبیاء والمرسلین علی أربع طبقات: فنبی منبیء فی نفسه لا یعدو غیره، ونبی یری فی النوم ویسمع الصوت ولا یعاین فی الیقظه ولم یبعث إلی أحد، وعلیه إمام مثل ما کان إبراهیم علیه السلام علی لوط. ونبی یری فی نومه ویسمع الصوت ویعاین الملک، وقد ارسل إلی طائفه قلّوا أو کثروا، کما قال اللّه عزّوجلّ لیونس: (وَ أَرْسَلْناهُ إِلی مِائَهِ أَلْفٍ أَوْ یَزِیدُونَ) قال: یزیدون ثلاثین ألفاً وعلیه إمام.

والذی یری فی نومه ویسمع الصوت ویعاین فی الیقظه، وهو إمام مثل اولی العزم، وقد کان إبراهیم علیه السلام نبیاً ولیس بإمام حتّی قال اللّه تبارک وتعالی: (إِنِّی جاعِلُکَ لِلنّاسِ إِماماً قالَ وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی) فقال اللّه تبارک وتعالی: (لا یَنالُ عَهْدِی الظّالِمِینَ) من عبد صنماً أو وثناً، أو مثالاً لا یکون إماماً(۲).

۳۳۰ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی الشریف الزاهد أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوی الحسینی الطبری رحمه الله، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسن بن الولید، عن محمّد ابن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن بکر بن صالح، عن الحسن بن علی، عن عبداللّه بن إبراهیم، عن أبی عبداللّه الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أربعه من کنوز البرّ: کتمان الحاجه، وکتمان الصدقه، وکتمان المرض، وکتمان المصیبه(۳).

۳۳۱ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی الشریف الزاهد أبومحمّد الحسن بن حمزه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الولید، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد ابن عیسی، عن محمّد بن سنان، عن عمرو الأفرق، وحذیفه بن منصور، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، قال: صدقه یحبّها اللّه إصلاح بین الناس إذا تفاسدوا، وتقریب بینهم

۱- (۱) جامع الأحادیث للقمّی ص ۹۱-۹۴.

۲- (۲) الاختصاص ص ۲۲-۲۳.

۳- (۳) الأمالی للشیخ المفید ص ۸ ح ۴، بحار الأنوار ۱۴۵:۹۶ ح ۲۰.

إذا تباعدوا(۱).

۳۳۲ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى الشريف أبومحمّد الحسن بن حمزه الطبرى، قال: حدّثنا أبوالحسن على بن حاتم القزوينى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن جعفر المخزومى، قال: حدّثنا محمّد بن شمّون البصرى، عن عبداللّه بن عبدالرحمن، قال:

حدّثنى الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: من أعاننا بلسانه على عدوّنا أنطقه اللّه بحجّته يوم موقفه بين يديه عزّوجلّ(۲).

۳۳۳ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى الشريف أبومحمّد الحسن بن حمزه الطبرى، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه، عن جدّه أحمد بن عبداللّه، قال: حدّثنى أبى، عن داود بن النعمان، عن عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن الحسن بن على عليهما السلام، أنّه قال: من أحبّنا بقلبه ونصرنا بيده ولسانه، فهو معنا فى الغرفه التى نحن فيها، ومن أحبّنا بقلبه ونصرنا بلسانه، فهو دون ذلك بدرجه، ومن أحبّنا بقلبه وكفّ بيده ولسانه، فهو فى الجنّه(۳).

۳۳۴ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى الشريف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوى الحسينى الطبرى رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفى، عن محمّد بن زيد الطبرى، قال: كنت قائماً على رأس الرضا على بن موسى عليهما السلام بخراسان، وعنده جماعه من بنى هاشم، منهم إسحاق بن العبّاس بن موسى، فقال له: يا إسحاق بلغنى أنّكم تقولون: إنّ الناس عبيد لنا، لا وقرابتى من رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما قلته قطّ، ولا سمعته من أحد من آبائى، ولا بلغنى عن أحد منهم قاله، لكنّا نقول: الناس عبيد لنا فى الطاعه، موالٍ لنا فى الدين، فليبلغ الشاهد الغائب(۴).

ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن الشيخ المفيد مثله(۵).

۱- (۱) الأمالى للشيخ المفيد ص ۱۲ ح ۱۰.
۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۳۳ ح ۷.
۳- (۳) الأمالى للشيخ المفيد ص ۳۳-۳۴ ح ۸.
۴- (۴) الأمالى للشيخ المفيد ص ۲۵۳ ح ۳.
۵- (۵) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲ برقم: ۲۷.

ورواه عمادالدین الطبری فی بشاره المصطفی باسناده عن الشیخ المفید مثله(۱).

۳۳۵ - الأمالی للشیخ المفید: حدّثنا الشریف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوی رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه، قال: حدّثنا جدّی أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن أبیه، عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبیده الحذّاء، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، قال: قال: ألا اخبرکم بأشدّ ما افترض اللّه علی خلقه ؟ إنصاف الناس من أنفسهم، ومواساه الاخوان فی اللّه عزّوجلّ، وذکر اللّه علی کلّ حال، فإن عرضت له طاعه للّه عمل بها، وإن عرضت له معصیه ترکها(۲).

ورواه الشیخ الطوسی فی أمالیه عن الشیخ المفید مثله(۳).

۳۳۶ - الأمالی للشیخ المفید: حدّثنی الشریف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه رحمه الله، قال: حدّثنی أبوالحسن علی بن الفضل، قال: حدّثنی أبوتراب عبیداللّه بن موسی، قال: حدّثنی أبوالقاسم عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی رحمه الله، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن علی بن موسی علیهم السلام یقول: ملاقاه الاخوان نشره وتلقیح للعقل وإن کان نزراً قلیلاً(۴).

ورواه الشیخ الطوسی فی أمالیه عن الشیخ المفید مثله(۵).

۳۳۷ - التهذیب: أخبرنی الشیخ المفید، عن أبی محمّد الحسن بن حمزه العلوی، عن علی بن إبراهیم، عن أبی غالب الزراری، وأبی القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن یعقوب، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن الحسن بن راشد، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: الحائض تقضی الصلاه ؟ قال: لا، قلت: تقضی الصوم ؟ قال: نعم، قلت: من أین جاء هذا؟ قال: إنّ أوّل من قاس إبلیس(۶).

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۱۸-۱۱۹ ح ۶۲.

۲- (۲) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۱۷ ح ۱.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۸۸ برقم: ۱۳۵.

۴- (۴) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۲۸-۳۲۹ ح ۱۳.

۵- (۵) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۹۴ برقم: ۱۴۵.

۶- (۶) تهذیب الأحکام ۱:۱۶۰ برقم: ۴۵۹.

۳۳۸ – التهـذیب: وبهـذا الاسـناد، عن علی بن إبراهیم، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، عن زراره، قال: سألت أباجعفر علیه السـلام عن قضاء الحائض الصـلاه ثمّ تقضی الصیام، فقال: لیس علیها أن تقضی الصلاه وعلیها أن تقضی صوم شهر رمضان، ثمّ أقبل علیّ فقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یأمر بذلک فاطمه علیها السلام، وکانت تأمر بذلک المؤمنات(۱).

۳۳۹ – الاستبصار: أخبرنی الحسین بن عبیداللّه، عن أبی محمّد الحسن بن حمزه العلوی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن حمّاد، عن حریز، عن زراره ومحمّد ابن مسلم وأبی بصیر، قالوا: قلنا له: بئر یتوضّأ منها یجری البول قریباً منها أینجسها؟ قالوا:

فقـال: إن کانت البئر فی أعلی الوادی والوادی یجری فیه البول من تحتها وکان بینهما قـدر ثلاثه أذرع أو أربعه أذرع، لم ینجس ذلک البئر شـیء، وإن کانت البئر فی أسفل الوادی ویمرّ الماء علیها وکان بین البئر وبینه سبعه أذرع لم ینجسها، وما کان أقلّ من ذلک لم یتوضّأ منه، قال زراره: فقلت له: فإن کان یجری بلزقها وکان لا یلبث علی الأرض، فقال:

مـا لم یکن له قرار فلیس به بـأس، فـإن اسـتقرّ منه قلیـل فـإنّه لاـ یثقب الأـرض ولا یغوله حتّی یبلغ إلیه، ولیس علی البئر منه بأس فتوضّأ منه، إنّما ذلک إذا استنقع الماء کلّه(۲).

۳۴۰ – الاسـتبصار: أخـبرنی الشـیخ أبو عبـداللّه، عن أبی محمّـد الحسن بن حمزه العلوی، عن أحمـد بن إدریس، عن محمّـد بن أحمد بن یحیی، عن عبّاد بن سـلیمان، عن سـعد بن سعد، عن محمّد بن القاسم، عن أبی الحسن علیه السلام فی البئر یکون بینها وبین الکنیف خمسه أذرع وأقلّ وأکثر یتوضّأ منها؟ قال: لیس یکره من قرب ولا بعد یتوضّأ منها ویغتسل ما لم یتغیّر الماء(۳).

۳۴۱ – الاسـتبصار: أخـبرنی الشـیخ رحمه الله، عن أبی محمّـد الحسن بن حمزه العلـوی رحمه الله، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن ابن اذینه، عن عـدّه أنّهم سـمعوا أبـاجعفر علیه السـلام یقول: کان أمیرالمؤمنین علیه السـلام لا یصـلّی من النهار حتّی تزول الشمس، ولا من

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۱:۱۶۰ برقم: ۴۶۰.

۲- (۲) الاستبصار ۱:۴۶ برقم: ۱۲۸.

۳- (۳) الاستبصار ۱:۴۶ برقم: ۱۲۹.

الليل بعد ما يصلّى العشاء حتّى ينتصف الليل(۱).

۳۴۲ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان، قال:

أخبرنى الشريف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوى الحسينى الطبرى رحمه الله، قال:

حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن مروك بن عبيد الكوفى، عن محمّد بن يزيد الطبرى، قال: سمعت الرضا عليه السلام يتكلّم فى توحيد اللّه، فقال: أوّل عباده اللّه معرفته، وأصل معرفه اللّه جلّ اسمه توحيده، ونظام توحيده نفى التحديد عنه، لشهاده العقول أنّ كلّ محدود مخلوق، وشهاده كلّ مخلوق أنّ له خالقاً ليس بمخلوق، والممتنع من الحدث هو القديم فى الأزل. الحديث(۲).

ورواه الشيخ المفيد فى أماليه، عن الحسن بن حمزه مثله(۳).

۳۴۳ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوى الطبرى الحسينى، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل بن حاتم المعروف بأبى بكر النجّار الطبرى الفقيه، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، قال:

حدّثنا داهر بن محمّد بن يحيى الأحمرى، قال: حدّثنا المنذر بن الزبير، عن أبى ذرّ الغفارى رحمه الله، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لا تضادّوا بعلى أحداً فتكفروا، ولا تفضلوا عليه أحداً فترتدّوا(۴).

۳۴۴ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشريف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن جعفر، عن أبيه، عن هارون بن مسلم، عن سعد بن زياد العبدى، قال: حدّثنى جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: فى حكمه آل داود: يابن آدم كيف تتكلّم بالهدى وأنت لا تفيق عن الردى؟ يابن آدم أصبح قلبك قاسياً وأنت لعظمه اللّه ناسياً، فلو كنت باللّه عالماً، وبعظمته عارفاً، لم تزل منه

۱- (۱) الاستبصار ۱:۲۷۷ برقم: ۱۰۰۴.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲ برقم: ۲۸، بحار الأنوار ۴:۲۳۰-۲۳۱ ح ۴.
۳- (۳) الأمالى للشيخ المفيد ص ۲۵۳-۲۵۸ ح ۴، بحار الأنوار ۴:۲۳۰-۲۳۱ ح ۴.
۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۱۵۳-۱۵۴ برقم: ۲۵۴.

خائفاً، ولوعده راجياً، ويحك كيف لا تذكر لحدك وانفرادك فيه وحدك(۱).

۳۴۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشریف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوی رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه، عن جدّه أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن الحسن بن فضّال، عن الحسن بن الجهم، عن أبی الیقظان، عن عبیداللّه بن الولید الوصّافی، قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، یقول: ثلاث لا یضرّ معهنّ شیء: الدعاء عند الکربات، والاستغفار عند الذنب، والشکر عند النعمه(۲).

۳۴۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشریف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه، قال: حدّثنا أبوالقاسم نصر بن الحسن الورامینی، قال: حدّثنا أبوسعید سهل بن زیاد الآدمی، قال: حدّثنا محمّد بن الولید المعروف بشباب الصیرفی مولی بنی هاشم، قال: حدّثنا سعید الأعرج، قال: دخلت أنا وسلیمان بن خالد علی أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام فابتدأنی، فقال: یا سلیمان ما جاء عن أمیرالمؤمنین علی ابن أبی طالب علیه السلام یؤخذ به، وما نهی عنه ینتهی عنه، جری له من الفضل ما جری لرسول اللّه صلی الله علیه و آله، ولرسوله الفضل علی جمیع من خلق اللّه، العائب علی أمیرالمؤمنین فی شیء کالعائب علی اللّه وعلی رسوله صلی الله علیه و آله، والرادّ علیه فی صغیر أو کبیر علی حدّ الشرک باللّه.

کان أمیرالمؤمنین علیه السلام باب اللّه لا یؤتی إلاّ منه، وسبیله الذی من تمسّک بغیره هلک، کذلک جری حکم الأئمّه علیهم السلام بعده واحداً بعد واحد، جعلهم اللّه أرکان الأرض، وهم الحجّه البالغه علی من فوق الأرض ومن تحت الثری. أما علمت أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام کان یقول: أنا قسیم اللّه بین الجنّه والنار، وأنا الفاروق الأکبر، وأنا صاحب العصا والمیسم، ولقد أقرّ لی جمیع الملائکه والروح بمثل ما أقرّوا لمحمّد صلی الله علیه و آله، ولقد حملت مثل حموله محمّد، وهی حموله الربّ، وإنّ محمّداً صلی الله علیه و آله یدعی فیکسی ویستنطق فینطق، واُدعی فاُکسی، واُستنطق فینطق، ولقد اعطیت خصالاً لم یعطها أحد قبلی، علمت البلایا والقضایا وفصل

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۰۳ برقم: ۳۴۶، بحار الأنوار ۳۶:۱۴ ح ۱۰.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۰۴ برقم: ۳۴۹، بحار الأنوار ۴۶:۷۱ ح ۵۳.

الخطاب(۱).

۳۴۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشریف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه الحسینی رضی الله عنه، قال: أخبرنا أبوالحسن علی بن إبراهیم فی کتابه إلینا علی ید أبی نوح الکاتب، قال: حدّثنا أبی، عن محمّد بن إسماعیل بن بزیع، عن عبیداللّه بن عبداللّه، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق علیهما السلام أنّه قال لأصحابه:

اسمعوا منّی کلاماً هو خیر لکم من الدهم(۲) الموقّفه، لا یتکلّم أحدکم بما لا یعنیه، ولیدع کثیراً من الکلام فیما یعنیه حتّی یجد له موضعاً، فربّ متکلّم فی غیر موضعه جنی علی نفسه بکلامه، ولا یمارینّ أحدکم سفیهاً ولا حلیماً، فإنّه من ماری حلیماً أقصاه، ومن ماری سفیهاً أرداه، واذکروا أخاکم إذا غاب عنکم بأحسن ما تحبّون أن تذکروا به إذا غبتم عنه، واعملوا عمل من یعلم أنّه مجازیً بالإحسان مأخوذ بالإجرام(۳).

۳۴۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشریف أبومحمّد الحسن بن حمزه العلوی الطبری، قال: حدّثنی أبوالقاسم نصر بن أحمد الزراری، قال: حدّثنا أبوسعید سهل بن زیاد الآدمی، قال: حدّثنا محمّد بن الولید المعروف بشباب الصیرفی، قال: حدّثنا سفیان بن عیینه، قال: حدّثنا الرکین بن الربیع الفزاری، عن الحسین بن قبیصه، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: خطبنا النبی صلی الله علیه و آله، فقال فی خطبته: من آمن بی وصدّقنی فلیتولّ علیاً بعدی، فإنّ ولایته ولایتی، وولایتی ولایه اللّه، أمرٌ عهده إلیّ ربّی وأمرنی أن ابلّغکموه، ألا هل بلّغت ؟ فقالوا: نشهد أنّک قد بلّغت، قال صلی الله علیه و آله:

أما إنّکم تقولون: نشهد أنّک قد بلّغت، وإنّ منکم لمن ینازعه حقّه، ویحمل الناس علی کتفه، قالوا: یا رسول اللّه سمّهم لنا، قال صلی الله علیه و آله: امرت بالإعراض عنهم، وکفی بالمرء منکم ما یجد لعلی فی نفسه(۴).

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۰۵-۲۰۶ برقم: ۳۵۲.

۲- (۲) الدهم: من الضأن الحمراء الشدیده الحمره، ومن الإبل السمراء الشدیده السمره.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۲۴-۲۲۵ برقم: ۳۹۰، بحار الأنوار ۲:۱۳۰ ح ۱۵، و ۷۸:۱۹۶ ح ۱۷.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۱۸ برقم: ۹۴۰، بحار الأنوار ۳۸:۱۱۸ ح ۶۰.

۳۴۹ – الغیبه للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی محمّد الحسن بن حمزه بن علی بن عبداللّه بن محمّد بن الحسن بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: حدّثنا علی بن محمّد الکلینی، قال: کتب محمّد بن زیاد الصیمری یسأل صاحب الزمان عجّل اللّه فرجه کفناً یتیمّن بما یکون من عنده، فورد إنّک تحتاج إلیه سنه إحدی وثمانین، فمات رحمه الله فی هذا الوقت الذی حدّه، وبعث إلیه بالکفن قبل موته بشهر(۱).

۳۵۰ – بشاره المصطفی: أخبرنا الشیخ أبوعلی الطوسی، قال: أخبرنا السعید الوالد رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنا الشریف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه الحسینی الطبری، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن حاتم المعروف بأبی بکر النجّار الطبری الفقیه، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الفقیه الحمید، قال: حدّثنا زاهر بن محمّد بن یحیی الأحمری، قال: حدّثنا المنذر بن الزبیر، عن أبی ذرّ الغفاری رحمه الله، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لا تضادّوا بعلی أحداً فتکفروا، ولا تفضلوا علیه أحداً فترتّدوا(۲).

۳۵۱ – فلاح السائل: أبومحمّد هارون بن موسی رضی الله عنه، قال: أخبرنا أبومحمّد الحسن ابن حمزه العلوی الطبری، عن أحمد بن مابنداد، عن أحمد بن هلیل الکرخی، عن ابن أبی عمیر، عن بکر بن محمّد الأزدی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: کان أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام یقول لأصحابه: من سجد بین الأذان والإقامه، فقال فی سجوده: ربّ لک سجدت خاضعاً خاشعاً ذلیلاً، یقول اللّه تعالی: ملائکتی وعزّتی وجلالی لأجعلنّ محبّته فی قلوب عبادی المؤمنین، وهیبته فی قلوب المنافقین(۳).

۱۵۹ – أبومحمّد الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب المدنی.

روی عنه: إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین، وأبوالحسن ظریف بن ناصح، وداود بن القاسم، وعلی بن الحسن الحسینی. وروی عن: أبیه زید بن الحسن المجتبی، والامام جعفر الصادق علیه السلام، و جماعه من أهل بیته.

۱- (۱) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۲۹۷-۲۹۸ برقم: ۲۵۳.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۷۹ ح ۱۰.

۳- (۳) فلاح السائل ص ۲۷۱-۲۷۲ برقم: ۱۶۳.

قال البخاری: روی عن أبیه، وعکرمه. روی عنه محمّد بن إسحاق، وزید بن حباب، وابن أبی الزناد، ومالک. حدّثنی عمرو بن علی، قال: حدّثنا عبیداللّه بن عبدالمجید، قال:

ثنا ابن أبی ذئب، قال: حدّثنی الحسن بن زید، قال: حدّثنی مولی ابن عبّاس وهو عکرمه، حدیثه فی أهل المدینه(۱).

وقال ابن أبی حاتم: روی عن أبیه، وعکرمه. روی عنه ابن أبی ذئب، وابن إسحاق، وزید بن حباب، سمعت أبی یقول ذلک(۲).

وقال ابن حبّان: یروی عن أبیه، وعکرمه. روی عنه مالک بن أنس، ومحمّد بن إسحاق، وأهل المدینه، کنیته أبومحمّد، امّه امّ ولد، مات بالحاجر وهو یرید مکّه من العراق فی السنه التی رجع فیها المهدی سنه ثمان وستّین(۳).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۴).

وذکره ابن الجوزی فی المنتظم(۵).

وقال الذهبی: روی عن أبیه، وعکرمه، وجماعه. وعنه ابنه إسماعیل، ومالک، وزید بن الحباب وغیرهم. ذکره ابن حبّان فی الثقات. وقال یحیی: ضعیف الحدیث. وقال ابن عدی: أحادیثه معضله، وأحادیثه عن أبیه أنکر ممّا روی عن عکرمه. نقل القولین ابن الجوزی.

وقد ولی المدینه للمنصور خمس سنین، ثمّ عزله وصادره ثمّ سجنه، فلمّا ولی المهدی أطلقه وأکرمه وأدناه. وکان شیخ بنی هاشم فی زمانه.

أخرج له النسائی، عن عکرمه، عن ابن عبّاس، أنّ النبی صلی الله علیه و آله احتجم وهو صائم. وذلک من روایه ابن أبی ذئب عنه، وقد مات ابن أبی ذئب قبله بتسعه أعوام، وهذا هو والد الستّ

۱- (۱) التاریخ الکبیر للبخاری ۲۷۸:۲ برقم: ۲۵۱۷.

۲- (۲) الجرح والتعدیل ۱۴:۳-۱۵ برقم: ۴۸.

۳- (۳) کتاب الثقات ۲۶۶:۳ برقم: ۶۸۹.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۷۹ برقم: ۲۱۴۷.

۵- (۵) المنتظم فی تاریخ الملوک والاُمم ۲۹۴:۸ برقم: ۹۰۱.

نفیسه، مات سنه ثمان وستّین ومائه، وله خمس وثمانون سنه(۱).

وقال أیضاً: هو والد السیّده العابده نفیسه المدفونه بظاهر مصر. روی عن أبیه، وعکرمه، ومعاویه بن عبداللّه بن جعفر. وعنه ابنه إسماعیل، وابن أبی ذئب، وعبدالرحمن ابن أبی الزناد، ووکیع، ومالک، وزید بن الحباب وغیرهم. کان من سروات بنی هاشم وأجوادهم.

ولی المدینه للمنصور خمس سنین، ثمّ عزله وحبسه، فلمّا توفّی المنصور أخرجه المهدی وأکرمه وأعطاه أمواله، ولم یزل فی صحابته. ویقال: إنّه قضی عن والده زید أربعه آلاف دینار. وکان ذا قعدده فی النسب، فإنّه مواز لأبی جعفر الباقر. وقد مدحه غیر واحد فی الشعر. وخرّج له النسائی حدیثاً واحداً. مات بالحاجر وهو یرید الحجّ سنه ثمان وستّین ومائه وله خمس وثمانون سنه.

روی ابن أبی ذئب عن الحسن بن زید، عن عکرمه، عن ابن عبّاس أنّ النبی صلی الله علیه و آله احتجم وهو صائم(۲).

وقال ابن حجر: صدوق یهمّ، وکان فاضلاً، ولی إمره المدینه للمنصور، من السابعه، مات سنه ثمان وستّین، وهو ابن خمس وثمانین(۳).

وقال السخاوی: یروی عن أبیه، وعکرمه، ومعاویه بن عبداللّه بن جعفر، وعنه: ابنه إسماعیل، وابن أبی ذئب، وعبدالرحمن بن أبی الزناد، ووکیع، ومالک بن أنس، وزید بن الحباب وغیرهم، وخرّج له النسائی حدیثاً واحداً. وذکره ابن حبّان فی ثالثه ثقاته، وکان من سروات بنی هاشم وأجوادهم ذا قعدد فی النسب، فإنّه مواز لأبی جعفر الباقر علیه السلام(۴).

وروی عنه إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسن بن علی. وروی عن أبیه زید بن الحسن عن جدّه، قال: سمعت عمّار بن یاسر یقول: وقف لعلی بن أبی طالب علیه السلام سائل وهو راکع فی صلاه التطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتی السائل

۱- (۱) میزان الاعتدال ۱:۴۹۲ برقم: ۱۸۵۰.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ص ۱۲۹-۱۳۱.

۳- (۳) تقریب التهذیب ص ۱۰۰ برقم: ۱۲۴۲.

۴- (۴) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۱:۲۷۶-۲۷۷ برقم: ۹۲۲.

رسول اللّه صلى الله علیه و آله فأعلمه ذلک، فنزلت علی النبی صلى الله علیه و آله (إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ) (۱) فقرأها رسول اللّه صلى الله علیه و آله، ثمّ قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللهمّ وال من والاه وعاد من عاداه(۲).

وروی ابن شهرآشوب فی المناقب، عن المفضّل بن عمر، قال: وجّه المنصور إلی حسن بن زید وهو والیه علی الحرمین أن أحرق علی جعفر بن محمّد داره، فألقی النار فی دار أبی عبدالله علیه السلام، فأخذت النار فی الباب والدهلیز، فخرج أبوعبداللّه علیه السلام یتخطّی النار ویمشی فیها، ویقول: أنا ابن أعراق الثری، أنا ابن إبراهیم خلیل اللّه(۳).

أحادیثه:

۳۵۲ - تفسیر العیاشی: عن إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین، قال:

حدّثنی الحسن بن زید، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: سألت رسول اللّه صلى الله علیه و آله عن الجبائر تکون علی الکسیر کیف یتوضّأ صاحبها، وکیف یغتسل إذا أجنب، قال:

یجزیه المسّ بالماء علیها فی الجنابه والوضوء، قلت: فإن کان فی برد یخاف علی نفسه إذا أفرغ الماء علی جسده، فقرأ رسول اللّه صلى الله علیه و آله (وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَکُمْ إِنَّ اللّهَ کانَ بِکُمْ رَحِیماً) (۴).

۳۵۳ - تفسیر العیاشی: عن خالد بن یزید، عن المعمّر بن المکّی، عن إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین، عن الحسن بن زید، عن أبیه زید بن الحسن، عن جدّه علیه السلام، قال: سمعت عمّار بن یاسر یقول: وقف لعلی بن أبی طالب علیه السلام سائل وهوراکع فی صلاه تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتی رسول اللّه صلى الله علیه و آله فأعلمه بذلک، فنزل علی النبی صلى الله علیه و آله هذه الآیه (إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ) إلی آخر الآیه، فقرأها رسول اللّه صلى الله علیه و آله علینا، ثمّ قال: من

۱- (۱) المائده: ۵۵.

۲- (۲) فرائد السمطین ۱:۱۹۴-۱۹۵ ح ۱۵۳.

۳- (۳) مناقب آل أبی طالب ۴:۲۳۶، بحار الأنوار ۴۷:۱۳۶.

۴- (۴) تفسیر العیاشی ۱:۲۳۶ ح ۱۰۲.

كنت مولاه فعلى مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه(۱).

ورواه ابن البطريق، عن أبى نعيم، عن أحمد بن جعفر بن مسلم، عن أبى بكر بن عبدالخالق، عن سليمان بن محمّد السمرقندى، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبداللّه، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله(۲).

ورواه الحسكانى أيضاً، عن أبى بكر الحارثى، عن أبى الشيخ، عن الوليد بن أبان، عن سلمه بن محمّد، عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن على بن الحسين ابن على، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن على، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله(۳).

ورواه الطبرانى، عن محمّد بن على الصائغ، عن خالد بن يزيد العمرى، عن إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن على بن حسين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه زيد بن الحسن، عن جدّه، عن عمّار بن ياسر مثله(۴).

۳۵۴ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسن بن زيد، قال: سمعت جماعه من أهل بيتى يقولون: إنّ جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه لمّا قدم من أرض الحبشه وكان بها مهاجراً وذلك يوم فتح خيبر، قام النبى صلى الله عليه و آله فقبّل بين عينيه، ثمّ قال: ما أدرى بأيّهما أنا أسرّ بقدوم جعفر أو بفتح خيبر(۵).

۳۵۵ - كمال الدين: حدّثنا أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبى الحسن ظريف بن ناصح، عن الحسن بن زيد، قال، ماتت ابنه لأبى عبداللّه عليه السلام، فناح عليها سنه، ثمّ مات ولد آخر، فناح عليه سنه،

۱- (۱) تفسير العياشى ۱:۳۲۷ ح ۱۳۷، بحار الأنوار ۳۵:۱۸۷ ح ۷.
۲- (۲) خصائص الوحى المبين لابن البطريق ص ۴۰ ح ۶.
۳- (۳) شواهد التنزيل ۱:۲۲۳ برقم: ۲۳۱.
۴- (۴) المعجم الأوسط للطبرانى ۷:۱۲۹ برقم: ۶۲۲۸، فرائد السمطين للحموئى ۱:۱۹۴ برقم: ۱۵۳، موسوعه الامامه ۱:۲۰۹-۲۱۱.
۵- (۵) الخصال ص ۷۶-۷۷ ح ۱۲۱، بحار الأنوار ۲۱:۲۵.

ثمّ مات إسماعيل فجزع عليه جزعاً شديداً فقطع النوح، قال: فقيل لأبی عبداللّه علیه السلام:

أصلحك اللّه أيناح فی دارك ؟ فقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال لمّا مات حمزه: ليبكينّ حمزه لا بواكی له(۱).

۳۵۶ - رجال الكشی: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنی أحمد بن عبداللّه العلوی، قال:

حدّثنی علی بن الحسن الحسينی، عن الحسن بن زيد، أنّه قال: كبّر علی بن أبی طالب علیه السلام علی سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبّرت عليه سبعين لكان أهلاً(۲).

۳۵۷ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمّد بن أحمد الذكوانی بقراءتی عليه فی جامع اصفهان، قال: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن إسحاق بن زيد المعدّل، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن ماهان، قال: حدّثنا عمران بن عبدالرحيم، قال: حدّثنا عبداللّه ابن إبراهيم الغفاری، قال: حدّثنا الحسن بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا كان يوم القيامه نادی مناد من قبل العرش: يا معشر الخلائق إنّ اللّه عزّوجلّ يقول: أنصتوا فطال ما أنصت لكم، أما وعزّتی وجلالی وارتفاعی علی عرشی لا يجاوز أحد منكم إلّا بجواز منّی بحبّه أهل البيت، المستضعفين فيكم، المقهورين علی حقّهم المظلومين، والذين صبروا علی الأذی، واستخفّوا برسولی فيهم، فمن أتانی بحبّهم أسكنته جنّتی، ومن أتانی ببغضهم أنزلته مع أهل النفاق(۳).

۳۵۸ - الأمالی للشجری: وباسناده(۴)، قال: حدّثنا حصين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن آبائه. ويحيی بن عبداللّه بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: سئل رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

۱- (۱) كمال الدين ص ۷۳، بحار الأنوار ۲۴۸:۴۷-۲۴۹ ح ۱۳، و ۸۴:۸۲ ح ۲۵.

۲- (۲) إختيار معرفه الرجال ۱۶۴:۱ برقم: ۷۴، بحار الأنوار ۳۷۸:۸۱ ح ۳۳.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۱۵۷:۱.

۴- (۴) هو أبوبكر محمّد بن علی بن أحمد بن الحسين الجورذانی المقریء، عن أبی مسلم عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينی، عن أبی العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفی، عن أحمد بن الحسن بن سعيد أبی عبداللّه، عن أبيه، عن حصين بن مخارق السلولی الحديث.

لم أخّر يعقوب بنيه إلى السحر؟ قال: لأنّ دعاء السحر مستجاب(۱).

۳۵۹ - الأمالي للشجرى: باسناده، قال: حدّثنا حصين، عن الحسن بن زيد بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: دخل النبى صلى الله عليه و آله بعض حوائط المدينه، فسمع أصوات يهود تعذّب عند مغربان الشمس، فقال: هذه أصوات يهود تعذّب فى قبورها(۲).

۱۶۰ - أبومحمّد الحسن الطوزى بن زيد بن الحسن الصدرى بن محمّد

الصدرى بن حمزه بن إسحاق الأشرف بن على الزينبى بن عبداللّه بن جعفر بن

أبى طالب.

قال الخطيب البغدادى: من أهل وادى القرى، قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمّد القلانسى الرملى، وعبيداللّه بن رماحس القيسى، حدّثنا عنه أبوالحسن ابن رزقويه، ثمّ ذكر روايه هو فى إسناده.

ثمّ قال: حدّثنا أحمد بن أبى جعفر، حدّثنا محمّد بن العبّاس الخزّاز، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن زيد بن الحسن بن محمّد بن حمزه بن إسحاق بن على بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، كان ينزل وادى القرى، وسمعنا منه فى سويقه أبى الورد فى جمادى الاُولى سنه احدى وأربعين وثلاثمائه.

قرأت فى كتاب أحمد بن جعفر بن سلم، حدّثنا أبومحمّد الحسن بن زيد بن الحسن من أهل وادى القرى، قال: مولدى سنه احدى وخمسين ومائتين.

حدّثنى الأزهرى، عن أبى الحسن بن الفرات، قال: اتّصل بنا أنّ أبامحمّد الحسن بن زيد الجعفرى توفّى فى خروجه من هاهنا مع الحاجّ إلى الرى فى الطريق، فى شهر ربيع الآخر سنه أربع وأربعين وثلاثمائه(۳).

وقال السمعانى: من أهل وادى القرى، قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، وعن جعفر بن محمّد القلانسى الرملى، وعبيداللّه بن رماحس القيسى. روى عنه أبوالحسن محمّد بن

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۱:۲۱۱.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۲:۳۰۴.

۳- (۳) تاریخ بغداد ۷:۳۱۳-۳۱۴ برقم: ۳۸۲۶.

أحمـد بن رزق البزّاز. قـال أبوالحسن بن الفرات: اتّصل بنا أنّ أبامحمّـد الحسن بن زيـد الجعفری توفّی فی خروجه من هاهنا مع الحاجّ إلی الری فی الطريق فی شهر ربيع الآخر سنه أربع وأربعين وثلاثمائه(۱).

وقـال الرافعی: قـدم قزوين سـنه خمس وثلاثين وثلاثمائه، وحـدّث أبوالحسـين أحمـد ابن فارس له إملاء له لهـذا التاريـخ، وعن سليمان بن أحمد الطبرانی بسماعه منه باصبهان سنه خمس وخمسين وثلاثمائه الحديث(۲).

۱۶۱ – الحسن بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: معاويه بن عمّار. وروی عن: أبيه عبداللّه بن الحسن.

أحاديثه:

۳۶۰ – الأمـالی للشيـخ الصـدوق: حـدّثنا محمّـد بن علی مـاجيلويه، عن عمّه محمّـد بن أبی القـاسم، عن أحمـد بن أبی عبـداللّه البرقی، عن أبی الحسن علی بن الحسـين البرقی، عن عبـداللّه بن جبله، عن معاويه بن عمّار، عن الحسن بن عبداللّه، عن أبيه، عن جـدّه الحسن بن علی بن أبی طـالب عليهما السـلام، قال: جاء نفر من اليهود إلی رسول اللّه صـلی الله عليه و آله، فقالوا: يا محمّد أنت الذی تزعم أنّك رسول اللّه، وأنّك الذی يوحی إليك كما اوحی إلی موسـی بن عمران، فسكت النبی صلی الله عليه و آله ساعه، ثمّ قال: نعم أنا سيّد ولد آدم ولا فخر، وأنا خاتم النبيين، وإمام المتّقين، ورسول ربّ العالمين، قالوا: إلی مَن ؟ إلی العرب أم إلی العجم أم إلينا؟ فأنزل اللّه تعالی هذه الآيه: (قُلْ) يا محمّد (يا أَيُّهَا النّاسُ إِنِّی رَسُولُ اللّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً) .

قال اليهودی الذی كان أعلمهم: يا محمّد إنّی أسألك عن عشـر كلمات أعطی اللّه عزّوجلّ موسـی بن عمران فی البقعه المباركه حيث ناجاه، لا يعلمها إلاّ نبی مرسل، أو ملك مقرب، قال النبی صلی الله عليه و آله: سلنی.

قال: أخبرنی يا محمّد عن الكلمات التی اختارهنّ اللّه لإبراهيم عليه السـلام حيث بنی البيت، قال النبی صـلی الله عليه و آله: نعم، سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلاّ اللّه واللّه أكبر.

قال اليهودی: فبأیّ شیء بنی هذه الكعبه مربّعه ؟ قال النبی صلی الله عليه و آله: بالكلمات الأربع.

۱- (۱) الأنساب للسمعانی ۵:۵۵۸.

۲- (۲) التدوين فی أخبار قزوين ۲:۴۱۰.

قال: لأىّ شىء سمّيت الكعبه ؟ قال النبى صلى الله عليه و آله: لأنّها وسط الدنيا.

قال اليهودى: أخبرنى عن تفسير «سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلاّ اللّه واللّه أكبر»؟ قال النبى صلى الله عليه و آله: علم اللّه عزّوجلّ أنّ بنى آدم يكذبون على اللّه، فقال: سبحان اللّه تبرّياً ممّا يقولون. وأمّا قوله «الحمد للّه» فإنّه علم أنّ العباد لا يؤدّون شكر نعمته، فحمد نفسه قبل أن يحمدوه، وهو أوّل الكلام، لولا ذلك لما أنعم اللّه على أحد بنعمته، وقوله «لا إله إلاّ اللّه» يعنى: وحدانيته، لا يقبل اللّه الأعمال إلاّ بها، وهى كلمه التقوى يثقل اللّه بها الموازين يوم القيامه. وأمّا قوله «واللّه أكبر» فهى كلمه أعلى الكلمات وأحبّها إلى اللّه عزّوجلّ، يعنى: انّه ليس شىء أكبر منّى، لا تفتتح الصلوات إلاّ بها لكرامتها على اللّه، وهو الاسم الأكرم.

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فما جزاء قائلها؟

قال صلى الله عليه و آله: إذا قال العبد «سبحان اللّه» سبّح معه ما دون العرش، فيعطى قائلها عشر أمثالها. وإذا قال «الحمد للّه» أنعم اللّه عليه بنعيم الدنيا موصولاً بنعيم الآخره، وهى الكلمه التى يقولها أهل الجنّه إذا دخلوها، وينقطع الكلام الذى يقولون فى الدنيا ما خلا الحمد للّه، وذلك قوله عزّوجلّ (دَعْواهُمْ فِيها سُبْحانَکَ اللّهُمَّ وَ تَحِيَّتُهُمْ فِيها سَلامٌ وَ آخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ) . وأما قوله «لا إله إلاّ اللّه» فالجنّه جزاؤه، وذلك قوله عزّوجلّ (هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلاَّ الْإِحْسانُ) يقول: هل جزاء من قال لا إله إلاّ اللّه إلاّ الجنّه.

فقال اليهودى: صدقت يا محمّد، قد أخبرت واحده، فتأذن لى أن أسألك الثانيه، فقال النبى صلى الله عليه و آله: سلنى عمّا شئت، وجبرئيل عن يمين النبى صلى الله عليه و آله، وميكائيل عن يساره يلقّنانه، فقال اليهودى: لأىّ شىء سمّيت محمّداً وأحمد وأباالقاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً؟

فقال النبى صلى الله عليه و آله: أمّا محمّد فإنّى محمود فى الأرض، وأمّا أحمد فإنّى محمود فى السماء، وأمّا أبوالقاسم فإنّ اللّه عزّوجلّ يقسّم يوم القيامه قسمه النار، فمن كفر بى من الأوّلين والآخرين ففى النار، ويقسّم قسمه الجنه، فمن آمن بى وأقرّ بنبوّتى ففى الجنّه.

وأمّا الداعى فإنّى أدعو الناس إلى دين ربّى، وأمّا النذير فإنّى انذر بالنار من عصانى، وأمّا البشير فإنّى ابشّر بالجنّه من أطاعنى(۱).

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن اللّه لأىّ شىء وقّت هذه الخمس صلوات فى

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۲۶-۱۲۷ ح ۱.

خمس مواقيت على امّتک فی ساعات اللیل والنهار؟

قال النبی صلی الله علیه و آله: إنّ الشمس إذا طلعت عند الزوال لها حلقه تدخل فیها، فإذا دخلت فیها زالت الشمس، فیسبّح کلّ شیء دون العرش لوجه ربّی، وهی الساعه التی یصلّی علیّ فیها ربّی، ففرض اللّه عزّوجلّ علیّ وعلی امّتی فیها الصلاه، وقال: (أَقِمِ الصَّلاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلى غَسَقِ اللَّيْلِ) وهی الساعه التی یؤتی فیها بجهنّم یوم القیامه، فما من مؤمن یوفّق تلک الساعه أن یکون ساجداً أو راکعاً أو قائماً إلاّ حرّم اللّه عزّوجلّ جسده علی النار. وأمّا صلاه العصر، فهی الساعه التی أکل فیها آدم من الشجره، فأخرجه اللّه تعالی من الجنّه، فأمر اللّه ذرّیته بهذه الصلاه إلی یوم القیامه، واختارها لاُمّتی، فهی من أحبّ الصلوات إلی اللّه عزّوجلّ، وأوصانی أن أحفظها من بین الصلوات.

وأمّا صلاه المغرب، فهی الساعه التی تاب اللّه فیها علی آدم علیه السلام، وکان بین ما أکل من الشجره وبین ما تاب اللّه تعالی فیها علیه ثلاثمائه سنه من أیّام الدنیا، وفی أیّام الآخره یوم کألف سنه من وقت صلاه العصر إلی العشاء، فصلّی آدم ثلاث رکعات: رکعه لخطیئته، ورکعه لخطیئه حوّاء، ورکعه لتوبته، فافترض اللّه عزّوجلّ هذه الثلاث الرکعات علی امّتی، وهی الساعه التی یستجاب فیها الدعاء، فوعدنی ربّی أن یستجیب لمن دعاه فیها، وهذه الصلاه التی أمرنی بها ربّی عزّوجلّ، فقال: (فَسُبْحانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَ حِينَ تُصْبِحُونَ) .

وأمّا صلاه العشاء الآخره، فإنّ للقبر ظلمه، ولیوم القیامه ظلمه، أمرنی اللّه واُمّتی بهذه الصلاه فی ذلک الوقت لتنوّر لهم القبور، ولیعطوا النور علی الصراط، وما من قدم مشت إلی صلاه العتمه إلاّ حرّم اللّه تعالی جسدها علی النار، وهی الصلاه التی اختارها اللّه للمرسلین قبلی.

وأمّا صلاه الفجر، فإنّ الشمس إذا طلعت تطلع علی قرنی الشیطان، فأمرنی اللّه عزّوجلّ أن اصلّی صلاه الفجر قبل طلوع الشمس وقبل أن یسجد لها الکافر، فتسجد امّتی للّه، وسرعتها أحبّ إلی اللّه، وهی الصلاه التی تشهدها ملائکه اللیل وملائکه النهار.

قال: صدقت یا محمّد، فأخبرنی لأیّ شیء توضّأ هذه الجوارح الأربع وهی أنظف المواضع فی الجسد؟

قال النبی صلی الله علیه و آله: لمّا أن وسوس الشیطان إلی آدم، ودنا آدم من الشجره، ونظر إلیها، ذهب

ماء وجهه، ثمّ قام وهو أوّل قدم مشت إلى الخطيئه، ثمّ تناول بيده، ثمّ مسّـها فأكل منها، فطار الحلى والحلل عن جسده، ثمّ وضع يده على امّ رأسه وبكى، فلمّا تاب اللّه عزّوجلّ عليه فرض اللّه عزّوجلّ عليه وعلى ذرّيته الوضوء على هذه الجوارح الأربع، وأمره أن يغسل الوجه لما نظر إلى الشجره، وأمره بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تناول منها، وأمره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه، وأمره بمسح القدمين لما مشى إلى الخطيئه، ثمّ سنّ على امّتى المضمضه لتنقّى القلب من الحرام، والاستنشاق لتحرم عليهم رائحه النار ونتنها.

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فما جزاء عاملها؟

قال النبى صلى الله عليه و آله: أوّل ما يمسّ الماء يتباعد عنه الشيطان، وإذا تمضمض نوّر اللّه قلبه ولسانه بالحكمه، فإذا استنشق أمنه اللّه من النار، ورزقه رائحه الجنّه، فإذا غسل وجهه بيّض اللّه وجهه يوم تبيضّ فيه وجوه وتسودّ وجوه، وإذا غسل ساعديه حرّم الله عليه أغلال النار، وإذا مسح رأسه مسح اللّه سيّئاته، وإذا مسح قدميه أجازه اللّه على الصراط يوم تزلّ فيه الأقدام.

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن الخامسه لأىّ شىء أمر اللّه بالاغتسال من الجنابه ولم يأمر من البول والغائط؟

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ آدم لمّا أكل من الشجره دبّ ذلك فى عروقه وشعره وبشره، فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كلّ عرق وشعره، فأوجب اللّه على ذرّيته الاغتسال من الجنابه إلى يوم القيامه، والبول يخرج من فضله الشراب الذى يشربه الإنسان، والغائط يخرج من فضله الطعام الذى يأكله، فعليهم منهما الوضوء.

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فأخبرنى ما جزاء من اغتسل من الحلال ؟

قال النبى صلى الله عليه و آله: إنّ المؤمن إذا جامع أهله بسط سبعون ألف ملك جناحه، وتنزل الرحمه، فإذا اغتسل بنى اللّه له بكلّ قطره بيتاً فى الجنّه، وهو سرّ فيما بين اللّه وبين خلقه، يعنى الاغتسال من الجنابه.

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن السادس، عن خمسه أشياء مكتوبات فى التوراه، أمر اللّه بنى إسرائيل أن يقتدوا بموسى فيها من بعده ؟

قال النبى صلى الله عليه و آله: فأنشدتك باللّه إن أنا أخبرتك تقرّ لى ؟ قال اليهودى: نعم يا محمّد.

قال: فقال النبی صلی الله علیه و آله: أوّل ما فی التوراه مکتوب «محمّد رسول اللّه» وهی بالعبرانیه «طاب» ثمّ تلا رسول اللّه صلی الله علیه و آله هذه الآیه (یَجِدُونَهُ مَکْتُوباً عِنْدَهُمْ فِی التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِیلِ) و (مُبَشِّراً بِرَسُولٍ یَأْتِی مِنْ بَعْدِی اسْمُهُ أَحْمَدُ) وفی السطر الثانی اسم وصیّی علی بن أبی طالب، والثالث والرابع سبطیّ الحسن والحسین، وفی السطر الخامس امّهما فاطمه سیّده نساء العالمین، وفی التوراه اسم وصیّی إلیا، واسم السبطین شبّر وشبیر، وهما نورا فاطمه.

قال الیهودی: صدقت یا محمّد، فأخبرنی عن فضلکم أهل البیت ؟

قال النبی صلی الله علیه و آله: لی فضل علی النبیین، فما من نبی إلاّ دعا علی قومه بدعوه، وأنا أخّرت دعوتی لاُمّتی لأشفع لهم یوم القیامه، وأمّا فضل أهل بیتی وذرّیتی علی غیرهم کفضل الماء علی کلّ شیء، وبه حیاه کلّ شیء، وحبّ أهل بیتی وذرّیتی استکمال الدین، وتلا رسول اللّه صلی الله علیه و آله هذه الآیه (الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً) إلی آخر الآیه.

قال الیهودی: صدقت یا محمّد، فأخبرنی بالسابع، ما فضل الرجال علی النساء؟

قال النبی صلی الله علیه و آله: کفضل السماء علی الأرض، وکفضل الماء علی الأرض، فبالماء تحیا الأرض، وبالرجال تحیا النساء، لولا الرجال ما خلق النساء؛ لقول اللّه عزّوجلّ (الرِّجالُ قَوّامُونَ عَلَی النِّساءِ بِما فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلی بَعْضٍ) .

قال الیهودی: لأیّ شیء کان هکذا؟

قال النبی صلی الله علیه و آله: خلق اللّه عزّوجلّ آدم من طین، ومن فضلته وبقیّته خلقت حواء، وأوّل من أطاع النساء آدم، فأنزله اللّه من الجنّه، وقد بیّن فضل الرجال علی النساء فی الدنیا، ألا تری إلی النساء کیف یحضن، ولا یمکنهنّ العباده من القذاره، والرجال لا یصیبهم شیء من الطمث.

قال الیهودی: صدقت یا محمّد، فأخبرنی لأیّ شیء فرض اللّه عزّوجلّ الصوم علی امّتک بالنهار ثلاثین یوماً، وفرض علی الاُمم أکثر من ذلک ؟

قال النبی صلی الله علیه و آله: إنّ آدم لمّا أکل من الشجره بقی فی بطنه ثلاثین یوماً، ففرض اللّه علی ذرّیته ثلاثین یوماً الجوع والعطش، والذی یأکلونه باللیل تفضّل من اللّه عزّوجلّ علیهم، وکذلک کان علی آدم، ففرض اللّه علی امّتی ذلک، ثمّ تلا رسول اللّه صلی الله علیه و آله هذه الآیه (کُتِبَ عَلَیْکُمُ الصِّیامُ کَما کُتِبَ عَلَی الَّذِینَ مِنْ قَبْلِکُمْ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُونَ * أَیّاماً مَعْدُوداتٍ) .

قال النبى صلى الله عليه و آله: إنّ آدم لمّا أكل من الشجره بقى فى بطنه ثلاثين يوماً، ففرض اللّه على ذرّيته ثلاثين يوماً الجوع والعطش، والذى يأكلونه بالليل تفضّل من اللّه عزّوجلّ عليهم، وكذلك كان على آدم، ففرض اللّه على امّتى ذلك، ثمّ تلا رسول اللّه صلى الله عليه و آله هذه الآيه (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيامُ كَما كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ * أَيّاماً مَعْدُوداتٍ) .

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فما جزاء من صامها؟

فقال النبى صلى الله عليه و آله: ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلاّ أوجب اللّه له سبع خصال:

أولها يذوب الحرام فى جسده، والثانيه يقرب من رحمه اللّه، والثالثه يكون قد كفّر خطيئه أبيه آدم، والرابعه يهوّن اللّه عليه سكرات الموت، والخامسه أمان من الجوع والعطش يوم القيامه، والسادسه يعطيه اللّه براءه من النار، والسابعه يطعمه اللّه من ثمرات الجنّه.

قال: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن التاسعه، لأىّ شىء أمر اللّه بالوقوف بعرفات بعد العصر؟ قال النبى صلى الله عليه و آله: إنّ العصر هى الساعه التى عصى فيها آدم ربّه، ففرض اللّه عزّوجلّ على امّتى الوقوف والتضرّع والدعاء فى أحبّ المواضع إليه، وتكفّل لهم بالجنّه، والساعه التى ينصرف فيها الناس هى الساعه التى تلقّى فيها آدم من ربّه كلمات فتاب عليه إنّه هو التوّاب الرحيم.

ثمّ قال النبى صلى الله عليه و آله: والذى بعثنى بالحقّ بشيراً ونذيراً، إنّ للّه باباً فى السماء الدنيا يقال له: باب الرحمه، وباب التوبه، وباب الحاجات، وباب التفضّل، وباب الإحسان، وباب الجود، وباب الكرم، وباب العفو، ولا يجتمع بعرفات أحد إلاّ استأهل من اللّه فى ذلك الوقت هذه الخصال، وإنّ للّه عزّوجلّ مائه ألف ملك مع كلّ ملك مائه وعشرون ألف ملك، وللّه رحمه على أهل عرفات ينزلها على أهل عرفات، فإذا انصرفوا أشهد اللّه ملائكته بعتق أهل عرفات من النار، وأوجب اللّه عزّوجلّ لهم الجنّه، ونادى منادٍ: انصرفوا مغفورين، فقد أرضيتمونى ورضيت عنكم.

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فأخبرنى عن العاشره، عن سبع خصال أعطاك اللّه تعالى من بين النبيين، وأعطى امّتك من بين الاُمم ؟

فقال النبى صلى الله عليه و آله: أعطانى اللّه عزّوجلّ فاتحه الكتاب، والأذان، والجماعه فى المسجد، ويوم الجمعه، والإجهار فى ثلاث صلوات، والرخصه لاُمّتى عند الأمراض والسفر، والصلاه على الجنائز، والشفاعه لأصحاب الكبائر من امّتى.

قال اليهودى: صدقت يا محمّد، فما جزاء من قرأ فاتحه الكتاب ؟

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من قرأ فاتحه الكتاب أعطاه اللّه بعدد كلّ آيه انزلت من السماء، فيجزى بها ثوابها. وأمّا الأذان، فإنّه يحشر المؤذّنون من امّتى مع النبيين والصدّيقين

والشـهداء والصـالحين. وأمّـا الجمـاعه، فإنّ صـفوف امّتى فى الأرض كصـفوف الملائكه فى السـماء، والركعه فى الجماعه أربع وعشـرون ركعه، كـلّ ركعه أحبّ إلى اللّه عزّوجـلّ من عبـاده أربعين سـنه. وأمّـا يـوم الجمعه، فيجمع اللّه فيه الأوّلين والآخرين للحساب، فما من مؤمن مشى إلى الجماعه إلاّ خفّف اللّه عزّوجلّ عليه أهوال يوم القيامه، ثمّ يأمر به إلى الجنه. وأمّا الإجهار، فإنه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته، ويجوز على الصـراط، ويعطى السرور حتّى يدخل الجنّه. وأمّا السادس، فإنّ اللّه عزّوجلّ يخفّف أهوال يوم القيـامه لأُمّتى كما ذكر اللّه عزّوجلّ فى القرآن، وما من مؤمن يصـلّى على الجنائز إلاّ أوجب اللّه له الجنّه، إلاّ أن يكون منافقاً أو عاقّاً. وأمّا شفاعتى، فهى لأصحاب الكبائر ما خلا أهل الشرك والظلم.

قال: صدقت يا محمّد، وأنا أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّك عبده ورسوله، خاتم النبيين، وإمام المتّقين، ورسول ربّ العالمين.

فلمّا أسـلم، وحسن إسـلامه، أخرج رقّاً أبيض فيه جميع ما قال النبى صـلى الله عليه و آله، وقال: يا رسول اللّه والذى بعثك بالحقّ نبيـاً مـا استنسـختها إلاّ من الألواح التى كتبها اللّه عزّوجلّ لموسـى بن عمران عليه السـلام، ولقـد قرأت فى التوراه فضـلك حتّى شككت فيها، يا محمّد ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنه من التوراه، كلّما محوته وجدته مثبتاً فيها، ولقد قرأت فى التوراه أنّ هـذه المسائـل لا يخرجها غيرك، وأنّ فى الساعه التى ترد عليك فيها هـذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك، وميكائيل عن يسارك، ووصيك بين يديك.

فقـال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: صـدقت هـذا جبرئيـل عن يمينى، وميكائيـل عن يسارى، ووصـيّى على بن أبى طالب عليه السلام بين يدىّ، فآمن اليهودى، وحسن إسلامه(۱).

ورواه أيضاً فى الخصال بالإسناد المذكور، عن جدّه الحسن بن على بن أبى طالب فى حديث طويل، قال: جاء نفر من اليهود إلى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، فسأله أعلمهم عن مسائل، فكان فيما سأله أخبرنا عن سبع خصال أعطاك اللّه من بين النبيين إلى آخر الخبر(۲).

ورواه أيضاً فى علل الشرائع بالإسناد المذكور إلى الحسن عليه السلام، قال: جاء نفر من اليهود

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۲۵۴-۲۶۲ برقم: ۲۷۹.

۲- (۲) الخصال ص ۳۵۵-۳۵۶ ح ۳۶ و ص ۵۳۰-۵۳۱ ح ۶.

إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فسأله أعلمهم، فقال له: أخبرنی عن تفسیر «سبحان اللّه» إلی قوله: قال هل جزاء من قال لا إله إلاّ اللّه إلاّ الجنّه، فقال الیهودی: صدقت یا محمّد(۱).

ورواه أیضاً فی علل الشرائع بالإسناد المذکور، قال: جاء نفر من الیهود إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فسأله أعلمهم عن مسائل، فکان فیما سأله أن قال: أخبرنی عن اللّه عزّوجلّ لأیّ شیء فرض هذه الخمس صلوات، إلی قوله: تشهدها ملائکه اللیل وملائکه النهار، قال: صدقت یا محمّد(۲).

وروی أیضاً فقرات من هذا الحدیث فی کتابه معانی الأخبار(۳)، وفضائل الأشهر الثلاثه(۴).

ورواه المفید فی الاختصاص، عن عبدالرحمن بن إبراهیم، عن الحسین بن مهران، عن الحسن بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام مثله(۵).

۱۶۲ - أبومحمّد الحسن الأکبر بن عبیداللّه بن العبّاس الشهید بن علی بن

أبی طالب.

کان محدّثاً جلیلاً، وعاش سبعاً وستّین سنه(۶).

۱۶۳ - الحسن بن علی بن إبراهیم العلوی.

روی عنه: أبوالعبّاس ابن عقده، وإسحاق بن محمّد الزنجانی.

۱- (۱) علل الشرائع ص ۲۵۱ ح ۸، وراجع: ص ۲۸۲ ح ۲.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۳۳۷-۳۳۸ ح ۱، وراجع: ص ۳۷۸-۳۷۹ ح ۱ و ص ۳۹۸ ح ۱ و ص ۵۱۲ ح ۱.

۳- (۳) معانی الأخبار ص ۵۱-۵۲ ح ۲.

۴- (۴) فضائل الأشهر الثلاثه ص ۱۰۱-۱۰۲ ح ۸۷.

۵- (۵) الاختصاص ص ۳۳-۴۰، بحار الأنوار ۹:۲۹۴-۳۰۲ ح ۵، و ۱۱:۱۶۰-۱۶۱ ح ۴، و ۸۰:۲۲۹-۲۳۰ ح ۱، و ۸۲:۲۵۳-۲۵۴ ح ۴، و ۸۵:۷۸-۷۹ ح ۱۴، و ۸۹:۲۱۸ ح ۶۴، و ۹۳:۱۶۶-۱۶۷ ح ۱، و ۹۶:۳۶۸-۳۶۹ ح ۴۹، و ۹۹:۲۴۹ ح ۱.

۶- (۶) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۳۹۷.

وروى عن: الامام على الهادى عليه السلام، والحسين بن على الخزّاز وهو ابن بنت إلياس.

أحاديثه:

۳۶۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: الحسين بن عبيداللّه الغضائرى، عن أبى محمّد هارون ابن موسى التلعكبرى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس ابن عقده، قال: حدّثنا الحسن بن على بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنا الحسين بن على الخزّاز وهو ابن بنت إلياس، قال: حدّثنا ثعلبه بن ميمون، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: إنّما الدنيا فناء وعناء، وغير وعبر، فمن فنائها أنّ الدهر موتر قوسه مفوّق نبله، يرمى الصحيح بالسقم والحىّ بالموت، ومن عنائها أنّ المرء يجمع ما لا يأكل، ويبنى ما لا يسكن، ومن غيرها أنّك ترى المغبوط مرحوماً والمرحوم مغبوطاً، ليس منها إلّا نعيم زال، أو بؤس نازل، ومن عبرها أنّ المرء يشرف على أمله، فيختطفه من دونه أجله.

قال أبو عبداللّه عليه السلام: وقال أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليه: كم من مستدرج بالإحسان إليه مغرور بالستر عليه، ومفتون بحسن القول فيه، وما ابتلى اللّه عبداً بمثل الإملاء له(۱).

۳۶۲ - فلاح السائل: حدّث الحسين بن سعيد المخزومى، عن الحسين بن أحمد البوشنجى، عن عبداللّه بن على السلامى، قال: سمعت إسحاق بن محمّد الزنجانى يقول:

سمعت الحسن بن على العلوى يقول: سمعت على بن محمّد بن على بن موسى الرضا عليهم السلام يقول: لنا أهل البيت عند نومنا عشر خصال: الطهاره، وتوسّد اليمين، وتسبيح اللّه ثلاثاً وثلاثين، وتحميده ثلاثاً وثلاثين، وتكبيره أربعاً وثلاثين، ونستقبل القبله بوجهنا، ونقرأ فاتحه الكتاب، وآيه الكرسى، وشهد اللّه أنّه لا إله إلّا هو إلى آخر الآيه، فمن فعل ذلك فقد أخذ بحظّه من ليلته(۲).

۱۶۴ - الحسن بن على بن أحمد العلوى.

۳۶۳ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن على بن محمّد بن مخلد الدهّان، عن الحسن بن على بن أحمد العلوى، قال: بلغنى عن أبى عبداللّه عليه السلام أنّه قال لداود الرقّى: أيّكم ينال السماء، فواللّه إنّ أرواحنا وأرواح النبيين لتنال

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۴۳ برقم: ۹۹۲، بحار الأنوار ۹۹:۷۳-۱۰۰ ح ۸۶.

۲- (۲) فلاح السائل ص ۴۸۵ برقم: ۳۳۱، بحار الأنوار ۲۱۰:۷۶.

العرش كلّ ليله جمعه، يا داود قرأ لى محمّد بن على عليهما السلام حم السجده حتّى بلغ (فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ) ثمّ قال: نزل جبرئيل على رسول اللّه صلى الله عليه و آله بأن الإمام بعده على عليه السلام، ثمّ قرأ عليه السلام (حم * تَنْزِيلٌ مِنَ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ * كِتابٌ فُصِّلَتْ آياتُهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ) حتّى بلغ (فَأَعْرَضَ أَكْثَرُهُمْ) عن ولايه على عليه السلام (فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ) (١).

۱۶۵ – أبومحمد الحسن بن على بن إسماعيل بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن

محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب الجرجانى.

۳۶۴ – الغيبه للشيخ الطوسى: قال: ووجدت فى أصل عتيق كتب بالأهواز فى المحرّم سنه سبع عشره وثلاثمائه: أبو عبداللّه، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن على بن إسماعيل ابن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب الجرجانى، قال:

كنت بمدينه قم، فجرى بين إخواننا كلام فى أمر رجل أنكر ولده، فأنفذوا رجلاً إلى الشيخ صانه اللّه، وكنت حاضراً عنده أيّده اللّه، فدفع إليه الكتاب، فلم يقرأه وأمره أن يذهب إلى أبى عبداللّه البزوفرى أعزّه اللّه ليجيب عن الكتاب، فصار إليه وأنا حاضر، فقال له أبوعبداللّه: الولد ولده، وواقعها فى يوم كذا وكذا فى موضع كذا وكذا، فقل له: فيجعل اسمه محمّداً، فرجع الرسول إلى البلد وعرّفهم ووضح عندهم القول وولد الولد وسمّى محمّداً(٢).

۱۶۶ – الحسن بن على بن الحسن الدينورى العلوى.

روى عن زكار بن يحيى الواسطى، وروى عنه: على بن الحسين بن بابويه. ذكره الشيخ الطوسى فى ترجمه زكار بن يحيى(٣).

وروى عن زيد بن محمّد بن جعفر، وروى عنه: على بن الحسين بن بابويه. ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى ترجمه زيد فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام(۴).

١- (١) بحار الأنوار ۲۶:۹۶-۹۷ ح ۳۶ عنهما.

٢- (٢) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۳۰۸ برقم: ۲۶۰، بحار الأنوار ۵۱:۳۲۴.

٣- (٣) الفهرست للشيخ الطوسى ص ۲۱۱ برقم: ۳۱۴.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۲۶-۴۲۷ برقم: ۶۱۳۳.

أحاديثه:

٣٦٥ - الكافى: الحسن بن على العلوى، قال: أودع المجروح مرداس بن على مالاً ـ للناحيه، وكان عند مرداس مال لتميم بن حنظله، فورد على مرداس: أنفذ مال تميم مع ما أودعك الشيرازى(١).

٣٦٦ - الكافى: الحسن بن على العلوى، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: نهى أميرالمؤمنين عليه السلام أن يتيمّم الرجل بتراب من أثر الطريق(٢).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن الشيخ المفيد، عن أبى القاسم جعفر بن محمّد، عن الكلينى مثله(٣).

٣٦٧ - الكافى: الحسن بن على العلوى، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبداللّه العلوى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن عمرو بن جميع، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن الصلاه فى المساجد المصوّره، فقال: أكره ذلك، ولكن لا يضرُّكم ذلك اليوم، ولو قد قام العدل رأيتم كيف يصنع فى ذلك(٤).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن الكلينى مثله(٥).

١٦٧ - الحسن بن على بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى.

قال البخارى: روى عن أبيه عن النبى صلى الله عليه و آله مرسل. روى عنه محمّد بن أبى ساره(٦).

وقال ابن حبّان: من أهل المدينه، يروى عن أبيه، روى عنه محمّد بن أبى ساره(٧).

ص:٣٠٢

١- (١) اصول الكافى ١:٥٢٣ ح ١٨.

٢- (٢) فروع الكافى ٣:٦٢-٦٣ ح ٦.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ١:١٨٧ برقم: ٥٣٨.

٤- (٤) فروع الكافى ٣:٣٦٩ ح ٦.

٥- (٥) تهذيب الأحكام ٣:٢٥٩ برقم: ٧٢٦.

٦- (٦) التاريخ الكبير للبخارى ٢:٢٨٣ برقم: ٢٥٣٢.

٧- (٧) كتاب الثقات ٣:٢٦٦ برقم: ٦٨٨.

وذکره السخاوی فی التحفه(۱).

۱۶۸ - الحسن المکفوف بن علی العابد بن الحسن المثلّث بن الحسن بن

الحسن بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۲).

۱۶۹ - الحسن بن علی بن الحسن بن علی بن عمر الأشرف بن علی بن

الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: علی بن الحسین القاضی العلوی العبّاسی، وأحمد بن الحسن الحسینی.

وروی عن: أبیه، وأحمد بن رشید.

قال النجاشی: کان یعتقد الإمامه، وصنّف فیها کتباً، منها: کتاب فی الإمامه صغیر، کتاب الطلاق، کتاب فی الإمامه کبیر، کتاب فدک والخمس، کتاب الشهداء وفضل أهل الفضل منهم، کتاب فصاحه أبی طالب، کتاب معاذیر بنی هاشم فیما نقم علیهم، کتاب أنساب الأئمّه وموالیدهم إلی صاحب الأمر علیه السلام(۳).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام علی الهادی علیه السلام(۴).

وکان من أئمّه الزیدیه، قال فی البحار: رأیت فی شرح الأصول للناصر للحقّ الحسن ابن علی الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین: اعلم أنّ أوّل الأئمّه بعد النبی صلی الله علیه و آله عندنا علی بن أبی طالب علیه السلام، ثمّ ابنه الحسن علیه السلام، ثمّ أخوه الحسین علیه السلام، ثمّ علی بن الحسین علیهما السلام، ثمّ ابنه زید بن علی، ثمّ محمّد بن عبداللّه بن الحسن، ثمّ أخوه إبراهیم، ثمّ الحسین بن علی صاحب الفخّ، ثمّ یحیی بن عبداللّه بن الحسن، ثمّ محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم بن الحسن.

ثمّ القاسم بن إبراهیم بن إسماعیل بن إبراهیم بن الحسن، ثمّ الحسن ابن علی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین، ثمّ یحیی بن الحسین بن القاسم ابن إبراهیم

۱- (۱) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۱:۲۷۹ برقم: ۹۲۹.

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۷۹ برقم: ۲۱۴۶.

۳- (۳) رجال النجاشی ص ۵۷-۵۸ برقم: ۱۳۵.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۸۵ برقم: ۵۶۶۷.

بن إسماعيل بن الحسن، ثمّ محمّد بن يحيى بن الحسين، ثمّ أحمد بن يحيى بن الحسين، ثمّ محمّد بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن على بن عبدالرحمن بن القاسم بن الحسن ابن زيد بن الحسن، ثمّ ابنه الحسن، ثمّ أخوه على بن محمّد، ثمّ أحمد بن الحسين ابن هارون من أولاد زيد بن الحسن، ثمّ أخوه يحيى، ثمّ سائر أهل البيت الذين دعوا إلى الحقّ.

وهذا الكتاب من تصانيف الجاروديه والبتريه يسمّون بالصالحيه أيضاً؛ لأنّ من رؤسائهم الحسن بن صالح(۱).

وقال العلّامه الحلّى: كان يعتقد الامامه(۲).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال النجاشى، ثمّ قال: وكأنّه الذى اتّخذه الزيديه إماماً، وهو المعروف بناصر الحق(۳).

أحاديثه:

۳۶۸ - الأمالى للصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى الدقّاق، قال: حدّثنا على بن الحسين القاضى العلوى العبّاسى، قال: حدّثنى الحسن بن على الناصر قدّس اللّه روحه، قال: حدّثنى أحمد بن رشيد، عن عمّه أبى معمّر سعيد بن خثيم، عن أخيه معمّر، قال: كنت جالساً عند الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، فجاء زيد بن على بن الحسين، فأخذ بعضادتى الباب، فقال له الصادق عليه السلام: يا عمّ اعيذك باللّه أن تكون المصلوب بالكناسه، فقالت له امّ زيد: واللّه ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابنى، فقال عليه السلام: يا ليته حسداً، يا ليته حسداً، يا ليته حسداً ثلاثاً، ثمّ قال: حدّثنى أبى، عن جدّى عليهما السلام أنّه قال: يخرج من ولده رجل يقال له: زيد، يقتل بالكوفه، ويصلب بالكناسه، يخرج من قبره نبشاً، تفتح لروحه أبواب السماء، يبتهج به أهل السماوات، تجعل روحه فى حوصله طير أخضر يسرح فى الجنّه حيث يشاء(۴).

۱- (۱) بحار الأنوار ۳۷:۳۰.

۲- (۲) خلاصه الأقوال ص ۳۳۷ برقم: ۱۳۳۱.

۳- (۳) نقد الرجال ۲:۴۲ برقم: ۱۳۱۸.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۹۴ برقم: ۷۲، بحار الأنوار ۴۶:۱۶۸ ح ۱۲.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام(۱).

۱۷۰ – الحسن بن على بن الحسين الشهيد بفخ بن على بن الحسن بن الحسن

ابن الحسن بن على بن أبى طالب.

۳۶۹ - تقريب المعارف: ورووا عن أرطاه بن حبيب الأسدى، قال: سمعت الحسن بن على بن الحسين الشهيد بفخّ يقول: هما واللّه أقامانا هذا المقام، وزعما أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لا يوّرث(۲).

۱۷۱ – أبومحمّد الحسن بن على بن حمزه الأقساسى.

۳۷۰ - تنبيه الخاطر: حدّثنى السيّد الأجلّ الشريف أبوالحسن على بن إبراهيم العريضى العلوى الحسينى، قال: حدّثنى على بن نما، قال: حدّثنى أبومحمّد الحسن بن على بن حمزه الأقساسى فى دار الشريف على بن جعفر بن على المدائنى العلوى، قال:

كان بالكوفه شيخ قصّار، وكان موسوماً بالزهد، منخرطاً فى سلك السياحه، متبتّلاً للعباده، مقتفياً للآثار الصالحه، فاتّفق يوماً أنّنى كنت بمجلس والدى، وكان هذا الشيخ يحدّثه وهو مقبل عليه، قال: كنت ذات ليله بمسجد جعفى، وهو مسجد قديم فى ظاهر الكوفه، وقد انتصف الليل وأنا بمفردى فيه للخلوه والعباده، فإذا أقبل علىّ ثلاثه أشخاص، فدخلوا المسجد، فلمّا توسّطوا صرحته جلس أحدهم، ثمّ مسح الأرض بيده يمنه ويسره، فحصحص الماء ونبع، فأسبغ الوضوء منه، ثمّ أشار إلى الشخصين الآخرين بإسباغ الوضوء، فتوضّئا، ثمّ تقدّم فصلّى بهما إماماً، فصلّيت معهم مؤتمّاً به، فلمّا سلّم وقضى صلاته، بهرنى حاله، واستعظمت فعله من إنباع الماء، فسألت الشخص الذى كان منهما على يمينى عن الرجل، فقلت له: من هذا؟ فقال لى: هذا صاحب الأمر ولد الحسن عليه السلام، فدنوت منه وقبّلت يديه وقلت له: يابن رسول اللّه ما تقول فى الشريف عمر بن حمزه هل هو على الحقّ؟ فقال: لا وربما اهتدى إلّا أنّه لا يموت حّتى يرانى، فاستطرفنا هذا الحديث، فمضت برهه طويله، فتوفّى الشريف عمر، ولم يسمع أنّه لقيه.

فلما اجتمعت بالشيخ الزاهد ابن باديه أذكرته بالحكايه التى كان ذكرها، وقلت له مثل

ص:۳۰۵

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۵۰-۲۵۱ ح ۴.

۲- (۲) تقريب المعارف ص ۲۵۳-۲۵۴، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۸.

الرادّ عليه: أليس كنت ذكرت أنّ هـذا الشـريف لا يموت حتّى يرى صاحب الأمر الـذى أشـرت إليه ؟ فقال لى: ومن أين علمت أنّه لم يره، ثمّ إنّنى اجتمعت فيما بعد بالشـريف أبى المناقب ولد الشـريف عمر بن حمزه، وتفاوضنا أحاديث والده، فقال: إنّا كنّا ذات ليله فى آخر الليـل عنـد والـدى، وهو فى مرضه الـذى مات فيه، وقـد سـقطت قوّته، وخفت صوته، والأبواب مغلقه علينا، إذ دخـل علينـا شـخص هبنـاه واسـتطرفنا دخوله وذهلنا عن سؤاله، فجلس إلى جنب والـدى، وجعل يحـدّثه ملياً ووالـدى يبكى، ثمّ نهض، فلمّا غاب عن أعيننا تحامل والـدى، وقال: أجلسونى، فأجلسـناه وفتـح عينيه، وقال: أين الشـخص الذى كان عندى ؟ فقلنا: خرج من حيث أتى، فقـال: اطلبوه، فـذهبنا فى أثره، فوجـدنا الأـبواب مغلقه، ولم نجـد له أثراً، فعـدنا إليه فأخبرنـاه بحاله، وأنّا لم نجده، وسألناه عنه، فقال: هذا صاحب الأمر، ثمّ عاد إلى ثقله فى المرض واُغمى عليه(١).

۱۷۲ – أبومحمّد الحسن بن على بن أبى طالب العبّاس بن أحمد بن محمّد بن

أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

الحسينى القزوينى.

قال الرافعى: روى عن أبى منصور القطّان، وروى عنه أبوسـعد السـمّان فى معجم شـيوخه، فقال: ثنا أبومحمّـد الحسن بن على بن أبى طالب العبّاس بقراأتى بقزوين الحديث، ثنا أبومنصور محمّد بن أحمد بن منصور الحديث(٢).

۱۷۳ – الحسن بن على بن عثمان بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: على بن مهزيار. وروى عن: على بن جعفر.

أحاديثه:

۳۷۱ – الكـافى: أبو على الأشـعرى، عن الحسـين بن على الكوفى، عن على بن مهزيار، عن الحسن بن على بن عثمان(۳) بن على بن الحسـين بن على بن أبى طالب، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن موسـى، عن أبيه، عن جدّه عليهم السـلام، قال: كان أبى على بن

۱- (۱) تنبيه الخواطر ونزهه النواظر ۲:۳۰۳-۳۰۵، بحار الأنوار ۵۲:۵۵-۵۶ ح ۳۹.

۲- (۲) التدوين فى أخبار قزوين ۲:۴۲۳-۴۲۴.

۳- (۳) لعلّ الصحيح: الحسين مكان عثمان.

الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبى صلى الله عليه و آله فيسلّم عليه، ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثمّ يسند ظهره إلى المروه الخضراء الدقيقه العرض ممّا يلى القبر، ويلتزق بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبله، فيقول:

اللّهمّ إليك ألجأت ظهرى، وإلى قبر محمّد عبدك ورسولك أسندت ظهرى، والقبله التى رضيت لمحمّد صلى الله عليه و آله استقبلت، اللّهمّ إنّى أصبحت لا أملك لنفسى خير ما أرجو، ولا أدفع عنها شرّ ما أحذر عليها، وأصبحت الاُمور بيدك، فلا فقير أفقر منّى، إنّى لما أنزلت إلىّ من خير فقير، اللّهمّ ارددنى منك بخير، فإنّه لا رادّ لفضلك، اللّهمّ إنّى أعوذ بك من أن تبدّل اسمى، أو تغيّر جسمى، أو تزيل نعمتك عنّى، اللّهمّ كرّمنى بالتقوى، وجمّلنى بالنعم، واغمرنى بالعافيه، وارزقنى شكر العافيه(۱).

۱۷۴ – الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

۳۷۲ – الغيبه للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى جعفر محمّد بن سفيان البزوفرى، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن هشام بن أحمر، عن سالمه مولاه أبى عبداللّه عليه السلام، قال: كنت عند أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام حين حضرته الوفاه واُغمى عليه، فلمّا أفاق قال: أعطوا الحسن بن على بن على بن الحسين – وهوالأفطس – سبعين ديناراً، وأعطوا فلاناً كذا، وفلاناً كذا، فقلت: أتعطى رجلاً حمل عليك بالشفره يريد أن يقتلك ؟ قال: تريدين أن لا أكون من الذين قال اللّه عزّوجلّ (وَ الَّذِينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ) نعم يا سالمه إنّ اللّه خلق الجنّه، فطيّبها وطيّب ريحها، وإنّ ريحها ليوجد من مسيره ألفى عام، ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم(۲).

۱۷۵ – الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

الهاشمى المدنى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۳).

ص:۳۰۷

۱- (۱) فروع الكافى ۴:۵۵۱-۵۵۲ ح ۲.

۲- (۲) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۱۹۶-۱۹۷ برقم: ۱۶۱، بحار الأنوار ۴۶:۱۸۲-۱۸۳ ح ۴۷.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۷۹ برقم: ۲۱۴۸.

۱۷۶ - الحسن بن علی بن محمّد العلوی.

روی عنه: محمّد بن صفوه، أو أحمد بن محمّد بن صفوه، أو محمّد بن أحمد بن صفوه المصیصی. وروی عن: أحمد بن العلاء، والحسن بن حمزه النوفلی.

أحادیثه:

۳۷۳ - کنز الفوائد: عن أسد بن إبراهیم السلمی، عن عمر بن علی العتکی، قال:

أخبرنی محمّد بن صفوه، قال: حدّثنی الحسن بن علی العلوی، قال: حدّثنی أحمد بن العلاء، قال: حدّثنا صباح بن یحیی المری، قال: حدّثنی خالد بن یزید، عن أبی جعفر محمّد بن علی، عن أبیه، عن الحسین بن علی، عن أبیه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوم الأحزاب: اللّهمّ إنّک أخذت منّی عبیده بن الحارث یوم بدر، وحمزه بن عبدالمطّلب یوم احد، وهذا أخی علی بن أبی طالب (رَبِّ لا تَذَرْنِی فَرْداً وَ أَنْتَ خَیْرُ الْوارِثِینَ) (۱).

۳۷۴ - کنز الفوائد: حدّثنی القاضی أبوالحسن أسد بن إبراهیم السلمی الحرانی، قال:

أخبرنی أبوجعفر عمر بن علی العتکی، قال: أخبرنی أحمد بن محمّد بن صفوه، قال:

حدّثنی الحسن بن علی بن محمّد العلوی، قال: حدّثنی الحسن بن حمزه النوفلی، قال:

أخبرنی عمّی، عن أبیه، عن جدّه، قال: أخبرنی الحسن بن علی، قال: أخبرتنی فاطمه ابنه رسول اللّه عنه صلی الله علیه و آله، قال: أخبرنی جبرئیل عن کاتبی علی علیه السلام أنّهما لم یکتبا علی علی علیه السلام ذنباً مذ صحباه(۲).

۳۷۵ - کنز الفوائد: حدّثنی القاضی السلمی، قال: أخبرنی العتکی، قال: أخبرنی محمّد ابن أحمد بن صفوه المصیصی، قال: حدّثنا الحسن بن علی العلوی، قال: حدّثنا الحسن ابن حمزه النوفلی، قال: حدّثنا سلیمان بن جعفر الهاشمی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: آخی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بین أصحابه، فقلت: یا رسول اللّه آخیت بین أصحابک وترکتنی فرداً لا أخ لی، فقال: إنّما أخّرتک لنفسی، أنت أخی فی الدنیا والآخره، وأنت منّی بمنزله هارون من موسی، فقمت وأنا أبکی من الجذل والسرور، فأنشأت أقول:

۱- (۱) کنز الفوائد ۱:۲۹۶-۲۹۷، بحار الأنوار ۲۰:۲۱۵ ح ۱.

۲- (۲) کنز الفوائد ۱:۳۴۸، بحار الأنوار ۲۵:۱۹۳ ح ۳.

أقيك بنفسى أيّها المصطفى الذى هدانا به الرحمن من عمه الجهل

وأفديك حوبائى وما قدر مهجتى لمن أنتمى معه إلى الفرع والأصل

ومن جدّه جدّى ومن عمّه أبى ومن أهله ابنى ومن بنته أهلى

ومن ضمّنى إذ كنت طفلاً ويافعاً وأنعشنى بالبرّ والعلّ والنهل

ومن حين آخى بين من كان حاضراً دعانى فآخانى وبيّن من فضلى

لك الخير إنّى ما حييت لشاكر لإحسان ما أوليت يا خاتم الرسل(۱)

۱۷۷ - الحسن بن على بن محمّد بن على بن أبى طالب الهاشمى.

قال البخارى: روى عن أبيه، سمع منه عبدالرحمن بن أبى الموال، حديثه فى أهل المدينه(۲).

۱۷۸ - أبومحمّد الحسن بن على بن أبى الحسين المرتضى بن على الحسنى

البغدادى من ذرّيه جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

قال الذهبى: حدّث عن الحافظ محمّد بن ناصر بكتاب الذرّيه الطاهره وما معه للدولابى، وكان صدراً مكرّماً وسريّاً محتشماً.

حدّث عنه أبونصر محمّد بن المبارك المخرّمى شيخ للفرضى، والشيخ عزّالدين الفاروثى، وظهيرالدين على ابن الكازرونى المؤرّخ، والعماد إسماعيل بن الطبّال، والرشيد بن أبى القاسم، وآخر أصحابه بالاجازه تقى الدين سليمان الحاكم. وسماعه من ابن ناصر فى الخامسه. توفّى فى شعبان سنه ثلاثين وستمائه وله ستّ وثمانون سنه.

وسمع أيضاً من هبه اللّه بن هلال الدقّاق(۳).

۱۷۹ - أبومحّمد الحسن بن عيسى بن محمّد بن على بن جعفر الصادق بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: على بن محمّد، وسعد بن عبداللّه. وروى عن: أبى محمّد الحسن العسكرى عليه السلام، وجدّه محمّد بن على بن جعفر الصادق.

۱- (۱) كنز الفوائد ۲:۱۷۹-۱۸۰.

٢- (٢) التاريخ الكبير للبخارى ٢:٢٨٢-٢٨٣ برقم: ٢٥٣٠.
٣- (٣) سير أعلام النبلاء ١٦:٢٨٥-٢٨٦ برقم: ٥٦٢٩.

أحاديثه:

۳۷۶ - الکافی: علی بن محمّد، عن الحسن بن عیسی العریضی أبی محمّد، قال: لمّا مضی أبومحمّد علیه السلام ورد رجل من مصر بمال إلی مکّه للناحیه، فاختلف علیه، فقال بعض الناس: إنّ أبامحمّد علیه السلام قد مضی من غیر خلف والخلف جعفر، وقال بعضهم: مضی أبومحمّد علیه السلام عن خلف، فبعث رجلاً یکنّی بأبی طالب، فورد العسکر ومعه کتاب، فصار إلی جعفر وسأله عن برهان، فقال: لا یتهیّأ فی هذا الوقت، فصار إلی الباب وأنفذ الکتاب إلی أصحابنا، فخرج إلیه: آجرک اللّه فی صاحبک، فقد مات وأوصی بالمال الذی کان معه إلی ثقه لیعمل فیه بما یحبّ، واُجیب عن کتابه(۱).

ورواه الشیخ المفید فی الارشاد عن الکلینی مثله(۲).

۳۷۷ - علل الشرائع: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن الحسن بن عیسی بن محمّد بن علی بن جعفر، عن جدّه محمّد بن علی بن جعفر، عن أبیه علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع، فاللّه اللّه فی أدیانکم لا یزیلنّکم أحد عنها، یا بنیّ إنّه لابدّ لصاحب هذا الأمر من غیبه حتّی یرجع عن هذا الأمر من کان یقول به، إنّما هی محنه من اللّه عزّوجلّ امتحن بها خلقه، ولو علم آباؤکم وأجدادکم دیناً أصحّ من هذا لاتّبعوه، فقلت: یا سیّدی من الخامس من ولد السابع ؟ قال:

یا بنیّ عقولکم تصغر عن هذا، وأحلامکم تضیق عن حمله، ولکن إن تعیشوا فسوف تدرکونه(۳).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی کمال الدین، عن أبیه وابن الولید معاً، عن سعد مثله(۴).

ورواه الکلینی فی الکافی عن علی بن محمّد عنه مثله(۵).

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۵۲۳ ح ۱۹، بحار الأنوار ۵۱:۲۲۹ ح ۱۶.

۲- (۲) الارشاد ۲:۳۶۴-۳۶۵، بحار الأنوار ۵۱:۲۲۹ ح ۱۶.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۲۴۴-۲۴۵ ح ۴.

۴- (۴) کمال الدین ص ۳۵۹-۳۶۰ ح ۱.

۵- (۵) اصول الکافی ۱:۳۳۶ ح ۲.

ورواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه، عن سعد بن عبداللّه مثله(۱).

ورواه النعمانى فى كتاب الغيبه، عن الكلينى، عن على بن محمّد، عن الحسن بن عيسى بن محمّد بن على بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عن على بن جعفر مثله(۲).

ورواه الخزّاز فى كفايه الأثر، عن على بن محمّد السندى، عن محمّد بن الحسين، عن سعد مثله(۳).

۱۸۰ - الحسن بن القاسم العبّاسى.

۳۷۸ - جمال الاُسبوع: حدّث أبوالمفضّل قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى، قال:

حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العبّاسى(۴)، قال:

دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلّى صلاه جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعه الحديث(۵).

۱۸۱ - الحسن كيا بن القاسم بن محمّد الحسينى.

قال ابن بابويه: صالح محدّث فقيه، قرأ على الشيخ الجدّ شمس الدين رحمهم اللّه(۶).

۱۸۲ - الحسن بن محمّد العلوى.

۳۷۹ - كنز الفوائد: حدّثنى الشيخ الفقيه أبوالحسن محمّد بن أحمد بن على بن شاذان رضى الله عنه بمكّه فى المسجد الحرام، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن عمران، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبداللّه، قال: حدّثنا عبدالرزّاق، قال:

حدّثنا معمّر بن يحيى بن أبى كثير، عن أبيه، قال: أخبرنى أبوهريره العبدى، قال: حدّثنى جابر بن عبداللّه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: على بن أبى طالب أقدم امّتى سلماً، وأكثرهم

۱- (۱) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۱۶۶-۱۶۷ برقم: ۱۲۸، بحار الأنوار ۱۱۳:۵۲ ح ۲۶.
۲- (۲) الغيبه للنعمانى ص ۱۵۴ ح ۱۱.
۳- (۳) كفايه الأثر ص ۲۶۴، بحار الأنوار ۱۵۰:۵۱ ح ۱.
۴- (۴) لعلّه الحسن بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن عبيداللّه بن العبّاس الشهيد بن على بن أبى طالب العلوى العبّاسى. راجع: المعقبون من آل أبى طالب ۴۱۱:۳.
۵- (۵) جمال الاُسبوع ص ۱۸۳-۱۸۷.
۶- (۶) فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنّفيهم ص ۴۸ برقم: ۸۷.

علماً، وأصحّهم ديناً، وأكثرهم يقيناً، وأكملهم حلماً، وأسمحهم كفّاً، وأشجعهم قلباً، وهو الامام والخليفه بعدی(۱).

۱۸۳ – أبومحمّد الحسن الرملی بن أبی الحسین محمّد الأكبر بن أحمد السكين

ابن جعفر الشاعر بن محمّد بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

كان محدّثاً جلیلاً، من سادات الطالبیین وأعیانهم(۲).

قال الخطیب البغدادی: حدّث عن حجر بن محمّد السامی، عن رجاء بن سهل الصنعانی، عن أبی البختری القاضی كتاب مولد علی بن أبی طالب ومنشأه وبدء إیمانه وتزویجه فاطمه، رواه عنه أبوبكر أحمد بن إبراهیم بن شاذان، وقال: كان أسود(۳).

وذكره الشیخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، وقال: روی عنه التلعكبری، وسمع منه سنه ثلاث وعشرین وثلاثمائه وما بعدها، وكان ینزل بالرمله ببغداد، وله منه إجازه(۴).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۵).

۱۸۴ – أبومحمّد الحسن بن محمّد بن الحسین الطبری بن داود بن علی النقیب

ابن عیسی الكوفی بن محمّد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن

علی بن أبی طالب العلوی الحسنی النیسابوری.

كان عالماً عاملاً كاملاً فقیهاً محدّثاً مدرّساً، وكان رئیساً عظیم القدر بنیشابور، وكانت إلیه نقابه النقباء بخراسان، وهو أوّل من ولی النقابه منهم بنیشابور(۶).

۱۸۵ – أبومحمّد الحسن بن محمّد بن حمزه بن علی المرعش بن الحسن بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۱- (۱) كنز الفوائد ۱:۲۶۳.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۲:۶۴۴.

۳- (۳) تاریخ بغداد ۷:۴۱۹ برقم: ۳۹۷۸.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۲۲ برقم: ۶۰۸۵.

۵- (۵) نقد الرجال ۲:۵۷ برقم: ۱۳۵۵.

٦- (٦) المعقبون من آل أبی طالب ١:٤٨٥.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، وقال: زاهد عالم أدیب فاضل، روی عنه التلعکبری، وکان سماعه منه أوّلاً ـ سنه ثمان وعشرین وثلاثمائه، وله منه إجازه بجمیع کتبه وروایاته، أخبرنا عنه جماعه، منهم الحسین بن عبیداللّه، وأحمد بن عبدون، ومحمّد بن محمّد بن النعمان، وکان سماعهم منه سنه أربع وخمسین وثلاثمائه(۱).

۱۸۶ – الحسن بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن

ابن علی بن أبی طالب.

روی عنه: إبراهیم بن میمون، والحسن بن محمّد بن عبدالواحد. وروی عن أبیه محمّد ابن عبداللّه.

أحادیثه:

۳۸۰ – تقریب المعارف: ورووا عن إبراهیم بن میمون، عن الحسن بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن علی علیهما السلام، قال: ما رفعت امرأه منّا طرفها إلی السماء فقطرت منها قطره إلّا کان فی أعناقهما(۲).

۳۸۱ – شواهد التنزیل: أخبرنا علی بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زکریا، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الأشتر، قال: حدّثنی أبی محمّد بن عبداللّه، عن أبیه عبداللّه بن محمّد، عن أبیه محمّد بن عبداللّه، عن أبیه عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن أبیها الحسین بن علی علیهما السلام، قال: نحن المستضعفون، ونحن المقهورون، ونحن عتره رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فمن نصرنا فرسول اللّه صلی الله علیه و آله نصر، ومن خذلنا فرسول اللّه صلی الله علیه و آله خذل، ونحن وأعداؤنا نجتمع (یَوْمَ تَجِدُ کُلُّ نَفْسٍ ما عَمِلَتْ مِنْ خَیْرٍ مُحْضَراً) الآیه(۳).

۱۸۷ – أبومحمّد الحسن بن محمّد الجوّانی بن عبیداللّه الأعرج بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۲۲ برقم: ۶۰۸۷.

۲- (۲) تقریب المعارف ص ۲۵۴، بحار الأنوار ۳۸۸:۳۰.

۳- (۳) شواهد التنزیل ۵۶۰:۱ برقم: ۵۹۷، موسوعه الامامه ۶۱ برقم: ۳۸۵۶.

كان محدّثاً جليلاً، توفّى بمصر(۱).

۱۸۸ - أبومحمّد الحسن بن محمّد الحنفيه بن على بن أبى طالب الهاشمى.

قال البخارى: سمع جابراً، وعبيداللّه بن أبى رافع، وأباه. سمع منه: عمرو بن دينار، والزهرى، مات فى زمان عبدالملک بن مروان، قاله سعيد بن يحيى، ثنا أبى، عن عثمان بن إبراهيم الحاطبى(۲).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن جابر بن عبداللّه، وأبيه، وعبيداللّه بن أبى رافع. روى عنه عمرو بن دينار، والزهرى، وأبوسعد البقّال، سمعت أبى يقول ذلک(۳).

وقال ابن حبّان: يروى عن جابر بن عبداللّه، روى عنه الزهرى، وعمرو بن دينار، مات فى زمن عبدالملک، وكان من علماء الناس بالاختلاف(۴).

وقال ابن سعد: امّه جمال بنت قيس بن مخرمه بن المطّلب بن عبدمناف بن قصى.

وكان من ظرفاء بنى هاشم، وأهل العقل منهم، وكان يقدّم على أخيه أبى هاشم فى الفضل والهيئه، وهو أوّل من تكلّم فى الارجاء.

قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم بن عليه، عن خالد، عن انيس أبى العريان، قال: رأيت على الحسن بن محمّد قميصاً رقيقاً وعمامه رقيقه.

قال محمّد بن عمر: وتوفّى الحسن بن محمّد فى خلافه عمر بن عبدالعزيز، ولم يكن له عقب(۵).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام السجّاد عليه السلام(۶).

وقال المزّى: روى عن: جابر بن عبداللّه، وسلمه بن الأكوع، وعبداللّه بن عبّاس،

۱- (۱) المعقبون من آل أبى طالب ۳:۶۶.

۲- (۲) التاريخ الكبير للبخارى ۲:۲۹۱-۲۹۲ برقم: ۲۵۶۰.

۳- (۳) الجرح والتعديل ۳:۳۵ برقم: ۱۴۴.

۴- (۴) كتاب الثقات ۳:۶۹ برقم: ۵۰۶.

۵- (۵) الطبقات الكبرى ۵:۳۲۸.

۶- (۶) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۱۱ برقم: ۱۰۹۶.

وعبيداللّه بن أبى رافع، وأبيه محمّد ابن الحنفيه، وأبى سعيد الخدرى، وأبى هريره، وعائشه، واُمّ ابنها بنت عبداللّه بن جعفر.

روى عنه: أبان بن صالح، وسعيد بن المرزبان أبوسعد البقّال، وسلمه بن أسلم الجهنى، وعاصم بن عمر بن قتاده، وعبدالواحد بن أيمن، وعثمان بن محمّد بن حاطب الجمحى، وعمرو بن دينار، وقيس بن مسلم، ومحمّد بن خليفه الأسدى، ومحمّد بن عبداللّه بن قيس بن مخرمه، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزهرى، ومنذر الثورى، وموسى بن عبيده الربذى، وهلال بن خباب الخ(۱).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وابن عبّاس، وسلمه بن الأكوع، وأبى هريره، وأبى سعيد، وعائشه، وجابر بن عبداللّه وغيرهم. وعنه عمرو بن دينار، وعاصم بن عمر بن قتاده، والزهرى، وأبان بن صالح، وقيس بن مسلم، وعبدالواحد بن أيمن وجماعه. قال مصعب الزبيرى ومغيره بن مقسم وعثمان بن إبراهيم الحاطبى: هو أوّل من تكلّم فى الارجاء، وتوفّى فى خلافه عمر بن عبدالعزيز، وليس له عقب(۲).

وقال ابن منظور: قال الزهرى: حدّث الحسن وأخوه عبداللّه ابنا محمّد عن أبيهما، وكان حسن أرضاهما فى أنفسنا، وقال: وحدّث الحسن بن محمّد وكان من أوثق الناس عند الناس. كانت امّ حسن بن محمّد جمال بنت قيس بن مخرمه بن المطّلب بن عبدمناف.

توفّى سنه مائه أو تسع وتسعين، وليس له عقب.

وكان من ظرفاء بنى هاشم، وأهل العقل منهم، وكان يقدّم على أخيه أبى هاشم فى الفضل والهيبه.

وقيل: مات فى زمن عبدالملك بن مروان. وقيل: فى زمن عمر بن عبدالعزيز. وقيل: إنّ الحسن مات سنه خمس وتسعين، وقيل: سنه احدى ومائه(۳).

وقال الذهبى: أخو أبى هاشم، وكان الحسن هو المقدّم فى الهيئه والفضل، إلى أن قال:

عن محمّد بن الحكم، عن عوانه، قال: قدم الحسن بن محمّد الكوفه بعد قتل المختار،

۱- (۱) تهذيب الكمال ۲:۶۲۸-۶۳۱ برقم: ۱۲۷۳.

۲- (۲) تهذيب التهذيب ۲:۳۲۰.

۳- (۳) مختصر تاريخ دمشق ۷:۶۹-۷۱ برقم: ۵۰.

فمضى إلى نصيبين، وبها نفر من الخشبيه، فرأسوه عليهم، فسار إليهم مسلم بن الأسير من الموصل، وهو من شيعه ابن الزبير، فهزموهم وأسر الحسن، فبعث به إلى ابن الزبير، فسجنه بمكّه، فقيل: إنّه هرب من الحبس وأتى أباه إلى منى. قال العجلى: هو تابعى ثقه. وقال أبوعبيده: توفّى سنه خمس وتسعين. وقال خليفه: مات فى خلافه عمر بن عبدالعزيز(۱).

وقال الصفدى: هو ابن محمّد ابن الحنفيه وأخو عبداللّه. روى عن جابر، وعن أبيه، وعبيد اللّه بن أبى رافع. وسمع منه عمرو بن دينار، والزهرى. توفّى فى زمن عبدالملک بن مروان. قال ابن سعد: وكان من ظرفاء بنى هاشم، وهو أوّل من تكلّم فى الارجاء.

إلى أن قال: ولا عقب لهذا الحسن، وكان يقدّم على أخيه أبى هاشم فى الفضل والهيئه.

قال الزهرى: كان الحسن أوثقهما. قال أحمد العجلى: هو مدنى تابعى ثقه، وهو أوّل من وضع الارجاء. واختلف فى تاريخ وفاته، وروى له الجماعه كلّهم، وقال عمرو بن دينار:

ما رأيت أحداً أعلم بما اختلف فيه الناس من الحسن بن محمّد، ما كان زهريكم إلّا غلاماً من غلمانه(۲).

وذكره ابن كثير فى البدايه(۳)، والسخاوى فى التحفه(۴)، والتفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۵).

أقول: روى عنه مرداس خبر وفاه الإمام الحسن عليه السلام(۶).

۱۸۹ - أبومحمّد الحسن بن أبى الحسن محمّد بن عمر الرئيس بن يحيى بن

الحسين النقيب النسّابه بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه

ابن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى الزيدى

الكوفى.

۱- (۱) تاريخ الاسلام ص ۳۳۱-۳۳۴ برقم: ۲۳۸، سير أعلام النبلاء ۱۴۴:۵-۱۴۵ برقم: ۴۰۵.

۲- (۲) الوافى بالوفيات ۲۱۳:۱۲-۲۱۴ برقم: ۱۸۹.

۳- (۳) البدايه والنهايه ۲۷۲:۶.

۴- (۴) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۲۸۶:۱-۲۸۷ برقم: ۹۴۸.

۵- (۵) نقد الرجال ۶۰:۲ برقم: ۱۳۶۵.

۶- (۶) ترجمه الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق ص ۲۲۱ ح ۳۵۶.

روی عنه: المرشد باللّه یحیی بن الحسین الشجری. وروی عن: أبی الفضل محمّد بن عبداللّه بن محمّد الشیبانی.

أحادیثه:

۳۸۲ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبومحمّد الحسن بن أبی الحسن محمّد ابن عمر الحسینی الزیدی الکوفی، قال: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبداللّه قراءه علیه، قال: أخبرنا أبوأحمد عبیداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی، قال: حدّثنی أبی، قال:

حدّثنی عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی الرازی فی منزله بالری، عن أبی جعفر محمّد بن علی الرضا علیه السلام، عن أبیه، عن آبائه، عن علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل اللّه تعالی تصدیقی بها فی کتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تکلّم ظهر، فأنزل اللّه تعالی (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شیئاً عاداه، فأنزل اللّه (بَلْ کَذَّبُوا بِما لَمْ یُحِیطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قیمه - کلّ امریء ما یحسن، فأنزل اللّه فی قصّه طالوت (إِنَّ اللّهَ اصْطَفاهُ عَلَیْکُمْ وَ زادَهُ بَسْطَهً فِی الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ) قلت: القتل یقلّ القتل، فأنزل اللّه (وَ لَکُمْ فِی الْقِصاصِ حَیاهٌ یا أُولِی الْأَلْبابِ) (۱).

۳۸۳ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبومحمّد الحسن بن أبی الحسن محمّد ابن عمر بن یحیی الحسینی الزیدی الکوفی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه بن محمّد الشیبانی، قال: حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوی، قال: حدّثنی محمّد بن علی بن الحسین بن زید بن علی، قال: حدّثنا الرضا علی بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّما ابن آدم لیومه، فمن أصبح آمناً فی سربه معافیً فی جسده، عنده قوت یومه، فکأنّما حیّزت له الدنیا(۲).

۱۹۰ - أبومحمّد الحسن الأفوه بن محمّد بن أبی الحسین یحیی العقیقی بن

أبی محمّد الحسن بن جعفر الحجّه بن عبیداللّه الأعرج بن الحسین الأصغر بن علی ابن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۱۳۵.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۱۶۱. وراجع: ۲:۱۶۲.

كان عالماً بالنسب والأخبار والحديث، سكن بغداد وبها حدّث، وروى عنه جمع كثير من رواه الأخبار، وروى هو أيضاً عن جمع غفير من المحدّثين وغيرهم.

روى عنه: الشيخ المفيد أدركه فى أوائل شبابه وأخذ عنه كما فى إرشاده فى عدّه مواضع(۱)، والتلعكبرى وسمع منه سنه (۳۲۷) إلى سنه (۳۵۵)، وابن رزقويه، وابن الفضل القطّان، وأبوالفرج أحمد بن محمّد بن عمر بن المسلمه، ومحمّد بن أبى الفوارس، وأبوعلى بن شاذان، ومحمّد بن إسحاق بن محمّد القطيعى، وأبوالحسين بن أبى جعفر النسّابه، وأحمد بن عبدون، وأبوبكر الدورى، وأبوالحسن على بن محمّد الصوفى، وأحمد ابن محمّد بن عياش الجوهرى.

وروى عن: أبى عمرو عثمان بن الخطّاب بن عبداللّه بن عوام البلوى الأشجّ المغربى المعروف بأبى الدنيا(۲)، وجدّه يحيى بن الحسن، وإسحاق بن إبراهيم الدبرى الصنعانى، وعلى بن أحمد العقيقى، ومحمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، ومحمّد بن مطهّر الكاتب.

قال الخطيب البغدادى: مدنى الأصل، سكن بغداد فى مربعه الخرسى، وحدّث بها عن جدّه يحيى بن الحسن، وعن إسحاق بن إبراهيم الدبرى، وغيره من أهل اليمن.

حدّثنا عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطّان، وأبوالفرج أحمد بن محمّد بن عمر بن المسلمه، ومحمّد بن أبى الفوارس، وأبوعلى بن شاذان.

أخبرنا الحسن بن أبى طالب، حدّثنا محمّد بن إسحاق بن محمّد القطيعى، حدّثنى أبومحمّد العلوى الحسن بن محمّد بن يحيى صاحب كتاب النسب، حدّثنا إسحاق بن إبراهيم الصنعانى، حدّثنا عبدالرزّاق بن همام، أخبرنا سفيان الثورى، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: على خير البشر فمن امترى فقد كفر.

قال لنا أبوعلى بن شاذان: مات أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى فى يوم

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۴۰ و ۱۴۱ و ۱۵۰ و ۱۵۱ و ۱۶۰ و ۱۶۱ و ۱۶۲ و ۱۶۳ و ۱۶۶ و ۲۳۲ و ۲۳۳ و ۲۶۰.

۲- (۲) الأنساب للسمعانى ۱:۱۶۴.

الاثنين لاثنتی عشره لیله بقیت من شهر ربیع الأوّل سنه ثمان وخمسین وثلاثمائه(۱).

وقال النجاشی: روی عن جدّه یحیی بن الحسن وغیره، وروی عن المجاهیل أحادیث منکره، رأیت أصحابنا یضعّفونه. له کتاب المثالب، وکتاب الغیبه وذکر القائم علیه السلام، أخبرنا عنه عدّه من أصحابنا کثیره بکتبه. ومات فی شهر ربیع الأوّل سنه ثمانی وخمسین وثلاثمائه، ودفن فی منزله بسوق العطش(۲).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، وقال: صاحب النسب ابن أخی طاهر، روی عنه التلعکبری، وسمع منه سنه سبع وعشرین وثلاثمائه إلی سنه خمس وخمسین، وله منه إجازه، أخبرنا عنه أبوالحسین بن أبی جعفر النسّابه، وأبوعلی ابن شاذان من العامّه(۳).

وذکره أیضاً فی الفهرست فی ترجمه علی بن أحمد العقیقی، قال: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن الشریف أبی محمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، عن علی بن أحمد العقیقی(۴).

وذکر أیضاً فی ترجمه یحیی بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبی بکر الدوری، عن أبی محمّد ابن أخی طاهر، عن جدّه یحیی بن الحسن(۵).

وقال ابن الغضائری: کان کذّاباً یضع الحدیث مجاهره، ویدّعی رجالاً غرباء لا یعرفون، ویعتمد مجاهیل لا یذکرون، وما لا تطیب الأنفس من روایته إلّا فیما یرویه من کتب جدّه التی رواها عنه غیره وعن علی بن أحمد العقیقی من کتبه المصنّفه المشهوره(۶).

أقول: لا اعتبار بتضعیف ابن الغضائری وأمثاله، بعد کون الرجل من عمد المحدّثین من

۱- (۱) تاریخ بغداد ۴۲۱:۷ برقم: ۳۹۸۴.

۲- (۲) رجال النجاشی ص ۶۴ برقم: ۱۴۹.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۲۲ برقم: ۶۰۸۶.

۴- (۴) الفهرست للشیخ الطوسی ص ۲۸۵ برقم: ۴۲۵.

۵- (۵) الفهرست للشیخ الطوسی ص ۵۰۶ برقم: ۸۰۴.

۶- (۶) خلاصه الأقوال ص ۳۳۶-۳۳۷ برقم: ۱۳۲۷.

الاماميه، وممّن اعتمد الشيخ الجليل المفيد والشيخ الصدوق وغيرهما من مشايخ الاجازه والحديث عليه، وترضّى الشيخ الصدوق وترحّمه عليه مراراً، والشيخ الصدوق من عمد المحدّثين، وجميع المحدّثين عيال عليه، وهو ممّن ولد بدعاء الحجّه عليه السلام، فكيف يترضّى ويترحّم على رجل فاسق ضعيف متّهم ؟! فإذن لا مجال للتوقّف فى رواياته، ولا ريب فى وثاقته، وما يترآى تضعيفه من بعض الرجاليين الأُخر، فهو اجتهاد واستنباط منهم، ولا اعتبار باجتهاداتهم، وما قيمه تضعيف الرجاليين له بعد اعتماد المحدّث الجليل التلعكبرى عليه، والتلعكبرى من أساطين الفنّ فى هذا المجال، وقد أخذ عنه كثير من المحدّثين اعتماداً عليه.

وقال ابن الجوزى: حدّث ببغداد فسمع منه ابن رزقويه، وأبوعلى ابن شاذان، توفّى فى ذى الحجّه سنه (۳۵۸)(۱).

وقال الذهبى: حدّث ببغداد فى هذا العام عن جدّه يحيى بكتاب الأنساب، وكان شريفاً كبير القدر جليلاً(۲).

وقال أيضاً: سمع إسحاق الدبرى وغيره من أهل اليمن. وعنه أبوالفتح بن أبى الفوارس، وابن رزقويه، وابن شاذان، وقال: ولد سنه ستّين ومائتين. روى حديثاً عن إسحاق، عن عبدالرزّاق، عن سفيان، عن ابن المنكدر، عن جابر رفعه، قال: على خير البشر فمن أبى فقد كفر. وكان نسّابه شيعياً(۳).

أقول: روى عنه الحاكم أبو عبداللّه النيسابورى. وروى عن إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على، قال: حدّثنى على بن جعفر بن محمّد بن على، قال: حدّثنى الحسين بن زيد بن على، عن عمّه عمر بن على بن الحسين، عن أبيه، قال: خطب الحسن بن على حين قتل على عليهما السلام، فقال: لقد قبض فى هذه الليله رجل لم يسبقه الأوّلون، ولا يدركه الآخرون، وما ترك على ظهر الأرض صفراء ولا

۱- (۱) المنتظم فى تاريخ الملوك والأُمم ۱۹۸:۱۴-۱۹۹ برقم: ۲۶۸۰.

۲- (۲) تاريخ الاسلام ص ۵۲-۵۳.

۳- (۳) تاريخ الاسلام ص ۱۷۷. وفيات سنه ثمان وخمسين وثلاثمائه.

بیضاء إلّا سبعمائه درهم فضلت عن عطایاه أراد أن یبتاع بها خادماً لأهله الحدیث(۱).

وقال الذهبی: روی عن إسحاق الدبری، روی بقلّه حیاء عن الدبری، عن عبدالرزّاق بإسناد کالشمس: علی خیر البشر. وعن الدبری، عن عبدالرزّاق، عن معمّر، عن محمّد، عن عبداللّه بن الصامت، عن أبی ذرّ مرفوعاً، قال: علی وذرّیته یختمون الأوصیاء إلی یوم الدین. وروی عنه ابن زرقویه، وأبوعلی بن شاذان.

وعن الخطیب قال فی ترجمته: أخبرنا الحسن بن أبی طالب، حدّثنا محمّد بن إسحاق القطیعی، حدّثنی أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی صاحب کتاب النسب، حدّثنا إسحاق بن إبراهیم، حدّثنا عبدالرزّاق، أخبرنا الثوری، عن محمّد بن المنکدر، عن جابر مرفوعاً: علی خیر البشر، فمن أبی فقد کفر.

مات العلوی سنه ثمان وخمسین وثلاثمائه(۲)، ولولا أنّه متّهم لازدحم علیه المحدّثون فإنّه معمّر(۳).

أقول: اتّهامه هو ولاؤه ومحبّته وانتسابه لأهل البیت علیهم السلام، ومتابعته لهم فی القول والعمل، وهذا طعن جلیّ عند الذهبی وأمثاله المعاندین لأهل البیت علیهم السلام، وأمّا المحدّثون الأجلّه من الامامیه وأهل البیت فقد ازدحموا علیه فی أخذ الحدیث، ویکفینا فی وثاقه الرجل تضعیف أمثال هؤلاء المعاندین لأهل البیت علیهم السلام له، کما لا یخفی علی المتدبّر البصیر.

وقال ابن حجر: وروی عن إبراهیم بن عبداللّه الصنعانی، عن عبدالرزّاق بسند الصحیحین، حدیث شیخه العوسجی، وهو فی مجلس نفی الجهه لابن عساکر(۴).

وذکره العلاّمه الحلّی، والتفرشی نقلاً عن رجال النجاشی وابن الغضائری والشیخ الطوسی(۵).

۱- (۱) فرائد السمطین ۲:۱۲۰ ح ۴۲۱.

۲- (۲) فی اللسان: وأربعمائه.

۳- (۳) میزان الاعتدال ۱:۵۲۱ برقم: ۱۹۴۳.

۴- (۴) لسان المیزان ۲:۳۱۱-۳۱۲ برقم: ۲۵۷۸.

۵- (۵) خلاصه الأقوال ص ۳۳۶-۳۳۷ برقم: ۱۳۲۷، نقد الرجال ۲:۶۴-۶۵ برقم: ۱۳۷۶.

وقال ابن شدقم: كان سيّداً جليل القدر، رفيع المنزله، عظيم الشأن، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، ذا مروءه وشهامه، وهمّه عاليه إلى النهايه، وعظم قدر ووجاهه، معزّزاً محترماً إلى الغايه، عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً مهذّباً أديباً منطيقاً متكلّماً جامعاً حاوياً فقيهاً محدّثاً رئيساً مدرّساً بتحقيق وتدقيق، له مصنّفات عديده، فمنها كتاب المناقب، وكتاب الغيبه، وغير ذلك. فكان نقله عن جدّه أبى الحسين يحيى، وعن على بن أحمد بن على العقيقى، وعن الدارقطنى، وعن أبى الحسن بن جعفر، عن إبراهيم بن محمّد ابن جعفر الصادق، وتوفّى فى شهر ربيع الأوّل سنه (۳۵۸) وقبر فى منزله بسوق العطش(۱).

أحاديثه:

۳۸۴ - الأمالى للشيخ الصدوق: الحسن(۲) بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى يحيى بن الحسن(۳) بن جعفر، قال: حدّثنى شيخ من أهل اليمن يقال له: عبداللّه بن محمّد، قال سمعت عبدالرزّاق يقول: جعلت جاريه لعلى بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضّأ للصلاه، فسقط الإبريق من يد الجاريه على وجهه فشجّه، فرفع على بن الحسين عليهما السلام رأسه إليها، فقالت الجاريه: إنّ اللّه عزّوجلّ يقول: (وَ الْكاظِمِينَ الْغَيْظَ) فقال لها:

قد كظمت غيظى، قالت: (وَ الْعافِينَ عَنِ النّاسِ) قال لها: قد عفا اللّه عنك، قالت: (وَ اللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) قال: اذهبى فأنت حرّه(۴).

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد بهذا الاسناد مثله(۵).

ص:۳۲۲

۱- (۱) تحفه الأزهار ۲:۱۷۷. وراجع: منيه الراغبين ص ۱۹۸-۲۰۰.

۲- (۲) فى البحار: الحسين، وهو غلط.

۳- (۳) فى البحار والأمالى: الحسين. وهو غلط.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۲۶۸-۲۶۹ برقم: ۲۹۴، بحار الأنوار ۴۶:۶۷-۶۸ ح ۳۶، و و ۷۱:۴۱۳ ح ۳۰، و ۸۰:۳۲۹ ح ۱.

۵- (۵) الارشاد ۲:۱۴۶-۱۴۷.

۳۸۵ - علل الشرائع: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبیداللّه بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال:

حدّثنی جدّی یحیی بن الحسن، قال: حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن یوسف الفریابی المقدسی، قال: حدّثنا علی بن الحسن، عن إبراهیم بن رستم، عن أبی حمزه السکری(۱)، عن جابر بن یزید الجعفی، عن عبدالرحمن بن ساباط، قال: کان النبی صلی الله علیه و آله یقول لعقیل:

إنّی لأُحبّک یا عقیل حبّین: حبّاً لک، وحبّاً لحبّ أبی طالب لک(۲).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی الخصال(۳).

۳۸۶ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی رحمه الله، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنی أحمد بن صالح التمیمی، قال: حدّثنا عبداللّه بن عیسی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، قال: أهدی جبرئیل علیه السلام الی رسول اللّه صلی الله علیه و آله اسم الحسن بن علی علیهما السلام فی خرقه(۴) حریر من ثیاب الجنّه، واشتقّ اسم الحسین من اسم الحسن علیهما السلام(۵).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار(۶).

۳۸۷ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی رحمه الله، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: أخبرنا عیسی، قال: أخبرنا یوسف بن یعقوب، قال: حدّثنا ابن عنبسه(۷)، عن عمرو بن دینار، عن عکرمه، قال: لمّا ولدت فاطمه علیها السلام الحسن علیه السلام جاءت به إلی النبی صلی الله علیه و آله فسمّاه حسناً، فلمّا ولدت الحسین علیه السلام جاءت به إلیه، وقالت: یا رسول اللّه هذا أحسن من هذا، فسمّاه حسیناً(۸).

۱- (۱) فی الخصال: السکونی.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۳۳-۱۳۴ ح ۱، بحار الأنوار ۷۴:۳۵-۷۵ ح ۹.

۳- (۳) الخصال ص ۷۶ ح ۱۲۰.

۴- (۴) فی العلل: وخرقه.

۵- (۵) علل الشرائع ص ۱۳۹ ح ۹.

۶- (۶) معانی الأخبار ص ۵۸ ح ۸.

۷- (۷) فی العلل: عیینه.

۸- (۸) علل الشرائع ص ۱۳۹ ح ۱۰.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار(۱).

۳۸۸ - علل الشرائع: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی بن الحسن بن عبیداللّه بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی جدّی یحیی بن الحسن، قال: حدّثنی عبداللّه بن عبیداللّه الطلحی، قال: حدّثنا أبی، عن ابن هانی مولی بنی مخزوم، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنی ابن أبی نجیح، عن مجاهد بن جبر أبی الحجّاج، قال: کان من نعم اللّه علی علی بن أبی طالب علیه السلام ما صنع اللّه له وأراد به من الخیر إنّ قریشاً أصابتهم أزمه شدیده، وکان أبوطالب فی عیال کثیر، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعمّه العبّاس وکان من أیسر بنی هاشم: یا أباالفضل إنّ أخاک أباطالب کثیر العیال، وقد أصاب الناس ما تری فی هذه الأزمه، فانطلق بنا إلیه، فنخفّف عنه عیاله، آخذ من بنیه رجلًا، وتأخذ رجلًا فنکفّلهما عنه، فقال العبّاس: قم، فانطلقا حتّی أتیا أباطالب، فقالا: إنّا نرید أن نخفّف عنک عیالک حتّی ینکشف عن الناس ما هم فیه من هذه الأزمه، فقال لهما أبوطالب: إذا ترکتما لی عقیلاً فاصنعا ما شئتما، فأخذ رسول اللّه صلی الله علیه و آله علیاً، وأخذ العبّاس جعفراً، فلم یزل علی علیه السلام مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی بعثه اللّه عزّوجّل نبیاً، فآمن به واتّبعه وصدّقه، ولم یزل جعفر مع العبّاس حتّی أسلم واستغنی عنه(۲).

۳۸۹ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمّد العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، عن محمّد بن أبی بشیر، قال: حدّثنا الحسین بن الهیثم، عن سلیمان بن داود المنقری، قال: کان علی بن غراب إذا حدّثنا عن جعفر بن محمّد یقول: حدّثنی الصادق عن اللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام(۳).

۳۹۰ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی رحمه الله، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنی بکر بن عبدالوهّاب، قال: حدّثنی عیسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله دفن فاطمه بنت أسد بن هاشم - وکانت مهاجره مبایعه - بالروحاء مقابل حمّام أبی قطیعه، قال: وکفّنها رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی قمیصه، ونزل فی قبرها،

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۵۷-۵۸ ح ۷.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۶۹ ح ۱.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۲۳۴ ح ۳.

وتمرّغ فی لحدها، فقیل له فی ذلک، فقال: إنّ أبی هلک وأنا صغیر، فأخذتنی هی وزوجها فکانا یوسّعان علیّ ویؤثرانی علی أولادهما، فأحببت أن یوسّع اللّه علیها قبرها(۱).

۳۹۱ - علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنی جدّی، عن یعقوب، قال: حدّثنی ابن أبی عمیر، عن عبداللّه بن سنان، عن أبی عبدالله علیه السلام، قال: إنّ فاطمه بنت أسد بن هاشم أوصت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقبل وصیتها، فقالت: یا رسول اللّه إنّی أردت أن أعتق جاریتی هذه، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما قدّمت من خیر فستجدینه، فلمّا ماتت رضوان اللّه علیها نزع رسول اللّه صلی الله علیه و آله قمیصه، وقال: کفّنوها فیه، واضطجع فی لحدها، فقال: أمّا قمیصی فأمان لها یوم القیامه، وأمّا اضطجاعی فی قبرها فلیوسّع اللّه علیها(۲).

۳۹۲ - التوحید: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی بن الحسن بن جعفر ابن عبیداللّه بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی جدّی یحیی بن الحسن، قال: حدّثنا یعقوب بن یزید، قال: حدثنی ابن أبی عمیر، وعبداللّه بن المغیره، عن أبی حفص الأعشی، عن أبی حمزه، عن علی بن الحسین علیهما السلام، قال:

خرجت حتّی انتهیت إلی هذا الحائط، فاتّکیت علیه، فإذا رجل علیه ثوبان أبیضان ینظر فی وجهی، ثمّ قال لی: یا علی بن الحسین ما لی أراک کئیباً حزیناً؟ أعلی الدنیا حزنک ؟ فرزق اللّه حاضر للبرّ والفاجر، فقلت: ما علی هذا أحزن، وإنّه لکما تقول، قال: أفعلی الآخره حزنک ؟ فهو وعد صادق یحکم فیه ملک قاهر، قلت: ما علی هذا أحزن، وإنّه لکما تقول، قال: فعلی ما حزنک ؟ فقلت: أنا أتخوّف من فتنه ابن الزبیر، فضحک ثمّ قال: یا علی ابن الحسین هل رأیت أحداً خاف اللّه تعالی فلم ینجه ؟ قلت: لا، قال: یا علی بن الحسین هل رأیت أحداً سأل اللّه عزّوجلّ فلم یعطه ؟ قلت: لا، قال علیه السلام: ثمّ نظرت فإذا لیس قدّامی أحد(۳).

۱- (۱) علل الشرائع ص ۴۶۹ ح ۳۱، بحار الأنوار ۷۶:۳۵-۷۷ ح ۱۲.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۶۹ ح ۳۲، بحار الأنوار ۷۷:۳۵ ح ۱۳.

۳- (۳) التوحید ص ۳۷۳-۳۷۴ ح ۱۷.

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد بهذا الاسناد مثله(۱).

۳۹۳ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى الحسينى رضى الله عنه بمدينه السلام، قال: أخبرنى جدّى يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين، قال: حدّثنى موسى بن سلمه، قال: كنت بخراسان مع محمّد بن جعفر، فسمعت أنّ ذا الرئاستين الفضل بن سهل خرج ذات يوم، وهو يقول: وا عجباً لقد رأيت عجباً، سلونى ما رأيت ؟ فقالوا: ما رأيت أصلحك اللّه ؟ قال: رأيت أميرالمؤمنين يقول لعلى ابن موسى عليهما السلام: قد رأيت أن اقلّدك أمر المسلمين، وأفسخ ما فى رقبتى، وأجعله فى رقبتك، ورأيت على بن موسى عليهما السلام يقول له: اللّه اللّه لا طاقه لى بذلك ولا قوّه، فما رأيت خلافه قطّ كانت أضيع منها، أميرالمؤمنين يتفصّى فيها ويعرضها على على بن موسى، وعلى بن موسى يرفضها ويأبى(۲).

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد بهذا الاسناد مثله(۳).

۳۹۴ - كمال الدين: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى ابن أخى طاهر ببغداد طرف سوق القطن فى داره، قال: قدم أبوالحسن على بن أحمد بن على العقيقى ببغداد فى سنه ثمان وتسعين ومائتين إلى على بن عيسى بن الجرّاح، وهو يومئذ وزير فى أمر ضيعه له، فسأله، فقال: إنّ أهل بيتك فى هذا البلد كثير، فإن ذهبنا نعطى كلّما سألونا طال ذلك، أو كما قال، فقال له العقيقى: فإنّى أسأل من فى يده قضاء حاجتى، فقال له على بن عيسى: من هو؟ فقال: اللّه عزّوجلّ وخرج مغضباً، قال: فخرجت وأنا أقول: فى اللّه عزاء من كلّ هالك، ودرك من كلّ مصيبه.

قال: فانصرفت فجاءنى الرسول من عند الحسين بن روح رضى اللّه عنه وأرضاه، فشكوت إليه، فذهب من عندى فأبلغه، فجاءنى الرسول بمائه درهم عدداً ووزناً ومنديل وشىء من حنوط وأكفان، وقال لى: مولاك يقرؤك السلام ويقول لك: إذا همّك أمر أو غمّ فامسح بهذا المنديل وجهك، فإنّ هذا منديل مولاك عليه السلام، وخذ هذه الدراهم وهذه الحنوط

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۴۸.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۱۴۱ ح ۶، بحار الأنوار ۴۹:۱۳۶ ح ۱۱.

۳- (۳) الارشاد ۲:۲۶۰.

وهـذه الأكفان، وستقضـى حاجتك فى ليلتك هذه، وإذا قدمت إلى مصـر يموت محمّد بن إسـماعيل من قبلك بعشـره أيّام، ثمّ تموت بعده، فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهذا جهازك.

قال: فأخذت ذلك وحفظته وانصـرف الرسول، وإذا أنا بالمشاعل على بابى والباب يدقّ، قال: فقلت لغلامى خير: يا خير انظر أىّ شىء هو ذا؟ فقـال خير: هـذا غلام حميـد بن محمّـد الكـاتب ابن عمّ الوزير، فأدخله إلىّ، فقال لى: قـد طلبك الوزير يقول لك مولاك حميد اركب إلىّ.

قـال: فركبت وخبت الشوارع والـدروب، وجئت إلى شـارع الرزّازين، فـإذا بحميـد قاعـد ينتظرنى، فلمّا رآنى أخـذ بيـدى وركبنا فدخلنا على الوزير، فقال لى الوزير: يا شـيخ قد قضـى اللّه حاجتك، واعتذر إلىّ، ودفع إلىّ الكتب مكتوبه مختومه، قد فرغ منها، قال:

فأخذت ذلك وخرجت.

قال أبومحمّد الحسن بن محمّد: فحدّثنا أبوالحسن على بن أحمد العقيقى رحمه الله بنصيبين بهذا، وقال لى: ما خرج هذا الحنوط إلّا لعمّتى فلانه لم يسـمّها، وقد نعيت إلىّ نفسـى، ولقد قال لى الحسـين بن روح رضى الله عنه: إنّى املّك الضيعه، وقد كتب لى بالـذى أردت، فقمت إليه وقبّلت رأسه وعينيه، وقلت: يا سـيّدى أرنى الأكفان والحنوط والـدراهم، قال: فأخرج إلىّ الأكفان وإذا فيهـا برد حبره مسـهّم من نسـيج اليمن وثلاثه أثواب مروىّ وعمامه، وإذا الحنوط فى خريطه، وأخرج إلىّ الـدراهم فعـددتها مائه درهم ووزنها مائه درهم، فقلت: يا سـيّدى هب لى منها درهماً أصوغه خاتماً، قال: وكيف يكون ذلك خـذ من عندى ما شـئت، فقلت: اريد من هذه وألححت عليه، وقبّلت رأسه وعينيه، فأعطانى درهماً فشددته فى منديل وجعلته فى كمّى.

فلمّـا صـرت إلى الخـان فتحت زنفيلجه معى وجعلت المنـديل فى الزنفيلجه وفيـه الـدرهم مشـدود وجعلت كتبى ودفاترى فوقه، وأقمت أيّاماً، ثمّ جئت أطلب الدرهم فإذا الصـرّه مصروره بحالها ولا شىء فيها، فأخذنى شبه الوسواس فصرت إلى باب العقيقى، فقلت لغلامه خير: اريد الدخول إلى الشيخ، فأدخلنى إليه، فقال لى: مالك ؟ فقلت: يا سيّدى الدرهم الذى أعطيتنى إيّاه ما أصبته فى الصرّه، فدعا بالزنفيلجه وأخرج الدراهم فإذا هى مائه درهم عدداً ووزناً، ولم يكن معى أحد أتّهمته، فسألته فى ردّه إلىّ فأبى، ثمّ

خرج إلى مصر وأخذ الضيعه، ثمّ مات قبله محمّد بن إسماعيل بعشره أيّام، ثمّ توفّى رضى الله عنه وكفّن فى الأكفان الذى دفعت إليه(١).

ورواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه، عن جماعه، عن الشيخ الصدوق مثله(٢).

٣٩٥ - كمال الدين: وأخبرنى أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين(٣) بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، فيما أجازه لى ممّا صحّ عندى من حديثه، وصحّ عندى هذا الحديث بروايه الشريف أبى عبداللّه محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عنه، أنّه: قال حججت فى سنه ثلاث عشر وثلاثمائه، وفيها حجّ نصر القشورى صاحب المقتدر باللّه، ومعه عبدالرحمن بن حمدان(٤) المكنّى بأبى الهيجاء، فدخلت مدينه الرسول صلى الله عليه و آله فى ذى القعده، فأصبت قافله المصريين، وفيها أبوبكر محمّد بن على الماذرائى، ومعه رجل من أهل المغرب، وذكر أنّه رأى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فاجتمع عليه الناس وازدحموا، وجعلوا يتمسّحون به، وكادوا يأتون على نفسه.

فأمر عمّى أبوالقاسم طاهر بن يحيى رضى الله عنه فتيانه وغلمانه، فقال: أفرجوا عنه الناس، ففعلوا وأخذوه وأدخلوه دار أبى سهل الطفّى، وكان عمّى نازلها، فأُدخل وأُذن للناس، فدخلوا وكان معه خمسه نفر ذكروا أنّهم أولاد أولاده، فيهم شيخ له نيّف وثمانون سنه، فسألناه عنه، فقال: هذا ابن ابنى، وآخر له سبعون سنه، فقال: هذا ابن ابنى، واثنان لهما ستّون سنه أو خمسون أو نحوها، وآخر له سبع عشره سنه، فقال: هذا ابن ابن ابنى، ولم يكن معه فيهم أصغر منه، وكان إذا رأيته قلت: ابن ثلاثين أو أربعين سنه، أسود الرأس واللحيه، شابّ نحيف الجسم، آدم، ربع من الرجال، خفيف العارضين، إلى القصر أقرب.

قال أبومحمّد العلوى: فحدّثنا هذا الرجل، واسمه على بن عثمان بن الخطّاب بن مرّه

١- (١) كمال الدين ص ٥٠٥-٥٠٦ ح ٣٦.

٢- (٢) الغيبه للشيخ الطوسى ص ٣١٧-٣١٩ برقم: ٢٦٥، بحار الأنوار ٥١:٣٣٧-٣٣٩ ح ۶۴.

٣- (٣) فى الكمال والبحار: عبداللّه بن الحسن، وهو غلط.

۴- (۴) فى البحار: عمران.

بن مؤيّد بجميع ما كتبناه عنه وسمعنا من لفظه، وما رأيناه من بياض عنفقته بعد اسودادها ورجوع سوادها بعد بياضها عند شبعه من الطعام.

قال أبومحمّد العلوى رضى الله عنه: ولولا أنّه حدّث جماعه من أهل المدينه من الأشراف والحاجّ من أهل مدينه السلام وغيرهم من جميع الآفاق ما حدّثت عنه بما سمعت وسماعى منه بالمدينه ومكّه فى دار السهميين فى الدار المعروفه بالمكتريه(۱)، وهى دار على بن عيسى بن الجرّاح، وسمعت منه فى مضرب القشورى، ومضرب الماذرائى، ومضرب أبى الهيجاء، وسمعت منه بمنى وبعد منصرفه من الحجّ بمكّه فى دار الماذرائى عند باب الصفا.

وأراد القشورى أن يحمله وولده إلى مدينه السلام(۲) إلى المقتدر، فجاءه فقهاء أهل مكّه، فقالوا: أيّد اللّه الأُستاذ إنّا روّينا فى الأخبار المأثوره عن السلف، أنّ المعمّر المغربى إذا دخل مدينه السلام، فنيت وخربت وزال الملك، فلا تحمله وردّه إلى المغرب، فسألنا مشايخ أهل المغرب ومصر، فقالوا: لم نزل نسمع به من آبائنا ومشايخنا يذكرون اسم هذا الرجل، واسم البلده التى هو مقيم فيها طنجه، وذكروا أنّه كان يحدّثهم بأحاديث قد ذكرنا بعضها فى كتابنا هذا.

قال أبومحمّد العلوى: فحدّثنا هذا الشيخ - أعنى: على بن عثمان المغربى - ببدو خروجه من بلده حضرموت، وذكر أنّ أباه خرج هو وعمّه محمّد، وأخرجا به معهما يريدون الحج وزياره النبى صلى الله عليه و آله، فخرجوا من بلادهم من حضرموت، وساروا أيّاماً، ثمّ أخطأوا الطريق، وتاهوا عن المحجّه، فأقاموا تائهين ثلاثه أيّام وثلاثه ليال على غير محجّه، فبينا هم كذلك إذ وقعوا على جبال رمل يقال له: رمل عالج، يتّصل برمل إرم ذات العماد.

قال: فبينا نحن كذلك إذ نظرنا إلى أثر قدم طويل، فجعلنا نسير على أثرها، فأشرفنا على وادٍ وإذا برجلين قاعدين على بئر أو على عين، قال: فلمّا نظر إلينا قام أحدهما، فأخذ دلواً فأدلاه فاستقى فيه من تلك العين أو البئر واستقبلنا، وجاء إلى أبى فناوله الدلو،

۱- (۱) فى البحار: بالمكتوبه.

۲- (۲) فى البحار: بغداد.

فقال أبى: قد أمسينا ننيخ على هذا الماء ونفطر إن شاء اللّه، فصار إلى عمّى، وقال له:

اشرب، فردّ عليه كما ردّ عليه أبى، فناولنى فقال لى: اشرب، فشربت، فقال لى: هنيئاً لك، إنّك ستلقى على بن أبى طالب عليه السلام، فأخبره أيّها الغلام بخبرنا وقل له: الخضر وإلياس يقرءانك السلام، وستعمر حتّى تلقى المهدى وعيسى بن مريم عليهما السلام، فإذا لقيتهما فأقرءهما منّا السلام.

ثمّ قالا: ما يكونان هذان منك، فقلت: أبى وعمّى، فقالا: أمّا عمّك فلا يبلغ مكّه، وأمّا أنت وأبوك فستبلغان ويموت أبوك وتعمر أنت، ولستم تلحقون النبى صلى الله عليه و آله؛ لأنّه قد قرب أجله.

ثمّ مرّا فواللّه ما أدرى أين مرّا أفى السماء أوفى الأرض، فنظرنا فإذا لا أثر ولا عين ولا ماء، فسرنا متعجّبين من ذلك إلى أن رجعنا إلى نجران، فاعتلّ عمّى ومات بها، وأتممت أنا وأبى حجّنا ووصلنا إلى المدينه، فاعتلّ بها أبى ومات، وأوصى بى إلى على بن أبى طالب عليه السلام، فأخذنى، وكنت معه أيّام أبى بكر وعمر وعثمان وخلافته، حتّى قتله ابن ملجم لعنه اللّه.

وذكر أنّه لمّا حوصر عثمان بن عفّان فى داره، دعانى فدفع إلىّ كتاباً ونجيباً، وأمرنى بالخروج إلى على بن أبى طالب عليه السلام، وكان غائباً بينبع فى ضياعه وأمواله، فأخذت الكتاب وسرت حتّى إذا كنت بموضع يقال له: جدار أبى عبايه، سمعت قرآناً، فإذا أنا بعلى بن أبى طالب عليه السلام يسير مقبلاً من ينبع، وهو يقول: (أَ فَحَسِبْتُمْ أَنَّما خَلَقْناكُمْ عَبَثاً وَ أَنَّكُمْ إِلَيْنا لا تُرْجَعُونَ) فلمّا نظر إلىّ قال: يا أباالدنيا ما وراءك ؟ قلت: هذا كتاب أميرالمؤمنين عثمان، فأخذه فقرأه، فإذا فيه:

فإن كنت مأكولاً فكن أنت آكلى وإلاّ فأدركنى ولمّا امزّق

فلمّا قرأه، قال: برّ سرّ، فدخل إلى المدينه ساعه قتل عثمان بن عفّان، فمال عليه السلام إلى حديقه بنى النجّار، وعلم الناس بمكانه، فجاؤوا إليه ركضاً، وقد كانوا عازمين على أن يبايعوا طلحه بن عبيداللّه، فلمّا نظروا إليه ارفضّوا إليه ارفضاض الغنم يشدّ عليها السبع، فبايعه طلحه، ثمّ الزبير، ثمّ بايع المهاجرون والأنصار.

فأقمت معه أخدمه، فحضرت معه الجمل وصفّين، وكنت بين الصفّين واقفاً عن يمينه إذ سقط سوطه من يده، فأكببت آخذه وأدفعه إليه، وكان لجام دابّته حديدا مزجّجاً، فرفع

ص: ٣٣٠

الفرس رأسه، فشجّنى هذه الشجّه التى فى صدغى، فدعانى أميرالمؤمنين عليه السلام، فتفّل فيها وأخذ حفنه من تراب فتركه عليها، فواللّه ما وجدت لها ألماً ولا وجعاً، ثمّ أقمت معه عليه السلام حتّى قتل صلوات اللّه عليه، وصحبت الحسن بن على عليهما السلام حتّى ضرب بساباط المدائن، ثمّ بقيت معه بالمدينه أخدمه وأخدم الحسين عليه السلام، حتّى مات الحسن عليه السلام مسموماً سمّته جعده بنت الأشعث بن قيس الكندى - لعنها اللّه - دسّاً من معاويه، ثمّ خرجت مع الحسين ابن على عليهما السلام حتّى حضر كربلاء وقتل عليه السلام، وخرجت هارباً من بنى اميه، وأنا مقيم بالمغرب أنتظر خروج المهدى وعيسى بن مريم عليهما السلام.

قال أبومحمّد العلوى رضى الله عنه: ومن عجيب ما رأيت من هذا الشيخ على بن عثمان، وهو فى دار عمّى طاهر بن يحيى رضى الله عنه، وهو يحدّث بهذه الأعاجيب وبدو خروجه، فنظرت إلى عنفقته قد احمرّت ثمّ ابيضّت، فجعلت أنظر إلى ذلك لأنّه لم يكن فى لحيته ولا فى رأسه ولا فى عنفقته بياض ألبتّه، قال: فنظر إلى نظرى إلى لحيته وعنفقته، فقال: ما ترون ؟ إنّ هذا يصيبنى إذا جعت، فإذا شبعت رجعت إلى سوادها، فدعا عمّى بطعام، فأخرج من داره ثلاث موائد، فوضعت واحده بين يدى الشيخ، وكنت أنا أحد من جلس عليها فأكلت معه، ووضعت المائدتان فى وسط الدار، وقال عمّى للجماعه: بحقّى عليكم إلّا أكلتم وتحرّمتم بطعامنا، فأكل قوم وامتنع قوم، وجلس عمّى عن يمين الشيخ يأكل ويلقى بين يديه، فأكل أكل شابّ وعمّى يخلف عليه، وأنا أنظر إلى عنفقته وهى تسود حتّى إذا عادت إلى سوادها حين شبع.

فحدّثنا على بن عثمان بن خطّاب، قال: حدّثنى على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أحبّ أهل اليمن فقد أحبّنى، ومن أبغضهم فقد أبغضنى(۱).

ورواه الكراجكى فى كنز الفوائد عن الحسن بن محمّد بن يحيى مثله(۲).

۳۹۶ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسن بن زيد، قال: سمعت جماعه من أهل بيتى يقولون: إنّ جعفر بن أبى طالب رضى الله عنه لمّا قدم من أرض الحبشه وكان بها مهاجراً وذلك يوم

۱- (۱) كمال الدين ص ۵۴۳-۵۴۷، بحار الأنوار ۵۱:۲۲۹-۲۳۳ ح ۲.

۲- (۲) كنز الفوائد ۲:۱۴۸-۱۵۱، وبحار الأنوار ۳۴:۳۲۸-۳۳۰ ح ۱۱۱۹.

فتح خیبر، قام النبی صلی الله علیه و آله فقبّل بین عینیه، ثمّ قال: ما أدری بأیّهما أنا أسرّ بقدوم جعفر أو بفتح خیبر(۱).

۳۹۷ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی رحمه الله، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنی محمّد بن علی، قال: حدّثنا عبداللّه بن الحسن بن محمّد، وحسین بن علی ابن عبداللّه بن أبی رافع، قال: أخبرنی أبی، عن شیخ من الأنصار، یرفعه إلی زینب بنت أبی رافع، عن امّها، قالت: قالت فاطمه علیها السلام: یا رسول اللّه هذان ابناک فانحلهما، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أمّا الحسن فنحلته هیبتی وسؤددی، وأمّا الحسین فنحلته سخائی وشجاعتی(۲).

۳۹۸ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنی أبی، عن إبراهیم بن محمّد، عن صفوان بن سلیمان، أنّ النبی صلی الله علیه و آله، قال: أما الحسن فأنحله الهیبه والحلم، وأمّا الحسین فأنحله الجود والرحمه(۳).

۳۹۹ - الخصال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنا داود، قال: حدّثنا عیسی بن عبدالرحمن بن صالح، قال: حدّثنا أبومالک الجهنی، عن عمر بن بشر الهمدانی، قال: قلت لأبی إسحاق: متی ذلّ الناس ؟ قال: حین قتل الحسین بن علی علیهما السلام، وادّعی زیاد، وقتل حجر بن عدی(۴).

۴۰۰ - الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا جدّی، قال: حدّثنی إدریس بن محمّد بن یحیی بن عبداللّه بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبداللّه ابن موسی، وإسماعیل بن یعقوب جمیعاً، قالوا: حدّثنا عبداللّه بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، قال: کانت امّی فاطمه بنت الحسین علیه السلام تأمرنی أن أجلس إلی خالی علی بن الحسین علیهما السلام، فما جلست إلیه قطّ إلاّ قمت بخیر قد أفدته: إمّا خشیه للّه تحدث فی قلبی

۱- (۱) الخصال ص ۷۶-۷۷ ح ۱۲۱، بحار الأنوار ۲۵:۲۱.

۲- (۲) الخصال ص ۷۷ ح ۱۲۳، بحار الأنوار ۲۶۳:۴۳-۲۶۴ ح ۱۱.

۳- (۳) الخصال ص ۷۷-۷۸ ح ۱۲۴، بحار الأنوار ۲۶۴:۴۳ ح ۱۲.

۴- (۴) الخصال ص ۱۸۱ ح ۲۴۸، بحار الأنوار ۱۴۵:۴۲ ح ۱.

لما أرى من خشيته للّه تعالى، أو علم قد استفدته منه(۱).

۴۰۱ – الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد العلوی، عن جدّه، عن محمّد ابن میمون البزّاز، قال: حدّثنا سفیان بن عیینه، عن ابن شهاب الزهری، قال: حدّثنا علی بن الحسین علیهما السلام وکان أفضل هاشمی أدرکناه، قال: أحبّونا حبّ الاسلام، فما زال حبّکم لنا حتّی صار شیناً علینا(۲).

۴۰۲ – الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا جدّی، قال: حدّثنی أبومحمّد الأنصاری، قال: حدّثنی محمّد بن میمون البزّاز، قال: حدّثنا الحسین بن علوان، عن أبی علی زیاد بن رستم، عن سعید بن کلثوم، قال: کنت عند الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، فذکر أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فأطراه ومدحه بما هو أهله، ثمّ قال: واللّه ما أکل علی بن أبی طالب علیه السلام من الدنیا حراماً قطّ حتّی مضی لسبیله، وما عرض له أمران قطّ هما للّه رضاً إلاّ أخذ بأشدّهما علیه فی دینه، وما نزلت برسول اللّه صلی الله علیه و آله نازله إلاّ دعاه فقدّمه ثقه به، وما أطاق عمل رسول اللّه صلی الله علیه و آله من هذه الاُمّه غیره، وإن کان لیعمل عمل رجل کأنّ وجهه بین الجنّه والنار، یرجو ثواب هذه ویخاف عقاب هذه، ولقد أعتق من ماله ألف مملوک فی طلب وجه اللّه والنجاه من النار ممّا کدّ بیدیه ورشح منه جبینه، وإن کان لیقوت أهله بالزیت والخلّ والعجوه، وما کان لباسه إلاّ الکرابیس، إذ فضل شیء عن یده من کمّه دعا بالجلم فقصّه، وما أشبهه من ولده ولا أهل بیته أحد أقرب شبهاً به فی لباسه وفقهه من علی بن الحسین علیهما السلام.

ولقد دخل أبوجعفر ابنه علیهما السلام علیه، فإذا هو قد بلغ من العباده ما لم یبلغه أحد، فرآه قد اصفرّ لونه من السهر، ورمضت عیناه من البکاء، ودبرت جبهته وانخرم أنفه من السجود، وورمت ساقاه وقدماه من القیام فی الصلاه، فقال أبوجعفر علیه السلام: فلم أملک حین رأیته بتلک الحال البکاء، فبکیت رحمه له، وإذا هو یفکّر، فالتفت إلیّ بعد هنیهه من دخولی، فقال: یا بنیّ أعطنی بعض تلک الصحف التی فیها عباده علی بن أبی طالب علیه السلام، فأعطیته، فقرأ فیها

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۴۰.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۴۱.

شیئاً یسیراً، ثمّ ترکها من یده تضجّراً وقال: من یقوی علی عباده علی علیه السلام(۱).

۴۰۳ - الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن أحمد بن محمّد الرافعی، عن إبراهیم بن علی، عن أبیه، قال: حججت مع علی بن الحسین علیهما السلام فالتاثت(۲) علیه الناقه فی سیرها، فأشار إلیها بالقضیب، ثمّ قال: آه لولا القصاص، وردّ یده عنها.

وبهذا الاسناد قال: حجّ علی بن الحسین علیهما السلام ماشیاً، فسار عشرین یوماً من المدینه إلی مکّه(۳).

۴۰۴ - الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا جدّی، قال: حدّثنا عمّار بن أبان، قال: حدّثنا عبداللّه بن بکیر، عن زراره بن أعین، قال: سمع سائل فی جوف اللیل وهو یقول: أین الزاهدون فی الدنیا، الراغبون فی الآخره ؟ فهتف به هاتف من ناحیه البقیع یسمع صوته ولا یری شخصه: ذاک علی بن الحسین علیهما السلام(۴).

۴۰۵ - الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنی جدّی، قال:

حدّثنا أبویونس محمّد بن أحمد، قال: حدّثنی أبی وغیر واحد من أصحابنا: أنّ فتیً من قریش جلس إلی سعید بن المسیّب، فطلع علی بن الحسین علیهما السلام، فقال القرشی لابن المسیّب: من هذا یا أبامحمّد؟ قال: هذا سیّد العابدین علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام(۵).

۴۰۶ - الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنی جدّی، قال:

حدّثنی محمّد بن جعفر وغیره قالوا: وقف علی علی بن الحسین علیهما السلام رجل من أهل بیته فأسمعه وشتمه، فلم یکلّمه، فلمّا انصرف قال لجلسائه: قد سمعتم ما قال هذا الرجل، وأنا احبّ أن تبلغوا معی إلیه حتّی تسمعوا ردّی علیه، قال: فقالوا له: نفعل، ولقد کنّا نحبّ أن تقول له ونقول، قال: فأخذ نعلیه ومشی وهو یقول: (وَ الْکاظِمِینَ الْغَیْظَ وَ الْعافِینَ عَنِ

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۴۱-۱۴۲.

۲- (۲) أی: أبطأت فی سیرها.

۳- (۳) الارشاد ۲:۱۴۴.

۴- (۴) الارشاد ۲:۱۴۴.

۵- (۵) الارشاد ۲:۱۴۵.

اَلنّاسِ وَ اللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) فعلمنا أنّه لا يقول له شيئاً، قال: فخرج حتّى أتى منزل الرجل فصرخ به فقال: قولوا له: هذا على بن الحسين، قال: فخرج إلينا متوثّباً للشرّ، وهو لا يشكّ أنّه إنّما جاءه مكافئاً له على بعض ما كان منه، فقال له على بن الحسين عليهما السلام: يا أخى إنّك كنت قد وقفت علىّ آنفاً فقلت وقلت، فإن قلت ما فىّ فأستغفر اللّه منه، وإن كنت قلت ما ليس فىّ فغفر اللّه لك، قال: فقبّل الرجل ما بين عينيه وقال: بل قلت فيك ما ليس فيك وأنا أحقّ به.

قال الراوى للحديث: والرجل هو الحسن بن الحسن(۱).

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن أبى محمّد الحسبن بن محمّد العلوى مثله(۲).

۴۰۷ - الارشاد: أخبرنى أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنا أبونصر، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن صالح، قال: حدّثنا يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، قال: كان بالمدينه كذا وكذا أهل بيت يأتيهم رزقهم وما يحتاجون إليه، لا يدرون من أين يأتيهم، فلمّا مات على بن الحسين عليهما السلام فقدوا ذلك(۳).

۴۰۸ - الارشاد: أخبرنى أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنا أبونصر، قال: حدّثنا محمّد بن على بن عبداللّه، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا عبداللّه بن هارون، قال: حدّثنى عمرو بن دينار، قال: حضرت زيد بن اسامه بن زيد الوفاه فجعل يبكى، فقال له على بن الحسين عليهما السلام: ما يبكيك ؟ قال: يبكينى أنّ علىّ خمسه عشر ألف دينار ولم أترك لها وفاءً، فقال له على بن الحسين عليهما السلام: لا تبك فهى علىّ وأنت منها برىء، فقضاها عنه(۴).

۴۰۹ - الارشاد: أخبرنى أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن إسماعيل، قال: حجّ على بن الحسين عليهما السلام فاستجهر الناس من جماله، وتشوّقوا إليه وجعلوا يقولون: من هذا؟ من هذا؟ تعظيماً له وإجلالاً لمرتبته، وكان الفرزدق هناك، فأنشأ يقول:

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۴۵-۱۴۶.

۲- (۲) اعلام الورى ص ۲۵۶.

۳- (۳) الارشاد ۲:۱۴۹.

۴- (۴) الارشاد ۲:۱۴۹.

هذا الذی تعرف البطحاء وطأته والبیت یعرفه والحلّ والحرم

هذا ابن خیر عباد اللّه کلّهم هذا التقی النقی الطاهر العلم

یکاد یمسکه عرفان راحته رکن الحطیم إذا ما جاء یستلم

یغضی حیاءً ویغضی من مهابته فما یکلّم إلاّ حین یبتسم

أیّ الخلائق لیست فی رقابهم لأوّلیه هذا أو له نعم

من یعرف اللّه یعرف أوّلیه ذا فالدین من بیت هذا ناله الاُمم

إذا رأته قریش قال قائلها إلی مکارم هذا ینتهی الکرم(۱)

۴۱۰ - الإرشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسین بن زید، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، أنّه کان یقول: لم أر مثل التقدّم فی الدعاء، فإنّ العبد لیس تحضره الإجابه فی کلّ وقت، وکان ممّا حفظ عنه علیه السلام من الدعاء حین بلغه توجّه مسرف بن عقبه إلی المدینه: «ربّ کم من نعمه أنعمت بها علیّ قلّ لک عندها شکری، وکم من بلیه ابتلیتنی بها قلّ لک عندها صبری، فیا من قلّ عند نعمته شکری فلم یحرمنی، وقلّ عند بلائه صبری فلم یخذلنی، یا ذا المعروف الذی لا ینقطع أبداً، ویا ذا النعماء التی لا تحصی عدداً، صلّ علی محمّد وآل محمّد، وادفع عنّی شرّه، فإنّی أدرأ بک فی نحره، وأستعیذ بک من شرّه» فقدم مسرف بن عقبه المدینه، وکان یقال: لا یرید غیر علی بن الحسین علیهما السلام، فسلم منه وأکرمه وحباه ووصله(۲).

۴۱۱ - الارشاد: أخبرنی الشریف أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم الشیبانی، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن صالح الأزدی، عن أبی مالک الجنبی، عن عبداللّه بن عطاء المکّی، قال: ما رأیت العلماء عند أحد قطّ أصغر منهم عند أبی جعفر محمّد بن علی بن الحسین علیهم السلام، ولقد رأیت الحکم بن عتیبه مع جلالته فی القوم بین یدیه کأنّه صبی بین یدی معلّمه(۳).

۴۱۲ - الارشاد: أخبرنی الشریف أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنی جدّی،

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۵۰-۱۵۱.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۵۱-۱۵۲، بحار الأنوار ۴۶:۱۲۲ ح ۱۴.

۳- (۳) الارشاد ۲:۱۶۰.

عن يعقوب بن يزيد، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن أبى عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: إنّ محمّد بن المنكدر كان يقول: ما كنت أرى أنّ مثل على بن الحسين يدع خلفاً - لفضل على بن الحسين - حتّى رأيت ابنه محمّد بن على، فأردت أن أعظه فوعظنى، فقال له أصحابه: بأىّ شىء وعظك ؟ قال: خرجت إلى بعض نواحى المدينه فى ساعه حارّه، فلقيت محمّد بن على - وكان رجلاً بديناً - وهو متّكىء على غلامين له أسودين - أو موليين له - فقلت فى نفسى: شيخ من شيوخ قريش فى هذه الساعه على هذه الحال فى طلب الدنيا، أشهد لأعظنّه، فدنوت منه فسلّمت عليه، فسلّم علىّ ببهر وقد تصبّب عرقاً، فقلت: أصلحك الله شيخ من أشياخ قريش فى هذه الساعه على مثل هذه الحال فى طلب الدنيا لو جاءك الموت وأنت على هذه الحال ؟

قال: فخلّى عن الغلامين من يده، ثمّ تساند وقال: لو جاءنى والله الموت وأنا فى هذه الحال، جاءنى وأنا فى طاعه من طاعات الله، أكفّ بها نفسى عنك وعن الناس، وإنّما كنت أخاف الموت لو جاءنى وأنا على معصيه من معاصى الله، فقلت: يرحمك الله أردت أن أعظك فوعظتنى(١).

۴۱۳ - الارشاد: أخبرنى الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنى شيخ من أهل الرى قد علت سنّه، قال: حدّثنى يحيى بن عبدالحميد الحمّانى، عن معاويه بن عمّار الدهنى، عن محمّد بن على بن الحسين عليهم السلام فى قول الله عزّوجلّ (فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ) * قال: نحن أهل الذكر(٢).

۴۱۴ - الارشاد: أخبرنى الشريف أبومحمّد، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنى الزبير ابن أبى بكر، قال: حدّثنى عبدالرحمن بن عبدالله الزهرى، قال: حجّ هشام بن عبدالملك، فدخل المسجد الحرام متّكئاً على يد سالم مولاه، ومحمّد بن على بن الحسين عليهم السلام جالس فى المسجد، فقال له سالم مولاه: يا أميرالمؤمنين هذا محمّد بن على، قال هشام: المفتون به أهل العراق ؟ قال: نعم، قال: اذهب إليه فقل له يقول لك أميرالمؤمنين: ما الذى يأكل الناس ويشربون إلى أن يفصل بينهم يوم القيامه ؟ قال له أبوجعفر عليه السلام: يحشر الناس على

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۶۱-۱۶۲.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۶۲.

مثل قرص النقی، فیها أنهار متفجّره، یأکلون ویشربون حتّی یفرغ من الحساب. قال: فری هشام أنّه قد ظفر به، فقال: اللّه أکبر اذهب إلیه فقل له: ما أشغلهم عن الأکل والشرب یومئذ؟ فقال أبوجعفر علیه السلام: هم فی النار أشغل ولم یشغلوا عن أن قالوا: (أَفِیضُوا عَلَیْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمّا رَزَقَکُمُ اللّهُ) فسکت هشام لا یرجع کلاماً(۱).

۴۱۵ - الارشاد: حدّثنی الشریف أبومحمّد الحسن بن محمّد، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنا أبونصر، قال: حدّثنی محمّد بن الحسین، قال: حدّثنا أسود بن عامر، قال:

حدّثنا حبّان بن علی، عن الحسن بن کثیر، قال: شکوت إلی أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام الحاجه وجفاء الإخوان، فقال: بئس الأخ أخ یرعاک غنیاً ویقطعک فقیراً، ثمّ أمر غلامه فأخرج کیساً فیه سبعمائه درهم، وقال: استنفق هذه، فإذا نفدت فأعلمنی(۲).

۴۱۶ - الارشاد: أخبرنی الشریف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا جدّی یحیی بن الحسن بن جعفر، قال: حدّثنا إسماعیل بن یعقوب، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه البکری، قال: قدمت المدینه أطلب بها دیناً فأعیانی، فقلت: لو ذهبت إلی أبی الحسن موسی علیه السلام، فشکوت إلیه، فأتیته بنقمی فی ضیعته، فخرج إلیّ ومعه غلام معه منشف فیه قدید مجزّع لیس معه غیره، فأکل وأکلت معه، ثمّ سألنی عن حاجتی، فذکرت له قصّتی، فدخل ولم یقم إلّا یسیراً حتّی خرج إلیّ، فقال لغلامه: اذهب، ثمّ مدّ یده إلیّ فدفع إلیّ صرّه فیها ثلاثمائه دینار، ثمّ قام فولّی، فقمت ورکبت دابّتی وانصرفت(۳).

۴۱۷ - الإرشاد: أخبرنی الشریف أبومحمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن غیر واحد من أصحابه ومشایخه: أنّ رجلًا من ولد عمر بن الخطّاب کان بالمدینه یؤذی أباالحسن موسی علیه السلام، ویسبّه إذا رآه ویشتم علیاً علیه السلام، فقال له بعض جلسائه یوماً: دعنا نقتل هذا الفاجر، فنهاهم عن ذلک أشدّ النهی، وزجرهم أشدّ الزجر، وسأل عن العمری، فذکر أنّه یزرع بناحیه من نواحی المدینه، فرکب فوجده فی مزرعه، فدخل المزرعه بحماره، فصاح به العمری: لا توطئ زرعنا، فتوطّأه أبوالحسن علیه السلام بالحمار حتّی وصل

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۶۳-۱۶۴.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۶۶.

۳- (۳) الارشاد ۲:۲۳۲.

إليه، فنزل وجلس عنده وباسطه وضاحكه، وقال له: كم غرمت في زرعك هذا؟ فقال له:

مائه دينار، قال: وكم ترجو أن تصيب فيه ؟ قال: لست أعلم الغيب، قال: إنّما قلت لك كم ترجو أن يجيئك فيه ؟ قال: أرجو فيه مائتى دينار، قال: فأخرج له أبوالحسن عليه السلام صرّه فيها ثلاثمائه دينار، وقال: هذا زرعك على حاله، واللّه يرزقك فيه ما ترجو.

قال: فقام العمرى فقبّل رأسه، وسأله أن يصفح عن فارطه، فتبسّم إليه أبوالحسن عليه السلام وانصرف، قال: وراح إلى المسجد، فوجد العمرى جالساً، فلمّا نظر إليه، قال: اللّه أعلم حيث يجعل رسالاته.

قال: فوثب أصحابه إليه، فقالوا: ما قصّيتك ؟ قد كنت تقول غير هذا، قال: فقال لهم: قد سمعتم ما قلت الآن، وجعل يدعو لأبى الحسن عليه السلام، فخاصموه وخاصمهم، فلمّا رجع أبوالحسن عليه السلام إلى داره، قال لجلسائه الذين سألوه فى قتل العمرى: أيّما كان خيراً ما أردتم أو ما أردت، إنّنى أصلحت أمره بالمقدار الذى عرفتم وكفيت به شرّه(۱).

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن الشريف الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى مثله(۲).

۴۱۸ - الارشاد: أخبرنى أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، عن جدّه، قال:

حدّثتنى هاشميه مولاه رقيه بنت موسى، قالت: كان محمّد بن موسى صاحب وضوء وصلاه، وكان ليله كلّه يتوضّأ ويصلّى، ويسمع سكب الماء، ثمّ يصلّى ليلاً، ثمّ يهدأ ساعه، فيرقد ويقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّى، ثمّ يرقد سويعه، ثمّ يقوم فنسمع سكب الماء والوضوء، ثمّ يصلّى، ولا يزال ليله كذلك حتّى يصبح، وما رأيته قطّ إلاّ ذكرت قول اللّه عزّوجل (كانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ) (۳).

۴۱۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف الفاضل أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى أبوالحسن يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن أبى بكر الزهرى أبومصعب، قال: حدّثنا يوسف بن الماجشون، عن

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۳۲-۲۳۴.

۲- (۲) اعلام الورى ص ۲۹۶.

۳- (۳) الارشاد ۲:۲۴۵، بحار الأنوار ۴۸:۲۸۷ ح ۳.

محمّد بن المنكدر، قال: سمعت سعيد بن المسيّب يقول: سألت سعد بن أبى وقّاص أسمعت من رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول لعلى: أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه ليس معى نبى ؟ قال: نعم، فقلت: أنت سمعته ؟ قال: فأدخل إصبعه فى اذنيه وقال: نعم وإلاّ فاستكتا(۱).

۴۲۰ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنى جدّى، قال: حدّثنا إبراهيم بن على والحسن بن يحيى جميعاً، قالا: حدّثنا نصر بن مزاحم، عن أبى خالد الواسطى، عن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: كان لى من رسول اللّه صلى الله عليه و آله عشر لم يعطهنّ أحد قبلى، ولا يعطاهنّ أحد بعدى، قال لى: أنت يا على أخى فى الدنيا، وأخى فى الآخره، وأنت أقرب الناس منّى موقفاً يوم القيامه، ومنزلى ومنزلك فى الجنّه متواجهان كمنزل الأخوين، وأنت الوصى، وأنت الولى، وأنت الوزير، عدوّك عدوّى وعدوّى عدوّ اللّه، ووليك ولى ووليى وليى اللّه(۲).

۴۲۱ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوعلى محمّد بن محمّد بن الحسن المقرىء إمام الجامع الكبير بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبويعلى حمزه بن أبى سليمان بن حمزه بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

قرىء على أبى محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

حدّثنى على بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن على، قال: كان أبى يصلّى من الليل، فإذا أصبح خفق خفقه، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيداللّه بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّى غداء على بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذى أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲۷ برقم: ۳۹۹.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۱۳۷ برقم: ۲۲۲، بحار الأنوار ۳۳۸:۳۹.

بین یدیه، فلمّا رآها خرّ ساجداً للّه، وقال: الحمد للّه الذی أدرک لی بثأری من عدوّی(۱).

۴۲۲ - کتاب ایمان أبی طالب: وأخبرنی السیّد عبدالحمید، عن عبدالسمیع بن عبدالصمد، عن جعفر بن هاشم بن علی، عن جدّه، عن أبی الحسن علی بن محمّد الصوفی، عن الحسن بن محمّد بن یحیی، عن جدّه یحیی بن الحسن، یرفعه أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال لعقیل بن أبی طالب: أنا احبّک یا عقیل حبّین: حبّاً لک، وحبّاً لأبی طالب لأنّه کان یحبّک(۲).

۴۲۳ - سعد السعود: عن تفسیر ابن الحجّام، قال: الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی، قال: حدّثنا جدّی یحیی بن الحسن، قال: حدّثنا أبوبرید أحمد بن یزید، قال: حدّثنا عبدالوهّاب بن حازم، عن مخلّد بن الحسن، عن المبارک، عن الحسن، قال: قال عمر بن الخطّاب: أخرجت من مال صدقه یتصدّق بها عنّی وأنا راکع أربعاً وعشرین مرّه علی أن ینزل فیّ ما نزل فی علی فما نزل(۳).

۴۲۴ - البحار: روینا بإسنادنا عن الحسن بن محمّد بن إسماعیل بن أشناس البزّاز، عن محمّد بن عبداللّه بن المطّلب الشیبانی، عن جعفر بن محمّد بن جعفر العلوی، عن عبداللّه ابن عمر بن الخطّاب الزیّات، عن خاله علی بن نعمان الأعلم، عن عمیر بن المتوکّل الثقفی البلخی، عن أبیه المتوکّل بن هارون، عن أبی عبداللّه الصادق، عن أبیه الباقر، عن جدّه علی بن الحسین علیهم السلام. وبإسنادنا عن محمّد بن أحمد بن علی بن الحسن بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن عیاش الجوهری، عن الحسن بن محمّد بن یحیی بن الحسن المعروف بابن أبی طاهر العلوی، عن محمّد بن مطهّر الکاتب، عن أبیه، عن محمّد بن شلقان المصری، عن علی بن النعمان إلی آخر السند المتقدّم، قال: وکان من دعائه علیه السلام فی الصلاه علی حمله العرش وکلّ ملک مقرّب: اللّهمّ وحمله عرشک الذین لا یفترون من تسبیحک، ولا یسأمون من تقدیسک، ولا یستحسرون عن عبادتک، ولا یؤثرون التقصیر

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱۶۵:۱.
۲- (۲) بحار الأنوار ۱۱۸:۳۵ ح ۵۹ عنه.
۳- (۳) سعد السعود ص ۱۹۱، بحار الأنوار ۲۰۳:۳۵.

على الجدّ فى أمرك إلى آخر الدعاء(۱).

۴۲۵ - البحار: وجدت فى صحيفه قديمه مصحّحه كان سندها هكذا: قال الفقيه أبوالحسن محمّد بن أحمد بن على بن الحسن بن شاذان، عن أحمد بن محمّد بن عبيداللّه بن الحسن بن أيّوب بن عياش الجوهرى، عن الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن ابن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ابن أخى طاهر العلوى، عن محمّد بن مطهّر الكاتب، عن أبيه، عن محمّد بن شلمقان المصرى، عن على بن النعمان الأعلم، عن عمير بن المتوكّل، عن أبيه، عن الصادق جعفر ابن محمّد، عن أبيه، عن على بن الحسين عليهم السلام: قال: كان من دعائه بعد صلاه الليل:

إلهى وسيّدى هدأت العيون، وغارت النجوم، وسكنت الحركات من الطير فى الوكور، والحيتان فى البحور، وأنت العدل الذى لا يجور، والقسط الذى لا تميل، والدائم الذى لا يزول، أغلقت الملوك أبوابها، ودارت عليه حرّاسها، وبابك مفتوح لمن دعاك، يا سيّدى وخلا كلّ حبيب بحبيبه، وأنت المحبوب إلىّ، إلهى إنّى وإن كنت عصيتك فى أشياء أمرتنى بها، وأشياء نهيتنى عنها، فقد أطعتك فى أحبّ الأشياء إليك، آمنت بك لا إله إلاّ أنت، وحدك لا شريك لك منك علىّ لا منّى عليك، إلهى عصيتك فى أشياء أمرتنى بها، وأشياء نهيتنى عنها لا حدّ مكابره، ولا معانده، ولا استكبار، ولا جحود لربوبيتك، ولكن استفزّنى الشيطان بعد الحجّه، والمعرفه والبيان، لا عذر لى فأعتذر، فإن عذّبتنى فبذنوبى، وبما أنا أهله، وإن غفرت لى فبرحمتك، وبما أنت أهله، أنت أَهْلُ التَّقْوى وأَهْلُ الْمَغْفِرَه، وأنا من أهل الذنوب والخطايا، فاغفر لى، فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت، يا أرحم الراحمين، وصلّى اللّه على محمّد وآله أجمعين(۲).

۴۲۶ - شواهد التنزيل: حدّثنا الحاكم أبو عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العقيقى، قال: حدّثنا على بن أحمد بن على العلوى، قال:

حدّثنا أبى، قال: حدّثنا الحسين بن سليمان بن محمّد بن أيّوب المزنى، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر محمّد بن على فى قول اللّه تعالى (هُنالِكَ الْوَلايَهُ لِلّهِ الْحَقِّ) قال:

۱- (۱) بحار الأنوار ۵۹:۲۱۶-۲۱۷ ح ۸۵.

۲- (۲) بحار الأنوار ۸۷:۳۰۸-۳۰۹.

تلک ولایه أمیرالمؤمنین التی لم یبعث نبی قطّ إلاّ بها(۱).

۴۲۷ - المستدرک للحاکم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی ابن أخی طاهر العقیقی الحسینی، حدّثنا إسماعیل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین، حدّثنی عمّی علی بن جعفر بن محمّد، حدّثنی الحسین بن زید، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، قال: خطب الحسن بن علی علیهما السلام الناس حین قتل علی علیه السلام، فحمد اللّه وأثنی علیه، ثمّ قال:... وأنا ابن النبی، وأنا ابن الوصی، وأنا ابن البشیر، وأنا ابن النذیر، وأنا ابن الداعی إلی اللّه بإذنه، وأنا ابن السراج المنیر، وأنا من أهل البیت الذی کان جبرئیل ینزل إلینا ویصعد من عندنا، وأنا من أهل البیت الذی أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهیراً(۲).

۱۹۱ - أبومحمّد الحسن بهاءالدین بن مودود بن الحسن بن یحیی الحسنی

العلوی التبریزی.

(۳)

روی عنه الجوینی، وروی عن المؤیّد بن محمّد الطوسی إجازه، بإسناده المتّصل عن البراء بن عازب، قال: لمّا نزلت (وَ أَنْذِرْ عَشِیرَتَکَ الْأَقْرَبِینَ) جمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنی عبدالمطّلب وهم یومئذ أربعون رجلًا، الرجل منهم یأکل المسنّه ویشرب العسّ، فأمر علیّاً علیه السلام برجل شاه فآدمها، ثمّ قال: ادنوا بسم اللّه، فدنا القوم عشره عشره حتّی صدروا، ثمّ دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعه، ثمّ قال لهم: اشربوا بسم اللّه، فشرب القوم حتّی رووا، فبدرهم أبولهب، فقال: هذا ما سحرکم به الرجل، فسکت النبی صلی الله علیه و آله یومئذ فلم یتکلّم.

ثمّ دعاهم من الغد علی مثل ذلک من الطعام والشراب، ثمّ أنذرهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال:

یا بنی عبدالمطّلب إنّی أنا النذیر لکم من اللّه عزّوجلّ، والبشیر لما یجیء به أحد، جئتکم بالدنیا والآخره فأسلموا وأطیعونی تهتدوا، ومن یؤاخینی ویؤازرنی ویکون لی ولیّی ووصیّی وخلیفتی فی أهلی ویقضی دینی ؟ فسکت القوم، فأعاد ذلک ثلاثاً کلّ ذلک

۱- (۱) شواهد التنزیل ۴۶۱:۱ برقم: ۴۸۷، موسوعه الامامه ۳۹۳:۱ برقم: ۸۴۴.

۲- (۲) المستدرک للحاکم ۱۷۲:۳ برقم: ۴۸۰۲، موسوعه الامامه ۸۱:۲ برقم: ۱۱۳۷.

۳- (۳) وفی موضع اخری من الفرائد: الحسین.

يسکت القوم ويقول على عليه السلام: أنا، فقال: أنت، فقام القوم وهم يقولون لأبى طالب: أطع ابنک فقد أمّره عليک(1).

وروى أيضاً عنه الجوينى. وروى عن القاضى جمال الدين عبدالصمد بن محمّد بن أبى الفضل إجازه، بإسناده المتّصل عن ابن عبّاس: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أمر بالأبواب کلّها أن تسدّ إلّا باب على(2).

وروى أيضاً عنه الجوينى. وروى عن عبدالصمد بن محمّد بن أبى الفضل، بإسناده المتّصل عن عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام حديث لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا على(3).

وروى أيضاً عنه الجوينى. وروى عن القاضى جمال الدين أبى القاسم محمّد بن أبى الفضل، وفخرالدين أبى الحسن على بن أحمد بن عبدالواحد المقدسى إجازه، بإسناده المتّصل، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: أتانى جبرئيل عن ربّى عزّوجلّ وهو يقول لک: ربّى يقرؤک السلام ويقول لک: بشّر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ويؤمنون بک وبأهل بيتک بالجنّه، فلهم عندى الجزاء الحسنى وسيدخلون الجنّه(4).

وروى أيضاً عنه الجوينى فى شهور سنه أربع وستّين وستمائه. وروى عن مجدالدين يحيى بن الربيع بن سلمان بن جرار الواسطى(5).

۱۹۲ – أبو عبداللّه الحسن بن موسى الکاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

قال الشيخ المفيد: امّه امّ ولد(6).

روى عنه: الشيخ الصدوق مرسلًا، وأبويعقوب إسحاق بن محمّد البصرى، وأبوعلى

۱- (۱) فرائد السمطين ۱:۸۵-۸۶ ح ۶۵.
۲- (۲) فرائد السمطين ۱:۲۰۷ ح ۱۶۲.
۳- (۳) فرائد السمطين ۱:۲۵۱-۲۵۲ ح ۱۹۴.
۴- (۴) فرائد السمطين ۱:۳۰۷-۳۰۸ ح ۲۴۶.
۵- (۵) فرائد السمطين ۲:۹۰ ح ۴۰۶.
۶- (۶) الارشاد ۲:۲۴۴.

محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب.

وروى عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأبى جعفر الثانى عليه السلام، واُمّه واُمّ أحمد بن موسى.

أحاديثه:

۴۲۸ - الفقيه: روى الحسن بن موسى بن جعفر، عن امّه واُمّ أحمد بن موسى، قالتا:

كنّا مع أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام فى الباديه ونحن نريد بغداد، فقال لنا يوم الخميس:

اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعه، فإنّ الماء غداً بها قليل، قالتا: فاغتسلنا يوم الخميس للجمعه(۱).

۴۲۹ - رجال الكشى: حدّثنى نصر بن الصباح البلخى، قال: حدّثنى إسحاق بن محمّد البصرى أبويعقوب، قال: حدّثنى أبو عبداللّه الحسن بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام بالمدينه وعنده على بن جعفر وأعرابى من أهل المدينه جالس، فقال لى الأعرابى: من هذا الفتى؟ وأشار بيده إلى أبى جعفر عليه السلام. قلت: هذا وصى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: يا سبحان اللّه رسول اللّه قد مات منذ مائتى سنه وكذا وكذا سنه، وهذا حدث كيف يكون هذا.

قلت: هذا وصى على بن موسى، وعلى وصى موسى بن جعفر، وموسى وصى جعفر ابن محمّد، وجعفر وصى محمّد بن على، ومحمّد وصى على بن الحسين، وعلى وصى الحسين، والحسين وصى الحسن، والحسن وصى على بن أبى طالب، وعلى وصى رسول اللّه صلوات اللّه عليهم أجمعين الحديث(۲).

۴۳۰ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: أخبرنى أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال:

حدّثنا أبوعلى محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسن بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن أميرالمؤنين على بن أبى طالب عليهم السلام،

۱- (۱) من لا يحضره الفقيه ۱۱۱:۱ برقم: ۲۲۷.

۲- (۲) إختيار معرفه الرجال ۷۲۸:۲-۷۲۹ برقم: ۸۰۴.

قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الدنيا دول، فما كان لک منها أتاک على ضعفک، وما كان عليک لم تدفعه بقوّتک، ومن انقطع رجاه ممّا فات استراح بدنه، ومن رضى بما رزقه اللّه قرّت عينه(۱).

۱۹۳ – الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب.

روى عنه: أبو عبداللّه الحسين بن على بن الحسن العلوى. وروى عن: أحمد بن عبدالرحمن الأصباعى.

أحاديثه:

۴۳۱ – الكنى والأسماء للدولابى: أخبرنى أبو عبداللّه الحسين بن على بن الحسن العلوى، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن على، قال: أخبرنا أحمد ابن عبدالرحمن الأصباعى، عن أبى داود الطهوى عيسى بن مسلم، عن أبى الجارود، عن زيد بن على، فى قوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) الآيه، قال: هو مودّتنا أهل البيت(۲).

۱۹۴ – الحسين العسكرى بن إبراهيم الرئيس بن على الصالح بن عبيداللّه

الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: ابنه أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى. وروى عن:

عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى الرازى.

أحاديثه:

۴۳۲ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى الرازى فى منزله بالرى، عن أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل اللّه تعالى تصديقى بها فى كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلّم ظهر،

۱– (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲۵ برقم: ۳۹۳، بحار الأنوار ۱۳۹:۷۱ ح ۲۹.

۲– (۲) الكنى والأسماء للدولابى ۵۲۹:۲ برقم: ۹۶۰، موسوعه الامامه ۲۸۵:۲ برقم: ۱۶۳۷.

فأنزل اللّه تعالى (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شیئاً عاداه، فأنزل اللّه (بَلْ کَذَّبُوا بِما لَمْ یُحِیطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قیمه - کلّ امرىء ما یحسن، فأنزل اللّه فی قصّه طالوت (إِنَّ اللّهَ اصْطَفاهُ عَلَیْکُمْ وَ زادَهُ بَسْطَهً فِی الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ) قلت: القتل یقلّ القتل، فأنزل اللّه (وَ لَکُمْ فِی الْقِصاصِ حَیاهٌ یا أُولِی الْأَلْبابِ) (۱).

۱۹۵ - الحسین بن إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن

الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام علی الرضا علیه السلام(۲).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۳).

۱۹۶ - أبو عبداللّه الحسین بن أحمد العلوی.

روی عنه: الشیخ الصدوق، والشیخ المفید.

وروی عن: أبی الحسن علی بن أحمد بن موسی، وأبی الفرج المظفّر بن أحمد القزوینی، ومحمّد بن همام، وأبی القاسم حمزه بن القاسم العلوی.

أحادیثه:

۴۳۳ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین بن أحمد العلوی من ولد محمّد بن علی بن أبی طالب(۴)، قال: حدّثنا أبوالحسن علی بن أحمد بن موسی، قال:

حدّثنا أحمد بن علی، قال: حدّثنی أبوعلی الحسن بن إبراهیم بن علی العبّاسی، قال:

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۴ برقم: ۱۰۸۲، بحار الأنوار ۱:۱۶۵-۱۶۶ ح ۵، و ۷۷:۴۰۴-۴۰۵ ح ۳۴، و ۱۰۴:۳۶۹-۳۷۰ ح ۳.

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۵۶ برقم: ۵۲۷۴.

۳- (۳) نقد الرجال ۲:۷۱ برقم: ۱۳۹۹.

۴- (۴) وفی العلل: أبو عبداللّه الحسین بن أحمد بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن محمّدبن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب. وسیأتی عن المعانی: أبو عبداللّه الحسین بن أحمد بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وسیأتی فی الاختصاص من التصریح بالمحمّدی.

حدّثنی أبوسعید عمیر بن مرداس الدولقی(۱)، قال: حدّثنی جعفر بن بشیر المکّی، قال:

حدّثنا وکیع، عن المسعودی، رفعه إلی سلمان الفارسی رحمه الله، قال: مرّ إبلیس بنفر یتناولون أمیرالمؤمنین علیه السلام، فوقف أمامهم، فقال القوم: من الذی وقف أمامنا؟ فقال: أنا أبومرّه، فقالوا:

یا أبامرّه أما تسمع کلامنا؟ فقال: سوأه لکم تسبّون مولاکم علی بن أبی طالب ؟ فقالوا له:

من أین علمت أنّه مولانا؟ قال: من قول نبیکم «من کنت مولاه فعلی مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله» فقالوا له: فأنت من موالیه وشیعته ؟ فقال: ما أنا من موالیه ولا من شیعته، ولکنّی احبّه، ولا یبغضه أحد إلّا شارکته فی المال والولد.

فقالوا له: یا أبامرّه فتقول فی علی شیئا؟ فقال لهم: اسمعوا منّی معاشر الناکثین والقاسطین والمارقین، عبدت اللّه عزّوجلّ فی الجانّ اثنی عشر ألف سنه، فلمّا أهلک اللّه الجانّ شکوت إلی اللّه عزّوجلّ الوحده، فعرج بی إلی السماء الدنیا، فعبدت اللّه فی السماء الدنیا اثنی عشر ألف سنه اخری فی جمله الملائکه، فبینا نحن کذلک نسبّح اللّه عزّوجلّ ونقدّسه إذ مرّ بنا نور شعشعانی، فخرّت الملائکه لذلک النور سجّداً، فقالوا: سبّوح قدّوس، هذا نور ملک مقرّب أو نبی مرسل، فإذا بالنداء من قبل اللّه عزّوجلّ: ما هذا نور ملک مقرّب، ولا نبی مرسل، هذا نور طینه علی بن أبی طالب(۲).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی علل الشرائع(۳).

۴۳۴ - معانی الأخبار: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین بن أحمد بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، ومحمّد بن علی بن بشّار القزوینی رضی اللّه عنهما، قالا: حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد القزوینی، قال: حدّثنا أبوالفیض صالح بن أحمد، قال: حدّثنا الحسن بن موسی بن زیاد، قال: حدّثنا صالح بن حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسی الوشّاء

۱- (۱) فی العلل: الدوانقی.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۲۷-۴۲۸ برقم: ۵۶۵، بحار الأنوار ۱۶۲:۳۹ ح ۱، و ۲۳۷:۶۳-۲۳۸ ح ۸۱.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۱۴۳-۱۴۴ ح ۹.

البغدادی، قال: کنت بخراسان مع علی بن موسی الرضا علیهما السلام فی مجلسه، وزید بن موسی حاضر، قد أقبل علی جماعه فی المجلس یفتخر علیهم ویقول: نحن ونحن، وأبوالحسن علیه السلام مقبل علی قوم یحدّثهم، فسمع مقاله زید، فالتفت إلیه فقال: یا زید أغرّک قول بقّالی الکوفه إنّ فاطمه أحصنت فرجها فحرّم اللّه ذرّیتها علی النار، واللّه ما ذلک إلّا للحسن والحسین وولد بطنها خاصّه، فأمّا أن یکون موسی بن جعفر علیهما السلام یطیع اللّه، ویصوم نهاره، ویقوم لیله، وتعصیه أنت، ثمّ تجیئان یوم القیامه سواءً، لأنت أعزّ علی اللّه عزّوجلّ منه، إنّ علی بن الحسین علیهما السلام کان یقول: لمحسننا کفلان من الأجر، ولمسیئنا ضعفان من العذاب.

وقال الحسن الوشّاء: ثمّ التفت إلیّ فقال: یا حسن کیف تقرؤون هذه الآیه (قالَ یا نُوحُ إِنَّهُ لَیْسَ مِنْ أَهْلِکَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَیْرُ صالِحٍ) فقلت: من الناس من یقرأ إنّه عمل غیر صالح، ومنهم من یقرأ إِنَّهُ عَمِلَ غَیْرَ صالِحٍ، فمن قرأ إنّه عمل غیر صالح نفاه عن أبیه، فقال علیه السلام: کلّا لقد کان ابنه، ولکن لمّا عصی اللّه عزّوجلّ نفاه اللّه عن أبیه، کذا من کان منّا لم یطع اللّه فلیس منّا، وأنت إذا أطعت اللّه فأنت منّا أهل البیت(۱).

۴۳۵ - معانی الأخبار: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین بن أحمد العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن همام، عن علی بن الحسین، عن جعفر بن یحیی الخزاعی، عن أبیه، قال: دخلت مع أبی عبداللّه علیه السلام علی بعض موالیه یعوده، فرأیت الرجل یکثر من قول «آه» فقلت له: یا أخی اذکر ربّک واستغث به، فقال أبو عبداللّه علیه السلام: آه اسم من أسماء اللّه عزّوجلّ، فمن قال «آه» استغاث باللّه عزّوجلّ(۲).

۴۳۶ - الإختصاص: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین بن أحمد العلوی المحمّدی، وأحمد بن علی بن الحسین بن زنجویه جمیعاً، قالا: حدّثنا أبوالقاسم حمزه بن القاسم العلوی، قال: حدّثنا بکر بن عبداللّه بن حبیب، عن سمره بن علی، عن أبی معاویه الضریر، عن مجالد، عن الشعبی، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر ذو الجناحین، قال: لمّا جاء علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه مصاب محمّد بن أبی بکر، حیث قتله معاویه بن خدیج

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۱۰۵-۱۰۶ ح ۱، بحار الأنوار ۴۳:۲۳۰ ح ۲، و ۹۶:۲۲۱-۲۲۲ ح ۱۴.
۲- (۲) معانی الأخبار ص ۳۵۴ ح ۱، بحار الأنوار ۸۱:۲۰۲ ح ۳.

السكونى بمصر، جزع عليه جزعاً شديداً، وقال: ما أحلق مصر أن يذهب آخر الدهر، فلوددت أنّى وجدت رجلًا يصلح لها، فوجّهته إليها، فقلت: تجد، فقال، من ؟ قلت: الأشتر، قال: ادعه لى، فدعوته، فكتب له عهده، وكتب معه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، من على بن أبى طالب إلى الملإ من المسلمين الذين غضبوا للّه حين عصى فى الأرض، وضرب الجور بأرواقه على البرّ والفاجر، فلا حقّ يستراح إليه، ولا منكر يتناهى عنه، سلام عليكم، فإنّى أحمد إليكم اللّه الذى لا إله إلاّ هو، أمّا بعد فقد وجّهت إليكم عبداً من عباد اللّه، لا ينام أيّام الخوف، ولا ينكل عن الأعداء، حذار الدوائر، أشدّ على الفجّار من حريق النار، وهو مالك بن الحارث الأشتر أخو مذحج، فاسمعوا له وأطيعوا، فإنّه سيف من سيوف اللّه، لا يأتى الضريبه، ولا كليل الحدّ، فإن أمركم أن تنفروا فانفروا، وإن أمركم أن تقيموا فأقيموا، وإن أمركم أن تحجموا فاحجموا، فإنّه لا يقدم ولا يحجم إلاّ بأمرى، وقد آثرتكم به على نفسى لنصيحته لكم، وشدّه شكيمته على عدوّكم، عصمكم ربّكم بالهدى، وثبّتكم باليقين.

ثمّ قال له: لا تأخذ على السماوه، فإنّى أخاف عليكم معاويه وأصحابه، ولكن الطريق الأعلى فى الباديه حتّى تخرج إلى أيله، ثمّ ساحل مع البحر حتّى تأتيها، ففعل، فلمّا انتهى إلى أيله وخرج منها صحبه نافع مولى عثمان بن عفّان، فخدمه وألطفه حتّى أعجبه شأنه، فقال: ممّن أنت ؟ قال: من أهل المدينه، قال: من أيّهم ؟ قال: مولى عمر بن الخطّاب، قال:

وأين تريد؟ قال: مصر، قال: وما حاجتك بها؟ قال: اريد أن أشبع من الخبز، فإنّا لا نشبع بالمدينه، فرقّ له الأشتر وقال له: ألزمنى، فإنّى سأُصيبك بخبز، فلزمه حتّى بلغ القلزم، وهو من مصر على ليله.

فنزل على امرأه من جهينه، فقالت: أىّ الطعام أعجب بالعراق فأُعالجه لكم ؟ قال:

الحيتان الطريه، فعالجتها له، فأكل، وقد كان ظلّ صائماً فى يوم حارّ، فأكثر من شرب الماء، فجعل لا يروى، فأكثر منه حتّى نغر، يعنى انتفخ بطنه من كثره شربه، فقال له نافع: إنّ هذا الطعام الذى أكلت لا يقتل سمّه إلا العسل، فدعا به من ثقله، فلم يوجد، فقال له نافع:

هو عندى فآتيك به، قال: نعم فأتنى به، فأتى رحله فحاضر شربه من عسل بسمّ قد كان معه أعدّه له، فأتاه بها فشربها، فأخذه الموت من ساعته، وانسلّ نافع فى ظلمه الليل، فأمر به الأشتر أن يطلب، فطلب فلم يصب.

قال عبداللّه بن جعفر: وكان لمعاويه بمصر عين يقال له: مسعود بن جرجه، فكتب إلى معاويه بهلاك الأشتر، فقام معاويه خطيباً فى أصحابه، فقال: إنّ علياً كان له يمينان، قطعت احداهما بصفّين يعنى عمّاراً، والاُخرى اليوم، إنّ الأشتر مرّ بأيله متوجّهاً إلى مصر، فصحبه نافع مولى عثمان، فخدمه وألطفه حتّى أعجبه، واطمأنّ إليه، فلمّا نزل القلزم حاضر له شربه من عسل بسمّ فسقاها له فمات، ألا وإنّ للّه جنوداً من عسل(۱).

۱۹۷ – أبوهاشم الحسين بن أحمد بن على المحدّث بن إبراهيم بن محمّد

الجوّانى بن الحسن بن محمّد الجوّانى بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى الجوّانى.

هو خال شيخ الشرف العبيدلى النسّابه، وهو الذى يعنيه بقوله «حدّثنى خالى» وهو كثير الروايه عن خاله، ومنه أخذ أكثر ما فى كتابه، وإن لم يصرّح فى بعض مواضع الكتاب باسمه(۲).

۱۹۸ – أبو عبداللّه الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن

زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

كان أوّل نقيب ولى على سائر الطالبيين كافّه، وكان سيّداً شريفاً عالماً فقيهاً شاعراً محدّثاً نسّابه، جليل القدر، رفيع المنزله، وله كتاب فى النسب، ورد العراق من الحجاز سنه احدى وخمسين ومائتين(۳).

۱۹۹ – أبو عبداللّه الحسين بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين بن

إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب

الكوفى.

قال ابن الجوزى: قدم بغداد وحدّث بها عن أبيه، روى عنه ابن حيويه، وكان أحد وجوه بنى هاشم وعظمائهم وكبرائهم وصلحائهم، ورعاً خيّراً، فاضلاً فقيهاً ثقه صدوقاً،

۱- (۱) الاختصاص ص ۷۹-۸۱، بحار الأنوار ۳۳:۵۸۹-۵۹۱ ح ۷۳۴.

۲- (۲) المعقبون من آل أبى طالب ۳:۶۷.

۳- (۳) المعقبون من آل أبى طالب ۲:۵۵۱.

وكان أحد شهود الحاكم، ثمّ ترك الشهاده، وتوفّى فى سنه (۳۳۹)(۱).

۲۰۰ – الحسین بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

روی عنه: حفیده أبوعلی أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر العلوی العریضی بحرّان. وروی عن: أبیه إسحاق بن جعفر.

أحادیثه:

۴۳۷ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلی أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر العلوی العریضی بحرّان، قال: حدّثنا جدّی الحسین بن إسحاق بن جعفر، عن أبیه إسحاق بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی علیهم السلام، قال: بینا أنا مع أبی علی بن الحسین علیهما السلام فی طریق أو مسیر، إذ نظر إلی هلال شهر رمضان، فوقف، ثمّ قال:

أیّها الخلق المطیع الدائب السریع، المتردّد فی منازل التقدیر، المتصرّف فی فلک التدبیر، آمنت بمن نوّر بک الظلم، وأوضح بک البهم، وجعلک آیه من آیات ملکه، وعلامه من علامات سلطانه [فحدّ بک الزمان] وامتهنک بالزیاده والنقصان، والطلوع والاُفول، والإناره والکسوف، وفی کلّ ذلک أنت له مطیع، وإلی إرادته سریع، سبحانه ما أعجب ما دبّر فی أمرک، وألطف ما صنع فی شأنک، جعلک مفتاح شهر لحادث أمر، جعلک اللّه هلال برکه، لا تمحقها الأیّام، وطهاره لا تدنّسها الآثام، هلال أمن من الآفات، وسلامه من السیئات، هلال سعد لا نحس فیه، ویمن لا نکد فیه، ویسر لا یمازجه عسر، وخیر لا یشوبه شرّ، هلال أمن وإیمان، ونعمه وإحسان، اللّهمّ اجعلنا من أرضی من طلع علیه، وأزکی من نظر إلیه، وأسعد من تعبّد لک فیه، ووفّقنا اللّهمّ فیه للطاعه والتوبه، واعصمنا فیه من الآثام والحوبه، وأوزعنا شکر النعمه، واجعل لنا فیه عوناً منک علی ما ندبتنا إلیه من مفترض طاعتک ونفلها، إنّک الأکرم من کلّ کریم، والأرحم من کلّ رحیم، آمین ربّ العالمین(۲).

۱- (۱) المنتظم فی تاریخ الملوک والاُمم ۸۱:۱۴-۸۲ برقم: ۲۵۲۳.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۵-۴۹۶ برقم: ۱۰۸۶، بحار الأنوار ۳۴۴:۹۵-۳۴۵ ح ۴،

۴۳۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلی أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق العلوی العریضی بحرّان، قال: حدّثنا جدّی الحسین بن إسحاق بن جعفر، عن أبیه، عن أخیه موسی علیه السلام، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: یقول اللّه عزّوجلّ: ما من مخلوق یعتصم دونی إلاّ قطعت أسباب السماوات وأسباب الأرض من دونه، فإن سألنی لم اعطه، وإن دعانی لم اجبه، وما من مخلوق یعتصم بی دون خلقی إلاّ ضمنت السماوات والأرض رزقه، فإن دعانی أجبته، وإن سألنی أعطیته، وإن استغفرنی غفرت له(۱).

۴۳۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوعلی أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر العلوی العریضی الشیخ الصالح بحرّان، قال: حدّثنا جدّی الحسین بن إسحاق، عن أبیه، عن أخیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: یعیّر اللّه عزّوجلّ عبداً من عباده یوم القیامه، فیقول: عبدی ما منعک إذ مرضت أن تعودنی ؟ فیقول: سبحانک أنت ربّ العباد لا تألم ولا تمرض، فیقول: مرض أخوک المؤمن فلم تعده، وعزّتی وجلالی لو عدته لوجدتنی عنده، ثمّ لتکلّفت بحوائجک فقضیتها لک، وذلک من کرامه عبدی المؤمن، وأنا الرحمن الرحیم(۲).

۲۰۱ - أبو عبداللّه الحسین بن إسماعیل العلوی الحسنی النیسابوری فخر

الحرمین.

قال الذهبی: روی عن عبدالرحمن بن حمدان النصروبی، وناصر بن الحسین العمری، روی عنه أبوسعد خیّاط الصوف. مات فی شوّال سنه (۴۸۸) وقد جاوز الثمانین(۳).

۲۰۲ - أبو عبداللّه الحسین بن جعفر الحجّه بن عبیداللّه الأعرج بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ص:۳۵۳

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۸۵ برقم: ۱۲۱۰.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۲۹-۶۳۰ برقم: ۱۲۹۵، بحار الأنوار بحار الأنوار ۳۰۴:۷ ح ۷۵، و ۶۹:۶۷-۷۰ ح ۲۸، و ۲۱۹:۸۱-۲۲۰ ح ۱۸.

۳- (۳) تاریخ الاسلام ۵۹۵:۱۰ برقم: ۲۶۲.

كان محدّثاً جليلًا، وكان يجود بما في يده، ومات سنه ستّ وعشرين ومائتين، وعاش ثماني وأربعون سنه، فقيلت فيه المراثي(۱).

۲۰۳ - أبوعبداللّه الحسين بن الحسن الحسني الحسيني الأسود الرازي.

روى عنه: الكليني، وأبوالحسن محمّد بن عمر.

وروى عن: إبراهيم بن إسحاق الأحمر، وأبي الطيّب المثّني يعقوب بن ياسر، ومحمّد ابن موسى الهمداني، وصالح بن أبي حمّاد، وإبراهيم بن محمّد الهمداني.

ذكره الشيخ الطوسي في رجاله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: فاضل(۲).

وذكره التفرشي نقلًا عن رجال الشيخ الطوسي(۳).

أحاديثه:

۴۴۰ - الكافي: الحسين بن الحسن الحسني رفعه، ومحمّد بن الحسن، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر رفعه، قال: لمّا ضرب أميرالمؤمنين عليه السلام حفّ به العوّاد، وقيل له: يا أميرالمؤمنين أوص، فقال: اثنوا لي وساده، ثمّ قال: الحمد للّه حقّ قدره متّبعين أمره، وأحمده كما احبّ، ولا إله إلّا اللّه الواحد الأحد الصمد كما انتسب، أيّها الناس كلّ امرئ لاق في فراره ما منه يفرّ، والأجل مساق النفس إليه والهرب منه موافاته، كم أطردت الأيّام أبحثها عن مكنون هذا الأمر، فأبى اللّه عزّ ذكره إلّا إخفاءه، هيهات علم مكنون، أمّا وصيتي فأن لا تشركوا باللّه جلّ ثناؤه شيئاً، ومحمّداً صلى الله عليه و آله فلا تضيّعوا سنّته، أقيموا هذين العمودين، وأوقدوا هذين المصباحين، وخلاكم ذمّ ما لم تشردوا، حمّل كلّ امرىء منكم مجهوده، وخفّف عن الجهله ربّ رحيم، وإمام عليم، ودين قويم، أنا بالأمس صاحبكم، واليوم عبره لكم، وغداً مفارقكم، إن تثبت الوطأه في هذه المزله فذاك المراد، وإن تدحض القدم فإنّا كنّا في أفياء أغصان، وذرىء رياح، وتحت ظلّ غمامه اضمحلّ في الجوّ متلفّقها، وعفا في الأرض مخطّها، وإنّما كنت جاراً جاوركم بدني أيّاماً، وستعقبون منّي

۱- (۱) المعقبون من آل أبي طالب ۳:۸۶.
۲- (۲) رجال الشيخ الطوسي ص ۴۲۰ برقم: ۶۰۷۰.
۳- (۳) نقد الرجال ۲:۸۵ برقم: ۱۴۳۰.

جثّه خلاء ساكنه بعد حركه، وكاظمه بعد نطق، ليعظكم هدوّى، وخفوت إطراقى وسكون أطرافى، فإنّه أوعظ لكم من الناطق البليغ.

ودّعتكم وداع مرصد للتلاقى غداً، ترون أيّامى، ويكشف اللّه عزّوجلّ عن سرائرى، وتعرفونى بعد خلوّ مكانى وقيام غيرى مقامى، إن أبق فأنا ولى دمى، وإن أفن فالفناء ميعادى، وإن أعف فالعفو لى قربه ولكم حسنه، فَاعْفُوا واصْفَحُوا أَلا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللّهُ لَكُمْ، فيا لها حسره على كلّ ذى غفله أن يكون عمره عليه حجّه، أو يؤدّيه أيّامه إلى شقوه، جعلنا اللّه وإيّاكم ممّن لا يقصر به عن طاعه اللّه رغبه، أو تحلّ به بعد الموت نقمه، فإنّما نحن له وبه، ثمّ أقبل على الحسن عليه السلام، فقال: يا بنى ضربه مكان ضربه ولا تأثم(۱).

۴۴۱ - الكافى: الحسين بن الحسن الحسنى رحمه الله، وعلى بن محمّد بن عبداللّه جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالرحمن بن عبداللّه الخزاعى، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: لمّا اقدمت بنت يزدجر على عمر أشرف لها عذارى المدينه، وأشرق المسجد بضوئها لمّا دخلته، فلمّا نظر إليها عمر غطّت وجهها وقالت: افّ بيروج بادا هرمز، فقال عمر: أتشتمنى هذه وهمّ بها، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: ليس ذلك لك، خيّرها رجلاً من المسلمين وأحسبها بفيئه، فخيّرها فجاءت حتّى وضعت يدها على رأس الحسين عليه السلام، فقال لها أميرالمؤمنين عليه السلام: ما اسمك ؟ فقالت: جهان شاه، فقال لها أميرالمؤمنين عليه السلام: بل شهربانويه، ثمّ قال للحسين عليه السلام: يا أبا عبداللّه لتلدنّ لك منها خير أهل الأرض، فولدت على بن الحسين عليه السلام، وكان يقال لعلى بن الحسين عليهما السلام: ابن الخيرتين، فخيره اللّه من العرب هاشم ومن العجم فارس(۲).

۴۴۲ - الكافى: الحسين بن الحسن الحسنى، قال: حدّثنى أبوالطيّب المثّنى يعقوب ابن ياسر، قال: كان المتوكّل يقول: ويحكم قد أعيانى أمر ابن الرضا الحديث(۳).

۴۴۳ - الكافى: الحسين بن الحسن العلوى، قال: كان رجل من ندماء روزحسنى وآخر معه، فقال له: هو ذا يجبى الأموال وله وكلاء، وسمّوا جميع الوكلاء فى النواحى،

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۲۹۹-۳۰۰ ح ۶، بحار الأنوار ۴۲:۲۰۶-۲۰۷.

۲- (۲) اصول الكافى ۱:۴۶۶-۴۶۷ ح ۱.

۳- (۳) اصول الكافى ۱:۵۰۲ ح ۸.

وأنهى ذلك إلى عبيداللّه بن سليمان الوزير، فهمّ الوزير بالقبض عليهم، فقال السلطان:

اطلبوا أين هذا الرجل ؟ فإنّ هذا أمر غليظ، فقال عبيداللّه بن سليمان: نقبض على الوكلاء؟ فقال السلطان: لا ولكن دسّوا لهم قوماً لا يعرفون بالأموال، فمن قبض منهم شيئاً قبض عليه، قال: فخرج بأن يتقدّم إلى جميع الوكلاء أن لا يأخذوا من أحد شيئاً، وأن يمتنعوا من ذلك ويتجاهلوا الأمر، فاندسّ بمحمّد بن أحمد رجل لا يعرفه وخلا به، فقال: معى مال اريد أن أوصله، فقال له محمّد: غلطت أنا لا أعرف من هذا شيئاً، فلم يزل يتلطّفه ومحمّد يتجاهل عليه، وبثّوا الجواسيس وامتنع الوكلاء كلّهم لما كان تقدّم إليهم(١).

۴۴۴ - الكافى: الحسين بن الحسن الهاشمى، عن صالح بن أبى حمّاد، عن محمّد بن خالد، عن زياد بن أبى سلمه، قال: دخلت على أبى الحسن موسى عليه السلام، فقال لى: يا زياد إنّك لتعمل عمل السلطان ؟ قال: قلت: أجل، قال لى: ولم ؟ قلت: أنا رجل لى مروءه وعلىّ عيال وليس وراء ظهرى شىء، فقال لى: يا زياد لئن أسقط من جالق فأتقطّع قطعه قطعه أحبّ إلىّ من أن أتولّى لأحد منهم عملًا أو أطأ بساط أحدهم إلّا لماذا؟ قلت: لا أدرى جعلت فداك، فقال: إلّا لتفريج كربه عن مؤمن، أو فكّ أسره، أو قضاء دينه.

يا زياد إنّ أهون ما يصنع اللّه بمن تولّى لهم عملًا أن يضرب عليه سرادق من نار إلى أن يفرغ اللّه من حساب الخلائق، يا زياد فإن ولّيت شيئاً من أعمالهم فأحسن إلى إخوانك فواحده بواحده واللّه من وراء ذلك.

يا زياد أيّما رجل منكم تولّى لأحد منهم عملاً ـ ثمّ ساوى بينكم وبينهم، فقولوا له: أنت منتحل كذّاب، يا زياد إذا ذكرت مقدرتك على الناس، فاذكر مقدره اللّه عليك غداً ونفاد ما أتيت إليهم عنهم، وبقاء ما أتيت إليهم عليك(٢).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(٣).

۴۴۵ - الكافى: الحسين بن الحسن الهاشمى، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، وعلى ابن محمّد بن بندار، عن السيّارى، عن بعض البغداديين، عن على بن بلال، قال: لقى هشام

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۵۲۵ ح ۳۰، بحار الأنوار ۵۱:۳۱۰ ح ۳۰.
۲- (۲) فروع الكافى ۵:۱۰۹-۱۱۰ ح ۱.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۶:۳۳۳ برقم: ۹۲۴.

ابن الحكم بعض الخوارج، فقـال: يـا هشـام ما تقول فى العجم يجوز أن يتزوّجوا فى العرب ؟ قال: نعم، قال: فالعرب يتزوّجوا من قريش ؟ قال: نعم، قال: فقريش يتزوّج فى بنى هاشم ؟ قال: نعم، قال: عمّن أخـذت هذا؟ قال: عن جعفر بن محمّد سـمعته يقول: أتتكافأ دمـائكم ولاـ تتكافأ فروجكم، قال: فخرج الخارجى حتّى أتى أبا عبـداللّه عليه السـلام، فقال: إنّى لقيت هشاماً فسألته عن كذا، فأخبرنى بكذا وكذا، وذكر أنّه سمعه منك، قال: نعم قد قلت ذلك، فقال الخارجى: فها أنا ذا قد جئتك خاطباً، فقال له أبو عبداللّه عليه السـلام: إنّك لكفو فى دمك وحسبك فى قومك، ولكن اللّه عزّوجلّ صاننا عن الصدقه وهى أوساخ أيدى الناس، فنكره أن تشـرك فيمـا فضّـلنا اللّه به من لم يجعـل اللّه له مثل ما جعل اللّه لنا، فقام الخارجى وهو يقول: تاللّه ما رأيت رجلاً مثله قطّ، ردّنى واللّه أقبح ردّ وما خرج من قول صاحبه(۱).

۴۴۶ – علل الشـرائع: حـدّثنا محمّـد بن محمّد بن عصام الكلينى رضـى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن يعقوب الكلينى رضـى الله عنه، قال: حدّثنا الحسـين بن الحسن الحسنى، وعلى بن محمّد بن عبداللّه جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالرحمن بن عبـداللّه الخزاعى، عن نصـر بن مزاحم المنقرى، عن عمرو بن شـمر، عن جابر بن يزيـد الجعفى، قال: قال أبوجعفر محمّـد بن على الباقر عليهما السـلام: إنّ أبى على بن الحسـين عليهما السـلام ما ذكر للّه عزّوجلّ نعمه عليه إلاّ سـجد، ولا قرأ آيه من كتاب اللّه عزّوجلّ فيها سـجود إلاّ سـجد، ولا دفع اللّه عزّوجلّ عنه سوءً يخشاه أو كيـد كائـد إلاّ سـجد، ولا فرغ من صـلاه مفروضه إلاّ سجد، ولا وفّق لإصلاح بين اثنين إلاّ سجد، وكان أثر السجود فى جميع مواضع سجوده، فسمّى السجّاد لذلك(۲).

۴۴۷ – التهذيب: الحسـين بن الحسن الحسـينى، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الهمدانى، قال: حدّثنا على بن حسّان الواسطى، قال: حدّثنا على بن الحسين العبدى، قال:

سمعت أباعبداللّه الصادق عليه السلام يقول: صيام يوم غدير خمّ يعدل صيام عمر الدنيا الحديث(۳).

۴۴۸ – التهذيب: على بن حاتم القزوينى، قال: حدّثنى أبوالحسن محمّد بن عمرو، عن

۱- (۱) فروع الكافى ۵:۳۴۵ ح ۵.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۲۳۲-۲۳۳ ح ۱، بحار الأنوار ۴۶:۶ ح ۱۰.

۳- (۳) تهذيب الأحكام ۳:۱۴۳-۱۴۷ برقم: ۳۱۷.

أبی عبداللّه الحسین بن الحسن الحسینی، عن إبراهیم بن محمّد الهمدانی، قال: اختلفت الروایات فی الفطره، فکتبت إلی أبی الحسن صاحب العسکر علیه السلام أسأله عن ذلک، فکتب:

إنّ الفطره صاع من قوت بلدک علی أهل مکّه والیمن والطائف وأطراف الشام والیمامه والبحرین والعراقین وفارس والأهواز وکرمان، وعلی أهل أوساط الشام زبیب، وعلی أهل الجزیره والموصل والجبال کلّها برّ أو شعیر، وعلی أهل طبرستان الاُرز، وعلی أهل خراسان البرّ، إلاّ أهل مرو والری فعلیهم الزبیب، وعلی أهل مصر البرّ، ومن سوی ذلک فعلیهم ما غلب قوتهم، ومن سکن البوادی من الأعراب فعلیهم الأقط، والفطره علیک وعلی الناس کلّهم ومن تعول من ذکر کان أو انثی، صغیراً أو کبیراً، حرّاً أو عبداً، فطیماً أو رضیعاً، تدفعه وزناً ستّه أرطال برطل المدینه، والرطل مائه وخمسه وتسعون درهماً، تکون الفطره ألفاً ومائه وسبعین درهماً(۱).

ورواه الشیخ الطوسی أیضاً فی الاستبصار بهذا الاسناد مثله(۲).

۴۴۹ - البحار: ما رواه الحسین بن الحسن العلوی الکوکبی، فی کتاب المنسک بإسناده، إلی علی بن أبی حمزه، قال: قلت لأبی إبراهیم علیه السلام: أحجّ واُصلّی وأتصدّق عن الأحیاء والأموات من قرابتی وأصحابی ؟ قال: نعم صدّق عنه وصلّ عنه، ولک أجر آخر بصلاتک إیّاه(۳).

۲۰۴ - الحسین بن الحسن بن جعفر بن محمّد بن إسماعیل بن جعفر الصادق بن

محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۴۵۰ - تاریخ قم للحسن بن محمّد القمی: قال: رویت عن مشایخ قم أنّ الحسین بن الحسن(۴) بن جعفر بن محمّد بن إسماعیل بن جعفر الصادق کان بقم یشرب الخمر علانیه، فقصد یوماً لحاجه باب أحمد بن إسحاق الأشعری، وکان وکیلاً فی الأوقاف بقم، فلم یأذن له ورجع إلی بیته مهموماً، فتوجّه أحمد بن إسحاق إلی الحجّ، فلمّا بلغ سرّمن رأی

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۴:۷۹ برقم: ۲۲۶.

۲- (۲) الاستبصار ۲:۴۴ برقم: ۱۴۰.

۳- (۳) بحار الأنوار ۸۸:۳۱۰-۳۱۱ عنه.

۴- (۴) کذا فی البحار، وفی تاریخ قم: الحسین.

استأذن على أبى محمّد الحسن العسكرى عليه السلام، فلم يأذن له، فبكى أحمد لذلك طويلًا وتضرّع حتّى أذن له، فلمّا دخل قال: يابن رسول اللّه لم منعتنى الدخول عليك وأنا من شيعتك ومواليك ؟ قال عليه السلام: لأنّك طردت ابن عمّنا عن بابك، فبكى أحمد وحلف باللّه أنّه لم يمنعه من الدخول عليه إلاّ ـ لأن يتوب من شرب الخمر، قال: صدقت ولكن لابدّ من إكرامهم واحترامهم على كلّ حال، وأن لا تحقّرهم ولا تستهين بهم لانتسابهم إلينا، فَتَكُونَ مِنَ الْخاسِرِينَ.

فلمّا رجع أحمد إلى قم أتاه أشرافهم، وكان الحسين معهم، فلمّا رآه أحمد وثب إليه واستقبله وأكرمه وأجلسه فى صدر المجلس، فاستغرب الحسين ذلك منه، واستبدعه وسأله عن سببه، فذكر له ما جرى بينه وبين العسكرى عليه السلام فى ذلك، فلمّا سمع ذلك ندم من أفعاله القبيحه، وتاب منها، ورجع إلى بيته، وأهرق الخمور، وكسر آلاتها، وصار من الأتقياء المتورّعين، والصلحاء المتعبّدين، وكان ملازماً للمساجد، معتكفاً فيها حتّى أدركه الموت، ودفن قريباً من مزار فاطمه رضى اللّه عنهما(۱).

۲۰۵ - أبو عبداللّه الحسين بن أبى محمّد الحسن الفارس النقيب بن الحسين

النقيب النسّابه بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد

الشهيد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

قال الخطيب البغدادى: سمع أباالمثنّى محمّد بن أحمد بن موسى الدهقان، كتبنا عنه وكان صدوقاً، وذكر لى عنه حسن الاعتقاد وصحّه المذهب. ثمّ ذكر روايه هو فى إسناده، ثمّ قال: سألته عن مولده، فقال: ولدت بالكوفه فى سنه تسع وعشرين وثلاثمائه، ومات بواسط فى يوم الثلاثاء الثالث عشر من جمادى الآخره سنه تسع عشره وأربعمائه(۲).

وقال السمعانى: النهرسابسى بفتح النون وسكون الهاء وضمّ الراء والألف والباء الموحّده المضمومه بين السينين المهملتين، وهى قريه من نواحى الكوفه. ثمّ قال: سمع أباالمثنّى محمّد بن أحمد بن موسى الدهقان. قال أبوبكر الخطيب: كتبنا عنه، وكان صدوقاً، وذكر لى عنه حسن الاعتقاد وصحّه المذهب. سألته عن مولده فقال: ولدت

۱- (۱) تاريخ قم ص ۵۵۶، بحار الأنوار ۵۰:۳۲۳-۳۲۴ ح ۱۷.

۲- (۲) تاريخ بغداد ۸:۳۴-۳۵ برقم: ۴۰۸۴.

بالكوفه فی سنه تسع وعشرين وثلاثمائه، ومات بواسط فی جمادی الآخره سنه تسع عشره وأربعمائه(۱).

وقال الذهبی: توفّی بواسط فی جمادی الآخره سنه (۴۱۹). روی عن أبی المثّنی محمّد بن أحمد الدهقان الكوفی، عن الحسن بن علی بن عفّان. وكان مولده فی سنه تسع وعشرين وثلاثمائه. قال الخطيب: كان صدوقاً، حدّثنا عن أبی المثّنی(۲).

۲۰۶ - أبو عبداللّه الحسين بن الحسن بن زيد بن محمّد بن علی بن محمّد بن

علی بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب الحسينی الجرجانی القصبی.

قال ابن منظور: قدم دمشق، وحدّث بها فی شعبان سنه ستّين وأربعمائه، عن أبی عبداللّه محمّد بن الفضيل بن نظيف بسنده عن عبداللّه بن عمر: أنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله ذكر رمضان، فقال: لا تصوموا حتّی تروا الهلال، ولا تفطروا حتّی تروه، فإن غمّ عليكم فاقدروا له(۳).

۲۰۷ - أبو عبداللّه الحسين الطبری بن داود بن علی النقيب بن عيسی الكوفی

ابن محمّد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

كان من أكثر الناس صلاه، وكان يصلّی صلاه الجمعه فی مسجد الجامع بنيسابور، ومات يوم الاثنين الثانی عشر من جمادی الآخر سنه خمس وخمسين وثلاثمائه، وصلّی عليه ابنه السيّد أبوالحسن محمّد المحدّث فی ميدان هانی فی المسجد، وله عقب بنيسابور سادات علماء نقباء متوجّهون، يعرفون ب «بنی الطبری»(۴).

قال السهمی: روی بجرجان عن أبی بكر محمّد بن إسحاق بن خزيمه(۵).

وقال الخطيب البغدادی: قدم بغداد، وحدّث بها عن محمّد بن إسحاق بن بحر النيسابوری، وأحمد بن محمّد بن حريث، وأحمد بن سلمه الاستوانی. روی عنه محمّد بن

۱- (۱) الأنساب للسمعانی ۵:۵۴۴.

۲- (۲) تاريخ الاسلام ۹:۳۰۶ برقم: ۳۶۱.

۳- (۳) مختصر تاريخ دمشق ۷:۹۶ برقم: ۹۶.

۴- (۴) المعقبون من آل أبی طالب ۱:۴۸۴.

۵- (۵) تاريخ جرجان ص ۸۲ برقم:. ۲۹.

إسماعيل الورّاق، ومحمّد بن المظفّر. وذكر ابن الثلّاج أنّه سمع منه ببغداد وقد قدمها حاجّاً فی سنه تسع وثلاثين وثلاثمائه(۱).

وقال البيهقی: قال الحاكم أبو عبداللّه: كان ذلک السيّد من أكثر الناس صلاه، وكنت اصلّی معه الجمعه فی الجامع، وصحبته سنين.

قال الحاكم: رأی هذا السيّد فی منامه أنّه كان علی شطّ البحر، فإذا هو بزورق كأنّه البرق يمرّ، فقالوا: هذا رسول اللّه صلی الله عليه و آله، فقلت: السلام عليک يا رسول اللّه، فقال: وعليک السلام، فما كان إلّا قليل من الزمان حتّی رأيت زورقاً آخر قد أقبل، فقالوا: هذا أميرالمؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام، فقلت: السلام عليک يا أبه، فقال: وعليک السلام يا ابنی، فما كان إلاّـ قليل من الزمان أن رأيت زورقاً آخر قد أقبل، فقالوا: هذا الحسن بن علی عليهما السلام، فقلت: السلام عليک يا أبه، فقال: وعليک السلام، فجاء زورق وليس فيه أحد، فقلت: لمن هذا؟ فقالوا: هذا لک، فتوفّی بعد ذلک بمدّه قليله.

ومات يوم الاـثنين بين الصلاتين الظهر والعصر فی الثانی عشر من جمادی الآخر سنه خمس وخمسين وثلاثمائه، ودفن يوم الثلاثاء بعد الظهر، وصلّی عليه ابنه السيّد أبومحمّد المحدّث فی ميدان هانی فی المسجد، وكبّر عليه أربع تكبيرات(۲).

وقال الصفدی: قال الحاكم فی ترجمته: شيخ آل رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی عصره بخراسان، وكان من أكثر الناس صلاه وصدقه، صحبته برهه من الدهر، توفّی سنه خمس وخمسين وثلاثمائه. سمع جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيرويه، وابن خزيمه.

وكان جدّه علی بن عيسی أزهد العلويه فی عصره، وأكثرهم اجتهاداً، وكان عيسی يلقّب ب «الفيّاض» لكثره عطائه وجوده، وكان محمّد بن القاسم ينادم الرشيد، وكان القاسم راهب آل محمّد صلی الله عليه و آله، وكان أبوه أمير المدينه وأحد من روی عنه مالک فی الموطّأ، قاله الحاكم(۳).

وقال الذهبی: قال الحاكم فی ترجمته: شيخ آل رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی عصره بخراسان،

۱- (۱) تاريخ بغداد ۴۵:۸ برقم: ۴۱۰۱.

۲- (۲) لباب الأنساب ۷۱۳:۲.

۳- (۳) الوافی بالوفيات ۳۶۵:۱۲ برقم: ۳۴۹.

وكان من أكثر الناس صله ومحبّه وصدقه لأصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى عصره، صحبته برهه من الدهر، وسمع جعفر بن أحمد الحافظ، وابن شيرويه، وابن خزيمه.

وكان جدّه على بن عيسى أزهد العلويه فى عصره وأكثرهم اجتهاداً، وكان عيسى يلقّب الفيّاض لكثره عطائه وجوده، وكان محمّد بن القاسم ينادم الرشيد والمأمون، وكان القاسم راهب آل محمّد عليهم السلام، وكان أبوه أمير المدينه وأحد من روى عنه مالك فى الموطّأ، قاله الحاكم(۱).

أحاديثه:

۴۵۱ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن أحمد الوزّان بن قفرجل بقطفتا بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن إبراهيم المستملى، قال: حدّثنى أبوعبداللّه الحسين بن داود بن على بن عيسى بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب قدم علينا من نيسابور، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق بن بحر النيسابورى، قال: حدّثنا سهل بن عمّار، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن قيس، قال: حدّثنا مسكين بن أبى شراح، قال: حدّثنا عمرو بن دينار، عن عبداللّه بن عمر: انّ رجلاً جاء إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: يا رسول اللّه أىّ الناس أحبّ إلى اللّه ؟ وأىّ الأعمال أحبّ إلى اللّه ؟ فقال: أحبّ الناس إلى اللّه أنفعهم للناس، يكشف عنه كربه، أو يقضى عنه ديناً، أو يطرد عنه جوعاً، ولأن أمشى مع أخ لى فى حاجه أحبّ إلىّ من أن أعتكف فى هذا المسجد مسجد المدينه شهراً، ومن كفّ غضبه ستر اللّه عورته، ومن كظم غيظه لو شاء أن يمضيه أمضاه، ملأ اللّه قلبه يوم القيامه رضاً، ومن مشى مع أخيه فى حاجه حتّى يقضيها له، ثبّت اللّه قدمه يوم تزول الأقدام(۲).

۲۰۸ - الحسين صدرجهان بن روح اللّه الحسينى الطنبسى.

يروى عن المولى محمود بن محمّد اللاهيجانى، والسيّد حسن بن السيّد نورالدين الحسينى الشقطى.

قال المجلسى: صوره إجازه المولى محمود بن محمّد اللاهيجانى تلميذ الشهيد الثانى

۱- (۱) تاريخ الاسلام ص ۱۲۲.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۲:۱۷۷.

للسيّد الأمير صدر جهان:

بسم اللّه الرّحمن الرحيم، الحمد للّه الحكيم العليم، والصلاه على محمّد خير من أرسل للإرشاد والتعظيم، وعلى عترته الذين جعل اللّه تعالى مودّتهم أجراً للنبى الكريم، وواسطه للنجاه من العذاب الأليم، ورابطه للخلود فى النعيم.

وبعد: فإنّه قد توافق الملل والنحل، وتطابق النقل وعقل الكمّل على أنّ أوّل ما يتقرّب به إلى اللّه عزّوجلّ، وأولى ما يكمل به النفوس العلم ثمّ العمل، وأنّ تحصيله تاره بالفكر والتأمّل والنظر والتعقّل، واُخرى بالأخذ من أفواه الرجال، والاستفاده من كتب أهل العلم والكمال، طوراً بالدرايه، ودوراً بالروايه، والذى يتمّ الآن من الشأن ليس إلاّ الإجازه التى بها عن الكذب والافتراء مخلص ومفازه.

وكان قد أشار إلى العبد الأقلّ السيّد الأجلّ الأفضل الأكمل، المؤيّد بالنفس القدسيه، والرئاسه الإنسيه، الموفّق للجمع بين مكارم الأخلاق وطيب الأعراق، نجل النبى، وسليل الوصى، وللسبط والد الأئمّه نعم الولد، وحبّذا السمى المختصّ بمواهب الملك المنّان، المدعوّ بصدر جهان، جمع اللّه تعالى له فى الدنيا بين أفنانها وبين العمل والعرفان، وجعله فى الآخره مع آبائه فى صدر الجنان، يطلب إجازه متضمّنه لما أجاز لى المشايخ الأجلاّء والعلماء العظماء، حشرهم اللّه تعالى فى زمره الأنبياء والأوصياء، وكان أمره موجباً للإسعاف، وإن كان قدره آبياً عن مثل هذا عند الإنصاف.

فطلباً لموافقه مطلوبه الذى فيه موافقه مرضاه اللّه سبحانه إن شاء اللّه تعالى، أجزت له دام ظلّه أن يروى عنّى جميع ما يجوز لى روايته من الكتب والروايات بالطرق التى لم أذكرها، وهى مذكوره فى مظانّها.

مثل إجازه الشيخ السعيد والمحقّق الشهيد خاتمه المجتهدين، الشيخ زين الدين بن على بن أحمد الشامى العاملى شهر بابن الحاجه، قدّس اللّه تعالى روحه ونوّر ضريحه، للشيخ الفاضل عزّالدين حسين بن عبدالصمد. وإجازه الشيخ الأجلّ، والعالم الأكمل فقيه أهل البيت فى زمانه ووحيد عصره وأوانه، الشيخ على بن الشيخ حسين الكركى المعروف بابن عبد العالى، للشيخ التقى والعالم النقى الشيخ على بن عبدالعالى الميسى، ولولده الشيخ العالم التقى النقى الشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن على بن عبدالعالى.

فإنّى أروى ما تضمّنته الإجازتان، أمّا الاُولى فعن شيخنا المجيز، وعن الشيخ إبراهيم

المشار إليه، وعن الشيخ الفاضل التقى النقى الشيخ محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين الميسى العاملى، عامله اللّه بلطفه الجلى والخفى، عن الثلاثه بلا واسطه.

وأمّا ما تضمّنته الثانيه، فعن الشيخ الجليل الكريم، الشيخ أبى إسحاق إبراهيم المؤمى إليه، عن المجيز، وعن الشيخ الصالح الفالح التقى النقى الشيخ جمال الدين أحمد الشهير بابن أبى جامع العاملى، عن المجيز. وأرويها أيضاً عن شيخنا الشيخ زين الدين قدّس سرّه، عن شيخه المبرور المذكور الشيخ على بن عبدالعالى الميسى، عن مجيزه الشيخ على بن عبدالعالى الكركى، قدّس اللّه تعالى نفسهم وطهّر رمسهم، لكن الأوّل أعلى كما لا يخفى.

ويندرج فى هاتين الطريقين إلى المجيزين المذكورين رحمهما اللّه تعالى جميع مصنّفات المجيزين المذكورين ومروياتهما بطرقهما.

وجميع ما تضمّنته إجازه الشيخ الشهيد والمحقّق السعيد أبى عبداللّه محمّد بن مكّى للشيخ زين الدين على بن الخازن بالحضره المقدّسه الحائريه.

وجميع ما تضمّنته إجازه العلاّمه قدّس اللّه سرّه المشهوره بإجازه ابن زهره، وإجازه ابن طاووس. وجميع ما اشتمل عليه كتاب فهرست أسماء العلماء المتأخّرين عن الشيخ أبى جعفر الطوسى، للشيخ الإمام الحافظ منتجب الدين أبى الحسن على بن عبيداللّه بن الحسن المدعوّ حسكا بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن على بن الحسين بن بابويه.

وجميع ما اشتمل عليه فهرست الشيخ وكتاب رجاله بطرقه.

وأجزت له أدام اللّه تعالى أيّامه أن يروى عنّى كلّ ما تحقّق له أنّه من مروياتى من كتب المعقول والمنقول والأحاديث والتفاسير للمؤالف والمخالف، وكتب القراءه والأدعيه والعربيه، فليرو ذلك لمن أراد، وليؤدّه إلى من شاء من صالحى العباد، مراعياً فيها شرطها المعتبر عند أهل الأثر، محترزاً عن الوقوع فى الحذر، سالكاً سبيل ذوى الخطر، وفّقنى اللّه وإيّاه لطاعاته، ورزقنا تحصيل مرضاته.

وكتب العبد المذنب الجانى محمود بن محمّد بن على بن حمزه اللاهيجانى، يوم الجمعه الثانى والعشرين من شهر شوّال عام أربعه وسبعين وتسعمائه، والحمد للّه وحده

ص:۳۶۴

وصلّی اللّه علی محمّد وآله وسلّم(۱).

وقال أیضاً: صوره إجازه السیّد حسن بن السیّد نورالدین الحسینی الشقطی للسیّد صدر جهان المذکور:

بسم اللّه الرحمن الرحیم، نحمد اللّه علی نعمه العظام، وعطایاه الحسام، ونشکره علی جمیع الأقسام، ونصلّی علی سیدنا خیر الأنام وآله الأکارم الکرام.

وبعد: فقد التمس من الفقیر عفا اللّه عنه الأخ الوفی الصفی الحفی التقی النقی العلوی الحسینی، سیّدنا سیّد السادات، ومنبع السعادات، جامع الکمالات من المعقولات والمنقولات، والفتوّه والمروءه من السجایات، السیّد السند، والکهف المعتمد، السیّد حسین سمیّ سبط رسول اللّه صلی الله علیه و آله ابن المرحوم المبرور روح اللّه الطنبسی المؤیّد بعنایه الرحمن، الملقّب بصدر جهان، لا زال مؤیّداً بالعنایات، وموفّقاً للخیرات، وملهماً ما یرضی خالق البریات، ما دامت الأرض والسماوات، بمحمّد صاحب المعجزات، صلّی اللّه علیه وآله الطاهرین والطاهرات، أن اجیز له ما اجیز لی من الفتاوی والروایات الصحیحه وغیرها من المشهورات، فاستخرت اللّه علی ذلک، وأجزت له جمیع ما یصحّ لی إجازته من العلماء السادات، وأجزت له جمیع ما تضمّنته إجازه المرحوم الشهید الثانی خاتم المجتهدین زین الملّه والحقّ والدین، تغمّده اللّه برضوانه، وأسکنه بحبوحه جنانه، للشیخ حسین عزّالدین بن الشیخ عبدالصمد، وشرطت علیه لی وله سلوک الاحتیاط، وأن لا ینسانی فی خلواته وعقیب صلواته، وأن یجیز لمن اختار وأحبّ.

وکتب أفقر العباد حسن بن نورالدین الحسینی الشقطی عفا اللّه عنه وعن المؤمنین أجمعین، والحمد للّه ربّ العالمین، والصلاه علی سیّدنا محمّد وآله الطاهرین(۲).

۲۰۹ - أبوعبداللّه الحسین ذوالدمعه بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

کان سیّداً عالماً جلیلاً کریماً محدّثاً ورعاً ناسکاً، ولقّب ب «ذی الدمعه» لکثره بکائه وأنینه، وکان رجل بنی هاشم لساناً وبیاناً ونفساً وجمالاً، وولد بالشام، وشهد حرب

ص:۳۶۵

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۸:۱۷۵-۱۷۷.

۲- (۲) بحار الأنوار ۱۰۸:۱۷۸.

محمّد وإبراهيم ابنى عبداللّه المحض، وخاف بعد قتل إبراهيم، فتكفّله الامام الصادق عليه السلام بعد قتل أبيه وأخيه يحيى، فاستفاد من الامام الصادق عليه السلام فى زمان تكفّله علماً كثيراً، ومات سنه أربع وثلاثين ومائه وله ستّ وسبعون سنه(۱).

روى عنه: خالد بن يزيد العمرى المكّى، وعبّاد بن يعقوب، وإبراهيم بن سليمان، وداود بن القاسم، ومحمّد بن أبى عمير، وأبومحمّد عبداللّه بن إبراهيم الغفارى، وظريف بن ناصح، وإبراهيم بن هاشم، وخلف بن حمّاد، وسليمان بن جعفر البصرى، وعبداللّه بن سالم، وشعيب بن واقد، وغياث بن إبراهيم، وابنه الحسن بن الحسين العلوى، وابنه الآخر عبداللّه بن الحسين بن زيد، وابنه الآخر محمّد بن الحسين بن زيد، وابنه الآخر القاسم بن الحسين، وسعد بن عبدالرحمن المخزومى، وعلى بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، وعلى بن الحسن الحسينى، وخالد بن يزيد العمرى المكّى، وداود بن القاسم، وعبداللّه بن عبدالرحمن، والحسن بن الحسين الأنصارى، وزيد بن على، وعلى بن حمزه العلوى، ومحمّد بن أبى عقيله، وإبراهيم بن إسحاق، وإبراهيم بن صالح الأنماطى، وأحمد ابن عيسى بن يزيد، ومالك بن إبراهيم النخعى، ومحمّد بن عكاشه، وصفوان بن يحيى، وأبان، ويونس، وإسماعيل بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب.

وروى عن: أبى عبداللّه الصادق عليه السلام، وأبيه زيد الشهيد، وعمّه عمر بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب، وعلى بن عمر بن على، وعلى بن جعفر الصادق، وعبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، والحسن بن زيد، وشعيب بن واقد، وعبداللّه بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب.

قال ابن أبى حاتم: روى عن جعفر بن محمّد، وموسى بن جعفر عليهم السلام، وابن جريج، وعبداللّه وعمر ابنى على بن الحسين، وأُمّ على بنت على بن الحسين. روى عنه نعيم بن حمّاد، وعبّاد بن يعقوب الرواجنى، وإسحاق بن موسى، وعبداللّه بن سالم، سمعت أبى يقول ذلك. قال أبومحمّد: وروى عنه عبدالعزيز بن محمّد الدراوردى، وقلت لأبى ما تقول فيه ؟ فحرّك يده وقلّبها، يعنى تعرف وتنكر(۲).

۱- (۱) المعقبون من آل أبى طالب ۲:۵۴۰.

۲- (۲) الجرح والتعديل ۳:۵۳ برقم: ۲۳۷.

وعدّه البرقی فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام وقال: ویقال: إنّه کان له یوم قتل أبوه أربع سنین(۱).

وقال النجاشی: کان أبو عبداللّه علیه السلام تبنّاه وربّاه، وزوّجه ببنت الأرقط، روی عن أبی عبداللّه وأبی الحسن علیهما السلام. وکتابه تختلف الروایه له، قال أبوالحسین محمّد بن علی بن تمام الدهقان: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زکریا المحاربی، قال: حدّثنا عبّاد بن یعقوب، عن الحسین بن زید(۲).

وقال الشیخ الطوسی: الحسین بن زید له کتاب، رواه حمید، عن إبراهیم بن سلیمان، عن الحسین بن زید(۳).

وذکره الشیخ الطوسی أیضاً فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۴).

وقال ابن سعد: کان قد کفّ بصره، واُمّه امّ ولد. فولّد حسین بن زید: ملیکه، ومیمونه تزوّجها المهدی أمیرالمؤمنین، فتوفّی عنها، فخلف علیها عیسی بن جعفر الأکبر بن المنصور، فلم تلد له شیئاً. وعلیّه بنت حسین، واُمّهنّ کلثم الصمّاء بنت عبداللّه بن علی بن حسین بن علی بن أبی طالب. ویحیی بن حسین، وسکینه لم تبرز، وفاطمه بنت حسین، تزوّجها محمّد بن إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن عبّاس، فولدت له حسناً وسلیمان وخدیجه وزینب والحسین لا عقب له بنی محمّد بن إبراهیم، واُمّهم خدیجه بنت عمر بن علی بن حسین بن علی بن أبی طالب. وعلیاً وجعفراً، واُمّهما امّ ولد.

ولحسین أحادیث(۵).

وقال أبوالفرج: بإسناده عن محول بن إبراهیم، قال: شهد الحسین بن زید حرب محمّد وإبراهیم ابنی عبداللّه بن الحسن، ثمّ تواری.

وکان مقیماً فی منزل جعفر بن محمّد علیهما السلام، وکان جعفر ربّاه ونشأ فی حجره منذ قتل

۱- (۱) رجال البرقی ص ۱۹.

۲- (۲) رجال النجاشی ص ۵۲ برقم: ۱۱۵.

۳- (۳) الفهرست للشیخ الطوسی ص ۱۴۸ برقم: ۲۲۷.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۸۲ برقم: ۲۱۹۸.

۵- (۵) الطبقات الکبری ۵:۴۳۴.

أبوه، وأخذ عنه علماً كثيراً، فلمّا لم يذكر فی من طلب ظهر لمن يأنس به من أهله وإخوانه.

وكان أخوه محمّد بن زيد مع أبی جعفر مسوّداً لم يشهد مع محمّد وإبراهيم حربهما، فكان يكاتبه بما يسكن منه، ثمّ ظهر بعد ذلک بالمدينه ظهوراً تامّاً، إلاّ أنّه كان لا يجلس أحداً، ولا يدخل إليه إلاّ من يثق به.

وبإسناده عن عبّاد بن يعقوب، قال: كان الحسين بن زيد يلقّب ذا الدمعه لكثره بكائه.

وبإسناده عن يحيی بن الحسين بن زيد، قال: قالت امّی لأبی: ما أكثر بكاؤک ؟ فقال:

وهل ترک السهمان والنار سروراً يمنعنی من البكاء، يعنی السهمين اللذين قتل بهما أبوه زيد وأخوه يحيی.

وبإسناده عن إسماعيل النهدی، عن الحسين بن زيد، قال: مررت علی عبداللّه بن الحسن وهو يصلّی، فأشار إلیّ فجلست، فلمّا صلّی قال لی: يابن أخی إنّ اللّه عزّوجلّ وضعک فی موضع لم يضع فيه أحداً إلاّ من هو مثلک، وإنّک قد أصبحت فی حداثه سنّک وشبابک يبتدرک الخير والشرّ كلاهما يسرعان إليک، فإن تعش حتّی نری منک ما يشبه سلفک، فتلک السعاده الثانيه، واللّه لقد توالی لک آباء ما رأيت فينا ولا فی غيرنا مثلهم، إنّ أدنی آباءک الذی لم يكن فينا مثله، أبوک زيد بن علی، لا واللّه ما كان فينا مثله، ثمّ كلّما رفعت أنا فهو أفضل(۱).

وقال البيهقی: قتل وهو ابن خمس وثلاثين سنه، وقتل بمصر وقبره بها، وصلّی عليه موسی بن عبداللّه(۲).

وقال ابن الطقطقی: يقال له: ذو الدمعه لكثره بكائه، قيل: إنّه عمی علی كبر، وكان سيّداً جليلاً، شيخ أهله، وكريم قومه، وكان من رجال بنی هاشم لساناً وبياناً وعلماً وزهداً وفضلاً، وإحاطه بالنسب، وإمام الناس، روی عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، مات ذوالعبره فی سنه أربع وثلاثين ومائه رحمه اللّه تعالی(۳).

وقال العلاّمه الحلّی: كان أبو عبداللّه عليه السلام تبنّاه وربّاه، وزوّجه بنت الأرقط، روی عن

۱- (۱) مقاتل الطالبيين ص ۲۵۷-۲۵۸.
۲- (۲) لباب الأنساب ۱:۴۱۰، وفيما ذكره من قتله وسنّه فيهما تأمّل.
۳- (۳) الأصيلی ص ۲۴۷-۲۴۸.

أبی عبداللّه وأبی الحسن علیهما السلام، وکتابه مختلف الروایه(۱).

وقال المزّی: روی عن: إسماعیل بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، وابن عمّه جعفر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وأبیه زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وعبداللّه بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب، وعمّه عبداللّه بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وعبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، وعبدالملک بن عبدالعزیز بن جریج، وعبیداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، وابن عمّه علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وعمّه عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طاتلب، وعمّه أبی جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وموسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وأبی السائب المخزومی المدنی، وعمّته امّ علی بنت علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: إبراهیم بن المنذر الحزامی، وأبومصعب أحمد بن أبی بکر الزهری، وأبوطاهر أحمد بن عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، وإسحاق بن موسی الأنصاری، وابنه إسماعیل بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، والحسن بن الحسین العرنی، وأبوعبیداللّه سعید بن عبدالرحمن المخزومی، وعبّاد بن یعقوب الرواجنی، وعبداللّه بن جعفر بن حذیفه بن منصور الذهلی، وعبداللّه بن محمّد بن سالم المفلوج، وعبدالعزیز بن محمّد الدراوردی، وعلی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وعلی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، ومحمّد بن الحسن بن زباله المخزومی، وأبوغسّان محمّد بن یحیی الکنانی، ونعیم بن حمّاد المروزی، وابنه یحیی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وأبوحصین بن یحیی الرازی.

وقال الزبیر بن بکّار: امّه امّ ولد، وولّد حسین بن زید بن علی: یحیی وفاطمه وسکینه وخدیجه وزینب، امّهم خدیجه بنت عمر بن علی بن حسین بن علی بن أبی طالب. وعلیاً الأکبر درج ومیمونه وعلیه وملیکه، واُمّهم کلثم بنت عبداللّه بن علی بن حسین بن علی

۱- (۱) خلاصه الأقوال ص ۱۱۸ برقم: ۲۹۰.

بن أبی طالب. وعلیاً الأصغر وجعفراً الأکبر درج لأمّ ولد وحسناً وعبداللّه لأمّ ولد، ومحمّداً وأحمد درج، وجعفر الأصغر درج والقاسم وحسیناً وأمّ کلثوم لأمّ لد وأمّ حسن لأمّ ولد.

وقال عبّاد بن یعقوب الرواجنی: رأیت الحسین بن زید بن علی یجهر ببسم اللّه الرحمن الرحیم، روی له ابن ماجه حدیثاً واحداً وقد وقع لنا عالیاً من روایته(۱).

وقال الصفدی: کان بقیه أهل بیته، توفّی فی حدود التسعین والمائه، وروی له ابن ماجه(۲).

وقال أیضاً: أحد الأشراف النبلاء، کان شیخ الطالبیه فی عصره، توفّی فی حدود المائتین(۳).

وقال ابن عنبه: امّه امّ ولد، وعمی فی آخر عمره، فزوّج ابنته من المهدی محمّد بن المنصور العبّاسی، ومات سنه خمس وثلاثین ومائه، وقیل: سنه أربعین ومائه.

قال أبونصر البخاری: وهو الصحیح، وهو من أصحاب الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، قتل أبوه وهو صغیر، فربّاه جعفر بن محمّد علیهما السلام(۴). وأعقب وفی ولده البیت والعدد(۵).

وقال الذهبی: روی عن أبیه، وعمّه أبی جعفر الباقر، وابن عمّه جعفر الصادق، وإسماعیل بن عبداللّه بن جعفر وغیرهم. وعنه نعیم بن حمّاد، وأبومصعب الزهری، وعبّاد الرواجنی، وإسحاق بن موسی الخطمی، وأبو عبیداللّه سعید المخزومی. قال ابن عدی:

وجدت فی بعض حدیثه بعض النکره، وأرجو أنّه لا بأس به. وقال أبوحاتم الرازی: یعرف وینکر. قلت: بقی إلی حدود التسعین ومائه، وکان بقیه أهل بیته(۶).

وقال أیضاً: أحد الأشراف النبلاء. روی عن أبیه، وعن أبی جعفر الباقر، وإسماعیل بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، وابن جریج، وجعفر بن محمّد. وعنه أبومصعب الزهری،

۱- (۱) تهذیب الکمال ۶۲۳-۶۵۲:۲ برقم: ۱۳۱۰.

۲- (۲) الوافی بالوفیات ۳۶۷:۱۲ برقم: ۳۵۲.

۳- (۳) الوافی بالوفیات ۳۶۷:۱۲ برقم: ۳۵۳.

۴- (۴) سرّ السلسله العلویه ص ۶۲.

۵- (۵) عمده الطالب ص ۳۱۹-۳۲۰. وراجع: منیه الراغبین ص ۱۰۶.

۶- (۶) تاریخ الاسلام ص ۱۲۲ برقم: ۶۷.

ونعیم بن حمّاد، وإسحاق بن موسی الخطمی، وعبّاد بن یعقوب، وسعید بن عبدالرحمن المخزومی. قال ابن عدی: وجدت فی حدیثه بعض النکره، وأرجو أنّه لا بأس به. قلت:

کان شیخ الطالبیه فی عصره، أحسبه عاش بضعاً وثمانین سنه(۱).

وقال أیضاً: روی عن أبیه وأعمامه: أبی جعفر الباقر، وعمر، وعبداللّه، واُمّ علی، وعدّه من آل علی. وعنه ابناه: إسماعیل ویحیی، وعبّاد الرواجنی، وأبومصعب الزهری، وإبراهیم بن المنذر، وعلی ابن المدینی، وقال: فیه ضعف. وقال أبوحاتم: یعرف وینکر.

وقال ابن عدی: وجدت فی حدیثه بعض النکره وأرجو أنّه لا بأس به.

ثمّ قال: أنبأنا أبویعلی، أنبأنا عبداللّه بن محمّد بن سالم، حدّثنا حسین بن زید، عن علی بن عمر بن علی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن الحسین بن علی، عن أبیه أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال لفاطمه: إنّ اللّه یغضب لغضبک ویرضی لرضاک.

وحدّثنا المقانعی، حدّثنا عبّاد الرواجنی، حدّثنا حسین بن زید، عن إسماعیل بن عبداللّه بن جعفر، عن أبیه، عن علی علیه السلام مرفوعاً: إذا أنا متّ فاغسلنی بسبع قرب من بئر غرس.

إبراهیم بن المنذر الحزامی، حدّثنا حسین بن زید، حدّثنی شهاب بن عبد ربّه، عن عمر بن علی بن حسین، حدّثنی عمّی - کذا قال - والصواب أنّه أخوه أبوجعفر، عن أبیه، عن جدّه، عن علی، عن النبی صلی الله علیه و آله قال: لن یعمر اللّه ملکاً فی امّه نبی مضی قبله ما بلغ ذلک النبی من العمر فی امّته. رواه الحاکم فی مستدرکه، وما نبّه علی الخطأ قوله «عمّی»(۲).

وقال ابن حجر: روی عن إسماعیل بن عبداللّه بن جعفر، وأبیه زید بن علی، وأعمامه محمّد وعمر وعبداللّه، وأبی السائب المخزومی المدنی، وابن جریج، وجماعه من آل علی. وعنه ابناه یحیی وإسماعیل، والدراوردی، وأبوغسّان الکنانی، وأبومصعب، وعبّاد بن یعقوب الرواجنی وغیرهم. ووثّقه الدارقطنی. قرأت بخطّ الذهبی فی حدود التسعین ومائه وفاته وله أکثر من ثمانین سنه(۳).

۱- (۱) تاریخ الاسلام ص ۱۴۹-۱۵۰ برقم: ۶۹.

۲- (۲) میزان الاعتدال ۵۳۵:۱ برقم: ۲۰۰۲.

۳- (۳) تهذیب التهذیب ۳۳۹:۲.

وقال أيضاً: صدوق، من الثامنه، مات وله ثمانون سنه، في حدود التسعين(۱).

وذكره السخاوي في التحفه(۲). والتفرشي نقلاً عن رجال النجاشي والطوسي(۳).

أحاديثه:

۴۵۲ - المحاسن: يعقوب بن يزيد، وعبدالرحمن بن حمّاد الكوفي، عن أبي محمّد عبداللّه بن إبراهيم الغفاري، عن الحسين بن زيد، عن أبي عبداللّه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أحبّنا أهل البيت فليحمد اللّه على أوّل النعم، قيل: وما أوّل النعم ؟ قال: طيب الولاده، ولا يحبّنا إلّا من طابت ولادته(۴).

ورواه الشيخ الصدوق في الأمالي(۵)، ومعاني الأخبار(۶)، وعلل الشرائع(۷) عن أبيه ومحمّد بن الحسن رضي اللّه عنهما، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبي القاسم عبدالرحمن الكوفي، وأبويوسف يعقوب بن يزيد الأنباري الكاتب مثله.

۴۵۳ - المحاسن: الحسن بن ظريف بن ناصح، عن أبيه، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن علي بن الحسين، قال: لمّا قتل الحسين بن علي عليهما السلام لبسن نساء بني هاشم السواد والمسوح، وكنّ لا يشتكين من حرّ ولا برد، وكان علي بن الحسين عليهما السلام يعمل لهنّ الطعام للمأتم(۸).

۴۵۴ - قرب الإسناد: الحسن بن ظريف، عن أبيه ظريف بن ناصح، قال: كنت مع الحسين بن زيد، ومعه ابنه علي، إذ مرّ بنا أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، فسلّم عليه ثمّ جاز، فقلت: جعلت فداك يعرف موسى قائم آل محمّد؟ قال: فقال لي: إن يكن أحد يعرفه

۱- (۱) تقريب التهذيب ص ۱۰۶ برقم: ۱۳۲۱

۲- (۲) التحفه اللطيفه في أخبار المدينه ۱:۲۹۱ برقم: ۹۷۹.

۳- (۳) نقد الرجال ۲:۹۰ برقم: ۱۴۵۰.

۴- (۴) المحاسن ۱:۲۳۲ برقم: ۴۱۹.

۵- (۵) الأمالي للشيخ الصدوق ص ۵۶۱-۵۶۲ برقم: ۷۵۴، بحار الأنوار ۲۷:۱۴۵ ح ۳.

۶- (۶) معاني الأخبار ص ۱۶۰ ح ۱.

۷- (۷) علل الشرائع ص ۱۴۱ ح ۱.

۸- (۸) المحاسن ۲:۱۹۵ برقم: ۱۵۶۴، بحار الأنوار ۴۵:۱۸۸ ح ۳۳، و ۸۲:۸۴ ح ۲۴.

فهو، ثمّ قال: وكيف لا يعرفه وعنده خطّ على بن أبى طالب عليه السلام، وإملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال على ابنه: يا أبه كيف لم يكن ذاك عند أبى زيد بن على ؟ فقال: يا بنى إنّ على بن الحسين ومحمّد بن على عليهم السلام سيّد الناس وإمامهم، فلزم يا بنى أبوك زيد أخاه، فتأدّب بأدبه، وتفقّه بفقهه، قال: فقلت: فإنّه يا أبه إن حدث بموسى حدث يوصى إلى أحد من إخوته ؟ قال: لا واللّه ما يوصى إلاّ إلى ابنه، أما ترى أى بنىّ هؤلاء الخلفاء لا يجعلون الخلافه إلاّ فى أولادهم(۱).

۴۵۵ - بصائر الدرجات: حدّثنى إبراهيم بن هاشم، عن الحسين(۲) بن زيد بن على ابن الحسين، عن أبيه، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: طلب العلم فريضه على كلّ مسلم، ألا وانّ اللّه يحبّ بغاه العلم(۳).

۴۵۶ - بصائر الدرجات: حدّثنى عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن على بن معبد، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال على بن الحسين عليهما السلام: إنّ اللّه بعث جبرئيل إلى الجنّه، فأتاه بطينه من طينتها، وبعث ملك الموت إلى الأرض، فجاءه بطينه من طينتها، فجمع الطينتين، ثمّ قسّمها نصفين، فجعلنا من خير القسمين، وجعل شيعتنا من طينتنا، فما كان من شيعتنا ممّا يرغب بهم عنه من الأعمال القبيحه، فذاك ممّا خالطهم من الطينه الخبيثه، ومصيرها إلى الجنّه، وما كان فى عدوّنا من برّ وصلاه وصوم ومن الأعمال الحسنه، فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيّبه، ومصيرهم إلى النار(۴).

۴۵۷ - الكافى: أبوعلى الأشعرى، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن حسين بن زيد، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الاستغفار وقول لا إله إلاّ اللّه خير العباده، قال اللّه العزيز الجبّار: (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ اللّهُ وَ اسْتَغْفِرْ لِذَنْبِکَ) (۵).

ص:۳۷۳

۱- (۱) قرب الاسناد ص ۳۱۷ برقم: ۱۲۲۷، بحار الأنوار ۴۸:۱۶۰ ح ۴.

۲- (۲) فى البصائر: الحسن، وهو غلط.

۳- (۳) بصائر الدرجات ص ۲ ح ۱.

۴- (۴) بصائر الدرجات ص ۱۷ ح ۱۰، بحار الأنوار ۵:۲۴۸-۲۴۹ ح ۳۷.

۵- (۵) اصول الكافى ۲:۵۰۵ ح ۶.

۴۵۸ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علی الوشّاء، عن أبان، عن الحسین بن زید، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: السبعه الأیّام والثلاثه الأیّام فی الحجّ لا یفرّق، إنّما هی بمنزله الثلاثه الأیّام فی الیمین(۱).

۴۵۹ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن أبیه، عن خلف بن حمّاد، عن الحسین بن زید الهاشمی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: جاءت زینب العطّاره الحولاء إلی نساء النبی صلی الله علیه و آله، فجاء النبی صلی الله علیه و آله فإذا هی عندهم، فقال النبی صلی الله علیه و آله: إذا أتیتنا طابت بیوتنا، فقالت: بیوتک بریحک أطیب یا رسول اللّه، فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا بعت فأحسنی ولا تغشّی، فإنّه أتقی للّه وأبقی للمال(۲).

۴۶۰ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن محمّد بن عیسی، عن یونس، عن الحسین بن زید، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: یحلّ الفرج بثلاث: نکاحٍ بمیراث، ونکاحٍ بلا میراث، ونکاحٍ بملک الیمین(۳).

۴۶۱ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبداللّه بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: استحسنوا أسماءکم، فإنّکم تدعون بها یوم القیامه، قم یا فلان بن فلان إلی نورک، وقم یا فلان بن فلان لا نور لک(۴).

۴۶۲ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن موسی بن جعفر البغدادی، عن جعفر بن یحیی، عن عبداللّه بن عبدالرحمن، عن الحسین بن زید، عن أبی عبداللّه، عن أبیه علیهما السلام(۵)، قال: اتی عمر بن الخطّاب بقدامه بن مظعون وقد شرب الخمر، فشهد علیه رجلان أحدهما خصی وهو عمرو التمیمی، والآخر المعلّی بن الجارود، فشهد أحدهما أنّه رآه یشرب، وشهد الآخر أنّه رآه یقیء الخمر، فأرسل عمر إلی اناس من

۱- (۱) فروع الکافی ۴:۱۴۰ ح ۳.

۲- (۲) فرع الکافی ۵:۱۵۱ ح ۵، والروضه من الکافی ۸:۱۵۳-۱۵۵ برقم: ۱۴۳ مع زیاده عمّا فی الفروع، و بحار الأنوار ۲۲:۱۳۴ ح ۱۱۶.

۳- (۳) فروع الکافی ۵:۳۶۴ ح ۳.

۴- (۴) فروع الکافی ۶:۱۹ ح ۱۰.

۵- (۵) فی التهذیب: عن أبیه عن آبائه علیهم السلام.

أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيهم أميرالمؤمنين عليه السلام، فقال لأميرالمؤمنين عليه السلام: ما تقول يا أباالحسن فإنّك الذى قال فيك رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنت أعلم هذه الأُمّه، وأقضاها بالحقّ، فإنّ هذين قد اختلفا فى شهادتهما، قال: ما اختلف فى شهادتهما وما قاءها حتّى شربها، فقال:

هل تجوز شهاده الخصى ؟ قال: ما ذهاب لحيته إلّا كذهاب بعض أعضائه(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله(۲).

۴۶۳ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشى، عن سليمان بن جعفر البصرى، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللّه تبارك وتعالى كره لكم أيّتها الأُمّه أربعاً وعشرين خصله، ونهاكم عنها:

كره لكم العبث فى الصلاه، وكره المنّ فى الصدقه، وكره الضحك بين القبور، وكره التطلّع فى الدور، وكرّه النظر إلى فروج النساء، وقال: يورث العمى، وكره الكلام عند الجماع، وقال: يورث الخرس.

وكره النوم قبل العشاء الآخره، وكره الحديث بعد العشاء الآخره، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر، وكره المجامعه تحت السماء، وكره دخول الأنهار إلّا بمئزر، وقال: فى الأنهار عمّار وسكّان من الملائكه، وكره دخول الحمّامات إلّا بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والإقامه فى صلاه الغداه حتّى تقضى الصلاه.

وكره ركوب البحر فى هيجانه، وكره النوم فوق سطح ليس بمحجّر، وقال: من نام على سطح غير محجّر فبرئت منه الذمّه، وكره أن ينام الرجل فى بيت وحده.

وكره للرجل أن يغشى امرأته وهى حائض، فإن غشيها وخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومنّ إلّا نفسه.

وكره أن يغشى الرجل المرأه وقد احتلم حتّى يغتسل من احتلامه الذى رأى، فإن فعل

۱- (۱) فروع الكافى ۷:۴۰۱ ح ۲.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۶: ۲۸۰-۲۸۱ برقم: ۷۷۲.

وخرج الولد مجنوناً فلا يلومنّ إلّا نفسه، وكره أن يتكلّم الرجل مجذوماً إلّا أن يكون بينه وبينه قدر ذراع.

وقال: فرّ من المجذوم فرارك من الأسد، وكره البول على شطّ نهر جار.

وكره أن يحدث الرجل تحت شجره قد أينعت، أو نخله قد أينعت يعنى أثمرت، وكره أن يتنعّل الرجل وهو قائم.

وكره أن يدخل البيت المظلم إلّا أن يكون بين يديه سراج أو نار، وكره النفخ فى موضع الصلاه(۱).

ورواه أيضاً فى الخصال(۲) ومن لا يحضره الفقيه بهذا الاسناد مثله(۳).

۴۶۴ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أبوذرّ يحيى بن زيد بن العبّاس بن الوليد البزّاز رضى الله عنه بالكوفه، قال: حدّثنى عمّى على بن العبّاس، قال: حدّثنا على بن المنذر، قال:

حدّثنا عبداللّه بن سالم، عن حسين بن زيد، عن على بن عمر بن على، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه قال: يا فاطمه إنّ اللّه تبارك وتعالى ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك، قال: فجاء صندل، فقال لجعفر بن محمّد عليهما السلام: يا أبا عبداللّه إنّ هؤلاء الشباب يجيؤونا عنك بأحاديث منكره، فقال له جعفر عليه السلام: وما ذاك يا صندل ؟ قال:

جاؤونا عنك أنّك حدّثتهم أنّ اللّه يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها، قال: فقال جعفر عليه السلام: يا صندل ألستم رويتم فيما تروون أنّ اللّه تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه ؟ قال: بلى، قال: فما تنكرون أن تكون فاطمه عليها السلام مؤمنه يغضب اللّه لغضبها ويرضى لرضاها، قال: فقال له: اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ(۴).

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۳۷۷-۳۷۸ برقم: ۴۷۸.

۲- (۲) الخصال ص ۵۲۰ ح ۹، بحار الأنوار ۳۳۷:۷۶-۳۳۸ ح ۲، و ۱۴:۷۵ ح ۱، و ۶۹:۷۶ ح ۱، و ۱۶۵:۷۶ ح ۶، و ۱۷۸:۷۶ ح ۲، و ۲۷۷:۷۹-۲۷۸ ح ۲، و ۱۶۸:۸۰ ح ۵، و ۹۰:۸۱ ح ۱۰، و ۲۵۲:۸۴ ح ۴۶، و ۲۸۳:۱۰۳-۲۸۴ ح ۳.

۳- (۳) من لا يحضره الفقيه ۵۵۶:۳-۵۵۷ برقم: ۴۹۱۴.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۶۷-۴۶۸ برقم: ۶۲۲، بحار الأنوار ۲۱:۴۳-۲۲ ح ۱۲.

۴۶۵ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبو عبداللّه عبدالعزیز بن محمّد بن عیسی الأبهری، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن زکریا الجوهری الغلابی البصری، قال: حدّثنا شعیب بن واقد، قال: حدّثنا الحسین بن زید، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: نهی رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الأكل علی الجنابه، وقال: إنّه یورث الفقر، ونهی عن تقلیم الأظافیر بالأسنان، وعن السواک فی الحمّام، والتخنّع فی المساجد، ونهی عن أكل سؤر الفأر.

وقال: لا تجعلوا المساجد طرقاً حتّی تصلّوا فیها ركعتین. ونهی أن یبول أحد تحت شجره مثمره، أو علی قارعه الطریق، ونهی أن یأكل الانسان بشماله، وأن یأكل وهو متّكیء، ونهی أن تجصّص المقابر ویصلّی فیها.

وقال: إذا اغتسل أحدكم فی فضاء من الأرض فلیحاذر علی عورته، ولا یشربنّ أحدكم الماء من عند عروه الإناء فإنّه مجتمع الوسخ، ونهی أن یبول أحد فی الماء الراكد، فإنّه یكون منه ذهاب العقل، ونهی أن یمشی الرجل فی فرد نعل، أو یتنعّل وهو قائم، ونهی أن یبول الرجل وفرجه بادٍ للشمس أو للقمر.

وقال: إذا دخلتم الغائط فتجنّبوا القبله، ونهی عن الرنّه عند المصیبه، ونهی عن النیاحه والاستماع إلیها، ونهی عن اتّباع النساء الجنائز، ونهی أن یُمحی شیء من كتاب اللّه عزّوجلّ بالبزاق، أو یكتب منه. ونهی أن یكذب الرجل فی رؤیاه متعمّداً، وقال: یكلّفه اللّه عزّوجلّ یوم القیامه أن یعقد شعیره وما هو بعاقدها.

ونهی عن التصاویر، وقال: من صوّر صوره كلّفه اللّه یوم القیامه أن ینفخ فیها ولیس بنافخ، ونهی أن یحرق شیء من الحیوان بالنار، ونهی عن سبّ الدیک، وقال: إنّه یوقظ للصلاه، ونهی أن یدخل الرجل فی سوم أخیه المسلم، ونهی أن یكثر الكلام عند المجامعه، وقال: منه یكون خرس الولد، وقال: لا تبیّتوا القمامه فی بیوتكم وأخرجوها نهاراً، فإنّها مقعد الشیطان، وقال: لا یبیتنّ أحدكم ویده غمره، فإن فعل فأصابه لمم الشیطان فلا یلومنّ إلاّ نفسه.

ونهی أن یستنجی الرجل بالروث، ونهی أن تخرج المرأه من بیتها بغیر إذن زوجها، فإن خرجت لعنها كلّ ملک فی السماء وكلّ شیء تمرّ علیه من الجنّ والانس حتّی ترجع إلی

بیتهـا، ونهی أن تتزیّن المرأه لغیر زوجهـا، فإن فعلت کان حقّاً علی اللّه عزّوجلّ أن یحرقها بالنار، ونهی أن تتکلّم المرأه عنـد غیر زوجهـا وغیر ذی محرم منهـا أکـثر من خمس کلمـات ممّـا لابـدّ منه، ونهی أن تباشـر المرأه المرأه لیس بینهمـا ثـوب، ونهی أن تحدّث المرأه المرأه بما تخلو به مع زوجها، ونهی أن یجامع الرجل أهله مسـتقبل القبله أو علی طریق عامر، فمن فعل ذلک فعلیه لعنه اللّه والملائکه والناس أجمعین، ونهی أن یقول الرجل للرجل:

زوّجنی اختک حتّی ازوّجک اختی.

ونهی عن إتیان العرّاف، وقال: من أتاه وصدّقه فقد بریء ممّا أنزل اللّه علی محمّد صلی الله علیه و آله.

ونهی عن اللعب بالنرد والشـطرنج والکوبه والعرطبه - یعنی: الطبل والطنبور - والعود، ونهی عن الغیبه والاستماع إلیها، ونهی عن النمیمه والاستماع إلیها، وقال: لا یدخل الجنّه قتّات، یعنی نمّاماً.

ونهی عن إجـابه الفاسـقین إلی طعـامهم، ونهی عن الیمین الکـاذبه، وقال: إنّها تترک الـدیار بلاقع، وقال: من حلف بیمین کاذبه صبراً لیقطع بها مال امریء مسـلم لقی اللّه عزّوجلّ وهو علیه غضـبان إلاّ أن یتوب ویرجع، ونهی عن الجلوس علی مائـده یشـرب علیها الخمر، ونهی أن یدخل الرجل حلیلته إلی الحمّام، وقال: لا یدخلنّ أحدکم الحمّام إلاّ بمئزر، ونهی عن المحادثه التی تدعو إلی غیر اللّه، ونهی عن تصـفیق الوجه، ونهی عن الشـرب فی آنیه الذهب والفضّه، ونهی عن لبس الحریر والدیباج والقزّ للرجال، فأمّا النساء فلا بأس.

ونهی عن أن تبـاع الثمـار حتّی تزهو - یعنی تصـفرّ أو تحمرّ - ونهی عن المحـاقله، یعنی بیع التمر بـالرطب، والزبیب بالعنب، وما أشبه ذلک.

ونهی عن بیع النرد والشطرنج، وقال: من فعل ذلک فهو کآکل لحم الخنزیر، ونهی عن بیع الخمر، وأن تشتری الخمر، وأن تسقی الخمر، وقـال علیـه السـلام: لعـن اللّـه الخمر وعاصـرها وغارسـها، وشاربهـا وساقیهـا، وبایعهـا ومشتریهـا، وآکـل ثمنهـا، وحـاملها والمحموله إلیه.

وقال علیه السـلام: من شـربها لم تقبل له صـلاه أربعین یوماً، وإن مات وفی بطنه شـیء من ذلک کان حقّاً علی اللّه أن یسقیه من طینه خبال، وهو صدیـد أهل النار، وما یخرج من فروج الزناه، فیجتمع ذلک فی قدور جهنّم، فیشـربها أهل النار، فیصـهر به ما فی بطونهم والجلود.

ونهی عن أکل الربا وشهاده الزور وکتابه الربا، وقال علیه السلام: إنّ اللّه عزّوجلّ لعن آکل الربا

وموكله وكاتبه وشاهديه، ونهى عن بيع وسلف، ونهى عن بيعين فى بيع، ونهى عن بيع ما ليس عندك، ونهى عن بيع ما لم يضمن، ونهى عن مصافحه الذمّى، ونهى أن ينشد الشعر، أو تنشد الضالّه فى المسجد، ونهى أن يسلّ السيف فى المسجد، ونهى عن ضرب وجوه البهائم، ونهى أن ينظر الرجل إلى عوره أخيه المسلم، وقال: من تأمّل عوره أخيه لعنه سبعون ألف ملك، ونهى المرأه أن تنظر إلى عوره المرأه، ونهى أن ينفخ فى طعام أو فى شراب، أو ينفخ فى موضع السجود، ونهى أن يصلّى الرجل فى المقابر والطرق والأرحيه والأوديه ومرابط الإبل وعلى ظهر الكعبه.

ونهى عن قتل النحل، ونهى عن الوسم فى وجوه البهائم، ونهى أن يحلف الرجل بغير اللّه، وقال: من حلف بغير اللّه فليس من اللّه فى شىء، ونهى أن يحلف الرجل بسوره من كتاب اللّه، وقال: من حلف بسوره من كتاب اللّه فعليه بكلّ آيه منها يمين، فمن شاء برّ، ومن شاء فجر، ونهى أن يقول الرجل للرجل: لا ـ وحياتك وحياه فلان، ونهى أن يقعد فى المسجد وهو جنب، ونهى عن التعرّى بالليل والنهار، ونهى عن الحجامه يوم الأربعاء والجمعه، ونهى عن الكلام يوم الجمعه والإمام يخطب، فمن فعل ذلك فقد لغا، ومن لغا فلا جمعه له، ونهى عن التختّم بخاتم صفر أو حديد، ونهى أن ينقش شىء من الحيوان على الخاتم.

ونهى عن الصلاه فى ثلاث ساعات: عند طلوع الشمس، وعند غروبها، وعن استوائها، ونهى عن صيام ستّه أيّام: يوم الفطر، ويوم الشكّ، ويوم النحر، وأيّام التشريق، ونهى أن يشرب الماء كرعاً كما تشرب البهائم، وقال: اشربوا بأيديكم فإنّها أفضل أوانيكم، ونهى عن البزاق فى البئر التى يشرب منها، ونهى أن يستعمل أجير حتّى يعلم ما اجرته، ونهى عن الهجران، فإن كان لابدّ فاعلاً فلا يهجر أخاه أكثر من ثلاثه أيّام، فمن كان مهاجراً لأخيه أكثر من ذلك كانت النار أولى به.

ونهى عن بيع الذهب والفضّه بالنسيّه، ونهى عن بيع الذهب بالذهب زياده إلّا وزناً بوزن، ونهى عن المدح وقال: احثّوا فى وجوه المدّاحين التراب، وقال صلى الله عليه و آله: من تولّى خصومه ظالم أو أعان عليها، ثمّ نزل به ملك الموت قال له: أبشر بلعنه اللّه ونار جهنّم وبئس المصير، وقال: من مدح سلطاناً جائراً وتخفّف وتضعضع له طمعاً فيه كان قرينه إلى النار، وقال صلى الله عليه و آله: قال اللّه عزّوجلّ: (وَ لا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النّارُ) .

وقـال صـلى الله عليه و آله: من دلّ جائراً على جور، كان قرين هامان فى جهنّم، ومن بنى بنياناً رياءً وسـمعه حمله يوم القيامه من الأرض السابعه وهو نار تشتعل، ثمّ يطوّق فى عنقه، ويلقى فى النار، فلا يحبسه شىء منها دون قرها إلاّ أن يتوب. قيل: يا رسول اللّه كيف يبنى رياءً وسمعه، قال: يبنى فضلاً على ما يكفيه استطاله منه على جيرانه، ومباهاه لإخوانه.

وقال صلى الله عليه و آله: من ظلم أجيراً أجره أحبط اللّه عمله وحرّم عليه ريح الجنّه، وإنّ ريحها لتوجد من مسيره خمسمائه عام، ومن خـان جـاره شبراً من الأرض جعلهـا اللّه طوقـاً فى عنقه من تخوم الأرضـين السابعه، حتّى يلقى اللّه يوم القيامه مطوّقاً إلاّ أن يتوب ويرجع.

ألا ومن تعلّم القرآن ثمّ نسـيه متعمّـداً، لقى اللّه يوم القيامه مغلولاً، يسـلّط اللّه عليه بكلّ آيه منه حيّه تكون قرينه إلى النار، إلاّ أن يغفر له، وقال صـلى الله عليه و آله: من قرأ القرآن ثمّ شـرب عليه حراماً أو آثر عليه حبّاً للدنيا وزينتها، اسـتوجب عليه سخط اللّه، إلاّ أن يتوب، ألا وإنّه إن مات على غير توبه حاجّه القرآن يوم القيامه، فلا يزايله إلاّ مدحوضاً.

ألاـ ومن زنـا بـامرأه مسلمه أو يهـوديه أو نصـرانيه أو مجوسـيه، حرّه أو أمه، ثمّ لم يتب ومـات مصـرّاً عليه، فتـح اللّه له فى قـبره ثلاثمـائه بـاب، تخرج منها حيّات وعقارب وثعبان النار، فهو يحترق إلى يوم القيامه، فإذا بعث من قبره تأذّى من قبره تأذّى الناس من نتن ريحه، فيعرف بذلك وبما كان يعمل فى دار الدنيا، حتّى يؤمر به إلى النار.

ألاـ إنّ اللّه حرّم الحرام، وحـدّ الحـدود، ومـا أحـد أغير من اللّه، ومن غيرته حرّم الفواحش، ونهى أن يطّلع الرجل فى بيت جاره، وقـال: مـن نظر إلى عـوره أخيـه المسـلم أو عـوره غير أهله متعمّـداً، أدخله اللّه مع المنـافقين الـذين كـانوا يبحثـون عن عـورات المسلمين، ولم يخرج من الدنيا حتّى يفضحه اللّه إلاّ أن يتوب.

وقال صـلى الله عليه و آله: من لم يرض بما قسم اللّه له من الرزق، وبثّ شكواه، ولم يصبر ولم يحتسب، لم ترفع له حسنه، ويلقى اللّه وهو عليه غضـبان، إلاّـ أن يتوب، ونهى أن يختـال الرجـل فى مشيته، وقـال: من لبس ثوباً فاختال فيه خسف اللّه به من شـفير جهنّم، وكان قرين قارون، لأنّه أوّل من اختال فخسف اللّه به وبداره الأرض، ومن اختال فقد نازع اللّه فى جبروته.

وقـال صـلى الله عليه و آله: من ظلم امرأه مهرهـا فهـو عنـد اللّه زان، يقول اللّه عزّوجـلّ يوم القيـامه: عبـدى زوّجتـك أمـتى على عهـدى، فلم توف بعهـدى، وظلمت أمتى فيؤخذ من حسـناته، فيدفع إليها بقدر حقّها، فإذا لم تبق له حسـنه امر به إلى النار بنكثه لعهد، إنّ العهد كان مسؤولاً.

ونهى صلى الله عليه و آله عن كتمان الشهاده، وقال: من كتمها أطعمه اللّه لحمه على رؤوس الخلائق، وهو قول اللّه عزّوجلّ (وَ لا تَكْتُمُوا الشَّهادَةَ وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ) وقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

من آذى جاره حرّم اللّه عليه ريح الجنّه، ومأواه جهنّم وبئس المصير، ومن ضيّع حقّ جاره فليس منّا، وما زال جبرئيل يوصينى بالجار حتّى ظننت أنّه سيورّثه، وما زال يوصينى بالمماليك حتّى ظننت أنّه سيجعل لهم وقتاً إذا بلغوا ذلك الوقت اعتقوا، وما زال يوصينى بالسواك حتّى ظننت أنّه سيجعله فريضه، وما زال يوصينى بقيام الليل حتّى ظننت أنّ خيار امّتى لن يناموا.

ألا ومن استخفّ بفقير مسلم، استخفّ بحقّ اللّه، واللّه يستخفّ به يوم القيامه، إلّا أن يتوب، وقال صلى الله عليه و آله: من أرم فقيراً مسلماً لقى اللّه يوم القيامه وهو عنه راضٍ. وقال صلى الله عليه و آله: من عرضت له فاحشه أو شهوه، فاجتنبها من مخافه اللّه عزّوجلّ، حرّم اللّه عليه النار، وآمنه من الفزع الأكبر، وأنجز له ما وعده فى كتابه فى قوله (وَ لِمَنْ خافَ مَقامَ رَبِّهِ جَنَّتانِ) .

ألا ومن عرضت له دنيا وآخره، فاختار الدنيا على الآخره، لقى اللّه يوم القيامه وليست له حسنه يتّقى بها النار، ومن اختار الآخره على الدنيا رضى اللّه عنه وغفر له مساوىء عمله، ومن ملأ عينه من حرام ملأ اللّه عينه يوم القيامه من النار، إلّا أن يتوب ويرجع.

وقال صلى الله عليه و آله: من صافح امرأه تحرم عليه، فقد باء بسخط من اللّه، ومن التزم امرأه حراماً قرن فى سلسله من النار مع الشيطان، فيقذفان فى النار، ومن غشّ مسلماً فى شراء أو بيع فليس منّا، ويحشر يوم القيامه مع اليهود؛ لأنّهم أغشّ الخلق للمسلمين، ونهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يمنع أحد الماعون، وقال: من منع الماعون جاره منعه اللّه خيره يوم القيامه، ووكله إلى نفسه، ومن وكله إلى نفسه فما أسوأ حاله.

وقال صلى الله عليه و آله: أيّما امرأه آذت زوجها بلسانها، لم يقبل اللّه منها صرفاً ولا عدلاً ولا حسنه من عملها حتّى ترضيه، وإن صامت نهارها وقامت ليلها، واعتقت الرقاب، وحملت على جياد الخيل فى سبيل اللّه، وكانت أوّل من يرد النار، وكذلك الرجل إذا كان لها ظالماً.

ألا ومن لطم خدّ مسلم أو وجهه، بدّد اللّه عظامه يوم القيامه، وحشر مغلولاً حتّى يدخل جهنّم، إلّا أن يتوب، ومن بات وفى قلبه غشّ لأخيه المسلم بات فى سخط اللّه، وأصبح كذلك حتّى يتوب.

ونهى عن الغيبه، وقال: من اغتاب امرءً مسلماً، بطل صومه، ونقض وضوؤه، وجاء يوم القيامه تفوح من فيه رائحه أنتن من الجيفه، يتأذّى به أهل الموقف، فإن مات قبل أن يتوب مات مستحلاًّ لما حرّم اللّه، وقال صلى الله عليه و آله: من كظم غيظاً وهو قادر على إنفاذه وحلم عنه، أعطاه اللّه أجر شهيد، ألا ومن تطوّل على أخيه فى غيبه سمعها فيه فى مجلس فردّها عنه، ردّ اللّه عنه ألف باب من السوء فى الدنيا والآخره، فإن هو لم يردّها وهو قادر على ردّها، كان عليه كوزر من اغتابه سبعين مرّه.

ونهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الخيانه، وقال: من خان أمانه فى الدنيا ولم يردّها إلى أهلها، ثمّ أدركه الموت، مات على غير ملّتى، ويلقى اللّه وهو عليه غضبان. وقال صلى الله عليه و آله: من شهد شهاده زور على أحد من الناس، علّق بلسانه مع المنافقين فى الدرك الأسفل من النار، ومن اشترى خيانه وهو يعلم، فهو كالذى خانها، ومن حبس عن أخيه المسلم شيئاً من حقّ حرّم اللّه عليه بركه الرزق إلاّ أن يتوب.

ألا ومن سمع فاحشه فأفشاها فهو كالذى أتاها، ومن احتاج إليه أخوه المسلم فى قرض وهو يقدر عليه، فلم يفعل، حرّم اللّه عليه ريح الجنّه. ألا ومن صبر على خُلق امرأه سيّئه الخُلق، واحتسب فى ذلک الأجر، أعطاه اللّه ثواب الشاكرين فى الآخره، ألا وأيّما امرأه لم ترفق بزوجها، وحملته على ما لا يقدر عليه وما لا يطيق، لم تقبل منها حسنه، وتلقى اللّه وهو عليها غضبان، ألا ومن أكرم أخاه المسلم فإنّما يكرم اللّه عزّوجلّ.

ونهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يؤمّ الرجل قوماً إلاّ بإذنهم، وقال: من أمّ قوماً بإذنهم وهم به راضون، فاقتصد بهم فى حضوره، وأحسن صلاته بقيامه وقراءته وركوعه وسجوده وقعوده، فله مثل أجر القوم، ولا ينقص من اجورهم شیء. ألا ومن أمّ قوماً بأمرهم ثمّ لم يتمّ بهم الصلاه، ولم يحسن فى خشوعه وركوعه وسجوده وقراءته، ردّت عليه صلاته ولم تجاوز ترقوته، وكانت منزلته كمنزله إمام جائر معتد، لم يصلح إلى رعيته، ولم يقم فيهم بحقّ، ولا قام فيهم بأمر.

وقال: من مشى إلى ذى قرابه بنفسه وماله ليصل رحمه، أعطاه اللّه عزّوجلّ أجر مائه شهيد، وله بكلّ خطوه أربعون ألف حسنه، ويمحى عنه أربعون ألف سيّئه، ويرفع له من الدرجات مثل ذلک، وكأنّما عبد اللّه مائه سنه صابراً محتسباً، ومن كفى ضريراً حاجه من حوائج الدنيا، ومشى له فيها حتّى يقضى اللّه له حاجته، أعطاه اللّه براءه من النفاق وبراءه

من النار، وقضى له سبعين حاجه من حوائج الدنيا، ولا يزال يخوض فى رحمه اللّه عزّوجلّ حتّى يرجع.

ومن مرض يوماً وليله، فلم يشك إلى عوّاده، بعثه اللّه يوم القيامه مع خليله إبراهيم خليل الرحمن، حتّى يجوز الصراط كالبرق اللامع. ومن سعى لمريض فى حاجه قضاها أو لم يقضها، خرج من ذنوبه كيوم ولدته امّه، فقال رجل من الأنصار: بأبى أنت وأُمّى يا رسول اللّه، فإن كان المريض من أهل بيته أوليس ذلك أعظم أجراً إذا سعى فى حاجه أهل بيته ؟ قال: نعم.

ألا ومن فرّج عن مؤمن كربه من كرب الدنيا، فرّج اللّه عنه اثنتين وسبعين كربه من كرب الآخره، واثنتين وسبعين كربه من كرب الدنيا أهونها المغص، قال: ومن يبطل على ذى حقّ حقّه وهو يقدر على أداء حقّه، فعليه كلّ يوم خطيئه عشّار، ألا ـ ومن علّق سوطاً بين يدى سلطان جائر، جعل اللّه ذلك السوط يوم القيامه ثعباناً من النار طوله سبعون ذراعاً، يسلّط عليه فى نار جهنّم وبئس المصير، ومن اصطنع إلى أخيه معروفاً فأمتنّ به، أحبط اللّه عمله، وثبّت وزره، ولم يشكر له سعيه، ثمّ قال صلى الله عليه و آله: يقول اللّه عزّوجلّ: حرمت الجنّه على المنّان والبخيل والقتّات، وهو النمّام.

ألا ومن تصدّق بصدقه، فله بوزن كلّ درهم مثل جبل احد من نعيم الجنّه، ومن مشى بصدقه إلى محتاج، كان له كأجر صاحبها من غير أن ينقص من أجره شيء، ومن صلّى على ميت صلّى عليه سبعون ألف ملك، وغفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه، فإن أقام حتّى يدفن ويحثى عليه التراب، كان له بكلّ قدم نقلها قيراط من الأجر، والقيراط مثل جبل احد.

ألا ومن ذرفت عيناه من خشيه اللّه، كان له بكلّ قطره قطرت من دموعه قصر فى الجنّه مكلّل بالدرّ والجوهر، فيه ما لا عين رأت ولا اذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، ألا ومن مشى إلى مسجد يطلب فيه الجماعه، كان له بكلّ خطوه سبعون ألف حسنه، ويرفع له من الدرجات مثل ذلك، وإن مات وهو على ذلك، وكّل اللّه به سبعين ألف ملك يعودونه فى قبره، ويؤنسونه فى وحدته، ويستغفرون له حتّى يبعث.

ألا ـ ومن أذّن محتسباً يريد بذلك وجه اللّه عزّوجلّ، أعطاه اللّه ثواب أربعين ألف شهيد، وأربعين ألف صدّيق، ويدخل فى شفاعته أربعون ألف مسىء من امّتى إلى الجنّه، ألا وإنّ المؤذّن إذا قال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، صلّى عليه تسعون ألف ملك، واستغفروا له، وكان

يوم القيـامه فى ظـلّ العرش حتّى يفرغ من حساب الخلائق، ويكتب ثواب قوله «أشـهد أنّ محمّـداً رسول اللّه» أربعون ألف ألف ملك، ومن حافظ على الصفّ الأول والتكبيره الاُولى لا يؤذى مسلماً، أعطاه اللّه من الأجر ما يعطى المؤذّنون فى الدنيا والآخره.

ألا ـ ومن تولّى عرافه قوم، حبسه اللّه عزّوجلّ على شـفير جهنّم، بكلّ يوم ألف سـنه، وحشـر يوم القيامه ويـداه مغلولتان إلى عنقه، فإن قام فيهم بأمر اللّه أطلقه اللّه، وإن كان ظالماً هوى به فى نار جهنّم وبئس المصير.

وقال صـلى الله عليه و آله: لا تحقّروا شـيئاً من الشرّ، وإن صـغر فى أعينكم، ولا تستكثروا الخير وإن كثر فى أعينكم، فإنّه لا كبير مع الاستغفار، ولا صغير مع الاصرار.

قال محمّد بن زكريا الغلابى: سألت عن طول هذا الأثر شـعيباً المزنى، فقال لى: يا. با عبداللّه سألت الحسين بن زيد عن طول هذا الحـديث، فقـال: حـدّثنى جعفر بن محمّـد بن على بن الحسـين بن على بن أبى طـالب عليهم السـلام أنّه جمع هـذا الحـديث من الكتاب الذى هو إملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله وخطّ على بن أبى طالب عليه السلام(1).

۴۶۶ – الأمالى للشـيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبى، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن أبيه، عن عبّـاد بن يعقوب، عن الحسـين بن زيـد، عن جعفر بن محمّـد الصادق، عن آبائه عليهم السـلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما من صـباح إلاّ وملكان يناديان، يقولان: يا باغى الخير هلمّ، ويا باغى الشـرّ إنته، هل من داعٍ فيسـتجاب له، هـل من مسـتغفر فيغفر له، هـل من تـائب فيتـاب عليه، هل من مغموم فينفّس عنه غمّه، اللّهمّ عجّل للمنفق ماله خلفاً، وللممسـك تلفاً، فهذا دعاؤهما حتّى تغرب الشمس(2).

۴۶۷ – علـل الشـرائع: أبى رحمه الله، قـال: حـدّثنا أحمـد بن إدريس، قـال: حـدّثنا محمّـد بن أحمـد، عن إبراهيم بن هـاشم، عن الحسـين بن الحسن القزوينى، عن سـليمان بن جعفر البصرى، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن

۱– (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۵۰۹–۵۱۸ برقم: ۷۰۷، بحار الأنوار ۶۶:۵۲۷ ح ۱ و ۸۱:۱۷۷ ح ۱۷ و ۸۱:۲۰۳ ح ۴ و ۸۱:۲۱۷ ح ۹ و ۸۱:۲۵۷–۲۵۸ ح ۳، و ۸۲:۱۰۴ ح ۵۳ و ۸۲:۳۷ ح ۲۸ و ۸۴:۱۳۰ ح ۲۲.

۲– (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۷۰۱–۷۰۲ برقم: ۹۵۸، بحار الأنوار ۹۳:۳۸۰–۳۸۱ ح ۳.

آبـائه علیهم السـلام، قال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: إذا تجامع الرجل والمرأه فلا یتعرّیان فعل الحمارین، فإنّ الملائکه تخرج من بینهما إذا فعلا ذلک(۱).

۴۶۸ – التوحید: أبی، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا إبراهیم بن هاشم وغیره، عن خلف بن حمّاد، عن الحسین بن زید الهاشمی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال:

جاءت زینب العطّاره الحولاء إلی نساء رسول اللّه صلی الله علیه و آله وبناته، وکانت تبیع منهنّ العطر، فدخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهی عندهنّ، فقال لها: إذا أتیتنا طابت بیوتنا، فقالت: بیوتک بریحک أطیب یا رسول اللّه، فقال: إذا بعت فأحسنی ولا تغشّی، فإنّه أتقی وأبقی للمال، فقالت: ما جئت بشیء من بیعی، وإنّما جئتک أسألک عن عظمه اللّه، قال: جلّ جلاله سأُحدّثک عن بعض ذلک.

قال: ثمّ قال: إنّ هذه الأرض بمن فیها ومن علیها عند التی تحتها کحلقه فی فلاه قیّ(۲)، وهاتان ومن فیهما ومن علیهما عند التی تحتهما کحلقه فی فلاه قیّ، والثالثه حتّی انتهی إلی السابعه، ثمّ تلا هـذه الآیه (خَلَقَ سَبْعَ سَماواتٍ وَ مِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ) والسبع ومن فیهنّ ومن علیهنّ علی ظهر الدیک کحلقه فی فلاه قیّ، والدیک له جناحان: جناح بالمشرق، وجناح بالمغرب، ورجلاه فی التخوم، والسبع والدیک بمن فیه ومن علیه علی الصخره کحلقه فی فلاه قیّ، والسبع والدیک والصخره بمن فیها ومن علیها علی ظهر الحوت کحلقه فی فلاه قیّ.

والسبع والدیک والصخره والحوت عند البحر المظلم کحلقه فی فلاه قیّ، والسبع والدیک والصخره والحوت والبحر المظلم عند الهواء کحلقه فی فلاه قیّ، والسبع والدیک والصخره والحوت والبحر المظلم والهواء عند الثری کحلقه فی فلاه قیّ، ثمّ تلا هذه الآیه (لَهُ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ وَ ما بَیْنَهُما وَ ما تَحْتَ الثَّری) ثمّ انقطع الخبر، والسبع والدیک والصخره والحوت والبحر المظلم والهواء والثری بمن فیه ومن علیه عند السماء الاُولی کحلقه فی فلاه قیّ، وهذا وسماء الدنیا ومن فیها ومن علیها عند التی فوقها کحلقه فی فلاه قیّ، وهذا وهاتان السماءان عند الثالثه کحلقه فی فلاه قیّ.

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۱۸ ح ۸، بحار الأنوار ۱۰۳:۲۸۷-۲۸۸ ح ۲۰.

۲- (۲) القی بالکسر والتشدید فعل من القواء وهی الأرض القفر الخالیه.

وهـذه الثالثه ومن فيهنّ ومن عليهنّ عنـد الرابعه كحلقه فى فلاه قىّ، حتّى انتهى إلى السابعه، وهـذه السـبع ومن فيهنّ ومن عليهنّ عنـد البحر المكفوف عن أهل الأرض كحلقه فى فلاه قىّ، والسـبع والبحر المكفوف عنـد جبال البرد كحلقه فى فلاه قىّ، ثمّ تلا هذه الآيه (وَ يُنَزِّلُ مِنَ السَّماءِ مِنْ جِبالٍ فِيها مِنْ بَرَدٍ) .

وهـذه السـبع والبحر المكفـوف وجبـال الـبرد عنـد حجب النـور كحلقه فى فلاـه قىّ، وهى سـبعون ألـف حجـاب يـذهب نـورها بالأبصـار، وهـذه السـبع والبحر المكفوف وجبـال البرد والهواء والحجب عنـد الهواء الـذى تحـار فيه القلوب كحلقه فى فلاه قىّ، والسبع والبحر المكفوف وجبال البرد والحجب والهواء فى الكرسى كحلقه فى فلاه قىّ، ثمّ تلا هذه الآيه (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ لا يَؤُدُهُ حِفْظُهُما وَ هُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) .

وهذه السبع والبحر المكفوف وجبال البرد والهواء والحجب والكرسى عند العرش كحلقه فى فلاه قىّ، ثمّ تلا هذه الآيه (الرَّحْمنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوى) ما تحمله الأملاك إلّا بقول لا إله إلّا اللّه، ولا حول ولا قوّه إلّا باللّه العلى العظيم(١).

۴۶۹ - عيون أخبار الرضا عليه السـلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسـين بن على بن أبى طالب فى سنه رجب تسع وثلاثين وثلاثمائه، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم، قال: أخبرنى القاسم بن محمّـد بن حمّاد، قال: حدّثنا غياث بن إبراهيم، قال: حدّثنا حسـين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليهم السـلام، قال: قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: أبشروا ثمّ أبشروا ثلاث مرّات، إنّما مثل امّتى كمثل غيث لاـ يـدرى أوّله خير أم آخره، إنّمـا مثـل امّتى كمثل حـديقه اطعم منها فوج عاماً، ثمّ اطعم منها فوج عاماً، لعلّ آخرها فوج يكون أعرضـها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسـنها جنىً، وكيف تهلك امّه أنا أوّلها واثناعشـر من بعدى من السـعداء، واُولوا الألباب والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك أنتج الهرج ليسوا منّى ولست منهم(٢).

ص:٣٨۶

١- (١) التوحيد ص ٢٧۵-٢٧٧ ح ١، بحار الأنوار ۶٠:٨٣-٨۵ ج ١٠.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٥٢:١ ح ١٨، بحار الأنوار ٢۴٢:٣۶ ح ۴٨.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين(١)، والخصال(٢).

٤٧٠ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنا على ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن حمّاد، عن عبداللّه بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسين بن زيد، قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام يقول:

يخرج رجل من ولد ابنى موسى اسمه اسم أميرالمؤمنين عليه الصلاه والسلام إلى أرض طوس، وهى بخراسان، يقتل فيها بالسمّ، فيدفن فيها غريباً، من زاره عارفاً بحقّه أعطاه اللّه تعالى أجر مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وقاتَلَ(٣).

٤٧١ - الخصال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمى، قال: حدّثنا عبدالوهّاب ابن خراجه، قال: حدّثنا أبوكريب، قال: حدّثنا على بن جعفر العبسى، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسين العلوى، عن أبيه الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: والذى نفسى بيده ما جمع شىء إلى شىء أفضل من حلم إلى علم(٤).

٤٧٢ - الخصال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، رفعه إلى الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إذا التاجران صدقا وبرّا بورك لهما، وإذا كذبا وخانا لم يبارك لهما، وهما بالخيار ما لم يفترقا، فإن اختلفا فالقول قول ربّ السلعه أو يتتاركا(٥).

٤٧٣ - الخصال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على بن فضّال، عن عبداللّه بن إبراهيم، عن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن

١- (١) كمال الدين ص ٢٦٩-٢٧٠ ح ١٤.

٢- (٢) الخصال ص ٤٧٥-٤٧٦ ح ٣٩

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٢٥٥ ح ٣، بحار الأنوار ٤٩:٢٨٦ ح ١٠.

٤- (٤) الخصال ص ٤-٥ ح ١١.

٥- (٥) الخصال ص ٤٥ ح ٤٣.

أبیه علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ أسرع الخیر ثواباً البرّ، وإنّ أسرع الشرّ عقاباً البغی، وکفی بالمرء عیباً أن ینظر من الناس إلی ما یعمی عنه من نفسه، ویعیّر الناس بما لا یستطیع ترکه، ویؤذی جلیسه بما لا یعنیه(۱).

ورواه أیضاً بهذا الإسناد فی عقاب الأعمال(۲).

۴۷۴ - الخصال: أخبرنی سلیمان بن أحمد بن أیّوب اللخمی، قال: حدّثنا عبدالوهّاب ابن خراجه، قال: حدّثنا أبوکریب، قال: حدّثنا علی بن جعفر العبسی، قال: حدّثنا الحسن ابن الحسین العلوی، عن أبیه الحسین بن زید، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: ثلاث من لم تکن فیه فلیس منّی ولا من اللّه عزّوجلّ، قیل: یا رسول اللّه وما هنّ؟ قال: حلم یردّ به جهل الجاهل، وحسن خلق یعیش به فی الناس، وورع یحجزه عن معاصی اللّه عزّوجلّ(۳).

۴۷۵ - الخصال: حدّثنا أحمد بن هارون الفامی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهیم بن هاشم، عن الحسن بن أبی الحسن الفارسی، عن عبداللّه بن الحسین بن زید بن علی، عن أبیه، عن أبی عبدالله علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من سلم من امّتی من أربع خصال فله الجنّه: من الدخول فی الدنیا، واتّباع الهوی، وشهوه البطن، وشهوه الفرج. ومن سلم من نساء امّتی من أربع خصال، فلها الجنّه:

إذا حفظت ما بین رجلیها، وأطاعت زوجها، وصلّت خمسها، وصامت شهرها(۴).

۴۷۶ - الخصال: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن الحسن بن أبی الحسین الفارسی، عن سلیمان بن حفص(۵) البصری، عن عبداللّه بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد،

۱- (۱) الخصال ص ۱۱۰ ح ۸۱، بحار الأنوار ۴۷:۷۵ ح ۴، و ۱۲۴:۷۷ ح ۲۹ و ۷۶:۱۰۰ ح ۲۳.
۲- (۲) عقاب الأعمال ص ۳۲۴ ح ۱، بحار الأنوار ۱۹۵:۷۲-۱۹۶ ح ۱۸ و ۴۷:۷۵ ح ۶.
۳- (۳) الخصال ص ۱۴۵-۱۴۶ ح ۱۷۲، بحار الأنوار ۳۸۶:۶۹ ح ۴۹، ۱۷۱ ح ۴۶.
۴- (۴) الخصال ص ۲۲۳-۲۲۴-۵۴، بحار الأنوار ۲۷۱:۷۱ ح ۱۴، و ۹۳:۷۳ ح ۷۱، و ۱۰۷:۱۰۴ ح ۲.
۵- (۵) فی البحار: جعفر.

عن آبـائه عليهم السـلام، عن على عليه السـلام، قـال: قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: أربعه لا تزال فى امّتى إلى يوم القيامه: الفخر بالأحسـاب، والطعن فى الأنساب، والاستسـقاء بالنجوم، والنياحه، وإنّ النائحه إذا لم تتب قبل موتها تقوم يوم القيامه وعليها سربال من قطران، ودرع من جرب(۱).

۴۷۷ - الخصال: حـدّثنا أبى، قال: حدّثنا سـعد بن عبداللّه، قال: حدّثنى إبراهيم بن هاشم، عن الحسـين بن الحسن الفارسـى، عن سليمـان بن جعفر الجعفرى، عن محمّـد بن الحسـين بن زيـد بن على بن الحسـين بن على بن أبى طـالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّـد، عن آبائه عليهم السـلام، عن على بن أبى طالب عليه السـلام، قال: مرّ رسول اللّه صـلى الله عليه و آله على جماعه، فقال: على مـا اجتمعتم ؟ قـالوا: يـا رسول اللّه هـذا مجنون يصـرع، فاجتمعنـا عليه، فقـال: ليس هـذا بمجنون ولكنّه المبتلى، ثمّ قـال: ألا اخبركم بـالمجنون حقّ المجنون ؟ قـالوا: بلى يـا رسول اللّه، قـال: المتبختر فى مشـيه، النـاظر فى عطفيه، المحرّك جنبيه بمنكبيه، يتمنّى على اللّه جنّته وهو يعصيه، الذى لا يؤمن شرّه، ولا يرجى خيره، فذلك المجنون، وهذا المبتلى(۲).

۴۷۸ - الخصال: حـدّثنا أحمـد بن الحسن القطّان، وأحمـد بن محمّـد بن الهيثم العجلى، وعلى بن أحمـد بن موسـى، ومحمّد بن أحمـد السـنانى، والحسـين بـن إبراهيـم بـن أحمـد بن هشـام المكتّب، وعلى بن عبـداللّه الـورّاق رضـى اللّه عنهم، قـالوا: حـدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، عن بكر بن عبداللّه بن حبيب، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا، قال:

حدّثنا عبداللّه بن الضحّاك، قال: حدّثنا زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طـالب عليهم السـلام. وحـدّثنا بكر بن عبـداللّه بن حبيب، قال: حـدّثنا تميم بن بهلول، قال: حـدّثنا سـعد بن عبـدالرحمن المخزومى، قال:

حـدّثنا الحسـين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسـين، عن أبيه الحسـين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السـلام، قال: قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: يا على بشّر شـيعتك وأنصارك بخصال عشر: أوّلها طيب المولد، وثانيها حسن إيمانهم باللّه، وثالثها حبّ اللّه عزّوجلّ لهم، ورابعها الفسحه فى قبورهم، وخامسها النور على الصراط

۱- (۱) الخصال ص ۲۲۶ ح ۶۰، بحار الأنوار ۴۵۱:۲۲ ح ۶.

۲- (۲) الخصال ص ۳۳۲-۳۳۳ ح ۳۱، بحار الأنوار ۲۳۳:۷۳ ح ۳۲.

بين أعينهم، وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم وغنى قلوبهم، وسابعها المقت من اللّه عزّوجلّ لأعدائهم، وثامنها الأمن من الجذام والبرص والجنون يا على، وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم، وعاشرها هم معى فى الجنّه و أنا معهم(١).

۴۷۹ - كمال الـدين: حـدّثنا أبى ومحمّد بن الحسن رضـى اللّه عنهما، قالا: حدّثنا سـعد ابن عبداللّه وعبداللّه بن جعفر الحميرى، عن يعقوب بن يزيـد، عن عبـداللّه الغفـارى، عن جعفر بن إبراهيم، و الحسـين بن زيـد جميعـاً، عن أبى عبـداللّه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا يزال فى ولدى مأمون مأمول(٢).

۴۸۰ - كتاب المسلسلات للقمّى: حدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن الفرج القاضى وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى إسماعيل بن على بن رزين وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى محمّد بن الحسين الخثعمى وهو آخذ بشعره، قال: قال عبّاد بن يعقوب الأسدى وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى الحسين بن زيد وهو آخذ بشعره، قال:

حـدّثنى جعفر بن محمّد عليهما السـلام وهو آخذ بشـعره، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على عليهما السـلام وهو آخذ بشـعره، قال: حدّثنى على بن الحسـين عليهما السـلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى أبى الحسين بن على عليهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى أبى على بن أبى طالب عليه السـلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول وهو آخذ بشعره: من آذى شعرى فالجنّه عليه حرام(٣).

۴۸۱ - كفايه الأثر: أبوالمفضّل الشـيبانى، قال: حـدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، عن حسين بن زيد، عن عمّه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: كان يقول عليه السـلام: ادعوا لى ابنى البـاقر، وقلت لاـبنى الباقر يعنى محمّـداً، فقلت له: يا أبه ولم سـمّيته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأيته يتبسّم قبل ذلـك، ثمّ سـجد للّه تعالى طويلاً، فسـمعته عليه السـلام يقول فى سـجوده: اللّهمّ لك الحمـد سيّدى على ما أنعمت به علينا أهل البيت. يعيد ذلك مراراً، ثمّ قال: يا بنىّ إنّ

۱- (۱) الخصال ص ۴۳۰ ح ۱۰.

۲- (۲) كمال الدين ص ۲۲۸ ح ۲۲، بحار الأنوار ۲۳:۴۰ ح ۷۶.

۳- (۳) كتاب المسلسلات للقمّى ص ۲۴۳، بحار الأنوار ۹۶:۲۳۳ ح ۳۱.

الإمامه فى ولده إلى أن يقوم قائمنا عليه السلام، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّه، معدن الحلم، وموضع العلم، يبقره بقراً، واللّه لهو أشبه الناس برسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقلت: فكم الأئمّه بعده ؟ قال: سبعه، ومنهم المهدى الذى يقوم بالدين فى آخر الزمان(۱).

۴۸۲ - كفايه الأثر: حدّثنى على بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا عتبه بن عبداللّه الحمصى بمكّه قراءه عليه سنه ثمانين وثلاثمائه، قال: حدّثنا على بن موسى الغطفانى، قال: حدّثنا أحمد بن يوسف الحمصى، قال: حدّثنا محمّد بن عكاشه، قال: حدّثنا حسين ابن زيد بن على، قال: حدّثنا عبداللّه بن حسن بن حسن، عن أبيه، عن الحسن بن على عليهما السلام، قال: خطبنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوماً، فقال بعد ما حمد اللّه وأثنى عليه: معاشر الناس كأنّى ادعى فأُجيب، وإنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه، وعترتى أهل بيتى، ما إن تمسّكتم بهما لن تضلّوا، فتعلّموا منهم ولا تعلّموهم، فإنّهم أعلم منكم، لا تخلو الأرض منهم، ولو خلت إذاً لساخت بأهلها، ثمّ قال عليه السلام: اللّهمّ إنّى أعلم أنّ العلم لا يبيد ولا ينقطع، وإنّك لا تخلى أرضك من حجّه لك على خلقك ظاهر ليس بالمطاع، أو خائف مغمور لكيلا تبطل حجّتك، ولا تضلّ أولياؤك بعد إذ هديتهم، أولئك الأقلّون عدداً، الأعظمون قدراً عند اللّه.

فلمّا نزل عن منبره قلت: يا رسول اللّه أما أنت الحجّه على الخلق كلّهم ؟ قال: يا حسن إنّ اللّه يقول: (إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ) فأنا المنذر، وعلى الهادى.

قلت: يا رسول اللّه فقولك إنّ الأرض لا تخلو من حجّه ؟ قال: نعم على هو الإمام والحجّه بعدى، وأنت الحجّه والإمام بعده، والحسين هو الإمام والحجّه بعدك، ولقد نبّأنى اللطيف الخبير أنّه يخرج من صلب الحسين غلام يقال له: على سمى جدّه على، فإذا مضى الحسين قام بالأمر بعده على ابنه، وهو الحجّه والإمام، ويخرج اللّه من صلب على ولداً سميّى، وأشبه الناس بى، علمه علمى، وحكمه حكمى، وهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج اللّه من صلبه مولوداً يقال له: جعفر أصدق الناس قولاً وفعلاً هوالإمام والحجّه بعد أبيه.

۱- (۱) كفايه الأثر ص ۲۳۷-۲۳۸، بحار الأنوار ۳۶:۳۸۸-۳۸۹ ح ۳.

ويخرج اللّه تعالى من صلب جعفر مولوداً سميّ موسى بن عمران، أشدّ الناس تعبّداً، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج اللّه تعالى من صلب موسى ولداً يقال له: على، معدن علم اللّه، وموضع حكمه، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج اللّه تعالى من صلب على مولوداً يقال له: محمّد، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج اللّه تعالى من صلب محمّد مولوداً يقال له: على، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه، ويخرج اللّه تعالى من صلب على مولوداً يقال له: الحسن، فهو الإمام والحجّه بعد أبيه.

ويخرج اللّه تعالى من صلب الحسن الحجّه القائم إمام زمانه، ومنقذ أوليائه، يغيب حتّى لا يرى، يرجع عن أمره قوم، ويثبت عليه آخرون، ويَقُولُونَ مَتى هـذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ، ولولم يبق من الدنيا إلّا يوم واحد لطوّل اللّه عزّوجلّ ذلك اليوم حتّى يخرج قائمنا، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا يخلو الأرض منكم، أعطاكم اللّه علمى وفهمى، ولقد دعوت اللّه تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه فى عقبى وعقب عقبى، ومن زرعى وزرع زرعى(۱).

۴۸۳ - تفسير العياشى: عن الحسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: لا إيمان لمن لا تقيه له، ويقول: قال اللّه (إِلّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقاهً) (۲).

۴۸۴ - تفسير العياشى: عن الحسين بن زيد، قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّ اللّه حرّم علينا نساء النبى صلى الله عليه و آله يقول اللّه: (وَ لا تَنْكِحُوا ما نَكَحَ آباؤُكُمْ مِنَ النِّساءِ) (۳).

۴۸۵ - تفسير العياشى: عن الحسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ المرء ليصل رحمه وما بقى من عمره إلّا ثلاث سنين، فيمدّها اللّه إلى ثلاث وثلاثين سنه، وإنّ المرء ليقطع رحمه، وقد بقى من عمره ثلاث وثلاثون سنه، فيقصرها اللّه إلى ثلاث سنين أو أدنى، قال الحسين: وكان جعفر عليه السلام يتلو

۱- (۱) كفايه الأثر ص ۱۶۲-۱۶۵، بحار الأنوار ۳۶:۳۳۸-۳۴۰.
۲- (۲) تفسير العياشى ۱:۱۶۶-۱۶۷ ح ۲۴، بحار الأنوار ۷۵:۴۱۴ ح ۶۵.
۳- (۳) تفسير العياشى ۱:۲۳۰ ح ۷۰.

هذه الآيه (يَمْحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ) (۱).

۴۸۶ - تفسير العياشى: عن أحمد بن عبداللّه العلوى، عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: كان على بن أبى طالب عليه السلام يقول: (ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا عَبْداً مَمْلُوكاً لا يَقْدِرُ عَلى شَيْءٍ) ويقول للعبد: لا طلاق ولا نكاح ذلك إلى سيّده، والناس يرون خلاف ذلك، إذا أذن السيّد لعبده لا يرون له أن يفرّق بينهما(۲).

۴۸۷ - رجال الكشى: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى أحمد بن عبداللّه العلوى، قال:

حدّثنى على بن الحسن الحسينى، عن الحسين(۳) بن زيد، أنّه قال: كبّر على بن أبى طالب على سهل بن حنيف سبع تكبيرات، وكان بدرياً، وقال: لو كبّرت عليه سبعين لكان أهلًا(۴).

۴۸۸ - رجال الكشى: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى أبوالحسن على بن أبى على الخزاعى، قال: حدّثنى خالد بن يزيد العمرى المكّى، عن الحسين(۵) بن زيد بن على ابن الحسين، قال: حدّثنى عمر بن على بن الحسين، أنّ على بن الحسين عليهما السلام لمّا اتى برأس عبيداللّه بن زياد، ورأس عمر بن سعد، خرّ ساجداً، وقال: الحمد للّه الذى أدرك لى ثأرى من أعدائى، وجزى اللّه المختار خيراً(۶).

۴۸۹ - رجال الكشى: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى ابن أبى على الخزاعى، قال:

حدّثنى خالد بن يزيد العمرى، عن الحسين بن زيد، عن عمر بن على، أنّ المختار أرسل إلى على بن الحسين عليهما السلام بعشرين ألف دينار، فقبلها وبنى بها دار عقيل بن أبى طالب ودارهم التى هدمت، قال: ثمّ إنّه بعث إليه بأربعين ألف دينار بعد ما أظهر الكلام الذى

۱- (۱) تفسير العياشى ۲:۲۲۰ ح ۷۵، بحار الأنوار ۵:۱۴۱ ح ۱۲، و ۷۴:۹۹ ح ۴۲.
۲- (۲) تفسير العياشى ۲:۲۶۶ ح ۵۴، بحار الأنوار ۱۰۳:۳۴۲ ح ۲۱، و ۱۰۴:۱۴۹ ح ۳۸.
۳- (۳) فى الرجال: الحسن.
۴- (۴) إختيار معرفه الرجال ۱:۱۶۴ برقم: ۷۴.
۵- (۵) فى الرجال: الحسن، وهو غلط.
۶- (۶) إختيار معرفه الرجال ۱:۳۴۱ برقم: ۲۰۳، بحار الأنوار ۴۵:۳۴۴ ح ۱۳.

أظهره، فردّها ولم يقبلها(۱).

۴۹۰ - الإرشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسین بن زید، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، أنّه کان یقول: لم أر مثل التقدّم فی الدعاء، فإنّ العبد لیس تحضره الإجابه فی کلّ وقت، وکان ممّا حفظ عنه علیه السلام من الدعاء حین بلغه توجّه مسرف بن عقبه إلی المدینه: «ربّ کم من نعمه أنعمت بها علیّ قلّ لک عندها شکری، وکم من بلیه ابتلیتنی بها قلّ لک عندها صبری، فیا من قلّ عند نعمته شکری فلم یحرمنی، وقلّ عند بلائه صبری فلم یخذلنی، یا ذا المعروف الذی لا ینقطع أبداً، ویا ذا النعماء التی لا تحصی عدداً، صلّ علی محمّد وآل محمّد، وادفع عنّی شرّه، فإنّی أدرأ بک فی نحره، وأستعیذ بک من شرّه» فقدم مسرف بن عقبه المدینه، وکان یقال: لا یرید غیر علی بن الحسین علیهما السلام، فسلم منه وأکرمه وحباه ووصله(۲).

۴۹۱ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی الشریف أبومحمّد الحسن بن حمزه الطبری، قال: حدّثنا أبوالحسن علی بن حاتم القزوینی، قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن جعفر المخزومی، قال: حدّثنا محمّد بن شمّون البصری، عن عبداللّه بن عبدالرحمن، قال:

حدّثنی الحسین بن زید، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، قال: من أعاننا بلسانه علی عدوّنا أنطقه اللّه بحجّته یوم موقفه بین یدیه عزّوجلّ(۳).

۴۹۲ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوحفص عمر بن محمّد الصیرفی، قال: حدّثنا محمّد بن همام الکاتب الإسکافی، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحمیری، قال: حدّثنا محمّد بن عیسی الأشعری، قال: حدّثنا عبداللّه بن إبراهیم، قال: حدّثنی الحسین بن زید، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: المؤمنون إخوه، یقضی بعضهم حوائج بعض، فبقضاء بعضهم حوائج بعض یقضی اللّه حوائجهم یوم القیامه(۴).

۱- (۱) إختیار معرفه الرجال ۱:۲۴۱-۲۴۲ برقم: ۲۰۴، بحار الأنوار ۴۵:۳۴۴-۳۴۵ ح ۱۳.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۵۱-۱۵۲، بحار الأنوار ۴۶:۱۲۲ ح ۱۴.

۳- (۳) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۳ ح ۷.

۴- (۴) الأمالی للشیخ المفید ص ۱۵۰ ح ۸، بحار الأنوار ۷۴:۳۱۱ ح ۶۴.

۴۹۳ - الأمالی للشیخ المفید، أخبرنی أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الولید، قال: حدّثنی أبی، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن بکر بن صالح، عن الحسن بن علی، عن عبداللّه بن إبراهیم، قال: حدّثنی الحسین بن زید، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لمّا اسری بی إلی السماء، وانتهیت إلی سدره المنتهی، نودیت: یا محمّد استوص بعلی خیراً، فإنّه سیّد المسلمین، وإمام المتّقین، وقائد الغرّ المحجّلین یوم القیامه(۱).

۴۹۴ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی إسحاق، عن عبداللّه بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه وآله، عن أبیه، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: لا تمسح المرأه بالرأس کما یمسح الرجال، إنّما المرأه إذا أصبحت مسحت رأسها وتضع الخمار عنها، فإذا کان الظهر والعصر والمغرب والعشاء تمسح بناصیتها(۲).

۴۹۵ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن موسی بن عمر، عن الحسن بن الحسین الأنصاری، عن الحسین بن زید، عن جعفر، عن أبیه علیهما السلام، قال: کان أمیرالمؤمنین علیه السلام یقول فی الضالّه یجدها الرجل فینوی أن یأخذ لها جعلاً فتنفق، قال: هو ضامن، وإن لم ینو أن یأخذ لها جعلاً ونفقت فلا ضمان علیه(۳).

۴۹۶ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن ابن أبی إسحاق، عن الحسن بن أبی الحسن الفارسی، عن عبداللّه بن الحسین(۴) بن زید بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی رجل اشتری عبداً بشرط ثلاثه أیّام، فمات العبد فی الشرط، قال: یستحلف باللّه ما رضیه، ثمّ هو بریء من الضمان(۵).

۴۹۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبوالحسن أحمد

۱- (۱) الأمالی للشیخ المفید ص ۱۷۳ ح ۳، بحار الأنوار ۳۴:۴۰ ح ۶۸.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۷۷:۱ برقم: ۱۹۴.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۳۹۶:۶ برقم: ۱۱۹۲.

۴- (۴) فی التهذیب: الحسن، وهو غلط.

۵- (۵) تهذیب الأحکام ۸۰:۷ برقم: ۳۴۳.

ابن محمّد بن الحسن بن الوليد، قال: حدّثنى أبى، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن بكر بن صالح، عن الحسن بن على، عن عبداللّه بن إبراهيم، قال: حدّثنى الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

لمّا اسرى بى إلى السماء، وانتهيت إلى سدره المنتهى، نوديت: يا محمّد استوص بعلى خيراً، فإنّه سيّد المسلمين، وإمام المتّقين، وقائد الغرّ المحجّلين يوم القيامه(١).

۴۹۸ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد، قال:

حدّثنى زيد بن على، عن الحسين بن زيد بن على بن الحسين أبوالحسين العلوى، قال: حدّثنى على بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن جدّه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أبلغونى حاجه من لا يستطيع إبلاغى حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجه من لا يستطيع إبلاغها ثبّت اللّه قدميه على الصراط يوم القيامه(٢).

۴۹۹ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبو عبداللّه الحسين بن عبيداللّه الغضائرى، قال:

أخبرنا أبوجعفر ابن بابويه القمّى، قال: حدّثنا أبوالليث يحيى بن زيد بن العبّاس بالكوفه، قال: حدّثنى عمّى على بن العبّاس، قال: حدّثنا على بن المنذر، قال: حدّثنا عبداللّه بن سالم، عن الحسين بن زيد، عن على بن عمر بن على، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: يا فاطمه إنّ اللّه تعالى ليغضب لغضبك ويرضى لرضاك. قال: فجاء سندل، فقال لجعفر عليه السلام: يا أبا عبداللّه إنّ هؤلاء الشباب يجيؤونا عنك بأحاديث منكره، فقال له جعفر عليه السلام: وما ذاك يا سندل ؟ قال: جاءنا عنك أنّك حدّثتهم أنّ اللّه تعالى يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها.

قال: فقال جعفر عليه السلام: ألستم رويتم فيما تروون أنّ اللّه يغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه ؟ قال: بلى، قال: فما تنكر أن تكون فاطمه عليها السلام مؤمنه، يغضب اللّه تعالى

۱– (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۱۹۳ برقم: ۳۲۸.
۲– (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۰۳ برقم: ۳۴۸.

لغضبها ويرضى لرضاها، قال: فقال: صدقت، اللّه أعلم حيث يجعل رسالته(۱).

۵۰۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی النصیبی ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن حمزه العلوی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا الحسین بن زید، عن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن جعده بن هبیره، عن أبیه، عن امّ هانیء بنت أبی طالب، قالت: لمّا أمر اللّه تعالی نبیه صلی الله علیه و آله بالهجره وأنام علیاً علیه السلام فی فراشه ووشّحه ببرد له حضرمی، ثمّ خرج، فإذا وجوه قریش علی بابه، فأخذ حفنه من تراب فذرّها علی رؤوسهم، فلم یشعر به أحد منهم، ودخل علیّ بیتی، فلمّا أصبح أقبل علیّ وقال: أبشری یا امّ هانیء، فهذا جبرئیل علیه السلام یخبرنی أنّ اللّه عزّوجلّ قد أنجی علیاً من عدوّه. قالت: وخرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله مع جناح الصبح إلی غار ثور، وکان فیه ثلاثاً حتّی سکن عنه الطلب، ثمّ أرسل إلی علی علیه السلام وأمره بأمره وأداء أمانته(۲).

۵۰۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی النصیبی العبد الصالح، قال: حدّثنی محمّد بن علی ابن حمزه العلوی العبّاسی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی الحسین بن زید، وعبداللّه بن إبراهیم الجعفری جمیعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن الحسین بن علی، عن أبیه علی علیهم السلام، قال: قال النبی صلی الله علیه و آله: یا أباذرّ من أحبّنا أهل البیت، فلیحمد اللّه علی أوّل النعم، قال: یا رسول اللّه وما أوّل النعم ؟ قال: طیب الولاده، إنّه لا یحبّنا أهل البیت إلّا من طاب مولده(۳).

۵۰۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد العلوی الحسنی رحمه الله سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنا علی بن الحسین بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا حسین ابن زید بن علی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۲۷ برقم: ۹۵۴.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۴۷ برقم: ۱۰۰۰.
۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۵۵-۴۵۶ برقم: ۱۰۱۸، بحار الأنوار ۲۷:۱۵۰ ح ۱۸.

أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليهم، قـال: سـمعت رسول اللّه صـلى الله عليه و آله يقول: المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم، وخير المؤمنين من كان مألفه للمؤمنين، ولا خير فى من لا يألف ولا يؤلف.

قـال: وسـمعت رسـول اللّـه صـلى الله عليه و آله يقـول: أشـرار النـاس من يبغض المـؤمنين وتبغضه قلـوبهم، المشّـاؤون بـالنميمه، المفرّقون بين الأـحبّه، البـاغون للبراء العنت، اولئـك لاـ ينظر اللّه إليهم ولاـ يزكّيهم يوم القيـامه، ثمّ تلا صـلى الله عليه و آله (هُوَ الَّذِی أَیَّدَکَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِینَ وَ أَلَّفَ بَیْنَ قُلُوبِهِمْ) (۱).

۵۰۳ - الأمالى للشيـخ الطوسـى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حـدّثنا أبوأحمـد عبيـداللّه بن الحسـين بن إبراهيم العلوى النصـيبى رحمه الله ببغـداد، قال: سـمعت جـدّى إبراهيم بن على يحـدّث عن أبيه على بن عبيداللّه، قال: حدّثنى شـيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى ابن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على أبى جعفر، عن أبيه عليهم السلام.

وحدّثنيه الحسين بن زيد بن على ذو الدمعه، قال: حدّثنى عمّى عمر بن على، قال:

حـدّثنى أخى محمّـد بن على، عن أبيه، عن جدّه الحسـين عليهم السـلام، قال أبوجعفر عليه السـلام: وحدّثنى عبداللّه بن العبّاس، وجـابر بن عبـداللّه الأنصـارى، وكـان بـدرياً احـدياً شـجرياً، وممّن محض من أصـحاب رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى مودّه أميرالمؤمنين عليه السـلام، قالوا: بينا رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى مسجده فى رهط من أصحابه، فيهم أبوبكر وعمر وعثمان وعبـدالرحمن ورجلان من قرّاء الصـحابه من المهاجرين، هما: عبداللّه بن امّ عبد، ومن الأنصار ابى بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبـداللّه من السوره التى يـذكر فيهـا لقمـان، حتّى أتى على هـذه الآـيه (وَ أَسْبَغَ عَلَیْکُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَهً وَ باطِنَهً) الآـيه، وقرأ ابى من السوره التى يـذكر فيهـا إبراهسم عليه السـلام (وَ ذَکِّرْهُمْ بِأَیّامِ اللّهِ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِکُلِّ صَبّارٍ شَکُورٍ) قالوا: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أيّام اللّه نعماؤه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صـلى الله عليه و آله على من شـهده من أصحابه، فقال: إنّى لأتخوّلكم بالموعظه تخوّلاً مخافه السأمه عليكم، وقد أوحى إلىّ ربّى جلّ جلاله أن اذكّركم بالنعمه، واُنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه وتلا (وَ أَسْبَغَ عَلَیْکُمْ نِعَمَهُ) الآيه، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل

ص:۳۹۸

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۶۲ برقم: ۱۰۳۰، بحار الأنوار ۲۹۸:۶۷ ح ۲۳.

نعمه رغّبكم اللّه فيها وبلاكم بها؟ فخاض القوم جميعاً، فـذكروا نعم اللّه التى أنعم عليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والـذرّيه والأـزواج، إلى سـائر ما بلاهم اللّه عزّوجلّ به من أنعمه الظاهره، فلمّا أمسك القوم أقبل رسول اللّه صـلى الله عليه و آله على على عليه السلام، فقال: يا أباالحسن قل فقد قال أصحابك.

فقـال: فكيف لى بـالقول - فـداك أبى وأُمّى - وإنّمـا هـدانا اللّه بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أوّل نعمه بلاك اللّه عزّوجلّ وأنعم عليـك بهـا؟ قـال: أن خلقنى جـلّ ثنـاؤه ولم أك شـيئاً مـذكوراً، قـال: صـدقت، فما الثانيه ؟ قال: أن أحسن بى إذ خلقنى فجعلنى حياً لا ميتاً، قال:

صدقت، فما الثالثه ؟ قال: أن أنشأنى فله الحمد فى أحسن صوره وأعدل تركيب، قال:

صـدقت، فما الرابعه ؟ قال: أن جعلنى متفكّراً راغباً لا بُلهه ساهياً، قال: صـدقت، فما الخامسه ؟ قال: أن جعل لى شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لى سراجاً منيراً.

قال: صـدقت، فما السادسه ؟ قال: أن هدانى ولم يضـلّنى عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعه ؟ قال: أن جعل لى مردّاً فى حياه لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنه ؟ قال: أن جعلنى ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعه ؟ قال: أن سخّر لى سماءه وأرضه ومـا فيهمـا وما بينهما من خلقه، قال: صـدقت، فما العاشـره ؟ قال: أن جعلنا سـبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صـدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم اللّه يا نبى اللّه فطابت، وتلا (وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللّهِ لا تُحْصُوها) .

فتبسّم رسول اللّه صـلى الله عليه و آله وقـال: لتهنئـك الحكمه، ليهنئـك العلم يا أباالحسن، وأنت وارث علمى، والمبيّن لأُمّتى ما اختلفت فيه من بعدى، من أحبّك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممّن هدى إلى صـراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقى اللّه يوم القيامه لا خلاق له(۱).

۵۰۴ - الأمالى للشـيخ الطوسـى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حـدّثنا أبو عبـداللّه جعفر بن محمّـد بن جعفر بن الحسـن العلوى الحسنى، قال: حدّثنا على بن الحسن ابن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسين بن زيد ابن على، عن عمّه عمر بن على، عن أبيه على بن الحسين بن على، عن محمّد بن على

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۹۰-۴۹۲ برقم: ۱۰۷۷، بحار الأنوار ۷۰:۲۰ ح ۱۷.

ابن الحنفیه الأکبر، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام قال: کان النبی صلی الله علیه و آله إذا نظر إلی الهلال رفع یدیه، ثمّ قال: بسم اللّه، اللّهمّ أهله علینا بالأمن والایمان، والسلامه والاسلام، ربّی وربّک اللّه(۱).

۵۰۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی النصیبی ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن حمزه العلوی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی الحسین بن زید بن علی، قال: سألت أباعبداللّه جعفر بن محمّد الصادق علیهما السلام عن سنّ جدّنا علی بن الحسین علیهما السلام، فقال: أخبرنی أبی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، قال: کنت أمشی خلف عمّی الحسن وأبی الحسین فی بعض طرقات المدینه فی العام الذی قبض فیه عمّی الحسن علیه السلام، وأنا یومئذ غلام لم اراهق أو کدت، فلقیهما جابر بن عبداللّه وأنس بن مالک الأنصاریان فی جماعه من قریش والأنصار، فما تمالک جابر بن عبداللّه حتّی أکبّ علی أیدیهما وأرجلهما یقبّلهما، فقال له رجل من قریش کان نسیباً لمروان: أتصنع هذا یا أبا عبداللّه وأنت فی سنّک وموضعک من صحبه رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وکان جابر قد شهد بدراً، فقال له: إلیک عنّی، فلو علمت یا أخا قریش من فضلهما ومکانهما ما أعلم لقبّلت ما تحت أقدامهما من التراب.

ثمّ أقبل جابر علی أنس بن مالک، فقال: یا أباحمزه أخبرنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فیهما بأمر ما ظننته أن یکون فی بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرک یا أبا عبداللّه ؟.

قال علی بن الحسین علیهما السلام: فانطلق الحسن والحسین علیهما السلام ووقفت أنا أسمع محاوره القوم، فأنشأ جابر یحدّث، قال: بینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم فی المسجد وقد خفّ من حوله إذ قال لی: یا جابر ادع لی ابنی حسناً وحسیناً، وکان صلی الله علیه و آله شدید الکلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّه وهذا مرّه حتّی جئته بهما، فقال لی وأنا أعرف السرور فی وجهه لما رأی من محبّتی لهما وتکریمی إیّاهما: أتحبّهما یا جابر؟ فقلت: وما یمنعنی من ذلک فداک أبی واُمّی وأنا أعرف مکانهما منک، قال: أفلا اخبرک عن فضلهما؟ قلت: بلی بأبی أنت واُمّی.

قال: إن اللّه تعالی لمّا أحبّ أن یخلقنی خلقنی نطفه بیضاء طیّبه، فأودعها صلب أبی

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۵ برقم: ۱۰۸۴.

آدم عليه السلام، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم عليهما السلام، ثمّ كذلك إلى عبدالمطّلب، فلم يصبنى من دنس الجاهليه شىء، ثمّ افترقت تلك النطفه شطرين: إلى عبداللّه وأبى طالب، فولّدنى أبى فختم اللّه بى النبوّه، وولد على فختمت به الوصيه، ثمّ اجتمعت النطفتان منّى ومن على، فولّدنا الجهر والجهير الحسنان، فختم اللّه بهما أسباط النبوّه، وجعل ذرّيتى منهما، والذى يفتح مدينه - أو قال: مدائن - الكفر، فمن ذرّيه هذا - وأشار إلى الحسين عليه السلام - رجل يخرج فى آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهّران، وهما سيّدا شباب أهل الجنّه، طوبى لمن أحبّهما وأباهما واُمّهما، وويل لمن حادّهم وأبغضهم(۱).

۵۰۶ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم، عن على بن عبيداللّه(۲) بن الحسين بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا على بن القاسم بن الحسين بن زيد بن على، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لولا أنّ الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلى اللّه عزّوجلّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً(۳).

۵۰۷ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز القرشى، قال: حدّثنا أيّوب بن نوح، قال: حدّثنى محمّد بن أبى عقيله، قال:

حدّثنى الحسين بن زيد، قال: حدّثنى أبى زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: سمعته يقول: من تعزّى عن الدنيا بثواب الآخره، فقد تعزّى عن حقير بخطير، وأعظم من ذلك من عدّ فائتها سلامه نالها، وغنيمه اعين عليها(۴).

۵۰۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۹۹-۵۰۱ برقم: ۱۰۹۵، بحار الأنوار ۲۲:۱۱۰-۱۱۲ ح ۷۶، و ۳۷:۴۴-۴۶.
۲- (۲) فى المصدر: عبداللّه، وهو غلط.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۱-۵۷۲ برقم: ۱۱۸۴.
۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۱۳ برقم: ۱۲۶۶، بحار الأنوار ۸۲:۱۳۱ ح ۱۴.

عبـداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسـنى، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسـين، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن على، قال: دخلت مع أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام على رجل من أهلنا، وكان مريضاً، فقال له أبو عبداللّه عليه السلام:

أنساك اللّه العافيه، ولا أنساك الشـكر عليها، فلمّا خرجنا من عند الرجل قلت له: يا سيّدى ما هذا الدعاء دعوت به للرجل ؟ فقال لى: يا حسـين العافيه ملك خفى، يا حسـين إنّ العافيه نعمه إذا فقـدت ذكرت، وإذا وجـدت نسـيت، فقلت له: أنساك اللّه العافيه لحصولها، ولا أنساك الشـكر عليها لتـدوم له، يا حسـين إنّ أبى أخبرنى عن النبى صـلى الله عليه و آله أنّه قال: يا صاحب العافيه إليك انتهت الأمانى(۱).

۵۰۹ – الأمـالى للشـيخ الطوسـى: أخبرنـا جمـاعه، عن أبى المفضّـل، قـال: حـدّثنا أبـو عبـداللّه جعفر بن محمّـد بن جعفر العلوى الحسـنى، قال: حـدّثنا على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسـين، قال: حدّثنا حسـين بن زيد بن على، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن على، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال:

السـلطان ظلّ اللّه فى الأرض، يأوى إليه كلّ مظلوم، فمن عدل كان له الأجر وعلى الرعيه الشـكر، وإن جار كان عليه الوزر وعلى الرعيه الصبر حتّى يأتيهم الأمر(۲).

۵۱۰ – المصباح: روى الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: ولد الحسين ابن على عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان سنه أربع من الهجره(۳).

۵۱۱ – بشاره المصـطفى: أخبرنا الشـيخ الأمين أبو عبـداللّه محمّد بن أحمد بن شـهريار الخازن بقراءتى عليه فى ذى القعده سـنه اثنتى عشره وخمسـمائه بمشـهد مولانـا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السـلام، قال: أخبرنا أبوالفرج محمّـد بن أحمـد بن محمّـد بن عامر بن علّان العـدل بالكوفه قراءه عليه فى شـهر ربيع الأوّل سـنه أربع وستّين وأربعمائه، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن جعفر بن محمّد بن هارون التميمى الاشنانى قراء عليه،

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۳۲ برقم: ۱۳۰۲.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۳۴ برقم: ۱۳۰۷، بحار الأنوار ۳۵۴:۷۵ ح ۶۹.

۳- (۳) مصباح المتهجّد ص ۸۵۲، بحار الأنوار ۲۶۰:۴۳.

قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسين الأُشنانى قراءه عليه، قال: حدّثنا عبّاد(۱) بن يعقوب الأسدى، قال: أخبرنا حسين بن زيد، عن جعفر، عن أبيه، عن على بن الحسين ابن على عليهم السلام، قال: إنّ اللّه افترض خمساً، ولم يفترض إلاّ حسناً جميلاً: الصلاه، والزكاه، والحجّ، والصيام، وولايتنا أهل البيت، فعمل الناس بأربع، واستخفّوا بالخامسه، واللّه لا يستكملوا الأربعه حتّى يستكملوها بالخامسه(۲).

۵۱۲ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا الحسين بن محمّد قراءه، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى بن هارون بن سلام، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى مولى بنى شيبه، قال: حدّثنا قاسم بن عمرو، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن على، عن آبائه: أنّ الحسين بن على عليهما السلام خطب يوم اصيب، فحمد اللّه وأثنى عليه، وقال: الحمد للّه الذى جعل الآخره للمتّقين، والنار والعقاب على الكافرين، وإنّا واللّه ما طلبنا فى وجهنا هذا الدنيا، فنكون الشاكين فى رضوان ربّنا، فاصبروا فإنّ اللّه مع الذين اتّقوا، والدار الآخره خير لكم، فقالوا: بأنفسنا نفديك، فقال الحسين بن زيد بن على: فكانوا واللّه يبادرونه إلى القتال حتّى مضوا بين يديه، فيحتسبهم ويستغفر لهم(۳).

۵۱۳ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوعلى محمّد بن محمّد بن الحسن المقرىء إمام الجامع الكبير بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبويعلى حمزه بن أبى سليمان بن حمزه بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

قرىء على أبى محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

حدّثنى على بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن على، قال: كان أبى يصلّى من الليل، فإذا أصبح خفق خفقه، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه

۱- (۱) فى البحار: عبداللّه.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۱۷۳ برقم: ۱۴۳، بحار الأنوار ۱۰۵:۲۳ ح ۴.

۳- (۳) الأمالى للشجرى ۱۶۰:۱.

قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيداللّه بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّى غداء على بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذى أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً للّه، وقال: الحمد للّه الذى أدرك لى بثأرى من عدوّى(۱).

۵۱۴ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوالقاسم القاضى أبوالقاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن أحمد بن يزيد بن جلين الدورى من لفظه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون بن عيسى الهاشمى قراءه عليه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد ابن الهيثم التميمى، قال: حدّثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن الحسين بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسين بن عبداللّه العلوى، قال: حدّثنى الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: لمّا رفعت إلى المنصور انتهرنى، فكلّمنى كلاماً غليظاً، ثمّ قال لى: يا جعفر قد علمت ما فعل بنا محمّد بن عبداللّه الذى تسمّونه النفس الزكيه وما نزل به، وإنّما أنتظر الآن أن يتحرّك منكم واحد فألحق الكبير بالصغير، قال: فعلت يا أميرالمؤمنين، حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن جدّه الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقى من عمره ثلاث سنين، فيمدّها اللّه عزّوجلّ إلى ثلاث وثلاثين سنه، وإنّ الرجل ليقطع رحمه وقد بقى من عمره ثلاث وثلاثون سنه، فيبتّرها اللّه عزّوجلّ إلى ثلاث سنين، قال: فقال المنصور: لقد سمعت هذا من أبيك ؟ فقال: نعم حتّى ردّدها علىّ ثلاثاً، ثمّ قال: انصرف(۲).

۵۱۵ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمى، قال: حدّثنا الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل ابن إبراهيم بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسين بن عبداللّه العلوى، قال: حدّثنى الحسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن جدّه الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقى من عمره ثلاث سنين، فيمدّها اللّه إلى ثلاث

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۱۶۵:۱.
۲- (۲) الأمالى للشجرى ۱۲۶:۲.

وثلاثين سنه(۱).

۵۱۶ - الخرائج والجرائح: انّ الحسين بن زيد قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: أخبرنی عن قوله تعالی لإبراهيم (أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ) قـال: أتحبّ أن اريـک مثل ذلک ؟ قلت: نعم، فأخـذ السـکّين وقام، فذبـح حمامه وغراباً وطاووساً وبازاً، ثمّ قطّعهنّ وخلطهنّ ثمّ ناداهنّ، فرأيت بعضها تصير إلی بعض حتّی عادت کهيئتها(۲).

۵۱۷ - الخرائج والجرائح: روی سـعد بن عبداللّه، عن أبی إسـحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد الثقفی الأصفهانی، حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدی، أخبرنا الحسـين بن زيد بن علی، نا إسماعيل بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، عن أبيه، قال: قال علی بن أبی طـالب علیه السـلام: أمرنی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله إذا توفّی أن أسـتقی سـبع قرب من بئر غرس فأغسـله بهـا، فإذا غسّـلته وفرغت من غسـله أخرجت من فی البيت، فإذا أخرجتهم قال: فضع فاک علی فیّ ثمّ سلنی أخبرک عمّا هو کائن إلی يوم الساعه من أمر الفتن، قـال علی علیه السـلام: ففعلت ذلک، فأنبأنی بما يکون إلی أن تقوم الساعه، وما من فتنه تکون إلّا وأنا أعرف أهل ضلالتها من أهل حقّها(۳).

۵۱۸ - الخرائج والجرائح: قال سـعد بن عبداللّه: وحدّثنی إبراهيم بن محمّد بن سـعيد الثقفی، أخبرنا إبراهيم بن صالح الأنماطی، قال: أخبرنا الحسـين بن زيـد بن علی بن الحسـين، عمّن حـدّثه، عن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال:

قال لی رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: إذا أنا متّ فغسّـلنی بسـبع قرب من بئر غرس، غسّـلنی بثلاث قرب غسلاً، وسنّ علی أربعاً سنّاً، فإذا غسّـلتنی وحنّطتنی فأقعـدنی وضع يدک علی فؤادی ثمّ سـلنی أخبرک بما هو کائن إلی يوم القيامه، قال: ففعلت. وکان علی علیه السلام إذا أخبرنا بشیء يکون قال: هذا ممّا أخبرنی به النبی صلی الله علیه و آله بعد موته(۴).

۵۱۹ - الإحتجاج: عن الحسين بن زيد، عن جعفر الصادق علیه السلام أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۱۲۶.

۲- (۲) الخرائج والجرائح ۲:۶۲۲ ح ۲۲.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲:۸۰۰-۸۰۱ ح ۹.

۴- (۴) الخرائج والجرائح ۲:۸۰۲-۸۰۳ ح ۱۰.

لفاطمه عليها السلام: يا فاطمه إنّ اللّه عزّوجلّ يغضب لغضبک، ويرضى لرضاک، قال: فقال المحدّثون بها، قال: فأتاه ابن جريج فقال: يا أبا عبدالله حدّثنا اليوم حديثاً استشهره الناس، قال: وما هو؟ قال: حدّثت أن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لفاطمه: إنّ اللّه ليغضب لغضبک ويرضى لرضاک، قال: فقال عليه السلام: نعم إنّ اللّه ليغضب فيما تروون لعبده المؤمن ويرضى لرضاه ؟ فقال: نعم، فقال عليه السلام: فما تنكرون أن تكون ابنه رسول اللّه صلى الله عليه و آله مؤمنه يرضى اللّه لرضاها ويغضب لغضبها؟ قال: صدقت، اللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ(۱).

۵۲۰ - فلاح السائل: من كتاب نزهه عيون المشتاقين إلى وصف الساده الغرّ الميامين، تأليف أبى الغنائم عبداللّه ابن القاضى الحسن بن محمّد الحسينى النسّابه، بإسناده عن الحسين بن زيد بن على بن الحسين، أنّه قال: نحن إذا سلّمنا من الصلاه، وعزمنا وأردنا الدعاء، دعونا بما نريد أن ندعو ونحن سجود، ورأيت منّا من يفعله وأنا أفعله(۲).

۵۲۱ - الاقبال: روى حسن بن اشناس رحمه الله فى كتابه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال:

حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا، قال: حدّثنا مالک بن إبراهيم النخعى، عن الحسين بن زيد، قال: حدّثنى جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: لمّا سرّح رسول اللّه صلى الله عليه و آله أبابكر بأوّل سوره براءه إلى أهل مكّه، أتاه جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد إنّ اللّه يأمرک أن لا تبعث هذا، وأن تبعث على بن أبى طالب، وأنّه لا يؤدّيها عنک غيره، فأمر النبى صلى الله عليه و آله على بن أبى طالب عليه السلام فلحقه، فأخذ منه الصحيفه، وقال: ارجع إلى النبى صلى الله عليه و آله، فقال أبوبكر: هل حدث فىّ شيء؟ فقال: سيخبرک رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

فرجع أبوبكر إلى النبى صلى الله عليه و آله، فقال: يا رسول اللّه ما كنت ترى أنّى مؤدّ عنک هذه الرساله ؟ فقال له النبى صلى الله عليه و آله: أبى اللّه أن يؤدّيها إلّا على بن أبى طالب، فأكثر أبوبكر عليه من الكلام، فقال له النبى صلى الله عليه و آله: كيف تؤدّيها وأنت صاحبى فى الغار؟ قال: فانطلق على عليه السلام حتّى قدم مكّه، ثمّ وافى عرفات، ثمّ رجع إلى جمع، ثمّ إلى منى، ثمّ ذبح وحلق، وصعد على الجبل المشرف المعروف بالشعب، فأذّن ثلاث مرّات: ألا تسمعون، يا أيّها الناس إنّى رسول رسول اللّه إليكم، ثمّ قال: (بَراءَةٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۲۵۴-۲۵۵، بحار الأنوار ۴۳:۲۰-۲۱ ح ۸.

۲- (۲) فلا ح السائل ص ۲۹۵ برقم: ۱۹۲، بحار الأنوار ۲۰۸:۸۶ ح ۲۳.

فَسِيحُوا فِى الْأَرْضِ أَرْبَعَهَ أَشْهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّكَمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللّهِ وَ أَنَّ اللّهَ مُخْزِى الْكافِرِينَ * وَ أَذانٌ مِنَ اللّهِ وَ رَسُولِهِ - إلى قوله - إِنَّ اللّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ) تسع آيات من أوّلها.

ثمّ لمع بسيفه، فأسمع الناس وكرّرها، فقال الناس: من هذا الذى ينادى فى الناس ؟ فقالوا: على بن أبى طالب، وقال من عرفه من الناس: هذا ابن عمّ محمّد، وما كان ليجترىء على هذا غير عشيره محمّد، فأقام أيّام التشريق ثلاثه ينادى بذلك، ويقرأ على الناس غدوه وعشيه، فناداه الناس من المشركين: أبلغ ابن عمّك أن ليس له عندنا إلاّ ضرباً بالسيف وطعناً بالرماح.

ثمّ انصرف على عليه السلام إلى النبى صلى الله عليه و آله يقصد فى السير، وأبطىء الوحى عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى أمر على عليه السلام وما كان منه، فاغتمّ النبى صلى الله عليه و آله لذلك غمّاً شديداً حتّى رئى ذلك فى وجهه، وكفّ عن النساء من الهمّ والغمّ، فقال بعضهم لبعض: لعلّه قد نعيت إليه نفسه، أو عرض له مرض، فقالوا لأبى ذرّ: قد نعلم منزلتك من رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وقد ترى ما به، فنحن نحبّ أن تعلم لنا أمره، فسأل أبوذرّ النبى صلى الله عليه و آله عن ذلك.

فقال النبى صلى الله عليه و آله: ما نعيت إلىّ نفسى وإنّى لميت، وما وجدت فى امّتى إلاّ خيراً، وما بى من مرض، ولكن من شدّه وجدى بعلى بن أبى طالب عليه السلام وإبطاء الوحى عنّى فى أمره، فإنّ اللّه عزّوجلّ قد أعطانى فى على تسع خصال، ثلاثه لدنياى، واثنتان لآخرتى، واثنتان أنا منهما آمن، واثنتان أنا منهما خائف، وقد كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا صلّى الغداه، واستقبل القبله بوجهه إلى طلوع الشمس يذكر اللّه عزّوجلّ، ويتقدّم على بن أبى طالب عليه السلام خلف النبى صلى الله عليه و آله، ويستقبل الناس بوجهه، فيستأذنون فى حوائجهم، وبذلك أمرهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

فلمّا توجّه على عليه السلام إلى ذلك الوجه لم يجعل رسول اللّه صلى الله عليه و آله مكان على لأحد، وكان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا صلّى وسلّم استقبل الناس بوجهه، فأذن للناس، فقام أبوذرّ، فقال: يا رسول اللّه لى حاجه، قال: انطلق فى حاجتك، فخرج أبوذرّ من المدينه يستقبل على بن أبى طالب عليه السلام، فلمّا كان ببعض الطريق إذا هو براكب مقبل على ناقته، فإذا هو على عليه السلام، فاستقبله والتزمه وقبّله، وقال: بأبى أنت واُمّى اقصد فى مسيرك حتّى أكون أنا الذى ابشّر رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله من أمرك فى غمّ شديد وهمّ، فقال له على عليه السلام: نعم، فانطلق أبوذرّ مسرعاً حتّى أتى النبى صلى الله عليه و آله، فقال: البشرى، قال: وما بشراك يا أباذرّ؟ قال:

قدم على بن أبى طالب عليه السلام، فقال له: لك بذلك الجنّه.

ص:۴۰۷

ثمّ رکب النبی صلی الله علیه و آله ورکب معه الناس، فلمّا رآه أناخ ناقته ونزل رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فتلقّاه والتزمه وعانقه، ووضع خدّه علی منکب علی وبکی النبی صلی الله علیه و آله فرحاً بقدومه، وبکی علی علیه السلام معه، ثمّ قال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما صنعت بأبی أنت واُمّی، فإنّ الوحی ابطیء علیّ فی أمرک، فأخبره بما صنع، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: کان اللّه عزّوجلّ أعلم بک منّی حین أمرنی بإرسالک(۱).

۵۲۲ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن الحسین بن محمّد بن یحیی العلوی، عن أبی محمّد إسماعیل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی عمّی علی بن جعفر، عن الحسین بن زید، عن الحسن بن زید، عن أبیه، عن جدّه علیه السلام، قال: خطب الحسن بن علی بن أبی طالب علیهما السلام حین قتل علی علیه السلام، فقال: وأنا من أهل بیت افترض اللّه مودّتهم علی کلّ مسلم، حیث یقول: (قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیها حُسْناً) فاقتراف الحسنه مودّتنا أهل البیت(۲).

۵۲۳ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن عبداللّه بن جعفر، عن الخشّاب، عن إبراهیم بن یوسف العبدی، عن إبراهیم بن صالح، عن الحسین بن زید، عن آبائه علیهم السلام، قال: نزل جبرئیل علی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: یا محمّد إنّه یولد لک مولود تقتله امّتک من بعدک، فقال: یا جبرئیل لا حاجه لی فیه، فقال: یا محمّد إنّ منه الأئمّه والأوصیاء.

قال: وجاء النبی صلی الله علیه و آله إلی فاطمه علیها السلام، فقال لها: إنّک تلدین ولداً تقتله امّتی من بعدی، فقالت: لا حاجه لی فیه، فخاطبها ثلاثاً، ثمّ قال لها: إنّ منه الأئمّه والأوصیاء، فقالت: نعم یا أبه، فحملت بالحسین علیه السلام، فحفظها اللّه وما فی بطنها من إبلیس، فوضعته لستّه أشهر، ولم یسمع بمولود ولد لستّه أشهر إلا الحسین ویحیی بن زکریا علیهما السلام، فلمّا وضعته وضع النبی صلی الله علیه و آله لسانه فی فیه فمصّه، ولم یرضع الحسین علیه السلام من انثی حتّی نبت لحمه ودمه من ریق رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وهو قول اللّه عزّوجلّ (وَ وَصَّیْنَا الْإِنْسانَ بِوالِدَیْهِ إِحْساناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ

۱- (۱) الاقبال ۲:۳۸-۴۱، بحار الأنوار ۳۵:۲۸۷-۲۸۹.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۳:۲۵۱ ح ۲۶ عنهما.

كُرْهاً وَ وَضَعَتْهُ كُرْهاً وَ حَمْلُهُ وَ فِصالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً) (۱).

۵۲۴ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن عبدالعزيز بن يحيى، عن محمّد بن زكريا، عن أحمد بن عيسى بن يزيد، عن الحسين بن زيد. وقال:

حدّثنى شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدّث عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه، عن جابر بن عبداللّه رضى الله عنه، عن النبى صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى (يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) قال:

الحسن والحسين عليهما السلام (وَ يَجْعَلْ لَكُمْ نُوراً تَمْشُونَ بِهِ) قال: على عليه السلام(۲).

ورواه الحسكانى فى شواهد التنزيل، عن محمّد بن عبداللّه الصوفى، عن محمّد بن أحمد بن محمّد الحافظ، عن عبدالعزيز، عن محمّد بن زكريا، عن محمّد بن عيسى، عن شعيب بن واقد، عن الحسين بن زيد مثله(۳).

۵۲۵ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس عن عبداللّه بن على بن عبدالعزيز، عن إسماعيل بن محمّد، عن على بن جعفر بن محمّد، عن الحسين ابن زيد، عن عمر بن على، قال: خطب الحسن بن على عليهما السلام الناس حين قتل على عليه السلام، فقال: قبض فى هذه الليله رجل لم يسبقه الأوّلون بعلم، ولا يدركه الآخرون، ما ترك على ظهر الأرض صفراء ولا بيضاء إلّا سبعمائه درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادماً لأهله، ثمّ قال: أيّها الناس من عرفنى فقد عرفنى، ومن لم يعرفنى فأنا الحسن بن على، وأنا ابن البشير النذير الداعى إلى اللّه بإذنه، والسراج المنير، أنا من أهل البيت الذى كان ينزل فيه جبرئيل ويصعد، وأنا من أهل البيت الذى أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهيرا(۴).

۵۲۶ - تقريب المعارف: ورووا عن قليب بن حمّاد، قال: سألت الحسن بن إبراهيم بن عبداللّه بن زيد بن الحسن، و الحسين بن زيد بن على، وعدّه من أهل البيت، عن رجل من أصحابنا لا يخالفنا فى شىء إلّا أنّه إذا انتهى إلى أبى بكر وعمر أوقفهما وشكّ فى

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۳:۲۷۲ ح ۲۳ عنهما.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۳:۳۱۹ ح ۳۲ عنهما.

۳- (۳) شواهد التنزيل ۲:۳۰۸ برقم: ۹۴۴، موسوعه الامامه ۲:۲۸۵ برقم: ۱۶۳۶.

۴- (۴) بحار الأنوار ۲۵:۲۱۴ ح ۵ عنهما.

أمرهما؟ فكلّهم قالوا: من أوقفهما شكّاً فی أمرهما فهو ضالّ کافر(۱).

۵۲۷ - الأوائل للعسكری: أخبرنا أبوأحمد، قال: حدّثنا الصولی، قال: حدّثنا الغلابی، قال: حدّثنا أحمد بن عیسی، قال: حدّثنی عمّی الحسین بن زید، عن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه، قال: لمّا قبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله تشاغل علی بدفنه، فبایع الناس أبابكر، فجلس علی یجمع القرآن، وكتبه فی الخزف وأكتاف الإبل وفی الرقّ(۲).

۵۲۸ - المستدرك للحاكم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی ابن أخی طاهر العقیقی الحسینی، حدّثنا إسماعیل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین، حدّثنی عمّی علی بن جعفر بن محمّد، حدّثنی الحسین بن زید، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، قال: خطب الحسن بن علی علیهما السلام الناس حین قتل علی علیه السلام، فحمد اللّه وأثنی علیه، ثمّ قال:... وأنا ابن النبی، وأنا ابن الوصی، وأنا ابن البشیر، وأنا ابن النذیر، وأنا ابن الداعی إلی اللّه بإذنه، وأنا ابن السراج المنیر، وأنا من أهل البیت الذی كان جبرئیل ینزل إلینا ویصعد من عندنا، وأنا من أهل البیت الذی أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهیراً(۳).

۵۲۹ - شواهد التنزیل: حدّثونا عن أبی العبّاس بن عقده، قال: حدّثنی حریث بن محمّد بن حریث، حدّثنا إبراهیم بن الحكم بن ظهیر، عن حسین بن زید، عن جعفر بن محمّد علیهما السلام، عن أبیه، فی قوله تعالی (لا تَجِدُ قَوْماً یُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ) إلی آخر الآیه، قال: نزلت فی علی بن أبی طالب(۴).

۲۱۰ - الحسین بن عبداللّه بن علی المرعشی.

قال ابن حجر: ذكره الأزدی من كتب أبی جعفر الطوسی فی رجال الشیعه(۵).

ص:۴۱۰

۱- (۱) تقریب المعارف ص ۲۵۴، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۸-۳۸۹.

۲- (۲) الأوائل للعسكری ۲۱۴:۱، موسوعه الامامه فی نصوص أهل السنّه ۳۳:۱.

۳- (۳) المستدرك للحاكم ۱۷۲:۳ برقم: ۴۸۰۲، موسوعه الامامه ۸۱:۲ برقم: ۱۱۳۷.

۴- (۴) شواهد التنزیل ۳۲۹:۲ برقم: ۹۷۰، موسوعه الامامه ۳۰۷:۲ برقم: ۱۶۹۴.

۵- (۵) لسان المیزان ۳۵۴:۲ برقم: ۲۷۳۴.

۲۱۱ – الحسین بن علی الحسینی.

قال ابن حجر: روی عنه شیخ الاسلام الهکاری حدیثاً باطلاً، فقال ابن عساکر فی معجمه: الحمل فیه علی الحسین(۱).

۲۱۲ – أبو عبداللّه الحسین بن علی الداعی الحسینی السلیقی النیشابوری.

روی عنه: أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الجوّانی الحسینی فی محرّم سنه تسع وخمسمائه لفظاً وقراءه فی داره بآمل.
وروی عن: أبی إبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی.

أحادیثه:

۵۳۰ – بشاره المصطفی: حدّثنا السیّد الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الحسینی رحمه الله فی المحرّم سنه تسع وخمسمائه لفظاً وقراءه فی داره بآمل، قال: حدّثنا السیّد أبو عبداللّه الحسین بن علی الداعی الحسینی، قال: حدّثنا السیّد أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: أخبرنی أبوالنصر محمّد بن هارون الدوانیقی بالنهروان، قال: حدّثتنا سمانه بنت حمدان الأنباریه، قالت: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا عمر بن زیاد الیونانی، قال: حدّثنی عبدالعزیز بن محمّد بن الدراوردی، حدّثنی زید بن أسلم، عن أبیه أسلم، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أنا وفاطمه والحسن والحسین وعلی فی حظیره القدس فی قبّه بیضاء، وهی قبّه المجد، وشیعتنا عن یمین الرحمن تبارک وتعالی(۲).

۵۳۱ – بشاره المصطفی: حدّثنا الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الجوّانی الحسینی رحمه الله فی داره بآمل لفظاً وقراءةً سنه ثمان أو تسع وخمسمائه، قال: حدّثنا السیّد الزاهد أبو عبداللّه الحسین بن علی بن الداعی الحسینی، قال: حدّثنا السیّد الجلیل أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن عبدالملک الأموی، قال: حدّثنا سلیمان بن أحمد بن یحیی، قال: حدّثنا محمّد بن الربیع العامری، قال: حدّثنا حمّاد بن عیسی غریق الجحفه، قال: حدثتنا طاهره بنت عمرو بن دینار، قالت: حدّثنی أبی، عن جابر بن عبداللّه، قال: قال

۱– (۱) لسان المیزان ۲:۳۷۴ برقم: ۲۷۸۰.

۲– (۲) بشاره المصطفی ص ۸۶ ح ۱۸، بحار الأنوار ۶۸:۱۲۷-۱۲۸ ح ۵۸.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ لكلّ نبى عصبه ينتمون إليها، إلاّ ولد فاطمه فأنا وليّهم وأنا عصبتهم، وهم عترتى، خلقوا من طينتى، ويل للمكذّبين بفضلهم، من أحبّهم أحبّه اللّه، ومن أبغضهم أبغضه اللّه(۱).

۵۳۲ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى سنه تسع وخمسمائه فى داره بآمل، قال: حدّثنى السيّد أبو عبدالله الحسين بن على الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيد أبوإبراهيم جعفر بن محمد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا أبومحمّد على بن محمّد الحسينى بمرو، قال: حدّثنا محمّد بن موسى الشامى، قال: حدّثنا عبداللّه ابن محمّد التميمى، قال: حدّثنا إسماعيل بن عمرو البجلى، عن الأجلح، عن حبيب بن ثابت، عن عاصم بن ضمره، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: أخبرنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّ أوّل من يدخل الجنّه أنا وأنت وفاطمه والحسن والحسين، قلت: يا رسول اللّه فمحبّونا؟ قال صلى الله عليه و آله: من ورائكم(۲).

۵۳۳ - بشاره المصطفى: أخبرنى السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى فى المحرّم سنه تسع وخمسمائه قراءه ولفظاً فى داره بآمل، قال: حدّثنا السيد الأجل أبو عبداللّه الحسين بن على بن الداعى، قال: حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا أبوالعبّاس بن محمّد بن إبراهيم، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد الدورى، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمدانى، عن السدى، عن صبيح مولى امّ سلمه، عن زيد بن أرقم، عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال لعلى وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(۳).

۵۳۴ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيّد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى لفظاً بآمل فى داره فى المحرّم سنه تسع وخمسمائه، قال: حدّثنا السيّد

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۷۵ ح ۶.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۸۴ ح ۱۴.

۳- (۳) بشاره المصطفى ص ۱۰۶ ح ۴۴.

أبوعبداللّه الحسين بن على بن الداعى الحسينى السليقى فى داره بنيشابور، قال:

حـدّثنا السـيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسـينى، قال: حدّثنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ بالكوفه، قال: حدّثنا المنـذر بن محمّـد بن المنذر القابوسـى، قال: حدّثنا ابن(۱) ثنـا سـليمان بـن القرم، عن ابن الجحّـاف، عن إبراهيم بن عبـداللّه بن صبيـح، عن أبيه، عن جـدّه، قال: أتيت زيـد بن أرقم، فقال: ما جاء بك ؟ فقلت: جئت لتحـدّثنى عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، فقال: سـمعته يقول وقد مرّ على وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(۲).

۵۳۵ - بشاره المصـطفى: حـدّثنا السـيّد الزاهـد أبوطالب يحيى بن محمّـد بن الحسـين الجوّانى الحسـينى، قال: حـدّثنا الشـيخ أبو عبـداللّه الحسـين بن على بن الـداعى الحسـينى، قال: حـدّثنا السـيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسـينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبـداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنى على بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن على بن مسـلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسـى، قال: حدّثنا مبارك بن فضاله، عن عمران بن حصين، أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال لفاطمه عليها السلام: أما ترضـين أن تكونى سـيّده نسـاء العـالمين ؟ قالت: فأين مريم بنت عمران ؟ قال لها: أى بنيه تلك سـيّده نساء عالمها، وأنت سـيّده نساء العالمين، والذى بعثنى بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً فى الدنيا وسيّداً فى الآخره، لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق(۳).

۲۱۳ - الحسين بن على بن إبرهيم العلوى.

قال ابن حجر: ذكره ابن عقده فى رجال الشيعه، وقال: كان ممّن جمع شرف الفضل إلى شرف الأصل(۴).

۲۱۴ - الحسين بن على بن أحمد العلوى.

روى عنه: أحمد بن محمّد الأنصارى، وعلى بن محمّد الجعفى. وروى عن: أبى حكيم

۱- (۱) كذا فى البشاره.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۱۱۰ ح ۵۰.

۳- (۳) بشاره المصطفى ص ۱۱۸ ح ۶۱.

۴- (۴) لسان الميزان ۳۷۴:۲ برقم: ۲۷۸۱.

الزاهد.

أحاديثه:

۵۳۶ - علل الشرایع: أخبرنی علی بن حاتم، قال: حدّثنا إبراهیم بن علی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الأنصاری، قال: حدّثنا الحسین بن علی العلوی، عن أبی حکیم الزاهد، عن أحمد بن عبداللّه، قال: قال رجل لأمیرالمؤمنین علیه السلام: یابن عمّ خیر خلق اللّه ما معنی رفع یدیک فی التکبیره الاُولی؟ فقال علیه السلام: قوله «اللّه أکبر» یعنی الواحد الأحد الذی لیس کمثله شیء، لا یقاس بشیء، ولا یلتبس بالأجناس، ولا یدرک بالحواسّ، قال الرجل: ما معنی مدّ عنقک فی الرکوع ؟ قال: تأویله آمنت بوحدانیتک ولو ضربت عنقی(۱).

۵۳۷ - علل الشرایع: أخبرنی علی بن سهل، قال: حدّثنا إبراهیم بن علی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الأنصاری، عن الحسین(۲) بن علی العلوی، قال: حدّثنی أبوحکیم الزاهد، قال: حدّثنی أحمد بن علی الراهب، قال: قال رجل لأمیرالمؤمنین علیه السلام: یابن عمّ خیر خلق اللّه ما معنی السجده الاُولی؟ فقال: تأویله اللّهمّ إنّک منها خلقتنی - یعنی: من الأرض - ورفع رأسک ومنها أخرجتنا، والسجده الثانیه وإلیها تعیدنا، ورفع رأسک من الثانیه ومنها تخرجنا تاره اخری. قال الرجل: ما معنی رفع رجلیک الیمنی وطرحک الیسری فی التشهّد؟ قال: تأویله اللّهمّ أمت الباطل وأقم الحقّ(۳).

۵۳۸ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنا علی بن محمّد الجعفی، قال: حدّثنی الحسین بن علی بن أحمد العلوی، قال: بلغنی عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، أنّه قال لداود الرقّی: یا داود أیّکم ینال قطب السماء الدنیا؟ فواللّه إنّ أرواحنا وأرواح النبیین لتنال العرش کلّ لیله جمعه، یا داود قرأ أبی محمّد بن علی علیهما السلام حم السجده حتّی إذا بلغ (فَهُمْ لا یَسْمَعُونَ) قال: نزل جبرئیل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنّ الإمام بعدک علی علیه السلام، حتّی قرأ حم السجده، حتّی بلغ (فَأَعْرَضَ أَکْثَرُهُمْ) عن ولایه علی علیه السلام (فَهُمْ لا یَسْمَعُونَ - حتّی -

---

۱- (۱) علل الشرائع ص ۳۲۰ ح ۱، و ص ۳۳۳ ح ۵، بحار الأنوار ۳۶۱:۸۴ ح ۱۲، و ۱۰۳:۸۵ ح ۵.

۲- (۲) فی العلل: الحسن.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۳۳۶ ح ۴، بحار الأنوار ۱۳۲:۸۵ ح ۷.

عامِلُونَ) (١).

٢١٥ – أبو عبداللّه الحسين بن على بن الحسن العلوى المصرى.

قال الذهبى وابن حجر: قال الدارقطنى: ليس بذاک(٢).

أحادیثه:

٥٣٩ – الكنى والأسماء للدولابى: أخبرنى أبو عبداللّه الحسين بن على بن الحسن العلوى، عن الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن على، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الأصباعى، عن أبى داود الطهوى عيسى بن مسلم، عن أبى الجارود، عن زيد ابن على، فى قوله تعالى (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) الآيه، قال: هو مودّتنا أهل البيت(٣).

٢١٦ – الحسين صاحب فخ بن على بن الحسن بن الحسن بن على

بن أبى طالب.

قال ابن أبى حاتم: روى عن أبيه، روى عنه إسماعيل بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى(٤).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٥).

وروى الكلينى فى الكافى، قال: حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن رنجويه، عن عبداللّه بن الحكم الأرمنى، عن عبداللّه بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن عبداللّه بن المفضّل مولى عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، قال: لمّا خرج الحسين بن على المقتول بفخّ، واحتوى على المدينه، دعا موسى بن جعفر عليهما السلام إلى البيعه، فأتاه فقال له: يابن عمّ لا تكلّفنى ما كلّف به ابن عمّك عمّك أبا عبداللّه عليه السلام، فيخرج منّى ما لا اريد كما خرج من أبى عبداللّه عليه السلام ما لم يكن يريد، فقال له الحسين: إنّما عرضت عليك

١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ٣٨١ برقم: ٥٠٩، بحار الأنوار ١٤٤:٣٦ ح ١١١.

٢- (٢) ميزان الاعتدال ٥٤٤:١ برقم: ٢٠٣٥، لسان الميزان ٣٧٤:٢ برقم: ٢٧٧٩.

٣- (٣) الكنى والأسماء للدولابى ٥٢٩:٢ برقم: ٩٦٠، موسوعه الامامه ٢٨٥:٢ برقم: ١٦٣٧.

٤- (٤) الجرح والتعديل ٥٥:٣ برقم: ٢٥١.

٥- (٥) رجال الشيخ الطوسى ص ١٨٢ برقم: ٢١٩٩.

أمراً، فإن أردته دخلت فيه، وإن كرهته لم أحملك عليه، واللّهُ الْمُسْتَعانُ، ثمّ ودّعه، فقال له أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام حين ودّعه: يابن عمّ إنّك مقتول فأجدّ الضراب، فإنّ القوم فسّاق يظهرون إيماناً ويسترون شركاً، وإِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، أحتسبكم عند اللّه من عصبه، ثمّ خرج الحسين وكان من أمره ما كان، قتلوا كلّهم كما قال عليه السلام(١).

وروى أبوالفرج الأصبهاني بأسانيده، عن عبداللّه بن إبراهيم الجعفرى وغيره، أنّهم قالوا: كان سبب خروج الحسين أنّ الهادى ولى المدينه إسحاق بن عيسى بن على، فاستخلف عليها رجلاً من ولد عمر بن الخطّاب يعرف بعبدالعزيز، فحمل على الطالبيين وأساء إليهم، وطالبهم بالعرض كلّ يوم فى المقصوره، ووافى أوائل الحاج، وقدم من الشيعه نحو من سبعين رجلاً ولقوا حسيناً وغيره، فبلغ ذلك العمرى، وأغلظ أمر العرض وألجأهم إلى الخروج، فجمع الحسين يحيى وسليمان وإدريس بنى عبداللّه بن الحسن، وعبداللّه بن الحسن الأفطس، وإبراهيم بن إسماعيل طباطبا، وعمر بن الحسن بن على بن الحسن المثلّث، وعبداللّه بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن المثنّى، وعبداللّه بن جعفر الصادق، ووجّهوا إلى فتيان من فتيانهم ومواليهم، فاجتمعوا ستّه وعشرين رجلاً من ولد على عليه السلام، وعشره من الحاج وجماعه من الموالى.

فلمّا أذّن المؤذّن الصبح دخلوا المسجد ونادوا أجد أجد، وصعد الأفطس المناره وجبر المؤذّن على قول حىّ على خير العمل، فلمّا سمعه العمرى أحسّ بالشرّ ودهش ومضى هارباً على وجهه يسعى ويضرط حتّى نجا، وصلّى الحسين بالناس الصبح، ولم يتخلّف عنه أحد من الطالبيين، إلا الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن، وموسى بن جعفر عليهما السلام، فخطب بعد الصلاه، وقال بعد الحمد والثناء: أنا ابن رسول اللّه على منبر رسول اللّه، وفى حرم رسول اللّه، أدعوكم إلى سنّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، أيّها الناس أتطلبون آثار رسول اللّه فى الحجر والعود تمسحون بذلك، وتضيّعون بضعه منه.

قالوا: فأقبل حمّاد البربرى وكان مسلحه للسلطان بالمدينه فى السلاح ومعه أصحابه، حتّى وافوا باب المسجد، فقصده يحيى بن عبداللّه وفى يده السيف، فأراد حمّاد أن ينزل فبدره يحيى، فضربه على جبينه وعليه البيضه والمغفره والقلنسوه، فقطع ذلك كلّه وأطار

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۳۶۶ ح ۱۸، و بحار الأنوار ۴۸:۱۶۰-۱۶۱ ح ۶.

قحف رأسه، وسقط عن دابّته، وحمل على أصحابه فتفرّقوا وانهزموا.

وحجّ فى تلك السنه مبارك التركى، فبدأ بالمدينه، فبلغه خبر الحسين، فبعث إليه من الليل أنّى واللّه ما احبّ أن تبتلى بى ولا أبتلى بك، فابعث الليله إلىّ نفراً من أصحابك ولو عشره يبيّتون عسكرى حتّى أنهزم، وأعتلّ بالبيات، ففعل ذلک الحسين، ووجّه عشره من أصحابه، فجعجعوا بمبارک وصبّحوا فى نواحى عسكره، فهرب وذهب إلى مكّه.

وحجّ فى تلك السنه العبّاس بن محمّد، وسليمان بن أبى جعفر، وموسى بن عيسى، فصار مبارک معهم واعتلّ عليهم بالبيات، وخرج الحسين قاصداً إلى مكّه ومعه من تبعه من أهله ومواليه وأصحاب، وهم زهاء ثلاثمائه، واستخلف رجلًا على المدينه، فلمّا صاروا بفخّ تلقّتهم الجيوش.

فعرض العبّاس على الحسين الأمان والعفو والصله، فأبى ذلک أشدّ الإباء، وكانت قاده الجيوش العبّاس وموسى وجعفر ومحمّد ابنا سليمان، ومبارک التركى، والحسن الحاجب، وحسين بن يقطين، فالتقوا يوم الترويه وقت صلاه الصبح. فكان أوّل من بدأهم موسى، فحملوا عليه، فاستطرد لهم شيئاً حتّى انحدروا فى الوادى، وحمل عليهم محمّد بن سليمان من خلفهم، فطحنهم طحنه واحده، حتّى قتل أكثر أصحاب الحسين.

وجعلت المسوّده تصيح بالحسين: يا حسين لک الأمان، فيقول: لا أمان اريد، ويحمل عليهم حتّى قتل، وقتل معه سليمان بن عبداللّه بن الحسن، وعبداللّه بن إسحاق بن إبراهيم بن الحسن، وأصابت الحسن بن محمّد نشابه فى عينه، فتركها وجعل يقاتل أشدّ القتال حتّى أمّنوه ثمّ قتلوه، وجاء الجند بالرؤوس إلى موسى والعبّاس، وعندهما جماعه من ولد الحسن والحسين، فلم يسألا أحداً منهم إلاّ موسى بن جعفر عليهما السلام، فقالا: هذا رأس حسين ؟ قال: نعم إِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، مضى واللّه مسلماً صالحاً صوّاماً آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، ما كان فى أهل بيته مثله، فلم يجيبوه بشىء، وحملت الأسرى إلى الهادى، فأمر بقتلهم، ومات فى ذلک اليوم. وروى عن جماعه أنّ محمّد بن سليمان لمّا حضرته الوفاه جعلوا يلقّنونه الشهاده، وهو يقول:

ألا ليت امّى لم تلدنى ولم أكن لقيت حسيناً يوم فخّ ولا الحسن

فجعل يردّدها حتّى مات. وروى فى عمده الطالب، ومعجم البلدان، عن أبى نصر

البخاری، عن أبی جعفر الجواد علیه السلام أنّه قال: لم یکن لنا بعد الطفّ مصرع أعظم من فخّ(۱).

أقول: وروی أبوالفرج الأصفهانی فی کتاب مقاتل الطالبیین بأسانیده، عن عنیزه القصبانی، قال: رأیت موسی بن جعفر علیهما السلام بعد عتمه، وقد جاء إلی الحسین صاحب فخّ، فانکبّ علیه شبه الرکوع، وقال: أحبّ أن تجعلنی فی سعه وحلّ من تخلّفی عنک، فأطرق الحسین طویلًا لا یجیبه، ثمّ رفع رأسه إلیه، فقال: أنت فی سعه.

وبأسانید اخری قال: قال الحسین لموسی بن جعفر علیهما السلام فی الخروج، فقال له: إنّک مقتول فأجد الضراب، فإنّ القوم فسّاق یظهرون إیماناً ویضمرون نفاقاً وشکّاً، فإِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ، وعند اللّه جلّ وعزّ أحتسبکم من عصبه.

وبإسناده عن سلیمان بن عباد، قال: لمّا أن لقی الحسین المسوّده أقعد رجلًا علی جمل معه سیف یلوح به، والحسین یملی علیه حرفاً حرفاً، یقول: ناد، فنادی یا معشر الناس یا معشر المسوّده هذا الحسین ابن رسول اللّه وابن عمّه یدعوکم إلی کتاب اللّه وسنّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

وبإسناده إلی أرطاه قال: لمّا کانت بیعه الحسین بن علی صاحب فخّ، قال: ابایعکم علی کتاب اللّه وسنّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلی أن یطاع اللّه ولا یعصی، وأدعوکم إلی الرضا من آل محمّد، وعلی أن یعمل فیکم بکتاب اللّه وسنّه نبیه صلی الله علیه و آله، والعدل فی الرعیه، والقسم بالسویه، وعلی أن تقیموا معنا وتجاهدوا عدوّنا، فإن نحن وفینا لکم وفیتم لنا، وإن نحن لم نف لکم فلا بیعه لنا علیکم.

وبإسناده عن أبی صالح الفزاری، قال: سمع علی میاه غطفان کلّها لیله قتل الحسین صاحب فخّ هاتفاً یهتف یقول:

ألا یا لقوم للسواد المصبّح ومقتل أولاد النبی ببلدح

لیبک حسیناً کلّ کهل وأمرد من الجنّ إن لم یبک من الإنس نوّح

وإنّی لجنّی وإنّ معرّسی لبالبرقه السوداء من دون زحزح

فسمعها الناس لا یدرون ما الخبر حتّی أتاهم قتل الحسین.

وبإسناده عن محمّد بن إسحاق، عن أبی جعفر محمد بن علی علیهما السلام، قال: مرّ النبی صلی الله علیه و آله

۱- (۱) بحار الأنوار ۴۸:۱۶۱-۱۶۵.

بفخّ، فنزل فصلّى ركعه، فلمّا صلّى الثانيه بكى وهو فى الصلاه، فلمّا رأى الناس النبى صلى الله عليه و آله يبكى بكوا، فلمّا انصرف قال: ما يبكيكم ؟ قالوا: لما رأيناك تبكى بكينا يا رسول اللّه، قال:

نزل علىّ جبرئيل لمّا صليت الركعه الأُولى، فقال لى: يا محمّد إنّ رجلاً من ولدك يقتل فى هذا المكان، وأجر الشهيد معه أجر شهيدين.

وبإسناده عن النضر بن قرواش، قال: أكريت جعفر بن محمّد عليهما السلام من المدينه، فلمّا رحلنا من بطن مرّ، قال لى: يا نصر إذا انتهيت إلى فخّ فأعلمنى، قلت: أولست تعرفه ؟ قال:

بلى ولكن أخشى أن تغلبنى عينى، فلمّا انتهينا إلى فخّ دنوت من المحمل، فإذا هو نائم فتنحنحت فلم ينتبه، فحركت المحمل فجلس، فقلت: قد بلغت، فقال: حُلّ محملى، ثمّ قال: صل القطار فوصلته، ثمّ تنحّيت به عن الجاده، فأنخت بعيره، فقال: ناولنى الإداوه والركوه فتوضّأ وصلّى ثمّ ركب، فقلت له: جعلت فداك رأيتك قد صنعت شيئاً أفهو من مناسك الحج ؟ قال: لا ولكن يقتل هاهنا رجل من أهل بيتى فى عصابه تسبق أرواحهم أجسادهم إلى الجنّه(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۲).

۲۱۷ – الحسين بن على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

۵۴۰ – شواهد التنزيل: أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبى حفص بن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى، حدّثنا الحسين بن على بن الحسن بن على بن عمر ابن على بن الحسين، حدّثنا أبى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى (وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) قال: صالح المؤمنين هو على بن أبى طالب(۳).

۲۱۸ – الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب القرشى

الهاشمى المدنى.

۱– (۱) مقاتل الطالبيين ص ۲۸۹–۳۰۳، بحار الأنوار ۴۸:۱۶۹–۱۷۰.

۲– (۲) نقد الرجال ۲:۱۰۵ برقم: ۱۴۸۵.

۳– (۳) شواهد التنزيل ۲:۳۴۳ برقم: ۹۸۳، موسوعه الامامه ۲:۳۲۱–۳۲۲ برقم: ۱۷۲۵.

روی عنه: ابنه محمّد بن الحسین الأصغر بن الامام زین العابدین، وأبوطاهر أحمد بن عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب.

وروی عن: أبیه الحسین الأصغر.

قال البخاری: سمع وهب بن کیسان، سمع منه ابن المبارک(۱).

وقال ابن أبی حاتم: روی عن أبیه، ووهب بن کیسان. روی عنه ابن المبارک، سمعت أبی یقول ذلک(۲).

وقال ابن سعد: امّه امّ ولد، فولّد حسین بن علی: عبداللّه، وعبیداللّه الأعرج، وعلیاً، وهشیمه، واُمّهم امّ خالد بنت حمزه بن مصعب بن الزبیر بن العوّام، ومحمّد بن حسین، وجاریه، واُمّهما امّ ولد، واُمینه بنت حسین، واُمّها امرأه من الأنصار من بنی حارثه، وإبراهیم وفاطمه لاُمّ ولد. وکان حسین بن علی بن حسین هذا أصغر ولد أبیه، وبقی حتّی أدرکه محمّد بن عمر وروی عنه، ولکنّا ألحقناه بإخوته فی طبقتهم، ولیس هو مثلهم فی سنّهم ولقیهم(۳).

وقال ابن حبّان: من أهل المدینه، أخو عمر ومحمّد، یروی عن وهب بن کیسان، روی عنه ابن المبارک(۴).

وعدّه البرقی فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۵).

وقال الشیخ المفید: امّه امّ ولد(۶).

وقال أیضاً: وکان الحسین بن علی بن الحسین فاضلاً ورعاً، وروی حدیثاً کثیراً عن أبیه علی بن الحسین، وعمّته فاطمه بنت الحسین، وأخیه أبی جعفر علیهم السلام، وروی أحمد بن عیسی، قال: حدّثنا أبی، قال: کنت أری الحسین بن علی یدعو، فکنت أقول: لا یضع یده

۱- (۱) التاریخ الکبیر للبخاری ۲:۳۷۰ برقم: ۲۸۴۷.

۲- (۲) الجرح والتعدیل ۳:۵۵ برقم: ۲۵۰.

۳- (۳) الطبقات الکبری ۵:۳۲۷.

۴- (۴) کتاب الثقات ۳:۲۹۴ برقم: ۹۲۱.

۵- (۵) رجال البرقی ص ۱۸.

۶- (۶) الارشاد ۲:۱۵۵.

حتّى يستجاب له فى الخلق جميعاً.

وروى حرب الطّحان، قال: حدّثنى سعيد صاحب الحسن بن صالح، قال: لم أر أحداً أخوف من الحسن بن صالح، حتّى قدمت المدينه، فرأيت الحسين بن على بن الحسين، فلم أر أشدّ خوفاً منه، كأنّما ادخل النار ثمّ اخرج منها لشدّه خوفه.

وروى يحيى بن سليمان بن الحسين، عن عمّه إبراهيم بن الحسين، عن أبيه الحسين ابن على بن الحسين، قال: كان إبراهيم بن هشام المخزومى والياً على المدينه، فكان يجمعنا يوم الجمعه قريباً من المنبر، ثمّ يقع فى على ويشتمه، قال: فحضرت يوماً وقد امتلأ ذلك المكان، فلصقت بالمنبر فأغفيت، فرأيت القبر قد انفرج وخرج منه رجل عليه ثياب بياض، فقال لى: يا أبا عبداللّه ألا يحزنك ما يقول هذا؟ قلت: بلى واللّه، قال: افتح عينيك انظر ما يصنع اللّه به، فإذا هو قد ذكر علياً، فرمى به من فوق المنبر فمات لعنه اللّه(۱).

وذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب أبيه الامام السجّاد عليه السلام وقال: روى عن أبيه عليه السلام(۲).

وذكره أيضاً فى أصحاب الامام محمّد الباقر عليه السلام، وقال: تابعى أخوه(۳).

وذكره أيضاً فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: عمّ أبى عبداللّه عليه السلام، تابعى مدنى، مات سنه سبع وخمسين ومائه، دفن بالبقيع، يكنّى أبا عبداللّه، وله أربع وسبعون سنه(۴).

وقال البيهقى: قد روى عن أبيه، وعن عمّته فاطمه بنت الحسين عليه السلام، وعن أخيه أبى جعفر الباقر عليه السلام، وكتب الناس عنه الحديث، وكان الحسين الأصغر يتصدّق كلّ يوم بدينار، ومات سنه سبع وخمسين ومائه من الهجره بالمدينه، ودفن بالبقيع(۵).

وقال ابن الطقطقى: كان زاهداً ورعاً محدّثاً، روى الحديث عن أبيه، وعمّته فاطمه بنت الحسين عليه السلام، وعن أخيه أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام وعن غيرهم، وكتب الناس

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۷۴-۱۷۵، بحار الأنوار ۴۶:۱۶۷-۱۶۸.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۱۲ برقم: ۱۰۹۸.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۳۰ برقم: ۱۳۲۸.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۸۲ برقم: ۲۱۹۷.

۵- (۵) لباب الأنساب ۱:۳۸۱ و ۲:۴۸۰.

عنه، وكان أشبه الناس بأبيه فى التعبّد، وولده نقباء الأطراف، أجلّاء عظماء، ملقّبون مطاعون(۱).

وقال المزّى: روى عن: أبيه على بن الحسين بن على زين العابدين، وأخيه أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين الباقر، ووهب بن كيسان.

روى عنه: إبنه إبراهيم بن الحسين بن على بن الحسين، وخارجه بن عبداللّه بن سليمان بن زيد بن ثابت، وعبداللّه بن المبارك، وعبدالرحمن بن أبى الموال، وابنه عبيداللّه ابن الحسين بن على بن الحسين، وعنبسه بن بجاد العابد، وابنه محمّد بن الحسين بن على ابن الحسين، وموسى بن عقبه.

قال النسائى: ثقه، وذكره ابن حبّان فى الثقات(۲).

وقال ابن حجر: صدوق، مقلّ، من السابعه، مات سنه ستّين تقريباً(۳).

وقال أيضاً: روى عن أبيه، وأخيه أبى جعفر، ووهب بن كيسان. وعنه موسى بن عقبه، وابن أبى الموال، وابن المبارك، وأولاده إبراهيم ومحمّد وعبيداللّه بنو الحسين وغيرهم.

قال النسائى: ثقه. وذكره ابن حبّان فى الثقات(۴).

وقال السخاوى: يروى عن أبيه، وأخيه أبى جعفر الباقر، وعمّته فاطمه، ووهب بن كيسان. وعنه: بنوه على وإبراهيم ومحمّد وعبيداللّه، وموسى بن عقبه، وابن المبارك وغيرهم، وهو قليل الحديث، مات عن أربع وسبعين سنه سبع وخمسين ومائه، ودفن بالبقيع.

وذكر ابن حبّان فى الثالثه الحسين، وقال: أخو عمر ومحمّد من أهل المدينه، يروى عن وهب بن كيسان، وعنه ابن المبارك، وهذا فى التهذيب، وأنّه روى عنه ابناه عبيداللّه ومحمّد وموسى بن عقبه وابن المبارك.

۱- (۱) الأصيلى ص ۲۸۱.

۲- (۲) تهذيب الكمال ۲:۶۶۰ برقم: ۱۳۲۲.

۳- (۳) تقريب التهذيب ص ۱۰۷ برقم: ۱۳۳۳.

۴- (۴) تهذيب التهذيب ۲:۳۴۵.

ووثّقه النسائی، ویقال: إنّه کان أشبه أولاد أبیه بأبیه فی التعبّد والتألّه وهما واحد(۱).

وقال الـذهبی: أخو أبوجعفر الباقر. روی عن أبیه، وأخیه، ووهب بن کیسان. وعنه ابناه عبیـداللّه ومحمّـد، وموسـی بن عقبه، وابن المبارک. قال النسائی: ثقه. ویقال: کان أشبه أولاد أخیه بأبیه فی التعبّد والتألّه(۲).

وقال الصفدی: أخو الباقر. قال النسائی: ثقه. وروی له الترمذی والنسائی. وتوفّی فی حدود الخمسین والمائه رحمه اللّه تعالی(۳).

وقال ابن شـدقم: کان سیّداً جلیل القـدر، رفیع المنزله، عظیم الشأن، عالی الهمّه، عالماً عاملاً، فاضـلًا کاملًا، صالحاً عابـداً، ورعاً زاهـداً، عفیفاً تقیاً، نقیاً میموناً، روی الحـدیث عن أبیه وأخیه محمّد الباقر علیه السـلام، وعن عمّته فاطمه وکانت تحدّث بفضـله، وروی عنه الحـدیث جماعه، منهم: عبداللّه بن المبارک بخراسان، ومحمّد بن عمر الواقدی، وغیرهما من الفضـلاء الکبار، وروی عن الصـادق علیه السـلام أنّه کان یقول: عمّی الحسـین من الـذین یمشون علی الأرض هوناً وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سـلاماً. وتوفّی بالمدینه سنه (۱۵۷) وقیل:

سنـه (۱۵۸) وعمره أربـع وسـتّون سـنه، وقیـل: سـتّ وسـبعون سـنه، وقـبره بالفرقـد مـن البقیـع، وعقبه بالحجـاز والشـام والعراقین وخراسان(۴).

وذکره التفرشی نقلًا عن ارشاد الشیخ المفید ورجال الشیخ الطوسی(۵).

أحادیثه:

۵۴۱ - کامل الزیارات: حدّثنی محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید، قال: حدّثنی محمّد بن أبی القاسم ماجیلویه، عن محمّد بن علی القرشـی، عن عبید بن یحیی الثوری، عن محمّد بن الحسـین بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: زارنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم، فقدّمنا إلیه طعاماً، وأهدت إلینا امّ أیمن

۱- (۱) التحفه اللطیفه فی تاریخ المدینه ۲۹۵:۱ برقم: ۹۹۰.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ص ۱۱۱.

۳- (۳) الوافی بالوفیات ۴۲۹:۱۲-۴۳۰ برقم: ۳۸۴.

۴- (۴) تحفه الأزهار ۱۵۵:۲-۱۵۶.

۵- (۵) نقد الرجال ۱۰۶:۲ برقم: ۱۴۸۷.

صحفه من تمر وقعباً من لبن وزبد، فقدمنا إليه، فأكل منه، فلمّا فرغ قمت وسكبت على يدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ماءً، فلمّا غسل يديه مسح وجهه ولحيته ببله يديه، ثمّ قام إلى مسجد فى جانب البيت، وصلّى وخرّ ساجداً فبكى، وأطال البكاء، ثمّ رفع رأسه، فما اجترىء منّا أهل البيت أحد يسأله عن شىء، فقام الحسين عليه السلام يدرج حتّى صعد على فخذى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فأخذ برأسه إلى صدره، ووضع ذقنه على رأس رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ثمّ قال: يا أبه ما يبكيك ؟

فقال له: يا بنىّ إنّى نظرت إليكم اليوم، فسررت بكم سروراً لم أسر بكم قبله مثله، فهبط إلىّ جبرئيل فأخبرنى أنّكم قتلى، وأنّ مصارعكم شتّى، فحمدت اللّه على ذلك، وسألت لكم الخيره، فقال له: يا أبه فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشتّتها؟ قال: طوائف من امّتى يريدون بذلك برّى وصلتى، أتعاهدهم فى الموقف، وآخذ بأعضادهم، فأنجيهم من أهواله وشدائده(۱).

۵۴۲ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن بكران النقّاش رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد ابن محمّد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم، قال: حدّثنى المنذر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى محمّد بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

حدّثنى أبى، عن أبيه، عن الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: بادروا إلى رياض الجنّه، قالوا: وما رياض الجنّه ؟ قال: حلق الذكر(۲).

ورواه أيضاً فى معانى الأخبار(۳).

۵۴۳ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن أحمد الشافعى، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسين بن إسماعيل الضبّى، قال: حدّثنا عبداللّه بن شبيب، قال: حدّثنا أبوطاهر أحمد بن عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى الحسين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال: كان يقال:

۱- (۱) كامل الزيارات ص ۱۲۶-۱۲۷ برقم: ۱۴۱.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۴۴ برقم: ۵۹۲، بحار الأنوار ۱۵۵:۹۳ ح ۲۰.
۳- (۳) معانى الأخبار ص ۳۲۱ ح ۱.

لا يحلّ لعين مؤمنه ترى اللّه يعصى فتطرف حتّى تغيّره(۱).

۵۴۴ - كشف الغمّه: حدّثنى حسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب:

قال: مات أبى على بن الحسين عليهما السلام سنه أربع وتسعين، وصلّينا عليه بالبقيع(۲).

۲۱۹ - الحسين بن على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب الحسينى الكوفى المعروف بالزيدى.

(۳)

روى عنه: أبوعيسى عبيداللّه بن الفضل الطائى.

وروى عن: محمّد بن سلّام الكوفى.

قال الذهبى: قال أبوسعيد بن يونس: كتبت عنه، وكان ثقه ديّناً، قدم علينا وحدّثنا عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، وأبى ضمره(۴).

أحاديثه:

۵۴۵ - الأمالى للشيخ الطوسى: حدّثنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالحسن على بن بلال المهلبى، قال: حدّثنا مزاحم بن عبدالوارث بن عبّاد البصرى بمصر، قال: حدّثنا محمّد ابن زكريا الغلابى، قال: حدّثنا العبّاس بن بكّار، قال: حدّثنا أبوبكر الهذلى، عن عكرمه، عن ابن عبّاس.

قال الغلابى: وحدّثنا أحمد بن محمّد الواسطى، قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن النطّاح، ومحمّد بن الصلت الواسطى، قالا: حدّثنا عمر بن يونس اليمامى، عن الكلبى، عن أبى صالح، عن ابن عبّاس.

قال: وحدّثنا أبوعيسى عبيداللّه بن الفضل الطائى، قال: حدّثنا الحسين بن على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى محمّد بن سلّام الكوفى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الواسطى، قال: حدّثنا محمّد بن صالح، ومحمّد بن الصلت، قالا: حدّثنا عمر بن يونس اليمامى، عن الكلبى، عن

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۵ برقم: ۷۵.

۲- (۲) كشف الغمّه ۲:۹۱، بحار الأنوار ۴۶:۱۵۱.

۳- (۳) فى تاريخ الاسلام: الحسن.

۴- (۴) تاریخ الاسلام ۷:۲۵۳ برقم: ۶۳.

أبی صالح، عن ابن عبّاس، قال: دخل الحسین بن علی علیهما السلام علی أخیه الحسن بن علی علیهما السلام فی مرضه الذی توفّی فیه، فقال له: کیف تجدک یا أخی ؟ قال: أجدنی فی أوّل یوم من أیّام الآخره، وآخر یوم من أیّام الدنیا، واعلم أنّی لا أسبق أجلی، وأنّی وارد علی أبی وجدّی علیهما السلام علی کره منّی لفراقک وفراق إخوتک وفراق الأحبّه، وأستغفر اللّه من مقالتی هذه وأتوب إلیه، بل علی محبّه منّی للقاء رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام ولقاء امّی فاطمه علیها السلام، وحمزه وجعفر، وفی اللّه عزّوجلّ خلف من کلّ هالک، وعزاء من کلّ مصیبه، ودرک من کلّ ما فات.

رأیت یا أخی کبدی آنفاً فی الطشت، ولقد عرفت من دهانی، ومن أین اتیت، فما أنت صانع به یا أخی ؟ فقال الحسین علیه السلام: أقتله واللّه.

قال: فلا اخبرک به أبداً حتّی نلقی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ولکن اکتب یا أخی: هذا ما أوصی به الحسن بن علی إلی أخیه الحسین بن علی، أوصی أنّه یشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، وأنّه یعبده حقّ عبادته، لا شریک له فی الملک، ولا ولی له من الذلّ، وأنّه خَلَقَ کُلَّ شَیْءٍ فَقَدَّرَهُ تَقْدِیراً، وأنّه أولی من عُبد، وأحقّ من حمد، من أطاعه رشد، ومن عصاه غوی، ومن تاب إلیه اهتدی.

فإنّی اوصیک یا حسین بمن خلّفت من أهلی وولدی وأهل بیتک أن تصفح عن مسیئهم، وتقبل من محسنهم، وتکون لهم خلفاً ووالداً، وأن تدفننی مع جدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فإنّی أحقّ به وببیته ممّن ادخل بیته بغیر إذنه، ولا کتاب جاءهم من بعده، قال اللّه فیما أنزله علی نبیه صلی الله علیه و آله فی کتابه (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُیُوتَ النَّبِیِّ إِلاّ أَنْ یُؤْذَنَ لَکُمْ) فواللّه ما اذن لهم فی الدخول علیه فی حیاته بغیر إذنه، ولا جاءهم الإذن فی ذلک من بعد وفاته، ونحن مأذون لنا فی التصرّف فیما ورثناه من بعده، فإن أبت علیک الامرأه، فأنشدک اللّه بالقرابه التی قرّب اللّه عزّوجلّ منک، والرحم الماسّه من رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن لا تهریق فیّ محجمه من دم، حتّی نلقی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فنختصم إلیه ونخبره بما کان من الناس إلینا بعده، ثمّ قبض علیه السلام.

قال ابن عبّاس: فدعانی الحسین بن علی علیهما السلام وعبداللّه بن جعفر وعلی بن عبداللّه بن العبّاس، فقال: اغسلوا ابن عمّکم، فغسّلناه وحنّطناه وألبسناه أکفانه، ثمّ خرجنا به حتّی صلّینا علیه فی المسجد، وإن الحسین علیه السلام أمر أن یفتح البیت، فحال دون ذلک مروان بن

الحکم وآل أبی سفیان ومن حضر هناک من ولد عثمان بن عفّان، وقالوا: أیدفن أمیرالمؤمنین عثمان الشهید القتیل ظلماً بالبقیع بشرّ مکان، ویدفن الحسن مع رسول اللّه ؟ واللّه لا یکون ذلک أبداً حتّی تکسر السیوف بیننا، وتنقصف الرماح، وینفد النبل.

فقال الحسین علیه السلام: أما واللّه الذی حرّم مکّه، للحسن بن علی ابن فاطمه أحقّ برسول اللّه صلی الله علیه و آله وببیته ممّن ادخل بیته بغیر إذنه، وهو واللّه أحقّ به من حمّال الخطایا مسیّر أبی ذرّ رحمه الله، الفاعل بعمّار ما فعل، وبعبداللّه ما صنع، الحامی الحمی، المؤوی لطرید رسول اللّه صلی الله علیه و آله، لکنّکم صرتم بعده الاُمراء، وتابعکم علی ذلک الأعداء وأبناء الأعداء.

قال: فحملناه، فأتینا به قبر امّه فاطمه علیها السلام، فدفنّاه إلی جنبها رضی اللّه عنه وأرضاه.

قال ابن عبّاس: وکنت أوّل من انصرف، فسمعت اللغط، وخفت أن یعجّل الحسین علیه السلام علی من قد أقبل، ورأیت شخصاً علمت الشرّ فیه، فأقبلت مبادراً، فإذا أنا بعائشه فی أربعین راکباً علی بغل مرحّل تقدمهم وتأمرهم بالقتال، فلمّا رأتنی قالت: إلیّ إلیّ یابن عبّاس لقد اجترأتم علیّ فی الدنیا، تؤذوننی مرّه بعد اخری، تریدون أن تدخلوا بیتی من لا أهوی ولا احبّ، فقلت: وا سوأتاه یوم علی بغل، ویوم علی جمل، تریدین أن تطفئی نور اللّه، وتقاتلی أولیاء اللّه، وتحولی بین رسول اللّه صلی الله علیه و آله وبین حبیبه أن یدفن معه، ارجعی فقد کفی اللّه عزّوجلّ المؤونه، ودفن الحسن علیه السلام إلی جنب امّه، فلم یزدد من اللّه تعالی إلاّ قرباً، وما ازددتم منه واللّه إلاّ بعداً، یا سوأتاه انصرفی، فقد رأیت ما سرّک.

قال: فقطبت فی وجهی، ونادت بأعلی صوتها: أما نسیتم الجمل یابن عبّاس، إنّکم لذووا أحقاد، فقلت: أما واللّه ما نسیه أهل السماء فکیف ینساه أهل الأرض، فانصرفت وهی تقول:

فألقت عصاها واستقرّت بها النوی کما قرّ عیناً بالإیاب المسافر(۱)

ورواه عمادالدین الطبری فی بشاره المصطفی مثله(۲).

۲۲۰ - الحسین بن علی بن عمر بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: محمّد بن أحمد التمیمی. وروی عن: عبید بن ذکوان.

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۱۵۸-۱۶۱ برقم: ۲۶۷، بحار الأنوار ۴۴:۱۵۱-۱۵۲ ح ۲۲.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۴۱۶-۴۱۹ ح ۲۴.

أحاديثه:

۵۴۶ - كتاب المسلسلات للقمّى: حدّثنا الحسين بن أحمد وهو آخذ بشعره، قال:

حدّثنى عبدالرحمن بن محمّد البلخى وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى منصور بن عبداللّه ابن خالد وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى محمّد بن أحمد التميمى وهو آخذ بشعره، قال:

حدّثنى الحسين بن على بن عمر بن على بن أبى طالب وهو آخذ بشعره، عن عبيد بن ذكوان وهو آخذ بشعره، عن أبى خالد عمرو بن خالد وهو آخذ بشعره، قال: قال زيد بن على وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنى على بن الحسين عليهما السلام وهو آخذ بشعره، عن أبيه الحسين بن على عليهما السلام وهو آخذ بشعره، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو آخذ بشعره، قال: من آذى شعره منّى فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى اللّه، ومن آذى اللّه فعليه لعنه اللّه ملء السماء والأرض، قال: قلنا لزيد بن على: من يعنى ؟ قال: يعنينا ولد فاطمه عليها السلام، لا تدخلوا بيننا فتكفروا(۱).

۲۲۱ - الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

۵۴۷ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا على بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من صام يوم الجمعه صبراً واحتساباً أعطى به عشره أيّام غرّاً زهراً لا تشاكل أيّام الدنيا(۲).

۲۲۲ - أبو عبداللّه الحسين الزيدى المحدّث بن أبى الحسن على بن محمّد بن

أبى الحسين زيد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد

الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ص:۴۲۸

۱- (۱) كتاب المسلسلات ص ۲۴۳-۲۴۴، بحار الأنوار ۹۶:۲۳۳-۲۳۴ ح ۳۲.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۱:۲۷۶.

كـان كوفى المولـد انتقـل إلى نيسـابور، ذكره الحـاكم، وقال: ما رأيت كوفياً أفصـح لساناً منه، ورد نيسابور سـنه ثلاث وسـبعين وثلاثمائه، وتوفّى غداه يوم الأحد الثانى عشـر من جمادى الأُولى سـنه اثنا وتسعين وثلاثمائه، وصلّى عليه السيّد أبوالحسن محمّد المحدّث، ودفن بمقبره الحيره، وهذا السـيّد يروى عن آبائه عن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السـلام أنّه إذا ضاق به أمر أومىء بطرفه إلى السماء، وقال: إلهى أنت أعلم بالتدبير وأقدر على التقدير(١).

٢٢٣ - الحسين بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن

الحسن بن على بن أبى طالب.

٥٤٨ - الأمالى للشـجرى: أخبرنا القاضـى أبوالقاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن أحمد بن يزيد بن جلين الدورى من لفظه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون بن عيسـى الهاشـمى قراءه عليه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمـد ابـن الهيثم التميمى، قـال: حـدّثنا الحسـين بن القـاسم بن إبراهيم بن الحسـين بن الحسن ابن على بن أبى طـالب(٢)، قال: حـدّثنى الحسـين بن عبـداللّه العلوى، قـال: حـدّثنى الحسين بن زيـد، عن جعفر بن محمّـد عليهمـا السـلام، قـال: لمّا رفعت إلى المنصور انتهرنى، فكلّمنى كلاماً غليظاً، ثمّ قال لى: يا جعفر قـد علمت ما فعل بنا محمّـد بن عبـداللّه الذى تسـمّونه النفس الزكيه ومـا نزل به، وإنّما أنتظر الآن أن يتحرّك منكم واحـد فألحق الكبير بالصـغير، قال: فعلت يا أميرالمؤمنين، حـدّثنى أبى محمّـد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن جدّه الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: إنّ الرجل ليصل رحمه وقد بقى من عمره ثلاـث سـنين، فيمـدّها اللّه عزّوجـلّ إلى ثلاـث وثلاـثين سـنه، وإنّ الرجـل ليقطع رحمه وقـد بقى من عمره ثلاـث وثلاثون سنه، فيبتّرها اللّه عزّوجلّ إلى ثلاث سنين، قال:

فقال المنصور: لقد سمعت هذا من أبيك ؟ فقال: نعم حتّى ردّدها علىّ ثلاثاً، ثمّ قال:

انصرف(٣).

ص:۴۲۹

١- (١) لباب الأنساب ٢:٧١٤.

٢- (٢) الصحيح من النسب ما أثبتناه من العنوان.

٣- (٣) الأمالى للشجرى ٢:١٢٦.

۵۴۹ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزیز بن علی بن أحمد الأزجی بقراءتی علیه، قال: حدّثنا أبوبکر محمّد بن أحمد بن محمّد المفید، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهیثم بن صالح التمیمی، قال: حدّثنا الحسین بن القاسم بن إبراهیم بن إسماعیل بن إبراهیم بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی الحسین بن عبداللّه العلوی، قال: حدّثنی الحسین بن زید بن علی، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن جدّه الحسین بن علی، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال: إنّ الرجل لیصل رحمه وقد بقی من عمره ثلاث سنین، فیمدّها اللّه إلی ثلاث وثلاثین سنه(۱).

۲۲۴ - أبو عبداللّه الحسین النقیب بن القاسم السبیعی بن أحمد بن عبداللّه بن

علی السدید بن الحسن الأمیر بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

قال الخطیب البغدادی: حدّث عن أبی الولید محمّد بن أحمد بن برد الأنطاکی، روی عنه محمّد بن إسماعیل الورّاق(۲).

۲۲۵ - أبوعلی الحسین بن محمّد بن الحسین العلوی الطبری نزیل هراه.

قال الذهبی: سمع أباالفتح عبداللّه بن أحمد الدبّاس، وأباالمحاسن عبدالواحد الرویانی، وکان یستملی علی المشایخ، وتوفّی فی المحرّم سنه (۵۴۹)(۳).

۲۲۶ - أبو عبداللّه الحسین بن محمّد بن الحسین العلوی الواسطی.

روی عنه أبوبکر أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن طاوان البزّاز الواسطی الطاوانی(۴).

۲۲۷ - الحسین بن محمّد بن یحیی العلوی.

روی عنه: علی بن محمّد بن عنبسه بالجحفه، ومحمّد بن العبّاس.

وروی عن: علی بن موسی الرضا علیهما السلام، وأبی محمّد إسماعیل بن محمّد بن إسحاق بن

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۱۲۶.

۲- (۲) تاریخ بغداد ۸:۸۷ برقم: ۴۱۸۰.

۳- (۳) تاریخ الاسلام ۱۱:۹۶۲-۹۶۳ برقم: ۵۱۰.

۴- (۴) الأنساب للسمعانی ۴:۳۲.

جعفر الصادق.

أحاديثه:

۵۵۰ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى، قال: حدّثنا على بن محمّد بن عنبسه، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد العلوى بالجحفه، قال: حدّثنا على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال:

خرج علينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله وفى يده خاتم فصّه جزع يمانى، فصلّى بنا فيه، فلمّا قضى صلاته دفعه إلىّ، وقال: يا على تختّم به فى يمينك وصلّ فيه، أما علمت أنّ الصلاه فى الجزع سبعون صلاه، وأنّه يسبّح ويستغفر وأجره لصاحبه(۱).

۵۵۱ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن الحسين بن محمّد بن يحيى العلوى، عن أبى محمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى عمّى على بن جعفر، عن الحسين بن زيد، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: خطب الحسن بن على بن أبى طالب عليهما السلام حين قتل على عليه السلام، فقال:

وأنا من أهل بيت افترض اللّه مودّتهم على كلّ مسلم، حيث يقول: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى وَ مَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِيها حُسْناً) فاقتراف الحسنه مودّتنا أهل البيت(۲).

۲۲۸ - أبو عبداللّه الحسين بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أحمد بن محمّد بن عيسى، ومحمّد بن خالد البرقى، وإبراهيم بن إسحاق الأحمر، ومحمّد بن إسماعيل، وعبداللّه بن سعيد الدعشى، وزيد بن عبدالغفّار الطيالسى، ومحمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، ومحمّد ارومه القمّى، وعبدالكريم بن هلال.

وروى عن: أبيه موسى الكاظم عليه السلام، وأخيه الرضا عليه السلام، وعمّه محمّد بن جعفر الصادق، وعمّه الأخر على بن جعفر الصادق، وأبى جعفر محمّد الجواد عليه السلام، وأُمّه وأُمّ أحمد بنت

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱۳۲:۲ ح ۱۸، بحار الأنوار ۱۸۸:۸۳ ح ۱۶.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۵۱:۲۳ ح ۲۶ عنهما.

موسی بن جعفر علیه السلام.

أقول: وکان أبرّ إخوته إلی ابن أخیه أبی جعفر الجواد علیه السلام، ففی قرب الإسناد، قال: وقال أحمد بن محمّد بن أبی نصر: کنت عند الرضا علی بن موسی علیهما السلام، وکان کثیراً ما یقول:

أستخرج منه الکلام، یعنی: أباجعفر، فقلت له یوماً: أیّ عمومتک أبرّ بک ؟ قال: الحسین، فقال أبوه علیه السلام: صدق واللّه، هو واللّه أبرّهم به، وأخیرهم له، صلّی اللّه علیهما جمیعاً(۱).

أحادیثه:

۵۵۲ - بصائرالدرجات: حدّثنا محمّد بن الحسین، عن عبداللّه بن سعید الدعشی، عن الحسین بن موسی، قال: اشتکی عمّی محمّد بن جعفر حتّی أشرف علی الموت، قال:

فکنّا مجتمعین عنده، فدخل أبوالحسن علیه السلام، فقعد فی ناحیه، وإسحاق عمّی عند رأسه یبکی، فقعد قلیلًا، ثمّ قام فتبعته، فقلت: جعلت فداک یلومک إخوتک وأهل بیتک، یقولون:

دخلت علی عمّک وهو فی الموت، ثمّ خرجت، قال: أی أخی أرأیت هذا الباکی سیموت ویبکی ذاک علیه، قال: فبرأ محمّد بن جعفر، واشتکی إسحاق فمات وبکی محمّدعلیه(۲).

ورواه الراوندی فی الخرائج والجرائح عن الحسن بن موسی الکاظم(۳).

۵۵۳ - قرب الإسناد: أحمد بن محمد، عن الحسین بن موسی بن جعفر، عن امّه، قالت: کنت أغمز قدم أبی الحسن علیه السلام وهو نائم مستقبلًا فی السطح، فقام مبادراً یجرّ إزاره مسرعاً، فتبعته فإذا غلامان له یکلّمان جاریتین له، وبینهما حائط لا یصلان إلیهما، فتسمّع علیهما، ثمّ التفت إلیّ، فقال: متی جئت هاهنا؟ فقلت: حیث قمت من نومک مسرعاً فزعت فتبعتک، قال: ألم تسمعی الکلام ؟ قلت: بلی، فلمّا أصبح بعث الغلامین إلی بلد، وبعث بالجاریتین إلی بلد آخر، فباعهم(۴).

۵۵۴ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن موسی بن جعفر، عن امّه واُمّ أحمد بنت موسی بن جعفر علیه السلام، قالتا: کنّا مع أبی الحسن علیه السلام بالبادیه

۱- (۱) قرب الاسناد ص ۳۷۸ برقم: ۱۳۳۴، بحار الأنوار ۲۱۹:۴۹ ح ۵.

۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۲۴۶ ح ۷.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۷۱۷:۲ ح ۱۷.

۴- (۴) قرب الاسناد ص ۳۳۱ برقم: ۱۲۳۰، بحار الأنوار ۱۱۹:۴۸-۱۲۰ ح ۳۸.

ونحن نريد بغداد، فقال لنا يوم الخميس: اغتسلا اليوم لغد يوم الجمعه، فإنّ الماء غداً بها قليل، فاغتسلنا يوم الخميس ليوم الجمعه(۱).

ورواه الشيخ الصدوق فى الفقيه، عن الحسن بن موسى بن جعفر الحديث(۲).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله(۳).

۵۵۵ - الكافى: على بن محمّد بن بندار، ومحمّد بن الحسن جميعاً، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن الحسين بن موسى، قال: كان أبى موسى بن جعفر عليهما السلام إذا أراد دخول الحمّام أمر أن يوقد له عليه ثلاثاً، فكان لا يمكنه دخوله حتّى يدخله السودان، فيلقون له اللبود، فإذا دخله فمرّه قاعد ومرّه قائم، فخرج يوماً من الحمّام، فاستقبله رجل من آل الزبير يقال له: كنيد وبيده أثر حنّاء، فقال: ما هذا الأثر بيدك ؟ فقال: أثر حنّاء، فقال:

ويلك يا كنيد حدّثنى أبى وكان أعلم أهل زمانه، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من دخل الحمّام فأطلى، ثمّ أتبعه بالحنّاء من قرنه إلى قدمه كان أماناً له من الجنون والجذام والبرص والأُكله إلى مثله من النوره(۴).

۵۵۶ - علل الشرائع: أخبرنى على بن حاتم، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنى الحسين بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله مكفّراً لا يشكر معروفه، ولقد كان معروفه على القرشى والعربى والعجمى، ومن كان أعظم معروفاً من رسول اللّه صلى الله عليه و آله على هذا الخلق، وكذلك نحن أهل البيت مكفّرون، لا يشكر معروفنا، وخيار المؤمنين مكفّرون، لا يشكر معروفهم(۵).

۵۵۷ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالقاسم على بن أحمد بن عبداللّه بن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى رحمه الله، قال: حدّثنى أبى، وعلى بن محمّد ماجيلويه جميعاً، عن أحمد بن

۱- (۱) فروع الكافى ۴۲:۳ ح ۶.
۲- (۲) من لا يحضره الفقيه ۱۱۱:۱ برقم: ۲۲۷.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۳۶۵:۱-۳۶۶ برقم: ۱۱۱۰.
۴- (۴) فروع الكافى ۵۰۹:۶ ح ۱، بحار الأنوار ۱۱۰:۴۸-۱۱۱ ح ۱۵.
۵- (۵) علل الشرائع ص ۵۶۰ ح ۳، بحار الأنوار ۲۲۲:۱۶-۲۲۳ ح ۲۱.

أبی عبداللّه البرقی، عن أبیه، عن الحسین بن موسی بن جعفر بن محمد العلوی، قال:

کنّا حول أبی الحسن الرضا علیه السلام ونحن شبّان من بنی هاشم، إذ مرّ علینا جعفر بن عمر العلوی وهو رثّ الهیئه، فنظر بعضنا إلی بعض، وضحکنا من هیئه جعفر بن عمر، فقال الرضا علیه السلام: لترونه عن قریب کثیر المال، کثیر التبع، فما مضی إلّا شهر أو نحوه حتّی ولی المدینه، وحسنت حاله، فکان یمرّ بنا ومعه الخصیان والحشم. وجعفر هذا هو جعفر بن عمر بن الحسین بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب(۱).

ورواه ابن شهرآشوب فی المناقب، عن ابن بابویه، عن الحسن بن موسی بن جعفر مثله(۲).

ورواه الطبرسی فی إعلام الوری عن البرقی مثله(۳).

۵۵۸ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس، عن أبیه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن موسی، قال: خرجنا مع أبی الحسن الرضا علیه السلام إلی بعض أملاکه فی یوم لا سحاب فیه، فلمّا برزنا قال: حملتم معکم المماطر؟ قلنا: لا وما حاجتنا إلی المماطر، ولیس سحاب ولا نتخوّف المطر، فقال: لکنّی حملته وستمطرون، قال: فما مضینا إلّا یسیراً حتّی ارتفعت سحابه ومطرنا حتّی أهمّتنا أنفسنا منها، فما بقی منّا أحد إلّا ابتلّ(۴).

ورواه الراوندی فی الخرائج والجرائح، عن أبی عبداللّه البرقی، عن الحسن بن موسی ابن جعفر مثله(۵).

ورواه الطبرسی فی إعلام الوری عن الحسن بن موسی مثله(۶).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۰۸-۲۰۹ ح ۱۱.
۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ۴:۳۳۵ بحار الأنوار ۴۹:۳۳ ح ۱۱، و ص ۲۲۰-۲۲۱ ح ۸.
۳- (۳) إعلام الوری ص ۳۱۱.
۴- (۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۲۱ ح ۳۷.
۵- (۵) الخرائج والجرائح ۱:۳۵۷ ح ۱۰.
۶- (۶) إعلام الوری ص ۳۱۳.

ورواه الاربلی فی کشف الغمه، عن دلائل الحمیری، عن الحسن بن موسی مثله(۱).

۵۵۹ - رجال الکشی: حدّثنی نصر بن الصباح البلخی، قال: حدّثنی إسحاق بن محمّد البصری أبویعقوب، قال: حدّثنی أبو عبداللّه الحسین(۲) بن موسی بن جعفر، قال: کنت عند أبی جعفر علیه السلام بالمدینه وعنده علی بن جعفر وأعرابی من أهل المدینه جالس، فقال لی الأعرابی: من هذا الفتی؟ وأشار بیده إلی أبی جعفر علیه السلام. قلت: هذا وصی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: یا سبحان اللّه رسول اللّه قد مات منذ مائتی سنه وکذا وکذا سنه، وهذا حدث کیف یکون هذا؟

قلت: هذا وصی علی بن موسی، وعلی وصی موسی بن جعفر، وموسی وصی جعفر ابن محمّد، وجعفر وصی محمّد بن علی، ومحمّد وصی علی بن الحسین، وعلی وصی الحسین، والحسین وصی الحسن، والحسن وصی علی بن أبی طالب، وعلی وصی رسول اللّه صلوات اللّه علیهم أجمعین.

قال: ودنا الطبیب لیقطع له العرق، فقام علی بن جعفر، فقال: یا سیّدی یبدأنی لیکون حدّه الحدید بی قبلک، قال: قلت: یهنئک هذا عمّ أبیه، قال: فقطع له العرق، ثمّ أراد أبوجعفر علیه السلام النهوض، فقام علی بن جعفر فسوّی له نعلیه حتّی لبسهما(۳).

۵۶۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوبکر محمّد بن عمر بن مسلم الجعابی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنی محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم أبوعلی، قال: حدّثنی عمّ أبی الحسین بن موسی، عن أبیه موسی، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهم السلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: إنّ المؤمن لا یصبح إلّا خائفاً وإن کان محسناً، ولا یمسی إلّا خائفاً وإن کان محسناً؛ لأنّه بین أمرین: بین وقت قد مضی لا یدری ما اللّه صانع به، وبین أجل قد اقترب لا یدری ما یصیبه من الهلکات، ألا وقولوا خیراً تعرفوا به، واعملوا به تکونوا من

۱- (۱) کشف الغمّه ۲:۳۰۳-۳۰۴، بحار الأنوار ۴۹:۴۱ ح ۲۹.

۲- (۲) کذا فی البحار وبعض کتب الرجال، وفی رجال الکشی المطبوع: الحسن.

۳- (۳) إختیار معرفه الرجال ۲:۷۲۸-۷۲۹ برقم: ۸۰۴، و بحار الأنوار ۵۰:۱۰۴ ح ۱۹.

أهله، صلوا أرحامكم وإن قطعوكم، وعودوا بالفضل على من حرمكم، وأدّوا الأمانه إلى من ائتمنكم، وأوفوا بعهد من عاهدتم، وإذا حكمتم فاعدلوا(۱).

۵۶۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا أبوعلى محمّد بن أحمد بن الصوّاف، قال: حدّثنا إسحاق بن عبداللّه بن سلمه، قال: حدّثنا زيد بن عبدالغفّار الطيالسى، قال: حدّثنا حسين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين ابن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن عمّه على بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن محمّد بن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن على بن أبى طالب زوج فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: أيّما رجل صنع إلى رجل من ولدى صنيعه، فلم يكافئه عليها، فأنا المكافىء له عليها(۲).

۵۶۲ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوى العريضى بحران، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنى عمّاى على بن موسى و الحسين بن موسى، عن أبيهما موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد ابن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال:

يوحى اللّه عزّوجلّ إلى الحفظه الكرام: لا تكتبوا على عبدى المؤمن عند ضجره شيئاً(۳).

۵۶۳ - سعد السعود: من كتاب الجلودى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر البزّاز، عن على ابن الحسن بن فضّال، عن محمّد اورمه القمّى، عن الحسين بن موسى بن جعفر، قال:

رأيت فى يد أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام خاتم فضّه ناحل(۴)، فقلت: مثلك يلبس

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۰۸ برقم: ۳۵۷، بحار الأنوار ۳۸۲:۷۰ ح ۳۴، و ۹۲:۷۴ ح ۱۹، و ۹۴:۷۵ ح ۱۱، و ۴۰۲:۷۷ ح ۲۹.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۳۵۵ برقم: ۷۳۶، بحار الأنوار ۲۲۵:۹۶ ح ۲۳.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۱ برقم: ۱۱۸۳، بحار الأنوار ۳۰۵:۵ ح ۲۰.
۴- (۴) ناحل: دقيق الإطار كأنّ طول اللبس قد أكله.

مثل هذا؟! قال علیه السلام: هذا خاتم سلیمان بن داود علیهما السلام(۱).

۵۶۴ - البحار: قال السیّد ابن طاووس رضی الله عنه: روی محمّد بن جریر الطبری، عن یوسف ابن علی البلخی، عن أبی سعید الآدمی، عن عبدالکریم بن هلال، عن الحسین بن موسی ابن جعفر، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام قال: أمرنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن أخرج فأُنادی فی الناس: ألا ـ من ظلم أجیراً أجره فعلیه لعنه اللّه، ألا ـ من توالی غیر موالیه فعلیه لعنه اللّه، ألا ومن سبّ أبویه فعلیه لعنه اللّه، قال علی بن أبی طالب علیه السلام: فخرجت فنادیت فی الناس کما أمرنی النبی صلی الله علیه و آله، فقال لی عمر بن الخطّاب: هل لما نادیت به من تفسیر؟ فقلت: اللّه ورسوله أعلم، قال: فقام عمر وجماعه من أصحاب النبی صلی الله علیه و آله، فدخلوا علیه، فقال عمر: یا رسول اللّه هل لما نادی علی من تفسیر؟

قال: نعم أمرته أن ینادی: ألا من ظلم أجیراً أجره فعلیه لعنه اللّه، واللّه یقول: (قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی) فمن ظلمنا فعلیه لعنه اللّه، وأمرته أن ینادی: من توالی غیر موالیه فعلیه لعنه اللّه، واللّه یقول: (النَّبِیُّ أَوْلی بِالْمُؤْمِنِینَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ) ومن کنت مولاه فعلی مولاه، فمن توالی غیر علی فعلیه لعنه اللّه. وأمرته أن ینادی: من سبّ أبویه فعلیه لعنه اللّه، وأنا أشهد اللّه وأشهدکم أنّی وعلیاً أبوا المؤمنین، فمن سبّ أحدنا فعلیه لعنه اللّه، فلمّا خرجوا قال عمر: یا أصحاب محمّد ما آکد النبی لعلی فی الولایه فی غدیر خمّ ولا فی غیره أشدّ من تأکیده فی یومنا هذا.

قال خبّاب بن الأرت: کان هذا الحدیث قبل وفاه النبی صلی الله علیه و آله بتسعه عشر یوماً(۲).

۵۶۵ - وبالإسناد المقدّم، عن موسی بن جعفر، عن أبیه علیهما السلام، قال: لمّا کانت اللیله التی قبض النبی صلی الله علیه و آله فی صبیحتها، دعا علیاً وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام، وأغلق علیه وعلیهم الباب، وقال: یا فاطمه، وأدناها منه فناجاها من اللیل طویلاً، فلمّا طال ذلک خرج علی ومعه الحسن والحسین، وأقاموا بالباب والناس خلف الباب، ونساء النبی صلی الله علیه و آله ینظرن إلی علی علیه السلام ومعه ابناه، فقالت عائشه: لأمر ما أخرجک منه رسول اللّه صلی الله علیه و آله وخلا بابنته دونک فی هذه الساعه ؟

۱- (۱) سعد السعود ص ۳۷۵.

۲- (۲) بحار الأنوار ۴۸۹:۲۲-۴۹۰ ح ۳۵ عن الطرف للسیّد ابن طاووس.

فقال لها على عليه السلام: قد عرفت الذى خلا بها وأرادها له، وهو بعض ما كنت فيه وأبوك وصاحباه ممّا قد سمّاه، فوجمت أن تردّ عليه كلمه، قال على عليه السلام: فما لبثت أن نادتنى فاطمه عليها السلام، فدخلت على النبى صلى الله عليه و آله وهو يجود بنفسه، فبكيت ولم أملك نفسى حين رأيته بتلك الحال يجود بنفسه.

فقال لى: ما يبكيك يا على ؟ ليس هذا أوان البكاء، فقد حان الفراق بينى وبينك، فأستودعك اللّه يا أخى، فقد اختار لى ربّى ما عنده، وإنّما بكائى وغمّى وحزنى عليك وعلى هذه أن تضيع بعدى، فقد أجمع القوم على ظلمكم، وقد أستودعكم اللّه وقبلكم منّى وديعه، يا على إنّى قد أوصيت فاطمه ابنتى بأشياء، وأمرتها أن تلقيها إليك، فأنفذها فهى الصادقه الصدوقه، ثمّ ضمّها إليه وقبّل رأسها، وقال: فداك أبوك يا فاطمه، فعلا صوتها بالبكاء، ثمّ ضمها إليه وقال: أما واللّه لينتقمنّ اللّه ربّى وليغضبنّ لغضبك، فالويل ثمّ الويل ثمّ الويل للظالمين، ثمّ بكى رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

قال على عليه السلام: فواللّه لقد حسبت بضعه منّى قد ذهبت لبكائه حتّى هملت عيناه مثل المطر، حتّى بلّت دموعه لحيته وملاءه كانت عليه، وهو يلتزم فاطمه لا يفارقها ورأسه على صدرى وأنا مسنده، والحسن والحسين يقبّلان قدميه ويبكيان بأعلا أصواتهما.

قال على عليه السلام: فلو قلت إنّ جبرئيل فى البيت لصدقت؛ لأنّى كنت أسمع بكاءً ونغمه لا أعرفها، وكنت أعلم أنّها أصوات الملائكه لا أشكّ فيها؛ لأنّ جبرئيل لم يكن فى مثل تلك الليله يفارق النبى صلى الله عليه و آله، ولقد رأيت بكاءً منها أحسب أنّ السماوات والأرضين قد بكت لها.

ثمّ قال لها: يا بنيّه اللّه خليفتى عليكم، وهو خير خليفه، والذى بعثنى بالحقّ لقد بكى لبكائك عرش اللّه وما حوله من الملائكه والسماوات والأرضون وما فيهما، يا فاطمه والذى بعثنى بالحقّ لقد حرمت الجنّه على الخلائق حتّى أدخلها، وإنّك لأوّل خلق اللّه يدخلها بعدى كاسيه حاليه ناعمه.

يا فاطمه هنيئاً لك، والذى بعثنى بالحقّ إنّك لسيّده من يدخلها من النساء، والذى بعثنى بالحقّ إنّ جهنّم لتزفر زفره لا يبقى ملك مقرّب ولا نبى مرسل إلّا صعق، فينادى إليها: أن يا جهنّم يقول لك الجبّار اسكنى بعزّى واستقرّى حتّى تجوز فاطمه بنت محمّد صلى الله عليه و آله إلى الجنان، لا يغشاها قَتَرٌ ولا ذِلَّهٌ، والذى بعثنى بالحقّ ليدخلنّ حسن وحسين، حسن عن يمينك، وحسين عن يسارك، ولتشرفنّ من أعلى الجنان بين يدى

اللّه فی المقام الشریف، ولواء الحمد مع علی بن أبی طالب علیه السلام یکسی إذا کسیت، ویحبی إذا حبیت، والذی بعثنی بالحقّ لأقومنّ بخصومه أعدائک، ولیندمنّ قوم أخذوا حقّک، وقطعوا مودّتک، وکذبوا علیّ، ولیختلجنّ دونی، فأقول: امّتی امّتی، فیقال: إنّهم بدّلوا بعدک، وصاروا إلی السعیر(۱).

۵۶۶ - وبالإسناد المتقدّم عن موسی بن جعفر، عن أبیه علیهما السلام، قال: قال علی بن أبی طالب علیه السلام: کان فی الوصیه أن یدفع إلیّ الحنوط، فدعانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله قبل وفاته بقلیل، فقال: یا علی ویا فاطمه هذا حنوطی من الجنّه، دفعه إلیّ جبرئیل وهو یقرؤکما السلام، ویقول لکما: اقسماه واعزلا منه لی ولکما، قالت: لک ثلثه، ولیکن الناظر فی الباقی علی بن أبی طالب: فبکی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وضمّها إلیه، وقال: موفّقه رشیده مهدیّه ملهمه، یا علی قل فی الباقی، قال: نصف ما بقی لها، ونصف لمن تری یا رسول اللّه، قال: هو لک فاقبضه(۲).

۵۶۷ - وبالإسناد المتقدّم عنه، عن أبیه علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا علی أضمنت دینی تقضیه عنّی، قال: نعم، قال: اللّهمّ فاشهد، ثمّ قال: یا علی تغسّلنی، ولا یغسّلنی غیرک فیعمی بصره، قال علی علیه السلام: ولم یا رسول اللّه ؟ قال: کذلک قال جبرئیل علیه السلام عن ربّی، إنّه لا یری عورتی غیرک إلّا عمی بصره، قال علی: فکیف أقوی علیک وحدی ؟ قال: یعینک جبرئیل ومیکائیل وإسرافیل وملک الموت وإسماعیل صاحب السماء الدنیا، قلت: فمن یناولنی الماء؟ قال: الفضل بن العبّاس من غیر أن ینظر إلی شیء منّی، فإنّه لا یحلّ له ولا لغیره من الرجال والنساء النظر إلی عورتی، وهی حرام علیهم، فإذا فرغت من غسلی فضعنی علی لوح، وأفرغ علیّ من بئری بئر غرس أربعین دلواً مفتّحه الأفواه - قال عیسی:

أو قال: أربعین قربه شککت أنا فی ذلک -.

قال: ثمّ ضع یدک یا علی علی صدری، وأحضر معک فاطمه والحسن والحسین من غیر أن ینظروا إلی شیء من عورتی، ثمّ تفهّم عند ذلک تفهّم ما کان وما هو کائن إن شاء اللّه تعالی، أقبلت یا علی ؟ قال: نعم، قال: اللّهمّ فاشهد، قال: یا علی ما أنت صانع لو قد

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۲:۴۹۰-۴۹۲ ح ۳۶ عن الطرف للسیّد ابن طاووس.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۲:۴۹۲ ح ۳۷ عن الطرف للسیّد ابن طاووس.

تـأمّر القوم عليك بعـدى، وتقـدّموا عليك، وبعث إليك طاغيتهم يـدعوك إلى البيعه، ثمّ لببت بثوبك تقاد كما يقاد الشارد من الإبل مذموماً مخذولاً محزوناً مهموماً، وبعد ذلك ينزل بهذه الذلّ؟

قـال: فلمّـا سـمعت فـاطمه ما قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله صـرخت وبكت، فبكى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله لبكائها، وقال: يا بنيه لا تبكينّ ولا تؤذينّ جلساءك من الملائكه، هذا جبرئيل بكى لبكائك، وميكائيل وصاحب سـرّ اللّه إسـرافيل، يا بنيّه لا تبكينّ فقد بكت السماوات والأرض لبكائك، فقال على عليه السلام: يا رسول اللّه أنقاد للقوم، وأصبر على ما أصابنى من غير بيعه لهم، ما لم اصب أعواناً لم اناجز القوم، فقال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: اللّهمّ اشهد، فقال: يا على ما أنت صانع بالقرآن والعزائم والفرائض ؟ فقال: يا رسول اللّه أجمعه، ثم آتيهم به، فإن قبلوه وإلاّ أشهدت اللّه عزّوجلّ وأشهدتك عليه، قال: أشهد.

قال: وكان فيما أوصى به رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يدفن فى بيته الذى قبض فيه، ويكفّن بثلاثه أثواب: أحدها يمان، ولا يـدخل قـبره غير على، ثمّ قـال: يـا على كن أنت وابنـتى فـاطمه والحسن والحسـين، وكبروا خمسـاً وسـبعين تكبيره، وكبر خمسـاً وانصـرف، وذلك بعد أن يؤذن لك فى الصـلاه، قال على عليه السـلام: بأبى أنت واُمّى من يؤذن غداً؟ قال: جبرئيل عليه السلام يؤذنك، قال: ثم من جاء من أهل بيتى يصلّون علىّ فوجاً فوجاً، ثمّ نساؤهم، ثمّ الناس بعد ذلك(1).

568 – وبهذا الإسـناد، قال: قال على عليه السـلام لرسول اللّه صـلى الله عليه و آله: يا رسول الله أمرتنى أن اصـيّرك فى بيتك إن حدث بك حدث ؟ قال: نعم يا على بيتى قبرى، قال على عليه السلام: فقلت:

بأبى واُمّى فحدّ لى أى النواحى اصـيّرك فيه، قال: إنّك مسـخّر بالموضع وتراه، قالت له عائشه: يا رسول اللّه فأين أسـكن ؟ قال: اسـكنى أنت بيتـا من البيوت، إنّمـا هى بيتى، ليس لـك فيه من الحقّ إلاّـ مـا لغيرك، فقرّى فى بيتـك، ولا تبرّجى تَبَرُّجَ الْجاهِلِيَّهِ الْأُولى، ولاـ تقـاتلى مولاـك ووليـك ظـالمه شـاقّه، وإنّـك لفـاعليه، فبلغ ذلك من قوله عمر، فقال لابنته حفصه: مرى عائشه لا تفاتحه فى ذكر على ولا ترادّه، فإنه قـد اسـتهيم فيه فى حياته وعند موته، إنّما البيت بيتك لا ينازعك فيه أحد، فإذا قضت المرأه عدّتها من زوجها كانت أولى

1- (1) بحار الأنوار 22:492-494 ح 38 عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

بيتها تسلك إلى أىّ المسالك شاءت(۱).

۵۶۹ - وبالإسناد المتقدّم، عن الكاظم، عن أبيه، عن جدّه الباقر عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: بينما نحن عند النبى صلى الله عليه و آله وهو يجود بنفسه، وهومسجّى بثوب ملاءه خفيفه على وجهه، فمكث ما شاء اللّه أن يمكث، ونحن حوله بين باك ومسترجع، إذ تكلّم وقال: ابيضّت وجوه، واسودّت وجوه، وسعد أقوام، وشقى آخرون، أصحاب الكساء الخمسه أنّا سيّدهم، ولا فخر، عترتى أهل بيتى السابقون المقرّبون، يسعد من اتّبعهم وشايعهم على دينى ودين آبائى، أنجزت وعدك يا ربّ إلى يوم القيامه فى أهل بيتى، اسودّت وجوه أقوام وردّوا ظماء مظمئين إلى نار جهنّم، مزّقوا الثقل الأول الأعظم، وأخّروا الثقل الأصغر، حسابهم على اللّه، كلّ امرىء بما كسب رهين، وثالث ورابع غلقت الرهون، واسودّت الوجوه، أصحاب الأموال، هلكت الأحزاب، قاده الأُمّه بعضها إلى بعض فى النار، كتاب دارس، وباب مهجور، وحكم بغير علم مبغض على وآل على فى النار، ومحبّ على وآل على فى الجنّه، ثم سكت(۲).

۲۲۹ - الحسين بن موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن

جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: ابنه الشريف الأجل المرتضى علم الهدى ذوالمجدين أبوالقاسم على بن الحسين الموسوى رضى الله عنه فى داره ببغداد فى بركه زلزل فى شهر رمضان سنه تسع وعشرين وأربعمائه. وروى عن أبيه موسى بن محمّد.

أحاديثه:

۵۷۰ - بشاره المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

حدّثنى أبى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن على بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن على بن الحسين بن على الرازى فى درب مسلخكاه بالرى فى ذى القعده سنه ثمان عشره وخمسمائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسين ابن محمّد بن نصر الحلوانى فى داره غرّه ربيع الآخر سنه إحدى عشره وثمانين وأربعمائه

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۹۴:۲۲ ح ۳۹ عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۹۴:۲۲-۴۹۵ ح ۴۰ عن الطرف للسيّد ابن طاووس.

بکرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثنی الشریف الأجلّ المرتضی علم الهدی ذوالمجدین أبوالقاسم علی بن الحسین الموسوی رضی الله عنه فی داره ببغداد فی برکه زلزل فی شهر رمضان سنه تسع وعشرین وأربعمائه، قال: حدّثنی أبی الحسین بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی إبراهیم بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی، قال: حدّثنا جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: زیّنوا مجالسکم بذکر علی بن أبی طالب(۱).

۲۳۰ - أبو عبداللّه الحسین بن الهادی بن الحسین الحسنی الشجری.

قال ابن بابویه: فاضل واعظ محدّث(۲).

۲۳۱ - الحسین بن یحیی بن الحسین بن مانکدیم الحسنی.

قال ابن بابویه: صالح محدّث(۳).

۲۳۲ - حفص بن عمر بن علی بن أبی طالب.

۵۷۱ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسین بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا خالی محمّد بن محمّد بن عیسی العلوی، قال: أخبرنا عبدالعزیز، قال: حدّثنی عمر بن محمّد وإسحاق الزبیری النمیری البصری، قالا: حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن سعید الثقفی، قال: حدّثنا حفص بن عمر بن علی بن أبی طالب، أنّ الامام أباالحسین زید بن علی دخل ذات یوم علی عمر بن عبدالعزیز فتکلّم، فقال عمر ابن عبدالعزیز: إنّ زیداً لمن الفاضلین فی قیله ودینه، وکان عمر بن عبدالعزیز یلطف بزید ابن علی ویکاتبه.

فقال عبیداللّه بن محمّد: کتب زید بن علی إلی عمر بن عبدالعزیز فی کتاب کتب به إلیه: وإنّ الدنیا إذا شغلت عن الآخره فلا خیر فیها لمن نالها، فاتّق اللّه ولتعظّم رغبتک فی

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۰۴-۱۰۵ ح ۴۲، بحار الأنوار ۱۹۹:۳۸ ح ۸.

۲- (۲) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۴۷ برقم: ۸۱.

۳- (۳) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۶۷ برقم: ۱۴۳.

الآخره، فإنّه من كان يريد حرث الآخره يزده اللّه توفيقاً، ومن كان يريد حرث الدنيا فلا نصيب له فى الآخره(۱).

۲۳۳ – حمزه بن أحمد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب.

روى عنه: جعفر بن محمّد بن جعفر أبو عبداللّه العلوى الحسنى. وروى عن: عمّه عيسى بن عبداللّه.

أحاديثه:

۵۷۲ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر أبو عبداللّه العلوى الحسنى، قال: حدّثنا حمزه بن أحمد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى عمّى عيسى بن عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه و آله، فقال: يا رسول اللّه عندى دينار فما تأمرنى به ؟ قال: أنفقه على امّک، قال: عندى آخر فما تأمرنى به ؟ قال:

أنفقه على أبيک، قال: عندى آخر فما تأمرنى به ؟ قال: أنفقه على أخيك، قال: عندى آخر فما تأمرنى به ؟ ولا واللّه ما عندى غيره، قال: أنفقه فى سبيل اللّه وهو أدناها أجراً(۲).

۲۳۴ – أبوالمناقب حمزه بن إسماعيل العلوى.

روى عنه السمعانى، قال: حدّثنا أبوالمناقب حمزه بن إسماعيل العلوى إملاءً بهمدان فى النوبه الاُولى الخ(۳).

۲۳۵ – أبومحمّد حمزه بن العبّاس بن على بن الحسن بن على العلوى الحسينى

الأصبهانى الصوفى.

روى عنه: محمّد بن أحمد بن على النطنزى. وروى عن أبى الحسن محمّد بن على بن محمّد بن صخر الأزدى فيما كتب إليه من مكّه، بإسناده المتّصل عن أبى الحمراء خادم رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: قال النبى صلى الله عليه و آله: ليله اسرى بى رأيت على ساق العرش الأيمن مكتوباً:

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۲:۳۱۲.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۵۴ برقم: ۱۰۱۴، بحار الأنوار ۱۰۴:۷۰ ح ۶.

۳- (۳) الأنساب للسمعانى ۴:۳۰.

أنا اللّه وحدى لا إله غيرى، غرست جنّه عدن بيدى لمحمّد صفوتى أيّدته بعلى(۱).

وروى عنه الجوينى. وروى عن أبى الحسين محمّد بن على بن محمّد بن صنجر كتابه(۲).

قال الذهبى: توفّى فى سادس عشر جمادى الاُولى سنه (۵۱۷) قاله أبوموسى.

سمع أباطاهر بن عبدالرحيم الكاتب، وغير واحد بأصبهان. وعنه أبوموسى، وأبوسعد محمّد بن عبدالواحد الصائغ، وأبوطاهر السلفى، ومحمّد بن عبدالخالق بن أبى شكر الجوهرى، وجماعه سواهم، آخرهم موتاً عفيفه الفارقانيه.

وروى عنه بالاجازه أبوسعد السمعانى، وقال: مات سنه ستّ عشره، وطوّل ترجمته بتسميه مسموعاته، وقال: كان شيخ الصوفيه ومقدّمهم، ويعرف ببرطله سيّد، حسن السيره، جميل الأمر، ورع عفيف، رحل الناس إليه، سمع أباأحمد محمّد بن على بن سمويه المكفوف، وابن ريذه، والحسين بن عبداللّه بن منجويه، وعلى بن القاسم الخيّاط، وابن النعمان القصّاص، وأباطاهر بن عبدالرحيم، وأجاز له أبوالحسن بن صخر الأزدى من مكّه، وأبوسعد عبدالرحمن بن أحمد الصفّار.

ومن مسموعاته: فوائد أبى على بن منجويه، خمسون جزءً سمعها منه، وكتاب التوحيد لعلى بن أحمد البوشنجى، رواه عن على بن القاسم، عن أبى بكر الطاهرى، عن محمّد بن حامد الموصلى عنه، وكتاب الهادى للحافظ ابن منده، وكان مولده فى حدود سنه ثلاثين وأربعمائه(۳).

۲۳۶ - حمزه بن عبداللّه الجعفرى.

روى عنه: محمّد بن خالد البرقى، ومنصور بن العبّاس.

وروى عن: أبى الحسن الرضا عليه السلام، وإسحاق بن عمّار، وأبى الحسن الدهنى، وهاشم بن أبى سعيد الأنصارى، وجميل درّاج، وربعى.

وذكره الشيخ الصدوق فى الفقيه فى طريقه إلى على بن عبدالعزيز، قال: وما كان فيه

۱- (۱) فرائد السمطين ۲۳۷:۱ ح ۱۸۵.

۲- (۲) فرائد السمطين ۱۲۷:۲ ح ۴۲۷.

۳- (۳) تاريخ الاسلام ۲۷۳:۱۱ برقم: ۲۶۶.

عن علی بن عبدالعزیز، فقد رویته عن أبی رضی الله عنه، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن أبیه، عن حمزه بن عبداللّه، عن إسحاق بن عمّار، عن علی بن عبدالعزیز(۱).

أحادیثه:

۵۷۳ – المحاسن: أبی، عن حمزه بن عبداللّه الجعفری، عن جمیل بن درّاج، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: فی الجنّه ثلاث درجات، وفی النار ثلاث درکات، فأعلی درجات الجنّه لمن أحبّنا بقلبه، ونصرنا بلسانه ویده، وفی الدرجه الثانیه من أحبّنا بقلبه ونصرنا بلسانه، وفی الدرجه الثالثه من أحبّنا بقلبه. وفی أسفل درک من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علینا بلسانه ویده، وفی الدرک الثانیه من النار من أبغضنا بقلبه وأعان علینا بلسانه، وفی الدرک الثالثه من النار من أبغضنا بقلبه(۲).

۵۷۴ – المحاسن: أبی، عن حمزه بن عبداللّه الجعفری، عن جمیل بن درّاج، عن حکم بن أیمن، عن میسّر بن عبدالعزیز النخعی، عن أبی خالد الکابلی، قال: أتی نفر إلی علی بن الحسین بن علی علیهم السلام، فقالوا: إنّ بنی عمّنا وفدوا إلی معاویه بن أبی سفیان طلب رفده وجائزته، وإنّا قد وفدنا إلیک صله لرسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال علی بن الحسین علیهما السلام:

قصیره من طویله، من أحبّنا لا لدنیا یصیبها منّا، وعادی عدوّنا لا لشحناء کانت بینه وبینه، أتی اللّه یوم اللّه القیامه مع محمّد صلی الله علیه و آله وإبراهیم وعلی علیهما السلام(۳).

۵۷۵ – المحاسن: أبی، عن حمزه بن عبداللّه الجعفری، عن جمیل بن درّاج، عن عمر بن مدرک أبی علی الطائی، قال: قال أبوعبداللّه علیه السلام: أیّ عری الإیمان أوثق ؟ فقالوا: اللّه ورسوله أعلم، فقال: قولوا، فقالوا: یابن رسول اللّه الصلاه، فقال: إنّ للصلاه فضلاً ولکن لیس بالصلاه، قالوا: الزکاه، قال: إنّ للزکاه فضلاً ولیس بالزکاه، قالوا: صوم شهر رمضان، فقال: إنّ لرمضان فضلاً ولیس برمضان، قالوا: فالحجّ والعمره، قال: إنّ للحجّ والعمره فضلاً

۱- (۱) مشیخه من لا یحضره الفقیه ۵۱۷:۴.

۲- (۲) المحاسن ۱:۲۵۰-۲۵۱ برقم: ۴۷۲، بحار الأنوار ۹۳:۲۷ ح ۵۳.

۳- (۳) المحاسن ۱:۲۶۶-۲۶۷ برقم: ۵۱۷، بحار الأنوار ۵۹:۲۷ ح ۱۲.

وليس بالحجّ والعمره، قالوا: فالجهاد فى سبيل اللّه، قال: إنّ للجهاد فى سبيل اللّه فضلاً وليس بالجهاد، قالوا: فاللّه ورسوله أعلم، فقال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ أوثق عرى الإيمان الحبّ فى اللّه، والبغض فى اللّه، وتوالى ولى اللّه، وتعادى عدوّ اللّه(۱).

۵۷۶ - المحاسن: أبى، عن حمزه بن عبداللّه الجعفرى، عن أبى الحسن الدهنى، وعن جميل بن درّاج، عنه، عن أبان بن تغلب، قال: قال أبوعبداللّه عليه السلام: إنّ اللّه يبعث شيعتنا يوم القيامه على ما فيهم من ذنوب أو غيره، مبيضّه وجوههم، مستوره عوراتهم، آمنه روعتهم، قد سهّلت لهم الموارد، وذهبت عنهم الشدائد، يركبون نوقاً من ياقوت، فلا يزالون يدورون خلال الجنّه، عليهم شراك من نور يتلألأ، توضع لهم الموائد، فلا يزالون يطعمون والناس فى الحساب، وهو قول اللّه تبارك وتعالى (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنى أُولئِكَ عَنْها مُبْعَدُونَ * لا يَسْمَعُونَ حَسِيسَها وَ هُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خالِدُونَ) (۲).

۵۷۷ - المحاسن: أبى، عن حمزه بن عبداللّه، عن هاشم بن أبى سعيد الأنصارى، عن أبى بصير ليث المرادى، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: إنّ نوحاً حمل فى السفينه الكلب والخنزير، ولم يحمل فيها ولد الزنا، وإنّ الناصب شرّ من ولد الزنا(۳).

۵۷۸ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن أبيه، عن حمزه بن عبداللّه الجعفرى، عن جميل درّاج، عن أبى حمزه، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: من عرف اللّه خاف اللّه، ومن خاف اللّه سخت نفسه عن الدنيا(۴).

۵۷۹ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن حمزه بن عبداللّه، عن جميل بن درّاج، عن أبى الوليد، عن أبى بصير، قال: قال لى أبو عبداللّه عليه السلام:

يا أبامحمّد إذا أتيت أهلك فأىّ شىء تقول ؟ قال: قلت: جعلت فداك واُطيق أن أقول شيئاً؟ قال: بلى، قل: اللّهمّ بكلماتك استحللت فرجها، وبأمانتك أخذتها، فإن قضيت فى رحمها شيئاً فاجعله تقياً زكياً، ولا تجعل للشيطان فيه شركاً. قال: قلت: جعلت فداك ويكون فيه

۱- (۱) المحاسن ۱:۲۶۷ برقم: ۵۱۸، بحار الأنوار ۲۷:۵۶-۵۷ ح ۱۳.

۲- (۲) المحاسن ۱:۲۸۵-۲۸۶ برقم: ۵۶۳، بحار الأنوار ۷:۱۸۴ ح ۳۵.

۳- (۳) المحاسن ۱:۲۹۶ برقم: ۵۹۳.

۴- (۴) اصول الكافى ۲:۶۸ ح ۴.

شرک للشیطان ؟ قال: نعم، أما تسمع قول اللّه عزّوجلّ فی کتابه (وَ شارِکْهُمْ فِی الْأَمْوالِ وَ الْأَوْلادِ) إنّ الشیطان یجیء فیقعد کما یقعد الرجل وینزل کما ینزل الرجل، قال: قلت:

بأیّ شیء یعرف ذلک ؟ قال: بحبّنا وبغضنا(۱).

۵۸۰ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن منصور بن العبّاس، عن حمزه بن عبداللّه، عن ربعی، عن عبیداللّه الدابقی، قال: دخلت حمّاماً بالمدینه، فإذا شیخ کبیر وهو قیّم الحمّام، فقلت: یا شیخ لمن هذا الحمّام ؟ فقال: لأبی جعفر محمّد بن علی بن الحسین علیهم السلام، فقلت: کان یدخله ؟ قال: نعم، فقلت: کیف کان یصنع ؟ قال: کان یدخل فیبدأ الحدیث(۲).

۵۸۱ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا علی بن أحمد بن عبداللّه بن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، حدّثنا أبی، عن جدّه أحمد بن أبی عبداللّه، عن حمزه بن عبداللّه الجعفری، عن جمیل بن درّاج، عن أبی حمزه الثمالی، قال: قال الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام: ارج اللّه رجاءً لا یجرأک علی معاصیه، وخف اللّه خوفاً لا یؤیسک من رحمته(۳).

۵۸۲ - الاختصاص: وعنه، عن عبداللّه بن محمّد، عمّن حدّثه، عن محمّد بن خالد البرقی، عن حمزه بن عبداللّه الجعفری، قال: کتبت فی ظهر قرطاس أنّ الدنیا ممثّله للإمام کفلقه الجوزه، فدفعته إلی أبی الحسن الرضا علیه السلام، فقلت له: إنّ أصحابنا رووا حدیثاً ما أنکرته غیر أنّی أُحبّ أن أسمعه منک، قال: فنظر فیه ثمّ طواه حتّی ظننت قد شقّ علیه، ثمّ قال علیه السلام: هو حقّ فحوّله فی أدیم(۴).

ورواه الصفّار فی البصائر مثله(۵).

۵۸۳ - التهذیب: سعد بن عبداللّه، عن أبی جعفر، عن محمّد بن خالد البرقی، عن حمزه

۱- (۱) فروع الکافی ۵:۵۰۳ ح ۵.

۲- (۲) فروع الکافی ۶:۴۹۷ ح ۷.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۶۵ برقم: ۲۹، بحار الأنوار ۷۰:۳۸۴ ح ۳۹.

۴- (۴) الاختصاص ص ۲۱۷.

۵- (۵) بصائر الدرجات ص ۴۰۸ ح ۴.

بن عبداللّه الجعفری، قال: لمّا أن نفرت من منی نویت المقام بمکّه فأتممت الصلاه حتّی جاءنی خبر من المنزل، فلم أجد بدّاً من المصیر إلی المنزل ولم أدر أتمّ أم اقصّر، وأبوالحسن علیه السلام یومئذ بمکّه، فأتیته فقصصت علیه القصّه، فقال: ارجع إلی التقصیر(۱).

ورواه أیضاً فی الاستبصار بهذا الاسناد مثله(۲). ورواه الشیخ الصدوق فی الفقیه عن محمّد بن خالد البرقی، عن حمزه بن عبداللّه الجعفری مثله(۳).

۲۳۷ - أبویعلی حمزه مختلس الوصیه بن عبیداللّه الأعرج بن الحسین الأصغر

ابن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۴).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۵).

۲۳۸ - أبوالمکارم حمزه عزّالدین بن علی بن زهره بن محمّد بن أحمد بن

محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب الحسینی الحلبی.

(۶)

قال ابن شهر آشوب: له کتاب قبس الأنوار فی نصره العتره الأخیار، وغنیه النزوع حسن(۷).

وقال ابن الفوطی: روی عن الشیخ المکین أبی منصور بن الحسن بن منصور النقّاش الموصلی، روی عنه ابن أخیه السیّد محیی الدین أبوحامد محمّد بن عبداللّه بن علی بن زهره الحسینی(۸).

ص:۴۴۸

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۳:۲۲۱-۲۲۲ برقم: ۵۵۴.

۲- (۲) الاستبصار ۱:۲۳۹ برقم: ۸۵۲.

۳- (۳) من لا یحضره الفقیه ۱:۴۴۳ برقم: ۱۲۸۵.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۹۰ برقم: ۲۳۴۶.

۵- (۵) نقد الرجال ۲:۱۶۶ برقم: ۱۷۰۲.

۶- (۶) راجع حول نسبه الشریف: المعقبون من آل أبی طالب ۲:۵۰۱-۵۰۲.

۷- (۷) معالم العلماء ص ۴۳ برقم: ۳۰۳.

٨- (٨) مجمع الآداب ١:١٧٨ برقم: ١٧۶.

أحاديثه:

۵۸۴ - بغيه الطلب: أخبرنا الشريف أبوحامد محمّد بن عبداللّه بن على الحسينى، قال:

أخبرنا عمّى أبوالمكارم حمزه بن على بن زهره الحسينى، قال: أخبرنا أبوالحسن على ابن عبداللّه بن محمّد بن أبى جراده، قال: أخبرنا أبوالفتح عبداللّه بن إسماعيل بن الجلى، قال: حدّثنا أبوالحسن بن الطيورى الحلبى، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أبويعقوب الورّاق، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبوأحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمه، أنّ النبى صلى الله عليه و آله جلّل علياً والحسن والحسين وفاطمه كساءً، وقال: هؤلاء أهل بيتى وحامّتى، اللّهمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً(۱).

۵۸۵ - بغيه الطلب: أخبرنا أبوحامد محمّد بن عبداللّه الاسحاقى الحلبى بها، قال:

أخبرنا عمّى أبوالمكارم حمزه بن على الحلبى بها، قال: أخبرنا أبوالحسن على بن عبداللّه بن أبى جراده الحلبى بها، قال: حدّثنى أبوالفتح عبداللّه بن إسماعيل بن الجلى الحلبى بها، قال: حدّثنا أبوالحسن بن الطيورى الحلبى بها، قال: حدّثنا أبوالقاسم بن منصور، قال: حدّثنا عمر بن سنان، قال: حدّثنا أبو عبدالغنى الحسن بن على الأهوازى، قال: حدّثنا عبدالرزّاق، عن أبيه، عن مينا بن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف، أنّه قال: ألا تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل ؟ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنا شجره، وفاطمه أصلها وفرعها، وعلى لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجره وأصلها فى عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمره فى الجنّه(۲).

۵۸۶ - بغيه الطلب: أخبرنا أبوعبداللّه محمّد بن عبداللّه بن على بن زهره الحسينى الحلبى، قال: أخبرنا عمّى أبوالمكارم حمزه بن على بن زهره، قال: أخبرنا أبوالحسن على بن عبداللّه بن أبى جراده الحلبى، قال: أخبرنا أبوالفتح عبداللّه بن إسماعيل بن أحمد ابن الجلّى، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد أبو عبيداللّه عبدالرزّاق بن عبدالسلام بن عبدالواحد الأسدى القطبى، قال: حدّثنا أبوغانم أحمد بن يحيى القاضى بحلب سنه احدى وخمسين

۱- (۱) بغيه الطلب لابن العديم ۶:۲۵۸۰، موسوعه الامامه ۳:۱۰۴ برقم: ۲۰۹۷.

۲- (۲) بغيه الطلب ۶:۲۵۸۱، موسوعه الامامه ۳:۲۴۶ برقم: ۲۴۵۷.

وثلاثمائه إملاءً، قال: حدّثنا على بن أحمد بن بسطام، قال: حدّثنا الحسن بن عرفه، قال:

حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبدالرحمن بن زياد الافريقى، عن مسلم بن يسار، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّه، وأبوهما أفضل منهما(۱).

۲۳۹ – حمزه بن على بن محمّد بن المحسن العلوى الحسينى.

قال ابن بابويه: صالح محدّث(۲).

۲۴۰ – أبويعلى أو أبوالقاسم حمزه بن القاسم بن على بن حمزه الشبيه بن

الحسن بن عبيداللّه بن العبّاس الشهيد بن على بن أبى طالب العلوى العبّاسى

الرازى.

روى عنه: الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب، وأحمد بن محمّد بن السناني، وعلى بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق، وعلى بن أحمد بن موسى، وأحمد ابن محمّد بن الهيثم العجلى، وعبداللّه بن محمّد الصائغ، وعلى بن عبداللّه الورّاق، وأبوالحسن على بن عمر المعروف بالحاجى، وأبو عبداللّه الحسين بن أحمد العلوى المحمّدى، وأحمد بن على بن الحسين بن زنجويه، وبكر بن عبداللّه بن حبيب، وعبدالكريم بن محمّد، وأبوالمفضّل، وعبداللّه بن الحسين بن محمّد، والحسين بن أحمد ابن شيبان.

وروى عن: جعفر بن محمّد بن مالك الفزارى الكوفى، ومحمّد بن إسماعيل البرمكى، ومحمّد بن عبداللّه بن عمران البرقى، والحسن بن متيّل الدقّاق، ومحمّد بن يحيى العطّار، وجعفر بن محمّد الحسنى، وعبدالعظيم بن عبداللّه العلوى، والحسن بن محمّد بن جمهور، وعلى بن إبراهيم بن هاشم.

قال النجاشى: ثقه، جليل القدر، من أصحابنا، كثير الحديث. له كتاب من روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام من الرجال، وهو كتاب حسن، وكتاب التوحيد، وكتاب الزيارات والمناسك، كتاب الردّ على محمّد بن جعفر الأسدى. أخبرنا الحسين بن عبيداللّه، قال:

۱- (۱) بغيه الطلب ۳:۱۲۴۰، موسوعه الامامه ۴:۳۱۱-۳۱۲ برقم: ۳۵۱۲.

۲- (۲) فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنّفيهم ص ۴۷ برقم: ۸۲.

حدّثنا على بن محمّد القلانسى، عن حمزه بن القاسم بجميع كتبه(۱).

وذكره الشيخ فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: يروى عن سعد بن عبداللّه، روى عنه التلعكبرى إجازه(۲).

أقول: روى عنه عبداللّه بن أبى سعد. وروى عن محمّد بن على بن عبيداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه عن جدّه، عن عمر بن على بن أبى طالب، قال: لمّا قبض الحسن بن على بن أبى طالب وقف على قبره أخوه محمّد بن على، فقال: يرحمك اللّه أبامحمّد، فإن عزّت حياتك لقد هدّت وفاتك، ولنعم الروح روح تضمّنته بدنك، ولنعم البدن بدن تضمّنتك كفنك، وكيف لا يكون هذا وأنت سليل الهدى، وحليف أهل التقى، وخامس أصحاب الكساء، غذّتك أكفّ الحقّ، وربّيت فى حجور الاسلام، ورضعت ثدى الايمان، فطبت حيّاً وميّتاً، وإن كانت أنفسنا غير طيّبه بفراقك فلا نشكّ فى الخيره لك يرحمك اللّه، ثمّ انصرف عن قبره(۳).

وقال العلاّمه الحلّى: ثقه، جليل القدر، من أصحابنا، كثير الحديث، له كتاب من روى عن جعفر بن محمّد عليهما السلام من الرجال(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال المفيد والطوسى والعلاّمه(۵).

أحاديثه:

۵۸۷ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب رضى الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى العبّاسى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن مالك الفزارى الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن يزيد الزيّات الكوفى، قال:

حدّثنا سليمان بن حفص المروزى، قال: حدّثنا سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباته، قال:

سئل أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام عن علّه دفنه لفاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله ليلاً،

۱- (۱) رجال النجاشى ص ۱۴۰ برقم: ۳۶۴.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۲۴ برقم: ۶۱۰۴.

۳- (۳) ترجمه الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق ص ۲۳۴ ح ۳۷۰.

۴- (۴) خلاصه الأقوال ص ۱۲۱ برقم: ۳۰۶.

۵- (۵) نقد الرجال ۲:۱۶۷-۱۶۸ برقم: ۱۷۰۸.

فقال علیه السلام: إنّها کانت ساخطه علی قوم کرهت حضورهم جنازتها، وحرام علی من یتولاّهم أن یصلّی علی أحد من ولدها(۱).

۵۸۸ - معانی الأخبار: حدّثنا أحمد بن محمّد بن السنانی رضی الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی العبّاسی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالک الفزاری، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسین بن زید الزیّات، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، قال: حدّثنا زیاد بن المنذر، عن سعید بن جبیر، عن عائشه، قالت: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: علی سیّد العرب، فقلت: یا رسول اللّه ألست سیّد العرب ؟ قال: أنا سیّد ولد آدم وعلی سیّد العرب، قلت: وما السیّد؟ قال: من افترضت طاعته کما افترضت طاعتی(۲).

۵۸۹ - معانی الأخبار: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضی الله عنه، قال:

حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی العبّاسی، قال: حدّثنا جعفر بن محمد بن مالک الکوفی الفزاری، قال: حدّثنا محمّد بن الحسین بن زید الزیّات، قال: حدّثنا محمّد بن زیاد الأزدی، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، قال: سألته عن قول اللّه عزّوجلّ (وَ إِذِ ابْتَلی إِبْراهِیمَ رَبُّهُ بِکَلِماتٍ) ما هذه الکلمات ؟ قال: هی الکلمات التی تلقّاها آدم من ربّه فتاب علیه، وهو أنّه قال: یا ربّ أسألک بحقّ محمّد وعلی وفاطمه والحسن والحسین إلاّ تبت علیّ، فتاب اللّه علیه إنّه هو التوّاب الرحیم، فقلت له: یابن رسول اللّه فما یعنی عزّوجلّ بقوله (فَأَتَمَّهُنَّ) قال: یعنی أتمّهنّ إلی القائم علیه السلام إثناعشر إماماً، تسعه من ولد الحسین علیه السلام.

قال المفضّل: فقلت له: یابن رسول اللّه فأخبرنی عن قول اللّه عزّوجلّ (وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ) قال: یعنی بذلک الإمامه جعلها اللّه فی عقب الحسین إلی یوم القیامه، قال:

فقلت له: یابن رسول اللّه فکیف صارت الإمامه فی ولد الحسین دون ولد الحسن وهما جمیعاً ولدا رسول اللّه وسبطاه وسیّدا شباب أهل الجنّه ؟ فقال علیه السلام: إنّ موسی وهارون کانا نبیّین مرسلین أخوین، فجعل اللّه النبوّه فی صلب هارون دون صلب موسی، ولم یکن لأحد أن یقول: لم فعل اللّه ذلک، فإنّ الإمامه خلافه اللّه عزّوجلّ لیس لأحد أن یقول: لم

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۷۵۵-۷۵۶ برقم: ۱۰۱۸، بحار الأنوار ۴۳:۲۰۹ ح ۳۷.
۲- (۲) معانی الأخبار ص ۱۰۳ ح ۲.

جعلها اللّه فى صلب الحسين دون صلب الحسن عليهما السلام؛ لأنّ اللّه تبارك وتعالى هو الحكيم فى أفعاله لا يسأل عمّا يفعل وهم يسألون(۱).

ولقول اللّه تعالى (وَ إِذِ ابْتَلى إِبْراهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِماتٍ فَأَتَمَّهُنَّ) وجه آخر وما ذكرناه أصله.

والابتلاء على ضربين: أحدهما مستحيل على اللّه تعالى ذكره، والآخر جائز. فأمّا ما يستحيل فهو أن يختبره ليعلم ما تكشف الأيّام عنه، وهذا ما لا يصلح؛ لأنّه عزّوجلّ علاّم الغيوب. والضرب الآخر من الابتلاء أن يبتليه حتّى يصبر فيما يبتليه به، فيكون ما يعطيه من العطاء على سبيل الاستحقاق، ولينظر إليه الناظر فيقتدى به، فيعلم من حكمه اللّه عزّوجلّ أنّه لم يكل أسباب الإمامه إلاّ إلى الكافى المستقلّ الذى كشفت الأيّام عنه بخبره.

فأمّا الكلمات فمنها ما ذكرناه، و منها اليقين وذلك قول اللّه عزّ وجلّ (وَ كَذلِكَ نُرِى إِبْراهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ وَ لِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ) ومنها المعرفه بقدم بارئه وتوحيده وتنزيهه عن التشبيه، حتّى نظر إلى الكواكب والقمر والشمس، فاستدلّ بأُفول كلّ واحد منها على حدثه، وبحدثه على محدثه، ثمّ علمه عليه السلام بأنّ الحكم بالنجوم خطأ فى قوله عزّوجلّ (فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى النُّجُومِ فَقالَ إِنِّى سَقِيمٌ) وإنّما قيّده اللّه سبحانه بالنظره الواحده؛ لأنّ النظره الواحده لا توجب الخطأ إلاّ بعد النظره الثانيه، بدلاله قول النبى صلى الله عليه و آله لمّا قال لأميرالمؤمنين عليه السلام: يا على أوّل النظره لك، والثانيه عليك ولا لك.

ومنها الشجاعه، وقد كشفت الأيّام عنه، بدلاله قوله عزّوجلّ (إِذْ قالَ لِأَبِيهِ وَ قَوْمِهِ ما هذِهِ التَّماثِيلُ الَّتِى أَنْتُمْ لَها عاكِفُونَ * قالُوا وَجَدْنا آباءَنا لَها عابِدِينَ * قالَ لَقَدْ كُنْتُمْ أَنْتُمْ وَ آباؤُكُمْ فِى ضَلالٍ مُبِينٍ * قالُوا أَ جِئْتَنا بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللاّعِبِينَ * قالَ بَلْ رَبُّكُمْ رَبُّ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ الَّذِى فَطَرَهُنَّ وَ أَنَا عَلى ذلِكُمْ مِنَ الشّاهِدِينَ * وَ تَاللّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنامَكُمْ بَعْدَ أَنْ تُوَلُّوا مُدْبِرِينَ * فَجَعَلَهُمْ جُذاذاً إِلاّ كَبِيراً لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ) ومقاومه الرجل الواحد أُلوفاً من أعداء اللّه عزّوجلّ تمام الشجاعه.

ثمّ الحلم مضمّن معناه فى قوله عزّوجلّ (إِنَّ إِبْراهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوّاهٌ مُنِيبٌ) ثمّ السخاء، وبيانه فى حديث ضيف إبراهيم المكرمين، ثمّ العزله عن أهل البيت، والعشيره مضمّن

۱- (۱) إلى هنا رواه فى كمال الدين ص ۳۵۸-۳۵۹ ح ۵۷.

معناه فی قوله (وَ أَعْتَزِلُکُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ) الآیه.

والأمر بالمعروف والنهی عن المنکر، بیان ذلک فی قوله عزوجلّ (یا أَبَتِ لِمَ تَعْبُدُ ما لا یَسْمَعُ وَ لا یُبْصِرُ وَ لا یُغْنِی عَنْکَ شَیْئاً یا أَبَتِ إِنِّی قَدْ جاءَنِی مِنَ الْعِلْمِ ما لَمْ یَأْتِکَ فَاتَّبِعْنِی أَهْدِکَ صِراطاً سَوِیًّا یا أَبَتِ لا تَعْبُدِ الشَّیْطانَ إِنَّ الشَّیْطانَ کانَ لِلرَّحْمنِ عَصِیًّا یا أَبَتِ إِنِّی أَخافُ أَنْ یَمَسَّکَ عَذابٌ مِنَ الرَّحْمنِ فَتَکُونَ لِلشَّیْطانِ وَلِیًّا) ودفع السیّئه بالحسنه، وذلک لمّا قال له أبوه (أَ راغِبٌ أَنْتَ عَنْ آلِهَتِی یا إِبْراهِیمُ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهِ لَأَرْجُمَنَّکَ وَ اهْجُرْنِی مَلِیًّا) فقال فی جواب أبیه: (سَلامٌ عَلَیْکَ سَأَسْتَغْفِرُ لَکَ رَبِّی إِنَّهُ کانَ بِی حَفِیًّا) .

والتوکّل بیان ذلک فی قوله (الَّذِی خَلَقَنِی فَهُوَ یَهْدِینِ * وَ الَّذِی هُوَ یُطْعِمُنِی وَ یَسْقِینِ * وَ إِذا مَرِضْتُ فَهُوَ یَشْفِینِ * وَ الَّذِی یُمِیتُنِی ثُمَّ یُحْیِینِ * وَ الَّذِی أَطْمَعُ أَنْ یَغْفِرَ لِی خَطِیئَتِی یَوْمَ الدِّینِ) .

ثمّ الحکم والانتماء إلی الصالحین فی قوله (رَبِّ هَبْ لِی حُکْماً وَ أَلْحِقْنِی بِالصّالِحِینَ) یعنی: بالصالحین الذین لا یحکمون إلاّ بحکم اللّه عزّوجلّ، ولا یحکمون بالآراء والمقاییس حتّی یشهد له من یکون بعده من الحجج بالصدق، بیان ذلک فی قوله (وَ اجْعَلْ لِی لِسانَ صِدْقٍ فِی الْآخِرِینَ) أراد فی هذه الاُمّه الفاضله، فأجابه اللّه وجعل له ولغیره من أنبیائه لسان صدق فی الآخرین، وهو علی بن أبی طالب علیه السلام، وذلک قوله (وَ جَعَلْنا لَهُمْ لِسانَ صِدْقٍ عَلِیًّا) .

والمحنه فی النفس حین جعل فی المنجنیق وقذف به فی النار، ثمّ المحنه فی الولد حین امر بذبح ابنه إسماعیل، ثمّ المحنه بالأهل حین خلص اللّه حرمته من عراره القبطی فی الخبر المذکور فی هذه القصّه، ثمّ الصبر علی سوء خلق ساره، ثمّ استقصار النفس فی الطاعه فی قوله (وَ لا تُخْزِنِی یَوْمَ یُبْعَثُونَ) ثمّ النزاهه فی قوله عزّوجلّ (ما کانَ إِبْراهِیمُ یَهُودِیًّا وَ لا نَصْرانِیًّا وَ لکِنْ کانَ حَنِیفاً مُسْلِماً وَ ما کانَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ) .

ثمّ الجمع لأشراط الکلمات فی قوله (إِنَّ صَلاتِی وَ نُسُکِی وَ مَحْیایَ وَ مَماتِی لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ * لا شَرِیکَ لَهُ وَ بِذلِکَ أُمِرْتُ وَ أَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِینَ) فقد جمع فی قوله (مَحْیایَ وَ مَماتِی لِلّهِ) جمیع أشراط الطاعات کلّها حتّی لا یعزب عنها عازبه، ولا یغیب عن معانیها غائبه، ثمّ استجاب اللّه عزّوجلّ دعوته حین قال: (رَبِّ أَرِنِی کَیْفَ تُحْیِ الْمَوْتی) وهذه آیه متشابهه معناها أنّه سأل عن الکیفیه، والکیفیه من فعل اللّه عزّوجلّ

متی لم یعلمها العالم لم یلحقه عیب ولا عرض فی توحیده نقص، فقال اللّه عزّوجلّ: (أَ وَ لَمْ تُؤْمِنْ قالَ بَلی) هذا شرط عام من آمن به متی سئل واحد منهم أو لم تؤمن وجب أن یقول بلی: کما قال إبراهیم .

ولمّا قال اللّه عزّوجلّ لجمیع أرواح بنی آدم (أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی) کان أوّل من قال بلی محمّد صلی الله علیه و آله، فصار بسبقه إلی بلی سیّد الأوّلین والآخرین، وأفضل النبیین والمرسلین، فمن لم یجب عن هذه المسأله بجواب إبراهیم، فقد رغب عن ملّته، قال اللّه عزّوجلّ (وَ مَنْ یَرْغَبُ عَنْ مِلَّهِ إِبْراهِیمَ إِلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) .

ثمّ اصطفاء اللّه عزّوجلّ إیّاه فی الدنیا، ثمّ شهادته له فی العاقبه أنّه من الصالحین فی قوله عزّوجلّ (وَ لَقَدِ اصْطَفَیْناهُ فِی الدُّنْیا وَ إِنَّهُ فِی الْآخِرَهِ لَمِنَ الصّالِحِینَ) والصالحون هم النبی والأئمّه صلوات اللّه علیهم، الآخذین عن اللّه أمره ونهیه، والملتمسین للصلاح من عنده، والمجتنبین للرأی والقیاس فی دینه فی قوله عزّوجلّ (إِذْ قالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمْ قالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعالَمِینَ) .

ثمّ اقتداء من بعده من الأنبیاء علیهم السلام به فی قوله (وَ وَصّی بِها إِبْراهِیمُ بَنِیهِ وَ یَعْقُوبُ یا بَنِیَّ إِنَّ اللّهَ اصْطَفی لَکُمُ الدِّینَ فَلا تَمُوتُنَّ إِلاّ وَ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) وفی قوله عزّوجلّ لنبیه صلی الله علیه و آله (ثُمَّ أَوْحَیْنا إِلَیْکَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْراهِیمَ حَنِیفاً وَ ما کانَ مِنَ الْمُشْرِکِینَ) وفی قوله عزّوجلّ (مِلَّهَ أَبِیکُمْ إِبْراهِیمَ هُوَ سَمّاکُمُ الْمُسْلِمِینَ مِنْ قَبْلُ) .

واشتراط کلمات الإمام مأخوذه ممّا تحتاج إلیه الأُمّه من جهه مصالح الدنیا والآخره، وقول إبراهیم علیه السلام (وَ مِنْ ذُرِّیَّتِی) * من حرف تبعیض لیعلم أنّ من الذریّه من یستحقّ الإمامه، ومنهم من لا یستحقّها، هذا من جمله المسلمین، وذلک أنّه یستحیل أن یدعو إبراهیم بالإمامه للکافر أو للمسلم الذی لیس بمعصوم.

فصحّ أنّ باب التبعیض وقع علی خواصّ المؤمنین، والخواصّ إنّما صاروا خواصّاً بالبعد من الکفر، ثمّ من اجتنب الکبائر صار من جمله الخواصّ أخصّ، ثمّ المعصوم هم الخاصّ الأخصّ، ولو کان للتخصیص صوره أربی علیه لجعل ذلک من أوصاف الإمام، وقد سمّی اللّه عزّوجلّ عیسی من ذرّیه إبراهیم، وکان ابن ابنته من بعده، ولما صحّ أنّ ابن البنت ذرّیه، ودعا إبراهیم لذرّیته بالإمامه وجب علی محمّد صلی الله علیه و آله الاقتداء به فی وضع الإمامه فی المعصومین من ذرّیته حذو النعل بالنعل، بعد ما أوحی اللّه عزّوجلّ إلیه،

وحكم عليه بقوله (ثُمَّ أَوْحَيْنا إِلَيْکَ أَنِ اتَّبِعْ مِلَّهَ إِبْراهِيمَ حَنِيفاً) الآيه، ولو خالف ذلک لكان داخلاً فی قوله (وَ مَنْ يَرْغَبُ عَنْ مِلَّهِ إِبْراهِيمَ إِلاّ مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ) جلّ نبی اللّه عليه السلام عن ذلک، فقال اللّه عزّوجل (إِنَّ أَوْلَى النّاسِ بِإِبْراهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَ هذَا النَّبِيُّ وَ الَّذِينَ آمَنُوا) وأميرالمؤمنين عليه السلام أبو ذرّيه النبی صلی الله عليه و آله ووضع الإمامه فيه، ووضعها فی ذرّيته المعصومين بعده.

قوله عزّوجل (لا يَنالُ عَهْدِی الظّالِمِينَ) يعنی بذلک أنّ الإمامه لا تصلح لمن قد عبد وثناً أو صنماً أو أشرک باللّه طرفه عين، وإن أسلم بعد ذلک، والظلم وضع الشیء فی غير موضعه، وأعظم الظلم الشرک، قال اللّه عزّوجلّ: (إِنَّ الشِّرْکَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ) وكذلک لا يصلح للإمامه من قد ارتكب من المحارم شيئاً صغيراً كان أو كبيراً، وإن تاب منه بعد ذلک، وكذلک لا يقيم الحدّ من فی جنبه حدّ، فإذا لا يكون الإمام إلاّ معصوماً ولا تعلم عصمه إلاّ بنصّ اللّه عزّوجلّ عليه علی لسان نبيه صلی الله عليه و آله؛ لأنّ العصمه ليست فی ظاهر الخلقه، فتری كالسواد والبياض وما أشبه ذلک، فهی مغيبه لا تعرف إلاّ بتعريف علاّم الغيوب عزّوجلّ(۱).

۵۹۰ – التوحيد: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا أبوالقاسم العلوی، عن محمّد بن إسماعيل البرمكی، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن عيسی، عن محمّد بن عرفه، قال: قلت للرضا عليه السلام: خلق اللّه الأشياء بالقدره أم بغير القدره ؟ فقال: لا يجوز أن يكون خلق الأشياء بالقدره لأنّک إذا قلت: خلق الأشياء بالقدره فكأنّک قد جعلت القدره شيئاً غيره، وجعلتها آله له بها خلق الأشياء، وهذا شرک، وإذا قلت: خلق الأشياء بقدره، فإنّما تصفه أنّه جعلها باقتدار عليها وقدره، ولكن ليس هو بضعيف ولا عاجز ولا محتاج إلی غيره(۲).

۵۹۱ – التوحيد: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا أبوالقاسم العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكی، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن، قال: حدّثنی إبراهيم بن هاشم القمّی، قال: حدّثنا العبّاس بن عمرو الفقيمی، عن

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۱۲۶-۱۳۱ ح ۱.
۲- (۲) التوحيد ص ۱۳۰-۱۳۱ ح ۱۲.

هشام بن الحكم فى حديث الزنديق الذى أتى أبا عبدالله عليه السلام، فكان من قول أبى عبدالله عليه السلام له: لا يخلو قولك إنّهما اثنان، من أن يكونا قديمين قويين، أو يكونا ضعيفين، أو يكون أحدهما قوياً والآخر ضعيفاً، فإن كانا قويين، فلم لا يدفع كلّ واحد منهما صاحبه ويتفرّد بالتدبير، وإن زعمت أنّ أحدهما قوى والآخر ضعيف ثبت أنّه واحد، كما نقول للعجز الظاهر فى الثانى.

وإن قلت إنّهما اثنان، لم يخل من أن يكونا متّفقين من كلّ جهه، أو مفترّقين من كلّ جهه، فلمّا رأينا الخلق منتظماً، والفلك جارياً، واختلاف الليل والنهار والشمس والقمر، دلّ صحّه الأمر والتدبير وائتلاف الأمر على أنّ المدبّر واحد، ثمّ يلزمك إن ادّعيت اثنين، فلابدّ من فرجه بينهما حتّى يكونا اثنين، فصارت الفرجه ثالثاً بينهما، قديماً معهما، فيلزمك ثلاثه، فإن ادّعيت ثلاثه لزمك ما قلنا فى الاثنين حتّى يكون بينهم فرجتان، فيكون خمساً، ثمّ يتناهى فى العدد إلى ما لا نهايه فى الكثره.

قال هشام: فكان من سؤال الزنديق أن قال: فما الدليل عليه ؟ قال أبو عبدالله عليه السلام:

وجود الأفاعيل التى دلّت على أنّ صانعاً صنعها، ألا ترى أنّك إذا نظرت إلى بناء مشيّد مبنى، علمت أنّ له بانياً، وإن كنت لم تر البانى ولم تشاهده.

قال: فما هو؟ قال: هو شىء بخلاف الأشياء، ارجع بقولى «شىء» إلى إثبات معنى، وإنّه شىء بحقيقه الشيئيه، غير أنّه لا جسم ولا صوره، ولا يحسّ ولا يجسّ ولا يدرك بالحواسّ الخمس، لا تدركه الأوهام، ولا تنقصه الدهور، ولا يغيّره الزمان.

قال السائل: فتقول: إنّه سميع بصير، قال: هو سميع بصير، سميع بغير جارحه، وبصير بغير آله، بل يسمع بنفسه، ويبصر بنفسه، ليس قولى إنّه يسمع بنفسه ويبصر بنفسه، أنّه شىء والنفس شىء آخر، ولكن أردت عباره عن نفسى إذ كنت مسؤولا وإفهاماً لك إذ كنت سائلاً، وأقول يسمع بكلّه، لا أنّ الكلّ منه له بعض، ولكنّى أردت إفهاماً لك والتعبير عن نفسى، وليس مرجعى فى ذلك إلّا إلى أنّه السميع البصير العالم الخبير، بلا اختلاف الذات، ولا اختلاف المعنى.

قال السائل: فما هو؟ قال أبو عبدالله عليه السلام: هو الربّ، وهو المعبود، وهو الله، وليس قولى «الله» إثبات هذه الحروف ألف لام هاء، ولكنّى أرجع إلى معنى هو شىء خالق الأشياء وصانعها وقعت عليه هذه الحروف، وهو المعنى الذى يسمّى به الله والرحمن والرحيم

ص:۴۵۷

والعزيز، وأشباه ذلک من أسمائه، وهو المعبود جلّ وعزّ.

قال السائل: فإنّا لم نجد موهوماً إلاّ مخلوقاً، قال أبو عبداللّه علیه السلام: لو كان ذلک كما تقول لكان التوحيد عنّا مرتفعاً؛ لأنّا لم نكلّف أن نعتقد غير موهوم، ولكنّا نقول: كلّ موهوم بالحواسّ مدرک، فما تجده الحواسّ وتمثّله فهو مخلوق، ولا بدّ من إثبات صانع الأشياء، خارج من الجهتين المذمومتين: إحداهما النفی إذ كان النفی هو الإبطال والعدم، والجهه الثانيه التشبيه إذ كان التشبيه من صفه المخلوق الظاهر التركيب والتأليف، فلم يكن بدّ من إثبات الصانع لوجود المصنوعين، والاضطرار منهم إليه أثبت أنّهم مصنوعون، وأنّ صانعهم غيرهم، وليس مثلهم إذ كان مثلهم شبيهاً بهم فی ظاهر التركيب والتأليف، وفيما يجری عليهم من حدوثهم بعد أن لم يكونوا، وتنقّلهم من صغر إلی كبر، وسواد إلی بياض، وقوّه إلی ضعف، وأحوال موجوده لا حاجه لنا إلی تفسيرها لثباتها ووجودها.

قال السائل: فقد حدّدته إذ أثبتّ وجوده، قال أبو عبداللّه علیه السلام: لم أحدّه و لكن أثبتّه إذ لم يكن بين الإثبات والنفی منزله.

قال السائل: فله إنّيه و مائيّه ؟ قال: نعم لا يثبت الشیء إلاّ بإنّيه ومائيّه.

قال السائل: فله كيفيه ؟ قال: لا؛ لأن الكيفيه جهه الصفه والإحاطه، ولكن لابدّ من الخروج من جهه التعطيل والتشبيه؛ لأنّ من نفاه أنكره ورفع ربوبيته وأبطله، ومن شبّهه بغيره فقد أثبته بصفه المخلوقين المصنوعين الذين لا يستحقّون الربوبيه، ولكن لابدّ من إثبات ذات بلا كيفيه لا يستحقّها غيره، ولا يشارک فيها، ولا يحاط بها، ولا يعلمها غيره.

قال السائل: فيعانی الأشياء بنفسه ؟ قال أبو عبداللّه علیه السلام: هو أجلّ من أن يعانی الأشياء بمباشره ومعالجه؛ لأنّ ذلک صفه المخلوق الذی لا يجیء الأشياء له إلاّ بالمباشره والمعالجه، وهو تعالی نافذ الإراده والمشيئه فعّال لما يشاء.

قال السائل: فله رضیً وسخط؟ قال أبو عبداللّه علیه السلام: نعم وليس ذلک علی ما يوجد فی المخلوقين، وذلک أنّ الرضا والسخط دخّال يدخل عليه، فينقله من حال إلی حال، وذلک صفه المخلوقين العاجزين المحتاجين، وهو تبارک وتعالی العزيز الرحيم لا حاجه به إلی شیء مما خلق، وخلقه جميعاً محتاجون إليه، وإنّما خلق الأشياء من غير حاجه ولا سبب اختراعاً وابتداعاً.

قال السائل: فقوله (الرَّحْمنُ عَلَی الْعَرْشِ اسْتَوی) قال أبو عبداللّه علیه السلام: بذلک وصف

نفسه، وكذلك هو مستولٍ على العرش، بائن من خلقه، من غير أن يكون العرش حاملاً له، ولا أن يكون العرش حاوياً له، ولا أنّ العرش محتاز له، ولكنّا نقول: هو حامل العرش وممسك العرش، ونقول من ذلك ما قال: (وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ) فثبّتنا من العرش والكرسى ما ثبّته، ونفينا أن يكون العرش والكرسى حاوياً له، أو يكون عزّوجلّ محتاجاً إلى مكان، أو إلى شيء ممّا خلق، بل خلقه محتاجون إليه.

قال السائل: فما الفرق بين أن ترفعوا أيديكم إلى السماء وبين أن تخفضوها نحو الأرض ؟ قال أبو عبداللّه عليه السلام: ذلك فى علمه وإحاطته وقدرته سواء، ولكنّه عزّوجلّ أمر أولياءه وعباده برفع أيديهم إلى السماء نحو العرش؛ لأنه جعله معدن الرزق، فثبّتنا ما ثبّته القرآن والأخبار عن الرسول صلى الله عليه و آله حين قال: ارفعوا أيديكم إلى اللّه عزّوجلّ، وهذا يجمع عليه فرق الاُمّه كلّها.

قال السائل: فمن أين أثبتّ أنبياءً ورسلاً، قال أبو عبداللّه عليه السلام: إنّا لمّا أثبتّنا أنّ لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنّا وعن جميع ما خلق، وكان ذلك الصانع حكيماً لم يجز أن يشاهده خلقه، ولا يلامسهم ولا يلامسوه ولا يباشرهم ولا يباشروه ولا يحاجّهم ولا يحاجّوه، فثبت أنّ له سفراء فى خلقه وعباده يدلّونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقاؤهم وفى تركه فناؤهم، فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم فى خلقه، وثبت عند ذلك أنّ له معبّرين، وهم الأنبياء وصفوته من خلقه، حكماء مؤدّبين بالحكمه، مبعوثين بها غير مشاركين للناس فى أحوالهم على مشاركتهم لهم فى الخلق والتركيب، مؤيّدين من عند اللّه الحكيم العليم بالحكمه والدلائل والبراهين، والشواهد من إحياء الموتى، وإبراء الأكمه والأبرص، فلا تخلو أرض اللّه من حجّه يكون معه علم يدلّ على صدق مقال الرسول ووجوب عدالته(۱).

۵۹۲ - التوحيد: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا أبوالقاسم حمزه بن القاسم العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبوسليمان داود بن عبداللّه، قال: حدّثنى عمرو بن محمّد، قال: حدّثنى عيسى بن يونس، قال: كان ابن أبى العوجاء من تلامذه الحسن البصرى، فانحرف عن التوحيد، فقيل له:

۱- (۱) التوحيد ص ۲۴۳-۲۵۰ ح ۱، بحار الأنوار ۳:۲۳۰ ح ۲۲.

تركت مـذهب صاحبـك ودخلت فيمـا لاـ أصـل له ولاـ حقيقه، فقـال: إنّ صـاحبى كـان مخلّطاً، كان يقول طوراً بالقـدر، وطوراً بالجبر، وما أعلمه اعتقد مذهباً دام عليه، فقدم مكّه تمّرداً وإنكاراً على من يحجّ، وكان يكره العلماء مساءلته إيّاهم ومجالسته لهم لخبث لسانه وفساد ضميره، فأتى أبا عبداللّه عليه السلام ليسأله، فجلس إليه فى جماعه من نظرائه.

فقال: يا أبا عبـداللّه إنّ المجالس بالأمانات، ولابدّ لمن كان به سعال أن يسعل، أفتأذن لى فى الكلام ؟ فقال عليه السـلام: تكلّم بما شئت ؟ فقال: إلى كم تـدوسون هـذا البيـدر، وتلوذون بهـذا الحجر، وتعبدون هذا البيت المرفوع بالطوب والمدر، وتهرولون حوله هروله البعير إذا نفر، إنّ من فكّر فى هـذا وقـدر علم أنّ هذا فعل أسّسه غير حكيم ولا ذى نظر، فقل فإنّك رأس هذا الأمر وسنامه وأبوك اسّه ونظامه.

فقال أبو عبداللّه عليه السـلام: إنّ من أضـلّه اللّه وأعمى قلبه استوخم الحقّ، فلم يستعذبه وصار الشيطان وليه يورده مناهل الهلكه ثمّ لاـ يصـدره، وهـذا بيت استعبد اللّه به خلقه ليختبر طاعتهم فى إتيـانه، فحثّهم على تعظيمه وزيارته، وجعله محلّ أنبيائه، وقبله للمصـلّين له، فهو شعبه من رضوانه، وطريق يؤدّى إلى غفرانه، منصوب على استواء الكمال، ومجتمع العظمه والجلال، خلقه اللّه قبل دحو الأرض بألفى عام، وأحقّ من اطيع فيما أمر وانتهى عمّا نهى عنه وزجر، اللّه المنشئ للأرواح والصور.

فقال ابن أبى العوجاء: ذكرت يا أبا عبداللّه، فأحلت على غائب، فقال أبو عبداللّه عليه السلام:

ويلـك كيـف يكـون غائبـاً من هـو مع خلقه شاهـد، وإليهم أقرب من حبـل الوريـد، يسـمع كلاـمهم، ويرى أشخاصـهم، ويعلم أسرارهم.

فقال ابن أبى العوجاء: فهو فى كلّ مكان ؟ أليس إذا كان فى السماء كيف يكون فى الأرض، وإذا كان فى الأرض كيف يكون فى السماء؟

فقال أبو عبداللّه عليه السـلام: إنّما وصـفت المخلوق الذى إذا انتقل عن مكان، واشـتغل به مكان، وخلا منه مكان، فلا يدرى فى المكان الـذى صار إليه ما حـدث فى المكان الذى كان فيه، فأمّا اللّه العظيم الشأن الملك الديّان، فلا يخلو منه مكان ولا يشـتغل به مكـان، ولا يكون إلى مكان أقرب منه إلى مكان، والـذى بعثه بالآيات المحكمه، والبراهين الواضـحه، وأيّده بنصـره، واختاره لتبليغ رسالته، صدّقنا قوله بأنّ ربّه بعثه وكلّمه، فقام عنه ابن أبى العوجاء وقال لأصحابه: من ألقانى فى بحر هذا.

ص:۴۶۰

وفی روایه محمد بن الحسن بن أحمد بن الولید رحمه الله: من ألقانی فی بحر هذا، سألتکم أن تلتمسوا لی خمره فألقیتمونی علی جمره، قالوا: ما کنت فی مجلسه إلاّ حقیراً، قال: إنّه ابن من حلق رؤوس من ترون(۱).

۵۹۳ – الخصال: حدّثنا علی بن أحمد بن موسی رضی الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن عمران البرقی، قال: حدّثنا محمّد بن علی الهمدانی، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی عبداللّه وأبی الحسن علیهما السلام، قالا: لو قد قام القائم لحکم بثلاث لم یحکم بها أحد قبله: یقتل الشیخ الزانی، ویقتل مانع الزکاه، ویورث الأخ أخاه فی الأظلّه(۲).

۵۹۴ – الخصال: حدّثنا علی بن أحمد بن موسی رضی الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی العبّاسی، قال: حدّثنا جعفر بن مالک الکوفی، قال: حدّثنا محمّد بن حمید، قال:

حدّثنا عبداللّه بن عبدالقدّوس، قال: حدّثنا الأعمش، عن موسی بن طریف، عن عبایه بن ربعی، قال: قال علی بن أبی طالب علیه السلام: احاجّ الناس یوم القیامه بسبع: إقام الصلاه، وإیتاء الزکاه، والأمر بالمعروف، والنهی عن المنکر، والقسم بالسویه، والعدل فی الرعیه، وإقام الحدود(۳).

۵۹۵ – الخصال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الهیثم العجلی، وعبداللّه بن محمّد الصائغ، وعلی بن عبداللّه الورّاق رضی اللّه عنهم، قالوا: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی، قال:

حدّثنا الحسن بن متیل الدقّاق، قال: حدّثنا أبو عبداللّه علی بن محمّد الشاذی، عن علی ابن یوسف، عن حنان بن سدیر، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من حفظ عنّا أربعین حدیثاً من أحادیثنا فی الحلال والحرام، بعثه اللّه یوم القیامه فقیهاً عالماً ولم یعذّبه(۴).

۵۹۶ – کمال الدین: حدّثنا علی بن محمّد رضی الله عنه، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد الفارسی، قال: حدّثنا عبداللّه بن قدامه

۱- (۱) التوحید ص ۲۵۳-۲۵۴ ح ۴.
۲- (۲) الخصال ص ۱۶۹ ح ۲۲۳.
۳- (۳) الخصال ص ۳۶۲-۳۶۳ ح ۵۳.
۴- (۴) الخصال ص ۵۴۲ ح ۱۸، بحار الأنوار ۱۵۴:۲ ح ۶.

الترمذی، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: من شکّ فی أربعه فقد کفر بجمیع ما أنزل اللّه تبارک وتعالی، أحدها: معرفه الإمام فی کلّ زمان وأوان بشخصه ونعته(۱).

۵۹۷ - ثواب الأعمال: حدّثنا علی بن أحمد، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عمّن دخل علی أبی الحسن علی بن محمّد الهادی علیهما السلام من أهل الری، قال: دخلت علی أبی الحسن العسکری علیه السلام، فقال: أین کنت ؟ فقلت: زرت الحسین علیهما السلام، قال: أما أنّک لو زرت قبر عبدالعظیم عندکم لکنت کمن زار الحسین بن علی علیهما السلام(۲).

۵۹۸ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا سلامه بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالحسن علی بن عمر المعروف بالحاجی، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوی العبّاسی الرازی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا عبید(۳) بن کثیر، قال: حدّثنا أبوأحمد بن موسی الأسدی، عن داود بن کثیر الرقّی، قال: دخلت علی أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام المدینه، فقال لی: ما الذی أبطأ بک یا داود عنّا؟ فقلت: حاجه عرضت بالکوفه، فقال: من خلّفت بها؟ فقلت: جعلت فداک خلّفت بها عمّک زیداً ترکته راکباً علی فرس متقلّداً سیفاً، ینادی بأعلی صوته: سلونی سلونی قبل أن تفقدونی، فبین جوانحی علم جمّ، قد عرفت الناسخ من المنسوخ، والمثانی والقرآن العظیم، وإنّی العلم بین اللّه وبینکم، فقال لی: یا داود لقد ذهبت بک المذاهب.

ثمّ نادی: یا سماعه بن مهران ایتنی بسلّه الرطب، فأتاه بسلّه فیها رطب، فتناول منها رطبه فأکلها، واستخرج النواه من فیه فغرسها فی الأرض، ففلقت وأنبتت وأطلعت وأعذقت، فضرب بیده إلی بسره من عذق فشقّها واستخرج منها رقّاً أبیض، ففضّه ودفعه إلیّ وقال: اقرأه، فقرأته وإذاً فیه سطران: السطر الأوّل لا إله إلاّ اللّه محمّد رسول اللّه، والثانی: إِنَّ عِدَّهَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللّهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِی کِتابِ اللّهِ یَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ والأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَهٌ حُرُمٌ ذلِکَ الدِّینُ الْقَیِّمُ، أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب، الحسن بن

۱- (۱) کمال الدین ص ۴۱۳ ح ۱۴، بحار الأنوار ۱۳۵:۷۲ ح ۱۵.

۲- (۲) ثواب الأعمال ص ۱۲۴ ح ۱.

۳- (۳) فی البحار: محمّد.

علی، الحسین بن علی، علی بن الحسین، محمّد بن علی، جعفر بن محمّد، موسی بن جعفر، علی بن موسی، محمّد بن علی، علی بن محمّد، الحسن بن علی، الخلف الحجّه.

ثمّ قال علیه السلام: یا داود أتدری متی کتب هذا فی هذا؟ قلت: اللّه أعلم ورسوله وأنتم، قال:

قبل أن یخلق اللّه آدم بألفی عام(۱).

۵۹۹ - الاختصاص: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین بن أحمد العلوی المحمّدی، وأحمد بن علی بن الحسین بن زنجویه جمیعاً، قالا: حدّثنا أبوالقاسم حمزه بن القاسم العلوی، قال: حدّثنا بکر بن عبداللّه بن حبیب، عن سمره بن علی، عن أبی معاویه الضریر، عن مجالد، عن الشعبی، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر ذو الجناحین، قال: لمّا جاء علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه مصاب محمّد بن أبی بکر، حیث قتله معاویه بن خدیج السکونی بمصر، جزع علیه جزعاً شدیداً، وقال: ما أحلق مصر أن یذهب آخر الدهر، فلوددت أنّی وجدت رجلاً ـ یصلح لها، فوجّهته إلیها، فقلت: تجد، فقال، من ؟ قلت: الأشتر، قال: ادعه لی، فدعوته، فکتب له عهده، وکتب معه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ، من علی بن أبی طالب إلی الملإ من المسلمین الذین غضبوا للّه حین عصی فی الأرض، وضرب الجور بأرواقه علی البرّ والفاجر، فلا حقّ یستراح إلیه، ولا منکر یتناهی عنه، سلام علیکم، فإنّی أحمد إلیکم اللّه الذی لا إله إلاّ هو، أمّا بعد فقد وجّهت إلیکم عبداً من عباد اللّه، لا ینام أیّام الخوف، ولا ینکل عن الأعداء، حذار الدوائر، أشدّ علی الفجّار من حریق النار، وهو مالک بن الحارث الأشتر أخو مذحج، فاسمعوا له وأطیعوا، فإنّه سیف من سیوف اللّه، لا یأتی الضریبه، ولا کلیل الحدّ، فإن أمرکم أن تنفروا فانفروا، وإن أمرکم أن تقیموا فأقیموا، وإن أمرکم أن تحجموا فاحجموا، فإنّه لا یقدم ولا یحجم إلاّ بأمری، وقد آثرتکم به علی نفسی لنصیحته لکم، وشدّه شکیمته علی عدوّکم، عصمکم ربّکم بالهدی، وثبّتکم بالیقین.

ثمّ قال له: لا تأخذ علی السماوه، فإنّی أخاف علیکم معاویه وأصحابه، ولکن الطریق الأعلی فی البادیه حتّی تخرج إلی أیله، ثمّ ساحل مع البحر حتّی تأتیها، ففعل، فلمّا انتهی إلی أیله.

۱- (۱) الغیبه للنعمانی ص ۸۷-۸۸ ح ۱۸، بحار الأنوار ۳۶:۴۰۰ ح ۱۰.

وخرج منها صحبه نافع مولى عثمان بن عفّان، فخدمه وألطفه حتّى أعجبه شأنه، فقال:

ممّن أنت ؟ قال: من أهل المدينه، قال: من أيّهم ؟ قال: مولى عمر بن الخطّاب، قال: وأين تريد؟ قال: مصر، قال: وما حاجتك بها؟ قال: اريد أن أشبع من الخبز، فإنّا لا نشبع بالمدينه، فرقّ له الأشتر وقال له: ألزمنى، فإنّى سأُصيبك بخبز، فلزمه حتّى بلغ القلزم، وهو من مصر على ليله، فنزل على امرأه من جهينه، فقالت: أىّ الطعام أعجب بالعراق فأُعالجه لكم ؟ قال: الحيتان الطريه، فعالجتها له، فأكل، وقد كان ظلّ صائماً فى يوم حارّ، فأكثر من شرب الماء، فجعل لا يروى، فأكثر منه حتّى نغر، يعنى انتفخ بطنه من كثره شربه.

فقال له نافع: إنّ هذا الطعام الذى أكلت لا يقتل سمّه إلا العسل، فدعا به من ثقله، فلم يوجد، فقال له نافع: هو عندى فآتيك به، قال: نعم فأتنى به، فأتى رحله فحاضر شربه من عسل بسمّ قد كان معه أعدّه له، فأتاه بها فشربها، فأخذه الموت من ساعته، وانسلّ نافع فى ظلمه الليل، فأمر به الأشتر أن يطلب، فطلب فلم يصب.

قال عبداللّه بن جعفر: وكان لمعاويه بمصر عين يقال له: مسعود بن جرجه، فكتب إلى معاويه بهلاك الأشتر، فقام معاويه خطيباً فى أصحابه، فقال: إنّ علياً كان له يمينان، قطعت احداهما بصفّين يعنى عمّاراً، والاُخرى اليوم، إنّ الأشتر مرّ بأيله متوجّهاً إلى مصر، فصحبه نافع مولى عثمان، فخدمه وألطفه حتّى أعجبه، واطمأنّ إليه، فلمّا نزل القلزم حاضر له شربه من عسل بسمّ فسقاها له فمات، ألا وإنّ للّه جنوداً من عسل(١).

۶۰۰ - الاختصاص: حدّثنا أحمد بن على، قال: حدّثنا أبوالقاسم حمزه بن القاسم العلوى، عن بكر بن عبداللّه بن حبيب، عن سمره بن على، قال: حدّثنى المنهال بن جبير الحميرى، قال: حدّثنا عوانه، قال: لمّا جاء هلاك الأشتر إلى على بن أبى طالب عليه السلام صعد المنبر فخطب الناس، ثمّ قال: ألا إنّ مالك بن الحارث قد مضى نحبه، وأوفى بعهده، ولقى ربّه، فرحم اللّه مالكاً، لو كان جبلًا لكان فذّاً، ولو كان حجراً لكان صلداً، للّه مالك وما مالك، وهل قامت النساء عن مثل مالك، وهل موجود كمالك، قال: فلمّا نزل ودخل القصر أقبل عليه رجال من قريش، فقالوا: لشدّ ما جزعت عليه ولقد هلك، قال: أما واللّه هلاكه فقد أعزّ أهل المغرب وأذلّ أهل المشرق، قال: وبكى عليه أيّاماً، وحزن عليه حزناً شديداً،

۱- (۱) الاختصاص ص ۷۹-۸۱، بحار الأنوار ۳۳:۵۸۹-۵۹۱ ح ۷۳۴.

وقال: لا أرى مثله بعده أبداً(۱).

۶۰۱ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبو عبيداللّه محمّد بن عمران المرزبانى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد الجوهرى، قال: حدّثنى الحسن بن عليل العنزى، عن عبدالكريم ابن محمّد، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه العلوى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال:

أصبحت يوماً امّ سلمه رضى اللّه عنها تبكى، فقيل لها: ممّ بكاؤك ؟ فقالت: لقد قتل ابنى الحسين الليله، وذلك أنّنى ما رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله منذ مضى إلاّ الليله، فرأيته شاحباً كئيباً، فقالت: قلت: مالى أراك يا رسول اللّه شاحباً كئيباً؟ قال: ما زلت الليله أحفر القبور للحسين وأصحابه عليه وعليهم السلام(۲).

ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن الشيخ المفيد مثله(۳).

۶۰۲ - جمال الاُسبوع: حدّث أبوالمفضّل، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى، قال:

حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور، عن أبيه، عن الحسن بن القاسم العبّاسى، قال: دخلت على أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام ببغداد وهو يصلّى صلاه جعفر عند ارتفاع النهار يوم الجمعه الحديث(۴).

۶۰۳ - فلاح السائل: حدّثنا عبداللّه بن الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى، قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن يعقوب بن يزيد الأنبارى، عن محمّد بن أبى عمير، عن أبيه، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: رأيته أذّن، ثمّ هوى للسجود، ثمّ سجد سجده بين الأذان والإقامه، فلمّا رفع رأسه قال: يا أباعمير من فعل مثل فعلى غفر اللّه تعالى ذنوبه كلّها، وقال: من أذّن، ثم سجد، فقال: لا إله إلاّ أنت ربّى سجدت لك خاضعاً خاشعاً غفر اللّه له ذنوبه(۵).

۱- (۱) الاختصاص ص ۸۱، بحار الأنوار ۵۹۱:۳۳ ح ۷۳۵.

۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۳۱۹ ح ۶.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۹۰ برقم: ۴۹.

۴- (۴) جمال الاُسبوع ص ۱۸۳-۱۸۷.

۵- (۵) فلاح السائل ص ۲۷۲ برقم: ۱۶۴.

۶۰۴ - الاقبال: ومن الدعوات كلّ يوم من رجب، ما ذكره الطرازى أيضاً، فقال دعاء علّمه أبو عبداللّه عليه السلام محمّد السجّاد، وهو محمّد بن ذكوان يعرف بالسجّاد، قالوا: سجد وبكى فى سجوده حتّى عمى، روى أبوالحسن على بن محمّد البرسى رضى الله عنه، قال: أخبرنى الحسين بن أحمد بن شيبان، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى العبّاسى، قال حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن عمران البرقى، عن محمّد بن على الهمدانى، قال: أخبرنى محمّد بن سنان، عن محمّد السجّاد فى حديث طويل، قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: جعلت فداك هذا رجب علّمنى فيه دعاء ينفعنى اللّه به.

قال: فقال لى أبو عبداللّه عليه السلام: اكتب: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، وقل فى كلّ يوم من رجب صباحاً ومساءً، وفى أعقاب صلواتك فى يومك وليلتك: يا من أرجوه لكلّ خير، وآمن سخطه عند كلّ شرّ، يا من يعطى الكثير بالقليل، يا من يعطى من سأله، يا من يعطى من لم يسأله ومن لم يعرفه تحنّناً منه ورحمه، أعطنى بمسألتى إيّاك جميع خير الدنيا وجميع خير الآخره، واصرف عنّى بمسألتى إيّاك جميع شرّ الدنيا وشرّ الآخره، فإنّه غير منقوص ما أعطيت، وزدنى من فضلك يا كريم، قال: ثمّ مدّ أبو عبداللّه عليه السلام يده اليسرى، فقبض على لحيته، ودعا بهذا الدعاء، وهو يلوذ بسبّابته اليمنى، ثمّ قال بعد ذلك: يا ذا الجلال والإكرام، يا ذا النعماء والجود، يا ذا المنّ والطول، حرّم شيبتى على النار(۱).

۲۴۱ - حمزه بن القاسم بن محمّد اللحيانى بن عبداللّه بن عبيداللّه الثانى بن

الحسن بن عبيداللّه بن العبّاس الشهيد بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: يروى عن سعد بن عبداللّه، روى عنه التلعكبرى إجازه(۲).

۲۴۲ - أبويعلى حمزه بن محمّد الأصغر بن أحمد السكين بن جعفر الشاعر بن

محمّد بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى.

كان عالماً محدّثاً جليلاً بقزوين(۳).

۱- (۱) الاقبال ۳:۲۱۰-۲۱۱، بحار الأنوار ۹۸:۳۹۰.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۲۴ برقم: ۶۱۰۳.

۳- (۳) المعقبون من آل أبى طالب ۲:۶۴۵.

روی عنه: الشیخ الصدوق فی سنه تسع وثلاثین وثلاثمائه.

وروی عن: علی بن إبراهیم سنه سبع وثلاثمائه، وأبی عبدالله عبدالعزیز بن محمّد بن عیسی الأبهری، وأبی الحسن علی بن محمّد البزّاز، وأبی القاسم عبدالرحمن بن محمّد بن القاسم الحسنی، وأحمد بن محمّد الکوفی، وأحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم، وأبی نصر قنبر بن علی بن شاذان، وأبی الحسین محمّد بن الحسین الدینوری.

قال البیهقی: کان عالماً محدّثاً بقزوین وخرج بالری وحمل إلی بخارا ثمّ اطلق فمات بنیسابور ونقل إلی قزوین، وقال الحاکم: ما رأیت فی العلویه له شبیهاً. وقال له أبوبکر بن إسحاق مقدّم الکرامیه: أیّها السیّد ما نظرت إلی شخصک قطّ إلاّ توهّمت أن أنظر إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله. ورد هذا السیّد نیسابور سنه ثلاثین وثلاثمائه، وتوفّی بنیسابور فی داره فی سکّه عیسی یوم الاستفتاح منتصف رجب سنه ستّ وأربعین وثلاثمائه(۱).

قال الخطیب البغدادی: قدم بغداد حاجّاً، وحدّث بها عن إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه الدیبلی، حدّثنی عنه القاضی أبو عبداللّه الصیمری(۲).

وذکره الشیخ الطوسی رحمه الله فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، وقال: یروی عن علی بن إبراهیم ونظرائه، روی عنه محمّد بن علی بن الحسین بن بابویه(۳).

وقال الرافعی: شریف نبیل فاضل، عارف بالحدیث واللغه والشعر، سمع بقزوین الحسن بن علی الطوسی، وإسحاق بن محمّد، ومحمّد بن صالح الطبری، وعبداللّه بن محمّد الاسفرائینی، وبالری عبدالرحمن بن حمّاد الطبرانی، وعبدالرحمن بن أبی حاتم، وسهل بن محمّد الورّاق، وأحمد بن جعفر بن نصر، وإبراهیم بن محمّد بن مسلم من واره.

دخل نیسابور آخراً فسمع محمّد بن یعقوب الأصمّ، ومحمّد بن یعقوب الشیبانی، وکتب عنه بشرفه الأئمّه الذین کانوا أکبر سنّاً منه.

وذکره الحافظ أبو عبداللّه الحافظ فی تاریخ نیسابور، فقال: هو الشریف حسباً ونسباً، والجلیل همّه وقولاً وفعلاً، ما رأیت فی العلوم وغیرها له شبیهاً جلاله وعفّه وبیاناً. ورد

۱- (۱) لباب الأنساب ۲:۷۱۴-۷۱۵.

۲- (۲) تاریخ بغداد ۸:۱۸۴ برقم: ۴۳۰۹.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۲۴ برقم: ۶۱۰۵.

نیسابور سنه سبع وثلاثین، ثمّ خرج إلی الری، فاجتمع الناس علی أن یریدوه علی البیعه، فأبی علیهم، وقبض علیه أمیر الجیش، وبعث به إلی بخارا، وقبّح أمره عند السلطان، وبقی بها مدّه، ثمّ رجع إلی نیسابور سنه أربعین، وتوفّی بنیسابور فی رجب سنه ستّ وأربعین وثلاثمائه، وحمل تابوته علی البغال إلی قزوین.

وفی تاریخ الخلیل الحافظ: انّه مات سنه اثنتین وأربعین وثلاثمائه بنیسابور، وحمل إلی قزوین، ودفن فی المقابر العتیقه. وحدّث الحاکم أبو عبداللّه عنه، فقال: سمعت السیّد أبایعلی، سمعت أبابکر عبداللّه بن محمّد بن خالد الرازی المعروف بالحبال، سمعت محمّد ابن عیسی بن حیّان المدائنی القطّان، سمعت أبی سمعت أبااليسع مسعده بن صدقه، یقول:

دخلت علی أبی عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق، فقلت له: یابن رسول اللّه إنّی لأُحبّک، فأطرق، ثمّ رفع رأسه إلیّ، فقال: صدقت یا أبااليسع سل قلبک عمّا لک من قلبی فی حبّک فقد أعلمنی قلبی عمّا لی فی قلبک. ثمّ حدّثنا عن آبائه الطاهرین عن جدّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی الأرواح وأنّها جنود مجنّده، فتتشأم کما تتشأم الخیل، فما تعارف منها ائتلف وما تناکر فیها اختلف. وعندی جزء کتبه بخطّ أبی العبّاس محمّد بن یعقوب الأصمّ للسیّد هذا(۱).

وقال السمعانی: من أهل قزوین إن شاء اللّه، ذکره الحاکم أبو عبداللّه الحافظ فی التاریخ، فقال: أبویعلی الزیدی نجم أهل بیت النبوّه فی زمانه، الشریف حسباً ونسباً، والجلیل همّه وقولاً وفعلاً وسلفاً وخلفاً، وما أعلمنی رأیت فی العلویه وغیرهم من مشایخ الاسلام له شبیهاً ومثلاً ونظیراً وقریناً، جلاله ومنظراً وعقلاً وکمالاً وثباتاً وبیاناً ومیلاً إلی الحدیث وأهله، ونشر محاسن الخلفاء والمهاجرین والأنصار، وذبّاً عنهم، وإنکاراً للوقیعه فیهم.

ثمّ قال الحاکم: ورد أبویعلی نیسابور سنه سبع وثلاثین وثلاثمائه، وکان یرکب باللیل إلی المشایخ یسمع، ونزل بنیسابور إلی سنه سبع وثلاثین، ثمّ خرج إلی الری واجتمع الناس علی أن یریدوه علی البیعه فأبی علیهم، وکان هذا عند متوجّه أبی علی بن أبی بکر ابن أبی المظفّر أبی الجیش إلی الری.

فقبض علیه أبوعلی وبعث به إلی بخارا، وقال: هذا الشریف ینبغی أن یکون بتلک

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۲:۴۷۵-۴۷۷.

الحضـره فـإنّه بـاب الفتنه، وقبّـح صـورته وسـلّمه من تركی جـاف جلف، فحمله إلی نیسـابور من حیث لاـ یعلم به أحـد، فراسـل أبویعلی أبابکر بن إسحاق، وقال: قد بلغ من حالی مع هذا الترکی أنّه لا یمکننی من التطهیر فی أوقات الصلاه.

فرکب الشیخ بنفسه إلی ذلک الترکی ووعظه فی أمره، فقال: قد تبت إلی اللّه ولا أعود، فزاره الشیخ، ثمّ اخرج إلی بخارا، وهذا فی سـنه تسع وثلاـثین وثلاثمائه، فخرج وبقی ببخارا مـدّه، ثمّ اسـتأذن فی الرجوع إلی وطنه بنیسابور، فأذن له فیه، فانصـرف إلینا سنه أربعین، فحینئذ أدمنا الاختلاف إلیه إلی وقت وفاته بنیسابور.

وتوفّی للنصف من رجب من سـنه ستّ وأربعین وثلاثمائه، وحمل تابوته علی البغال إلی قزوین، وشـهدت جنازته، أصابته سکته أربع أیّام ومات عنها(۱).

وقال ابن منظور: حدّث بدمشق سـنه اثنتین وسـبعین وثلاثمائه، عن أبی بکر محمّد بن جعفر بن محمّد بن الهیثم الأنباری، بسـنده عن کعب بن عجره، قال: لمّا نزلت هذه الآیه (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً) جاء رجل إلی النبی صلی الله علیه و آله فقـال: یـا رسول اللّه هـذا السـلام علیـک قـد عرفناه فکیف الصـلاه ؟ قال: قل: اللّهمّ صلّ علی محمّـد وعلی آل محمّـد، کما صلّیت علی إبراهیم إنّک حمید مجید، وبارک علی محمّد وعلی آل محمّد کما بارکت علی إبراهیم إنّک حمید مجید(۲).

ورواه ابن عساکر فی تاریخه مثله(۳).

وقـال رضـی الـدین القزوینی: کـان من قـدماء مشائـخ الطـائفه الجلیله الامامیه فی طبقه الشـیخ الأجلّ محمّـد بن یعقوب الکلینی ومعاصریه کالصفوانی(۴).

وذکره الشیخ الصـدوق فی مشیخه الفقیه فی طریقه إلی أبی النمیر، قـال: ومـا کـان فیه عن أبی النمیر مولی الحـارث بن المغیره النصری، فقد رویته عن حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله،

۱- (۱) الأنساب للسمعانی ۳:۱۸۹-۱۹۰.

۲- (۲) مختصر تاریخ دمشق ۲۶۸:۷ برقم: ۲۵۸.

۳- (۳) تاریخ مدینه دمشق لابن عساکر ۲۳۶:۱۵-۲۳۷ برقم: ۱۷۷۶، موسوعه الامامه ۲۲۹-۲۳۰ برقم: ۴۲۵۵.

۴- (۴) ضیافه الاخوان ص ۱۷۳.

عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمّد بن سنان، عن أبی النمیر(۱).

وذکره أیضاً فی مشیخه الفقیه فی طریقه إلی الحسن بن قارن، قال: وما کان فیه عن الحسن بن قارن، فقد رویته عن حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن قارن(۲).

وذکره أیضاً فی مشیخه الفقیه فی طریقه إلی شعیب بن واقد، قال: وما کان فیه عن شعیب بن واقد فی المناهی، فقد رویته عن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبو عبداللّه عبدالعزیز بن محمّد بن عیسی الأبهری، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن زکریا الجوهری الغلابی البصری، قال: حدّثنا شعیب بن واقد الخ(۳).

أحادیثه:

۶۰۵ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب(۴)، قال: أخبرنا علی بن إبراهیم(۵)، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن الحسین بن خالد، عن أبی الحسن علی بن موسی الرضا، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من أحبّ أن یرکب سفینه النجاه، ویستمسک بالعروه الوثقی، ویعتصم بحبل اللّه المتین، فلیوال علیاً بعدی، ولیعاد عدوّه، ولیأتمّ بالأئمّه الهداه من ولده، فإنّهم خلفائی وأوصیائی وحجج اللّه علی الخلق بعدی، وساده امّتی، وقاده الأتقیاء إلی الجنّه، حزبهم حزبی، وحزبی حزب اللّه، وحزب أعدائهم حزب الشیطان(۶).

۱- (۱) مشیخه من لا یحضره الفقیه ۴:۴۳۴.

۲- (۲) مشیخه من لا یحضره الفقیه ۴:۴۵۴.

۳- (۳) مشیخه من لا یحضره الفقیه ۴:۵۳۲.

۴- (۴) فی العیون بزیاده: بقم فی رجب سنه تسع وثلاثین وثلاثمائه.

۵- (۵) فی العیون بزیاده: سنه سبع وثلاثمائه.

۶- (۶) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۷۰ برقم: ۳۷، بحار الأنوار ۹۲:۳۸ ح ۵.

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد فى العيون(۱).

ورواه الحسکانی فی شواهد التنزیل، عن أبی الحسن محمّد بن القاسم الفارسی، عن الشیخ الصدوق مثله(۲).

۶۰۶ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنی أبی، عن علی بن معبد، عن الحسین بن خالد، عن علی بن موسی الرضا، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا علی أنت أخی ووزیری وصاحب لوائی فی الدنیا والآخره، وأنت صاحب حوضی، من أحبّک أحبّنی، ومن أبغضک أبغضنی(۳).

وراه الشیخ الصدوق أیضاً بهذا الاسناد فی العیون(۴).

۶۰۷ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوی رحمه الله فی رجب سنه تسع وثلاثین وثلاثمائه، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم فیما کتب إلیّ سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنی أبی، عن الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن حبیب السجستانی، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام، قال: فی التوراه مکتوب فیما ناجی اللّه عزّوجلّ به موسی بن عمران علیه السلام: یا موسی خفنی فی سرّ أمرک أحفظک من وراء عورتک، واذکرنی فی خلواتک وعند سرور لذّاتک أذکرک عند غفلاتک، واملک غضبک عمّن ملّکتک علیه أکفّ عنک غضبی، وأکتم مکنون سرّی فی سریرتک، وأظهر فی علانیتک المداراه عنّی لعدوّی وعدوّک من خلقی، ولا تستسبّ لی عندهم بإظهارک مکنون سرّی، فتشرک عدوّک وعدوّی فی سبّی(۵).

۶۰۸ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، قال: أخبرنی علی

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲۹۲:۱ ح ۴۳، بحار الأنوار ۱۴۴:۲۳ ح ۱۰۰.

۲- (۲) شواهد التنزیل ۱۶۸:۱ برقم: ۱۷۷، موسوعه الامامه ۱۶۰:۱ برقم: ۲۹۶.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۱۱۶ برقم: ۱۰۱، بحار الأنوار ۱۹:۸ ح ۵ و ۲۱۱:۳۹.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲۹۳:۱-۲۹۴ ح ۴۷، بحار الأنوار ۲۱۱:۳۹ ح ۱.

۵- (۵) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۳۲۷ برقم: ۳۸۴، بحار الأنوار ۳۲۸:۱۳ ح ۶.

ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير، عن مالك الجهنى، قال: ناولت أباعبداللّه عليه السلام شيئاً من الرياحين، فأخذه فشمّه ووضعه على عينيه، ثمّ قال: من تناول ريحانه فشمّها ووضعها على عينيه، ثمّ قال: اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، لم تقع على الأرض حتّى يغفر له(۱).

۶۰۹ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب(۲)، قال: أخبرنى أبوالحسن على ابن محمّد البزّاز، قال: حدّثنا أبوأحمد داود بن سليمان الفرّاء(۳)، قال: حدّثنى على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد الصادق، قال:

حدّثنى أبى محمّد بن على الباقر، قال: حدّثنى أبى على بن الحسين زين العابدين قال:

حدّثنى أبى الحسين بن على، قال: حدّثنى أبى أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الإيمان إقرار باللسان، ومعرفه بالقلب، وعمل بالأركان.

قال حمزه بن محمّد: وسمعت عبدالرحمن بن أبى حاتم يقول: سمعت أبى يقول: وقد روى هذا الحديث عن أبى الصلت الهروى عبدالسلام بن صالح، عن على بن موسى الرضا عليه السلام باسناد مثله، قال أبوحاتم: لو قرىء هذا الاسناد على مجنون لبرىء(۴).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال(۵)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام(۶).

۶۱۰ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثنى إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، عن عبداللّه بن حمّاد الأنصارى، عن الحسين بن يحيى بن الحسين، عن عمرو بن طلحه، عن أسباط بن نصر، عن عكرمه، عن

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۳۳۸ برقم: ۳۹۷، بحار الأنوار ۳۴۷:۹۵ ح ۲.

۲- (۲) فى العيون زياده: بقم فى رجب سنه تسع وثلاثين وثلاثمائه.

۳- (۳) فى العيون: الغازى.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۳۴۰ برقم: ۴۰۵، بحار الأنوار ۶۳:۶۹-۶۴ ح ۹.

۵- (۵) الخصال ص ۱۷۹ ح ۲۴۲.

۶- (۶) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲۲۷:۱-۲۲۸ ح ۵.

ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: والذى بعثنى بالحقّ بشيراً لا يعذّب اللّه بالنار موحّداً أبداً، وإنّ أهل التوحيد ليشفعون فيشفعون.

ثمّ قال عليه السلام: إنّه إذا كان يوم القيامه أمر اللّه تبارك وتعالى بقوم ساءت أعمالهم فى دار الدنيا إلى النار، فيقولون: يا ربّنا كيف تدخلنا النار وقد كنّا نوحّدك فى دار الدنيا، وكيف تحرق بالنار ألسنتنا وقد نطقت بتوحيدك فى دار الدنيا، وكيف تحرق قلوبنا وقد عقدت على أن لا ـ إله إلاّ ـ أنت، أم كيف تحرق وجوهنا وقد عفّرناها لك فى التراب، أم كيف تحرق أيدينا وقد رفعناها بالدعاء إليك ؟ فيقول اللّه جلّ جلاله: عبادى ساءت أعمالكم فى دار الدنيا، فجزاؤكم نار جهنّم.

فيقولون: يا ربّنا عفوك أعظم أم خطيئتنا؟ فيقول عزّوجلّ: بل عفوى، فيقولون: رحمتك أوسع أم ذنوبنا؟ فيقول عزّوجلّ: بل رحمتى، فيقولون: إقرارنا بتوحيدك أعظم أم ذنوبنا؟ فيقول عزّوجلّ: بل إقراركم بتوحيدى أعظم، فيقولون: يا ربّنا فليسعنا عفوك ورحمتك التى وسعت كلّ شىء، فيقول اللّه جلّ جلاله: ملائكتى وعزّتى وجلالى ما خلقت خلقاً أحبّ إلىّ من المقرّين لى بتوحيدى، وأن لا إله غيرى، وحقّ علىّ أن لا أصلى بالنار أهل توحيدى، أدخلوا عبادى الجنّه(۱).

ورواه بهذا الاسناد فى كتاب التوحيد(۲).

۶۱۱ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنى أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمّد بن القاسم الحسنى، قال: حدّثنى أبوحصين محمّد بن الحسين الوادعى القاضى، قال: حدّثنا أحمد بن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن عمرو ابن ثابت، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال لى على بن الحسين زين العابدين عليه السلام فى قول اللّه عزّوجلّ (فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) قال: العفو من غير عتاب(۳).

۶۱۲ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۳۷۲ برقم: ۴۶۹، بحار الأنوار ۳:۱-۲ ح ۱.

۲- (۲) التوحيد ص ۲۹ ح ۳۱.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۱۶ برقم: ۵۴۷، بحار الأنوار ۷۱:۴۲۱ ح ۵۶.

ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبو عبداللّه عبدالعزيز بن محمّد بن عيسى الأبهرى، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن زكريا الجوهرى الغلابى البصرى، قال: حدّثنا شعيب بن واقد، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله الحديث(۱).

۶۱۳ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عمير، عن حفص بن البخترى، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: وقع بين سلمان الفارسى رحمه الله وبين رجل كلام وخصومه، فقال له الرجل: من أنت يا سلمان ؟ فقال سلمان:

أمّا أوّلى وأوّلك فنطفه قذره، وأمّا آخرى وآخرك فجيفه منتنه، فإذا كان يوم القيامه ووضعت الموازين، فمن ثقل ميزانه فهو الكريم، ومن خفّ ميزانه فهو اللئيم(۲).

۶۱۴ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوى رضى الله عنه، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد الكوفى، قال: حدّثنا عبيداللّه بن حمدون، قال: حدّثنا الحسين بن نصير، قال:

حدّثنا خالد، عن حصين، عن يحيى بن عبداللّه بن الحسن، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما زلت أنا ومن كان قبلى من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيّض اللّه عزّوجلّ له من يؤذيه ليأجره على ذلك، وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما زلت مظلوماً منذ ولّدتنى امّى حتّى أن كان عقيل ليصيبه رمد، فيقول: لا تذرونى حتّى تذروا علياً، فيذرونى وما بى من رمد(۳).

۶۱۵ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى، قال: أخبرنى على بن إبراهيم، عن أبيه، عن العبّاس بن عمرو الفقيمى، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبداللّه عليه السلام أنّه قال

۱- (۱) ذكرنا الحديث بطوله فى ترجمه الحسين بن زيد الشهيد.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۷۰۸-۷۰۹ برقم: ۹۷۶، بحار الأنوار ۳۵۵:۲۲ ح ۱، و ۲۳۱:۷۳ ح ۲۴.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۴۴-۴۵ ح ۳. بحار الأنوار ۲۰۸:۲۷-۲۰۹ ح ۴.

للزنديق الذى سأله من أين أثبت الرسل والأنبياء؟ فقال: إنّا لمّا أثبتنا أنّ لنا خالقاً صانعاً متعالياً عنّا وعن جميع ما خلق، وكان ذلك الصانع حكيماً متعالياً لم يجز أن يشاهده خلقه ويلامسوه ويباشروه ويحاجّهم ويحاجّوه، ثبت أنّ له سفراء فى خلقه يعبّرون عنه إلى خلقه وعباده، ويدلّونهم على مصالحهم ومنافعهم وما به بقائهم، وفى تركه فنائهم، فثبت الآمرون والناهون عن الحكيم العليم فى خلقه، والمعبّرون عنه عزّوجلّ وهم الأنبياء وصفوته من خلقه حكماء مؤدّبون بالحكمه، مبعوثون بها غير مشاركين للناس فى شىء من أحوالهم، مؤيّدين من عند الحكيم العليم بالحكمه، ثمّ ثبت ذلك فى كلّ دهر وزمان ما أتت به الرسل والأنبياء من الدلائل والبراهين لكيلا تخلو أرض اللّه من حجّه يكون معه علم على صدق مقالته وجواز عدالته(۱).

۶۱۶ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد الكوفى، عن على بن الحسن بن على بن فضّال، عن أخيه أحمد، عن محمّد بن عبداللّه بن مروان، عن ابن أبى عمير، عن بعض أصحابه، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ أيتم نبيه صلى الله عليه و آله لئلا يكون لأحد عليه طاعه(۲).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار(۳).

۶۱۷ - علل الشرايع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنى الفضل بن خباب الجمحى، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم الحمصى، قال: حدّثنى محمّد بن أحمد بن موسى الطائى، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: احتجّوا فى مسجد الكوفه، فقالوا: ما بال أميرالمؤمنين عليه السلام لم ينازع الثلاثه كما نازع طلحه والزبير وعائشه ومعاويه، فبلغ ذلك علياً عليه السلام، فأمر أن ينادى بالصلاه جامعه، فلمّا اجتمعوا صعد المنبر، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: معاشر الناس إنّه بلغنى عنكم كذا وكذا، قالوا: صدق أميرالمؤمنين قد قلنا ذلك.

قال: فإنّ لى بستّه من الأنبياء اسوه فيما فعلت. قال اللّه عزّوجلّ فى محكم كتابه (لَقَدْ

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۲۰ ح ۳.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۳۱ ح ۱، بحار الأنوار ۱۴۱:۱۶ ح ۲.
۳- (۳) معانى الأخبار ص ۵۳ ح ۵.

كانَ لَكُمْ فِی رَسُولِ اللّهِ أَسْوَةٌ حَسَنَةٌ) قالوا: ومن هم یا أمیرالمؤمنین ؟

قال: أوّلهم إبراهیم علیه السلام إذ قال لقومه (وَ أَعْتَزِلُکُمْ وَ ما تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللّهِ) فإن قلتم: إنّ إبراهیم علیه السلام اعتزل قومه لغیر مکروه أصابه منهم فقد کفرتم، وإن قلتم: اعتزلهم لمکروه منهم فالوصی أعذر.

ولی بابن خالته لوط اسوه، إذ قال لقومه (لَوْ أَنَّ لِی بِکُمْ قُوَّهً أَوْ آوِی إِلی رُکْنٍ شَدِیدٍ) فإن قلتم: إنّ لوطاً کانت له بهم قوّه فقد کفرتم، وإن قلتم: لم یکن له بهم قوّه فالوصی أعذر.

ولی بیوسف علیه السلام اسوه، إذ قال (رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَیَّ مِمّا یَدْعُونَنِی إِلَیْهِ) فإن قلتم: إنّ یوسف دعا ربّه وسأله السجن لسخط ربّه فقد کفرتم، وإن قلتم: إنّه أراد بذلک لئلاّ یسخط ربّه علیه فاختار السجن، فالوصی أعذر.

ولی بموسی علیه السلام اسوه، إذ قال: (فَفَرَرْتُ مِنْکُمْ لَمّا خِفْتُکُمْ) فإن قلتم: إنّ موسی علیه السلام فرّ من قومه بلا خوف کان له منهم فقد کفرتم، وإن قلتم: إنّ موسی خاف منهم، فالوصی أعذر.

ولی بأخی هارون علیه السلام اسوه، إذ قال لأخیه: (ابْنَ أُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِی وَ کادُوا یَقْتُلُونَنِی) فإن قلتم: لم یستضعفوه ولم یشرفوا علی قتله فقد کفرتم، وإن قلتم: استضعفوه وأشرفوا علی قتله فلذلک سکت عنهم، فالوصی أعذر.

ولی بمحمّد صلی الله علیه و آله اسوه حین فرّ من قومه ولحق بالغار من خوفهم وأنامنی علی فراشه، فإن قلتم: فرّ من قومه لغیر خوف منهم فقد کفرتم، وإن قلتم: خافهم وأنامنی علی فراشه ولحق هو بالغار من خوفهم، فالوصی أعذر(۱).

۶۱۸ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، قال: أخبرنا علی بن إبراهیم ابن هاشم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن الحسن بن خالد، عن محمّد بن حمزه، قال:

قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: لأیّ علّه یجهر فی صلاه الفجر وصلاه المغرب وصلاه العشاء الآخره، وسائر الصلوات مثل الظهر والعصر لا یجهر فیها؟ ولأیّ علّه صار التسبیح فی الرکعتین الأخیرتین أفضل من القرآن ؟ قال: لأنّ النبی صلی الله علیه و آله لمّا اسری به إلی السماء، کان أوّل صلاه فرضها اللّه علیه صلاه الظهر یوم الجمعه، فأضاف اللّه تعالی إلیه الملائکه تصلّی خلفه، وأمر اللّه عزّوجلّ نبیه صلی الله علیه و آله أن یجهر بالقراءه لیبیّن لهم فضله، ثمّ افترض

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۴۸-۱۴۹ ح ۷، بحار الأنوار ۴۳۸:۲۹-۴۳۹ ح ۲۹.

عليه العصر، ولم يضف إليه أحداً من الملائكه، وأمره أن يخفى القراءه لأنّه لم يكن وراءه أحد، ثمّ افترض عليه المغرب، ثم أضاف إليه الملائكه، فأمره بالإجهار، وكذلك العشاء الآخره، فلمّا كان قرب الفجر افترض اللّه تعالى عليه الفجر فأمره بالإجهار ليبيّن للناس فضله كما بيّن للملائكه، فلهذه العلّه يجهر فيها.

فقلت: لأىّ شىء صار التسبيح فى الأخيرتين أفضل من القراءه ؟ قال: لأنّه لمّا كان فى الأخيرتين ذكر ما يظهر من عظمه اللّه عزّوجلّ، فدهش وقال: سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلّا اللّه واللّه أكبر، فلذلك العلّه صار التسبيح أفضل من القراءه(۱).

۶۱۹ – علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى، قال: أخبرنا على بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبى عمير، عن معاويه بن عمّار، قال: سألت أبا عبداللّه عليه السلام عن عرفات لم سمّيت عرفات، فقال: إن جبرئيل عليه السلام خرج بإبراهيم عليه السلام يوم عرفه، فلمّا زالت الشمس قال له جبرئيل: يا إبراهيم اعترف بذنبك واعرف مناسكك، فسمّيت عرفات لقول جبرئيل عليه السلام له اعترف فاعترف(۲).

۶۲۰ – علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوى، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمدانى، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثنا الحسين بن محمّد، قال: حدّثنا سليمان بن جعفر، عن الرضا عليه السلام، قال: أخبرنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام أخذ بطيخه ليأكلها، فوجدها مرّه فرمى بها، وقال: بعداً وسحقاً، فقيل له:

يا أميرالمؤمنين وما هذه البطيخه ؟ فقال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللّه تبارك وتعالى أخذ عقد مودّتنا على كلّ حيوان ونبت، فما قبل الميثاق كان عذباً طيباً، وما لم يقبل الميثاق كان ملحاً زعاقاً(۳).

۶۲۱ – معانى الأخبار: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب بقم فى رجب سنه تسع وثلاثين وثلاثمائه، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى أبى، عن محمّد

۱- (۱) علل الشرائع ص ۳۲۲-۳۲۳ ح ۱، بحار الأنوار ۱۸:۳۶۶-۳۶۷ ح ۷۱.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۳۶ ح ۱، بحار الأنوار ۱۲:۱۰۸-۱۰۹ ح ۲۷.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۴۶۳-۴۶۴ ح ۱۰، بحار الأنوار ۲۷:۲۸۰-۲۸۱ ح ۳.

ابن أبی عمیر، عن حمّاد بن عثمان، عن عبیداللّه بن علی الحلبی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قال علی علیه السلام: نهانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله - ولا أقول نهاکم - عن التختّم بالذهب، وعن ثیاب القسی، وعن میاثر الأرجوان، وعن الملاحف المفدمه، وعن القراءه وأنا راکع.

قال حمزه بن محمّد: القسی ثیاب یؤتی بها من مصر فیها حریر، وأصحاب الحدیث یقولون: القسی - بکسر القاف - وأهل مصر یقولون: القسی تنسب إلی بلاد یقال لها: القسّ، هکذا ذکره القاسم بن سلام، وقال: قد رأیتها ولم یعرفها الأصمعی(۱).

۶۲۲ - التوحید: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، قال: أخبرنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن عیسی، عن یونس بن عبدالرحمن، عن محمّد بن حکیم، قال:

وصفت لأبی الحسن علیه السلام قول هشام الجوالیقی وما یقول فی الشابّ الموفق، ووصفت له قول هشام بن الحکم، فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ لا یشبهه شیء(۲).

۶۲۳ - التوحید: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، قال: أخبرنا علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن عطیه، عن خیثمه، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: إنّ اللّه تبارک وتعالی خلو من خلقه، وکلّ ما وقع علیه اسم شیء ما خلا اللّه عزّوجلّ فهو مخلوق، واللّه تعالی خالق کلّ شیء(۳).

۶۲۴ - التوحید: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، قال: أخبرنا علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمّد بن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله عزّوجلّ (ما یَکُونُ مِنْ نَجْوی ثَلاثَهٍ إِلاّ هُوَ رابِعُهُمْ وَ لا خَمْسَهٍ إِلاّ هُوَ سادِسُهُمْ وَ لا أَدْنی مِنْ ذلِکَ وَ لا أَکْثَرَ إِلاّ هُوَ مَعَهُمْ أَیْنَ ما کانُوا) فقال: هو واحد أحدی الذات، بائن من خلقه، وبذلک وصف نفسه، وهو بکلّ شیء محیط بالإشراف والإحاطه والقدره، لا یَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقالُ ذَرَّهٍ فِی السَّماواتِ ولا فِی الأَرْضِ ولا أَصْغَر مِنْ ذلِکَ ولا أَکْبَر بالإحاطه والعلم لا بالذات؛ لأنّ الأماکن محدوده تحویها حدود أربعه، فإذا کان بالذات لزمه الحوایه(۴).

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۳۰۱-۳۰۲ ح ۱، بحار الأنوار ۶۶:۵۳۸-۵۳۹ ح ۴۷.

۲- (۲) التوحید ص ۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۳:۳۰۰ ح ۳۳.

۳- (۳) التوحید ص ۱۰۵ ح ۴، بحار الأنوار ۳:۳۲۲ ح ۱۸.

۴- (۴) التوحید ص ۱۳۱ ح ۱۳، بحار الأنوار ۳:۳۲۲ ح ۱۹.

۶۲۵ - التوحید: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، قال: أخبرنا علی بن إبراهیم، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن حمّاد، عن حریز، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام، أنّه قال: من صفه القدیم أنّه واحد، أحد صمد، أحدی المعنی، ولیس بمعان کثیره مختلفه، قال: قلت: جعلت فداک یزعم قوم من أهل العراق أنّه یسمع بغیر الذی یبصر، ویبصر بغیر الذی یسمع، قال: فقال: کذبوا واُلحدوا وشبّهوا، تعالی اللّه عن ذلک، إنّه سمیع بصیر، یسمع بما یبصر، ویبصر بما یسمع، قال: قلت: یزعمون أنّه بصیر علی ما یعقلونه، قال: فقال:

تعالی اللّه، إنّما یعقل ما کان بصفه المخلوقین، ولیس اللّه کذلک(۱).

۶۲۶ - التوحید: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، قال: أخبرنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، عن محمّد بن مسلم، قال: سألت أباجعفر علیه السلام عن قول اللّه عزوجلّ (وَ نَفَخْتُ فِیهِ مِنْ رُوحِی) * قال: روح اختاره اللّه واصطفاه وخلقه وأضافه إلی نفسه، وفضّله علی جمیع الأرواح، فأمر فنفخ منه فی آدم(۲).

۶۲۷ - التوحید: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، قال: أخبرنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن ابن أبی عمیر، عن مرازم بن حکیم، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول:

ما تنبّأ نبی قطّ حتّی یقرّ للّه عزّوجلّ بخمس: بالبداء، والمشیئه، والسجود، والعبودیه، والطاعه(۳).

۶۲۸ - التوحید: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن الرّیّان بن الصلت، قال: سمعت الرضا علیه السلام، یقول: ما بعث اللّه نبیاً إلاّ بتحریم الخمر، وأن یقرّ له بالبداء(۴).

۶۲۹ - التوحید: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وأحمد بن الحسن القطّان، ومحمّد بن إبراهیم

۱- (۱) التوحید ص ۱۴۴ ح ۹.

۲- (۲) التوحید ص ۱۷۰ ح ۱.

۳- (۳) التوحید ص ۳۳۳ ح ۵.

۴- (۴) التوحید ص ۳۳۳-۳۳۴ ح ۶، بحار الأنوار ۱۳۵:۷۹ ح ۲۸.

ابن أحمد المعاذی، قالوا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی مولی بنی هاشم، قال:

حدّثنا یحیی بن إسماعیل الجریری قراءه، قال: حدّثنا الحسین بن إسماعیل، قال: حدّثنا عمرو بن جمیع، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: دخل الحسین بن علی علیهما السلام علی معاویه، فقال له: ما حمل أباک علی أن قتل أهل البصره ثمّ دار عشیا فی طرقهم فی ثوبین ؟ فقال علیه السلام: حمله علی ذلک علمه أنّ ما أصابه لم یکن لیخطئه، وأنّ ما أخطأه لم یکن لیصیبه، قال: صدقت، قال: و قیل لأمیرالمؤمنین علیه السلام لمّا أراد قتال الخوارج: لو احترزت یا أمیرالمؤمنین، فقال علیه السلام:

أیّ یومیّ من الموت أفر یوم لم یقدر أم یوم قدر

یوم ما قدّر لا أخشی الردی وإذا قدّر لم یغن الحذر(۱)

۶۳۰ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب فی سنه رجب تسع وثلاثین وثلاثمائه، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعید الکوفی مولی بنی هاشم، قال: أخبرنی القاسم بن محمّد بن حمّاد، قال: حدّثنا غیاث بن إبراهیم، قال: حدّثنا حسین بن زید بن علی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

أبشروا ثمّ أبشروا ثلاث مرّات، إنّما مثل امّتی کمثل غیث لا یدری أوّله خیر أم آخره، إنّما مثل امّتی کمثل حدیقه اطعم منها فوج عاماً، ثمّ اطعم منها فوج عاماً، لعلّ آخرها فوج یکون أعرضها بحراً، وأعمقها طولاً وفرعاً، وأحسنها جنیً، وکیف تهلک امّه أنا أوّلها واثناعشر من بعدی من السعداء، واُولو الألباب والمسیح عیسی بن مریم آخرها، ولکن یهلک بین ذلک أنتج الهرج لیسوا منّی ولست منهم(۲).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی کمال الدین(۳)، والخصال(۴).

۶۳۱ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد

۱- (۱) التوحید ص ۳۷۴-۳۷۵ ح ۱۹.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۵۲:۱ ح ۱۸، بحار الأنوار ۲۴۲:۳۶ ح ۴۸.

۳- (۳) کمال الدین ص ۲۶۹-۲۷۰ ح ۱۴.

۴- (۴) الخصال ص ۴۷۵-۴۷۶ ح ۳۹.

ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب بقم فی رجب سنه تسع وثلاثین وثلاثمائه، قال: حدّثنی علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن یاسر الخادم، عن أبی الحسن علی ابن موسی الرضا، عن أبیه، عن آبائه، عن الحسین بن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام: یا علی أنت حجّه اللّه، وأنت باب اللّه، وأنت الطریق إلی اللّه، وأنت النبأ العظیم، وأنت الصراط المستقیم، وأنت الْمَثَلُ الأَعْلی، یا علی أنت إمام المسلمین، وأمیرالمؤمنین، وخیر الوصیین، وسیّد الصدّیقین، یا علی أنت الفاروق الأعظم، وأنت الصدّیق الأکبر، یا علی أنت خلیفتی علی امّتی، وأنت قاضی دینی، وأنت منجز عداتی، یا علی أنت المظلوم بعدی، یا علی أنت المفارق بعدی، یا علی أنت المهجور بعدی، أشهد اللّه تعالی ومن حضر من امّتی أنّ حزبک حزبی، وحزبی حزب اللّه، وأنّ حزب أعدائک حزب الشیطان(۱).

۶۳۲ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدثنی بذلک(۲)حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر ابن محمّد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبونصر قنبر بن علی بن شاذان، عن أبیه، عن الفضل بن شاذان، عن الرضا علیه السلام إلاّ أنّه لم یذکر فی حدیثه أنّه کتب ذلک إلی المأمون، وذکر فیه الفطره مدّین من حنطه، و صاعاً من الشعیر والتمر والزبیب، وذکر فیه أنّ الوضوء مرّه مرّه فریضه، واثنتان إسباغ، وذکر فیه أنّ ذنوب الأنبیاء علیهم السلام صغائرهم موهوبه، وذکر فیه أنّ الزکاه علی تسعه أشیاء: علی الحنطه والشعیر والتمر والزبیب والإبل والبقر والغنم والذهب والفضّه(۳).

۶۳۳ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب بقم فی رجب سنه تسع وثلاثین وثلاثمائه، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم فیما کتب إلیّ سنه سبع وثلاثمائه، قال:

حدّثنی یاسر الخادم، قال: کان الرضا علیه السلام إذا کان خلا جمع حشمه کلّهم عنده الصغیر والکبیر، فیحدّثهم ویأنس بهم ویؤنسهم، وکان علیه السلام إذا جلس علی المائده لا یدع صغیراً ولا کبیراً حتّی السائس والحجّام إلاّ أقعده معه علی مائدته.

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۶:۲ ح ۱۳، بحار الأنوار ۱۱۱:۳۸ ح ۴۶.

۲- (۲) أی: ما کتبه الرضا علیه السلام للمأمون فی محض الاسلام وشرایع الاسلام.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱۲۷:۲ ح ۲.

قال یاسر الخادم: فبینا نحن عنده یوماً إذ سمعنا وقع القفل الذی کان علی باب المأمون إلی دار أبی الحسن علیه السلام، فقال لنا الرضا علیه السلام: قوموا تفرّقوا، فقمنا عنه، فجاء المأمون ومعه کتاب طویل، فأراد الرضا علیه السلام أن یقوم، فأقسم علیه المأمون بحقّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ألاّ یقوم إلیه، ثمّ جاء حتّی انکبّ علی أبی الحسن علیه السلام وقبّل وجهه وقعد بین یدیه علی وساده، فقرأ ذلک الکتاب علیه، فإذا هو فتح لبعض قری کابل فیه: إنّا فتحنا قریه کذا وکذا، فلمّا فرغ قال له الرضا علیه السلام: وسرّک فتح قریه من قری الشرک ؟ فقال له المأمون: أولیس فی ذلک سرور؟

فقال: یا أمیرالمؤمنین! اتّق اللّه فی أُمّه محمد صلی الله علیه و آله، وما ولاّک اللّه من هذا الأمر وخصّک به، فإنّک قد ضیّعت امور المسلمین، وفوّضت ذلک إلی غیرک، یحکم فیهم بغیر حکم اللّه، وقعدت فی هذه البلاد، وترکت بیت الهجره ومهبط الوحی، وإنّ المهاجرین والأنصار یظلمون دونک، ولا یرقبون فی مؤمن إلاّ ولا ذمّه، ویأتی علی المظلوم دهر یتعب فیه نفسه، ویعجز عن نفقته، ولا یجد من یشکو إلیه حاله، ولا یصل إلیک، فاتّق اللّه یا أمیرالمؤمنین فی امور المسلمین، وارجع إلی بیت النبوّه، ومعدن المهاجرین والأنصار، أما علمت یا أمیرالمؤمنین أنّ والی المسلمین مثل العمود فی وسط الفسطاط، من أراده أخذه.

قال المأمون: یا سیّدی فما تری؟

قال: أری أن تخرج من هذه البلاد وتتحوّل إلی موضع آبائک وأجدادک، وتنظر فی امور المسلمین، ولا تکلهم إلی غیرک، فإنّ اللّه تعالی سائلک عمّا ولاّک.

فقام المأمون، فقال: نعم ما قلت یا سیّدی، هذا هو الرأی، فخرج وأمر أن یقدم النوائب، وبلغ ذلک ذا الرئاستین، فغمّه غمّاً شدیداً، وقد کان غلب علی الأمر، ولم یکن للمأمون عنده رأی، فلم یجسر أن یکاشفه، ثمّ قوی بالرضا علیه السلام جدّاً، فجاء ذو الرئاستین إلی المأمون، فقال له: یا أمیرالمؤمنین ما هذا الرأی الذی أمرت به ؟ قال: أمرنی سیّدی أبوالحسن علیه السلام بذلک، وهو الصواب.

فقال: یا أمیرالمؤمنین ما هذا الصواب ؟ قتلت بالأمس أخاک، وأزلت الخلافه عنه، وبنو أبیک معادون لک وجمیع أهل العراق وأهل بیتک والعرب، ثمّ أحدثت هذا الحدث الثانی، إنّک ولّیت ولایه العهد لأبی الحسن، وأخرجتها من بنی أبیک، والعامّه والفقهاء والعلماء وآل العبّاس لا یرضون بذلک، وقلوبهم متنافره عنک، فالرأی أن تقیم بخراسان حتّی

تسکن قلوب الناس على هذا، ويتناسوا ما كان من أمر محمّد أخيک، وهاهنا يا أميرالمؤمنين مشايخ قد خدموا الرشيد، وعرفوا الأمر، فاستشرهم فى ذلک، فإن أشاروا بذلک فأمضه.

فقال المأمون: مثل مَن ؟ قال: مثل على بن أبى عمران، وأبويونس والجلودى، و هؤلاء الذين نقموا بيعه أبى الحسن عليه السلام ولم يرضوا به، فحبسهم المأمون بهذا السبب.

فقال المأمون: نعم، فلمّا كان من الغد جاء أبوالحسن عليه السلام، فدخل على المأمون، فقال: يا أميرالمؤمنين ما صنعت ؟ فحكى له ما قال ذو الرئاستين، ودعا المأمون بهؤلاء النفر، فأخرجهم من الحبس.

فأوّل من ادخل على بن أبى عمران، فنظر إلى الرضا عليه السلام بجنب المأمون، فقال: اعيذک باللّه يا أميرالمؤمنين أن تخرج هذا الأمر الذى جعله اللّه لكم وخصّكم به، وتجعله فى أيدى أعدائكم، ومن كان آباؤک يقتلهم ويشرّدونهم فى البلاد، فقال المأمون: يا ابن الزانيه وأنت بعد على هذا، قدّمه يا حرسى فاضرب عنقه، فضرب عنقه.

فاُدخل أبويونس، فلمّا نظر إلى الرضا عليه السلام بجنب المأمون، فقال: يا أميرالمؤمنين هذا الذى بجنبک واللّه صنم يعبد من دون اللّه، قال له المأمون: يا ابن الزانيه وأنت بعد على هذا، يا حرسى قدّمه فاضرب عنقه، فضرب عنقه.

ثمّ ادخل الجلودى، وكان الجلودى فى خلافه الرشيد لمّا خرج محمّد بن جعفر بن محمّد بالمدينه، بعثه الرشيد وأمره إن ظفر به أن يضرب عنقه، وأن يغير على دور آل أبى طالب، وأن يسلب نساءهم، ولا يدع على واحده منهنّ إلاّ ثوباً واحداً، ففعل الجلودى ذلک، وقد كان مضى أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، فصار الجلودى إلى باب دار أبى الحسن الرضا عليه السلام هجم على داره مع خيله.

فلمّا نظر إليه الرضا عليه السلام جعل النساء كلّهنّ فى بيت، ووقف على باب البيت، فقال الجلودى لأبى الحسن عليه السلام: لابدّ من أن أدخل البيت فأسلبهنّ كما أمرنى أميرالمؤمنين، فقال الرضا عليه السلام: أنا أسلبهنّ لک وأحلف أنّى لا أدع عليهنّ شيئاً إلاّ أخذته، فلم يزل يطلب إليه ويحلف له حتّى سكن، فدخل أبوالحسن الرضا عليه السلام، فلم يدع عليهنّ شيئاً حتّى أقراطهنّ وخلاخيلهنّ وأزرارهنّ إلاّ أخذه منهنّ وجميع ما كان فى الدار من قليل وكثير، فلمّا كان فى هذا اليوم واُدخل الجلودى على المأمون، قال الرضا عليه السلام: يا أميرالمؤمنين هب لى هذا

الشیخ، فقال المأمون: یا سیّدی هذا الذی فعل ببنات محمّد صلی الله علیه و آله ما فعل من سلبهنّ.

فنظر الجلودی إلی الرضا علیه السلام وهو یکلّم المأمون، ویسأله عن أن یعفو عنه ویهبه له، فظنّ أنّه یعین علیه لما کان الجلودی فعله، فقال: یا أمیرالمؤمنین أسألک باللّه وبخدمتی الرشید أن لا تقبل قول هذا فیّ، فقال المأمون: یا أباالحسن قد استعفی ونحن نبرّ قسمه، ثمّ قال: لا واللّه لا أقبل فیک قوله، ألحقوه بصاحبیه، فقدّم فضرب عنقه.

ورجع ذو الرئاستین إلی أبیه سهل، وقد کان المأمون أمر أن یقدّم النوائب وردّها ذوالرئاستین، فلمّا قتل المأمون هؤلاء، علم ذو الرئاستین أنّه قد عزم علی الخروج، فقال الرضا علیه السلام: ما صنعت یا أمیرالمؤمنین بتقدیم النوائب، فقال المأمون: یا سیّدی مرهم أنت بذلک، قال: فخرج أبوالحسن علیه السلام وصاح بالناس قدّموا النوائب، قال: فکأنّما وقعت فیهم النیران، فأقبلت النوائب تتقدّم وتخرج، وقعد ذو الرئاستین فی منزله، فبعث إلیه المأمون فأتاه، فقال له: ما لک قعدت فی بیتک ؟ فقال: یا أمیرالمؤمنین إنّ ذنبی عظیم عند أهل بیتک وعند العامّه، والناس یلوموننی بقتل أخیک المخلوع وبیعه الرضا علیه السلام، ولا آمن السعایه والحسّاد وأهل البغی أن یسعوا بی، فدعنی أخلفک بخراسان.

فقال له المأمون: لا نستغنی عنک، فأمّا ما قلت إنّه یسعی بک وتبغی لک الغوائل، فلست أنت عندنا إلّا الثقه المأمون الناصح المشفق، فاکتب لنفسک ما تثق به من الضمان والأمان، وأکّد لنفسک ما تکون به مطمئنّاً، فذهب وکتب لنفسه کتاباً، وجمع علیه العلماء وأتی به إلی المأمون، فقرأه وأعطاه المأمون کلّ ما أحبّ، وکتب خطّه فیه، وکتب له بخطّه کتاب الحبوه: إنّی قد حبوتک بکذا وکذا من الأموال والضیاع والسلطان، وبسط له من الدنیا أمله، فقال ذو الرئاستین: یا أمیرالمؤمنین نحبّ أن یکون خطّ أبی الحسن علیه السلام فی هذا الأمان، یعطینا ما أعطیت، فإنّه ولی عهدک.

فقال المأمون: قد علمت أنّ أباالحسن علیه السلام قد شرط علینا أن لا یعمل من ذلک شیئاً، ولا یحدث حدثاً، فلا نسأله ما یکرهه، فسله أنت فإنّه لا یأبی علیک فی هذا، فجاء واستأذن علی أبی الحسن علیه السلام.

قال یاسر: فقال لنا الرضا علیه السلام: قوموا تنحّوا، فتنحّینا، فدخل فوقف بین یدیه ساعه، فرفع أبوالحسن علیه السلام رأسه إلیه، فقال له: ما حاجتک یا فضل ؟ قال: یا سیّدی هذا أمان ما کتبه لی أمیرالمؤمنین، وأنت أولی أن تعطینا مثل ما أعطی أمیرالمؤمنین إذ کنت ولی عهد

المسـلمين، فقال له الرضا عليه السـلام: إقرأه، وكان كتاباً فى أكبر جلد، فلم يزل قائماً حتّى قرأه، فلمّا فرغ قال له أبوالحسن الرضا عليه السلام: يا فضل لك علينا هذا ما اتّقيت اللّه عزّوجلّ.

قال ياسـر: فنغض عليه أمره فى كلمه واحده، فخرج من عنده، وخرج المأمون وخرجنا مع الرضا عليه السلام، فلمّا كان بعد ذلك بأيّام ونحن فى بعض المنـازل، ورد على ذى الرئـاستين كتـاب من أخيه الحسن بن سـهل: إنّى نظرت فى تحويل هـذه السـنه فى حسـاب النجوم، فوجـدت فيـه أنّك تـذوق فى شـهر كـذا يـوم الأربعـاء حرّ الحديـد وحرّ النـار، فـأرى أن تـدخل أنت والرضـا وأميرالمؤمنين الحمّام فى هذا اليوم، فتحتجم فيه وتصبّ الدم على بدنك ليزول نحسه عنك.

فبعث الفضـل إلى المـأمون وكتب إليه بـذلك، وسـأله أن يـدخل الحمّـام معه، ويسأل أباالحسن عليه السـلام أيضاً ذلك، فكتب المأمون إلى الرضا عليه السـلام رقعه فى ذلك، فسأله فكتب إليه أبوالحسن عليه السـلام: لست بداخل غداً الحمّام، ولا أرى لك يا أميرالمؤمنين أن تدخل الحمّام غداً، ولا أرى للفضل أن يدخل الحمّام غداً، فأعاد إليه الرقعه مرّتين، فكتب إليه أبوالحسن عليه السـلام: لست بـداخل غـداً الحمّام، فإنّى رأيت رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فى النوم فى هذه الليله يقول لى: يا على لا تدخل الحمّـام غـداً، فلاـ أرى لـك يا أميرالمؤمنين ولا للفضل أن تـدخلا الحمّام غـداً، فكتب إليه المأمون: صـدقت يا سيّدى وصـدق رسول اللّه صلى الله عليه و آله لست بداخل الحمّام غداً والفضل فهو أعلم وما يفعله.

قـال ياسـر: فلمّـا أمسـينا وغابت الشـمس، فقال لنا الرضا عليه السـلام: قولوا نعوذ باللّه من شرّ ما ينزل فى هـذه الليله، فأقبلنا نقول ذلك، فلمّا صـلّى الرضا عليه السـلام الصبح، قال لنا: قولوا نعوذ باللّه من شرّ ما ينزل فى هذا اليوم، فما زلنا نقول ذلك، فلمّا كان قريباً من طلوع الشـمس، قال الرضا عليه السلام: اصعد السطح فاستمع هل تسمع شيئاً؟ فلما صعدت سمعت الضجّه والنحيب وكثر ذلك، فإذا بالمأمون قد دخل من الباب الذى كان إلى داره من دار أبى الحسن عليه السلام، يقول: يا سيّدى يا أباالحسن آجرك اللّه فى الفضل، وكان دخل الحمّام، فـدخل عليه قوم بالسـيوف فقتلوه، وأُخـذ من دخل عليه فى الحمّام وكانوا ثلاثه نفر أحـدهم ابن خاله الفضل ذو القلمين.

قال: واجتمع القوّاد والجند من كان من رجال ذى الرئاستين على باب المأمون، فقالوا:

اغتاله و قتله فلنطلبنّ بدمه، فقال المأمون للرضا عليه السلام: يا سيّدى ترى أن تخرج إليهم

وتفرّقهم.

قال ياسر: فركب الرضا عليه السلام وقال لى: اركب، فلمّا خرجنا من الباب نظر الرضا عليه السلام إليهم وقد اجتمعوا، و جاءوا بالنيران ليحرقوا الباب، فصاح بهم وأومىء إليهم بيده تفرّقوا، فتفرّقوا. قال ياسر: فأقبل الناس واللّه يقع بعضهم على بعض، وما أشار إلى أحد إلاّ ركض ومرّ، و لم يقف له أحد(۱).

۶۳۴ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا على بن عبداللّه بن الورّاق، والحسين بن إبراهيم ابن أحمد بن هشام المؤدّب، و حمزه بن محمّد بن أحمد العلوى، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى اللّه عنهم، قالوا: أخبرنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالسلام بن صالح الهروى. وحدّثنا أبومحمّد جعفر بن نعيم بن شاذان رضى الله عنه، عن أحمد بن إدريس، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبدالسلام بن صالح الهروى، قال: رفع إلى المأمون أنّ أباالحسن على بن موسى عليهما السلام يعقد مجالس الكلام، والناس يفتتنون بعلمه، فأمر محمّد بن عمرو الطوسى حاجب المأمون، فطرد الناس عن مجلسه وأحضره، فلمّا نظر إليه المأمون زبره واستخفّ به، فخرج أبوالحسن عليه السلام من عنده مغضباً وهو يدمدم بشفتيه، ويقول: وحقّ المصطفى والمرتضى وسيّده النساء لأستنزلنّ من حول اللّه عزّوجلّ بدعائى عليه ما يكون سبباً لطرد كلاب أهل هذه الكوره إيّاه، واستخفافهم به وبخاصّته وعامّته.

ثمّ إنّه عليه السلام انصرف إلى مركزه، واستحضر الميضاه، وتوضّأ وصلّى ركعتين، وقنت فى الثانيه، فقال: اللّهمّ يا ذا القدره الجامعه، والرحمه الواسعه، والمنن المتتابعه، والآلاء المتواليه، والأيادى الجميله، والمواهب الجزيله، يا من لا يوصف بتمثيل، ولا يمثّل بنظير، ولا يغلب بظهير، يا من خلق فرزق، وألهم فأنطق، وابتدع فشرع، وعلا فارتفع، وقدر فأحسن، وصوّر فأتقن، وأجنح فأبلغ، وأنعم فأسبغ، وأعطى فأجزل، يا من سما فى العزّ ففات خواطف الأبصار، ودنا فى اللطف فجاز هواجس الأفكار، يا من تفرّد بالملك فلا ندّ له فى ملكوت سلطانه، وتوحّد بالكبرياء فلا ضدّ له فى جبروت شأنه.

يا من حارت فى كبرياء هيبته دقائق اللطائف الأوهام، وحسرت دون إدراك عظمته خطائف أبصار الأنام، يا عالم خطرات قلوب العارفين، وشاهد لحظات أبصار الناظرين،

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۱۵۹-۱۶۴ ح ۲۴، بحار الأنوار ۶۶:۳۵۰ ح ۱.

یا من عنت الوجوه لهیبته، وخضعت الرقاب لجلالته، ووجلت القلوب من خیفته، وارتعدت الفرائص من فرقه، یا بدیء یا بدیع یا قوی یا منیع، یا علی یا رفیع، صلّ علی من شرّفت الصلاه بالصلاه علیه، وانتقم لی ممّن ظلمنی واستخفّ بی وطرد الشیعه عن بابی، وأذقه مراره الذلّ والهوان کما أذاقنیها، واجعله طرید الأرجاس وشرید الأنجاس.

قال أبوالصلت عبدالسلام بن صالح الهروی: فما استتمّ مولای دعاءه حتّی وقعت الرجفه فی المدینه، وارتجّ البلد، وارتفعت الزعقه والصیحه، واستفحلت النعره، وثارت الغبره، وهاجت القاعه، فلم ازایل مکانی إلی أن سلمّ مولای علیه السلام، فقال لی یا أباالصلت اصعد السطح، فإنّک ستری امرأه بغیه غثّه رثّه، مهیّجه الأشرار، متّسخه الأطمار یسمّیها أهل هذه الکوره سمانه لغباوتها وتهتّکها، وقد أسندت مکان الرمح إلی نحرها قصباً، وقد شدّت وقایه لها حمراء إلی طرفه مکان اللواء، فهی تقود جیوش القاعه، وتسوق عساکر الطغام إلی قصر المأمون، ومنازل قوّاده، فصعدت السطح فلم أر إلاّ نفوساً تزعزع بالعصی، وهامات ترضخ بالأحجار.

ولقد رأیت المأمون متدرّعاً قد برز من قصر شاهجان متوجّهاً للهرب، فما شعرت إلاّ بشاجرد الحجّام قد رمی من بعض أعالی السطوح بلبنه ثقیله، فضرب بها رأس المأمون، فأسقطت بیضته بعد أن شقّت جلد هامّته، فقال لقاذف اللبنه بعض من عرف المأمون:

ویلک هذا أمیرالمؤمنین، فسمعت سمانه تقول: اسکت لا ام لک لیس هذا یوم التمیز والمحابات، ولا یوم إنزال الناس علی طبقاتهم، فلو کان هذا أمیرالمؤمنین لما سلّط ذکور الفجّار علی فروج الأبکار، وطرد المأمون وجنوده أسوأ طرد أبعد إذلال واستخفاف شدید(۱).

۶۳۵ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب بقم فی رجب سنه تسع وثلاثین وثلاثمائه، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم فیما کتب إلیّ سنه سبع وثلاثمائه، قال:

حدّثنی محمّد بن عیسی بن عبید، عن عبدالرحمن بن أبی نجران، وصفوان بن یحیی، قالا:

حدّثنا الحسین بن قیاما، و کان من رؤساء الواقفه، فسألنا أن نستأذن له علی الرضا علیه السلام،

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱۷۲:۲-۱۷۴ ح ۱.

ففعلنا، فلمّا صار بين يديه، قال له: أنت إمام ؟ قال: نعم، قال: إنّی أشهد اللّه أنّک لست بإمام، قال: فنکت علیه السلام فی الأرض طویلاً منکس الرأس، ثمّ رفع رأسه إلیه، فقال له: ما علمک أنّی لست بإمام ؟ قال له: إنّا قد روّینا عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّ الإمام لا یکون عقیماً وأنت قد بلغت السنّ ولیس لک ولد، قال: فنکس رأسه أطول من المرّه الاُولی ثمّ رفع رأسه، فقال:

إنّی أشهد اللّه أنّه لا تمضی الأیّام واللیالی حتّی یرزقنی اللّه ولداً منّی.

قال عبدالرحمن بن أبی نجران: فعددنا الشهور من الوقت الذی قال، فوهب اللّه له أباجعفر علیه السلام فی أقلّ من سنه، قال: وکان الحسین بن قیاما هذا واقفاً فی الطواف، فنظر إلیه أبوالحسن الأوّل علیه السلام، فقال: ما لک حیّرک اللّه تعالی، فوقف علیه بعد الدعوه(۱).

۶۳۶ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب بقم فی رجب سنه تسع وثلاثین وثلاثمائه، قال:

أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن ابن المغیره، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: کاد الفقر أن یکون کفراً، وکاد الحسد أن یغلب القدر(۲).

۶۳۷ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوی رضی الله عنه، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن عیسی، عن زیاد بن مروان القندی، عن أبی وکیع، عن أبی إسحاق، عن الحارث، قال: سمعت أمیرالمؤمنین علیه السلام یقول: ما من شیء أحقّ بطول السجن من اللسان(۳).

۶۳۸ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوی رضی الله عنه، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: الدهن یظهر الغنی، والثیاب تظهر الجمال، وحسن الملکه یکبت الأعداء(۴).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۰۹-۲۱۰ ح ۱۳.

۲- (۲) الخصال ص ۱۱-۱۲ ح ۴۰.

۳- (۳) الخصال ص ۱۴-۱۵ ح ۵۱.

۴- (۴) الخصال ص ۹۱-۹۲ ح ۳۳.

۶۳۹ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوى رضى الله عنه، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن النوفلى، عن السكونى، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يتغوّط على شفير ماء(۱) يستعذب منه، أو نهر يستعذب منه، أو تحت شجره عليها ثمرها(۲).

۶۴۰ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوى رضى الله عنه، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن محمّد بن خالد البرقى، عن خلف بن حمّاد، عن معاويه بن وهب، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: الشيعه ثلاث: محبّ وادّ فهو منّا، ومتزيّن بنا ونحن زين لمن تزيّن بنا، ومستأكل بنا الناس، ومن استأكل بنا افتقر(۳).

۶۴۱ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوى رحمه الله، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: الدنيا سجن المؤمن، والقبر حصنه، والجنّه مأواه، والدنيا جنّه الكافر، والقبر سجنه، والنار مأواه(۴).

۶۴۲ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوى رضى الله عنه، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد الأشعرى، عن عبداللّه بن ميمون القدّاح، عن أبى عبداللّه، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: كلّ معروف صدقه، والدالّ على الخير كفاعله، واللّه يحبّ إغاثه اللهفان(۵).

۶۴۳ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوى رضى الله عنه، قال: أخبرنى على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه بن مهران، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: أربعه ينظر اللّه عزّوجلّ إليهم يوم القيامه: من أقال نادماً، أو أغاث

۱- (۱) فى البحار: بئر.

۲- (۲) الخصال ص ۹۷ ح ۴۳، بحار الأنوار ۸۰:۱۷۰ ح ۷.

۳- (۳) الخصال ص ۱۰۳ ح ۶۱.

۴- (۴) الخصال ص ۱۰۸ ح ۷۴، بحار الأنوار ۷۳:۹۱-۹۲ ح ۶۷.

۵- (۵) الخصال ص ۱۳۴ ح ۱۴۵، بحار الأنوار ۷۴:۴۰۹ ح ۱۰، و ۹۶:۱۱۹ ح ۲۰، و ۹۶:۱۷۵ ح ۱.

لهفان، أو أعتق نسمه، أو زوّج عزباً(۱).

۶۴۴ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوی رضی الله عنه، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن علی بن معبد، عن عبداللّه بن القاسم، عن عبداللّه بن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قال النبی صلی الله علیه و آله: یلزم الحقّ لاُمّتی فی أربع: یحبّون التائب، ویرحمون الضعیف، ویعینون المحسن، ویستغفرون للمذنب(۲).

۶۴۵ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوی رضی الله عنه، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الحکره فی ستّه أشیاء: فی الحنطه، والشعیر، والتمر، والزبیب، والسمن، والزیت(۳).

۶۴۶ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی، قال: حدّثنا یحیی بن الحسن بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن میمون الخزّاز، قال: حدّثنا عبداللّه بن میمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن علی بن الحسین علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ستّه لعنهم اللّه وکلّ نبی مجاب: الزائد فی کتاب اللّه، والمکذّب بقدر اللّه، والتارک لسنّتی، والمستحلّ من عترتی ما حرّم اللّه، والمتسلّط بالجبروت لیذلّ من أعزّه اللّه، ویعزّ من أذلّه اللّه، والمستأثر بفیء المسلمین المستحلّ له(۴).

۶۴۷ - الخصال: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوی رضی الله عنه، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن عبداللّه بن المغیره، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: سبعه لا یقرؤون القرآن: الراکع، والساجد، وفی

۱- (۱) الخصال ص ۲۲۴ ح ۵۵، بحار الأنوار ۱۹:۷۵ ح ۱۳، و ۲۱۸:۱۰۳ ح ۸ و ۱۹۳:۱۰۴ ح ۲.

۲- (۲) الخصال ص ۲۳۹ ح ۸۸، بحار الأنوار ۲۰:۶ ح ۱۰ و ۳۸۴:۹۳ ح ۷.

۳- (۳) الخصال ص ۳۲۹ ح ۲۳.

۴- (۴) الخصال ص ۳۳۸ ح ۴۱، بحار الأنوار ۸۷:۵-۸۸ ح ۴ و ۲۰۴:۷۲ ح ۲.

الكنيف، وفى الحمّام، والجنب، والنفساء، والحائض(۱).

۶۴۸ - الخصال: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام بن المؤدّب، وعلى بن عبداللّه الورّاق، و حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قالوا: حدّثنا على ابن إبراهيم بن هاشم سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى أبى، عن أبى أحمد محمّد بن زياد الأزدى، وأحمد بن محمّد بن أبى نصر البزنطى جميعاً، عن أبان بن عثمان الأحمر، عن أبان بن تغلب، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام، أنّه قال فى قوله عزّوجلّ (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَهُ وَ الدَّمُ وَ لَحْمُ الْخِنْزِيرِ) الآيه، قال: الميته والدم ولحم الخنزير معروف (وَ ما أُهِلَّ لِغَيْرِ اللّهِ بِهِ) يعنى ما ذبح للأصنام، وأمّا المنخنقه فإنّ المجوس كانوا لا يأكلون الذبائح ويأكلون الميته، وكانوا يخنقون البقر والغنم، فإذا اختنقت وماتت أكلوها (وَ الْمُتَرَدِّيَهُ) كانوا يشدّون أعينها ويلقونها من السطح، فإذا ماتت أكلوها (وَ النَّطِيحَهُ) كانوا يناطحون بالكباش، فإذا ماتت أحدها أكلوها (وَ ما أَكَلَ السَّبُعُ إِلاّ ما ذَكَّيْتُمْ) فكانوا يأكلون ما يقتله الذئب والأسد، فحرّم اللّه ذلك (وَ ما ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ) كانوا يذبحون لبيوت النيران، وقريش كانوا يعبدون الشجر والصخر، فيذبحون لهما (وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ ذلِكُمْ فِسْقٌ) قال: كانوا يعمدون إلى الجزور، فيجزّونه عشره أجزاء، ثمّ يجتمعون عليه، فيخرجون السهام ويدفعونها إلى رجل .

والسهام عشره: سبعه لها أنصباء، وثلاثه لا أنصباء لها، فالتى لها أنصباء: الفذّ، والتوأم، والمسبل، والنافس، والحلس، والرقيب، والمعلّى، والفذّ له سهم، والتوأم له سهمان، والمسبل له ثلاثه أسهم، والنافس له أربعه أسهم، والحلس له خمسه أسهم، والرقيب له ستّه أسهم، والمعلّى له سبعه أسهم، والتى لا أنصباء لها: السفيح، والمنيح، والوغد، وثمن الجزور على من لا يخرج له من الأنصباء شيء، وهو القمار، فحرّمه اللّه عزّوجلّ(۲).

۶۴۹ - ثواب الأعمال: حدّثنى حمزه بن محمّد العلوى رضى الله عنه، قال: أخبرنى على بن

۱- (۱) الخصال ص ۳۵۷ ح ۴۲، بحار الأنوار ۷۶:۷۶ ح ۱۲، ۱۷۴:۸۰ ح ۱۶، و ۵۰:۸۱ ح ۲۲، و ۱۰۵:۸۵ ح ۱۰.
۲- (۲) الخصال ص ۴۵۱-۴۵۲ ح ۵۷.

إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من کان القرآن حدیثه، والمسجد بیته، بنی اللّه له بیتاً فی الجنّه(۱).

۶۵۰ - ثواب الأعمال: حدّثنی حمزه بن محمّد رحمه الله، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن صفوان بن یحیی، ومحمّد بن أبی عمیر، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: لمّا أفاض رسول اللّه صلی الله علیه و آله تلقّاه أعرابی فی أفطح، فقال: یا رسول اللّه إنّی خرجت ارید الحجّ، فعاقنی عائق، وأنا رجل میّل کثیر المال، فمرنی أصنع فی مالی ما أبلغ ما بلغ الحاجّ، قال: فالتفت رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی أبی قبیس، فقال: لو أنّ أباقبیس لک زنته ذهبه حمراء أنفقته فی سبیل اللّه ما بلغت ما بلغ الحاجّ.

وبهذا الإسناد، قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: الحاجّ یصدرون علی ثلاثه أصناف: صنف یعتق من النار، وصنف یخرج من ذنوبه کهیئه یوم ولدته امّه، وصنف یحفظ فی أهله وماله، فذاک أدنی ما یرجع به الحاجّ(۲).

۶۵۱ - ثواب الأعمال: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، قال: حدّثنا أبومحمّد عبدالرحمن بن أبی حاتم، قال: حدّثنا یزید بن سنان البصری نزیل مصر، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن مهدی، قال: حدّثنا ثابت بن قیس المدنی، قال: أخبرنی أبوسعید المقریء، قال: حدّثنا اسامه بن زید، قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یصوم الأیّام حتّی یقال: لا یفطر، ویفطر حتّی یقال: لا یصوم، قلت: رأیته یصوم من شهر ما لا یصوم من شیء من الشهور؟ قال: نعم، قلت: أیّ الشهور؟ قال: شعبان هو شهر یغفل الناس عنه بین رجب ورمضان، وهو شهر ترفع فیه الأعمال إلی ربّ العالمین، فأحبّ أن یرفع عملی وأنا صائم(۳).

۶۵۲ - ثواب الأعمال: حدّثنی حمزه بن محمّد العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد الهمدانی، قال: حدّثنی علی بن حمدون الرواس، قال: حدّثنا محمد بن الحسین القواریری قرابه یعلی بن عبید، قال: حدّثنا جعفر بن أمیر الثغری، قال: حدّثنا عثمان بن

۱- (۱) ثواب الأعمال ص ۴۷ ح ۱.

۲- (۲) ثواب الأعمال ص ۷۲ ح ۸ و ۹.

۳- (۳) ثواب الأعمال ص ۸۵-۸۶ ح ۱۳.

عیسی الرواسی، عن العلاء بن المسیّب، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین بن علی علیهم السلام، قال: قال الحسین صلوات اللّه علیه: یا أبتاه ما لمن زارنا؟ قال: یا بنیّ من زارنی حیّاً ومیتاً، ومن زار أباک حیّاً ومیتاً، ومن زارک حیّاً ومیتا، ومن زار أخاک حیّاً ومیتاً، کان حقیق علیّ أن أزوره یوم القیامه، وأُخلّصه من ذنوبه، وأُدخله الجنّه(۱).

۶۵۳ - ثواب الأعمال: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رحمه الله، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه إبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن أبی عمیر، عن عیینه بیّاع القصب، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: من أتی الحسین عارفاً بحقّه کتبه اللّه فی أعلی علّیین(۲).

۶۵۴ - ثواب الأعمال: حدّثنی حمزه بن محمّد العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن ابن فضّال، عن عبداللّه بن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: الصدقه باللیل تدفع میته السوء، وتدفع سبعین نوعاً من البلاء(۳).

۶۵۵ - ثواب الأعمال: حدّثنی حمزه بن محمّد، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم، عن أبیه إبراهیم بن هاشم، عن موسی بن إبراهیم، رفعه إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال: قالت له سلمه رضی اللّه عنها: بأبی أنت وأُمّی یا رسول اللّه المرأه یکون لها زوجان، فیموتان فیدخلان الجنّه لأیّهما تکون ؟ فقال النبی صلی الله علیه و آله: تخیّر أحسنهما خلقاً، وخیرهما لأهله، یا امّ سلمه إنّ حسن الخلق ذهب بخیر الدنیا والآخره(۴).

۶۵۶ - ثواب الأعمال: حدّثنی حمزه بن محمّد العلوی، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا معشر المساکین طیّبوا نفساً، وأعطوا الرضا من قلوبکم، یثبّتکم اللّه علی فقرکم، فإن لم تفعلوا فلا ثواب لکم(۵).

۱- (۱) ثواب لأعمال ص ۱۰۷-۱۰۸ ح ۲.

۲- (۲) ثواب الأعمال ص ۱۱۰ ح ۲، بحار الأنوار ۱۰۱:۷۰ ح ۵.

۳- (۳) ثواب الأعمال ص ۱۷۲ ح ۱، بحار الأنوار ۹۶:۱۸۰ ح ۲۶.

۴- (۴) ثواب الأعمال ص ۲۱۵ ح ۱.

۵- (۵) ثواب الأعمال ص ۲۱۸ ح ۲، بحار الأنوار ۷۲:۴۳ ح ۴۸.

۶۵۷ – ثواب الأعمال: حدّثنی حمزه بن محمّد العلوی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن عبداللّه بن المغیره، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد الصادق، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: التعزیه تورث الجنّه.

وبهذا الإسناد، عنه صلی الله علیه و آله، قال: من عزّی حزیناً کسی فی الموقف حلّه یحبر بها(۱).

۶۵۸ – عقاب الأعمال: حدّثنی حمزه بن محمّد العلوی، قال: أخبرنی علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: من قرأ القرآن یأکل به الناس جاء یوم القیامه ووجهه عظم لا لحم فیه(۲).

۶۵۹ – فضائل الأشهر الثلاثه: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قالوا: أخبرنا أبوالحسین محمّد بن الحسین الدینوری، قال: حدّثنا یعقوب بن نعیم بن قرقاره، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد بن عبدالجبّار السبیعی بالمدینه، عن أبیه، عن إبراهیم بن عبیداللّه بن العلاء، قال: حدثتنی فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهیم الحدیث(۳).

۲۴۳ – أبویعلی حمزه بن محمّد بن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد

ابن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الزیدی.

قال الرافعی: عالم فاضل فی الأدب والفقه وغیرهما، وکتب الحدیث الکثیر، ورحل به أبوه إلی مکّه وهو صبی سنه سبع وخمسین وثلاثمائه، فسمع بها من إبراهیم بن محمّد الدیبلی، وسمع ببغداد محمّد بن جعفر الأنباری، وأحمد بن یوسف النصیبی، وعیسی بن محمّد الطوماری، وأحمد بن جعفر بن مالک القطیعی، وبحلوان علی بن أحمد بن موسی الدقیقی، وبجرجان محمّد بن أحمد الغطریفی.

صنّف له أبوالقاسم ابن ثابت البغدادی الفوائد، وهو شابّ، سمع منه الحافظ أبوسعد السمّان بقزوین سنه خمس وثمانین وثلاثمائه، وقال الخلیل الحافظ: ثنا أبویعلی حمزه

۱- (۱) ثواب الأعمال ص ۲۳۵ ح ۱ و ۲.

۲- (۲) عقاب الأعمال ص ۳۲۹ ح ۱، بحار الأنوار ۱۸۱:۹۲ ح ۱۵.

۳- (۳) فضائل الأشهر الثلاثه ص ۳۲، وبحار الأنوار ۴۳:۹۷، وتقدّم الحدیث بطوله فی الحسن بن الحمزه العلوی.

بن محمّد بن حمزه، أنبأ محمّد بن جعفر بن محمّد بن شاكر الصائغ، ثنا حسين بن محمّد المروزى، ثنا جرير بن حازم، ثنا محمّد بن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: اتى عبيداللّه ابن زياد برأس الحسين بن على عليهما السلام، فجعل فى طشت، فجعل ينكث عليه بالقضيب، وقال فى حسنه شيئاً، فقال: كان أشبههم برسول اللّه صلى الله عليه و آله وكان مخضوباً بالوسمه. توفّى سنه احدى وأربعمائه(۱).

وقال الذهبى فى وفيات سنه (۴۶۵): كان من كبار علماء الشيعه، لزم الشيخ المفيد، وفاق فى علم الأصلين والفقه على طريقه الاماميه، وزوّجه المفيد بابنته، وخصّه بكتبه، وأخذ أيضاً عن السيّد المرتضى، وصنّف كتباً حساناً. وكان من صالحى طائفته وعبّادهم وأعيانهم، شيّع جنازته خلق كثير، وكان من العارفين بالقراءات، وكان يحتجّ على حدث القرآن بدخول الناسخ والمنسوخ فيه. ذكره ابن أبى طى(۲).

أحاديثه:

۶۶۰ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوعلى محمّد بن محمّد بن الحسن المقرىء إمام الجامع الكبير بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبويعلى حمزه بن أبى سليمان بن حمزه بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: قرىء على أبى محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى على بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن على، قال: كان أبى يصلّى من الليل، فإذا أصبح خفق خفقه، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيداللّه بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّى غداء على بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذى أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً للّه، وقال: الحمد للّه الذى

۱- (۱) التدوين فى أخبار قزوين ۲:۴۷۷-۴۷۸.

۲- (۲) تاريخ الاسلام ۱۰:۲۱۵ برقم: ۱۳۰، سير أعلام النبلاء ۱۳:۴۹۸-۴۹۹ برقم: ۴۱۴۹.

أدرک لی بثأری من عدوّی(۱).

۲۴۴ – أبوطالب حمزه بن محمّد بن عبداللّه الجعفری.

۶۶۱ – شواهد التنزیل: حدّثنی أبوطالب حمزه بن محمّد بن عبداللّه الجعفری، أخبرنا أبوالحسین عبدالوهّاب بن الحسن بن الولید الکلابی بدمشق، حدّثنا أبوالحسین عثمان بن محمّد بن علّان النبیه الذهبی، حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمی، حدّثنا علی ابن الحسن بن سالم الأزدی، حدّثنا أسباط بن محمّد، عن عمران بن مسلم، عن عطیه، عن أبی سعید الخدری، قال: نزلت هذه الآیه (أَنَّما یُرِیدُ اللّهُ) * فی النبی وفاطمه والحسن والحسین وعلی، فألقی علیهم الکساء، وقال: اللّهمّ هؤلاء أهل بیتی، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهیرا(۲).

۶۶۲ – شواهد التنزیل: أخبرنا أبوطالب حمزه بن محمّد بن عبداللّه الجعفری، أخبرنا أبوالحسین عبدالوهّاب بن الحسن الکلابی بدمشق، حدّثنا أبوالأغرّ أحمد بن جعفر الملطی، حدّثنا محمّد بن اللیث الجوهری، حدّثنا محمّد بن الطفیل، حدّثنا شریک بن عبداللّه، قال: کنت عند الأعمش وهو علیل، فدخل علیه أبوحنیفه وابن شبرمه وابن أبی لیلی، فقالوا له: یا أبامحمّد إنّک فی آخر یوم من أیّام الدنیا، وأوّل یوم من أیّام الآخره، وقد کنت تحدّث فی علی بن أبی طالب بأحادیث، فتب إلی اللّه منها، فقال: أسندونی أسندونی، فأُسند، فقال: حدّثنا أبوالمتوکّل الناجی، عن أبی سعید الخدری، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا کان یوم القیامه یقول اللّه تعالی لی ولعلی: ألقیا فی النار من أبغضکما، وأدخلا الجنّه من أحبّکما، فذلک قوله تعالی (أَلْقِیا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ) فقال أبوحنیفه للقوم: قوموا بنا لا یجیء بشیء أشدّ من هذا(۳).

۲۴۵ – أبوالقاسم حمزه بن محمّد بن علی العلوی المقریء.

قال ابن حجر: کذا سمّاه الهذلی غلطاً، وانّما اسمه علی، نبّه علی ذلک الذهبی فی

ص:۴۹۶

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱۶۵:۱.

۲- (۲) شواهد التنزیل ۱۳۹:۲ برقم: ۷۷۴، موسوعه الامامه ۱۰۷:۲ برقم: ۱۲۱۷.

۳- (۳) شواهد التنزیل ۲۶۱:۲-۲۶۲ برقم: ۸۹۵ موسوعه الامامه ۲۵۷:۲-۲۵۸ برقم: ۱۵۷۹.

طبقات القرّاء(۱).

۲۴۶ - أبوالغنائم حمزه بن أبی البركات هبه اللّه بن محمّد بن الحسين بن داود

العلوی الحسینی النیسابوری.

(۲)

قال الرافعی: من أهل نیسابور، حسن السیره، رضی الأخلاق، ورد قزوین، وسمع بها الحدیث.

أنبأ الامام أبوسعد السمعانی بالإجازه العامّه، أنبأ السیّد حمزه فی کتابه، أنبأ أبوعبداللّه الحسین بن المظفّر الحمدانی بقزوین، أنبأ القاضی أبوالطیّب، أنبأ ابن الغطریف، ثنا ابن شریح، أنبأ شریح، أنبأ أبویحیی الضریر، ثنا زید بن الحباب، ثنا سفیان بن سلیمان، أنبأ قیس بن سعد، عن عمرو بن دینار، عن ابن عبّاس، قال: قضی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بشاهد ویمین. توفّی سنه ثلاث وعشرین وخمسمائه، ودفن بالحیره عند والده أبی البرکات(۳).

وقال أبوالفداء: سمع الحدیث الکثیر ورواه، ومولده سنه تسع وعشرین وأربعمائه، وجمع بین شرف النسب وشرف النفس والتقوی، وکان زیدی المذهب(۴).

وقال الذهبی: کان جدّه محدّث نیسابور، وکان هو حسن السیره، حدّث بالکثیر، وتفرّد فی وقته، وسمع أباه، وأبانصر محمّد بن الفضل النسوی، وأباالحسین عبدالغافر الفارسی، وأباحفص بن مسرور، وعبدالرحمن بن محمّد الأنماطی صاحب أبی بکر الإسماعیلی، وعمرو بن أبی عمرو البحیری، وحجّ فسمع ببغداد من القاضی أبی عبداللّه الدامغانی، وأبی یوسف عبدالسلام القزوینی.

قال ابن السمعانی: أجاز لی، وحدّثنی عنه جماعه، وکان زیدی المذهب، توفّی فی سادس المحرّم سنه (۵۲۳) وله ستّ وتسعون سنه(۵).

۲۴۷ - أبوشجاع حیدر بن جعفر بن علی العلوی المحمّدی.

۱- (۱) لسان المیزان ۲:۴۳۸ برقم: ۲۹۹۱.

۲- (۲) فی تاریخ الاسلام: الحسنی.

۳- (۳) التدوین فی أخبار قزوین ۲:۴۸۱.

۴- (۴) المختصر فی تاریخ البشر ۲:۳.

۵- (۵) تاریخ الاسلام ۱۱:۳۸۵-۳۸۶ برقم: ۵۹.

قال الرافعی: شریف من أهل السنّه، حسن الخلق، سمع سنه ستّ وأربعین وخمسمائه، من نصر بن محمّد بن نصر الخواری بقزوین، کتاب شمائل أصحاب الحدیث للشیخ أبی عبدالرحمن السلمی بسماعه من وجیه الشحامی، وأبی بکر محمّد بن أحمد بن محمّد البسطامی، عن أبی جعفر الشاماتی، عن عبدالرحمن الحدیث(۱).

۲۴۸ - حیدر بن محمّد بن زید بن محمّد بن عبداللّه الحسینی.

۶۶۳ - الیقین: من کتاب أبی العلاء الهمدانی، قال: أخبرنی السیّد الامام العالم الزاهد العابد کمال الدین شرف الاسلام ربّ الفصاحه سیّد العلماء حیدر بن محمّد بن زید بن محمّد بن عبداللّه الحسینی قدس سره قراءه علیه فی السبت سادس عشر جمادی الآخره من سنه عشرین وستمائه، قال: أخبره الامام المحدّث کمال الدین أبوالفضل محمّد بن عبدالرشید بن محمّد الأصفهانی قراءه علیه فی العاشر من رجب سنه ثلاث عشر وستمائه، قال: أخبرنا الامام البارع الناقد قطب الدین شیخ الاسلام أبوالعلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطّار الهمدانی قدس سره إجازه، قال: حدّثنا الامام رکن الدین أحمد بن محمّد بن إسماعیل الفارسی، قال: حدّثنا فاروق الخطّابی، قال: حدّثنا حجّاج بن منهال، عن الحسن بن عمران القسری، عن شاذان بن العلاء، حدّثنا عبدالعزیز بن عبدالصمد، عن مسلم بن خالد المکّی، عن أبی الزبیر، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری رضی الله عنه، قال: سألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن میلاد علی علیه السلام، فقال: آه آه لقد سألت یا جابر عن خیر مولود فی شبه المسیح، إنّ اللّه تبارک وتعالی خلق علیاً نوراً من نوری، وخلقنی نوراً من نوره، وکلانا من نور واحد.

ثمّ شرح صلی الله علیه و آله مبدأ ولاده علی علیه السلام، وأنّ رجلًا کان یسمّی المبرم فی ذلک الزمان قد عبد اللّه مائتی سنه وسبعین سنه، أسکن اللّه عزّوجلّ فی قلبه الحکمه، وألهمه بحسن طاعه ربّه، وأنّه بشّر أباطالب بما هذا لفظه: أبشر یا هذا بأنّ العلی الأعلی ألهمنی إلهاماً فیه بشارتک، قال أبوطالب: وما هو؟

قال: یولد من ظهرک ولد هو ولی اللّه عزّوجلّ، وإمام المتّقین، ووصی رسول ربّ العالمین، فإن أنت أدرکت ذلک الولد فأقرءه منّی السلام، وقل له: إنّ المبرم یقرأ علیک

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۲:۳۹۱-۳۹۲.

السلام، ویقول: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، به یتمّ النبوّه وبعلی یتمّ الوصیه(۱).

۲۴۹ – أبوالفتوح الداعی بن إسماعیل بن الحسن بن علی العلوی الحسینی

الاصبهانی.

قال الذهبی: روی عن أبی الفضل عبدالرحمن بن أحمد الرازی، وعنه أبوموسی الحافظ، مات فی ذی الحجّه سنه (۵۱۸). قال ابن النجّار: وسمع العیّار، وعنه عبدالوهّاب ابن الصابونی(۲).

۲۵۰ – أبوالحسین الداعی بن الرضا الشریف القزوینی.

قال الرافعی: سمع القاضی عبدالجبّار بن أحمد سنه تسع وأربعمائه، یقول: سمعت عبدالرحمن الجلّاب یقول: ثنا صالح بن علی النوفلی بحلب، ثنا خالد بن یزید، ثنا سفیان الثوری، عن ابن طریف یعنی سعداً، عن عمیر بن مأمون، سمعت الحسن بن علی بن أبی طالب، سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من صلّی الفجر ثمّ جلس فی مصلّاه حتّی تطلع الشمس، کان له حجاب من النار، أو ستر من النار(۳).

۲۵۱ – أبوالخیر الداعی بن الرضا بن محمّد العلوی الحسنی.

قال ابن بابویه: فاضل محدّث واعظ، له کتاب آثار الأبرار وأنوار الأخیار فی الأحادیث. أخبرنا به السیّد الأصیل المرتضی بن المجتبی بن محمّد العلوی العمری عنه رحمهما اللّه(۴).

۲۵۲ – الداعی بن المهدی الاسترابادی الشریف.

قال الرافعی: مذکور مشیر فی العلم والنسب، سمع الحدیث وجمع فیه، ورد قزوین، وسمع بها من أبی عبداللّه الحسین بن محمّد بن زنجویه القطّان، ومحمّد بن مخلد، ومن

۱- (۱) الیقین فی امره أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب ص ۱۸۶-۱۸۷ الباب: ۱۹۴، بحار الأنوار ۱۲۵:۳۸ ح ۷۲.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ۲۹۰:۱۱ برقم: ۳۲۱.

۳- (۳) التدوین فی أخبار قزوین ۷:۳.

۴- (۴) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۷۱ برقم: ۱۵۳.

أبی طالب أحمد بن علی بن عمر بن أبی رجاء من مسموعه منهم أحادیث علی بن موسی الرضا، بروایتهم عن علی بن مهرویه، عن أبی أحمد الغازی، عن الرضا علیه السلام(۱).

۲۵۳ – داود بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۲).

وذکره التفرشی نقلًا عن رجال ابن داود، وقال: ولم أجده فی کتب الرجال خصوصاً فی رجال الشیخ(۳).

أقول: بل ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله کما تقدّم.

أحادیثه:

۶۶۴ – إقبال الأعمال: إنّا روّینا دعاء النصف من رجب عن خلق کثیر، قد تضمّن ذکر أسمائهم کتاب الإجازات، وسوف أذکر کلّ روایاته، فمن الروایات فی ذلک: أنّ المنصور لمّا حبس عبداللّه بن الحسن وجماعه من آل أبی طالب، وقتل ولدیه محمّداً وإبراهیم، أخذ داود بن الحسن بن الحسن، وهو ابن دایه أبی عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق علیهما السلام؛ لأنّ امّ داود أرضعت الصادق علیه السلام منها بلبن ولدها داود، وحمله مکبّلًا بالحدید، قالت امّ داود: فغاب عنّی حیناً بالعراق، ولم أسمع له خبراً، ولم أزل أدعو وأتضرّع إلی اللّه جلّ اسمه، وأسأل إخوانی من أهل الدیانه والجدّ والاجتهاد أن یدعوا اللّه تعالی، وأنا فی ذلک کلّه لا أری فی دعائی الإجابه.

فدخلت علی أبی عبداللّه جعفر بن محمّد صلوات اللّه علیهما یوماً أعوده فی علّه وجدها، فسألته عن حاله ودعوت له، فقال لی: یا امّ داود وما فعل داود؟ وکنت قد أرضعته بلبنه، فقلت: یا سیّدی وأین داود؟ وقد فارقنی منذ مدّه طویله وهو محبوس بالعراق، فقال: وأین أنت عن دعاء الاستفتاح، وهو الدعاء الذی تفتح له أبواب السماء، ویلقی صاحبه الإجابه من ساعته، ولیس لصاحبه عند اللّه تعالی جزاء إلّا الجنّه، فقلت له: کیف ذلک یابن الصادقین ؟

۱– (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۳:۱۰–۱۱.

۲– (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۰۱ برقم: ۲۵۶۰.

۳– (۳) نقد الرجال ۲:۲۰۹–۲۱۰ برقم: ۱۸۷۱.

فقال لی: یا امّ داود قد دنا الشـهر الحرام العظیم شـهر رجب، وهو شـهر مسموع فیه الدعاء، شهر اللّه الأصمّ، فصومی الثلاثه الأیّام البیض، وهی یوم الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، واغتسلی فی یوم الخامس عشر وقت الزوال، ثمّ علّمها علیه السـلام دعاءً وعملاً مخصوصاً.

ثمّ قال السیّد: فقالت امّ جدّنا داود رضوان اللّه علیه: فکتبت هذا الدعاء وانصرفت، ودخل شـهر رجب، وفعلت مثل ما أمرنی به یعنی الصادق علیه السلام، ثمّ رقدت تلک اللیله، فلمّا کان فی آخر اللیل رأیت محمّداً صلی الله علیه و آله وکلّ من صلّیت علیهم من الملائکه والنبیین، ومحمّد صلّی اللّه علیه وعلیهم یقول: یا امّ داود أبشری وکلّ من ترین من إخوانک - وفی روایه:

أعوانک وإخوانک - وکلّهم یشفعون لک ویبشّرونک بنجح حاجتک، وأبشری فإنّ اللّه تعالی یحفظک ویحفظ ولدک ویردّه علیک، قالت: فانتبهت، فما لبثت إلاّ قدر مسافه الطریق من العراق إلی المدینه للراکب المجدّ المسرع المعجل، حتّی قدم علیّ داود.

فسألته عن حاله، فقال: إنّی کنت محبوساً فی أضیق حبس، وأثقل حدید - وفی روایه وأثقل قید - إلی یوم النصف من رجب، فلمّا کان اللیل رأیت فی منامی کأنّ الأرض قد قبضت لی، فرأیتک علی حصیر صلاتک، وحولک رجال رؤوسهم فی السماء، وأرجلهم فی الأرض، یسبّحون اللّه تعالی حولک، فقال لی قائل منهم، حسن الوجه، نظیف الثوب، طیب الرائحه، خلته جدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أبشر یابن العجوزه الصالحه، فقد استجاب اللّه لاُمّک فیک دعاءها، فانتبهت ورسل المنصور علی الباب، فاُدخلت علیه فی جوف اللیل، فأمر بفکّ الحدید عنّی، والإحسان إلیّ، وأمر لی بعشره آلاف درهم، وحملت علی نجیب، وسوّقت بأشدّ السیر وأسرعه حتّی دخلت المدینه.

قالت امّ داود: فمضیت به إلی أبی عبداللّه علیه السلام، فقال: إنّ المنصور رأی أمیرالمؤمنین علیاً علیه السلام فی المنام یقول له: أطلق ولدی، وإلاّ ألقیک فی النار، ورأی کأنّ تحت قدمیه النار، فاستیقظ وقد سقط فی یدیه، فأطلقک یا داود(۱).

۶۶۵ - کتاب فضائل الأشهر الثلاثه: جماعه من أصحابنا، عن أبی الحسین عبیداللّه بن محمّد بن جعفر القصبانی البغدادی، عن أبی عیسی عبیداللّه بن الفضل بن هلال، وکان أهل

۱- (۱) الاقبال ۳:۲۴۰-۲۵۱، بحار الأنوار ۴۷:۳۰۷-۳۰۸ ح ۲۸.

المصر يسمّونه شيطان الطاق لإيمانه رحمه الله، عن عبداللّه بن بحر البلوى، عن إبراهيم بن عبيداللّه بن الفضل بن العلاء المدنى، عن فاطمه بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين.

وعن جماعه من أصحابه، عن أبى الحسين عبيداللّه بن محمّد بن جعفر القصبانى، عن أبى محمّد الحسين بن سيف العدل، عن على بن يعقوب، عن عبداللّه بن محمّد بن محفوظ ابن المبارك الأنصارى البلوى، عن إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء المدنى، عن فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين.

وعن أبى محمّد الحسن بن حمزه العلوى رحمه الله، عن أبى غانم إسماعيل بن عبدالرحمن الحارثى بمكّه، عن أبى محمّد عبداللّه بن محمّد العلوى، عن إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء.

وعن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب، عن أبى الحسين محمّد بن الحسن الدينورى، عن يعقوب بن نعيم بن عمرو ابن قرقاره، عن جعفر بن أحمد بن عبدالجبّار الينبعى بالمدينه، عن أبيه، عن إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء، عن فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهيم.

عن جعفر بن محمّد بن قولويه، عن أبى عيسى عبيداللّه بن الفضل بن محمّد بن هلال الطائى، عن أبى محمّد عبداللّه بن محمّد العلوى، عن إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء، عن فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين، قالت: لمّا قتل أبوالدوانيق عبداللّه بن الحسن بعد قتل ابنيه محمّد وإبراهيم.

وعن محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبى جعفر محمّد بن حمزه بن الحسين بن سعيد المدينى، عن أبيه، عن أبى محمّد عبداللّه بن محمّد البلوى، عن إبراهيم بن عبيداللّه ابن العلاء، عن فاطمه بنت عبدالله بن إبراهيم بن الحسين بعد قتل ابنيه محمد وإبراهيم، حمل داود بن الحسن من المدينه مكبّلًا بالحديد مع بنى عمّه الحسنيين إلى العراق، فغاب عنّى حيناً، وكان هناك مسجوناً، فانقطع خبره وأُعمى أثره، وكنت أدعو اللّه وأتضرّع إليه وأسأله خلاصه، وأستعين بإخوانى من الزهّاد والعبّاد وأهل الجدّ والاجتهاد، وأسألهم أن يدعوا اللّه لى أن يجمع بينى وبين ولدى قبل موتى، فكانوا يفعلون ولا يقصّرون فى ذلك، وكان يتّصل أنّه قد قتل، ويقول قوم: لا قد بنى عليه اسطوانه مع بنى عمّه، فتعظّم مصيبتى، واشتد حزنى، ولا أرى لدعائى إجابه، ولا لمسألتى نجحاً، فضاق بذلك ذرعى، وكبرت

سنّى، ودقّ عظمى، وصرت إلى حدّ اليأس من ولدى لضعفى، وانقضاء عمرى.

قالت: ثمّ إنّى دخلت على أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام وكان عليلاً فلمّا سألته عن حاله، ودعوت له، وهممت بالانصراف، قال لى: يا امّ داود ما الذى بلغك عن داود، وكنت قد أرضعت جعفر بن محمّد عليهما السلام بلبنه، فلمّا ذكره لى بكيت، وقلت له: جعلت فداك أين داود؟ داود محتبس بالعراق، وقد انقطع عنّى خبره، ويئست من الاجتماع معه، وإنّى لشديده الشوق إليه، والتلهّف عليه، وأنا أسألك الدعاء له، فإنه أخوك من الرضاعه.

قالت: فقال لى أبو عبداللّه عليه السلام: يا امّ داود فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابه والنجاح، وهو الدعاء المستجاب الذى لا يحجب عن اللّه عزّوجلّ ولا لصاحبه عند اللّه تبارك وتعالى ثواب دون الجنّه، قالت: قلت: وكيف لى به يا ابن الأطهار الصادقين.

قال: يا امّ داود، فقد دنا هذا الشهر الحرام، يريد عليه السلام شهر رجب، وهو شهر مبارك عظيم الحرمه، مسموع الدعاء فيه، فصومى منه ثلاثه أيّام الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر، وهى الأيّام البيض، ثمّ اغتسلى فى يوم النصف منه عند زوال الشمس، وصلّى الزوال ثمان ركعات، ترسلين فيهنّ وتحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، تقرأين فى الركعه الاُولى بفاتحه الكتاب وقل يا أيّها الكافرون، وفى الثانيه قل هو اللّه أحد، وفى الستّ البواقى من السور القصار ما أحببت، ثمّ تصلّين الظهر، وتركعين بعد الظهر ثمان ركعات، تحسنين ركوعهنّ وسجودهنّ وقنوتهنّ، ولتكن صلاتك فى أطهر أثوابك فى بيت نظيف، على حصير نظيف، واستعملى الطيب، فإنّه تحبّه الملائكه، واجهدى أن لا يدخل عليك أحد يكلّمك أو يشغلك - وترك الدعاء المصنّف أو الناسخ -.

ثمّ قال: فإذا فرغت من الدعاء، فاسجدى على الأرض، وعفّرى خدّيك على الأرض وقولى: «لك سجدت، وبك آمنت، فارحم ذلّى وفاقتى وكبوتى لوجهى» واجهدى أن تسحّ عيناك ولو مقدار ذباب دموعاً، فإنّه آيه إجابه هذا الدعاء حرقه القلب، وانسكاب العبره، فاحفظى ما علّمتك، ثمّ احذرى أن يخرج عن يديك إلى يد غيرك ممّن يدعو به لغير حقّ، فإنّه دعاء شريف، وفيه اسم اللّه الأعظم الذى إذا دعى به أجاب واُعطى، ولو أنّ السماوات والأرض كانتا رتقاً والبحار بأجمعها من دونها، وكان ذلك كلّه بينك وبين حاجتك لسهّل اللّه عزّوجلّ الوصول إلى ما تريدين، وأعطاك طلبتك، وقضى لك حاجتك، وبلغك آمالك، ولكلّ من دعا بهذا الدعاء الإجابه من اللّه تعالى، ذكراً كان أو انثى، ولو أنّ الجنّ والإنس

أعداء لولدک لکفاک اللّه مؤونتهم، وأخرس عنک ألسنتهم، وذلّل لک رقابهم إن شاء اللّه.

قالت امّ داود: فکتب لی هذا الدعاء، وانصرفت إلی منزلی، ودخل شهر رجب، فتوخّیت الأیّام، وصمتها، ودعوت کما أمرنی، وصلّیت المغرب والعشاء الآخره، وأفطرت، ثمّ صلّیت من اللیل ما سنح لی، وبتّ فی لیلی، ورأیت فی نومی ما صلّیت علیه من الملائکه والأنبیاء والشهداء والأبدال والعبّاد، ورأیت النبی صلی الله علیه و آله، فإذا هو یقول: یا بنیّه یا امّ داود أبشری، فکلّ من ترین أعوانک وشفعاؤک، وکلّ من ترین یستغفرون لک، ویبشّرونک بنجح حاجتک، فأبشری بمغفره اللّه ورضوانه، فجزیت خیراً عن نفسک، وأبشری بحفظ اللّه لولدک وردّه علیک إن شاء.

قالت امّ داود: فانتبهت من نومی، فواللّه ما مکثت بعد ذلک إلّا مقدار مسافه الطریق من العراق للراکب المجدّ المسرع، حتّی قدم علیّ داود، فقال یا امّاه إنّی لمحتبس بالعراق فی أضیق المحابس، وعلیّ ثقل الحدید، وأنا فی حال الإیاس من الخلاص، إذ نمت فی لیله النصف من رجب، فرأیت الدنیا قد خفضت لی حتّی رأیتک فی حصیر فی صلاتک وحولک رجال رؤوسهم فی السماء، وأرجلهم فی الأرض، علیهم ثیاب خضر، یسبّحون من حولک، وقال قائل جمیل الوجه حلیته حلیه النبی صلی الله علیه و آله نظیف الثوب، طیّب الریح، حسن الکلام، فقال: یا ابن العجوزه الصالحه، أبشر فقد أجاب اللّه عزّوجلّ دعاء امّک، فانتبهت فإذا أنا برسول أبی الدوانیق، فاُدخلت علیه من اللیل، فأمر بفکّ حدیدی والإحسان إلیّ، وأمر لی بعشره آلاف درهم، وأن أحمل علی نجیب، وأستسعی بأشدّ السیر، فأسرعت حتّی وصلت إلی المدینه.

قالت امّ داود: فمضیت به إلی أبی عبداللّه علیه السلام، فسلّم علیه وحدّثه بحدیثه، فقال له الصادق علیه السلام: إنّ أبا الدوانیق رأی فی النوم علیاً علیه السلام یقول له: أطلق ولدی، وإلّا لألقیتک فی النار، ورأی کأنّ تحت قدمیه النیران، فاستیقظ وقد سقط فی یده فأطلقک(۱).

۲۵۴ – أبوالحسن داود بن عبداللّه بن أبی الکرام محمّد بن علی الزینبی ابن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب الهاشمی الجعفری المدنی.

(۲)(۳)

ص:۵۰۴

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه ص ۳۲-۳۷ ح ۱۴، بحار الأنوار ۹۷:۴۲-۴۶ ح ۳۰.
۲- (۲) فی التقریب والتحفه: أبوسلیمان.
۳- (۳) فی التحفه: عبدالکریم.

روی عنه: أبوأیّوب سلیمان بن مقبل المدائنی. وروی عن: أبیه، وإبراهیم بن محمّد.

قال الذهبی: روی عن مالک وابن أبی یحیی، وعنه أبوحاتم وتمتام. وثّقه أبوحاتم.

وقال الخلیلی: مقارب الحدیث یخطیء أحیاناً. وقال العقیلی: فی حدیثه وهم(۱).

وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، من العاشره(۲).

وقال السخاوی: عداده فی أهل المدینه، یروی عن مالک، وإبراهیم بن أبی یحیی، والدراوردی. وعنه: أبوبکر وعثمان ابنا أبی شیبه، وابن نمیر، وأبوحاتم، وإبراهیم بن المنذر الحزامی، ومحمّد بن غالب تمتام، وثّقه أبوحاتم، وقال: کان عنده عن حاتم بن إسماعیل مصنّفات شریک نحو ثلاثین جزءً، وابن حبّان، وقال: لا یخطیء. زاد غیرهما وقیل: إنّه کان سریاً جواداً ممدّحاً، مکثراً عن حاتم بن إسماعیل. وقال العقیلی: فی حدیثه وهم، وهو فی التهذیب(۳).

أحادیثه:

۶۶۶ - المحاسن: علی بن محمّد القاسانی، عن أبی أیّوب سلیمان بن مقبل المدائنی، عن داود بن عبداللّه بن محمّد الجعفری، عن أبیه، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان فی بعض مغازیه، فمرّ به رکب وهو یصلّی، فوقفوا علی أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فسألوهم عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله ودعوا وأثنوا، وقالوا: لولا أنّا عجال لانتظرنا رسول اللّه، فاقرؤوه السلام، ومضوا، فانفتل رسول اللّه صلی الله علیه و آله مغضباً، ثمّ قال لهم: یقف علیکم الرکب ویسألونکم عنّی ویبلّغونی السلام، ولا تعرضون علیهم الغداء، یعزّ علی قوم فیهم خلیلی جعفر أن یجوزوه حتّی یتغدّوا عنده(۴).

ورواه الکلینی فی الکافی عن البرقی مثله(۵).

ص:۵۰۵

۱- (۱) میزان الاعتدال ۲:۱۰ برقم: ۲۶۲۰.

۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۱۳۹ برقم: ۱۷۹۵.

۳- (۳) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۱:۳۲۷-۳۲۸ برقم: ۱۱۶۹.

۴- (۴) المحاسن ۲:۱۸۹-۱۹۰ برقم: ۱۵۴۷، بحار الأنوار ۷۵:۴۵۷ ح ۱.

۵- (۵) فروع الکافی ۶:۲۷۵ ح ۱.

۶۶۷ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن علی بن محمّد القاسانی، عن أبی أیّوب المدنی مولی بنی هاشم، عن داود بن عبداللّه بن محمّد الجعفری، عن إبراهیم بن محمّد، قال:

قال أبوعبداللّه علیه السلام: ما من عبد تظاهرت علیه من اللّه نعمه إلّا اشتدّت مؤونه الناس علیه، فمن لم یقم للناس بحوائجهم فقد عرّض النعمه للزوال، قال: فقلت: جعلت فداک ومن یقدر أن یقوم لهذا الخلق بحوائجهم ؟ فقال: إنّما الناس فی هذا الموضوع واللّه المؤمنون(۱).

۲۵۵ - أبوهاشم داود بن القاسم بن إسحاق بن عبداللّه بن جعفر الطیّار بن

أبی طالب الجعفری الهاشمی.

(۲)

روی عنه: محمّد بن عیسی، وعبداللّه بن جعفر، وأحمد بن القاسم، وأحمد بن أبی عبداللّه محمّد بن خالد البرقی، ومحمّد بن أحمد العلوی، ومحمّد بن الولید ولقبه شباب الصیرفی، وأحمد بن محمّد بن عیسی، وسهل بن زیاد، ومحمّد بن حامد، وإبراهیم بن هاشم، وإسحاق بن محمّد النخعی، ومحمّد بن حسّان، ومحمّد بن أحمد بن عبداللّه الخالنجی، وأبوالقاسم یحیی بن زکریا الکنجی ببغداد فی شهر ربیع الأوّل سنه ثمان وعشرین وثلاثمائه، وأبی بصیر حمّاد بن عبیداللّه بن أسید الهروی، ومحمّد بن زیاد، والحسن بن أبی قتاده، والحسن(۳) بن أبی لبابه، وأبوالفضل محمّد بن هاشم الهاشمی صاحب الصلاه بسرّمن رأی، وسعد بن عبداللّه، ومحمّد بن علی بن حمزه العلوی العبّاسی، وعبداللّه بن جعفر الحمیری، ویحیی بن زکریا الخزاعی، وعبداللّه بن عبدالرحمن الصالحی.

وروی عن: أبی الحسن الرضا علیه السلام، وأبی جعفر الجواد علیه السلام، وأبی الحسن الهادی علیه السلام، وأبی محمّد العسکری علیه السلام، وأبیه القاسم بن إسحاق، والأشعث بن حاتم، ومحمّد بن زکریا ابن عبداللّه الجوهری البصری.

قال النجاشی: کان عظیم المنزله عند الأئمّه علیهم السلام، شریف القدر، ثقه، روی أبوه عن

۱- (۱) فروع الکافی ۳۷:۴ ح ۲.
۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۵۳۲:۳.
۳- (۳) کذا فی الأمالی، والصحیح: الحسین، وهو الحسین بن اسکیب الخراسانی المروزی.

أبی عبداللّه علیه السلام(۱).

وقال الشیخ الطوسی: من أهل بغداد، جلیل القدر، عظیم المنزله عند الأئمه علیهم السلام، وقد شاهد جماعه منهم الرضا والجواد والهادی والعسکری وصاحب الأمر علیهم السلام. وقد روی عنهم کلّهم علیهم السلام، وله أخبار ومسائل، وله شعر جیّد فیهم، وکان مقدّماً عند السلطان، وله کتاب، أخبرنا به عدّه من أصحابنا، عن أبی المفضّل، عن ابن بطّه، عن أحمد بن أبی عبداللّه عن أبی هاشم(۲).

وعدّه الشیخ الطوسی أیضاً فی رجاله من أصحاب الامام الرضا علیه السلام قال: داود بن القاسم الجعفری أبوهاشم(۳).

وفی أصحاب الامام الجواد علیه السلام قال: داود بن القاسم الجعفری یکنّی أباهاشم، من ولد جعفر بن أبی طالب علیه السلام، ثقه جلیل القدر(۴).

وفی أصحاب الامام الهادی علیه السلام قال: داود بن القاسم الجعفری یکنّی أباهاسم، ثقه(۵).

وفی أصحاب الامام العسکری علیه السلام(۶).

وعدّه البرقی فی أصحاب الجواد(۷) والهادی(۸) والعسکری علیهم السلام(۹).

وقال العلّامه الحلّی: من أهل بغداد، ثقه جلیل القدر، عظیم المنزله عند الأئمّه علیهم السلام، شاهد أباجعفر وأباالحسن وأبامحمّد علیهم السلام، وکان شریفاً عندهم، له موقع وجلیل عندهم،

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۱۵۶ برقم: ۴۱۱.

۲- (۲) الفهرست للشیخ الطوسی ص ۱۸۱-۱۸۲ برقم: ۲۷۷.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۵۷ برقم: ۵۲۹۰.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۷۵ برقم: ۵۵۵۳.

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۸۶ برقم: ۵۶۸۹.

۶- (۶) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۹۹ برقم: ۵۸۴۷.

۷- (۷) رجال البرقی ص ۵۶.

۸- (۸) رجال البرقی ص ۵۷.

۹- (۹) رجال البرقی ص ۶۰.

روی أبوه عن الصادق عليه السلام(۱).

وقال الـذهبی: قال المسعودی: كان بينه وبين جعفر ثلاثه آباء، ولم يكن يعرف فی ذلک الوقت - يعنی سنه خمسين ومائتين - أقعد نسباً فی الهاشميين منه، وكان ذا زهد ونسک وعلم، صحيح العقل، سليم الحواسّ، منتصب القامه، وقبره ببغداد مشهور، دخل علی محمّد بن عبداللّه بن طاهر فعنّفه علی قتل يحيی بن عمر العلوی(۲).

وذكره التفرشی نقلاً عن النجاشی والطوسی والكشی والطبرسی(۳).

أحاديثه:

۶۶۸ - المحاسن: محمّد بن عيسی، عن أبی هاشم الجعفری، قال: أخبرنی الأشعث بن حاتم أنه سأل الرضا عليه السلام عن شیء من التوحيد؟ فقال: ألا تقرأ القرآن ؟ قلت: نعم، قال: إقرأ (لا تُـدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُـدْرِکُ الْأَبْصارَ) فقرأت، فقال: وما الأبصار؟ قلت: أبصار العين، قال:

لا إنّما عنی الأوهام، لا تدرک الأوهام كيفيته، وهويدرک كلّ فهم(۴).

۶۶۹ - المحاسن: محمّد بن عيسی، عن أبی هاشم، عن أبی جعفر عليه السلام نحوه، إلا أنّه قال:

الأبصار هاهنا أوهام العباد، والأوهام أكثر من الأبصار، وهو يدرک الأوهام ولا تدركه الأوهام(۵).

۶۷۰ - بصائر الدرجات: حدّثنا عبداللّه بن جعفر، عن أبی هاشم الجعفری، قال:

دخلت علی أبی الحسن عليه السلام، فقال: يا أباهاشم كلّم هذا الخادم بالفارسيه، فإنّه يزعم أنّه يحسنها، فقلت للخادم: زانويت چيست ؟ فلم يجبنی، فقال عليه السلام: يقول: ركبتک، ثمّ قلت:

نافت چيست ؟ فلم يجبنی، فقال عليه السلام: سرّتک(۶).

۶۷۱ - كامل الزيارات: حدّثنی علی بن الحسين وجماعه، عن سعد بن عبداللّه، عن

۱- (۱) خلاصه الأقوال ص ۱۴۲ برقم: ۳۹۰.

۲- (۲) تاريخ الاسلام ۷۹:۶ برقم: ۱۹۷.

۳- (۳) نقد الرجال ۲۱۷:۲-۲۱۹ برقم: ۱۸۹۶.

۴- (۴) المحاسن ۲۷۲:۱-۲۷۳ برقم: ۸۱۵.

۵- (۵) المحاسن ۳۷۳:۱ برقم: ۸۱۶، بحار الأنوار ۳۰۸:۳ ح ۴۶.

٦- (٦) بصائر الدرجات ص ٣٣٨ ح ٢، بحار الأنوار ٤٩:٨٨ ح ٧.

محمّد بن عیسی، عن أبی هاشم الجعفری، قال: دخلت أنا ومحمّد بن حمزه علیه نعوده وهو علیل، فقال لنا: وجّهوا قوماً إلی الحائر من مالی، فلمّا خرجنا من عنده، قال لی محمّد ابن حمزه: المشیر یوجّهنا إلی الحائر وهو بمنزله من فی الحائر، قال: فعدت إلیه فأخبرته، فقال لی: لیس هو هکذا، إنّ للّه مواضع یحبّ أن یعبد فیها، وحائر الحسین علیه السلام من تلک المواضع(۱).

۶۷۲ – الکافی: علی، عن أبیه، عن أبی هاشم الجعفری، قال: کنّا عند الرضا علیه السلام، فتذاکرنا العقل والأدب، فقال: یا أباهاشم العقل حباء من اللّه، والأدب کلفه، فمن تکلّف الأدب قدر علیه، ومن تکلّف العقل لم یزدد بذلک إلّا جهلاً(۲).

۶۷۳ – الکافی: علی بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن أبی هاشم الجعفری، قال:

کنت عند أبی الحسن علیه السلام بعد ما مضی ابنه أبوجعفر، وإنّی لاُفکّر فی نفسی، ارید أن أقول کأنّهما أعنی أباجعفر وأبامحمّد فی هذا الوقت کأبی الحسن موسی وإسماعیل ابنی جعفر ابن محمّد، وإنّ قصّتهما کقصّتهما، إذ کان أبومحمّد المرجی بعد أبی جعفر علیه السلام، فأقبل علیّ أبوالحسن علیه السلام قبل أن أنطق، فقال: نعم یا أباهاشم بدا للّه فی أبی محمّد بعد أبی جعفر علیه السلام ما لم یکن یعرف له، کما بدا له فی موسی بعد مضی إسماعیل ما کشف به عن حاله، وهو کما حدّثتک نفسک، وإن کره المبطلون، وأبومحمّد ابنی الخلف من بعدی عنده علم ما یحتاج إلیه، ومعه آله الإمامه(۳).

ورواه الشیخ الطوسی فی کتاب الغیبه، عن سعد بن عبداللّه الأشعری، عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری، قال: کنت عند أبی الحسن العسکری علیه السلام وقت وفاه ابنه أبی جعفر، وقد کان أشار إلیه ودلّ علیه وإنّی لاُفکّر فی نفسی أقول: هذه قصّه أبی إبراهیم وقصّه إسماعیل، فأقبل علیّ أبوالحسن علیه السلام، وقال: نعم یا أباهاشم بدا للّه فی أبی جعفر وصیّر مکانه أبامحمّد، کما بدا له فی إسماعیل بعد ما دلّ علیه أبو عبداللّه علیه السلام ونصبه، وهو کما حدّثتک نفسک، وإن کره المبطلون، أبومحمّد ابنی الخلف من بعدی، عنده ما تحتاجون

۱- (۱) کامل الزیارات ص ۴۵۹-۴۶۰ برقم: ۶۹۸.

۲- (۲) اصول الکافی ۱:۲۳-۲۴ ح ۱۸.

۳- (۳) اصول الکافی ۱:۳۲۷ ح ۱۰.

إليه، ومعه آله الإمامه، والحمد للّه(۱).

ورواه الشيخ المفيد فی الإرشاد، عن ابن قولويه، عن الكلينی، عن علی بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد، عن أبی هاشم الجعفری مثله(۲).

۶۷۴ – الكافی: محمّد بن يحيی، عن أحمد بن إسحاق، عن أبی هاشم الجعفری، قال:

قلت لأبی محمّد عليه السلام: جلالتک تمنعنی من مسألتک، فتأذن لی أن أسألک ؟ فقال: سل، قلت:

يا سيّدی هل لک ولدٌ؟ فقال: نعم، فقلت: فإن حدث بک حدثٌ فأين أسأل عنه ؟ قال:

بالمدينه(۳).

ورواه الشيخ المفيد فی الارشاد(۴)، والشيخ الطوسی فی كتاب الغيبه(۵)، عن أبی هاشم الجعفری مثله.

۶۷۵ – الكافی: محمّد بن أبی عبداللّه، وعلی بن محمّد، عن إسحاق بن محمّد النخعی، عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری، قال: كنت عند أبی محمّد عليه السلام، فاستؤذن لرجل من أهل اليمن عليه، فدخل رجل عبل طويل جسيم، فسلّم عليه بالولايه، فردّ عليه بالقبول وأمره بالجلوس، فجلس ملاصقاً لی، فقلت فی نفسی: ليت شعری من هذا؟ فقال أبومحمّد عليه السلام: هذا من ولد الأعرابيه صاحبه الحصاه التی طبع آبائی عليهم السلام فيها بخواتيمهم فانطبعت، وقد جاء بها معه يريد أن أطبع فيها، ثمّ قال: هاتها، فأخرج حصاهً وفی جانب منها موضع أملس، فأخذها أبومحمّد عليه السلام، ثمّ أخرج خاتمه فطبع فيها فانطبع، فكأنّی أری نقش خاتمه الساعه الحسن بن علی، فقلت لليمانی: رأيته قبل هذا قطّ؟ قال: لا واللّه وإنّی لمنذ دهر حريص علی رؤيته حتّی كان الساعه أتانی شابّ لست أراه، فقال لی: قم فادخل فدخلت ثمّ نهض اليمانی وهو يقول: رحمه اللّه وبركاته عليكم أهل البيت، ذرّيهً بعضها من بعض، أشهد باللّه إنّ حقّک لواجب كوجوب حقّ أميرالمؤمنين عليه السلام والأئمّه من بعده

۱- (۱) الغيبه للشيخ الطوسی ص ۸۲-۸۳ برقم: ۸۴ و ص ۲۰۰ برقم: ۱۶۷.
۲- (۲) الارشاد ۲:۳۱۸-۳۱۹، بحار الأنوار ۵۰:۲۴۱ ح ۷.
۳- (۳) اصول الكافی ۱:۳۲۸ ح ۲.
۴- (۴) الارشاد ۲:۳۴۸.
۵- (۵) الغيبه للشيخ الطوسی ص ۲۳۲ برقم: ۱۹۹، بحار الأنوار ۵۱:۱۶۱ ح ۱۱.

صلوات اللّه عليهم أجمعين، ثمّ مضى فلم أره بعد ذلك.

قال إسحاق: قال أبوهاشم الجعفرى: وسألته عن اسمه، فقال: اسمى مهجع بن الصلت ابن عقبه بن سمعان بن غانم ابن امّ غانم، وهى الأعرابيه اليمانيه صاحبه الحصاه التى طبع فيها أميرالمؤمنين عليه السلام والسبط إلى وقت أبى الحسن عليه السلام(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه عن سعد بن عبداللّه الأشعرى، عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۲).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم الجعفرى نحوه(۳).

۶۷۶ - الكافى: على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن داود بن القاسم الجعفرى، قال: دخلت على أبى جعفر عليه السلام ومعى ثلاث رقاع غير معنونه، واشتبهت علىّ، فاغتممت، فتناول إحداها وقال: هذه رقعه زياد بن شبيب، ثمّ تناول الثانيه فقال: هذه رقعه فلان، فبهتّ أنا، فنظر إلىّ فتبسّمَ [وأخذ الثالثه فقال: هذه رقعه فلان، فقلت: نعم جعلت فداك](۴) قال: وأعطانى ثلاثمائه دينارٍ وأمرنى أن أحملها إلى بعض بنى عمّه، وقال: أما إنّه سيقول لك دلّنى على حريف يشترى لى بها متاعاً، فدلّه عليه، قال: فأتيته بالدنانير، فقال لى: يا أباهاشم دلّنى على حريف يشترى لى بها متاعاً، فقلت: نعم، قال: وكلّمنى جمّالٌ أن أُكلّمه له يدخله فى بعض اموره، فدخلت عليه لأُكلّمه له، فوجدته يأكل ومعه جماعه، ولم يمكنّى كلامه، فقال: يا أباهاشم كل ووضع بين يدىّ.

ثمّ قال ابتداءً منه من غير مسأله: يا غلام انظر إلى الجمّال الذى أتانا به أبوهاشم فضمّه إليك، قال: ودخلت معه ذات يوم بستاناً فقلت له: جعلت فداك إنّى لمولع بأكل الطين فادع اللّه لى، فسكت ثمّ قال لى بعد ثلاثه أيّام ابتداءً منه: يا أبا هاشمٍ قد أذهب اللّه عنك أكل الطين، قال: أبوهاشم: فما شىء أبغض إلىّ منه اليوم(۵).

ص:۵۱۱

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۳۴۷ ح ۴.

۲- (۲) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۲۰۳-۲۰۴ برقم: ۱۷۱.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۱:۴۲۸-۴۲۹ ح ۷.

۴- (۴) ما بين المعقوتين من الارشاد.

۵- (۵) اصول الكافى ۱:۴۹۵ ح ۵.

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد عن ابن قولويه، عن الكلينى مثله(۱).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۲).

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن كتاب أخبار أبى هاشم الجعفرى مثله(۳).

۶۷۷ - الكافى: أحمد بن إدريس، عن محمّد بن حسّان، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: صلّيت مع أبى جعفر عليه السلام فى مسجد المسيّب، وصلّى بنا فى موضع القبله سواءً، وذكر أنّ السدره التى فى المسجد كانت يابسه ليس عليها ورقٌ، فدعا بماءٍ وتهيّأ تحت السدره، فعاشت السدره وأورقت وحملت من عامها(۴).

ورواه ابن شهرآشوب فى المناقب، عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۵).

۶۷۸ - الكافى: على، عن أبى أحمد بن راشد، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: شكوت إلى أبى محمّد عليه السلام الحاجه، فحكّ بسوطه الأرض، قال: وأحسبه غطّاه بمنديل وأخرج خمسمائه دينار، فقال: يا أباهاشم خذ وأعذرنا(۶).

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد عن الكلينى مثله(۷)، وابن شهرآشوب فى المناقب(۸).

۶۷۹ - الكافى: إسحاق، قال: حدّثنى أبوهاشم الجعفرى، قال: شكوت إلى أبى محمّد عليه السلام ضيق الحبس وكتل(۹) القيد، فكتب إلىّ: أنت تصلّى اليوم الظهر فى منزلك، فأُخرجت فى وقت الظهر، فصلّيت فى منزلى كما قال عليه السلام، وكنت مضيّقاً فأردت أن أطلب

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۹۳-۲۹۴.
۲- (۲) الخرائج والجرائح ۲:۶۶۴-۶۶۵ ح ۱ و ح ۳ و ح ۴.
۳- (۳) اعلام الورى ص ۳۳۳-۳۳۴.
۴- (۴) اصول الكافى ۱:۴۹۷ ح ۱۰.
۵- (۵) مناقب آل أبى طالب ۴:۳۹۶، بحار الأنوار ۵۰:۶۲ ح ۳۸.
۶- (۶) اصول الكافى ۱:۵۰۷ ح ۵.
۷- (۷) الارشاد ۲:۳۲۸-۳۲۹.
۸- (۸) مناقب آل أبى طالب ۴:۴۳۱، بحار الأنوار ۵۰:۲۷۹ ح ۵۳.
۹- (۹) فى الارشاد: وكلب.

منه دنانير فى الكتاب فاستحييت، فلمّا صرت إلى منزلى وجّه إلىّ بمائه دينار، وكتب إلىّ:

إذا كانت لك حاجه فلا تستحى واطلبها فإنّك ترى ما تحبّ إن شاء اللّه(۱).

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد عن الكلينى مثله(۲).

ورواه ابن عبدالوهّاب فى عيون المعجزات عن أبى هاشم مثله(۳).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۴).

ورواه الطبرسى فى إعلام الورى عن أبى هاشم مثله(۵).

ورواه ابن شهرآشوب فى المناقب مثله(۶).

۶۸۰ - الكافى: إسحاق، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: دخلت على أبى محمّد عليه السلام يوماً وأنا اريد أن أسأله ما اصوّغ به خاتماً أتبرّك به، فجلست واُنسيت ما جئت له، فلمّا ودّعت ونهضت رمى إلىّ بالخاتم، فقال: أردت فضّهً فأعطيناك خاتماً ربحت الفصّ والكراء هنّأك اللّه يا أباهاشم، فقلت: يا سيّدى أشهد أنّك ولى اللّه وإمامى الذى أدين اللّه بطاعته، فقال: غفر اللّه لك يا أباهاشم(۷).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۸).

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن أبى هاشم مثله(۹).

۶۸۱ - الكافى: على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: كنت مع أبى الحسن عليه السلام فى السفينه فى دجله، فحضرت الصلاه، فقلت: جعلت فداك نصلّى فى

۱- (۱) اصول الكافى ۵۰۸:۱ ح ۱۰.
۲- (۲) الارشاد ۳۲۸:۲-۳۳۰.
۳- (۳) عيون المعجزات ص ۱۳۵.
۴- (۴) الخرائج والجرائح ۴۳۵:۱ ح ۱۳.
۵- (۵) اعلام الورى ص ۳۵۴.
۶- (۶) مناقب آل أبى طالب ۴۳۲:۴، بحار الأنوار ۲۶۷:۵۰ ح ۲۷.
۷- (۷) اصول الكافى ۵۱۲:۱ ح ۲۱.
۸- (۸) الخرائج والجرائح ۶۸۴:۲ ح ۴.

٩- (٩) اعلام الورى ص ٣٥٦.

جماعه ؟ قال: فقال: لا تصلّ فی بطن وادٍ جماعه(۱).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۲).

۶۸۲ – الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری، قال:

بعث إلیّ أبوالحسن علیه السلام فی مرضه، وإلی محمّد بن حمزه، فسبقنی إلیه محمّد بن حمزه، فأخبرنی محمّد ما زال یقول: ابعثوا إلی الحیر، ابعثوا إلی الحیر، فقلت لمحمّد: ألا قلت له أنا أذهب إلی الحیر؟ ثمّ دخلت علیه وقلت له: جعلت فداک أنا أذهب إلی الحیر، فقال: انظروا فی ذاک، ثمّ قال: إنّ محمّداً لیس له سرّ من زید بن علی، وأنا أکره أن یسمع ذلک، قال:

فذکرت ذلک لعلی بن بلال، فقال: ما کان یصنع الحیر وهو الحیر، فقدمت العسکر فدخلت علیه، فقال لی: اجلس حین أردت القیام، فلمّا رأیته أنس بی، ذکرت له قول علی بن بلال، فقال لی: ألا قلت له: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یطوف بالبیت ویقبّل الحجر، وحرمه النبی صلی الله علیه و آله والمؤمن أعظم من حرمه البیت، وأمره اللّه عزّوجلّ أن یقف بعرفه، وإنما هی مواطن یحبّ اللّه أن یذکر فیها، فأنا احبّ أن یدعی لی حیث یحبّ اللّه أن یدعی فیها، وذکر عنه أنّه قال:

ولم أحفظ عنه قال: إنّما هذه مواضع یحبّ اللّه أن یتعبّد فیها، فأنا احبّ أن یدعی لی حیث یحبّ اللّه أن یعبد، هلاّ قلت له کذا؟ قال: قلت: جعلت فداک لو کنت احسن مثل هذا لم أردّ الأمر علیک، هذه ألفاظ أبی هاشم لیست ألفاظه(۳).

ورواه ابن قولویه فی کامل الزیارات، عن أبیه ومحمّد بن الحسن، عن الحسن بن متیل، عن سهل بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری(۴). وأیضاً عن علی بن الحسین وجماعه، عن سعد بن عبداللّه، عن محمّد بن عیسی، عن أبی هاشم الجعفری مثله(۵).

قال المجلسی: قوله «ابعثوا إلی الحیر» أی: ابعثوا رجلاً إلی حائر الحسین علیه السلام یدعو لی هناک.

۱- (۱) فروع الکافی ۳:۴۴۲ ح ۵.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۳:۲۹۷ برقم: ۹۰۱.
۳- (۳) فروع الکافی ۴:۵۶۷-۵۶۸ ح ۳، و بحار الأنوار ۵۰:۲۲۴-۲۲۵ ح ۱۳.
۴- (۴) کامل الزیارات ص ۴۵۸-۴۵۹ برقم: ۶۹۷.
۵- (۵) کامل الزیارات ص ۴۵۹-۴۶۰ برقم: ۶۹۸.

قوله علیه السلام «انظروا فی ذاک» یعنی: أنّ الذهاب إلی الحیر مظنّه للأذی والضرر، فانظروا فی ذلک، ولا تبادروا إلیه؛ لأنّ المتوکّل لعنه اللّه کان یمنع الناس من زیارته علیه السلام أشدّ المنع.

قوله علیه السلام «لیس له سرّ من زید بن علی» لعلّه کنایه عن خلوص التشیّع، فإنّه بذل نفسه لإحیاء الحقّ. ویحتمل أن تکون «من» تعلیلیه أی: لیس هو بموضع سرّ؛ لأنّه یقول بإمامه زید. قوله «ما کان یصنع الحیر» أی: هو فی الشرف مثل الحیر فأیّ حاجه له فی أن یدعی له فی الحیر.

قوله «وذکر عنه» أی: ذکر سهل عن أبی هاشم أنه قال: لم أحفظ أنّه قال وإنّما هی مواطن إلی آخر الکلام، أو قال إنّما هذه مواضع، أو أنّه حفظ الکلام الأوّل وشکّ فی أنّه هل قال الکلام الآخر أم لا؟ ویمکن أن یقرأ ذکر علی بناء المجهول، أی: قال سهل إنّه نقل غیری عن أبی هاشم هذه الفقره ولم أحفظ أنا عنه.

قوله «هذه ألفاظ أبی هاشم» أی: نقل بالمعنی ولم یحفظ اللفظ(۱).

۶۸۳ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی هاشم الجعفری، قال: سألت أباالحسن علیه السلام عن رجل قد أبق منه مملوکه یجوز أن یعتقه فی کفّاره الظهار؟ قال: لا بأس به ما لم یعرف منه موتاً. قال أبوهاشم رضی الله عنه: وکان سألنی نصر بن عامر القمّی أن أسأله عن ذلک(۲).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۳).

۶۸۴ - الکافی: علی بن محمّد، عن بعض أصحابه، عن أبی هاشم الجعفری، قال:

دخلت علی أبی الحسن صاحب العسکر علیه السلام، فجاء صبی من صبیانه فناوله وردهً، فقبّلها ووضعها علی عینیه، ثمّ ناولنیها وقال: یا أباهاشم من تناول وردهً أو ریحانهً فقبّلها ووضعها علی عینیه ثمّ صلّی علی محمّد وآل محمّد الأئمّه، کتب اللّه له الحسنات مثل رمل عالج، ومحی عنه من السیئات مثل ذلک(۴).

۱- (۱) بحار الأنوار ۵۰:۲۲۵-۲۲۶.
۲- (۲) فروع الکافی ۱۹۹-۲۰۰ ح ۳.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۸:۲۴۷ برقم: ۸۹۰.
۴- (۴) فروع الکافی ۶:۵۲۵ ح ۵.

۶۸۵ – الکافی: الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال روی أبوهاشم الجعفری، عن أبی الحسن الثالث علیه السلام، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّی المرحومات، أحبّ أن یدعی فیها فیجیب، وإنّ اللّه عزّوجلّ جعل من أرضه بقاعاً تسمّی المنتقمات، فإذا کسب الرجل مالاً من غیر حلّه سلّط اللّه علیه بقعه منها فأنفقه فیها(۱).

۶۸۶ – الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه، قال: حدّثنا أبی، عن محمّد بن أحمد العلوی، قال: حدّثنی أحمد بن القاسم، عن أبی هاشم الجعفری، قال: أصابتنی ضیقه شدیده، فصرت إلی أبی الحسن علی بن محمّد علیهما السلام، فأذن لی، فلمّا جلست قال: یا أباهاشم أیّ نعم اللّه عزّوجلّ علیک ترید أن تؤدّی شکرها؟ قال أبوهاشم:

فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ علیه السلام فقال: رزقک الإیمان فحرّم به بدنک علی النار، ورزقک العافیه فأعانتک علی الطاعه، ورزقک القنوع فصانک عن التبذّل، یا أباهاشم إنّما ابتدأتک بهذا لأنّی ظننت أنّک ترید أن تشکو إلیّ مَن فعل بک هذا، وقد أمرت لک بمائه دینار فخذها(۲).

۶۸۷ – الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن أبی هاشم الجعفری، قال: سمعت علی بن موسی الرضا علیهما السلام، یقول: إلهی بدت قدرتک ولم تبد هیئه، فجهلوک وقدروک، والتقدیر علی غیر ما به وصفوک، وإنّی بریء یا إلهی من الذین بالتشبیه طلبوک، لیس کمثلک شیء، إلهی ولن یدرکوک، وظاهر ما بهم من نعمک دلیلهم علیک لو عرفوک، وفی خلقک یا إلهی مندوحه أن یتناولوک، بل سوّوک بخلقک، فمن ثمّ لم یعرفوک، واتّخذوا بعض آیاتک ربّاً، فبذلک وصفوک، تعالیت ربّی عمّا به المشبّهون نعتوک(۳).

۶۸۸ – علل الشرایع: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد

۱– (۱) فروع الکافی ۶:۵۳۲ ح ۱۵.
۲– (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۹۷–۴۹۸ برقم: ۶۸۲، بحار الأنوار ۱۲۹:۵۰ ح ۷، و ۳۲۶:۷۲ ح ۷.
۳– (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۷۰۶–۷۰۷ برقم: ۹۷۰، بحار الأنوار ۲۹۳:۳ ح ۱۴.

ابن خالد البرقی، عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری، عن أبی جعفر الثانی علیه السلام، قال:

أقبل أمیرالمؤمنین علیه السلام ذات یوم ومعه الحسن بن علی علیهما السلام وهو متّکیء علی ید سلمان، فدخل المسجد الحرام، فجلس إذ أقبل رجل حسن الهیئه واللباس، فسلّم علی أمیرالمؤمنین علیه السلام، فردّ علیه السلام فجلس، ثمّ قال: یا أمیرالمؤمنین أسألک عن ثلاث مسائل، إن أخبرتنی بهنّ علمت أنّ القوم رکبوا من أمرک ما أقضی علیهم أنّهم لیسوا بمأمونین فی دنیاهم ولا فی آخرتهم، وإن تکن الاُخری علمت أنّک وهم شرع سواء، فقال له أمیرالمؤمنین علیه السلام: سلنی عمّا بدا لک.

قال: أخبرنی عن الرجل إذا نام أین تذهب روحه ؟ وعن الرجل کیف یذکر وینسی ؟ وعن الرجل کیف یشبه ولده الأعمام والأخوال ؟

فالتفت أمیرالمؤمنین علیه السلام إلی أبی محمّد الحسن بن علی علیهما السلام، فقال: یا أبامحمّد أجبه.

فقال الحسن علیه السلام: أمّا ما سألت عنه من أمر الرجل إذا نام أین تذهب روحه ؟ فإنّ روحه متعلّقه بالریح، والریح متعلّقه بالهواء إلی وقت ما یتحرّک صاحبها للیقظه، فإذا أذن اللّه عزّجلّ بردّ تلک الروح علی صاحبها جذبت الروح الریح، وجذبت الریح الهواء، فأسکنت الروح فی بدن صاحبها، وإذا لم یأذن اللّه عزّوجلّ بردّ تلک الروح علی صاحبها، جذب الهواء الریح، وجذبت الریح الروح، فلم ترد علی صاحبها إلی وقت ما یبعث.

وأمّا ما سألت عنه من أمر الذکر والنسیان، فإنّ قلب الرجل فی حُقّ، وعلی الحُقّ طبق، فإن هو صلّی علی النبی تامّه، انکشفت ذلک الطبق عن ذلک الحُقّ، فذکر الرجل ما کان نسی، وإن هو لم یصلّ علی محمّد وآل محمّد، أو نقص من الصلاه علیهم، انطبق ذلک الطبق علی ذلک الحُقّ، فأظلم القلب ونسی الرجل ما کان ذکره.

وأما ما ذکرت من أمر الرجل یشبه ولده أعمامه وأخواله، فإنّ الرجل إذا أتی أهله، فجامعها بقلب ساکن وعروق هادءه وبدن غیر مضطرب، أستکنت تلک النطفه فی تلک الرحم، فخرج الولد یشبه أباه واُمّه، وإن هو أتاها بقلب غیر ساکن وعروق غیر هادءه وبدن مضطرب اضطربت النطفه فی جوف تلک الرحم، فوقعت علی عرق من العروق، فإن وقعت علی عرق من عروق الأعمام أشبه الولد أعمامه، وإن وقعت علی عرق من عروق الأخوال أشبه الولد أخواله.

فقال الرجل: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه ولم أزل أشهد بذلک، وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه

ولم أزل أشـهد بـذلك، وأشـهد أنّـك وصـی رسول اللّه والقائم بحجّته بعـده - وأشار إلی أميرالمؤمنين عليه السـلام - ولم أزل أشهد بذلك، وأشهد أنّك وصيه والقائم بحجّته - وأشار إلی الحسن عليه السلام - وأشهد أن الحسين وصی أبيه والقائم بحجّته بعدك، وأشـهد علی علی بن الحسـين أنّه القائم بأمر الحسـين بعده، وأشـهد علی محمّد بن علی أنّه القائم بأمر علی بن الحسين، وأشـهد علی جعفر بن محمّد أنّه القائم بأمر محمّد بن علی، وأشـهد علی موسی بن جعفر أنّه القائم بأمر جعفر بن محمّد، وأشهد علی علی بن موسـی أنّه القائم بأمر موسـی بن جعفر، وأشهد علی محمّد بن علی أنّه القائم بأمر علی بن موسی، وأشهد علی علی بن محمّـد أنّه القائم بأمر محمّـد بن علی، وأشـهد علی الحسن بن علی أنّه القائم بأمر علی بن محمّد، وأشـهد علی رجل من ولد الحسين لا يسمّی ولا يكنّی حتّی يظهر أمره، فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً، والسلام عليك يا أميرالمؤمنين ورحمه اللّه وبركاته.

ثمّ قام فمضـی، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: يا أبامحمّد اتّبعه، فانظر أين يقصد؟ فخرج الحسن بن علی عليهما السلام فی أثره، فقـال: مـا كـان إلاّـ أن وضع رجله خـارج المسـجد، فمـا دريت أين أخـذ من أرض اللّه عزّوجلّ، فرجعت إلی أميرالمؤمنين عليه السلام فأعلمته، فقال: يا أبامحمّد أتعرفه ؟ قلت: اللّه ورسوله وأميرالمؤمنين أعلم، فقال: هو الخضر عليه السلام(۱).

ورواه بهذا الاسناد فی كمال الدين(۲)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام(۳).

ورواه البرقی فی المحاسن، عن أبيه، عن أبی هاشم الجعفری مثله(۴).

ورواه الكلينی فی الكافی عن عدّه من أصحابه، عن البرقی مثله(۵).

ورواه الشيخ الطوسی فی كتاب الغيبه، عن جماعه، عن عدّه من أصحابنا، عن الكلينی، عن عدّه من أصحابه، عن البرقی مثله(۶).

۱- (۱) علل الشرائع ص ۹۶-۹۸ ح ۶.

۲- (۲) كمال الدين ص ۳۱۳-۳۱۵ ح ۱.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۶۵:۱-۶۸ ح ۳۵.

۴- (۴) المحاسن ۵۹:۲-۶۰ برقم: ۱۱۷۰.

۵- (۵) اصول الكافی ۵۲۵:۱-۵۲۶ ح ۱.

۶- (۶) الغيبه للشيخ الطوسی ص ۱۵۴-۱۵۵ برقم: ۱۱۴.

ورواه الطبرسی فی الإحتجاج عن داود بن القاسم مثله(۱).

ورواه النعمانی فی کتاب الغیبه، عبدالواحد بن عبداللّه بن یونس الموصلی، عن محمّد ابن جعفر، عن البرقی مثله(۲).

ورواه علی بن إبراهیم القمّی فی تفسیره، عن أبیه، عن سعد، عن البرقی مرسلاً مثله بأدنی تغییر(۳).

۶۸۹ - علل الشرائع: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد العلوی، عن أبی هاشم الجعفری، قال: سمعت أباالحسن العسکری علیه السلام یقول: الخلف من بعدی الحسن ابنی، فکیف لکم بالخلف من بعد الخلف ؟ قلت: ولِمَ جعلنی اللّه فداک ؟ فقال:

لأنّکم لا ترون شخصه، ولا یحلّ لکم ذکره باسمه، قلت: فکیف نذکره ؟ فقال: قولوا الحجّه من آل محمّد صلوات اللّه علیه وسلامه(۴).

ورواه الشیخ الصدوق أیضاً بهذا الاسناد فی کمال الدین(۵)، والکلینی فی الکافی(۶)، والشیخ المفید فی الارشاد(۷)، والشیخ الطوسی فی کتاب الغیبه(۸).

والطبرسی فی إعلام الوری، عن کتاب أبی عبداللّه بن عیّاش، عن أحمد بن محمّد بن یحیی، عن سعد بن عبداللّه، عن محمد بن أحمد بن محمّد العلوی مثله(۹).

۶۹۰ - معانی الأخبار: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضی الله عنه، قال:

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۹-۱۲.
۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۵۸-۶۰ ح ۲.
۳- (۳) تفسیر القمّی ۲:۲۴۹-۲۵۰، و بحار الأنوار ۳۶:۴۱۴-۴۱۷ ح ۱، و ۶۰:۳۵۹ ح ۴۸، و ۶۱:۳۶-۴۰ ح ۸ و ۹.
۴- (۴) علل الشرائع ص ۲۴۵ ح ۵، بحار الأنوار ۵۱:۳۱ ح ۲ و ۱۵۸-۱۵۹ ح ۱.
۵- (۵) کمال الدین ص ۳۸۱ ح ۵ و ص ۶۴۸ ح ۴.
۶- (۶) اصول الکافی ۱:۳۲۸ ح ۳ و ص ۳۳۲-۳۳۳ ح ۱.
۷- (۷) الارشاد ۲:۳۲۰ و ص ۳۴۹.
۸- (۸) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۲۰۲ برقم: ۱۶۹.
۹- (۹) اعلام الوری ص ۳۵۱-۳۵۲، بحار الأنوار ۵۰:۲۴۰ ح ۵.

حدّثنا محمّد بن يعقوب، عن على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن محمّد بن الوليد - ولقبه شباب الصيرفى - عن داود بن القاسم الجعفرى، قال: قلت لأبى جعفر عليه السلام: جعلت فداك ما الصَّمَدُ؟ قال: السيّد المصمود إليه فى القليل والكثير(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى التوحيد(۲)، والكلينى فى الكافى(۳).

۶۹۱ - التوحيد: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: سألت أباجعفر محمّد بن على الثانى عليه السلام ما معنى الواحد؟ فقال: المجتمع عليه بجميع الألسن بالوحدانيه(۴).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار(۵)، والبرقى فى المحاسن، عن أبيه، عن داود بن القاسم مثله(۶).

ورواه فى الإحتجاج: عن أبى هاشم الجعفرى، قال: قلت لأبى جعفر الثانى عليه السلام (قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ) ما معنى الأحد؟ قال: المجمع عليه بالوحدانيه، أما سمعته يقول: (وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللّهُ) ثمّ يقولون بعد ذلك: له شريك وصاحبه ؟(۷).

ورواه الكلينى عن على بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى جميعاً، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: سألت أباجعفر الثانى عليه السلام ما معنى الواحد؟ فقال: إجماع الألسن عليه بالوحدانيه، كقوله تعالى (وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ اللّهُ) (۸).

۱- (۱) معانى الأخبار ص ۶ ح ۲، بحار الأنوار ۳:۲۲۰ ح ۸.

۲- (۲) التوحيد ص ۹۴ ح ۱۰.

۳- (۳) اصول الكافى ۱:۱۲۳ ح ۱.

۴- (۴) التوحيد ص ۸۲ ح ۱.

۵- (۵) معانى الأخبار ص ۵ ح ۱.

۶- (۶) المحاسن للبرقى ۲:۵۲ برقم: ۱۱۵۴، بحار الأنوار ۳:۲۰۸ ح ۲.

۷- (۷) الاحتجاج ۲:۴۶۵-۴۶۶، بحار الأنوار ۳:۲۰۸ ح ۳.

۸- (۸) اصول الكافى ۱:۱۱۸ ح ۱۲.

۶۹۲ - التوحيد: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الكلينى، وعلى بن أحمد بن محمّد ابن عمران الدقّاق رضى اللّه عنهما، قالا: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينى، عن على بن محمّد، ومحمّد بن الحسن جميعاً، عن سهل بن زياد، عن أبى هاشم الجعفرى، قال:

سألت أباجعفر الثانى عليه السلام ما معنى الواحد؟ قال: الذى اجتماع الألسن عليه بالتوحيد، كما قال عزّوجلّ (وَ لَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللّهُ) (۱).

۶۹۳ - التوحيد: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبى هاشم الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن اللّه عزّوجلّ هل يوصف ؟ فقال: أما تقرأ القرآن ؟ قلت: بلى، قال:

أما تقرأ قوله عزّوجلّ: (لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ) قلت: بلى، قال: فتعرفون الأبصار؟ قلت: بلى، قال: وما هى ؟ قلت: أبصار العيون، فقال: إنّ أوهام القلوب أكثر(۲) من أبصار العيون، فهو لا تدركه الأوهام وهو يدرك الأوهام(۳).

ورواه أيضاً الكلينى، عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن أبى هاشم الجعفرى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام الحديث(۴).

۶۹۴ - التوحيد: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، عمّن ذكره، عن محمّد بن عيسى، عن داود بن القاسم أبى هاشم(۵) الجعفرى، قال: قلت لأبى جعفر بن الرضا عليهما السلام: (لا تُدْرِكُهُ الْأَبْصارُ وَ هُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصارَ) فقال: يا أباهاشم أوهام القلوب أدقُّ من أبصار العيون، أنت قد تدرك بوهمك السند والهند والبلدان التى لم تدخلها، ولا تدركها ببصرك، فأوهام القلوب لا تدركه، فكيف أبصار العيون(۶).

۱- (۱) التوحيد ص ۸۳ ح ۲، بحار الأنوار ۳:۲۰۸ ح ۴.

۲- (۲) فى الكافى: أكبر.

۳- (۳) التوحيد ص ۱۱۲-۱۱۳ ح ۱۱.

۴- (۴) اصول الكافى ۱:۹۸-۹۹ ح ۱۰.

۵- (۵) فى المطبوع من التوحيد: عن أبى هاشم، وهو غلط، وحرف «عن» زائد.

۶- (۶) التوحيد ص ۱۱۳ ح ۱۲.

ورواه أيضاً الكلينى، عن محمّد بن أبى عبداللّه، عمّن ذكره، عن محمّد بن عيسى، عن داود بن القاسم أبى هاشم الجعفرى الحديث(۱).

۶۹۵ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن على بن بشّار رضى الله عنه، قال: حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزوينى، قال: أخبرنا أبوالفضل العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنى الحسن بن سهل القمّى، عن محمّد بن حامد، عن أبى هاشم الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الصلاه على المصلوب، قال: أما علمت أنّ جدّى صلوات اللّه عليه صلّى على عمّه ؟ قلت: أعلم ذلك، ولكنّى لم أفهمه مبيّناً، قال: نبيّنه لك، إن كان وجه المصلوب إلى القبله، فقم على منكبه الأيمن. وإن كان قفاه إلى القبله، فقم على منكبه الأيسر، فإنّ ما بين المشرق والمغرب قبله. وإن كان منكبه الأيسر إلى القبله، فقم على منكبه الأيمن. وإن كان منكبه الأيمن إلى القبله، فقم على منكبه الأيسر، وكيف كان منحرفاً، فلا تزايلنّ مناكبه، وليكن وجهك إلى ما بين المشرق والمغرب، ولا تستقبله ولا تستدبره ألبتّه. قال أبوهاشم: ثمّ قال الرضا عليه السلام:

قد فهمت إن شاء اللّه(۲).

ورواه الكلينى فى الكافى، عن على بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبى هاشم الجعفرى

مثله(۳).

۶۹۶ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن على بن بشّار رحمه الله، قال: حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزوينى، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا الحسن بن سهل القمّى، عن محمّد بن حامد، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن الغلاه والمفوّضه، فقال: الغلاه كفّار، والمفوّضه مشركون، من جالسهم أو خالطهم أو آكلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوّجهم أو تزوّج إليهم أو آمنهم أو ائتمنهم على أمانه أو صدق حديثهم، أو أعانهم بشطر كلمه، خرج

۱- (۱) اصول الكافى ۹۹:۱ ح ۱۱.
۲- (۲) عيون أخبار الرضا ۷ ۲۵۵:۱-۲۵۶ ح ۸، بحار الأنوار ۳:۸۲-۴ ح ۴.
۳- (۳) فروع الكافى ۲۱۵:۳ ح ۲.

من ولايه اللّه عزّوجلّ وولايه الرسول صلى الله عليه و آله وولايتنا أهل البيت(۱).

۶۹۷ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، قال: حدّثنا أبوهاشم داود بن القاسم الجعفری، قال: كنت أتغدّی مع أبی الحسن عليه السلام، فيدعو بعض غلمانه بالصقلبيه والفارسيه، وربما بعث غلامی هذا بشیء من الفارسيه فيعلمه، وربما كان ينغلق الكلام علی غلامه بالفارسيه، فيفتح هو علی غلامه(۲).

۶۹۸ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوكّل رضی الله عنه، قال: حدّثنا علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن أبی هاشم داود بن القاسم الجعفری، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن علی عليه السلام يقول: إن بين جبلی طوس قبضه قبضت من الجنّه، من دخلها كان آمناً يوم القيامه من النار(۳).

ورواه الشيخ بهذا الاسناد فی التهذيب مثله(۴).

۶۹۹ - الغيبه للنعمانی: أخبرنا محمّد بن همام، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبداللّه الخالنجی، قال: حدّثنا أبوهاشم داود بن القاسم الجعفری، قال: كنّا عند أبی جعفر محمّد بن علی الرضا عليهما السلام، فجری ذكر السفيانی وما جاء فی الروايه من أنّ أمره من المحتوم، فقلت لأبی جعفر عليه السلام: هل يبدو فی المحتوم ؟ قال: نعم، قلنا له: فنخاف أن يبدو للّه فی القائم، فقال: إنّ القائم من الميعاد، واللّه لا يخلف الميعاد(۵).

۷۰۰ - الأمالی للشيخ المفيد: أخبرنی أبوالحسن علی بن محمّد الكاتب، قال: حدّثنا أبوالقاسم يحيی بن زكريا الكنجی، قال: حدّثنی أبوهاشم داود بن القاسم الجعفری، قال: سمعت الرضا علی بن موسی عليهما السلام يقول: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال لكميل بن زياد فيما

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۰۳ ح ۴، بحار الأنوار ۲۵:۲۷۳ ح ۱۹.
۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۲۸ ح ۲، بحار الأنوار ۴۹:۸۷ ح ۲ و ح ۶.
۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۵۶ ح ۶، بحار الأنوار ۱۰۲:۳۷ ح ۲۴.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۶:۱۰۹ برقم: ۱۹۲.
۵- (۵) الغيبه للنعمانی ص ۳۰۲-۳۰۳ ح ۱۰.

قال: يا كميل أخوك دينك فاحتط لدينك بما شئت(۱).

ورواه الشيخ الطوسی فی أماليه عن الشيخ المفيد مثله(۲).

۷۰۱ - رجال الكشی: روی عن أبی بصير حمّاد بن عبيداللّه بن أسيد الهروی، عن داود بن القاسم، أنّ أباجعفر الجعفری قال: أدخلت كتاب يوم وليله الذی ألّفه يونس بن عبدالرحمن علی أبی الحسن العسكری عليه السلام، فنظر فيه وتصفّحه كلّه، ثمّ قال: هذا دينی ودين آبائی وهو الحقّ كلّه(۳).

۷۰۲ - رجال الكشی: حدّثنی محمّد بن مسعود، قال: حدّثنی جعفر بن أحمد، قال:

حدّثنی العمركی، قال: حدّثنی الحسن بن أبی قتاده، عن داود بن القاسم، قال: قلت لأبی جعفر عليه السلام: ما تقول فی يونس ؟ قال: من يونس ؟ قلت: ابن عبدالرحمن، قال: لعلّك تريد مولی بنی يقطين ؟ قلت: نعم، فقال: رحمه اللّه فإنّه كان علی ما نحبّ(۴).

۷۰۳ - رجال الكشی: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنی علی بن محمّد، قال: حدّثنی أبوالعبّاس الحميری عبداللّه بن جعفر، عن أبی هاشم الجعفری، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن يونس ؟ قال: رحمه اللّه(۵).

۷۰۴ - رجال الكشی: حدّثنی علی بن محمّد القتيبی، قال: حدّثنی الفضل بن شاذان، عن أبی هاشم الجعفری، قال: سألت أباجعفر محمّد بن علی الرضا عليهما السلام عن يونس، فقال:

من يونس ؟ فقلت: مولی علی بن يقطين، فقال: لعلّك يونس بن عبدالرحمن ؟ فقلت: لا واللّه لا أدری ابن من هو؟ قال: بل هو ابن عبدالرحمن، ثمّ قال: رحم اللّه يونس، رحم اللّه يونس، نعم العبد كان للّه عزّوجلّ(۶).

۷۰۵ - رجال الكشی: حمدويه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسی، قال: روی أبوهاشم

۱- (۱) الأمالی للشيخ المفيد ص ۲۸۳ ح ۹.
۲- (۲) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۱۱۰ برقم: ۱۶۸، بحار الأنوار ۲:۲۵۸ ح ۴.
۳- (۳) إختيار معرفه الرجال ۲:۷۸۰ برقم: ۹۱۵.
۴- (۴) إختيار معرفه الرجال ۲:۷۸۱ برقم: ۹۲۲.
۵- (۵) إختيار معرفه الرجال ۲:۷۸۱ برقم: ۹۲۳.
۶- (۶) إختيار معرفه الرجال ۲:۷۸۲ برقم: ۹۲۵.

داود بن القاسم الجعفری، عن أبی جعفر ابن الرضا علیهما السلام، قال: سألته عن یونس ؟ فقال:

مولی آل یقطین ؟ قلت: نعم، فقال لی: رحمه اللّه کان عبداً صالحاً(۱).

۷۰۶ - التهذیب: محمّد بن همام، عن الحسن بن محمّد بن جمهور، قال: حدّثنی الحسین بن روح رضی الله عنه، عن محمّد بن زیاد، عن أبی هاشم الجعفری، قال: قال لی أبومحمّد الحسن بن علی علیهما السلام: قبری بسرّمن رأی أمان لأهل الجانبین(۲).

۷۰۷ - التهذیب: محمّد بن یعقوب، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی هاشم الجعفری، عن أبیه، عن حمران بن أعین، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: سألته عن الذبح، فقال:

إذا ذبحت فارسل ولا تکتف ولا تقلّب السکین لتدخلها تحت الحلقوم وتقطعه إلی فوق، والارسال للطیر خاصّه، فإن تردّی فی جبّ أو وهده من الأرض فلا تأکله ولا تطعم، فإنّک لا تدری التردّی قتله أو الذبح، وأمّا البقر فاعقلها واترک الذنب، وأمّا البعیر فشدّ أخفافه إلی آباطه واطلق رجلیه، وإن أفلتک شیء من الطیر وأنت ترید ذبحه أو ندّ علیک فارمه بسهمک، فإذا سقط فذکّه بمنزله الصید(۳).

۷۰۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنی أبو عبداللّه محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبو عبداللّه الحسین بن أحمد، قال: أخبرنی حیدر بن محمّد بن نعیم، عن محمّد بن عمر، عن محمّد بن مسعود، عن جعفر بن معروف، قال: حدّثنی العمرکی، قال: حدّثنی الحسن(۴) ابن أبی لبابه، عن أبی هاشم داود بن قاسم الجعفری، قال: قلت لأبی جعفر محمّد بن علی الثانی علیهما السلام: ما تقول جعلت فداک فی هشام بن الحکم ؟ فقال: رحمه اللّه ما کان أذبّه عن هذه الناحیه(۵).

ورواه الکشی فی رجاله، عن محمّد بن مسعود العیاشی، عن جعفر، عن العمرکی، عن

۱- (۱) إختیار معرفه الرجال ۲:۷۸۳ برقم: ۹۳۲.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۶:۹۳ برقم: ۱۷۶، بحار الأنوار ۱۰۲:۵۹ ح ۱.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۹:۵۵ برقم: ۲۲۷.
۴- (۴) کذا فی الأمالی، والصحیح: الحسین، وهو الحسین بن اسکیب الخراسانی المروزی.
۵- (۵) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۶ برقم: ۵۶.

الحسين بن أبی لبابه، عن أبی هاشم داود بن القاسم(۱).

۷۰۹ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوالحسن علی ابن محمّد البزّاز، قال: حدّثنی زكريا بن يحيى الكتنجی ببغداد فی شهر ربيع الأوّل سنه ثمان وعشرين وثلاثمائه، وكان يذكر أنّ سنّه فی ذلك الوقت أربع وثمانون سنه، قال:

حدّثنی أبوهاشم داود بن القاسم بن إسحاق الجعفری، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول:

الأئمّه علماء حلماء صادقون مفهّمون محدّثون(۲).

۷۱۰ - وعنه، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: لنا أعين لا تشبه أعين الناس، وفيها نور ليس للشيطان فيها نصيب(۳).

۷۱۱ - الأمالی للشيخ الطوسی: أبومحمّد الفحّام، قال: حدّثنا أبوالفضل محمّد بن هاشم الهاشمی صاحب الصلاه بسرّمن رأى، قال: حدّثنا أبوهاشم بن القاسم، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا بن عبداللّه الجوهری البصری، عن عبداللّه بن المثنّى، عن ثمامه بن عبداللّه ابن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جدّه، عن النبی صلى الله عليه و آله قال: إذا كان يوم القيامه ونصب الصراط على جهنّم لم يجز عليه إلاّ من معه جواز فيه ولايه علی بن أبی طالب، وذلك قوله تعالى (وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ) يعنی عن ولايه علی بن أبی طالب عليه السلام(۴).

۷۱۲ - الغيبه للشيخ الطوسی: سعد بن عبداللّه، عن أبی هاشم الجعفری، قال: كنت محبوساً مع أبی محمّد عليه السلام فی حبس المهتدی ابن الواثق، فقال لی: يا أباهاشم إنّ هذا الطاغی أراد أن يعبث باللّه فی هذه الليله، وقد بتّر اللّه عمره، وجعله للقائم من بعده، ولم يكن له ولد وسأُرزق ولداً. قال أبوهاشم: فلمّا أصبحنا شغب الأتراك على المهتدی، فقتلوه وولی المعتمد مكانه وسلّمنا اللّه تعالى(۵).

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۲:۵۶۰ برقم: ۴۹۵.

۲- (۲) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۲۴۵ برقم: ۴۲۶، بحار الأنوار ۶۶:۲۶ ح ۱.

۳- (۳) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۲۴۵ برقم: ۴۲۷.

۴- (۴) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۲۹۰ برقم: ۵۶۴.

۵- (۵) الغيبه للشيخ الطوسی ص ۲۰۵ برقم: ۱۷۳ و ص ۲۲۳ برقم: ۱۸۷.

ورواه الراوندی فی الخرائج والجرائح عن أبی هاشم الجعفری مثله(۱).

ورواه السیّد ابن طاووس فی مهج الدعوات، قال: وروی الصیمری أیضاً، عن أبی هاشم، قال: کنت محبوساً عند أبی محمّد علیه السلام فی حبس المهتدی، فقال لی: یا أباهاشم إنّ هذا الطاغی أراد أن یعبث باللّه عزّوجلّ فی هذه اللیله، وقد بتّر اللّه عمره، وجعله للمتولّی بعده، ولیس لی ولد سیرزقنی اللّه ولداً بکرمه ولطفه، فلما أصبحنا سعت الأتراک علی المهتدی، وأعانهم العامّه لما عرفوا من قوله بالاعتزال والقدر، فقتلوه ونصبوا مکانه المعتمد، وبایعوا له، وکان المهتدی قد صحّح العزم علی قتل أبی محمّد علیه السلام، فشغله اللّه بنفسه حتّی قتل، ومضی إلی ألیم عذاب اللّه(۲).

۷۱۳ - الغیبه للشیخ الطوسی: سعد بن عبداللّه، عن داود بن قاسم الجعفری، قال:

کنت عند أبی محمّد علیه السلام، فقال: إذا قام القائم یهدم المنار والمقاصیر التی فی المساجد، فقلت فی نفسی: لأیّ معنی هذا؟ فأقبل علیّ فقال: معنی هذا أنّها محدثه مبتدعه، لم یبنها نبی ولا حجّه(۳).

ورواه الراوندی فی الخرائج والجرائح عن أبی هاشم الجعفری مثله(۴).

ورواه الطبرسی فی إعلام الوری، عن کتاب أحمد بن محمّد بن عیّاش، عن العطّار، عن سعد والحمیری معاً، عن الجعفری مثله(۵).

۷۱۴ - الغیبه للشیخ الطوسی: سعد بن عبداللّه، عن أبی هاشم الجعفری، قال: سمعت أبامحمّد علیه السلام یقول: من الذنوب التی لا تغفر قول الرجل لیتنی لا اؤاخذ إلاّ بهذا، فقلت فی نفسی: إنّ هذا لهو الدقیق، ینبغی للرجل أن یتفقّد من أمره ومن نفسه کلّ شیء، فأقبل علیّ أبومحمّد علیه السلام، فقال: یا أباهاشم صدقت، فالزم ما حدّثت به نفسک، فإنّ الإشراک فی الناس أخفی من دبیب الذرّ علی الصفا فی اللیله الظلماء، ومن دبیب الذرّ علی المسح

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۱:۴۳۱ ح ۹.

۲- (۲) مهج الدعوات ص ۴۹۲-۴۹۳، بحار الأنوار ۵۰:۳۱۳.

۳- (۳) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۲۰۶-۲۰۷ برقم: ۱۷۵.

۴- (۴) الخرائج والجرائح ۱:۴۵۳ ح ۳۹.

۵- (۵) اعلام الوری ص ۳۵۵، بحار الأنوار ۵۰:۲۵۰ ح ۳.

الأسود(۱).

ورواه الراوندی فی الخرائح والجرائح عن أبی هاشم مثله(۲).

ورواه ابن شهرآشوب فی المناقب(۳)، والاربلی فی کشف الغمّه عن دلائل الحمیری، عن الجعفری مثله(۴).

ورواه الطبرسی فی إعلام الوری، عن کتاب ابن عیّاش بإسناده مثله(۵).

۷۱۵ - الغیبه للشیخ الطوسی: سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنی جماعه منهم أبوهاشم داود بن القاسم الجعفری، والقاسم بن محمّد العبّاسی، ومحمّد بن عبیداللّه، ومحمّد بن إبراهیم العمری وغیرهم، ممّن کان حبس بسبب قتل عبداللّه بن محمّد العبّاسی، أنّ أبامحمّد علیه السلام وأخاه جعفراً دخلا علیهم لیلاً، قالوا: کنّا لیله من اللیالی جلوساً نتحدّث، إذ سمعنا حرکه باب السجن، فراعنا ذلک، وکان أبوهاشم علیلاً، فقال لبعضنا: اطّلع وانظر ما تری؟ فاطّلع إلی موضع الباب، فإذا الباب فتح، وإذا هو برجلین قد ادخلا إلی السجن، وردّ الباب واُقفل، فدنا منهما، فقال: من أنتما؟ فقال أحدهما: أنا الحسن بن علی، وهذا جعفر بن علی، فقال لهما: جعلنی اللّه فداکما إن رأیتما أن تدخلا البیت، وبادر إلینا وإلی أبی هاشم فأعلمنا ودخلا، فلمّا نظر إلیهما أبوهاشم قام عن مضربه کانت تحته، فقبّل وجه أبی محمّد علیه السلام وأجلسه علیها، وجلس جعفر قریباً منه، فقال جعفر: واشطناه بأعلی صوته یعنی جاریه له، فزجره أبومحمّد علیه السلام، وقال له: اسکت، وإنّهم رأوا فیه آثار السکر، وإنّ النوم غلبه وهو جالس معهم، فنام علی تلک الحال(۶).

۷۱۶ - الغیبه للشیخ الطوسی: سعد بن عبداللّه، عن أبی هاشم الجعفری، قال: سأل محمّد بن صالح الأرمنی أبامحمّد العسکری علیه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ (یَمْحُوا اللّهُ ما یَشاءُ

ص:۵۲۸

۱- (۱) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۲۰۷ برقم: ۱۷۶.

۲- (۲) الخرائج و الجرائح ۶۸۸:۲ ح ۱۱.

۳- (۳) مناقب آل أبی طالب ۴۳۹:۴.

۴- (۴) کشف الغمّه ۴۲۰:۲.

۵- (۵) اعلام الوری ص ۳۵۵-۳۵۶، بحار الأنوار ۲۵۰:۵۰-۲۵۱ ح ۴، و ۳۵۹:۷۳ ح ۷۸.

۶- (۶) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۲۲۷ برقم: ۱۹۴، بحار الأنوار ۳۰۶:۵۰-۳۰۷ ح ۲.

وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أَمُّ الْكِتابِ) فقال أبومحمّد عليه السلام: وهل يمحو إلاّ ما كان، ويثبت إلاّ ما لم يكن، فقلت فى نفسى: هذا خلاف ما يقول هشام بن الحكم إنّه لا يعلم الشىء حتّى يكون، فنظر إلىّ أبومحمّد عليه السلام، فقال: تعالى الجبّار العالم بالأشياء قبل كونها، قلت: أشهد أنّك حجّه اللّه(۱).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح، عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۲).

ورواه فى كشف الغمه عن دلائل الحميرى عن الجعفرى مثله. وفى آخره: تعالى الجبّار العالم بالأشياء قبل كونها، الخالق إذ لا مخلوق، والربّ إذ لا مربوب، والقادر قبل المقدور عليه، فقلت: أشهد أنّك ولى اللّه وحجّته، والقائم بقسطه، وأنّك على منهاج أميرالمؤمنين وعلمه(۳).

۷۱۷ - رجال النجاشى: قال شيخنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان فى كتابه مصابيح النور: أخبرنى الصدوق أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن قولويه رحمه الله، قال: حدّثنا على ابن الحسين بن بابويه، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحميرى، قال: قال لنا أبوهاشم داود ابن القاسم الجعفرى رحمه الله: عرضت على أبى محمّد صاحب العسكر عليه السلام كتاب يوم وليله ليونس، فقال لى: تصنيف من هذا؟ فقلت: تصنيف يونس مولى آل يقطين، فقال: أعطاه اللّه بكلّ حرف نوراً يوم القيامه(۴).

۷۱۸ - عيون المعجزات: عن أبى هاشم، قال: دخلت على أبى محمّد عليه السلام، وكان يكتب كتاباً، فحان وقت الصلاه الأُولى، فوضع الكتاب من يده وقام عليه السلام إلى الصلاه، فرأيت القلم يمرّ على باقى القرطاس من الكتاب، ويكتب حتّى انتهى إلى آخره، فخررت ساجداً، فلمّا انصرف من الصلاه أخذ القلم بيده وأذّن للناس(۵).

۷۱۹ - كشف الغمّه: من دلائل الحميرى، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: كتب إلى

۱- (۱) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۴۳۰-۴۳۱ برقم: ۴۲۱، بحار الأنوار ۱۱۵:۴.
۲- (۲) الخرائج والجرائح ۶۸۷:۲-۶۸۸ ح ۱۰، بحار الأنوار ۹۰:۴ ح ۳۳.
۳- (۳) كشف الغمّه ۴۱۹:۲، بحار الأنوار ۹۰:۴ ح ۳۴.
۴- (۴) رجال النجاشى ص ۴۴۷ برقم: ۱۲۰۸، بحار الأنوار ۱۵۰:۲ ح ۲۵.
۵- (۵) عيون المجزات ص ۱۳۴-۱۳۵، بحار الأنوار ۳۰۴:۵۰ ح ۸۰.

أبی محمّد علیه السلام بعض موالیه یسأله أن یعلّمه دعاء، فکتب إلیه: أن ادع بهذا الدعاء: یا أسمع السامعین، ویا أبصر المبصرین، ویا عزّ الناظرین، ویا أسرع الحاسبین، ویا أرحم الراحمین، ویا أحکم الحاکمین، صلّ علی محمّد وآل محمّد، وأوسع لی فی رزقی، ومدّ لی فی عمری، وامنن علیّ برحمتک، واجعلنی ممّن تنتصر به لدینک، ولا تستبدل بی غیری. قال أبوهاشم: فقلت فی نفسی: اللّهمّ اجعلنی فی حزبک، وفی زمرتک، فأقبل علیّ أبومحمد علیه السلام، فقال: أنت فی حزبه وفی زمرته، إذ کنت باللّه مؤمناً، ولرسوله مصدّقاً، ولأولیائه عارفاً، ولهم تابعاً، فأبشر ثمّ أبشر(۱).

ورواه الطبرسی فی اعلام الوری باسناده عن أبی هاشم الجعفری مثله(۲).

۷۲۰ - کشف الغمه: من کتاب دلائل الحمیری، عن أبی هاشم الجعفری، قال: کنت عند أبی محمّد علیه السلام، فسأله محمّد بن صالح الأرمنی عن قول اللّه (وَ إِذْ أَخَذَ رَبُّکَ مِنْ بَنِی آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّیَّتَهُمْ وَ أَشْهَدَهُمْ عَلی أَنْفُسِهِمْ أَ لَسْتُ بِرَبِّکُمْ قالُوا بَلی شَهِدْنا) قال أبومحمّد علیه السلام: ثبتت المعرفه، ونسوا ذلک الموقف وسیذکرونه، ولولا ذلک لم یدر أحد من خالقه ولا من رازقه. قال أبوهاشم: فجعلت أتعجّب فی نفسی من عظیم ما أعطی اللّه ولیّه وجزیل ما حمّله، فأقبل أبومحمّد علیه السلام علیّ، فقال: الأمر أعجب ممّا عجبت منه یا أباهاشم وأعظم، ما ظنّک بقوم من عرفهم عرف اللّه، ومن أنکرهم أنکر اللّه، فلا مؤمن إلّا وهو بهم مصدّق، وبمعرفتهم موقن(۳).

۷۲۱ - الإحتجاج: عن أبی هاشم الجعفری، قال: کنت عند أبی جعفر الثانی علیه السلام فسأله رجل، فقال: أخبرنی عن الربّ تبارک وتعالی أله أسماء وصفات فی کتابه ؟ وهل أسماؤه وصفاته هی هو؟ فقال أبوجعفر علیه السلام: إنّ لهذا الکلام وجهین: إن کنت تقول هی هو أنّه ذو عدد وکثره، فتعالی اللّه عن ذلک، وإن کنت تقول: هذه الأسماء والصفات لم تزل، فإنّما لم تزل محتمل معنیین، فإن قلت: لم تزل عنده فی علمه وهو یستحقّها فنعم، وإن کنت تقول:

لم یزل صورّها وهجاؤها وتقطیع حروفها، فمعاذ اللّه أن یکون معه شیء غیره، بل کان

۱- (۱) کشف الغمّه ۴۲۱:۲، بحار الأنوار ۳۵۹:۹۵-۳۶۰ ح ۱۴.

۲- (۲) اعلام الوری ص ۳۵۵.

۳- (۳) کشف الغمّه ۴۱۹:۲-۴۲۰، بحار الأنوار ۲۶۰:۵ ح ۶۷.

اللّه تعالى ذكره ولا خلق، ثمّ خلقها وسيله بينه وبين خلقه، يتضرّعون بها إليه ويعبدونه وهى ذكره، وكان اللّه سبحانه ولا ذكر، والمذكور بالذكر هو اللّه القديم الذى لم يزل، والأسماء والصفات مخلوقات، والمعنى بها هو اللّه الذى لا يليق به الاختلاف ولا الائتلاف، وإنّما يختلف ويأتلف المتجزّى.

ولا يقال له قليل ولا كثير، ولكنّه القديم فى ذاته؛ لأنّ ما سوى الواحد متجزّىء، واللّه واحد لا متجزّىء، ولا متوهّم بالقلّه والكثره، وكلّ متجزّىء أو متوهّم بالقلّه والكثره، فهو مخلوق دالّ على خالق له، فقولك إنّ اللّه قدير خبّرت أنّه لا يعجزه شىء، فنفيت بالكلمه العجز، وجعلت العجز سواه، وكذلك قولك عالم، إنّما نفيت بالكلمه الجهل وجعلت الجهل سواه، فإذا أفنى اللّه الأشياء أفنى الصوره والهجاء والتقطيع، فلا يزال من لم يزل عالماً.

فقال الرجل: فكيف سمّينا ربّنا سميعاً؟ فقال: لأنّه لا يخفى عليه ما يدرك بالأسماع، ولم نصفه بالسمع المعقول فى الرأس.

وكذلك سمّيناه بصيراً؛ لأنّه لا يخفى عليه ما يدرك بالأبصار من لون أوشخص أو غير ذلك، ولم نصفه ببصر طرفه العين، وكذلك سمّيناه لطيفاً لعلمه بالشىء اللطيف مثل البعوضه وما هو أخفى من ذلك، وموضع المشى منها، والعقل والشهوه للسفاد، والحدب على أولادها، وإقامه بعضها على بعض، ونقلها الطعام والشراب إلى أولادها فى الجبال والمفاوز والأوديه والقفار، فعلمنا بذلك أنّ خالقها لطيف بلا كيف؛ إذ الكيفيه للمخلوق المكيّف.

وكذلك سمّينا ربّنا قوياً بلا قوّه البطش المعروف من الخلق، ولو كان قوّته قوّه البطش المعروف من الخلق لوقع التشبيه واحتمل الزياده، وما احتمل الزياده احتمل النقصان، وما كان ناقصاً كان غير قديم، وما كان غير قديم كان عاجزاً، فربّنا تبارك وتعالى لا شبه له ولا ضدّ ولا ندّ ولا كيفيه ولا نهايه ولا تصاريف، محرّم على القلوب أن تحتمله، وعلى الأوهام أن تحدّه، وعلى الضمائر أن تصوّره، جلّوعزّ عن أداه خلقه وسمات بريّته، وتعالى عن ذلك علوّاً كبيراً(۱).

ورواه الكلينى فى الكافى، عن محمّد بن أبى عبداللّه رفعه إلى أبى هاشم الجعفرى،

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۴۶۷-۴۶۹.

قال: کنت عند أبی جعفر الثانی علیه السلام الحدیث(۱).

ورواه الشیخ الصدوق أیضاً فی کتاب التوحید، عن علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، عن محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، عن محمّد بن بشر، عن أبی هاشم الجعفری، الحدیث(۲).

۷۲۲ - جمال الأُسبوع: بإسنادنا إلی الشیخ أبی المفضّل محمّد بن عبداللّه رحمه الله، قال:

حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی النصیبی، قال: حدّثنا محمّد بن علی ابن حمزه العلوی العبّاسی، قال: حدّثنا أبی وأبوهاشم داود بن القاسم الجعفری رحمه الله، قال: حدّثنا الرضا علی بن موسی، عن أبیه موسی بن جعفر علیهم السلام: أنّ رجلًا سأل أباه جعفر ابن محمّد علیهما السلام عن صلاه التسبیح، فقال: تلک صلاه الحبوه الحدیث(۳).

۷۲۳ - الخرائج والجرائح: روی عن أبی هاشم الجعفری، عن أبیه، عن الصادق علیه السلام، قال: لمّا فرغ علی علیه السلام من وقعه صفّین، وقف علی شاطیء الفرات، وقال: أیّها الوادی من أنا؟ فاضطرب وتشقّقت أمواجه، وقد نظر الناس وقد سمعوا من الفرات صوتاً: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، وأنّ علیاً أمیرالمؤمنین حجّه اللّه علی خلقه(۴).

۷۲۴ - الخرائج والجرائح: روی أبوهاشم الجعفری أنّه ظهر برجل من أهل سرّمن رأی برص، فتنغّص علیه عیشه، فجلس یوماً إلی أبی علی الفهری، فشکا إلیه حاله، فقال له: لو تعرّضت یوماً لأبی الحسن علی بن محمّد بن الرضا علیهم السلام، فسألته أن یدعو لک لرجوت أن یزول عنک، فجلس له یوماً فی الطریق وقت منصرفه من دار المتوکّل، فلمّا رآه قام لیدنو منه فیسأله ذلک، فقال: تنحّ عافاک اللّه، وأشار إلیه بیده: تنحّ عافاک اللّه، تنحّ عافاک اللّه ثلاث مرّات، فأبعد الرجل ولم یجسر أن یدنو منه وانصرف، فلقی الفهری فعرّفه الحال وما قال، فقال: قد دعا لک قبل أن تسأل، فامض فإنّک ستعافی، فانصرف الرجل إلی بیته، فبات

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۱۱۶-۱۱۷ ح ۷.
۲- (۲) التوحید ص ۱۹۳ ح ۷، بحار الأنوار ۴:۱۵۵-۱۵۶ ح ۱.
۳- (۳) جمال الأُسبوع ص ۱۸۱-۱۸۲، بحار الأنوار ۹۱:۱۹۳ ح ۱.
۴- (۴) الخرائج والجرائح ۱:۲۳۱ ح ۷۵.

تلک اللیله، فلمّا أصبح لم یر علی بدنه شیئاً من ذلک(۱).

۷۲۵ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم الجعفری: إنّه کان للمتوکّل مجلس بشبابیک کیما تدور الشمس فی حیطانه، قد جعل فیها الطیور التی تصوّت، فإذا کان یوم السلام جلس فی ذلک المجلس، فلا یسمع ما یقال له، ولا یسمع ما یقول من اختلاف أصوات تلک الطیور، فإذا وافاه علی بن محمّد بن الرضا علیهم السلام سکتت الطیور، فلا یسمع منها صوت واحد إلی أن یخرج من عنده، فإذا خرج من باب المجلس عادت الطیور فی أصواتها.

قال: وکان عنده عدّه من القوابج فی الحیطان، وکان یجلس فی مجلس له عال، ویرسل تلک القوابج تقتتل وهو ینظر إلیها ویضحک منها، فإذا وافی علی بن محمّد علیهما السلام إلیه فی ذلک المجلس لصقت تلک القوابج بالحیطان، فلا تتحرّک من مواضعها حتّی ینصرف، فإذا انصرف عادت فی القتال(۲).

۷۲۶ - الخرائج والجرائح: إنّ أباهاشم الجعفری قال: ظهرت فی أیّام المتوکّل امرأه تدّعی أنّها زینب بنت فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال لها المتوکّل: أنت امرأه شابّه وقد مضی من وقت وفاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما مضی من السنین. فقالت: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله مسح علی رأسی وسأل اللّه أن یردّ علیّ شبابی فی کلّ أربعین سنه، ولم أظهر للناس إلی هذه الغایه، فلحقتنی الحاجه فصرت إلیهم.

فدعا المتوکّل مشایخ آل أبی طالب وولد العبّاس وقریش، فعرّفهم حالها، فروی جماعه وفاه زینب بنت فاطمه علیهما السلام فی سنه کذا، فقال لها: ما تقولین فی هذه الروایه ؟ فقالت: کذب وزور، فإنّ أمری کان مستوراً عن الناس، فلم یعرف لی حیاه و لا موت.

فقال لهم المتوکّل: هل عندکم حجّه علی هذه المرأه غیر هذه الروایه ؟ قالوا: لا، قال: أنا بریء من العبّاس إن لا أنزلها عمّا ادّعت إلّا بحجّه تلزمها.

قالوا: فأحضر علی بن محمّد بن الرضا علیهم السلام، فلعلّ عنده شیئاً من الحجّه غیر ما عندنا، فبعث إلیه فحضر، فأخبره بخبر المرأه، فقال: کذبت فإنّ زینب توفّیت فی سنه کذا فی شهر کذا فی یوم کذا، قال: فإنّ هؤلاء قد رووا مثل هذه الروایه وقد حلفت أن لا أنزلها عمّا

ص:۵۳۳

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۱:۳۹۹-۴۰۰ ح ۵، بحار الأنوار ۵۰:۱۴۵-۱۴۶ ح ۲۹.
۲- (۲) الخرائج والجرائح ۱:۴۰۴ ح ۱۰، بحار الأنوار ۵۰:۱۴۸ ح ۳۴.

ادّعت إلّا بحجّه تلزمها.

قال: ولا عليک فهاهنا حجّه تلزمها وتلزم غيرها، قال: وما هی ؟ قال: لحوم ولد فاطمه محرّمه علی السباع، فأنزلها إلی السباع، فإن کانت من ولد فاطمه فلا تضرّها السباع، فقال لها: ما تقولين ؟ قالت: إنّه يريد قتلی، قال: فهاهنا جماعه من ولد الحسن والحسين عليهما السلام، فأنزل من شئت منهم، قال: فواللّه لقد تغيّرت وجوه الجميع، فقال بعض المتعصّبين: هو يحيل علی غيره لِمَ لا يکون هو. فمال المتوکّل إلی ذلک رجاء أن يذهب من غير أن يکون له فی أمره صنع. فقال يا أباالحسن لِمَ لا يکون أنت ذلک ؟ قال: ذاک إليک، قال: فافعل، قال:

أفعل إن شاء اللّه، فأُتی بسلّم وفتح عن السباع، وکانت ستّه من الأسد، فنزل الإمام أبوالحسن عليه السلام إليها.

فلما دخل وجلس صارت الأُسود إليه، ورمت بأنفسها بين يديه، ومدّت بأيديها، ووضعت رؤوسها بين يديه، فجعل يمسح علی رأس کلّ واحد منها بيده، ثمّ يشير له بيده إلی الاعتزال، فيعتزل ناحيه، حتّی اعتزلت کلّها وقامت بإزائه.

فقال له الوزير: ما کان هذا صواباً، فبادر بإخراجه من هناک قبل أن ينتشر خبره، فقال له: أباالحسن ما أردنا بک سوءً، وإنّما أردنا أن نکون علی يقين ممّا قلت، فأحبّ أن تصعد، فقام وصار إلی السلّم وهی حوله تتمسّح بثيابه. فلمّا وضع رجله علی أول درجه التفت إليها وأشار بيده أن ترجع، فرجعت وصعد، فقال کلّ من زعم أنّه من ولد فاطمه فليجلس فی ذلک المجلس. فقال لها المتوکّل: انزلی. قالت: اللّه اللّه ادّعيت الباطل، وأنا بنت فلان، حملنی الضرّ علی ما قلت. فقال المتوکّل: ألقوها إلی السباع، فبعثت والدته واستوهبتها منه وأحسنت إليها(۱).

۷۲۷ - الخرائج والجرائح: عن أبی هاشم الجعفری، قال: لمّا مضی أبوالحسن عليه السلام صاحب العسکر، اشتغل أبومحمّد عليه السلام ابنه بغسله وشأنه، وأسرع بعض الخدم إلی أشياء احتملوها من ثياب ودراهم وغيرهما، فلمّا فرغ أبومحمّد عليه السلام من شأنه صار إلی مجلسه فجلس، ثمّ دعا اولئک الخدم، فقال: إن صدّقتمونی عمّا تُحدّثکم فيه(۲)، فأنتم آمنون من

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۱:۴۰۴-۴۰۶ ح ۱۱، بحار الأنوار ۵:۱۴۹ ح ۳۵.

۲- (۲) فی البحار: فيما أسألکم عنه.

عقوبتی، وإن أصررتم علی الجحود دللت علی کلّ ما أخذه کلّ واحد منکم، وعاقبتکم عند ذلک بما تستحقّونه منّی، ثمّ قال: یا فلان أخذت کذا وکذا، وأنت یا فلان أخذت کذا وکذا، قالوا: نعم، قالوا: فردّوه، فذکر لکلّ واحد منهم ما أخذه وصار إلیه، حتّی ردّوا جمیع ما أخذوه(۱).

۷۲۸ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: إنّ أبامحمّد علیه السلام رکب یوماً إلی الصحراء، فرکبت معه، فبینا نسیر وهو قدّامی وأنا خلفه، إذ عرض لی فکر فی دین کان علیّ قد حان أجله، فجعلت افکّر فی أیّ وجه قضاؤه، فالتفت إلیّ وقال: اللّه یقضیه، ثمّ انحنی علی قربوس سرجه، فخطّ بسوطه خطّه فی الأرض، فقال: یا أباهاشم انزل فخذ واکتم، فنزلت فإذا سبیکه ذهب، قال: فوضعتها فی خفّی وسرنا، فعرض لی الفکر، فقلت: إن کان فیها تمام الدین وإلّا فإنّی أرضی صاحبه بها، ویجب أن ننظر الآن فی وجه نفقه الشتاء وما نحتاج إلیه فیه من کسوه وغیرها، فالتفت إلیّ ثمّ انحنی ثانیه فخطّ بسوطه مثل الاُولی، ثمّ قال: انزل وخذ واکتم، قال: فنزلت وإذا سبیکه فضّه، فجعلتها فی خفّی الآخر، وسرنا یسیراً، ثمّ انصرف إلی منزله، وانصرفت إلی منزلی، فجلست وحسبت ذلک الدین، وعرفت مبلغه، ثمّ وزنت سبیکه الذهب، فخرج بقسط ذلک الدین ما زادت ولا نقصت، ثمّ نظرت ما نحتاج إلیه لشتوتی من کلّ وجه، فعرفت مبلغه الذی لم یکن بدّ منه علی الاقتصاد بلا تقتیر ولا إسراف، ثمّ وزنت سبیکه الفضّه، فخرجت علی ما قدّرته ما زادت ولا نقصت(۲).

۷۲۹ - الخرائج والجرائح: روی عن أبی هاشم الجعفری، قال: کنت فی مجلس الرضا علیه السلام، فعطشت عطشاً شدیداً، وتهیّبته أن أستسقی فی مجلسه، فدعا بماء فشرب منه جرعه، ثمّ قال: یا أباهاشم اشرب فإنّه برد طیّب فشربت، ثمّ عطشت عطشه اخری، فنظر إلی الخادم وقال: شربه من ماء وسویق وسکّر، ثمّ قال له: بلّ السویق وانثر علیه السکّر بعد بلّه، وقال: اشرب یا أباهاشم فإنّه یقطع العطش(۳).

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۱:۴۲۰ ح ۱، بحار الأنوار ۲۵۹:۵۰ ح ۱۹.
۲- (۲) الخرائج والجرائح ۱:۴۲۱ ح ۲، بحار الأنوار ۲۵۹:۵۰-۲۶۰ ح ۲۰.
۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲:۶۶۰-۶۶۱ ح ۳، بحار الأنوار ۴۸:۴۹ ح ۴۷.

۷۳۰ – الخرائـج والجرائـح: قال أبوهاشم: إنه لمّا بعث المأمون رجاء بن أبى الضـحّاك لحمل أبى الحسن على بن موسـى عليهما السـلام على طريق الأـهواز، ولم يمر به على طريق الكوفه فيفتتن به أهلهـا. وكنت بالشـرق من إيـذج، فلما سـمعت به سـرت إليه بالأـهواز، وانتسبت له، وكـان أوّل لقـائى له، وكان مريضاً، وكان زمن القيظ، فقال لى: ابغ لى طبيباً، فأتيته بطبيب، فنعت له بقله، فقـال الطبيب: لاـ أعرف على وجه الأـرض أحـداً يعرف اسـمها غيرك، فمن أين عرفتها؟ ألا إنّها ليست فى هـذا الأوان ولا هـذا الزمان. قال له: فابغ لى قصب السـكّر، قال الطبيب: وهـذه أدهى من الاُولى، ما هـذا بزمان قصب السـكّر ولا يكون إلاّ فى الشـتاء. فقال الرضا عليه السـلام: بل هما فى أرضـكم هـذه وزمانكم هـذا وهـذا معك، فامضـيا إلى شاذروان الماء فاعبراه، فسـيرفع لكم جوخـان – أى: بيـدر – فاقصـداه، فسـتجدان رجلاًـ هنـاك أسود فى جوخـانه، فقولاـ له: أين منـابت قصب السـكّر؟ وأين منابت الحشـيشه الفلاـنيه ؟ ذهب على أبى هـاشم اسـمها، فقـال يـا أباهاشم: دونك القوم، فقمت معهما، فإذا الجوخان والرجل الأسود. قال: فسألناه، فأومأ إلى ظهره، فإذا قصب السـكّر والحشـيشه، فأخـذنا منه حاجتنا ورجعنا إلى الجوخان، فلم نر صاحبه فيه، ورجعنا إلى الرضا عليه السلام، فحمد اللّه.

فقال لى المتطبّب: ابن من هـذا؟ قلت: ابن سـيّد الأنبياء. قال: فعنـده من أقاليد النبوّه شـىء؟ قلت: نعم وقد شـهدت بعضـها وليس بنبى. قال: فهذا وصى نبى ؟ قلت: أمّا هذا فنعم.

فبلغ ذلك رجاء بن أبى الضحّاك، فقال لأصحابه: لئن أقام بعد هذا لتمدّنّ إليه الرقاب، فارتحل به(۱).

۷۳۱ – الخرائـج والجرائـح: قال أبوهاشم الجعفرى: جاء رجل إلى محمّد بن على بن موسـى عليهم السـلام، فقال: يابن رسول اللّه إنّ أبى مـات وكـان له مال، ففاجأه الموت ولست أقف على ماله، ولى عيال كثير، وأنا من مواليكم فأغثنى. فقال له أبوجعفر عليه السـلام: إذا صـلّيت العشـاء الآخره، فصلّ على محمّـد وآل محمّـد، فإنّ أباك يأتيك فى النوم ويخبرك بأمر المال. ففعل الرجل ذلك، فرأى أباه فى النوم، فقال: يا بنىّ مالى فى موضع كـذا فخـذه واذهب به إلى ابن رسول اللّه فأخبره أنّى دللتك على المال. فذهب الرجل فأخذ المال وأخبر الإمام بخبر

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۲:۶۶۱-۶۶۲ ح ۴.

المال، وقال: الحمد للّه الذى أكرمك واصطفاك(۱).

۷۳۲ - الخرائج والجرائح: روى أن أباهاشم الجعفرى كان منقطعاً إلى أبى الحسن بعد أبيه أبى جعفر وجدّه الرضا عليهم السلام، فشكى إلى أبى الحسن عليه السلام ما يلقى من الشوق إليه إذا انحدر من عنده إلى بغداد، ثمّ قال: يا سيّدى ادع اللّه لى، فربما لم أستطع ركوب الماء الاصعاد والبطء عنك، فسرت إليك على الظهر، وما لى مركوب سوى برذونى هذه على ضعفها، فادع اللّه أن يقوّينى على زيارتك، فقال: قوّاك اللّه يا أباهاشم وقوّى برذونك. قال الراوى: وكان أبوهاشم يصلّى الفجر ببغداد، ويسير على ذلك البرذون، فيدرك الزوال من يومه ذلك فى عسكر سرّمن رأى، ويعود من يومه إلى بغداد إذا شاء على ذلك البرذون، فكان هذا من أعجب الدلائل التى شوهدت(۲).

ورواه الطبرسى فى إعلام الورى بإسناده، عن ابن عيّاش، عن عبداللّه بن عبدالرحمن الصالحى، عن أبى هاشم مثله(۳).

ورواه ابن شهرآشوب فى المناقب، عن عبداللّه الصالحى مثله(۴).

۷۳۳ - الخرائج والجرائح: روى يحيى بن زكريا الخزاعى، عن أبى هاشم الجعفرى، قال: خرجت مع أبى الحسن عليه السلام إلى ظاهر سرّمن رأى نتلقّى بعض القادمين فأبطأوا، فطرح لأبى الحسن عليه السلام غاشيه السرج، فجلس عليها، ونزلت عن دابّتى وجلست بين يديه وهو يحدّثنى، فشكوت إليه قصور يدى وضيق حالى، فأهوى بيده إلى رمل كان عليه جالساً، فناولنى منه كفّاً وقال: اتّسع بهذا يا أباهاشم واكتم ما رأيت، فخبّأته معى ورجعنا فأبصرته فإذا هو يتّقد كالنيران ذهباً أحمر، فدعوت صائغاً إلى منزلى، وقلت له: اسبك لى هذه السبيكه، فسبكها، وقال لى: ما رأيت ذهباً أجود من هذا وهو كهيئه الرمل، فمن أين لك هذا؟ فما رأيت أعجب منه، قلت: كان عندى قديماً(۵).

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۲:۶۶۵-۶۶۶ ح ۵.

۲- (۲) الخرائج والجرائح ۲:۶۷۲ ح ۱.

۳- (۳) اعلام الورى ص ۳۴۴.

۴- (۴) مناقب آل أبى طالب ۴:۴۰۹، بحار الأنوار ۵۰:۱۳۷-۱۳۸ ح ۲۱.

۵- (۵) الخرائج والجرائح ۲:۶۷۳-۶۷۴ ح ۳، بحار الأنوار ۵۰:۱۳۸ ح ۲۲.

ورواه الطبرسی فی اعلام الوری عن ابن عیّاش باسناده مثله(۱).

۷۳۴ - الخرائـج والجرائـح: قال أبوهاشم: کنت عنـد أبی الحسن علیه السـلام وهو مجدّر، فقلت للمتطبّب: آب گرفت، ثمّ التفت إلیّ وتبسّم، فقال: تظنّ أن لا یحسن الفارسـیه غیرک ؟ فقال له المتطبّب: جعلت فداک تحسـنها؟ فقال: أمّا فارسیه هذا فنعم، قال لک: احتمل الجدری ماء(۲).

۷۳۵ - الخرائـج والجرائـح: قال أبوهاشم: قال لی أبوالحسن علیه السـلام وعلی رأسه غلام: کلّم هـذا الغلام بالفارسـیه وأعرب له فیها، فقلت للغلام: نام(۳) تو چیست ؟ فسکت الغلام، فقال له أبوالحسن علیه السلام: یسألک ما اسمک ؟(۴).

۷۳۶ - الخرائج والجرائح: عن أبی هاشم الجعفری، قال: کنت فی الحبس مع جماعه، فحبس أبومحمّد علیه السلام وأخوه جعفر، فخفّفنـا له، وقبّلت وجه الحسن، وأجلسـته علی مضـربه کانت عنـدی، وجلس جعفر قریباً منه، فقال جعفر: واشیطناه بأعلی صوته یعنی جاریه له، فزجره أبومحمّد وقال له: اسـکت، وإنّهم رأوا فیه أثر السـکر. وکان المتولّی لحبسه صالح بن وصیف، وکان معنا فی الحبس رجل جمحی یـدّعی أنّه علوی، فالتفت أبومحمّـد وقال: لولا أنّ فیکم من لیس منکم لأعلمتکم متی یفرّج اللّه عنکم، وأومأ إلی الجمحی فخرج، فقال أبومحمّـد: هـذا الرجل لیس منکم فاحذروه، فإن فی ثیابه قصّه قد کتبها إلی السـلطان یخبره بما تقولون فیه، فقام بعضهم ففتّش ثیابه، فوجد فیها القصّه یذکرنا فیها بکلّ عظیمه، ویعلمه أنّا نرید أن ننقب الحبس ونهرب(۵).

۷۳۷ - الخرائـج والجرائـح: قـال أبوهـاشم: إنّ الحسن علیه السـلام کان یصوم، فإذا أفطر أکلنا معه ممّا کان یحمله إلیه غلامه فی جونه مختومه، وکنت أصوم معه، فلمّـا کـان ذات یوم ضـعفت، فـأفطرت فی بیت آخر علی کعکه، ومـا شـعر بی أحـد، ثمّ جئت فجلست معه، فقال لغلامه:

ص:۵۳۸

۱- (۱) اعلام الوری ص ۳۴۳.

۲- (۲) الخرائج والجرائح ۲:۶۷۵ ح ۵، بحار الأنوار ۵۰:۱۳۹-۱۴۰ ح ۱۸.

۳- (۳) فی المصدر: ناف.

۴- (۴) الخرائج والجرائح ۲:۶۷۵ ح ۶، بحار الأنوار ۵۰:۱۳۷ ح ۱۹.

۵- (۵) الخرائج والجرائح ۲:۶۸۲ ح ۱.

أطعم أباهاشم شيئاً فإنّه مفطر، فتبسّمت، فقال: ما تضحك يا أباهاشم ؟ إذا أردت القوّه فكل اللحم، فإنّ الكعك لا قوّه فيه، فقلت: صدق اللّه ورسوله وأنتم عليكم السلام، فأكلت، فقال: أفطر ثلاثاً، فإنّ المنّه لا ترجع لمن أنهكه الصوم فى أقلّ من ثلاث، فلمّا كان فى اليوم الذى أراد اللّه أن يفرّج عنه جاءه الغلام، فقال: يا سيّدى أحمل فطورك، قال: احمل وما أحسبنا نأكل منه، فحمل الطعام الظهر، وأطلق عنه العصر وهو صائم، فقالوا: كلوا هداكم اللّه(۱).

ورواه الطبرسى فى إعلام الورى، عن كتاب أحمد بن محمّد بن عيّاش، عن أحمد بن زياد الهمدانى، عن على بن إبراهيم، عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۲).

ورواه ابن شهر آشوب فى المناقب عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۳).

۷۳۸ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: سأله الفهفكى ما بال المرأه المسكينه الضعيفه تأخذ سهماً واحداً ويأخذ الرجل القوى سهمين ؟ قال: لأنّ المرأه ليس عليها جهاد، ولا نفقه، ولا عليها معقله، إنّما ذلك على الرجال، فقلت فى نفسى: قد كان قيل لى: إنّ ابن أبى العوجاء سأل أبا عبداللّه عليه السلام عن هذه المسأله، فأجابه بمثل هذا الجواب، فأقبل عليه السلام علىّ فقال: نعم هذه مسأله ابن أبى العوجاء، والجواب منّا واحد إذا كان معنى المسأله واحداً، جرى لآخرنا ما جرى لأوّلنا، وأوّلنا وآخرنا فى العلم والأمر سواء، ولرسول اللّه صلى الله عليه و آله ولأميرالمؤمنين عليه السلام فضلهما(۴).

ورواه الطبرسى فى اعلام الورى عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۵).

۷۳۹ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: إنّى قلت فى نفسى: أشتهى أن أعلم ما يقول أبومحمّد عليه السلام فى القرآن، أهو مخلوق أو إنّه غير مخلوق ؟ والقرآن سوى اللّه، فأقبل علىّ فقال: أما بلغك ما روى عن أبى عبداللّه عليه السلام لمّا نزلت قل هو اللّه أحد، خلق لها أربعه آلاف

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۲:۶۸۳ ح ۲.

۲- (۲) اعلام الورى ص ۳۵۴-۳۵۵، بحار الأنوار ۵۰:۲۵۴-۲۵۵ ح ۱۰.

۳- (۳) مناقب آل أبى طالب ۴:۴۳۲-۴۳۳.

۴- (۴) الخرائج والجرائح ۲:۶۸۵ ح ۵.

۵- (۵) اعلام الورى ص ۳۵۵.

جناح، فما كانت تمرّ بملإ من الملائكه إلاّ خشعوا لها، وقال: هذه نسبه الربّ تبارك وتعالى(۱).

۷۴۰ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: سمعت أبامحمّد عليه السلام يقول: إنّ اللّه ليعفو يوم القيامه عفواً لا يخطر على بال العباد، حتّى يقول أهل الشرك: (وَ اللّهِ رَبِّنا ما كُنّا مُشْرِكِينَ) فذكرت فى نفسى حديثاً حدّثنى به رجل من أصحابنا من أهل مكّه أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قرأ (إِنَّ اللّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً) فقال رجل: ومن أشرك، فأنكرت ذلك وتنمّرت للرجل، فأنا أقوله فى نفسى إذ أقبل علىّ، فقال: (إِنَّ اللّهَ لا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ وَ يَغْفِرُ ما دُونَ ذلِكَ لِمَنْ يَشاءُ) * بئسما قال هذا وبئسما روى(۲).

۷۴۱ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: سأل محمّد بن صالح أبامحمّد عليه السلام عن قوله تعالى (لِلّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ بَعْدُ) فقال عليه السلام: له الأمر من قبل أن يأمر به، وله الأمر من بعد أن يأمر به بما يشاء، فقلت فى نفسى: هذا قول اللّه (أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ) فأقبل علىّ، فقال: هو كما أسررت فى نفسك، (أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَ الْأَمْرُ تَبارَكَ اللّهُ رَبُّ الْعالَمِينَ) قلت: أشهد أنّك حجّه اللّه وابن حججه على عباده(۳).

ورواه الاربلى فى كشف الغمّه، عن دلائل الحميرى، عن الجعفرى مثله(۴).

۷۴۲ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: إنّه سأله عن قوله تعالى (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللّهِ) قال: كلّهم من آل محمّد صلى الله عليه و آله، الظالم لنفسه الذى لا يقرّ بالإمام، والمقتصد العارف بالإمام، والسابق بالخيرات بإذن اللّه الإمام، فجعلت افكّر فى نفسى عظم ما أعطى اللّه آل محمّد عليهم السلام، وبكيت، فنظر إلىّ وقال: الأمر أعظم ممّا حدّثت به نفسك من عظم شأن آل محمّد عليهم السلام، فاحمد اللّه أن جعلك مستمسكاً بحبلهم، تدعى يوم القيامه بهم إذا دعى كلّ

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۲:۶۸۶ ح ۶، بحار الأنوار ۵۰:۲۵۴ ح ۹.

۲- (۲) الخرائج والجرائح ۲:۶۸۶ ح ۷.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲:۶۸۶-۶۸۷ ح ۸.

۴- (۴) كشف الغمّه ۲:۴۲۰، بحار الأنوار ۴:۱۱۵-۱۱۶ ح ۴۱.

اناس بإمامهم، إنّک علی خیر(۱).

ورواه الاربلی فی کشف الغمّه، عن دلائل الحمیری، عن الجعفری مثله(۲).

۷۴۳ - الخرائـج والجرائـح: قـال أبوهاشم: سأله محمّـد بن صالـح عن قوله تعالی (یَمْحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ) فقـال: هـل یمحو إلاّـ ما کان، وهل یثبت إلاّ ما لم یکن، فقلت فی نفسـی: هـذا خلاف قول هشام بن الحکم، إنّه لا یعلم بالشـیء حتّی یکون، فنظر إلیّ فقال: تعالی الجبّار الحاکم العالم بالأشیاء قبل کونها، قلت: أشهد أنّک حجّه اللّه(۳).

۷۴۴ - الخرائج والجرائح: قال أبوهاشم: سمعته یقول: إنّ فی الجنّه باباً یقال له:

المعروف، لا یـدخله إلاّ أهل المعروف، فحمـدت اللّه فی نفسـی وفرحت بما أتکلّف من حوائج الناس، فنظر إلیّ وقال: نعم، فدم علی ما أنت علیه، فإنّ أهل المعروف فی الدنیا هم أهل المعروف فی اخراهم، جعلک اللّه منهم یا أباهاشم ورحمک(۴).

ورواه ابن شهرآشوب فی المناقب(۵)، والاربلی فی کشف الغمّه(۶)، عن دلائل الحمیری، عن أبی هاشم الجعفری مثله.

ورواه الطبرسی فی إعلام الوری: عن کتاب ابن عیّاش بإسناده مثله(۷).

۷۴۵ - الخرائـج والجرائـح: قال أبوهاشم: دخل الحجّاج بن سـفیان العبدی علی أبی محمّد علیه السـلام، فسأله عن المبایعه، قال: ربما بایعنا الناس، فنواضـعهم المواضـعه إلی الأصل، قال: لا بأس الـدینار بالـدینارین بینهما خرزه، فقلت فی نفسـی: هـذا شـبه ما یفعله المربیون، فالتفت إلیّ فقال: إنّما الربا الحرام ما قصد به الحرام، فإذا جاوزت حدود الربا

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۶۸۷:۲ ح ۹.

۲- (۲) کشف الغمّه ۴۱۸:۲-۴۱۹، بحار الأنوار ۲۵۸:۵۰-۲۵۹ ح ۱۸.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۶۸۷:۲-۶۸۸ ح ۱۰، بحار الأنوار ۲۵۷:۵۰ ح ۱۴.

۴- (۴) الخرائج والجرائح ۶۸۹:۲ ح ۱۲.

۵- (۵) مناقب آل أبی طالب ۴۳۲:۴.

۶- (۶) کشف الغمّه ۴۲۰:۲.

۷- (۷) اعلام الوری ص ۳۵۶، بحار الأنوار ۲۵۸:۵۰ ح ۱۶ و ۴۱۴:۷۴ ح ۳۲.

وزويت عنه فلا بأس الدينار بالدينارين يداً بيد، ويكره أن لا يكون بينهما شىء يوقع عليه البيع(۱).

۷۴۶ – الخرائـج والجرائح: قال أبوهاشم الجعفرى: كنت مع أبى محمّد العسـكرى عليه السـلام إذ أتى رجل، فقال أبومحمّد عليه السلام: هذا الواقف ليس من إخوانك، قلت: كيف عرفته ؟ قال: إنّ المؤمن نعرفه بسيماه، ونعرف المنافق بسيماه(۲).

۷۴۷ – الخرائج والجرائح: روى عن داود بن القاسم قال: دخلت على أبى الحسن صاحب العسكر عليه السلام فقال لى: كلّم هذا الخـادم بالفارسيه، فـإنّه زعم أنّه يحسـنها، فقلت للخادم: زانوى تو چيست ؟ فلم يجبنى الخادم، فقال عليه السـلام له: إنّه يسألك ويقول: ركبتك ما هى ؟(۳).

۷۴۸ – إعلام الورى: السيّد أبوطالب محمّد بن الحسين الحسينى الجرجانى، عن والده الحسين بن الحسن، عن أبى الحسين طاهر بن محمّـد الجعفرى، عن أحمد بن محمّد بن عياش، قال: حدّثنى أبوطالب عبداللّه بن أحمد بن يعقوب، قال: حدّثنا الحسـين بن أحمد المالكى الأسدى، قال: أخبرنى أبوهاشم الجعفرى، قال: كنت بالمدينه حتّى مرّ بها بغاء أيّام الواثق فى طلب الأعراب، فقال أبوالحسن: أخرجوا بنـا حتّى ننظر إلى تعبئه هـذا التركى، فخرجنـا فوقفنـا، فمرّت بنـا تعبئته، فمرّ بنـا تركى، فكلّمه أبوالحسن عليه السلام بالتركيه، فنزل عن فرسه، فقبّل حافر دابّته، قال: فحلفت التركى وقلت له ما قال لك الرجل ؟ قال:

هذا نبى، قلت: ليس هذا بنبى قال: دعانى باسم سمّيت به فى صغرى فى بلاد الترك ما علمه أحد إلاّ الساعه(۴).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن أبى هاشم الجعفرى مثله(۵).

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۲:۶۸۹ ح ۱۳، بحار الأنوار ۲۵۸:۵۰ ح ۱۷.
۲- (۲) الخرائج والجرائح ۲:۷۳۷ ح ۵۰.
۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲:۷۶۰ ح ۷۹.
۴- (۴) اعلام الورى ص ۳۴۳.
۵- (۵) الخرائج والجرائح ۲:۶۷۴-۶۷۵ ح ۴.

ورواه ابن شهرآشوب فی المناقب عن أبی هاشم الجعفری مثله(۱).

۷۴۹ - اعلام الوری: قال أبو عبداللّه بن عیّاش: حدّثنی علی بن حبشی بن قوفی، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالک، قال: حدّثنا أبوهاشم الجعفری، قال: دخلت علی أبی الحسن علیه السلام فکلّمنی بالهندیه، فلم أحسن أن أردّ علیه وکان بین یدیه رکوه ملأ حصاً، فتناول حصاه واحده ووضعها فی فیه، فمصّها ملیاً، ثمّ رمی بها إلیّ، فوضعتها فی فمی، فواللّه ما برحت من عنده حتّی تکلّمت بثلاثه وسبعین لساناً أوّلها الهندیه(۲).

۷۵۰ - إعلام الوری: ذکر أحمد بن محمّد بن عیّاش فی کتابه، قال: حدّثنی أبوعلی أحمد بن محمّد بن یحیی العطّار، وأبوجعفر محمّد بن أحمد بن مصقله القمّیان، قالا:

حدّثنا سعد بن عبداللّه بن أبی خلف، قال: حدّثنا داود بن القاسم الجعفری، قال: کنت عند أبی محمّد علیه السلام، فاستؤذن لرجل من أهل الیمن، فأذن له، فإذا هو رجل جمیل طویل جسیم، فسلّم علیه بالولایه، فردّ علیه بالقبول، وأمره بالجلوس، فجلس إلی جنبی، فقلت فی نفسی: لیت شعری من هذا؟ فقال أبومحمّد علیه السلام: هذا من ولد الأعرابیه صاحبه الحصاه التی طبع آبائی علیها، ثمّ قال: هاتها، فأخرج حصاه وفی جانب منها موضع أملس فأخذها وأخرج خاتمه، فطبع فیها فانطبع، وکأنّی أقرأ الخاتم الساعه «الحسن بن علی».

فقلت للیمانی: رأیته قطّ قبل هذا؟ فقال: لا واللّه، وإنی منذ دهر لحریص علی رؤیته حتّی کأنّ الساعه أتانی شابّ لست أراه، قال: قم فادخل.

فدخلت، ثمّ نهض وهو یقول: (رَحْمَتُ اللّهِ وَ بَرَکاتُهُ عَلَیْکُمْ أَهْلَ الْبَیْتِ إِنَّهُ حَمِیدٌ مَجِیدٌ ذُرِّیَّهً بَعْضُها مِنْ بَعْضٍ) أشهد أنّ حقّک لواجب کوجوب حقّ أمیرالمؤمنین علیه السلام والأئمّه من بعده صلوات اللّه علیهم أجمعین، وإلیک انتهت الحکمه والإمامه، وإنّک ولی اللّه الذی لا عذر لأحد فی الجهل به.

فسألت عن اسمه، فقال: اسمی مهجع بن الصلت بن عقبه بن سمعان بن غانم ابن امّ غانم، وهی الأعرابیه الیمانیه صاحبه الحصاه التی ختم فیها أمیرالمؤمنین علیه الصلاه والسلام، وقال أبوهاشم الجعفری فی ذلک:

۱- (۱) مناقب آل أبی طالب ۴۰۸:۴، بحار الأنوار ۱۲۴:۵۰ ح ۱.

۲- (۲) اعلام الوری ص ۳۴۳.

بدرب الحصى مولى لنا يختم الحصى له اللّه أصفى بالدليل وأخلصا

وأعطاه آيات الإمامه كلّها كموسى وفلق البحر واليد والعصا

وما قمّص اللّه النبيين حجّه ومعجزه إلّا الوصيين قمّصا

فمن كان مرتاباً بذاك فقصره من الأمر أن تتلو الدليل وتفحصا

فى أبيات(۱).

۷۵۱ - إعلام الورى: من كتاب أحمد بن محمّد بن العيّاش، قال: كان أبوهاشم الجعفرى حبس مع أبى محمّد عليه السلام، كان المعتزّ حبسهما مع عدّه من الطالبيين فى سنه ثمان وخمسين ومائتين.

قال: حدّثنا أحمد بن زياد الهمدانى، عن على بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثنى أبوهاشم داود بن القاسم، قال: كنت فى الحبس المعروف بحبس صالح بن وصيف الأحمر أنا، والحسن بن محمّد العقيقى، ومحمّد بن إبراهيم العمرى، وفلان وفلان، إذ ورد علينا أبومحمّد الحسن عليه السلام وأخوه جعفر، فحففنا له إلى خدمته، وكان المتولّى لحبسه صالح ابن وصيف، وكان معنا فى الحبس رجل جمحى يقول: إنّه علوى، قال: فالتفت أبومحمّد عليه السلام، فقال: لولا أنّ فيكم من ليس منكم لأعلمتكم متّى يفرّج عنكم، وأومأ إلى الجمحى أن يخرج، فخرج، فقال أبومحمّد عليه السلام: هذا الرجل ليس منكم فاحذروه، فإن فى ثيابه قصّه قد كتبها إلى السلطان يخبره بما تقولون فيه، فقام بعضهم ففتّش ثيابه، فوجد فيها القصّه يذكرنا فيها بكلّ عظيمه(۲).

قال المجلسى: الظاهر أن فى التاريخ اشتباهاً وتصحيفاً، فإنّ المعتزّ قتل قبل ذلك بأكثر من ثلاث سنين، وأيضاً ذكر فيه أنّ هذا الحبس كان بتحريك صالح بن وصيف، وقتل هو أيضاً قبل ذلك بسنتين أو أكثر، فالظاهر اثنين أو ثلاث وخمسين، أو كان المعتمد مكان المعتزّ، فإنّ التاريخ يوافقه، لكن لم يكن صالح فى هذا التاريخ حياً(۳).

۷۵۲ - المناقب لابن شهرآشوب: داود بن القاسم الجعفرى، قال: دخلت عليه

۱- (۱) اعلام الورى ص ۳۵۳، بحار الأنوار ۱۷۹:۲۵-۱۸۰ ح ۳.

۲- (۲) اعلام الورى ص ۳۵۴.

۳- (۳) بحار الأنوار ۳۱۱:۵۰-۳۱۲ ح ۱۰.

بسرّمن رأی وأنا اريد الحجّ لأُودّعه، فخرج معی، فلمّا انتهی إلی آخر الحاجز نزل ونزلت معه، فخطّ بيده الأرض خطّه شبيهه بالدائره، ثمّ قال لی: يا عمّ خذ ما فی هذه يكون فی نفقتك وتستعين به علی حجّك، فضربت بيدی فإذا سبيكه ذهب، فكان فيها مائتا مثقال(۱).

۷۵۳ - المناقب لابن شهرآشوب: قال أبوهاشم: خطر ببالی أنّ القرآن مخلوق أم غير مخلوق، فقال أبومحمّد عليه السلام: يا أباهاشم اللّهُ خالِقُ كُلِّ شَیْءٍ وما سواه مخلوق(۲).

۷۵۴ - تحف العقول: عن داود بن القاسم، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن الصمد، فقال:

الذی لا سرّه له، قلت: فإنّهم يقولون: إنّه الذی لا جوف له، فقال: كلّ ذی جوف له سرّه(۳).

۷۵۵ - تحف العقول: قال لأبی جعفر عليه السلام أبوهاشم الجعفری فی يوم تزوّج امّ الفضل ابنه المأمون: يا مولای لقد عظمت علينا بركه هذا اليوم، فقال: يا أباهاشم عظمت بركات اللّه علينا فيه، قلت: نعم يا مولای، فما أقول فی اليوم ؟ فقال: تقول فيه خيراً، فإنّه يصيبك، قلت: يا مولای أفعل هذا ولا اخالفه، قال: إذاً ترشد ولا تری إلّا خيراً(۴).

۲۵۶ - أبوالصمصام ذوالفقار عمادالدين بن محمّد بن جعفر بن معد بن

الحسن بن أحمد بن إسماعيل بن يوسف بن محمّد بن يوسف بن إبراهيم بن

موسی بن إسحاق بن عبداللّه بن الحسن المثّنی بن الحسن بن علی بن أبی طالب

(۵)(۶)

العلوی الحسنی المروزی المرندی نزيل بغداد المحدّث.

قال ابن بابويه: عالم ديّن، يروی عن السيّد الأجلّ المرتضی علم الهدی أبی القاسم علی بن الحسين الموسوی، والشيخ الموفّق أبی جعفر محمّد بن الحسن قدّس اللّه

۱- (۱) مناقب آل أبی طالب ۴:۴۰۹، بحار الأنوار ۵۰:۱۷۲ ح ۵۲.

۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ۴:۴۳۶، بحار الأنوار ۵۰:۲۵۸ ح ۱۵.

۳- (۳) تحف العقول ص ۴۵۶، بحار الأنوار ۳:۲۲۹ ح ۲۰.

۴- (۴) تحف العقول ص ۴۵۶، بحار الأنوار ۵۰:۷۹ ح ۴.

۵- (۵) فی الفهرست ومختصر تاريخ دمشق: محمّد بن معبد. وفی فرائد السمطين: محمّد بن معد.

۶- (۶) فی مختصر تاريخ دمشق: الحسن بن الحسين بن أحمد المعروف بحميدان.

روحهما، وقد صادفته وكان ابن مائه سنه وخمس عشره سنه(۱).

وقال الرافعی: حدّث بقزوین بتفسیر أبی إسحاق الثعلبی، عن أبی عبداللّه محمّد بن علی المقریء، فی سنتی اثنی عشره وثلاث عشره وخمسمائه، بسماعه منه، بخبره عن المصنّف، وسمعه من السیّد جماعه، منهم: القاضی عطاءاللّه بن علی وغیره(۲).

وقال النسفی: أملی بسمرقند وجلس للعامّه فی رباط المربع سنه تسع وخمسمائه وبعدها. قال: أخبرنا هو، فقال: أخبرنا الصاحب الأجلّ صدرالاسلام أبوعلی الحسن بن علی بن إسحاق الطوسی، قال: حدّثنا أبوبکر أحمد بن منصور النیسابوری، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن حفص القاضی، قال: حدّثنا أبوالعبّاس السراج، قال: حدّثنا أبوهمام الولید بن شجاع، قال: حدّثنا إسماعیل بن جعفر، والعلاء بن عبدالرحمن، عن أبیه، عن أبی هریره، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من دعا إلی هدیً، کان له من الأجر مثل اجور من تبعه لا ینقص ذلک من اجورهم شیئاً، ومن دعا إلی ضلاله، کان علیه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ینقص ذلک من آثامهم شیئاً. قال: صحیح عال أخرجه مسلم بن الحجّاج فی صحیحه عن قتیبه هکذا(۳).

وقال ابن منظور: قدم دمشق قبل العشرین وخمسمائه، ووعظ بها، وأظهر المیل إلی الروافض، وتعصّب له جماعه منهم، وکان یروی الحدیث علی کرسیّه بإسناده عن نظام الملک، وخرج عن دمشق بعد حدوث فتنه جرت، وسکن الموصل وحدّث بها. روی عن أبی عبداللّه مالک بن أحمد بن إبراهیم البانیاسی بسنده عن أبی برزه، قال: أتیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقلت: علّمنی شیئاً لعلّ اللّه أن ینفعنی به، قال: انظر ما یؤذی الناس فنحّه عن الطریق. ذکر أنّه ولد سنه خمس وخمسین وأربعمائه(۴).

وقال ابن الفوطی: روی عن عماد الدین أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی(۵).

ص:۵۴۶

۱- (۱) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۷۳ برقم: ۱۵۷.

۲- (۲) التدوین فی أخبار قزوین ۱۲:۳.

۳- (۳) القند فی ذکر علماء سمرقند ص ۱۵۸ برقم: ۲۴۶.

۴- (۴) مختصر تاریخ دمشق ۲۱۱:۸ برقم: ۱۱۰.

۵- (۵) مجمع الآداب ۶۴:۲ برقم: ۱۰۴۶.

وقال ابن حجر: ذكره ابن السمعانی فی الذیل، فقال: لقیته بالموصل، فذكر أنّه ولد سنه خمس وخمسین وأربعمائه بمرو، وطاف بالآفاق. قال: وذكر لی أنّه سمع الحدیث من جماعه، وحدّثنی عن نظام الملک وكان مسنّاً، فلقی كبار المشایخ، وكان له ظاهر حسن، وكلام حلو، قال أبوسعد: وذكر لی ولد أبی الفرج أنّه مات سنه ستّ وثلاثین وخمسمائه(۱).

أقول: روی عنه السیّد أبوالرضا ضیاءالدین فضل اللّه بن علی الراوندی. وروی عن الشیخ أبی جعفر الطوسی(۲).

وقال السیّد جعفر الأعرجی: ذكره نظام الدین محمّد فی كتاب نظام الأقوال، ورفع فی نسبه علی هذا المنوال، كان من أجلّه العلماء، روی عنه السیّد فضل اللّه الراوندی المقدّم ذكره فی بنی الحسن الزكی، وهو یروی عن النجاشی، وعن الشیخ الطوسی، ومحمّد بن علی تلمیذ الحلوانی، والسیّد المرتضی علم الهدی، قاله ابن بابویه فی فهرسته(۳).

أحادیثه:

۷۵۶ - قصص الأنبیاء: أخبرنا السیّد أبوالصمصام ذوالفقار بن أحمد بن معبد الحسینی، حدّثنا الشیخ أبوجعفر الطوسی، حدّثنا الشیخ المفید أبو عبداللّه، حدّثنا الشیخ أبوجعفر بن بابویه، حدّثنا أبی، حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسن بن محبوب، عن إبراهیم بن أبی البلاد، عن أبیه، عن أبی جعفر صلوات اللّه علیه، قال: كانت نبوّه إدریس علیه السلام أنّه كان فی زمنه ملک جبّار الحدیث(۴).

ورواه السیّد ابن طاووس فی سعد السعود عن الراوندی، قال: أخبرنا السیّد أبوالصمصام ذوالفقار أحمد بن سعید الحسینی، حدّثنا الشیخ أبوجعفر الطوسی الخ(۵).

۷۵۷ - الخرائج والجرائح: أخبرنا السیّد ذوالفقار بن محمّد بن معبد الحسنی، عن

۱- (۱) لسان المیزان ۲:۵۳۸ برقم: ۳۳۱۲.

۲- (۲) فرائد السمطین ۲:۱۳۲ ح ۴۳۰.

۳- (۳) مناهل الضرب ص ۴۲۹.

۴- (۴) قصص الأنبیاء للراوندی ص ۷۳-۷۶ برقم: ۵۸.

۵- (۵) سعد السعود ص ۲۲۶-۲۲۹ برقم: ۱۲۴.

الشیخ أبی جعفر الطوسی، نا محمّد بن علی بن خشیش، نا أبوالمفضّل، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی، حدّثنا علی بن الحسن بن فضّال، حدّثنا جعفر بن إبراهیم بن ناجیه، حدّثنا سعد بن سعد الأشعری، قال: سألت الرضا علیه السلام عن الطین، فقال: کلّ طین حرام کالمیته والدم ولحم الخنزیر وما اهلّ به لغیر اللّه، ما خلا طین قبر الحسین علیه السلام، فإنّه شفاء من کلّ داء(۱).

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۲:۸۷۲ح ۸۹.

فهرس الكتاب

ص:۵۴۹

ص:۵۵۳

ص:۵۵۵

الحسن أبومحمّد بن على بن حمزه الأقساسى ۳۰۵

الحسن أبومحمّد بن على بن أبى طالب العبّاس بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى القزوينى ۳۰۶

الحسن بن على بن عثمان بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۰۶

الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۰۷

الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمى المدنى ۳۰۷

الحسن بن على بن محمّد العلوى ۳۰۸

الحسن بن على بن محمّد بن على بن أبى طالب الهاشمى ۳۰۹

الحسن أبومحمّد بن على بن أبى الحسين المرتضى بن على الحسنى البغدادى من ذرّيه جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ۳۰۹

الحسن أبومحمّد بن عيسى بن محمّد بن على بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۰۹

الحسن بن القاسم العبّاسى ۳۱۱

الحسن كيا بن القاسم بن محمّد الحسينى ۳۱۱

الحسن بن محمّد العلوى ۳۱۱

الحسن أبومحمّد الرملى بن أبى الحسين محمّد الأكبر بن أحمد السكين بن جعفر الشاعر بن محمّد بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۱۲

الحسن أبومحمّد بن محمّد بن الحسين الطبرى بن داود بن على النقيب بن عيسى الكوفى بن محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب العلوى الحسنى النيسابورى ۳۱۲

الحسن أبومحمّد بن محمّد بن حمزه بن على المرعش بن الحسن بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۱۳

الحسن بن محمّد بن عبدالله بن محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ۳۱۳

الحسن أبومحمّد بن محمّد الجوّانى بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۱۳

الحسن أبومحمّد بن محمّد الحنفيه بن على بن أبى طالب الهاشمى ۳۱۴

الحسن أبومحمّد بن أبى الحسن محمّد بن عمر الرئيس بن يحيى بن الحسين النقيب النسّابه بن أحمد المحدّث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى الزيدى الكوفى ۳۱۶

الحسن أبومحمّد الأفوه بن محمّد بن أبى الحسين يحيى العقيقى بن أبى محمّد الحسن بن جعفر الحجّه بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۱۷

الحسن أبومحمّد بهاءالدين بن مودود بن الحسن بن يحيى الحسنى العلوى ۳۴۳

الحسن أبو عبداللّه بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۴۴

الحسن بن يحيى بن زيد بن حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۴۶

الحسين العسكرى بن إبراهيم الرئيس بن على الصالح بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۴۶

الحسين بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۴۷

الحسين أبو عبداللّه بن أحمد العلوى ۳۴۷

الحسين أبوهاشم بن أحمد بن على المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّانى بن الحسن بن محمّد الجوّانى بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى الجوّانى ۳۵۱

الحسين أبو عبداللّه بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۵۱

الحسين أبو عبداللّه بن أحمد الناصر بن يحيى الهادى بن الحسين بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم الغمر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الكوفى ۳۵۱

الحسين بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۵۲

الحسين أبو عبداللّه بن إسماعيل العلوى الحسنى النيسابورى فخر الحرمين ۳۵۳

حمزه أبويعلى مختلس الوصيه بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۴۴۸

حمزه أبوالمكارم عزّالـدين بن على بن زهره بن محمّـد بن أحمد بن محمّد بن الحسـين بن إسـحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى ۴۴۸

حمزه بن على بن محمّد بن المحسن العلوى الحسينى ۴۵۰

حمزه بن القاسم بن على بن حمزه الشبيه بن الحسن بن عبيداللّه بن العبّاس الشـهيد بن على بن أبى طالب العلوى العبّاسى الرازى ۴۵۰

المجلد ۲

اشاره

سرشناسه:رجائی، مهدی، ۱۳۳۶ -

عنوان و نام پدیدآور:المحدثون من آل ابی طالب/ مهدی رجایی.

مشخصات نشر:قم: الانساب، ۱۳۸۶ -

مشخصات ظاهری:۳ ج.

فروست:الموسوعه النسبیه؛ ۴ ، ۵، ۶.

شابک: ۱۲۰۰۰۰ ریـــال : دوره ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۰۲: ؛ ج. ۱ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۱۹: ؛ ج. ۲ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۲۶: ؛ ج. ۳ :۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۵۷

وضعیت فهرست نویسی:فیپا

یادداشت:عربی.

موضوع:آل ابوطالب -- نسبنامه.

موضوع:سادات (خاندان) -- نسبنامه.

موضوع:محدثان.

موضوع:احادیث -- قرن ۱۴.

رده بندی کنگره: BP۵۳/۷ /ر ۳م۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۸

شماره کتابشناسی ملی:۱۱۲۰۶۹۶

ص :۱

اشاره

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد: فهذا هو الجزء الثانى من كتابنا «المحدّثون من آل أبى طالب».

۲۵۷ – زيد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد

بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: محمّد بن محمّد بن الحسن الطحّان. وروى عن: عيسى بن أحمد بن عيسى ابن يحيى.

أحاديثه:

۷۵۸ – الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنى أبى رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الحسن الطحّان، قال: حدّثنا زيد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين، عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن يحيى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سلام، قال: حدّثنا أحمد بن سنبك، قال: حدّثنا أبومعمّر، قال:

قلت لمحمّد بن خالد: كيف زيد فى قلوب أهل العراق ؟ قال: لا احدّثك عن أهل العراق، ولكن احدّثك عن الياتكى، قال: صحبت زيد بن على، فكان يصلّى الليل كلّه، وذكر الحديث بطوله(۱).

۲۵۸ – أبو الحسين زيد الطويل بن أبى عبداللّه جعفر الثالث المحدّث بن

اشاره

عبداللّه رأس المذرى بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد الحنفيه بن على بن

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۱:۲۲۱-۲۲۲.

أبی طالب العلوی المحمّدی.

(۱)

روی عنه: السیّد ابن طاووس.

وروی عن: أبی عبداللّه الحسین بن جعفر الحمیری، وأبی الحسین أحمد بن محمّد بن سعید الکاتب، وأبی الحسین إسحاق بن الحسن العفرانی.

أحادیثه:

۷۵۹ - جمال الاُسبوع: حدّث الشریف أبوالحسین زید بن جعفر العلوی المحمّدی، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین بن جعفر الحمیری، قال: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إبراهیم البوشنجی، قال: حدّثنا عبداللّه بن موسی السلامی، قال: حدّثنا علی بن إبراهیم البغدادی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد القرشی، قال: سمعت أباالحسن العلوی یقول: سمعت أبامحمّد الحسن بن علی العلوی، وهو الذی تسمّیه الامامیه المؤدّی، یعنی صاحب العسکر الآخر علیه السلام، یقول: قرأت من کتب آبائی علیهم السلام: من صلّی یوم السبت أربع رکعات یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وقل هو اللّه أحد وآیه الکرسی، کتبه اللّه عزّوجلّ فی درجه النبیین والشهداء والصالحین وحسن اولئک رفیقاً.

صلاه یوم الأحد: وحدّث الشریف أبوالحسین زید بن جعفر العلوی المحمّدی، عن أبی عبداللّه الحسین بن جعفر الحمیری، بإسناده الأوّل عن الحسن بن علی العسکری علیهما السلام، قال: ومن صلّی یوم الأحد أربع رکعات یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وسوره الملک (تَبارَکَ الَّذی بِیَدِهِ الْمُلْکُ) بوّأه اللّه فی الجنّه حیث یشاء.

صلاه یوم الاثنین: وبالاسناد المذکور قال: من صلّی یوم الاثنین عشر رکعات، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وقل هو اللّه أحد عشراً، جعل اللّه له یوم القیامه نوراً یضیء منه الموقف حتّی یغبطه به جمیع من خلق اللّه فی ذلک الیوم.

صلاه یوم الثلثاء: وباسناده أیضاً قال: من صلّی یوم الثلثاء ستّ رکعات، یقرأ فی کلّ رکعه فاتحه الکتاب وآمن الرسول إلی آخرها، وإذا زلزلت مرّه واحده، غفر اللّه له ذنوبه حتّی یخرج منها کیوم ولدته امّه.

صلاه یوم الأربعاء: وباسناده أیضاً قال: من صلّی یوم الأربعاء أربع رکعات، یقرأ فی

۱- (۱) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۲۸۱.

كلّ ركعه الحمد والاخلاص وسوره القدر مرّه واحده، تاب اللّه عليه من كلّ ذنب، وزوّجه بزوجه من الحور العين.

صلاه يوم الخميس: باسناده المذكور أيضاً قال: من صلّى يوم الخميس عشر ركعات، يقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب وقل هو اللّه أحد عشراً، قالت له الملائكه: سل تعط.

صلاه يوم الجمعه: وباسناده المذكور أيضاً، عن مولانا أبى محمّد الحسن بن على العسكرى عليهما السلام أنّه قال: من صلّى يوم الجمعه أربع ركعات، يقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب، وتبارك الذى بيده الملك، وحم السجده، أدخله اللّه تعالى جنّته، وشفّعه فى أهل بيته، ووقاه ضغطه القبر وأهوال يوم القيامه، قال: فقلت للحسن بن على عليهما السلام: فى أىّ وقت اصلّى هذه الصلوات ؟ فقال: ما بين طلوع الشمس إلى زوالها(١).

٧٦٠ - جمال الأُسبوع: حدّث أبوالحسين زيد بن جعفر العلوى المحمّدى، قال:

حدّثنى أبوالحسين أحمد بن محمّد بن سعيد الكاتب، قال: حدّثنى أبوالعبّاس أحمد بن سعيد الهمدانى ابن عقده، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن المنذر بن عبداللّه الحجرى، عن أبيه، قال: حدّثنا عمرو بن ثابت، عن أبى يحيى الصنعانى، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام أنّه قال: كان أبى على بن الحسين عليهما السلام يصلّى يوم الجمعه عشرين ركعه الحديث(٢).

٧٦١ - جمال الأُسبوع: حدّث الشريف الجليل أبوالحسين زيد بن جعفر العلوى المحمّدى، قال: حدّثنا أبوالحسين إسحاق بن الحسن العفرانى، قال: حدّثنا محمّد بن همام بن سهيل الكاتب، ومحمّد بن شعيب بن أحمد المالكى جميعاً، عن شعيب بن أحمد المالكى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن مولانا أبى الحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام أنّه كان يأمر بالدعاء للحجّه صاحب الزمان عليه السلام الحديث(٣).

٢٥٩ - زيد بن الحسن العلوى.

قال المزّى وابن حجر: روى عن عبداللّه بن موسى العلوى، وأبى بكر بن أبى أُويس.

ص:٥

١- (١) جمال الأُسبوع ص ٤٣-٤٤.
٢- (٢) جمال الأُسبوع ص ٢٣٩-٢٤٣.
٣- (٣) جمال الأُسبوع ص ٣١٠-٣١١.

وعنه يحيى بن الحسن بن جعفر العلوى النسّابه(۱).

۲۶۰ - زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب القرشى

الهاشمى.

قال المزّى: امّه امّ ولـد يقال لها: أمه الحميـد. يروى عن أبيه عن جدّه. روى عنه: إسـحاق بن جعفر بن محمّد العلوى عن أبيه عن على بن محمّد عنه(۲).

وذكره السخاوى فى التحفه(۳).

۲۶۱ - أبومحمّد زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن أبى جعفر محمّد

المجدور بن أحمد الأسود بن محمّد الأعرابى بن القاسم بن حمزه بن موسى

الكاظم الحسينى الهروى.

قال يحيى بن منـده فى تاريـخ اصـبهان: كان يروى أشـياء مناكير وغرائب وعجائب ممّا لا يعرفه المعروفون، عن اناس مجاهيل لا يعتمد على روايته، ولا تقبل شهادته، ولا يوثق فى دينه(۴).

وقال الذهبى: وضع أربعين حديثاً فى أيّام طراد الزينبى، قال ابن الجوزى: كان كذّاباً وضّاعاً دجّالاً(۵).

وقـال أيضـاً: قال السـمعانى: سافر إلى الشام ومصـر والعراق، وفرّق حيّاته وعقاربه بها، واختلق أربعين حـديثاً تقشـعرّ منها الجلود، وكان يترك الجمعه فيما قيل، وأكثر شيوخه مجاهيل. مات فى ذى القعده بنيسابور سنه (۴۹۲)(۶).

وقـال ابن حجر: قـال ابن السـمعانى: سافر إلى الشام ومصـر والعراق، وفرق حياته وعقاربه بها، واختلق أربعين حـديثاً تقشـعرّ منها الجلود، وكان يترك الجمعه فيما قيل، وقد

۱- (۱) تهذيب الكمال ۳:۶۸۱ برقم: ۲۱۰۱، تهذيب التهذيب ۳:۴۰۷.

۲- (۲) تهذيب الكمال ۳:۶۸۱ برقم: ۲۱۰۰.

۳- (۳) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۱:۳۶۷ برقم: ۱۳۶۷.

۴- (۴) لسان الميزان ۲:۶۱۸ برقم: ۳۵۳۶.

۵- (۵) ميزان الاعتدال ۲:۱۰۱ برقم: ۳۰۰۰.

۶- (۶) تاريخ الاسلام ۱۰:۷۲۰ برقم: ۶۸.

حدّث عن جماعه من المصريين لم يلحقهم، وساق نسبه إلى أن قال: وكان وضّاعاً أفّاكاً دجّالاً، لا يعتمد على نقله، وروى المناكير عن المجاهيل منفرداً بها، وأكثرها من فسح خاطره، وكان جمع أربعين حديثاً ما كنت رأيتها، فدخلت على الحافظ أبى نصر أحمد بن عمر المفازى، فنظرت فى جزء عنده بخطّ الموسوى، فاذا بخطّ شيخنا أنّ الأحاديث التى فى هذه الأربعين بواطيل كذب لا أصل لها، وضعها الكذّاب الموسوى، قال: وامتنع الحسين بن عبدالملك الحلال من الروايه عنه، وقال: إنّه كذّاب.

وذكره أبوزكريا بن منده فى تاريخ اصبهان، وقال: قدم أوّل مرّه سنه (۶۳) فكتبوا عنه، وقدم هبه اللّه الشيرازى فنظر فى أحاديثه فكذّبه، ثمّ قدم الموسوى مرّه اخرى فامتنع من التحديث بتلك الأحاديث، فبلغ ذلك عمّى أباالقاسم بن منده، وأمر بالرجوع عن التحديث بها، وقال: و كذّبه أبوإسماعيل الهروى، وأشار أبوالقاسم إلى أنّ تلك الأحاديث المناكير فى الصفات، قال: وكذّبه الحافظ أبوالعلاء صاعد بن سيّار الهروى، وقال: لا يعتمد على روايته، ولا تقبل شهادته، ولا يوثق به فى دينه.

قال عبدالجليل بن الحسن الحافظ: كان متحيّراً فى دينه، وحدّث أبوالفتيان الرواسى فى معجمه عنه، عن الحسن بن على بن أبى طالب الهروى، عن منصور الخالدى بحديث منكر. مات بنيسابور سنه احدى أو اثنتين وتسعين وأربعمائه(۱).

وقال ابن كمّونه: ذكره أبوزكريا ابن منده فى تأريخ اصبهان، وقال: قدم أوّل مرّه سنه (۴۶۳) فكتبوا عنه، مات بنيسابور سنه احدى أو اثنتين وتسعين وأربعمائه، وروى عنه إبراهيم بن ناصر آل طباطبا(۲).

۲۶۲ - زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى.

قال ابن أبى حاتم: روى عن ابن عبّاس أنّه تطيّب بالمسك. روى عنه الحسن بن زيد، سمعت أبى يقول ذلك(۳).

وقال ابن حبّان: يروى عن ابن عبّاس، روى عنه ابنه حسن بن زيد، مات بالبطحاء

۱- (۱) لسان الميزان ۲:۶۲۲ برقم: ۳۵۴۹.

۲- (۲) منيه الراغبين ص ۲۴۶.

۳- (۳) الجرح والتعديل ۳:۵۶۰ برقم: ۲۵۳۲.

على ستّه أميال من المدينه، واُمّه امّ بشر بنت أبى مسعود عقبه بن عمرو، وكان للحسن بن على منها زيد واُمّ الحسن واُمّ الحسين بن الحسن بن على بن أبى طالب(۱).

وقال الشيخ المفيد فى ارشاده: كان على صدقات رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأسنّ، وكان جليل القدر، كريم الطبع، ظلف النفس، كثير البرّ، ومدحه الشعراء، وقصده الناس من الآفاق لطلب فضله. فذكر أصحاب السيره: أنّ زيد بن الحسن كان يلى صدقات رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فلمّا ولى سليمان بن عبدالملک كتب إلى عامله بالمدينه: أمّا بعد فإذا جاءک كتابى هذا، فاعزل زيداً عن صدقات رسول اللّه صلى الله عليه و آله وادفعها إلى فلان ابن فلان - رجل من قومه - وأعنه على ما استعانک عليه، والسلام.

فلمّا استخلف عمر بن عبدالعزيز إذا كتاب قد جاء منه: أمّا بعد فإنّ زيد بن الحسن شريف بنى هاشم وذو سنّهم، فإذا جاءک كتابى هذا فاردد إليه صدقات رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأعنه على ما استعانک عليه، والسلام.

وفى زيد بن الحسن يقول محمّد بن بشير الخارجى:

إذا نزل ابن المصطفى بطن تلعه نفى جدبها واخضرّ بالنبت عودها

وزيد ربيع الناس فى كلّ شتوه إذا أخلفت أنواؤها ورعودها

حمول لأشناق الديات كأنّه سراج الدجى إذ قارنته سعودها

ومات زيد وله تسعون سنه، فرثاه جماعه من الشعراء، وذكروا مآثره وبكوا فضله، فممّن رثاه قدامه بن موسى الجمحى، فقال:

فإن يک زيد غالت الأرض شخصه فقد بان معروف هناک وجود

وإن يک أمسى رهن رمس فقد ثوى به وهو محمود الفعال فقيد

سميع إلى المعترّ يعلم أنّه سيطلبه المعروف ثمّ يعود

وليس بقوّال وقد حطّ رحله لملتمس المعروف أين تريد

إذا قصّر الوغد الدنى نما به إلى المجد آباء له وجدود

مباذيل للمولى محاشيد للقرى وفى الروع عند النائبات اسود

إذا انتحل العزّ الطريف فإنّهم لهم إرث مجد ما يرام تليد

١- (١) كتاب الثقات ٢:١٤٦ برقم: ١١٣٩.

إذا مات منهم سیّد قام سیّد کریم یبنّی بعده ویشید

فی أمثال هذا ممّا یطول به الکتاب. وخرج زید بن الحسن رضـی الله عنه من الدنیا ولم یدّع الامامه، ولا ادّعاها له مدّع من الشیعه ولا غیرهم(۱).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام السجّاد علیه السلام(۲).

وقال المزّی: یروی عن: جابر بن عبداللّه، وأبیه الحسن بن علی، وعبداللّه بن عبّاس.

ویروی عنه: ابنه الحسن بن زیـد بن الحسن، وعبـداللّه بن عمرو بن خـداش، وعبـدالرحمن بن أبی الموال، وعبدالملک بن زکریا الأنصاری الکوفی نزیل حلوان، وأبومعشـر نجیـح بن عبـدالرحمن المدنی، ویزید بن عیاض بن جعدبه. ذکره ابن حبّان فی کتاب الثقات، وکان من سادات أهل البیت(۳).

وقال الـذهبی: روی عن أبیه، وابن عبّاس. وعنه: ابنه، ویزید بن عیاض بن جعدبه، وأبومعشـر نجیح، وعبدالرحمن بن أبی الموال. ذکره ابن حبّان فی الثقـات. وقـد کتب عمر ابن عبـدالعزیز: إنّ زیـد بن الحسن شـریف بنی هاشم فأدّوا إلیه صـدقات رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

وقیـل: کـان یتعجّب الناس من عظم خلقته، وکان جواداً ممـدّحاً کبیر القـدر، عاش سـبعین سـنه، وللشـعراء فیه مدائـح، مات بعد المائه(۴).

وقـال ابن حجر: روی عن أبیه، وجابر، وابن عبّاس رضـی اللّه عنهم. وعنه ابنه الحسن، وعبـدالرحمن بن أبی الموال، وعبـداللّه بن عمرو بن خـداش، وعبـدالملک بن زکریّا الأنصاری، وأبومعشـر، ویزیـد بن عیاض بن جعـدبه. ذکره ابن حبّان فی الثقات، وکان من سادات بنی هاشم، وکان یتولّی صدقات رسول اللّه صلی الله علیه و آله بالمدینه. وکتب عمر بن عبدالعزیز إلی عامله: أمّا بعد فإنّ زید بن الحسن شریف بنی هاشم وذو سنّهم. مات وهو ابن تسعین سنه.

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۰-۲۲.

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۱۳ برقم: ۱۱۲۷.

۳- (۳) تهذیب الکمال ۶۸۱:۳ برقم: ۲۰۹۹.

۴- (۴) سیر أعلام النبلاء ۳۹۳:۵ برقم: ۵۵۳.

قلت: مات فی حدود العشرین ومائه(۱).

وقال السخاوی: سمع أباه وابن عبّاس. روی عن أبیه الحسن، وجابر، وعبداللّه بن عبّاس. وعنه: ابنه، ویزید بن عیاض بن جعدبه، وعبدالرحمن بن أبی الموالی، وأبومعشر السندی، وعبداللّه بن عمرو بن خداش. ذکره ابن حبّان فی ثقاته. وکتب عمر بن عبدالعزیز فی حقّه إلی عامله: أمّا بعد فإنّه شریف بنی هاشم وذو سنّهم، فأدّ إلیه صدقات رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأعنه یا هذا علی ما استعانک علیه. وعزله سلیمان بن عبدالملک عن صدقات آل علی، وکان جواداً ممدّحاً یتعجّب الناس من عظم خلقته، وللشعراء فیه مدائح، وهو من سادات بنی هاشم، یتولّی صدقات النبی صلی الله علیه و آله بالمدینه. وله وفاده علی الولید بن عبدالملک. قال بعضهم: رأیته أتی یوم الجمعه من ثمانیه أمیال إلی المدینه، وکأنّه محلّ سکنه، فإنّه مات یعنی عن تسعین سنه فی حدود العشرین ومائه بالبطحاء، وبینها وبین المدینه هذه المسافه، وهو فی التهذیب، وثانیه ثقات ابن حبّان، ویری أنّ الولید بن عبدالملک کتب إلیه أن یبایع لابنه، ویخلع سلیمان بن عبدالملک من ولایه العهد، ففرّق زید وأحباب الولید.

فلمّا استخلف سلیمان وجد کتاب زید بذلک، فکتب إلی أبی بکر بن عمرو بن حزم وهو أمیر المدینه ادع زیداً فاقرأه هذا الکتاب، فإن عرفه فاکتب إلیّ، وإن هو نکل فحلّفه، قال: فخاف واعترف، وبذلک أشار علیه القاسم وسالم، فکتب أبوبکر بن حزم بذلک، فکان جواب سلیمان أن اضربه مائه سوط، ودرّعه عباءه، ومشّیه حافیاً، قال: فجلس عمر بن عبدالعزیز فی عسکر سلیمان وقال: حتّی اکلّم أمیرالمؤمنین فیما کتب به. ومرض سلیمان ثمّ مات، وحرّق عمر بن عبدالعزیز الکتاب(۲).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۳).

أحادیثه:

۷۶۲ - تفسیر العیاشی: عن إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین، قال:

۱- (۱) تهذیب التهذیب ۳:۴۰۶.

۲- (۲) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۱:۳۶۷-۳۶۸ برقم: ۱۳۶۸.

۳- (۳) نقد الرجال ۲:۲۸۳ برقم: ۲۱۲۵.

حدّثنی الحسن بن زید، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: سألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الجبائر تکون علی الکسیر کیف یتوضّأ صاحبها، وکیف یغتسل إذا أجنب، قال:

یجزیه المسّ بالماء علیها فی الجنابه والوضوء، قلت: فإن کان فی برد یخاف علی نفسه إذا أفرغ الماء علی جسده، فقرأ رسول اللّه صلی الله علیه و آله (وَ لا تَقْتُلُوا أَنْفُسَکُمْ إِنَّ اللّهَ کانَ بِکُمْ رَحِیماً)١ .

٧۶٣ - تفسیر العیاشی: عن خالد بن یزید، عن المعمّر بن المکّی، عن إسحاق بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین، عن الحسن بن زید، عن أبیه زید بن الحسن، عن جدّه علیه السلام، قال: سمعت عمّار بن یاسر یقول: وقف لعلی بن أبی طالب علیه السلام سائل وهو راکع فی صلاه تطوّع، فنزع خاتمه فأعطاه السائل، فأتی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأعلمه بذلک، فنزل علی النبی صلی الله علیه و آله هذه الآیه (إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ) إلی آخر الآیه، فقرأها رسول اللّه صلی الله علیه و آله علینا، ثمّ قال: من کنت مولاه فعلی مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه(١).

٧۶۴ - کشف الغمّه: عن زید بن الحسن بن علی، عن أبیه، قال: لمّا آخی رسول اللّه صلی الله علیه و آله بین الصحابه آخی بین أبی بکر وعمر، وبین طلحه والزبیر، وبین حمزه بن عبدالمطّلب وبین زید بن حارثه، وبین عبداللّه بن مسعود وبین المقداد بن عمرو، فقال علی علیه السلام: آخیت بین أصحابک وأخّرتنی، قال: ما أخّرتک إلاّ لنفسی(٢).

٧۶۵ - الخرائج والجرائح: روی عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: کان زید بن الحسن یخاصم أبی فی میراث رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ویقول: أنا من ولد الحسن وأولی بذلک منک؛ لأنّی من ولد الأکبر، فقاسمنی میراث رسول اللّه صلی الله علیه و آله وادفعه إلیّ، فأبی أبی، فخاصمه إلی القاضی، فکان زید معه إلی القاضی، فبینما هم کذلک ذات یوم فی خصومتهم، إذ قال زید بن الحسن لزید بن علی: اسکت یابن السندیه، فقال زید بن علی: افّ لخصومه تذکر فیها الاُمّهات، واللّه لا کلّمتک بالفصیح من رأسی أبداً حتّی أموت، وانصرف إلی أبی، فقال:

١- (٢) تفسیر العیاشی ٣٢٧:١ ح ١٣٧، بحار الأنوار ١٨٧:٣۵ ح ٧.

٢- (٣) کشف الغمّه ۵۵٢:١.

يا أخى إنّى حلفت بيمين ثقه بك، وعلمت أنّك لا تكرهنى ولا تخيبنى، حلفت أن لا اكلّم زيـد بن الحسن ولا اخاصـمه، وذكر ما كان بينهما، فأعفاه أبى واغتمّها زيد بن الحسن، فقال: يلى خصومتى محمّد بن على، فأعتبه واُؤذيه فيعتدى علىّ، فعدا على أبى فقال:

بينى وبينك القاضى، فقال: انطلق بنا.

فلمّا أخرجه قال أبى: يا زيد إنّ معك سكّينه قد أخفيتها، أرأيتك إن نطقت هذه السكّينه التى تسترها منّى، فشهدت أنّى أولى بالحقّ منك، أفتكفّ عنّى ؟ قال: نعم، وحلف له بذلك، فقال أبى: أيّتها السكّينه انطقى بإذن اللّه، فوثبت السكّينه من يد زيد بن الحسن على الأرض، ثمّ قالت: يا زيـد أنت ظالم، ومحمّد أولى بالأمر منك، فكفّ عنه، وإلاّ ولّيت قتلك، فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبى بيده فأقامه.

ثمّ قـال: يا زيـد أرأيت إن نطقت الصـخره التى نحن عليها أتقبل ؟ قال: نعم، فرجفت الصـخره التى ممّا يلى زيـد حتّى كادت أن تفلق، ولم ترجف ممّـا يلى أبى، ثمّ قـالت: يا زيـد أنت ظالم، ومحمّـد أولى بالأمر منك، فكفّ عنه، وإلاّ ولّيت قتلك، فخرّ زيد مغشياً عليه، فأخذ أبى بيده وأقامه.

ثمّ قال: يا زيـد أرأيت إن نطقت هـذه الشـجره تسـير إلىّ أتكفّ؟ قال: نعم، فدعا أبى عليه السـلام الشـجره، فأقبلت تخدّ الأرض حتّى أظلّتهم، ثمّ قالت: يا زيـد أنت ظالم، ومحمّـد أحقّ بالأمر منك، فكفّ عنه، وإلاّ قتلتك، فغشـى على زيـد، فأخـذ أبى بيـده وانصرفت الشجره إلى موضعها.

فحلف زيد أن لا يعرض لأبى ولا يخاصـمه، فانصـرف وخرج زيد من يومه إلى عبدالملك بن مروان، فدخل عليه، وقال: أتيتك من عنـد ساحر كـذّاب لا يحلّ لك تركه، وقصّ عليه ما رأى، وكتب عبدالملك إلى عامل المدينه: أن ابعث إلىّ محمّد بن على مقيّداً، وقال لزيد: أرأيتك إن ولّيتك قتله قتلته ؟ قال: نعم.

قـال: فلمّـا انتهى الكتـاب إلى العامـل، أجاب عبـدالملك: ليس كتابى هـذا خلافاً عليك يا أمير المؤمنين، ولا أردّ أمرك، ولكن رأيت أن اراجعـك فى الكتـاب نصـيحه لك وشـفقه عليك، وإنّ الرجل الـذى أردته ليس اليوم على وجه الأرض أعفّ منه ولا أزهـد ولاـ أورع منـه، وإنّـه ليقرأ فى محرابه، فيجتمـع الطير والسـباع تعجّبـاً لصـوته، وإنّ قراءته كشـبه مزامير داود، وإنّه من أعلم الناس، وأرقّ الناس، وأشدّ الناس اجتهاداً وعباده، وكرهت

لأميرالمؤمنين التعرّض له، فإِنَّ اللّهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ.

فلمّا ورد الكتاب على عبدالملك سرّ بما أنهى إليه الوالى، وعلم أنّه قد نصحه، فدعا بزيد بن الحسن، فأقرأه الكتاب، فقال: أعطاه وأرضاه، فقال عبدالملك: فهل تعرف أمراً غير هذا؟ قال: نعم عنده سلاح رسول اللّه صلى الله عليه و آله وسيفه ودرعه وخاتمه وعصاه وتركته، فاكتب إليه فيه، فإن هو لم يبعث به، فقد وجدت إلى قتله سبيلًا، فكتب عبدالملك إلى العامل: أن احمل إلى أبى جعفر محمّد بن على ألف ألف درهم، وليعطك ما عنده من ميراث رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

فأتى العامل منزل أبى، فأقرأه الكتاب، فقال: أجّلنى أيّاماً، قال: نعم، فهيّأ أبى متاعاً، ثمّ حمله ودفعه إلى العامل، فبعث به إلى عبدالملك، وسرّ به سروراً شديداً، فأرسل إلى زيد، فعرض عليه، فقال زيد: واللّه ما بعث إليك من متاع رسول اللّه صلى الله عليه و آله قليلًا ولا كثيراً، فكتب عبدالملك إلى أبى: أنّك أخذت مالنا، ولم ترسل إلينا بما طلبنا.

فكتب إليه أبى: أنّى قد بعثت إليك بما قد رأيت، فإن شئت كان ما طلبت، وإن شئت لم يكن، فصدّقه عبدالملك وجمع أهل الشام وقال: هذا متاع رسول اللّه صلى الله عليه و آله قد أتيت به، ثمّ أخذ زيداً وقيّده وبعث به، وقال له: لولا أنّى اريد لا أبتلى بدم أحد منكم لقتلتك، وكتب إلى أبى: بعثت إليك بابن عمّك، فأحسن أدبه، فلمّا اتى به، قال أبى: ويحك يا زيد ما أعظم ما تأتى به وما يجرى اللّه على يديك، إنّى لأعرف الشجره التى نحت منها، ولكن هكذا قدّر، فويل لمن أجرى اللّه على يديه الشرّ، فأسرج له، فركب أبى ونزل متورّماً، فأمر بأكفان له وكان فيه ثياب أبيض أحرم فيه، وقال: اجعلوه فى أكفانى، وعاش ثلاثاً، ثمّ مضى عليه السلام لسبيله، وذلك السرج عند آل محمّد معلّق، ثمّ إنّ زيد بن الحسن بقى بعده أيّاماً، فعرض له داء، فلم يزل يتخبّط ويهوى وترك الصلاه حتّى مات(١).

قال المجلسى: الظاهر أنّه سقط من آخر الخبر شىء، ويظهر منه أنّ إهانه زيد وبعثه إلى الباقر عليه السلام إنّما كان على وجه المصلحه، وكان قد واطأه على أن يركبه عليه السلام على سرج مسموم بعث به إليه معه، فأظهر عليه السلام علمه بذلك، حيث قال: أعرف الشجره التى نحت

١- (١) الخرائج والجرائح ٢:٦٠٠-٦٠٤ ح ١١.

السرج منها، فكيف لا أعرف ما جعل فيه من السمّ، ولكن قدّر أن تكون شهادتی هكذا(۱).

۲۶۳ – أبوالحسن زيد بن حمزه بن علی بن إسماعيل بن زيد بن محمّد بن زيد

ابن محمّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علی بن أبی طالب

الزرنجری.

قال النسفی: دخل سمرقند، قال: ذكر القاضی الحافظ أبومحمّد عبدالرحمن بن عبدالرحيم البخاری أنّه قرأ عليه بسمرقند. قال: أخبرنا السيّد العالم أبوطاهر المهدی بن محمّد بن المهدی الحسينی الموسوی بقراءتی عليه، قال: حدّثنا السيّد الرئيس فخر الساده أبوالحسن زيد بن حمزه الحسنی إملاءً، قال: أخبرنا الحافظ أبوالقاسم علی بن أحمد المراغی، قال: أخبرنا أبوسعيد الهيثم بن كليب الشاشی، قال: حدّثنا الحسن بن علی ابن عفّان العامری الكوفی، قال: حدّثنا أحمد بن شبيب المصری، قال: أخبرنی أبی، عن يونس، عن ابن شهاب، قال: حدّثنی عبدالرحمن بن حسنه، عن رسول اللّه صلی الله عليه و آله: إنّ العلم بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبی يومئذ للغرباء(۲).

۲۶۴ – أبوإسماعيل زيد بن سعد بن علی بن أحمد بن علی الحسنی العلوی

الهمدانی.

قال الذهبی: سمع عبدوس بن عبداللّه، وأباالعلاء محمّد بن طاهر. قال ابن السمعانی:

كتبت عنه، وقال لی: ولدت سنه أربع وسبعين وأربعمائه(۳).

أقول: مات بهمدان سنه (۵۵۴) وله ثمانون سنه.

۲۶۵ – أبوالقاسم زيد بن صالح الحسنی.

قال الرافعی: شريف سمع غريب الحديث لأبی عبيد من أبی محمّد الطيبی(۴).

۲۶۶ – أبوالحسين زيد العسكری بن علی الشبيه بن الحسين ذی الدمعه بن

زيد الشهيد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب.

۱– (۱) بحار الأنوار ۴۶:۳۲۹–۳۳۱ ح ۱۲.

۲– (۲) القند فی ذكر علماء سمرقند ص ۱۸۱ برقم: ۲۸۰.

۳– (۳) تاريخ الاسلام ۱۱:۷۴۲ برقم: ۵۲۵.

۴– (۴) التدوين فى أخبار قزوين ۳:۲۹.

قال المزّی وابن حجر: روی عن عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی. وعنه الفضل بن جعفر بن أبی طالب(۱).

وقال ابن حجر: مقبول، من الحادیه عشره(۲).

وذکره التفرشی نقلًا عن ارشاد المفید(۳).

أحادیثه:

۷۶۶ - الکافی: بعض أصحابنا، عن محمّد بن علی، قال: أخبرنی زید بن علی بن الحسین(۴) بن زید، قال: مرضت فدخل الطبیب علیّ لیلًا، فوصف لی دواءً بلیل آخذه کذا وکذا یوماً، فلم یمکّنی، فلم یخرج الطبیب من الباب حتّی ورد علیّ نصر بقاروره فیها ذلک الدواء بعینه، فقال لی: أبوالحسن یقرؤک السلام ویقول لک: خذ هذا الدواء کذا وکذا یوماً، فأخذته فشربته فبرأت، قال محمّد بن علی: قال زید بن علی: یأبی الطاعن أین الغلاه عن هذا الحدیث(۵).

ورواه الشیخ المفید فی الإرشاد بهذا الاسناد مثله(۶).

ورواه ابن شهرآشوب فی المناقب، عن زید مثله(۷).

ورواه الراوندی فی الخرائج والجرائح بهذا الاسناد مثله(۸).

۲۶۷ - أبوالحسین زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: عبدالرحمن بن الحارث، وعبدالحمید بن الحارث، وابنه الحسین بن زید، وابنه الآخر یحیی بن زید، وابنه الآخر عیسی بن زید، وزراره بن أعین، ومحمّد بن

۱- (۱) تهذیب الکمال ۷۰۱:۳ برقم: ۲۱۲۱، تهذیب التهذیب ۴۲۰:۳.

۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۱۶۴ برقم: ۲۱۵۰.

۳- (۳) نقد الرجال ۲۸۸:۲-۲۸۹ برقم: ۲۱۴۵.

۴- (۴) فی الکافی: الحسن، وهو غلط.

۵- (۵) اصول الکافی ۵۰۲:۱ ح ۹.

۶- (۶) الارشاد ۳۰۸:۲.

۷- (۷) مناقب آل أبی طالب ۴۰۸:۴، بحار الأنوار ۱۵۰:۵۰-۱۵۱ ح ۳۶.

۸- (۸) الخرائج والجرائح ۴۰۶:۱-۴۰۷ ح ۱۲.

القاسم، وحفص، وأبوخالـد الواسـطى، وأبوالجارود، وصـلت بن الحرّه، وأبوحمزه الثمالى، وعبداللّه بن الحسن، وعمرو بن ثابت، وأبوخالد عمرو بن خالد الواسـطى، وسـعد بن رافع، وأبوالمثّنى النخعى، ومحمّد بن بكير، وعمرو بن موسى الوجيهى، وجعفر بن زياد الأحمر، ورزين بيّاع الأنماط، وأبان بن عثمان الأجلـح، وهاشم بن يزيـد، وكثير بن طارق، وعبيـداللّه بن العلاء، وعبداللّه بن زياد، ومحمّد بن الفرات الأزدى، وسليمان بن دينار البارقى.

وروى عن: أبيه الامام زين العابدين عليه السلام، وأخيه الامام محمّد الباقر عليه السلام.

قال البخارى: روى عن أبيه. روى عنه عبـدالرحمن بن الحارث، ويقال: كنيته أبوالحسـين، أخو محمّد بن على، وحسـين بن على، قتل سنه ثنتين وعشرين ومائه(۱).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن أبيه، روى عنه عبدالحميـد بن الحارث، سـمعت أبى يقول ذلك. قال أبومحمّد: روى عنه جعفر بن محمّد(۲).

وقال ابن حبّان: أخو محمّد وحسـين ابنا على، ورأى جماعه من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله، روى عنه ولده، قتل سنه ثنتين وعشرين ومائه(۳).

وقال أيضاً: يروى عن أبيه، روى عنه ابنه حسين بن زيد، وأهل المدينه(۴).

وذكره الشـيخ الطوسـى فى رجاله فى أصحاب أبيه الامام السجّاد عليه السلام(۵)، وأخيه الامام محمّد الباقر عليه السلام(۶). وابن أخيه الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: مدنى تابعى، قتل سنه احدى وعشرين ومائه، وله اثنتان وأربعون سنه(۷).

وقال الكلينى فى الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن على

۱- (۱) التاريخ الكبير للبخارى ۳:۳۳۶ برقم: ۴۲۳۵.

۲- (۲) الجرح والتعديل ۳:۵۶۸-۵۶۹ برقم: ۲۵۷۸.

۳- (۳) كتاب الثقات ۲:۱۴۹ برقم: ۱۱۶۵.

۴- (۴) كتاب الثقات ۳:۳۵۸ برقم: ۱۴۱۲.

۵- (۵) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۱۳ برقم: ۱۱۲۶.

۶- (۶) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۳۵ برقم: ۱۴۰۶.

۷- (۷) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۰۶ برقم: ۲۶۵۵.

الوشّاء، عمّن ذكره، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: إنّ اللّه عزّ ذکره أذن فی هلاک بنی امیه بعد إحراقهم زیداً بسبعه أیّام(۱).

وقال أیضاً: علی بن إبراهیم، عن أبی هاشم الجعفری، قال: سألت الرضا علیه السلام عن المصلوب، فقال: أما علمت أنّ جدی علیه السلام صلّی علی عمّه(۲).

وقال أیضاً: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن أبی داود، عن عبداللّه ابن أبان، قال: دخلنا علی أبی عبداللّه علیه السلام، فسألنا أفیکم أحد عنده علم عمّی زید بن علی ؟ فقال رجل من القوم: أنا عندی علم من علم عمّک، کنّا عنده ذات لیله فی دار معاویه بن إسحاق الأنصاری، إذ قال: انطلقوا بنا نصلّی فی مسجد السهله، فقال أبوعبداللّه علیه السلام: وفعل، فقال: لا، جاءه أمر فشغله عن الذهاب، فقال: أما واللّه لو عاذ اللّه به حولاً لأعاذه، أما علمت أنّه موضع بیت إدریس النبی الذی کان یخیط فیه، ومنه سار إبراهیم إلی الیمن بالعمالقه، ومنه سار داود إلی جالوت، وإنّ فیه لصخره خضراء فیها مثال کلّ نبی، ومن تحت تلک الصخره أخذت طینه کلّ نبی، وإنه لمناخ الراکب، قیل: ومن الراکب ؟ قال الخضر علیه السلام(۳).

وقال أیضاً: محمّد بن یحیی، عن عمرو بن عثمان، عن حسین بن بکر، عن عبدالرحمن بن سعید الخزّاز، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: بالکوفه مسجد یقال له: مسجد السهله، لو أنّ عمّی زیداً أتاه فصلّی فیه، واستجار اللّه لأجاره عشرین سنه(۴).

وقال العیاشی فی تفسیره: عن موسی بن بکیر، عن بعض رجاله، أنّ زید بن علی دخل علی أبی جعفر علیه السلام ومعه کتب من أهل الکوفه یدعون فیها إلی أنفسهم، ویخبرونه باجتماعهم، ویأمرونه بالخروج إلیهم، فقال أبوجعفر علیه السلام: إنّ اللّه تبارک وتعالی أحلّ حلالاً وحرّم حراماً، وضرب أمثالاً، وسنّ سنناً، ولم یجعل الإمام العالم بأمره فی شبهه ممّا فرض اللّه من الطاعه أن یسبقه بأمر قبل محلّه، أو یجاهد قبل حلوله، وقد قال اللّه فی الصید:

۱- (۱) روضه الکافی ۸:۱۶۱، بحار الأنوار ۴۶:۲۰۵ ح ۸۱.

۲- (۲) فروع الکافی ۳:۲۱۵ ح ۲، بحار الأنوار ۴۶:۲۰۵ ح ۸۲.

۳- (۳) فروع الکافی ۳:۴۹۴ ح ۱، و بحار الأنوار ۴۶:۲۰۷ ح ۸۴.

۴- (۴) فروع الکافی ۳:۴۹۵ ح ۳، بحار الأنوار ۴۶:۲۰۷ ح ۸۵.

(لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرُمٌ) فقتل الصيد أعظم أم قتل النفس الحرام ؟ وجعل لكلّ محلاًّ، وقال: (إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا) وقال (لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللّهِ وَ لاَ الشَّهْرَ الْحَرامَ) فجعل الشهور عدّه معلومه، وجعل منها أربعه حرماً، وقال: (فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَهَ أَشْهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللّهِ)١ .

وقال العياشى أيضاً: عن داود الرقّى، قال: سأل أبا عبداللّه عليه السلام رجل وأنا حاضر عن قول اللّه (فَعَسَى اللّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلى ما أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نادِمِينَ) فقال: أذن فى هلاک بنى اميه بعد إحراق زيد سبعه أيّام(١).

وقال الكشى فى رجاله: حدّثنى محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى عبداللّه بن محمّد بن خالد الطيالسى، قال: حدّثنى الحسن بن على الوشّاء، عن أبى خداش، عن على بن إسماعيل، عن أبى خالد. وحدّثنى محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى على بن محمّد القمّى، قال: حدّثنى محمّد بن أحمد بن يحيى، عن ابن الريّان، عن الحسن بن راشد، عن على بن إسماعيل، عن أبى خالد، عن زراره، قال: قال لى زيد بن على وأنا عند أبى عبداللّه عليه السلام: ما تقول يا فتى فى رجل من آل محمّد استنصرک ؟ فقلت: إن كان مفروض الطاعه نصرته، وإن كان غير مفروض الطاعه، فلى أن أفعل ولى أن لا أفعل، فلمّا خرج قال أبوعبداللّه عليه السلام:

أخذته واللّه من بين يديه ومن خلفه وما تركت له مخرجاً(٢).

وقال أيضاً: حدّثنى حمدويه بن نصير، قال: حدّثنى محمّد بن عيسى، عن يونس، عن إسماعيل بن عبدالخالق، قال: قيل لمؤمن الطاق: ما الذى جرى بينک وبين زيد بن على فى محضر أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال زيد بن على: يا محمّد بن على بلغنى أنّک تزعم أنّ فى آل محمّد إماماً مفترض الطاعه ؟ قال: قلت: نعم وكان أبوک على بن الحسين عليهما السلام أحدهم، فقال: وكيف وقد كان يؤتى بلقمه وهى حارّه فيبردها بيده ثمّ يلقمنيها، أفترى أنّه كان يشفق علىّ من حرّ اللقمه ولا يشفق علىّ من حرّ النار؟ قال: قلت له: كره أن يخبرک فتكفر ولا يكون له فيک الشفاعه ولا للّه فيک المشيئه، فقال أبوعبداللّه عليه السلام: أخذته من بين يديه

١- (٢) تفسير العياشى ٣٢٥:١، بحار الأنوار ١٩١:۴۶ ح ۵۶.

٢- (٣) إختيار معرفه الرجال ٣۶٩ برقم: ٢۴٨، بحار الأنوار ١٩٣:۴۶ ح ۶٠.

ومن خلفه فما تركت له مخرجاً(۱).

وقال أيضاً: حدّثني محمّد بن مسعود، قال: حدّثني إسحاق بن محمّد البصري، قال:

حدّثني أحمد بن صدقه الكاتب الأنباري، عن أبي مالك الأحمسي، قال: حدّثني مؤمن الطاق، واسمه محمّد بن علي بن النعمان أبوجعفر الأحول، قال: كنت عند أبي عبداللّه عليه السلام، فدخل زيد بن علي، فقال لي: يامحمّد أنت الذي تزعم أنّ في آل محمّد إماماً مفترض الطاعه معروفاً بعينه ؟ قال: قلت: نعم كان أبوك أحدهم. قال: ويحك فما كان يمنعه من أن يقول لي، فواللّه لقد كان يؤتى بالطعام الحارّ، فيقعدني على فخذه، ويتناول البضعه فيبردها ثمّ يلقمنيها، أفتراه كان يشفق عليّ من حرّ الطعام ولا يشفق عليّ من حرّ النار؟ قال: قلت:

كره أن يقول لك فتكفر، فيجب من اللّه عليك الوعيد، ولا يكون له فيك شفاعه، فتركك مرجىء فيك للّه المشيئه وله فيك الشفاعه(۲).

وقال أيضاً: حدّثني نصر بن الصباح، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد البصري، قال:

حدّثني علي بن إسماعيل، قال: أخبرني فضيل الرسّان، قال: دخلت على أبي عبداللّه عليه السلام بعد ما قتل زيد بن علي رحمه اللّه عليه، فأدخلت بيتاً جوف بيت، فقال لي: يا فضيل قتل عمّي زيد؟ قلت: نعم جعلت فداك، قال: رحمه اللّه أنّه كان مؤمناً وكان عارفاً، وكان عالماً وكان صادقاً، أما أنّه لو ظفر لوفى، أما أنّه لو ملك لعرف كيف يضعها الحديث(۳).

قال التفرشي: وقوله «لو ظفر لوفى» أي: بتسليم السلطنه إليه، ويظهر منه أنّه عهد إليه(۴).

وقال أيضاً: محمّد بن مسعود، قال: حدّثني أبو عبداللّه الشاذاني وكتب به إليّ، قال:

حدّثني الفضل، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثنا أبويعقوب المقرىء وكان من كبار الزيديه، قال: أخبرنا عمرو بن خالد وكان من رؤساء الزيديه، عن أبي الجارود وكان رأس الزيديه، قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام جالساً، إذ أقبل زيد بن علي، فلمّا نظر إليه أبوجعفر عليه السلام، قال:

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۲:۴۲۵، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۳ ح ۶۲.

۲- (۲) إختيار معرفه الرجال ۲:۴۲۵-۶۴۲ برقم: ۳۲۹.

۳- (۳) إختيار معرفه الرجال ۲:۵۶۹-۵۷۰ برقم: ۵۰۵.

۴- (۴) نقد الرجال ۲:۲۸۸.

هذا سيّد أهل بيتى، والطالب بأوتارهم(۱).

وقال أيضاً: حمدويه، قال: حدّثنا أيّوب، قال: حدّثنا حنان بن سدير، قال: كنت جالساً عند الحسن بن الحسين، فجاء سعيد بن منصور وكان من رؤساء الزيديه، فقال: ما ترى فى النبيذ؟ فإنّ زيداً كان يشربه عندنا، قال: ما اصدّق على زيد أنّه شرب مسكراً، قال: بلى قد يشربه، قال: فإن كان فعل فإنّ زيداً ليس بنبى ولا وصى نبى، إنّما هو رجل من آل محمّد يخطىء ويصيب(۲).

وقال أيضاً: إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الختلى، قال: حدّثنى أحمد بن إدريس القمّى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبى عمير، عن عبدالرحمن بن سيابه، قال: دفع إلىّ أبوعبداللّه عليه السلام دنانير، وأمرنى أن اقسّمها فى عيالات من اصيب مع عمّه زيد، فقسّمتها، قال: فأصاب عيال عبداللّه بن الزبير الرسّان أربعه دنانير(۳).

وقال أيضاً: محمّد بن مسعود، قال: كتب إلىّ الشاذانى: قال: حدّثنا الفضل، قال:

حدّثنى على بن الحكيم وغيره، عن أبى الصباح الكنانى، قال: جاءنى سدير، فقال لى: إنّ زيداً تبرّأ منك، قال: فأخذت علىّ ثيابى، قال: وكان أبوالصباح رجلاً ضارياً، قال: فأتيته فدخلت عليه وسلّمت عليه، فقلت له: يا أباالحسين بلغنى أنّك قلت الأئمّه أربعه ثلاثه مضوا والرابع هوالقائم ؟ قال زيد: هكذا قلت، قال: فقلت لزيد: هل تذكر قولك لى بالمدينه فى حياه أبى جعفر عليه السلام وأنت تقول: إنّ اللّه تعالى قضى فى كتابه (مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِيِّهِ سُلْطاناً) وإنّما الأئمّه ولاه الدم، وأهل الباب، وهذا أبوجعفر الإمام، فإن حدث به حدث فإنّ فينا خلفاً.

وقال: وكان يسمع منّى خطب أميرالمؤمنين عليه السلام وأنا أقول: فلا تعلّموهم فهم أعلم منكم، فقال لى: أما تذكر هذا القول ؟ فقلت: بلى فإنّ منكم من هو كذلك، قال: ثمّ خرجت من عنده فتهيّأت وهيّأت راحله، ومضيت إلى أبى عبداللّه عليه السلام ودخلت عليه وقصصت

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۴۹۸:۲ برقم: ۴۱۹، بحار الأنوار ۱۹۴:۴۶ ح ۶۴.

۲- (۲) إختيار معرفه الرجال ۴۹۹:۲ برقم: ۴۲۰، بحار الأنوار ۱۹۴:۴۶ ح ۶۵.

۳- (۳) إختيار معرفه الرجال ۶۲۸:۲-۶۲۹ برقم: ۶۲۲، بحار الأنوار ۱۹۴:۴۶ ح ۶۶.

علیه مـا جری بینی وبین زیـد، فقال: أرأیت لو أنّ اللّه تعالی ابتلی زیـداً، فخرج منّا سـیفان آخران بأیّ شـیء تعرف أیّ السـیوف سیف الحقّ؟ واللّه ما هو کما قال، ولئن خرج لیقتلنّ، قال: فرجعت فانتهیت إلی القادسیه، فاستقبلنی الخبر بقتله رحمه اللّه(۱).

وقال أیضاً: علی بن محمّد القتیبی، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، قال: حدّثنی أبی، عن عدّه من أصـحابنا، عن سـلیمان بن خالد، قال: قال لی أبو عبداللّه علیه السـلام: رحم اللّه عمّی زیداً، ما قدر أن یسـیر بکتاب اللّه ساعه من نهار، ثمّ قال: یا سلیمان بن خالد مـا کـان عـدوّکم عنـدکم ؟ قلنـا: کفّار، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ یقول: (حَتّی إِذا أَثْخَنْتُمُوهُمْ فَشُـدُّوا الْوَثاقَ فَإِمّا مَنًّا بَعْـدُ وَ إِمّا فِـداءً) فجعل المنّ بعـد الإثخان، أسـرتم قوماً ثمّ خلّیتم سبیلهم قبل الإثخان، فمننتم قبل الإثخان، وإنّما جعل اللّه المنّ بعـد الإثخان حتّی خرجوا علیکم من وجه آخر فقاتلوکم(۲).

وقال أیضاً: محمّـد بن الحسن، وعثمان بن حامـد، قالا: حـدّثنا محمّـد بن یزداد، عن محمّـد بن الحسـین، عن الحسن بن علی بن فضّال، عن مروان بن مسـلم، عن عمّار الساباطی، قال: کان سلیمان بن خالد خرج مع زید بن علی حین خرج، قال: فقال له رجل ونحن وقوف فی ناحیه وزید واقف فی ناحیه: ما تقول فی زید هو خیر أم جعفر؟ قال سـلیمان: قلت: واللّه لیوم من جعفر خیر من زید أیّام الدنیا، قال: فحرّک رأسه(۳) وأتی زیداً وقصّ علیه القصّه، قال: ومضیت نحوه فانتهیت إلی زید، وهو یقول: جعفر إمامنا فی الحلال والحرام(۴).

وقال أیضاً: محمّد بن مسـعود، قال: حدّثنی الحسین بن أشکیب، عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن محمّد بن إسماعیل المیثمی، عن حذیفه بن منصور، عن سوره بن کلیب، قال:

قال لی زید بن علی: یا سوره کیف علمتم أنّ صاحبکم علی ما تذکرونه ؟ قال: فقلت له:

علی الخبیر سقطت، قال: فقال: هات، فقلت له: کنّا نأتی أخاک محمّد بن علی علیهما السلام نسأله،

۱- (۱) إختیار معرفه الرجال ۲:۶۳۹-۶۴۰ برقم: ۶۵۶، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۴-۱۹۵ ح ۶۷.

۲- (۲) إختیار معرفه الرجال ۲:۶۵۱-۶۵۲ برقم: ۶۶۶، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۶ ح ۶۸.

۳- (۳) فی الاختیار: دابّته.

۴- (۴) إختیار معرفه الرجال ۲:۶۵۲ برقم: ۶۶۸، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۶-۱۹۷ ح ۶۹.

فيقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وقال اللّه جلّوعزّ فى كتابه، حتّى مضى أخوك، فأتيناكم آل محمّد وأنت فى من آتيناه، فتخبرونا ببعض ولا تخبرونا بكلّ الذى نسألكم عنه، حتّى أتينا ابن أخيك جعفراً، فقال لنا كما قال أبوه: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وقال تعالى، فتبسّم وقال: أما واللّه إن قلت هذا فإنّ كتب على عليه السلام عنده(۱).

وقال أيضاً: حدّثنى محمّد بن مسعود، قال: كتب إلىّ أبوعبداللّه يذكر عن الفضل، قال:

حدّثنى محمّد بن جمهور القمّى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن على بن رئاب، عن أبى خالد القمّاط، قال: قال لى رجل من الزيديه أيّام زيد: ما منعك أن تخرج مع زيد؟ قال:

قلت له: إن كان أحد فى الأرض مفروض الطاعه فالخارج قبله هالك، وإن كان ليس فى الأرض مفروض الطاعه فالخارج والجالس موسّع لهما، فلم يرد علىّ شىء، قال: فمضيت من فورى إلى أبى عبداللّه عليه السلام فأخبرته بما قال لى الزيدى وبما قلت له، وكان متّكئاً فجلس ثمّ قال: أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته، ثمّ لم تجعل له مخرجاً(۲).

وقال أيضاً: حدّثنى على بن محمّد بن قتيبه القتيبى، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان، قال:

حدّثنى أبى، عن محمّد بن جمهور، عن بكّار بن أبى بكر الحضرمى، قال: دخل أبوبكر وعلقمه على زيد بن على، وكان علقمه أكبر من أبى، فجلس أحدهما عن يمينه والآخر عن يساره، وكان بلغهما أنّه قال: ليس الإمام منّا من أرخى عليه ستره، إنّما الإمام من شهر سيفه، فقال له أبوبكر وكان أجرأهما: يا أباالحسين أخبرنى عن على بن أبى طالب عليه السلام أكان إماماً وهو مرخى عليه ستره أو لم يكن إماماً حتّى خرج وشهر سيفه ؟ قال: وكان زيد يبصر الكلام، قال: فسكت فلم يجبه، فردّ عليه الكلام ثلاث مرّات، كلّ ذلك لا يجيبه بشىء، فقال له أبوبكر: إن كان على بن أبى طالب عليه السلام إماماً، فقد يجوز أن يكون بعده إماماً مرخى عليه ستره، وإن كان على بن أبى طالب عليه السلام لم يكن إماماً وهو مرخى عليه ستره، فأنت ما جاء بك هاهنا، قال: فطلب إلىّ علقمه أن يكفّ عنه، فكفّ عنه.

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۲:۶۷۳-۶۷۴ برقم: ۷۰۶.

۲- (۲) إختيار معرفه الرجال ۲:۷۱۱ برقم: ۷۷۴، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۷ ح ۷۰.

قال: وكتب إلىّ الشاذانى أبوعبداللّه يذكر عن الفضل، عن أبيه مثله سواء(۱).

وقال الشيخ الصدوق فى عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أحمد بن يحيى المكتب، قال:

أخبرنا محمد بن يحيى الصولى، قال: حدّثنا محمّد بن يزيد النحوى، قال: حدّثنى ابن أبى عبدون، عن أبيه، قال: لمّا حمل زيد بن موسى بن جعفر إلى المأمون، وقد كان خرج بالبصره، وأحرق دور ولد العبّاس، وهب المأمون جرمه لأخيه على بن موسى الرضا عليهما السلام، وقال له: يا أباالحسن لئن خرج أخوك وفعل ما فعل لقد خرج قبله زيد بن على فقتل، ولولا مكانك منّى لقتلته، فليس ما أتاه بصغير.

فقال الرضا عليه السلام: يا أميرالمؤمنين لا تقس أخى زيداً إلى زيد بن على، فإنّه كان من علماء آل محمّد، غضب للّه عزّوجلّ، فجاهد أعداءه حتّى قتل فى سبيله، ولقد حدّثنى أبى موسى بن جعفر عليهما السلام أنّه سمع أباه جعفر بن محمّد بن على عليهم السلام يقول: رحم اللّه عمّى زيداً، إنّه دعا إلى الرضا من آل محمّد، ولو ظفر لوفى بما دعا إليه، ولقد استشارنى فى خروجه، فقلت له: يا عمّ إن رضيت أن تكون المقتول المصلوب بالكناسه فشأنك، فلمّا ولى قال جعفر بن محمد عليهما السلام: ويل لمن سمع واعيته فلم يجبه.

فقال المأمون: يا أباالحسن أليس قد جاء فى من ادّعى الإمامه بغير حقّها ما جاء؟

فقال الرضا عليه السلام: إنّ زيد بن على لم يدّع ما ليس له بحقّ، وإنّه كان أتقى للّه من ذلك، إنّه قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمد عليهم السلام، وإنّما جاء ما جاء فى من يدّعى أنّ اللّه تعالى نصّ عليه، ثمّ يدعو إلى غير دين اللّه، ويضلّ عن سبيله بغير علم، وكان زيد واللّه ممّن خوطب بهذه الآيه (وَ جاهِدُوا فِي اللّهِ حَقَّ جِهادِهِ هُوَ اجْتَباكُمْ) .

ثمّ قال الشيخ الصدوق بعد ايراد هذا الخبر: قال محمّد بن على بن الحسين مصنّف هذا الكتاب رضى الله عنه: لزيد بن على فضائل كثيره عن غير الرضا عليه السلام أحببت إيراد بعضها على إثر هذا الحديث، ليعلم من ينظر فى كتابنا هذا إعتقاد الإماميه فيه(۲).

وقال أيضاً: حدّثنا أحمد بن هارون الفامى فى مسجد الكوفه سنه أربع وخمسين وثلاثمائه، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن أبيه، عن محمّد بن

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۲:۷۱۴-۷۱۶ برقم: ۷۸۸، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۷ ح ۷۱.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۴۸-۲۴۹ ح ۱.

الحسین بن أبی الخطّاب، عن الحسین بن علوان، عن عمر بن ثابت، عن داود بن عبدالجبّار، عن جابر بن یزید الجعفی، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله للحسین علیه السلام: یا حسین یخرج من صلبک رجل یقال له: زید، یتخطّی هو وأصحابه یوم القیامه رقاب الناس غرّاً محجّلین، یدخلون الجنّه بلا حساب(۱).

وقال الشیخ الصدوق فی أمالیه: حدّثنا علی بن أحمد بن موسی الدقّاق، قال: حدّثنا علی بن الحسین القاضی العلوی العبّاسی، قال: حدّثنی الحسن بن علی الناصر قدّس اللّه روحه، قال: حدّثنی أحمد بن رشید، عن عمّه أبی معمّر سعید بن خثیم، عن أخیه معمّر، قال: کنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، فجاء زید بن علی بن الحسین، فأخذ بعضادتی الباب، فقال له الصادق علیه السلام: یا عمّ اعیذک باللّه أن تکون المصلوب بالکناسه، فقالت له امّ زید: واللّه ما یحملک علی هذا القول غیر الحسد لابنی، فقال علیه السلام: یا لیته حسد، یا لیته حسد، یا لیته حسد ثلاثاً، ثمّ قال: حدّثنی أبی، عن جدّی علیهما السلام أنّه یخرج من ولده رجل یقال له زید، یقتل بالکوفه، ویصلب بالکناسه، یخرج من قبره نبشاً، تفتح لروحه أبواب السماء، یبتهج به أهل السماوات، تجعل روحه فی حوصله طیر أخضر یسرح فی الجنّه حیث یشاء(۲).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی عیون أخبار الرضا علیه السلام(۳).

وقال أیضاً فی عیون أخبار الرضا علیه السلام وأمالیه: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعید العسکری، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن یحیی، قال: حدّثنا الأشعث بن محمّد الضبّی، قال:

حدّثنی شعیب بن عمرو، عن أبیه، عن جابر الجعفی، قال: دخلت علی أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام وعنده زید أخوه، فدخل علیه معروف بن خرّبوذ المکّی، فقال أبوجعفر علیه السلام: یا معروف أنشدنی من طرائف ما عندک، فأنشده:

لعمرک ما إن أبومالک بوان ولا بضعیف قواه

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۲۴۹-۲۵۰ ح ۲.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۹۴ برقم: ۷۲، بحار الأنوار ۴۶:۱۶۸ ح ۱۲.
۳- (۳) عیون أخبار الرضا ۱:۲۵۰-۲۵۱ ح ۴، بحار الأنوار ۴۶:۱۶۸ ح ۱۳.

ولا بألدّ لدى قوله يعادى الحكيم إذا ما نهاه

ولكنّه سيّد بارع كريم الطبائع حلو ثناه

إذا سدته سدت مطواعه ومهما وكلت إليه كفاه

قال: فوضع محمّد بن على عليهما السلام يده على كتفى زيد، فقال: هذه صفتك يا أباالحسين(۱).

وقال أيضاً فى عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أحمد بن الحسين القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن على السكرى، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الجوهرى، عن جعفر بن محمّد بن عماره، عن أبيه، عن عمرو بن خالد، قال: حدّثنى عبداللّه بن سيابه، قال: خرجنا ونحن سبعه نفر، فأتينا المدينه، فدخلنا على أبى عبداللّه الصادق عليه السلام، فقال لنا: أعندكم خبر عمّى زيد؟ فقلنا: قد خرج أو هو خارج، قال: فإن أتاكم خبر فأخبرونى، فمكثنا أيّاما، فأتى رسول بسّام الصيرفى بكتاب فيه: أمّا بعد، فإن زيد بن على قد خرج يوم الأربعاء غرّه صفر، فمكث الأربعاء والخميس، وقتل يوم الجمعه، وقتل معه فلان وفلان، فدخلنا على الصادق عليه السلام فدفعنا إليه الكتابه، فقرأه وبكى، ثمّ قال: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون، عند اللّه تعالى أحتسب عمّى، إنّه كان نعم العمّ، إنّ عمّى كان رجلًا لدنيانا وآخرتنا، مضى واللّه عمّى شهيداً كشهداء استشهدوا مع رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعلى والحسن والحسين صلوات اللّه عليهم(۲).

وقال الشيخ الصدوق فى أماليه: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنا أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبداللّه بن سنان، عن الفضيل بن يسار، قال: انتهيت إلى زيد بن على صبيحه يوم خرج بالكوفه، فسمعته يقول: من يعيننى منكم على قتال أنباط أهل الشام ؟ فوالذى بعث محمّداً بالحقّ بشيراً لا يعيننى منكم على قتالهم أحد إلّا أخذت بيده يوم القيامه فأدخلته الجنّه بإذن اللّه عزّوجلّ.

قال: فلمّا قتل اكتريت راحله، وتوجّهت نحو المدينه، فدخلت على الصادق جعفر بن

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۵۱ ح ۵، بحار الأنوار ۴۶:۱۶۸-۱۶۹ ح ۱۴.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۵۲ ح ۶.

محمّد علیهما السـلام، فقلت فی نفسـی: لا أخبرته بقتل زید بن علی فیجزع علیه، فلمّا دخلت علیه قال لی: یا فضـیل ما فعل عمّی زیـد؟ قال: فخنقتنی العبره، فقال لی: قتلوه ؟ قلت: إی واللّه قتلوه، قال: فصـلبوه ؟ قلت: إی واللّه صـلبوه، قال: فأقبل یبکی ودموعه تنحـدر علی دیباجتی خدّه کأنّها الجمان، ثمّ قال: یا فضـیل شـهدت مع عمّی قتال أهل الشام ؟ قلت: نعم، قال: فکم قتلت منهم ؟ قلت: ستّه، قـال: فلعلّک شاکّ فی دمائهم ؟ قال: فقلت: لو کنت شاکّاً ما قتلتهم، قال: فسـمعته وهو یقول: أشـرکنی اللّه فی تلک الدماء، مضی واللّه زید عمّی وأصحابه شهداء، مثلما مضی علیه علی بن أبی طالب علیه السلام وأصحابه(۱).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی عیون أخبار الرضا علیه السلام(۲).

وقال أیضاً فی أمالیه: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رزمه القزوینی، قال: حدّثنا أحمد بن عیسی العلوی الحسینی، قال: حدّثنا عبداللّه بن یحیی، قال: حـدّثنا أبوسـعید عبّاد بن یعقوب، قال: حـدّثنا علی بن هاشم بن البریـد، عن محمّـد بن عبیداللّه بن أبی رافع، عن عون ابن عبیـداللّه، قال: کنت مع محمّـد بن علی ابن الحنفیه فی فناء داره، فمرّ به زیـد بن الحسن، فرفع طرفه إلیه، ثمّ قال: لیقتلنّ من ولد الحسین رجل یقال له: زید بن علی، ولیصلبنّ بالعراق، من نظر إلی عورته فلم ینصره أکبّه اللّه علی وجهه فی النار(۳).

وقال أیضاً: حـدّثنا الحسـین بن أحمـد بن إدریس رضـی الله عنه، قال: حـدّثنا أبی، عن محمّـد بن الحسـین بن أبی الخطّاب، عن الحسـین بن علوان، عن عمرو بن خالـد، عن أبی الجارود زیاد بن المنـذر، قال: إنّی لجالس عنـد أبی جعفر محمّد بن علی الباقر علیه السـلام إذ أقبل زیـد بن علی، فلمّا نظر إلیه أبوجعفر علیه السـلام وهو مقبل، قال: هذا سیّد من أهل بیته، والطالب بأوتارهم، لقد أنجبت امّ ولدتک یا زید(۴).

وقال أیضاً: حـدّثنا محمّـد بن بکران النقّاش رضـی الله عنه بالکوفه، قال: حـدّثنا أحمد بن محمّد الهمدانی مولی بنی هاشم، قال: أخبرنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثنی أحمد بن رشید، عن

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۳۰-۴۳۱ برقم: ۵۶۷، بحار الأنوار ۴۶:۱۷۱ ح ۲۰.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۲۵۲-۲۵۳ ح ۷.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۱۴-۴۱۵ برقم: ۵۴۳، بحار الأنوار ۴۶:۱۷۰ ح ۱۶.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۱۵ برقم: ۵۴۴، بحار الأنوار ۴۶:۱۷۰ ح ۱۷.

عمّه سعید بن خثیم، عن أبی حمزه الثمالی، قال: حججت فأتیت علی بن الحسین علیهما السلام، فقال لی: یا أباحمزه ألا احدّثک عن رؤیا رأیتها؟ رأیت کأنّی ادخلت الجنّه، فاُوتیت بحوراء لم أر أحسن منها، فبینا أنا متّکیء علی أریکتی إذ سمعت قائلاً یقول: یا علی بن الحسین لیهنئک زید، یا علی بن الحسین لیهنئک زید، لیهنئک زید.

قال أبوحمزه: ثمّ حججت بعده، فأتیت علی بن الحسین علیهما السلام فقرعت الباب، ففتح لی فدخلت، فإذا هو حامل زیداً علی یده - أو قال: حامل غلاماً علی یده - فقال لی: یا أباحمزه هذا تأویل رؤیای من قبل قد جعلها ربّی حقّاً(۱).

وقال أیضاً: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحمیری، عن إبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن أبی عمیر، عن عبدالرحمن بن سیابه، قال: دفع إلیّ أبوعبداللّه الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام ألف دینار، وأمرنی أن اقسّمها فی عیال من اصیب مع زید بن علی، فقسّمتها، فأصاب عبداللّه بن الزبیر أخا فضیل الرسّان أربعه دنانیر(۲).

وقال الشیخ الصدوق أیضاً فی معانی الأخبار: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن بعض أصحابنا، عن أبی سعید المکاری، قال: کنّا عند أبی عبداللّه علیه السلام فذکر زید ومن خرج معه، فهمّ بعض أصحاب المجلس أن یتناوله، فانتهره أبوعبدالله علیه السلام، وقال: مهلاً لیس لکم أن تدخلوا فیما بیننا إلّا بسبیل خیر، إنّه لم تمت نفس منّا إلّا وتدرکه السعاده قبل أن تخرج نفسه ولو بفواق ناقه، قال: قلت: وما فواق ناقه ؟ قال: حلابها(۳).

وقال الشیخ المفید فی الإرشاد: کان زید بن علی بن الحسین عین إخوته بعد أبی جعفر علیه السلام وأفضلهم، وکان عابداً ورعاً فقیهاً سخیاً شجاعاً، وظهر بالسیف یأمر بالمعروف وینهی عن المنکر، ویطلب بثارات الحسین علیه السلام.

أخبرنی الشریف أبومحمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن الحسن بن یحیی، قال:

حدّثنا الحسن بن الحسین، عن یحیی بن مساور، عن أبی الجارود زیاد بن المنذر، قال:

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۱۵-۴۱۶ برقم: ۵۴۵، بحار الأنوار ۶۱:۲۴۰ ح ۶.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۱۶ برقم: ۵۴۶.
۳- (۳) معانی الأخبار ص ۳۹۲ ح ۳۹، بحار الأنوار ۴۶:۱۷۹ ح ۳۷.

قـدمت المـدينه، فجعلت كلّما سألت عن زيد بن على، قيل لى: ذاك حليف القرآن. وروى هشـيم، قال: سألت خالد بن صـفوان عن زيـد بن على وكـان يحـدّثنا عنه، فقلت: أين لقيته ؟ قـال: بالرصـافه، فقلت: أىّ رجـل كـان ؟ فقـال: كان ما علمت يبكى من خشـيه اللّه حتّى تختلط دموعه بمخاطه. واعتقد كثير من الشيعه فيه الإمامه، وكان سبب اعتقادهم ذلك فيه خروجه بالسيف يدعو إلى الرضا من آل محمّـد، فظنّوه يريـد بـذلك نفسه، ولم يكن يريـدها به؛ لمعرفته عليه السـلام باسـتحقاق أخيه للإمامه من قبله، ووصيته عند وفاته إلى أبى عبداللّه عليه السلام.

وكان سـبب خروج أبى الحسـين زيد بن على بن الحسـين رضى الله عنه بعد الذى ذكرناه من غرضه فى الطلب بدم الحسين عليه السـلام أنّه دخـل على هشـام بن عبـدالملك، وقـد جمع له هشـام أهل الشام، وأمر أن يتضايقوا فى المجلس، حتّى لا يتمكّن من الوصول إلى قربه، فقال له زيد: إنّه ليس من عباد اللّه أحد فوق أن يوصـى بتقوى اللّه، ولا من عباده أحد دون أن يوصـى بتقوى اللّه، وأنـا اوصـيك بتقوى اللّه يـا أميرالمؤمنين فاتّقه، فقال له هشام: أنت المؤهّل نفسك للخلافه الراجى لها؟! وما أنت وذاك لا امّ لک، وإنّما أنت ابن أمه، فقال له زيـد: إنّى لا أعلم أحـداً أعظم منزله عند اللّه من نبى بعثه وهو ابن أمه، فلو كان ذلک يقصـر عن منتهى غـايه لم يبعث، وهو إسـماعيل بن إبراهيم عليهمـا السـلام، فـالنبوّه أعظم منزله عنـد اللّه أم الخلافه يا هشام، وبعـد فما يقصر برجل أبوه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وهو ابن على بن أبى طالب عليه السلام.

فوثب هشام من مجلسه ودعا قهرمانه، وقال: لا يبيتنّ هذا فى عسـكرى، فخرج زيد وهو يقول: إنّه لم يكره قوم قطّ حرّ السيف إلّا ذلّوا، فلما وصل إلى الكوفه اجتمع إليه أهلها، فلم يزالوا به حتّى بايعوه على الحرب، ثمّ نقضوا بيعته وأسـلموه، فقتل وصلب بينهم أربع سنين لا ينكر أحد منهم ولا يغيّر ذلک بيد ولا بلسان.

ولمّـا قتـل بلغ ذلک من أبى عبـدالله الصادق عليه السـلام كلّ مبلغ، وحزن له حزناً عظيماً، حتّى بان عليه، وفرّق من ماله فى عيال من اصيب معه من أصـحابه ألف دينار. روى ذلک أبوخالد الواسـطى، قال: سلّم إلىّ أبوعبداللّه عليه السلام ألف دينار، وأمرنى أن اقسّـمها فى عيـال من اصـيب مع زيـد، فأصـاب عيـال عبـداللّه بن الزبير أخى فضـيل الرسّان منها أربعه دنانير، وكان مقتله يوم الإثنين لليلتين خلتا من صفر سنه عشرين ومائه، وكان سنّه يوم قتل اثنتين

وأربعين سنه(۱).

وقال الشيخ المفيد أيضاً فی أماليه: أخبرنی أبوغالب أحمد بن محمّد الزراری، قال:

حدّثنا أبوالقاسم حميد بن زياد، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد، عن محمّد بن الحسن بن زياد العطّار، عن أبيه الحسن بن زياد، قال: لمّا قدم زيد بن علی الكوفه دخل قلبی من ذلک بعض ما يدخل، قال: فخرجت إلی مكّه، ومررت بالمدينه، فدخلت علی أبی عبداللّه عليه السلام وهو مريض، فوجدته علی سرير مستلقياً عليه، وما بين جلده وعظمه شیء، فقلت: إنّی احبّ أن أعرض عليک دينی، فانقلب علی جنبه، ثمّ نظر إلیّ فقال: يا حسن ما كنت أحسبک إلّا وقد استغنيت عن هذا، ثمّ قال: هات.

فقلت: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه، فقال عليه السلام: معی مثلها، فقلت:

وأنا مقرّ بجميع ما جاء به محمّد بن عبداللّه صلی الله عليه و آله. قال: فسكت، قلت: وأشهد أنّ علياً إمام بعد رسول اللّه صلی الله عليه و آله فرض طاعته، من شکّ فيه كان ضالّاً، ومن جحده كان كافراً، قال:

فسكت، قلت: وأشهد أنّ الحسن والحسين عليهما السلام بمنزلته حتّی انتهيت إليه عليه السلام، فقلت:

وأشهد أنّک بمنزله الحسن والحسين عليهما السلام ومن تقدّم من الأئمّه، فقال: كفّ قد عرفت الذی تريد، ما تريد إلّا أن أتولّاک علی هذا، قال: قلت: فإذا تولّيتنی علی هذا، فقد بلغت الذی أردت، قال: قد تولّيتک عليه، فقلت: جعلت فداک إنّی قد هممت بالمقام، قال: ولم ؟ قال:

قلت: إن ظفر زيد وأصحابه فليس أحد أسوأ حالاً عندهم منّا، وإن ظفر بنو اميه فنحن عندهم بتلک المنزله، قال: فقال لی: انصرف ليس عليک بأس من اولی ولا من اولی(۲).

وقال الشيخ الطوسی فی أماليه: أخبرنا أبو عبيداللّه محمّد بن عمران، قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عيسی، قال: حدّثنا أبو عبدالرحمن عبداللّه بن أحمد بن حنبل، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا عبدالملک بن عمرو، قال: سمعت أبارجاء يقول: لا تسبّوا علياً ولا أهل هذا البيت، فإنّ جبّاراً لنا من النجير قدم الكوفه بعد قتل هشام بن عبدالملک زيد بن علی، ورآه مصلوباً، فقال: ألا ترون إلی هذا الفاسق كيف قتله اللّه تعالی؟ قال:

فرماه اللّه بقرحتين فی عينيه، فطمس اللّه بهما بصره، فاحذروا أن تتعرّضوا لأهل هذا

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۷۱-۱۷۴، بحار الأنوار ۴۶:۱۸۶-۱۸۷ ح ۵۲.

۲- (۲) الأمالی للشخ المفيد ص ۳۲-۳۳ ح ۶، بحار الأنوار ۴۷:۳۴۸ ح ۴۶.

البيت إلّا بخير(۱).

وقـال أيضـاً: أحمـد بن عبـدون، عن على بن محمّـد بن الزبير، عن على بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن أحمـد بن رزق، عن مهزم بن أبى برده الأسـدى، قال: دخلت المـدينه حـدثان صـلب زيد رضـى الله عنه، قال: فدخلت على أبى عبداللّه عليه السـلام، فساعه رآنى قال: يا مهزم ما فعل زيـد؟ قال: قلت: صـلب، قال: أين ؟ قال: قلت: فى كناسه بنى أسـد، قال: أنت رأيته مصـلوباً فى كناسه بنى أسد؟ قال: قلت: نعم، قال: فبكى حتّى بكت النساء خلف السـتور، ثمّ قال: أما واللّه لقد بقى لهم عنده طلبه ما أخذوها منه بعد، قال: فجعلت افكّر وأقول: أىّ شـىء طلبتهم بعد القتل والصلب، قال: فودّعته وانصرفت حتّى انتهيت إلى الكناسه، فإذا أنا بجماعه، فأشرفت عليهم، فإذا زيد قد أنزلوه من خشبته يريدون أن يحرقوه، قال: قلت:

هذه الطلبه التى قال لى(۲).

وقال الخزّاز القمّى فى كفايه الأثر: حدّثنا أبوعلى أحمد بن سـليمان، قال: حدّثنى أبوعلى بن همام، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور العمّى، عن أبيه محمّد بن جمهور، عن حمّاد بن عيسى، عن محمّد بن مسلم، قال: دخلت على زيد بن على، فقلت:

إنّ قوماً يزعمون أنّـك صـاحب هـذا الأمر، قال: لا ولكنّى من العتره، قلت: فمن يلى هـذا الأمر بعـدكم ؟ قال: سـبعه من الخلفاء والمهدى منهم.

قال ابن مسـلم: ثمّ دخلت على الباقر محمّـد بن على عليهما السـلام، فأخبرته بـذلك، فقال: صـدق أخى زيـد، صـدق أخى زيد، سيلى هذا الأمر بعدى سـبعه من الأوصـياء والمهدى منهم، ثمّ بكى عليه السلام وقال: كأنّى به وقد صلب فى الكناسه، يابن مسلم حدّثنى أبى، عن أبيه الحسين عليهما السلام، قال: وضع رسول اللّه صلى الله عليه و آله يده على كتفى، وقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد يقتل مظلوماً، إذا كان يوم القيامه حشر وأصحابه إلى الجنّه(۳).

وقال ابن شـهرآشوب فى المناقب: ويروى إنّ زيد بن على لمّا عزم على البيعه، قال له أبوجعفر عليه السـلام: يا زيد إنّ مثل القائم من أهل هذا البيت قبل قيام مهديهم مثل فرخ نهض من

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۶ برقم: ۷۷، بحار الأنوار ۴۶:۱۷۸ ح ۳۴.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۷۲ برقم: ۱۴۱۸، بحار الأنوار ۴۶:۲۰۱ ح ۷۶.

۳- (۳) كفايه الأثر ص ۳۰۵-۳۰۶، بحار الأنوار ۴۶:۲۰۰ ح ۷۴.

عشّه من غير أن يستوى جناحاه، فإذا فعل ذلك سقط، فأخذه الصبيان يتلاعبون به، فاتّق اللّه فى نفسك أن تكون المصلوب غداً بالكناسه، فكان كما قال(۱).

وقال أيضاً: معتّب، قال: قرع باب مولاى الصادق عليه السلام، فخرجت فإذا بزيد بن على، فقال الصادق عليه السلام لجلسائه: ادخلوا هذا البيت وردّوا الباب ولا يتكلّم منكم أحد، فلمّا دخل قام إليه، فاعتنقا وجلسا طويلاً يتشاوران، ثمّ علا الكلام بينهما، فقال زيد: دع ذا عنك يا جعفر، فواللّه لئن لم تمدّ يدك حتّى ابايعك أو هذه يدى فبايعنى، لأتعبنّك ولأكلّفنّك ما لا تطيق، فقد تركت الجهاد وأخلدت إلى الخفض، وأرخيت الستر، واحتويت على مال الشرق والغرب، فقال الصادق عليه السلام: يرحمك اللّه يا عمّ، يغفر اللّه لك يا عم، وزيد يسمعه ويقول: موعدنا الصبح أليس الصبح بقريب ومضى، فتكلّم الناس فى ذلك، فقال: مه لا تقولوا لعمّى زيد إلاّ خيراً، رحم اللّه عمّى فلو ظفر لوفى، فلمّا كان فى السحر قرع الباب، ففتحت له الباب، فدخل يشهق ويبكى ويقول: ارحمنى يا جعفر يرحمك اللّه، ارض عنّى يا جعفر رضى اللّه عنك، اغفر لى يا جعفر غفر اللّه لك، فقال الصادق عليه السلام: غفر اللّه لك ورحمك ورضى عنك، فما الخبر يا عمّ؟

قال: نمت فرأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله داخلا علىّ، وعن يمينه الحسن، وعن يساره الحسين، وفاطمه خلفه، وعلى أمامه، وبيده حربه تلتهب التهاباً كأنّه نار، وهو يقول: إيهاً يا زيد آذيت رسول اللّه فى جعفر، واللّه لئن لم يرحمك ويغفر لك ويرضى عنك لأرمينّك بهذه الحربه، فلأضعها بين كتفيك ثم لأُخرجها من صدرك، فانتبهت فزعاً مرعوباً، فصرت إليك فارحمنى يرحمك اللّه، فقال: رضى اللّه عنك وغفر لك، أوصنى فإنّك مقتول مصلوب محروق بالنار، فوصّى زيد بعياله وأولاده وقضاء الدين عنه(۲).

وقال أيضاً: مهزم، عن أبى برده، قال: دخلت على أبى عبداللّه عليه السلام، قال: ما فعل زيد؟ قلت: صلب فى كناسه بنى أسد، فبكى حتّى بكت النساء من خلف الستور، ثمّ قال: أما واللّه لقد بقى لهم عنده طلبه ما أخذوها منه، فكنت أتفكّر من قوله حتّى رأيت جماعه قد

۱- (۱) مناقب آل أبى طالب ۱۸۸:۴، بحار الأنوار ۲۶۳:۴۶.

۲- (۲) مناقب آل أبى طالب ۲۲۴:۴-۲۲۵، بحار الأنوار ۱۲۸:۴۷.

أنزلوه يريدون أن يحرقوه، فقلت: هذه الطلبه التى قال لى(۱).

وقال الراوندى فى الخرائج والجرائح: روى عن محمّد بن أبى حازم، قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام، فمرّ بنا زيد بن على، فقال أبوجعفر عليه السلام: أما واللّه ليخرجنّ بالكوفه وليقتلنّ وليطافنّ برأسه، ثمّ يؤتى به فينصب على قصبه فى هذا الموضع، وأشار إلى الموضع الذى صلب فيه، قال: سمع اذناى به، ثمّ رأت عينى بعد ذلك، فبلغنا خروجه وقتله، ثمّ مكثنا ما شاء اللّه، فرأينا يطاف برأسه، فنصب فى ذلك الموضع على قصبه فتعجّبنا.

وفى روايه: انّ الباقر عليه السلام قال: سيخرج زيد أخى بعد موتى، ويدعو الناس إلى نفسه، ويخلع جعفراً ابنى، ولا يلبث إلّا ثلاثاً حتّى يقتل ويصلب، ثمّ يحرق بالنار ويذرىء فى الريح، ويمثّل به مثله ما مثّل به أحد قبله(۲).

وقال أيضاً: روى عن الحسن بن راشد، قال: ذكرت زيد بن على، فتنقّصته عند أبى عبداللّه عليه السلام، فقال: لا تفعل، رحم اللّه عمّى أتى أبى، فقال: إنّى اريد الخروج على هذا الطاغيه، فقال: لا تفعل، فإنّى أخاف أن تكون المقتول المصلوب بظهر الكوفه، أما علمت يا زيد أنّه لا يخرج أحد من ولد فاطمه على أحد من السلاطين قبل خروج السفيانى إلّا قتل، ثمّ قال: ألا يا حسن إنّ فاطمه أحصنت فرجها فحرّم اللّه ذرّيتها على النار، وفيهم نزلت (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ) فإنّ الظالم لنفسه الذى لا يعرف الإمام، والمقتصد العارف بحقّ الإمام، والسابق بالخيرات هوالإمام، ثمّ قال: يا حسن إنّا أهل بيت لا يخرج أحدنا من الدنيا حتّى يقرّ لكلّ ذى فضل بفضله(۳).

وروى ابن إدريس فى السرائر من كتاب أبى القاسم ابن قولويه، قال: روى بعض أصحابنا، قال: كنت عند على بن الحسين عليهما السلام، فكان إذا صلّى الفجر لم يتكلّم حتّى تطلع الشمس، فجاؤوه يوم ولد فيه زيد، فبشّروه به بعد صلاه الفجر، قال: فالتفت إلى أصحابه، وقال: أىّ شىء ترون أن اسمّى هذا المولود؟ قال: فقال كلّ رجل منهم: سمّه كذا سمّه كذا،

۱- (۱) مناقب آل أبى طالب ۲۳۶:۴-۲۳۷، بحار الأنوار ۱۳۷:۴۷ ح ۱۸۷.

۲- (۲) الخرائج والجرائح ۲۷۸:۱ ح ۹، بحار الأنوار ۲۵۱:۴۶-۲۵۲ ح ۴۶.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲۸۱:۱ ح ۱۳، بحار الأنوار ۱۸۵:۴۶ ح ۵۱.

قال: فقال: يا غلام عليّ بالمصحف، قال: فجاؤوا بالمصحف، فوضعه على حجره، قال: ثمّ فتحه فنظر إلى أوّل حرف في الورقه، وإذا فيه (وَ فَضَّلَ اللّهُ الْمُجاهِدِينَ عَلَى الْقاعِدِينَ أَجْراً عَظِيماً) قال: ثمّ طبّقه، ثمّ فتحه فنظر فإذا في أوّل الورقه (إِنَّ اللّهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَ أَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّهَ يُقاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللّهِ فَيَقْتُلُونَ وَ يُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراهِ وَ الْإِنْجِيلِ وَ الْقُرْآنِ وَ مَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي بايَعْتُمْ بِهِ وَ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ) ثمّ قال: هو واللّه زيد، هو واللّه زيد، فسمّى زيداً(۱).

وروى ابن إدريس أيضاً في السرائر، عن حذيفه بن اليمان، قال: نظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى زيد بن حارثه، فقال: المقتول في اللّه، والمصلوب في امّتي، والمظلوم من أهل بيتي سميّ هذا، وأشار بيده إلى زيد بن حارثه، فقال: ادن منّي يا زيد زادك اسمك عندي حبّاً، فأنت سميّ الحبيب من أهل بيتي(۲).

وروى الاربلي في كشف الغمه، وابن شهرآشوب في المناقب، قالا: بلغ الصادق عليه السلام قول الحكيم بن العبّاس الكلبي:

صلبنا لكم زيداً على جذع نخله ولم أر مهدياً على الجذع يصلب

وقستم بعثمان علياً سفاهه وعثمان خير من علي وأطيب

فرفع الصادق عليه السلام يديه إلى السماء وهما ترعشان، فقال: اللّهمّ إن كان عبدك كاذباً فسلّط عليه كلبك، فبعثه بنو اميه إلى الكوفه، فبينما هو يدور في سككها إذا افترسه الأسد، واتّصل خبره بجعفر عليه السلام فخرّ للّه ساجداً، ثمّ قال: الحمد للّه الذي أنجزنا ما وعدنا(۳).

وروى الاربلي أيضاً في كشف الغمّه، من كتاب الدلائل للحميري، عن جابر، قال:

سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: لا يخرج على هشام أحد إلّا قتله، فقلنا لزيد هذه المقاله، فقال:

إنّي شهدت هشاماً ورسول اللّه صلى الله عليه و آله يسبّ عنده، فلم ينكر ذلك ولم يغيّره، فواللّه لولم يكن إلّا أنا وآخر لخرجت عليه(۴).

۱- (۱) مستطرفات السرائر ص ۶۳۷، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۱-۱۹۲ ح ۵۷.
۲- (۲) مستطرفات السرائر ص ۶۳۸، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۲.
۳- (۳) كشف الغمّه ۲:۲۰۳-۲۰۴، مناقب آل أبي طالب ۴:۲۳۴، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۲ ح ۵۸.
۴- (۴) كشف الغمّه ۲:۱۴۰، بحار الأنوار ۴۶:۱۹۲ ح ۵۹.

وقال أيضاً: قال الصادق علیه السلام لأبی ولّاد الکاهلی: رأیت عمّی زیداً؟ قال: نعم رأیته مصلوباً، ورأیت الناس بین شامت خنق وبین محزون محترق، فقال: أما الباکی فمعه فی الجنّه، وأمّا الشامت فشریک فی دمه(۱).

وقال السیّد ابن طاووس فی فرحه الغری: قال صفی الدین محمّد بن معد الموسوی رحمه الله:

رأیت فی بعض الکتب القدیمه الحدیثیه: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید، قال:

حدّثنا حسن بن عبدالرحمن بن محمّد الأزدی، قال: حدّثنا حسین بن علی الأزدی، قال:

أخبرنی أبی، عن الولید بن عبدالرحمن، قال: أخبرنی أبوحمزه الثمالی، قال: کنت أزور علی بن الحسین علیهما السلام فی کلّ سنه مرّه فی وقت الحج، فأتیته سنه من ذاک، وإذا علی فخذه صبی، فقعدت إلیه، وجاء الصبی، فوقع علی عتبه الباب، فانشجّ، فوثب إلیه علی بن الحسین علیهما السلام مهرولاً، فجعل ینشف دمه بثوبه، ویقول له: یا بنی اعیذک باللّه أن تکون المصلوب فی کناسه، قلت: بأبی أنت واُمّی أیّ کناسه ؟ قال: کناسه الکوفه، قلت: جعلت فداک ویکون ذلک ؟ قال: إی والذی بعث محمّداً بالحقّ إن عشت بعدی لترینّ هذا الغلام فی ناحیه من نواحی الکوفه مقتولاً مدفوناً منبوشاً مسلوباً مسحوباً مصلوباً فی الکناسه، ثمّ ینزل فیحرق ویدقّ ویذرّیء فی البرّ، قلت: جعلت فداک وما اسم هذا الغلام ؟ قال: هذا ابنی زید، ثمّ دمعت عیناه.

ثمّ قال: ألا احدّثک بحدیث ابنی هذا، بینا أنا لیله ساجد وراکع إذ ذهب بی النوم فی بعض حالاتی، فرأیت کأنّی فی الجنّه، وکأنّ رسول اللّه وعلیاً وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام قد زوّجونی جاریه من حور العین، فواقعتها، فاغتسلت عند سدره المنتهی، وولّیت وهاتف بی یهتف لیهنئک زید، لیهنئک زید، لیهنئک زید، فاستیقظت، فأصبت جنابه، فقمت فتطهّرت للصلاه، وصلّیت صلاه الفجر، فدقّ الباب وقیل لی: علی الباب رجل یطلبک، فخرجت فإذا أنا برجل معه جاریه ملفوف، کمّها علی یده، مخمّره بخمار، فقلت: ما حاجتک ؟ فقال: أردت علی بن الحسین، قلت: أنا علی بن الحسین، فقال: أنا رسول المختار بن أبی عبید الثقفی یقرؤک السلام ویقول: وقعت هذه الجاریه فی ناحیتنا، فاشتریتها بستمائه دینار، وهذه ستمائه دینار فاستعن بها علی دهرک، ودفع إلیّ

۱- (۱) کشف الغمّه ۲۰۴:۲، بحار الأنوار ۱۹۳:۴۶-۱۹۴ ح ۶۳.

كتاباً، فأدخلت الرجل والجاريه، وكتبت له جواب كتابه، وتثبت به إلى الرجل، ثمّ قلت للجاريه: ما اسمك ؟ قالت: حوراء، فهيّؤوها لى وبتّ بها عروساً، فعلقت بهذا الغلام، فسمّيته زيداً وهو هذا، سترى ما قلت لك.

قال أبوحمزه: فواللّه ما لبثت إلاّ برهه حتّى رأيت زيداً بالكوفه فى دار معاويه بن إسحاق، فأتيته فسلّمت عليه، ثمّ قلت: جعلت فداك ما أقدمك هذا البلد؟ قال: الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فكنت أختلف إليه، فجئت إليه ليله النصف من شعبان فسلّمت عليه، وكان ينتقل فى دور بارق وبنى هلال، فلمّا جلست عنده قال: يا أباحمزه تقوم حتّى نزور قبر أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، قلت: نعم جعلت فداك.

ثمّ ساق أبوحمزه الحديث، حتّى قال: أتينا الذكوات البيض، فقال: هذا قبر أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، ثمّ رجعنا، فكان من أمره ما كان، فواللّه لقد رأيته مقتولاً مدفوناً منبوشاً مسلوباً مسحوباً مصلوباً، قد احرق ودقّ فى الهواوين، وذرىء فى العريض من أسفل العاقول(۱).

وقال المزّى: روى عن: أبان بن عثمان بن عفّان، وعبيداللّه بن أبى رافع، وعروه بن الزبير، وأبيه على بن الحسين زين العابدين، وأخيه أبى جعفر محمّد بن على الباقر.

روى عنه: الأجلح بن عبداللّه الكندى، وآدم بن عبداللّه الخثعمى، وإسحاق بن سالم، وإسماعيل بن عبدالرحمن السدى، وبسّام الصيرفى، وأبوحمزه ثابت بن أبى صفيه الثمالى، وابن أخيه جعفر بن محمّد بن على الصادق، وابنه حسين بن زيد بن على، وخالد ابن صفوان، وأبوسلمه راشد بن سعد الصائغ الكوفى، وزبيد اليامى، وزكريا بن أبى زائده، وزياد بن علاقه، وأبوالجارود زياد بن المنذر الهمدانى، وسعيد بن خثيم الهلالى، وسعيد ابن منصور المشرفى الكوفى، وسليمان الأعمش، وشعبه بن الحجّاج، وعبّاد بن كثير، وعبداللّه بن عمر بن معاويه، وعبداللّه بن عيسى بن عبدالرحّمن بن أبى ليلى، وعبدالرحمن بن الحارث بن عيّاش بن أبى ربيعه المخزومى، وعبدالرحمن بن أبى الزناد، وعبيداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، وعبيد بن اصطفى، وأبوهريره عريف بن درهم، وعمر بن موسى، وأبوخالد عمرو بن خالد الواسطى، وابنه عيسى بن زيد بن على، وفضيل

۱- (۱) فرحه الغرى ص ۱۱۵-۱۱۷، بحار الأنوار ۱۸۲:۴۶-۱۸۴ ح ۴۷.

ابن مرزوق، وكثير النواء، وكيسان أبوعمر القصار الكوفى، ومحمّـد بن سالم، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزهرى، والمطلب بن زياد، وأبوالزناد موح بن على الكوفى، وهارون بن سعد العجلى، وهاشم بن البريد.

ذكره ابن حبّان فى كتاب الثقات، وقال: رأى جماعه من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۱).

وقال الذهبى: أخو أبى جعفر الباقر وعبداللّه وعمر و على وحسين، واُمّه امّ ولد. وعنه:

ابن أخيه جعفر بن محمّد، وشعبه، وفضيل بن مرزوق، والمطّلب بن زياد، وسعيد بن خثيم، وابن أبى الزناد. وكان ذا علم وجلاله وصلاح(۲).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وأخيه أبى جعفر الباقر، وأبان بن عثمان، وعروه بن الزبير، وعبيداللّه بن أبى رافع. وعنه ابناه حسين وعيسى، وابن أخيه جعفر بن محمّد، والزهرى، والأعمش، وشعبه، وسعيد بن خثيم، وإسماعيل السدى، وزبيد اليامى، وزكريا ابن أبى زائده، وعبدالرحمن بن الحارث بن عيّاش بن أبى ربيعه، وأبوخالد عمرو بن خالد الواسطى، وابن أبى الزناد، وعدّه.

ذكره ابن حبّان فى الثقات، وقال: رأى جماعه من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

قال خليفه: حدّثنى أبواليقظان عن جويريه بن أسماء وغيره أنّ زيد بن على قدم على يوسف بن عمر الحيره، فأجازه ثمّ شخص إلى المدينه، فأتاه اناس من أهل الكوفه، فقالوا له: ارجع ونحن نأخذ لك الكوفه، فرجع فبايعه ناس كثير وخرج فقتل فيها يعنى سنه ۱۲۲.

وقال ابن سعد: قتل فى صفر سنه ۲۰ ويقال: سنه ۲۲. وقال مصعب الزبيرى: قتل وهو ابن ۴۲ سنه(۳).

وقال أيضاً: ثقه، من الرابعه، وهو الذى ينسب إليه الزيديه، خرج فى خلافه هشام بن عبدالملك، فقتل بالكوفه، سنه اثنتين وعشرين، وكان مولده سنه ثمانين(۴).

ص:۳۶

۱- (۱) تهذيب الكمال ۳:۶۹۹-۷۰۱ برقم: ۲۱۲۰.

۲- (۲) سير أعلام النبلاء ۶:۱۹۶-۱۹۸ برقم: ۷۹۳.

۳- (۳) تهذيب التهذيب ۳:۴۱۹.

۴- (۴) تقريب التهذيب ص ۱۶۴ برقم: ۲۱۴۹.

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى والكشى(۱).

وقال العلاّمه المجلسى: ثمّ اعلم أنّ الأخبار اختلفت وتعارضت فى أحوال زيد وأضرابه، كما عرفت، لكن الأخبار الدالّه على جلاله زيد ومدحه وعدم كونه مدّعياً لغير الحقّ أكثر، وقد حكم أكثر الأصحاب بعلوّ شأنه، فالمناسب حسن الظنّ به، وعدم القدح فيه، بل عدم التعرّض لأمثاله من أولاد المعصومين عليهم السلام، إلاّ من ثبت من قبل الأئمّه عليهم السلام الحكم بكفرهم، ولزوم التبرّى عنهم(۲).

أقول: روى عنه عمرو بن خالد(۳). وأبوخالد(۴). وعمر بن موسى(۵). وإسماعيل بن خالد(۶).

أحاديثه:

۷۶۷ - كتاب وقعه صفّين لنصر بن مزاحم: عن عمرو بن خالد، عن أبى الحسين زيد ابن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: خرج على عليه السلام وهو يريد صفّين حتّى إذا قطع النهر أمر مناديه، فنادى بالصلاه، قال: فتقدّم فصلّى ركعتين حتّى إذا قضى الصلاه أقبل علينا، فقال: يا أيّها الناس ألا من كان مشيّعاً أو مقيماً فليتمّ، فإنّا قوم على سفر، ومن صحبنا فلا يصم المفروض، والصلاه ركعتان(۷).

۷۶۸ - المحاسن: إسماعيل بن إسحاق، عن الحسن بن الحسين، عن سعيد بن خيثم، عن محمّد بن القاسم، عن زيد بن على، قال: من استشهد معنا أهل البيت له سبع رقوات، قيل: وما سبع رقوات ؟ قال: سبع درجات، ويشفع فى سبعين من أهل بيته(۸).

ص:۳۷

۱- (۱) نقد الرجال ۲:۲۸۷-۲۸۸ برقم: ۲۱۴۴.

۲- (۲) بحار الأنوار ۴۶:۲۰۵.

۳- (۳) فرائد السمطين ۱:۲۶ ح ۳.

۴- (۴) فرائد السمطين ۱:۳۵۰ ح ۲۷۶.

۵- (۵) فرائد السمطين ۲:۴۳ ح ۳۷۵.

۶- (۶) شرح نهج البلاغه ۶:۴۴.

۷- (۷) وقعه صفّين ص ۱۳۴، بحار الأنوار ۸۹:۶۸-۶۹ ح ۳۸.

۸- (۸) المحاسن ۱:۱۳۵ برقم: ۱۷۰، بحار الأنوار ۲۷:۲۴۱ ح ۱.

۷۶۹ - المحاسن: يحيى بن مغيره، عن حفص، قال: قال زيد بن على: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إذا كان يوم القيامه أهبط اللّه ريحاً منتنه يتأذّى بها أهل الجمع، حتّى إذا همّت أن تمسك بأنفاس الناس ناداهم مناد: هل تدرون ما هذه الريح التى آذتكم ؟ فيقولون: لا، فقد آذتنا وبلغت منّا كلّ مبلغ، قال: فيقال: هذه ريح فروج الزناه الذين لقوا اللّه بالزنا ثمّ لم يتوبوا، فالعنوهم لعنهم اللّه، قال: فلا يبقى فى الموقف أحد إلّا قال: اللّهمّ العن الزناه(۱).

۷۷۰ - المحاسن: عن ابن أبى عمير، عن سجاده، عن محمّد بن عمر بن الوليد التميمى البصرى، عن محمّد بن الفرات الأزدى، عن زيد بن على، عن آبائه عليهم السلام، قال: نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يقطع اللحم على المائده بالسكّين(۲).

۷۷۱ - بصائر الدرجات: حدّثنا السندى بن محمّد، عن يونس بن يعقوب، عن أبى خالد الواسطى، عن زيد بن على، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما دخل رأسى يوماً ولا عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى علمت من رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما نزل به جبرئيل فى ذلك اليوم من حلال أو حرام أو سنّه، أو أمر أو نهى، فيما نزل فيه و فى من نزل، فخرجنا فلقيتنا المعتزله، فذكرنا ذلك لهم، فقال: إنّ هذا الأمر عظيم، كيف يكون هذا؟ وقد كان أحدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا؟ قال: فرجعنا إلى زيد، فأخبرناه بردّهم علينا، فقال: يتحفّظ على رسول اللّه صلى الله عليه و آله عدد الأيّام التى غاب بها، فإذا التقيا قال له رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا على نزل علىّ فى يوم كذا وكذا وفى يوم كذا وكذا حتّى يعدهما عليه إلى آخر اليوم الذى وافى فيه، فأخبرناهم بذلك(۳).

۷۷۲ - كتاب الحسين بن سعيد والنوادر: ابن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ أدنى أهل الجنّه منزله من الشهداء من له اثناعشر ألف زوجه من الحور العين، وأربعه آلاف بكر، واثناعشر ألف ثيّب، تخدم كلّ زوجه منهنّ سبعون ألف خادم، غير أنّ الحور العين يضعف لهنّ، يطوف على جماعتهنّ فى

۱- (۱) المحاسن ۱:۱۹۴ برقم: ۳۳۳، بحار الأنوار ۷:۲۱۷ ح ۱۲۱.

۲- (۲) المحاسن ۲:۲۶۴ برقم: ۱۸۳۸، بحار الأنوار ۶۶:۷۱ ح ۶۵ و ص ۴۲۷ ح ۵.

۳- (۳) بصائر الدرجات ص ۱۹۷ ح ۱.

کلّ اسبوع، فإذا جاء یوم إحداهنّ أو ساعتها اجتمعن إلیها یصوّتن بأصوات لا أصوات أحلی منها ولا أحسن، حتّی ما یبقی فی الجنّه شیء إلّا اهتزّ لحسن أصواتهنّ، یقلن: ألا نحن الخالدات فلا نموت أبداً، ونحن الناعمات فلا نبأس أبداً، ونحن الراضیات فلا نسخط أبداً(۱).

۷۷۳ - کتاب الحسین بن سعید والنوادر: عن النضر، عن القاسم بن سلیمان، عن الصباح، عن زید بن علی، قال: أوحی اللّه عزّوجلّ إلی نبیه داود علیه السلام: إذا ذکرنی عبدی حین یغضب ذکرته یوم القیامه فی جمیع خلقی، ولا أمحقه فی من أمحق(۲).

۷۷۴ - تفسیر القمّی: قال أبوعبد اللّه علیه السلام: إنّ نارکم هذه جزء من سبعین جزءً من نار جهنّم، وقد اطفأت سبعین مرّه بالماء ثمّ التهبت، ولولا ذلک ما استطاع آدمی أن یطیقها، وإنّه لیؤتی بها یوم القیامه حتّی توضع علی النار، فتصرخ صرخه لا یبقی ملک مقرّب ولا نبی مرسل، إلّا جثا علی رکبتیه فزعاً من صرختها(۳).

ورواه الحسین بن سعید فی کتابه، عن ابن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه علیهم السلام، عن علی علیه السلام عن النبی صلی الله علیه و آله مثله(۴).

۷۷۵ - تفسیر القمّی: قال أبوالجارود: قال زید بن علی بن الحسین: إنّ جهّالاً من الناس یزعمون إنّما أراد بهذه الآیه - أی: آیه التطهیر - أزواج النبی صلی الله علیه و آله، وقد کذبوا وأنموا، لو عنی أزواج النبی صلی الله علیه و آله لقال: لیذهب عنکنّ الرجس ویطهّرکنّ تطهیراً، ولکان الکلام مؤنّثاً، کما قال: (وَ اذْکُرْنَ ما یُتْلی فِی بُیُوتِکُنَّ... وَ لا تَبَرَّجْنَ... لَسْتُنَّ کَأَحَدٍ مِنَ النِّساءِ)۵
.

۷۷۶ - تفسیر القمّی: حدّثنی محمّد بن همام، قال: حدّثنی سعد بن محمّد، عن عبّاد بن یعقوب، عن عبداللّه بن الهیثم، عن صلت بن الحرّه، قال: کنت جالساً مع زید بن علی،

ص:۳۹

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۹۸:۸ ح ۱۹۶ عنهما.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۶۶:۷۳ ح ۱۸ عنهما.

۳- (۳) تفسیر القمّی ۳۶۶:۱.

۴- (۴) بحار الأنوار ۲۸۸:۸ ح ۲۱ عنه.

فقرأ (وَ إِنَّکَ لَتَهْدِی إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ) قال: هدی الناس وربّ الکعبه إلی علی علیه السلام ضلّ عنه من ضلّ، واهتدی من اهتدی(۱).

۷۷۷ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنی الحسین بن سعید معنعناً، عن سلیمان بن دینار البارقی، قال: سألت زید بن علی علیهما السلام عن هذه الآیه (وَ مَنْ أَحْیاها فَکَأَنَّما أَحْیَا النّاسَ جَمِیعاً) قال: فقال لی: هذا الرجل من آل محمّد یخرج ویدعو إلی إقامه الکتاب والسنّه، فمن أعانه حتّی یظهر أمره، فکأنّما أحیا الناس جمیعاً، ومن خذله حتّی یقتل فکأنّما قتل الناس جمیعاً(۲).

۷۷۸ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنا جعفر بن أحمد معنعناً، عن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: أیّها الناس إنّ اللّه بعث فی کلّ زمان خیره، ومن کلّ خیره منتجباً حبوه منه، قال (اللّهُ أَعْلَمُ حَیْثُ یَجْعَلُ رِسالَتَهُ) فلم یزل اللّه یتناسخ خیرته حتّی أخرج محمّداً صلی الله علیه و آله من أفضل تربه، وأطهر عتره اخرجت للناس، فلمّا قبض محمّداً صلی الله علیه و آله افتخرت قریش علی سائر الأحیاء بأنّ محمّداً صلی الله علیه و آله کان قرشیاً، ودانت العجم للعرب بأنّ محمّداً صلی الله علیه و آله کان عربیاً، حتّی ظهرت الکلمه، وتمّت النعمه، فاتّقوا اللّه عباد اللّه، وأجیبوا إلی الحقّ، وکونوا أعواناً لمن دعاکم إلیهم، ولا تأخذوا سنّه بنی إسرائیل، کذّبوا أنبیاءهم، وقتلوا أهل بیت نبیهم، ثمّ أنا اذکّرکم أیّها السامعون لدعوته، المتفهّمون مقالتنا، باللّه العظیم الذی لم یذکر المذکرون بمثله، إذا ذکرتموه وجلت قلوبکم، واقشعرّت لذلک جلودکم، ألستم تعلمون أنا ولد نبیکم المظلومون المقهورون، فلا سهم وفّینا، ولا تراث اعطینا، وما زالت بیوتنا تهدم، وحرمنا تنتهک، وقائلنا یعرف، یولد مولودنا فی الخوف، وینشأ ناشئنا بالقهر، ویموت میتنا بالذلّ.

ویحکم إنّ اللّه قد فرض علیکم جهاد أهل البغی والعدوان من امّتکم علی بغیهم، وفرض نصره أولیائه الداعین إلی اللّه وإلی کتابه، قال (وَ لَیَنْصُرَنَّ اللّهُ مَنْ یَنْصُرُهُ إِنَّ اللّهَ لَقَوِیٌّ عَزِیزٌ) ویحکم إنّا قوم غضبنا للّه ربّنا، ونقمنا الجور المعمول به فی أهل ملّتنا، ووضعنا من توارث الإمامه والخلافه.

۱- (۱) تفسیر القمّی ۲:۲۸۰.

۲- (۲) تفسیر فرات الکوفی ص ۱۲۲ برقم: ۱۳۱.

ويحكم بالهواء ونقض العهد وصلّى الصلاه لغير وقتها، وأخذ الزكاه من غير وجهها، ودفعها إلى غير أهلها، ونسك المناسك بغير هديها، وأزال الأفياء والأخماس والغنائم، ومنعها الفقراء والمساكين وابن السبيل، وعطّل الحدود، وأخذ بها الجزيل، وحكم بالرشا والشفاعات والمنازل، وقرّب الفاسقين، ومثّل بالصالحين، واستعمل الخيانه، وخوّن أهل الأمانه، وسلّط المجوس، وجهّز الجيوش، وخلّد فى المحابس، وجلّد المبين، وقتل الوالد، وأمر بالمنكر، ونهى عن المعروف بغير مأخوذ عن كتاب اللّه ولا سنّه نبيه.

ثمّ يزعم زاعمكم أنّ اللّه استخلفه، يحكم بخلافه، ويصدّ عن سبيله، وينتهك محارمه، ويقتل من دعا إلى أمره، فمن أشرّ عند اللّه منزله ممّن افترى على اللّه كذباً، أو صدّ عن سبيله، أو بغاه عوجاً، ومن أعظم عند اللّه أجراً ممّن أطاعه، وأدان بأمره، وجاهد فى سبيله، وسارع فى الجهاد، ومن أشرّ عند اللّه منزله ممّن يزعم أنّ بغير ذلك يحقّ عليه، ثمّ يترك ذلك استخفافاً بحقّه، وتهاوناً فى أمر اللّه، وإيثاراً لدنياه، ومَنْ أَحْسَنُ قَوْلاً مِمَّنْ دَعا إِلَى اللّهِ وعَمِلَ صالِحاً وقالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ(١).

٧٧٩ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى الحسن بن العبّاس معنعناً، عن محمّد بن أبى بكر الأرحبى، قال: سمعت عمّى يقول: كنت جالساً عند زيد بن على، وكثير النوا عنده، فتكلّم كثير، فدخل رجلان، فأطراهما، فقال زيد بن على: يا كثير (قالَ مُوسى لِأَخِيهِ هارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَ أَصْلِحْ وَ لا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ) فخلّف واللّه أبونا رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأصلح، ولا واللّه ما سلّم ولا رضى ولا اتّبع سبيل المفسدين(٢).

٧٨٠ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى الحسين بن سعيد معنعناً، عن زيد بن الحسن الأنماطى، قال: سمعت أبان بن تغلب يسأل جعفر بن محمّد عليهما السلام عن قول اللّه تعالى (يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلّهِ وَ الرَّسُولِ) فى من نزلت ؟ قال: فينا واللّه نزلت خاصّه ما أشركنا فيها أحد، قلت: فإنّ أباالجارود روى عن زيد بن على أنّه قال: الخمس لنا ما احتجنا إليه، فإذا استغنينا عنه فليس لنا أن نبنى الدور والقصور، قال: فهو كما قال

١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ١٣٥-١٣٧ برقم: ١٦٢ و ص ٣٨٢-٣٨٤ برقم: ٥١٢، بحار الأنوار ٤٦:٢٠٦-٢٠٧ ح ٨٣.

٢- (٢) تفسير فرات الكوفى ص ١٤٤-١٤٥ برقم: ١٧٨.

زید، وقال: إنما سألت عن الأنفال فهی لنا خاصّه(۱).

۷۸۱ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنا إسماعیل بن إبراهیم معنعناً، عن زید بن علی فی قوله (وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلی بِبَعْضٍ فِی کِتابِ اللّهِ) * قال: أرحام رسول اللّه صلی الله علیه و آله أولی بالملک والإمره(۲).

۷۸۲ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنا الحسین بن سعید، عن محمّد بن مروان، عن عامر السراج، عن فضیل بن الزبیر، عن زید بن علی فی هذه الآیه (وَ اللّهُ یَدْعُوا إِلی دارِ السَّلامِ وَ یَهْدِی مَنْ یَشاءُ إِلی صِراطٍ مُسْتَقِیمٍ) قال: إلی ولایه علی بن أبی طالب(۳).

۷۸۳ - تفسیر فرات الکوفی: فرات بن إبراهیم الکوفی رحمه اللّه علیه معنعناً، عن زید بن علی، فی قوله تعالی (فَلَوْ لا کانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِکُمْ أُولُوا بَقِیَّهٍ یَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسادِ فِی الْأَرْضِ) إلی آخر الآیه، قال: یخرج الطائفه منّا، ومثلنا کمن کان قبلنا من القرون فمنهم من یقتل وتبقی منهم بقیه لیحیوا ذلک الأمر یوماً ما(۴).

۷۸۴ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری معنعناً، عن زید بن علی، فی قوله (فَلَوْ لا کانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِکُمْ) قال: نزلت هذه فینا(۵).

۷۸۵ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنی جعفر بن محمّد الفزاری معنعناً، عن زید بن علی، فی قوله تعالی (فَلَوْ لا کانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِکُمْ أُولُوا بَقِیَّهٍ یَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسادِ فِی الْأَرْضِ) قال: نزلت فینا وفی من کان قبلنا لیحیی اللّه هذه الأرض(۶).

۷۸۶ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنا أحمد بن موسی معنعناً، عن زید بن علی فی قوله تعالی (حَتّی یَأْذَنَ لِی أَبِی أَوْ یَحْکُمَ اللّهُ لِی) قال: بالسیف(۷).

۱- (۱) تفسیر فرات الکوفی ص ۱۵۱ برقم: ۱۸۸.
۲- (۲) تفسیر فرات الکوفی ص ۱۵۵ برقم: ۱۹۴.
۳- (۳) تفسیر فرات الکوفی ص ۱۷۷-۱۷۸ برقم: ۲۲۸.
۴- (۴) تفسیر فرات الکوفی ص ۱۹۴ برقم: ۲۵۳، بحار الأنوار ۳۲۹:۲۴ ح ۴۷.
۵- (۵) تفسیر فرات الکوفی ص ۱۹۴ برقم: ۲۵۴، بحار الأنوار ۳۲۹:۲۴ ح ۴۸.
۶- (۶) تفسیر فرات الکوفی ص ۱۹۵ برقم: ۲۵۵، بحار الأنوار ۳۲۹:۲۴ ح ۴۸.
۷- (۷) تفسیر فرات الکوفی ص ۱۹۹ برقم: ۲۵۹.

۷۸۷ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنی علی بن حمدون معنعناً عن زید بن علی فی قوله تعالی (فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتّی یَأْذَنَ لِی أَبِی أَوْ یَحْکُمَ اللّهُ لِی وَ هُوَ خَیْرُ الْحاکِمِینَ) قال:

بالسیف(۱).

۷۸۸ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنی أحمد بن القاسم بإسناده، عن زید بن علی، قال:

قال النبی صلی الله علیه و آله فی قول اللّه تعالی (قُلْ هذِهِ سَبِیلِی أَدْعُوا إِلَی اللّهِ عَلی بَصِیرَهٍ أَنَا وَ مَنِ اتَّبَعَنِی) من أهل بیتی، لا یزال الرجل بعد الرجل یدعو إلی ما أدعو إلیه(۲).

۷۸۹ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنی علی بن محمّد الزهری معنعناً، عن زید بن علی، قال: دخل علی النبی صلی الله علیه و آله رجل من أصحابه وجماعه معه، قال: فقال: یا رسول اللّه أین شجره طوبی؟ قال: فی داری فی الجنّه، قال: ثمّ سأله آخر، فقال صلی الله علیه و آله: فی دار علی بن أبی طالب فی الجنّه ؟ فقال الأوّل: یا رسول اللّه سألتک آنفاً فقلت فی داری، ثمّ قلت فی دار علی، فقال له: إنّ داری وداره فی الدنیا والآخره فی مکان واحده، إلاّ أنا إذا هممنا بالنساء استترنا ببیوت(۳).

۷۹۰ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنی الحسین بن سعید معنعناً، عن زید بن علی، قال:

ینادی منادٍ یوم القیامه: (الَّذِینَ تَتَوَفّاهُمُ الْمَلائِکَهُ طَیِّبِینَ یَقُولُونَ سَلامٌ عَلَیْکُمْ) قال:

فیقوم قوم مبیاضّین الوجوه، فیقال لهم: من أنتم ؟ فیقولون: نحن المحبّون لأمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، فیقال لهم: بما أحببتموه ؟ فیقولون: یا ربّنا بطاعته لک ولرسولک، فیقال لهم: صدقتم (ادْخُلُوا الْجَنَّهَ بِما کُنْتُمْ تَعْمَلُونَ)۴ .

۷۹۱ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنی الحسین بن سعید، بإسناده، عن زید بن علی، فی قوله تعالی (وَ أَمَّا الْجِدارُ فَکانَ لِغُلامَیْنِ یَتِیمَیْنِ فِی الْمَدِینَهِ) قال: فحفظ الغلامان بصلاح أبیهما، فمن أحقّ أن یرجو الحفظ من اللّه بصلاح من مضی من آبائه منّا، رسول اللّه صلی الله علیه و آله جدّنا، وابن عمّه المؤمن به المهاجر معه أبونا، وابنته امّنا، وزوجته أفضل

۱- (۱) تفسیر فرات الکوفی ص ۲۰۰ برقم: ۲۶۰.
۲- (۲) تفسیر فرات الکوفی ص ۲۰۲-۲۰۳ برقم: ۲۶۸، بحار الأنوار ۲۳:۲۴ ح ۴۷.
۳- (۳) تفسیر فرات الکوفی ص ۲۱۶ برقم: ۲۸۹، بحار الأنوار ۲۳۱:۳۹ ح ۹.

أزواجه جدّتنا، فأىّ الناس أعظم عليكم حقّاً فى كتابه منّا، ثمّ نحن من امّته وعلى ملّته، ندعوكم إلى سنّته والكتاب الذى جاء به من ربّه أن تحلّوا حلاله، وتحرّموا حرامه، وتعملوا بحكمه عند تفرّق الناس واختلافهم(۱).

۷۹۲ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنا الحسين بن الحكم معنعناً، عن أبى الجارود، قال:

قال زيد بن على: وقرأ الآيه (وَ كانَ أَبُوهُما صالِحاً) قال: حفظهما الله بصلاح أبيهما، وما ذكر منهما صلاح فنحن أحقّ بالموّده، أبونا رسول اللّه، وجدتنا خديجه، وامّنا فاطمه الزهراء، وأبونا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام(۲).

۷۹۳ - تفسير فرات الكوفى: الحسين بن على بن بزيع معنعناً، عن زيد بن على، قال:

إذا قام القائم من آل محمّد يقول: أيّها الناس نحن الذين وعدكم اللّه تعالى فى كتابه (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِی الْأَرْضِ أَقامُوا الصَّلاهَ وَ آتَوُا الزَّكاهَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ وَ لِلّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ)۳ .

۷۹۴ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى الحسين بن سعيد معنعناً، عن فضيل بن الزبير، قال: قال زيد بن على: (وَ اللّهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ وَ يَهْدِی مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ) قال: ولايه على بن أبى طالب(۳).

۷۹۵ - تفسير فرات الكوفى: بإسناده، عن محمّد بن موسى، قال: سمعت زيد بن على، يقول فى قوله تعالى (تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق و ما يعقلها إلا العالمون) قال زيد: نحن هم، ثمّ تلا هذه الآيه (بَلْ هُوَ آياتٌ بَيِّناتٌ فِی صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَ ما يَجْحَدُ بِآياتِنا إِلاَّ الظّالِمُونَ)۵ .

۷۹۶ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عثمان بن ذليل معنعناً، عن على بن قاسم، عن أبيه، قال: سمعت زيد بن على يقول: إنّما المعصومون منّا خمسه لا

۱- (۱) تفسير فرات الكوفى ص ۲۴۶ برقم: ۳۳۱ و ۳۳۳، بحار الأنوار ۲۷:۲۰۶-۲۰۷ ح ۱۵.
۲- (۲) تفسير فرات الكوفى ص ۲۴۶ برقم: ۳۳۲، بحار الأنوار ۲۷:۲۰۷ ح ۱۶.
۳- (۴) تفسير فرات الكوفى ص ۲۸۶ برقم: ۳۸۶.

واللّه ما لهم سادس، وهم الـذين نزلت فيهم الآيه (إِنَّما يُرِيـدُ اللّهُ لِيُـذْهِبَ عَنْكَمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) رسول اللّه وعلى وفـاطمه والحسن والحسـين عليهم السـلام، وأمّـا نحن فأهل بيت نرجو رحمته ونخاف عـذابه، للمحسـنين منّا أجران، وعلى المسىء منّا ضعفى العذاب، كما وعد أزواج النبى صلى الله عليه و آله(۱).

۷۹۷ - تفسير فرات الكوفى: معنعناً عن أبى الجارود، قال: سألت زيد بن على عن هذه الآيه (ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنا مِنْ عِبادِنـا فَمِنْهُمْ ظالِمٌ لِنَفْسِهِ وَ مِنْهُمْ مُقْتَصِـدٌ وَ مِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ بِإِذْنِ اللّهِ) قال: الظالم لنفسه فيه ما فى الناس، والمقتصـد المتعبّد الجالس، وَمِنْهُمْ سابِقٌ بِالْخَيْراتِ الشاهر سيفه(۲).

۷۹۸ - تفسـير فرات الكوفى: حـدّثنى أحمـد بن القاسم، قال: أخبرنا أحمد بن صبيح، قال: حدّثنا عبداللّه بن الهيثم الجعفى، قال: حـدّثنى الصلت بن الحرّ، عن زيد بن على فى قوله (وَ إِنَّكَ لَتَهْدِى إِلى صِـراطٍ مُسْـتَقِيمٍ) فقال: هداهم وربّ الكعبه إلى على بن أبى طالب عليه السلام اهتدى به من اهتدى، وضلّ عنه من ضلّ(۳)

۷۹۹ - تفسير فرات الكوفى: حـدّثنى القاسم بن عبيـد، قال: حـدّثنا أحمـد بن وشـيك، عن سعيد بن جبير، قال: قلت لمحمّد بن خالـد: كيف زيـد بن على فى قلوب أهل العراق ؟ فقال: لا احـدّثك عن أهل العراق، ولكن احـدّثك عن رجل يقال له: النازلى بالمدينه، قال:

صحبت زيداً ما بين مكّه والمدينه، وكان يصلّى الفريضه، ثمّ يصلّى ما بين الصلاه إلى الصلاه، ويصلّى الليل كلّه، ويكثر التسبيح، ويردّد (وَ جاءَتْ سَـكْرَةُ الْمَوْتِ بِالْحَقِّ ذلِكَ ما كُنْتَ مِنْهُ تَحِيدُ) فصـلّى بنا ليله من ذلك، ثمّ ردّد هذه الآيه إلى قريب من نصـف الليل، فانتبهت وهو رافع يـده إلى السـماء ويقول: إلهى عـذاب الـدنيا أيسـر من عذاب الآخره، ثمّ انتحب، فقمت إليه وقلت: يابن رسول اللّه لقد جزعت فى ليلتك هذه جزعاً ما كنت أعرفه.

قال: ويحك يا نازلى إنّى رأيت الليله وأنا فى سجودى، واللّه ما أنا بالمستقبل يوماً إذ

۱- (۱) تفسير فرات الكوفى ص ۳۳۹-۳۴۰ برقم: ۴۶۴.

۲- (۲) تفسير فرات الكوفى ص ۳۴۷ برقم: ۴۷۳.

۳- (۳) تفسير فرات الكوفى ص ۴۰۰ برقم: ۵۳۳.

رفع لی زمره من الناس علیهم ثیاب تلمع منها الأبصار حتّی أحاطوا بی وأنا ساجد، فقال کبیرهم الذی یسمعون منه: أهو ذلک ؟ قالوا: نعم، قال: أبشر یا زید فإنّک مقتول فی اللّه، ومصلوب ومحروق بالنار، ولا تمسّک النار بعدها أبداً، فانتبهت وأنا فزع، واللّه یا نازلی لوددت أنّی أحرقت بالنار، ثمّ أحرقت بالنار، وأنّ اللّه أصلح لهذه الأُمّه أمرها(۱).

۸۰۰ – تفسیر فرات الکوفی: حدّثنا أحمد بن القاسم معنعناً، عن أبی خالد الواسطی، قال: قال أبوهاشم الرمانی وهو قاسم بن کثیر لزید بن علی: یا أباالحسین بأبی أنت وأُمّی هل کان علی علیه السلام مفترض الطاعه بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟ قال: فضرب رأسه ورقّ لذکر رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ثمّ رفع رأسه، فقال: یا أباهاشم کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله نبیاً مرسلًا، فلم یکن أحد من الخلائق بمنزلته فی شیء من الأشیاء، إلّا أنّه کان من اللّه للنبی قال: (ما آتاکُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَ ما نَهاکُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا) وقال: (مَنْ یُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطاعَ اللّهَ) وکان فی علی أشیاء من رسول اللّه صلی الله علیه و آله، کان علی علیه السلام من بعده إمام المسلمین، فی حلالهم وحرامهم، وفی السنّه عن نبی اللّه، وفی کتاب اللّه، فما جاء به علی من الحلال والحرام أو من سنّه أو من کتاب، فردّ الرادّ علی علی وزعم أنّه لیس من اللّه ولا رسوله، کان الرادّ علی علی کافراً، فلم یزل کذلک حتّی قبضه اللّه علی ذلک شهیداً.

ثمّ کان الحسن والحسین علیهما السلام، فواللّه ما ادّعیا منزله رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ولا کان القول من رسول اللّه فیهما ما قال فی علی علیه السلام غیر أنّه قال: سیّدی شباب أهل الجنّه، فهما کما سمّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله کانا إمامی المسلمین، أیّهما أخذت منه حلالک وحرامک وبیعتک، فلم یزالا کذلک حتّی قبضا شهیدین، ثمّ کنّا ذرّیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله من بعدهما، ولدهما ولد الحسن والحسین علیهما السلام.

فواللّه ما ادّعی أحد منّا منزلتهما من رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ولا کان القول من رسول اللّه صلی الله علیه و آله فینا ما قال فی أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب والحسن والحسین علیهم السلام، غیر أنّا ذرّیه رسول اللّه صلی الله علیه و آله، یحقّ مودّتنا وموالاتنا ونصرتنا علی کلّ مسلم، غیر أنّا أئمّتکم فی حلالکم وحرامکم، یحقّ علینا أن نجتهد لکم، ویحقّ علیکم أن لا تدعوا أمرنا من دوننا، فواللّه ما ادّعاها أحد منّا لا من ولد الحسن ولا من ولد الحسین، إنّ فینا إمام مفترض

۱- (۱) تفسیر فرات الکوفی ص ۴۳۵ برقم: ۵۷۳، بحار الأنوار ۲۰۸:۴۶ ح ۸۶.

الطاعه علینا وعلی جمیع المسلمین، فواللّه ما ادّعاها أبی علی بن الحسین فی طول ما صحبته حتّی قبضه اللّه إلیه، وما ادّعاها محمّد بن علی فیما صحبته من الدنیا حتّی قبضه اللّه إلیه، فما ادّعاها ابن أخی من بعده لا واللّه، ولکنّکم قوم تکذبون.

فالإمام یا أباهاشم منّا المفترض الطاعه علینا وعلی جمیع المسلمین الخارج بسیفه، الداعی إلی کتاب اللّه وسنّه نبیه، الظاهر علی ذلک الجاریه أحکامه، فإمّا أن یکون إمام مفترض الطاعه علینا وعلی جمیع المسلمین متّکیء فرشه، مرجئ علی حجته، مغلق عنه أبوابه، یجری علیه أحکام الظلمه، فإنّا لا نعرف هذا یا أباهاشم(۱).

أقول: وما ذکره من عدم ادّعاء الامام زین العابدین والامام الباقر علیهما السلام الامامه، هو تجاهل منه، وهو أعلم بادّعاهما الامامه ووجوب طاعتهما وطاعه سائر الأئمّه علیهم السلام سواء خرجوا بالسیف أم لم یخرجوا.

۸۰۱ - تفسیر فرات الکوفی: حدّثنی علی بن محمّد بن إسماعیل الخزّاز الهمدانی معنعناً، عن زید، قال: قال رجل قد أدرک ستّه أو سبعه من أصحاب النبی صلی الله علیه و آله، قالوا: لمّا نزلت (إِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَ الْفَتْحُ) قال النبی صلی الله علیه و آله: یا علی یا فاطمه قد جاء نصر اللّه والفتح، ورأیت النّاسَ یَدْخُلُونَ فِی دِینِ اللّهِ أَفْواجاً، فسبحان ربّی وبحمده، وأستغفر ربّی، إِنَّهُ کانَ تَوّاباً، یا علی إنّ اللّه قضی الجهاد علی المؤمنین فی الفتنه من بعدی، فقال علی بن أبی طالب علیه السلام: یا رسول اللّه وکیف نجاهد المؤمنین الذین یقولون فی فتنتهم آمنّا؟ قال:

یجاهدون علی الإحداث فی الدین إذا عملوا بالرأی فی الدین، ولا رأی فی الدین، إنّما الدین من الربّ أمره ونهیه.

قال أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام: یا رسول اللّه إنّک قد قلت لی حین خزلت(۲) عنّی الشهاده، واستشهد من استشهد من المؤمنین یوم احد: الشهاده من ورائک، قال:

فکیف صبرک إذا خضبت هذه من هذا، ووضع رسول اللّه صلی الله علیه و آله یده علی رأسه ولحیته، ثمّ قال أمیرالمؤمنین: یا رسول اللّه لیس حینئذ هو من مواطن الصبر، ولکن من مواطن

۱- (۱) تفسیر فرات الکوفی ص ۴۷۴-۴۷۵.

۲- (۲) خزلت علی المجهول أی قطعت.

البشری یوم القیامه، قال: یا علی أعد خصومتک، فإنّک مخاصم قومک یوم القیامه(۱).

۸۰۲ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن أبان، قال: أخبرنی الأحول أنّ زید بن علی بن الحسین بعث إلیه وهو مستخف، قال:

فأتیته فقال لی: یا أباجعفر ما تقول إن طرقک طارق منّا أتخرج معه ؟ قال: فقلت له: إن کان أباک أو أخاک خرجت معه، قال: فقال لی: فأنا ارید أن أخرج اجاهد هؤلاء القوم فاخرج معی، قال: قلت: لا ما أفعل جعلت فداک.

قال: فقال لی: أترغب بنفسک عنّی ؟ قال: قلت له: إنّما هی نفس واحدهٌ، فإن کان للّه فی الأرض حجّه فالمتخلّف عنک ناجٍ والخارج معک هالک، وإن لا تکن للّه حجّه فی الأرض فالمتخلّف عنک والخارج معک سواءٌ، قال: فقال لی: یا أباجعفر کنت أجلس مع أبی علی الخوان، فیلقمنی البضعه السمینه ویبرّد لی اللقمه الحارّه حتّی تبرد شفقهً علیّ، ولم یشفق علیّ من حَرّ النار، إذاً أخبرک بالدین ولم یخبرنی به، فقلت له: جعلت فداک من شفقته علیک من حرّ النار لم یخبرک خاف علیک أن لا تقبله فتدخل النار، وأخبرنی أنا فإن قبلت نجوت وإن لم أقبل لم یبال أن أدخل النار.

ثمّ قلت له: جعلت فداک أنتم أفضل أم الأنبیاء؟ قال: بل الأنبیاء، قلت: یقول یعقوب لیوسف (یا بُنَیَّ لا تَقْصُصْ رُؤْیاکَ عَلی إِخْوَتِکَ فَیَکِیدُوا لَکَ کَیْداً) لِم لَم یخبرهم حتّی کانوا لا یکیدونه لکن کتمهم ذلک، فکذا أبوک کتمک لأنّه خاف علیک.

قال: فقال: أما واللّه لئن قلت ذلک لقد حدّثنی صاحبک بالمدینه أنّی اقتل واُصلب بالکناسه، وإنّ عنده لصحیفه فیها قتلی وصلبی، فحججت فحدّثت أبا عبداللّه علیه السلام بمقاله زید وما قلت له، فقال لی: أخذته من بین یدیه ومن خلفه وعن یمینه وعن شماله ومن فوق رأسه ومن تحت قدمیه ولم تترک له مسلکاً یسلکه(۲).

۸۰۳ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن الحسین بن الجارود، عن موسی بن بکر بن دأب، عمّن حدّثه، عن أبی جعفر علیه السلام: أنّ زید ابن علی بن الحسین دخل علی أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام، ومعه کتب من أهل الکوفه

۱- (۱) تفسیر فرات الکوفی ص ۶۱۴-۶۱۵ برقم: ۷۷۲، بحار الأنوار ۷۹:۲۸-۸۰ ح ۳۹.

۲- (۲) اصول الکافی ۱۷۴:۱ ح ۵.

يدعونه فيها إلى أنفسهم، ويخبرونه باجتماعهم، ويأمرونه بالخروج، فقال له أبوجعفر عليه السلام:

هـذه الكتب ابتـداء منهم، أو جواب مـا كتبت به إليهم ودعوتهم إليه ؟ فقـال: بـل ابتـداء من القوم لمعرفتهم بحقّنـا، وبقرابتنـا من رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، ولمـا يجـدون فى كتـاب اللّه عزّوجلّ من وجوب مودّتنا وفرض طاعتنا، ولما نحن فيه من الضـيق والضنك والبلاء.

فقـال له أبوجعفر عليه السـلام: إنّ الطـاعه مفروضه من اللّه عزّوجـلّ، وسنّه أمضاهـا فى الأـوّلين، وكـذلك يجريها فى الآخرين، والطاعه لواحد منّا، والمودّه للجميع، وأمر اللّه يجرى لأوليائه بحكم موصول، وقضاء مفصول، وحتم مقضى، وقدر مقدور، وأجل مسـمّى لوقت معلوم، فلا يَسْتَخِفَّنَّكَ الَّذِينَ لا يُوقِنُونَ، إِنَّهُمْ لَنْ يُغْنُوا عَنْكَ مِنَ اللّهِ شَيْئاً، فلا تعجل فإنّ اللّه لا يعجل لعجله العباد، ولا تسبقنّ اللّه فتعجزك البليه فتصرعك.

قـال: فغضب زيـد عنـد ذلك، ثمّ قال: ليس الإمام منّا من جلس فى بيته وأرخى ستره، وثبّط عن الجهاد، ولكن الإمام منّا من منع حوزته، وجاهد فى سبيل اللّه حقّ جهاده، ودفع عن رعيته، وذبّ عن حريمه.

قـال أبوجعفر عليه السـلام: هـل تعرف يـا أخى من نفسك شـيئاً ممّا نسبتها إليه، فتجىء عليه بشاهـد من كتاب اللّه، أو حجّه من رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، أو تضـرب به مثلاًـ فـإنّ اللّه عزّوجـلّ أحلّ حلالاً، وحرّم حراماً، وفرض فرائض، وضـرب أمثالاً، وسنّ سنناً، ولم يجعل الإمام القائم بأمره فى شبهه فيما فرض له من الطاعه أن يسبقه بأمر قبل محلّه، أو يجاهد فيه قبل حلوله، وقد قال اللّه عزّوجلّ فى الصـيد (لا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَ أَنْتُمْ حُرُمٌ) أفقتل الصيد أعظم أم قتل النفس التى حرّم اللّه وجعل لكلّ شىء محلاًّ، وقال عزّوجلّ (وَ إِذا حَلَلْتُمْ فَاصْطادُوا) وقال عزّوجلّ (لا تُحِلُّوا شَعائِرَ اللّهِ وَ لاَ الشَّهْرَ الْحَرامَ) فجعل الشهور عدّه معلومه، فجعل فيها أربعه حرمـاً، وقـال (فَسِـيحُوا فِى الْأَرْضِ أَرْبَعَهَ أَشْـهُرٍ وَ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِى اللّهِ) ثمّ قال تبارك وتعالى: (فَإِذَا انْسَـلَخَ الْأَشْـهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْـرِكِينَ حَيْثُ وَجَـدْتُمُوهُمْ) فجعل لـذلك محلاًّ، وقال: (وَ لا تَعْزِمُوا عُقْدَهَ النِّكاحِ حَتّى يَبْلُغَ الْكِتابُ أَجَلَهُ) فجعل لكلّ شىء محلاًّ، ولكلّ أجل كتاباً.

فـإن كنت على بيّنه من ربّـك ويقين من أمرك وتبيـان من شأنـك فشأنـك، وإلاّ فلا ترومنّ أمراً أنت منه فى شكّ وشـبهه، ولا تتعاط زوال ملك لم تنقض اكله، ولم ينقطع مـداه، ولم يبلغ الكتاب أجله، فلو قد بلغ مداه وانقطع اكله وبلغ الكتاب أجله لانقطع الفصل، وتتابع

النظام، ولأعقب اللّه فی التابع والمتبوع الـذلّ والصـغار، أعوذ باللّه من إمام ضلّ عن وقته، فکان التابع فیه أعلم من المتبوع، أترید یا أخی أن تحیی ملّه قوم قـد کفروا بآیات اللّه، وعصوا رسوله، واتّبعوا أهواءهم بغیر هـدیً من اللّه، وادّعوا الخلافه بلا برهان من اللّه، ولا عهـد من رسوله، اعیذک باللّه یا أخی أن تکون غداً المصـلوب بالکناسه، ثمّ ارفضّت عیناه، وسالت دموعه، ثمّ قال: اللّه بیننا وبین من هتک سترنا وجحدنا حقّنا، وأفشی سرّنا، ونسبنا إلی غیر جدّنا، وقال فینا ما لم نقله فی أنفسنا(۱).

۸۰۴ - الکافی: عدّه من أصـحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه علیهم السـلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السـلام: ینزع عن الشـهید الفرو، والخفّ، والقلنسوه، والعمامه، والمنطقه، والسراویل، إلّا أن یکون أصابه دم، فإن أصابه دم ترک، ولا یترک علیه شیء معقود إلّا حلّ(۲).

ورواه الشیخ الصدوق فی الخصال، عن محمّد بن موسی بن المتوکّل رضی الله عنه، عن علی بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن أبیه، عن أبی الجوزاء مثله(۳).

ورواه الشیخ الطوسی أیضاً باسناده عن البرقی مثله(۴).

۸۰۵ - الکافی: عـدّه من أصـحابنا، عن أحمـد بن محمّد بن خالد، عن أبی الجوزاء، عن الحسـین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زیـد بن علی، عن آبـائه علیهم السـلام، قـال: قـال أمیرالمؤمنین صـلوات اللّه علیه وسـئل عن الرجل یحترق بالنار، فأمرهم أن یصبّوا علیه الماء صبّاً، وأن یصلّی علیه(۵).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب، عن الشیخ المفید، عن أبی جعفر محمّد بن علی، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر،

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۳۵۶-۳۵۷ ح ۱۶، و بحار الأنوار ۴۶:۲۰۳-۲۰۴ ح ۷۹.
۲- (۲) فروع الکافی ۳:۳۱۱-۳۱۲ ح ۴.
۳- (۳) الخصال ص ۳۳۳ ح ۳۳.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۱:۳۳۲ برقم: ۹۷۲.
۵- (۵) فروع الکافی ۳:۲۱۳ ح ۶.

عن أبی الجوزاء مثله(۱).

۸۰۶ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن محمّد بن سنان، عن أبی خالد الواسطی، عن زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یلزم الوالدین من العقوق لولدهما ما یلزم الولد لهما من عقوقهما(۲).

۸۰۷ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه علیهم السلام، قال:

لعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله الخمر وعاصرها ومعتصرها وبایعها ومشتریها وساقیها وآکل ثمنها وشاربها وحاملها والمحموله إلیه(۳).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۴).

۸۰۸ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعید، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن یحیی، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد البلوی، قال: حدّثنی إبراهیم بن عبیداللّه، عن أبیه، عن زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیهم السلام، قال: ساده الناس فی الدنیا الأسخیاء، وفی الآخره الأتقیاء(۵).

۸۰۹ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن معقل القرمیسینی، قال: حدّثنا جعفر الورّاق، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الأشجّ، عن یحیی بن زید بن علی، عن زید بن علی، عن علی بن الحسین علیهما السلام، قال: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم وصلّی الفجر، ثمّ قال: معاشر الناس أیّکم ینهض إلی ثلاثه نفر قد آلوا باللات والعزّی لیقتلونی، وقد کذبوا وربّ الکعبه، قال: فأحجم الناس وما تکلّم أحد، فقال: ما أحسب علی بن أبی طالب فیکم، فقام إلیه عامر بن قتاده، فقال: إنّه وعک فی هذه اللیله ولم یخرج یصلّی معک، فتأذن لی أن اخبره ؟ فقال النبی صلی الله علیه و آله: شأنک، فمضی إلیه فأخبره،

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۱:۳۳۳ برقم: ۹۷۶.

۲- (۲) فروع الکافی ۶:۴۸ ح ۵.

۳- (۳) فروع الکافی ۶:۳۹۸ ح ۱۰.

۴- (۴) تهذیب الأحکام ۹:۱۰۴ برقم: ۴۵۱.

۵- (۵) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۸۴ برقم: ۵۰.

فخرج أميرالمؤمنين عليه السلام كأنّه انشط من عقال، وعليه إزار قد عقد طرفيه على رقبته، فقال:

يا رسول اللّه ما هذا الخبر؟ قال: هذا رسول ربّى يخبرنى عن ثلاثه نفر قد نهضوا إلىّ لقتلونى، وقد كذبوا وربّ الكعبه، فقال على عليه السلام: يا رسول اللّه أنا لهم سريه وحدى، هو ذا ألبس علىّ ثيابى.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: بل هذه ثيابى، وهذا درعى، وهذا سيفى، فدرّعه وعمّمه وقلّده وأركبه فرسه، وخرج أميرالمؤمنين عليه السلام، فمكث ثلاثه أيّام لا يأتيه جبرئيل بخبره ولا خبر من الأرض، فأقبلت فاطمه بالحسن والحسين على وركيها تقول: أوشك أن ييتم هذين الغلامين، فأسبل النبى صلى الله عليه و آله عينه يبكى، ثمّ قال: معاشر الناس من يأتينى بخبر على ابشّره بالجنّه، وافترق الناس فى الطلب لعظيم ما رأوا بالنبى صلى الله عليه و آله، وخرج العواتق، فأقبل عامر بن قتاده يبشّر بعلى عليه السلام، وهبط جبرئيل على النبى صلى الله عليه و آله، فأخبره بما كان فيه.

وأقبل أميرالمؤمنين عليه السلام ومعه أسيران ورأس وثلاثه أبعره وثلاثه أفراس، فقال النبى صلى الله عليه و آله: تحبّ أن اخبرك بما كنت فيه يا أباالحسن ؟ فقال المنافقون: هو منذ ساعه قد أخذه المخاض وهو الساعه يريد أن يحدّثه، فقال النبى صلى الله عليه و آله: بل تحدّث أنت يا أباالحسن لتكون شهيداً على القوم.

قال: نعم يا رسول اللّه، لمّا صرت فى الوادى رأيت هؤلاء ركباناً على الأباعر، فنادونى من أنت ؟ فقلت: أنا على بن أبى طالب ابن عمّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقالوا: ما نعرف للّه من رسول، سواء علينا وقعنا عليك أو على محمّد، وشدّ علىّ هذا المقتول، ودارت بينى وبينه ضربات، وهبّت ريح حمراء سمعت صوتك فيها يا رسول اللّه وأنت تقول: قد قطعت لك جربان درعه، فاضرب حبل عاتقه، فضربته فلم أحفه، ثمّ هبّت ريح صفراء سمعت صوتك فيها يا رسول اللّه وأنت تقول: قد قلّبت لك الدرع عن فخذه، فاضرب فخذه، فضربته ووكزته وقطعت رأسه ورميت به، وقال لى هذان الرجلان: بلغنا أنّ محمّداً رفيق شفيق رحيم، فاحملنا إليه، ولا تعجل علينا، وصاحبنا كان يعدّ بألف فارس.

فقال النبى صلى الله عليه و آله: يا على أمّا الصوت الأوّل الذى صكّ مسامعك فصوت جبرئيل عليه السلام، وأمّا الآخر فصوت ميكائيل عليه السلام، قدّم إلىّ أحد الرجلين، فقدّمه، فقال: قل لا إله إلاّ اللّه، وأشهد أنّى رسول اللّه، فقال: لنقل جبل أبى قبيس أحبّ إلىّ من أن أقول هذه الكلمه، قال:

يا على أخّره واضرب عنقه، ثمّ قال: قدّم الآخر، فقال: قل أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، واشهد

أنّى رسول اللّه، قال: ألحقنى بصاحبى، قال: يا على أخّره واضرب عنقه، فأخّره وقام أميرالمؤمنين عليه السلام ليضرب عنقه، فهبط جبرئيل على النبى صلى الله عليه و آله، فقال: يا محمّد إنّ ربّک يقرؤک السلام ويقول: لا تقتله، فإنّه حسن الخلق، سخىّ فى قومه.

فقال النبى صلى الله عليه و آله: يا على أمسک، فإنّ هذا رسول ربّى عزّوجلّ يخبرنى أنّه حسن الخلق سخىّ فى قومه، فقال المشرک تحت السيف: هذا رسول ربّک يخبرک ؟ قال: نعم، قال: واللّه ما ملکت درهماً مع أخ لى قطّ، ولا قطّبت وجهى فى الحرب، وأنا أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّک رسول اللّه، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: هذا ممّن جرّه حسن خلقه وسخاؤه إلى جنّات النعيم(۱).

۸۱۰ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن إبراهيم رحمه الله، قال: حدّثنا على بن إبراهيم، عن جعفر بن سلمه الأصبهانى، عن إبراهيم بن محمّد، قال: حدّثنا القنّاد، قال:

حدّثنا على بن هاشم بن البريد، عن أبيه، قال: سئل زيد بن على عن قول رسول اللّه صلى الله عليه و آله «من كنت مولاه فعلى مولاه» قال: نصبه علماً ليعلم به حزب اللّه عند الفرقه(۲).

ورواه أيضاً فى كتابه معانى الأخبار(۳).

۸۱۱ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن ابن على السكّرى، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا العبّاس بن بكّار، قال: حدّثنا حرب بن ميمون، عن أبى حمزه الثمالى، عن زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: لمّا ولدت فاطمه الحسن عليهما السلام، قالت لعلى عليه السلام: سمّه، فقال: ما كنت لأسبق باسمه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فجاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فأُخرج إليه فى خرقه صفراء، فقال: ألم أنهكم أن تلفّوه فى خرقه صفراء، ثمّ رمى بها وأخذ خرقه بيضاء فلفّه فيها، ثمّ قال لعلى عليه السلام: هل سمّيته ؟ فقال: ما كنت لأسبقك باسمه، فقال صلى الله عليه و آله: وما كنت لأسبق باسمه ربّى عزّوجلّ، فأوحى اللّه تبارک وتعالى إلى جبرئيل أنّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط واقرأه السلام وهنّئه

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۱۶۶-۱۶۸ برقم: ۱۶۴، بحار الأنوار ۴۱:۷۳-۷۵ ح ۴، و ۷۱:۳۹۰ ح ۴۹.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۱۸۵-۱۸۶ برقم: ۱۹۲، بحار الأنوار ۳۷:۲۲۳ ح ۹۸.
۳- (۳) معانى الأخبار ص ۶۶ ح ۳.

وقل له: إنّ علياً منك بمنزله هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون، فهبط جبرئيل عليه السلام، فهنّأه من اللّه عزّوجلّ، ثمّ قال: إنّ اللّه تبارک وتعالی يأمرک أن تسمّيه باسم ابن هارون، قال: وما کان اسمه ؟ قال: شبّر، قال: لسانی عربی، قال: سمّه الحسن، فسمّاه الحسن.

فلمّا ولد الحسين عليه السلام أوحی اللّه عزّوجلّ إلی جبرئيل عليه السلام أنّه قد ولد لمحمّد ابن، فاهبط إليه فهنّئه وقل له: إنّ علياً منک بمنزله هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون، قال: فهبط جبرئيل عليه السلام فهنّأه من اللّه تبارک وتعالی، ثمّ قال: إنّ علياً منک بمنزله هارون من موسی، فسمّه باسم ابن هارون، قال: وما اسمه ؟ قال: شبير، قال: لسانی عربی، قال: سمّه الحسين، فسمّاه الحسين(۱).

ورواه أيضاً فی کتابه علل الشرائع(۲).

۸۱۲ - الأمالی للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانی، والحسن بن عبداللّه بن سعيد العسکری جميعاً، قالا: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيی الجلودی، قال: حدّثنا محمّد بن زکريا الجوهری، حدّثنی علی بن حکيم، عن الربيع بن عبداللّه، عن عبداللّه بن الحسن، عن زيد بن علی، عن أبيه عليه السلام، قال: يقول اللّه عزّوجلّ: إذا عصانی من خلقی من يعرفنی، سلّطت عليه من لا يعرفنی(۳).

۸۱۳ - الأمالی للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا الحسن ابن علی السکّری، قال: أخبرنا محمّد بن زکريا، قال: حدّثنا أحمد بن عيسی، عن عمّه محمّد بن عبداللّه بن الحسن، عن زيد بن علی، قال: من أتی قبر الحسين عليه السلام عارفاً بحقّه غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر(۴).

۸۱۴ - الأمالی للشيخ الصدوق: حدّثنا علی بن عيسی رضی الله عنه، قال: حدّثنا علی بن محمّد ماجيلويه، قال: حدّثنا أحمد بن أبی عبداللّه، عن أبيه، عن الحسين بن علوان الکلبی، عن عمرو بن ثابت، عن زيد بن علی، عن أبيه، عن جدّه عليهما السلام: قال: قال أميرالمؤمنين علی بن

۱- (۱) الأمالی للشيخ الصدوق ص ۱۹۷-۱۹۸ برقم: ۲۰۹، بحار الأنوار ۲۳۸:۴۳ ح ۳.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۳۷ ح ۵، بحار الأنوار ۱۶۸:۴۶ ح ۱۳.

۳- (۳) الأمالی للشيخ الصدوق ص ۲۹۹ برقم: ۳۳۸، بحار الأنوار ۳۴۷:۷۳ ح ۳۵.

۴- (۴) الأمالی للشيخ الصدوق ص ۳۰۹ برقم: ۳۵۵.

أبی طالب علیه السلام: إنّ فی الجنّه لشجره یخرج من أعلاها الحلل، ومن أسفلها خیل بلق مسرّجه ملجمه، ذوات أجنحه، لا تروث ولا تبول، فیرکبها أولیاء اللّه، فتطیر بهم فی الجنّه حیث شاؤوا، فیقول الذین أسفل منهم: یا ربّنا ما بلغ بعبادک هذه الکرامه ؟ فیقول اللّه جلّ جلاله:

إنّهم کانوا یقومون اللیل ولا ینامون، ویصومون النهار ولا یأکلون، ویجاهدون العدوّ ولا یجبنون، ویتصدّقون ولا یبخلون(۱).

۸۱۵ - الأمالی للشیخ الصدوق: محمّد بن محمّد بن عصام رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن یعقوب الکلینی، قال: حدّثنا علی بن محمّد، عن محمّد بن سلیمان، عن إسماعیل بن إبراهیم، عن جعفر بن محمّد التمیمی، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، قال: سألت أبی سیّد العابدین علیه السلام، فقلت له: یا أبه أخبرنی عن جدّنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا عرج به إلی السماء، وأمره ربّه عزّوجلّ بخمسین صلاه، کیف لم یسأله التخفیف عن امّته حتّی قال له موسی بن عمران علیه السلام: ارجع إلی ربّک فسله التخفیف، فإنّ امّتک لا تطیق ذلک ؟ فقال: یا بنیّ إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان لا یقترح علی ربّه عزّوجلّ، ولا یراجعه فی شیء یأمره به، فلمّا سأله موسی علیه السلام ذلک، فکان شفیعاً لاُمّته إلیه، لم یجز له ردّ شفاعه أخیه موسی علیه السلام، فرجع إلی ربّه فسأله التخفیف، إلی أن ردّها إلی خمس صلوات.

قال: فقلت له: یا أبه فلم لا یرجع إلی ربّه عزّوجلّ، ولم یسأله التخفیف من خمس صلوات، وقد سأله موسی علیه السلام أن یرجع إلی ربّه ویسأله التخفیف، فقال: یا بنیّ أراد صلی الله علیه و آله أن یحصل لاُمّته التخفیف مع أجر خمسین صلاه، لقول اللّه عزّوجلّ: (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثالِها) ألا تری أنّه صلی الله علیه و آله لمّا هبط إلی الأرض نزل علیه جبرئیل علیه السلام، فقال: یا محمّد إنّ ربّک یقرؤک السلام ویقول: إنّها خمس بخمسین (ما یُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَیَّ وَ ما أَنَا بِظَلّامٍ لِلْعَبِیدِ) .

قال: فقلت له: یا أبه ألیس اللّه تعالی ذکره لا یوصف بمکان ؟ فقال: بلی تعالی اللّه عن ذلک، فقلت: فما معنی قول موسی علیه السلام لرسول اللّه صلی الله علیه و آله ارجع إلی ربّک ؟ فقال: معناه معنی قول إبراهیم علیه السلام (إِنِّی ذاهِبٌ إِلی رَبِّی سَیَهْدِینِ) ومعنی قول موسی علیه السلام (وَ عَجِلْتُ إِلَیْکَ

۱- (۱) الأما لی للشیخ الصدوق ص ۳۶۶-۳۶۷ برقم: ۴۵۷، و بحار الأنوار ۱۱۸:۸ ح ۴، و ۱۳۹:۸۷ ح ۷، و ۱۱۵:۹۶ ح ۴، و ۸:۱۰۰ ح ۳.

رَبِّ لِتَرْضی) ومعنی قوله عزّوجلّ (فَفِرُّوا إِلَی اللّهِ) یعنی حجّوا إلی بیت اللّه.

یا بنیّ إنّ الکعبه بیت اللّه، فمن حجّ بیت اللّه فقد قصد إلی اللّه، والمساجد بیوت اللّه، فمن سعی إلیها فقد سعی إلی اللّه وقصد إلیه، والمصلّی مادام فی صلاته فهو واقف بین یدی اللّه جلّ جلاله، وأهل موقف عرفات هم وقوف بین یدی اللّه عزّوجلّ، وإنّ للّه تبارک وتعالی بقاعاً فی سماواته، فمن عرج به إلی بقعه منها فقد عرج به إلیه، ألا تسمع اللّه عزّوجلّ یقول: (تَعْرُجُ الْمَلائِکَهُ وَ الرُّوحُ إِلَیْهِ) ویقول عزّوجلّ فی قصّه عیسی علیه السلام (بَلْ رَفَعَهُ اللّهُ إِلَیْهِ) ویقول عزّوجلّ: (إِلَیْهِ یَصْعَدُ الْکَلِمُ الطَّیِّبُ وَ الْعَمَلُ الصّالِحُ یَرْفَعُهُ)١ .

ورواه أیضاً فی التوحید(١)، وعلل الشرائع(٢) مثله.

٨١۶ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا الحسین بن إبراهیم بن ناتانه رحمه الله، قال: حدّثنا علی بن إبراهیم، عن أبیه إبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن أبی عمیر، عن أبی زیاد النهدی(٣)، عن عبیداللّه بن صالح، عن زید بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

یا علی من أحبّنی وأحبّک وأحبّ الأئمّه من ولدک، فلیحمد اللّه علی طیب مولده، فإنّه لا یحبّنا إلاّ من طابت ولادته، ولا یبغضنا إلاّ من خبثت ولادته(۴).

ورواه أیضاً فی علل الشرائع(۵)، ومعانی الأخبار(۶) مثله.

ورواه عمادالدین الطبری فی بشاره المصطفی باسناده عن الشیخ الصدوق مثله(٧).

ص:۵۶

١- (٢) التوحید ص ١٧۶ ح ٨.

٢- (٣) علل الشرائع ص ١٣٢-١٣٣ ح ١.

٣- (۴) فی العلل: الهندی.

۴- (۵) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۵۶٢ برقم: ٧۵۶، بحار الأنوار ١۴۶:٢٧ ح ۵.

۵- (۶) علل الشرائع ص ١۴١ ح ٣.

۶- (٧) معانی الأخبار ص ١۶١ ح ٣.

٧- (٨) بشاره المصطفی ص ٢٧٢-٢٧٣ ح ٨۶.

۸۱۷ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد ابن یحیی العطّار، عن الحسین بن إسحاق التاجر، عن علی بن مهزیار، عن الحسین بن سعید، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه علیهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ أقربکم منّی غداً، وأوجبکم علیّ شفاعه، أصدقکم لساناً، وآداکم للأمانه، وأحسنکم خلقاً، وأقربکم من الناس(۱).

۸۱۸ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن إسحاق رضی الله عنه، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد الهمدانی مولی بنی هاشم، قال: أخبرنا المنذر بن محمّد، قال: حدّثنا جعفر ابن سلیمان، عن أبیه، عن عمرو بن خالد، قال: قال زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب: فی کلّ زمان رجل منّا أهل البیت یحتجّ اللّه به علی خلقه، وحجّه زماننا ابن أخی جعفر بن محمّد علیهما السلام، لا یضلّ من تبعه، ولا یهتدی من خالفه(۲).

۸۱۹ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه رحمه الله، عن عمّه محمّد بن أبی القاسم، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه، عن أبی إسماعیل إبراهیم بن إسحاق الأزدی، عن أبیه، عن أبی خالد عمرو بن خالد الواسطی، عن زید بن علی، قال: لمّا حضرت رسول اللّه صلی الله علیه و آله الوفاه، قال للعبّاس: أتقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی ؟ قال: إنّی امرؤ کبیر السنّ ذوعیال لا مال لی، فأعادها علیه ثلاثاً، فردّها، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لأُعطینّها رجلًا یأخذها بحقّها، لا یقول مثل ما تقول.

ثمّ قال: یا علی أتقبل وصیتی وتقضی دینی وتنجز موعدی ؟ قال: فخنقته العبره، ثمّ أعاد علیه، فقال علی: نعم یا رسول اللّه، فقال: یا بلال ائت بدرع رسول اللّه، فأتی بها، ثمّ قال: یا بلال ائت بسیف رسول اللّه، فأتی به، ثمّ قال: یا بلال ائت برایه رسول اللّه، فأتی بها، قال: حتّی تفقّد عصابه کان یعصب بها بطنه فی الحرب، فأتی بها، ثمّ قال: یا بلال ائت ببغله رسول اللّه بسرجها ولجامها، فأتی بها، ثمّ قال لعلی: قم فاقبض هذا بشهاده من هنا من المهاجرین والأنصار حتّی لا ینازعک فیه أحد من بعدی، قال: فقام علی علیه السلام وحمل

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۵۹۸ برقم: ۸۲۶، بحار الأنوار ۶۹:۳۸۱ ح ۴۱.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۶۳۷ برقم: ۸۵۶، بحار الأنوار ۴۷:۱۹ ح ۱۲.

ذلک حتّی استودعه منزله، ثمّ رجع(۱).

۸۲۰ - علل الشرایع: حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أبی جعفر أحمد بن أبی عبداللّه، عن أبی الجوزاء المنبّه بن عبداللّه، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال: دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی رجل من ولد عبدالمطّلب، فإذا هو فی السوق، وقد وجّه إلی غیر القبله، فقال: وجّهوه إلی القبله، فإنّکم إذا فعلتم ذلک أقبلت علیه الملائکه، وأقبل اللّه علیه بوجهه، فلم یزل کذلک حتّی یقبض(۲).

ورواه أیضاً بهذا الإسناد فی ثواب الأعمال(۳) مثله.

۸۲۱ - علل الشرائع: أخبرنی علی بن حاتم، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الهمدانی، قال: أخبرنی المنذر بن محمّد قراءه، قال: حدّثنی الحسین بن محمّد، قال: حدّثنا علی بن القاسم، عن أبی خالد، عن زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیهم السلام، قال: عذاب القبر یکون من النمیمه، والبول، وعزب الرجل عن أهله(۴).

۸۲۲ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید ۲، قال: حدّثنا عبداللّه بن العبّاس العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن خاله زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: نهیتکم عن ثلاث: نهیتکم عن زیاره القبور ألا فزوروها، ونهیتکم عن إخراج لحوم الأضاحی من منی بعد ثلاث ألا فکلوا وادّخروا، ونهیتکم عن النبیذ ألا فانبذوا، وکلّ مسکر حرام. یعنی الذی ینبذ بالغداه ویشرب بالعشی، وینبذ بالعشی ویشرب بالغداه، فإذا غلی فهو حرام(۵).

۸۲۳ - علل الشرائع: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا أبوالجوزاء المنبّه

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۶۸-۱۶۹ ح ۳، بحار الأنوار ۲۲:۴۵۹-۴۶۰ ح ۶.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۲۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۸۱:۲۳۰-۲۳۱ ح ۳.

۳- (۳) ثواب الأعمال ص ۲۳۱-۲۳۲ ح ۱.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۳۰۹ ح ۲، بحار الأنوار ۷۵:۲۶۵ ح ۱۰.

۵- (۵) علل الشرائع ص ۴۳۹ ح ۳، بحار الأنوار ۹۹:۲۸۶ ح ۴۸.

ابن عبداللّه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علی، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا التقی المسلمان بسیفیهما علی غیر سنّه، فالقاتل والمقتول فی النار، فقیل: یا رسول اللّه هذا القاتل فما بال المقتول ؟ قال: لأنّه أراد قتله(۱).

۸۲۴ - علل الشرایع: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه صلوات اللّه علیه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللّه عزّوجلّ حین أمر آدم أن یهبط هبط آدم وزوجته، وهبط إبلیس ولا زوجه له، وهبطت الحیه ولا زوج لها، فکان أوّل من یلوط بنفسه إبلیس، فکانت ذرّیته من نفسه، وکذلک الحیه، وکانت ذرّیه آدم من زوجته، فأخبرهما أنّهما عدوّان لهما(۲).

۸۲۵ - علل الشرائع: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، قال:

حدّثنی أبوجعفر أحمد بن أبی عبداللّه، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو ابن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیه السلام، أنّه رأی رجلا به تأنیث فی مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال له: اخرج من مسجد رسول اللّه، یا من لعنه رسول اللّه، ثمّ قال علی علیه السلام: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لعن اللّه المتشبّهین من الرجال بالنساء، والمتشبّهات من النساء بالرجال(۳).

۸۲۶ - معانی الأخبار: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن محمّد بن الحسین، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه علیهم السلام، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه علیه السلام: لیس فی امّتی رهبانیه ولا سیاحه ولا زمّ، یعنی السکوت(۴).

ورواه أیضاً فی الخصال، عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه، قال: حدّثنی

۱- (۱) علل الشرائع ص ۴۶۲ ح ۴، بحار الأنوار ۲۱:۱۰۰ ح ۱۰.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۴۷ ح ۲، بحار الأنوار ۲۴۶:۶۳-۲۴۷ ح ۱۰۱.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۶۰۲ ح ۶۳، بحار الأنوار ۶۴:۷۹-۶۵ ح ۷.
۴- (۴) معانی الأخبار ص ۱۷۳-۱۷۴ ح ۱.

محمّد بن الحسن الصفّار، عن أبى الجوزاء الحديث(۱).

۸۲۷ - معانى الأخبار: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن الهيثم بن أبى مسروق النهدى، قال: حدّثنا الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفى الركاز الخمس.

والجبار الهدر لا ديه فيه ولا قود(۲).

۸۲۸ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أبوالعبّاس عبدالرحمن بن محمّد بن حمّاد، قال: حدّثنا أبوسعيد يحيى بن حكيم، قال: حدّثنا أبوقتيبه، قال: حدّثنا الأصبغ بن زيد، عن سعد بن رافع، عن زيد بن على، عن آبائه، عن فاطمه بنت النبى صلوات اللّه عليها، قالت: سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول: إنّ فى الجمعه لساعه لا يرافقها رجل مسلم يسأل اللّه عزّوجلّ فيها خيراً إلّا أعطاه إيّاه، قالت: فقلت: يا رسول اللّه أىّ ساعه هى ؟ قال صلى الله عليه و آله: إذا تدلّى نصف عين الشمس للغروب، قال: وكانت فاطمه تقول لغلامها: اصعد إلى الظراب(۳)، فإذا رأيت نصف عين الشمس قد تدلّى للغروب فأعلمنى حتّى أدعو(۴).

۸۲۹ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن همام أبوعلى، عن عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن أبى المثّنى النخعى، عن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: كيف تهلك امّه أنا وعلى وأحد عشر من ولدى اولوا الألباب أوّلها، والمسيح عيسى بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس منّى(۵).

۱- (۱) الخصال ص ۱۳۷-۱۳۸ ح ۱۵۴.
۲- (۲) معانى الأخبار ص ۳۰۳ ح ۱، بحار الأنوار ۳۹۱:۱۰۴ ح ۲۴.
۳- (۳) الظراب: التلال والجبال الصغيره.
۴- (۴) معانى الأخبار ص ۳۹۹-۴۰۰ ح ۵۹، بحار الأنوار ۲۶۹:۸۹ ح ۸.
۵- (۵) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۶۵:۱ ح ۳۳، بحار الأنوار ۲۴۴:۳۶ ح ۵۳.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين(۱).

۸۳۰ - الخصال: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أبى جعفر أحمد بن أبى عبداللّه، عن أبى الجوزاء المنبّه بن عبداللّه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يجىء يوم القيامه ذو الوجهين دالعاً لسانه فى قفاه، وآخر من قدّامه، يلتهبان ناراً حتّى يلهبا جسده، ثمّ يقال: هذا الذى كان فى الدنيا ذا وجهين وذا لسانين، يعرف بذلك يوم القيامه(۲).

ورواه أيضاً فى عقاب الأعمال بإسناده عن زيد بن على مثله(۳).

۸۳۱ - الخصال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، رفعه إلى الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إذا التاجران صدقا وبرّا بورك لهما، وإذا كذبا وخانا لم يبارك لهما، وهما بالخيار ما لم يفترقا، فإن اختلفا فالقول قول ربّ السلعه أو يتتاركا(۴).

۸۳۲ - الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر الحافظ، قال: حدّثنى أبوجعفر محمّد بن الحسين بن حفص الخثعمى، قال: حدّثنا ثابت بن عامر السنجارى، قال: حدّثنا عبدالملك ابن الوليد، قال: حدّثنا عمرو بن عبدالجبّار، قال: حدّثنى عبداللّه بن زياد، قال: أخبرنى زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: قال النبى صلى الله عليه و آله: سبعه لعنهم اللّه وكلّ نبى مجاب: المغيّر لكتاب اللّه، والمكذّب بقدر اللّه، والمبدّل سنّه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، والمستحلّ من عترتى ما حرّم اللّه عزّوجلّ، والمتسلّط فى سلطانه ليعزّ من أذلّ اللّه ويذلّ من أعزّ اللّه، والمستحلّ لحرم اللّه، والمتكبّر على عباد اللّه عزّوجلّ(۵).

۱- (۱) كمال الدين ص ۲۸۱-۲۸۲ ح ۳۴.

۲- (۲) الخصال ص ۳۷-۳۸ ح ۱۶، بحار الأنوار ۲۰۳:۷۵ ح ۵.

۳- (۳) عقاب الأعمال ص ۳۱۹ ح ۲، بحار الأنوار ۲۱۸:۷ ح ۱۳۰.

۴- (۴) الخصال ص ۴۵ ح ۴۳.

۵- (۵) الخصال ص ۳۵۰ ح ۲۵، بحار الأنوار ۸۸:۵ ح ۶.

۸۳۳ – الخصال: حدّثنا أبوالحسن على بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوينى، قال: حدّثنا أبو عبدالله محمّد بن أحمد بن المؤمّل، قال: حدّثنا محمّد بن على بن خلف، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم أبوالفضل العطّار، قال: حدّثنا عمرو بن خالد، عن زيد ابن على، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: كان لى من رسول اللّه صلى الله عليه و آله عشر خصال، ما احبّ أن يكون لى بإحداهنّ ما طلعت عليه الشمس، قال لى: أنت أخى فى الدنيا والآخره، وأقرب الخلائق منّى فى الموقف، وأنت الوزير والوصى والخليفه فى الأهل والمال، وأنت آخذ لوائى فى الدنيا والآخره، وإنّك وليى ووليى ولى اللّه، وعدوّك عدوّى وعدوّى عدوّ اللّه(۱).

ورواه الشجرى فى أماليه(۲).

۸۳۴ – الخصال: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنى محمّد بن أبى القاسم، عن محمّد بن على الكوفى، قال: حدّثنا نصر بن مزاحم المنقرى، عن أبى خالد، عن زيد بن على بن الحسين، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: كان لى عشر من رسول اللّه صلى الله عليه و آله لم يعطهنّ أحد قبلى ولا يعطاهنّ أحد بعدى، قال لى: يا على أنت أخى فى الدنيا وأخى فى الآخره، وأنت أقرب الناس منّى موقفاً يوم القيامه، ومنزلى ومنزلك فى الجنّه متواجهين كمنزل الأخوين، وأنت الوصى، وأنت الولى، وأنت الوزير، وعدوّك عدوّى، وعدوّى عدوّ اللّه، ووليك وليى، ووليى ولى اللّه(۳).

ورواه الاربلى فى كشف الغمّه عن زيد بن على مثله(۴).

۸۳۵ – الخصال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، قال: حدّثنا بكر بن عبداللّه بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سعيد بن عبدالرحمن المخزومى، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن أبيه زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، عن

۱- (۱) الخصال ص ۴۲۸-۴۲۹ ح ۶، بحار الأنوار ۳۹:۳۳۷ ح ۶.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۱:۱۴۱.

۳- (۳) الخصال ص ۴۲۹ ح ۷، بحار الأنوار ۳۹:۳۳۷-۳۳۸ ح ۷.

۴- (۴) كشف الغمّه ۱:۳۸۴.

النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال: تسعه أعشار الرزق فی التجاره، والجزء الباقی فی السابیاء یعنی الغنم(۱).

۸۳۶ – الخصال: حدّثنا محمّد بن أحمد البغدادی، قال: حدّثنی عبداللّه بن محمّد بن سلیمان بن عبداللّه بن الحسن، عن أبیه، عن جدّه، عن زید بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه، عن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله قال: خلق اللّه عزّوجلّ مائه ألف نبی، وأربعه وعشرین ألف نبی، وأنا أکرمهم علی اللّه ولا فخر، وخلق اللّه عزّوجلّ مائه ألف وصی، وأربعه وعشرین ألف وصی، فعلی أکرمهم علی اللّه وأفضلهم(۲).

۸۳۷ – ثواب الأعمال: أبی رحمه الله، قال: حدّثنی سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن أبیه، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: رکعتان خفیفتان فی التفکّر خیر من قیام لیله(۳).

۸۳۸ – ثواب الأعمال: وبهذا الإسناد، عن الحسین بن سعید، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن شمر، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیهم السلام، قال: لمّا حضر شهر رمضان قام رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فحمد اللّه وأثنی علیه، ثمّ قال:

أیّها الناس کفاکم اللّه عدوّکم من الجنّ، وقال: ادعونی أستجب لکم، ووعدکم الإجابه، ألا وقد وکّل اللّه بکلّ شیطان مرید سبعه من ملائکته، فلیس بمحلول حتّی ینقضی شهرکم هذا، ألا ـ وأبواب السماء مفتّحه من أوّل لیله منه، ألا ـ والدعاء فیه مقبول(۴).

۸۳۹ – عقاب الأعمال: أبی رحمه الله، قال: حدّثنی أحمد بن إدریس، قال: حدّثنی أحمد بن أبی عبداللّه، قال: حدّثنی عثمان بن عیسی، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن أبیه، عن أبیه صلوات اللّه علیهم، قال: قال علی علیه السلام: تحرم الجنّه علی ثلاثه: علی المنّان، والقتّال، وعلی مدمن الخمر(۵).

۱- (۱) الخصال ص ۴۴۶ ح ۴۵، بحار الأنوار ۱۱۸:۶۴ ح ۱، و ۵:۱۰۳ ح ۱۴.

۲- (۲) الخصال ص ۶۴۱ ح ۱۹.

۳- (۳) ثواب الأعمال ص ۶۷-۶۸ ح ۱.

۴- (۴) ثواب الأعمال ص ۹۰ ح ۵.

۵- (۵) عقاب الأعمال ص ۲۶۲ ح ۲، بحار الأنوار ۱۴۴:۹۶ ح ۱۵ وفیه: والقتّات.

۸۴۰ – عقاب الأعمال: حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه، قال: حدّثنی محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن علی بن أسباط، عن ابن سنان، عن أبی خالد القمّاط الواسطی، عن زید بن علی، عن أبیه علیه السلام، قال: ما یأخذ المظلوم من دین الظالم أکثر ممّا یأخذ الظالم من دنیا المظلوم(۱).

۸۴۱ – کتاب المسلسلات للقمّی: حدّثنا الحسین بن أحمد وهو آخذ بشعره، قال:

حدّثنی عبدالرحمن بن محمّد البلخی وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی منصور بن عبداللّه ابن خالد وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی محمّد بن أحمد التمیمی وهو آخذ بشعره، قال:

حدّثنی الحسین بن علی بن عمر بن علی بن أبی طالب وهو آخذ بشعره، عن عبید بن ذکوان وهو آخذ بشعره، عن أبی خالد عمرو بن خالد وهو آخذ بشعره، قال: قال زید بن علی وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی علی بن الحسین علیهما السلام وهو آخذ بشعره، عن أبیه الحسین بن علی علیهما السلام وهو آخذ بشعره، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو آخذ بشعره، قال: من آذی شعره منّی فقد آذانی، ومن آذانی فقد آذی اللّه، ومن آذی اللّه فعلیه لعنه اللّه ملء السماء والأرض، قال: قلنا لزید بن علی: من یعنی ؟ قال: یعنینا ولد فاطمه علیها السلام، لا تدخلوا بیننا فتکفروا(۲).

۸۴۲ – کتاب المسلسلات للقمّی: حدّثنا محمّد بن الحسین بن أحمد العلوی، ومحمّد ابن علی بن الحسین، قالا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن ندمه القزوینی، قال: حدّثنی أحمد ابن عیسی العلوی، عن عبّاد بن یعقوب، عن حبیب بن أرطاه، عن محمّد بن ذکوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین علیهما السلام وهو آخذ بشعره.

قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی علیهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی أبی علی بن أبی طالب علیه السلام وهو آخذ بشعره، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو آخذ بشعره، قال: من آذی شعره منّی فقد آذانی، ومن آذانی فقد آذی اللّه، ومن آذی اللّه فعلیه لعنه اللّه ملء السماء

۱– (۱) عقاب الأعمال ص ۳۲۱ ح ۵، بحار الأنوار ۳۱۲:۷۵ ح ۲۱.

۲– (۲) کتاب المسلسلات ص ۲۴۳–۲۴۴، بحار الأنوار ۲۳۳:۹۶–۲۳۴ ح ۳۲.

والأرض(۱).

۸۴۳ – تفسير العياشی: عن زيد بن علی، قال: دخلت علی أبی جعفر عليه السلام، فذكر بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، فقال: تدری ما نزل فی بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ؟ فقلت: لا، فقال: إنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله كان أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وكان يصلّی بفناء الكعبه، فرفع صوته، وكان عتبه بن ربيعه وشيبه بن ربيعه وأبو جهل بن هشام وجماعه منهم يستمعون قراءته، قال: وكان يكثر قراءه بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، فيرفع بها صوته، قال: فيقولون: إنّ محمّداً ليردّد اسم ربّه ترداداً إنّه ليحبّه، فيأمرون من يقوم فيستمع عليه، ويقولون: إذا جاز بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ فأعلمنا حتّی نقوم فنستمع قراءته، فأنزل اللّه فی ذلك (وَ إِذا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِی الْقُرْآنِ وَحْدَهُ) بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ (وَلَّوْا عَلی أَدْبارِهِمْ نُفُوراً)۲ .

۸۴۴ – كفايه الأثر: أخبرنا أبوالمفضّل رضی الله عنه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن مسعود النيلی، قال: حدّثنا الحسين بن عقيل الأنصاری، قال: حدّثنی أبوإسماعيل إبراهيم بن أحمد، قال:

حدّثنا عبداللّه بن موسی، عن أبی خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علی، عن أبيه علی بن الحسين، عن عمّته زينب بنت علی عليه السلام، عن فاطمه عليها السلام قالت: كان دخل إلیّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله عند ولادتی الحسين عليه السلام، فناولته إيّاه فی خرقه صفراء، فرمی بها وأخذ خرقه بيضاء ولفّه فيها، ثمّ قال: خذيه يا فاطمه فإنّه إمام إبن إمام، أبو الأئمّه التسعه، من صلبه أئمّه أبرار، والتاسع قائمهم(۲).

۸۴۵ – كفايه الأثر: حدّثنا علی بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين الكوفی، قال: أخبرنا علی بن إسحاق القاضی إجازه أرسلها إلی محمّد بن أحمد بن سليمان الكوفی فی سنه ثلاثه عشر وثلاثمائه، قال: حدّثنا عبداللّه بن عمر البلوی، قال: حدّثنی إبراهيم بن عبداللّه بن العلاء، عن أبيه، عن زيد بن علی بن الحسين، قال: بينا أبی مع بعض أصحابه إذ قام إليه رجل، فقال: يابن رسول اللّه هل عهد إليكم نبيكم كم يكون بعده أئمّه ؟ قال: نعم

۱- (۱) كتاب المسلسلات ص ۲۴۵.

۲- (۳) كفايه الأثر ص ۱۹۳-۱۹۴.

اثناعشر عدد نقباء بنی إسرائیل(۱).

۸۴۶ - کفایه الأثر: حدّثنا علی بن الحسن بن محمّد، قال: حدّثنا هارون بن موسی ببغداد فی صفر سنه احدی وثمانین وثلاثمائه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد المقریء مولی بنی هاشم فی سنه أربع وعشرین وثلاثمائه. قال أبومحمّد: وحدّثنا أبوحفص عمر بن الفضل الطبری، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الفرغانی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن عمرو البلوی. قال أبومحمّد: وحدّثنا عبیداللّه بن الفضل بن هلال الطائی بمصر، قال:

حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن عمرو بن محفوظ البلوی، قال: حدّثنی إبراهیم بن عبداللّه بن العلاء، قال: حدّثنی محمّد بن بکیر، قال: دخلت علی زید بن علی وعنده صالح بن بشر، فسلّمت علیه وهو یرید الخروج إلی العراق، فقلت له: یابن رسول اللّه حدّثنی بشیء سمعته من أبیک علیه السلام، فقال: نعم حدّثنی أبی عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من أنعم اللّه علیه بنعمه فلیحمد اللّه عزّوجلّ، ومن استبطأ الرزق فلیستغفر اللّه، ومن أحزنه أمر فلیقل لا حول ولا قوّه إلّا باللّه.

فقلت: زدنی یابن رسول اللّه، قال: نعم حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أربعه أنا لهم الشفیع یوم القیامه: المکرم لذرّیتی، والقاضی لهم حوائجهم، والساعی لهم فی امورهم عند اضطرارهم إلیه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه.

قال: فقلت: زدنی یابن رسول اللّه من فضل ما أنعم اللّه عزّوجلّ علیکم، قال: نعم حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من أحبّنا أهل البیت فی اللّه حشر معنا وأدخلناه معنا الجنّه، یابن بکیر من تمسّک بنا فهو معنا فی الدرجات العلی، یابن بکیر إنّ اللّه تبارک وتعالی اصطفی محمّداً صلی الله علیه و آله واخترنا له ذرّیه، فلولانا لم یخلق اللّه تعالی الدنیا والآخره، یابن بکیر بنا عرف اللّه، وبنا عبد اللّه، ونحن السبیل إلی اللّه، ومنّا المصطفی والمرتضی، ومنّا یکون المهدی قائم هذه الاُمّه.

قلت: یابن رسول اللّه هل عهد إلیکم رسول اللّه صلی الله علیه و آله متی یقوم قائمکم ؟ قال: یابن بکیر إنّک لن تلحقه، وإنّ هذا الأمر تلیه ستّه من الأوصیاء بعد هذا، ثمّ یجعل اللّه خروج قائمنا، فیملؤها قسطاً وعدلاً کما ملئت جوراً وظلماً، فقلت: یابن رسول اللّه ألست

۱- (۱) کفایه الأثر ص ۲۳۸، بحار الأنوار ۳۸۹:۳۶ ح ۴.

صاحب هـذا الأمر؟ فقال: أنا من العتره، فعـدت فعاد إلىّ، فقلت: هـذا الـذى تقول عنك أو عن رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ؟ فقال: لَو كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ، لا ولكن عهد عهده إلينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ثمّ أنشأ يقول:

نحن سادات قريش وقوام الحقّ فينا

نحن الأنوار التى من قبل كون الخلق كنّا

نحن منّا المصطفى المختار والمهدى منّا

فبنا قد عرف اللّ – ه وبالحق أقمنا

سوف يصلاه سعير من تولّى اليوم عنّا

قال على بن الحسـين: وحـدّثنا محمّد بن الحسين البزوفرى بهذا الحديث فى مشـهد مولانا الحسـين بن على عليهما السـلام، قال: حـدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينى، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن سـلمه بن الخطّاب، عن محمّد بن خالد الطيالسـى، عن سيف بن عميره، وصالـح بن عقبه جميعاً، عن علقمه بن محمّـد الحضـرمى، عن صالـح، قال: كنت عنـد زيد بن على، فدخل إليه محمّد بن بكير وذكر الحديث(۱).

۸۴۷ – كفايه الأثر: حـدّثنا أبوالمفضّل رحمه الله، قال: حـدّثنى محمّـد بن على بن شاذان بن حباب الأزدى الخلال بالكوفه، قال: حـدّثنى الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا الحسن، ثم الحسـين العربى الصوفى، قال: حدّثنى يحيى بن يعلى الأسـلمى، عن عمرو بن موسى الوجيهى، عن زيد بن على، قال: كنت عند أبى على بن الحسين عليهما السلام إذ دخل عليه جابر بن عبداللّه الأنصارى، فبينما هو يحـدّثه إذ خرج أخى محمّد من بعض الحجر، فأشـخص جابر ببصـره نحوه، ثمّ قام إليه، فقال: يا غلام أقبل، فأقبل، ثمّ قال: أدبر، فأدبر، فقال: شـمائل كشـمائل رسول اللّه صلى الله عليه و آله ما اسمك يا غلام ؟ قال: محمّد، قال: ابن من ؟ قال:

ابن على بن الحسـين بن على بن أبى طالب، قال: أنت إذاً الباقر، قال: فأبكى عليه وقبّل رأسه ويـديه، ثمّ قال: يا محمّـد إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقرؤك السلام، قال: على رسول اللّه أفضل السلام وعليك يا جابر بما أبلغت السلام.

ثمّ عاد إلى مصلّاه، فأقبل يحدّث أبى ويقول: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لى يوماً: يا جابر

۱– (۱) كفايه الأثر ص ۲۹۴–۲۹۷، بحار الأنوار ۴۶:۲۰۱–۲۰۳ ح ۷۷.

إذا أدركت ولـدى البـاقر فـاقرأه منّى السـلام، فـإنّه سـميى وأشـبه النـاس بى، علمه علمى، وحكمه حكمى، سبعه من ولـده امناء معصومون أئمّه أبرار، والسابع مهـديهم الـذى يملأ الدنيا قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، ثمّ تلا رسول اللّه صـلى الله عليه و آله (وَ جَعَلْناهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنا وَ أَوْحَيْنا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْراتِ وَ إِقامَ الصَّلاةِ وَ إِيتاءَ الزَّكاةِ وَ كانُوا لَنا عابِدِينَ)١ .

۸۴۸ – كفايه الأثر: حـدّثنى أبو عبـداللّه الحسـين بن محمّـد بن سـعيد بن على الخزاعى، قال: حـدّثنا أحمـد بن محمّـد بن سـعيد بـالكوفه، قـال: حـدّثنى جعفر بن على بن نجيـح الكنـدى، قـال: حـدّثنى إبراهيم بن محمّـد بن ميمون، قـال: حـدّثنى المسـعودى أبوعبدالرحمن، عن محمّد بن عبداللّه الفزارى، عن أبى خالد الواسـطى، عن زيد بن على، قال: حدّثنى أبى على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

يا حسين أنت الإمام ابن الإمام، تسعه من ولدك امناء معصومون، والتاسع مهديهم، فطوبى لمن أحبّهم، والويل لمن أبغضهم(۱).

۸۴۹ – كفـايه الأـثر: حـدّثنا أبوالحسن محمّـد بن جعفر بن محمّـد التميمى المعروف بابن النجّار النحوى الكوفى، عن محمّـد بن القاسم بن زكريا المحاربى، قال: حـدّثنى هشام بن يونس، قال: حـدّثنى القاسم بن خليفه، عن يحيى بن زيد، قال: سألت أبى عن الأئمّه، فقال: الأئمّه اثناعشر، أربعه من الماضين، وثمانيه من الباقين، قلت: فسمّهم يا أبت، فقال:

أمّا الماضين فعلى بن أبى طالب والحسن والحسين وعلى بن الحسين عليهم السلام، ومن الباقين أخى الباقر، وبعده جعفر الصادق ابنه، وبعـده موسـى ابنه، وبعده على ابنه، وبعده محمّد ابنه، وبعده على ابنه، وبعده الحسن ابنه، وبعده المهدى ابنه عليهم السـلام، فقلت له: يا أبت ألست منهم ؟ قال: لا ولكنّى من العتره، قلت: فمن أين عرفت أساميهم ؟ قال: عهـد معهود عهده إلينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۲).

قال الخزّاز بعـد ذكر هـذه الأخبار الـدالّه على صـحّه عقيـده زيد واعترافه بالأئمّه الاثنى عشـر المعصومين عليهم السـلام: فإن قال قائل: فزيد بن على إذا سمع هذه الأخبار وهذه

۱– (۲) كفايه الأثر ص ۲۹۹–۳۰۰، بحار الأنوار ۳۶:۳۶۰–۳۶۱ح ۲۳۱.

۲– (۳) كفايه الأثر ص ۳۰۰.

الأحـاديث من الثقات المعصومين، وآمن بها واعتقـدها، فلم خرج بالسـيف، وادّعى الإمامه لنفسه، وأظهر الخلاف على جعفر بن محمّد عليهما السلام ؟ وهو بالمحلّ الشريف الجليل، معروف بالستر والصلاح، مشهور عند الخاصّ والعام بالعلم والزهد، وهذا ما لا يفعله إلاّ معاند جاحد، وحاشا زيداً أن يكون بهذا المحلّ؟

فـأقول فى ذلـك وباللّه التوفيق: إنّ زيـد بن على خرج على سبيل الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، لا على سبيل المخالفه لابن أخيه جعفر بن محمّـد عليهمـا السـلام، وإنّما وقع الخلاف من جهه الناس، وذلك أنّ زيـد بن على لمّا خرج ولم يخرج جعفر بن محمّـد عليهما السـلام توهّم قوم من الشـيعه أنّ امتناع جعفر عليه السـلام كان للمخالفه، وإنّما كان لضـرب من التـدبير، فلمّا رأى الـذين صاروا للزيـديه سـلفاً ذلك قالوا: ليس الإمام من جلس فى بيته وأغلق بابه وأرخى ستره، وإنّما الإمام من خرج بسـيفه يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فهذا كان سبب وقوع الخلاف بين الشيعه، وأما جعفر عليه السلام وزيد فما كان بينهما خلاف.

والـدليل على صـحّه قولنا قول زيـد بن على: من أراد الجهاد فإلىّ، ومن أراد العلم فإلى ابن أخى جعفر، ولو ادّعى الإمامه لنفسه، لم ينف كمال العلم عن نفسه؛ إذ الإمام أعلم من الرعيه، ومن مشهور قول جعفر بن محمّد عليهما السلام: رحم اللّه عمّى زيداً لو ظفر لوفى، إنّما دعا إلى الرضا من آل محمّد وأنا الرضا.

وتصـديق ذلـك: ما حـدّثنا به على بن الحسن، قال: حـدّثنا عامر بن عيسـى بن عامر السـيرافى، بمكّه فى ذى الحجّه سـنه إحـدى وثمـانين وثلاثمائه، قال: حـدّثنى أبومحمّـد الحسن بن محمّـد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيـداللّه بن الحسـين بن على بن الحسـين بن على بن أبى طالب، قال: حـدّثنا محمّـد بن مطهّر، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا عمير بن المتوكّل بن هارون البجلى، عن أبيه المتوكّـل بن هـارون، قـال: لقيت يحيى بن زيـد بعـد قتـل أبيه، وهو متوجّه إلى خراسـان، فمـا رأيت مثله رجلاً فى عقله وفضله، فسألته عن أبيه، فقال: إنّه قتل وصلب بالكناسه.

ثمّ بكى وبكيت حتّى غشـى عليه، فلمّا سـكن قلت له: يابن رسول اللّه وما الذى أخرجه إلى قتال هذا الطاغى ؟ وقد علم من أهل الكوفه ما علم ؟ فقال: نعم لقد سألته عن ذلك، فقال: سـمعت أبى عليه السـلام يحدّث عن أبيه الحسـين بن على عليهما السـلام، قال: وضع رسول اللّه صلى الله عليه و آله يده على صلبى، فقال: يا حسين يخرج من صلبك رجل يقال له: زيد يقتل

شهيداً، فإذا كان يوم القيامه يتخطّى هو وأصحابه رقاب الناس، ويدخل الجنّه، فأحببت أن أكون كما وصفنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ثمّ قال: رحم اللّه أبى زيداً كان واللّه أحد المتعبّدين، قائم ليله، صائم نهاره، يجاهد فى سبيل اللّه عزّوجلّ حقّ جهاده، فقلت: يابن رسول اللّه هكذا يكون الإمام بهذه الصفه ؟

فقال: يا عبداللّه إنّ أبى لم يكن بإمام، ولكن من سادات الكرام وزهّادهم، وكان من المجاهدين فى سبيل اللّه، قلت: يابن رسول اللّه أما إنّ أباك قد ادّعى الإمامه، وخرج مجاهداً فى سبيل اللّه وقد جاء عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى من ادّعى الإمامه كاذباً، فقال: مه يا عبداللّه إنّ أبى كان أعقل من أن يدّعى ما ليس له بحقّ، وإنّما قال: أدعوكم إلى الرضا من آل محمّد، عنى بذلك عمّى جعفراً عليه السلام، قلت: فهو اليوم صاحب الأمر؟ قال: نعم هو أفقه بنى هاشم.

ثمّ قال: يا عبداللّه إنّى اخبرك عن أبى وزهده وعبادته، إنّه كان يصلّى فى نهاره ما شاء اللّه، فإذا جنّ الليل عليه نام نومه خفيفه، ثمّ يقوم فيصلّى فى جوف الليل ما شاء اللّه، ثمّ يقوم قائماً على قدميه يدعو اللّه تبارك وتعالى ويتضرّع له ويبكى بدموع جاريه حتّى يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر سجد سجده، ثمّ يقوم يصلّى الغداه إذا وضح الفجر، فإذا فرغ من صلاته قعد فى التعقيب إلى أن يتعالى النهار، ثمّ يقوم فى حاجته ساعه، فإذا قرب الزوال قعد فى مصلاّه، فسبّح اللّه ومجّده إلى وقت الصلاه، فإذا حان وقت الصلاه قام فصلّى الاُولى وجلس هنيئه وصلّى العصر، وقعد فى تعقيبه ساعه، ثمّ سجد سجده، فإذا غابت الشمس صلّى العشاء والعتمه، قلت: كان يصوم دهره ؟ قال: لا ولكنّه كان يصوم فى السنه ثلاثه أشهر، ويصوم فى الشهر ثلاثه أيّام، قلت: وكان يفتى الناس فى معالم دينهم ؟ قال: ما أذكر ذلك عنه، ثمّ أخرج إلىّ صحيفه كامله أدعيه على بن الحسين عليهما السلام(۱).

۸۵۰ - كفايه الأثر: حدّثنا الحسين بن على، قال: حدّثنا أبومحمّد هارون بن موسى، قال: حدّثنى أبوالعبّاس أحمد بن على بن إبراهيم العلوى المعروف بالجوّانى، قال: حدّثنى أبى على بن إبراهيم، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد المدينى، قال: حدّثنا عماره بن زيد الأنصارى، قال: حدّثنى عبداللّه بن العلاء، قال: قلت لزيد بن على: ما تقول فى الشيخين ؟

۱- (۱) كفايه الأثر ص ۳۰۰-۳۰۵، بحار الأنوار ۱۹۸:۴۶-۲۰۰ ح ۷۳.

قال: ألعنهما، قلت: فأنت صاحب الأمر؟ قال: لا ولكنّى من العتره، قلت: فإلى من تأمرنا؟ قال: عليك بصاحب الشعر، وأشار إلى الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام(۱).

۸۵۱ - الإرشاد: أخبرنى أبو عبيداللّه محمّد بن عمران، قال: حدّثنى أحمد بن عيسى الكرخى، قال: حدّثنا أبوالعيناء محمّد بن القاسم، قال: حدّثنا محمّد بن عائشه، عن إسماعيل بن عمرو البجلى، قال: حدّثنى عمر بن موسى، عن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: شكوت إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله حسد الناس إيّاى، فقال: يا على إنّ أوّل أربعه يدخلون الجنّه أنا وأنت والحسن والحسين، وذرّيتنا خلف ظهورنا، وأحبّاؤنا خلف ذرّيتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا(۲).

۸۵۲ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبوالحسن على بن بلال المهلّبى، قال: حدّثنا على بن عبداللّه الأصبهانى، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد الثقفى، قال: أخبرنى محمّد بن على، قال: حدّثنا إبراهيم بن هراسه، قال: حدّثنا جعفر بن زياد الأحمر، عن زيد بن على ابن الحسين، قال: قرأ (وَ أَمَّا الْجِدارُ فَكانَ لِغُلامَيْنِ يَتِيمَيْنِ) الآيه، ثمّ قال: حفظهما ربّهما لصلاح أبيهما، فمن أولى بحسن الحفظ منّا، رسول اللّه صلى الله عليه و آله جدّنا، وابنته سيّده نساء الجنّه امّنا، وأوّل من آمن باللّه ووحّده وصلّى أبونا(۳).

۸۵۳ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبوالحسن على بن محمّد الكاتب، قال: أخبرنى الحسن بن على الزعفرانى، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد الثقفى، قال: حدّثنى المسعودى، قال: حدّثنا الحسن بن حمّاد، عن أبيه، عن رزين بيّاع الأنماط، قال: سمعت زيد بن على بن الحسين عليهما السلام يقول: حدّثنى أبى، عن أبيه، قال: سمعت أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام يخطب الناس، قال فى خطبته: واللّه لقد بايع الناس أبابكر وأنا أولى الناس بهم منّى بقميصى هذا، فكظمت غيظى، وانتظرت أمر ربّى، وألصقت كلكلى(۴) بالأرض، ثمّ إنّ أبابكر هلك واستخلف عمر، وقد علم واللّه أنّى أولى النّاس بهم منّى

۱- (۱) كفايه الأثر ص ۳۰۶-۳۰۷، بحار الأنوار ۴۶:۲۰۱ ح ۷۵.

۲- (۲) الارشاد ۱:۴۳، بحار الأنوار ۶۸:۳۲ ح ۶۷.

۳- (۳) الأمالى للشيخ المفيد ص ۱۱۶ ح ۹، بحار الأنوار ۲۷:۲۰۴ ح ۷.

۴- (۴) الكلكل: الصدر.

بقمیصی هذا، فکظمت غیظی، وانتظرت أمر ربّی، ثمّ إنّ عمر هلک وقد جعلها شوری، فجعلنی سادس ستّه کسهم الجدّه، وقال: اقتلوا الأقلّ، وما أراد غیری، فکظمت غیظی، وانتظرت أمر ربّی، وألصقت کلکلی بالأرض، ثمّ کان من أمر القوم بعد بیعتهم لی ما کان، ثمّ لم أجد إلاّ قتالهم أوالکفر باللّه(۱).

۸۵۴ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبونصر محمّد بن الحسین المقریء، قال: حدّثنا عبدالکریم بن محمّد البجلی، قال: حدّثنا محمّد بن علی، قال: حدّثنا زید بن المعدّل، عن أبان بن عثمان الأجلح، عن زید بن علی بن الحسین، عن أبیه علیه السلام، قال: وضع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مرضه الذی توفّی فیه رأسه فی حجر امّ الفضل واُغمی علیه، فقطرت قطره من دموعها علی خدّه، ففتح عینیه وقال لها: مالک یا امّ الفضل ؟ قالت: نعیت إلینا نفسک، وأخبرتنا أنّک میت، فإن یکن الأمر لنا فبشّرنا، وإن یکن فی غیرنا فأوص بنا، قال:

فقال لها النبی صلی الله علیه و آله: أنتم المقهورون المستضعفون من بعدی(۲).

۸۵۵ - الشافی: روی القباد، عن الحسن بن عیسی، عن زید، عن أبیه، أنّ المسلمین لمّا قال عثمان: إنّی قد عفوت عن عبیداللّه بن عمر، قالوا: لیس لک أن تعفو عنه. قال: بلی، إنّه لیس لجفینه والهرمزان قرابه من أهل الإسلام، وأنا أولی بهما لأنّی ولی المسلمین فقد عفوت. فقال علی علیه السلام: إنّه لیس کما تقول، إنّما أنت فی أمرهما بمنزله أقصی المسلمین، وإنّما قتلهما فی إمره غیرک، وقد حکم الوالی الذی قبلک الذی قتلا فی إمارته بقتله، ولو کان قتلهما فی إمارتک لم یکن لک العفو عنه، فاتّق اللّه فإنّ اللّه سائلک عن هذا. ولمّا رأی عثمان أنّ المسلمین قد أبوا إلاّ قتل عبیداللّه أمره، فارتحل إلی الکوفه، وأقطعه بها داراً وأرضاً، وهی التی یقال لها: کویفه ابن عمر، فعظم ذلک عند المسلمین وأکبروه وکثر کلامهم فیه(۳).

۸۵۶ - التهذیب: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عبداللّه بن المنبّه، عن الحسین بن

ص:۷۲

۱- (۱) الأمالی للشیخ المفید ص ۱۵۳-۱۵۴ ح ۵، بحار الأنوار ۳۷۵:۲۸-۳۷۶ و ۵۷۸:۲۹-۵۷۹ ح ۱۴.
۲- (۲) الأمالی للشیخ المفید ص ۲۱۲ ح ۲، بحار الأنوار ۷۰:۲۸ ح ۳۰.
۳- (۳) بحار الأنوار ۲۲۵:۳۱ عنه.

علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: جلست أتوضّأ وأقبل رسول اللّه صلی الله علیه و آله حین ابتدأت فی الوضوء، فقال لی: تمضمض واستنشق واستنّ، ثمّ غسلت وجهی ثلاثاً، فقال: قد یجزیک من ذلک المرّتان، قال: فغسلت ذراعی ومسحت برأسی مرّتین، فقال: یجزیک من ذلک المرّه، وغسلت قدمی، فقال: لی یا علی خلّل ما بین الأصابع لا تخلّل بالنار(۱).

۸۵۷ – التهذیب: أخبرنی الشیخ المفید، عن أبی القاسم جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن سعد بن عبداللّه، عن المنبّه بن عبیداللّه، عن الحسین بن علوان الکلبی، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیهم السلام، قال: سألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الجنب والحائض یعرقان فی الثوب حتّی یلصق علیهما، فقال: إنّ الحیض والجنابه حیث جعلهما اللّه عزّوجلّ لیس فی العرق فلا یغسلان ثوبهما(۲).

۸۵۸ – التهذیب: محمّد بن أحمد، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

إذا مات الشهید من یومه أو من الغد فواروه فی ثیابه، وإن بقی أیّاماً حتّی تتغیّر جراحته غسّل(۳).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی موضع آخر من التهذیب(۴).

۸۵۹ – التهذیب: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی بصیر، عن أیّوب بن محمّد الرقّی، عن عمرو بن أیّوب الموصلی، عن إسرائیل بن یونس، عن أبی إسحاق السبیعی، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال:

إنّ قوماً أتوا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فقالوا: یا رسول اللّه مات صاحب لنا وهو مجدور، فان غسلناه انسلخ، فقال: یمّموه(۵).

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۱:۹۳ برقم: ۲۴۸.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۱:۲۶۹ برقم: ۷۹۲.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۱:۳۳۲ برقم: ۹۷۴.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۶:۱۶۸ برقم: ۳۲۱.
۵- (۵) تهذیب الأحکام ۱:۳۳۳ برقم: ۹۷۷.

۸۶۰ - التهذيب: أخبرنى الشيخ المفيد، عن أبى جعفر محمّد بن على، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبى جعفر، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: إذا مات الرجل فى السفر مع النساء ليس له فيهنّ امرأته ولا ذات محرم يؤزرنه إلى الركبتين ويصببن عليه الماء صبّاً، ولا ينظرن إلى عورته، ولا يلمسنه بأيديهنّ ويطهرنه(۱).

ورواه فى التهذيب أيضاً بهذا الاسناد مع زياده(۲).

۸۶۱ - التهذيب: سعد بن عبداللّه، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو ابن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: أتى رسول اللّه صلى الله عليه و آله نفر، فقالوا:

إنّ امرأه توفّيت معنا وليس معها ذو محرم، فقال: كيف صنعتم ؟ فقالوا: صببنا عليها الماء صبّاً، فقال: أما وجدتم امرأه من أهل الكتاب تغسلها؟ قالوا: لا، قال: أفلا يمّمتموها(۳).

۸۶۲ - التهذيب: سعد، عن أبى الجوزاء المنبّه بن عبيداللّه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: الغسل من سبعه: من الجنابه وهو واجب، ومن غسل الميت، وإن تطهّرت أجزأك، وذكر غير ذلك(۴).

۸۶۳ - التهذيب: سعد، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: صلّى بنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله الظهر خمس ركعات ثمّ انفتل، فقال له بعض القوم ؟ يا رسول اللّه هل زيد فى الصلاه شيء؟ فقال: وما ذاک ؟ قال: صلّيت بنا خمس ركعات، قال: فاستقبل القبله وكبر وهو جالس ثمّ سجد سجدتين ليس فيهما قراءه ولا ركوع ثمّ سلّم، وكان يقول: هما المرغّمتان(۵).

۸۶۴ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبى جعفر، عن أبى الجوزاء، عن

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۱:۳۴۲ برقم: ۱۰۰۰.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۱:۴۴۱-۴۴۲ برقم: ۱۴۲۶.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۱:۴۴۳-۴۴۴ برقم: ۱۴۳۳.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۱:۴۶۴ برقم: ۱۵۱۷.
۵- (۵) تهذيب الأحكام ۲:۳۴۹-۳۵۰ برقم: ۱۴۴۹.

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال:

الأغلف لا يؤمّ القوم وإن كان أقرأهم؛ لأنّه ضيّع من السنّه أعظمها، ولا تقبل له شهاده، ولا يصلّى عليه، إلّا أن يكون ترك ذلك خوفاً على نفسه(۱).

۸۶۵ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبى جعفر، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال:

دخل رجلان المسجد وقد صلّى على عليه السلام بالناس، فقال لهما: إن شئتما فليؤمّ أحدكما صاحبه ولا يؤذّن ولا يقيم(۲).

۸۶۶ - التهذيب: روى على بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبى جعفر، عن أبى الجوزاء المنبّه بن عبداللّه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو ابن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، فى الصلاه على الطفل أنّه كان يقول: اللّهمّ اجعله لأبويه ولنا سلفاً وفرطاً وأجراً(۳).

۸۶۷ - التهذيب: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عبداللّه بن المنبّه، عن حسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: للشهيد سبع خصال من اللّه: أوّل قطره من دمه مغفور له كلّ ذنب، والثانيه يقع رأسه فى حجر زوجتيه من الحور العين، وتمسحان الغبار عن وجهه، تقولان: مرحباً بك، ويقول هو مثل ذلك لهما، والثالثه يكسى من كسوه الجنّه، والرابعه يبتدره خزنه الجنّه بكلّ ريح طيّبه أيّهم يأخذه معه، والخامسه أن يرى منزلته، والسادسه يقال لروحه: اسرح فى الجنّه حيث شئت، والسابعه أن ينظر فى وجه اللّه وأنّها لراحه نبى وشهيد(۴).

۸۶۸ - التهذيب: محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن على بن النعمان، عن الحسن بن الحسين الأنصارى، عن يحيى بن معلّى الأسلمى، عن هاشم بن يزيد، قال:

سمعت زيد بن على عليه السلام يقول: كان على عليه السلام فى حربه أعظم أجراً من قيامه مع

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۳:۳۰-۳۱ برقم: ۱۰۸.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۳:۵۶ برقم: ۱۹۱.

۳- (۳) تهذيب الأحكام ۳:۱۹۵-۱۹۶ برقم: ۴۴۹.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۶:۱۲۱-۱۲۲ برقم: ۲۰۸.

رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی حربه، قال: قلت: بأیّ شیء تقول أصلحک اللّه ؟ قال: فقال لی: لأنّه کان مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله تابعاً ولم یکن له إلاّ أجر تبعیته، وکان فی هذه متبوعاً، وکان له أجر کلّ من تبعه(۱).

۸۶۹ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا التقی المسلمان بسیفهما علی غیر سنّه القاتل والمقتول فی النار، فقیل: یا رسول اللّه القاتل فما بال المقتول ؟ قال: لأنّه أراد قتلاً(۲).

۸۷۰ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال:

سئل رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الساحر، فقال: إذا جاء رجلان عدلان فیشهدان علیه فقد حلّ دمه(۳).

۸۷۱ - التهذیب: محمّد بن الحسن الصفّار، عن عبداللّه بن المنبه، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، أنّه أتاه رجل، فقال: یا أمیرالمؤمنین واللّه إنّی لأُحبّک للّه، فقال له: ولکنّی أبغضک للّه، قال: ولم ؟ قال: لأنّک تبغی فی الأذان، وتأخذ علی تعلیم القرآن أجراً، وسمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول:

من أخذ علی تعلیم القرآن أجراً کان حظّه یوم القیامه(۴).

۸۷۲ - التهذیب: الحسین بن سعید، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: لعن رسول اللّه صلی الله علیه و آله الربا وآکله وبایعه ومشتریه وکاتبه وشاهدیه(۵).

۸۷۳ - التهذیب: محمّد بن الحسن الصفّار، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۶:۱۶۹-۱۷۰ برقم: ۳۲۶.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۶:۱۷۴ برقم: ۳۴۷.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۶:۲۸۳ برقم: ۷۸۰ و ۱۰:۱۴۷ برقم: ۵۸۵.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۶:۳۷۶ برقم: ۱۰۹۹.
۵- (۵) تهذیب الأحکام ۷:۱۵ برقم: ۶۴.

الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه عليهم السلام، أنّه اتى بحمّال كانت عليه قاروره عظيمه كانت فيها دهن فكسرها فضمنها إيّاه، وكان يقول: كلّ عامل مشترك إذا أفسد فهو ضامن، فسألته ما المشترك ؟ فقال: الذى يعمل لى ولك ولذا(١).

٨٧۴ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبى جعفر، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، أنّه قال: الرضعه الواحده كالمائه رضعه لا تحلّ له أبداً(٢).

٨٧۵ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبى جعفر، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، أنّ امرأه أتته ورجل قد تزوّجها ودخل بها وسمّى لها مهراً وسمّى لمهرها أجلاً، فقال له على عليه السلام: لا أجل لك فى مهرها إذا دخلت بها فأدّ إليها حقّها(٣).

٨٧۶ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، فى رجل أظهر طلاق امرأته وأشهد عليه وأسرّ رجعتها ثمّ خرج، فلمّا رجع وجدها قد تزوّجت، قال: لا حقّ له عليها من أجل أنّه أسرّ رجعتها وأظهر طلاقها(۴).

٨٧٧ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن أبى الجوزاء، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، فى رجل قذف امرأته ثمّ خرج، فجاء وقد توفّيت، قال: يخبر واحده من ثنتين يقال له: إن شئت ألزمت نفسك الذنب فيقام عليك الحدّ وتعطى الميراث، وإن شئت أقررت فلاعنت أدنى قرابتها إليها ولا ميراث لك(۵).

٨٧٨ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن أبى الجوزاء،

١- (١) تهذيب الأحكام ٧:٢٢٢ برقم: ٩٧۶.
٢- (٢) تهذيب الأحكام ٧:٣١٧ برقم: ١٣٠٩.
٣- (٣) تهذيب الأحكام ٧:٣۵٨ برقم: ١۴۵٧.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ٨:۴۴ برقم: ١٣۶.
۵- (۵) تهذيب الأحكام ٨:١٩۴ برقم: ۶٧٩.

عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: أتی النبی صلی الله علیه و آله رجل، فقال: یا رسول اللّه إنّ أبی عمد إلی مملوک لی فأعتقه کهیئه المضرّه لی، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أنت ومالک من هبه اللّه لأبیک، أنت سهم من کنانته، یهب لمن یشاء إناثاً، ویهب لمن یشاء الذکور، ویجعل من یشاء عقیماً، جازت عتاقه أبیک، یتناول والدک من مالک وبدنک، ولیس لک أن تتناول من ماله ولا من بدنه شیئاً إلاّ بإذنه(۱).

۸۷۹ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال:

إذا أسلم الأب جرّ الولد إلی الاسلام، فمن أدرک من ولده دعی الی الاسلام، فإن أبی قتل، وإذا أسلم الولد لم یجر أبویه ولم یکن بینهما میراث(۲).

۸۸۰ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال:

المعتق علی دبر فهو من الثلث، وما جنی هو والمکاتب وأُمّ الولد فالمولی ضامن لجنایتهم(۳).

۸۸۱ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال:

أتیت أنا ورسول اللّه صلی الله علیه و آله رجلاً من الأنصار، فإذا فرس له یکید بنفسه، فقال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله: انحره یضعف لک به أجران بنحرک إیّاه واحتسابک له، فقال: یا رسول اللّه ألی منه شیء؟ قال: نعم کل وأطعمنی، قال: فأُهدی للنبی علیه السلام فخذاً منه فأکل منه وأطعمنی(۴).

۸۸۲ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۸:۲۳۵-۲۳۶ برقم: ۸۴۹.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۸:۲۳۶ برقم: ۸۵۲.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۸:۲۶۲ برقم: ۹۵۴.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۹:۴۸ برقم: ۲۰۱.

الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال:

لا تعقل العاقله إلّا ما قامت علیه البینه، قال: وأتاه رجل فاعترف عنده فجعله فی ماله خاصّه ولم یجعل علی العاقله شیئاً(۱).

۸۸۳ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أبی جعفر، عن أبی الجوزاء، عن الحسین(۲) بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: لیس بین الرجال والنساء قصاص إلاّ فی النفس، ولیس بین الأحرار والممالیک قصاص إلاّ فی النفس عمداً، ولیس بین الصبیان قصاص فی شیء إلاّ فی النفس(۳).

۸۸۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: وأخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوالحسن علی ابن إبراهیم الکاتب، قال: حدّثنا محمّد بن أبی الثلج، قال: أخبرنی عیسی بن مهران، قال:

حدّثنا محمّد بن زکریا قال: حدّثنی کثیر بن طارق، قال: سألت زید بن علی بن الحسین

عن قول اللّه تعالی (لا تَدْعُوا الْیَوْمَ ثُبوراً واحِداً وَ ادْعُوا ثُبوراً کَثِیراً) فقال: یا کثیر إنّک رجل صالح ولست بمتّهم، وإنّی أخاف علیک أن تهلک، إنّ کلّ إمام جائر، فإنّ أتباعه إذا امر بهم إلی النار نادوا باسمه، فقالوا: یا فلان یا من أهلکنا هلمّ الآن فخلّصنا ممّا نحن فیه، ثمّ یدعون بالویل والثبور، فعندها یقال لهم: (لا تَدْعُوا الْیَوْمَ ثُبوراً واحِداً وَ ادْعُوا ثُبوراً کَثِیراً) .

ثمّ قال زید بن علی رحمه الله: حدّثنی أبی علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لعلی علیه السلام: یا علی أنت وأصحابک فی الجنّه، أنت وأتباعک یا علی فی الجنّه(۴).

ورواه أیضاً فی الأمالی، عن محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوبکر محمّد بن عمر الجعابی، قال: حدّثنا أحمد بن سعید الهمدانی، قال: حدّثنا العبّاس بن بکر، قال: حدّثنا محمّد بن زکریا، قال: حدّثنا کثیر بن طارق، قال: سألت زید بن علی بن الحسین علیهما السلام،

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۱۰:۱۷۵ برقم: ۶۸۴.

۲- (۲) فی التهذیب: الحسن، وهو غلط.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۱۰:۲۷۹ برقم: ۱۰۹۲.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۷-۵۸ برقم: ۸۲، بحار الأنوار ۱۷۸:۷ ح ۱۴.

عن قوله تعالی (لا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُوراً واحِداً وَ ادْعُوا ثُبُوراً كَثِيراً) الحديث(۱).

ورواه عمادالدين الطبری فی بشاره المصطفی عن الشيخ الطوسی مثله(۲).

۸۸۵ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيی، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنا إبراهيم بن علی والحسن بن يحيی جميعاً، قالا: حدّثنا نصر بن مزاحم، عن أبی خالد الواسطی، عن زيد بن علی بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: كان لی من رسول اللّه صلی الله عليه و آله عشر لم يعطهنّ أحد قبلی، ولا يعطاهنّ أحد بعدی، قال لی: أنت يا علی أخی فی الدنيا، وأخی فی الآخره، وأنت أقرب الناس منّی موقفاً يوم القيامه، ومنزلی ومنزلك فی الجنّه متواجهان كمنزل الأخوين، وأنت الوصی، وأنت الولی، وأنت الوزير، عدوّك عدوّی وعدوّی عدوّ اللّه، ووليك وليی، ووليی ولی اللّه(۳).

ورواه الشيخ الصدوق فی أماليه(۴) والخصال(۵) عن محمّد بن علی ماجيلويه رضی الله عنه، عن محمّد بن أبی القاسم، عن محمّد بن علی الكوفی، عن نصر بن مزاحم المنقری مثله.

ورواه عمادالدين الطبری فی بشاره المصطفی باسناده عن الشيخ الطوسی مثله(۶).

ورواه الاربلی فی كشف الغمّه عن زيد بن علی مثله(۷).

۸۸۶ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أبی الجوزاء المنبّه بن عبيداللّه، عن الحسين بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن علی، عن أبيه، عن الحسين بن علی، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: يا علی إنّ اللّه تعالی

۱- (۱) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۱۳۸-۱۳۹ برقم: ۲۲۴، بحار الأنوار ۲۷:۴۰ ح ۵۳.
۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۱۳۱ ح ۸۱.
۳- (۳) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۱۳۷ برقم: ۲۲۲، بحار الأنوار ۳۳۸:۳۹.
۴- (۴) الأمالی للشيخ الصدوق ص ۱۳۶-۱۳۷ برقم: ۱۳۵.
۵- (۵) الخصال ص ۴۲۹ ح ۷.
۶- (۶) بشاره المصطفی ص ۲۰۴-۲۰۵ ح ۲۹.
۷- (۷) كشف الغمّه ۳۸۴:۱.

أمرنی أن أتّخذک أخاً ووصیاً، فأنت أخی ووصیی وخلیفتی علی أهلی فی حیاتی وبعد موتی، من تبعک فقد تبعنی، ومن تخلّف عنک فقد تخلّف عنّی، ومن کفر بک فقد کفر بی، ومن ظلمک فقد ظلمنی، یا علی أنت منّی وأنا منک، یا علی لولا أنت لمّا قوتل أهل النهر، قال: فقلت: یا رسول اللّه ومن أهل النهر؟ قال: قوم یمرقون من الإسلام کما یمرق السهم من الرمیه(۱).

ورواه الاربلی فی کشف الغمّه عن زید بن علی مثله(۲).

۸۸۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنی أبوالفضل، قال: حدّثنا علی بن عبید، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد البلوی، قال:

حدّثنی إبراهیم بن عبیداللّه بن العلاء، عن أبیه، عن زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: الحسن والحسین یوم القیامه عن جنبی عرش الرحمن تبارک وتعالی بمنزله الشقّین(۳) من الوجه(۴).

۸۸۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن الحسین بن حفص الخثعمی، قال: حدّثنا عبّاد بن یعقوب الأسدی، قال: حدّثنا أرطاه بن حبیب الأسدی، قال: حدّثنا عبید بن ذکوان، عن أبی خالد عمرو بن خالد الواسطی، قال:

حدّثنی زید بن علی وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین علیهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت أبی الحسین بن علی علیهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام وهو آخذ بشعره، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو آخذ بشعره، قال:

من آذی شعره منّی فقد آذانی، ومن آذانی فقد آذی اللّه عزّوجلّ، ومن آذی اللّه عزّوجلّ لعنه ملأ السماوات وملأ الأرض، وتلا (إِنَّ الَّذِینَ یُؤْذُونَ اللّهَ وَ رَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللّهُ فِی الدُّنْیا

۱- (۱) الأما لی للشیخ الطوسی ص ۲۰۰ برقم: ۳۴۱، بحار الأنوار ۳۲۵:۳۳ ح ۵۷۰، و ۱۱۵:۳۸ ح ۵۳.

۲- (۲) کشف الغمّه ۳۹۴:۱.

۳- (۳) فی البحار: الشنفین.

۴- (۴) الأما لی للشیخ الطوسی ص ۳۵۰-۳۵۱ برقم: ۷۲۵، بحار الأنوار ۱۳۴:۴۳ ح ۲۰.

وَ الْآخِرَهِ وَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذاباً مُهِيناً)١ .

ورواه الشيخ الصدوق فى عيون أخبار الرضا عليه السلام وأماليه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن رزمه القزوينى، قال: حدّثنا أحمد بن عيسى العلوى الحسينى، قال: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسدى، قال: حدّثنا حبيب بن أرطاه، عن محمّد بن ذكوان، عن عمرو بن خالد قال: حدّثنى زيد بن على، إلى قوله وملء الأرض(١).

٨٨٩ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربى، قال: حدّثنا حسين بن نصر بن مزاحم، قال: حدّثنى أبى، عن أبى خالد عمرو بن خالد الواسطى، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال: أتى رجل إلى النبى صلى الله عليه و آله، فقال: يا رسول اللّه أىّ الخلق أحبّ إليك ؟ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله وأنا إلى جنبه: هذا وابناه واُمّهما، هم منّى وأنا منهم، وهم معى فى الجنّه هكذا، وجمع بين إصبعيه(٢).

٨٩٠ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا إسحاق ابن محمّد بن هارون، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أبوحفص الأعشى، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: للصائم فرحتان: فرحه عند فطره، وفرحه يوم القيامه، وخلوف فم الصائم أطيب عند اللّه من ريح المسك(٣).

٨٩١ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل محمّد بن عبداللّه الشيبانى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن شاذان بن حباب الأزدى الخلّال بالكوفه، قال:

حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا حسن بن حسين العرنى، قال: حدّثنا يحيى بن يعلى الأسلمى، عن عمر بن موسى يعنى الوجيهى، عن زيد بن على، عن آبائه،

١– (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:٢٥٠ ح ٣، الأمالى للشيخ الصدوق ص ٤٠٩ برقم: ٥٣٠، بحار الأنوار ٢٠٦:٢٧ ح ١٣، و ٢١٩:٩٦ ح ۶.

٢– (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٥٢ برقم: ١٠٠٧، بحار الأنوار ٤٤:٣٧ ح ٢١.

٣– (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٤٩۶ برقم: ١٠٨٨، بحار الأنوار ٢٤٨:٩۶–٢٤٩ ح ١١.

عن علی علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله أنّه قال له: یا علی أما إنّک المبتلی والمبتلی بک، أما إنّک الهادی من اتّبعک، ومن خالف طریقتک ضلّ إلی یوم القیامه(۱).

۸۹۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنی(۲)، قال: حدّثنی موسی بن عبداللّه ابن موسی بن عبداللّه بن حسن، عن أبیه، عن محمّد بن زید، عن أخیه یحیی بن زید، قال:

سألت أبی زید بن علی: من أحقّ الناس أن یحذر؟ قال: ثلاثه: العدوّ الفاجر، والصدیق الغادر، والسلطان الجائر(۳).

۸۹۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا الحسن ابن إبراهیم بن حبیب أبومحمّد الحمیری الکوفی، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد المزنی الخزّاز، قال: حدّثنا الحسن بن حسین العرنی، عن علی بن القاسم الکندی، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال:

کان النبی صلی الله علیه و آله إذا نزل به کرب أو همّ دعا «یا حیّ یا قیّوم، یا حیّاً لا یموت، لا إله إلّا أنت، کاشف الغمّ، مجیب دعوه المضطرّین، أسألک بأنّ لک الحمد، لا إله إلّا أنت المنّان، بَدِیعُ السَّماواتِ والأَرْضِ، ذُو الْجَلالِ والإِکْرامِ، ورحمن الدنیا والآخره ورحیمهما، ارحمنی رحمه تغنینی بها عن رحمه من سواک، یا أرحم الراحمین» قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما دعا أحد من المسلمین بهذه ثلاث مرّات إلّا اعطی مسألته، إلّا أن یسأل مأثماً أو قطیعه رحم(۴).

۸۹۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی محمّد ابن جعفر بن محمّد بن ریاح الأشجعی، قال: حدّثنا عبّاد بن یعقوب الأسدی، قال: أخبرنا إبراهیم بن محمّد الرواسی الخثعمی، قال: حدّثنی عدی بن زید الهجری، عن أبی خالد الواسطی، قال إبراهیم بن محمّد: ولقیت أباخالد عمرو بن خالد، فحدّثنی عن زید بن

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۹ برقم: ۱۰۹۴، بحار الأنوار ۳۹:۳۸ ح ۱۶ و ۱۲۰ ح ۶۴.

۲- (۲) فی المصدر: الحسینی، وهو غلط.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۱۰، برقم: ۱۱۱۵، بحار الأنوار ۱۹۲:۷۴ ح ۱۱.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۱۱ برقم: ۱۱۱۸، بحار الأنوار ۱۵۶:۹۵-۱۵۷ ح ۵.

علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: کنت عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مرضه الذی قبض فیه، فکان رأسه فی حجری، والعبّاس یذبّ عن وجه رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فاُغمی علیه إغماءةً ثمّ فتح عینیه، فقال: یا عبّاس یا عمّ رسول اللّه إقبل وصیتی واضمن دینی وعداتی، فقال: یا رسول اللّه أنت أجود من الریح المرسله، ولیس فی مالی وفاء لدینک وعداتک، فقال: النبی صلی الله علیه و آله ذلک ثلاثاً یعیده علیه، والعبّاس فی کلّ ذلک یجیبه بما قال أوّل مرّه.

فقال النبی صلی الله علیه و آله: لأقولنّها لمن یقبلها ولا یقول یا عبّاس مثل مقالتک، قال: فقال: یا علی إقبل وصیتی واضمن دینی وعداتی، قال: فخنقتنی العبره، وارتجّ جسدی، ونظرت إلی رأس رسول اللّه صلی الله علیه و آله یذهب ویجیء فی حجری، فقطرت دموعی علی وجهه، ولم أقدر أن اجیبه، ثمّ ثنّی فقال: یا علی إقبل وصیتی واضمن دینی وعداتی، قال: قلت: نعم بأبی واُمّی، قال: إجلسنی، فأجلسته، فکان ظهره فی صدری، فقال: یا علی أنت أخی فی الدنیا والآخره، ووصیی وخلیفتی فی أهلی.

ثمّ قال: یا بلال هلمّ سیفی ودرعی وبغلتی وسرجها ولجامها ومنطقتی التی أشدّها علی درعی، فجاء بلال بهذه الأشیاء، فوقف بالبغله بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: قم یا علی فاقبض، قال: فقمت وقام العبّاس فجلس مکانی، فقمت فقبضت ذلک، فقال: انطلق به إلی منزلک، فانطلقت، ثمّ جئت فقمت بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فنظر إلیّ ثمّ عمد إلی خاتمه فنزعه ثمّ دفعه إلیّ، فقال: هاک یا علی هذا فی الدنیا والآخره، والبیت غاصّ من بنی هاشم والمسلمین، فقال: یا بنی هاشم یا معشر المسلمین لا تخالفوا علیاً فتضلّوا، ولا تحسدوه فتکفروا، یا عبّاس قم من مکان علی، فقال: تقیم الشیخ وتجلس الغلام، فأعادها علیه ثلاث مرّات، فقام العبّاس، فنهض مغضباً وجلست مکانی، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا عبّاس یا عمّ رسول اللّه لا أخرج من الدنیا وأنا ساخط علیک، فیدخلک سخطی علیک النار، فرجع فجلس(۱).

۸۹۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا إبراهیم

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۷۲-۵۷۳ برقم: ۱۱۸۶، بحار الأنوار ۴۹۹:۲۲-۵۰۰ ح ۴۶.

ابن حفص بن عمر العسكری بالمصیصه من أصل کتابه، قال: حدّثنا عبداللّه بن الهیثم بن عبداللّه الأنماطی البغدادی من ساکنی حلب سنه ستّ وخمسین ومائتین، قال: حدّثنا الحسین بن علوان الکلبی ببغداد سنه مائتین، قال: حدّثنی عمرو بن خالد الواسطی، عن محمّد وزید ابنی علی، عن أبیهما، عن أبیه الحسین علیه السلام، قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یرفع یدیه إذا ابتهل، ودعا کما یستطعم(۱).

۸۹۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفّضل، عن محمّد بن جعفر الرزّاز أبی العبّاس القرشی، فال: حدّثنا أیّوب بن نوح بن درّاج، قال: حدّثنا محمّد بن سعید ابن زائده، عن أبی الجارود زیاد بن المنذر، عن محمّد بن علی علیهما السلام، وعن زید بن علی، کلاهما عن أبیهما علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: لمّا ثقل رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مرضه الذی قبض فیه، کان رأسه فی حجری، والبیت مملوء من أصحابه من المهاجرین والأنصار، والعبّاس بین یدیه یذبّ عنه بطرف ردائه، فجعل رسول اللّه صلی الله علیه و آله یغمی علیه ساعه، ویفیق ساعه، ثمّ وجد خفّهً، فأقبل علی العبّاس، فقال: یا عبّاس، یا عمّ النبی، إقبل وصیّتی فی أهلی وفی أزواجی، واقض دینی، وأنجز عداتی وابریء ذمّتی، فقال العبّاس: یا نبی اللّه أنا شیخ ذو عیال کثیر، غیر ذی مال ممدود، وأنت أجود من السحاب الهاطل، والریح المرسله، فلو صرفت ذلک عنّی إلی من هو أطوق له منّی.

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أما إنّی سأُعطیها من یأخذها بحقّها، ومن لا یقول مثل ما تقول، یا علی هاکها خالصه لا یحاقّک فیها أحد، یا علی إقبل وصیّتی، وأنجز مواعیدی، وأدّ دینی، یا علی اخلفنی فی أهلی، وبلّغ عنّی من بعدی، قال علی علیه السلام: لمّا نعی إلیّ نفسه رجف فؤادی، واُلقی علیّ لقوله البکاء، فلم أقدر أن اجیبه بشیء، ثمّ عاد لقوله، فقال: یا علی أو تقبل وصیّتی ؟ قال: فقلت وقد خنقتنی العبره ولم أکد أن أبین: نعم یا رسول اللّه.

فقال صلی الله علیه و آله: یا بلال ائتنی بسوادی، ائتنی بذی الفقار ودرعی ذات الفضول، ائتنی بمغفری ذی الجبین، ورایتی العقاب، وائتنی بالعنزه والممشوق، فأتی بلال بذلک کلّه إلاّ درعه کانت یومئذ مرتهنه، ثمّ قال: ائتنی بالمرتجز والعضباء، ائتنی بالیعفور والدلدل، فأتی

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۸۵ برقم: ۱۲۱۱، بحار الأنوار ۹۳:۳۳۹ ح ۹.

بها، فأوقفها بالباب، ثمّ قال: ائتنى بالأتحميّه والسحاب، فأتاه بهما، فلم يزل يدعو بشىء شىء، فافتقد عصابه كان يشدّ بها بطنه فى الحرب، فطلبها فأُتى بها، والبيت غاصّ يومئذ بمن فيه من المهاجرين والأنصار.

ثمّ قال: يا على قم فاقبض هذا، ومدّ إصبعه، وقال: فى حياه منّى وشهاده من فى البيت، لكيلا ينازعك أحد من بعدى، فقمت وما أكاد أمشى على قدم حتّى استودعت ذلك جميعاً منزلى.

فقال: يا على أجلسنى، فأجلسته وأسندته إلى صدرى، قال على عليه السلام: فلقد رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله وإنّ رأسه ليثقل ضعفاً، وهو يقول يسمع أقصى أهل البيت وأدناهم: إنّ أخى ووصيّى ووزيرى وخليفتى فى أهلى على بن أبى طالب، يقضى دينى، وينجز موعدى، يا بنى هاشم، يا بنى عبدالمطّلب لا تبغضوا علياً، ولا تخالفوا أمره فتضلّوا، ولا تحسدوه وترغبوا عنه فتكفروا، أضجعنى يا على، فأضجعته، فقال: يا بلال ائتنى بولدى الحسن والحسين، فانطلق فجاء بهما، فأسندهما إلى صدره، فجعل يشمّهما، قال على عليه السلام: فظننت أنّهما قد غمّاه - قال أبوالجارود: يعنى أكرباه - فذهبت لآخذهما عنه، فقال: دعهما يا على يشمّانى وأشمّهما، ويتزوّدا منّى وأتزوّد منهما، فسيلقيان من بعدى أمراً عضالاً فلعن اللّه من يخيفهما، اللّهمّ إنّى أستودعكهما وصالح المؤمنين(۱).

۸۹۷ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الرزّاز القرشى، قال: حدّثنا أيّوب بن نوح، قال: حدّثنى محمّد بن أبى عقيله، قال:

حدّثنى الحسين بن زيد، قال: حدّثنى أبى زيد بن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: سمعته يقول: من تعزّى عن الدنيا بثواب الآخره، فقد تعزّى عن حقير بخطير، وأعظم من ذلك من عدّ فائتها سلامه نالها، وغنيمه اعين عليها(۲).

۸۹۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: كثير، عن زيد بن على، عن أبيه عليه السلام، أنّ الحسين بن على عليهما السلام أتى عمر بن الخطّاب وهو على المنبر يوم الجمعه، فقال له: أنزل عن منبر أبى،

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۰۰-۶۰۲ برقم: ۱۲۴۴، بحار الأنوار ۲۲:۵۰۰-۵۰۱ ح ۴۷.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۱۳ برقم: ۱۲۶۶، بحار الأنوار ۸۲:۱۳۱ ح ۱۴.

فبکی عمر، ثمّ قال: صدقت یا بنی، منبر أبیک لا منبر أبی، فقال علی علیه السلام: ما هو واللّه عن رأیی، فقال: صدقت واللّه ما اتّهمتک یا أباالحسن، ثمّ نزل عن المنبر، فأخذه فأجلسه إلی جانبه علی المنبر، فخطب الناس وهو جالس معه علی المنبر، ثمّ قال: أیّها الناس سمعت نبیکم صلی الله علیه و آله یقول: احفظونی فی عترتی وذرّیتی، فمن حفظنی فیهم حفظه اللّه، ألا لعنه اللّه علی من آذانی فیهم. ثلاثاً(۱).

ورواه المحدّث الاربلی فی کشف الغمّه عن زید بن علی مثله(۲).

۸۹۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: زید بن علی، عن أبیه علیه السلام، قال: قال علی علیه السلام: لا یکن حبّک کلفاً، ولا بغضک تلفاً، أحبب حبیبک هوناً ما، وأبغض بغیضک هوناً ما(۳).

۹۰۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: زید بن علی، عن أبیه علیه السلام، قال: الورع نظام العباده، فإذا انقطع الورع ذهبت الدیانه، کما أنّه إذا انقطع السلک اتّبعه النظام(۴).

۹۰۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازی، قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعید بن عبدالرحمن الحافظ، قال: حدّثنی محمّد بن عیسی بن هارون بن سلّام الضریر أبوبکر، قال: حدّثنا محمّد بن زکریا المکّی، قال: حدّثنی کثیر بن طارق، قال: سمعت زید بن علی مصلوب الظالمین، یقول: حدّثنی أبی علی بن الحسین ابن علی علیهم السلام، قال: خطب علی بن أبی طالب علیه السلام بهذه الخطبه فی یوم الجمعه، فقال:

الحمد للّه المتوحّد بالقدم والأزلیه، الذی لیس له غایه فی دوامه، ولا له أوّلیه، أنشأ صنوف البریه لا من اصول کانت بدیّه، وارتفع عن مشارکه الأنداد، وتعالی عن اتّخاذ صاحبه وأولاد، هو الباقی بغیر مدّه، والمنشیء لا بأعوان، لا بآله فطر، ولا بجوارح صرف ما خلق، لا یحتاج إلی محاوله التفکیر، ولا مزاوله مثال ولا تقدیر، أحدثهم علی صنوف من التخطیط والتصویر، لا برویّه ولا ضمیر، سبق علمه فی کلّ الاُمور، ونفذت مشیئته فی کلّ ما یرید من الأزمنه والدهور، انفرد بصنعه الأشیاء، فأتقنها بلطائف التدبیر، سبحانه من

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۷۰۳، برقم: ۱۵۰۴، بحار الأنوار ۵۱:۳۰ ح ۲.

۲- (۲) کشف الغمّه ۴۱۶:۱.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۷۰۳ برقم: ۱۵۰۵.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۷۰۳ برقم: ۱۵۰۷، بحار الأنوار ۳۰۸:۷۰ ح ۳۷.

لطیف خبیر، لَیْسَ کَمِثْلِهِ شَیْءٌ وهُو السَّمِیعُ الْبَصِیرُ(۱).

۹۰۲ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازی، قال:

أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعید بن عبدالرحمن الحافظ، قال: حدّثنی محمّد بن عیسی بن هارون بن سلاّم الضریر أبوبکر، قال: حدّثنا محمّد بن زکریا المکّی، قال: حدّثنی کثیر بن طارق من ولد قنبر مولی علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: حدّثنی زید بن علی فی جارسوج کنده بالکوفه، أنّ أباه حدّثه عن أبیه علیهما السلام، عن ابن عبّاس، قال: أعطی النبی صلی الله علیه و آله علیاً علیه السلام خاتماً، فقال: یا علی خذ هذا الخاتم للنقّاش لینقش علیه محمّد بن عبداللّه، فأخذه أمیرالمؤمنین علیه السلام فأعطاه النقّاش، وقال له: انقش علیه محمّد بن عبداللّه، فنقش النقّاش، وأخطأت یده، فنقش علیه محمّد رسول اللّه، فجاء أمیرالمؤمنین علیه السلام، فقال: ما فعل الخاتم ؟ فقال: هو ذا، فأخذه ونظر إلی نقشه، فقال: ما أمرتک بهذا، قال: صدقت ولکن یدی أخطأت، فجاء به إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: یا رسول اللّه ما نقش النقّاش ما أمرت به، ذکر أن یده أخطأت، فأخذ النبی صلی الله علیه و آله ونظر إلیه، فقال: یا علی أنا محمّد بن عبدالله، وأنا محمّد رسول اللّه، وتختّم به، فلمّا أصبح النبی صلی الله علیه و آله نظر إلی خاتمه فإذا تحته منقوش «علی ولی اللّه» فتعجّب من ذلک النبی صلی الله علیه و آله، فجاء جبرئیل علیه السلام، فقال: یا جبرئیل کان کذا وکذا، فقال:

یا محمّد کتبت ما أردت، وکتبنا ما أردنا(۲).

۹۰۳ – الغیبه للشیخ الطوسی: أخبرنی جماعه، عن التلعکبری، عن أحمد بن علی الرازی، عن محمّد بن إسحاق المقریء، عن علی بن العبّاس المقانعی، عن بکّار بن أحمد، عن الحسن بن الحسین، عن سفیان الجریری، عن الفضیل بن الزبیر، قال: سمعت زید بن علی یقول: المنتظر من ولد الحسین بن علی فی ذرّیه الحسین، وفی عقب الحسین علیه السلام، وهو المظلوم الذی قال اللّه تعالی: (وَ مَنْ قُتِلَ مَظْلُوماً فَقَدْ جَعَلْنا لِوَلِیِّهِ) قال: ولیه رجل من ذرّیته من عقبه، ثمّ قرأ (وَ جَعَلَها کَلِمَهً باقِیَهً فِی عَقِبِهِ) (سُلْطاناً فَلا یُسْرِفْ فِی الْقَتْلِ) قال:

سلطانه حجّته علی جمیع من خلق اللّه تعالی حتّی یکون له الحجّه علی الناس، ولا

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۷۰۴-۷۰۵ برقم: ۱۵۰۹، بحار الأنوار ۳۱۹:۴ ح ۴۴.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۷۰۵ برقم: ۱۵۱۰، بحار الأنوار ۳۷:۴۰-۳۸ ح ۷۲.

يكون لأحد عليه حجّه(۱).

۹۰۴ – الأمالی للشجری: وبهذا الاسناد، قال: أخبرنا أبوبکر محمّد بن علی بن أحمد الجورذانی بقراءتی علیه، قال أبومسلم عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهیم بن شهدل المدینی، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید بن عقده، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعید أبو عبداللّه، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا حصین بن مخارق السلولی أبوجناده، عن محمّد بن سالم، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی: (رَبَّنا إِنَّنا سَمِعْنا مُنادِیاً یُنادِی لِلْإِیمانِ» قال: هو القرآن(۲).

۹۰۵ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسین بن عبدالرحمن الحسنی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا محمّد بن علی بن الحکم قراءه علیه، قال: أخبرنا الحسن بن محمّد بن الفرزدق الفزاری، قال: حدّثنا الحسن بن علی بن بربع، قال: حدّثنا عون بن سلام القرشی، قال: حدّثنا عنبسه بن سعید، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی علیهم السلام، قال: لمّا نزلت هذه الآیه (إِنَّ اللّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً) جاء رجل، فقال: یا رسول اللّه قد عرفنا السلام علیک، فکیف الصلاه علیک ؟ فأخذ بیده ثمّ قال:

اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، کما صلّیت علی إبراهیم وآل إبراهیم إنّک حمید مجید.

فذکر الخمس صلوات، ثمّ قال: خذها یا علی خمساً فإنّک من أهلها(۳).

۹۰۶ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن بن علی ابن الحسین بن عبدالرحمن الحسنی البطحانی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا علی ابن عبدالرحمن بن أبی السری قراءه علیه، قال: حدّثنا أبوملیل محمّد بن عبدالعزیز بن محمّد بن ربیعه الکلابی، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبی حمّاد، عن صالح الجمّال، قال: سمعت الامام الشهید أباالحسین زید بن علی یقول: اجتمع نفر من قریش فیهم علی بن أبی طالب علیه السلام، فتفاخروا، فقالوا أشیاء من الشعر، حتّی انتهوا إلی علی علیه السلام،

۱- (۱) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۱۸۸-۱۸۹ برقم: ۱۵۰، بحار الأنوار ۳۵:۵۱ ح ۳.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۷۲:۱.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۱۲۳:۱.

فقالوا: يا أباالحسن قل فقد قال أصحابك، فقال على عليه السلام:

اللّه أكرمنا(۱) بنصر نبيه وبنا أقام دعائم الاسلام

وبنا أعزّ نبيه وكتابه وأعزّه بالنصر والإقدام

فى كلّ معترك تطير سيوفنا فيها الجماجم عن فراخ الهام

ينتابنا جبريل فى أبياتنا بفرائض الاسلام والأحكام

فنكون أوّل مستحلّ حلّه ومحرّم للّه كلّ حرام

نحن الخيار من البريه كلّها وزمامها وزمام كلّ زمام

الخائضوا غمرات كلّ كريهه والضامنون حوادث الأيّام

والمبرمون قوى الاُمور بعزمهم والناقضون مرائر الإبرام

سائل أباكرب وسائل تبّعاً عنّا وأهل العبر والأزلام

إنّا لنمنع من أردنا منعه ونجود بالمعروف والإنعام

وترد عاديه الخميس سيوفنا وتقيم رأس الأصيد القمقام(۲)

۹۰۷ – الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوبكر محمّد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى المقرىء بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبومسلم عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم ابن شهدل المدينى، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبداللّه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق السلولى، عن حمزه التركى، عن الامام أبى الحسين زيد بن على، عن قوله تعالى (سِيماهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ) قال: صفره الوجوه وعمشه العيون(۳).

۹۰۸ – الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوبكر محمّد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبومسلم عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، قال:

أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبداللّه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن

۱– (۱) أعزّنا – خ.

٢- (٢) الأمالي للشجري ١:١٤٣.

٣- (٣) الأمالي للشجري ١:٢٠٧.

مخارق السلولی، عن مغیره بن عروه، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی، عن قوله تعالی (كانُوا قَلِيلاً مِنَ اللَّيْلِ ما يَهْجَعُونَ) قال: هجعوا هجعه ثمّ مدّوها إلی السحر(۱).

۹۰۹ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا الحسین بن محمّد، قال: أخبرنا عبدالعزیز، قال:

حدّثنی منصور بن نصر بن القاسم المکتّب، قال: حدّثنی أبوهاشم مساور بن لاحق مولی آل قثم، قال: حدّثنی خالد بن صفوان، قال: حدّثنی الامام الشهید أبوالحسین زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من أذنب ذنباً فذکره فأفزعه، فقام فی جوف اللیل فصلّی ما کتب اللّه له، ثمّ وضع جبهته علی الأرض، ثمّ قال:

ربّ إنّی ظلمت نفسی فاغفر لی ذنوبی، فإنّه لا یغفر الذنوب إلاّ أنت. غفر اللّه له ما لم یکن مظلمه فیما بینه وبین عبد مؤمن، فإنّ ذلک إلی المظلوم(۲).

۹۱۰ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبداللّه التمیمی، قال: حدّثنا الحسن بن إبراهیم بن عبدالصمد، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمی، قال: حدّثنا الحسن بن زیاد، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن الامام أبی الحسین زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: علّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله فاطمه علیها السلام أن تقول: أستغفر اللّه الذی لا إله إلاّ هو الحیّ القیّوم، وأستنصره وأستعصمه وأتوب إلیه، وهو التوّاب الرحیم. وقال لها: بنیه من قالها مرّه غفر اللّه له، ومن قالها مرّتین غفر له ولوالدیه، ومن قالها ثلاثاً غفر اللّه له ولوالدیه ولقرابته، ومن قالها أربعاً غفر اللّه له ولوالدیه ولقرابته ولأُمّه محمّد صلی الله علیه و آله(۳).

۹۱۱ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا الحسین بن محمّد قراءه، قال: أخبرنا عبدالعزیز، قال: حدّثنا محمّد بن سهیل، قال: حدّثنا یوسف بن حمّاد، قال: حدّثنا علی بن سلیمان النوفلی، قال: حدّثنی أبی، عن الامام أبی الحسین زید بن علی أنّه کان یقول: إذا

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۲۱۱.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۲۲۰.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۱:۲۴۰-۲۴۱.

دعوت اللّه فلا تعجل فإنّه أعلم بالخير لک، فعسی أن تکره أمراً فیه نجاتک، وعسی أن تحبّ أمراً فیه هلکتک، إنّه جلّ وعزّ أعلم بالخیره لک منک، حسبک إذا دعوته ما یکون من مقدوره لک(۱).

۹۱۲ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا محمّد بن الحسین الأسدی، ومحمّد بن جعفر التمیمی، قراءه علیهما، قالا: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن إسحاق بن بریده، قال: هذا کتاب جدّی إسحاق بن بریده، فقرأت فیه: حدّثنی محمّد بن الأسود اللیثی، عن عمّه منصور بن أبی الأسود، قال: حدّثنی الولید بن یعلی، قال: سمعت الامام الشهید أباالحسین زید بن علی یقول فی دعائه: اللّهمّ أکرمنی بهوان أعصی خلقک، ولا تهنّی بکرامه أطوع خلقک لک، واجعلنی إماماً فی طاعتک، واتّباع أمرک، کما جعلت من مضی من آبائی، واجعلنی أسعد من توسّل وتقرّب إلیک، فإنّما أنا بک ولک(۲).

۹۱۳ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن بن علی الحسنی البطحانی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا أبوالحسین بن محمّد قراءه علیه، قال: أخبرنا عبدالعزیز، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا جامع بن القاسم بن الحسن بن حیان، قال: حدّثنی جدّی الحسن بن حیان، قال: حدّثنا حسین بن علوان، قال: حدّثنی قاسم بن الأصبغ بن نباته، قال: سمعت الامام الشهید أباالحسین زید بن علی یقول: (الَّذِینَ هُمْ فِی صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ) قال: الخشوع فی القلب، إذا خشع القلب خشعت النفس، وإذا أشر القلب أشرت النفس(۳).

۹۱۴ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن بن علی بن الحسین بن عبدالرحمن الحسنی الکوفی بقراءتی علیه بها، قال: أخبرنا خالی أبوالطاهر محمّد بن محمّد بن الحسن بن عیسی العلوی قراءه علیه، قال: أخبرنا عبدالعزیز

ص:۹۲

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۲۴۵.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۲۵۱-۲۵۲.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۱:۲۷۰.

ابن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدّثنی محمّد بن سهل بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الخشّاب بحلب، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن الخطّاب، قال: حدّثنا أبوداود عیسی بن مسلم الأعمی، قال: قال الامام أبوالحسین زید بن علی: إنّ تقوی اللّه عزّوجلّ حمت المتّقین معصیته حتّی حاسبوا نفوسهم فی صغائر الأعمال، وإنّ تقوی اللّه بعث المتّقین علی طاعته وخفّفت علی أبدانهم طول النصب، فاستلذّوا مناجاه اللّه وذکره وحمدوه علی السرّاء والضرّاء، اولئک الذین عملوا بالصالحات واجتنبوا المنکرات، ومهّدوا لأنفسهم، فطوبی لهم وحسن مآب(۱).

۹۱۵ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالحسن إسماعیل بن صاعد بن محمّد بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد بن حامد، قال: حدّثنا القاضی أبوالحسین عمر بن الحسن الشیبانی، قال: حدّثنا أحمد بن الحسین بن سعید، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا حصین بن مخارق، عن هارون بن سعید، عن الامالم الشهید أبی الحسین زید بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: إذا کان یوم القیامه نادی مناد: أین الظامئه أکبادهم، وعزّتی لأروینّهم الیوم، قال: فیؤتی بالصائمین فتوضع لهم الموائد، فإنّهم لیأکلون والناس یحاسبون(۲).

۹۱۶ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزیز بن علی بن أحمد الأزجی بقراءتی علیه، قال: حدّثنا أبوبکر محمّد بن أحمد بن محمّد المفید الجرجرایا، قال: حدّثنا الخضر بن داود بن البزّاز المکّی، قال: حدّثنا عمر بن حفص البصری، قال: حدّثنا عبداللّه ابن محمّد الواسطی، عن إبراهیم بن مقسم، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن جدّه الحسین بن علی علیهم السلام، قال: وقف رسول اللّه صلی الله علیه و آله بعرفه والناس مقبلون، فقال: مرحباً مرحباً بوفد اللّه، الذین إذا سألوا اعطوا، ویستجاب دعاؤهم، ویضعف للرجل نفقته بکلّ درهم ألف ألف درهم، ثمّ قال: إذا کان هذه العشیه هبط اللّه إلی سماء الدنیا، ثمّ یقول: سبحانه هو أعظم من أن یزول من مکانه، إقباله علی الشیء هو

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۲۸۱.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۳.

هبوطه إليه، ثمّ يقول: ملائكتى اهبطوا، قال: فتهبط الملائكه ولو سقطت إبره من السماء لم تسقط إلّا على رأس ملك، ثمّ يقول: أقبلوا عبادى مغفوراً لكم ثلاثاً، قال: فيوقف فى الثالثه رفعه الامام(۱).

ورواه أيضاً بطرق آخر عن زيد الشهيد(۲).

۹۱۷ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبوبكر محمّد بن إسماعيل بن العبّاس بن محمّد بن عمر الورّاق يوم الأحد الثاني والعشرين من جمادى الاُولى سنه خمس وسبعين وثلاثمائه فى مجلس أبى حفص الزيات قراءه عليه وأنا أسمع، قال: حدّثنا أبو أحمد إسماعيل بن يحيى بن أحمد العنسى الهمدانى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن جعفر القطنى بالقطنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عبداللّه الطالقانى، قال: حدّثنا أحمد بن زياد بن محمّد بن القطّان بالرى، قال: حدّثنا حرب الصفّار، قال: سمعت كثير النوى يقول: سمعت أباالجارود زياد ابن المنذر يقول: سمعت الامام الشهيد أباالحسين زيد بن على يقول: سمعت أبى على ابن الحسين عليهما السلام يقول: سمعت أبى الحسين بن على عليهما السلام، عن على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال: إذا كان يوم القيامه حشر اللّه الأيّام على هيئه الجسم، فجعل رأس الأيّام يوم الجمعه، ويدها اليمنى أيّام عرفات، ويدها اليسرى أيّام الترويات، وجعل أجنحتها أيّام الأعياد والأضاحى، وجعل قلبها شهر رمضان، وجعل أرجلها أيّام العشر(۳).

۹۱۸ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوبكر محمّد بن على بن الحسين الجوزدانى المقرىء بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبومسلم عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الهمدانى، قال: أخبرنا أبو عبداللّه أحمد بن الحسن بن سعيد، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق السلولى أبوجناده، عن هشام بن البريد، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام: أنّه كان قاعداً فى الرحبه، فأقبل الحسين بن على عليهما السلام، فلمّا رآه

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۲:۵۷.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۲:۵۷-۵۸ و ۱۰۰-۱۰۱.

۳- (۳) الأمالى للشجرى ۲:۷۵.

علی علیه السلام مقبلاً قال: إنّ اللّه ذکر قوماً فقال: (فَما بَکَتْ عَلَیْهِمُ السَّماءُ وَ الْأَرْضُ) واللّه لیقتلنّه، ثمّ لتبکینّ علیه السماء والأرض(۱).

۹۱۹ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن بن عبدالرحمن الحسنی الکوفی بقراءتی علیه، قال: حدّثنا خالی محمّد بن محمّد بن الحسن ابن الحسین بن عیسی العلوی قراءه علیه، قال: أخبرنا عبدالعزیز بن إسحاق بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن المؤمل الناقد، قال: أخبرنی أبی، قال: حدّثنا بشر بن محمّد ابن أبان، قال: حدّثنا یحیی بن قیس، عن محمّد بن عبداللّه، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی، قال: إنّ المؤمن من قدّم أمر اللّه أمام نفسه وقلبه، فدأب علی الطاعات، واجتنب المنکرات، وسارع إلی الخیرات، لیس بالغافل ولا بساهی، ولا الزائغ، ولا الجافی عن الحقّ، ولا الراتع فی الباطل، شکور للّه صبور علی الأذی فی جنب اللّه، یوالی للّه ویعادی للّه، یقول الحقّ لا تأخذه لومه لائم.

ثمّ قال: وسمعت الامام زید بن علی یقول: الحمد للّه علی ما ابتدأنا من نعمه، والحمد للّه علی ما ألهمنا من حمده، والحمد للّه علی جمیع لطفه بنا وأیادیه عندنا، اللّهمّ وإنّا لا نبلغ منتهی الحمد الواجب لک أبداً، إذا کان حمدنا إیّاک علی ما عرفناه من نعمه حادثه یجب حمدک علیها وشکرک بها، فنسألک اللّهمّ أن توزعنا أن نحمدک ونشکرک ونرعی أیادیک ومننک فنطیعک فیما أمرتنا، وننتهی عن جمیع الذی نهیتنا عنه، فنکون من عبادک المستخلصین لذکرک وعبادتک، والمخبتین لک والمستجیبین إلی دعوتک، الخالدین فی دار السلام(۲).

۹۲۰ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن بن علی الحسنی الکوفی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر التمیمی قراءه، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد بن مروان، قال: حدّثنا أبی، قال: أخبرنا عامر بن کثیر السراج، عن عثمان ابن سلم، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی، عن أبیه علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ فی الجنّه لشجره یخرج من أعلاها حلل، ومن أسفلها خیل بلق مسرّجه

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۸۰.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۹۶-۹۷.

ملجمه بالدرّ والياقوت، ذوات أجنحه لاـ تروث ولاـ تبول، فيركبها أولياء اللّه، فتطير بهم فى الجنّه حيث يشاؤون، فيقول الذى أسفل منهم: يا أهل الجنّه أنصفونا، يا ربّ ما بلغ بعبادك هذه المنزله ؟ فيقول اللّه عزّوجلّ لهم: إنّهم كانوا يقومون الليل وكنتم تنامون، وكانوا يصومون وكنتم تأكلون، وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون، وكانوا يقاتلون وكنتم تجبنون(۱).

۹۲۱ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا محمّد بن عبداللّه قراءه، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد ابن سعيد، قال: أخبرنا يعقوب بن يوسف، قال: حدّثنا أبوجناده، عن نوح بن على، عن الامام أبى الحسين زيد بن على، عن آبائه عليهم السلام، قال: كان على عليه السلام يستحبّ أن يفطر على شىء لم تمسّه النار تمراً أو ماءً(۲).

۹۲۲ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوبكر محمّد بن على بن الحسين الجوزدانى المقرىء بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبومسلم عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الهمدانى، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبداللّه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق السلولى، عن خليفه بن حسّان، عن الامام أبى الحسين زيد بن على، (وَ اخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ) قال: يذلّ لهما فى منطقه وفى كلّ أمر أحبّاه(۳).

۹۲۳ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوبكر محمّد بن على بن الحسين الجوزدانى المقرىء بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبومسلم عبدالرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد أبو عبداللّه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن هاشم بن البريد وحمزه التركى، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على (الْأَخِلاّءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلاَّ الْمُتَّقِينَ) قال: كلّ خليل معاد خليله إلاّ الخلّه فى اللّه(۴).

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۲:۱۱۳-۱۱۴.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۲:۱۱۶.

۳- (۳) الأمالى للشجرى ۲:۱۱۷.

۴- (۴) الأمالى للشجرى ۲:۱۳۷-۱۳۸.

۹۲۴ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا الحسین بن محمّد قراءه علیه، قال: أخبرنا عبدالعزیز، قال: حدّثنی منصور، قال: حدّثنی عبداللّه بن محمّد البلوی، قال: حدّثنی عماره بن زید، قال: حدّثنی سهل بن أبی العلاء القسطلانی، قال: قال الامام الشهید أبوالحسین زید بن علی: خلیل لک فی اللّه تخاله خیر لک من مال تکنزه، وکلمه بالحقّ تقولها فی اللّه یکتب لک بها طاعه اللّه، فلا تجهل من الحقّ، ولا تنس نصیبک من الجنّه، فإنّ اللّه دعا عباده إلی الجنّه واشتری منهم نفوسهم، فمن باع نفسه بدون الثمن الذی رضی اللّه له خسرها، فاللّه اللّه عباد اللّه، فما أقرب ما تدعون به، وما أبعد ما تؤملون، وتباعدوا إلی اللّه من طول الأمل ترونه قرب الأجل، فإنّه من قتل فی سبیل اللّه کان عند اللّه حیاً مرزوقاً، وکتبه اللّه شهیداً صدیقاً، إنّما یدعوکم إلی الفوز العظیم والنعیم المقیم(۱).

۹۲۵ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی الکوفی بقراءتی علیه بها، قال: أخبرنا علی بن محمّد الشیبانی المقریء قراءه علیه، قال: أخبرنا عبدالعزیز بن إسحاق البغدادی، قال: حدّثنی أبوالحسین منصور بن نصر المکتب، قال: حدّثنی أبو عبداللّه الحسین بن محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: وحدّثنی مساور بن لاحق، قال: حدّثنی السائب بن المسیب رجل من أصحاب نصر بن سیار، قال:

کتب الامام الشهید أبوالحسین زید بن علی إلی نصر بن سیار حین بلغه أنّه محبوس هذه الرساله: الحمد للّه الحمید المجید، القوی الشدید، المبدیء المعید، قابل التوبات، منزل الآیات، کاشف الکربات، جبّار السماوات، وصلّی اللّه علی النبی الاُمّی البشیر النذیر، السراج المنیر، محمّد وآله وسلّم.

أمّا بعد: فإنّ الدنیا دار بلاء وبلوی، خیرها قلیل، وشرّها کثیر، وجمعها یبید، والبلاء فیها شدید، وفائتها حسره، وتأویلها فتنه، إلاّ من نالته من اللّه عصمه، الواثق بها مغرور، والساکن إلیها مخذول، من أعزّها ذلّ، ومن کثّرها قلّ، فنسأل اللّه العصمه منها، والنجاه من شرّها. وذکر باقی الرساله(۲).

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۱۴۸.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۱۶۷.

۹۲۶ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه الحسنی، قال: أخبرنا محمّد بن الحسین بن النحّاس قراءه علیه، قال: حدّثنا أبوالحسین محمّد بن علی بن عامر، قال:

حدّثنا محمّد بن منصور بن یزید أبوصالح الخرّاز، وهو أبوإسحاق بن إبراهیم الأسدی، عن أبی معاذ، قال: سمعت الامام أباالحسین زید بن علی یقول: خلوت بالقرآن ثلاث عشره سنه أقرأه وأتدبّره، فما وجدت فی طلب الرزق رخصه، وما وجدت ابتغوا من فضل اللّه إلاّ العباده والفقه(۱).

۹۲۷ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الجعفری، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد ابن سعید، قال: أخبرنی أحمد بن الحسن قراءه، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا حصین بن مخارق، عن عمران البارقی، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یخرج من بیته حتّی یأتی ضعاف المسلمین فیقعد معهم، ویقول: هؤلاء امرت أن أصبر نفسی معهم(۲).

۹۲۸ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا الحسین بن محمّد قراءه، قال: أخبرنا عبدالعزیز، قال:

حدّثنی محمّد بن سهل، قال: حدّثنا خضر بن إدریس، قال: حدّثنا جارود بن معاذ، عن شیخ له مدینی، قال: کان الامام الشهید زید بن علی یقول: إنّما سلامتک یابن آدم فی الدنیا من الضلال مطیتک إلی رضوان ربّک تبارک وتعالی، فتعاهد نفسک بالحساب، وناقشها فیما لها وعلیها، ولا ترخص لنفسک فیما لیس لک حتّی تحرزها لخالقها وتخلصها لربّها، حینئذ أنت عبد اللّه وولیه من أهل جنّته، یابن آدم کم أشهدته من عملک علی ما لا یرضی لک، وإنّما سعیت فی هلکتک، وکدحت إلی بوارک، ثمّ ها أنت ذا تغترّ بجهل الجاهلین بک، وتزهو بمدح المغترّین بما ظهر من ریائک، یابن آدم من أعرف منک بنفسک ؟ ومن هو الذی أولی بصلاح أمرک منک ؟ بادر ثمّ بادر قبل اخترامک، وقبل زوالک، وقبل رحیلک، إلی قبرک لم تمهد فیه معاداً، ولم توسّد لنفسک فیه مساداً، إنّما تسکنه فرداً

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۲۱۲.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۲۱۳.

خالیاً، تنمو بک فیه نبات الأرض، وتزورک فیه هوامها، أیا غافلًا وما أغفلک ؟ أخلت سدیً، أتترک فیما هاهنا آمناً، أتزعج إلی دار الخلود التی اعدّت للمتّقین(۱).

۹۲۹ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی البطحانی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر التمیمی قراءه علیه، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن سعید، قال: أخبرنی الحسن بن علی بن بزیع، قال: حدّثنا القاسم بن عبداللّه العبدی، قال: حدّثنا أبی، قال: سمعت عبدالرحیم بن نصر البارقی، قال:

سمعت الامام أباالحسین زید بن علی یقول: قال علی بن أبی طالب علیه السلام: إذا کان زعیم القوم فاسقهم، واُکرم الرجل اتّقاء شرّه، وعظّم أرباب الدنیا، واستخفّ بحمله کتاب اللّه، وکانت تجارتهم الربا، ومأکلهم أموال الیتامی، وعطّلت المساجد، وأکرم الرجل صدیقه وعقّ أباه، وتواصلوا علی الباطل، وعطّلوا الأرحام، واتّخذوا کتاب اللّه مزامیر، وتفقّه لغیر الدین، وأکل الرجل أمانته واؤتمن الخائن، وخوّن الاُمناء، واستعملت کلمه السفهاء، وزخرفت المساجد، وزخرفت الکنائس، ورفعت الأصوات فی المساجد، واتّخذت طاعه اللّه بضاعه، وکثر القرّاء، وقلّ الفقهاء، واشتدّ سبّ الأتقیاء، فعند ذلک توقّعوا ریحاً حمراء، وخسفاً ومسخاً وقذفاً وزلازل واُموراً عظاماً. وکان علی بن الحسین علیهما السلام إذا ذکر هذا الحدیث بکی بکاءً شدیداً ویقول: قد رأیت أسباب ذلک، واللّه المستعان(۲).

۹۳۰ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسین الحسنی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا علی بن محمّد المقریء، قال: أخبرنا عبدالعزیز بن إسحاق البغدادی، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه بن المادح، قال: حدّثنا سعید ابن مالک الغفاری، قال: حدّثنا صالح بن معاویه بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال:

سأل رجل الامام أباالحسین زید بن علی، فقال: یابن رسول اللّه ألا تخبرنی عن القدر ما هو؟ فقال زید بن علی: إنّ ذلک أن تعلم أنّ ما أخطأک لم یکن لیصیبک، وما أصابک لم یکن لیخطأک، وأنّ من الایمان بالقدر أن تسلم للّه الأمر فی الذی أراد وأمر ونهی وقدر، وترضی

ص:۹۹

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۲۲۴-۲۲۵.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۲۶۰. وراجع: ۲:۲۶۲.

بذلک لک وعلیک(۱).

۹۳۱ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسین بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا خالی محمّد بن محمّد بن عیسی العلوی، قال: أخبرنا عبدالعزیز، قال: حدّثنی عمر بن محمّد وإسحاق الزبیری النمیری البصری، قالا: حدّثنا إبراهیم بن محمّد بن سعید الثقفی، قال: حدّثنا حفص بن عمر بن علی بن أبی طالب، أنّ الامام أباالحسین زید بن علی دخل ذات یوم علی عمر بن عبدالعزیز فتکلّم، فقال عمر ابن عبدالعزیز: إنّ زیداً لمن الفاضلین فی قیله ودینه، وکان عمر بن عبدالعزیز یلطف بزید ابن علی ویکاتبه، فقال عبیداللّه بن محمّد: کتب زید بن علی إلی عمر بن عبدالعزیز فی کتاب کتب به إلیه: وإنّ الدنیا إذا شغلت عن الآخره فلا خیر فیها لمن نالها، فاتّق اللّه ولتعظّم رغبتک فی الآخره، فإنّه من کان یرید حرث الآخره یزده اللّه توفیقاً، ومن کان یرید حرث الدنیا فلا نصیب له فی الآخره(۲).

۹۳۲ - تقریب المعارف: رووا عن معمّر بن خیثم، قال: بعثنی زید بن علی داعیه، فقلت: جعلت فداک ما أجابتنا إلیه الشیعه، فإنّها لا تجیبنا إلی ولایه أبی بکر وعمر، قال لی:

ویحک أحد أعلم بمظلمته منّا، واللّه لئن قلت انّهما جارا فی الحکم لتکذبنّ، ولئن قلت انّهما استأثرا بالفیء لتکذبنّ، ولکنّهما أوّل من ظلمنا حقّنا، وحمل الناس علی رقابنا، واللّه انّی لأبغض أبناءهما من بغضی آباءهما، ولکن لو دعوت الناس إلی ما تقولون لرمونا بقوس واحد(۳).

۹۳۳ - تقریب المعارف: رووا عن محمّد بن فرات الجرمی، قال: سمعت زید بن علی

یقول: إنّا لنلتقی وآل عمر فی الحمّام، فیعلمون أنّا لا نحبّهم ولا یحبّونا، واللّه إنّا لنبغض الأبناء لبغض الآباء(۴).

۹۳۴ - تقریب المعارف: ورووا عن فضیل بن الزبیر، قال: قلت لزید بن علی: ما تقول

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۳۰۷.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۳۱۲.

۳- (۳) تقریب المعارف ص ۲۴۹-۲۵۰، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۵.

۴- (۴) تقریب المعارف ص ۲۵۰، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۵.

فی أبی بکر وعمر؟ قال: قل فیهما ما قال علی: کُف کما کَفّ لا تجاوز قوله. قلت: أخبرنی عن قلبی أنا خلقته ؟ قال: لا. قلت: فإنّی أشهد علی الذی خلقه أنّه وضع فی قلبی بغضهما، فکیف لی بإخراج ذلک من قلبی ؟ فجلس جالساً وقال: أنا واللّه الذی لا إله إلّا هو إنّی لأبغض بنیهما من بغضهما، وذلک لأنّهم إذا سمعوا سبّ علی علیه السلام فرحوا(۱).

۹۳۵ - تقریب المعارف: ورووا عن العبّاس بن الولید الأعذاری، قال: سئل زید بن علی عن أبی بکر وعمر، فلم یجب فیهما، فلمّا أصابته الرمیه، فنزع الرمح من وجهه، استقبل الدم بیده حتّی صار کأنّه کبد، فقال: أین السائل عن فلان وفلان ؟ هما واللّه شرکاء فی هذا الدم، ثمّ رمی به وراء ظهره(۲).

۹۳۶ - تقریب المعارف: وعن نافع الثقفی، وکان قد أدرک زید بن علی، قال: سأله رجل عن أبی بکر وعمر، فسکت فلم یجبه، فلمّا رمی، قال: أین السائل عن فلان وفلان ؟ هما أوقفانی هذا الموقف(۳).

۹۳۷ - طبّ الأئمّه علیهم السلام: عن إبراهیم بن خالد، عن إبراهیم بن عبد ربّه، عن عبدالواحد ابن میمون، عن أبی خالد الواسطی، عن زید بن علی، رفعه إلی آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما أنبت الحرمل من شجره ولا ورقه ولا ثمره إلّا وملک موکّل بها، حتّی تصل إلی من وصلت إلیه أو تصیر حطاماً، وإنّ فی أصلها وفرعها نشره وإنّ فی حبّها الشفاء من اثنین وسبعین داء، فتداووا بها وبالکندر(۴).

۹۳۸ - کنز الفوائد: حدّثنا الشیخ الفقیه أبوالحسن محمّد بن أحمد بن علی بن الحسن ابن شاذان رضی الله عنه بمکّه فی المسجد الحرام، قال: حدّثنی محمّد بن سعید المعروف بالدهقان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، حدّثنا أحمد بن عیسی العلوی(۵)، قال: حدّثنا الحسین بن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی،

۱- (۱) تقریب المعارف ص ۲۵۰، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۵.

۲- (۲) تقریب المعارف ص ۲۵۰، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۵.

۳- (۳) تقریب المعارف ص ۲۵۰، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۵.

۴- (۴) بحار الأنوار ۶۲:۲۳۳-۲۳۴ ح ۱ عنه.

۵- (۵) هو أحمد بن عیسی بن زید الشهید.

عن أبيه، عن جدّه الحسين بن علی، عن أميرالمؤمنين علی عليهم السلام، قال: دخلت علی النبی صلی الله عليه و آله وهو فی بعض حجراته، فاستأذنت عليه، فأذن لی، فلمّا دخلت قال لی: يا علی أما علمت أن بيتی بيتک ؟ فمالک تستأذن علیّ؟ فقلت: يا رسول اللّه أحببت أن أفعل ذلک، قال: يا علی أحببت ما أحبّ اللّه، وأخذت بآداب اللّه، يا علی أما علمت أنّک أخی، أما أنّه أبی خالقی ورازقی فی أن يكون لی سرّ دونک، يا علی أنت وصيّی من بعدی، وأنت المظلوم المضطهد بعدی، يا علی الثابت عليک كالمقيم معی، ومفارقک مفارقی، يا علی كذب من زعم أنّه يحبّنی ويبغضک؛ لأنّ اللّه تعالی خلقنی وإيّاک من نور واحد(۱).

۹۳۹ - بشاره المصطفی: أخبرنا الشيخ أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن بقراءتی عليه فی الموضع المقدّس المذكور(۲) علی ساكنه السلام فی شوّال سنه اثنتی عشره وخمسمائه، قال: أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد البرسی المجاور بمشهد مولانا أميرالمؤمنين عليه السلام فی ذی الحجّه سنه اثنتين وستّين وأربعمائه، قال: أخبرنا محمّد بن علی بن محمّد القرشی، قال: أخبرنا أبوالقاسم جعفر بن محمّد بن عمر الأحمسی من أصل خطّ أبی سعيد بيده، قال: أخبرنا أبوعبيد بن كثير الهلالی التمّار، قال: أخبرنا يحيی بن مساور، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر، عن آبائه، عن النبی صلی الله عليه و آله. قال يحيی بن مساور:

أخبرنا أبوخالد الواسطی، عن زيد بن علی، عن أبيه عليه السلام، قالوا: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: والذی نفسی بيده لا تفارق روح جسد صاحبها حتّی يأكل من ثمار الجنّه، أو من شجره الزقّوم، وحين يری ملک الموت يرانی ويری علياً وفاطمه وحسناً وحسيناً، فإن كان يحبّنا قلت:

يا ملک الموت ارفق به إنّه كان يحبّنی ويحبّ أهل بيتی، وإن كان يبغضنا قلت: يا ملک الموت شدّد عليه إنّه كان يبغضنی ويبغض أهل بيتی(۳).

۹۴۰ - المناقب لابن شهرآشوب: أبومالک الأحمسی، قال زيد بن علی لصاحب الطاق: إنّک تزعم أنّ فی آل محمّد إماماً مفترض الطاعه معروفاً بعينه ؟ قال: نعم، وكان أبوک

۱- (۱) كنز الفوائد ۲:۵۵-۵۶، بحار الأنوار ۲۷:۲۳۰-۲۳۱ ح ۳۸، و ۳۸:۳۲۹ ح ۴۱، و ۷۶:۱۴-۱۵ ح ۵.

۲- (۲) أی: مشهد مولانا أميرالمؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام.

۳- (۳) بشاره المصطفی ص ۲۴-۲۵ ح ۷، بحار الأنوار ۶:۱۹۴.

أحـدهم، قال: ويحك فما كان يمنعه من أن يقول لى، فواللّه لقد كان يؤتى بالطعام الحارّ، فيقعدنى على فخذه، ويتناول المضـغه فيبردهـا ثمّ يلقمنيهـا، أفتراه أنّه كـان يشـفق علىّ من حرّ الطعـام ولا يشـفق علىّ من حرّ النار، فيقول لى: إذا أنا متّ فاسـمع وأطع لأخيـك محمّـد البـاقر ابنى، فـإنّه الحجّه عليـك، ولا يـدعنى أموت موته جاهليه، فقال: كره أن يقول لك فتكفر، فيجب من اللّه عليك الوعيد، ولا يكون له فيك شفاعه، فتركك مرجئاً للّه فيك المشيئه وله فيك الشفاعه.

ثمّ قال: أنتم أفضل أم الأنبياء؟ قال: بل الأنبياء، قال: يقول يعقوب ليوسف: (لا تَقْصُصْ رُؤْياکَ عَلى إِخْوَتِکَ فَيَکِيدُوا لَکَ کَيْداً) لِمَ لم يخبرهم حتّى كـانوا لا ـ يكيـدونه ؟ ولكن كتمهم، وكـذا أبوك كتمـك لأ ـنه خاف منك على محمّـد عليه السـلام إن هو أخبرك بوضـعه من قلبه وبمـا خصّه اللّه به فتكيـد له كيـداً، كما خاف يعقوب على يوسف من إخوته، فبلغ الصادق عليه السـلام مقاله، فقال له: واللّه ما خاف غيره(۱).

۹۴۱ – المنـاقب لابن شـهرآشوب: حـديث سـدّ الأبواب رواه نحو ثلاثين رجلًا من الصـحابه، منهم زيـد بن أرقم، وسـعد بن أبى وقّاص، وأبوسعيد الخدرى، واُمّ سلمه، وأبورافع، وأبوالطفيل، عن حذيفه بن أسيد الغفارى، وأبوحازم عن ابن عبّاس، والعلاء عن ابن عمر، وشعبه عن زيـد بن على، عن أخيه البـاقر عليه السـلام عن جابر، وعلى بن موسـى الرضا عليهما السـلام، وقـد تـداخلت الروايـات بعضـها فى بعض، إنّه لمّـا قـدم المهاجرون إلى المـدينه بنوا حوالى مسـجده بيوتاً فيها أبواب شارعه فى المسـجد، ونام بعضـهم فى المسـجد، فأرسـل النبى صـلى الله عليه و آله معـاذ بن جبـل، فنادى: إنّ النبى صـلى الله عليه و آله يأمركم أن تسـدّوا أبوابكم إلّا باب على، فأطاعوه إلّا رجل قال، فقام رسول اللّه صلى الله عليه و آله فحمد اللّه وأثنى عليه الحديث(۲).

۹۴۲ – المناقب لابن شـهرآشوب: على بن عبـداللّه بن عبّاس، عن أبيه و زيـد بن على ابن الحسـين (وَ اللّهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ) يعنى به الجنّه (وَ يَهْدِى مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ) يعنى به ولايه على بن أبى طالب عليه السلام(۳).

ص:۱۰۳

۱- (۱) مناقب آل أبى طالب ۱:۲۵۹–۲۶۰، بحار الأنوار ۴۶:۱۸۹–۱۹۰ ح ۵۴.
۲- (۲) مناقب آل أبى طالب ۲:۱۸۹–۱۹۰، بحار الأنوار ۳۹:۲۷ ح ۱۰.
۳- (۳) مناقب آل أبى طالب ۳:۷۴، بحار الأنوار ۳۵:۳۶۵.

۹۴۳ – المناقب لابن شهرآشوب: موسی بن جعفر، عن آبائه علیهم السلام، وأبوالجارود عن الباقر علیه السلام، و زید بن علی، فی قوله تعالی (فَقَدِ اسْتَمْسَکَ بِالْعُرْوَهِ الْوُثْقی) * قال: مودّتنا أهل البیت(۱).

۹۴۴ – المناقب لابن شهرآشوب: زید بن علی، فی قوله تعالی (ثُمَّ جَعَلْناکُمْ خَلائِفَ) قال: نحن هم(۲).

۹۴۵ – شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: وروی محمّد بن فرات الجرمی، عن زید ابن علی، قال: قال علی علیه السلام فی هذه الخطبه: أیّها النّاس إنّی دعوتکم إلی الحقّ فتولّیتم عنّی، وضربتکم بالدرّه فأعییتمونی. أما إنّه سیلیکم بعدی ولاه لا یرضون منکم بذلک حتّی یعذّبونکم بالسیاط والحدید، فأمّا أنا فلا اعذّبکم بهما، إنّه من عذّب الناس فی الدنیا عذّبه اللّه فی الآخره، وآیه ذلک أن یأتیکم صاحب الیمن حتّی یحلّ بین أظهرکم، فیأخذ العمّال وعمّال العمّال رجل یقال له: یوسف بن عمر، ویقوم عند ذلک رجل منّا أهل البیت فانصروه، فانّه داع إلی الحقّ. قال: فکان الناس یتحدّثون أنّ ذلک الرجل هو زید(۳).

۹۴۶ – شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: وروی محمّد بن عبداللّه بن أبی رافع، عن زید بن علی، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام: عدوّک عدوّی، وعدوّی عدوّ اللّه عزّوجلّ(۴).

۹۴۷ – کتاب ابن مردویه: بالإسناد، عن زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: یا علی لو أنّ عبداً عبد اللّه مثل ما قام نوح فی قومه، وکان له مثل جبل احد ذهباً، فأنفقه فی سبیل اللّه، ومدّ فی عمره حتّی حجّ ألف عام علی قدمیه، ثمّ قتل بین الصفا والمروه مظلوماً، ثمّ لم یوالک یا علی لم یشمّ رائحه الجنّه ولم یدخلها(۵).

۹۴۸ – أبونعیم الحافظ: بإسناده، عن زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیهم السلام،

۱- (۱) مناقب آل أبی طالب ۴:۲-۳، بحار الأنوار ۸۴:۲۴ ح ۴.

۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ۴۲۱:۴، بحار الأنوار ۱۶۴:۲۴ ح ۵.

۳- (۳) شرح نهج البلاغه ۳۰۶:۲، بحار الأنوار ۳۴:۳۴-۳۵.

۴- (۴) شرح نهج البلاغه ۱۰۷:۴، بحار الأنوار ۳۳۸:۳۴.

۵- (۵) بحار الأنوار ۲۵۶:۳۹ عنه.

قال: علّمنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ألف باب یفتح کلّ باب إلیّ ألف باب(۱).

۹۴۹ - العمده: من تفسیر الثعلبی، بإسناده، عن عمر بن موسی، عن زید بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیهم، قال: شکوت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله حسد الناس لی، فقال: أما ترضی أن تکون رابع أربعه، أوّل من یدخل الجنّه أنا وأنت والحسن والحسین، وأزواجنا عن أیماننا وشمائلنا، وذرّیتنا خلف أزواجنا، وشیعتنا خلف ذرّیتنا(۲).

۹۵۰ - سعد السعود: فیما نذکره من مجلّده صغیره القالب، علیها مکتوب برساله فی مدح الأقلّ وذمّ الأکثر، عن زید بن علی بن الحسین، نذکر فیها عن الوجه الثانیه من القائمه الثالثه، ما معناه: إنّ زیداً دخل الشام، فسمع به علماؤها، فحضروا لمشاهدته ومناظرته، وذکروا له أنّ أکثر الناس علی خلافه وخلاف ما یعتقده فی آبائه من استحقاق الإمامه، واحتجّوا بالکثره، فاحتجّ علیهم بما نذکره بلفظه:

فحمد اللّه زید بن علی، وأثنی وصلّی علی نبیه صلی الله علیه و آله، ثمّ تکلّم بکلام ما سمعنا قرشیاً ولا عربیاً أبلغ فی موعظه، ولا أظهر حجّه، ولا أفصح لهجه منه، ثمّ قال: إنّک ذکرت الجماعه، وزعمت أنّه لم یکن جماعه قطّ إلّا کانوا علی الحقّ، واللّه یقول فی کتابه: (إِلاَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ قَلِیلٌ ما هُمْ) وقال: (فَلَوْ لا کانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِکُمْ أُولُوا بَقِیَّهٍ یَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسادِ فِی الْأَرْضِ إِلاّ قَلِیلاً مِمَّنْ أَنْجَیْنا مِنْهُمْ) وقال: (وَ لَوْ أَنّا کَتَبْنا عَلَیْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَکُمْ أَوِ اخْرُجُوا مِنْ دِیارِکُمْ ما فَعَلُوهُ إِلاّ قَلِیلٌ مِنْهُمْ) وقال: (إِلاّ مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَهً بِیَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلاّ قَلِیلاً مِنْهُمْ) .

وقال فی الجماعه: (وَ ما أَکْثَرُ النّاسِ وَ لَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِینَ) وقال: (وَ إِنْ تُطِعْ أَکْثَرَ مَنْ فِی الْأَرْضِ یُضِلُّوکَ عَنْ سَبِیلِ اللّهِ) وقال: (أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ أَکْثَرَهُمْ یَسْمَعُونَ أَوْ یَعْقِلُونَ إِنْ هُمْ إِلاّ کَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِیلاً) وقال: (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا إِنَّ کَثِیراً مِنَ الْأَحْبارِ وَ الرُّهْبانِ لَیَأْکُلُونَ أَمْوالَ النّاسِ بِالْباطِلِ وَ یَصُدُّونَ عَنْ سَبِیلِ اللّهِ) وقال: (إِنَّ کَثِیراً مِنَ

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۵۱:۴۰ عنه.

۲- (۲) العمده لا بن البطریق ص ۲۶۲، بحار الأنوار ۱۴۱:۲۷ ح ۱۴۵.

اَلنّاسِ لَفاسِقُونَ) ثمّ أخرج إلينا كتاباً قاله فی الجماعه و القلّه(۱).

۹۵۱ - مهج الدعوات: عن علی بن عیسی العلوی، قال: سمعت أحمد بن عیسی العلوی، یقول: حدّثنی أبی عیسی بن زید، عن أبیه زید، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، قال: دعوت اللّه عشرین سنه أن یعلّمنی اسمه الأعظم، فبینا أنا ذات لیله قائم اصلّی، فرقدت عینای إذا أنا برسول اللّه صلی الله علیه و آله قد أقبل علیّ، ثمّ دنا منّی وقبّل ما بین عینی، ثمّ قال لی: أیّ شیء سألت اللّه ؟ قال: قلت: یا جدّاه سألت اللّه تعالی أن یعلّمنی اسمه الأعظم، فقال: یا بنیّ اکتب، قلت: وعلی أیّ شیء أکتب ؟ قال: اکتب بإصبعک علی راحتک، وهو: یا اللّه یا اللّه یا اللّه، وحدک لا شریک لک، أنت المنّان بدیع السماوات والأرض، ذو الجلال والإکرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذی لا یرام، وإِلهُکُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ، وصلّی اللّه علی محمّد وآله أجمعین. ثمّ ادع بما شئت.

قال علی بن الحسین علیهما السلام: فو الذی بعث محمّداً صلی الله علیه و آله بالحقّ نبیاً لقد جرّبته فکان کما قال صلی الله علیه و آله، قال زید بن علی: فجرّبته فکان کما وصف أبی علی بن الحسین علیهما السلام، قال عیسی ابن زید: فجرّبته فکان کما وصف زید أبی، قال أحمد: فجرّبته فکان کما ذکروا رضی الله عنهم أجمعین(۲).

۹۵۲ - دعائم الاسلام: وعن زید بن علی بن الحسین: أنّه قال فی قول اللّه عزّوجلّ (وَ لِباسُ التَّقْوی) قال: لباس التقوی السلاح فی سبیل اللّه(۳).

۹۵۳ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن أحمد بن محمّد بن سعید، عن الحسن بن علی بن بزیع، عن إسماعیل بن بشّار الهاشمی، عن قتیبه بن محمّد الأعشی، عن هاشم بن البرید، عن زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه علیه السلام، قال:

کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی بیت امّ سلمه، فاُتی بحریره، فدعا علیاً وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام، فأکلوا منها، ثمّ جلّل علیهم کساءً خیبریاً، ثمّ قال: (إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً) فقالت امّ سلمه: وأنا معهم یا رسول اللّه ؟ قال:

۱- (۱) سعد السعود ص ۳۵۷-۳۵۸.

۲- (۲) مهج الدعوات ص ۵۷۳-۵۷۴ ح ۱۰، بحار الأنوار ۲۲۷:۹۳-۲۲۸.

۳- (۳) دعائم الاسلام ۳۴۴:۱، بحار الأنوار ۵۱:۱۰۰ ح ۳۴.

أنت إلى خير(۱).

۹۵۴ – المكارم: عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

من احتجم يوم الأربعاء فأصابه وضح، فلا يلومنّ إلّا نفسه(۲).

۹۵۵ – مصباح الأنوار: وعن زيد بن على قال: قدمت مع أبى مكّه وفيها مولى لثقيف من أهل الطائف، فكان ينال من أبى بكر وعمر، فأوصاه أبى بتقوى اللّه، فقال له: ناشدتك اللّه وربّ هذا البيت هل صلّيا على فاطمه عليها السلام ؟ فقال أبى: اللّهمّ لا، قال: فلمّا افترقنا سببته، فقال لى أبى: لا تفعل فواللّه ما صلّيا على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فضلًا عن فاطمه عليها السلام، وذلك أنّه شغلهما ما كانا يبرمان(۳).

۹۵۶ – مصباح الأنوار: عن زيد بن على، أنّ فاطمه عليها السلام قالت لأسماء بنت عميس: يا امّ إنّى أرى النساء على جنائزهنّ إذا حملن عليها تشفّ أكفانهنّ، وإنّى أكره ذلك، فذكرت لها أسماء بنت عميس النعش، فقالت: اصنعيه على جنازتى، ففعلت ذلك(۴).

۹۵۷ – مصباح الأنوار: وعن زيد بن على، أنّ فاطمه عليها السلام لمّا احتضرت، سلّمت على جبرئيل وعلى النبى صلى الله عليه و آله، وسلّمت على ملك الموت، وسمعوا حسّ الملائكه، ووجدوا رائحه طيبه كأطيب ما يكون من الطيب(۵).

۹۵۸ – الكافيه لإبطال توبه الخاطئه: عن الحسين بن عيسى، عن زيد، عن أبيه، قال:

حدّثنا أبوميمونه، عن أبى بشير العائذى، قال: كنت بالمدينه حين قتل عثمان، فاجتمع المهاجرون فيهم طلحه والزبير فأتوا علياً عليه السلام، فقالوا: يا أباالحسن هلمّ نبايعك، قال: لا حاجه لى فى أمركم أنا بمن اخترتم راضٍ، قالوا: ما نختار غيرك، واختلفوا إليه بعد قتل عثمان مراراً(۶).

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۱۳:۲۵ ح ۳ عنهما.
۲- (۲) مكارم الأخلاق ص ۷۵، بحار الأنوار ۴۶:۵۹ ح ۱۶.
۳- (۳) بحار الأنوار ۱۵۸:۲۹-۱۵۹ ح ۳۵ عنه.
۴- (۴) بحار الأنوار ۲۵۶:۸۱ ح ۱۷ عنه.
۵- (۵) بحار الأنوار ۲۰۰:۴۳ ح ۳۰ عنه.
۶- (۶) بحار الأنوار ۳۱:۳۲ ح ۱۰ عن الكافئه ص ۱۲.

۹۵۹ – أربعين الشهيد: بإسناده عن الشيخ المفيد رضى الله عنه، عن ابن قولويه، عن أبيه، عن سعد بن عبداللّه، عن أبى الجوزاء، عن ابن علوان، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: سألت رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الجنب والحائض يعرقان فى الثوب حتّى يلصق عليهما، فقال: إنّ الحيض والجنابه حيث جعلهما اللّه عزّوجلّ ليس فى العرق، فلا يغسلان ثوبهما(۱).

۹۶۰ – شواهد التنزيل: أخبرنا أبوسعد الصيدلانى، قال: أخبرنا أبوالمفضّل الشيبانى، قال: أخبرنا أبوالقاسم النخعى القاضى، قال: حدّثنى سليمان بن إبراهيم المحاربى، قال:

حدّثنى نصر بن مزاحم المنقرى، قال: حدّثنى إبراهيم بن الزبرقان التيمى، قال: حدّثنا أبوخالد الواسطى، قال: حدّثنى زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه الحسين، عن على عليهما السلام، قال: ما دخل نوم عينى ولا غمض رأسى على عهد محمّد صلى الله عليه و آله حتّى علمت ذلك اليوم ما نزل به جبرئيل من حلال أو حرام، أو سنّه أو كتاب، أو أمر أو نهى، وفى من نزل(۲).

ورواه الحسكانى أيضاً عن والده أبى محمّد، قال: أخبرنا أبوسهل الحنيفى، قال: أخبرنا أبومحمّد العسكرى، قال: حدّثنا الحسن بن أبى شجاع البلخى، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد العقيقى، قال: حدّثنا إسماعيل بن صبيح، عن عمرو بن خالد، عن زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام مثله(۳).

۹۶۱ – شواهد التنزيل: أخبرنا محمّد بن عبداللّه بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد ابن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثنى محمّد بن عبدالرحمن ابن الفضل، قال: حدّثنى جعفر بن الحسين، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى محمّد بن زيد، عن أبيه، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن على يقول: دخل أبو عبداللّه الجدلى على أميرالمؤمنين، فقال له: يا أبا عبداللّه ألا اخبرك بقول اللّه تعالى (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ) * إلى قوله (تَعْلَمُونَ) * قال: بلى جعلت فداك، قال: الحسنه حبّنا أهل البيت، والسيّئه بغضنا، ثمّ

۱- (۱) الأربعون حديثاً للشهيد الأوّل ص ۴۱-۴۲ ح ۷، بحار الأنوار ۶۵:۸۱ ح ۴۵.

۲- (۲) شواهد التنزيل للحسكانى ۴۳:۱ ح ۳۴، موسوعه الامامه ۵۱:۱-۵۲ برقم: ۵۸.

۳- (۳) شواهد التنزيل للحسكانى ۴۳:۱-۴۴ ح ۳۵، موسوعه الامامه ۵۲:۱ برقم: ۵۹.

قرأ الآیه(۱).

۹۶۲ - شواهد التنزیل: أخبرنا الوالد، عن أبی حفص بن شاهین فی التفسیر، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید، أخبرنا أحمد بن الحسن، حدّثنا أبی، حدّثنا حصین، عن عمرو ابن خالد، عن زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أرانی جبرئیل منازلی ومنازل أهل بیتی علی الکوثر(۲).

۹۶۳ - جامع البیان: حدّثنا ابن حمید، قال: حدّثنا عیسی بن فرقد، عن أبی الجارود، عن زید بن علی فی قوله (تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ) الآیه، قال: کان النبی وعلی وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام(۳).

۹۶۴ - المناقب للخوارزمی: روی زید بن علی، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال: لقینی رجل، فقال: یا أباالحسن أما واللّه إنّی لُأحبّک فی اللّه، فرجعت إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فأخبرته بقول الرجل، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لعلّک یا علی اصطنعت إلیه معروفاً، قال: فقلت: واللّه ما اصطنعت إلیه معروفاً، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الحمد للّه الذی جعل قلوب المؤمنین تتوق إلیک بالمودّه، قال: فنزل قوله تعالی (إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا)۴ .

۹۶۵ - مقتل الحسین للخوارزمی: عن محی السنّه عبدوس بن عبداللّه، أخبرنا أبوطاهر الحسین بن علی، أخبرنا الفضل بن الفضل، أخبرنا محمّد بن سهل، أخبرنا عبداللّه ابن محمّد البلوی، حدّثنی إبراهیم بن عبداللّه، حدّثنی أبی، عن زید بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: دخل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی علی وفاطمه، وأخذ بعضادتی الباب، وقال: السلام علیکم یا أهل بیت الرحمه، وموضع الرساله، ومنزل الملائکه، یا بنیّه إنّ اللّه سبحانه وتعالی اطّلع علی

۱- (۱) شواهد التنزیل ۵۴۸:۱ برقم: ۵۸۱، موسوعه الامامه ۳۵:۲ برقم: ۱۰۱۷ و ۴۲:۵-۴۳ برقم: ۳۸۳۲.

۲- (۲) شواهد التنزیل ۴۸۶:۲ برقم: ۱۱۶۱، موسوعه الامامه ۲۵۰:۴-۲۵۱ برقم: ۳۳۲۷.

۳- (۳) جامع البیان ۳۰۰:۳، موسوعه الامامه ۱۳۹:۱ برقم: ۲۶۶.

أهل الأرض اطّلاعه، فاختار أباك، فجعله نبياً، ثمّ اطّلع الثانيه، فاختار منهم زوجك علياً، فجعله لی أخاً ووصياً، ثمّ اطّلع الثالثه، فاختارك وأُمّك، فجعلكما سيّدتی نساء العالمين، ثمّ اطّلع الرابعه، فاختار ابنيك، فجعلهما سيّدی شباب أهل الجنّه، فقال العرش: أی ربّی ابنی نبيّك وابنی وصیّ نبيّك زيّنی بهما، فهما يوم القيامه فی ضفّتی العرش بمنزله الشنفين من الوجه، ومدّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله شحمتی اذنيها حتّی احمرّتا(۱).

۹۶۶ – مقتل الحسين للخوارزمی: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبوجعفر محمّد بن عمر الجمحی كتابه، أخبرنا الشيخ الامام أبوالحسين زيد بن الحسن بن علی البيهقی، أخبرنا السيّد الامام النقيب علی بن محمّد بن جعفر الحسنی الاسترابادی، حدّثنا السيّد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبوجعفر محمّد بن جعفر بن علی الحسينی، حدّثنا السيّد الامام أبوطالب يحيی بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد بن القاسم بن الحسن(۲) بن زيد بن الحسن بن علی بن أبی طالب، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم الحسينی، حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن أيّوب البجلی، حدّثنا علی بن عبدالعزيز العكبری، حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيی، عن أبيه، عن تميم بن ربيعه الرياحی، عن زيد بن علی، عن أبيه، انّ الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد اللّه وأثنی عليه، ثمّ قال: أيّها الناس خطّ الموت علی بنی آدم كمخطّ القلاده علی جيد الفتاه، وما أولعنی بالشوق إلی أسلافی اشتياق يعقوب إلی يوسف، وإنّ لی مصرعاً أنا لاقيه، كأنّی أنظر إلی أوصالی تتقطّعها وحوش الفلوات غبراً وعفراً، قد ملأت منّی أكراشها، رضی اللّه رضانا أهل البيت، نصبر علی بلائه، ليوفّينا اجور الصابرين، لن تشذّ عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهی مجموعه له فی حظيره القدس، تقرّ بها عينه، وتنجز له فيهم عدته(۳).

۹۶۷ – مقتل الحسين للخوارزمی: أخبرنی أبومنصور شهردار بن شيرويه الديلمی، وقال جزاه اللّه عنّی خيراً: وأخبرنا أبوالفتح كتابه، حدّثنا أبوطاهر الحسين بن علی بن

۱- (۱) مقتل الحسين للخوارزمی ۱:۶۷، موسوعه الامامه ۳:۲۷۳-۲۷۴ برقم: ۲۵۱۳.

۲- (۲) فی الموسوعه: الحسين، وهو غلط.

۳- (۳) مقتل الحسين للخوارزمی ۲:۵-۶، موسوعه الامامه ۳:۴۲۸-۴۲۹ برقم: ۲۸۷۹.

سلمه من مسند زید بن علی، حدّثنا الفضل بن الفضل بن عبّاس، حدّثنا محمّد بن سهل، حدّثنا عبداللّه بن محمّد البلوی، حدّثنی إبراهیم بن عبیداللّه، حدّثنی أبی، عن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: والذی نفسی بیده لا تفارق روح جسد صاحبها حتّی یأکل من ثمر الجنّه، أو من شجر الزقّوم، وحتّی یری ملک الموت ویرانی، ویری علیاً وفاطمه والحسن والحسین، فإن کان یحبّنا قلت: یا ملک الموت ارفق به، فإنّه کان یحبّنی وأهل بیتی، وإن کان یبغضنی ویبغض أهل بیتی قلت: یا ملک الموت شدّد علیه، فإنّه کان یبغضنی ویبغض أهل بیتی، لا یحبّنا إلّا مؤمن، ولا یبغضنا إلّا منافق شقی(۱).

۹۶۸ – الکنی والأسماء للدولابی: أخبرنی أبو عبداللّه الحسین بن علی بن الحسن العلوی، عن الحسن بن یحیی بن زید بن حسین بن زید بن علی، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالرحمن الأصباعی، عن أبی داود الطهوی عیسی بن مسلم، عن أبی الجارود، عن زید ابن علی، فی قوله تعالی (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اتَّقُوا اللّهَ وَ آمِنُوا بِرَسُولِهِ یُؤْتِکُمْ کِفْلَیْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ) الآیه، قال: هو مودّتنا أهل البیت(۲).

۹۶۹ – المتّفق والمفترق للخطیب: أخبرنی عبیداللّه بن أبی الفتح الفارسی، قال: حدّثنا أبوالحسن علی بن عمر الحافظ، قال: حدّثنا الحسن بن أحمد بن سعید الرهاوی، قال:

حدّثنا عبداللّه بن الزبیر بن محمّد الرهاوی، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهیم بن یزید المکتّب، قال: حدّثنا أبوقتاده الحرّانی، قال: حدّثنا سفیان الثوری، عن زید بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن الحسین بن علی، عن علی علیهم السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال: ستّه لعنهم اللّه ولعنتهم وکلّ نبی مجاب: الزائد فی کتاب اللّه، والمکذّب بقدر اللّه، والراغب عن سنّتی إلی البدعه، والمستحلّ من عترتی ما حرّم اللّه، والمتسلّط علی امّتی بالجبروت لیعزّ من أذلّ اللّه ویذلّ من أعزّ اللّه، والمرتدّ أعرابیاً بعد هجرته(۳).

۱- (۱) مقتل الحسین للخوارزمی ۱۰۹:۱، موسوعه الامامه ۴۳۲:۳ برقم: ۲۸۸۵ و ۲۷:۵ برقم: ۳۷۹۸.

۲- (۲) الکنی والأسماء للدولابی ۵۲۹:۲ برقم: ۹۶۰، موسوعه الامامه ۲۸۵:۲ برقم: ۱۶۳۷.

۳- (۳) المتّفق والمفترق للخطیب البغدادی ۲۱۴:۱ برقم: ۷۲، موسوعه الامامه ۷۹:۵ برقم: ۳۸۸۵.

۲۶۸ – أبوالحسن زيد بن على بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب.

قال السهمى: روى عن عبّاد بن يعقوب الرواجنى، روى عنه بندار بن إبراهيم القاضى الاسترابادى. أخبرنا أبوعمرو أحمد بن عيسى الصائغ بجرجان فى دار أبى بكر الاسماعيلى، حدّثنا أبومحمّد بندار بن إبراهيم القاضى إملاءً، حدّثنا أبوالحسن زيد بن على بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى عبّاد بن يعقوب، عن أبى عبدالرحمن المسعودى، عن كثير النواء، عن جميع بن عمير، عن عائشه، قال: قلت لها: من كان أحبّ الناس إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟ قالت: أمّا من الرجال فعلى، وأمّا من النساء ففاطمه.

وأخبرنا أبوعمرو الصائغ، حدّثنا بندار بن إبراهيم، حدّثنا زيد بن على بن محمّد بن جعفر، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا إبراهيم بن العلاء بن صالح، عن أبيه، عن عمرو بن ثابت، عن أبى عبداللّه الجدلى، قال: صلّيت خلف على بن أبى طالب عليه السلام، فقرأ: «بسم اللّه الرحمن الرحيم» حتّى إذا قرأ «غير المغضوب عليهم ولا الضالّين» قال: آمين كفى بربّى هادياً ونصيراً، بسم اللّه الرحمن الرحيم، اقترب للناس حسابهم(۱).

۲۶۹ – زيد بن مانكديم بن أبى الفضل العلوى الحسنى.

قال ابن بابويه: محدّث راويه(۲).

۲۷۰ – زيد بن محمّد بن جعفر العلوى.

۹۷۰ – تفسير فرات الكوفى: حدّثنا زيد بن محمّد بن جعفر العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن عبيد بن يحيى، قال: سأل محمّد بن على بن الحسين عليهم السلام رجل حضرنا، فقلت: جعلت فداك كان من أمر فدك دون المؤمنين على وجهه تفسيرها لها؟ قال:

نعم لمّا نزل جبرئيل عليه السلام على رسول اللّه صلى الله عليه و آله، شدّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله سلاحه وأسرج دابّته، وشدّ على عليه السلام سلاحه وأسرج دابّته، ثمّ توجّها فى جوف الليل وعلى عليه السلام لا يعلم حيث

۱- (۱) تاريخ جرجان ص ۹۰-۹۱ برقم: ۳۲۹.

۲- (۲) فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنّفيهم ص ۸۲ برقم: ۱۷۸.

يريد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، حتّى انتهيا إلى فدك، فقال له رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا على تحملنى أو أحملك ؟ فقال على عليه السلام: أحملك يا رسول اللّه. فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا على بل أنا أحملك، لأنّى أطُول بك ولا تطول بى.

فحمل رسول اللّه صلى الله عليه و آله علياً عليه السلام على كتفه، ثمّ قام به، فلم يزل يطول به حتّى علا على على سور الحصن، فصعد على عليه السلام على الحصن ومعه سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فأذّن على الحصن وكبر، فابتدر أهل الحصن إلى باب الحصن هراباً، حتّى فتحوه وخرجوا منه، فاستقبلهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله بجمعهم، ونزل على إليهم، فقتل على عليه السلام ثمانيه عشر من عظمائهم وكبرائهم، وأعطى الباقون بأيديهم، وساق رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذراريهم ومن بقى منهم وغنائمهم يحملونها رقابهم إلى المدينه، فلم يوجف فيها غير رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فهى له ولذرّيته خاصّه دون المؤمنين(١).

٢٧١ - أبوالعشائر زيد بن محمّد بن حمزه بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى القزوينى.

قال الرافعى: هو أخو السيّد حمزه بن محمّد، سمع أبامنصور القطّان، فروى عنه أبوسعد السمّان، فقال: ثنا أبوالعشائر زيد بن محمّد بن حمزه الزيدى بقزوين بقراءتى عليه، ثنا محمّد بن أحمد بن منصور أبومنصور الحديث(٢).

٢٧٢ - زيد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب.

روى عنه: بكر بن أحمد القصرى، وعبداللّه بن الضحّاك، وبكر بن محمّد بن إبراهيم غلام الخليل، وأبومحمّد صعصعه بن سياب بن ناجيه.

وروى عن أبيه موسى الكاظم عليه السلام.

قال الشيخ الصدوق فى معانى الأخبار: حدّثنا أبو عبداللّه الحسين بن أحمد بن محمّد ابن على بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، ومحمّد بن على بن بشّار القزوينى رضى اللّه عنهما، قالا: حدّثنا أبوالفرج

١- (١) تفسير فرات الكوفى ص ٤٧٣-٤٧٤ برقم: ٦١٩، بحار الأنوار ٢٩:١٠٩-١١١ ح ٣.

٢- (٢) التدوين فى أخبار قزوين ٣:٢٩.

المظفّر بن أحمد القزوينى، قال: حدّثنا أبوالفيض صالح بن أحمد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى بن زياد، قال: حدّثنا صالح بن حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى الوشّاء البغدادى، قال: كنت بخراسان مع على بن موسى الرضا عليهما السلام فى مجلسه، وزيد بن موسى حاضر، قد أقبل على جماعه فى المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبوالحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدّثهم، فسمع مقاله زيد، فالتفت إليه فقال: يا زيد أغرّك قول بقّالى الكوفه إنّ فاطمه أحصنت فرجها فحرّم اللّه ذرّيتها على النار، واللّه ما ذلك إلاّ للحسن والحسين وولد بطنها خاصّه، فأمّا أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطيع اللّه، ويصوم نهاره، ويقوم ليله، وتعصيه أنت، ثمّ تجيئان يوم القيامه سواءً، لأنت أعزّ على اللّه عزّوجلّ منه، إنّ على بن الحسين عليهما السلام كان يقول: لمحسننا كفلان من الأجر، ولمسيئنا ضعفان من العذاب.

وقال الحسن الوشّاء: ثمّ التفت إلىّ فقال: يا حسن كيف تقرؤون هذه الآيه (قالَ يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ) فقلت: من الناس من يقرأ إنّه عمل غير صالح، ومنهم من يقرأ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ، فمن قرأ إنّه عمل غير صالح نفاه عن أبيه، فقال عليه السلام: كلّا لقد كان ابنه، ولكن لمّا عصى اللّه عزّوجلّ نفاه اللّه عن أبيه، كذا من كان منّا لم يطع اللّه فليس منّا، وأنت إذا أطعت اللّه فأنت منّا أهل البيت(۱).

ورواه أيضاً فى عيون أخبار الرضا عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد السنانى، قال:

حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، قال: حدّثنا أبوالفيض صالح بن أحمد، قال: حدّثنا سهل بن زياد، قال: حدّثنا صالح بن أبى حمّاد، قال: حدّثنا الحسن بن موسى بن على الوشّاء البغدادى، قال: كنت بخراسان مع على بن موسى الرضا عليهما السلام فى مجلسه وزيد بن موسى حاضر، قد أقبل على جماعه فى المجلس يفتخر عليهم ويقول: نحن ونحن، وأبوالحسن عليه السلام مقبل على قوم يحدّثهم، فسمع مقاله زيد، فالتفت إليه، فقال: يا زيد أغرّك قول ناقلى الكوفه: إنّ فاطمه عليها السلام أحصنت فرجها، فحرّم اللّه ذرّيتها على النار، فو اللّه ما ذاك إلاّ للحسن والحسين وولد بطنها خاصّه، فأمّا أن يكون موسى بن جعفر عليهما السلام يطيع اللّه

۱- (۱) معانى الأخبار ص ۱۰۵-۱۰۶ ح ۱، بحار الأنوار ۴۳:۲۳۰ ح ۲، و ۹۶:۲۲۱-۲۲۲ ح ۱۴.

ویصوم نهاره ویقوم لیله وتعصیه أنت، ثمّ تجیئان یوم القیامه سواء، لأنت أعزّ علی اللّه عزّوجلّ منه، إنّ علی بن الحسین علیهما السلام کان یقول: لمحسننا کفلان من الأجر، ولمسیئنا ضعفان من العذاب.

قال الحسن الوشّاء: ثمّ التفت إلیّ فقال لی: یا حسن کیف تقرؤون هذه الآیه ؟ قال: یا نوح إنّه لیس من أهلک إنّه عمل غیر صالح، فقلت: من الناس من یقرأ إِنَّهُ عَمَلٌ غَیْرُ صالِحٍ، ومنهم من یقرأ إنّه عمل غیر صالح، فمن قرأ إِنَّهُ عَمَلٌ غَیْرُ صالِح، فقد نفاه عن أبیه، فقال علیه السلام: کلاّ لقد کان ابنه ولکن لمّا عصی اللّه عزّوجلّ نفاه عن أبیه، کذا من کان منّا لم یطع اللّه عزوجلّ فلیس منّا، وأنت إذا أطعت اللّه عزّوجلّ فأنت منّا أهل البیت(۱).

وقال أیضاً فی عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا الحاکم أبوعلی الحسین بن أحمد البیهقی، قال: حدّثنی محمّد بن یحیی الصولی، قال: حدّثنا محمّد بن یزید النحوی، قال:

حدّثنی ابن أبی عبدون، عن أبیه، قال: لمّا جیء بزید بن موسی أخی الرضا علیه السلام إلی المأمون، وقد خرج إلی البصره وأحرق دور العبّاسیین، وذلک فی سنه تسع وتسعین ومائه، فسمّی زید النار، قال له المأمون: یا زید خرجت بالبصره، وترکت أن تبدأ بدور أعدائنا من امیه وثقیف وعدی وباهله وآل زیاد، وقصدت دور بنی عمّک، فقال وکان مزّاحاً: أخطأت یا أمیرالمؤمنین من کلّ جهه، وإن عدت بدأت بأعدائنا، فضحک المأمون وبعث به إلی أخیه الرضا علیه السلام، وقال له: قد وهبت جرمه لک، فلمّا جاؤوا به عنّفه وخلّی سبیله، وحلف أن لا یکلّمه أبداً ما عاش(۲).

وقال أیضاً فی عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا أبوالخیر علی بن أحمد النسّابه، عن مشایخه، أنّ زید بن موسی کان ینادم المنتصر، وکان فی لسانه فضل، وکان زیدیاً، وکان زید هذا ینزل بغداد علی نهر کرخایا، وهو الذی کان بالکوفه أیّام أبی السرایا فولاّه، فلمّا قتل أبوالسرایا تفرّق الطالبیون، فتواری بعضهم ببغداد، وبعضهم بالکوفه، وصار بعضهم إلی المدینه.

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۳۲ ح ۱، بحار الأنوار ۴۹:۲۱۸-۲۱۹ ح ۳، و ۹۶:۲۲۱-۲۲۲ ح ۱۴.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۳۲-۲۳۳ ح ۲.

وكان ممّن توارى زيد بن موسى هذا، فطلبه الحسن بن سهل حتّى دلّ عليه، فأُتى به فحبسه، ثمّ أحضره على أن يضرب عنقه، وجرّد السيّاف السيف، فلمّا دنا منه ليضرب عنقه، وكان حضر هناك الحجّاج بن خيثمه، فقال: أيّها الأمير إن رأيت أن لا تعجل وتدعونى إليك، فإنّ عندى نصيحه، ففعل وأمسك السيّاف، فلمّا دنا منه قال: أيّها الأمير أتاك بما تريد أن تفعله أمر من أميرالمؤمنين ؟ قال لا، قال: فعلام تقتل ابن عمّ أميرالمؤمنين من غير إذنه وأمره واستطلاع رأيه فيه ؟

ثمّ حدّثه بحديث أبى عبداللّه ابن الأفطس، وأنّ الرشيد حبسه عند جعفر بن يحيى، فأقدم عليه جعفر فقتله من غير أمره، وبعث برأسه إليه فى طبق مع هدايا النيروز، وإنّ الرشيد لمّا أمر مسرور الكبير بقتل جعفر بن يحيى قال له: إذا سألك جعفر عن ذنبه الذى تقتله به، فقل له إنّما أقتلك بابن عمّى ابن الأفطس الذى قتلته من غير أمرى، ثمّ قال الحجاج بن خيثمه للحسن بن سهل: أفتأمن أيّها الأمير حادثه تحدث بينك وبين أميرالمؤمنين وقد قتلت هذا الرجل فيحتجّ عليك بمثل ما احتجّ به الرشيد على جعفر بن يحيى ؟ فقال الحسن للحجّاج: جزاك اللّه خيراً.

ثمّ أمر برفع زيد، وأن يردّ إلى محبسه، فلم يزل محبوساً إلى أن ظهر أمر إبراهيم بن المهدى، فجسر أهل بغداد بالحسن بن سهل، فأخرجوه عنها، فلم يزل محبوساً حتّى حمل إلى المأمون، فبعث به إلى أخيه الرضا عليه السلام، فأطلقه، وعاش زيد بن موسى إلى آخر خلافه المتوكّل، ومات بسرّمن رأى(۱).

وقال أيضاً فى عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه، ومحمّد بن موسى المتوكّل، وأحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى رضى اللّه عنهم، قالوا: حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، قال: حدّثنى ياسر، أنّه خرج زيد بن موسى أخو أبى الحسن عليه السلام بالمدينه، وأحرق وقتل، وكان يسمّى زيد النار، فبعث إليه المأمون، فأُسر وحمل إلى المأمون، فقال المأمون: اذهبوا به إلى أبى الحسن، قال ياسر: فلمّا ادخل إليه قال له أبوالحسن عليه السلام: يا زيد أغرّك قول سفله أهل الكوفه: إنّ فاطمه عليها السلام أحصنت فرجها، فحرّم اللّه ذرّيتها على النار، ذلك للحسن والحسين خاصّه، إن كنت ترى أنّك تعصى اللّه

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۳۳-۲۳۴ ح ۳، بحار الأنوار ۴۹:۲۱۶-۲۱۷ ح ۱.

وتـدخل الجنّه، وموسـى بن جعفر عليهمـا السـلام أطـاع اللّه ودخـل الجنّه، فـأنت إذاً أكرم على اللّه عزّوجلّ من موسـى بن جعفر عليهما السـلام، واللّه ما ينال أحد ما عند اللّه عزّوجلّ إلاّ بطاعته، وزعمت أنّك تناله بمعصـيته، فبئس ما زعمت، فقال له زيد: أنا أخوك وابن أبيك، فقال له أبوالحسن عليه السلام: أنت أخى ما أطعت اللّه عزّوجلّ، إنّ نوحاً عليه السلام قال: (رَبِّ إِنَّ ابْنِی مِنْ أَهْلِی وَ إِنَّ وَعْدَکَ الْحَقُّ وَ أَنْتَ أَحْکَمُ الْحاکِمِینَ) فقال اللّه عزّوجلّ: (یا نُوحُ إِنَّهُ لَیْسَ مِنْ أَهْلِکَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَیْرُ صالِحٍ) فأخرجه اللّه عزّوجلّ من أن يكون من أهله بمعصيته(۱).

وقال أيضاً فى عيون أخبار الرضا عليه السـلام: حـدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق عليه السـلام، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، قال: حدّثنا أبوالخير صالح بن أبى حمّاد، عن الحسن بن الجهم، قال: كنت عند الرضا عليه السلام وعنده زيـد بن موسـى أخوه، وهو يقول: يـا زيـد اتّق اللّه، فإنّـا بلغنـا ما بلغنا بالتقوى، فمن لم يتّق ولم يراقبه فليس منّا ولسـنا منه، يا زيد إيّاك أن تهين على من به تصول من شـيعتنا فيـذهب نورك، يا زيـد إنّ شـيعتنا إنّما أبغضـهم الناس وعادوهم واسـتحلّوا دماءهم وأموالهم لمحبّتهم لنا واعتقادهم لولايتنا، فإن أنت أسأت إليهم ظلمت نفسك وأبطلت حقّك.

قـال الحسن بن الجهم: ثمّ التفت عليه السـلام إلىّ، فقال لى: يابن الجهم من خالف دين اللّه فابرأ منه كائناً من كان، من أىّ قبيله كـان، ومن عـادى اللّه فلا تواله كائنـاً من كـان، من أىّ قبيله كـان، فقلت له: يـابن رسول اللّه ومن الـذى يعـادى اللّه ؟ قـال: من يعصيه(۲).

أحاديثه:

۹۷۱ - الخصال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادى، قال: حدّثنا أحمد بن الفضل الأهوازى، قال: حدّثنا بكر بن أحمـد القصـرى، قال: حـدّثنا زيد بن موسـى، قال: حدّثنى أبى موسـى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عـن أبيه على بن الحسـين، عن أبيه الحسـين بن على، عن أبيه على بن أبى طـالب عليهم السـلام، قـال: خرج أبـوبكر وعمر وعثمان وطلحه والزبير وسعد وعبدالرحمن بن

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۳۴ ح ۴، بحار الأنوار ۴۳:۲۳۱-۲۳۲ ح ۶، و ۴۹:۲۱۷-۲۱۸ ح ۲.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۳۵ ح ۶، بحار الأنوار ۴۶:۱۷۶-۱۷۷ ح ۳۰، و ۴۹:۲۱۹ ح ۴.

عوف وغير واحد من الصحابه يطلبون النبى صلى الله عليه و آله فى بيت امّ سلمه، فوجدونى على الباب جالساً، فسألونى عنه، فقلت: يخرج الساعه، فلم يلبث أن خرج وضرب بيده على ظهرى، فقال: كبّر يابن أبى طالب، فإنّك تخاصم الناس بعدى بستّ خصال فتخصمهم، ليست فى قريش منها شىء، إنّك أوّلهم إيماناً باللّه، وأقومهم بأمر اللّه عزّوجلّ، وأوفاهم بعهد اللّه، وأرأفهم بالرعيه، وأعلمهم بالقضيه، وأقسمهم بالسويه، وأفضلهم(۱) عند اللّه عزّوجلّ(۲).

۹۷۲ - الخصال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، وأحمد بن محمّد بن الهيثم العجلى، وعلى بن أحمد بن موسى، ومحمّد بن أحمد السنانى، والحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المكتّب، وعلى بن عبداللّه الورّاق رضى اللّه عنهم، قالوا: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن يحيى بن زكريا القطّان، عن بكر بن عبداللّه بن حبيب، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا، قال:

حدّثنا عبداللّه بن الضحّاك، قال: حدّثنا زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام. وحدّثنا بكر بن عبداللّه بن حبيب، قال: حدّثنا تميم بن بهلول، قال: حدّثنا سعد بن عبد الرحمن المخزومى، قال:

حدّثنا الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا على بشّر شيعتك وأنصارك بخصال عشر: أوّلها طيب المولد، وثانيها حسن إيمانهم باللّه، وثالثها حبّ اللّه عزّوجلّ لهم، ورابعها الفسحه فى قبورهم، وخامسها النور على الصراط بين أعينهم، وسادسها نزع الفقر من بين أعينهم وغنى قلوبهم، وسابعها المقت من اللّه عزّوجلّ لأعدائهم، وثامنها الأمن من الجذام والبرص والجنون يا على، وتاسعها انحطاط الذنوب والسيئات عنهم، وعاشرها هم معى فى الجنّه وأنا معهم(۳).

۹۷۳ - الاحتجاج: عن زيد بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: خطبت فاطمه الصغرى عليها السلام بعد أن ردّت من كربلاء، فقالت: الحمد للّه عدد الرمل والحصى، وزنه العرش إلى الثرى، أحمده وأُؤمن به، وأتوكّل عليه، وأشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريك

۱- (۱) فى البحار: وأقضاهم.

۲- (۲) الخصال ص ۳۳۶-۳۳۷ ح ۳۹، بحار الأنوار ۱۰۵:۴۱-۱۰۶ ح ۷.

۳- (۳) الخصال ص ۴۳۰ ح ۱۰.

له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ أولاده ذبحوا بشطّ الفرات بغير ذحل ولا ترات.

اللّهمّ إنّى أعوذ بك أن أفترى عليك الكذب، وأن أقول عليك خلاف ما أنزلت من أخذ العهود لوصيّه على بن أبى طالب عليه السلام، المسلوب حقّه، المقتول من غير ذنب، كما قتل ولده بالأمس فى بيت من بيوت اللّه تعالى وبها معشر مسلمه بألسنتهم، تعساً لرؤوسهم ما دفعت عنه ضيماً فى حياته ولا عند مماته، حتّى قبضته إليك محمود النقيبه، طيب الضريبه، معروف المناقب، مشهور المذاهب، لم تأخذه فيك لومه لائم، ولا عذل عاذل، هديته يا ربّ للإسلام صغيراً، وحمدت مناقبه كبيراً، ولم يزل ناصحاً لك ولرسولك صلواتك عليه وآله، حتّى قبضته إليك، زاهداً فى الدنيا، غير حريص عليها، راغباً فى الآخره، مجاهداً لك فى سبيلك، رضيته فاخترته، وهديته إلى صراط مستقيم.

أمّا بعد يا أهل الكوفه، يا أهل المكر والغدر والخيلاء، فإنّا أهل بيت ابتلانا اللّه بكم، وابتلاكم بنا، فجعل بلاءنا حسناً، وجعل علمه عندنا، وفهمه لدينا، فنحن عيبه علمه، ووعاء فهمه وحكمته، وحجّته فى الأرض فى بلاده لعباده، أكرمنا اللّه بكرامته، وفضّلنا بنبيّه محمّد صلى الله عليه و آله على كثير ممّن خلق تفضيلاً بيّناً، فكذّبتمونا وكفّرتمونا، ورأيتم قتالنا حلالاً، وأموالنا نهباً، كأنّا أولاد ترك أو كابل، كما قتلتم جدّنا بالأمس، وسيوفكم تقطر من دمائنا أهل البيت، لحقد متقدّم، قرّت بذلك عيونكم، وفرحت به قلوبكم، اجتراءً منكم على اللّه، ومكراً مكرتم واللّهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ، فلا تدعونّكم أنفسكم إلى الجذل بما أصبتم من دمائنا، ونالت أيديكم من أموالنا، فإنّ ما أصابنا من المصائب الجليله والرزايا العظيمه، فِى كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ، لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ ولا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ واللّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ.

تبّاً لكم، فانتظروا اللعنه والعذاب، فكأنّها قد حلّت بكم، وتواترت من السماء نقمات، فَيُسْحِتَكُمْ بما كسبتم، ويُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، ثمّ تخلدون فى العذاب الأليم يوم القيامه بما ظلمتمونا، أَلا لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظّالِمِينَ.

ويل لكم أتدرون أيّه يد طاعنتنا منكم ؟ وأيّه نفس نزعت إلى قتالنا؟ أم بأيّه رجل مشيتم إلينا تبغون محاربتنا؟ قست قلوبكم، وغلظت أكبادكم، وطبع على أفئدتكم، وختم على سمعكم وبصركم، وسوّل لكم الشيطان، وأملى لكم، وجعل على بصركم غشاوه، فأنتم لا تهتدون، تبّاً لكم يا أهل الكوفه، كم ترات لرسول اللّه قبلكم، وذحول له لديكم،

ثمّ غدرتم بأخيه على بن أبى طالب عليه السلام جدّى وبنيه عتره النبى الطاهرين الأخيار، وافتخر بذلك مفتخركم، فقال:

نحن قتلنا علياً وبنى على بسيوف هنديه ورماح

وسبينا نساءهم سبى ترك ونطحناهم فأىّ نطاح

بفيك أيّها القائل الكثكث، ولك الأثلب افتخرت بقتل قوم زكّاهم اللّه وطهّرهم وأذهب عنهم الرجس، فأكظم وأقع كما أقعى أبوك، وإنّما لكلّ امرئ ما قدّمت يداه، حسدتمونا ويلاً لكم على ما فضّلنا اللّه عليكم.

فما ذنبنا إن جاش دهر بحورنا وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

ذٰلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ واللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، ومَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ.

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء، وقالوا: حسبك يا بنت الطيّبين، فقد أحرقت قلوبنا، وأنضجت نحورنا، وأضرمت أجوافنا، فسكتت، عليها وعلى أبيها وجدّتها السلام(١).

٩٧۴ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن أحمد بن الفضل الأهوازى، عن بكر بن محمّد بن إبراهيم غلام الخليل، عن زيد بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن آبائه عليهم السلام فى قوله عزّوجلّ (وَ إِنَّ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَهِ عَنِ الصِّراطِ لَناكِبُونَ) قال: عن ولايتنا أهل البيت(٢).

٩٧۵ - المناقب لابن شهرآشوب: دخل زيد بن موسى بن جعفر على المأمون فأكرمه، وعنده الرضا عليه السلام، فسلّم زيد عليه فلم يجبه، فقال: أنا ابن أبيك ولا تردّ علىّ سلامى، فقال عليه السلام: أنت أخى ما أطعت اللّه، فإذا عصيت اللّه لا إخاء بينى وبينك(٣).

٩٧۶ - كتاب دلائل الإمامه للطبرى الإمامى: أخبرنى أبو عبداللّه الحسين بن إبراهيم بن على بن عيسى المعروف بابن الخيّاط القمّى، قال: أخبرنى أبوالحسن على بن محمّد العسكرى، قال: حدّثنى صعصعه بن سياب بن ناجيه أبومحمّد، قال: حدّثنا زيد بن

١- (١) الاحتجاج ٢:١٠۴-١٠٨، بحار الأنوار ۴۵:١١٠-١١٢.

٢- (٢) بحار الأنوار ٢۴:٢٢ ح ۴٣ عنهما.

٣- (٣) مناقب آل أبى طالب ۴:٣۶١، بحار الأنوار ۴٩:٢٢١ ح ١.

موسى، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عمّه زيد بن على، عن أبيه، عن سكينه وزينب ابنتى على، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ فاطمه خلقت حوريه فى صوره إنسيه، وإنّ بنات الأنبياء لا يحضن(۱).

۲۷۳ – أبوالحسن زيد بن الناصر العلوى.

۹۷۷ – بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن شهريار الخازن، قال: أخبرنا الشريف النقيب أبوالحسن زيد بن الناصر العلوى، قال: أخبرنا الشريف أبوعبداللّه محمّد بن عبدالرحمن العلوى، قال: حدّثنا عمر بن إبراهيم الكنانى المقرىء، ومحمّد بن عبدالرحمن المخلص، قالا: حدّثنا أبوحامد محمّد بن هارون الحضرمى، أخبرنا على بن شعيب السمسار، أخبرنا عبدالرحمن بن قيس بن معاويه البصرى الزعفرانى، أخبرنا محمّد بن عمر، عن أبى سلمه، عن أبى هريره، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

إنّ أوّل كرامه المؤمن على اللّه تعالى أن يغفر لمشيّعه(۲).

۲۷۴ – أبومحمّد سليمان بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمّد الجواد

ابن على الزينبى بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب الجعفرى.

(۳)

روى عن: أبى الحسن موسى بن جعفر، وأبى الحسن الرضا عليهم السلام، وعن أبيه، وحمّاد بن عيسى، وموسى بن حمزه بن بزيع، والسكونى، وعبداللّه بن بكير، والحسن العقيلى.

وروى عنه: أبوأيّوب المدينى، والبرقى، وأحمد بن محمّد، وبكر بن صالح، والحسن ابن أبى الحسين الفارسى، والحسن والحسين ابنى سعيد، وسليمان بن مقبل المدائنى أبوأيّوب، وعلى بن أحمد بن أشيم، وعلى بن سعيد الرقّى، ومحمّد بن إسماعيل، ومحمّد ابن إسماعيل الرازى، ومحمّد بن خالد، ومعاويه بن حكيم، وأبو عبداللّه الجامورانى، وأبوهمام، وأحمد بن بكر، وإسماعيل بن مهران، وصالح، وعبداللّه بن محمّد الحجّال، وعلى بن أحمد بن أشيم، وعلى بن أسباط، وعلى بن حسّان، وعلى بن الحكم، وعلى بن سعيد، ومحمّد بن الحسن بن عبيداللّه، ومحمّد بن خالد، وموسى بن الحسن، وخلف بن

۱- (۱) دلائل الامامه ص ۱۴۵-۱۴۶ برقم، ۵۲، بحار الأنوار ۱۱۲:۸۱ ح ۳۷.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۴۰-۴۱ ح ۲۸.

۳- (۳) المعقبون من آل أبى طالب ۵۰۳:۳.

عیسی، وعبدالرحمن بن أبی نجران، وعبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، ومحمّد بن عیسی ابن عبید، وسعید بن جناح، وزحل عمر بن عبدالعزیز بن أبی بشار، ومحمّد بن عبداللّه بن مهران.

روی الکشی عن الحسن بن علی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: قال العبد الصالح علیه السلام لسلیمان بن جعفر: یا سلیمان ولّدک رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟ قال: نعم، قال: ولّدک علی علیه السلام مرّتین ؟ قال: نعم، قال: وأنت لجعفر رحمه اللّه تعالی؟ قال: نعم، قال: ولولا الذی أنت علیه ما انتفعت بهذا(۱).

قوله علیه السلام «ولو لا أنت علیه» أی: من المحبّه والموالاه لأهل البیت علیهم السلام واتّباعهم، ما انتفعت بهذا النسب.

وقال النجاشی: روی عن الرضا علیه السلام، وروی أبوه عن أبی عبداللّه وأبی الحسن علیهما السلام، وکانا ثقتین. له کتاب فضل الدعاء، أخبرناه الحسین بن عبیداللّه، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدریس، عن عبداللّه بن محمّد بن عیسی عنه(۲).

وقال فی ترجمه خلف بن عیسی: له کتاب یرویه عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبی عبداللّه علیه السلام(۳).

وقال الشیخ الطوسی: سلیمان بن جعفر الجعفری ثقه، له کتاب، أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، عن ابن بطّه، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن سلیمان(۴).

وعدّه فی رجاله تاره من أصحاب الامام الکاظم علیه السلام، واُخری من أصحاب الامام الرضا علیه السلام قائلاً ـ فی کلا الموضعین: سلیمان بن جعفر الجعفری ثقه(۵).

وقال البرقی فی أصحاب الامام الرضا علیه السلام: ومن أصحاب موسی بن جعفر علیهما السلام ممّن

۱- (۱) إختیار معرفه الرجال ۲:۷۷۲ برقم: ۹۰۰.

۲- (۲) رجال النجاشی ص ۱۸۲-۱۸۳ برقم: ۴۸۳.

۳- (۳) رجال النجاشی ص ۱۵۲ برقم: ۴۰۰.

۴- (۴) الفهرست للشیخ الطوسی ص ۲۲۲ برقم: ۳۲۸.

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۳۸ برقم: ۵۰۲۷ و ص ۳۵۸ برقم: ۵۲۹۸.

أدركه سليمان بن جعفر الجعفری(۱).

وقال الشيخ الصدوق فی مشيخه الفقيه: وما كان فيه عن سليمان بن جعفر الجعفری، فقد رويته عن محمّد بن موسی بن المتوكّل رضی الله عنه، عن علی بن الحسين السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن سليمان بن جعفر الجعفری.

ورويته عن أبی رحمه الله، عن علی بن إبراهيم، عن أبيه، عن سليمان بن جعفر الجعفری.

ورويته عن أبی رضی الله عنه، عن الحميری، عن أحمد بن محمّد بن عيسی، عن الحسن بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفری(۲).

وذكره العلّامه الحلّی فی رجاله نقلاً عن رجال النجاشی والكشی(۳).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی والطوسی(۴).

أحاديثه:

۹۷۸ - المحاسن: سليمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال لی:

يا سليمان إنّ اللّه تبارك وتعالی خلق المؤمن من نوره، وصبغهم فی رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولايه، فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه واُمّه، أبوه النور، واُمّه الرحمه، فاتّقوا فراسه المؤمن، فإنّه ينظر بنور اللّه الذی خلق منه(۵).

۹۷۹ - المحاسن: أبی، عن سليمان بن جعفر الجعفری، عن رجل، عن أبی عبداللّه عليه السلام، قال: كان علی عليه السلام يقول: إنّ من حقّ العالم أن لا تكثر عليه السؤال، ولا تجرّ(۶) بثوبه، وإذا دخلت عليه وعنده قوم فسلّم عليهم جميعاً، وخصّه بالتحيّه دونهم، واجلس بين يديه، ولا تجلس خلفه، ولا تغمز بعينيك، ولا تشر بيدك، ولا تكثر من قول «قال فلان وقال فلان» خلافاً لقوله، ولا تضجر بطول صحبته، فإنّما مثل العالم مثل النخله

۱- (۱) رجال البرقی ص ۵۲ و ص ۵۳.

۲- (۲) مشيخه من لا يحضره الفقيه ۴:۴۴۸.

۳- (۳) خلاصه الأقوال ص ۱۵۴ برقم: ۴۴۶.

۴- (۴) نقد الرجال ۲:۳۵۸ برقم: ۲۳۹۱.

۵- (۵) المحاسن ۱:۲۲۳ برقم: ۳۹۶.

۶- (۶) فی الكافی: تأخذ.

ینتظر بهـا حتّی یسـقط علیـک منهـا شـیء، والعـالم أعظم أجراً من الصـائم القـائم الغـازی فی سبیل اللّه، وإذا مات العالم ثلم فی الاسلام ثلمه لا یسدّها شیء إلی یوم القیامه(۱).

ورواه الکلینی فی الکافی، عن علی بن محمّد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد البرقی مثله(۲).

۹۸۰ - المحـاسن: بکر بن صالـح، عن سـلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن موسـی بن جعفر علیهمـا السـلام، قـال: الشؤم للمسافر فی طریقه خمسه: الغراب الناعق عن یمینه الناشـر لـذنبه، والـذئب العاوی الذی یعوی فی وجه الرجل، وهو مقع علی ذنبه یعوی ثمّ یرتفع ثمّ ینخفض ثلاثـاً، والظبی السانـح من یمین إلی شـمال، والبومه الصارخه، والمرأه الشـمطاء تلقی فرجها، والأتان العضـباء یعنی الجدعاء، فمن أوجس فی نفسه منهنّ شـیئاً، فلیقل: اعتصـمت بک یا ربّ من شـرّ ما أجد فی نفسی، فاعصمنی من ذلک، قال: فیعصم من ذلک(۳).

ورواه الکلینی فی الکافی، عن عدّه من أصحابه، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقی(۴).

۹۸۱ - المحاسن: بکر بن صالح، عن سـلیمان بن جعفر، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: من خرج وحده فی سفر، فلیقل: ما شاء اللّه لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه، اللّهمّ آنس وحشتی، وأعنّی علی وحدتی، وأدّ غیبتی(۵).

۹۸۲ - المحاسن: أبی، عن سلیمان الجعفری، عمّن ذکره، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال:

کلّ من سافر فعلیه التقصیر والافطار، غیر الملاّح فإنّه فی بیته، وهو یتردّد حیث شاء(۶).

۹۸۳ - المحاسن: سلیمان بن جعفر الجعفری، عن موسی بن حمزه بن بزیع، قال:

۱- (۱) المحاسن ۱:۳۶۴ برقم: ۷۸۵، بحار الأنوار ۲:۴۳ ح ۹.

۲- (۲) اصول الکافی ۱:۳۷ ح ۱.

۳- (۳) المحاسن ۲:۸۴-۸۵ برقم: ۱۲۲۲.

۴- (۴) روضه الکافی ۸:۳۱۴-۳۱۵ برقم: ۴۹۳، بحار الأنوار ۵۸:۳۲۵-۳۲۶ ح ۱۵.

۵- (۵) المحاسن ۲:۹۸ برقم: ۱۲۵۶، و ص ۱۱۹ برقم: ۱۳۲۵، بحار الأنوار ۷۶:۲۲۸ ح ۴.

۶- (۶) المحاسن ۲:۱۲۱ برقم: ۱۳۳۳، بحار الأنوار ۸۹:۶۵ ح ۳۴.

قلت لأبی الحسن علیه السلام: جعلت فداک إنّ لی ضیعه دون بغداد، فأخرج من الکوفه ارید بغداد فأُقیم فی تلک الضیعه اقصّر أم أتمّ؟ فقال: إن لم تنو المقام عشراً فقصّر(۱).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب، عن سعد بن عبداللّه، عن إبراهیم، عن البرقی مثله(۲).

۹۸۴ - المحاسن: أبی، عن سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: الحارّ غیر ذی برکه، وللشیطان فیه نصیب(۳).

۹۸۵ - المحاسن: أبی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: کان أبوالحسن علیه السلام لا یدع العشاء ولو کعکعه، وکان یقول: إنّه قوّه للجسم، قال: ولا أعلمه إلاّ قال: وصالح للجماع(۴).

ورواه الکلینی فی الکافی، عن علی بن محمّد بن بندار، عن البرقی مثله(۵).

۹۸۶ - المحاسن: بکر بن صالح، عن الجعفری، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: الوضوء قبل الطعام وبعده یثبت النعمه(۶).

۹۸۷ - المحاسن: سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: قال أبوالحسن علیه السلام: ربما اتی بالمائده، فأراد بعض القوم أن یغسل یده، فیقول: من کانت یده نظیفه فلم یغسلها، فلا بأس أن یأکل من غیر أن یغسل یده(۷).

ورواه الکلینی فی الکافی عن البرقی مثله(۸).

۹۸۸ - أبی، عن سلیمان الجعفری، عن الحسن العقیلی، رفعه، قال: قال

۱- (۱) المحاسن ۲:۱۲۱ برقم: ۱۳۳۴.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۳:۲۱۱-۲۱۲ برقم: ۵۱۴.

۳- (۳) المحاسن ۲:۱۷۳ برقم: ۱۴۸۴.

۴- (۴) المحاسن ۲:۱۹۸-۱۹۹ برقم: ۱۵۸۰، بحار الأنوار ۶۶:۳۴۵ ح ۱۹.

۵- (۵) فروع الکافی ۶:۲۸۸ ح ۵.

۶- (۶) المحاسن ۲:۲۰۰ برقم: ۱۵۸۷، بحار الأنوار ۶۶:۳۵۶ ح ۱۵.

۷- (۷) المحاسن ۲:۲۰۶ برقم: ۱۶۱۱، بحار الأنوار ۶۶:۳۵۹ ح ۳۰.

۸- (۸) فروع الکافی ۶:۲۹۸ ح ۱۳.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله: نعم الإدام الخلّ، وكفى بالمرء سرفاً أن يسخط ما قرّب إليه(۱).

۹۸۹ – المحاسن: أبى، وبكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، قال: قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: أتدرى ممّا حمّلت مريم عليها السلام، فقلت: لا إلاّ أن تخبرنى، فقال: من تمر الصرفان، نزل بها جبرئيل، فأطعمها فحملت(۲).

ورواه الراوندى فى قصص الأنبياء عليهم السلام، بإسناده عن ابن أورمه، عن أحمد بن خالد الكرخى، عن الحسن بن إبراهيم، عن سليمان الجعفرى مثله(۳).

۹۹۰ – المحاسن: أبى، وبكر بن صالح جميعاً، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال:

دعانا بعض آل على عليه السلام، قال: فجاء الرضا عليه السلام وجئنا معه، قال: فأكلنا ووقع علىّ النكد، فألقى نفسه عليه والناس يدخلون، والموائد تنصب لهم، وهو مشرف عليهم، وهم يتحدّثون، إذ نظر إلىّ فأصغى برأسه، فقال: أبغنى قطعه تمر، قال: فخرجت فجئته بقطعه تمر، فأقبل يتناول وأنا قائم وهو مضطجع، فتناول منها تمرات وهى بيدى، قال: ركبنا دوابّنا، فقال: ما كان طعامهم شيء أحبّ إلىّ من التمرات التى أكلتها(۴).

۹۹۱ – المحاسن: بكر بن صالح، عن الجعفرى، قال: سمعت أباالحسن الأوّل عليه السلام يقول: التفّاح شفاء من أربع خصال: من السمّ، والسحر، واللمم يعرض من أهل الأرض، والبلغم الغالب، وليس شيء أسرع منفعه منه(۵).

ورواه الكلينى فى الكافى عن البرقى مثله(۶).

۹۹۲ – المحاسن: بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: أىّ شيء يأمركم أطبّاؤكم من الاُترج ؟ قلت: يأمروننا به قبل الطعام، قال: لكنّى آمركم به بعد

۱- (۱) المحاسن ۲:۲۲۳-۲۲۴ برقم: ۱۶۷۳، بحار الأنوار ۶۶:۳۰۶ ح ۲۴.
۲- (۲) المحاسن ۲:۳۴۸ برقم: ۲۲۰۲، بحار الأنوار ۱۴:۲۱۶-۲۱۷ ح ۱۸ و ۶۶:۱۳۸ ح ۴۸.
۳- (۳) قصص الأنبياء عليهم السلام ص ۲۶۶ برقم: ۳۰۶.
۴- (۴) المحاسن ۲:۳۵۱ برقم: ۲۲۱۱، بحار الأنوار ۶۶:۱۴۰ ح ۵۷.
۵- (۵) المحاسن ۲:۳۷۰ برقم: ۲۲۹۳، بحار الأنوار ۶۶:۱۷۴ ح ۲۹.
۶- (۶) فروع الكافى ۶:۳۵۵ ح ۲.

الطعام(۱).

ورواه الكلينى فى الكافى عن البرقى مثله إلّا أنّه فسّر الكلينى الجعفرى ب «عبداللّه بن إبراهيم الجعفرى» وهو سهو، فراجع(۲).

۹۹۳ - المحاسن: الحسين بن المنذر، وبكر بن صالح، عن الجعفرى، قال: قال أبوالحسن عليه السلام: ما يقول الأطبّاء فى الأُترج ؟ قال: قلت: يأمروننا بأكله على الريق، قال:

لكنّى آمركم أن تأكلوه على الشبع(۳).

۹۹۴ - المحاسن: بكر بن صالح، عن الجعفرى، عن أبى الحسن الأوّل عليه السلام، قال: لم يخصب خوان لا ملح عليه، وأصحّ للبدن أن يبدأ به فى الطعام(۴).

ورواه الكلينى فى الكافى عن البرقى مثله(۵).

۹۹۵ - المحاسن: بكر بن صالح، عن سليمان الجعفرى، قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: من ارتبط فرساً أشقر أغرّ أو أقرح، فإن كان أغرّ سائل الغرّه، به وضح فى قوائمه، فهو أحبّ إلىّ، لم يدخل بيته فقر ما دام ذلك الفرس فيه، وما دام أيضاً فى ملكه لا يدخل بيته حيف، قال: وسمعته يقول: أهدى أميرالمؤمنين عليه السلام إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أربعه أفراس من اليمن، فقال: سمّها لى، فقال: هى ألوان مختلفه، قال: أفيها وضح ؟ فقال: نعم فيها أشقر به وضح، قال: فأمسكه علىّ، قال: وفيها كميتان أوضحان، فقال: أعطهما ابنيك، قال: والرابع أدهم بهيم، قال: بعه واستخلف به نفقه لعيالك إنّما يمن الخيل فى ذوات الأوضاح. قال:

وسمعت أباالحسن عليه السلام يقول: كرهنا البهيم من الدواب كلّها إلّا الحمار والبغل، وكرهت شئه الأوضاح فى الحمار والبغل الألوان، وكرهت القرح فى البغل إلّا أن يكون به غرّه سائله ولا أشتهيها على حال. وقال: إذا عثرت الدابّه تحت الرجل، فقال لها: تعست، تقول: تعس

۱- (۱) المحاسن ۲:۳۷۳ برقم: ۲۳۰۴، بحار الأنوار ۶۶:۱۹۲ ح ۴.

۲- (۲) فروع الكافى ۶:۳۵۹-۳۶۰ ح ۲.

۳- (۳) المحاسن ۲:۳۷۳-۳۷۴ برقم: ۲۳۰۶، بحار الأنوار ۶۶:۱۹۲ ح ۶.

۴- (۴) المحاسن ۲:۴۲۲-۴۲۳ برقم: ۲۴۷۹، بحارالأنوار ۶۶:۳۹۶ ح ۷.

۵- (۵) فروع الكافى ۶:۳۲۶ ح ۵.

وانتكس أعصانا لربّه(۱).

۹۹۶ - المحاسن: بکر بن صالح، عن سليمان الجعفری، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: من ارتبط فرساً لرهبه عدوّ، أو یستعین به علی جماله، لم یزل معاناً علیه أبداً ما دام فی ملکه، ولا یزال بیته مخصباً مادام فی ملکه(۲).

۹۹۷ - المحاسن: بکر بن صالح، عن سليمان الجعفری، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: من خرج من منزله أو منزل غیره، فلقی فرساً أشقر به أوضاح، وإن کانت به غرّه سائله، فهو العیش کلّ العیش، لم یلق فی ذلک الیوم إلّا سروراً، وإن توجّه فی حاجه فلقی الفرس قضی اللّه حاجته(۳).

۹۹۸ - المحاسن: أبی، عن سليمان الجعفری، رفعه، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من کانت فی بیته شاه، قدّستهم الملائکه تقدیسه، وانتقل عنهم الفقر منقله، ومن کانت فی بیته شاتان قدّستهم الملائکه مرّتین، وارتحل عنهم الفقر منقلتین، فإن کانت ثلاث شیاه قدّستهم الملائکه ثلاث تقدیسات وانتقل عنهم الفقر(۴).

۹۹۹ - المحاسن: أبی، عن سليمان الجعفری، رفعه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إمسحوا رغام الغنم، وصلّوا فی مراحها، فإنّها دابّه من دوابّ الجنّه، قال: والرغام ما یخرج من انوفها(۵).

۱۰۰۰ - المحاسن: بکر بن صالح، عن الجعفری، قال: سمعت أباالحسن علیه السلام یقول: لا تصفّر بغنمک ذاهبه، وانعق بها راجعه(۶).

۱۰۰۱ - بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسین بن سعید، عن سليمان ابن جعفر الجعفری، قال: سمعت أباالحسن علیه السلام یقول فی قول اللّه تعالی: (فَسْئَلُوا أَهْلَ

۱- (۱) المحاسن ۲:۴۷۳-۴۷۴ برقم: ۲۶۴۲.

۲- (۲) المحاسن ۲:۴۷۵-۴۷۶ برقم: ۲۶۵۰.

۳- (۳) المحاسن ۲:۴۷۶ برقم: ۲۶۵۱.

۴- (۴) المحاسن ۲:۴۸۴-۴۸۵ برقم: ۲۶۸۵.

۵- (۵) المحاسن ۲:۴۸۶ برقم: ۲۶۹۱.

۶- (۶) المحاسن ۲:۴۸۷ برقم: ۲۶۹۴، بحار الأنوار ۶۴:۱۵۱ ح ۶.

اَلذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ) قال: نحن هم(۱).

۱۰۰۲ – بصائرالدرجات: حدّثنا معاويه بن حكيم، عن سليمان بن جعفر الجعفری، قال: كنت عند أبی الحسن عليه السلام بالحمراء فی مشربه مشرفه علی البرده، والمائده بين أيدينا، إذ رفع رأسه فرأی رجلاً مسرعاً، فرفع يده من الطعام، فما لبث أن جاء فصعد إليه، فقال:

البشری جعلت فداك مات الزبيری، فأطرق إلی الأرض وتغيّر لونه واصفرّ وجهه، ثمّ رفع رأسه، فقال: إنّی أصبته قد ارتكب فی ليلته هذه ذنباً ليس بأكبر ذنوبه، قال: واللّه ممّا خطيئاتهم اغرقوا فأُدخلوا ناراً، ثمّ مدّ يده فأكل، فلم يلبث أن جاء رجل مولیً له، فقال:

جعلت فداك مات الزبيری، فقال: وما كان سبب موته ؟ فقال: شرب الخمر البارحه فغرق فيه فمات(۲).

ورواه الراوندی فی الخرائج والجرائح عن سليمان بن جعفر الجعفری مثله(۳).

۱۰۰۳ – بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن موسی، عن محمّد بن أحمد المعروف بغزال، عن محمّد بن الحسين، عن سليمان من ولد جعفر بن أبی طالب، قال: كنت مع أبی الحسن الرضا عليه السلام فی حائط له، إذ جاء عصفور، فوقع بين يديه وأخذ يصيح ويكثر الصياح ويضطرب، فقال لی: يا فلان أتدری ما تقول هذا العصفور؟ قلت: اللّه ورسوله وابن رسوله أعلم، قال: إنّها تقول: إنّ حيّه تريد أكل فراخی فی البيت، فقم فخذ تيك النبعه وادخل البيت واقتل الحيّه، قال: فأخذت النبعه وهی العصا ودخلت البيت، وإذا حيّه تجول فی البيت فقتلتها(۴).

ورواه الرواندی فی الخرائج والجرائح، عن سليمان بن جعفر الجعفری مثله(۵).

ورواه أيضاً ابن شهرآشوب فی المناقب، عن سليمان بن جعفر الجعفری مثله(۶).

۱– (۱) بصائر الدرجات ص ۴۰ ح ۱۲.
۲– (۲) بصائر الدرجات ص ۲۴۷–۲۴۸ ح ۱۲.
۳– (۳) الخرائج والجرائح ۲:۷۲۷ ح ۳۱.
۴– (۴) بصائر الدرجات ص ۳۴۵ ح ۱۹.
۵– (۵) الخرائج والجرائح ۱:۳۵۹ ح ۱۳، بحار الأنوار ۴۹:۸۸ ح ۸.
۶– (۶) مناقب آل أبی طالب ۴:۳۳۴.

۱۰۰۴ - التمحيص: عن سليمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن الرضا، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أنّه قال: رفع إلی رسول اللّه صلی الله عليه و آله قوم فی بعض غزواته، فقال: من القوم ؟ قالوا:

مؤمنون يا رسول اللّه، قال: ما بلغ من إيمانكم ؟ قالوا: الصبر عند البلاء، والشكر عند الرخاء، والرضاء بالقضاء، فقال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: حلماء علماء كادوا من الفقه أن يكونوا أنبياء، إن كنتم كما تقولون فلا تبنوا ما لا تسكنون، ولا تجمعوا ما لا تأكلون، واتّقوا اللّه الذی إليه ترجعون(۱).

ورواه الكلينی فی الكافی، عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن سليمان الجعفری، عن أبی الحسن الرضا، عن أبيه عليهما السلام، مثله(۲).

۱۰۰۵ - الكافی: محمّد بن يحيی، عن محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمن بن أبی نجران، عن سليمان بن جعفر الجعفری، عن حمّاد بن عيسی، عن أبی عبداللّه عليه السلام أنّه قال: لا تجتمع الامامه فی أخوين بعد الحسن والحسين، إنّما هی فی الأعقاب وأعقاب الأعقاب(۳).

ورواه علی بن بابويه فی الامامه والتبصره بهذا الاسناد مثله(۴).

ورواه الشيخ الصدوق فی كمال الدين، عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمّد بن عيسی بن عبيد، عن الحسين بن الحسن الفارسی، عن سليمان بن جعفر الجعفری الحديث(۵).

۱۰۰۶ - الكافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن أبيه، عن سليمان الجعفری، عن عبداللّه بن بكير، عن زراره، عن أبی جعفر عليه السلام، قال: الذنوب كلّها شديده، وأشدّها ما نبت عليه اللحم والدم؛ لأنّه إمّا مرحوم، وإمّا معذّب، والجنّه لا يدخلها إلاّ

۱- (۱) التمحيص للاسكافی ص ۶۱-۶۲ برقم: ۱۳۷، بحار الأنوار ۱۴۴:۲۲ ح ۱۳۲.
۲- (۲) اصول الكافی ۴۸:۲ ح ۴، بحار الأنوار ۲۸۴:۶۷-۲۸۵ ح ۷.
۳- (۳) اصول الكافی ۲۸۶:۱ ح ۴.
۴- (۴) الامامه والتبصره ص ۱۸۹ برقم: ۴۴.
۵- (۵) كمال الدين ص ۴۱۴ ح ۲.

طيّب(۱).

۱۰۰۷ - الكافی: علی بن إبراهیم الهاشمی، عن جدّه محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبیداللّه، عن سلیمان الجعفری، عن الرضا علیه السلام، قال: أوحی اللّه عزّوجلّ إلی نبی من الأنبیاء: إذا أطعت رضیت، وإذا رضیت بارکت، ولیس لبرکتی نهایه، وإذا عصیت غضبت، وإذا غضبت لعنت، ولعنتی تبلغ السابع من الوری(۲).

۱۰۰۸ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الحسن بن أبی الحسین الفارسی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن السکونی، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

إنّ أهل القرآن فی أعلی درجه من الآدمیین ماخلا النبیین والمرسلین، فلا تستضعفوا أهل القرآن حقوقهم، فإنّ لهم من اللّه العزیز الجبّار لمکاناً علیاً(۳).

۱۰۰۹ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن أحمد بن بکر، عن صالح(۴)، عن سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: سمعته یقول: ما من أحد فی حدّ الصبی یتعهّد فی کلّ لیله قراءه قل أعوذ بربّ الفلق، وقل أعوذ بربّ الناس، کلّ واحد ثلاث مرّات، وقل هو اللّه أحد مائه مرّه، فإن لم یقدر فخمسین، إلاّ صرف اللّه عزّوجلّ عنه کلّ لمم أو عرض من أعراض الصبیان والعطاش وفساد المعده وبدور الدم أبداً، ما تعوهد بهذا حتّی یبلغه الشیب، فإن تعهّد نفسه بذلک أو تعوهد کان محفوظاً إلی یوم یقبض اللّه عزّوجلّ نفسه(۵).

۱۰۱۰ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن موسی بن الحسن، عن سلیمان الجعفری، قال:

رأیت أباالحسن علیه السلام یقول لابنه القاسم: قم یا بنی فاقرأ عند رأس أخیک والصافّات صفّاً حتّی تستتمّها، فقرأ، فلمّا بلغ (أَ هُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنا) قضی الفتی، فلمّا سجی وخرجوا أقبل علیه یعقوب بن جعفر، فقال له: کنّا نعهد المیت إذا نزل به یقرأ عنده (یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ) وصرت تأمرنا بالصافّات، فقال: یا بنیّ لم یقرأ عند مکروب قطّ إلاّ

۱- (۱) اصول الکافی ۲:۲۶۹-۲۷۰ ح ۷.
۲- (۲) اصول الکافی ۲:۲۷۵ ح ۲۶، بحار الأنوار ۱۴:۴۵۹ ح ۱۵.
۳- (۳) اصول الکافی ۲:۶۰۳ ح ۱.
۴- (۴) لعلّ الصحیح: أحمد بن محمّد، عن بکر بن صالح.
۵- (۵) اصول الکافی ۲:۶۲۳ ح ۱۷.

عجّل اللّه راحته(۱).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۲).

۱۰۱۱ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن بعض أصحابه، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبیه، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللّه فرض من الصلاه خمساً، وجعل للمیت من کلّ صلاه تکبیره(۳).

ورواه الشیخ الصدوق فی علل الشرایع، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن الفضل بن عامر، عن موسی بن القاسم، عن سلیمان بن جعفر الجعفری

مثله(۴).

۱۰۱۲ - الکافی: جماعه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن سلیمان الجعفری، قال: سمعته یقول: أذّن فی بیتک، فإنّه یطرد الشیطان، ویستحبّ من أجل الصبیان(۵).

۱۰۱۳ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن علی بن أحمد بن أشیم، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: سألت أباالحسن علیه السلام عن الرجل یکون علیه أیّام من شهر رمضان أیقضیها متفرّقه ؟ قال: لا بأس بتفرقه قضاء شهر رمضان، إنّما الصیام الذی لا یفرّق کفاره الظهار، وکفّاره الدم، وکفّاره الیمین(۶).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن محمّد بن یعقوب الکلینی مثله(۷).

۱۰۱۴ - الکافی: الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن علی بن أسباط، عن سلیمان الجعفری، عمّن رواه، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: کان علی بن الحسین علیهما السلام یقول:

۱- (۱) فروع الکافی ۳:۱۲۶ ح ۵.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۱:۴۲۷ برقم: ۱۳۵۸.
۳- (۳) فروع الکافی ۳:۱۸۱ ح ۴.
۴- (۴) علل الشرائع ص ۳۰۲-۳۰۳ ح ۲، بحار الأنوار ۳۴۲:۸۱ ح ۳.
۵- (۵) فروع الکافی ۳:۳۰۸ ح ۳۵.
۶- (۶) فروع الکافی ۴:۱۲۰ ح ۱.
۷- (۷) تهذیب الأحکام ۴:۲۷۴-۲۷۵ برقم: ۸۳۰.

بادروا بالسلام على الحاجّ والمعتمر ومصافحتهم من قبل أن تخالطهم الذنوب(۱).

۱۰۱۵ - الكافی: محمد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: کنت مع الرضا علیه السلام فی بعض الحاجه، فأردت أن أنصرف إلی منزلی، فقال لی: انصرف(۲) معی، فبت عندی اللیله، فانطلقت معه، فدخل إلی داره مع المعتّب(۳)، فنظر إلی غلمانه یعملون بالطین أواری الدوابّ وغیر ذلک، وإذا معهم أسود لیس منهم، فقال: ما هذا الرجل معکم ؟ فقالوا: یعاوننا ونعطیه شیئاً، قال: قاطعتموه علی اجرته ؟ فقالوا: لا هو یرضی منّا بما نعطیه، فأقبل علیهم یضربهم بالسوط، وغضب لذلک غضباً شدیداً، فقلت: جعلت فداک لم تدخل علی نفسک ؟ فقال: إنّی قد نهیتهم عن مثل هذا غیر مرّه أن یعمل معهم أحد حتّی یقاطعوه اجرته، واعلم أنّه ما من أحد یعمل لک شیئاً بغیر مقاطعه، ثمّ زدته لذلک الشیء ثلاثه أضعاف علی اجرته إلاّ ظنّ أنّک قد نقصته اجرته، وإذا قاطعته ثمّ أعطیته اجرته حمدک علی الوفاء، فإن زدته حبّه عرف ذلک لک ورأی أنّک قد زدته(۴).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۵).

۱۰۱۶ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن أبیه، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عمّن ذکره، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما رأیت ضعیفات الدین وناقصات العقول أسلب لذی لبّ منکنّ(۶).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۷).

۱۰۱۷ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد البرقی، عن إسماعیل بن

۱- (۱) فروع الکافی ۴:۲۵۶ ح ۱۷.
۲- (۲) فی التهذیب: انطلق.
۳- (۳) فی التهذیب: المغیب.
۴- (۴) فروع الکافی ۵:۲۸۸-۲۸۹ ح ۱، بحار الأنوار ۴۹:۱۰۶ ح ۳۴.
۵- (۵) تهذیب الأحکام ۷:۲۱۲ برقم: ۹۳۲.
۶- (۶) فروع الکافی ۵:۳۲۲ ح ۱.
۷- (۷) تهذیب الأحکام ۷:۴۰۴ برقم: ۱۶۱۲.

مهران، عن سليمان الجعفری، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام، خیر نسائکم الخمس، قیل: یا أمیرالمؤمنین وما الخمس ؟ قال: الهیّنه اللیّنه، المؤاتیه التی إذا غضب زوجها لم تکتحل بغمض حتّی یرضی، وإذا غاب عنها زوجها حفظته فی غیبته، فتلک عامل من عمّال اللّه، وعامل اللّه لا یخیب(۱).

۱۰۱۸ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن سعید الرقّی، قال:

حدّثنی سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لرجل: تزوّجها سوداء ولوداً، ولا تزوّجها حسناء عاقراً، فإنّی مباه بکم الأُمم یوم القیامه، أو ما علمت أنّ الولدان تحت العرش یستغفرون لآبائهم، یحضنهم إبراهیم، وتربّیهم ساره فی جبل من مسک وعنبر وزعفران(۲).

۱۰۱۹ - الکافی: عنه، عن علی بن محمّد القاسانی، عن أبی أیّوب سلیمان بن مقبل المدائنی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللّه تبارک وتعالی علی الاناث أرأف منه علی الذکور، وما من رجل یدخل فرحه علی امرأه بینه وبینها حرمه إلاّ فرّحه اللّه تعالی یوم القیامه(۳).

۱۰۲۰ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن بکر بن صالح، عن سلیمان الجعفری، قال: سمعت أباالحسن علیه السلام یقول: لا یدخل الفقر بیتاً فیه اسم محمّد أو أحمد أو علی أو الحسن أو الحسین أو جعفر أو طالب أو عبداللّه أو فاطمه من النساء(۴).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۵).

۱۰۲۱ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن أبی عبداللّه البرقی، عن علی بن محمّد بن سلیمان، عن أبی أیّوب المدینی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: فی کلّ جناح هدهد مکتوب بالسریانیه: آل محمّد خیر

۱- (۱) فروع الکافی ۵:۳۲۴-۳۲۵ ح ۵.
۲- (۲) فروع الکافی ۵:۳۳۴ ح ۴.
۳- (۳) فروع الکافی ۶:۶ ح ۷.
۴- (۴) فروع الکافی ۶:۱۹ ح ۸.
۵- (۵) تهذیب الأحکام ۷:۴۳۸ برقم: ۱۷۴۸.

البريه(۱).

۱۰۲۲ - الکافی: أحمد بن أبی عبداللّه، عن علی بن محمّد، عن أبی أيّوب المدينی، عن سليمان الجعفری، عن أبی الحسن الرضا عليه السلام، قال: نهی رسول اللّه صلی الله عليه و آله عن قتل الهدهد والصرد والصوّام والنحله(۲).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذيب بهذا الاسناد مثله(۳).

۱۰۲۳ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن علی بن محمّد بن سليمان، عن أبی أيّوب المدينی، عن سليمان الجعفری، عن أبی الحسن الرضا، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: لا تأکلوا القنبره، ولا تسبّوها، ولا تعطوها الصبيان يلعبون بها، فإنّها کثيره التسبيح للّه تعالی، وتسبيحها لعن اللّه مبغضی آل محمّد عليهم السلام(۴).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذيب عن الکلينی مثله(۵).

۱۰۲۴ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أبی عبداللّه الجامورانی، عن سليمان الجعفری، قال: سمعت أباالحسن الرضا عليه السلام، يقول: لا تقتلوا القنبره، ولا تأکلوا لحمها، فإنّها کثيره التسبيح، تقول فی آخر تسبيحها: لعن اللّه مبغضی آل محمّد عليهم السلام(۶).

۱۰۲۵ - الکافی: محمّد بن الحسن، وعلی بن إبراهيم الهاشمی، عن بعض أصحابنا، عن سليمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن الرضا عليه السلام، قال: قال علی بن الحسين عليهما السلام: القنزعه التی علی رأس القنبره من مسحه سليمان بن داود عليهما السلام، وذلک أنّ الذکر أراد أن يسفد انثاه فامتنعت عليه، فقال لها: لا تمتنعی فما اريد إلاّ أن يخرج اللّه عزّوجلّ منّی نسمه تذکر به، فأجابته إلی ما طلب، فلمّا أرادت أن تبيض، قال لها: أين

۱- (۱) فروع الکافی ۶:۲۲۴ ح ۱.
۲- (۲) فروع الکافی ۶:۲۲۴ ح ۳.
۳- (۳) تهذيب الأحکام ۹:۱۹ برقم: ۷۶.
۴- (۴) فروع الکافی ۶:۲۲۵ ح ۱.
۵- (۵) تهذيب الأحکام ۹:۱۹ برقم: ۷۷.
۶- (۶) فروع الکافی ۶:۲۲۵ ح ۳.

تریـدین أن تبیضـی ؟ فقـالت له: لاـ أدری انحّیه عن الطریق، قـال لهـا: إنّی أخـاف أن یمرّ بک مارّ الطریق، ولکنّی أری لک أن تبیضـی قرب الطریق، فمن یراک قربه توهّم أنّک تعرضـین للقـط الحبّ من الطریق، فأجابته إلی ذلک، وباضت وحضـنت حتّی أشرفت علی النقاب.

فبیناهما کذلک إذ طلع سلیمان بن داود علیهما السلام فی جنوده والطیر تظلّه، فقالت له: هذا سلیمان قد طلع علینا فی جنوده، ولا آمن أن یحطمنا ویحطم بیضنا، فقال لها: إنّ سلیمان علیه السلام لرجل رحیم، فهل عندک شیء هیّأته لفراخک إذا نقبن ؟ قالت: نعم جراده خبأتهـا منک، أنتظر بها فراخی إذا نقبن، فهل عنـدک شـیء؟ قال: نعم عنـدی تمره خبأتها منک لفراخی، قالت: فخذ أنت تمرتـک وآخـذ أنـا جرادتی، ونعرض لسـلیمان علیه السـلام فنهـدیهما له، فإنّه رجل یحبّ الهـدیه، فأخـذ التمره فی منقاره، وأخذت هی الجراده فی رجلیها.

ثم تعرّضـا لسـلیمان علیه السـلام، فلمّـا رآهما وهو علی عرشه بسط یـده لهما، فأقبلا فوقع الـذکر علی الیمین، ووقعت الاُنثی علی الیسار، وسألهما عن حالهما، فأخبراه، فقبل هـدیتهما، وجنّب جنده عنهما وعن بیضـهما، ومسح علی رأسـهما، ودعا لهما بالبرکه، فحدثت القنزعه علی رأسهما من مسحه سلیمان علیه السلام(۱).

۱۰۲۶ - الکافی: عـدّه من أصـحابنا، عن أحمـد بن محمّد، عن بکر بن صالح، عن سـلیمان الجعفری، عن أبی الحسن الرضا علیه السـلام، قـال: الطـاووس مسـخ کـان رجلاًـ جمیلاً، فکابر امرأه رجل مؤمن فوقع بها، ثمّ راسـلته بعـد ذلک، فمسـخهما اللّه تعالی طاووسین انثی وذکراً، فلا تأکل لحمه ولا بیضه(۲).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۳).

۱۰۲۷ - الکافی: محمّـد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن عیسـی، عن أبی همّام، عن سـلیمان الجعفری، عن أبی الحسن الرضـا علیه السلام، قال: نعم القوت السویق، إن کنت جائعاً أمسک، وإن کنت شبعاناً هضم طعامک(۴).

ص:۱۳۶

۱- (۱) فروع الکافی ۶:۲۲۵-۲۲۶ ح ۴، بحار الأنوار ۱۴:۸۲-۸۳.

۲- (۲) فروع الکافی ۶:۲۴۷ ح ۱۶.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۹:۱۹ برقم: ۷۰.

۴- (۴) فروع الکافی ۶:۳۰۵ ح ۱.

۱۰۲۸ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن بکر بن صالح، عن الجعفری، عن أبی الحسن الأوّل علیه السلام، قال: لا یخصب خوان لا ملح علیها، وأصحّ للبدن أن یبدأ به فی أوّل الطعام(۱).

۱۰۲۹ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن إسماعیل الرازی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: دخلت علی أبی الحسن الرضا علیه السلام، وبین یدیه تمر برنی وهو مجدّ فی أکله یأکله بشهوه، فقال لی: یا سلیمان ادن فکل، قال: فدنوت فأکلت معه وأنا أقول له: جعلت فداک إنّی أراک تأکل هذا التمر بشهوه ؟ فقال: نعم إنّی لُأحبّه، قال:

قلت: ولم ذاک ؟ قال: لأنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان تمریاً، وکان علی علیه السلام تمریاً، وکان الحسن علیه السلام تمریاً، وکان أبو عبداللّه الحسین علیه السلام تمریاً، وکان سیّد العابدین علیه السلام تمریاً، وکان أبوجعفر علیه السلام تمریاً، وکان أبو عبداللّه علیه السلام تمریاً، وکان أبی تمریاً، وأنا تمری، وشیعتنا یحبّون التمر؛ لأنّهم خلقوا من طینتنا، وأعداؤنا یا سلیمان یحبّون المسکر؛ لأنّهم خلقوا من مارج من نار(۲).

۱۰۳۰ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن محمّد القاسانی، عن أبی أیّوب المدینی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یعجبه النظر إلی الاُترج الأخضر والتفّاح الأحمر(۳).

۱۰۳۱ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن محمّد بن إسماعیل، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: سألت أباالحسن الرضا علیه السلام عن الفقّاع، فقال: هو خمر مجهول فلا تشربه، یا سلیمان لو کان الدار لی أو الحکم لقتلت بایعه ولجلدت شاربه(۴).

۱۰۳۲ - الکافی: سهل بن زیاد، عن علی بن سعید، عن سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: المطّلع فی الشطرنج کالمطّلع فی النار(۵).

۱- (۱) فروع الکافی ۶:۳۲۶ ح ۵.
۲- (۲) فروع الکافی ۶:۳۴۵-۳۴۶ ح ۶، بحار الأنوار ۴۹:۱۰۲-۱۰۳ ح ۲۳.
۳- (۳) فروع الکافی ۶:۳۶۰ ح ۶.
۴- (۴) فروع الکافی ۶:۴۲۲ ح ۱ و ص ۴۲۳-۴۲۴ ح ۱۰.
۵- (۵) فروع الکافی ۶:۴۳۷ ح ۱۶.

۱۰۳۳ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن علی بن الحکم، وعلی بن حسّان، عن سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: الحمّام یوم ویوم لا یکثر اللحم، وإدمانه فی کلّ یوم یذیب شحم الکلیتین(۱).

۱۰۳۴ - الکافی: أحمد بن محمّد، عن علی بن أحمد بن أشیم، عن سلیمان الجعفری، قال: من أراد أن یحمل لحماً فلیدخل الحمّام یوماً ویغبّ یوماً، ومن أراد أن یضمر وکان کثیر اللحم فلیدخل الحمّام کلّ یوم(۲).

۱۰۳۵ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، وأحمد بن محمّد جمیعاً، عن بکر بن صالح، عن سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: سمعته یقول: أهدی أمیرالمؤمنین علیه السلام إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله أربعه أفراس من الیمن، فقال: سمّها لی، فقال: هی ألوان مختلفه، قال: ففیها وضح ؟ فقال: نعم فیها أشقر به وضح، قال: فأمسکه علی، قال:

وفیها کمیتان أوضحان، فقال: أعطهما ابنیک، قال: والرابع أدهم بهیم، قال: بعه واستخلف به نفقه لعیالک إنّما یمن الخیل فی ذوات الأوضاح. قال: وسمعت أباالحسن علیه السلام یقول:

کرهنا البهیم من الدواب کلّها إلاّ الحمار والبغل، وکرهت شئه الأوضاح فی الحمار والبغل الألوان، وکرهت القرح فی البغل إلاّ أن یکون به غرّه سائله ولا أشتهیها علی حال(۳).

۱۰۳۶ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن أبیه، عن سلیمان الجعفری، رفعه إلی أبی عبداللّه علیه السلام قال: ما من أهل بیت تروح علیهم ثلاثون شاه إلاّ لم تزل الملائکه تحرسهم حتّی یصبحوا(۴).

۱۰۳۷ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن بکر بن صالح، عن سلیمان ابن جعفر الجعفری، قال: سمعت أباالحسن موسی علیه السلام یقول: دواء الضرس تأخذ حنظله فتقشرها ثمّ تستخرج دهنها، فإن کان الضرس مأکولاً منحفراً تقطر فیه قطرات، وتجعل منه فی قطنه شیئاً، وتجعل فی جوف الضرس، وینام صاحبه مستلقیاً، یأخذه ثلاث لیال،

۱- (۱) فروع الکافی ۶:۴۹۶ ح ۲.
۲- (۲) فروع الکافی ۶:۷۹۹ ح ۱۱.
۳- (۳) فروع الکافی ۶:۵۳۵-۵۳۶ ح ۳.
۴- (۴) فروع الکافی ۶:۵۴۵ ح ۹.

فإن كـان الضـرس لاـ أكل فيه وكانت ريحاً قطر فى الاُذن التى تلى تلك الضـرس ليالى كلّ ليله قطرتين، أو ثلاث قطرات، يبرأ بإذن اللّه.

قال: وسمعته يقول: لوجع الفم والدم الذى يخرج من الأسنان والضربان والحمره التى تقع فى الفم تأخذ حنظله رطبه قد اصفرّت، فتجعل عليها قالباً من طين، ثمّ تثقب رأسـها وتـدخل سـكيناً جوفها، فتحكّ جوانبها برفق، ثمّ تصبّ عليها خلّ تمر حامضاً شـديد الحموضه، ثمّ تضـعها على النار، فتغليها غلياناً شديـداً، ثمّ يأخـذ صاحبه منه كلّما احتمل ظفره، فيـدلك به فيه ويتمضـمض بخلّ، وانّ أحبّ أن يحول مـا فى الحنظله فى زجـاجه أو بسـتوقه فعـل، وكلّمـا فنى خلّه أعـاد مكـانه، وكلّمـا عتق كـان خيراً له إن شـاء اللّه(۱).

۱۰۳۸ - الأمالى للشـيخ الصـدوق: حدّثنا على بن أحمد الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد ابن هارون الصوفى، عن عبيداللّه بن موسـى الرويانى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسـنى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: سمعت موسى بن جعفر عليهما السلام يقول: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن سـيّد العابدين على بن الحسـين، عن سيّد الشهداء الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام، قـال: مرّ أميرالمؤمنين على بن أبى طـالب عليه السـلام برجـل يتكلّم بفضول الكلام، فوقف عليه، ثمّ قال: يا هـذا إنّك تملى على حافظيك كتاباً إلى ربّك، فتكلّم بما يعنيك، ودع ما لا يعنيك(۲).

۱۰۳۹ - الأمالى للشـيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن إبراهيم بن أحمد بن هشام المؤدّب رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن إسـماعيل البرمكى، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد، قال: حدّثنى سليمان بن جعفر الجعفرى، قال:

قلت لأـبى الحسن موسـى بن جعفر عليهمـا السـلام: يابن رسول اللّه ما تقول فى القرآن ؟ فقـد اختلف فيه من قبلنا، فقال قوم: إنّه مخلوق، وقـال قوم: إنّه غير مخلوق. فقـال صـلى الله عليه و آله: أمّـا إنّى لاـ أقول فى ذلك ما يقولون، ولكنّى أقول: إنّه كلام اللّه عزّوجلّ(۳).

۱- (۱) روضه الكافى ۶:۱۶۴-۱۶۵ برقم: ۲۳۲.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۸۵ برقم: ۵۳، بحار الأنوار ۷۱:۲۷۶ ح ۴.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۶۴۶-۶۴۷ برقم: ۸۷۷، بحار الأنوار ۹۲:۱۱۸ ح ۵.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فی التوحید(۱).

۱۰۴۰ - علل الشرائع: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن الحسن بن علی الدینوری، ومحمّد بن أحمد بن أبی قتاده، عن أحمد بن هلال، عن الحسن بن سعید، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: سألت الرضا علیه السلام فقلت: تخلو الأرض من حجّه ؟ فقال:

لو خلت الأرض طرفه عین من حجّه لساخت بأهلها(۲).

ورواه أیضاً فی کمال الدین، عن أبیه ومحمّد بن الحسن رضی اللّه عنهما، قالا: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن هلال، عن سعید بن جناح، عن سلیمان الجعفری الحدیث(۳).

۱۰۴۱ - علل الشرایع: حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن علی بن أسباط، عن الحسن بن علی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: سمعت الرضا علیه السلام یقول: لا ینبغی لأحد أن یصلّی إذا طلعت الشمس؛ لأنّها تطلع بقرنی شیطان، فإذا ارتفعت وصفت فارقها، فیستحبّ الصلاه فی ذلک الوقت والقضاء وغیر ذلک، فإذا انتصف النهار قارنها، فلا ینبغی لأحد أن یصلّی فی ذلک الوقت؛ لأنّ أبواب السماء قد غلقت، فإذا زالت الشمس وهبّت الریح فارقها(۴).

۱۰۴۲ - التوحید: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال:

قال الرضا علیه السلام: المشیئه والاراده من صفات الأفعال، فمن زعم أنّ اللّه تعالی لم یزل مریداً شائیاً فلیس بموحّد(۵).

۱۰۴۳ - التوحید: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: ذکر عنده

۱- (۱) التوحید ص ۲۲۴ ح ۵.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۹۸-۱۹۹ ح ۲۱.

۳- (۳) کمال الدین ص ۲۰۴ ح ۱۵.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۳۴۳ ح ۱، بحار الأنوار ۱۴۹:۸۳ ح ۱۱.

۵- (۵) التوحید ص ۳۳۷-۳۳۸ ح ۵، بحار الأنوار ۳۷:۵۷ ح ۱۲.

الجبر والتفويض، فقال: ألا أعطيكم فى هذا أصلًا لا تختلفون فيه، ولا تخاصمون عليه أحداً إلّا كسرتموه ؟ قلنا: إن رأيت ذلك، فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ لم يطع بإكراه، ولم يعص بغلبه، ولم يهمل العباد فى ملكه، هو المالك لما ملّكهم، والقادر على ما أقدرهم عليه، فإن ائتمر العباد بطاعته لم يكن اللّه عنها صادّاً، ولا منها مانعاً، وإن ائتمروا بمعصيته، فشاء أن يحول بينهم وبين ذلك فعل، وإن لم يحل وفعلوه فليس هو الذى أدخلهم فيه، ثمّ قال عليه السلام:

من يضبط حدود هذا الكلام فقد خصم من خالفه(۱).

۱۰۴۴ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، قال: حدّثنا عمّى محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن على بن محمّد، عن أبى أيّوب المدنى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن الرضا، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: تعلّموا من الغراب خصالاً ثلاثاً: استاره بالسفاد، وبكوره فى طلب الرزق، وحذره(۲).

۱۰۴۵ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال:

حدّثنا أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن على بن محمّد، عن أبى أيّوب المدينى، عن سليمان الجعفرى، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الشيب فى مقدّم الرأس يمن، وفى العارضين سخاء، وفى الذوائب شجاعه، وفى القفاء شوم(۳).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال(۴).

۱۰۴۶ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن على بن محمّد القاسانى، عن أبى أيّوب المدينى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن الرضا، عن آبائه، عن على عليهم السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله نهى عن قتل خمسه: الصرد، والصوام، والهدهد، والنحل، والنمله، والضفدع، وأمر بقتل خمسه:

الغراب، والحداء، والحيه، والعقرب، والكلب العقور.

۱- (۱) التوحيد ص ۳۶۱ ح ۷.
۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۵۷ ح ۱۰.
۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۷۵ ح ۱۱، بحار الأنوار ۷۶:۱۰۶ ح ۲.
۴- (۴) الخصال ص ۲۳۵ ح ۷۶.

ثمّ قال الصدوق: قال مصنّف هذا الكتاب: هذا أمر إطلاق ورخصه لا أمر وجوب وفرض(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال(۲).

۱۰۴۷ – عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن یعقوب بن یزید، عن علی بن أحمد بن أشیم، عن سلیمان الجعفری، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: أتدری لم سمّی إسماعیل صادق الوعد؟ قال: قلت: لا أدری، فقال: وعد رجلاً فجلس له حولاً ینتظره(۳).

۱۰۴۸ – الخصال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن الحسن الصفّار، قال: حدّثنی إبراهیم بن هاشم، قال: حدّثنی الحسن بن أبی الحسین الفارسی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما جمع شیء إلی شیء أفضل من حلم إلی علم(۴).

۱۰۴۹ – الخصال: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنی محمّد بن عیسی بن عبید، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن الرضا، عن أبیه، عن جدّه، عن آبائه علیهم السلام، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یحبّ أربع قبائل: کان یحبّ الأنصار، وعبدالقیس، وأسلم، وبنی تمیم، وکان یبغض بنی امیه، وبنی حنیف، وبنی ثقیف، وبنی هذیل، وکان علیه السلام یقول: لم تلدنی امّی بکریه ولا ثقفیه، وکان علیه السلام یقول: فی کلّ حیّ نجیب إلاّ فی بنی امیّه(۵).

۱۰۵۰ – الخصال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنی إبراهیم بن هاشم، عن الحسین بن الحسن الفارسی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن محمّد بن

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲۷۷:۱ ح ۱۴.
۲- (۲) الخصال ص ۲۹۷ ح ۶۶.
۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۷۹:۲ ح ۹.
۴- (۴) الخصال ص ۴ ح ۱۰.
۵- (۵) الخصال ص ۲۲۷-۲۲۸ ح ۶۴.

الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: مرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله على جماعه، فقال: على ما اجتمعتم ؟ قالوا: يا رسول اللّه هذا مجنون يصرع، فاجتمعنا عليه، فقال: ليس هذا بمجنون ولكنّه المبتلى، ثمّ قال: ألا اخبركم بالمجنون حقّ المجنون ؟ قالوا: بلى يا رسول اللّه، قال: المتبختر فى مشيه، الناظر فى عطفيه، المحرّك جنبيه بمنكبيه، يتمنّى على اللّه جنّته وهو يعصيه، الذى لا يؤمن شرّه، ولا يرجى خيره، فذلك المجنون، وهذا المبتلى(١).

١٠٥١ - الخصال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسن بن سعيد، عن سليمان الجعفرى، قال: قال أبوالحسن عليه السلام: صلّ ليله احدى وعشرين وليله ثلاث وعشرين مائه ركعه، تقرأ فى كلّ ركعه الحمد مرّه، وقل هو اللّه أحد عشر مرّات(٢).

ورواه أيضاً فى الفقيه عن سليمان الجعفرى مثله(٣).

ورواه الكلينى فى الكافى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن، عن سليمان الجعفرى مثله(۴).

١٠٥٢ - ثواب الأعمال: حدّثنى محمّد بن على ماجيلويه رضى الله عنه، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن منصور بن العبّاس، عن سعيد بن جناح، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: الخضاب بالسواد زينه للنساء مكبته للعدوّ(۵).

١٠٥٣ - ثواب الأعمال: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى أحمد بن إدريس، قال: حدّثنى محمّد بن أحمد، قال: حدّثنى أبوإسحاق إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبى الحسن الفارسى، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر بن محمّد، عن

١- (١) الخصال ص ٣٣٢-٣٣٣ ح ٣١، بحار الأنوار ٢٣٣:٧٣ ح ٣٢.

٢- (٢) الخصال ص ۵١٩ ح ۶.

٣- (٣) من لا يحضره الفقيه ١۵۶:٢ برقم: ٢٠١٩.

۴- (۴) فروع الكافى ١۵۵:۴ ح ۴.

۵- (۵) ثواب الأعمال ص ٣٩ ح ۵.

أبیه علیهما السلام، قال: قال النبی صلی الله علیه و آله: أهل القرآن فی أعلی درجه من الآدمیین ماخلا النبیین والمرسلین، ولا تستضعوا أهل القرآن وحقوقهم، فإنّ لهم من اللّه لمکاناً(۱).

۱۰۵۴ - ثواب الأعمال: حدّثنی محمّد بن موسی بن المتوکّل، قال: حدّثنا علی بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن بکر بن صالح، عن سلیمان الجعفری، قال: سمعت أباالحسن الکاظم علیه السلام یقول: من ارتبط فرساً أشقر أغرّ أو أقرح، فإن کان أغرّ سائل الغره، به وضح فی قوائمه، فهو أحبّ إلیّ، لم یدخل بیته فقر ما دام ذلک الفرس فیه، وما دام أیضاً فی ملکه لا یدخل بیته حنق، قال: وسمعته یقول: من ارتبط فرساً لیرهّب به عدوّاً أو یستعین به علی جماله، لم یزل معاناً علیه أبداً ما دام فی ملکه، ولا یدخل بیته خصاصه.

وبهذا الإسناد، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام، قال: من خرج من منزله أو منزل غیره، فلقی فرساً أشقر به وضح، أو کانت له غرّه سائل، فهو العیش کلّ العیش، لم یلق فی ذلک الیوم إلاّ سروراً، وإن توجّه فی حاجه فلقی الفرس قضی اللّه حاجته(۲).

۱۰۵۵ - تفسیر العیاشی: عن سلیمان الجعفری، قال: سمعت أباالحسن علیه السلام یقول: إذا أتی أحدکم أهله، فلیکن قبل ذلک ملاطفه، فإنّه أبرّ لقلبها، وأسلّ لسخیمتها، فإذا أفضی إلی حاجته قال: بسم اللّه ثلاثاً، فإن قدر أن یقرأ أیّ آیه حضرته من القرآن فعل، وإلاّ قد کفته التسمیه، فقال له رجل فی المجلس: فإن قرأ بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ اوجر به ؟ فقال: وأیّ آیه أعظم فی کتاب اللّه، فقال: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ(۳).

۱۰۵۶ - تفسیر العیاشی: عن سلیمان الجعفری، قال: سمعت أباالحسن الرضا علیه السلام فی قول اللّه (وَ قُولُوا حِطَّهٌ نَغْفِرْ لَکُمْ خَطایاکُمْ) قال: قال أبوجعفر علیه السلام: نحن باب حطّتکم(۴).

۱۰۵۷ - تفسیر العیاشی: عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: قلت لأبی الحسن

۱- (۱) ثواب الأعمال ص ۱۲۵ ح ۱.

۲- (۲) ثواب الأعمال ص ۲۲۷ ح ۴ و ۵.

۳- (۳) تفسیر العیاشی ۲۱:۱ ح ۱۴.

۴- (۴) تفسیر العیاشی ۴۵:۱ ح ۴۷، بحار الأنوار ۱۲۲:۲۳ ح ۴۶.

الرضا علیه السلام: ما تقول فی أعمال السلطان ؟ فقال: یا سلیمان الدخول فی أعمالهم، والعون لهم، والسعی فی حوائجهم عدیل الکفر، والنظر إلیهم علی العمد من الکبائر التی یستحقّ به النار(۱).

۱۰۵۸ - کفایه الأثر: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الشیبانی رحمه الله، قال: حدّثنا صالح بن أحمد ابن أبی مقاتل، عن زکریا، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: حدّثنا مسکین بن عبدالعزیز، عن أبی سلمه، عن أبی هریره، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ الصدقه لا تحلّ لی ولا لأهل بیتی، فقلنا: یا رسول اللّه من أهل بیتک ؟ قال: أهل بیتی عترتی من لحمی ودمی، هم الأئمّه بعدی، عدد نقباء بنی إسرائیل(۲).

۱۰۵۹ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوالقاسم جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، قال: حدّثنی بکر بن صالح الرازی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: سمعت أباالحسن علیه السلام یقول لأبی: ما لی رأیتک عند عبدالرحمن بن یعقوب ؟ قال: إنّه خالی، فقال له أبوالحسن علیه السلام: إنّه یقول فی اللّه قولاً عظیماً، یصف اللّه تعالی ویحدّه، واللّه لا یوصف، فإمّا جلست معه وترکتنا، وإمّا جلست معنا وترکته، فقال: إن هو یقول ما شاء أیّ شیء علیّ منه إذا لم أقل ما یقول ؟

فقال له أبوالحسن علیه السلام: أما تخافنّ أن تنزل به نقمه فتصیبکم جمیعاً، أما علمت بالذی کان من أصحاب موسی وکان أبوه من أصحاب فرعون، فلما لحقت خیل فرعون موسی علیه السلام تخلّف عنه لیعظه وأدرکه موسی وأبوه یراغمه حتّی بلغا طرف البحر، فغرقا جمیعاً، فأتی موسی الخبر، فسأل جبرئیل عن حاله، فقال له: غرق رحمه اللّه، ولم یکن علی رأی أبیه، لکن النقمه إذا نزلت لم یکن لها عمّن قارب المذنب دفاع(۳).

۱۰۶۰ - رجال الکشی: حدّثنا حمدویه وإبراهیم ابنا نصیر، قالا: حدّثنا محمّد بن عیسی، قال: حدّثنی زحل عمر بن عبدالعزیز بن أبی بشار، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: سألت أباالحسن الرضا علیه السلام عن هشام بن الحکم، قال: فقال لی: رحمه اللّه

۱- (۱) تفسیر العیاشی ۲۳۸:۱ ح ۱۱۰، بحار الأنوار ۳۷۴:۷۵ ح ۲۵ و ۱۵:۷۹ ح ۲۱.

۲- (۲) کفایه الأثر ص ۸۹.

۳- (۳) الأمالی للشیخ المفید ص ۱۱۲ ح ۳.

كان عبداً ناصحاً، اوذى من قبل أصحابه حسداً منهم له(۱).

۱۰۶۱ - رجال الكشى: خلف، قال: حدّثنى الحسن، عن سليمان الجعفرى، قال: كنت عند أبى الحسن عليه السلام بالمدينه، إذ دخل عليه رجل من أهل المدينه، فسأله عن الواقفه، فقال أبوالحسن عليه السلام: ملعونين أينما ثقفوا اخذوا وقتّلوا تقتيلاً، سنّه اللّه فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنّه اللّه تبديلاً، واللّه انّ اللّه لا يبدّلها حتّى يقتّلوا عن آخرهم(۲).

۱۰۶۲ - رجال الكشى: نصر بن صباح، قال: حدّثنى أبويعقوب إسحاق بن محمّد البصرى، عن محمّد بن عبداللّه بن مهران، قال: حدّثنى سليمان بن جعفر الجعفرى، قال:

كتب أبوالحسن الرضا عليه السلام إلى يحيى بن أبى عمران وأصحابه، قال: وقرأ يحيى بن أبى عمران الكتاب، فاذاً فيه: عافانا اللّه وايّاكم انظروا أحمد بن سابق - لعنه اللّه - الأعثم الأشجّ واحذروه(۳).

۱۰۶۳ - التهذيب: أخبرنى الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن على بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن سعيد بن جناح، عن بعض أصحابنا، عن سليمان الجعفرى، قال: بتّ مع الرضا عليه السلام فى سفح جبل، فلمّا كان آخر الليل قام فتنحّى وصار على موضع فبال وتوضّأ، وقال: من فقه الرجل أن يرتاد لموضع بوله، وبسط سراويله وقام عليه وصلّى صلاه الليل(۴).

۱۰۶۴ - التهذيب: أخبرنى الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسين ابن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفرى، قال: رأيت أباالحسن عليه السلام يستيقظ من نومه يتوضّأ ولا يستنجى، وقال عليه السلام كالمتعجّب من رجل سمّاه:

بلغنى أنّه إذا خرجت منه الريح استنجى(۵).

۱۰۶۵ - التهذيب: عن محمّد بن على بن محبوب، عن معاويه بن حكيم، عن سليمان

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۲:۵۴۷ برقم: ۴۸۶.
۲- (۲) إختيار معرفه الرجال ۲:۷۵۸ برقم: ۸۶۵.
۳- (۳) إختيار معرفه الرجال ۲:۸۲۸ برقم: ۱۰۴۳.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۱:۳۳ برقم: ۸۶.
۵- (۵) تهذيب الأحكام ۱:۴۴ برقم: ۱۲۴.

ابن جعفر الجعفری، قال: مرضت حتّی ذهب لحمی، فدخلت علی الرضا علیه السلام، فقال:

یسرّک أن یعود إلیک لحمک ؟ فقلت: نعم، فقال: ألزم الحمّام غبّاً فإنّه یعود إلیک لحمک، وإیّاک أن تدمنه فإنّ إدمانه یورث السلّ(۱).

۱۰۶۶ - التهذیب: الحسین بن سعید، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: سمعته یقول: افرق بین الأذان والاقامه بجلوس أو برکعتین(۲).

۱۰۶۷ - التهذیب: الحسین بن سعید، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: رأیت أباالحسن الرضا علیه السلام یصلّی فی جبّه خزّ(۳).

۱۰۶۸ - التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن معاویه بن حکیم، عن سلیمان بن جعفر، عن أبیه، قال: دخل رجل من أهل الشام علی أبی عبداللّه علیه السلام، فقال له: إنّ أوّل من سبق إلی الجنّه بلال، قال: ولِمَ؟ قال: لأنّه أوّل من أذّن(۴).

۱۰۶۹ - التهذیب: الحسین بن سعید، عن سلیمان الجعفری، قال: سمعت أباعبداللّه علیه السلام یقول: کان أبی علیه السلام یصوم یوم عرفه فی الیوم الحارّ فی الموقف ویأمر بظلّ مرتفع فیضرب له، فیغتسل ممّا یبلغ منه الحرّ(۵).

۱۰۷۰ - التهذیب: أحمد بن محمّد بن عیسی، عن علی بن أحمد بن أشیم، عن سلیمان بن جعفر، قال: سألت الرضا علیه السلام عن امرأه صروره حجّت عن امرأه صروره، قال:

لا ینبغی(۶).

۱۰۷۱ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن الحسن بن علی، عن عمّه محمّد بن عبداللّه، عن سلیمان بن جعفر الهاشمی، قال: حدّثنی أبوالحسن الرضا علیه السلام قال: طرقنا ابن أبی مریم ذات لیله وهارون بالمدینه، فقال: إنّ هارون وجد فی خاصرته وجعاً فی هذه

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۱:۳۷۷ برقم: ۱۱۶۲.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۲:۶۴ برقم: ۲۲۷.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۲:۲۱۲ برقم: ۸۳۲، بحار الأنوار ۹۱:۴۹.

۴- (۴) تهذیب الأحکام ۲:۲۸۴ برقم: ۱۱۳۳.

۵- (۵) تهذیب الأحکام ۴:۲۹۸ برقم: ۹۰۱.

۶- (۶) تهذیب الأحکام ۵:۴۱۴ برقم: ۱۴۴۰.

اللیله وقد طلبنا له لحم النسر، فأرسل إلینا منه شیئاً، فقال له: إنّ هذا شیء لا نأکله ولا ندخله بیوتنا، ولو کان عندنا ما أعطیناه(۱).

۱۰۷۲ - کشف الغمّه: من دلائل الحمیری، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: قال لی الرضا علیه السلام: اشتر لی جاریه من صفتها کذا وکذا، فأصبت له جاریه عند رجل من أهل المدینه کما وصف، فاشتریتها ودفعت الثمن إلی مولاها وجئت بها إلیه، فأعجبته ووقعت منه، فمکثت أیّاماً، ثمّ لقینی مولاها وهو یبکی، فقال: اللّه اللّه فیّ لست أتهنّأ العیش ولیس لی قرار ولا نوم، فکلّم أباالحسن یردّ علیّ الجاریه ویأخذ الثمن، فقلت: أمجنون أنت ؟ أنا أجتریء أن أقول له یردّها علیک، فدخلت علی أبی الحسن علیه السلام، فقال لی مبتدءً: یا سلیمان صاحب الجاریه یرید أن أردّها علیه ؟ قلت: إی واللّه قد سألنی أن أسألک، قال: فردّها علیه وخذ الثمن، ففعلت ومکثنا أیّاماً ثمّ لقینی مولاها، فقال: جعلت فداک سل أباالحسن یقبل الجاریه، فإنّی لا أنتفع بها ولا أقدر أدنو منها، قلت: إنّی لا أقدر أن أبتدأه بهذا، قال:

فدخلت علی أبی الحسن علیه السلام، فقال: یا سلیمان صاحب الجاریه یرید أن أقبضها منه وأردّ علیه الثمن ؟ قلت: قد سألنی ذلک، قال: فردّ علیّ الجاریه وخذ الثمن(۲).

۲۷۵ - سلیمان بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

أحادیثه:

۱۰۷۳ - التهذیب الحسین بن سعید، عن فضاله، عن أبان، عن سلیمان بن عبداللّه الهاشمی، عن أبیه، قال: سألت أباجعفر علیه السلام عن رجل أوصی إلی رجل، فأعطاه ألف درهم زکاه ماله، فذهبت من الوصی، قال: هو ضامن ولا یرجع علی الورثه(۴).

ورواه أیضاً فی الاستبصار بهذا الاسناد مثله(۵).

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۹:۲۰-۲۱ برقم: ۸۳.
۲- (۲) کشف الغمّه ۲:۲۹۹-۳۰۰، بحار الأنوار ۴۹:۶۲-۶۳ ح ۸۰.
۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۱۵ برقم: ۲۸۳۳.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۹:۱۶۸ برقم: ۶۸۳.
۵- (۵) الاستبصار ۴:۱۱۷ برقم: ۴۴۴.

۲۷۶ – شبّر بن على بن محمّد الغياث بن على بن أحمد المقدّس بن هاشم ابن

علوى عتيق الحسين بن أبى محمّد الحسين الغريفى بن أبى الحسين الحسن بن

أبى الحسين أحمد بن أبى أحمد عبداللّه بن أبى عيسى خميس بن أحمد بن الناصر

ابن على بن سليمان بن أبى سليمان جعفر بن موسى الصالح بن محمّد بن على بن على الضخم بن الحسن بن محمّد الحائرى بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم.

قال الشيخ على البلادى: العالم المحدّث الأجلّ السيّد شبّر ابن السيّد على ابن السيّد مشعل السترى البحرانى الغريفى.

كان رحمه اللّه تعالى من العلماء المحدّثين، والفقهاء المتبحّرين. والظاهر أنّ أكثر تحصيله عند علماء الجزائر المعروفين بالأخباريين، وله منهم الإجازه، وأوّل تحصيله فى البحرين عند العالم الأوّاه الشيخ عبداللّه ابن الشيخ عبّاس السترى البحرانى، وكان مسكنه البصره تاره، والمحمّره اخرى.

وله تصانيف، منها: رساله سمّاها «معراج التحقيق إلى منهاج التصديق» مبسوطه فى اصول الفقه، ورساله سمّاها «مهذّب الأفهام فى مدارك الأحكام» مختصره من تلك الرساله، وله رساله فى أجوبه تسع فى التوحيد واُصول الفقه من مشكلات المسائل فى غايه البسط والتحقيق، والمسائل المذكوره لشيخنا العلّامه الأمجد الصالح الشيخ أحمد ابن الشيخ صالح فى مبادىء أمره.

وله أجوبه مسائل وحواشى على بعض الرسائل، وله رساله فى النقض على جواب السيّد التقى السيّد على ابن السيّد إسحاق البلادى البحرانى لمسائل للسيّد شبّر المذكور رحمه اللّه فى غايه الجوده والإحكام، والجميع عندنا، والظاهر أنّ له غير ما ذكرنا من المصنّفات لم أقف عليها. وكان شاعراً مفوّهاً.

وله أربع مسائل فى اصول الفقه تشبه الألغاز، أرسلها للعالم الزاهد الصالح الشيخ صالح والد شيخنا الأمجد العلّامه الشيخ أحمد، فأجابه فيها عنه ابنه شيخنا المذكور جواباً شافياً كافياً مبسوطاً فى مجلّد حسن سمّاها «الدرر الفكريه فى أجوبه المسائل الشبّريه» عندنا.

وكان السيّد شبّر المذكور فى آخر عمره أخذته الغيره الإيمانيه على ما جرى على

أهل البحرين المتغلّبين عليها من الظلم والعدوان، وغصبهم الأموال، وتشتّتهم فى كلّ مكان، وأدّاه نظره واجتهاده – وإن لم يوافقه عليه أكثر علماء زمانه – إلى جمع العساكر من أهل البحرين والقطيف الساكنين هناك لأخذ بلاد البحرين من أيدى اولئك المتغلّبين، فاقتضى نظره الشريف أن يستند أوّلاً ـ إلى سلطان العجم، وهو ناصرالدين شاه القاجارى، ليكون له ظهيراً، ولكون البحرين ملكاً للعجم، وتغلّب عليها اولئك.

فلمّا سمع ذلك المتغلّبون عليها هناك، أرسلوا إلى حاكم شيراز بالهدايا الكثيره والبراطيل الوفيره لكسر سوره ذلك السيّد، وسافر ذلك السيّد إلى شيراز، فلم يجتمع به ذلك الحاكم، ولم ينظر إلى ما جاء إليه ذلك العالم، فبقى فى شيراز مقدار أربعه أشهر متكدّر الخاطر، عادم المعين والناصر، إلى أن توفّى قدس سره بغصّته قبل بلوغ امنيته «وهل يصلح العطّار ما أفسد الدهر؟» والدنيا عدوّه الأحرار معانده للأبرار، تغمّده اللّه برحمته وحشره مع آبائه وأئمّته(۱).

وقال الغريفى: كان – رحمه اللّه وقدّس سرّه ونوّر ضريحه وقبره – من العلماء المحدّثين، والفقهاء المتبحّرين، وكان أكثر تحصيله عند علماء الجزائر المعروفين بالأخباريين، وقد اجيز منهم، وكان أوّل تحصيله فى البحرين عند العالم الأوّاه الشيخ عبداللّه(۲) ابن الشيخ عبّاس السترى البحرانى، وكان مسكنه البصره تاره، والمحمّره اخرى.

وله تصانيف رائقه، منها: رساله سمّاها «معراج التحقيق إلى منهاج التصديق» مبسوط فى اصول الفقه، ورساله سمّاها «مهذّب الأفهام فى مدارك الأحكام» مختصره من تلك الرساله، ورساله فى أجوبه تسع مسائل فى التوحيد واُصول الفقه من مشكلات المسائل

۱- (۱) أنوار البدرين ص ۲۴۱.

۲- (۲) ذكره فى أنوار البدرين (ص ۲۳۳) وقال: العالم العامل الفقيه المحدّث الكامل العرى عن البأس، كان رحمه اللّه تعالى من بقايا علماء البحرين الأتقياء الورعين المصطفين الزاهدين العابدين، كثير النوافل والصيام والزياره للأئمّه الكرام عليهم أفضل الصلاه والسلام. وكان مشتغلاً بالتدريس فى قريته الخارجيه من جزيره ستره يحضر عنده جمله من الطلبه والعلماء، كثير المواظبه على البحث والتصنيف متواضع النفس الخ.

فی غایه البسط والتحقیق، والمسائل المذکوره للشیخ أحمد بن الشیخ صالح فی مبادیء أمره.

وله أجوبه ومسائل وحواشی علی بعض الرسائل، وله رساله فی النقض علی جواب السیّد التقی السیّد علی بن السیّد إسحاق البلادی البحرانی، وهی فی غایه الجوده والإحکام.

قال شیخنا العلاّمه الشیخ علی بن الشیخ حسن فی کتابه الموسوم بالدرّ الثمین الزین فی ترجمه علماء البحرین(۱): والجمیع عندنا(۲).

وله أربع مسائل فی اصول الفقه تشبه الألغاز، أرسلها للشیخ صالح والد الشیخ أحمد المتقّدم ذکره، فأجابه فیها جواباً مبسوطاً فی کتاب سمّاه «الدرر الفکریه فی المسائل الشبّریه» قال الشیخ فی الدرّ الثمین: وهی عندنا(۳).

وقد عرفت بالسیّد المذکور نفس آبائه الأوّلین، فهاج علی المتغلّبین من حکّام البحرین، لمّا رأی فیهم من الظلم والعدوان، وغصبهم الأموال، وتشتیتهم أهلها فی کلّ مکان، وأدّی نظره واجتهاده إلی جمع العساکر من أهل البحرین والقطیف الساکنین هناک لأخذها من هؤلاء المتغلّبین الظالمین.

فاقتضی نظره أن یستند إلی سلطان العجم ناصر الدین شاه القجری، لیکون له ظهیراً، ولکون البحرین ملکاً للعجم، وتغلّب علیها اولئک.

فلمّا سمع بذلک المتغلّبون علیها أرسلوا إلی حاکم شیراز بالهدایا المتکاثره، والبراطیل الوافره، لکسر سوره هذا السیّد.

ولمّا رأی منهم الخذل والخیانه، سافر إلی شیراز، فبقی فیها أربعه أشهر منکسر الخاطر، ینادی هل من نصیر ولا ناصر، إلی أن توفّی بغصّته قبل بلوغ امنیته، وکلّ هذه لم یجتمع مع

۱- (۱) وقد طبع نفس هذا الکتاب بعنوان: أنوار البدرین فی تراجم علماء القطیف والأحساء والبحرین، والمؤلّف قدّس سرّه قد أخذ ترجمه السیّد شبّر جمیعها من هذا الکتاب، وقد تقدّم آنفاً نقل جمیع ما فی کتاب أنوار البدرین حول السیّد شبّر.

۲- (۲) أنوار البدرین ص ۲۴۱.

۳- (۳) أنوار البدرین ص ۲۴۲.

الحاكم، وما نظر الحاكم إلى ما جاء به هذا العالم، حتّى عرف هذا السيّد بالمخذول.

وله ديوان ضخم، وله شعر رائق، ومن نظمه ما يظهر عليه التظلّم منه، والتهظّم عنه «وهل يصلح العطّار ما أفسد الدهر الغدّار» والدنيا عدوّه الأبرار وضدّ الأحرار، تغمّده اللّه برحمته، وحشره مع آبائه وأئمّته(۱).

وذكره المحقّق الطهرانى فى كتابه ونقل خلاصه كلام أنوار البدرين المتقدّم، ثمّ قال:

توفّى فى البصره سنه (۱۲۸۸) وكانت ولادته فى سنه (۱۲۳۰) كذا ذكر وفاته السيّد رضا البحرانى فى الشجره الطيّبه، ولكن يظهر من أنوار البدرين أنّه أخيراً رحل إلى شيراز وبها توفّى، واللّه العالم(۲).

۲۷۷ – شريف بن نور اللّه جمال الدين بن شمس الدين محمد شاه بن

مبارزالدين مانده بن الحسين بن الأمير نجم الدين محمود بن أحمد بن الحسين

ابن محمّد بن على بن أحمد بن أبى طالب بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيى بن الحسين بن محمّد الصوفى بن حمزه بن على المامطيرى بن حمزه بن على المرعش بن عبداللّه بن محمّد بن الحسن الدكّه بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب المرعشى الحسينى التسترى.

روى عن الشيخ إبراهيم بن سليمان القطيفى.

قال المجلسى: صوره إجازه الشيخ المدقّق إبراهيم بن سليمان القطيفى للسيّد الشريف جمال الدين بن نوراللّه بن السيّد شمس الدين محمّد شاه الحسينى التسترى قدّس اللّه روحهما، ولعلّ المجاز له جدّ القاضى نوراللّه التسترى.

بسم اللّه الرحمن الرحيم، يا من شرّف الساده وجعلهم لنا شرفاً وقاده، وأوجب لنا شكره على إنعامه علينا بهم الزياده، وأوصل إلينا بإرشادهم ما شرعه لنا من الدين والعباده، وأصلح للمتمسّك منّا بهم دينه ودنياه ومعاده، كما أوجب عليهم أن يتّبعوا ملّه إبراهيم على من به اصطفيت آدم ونوحاً وآل عمران وآل إبراهيم، هو سيّد المرسلين وغايه المخلوقين، كان بحقيقته نبياً وآدم بين الماء والطين، وبظاهر نشأته مكمّل معالم

ص:۱۵۲

۱- (۱) الشجره الطيّبه فى الأرض المخصبه ص ۹۶-۱۰۰.

۲- (۲) الكرام البرره ۲:۶۱۴-۶۱۵.

الدين وخاتم النبيين، الباقى شرعه ودينه ببقاء العالمين إلى يوم الدين.

إذا انفردت وما شوركت فى صفه فحسبنا الوصف إيضاحاً وتبيينا

لكن نتشرّف ونشرّف بذكر اسمه الطروس والأقلام، ونضع إجلالاً له الرؤوس موضع الأقدام، هو محمّد المصطفى من خاصّه أهل الصدق والصفاء، وعلى نفسه فى كتاب اللّه لاستقامته فى مقام الوفاء الذى ولايته ركن للإيمان، وسلامه من الغىّ وأمن وشفاء هو على العلى الشأن عند العلى الشأن، حسبى بذلك وكفى.

يقولون لى فضّل علياً عليهم فلست أقول التبر أعلى من الحصا

إذا أنا فضّلت الإمام عليهم أكن بالذى فضّلته متنقّصا

ألم تر أنّ السيف يزرى بحدّه مقاله هذا السيف أمضى من العصا

هو مظهر العجائب، هو ليث بنى غالب، هو سهم اللّه الصائب، هو الإمام لأهل السماء والأرض على بن أبى طالب صلوات اللّه وسلامه عليه.

يجلّ عن الأذهان كنه صفاته ويرجع عنه الطرف رجعه أخيب

وليس بيان القول عنه بكاشف غطاء ولا فصل الخطاب بمعرب

ولم يغل فيك المسلمون بزعمهم ولكن لسرّ فى علاك مغيّب

وصلّ على آلهما الذين اخترتهم حفظه للدين أن يسقم وللعلم أن يعدم، الذين استودعتهم أسرار علمك العظيم، وألهمتهم دقائق الخفايا فى الذكر الحكيم، فلم ينطقوا إلاّ بالصواب، ولم يقفوا عن مسأله فى جواب.

إذا شئت أن ترضى لنفسك مذهباً ينجّيك يوم البعث من ألم النار

فدع عنك قول الشافعى ومالك وأحمد والنعمان أو كعب الأحبار

ووال اناساً قولهم وحديثهم روى جدّنا عن جبرئيل عن البارى

وكما صلّيت على إبراهيم وآل إبراهيم، فصلّ على محمّد وآل محمّد، وعلى ذرّيتهم الطاهرين الفهاميم.

وبعد فيقول أخفض الخلائق عملاً وأكثرهم زللاً، فقير عفو ربّه المنّان إبراهيم بن سليمان: لمّا قضى اللّه سبحانه وتعالى بفقد العلماء وأهل الفضل من الحكماء، كما أشار إليه الحقّ فى كتابه المكنون فى اللوح المخزون بقوله (أَ وَ لَمْ يَرَوْا أَنّا نَأْتِى الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها) فلم يبق من يعوّل عليه، ولا من يشار بالفضل إليه، وكان تعالى قد أفاض

على مواهبه السنيه وحسن ألطافه الخفيه برشحه من المعارف الإلهيه والأحكام الشرعيه.

نظرت فإذا أنا إن تأخّرت لقلّه بضاعتى، وكثره إضاعتى، وضعف يراعتى، كنت مع ذلك آثماً مأزوراً، وإن بذلت ما عرفت مخلصاً له رجوت أن أكون مأجوراً، واعترانى أيضاً الخوف من ربّ الشريعه الغرّاء المتوسّل به فى حالتى السرّاء والضرّاء «إذا ظهرت البدع فى امّتى، فليظهر العالم علمه، فإن لم يفعل فعليه لعنه اللّه» وغيره من الأحاديث النبويه والآثار الإلهيه، فتمثّلت بقول الشاعر:

تأخّرت أستبقى الحياه فلم أجد لنفسى حياه مثل أن أتقدّما

لولا ذلك لكنت من المتأخّرين، بل من المستخفّين من أكثر المخلوقين، فلا جرم إن قمت بما استطعته من المذاكره والتعليم والمبالغه فى التعريف والتفهيم متمثّلًا بقول المعلّى:

لعمر أبيك ما نسب المعلّى إلى كرم وفى الدنيا كريم

ولكنّ البلاد إذا اقشعرّت وصوّح نبتها رعى الهشيم

هذا مع تشتّت البال، وضعف الحال، وكثره المعاندين من أهل الضلال، والحاسدين من الجهّال، وشياع الفتن، وظهور القيل والقال، وللّه الحمد وله الشكر، وإليه المشتكى فى المبدأ و المآل.

وكان ممّن صحبته فى اللّه، وتحقّقت أن حركاته وسكناته مخلصه للّه، السيّد السند، الظهير المعتمد، العالم العامل الفاضل الكامل، مرضى الأخلاق، زاكى الأعراق، كريم المحاسن والشيم، عالى المفاخر والهمم، رفيع القدر بين الأُمم، حسن المحامد السنيه، والمكارم العليه، المحافظ على الطاعات الفرضيه، المداوم على المرغّبات النفليه، محكم المعارف العقليه، ومتقن المسائل الشرعيه، وموضح الدقائق الفرعيه، سيّدنا الأجلّ الأفضل الأكمل، السيّد شريف ابن السيّد الفاضل العالم الكامل السيّد جمال الدين نوراللّه ابن التقى الزكى المكاشف بالسرّ الخفى شمس الدين محمّد شاه الحسينى التسترى، أيّده اللّه تعالى بالعنايات الأبديه، والكرامات السرمديه.

التمس منّى قراءه الكتاب الموسوم بالإرشاد، لعلمه أنّ فى قراءته الهدى والرشاد، والوصول إلى طريق السداد، فأجبت ملتمسه لديّ، وعلمت أنّ ذلك فضل من اللّه تعالى ساقه إليّ، فقرأه من أوّله إلى آخره، قراءه تشهد له بأنّه من أهل العلم والسعاده، وكانت

الإفاده منه أكثر من الاستفاده، ولم يأل جهداً فی تحقيق مسائله الشريفه، وغوامضه اللطيفه، ودقائقه المنيفه، ولم يكتف من دون أن قرأ حواشی قد اقتضاها التحصيل للحقائق الشرعيه، وأوضح بها الدقائق الفرعيه.

وكان يسأل عمّا يشتبه عليه، ويبحث فيما يحتاج البحث إليه سؤالاً وبحثاً، يشهدان له بأنّه من أهل التحقيق ومن ذوی الفهم والتدقيق.

فلمّا بلغ مبتغاه، ووصل إلی منتهاه، التمس منّی إجازه له فيما قرأه من المتن والحواشی، كما هو عاده المدرّسين، وقاعده المذاكرين، فأجزت له دامت أيّامه فی روايه ذلک عنّی، وفی العمل به لنفسه ولمن ينقل بواسطته ذلک منّی، إجازه تسلّطه علی ذلک تسلّط المجاز له علی ما اجيز له، وأجزت له زيدت معاليه أن يجيز ذلک لمن عرف أنّه من أهل التقوی والصلاح من خاصّته والملازمين له.

وأجزت له التدريس فی ذلک وتقرير المعنی؛ لأنّه قد استولی علی ذلک علماً وفهماً، وأجزت له رفعت معاليه أن يجيز ذلک لمن يقرأ عليه ممّن يعرف أنّه من أهل ذلک، فإنّه أهل لذلک، وأهل أن يعرف من هو أهل لذلک، ومن يجوز له إجازه ذلک، مراعياً فی جميع ذلک الاحتياط، فما ضلّ عن الصراط من سلک سبيل الاحتياط.

إلی أن قال: فيقول الأخفض عملاً الأكثر زللاً: إنّی أجزت للسيّد الفهّامه روايه جميع مصنّفات علماء الإماميه فی المعقول والمنقول من الحديث والتفسير والفقه، وغير ذلک ينتهی روايه ما سوی الحديث منّی عن مشايخی إلی المصنّف، وكتب الحديث كذلک، ثمّ عنه إلی الأئمّه عليهم السلام، وهذا كتبته مع شدّه شغل البال، وكثره الهمّ والغمّ والبلبال، ومن اللّه أسأل التوفيق لكتابه إجازه له مطوّله تشتمل علی الطرق إلی المشايخ، وإلی الأئمّه عليهم السلام، وعسی أن يكون ذلک قريباً إن شاء الله تعالی.

وكتب الأخفض إبراهيم بن سليمان بتاريخ حادی عشر شهر جمادی الأُولی سنه أربع وأربعين وتسعمائه، والحمد للّه وحده، والملتمس من السيّد الفاضل المذكور أن لا ينسانی فی خلواته، ويذكرنی بعد عباداته، وذلک إن وفّق اللّه فهو من مكارم عاداته، واللّه لی وله أسأل الاجتماع بسيّد الرسل و عترته الطاهره عليهم السلام فی دار الأمن والرضوان، والعفو والمغفره والإيمان، والحمد للّه وحده، وصلواته وسلامه علی محمّد وآله، اللّهمّ كما وفّقتنا بولايتهم فوفّقنا لاتّباع آثارهم، والحشر معهم، والفوز بهم، والحمد للّه أوّلاً

ص:۱۵۵

وآخراً(۱).

۲۷۸ – شمس الشرف بن أبی شجاع علی بن عبداللّه بن عقیل الحسینی

السیلقی.

قال ابن بابویه: عالم واعظ محدّث(۲).

۲۷۹ – صالح بن معاویه بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب.

۱۰۷۴ – الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسین الحسنی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا علی بن محمّد المقریء، قال: أخبرنا عبدالعزیز بن إسحاق البغدادی، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه بن المادح، قال: حدّثنا سعید ابن مالک الغفاری، قال: حدّثنا صالح بن معاویه بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال: سأل رجل الامام أباالحسین زید بن علی، فقال: یابن رسول اللّه ألا تخبرنی عن القدر ما هو؟ فقال زید بن علی: إنّ ذلک أن تعلم أنّ ما أخطأک لم یکن لیصیبک، وما أصابک لم یکن لیخطأک، وأنّ من الایمان بالقدر أن تسلم للّه الأمر فی الذی أراد وأمر ونهی وقدر، وترضی بذلک لک وعلیک(۳).

۲۸۰ – طالبی بن مهدی بن علی الزیدی.

قال الرافعی: شریف سمع أباالفتح الراشدی فی التفسیر من صحیح البخاری(۴).

۲۸۱ – أبوالحسن طاهر بن موسی بن جعفر الحسینی.

روی عنه: الکراجکی صاحب الکنز بمصر فی شوّال سنه سبع وأربعمائه.

وروی عن: أبی القاسم میمون بن حمزه الحسینی، وأبی القاسم عبدالوهّاب بن أحمد ابن حسن الخلاّل.

أحادیثه:

۱۰۷۵ – کنز الفوائد: حدّثنی أبوالحسن طاهر بن موسی بن جعفر الحسینی، قال:

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۸:۱۱۶-۱۲۳.

۲- (۲) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۹۳ برقم: ۱۹۱.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۲:۳۰۷.

۴- (۴) التدوین فی أخبار قزوین ۳:۱۰۷.

حدّثنا أبوالقاسم ميمون بن حمزه الحسينى، قال: حدّثنا مزاحم بن عبدالوارث البصرى، قال: حدّثنا أبوبكر أحمد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن أيّوب الجوهرى، قال: حدّثنا العبّاس بن على، قال: حدّثنا على بن عبدالله الجرشى، قال: حدّثنا جعفر بن عبدالواحد ابن جعفر، قال: قال لنا العبّاس بن الفضل، عن إسحاق بن عيسى بن على بن عبدالله بن العبّاس، قال: سمعت أبى يقول: سمعت المهاجر مولى نوفل اليمانى يقول: سمعت أبارافع يقول: سمعت أباطالب يقول: حدّثنى محمّد صلى الله عليه و آله أنّ ربّه بعثه بصله الرحم، وأن يعبد اللّه وحده، ولا يعبد معه غيره، ومحمّد عندى الصادق الأمين(۱).

۱۰۷۶ - كنز الكراجكى: حدّثنى الشريف أبوالحسن طاهر بن موسى بن جعفر الحسينى بمصر فى شوّال سنه سبع وأربعمائه، قال: أخبرنا أبوالقاسم عبدالوهّاب بن أحمد بن حسن الخلّال إجازه، قال: حدّثنا أبوسعيد أحمد بن محمّد بن زياد العرابى إجازه، قال: حدّثنا الطهرانى أبوالحسن، وحدّثنى محمّد بن عبيد، قال: حدّثنى أبو عبداللّه الحسين بن أبى بكر، قال: حدّثنا أبوالفضل، قال: حدّثنا أبوعلى بن الحسن التمّار، قال:

حدّثنا أبوسعيد، كلاهما عن أبى سعيد واللفظ لمحمّد، قال: حدّثنا الطهرانى، قال: حدّثنا عبدالرزّاق، قال: حدّثنى معمّر، قال: حدّثنى الزهرى، قال: أشخصنى هشام بن عبدالملك من أرض الحجاز إلى الشام زائراً له، فسرت، فلمّا أتينا أرض البلقاء رأيت جبلًا أسود وعليه مكتوب أحرفاً لم أعلم ما هى، فعجبت من ذلك.

ثمّ دخلت عمّان قصبه البلقاء، فسألت عن رجل يقرأ ما على القبور والجبال، فأُرشدت إلى شيخ كبير، فعرّفته ما رأيت، فقال: اطلب شيئاً أركبه لأخرج معك، فحملته معى على راحلتى، وخرجنا إلى الجبل، ومعى محبره وبياض، فلمّا قرأه، قال لى: ما أعجب ما عليه بالعبرانيه، فنقلته إلى العربيه، فإذا هو: باسمك اللّهمّ جاء الحقّ من ربّك بِلِسانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، على ولى اللّه، صلّى اللّه عليهما، وكتب موسى بن عمران بيده(۲).

۱۰۷۷ - كنز الفوائد: حدّثنى الشريف طاهر بن موسى بن جعفر الحسينى بمصر سنه

۱- (۱) كنز الفوائد ۱:۱۸۴.

۲- (۲) كنز الفوائد ۱:۳۳۲، بحار الأنوار ۳۸:۵۹-۶۰ ح ۱۲.

سبع وأربعمائه، قال: أخبرنا الشريف أبوالقاسم ميمون بن حمزه الحسينى، قال: رأيت المعمّر المغربى، وقد اتى به إلى الشريف أبى عبداللّه محمّد بن إسماعيل سنه عشر وثلاثمائه، وأُدخل إلى داره ومعه خمسه رجال، وأُغلقت الدار، وازدحم الناس، وحرصت فى الوصول إلى الباب، فما قدرت لكثره الزحام، فرأيت بعض غلمان الشريف أبى عبداللّه محمّد بن إسماعيل وهما قنبر وفرّخ، فعرّفتهما أنّى أشتهى أن أنظره، فقالا لى: در إلى باب الحمّام بحيث لا يدرى بك. فصرت إليه، ففتحا لى سرّاً.

ودخلت وأغلقت الباب، وحصلت فى مسلخ الحمّام، فإذا قد فرش له ليدخل الحمّام، فجلست يسيراً، فإذا به قد دخل، وهو رجل نحيف الجسم، ربع من الرجال، خفيف العارضين، آدم اللون، إلى القصر أقرب ما هو، أسود الشعر، يقدّر الإنسان أنّ له نحواً من الأربعين سنه، وفى صدغيه أثر كأنّه أثر ضربه، فلمّا تمكّن من الجلوس والنفر معه، وأراد خلع ثيابه، قلت له: ما هذه الضربه ؟ فقال: أردت أن اناول مولاى أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام السوط يوم النهروان، فنفض الفرس رأسه فضربنى باللجام وكان حديداً فشجّنى. فقلت له: أدخلت هذه البلده قديماً؟ قال: نعم وكان موضع جامعكم السفلانى مبصله وفيه بئر. فقلت: هؤلاء أصحابك ؟ فقال: هم ولدى وولد ولدى.

ثمّ دخل الحمّام فجلست حتّى خرج ولبس ثيابه، فرأيت عنفقته قد ابيضّت، فقلت له:

أكان بها صباغ ؟ قال: لا ولكن إذا جعت ابيضّت، وإذا شبعت اسودّت، فقلت: قم وادخل الدار حتّى تأكل. فدخل الباب(۱).

۲۸۲ - أبوالقاسم طاهر الأمير بن أبى الحسين يحيى العقيقى بن أبى محمّد

الحسن بن جعفر الحجّه بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى العلوى الهاشمى المدنى.

كان له صيت وتقدّم بالكوفه، وكان عالماً محدّثاً نسّابه بالمدينه شيخاً بالحجاز وكان من أكابر السادات، وفى ولده البيت والاماره بالمدينه، وكان من جلاله القدر بحيث انّ بنى إخوته يعرف كلّ منهم بابن أخى طاهر(۲).

۱- (۱) كنز الفوائد ۲:۱۴۷-۱۴۸، بحار الأنوار ۳۴:۳۲۷-۳۲۸ ح ۱۱۱۸.

۲- (۲) المعقبون من آل أبى طالب ۳:۹۱.

قال أبوالفرج: كتب إلينا أنّ صاحب الصلاه بالمدينه دسّ سمّاً إليه فقتله، وكان سيّداً فاضلاً، وقد روى عن أبيه وغيره، وكتب عنه أصحابنا(۱).

وقال الذهبى: روى عن أبيه، وعنه أبوبكر ابن المقرىء(۲).

وقال السخاوى: يروى عن أبيه، وعنه: ابناه يعقوب، وأبوبكر بن المقرىء، مات سنه أربع عشره وثلاثمائه(۳).

وقال ابن شدقم: كان عالماً عاملاً فاضلاً كاملاً فصيحاً بليغاً تقياً نقياً ميموناً رئيساً مقرياً كريماً سخياً، ذا همّه عاليه ومروءه وشهامه، جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزله، سيّداً شريفاً عفيفاً، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، رئيساً ممدوحاً، مدحه أبوالحسين أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبدالصمد الجعفى الكندى الكوفى المتنبّى بهذه القصيده، ثمّ ذكر القصيده بطولها(۴).

۲۸۳ - أبوالفضل ظفر بن الداعى بن المهدى بن الحسن العلوى الاسترابادى

من ذرّيه محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب.

قال الذهبى: سمع الكثير، وأملى مدّه، روى عن والده، وحمزه السهمى، وإبراهيم بن مطرّف، وعلى بن أحمد بن عبدان الأهوازى، وأبى بكر الحيرى، وأجاز له السلمى. مات فى حدود سنه (۴۸۲) بعد الثمانين، روى عنه عبداللّه ابن الفراوى، وعائشه بنت الصفّار(۵).

۲۸۴ - أبومنصور ظفر بن محمّد الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن

عبداللّه المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن على بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب النيسابورى.

روى عنه: الحاكم الحسكانى. وروى عن أبى الحسين على بن عبدالرحمن بن عيسى

۱- (۱) مقاتل الطالبيين ص ۴۵۰.

۲- (۲) تاريخ الاسلام ۲۸۱:۷ برقم: ۱۵۷.

۳- (۳) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۴۶۷:۱ برقم: ۱۸۵۲.

۴- (۴) تحفه الأزهار ۱۷۷:۲-۱۸۰.

۵- (۵) تاريخ الاسلام ۵۰۸:۱۰-۵۰۹ برقم: ۴۹.

ابن ماتی بالکوفه.

أحادیثه:

۱۰۷۸ - شواهد التنزیل: أخبرنا السیّد أبومنصور ظفر بن محمّد الحسینی، قال:

حدّثنا ابن ماتی، قال: حدّثنا الحبری، قال: حدّثنا حسن بن الحسین العرنی، قال: حدّثنا علی بن القاسم، عن عبدالوهّاب بن مجاهد، عن أبیه فی قوله عزّوجلّ (إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ) قال: محمّد المنذر، وعلی الهادی(۱).

۱۰۷۹ - شواهد التنزیل: حدّثنا السیّد أبومنصور ظفر بن محمّد الحسینی، حدّثنا أبوالحسین علی بن عبدالرحمن بن عیسی بن ماتی بالکوفه، حدّثنا الحبری(۲)، حدّثنا الحسن بن الحسین العرنی، حدّثنا علی بن القاسم، عن عبدالوهّاب بن مجاهد، عن أبیه، فی قول اللّه تعالی (وَ الَّذِی جاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ) قال: الذی جاء بالصدق رسول اللّه صلی الله علیه و آله والذی صدّق به علی(۳).

۲۸۵ - العبّاس بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ المفید فی الارشاد عند ذکر أولاد الامام جعفر الصادق علیه السلام وقال: کان فاضلاً نبیلاً(۴).

وذکره التفرشی نقلاً عن ارشاد المفید(۵).

۲۸۶ - أبوالفضل العبّاس الشهید بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام الحسین بن علی علیهما السلام، قال: قتل معه، وهو السقّاء، قتله حکیم بن الطفیل، امّه امّ البنین بنت حزام بن خالد بن ربیعه بن الوحید، من بنی عامر(۶).

۱- (۱) شواهد التنزیل ۱:۳۹۵ برقم: ۴۱۶، موسوعه الامامه ۱:۳۵۷-۳۵۸ برقم: ۷۵۹.

۲- (۲) هو الحسین بن الحکم الحبری.

۳- (۳) شواهد التنزیل ۲:۱۷۸ برقم: ۸۱۰، موسوعه الامامه ۲:۲۰۴-۲۰۵ برقم: ۱۴۴۶.

۴- (۴) الارشاد ۲:۲۱۴.

۵- (۵) نقد الرجال ۳:۱۹-۲۰ برقم: ۲۷۵۶.

۶- (۶) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۰۲ برقم: ۱۰۰۰.

وفی زیاره الناحیه: السلام علی العبّاس ابن أمیرالمؤمنین المواسی أخاه بنفسه الآخذ من غده لأمسه الفادی له الواقی الساعی إلیه بمائه، المقطوعه یداه، لعن اللّه قاتلیه یزید بن رقاد، وحکیم بن الطفیل الطائی.

وذکره العلاّمه الحلّی، والتفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۱).

۲۸۷ - أبوالحسن العبّاس بن علی بن جعفر المحدّث بن عبداللّه رأس المذری

ابن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد الحنفیه بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، وقال: روی عنه التلعکبری، وقال: هو ولد ولد أبی عبداللّه جعفر بن عبداللّه المحمّدی، الذی یروی عنه ابن عقده، وسمع منه سنه اثنتین وثلاثین وثلاثمائه، وله منه إجازه(۲).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۳).

۲۸۸ - العبّاس بن علی بن عمر بن أحمد بن حمزه بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه

ابن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب.

قال الکراجکی: رأیت بالرمله فی جمادی الآخره من سنه اثنتی عشره وأربعمائه شریفاً من أهل السند یعرف بأبی القاسم عیسی بن علی العمری من ولد عمر ابن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، وسألته عن ذلک - أی: عمّا سمعت من جماعه من الناس أنّ بلاد السند من البلاد التی تطول فیه الأعمار - فقال لی: هو صحیح، وذکر أنّ الهرم عندهم قلیل، وحدّثنی أنّ ببلاد السند عندهم رجلاً شریفاً عمریاً، وهو أمیر من امرائهم، أنّه عاش مذ فارقه مائه وستّین سنه، قال: وهذا الشریف هو العبّاس بن علی بن عمر بن أحمد بن حمزه بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب(۴).

۲۸۹ - أبوالفضل العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسی الکاظم بن

جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۱- (۱) خلاصه الأقوال ص ۲۱۰ برقم: ۶۷۷، نقد الرجال ۳:۲۲ برقم: ۲۷۷۰.

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۳۱، برقم: ۶۱۸۱.

۳- (۳) نقد الرجال ۳:۲۳ برقم: ۲۷۷۱.

۴- (۴) کنز الفوائد ۲:۱۲۰-۱۲۱.

روی عنه: علی بن إبراهیم القمّی، وعلی بن حاتم، وأبوالفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزوینی.

وروی عن: أبی الحسن علی بن إبراهیم، والحسن بن سهل القمّی.

أحادیثه:

۱۰۸۰ - تفسیر القمّی: حدّثنی أبوالفضل العبّاس بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنا أبوالحسن علی بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی رحمه الله، عن محمّد ابن أبی عمیر، عن حمّاد بن عیسی، عن حریث، عن أبی عبداللّه علیه السلام. قال: وحدّثنی أبی، عن حمّاد وعبدالرحمن بن أبی نجران، وابن فضّال، عن علی بن عقبه. قال: وحدّثنی أبی، عن النضر بن سوید، وأحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام. قال: وحدّثنی أبی، عن ابن أبی عمیر، عن حمّاد، عن الحلبی وهشام بن سالم، وعن کلثوم بن العدم، عن عبداللّه بن سنان، وعبداللّه بن مسکان، وعن صفوان، وسیف بن عمیره، وأبی حمزه الثمالی، وعن عبداللّه بن جندب، والحسین بن خالد، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: وحدّثنی أبی، عن حنان، وعبداللّه بن میمون القدّاح، وأبان بن عثمان، عن عبداللّه بن شریک العامری، عن مفضّل بن عمر، وأبی بصیر، عن أبی جعفر وأبی عبداللّه علیهما السلام تفسیر (بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ) الحدیث(۱).

۱۰۸۱ - علل الشرایع: أخبرنی علی بن حاتم، قال: حدّثنا أبوالفضل العبّاس بن محمّد بن القاسم العلوی، قال: حدّثنا الحسن بن سهل، عن محمّد بن سهل، عن محمّد ابن حاتم، عن یعقوب بن یزید، قال: حدّثنی علی بن أسباط، عن عبید بن زراره، قال:

مات لبعض أصحاب أبی عبداللّه علیه السلام ولد، فحضر أبو عبداللّه علیه السلام جنازته، فلمّا الحد تقدّم أبوه لیطرح علیه التراب، فأخذ أبو عبداللّه علیه السلام بکتفه، وقال: لا تطرح علیه التراب، ومن کان منه ذا رحم فلا یطرح علیه التراب، فقلنا: یابن رسول اللّه أتنهی عن هذا وحده ؟ فقال:

أنهاکم أن تطرحوا التراب علی ذوی الأرحام، فإنّ ذلک یورث القسوه فی القلب، ومن قسا قلبه بعد من ربّه عزّوجلّ(۲).

ص:۱۶۲

۱- (۱) تفسیر القمّی ۱:۲۷-۲۸.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۳۰۴-۳۰۵ ح ۱، بحار الأنوار ۳۵:۸۲ ح ۲۴.

۱۰۸۲ – عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا محمّد بن علی بن بشّار رضی الله عنه، قال: حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزوینی، قال: أخبرنا أبوالفضل العبّاس بن محمّد ابن القاسم بن حمزه بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنی الحسن بن سهل القمّی، عن محمّد بن حامد، عن أبی هاشم الجعفری، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن الصلاه علی المصلوب، قال: أما علمت أنّ جدّی صلوات اللّه علیه صلّی علی عمّه ؟ قلت: أعلم ذلک، ولکنّی لم أفهمه مبیّناً، قال: نبیّنه لک، إن کان وجه المصلوب إلی القبله، فقم علی منکبه الأیمن. وإن کان قفاه إلی القبله، فقم علی منکبه الأیسر، فإنّ ما بین المشرق والمغرب قبله. وإن کان منکبه الأیسر إلی القبله، فقم علی منکبه الأیمن. وإن کان منکبه الأیمن إلی القبله، فقم علی منکبه الأیسر، وکیف کان منحرفاً، فلا تزایلنّ مناکبه، ولیکن وجهک إلی ما بین المشرق والمغرب، ولا تستقبله ولا تستدبره ألبتّه. قال أبوهاشم: ثمّ قال الرضا علیه السلام:

قد فهمت إن شاء اللّه(۱).

ورواه الکلینی فی الکافی، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی هاشم الجعفری مثله(۲).

۱۰۸۳ – عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا محمّد بن علی بن بشّار رحمه الله، قال: حدّثنا أبوالفرج المظفّر بن أحمد بن الحسن القزوینی، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد بن القاسم ابن حمزه بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنا الحسن بن سهل القمّی، عن محمّد بن حامد، عن أبی هاشم الجعفری، قال: سألت أباالحسن الرضا علیه السلام عن الغلاه والمفوّضه، فقال: الغلاه کفّار، والمفوّضه مشرکون، من جالسهم أو خالطهم أو آکلهم أو شاربهم أو واصلهم أو زوّجهم أو تزوّج إلیهم أو آمنهم أو ائتمنهم علی أمانه أو صدق حدیثهم، أو أعانهم بشطر کلمه، خرج من ولایه اللّه عزّوجلّ وولایه الرسول صلی الله علیه و آله وولایتنا أهل البیت(۳).

۲۹۰ – العبّاس بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

ص:۱۶۳

۱- (۱) عیون أخبار الرضا ۱:۲۵۵-۲۵۶ ح ۸، بحار الأنوار ۸۲:۳-۴ ح ۴.

۲- (۲) فروع الکافی ۳:۲۱۵ ح ۲.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۰۳ ح ۴، بحار الأنوار ۲۵:۲۷۳ ح ۱۹.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب أبیه الامام موسی الکاظم علیه السلام، وقال:

ثقه(۱).

أحادیثه:

۱۰۸۴ - المحاسن: بعض أصحابنا، عن العبّاس بن موسی بن جعفر، قال: سألت أبی علیه السلام عن المأتم، فقال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمّا انتهی إلیه قتل جعفر بن أبی طالب، دخل علی أسماء بنت عمیس امرأه جعفر، فقال: أین بنیّ؟ فدعت بهم، وهم ثلاثه عبداللّه وعون ومحمّد، فمسح رسول اللّه صلی الله علیه و آله رؤوسهم، فقالت: إنّک تمسح رؤوسهم کأنّهم أیتام، فعجب رسول اللّه صلی الله علیه و آله من عقلها، فقال: یا أسماء ألم تعلمی أن جعفراً رضوان اللّه علیه استشهد؟ فبکت، فقال لها رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لا تبکی، فإنّ جبرئیل أخبرنی أنّ له جناحین فی الجنّه من یاقوت أحمر، فقالت: یا رسول اللّه لو جمعت الناس وأخبرتهم بفضل جعفر لا ینسی فضله، فعجب رسول اللّه صلی الله علیه و آله من عقلها، ثمّ قال: ابعثوا إلی أهل جعفر طعاماً، فجرت السنّه(۲).

۱۰۸۵ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا محمّد بن أبی الصهبان، عن عبداللّه بن محمّد الحجّال، أنّ إبراهیم بن عبداللّه الجعفری حدّثه، عن عدّه من أهل بیته، أنّ أباإبراهیم موسی بن جعفر علیهما السلام أشهد علی وصیته إسحاق بن جعفر بن محمّد، وإبراهیم بن محمّد الجعفری، وجعفر بن صالح، ومعاویه بن الجعفریین، ویحیی بن الحسین بن زید، وسعد بن عمران الأنصاری، ومحمّد ابن الحارث الأنصاری، ویزید بن سلیط الأنصاری، ومحمّد بن جعفر الأسلمی، بعد أن أشهدهم أنّه یشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ الساعه آتیه لا ریب فیها، وأنّ اللّه یبعث من فی القبور، وأنّ البعث بعد الموت حقّ، وأنّ الحساب والقصاص حقّ، وأن الوقوف بین یدی اللّه عزّوجلّ حقّ، وأنّ ما جاء به محمّد صلی الله علیه و آله حقّ حقّ حقّ، وأنّ ما نزل به الروح الأمین حقّ، علی ذلک أحیا وعلیه أموت وعلیه ابعث إن شاء اللّه.

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۳۹ برقم: ۵۰۴۲.

۲- (۲) المحاسن ۱۹۴:۲ برقم: ۱۵۶۳، بحار الأنوار ۵۵:۲۱ ح ۶، و ۸۳:۸۲ ح ۲۳.

أشهدهم أنّ هذه وصيتى بخطّى، وقد نسخت وصيه جدّى أميرالمؤمنين عليه السلام ووصايا الحسن والحسين وعلى بن الحسين، ووصيه محمّد بن على الباقر، ووصيه جعفر بن محمد عليهم السلام قبل ذلك حرفاً بحرف، وأوصيت بها إلى على ابنى وبنى بعده معه إن شاء اللّه، فإن آنس منهم رشداً وأحبّ إقرارهم فذاك له، وإن كرههم وأحبّ أن يخرجهم فذاك له، ولا أمر لهم معه، وأوصيت إليه بصدقاتى وأموالى وصبيانى الذى خلفت وولدى وإلى إبراهيم والعبّاس وإسماعيل وأحمد وأُمّ أحمد، وإلى على أمر نسائى دونهم وثلث صدقه أبى وأهل بيتى، يضعه حيث يرى، ويجعل منه ما يجعل منه ذو المال فى ماله، إن أحبّ أن يجيز ما ذكرت فى عيالى فذاك إليه، وإن كره فذاك إليه.

وإن أحبّ أن يبيع أو يهب أو ينحل أو يتصدّق على غير ما وصّيته فذاك إليه، وهو أنا فى وصيتى فى مالى وفى أهلى وولدى، وإن رأى أن يقرّ إخوته الذين سمّيتهم فى صدر كتابى هذا أقرّهم، وإن كره فله أن يخرجهم غير مردود عليه، وإن أراد رجل منهم أن يزوّج أُخته فليس له أن يزوّجها إلاّ بإذنه وأمره.

وأىّ سلطان كشفه عن شىء أو حال بينه وبين شىء ممّا ذكرت فى كتابى، فقد برئ من اللّه تعالى ومن رسوله، واللّه ورسوله منه بريئان، وعليه لعنه اللّه و لعنه اللاعنين والملائكه المقرّبين والنبيين والمرسلين أجمعين، وجماعه المؤمنين، وليس لأحد من السلاطين أن يكشفه عن شىء لى عنده من بضاعه ولا لأحد من ولدى ولى عنده مال وهو مصدّق فيما ذكر من مبلغه إن أقلّ أو أكثر فهو الصادق.

وإنّما أردت بإدخال الذين أدخلت معه من ولدى التنويه بأسمائهم وأولادى الأصاغر وأُمّهات أولادى ومن أقام منهم فى منزله وفى حجابه، فله ما كان يجرى عليه فى حياتى إن أراد ذلك ومن خرج منهنّ إلى زوج، فليس لها أن ترجع إلى جرايتى إلاّ أن يرى على ذلك وبناتى مثل ذلك، ولا يزوّج بناتى أحد من أخواتهنّ من امّهاتهنّ ولا سلطان ولا عمل لهنّ إلاّ برأيه ومشورته، فإن فعلوا ذلك فقد خالفوا اللّه تعالى ورسوله صلى الله عليه و آله وحادّوه فى ملكه، وهو أعرف بمناكح قومه إن أراد أن يزوّج زوّج، وإن أراد أن يترك ترك وقد أوصيتهم بمثل ما ذكرت فى صدر كتابى هذا، وأشهد اللّه عليهم.

وليس لأحد أن يكشف وصيتى ولا ينشرها، وهى على ما ذكرت وسمّيت، فمن أساء فعليه، ومن أحسن فلنفسه وما ربّك بظلّام للعبيد، وليس لأحد من سلطان ولا غيره إن

نقض كتابى هذا الذى ختمت عليه أسفل، فمن فعل ذلك فعليه لعنه اللّه وغضبه والملائكه بعد ذلك ظهير وجماعه المسلمين والمؤمنين، وختم موسى بن جعفر عليهما السلام والشهود.

قال عبداللّه بن محمّد الجعفرى: قال العبّاس بن موسى لابن عمران القاضى الطلحى:

إنّ أسفل هذا الكتاب كنز لنا وجوهر، يريد أن يحتجزه دوننا، ولم يدع أبونا شيئاً إلّا جعله له وتركنا عياله، فوثب إليه إبراهيم بن محمّد الجعفرى فأسمعه، فوثب عليه إسحاق بن جعفر عمّه ففعل به مثل ذلك، فقال العبّاس للقاضى: أصلحك اللّه فض الخاتم واقرأ ما تحته، فقال: لا أفضّه ولا يلعننى أبوك، فقال العبّاس: أنا أفضّه، قال: ذلك إليك، ففضّ العبّاس الخاتم، فإذا فيه إخراجهم من الوصيه، وإقرار على عليه السلام وحده، وإدخاله إيّاهم فى ولايه على إن أحبّوا أو كرهوا، وصاروا كالأيتام فى حجره، وأخرجهم من حدّ الصدقه وذكرها.

ثمّ التفت على بن موسى عليهما السلام إلى العبّاس، فقال: يا أخى إنّى لأعلم أنّه إنّما حملكم على هذه الغرام والديون التى عليكم، فانطلق يا سعد فتعيّن لى ما عليهم واقضه عنهم، واقبض ذكر حقوقهم، وخذ لهم البراءه، فلا واللّه لا أدع مواساتكم وبرّكم ما أصبحت، وأمشى على ظهر الأرض، فقولوا ما شئتم، فقال العبّاس: ما تعطينا إلّا من فضول أموالنا وما لنا عندك أكثر، فقال: قولوا ما شئتم، فالعرض عرضكم، اللّهمّ أصلحهم وأصلح بهم واخسأ عنّا وعنهم الشيطان، وأعنهم على طاعتك، واللّه على ما نقول وكيل.

قال العبّاس: ما أعرفنى بلسانك، وليس لمسحاتك عندى طين، ثمّ إنّ القوم افترقوا(۱).

ورواه الكلينى فى الكافى عن أحمد بن مهران مع تفاوت فى بعض الألفاظ والمعانى(۲).

۱۰۸۶ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن محمّد بن على، عن العبّاس بن موسى، قال: سمعت أبى يقول: العطر من سنن المرسلين(۳).

۲۹۱ - أبوالقاسم عبدالحميد بن فخار شمس الدين النسّابه بن أبى جعفر معد بن

ص:۱۶۶

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۳۳-۳۷ ح ۱.

۲- (۲) اصول الكافى ۱:۳۱۶-۳۱۹ ح ۱۵.

۳- (۳) فروع الكافى ۶:۵۱۱ ح ۸.

فخار بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن الحسين شيّتى بن محمّد الحائرى بن إبراهيم المجاب بن محمّد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين ابن على بن أبى طالب الموسوى الحائرى.

قال الصفدى: توفّى سنه أربع وثمانين وستمائه، سمع عبدالعزيز بن الأخضر وغيره، ومات ببغداد(۱).

أقول: روى عنه الجوينى كتابه، وروى عن النقيب(۲) أبى طالب عبد الرحمن بن عبدالسميع الواسطى إجازه، بإسناده المتّصل عن سلمان الفارسى قدس سره، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: خلقت أنا وعلى بن أبى طالب من نور اللّه عن يمين العرش، نسبّح اللّه ونقدّسه من قبل أن يخلق اللّه عزّوجلّ آدم بأربعه عشر ألف سنه، فلمّا خلق اللّه آدم نقلنا إلى أصلاب الرجال وأرحام النساء الطاهرات.

ثمّ نقلنا إلى صلب عبدالمطّلب، وقسّمنا نصفين، فجعل نصف فى صلب أبى عبداللّه، وجعل نصف آخر فى صلب عمّى أبى طالب، فخلقت من ذلك النصف، وخلق على من النصف الآخر، واشتقّ اللّه تعالى لنا من أسمائه أسماءً، فاللّه عزّوجلّ محمود وأنا محمّد، واللّه الأعلى وأخى على، واللّه الفاطر وابنتى فاطمه، واللّه محسن وابناى الحسن والحسين، وكان اسمى فى الرساله والنبوّه، وكان اسمه فى الخلافه والشجاعه، وأنا رسول اللّه، وعلى ولى اللّه(۳).

وأيضاً بهذا الإسناد - أى: الجوينى عن السيّد عبدالحميد عن النقيب عبدالرحمن، بإسناده المتّصل عن أبى موسى الأشعرى، قال: سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول: أنا وعلى وفاطمه والحسن والحسين فى قبّه تحت العرش(۴).

وأيضاً روى عنه الجوينى، وروى عن والده السيّد فخار إجازه، بإسناده المتّصل عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: من أحبّ أن يتمسّك بدينى ويركب سفينه النجاه بعدى، فليقتد بعلى

۱- (۱) الوافى بالوفيات ۸۴:۱۸ برقم: ۸۴.

۲- (۲) وهو نقيب العبّاسيين بواسط.

۳- (۳) فرائد السمطين ۴۱:۱ ح ۵.

۴- (۴) فرائد السمطين ۴۹:۱ ح ۱۳.

ابن أبی طالب، ولیعاد عدوّه، ولیوال ولیّه، فإنّه وصیّی وخلیفتی علی امّتی فی حیاتی وبعد وفاتی، وهو إمام کلّ مسلم وأمیر کلّ مؤمن بعدی، قوله قولی، وأمره أمری، ونهیه نهیی، وتابعه تابعی، وناصره ناصری، وخاذله خاذلی.

ثمّ قال صلی الله علیه و آله: من فارق علیاً بعدی لم یرنی ولم أره یوم القیامه، ومن خالف علیاً حرّم اللّه علیه الجنّه وجعل مأواه النار، ومن خذل علیاً خذله اللّه یوم یعرض علیه، ومن نصر علیاً نصره اللّه یوم یلقاه ولقّنه حجّته عند المسأله.

ثمّ قال صلی الله علیه و آله: والحسن والحسین إماما امّتی بعد أبیهما، وسیّدا شباب أهل الجنّه، واُمّهما سیّده نساء العالمین، وأبوهما سیّد الوصیّین. ومن ولد الحسین تسعه أئمّه تاسعهم القائم من ولدی، طاعتهم طاعتی، ومعصیتهم معصیتی، إلی اللّه أشکو المنکرین لفضلهم والمضیّعین لحرمتهم، وکفی باللّه ولیاً وناصراً لعترتی وأئمّه امّتی، ومنتقماً من الجاحدین حقّهم، وسیعلم الذین ظلموا أیّ منقلب ینقلبون(۱).

وأیضاً روی عنه الجوینی، وروی عن أبی طالب الهاشمی إجازه، بإسناده المتّصل عن عبایه، عن علی علیه السلام، قال: قال النبی صلی الله علیه و آله: علی یقضی دینی وینجز موعدی، وخیر من أخلف بعدی من أهلی(۲).

ونحوه أیضاً فی حدیث طویل فی الوسیله(۳).

ونحوه أیضاً فی حدیث طویل فی الإخاء، وعبّر عنه بقوله: أنبأنی بمدینه الحلّه فخر مشایخنا الجلّه، نسّابه عصره، وقدوه الساده والنقباء فی مصره، السیّد جلال الدین عبدالحمید بن فخار بن معدّ الموسوی(۴).

ونحوه أیضاً: بإسناده المتّصل عن الحسن بن سعد مولی علی بن أبی طالب، عن أبیه سعد، عن علی صلوات اللّه علیه وآله، قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أراد أن یغزو غزاه فدعا جعفراً، فأمره أن یتخلّف فی المدینه، فقال: لا أتخلّف بعدک یارسول اللّه، قال: فدعانی

۱- (۱) فرائد السمطین ۱:۵۴-۵۵ ح ۱۹.

۲- (۲) فرائد السمطین ۱:۶۰ ح ۲۷.

۳- (۳) فرائد السمطین ۱:۱۰۶-۱۰۸ ح ۷۶.

۴- (۴) فرائد السمطین ۱:۱۱۸-۱۲۱ ح ۸۳.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فعزم علىّ أن أتخلّف قبل أن أتكلّم، قال: فبكيت، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما يبكيك يا على ؟ قلت: يا رسول اللّه يبكينى خصال غير واحده، يقول غداً قريش: ما أسرع ما تخلّف عن ابن عمّه وخذله، ويبكينى خصله اخرى، كنت اريد أن أتعرّض للجهاد فى سبيل اللّه؛ لأنّ اللّه تعالى يقول: (وَ لا يَطَؤُنَ مَوْطِئاً يَغِيظُ الْكُفّارَ وَ لا يَنالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلًا إِلاّ كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ إِنَّ اللّهَ لا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ) وكنت اريد أن أتعرّض لفضل اللّه.

فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أمّا قولك تقول قريش ما أسرع ما تخلّف عن رسول اللّه وخذله، فإنّ لك بى اسوه، فقد قالوا لى: ساحر وكذّاب.

وأمّا قولك أتعرّض لأجر من اللّه، أما ترضى أن تكون منّى بمنزله هارون من موسى غير أنّه لا نبى بعدى.

وأمّا قولك أتعرّض لفضل اللّه، فهذا بهار(۱) من فلفل جاءنا من اليمن بعه واستمتع به أنت وفاطمه حتّى يأتيكما من اللّه فضله(۲).

ونحوه أيضاً، بإسناده المتّصل عن ابن مسعود، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: على بن أبى طالب حلقه معلّقه بباب الجنّه، من تعلّق بها دخل الجنّه(۳).

ونحوه أيضاً حديث نزول آيه إنّما وليّكم ورسوله فى على عليه السلام(۴).

ونحوه أيضاً حديث الكلمات المكتوبه على أبواب الجنّه والنار(۵).

ونحوه أيضاً حديث من سبّ علياً فقد سبّنى، ومن سبّنى فقد سبّ اللّه عزّوجلّ، ومن سبّ اللّه أكبّه اللّه على منخريه فى النار(۶).

وروى عنه أيضاً الجوينى. وروى هو عن والده السيّد شمس الدين فخار الموسوى،

۱- (۱) البهار: ثلاثمائه رطل بالبغدادى.
۲- (۲) فرائد السمطين ۱:۱۲۳-۱۲۵ ح ۸۷.
۳- (۳) فرائد السمطين ۱:۱۸۰ ح ۱۴۳.
۴- (۴) فرائد السمطين ۱:۱۹۳-۱۹۴ ح ۱۵۲.
۵- (۵) فرائد السمطين ۱:۲۳۸-۲۴۱ ح ۱۸۶.
۶- (۶) فرائد السمطين ۱:۳۰۲ ح ۲۴۱.

حديث طويل لسليم بن قيس الهلالى(۱).

وروى عنه أيضاً الجوينى. وروى عن النقيب شرف الدين عبدالرحمن بن عبدالسميع الهاشمى(۲).

وروى عنه أيضاً الجوينى. وروى عن والده فخار(۳).

۲۹۲ – عبدالرحمن بن محمّد الحسينى.

روى عنه: على بن إبراهيم القمّى. وروى عن الحسين بن سعيد.

أحاديثه:

۱۰۸۷ – تفسير القمّى: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسينى، قال: حدّثنا الحسين ابن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا عبيد بن خنيس، قال: حدّثنا صباح، عن ليث بن أبى سليم، عن مجاهد، قال: قال على عليه السلام: إنّ فى كتاب اللّه لآيه ما عمل بها أحد قبلى ولا يعمل بها أحد بعدى، وهى آيه النجوى، كان عندى دينار فبعته بعشره دراهم، فجعلت اقدّم بين يدى كلّ نجوى اناجيها النبى صلى الله عليه و آله درهماً، قال: فنسخها قوله (أَ أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَیْ نَجْواكُمْ صَدَقاتٍ – إلى قوله: – وَ اللّهُ خَبِيرٌ بِما تَعْمَلُونَ)۴ .

۲۹۳ – أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمّد درازكيسو بن عبدالرحمن بن القاسم

ابن محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب

العلوى الكوفى.

محدّث جليل، وكان بالكوفه وانتقل إلى الديلم(۴).

روى عنه: أحمد بن الحسن القطّان، وحمزه بن محمّد العلوى، والقاضى أبوإسحاق

ص:۱۷۰

۱- (۱) فرائد السمطين ۱:۳۱۲-۳۱۸ ح ۲۵۰.

۲- (۲) فرائد السمطين ۱:۲۷۴ ح ۳۰۵ و ص ۳۷۸ ح ۳۰۸ و ص ۳۸۰ ح ۳۱۱ و ص ۳۹۰ ح ۳۲۷ و ۲:۳۲ ح ۳۶۵ و ص ۷۷ ح ۳۹۸.

۳- (۳) فرائد السمطين ۲:۱۲۳ ح ۴۲۴ و ص ۱۳۶ ح ۴۳۲ و ص ۲۴۳ ح ۵۱۷ و ۲۴۴ ح ۵۱۸ و ۲۵۲ ح ۵۲۱ و ۲۵۹ ح ۵۲۷ و ۳۰۱ ح ۵۵۷.

۴- (۵) المعقبون من آل أبى طالب ۱:۴۶۳ و ۴۶۵.

إبراهيم بن محمّد بن عبداللّه الرازی.

وروی عن: أحمد بن عیسی بن أبی موسی العجلی، وأبی حصین محمّد بن الحسین الوادعی القاضی، وفرات بن إبراهیم بن فرات الکوفی، وأبی جعفر أحمد بن عیسی بن أبی مریم العجلی، ومحمّد بن الحسن الفارسی، ومحمّد بن إبراهیم بن محمّد الفزاری، وأبوالعبّاس محمّد بن علی الخراسانی.

أقول: روی کثیراً عن فرات بن إبراهیم الکوفی، کما فی بدایه أکثر أحادیث تفسیر فرات الکوفی، فهو فی الواقع راویه تفسیر فرات الکوفی، ویعبّر عنه ب «أبی القاسم العلوی» و «أبی القاسم الحسنی أو الحسینی» وغیرهما، کما لا یخفی علی المراجع.

قال الرافعی: شریف حدّث بقزوین سنه عشر وثلاثمائه، وسمع منه أبوالحسن القطّان، فیما روی منه حدیثه، عن أبی جعفر محمّد بن الحسین بن علی بن حرب بن بحر الفارسی، ثنا أبوجعفر محمّد بن منصور، ثنا إسحاق بن یحیی النقّار، عن یحیی بن مساور، قال:

عدّهنّ فی یدی. قال یحیی: عدّهنّ فی یدی أبوخالد الواسطی، وقال أبوخالد: عدّهنّ فی یدی الحسین بن علی علیهما السلام، وقال الحسین بن علی علیهما السلام: عدّهنّ فی یدی علی بن أبی طالب علیه السلام، وقال: عدّهنّ فی یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، عدّهنّ فی یدی جبرئیل علیه السلام، فقال جبرئیل، هکذا أنزلت بهنّ من ربّ العزّه تبارک وتعالی: اللّهمّ صلّ علی محمّد وعلی آل محمّد، کما صلّیت علی إبراهیم وآل إبراهیم إنّک حمید مجید، وبارک علی محمّد وآل محمّد کما بارکت علی إبراهیم وآل إبراهیم إنّک حمید مجید، وترحّم علی محمّد وعلی آل محمّد کما ترحّمت علی إبراهیم وآل إبراهیم إنّک حمید مجید، وتحنّن علی محمّد وعلی آل محمّد کما تحنّنت علی إبراهیم وآل إبراهیم إنّک حمید مجید، وسلّم علی محمّد وعلی آل محمّد کما سلّمت علی إبراهیم وآل إبراهیم إنّک حمید مجید(۱).

أحادیثه:

۱۰۸۸ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنی، قال: أخبرنا أحمد بن عیسی بن أبی موسی العجلی، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن زیاد العزرمی، قال: حدّثنا علی بن حاتم المنقری،

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۳:۱۵۶.

قال: حدّثنا شریک، عن سالم الأفطس، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلی علیه السلام: یا علی شیعتک هم الفائزون یوم القیامه، فمن أهان واحداً منهم فقد أهانک، ومن أهانک فقد أهاننی، ومن أهاننی أدخله اللّه نار جهنّم خالداً فیها وبئس المصیر.

یا علی أنت منّی وأنا منک، روحک من روحی، وطینتک من طینتی، وشیعتک خلقوا من فضل طینتنا، فمن أحبّهم فقد أحبّنا، ومن أبغضهم فقد أبغضنا، ومن عاداهم فقد عادانا، ومن ودّهم فقد ودّنا. یا علی إنّ شیعتک مغفور لهم علی ما کان فیهم من ذنوب وعیوب.

یا علی أنا الشفیع لشیعتک غداً إذا قمت المقام المحمود فبشّرهم بذلک. یا علی شیعتک شیعه اللّه، وأنصارک أنصار اللّه، وأولیاؤک أولیاء اللّه، وحزبک حزب اللّه، یا علی سعد من تولّاک، وشقی من عاداک، یا علی لک کنز فی الجنّه، وأنت ذو قرنیها(۱).

۱۰۸۹ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا حمزه بن محمّد العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنی أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمّد بن القاسم الحسنی، قال: حدّثنی أبوحصین محمّد بن الحسین الوادعی القاضی، قال: حدّثنا أحمد بن صبیح، عن الحسین بن علوان، عن عمرو ابن ثابت، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، قال: قال لی علی بن الحسین زین العابدین علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِیلَ) قال: العفو من غیر عتاب(۲).

۱۰۹۰ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا فرات بن إبراهیم بن فرات الکوفی، قال:

حدّثنی الحسن بن الحسین بن محمّد، قال: أخبرنی علی بن أحمد بن الحسین بن سلیمان القطّان، قال: حدّثنا الحسن بن جبرئیل الهمدانی، قال: أخبرنا إبراهیم بن جبرئیل، قال:

حدّثنا أبو عبداللّه الجرجانی، عن نعیم النخعی، عن الضحّاک، عن ابن عبّاس، قال: کنت جالساً بین یدی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم وبین یدیه علی بن أبی طالب وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام، إذ هبط علیه جبرئیل علیه السلام وبیده تفّاحه، فحیّا بها النبی صلی الله علیه و آله، وحیّا بها

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۶۶-۶۷ برقم: ۳۲.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۱۶ برقم: ۵۴۷، بحار الأنوار ۴۲۱:۷۱ ح ۵۶.

النبی صلی الله علیه و آله علیاً، فتحیّا بها علی علیه السلام وردّها إلی النبی صلی الله علیه و آله، فتحیّا بها النبی صلی الله علیه و آله، وحیّا بها الحسن علیه السلام، فقبّلها وردّها إلی النبی صلی الله علیه و آله، فتحیّا بها النبی صلی الله علیه و آله، وحیّا بها الحسین علیه السلام، فتحیّا بها الحسین علیه السلام وقبّلها وردّها إلی النبی صلی الله علیه و آله، فتحیّا بها النبی صلی الله علیه و آله وحیّا بها فاطمه علیها السلام، فقبّلتها وردّتها إلی النبی صلی الله علیه و آله، وتحیّا بها النبی صلی الله علیه و آله ثانیه، وحیّا بها علیا علیه السلام، فتحیّا بها علی علیه السلام ثانیه.

فلمّا همّ أن یردّها إلی النبی صلی الله علیه و آله سقطت التفّاحه من أطراف أنامله، فانفلقت بنصفین، فسطع منها نور حتّی بلغ السماء الدنیا، وإذا علیه سطران مکتوبان: بسم اللّه الرحمن الرحیم، هذه تحیه من اللّه عزّوجلّ إلی محمّد المصطفی وعلی المرتضی وفاطمه الزهراء والحسن والحسین سبطی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وأمان لمحبّیهم یوم القیامه من النار(۱).

۱۰۹۱ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنی فرات بن إبراهیم الکوفی، قال: حدّثنا علی بن محمّد بن الحسن اللؤلؤی، قال: حدّثنا علی بن نوح، قال: حدّثنا أبی، عن محمّد بن مروان، عن أبی داود، عن معاذ بن سالم، عن بشر بن إبراهیم الأنصاری، عن خلیفه بن سلیمان الجهمی، عن أبی سلمه بن عبدالرحمن، عن أبی هریره، قال: فلمّا رجع النبی صلی الله علیه و آله إلی المدینه وکان علی علیه السلام قد تخلّف علی أهله قسّم المغانم، فدفع إلی علی بن أبی طالب علیه السلام سهمین وهو بالمدینه متخلّف، وقال: معاشر الناس ناشدتکم باللّه و برسوله ألم تروا إلی الفارس الذی حمل علی المشرکین من یمین العسکر فهزمهم ثمّ رجع إلیّ، فقال: یا محمّد إنّ لی معک سهماً وقد جعلته لعلی بن أبی طالب وهو جبرئیل علیه السلام، معاشر الناس ناشدتکم باللّه وبرسوله هل رأیتم الفارس الذی حمل علی المشرکین من یسار العسکر ثمّ رجع فکلّمنی، فقال لی: یا محمّد إنّ لی معک سهماً وقد جعلته لعلی بن أبی طالب، فهو میکائیل، واللّه ما دفعت إلی علی إلاّ سهم جبرئیل ومیکائیل علیهما السلام، فکبّر الناس بأجمعهم(۲).

۱۰۹۲ - معانی الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۶۹۲-۶۹۳ برقم: ۹۴۹، بحار الأنوار ۹۹:۳۷ ح ۱.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۷۲ ح ۱.

محمّد الحسنی(۱)، قال: أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عیسی بن أبی مریم العجلی، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن زیاد العرزمی، قال: حدّثنا علی بن حاتم المنقری، عن المفضّل بن عمر، قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن العرش والکرسی ما هما؟ فقال:

العرش فی وجه هو جمله الخلق والکرسی وعاؤه، وفی وجه آخر العرش هو العلم الذی اطّلع اللّه علیه أنبیاءه ورسله وحججه، والکرسی هو العلم الذی لم یطلع اللّه علیه أحداً من أنبیائه ورسوله وحججه علیهم السلام(۲).

۱۰۹۳ - معانی الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنی(۳)، قال: أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عیسی بن أبی مریم العجلی، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن زیاد العرزمی، قال: حدّثنا علی بن حاتم المنقری، عن إبراهیم الکرخی، قال: سألت جعفر بن محمد علیهما السلام عن اللوح والقلم، فقال: هما ملکان(۴).

۱۰۹۴ - معانی الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنی(۵)، قال: أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عیسی بن أبی مریم العجلی، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن زیاد العرزمی، قال: حدّثنی علی بن حاتم المنقری، عن هشام بن سالم، قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ (وَ نَضَعُ الْمَوازِینَ الْقِسْطَ لِیَوْمِ الْقِیامَهِ فَلا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَیْئاً) قال: هم الأنبیاء والأوصیاء علیهم السلام(۶).

۱۰۹۵ - معانی الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنی(۷)، قال: أخبرنا أبوجعفر أحمد بن عیسی بن أبی مریم العجلی، قال:

۱- (۱) فی المصدر: الحسینی. وهو غلط.

۲- (۲) معانی الأخبار ص ۲۹ ح ۱.

۳- (۳) فی المعانی: الحسینی. وهو غلط.

۴- (۴) معانی الأخبار ص ۳۰ ح ۱، بحار الأنوار ۵۷:۳۶۸-۳۶۹ ح ۶.

۵- (۵) فی المعانی: الحسینی. وهو غلط.

۶- (۶) معانی الأخبار ص ۳۱-۳۲ ح ۱.

۷- (۷) فی المعانی: الحسینی. وهو غلط.

حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبداللّه بن زياد العرزمی، قال: حدّثنا علی بن حاتم المنقری، عن المفضّل بن عمر، قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن الصراط، فقال: هو الطریق إلی معرفه اللّه عزّوجلّ، وهما صراطان: صراط فی الدنیا، وصراط فی الآخره. وأمّا الصراط الذی فی الدنیا، فهو الامام المفترض الطاعه، من عرفه فی الدنیا واقتدی بهداه مرّ علی الصراط الذی هو جسر جهنّم فی الآخره، ومن لم یعرفه فی الدنیا زلّت قدمه عن الصراط فی الآخره فتردی فی نار جهنّم(۱).

۱۰۹۶ - معانی الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا أبوالطیّب محمّد بن الحسین بن حمید اللخمی، قال: حدّثنا أبوعبداللّه محمّد بن زکریا، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن المهلّبی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن سلیمان، عن أبیه، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، قالت: لمّا اشتدّت علّه فاطمه بنت رسول اللّه صلوات اللّه علیها، اجتمع عندها نساء المهاجرین والأنصار، فقلن لها: یا بنت رسول اللّه کیف أصبحت عن علّتک ؟

فقالت علیها السلام: أصبحت واللّه عائفه لدنیاکم، قالیه لرجالکم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشنئتهم بعد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحدّ، وخور القناه، وخطل الرأی، وبئس ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللّهُ عَلَیْهِمْ وفِی الْعَذابِ هُمْ خالِدُونَ، لا جرم لقد قلّدتهم ربقتها، وشننت علیهم غارها، فجدعاً وعقراً وسحقاً للقوم الظالمین، ویحهم أنّی زحزحوها عن رواسی الرساله، وقواعد النبوّه، ومهبط الوحی الأمین، والطبین بأمر الدنیا والدین، أَلا ذلِکَ هُو الْخُسْرانُ الْمُبِینُ، وما نقموا من أبی حسن، نقموا واللّه منه نکیر سیفه، وشدّه وطئه، ونکال وقعته، وتنمّره فی ذات اللّه عزّوجلّ، واللّه لو تکافّوا عن زمام نبذه رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلیه لاعتلقه، ولسار بهم سیراً سجحاً، لا یکلم خشاشه، ولا یتعتع راکبه، ولأوردهم منهلاً نمیراً فضفاضاً تطفح ضفّتاه، ولأصدرهم بطاناً، قد تحیّر لهم الریّ، غیر متحلّ منه بطائل إلاّ بغمر الماء، وردعه سوره الساغب، ولفتحت علیهم برکات من السماء والأرض، وسیأخذهم اللّه بما کانوا یکسبون.

ألا هلمّ فاسمع، وما عشت أراک الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبک الحادث إلی أیّ

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۳۲ ح ۱.

سناد استندوا، وبأىّ عروه تمسّكوا، استبدلوا الذنابى واللّه بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ولكِنْ لا يَشْعُرُونَ، أَفَمَنْ يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّى إِلاّ أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.

أما لعمر إلهك لقد لقحت فنظره ريثما تنتجوا، ثمّ احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ، ويعرف التالون، غبّ ما أسّس الأوّلون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنّوا للفتنه جأشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتى لكم، وأنّى بكم، وقد عميت عليكم أَنُلْزِمُكُمُوها وأَنْتُمْ لَها كارِهُونَ.

وحدّثنا بهذا الحديث أبوالحسن على بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوينى، قال: أخبرنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن ابن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى محمّد بن على الهاشمى، قال: حدّثنا عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: لمّا حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعتنى، فقالت: أمنفذ أنت وصيتى وعهدى ؟ قال: قلت: بلى أنفذها، فأوصت إلىّ، وقالت: إذا أنا متّ فادفنّى ليلاً ولا تؤذننّ رجلين ذكرتهما، قال: فلمّا اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول اللّه من علّتك ؟ فقالت: أصبحت واللّه عائفه لدنياكم، و ذكر الحديث نحوه(۱).

۱۰۹۷ - معانى الأخبار: حدّثنا محمّد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمّن بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنى محمّد بن إبراهيم بن محمّد الفزارى، قال: حدّثنى عبداللّه ابن بحر الأهوازى، قال: حدّثنى أبوالحسن على بن عمرو، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد ابن جمهور، قال: حدّثنى على بن بلال، عن على بن موسى الرضا، عن موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن محمّد بن على، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، عن جبرئيل، عن ميكائيل، عن إسرافيل، عن

۱- (۱) معانى الأخبار ص ۳۵۴-۳۵۶ ح ۱، بحار الأنوار ۱۵۸:۴۳-۱۵۹ ح ۸.

اللوح، عن القلم، قال: يقول اللّه عزّوجلّ: ولايه على بن أبى طالب حصنى، فمن دخل حصنى أمن من عذابى(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام(۲)، وأماليه(۳)، وجامع الأخبار(۴) مثله.

۱۰۹۸ - الخصال: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن على الخراسانى، قال: حدّثنا سهل بن صالح العبّاسى، عن أبيه، وإبراهيم بن عبدالرحمن الأُبَلى، قال: حدّثنا موسى بن جعفر عليهما السلام، عن آبائه عليهم السلام أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قال ليهودى من يهود الشام وأحبارهم فيما أجابه عنه من جواب مسائله: فأمّا المستهزؤون، فقال اللّه عزّوجلّ له: (إِنّا كَفَيْناكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ) فقتل اللّه خمستهم، قد قتل كلّ واحد منهم بغير قتله صاحبه فى يوم واحد.

أمّا الوليد بن المغيره، فإنّه مرّ بنبل لرجل من خزاعه قد راشه فى الطريق، فأصابته شظيه منه فانقطع أكحله حتّى أدماه فمات، وهو يقول: قتلنى ربّ محمّد. وأمّا العاص بن وائل السهمى، فإنّه خرج فى حاجته له إلى كُداء، فتدهده تحته حجر فسقط، فتقطّع قطعه قطعه فمات، وهو يقول: قتلنى ربّ محمّد. وأمّا الأسود بن عبد يغوث، فإنّه خرج يستقبل ابنه زمعه ومعه غلام له، فاستظلّ بشجره تحت كُداء، فأتاه جبرئيل عليه السلام فأخذ رأسه فنطح به الشجره، فقال لغلامه: امنع هذا عنّى، فقال: ما أرى أحداً يصنع بك شيئاً إلّا نفسك فقتله، وهو يقول قتلنى ربّ محمّد(۵).

۱۰۹۹ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن داود، عن محمّد بن على الكوفى، قال: حدّثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن عبداللّه، قال: حدّثنى القاضى أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن عبداللّه الرازى، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسنى، قال: حدّثنا محمّد بن

۱- (۱) معانى الأخبار ص ۳۷۱ ح ۱، بحار الأنوار ۳۹:۲۴۶ ح ۱.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۱۳۶ ح ۱.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۳۰۶ برقم: ۳۵۰.

۴- (۴) جامع الأخبار للسبزوارى ص ۵۲ برقم: ۵۸.

۵- (۵) الخصال ص ۲۷۹-۲۸۰ ح ۲۵، بحار الأنوار ۱۷:۵۵ ح ۹ و ۱۹:۳۰۸-۳۰۹ ح ۵۳.

الحسن الفارسی، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، قال: حدّثنا إبراهیم بن عبداللّه بن حسین ابن عثمان بن معلّی بن جعفر، قال: قال الحسن بن علی علیهما السلام: یا رسول اللّه ما لمن زارنا؟ قال: من زارنی حیاً أو میتاً أو زار أباک حیاً أو میتاً أو زار أخاک حیاً أو میتاً أو زارک حیاً أو میتاً، کان حقّاً علیّ أن أستنقذه یوم القیامه(۱).

۲۹۴ - أبوالقاسم عبدالعظیم بن عبداللّه بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن

ابن علی بن أبی طالب الحسنی الرازی.

(۲)

روی عنه: أبوتراب عبیداللّه بن موسی الرویانی، وأحمد بن محمّد بن خالد البرقی، ومحمّد بن خالد البرقی، وعبیداللّه بن موسی، وأحمد بن مهران، وسهل بن جمهور، وسهل ابن زیاد الآدمی، وإبراهیم بن علی، وعبداللّه بن موسی، وعلی بن محمّد العلوی العریضی، والحسین بن إبراهیم العلوی.

وروی عن: أبی الحسن الرضا علیه السلام، وأبی جعفر الجواد علیه السلام، وأبی الحسن الهادی علیه السلام، وأبیه عبداللّه بن علی الحسنی، والحسن بن علی، وعمر بن رشید، وعلی بن أسباط، وموسی بن محمّد العجلی، ومحمّد بن أبی عمیر، والحسن بن الحسین العرنی، ومالک بن عامر، ویحیی بن سالم، ومحمّد بن الفضیل، وبکّار، وابن اذینه، والحسین بن میّاح، وهشام بن الحکم، وسلیمان بن جعفر الجعفری، وإبراهیم بن أبی محمود، والحسن بن عبداللّه بن یونس، وسلیمان بن سفیان، ومحمّد بن عمر بن یزید، وحرب، وعلی بن جعفر الصادق، والحسن بن محبوب، وعلی بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب، وعبدالسلام بن صالح الهروی، وصفوان بن یحیی، ومحمّد بن عمر، وسهل بن سعد، وصالح بن فیض بن فیّاض العجلی الساوی، وأحمد بن عیسی العلوی، والحسن بن الحسین العمری، والحسن بن الحکم النخعی، وإسحاق الناصح مولی جعفر.

قال النجاشی: له کتاب خطب أمیرالمؤمنین علیه السلام، قال أبو عبداللّه الحسین بن عبیداللّه:

حدّثنا جعفر بن محمّد أبوالقاسم، قال: حدّثنا علی بن الحسین السعدآبادی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، قال: کان عبدالعظیم ورد الری هارباً من السلطان،

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۶:۴۰ برقم: ۸۳.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۱:۵۳۶-۵۳۷.

وسكن سرباً فى دار رجل من الشيعه فى سكّه الموالى، وكان يعبد اللّه فى ذلك السرب، ويصوم نهاره، ويقوم ليله، وكان يخرج مستتراً فيزور القبر المقابل قبره وبينهما الطريق، ويقول: هو قبر رجل من ولد موسى بن جعفر عليه السلام. فلم يزل يأوى إلى ذلك السرب، ويقع خبره إلى الواحد بعد الواحد من شيعه آل محمّد عليهم السلام حتّى عرفه أكثرهم.

فرأى رجل من الشيعه فى المنام رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال له: إنّ رجلًا من ولدى يحمل من سكّه الموالى، ويدفن عند شجره التفّاح، فى باغ عبدالجبّار بن عبدالوهّاب، وأشار إلى المكان الذى دفن فيه، فذهب الرجل ليشترى الشجره ومكانها من صاحبها، فقال له: لأىّ شىء تطلب الشجره ومكانها، فأخبر بالرؤيا، فذكر صاحب الشجره أنّه كان رأى مثل هذه الرؤيا، وأنّه قد جعل موضع الشجره مع جميع الباغ وقفاً على الشريف والشيعه يدفنون فيه.

فمرض عبدالعظيم رحمه الله، فلمّا جرّد ليغسل وجد فى جيبه رقعه فيها ذكر نسبه، فإذا فيها:

أنا أبوالقاسم عبدالعظيم بن عبداللّه بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب.

أخبرنا أحمد بن على بن نوح، قال: حدّثنا الحسن بن حمزه بن على، قال: حدّثنا على ابن الفضل، قال: حدّثنا عبيداللّه بن موسى الرويانى أبوتراب، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبداللّه بجميع رواياته(۱).

وقال الشيخ الطوسى: له كتاب. أخبرنا به جماعه عن أبى المفضّل محمّد بن عبداللّه الشيبانى، عن أبى جعفر ابن بطّه، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى عنه. ومات عبدالعظيم بالرى وقبره هناك(۲).

وذكره أيضاً فى أصحاب الإمام الهادى عليه السلام(۳).

وذكره أيضاً فى أصحاب الإمام الحسن العسكرى عليه السلام(۴).

۱- (۱) رجال النجاشى ص ۲۴۷-۲۴۸ برقم: ۶۵۳، بحار الأنوار ۲۶۸:۱۰۲-۲۶۹ ح ۳.
۲- (۲) الفهرست ص ۱۲۱ برقم: ۵۳۷.
۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۸۷ برقم: ۵۷۰۶.
۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۰۱ برقم: ۵۸۷۵.

وقال ابن شهر آشوب: نزيل الري، له كتاب(۱).

وقال العلّامه الحلّي: له كتاب خطب أميرالمؤمنين عليه السلام، كان عابداً ورعاً، له حكايه تدلّ على حسن حاله، قال محمّد بن بابويه: إنّه كان مرضياً(۲).

وقال الخوانساري: كان من أصحاب أبي جعفر الجواد وأبي الحسن الهادي عليهما السلام، ومحترماً عندهما في الغايه، وكانا يحبّانه حبّاً شديداً، ويبالغ هو أيضاً في تعظيمهما كثيراً، وقد عرض دينه الحقّ على سيّدنا أبي الحسن الثالث علي بن محمّد النقي الهادي عليه السلام.

إلى أن قال: ثمّ إنّ من جمله من ذكره بالتفصيل، هو الصاحب بن عبّاد الوزير العادل الكامل في مقاله على حده، حيث يقول بعد ذكر اسمه ونسبه الشريف: هو ذو ورع ودين، عابد، معروف بالأمانه، وصدق اللهجه، عالم بأُمور الدين، قائل بالتوحيد والعدل، كثير الحديث، ويروي عن أبي جعفر محمّد بن علي بن موسى وعن ابنه أبي الحسن صاحب العسكر، ولهما إليه الرسائل الخ(۳).

وروى الصدوق في ثواب الأعمال، قال: حدّثنا علي بن أحمد، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوي رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عمّن دخل على أبي الحسن علي بن محمّد الهادي عليهما السلام من أهل الري، قال: دخلت على أبي الحسن العسكري عليه السلام، فقال:

أين كنت ؟ فقلت: زرت الحسين عليهما السلام، قال: أما أنّك لو زرت قبر عبدالعظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين بن علي عليهما السلام(۴).

ورواه ابن قولويه في كامل الزيارات عن الشيخ الصدوق مثله(۵).

وذكره التفرشي نقلاً عن الصدوق والنجاشي والطوسي والعلّامه(۶).

۱- (۱) معالم العلماء ص ۸۱ برقم: ۵۵۱.
۲- (۲) خلاصه الأقوال ص ۲۲۶ برقم: ۷۵۵.
۳- (۳) روضات الجنّات ۴:۲۰۷-۲۱۲.
۴- (۴) ثواب الأعمال ص ۱۲۴ ح ۱.
۵- (۵) كامل الزيارات ص ۵۳۷ برقم: ۸۲۸.
۶- (۶) نقد الرجال ۳:۶۸-۷۰ برقم: ۲۹۴۴.

أحاديثه:

۱۱۰۰ - المحاسن: أخبرنی عبدالعظیم بن عبداللّه الهاشمی، قال: قال أبوجعفر علیه السلام:

لا صلاه إلّا بطهور(۱).

۱۱۰۱ - المحاسن: عبدالعظیم بن عبداللّه العلوی، عن الحسن بن علی، عن بعض أصحابنا، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: تارک الزکاه وقد وجبت له کمانعها وقد وجبت علیه(۲).

ورواه الشیخ الصدوق فی عقاب الأعمال، عن أبیه، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقی مثله(۳).

۱۱۰۲ - تفسیر القمّی: حدّثنا أبوالقاسم، قال: حدّثنا محمّد بن عبّاس، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی، قال: حدّثنا عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال: حدّثنا عمر بن رشید، عن داود بن کثیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (قُلْ لِلَّذِینَ آمَنُوا یَغْفِرُوا لِلَّذِینَ لا یَرْجُونَ أَیّامَ اللّهِ) قال: قل للذین منّنا علیهم بمعرفتنا أن یعلموا الذین لا یعلمون، فإذا عرّفوهم فقد غفروا لهم(۴).

۱۱۰۳ - کامل الزیارات: حدّثنی أبی رحمه الله، عن سعد بن عبداللّه، وعبداللّه بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن أبیه محمّد بن خالد، عن عبدالعظیم بن عبداللّه بن علی الحسنی، عن الحسن بن الحسین العمری، عن الحسین بن شدّاد الجعفی، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لا یقتل الأنبیاء وأولاد الأنبیاء إلّا ولد زنا(۵).

۱۱۰۴ - کامل الزیارات: أبی وعلی بن الحسین، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن البرقی محمّد بن خالد، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن الحسن بن

۱- (۱) المحاسن ۱:۱۵۸ برقم: ۲۱۸، بحار الأنوار ۲۳۸:۸ ح ۱۳.

۲- (۲) المحاسن ۱:۱۶۹ برقم: ۲۵۶، بحار الأنوار ۶۷:۹۶ ح ۳۷.

۳- (۳) عقاب الأعمال ص ۲۸۱ ح ۱.

۴- (۴) تفسیر القمّی ۲۹۴:۲، بحار الأنوار ۱۵:۲ ح ۲۸ و ۲۳۷:۹ ح ۱۳۳.

۵- (۵) کامل الزیارات ص ۱۶۴ برقم: ۲۱۰.

الحكم النخعی، عن کثیر بن شهاب الحارثی، قال: بینما نحن جلوس عند أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الرحبه، إذا طلع الحسین علیه السلام علیه، فضحک علی علیه السلام حتّی بدت نواجذه، ثمّ قال: إنّ اللّه ذکر قوماً، فقال: (فَما بَکَتْ عَلَیْهِمُ السَّماءُ وَ الْأَرْضُ وَ ما کانُوا مُنْظَرِینَ) والذی فلق الحبّه وبرأ النسمه لیقتلنّ هذا، ولتبکینّ علیه السماء والأرض(۱).

ورواه أیضاً عن أبیه، عن سعد بن عبداللّه، وعبداللّه بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن محمّد بن خالد البرقی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی العلوی، عن الحسن بن الحکم النخعی، عن کثیر بن شهاب الحارثی، قال: بینما نحن جلوس الحدیث(۲).

۱۱۰۵ - کامل الزیارات: حدّثنی أبی رحمه الله، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن البرقی، عن عبدالعظیم الحسنی، عن الحسن، عن أبی سلمه، قال: قال جعفر بن محمّد علیهما السلام: ما بکت السماء إلاّ علی یحیی بن زکریا، والحسین علیه السلام(۳).

۱۱۰۶ - کامل الزیارات: حدّثنی أبی رحمه الله، عن سعد بن عبداللّه وعبداللّه بن جعفر الحمیری، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، عن أبیه، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن الحسن بن الحکم النخعی، عن أبی حمّاد الأعرابی، عن سدیر الصیرفی، قال: کنّا عند أبی جعفر علیه السلام، فذکر فتیً قبر الحسین علیه السلام، فقال له أبوجعفر علیه السلام: ما أتاه عبد فخطا خطوه إلاّ کتب اللّه له حسنه وحطّت عنه سیئه(۴).

۱۱۰۷ - الکافی: أحمد بن مهران، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن علی بن أسباط، عن سلیمان مولی طربال، عن هشام الجوالیقی، قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن قول اللّه عزّوجلَّ (سُبْحانَ اللّهِ) * ما یعنی به ؟ قال: تنزیهه(۵).

ورواه الصدوق فی کتاب التوحید، عن محمّد بن موسی بن المتوکّل، عن علی بن

۱- (۱) کامل الزیارات ص ۱۸۶ برقم: ۲۶۱، بحار الأنوار ۲۱۲:۴۵ ح ۲۹.

۲- (۲) کامل الزیارات ص ۱۸۷-۱۸۸ برقم: ۲۶۴.

۳- (۳) کامل الزیارات ص ۱۸۶ برقم: ۲۶۲، بحار الأنوار ۲۱۳:۴۵ ح ۳۰.

۴- (۴) کامل الزیارات ص ۲۵۶ برقم: ۳۸۴، بحار الأنوار ۲۵:۱۰۱ ح ۲۵.

۵- (۵) اصول الکافی ۱۱۸:۱ ح ۱۱.

الحسين السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی الحدیث(۱).

۱۱۰۸ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن أبی جعفر الثانی، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللّه خلق الإسلام، فجعل له عرصه، وجعل له نوراً، وجعل له حصناً، وجعل له ناصراً، فأمّا عرصته فالقرآن، وأمّا نوره فالحکمه، وأمّا حصنه فالمعروف، وأمّا أنصاره فأنا وأهل بیتی وشیعتنا، فأحبّوا أهل بیتی وشیعتهم وأنصارهم، فإنّه لمّا اسری بی إلی السماء الدنیا، فنسبنی جبرئیل علیه السلام لأهل السماء، استودع اللّه حبّی وحبّ أهل بیتی وشیعتهم فی قلوب الملائکه، فهو عندهم ودیعه إلی یوم القیامه، ثمّ هبط بی إلی أهل الأرض، فنسبنی إلی أهل الأرض، فاستودع اللّه حبّی وحبّ أهل بیتی وشیعتهم فی قلوب مؤمنی امّتی، فمؤمنوا امّتی یحفظون ودیعتی فی أهل بیتی إلی یوم القیامه، ألا فلو أنّ الرجل من امّتی عبد اللّه عزّوجلّ عمره أیّام الدنیا، ثمّ لقی اللّه عزّوجلّ مبغضاً لأهل بیتی وشیعتی ما فرّج اللّه صدره إلّا عن نفاق(۲).

ورواه عمادالدین الطبری فی بشاره المصطفی، باسناده عن عبدالعظیم مثله(۳).

۱۱۰۹ - الکافی: أحمد بن مهران، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن علی بن أسباط، عن خلف بن حمّاد، عن ابن مسکان، عن مالک الجهنی، قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ (أَ وَ لا یَذْکُرُ الْإِنْسانُ أَنّا خَلَقْناهُ مِنْ قَبْلُ وَ لَمْ یَکُ شَیْئاً) قال: فقال: لا مقدّراً ولا مکوّناً، قال: وسألته عن قوله عزّوجلّ (هَلْ أَتی عَلَی الْإِنْسانِ حِینٌ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ یَکُنْ شَیْئاً مَذْکُوراً) قال: کان مقدّراً غیر مذکور(۴).

۱۱۱۰ - الکافی: أحمد بن مهران، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن علی بن أسباط، والحسن بن محبوب، عن أبی أیّوب، عن أبی خالد الکابلی، قال: سألت

۱- (۱) التوحید ص ۳۱۲ ح ۳.

۲- (۲) اصول الکافی ۴۶:۲ ح ۳، و بحار الأنوار ۳۴۱:۶۸-۳۴۲ ح ۱۳.

۳- (۳) بشاره المصطفی ص ۲۴۹ ح ۴۱، بحار الأنوار ۳۴۲:۶۸ ح ۱۴.

۴- (۴) اصول الکافی ۱۴۷:۱ ح ۵، و بحار الأنوار ۶۳:۵۷ ح ۳۳.

أباجعفر علیه السلام عن قول اللّه تعالی (فَآمِنُوا بِاللّهِ وَ رَسُولِهِ وَ النُّورِ الَّذِی أَنْزَلْنا) فقال: یا أباخالد النور واللّه الأئمّه علیهم السلام، یـا أباخالـد لنور الإمـام فی قلوب المؤمنین أنور من الشـمس المضـیئه بالنهـار، وهم الـذین ینوّرون قلوب المؤمنین، ویحجب اللّه نورهم عمّن یشاء، فتظلم قلوبهم ویغشاهم بها(۱).

۱۱۱۱ – الکافی: أحمد بن مهران، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن موسی ابن محمّد العجلی، عن یونس بن یعقوب رفعه، عن أبی جعفر علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (کَذَّبُوا بِآیاتِنا کُلِّها) یعنی الأوصیاء کلّهم(۲).

۱۱۱۲ – الکافی: أحمـد بن مهران، عن عبـدالعظیم بن عبداللّه الحسـنی، عن ابن أبی عمیر، قال: أخبرنی أسـباط بیّاع الزطّی، قال: کنت عند أبی عبداللّه علیه السـلام، فسأله رجل عن قول اللّه عزَّوجلَّ (إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِینَ * وَ إِنَّها لَبِسَبِیلٍ مُقِیمٍ) قال: فقال: نحن المتوسّمون والسبیل فینا مقیم(۳).

۱۱۱۳ – الکافی: أحمد بن مهران، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسـنی، عن موسـی بن محمّد، عن یونس بن یعقوب، عمّن ذکره، عن أبی جعفر علیه السـلام فی قول اللّه (وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَی الطَّرِیقَهِ لَأَسْقَیْناهُمْ ماءً غَدَقاً) قال: یعنی لو استقاموا علی ولایه علی بن أبی طالب أمیرالمؤمنین والأوصیاء من ولده علیهم السلام وقبلوا طاعتهم فی أمرهم ونهیهم لأسقیناهم ماءً غدقاً، یقول: لأشربنا قلوبهم الإیمان، والطریقه هی ولایه علی أبی طالب والأوصیاء علیهم السلام(۴).

۱۱۱۴ – الکـافی: الحسـین بن علی العلـوی، عن سـهل بن جمهور، عن عبـدالعظیم بن عبـداللّه الحسـنی، عن الحسن بن الحسـین العرنی، عن علی بن هـاشم، عن أبیه، عن أبی جعفر علیه السـلام، قال: ما ضـرَّ من مات منتظراً لأمرنا ألّا یموت فی وسط فسطاط المهدی

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۱۹۵ ح ۴.

۲- (۲) اصول الکافی ۱:۲۰۷ ح ۲.

۳- (۳) اصول الکافی ۱:۲۱۸ ح ۱.

۴- (۴) اصول الکافی ۱:۲۲۰ ح ۱ و ۴۱۹ ح ۳۹، بحار الأنوار ۲۴:۱۱۰ ح ۲۱.

وعسكره(۱).

۱۱۱۵ - الكافی: بعض أصحابنا، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن مالک بن عامر، عن المفضّل بن زائده، عن المفضّل بن عمر، قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: من دان اللّه بغیر سماع عن صادق ألزمه اللّه ألبتّه إلی العناء، ومن ادّعی سماعاً من غیر الباب الذی فتحه اللّه فهو مشرک وذلک الباب المأمون علی سرّ اللّه المکنون(۲).

۱۱۱۶ - الکافی: أحمد بن مهران رحمه الله، عن عبدالعظیم الحسنی، عن علی بن أسباط، عن علی بن عقبه، عن الحکم بن أیمن، عن أبی بصیر، قال: سألت أبا عبداللّه علیه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ (الَّذِینَ یَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَیَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ) إلی آخر الآیه، قال: هم المسلّمون لآل محمّد الذین إذا سمعوا الحدیث لم یزیدوا فیه ولم ینقصوا منه جاءوا به کما سمعوه(۳).

۱۱۱۷ - الکافی: أحمد بن مهران، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن علی بن أسباط، عن إبراهیم بن عبدالحمید، عن زید الشحّام، قال: قال لی أبوعبداللّه علیه السلام ونحن فی الطریق لیله الجمعه: اقرأ فإنّها لیله الجمعه قرآناً، فقرأت (إِنَّ یَوْمَ الْفَصْلِ مِیقاتُهُمْ أَجْمَعِینَ * یَوْمَ لا یُغْنِی مَوْلًی عَنْ مَوْلًی شَیْئاً وَ لا هُمْ یُنْصَرُونَ * إِلاّ مَنْ رَحِمَ اللّهُ) فقال أبوعبداللّه علیه السلام: نحن واللّه الذین رحم اللّه، ونحن واللّه الذین استثنی اللّه، لکنّا نغنی عنهم(۴).

۱۱۱۸ - الکافی: أحمد بن مهران، عن عبدالعظیم بن عبداللّه، عن یحیی بن سالم، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: لمّا نزلت (وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ) قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: هی اذنک یا علی(۵).

۱۱۱۹ - الکافی: أحمد بن مهران، عن عبدالعظیم بن عبداللّه، عن محمّد بن الفضیل،

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۳۷۲ ح ۶.

۲- (۲) اصول الکافی ۱:۳۷۷ ح ۴.

۳- (۳) اصول الکافی ۱:۳۹۱-۳۹۲ ح ۸.

۴- (۴) اصول الکافی ۱:۴۲۳ ح ۵۶، و بحار الأنوار ۲۴:۲۰۵ ح ۳.

۵- (۵) اصول الکافی ۱:۴۲۳ ح ۵۷.

عن أبی حمزه، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: نزل جبرئیل علیه السلام بهذه الآیه علی محمّد صلی الله علیه و آله هکذا:

فبدّل الذین ظلموا آل محمّد حقّهم قولاً غیر الذی قیل لهم، فأنزلنا علی الذین ظلموا آل محمّد حقّهم رجزاً من السماء بما کانوا یفسقون(۱).

۱۱۲۰ - الکافی: وبهذا الاسناد، عن عبداللّه بن عبدالعظیم الحسنی، عن محمّد بن الفضیل، عن أبی حمزه، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: نزل جبرئیل علیه السلام بهذه الآیه هکذا: إنّ الذین ظلموا آل محمّد حقّهم لم یکن اللّه لیغفر لهم ولا لیهدیهم طریقاً إلّا طریق جهنّم خالدین فیها أبداً، وکان ذلک علی اللّه یسیرا، ثمّ قال: (یا أَیُّهَا النّاسُ قَدْ جاءَکُمُ الرَّسُولُ بِالْحَقِّ مِنْ رَبِّکُمْ) فی ولایه علی علیه السلام (فَآمِنُوا خَیْراً لَکُمْ وَ إِنْ تَکْفُرُوا) بولایه علی (فَإِنَّ لِلّهِ ما فِی السَّماواتِ وَ ما فِی الْأَرْضِ)۲ .

۱۱۲۱ - الکافی: علی بن محمّد، عن البرقی، عن أبیه، عن أبی طالب، عن یونس بن بکّار، عن أبیه، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام (وَ لَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا ما یُوعَظُونَ بِهِ - فی علی علیه السلام - لَکانَ خَیْراً لَهُمْ) .

وأحمد بن مهران، عن عبدالعظیم الحسنی، عن بکّار، عن جابر، عن أبی جعفر علیه السلام مثله(۲).

۱۱۲۲ - الکافی: الحسین بن محمّد، عن المعلّی، عن الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن اذینه، عن مالک الجهنی، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: فی قوله عزّوجلّ (وَ أُوحِیَ إِلَیَّ هذَا الْقُرْآنُ لِأُنْذِرَکُمْ بِهِ وَ مَنْ بَلَغَ) قال: من بلغ أن یکون إماماً من آل محمّد، فهو ینذر بالقرآن کما أنذر به رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

وأحمد بن مهران، عن عبدالعظیم الحسنی، عن ابن اذینه، عن مالک الجهنی مثله(۳).

۱۱۲۳ - الکافی: أحمد، عن عبدالعظیم، عن الحسین بن میّاح، عمّن أخبره، قال: قرأ رجل عند أبی عبداللّه علیه السلام (قُلِ اعْمَلُوا فَسَیَرَی اللّهُ عَمَلَکُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُونَ) فقال:

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۴۲۳-۴۲۴ ح ۵۸.
۲- (۳) اصول الکافی ۱:۴۲۴ ح ۶۰. بحار الأنوار ۲۳:۳۷۳-۳۷۴ ح ۵۲.
۳- (۴) اصول الکافی ۱:۴۲۴ ح ۶۱، بحار الأنوار ۲۳:۱۹۰-۱۹۱ ح ۸.

ليس هكذا هى، إنّما هى والمأمونون، فنحن المأمونون(۱).

۱۱۲۴ - الكافى: أحمد، عن عبدالعظيم، عن هشام بن الحكم، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: هذا صراط على مستقيم(۲).

۱۱۲۵ - الكافى: أحمد، عن عبدالعظيم، عن محمّد بن الفضيل، عن أبى حمزه، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: نزل جبرئيل بهذه الآيه هكذا: فأبى أكثر الناس بولايه على إلاّ كفوراً، قال: ونزل جبرئيل بهذه الآيه هكذا: وقل الحقّ من ربّكم فى ولايه على فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إنّا أعتدنا للظالمين آل محمّد ناراً(۳).

۱۱۲۶ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن النوفلى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه بن الحسن العلوى، رفعه، قال: كان النبى صلى الله عليه و آله يجلس ثلاثاً:

القرفصاء وهوأن يقيم ساقيه، ويستقبلهما بيديه ويشدّ يده فى ذراعه، وكان يجثو على ركبتيه، وكان يثّنى رجلاً واحده ويبسط عليها الأخرى، ولم ير صلى الله عليه و آله متربّعاً قطّ(۴).

۱۱۲۷ - الكافى: الحسن بن على العلوى، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن غياث بن إبراهيم، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: نهى أميرالمؤمنين عليه السلام أن يتيمّم الرجل بتراب من أثر الطريق(۵).

ورواه الشيخ الطوسى عن الشيخ المفيد، عن أبى القاسم جعفر بن محمّد، عن الكلينى مثله(۶).

۱۱۲۸ - الكافى: الحسن بن على العلوى، عن سهل بن جمهور، عن عبدالعظيم بن عبداللّه العلوى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن عمرو بن جميع، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن الصلاه فى المساجد المصوّره، فقال: أكره ذلك، ولكن لا يضرّكم ذلك

۱- (۱) اصول الكافى ۴۲۴:۱ ح ۶۲، و بحار الأنوار ۳۵۲:۲۳ ح ۷۰.
۲- (۲) اصول الكافى ۴۲۴:۱ ح ۶۳، بحار الأنوار ۲۳:۲۴ ح ۴۹.
۳- (۳) اصول الكافى ۴۲۴:۱-۴۲۵ ح ۶۴، و بحار الأنوار ۳۷۹:۲۳ ح ۶۶.
۴- (۴) اصول الكافى ۶۶۱:۲ ح ۱، و بحار الأنوار ۲۵۹:۱۶ ح ۴۴.
۵- (۵) فروع الكافى ۶۲:۳-۶۳ ح ۶.
۶- (۶) تهذيب الأحكام ۱۸۷:۱ برقم: ۵۳۸.

اليوم، ولو قد قام العدل رأيتم كيف يصنع فى ذلك(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد عن الكلينى مثله(۲).

۱۱۲۹ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عبدالعظيم بن عبداللّه، قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يخطب بهذه الخطبه: الحمد للّه العالم بما هو كائن من قبل أن يدين له من خلقه دائن، فاطر السماوات والأرض، مؤلّف الأسباب بما جرت به الأقلام، ومضت به الأحتام، من سابق علمه، ومقدّر حكمه، أحمده على نعمه، وأعوذ به من نقمه، وأستهدى اللّه الهدى، وأعوذ به من الضلاله والردى، من يهده اللّه فقد اهتدى، وسلك الطريقه المثلى، وغنم الغنيمه العظمى، ومن يضلل اللّه فقد حار عن الهدى، وهوى إلى الردى، وأشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله المصطفى، ووليه المرتضى، وبعثه بالهدى، أرسله على حين فترهٍ من الرسل، واختلافٍ من الملل، وانقطاع من السبل، ودروسٍ من الحكمه، وطموسٍ من أعلام الهدى والبينات، فبلّغ رساله ربّه، وصدع بأمره، وأدّى الحقّ الذى عليه، وتوفّى فقيداً محموداً.

ثمّ إنّ هذه الاُمور كلّها بيد اللّه تجرى إلى أسبابها ومقاديرها، فأمر اللّه يجرى إلى قدره، وقدره يجرى إلى أجله، وأجله يجرى إلى كتابه، ولكلّ أجلٍ كتابٌ، يمحو اللّه ما يشاء ويثبت وعنده امّ الكتاب، أمّا بعد فإنّ اللّه جلّوعزّ جعل الصهر مألفهً للقلوب، ونسبه المنسوب، أوشج به الأرحام، وجعله رأفهً ورحمهً، إنّ فى ذلك لآيات للعالمين، وقال فى محكم كتابه (وَ هُوَ الَّذِى خَلَقَ مِنَ الْماءِ بَشَراً فَجَعَلَهُ نَسَباً وَ صِهْراً) وقال (وَ أَنْكِحُوا الْأَيامى مِنْكُمْ وَ الصّالِحِينَ مِنْ عِبادِكُمْ وَ إِمائِكُمْ) .

وإنّ فلان بن فلان ممّن قد عرفتم منصبه فى الحسب ومذهبه فى الأدب، وقد رغب فى مشاركتكم، وأحبّ مصاهرتكم، وأتاكم خاطباً فتاتكم فلانه بنت فلان، وقد بذل لها من الصداق كذا وكذا، العاجل منه كذا، والآجل منه كذا، فشفّعوا شافعنا، وأنكحوا خاطبنا، وردّوا ردّاً جميلاً، وقولوا قولاً حسناً، وأستغفر اللّه لى ولكم ولجميع المسلمين(۳).

ص:۱۸۸

۱- (۱) فروع الكافى ۳:۳۶۹ ح ۶، بحار الأنوار ۵۲:۳۷۴ ح ۱۷۱.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۳:۲۵۹ برقم: ۷۲۶.

۳- (۳) فروع الكافى ۵:۳۷۲-۳۷۳ ح ۶.

۱۱۳۰ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رحمه الله، قال: حدّثنا علی بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن محمّد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه علیهم السلام، قال: دخل موسی بن جعفر علیهما السلام علی هارون الرشید، وقد استخفّه(۱) الغضب علی رجل، فقال له: إنّما تغضب للّه عزوجلّ، فلا تغضب له بأکثر ممّا غضب لنفسه(۲).

ورواه الصدوق أیضاً بهذا الاسناد فی العیون(۳).

۱۱۳۱ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا علی بن أحمد الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد ابن هارون الصوفی، عن عبیداللّه بن موسی الرویانی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، قال: سمعت موسی بن جعفر علیهما السلام یقول: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن سیّد العابدین علی بن الحسین، عن سیّد الشهداء الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: مرّ أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام برجل یتکلّم بفضول الکلام، فوقف علیه، ثمّ قال: یا هذا إنّک تملی علی حافظیک کتاباً إلی ربّک، فتکلّم بما یعنیک، ودع ما لا یعنیک(۴).

۱۱۳۲ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا علی بن أحمد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن علی ابن محمّد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: لمّا کلّم اللّه عزّوجلّ موسی بن عمران علیه السلام، قال موسی: إلهی ما جزاء من شهد أنّی رسولک ونبیک وأنّک کلّمتنی ؟ قال: یا موسی تأتیه ملائکتی فتبشّره بجنّتی.

قال موسی علیه السلام: إلهی فما جزاء من قام بین یدیک یصلّی ؟ قال: یا موسی اباهی به ملائکتی راکعاً وساجداً، وقائماً وقاعداً، ومن باهیت به ملائکتی لم اعذّبه.

ص:۱۸۹

۱- (۱) فی العیون: استحفّه.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۷۱-۷۲ برقم: ۳۹.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲۹۲:۱ ح ۴۴.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۸۵ برقم: ۵۳، بحار الأنوار ۲۷۶:۷۱ ح ۴.

قال موسى عليه السلام: إلهى فما جزاء من أطعم مسكيناً ابتغاء وجهك ؟ قال: يا موسى آمر منادياً ينادى يوم القيامه على رؤوس الخلائق: إنّ فلان بن فلان من عتقاء اللّه من النار.

قال موسى عليه السلام: إلهى فما جزاء من وصل رحمه ؟ قال: يا موسى أنسىء له أجله، وأُهوّن عليه سكرات الموت، ويناديه خزنه الجنّه: هلمّ إلينا، فادخل من أىّ أبوابها شئت.

قال موسى عليه السلام: إلهى فما جزاء من كفّ أذاه عن الناس وبذل معروفه لهم ؟ قال: يا موسى تناديه النار يوم القيامه: لا سبيل لى عليك.

قال عليه السلام: إلهى فما جزاء من ذكرك بلسانه وقلبه ؟ قال: يا موسى اظلّه يوم القيامه بظلّ عرشى، وأجعله فى كنفى.

قال: إلهى فما جزاء من تلا حكمتك سرّاً وجهراً؟ قال: يا موسى يمرّ على الصراط كالبرق.

قال: إلهى فما جزاء من صبر على أذى الناس وشتمهم فيك ؟ قال: اعينه على أهوال يوم القيامه.

قال: إلهى فما جزاء من دمعت عيناه من خشيتك ؟ قال: يا موسى أقى وجهه من حرّ النار، وأُؤمنه يوم الفزع الأكبر.

قال: إلهى فما جزاء من ترك الخيانه حياءً منك ؟ قال: يا موسى له الأمان يوم القيامه.

قال: إلهى فما جزاء من أحبّ أهل طاعتك ؟ قال: يا موسى احرّمه على نارى.

قال: إلهى فما جزاء من قتل مؤمناً متعمّداً؟ قال: لا أنظر إليه يوم القيامه ولا أقيل عثرته.

قال: إلهى فما جزاء من دعا نفساً كافره إلى الإسلام ؟ قال: يا موسى آذن له فى الشفاعه يوم القيامه لمن يريد.

قال: إلهى فما جزاء من صلّى الصلوات لوقتها؟ قال: اعطيه سؤله وأُبيحه جنّتى.

قال: إلهى فما جزاء من أتمّ الوضوء من خشيتك ؟ قال: أبعثه يوم القيامه وله نور بين عينيه يتلألأ.

قال: إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان لك محتسباً؟ قال: يا موسى اقيمه يوم القيامه مقاماً لا يخاف فيه.

قال: إلهى فما جزاء من صام شهر رمضان يريد به الناس ؟ قال: يا موسى ثوابه كثواب

من لم يصمه(۱).

۱۱۳۳ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا صالح بن عیسی بن أحمد بن محمّد العجلی، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن علی، قال: حدّثنا محمّد بن الفرج الرویانی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد العجلی، قال: حدّثنی عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن أبیه، عن أبان مولی زید بن علی، عن عاصم بن بهدله، قال: قال لی شریح القاضی: اشتریت داراً بثمانین دیناراً، وکتبت کتاباً، وأشهدت عدولاً، فبلغ ذلک أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، فبعث إلیّ مولاه قنبراً فأتیته، فلمّا أن دخلت علیه قال: یا شریح اشتریت داراً، وکتبت کتاباً، وأشهدت عدولاً، ووزنت مالاً؟ قال: قلت: نعم، قال: یا شریح اتّق اللّه، فإنّه سیأتیک من لا ینظر فی کتابک، ولا یسأل عن بیّنتک، حتّی یخرجک من دارک شاخصاً، ویسلمک إلی قبرک خالصاً، فانظر أن لا تکون اشتریت هذه الدار من غیر مالکها، ووزنت مالاً من غیر حلّه، فإذن أنت قد خسرت الدارین جمیعاً الدنیا والآخره.

ثمّ قال علیه السلام: یا شریح فلو کنت عند ما اشتریت هذه الدار أتیتنی، فکتبت لک کتاباً علی هذه النسخه إذن لم تشترها بدرهمین، قال: قلت: وما کنت تکتب یا أمیرالمؤمنین ؟

قال: کنت أکتب لک هذا الکتاب: بسم اللّه الرحمن الرحیم، هذا ما اشتری عبد ذلیل من میت ازعج بالرحیل، اشتری منه داراً فی دار الغرور، من جانب الفانین إلی عسکر الهالکین، وتجمع هذه الدار حدوداً أربعه، فالحدّ الأوّل منها ینتهی إلی دواعی الآفات، والحدّ الثانی منها ینتهی إلی دواعی العاهات، والحدّ الثالث منها ینتهی إلی دواعی المصیبات، والحدّ الرابع منها ینتهی إلی الهوی المردی، والشیطان المغوی، وفیه یشرع باب هذه الدار.

اشتری هذا المفتون بالأمل من هذا المزعج بالأجل جمیع هذه الدار، بالخروج من عزّ القنوع، والدخول فی ذلّ الطلب، فما أدرک هذا المشتری فیما اشتری منه من درکٍ، فعلی مبلی أجسام الملوک، وسالب نفوس الجبابره، مثل کسری وقیصر وتبّع وحمیر، ومن جمع المال إلی المال فأکثر، وبنی فشیّد، ونجّد فزخرف، وادّخر بزعمه للولد، إشخاصهم جمیعاً

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۲۷۶-۲۷۷ برقم: ۳۰۷، بحار الأنوار ۱۳:۳۲۷-۳۲۸ ح ۴، و ۸۲:۲۰۴-۲۰۵ ح ۵.

إلى موقف العرض لفصل القضاء، وخسر هنالك المبطلون.

شهد على ذلك العقل إذا خرج من أسر الهوى، ونظر بعين الزوال لأهل الدنيا، وسمع منادى الزهد ينادى فى عرصاتها: ما أبين الحقّ لذى عينين، إنّ الرحيل أحد اليومين، تزوّدوا من صالح الأعمال، وقرّبوا الآمال بالآجال، فقد دنا الرحله والزوال(۱).

۱۱۳۴ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى الدقّاق(۲)، وعلى بن عبداللّه الورّاق جميعاً، قالا: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا أبوتراب عبيداللّه بن موسى الروياني، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، قال: دخلت على سيّدى على بن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب عليهم السلام، فلمّا بصر بى، قال لى: مرحباً بك يا أباالقاسم أنت وليّنا حقّاً، فقلت له:

يابن رسول اللّه إنّى اريد أن أعرض عليك دينى، فإن كان مرضياً ثبتّ(۳) عليه حتّى ألقى اللّه عزّوجلّ، فقال: هات يا أباالقاسم، فقلت: إنّى أقول: إنّ اللّه تعالى واحد لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، خارج عن الحدّين: حدّ الإبطال، وحدّ التشبيه، وإنّه ليس بجسم، ولا صوره، ولا عرض، ولا جوهر، بل هو مجسّم الأجسام، ومصوّر الصور، وخالق الأعراض والجواهر، وربّ كلّ شىء، ومالكه وجاعله ومحدّثه، وإنّ محمّداً صلى الله عليه و آله عبده ورسوله، خاتم النبيين، فلا نبى بعده إلى يوم القيامه، وإنّ شريعته خاتمه الشرائع، فلا شريعه بعده إلى يوم القيامه.

وأقول: إنّ الإمام والخليفه وولى الأمر من بعده أميرالمؤمنين على بن أبى طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسين، ثم على بن الحسين، ثمّ محمّد بن على، ثمّ جعفر بن محمّد، ثمّ موسى ابن جعفر، ثمّ على بن موسى، ثمّ محمّد بن على عليهم السلام، ثمّ أنت يا مولاى.

فقال عليه السلام: ومن بعدى الحسن ابنى، فكيف للناس بالخلف من بعده ؟ قال: فقلت: وكيف ذاك يا مولاى ؟ قال: لأنّه لا يرى شخصه، ولا يحلّ ذكره باسمه حتّى يخرج، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً.

قال: فقلت: أقررت وأقول: إنّ وليهم ولى اللّه، وعدوّهم عدوّ اللّه، وطاعتهم طاعه اللّه،

۱– (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۳۸۸–۳۸۹ برقم: ۵۰۱، بحار الأنوار ۷۷:۲۷۷–۲۷۹ ح ۱.

۲– (۲) فى التوحيد: على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق.

۳– (۳) فى التوحيد: أثبت.

ومعصيتهم معصيه اللّه، وأقول: إنّ المعراج حقّ، والمساءله فى القبر حقّ، وإنّ الجنّه حقّ، والنار حقّ، والصراط حقّ، والميزان حقّ، وإنَّ السّاعَهَ آتِيَهٌ لا رَيْبَ فِيها، وأنَّ اللّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ، وأقول: إنّ الفرائض الواجبه بعد الولايه الصلاه والزكاه والصوم والحجّ والجهاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.

فقال على بن محمّد عليهما السلام: يا أباالقاسم هذا واللّه دين اللّه الذى ارتضاه لعباده، فاثبت عليه، ثبّتك اللّه بِالْقَوْلِ الثّابِتِ فِي الْحَياهِ الدُّنْيا وفِي الآخِرَهِ(۱).

ورواه الشيخ الصدوق بهذا الاسناد فى كتاب التوحيد(۲)، وكمال الدين(۳)، وصفات الشيعه(۴)، والخزّاز فى كفايه الأثر(۵) مثله.

۱۱۳۵ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه: قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا عبيداللّه بن موسى الرويانى، قال: حدّثنى عبدالعظيم بن عبداللّه بن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن إبراهيم بن أبى محمود، قال: قال على بن موسى الرضا عليه السلام فى قول اللّه عزّوجلّ (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ ناضِرَهٌ * إِلى رَبِّها ناظِرَهٌ) قال: يعنى مشرقه تنتظر ثواب ربّها(۶).

ورواه أيضاً فى عيون أخبار الرضا عليه السلام(۷)، والتوحيد(۸) مثله.

۱۱۳۶ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن أحمد السنانى(۹) المكتّب رضى الله عنه،

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۱۹-۴۲۰ برقم: ۵۵۷، بحار الأنوار ۳۶:۴۱۲-۴۱۳ ح ۲، و ۶۹:۱-۲ ح ۱.

۲- (۲) التوحيد ص ۸۱-۸۲ ح ۳۷.

۳- (۳) كمال الدين ص ۳۷۹-۳۸۰ ح ۱.

۴- (۴) صفات الشيعه ص ۹۰-۹۲ ح ۶۸.

۵- (۵) كفايه الأثر ص ۲۸۲-۲۸۴.

۶- (۶) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۹۴ برقم: ۶۷۲، بحار الأنوار ۴:۲۸ ح ۳.

۷- (۷) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۱۱۴-۱۱۵ ح ۲.

۸- (۸) التوحيد ص ۱۱۶ ح ۱۹.

۹- (۹) فى التوحيد: الشيبانى.

قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن الإمام على بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه الرضا على ابن موسى عليهم السلام، قال: خرج أبوحنيفه ذات يوم من عند الصادق عليه السلام، فاستقبله موسى بن جعفر عليهما السلام، فقال له: يا غلام ممّن المعصيه ؟ فقال عليه السلام: لا تخلو من ثلاثه: إمّا أن تكون من اللّه عزّوجلّ وليست منه، فلا ينبغى للكريم أن يعذّب عبده بما لم يكتسبه، وإمّا أن تكون من اللّه عزّوجلّ ومن العبد، وليس كذلك، فلا ينبغى للشريك القوى أن يظلم الشريك الضعيف، وإمّا أن تكون من العبد وهى منه، فإن عاقبه اللّه فبذنبه، وإن عفا عنه فبكرمه وجوده(۱).

ورواه أيضاً فى التوحيد(۲)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام(۳).

۱۱۳۷ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا عبيداللّه بن موسى أبوتراب الرويانى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن إبراهيم بن أبى محمود، قال: قلت للرضا عليه السلام: يابن رسول اللّه ما تقول فى الحديث الذى يرويه الناس عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه قال: إنّ اللّه تبارک وتعالى ينزل كلّ ليله إلى السماء الدنيا؟

فقال عليه السلام: لعن اللّه المحرّفين للكلم عن مواضعه، واللّه ما قال رسول الله صلى الله عليه و آله كذلک، إنّما قال صلى الله عليه و آله: إنّ اللّه تبارک وتعالى ينزّل ملكاً إلى السماء الدنيا كلّ ليله فى الثلث الأخير، وليله الجمعه فى أوّل الليل، فيأمره فينادى: هل من سائل فأُعطيه ؟ هل من تائب فأتوب عليه ؟ هل من مستغفر فأغفر له ؟ يا طالب الخير أقبل، يا طالب الشرّ أقصر، فلا يزال ينادى بهذا إلى أن يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر عاد إلى محلّه من ملكوت السماء. حدّثنى بذلک أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۴).

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۹۵ برقم: ۶۷۵، بحار الأنوار ۴:۵ ح ۲.

۲- (۲) التوحيد ص ۹۶ ح ۲.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱۳۸:۱ ح ۳۷.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۴۹۵-۴۹۶ برقم: ۶۷۶، بحار الأنوار ۳۱۴:۳ ح ۷، و ۱۶۳:۸۷ ح ۱، و ۲۶۵:۸۹-۲۶۶ ح ۲.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى التوحيد(۱)، وعيون أخبار الرضا عليه السلام(۲).

۱۱۳۸ - عيون أخبار الرضا عليه السلام، الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا عبيداللّه بن موسى الرويانى، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن الامام محمّد بن على، عن أبيه الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: دعا سلمان أباذرّ رحمه اللّه عليهما إلى منزله، فقدّم إليه رغيفين، فأخذ أبوذرّ الرغيفين يقلّبهما، فقال له سلمان: يا أباذرّ لأىّ شىء تقلّب هذين الرغيفين ؟ قال: خفت أن لا يكونا نضيجين، فغضب سلمان من ذلك غضباً شديداً.

ثمّ قال: ما أجرأك حيث تقلّب هذين الرغيفين، فواللّه لقد عمل فى هذا الخبز الماء الذى تحت العرش، وعملت فيه الملائكه حتّى ألقوه إلى الريح، وعملت فيه الريح حتّى ألقته إلى السحاب، وعمل فيه السحاب حتّى أمطره إلى الأرض، وعمل فيه الرعد والملائكه حتّى وضعوه مواضعه، وعملت فيه الأرض والخشب والحديد والبهائم والنار والحطب والملح وما لا احصيه أكثر، فكيف لك أن تقوم بهذا الشكر؟ فقال أبوذرّ: إلى اللّه أتوب، وأستغفر اللّه ممّا أحدثت، وإليك أعتذر ممّا كرهت(۳).

قال: ودعا سلمان أباذرّ رحمه اللّه عليهما ذات يوم إلى ضيافه، فقدّم إليه من جرابه كسراً يابسه وبلّها من ركوته، فقال أبوذرّ: ما أطيب هذا الخبز لوكان معه ملح، فقام سلمان وخرج فرهن ركوته بملح وحمله إليه، فجعل أبوذرّ يأكل ذلك الخبز ويذر عليه ذلك الملح، ويقول: الحمد للّه الذى رزقنا هذه القناعه، فقال سلمان: لو كانت قناعه لم تكن ركوتى مرهونه(۴).

۱۱۳۹ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى الدقّاق رضى الله عنه، قال:

۱- (۱) التوحيد ص ۱۷۶ ح ۷.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۱۲۶-۱۲۷ ح ۲۱.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۵۲۷-۵۲۸ برقم: ۷۱۵.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۵۲ ح ۲۰۳، بحار الأنوار ۲۲:۳۲۰-۳۲۱ ح ۸ و ۷۱:۴۵-۴۶ ح ۵۱.

حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا أبوتراب عبيداللّه بن موسى الرويانى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، قال: قلت لأبى جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام: يابن رسول اللّه حدّثنى بحديث عن آبائك عليهم السلام، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا يزال الناس بخير ما تفاوتوا، فإذا استووا هلكوا.

قال: قلت له: زدنى يابن رسول اللّه، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لو تكاشفتم ما تدافنتم.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول اللّه، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بطلاقه الوجه، وحسن اللقاء، فإنّى سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: إنّكم لن تسعوا الناس بأموالكم، فسعوهم بأخلاقكم.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول اللّه، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: من عتب على الزمان طالت معتبته.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول اللّه، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: مجالسه الأشرار تورث سوء الظنّ بالأخيار.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول اللّه، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: بئس الزاد إلى المعاد العدوان على العباد.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول اللّه، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: قيمه كلّ امرىء ما يحسنه.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول اللّه، قال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: المرء مخبوء تحت لسانه.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول اللّه، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما هلك امرؤ عرف قدره.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول اللّه، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم.

قال: فقلت له: زدنى يابن رسول اللّه، فقال: حدّثنى أبى، عن جدّى، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام:

من وثق بالزمان صرع.

ص:۱۹۶

قال: فقلت له: زدنی یابن رسول اللّه، فقال: حـدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السـلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السـلام: خاطر بنفسه من استغنی برأیه.

قال: فقلت له: زدنی یابن رسول اللّه، فقال: حـدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السـلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السـلام: قلّه العیال أحد الیسارین.

قال: فقلت له: زدنی یابن رسول اللّه، فقال: حـدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السـلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السـلام: من دخله العجب هلک.

قال: فقلت له: زدنی یابن رسول اللّه، فقال: حـدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السـلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السـلام: من أیقن بالخلف جاد بالعطیه.

قال: فقلت له: زدنی یابن رسول اللّه، فقال: حـدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السـلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السـلام: من رضی بالعافیه ممّن دونه رزق السلامه ممّن فوقه.

قال: فقلت له: حسبی(۱).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی عیون أخبار الرضا علیه السلام(۲).

۱۱۴۰ - الأمالی للشیـخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسـی بن المتوکّل رحمه الله، قال: حدّثنی علی بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، قال: حدّثنی عبدالعظیم ابن عبداللّه الحسـنی، قال: حدّثنی الحسن بن عبداللّه بن یونس، عن یونس بن ظبیان، قال: قال أبوعبـداللّه علیه السـلام: لفاطمه علیها السـلام تسـعه أسـماء عنـد اللّه عزّوجلّ: فاطمه، والصـدّیقه، والمبارکه، والطاهره، والزکیه، والراضیه، والمرضیه، والمحدّثه، والزهراء، ثمّ قال علیه السلام:

تـدری لأیّ شـیء سـمّیت فاطمه ؟ قلت: أخبرنی یا سـیّدی، قال: فطمت من الشـرّ، قال: ثمّ قال: لولا أنّ أمیرالمؤمنین علیه السـلام تزوّجها لما کان لها کفو علی وجه الأرض إلی یوم القیامه، آدم فمن دونه(۳).

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۵۳۱-۵۳۲ برقم: ۷۱۸، بحار الأنوار ۳۳۸:۷۱ ح ۱ و ۳۸۳:۷۷-۳۸۵ ح ۱۰.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۵۳:۲-۵۴ ح ۲۰۴.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۶۸۸ برقم: ۹۴۵، بحار الأنوار ۱۰:۴۳ ح ۱.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى علل الشرائع(۱)، والخصال(۲) مثله.

۱۱۴۱ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا علی بن أحمد بن موسی الدقّاق رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا أبوسعید سهل بن زیاد الآدمی الرازی، قال: حدّثنی عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال: سمعت محمّد بن علی الرضا علیه السلام یقول: ما زار أبی علیه السلام أحد، فأصابه أذیً من مطر أو برد أو حرّ إلاّ حرّم اللّه جسده علی النار(۳).

۱۱۴۲ - علل الشرائع: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا سهل بن زیاد الآدمی، قال: حدّثنا عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال: سمعت علی بن محمّد العسکری علیهما السلام یقول: عاش نوح علیه السلام ألفین وخمسمائه سنه، وکان یوماً فی السفینه نائماً، فهبّت ریح، فکشفت عن عورته، فضحک حام ویافث، فزجرهما سام ونهاهما عن الضحک، وکان کلّما غطّی سام شیئاً تکشفه الریح کشفه حام ویافث، فانتبه نوح علیه السلام فرآهم وهم یضحکون، فقال: ما هذا؟ فأخبره سام بما کان، فرفع نوح علیه السلام یده إلی السماء یدعو ویقول: اللّهمّ غیّر ماء صلب حام حتّی لا یولد له إلاّ السودان، اللّهمّ غیّر ماء صلب یافث، فغیّر الله ماء صلبیهما، فجمیع السودان حیث کانوا من حام، وجمیع الترک والصقالبه ویأجوج ومأجوج والصین من یافث حیث کانوا، وجمیع البیض سواهم من سام.

وقال نوح علیه السلام لحام ویافث: جعل ذرّیتکما خولاً لذرّیه سام إلی یوم القیامه؛ لأنّه برّ بی وعققتمانی، فلا زالت سمه عقوقکما لی فی ذرّیتکما ظاهره، وسمه البرّ بی فی ذرّیه سام ظاهره ما بقیت الدنیا(۴).

۱۱۴۳ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد الشیبانی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن

ص:۱۹۸

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۷۸ ح ۳.

۲- (۲) الخصال ص ۴۱۴ ح ۳.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۷۵۲ برقم: ۱۰۱۰، بحار الأنوار ۱۰۲:۳۶ ح ۲۰.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۳۲ ح ۱، بحار الأنوار ۶:۳۱۴ ح ۲۲، و ۱۱:۲۹۱-۲۹۲ ح ۴ و ۶۲:۶۰ ح ۲.

أحمد الأسدى الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، قال: سمعت على بن محمّد العسكرى عليهما السلام يقول: إنّما اتّخذ اللّه عزّوجلّ إبراهيم خليلاً لكثره صلواته على محمّد وأهل بيته صلوات اللّه عليهم(۱).

۱۱۴۴ – علل الشرائع: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، قال:

كتبت إلى أبى جعفر محمّد بن على بن موسى عليهم السلام أسأله عن علّه الغائط ونتنه ؟ قال: إنّ اللّه عزّوجلّ خلق آدم عليه السلام وكان جسده طيباً، وبقى أربعين سنه ملقىً تمرّ به الملائكه، فتقول:

لأمر ما خلقت ؟ وكان إبليس يدخل فى فيه ويخرج من دبره، فلذلك صار ما فى جوف آدم عليه السلام منتناً خبيثاً غير طيّب(۲).

۱۱۴۵ – علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا على بن الحسين السعدآبادى، قال: حدّثنا أحمد بن أبى عبداللّه، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، قال: حدّثنى أبوجعفر محمّد بن على الرضا، قال: حدّثنى أبى الرضا على بن موسى، قال: سمعت أباالحسن موسى بن جعفر عليهم السلام يقول: دخل عمرو بن عبيد البصرى على أبى عبداللّه عليه السلام، فلمّا سلّم وجلس عنده، تلا هذه الآيه قوله تعالى (الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبائِرَ الْإِثْمِ وَ الْفَواحِشَ) * ثمّ أمسك عنه، فقال له أبوعبداللّه عليه السلام: ما أسكتك ؟ قال: احبّ أن أعرف الكبائر من كتاب اللّه.

فقال: نعم، يا عمرو أكبر الكبائر الشرك باللّه، يقول اللّه تبارك وتعالى: (إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّهَ وَ مَأْواهُ النّارُ) وبعده الإياس من روح اللّه لأنّ اللّه عزّوجلّ يقول: (وَ لا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللّهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكافِرُونَ) والأمن من مكر اللّه؛ لأنّ اللّه يقول؛ (فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللّهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ) .

ومنها: عقوق الوالدين؛ لأنّ اللّه تعالى جعل العاقّ جبّاراً شقياً، وقتل النفس التى حرّم اللّه إلاّ بالحقّ؛ لأنّ اللّه تعالى يقول: (فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها) وقذف المحصنات؛ لأنّ

۱- (۱) علل الشرائع ص ۳۴ ح ۳، بحار الأنوار ۴:۱۲ ح ۹.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۲۷۵ ح ۲، بحار الأنوار ۱۰۹:۱۱ ح ۲۲، و ۲۰۰:۶۳ ح ۱۶، و ۱۶۳:۸۰ ح ۲.

اللّه تعالى يقول: (الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَناتِ الْغافِلاتِ) إلى قوله: (لُعِنُوا فِى الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ) وأكل مال اليتيم ظلماً؛ لقوله تعالى (إِنَّما يَأْكُلُونَ فِى بُطُونِهِمْ ناراً وَ سَيَصْلَوْنَ سَعِيراً) والفرار من الزحف؛ لأنّ اللّه تعالى يقول: (وَ مَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاّ مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَهٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللّهِ وَ مَأْواهُ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمَصِيرُ) وأكل الربا؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ يقول: (الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبا لا يَقُومُونَ إِلاّ كَما يَقُومُ الَّذِى يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطانُ مِنَ الْمَسِّ) .

والسحر لأنّ اللّه تعالى يقول: (وَ لَقَدْ عَلِمُوا لَمَنِ اشْتَراهُ ما لَهُ فِى الْآخِرَهِ مِنْ خَلاقٍ) والزنا لأنّ اللّه تعالى يقول: (وَ مَنْ يَفْعَلْ ذلِكَ يَلْقَ أَثاماً * يُضاعَفْ لَهُ الْعَذابُ يَوْمَ الْقِيامَهِ وَ يَخْلُدْ فِيهِ مُهاناً * إِلاّ مَنْ تابَ) واليمين الغموس؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ يقول: (إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللّهِ وَ أَيْمانِهِمْ ثَمَناً قَلِيلاً أُولئِكَ لا خَلاقَ لَهُمْ فِى الْآخِرَهِ) والغلول يقول اللّه عزّوجلّ: (وَ مَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِما غَلَّ يَوْمَ الْقِيامَهِ) .

ومنع الزكاه المفروضه؛ لأنّ اللّه تعالى يقول: (فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ) وشهاده الزور وكتمان الشهاده؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ يقول: (وَ مَنْ يَكْتُمْها فَإِنَّهُ آثِمٌ قَلْبُهُ) وشرب الخمر؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ عدل بها عباده الأوثان، وترك الصلاه متعمّداً أو شيء ممّا فرض اللّه؛ لأنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: من ترك الصلاه متعمّداً فقد بریء من ذمّه اللّه وذمّه رسوله، ونقض العهد، وقطيعه الرحم؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ يقول: (أُولئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَهُ وَ لَهُمْ سُوءُ الدّارِ) فخرج عمرو وله صراخ من بكائه، وهو يقول: هلك من قال برأيه، ونازعكم فى الفضل والعلم(1).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام(2)، والكلينى فى الكافى(3) مثله.

۱۱۴۶ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسى، قال: حدّثنا على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن محمّد بن أبى عبداللّه، عن عبدالعظيم بن عبداللّه، قال: حدّثنى محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت أبا عبداللّه عليهم السلام، يقول: قتل النفس من

۱- (۱) علل الشرائع ص ۳۹۱-۳۹۲ ح ۱، بحار الأنوار ۱۹:۴۷ ح ۱۳، و ۶:۷۹-۸ ح ۶.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲۸۵:۱-۲۸۷ ح ۳۳.

۳- (۳) اصول الكافى ۲۸۵:۲-۲۸۷ ح ۲۴.

الكبائر؛ لأنّ اللّه تعالى يقول: (وَ مَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِناً مُتَعَمِّداً فَجَزاؤُهُ جَهَنَّمُ خالِداً فِيها وَ غَضِبَ اللّهُ عَلَيْهِ وَ لَعَنَهُ وَ أَعَدَّ لَهُ عَذاباً عَظِيماً)١
.

١١٤٧ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسى، عن على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه، قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام، يقول: عقوق الوالدين من الكبائر؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ جعل العاقّ عصياً شقياً(١).

١١٤٨ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا على بن الحسين السعدآبادى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنى عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن محمّد بن على، قال: حدّثنى أبى، قال: سمعت أبى، يقول: سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام، يقول: قذف المحصنات من الكبائر؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ يقول: (لُعِنُوا فِي الدُّنْيا وَ الْآخِرَهِ وَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ)٣ .

١١٤٩ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن أحمد السنانى رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، قال: حدّثنا سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، قال: حدّثنى على بن محمّد العسكرى، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه عليهم السلام، قال: يكره للرجل أن يجامع فى أوّل ليله من الشهر، وفى وسطه، وفى آخره، فإنّه من فعل ذلك خرج الولد مجنوناً، ألا ترى أنّ المجنون أكثر ما يصرع فى أوّل الشهر ووسطه وآخره(٢).

وقال عليه السلام: من تزوّج والقمر فى العقرب لم ير الحسنى. وقال عليه السلام: من تزوّج فى محاق الشهر فليسلم لسقط الولد(٣).

١- (٢) علل الشرائع ص ٤٧٩ ح ٢، بحار الأنوار ٧٤:٧٤ ح ٦٥.
٢- (٤) بحار الأنوار ١٠٣:٢٧٣-٢٧٤ ح ٢٧.
٣- (٥) علل الشرائع ص ٥١٤ ح ٣.

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی عیون أخبار الرضا علیه السلام(۱).

۱۱۵۰ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رحمه الله، قال: حدّثنا علی بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن سلیمان بن سفیان، عن صباح الحذّاء، عن یعقوب بن شعیب، قال: قال لی أبوعبداللّه علیه السلام: من أشدّ الناس علیکم ؟ فقلت: کلّ الناس، فأعادها علیّ، فقلت: کلّ الناس، فقال: أتدری لم ذاک ؟ قلت: لا أدری، قال: إنّ إبلیس دعاهم فأجابوه، وأمرهم فأطاعوه، ودعاکم فلم تجیبوا، وأمرکم فلم تطیعوا، فأغرا بکم الناس(۲).

۱۱۵۲ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رحمه الله، قال: حدّثنا علی بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن محمّد بن عمر بن یزید، عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن یزید، قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: جاءت امرأه من أهل البادیه إلی النبی صلی الله علیه و آله ومعها صبیان حامله واحداً وآخر یمشی، فأعطاها النبی صلی الله علیه و آله قرصاً ففلقته بینهما، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الحاملات الرحیمات لولا کثره لعبهنّ لدخلت مصلیاتهنّ الجنّه(۳).

۱۱۵۳ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن حرب، عن شیخ من بنی أسد یقال له: عمرو، عن ذریح، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: أصاب بعیر لنا علّه ونحن فی ماء لبنی سلیم، فقال الغلام: یا مولای أنحره، قال: لا تریث، فلمّا سرنا أربعه أمیال، قال: یا غلام أنزل فانحره، ولأن تأکله السباع أحبّ الیّ من أن تأکله الأعراب(۴).

۱۱۵۴ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن ابن أبی عمیر، عن عبداللّه بن الفضل، عن خاله محمّد بن سلیمان، عن رجل، عن محمّد بن علی علیهما السلام، أنّه قال لمحمّد بن مسلم: یا محمّد بن مسلم لا یغرّنّک الناس من نفسک، فإنّ

ص:۲۰۲

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲۸۸:۱ ح ۳۵.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۹۸ ح ۴۶.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۹۸-۵۹۹ ح ۴۷.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۵۹۹ ح ۴۸.

الأمر يصل إليك دونهم، ولا تقطع النهار عنك كذا وكذا، فإنّ معك من يحصى عليك، ولا تستصغرن حسنه تعملها بها، فإنّك تراها حيث تسوءك، وأحسن فإنّى لم أر شيئا قطّ أشدّ طلباً ولا أسرع دركاً من حسنه محدثه لذنب قديم(۱).

ورواه ابن ورّام فى تنبيه الخواطر عن عبدالعظيم الحسنى مرسلاً مثله(۲).

۱۱۵۵ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن الحسن بن الحسين، عن شيبان، عن جابر، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: جاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى نفر وهم يجرون دلاء زمزم، فقال: نعم العمل الذى أنتم عليه لولا أنّى أخشى أن تغلبوا عليه لجررت معكم، انزعوا دلواً، فتناوله فشرب منه(۳).

۱۱۵۶ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن المتوكّل، قال: حدّثنا على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن محمّد بن أبى عمير، عن عبداللّه بن الفضل، عن شيخ من أهل الكوفه، عن جدّه من قبل امّه واسمه سليمان بن عبداللّه الهاشمى، قال: سمعت محمّد بن على عليهما السلام يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله للناس وهم مجتمعون عنده: أحبّوا اللّه لما يغذوكم به من نعمه، وأحبّونى للّه تعالى، وأحبّوا قرابتى لى(۴).

۱۱۵۷ - علل الشرائع: حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنى على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، قال: حدّثنى على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: قال على بن الحسين عليهما السلام: ليس لك أن تقعد مع من شئت؛ لأنّ اللّه تبارك وتعالى يقول: (وَ إِذا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آياتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَ إِمّا يُنْسِيَنَّكَ الشَّيْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرى مَعَ الْقَوْمِ الظّالِمِينَ) وليس لك أن تتكلّم بما شئت؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ قال: (وَ لا تَقْفُ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ) ولأنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: رحم اللّه

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۹۹ ح ۴۹، بحار الأنوار ۳۲۳:۷۲ ح ۲، و ۱۹۸:۷۸ ح ۲۲.
۲- (۲) تنبيه الخواطر ص ۳۰۵.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۹۹ ح ۵۰.
۴- (۴) علل الشرائع ص ۵۹۹-۶۰۰ ح ۵۲، بحار الأنوار ۸۶:۲۷-۸۷ ح ۳۱.

عبداً قال خيراً فغنم، أو صمت فسلم، وليس لک أن تسمع ما شئت؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ یقول:

(إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ کُلُّ أُولئِکَ کانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا)١ .

١١٥٨ – معانی الأخبار: حدّثنا محمّد بن أحمد الشیبانی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا سهل بن زیاد، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال:

سمعت أباالحسن علی بن محمّد العسکری علیهما السلام یقول: معنی الرجیم أنّه مرجوم باللعن، مطرود من مواضع الخیر، لا یذکره مؤمن إلاّ لعنه، وأنّ فی علم اللّه السابق أنّه إذا خرج القائم علیه السلام لا یبقی مؤمن فی زمانه إلاّ رجمه بالحجاره، کما کان قبل ذلک مرجوماً باللعن(١).

١١٥٩ – معانی الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا إبراهیم بن علی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن الحسن بن محبوب، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (ثُمَّ لْیَقْضُوا تَفَثَهُمْ) قال: هو الحفوف والشعث، قال: ومن التفث أن تتکلّم فی إحرامک بکلام قبیح، فإذا دخلت مکّه فطفت بالبیت وتکلّمت بکلام طیب کان ذلک کفّارته(٢).

١١٦٠ – معانی الأخبار: حدّثنا أبوالقاسم علی بن أحمد بن موسی بن عمران الدقّاق رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا سهل بن زیاد الآدمی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال: حدّثنی سیّدی علی بن محمّد بن علی الرضا، عن أبیه، عن آبائه، عن الحسن(٣) بن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ أبابکر منّی بمنزله السمع، وإنّ عمر منّی بمنزله البصر، وإنّ عثمان منّی بمنزله الفؤاد.

قال: فلمّا کان من الغد دخلت إلیه وعنده أمیرالمؤمنین علیه السلام وأبوبکر وعمر وعثمان، فقلت له: یا أبه سمعتک تقول فی أصحابک هؤلاء قولاً، فما هو؟ فقال علیه السلام: نعم، ثمّ أشار بیده

١- (٢) معانی الأخبار ص ١٣٩ ح ١.

٢- (٣) معانی الأخبار ص ٣٣٩ ح ٨.

٣- (۴) فی العیون: الحسین.

إليهم، فقال: هم السمع والبصر والفؤاد، وسيسألون عن ولايه وصيّى هذا، وأشار إلى على بن أبى طالب عليه السلام، ثمّ قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى يقول: (إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ كُلُّ أُولئِكَ كانَ عَنْهُ مَسْؤُلاً) ثمّ قال عليه وآله السلام: وعزّه ربّى إنّ جميع امّتى لموقوفون يوم القيامه ومسؤولون عن ولايته، وذلك قول اللّه عزّوجلّ (وَ قِفُوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْؤُلُونَ)١ .

ورواه الصدوق أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام(١).

١١٦١ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن سليمان بن حفص المروزى، قال: كان موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام يسمّى ولده علياً عليه السلام الرضا، وكان يقول: ادعوا لى ولدى الرضا، وقلت لولدى الرضا، وقال لى ولدى الرضا، وإذا خاطبه قال: يا أباالحسن(٢).

١١٦٢ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن محمّد القطّان، قال:

حدّثنا عبداللّه بن موسى الرويانى أبوتراب، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى عبداللّه بن محمّد ابن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ محمّد بن على الباقر جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن على، ثمّ أخرج إليهم كتاباً بخطّ على عليه السلام وإملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله، مكتوب فيه: هذا كتاب من اللّه العزيز العليم – حديث اللوح إلى الموضع الذى يقول فيه: – وأُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ، ثمّ قال فى آخره: قال عبدالعظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه، وقد سمع أباه يقول هذا ويحكيه، ثمّ قال: هذا سرّ اللّه ودينه ودين ملائكته، فصنه إلّا عن أهله وأوليائه(٣).

ص:٢٠٥

١- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:٣١٣-٣١۴ ح ٨۶.
٢- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:١٣-١۴ ح ٢، بحار الأنوار ۴٩:۴ ح ۶.
٣- (۴) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:۴۵-۴۶ ح ۴، بحار الأنوار ٢٠١:٣۶.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين(١).

١١٦٣ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد السنانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى رضى الله عنه، عن إبراهيم بن أبى محمود، قال: سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ (وَ تَرَكَهُمْ فِي ظُلُماتٍ لا يُبْصِرُونَ) فقال: إنّ اللّه تبارك وتعالى لا يوصف بالترك كما يوصف خلقه، ولكنّه متى علم أنّهم لا يرجعون عن الكفر والضلال منعهم المعاونه واللطف، وخلا بينهم وبين اختيارهم.

قال: وسألته عن قول اللّه عزّوجلّ (خَتَمَ اللّهُ عَلى قُلُوبِهِمْ وَ عَلى سَمْعِهِمْ) قال: الختم هوالطبع على قلوب الكفّار عقوبه على كفرهم، كما قال تعالى (بَلْ طَبَعَ اللّهُ عَلَيْها بِكُفْرِهِمْ فَلا يُؤْمِنُونَ إِلاّ قَلِيلاً) .

قال: وسألته عن اللّه عزّوجلّ هل يجبر عباده على المعاصى ؟ فقال: بل يخيّرهم ويمهلهم حتّى يتوبوا. قلت: فهل يكلّف عباده ما لا يطيقون ؟ فقال: كيف يفعل ذلك وهو يقول (وَ ما رَبُّكَ بِظَلاّمٍ لِلْعَبِيدِ) .

ثمّ قال عليه السلام: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد عليهم السلام، أنّه قال: من زعم أنّ اللّه يجبر عباده على المعاصى أو يكلّفهم ما لا يطيقون، فلا تأكلوا ذبيحته، ولا تقبلوا شهادته، ولا تصلّوا وراءه، ولا تعطوه من الزكاه شيئاً(٢).

ورواه الطبرسى فى الاحتجاج مرسلاً عن عبدالعظيم الحسنى مثله(٣).

١١٦٤ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا على بن عبداللّه الورّاق رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن أبى عبداللّه الكوفى، عن سهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن محمّد بن على الرضا، عن أبيه الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليهم أجمعين، قال: دخلت أنا وفاطمه على رسول

١- (١) كمال الدين ص ٣١٢-٣١٣.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:١٢٣-١٢٤ ح ١٦، بحار الأنوار ٥:٢٠١ ح ٢٦.

٣- (٣) الاحتجاج ٢:٣٩٦-٣٩٧، بحار الأنوار ٥:١١ ح ١٧، و ٧٤:٨٨ ح ٢٨.

اللّه صلی الله علیه و آله، فوجدته یبکی بکاءً شدیداً، فقلت: فداک أبی وأُمّی یا رسول اللّه ما الذی أبکاک ؟

فقال: یا علی لیله اسری بی إلی السماء رأیت نساءً من امّتی فی عذاب شدید، فأنکرت شأنهنّ، فبکیت لما رأیت من شدّه عذابهنّ، ورأیت امرأه معلّقه بشعرها یغلی دماغ رأسها، ورأیت امرأه معلّقه بلسانها والحمیم یصبّ فی حلقها، ورأیت امرأه معلّقه بثدییها، ورأیت امرأه تأکل لحم جسدها والنار توقد من تحتها، ورأیت امرأه قد شدّ رجلاها إلی یدیها وقد سلّط علیها الحیّات والعقارب.

ورأیت امرأه صمّاء عمیاء خرساء فی تابوت من نار، یخرج دماغ رأسها من منخرها، وبدنها متقطّع من الجذام والبرص، ورأیت امرأه معلّقه برجلیها فی تنّور من نار، ورأیت امرأه تقطّع لحم جسدها من مقدّمها ومؤخّرها بمقاریض من نار، ورأیت امرأه یحرق وجهها ویداها وهی تأکل أمعاءها، ورأیت امرأه رأسها رأس خنزیر وبدنها بدن الحمار وعلیها ألف ألف لون من العذاب، ورأیت امرأه علی صوره الکلب والنار تدخل فی دبرها وتخرج من فیها، والملائکه یضربون رأسها وبدنها بمقامع من نار.

فقالت فاطمه علیها السلام: حبیبی وقرّه عینی أخبرنی ما کان عملهنّ وسیرتهنّ حتّی وضع اللّه علیهنّ هذا العذاب ؟ فقال: یا بنتی أمّا المعلّقه بشعرها، فإنّها کانت لا تغطّی شعرها من الرجال. وأمّا المعلّقه بلسانها، فإنّها کانت تؤذی زوجها. وأمّا المعلّقه بثدییها، فإنّها کانت تمتنع من فراش زوجها. وأمّا المعلّقه برجلیها، فإنّها کانت تخرج من بیتها بغیر إذن زوجها.

وأمّا التی کانت تأکل لحم جسدها، فإنّها کانت تزیّن بدنها للناس. وأمّا التی شدّت یداها إلی رجلیها وسلّط علیها الحیّات والعقارب، فإنّها کانت قذره الوضوء قذره الثیاب، وکانت لا تغتسل من الجنابه والحیض ولا تتنظّف، وکانت تستهین بالصلاه.

وأمّا الصمّاء العمیاء الخرساء، فإنّها کانت تلد من الزناء، فتعلّقه فی عنق زوجها. وأمّا التی تقرض لحمها بالمقاریض، فإنّها تعرض نفسها علی الرجال. وأمّا التی کانت تحرق وجهها وبدنها وهی تأکل أمعاءها، فإنّها کانت قوّاده. وأمّا التی کان رأسها رأس خنزیر وبدنها بدن الحمار، فإنّها کانت نمّامه کذّابه. وأمّا التی کانت علی صوره الکلب والنار تدخل فی دبرها وتخرج من فیها، فإنّها کانت قینه(۱) نوّاحه حاسده.

۱- (۱) قینه أی مغنیه.

ثمّ قال علیه السلام: ویل لامرأه أغضبت زوجها، وطوبی لامرأه رضی عنها زوجها(۱).

۱۱۶۵ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق، ومحمّد بن أحمد السنانی، والحسین بن إبراهیم بن أحمد المکتّب رحمهم اللّه، قالوا:

حدّثنا أبوالحسین محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن محمود بن أبی البلاد، قال: سمعت الرضا علیه السلام، یقول:

من لم یشکر المنعم من المخلوقین لم یشکر اللّه عزّوجلّ(۲).

۱۱۶۶ - وبهذا الاسناد، عن إبراهیم بن أبی محمود، قال: قال الرضا علیه السلام: المؤمن الذی إذا أحسن استبشر، وإذا أساء استغفر، والمسلم الذی یسلم المسلمون من لسانه ویده، ولیس منّا من لم یأمن جاره بوائقه(۳).

۱۱۶۷ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: الدقّاق، عن الصوفی، عن الرویانی، عن عبدالعظیم الحسنی، عن أبی جعفر الثانی علیه السلام، قال: سألته عن قول اللّه عزّوجلّ (أَوْلی لَکَ فَأَوْلی * ثُمَّ أَوْلی لَکَ فَأَوْلی) قال: یقول اللّه عزّوجلّ: بعداً لک من خیر الدنیا، وبعداً لک من خیر الآخره(۴).

۱۱۶۸ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن أبی عبداللّه الکوفی، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن عبدالسلام بن صالح الهروی، قال: حدّثنی معمّر بن خلّاد وجماعه، قالوا: دخلنا علی الرضا علیه السلام، فقال له بعضنا: جعلنی اللّه فداک ما لی أراک متغیّر الوجه ؟ فقال علیه السلام: إنّی بقیت لیلتی ساهراً متفکّراً فی قول مروان بن أبی حفصه:

أنّی یکون ولیس ذاک بکائن لبنی البنات وراثه الأعمام

ثمّ نمت فإذا أنا بقائل قد أخذ بعضادتی الباب، وهو یقول:

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۱۰-۱۱ ح ۲۴، بحار الأنوار ۸:۳۰۹-۳۱۰ ح ۷۵، و ۱۸:۳۵۱-۳۵۲ ح ۶۲، و ۸۲:۷۶ ح ۹، و ۱۰۳:۲۴۵-۲۴۶ ح ۲۴.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۴ ح ۲، بحار الأنوار ۷۱:۴۴ ح ۴۷.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۴ ح ۳، بحار الأنوار ۷۱:۲۵۹ ح ۲.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۵۴ ح ۲۰۵، بحار الأنوار ۹۳:۱۴۲ ح ۲.

أنّی یکون ولیس ذاک بکائن للمشرکین دعائم الإسلام

لبنی البنات نصیبهم من جدّهم والعمّ متروک بغیر سهام

ما للطلیق وللتراث وإنّما سجد الطلیق مخافه الصمصام

قد کان أخبرک القرآن بفضله فمضی القضاء به من الحکّام

إنّ ابن فاطمه المنوّه باسمه حاز الوراثه عن بنی الأعمام

وبقی ابن نثله واقفاً متردّداً یرثی ویسعده ذووا الأرحام(۱)

۱۱۶۹ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه، قال: حدّثنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن أبی جعفر محمّد بن علی الرضا علیهما السلام، قال: ضمنت(۲) لمن زار أبی علیه السلام بطوس عارفاً بحقّه الجنّه علی اللّه تعالی(۳).

۱۱۷۰ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: وبهذا الإسناد، عن عبدالعظیم بن عبداللّه، قال: قلت لأبی جعفر علیه السلام: قد تحیّرت بین زیاره قبر أبی عبداللّه علیه السلام وبین قبر أبیک علیه السلام بطوس، فما تری؟ فقال لی: مکانک، ثمّ دخل وخرج ودموعه تسیل علی خدّیه، فقال: زوّار قبر أبی عبداللّه علیه السلام کثیرون، وزوّار قبر أبی علیه السلام بطوس قلیلون(۴).

۱۱۷۱ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد السنانی رضی الله عنه، قال: حدّثنا أبوالحسین محمّد بن جعفر الأسدی، قال: حدّثنی سهل بن زیاد الآدمی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال: سمعت علی بن محمّد العسکری علیهما السلام، یقول: أهل قم وأهل آبه مغفور لهم لزیارتهم لجدّی علی بن موسی الرضا علیهما السلام بطوس، ألا ومن زاره فأصابه فی طریقه قطره من السماء حرّم اللّه جسده علی النار(۵).

۱۱۷۲ - کمال الدین: حدّثنا محمّد بن أحمد الشیبانی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۱۷۵-۱۷۶ ح ۲، بحار الأنوار ۴۹:۱۰۹-۱۱۰ ح ۳.

۲- (۲) فی البحار: حتمت.

۳- (۳) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۵۶ ح ۷، بحار الأنوار ۱۰۲:۳۷ ح ۲۵.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۵۶ ح ۸، بحار الأنوار ۱۰۲:۳۷ ح ۲۶.

۵- (۵) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۶۰ ح ۲۲، بحار الأنوار ۶۰:۲۳۱ ح ۷۳، و ۱۰۲:۳۸ ح ۳۱.

الکوفی، قال: حدّثنا سهل بن زیاد الآدمی، قال: حدّثنا عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی رضی الله عنه، عن محمّد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام، قال: للقائم منّا غیبه أمدها طویل، کأنّی بالشیعه یجولون جولان النعم فی غیبته، یطلبون المرعی فلا یجدونه، ألا فمن ثبت منهم علی دینه لم یقس قلبه لطول أمد غیبه إمامه، فهو معی فی درجتی یوم القیامه، ثمّ قال علیه السلام: إنّ القائم منّا إذا قام لم یکن لأحد فی عنقه بیعه، فلذلک تخفی ولادته ویغیب شخصه.

حدّثنا علی بن أحمد بن موسی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر الکوفی، عن عبداللّه ابن موسی الرویانی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن محمّد بن علی الرضا، عن أبیه، عن آبائه، عن أمیرالمؤمنین علیهم السلام بهذا الحدیث مثله سواء(۱).

۱۱۷۳ - کمال الدین: حدّثنا علی بن عبداللّه الورّاق، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفی، عن عبداللّه بن موسی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی رضی الله عنه، قال: حدّثنی صفوان بن یحیی، عن إبراهیم بن أبی زیاد، عن أبی حمزه الثمالی، عن أبی خالد الکابلی، قال: دخلت علی سیّدی علی بن الحسین زین العابدین علیهما السلام، فقلت له: یابن رسول اللّه أخبرنی بالذین فرض اللّه عزّوجلّ طاعتهم ومودّتهم، وأوجب علی عباده الاقتداء بهم بعد رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال لی: یا کنکر إنّ اولی الأمر الذین جعلهم اللّه عزّوجلّ أئمّه للناس، وأوجب علیهم طاعتهم: أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب، ثمّ الحسن، ثمّ الحسین ابنا علی ابن أبی طالب، ثمّ انتهی الأمر إلینا، ثمّ سکت.

فقلت له: یا سیّدی روی لنا عن أمیرالمؤمنین علیه السلام أنّه قال: لا تخلو الأرض من حجّه للّه جلّ وعزّ علی عباده، فمن الحجّه والإمام بعدک ؟ قال: ابنی محمّد، واسمه فی التوراه باقر، یبقر العلم بقراً، هو الحجّه والإمام بعدی، ومن بعد محمّد ابنه جعفر، واسمه عند أهل السماء الصادق، فقلت له: یا سیدی کیف صار اسمه الصادق وکلّکم صادقون ؟

قال: حدّثنی أبی عن أبیه علیهما السلام، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: إذا ولد ابنی جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب فسمّوه الصادق، فإنّ الخامس الذی من

۱- (۱) کمال الدین ص ۳۰۲ ح ۱۴، بحار الأنوار ۱۰۹-۱۱۰ ح ۱.

ولـده الـذى اسـمه جعفر يـدّعى الإمامه اجتراءً على اللّه وكذباً عليه، فهو عند اللّه جعفر الكذّاب، المفترى على اللّه، والمدّعى لما ليس له بأهل، المخالف على أبيه، والحاسد لأخيه، ذلك الذى يكشف سرّ اللّه عند غيبه ولى اللّه عزّوجلّ.

ثمّ بكى على بن الحسين بكاءً شديـداً، ثمّ قال: كأنّى بجعفر الكـذّاب، وقـد حمل طاغيه زمانه على تفتيش أمر ولى اللّه والمغيّب فى حفظ اللّه، والتوكيـل بحرم أبيه، جهلاًـ منه بولادته، وحرصاً منه على قتله إن ظفر به، وطمعاً فى ميراث أبيه حتّى يأخذه بغير حقّه.

قال أبوخالـد: فقلت له: يابن رسول اللّه وإنّ ذلك لكائن ؟ فقال: إى وربّى إنّ ذلك لمكتوب عنـدنا فى الصحيفه التى فيها ذكر المحن التى تجرى علينا بعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

قـال أبوخالـد: فقلت: يـابن رسول اللّه ثمّ يكون مـا ذا؟ قال: ثمّ تمتـدّ الغيبه بولى اللّه عزّوجلّ الثانى عشـر من أوصـياء رسول اللّه صلى الله عليه و آله والأئمّه بعده، يا أبا خالد إنّ أهل زمان غيبته والقائلين بإمامته والمنتظرين لظهوره عليه السلام أفضل من أهل كـلّ زمـان؛ لأنّ اللّه تبارك وتعالى أعطاهم من العقول والأفهام والمعرفه ما صارت به الغيبه عنهم بمنزله المشاهـده، وجعلهم فى ذلك الزمان بمنزله المجاهدين بين يدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله بالسيف، اولئك المخلصون حقّاً، وشيعتنا صدقاً، والدعاه إلى دين اللّه سرّاً وجهراً. وقال على بن الحسين عليهما السلام: انتظار الفرج من أعظم الفرج.

ثمّ قال: وحدّثنا بهذا الحديث على بن أحمد بن موسى، ومحمّد بن أحمد الشيبانى، وعلى بن عبداللّه الورّاق، عن محمّد بن أبى عبـداللّه الكوفى، عن سـهل بن زياد الآدمى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسـنى رضـى الله عنه، عن صـفوان، عن إبراهيم بن أبى زياد، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى خالد الكابلى، عن على بن الحسين عليهما السلام(۱).

۱۱۷۴ - كمال الـدين: حـدّثنا على بن أحمد بن موسـى الدقّاق رضـى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الصوفى، قال: حدّثنا أبوتراب عبـداللّه بن موسـى الرؤيـانى، عن عبـدالعظيم بن عبـداللّه بن على بن الحسن بن زيـد بن الحسن بن على بن أبى طـالب الحسنى، قال:

دخلت على سيّدى محمّـد بن على بن موسـى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسـين بن على بن أبى طالب عليهم السـلام وأنا اريد أن أسأله عن القائم أهو المهدى أو غيره ؟ فابتدأنى، فقال

۱- (۱) كمال الدين ص ۳۱۹-۳۲۰ ح ۲، بحار الأنوار ۳۸۶:۳۶-۳۸۷ ح ۱.

لی: یا أباالقاسم إنّ القائم منّا هو المهـدی الـذی یجب أن ینتظر فی غیبته، ویطاع فی ظهوره، وهو الثالث من ولـدی، والذی بعث محمّـداً صـلی الله علیه و آله بالنبوّه، وخصّـنا بالإمامه، إنّه لولـم یبق من الـدنیا إلاّ یوم واحد لطوّل اللّه ذلک الیوم حتّی یخرج فیه، فیملأ الأرض قسطاً وعدلاً کما ملئت جوراً وظلماً، وإنّ اللّه تبارک وتعالی لیصلح أمره فی لیله، کما أصلح أمر کلیمه موسی علیه السلام إذ ذهب لیقتبس لأهله ناراً، فرجع وهو رسول نبی، ثمّ قال علیه السلام: أفضل أعمال شیعتنا انتظار الفرج(۱).

ورواه الخزّاز فی کفایه الأثر عن الشیخ الصدوق(۲). والراوندی فی الخرائج والجرائح مثله(۳).

۱۱۷۵ - کمال الـدین: حـدّثنا محمّد بن أحمد الشـیبانی رضـی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، عن سـهل بن زیاد الآدمی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال:

قلت لمحمّـد بن علی بن موسـی علیهم السـلام: إنّی لأرجو أن تکون القائم من أهل بیت محمّـد الذی یملأ الأرض قسـطاً وعدلاً کما ملئت جوراً وظلماً، فقال علیه السلام: یا أباالقاسم ما منّا إلاّ وهو قائم بأمر اللّه عزّوجلّ، وهاد إلی دین اللّه، ولکن القائم الذی یطهّر اللّه به الأـرض من أهـل الکفر والجحود ویملأها عـدلاً وقسـطاً، هو الـذی تخفی علی الناس ولادته، ویغیب عنهم شـخصه، ویحرم علیهم تسـمیته، وهو سمیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وکنیّه، وهو الذی تطوی له الأرض، ویذلّ له کلّ صعب، یجتمع إلیه من أصـحابه عدّه أهل بدر ثلاثمائه وثلاثه عشـر رجلاً من أقاصی الأرض، وذلک قول اللّه عزّوجلّ (أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللّهُ جَمِیعاً إِنَّ اللّهَ عَلی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیرٌ) فإذا اجتمعت له هـذه العـدّه من أهل الأرض أظهر أمره، فإذا کمل له العقـد وهو عشـره آلاف رجل خرج بإذن اللّه، فلا یزال یقتل أعداء اللّه حتّی یرضی اللّه عزّوجلّ.

قال عبدالعظیم: قلت له: یا سیّدی وکیف یعلم أنّ اللّه عزّوجلّ قد رضی ؟

۱- (۱) کمال الدین ص ۳۷۷ ح ۱، بحار الأنوار ۱۵۶:۵۱ ح ۱.

۲- (۲) کفایه الأثر ص ۲۷۶-۲۷۷.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۱۱۷۱:۳-۱۱۷۲ ح ۶۶.

قال: یلقی فی قلبه الرحمه، فإذا دخل المدینه أخرج اللات والعزّی فأحرقهما(۱).

ورواه الخزّاز فی کفایه الأثر(۲)، والطبرسی فی الاحتجاج مثله(۳).

۱۱۷۶ - عقاب الأعمال: أبی رحمه الله، قال: حدّثنی سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، قال: حدّثنی عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی وکان مرضیاً، عن محمّد بن عمر، عن حمّاد بن عثمان، عن عیسی بن السری أبی الیسع، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من مات لا یعرف إمامه مات میته جاهلیه، قال أبوعبداللّه علیه السلام: أحوج ما یکون إلی معرفته إذا بلغ نفسه هذه، وأشار بیده إلی صدره، فقال: لقد کنت علی أمر حسن(۴).

۱۱۷۷ - کتاب فضائل الأشهر الثلاثه: حدّثنا علی بن أحمد رحمه الله، عن محمّد بن هارون الصوفی، عن أبی تراب عبیداللّه بن موسی الرؤیانی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن سهل بن سعد، قال: سمعت الرضا علیه السلام یقول: الصوم للرؤیه، والفطر للرؤیه، ولیس منّا من صام قبل الرؤیه للرؤیه، وأفطر قبل الرؤیه للرؤیه، قال: فقلت له: یابن رسول اللّه فما تری فی صوم یوم الشکّ؟ فقال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: لأن أصوم یوماً من شعبان أحبّ إلیّ من أن أفطر یوماً من شهر رمضان(۵).

۱۱۷۸ - جامع الأحادیث للقمّی: حدّثنا محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن فیض بن فیّاض العجلی الساوی، قال: حدّثنا أبی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن محمّد بن علی بن موسی، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله

۱- (۱) کمال الدین ص ۳۷۷-۳۷۸ ح ۲، بحار الأنوار ۳۲:۵۱-۳۳ ح ۶ و ۱۵۷ ح ۴، و ۲۸۳:۵۲ ح ۱۰.

۲- (۲) کفایه الأثر ص ۲۷۷-۲۷۸.

۳- (۳) الاحتجاج ۴۸۱:۲-۴۸۲.

۴- (۴) عقاب الأعمال ص ۲۴۴-۲۴۵ ح ۱.

۵- (۵) فضائل الأشهر الثلاثه ص ۶۳ ح ۴۵، بحار الأنوار ۳۰۳:۹۶ ح ۱۹.

وهو یوصینی: یا علی ما خاب من استخار الحدیث(۱).

۱۱۷۹ - المسلسلات للقمّی: حدّثنی أبوالقاسم علی بن محمّد بن علی العلوی، قال:

سمعت محمّد بن أحمد السنانی، قال: سمعت علی بن محمّد العلوی العریضی یقول:

سمعت عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی یقول: سمعت أحمد بن عیسی العلوی یقول:

سمعت أباصادق یقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام یقول: یتمثّل لأبی ذرّ الغفاری رحمه الله:

أنت فی غفله وقلبک ساهی نفد العمر والذنوب کما هی

جمّه حصلت علیک جمیعاً فی کتاب وأنت عن ذاک ساهی

لم تبادر بتوبه منک حتّی صرت شیخاً وحبلک الیوم واهی

عجباً منک کیف تضحک جهلاً وخطایاک قد بدت لإلهی

فتفکّر فی نفسک الیوم جهداً واسأل عن نفسک الکری یا مناهی(۲)

۱۱۸۰ - الغیبه للنعمانی: حدّثنا محمّد بن همّام، قال: حدّثنی أبو عبداللّه محمّد بن عصام، قال: حدّثنا أبوسعید سهل بن زیاد الآدمی، قال: حدّثنا عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن أبی جعفر محمّد بن علی الرضا علیهما السلام، أنّه سمعه یقول: إذا مات ابنی علی بدا سراج بعده، ثمّ خفی، فویل للمرتاب، وطوبی للغریب الفارّ بدینه، ثمّ یکون بعد ذلک أحداث تشیب فیها النواصی، ویسیر الصمّ الصلاب(۳).

أقول: سیر الصمّ الصلاب کنایه عن شدّه الأمر وتغیّر الزمان حتّی کأنّ الجبال زالت عن مواضعها، أو عن تزلزل الثابتین فی الدین عنه.

۱۱۸۱ - تفسیر العیاشی: عن إبراهیم بن علی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه بن علی ابن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب، عن الحسن بن محبوب، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه (وَ لِلّهِ عَلَی النّاسِ حِجُّ الْبَیْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَیْهِ سَبِیلاً) قال: هذا لمن کان عنده مال وصحّه، فإن سوّفه للتجاره فلا یسعه

۱- (۱) جامع الأحادیث للقمّی ص ۱۲۲.

۲- (۲) المسلسلات ص ۲۶۴ ح ۳۷، بحار الأنوار ۴۵۳:۷۸ ح ۲۲.

۳- (۳) الغیبه للنعمانی ص ۱۸۶ ح ۳۷، بحار الأنوار ۱۵۷:۵۱ ح ۳.

ذلك، وإن مات على ذلك فقـد ترك شـريعه من شـرائع الإسـلام، إذا ترك الحـجّ وهو يجد ما يحجّ به، وإن دعاه أحد إلى أن يحمله فاسـتحيا فلاـ يفعـل، فـإنّه لاـ يسـعه إلاـ أن يخرج ولو على حمـار أجـدع أبـتر، وهو قول اللّه (وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ) قال: ومن ترك فقـد كفر، قال: ولم لا يكفر؟ وقـد ترك شـريعه من شـرائع الإسـلام، يقول اللّه: (الْحَجُّ أَشْـهُرٌ مَعْلُوماتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلا رَفَثَ وَ لا فُسُوقَ وَ لا جِدالَ فِي الْحَجِّ) فالفريضه التلبيه والإشـعار والتقليـد، فأىّ ذلك فعل فقد فرض الحجّ، ولا فرض إلاّ فى هذه الشهور التى قال اللّه: (الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُوماتٌ)١ .

١١٨٢ – الاختصاص: أحمـد بن الحسن، عن عبدالعظيم بن عبداللّه، قال: قال هارون الرشـيد لجعفر بن يحيى البرمكى: إنّى احبّ أن أسـمع كلاـم المتكلّمين من حيث لا يعلمون بمكانى، فيحتجّون عن بعض ما يريـدون، فأمر جعفر المتكلّمين، فأُحضـروا داره، وصـار هـارون فى مجلس يسـمع كلاـمهم، وأرخى بينه وبين المتكلّمين ستراً، فـاجتمع المتكلّمون وغصّ المجلس بأهله ينتظرون هشام بن الحكم، فدخل عليهم هشام، وعليه قميص إلى الركبه، وسراويل إلى نصف الساق، فسلّم على الجميع، ولم يخصّ جعفراً بشىء.

فقـال له رجـل من القوم: لم فضّـلت علياً على أبى بكر؟ واللّه يقول: (ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِي الْغارِ إِذْ يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنـا) فقـال هشـام: فـأخبرنى عن حزنه فى ذلـك الوقت أكان للّه رضاً أم غير رضا؟ فسـكت، فقال هشام: إن زعمت أنّه كان للّه رضاً، فلم نهاه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: لا تَحْزَنْ، أنهاه عن طاعه اللّه ورضاه ؟ وإن زعمت أنّه كان للّه غير رضا، فلم تفتخر بشىء كان للّه غير رضا، وقد علمت ما قال اللّه تبارك وتعالى حين قال:

(فَأَنْزَلَ اللّهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) .

ولأـنّكم قلتم وقلنا، وقالت العامّه: الجنّه اشـتاقت إلى أربعه نفر: إلى على بن أبى طالب عليه السـلام، والمقـداد بن الأسود، وعمّار بن ياسـر، وأبى ذرّ الغفـارى. فـأرى صاحبنـا قـد دخـل مع هؤلاء فى هـذه الفضـيله، وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّـلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّه: إنّ الذابّين عن الإسلام أربعه نفر: على بن أبى طالب عليه السلام، والزبير بن العوّام، وأبودجانه الأنصارى، وسلمان الفارسى. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء فى هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّه: إنّ القرّاء أربعه نفر: على بن أبى طالب عليه السلام، وعبداللّه بن مسعود، واُبى بن كعب، وزيد بن ثابت. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء فى هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّه: إنّ المطهّرين من السماء أربعه نفر: على بن أبى طالب، وفاطمه، والحسن، والحسين عليهم السلام. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء فى هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّه: إنّ الأبرار أربعه: على بن أبى طالب، وفاطمه، والحسن، والحسين عليهم السلام. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء فى هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

وقلتم وقلنا وقالت العامّه: إنّ الشهداء أربعه نفر: على بن أبى طالب عليه السلام، وجعفر، وحمزه، وعبيده بن الحارث بن عبدالمطّلب. فأرى صاحبنا قد دخل مع هؤلاء فى هذه الفضيله وتخلّف عنها صاحبكم، ففضّلنا صاحبنا على صاحبكم بهذه الفضيله.

قال: فحرّك هارون الستر، وأمر جعفر الناس بالخروج، فخرجوا مرعوبين، وخرج هارون إلى المجلس، فقال من هذا ابن الفاعله ؟ فواللّه لقد هممت بقتله وإحراقه بالنار(۱).

۱۱۸۳ – الاختصاص: روى عن عبدالعظيم الحسنى، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام(۲)، قال: يا عبدالعظيم أبلغ عنّى أوليائى السلام، وقل لهم: أن لا تجعلوا للشيطان على أنفسهم سبيلاً ومرهم بالصدق فى الحديث، وأداء الأمانه، ومرهم بالسكوت، وترك الجدال فيما لا يعنيهم، وإقبال بعضهم على بعض، والمزاوره، فإنّ ذلك قربه إلىّ، ولا يشتغلوا أنفسهم بتمزيق بعضهم بعضاً، فإنّى آليت على نفسى أنّه من فعل ذلك وأسخط ولياً من أوليائى

۱– (۱) الاختصاص ص ۹۶–۹۸، بحار الأنوار ۱۰:۲۹۷–۲۹۸ ح ۶.
۲– (۲) لعلّ الصحيح: عن أبى الحسن الثالث عليه السلام.

دعوت اللّه ليعذّبه فى الدنيا أشدّ العذاب، وكان فى الآخره من الخاسرين، وعرّفهم أنّ اللّه قد غفر لمحسنهم، وتجاوز عن مسيئهم، إلاّ من أشرك بى، أو آذى ولياً من أوليائى، أو أضمر له سوءً، فإنّ اللّه لا يغفر له حتّى يرجع عنه، فإن رجع عنه وإلاّ نزع روح الإيمان عن قلبه، وخرج عن ولايتى، ولم يكن له نصيب فى ولايتنا، وأعوذ باللّه من ذلك(۱).

۱۱۸۴ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبو عبيداللّه محمّد بن عمران المرزبانى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد الجوهرى، قال: حدّثنى الحسن بن عليل العنزى، عن عبدالكريم ابن محمّد، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم العلوى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه العلوى، عن الحسن بن الحسين العرنى، عن غياث بن إبراهيم، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال:

أصبحت يوماً امّ سلمه رضى اللّه عنها تبكى، فقيل لها: ممّ بكاؤك ؟ فقالت: لقد قتل ابنى الحسين الليله، وذلك أنّنى ما رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله منذ مضى إلاّ الليله، فرأيته شاحباً كئيباً، فقالت: قلت: مالى أراك يا رسول اللّه شاحباً كئيباً؟ قال: ما زلت الليله أحفر القبور للحسين وأصحابه عليه وعليهم السلام(۲).

ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن الشيخ المفيد مثله(۳).

۱۱۸۵ - الأمالى للشيخ المفيد: حدّثنى الشريف الصالح أبومحمّد الحسن بن حمزه رحمه الله، قال: حدّثنى أبوالحسن على بن الفضل، قال: حدّثنى أبوتراب عبيداللّه بن موسى، قال:

حدّثنى أبوالقاسم عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى رحمه الله، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن على بن موسى عليهم السلام يقول: ملاقاه الاخوان نشره وتلقيح للعقل وإن كان نزراً قليلاً(۴).

ورواه الشيخ الطوسى فى أماليه عن الشيخ المفيد مثله(۵).

۱۱۸۶ - التهذيب: أبوالحسين الأسدى، عن سهل بن زياد، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام، أنّه قال: سألته عمّا اهِلَّ لِغَيْرِ

۱- (۱) الاختصاص ص ۲۴۷، بحار الأنوار ۷۴:۲۳۰ ح ۲۷.

۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۳۱۹ ح ۶.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۹۰ برقم: ۴۹، بحار الأنوار ۴۵:۲۳۰ ح ۱.

۴- (۴) الأمالى للشيخ المفيد ص ۳۲۸-۳۲۹ ح ۱۳.

۵- (۵) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۹۴ برقم: ۱۴۵.

اللّهِ، قال: ما ذبح لصنم أو وثن أو شجر حرّم اللّه ذلك، كما حرّم الميته والدم ولحم الخنزير، فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ ولا عادٍ فَلا إِثْمَ عَلَيْهِ أن يأكل الميته، قال: فقلت له: يابن رسول اللّه متى تحلّ للمضطرّ الميته ؟ فقال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله سئل فقيل له: يا رسول اللّه إنّا نكون بأرض فتصيبنا المخمصه، فمتى تحلّ لنا الميته ؟ قال:

ما لم تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفؤوا بقلا فشأنكم بهذا.

قال عبدالعظيم: فقلت له: يابن رسول اللّه ما معنى قوله عزّوجلّ (فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ باغٍ وَ لا عادٍ) * قال: العادى السارق، والباغى الذى يبغى الصيد بطراً أو لهواً لا ليعود به على عياله، ليس لهما أن يأكلا الميته إذ اضطرّا، هى حرام عليهما فى حال الاضطرار، كما هى حرام عليهما فى حال الاختيار، وليس لهما أن يقصرا فى صوم ولا صلاه فى سفر.

قلت له: فقوله (وَ الْمُنْخَنِقَةُ وَ الْمَوْقُوذَةُ وَ الْمُتَرَدِّيَةُ وَ النَّطِيحَةُ وَ ما أَكَلَ السَّبُعُ إِلاّ ما ذَكَّيْتُمْ) قال: المنخنقه التى انخنقت بإخناقها حتّى تموت، والموقوذه التى مرضت، ووقذها المرض حتّى لم يكن بها حركه، والمتردّيه التى تتردّى من مكان مرتفع إلى أسفل، أو تتردّى من جبل أو فى بئر فتموت، والنطيحه التى تنطحها بهيمه اخرى فتموت، وما أكل السبع منها فمات، وما ذبح على النصب على حجر أو على صنم، إلاّ ما أدركت زكاته فذكّى.

قلت: (وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ) قال: كانوا فى الجاهليه يشترون بعيراً فيما بين عشره أنفس، ويستقسمون عليه بالقداح، وكانت عشره سبعه لها أنصباء، وثلاثه لا أنصباء لها، أمّا التى لها أنصباء، فالفذّ والتوأم والنافس والحلس والمسبل والمعلّى والرقيب. وأمّا التى لا أنصباء لها، فالسفيح والمنيح والوغد، فكانوا يجيلون السهام بين عشره، فمن خرج باسمه سهم من التى لا أنصباء لها، الزم ثلث ثمن البعير، فلا يزالون كذلك حتّى تقع السهام الثلاثه لا أنصباء لها إلى ثلاثه منهم، فيلزمونهم ثمن البعير، ثمّ ينحرونه ويأكله السبعه الذين لم ينقدوا فى ثمنه شيئاً، ولم يطعموا منه الثلاثه الذين نقدوا ثمنه شيئاً، فلمّا جاء الإسلام حرّم اللّه تعالى ذكره ذلك فيما حرّم، وقال عزّوجلّ: (وَ أَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلامِ ذلِكُمْ فِسْقٌ) يعنى حراماً(۱).

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۹:۸۳-۸۴ برقم: ۳۵۴، بحار الأنوار ۶۵:۱۴۷-۱۴۹ ح ۱۹.

۱۱۸۷ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوالحسن علی ابن خالد المراغی، قال: حدّثنا أبوصالح محمّد بن فیض العجلی، قال: حدّثنا أبی، قال:

حدّثنا عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی رضی الله عنه، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علی بن موسی، قال: حدّثنی أبی الرضا علی بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی جعفر، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی، عن أبیه أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: بعثنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی الیمن، فقال: وهو یوصینی یا علی ما حار من استخار، ولا ندم من استشار، یا علی علیک بالدلجه، فإنّ الأرض تطوی باللیل ما لا تطوی بالنهار، یا علی اغد علی اسم اللّه، فإنّ اللّه تعالی بارک لأُمّتی فی بکورها(۱).

۱۱۸۸ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوصالح محمّد بن صالح بن فیض العجلی الساوی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال: حدّثنا محمّد بن علی الرضا، عن آبائه علیهم السلام، عن محمّد بن علی أبی جعفر، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّا امرنا معاشر الأنبیاء أن نکلّم الناس بقدر عقولهم، قال: وقال النبی صلی الله علیه و آله:

أمرنی ربّی بمداراه الناس، کما أمرنی بإقامه الفرائض(۲).

۱۱۸۹ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی الرازی فی منزله بالری، عن أبی جعفر محمّد بن علی الرضا علیه السلام، عن آبائه علیهم السلام، عن علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل اللّه تعالی تصدیقی بها فی کتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تکلّم ظهر، فأنزل اللّه تعالی (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شیئاً عاداه، فأنزل اللّه (بَلْ کَذَّبُوا بِما لَمْ یُحِیطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر – أو قال: قیمه – کلّ امریء ما یحسنه،

۱– (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۱۳۶ برقم: ۲۲۰، بحار الأنوار ۷۵:۱۰۰ ح ۱۳، و ۹۱:۲۲۵ ح ۵.

۲– (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۸۱ برقم: ۱۰۵۰، بحار الأنوار ۲:۶۹ ح ۲۳.

فأنزل اللّه فى قصّه طالوت (إِنَّ اللّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكَمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِى الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ) قلت: القتل يقلّ القتل، فأنزل اللّه (وَ لَكُمْ فِى الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِى الْأَلْبابِ)١ .

ورواه الشجرى فى أماليه(١).

١١٩٠ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا على بن أحمد بن نصر البندنيجى، قال: حدّثنا أبوتراب عبيداللّه بن موسى الرؤيانى، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: السنّه سنّتان: سنّه فى فريضه، الأخذ بها هدىً وتركها ضلاله، وسنّه فى غير فريضه، الأخذ بها فضيله، وتركها إلى غيرها خطيئه(٢).

١١٩١ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى بالرى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على عليهم السلام، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: المرض لا أجر فيه، ولكنّه لا يدع على العبد ذنباً إلّا حطّه، وإنّما الأجر فى القول باللسان، والعمل بالجوارح، وإنّ اللّه بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النيّه والسريره الصالحه الجنّه(٣).

١١٩٢ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيداللّه، عن على بن محمّد بن محمّد العلوى، قال: حدّثنى محمّد بن موسى الرقّى، قال: حدّثنا على بن محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن

١- (٢) الأمالى للشجرى ١:١٣٥.

٢- (٣) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٨٩-٥٩٠ برقم: ١٢٢٢، بحار الأنوار ٢:٢٦٤ ح ١٣.

٣- (٤) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٠٢ برقم: ١٢٤٥، بحار الأنوار ٥:٣١٧ ح ١٥، و ٧١:٣٦٦-٣٦٧ ح ١٦، و ٨١:١٨٧ ح ٤٤.

أبيه، عن أبان مولى زيد بن على، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام لأصحابه يوماً وهو يعظهم: ترصّدوا مواعيد الآجال، وباشروها بمحاسن الأعمال، ولا تركنوا إلى ذخائر الأموال، فتخلّيكم خدائع الآمال، إن الدنيا خدّاعه صرّاعه مكّاره غرّاره سحّاره، أنهارها لامعه، وثمراتها يانعه، ظاهرها سرور، وباطنها غرور، تأكلكم بأضراس المنايا، وتبيركم بإتلاف الرزايا، لهم بها أولاد الموت، وآثروا زينتها، فطلبوا رتبتها، جهل الرجل، ومن ذلك الرجل المولع بلذّاتها، والساكن إلى فرحتها، والآمن لغدرتها، دارت عليكم بصروفها، ورمتكم بسهام حتوفها، فهى تنزع أرواحكم نزعاً، وأنتم تجمعون لها جمعاً، للموت تولدون، وإلى القبور تنقلون، وعلى التراب تنوّمون، وإلى الدود تسلّمون، وإلى الحساب تبعثون.

يا ذا الحيل والآراء، والفقه والأنباء، اذكروا مصارع الآباء، فكأنّكم بالنفوس قد سلبت، وبالأبدان قد عريت، وبالمواريث قد قسّمت، فتصير يا ذا الدلال والهيبه والجمال إلى منزله شعثاء، ومحلّه غبراء، فتنوّم على خدّك فى لحدك، فى منزل قلّ زوّاره، وملّ عمّاله، حتّى تشقّ عن القبور، وتبعث إلى النشور.

فإن ختم لك بالسعاده صرت إلى الحبور، وأنت ملك مطاع، وآمن لا يراع، يطوف عليكم ولدان كأنّهم الجمان، بكأس من معين، بيضاء لذّه للشاربين، أهل الجنّه فيها يتنعّمون، وأهل النار فيها يعذّبون، هؤلاء فى السندس والحرير يتبخترون، وهؤلاء فى الجحيم والسعير يتقلّبون، هؤلاء تحشى جماجمهم بمسك الجنان، وهؤلاء يضربون بمقامع النيران، وهؤلاء يعانقون الحور فى الحجال، وهؤلاء يطوّقون أطواقاً فى النار بالأغلال، فى قلبه فزع قد أعيا الأطبّاء، وبه داء لا يقبل الدواء. يا من يسلّم إلى الدود، ويهدى إليه، اعتبر بما تسمع وترى، وقل لعينيك تجفو لذّه الكرى، وتفيض من الدموع بعد الدموع تترى، بيتك القبر، بيت الأهوال والبلى، وغايتك الموت.

يا قليل الحياء، اسمع يا ذا الغفله والتصريف من ذى الوعظ والتعريف، جعل يوم الحشر يوم العرض والسؤال، والحباء والنكال، يوم تقلب إليه أعمال الأنام، وتحصى فيه جميع الآثام، يوم تذوب من النفوس أحداق عيونها، وتضع الحوامل ما فى بطونها، ويفرق بين كلّ نفس وحبيبها ويحار فى تلك الأهوال عقل لبيبها، إذا تنكّرت الأرض بعد حسن عمارتها، وتبدّلت بالخلق بعد أنيق زهرتها، أخرجت من معادن الغيب أثقالها، ونفضت إلى

اللّه أحمالها.

يوم لا ينفع الجدّ إذا عاينوا الهول الشديد فاستكانوا، وعرف المجرمون بسيماهم فاستبانوا، فانشقّت القبور بعد طول انطباقها، واستسلمت النفوس إلى اللّه بأسبابها، كشف عن الآخره غطاؤها، وظهر للخلق أنباؤها، فدكّت الأرض دكّاً دكّا، ومدّت لأمر يراد بها مدّاً مدّا، واشتدّ المثارون إلى اللّه شدّاً شدّا، وتزاحفت الخلائق إلى المحشر زحفاً زحفا، وردّ المجرمون على الأعقاب ردّاً ردّا، وجدّ الأمر ويحك يا إنسان جدّاً جدّا، وقربوا للحساب فرداً فردا، وجاء ربّك والملك صفّاً صفّا، يسألهم عمّا عملوا حرفاً حرفا، فجيء بهم عراه الأبدان، خشّعاً أبصارهم.

أمامهم الحساب، ومن ورائهم جهنّم، يسمعون زفيرها، ويرون سعيرها، فلم يجدوا ناصراً ولا ولياً يجيرهم من الذلّ، فهم يعدون سراعاً إلى مواقف الحشر، يساقون سوقاً، فالسماوات مطوّيات بيمينه كطيّ السجلّ للكتب، والعباد على الصراط وجلت قلوبهم، يظنّون أنّهم لا يسلمون، ولا يؤذن لهم فيتكلّمون، ولا يقبل منهم فيعتذرون، قد ختم على أفواههم، واستنطقت أيديهم وأرجلهم بما كانوا يعملون، يا لها من ساعه ما أشجى مواقعها من القلوب حين ميّز بين الفريقين: فريق فى الجنّه، وفريق فى السعير، من مثل هذا فليهرب الهاربون، إذا كانت الدار الآخره لها يعمل العاملون(١).

١١٩٣ - مصباح المتهجّد: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنى عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى رضى الله عنه، أنّ أباجعفر محمّد بن على عليهما السلام كتب هذه العوذه لابنه أبى الحسن عليه السلام، وهو صبى فى المهد يعوذه بها يوماً فيوماً.

بسم اللّه الرحمن الرحيم، لا ـ حول ولا ـ قوّه إلاّ ـ باللّه العلى العظيم، اللّهمّ ربّ الملائكه والروح والنبيين والمرسلين، وقاهر من فى السماوات والأرضين، وخالق كلّ شيء ومالكه، كفّ عنّى بأس أعدائنا ومن أرادنا بسوء من الجنّ والإنس، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بيننا وبينهم حجاباً وحرساً ومدفعاً، إنّك ربّنا لا حول ولا قوّه لنا إلاّ باللّه،

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٦٥٢-٦٥٤ برقم: ١٣٥٣، بحار الأنوار ٧٧:٣٧١-٣٧٣ ح ٣٥.

عليه توكّلنا وإليه أنبنا، وهو العزيز الحكيم، ربّنا عافنا من كلّ سوء، ومن شرّ كلّ دابّه أنت آخذ بناصيتها، ومنّ شرّ ما سكن فى الليل والنهار، ومن كلّ سوء، ومن شرّ كلّ ذى شرّ، ربّ العالمين، وإله المرسلين، وصلّ على محمّد وآله أجمعين وأوليائک، وخصّ محمّداً وآله بأتمّ ذلک، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلى العظيم.

بسم اللّه وباللّه اؤمن باللّه، وباللّه أعوذ، وباللّه أعتصم، وباللّه أستجير، وبعزّه اللّه ومنعته أمتنع من شياطين الإنس والجنّ ومن رجلهم وخيلهم وركضهم وعطفهم ورجعيهم وكيدهم وشرّهم وشرّ ما يأتون به تحت الليل وتحت النهار من البعد والقرب، ومن شرّ الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحياءً وأمواتاً، أعمى وبصيراً، ومن شرّ العامّه والخاصّه، ومن شرّ نفس ووسوستها، ومن شرّ الدياهش والحسّ واللمس واللبس، ومن عين الجنّ والإنس، وبالاسم الذى اهتزّ به عرش بلقيس.

واُعيذ دينى ونفسى وجميع ما تحوطه عنايتى، ومن شرّ كلّ صوره وخيال أو بياض أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممّن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظلّ والحرور والبرّ والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغائض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات، من الصادرين والواردين، ممّن يبدو بالليل وينشر بالنهار، وبالعشى والإبكار، والغدوّ والآصال، والمربئين والأسامره والأفاتره والفراعنه والأبالسه، ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهم.

ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعينهم ولمحهم واحتيالهم وأخلافهم، ومن شرّ كلّ ذى شرّ من السحره والغيلان واُمّ الصبيان وما ولدوا وما وردوا، ومن شرّ كلّ ذى شرّ داخل أو خارج وعارض ومعترض وساكن ومتحرّك، وضربان عرق وصداع وشقيقه واُمّ ملدم والحمى والمثلثه والربع والغبّ والنافضه والصالبه والداخله والخارجه، ومن شرّ كلّ دابّه أنت آخذ بناصيتها، إنّك على صراط مستقيم، و صلّى اللّه على محمّد وآل محمّد، وسلّم تسليماً(۱).

ورواه السيّد ابن طاووس فى مهج الدعوات، قال: حرز لمولانا على بن محمّد التقى عليهما السلام: على بن عبدالصمد، عن عدّه من أصحابه، منهم جدّه، عن أبيه أبى الحسن، عن

ص:۲۲۳

۱- (۱) مصباح المتهجّد ص ۴۹۹-۵۰۰، بحار الأنوار ۶۳:۲۶۶ ح ۱۵۱ و ۹۰:۱۳۶-۱۳۷ ح ۵.

شیخ الطائفه، قال: وأخبرنی الحسین بن أحمد بن طحال المقدادی، عن الحسین بن الحسن بن بابویه، عن شیخ الطائفه، عن جماعه من أصحابه، عن أبی المفضّل الشیبانی، عن عبداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی، عن أبیه، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، أنّ أباجعفر محمّد بن علی الرضا علیهما السلام، کتب هذه العوذه لابنه أبی الحسن علی بن محمّد علیهما السلام، وهو صبی فی المهد، وکان یعوّذه بها ویأمر أصحابه بها الحدیث(۱).

۱۱۹۴ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالحسین أحمد بن علی بن الحسن قراءه علیه، قال: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبداللّه الشیبانی، قال: حدّثنا أبو أحمد عبیداللّه بن الحسن بن إبراهیم العلوی النصیبی، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی بالری، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علی، عن أبیه، عن آبائه، عن علی بن الحسین، عن الحسین بن علی، عن أمیرالمؤمنین علیهم السلام، قال: إنّ المرض لا أجر فیه، ولکنّه لا یدع علی العبد ذنباً إلّا حطّه، وإنّما الأجر فی القول باللسان والعمل بالجوارح، وإنّ اللّه عزّوجلّ بکرمه وفضله یدخل صادق السرّ والسریره الصالحه فی الجنّه(۲).

۱۱۹۵ - قصص الأنبیاء علیهم السلام: عن ابن بابویه، حدّثنا علی بن أحمد بن موسی، حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، حدّثنا سهل بن زیاد الآدمی، حدّثنا عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال: سمعت علی بن محمّد العسکری علیهما السلام، یقول: عاش نوح علیه السلام ألفین وخمسمائه سنه، وکان یوماً فی السفینه نائماً، فهبّت ریح فکشفت عورته، فضحک حام ویافث، فزجرهما سام ونهاهما عن الضحک، فانتبه نوح علیه السلام، وقال لهما: جعل اللّه عزّوجلّ ذرّیتکما خولاً لذرّیه سام إلی یوم القیامه؛ لأنّه برّ بی وعققتمانی، فلا زالت سمه عقوقکما فی ذرّیتکما ظاهره، وسمه البرّ فی ذرّیه سام ظاهره ما بقیت الدنیا، فجمیع السودان حیث کانوا من ولد حام، وجمیع الترک والصقالبه ویأجوج ومأجوج والصین من یافث حیث کانوا، وجمیع البیض سواهم من ولد سام.

وأوحی اللّه تعالی إلی نوح علیه السلام: إنّی قد جعلت قوسی أمانا لعبادی وبلادی، وموثقاً منّی بینی وبین خلقی، یأمنون به إلی یوم القیامه من الغرق، ومن أوفی بعهده منّی، ففرح

ص:۲۲۴

۱- (۱) مهج الدعوات ص ۱۰۱-۱۰۴، بحار الأنوار ۹۴:۳۶۱-۳۶۲ ح ۱.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۲۸۳.

نوح علیه السلام وتباشر، وكان القوس فیها وتروسهم، فنزع منها السهم والوتر، وجعلت أماناً من الغرق، وجاء إبلیس إلی نوح علیه السلام، فقال: إنّ لک عندی یداً عظیمه فانتصحنی، فإنّی لا أخونک، فتأثّم نوح علیه السلام بكلامه ومساءلته، فأوحی اللّه إلیه: أن كلّمه واسأله فإنّی سأُنطقه بحجّه علیه، فقال نوح علیه السلام: تكلّم فقال إبلیس: إذا وجدنا ابن آدم شحیحاً أوحریصاً أوحسوداً أوجبّاراً أو عجولاً، تلقّفناه تلقّف الكره، فإن اجتمعت لنا هذه الأخلاق سمّیناه شیطاناً مریداً، فقال نوح علیه السلام: ما الید العظیمه التی صنعت ؟ قال: إنّک دعوت اللّه علی أهل الأرض، فألحقتهم فی ساعه بالنار فصرت فارغاً، ولولا دعوتک لشغلت بهم دهراً طویلا(۱).

۱۱۹۶ - المناقب لابن شهرآشوب: عبدالعظیم الحسنی، بإسناده إلی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی (وَ أَنْ لَوِ اسْتَقامُوا عَلَی الطَّرِیقَهِ لَأَسْقَیْناهُمْ ماءً غَدَقاً) یقول: لأشربنا قلوبهم الإیمان، والطریقه هی ولایه علی بن أبی طالب علیه السلام والأوصیاء علیهم السلام(۲).

۱۱۹۷ - تاریخ قم: وعن سهل بن زیاد، عن عبدالعظیم الحسنی، عن إسحاق الناصح مولی جعفر، عن أبی الحسن الأوّل علیه السلام، قال: قم عشّ آل محمّد، ومأوی شیعتهم، ولكن سیهلک جماعه من شبابهم بمعصیه آبائهم، والاستخفاف والسخریه بكبرائهم ومشایخهم، ومع ذلک یدفع اللّه عنهم شرّ الأعادی وكلّ سوء(۳).

۱۱۹۸ - الاقبال: عن أبی المفضّل محمّد بن عبداللّه الشیبانی فیما رواه باسناده إلی عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی رحمه الله بالری، قال: صلّی أبوجعفر محمّد بن علی الرضا علیهما السلام صلاه المغرب فی لیله رأی فیها هلال شهر رمضان، فلمّا فرغ من الصلاه ونوی الصیام رفع یدیه، فقال: اللّهمّ یا من یملک التدبیر وهو علی كلّ شیء قدیر. الدعاء(۴).

۱۱۹۹ - الاقبال: وروّینا بإسنادنا أیضاً إلی أبی المفضّل محمّد بن عبداللّه الشیبانی،

۱- (۱) قصص الأنبیاء ص ۸۵-۸۶ برقم: ۷۷، بحار الأنوار ۱۱:۲۸۷-۲۸۸ ح ۱۰، و ۶۳:۲۵۰ ح ۱۱۲ و ۷۲:۱۹۵ ح ۱۷.

۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ۴:۳۳۰، بحار الأنوار ۲۴:۱۰۱ ح ۴.

۳- (۳) بحار الأنوار ۶۰:۲۱۴ ح ۳۱ عنه.

۴- (۴) الاقبال ص ۷۶-۷۷.

قال: حدّثنا على بن نصر البرسجى، قال: حدّثنا عبيداللّه بن موسى، عن عبدالعظيم الحسنى، عن أبى جعفر الثانى عليه السلام فى حديث قال: من زار الحسين عليه السلام ليله ثلاث وعشرين من شهر رمضان، وهى الليله التى يرجى أن تكون ليله القدر، وفِيها يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ، صافحه روح أربعه وعشرين ألف ملك ونبى، كلّهم يستأذن اللّه فى زياره الحسين عليه السلام فى تلك الليله(۱).

۲۹۵ - عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

قال النجاشى: له نسخه يرويها عن آبائه، أخبرنا أبو عبداللّه الحسين بن جعفر بن محمّد المخزومى الخزّاز المعروف بابن الخمرى، قال: حدّثنا محمّد بن هارون الكندى، قال:

حدّثنا الحسين بن محمّد بن الفرزدق القطعى، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه المحمّدى، قال:

حدّثنا على بن سالم الثوبانى عنه به(۲).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال النجاشى(۳).

۲۹۶ - أبومحمّد عبداللّه بن إبراهيم الأعرابى بن محمّد الجواد بن على الزينبى

ابن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب.

روى عنه: عبداللّه بن الحكم الأرمنى، وابن مسعود، وعبدالرحمن بن حمّاد، وبكر بن صالح، وعلى بن حمزه العلوى العبّاسى.

وروى عن: أبى عبداللّه عليه السلام، وأبى الحسن الكاظم عليه السلام، ويزيد بن سليط الزيدى، وخديجه بنت عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وإسحاق بن جعفر.

قال النجاشى: ثقه، صدوق، روى أبوه عن أبى جعفر وأبى عبداللّه عليهما السلام، وروى أخوه جعفر عن أبى عبداللّه عليه السلام ولم تشتهر روايته. له كتب، منها: كتاب خروج محمّد بن عبداللّه ومقتله، وكتاب خروج صاحب فخّ ومقتله. أخبرنى عدّه من أصحابنا، عن الحسن بن حمزه، قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن بكر بن صالح، عن عبداللّه بن

۱- (۱) الاقبال ۱:۳۸۳، بحار الأنوار ۹۸:۱۶۶ و ۱۰۱:۱۰۰ ح ۳۱.

۲- (۲) رجال النجاشى ص ۲۲۴ برقم: ۵۸۷.

۳- (۳) نقد الرجال ۳:۷۸ برقم: ۲۹۶۷.

إبراهيم، وهذه الكتب تترجم لبكر بن صالح(۱).

وذكره العلاّمه الحلّى، والتفرشى نقلاً عن رجال النجاشى(۲).

أحاديثه:

۱۲۰۰ - الكافى: أحمد بن مهران، عن محمّد بن على، عن أبى الحكم الأرمنى، قال:

حدّثنى عبداللّه بن إبراهيم بن على(۳) بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، عن يزيد ابن سليط الزيدى، قال أبوالحكم: وأخبرنى عبداللّه بن محمّد بن عماره الجرمى، عن يزيد ابن سليط، قال: لقيت أباإبراهيم عليه السلام ونحن نريد العمره فى بعض الطريق، فقلت: جعلت فداك هل تثبت هذا الموضع الذى نحن فيه ؟ قال: نعم، فهل تثبته أنت ؟ قلت: نعم، إنّى أنا وأبى لقيناك هاهنا مع أبى عبداللّه عليه السلام ومعه إخوتك، فقال له أبى: بأبى أنت وأُمّى أنتم كلّكم أئمّه مطهّرون، والموت لا يعرى منه أحد، فأحدث إلىّ شيئا احدّث به من يخلفنى من بعدى فلا يضلّ، فقال: نعم يا أباعبداللّه هؤلاء ولدى، وهذا سيّدهم، وأشار إليك، وقد علّم الحكم والفهم والسخاء والمعرفه بما يحتاج إليه الناس وما اختلفوا فيه من أمر دينهم ودنياهم، وفيه حسن الخلق، وحسن الجواب، وهو باب من أبواب اللّه عزّوجلّ، وفيه اخرى خير من هذا كلّه.

فقال له أبى: وما هى بأبى أنت وأُمّى ؟ قال عليه السلام: يخرج اللّه عزّوجلّ منه غوث هذه الأُمّه وغياثها وعلمها ونورها وفضلها وحكمتها، خير مولود وخير ناشىء، يحقن اللّه به الدماء، ويصلح به ذات البين، ويلمّ به الشعث، ويشعب به الصدع، ويكسو به العارى، ويشبع به الجائع، ويؤمن به الخائف، وينزل اللّه به القطر، ويرحم به العباد، خير كهل وخير ناشىء، قوله حكم، وصمته علم، يبيّن للناس ما يختلفون فيه، ويسود عشيرته من قبل أوان حلمه، فقال له أبى: بأبى أنت وأُمّى ما يكون وهل ولد؟ قال، نعم، ومرّت به سنون، قال يزيد: فجاءنا من لم نستطع معه كلاماً.

قال يزيد: فقلت لأبى إبراهيم عليه السلام: فأخبرنى أنت بمثل ما أخبرنى به أبوك عليه السلام، فقال لى:

۱- (۱) رجال النجاشى ص ۲۱۶ برقم: ۵۶۲.

۲- (۲) خلاصه الأقوال ص ۲۰۰ برقم: ۶۲۳، نقد الرجال ۳:۷۸-۷۹ برقم: ۲۹۶۸.

۳- (۳) لعلّ الصحيح: إبراهيم بن محمّد بن على.

نعم إنّ أبی علیه السلام کان فی زمان لیس هذا زمانه، فقلت له: من یرضی منک بهذا فعلیه لعنه اللّه، قال: فضحک أبوإبراهیم علیه السلام، ثمّ قال: اخبرک یا أباعماره أنّی خرجت من منزلی، فأوصیت إلی ابنی فلان، وأشرکت معه بنیّ فی الظاهر، وأوصیته فی الباطن، فأفردته وحده، ولو کان الأمر إلیّ لجعلته فی القاسم لحبّی إیّاه، ورأفتی علیه، ولکن ذلک إلی اللّه عزّوجلّ یجعله حیث یشاء، ولقد جاءنی بخبره رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ثمّ أرانیه وأرانی من یکون بعده، وکذلک لا یوصی إلی أحد منّا حتّی یأتی بخبره رسول اللّه صلی الله علیه و آله وجدّی علی علیه السلام، ورأیت مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله خاتماً وسیفاً وعصاً وکتاباً وعمامه.

فقلت: ما هذا یا رسول اللّه ؟ فقال لی: أمّا العمامه فسلطان اللّه عزّوجلّ، وأمّا السیف فعزّ اللّه تبارک وتعالی، وأمّا الکتاب فنور اللّه، وأمّا العصا فقوّه اللّه، وأمّا الخاتم فجامع هذه الاُمور، ثمّ قال: والأمر قد خرج منک إلی غیرک، فقلت: یا رسول اللّه أرنیه أیّهم هو؟ فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما رأیت من الأئمّه أحداً أجزع علی فراق هذا الأمر منک، ولو کانت الامامه بالمحبّه لکان إسماعیل أحبّ إلی أبیک منک، ولکن ذاک من اللّه عزّوجلّ.

ثمّ قال أبوإبراهیم علیه السلام: ورأیت ولدی جمیعاً الأحیاء منهم والأموات، فقال لی أمیرالمؤمنین علیه السلام: هذا سیّدهم، وأشار إلی ابنی علی، فهو منّی وأنا منه، واللّه مع المحسنین.

قال یزید: ثمّ قال أبوإبراهیم علیه السلام: یا یزید إنّها ودیعه عندک، فلا تخبر بها إلاّ عاقلاً أو عبداً تعرفه صادقاً، وإن سئلت عن الشهاده فاشهد بها، وهو قول اللّه عزّوجلّ (إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها) وقال لنا أیضاً: (وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَتَمَ شَهادَةً عِنْدَهُ مِنَ اللّهِ) .

قال: فقال أبوإبراهیم علیه السلام: فأقبلت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقلت: قد جمعتهم لی بأبی أنت واُمّی، فأیّهم هو؟ فقال: هو الذی ینظر بنور اللّه عزّوجلّ، ویسمع بفهمه، وینطق بحکمته، یصیب فلا یخطیء، ویعلم فلا یجهل، معلّماً حکماً وعلماً، هو هذا، وأخذ بید علی ابنی، ثمّ قال: ما أقلّ مقامک معه، فإذا رجعت من سفرک فأوص وأصلح أمرک، وأفرغ ممّا أردت، فإنّک منتقل عنه ومجاور غیرهم، وإذا أردت فادع علیاً فمره فلیغسلک ولیکفّنک، فإنّه طهر لک، ولا یستقیم إلاّ ذلک، وذلک سنّه قد مضت، فاضطجع بین یدیه وصفّ إخوته خلفه وعمومته ومره فلیکبّر علیک تسعاً، فإنّه قد استقامت وصیته وولیک وأنت حیّ، ثمّ اجمع له ولدک من بعدهم، فأشهد علیهم وأشهد اللّه عزّوجلّ وکفی باللّه شهیداً.

ص:۲۲۸

قال يزيد: ثمّ قال لى أبوإبراهيم عليه السلام: إنّى اؤخذ فى هذه السنه، والأمر هو إلى ابنى على سمىّ على وعلى، فأمّا على الأوّل فعلى بن أبى طالب عليه السلام، وأمّا على الآخر فعلى بن الحسين عليهما السلام، اعطى فهم الأوّل وحلمه ونصره ووده ودينه، ومحنته ومحنه الآخر وصبره على ما يكره، وليس له أن يتكلّم إلّا بعد موت هارون بأربع سنين، ثمّ قال لى: يا يزيد وإذا مررت بهذا الموضع ولقيته وستلقاه فبشّره أنّه سيولد له غلام أمين مأمون مبارك، وسيعلمك أنّك قد لقيتنى، فأخبره عند ذلك أنّ الجاريه التى يكون منها هذا الغلام جاريه من أهل بيت ماريه القبطيه جاريه رسول اللّه صلى الله عليه و آله امّ إبراهيم، فإن قدرت أن تبلّغها منى السلام فافعل.

قال يزيد: فلقيت بعد مضى أبى إبراهيم علياً عليهما السلام، فبدأنى فقال لى: يا يزيد ما تقول فى العمره ؟ فقلت: بأبى أنت وأُمّى ذلك إليك، وما عندى نفقه، فقال: سبحان اللّه ما كنّا نكلّفك ولا نكفيك، فخرجنا حتّى انتهينا إلى ذلك الموضع فابتدأنى، فقال: يا يزيد إنّ هذا الموضع كثيراً ما لقيت فيه جيرتك وعمومتك، قلت: نعم، ثمّ قصصت عليه الخبر، فقال لى عليه السلام: أمّا الجاريه فلم تجىء بعد، فإذا جاءت بلّغتها منك السلام، فانطلقنا إلى مكّه، فاشتراها فى تلك السنه، فلم تلبث إلّا قليلاً حتّى حملت، فولدت ذلك الغلام، قال يزيد، وكان إخوه على يرجون أن يرثوه، فعادونى من غير ذنب، فقال لهم إسحاق بن جعفر: واللّه لقد رأيته وإنّه ليقعد من أبى إبراهيم عليه السلام بالمجلس الذى لا أجلس فيه أنا(۱).

۱۲۰۱ - الكافى: أحمد بن مهران، عن محمّد بن على، عن أبى الحكم، قال: حدّثنى عبداللّه بن إبراهيم الجعفرى، وعبداللّه بن محمّد بن عماره الحديث(۲).

وروى الشيخ المفيد قطعه من الحديث فى الارشاد(۳).

وروى الشيخ الطوسى أيضاً قطعه من الحديث فى كتاب الغيبه(۴).

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۳۱۳-۳۱۶ ح ۱۴.

۲- (۲) اصول الكافى ۱:۳۱۶-۳۱۹ ح ۱۵.

۳- (۳) الارشاد ۲:۲۵۲.

۴- (۴) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۴۰ برقم: ۱۹.

ورواه الطبرسی أیضاً فی إعلام الوری عن الکلینی مثله(۱).

۱۲۰۲ - الکافی: بعض أصحابنا، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن رنجویه، عن عبداللّه بن الحکم الأرمنی، عن عبداللّه بن إبراهیم بن محمّد الجعفری، قال: أتینا خدیجه بنت عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب نعزّیها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسی بن عبداللّه بن الحسن، فإذا هی فی ناحیه قریباً من النساء، فعزّیناهم ثمّ أقبلنا علیه، فإذا هو یقول لابنه أبی یشکر الراثیه قولی، فقالت:

اعدد رسول اللّه واعدد بعده أسد الإله وثالثاً عبّاسا

واعدد علی الخیر واعدد جعفرا واعدد عقیلاً بعده الروّاسا

فقال: أحسنت وأطربتنی زیدینی، فاندفعت تقول:

ومنّا إمام المتّقین محمّد وحمزه منّا والمهذّب جعفر

ومنّا علی صهره وابن عمّه وفارسه ذاک الإمام المطهّر

فأقمنا عندها حتّی کاد اللیل أن یجیء، ثمّ قالت خدیجه: سمعت عمّی محمّد بن علی صلوات اللّه علیه وهو یقول: إنّما تحتاج المرأه فی المأتم إلی النوح لتسیل دمعتها، ولا ینبغی لها أن تقول هجراً، فإذا جاء اللیل فلا تؤذی الملائکه بالنوح، ثمّ خرجنا فغدونا إلیها غدوه، فتذاکرنا عندها اختزال منزلها من دار أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، فقال: هذه دار تسمّی دار السرقه، فقالت: هذا ما اصطفی مهدینا - تعنی محمّد بن عبداللّه بن الحسن - تمازحه بذلک.

فقال موسی بن عبداللّه: واللّه لأُخبرنّکم بالعجب، رأیت أبی رحمه اللّه لمّا اخذ فی أمر محمّد بن عبداللّه، وأجمع علی لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمر یستقیم إلاّ أن ألقی أباعبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، فانطلق وهو متّکیء علیّ، فانطلقت معه حتّی أتینا أباعبداللّه علیه السلام، فلقیناه خارجاً یرید المسجد، فاستوقفه أبی وکلّمه، فقال له أبوعبداللّه علیه السلام:

لیس هذا موضع ذلک، نلتقی إن شاء اللّه، فرجع أبی مسروراً، ثمّ أقام حتّی إذا کان الغد أو بعده بیوم انطلقنا حتّی أتیناه، فدخل علیه أبی وأنا معه، فابتدأ الکلام، ثمّ قال له فیما یقول:

قد علمت جعلت فداک إنّ السنّ لی علیک، فإنّ فی قومک من هو أسنّ منک، ولکن اللّه

۱- (۱) اعلام الوری ص ۳۰۵-۳۰۸، بحار الأنوار ۲۵:۵۰-۲۸ ح ۱۷.

عزّوجلّ قد قدّم لک فضـلًا ليس هو لأحد من قومک، وقد جئتک معتمداً لما أعلم من برّ ک، واعلم فديتک أنّک إذا أجبتنى لم يتخلّف عنّى أحد من أصحابک، ولم يختلف علىّ اثنان من قريش ولا غيرهم.

فقال له أبوعبداللّه عليه السلام: إنّک تجد غيرى أطوع لک منّى ولا حاجه لک فىّ، فواللّه إنّک لتعلم أنّى اريد الباديه أو أهمّ بها فأثقل عنها، وأُريـد الحـجّ فما أدركه إلّا بعد كدّ وتعب ومشـقّه على نفسـى، فاطلب غيرى وسله ذلک، ولا تعلمهم أنّک جئتنى، فقـال له: إنّ النـاس مـادّون أعنـاقهم إليـک، وإن أجبتنى لم يتخلّف عنّى أحـد، ولک أن لا تکلّف قتالاً ولا مكروهاً، قال: وهجم علينـا نـاس، فـدخلوا وقطعوا كلامنا، فقال أبى: جعلت فـداک ما تقول ؟ فقال: نلتقى إن شاء اللّه، فقال: أليس على ما احبّ؟ قال: على ما تحبّ إن شاء اللّه من إصلاح حالک.

ثمّ انصرف حتّى جاء البيت، فبعث رسولاً إلى محمّـد فى جبل بجهينه يقال له: الأشـقر على ليلتين من المدينه، فبشّره وأعلمه أنّه قـد ظفر له بوجه حـاجته ومـا طلب، ثمّ عـاد بعـد ثلاثه أيّـام، فوقفنـا بالباب ولـم نكن نحجب إذا جئنا، فأبطأ الرسول، ثمّ أذن لنا، فـدخلنا عليه، فجلست فى ناحيه الحجره ودنا أبى إليه فقبّل رأسه، ثمّ قال: جعلت فـداک قـد عدت إليک راجياً مؤمّلاً قد انبسـط رجائى وأملى، ورجوت الدرک لحاجتى.

فقـال له أبوعبـداللّه عليه السـلام: يـابن عمّ إنّى اعيـذک بـاللّه من التعرّض لهـذا الأمر الـذى أمسـيت فيه، وإنّى لخائف عليک أن يكسـبک شرّاً، فجرى الكلام بينهما حتّى أفضى إلى ما لم يكن يريد، وكان من قوله: بأىّ شىء كان الحسين أحقّ بها من الحسن ؟ فقال أبوعبداللّه عليه السلام:

رحم اللّه الحسن عليه السـلام ورحم اللّه الحسـين عليه السـلام، وكيف ذكرت هـذا؟ قال: لأن الحسـين كان ينبغى له إذا عدل أن يجعلها فى الأسنّ من ولد الحسن.

فقال أبوعبـداللّه عليه السـلام: إنّ اللّه تبارک وتعالى لمّا أن أوحى إلى محمّد صلى الله عليه و آله أوحى إليه بما شاء، ولم يؤامر أحـداً من خلقه، وأمر محمّـد صلى الله عليه و آله علياً عليه السـلام بما شاء، ففعل ما امر به، ولسـنا نقول فيه إلّا ما قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله من تبجيله وتصـديقه، فلـو كـان أمر الحسين عليه السـلام أن يصيّرها فى الأسنّ أو ينقلهـا فى ولـدهما يعنى الوصيه لفعـل ذلـک الحسـين، وما هو بالمتّهم عنـدنا فى الـذخيره لنفسه، ولقـد ولى وترک ذلک، ولكنّه مضـى لما امر به، وهو جدّک وعمّک، فإن قلت خيراً فما أولاک به، وإن قلت هجراً فيغفر اللّه لک، أطعنى يابن عمّ واسمع كلامى،

فواللّه الذی لا إله إلّا هو لا آلوک نصحاً وحرصاً، فکیف ولا أراک تفعل، وما لأمر اللّه من مردّ، فسرّ أبی عند ذلک.

فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: واللّه إنّک لتعلم أنّه الأحول الأکشف الأخضر المقتول بسدّه أشجع بین دورها، عند بطن مسیلها، فقال أبی: لیس هو ذلک، واللّه لنجازینّ بالیوم یوماً، وبالساعه ساعه، وبالسنه سنه، ولنقومنّ بثأر بنی أبی طالب جمیعاً.

فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: یغفر اللّه لک ما أخوفنی أن یکون هذا البیت یلحق صاحبنا منّتک نفسک فی الخلاء ضلالاً، لا واللّه لا یملک أکثر من حیطان المدینه، ولا یبلغ عمله الطائف إذا أحفل - یعنی إذا أجهد نفسه - وما للأمر من بدّ أن یقع، فاتّق اللّه وارحم نفسک وبنی أبیک، فواللّه إنّی لأراه أشأم سلحه أخرجتها أصلاب الرجال إلی أرحام النساء، واللّه إنّه المقتول بسدّه أشجع بین دورها، واللّه لکأنّی به صریعاً مسلوباً بزّته، بین رجلیه لبنه، ولا ینفع هذا الغلام ما یسمع، قال موسی بن عبداللّه: یعنینی، ولیخرجنّ معه فینهزم ویقتل صاحبه، ثمّ یمضی فیخرج معه رایه اخری، فیقتل کبشها، ویتفرّق جیشها، فإن أطاعنی فلیطلب الأمان عند ذلک من بنی العبّاس حتّی یأتیه اللّه بالفرج، ولقد علمت بأنّ هذا الأمر لا یتمّ، وإنّک لتعلم ونعلم أنّ ابنک الأحول الأخضر الأکشف المقتول بسدّه أشجع بین دورها عند بطن مسیلها.

فقام أبی وهو یقول: بل یغنی اللّه عنک، ولتعودنّ أو لیقی اللّه بک وبغیرک، وما أردت بهذا إلاّ امتناع غیرک، وأن تکون ذریعتهم إلی ذلک، فقال أبوعبداللّه علیه السلام: اللّه یعلم ما ارید إلاّ نصحک ورشدک، وما علیّ إلاّ الجهد، فقام أبی یجرّ ثوبه مغضباً، فلحقه أبوعبداللّه علیه السلام، فقال له: اخبرک أنّی سمعت عمّک وهو خالک یذکر أنّک وبنی أبیک ستقتلون، فإن أطعتنی ورأیت أن تدفع بالتی هی أحسن فافعل، وواللّه الذی لا إِلهَ إِلاّ هُو عالِمُ الْغَیْبِ والشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِیمُ الْکَبِیرُ الْمُتَعالِ علی خلقه لوددت أنّی فدیتک بولدی وبأحبّهم إلیّ، وبأحبّ أهل بیتی إلیّ، وما یعدلک عندی شیء، فلا تری أنّی غششتک، فخرج أبی من عنده مغضباً أسفاً.

قال: فما أقمنا بعد ذلک إلاّ قلیلاً عشرین لیله أو نحوها، حتّی قدمت رسل أبی جعفر فأخذوا أبی وعمومتی سلیمان بن حسن، وحسن بن حسن، وإبراهیم بن حسن، وداود بن حسن، وعلی بن حسن، وسلیمان بن داود بن حسن، وعلی بن إبراهیم بن حسن، وحسن

ابن جعفر بن حسن، وطباطبا إبراهيم بن إسماعيل بن حسن، وعبداللّه بن داود، وقال:

فصفّدوا فی الحدید، ثمّ حمّلوا فی محامل أعراء لا وطاء فیها، ووقفوا بالمصلّی لکی یشمتهم الناس، قال: فکفّ الناس عنهم، ورقّوا لهم للحال التی هم فیها، ثمّ انطلقوا بهم حتّی وقفوا عند باب مسجد رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

قال عبداللّه بن إبراهیم الجعفری: فحدّثتنا خدیجه بنت عمر بن علی أنّهم لمّا اوقفوا عند باب المسجد الباب الذی یقال له: باب جبرئیل، أطلع علیهم أبوعبداللّه علیه السلام وعامّه ردائه مطروح بالأرض، ثمّ أطلع من باب المسجد، فقال: لعنکم اللّه یا معشر الأنصار ثلاثاً، ما علی هذا عاهدتم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ولا بایعتموه، أما واللّه إن کنت حریصاً ولکنّی غلبت، ولیس للقضاء مدفع، ثمّ قام وأخذ إحدی نعلیه، فأدخلها رجله والاُخری فی یده، وعامّه ردائه یجرّه فی الأرض، ثمّ دخل فی بیته، فحمّ عشرین لیله لم یزل یبکی فیها اللیل والنهار، حتّی خفنا علیه، فهذا حدیث خدیجه.

قال الجعفری: وحدّثنا موسی بن عبداللّه بن الحسن أنّه لمّا طلع بالقوم فی المحامل، قام أبوعبداللّه علیه السلام من المسجد، ثمّ أهوی إلی المحمل الذی فیه عبداللّه بن الحسن یرید کلامه، فمنع أشدّ المنع، وأهوی إلیه الحرسی فدفعه، وقال: تنحّ عن هذا، فإنّ اللّه سیکفیک ویکفی غیرک، ثمّ دخل بهم الزقاق، ورجع أبوعبداللّه علیه السلام إلی منزله، فلم یبلغ بهم البقیع حتّی ابتلی الحرسی بلاءً شدیداً، رمحته ناقته فدّقت ورکه فمات فیها ومضی القوم، فأقمنا بعد ذلک حیناً، ثمّ أتی محمّد بن عبداللّه بن الحسن، فاُخبر أنّ أباه وعمومته قتلوا، قتلهم أبوجعفر إلاّ حسن بن جعفر، وطباطبا، وعلی بن إبراهیم، وسلیمان بن داود، وداود بن حسن، وعبداللّه بن داود.

قال: فظهر محمّد بن عبداللّه عند ذلک، ودعا الناس لبیعته، قال: فکنت ثالث ثلاثه بایعوه، واستوثق الناس لبیعته، ولم یختلف علیه قرشی ولا أنصاری ولا عربی.

قال: وشاور عیسی بن زید وکان من ثقاته، وکان علی شرطته، فشاوره فی البعثه إلی وجوه قومه، فقال له عیسی بن زید: إن دعوتهم دعاءً یسیراً لم یجیبوک، أو تغلظ علیهم، فخلّنی وإیّاهم، فقال له محمّد: امض إلی من أردت منهم، فقال: ابعث إلی رئیسهم وکبیرهم، یعنی أبا عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، فإنّک إذا أغلظت علیه علموا جمیعاً أنّک ستمرّهم علی الطریق التی أمررت علیها أبا عبداللّه، قال: فواللّه ما لبثنا أن اتی

بأبى عبداللّه علیه السلام حتّی اوقف بین یدیه، فقال له عیسی بن زید: أسلم تسلم، فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: أحدثت نبوّه بعد محمّد صلی الله علیه و آله ؟ فقال له محمّد: لا ولکن بایع تأمن علی نفسک ومالک وولدک، ولا تکلّفنّ حرباً.

فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: ما فیّ حرب ولا قتال، ولقد تقدّمت إلی أبیک وحذّرته الذی حاق به، ولکن لا ینفع حذر من قدر، یابن أخی علیک بالشباب ودع عنک الشیوخ، فقال له محمّد: ما أقرب ما بینی وبینک فی السنّ، فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: إنّی لم اعازّک، ولم أجیء لأتقدّم علیک فی الذی أنت فیه، فقال له محمّد: لا واللّه لابدّ من أن تبایع، فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: ما فیّ یابن أخی طلب ولا هرب، وإنّی لُارید الخروج إلی البادیه، فیصدّنی ذلک ویثقل علیّ، حتّی یکلّمنی فی ذلک الأهل غیر مرّه، وما یمنعنی منه إلاّ الضعف، واللّه والرحم أن تدبر عنّا ونشقی بک.

فقال له: یا أبا عبداللّه قد واللّه مات أبوالدوانیق، یعنی أباجعفر، فقال له أبوعبداللّه علیه السلام:

وما تصنع بی وقد مات ؟ قال: ارید الجمال بک، قال: ما إلی ما ترید سبیل، لا واللّه ما مات أبوالدوانیق إلاّ أن یکون مات موت النوم، قال: واللّه لتبایعنی طائعاً أو مکرهاً، ولا تحمد فی بیعتک، فأبی علیه إباءً شدیداً، فأمر به إلی الحبس، فقال له عیسی بن زید: أما إن طرحناه فی السجن وقد خرب السجن ولیس علیه الیوم غلق خفنا أن یهرب منه، فضحک أبوعبداللّه علیه السلام، ثمّ قال: لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلی العظیم، أو تراک تسجننی ؟ قال: نعم والذی أکرم محمّداً صلی الله علیه و آله بالنبوّه لأسجننّک ولأشددنّ علیک، فقال عیسی بن زید: احبسوه فی المخبأ، وذلک دار ریطه الیوم، فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: أما واللّه إنی سأقول ثمّ اصدّق، فقال له عیسی بن زید: لوتکلّمت لکسرت فمک.

فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: أما واللّه یا أکشف یا أزرق لکأنّی بک تطلب لنفسک جحراً تدخل فیه، وما أنت فی المذکورین عند اللقاء، وإنّی لأظنّک إذا صفّق خلفک طرت مثل الهیق النافر، فنفر علیه محمّد بانتهار: احبسه وشدّد علیه واغلظ علیه.

فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: أما واللّه لکأنّی بک خارجاً من سدّه أشجع إلی بطن الوادی، وقد حمل علیک فارس معلّم، فی یده طرّاده نصفها أبیض ونصفها أسود، علی فرس کمیت أقرح، فطعنک فلم یصنع فیک شیئاً، وضربت خیشوم فرسه فطرحته، وحمل علیک آخر خارج من زقاق آل أبی عمّار الدئلیین، علیه غدیرتان مضفورتان وقد خرجتا من تحت

بيضته كثير شعر الشاربين، فهو واللّه صاحبک، فلا رحم اللّه رمّته.

فقال له محمّد: يا أبا عبداللّه حسبت فأخطأت، وقام إليه السراقی بن سلخ الحوت، فدفع فی ظهره حتّی ادخل السجن، واصطفی ما كان له من مال، وما كان لقومه ممّن لم يخرج مع محمّد.

قال: فطلع بإسماعيل بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهبت إحدی عينيه، وذهبت رجلاه، وهو يحمل حملاً، فدعاه إلی البيعه، فقال له: يابن أخی إنّی شيخ كبير ضعيف، وأنا إلی برّک وعونک أحوج، فقال له: لابدّ من أن تبايع، فقال له: وأیّ شیء تنتفع ببيعتی، واللّه إنّی لُأضيّق عليک مكان اسم رجل إن كتبته، قال: لابدّ لک أن تفعل، فأغلظ عليه فی القول، فقال له إسماعيل: ادع لی جعفر بن محمّد، فلعلّنا نبايع جميعاً.

قال: فدعا جعفراً عليه السلام، فقال له إسماعيل: جعلت فداک إن رأيت أن تبيّن له فافعل، لعلّ اللّه يكفّه عنّا، قال: قد أجمعت ألاّ اكلّمه فلير فیّ رأيه، فقال إسماعيل لأبی عبداللّه عليه السلام:

انشدک اللّه هل تذكر يوماً أتيت أباک محمّد بن علی عليهما السلام وعلیّ حلّتان صفراوان، فأدام النظر إلیّ ثمّ بكی، فقلت له: ما يبكيک ؟ فقال لی: يبكينی أنّک تقتل عند كبر سنّک ضياعاً، لا ينتطح فی دمک عنزان، قال: فقلت: متی ذاک ؟ قال: إذا دعيت إلی الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلی أحول مشؤوم قومه ينتمی من آل الحسن علی منبر رسول اللّه صلی الله عليه و آله يدعو إلی نفسه، قد تسمّی بغير اسمه، فأحدث عهدک، واكتب وصيتک، فإنّک مقتول من يومک أو من غد، فقال له أبوعبداللّه عليه السلام: نعم وهذا وربّ الكعبه، لا يصوم من شهر رمضان إلاّ أقلّه، فأستودعک اللّه يا أباالحسن، وأعظم اللّه أجرنا فيک، وأحسن الخلافه علی من خلّفت، وإِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، قال: ثمّ احتمل إسماعيل وردّ جعفر عليه السلام إلی الحبس.

قال: فواللّه ما أمسينا حتّی دخل عليه بنو أخيه بنو معاويه بن عبداللّه بن جعفر، فتوطّؤوه حتّی قتلوه، وبعث محمّد بن عبداللّه إلی جعفر عليه السلام، فخلّی سبيله.

قال: وأقمنا بعد ذلک حتّی استهللنا شهر رمضان، فبلغنا خروج عيسی بن موسی يريد المدينه، قال: فتقدّم محمّد بن عبداللّه علی مقدّمته يزيد بن معاويه بن عبداللّه بن جعفر، وكان علی مقدّمه عيسی بن موسی: ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن، وقاسم، ومحمّد بن زيد، وعلی، وإبراهيم بنوالحسن بن زيد، فهزم يزيد بن معاويه، وقدم عيسی

ابن موسى المدينه، وصار القتال بالمدينه، فنزل بذباب، ودخلت علينا المسوّده من خلفنا، وخرج محمّد فى أصحابه حتّى بلغ السوق فأوصلهم ومضى، ثمّ تبعهم حتّى انتهى إلى مسجد الخوّامين، فنظر إلى ما هناك فضاء ليس فيه مسوّد ولا مبيّض، فاستقدم حتّى انتهى إلى شعب فزاره، ثمّ دخل هذيل، ثمّ مضى إلى أشجع، فخرج إليه الفارس الذى قال أبوعبداللّه عليه السلام من خلفه من سكّه هذيل فطعنه، فلم يصنع فيه شيئاً، وحمل على الفارس وضرب خيشوم فرسه بالسيف، فطعنه الفارس، فأنفذه فى الدرع، وانثنى عليه محمّد فضربه فأثخنه، وخرج إليه حميد بن قحطبه، وهو مدبّر على الفارس يضربه من زقاق العمّاريين، فطعنه طعنه أنفذ السنان فيه، فكسر الرمح وحمل على حميد، فطعنه حميد بزجّ الرمح فصرعه، ثمّ نزل فضربه حتّى أثخنه وقتله وأخذ رأسه، ودخل الجند من كلّ جانب، وأُخذت المدينه، وأُجلينا هرباً فى البلاد.

قال موسى بن عبداللّه: فانطلقت حتّى لحقت بإبراهيم بن عبداللّه، فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده، فأخبرته بسوء تدبيره، وخرجنا معه حتّى اصيب عليه السلام، ثمّ مضيت مع ابن أخى الأشتر عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن حسن، حتّى اصيب بالسند، ثمّ رجعت شريداً طريداً تضيق علىّ البلاد، فلمّا ضاقت علىّ الأرض واشتدّ الخوف، ذكرت ما قال أبوعبداللّه عليه السلام، فجئت إلى المهدى وقد حجّ، وهو يخطب الناس فى ظلّ الكعبه، فما شعر إلاّ وإنّى قد قمت من تحت المنبر، فقلت: لى الأمان يا أميرالمؤمنين وأدلّك على نصيحه لك عندى، فقال: نعم ما هى ؟ قلت: أدلّك على موسى بن عبداللّه بن حسن، فقال: نعم لك الأمان، فقلت له: أعطنى ما أثق به، فأخذت منه عهوداً ومواثيق ووثقت لنفسى.

ثمّ قلت: أنا موسى بن عبداللّه، فقال لى: إذاً تكرم وتحبى، فقلت له: أقطعنى إلى بعض أهل بيتك يقوم بأمرى عندك، فقال: انظر إلى من أردت، فقلت: عمّك العبّاس بن محمّد، فقال العبّاس: لا حاجه لى فيك، فقلت: ولكن لى فيك الحاجه، أسألك بحقّ أميرالمؤمنين إلاّ قبلتنى، فقبلنى شاء أو أبى، وقال لى المهدى: من يعرفك وحوله أصحابنا أو أكثرهم، فقلت: هذا الحسن بن زيد يعرفنى، وهذا موسى بن جعفر يعرفنى، وهذا الحسن بن عبيداللّه بن عبّاس يعرفنى، فقالوا: نعم يا أميرالمؤمنين كأنّه لم يغب عنّا.

ثمّ قلت للمهدى: يا أميرالمؤمنين لقد أخبرنى بهذا المقام أبو هذا الرجل، وأشرت إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، قال موسى بن عبداللّه: وكذبت على جعفر كذبه، فقلت له: وأمرنى

أن اقرؤک السلام، وقال: إنّه إمام عدل وسخی، قال: فأمر لموسی بن جعفر علیهما السلام بخمسه آلاف دینار، فأمر لی موسی علیه السلام منها بألفی دینار، ووصل عامّه أصحابه، ووصلنی فأحسن صلتی، فحیث ما ذکر ولد محمّد بن علی بن الحسین، فقولوا: صلّی اللّه علیهم وملائکته وحمله عرشه والکرام الکاتبون، وخصّوا أبا عبداللّه علیه السلام بأطیب ذلک، وجزی موسی بن جعفر عنّی خیراً، فأنا واللّه مولاهم بعد اللّه(۱).

۱۲۰۳ - الکافی: وبهذا الإسناد، عن عبداللّه بن إبراهیم الجعفری، قال: کتب یحیی ابن عبداللّه بن الحسن إلی موسی بن جعفر علیهما السلام: أمّا بعد، فإنّی اوصی نفسی بتقوی اللّه، وبها اوصیک، فإنّها وصیه اللّه فی الأوّلین، ووصیّته فی الآخرین، خبّرنی من ورد علیّ من أعوان اللّه علی دینه ونشر طاعته، بما کان من تحنّنک مع خذلانک، وقد شاورت فی الدعوه للرضا من آل محمّد صلی الله علیه و آله، وقد احتجبتها واحتجبها أبوک من قبلک، وقدیماً ادّعیتم ما لیس لکم، وبسطتم آمالکم إلی ما لم یعطکم اللّه، فاستهویتم وأضللتم، وأنا محذّرک ما حذّرک اللّه من نفسه.

فکتب إلیه أبوالحسن موسی بن جعفر علیهما السلام: من موسی بن أبی عبداللّه جعفر وعلی(۲) مشترکین فی التذلّل للّه وطاعته إلی یحیی بن عبداللّه بن الحسن، أمّا بعد: فإنّی احذّرک اللّه ونفسی، واُعلمک ألیم عذابه، وشدید عقابه، وتکامل نقماته، واُوصیک ونفسی بتقوی اللّه، فإنّها زین الکلام، وتثبیت النعم، أتانی کتابک تذکر فیه أنّی مدّع وأبی من قبل، وما سمعت ذلک منّی، وستکتب شهادتهم ویسألون، ولم یدّع حرص الدنیا ومطالبها لأهلها مطلباً لآخرتهم حتّی یفسد علیهم مطلب آخرتهم فی دنیاهم، وذکرت أنّی ثبّطت الناس عنک لرغبتی فیما فی یدیک، وما منعنی من مدخلک الذی أنت فیه لو کنت راغباً ضعف عن سنّه، ولا قلّه بصیره بحجّه، ولکن اللّه تبارک وتعالی خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز، فأخبرنی عن حرفین أسألک عنهما ما العترف فی بدنک ؟ وما الصهلج فی الإنسان ؟ ثمّ اکتب إلیّ بخبر ذلک، وأنا متقدّم إلیک احذّرک معصیه الخلیفه، وأحثّک علی برّه وطاعته، وأن تطلب لنفسک أماناً قبل أن تأخذک الأظفار، ویلزمک الخناق من کلّ مکان فتروّح إلی

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۳۵۸-۳۶۶ ح ۱۷، و بحار الأنوار ۴۷:۲۷۸-۲۸۷ ح ۱۹.

۲- (۲) هو أخوه علی بن جعفر.

النفس من كلّ مكان ولا تجده، حتّى يمنّ اللّه عليك بمنّه وفضله، ورقّه الخليفه أبقاه اللّه، فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول اللّه صلى الله عليه و آله، والسَّلامُ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدى، إِنّا قَدْ أُوحِيَ إِلَيْنا أَنَّ الْعَذابَ عَلى مَنْ كَذَّبَ وتَوَلّى.

قال الجعفرى: فبلغنى أنّ كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام وقع فى يدى هارون، فلمّا قرأه قال: الناس يحملونى على موسى بن جعفر، وهو برىء ممّا يرمى به(۱).

۱۲۰۴ - الكافى: الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبداللّه، عن ابن مسعود، عن عبداللّه بن إبراهيم الجعفرى، قال: سمعت إسحاق بن جعفر يقول: سمعت أبى يقول: الأوصياء إذا حملت بهم امّهاتهم أصابها فتره شبه الغشيه، فأقامت فى ذلك يومها ذلك إن كان نهاراً، أو ليلتها إن كان ليلًا، ثمّ ترى فى منامها رجلًا يبشّرها بغلام عليم حليم، فتفرح لذلك، ثمّ تنتبه من نومها، فتسمع من جانبها الأيمن فى جانب البيت صوتاً يقول: حملت بخير، وتصيرين إلى خير، وجئت بخير، أبشرى بغلام حليم عليم، وتجد خفّه فى بدنها، ثمّ لم تجد بعد ذلك امتناعاً من جنبيها وبطنها، فإذا كان لتسع من شهرها سمعت فى البيت حسّاً شديداً، فإذا كانت الليله التى تلد فيها ظهر لها فى البيت نور تراه لا يراه غيرها إلّا أبوه، فإذا ولدته ولدته قاعداً، وتفتّحت له حتّى يخرج متربّعاً، يستدير بعد وقوعه إلى الأرض، فلا يخطىء القبله حيث كانت بوجهه، ثمّ يعطس ثلاثاً يشير بإصبعه بالتحميد، ويقع مسروراً مختوناً، ورباعيتاه من فوق وأسفل وناباه وضاحكاه، ومن بين يديه مثل سبيكه الذهب نور، ويقيم يومه وليلته تسيل يداه ذهباً، وكذلك الأنبياء إذا ولدوا، وإنّما الأوصياء أعلاق من الأنبياء(۲).

۱۲۰۵ - الكافى: عن البرقى، عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن عبداللّه بن إبراهيم الجعفرى، قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: إذا أمسيت فنظرت إلى الشمس فى غروب وإدبار، فقل: بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد للّه الذى لم يتّخذ ولداً ولم يكن له شريك فى الملك، الحمد للّه الذى يصف ولا يوصف، ويعلم ولا يعلم، يعلم خائنه الأعين وما تخفى الصدور، أعوذ بوجه اللّه الكريم وباسم اللّه العظيم من شرّ ما ذرأ وما برأ، ومن شرّ ما تحت

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۳۶۶-۳۶۷ ح ۱۸، و بحار الأنوار ۴۸:۱۶۵-۱۶۷ ح ۷.

۲- (۲) اصول الكافى ۱:۳۸۷-۳۸۸ ح ۵، بحار الأنوار ۱۵:۲۹۵-۲۹۶ ح ۳۱.

الثرى، ومن شرّ ما ظهر وما بطن، ومن شرّ ما كان فى الليل والنهار، ومن شرّ أبى مرّه وما ولد، ومن شرّ الرسيس، ومن شرّ ما وصفت وما لم أصف، فالحمد للّه ربّ العالمين، ذكر أنّها أمان من السبع، ومن الشيطان الرجيم، ومن ذرّيته، قال: وكان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول إذا أصبح: سبحان اللّه الملك القدّوس - ثلاثاً - اللّهمّ إنّى أعوذ بك من زوال نعمتك، ومن تحويل عافيتك، ومن فجأه نقمتك، ومن درك الشقاء، ومن شرّ ما سبق فى الكتاب، اللّهمّ إنّى أسألك بعزّه ملكك وشدّه قوّتك، وبعظيم سلطانك، وبقدرتك على خلقك(۱).

۱۲۰۶ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن عبداللّه ابن إبراهيم الجعفرى، عن أبى عبداللّه عليه السلام قال: بأىّ شىء يأمركم أطبّاؤكم فى الأُترج ؟ فقلت: يأمروننا أن نأكله قبل الطعام، فقال: إنّى آمركم به بعد الطعام(۲).

۱۲۰۷ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبى، ومحمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ومحمّد بن موسى بن المتوكّل، وأحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، ومحمّد بن على ماجيلويه رضى اللّه عنهم، قالوا: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى، عن عبداللّه بن محمّد الشامى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن على بن أسباط، عن الحسين مولى أبى عبداللّه، عن أبى الحكم، عن عبداللّه بن إبراهيم الجعفرى، عن يزيد بن سليط الزيدى، قال: لقينا أبا عبداللّه عليه السلام فى طريق مكّه ونحن جماعه، فقلت له: بأبى أنت وأُمّى أنتم الأئمّه المطهّرون، والموت لا يعرى أحد منه، فأحدث إلىّ شيئاً ألقيه إلى من يخلفنى، فقال لى: نعم هؤلاء ولدى وهذا سيّدهم، وأشار الى ابنه موسى عليه السلام، وفيه الحكم والفهم والسخاء والمعرفه بما يحتاج الناس إليه فيما اختلفوا فيه من أمر دينهم، وفيه حسن الخلق، وحسن الجوار، وهو باب من أبواب اللّه تعالى عزّوجلّ، وفيه اخرى هى خير من هذا كلّه، فقال له أبى: وما هى بأبى أنت وأُمّى ؟ قال: يخرج اللّه منه عزّوجلّ غوث هذه الأُمّه وغياثها وعلمها ونورها وفهمها وحكمها، وخير مولود، وخير ناشىء، يحقن اللّه به الدماء، ويصلح به ذات البين، ويلمّ به الشعث، ويشعث به الصدع، ويكسو به العارى، ويشبع به الجائع، ويؤمن به الخائف، وينزل به

۱- (۱) اصول الكافى ۲:۵۳۲ ح ۳۰.

۲- (۲) فروع الكافى ۶:۳۵۹-۳۶۰ ح ۲.

القطر، ویأتمر به العباد، خیر کهل، وخیر ناشیء، یبشّر به عشیرته قبل أوان حلمه، قوله حکم، وصمته علم، یبیّن للناس ما یختلفون فیه، قال: فقال أبی: بأبی أنت واُمّی فیکون له ولد بعده ؟ فقال: نعم.

ثمّ قطع الکلام وقال یزید: ثمّ لقیت أباالحسن یعنی موسی بن جعفر علیهما السلام بعد، فقلت له:

بأبی أنت واُمّی إنّی ارید أن تخبرنی بمثل ما أخبرنی به أبوک، قال: فقال: کان أبی علیه السلام فی زمن لیس هذا مثله، قال یزید: فقلت: من یرضی منک بهذا فعلیه لعنه اللّه، قال: فضحک، ثمّ قال: أخبرک یا أباعماره أنّی خرجت من منزلی، فأوصیت فی الظاهر إلی بنیّ، فأشرکتهم مع ابنی علی، وأفردته بوصیّتی فی الباطل، ولقد رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی المنام وأمیرالمؤمنین علیه السلام معه ومعه خاتم وسیف وعصا وکتاب وعمامه، فقلت له: ما هذا؟ فقال:

أمّا العمامه، فسلطان اللّه تعالی عزّوجلّ. وأمّا السیف، فعزّه اللّه عزّوجلّ. وأمّا الکتاب، فنور اللّه عزّوجلّ. وأمّا العصا، فقوّه اللّه عزّوجلّ. وأمّا الخاتم، فجامع هذه الاُمور. ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: والأمر یخرج إلی علی ابنک.

قال: ثمّ قال: یا یزید إنّها ودیعه عندک، فلا تخبر بها إلاّ عاقلاً، أو عبداً امتحن اللّه قلبه للایمان، أو صادقاً، ولا تکفر نعم اللّه تعالی، وإن سئلت عن الشهاده فأدّها، فإنّ اللّه تعالی یقول: (إِنَّ اللّهَ یَأْمُرُکُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلی أَهْلِها) وقال اللّه عزّوجلّ: (وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ کَتَمَ شَهادَهً عِنْدَهُ مِنَ اللّهِ) فقلت: واللّه ما کنت لأفعل هذا أبداً.

قال: ثمّ قال أبوالحسن علیه السلام: ثمّ وصفه لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: علی ابنک الذی ینظر بنور اللّه، ویسمع بتفهیمه، وینطق بحکمته، یصیب ولا یخطیء، ویعلم ولا یجهل، وقد ملیء حکماً وعلماً، وما أقلّ مقامک معه، إنّما هو شیء کأن لم یکن، فإذا رجعت من سفرک فأصلح أمرک، وأفرغ ممّا أردت فإنّک منتقل عنه ومجاور غیره، فاجمع ولدک، واشهد اللّه علیهم جمیعاً، وکفی باللّه شهیداً، ثمّ قال: یا یزید انّی اوخذ فی هذه السنه، وعلی ابنی سمیّ علی بن أبی طالب علیه السلام، وسمیّ علی بن الحسین علیهما السلام، اعطی فهم الأوّل وعلمه ونصره ورداءه، ولیس له أن یتکلّم إلاّ بعد هارون بأربع سنین، فاذا مضت أربع سنین فاسأله عمّا شئت یجیبک إن شاء اللّه تعالی(۱).

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۲۳-۲۶ ح ۹.

۱۲۰۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى العبد الصالح، قال: حدّثنى محمّد بن على بن حمزه العلوى العبّاسى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى الحسين بن زيد، و عبداللّه بن إبراهيم الجعفرى جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن على، عن أبيه على عليهم السلام، قال: قال النبى صلى الله عليه و آله: يا أباذرّ من أحبّنا أهل البيت، فليحمد اللّه على أوّل النعم، قال: يا رسول اللّه وما أوّل النعم ؟ قال: طيب الولاده، إنّه لا يحبّنا أهل البيت إلّا من طاب مولده(۱).

۲۹۷ - عبداللّه بن أبى الحسين العلوى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، قال: روى عن أبيه، عن الرضا عليه السلام، وروى عنه الصفوانى(۲).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۳).

۲۹۸ - عبداللّه بن إسحاق الجعفرى الهاشمى المدنى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۵).

روى عنه: جعفر بن محمّد البغدادى، وروى عن أبى عبداللّه الصادق عليه السلام.

أحاديثه:

۱۲۰۹ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن جعفر بن محمّد البغدادى، عن عبداللّه بن إسحاق الجعفرى، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: مكتوب فى التوراه: اشكر من أنعم عليك، وأنعم على من شكرك، فإنّه لا زوال للنعماء إذا شكرت، ولا

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۵۵-۴۵۶ برقم: ۱۰۱۸، بحار الأنوار ۲۷:۱۵۰ ح ۱۸.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۳۳ برقم: ۶۲۰۵.

۳- (۳) نقد الرجال ۳:۸۰ برقم: ۲۹۷۶.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۲۹ برقم: ۳۱۰۳.

۵- (۵) نقد الرجال ۳:۸۵ برقم: ۲۹۹۸.

بقاء لها إذا كفرت، الشكر زياده فی النعم، وأمان من الغیر(۱).

۲۹۹ – عبداللّه بن إسحاق العلوی.

روی عنه: علی بن محمّد.

وروی عن: محمّد بن زید الرزامی، والحسن بن علی.

أحادیثه:

۱۲۱۰ – الکافی: علی بن محمّد، عن عبداللّه بن إسحاق العلوی، عن محمّد بن زید الرزامی، عن محمّد بن سلیمان الدیلمی، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، قال:

حججنا مع أبی عبداللّه علیه السلام فی السنه التی ولد فیها ابنه موسی علیه السلام، فلمّا نزلنا الأبواء وضع لنا الغداء، وکان إذا وضع الطعام لأصحابه أکثر وأطاب، قال: فبینا نحن نأکل إذ أتاه رسول حمیده، فقال له: إنّ حمیده تقول: قد أنکرت نفسی وقد وجدت ما کنت أجد إذا حضرت ولادتی وقد أمرتنی أن لا ـ أستبقک بابنک هذا، فقام أبو عبداللّه علیه السلام فانطلق مع الرسول، فلمّا انصرف قال له أصحابه: سرّک اللّه وجعلنا فداک فما أنت صنعت من حمیده ؟ قال: سلّمها اللّه وقد وهب لی غلاماً وهو خیر من برأ اللّه فی خلقه، ولقد أخبرتنی حمیده عنه بأمر ظنّت أنّی لا أعرفه ولقد کنت أعلم به منها، فقلت: جعلت فداک وما الذی أخبرتک به حمیده عنه ؟

قال: ذکرت حمیده أنّه سقط من بطنها حین سقط واضعاً یدیه علی الأرض، رافعاً رأسه إلی السماء، فأخبرتها أنّ ذلک أماره رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وأماره الوصی علیه السلام من بعده، فقلت: جعلت فداک وما هذا من أماره رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأماره الوصی من بعده ؟

فقال لی: إنّه لمّا کانت اللیله التی علق فیها بجدّی أتی آتٍ جدّ أبی بکأس فیه شربه أرقّ من الماء، وألین من الزبد، وأحلی من الشهد، وأبرد من الثلج، وأبیض من اللبن، فسقاه إیّاه وأمره بالجماع، فقام فجامع فعلق بجدّی.

ولمّا أن کانت اللیله التی علق فیها بأبی أتی آتٍ جدّی فسقاه کما سقی جدّ أبی، وأمره بمثل الذی أمره، فقام فجامع فعلق بأبی، ولمّا أن کانت اللیله التی علق فیها بی أتی آتٍ أبی، فسقاه بما سقاهم، وأمره بالذی أمرهم به، فقام فجامع فعلق بی، ولمّا أن کانت اللیله

۱- (۱) اصول الکافی ۲:۹۴ ح ۳.

التی علق فیها بابنی أتانی آتٍ کما أتاهم، ففعل بی کما فعل بهم، فقمت بعلم اللّه، وإنّی مسرور بما یهب اللّه لی، فجامعت فعلق بابنی هذا المولود فدونکم، فهو واللّه صاحبکم من بعدی، إنّ نطفه الإمام ممّا أخبرتک، وإذا سکنت النطفه فی الرحم أربعه أشهر، واُنشیء فیها الروح، بعث اللّه تبارک وتعالی ملکاً یقال له، حیوان، فکتب علی عضده الأیمن (وَ تَمَّتْ کَلِمَهُ رَبِّکَ صِدْقاً وَ عَدْلاً لا مُبَدِّلَ لِکَلِماتِهِ وَ هُوَ السَّمِیعُ الْعَلِیمُ) .

وإذا وقع من بطن امّه وقع واضعاً یدیه علی الأرض، رافعاً رأسه إلی السماء، فأمّا وضعه یدیه علی الأرض، فإنّه یقبض کلّ علم للّه أنزله من السماء إلی الأرض.

وأمّا رفعه رأسه إلی السماء، فإنّ منادیاً ینادی به من بطنان العرش من قبل ربّ العزّه من الاُفق الأعلی باسمه واسم أبیه، یقول: یا فلان بن فلان أثبت تثبّت، فلعظیم ما خلقتک أنت صفوتی من خلقی، وموضع سرّی، وعیبه علمی، وأمینی علی وحیی، وخلیفتی فی أرضی، لک ولمن تولّاک أوجبت رحمتی، ومنحت جنانی، وأحللت جواری، ثمّ وعزّتی وجلالی لاُصلّین من عاداک أشدّ عذابی، وإن وسّعت علیه فی دنیای من سعه رزقی، فإذا انقضی الصوت صوت المنادی أجابه هو واضعاً یدیه، رافعاً رأسه إلی السماء، یقول:

(شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ وَ الْمَلائِکَهُ وَ أُولُوا الْعِلْمِ قائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الْعَزِیزُ الْحَکِیمُ) .

قال: فإذا قال ذلک أعطاه اللّه العلم الأوّل والعلم الآخر، واستحقّ زیاره الروح فی لیله القدر.

قلت: جعلت فداک الروح لیس هو جبرئیل ؟ قال: الروح هو أعظم من جبرئیل، إنّ جبرئیل من الملائکه، وإنّ الروح هو خلق أعظم من الملائکه، ألیس یقول اللّه تبارک وتعالی: (تَنَزَّلُ الْمَلائِکَهُ وَ الرُّوحُ)١ .

١٢١١ - الکافی: علی بن محمّد، عن عبداللّه بن إسحاق العلوی، عن الحسن بن علی، عن محمّد بن سلیمان الدیلمی، عن عیثم بن أسلم النجاشی، عن أبی بصیر، قال:

سألت أباعبداللّه علیه السلام عن الصلاه فی الفراء، قال: کان علی بن الحسین علیهما السلام رجلاً صَرِداً لا تدفئه فراء الحجاز؛ لأنّ دباغتها بالقرظ، فکان یبعث إلی العراق فیؤتی ممّا قبلهم بالفرو

فیلبسه، فإذا حضرت الصلاه ألقاه، وألقی القمیص الذی تحته الذی یلیه، فکان یسأل عن ذلک، فقال: إنّ أهل العراق یستحلّون لباس الجلود المیته ویزعمون أنّ دباغه ذکاته(۱).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۲).

۱۲۱۲ - الکافی: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن سلیمان، عن علی بن أبی حمزه، قال:

سألت أباعبداللّه وأباالحسن علیهما السلام عن لباس الفراء والصلاه فیها، فقال: لا تصلّ فیها إلاّ فیما کان منه ذکیاً، قال: قلت: أولیس الذکی ممّا ذکی بالحدید؟ فقال: بلی إذا کان ممّا یؤکل لحمه، قلت: وما یؤکل لحمه من غیر الغنم ؟ قال: لا بأس بالسنجاب، فإنّه دابّه لا تأکل اللحم، ولیس هو ممّا نهی عنه رسول اللّه صلی الله علیه و آله؛ إذ نهی عن کلّ ذی ناب ومخلب(۳).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۴).

۱۲۱۳ - الکافی: علی بن محمّد، عن عبداللّه بن إسحاق العلوی، عن الحسن بن علی، عن محمّد بن عبداللّه بن هلال، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: إنّی أدخل سوق المسلمین، أعنی: هذا الخلق الذین یدّعون الإسلام، فأشتری منهم الفراء للتجاره، فأقول لصاحبها: ألیس هی ذکیه ؟ فیقول: بلی، فهل یصلح لی أن أبیعها علی أنّها ذکیه ؟ فقال: لا ولکن لا بأس أن تبیعها وتقول: قد شرط لی الذی اشتریتها منه أنّها ذکیّهٌ، قلت: وما أفسد ذلک ؟ قال: استحلال أهل العراق للمیته، وزعموا أنّ دباغ جلد المیته ذکاته، ثمّ لم یرضوا أن یکذبوا فی ذلک إلاّ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۵).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۶).

۱۲۱۴ - الکافی: علی بن محمّد، عن عبداللّه بن إسحاق العلوی، عن الحسن بن علی، عن محمّد بن سلیمان الدیلمی، عن فریت، عن ابن أبی یعفور، قال: کنت عند أبی

۱- (۱) فروع الکافی ۳:۳۹۷ ح ۲.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۲:۲۰۳ برقم: ۷۹۶.
۳- (۳) فروع الکافی ۳:۳۹۷-۳۹۸ ح ۳.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۲:۲۰۳-۲۰۴ برقم: ۷۹۷.
۵- (۵) فروع الکافی ۳:۳۹۸ ح ۵.
۶- (۶) تهذیب الأحکام ۲:۲۰۴ برقم: ۷۹۸.

عبداللّه عليه السـلام إذ دخل عليه رجل من الخزّازين، فقال له: جعلت فداك ما تقول فى الصلاه فى الخزّ؟ فقال: لا بأس بالصلاه فيه الحديث(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد عن الكلينى مثله(۲).

۳۰۰ – عبداللّه بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى المدنى.

(۳)

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۵).

أحاديثه:

۱۲۱۵ – الكافى: وبهـذا الاسـناد، عن عبـداللّه بن جعفر بن إبراهيم الجعفرى، عن عبـداللّه بن المفضّل مولى عبـداللّه بن جعفر بن أبى طالب، قال: لمّا خرج الحسـين بن على المقتول بفـخّ، واحتوى على المـدينه، دعا موسـى بن جعفر عليهما السـلام إلى البيعه، فأتاه فقال له:

يابن عمّ لا تكلّفنى ما كلّف به ابن عمّك عمّك أبا عبـداللّه عليه السـلام، فيخرج منّى ما لا اريـد كما خرج من أبى عبداللّه عليه السـلام مـا لم يكن يريـد، فقـال له الحسـين: إنّمـا عرضت عليـك أمراً، فإن أردته دخلت فيه، وإن كرهته لم أحملك عليه، واللّهُ الْمُسْتَعانُ، ثمّ ودّعه، فقال له أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام حين ودّعه: يابن عمّ إنّك مقتول فأجدّ الضراب، فإنّ القوم فسّاق يظهرون إيماناً ويسترون شـركاً، وإِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، أحتسبكم عند اللّه من عصبه، ثمّ خرج الحسين وكان من أمره ما كان، قتلوا كلّهم كما قال عليه السلام(۶).

۱۲۱۶ – الكـافى: محمّـد بـن يحيى، عـن أحمـد بـن محمّـد، عـن بكر بن صالـح، عن الحسن ابن على، عن عبـداللّه بن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: من كسا أحداً من

ص:۲۴۵

۱- (۱) فروع الكافى ۳:۳۹۹-۴۰۰ ح ۱۱.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۲:۲۱۱-۲۱۲ برقم: ۸۲۸.
۳- (۳) لعلّه: عبـداللّه القرشـى بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابى بن محمّـد الجواد بن على الزينبى بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب. راجع: المعقبون من آل أبى طالب ۳:۴۸۰.
۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۲۹ برقم: ۳۱۰۵.
۵- (۵) نقد الرجال ۳:۹۳ برقم: ۳۰۲۶.

۶- (۶) اصول الكافى ۱:۳۶۶ ح ۱۸، و بحار الأنوار ۴۸:۱۶۰-۱۶۱ ح ۶.

فقراء المسلمين ثوباً من عرى، أو أعانه بشىء ممّا يقوته من معيشته، وكّل اللّه عزّوجلّ به سبعه آلاف ملك من الملائكه تستغفرون لكلّ ذنب عمله إلى أن ينفخ فى الصور(۱).

۱۲۱۷ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن بكر بن صالح، عن الحسن ابن على، عن عبداللّه بن جعفر بن إبراهيم، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

من أكرم أخاه المسلم بكلمه يلطفه بها وفرّج عنه كربته، لم يزل فى ظلّ اللّه الممدود عليه الرحمه ما كان فى ذلك(۲).

۳۰۱ - أبوجعفر عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب القرشى الهاشمى المدنى.

روى عنه: محمّد بن عقيل بن أبى طالب، وسليم بن قيس، وعبداللّه بن شدّاد.

وروى عن: رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وأميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۳). وفى أصحاب الامام أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، وقال: قليل الروايه(۴). وفى أصحاب الامام الحسن المجتبى عليه السلام(۵).

وعدّه البرقى فى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۶).

وقال الشيخ الصدوق فى الخصال: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن إبراهيم بن هاشم، وسهل بن زياد الرازى، عن إسماعيل بن مرّار، وعبدالجبّار بن مبارك، عن يونس بن عبدالرحمن، عمّن حدّثه من أصحابنا، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: إنّ رجلاً مرّ بعثمان بن عفّان وهو قاعد على باب المسجد، فسأله فأمر له بخمسه دراهم، فقال له الرجل: أرشدنى، فقال له عثمان: دونك الفتيه التى ترى، وأومأ بيده إلى ناحيه من المسجد فيها الحسن والحسين وعبداللّه بن جعفر، فمضى الرجل نحوهم حتّى سلّم عليهم وسألهم،

۱- (۱) اصول الكافى ۲:۲۰۴-۲۰۵ ح ۲.

۲- (۲) اصول الكافى ۲:۲۰۶ ح ۵.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۲ برقم: ۲۸۷.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۷۰ برقم: ۶۴۲.

۵- (۵) رجال الشيخ الطوسى ص ۹۵ برقم: ۹۴۲.

۶- (۶) رجال البرقى ص ۲.

فقال له الحسن والحسين: يا هذا إنّ المسأله لا تحلّ إلّا فی إحدی ثلاث: دم مفجع، أو دین مقرح، أو فقر مدقع، ففی أیّها تسأل ؟ فقال: فی واحده من هذه الثلاث، فأمر له الحسن علیه السلام بخمسین دیناراً، وأمر له الحسین علیه السلام بتسعه وأربعین دیناراً، وأمر له عبداللّه بن جعفر بثمانیه وأربعین دیناراً.

فانصرف الرجل فمرّ بعثمان، فقال له ما صنعت ؟ فقال له: مررت بک فسألتک فأمرت لی بما أمرت ولم تسألنی فیما أسأل، وانّ صاحب الوفره لمّا سألته قال لی: یا هذا فیما تسأ، فإنّ المسأله لا تحلّ إلّا فی إحدی ثلاث، فأخبرته بالوجه الذی أسأله من الثلاثه، فأعطانی خمسین دیناراً، وأعطانی الثانی تسعه وأربعین دیناراً، وأعطانی الثالث ثمانیه وأربعین دیناراً، فقال له عثمان: ومن لک بمثل هؤلاء الفتیه، اولئک فطموا العلم فطماً، وحازوا الخیر والحکمه(۱).

وذکر ابن شهرآشوب فی المناقب من أصحاب الحسن بن علی علیهما السلام: عبداللّه بن جعفر الطیّار، ومسلم بن عقیل(۲).

وقال ابن حبّان: کان یصفر لحیته، وهو الذی یقال له: قطب السخاء، مات سنه ثمانین، سنه سیل الجحاف الذی ذهب بالحاج من مکّه، وکانت أسماء بنت عمیس بن کعب بن ربیعه الخثعمی ولدته بأرض الحبشه، وکان یوم توفّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ابن عشر سنه، وإنّما سمّیت تلک السنه سیل الجحاف لأنّ فی تلک السنه أغار الجحاف علی بنی ثعلب، فقیل:

سیل الجحاف(۳).

وقال ابن الطقطقی: امّه واُمّ أخویه محمّد بن جعفر وعون بن جعفر، أسماء بنت عمیس بن معد بن الحارث بن تیم بن کعب بن مالک بن قحافه بن عامر بن ربیعه بن عامر بن معد بن مالک بن نمر بن وهب بن شهران بن عفران بن خلف بن أقبل، وهو جثعم بن أنمار، الجواد الذی ضربت به الأمثال.

۱- (۱) الخصال ص ۱۳۵-۱۳۶ ح ۱۴۹.

۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ۴:۴۰، بحار الأنوار ۴۴:۱۱۰ ح ۲.

۳- (۳) کتاب الثقات ۱:۳۵۶ برقم: ۷۰۱.

كان يعطى إذا سئل، ويبتدىء إذا لم يسئل(۱)، أجود قريش كفّاً بل العرب، وآثرهم نفساً، ومناقبه لا يأتى عليها حصر، ولا ينتهى إليها وصف، توفّى سنه الجحاف سنه ثمانين، وكان عمره نيّف وسبعون سنه(۲).

قال يحيى بن الحسن: كان عبداللّه بن جعفر جواداً ممدّحاً، يقول عبداللّه بن قيس الرقيات:

تعدّت بى الشهباء نحو ابن جعفر سواء عليها ليلها ونهارها

نزور امرىءً يعلم اللّه أنّه يجود له كفّ قليل غوارها

فواللّه لولا أن تزور ابن جعفر لكان قليلاً فى دمشق قرارها

أتيتك أثنى بالذى أنت أهله عليك كما أثنى على الروض جارها

ذكرتك إذ فاض الفرات بأرضنا وجلّل أعلى الرقمتين بحارها

فإن متّ لم يوصل صديق ولم يقم طريق إلى المعروف أنت منارها

قال الزبير: حدّثنى مصعب بن عبداللّه، قال: قال عبدالملك بن مروان: ويحك يابن قيس الرقيات أما أيقنت اللّه حيث تقول:

أتت رجلاً قد يعلم اللّه أنّه يجود له كفّ قليل غوارها

ألا قلت قد يعلم الناس ولم تقل قد يعلم اللّه ؟ فقال له ابن قيس: قد واللّه علمه اللّه وعلمته وعلمه الناس.

قال الزبير: حدّثنى عمّى مصعب بن عبداللّه، عن جدّى عبداللّه بن مصعب، أنّ الخزيمى مرّ بالعقيق فى غداه بارده، فمرّ عبداللّه بن جعفر عليه مقطّعات خزّ، فاستعار الخزيمى من

۱- (۱) روى فى مختصر تاريخ دمشق ۹۰:۱۲ عن عبداللّه بن عمر، قال: ليس الجواد الذى يعطى بعد المسأله؛ لأنّ الذى يبذل السائل من وجهه وكلامه، أفضل ممّا يبذل من نائله، وانّما الجواد الذى يبتدىء بالمعروف.

۲- (۲) قال فى مختصر تاريخ دمشق ۹۱:۱۲: توفّى عبداللّه بن جعفر سنه ثمانين، وهو عام الجحاف - سيل كان ببطن مكّه جحف الحاجّ وذهب بالابل وعليها الحموله - وكان الوالى يومئذ أبان بن عثمان فى خلافه عبدالملك بن مروان، وكان عمر عبداللّه بن جعفر تسعين سنه. وقيل: توفّى عبداللّه سنه ستّ وثمانين.

رجل ثوباً، ثمّ قام إليه فقال: أقول له حين واجهته: عليك السـلام أباجعفر، فقال: وعليك السـلام، فأنت المهـذّب من هاشم، وفى البيت منها الـذى يذكر، فقال: كذبت يا عدوّ اللّه ذاك رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فهذه ثيابى قد اخلولقت وقد عضّـنى زمن منكر، قال: فلك ثيابى، فأعطاه ثيابه.

قال: قال عمّى: أمّا البيت الثانى، فحدّثنيه الفضل بن الربيع عن أبى، وما بقى فأنا سمعته من أبى.

قال: وذكروا أنّ أعرابياً وقف على مروان بن الحكم أيّام الموسم بالمدينه فسأله، فقال:

يا أعرابى ما عندنا ما نصلك، ولكن عليك بابن جعفر، فأتى الأعرابى باب عبداللّه بن جعفر، فإذا ثقله قد سار نحو مكّه، وراحلته بالباب عليها متاعاً وسيف معلّقاً، فخرج عبداللّه وأنشأ الأعرابى يقول:

أبو جعفر من أهل بيت نبوّه صلاتهم للمسلمين طهور

أباجعفر إنّ الحجيج ترحّلوا وليس لرحلى فاعلمنّ بعير

أباجعفر ضنّ الأمير بماله وأنت على ما فى يديك أمير

أباجعفر يابن الشهيد الذى له جناحان فى أعلى الجنان يطير

أباجعفر ما مثلك اليوم أرتجى فلا تتركنّى بالفلاه أدور

وأنت امرىء من هاشم فى صميمها إليك مصير المجد حيث يصير

قال: يا أعرابى قد سار الثقل، فعندك الراحله بما عليها، وايّاك أن تخدع عن السيف، فإنّى أخذته بألف دينار(۱)، فأنشأ الأعرابى وهو يقول:

حبانى عبداللّه نفسى فداؤه بأعين موار سباط مسافره

وأبيض من ماء الجديد كأنّه شهاب بداو الليل داج عساكره

وكلّ امرىء يرجو نوال ابن جعفر سيجزى له باليمن واليسر طائره

فيا خير خلق اللّه نفساً ووالداً وأكرمه للجار حين يجاوره

سأثنى بما أوليتنى يابن جعفر وما شاكر عرفاً كمن هو كافره(۲)

١- (١) تاريخ الاسلام للذهبى ص ٤٣٠-٤٣١.

٢- (٢) وحكايات جوده واحسانه قد ملأ الطوامير، وكتب التواريخ والتراجم مشحونه بذكرها، وقد كان يقال: إنّه أحد أجواد بنى هاشم الأربعه.

وقال ابن شاكر: له صحبه وروايه، ولد بالحبشه من أسماء بنت عميس، يقال: إنّه لم يكن بالاسلام أسخى منه، وروى عن أبويه، وعن عمّه على بن أبى طالب عليه السلام، وهو آخر من رأى النبى صلى الله عليه و آله من بنى هاشم، سكن بالمدينه، وتوفّى سنه ثمانين للهجره، وهو أوّل مولود ولد فى الاسلام بالحبشه، وكان يسمّى بحر الجود، وأخباره فى الجود كثيره(۱).

وقال ابن عنبه: هو أحد أجواد بنى هاشم الأربعه، وهم: الحسن، والحسين، وعبداللّه بن العبّاس، وهو الرابع. ولم يبايع رسول اللّه صلى الله عليه و آله طفلاً غيره وغير ابنى بنته الحسن والحسين وعبداللّه بن العبّاس، وعاش تسعين سنه، وقيل غير ذلك.

وروى عنه أنّه قال: أتى رسول اللّه صلى الله عليه و آله بنعى أبينا جعفر، فدخل علينا وقال لاُمّنا أسماء بنت عميس: أين بنو أخى ؟ فدعانا وأجلسنا بين يديه وذرفت عيناه، فقالت أسماء: هل بلغك يا رسول اللّه عن جعفر شىء؟ قال: نعم استشهد رحمه اللّه، فبكت وولولت، وخرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

فلمّا كان بعد ثلاثه أيّام دخل علينا صلوات اللّه عليه ودعانا، فأجلسنا بين يديه كأنّنا أفراخ، وقال: لا تبكين على أخى - يعنى: جعفراً - بعد اليوم، ثمّ دعا بالحلاّق فحلق رؤوسنا وعقّ عنّا، ثمّ أخذ بيد محمّد، وقال: هذا شبيه عمّنا أبى طالب. وقال لعون: هذا شبيه أبيه خَلقاً وخُلقاً، وأخذ بيدى فشالهما، وقال: اللّهمّ احفظ جعفراً فى أهله، وبارك لعبداللّه فى صفقته.

فجاءته امّنا تبكى وتذكر يتمنا، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أتخافين عليهم وأنا وليّهم فى الدنيا والآخره ؟(۲)

ثمّ قال: وكان عبداللّه قد ولد بأرض الحبشه، وله فى الجود أخبار كثيره تركناها حذر التطويل، ويروى أنّه ليم فى جوده، فقال:

لست أخشى قلّه العدم ما اتّقيت اللّه فى كرمى

كلّما أنفقت يخلفه لى ربّ واسع النعم

۱- (۱) فوات الوفيات ۱:۵۲۹-۵۳۱ برقم: ۲۱۷.

۲- (۲) عمده الطالب ص ۳۸.

ومات عبداللّه بالمدينه سنه ثمانين، وصلّى عليه أبان بن عثمان بن عفّان، ودفن بالبقيع، وقيل: مات بالأبواء سنه تسعين، وصلّى عليه سليمان بن عبدالملك أيّام خلافته، ودفن بالأبواء.

وقال شيخنا أبوالحسن العمری: مات عبداللّه فی زمان عبدالملک بن مروان وله تسعون سنه(۱).

وقال ابن العماد: وفيها - أی: سنه ثمانين - مات عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب الهاشمی، وهو آخر من رأی النبی صلی الله عليه و آله من بنی هاشم، وكان مولده بالحبشه، ويقال: لم يكن فی المسلمين أجود منه، وله فيه أخبار طويله.

وفی الصحيح أنّ ابن الزبير قال له: أتذكر إذ تلقّينا رسول اللّه صلی الله عليه و آله أنا وأنت وابن عبّاس ؟ قال: نعم فحملنا وتركک، وهذا من الأجوبه المسكته.

لكن الذی فی صحيح مسلم، عن عبداللّه بن أبی مليكه، قال: قال عبداللّه بن جعفر لابن الزبير: أتذكر إذ تلقّينا رسول اللّه صلی الله عليه و آله أنا وأنت وابن عبّاس، فحملنا وتركک، فلينظر ذلک.

وقال النووی فی شرح مسلم: وقد توهّم القاضی أنّ القائل فحملنا وتركک هو ابن الزبير، وجعله غلطاً فی روايه مسلم، وليس كما قال، بل صوابه ما ذكرناه أنّ القائل «فحملنا وتركک» هو ابن جعفر.

وقيل: إنّ أجواد المسلمين عشره، منهم: عبداللّه بن جعفر، وعبيداللّه بن عبّاس، وطلحه الطلحات الخزاعی(۲).

وقال المزّی: امّه أسماء بنت عميس الخثعميه، ولد بأرض الحبشه، وهو أوّل مولود ولد بها فی الاسلام، وكان سخياً جواداً حليماً، وكان يسمّی بحر الجود، ويقال: إنّه لم يكن فی الاسلام أسخی منه.

روی عن: النبی صلی الله عليه و آله، وعن عثمان بن عفّان، وعمّه علی بن أبی طالب، وعمّار بن ياسر، واُمّه أسماء بنت عميس.

روی عنه: ابناه إسحاق بن عبداللّه بن جعفر، وإسماعيل بن عبداللّه بن جعفر، وحسن

۱- (۱) المجدی فی الأنساب ص ۲۹۶، عمده الطالب ص ۳۹.

۲- (۲) شذرات الذهب ۸۷:۱ طبع القاهره.

ابـن حسـن بن على بن أبى طـالب، والحسن بن سـعد مـولى الحسن بن على، وخالـد بن سـاره المخزومى، وسـعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف، وعامر الشـعبى، وعبّاس بن سهل ابن سعد الساعدى، وعبداللّه بن حسن بن حسن بن على أبى طالب، وابن خالته عبداللّه بن شدّاد بن الهاد، وعبداللّه بن عبيداللّه بن أبى مليكه، وعبداللّه بن محمّد بن عقيل بن أبى طالب، وعبدالرحمن بن أبى رافع مولى النبى صـلى الله عليه و آله، وعبيـد بن آدم، وهو ابن امّ كلاب، وعتبه، ويقال: عقبه بن محمّـد بن الحارث، وعروه بن الزبير، وعمر بن عبـدالعزيز، والقاسم ابن محمّـد بن أبى بكر، ومحمّد بن عبداللّه ويقال: ابن عبدالرحمن بن أبى رافع الفهمى، وأبوجعفر محمّد بن على بن الحسين، ومحمّد بن كعب القرظى، وابنه معاويه بن عبداللّه بن جعفر، ومورق العجلى، وابنته امّ أبيها بنت عبداللّه بن جعفر.

قـال الزبير بن بكّـار: وولّـد جعفر بن أبى طـالب: عبـداللّه، ومحمّـداً، وعونـاً، امّهم أسـماء بنت عميس، واُمّهـا هنـد بنت عوف بن جرش، قال عمّى مصعب بن عبداللّه: قالوا: لمّا هاجر جعفر بن أبى طالب إلى أرض الحبشه حمل معه امرأته أسماء بنت عميس، فولـدت له هنالك عبـداللّه وعوناً ومحمّـداً، وولّـد النجاشـى ابن بعـد ما ولدت أسـماء بنت عميس ابنها عبداللّه بأيّام، فأرسل إلى جعفر: ما أسميت ابنك ؟ قال: عبداللّه، فسمّى النجاشى ابنه عبداللّه، وأخذته أسماء بنت عميس فأرضعته حتّى فطمته بلبن عبداللّه بن جعفر، ونزلت بـذلك عنـدهم منزله، فكـان من أسـلم من الحبشه يـأتى بعـد أسـماء يخبرهـا خبرهم، فلمّا ركب جعفر بن أبى طالب مع أصحاب السـفينتين منصـرفهم من عنـد النجاشـى حمل معه امرأته أسـماء بنت عميس، وولـده منها الذين ولدوا هناك عبـداللّه وعوناً ومحمّداً، حتّى قدم بهم المدينه، فلم يزالوا بها حتّى وجّه رسول اللّه صـلى الله عليه و آله جعفراً إلى مؤته، فقتل بها شهيداً.

وذكر عن عبـداللّه بن جعفر أنّه قـال: أنا أحفظ حين دخل رسول اللّه صـلى الله عليه و آله على امّى فنعى لها أبى، فأنظر إليه وهو يمسـح على رأسـى وعينـاه تهريقـان الـدموع حتّى تقطّر لحيته، ثمّ قال: اللّهمّ إنّ جعفراً قـدم إلى أحسن الثواب، فأخلفه فى ذرّيته أحسن ما خلّفت أحداً من عبادك الصالحين فى ذرّيته.

ثمّ قال: يا أسـماء ألا ابشّـرك ؟ قالت: بلى بأبى أنت واُمّى، قال: فإنّ اللّه عزّوجلّ جعل لجعفر جناحين يطير بهما فى الجنّه، قالت: بـأبى أنت واُمّى يا رسول اللّه، فأعلم الناس بـذلك، فقام رسول اللّه صـلى الله عليه و آله فأخـذ بيـدى حتّى رقى المنبر، فأجلسـنى أمامه على الدرجه

السفلى، والحزن يعرف عليه، فتكلّم فقال: إنّ المرء كثير بأخيه وابن عمّه، ألا إنّ جعفراً قد استشهد، وجعل اللّه له جناحين يطير بهما فى الجنّه، ثمّ نزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله فدخل بيته وأدخلنى معه، وأمر بطعام فصنع لأهلى، وأرسل إلى أخى فتعذّينا عنده غداءً طيباً مباركاً، عمدت سلمى خادمه إلى شعير فطحنته ونسفته، ثمّ أنضجته وأدمته بزيت، وجعلت عليه فلفلاً، فتغدّيت أنا وأخى معه، فأقمنا ثلاثه أيّام فى بيته ندور معه كلّما صار فى بيت إحدى نسائه، ثمّ رجعنا إلى بيتنا.

ومناقبه وفضائله كثيره جدّاً. قال الزبير بن بكّار: مات سنه ثمانين، وهو عام الجحاف، سيل كان ببطن مكّه جحف الحاج وذهب بالإبل وعليه الحموله، وكان الوالى يومئذ على المدينه أبان بن عثمان بن عفّان فى خلافه عبدالملك بن مروان، وهو صلّى عليه، وكان عبداللّه بن جعفر يوم توفّى ابن تسعين سنه. وقال غيره: توفّى سنه ثمانين، وهو ابن ثمانين، وقيل: توفّى سنه تسعين وهو ابن تسعين، والأوّل الأصحّ. واللّه أعلم، روى له الجماعه(۱).

وقال ابن حجر: أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشه، وله صحبه، مات سنه ثمانين، وهو ابن ثمانين(۲).

وقال السخاوى: هو الجواد ابن الجواد، بل قيل: لم يكن فى الاسلام أسخى منه، له صحبه وروايه، ذكره مسلم فى المدنيين. ولد بالحبشه فكان أوّل من ولد بها من المسلمين باتّفاق العلماء كما قاله النووى، وهاجر به أبوه إلى المدينه مع المهاجرين وغيرهم ممّن دخل فى الاسلام، فوصلوا إلى النبى صلى الله عليه و آله وهو بخيبر وقد فتحها، فقال: ما أدرى أنا أسرّ بفتح خيبر أو بقدوم جعفر، وأُمّه أسماء بنت عميس اخت ميمونه بنت الحرث لأمّها، وكان ابن عشر حين موته صلى الله عليه و آله، وهو آخر من رأى النبى صلى الله عليه و آله من بنى هاشم. سكن المدينه ووفد على معاويه وابنه وعبدالملك، وله روايه أيضاً عن أبويه وعمّه على. روى عنه: بنوه إسماعيل وإسحاق ومعاويه، وابن أبى مليكه، وسعد بن إبراهيم، وعبّاس بن سهل بن سعد، وعبداللّه بن محمّد بن عقيل، والقاسم بن محمّد، وآخرون.

۱- (۱) تهذيب الكمال ۵: ۲۸۰-۲۸۳ برقم: ۳۲۱۶.

۲- (۲) تقريب التهذيب ص ۲۴۱ برقم: ۳۲۵۱.

وترجمته طويله، وأخباره فى السخاء جليله، منها: أنّ أعرابياً وقف فى الموسم على مروان بالمدينه، فسأله، فقال: ما عندنا ما نصلك ولكن عليك بابن جعفر، فأتاه فإذا ثقله قد سار، وراحله بالباب متاعه وسيف معلّق، فخرج عبداللّه، فأنشأ الأعرابى يقول:

أباجعفر من أهل بيت نبوّه صلاتهم للمسلمين طهور

أباجعفر ضنّ الأمير بماله وأنت على ما فى يديك أمير

أباجعفر ما مثلك اليوم أرتجى جناحان فى أعلى الجنان يطير

أباجعفر بابن الشهيد الذى له فلا تتركنى بالفلاه أدور

قال: يا أعرابى سار الثقل، فعليك بالراحله بما عليها وإيّاك أن تخدع عن السيف، فإنّى أخذته بألف دينار. وحديثه فى الستّه، وذكر فى التهذيب وأوّل الإصابه، مات بالمدينه سنه ثمانين، وقيل: أربع أو خمس بعدها، وقيل: سنه تسعين، وهو ابن ثمانين أو تسعين، وصلّى عليه أبان بن عثمان والى المدينه، بل حضر أبان غسله وكفنه وحمله مع الناس بين العمودين ولم يفارقه حتّى وضع فى البقيع ودموعه تسيل على خدّه ويقول: كنت واللّه خير الناس قيلاً وكنت واللّه شريفاً وبرّاً وأصيلاً، وازدحموا على سريره(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۲).

أحاديثه:

۱۲۱۸ - المسلسلات للقمّى: حدّثنا أبوالفرج محمّد بن سعيد بن على بن سعيد الكوفى، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفى، قال: حدّثنى أحمد بن يزيد الخراسانى، قال: حدّثنى محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين، قال: حدّثنى محمّد بن عبيداللّه بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى محمّد بن عقيل بن أبى طالب، عن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله متختّماً فى يمينه(۳).

۱۲۱۹ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر

۱- (۱) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۲:۲۵-۲۶ برقم: ۱۹۹۴.

۲- (۲) نقد الرجال ۳:۹۲-۹۳ برقم: ۳۰۲۵.

۳- (۳) المسلسلات للقمّى ص ۲۴۵-۲۴۶.

الیمانی، عن أبان بن أبی عیّاش، عن سلیم بن قیس، ومحمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، وعلی بن محمّد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، عن أبان بن أبی عیّاش، عن سلیم بن قیس، قال: سمعت عبداللّه بن جعفر الطیّار یقول: کنّا عند معاویه أنا والحسن والحسین وعبداللّه بن عبّاس وعمر بن امّسلمه واُسامه بن زید، فجری بینی وبین معاویه کلام، فقلت لمعاویه: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: أنا أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ أخی علی بن أبی طالب أولی بالمؤمنین من أنفسهم، فإذا استشهد علی، فالحسن بن علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم، ثمّ ابنی الحسین من بعده أولی بالمؤمنین من أنفسهم، فإذا استشهد فابنه علی بن الحسین أولی بالمؤمنین من أنفسهم، وستدرکه یا علی، ثمّ ابنه محمّد بن علی أولی بالمؤمنین من أنفسهم وستدرکه یا حسین، ثمّ تکمّله اثنی عشر إماماً تسعه من ولد الحسین.

قال عبداللّه بن جعفر: واستشهدت الحسن والحسین وعبداللّه بن عبّاس وعمر بن امّ سلمه واُسامه بن زید، فشهدوا لی عند معاویه، قال سلیم: وقد سمعت ذلک من سلمان وأبی ذرّ والمقداد، وذکروا أنّهم سمعوا ذلک من رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۱).

۱۲۲۰ - التهذیب: وفی روایه عبداللّه بن جعفر، قال: قضی أمیرالمؤمنین علیه السلام فی رجل فجر بولیده امرأته بغیر إذنها أنّ علیه ما علی الزانی، ولا یرجم، ولا یکون حدّ الزانی إلاّ إذا زنا بمسلمه حرّه(۲).

۱۲۲۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا أبوالقاسم الدعبلی، قال:

حدّثنا أبی، قال: حدّثنا أخی دعبل بن علی، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل وسعید بن سفیان الأسلمی، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، عن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب رضی الله عنه، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: إنّ اللّه مع الدائن حتّی یقضی دینه ما لم یکن فی أمر یکرهه اللّه. قال: وکان عبداللّه بن جعفر یقول لجاریته: اذهبی فخذی لی بدین، فإنّی أکره أن أبیت لیله إلاّ واللّه معی بعد الذی سمعته من رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۳).

۱- (۱) اصول الکافی ۵۲۹:۱ ح ۴.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۲۰۸:۸ برقم: ۷۳۸.
۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۷۲ برقم: ۸۰۱.

۱۲۲۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن عبدالعزیز البغوی، قال: حدّثنی محمّد بن عبّاد المکّی، قال: حدّثنا حاتم بن إسماعیل، عن محمّد بن عجلان، عن محمّد بن کعب، عن عبداللّه بن شدّاد، عن عبداللّه ابن جعفر، قال: لقّننی علی بن أبی طالب علیه السلام کلمات الفرج، وأخبرنی أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لقّنهنّ إیّاه، وأمره إذا نزل به کرب أو شدّه أن یقول: «لا إله إلاّ الحلیم الکریم، لا إله إلاّ اللّه العلی العظیم، سبحان اللّه، وتبارک اللّه ربّ السماوات السبع وربّ الأرضین السبع، وربّ العرش العظیم، والحمد للّه ربّ العالمین»(۱).

۱۲۲۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: قال عبداللّه بن جعفر الطیّار: دخلت علی عمّی علی بن أبی طالب علیه السلام صباحاً، وکان مریضاً، فقلت: کیف أصبحت یا أمیرالمؤمنین ؟ قال:

یا بنیّ کیف أصبح من یفنی بفنائه، ویسقم بدوائه، ویؤتی من مأمنه(۲).

۱۲۲۴ - الخرائج والجرائح: قال سعد بن عبداللّه: وحدّثنی إبراهیم بن محمّد بن سعید الثقفی، نا إبراهیم بن صالح الأنماطی، قال: نا الحسین بن زید بن علی بن الحسین، عمّن حدّثه، عن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا أنا متّ فغسّلنی بسبع قرب من بئر غرس، غسّلنی بثلاث قرب غسلاً، وشنّ علیّ أربعاً شنّاً، فإذا غسّلتنی وحنّطتنی وکفّنتنی، فأقعدنی وضع یدک علی فؤادی، ثم سلنی أخبرک بما هو کائن إلی یوم القیامه، قال: ففعلت، وکان علیه السلام إذا أخبرنا بشیء قال: هذا ممّا أخبرنی به النبی صلی الله علیه و آله بعد موته(۳).

۱۲۲۵ - الاحتجاج: روی سلیم بن قیس، قال: سمعت عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال: قال لی معاویه: ما أشدّ تعظیمک للحسن والحسین، ما هما بخیر منک، ولا أبوهما بخیر من أبیک، لولا أنّ فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله لقلت: ما امّک أسماء بنت عمیس بدون منها، قال: فغضبت من مقالته، وأخذنی ما لا أملک، فقلت: إنّک لقلیل المعرفه بهما وبأبیهما وأُمّهما، بلی واللّه هما خیر منّی، وأبوهما خیر من أبی، وأُمّهما خیر من امّی، ولقد

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۲۲ برقم: ۱۲۸۴.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۴۱ برقم: ۱۳۲۹.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲:۸۰۲-۸۰۳ ح ۱۰، بحار الأنوار ۴۰:۲۱۵ ح ۸.

سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول فيهما وفى أبيهما وأنا غلام، فحفظته منه ووعيته، فقال معاويه - وليس فى المجلس غير الحسن والحسين عليهما السلام وابن جعفر رحمه الله وابن عبّاس وأخيه الفضل -: هات ما سمعت، فواللّه ما أنت بكذّاب، فقال: إنّه أعظم ممّا فى نفسك، قال: وإن كان أعظم من أحد وحرى، فإنّه ما لم يكن أحد من أهل الشام فلا ابالى، أمّا إذا قتل اللّه طاغيتكم وفرّق جمعكم وصار الأمر فى أهله ومعدنه، فلا نبالى ما قلتم، ولا يضرّنا ما ادّعيتم.

قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم، فمن كنت أولى به من نفسه، فأنت يا أخى أولى به من نفسه، وعلى بين يديه عليهما السلام فى البيت والحسن والحسين وعمر ابن امّ سلمه وأُسامه بن زيد، وفى البيت فاطمه عليها السلام وأُمّ أيمن وأبوذرّ والمقداد والزبير بن العوّام، وضرب رسول اللّه صلى الله عليه و آله على عضده وأعاد ما قال فيه ثلاثاً، ثمّ نصّ بالإمامه على الأئمّه تمام الاثنى عشر عليهم السلام، ثمّ قال صلوات اللّه عليه: ولأُمّتى اثناعشر إمام ضلاله كلّهم ضالّ مضلّ عشره من بنى اميه ورجلان من قريش، وزر جميع الاثنى عشر وما أضلّوا فى أعناقهما، ثمّ سمّاهما رسول اللّه صلى الله عليه و آله وسمّى العشره معهما.

قال: فسمّهم لنا، قال: فلان وفلان وفلان، وصاحب السلسله، وابنه من آل أبى سفيان، وسبعه من ولد الحكم بن أبى العاص، أوّلهم مروان.

قال معاويه: لئن كان ما قلت حقّاً لقد هلكت وهلكت الثلاثه قبلى، وجميع من تولّاهم من هذه الأُمّه، ولقد هلكك أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله من المهاجرين والأنصار والتابعين غيركم أهل البيت وشيعتكم.

قال ابن جعفر: فإنّ الذى قلت واللّه حقّ سمعته من رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

قال معاويه للحسن والحسين وابن عبّاس: ما يقول ابن جعفر؟ قال ابن عبّاس - ومعاويه بالمدينه أوّل سنه اجتمع عليه الناس بعد قتل على عليه السلام -: أرسل إلى الذين سمّى، فأرسل إلى عمر ابن امّ سلمه وأُسامه، فشهدوا جميعاً أنّ الذى قال ابن جعفر حقّ قد سمعوا من رسول اللّه صلى الله عليه و آله كما سمعه.

ثمّ أقبل معاويه إلى الحسن والحسين عليهما السلام وابن عبّاس والفضل وابن امّ سلمه وأُسامه، فقال: كلّكم على ما قال ابن جعفر؟ قالوا: نعم. قال معاويه: فإنّكم يا بنى عبدالمطّلب لتدّعون أمراً عظيماً، وتحتجّون بحجّه قويه، فإن كانت حقّاً فإنّكم لتصبرون على أمر

وتسترونه، والناس فی غفله وعمیً، ولئن کان ما تقولون حقّاً لقد هلکت الأُمّه، ورجعت عن دینها، وکفرت بربّها، وجحدت نبیها، إلاّ أنتم أهل البیت ومن قال بقولکم، فأُولئک قلیل فی الناس.

فأقبل ابن عبّاس علی معاویه، فقال: قال اللّه: (وَ قَلِیلٌ مِنْ عِبادِیَ الشَّکُورُ) وقال: (وَ قَلِیلٌ ما هُمْ) وما تعجب منّی یا معاویه أعجب من بنی إسرائیل، إنّ السحره قالوا لفرعون: (فَاقْضِ ما أَنْتَ قاضٍ) فآمنوا بموسی وصدّقوه، ثم سار بهم ومن اتّبعهم من بنی إسرائیل، فأقطعهم البحر، وأراهم العجائب، وهم مصدّقون بموسی وبالتوراه یقرّون له بدینه، ثمّ مرّوا بأصنام تعبد، فقالوا: (یا مُوسَی اجْعَلْ لَنا إِلهاً کَما لَهُمْ آلِهَهٌ قالَ إِنَّکُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ) وعکفوا علی العجل جمیعاً غیر هارون، فقالوا: (هذا إِلهُکُمْ وَ إِلهُ مُوسی) وقال لهم موسی بعد ذلک: (ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَهَ) فکان من جوابهم ما قصّ اللّه عزّوجلّ علیهم، فقال موسی علیه السلام: (رَبِّ إِنِّی لا أَمْلِکُ إِلاّ نَفْسِی وَ أَخِی فَافْرُقْ بَیْنَنا وَ بَیْنَ الْقَوْمِ الْفاسِقِینَ) .

فما اتّباع هذه الأُمّه رجالاً سوّدوهم وأطاعوهم، لهم سوابق مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ومنازل قریبه منه، وأصهار مقرّین بدین محمّد صلی الله علیه و آله وبالقرآن، حملهم الکبر والحسد أن خالفوا إمامهم وولیّهم بأعجب من قوم صاغوا من حلیّهم عجلاً، ثمّ عکفوا علیه یعبدونه ویسجدون له، ویزعمون أنّه ربّ العالمین، واجتمعوا علی ذلک کلّهم غیر هارون وحده، وقد بقی مع صاحبنا الذی هو من نبینا بمنزله هارون من موسی من أهل بیته ناس سلمان وأبوذرّ والمقداد والزبیر، ثم رجع الزبیر وثبت هؤلاء الثلاثه مع إمامهم، حتّی لقوا اللّه.

وتتعجّب یا معاویه أن سمّی اللّه من الأئمّه واحداً بعد واحد، قد نصّ علیهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله بغدیر خمّ وفی غیر موطن، واحتجّ بهم علیهم، وأمرهم بطاعتهم، وأخبر أنّ أوّلهم علی بن أبی طالب علیه السلام ولی کلّ مؤمن ومؤمنه من بعده، وأنّه خلیفته فیهم ووصیه، وقد بعث رسول اللّه صلی الله علیه و آله جیشاً یوم موته، فقال: علیکم بجعفر، فإن هلک فزید، فإن هلک فعبداللّه بن رواحه، فقتلوا جمیعاً، أفتراه یترک الأُمّه، ولم یبیّن لهم من الخلیفه بعده لیختاروا هم لأنفسهم الخلیفه، کأنّ رأیهم لأنفسهم أهدی لهم وأرشد من رأیه واختیاره، وما رکب القوم ما رکبوا إلاّ بعد ما بیّنه، وما ترکهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی عمیً ولا شبهه.

فأمّا ما قال الرهط الأربعه الذین تظاهروا علی علی علیه السلام، وکذّبوا علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله،

وزعموا أنّه قال: إنّ اللّه لم يكن ليجمع لنا أهل البيت النبوّه والخلافه، فقد شبّهوا على الناس بشهادتهم وكذبهم ومكرهم.

قال معاويه: ما تقول يا حسن ؟ قال: يا معاويه قد سمعت ما قلت وما قال ابن عبّاس، العجب منك يا معاويه ومن قلّه حيائك، ومن جرأتك على اللّه حين قلت: قد قتل اللّه طاغيتكم، وردّ الأمر إلى معدنه، فأنت يا معاويه معدن الخلافه دوننا؟! ويل لك يا معاويه وللثلاثه قبلك الذين أجلسوك هذا المجلس، وسنّوا لك هذه السنّه، لأقولنّ كلاماً ما أنت أهله، ولكنّى أقول ليسمعه بنو أبى هؤلاء حولى، إنّ الناس قد اجتمعوا على امور كثيره، ليس بينهم اختلاف فيها ولا تنازع ولا فرقه، على شهاده أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه وعبده، والصلوات الخمس، والزكاه المفروضه، وصوم شهر رمضان، وحجّ البيت، ثمّ أشياء كثيره من طاعه اللّه التى لا تحصى ولا يعدّها إلاّ اللّه، واجتمعوا على تحريم الزنا، والسرقه، والكذب، والقطيعه، والخيانه، وأشياء كثيره من معاصى اللّه لا تحصى ولا يعدّها إلا اللّه.

واختلفوا فى سنن اقتتلوا فيها، وصاروا فرقاً يلعن بعضهم بعضاً، وهى الولايه، ويتبرّأ بعضهم من بعض، ويقتل بعضهم بعضاً، أيّهم أحقّ وأولى بها إلاّ فرقه تتبع كتاب اللّه وسنّه نبيه صلى الله عليه و آله، فمن أخذ بما عليه أهل القبله الذى ليس فيه اختلاف، وردّ علم ما اختلفوا فيه إلى اللّه، سلم ونجا به من النار، ودخل الجنّه، ومن وفّقه اللّه ومنّ عليه واحتجّ عليه بأن نوّر قلبه بمعرفه ولاه الأمر من أئمّتهم ومعدن العلم، أين هو؟ فهو عند اللّه سعيد، وللّه ولى، وقد قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: رحم اللّه امرءً علم حقّاً فقال فغنم، أو سكت فسلم.

نحن نقول أهل البيت: إنّ الأئمه منّا، وإن الخلافه لا تصلح إلاّ فينا، وإنّ اللّه تبارك وتعالى جعلنا أهلها فى كتابه وسنّه نبيه صلى الله عليه و آله، وإنّ العلم فينا ونحن أهله، وهو عندنا مجموع كلّه بحذافيره، وإنّه لا يحدث شىء إلى يوم القيامه حتّى أرش الخدش إلاّ وهو عندنا مكتوب بإملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله وخطّ على عليه السلام بيده.

وزعم قوم أنّهم أولى بذلك منّا، حتّى أنت يابن هند تدّعى ذلك، وتزعم أنّ عمر أرسل إلى أبى: أنّى اريد أن أكتب القرآن فى مصحف، فابعث إلىّ بما كتبت من القرآن، فأتاه، فقال:

تضرب واللّه عنقى قبل أن يصل إليك، قال: ولم ؟ قال: لأنّ اللّه تعالى قال: (وَ الرّاسِخُونَ فِی الْعِلْمِ) قال: إيّاى عنى ولم يعنك ولا أصحابك، فغضب عمر، ثمّ قال: يا ابن أبى طالب

تحسب أنّ أحداً ليس عنده علم غيرك، من كان يقرأ من القرآن شيئاً فليأتنى، فإذا جاء رجل فقرأ شيئاً منه فيه فشهد آخر كتبه وإلاّ فلم يكتبه، ثمّ قالوا: قد ضاع منه قرآن كثير، بل كذبوا واللّه، بل هو مجموع محفوظ عند أهله، ثمّ أمر عمر قضاته وولاته اجتهدوا آراءكم، واقضوا بما ترون أنّه الحقّ.

فلا يزال هو وبعض ولاته قد وقعوا فى عظيمه، فيخرجهم منها أبى ليحتجّ عليهم بها، فتجمّع القضاه عند خليفتهم، وقد حكموا فى شيء واحد بقضايا مختلفه، فأجازها لهم؛ لأنّ اللّه تعالى لم يؤته الحكمه وفصل الخطاب، وزعم كلّ صنف من مخالفينا من أهل هذه القبله أنّ معدن الخلافه والعلم دوننا، فنستعين باللّه على من ظلمنا، وجحدنا حقّنا، وركب رقابنا، وسنّ للناس علينا ما يحتجّ به مثلك، وحَسْبُنَا اللّهُ ونِعْمَ الْوَكِيلُ.

إنّما الناس ثلاثه: مؤمن يعرف حقّنا، ويسلّم لنا، ويأتمّ بنا، فذلك ناج محبّ للّه ولى، وناصب لنا العداوه يتبرّأ منّا، ويلعننا، ويستحلّ دماءنا، ويجحد حقّنا، ويدين اللّه بالبراءه منّا، فهذا كافر مشرك فاسق، وإنّما كفر وأشرك من حيث لا يعلم، كما سبّوا اللّه عدواً بغير علم، كذلك يشرك باللّه بغير علم. ورجل أخذ بما لا يختلف فيه، وردّ علم ما اشكل عليه إلى اللّه مع ولايتنا، ولا يأتمّ بنا، ولا يعادينا، ولا يعرف حقّنا، فنحن نرجو أن يغفر اللّه له ويدخله الجنّه، فهذا مسلم ضعيف.

فلما سمع ذلك معاويه، أمر لكلّ واحد منهم بمائه ألف درهم غير الحسن والحسين وابن جعفر، فإنّه أمر لكلّ واحد منهم بألف ألف درهم(۱).

۱۲۲۶ - مهج الدعوات: الدعاء المعروف باليمانى، أخبرنا أبو عبداللّه الحسين بن إبراهيم بن على القمّى المعروف بابن الخيّاط، قال: أخبرنا هارون بن موسى التلعكبرى، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالواحد بن عبداللّه بن يونس الموصلى بحلب، قال: حدّثنا على ابن محمّد بن أحمد العلوى المعروف بالمستنجد، قال: حدّثنا أبوالحسن الكاتب، قال:

حدّثنا عبدالرحمن بن على بن زياد، قال: قال عبداللّه بن عبّاس و عبداللّه بن جعفر: بينما نحن عند مولانا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب صلوات اللّه عليه ذات يوم إذ دخل

۱- (۱) الاحتجاج ۱:۵۶-۶۵ برقم: ۱۵۵، بحار الأنوار ۴۴:۹۷-۱۰۲ ح ۹.

الحسن بن علی علیهما السلام، فقال یا أمیرالمؤمنین بالباب رجل یستأذن علیک الحدیث(۱).

۳۰۲ – أبوجعفر عبداللّه بن جعفر الأصغر بن محمّد الحنفیه بن علی بن

أبی طالب.

کان محدّثاً جلیلاً(۲).

۳۰۳ – عبداللّه بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب

.

ذکره الشیخ المفید فی الإرشاد، قال: کان عبداللّه بن جعفر أکبر إخوته بعد إسماعیل، ولم یکن منزلته عند أبیه منزلة غیره من ولده فی الإکرام، وکان متّهماً بالخلاف علی أبیه فی الاعتقاد، فیقال: إنّه کان یخالط الحشویه، ویمیل إلی مذاهب المرجئه، وادّعی بعد أبیه الإمامه، واحتجّ بأنّه أکبر إخوته الباقین، فتابعه علی قوله جماعه من أصحاب أبی عبداللّه علیه السلام، ثمّ رجع أکثرهم بعد ذلک إلی القول بإمامه أخیه موسی علیه السلام لمّا تبیّنوا ضعف دعواه وقوّه أمر أبی الحسن علیه السلام، ودلاله حقّه، وبراهین إمامته، وأقام نفر یسیر منهم علی أمرهم، ودانوا بإمامه عبداللّه، وهم الطائفه الملقّبه بالفطحیه، وإنّما لزمهم هذا اللقب لقولهم بإمامه عبداللّه، وکان أفطح الرجلین، ویقال: إنّهم لقّبوا بذلک لأنّ داعیهم إلی إمامه عبداللّه کان یقال له: عبدالله بن أفطح(۳).

وروی الکلینی فی الکافی، عن الحسین بن محمّد، عن المعلّی بن محمّد، عن محمّد بن علی، قال: أخبرنی سماعه بن مهران، قال: أخبرنی الکلبی النسّابه، قال: دخلت المدینه ولست أعرف شیئاً من هذا الأمر، فأتیت المسجد، فإذا جماعه من قریش، فقلت:

أخبرونی عن عالم أهل هذا البیت، فقالوا: عبداللّه بن الحسن، فأتیت منزله، فاستأذنت، فخرج إلیّ رجل ظننت أنّه غلام له، فقلت له: استأذن لی علی مولاک، فدخل ثمّ خرج، فقال لی: ادخل، فدخلت، فإذا أنا بشیخ معتکف شدید الاجتهاد، فسلّمت علیه، فقال لی:

من أنت ؟ فقلت: أنا الکلبی النسّابه، فقال: ما حاجتک ؟ فقلت: جئت أسألک، فقال: أمررت

۱- (۱) مهج الدعوات ص ۲۲۳-۲۳۲ برقم: ۱۳، بحار الأنوار ۹۵:۲۴۰ ح ۳۱.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۳۸۰.

۳- (۳) الارشاد ۲:۲۱۰-۲۱۱، بحار الأنوار ۴۷:۲۴۲-۲۴۳.

بابنی محمّد، قلت: بدأت بک، فقال: سل، فقلت: أخبرنی عن رجل قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء، فقال: تبین برأس الجوزاء، والباقی وزرٌ علیه وعقوبه، فقلت فی نفسی:

واحده، فقلت: ما یقول الشیخ فی المسح علی الخفّین ؟ فقال: قد مسح قومٌ صالحون ونحن أهل البیت لا نمسح، فقلت فی نفسی: ثنتان، فقلت: ما تقول فی أکل الجری أحلالٌ هو أم حرام ؟ فقال: حلالٌ إلاّ أنّا أهل البیت نعافه، فقلت فی نفسی: ثلاث، فقلت: فما تقول فی شرب النبیذ؟ فقال: حلالٌ إلاّ أنّا أهل البیت لا نشربه.

فقمت فخرجت من عنده وأنا أقول هذه العصابه تکذب علی أهل هذا البیت، فدخلت المسجد، فنظرت إلی جماعهٍ من قریشٍ وغیرهم من الناس، فسلّمت علیهم، ثمّ قلت لهم:

من أعلم أهل هذا البیت ؟ فقالوا: عبداللّه بن الحسن، فقلت: قد أتیته فلم أجد عنده شیئاً، فرفع رجلٌ من القوم رأسه، فقال: ائت جعفر بن محمّد علیهما السلام، فهو أعلم أهل هذا البیت، فلامه بعض من کان بالحضره، فقلت: إنّ القوم إنّما منعهم من إرشادی إلیه أوّل مرّه الحسد، فقلت له: ویحک إیّاه أردت، فمضیت حتّی صرت إلی منزله، فقرعت الباب، فخرج غلامٌ له، فقال: ادخل یا أخا کلب، فو اللّه لقد أدهشنی، فدخلت وأنا مضطرب، ونظرت فإذا شیخٌ علی مصلّیً بلا مرفقهٍ ولا بردعه.

فابتدأنی بعد أن سلّمت علیه، فقال لی: من أنت ؟ فقلت فی نفسی: یا سبحان اللّه غلامه یقول لی بالباب ادخل یا أخا کلب، ویسألنی المولی من أنت، فقلت له: أنا الکلبی النسّابه، فضرب بیده علی جبهته، وقال: کذب العادلون باللّه، وضلّوا ضلالاً بعیداً، وخسروا خسراناً مبیناً، یا أخا کلبٍ إنّ اللّه عزّوجلّ یقول: (وَ عاداً وَ ثَمُودَ وَ أَصْحابَ الرَّسِّ وَ قُرُوناً بَیْنَ ذلِکَ کَثِیراً) أفتنسبها أنت ؟ فقلت: لا جعلت فداک، فقال لی: أفتنسب نفسک ؟ قلت: نعم أنا فلان بن فلان بن فلانٍ حتّی ارتفعت، فقال لی: قف لیس حیث تذهب، ویحک أتدری من فلان بن فلانٍ؟ قلت: نعم فلان بن فلان.

قال: إنّ فلان بن فلان بن فلان الراعی الکردی إنّما کان فلان الراعی الکردی علی جبل آل فلان، فنزل إلی فلانه امرأه فلان من جبله الذی کان یرعی غنمه علیه، فأطعمها شیئاً وغشیها، فولدت فلاناً وفلان بنُ فلانٍ من فلانه وفلان بن فلانٍ، ثمَّ قال: أتعرف هذه الأسامی ؟ قلت: لا واللَّه جعلت فداک، فإن رأیت أن تکفّ عن هذا فعلت، فقال: إنّما قلت فقلت، فقلت: إنّی لا أعود، قال: لا نعود إذاً واسأل عمّا جئت له.

ص:۲۶۲

فقلت له: أخبرنی عن رجل قال لامرأته: أنت طالقٌ عدد نجوم السماء، فقال: ویحک أما تقرأ سوره الطلاق ؟ قلت: بلی، قال: فاقرأ فقرأت (فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَ أَحْصُوا الْعِدَّهَ) قال:

أتری هاهنا نجوم السماء؟ قلت: لا، قلت: فرجلٌ قال لامرأته: أنت طالقٌ ثلاثاً، قال: تردُّ إلی کتاب اللّه وسنّه نبیّه صلی الله علیه و آله، ثمّ قال: لا طلاق إلاّ علی طهرٍ من غیر جماع بشاهدین مقبولین، فقلت فی نفسی: واحدهٌ.

ثمّ قال: سل، قلت: ما تقول فی المسح علی الخفّین ؟ فتبسّم ثمّ قال: إذا کان یوم القیامه وردّ اللّه کلّ شیءٍ إلی شیئه وردّ الجلد إلی الغنم، فتری أصحاب المسح أین یذهب وضوؤهم ؟ فقلت فی نفسی: ثنتان، ثمّ التفت إلیّ فقال: سل، فقلت: أخبرنی عن أکل الجری، فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ مسخ طائفهً من بنی إسرائیل فما أخذ منهم بحراً فهو الجری والمارماهی والزمّار وما سوی ذلک، وما أخذ منهم برّاً فالقرده والخنازیر والوبر والورک وما سوی ذلک، فقلت فی نفسی: ثلاثٌ.

ثمّ التفت إلیّ فقال: سل وقم، فقلت: ما تقول فی النبیذ؟ فقال: حلالٌ، فقلت: إنّا ننبذ فنطرح فیه العکر وما سوی ذلک ونشربه، فقال: شه شه تلک الخمره المنتنه، فقلت: جعلت فداک فأیّ نبیذٍ تعنی ؟ فقال: إنّ أهل المدینه شکوا إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله تغییر الماء وفساد طبائعهم، فأمرهم أن ینبذوا، فکان الرجل یأمر خادمه أن ینبذ له، فیعمد إلی کفٍّ من التمر فیقذف به فی الشنّ فمنه شربه ومنه طهوره، فقلت: وکم کان عدد التمر الذی کان فی الکفِّ؟ فقال: ما حمل الکفّ، فقلت: واحدهٌ وثنتان، فقال: ربّما کانت واحدهً وربّما کانت ثنتین، فقلت: وکم کان یسع الشنّ؟ فقال: ما بین الأربعین إلی الثمانین إلی ما فوق ذلک، فقلت بالأرطال، فقال: نعم أرطالٌ بمکیال العراق.

قال سماعه: قال الکلبی: ثمّ نهض علیه السلام وقمت، فخرجت وأنا أضرب بیدی علی الاُخری وأنا أقول: إن کان شیءٌ فهذا، فلم یزل الکلبی یدین اللّه بحبّ آل هذا البیت حتّی مات(۱).

وقال الکشی فی رجاله: الفطحیه هم القائلون بإمامه عبداللّه بن جعفر بن محمّد، وسمّوا بذلک لأنّه قیل: إنّه کان أفطح الرأس، وقال بعضهم: کان أفطح الرجلین، وقال

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۳۴۸-۳۵۱ ح ۶.

بعضهم: إنّهم نسبوا إلى رئيس من أهل الكوفه يقال له: عبداللّه بن فطيح، والذين قالوا بإمامته عامّه مشايخ العصابه وفقهاؤها، مالوا إلى هذه المقاله، فدخلت عليهم الشبه لما روى عنهم عليهم السلام أنّهم قالوا: الإمامه فى الأكبر من ولد الإمام إذا مضى إمام، ثمّ منهم من رجع عن القول بإمامته لمّا امتحنه بمسائل من الحلال والحرام لم يكن عنده فيها جواب، ولما ظهر منه من الأشياء التى لا ينبغى أن تظهر من الإمام، ثمّ إنّ عبداللّه مات بعد أبيه بسبعين يوماً، فرجع الباقون إلاّ شذاذاً منهم عن القول بإمامته إلى القول بإمامه أبى الحسن موسى عليه السلام، ورجعوا إلى الخبر الذى روى أنّ الإمامه لا تكون فى الأخوين بعد الحسن والحسين عليهما السلام، وبقى شذاذ منهم على القول بإمامته، وبعد أن مات قال بإمامه أبى الحسن موسى عليه السلام.

وروى عن أبى عبداللّه عليه السلام أنّه قال لموسى عليه السلام: يا بنى انّ أخاك سيجلس مجلسى ويدّعى الامامه بعدى، فلا تنازعه بكلمه، فإنّه أوّل أهلى لحوقاً بى(١).

وقال فى ترجمه هشام بن سالم: جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى الحسن بن على بن النعمان، قال: حدّثنى أبويحيى، عن هشام بن سالم، قال: كنّا بالمدينه بعد وفاه أبى عبداللّه عليه السلام أنا ومؤمن الطاق أبوجعفر، قال: والناس مجتمعون على أنّ عبداللّه صاحب الأمر بعد أبيه، فدخلنا عليه أنا وصاحب الطاق والناس مجتمعون عند عبداللّه، وذلك أنّهم رووا عن أبى عبداللّه عليه السلام أنّ الأمر فى الكبير ما لم يكن به عاهه، فدخلنا نسأله عمّا كنّا نسأل عنه أباه، فسألناه عن الزكاه فى كم تجب ؟ قال: فى مائتين خمسه، قلنا: ففى مائه، قال: درهمان ونصف درهم، قلنا له: واللّه ما تقول المرجئه هذا، فرفع يده إلى السماء، فقال:

لا واللّه ما أدرى ما تقول المرجئه.

قال: فخرجنا من عنده ضلالاً لا ندرى إلى أين نتوجّه أنا وأبوجعفر الأحول، فقعدنا فى بعض أزقّه المدينه باكين حيارى لا ندرى إلى من نقصد وإلى من نتوجّه، نقول إلى المرجئه إلى القدريه إلى الزيديه إلى المعتزله إلى الخوارج.

قال: فنحن كذلك إذ رأيت رجلاً شيخاً لا أعرفه يومىء إلىّ بيده، فخفت أن يكون عيناً من عيون أبى جعفر، وذلك أنّه كان له بالمدينه جواسيس ينظرون على من اتّفق شيعه

١- (١) إختيار معرفه الرجال ٢:۵٢۴-۵٢۵ برقم: ۴٧٢، بحار الأنوار ۴٧:٢۶١ ح ٢٩.

جعفر فيضربون عنقه، فخفت أن يكون منهم، فقلت لابى جعفر: تنحّ فإنّى خائف على نفسى وعليك، وإنّما يريدنى ليس يريدك فتنحّ عنّى لا تهلك وتعين على نفسك، فتنحّى غير بعيد وتبعت الشيخ وذلك أنّى ظننت أنّى لا أقدر على التخلّص منه، فما زلت أتبعه حتّى ورد بى على باب أبى الحسن موسى عليه السلام ثمّ خلّانى ومضى، فإذا خادم بالباب فقال لى: ادخل رحمك اللّه، قال: فدخلت فإذا أبوالحسن عليه السلام فقال لى ابتداءً: لا إلى المرجئه ولا إلى القدريه ولا إلى الزيديه ولا إلى المعتزله ولا إلى الخوارج، إلىّ إلىّ إلىّ.

قال: فقلت له: جعلت فداك مضى أبوك ؟ قال: نعم، قال: قلت: جعلت فداك مضى فى موت ؟ قال: نعم، قلت: جعلت فداك فمن لنا بعده ؟ فقال: إن شاء اللّه يهديك هداك، قلت:

جعلت فداك إنّ عبداللّه يزعم أنّه من بعد أبيه، فقال: يريد عبداللّه أن لا يعبد اللّه، قال: قلت له: جعلت فداك فمن لنا بعده ؟ فقال: إن شاء اللّه يهديك هداك أيضاً، قلت: جعلت فداك أنت هو؟ قال: ما أقول ذلك، قلت فى نفسى: لم أصب طريق المسأله، قال: قلت: جعلت فداك عليك إمام ؟ قال: لا، قال: فدخلنى شيء لا يعلمه إلّا اللّه إعظاماً له وهيبه أكثر ما كان يحلّ بى من أبيه إذا دخلت عليه.

قلت: جعلت فداك أسألك عمّا كان يسأل أبوك، قال: سل تخبر ولا تذع، فإن أذعت فهو الذبح، قال: فسألته فإذا هو بحر، قال: قلت: جعلت فداك شيعتك وشيعه أبيك ضلال فألقى إليهم وأدعوهم إليك ؟ فقد أخذت علىّ بالكتمان، فقال: من آنست منهم رشداً فألق عليهم وخذ عليهم بالكتمان، فإن أذاعوا فهو الذبح - وأشار بيده إلى حلقه - قال: فخرجت من عنده، فلقيت أباجعفر، فقال لى ما وراك ؟ قال: قلت: الهدى، قال: فحدّثته بالقصّه.

قال: ثمّ لقيت المفضّل بن عمر وأبابصير، قال: فدخلوا عليه وسلّموا وسمعوا كلامه وسألوه، قال: ثمّ قطعوا عليه، قال: ثمّ لقينا الناس أفواجاً، قال: فكان كلّ من دخل عليه قطع عليه إلّا طائفه مثل عمّار وأصحابه، فبقى عبداللّه لا يدخل عليه أحد إلّا قليلًا من الناس، قال: فلمّا رأى ذلك وسأل عن حال الناس قال: فأُخبر أنّ هشام بن سالم صدّ عنه الناس، قال: قال هشام: فأقعد لى بالمدينه غير واحد ليضربونى(۱).

وروى الراوندى فى الخرائج والجرائح، عن المفضّل بن عمر، قال: لمّا قضى

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۲:۵۶۵-۵۶۷ برقم: ۵۰۲.

الصادق علیه السلام کانت وصیته فی الإمامه إلی موسی الکاظم علیه السلام، فادّعی أخوه عبداللّه الإمامه، وکان أکبر ولد جعفر علیه السلام فی وقته ذلک، وهوالمعروف بالأفطح، فأمر موسی علیه السلام بجمع حطب کثیر فی وسط داره، فأرسل إلی أخیه عبداللّه یسأله أن یصیر إلیه، فلمّا صار عنده ومع موسی علیه السلام جماعه من وجوه الإمامیه، فلمّا جلس إلیه أخوه عبدالله أمر موسی علیه السلام أن یضرم النار فی ذلک الحطب کلّه، فاضرمت، ولا یعلم الناس السبب فیه حتّی صار الحطب کلّه جمراً، ثمّ قام موسی علیه السلام وجلس بثیابه فی وسط النار، وأقبل یحدّث الناس ساعه، ثمّ قام فنفض ثوبه ورجع إلی المجلس، فقال لأخیه عبداللّه: إن کنت تزعم أنّک الإمام بعد أبیک، فاجلس فی ذلک المجلس، فقالوا: فرأینا عبداللّه قد تغیّر لونه، فقام یجرّ رداءه حتّی خرج من دار موسی علیه السلام(۱).

وذکره التفرشی نقلاً عن ارشاد المفید(۲).

۳۰۴ - عبداللّه بن الحسن العلوی.

روی عنه: محمّد بن الحسن، والمختار بن محمّد بن المختار الهمدانی.

وروی عن: الفتح بن یزید الجرجانی.

أحادیثه:

۱۲۲۷ - الکافی: محمّد بن الحسن، عن عبداللّه بن الحسن العلوی، وعلی بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار الهمدانی جمیعاً، عن الفتح بن یزید، عن أبی الحسن علیه السلام قال: سألته عن أدنی المعرفه، فقال: الاقرار بأنّه لا إله غیره، ولا شبه له، ولا نظیر، وأنّه قدیم مثبت موجود غیر فقید، وأنّه لیس کمثله شیء(۳).

۱۲۲۸ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار الهمدانی، ومحمّد بن الحسن، عن عبداللّه بن الحسن العلوی، جمیعاً عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: سمعته یقول: وهو اللطیف الخبیر الحدیث(۴).

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۱:۳۰۹-۳۱۰ ح ۲، بحار الأنوار ۴۷:۲۵۱ ح ۲۲.
۲- (۲) نقد الرجال ۳:۹۳-۹۴ برقم: ۳۰۲۸.
۳- (۳) اصول الکافی ۱:۸۶ ح ۱.
۴- (۴) اصول الکافی ۱:۱۱۸-۱۲۰ ح ۱.

۱۲۲۹ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار الهمدانی، ومحمّد بن الحسن، عن عبداللّه بن الحسن العلوی، جمیعاً عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: ضمّنی وأباالحسن علیه السلام الطریق فی منصرفی من مکّه إلی خراسان وهو سائر إلی العراق فسمعته یقول: من اتّقی اللّه یُتّقی الحدیث(۱).

۱۲۳۰ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد الهمدانی، ومحمّد بن الحسن، عن عبداللّه بن الحسن العلوی، جمیعاً عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: إنّ للّه إرادتین ومشیئتین: إراده حتم، وإراده عزم ینهی وهو یشاء ویأمر، وهو لا یشاء، أوما رأیت أنّه نهی آدم وزوجته أن یأکلا من الشجره، وشاء ذلک ولو لم یشأ أن یأکلا لما غلبت مشیئتهما مشیئه اللّه تعالی، وأمر إبراهیم أن یذبح إسحاق ولم یشأ أن یذبحه، ولو شاء لما غلبت مشیئه إبراهیم مشیئه اللّه تعالی(۲).

۱۲۳۱ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبداللّه بن الحسن العلوی، جمیعاً عن الفتح بن یزید الجرجانی، قال:

سألت أباالحسن علیه السلام عن المتعه، فقال: هی حلال مباح مطلق لمن لم یغنه اللّه بالتزویج، فلیستعفف بالمتعه، فإن استغنی عنها بالتزویج فهی مباح له إذا غاب عنها(۳).

۱۲۳۲ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبداللّه بن الحسن، جمیعاً عن الفتح بن یزید الجرجانی، قال: سألت أباالحسن الرضا علیه السلام عن الشروط فی المتعه، فقال: الشرط فیها بکذا وکذا إلی کذا وکذا، فان قالت: نعم، فذاک له جائز، ولا تقول کما انهی إلیّ أنّ أهل العراق یقولون: الماء مائی والأرض لک، ولست أسقی أرضک الماء، وإن نبت هناک نبت فهو لصاحب الأرض، فإنّ شرطین فی شرط فاسد، فإن رزقت ولداً قبله والأمر واضح، فمن شاء التلبیس علی نفسه لبّس(۴).

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۱۳۷-۱۳۸ ح ۳.

۲- (۲) اصول الکافی ۱:۱۵۱ ح ۴.

۳- (۳) فروع الکافی ۵:۴۵۲-۴۵۳ ح ۲.

۴- (۴) فروع الکافی ۵:۴۶۴ ح ۳.

۱۲۳۳ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد ابن الحسن، عن عبد اللّه بن الحسن العلوی، جمیعاً عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: کتبت إلیه علیه السلام أسأله عن جلود المیته التی یؤکل لحمها إن ذکّی، فکتب: لا ینتفع من المیته بإهابٍ ولا عصبٍ، وکلّ ما کان من السخال من الصوف وإن جزّ والشعر والوبر والأنفحه والقرن، ولا یتعدّی إلی غیرها إن شاء اللّه(۱).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۲).

۱۲۳۴ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبداللّه بن الحسن العلوی، جمیعاً عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن علیه السلام فی رجل دخل دار آخر للتلصّص أو للفجور، فقتله صاحب الدار، أیقتل به أم لا؟ فقال: اعلم انّ من دخل دار غیره فقد أهدر دمه ولا یجب علیه شیء(۳).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۴).

۱۲۳۵ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن المختار بن محمّد بن المختار، ومحمّد بن الحسن، عن عبداللّه بن الحسن العلوی، جمیعاً عن الفتح بن یزید الجرجانی، عن أبی الحسن علیه السلام فی أربعه شهدوا علی رجل أنّه زنا فرجم، ثمّ رجعوا وقالوا: قد وهمنا یلزمون الدیه، فإن قالوا: تعمّدنا قتل أیّ الأربعه شاء ولی المقتول وردّ الثلاثه ثلاثه أرباع الدیه إلی أولیاء المقتول الثانی، ویجلّد الثلاثه کلّ واحد منهم ثمانین جلده، وإن شاء ولی المقتول أن یقتلهم وردّ ثلاث دیات علی أولیاء الشهود الأربعه، ویجلدون ثمانین کلّ واحد منهم، ثمّ یقتلهم الامام.

وقال فی رجلین شهدا علی رجل أنّه سرق فقطع، ثمّ رجع واحد منهما وقال: وهمت فی هذا ولکن کان غیره، یلزمه نصف دیه الید ولا یقبل شهادته فی الآخر، فإن رجعا جمیعاً وقالا: وهمنا بل کان السارق فلاناً یلزمان دیه الید ولا یقبل شهادتهما فی الآخر،

۱- (۱) فروع الکافی ۶:۲۵۸-۲۵۹ ح ۶.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۹:۷۶ برقم: ۳۲۳.
۳- (۳) فروع الکافی ۷:۲۹۴ ح ۱۶.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۱۰:۲۰۹ برقم: ۸۲۵.

وإن قالا: إنّا تعمّدنا، قطع يد أحدهما بيد المقطوع ويؤدّى الذى لم يقطع ربع ديه الرجل على أولياء المقطوع اليد، فإن قال المقطوع الأوّل: لا أرضى أو تقطع أيديهما معاً ردّ ديه يد فتقسم بينهما ويقطع أيديهما(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله(۲).

۳۰۵ – أبومحمّد عبداللّه بن الحسن الأخشيش بن جعفر الخطيب بن الحسن بن

الحسن بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۳).

وذكره التفرشى نقلًا عن رجال الشيخ الطوسى(۴).

۳۰۶ – أبومحمّد عبداللّه المحض بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب

القرشى الهاشمى المدنى.

قال البخارى: قال عبدالرزّاق: رأيته. روى عن ليث بن أبى سليم، وابن عليه، وابن أبى الموالى. يروى عن امّه فاطمه بنت حسين، وأبى بكر بن حزم(۵).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن امّه فاطمه بنت الحسين، وأبى بكر بن حزم، والأعرج، وعكرمه، وإبراهيم بن محمّد بن طلحه. روى عنه ليث بن أبى سلم، والثورى، وعبدالرحمن بن أبى الموالى، وابن عليه، سمعت أبى يقول ذلك.

قال أبومحمّد: وروى عن أبيه عن جدّه، روى ابن أبى فديك عن جهم بن عثمان عنه، وروى عنه عبدالعزيز بن المطّلب، وروح بن القاسم البصرى، ويزيد بن اسامه بن الهاد.

حدّثنا يحيى بن المغيره الرازى، أنبأنا جرير، قال: كان المغيره إذا ذكر له الحديث عن عبداللّه بن الحسن، قال: هذه الروايه الصادقه.

حدّثنا عبدالرحمن، قال: ذكره أبى عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، أنّه قال:

۱– (۱) فروع الكافى ۷:۳۶۶–۳۶۷ ح ۴.
۲– (۲) تهذيب الأحكام ۱۰:۳۱۱ برقم: ۱۱۶۱.
۳– (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۲۹ برقم: ۳۱۰۰.
۴– (۴) نقد الرجال ۳:۹۷ برقم: ۳۰۴۳.

٥- (٥) التاريخ الكبير للبخارى ٤:٣٧٧ برقم: ٦٢٥٠.

عبداللّه بن الحسن الذی یروی عن امّه ثقه.

سمعت أبی یقول: عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی ثقه(۱).

وقال ابن حبّان: یروی عن أبیه. روی عنه لیث بن سلیم، ثنا ابن قتیبه، قال: ثنا ابن أبی السری، قال: ثنا معتمر بن سلیمان، عن لیث، عن عبداللّه بن الحسن بن علی(۲) أنّه کان إذا دخل المسجد یبدأ فیسلّم علی النبی صلی الله علیه و آله، ثمّ صلّی علیه ثمّ قال: اللّهمّ اغفر لی ذنوبی، وافتح لی أبواب فضلک ورحمتک، وقال: کان النبی صلی الله علیه و آله یقول ذلک ویأمرنا أن نقوله(۳).

وقال أیضاً: یروی عن أبیه، عن فاطمه بنت الحسین. روی عنه إسماعیل بن علیه، وعبدالرحمن بن أبی الموالی، مات فی حبس أبی جعفر المنصور بالهاشمیه قبل ابنه بأشهر(۴).

وروی الصفّار فی بصائر الدرجات، قال: حدّثنا محمّد بن الحسین، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن علی بن سعید، قال: کنت جالساً عند أبی عبداللّه علیه السلام وعنده محمّد بن عبداللّه بن علی إلی جنبه جالساً، وفی المجلس عبدالملک بن أعین ومحمّد الطیّار وشهاب بن عبدربّه، فقال رجل من أصحابنا: جعلت فداک إنّ عبداللّه بن الحسن یقول: لنا فی هذا الأمر ما لیس لغیرنا، فقال أبو عبداللّه علیه السلام بعد کلام: أما تعجبون من عبداللّه یزعم أنّ أباه علیاً لم یکن إماماً ویقول: إنّه لیس لنا عندنا علم وصدق، واللّه ما عنده علم. الحدیث(۵).

وروی أیضاً عن یعقوب بن یزید، ومحمّد بن الحسین، عن محمّد بن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، عن علی بن سعد، قال: کنت قاعداً عند أبی عبداللّه علیه السلام وعنده اناس من أصحابنا، فقال له معلّی بن خنیس: جعلت فداک ما لقیت من الحسن بن الحسن، ثمّ قال له الطیّار: جعلت فداک بینا أنا أمشی فی بعض السکک إذ لقیت محمّد بن عبداللّه بن الحسن

۱- (۱) الجرح والتعدیل ۵:۳۳-۳۴ برقم: ۱۵۰.

۲- (۲) کذا فی الأصل، ولعلّه سقط کلمه «الحسن» ثانیاً.

۳- (۳) کتاب الثقات ۲:۲۹۱ برقم: ۲۲۴۳.

۴- (۴) کتاب الثقات ۴:۳ برقم: ۲۲۷۹.

۵- (۵) بصائر الدرجات ص ۱۵۳ ح ۵.

على حمار حوله اناس من الزيديه، فقال لى: أيّها الرجل إلىّ إلىّ، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال:

من صلّى صلواتنا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فذلك المسلم الذى له ذمّه اللّه وذمّه رسوله، من شاء أقام، ومن شاء ظعن، فقلت له: اتّق اللّه ولا تغرّنك هؤلاء الذين حولك، فقال أبو عبداللّه عليه السلام للطيار: ولم تقل له غير هذا؟ قال: لا، قال: فهلّا قلت له إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال ذلك والمسلمون مقرّون له بالطاعه، ولمّا قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله ووقع الاختلاف انقطع ذلك، فقال محمّد بن عبداللّه بن على: العجب لعبد اللّه بن الحسن أنّه يهزأ ويقول: هذا فى جفركم الذى تدّعون.

فغضب أبو عبداللّه عليه السلام، فقال: العجب لعبداللّه بن الحسن يقول: ليس فينا إمام صدق، ما هو بإمام، ولا كان أبوه إماماً، ويزعم أنّ على بن أبى طالب عليه السلام لم يكن إماماً، ويرد ذلك.

وأمّا قوله فى الجفر، فإنّما هو جلد ثور مذبوح كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامه من حلال وحرام، إملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله وخطّ على عليه السلام بيده، وفيه مصحف فاطمه عليها السلام ما فيه آيه من القرآن وإنّ عندى خاتم رسول اللّه صلى الله عليه و آله ودرعه وسيفه ولواءه، وعندى الجفر على رغم أنف من زعم(۱).

ورواه أيضاً عن عمران بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن عبيس بن هشام، عن محمّد بن أبى حمزه، وأحمد بن عائذ، عن ابن اذينه، عن على بن سعيد، قال: كنت عند أبى عبداللّه عليه السلام، فقال له محمّد بن عبداللّه بن على. الحديث(۲).

وروى أيضاً عن السندى بن محمّد، عن أبان بن عثمان، عن على بن الحسين، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: إنّ عبداللّه بن الحسن يزعم أنّه ليس عنده من العلم إلّا ما عند الناس، فقال: صدق واللّه عبداللّه بن الحسن ما عنده من العلم إلّا ما عند الناس، ولكن عندنا واللّه الجامعه فيها الحلال والحرام، وعندنا الجفر، أيدرى عبداللّه بن الحسن ما الجفر، مسك معز أم مسك شاه، وعندنا مصحف فاطمه عليها السلام، أما واللّه ما فيه حرف من القرآن، ولكنّه إملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله وخطّ على عليه السلام، كيف يصنع عبداللّه إذا جاء الناس من كلّ افق

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۱۵۶ ح ۱۵.
۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۱۶۰ ح ۳۰.

ویسألونه(۱).

وروی أیضاً عن محمّد بن الحسین، عن أحمد بن محمّد، عن علی بن الحکم، عن أبان ابن عثمان، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قیل له: إنّ عبداللّه بن الحسن یزعم أنّه لیس عنده من العلم إلاّ ما عند الناس، فقال: صدق واللّه ما عنده من العلم إلاّ ما عند الناس، ولکن عندنا واللّه الجامعه فیها الحلال والحرام، وعندنا الجفر، أفیدری عبداللّه أمسک بعیر أو مسک شاه، وعندنا مصحف فاطمه علیها السلام، أما واللّه ما فیه حرف من القرآن، ولکنّه إملاء رسول اللّه صلی الله علیه و آله وخطّ علی علیه السلام، کیف یصنع عبداللّه إذا جاءه الناس من کلّ فنّ یسألونه، أما ترضون أن تکونوا یوم القیامه آخذین بحجزتنا، ونحن آخذون بحجزه نبینا، ونبینا أخذ بحجزه ربّه(۲).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام محمّد الباقر علیه السلام، وقال: شیخ الطالبیین رضی اللّه عنه(۳).

وفی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام، وقال: هاشمی مدنی تابعی(۴).

وقال ابن قتیبه: دخل عبداللّه بن الحسن الطالبی علی المنصور وعنده إسحاق بن مسلم العقیلی، وعبدالملک بن حمید الشامی الکاتب، فتکلّم عبداللّه بکلام أعجب إسحاق، فغمّ ذلک المنصور، فلمّا خرج عبداللّه، قال: یا غلام ردّه، فلمّا رجع قال: یا أبامحمّد إنّ إسحاق ابن مسلم حدّثنی أنّ رجلاً هلک بدمشق وترک ناضّاً(۵) کثیراً وأرضاً ورقیقاً، وزعم أنّه مولاکم وأشهد علی ذلک، قال: نعم یا أمیر المؤمنین ذلک مولانا قد کنت أعرفه واُکاتبه، فقال المنصور: یا إسحاق أعجبک کلامه، فأحببت أن تعرفه.

وقال أبوالحسین المدائنی: لمّا بنی أبوالعبّاس المدینه بالأنبار، قال لعبداللّه بن الحسن:

یا أبامحمّد کیف تری؟ فتمثّل عبداللّه، فقال:

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۱۵۷-۱۵۸ ح ۱۹.

۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۱۶۱ ح ۳۳.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۳۹ برقم: ۱۴۶۸.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۲۸ برقم: ۳۰۹۲.

۵- (۵) الناضّ: المال، وهو فی الأصل الدرهم والدینار.

ألم تر حوشباً أمسى يبنّى قصوراً نفعها لبنى نفيله

يؤمّل أن يعمّر عمر نوح وأمر اللّه يحدث كلّ ليله

ثمّ انتبه فقال: أقلنى أقالك اللّه، قال: لا أقالنى اللّه إن بتّ فى عسكرى، فأخرجه إلى المدينه(۱).

وقال أبوالفرج: امّ عبداللّه بن الحسن بن الحسن فاطمه بنت الحسين بن على بن أبى طالب، واُمّها امّ إسحاق بنت طلحه بن عبيداللّه، واُمّها الجرباء بنت قسامه بن رومان من طيّ.

أخبرنى أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيى بن الحسن، قال: إنّما سمّيت الجرباء لحسنها، كانت لا تقف إلى جنبها امرأه وإن كانت جميله إلاّ استقبح منظرها لجمالها، وكانت النساء يتحامين أن يقفن إلى جنبها، فشبّهت بالناقه الجرباء التى تتوقّاها الإبل مخافه أن تعديها.

وكانت امّ إسحاق من أجمل نساء قريش وأسوأهنّ خلقاً، ويقال: إنّ نساء بنى تيم كانت لهنّ حظوه عند أزواجهنّ على سوء أخلاقهنّ، ويروى أنّ امّ إسحاق كانت ربما حملت وولدت وهى لا تكلّم زوجها.

أخبرنى الحرمى بن أبى العلاء، عن الزبير بن بكّار، عن عمّه بذلك، قال: وقد كانت امّ إسحاق عند الحسن بن على بن أبى طالب صلوات اللّه عليه قبل أخيه الحسين عليه السلام، فلمّا حضرته الوفاه دعا بالحسين صلوات اللّه عليه، فقال له: يا أخى إنّى أرضى هذه المرأه لك، فلا تخرجنّ من بيوتكم، فإذا انقضت عدّتها فتزوّجها. فلمّا توفّى الحسن عليه السلام عنها، تزوّجها الحسين عليه السلام، وقد كانت ولدت من الحسن عليه السلام ابنه طلحه بن الحسن، فهو أخو فاطمه لاُمّها وابن عمّها، وقد درج طلحه ولا عقب له(۲).

وقال أيضاً: أخبرنى هاشم بن محمّد الخزاعى، قال: حدّثنا الرياشى، وأخبرنى به على ابن سليمان الأخفش، عن أحمد بن يحيى ثعلب، عن الرياشى، وخبره أتمّ، قال الرياشى:

حدّثنى أبوسلمه الغفارى، قال: قال ابن ربيح راويه ابن هرمه، قال: حدّثنى ابن هرمه، قال:

۱- (۱) عيون الأخبار ۱:۳۱۰.

۲- (۲) الأغانى ۲۱:۱۲۴-۱۲۵.

أوّل من رفعنی فی الشعر عبدالواحد بن سلیمان بن عبدالملک، فأخذ علیّ ألاّ أمدح أحداً غیره، وکان والیاً علی المدینه، وکان لا یدع برّی وصلتی والقیام بمؤونتی.

فلم ینشب أن عزل وولی غیره مکانه، وکان الوالی من بنی الحارث بن کعب، فدعتنی نفسی إلی مدحه طمعاً أن یهب لی کما کان عبدالواحد یهب لی، فمدحته فلم یصنع بی ما ظننت، ثمّ قدم عبدالواحد المدینه فاُخبر أنّی مدحت الذی عزل به، فأمر بی فحجبت عنه، ورمت الدخول علیه فمنعت.

فلم أدع بالمدینه وجهاً ولا رجلاً له نباهه وقدر من قریش إلاّ سألته أن یشفع لی فی أن یعیدنی إلی منزلتی عنده، فیأبی ذلک فلا یفعله، فلمّا أعوزتنی الحیل أتیت عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه وعلیهم.

فقلت: یابن رسول اللّه إنّ هذا الرجل قد کان یکرمنی وأخذ علیّ ألاّ أمدح غیره، فأعطیته بذلک عهداً، ثمّ دعانی الشره والکدّ إلی أن مدحت الوالی بعده، وقصصت علیه قصّتی، وسألته أن یشفع لی.

فرکب معی، فأخبرنی الواقف علی رأس عبدالواحد أنّ عبداللّه بن حسن لمّا دخل إلیه قام عبدالواحد، فعانقه وأجلسه إلی جنبه، ثمّ قال: أحاجه غدت بک أصلحک اللّه ؟ قال:

نعم، قال: کلّ حاجه لک مقضیه إلاّ ابن هرمه، فقال له: إن رأیت ألاّ تستثنی فی حاجتی فافعل، قال: قد فعلت، قال: فحاجتی ابن هرمه، قال: قد رضیت عنه وأعدته إلی منزلته.

قال: فتأذن له أن ینشدک ؟ قال: تعفینی من هذه، قال: أسألک أن تفعل، قال: ائتوا به، فدخلت علیه وأنشدته قولی فیه:

وجدنا غالباً کانت جناحاً وکان أبوک قادمه الجناح

قال: فغضب عبداللّه بن حسن حتّی انقطع زرّه، ثمّ وثب مغضباً، وتجوّزت فی الانشاد ثمّ لحقته، فقلت له: جزاک اللّه یابن رسول اللّه، فقال: ولکن لا ـ جزاک اللّه خیراً یا ماصّ بظر امّه وتقول لابن مروان: «وکان أبوک قادمه الجناح» وأنا ابن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وابن علی بن أبی طالب، فقلت: جعلنی اللّه فداک إنّی قلت قولاً أخدعه به طلباً لدنیاه، وواللّه ما قست به أحداً قطّ، أفلم تسمع قد قلت فیها: «وبعض القول یذهب بالریاح» فضحک عبداللّه وقال:

قاتلك اللّه ما أظرفك(۱).

وقال أيضاً: أخبرنى الحرمى، قال: حدّثنا الزبير، قال: حدّثنى يحيى بن محمّد، قال:

دخل عبداللّه بن الحسن على كثير(۲) يعوده فى مرضه الـذى مات فيه، فقال له كثير: أبشـر فكأنّك بى بعد أربعين ليله قد طلعت عليك على فرس عتيق، فقال له عبداللّه بن الحسن:

مالك عليك لعنه اللّه، فواللّه لئن متّ لا أشهدك، ولا أعودك، ولا اكلّمك أبداً(۳).

وقـال أيضـاً: أخبرنى محمّـد بن العبّـاس اليزيـدى، قال: حـدّثنا الرياشـى، قال: حـدّثنا الأصـمعى، عن نافع بن أبى نعيم، قال: قـدم عبداللّه بن الحسن بن الحسن على عمر بن عبدالعزيز، فقال: إنّك لا تغنم أهلك شيئاً خيراً من نفسك فارجع، وأتبعه حوائجه.

وقـال الرياشـى: وحـدّثنا نصـر بن على، قـال: حـدّثنا أبوأحمـد محمّـد بن الزبير الأسـدى، عن سـعيد بن أبان، قال: رأيت عمر بن عبدالعزيز آخذاً بسرّه عبداللّه بن الحسن، وقال:

اذكرها عندك تشفع لى يوم القيامه.

قال: حدّثنى أبوعبيد الصـيرفى، قال: حدّثنا الفضل بن الحسن المصـرى، قال: حدّثنا عبداللّه بن عمر القواريرى، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبان القرشى، قال:

دخل عبـداللّه بن حسن على عمر بن عبـدالعزيز وهو حديث السنّ وله وفره(۴)، فرفع مجلسه وأقبل عليه وقضـى حوائجه، ثمّ أخذ عكنه من عكنه، فغمزها حتّى أوجعه، وقال له: اذكرها عندك للشفاعه.

فلمّا خرج لامه أهله، وقالوا: فعلت هذا بغلام حديث السنّ، فقال: إنّ الثقه حدّثنى حتّى كأنّى أسـمعه من فى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، قال: إنّما فاطمه بضـعه منّى يسـرّنى ما يسرّها. وأنا أعلم أنّ فاطمه لو كانت حيّه لسرّها ما فعلت بابنها، قالوا: فما معنى غمزك بطنه وقولك ما قلت ؟ قال: إنّه ليس أحد من بنى هاشم إلّا وله شفاعه، فرجوت أن أكون فى شفاعه هذا.

۱- (۱) الأغانى ۶:۱۱۳-۱۱۴.

۲- (۲) هو كثير بن عبـدالرحمن بن الأسود بن عامر بن عويمر، كان من فحول شـعراء الاسـلام، وكان يـذهب مذهب الكيسانيه، ومات سنه ۱۰۵ ه.

۳- (۳) الأغانى ۹:۲۴.

۴- (۴) الوفره: الشعر المجتمع على الرأس.

وأخبرنی محمّد بن العبّاس، قال: حدّثنا عمر(۱)، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه(۲)، قال: أخبرنی موسی بن عبداللّه بن حسن، عن أبیه، قال: کان عمر بن عبدالعزیز یرانی إذا کانت لی حاجه أتردّد إلی بابه، فقال لی: ألم أقل لک إذا کانت لک حاجه فارفع بها إلیّ، فواللّه إنّی لأستحیی من اللّه أن یراک علی بابی(۳).

وقال أیضاً: حدّثنی أبوعبید محمّد بن أحمد الصیرفی، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن خلف، قال: حدّثنا عمر بن عبدالغفّار، قال: حدّثنا سعید بن أبان القرشی، قال: کنت عند عمر بن عبدالعزیز، فدخل عبداللّه بن الحسن علیه، وهو یومئذ شابٌ فی إزار ورداء، فرحّب به وأدناه وحیّاه، وأجلسه إلی جنبه وضاحکه، ثمّ غمز عکنه من بطنه، ولیس فی البیت حینئذ إلاّ أموی، فقیل له(۴): ما حملک علی غمز بطن هذا الفتی؟ قال: إنّی لأرجو بها شفاعه محمّد صلی الله علیه و آله(۵).

وقال أیضاً: أخبرنی أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی، قال: حدّثنا یحیی بن الحسن العلوی، عن موسی بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن حسن، قال: حدّثنی أبی، قال: قال سعید بن عقبه الجهنی: إنّی لعند عبداللّه بن الحسن إذ أتاه آت، فقال له: هذا رجل یدعوک، فخرجت فإذا أنا بأبی عدی(۶) الأموی الشاعر، فقال: اعلم أبامحمّد، فخرج إلیه عبداللّه بن

۱- (۱) هو عمر بن شبّه.

۲- (۲) هو عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب.

۳- (۳) الأغانی ۹:۳۰۰-۳۰۳.

۴- (۴) فی المقاتل: فلمّا قام قالوا له.

۵- (۵) الأغانی ۲۱:۱۳۰، ومقاتل الطالبیین ص ۱۲۴.

۶- (۶) هو عبداللّه بن عمر العبلی، کان شاعراً مجیداً، وکان فی أیّام بنی امیه یمیل إلی بنی هاشم ویذمّ بنی امیه مع انتسابه إلیهم، فسلم بذلک فی أیّام بنی العبّاس، ثمّ خرج علی المنصور فی أیّامه مع محمّد بن عبداللّه بن الحسن. وکان أبوعدی یکره ما یجری علیه بنو امیه من ذکر علی بن أبی طالب علیه السلام وسبّه علی المنابر، ویظهر الانکار لذلک، فشهد علیه قوم من بنی امیه بمکّه بذلک ونهوه عنه، فانتقل إلی المدینه وقال فی ذلک: شرّدوا بی عند امتداحی علیّاً ورأوا ذاک فیّ داءً دویّا فوربّی لا أبرح الدهر حتّی تختلی مهجتی بحبّی علیّا وبنیه لحبّ أحمد انّی کنت أحببتهم بحبّی النبیّا حبّ دین لا حبّ دنیا وشرّال - حبّ حبّ یکون دنیاویّا صاغنی اللّه فی الذؤابه منهم لا زنیماً ولا سنیداً دعیّا عدویاً خالی صریحاً وجدّی عبد شمس وهاشم أبویّا فسواءٌ علیّ لست ابالی عبشمیّاً دعیت أم هاشمیّاًهنیئاً له لهذه المحبّه والمودّه الخالصه لأهل العصمه والطهاره علیهم السلام مع انتسابه إلی بنی اُمیه.

حسن وابناه، وقد ظهرت المسوّده وهم خائفون.

فأمر له عبـدالله بن حسن بأربعمائه دينار، وابناه بينهما بأربعمائه دينار، وأمرت له هنـد بنت أبى عبيـده امّهما بمائتى دينار، فخرج من عندهم بألف دينار(۱).

وأخبرنى الحرمى، عن الزبير، وأخبرنى الأخفش عن المبرّد، عن المغيره بن محمّد المهلّبى، عن الزبير، عن سليمان بن عيّاش السعدى، قال: جاء عبدالله بن عمر بن عبدالله العبلى إلى سويقه، وهو طريد بنى العبّاس، وذلک بعقب أيّام بنى اُميه وابتداء خروج ملكهم إلى بنى العبّاس، فقصده عبدالله والحسن ابنا الحسن بسويقه، فاستنشده عبدالله شيئاً من شعره، فأنشده، فقال له: اريد أن تنشدنى شيئاً ممّا رثيت به قومک، فأنشده:

تقول امامه لمّا رأت نشوزى عن المضجع الأنفس

إلى أن قال:

فما أنس لا أنس قتلاهم ولا عاش بعدهم من نسى

قال: فلمّا أتى عليها بكى محمّد بن عبدالله بن حسن، فقال له عمّه حسن بن حسن بن حسن بن على: أتبكى على بنى اميه وأنت تريد ببنى العبّاس ما تريد؟ فقال: والله يا عمّ لقد كنّا نقمنا على بنى اميه ما نقمنا، فما بنو العبّاس إلّا أقلّ خوفاً لله منهم، وإنّ الحجّه على بنى العبّاس لأوجب منها عليهم، ولقد كانت للقوم أخلاق ومكارم وفواضل ليست لأبى جعفر.

فوثب حسن وقال: أعوذ بالله من شرّک، وبعث إلى أبى عدى بخمسين ديناراً، وأمر له

۱- (۱) نحوه فى موضع آخر من الأغانى ۲۱:۱۳۰، ومقاتل الطالبيين ص ۱۲۵.

عبـدالله بن حسن بمثلها، وأمر له كلّ واحـد من محمّـد وإبراهيم ابنيه بخمسـين خمسـين، وبعثت إليه امّهما هند بخمسـين ديناراً، وكانت منفعته بها كثيره، فقال أبوعدى فى ذلك:

أقام ثوى بيت أبى عدى بخير منازل الجيران جارا

تقوّض بيته وجلا طريداً فصدف خير دور الناس دارا

وإنّى إن نزلت بدار قوم ذكرتهم ولم أذمم جوارا

فقالت هند لعبدالله وابنيها منه: أقسـتم عليكم ألاّ أعطيتموه خمسين ديناراً اخرى، فقد أشركنى معكم فى المدح، فأعطوه خمسين ديناراً اخرى عن هند(١).

وقـال أيضاً: أخبرنى أبوجعفر أحمـد بن محمّـد بن نصـر الضـبعى إجازه، قال: حـدّثنا محمّـد بن مسـعود الزرقى، عن مسـعود بن المفضّل مولى آل حسن بن حسن، قال: قدم أبووجزه السعدى(٢) على عبدالله بن الحسن وإخوته سويقه، وقد أصابت قومه سنه مجدبه، فأنشده قوله يمدحه:

اُثنى على ابنى رسول الله أفضل ما أثن به أحد يوماً على أحد

السيّدين الكريمى كلّ منصرف من والدين ومن صهر ومن ولد

ذرّيه بعضها من بعضها عمرت فى أصل مجد رضيع السمك والعمد

ماذا بنى لهم من صالح حسن وحسن وعلى وابتنوا لغد

فكرّم الله ذاك البيت تكرمه تبقى وتخلد فيه آخر الأبد

هم السدى والندى ما فى قناتهم إذا تعوّجت العيدان من أود

مهذّبون هجان امّهاتهم إذا نسبن زلال البارق البرد

بين الفواطم ماذا ثمّ من كرم إلى العواتك مجد غير منتقد

ما ينتهى المجد إلاّ فى بنى حسن ومالهم دونه من دار ملتحد

قال: فأمر له عبدالله بن الحسن وحسن وإبراهيم بمائه وخمسين ديناراً، وأوقروا له

۱- (۱) الأغانی ۱۱:۲۹۸-۳۰۱.

۲- (۲) أبو وجزه هو یزید بن عبید، کان شاعراً متقدّماً، وکان من التابعین، قد روی عن جماعه من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله وتوفّی سنه ۱۳۰ ه.

رواحله برّاً وتمراً، وكسوه ثوبين ثوبين(۱).

وقال أيضاً: أخبرنی أحمد بن محمّد بن إسماعيل الهمدانی، عن يحيی بن الحسن العلوی، عن أخيه أبی جعفر، عن إسماعيل بن يعقوب، عن محمّد بن عبدالله البكری: أنّ فاطمه لمّا خطبها عبدالله أبت أن تتزوّجه، فحلفت عليها امّها لتتزوّجنّه، وقامت فی الشمس، وآلت لا تبرح حتّی تتزوّجه، فكرهت فاطمه أن تحرج، فتزوّجته.

وكان عبدالله بن الحسن بن الحسن شيخ أهله وسيّداً من ساداتهم، ومقدّماً فيهم فضلًا وعلماً وكرماً، وحبسه أبوجعفر المنصور فی الهاشميه بالكوفه لمّا خرج عليه ابناه محمّد وإبراهيم، فمات فی الحبس، وقيل: إنّه سقط عليه، وقيل غير ذلك.

أخبرنی أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يحيی بن الحسن، عن علی بن أحمد الباهلی، قال: سمعت مصعباً الزبيری يقول: انتهی كلّ حسن إلی عبدالله بن حسن، وكان يقال: من أحسن الناس ؟ فيقال: عبدالله بن الحسن، ويقال: من أفضل الناس ؟ فيقال: عبدالله بن الحسن.

حدّثنی محمّد بن الحسن الخثعمی الاشنانی، والحسن بن علی السلولی، قالا: حدّثنا عبّاد بن يعقوب، قال: حدّثنا تلميذ بن سليمان، قال: رأيت عبدالله بن الحسن، وسمعته يقول: أنا أقرب الناس إلی رسول الله صلی الله عليه و آله، ولدتنی بنت رسول الله صلی الله عليه و آله مرّتين.

حدّثنی أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يحيی بن الحسن، عن إسماعيل بن يعقوب، عن عبدالله بن موسی، قال: أوّل من اجتمعت له ولاده الحسن والحسين صلوات الله عليهما عبدالله بن الحسن عليه السلام.

حدّثنی محمّد بن الحسن الاشنانی، عن عبدالله بن يعقوب، عن بندقه بن محمّد بن حجازه الدهّان، قال: رأيت عبدالله بن الحسن، فقلت: هذا والله سيّد الناس، كان مكسوّاً(۲) نوراً من قرنه إلی قدمه(۳).

وقال أيضاً: حدّثنی أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يحيی بن الحسن، قال: حدّثنا علی

۱- (۱) الأغانی ۱۲:۲۸۹-۲۹۰.

۲- (۲) فی المقاتل: ملبّساً.

۳- (۳) الأغانی ۲۱:۱۲۷-۱۲۹، ومقاتل الطالبيين ص ۱۲۳.

ابن أحمـد الباهلی، عن مصـعب بن عبـداللّه، قال: سـئل مالک عن السدل(۱)، فقال: رأیت من یرضـی بفعله عبـداللّه بن الحسـن یفعله(۲).

أخبرنی عمر بن عبداللّه العتکی، عن عمر بن شـبّه، قال: حدّثنی موسـی بن سـعید بن عبدالرحمن، وأیّوب بن عمر، عن إسماعیل بن أبی عمرو، قالوا: لمّا بنی أبوالعبّاس بناءه بالأنبار الـذی یدعی الرصافه رصافه أبی العبّاس، قال لعبداللّه بن الحسن: ادخل فانظر ودخل معه، فلمّا رآه تمثّل:

ألم تر حوشباً أمسی یبنّی بناءً نفعه لبنی نفیله

یؤمّل أن یعمّر عمر نوح وأمر اللّه یحدث کلّ لیله

فاحتمله أبوالعبّاس ولم یبکّته(۳) بها.

أخبرنی عمر بن عبداللّه بن شبّه، عن عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن الحسن بن زید، عن عبداللّه بن الحسن، قال: بینا أنا فی سـمر أبی العبّاس، وکان إذا تثاءب أو ألقی المروحه من یده قمنا، فألقاها لیله فقمنا، فأمسکنی فلم یبق غیری، فأدخل یده تحت فراشه وأخرج اضباره(۴) کتب، وقال: اقرأ یا أبامحمّـد، فقرأت فإذا کتاب من محمّد بن هشام بن عمرو التغلبی یدعوه إلی نفسه، فلمّا قرأته قلت له: یا أمیر المؤمنین لک عهد اللّه ومیثاقه ألّا تری منهما شیئاً تکرهه ما کانا فی الدنیا(۵).

وقـال أیضـاً: أخبرنی عمر بن عبـداللّه بن شـبّه، عن عیسـی بن عبـداللّه بن محمّـد بن عمر ابن علی بن أبی طالب، عن محمّـد بن عمران، عن عقبه بن سـلم: أنّ أباجعفر دعاه، فسأله عن اسـمه ونسبه، فقال: أنا عقبه بن سلم بن نافع ابن الأزدهانی، قال: إنّی أری لک هیئه وموضعاً، وإنّی لُاریدک لأمر أنا به معنیّ، قال: أرجو أن اصدّق ظنّ أمیر المؤمنین.

قال: فاخف شخصک، وائتنی فی یوم کذا وکذا، فأتیته، فقال: إنّ بنی عمّنا هؤلاء قد أبوا

۱- (۱) السدل بفتح السین: ارخاء الثوب والستر والشعر.

۲- (۲) مقاتل الطالبیین ص ۱۲۵.

۳- (۳) بکّته: قرّعه ووبّخه.

۴- (۴) الاضباره: الحزمه من الکتب أو الصحف، ضمّ بعضها إلی بعض.

۵- (۵) الأغانی ۲۱:۱۳۰-۱۳۲.

إلاّ كيداً بملكنا، ولهم شيعه بخراسان بقريه كذا وكذا يكاتبونهم، ويرسلون إليهم بصدقات وألطاف، فاذهب حتّى تأتيهم متنكّراً بكتاب تكتبه عن أهل تلك القريه، ثمّ تسير ناحيتهم، فإن كانوا نزعوا عن رأيهم علمت ذلك، وكنت على حذر منهم حتّى تلقى عبداللّه ابن الحسن متخشّعاً، وإن جبهك وهو فاعل فاصبر وعاوده أبداً حتّى يأنس بك، فإذا ظهر لك ما فى قلبه فاعجل إلىّ.

ففعل ذلك، وفعل به حتّى أنس عبداللّه بناحيته، فقال له عقبه: الجواب، فقال له: أمّا الكتاب فإنّى لا أكتب إلى أحد، ولكن أنت كتابى إليهم، فاقرأهم السلام، وأخبرهم أنّ ابنى خارج لوقت كذا وكذا، فشخص عقبه حتّى قدم على أبى جعفر، فأخبره الخبر.

أخبرنى العتكى عن عمر بن محمّد بن يحيى بن الحارث بن إسحاق، قال: سأل أبوجعفر عبداللّه بن الحسن عن ابنيه لمّا حجّ، فقال: لا أعلم بهما حتّى تغالظا، فأمضّه أبوجعفر، فقال له: يا أباجعفر بأىّ امّهاتى تمضّنى ؟ أبخديجه بنت خويلد أم بفاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله أم بفاطمه بنت الحسين عليه السلام أم بأُمّ إسحاق بنت طلحه ؟ قال: لا ولا بواحده منهنّ، ولكن بالجرباء بنت قسامه، فوثب المسيّب بن زهير، فقال: يا أمير المؤمنين دعنى أضرب عنق ابن الفاعله، فقام زياد بن عبيداللّه، فألقى عليه رداءه، وقال: يا أمير المؤمنين هبه لى، فأنا المستخرج لك ابنيه، فتخلّصه منه.

قال ابن شبّه: وحدّثنى بكر بن عبداللّه مولى أبى بكر، عن على بن رباح أخى إبراهيم بن رباح، عن صاحب المصلّى، قال: إنّى لواقف على رأس أبى جعفر وهو يتغدّى بأوطاس(۱) وهو متوجّه إلى مكّه، ومعه على مائدته عبداللّه بن الحسن وأبوالكرام الجعفرى، وجماعه من بنى العبّاس، فأقبل على عبداللّه بن الحسن، فقال: يا أبامحمّد! محمّد وإبراهيم أراهما قد استوحشا من ناحيتى، وإنّى لأُحبّ أن يأنسا بى ويأتيانى فأصلهما وأُزوّجهما، وأخلطهما بنفسى.

قال: وعبداللّه يطرق طويلاً، ثمّ يرفع رأسه ويقول: وحقّك يا أميرالمؤمنين مالى بهما ولا بموضعهما من البلاد علم، ولقد خرجا عن يدى، فيقول: لا تفعل يا أبامحمّد، اكتب إليهما وإلى من يوصل كتابك إليهما، قال: وامتنع أبوجعفر عن عامّه غدائه ذلك اليوم اقبالاً

۱- (۱) أوطاس: واد فى ديار هوازن فيه كانت وقعه حنين للنبى صلى الله عليه و آله.

على عبداللّه، وعبداللّه يحلف أنّه لا يعرف موضعهما، وأبوجعفر يكرّر عليه: لا تفعل يا أبامحمّد.

قال ابن شبّه: فحدّثنی محمّد بن عبّاد، عن السندی بن شاهک: أنّ أباجعفر قال لعقبه بن سلم: إذا فرغنا من الطعام فلحظتک فامثل بين يدی عبداللّه، فإنّه سيصرف بصره عنک، فدر حتّی تغمز ظهره بإبهام رجلک، حتّی يملأ عينيه منک، ثمّ حسبک وإيّاک أن يراک مادام يأکل، ففعل ذلک عقبه، فلمّا رآه عبداللّه وثب حتّی جثا بين يدی أبی جعفر، وقال: يا أميرالمؤمنين أقلنی أقالک اللّه، قال: لا أقالنی اللّه إن أقلتک، ثمّ أمر بحبسه.

قال ابن شبّه: فحدّثنی أيّوب بن عمر، عن محمّد بن خلف المخزومی، قال: أخبرنی العبّاس بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن عبّاس، قال: لمّا حجّ أبوجعفر فی سنه أربعين ومائه أتاه عبداللّه وحسن ابنا حسن، فإنّهما وإيّای عنده، وهو مشغول بکتاب ينظر فيه إذ تکلّم المهدی فلحن، فقال عبداللّه: يا أميرالمؤمنين ألا تأمر بهذا من يعدّل لسانه، فإنّه يفعل فعل الأمه، فلم يفهم، وغمزت عبداللّه فلم ينتبه، وعاد لأبی جعفر فأُحفظ من ذلک وقال له:

أين ابنک ؟ قال: لا أدری، قال: لتأتينی به، قال: لو کان تحت قدمی ما رفعتهما عنه، قال: يا ربيع فمر به إلی الحبس.

أخبرنی أحمد بن محمّد بن سعيد، عن يحيی بن الحسن، قال: توفّی عبداللّه فی محبسه بالهاشميه وهو ابن خمس وسبعين سنه فی سنه خمس وأربعين ومائه(۱).

وبإسناده عن عيسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی، قال: ولد عبداللّه بن الحسن فی بيت فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله عليه و آله فی المسجد(۲).

وبإسناده عن الرافعی، قال: کان أهل الشرف وذو القدر لا ينوطون بعبداللّه بن الحسن أحداً(۳).

وقال أيضاً: حدّثنی أحمد بن سعيد، قال: حدّثنا يحيی بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد ابن عبداللّه بن موسی، قال: حدّثنی أبی: أنّ عبداللّه بن الحسن کان يصلّی علی طنفسه فی

۱- (۱) الأغانی ۲۱:۱۳۳-۱۳۵، مقاتل الطالبيين ص ۱۲۵.

۲- (۲) مقاتل الطالبيين ص ۱۲۳.

۳- (۳) مقاتل الطالبيين ص ۱۲۴.

المسجد، وأنّه خرج فأقامت تلك الطنفسه دهراً لا ترتفع(۱).

وقال الطبری: وفی سنه أربع وأربعون ومائه حمل ولد حسن بن حسن بن علی من المدینه إلی العراق، ثمّ أطنب فی ذکر الخبر عن سبب حملهم إلی العراق وما کان من أمرهم وعن شهادتهم، فراجع(۲).

وقال الخطیب البغدادی: قدم عبداللّه مع جماعه من الطالبیین علی أبی العبّاس السفّاح وهو بالأنبار، ثمّ رجعوا إلی المدینه. فلمّا ولی المنصور حبس عبداللّه بالمدینه لأجل ابنیه محمّد وإبراهیم عدّه سنین، ثمّ نقله إلی الکوفه فحبسه بها حتّی مات.

أخبرنا الحسن بن أبی بکر، أخبرنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی، حدّثنا جدّی، حدّثنی أبوالحسن علی بن بکر بن أحمد الباهلی، قال: سمعت مصعب بن عبداللّه یقول: جعل أبوالعبّاس أمیرالمؤمنین یطوف ببنائه بالأنبار ومعه عبداللّه بن الحسن بن الحسن، فجعل یریه ویطوف به، فقال عبداللّه بن الحسن بن الحسن یا أمیرالمؤمنین:

ألم تر حوشباً أمسی یبنّی بیوتاً نفعها لبنی نفیله

یؤمّل أن یعمّر عمر نوح وأمر اللّه یحدث کلّ لیله

فقال أبوالعبّاس: ما أردت إلی هذا؟ قال: أردت أن أزهدک فی هذا القلیل الذی أریتنیه.

أخبرنی الحسین بن علی الصیمری، حدّثنا علی بن الحسن الرازی، حدّثنا محمّد بن الحسین الزعفرانی، حدّثنا أحمد بن زهیر، أخبرنا مصعب بن عبداللّه، قال: ما رأیت أحداً من علمائنا یکرمون أحداً ما یکرمون عبداللّه بن حسن بن حسن، وعنه روی مالک الحدیث فی السدل.

قلت: ولعبداللّه بن الحسن روایه عن أبیه، وعن امّه فاطمه بنت الحسین. روی عنه سوی مالک عبدالعزیز بن محمّد الدراوردی، والمنذر بن زیاد الطائی.

ثمّ روی بإسناده عن یحیی بن معین، قال: عبداللّه بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب ثقه مأمون.

وروی بإسناده أیضاً عن ابن داحه، قال: أخذ أبوجعفر أمیرالمؤمنین عبداللّه بن حسن

۱- (۱) مقاتل الطالبیین ص ۱۲۵.

۲- (۲) تاریخ الطبری ۹:۱۹۳-۲۰۱.

ابن حسن، فقيّده وحبسه فى داره، فلمّا أراد أبوجعفر الخروج إلى الحجّ جلست له ابنه لعبداللّه بن حسن يقال لها: فاطمه، فلمّا أن مرّ بها أنشأت تقول:

إرحم كبيراً سنّه متهدّم فى السجن بين سلاسل وقيود

وارحم صغار بنى يزيد إنّهم يتموا لفقدك لا لفقد يزيد

إن جدت بالرحم القريبه بيننا ما جدّنا من جدّكم ببعيد

فقال أبوجعفر: أذكرتنيه، ثمّ أمر به فحدر إلى المطبق، وكان آخر العهد به.

قال ابن داحه: يزيد هذا أخ لعبداللّه بن حسن، قال إسحاق بن محمّد: فسألت يزيد بن على بن حسين بن زيد بن على وهو عند الزينبى محمّد بن سليمان بن عبداللّه بن محمّد ابن إبراهيم عن هذا الحديث، وأخبرته بقول إبراهيم بن داحه فى يزيد هذا، فقال: لم يقل شيئاً، ليس فى ولد على بن أبى طالب يزيد، إنّما هذا شيء تمثّلت به، ويزيد هو ابن معاويه ابن عبداللّه بن جعفر.

أخبرنا الحسن بن أبى طالب، حدّثنا أحمد بن إبراهيم، أخبرنا أبوأحمد محمّد بن أحمد الحريرى، حدّثنا أحمد بن الحارث الخزّاز، قال: قال محمّد بن سلّام الجمحى: وأمّا عبداللّه ابن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، فكان يكنّى أبامحمّد، مات ببغداد، وكان ذا منزله من عمر بن عبدالعزيز فى خلافته، ثمّ أكرمه أبوالعبّاس ووهب له ألف ألف درهم، ومات أيّام أبى جعفر.

قلت: قول ابن سلّام أنّه مات ببغداد وهم، إنّما كانت وفاته بالكوفه.

أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى، حدّثنا جدّى، حدّثنا موسى بن عبداللّه، قال: توفّى عبداللّه بن الحسن بن الحسن فى حبس أبى جعفر المنصور بالكوفه(۱).

وذكره الشيخ المفيد فى الارشاد، وابن الجوزى فى المنتظم(۲).

روى الشيخ المفيد عن أبى الفرج بأسانيد متعدّده، عن عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على، عن أبيه أنّ جماعه من بنى هاشم اجتمعوا بالأبواء وفيهم إبراهيم بن محمّد

۱- (۱) تاريخ بغداد ۹:۴۳۱-۴۳۴ برقم: ۵۰۴۹.

۲- (۲) المنتظم فى تاريخ الملوك والأمم ۸:۹۱-۹۳ برقم: ۷۶۹.

بن علی بن عبـداللّه بن عبّاس، وأبوجعفر المنصور، وصالـح بن علی، و عبـداللّه بن الحسن، وابنـاه محمّـد وإبراهيم، ومحمّـد بن عبـداللّه بـن عمرو بن عثمـان، فقـال صالـح بن علی: قـد علمتم أنّكم الـذين يمـدّ النـاس إليهم أعينهم وقـد جمعكم اللّه فی هـذا الموضع، فاعقدوا بيعه لرجل منكم تعطونه من أنفسـكم وتواثقوا علی ذلک حتّی يفتح اللّه وهو خير الفاتحين، فحمد اللّه عبداللّه بن الحسن وأثنی عليه، ثمّ قال: قـد علمتم أنّ ابنی هـذا هو المهـدی، فهلمّ فلنبايعه، فبايعوا محمّداً ومسـحوا علی يده. قال عيسـی: وجاء رسول عبـداللّه بن الحسن إلی أبی أن ائتنا فإنّا مجتمعون لأمر وأرسل بذلک إلی جعفر بن محمّد عليهما السـلام. وقال غير عيسی: إنّ عبداللّه بن الحسن قال لمن حضر: لا تريدوا جعفراً، فإنّا نخاف أن يفسد عليكم أمركم.

قال عيسـی بن عبـداللّه بن محمّـد: فأرسـلنی أبی انظر ما اجتمعوا له، فجئتهم ومحمّـد بن عبـداللّه يصـلّی علی طنفسه رجل مثنيه، فقلت لهم: أرسـلنی أبی إليكم أسألكم لأیّ شـیء اجتمعتم ؟ فقال عبـداللّه: اجتمعنا لنبايع المهـدی محمّد بن عبداللّه، قال: وجاء جعفر بن محمّـد عليهما السـلام فأوسع له عبداللّه بن الحسن إلی جنبه، فتكلّم بمثل كلامه، فقال جعفر عليه السـلام: لا تفعلوا فإنّ هـذا الأمر لم يأت بعـد إن كنت تری - يعنی عبـداللّه - أنّ ابنک هذا هو المهدی فليس به ولا هذا أوانه، وإن كنت إنّما تريد أن تخرجه غضبـاً للّه وليأمر بالمعروف وينهی عن المنكر فأنا واللّه لا ندعک فأنت شـيخنا ونبايع ابنک فی هذا الأمر، فغضب عبداللّه وقال:

لقد علمت خلاف ما تقول وواللّه ما أطلعک اللّه علی غيبه، ولكنّه يحملک علی هذا الحسد لابنی الحديث(۱).

وقال أبوإسـماعيل طباطبا: مات بالهاشـميه فی حبس المنصور سـنه خمس وأربعين ومائه بالكوفه أبومحمّد شـيخ الطالبيه وديباجه بنی هاشم المحض، وقيل: الجواد، لقبه أبوجعفر عبداللّه بن الحسن بن الحسن، امّه فاطمه بنت الحسين بن علی، بقيه عقبه من ستّه رجال هم: أبوالقاسم محمّـد النفس الزكيه وهو الحرب الشاعر، وإبراهيم قتيل باخمرا، ويحيی صاحب الديلم، وسـليمان قتل بفخّ، وإدريس صاحب المغرب(۲).

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۹۰-۱۹۲.

۲- (۲) منتقله الطالبيه ص ۲۶۴.

وذكره أيضاً البيهقى فى اللباب(۱).

وقال ابن أبى الحديد: لمّا كان ساير عبداللّه بن على فى آخر أيّام بنى اميه عبداللّه بن حسن بن حسن، ومعهما داود بن على، فقال داود لعبداللّه بن الحسن: لم لا تأمر ابنيك بالظهور؟ فقال عبداللّه بن حسن: لم يأن لهما بعد، فالتفت إليه عبداللّه بن على، فقال: أظنّك ترى أنّ ابنيك قاتلا مروان، فقال عبداللّه بن حسن: إنّه ذلك، قال: هيهات أنا واللّه أقتل مروان، وأسلبه ملكه لا أنت ولا ولدك(۲).

وقال أيضاً: امّه فاطمه بنت الحسين عليه السلام، وكان إذا قيل: من أجمل الناس ؟ قالوا: عبداللّه ابن الحسن، فإذا قيل: من أكرم الناس ؟ قالوا: عبداللّه بن الحسن، فإذا قالوا: من أشرف الناس ؟ قالوا: عبداللّه بن الحسن(۳).

وقال السيد ابن طاووس فى إقبال الأعمال: روّينا بإسنادنا الذى ذكرنا من عدّه طرق إلى جدّى أبى جعفر الطوسى، عن المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، والحسين بن عبيداللّه، عن أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن محمّد بن أبى عمير، عن إسحاق بن عمّار.

وروّيناها أيضاً بإسنادنا إلى جدّى أبى جعفر الطوسى، عن أبى الحسين أحمد بن محمّد ابن سعيد بن موسى الأهوازى، عن أبى العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن القطرانى، قال: حدّثنا حسين بن أيّوب الخثعمى، قال: حدّثنا صالح بن أبى الأسود، عن عطيه بن نجيح بن المطهّر الرازى، وإسحاق بن عمّار الصيرفى، قالا معاً:

إنّ أباعبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام كتب إلى عبداللّه بن الحسن رضى الله عنه - حين حمل هو وأهل بيته - يعزّيه عمّا صار إليه:

بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، إلى الخلف الصالح، والذرّيه الطيبه من ولد أخيه وابن عمّه، أمّا بعد: فلئن كنت قد تفرّدت أنت وأهل بيتك ممّن حمل معك بما أصابكم، ما انفردت

۱- (۱) لباب الأنساب ۱:۴۰۶.

۲- (۲) شرح نهج البلاغه ۷:۱۳۸-۱۳۹.

۳- (۳) شرح نهج البلاغه ۱۵:۲۸۹-۲۹۰.

بالحزن والغبطه(۱) والکآبه وألیم وجع القلب دونی، ولقد نالنی من ذلک من الجزع والقلق وحرّ المصیبه مثل ما نالک، ولکن رجعت إلی ما أمر اللّه جلّ جلاله به المتّقین من الصبر وحسن العزاء، حین یقول لنبیه صلی الله علیه و آله: (وَ اصْبِرْ لِحُکْمِ رَبِّکَ فَإِنَّکَ بِأَعْیُنِنا) وحین یقول: (فَاصْبِرْ لِحُکْمِ رَبِّکَ وَ لا تَکُنْ کَصاحِبِ الْحُوتِ) .

وحین یقول لنبیه صلی الله علیه و آله حین مثّل بحمزه (وَ إِنْ عاقَبْتُمْ فَعاقِبُوا بِمِثْلِ ما عُوقِبْتُمْ بِهِ وَ لَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَیْرٌ لِلصّابِرِینَ) فصبر رسول اللّه صلی الله علیه و آله ولم یعاقب، وحین یقول: (وَ أْمُرْ أَهْلَکَ بِالصَّلاهِ وَ اصْطَبِرْ عَلَیْها لا نَسْئَلُکَ رِزْقاً نَحْنُ نَرْزُقُکَ وَ الْعاقِبَهُ لِلتَّقْوی) وحین یقول: (الَّذِینَ إِذا أَصابَتْهُمْ مُصِیبَهٌ قالُوا إِنّا لِلّهِ وَ إِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ * أُولئِکَ عَلَیْهِمْ صَلَواتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَ رَحْمَهٌ وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) .

وحین یقول: (إِنَّما یُوَفَّی الصّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَیْرِ حِسابٍ) وحین یقول لقمان لابنه: (وَ اصْبِرْ عَلی ما أَصابَکَ إِنَّ ذلِکَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ) وحین یقول عن موسی: (قالَ مُوسی لِقَوْمِهِ اسْتَعِینُوا بِاللّهِ وَ اصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلّهِ یُورِثُها مَنْ یَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَ الْعاقِبَهُ لِلْمُتَّقِینَ) وحین یقول:

(الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ وَ تَواصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ) وحین یقول: (ثُمَّ کانَ مِنَ الَّذِینَ آمَنُوا وَ تَواصَوْا بِالصَّبْرِ وَ تَواصَوْا بِالْمَرْحَمَهِ) .

وحین یقول: (وَ لَنَبْلُوَنَّکُمْ بِشَیْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ وَ نَقْصٍ مِنَ الْأَمْوالِ وَ الْأَنْفُسِ وَ الثَّمَراتِ وَ بَشِّرِ الصّابِرِینَ) وحین یقول: (وَ کَأَیِّنْ مِنْ نَبِیٍّ قاتَلَ مَعَهُ رِبِّیُّونَ کَثِیرٌ فَما وَهَنُوا لِما أَصابَهُمْ فِی سَبِیلِ اللّهِ وَ ما ضَعُفُوا وَ مَا اسْتَکانُوا وَ اللّهُ یُحِبُّ الصّابِرِینَ) .

وحین یقول: (وَ الصّابِرِینَ وَ الصّابِراتِ) وحین یقول: (وَ اصْبِرْ حَتّی یَحْکُمَ اللّهُ وَ هُوَ خَیْرُ الْحاکِمِینَ) وأمثال ذلک من القرآن کثیر.

واعلم أی عمّ وابن عمّ أنّ اللّه جلّ جلاله لم یبال بضرّ الدنیا لولیه ساعه قطّ، ولا شیء أحبّ إلیه من الضرّ والجهد والأذاء(۲) مع الصبر، وأنّه تبارک وتعالی لم یبال بنعیم الدنیا لعدوّه ساعه قطّ، ولولا ذلک ما کان أعداؤه یقتلون أولیاءه، ویخوّفونهم ویمنعونهم، وأعداؤه آمنون مطمئنّون عالون ظاهرون، ولولا ذلک ما قتل زکریا، واحتجب یحیی بن

۱- (۱) فی البحار: والغیظ.

۲- (۲) فی البحار: والبلاء.

زكريا ظلماً وعدواناً فى بغىّ من البغايا، ولولا ذلك ما قتل جدّك على بن أبى طالب عليه السلام لمّا قام بأمر اللّه جلّوعزّ ظلماً وعمّك الحسين ابن فاطمه عليهما السلام اضطهاداً وعدواناً، ولولا ذلك ما قال اللّه عزّوجلّ فى كتابه: (وَ لَوْ لا أَنْ يَكُونَ النّاسُ أُمَّةً واحِدَةً لَجَعَلْنا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفاً مِنْ فِضَّةٍ وَ مَعارِجَ عَلَيْها يَظْهَرُونَ) .

ولولا ذلك لما قال فى كتابه: (أَ يَحْسَبُونَ أَنَّما نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مالٍ وَ بَنِينَ نُسارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْراتِ بَلْ لا يَشْعُرُونَ) ولولا ذلك لما جاء فى الحديث «لولا أن يحزن المؤمن لجعلت للكافر عصابه من حديد، فلا يصدع رأسه أبداً» ولولا ذلك لما جاء فى الحديث «إنّ الدنيا لا تساوى عند اللّه جلّ وعزّ جناح بعوضه» ولولا ذلك ما سقى كافراً منها شربه من ماء، ولولا ذلك لما جاء فى الحديث «لو أنّ مؤمناً على قلّه جبل لابتعث اللّه له كافراً أومنافقاً يؤذيه».

ولولا ذلك لما جاء فى الحديث أنّه إذا أحبّ اللّه قوماً أو أحبّ عبداً صبّ عليه البلاء صبّاً، فلا يخرج من غمّ إلّا وقع فى غمّ، ولولا ذلك لما جاء فى الحديث ما من جرعتين أحبّ إلى اللّه عزّوجلّ أن يجرعهما عبده المؤمن فى الدنيا من جرعه غيظ كظم عليها، وجرعه حزن عند مصيبه صبر عليها بحسن عزاء واحتساب.

ولولا ذلك لما كان أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله يدعون على من ظلمهم بطول العمر، وصحّه البدن، وكثره المال والولد، ولولا ذلك ما بلغنا أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان إذا خصّ رجلًا بالترحّم عليه والاستغفار استشهد.

فعليكم يا عمّ وابن عمّ وبنى عمومتى وإخوتى بالصبر والرضا والتسليم، والتفويض إلى اللّه جلّ وعزّ، والرضا والصبر على قضائه، والتمسّك بطاعته، والنزول عند أمره، أفرغ اللّه علينا وعليكم الصبر، وختم لنا ولكم بالأجر والسعاده، وأنقذنا وإيّاكم من كلّ هلكه، بحوله وقوّته إنّه سميع قريب، وصلّى اللّه على صفوته من خلقه محمّد النبى وأهل بيته.

ثمّ قال السيّد ابن طاووس: أقول: وهذا آخر التعزيه بلفظها من أصل صحيح بخطّ محمّد بن على بن مهجناب البزّاز، تاريخه فى صفر سنه ثمان وأربعين وأربعمائه، وقد اشتملت هذه التعزيه على وصف عبداللّه بن الحسن بالعبد الصالح، والدعاء عند جانبها له وابن عمّه بالسعاده، ودلائل الصفا الراجح، وهذا يدلّ على أنّ الجماعه المحمولين كانوا عند مولانا الصادق عليه السلام معذورين وممدوحين ومظلومين وبحبّه عارفين.

أقول: وقد يوجد فى الكتب أنّهم كانوا للصادقين عليهم السلام مفارقين، وذلک محتمل للتقيه لئلّا ينسب إظهارهم لإنكار المنكر إلى الأئمّه الطاهرين عليهم السلام.

وممّا يـدلّک على أنّهم كانوا عارفين بالحقّ وبه شاهـدين، ما روّيناه بإسـنادنا إلى أبى العبّاس أحمد بن نصـر بن سـعد من كتاب الرجال ممّا خرج منه، وعليه سـماع الحسـين ابن على بن الحسن، وهو نسـخه عتيقه بلفظه قال: أخبرنا محمّد بن عبداللّه بن سـعيد الكنـدى، قال: هـذا كتاب غالب بن عثمان الهمـدانى، وقرأت فيه: أخبرنى خلّاد بن عمير الكنـدى مولى آل حجر بن عدى، قال: دخلت على أبى عبداللّه عليه السـلام، قال: هل لكم علم بآل الحسن الذين خرج بهم ممّا قبلنا؟ وكان قد اتّصل بنا عنهم خبر، فلم نحبّ أن نبـدأه به، فقلنـا: نرجو أن يعافيهم اللّه، فقال: وأين هم من العافيه ؟ ثمّ بكى عليه السـلام حتّى علا صوته وبكينا، ثمّ قال: حدّثنى أبى عن فاطمه بنت الحسـين، قالت: سـمعت أبى صلوات اللّه عليه يقول: يقتل منک أو يصاب منک نفر بشطّ الفرات، ما سبقهم الأوّلون، ولا يدركهم الآخرون، وإنّه لم يبق من ولدها غيرهم.

أقول: وهـذه شـهاده صـريحه من طرق صـحيحه بمدح المأخوذين من بنى الحسن عليه وعليهم السـلام، وأنّهم مضوا إلى اللّه جلّ جلاله بشرف المقام، والظفر بالسعاده والإكرام.

ومن الأخبار الشاهـده بمعرفتهم بالحقّ ما رواه أحمد بن إبراهيم الحسـينى فى كتاب المصابيح، بإسـناده: أنّ جماعه سألوا عبداللّه بن الحسن، وهو فى المحمل الذى حمل فيه إلى سـجن الكوفه، فقلنا: يابن رسول اللّه محمّد ابنک المهدى ؟ فقال: يخرج محمّد من هاهنا وأشار إلى المدينه، فيكون كلحس الثور أنفه حتّى يقتل، ولكن إذا سمعتم بالمأثور وقد خرج بخراسان فهو صاحبكم.

أقول: لعلّها بالموتور، وهذا صريح أنّه عارف بما ذكرناه.

وممّا يزيدک بياناً ما رويناه بإسـنادنا، إلى جدّى أبى جعفر الطوسى، عن جماعه، عن هارون بن موسى التلعكبرى، عن ابن همام، عن جميل، عن القاسم بن إسماعيل، عن أحمد بن رياح، عن أبى الفرج أبان بن محمّد المعروف بالسندى، نقلناه من أصله، قال: كان أبوعبداللّه عليه السـلام فى الحجّ فى السنه التى قدم فيها أبوعبداللّه عليه السلام تحت الميزاب، وهو يدعو وعن يمينه عبداللّه بن الحسن، وعن يساره حسن بن حسن، وخلفه جعفر بن الحسن،

قال: فجاءه عبّاد بن كثير البصرى، فقال له: يا أبا عبداللّه، قال: فسألت(۱) عنه حتّى قالها ثلاثاً، قال: ثمّ قال له: يا جعفر.

قال: فقال له: قل ما تشاء يا أباكثير، قال: إنّى وجدت فى كتاب لى علم هذه البنيه رجل ينقضها حجراً حجراً، قال: فقال: كذب كتابك يا أباكثير، ولكن كأنّى واللّه بأصفر القدمين، حمش الساقين، ضخم البطن، رقيق العنق، ضخم الرأس، على هذا الركن، وأشار بيده إلى الركن اليمانى، يمنع الناس من الطواف، حتّى يتذعّروا منه، ثمّ يبعث اللّه له رجلاً منّى - وأشار بيده إلى صدره - فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذى الأوتاد، قال: فقال له عند ذلک عبداللّه بن الحسن: صدق واللّه أبوعبداللّه عليه السلام حتّى صدّقوه كلّهم جميعاً.

أقول: فهل تراهم إلاّ عارفين بالمهدى وبالحقّ اليقين.

وممّا يزيدک بياناً أنّ بنى الحسن عليه السلام ما كانوا يعتقدون فى من خرج منهم أنّه المهدى صلوات اللّه عليه، وإن تسمّوا بذلک إنّ أوّلهم خروجاً وأوّلهم تسمّياً بالمهدى محمّد بن عبداللّه بن الحسن، وقد ذكر يحيى بن الحسن الحسينى فى كتاب الأمالى بإسناده، عن طاهر بن عبيد، عن إبراهيم بن عبداللّه بن الحسن، أنّه سئل عن أخيه محمّد أهو المهدى الذى يذكر؟ فقال: إنّ المهدى عدّه من اللّه تعالى لنبيه صلوات اللّه عليه، وعده أن يجعل من أهله مهدياً لم يسمّ بعينه، ولم يوقّت زمانه، وقد قام أخى للّه بفريضه عليه فى الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، فإن أراد اللّه تعالى أن يجعله المهدى الذى يذكر، فهو فضل اللّه يمنّ به على من يشاء من عباده، وإلاّ فلم يترک أخى فريضه اللّه عليه لانتظار ميعاد لم يؤمر بانتظاره.

وروى فى حديث قبله بكراريس من الأمالى، عن أبى خالد الواسطى، أنّ محمّد بن عبداللّه بن الحسن، قال: يا أباخالد إنّى خارج، وأنا واللّه مقتول، ثمّ ذكر عذره فى خروجه مع علمه أنّه مقتول، وكلّ ذلک يكشف عن تمسّكهم باللّه والرسول(۲).

وقال ابن الطقطقى: أمّا عبداللّه المحض أبومحمّد أو أبوجعفر بن الحسن، فيلقّب بالديباج ومحض بنى هاشم، وكان المنصور يكنّيه بأبى قحافه، تشبيهاً له بعثمان بن عامر

۱- (۱) فى البحار: فسكت.

۲- (۲) الاقبال للسيّد ابن طاووس ۳:۸۲-۸۸، بحار الأنوار ۴۷:۲۹۸-۳۰۴ ح ۲۵.

التيمى؛ لأنّه بويع ابنه أبوبكر وهو حىّ، كما بويع النفس الزكيه وأبوه حىّ.

وكان عبداللّه سيّد أهله، وشيخ قريش فى عصره، امّه فاطمه بنت الحسين بن على بن أبى طالب عليهما السلام، واُمّها امّ إسحاق بنت طلحه بن عبيداللّه التيمى.

وكان الحسن بن الحسن عليه السلام خطب إلى عمّه الحسين عليه السلام، فقال الحسين عليه السلام: يابن أخى قد كنت أنتظر هذا منك انطلق معى، فجاء به حتّى أدخله منزله، فخيّره فى ابنتيه فاطمه وسكينه، فاختار فاطمه، فزوّجه إيّاها.

أخبرنى العدل على بن محمّد بن محمود(1) كتابه، بإسناده، مرفوعاً إلى يحيى بن الحسن، قال يحيى: حدّثنى الزبير بن أبى بكر(2)، حدّثنى إسماعيل بن يعقوب، حدّثنى عبداللّه بن موسى، قال: خطب الحسن بن الحسن عليه السلام إلى عمّه الحسين عليه السلام، وسأله أن يزوّجه احدى ابنتيه، فقال له الحسين عليه السلام: اختر أحبّهما إليك، فاستحيا الحسن بن الحسن من عمّه ولم يحر جواباً، فقال له الحسين عليه السلام: قد اخترت لك ابنتى فاطمه، فهى أكبرهما سنّاً، وأكثرهما شبهاً باُمّى فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثنى موسى بن عبداللّه، حدّثنى عيسى بن عبداللّه ابن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: ولد عبداللّه بن الحسن بن الحسن عليه السلام فى بيت فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى المسجد. ولمّا مات الحسن بن الحسن عليه السلام خلّف فاطمه

۱- (۱) هو ظهير الدين أبوالحسن على بن محمّد بن محمود الكازونى، كان أبوه محمّد اصولياً، وجدّه محمود قدوه، ودرس هو فقه الشافعى، وسمع الحديث وتأدّب وتعلّم اصول التصرّف، أى: اداره شؤون البلدان، ثمّ صار فقيهاً محدّثاً، وعكف على التاريخ، فبرع فيه حتّى أصبح مؤرّخاً عالماً فاضلاً.وعاش فى الدوله المغوليه الايلخانيه سنين كثيره، وألّف عدّه تواريخ، منها تاريخ وسمه بروضه الأديب فى سبعه وعشرين مجلّداً، وتاريخ آخر اسمه مختصر التاريخ من أوّل الزمان إلى منتهى دوله بنى العبّاس، وينقل ابن الفوطى الشيبانى فى مجمع الآداب عن تاريخه كثيراً.ولد سنه (۶۱۱)، وتوفّى فى ربيع الآخر سنه (۶۹۷) ه ق.

۲- (۲) هو الزبير بن سعد العتقى أبوبكر الشاعر الأديب، من أعلام القرن الخامس، وذكر ابن الفوطى من شعره فى مجمع الآداب ۲۹۳:۴.

بنت الحسين عليه السلام عبداللّه بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فولد له.

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثنى أخى أبوجعفر أحمد بن الحسن بن جعفر، حدّثنى إسماعيل بن يعقوب، قال: لمّا خطب عبداللّه بن عمرو بن عثمان فاطمه بنت الحسين عليه السلام بعد موت الحسن بن الحسن، أبت أن تتزوّجه.

فكلّم عبداللّه بن عمرو بن عثمان عبداللّه بن محمّد بن عبدالرحمن بن أبى بكر المعروف بابن أبى عتيق، وكان زوج امّها امّ إسحاق بنت طلحه، فكلّم ابن عتيق زوجته امّ إسحاق، فكلّمت امّ إسحاق ابنتها فاطمه بنت الحسين عليه السلام، وألحّت عليها امّ إسحاق بنت طلحه، حتّى حلفت امّها امّ إسحاق بنت طلحه أن لا تبرح قائمه فى الشمس حتّى تأذن فاطمه بنت الحسين عليه السلام فى تزويج عبداللّه بن عمرو، فقامت ساعتين من نهار حتّى خرجت فاطمه بنت الحسين عليه السلام، فرأت قيام امّها فى الشمس، فأذنت فى تزويجه.

قال يحيى: وقد سمعت هذا الحديث من إسماعيل بن يعقوب ولم أكتبه، وكان أخى أحسن سياقاً له منّى وأحفظ.

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثنى إسماعيل بن يعقوب، سمعت عمّى عبداللّه ابن موسى، يقول: كان عبداللّه بن الحسن يقول: أبغضت محمّد بن عبداللّه بن عمرو بن عثمان أيّام ولد بغضاً ما أبغضته أحداً قطّ، ثمّ كبر وبرّنى، فأحببته حبّاً ما أحببته أحداً قطّ.

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثنى أبوالحسن على بن أحمد الباهلى، سمعت مصعب بن عبداللّه يقول: انتهى كلّ حسن إلى عبداللّه بن الحسن، حتّى كان يقال: من أكرم الناس ؟ فيقال: عبداللّه بن الحسن، ويقال: من أقول الناس ؟ فيقال: عبداللّه بن الحسن.

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى، قال: حدّثنى على بن أحمد الباهلى، حدّثنا مصعب بن عبداللّه، قال: سئل مالك عن السدل، فقال: رأيت من يرضى بفعله - يعنى: عبداللّه بن الحسن - يفعله.

ومن شعر عبداللّه يخاطب امرأته هند:

يا هند إنّك لو عل - مت بعاذلين تتابعا

قالا فلم أسمع لما قالا وقلت بل اسمعا

هند أحبّ إلىّ من أهلى ومالى أجمعا

ولقد عصيت عواذلى وأطعت قلباً موجعاً

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى بن الحسن، قال: حدّثنى الزبير بن أبى بكر، حدّثنى محمّد ابن الضحّاك الحرانى، عن أبيه، كتب أبوالعبّاس السفّاح إلى عبداللّه بن الحسن يذكر له تغيّب ابنيه محمّد وإبراهيم:

اُريد حباه ويريد قتلى عذيرى من خليلى من مراد

فكتب إليه عبداللّه بن الحسن:

وكيف يريد ذاك وأنت منه بمنزله النياط من الفؤاد

وكيف يريد ذاك وأنت منه وزندك حين يقدح من زناد

وكيف يريد ذاك وأنت منه وأنت لهاشم رأس وهاد

وبإسناده مرفوعاً إلى يحيى بن الحسن، قال: حدّثنى على بن أحمد الباهلى، سمعت مصعب بن عبداللّه، يقول: جعل أبوالعبّاس السفّاح يطوف ببنائه بالأنبار، ومعه عبداللّه بن الحسن، فجعل يريه البناء ويطوف به، فقال له عبداللّه بن الحسن بن الحسن: يا أميرالمؤمنين:

ألم تر حوشباً أمسى يبنّى بيوتاً نفعها لبنى نفيله

يؤمّل أن يعمّر عمر نوح وأمر اللّه يحدث كلّ ليله

فقال أبوالعبّاس: ما أردت إلى هذا؟ فقال: أردت أن أزهدك فى هذا القليل الذى أريتنيه.

وبإسناده، قال يحيى بن الحسن: حدّثنى الزبير، حدّثتنى طيّبه مولاه فاطمه بنت عمرو ابن مصعب، قالت: كان جدّى عبداللّه بن مصعب كثيراً ما يستنشدنى قول عبداللّه بن الحسن:

إنّ عينى تعوّدت كحل هند جمعت كفّها مع الرفق ليناً

قال النسّابه الكبير عبدالحميد بن اسامه رحمه الله ومن خطّه نقلت: كان عبداللّه بن الحسن ذا منزله من عمر بن عبدالعزيز، ثمّ أكرمه أبوالعبّاس ووهب له ألف ألف درهم. وكان سبب ذلك أنّه قال لأبى العبّاس يوماً: ما رأيت قطّ بعينى ألف ألف درهم مجتمعه، فقال له أبوالعبّاس: فأنا اريكها، ثمّ دعا بنطع(۱)، فوضع عليه المال، ثمّ قال لعبداللّه: ارفعه إلى منزلك.

۱- (۱) النطع: بساط من الجلد يفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو بقطع الرأس.

فلمّا أخذه عبداللّه، أتاه من الغداه رجل يهنّأه بذلك، فقال له: بأىّ شىء تهنّأنى ؟ هل هو إلاّ حقّى رجع إلىّ، فبلغ أباالعبّاس فغاظه، فلمّا عاتبه، قال: لا أعود لمثلها.

قال الخطيب فى تاريخه: مات عبداللّه بن الحسن بن الحسن فى حبس المنصور بالكوفه فى يوم عيد الأضحى من سنه خمس وأربعين ومائه.

قال عبدالحميد النسّابه ومن خطّه نقلت: مات عبداللّه فى حبس المنصور وهو ابن سبعين سنه، وقبره فى موضع الحبس على شاطىء الفرات بالكوفه(۱).

وقال ابن منظور: امّه فاطمه بنت الحسين. وفد على سليمان بن عبدالملك، وعلى عمر ابن عبدالعزيز، وعلى هشام بن عبدالملك. روى عن عبداللّه بن الحسن، عن عبداللّه بن جعفر فى شأن هؤلاء الكلمات: لا إله إلاّ اللّه الحليم الكريم، سبحان اللّه ربّ العرش الكريم، الحمد للّه ربّ العالمين، اللهمّ اغفر لى، اللهمّ تجاوز عنّى، اللّهمّ اعف فإنّك عفوّ غفور، أو غفور عفوّ. قال عبداللّه بن جعفر: أخبرنى عمّى أنّ النبى صلى الله عليه و آله علّمه هؤلاء الكلمات.

وحدّث عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب عن أبيه، عن جدّه، عن النبى صلى الله عليه و آله قال: من أجرى اللّه على يديه فرجاً فرّج اللّه عنه كرب الدنيا والآخره.

ثمّ قال: قال رجاء: قدم عبداللّه بن الحسن - وهو إذ ذاك فتىً شابّ - على سليمان بن عبدالملك، فكان يختلف إلى عمر يستعين به على سليمان فى حوائجه، فقال له عمر: إن رأيت أن لا تقف ببابى إلاّ فى الساعه التى ترى بأن يؤذن لك فيها علىّ، فإنّى أكره أن تقف ببابى فلا يؤذن لك علىّ، قال: فجاءه ذات يوم فقال: إنّ أميرالمؤمنين قد بلغه أنّ فى العسكر مطعوناً فألحق بأهلك فإنّى أضنّ بك.

قدم عبداللّه بن حسن على عمر بن عبدالعزيز، فقال له عمر: إنّك لن تغنم أهلك شيئاً خيراً من نفسك، فرجع وأتبعه حوائجه.

قال عبداللّه بن حسن: وفدت على هشام بن عبدالملك، فقال لى: ما لى لا أرى ابنيك محمّداً وإبراهيم يأتياننا فى من أتى؟ فقلت: يا أميرالمؤمنين حبّب إليهما الباديه والخلوه فيها، وليس تخلّفهما عن أميرالمؤمنين لمكروه، فسكت هشام.

۱- (۱) الأصيلى ص ۶۴-۶۹.

قال: فلمّا ظهر ولد العبّاس تغيّبا أيضاً، فلم يأتيا أحداً منهم، وسأل عنهما أبوالعبّاس، فأخبره أبوهما عنهما بنحو ممّا قاله لهشام، فكفّ أبوالعبّاس عنهما.

وكان عبداللّه بن حسن من العبّاد، وكان له شرف وعارضه وهيبه، ولسان شديد، وأدرك دوله بنى العبّاس، ووفد على أبى العبّاس بالأنبار، ثمّ رجع إلى المدينه، فلمّا ولى المنصور حبس عبداللّه بالمدينه لأجل ابنيه محمّد وإبراهيم عدّه سنين، ثمّ نقله إلى الكوفه، فحبسه بها حتّى مات.

ثمّ قال: قال محمّد بن حرب: قال عبداللّه بن حسن بن حسن لابنه محمّد حين أراد الاختفاء من أبى جعفر المنصور: يا بنىّ إنّى مؤدّ إلى اللّه حقّه علىّ فى نصيحتك، فأدّ إلى اللّه حقّه عليك فى الاستماع والقبول، يا بنىّ كفّ الأذى، وأفض الندى، واستعن على السلامه بطول الصمت فى المواطن التى تدعوك نفسك إلى الكلام فيها، فإنّ الصمت حسن على كلّ حال، وللمرء ساعات يضرّ فيهنّ خطاؤه ولا ينفع صوابه، واعلم أنّ من أعظم الخطأ العجله قبل الامكان، والأناه بعد الفرصه، يا بنىّ احذر الجاهل وإن كان ناصحاً كما تحذر العاقل إذا كان لك عدوّاً، فيوشك الجاهل أن يورطك بمشورته فى بعض اغترارك، فيسبق إليك مكر العاقل، وإيّاك ومعاداه الرجال، فإنّها لا تعدمك مكر حليم أو مباداه جاهل.

توفّى عبداللّه بن حسن بن حسن سنه خمس وأربعين ومائه بالهاشميه فى حبس المنصور، وعبداللّه يومئذ ابن اثنتين وسبعين سنه(۱).

وقال ابن الفوطى: ذكره الصولى فى كتاب الأوراق، وقال: هو ممّن اجتمعت له ولاده الحسن والحسين، وكان يسمّى الكامل.

ومن كلامه: المراء يفسد الصداقه القديمه، ويحلّ العقده الوثيقه، وأقلّ ما فيه أن يكون للمغالبه، والمغالبه أبلغ الأسباب فى القطيعه.

وله أشعار، وحبسه المنصور مع بنى عمّه وأهله، وتوفّى فى حبس المنصور سنه خمس وأربعين ومائه، ودخل عيسى بن على على المنصور، فقال: يا أميرالمؤمنين ما كنت أحبّ أن يموت شيخ بنى هاشم هذه الميته فى هذا المكان، فقال له المنصور: ما علمت أنّ

۱- (۱) مختصر تاريخ دمشق ۱۰۸:۱۲-۱۱۵ برقم: ۷۶.

الخلافه لنا وفينا إلّا هذا اليوم(۱).

وقال أيضاً: امّه فاطمه بنت الحسين بن على بن أبى طالب، كان من أجمل الناس وأكملهم وأعلمهم، ولمّا ولى المنصور طالب عبداللّه المحض بإحضار ولديه محمّد النفس الزكيه وإبراهيم، فلم يحضرهما، فأقدمه إلى العراق فى جماعه من بنى عمّه وأهله، فحبسوا، فماتوا بمحبسهم بأنواع من الضرب والعذاب.

وكان أبوسلمه الخلال قد كتب إلى المحض كتاباً يذكر فيه أنّه أحقّ الناس بالخلافه، فقرأه ونهض من وقته إلى جعفر الصادق عليه السلام وناوله الكتاب، فقال الصادق عليه السلام له: إنّ هذه الدوله ستتمّ لهؤلاء القوم وما هى لأحد من ولد أبى طالب.

وكانت وفاه المحض فى حبس المنصور سنه خمس وأربعين ومائه(۲).

وقال الصفدى: هو أبو محمّد وإبراهيم اللذين خرجا على المنصور، امّه فاطمه ابنه الحسين. قال الواقدى: كان من العبّاد، وكان له شرف وعارضه وهيبه ولسان سديد، وكان ذا منزله من عمر بن عبدالعزيز، أكرمه السفّاح ووهب له ألف ألف درهم. قال أبوحاتم والنسائى: ثقه. وسمّ بباب القادسيه، وهو بها مدفون. ووفاته سنه أربع وأربعين ومائه.

وروى له الأربعه(۳).

قال الطبرى: قال عمر: حدّثنى موسى بن سعيد بن عبدالرحمن الجمحى، قال: لمّا تمثّل عبداللّه بن حسن لأبى العبّاس:

ألم تر حوشباً أمسى يبنّى بيوتاً نفعها لبنى بقيله

لم تزل فى نفس أبى جعفر عليه، فلمّا أمر بحبسه، قال: ألست القائل لأبى العبّاس:

ألم تر حوشباً أمسى يبنّى بيوتاً نفعها لبنى بقيله

وهو آمن الناس عليك، وأحسنهم إليك صنيعاً.

قال عمر: حدّثنا محمّد بن يحيى، قال: حدّثنى الحارث بن إسحاق عن أبى حنين، قال: دخلت على عبداللّه بن حسن وهو محبوس، فقال: هل حدث اليوم من خبر؟ قلت:

۱- (۱) مجمع الآداب ۴:۴۵-۴۶ برقم: ۳۳۰۲.
۲- (۲) مجمع الآداب ۵:۳۷ برقم: ۴۵۸۴.
۳- (۳) الوافى بالوفيات ۱۷:۱۳۵-۱۳۶ برقم: ۱۲۲.

نعم، قد أمر ببيع متاعك ورقيقك، ولا أرى أحداً يقدم على شرائه، فقال: ويحك يا أباحنين، واللّه لو خرج بى وبناتى مسترقّين لاشترينا.

قال عمر: وحدّثنى محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا الحارث بن إسحاق، قال: شخص أبوجعفر، وعبداللّه بن حسن محبوس، فأقام فى الحبس ثلاث سنين(۱).

وقال المزّى: روى عن: عمّه إبراهيم بن محمّد بن طلحه بن عبيداللّه، وأبيه حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، وعبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، وعكرمه مولى ابن عبّاس، وأبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، واُمّه فاطمه بنت الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: إسحاق بن راشد، وإسماعيل بن عبدالرحمن السدى، وإسماعيل بن عليه، وجهم بن عثمان، وحسين بن حسن الأشقر، وحسين بن زيد بن على بن الحسين، ومولاه حفص بن عمر، وحفص بن عمر الرقاشى، ورجاء بن أبى سلمه، وروح بن القاسم، وأبوالجارود زياد بن المنذر، وزيد أبواُسامه الحجّاج، وسعير بن الخمس، وسفيان الثورى، وأبوخالد سليمان بن حيان الأحمر، وسليمان بن قرم، وصالح بن موسى الطلحى، وعبداللّه بن إسحاق الجعفرى، وعبداللّه بن زياد بن سمعان، وعبدالحميد بن جعفر الأنصارى، وعبدالرحمن بن أبى الموال، وعبدالعزيز بن محمّد الدراوردى، وعبدالعزيز بن المطّلب بن عبداللّه بن حنطب، وعبيداللّه بن الوليد الوصافى، وعمّار بن زريق الضبى، وعمّار بن سيف الضبى، وعنبسه بن عبدالرحمن القرشى، وفضيل بن مرزوق، وقيس بن الربيع، وليث بن أبى سليم، ومالك بن أنس، ومحمّد بن القاسم الأسدى، وأبوحماد المفضّل بن صدقه الحنفى، والمنذر بن زياد الطائى، وابنه موسى بن عبداللّه بن حسن بن حسن، ونافع بن عبدالرحمن بن أبى نعيم القارى، وهشام بن حسّان، وابنه يحيى بن عبداللّه بن حسن بن حسن، ويزيد بن عبداللّه بن الهاد، وأبوبكر بن حفص ابن عمر بن سعد بن أبى وقّاص.

قال يحيى بن المغيره الرازى، عن جرير بن عبدالحميد: كان المغيره إذا ذكر له الحديث عن عبداللّه بن الحسن، قال: هذه الروايه الصادقه. وقال أبوبكر بن أبى خيثمه، عن مصعب

۱- (۱) تاريخ الطبرى ۵۲۵:۷ طبع دار المعارف بمصر.

ابن عبـدالله الزبيرى: ما رأيت أحـداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمون عبدالله بن حسن ابن حسن، وعنه روى مالك بن أنس الحديث فى السدل فى الصلاه.

وقـال إسـحاق بن منصور، وعبـدالخالق بن منصور، عن يحيى بن معين، وأبوحـاتم، والنسـائى: ثقه. زاد عبـدالخالق: مـأمون. وقال محمّـد بن سـعد، عن محمّـد بن عمر: كـان من العبّاد، وكان له شـرف وعارضه وهيبه، ولسان شديـد، وأدرك دوله بنى العبّاس، ووفد على أبى العبّاس بالأنبار.

وقال محمّد بن سلام الجمحى: كان ذا منزله من عمر بن عبدالعزيز فى خلافته، ثمّ أكرمه أبوالعبّاس، ووهب له ألف ألف درهم، ومات فى أيّام أبى جعفر. وقال ابنه موسـى بن عبـدالله: توفّى فى حبس أبى جعفر وهو ابن خمس وسـبعين سـنه. وقال الواقـدى: كان موته قبل مقتل ابنه محمّد بن عبدالله بأشـهر، وقتل محمّد بن عبدالله فى رمضان سـنه خمس وأربعين ومائه، وكانت لعبدالله بن حسن أحاديث، وكان يوم مات ابن اثنتين وسـبعين سـنه، وكذلك قال الزبير بن بكّار وغيره فى تاريخ وفاته ومبلغ سنّه، وكان موته بالكوفه، وقيل: ببغداد. روى له الأربعه(۱).

وقـال الـذهبى: هو أبومحمّـد وإبراهيم اللـذين خرجـا على المنصور، واُمّه هى فاطمه ابنه الحسـين الشـهيد. يروى عن أبويه، وعن عبـدالله بن جعفر وله صـحبه، وعن إبراهيم بن محمّـد بن طلحه وهـو عمّه للاُمّ، وعن الأعرج، وعكرمه. وعنه الثورى، وروح بن القاسم، وابن عليه، وأبوخالد الأحمر، ومالك وآخرون.

قال الواحدى: كان من العبّاد، وكان له شرف وعارضه وهيبه ولسان شديد، وفد على السفّاح بالأنبار.

وقال محمّد بن سلّام الجمحى: كان ذا منزله من عمر بن عبدالعزيز فى خلافته، ثمّ أكرمه السفّاح ووهب له ألف ألف درهم.

قال أبوحاتم والنسائى: ثقه. وقال الواقدى: عاش اثنتين وسبعين سنه. وقال الحاكم:

سمّ بباب القادسيه وهو بها مدفون، وله بها آيات تذكر.

وقال الواقدى: أخبرنى حفص بن عمر أنّ عبدالله بن حسن قدم على السفّاح، فبالغ فى

۱- (۱) تهذيب الكمال ۵:۳۰۰-۳۰۲ برقم: ۳۲۴۰.

إكرامه ودعا بسفط جوهر، فقال: إنّ هذا وصل إليّ من بنى اميه فأعطاه نصفه. وقد مرّ فى الحوادث أنّ المنصور آذاه وسجنه من أجل ولديه. ومات فى أواخر سنه أربع وأربعين ومائه(۱).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وأُمّه، وابن عمّ جدّه عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، وعمّه لأُمّه إبراهيم بن محمّد بن طلحه، والأعرج، وعكرمه، وأبى بكر بن عمرو بن حزم.

وعنه ابناه موسى ويحيى، ومالك، وليث بن أبى سليم، وأبوبكر بن حفص بن عمر بن سعد، والثورى، وسعير بن الخمس، والدراوردى، وابن أبى الموال، وأبوخالد الأحمر، وعبدالعزيز بن المطّلب بن عبداللّه بن حنطب، وروح بن القاسم، وحسين بن زيد بن على ابن الحسين، ومولاه حفص بن عمر، وإسماعيل بن عليه، وجماعه.

قال يحيى بن المغيره الرازى عن جرير: كان المغيره إذا ذكر له الروايه عن عبداللّه بن الحسن قال: هذه الروايه الصادقه.

وقال مصعب الزبيرى: ما رأيت أحداً من علمائنا يكرمون أحداً ما يكرمونه.

وقال عبدالخالق بن منصور: عن ابن معين ثقه مأمون. وقال إسحاق بن منصور: عن ابن معين ثقه. وكذا قال أبوحاتم والنسائى.

وقال محمّد بن سعد: عن محمّد بن عمر كان من العبّاد، وكان له شرف وعارضه وهيبه ولسان شديد. وقال محمّد بن سلّام الجمحى: كان ذا منزله من عمر بن عبدالعزيز. قال ابنه موسى: توفّى فى حبس أبى جعفر وهو ابن ۷۰ سنه.

وقال الواقدى: كان موته قبل قتل ابنه بأشهر، وكان قتل محمّد فى رمضان سنه خمس وأربعين ومائه(۲).

وقال أيضاً: ثقه جليل القدر، من الخامسه، مات فى أوائل سنه خمس وأربعين، وله خمس وسبعون(۳).

ص:۲۹۹

۱- (۱) تاريخ الاسلام ص ۱۹۱-۱۹۲.

۲- (۲) تهذيب التهذيب ۵:۱۸۶-۱۸۷.

۳- (۳) تقريب التهذيب ص ۲۴۲ برقم: ۳۲۷۴.

وذكره ابن كثير فى البدايه(۱)، والسخاوى فى التحفه(۲)، والتفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۳).

أقول: روى عنه الحسن بن إبراهيم(۴).

أحاديثه:

۱۲۳۶ - الغارات: عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال:

أعتق على عليه السلام ألف أهل بيت بما مجلت يداه وعرق جبينه(۵).

۱۲۳۷ - الغارات: حدّثنا يحيى بن صالح، قال: حدّثنا مالك بن خالد الأسدى، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن عبايه، أنّ علياً عليه السلام كتب إلى محمّد بن أبى بكر وأهل مصر: أمّا بعد فإنّى اوصيك الحديث(۶).

۱۲۳۸ - المحاسن: عن ابن فضّال، عن عاصم، عن أبى حمزه، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين بن على، عن أبيها عليه السلام قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ثلاث خصال من كنّ فيه يستكمل خصال الإيمان: الذى إذا رضى لم يدخله رضاه فى إثم ولا باطل، وإذا غضب لم يخرجه الغضب من الحقّ، وإذا قدر لم يتعاط ما ليس له(۷).

ورواه الكلينى فى الكافى، عن العدّه، عن البرقى مثله(۸).

ورواه الشيخ الصدوق فى الخصال، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد بن على بن الصلت،

۱- (۱) البدايه والنهايه ۷:۷۲-۷۳.

۲- (۲) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۲:۳۰-۳۱ برقم: ۲۰۰۹.

۳- (۳) نقد الرجال ۳:۹۷ برقم: ۳۰۴۴.

۴- (۴) شرح نهج البلاغه ۶:۶۶-۶۷.

۵- (۵) الغارات للثقفى ۱:۹۱-۹۲.

۶- (۶) الغارات للثقفى ۱:۲۲۸-۲۵۰.

۷- (۷) المحاسن ۱:۶۶ برقم: ۱۲.

۸- (۸) اصول الكافى ۲:۲۳۹ ح ۲۹.

عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقى مثله(۱).

۱۲۳۹ - بصائر الدرجات: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن سليمان بن عمرو، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على، عن أبيه، عن على عليه السلام، قال: طالب العلم يشيّعه سبعون ألف ملك من مفرق السماء، يقولون: ربّ صلّ على محمّد وآل محمّد(۲).

۱۲۴۰ - بصائر الدرجات: حدّثنى العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن سليمان، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون، قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: إنّ العجليه يزعمون أنّ عبداللّه بن الحسن يدّعى أنّ سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله عنده، قال عليه السلام: واللّه لقد كذب فواللّه ما هو عنده وما رآه بواحده من عينيه قطّ، ولا رآه أبوه إلّا أن يكون رآه عند على بن الحسين عليهما السلام وإنّ صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له ولا يذهبنّ يميناً ولا شمالاً، فإنّ الأمر واضح، واللّه لو أنّ أهل الأرض اجتمعوا على أن يحوّلوا هذا الأمر من موضعه الذى وضعه اللّه ما استطاعوا، ولو أنّ خلق اللّه كلّهم جميعاً كفروا حتّى لا يبقى أحد جاء اللّه لهذا الأمر بأهل يكونون هم أهله(۳).

۱۲۴۱ - الكافى: الحسين بن محمّد، عن المعلّى بن محمّد، عن محمّد بن على، قال:

أخبرنى سماعه بن مهران، قال: أخبرنى الكلبى النسّابه، قال: دخلت المدينه ولست أعرف شيئاً من هذا الأمر، فأتيت المسجد فإذا جماعه من قريش، فقلت: أخبرونى عن عالم أهل هذا البيت، فقالوا: عبداللّه بن الحسن، فأتيت منزله فاستأذنت، فخرج إلىّ رجل ظننت أنّه غلام له، فقلت له: إستأذن لى على مولاك، فدخل وخرج فقال لى: ادخل، فدخلت فإذا أنا بالشيخ معتكف شديد الاجتهاد.

إلى أن قال: قلت: أخبرنى عن رجل قال لامرأته: أنت طالق عدد نجوم السماء، فقال:

تبين برأس الجوزاء والباقى وزر عليه وعقوبه، فقلت فى نفسى: واحده، فقلت: ما يقول الشيخ فى المسح على الخفّين ؟ فقال: قد مسح قوم صالحون ونحن أهل البيت لا نمسح،

۱- (۱) الخصال ص ۱۰۵ ح ۶۶، و بحار الأنوار ۶۷:۳۰۰-۳۰۱ ح ۲۸ و ۷۱:۳۵۸-۳۵۹ ح ۴.

۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۴ ح ۷، بحار الأنوار ۱:۱۷۳ ح ۳۴.

۳- (۳) بصائر الدرجات ص ۱۷۴ ح ۱.

فقلت فی نفسی: ثنتان، فقلت: ما تقول فی أکل الجری أحلال هو أم حرام ؟ فقال: حلال إلاّ أنّ أهل البیت نعافه، فقلت فی نفسی: ثلاث، فقلت: ما تقول فی شرب النبیذ؟ فقال: حلال إلاّ أنّا أهل البیت لا نشربه، فخرجت من عنده وأنا أقول: هذه العصابه تکذب علی أهل هذا البیت(۱).

۱۲۴۲ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن صفوان الجمّال، قال: وقع بین أبی عبداللّه علیه السلام وبین عبداللّه بن الحسن کلام حتّی وقعت الضوضاء بینهم، واجتمع الناس، فافترقا عشیتهما بذلک، وغدوت فی حاجه، فإذا أنا بأبی عبداللّه علیه السلام علی باب عبداللّه بن الحسن، وهو یقول: یا جاریه قولی لأبی محمّد یخرج، قال: فخرج، فقال: یا أبا عبداللّه ما بکّر بک ؟ قال: إنّی تلوت آیه من کتاب اللّه عزّوجلّ البارحه فأقلقتنی، فقال: وما هی ؟ قال: قول اللّه عزّوجلّ ذکره (الَّذِینَ یَصِلُونَ ما أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ یُوصَلَ وَ یَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ یَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ) فقال: صدقت لکأنّی لم أقرأ هذه الآیه من کتاب اللّه قطّ، فاعتنقا وبکیا(۲).

۱۲۴۳ - الکافی: أحمد بن محمّد بن أحمد الکوفی، عن علی بن الحسن التیمی، عن علی بن أسباط، عن علی بن جعفر، قال: حدّثنی معتّب أو غیره، قال: بعث عبداللّه بن الحسن إلی أبی عبداللّه علیه السلام یقول لک أبومحمّد: أنا أشجع منک، وأنا أسخی منک، وأنا أعلم منک، فقال لرسوله: أمّا الشجاعه فواللّه ما کان موقف یعرف به جبنک من شجاعتک. وأمّا السخاء، فهو الذی یأخذ الشیء من جبهته فیضعه فی حقّه. وأما العلم، فقد أعتق أبوک علی ابن أبی طالب علیه السلام ألف مملوک، فسمّ لنا خمسه منهم وأنت عالم، فعاد إلیه فأعلمه، ثمّ عاد إلیه فقال له: یقول لک: أنت رجل صحفی، فقال له أبوعبداللّه علیه السلام: قل له: إی واللّه صحف إبراهیم وموسی وعیسی، ورثتها عن آبائی علیهم السلام(۳).

۱۲۴۴ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسی بن المتوکّل رحمه الله، قال: حدّثنا علی بن الحسین السعدآبادی، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه، عن محمّد بن

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۳۴۸-۳۵۱ ح ۶.

۲- (۲) اصول الکافی ۲:۱۵۵ ح ۲۳، بحار الأنوار ۴۷:۲۹۸ ح ۲۴.

۳- (۳) روضه الکافی ۸:۳۶۳-۳۶۴ برقم: ۵۵۳، بحار الأنوار ۴۷:۲۹۸ ح ۲۳.

سنان، عن أبی الجارود زیاد بن المنذر، عن عبداللّه بن الحسن المثّنی، عن امّه فاطمه بنت الحسین، قالت: دخلت الغاغه علینا الفسطاط وأنا جاریه صغیره، وفی رجلی خلخالان من ذهب، فجعل رجل یفضّ الخلخالین من رجلی وهو یبکی، فقلت: ما یبکیک یا عدوّ اللّه ؟ فقال: کیف لا أبکی وأنا أسلب ابنه رسول اللّه، فقلت: لا تسلبنی، قال:

أخاف أن یجیء غیری فیأخذه، قالت: وانتهبوا ما فی الأبنیه حتّی کانوا ینزعون الملاحف عن ظهورنا(۱).

۱۲۴۵ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن أحمد الأسدی، قال: حدّثنا أحمد ابن محمّد بن الحسن العامری، قال: حدّثنا إبراهیم بن عیسی بن عبید السدوسی، قال:

حدّثنا سلیمان بن عمرو، عن عبداللّه بن حسن بن حسن بن علی، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن أبیها علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ صلاح أوّل هذه الاُمّه بالزهد والیقین، وهلاک آخرها بالشحّ والأمل(۲).

ورواه الصدوق أیضاً بهذا الاسناد فی الخصال(۳).

۱۲۴۶ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه، قال:

حدّثنی أبی، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه، عن محمّد بن أبی عمیر، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من قال صلّی اللّه علی محمّد وآله، قال اللّه جلّ جلاله: صلّی اللّه علیک، فلیکثر من ذلک، ومن قال صلّی اللّه علی محمد، ولم یصلّ علی آله، لم یجد ریح الجنّه، وریحها توجد من مسیره خمسمائه عام(۴).

۱۲۴۷ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنی أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا عبداللّه بن الحسن المؤدّب، عن أحمد بن علی الأصبهانی، عن إبراهیم بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن علی

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۲۲۸-۲۲۹ برقم: ۲۴۱.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۲۹۷ برقم: ۳۳۳، بحار الأنوار ۱۷۳:۷۰ ح ۲۴، و ۱۶۴:۷۳ ح ۲۰ و ۳۰۰:۷۳ ح ۴.
۳- (۳) الخصال ص ۷۹ ح ۱۲۸.
۴- (۴) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۶۲ برقم: ۶۱۶، بحار الأنوار ۴۷:۹۴ ح ۴.

الصرّاف، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، عن صالح بن أبی الأسود، عن أخيه، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی، عن أبيه، عن جدّه عليهما السلام، قال: كان النبی صلی الله عليه و آله إذا نزل عليه الوحی نهاراً لم يمس حتّی يخبر به علياً، وإذا نزل عليه ليلاً لم يصبح حتّی يخبر به علياً(۱).

۱۲۴۸ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا أبوسعيد الحسن بن علی السكری، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن زكريا بن دينار الغلابی البصری، قال:

حدّثنا علی بن حاتم، قال: حدّثنا الربيع بن عبداللّه، قال: وقع بينی وبين عبداللّه بن الحسن كلام فی الامامه، فقال عبداللّه بن الحسن: إنّ الامامه فی ولد الحسن والحسين عليهما السلام، فقلت: بل هی فی ولد الحسين إلی يوم القيامه دون ولد الحسن، فقال لی:

وكيف صارت فی ولد الحسين دون الحسن وهما سيّدا شباب أهل الجنّه، وهما فی الفضل سواء، إلّا أنّ للحسن علی الحسين فضلاً بالكبر، وكان الواجب أن تكون الامامه إذن فی الأفضل ؟

فقلت له: إنّ موسی وهارون كانا نبيين مرسلين، وكان موسی أفضل من هارون عليهما السلام، فجعل اللّه عزّوجلّ النبوّه والخلافه فی ولد هارون دون ولد موسی، وكذلك جعل اللّه عزّوجلّ الامامه فی ولد الحسين دون ولد الحسن ليجری فی هذه الأُمّه سنن من قبلها من الأُمم حذو النعل بالنعل، فما أجبت فی أمر موسی وهارون عليهما السلام بشیء فهو جوابی فی أمر الحسن والحسين عليهما السلام، فانقطع، ودخلت علی الصادق عليه السلام فلمّا بصر بی قال لی: أحسنت يا ربيع فيما كلّمت به عبداللّه بن الحسن، ثبّتك اللّه(۲).

۱۲۴۹ - معانی الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسينی، قال: حدّثنا أبوالطيّب محمّد بن الحسين بن حميد اللخمی، قال: حدّثنا أبوعبداللّه محمّد بن زكريا، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن المهلّبی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، قالت: لمّا اشتدّت علّه فاطمه بنت رسول اللّه صلوات اللّه عليها، اجتمع عندها

۱- (۱) الأمالی للشيخ الصدوق ص ۶۴۲ برقم: ۸۷۱، بحار الأنوار ۱۳۵:۴۰-۱۳۶ ح ۲۵.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۲۰۹-۲۱۰ ح ۱۲، بحار الأنوار ۲۵۸:۲۵-۲۵۹ ح ۱۹.

نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول اللّه كيف أصبحت عن علّتک ؟

فقالت عليها السلام: أصبحت واللّه عائفه لدنياكم، قاليه لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشنئتهم بعد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحدّ، وخور القناه، وخطل الرأی، وبئس ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللّهُ عَلَيْهِمْ وفِی الْعَذابِ هُمْ خالِدُونَ، لا جرم لقد قلّدتهم ربقتها، وشننت عليهم غارها، فجدعاً وعقراً وسحقاً للقوم الظالمين.

ويحهم أنّی زحزحوها عن رواسی الرساله، وقواعد النبوّه، ومهبط الوحی الأمين، والطبين بأمر الدنيا والدين، أَلا ذلِکَ هُو الْخُسْرانُ الْمُبِينُ، وما نقموا من أبی حسن، نقموا واللّه منه نكير سيفه، وشدّه وطئه، ونكال وقعته، وتنمّره فی ذات اللّه عزّوجلّ، واللّه لو تكافّوا عن زمام نبذه رسول اللّه صلی الله عليه و آله إليه لاعتلقه، ولسار بهم سيراً سجحاً، لا يكلم خشاشه، ولا يتعتع راكبه، ولأوردهم منهلاً نميراً فضفاضاً تطفح ضفّتاه، ولأصدرهم بطاناً، قد تحيّر لهم الریّ، غير متحلّ منه بطائل إلّا بغمر الماء، وردعه سوره الساغب، ولفتحت عليهم بركات من السماء والأرض، وسيأخذهم اللّه بما كانوا يكسبون.

ألا هلمّ فاسمع، وما عشت أراک الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبک الحادث إلی أیّ سناد استندوا، وبأیّ عروه تمسّكوا، استبدلوا الذنابی واللّه بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ ولكِنْ لا يَشْعُرُونَ، أَفَمَنْ يَهْدِی إِلَی الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّی إِلاّ أَنْ يُهْدی فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.

أما لعمر إلهک لقد لقحت فنظره ريثما تنتجوا، ثمّ احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالک يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ، ويعرف التالون، غبّ ما أسّس الأوّلون، ثم طيبوا عن أنفسكم أنفساً، واطمأنّوا للفتنه جأشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمين، يدع فيئكم زهيداً، وزرعكم حصيداً، فيا حسرتی لكم، وأنّی بكم، وقد عميت عليكم أَنُلْزِمُكُمُوها وأَنْتُمْ لَها كارِهُونَ.

وحدّثنا بهذا الحديث أبوالحسن علی بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوينی، قال: أخبرنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن ابن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی محمّد بن علی الهاشمی، قال: حدّثنا عيسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی، عن أبيه، عن جدّه، عن

علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: لمّا حضرت فاطمه علیها السلام الوفاه دعتنی، فقالت: أمنفذ أنت وصیتی وعهدی ؟ قال: قلت: بلی أنفذها، فأوصت إلیّ، وقالت: إذا أنا متّ فادفنّی لیلًا، و لا تؤذننّ رجلین ذکرتهما، قال: فلمّا اشتدّت علّتها اجتمع إلیها نساء المهاجرین والأنصار، فقلن: کیف أصبحت یا بنت رسول اللّه من علّتک ؟ فقالت: أصبحت واللّه عائفه لدنیاکم، وذکر الحدیث نحوه(۱).

۱۲۵۰ - الخصال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن علی بن أسد الأسدی، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامری، قال: حدّثنا إبراهیم بن عیسی بن عبید، قال:

حدّثنا سلیمان بن عمرو، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن أبیها علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الرغبه فی الدنیا تکثر الهمّ والحزن، والزهد فی الدنیا یریح القلب والبدن(۲).

۱۲۵۱ - الخصال: حدّثنا أبوالقاسم الحسن بن محمّد بن سعید الهاشمی الکوفی فی مسجده بالکوفه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهیم القطفانی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن هشام الورّاق، قال: حدّثنا علی بن محمّد السدوسی الفقیه، قال: حدّثنا الحسین بن علوان، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن علی ابن أبی طالب علیه السلام، قال: إن من حقّ العالم أن لا تکثر السؤال علیه، ولا تسبقه فی الجواب، ولا تلحّ علیه إذا أعرض، ولا تأخذ بثوبه إذا کسل، ولا تشیر إلیه بیدک، ولا تغمزه بعینک، ولا تسارّه فی مجلسه، ولا تطلب عوراته، وأن لا تقول قال فلان خلاف قولک، ولا تفشی له سرّاً، ولا تغتاب عنده أحداً، وأن تحفظ له شاهداً وغائباً، وأن تعمّ القوم بالسلام وتخصّه بالتحیه، وتجلس بین یدیه، وإن کانت له حاجه سبقت القوم إلی خدمته، ولا تملّ من طول صحبته، فإنّما هو مثل النخله فانتظر متّی تسقط علیک منها منفعه، والعالم بمنزله الصائم القائم المجاهد فی سبیل اللّه، وإذا مات العالم انثلم فی الإسلام ثلمه لا تسدّ إلی یوم القیامه، وإنّ طالب العلم لیشیّعه سبعون ألف ملک من مقرّبی السماء(۳).

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۳۵۴-۳۵۶ ح ۱، بحار الأنوار ۴۳:۱۵۸-۱۵۹ ح ۸.

۲- (۲) الخصال ص ۷۳ ح ۱۱۴، بحار الأنوار ۷۳:۹۱ ح ۶۵.

۳- (۳) الخصال ص ۵۰۴ ح ۱.

۱۲۵۲ – کفـایه الأـثر: حـدّثنی علی بـن الحسن بن محمّـد، قـال: حـدّثنا عتبه بن عبـدالله الحمصـی بمکّه قراءه علیه سـنه ثمـانین وثلاثمائه، قال: حدّثنا علی بن موسی الغطفانی، قال: حدّثنا أحمد بن یوسف الحمصی، قال: حدّثنا محمّد بن عکاشه، قال: حدّثنا حسـین ابن زیـد بن علی، قال: حدّثنا عبدالله بن حسن بن حسن، عن أبیه، عن الحسن بن علی علیهما السـلام، قال: خطبنا رسول الله صـلی الله علیه و آله یومـاً، فقـال بعـد مـا حمـد الله وأثنی علیه: معاشـر الناس کأنّی ادعی فأُجیب، وإنّی تارک فیکم الثقلین: کتـاب الله، وعترتی أهـل بیتی، مـا إن تمسّـکتم بهمـا لن تضـلّوا، فتعلّموا منهم ولاـ تعلّموهم، فـإنّهم أعلم منکم، لا تخلو الأرض منهم، ولو خلت إذاً لساخت بأهلها، ثمّ قال علیه السـلام: اللّهمّ إنّی أعلم أنّ العلم لا یبیـد ولا ینقطع، وإنّک لا تخلی أرضک من حجّه لـک علی خلقـک ظاهر لیس بالمطاع، أوخائف مغمور لکیلا تبطل حجّتک، ولا تضلّ أولیاؤک بعـد إذ هـدیتهم، أولئک الأقلّون عدداً، الأعظمون قدراً عند الله.

فلمّـا نزل عن منبره قلت: یا رسول الله أما أنت الحجّه علی الخلق کلّهم ؟ قال: یا حسن إنّ الله یقول: (إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ) فأنا المنذر، وعلی الهادی. قلت: یا رسول الله فقولک إنّ الأرض لا تخلو من حجّه ؟

قال: نعم علی هو الإمام والحجّه بعدی، وأنت الحجّه والإمام بعده، والحسین هو الإمام والحجّه بعدک، ولقد نبّأنی اللطیف الخبیر أنّه یخرج من صلب الحسین غلام یقال له: علی سمی جدّه علی، فإذا مضی الحسین قام بالأمر بعده علی ابنه، وهو الحجّه والإمام، ویخرج الله من صـلب علی ولداً سمیّی، وأشبه الناس بی، علمه علمی، وحکمه حکمی، وهو الإمام والحجّه بعد أبیه، ویخرج الله من صـلبه مولوداً یقال له: جعفر أصـدق الناس قولاً وفعلاً، هو الإمام والحجّه بعـد أبیه، ویخرج الله تعالی من صـلب جعفر مولوداً سمیّ موسـی بن عمران، أشـدّ الناس تعبّـداً، فهو الإمام والحجّه بعد أبیه، ویخرج الله تعالی من صـلب موسـی ولداً یقال له: علی، معـدن علم الله، وموضع حکمه، فهو الإمام والحجّه بعد أبیه، ویخرج الله تعالی من صـلب علی مولوداً یقال له: محمّد، فهو الإمام والحجّه بعد أبیه.

ویخرج الله تعالی من صـلب محمّـد مولوداً یقال له: علی، فهو الإمام والحجّه بعـد أبیه، ویخرج الله تعالی من صـلب علی مولوداً یقال له: الحسن، فهو الإمام والحجّه بعـد أبیه، ویخرج الله تعالی من صـلب الحسن الحجّه القائم إمام زمانه، ومنقـذ أولیائه، یغیب حتّی لا

يرى، يرجع عن أمره قوم، ويثبت عليه آخرون، ويَقُولُونَ مَتى هـذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ، ولولم يبق من الدنيا إلاّ يوم واحد لطوّل اللّه عزّوجلّ ذلك اليوم حتّى يخرج قائمنا، فيملؤها قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، فلا يخلو الأرض منكم، أعطاكم اللّه علمي وفهمي، ولقد دعوت اللّه تبارك وتعالى أن يجعل العلم والفقه فى عقبى وعقب عقبى، ومن زرعى وزرع زرعى(۱).

۱۲۵۳ - الارشاد: أخبرنى أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، قال: حدّثنا جدّى، قال: حدّثنى إدريس بن محمّد بن يحيى بن عبداللّه بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبداللّه ابن موسى، وإسماعيل بن يعقوب جميعاً، قالوا: حدّثنا عبداللّه بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت امّى فاطمه بنت الحسين عليه السلام تأمرنى أن أجلس إلى خالى على بن الحسين عليهما السلام، فما جلست إليه قطّ إلاّ قمت بخير قد أفدته: إمّا خشيه للّه تحدث فى قلبى لما أرى من خشيته للّه تعالى، أو علم قد استفدته منه(۲).

۱۲۵۴ - الشافي: وروى عن عبداللّه بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، أنّه قال: ما أمسى عثمان يوم ولى حتّى نقموا عليه فى أمر عبيداللّه بن عمر، حيث لم يقتله بالهرمزان(۳).

۱۲۵۵ - التهذيب: سعد بن عبداللّه، عن محمّد بن أحمد، عن هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن آبائه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: كلّ شيء يجترّ فسؤره حلال ولعابه حلال(۴).

۱۲۵۶ - التهذيب: على بن الحسن بن فضّال، عن أحمد بن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن عبداللّه بن الحسن، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: شهر رمضان نسخ كلّ صوم، والنحر نسخ كلّ ذبيحه، والزكاه نسخت كلّ صدقه، وغسل الجنابه نسخ كلّ غسل(۵).

۱- (۱) كفايه الأثر ص ۱۶۲-۱۶۵، بحار الأنوار ۳۶:۳۳۸-۳۴۰.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۴۰.

۳- (۳) بحار الأنوار ۳۱:۲۲۵ عنه.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۱:۲۲۸ برقم: ۶۵۸.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۴:۱۵۳ برقم: ۴۲۵.

۱۲۵۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا حمویه، قال: أخبرنا أبوالحسین، قال: حدّثنا أبوخلیفه، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبدالوارث، عن لیث بن أبی سلیم، عن عبداللّه ابن الحسن، عن امّه فاطمه، عن جدّته فاطمه علیها السلام، قالت: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا دخل المسجد صلّی علی النبی صلی الله علیه و آله، وقال: اللّهمّ اغفر لی ذنوبی، وافتح لی أبواب رحمتک. وإذا خرج صلّی علی النبی صلی الله علیه و آله، وقال: اللّهمّ اغفر لی ذنوبی، وافتح لی أبواب فضلک(۱).

۱۲۵۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أبو عبداللّه الحسین بن عبیداللّه الغضائری، قال: أخبرنا أبوجعفر ابن بابویه القمّی، قال: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس، قال:

حدّثنی أبی، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه، عن محمّد بن أبی عمیر، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من قال «صلّی اللّه علی محمّد» ولم یصلّ علی آله، لم یجد ریح الجنّه، وریحها من مسیره خمسمائه عام(۲).

۱۲۵۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنی، قال: حدّثنا موسی بن عبداللّه بن موسی الحسنی، عن جدّه موسی بن عبداللّه، عن أبیه عبداللّه بن الحسن وعمّیه إبراهیم والحسن ابنی الحسن، عن امّهم فاطمه بنت الحسین، عن أبیها، عن جدّها علی بن أبی طالب علیه السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: النساء عیّ وعورات، فداووا عیّهنّ بالسکوت، وعوراتهنّ بالبیوت(۳).

۱۲۶۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن جریر بن یزید الطبری، قال: حدّثنی محمّد بن عبید المحاربی، قال: حدّثنا صالح بن موسی الطلحی، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن أبیها الحسین، عن علی علیه السلام، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان إذا دخل المسجد قال:

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۰۱ برقم: ۸۹۴، بحار الأنوار ۲۲:۸۴ ح ۱۱.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۲۴ برقم: ۹۴۸.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۸۴-۵۸۵ برقم: ۱۲۰۹، بحار الأنوار ۲۵۱:۱۰۳ ح ۴۸.

اللّهمّ افتح لی أبواب رحمتک، فإذا خرج قال: اللّهمّ افتح لی أبواب رزقک(۱).

۱۲۶۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوی الحسنی رضی الله عنه، قال: حدّثنا موسی بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن الحسن، قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن أبیه عبداللّه ابن حسن، عن أبیه وخاله علی بن الحسین، عن الحسن والحسین ابنا علی بن أبی طالب، عن أبیهما علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیهم، قال: جاء رجل من الأنصار إلی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: یا رسول اللّه ما أستطیع فراقک، وإنّی لأدخل منزلی فأذکرک فأترک ضیعتی وأقبل حتّی أنظر إلیک حبّاً لک، فذکرت إذا کان یوم القیامه واُدخلت الجنّه، فرفعت فی أعلی علیین، فکیف لی بک یا نبی الله ؟ فنزل (وَ مَنْ یُطِعِ اللّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً) فدعا النبی صلی الله علیه و آله الرجل فقرأها علیه وبشّره بذلک(۲).

۱۲۶۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن الحسین بن حفص الخثعمی بالکوفه، قال: حدّثنا علی بن محمّد بن مروان السدّی، قال: حدّثنا أحمد بن المفضّل الحفری، عن صالح بن أبی الأسود، عن أخیه أسنده له، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، قال: کان الوحی ینزل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله لیلاً، فلا یصبح حتّی یعلّمه علیاً علیه السلام، وینزل الوحی نهاراً، فلا یمسی حتّی یعلّمه علیاً علیه السلام(۳).

۱۲۶۳ - الأمالی للشجری: أخبرنا عبدالعزیز بن علی بن أحمد الورّاق بقراءتی علیه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد أبوبکر المفید، قال: حدّثنا أبوبشر محمّد بن أحمد الأنصاری الدولابی، قال: حدّثنا أحمد بن الولید بن برد الأنطاکی، أنّ ابن أبی فدیک حدّثهم، عن جهم ابن عثمان، عن عبداللّه بن حسن، عن أبیه، عن جدّه الحسن بن علی علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من أوجب المغفره إدخالک السرور علی أخیک المسلم(۴).

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۹۶ برقم: ۱۲۳۷، بحار الأنوار ۲۶:۸۴ ح ۲۰.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۲۱ برقم: ۱۲۸۰، بحار الأنوار ۱۸۸:۸ ح ۱۵۹، و ۲۹:۱۷.
۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۲۴-۶۲۵ برقم: ۱۲۸۹، بحار الأنوار ۳۱۷:۳۸ ح ۲۴.
۴- (۴) الأمالی للشجری ۱۷۶:۲-۱۷۷.

۱۲۶۴ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزیز بن علی بن أحمد الأزجی بقراءتی علیه، قال: حدّثنا أبوبکر محمّد بن أحمد بن محمّد بجرجرایا، قال: حدّثنی الحسن بن علی، قال: حدّثنی علی بن محمّد بن إبراهیم العلوی، قال: حدّثنا أبوالحسن موسی بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن جدّه الحسن بن علی علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ألقوا أهل المعاصی بالوجوه المکفهره(۱).

۱۲۶۵ - المناقب لابن شهرآشوب: عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن أبیه، عن جدّه، أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام کان فی مسجد الکوفه یوماً، فلمّا جنّه اللیل أقبل رجل من باب الفیل علیه ثیاب بیض، فجاء الحرس وشرطه الخمیس، فقال لهم أمیرالمؤمنین علیه السلام: ما تریدون ؟ فقالوا: رأینا هذا الرجل أقبل إلینا فخشینا أن یغتالک، فقال: کلّا فانصرفوا رحکم اللّه، أتحفظونی من أهل الأرض ؟ فمن یحفظنی من أهل السماء؟

ومکث الرجل عنده ملیاً یسأله، فقال: یا أمیرالمؤمنین لقد ألبست الخلافه بهاءً وزینه وکمالاً ولم تلبسک، ولقد افتقرت إلیک امّه محمّد صلی الله علیه و آله وما افتقرت إلیها، ولقد تقدّمک قوم وجلسوا مجلسک فعذابهم علی اللّه، وانّک لزاهد فی الدنیا، وعظیم فی السماوات والأرض، وانّ لک فی الآخره لمواقف کثیره تقرّ بها عیون شیعتک، وانّک لسیّد الأوصیاء وأخوک سیّد الأنبیاء، ثمّ ذکر الأئمّه الاثنی عشر وانصرف.

وأقبل أمیرالمؤمنین علیه السلام علی الحسن والحسین علیهما السلام، فقال: تعرفانه ؟ قالا: ومن هو یا أمیرالمؤمنین ؟ قال: هذا أخی الخضر علیه السلام(۲).

۱۲۶۶ - المناقب لابن شهرآشوب: جابر بن یزید الجعفی، قال: مررت بمجلس عبداللّه بن الحسن، فقال: بما ذا فضّلنی محمّد بن علی ؟ ثمّ أتیت إلی أبی جعفر علیه السلام، فلمّا بصر بی ضحک إلیّ، ثمّ قال: یا جابر اقعد، فإنّ أوّل داخل یدخل علیک فی هذا الباب عبداللّه بن الحسن، فجعلت أرمق ببصری نحو الباب وأنا مصدّق لما قال سیّدی، إذ أقبل یسحب أذیاله، فقال له: یا عبداللّه أنت الذی تقول بماذا فضّلنی محمّد بن علی انّ محمّداً

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۲۳۰.

۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ۲۴۷:۲، بحار الأنوار ۱۳۲:۳۹-۱۳۳.

وعلياً ولّداه وقد ولّداني، ثمّ قال: يا جابر احفر حفيره واملأها حطباً جزلاً، وأضرمها ناراً، قال جابر: ففعلت، فلمّا أن رأى النار قد صارت جمراً أقبل عليه بوجهه، فقال: إن كنت حيث ترى فادخلها لن تضرّك، فقطع بالرجل فتبسّم في وجهي، ثمّ قال: يا جابر فَبُهِتَ الَّذِى كَفَرَ(۱).

۱۲۶۷ - كشف الغمّه: عبداللّه بن الحسن، عن أبيه الحسن بن الحسن، عن أبيه الحسن بن على عليهما السلام، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الرحم شجنه من الرحمن عزّوجلّ، من وصلها وصله اللّه، ومن قطعها قطعه اللّه تعالى.

وعن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن فاطمه عليها السلام، قالت: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا دخل المسجد قال: بسم اللّه والحمد للّه وصلّى اللّه على رسول اللّه، اللّهمّ اغفر لى ذنوبى، وسهّل لى أبواب رحمتك، وإذا خرج قال مثل ذلك، إلاّ أنّه يقول:

اللّهمّ اغفر لى ذنوبى، وسهّل لى أبواب رحمتك وفضلك.

وعن عبداللّه بن حسن، عن أبيه، عن فاطمه الكبرى عليها السلام، قالت: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

ما التقى جندان ظالمان إلاّ تخلّى اللّه عنهما، ولم يبال أيّهما غلب، وما التقى جندان ظالمان إلاّ كانت الدبره على أعتاهما.

وعن عبداللّه بن حسن، عن أبيه حسن بن على عليهما السلام، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: للنساء عشر عورات، فإذا تزوّجت المرأه ستر الزوج عوره، وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات.

وعن محمّد بن حرب قال: قال عبداللّه بن حسن بن حسن لابنه محمّد: استعن على السلامه بطول الصمت فى المواطن التى تدعوك نفسك إلى الكلام فيها، فإنّ الصمت حسن على كلّ حال.

وعن زياد بن المنذر، قال: قال عبداللّه بن حسن بن حسن لابنه: إيّاك ومعاداه الرجال، فإنّك لا تأمن مكر حليم، ومبادره لئيم.

وعن المنذر بن زياد، حدّثنا عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: من أجرى اللّه على يديه فرجاً لمسلم فرّج اللّه عنه

۱- (۱) مناقب آل أبى طالب ۴:۱۸۵، بحار الأنوار ۴۶:۲۶۱-۲۶۲ ح ۶۲.

كرب الدنيا والآخره.

وقـال فى عقبه عن أبيه، عن جـدّه، أنّ النبى صـلى الله عليه و آله قـال: من عال أهل بيت من المسـلمين يومهم وليلتهم غفر اللّه له تعالى ذنوبه(۱).

۱۲۶۸ - كشف الغمه: عن الحافظ عبدالعزيز بن الأخضـر، قال: وقع بين جعفر بن محمّد عليهما السلام و عبداللّه بن الحسن كلام فى صـدر يوم، فأغلـظ له فى القول عبـداللّه بن حسن، ثمّ افترقـا وراحا إلى المسـجد، فالتقيا على باب المسـجد، فقال أبوعبـداللّه جعفر بن محمّـد عليهما السـلام لعبداللّه بن الحسن كيف أمسـيت يا أبامحمّد؟ فقال: بخير كما يقول المغضب، فقال: يا أبامحمّد أمـا علمت أنّ صـله الرحم تخفّف الحسـاب، فقـال: لاـ تزال تجىء بالشـىء لاـ نعرفه، قال: فإنّى أتلو عليك به قرآنا، قال: وذلك أيضـاً قـال: نعم، قـال: فهـاته، قـال: قـول اللّه عزّوجـلّ (وَ الَّذِينَ يَصِـلُونَ مـا أَمَرَ اللّهُ بِهِ أَنْ يُوصَـلَ وَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَ يَخـافُونَ سُوءَ الْحِسابِ) قال: فلا ترانى بعدها قاطعاً رحماً(۲).

۱۲۶۹ - كشف الغمّه: وعن عبداللّه ابن النجاشـى، قال: كنت فى حلقه عبداللّه بن الحسن، فقال: يابن النجاشى اتّقوا اللّه، ما عندنا إلّا ما عند الناس، قال: فدخلت على أبى عبداللّه عليه السلام، فأخبرته بقوله، فقال: واللّه إنّ فينا من ينكت فى قلبه، وينقر فى اذنه، وتصافحه الملائكه، فقلت: اليوم أو كان قبل اليوم ؟ فقال: اليوم واللّه يابن النجاشى(۳).

۱۲۷۰ - الاحتجـاج: روى عبـداللّه بن الحسن، بإسـناده عن آبائه عليهم السـلام: أنّه لمّا اجتمع أبوبكر وعمر على منع فاطمه عليها السلام فدكاً، وبلغها ذلك، لاثت خمارها على رأسها، واشتملت بجلبابها، وأقبلت فى لمّه من حفدتها ونساء قومها، تطأ ذيولها، ما تخرم مشـيتها مشـيه رسول اللّه صـلى الله عليه و آله حتّى دخلت على أبى بكر وهو فى حشـد من المهـاجرين والأنصـار وغيرهم، فنيطت دونها ملاءه، فجلست، ثمّ أنّت أنّه أجهش القوم لها بالبكاء، فارتجّ المجلس، ثمّ أمهلت هنيئه حتّى إذا سكن نشـيج القوم وهدأت فورتهم، افتتحت الكلام بحمد اللّه، والثناء عليه، والصلاه على رسوله، فعاد القوم فى بكائهم، فلمّا أمسكوا عادت

۱- (۱) كشف الغمّه ۱:۵۵۳-۵۵۴.

۲- (۲) كشف الغمّه ۲:۱۶۳-۱۶۴، بحار الأنوار ۴۷:۲۷۴ ح ۱۴.

۳- (۳) كشف الغمّه ۲:۱۸۸، بحار الأنوار ۴۷:۳۴.

فی کلامها، فقالت علیها السلام:

الحمـد للّه علی ما أنعم، وله الشـکر علی ما ألهم، والثناء بما قدّم من عموم نعم ابتدأها، وسـبوغ آلاء أسداها، و تمام منن أولاها، جمّ عن الإحصاء عـددها، ونأی عن الجزاء أمـدها، وتفاوت عن الإدراک أبدها، وندبهم لاستزادتها بالشـکر لاتّصالها، واسـتحمد إلی الخلائق بإجزالهـا، وثنی بالنـدب إلی أمثالهـا، وأشـهد أن لا إله إلاّ اللّه وحـده لا شـریک له، کلمه جعل الإخلاص تأویلها، وضـمن القلوب موصولهـا، وأنـار فی التفکّر معقولها، الممتنع من الأبصار رؤیته، ومن الألسن صـفته، ومن الأوهام کیفیته، ابتـدع الأشـیاء لا من شـیء کان قبلها، وأنشأها بلا احتـذاء أمثله امتثلها، کوّنها بقدرته، وذرأها بمشـیئته، من غیر حاجه منه إلی تکوینها، ولا فائـده له فی تصویرها، إلاّ تثبیتاً لحکمته، وتنبیهاً علی طاعته، وإظهاراً لقـدرته، وتعبّداً لبریته، وإعزازا لدعوته، ثمّ جعل الثواب علی طاعته، ووضع العقاب علی معصیته، ذیاده لعباده من نقمته، وحیاشه لهم إلی جنته.

وأشـهد أنّ أبی محمّـداً عبـده ورسوله، اختاره وانتجبه قبل أن أرسـله، وسـمّاه قبل أن اجتباه، واصـطفاه قبل أن ابتعثه، إذ الخلائق بـالغیب مکنونه، وبستر الأهاویـل مصونه، وبنهـایه العـدم مقرونه، علمـاً من اللّه تعـالی بمآیـل الأمور، وإحـاطه بحوادث الـدهور، ومعرفه بمواقع الأمور، ابتعثه اللّه إتماماً لأمره، وعزیمه علی إمضـاء حکمه، وإنفـاذاً لمقادیر رحمته، فرأی الأُمم فرقاً فی أدیانها، عکّفـاً علی نیرانهـا عابـده لأوثانهـا، منکره للّه مع عرفانها، فأنار اللّه بأبی محمّـد صـلی الله علیه و آله ظلمها، وکشف عن القلوب بهمها، وجلی عن الأبصار غممها، وقام فی الناس بالهدایه، فأنقذهم من الغوایه، وبصّرهم من العمایه، وهداهم إلی الدین القویم، ودعاهم إلی الطریق المستقیم.

ثمّ قبضه اللّه إلیه قبض رأفه واختیار ورغبه وإیثار، فمحمّـد صـلی الله علیه و آله من تعب هذه الدار فی راحه، قد حفّ بالملائکه الأبرار، ورضوان الربّ الغفّـار، ومجاوره الملک الجبّار، صـلّی اللّه علی أبی، نبیه وأمینه وخیرته من الخلق وصـفیه، والسـلام علیه ورحمه اللّه وبرکاته.

ثمّ التفتت علیهـا السـلام إلی أهل المجلس وقالت: أنتم عباد اللّه نصب أمره ونهیه، وحمله دینه ووحیه، وأُمناء اللّه علی أنفسـکم، وبلغـاءه إلی الأُمم، وزعمتم حقّ له فیکم، عهـد قـدّمه إلیکم، وبقیه اسـتخلفها علیکم، کتاب اللّه الناطق، والقرآن الصادق، والنور الساطع، والضیاء اللامع، بینه بصائره، منکشفه سرائره، منجلیه ظواهره، مغتبطه به أشیاعه، قائد إلی

الرضوان اتّباعه، مؤدّ إلى النجاه استماعه، به تنال حجج اللّه المنوّره، وعزائمه المفسّره، ومحارمه المحذّره، وبيناته الجاليه، وبراهينه الكافيه، وفضائله المندوبه، ورخصه الموهوبه، وشرائعه المكتوبه.

فجعل اللّه الإيمان تطهيراً لكم من الشرك، والصلاه تنزيهاً لكم عن الكبر، والزكاه تزكيه للنفس، ونماء فى الرزق، والصيام تثبيتاً للإخلاص، والحجّ تشييداً للدين، والعدل تنسيقاً للقلوب، وطاعتنا نظاماً للملّه، وإمامتنا أماناً من الفرقه، والجهاد عزّاً للإسلام، والصبر معونه على استيجاب الأجر، والأمر بالمعروف مصلحه للعامّه، وبرّ الوالدين وقايه من السخط، وصله الأرحام منسأه فى العمر، ومنماه للعدد، والقصاص حقناً للدماء، والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفره، وتوفيه المكاييل والموازين تغييراً للبخس، والنهى عن شرب الخمر تنزيهاً عن الرجس، واجتناب القذف حجاباً عن اللعنه، وترك السرقه إيجاباً للعفّه، وحرّم اللّه الشرك إخلاصاً له بالربوبيه، فاتّقوا اللّه حقّ تقاته، ولا تموتن إلاّ وأنتم مسلمون، وأطيعوا اللّه فيما أمركم به ونهاكم عنه، فإنّه إنّما يخشى اللّه من عباده العلماء.

ثمّ قالت: أيها الناس اعلموا أنّى فاطمه، وأبى محمّد صلى الله عليه و آله، أقول عوداً وبدواً، ولا أقول ما أقول غلطاً، ولا أفعل ما أفعل شططاً، لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ، فإن تعزوه وتعرفوه تجدوه أبى دون نسائكم، و أخا ابن عمّى دون رجالكم، ولنعم المعزى إليه صلى الله عليه و آله.

فبلّغ الرساله صادعاً بالنذاره، مائلاً عن مدرجه المشركين، ضارباً ثبجهم، آخذا بأكظامهم، داعياً إلى سبيل ربّه بالحكمه والموعظه الحسنه، يكسر الأصنام، وينكث الهام، حتّى انهزم الجمع وولّوا الدبر، حتّى تفرّى الليل عن صبحه، وأسفر الحقّ عن محضه، ونطق زعيم الدين، وخرست شقاشق الشياطين، وطاح وشيظ النفاق، وانحلّت عقد الكفر والشقاق، وفهتم بكلمه الإخلاص فى نفر من البيض الخماص.

وكنتم على شفا حفره من النار، مذقه الشارب، ونهزه الطامع، وقبسه العجلان، و موطئ الأقدام، تشربون الطرق، وتقتاتون القدّ، أذلّه خاسئين، تخافون أن يتخطّفكم الناس من حولكم، فأنقذكم اللّه تبارك وتعالى بمحمّد صلى الله عليه و آله بعد اللتيا والتى، وبعد أن منى ببهم الرجال، وذؤبان العرب، ومرده أهل الكتاب، كلّما أوقدوا ناراً للحرب أطفأها اللّه، أو نجم قرن الشيطان، أو فغرت فاغره من المشركين، قذف أخاه فى لهواتها، فلا ينكفئ حتّى يطأ

جناحها بأخمصه، ويخمد لهبها بسيفه، مكدوداً فی ذات اللّه، مجتهداً فی أمر اللّه، قريباً من رسول اللّه، سيداً فی أولياء اللّه، مشمّراً ناصحاً، مجدّاً كادحاً، لاـ تأخذه فی اللّه لومه لائم، وأنتم فی رفاهيه من العيش، وادعون فاكهون آمنون، تتربّصون بنا الدوائر، وتتوكّفون الأخبار، وتنكصون عند النزال، وتفرّون من القتال.

فلمّا اختار اللّه لنبيه دار أنبيائه، ومأوى أصفيائه، ظهر فيكم حسكه النفاق، وسمل جلباب الدين، ونطق كاظم الغاوين، ونبغ خامل الأقلّين، وهدر فنيق المبطلين، فخطر فی عرصاتكم، وأطلع الشيطان رأسه من مغرزه هاتفاً بكم، فألفاكم لدعوته مستجيبين، وللعزّه فيه ملاحظين، ثمّ استنهضكم فوجدكم خفافاً، وأحمشكم فألفاكم غضاباً، فوسمتم غير إبلكم، ووردتم غير مشربكم.

هذا والعهد قريب، والكلم رحيب، والجرح لمّا يندمل، والرسول لمّا يقبر، ابتداراً زعمتم خوف الفتنه، ألا فی الفتنه سقطوا وإنّ جهنّم لمحيطه بالكافرين، فهيهات منكم، وكيف بكم، وأنّى تؤفكون، وكتاب اللّه بين أظهركم، اموره ظاهره، وأحكامه زاهره، وأعلامه باهره، وزواجره لائحه، وأوامره واضحه، وقد خلفتموه وراء ظهوركم، أرغبه عنه تريدون، أم بغيره تحكمون، بئس للظالمين بدلاً، ومن يتّبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو فی الآخره من الخاسرين.

ثمّ لم تلبثوا إلاّ ريث أن تسكن نفرتها، ويسلس قيادها، ثمّ أخذتم تورون وقدتها، وتهيّجون جمرتها، وتستجيبون لهتاف الشيطان الغوى، وإطفاء أنوار الدين الجلی، وإهماد سنن النبی الصفی، تشربون حسواً فی ارتغاء، وتمشون لأهله وولده فی الخمره والضرّاء، ونصبر منكم على مثل حزّ المدى، ووخز السنان فی الحشا، وأنتم الآن تزعمون أن لا إرث لنا، أفحكم الجاهليه تبغون، ومن أحسن من اللّه حكماً لقوم يوقنون، أفلا تعلمون ؟ بلى قد تجلّى لكم كالشمس الضاحيه أنّی ابنته.

أيّها المسلمون أأغلب على إرثيه، يابن أبی قحافه أفی كتاب اللّه ترث أباك ولا أرث أبی، لقد جئت شيئاً فرياً، أفعلى عمد تركتم كتاب اللّه، ونبذتموه وراء ظهوركم، إذ يقول:

(وَ وَرِثَ سُلَيْمانُ داوُدَ) وقال فيما اقتصّ من خبر يحيى بن زكريا إذ قال: (فَهَبْ لِی مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِی وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ) وقال: (وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِی كِتابِ اللّهِ) * وقال: (يُوصِيكُمُ اللّهُ فِی أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ) وقال: (إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) .

(وَ وَرِثَ سُلَيْمانُ داوُدَ) وقال فيما اقتصّ من خبر يحيى بن زكريا إذ قال: (فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا يَرِثُنِي وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ) وقال: (وَ أُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ فِي كِتابِ اللّهِ) * وقال: (يُوصِيكُمُ اللّهُ فِي أَوْلادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنْثَيَيْنِ) وقال: (إِنْ تَرَكَ خَيْراً الْوَصِيَّةُ لِلْوالِدَيْنِ وَ الْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ) .

وزعمتم أن لا حظوه لى ولا إرث من أبى، ولا رحم بيننا، أفخصّكم اللّه بآيه أخرج أبى منها، أم هل تقولون إنّ أهل ملّتين لا يتوارثان ؟ أولست أنا وأبى من أهل ملّه واحده ؟ أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبى وابن عمّى ؟ فدونكها مخطومه مرحوله تلقاك يوم حشرك، فنعم الحكم اللّه، والزعيم محمّد صلى الله عليه و آله، والموعد القيامه، وعند الساعه يخسر المبطلون، ولا ينفعكم إذ تندمون، ولكلّ نبأ مستقرّ وسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحلّ عليه عذاب مقيم.

ثمّ رمت بطرفها نحو الأنصار، فقالت: يا معشر النقيبه، وأعضاد الملّه، وحضنه الاسلام، ما هذه الغميزه فى حقّى والسنه عن ظلامتى ؟ أما كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله أبى يقول: المرء يحفظ فى ولده، سرعان ما أحدثتم، وعجلان ذا إهاله ولكم طاقه بما أحاول، وقوّه على ما أطلب وأُزاول، أتقولون مات محمّد صلى الله عليه و آله فخطب جليل، استوسع وهنه، واستنهر فتقه، وانفتق رتقه، وأظلمت الأرض لغيبته، وكسفت الشمس والقمر، وانتثرت النجوم لمصيبته، وأكدت الآمال، وخشعت الجبال، وأضيع الحريم، وأزيلت الحرمه عند مماته، فتلك واللّه النازله الكبرى، والمصيبه العظمى، لا مثلها نازله، ولا بائقه عاجله، أعلن بها كتاب اللّه جلّ ثناؤه فى أفنيتكم، وفى ممساكم ومصبحكم، يهتف فى أفنيتكم هتافاً وصراخاً، وتلاوه وألحاناً، ولقبله ما حلّ بأنبياء اللّه ورسله، حكم فصل وقضاء حتم (وَ ما مُحَمَّدٌ إِلاّ رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَ فَإِنْ ماتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلى أَعْقابِكُمْ وَ مَنْ يَنْقَلِبْ عَلى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللّهَ شَيْئاً وَ سَيَجْزِي اللّهُ الشّاكِرِينَ) .

إيهاً بنى قيله، أأهضم تراث أبى وأنتم بمرأى منّى ومسمع، ومنتدىً ومجمع، تلبسكم الدعوه، وتشملكم الخبره، وأنتم ذوو العدد والعدّه، والأداه والقوّه، وعندكم السلاح والجنّه، توافيكم الدعوه فلا تجيبون، وتأتيكم الصرخه فلا تغيثون، وأنتم موصوفون بالكفاح، معروفون بالخير والصلاح، والنخبه التى انتخبت، والخيره التى اختيرت لنا أهل البيت.

قاتلتم العرب، وتحمّلتم الكدّ والتعب، وناطحتم الأُمم، وكافحتم البهم، لا نبرح أو تبرحون، نأمركم فتأتمرون، حتّى إذا دارت بنا رحى الإسلام، ودرّ حلب الأيّام، وخضعت ثغره الشرك، وسكنت فوره الإفك، وخمدت نيران الكفر، وهدأت دعوه الهرج، واستوسق

ص:

نظام الدين، فأنّى حزتم بعد البيان، وأسررتم بعد الإعلان، ونكصتم بعد الإقدام، وأشركتم بعد الإيمان، بؤساً لقوم نكثوا أيمانهم من بعد عهدهم، وهمّوا بإخراج الرسول، وهم بدؤوكم أوّل مره، أتخشونهم فاللّه أحقّ أن تخشوه إن كنتم مؤمنين.

ألا وقد أرى أن قد أخلدتم إلى الخفض، وأبعدتم من هو أحقّ بالبسط والقبض، وخلوتم بالدعه، ونجوتم بالضيق من السعه، فمججتم ما وعيتم، ودسعتم الذى تسوّغتم، فإن تكفروا أنتم ومن فى الأرض جميعاً فإن اللّه لغنى حميد.

ألاـ وقد قلت ما قلت هذا على معرفه منّى بالخذله التى خامرتكم، والغدره التى استشعرتها قلوبكم، ولكنّها فيضه النفس، ونفثه الغيظ، وخور القناه، وبثّه الصدر، وتقدمه الحجّه، فدونكموها فاحتقبوها دبره الظهر، نقبه الخفّ، باقيه العار، موسومه بغضب اللّه، وشنار الأبد، موصوله بنار اللّه الموقده التى تطّلع على الأفئده، فبعين اللّه ما تفعلون، وسيعلم الذين ظلموا أىّ منقلب ينقلبون، وأنا ابنه نذير لكم بين يدى عذاب شديد، فاعملوا إنّا عاملون، وانتظروا إنّا منتظرون.

فأجابها أبوبكر عبداللّه بن عثمان، وقال: يا بنت رسول اللّه لقد كان أبوك بالمؤمنين عطوفاً كريماً رؤوفاً رحيماً، وعلى الكافرين عذاباً أليماً، وعقاباً عظيماً، إن عزوناه وجدناه أباك دون النساء، وأخا إلفك دون الأخلاّء، آثره على كلّ حميم، وساعده فى كلّ أمر جسيم، لا يحبّكم إلاّ سعيد، ولا يبغضكم إلاّ شقى بعيد، فأنتم عتره رسول اللّه الطيّبون الخيره المنتجبون، على الخير أدلّتنا، وإلى الجنّه مسالكنا.

وأنت يا خيره النساء وابنه خير الأنبياء صادقه فى قولك، سابقه فى وفور عقلك، غير مردوده عن حقّك، ولا مصدوده عن صدقك، واللّه ما عدوت رأى رسول اللّه، ولا عملت إلاّ بإذنه، وإنّ الرائد لا يكذب أهله، وإنّى أشهد اللّه و كفى به شهيداً، أنّى سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: نحن معاشر الأنبياء لا نورّث ذهباً ولا فضّه، ولا داراً ولا عقاراً، وإنّما نوّرث الكتاب والحكمه والعلم والنبوّه، وما كان لنا من طعمه فلولى الأمر بعدنا أن يحكم فيه بحكمه، وقد جعلنا ما حاولته فى الكراع والسلاح، يقاتل بها المسلمون، ويجاهدون الكفّار، ويجالدون المرده الفجّار، وذلك بإجماع من المسلمين، لم أنفرد به وحدى، ولم أستبدّ بما كان الرأى عندى.

وهذه حالى ومالى هى لك وبين يديك، لا نزوى عنك، ولا ندّخر دونك، وإنّك وأنت

سيّده أمه أبيک، والشجره الطيبه لبنيک، لا ندفع ما لک من فضلک، ولا نوضع فی فرعک وأصلک، حکمک نافذ فيما ملکت يدای، فهل ترين أن اخالف فی ذاک أباک.

فقالت عليها السلام: سبحان اللّه ما کان أبی رسول اللّه صلی الله عليه و آله عن کتاب اللّه صادفاً، ولا لأحکامه مخالفاً، بل کان يتبع أثره، ويقفو سوره، أفتجمعون إلی الغدر اعتلالاً عليه بالزور والبهتان، وهذا بعد وفاته شبيه بما بغی له من الغوائل فی حياته، هذا کتاب اللّه حکماً عدلاً، وناطقاً فصلًا يقول: (يَرِثُنِی وَ يَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ) ويقول: (وَ وَرِثَ سُلَيْمانُ داوُدَ) وبيّن عزّوجلّ فيما وزّع من الأقساط، وشرع من الفرائض والميراث، وأباح من حظّ الذکران والإناث، ما أزاح به علّه المبطلين، وأزال التظنّی والشبهات فی الغابرين، کلّا بل سوّلت لکم أنفسکم أمراً فصبر جميل، واللّه المستعان علی ما تصفون.

فقال أبوبکر: صدق اللّه ورسوله، وصدقت ابنته، أنت معدن الحکمه، ووطن الهدی والرحمه، ورکن الدين، وعين الحجّه، ولا أبعد صوابک، ولا أنکر خطابک، هؤلاء المسلمون بينی وبينک، قلّدونی ما تقلّدت، وباتّفاق منهم أخذت ما أخذت، غير مکابر ولا مستبدّ ولا مستأثر، وهم بذلک شهود.

فالتفتت فاطمه عليها السلام إلی الناس، و قالت: معاشر المسلمين المسرعه إلی قيل الباطل، المغضيه علی الفعل القبيح الخاسر، أفلا تتدبّرون القرآن أم علی قلوب أقفالها؟ کلّا بل ران علی قلوبکم ما أسأتم من أعمالکم، فأخذ بسمعکم وأبصارکم، ولبئس ما تأوّلتم، وساء ما به أشرتم، وشرّ ما منه اغتصبتم، لتجدنّ واللّه محمله ثقيلاً، وغبّه وبيلاً، إذا کشف لکم الغطاء، وبان ما ورائه الضرّاء، وبدا لکم من ربّکم ما لم تکونوا تحتسبون، وخسر هنالک المبطلون، ثمّ عطفت علی قبر النبی صلی الله عليه و آله وقالت:

قد کان بعدک أنباء وهنبثه لو کنت شاهدها لم تکثر الخطب

إنّا فقدناک فقد الأرض وابلها واختلّ قومک فاشهدهم ولا تغب

وکلّ أهل له قربی ومنزله عند الإله علی الأدنين مقترب

أبدت رجال لنا نجوی صدورهم لمّا مضيت وحالت دونک الترب

تجهّمتنا رجال واستخفّ بنا لمّا فقدت وکلّ الأرض مغتصب

وکنت بدراً ونوراً يستضاء به عليک ينزل من ذی العزّه الکتب

وکان جبرئيل بالآيات يؤنسنا فقد فقدت وکلّ الخير محتجب

ص:۳۱۹

فليت قبلک كان الموت صادفنا لمّا مضيت وحالت دونک الكثب

إنّا رزينا بما لم يرز ذو شجن من البريه لا عجم ولا عرب

ثمّ انكفأت عليها السلام وأميرالمؤمنين عليه السلام يتوقّع رجوعها إليه، ويتطلّع طلوعها عليه، فلمّا استقرّت بها الدار، قالت لأميرالمؤمنين عليه السلام: يابن أبى طالب اشتملت شمله الجنين، وقعدت حجره الظنين، نقضت قادمه الأجدل، فخانك ريش الأعزل، هذا ابن أبى قحافه يبتزّنى نحله أبى، وبلغه ابنى، لقد أجهد فى خصامى، وألفيته ألدّ فى كلامى، حتّى حبستنى قيله نصرها، والمهاجره وصلها، وغضّت الجماعه دونى طرفها، فلا دافع ولا مانع، خرجت كاظمه، وعدت راغمه، أضرعت خدّك يوم أضعت حدّك، إفترست الذئاب، وافترشت التراب، ما كففت قائلاً، ولا أغنيت طائلاً، ولا خيار لى، ليتنى متّ قبل هنيئتى ودون ذلّتى، عذيرى اللّه منه عادياً، ومنک حامياً، ويلاى فى كلّ شارق، ويلاى فى كلّ غارب، مات العمد، ووهن العضد، شكواى إلى أبى، و عدواى إلى ربّى، اللّهمّ إنّک أشدّ منهم قوّه وحولاً، وأشدّ بأساً وتنكيلاً.

فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: لا ويل لک، بل الويل لشانئک، ثمّ نهنهى عن وجدک، يا ابنه الصفوه، وبقيه النبوّه، فما ونيت عن دينى، ولا أخطأت مقدورى، فإن كنت تريدين البلغه فرزقک مضمون، وكفيلک مأمون، وما أعدّ لک أفضل ممّا قطع عنک، فاحتسبى اللّه.

فقالت: حسبى اللّه وأمسكت(۱).

۱۲۷۱ - فلاح السائل: ذكر روايه فى الدعاء عقيب كلّ ركعتين من نوافل الزوال، قال:

أخبرنا أبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن الحسن بن عبّاس رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن عبداللّه بن جعفر الحميرى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، عن نصر بن مزاحم، عن أبى خالد، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن امّها فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن على عليهما السلام، قال كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يدعو بهذا الدعاء بين كلّ ركعتين من صلاه الزوال الركعتان الأوّلتان الحديث(۲).

۱۲۷۲ - مصباح الأنوار: وعن عبداللّه بن الحسن، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنّ فاطمه

۱- (۱) الاحتجاج ۱:۲۵۳-۲۸۴.

۲- (۲) فلاح السائل ص ۲۵۲-۲۵۸ برقم: ۱۵۴، بحار الأنوار ۸۷:۶۴-۶۸.

بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا احتضرت نظرت نظراً حادّاً، ثمّ قالت: السلام على جبرئيل، السلام على رسول اللّه، اللّهمّ مع رسولك، اللّهمّ فى رضوانك وجوارك ودارك دار السلام، ثمّ قالت: أترون ما أرى؟ فقيل لها: ما ترى؟ قالت: هذه مواكب أهل السماوات، وهذا جبرئيل، وهذا رسول اللّه ويقول: يا بنيه اقدمى فما أمامك خير لك(۱).

۱۲۷۳ - عدّه الداعى: روى عبداللّه بن الحسن بن على، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام أنّه قال: إنّ من حقّ المعلّم على المتعلّم أن لا يكثر السؤال عليه، ولا يسبقه فى الجواب، ولا يلحّ عليه إذا أعرض عنه، ولا يأخذ بثوبه إذا كسل، ولا يشير إليه بيده، ولا يخزره بعينه، ولا يشاور فى مجلسه، ولا يطلب عوراته، وأن لا يقول قال فلان خلاف قولك، ولا يفشى له سرّاً، ولا يغتاب عنده، وأن يحفظه شاهداً وغائباً، ويعمّ القوم بالسلام، ويخصّه بالتحيه، ويجلس بين يديه، وإن كان له حاجه سبق القوم إلى خدمته، ولا يملّ من طول صحبته، فإنّما هو مثل النخله تنتظر متى تسقط عليه منها منفعه، والعالم بمنزله الصائم المجاهد فى سبيل اللّه، وإذا مات العالم انثلم فى الإسلام ثلمه لا تنسدّ إلى يوم القيامه، وإنّ طالب العلم يشيّعه سبعون ألفاً من مقرّبى السماء(۲).

۱۲۷۴ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: على بن عبداللّه بن أسد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفى، عن يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدى، عن الحسن بن إبراهيم، عن جدّه، عن عبداللّه بن الحسن، عن آبائه عليه السلام، قال: ما عاهد اللّه على بن أبى طالب وحمزه بن عبد المطّلب وجعفر بن أبى طالب أن لا يفرّوا فى زحف أبداً، فتمّوا كلّهم، فأنزل اللّه هذه الآيه (فَمِنْهُمْ مَنْ قَضى نَحْبَهُ) حمزه استشهد يوم احد وجعفر استشهد يوم مؤته (وَ مِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ) يعنى على بن أبى طالب (وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِيلًا) يعنى الذى عاهدوا عليه(۳).

۱۲۷۵ - كتاب الإمامه، لمحمّد بن جرير الطبرى: عن أبى المفضّل محمّد بن عبداللّه، عن محمّد بن هارون بن حميد، عن عبداللّه بن عمر بن أبان، عن قطب بن زياد، عن ليث

۱- (۱) بحار الأنوار ۴۳:۲۰۰ ح ۳۰ عنه.
۲- (۲) عدّه الداعى ص ۷۱، بحار الأنوار ۲:۴۴-۴۵ ح ۱۹.
۳- (۳) بحار الأنوار ۳۵:۴۱۱ ح ۶ عنهما.

ابن سليم، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن فاطمه الصغرى، عن أبيها، عن فاطمه الكبرى ابنه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، أنّ النبى صلى الله عليه و آله كان إذا دخل المسجد يقول: بسم اللّه اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، فاغفر ذنوبى، وافتح أبواب رحمتك. وإذا خرج يقول: بسم اللّه اللّهمّ صلّ على محمّد وآل محمّد، واغفر ذنوبى، وافتح لى أبواب فضلك(۱).

۱۲۷۶ - شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد: قال إبراهيم: حدّثنى يحيى بن صالح، عن مالك بن خالد الأسدى، عن الحسن بن إبراهيم، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن عبايه، قال: كتب على صلوات اللّه عليه إلى أهل مصر لمّا بعث محمّد بن أبى بكر إليهم كتاباً يخاطبهم به ويخاطب محمّداً أيضاً فيه:

أمّا بعد فإنّى اوصيكم بتقوى اللّه فى سرّ أمركم وعلانيته وعلى أىّ حال كنتم عليها، وليعلم المرء منكم أنّ الدنيا دار بلاء وفناء، والآخره دار جزاء وبقاء، فمن استطاع أن يؤثر ما يبقى على ما يفنى فليفعل، فإنّ الآخره تبقى والدنيا تفنى، رزقنا اللّه وإيّاكم تبصّراً لما بصّرنا، وفهماً لما فهّمنا، حتّى لا نقصّر فيما أمرنا، ولا نتعدّى إلى ما نهانا.

واعلم يا محمّد أنّك وإن كنت محتاجاً إلى نصيبك من الدنيا، إلّا أنّك إلى نصيبك من الآخره أحوج، فإن عرض لك أمران أحدهما للآخره والآخر للدنيا، فابدأ بأمر الآخره، ولتعظّم رغبتك فى الخير، ولتحسن فيه نيتك، فإنّ اللّه عزّوجلّ يعطى العبد على قدر نيته، وإذا أحبّ الخير وأهله ولم يعمله، كان إن شاء اللّه كمن عمله، فإنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال حين رجع من تبوك: إنّ بالمدينه لأقواماً ما سرتم من مسير، ولا هبطتم من وادٍ، إلّا كانوا معكم، ما حبسهم إلّا المرض، يقول: كانت لهم نيّه.

ثمّ اعلم يا محمّد إنّى وليتك أعظم أجنادى أهل مصر، وإذ ولّيتك ما ولّيتك من أمر الناس، فإنّك محقوق أن تخاف فيه على نفسك، وتحذر فيه على دينك، ولو كان ساعه من نهار، فإن استطعت أن لا تسخط ربّك لرضا أحد من خلقه فافعل، فإنّ فى اللّه خلفاً من غيره، وليس فى شىء غيره خلف منه، فاشتدّ على الظالم، ولِن لأهل الخير، وقرّبهم إليك، واجعلهم بطانتك وإخوانك والسلام(۲).

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۳:۸۴ ح ۱۴ عنه.

۲- (۲) شرح نهج البلاغه ۶:۶۶-۷۲، بحار الأنوار ۳۳:۵۴۲-۵۴۳.

۱۲۷۷ - شرح نهج البلاغه لابن أبی الحدید: وروی عنبسه العابد، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، قال: أعتق علی علیه السلام فی حیاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله ألف مملوک ممّا مجلت یداه وعرق جبینه، ولقد ولی الخلافه وأتته الأموال، فما کان حلواه إلّا التمر، ولا ثیابه إلّا الکرابیس(۱).

۱۲۷۸ - فضل الصلاه: حدّثنا یحیی بن عبدالحمید، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن محمّد، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن فاطمه بنت النبی صلی الله علیه و آله، قالت:

قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا دخلت المسجد فقولی: بسم اللّه، والسلام علی رسول اللّه، اللّهمّ صلّ علی محمّد وعلی آل محمّد، واغفر لنا، وسهّل لنا أبواب رحمتک، فإذا فرغت فقولی مثل ذلک، غیر أن قولی: وسهّل لنا أبواب فضلک(۲).

۱۲۷۹ - فضل الصلاه: حدّثنا یحیی، قال: حدّثنا قیس، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن فاطمه بنت النبی صلی الله علیه و آله، قالت: قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا بنیه إذا دخلت المسجد فقولی: بسم اللّه، والسلام علی رسول اللّه، اللّهمّ صلّ علی محمّد وعلی آل محمّد، اللّهمّ اغفر لنا وارحمنا، وافتح لنا أبواب رحمتک(۳).

۳۰۷ - عبداللّه بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۴).

۳۰۸ - عبداللّه بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: المنذر بن زیاد الطائی. وروی عن أبیه.

ذکره العلّامه الحلّی، وقال: قتل مع الحسین علیه السلام(۵).

۱- (۱) شرح نهج البلاغه ۲۰۲:۲، بحار الأنوار ۱۳۸:۴۱-۱۳۹.
۲- (۲) فضل الصلاه علی النبی صلی الله علیه و آله لإسماعیل القاضی ص ۷۳ برقم: ۸۲، موسوعه الامامه ۲۲۳:۵ برقم: ۴۲۳۷.
۳- (۳) فضل الصلاه ص ۷۴ برقم: ۸۳، موسوعه الامامه ۲۲۳:۵ برقم: ۴۲۳۸.
۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۲۹ برقم: ۳۱۰۴.
۵- (۵) خلاصه الأقوال ص ۱۹۲ برقم: ۵۹۶.

أحاديثه:

١٢٨٠ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوحامد محمّد بن هارون بن حميد الحضرمى، قال: حدّثنا محمّد بن صالح بن النطاع أبو عبداللّه البصرى، قال: حدّثنا المنذر بن زياد الطائى، قال: حدّثنا عبداللّه بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: من أجرى اللّه على يده فرجاً لمسلم، فرّج اللّه عنه كرب الدنيا والآخره(١).

١٢٨١ - وباسناده، عن جدّه: أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: من عال أهل بيت من المسلمين يومهم وليلتهم غفر اللّه له ذنوبه(٢).

٣٠٩ - أبوجعفر عبداللّه بن الحسن بن على العريضى بن جعفر بن محمّد بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب.

يقال له: الأفوه، امّه امّ ولد، كان محدّثاً جليلًا بالمدينه(٣).

روى عنه: محمّد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمى. وروى عن جدّه على بن جعفر.

أحاديثه:

١٢٨٢ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمى، عن عبداللّه بن الحسن، عن جدّه على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يصيب الماء فى الساقيه أو مستنقعاً، فيتخوّف أن يكون السباع قد شربت منها يغتسل منه للجنابه ويوضّأ منه للصلاه إذا كان لا يجد غيره والماء لا يبلغ صاعاً للجنابه ولا مدّاً للوضوء وهو متفرّق كيف يصنع ؟ قال: إذا كان كفّه نظيفه فليأخذ كفّاً من الماء بيد واحده ولينضحه خلفه وعن أمامه وعن يمينه وعن يساره، فإن خشى أن لا يكفيه غسل رأسه ثلاث مرّات، ثمّ مسح جلده بيده، فإنّ ذلک يجزيه إن شاء اللّه تعالى(٤).

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵٨۶ برقم: ١٢١٢.

٢- (٢) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵٨۶ برقم: ١٢١٣.

٣- (٣) المعقبون من آل أبى طالب ٢:۴۶٨.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ١:٣۶٧ برقم: ١١١۵.

۳۱۰ – عبداللّه بن الحسن بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۱۲۸۳ – تقریب المعارف: ورووا عن أبی حذیفه من أهل الیمن وکان فاضلاً زاهداً، قال: سمعت عبداللّه بن الحسن بن علی بن الحسین وهو یطوف بالبیت، فقال: وربّ هذا البیت، وربّ هذا الرکن، وربّ هذا الحجر، ما قطرت منّا قطره دم ولا قطرت من دماء المسلمین قطره إلّا وهو فی أعناقهما یعنی أبابکر وعمر(۱).

۳۱۱ – أبو أحمد عبداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی النصیبی.

۱۲۸۴ – مصباح المتهجّد: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو أحمد عبداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنی عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی رضی الله عنه، أنّ أباجعفر محمّد بن علی علیهما السلام کتب هذه العوذه لابنه أبی الحسن علیه السلام، وهو صبی فی المهد یعوّذه بها یوماً فیوماً.

بسم اللّه الرحمن الرحیم، لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلی العظیم، اللّهمّ ربّ الملائکه والروح والنبیین والمرسلین، وقاهر من فی السماوات والأرضین، وخالق کلّ شیء ومالکه، کفّ عنّی بأس أعدائنا ومن أرادنا بسوء من الجنّ والإنس، وأعم أبصارهم وقلوبهم، واجعل بیننا وبینهم حجاباً وحرساً ومدفعاً، إنّک ربّنا لا حول ولا قوّه لنا إلّا باللّه، علیه توکّلنا وإلیه أنبنا، وهو العزیز الحکیم، ربّنا عافنا من کلّ سوء، ومن شرّ کلّ دابّه أنت آخذ بناصیتها، ومنّ شرّ ما سکن فی اللیل والنهار، ومن کلّ سوء، ومن شرّ کلّ ذی شرّ، ربّ العالمین، وإله المرسلین، وصلّ علی محمّد وآله أجمعین وأولیائک، وخصّ محمّداً وآله بأتمّ ذلک، ولا حول ولا قوّه إلّا باللّه العلی العظیم.

بسم اللّه وباللّه اومن باللّه، وباللّه أعوذ، وباللّه أعتصم، وباللّه أستجیر، وبعزّه اللّه ومنعته أمتنع من شیاطین الإنس والجنّ ومن رجلهم وخیلهم ورکضهم وعطفهم ورجعیهم وکیدهم وشرّهم وشرّ ما یأتون به تحت اللیل وتحت النهار من البعد والقرب، ومن شرّ الغائب والحاضر والشاهد والزائر أحیاءً وأمواتاً، أعمی وبصیراً، ومن شرّ العامّه والخاصّه، ومن شرّ نفس ووسوستها، ومن شرّ الدیاهش والحسّ واللمس واللبس، ومن عین الجنّ و الإنس، وبالاسم الذی اهتزّ به عرش بلقیس.

۱- (۱) تقریب المعارف ص ۲۵۳، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۸.

وأُعيذ دينى ونفسى وجميع ما تحوطه عنايتى، ومن شرّ كلّ صوره وخيال أو بياض أو سواد أو تمثال أو معاهد أو غير معاهد ممّن يسكن الهواء والسحاب والظلمات والنور والظلّ والحرور والبرّ والبحور والسهل والوعور والخراب والعمران والآكام والآجام والمغائض والكنائس والنواويس والفلوات والجبانات، من الصادرين والواردين، ممّن يبدو بالليل وينشر بالنهار، وبالعشى والإبكار، والغدوّ والآصال، والمربئين والأسامره والأفاتره والفراعنه والأبالسه، ومن جنودهم وأزواجهم وعشائرهم وقبائلهم، ومن همزهم ولمزهم ونفثهم ووقاعهم وأخذهم وسحرهم وضربهم وعينهم ولمحهم واحتيالهم وأخلافهم، ومن شرّ كلّ ذى شرّ من السحره والغيلان وأُمّ الصبيان وما ولدوا وما وردوا، ومن شرّ كلّ ذى شرّ داخل أو خارج وعارض ومعترض وساكن ومتحرّك، وضربان عرق وصداع وشقيقه وأُمّ ملدم والحمى والمثلّثه والربع والغبّ والنافضه والصالبه والداخله والخارجه، ومن شرّ كلّ دابّه أنت آخذ بناصيتها، إنّك على صراط مستقيم، وصلّى اللّه على محمّد وآل محمّد، وسلّم تسليماً(۱).

۱۲۸۵ - جمال الأُسبوع: بإسنادنا إلى الشيخ أبى المفضّل محمّد بن عبداللّه رحمه الله، قال:

حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن حمزه العلوى العبّاسى، قال: حدّثنا أبى وأبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى رحمه الله، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام: أنّ رجلًا سأل أباه جعفر ابن محمّد عليهما السلام عن صلاه التسبيح، فقال: تلك صلاه الحبوه الحديث(۲).

۳۱۲ - عبداللّه بن الحسين بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

روى عنه: إبراهيم بن هاشم، وسليمان بن جعفر البصرى، والحسن بن أبى الحسن الفارسى. وروى عن: أبيه الحسين بن زيد الشهيد.

أحاديثه:

۱۲۸۶ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد، عن

۱- (۱) مصباح المتهجّد ص ۴۹۹-۵۰۰، بحار الأنوار ۶۳:۲۶۶ ح ۱۵۱ و ۹۰:۱۳۶-۱۳۷ ح ۵.
۲- (۲) جمال الأُسبوع ص ۱۸۱-۱۸۲.

أبيه، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: والذى نفسى بيده لو أنّ رجلًا غشى امرأته وفى البيت صبى مستيقظ يراهما ويسمع كلامهما ونفسهما، ما أفلح أبداً إذا كان غلاماً كان زانياً، أو جاريةً كانت زانيةً، وكان على بن الحسين عليهما السلام إذا أراد أن يغشى أهله أغلق الباب وأرخى الستور وأخرج الخدم(١).

١٢٨٧ - الكافى: على بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: استحسنوا أسماءكم، فإنّكم تدعون بها يوم القيامه، قم يا فلان بن فلان إلى نورك، وقم يا فلان بن فلان لا نور لك(٢).

١٢٨٨ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن الحسن القرشى، عن سليمان بن جعفر(٣) البصرى، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللّه تبارك وتعالى كره لكم أيّتها الاُمّه أربعاً وعشرين خصله، ونهاكم عنها: كره لكم العبث فى الصلاه، وكره المنّ فى الصدقه، وكره الضحك بين القبور، وكره التطلّع فى الدور، وكره النظر إلى فروج النساء، وقال: يورث العمى، وكره الكلام عند الجماع، وقال: يورث الخرس.

وكره النوم قبل العشاء الآخره، وكره الحديث بعد العشاء الآخره، وكره الغسل تحت السماء بغير مئزر، وكره المجامعه تحت السماء، وكره دخول الأنهار إلاّ بمئزر، وقال: فى الأنهار عمّار وسكّان من الملائكه، وكره دخول الحمّامات إلاّ بمئزر، وكره الكلام بين الأذان والإقامه فى صلاه الغداه حتّى تقضى الصلاه، وكره ركوب البحر فى هيجانه، وكره النوم فوق سطح ليس بمحجّر، وقال: من نام على سطح غير محجّر فبرئت منه الذمّه.

وكره أن ينام الرجل فى بيت وحده، وكره للرجل أن يغشى امرأته وهى حائض، فإن

١- (١) فروع الكافى ٥:٥٠٠ ح ٢.

٢- (٢) فروع الكافى ٦:١٩ ح ١٠.

٣- (٣) فى الخصال: حفص.

غشيها وخرج الولد مجذوماً أو أبرص فلا يلومنّ إلّا نفسه، وكره أن يغشى الرجل المرأه وقد احتلم حتّى يغتسل من احتلامه الذى رأى، فإن فعل وخرج الولـد مجنوناً فلا يلومنّ إلّا نفسه، وكره أن يتكلّم الرجل مجـذوماً إلّا أن يكون بينه وبينه قـدر ذراع، وقال: فرّ من المجذوم فرارک من الأسد.

وكره البول على شطّ نهر جار، وكره أن يحـدث الرجل تحت شـجره قـد أينعت، أو نخله قد أينعت يعنى أثمرت، وكره أن يتنعّل الرجل وهو قائم، وكره أن يدخل البيت المظلم إلّا أن يكون بين يديه سراج أو نار، وكره النفخ فى موضع الصلاه(۱).

ورواه أيضاً فى الفقيه عن سليمان بن جعفر البصرى عنه مثله(۲).

ورواه أيضاً فى الخصال، عن أبيه، عن سـعد بن عبداللّه، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسـين بن الحسن القرشـى، عن سـليمان بن حفص البصرى، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد مثله(۳).

۱۲۸۹ - علـل الشـرائع: أبى رحمه الله، قـال: حـدّثنا أحمـد بن إدريس، قال: حـدّثنا محمّـد بن أحمـد، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسـين بن الحسن القزوينى، عن سـليمان بن جعفر البصرى، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبـائه عليهم السـلام، قال: قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: إذا تجامع الرجل والمرأه فلا يتعرّيان فعل الحمارين، فإنّ الملائكه تخرج من بينهما إذا فعلا ذلک(۴).

۱۲۹۰ - الخصـال: حـدّثنا أحمـد بن هـارون الفامى رضـى الله عنه، قال: حـدّثنا محمّـد بن جعفر، قال: حـدّثنا محمّـد بن الحسـن الصـفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن أبى الحسن الفارسـى، عن عبـداللّه بن الحسـين بن زيد بن على، عن أبيه، عن أبى عبدالله عليه السلام، قال:

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۳۷۷-۳۷۸ برقم: ۴۷۸.

۲- (۲) من لا يحضره الفقيه ۳:۵۵۶-۵۵۷ برقم: ۴۹۱۴.

۳- (۳) الخصال ص ۵۲۰-۵۲۱ ح ۹، بحار الأنوار ۷۶:۳۳۷-۳۳۸ ح ۲، و ۷۵:۱۴ ح ۱، و ۷۶:۶۹ ح ۱، و ۷۶:۱۶۵ ح ۶، و ۷۶:۱۷۸ ح ۲، و ۷۹:۲۷۷-۲۷۸ ح ۲، و ۸۰:۱۶۸ ح ۵، و ۸۱:۹۰ ح ۱۰، و ۸۴:۲۵۲ ح ۴۶، و ۱۰۳:۲۸۳-۲۸۴ ح ۳.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۵۱۸ ح ۸، بحار الأنوار ۱۰۳:۲۸۷-۲۸۸ ح ۲۰.

قـال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: من سـلم من امّتی من أربع خصال فله الجنّه: من الـدخول فی الـدنیا، واتّباع الهوی، وشـهوه البطن، وشـهوه الفرج. ومن سـلم من نسـاء امّتی من أربع خصال، فلها الجنّه: إذا حفظت ما بین رجلیها، وأطاعت زوجها، وصـلّت خمسها، وصامت شهرها(۱).

۱۲۹۱ - الخصال: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن الحسن بن أبی الحسین الفارسی، عن سـلیمان بن حفص(۲) البصـری، عن عبـداللّه بن الحسـین بن زیـد بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طـالب، عن أبیه، عن جعفر بن محمّـد، عن آبائه علیهم السـلام، عن علی علیه السـلام، قال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: أربعه لا تزال فی امّتی إلی یوم القیـامه: الفخر بالأحسـاب، والطعن فی الأنسـاب، والاستسـقاء بـالنجوم، والنیاحه، وإنّ النائحه إذا لم تتب قبل موتها تقوم یوم القیامه وعلیها سربال من قطران، ودرع من جرب(۳).

۱۲۹۲ - الخصال: حـدّثنا أبی، قال: حـدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أبی إسـحاق إبراهیم بن هاشم، عن عبـداللّه بن الحسـین بن زیـد بن علی بن الحسـین ابن علی بن أبی طـالب، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السـلام، قال: أمرنا رسول اللّه صلی الله علیه و آله بدفن أربعه: الشعر، والسنّ، والظفر، والدم(۴).

۱۲۹۳ - الخصال: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن الحسین بن الحسن الفارسی، عن سلیمان بن حفص البصـری، عن عبـداللّه بن الحسـین ابن زید بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جعفر بن محمّـد، عن آبـائه، عن علی علیهم السـلام، قـال: قـال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: إنّ اللّه عزّوجـلّ لمّـا خلق الجنّه خلقها من لبنتین: لبنه من ذهب، ولبنه من فضّه، وجعـل حیطانهـا الیاقوت، وسـقفها الزبرجـد، وحصـباءها اللؤلؤ، وترابها الزعفران والمسـک الأذفر، فقال لها: تکلّمی، فقالت: لا إله إلّا

۱- (۱) الخصال ص ۲۲۳-۲۲۴-۵۴، بحار الأنوار ۲۷۱:۷۱ ح ۱۴، و ۹۳:۷۳ ح ۷۱، و ۱۰۷:۱۰۴ ح ۲.

۲- (۲) فی البحار: جعفر.

۳- (۳) الخصال ص ۲۲۶ ح ۶۰، بحار الأنوار ۴۵۱:۲۲ ح ۶ و ۷۴:۸۲-۷۵ ح ۷.

۴- (۴) الخصال ص ۲۵۱ ح ۱۲۰، بحار الأنوار ۱۲۵:۷۶ ح ۱.

أنت الحىّ القيّوم، قد سعد من يدخلنى، فقال عزّوجلّ: بعزّتى وعظمتى وجلالى وارتفاعى لا يدخلها مدمن خمر، ولا سكّير(۱)، ولا قتّات وهوالنمّام، ولا ديّوث وهوالقلطبان، ولا قلّاع وهوالشرطى(۲)، ولا زنّوق وهو الخنثى، ولا خيّوف وهو النبّاش، ولا عشّار، ولا قاطع رحم، ولا قدرى(۳).

۱۲۹۴ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن أبى إسحاق، عن عبداللّه بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب صلوات اللّه عليه وآله، عن أبيه، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: لا تمسح المرأه بالرأس كما يمسح الرجال، إنّما المرأه إذا أصبحت مسحت رأسها وتضع الخمار عنها، فإذا كان الظهر والعصر والمغرب والعشاء تمسح بناصيتها(۴).

۱۲۹۵ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن ابن أبى إسحاق، عن الحسن بن أبى الحسن الفارسى، عن عبداللّه بن الحسين(۵) بن زيد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى رجل اشترى عبداً بشرط ثلاثه أيّام، فمات العبد فى الشرط، قال: يستحلف باللّه ما رضيه، ثمّ هو برىء من الضمان(۶).

۳۱۳ - عبداللّه بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب أبيه الامام الحسين عليه السلام، قال: قتل معه، امّه الرباب

۱- (۱) السكّير بالكسر وتشديد الكاف الكثير: السكر. والفرق بينه وبين المدمن: إمّا بكون المرادبالخمر ما يتّخذ من العنب، وبالسكّير من يسكر من غيره، أو بكون المراد بالمدمن أعمّ ممّن يسكر.

۲- (۲) وشرط السلطان نخبه أصحابه الذين يقدّمهم على غيرهم من جنده، والنسبه إليهم شرطى كتركى.

۳- (۳) الخصال ص ۴۳۵-۴۳۶ ح ۲۲، بحار الأنوار ۵:۱۰ ح ۱۵ و ۱۳۲:۸ ح ۳۶، و ۱۹۱:۷۲-۱۹۲ ح ۶، و ۳۴۳:۷۵ ح ۳۱، و ۱۳۰:۷۹ ح ۱۸.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۷۷:۱ برقم: ۱۹۴.

۵- (۵) فى التهذيب: الحسن، وهو غلط.

۶- (۶) تهذيب الأحكام ۸۰:۷ برقم: ۳۴۳.

بنت امرىء القيس بن عدى بن أوس بن جابر بن كعب بن عليم، من بنى كلب بن وبره(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى، وفيه: عبداللّه بن الحسن بن على بن أبى طالب(۲).

۳۱۴ – عبداللّه العقيقى بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۳).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۴).

أحاديثه:

۱۲۹۶ – الأمالى للشجرى: وباسناده(۵)، قال: حدّثنا حصين، عن عبداللّه بن الحسين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن على بن الحسين عليهما السلام، أنّه كان ينام وعنده الميضاه، فإذا هدأت العيون قام، فيسمع له دوى كدوى النحل(۶).

۳۱۵ – عبداللّه بن العبّاس بن عبداللّه بن الحسن بن على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب العلوى.

روى عنه: محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، ومحمّد بن الحسن الكرخى.

وروى عن: محمّد بن عبداللّه بن موسى بن عبداللّه المحض، وأبى الفضل الحسن بن الحسين العلوى.

۱- (۱) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۰۲ برقم: ۱۰۰۳.
۲- (۲) نقد الرجال ۹۸:۳ برقم: ۳۰۴۷.
۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۲۹ برقم: ۳۱۰۱.
۴- (۴) نقد الرجال ۹۸:۳ برقم: ۳۰۵۱.
۵- (۵) هو أبوبكر محمّد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى المقرىء، عن أبى مسلم عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، عن أبى العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، عن أحمد بن الحسن بن سعيد أبى عبداللّه، عن أبيه، عن حصين بن مخارق السلولى الحديث.
۶- (۶) الأمالى للشجرى ۲۱۱:۱.

وقال الشيخ الطوسی فی حقّه: ما رأيت أصدق لهجه منه(۱).

أحاديثه:

۱۲۹۷ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ۲، قال: حدّثنا عبداللّه بن العبّاس العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه، عن أبيه، عن خاله زيد بن علی، عن أبيه، عن جدّه، عن علی عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: نهيتكم عن ثلاث: نهيتكم عن زياره القبور ألا فزوروها، ونهيتكم عن إخراج لحوم الأضاحی من منی بعد ثلاث ألا فكلوا وادّخروا، ونهيتكم عن النبيذ ألا فانبذوا، وكلّ مسكر حرام. يعنی الذی ينبذ بالغداه ويشرب بالعشی، وينبذ بالعشی ويشرب بالغداه، فإذا غلی فهو حرام(۲).

۱۲۹۸ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الكرخی، قال: حدّثنا عبداللّه بن العبّاس العلوی، قال: حدّثنا أبوالفضل الحسن بن الحسين(۳) العلوی، قال: دخلت علی أبی محمّد الحسن بن علی عليهما السلام بسرّمن رأی، فهنّأته بولاده ابنه القائم عليه السلام(۴).

ورواه الشيخ الطوسی فی كتاب الغيبه، عن ابن أبی جيد، عن ابن الوليد مثله(۵).

۱۲۹۹ - الغيبه للشيخ الطوسی: جماعه، عن أبی محمّد هارون بن موسی التلعكبری، عن أحمد بن علی الرازی، قال: حدّثنی محمّد بن علی، عن حنظله بن زكريا، عن الثقه، قال: حدّثنی عبداللّه بن العبّاس العلوی - وما رأيت أصدق لهجه منه وكان خالفنا فی أشياء كثيره - قال: حدّثنی أبوالفضل الحسين بن الحسن العلوی، قال: دخلت علی

۱- (۱) الغيبه للشيخ الطوسی ص ۲۲۹-۲۳۰ برقم: ۱۹۵.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۳۹ ح ۳، بحار الأنوار ۹۹:۲۸۶ ح ۴۸.

۳- (۳) فی الغيبه: عن أبی الفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علی بن أبی طالب. ولعلّ الصحيح كما فی بعض نسخ الغيبه: أبوالفضل الحسين بن الحسن بن الحسين بن الحسن بن علی بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب.

۴- (۴) كمال الدين ص ۴۳۴ ح ۱.

۵- (۵) الغيبه للشيخ الطوسی ص ۲۵۱ برقم: ۲۲۱، بحار الأنوار ۵۱:۱۶ ح ۲۲.

أبی محمّد علیه السلام بسرّمن رأی، فهنّأته بسیّدنا صاحب الزمان علیه السلام لمّا ولد(۱).

۳۱۶ - أبومحمّد عبداللّه بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسینی.

۱۳۰۰ - ابن النجّار: أنبأنا السیّد أبوحامد محمّد بن عبداللّه بن علی بن زهره العلوی الحسینی، أنبأنا خال والدی النقیب أبوطالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسنی، حدّثنی الشریف أبومحمّد عبداللّه بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسینی، حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن علی بن أحمد البیهقی، حدّثنا ابن الداعی العلوی، حدّثنی عبدالرحمن بن أحمد النیسابوری، حدّثنی أبوسعید محمّد بن أحمد بن الحسین الخزاعی النیسابوری، أنبأنا أبوالقاسم مسعود بن الحسن بن علی بن عبدوس البغدادی بقراءتی علیه، حدّثنا أبوعلی الحسن بن خلف الکرخی إملاءً، حدّثنا أبوعلی الحسن بن علی الخزاعی، حدّثنا أبوذرّ أحمد بن محمّد بن أبی بکر العطّار، حدّثنا محمّد بن علی بن خلف، حدّثنا الحسین بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبی المقدام، عن أبیه، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس، قال: سألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الکلمات التی تلقّاها آدم من ربّه فتاب علیه، قال: سأل بحقّ محمّد وعلی وفاطمه والحسن والحسین إلّا تبت علیّ فتاب علیه(۲).

۳۱۷ - عبداللّه بن عقیل بن أبی طالب الهاشمی المدنی.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام السجّاد علیه السلام، وقال: تابعی سمع جابراً(۳).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۴).

أحادیثه:

۱۳۰۱ - التهذیب: أحمد بن محمّد بن عیسی، عن البرقی، عن عبداللّه بن المغیره، عن عمرو بن ثابت، عن عبداللّه بن عقیل بن أبی طالب، قال: اختلف رجلان فی قضیه

۱- (۱) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۲۲۹-۲۳۰ برقم: ۱۹۵، بحار الأنوار ۱۷:۵۱ ح ۲۴.

۲- (۲) عنه السیوطی فی ذیل اللئالی ص ۵۸، والدرّ المنثور ۱۱۹:۱، موسوعه الامامه ۱۰۳:۱-۱۰۴ برقم: ۱۸۷.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۱۷ برقم: ۱۱۷۰.

۴- (۴) نقد الرجال ۱۲۳:۳ برقم: ۳۱۴۴.

على عليه السلام وعمر فى امرأه طلّقها زوجها تطليقه أو اثنتين، فتزوّجها آخر فطلّقها، أو مات عنها، فلمّا انقضت عدّتها تزوّجها الأوّل، فقال عمر: هى على ما بقى من الطلاق، وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: سبحان اللّه أيهدم ثلاثاً ولا يهدم واحده(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الاستبصار مثله(۲).

۳۱۸ – عبداللّه بن على بن أبى طالب.

قال العلّامه الحلّى: هو أخو الحسين عليه السلام، قتل بكربلاء(۳).

۳۱۹ – عبداللّه بن على السديد بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن المجتبى.

ذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۴).

۳۲۰ – عبداللّه بن على الأصغر الشبيه بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

قال النجاشى: روى عن الرضا عليه السلام، وله نسخه رواها، قرأنا على القاضى أبى الحسين محمّد بن عثمان، قال: قرأت على محمّد بن عمر بن محمّد بن سالم، حدّثكم أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن على بن الحسين بن زيد، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أبى على بن موسى الرضا عليه السلام بالنسخه(۵).

أقول: كلمه «أبى» فى قوله «حدّثنا أبى على بن موسى الرضا عليه السلام» لعلّها زائده من النسّاخ، وهى غير مستقيمه المعنى والمراد.

وقال الشيخ الطوسى: له كتاب، أخبرنا به جماعه، عن التلعكبرى، عن ابن عقده، عن رجاله عنه(۶).

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۸:۳۴-۳۵ برقم: ۱۰۶.

۲- (۲) الاستبصار ۳:۲۷۵ برقم: ۹۸۱.

۳- (۳) خلاصه الأقوال ص ۱۹۲ برقم: ۵۹۵.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۲۹ برقم: ۳۰۹۹.

۵- (۵) رجال النجاشى ص ۲۲۷ برقم: ۵۹۹.

۶- (۶) الفهرست للشيخ الطوسى ص ۳۰۳ برقم: ۴۶۱.

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال النجاشى(۱).

۳۲۱ - عبداللّه الباهر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

قال البخارى: أخو أبى جعفر لأبيه واُمّه، عن النبى صلى الله عليه و آله، روى عنه يزيد بن أبى زياد، سمع منه عيسى بن دينار قوله، وقال خالد: حدّثنا سليمان، حدّثنى عماره بن غزيه، سمعت عبداللّه بن على بن حسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال النبى صلى الله عليه و آله: البخيل من ذكرت عنده فلم يصلّ علىّ. وقال أبوثابت: حدّثنا الدراوردى، عن عماره، عن عبداللّه بن على بن حسين، قال على بن أبى طالب عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله مثله. وقال ابن عيسى: حدّثنا ابن وهب، أخبرنى عمرو، عن عماره، أنّ عبداللّه بن على حدّثه(۲).

وقال ابن سعد: امّه امّ عبداللّه بنت الحسن بن على بن أبى طالب، وهى امّ أبى جعفر.

فولد عبداللّه بن على بن حسين: محمّداً الأرقط وهو الأحدب، وإسحاق الأبيض، واُمّ كلثوم وهى كلثم الصمّاء، واُمّ على وهى عليّه، وهم لاُمّ ولد، والقاسم والعاليه لاُمّ ولد(۳).

وقال ابن حبّان: يروى عن أبيه، وأهل المدينه، روى عنه أهلها: عماره بن غزيه وغيره، امّه امّ عبداللّه بنت الحسن بن على بن أبى طالب(۴).

وقال البيهقى: كان متولّياً لصدقات أميرالمؤمنين على عليه السلام، وكان عالماً راوياً للأخبار، وتوفّى وهو ابن سبع وخمسين سنه(۵).

وروى السيد المرتضى فى مقدّمه الناصريات، عن أبى الجارود زياد بن المنذر، قال:

قيل لأبى جعفر الباقر عليه السلام: أىّ إخوتك أحبّ إليك وأفضل ؟ فقال: أمّا عبداللّه فيدى التى أبطش بها، وكان عبداللّه أخاه لأبيه واُمّه، وأمّا عمر فبصرى الذى أبصر به، وأمّا زيد فلسانى الذى أنطق به، وأمّا الحسين فحليم يمشى على الأرض هوناً وإذا خاطبهم

۱- (۱) نقد الرجال ۳:۱۲۵ برقم: ۳۱۴۷.

۲- (۲) التاريخ الكبير للبخارى ۵:۵۳-۵۴ برقم: ۶۵۲۲.

۳- (۳) الطبقات الكبرى ۵:۳۲۴.

۴- (۴) كتاب الثقات ۴:۴ برقم: ۲۲۸۳.

۵- (۵) لباب الأنساب ۱:۳۸۰.

الجاهلون قالوا سلاما(۱).

وقال الشيخ المفيد: امّه امّ ولد(۲).

وقال أيضاً: وكان عبداللّه بن على بن الحسين أخو أبى جعفر عليه السلام يلى صدقات رسول اللّه صلى الله عليه و آله وصدقات أميرالمؤمنين عليه السلام، وكان فاضلاً فقيهاً، وروى عن آبائه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أخباراً كثيره، وحدّث الناس عنه، وحملوا عنه الآثار(۳).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب أبيه الامام السجّاد عليه السلام(۴).

وقال البيهقى: كان متولّياً لصدقات أميرالمؤمنين على عليه السلام، وكان عالماً راوياً للأخبار، وتوفّى وهو ابن سبع وخمسين سنه(۵).

وقال الراوندى فى الخرائج والجرائح: روى أنّ وليد بن صبيح قال: كنّا عند أبى عبداللّه عليه السلام فى ليله، إذ طرق الباب طارق، فقال للجاريه: انظرى من هذا؟ فخرجت ثمّ دخلت، فقالت: هذا عمّك عبداللّه بن على، فقال: أدخليه، وقال لنا: ادخلوا البيت، فدخلنا بيتاً، فسمعنا منه حسّاً ظننّا أنّ الداخل بعض نسائه، فلصق بعضنا ببعض، فلمّا دخل أقبل على أبى عبداللّه عليه السلام فلم يدع شيئاً من القبيح إلاّ قاله فى أبى عبداللّه عليه السلام، ثمّ خرج وخرجنا، فأقبل يحدّثنا من الموضع الذى قطع كلامه، فقال بعضنا: لقد استقبلك هذا بشيء ما ظننّا أنّ أحداً يستقبل به أحداً حتّى لقد همّ بعضنا أن يخرج إليه فيوقع به، فقال: مه لا تدخلوا فيما بيننا.

فلمّا مضى من الليل ما مضى، طرق الباب طارق، فقال للجاريه: انظرى من هذا؟ فخرجت ثمّ عادت، فقالت: هذا عمّك عبداللّه بن على، قال لنا: عودوا إلى مواضعكم، ثمّ أذن له، فدخل بشهيق ونحيب وبكاء، وهو يقول: يابن أخى اغفر لى غفر اللّه لك، اصفح عنّى صفح اللّه عنك، فقال: غفر اللّه لك، يا عمّ ما الذى أحوجك إلى هذا؟

۱- (۱) مسائل الناصريات ص ۶۴.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۵۵.

۳- (۳) الارشاد ۲:۱۶۹-۱۷۰.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۱۶ برقم: ۱۱۶۹.

۵- (۵) لباب الأنساب ۱:۳۸۰.

قال: إنّی لمّا اویت إلی فراشـی، أتانی رجلان أسودان فشدّا وثاقی، ثمّ قال أحدهما للآخر: انطلق به إلی النار، فانطلق بی، فمررت برسول اللّه صـلی الله علیه و آله، فقلت: یـا رسول اللّه لاـ أعود، فـأمره فخلّی عنّی، وإنّی لأجـد ألم الوثـاق، فقـال أبوعبـداللّه علیه السلام: أوص، قال: بم أوصی ما لی مال، وإنّ لی عیالاً کثیراً، وعلیّ دین، فقال أبوعبداللّه علیه السلام: دینک علیّ، وعیالک إلی عیالی، فأوصی، فما خرجنا من المدینه حتّی مات، فضمّ أبوعبداللّه علیه السلام عیاله إلیه، وقضی دینه، وزوّج ابنه ابنته(۱).

وقال الذهبی: روی عن جدّه رضی الله عنه مرسلًا، وعن جدّه لاُمّه الحسن بن علی، وعن أبیه.

وعنـه عمـاره بن غزیّه، وموسـی بن عقبه، ویزیـد بن أبی زیـاد وغیرهـم، کعبـدالعزیز بن عمر العمری. ذکره ابن حبّان فی کتـاب الثقات(۲).

وقـال ابن حجر: روی عن أبیه، وجـدّه الأـکبر علی بن أبی طـالب علیه السـلام مرسـلًا، وجـدّه لاُمّه الحسن بن علی بن أبی طالب علیهما السـلام. وعنه عماره بن غزیه، وموسـی بن عقبه، وعیسـی بن دینار، ویزیـد بن أبی زیاد. ذکره ابن حبّان فی الثقات، وقال: امّه بنت الحسن بن علی بن أبی طالب علیهما السلام.

قلت: وصـحّح الترمـذی حدیثه والحاکم، وهو من روایته عن أبیه، وأمّا روایته عن الحسن بن علی علیهما السـلام فلم تثبت، وهی عنـد النسائی من طریق موسـی بن عقبه، عن عبداللّه بن علی، عن الحسن بن علی، فإن کان هو صاحب الترجمه فلم یدرک جدّه الحسن بن علی علیهما السلام؛ لأنّ والده علی بن الحسین علیهما السلام لمّا مات عمّه الحسن علیه السلام کان دون البلوغ(۳).

وقال أیضاً: مقبول، من الثالثه(۴).

وذکره السخاوی فی التحفه(۵)، والتفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۶).

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۲:۶۱۹-۶۲۱ ح ۱۹، بحار الأنوار ۴۶:۱۸۴-۱۸۵ ح ۵۰.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ص ۴۰۲ برقم: ۴۵۹.

۳- (۳) تهذیب التهذیب ۵:۳۲۴-۳۲۵.

۴- (۴) تقریب التهذیب ص ۲۵۶ برقم: ۳۴۸۴.

۵- (۵) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۲:۶۱-۶۲ برقم: ۲۱۵۷.

۶- (۶) نقد الرجال ۳:۱۲۵ برقم: ۳۱۴۸.

أحاديثه:

۱۳۰۲ - الارشاد: وروى زيد بن الحسن بن عيسى، قال: حدّثنا أبوبكر بن أبى أويس، عن عبداللّه بن سمعان، قال: لقيت عبداللّه بن على بن الحسين، فحدّثنى عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه كان يقطع يد السارق اليمنى فى أوّل سرقته، فإن سرق ثانيه قطع رجله اليسرى، فإن سرق ثالثه خلّده السجن(۱).

۱۳۰۳ - الارشاد: إبراهيم بن محمّد بن داود بن عبداللّه الجعفرى، عن عبدالعزيز بن محمّد الدراوردى، عن عماره بن غزيه، عن عبداللّه بن على بن الحسين أنّه قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ البخيل كلّ البخيل الذى إذا ذكرت عنده لم يصلّ علىّ(۲).

۱۳۰۴ - كشف الغمّه: وعن عبداللّه بن على بن الحسين، قال: كان أبى يصلّى بالليل حتّى يزحف إلى فراشه(۳).

۳۲۲ - عبد الله بن القاسم الجعفری.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۴).

روى عنه: على بن محمّد القاسانى مرسلًا، وعلى بن أسباط.

وروى عن: أبى عبداللّه الصادق عليه السلام، وبعض أهل بيته.

أحاديثه:

۱۳۰۴ - المحاسن: على بن محمّد القاسانى، عمّن ذكره، عن عبداللّه بن القاسم الجعفرى، عن أبى عبدالله، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من وعده اللّه على عمل ثواباً فهو منجز له، ومن أوعده على عمل عقابا فهو فيه بالخيار(۵).

ورواه الصدوق فى كتاب التوحيد، عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، وأحمد بن

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۶۹-۱۷۰، بحار الأنوار ۷۹:۱۸۸ ح ۲۵.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۶۹.

۳- (۳) كشف الغمّه ۲:۹۲، بحار الأنوار ۴۶:۹۹ ح ۸۷.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۲۹ برقم: ۳۰۹۳.

۵- (۵) المحاسن ۱:۳۸۲ برقم: ۸۴۵، بحار الأنوار ۵:۳۳۴ ح ۱.

أبی عبداللّه البرقی، عن علی بن محمّد القاسانی، عمّن ذکره، عن عبداللّه بن القاسم الجعفری الحدیث(۱).

۱۳۰۵ - المحاسن: علی بن محمّد القاسانی، عمّن ذکره، عن عبداللّه بن القاسم الجعفری، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: حبّ الأبرار للأبرار ثواب للأبرار، وحبّ الفجّار للأبرار فضیله للأبرار، وبغض الفجّار للأبرار زین للأبرار، وبغض الأبرار للفجّار خزی علی الفجّار(۲).

ورواه الشیخ الصدوق فی مصادقه الأخوان مثله(۳).

۱۳۰۶ - المحاسن: علی بن محمّد القاسانی، عمّن ذکره، عن عبداللّه بن القاسم الجعفری، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: من وضع حبّه فی غیر موضعه فقد تعرّض للقطیعه(۴).

۱۳۰۷ - المحاسن: علی بن محمّد القاسانی، عمّن حدّثه، عن عبداللّه بن القاسم الجعفری، عن أبی عبداللّه، عن أبیه علیهما السلام، قال: قال سعد بن ثابت: أرأیت یا رسول اللّه إن رأیت مع أهلی رجلاً أفأقتله ؟ قال: یا سعد فأین الشهود الأربعه(۵).

۱۳۰۸ - المحاسن: علی بن محمّد القاسانی، عمّن حدّثه، عن عبداللّه بن القاسم الجعفری، عن أبی عبداللّه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: خیرکم من أطعم الطعام، وأفشی السلام، وصلّی والناس نیام(۶).

ورواه الشیخ الکلینی فی الکافی بهذا الاسناد مثله(۷).

۱۳۰۹ - المحاسن: علی بن محمّد القاسانی، عمّن حدّثه، عن عبداللّه بن القاسم

۱- (۱) التوحید ص ۴۰۶ ح ۳، بحار الأنوار ۵:۳۳۴ ح ۱.

۲- (۲) المحاسن ۱:۴۱۴ برقم: ۹۴۹، بحار الأنوار ۶۹:۲۴۹ ح ۲۴.

۳- (۳) مصادقه الأخوان ص ۵۰ ح ۴.

۴- (۴) المحاسن ۱:۴۱۵ برقم: ۹۵۰.

۵- (۵) المحاسن ۱:۴۲۷ برقم: ۹۸۵، بحار الأنوار ۷۹:۴۳ ح ۲۷.

۶- (۶) المحاسن ۲:۱۴۱ برقم: ۱۳۶۶، بحار الأنوار ۷۴:۳۶۰ ح ۴.

۷- (۷) فروع الکافی ۴:۵۰ ح ۳.

الجعفری، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إذا أکلت فاعتمد علی یسارک(۱).

۱۳۱۰ - المحاسن: علی بن محمّد القاسانی، عمّن حدّثه، عن عبداللّه بن القاسم الجعفری، عن أبیه، قال: کان النبی صلی الله علیه و آله إذا بلغت الثمار أمر بالحائط فثلمت(۲).

ورواه الشیخ الکلینی فی الکافی، عن علی بن محمّد بن عبداللّه، عن البرقی مثله(۳).

۱۳۱۱ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن علی بن محمّد القاسانی، عمّن ذکره، عن عبداللّه بن القاسم الجعفری، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: إنّ العالم إذا لم یعمل بعلمه زلّت موعظته عن القلوب، کما یزلّ المطر عن الصفا(۴).

۱۳۱۲ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن علی بن محمّد القاسانی، عن رجل سمّاه، عن عبداللّه بن القاسم الجعفری، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: تشوّقت الدنیا لقوم حلالاً محضاً فلم یریدوها فدرجوا، ثمّ تشوّقت لقوم حلالاً وشبهه، فقالوا: لا حاجه لنا فی الشبهه وتوسّعوا فی الحلال، ثمّ تشوّقت لقوم حراماً وشبهه، فقالوا: لا حاجه لنا فی الحرام وتوسّعوا فی الشبهه، ثمّ تشوّقت لقوم حراماً محضاً فیطلبونها فلم یجدونها، والمؤمن فی الدنیا یأکل بمنزله المضطرّ(۵).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۶).

۱۳۱۳ - الکافی: علی بن إبراهیم، عن علی بن محمّد القاسانی، عن علی بن أسباط، عن عبداللّه بن القاسم الجعفری، عن بعض أهل بیته، قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لم یأذن لحکیم بن حزام بالتجاره حتّی ضمن له إقاله النادم، وإنظار المعسر، وأخذ الحقّ وافیاً أو غیر واف(۷).

۱- (۱) المحاسن ۲:۲۲۴ برقم: ۱۶۷۶.
۲- (۲) المحاسن ۲:۳۳۶ برقم: ۲۱۵۴، بحار الأنوار ۷۵:۱۰۳ ح ۴.
۳- (۳) فروع الکافی ۳:۵۶۹ ح ۳، بحار الأنوار ۲۷۵:۱۶ ح ۱۰۸.
۴- (۴) اصول الکافی ۱:۴۴ ح ۳.
۵- (۵) فروع الکافی ۵:۱۲۵ ح ۶.
۶- (۶) تهذیب الأحکام ۶:۳۶۹ برقم: ۱۰۶۶.
۷- (۷) فروع الکافی ۵:۱۵۱ ح ۴.

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(۱).

۱۳۱۴ - الخصال: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن على بن محمّد القاشانى، عمّن ذكره، عن عبداللّه بن القاسم الجعفرى، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: القيامه عرس المتّقين(۲).

۳۲۳ - عبداللّه بن محمّد الديباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب. وروى عن أبيه.

أحاديثه:

۱۳۱۵ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن محمّد القطّان، قال:

حدّثنا عبداللّه بن موسى الرؤيانى أبوتراب، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى عبداللّه بن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ محمّد بن على الباقر جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن على، ثمّ أخرج إليهم كتاباً بخطّ على عليه السلام وإملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله، مكتوب فيه: هذا كتاب من اللّه العزيز العليم - حديث اللوح إلى الموضع الذى يقول فيه: - وأُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ، ثمّ قال فى آخره: قال عبدالعظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه، وقد سمع أباه يقول هذا ويحكيه، ثمّ قال: هذا سرّ اللّه ودينه ودين ملائكته، فصنه إلّا عن أهله وأوليائه(۳).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين(۴).

۳۲۴ - عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبومحمّد القاسم بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على بن

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۷:۵ برقم: ۱۵.

۲- (۲) الخصال ص ۱۳ ح ۴۶، بحار الأنوار ۷:۱۷۶ ح ۷.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۴۵-۴۶ ح ۴، بحار الأنوار ۳۶:۲۰۱.

۴- (۴) كمال الدين ص ۳۱۲-۳۱۳.

أبی طالب. وروی عن أبیه.

أحادیثه:

۱۳۱۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازی، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه العلوی، قال: حدّثنی عمّی القاسم بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن علی ابن أبی طالب أبومحمّد، قال: حدّثنی عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی عبداللّه بن أبی بکر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبیه، عن جدّه: أنّ القوم حین اجتمعوا للشوری، فقالوا فیها، وناجی عبدالرحمن کلّ رجل منهم علیحده، ثمّ قال لعلی علیه السلام: علیک عهد اللّه ومیثاقه لئن ولّیت لتعملنّ بکتاب اللّه وسنّه نبیّه وسیره أبی بکر وعمر، فقال علی علیه السلام: علیّ عهد اللّه ومیثاقه لئن ولّیت أمرکم لأعملنّ بکتاب اللّه وسنّه رسوله، فقال عبدالرحمن لعثمان کقوله لعلی علیه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ علیهما القول ثلاثاً، کلّ ذلک یقول علی علیه السلام کقوله، ویجیبه عثمان: أن نعم، فبایع عثمان عبدالرحمن عند ذلک(۱).

۳۲۵ - أبومحمّد عبداللّه الأحول بن محمّد بن عقیل بن أبی طالب القرشی

الهاشمی المدنی.

کان فقیهاً محدّثاً جلیلاً طال عمره(۲).

روی عنه: ابنه، وسلیمان بن عمر الثقفی، ومحمّد بن علی السلمی، والقاسم بن عبدالواحد، وعبیداللّه بن عمرو الرقّی، وعبیداللّه بن عمرو، والحسین بن بکر.

وروی عن: الامام علی بن الحسین زین العابدین علیهما السلام، وجابر بن عبداللّه الأنصاری، وحمزه بن أبی سعید الخدری، وحمزه بن صهیب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

قال الترمذی فی أوّل جامعه: عبداللّه بن محمّد بن عقیل هو صدوق، وقد تکلّم فیه

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۷۰۹ برقم: ۱۵۱۲، بحار الأنوار ۳۱:۳۷۱-۳۷۲.
۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۵۴۰.
۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۶۴ برقم: ۳۷۷۷.

بعض أهل العلم من قبل حفظه. وسمعت محمّد بن إسماعيل - يعنى البخارى - يقول: كان أحمد بن حنبل(۱) وإسحاق(۲) والحميدى يحتجّون بحديث عبداللّه بن محمّد بن عقيل.

قال محمّد: وهو مقارب الحديث(۳).

وقال البخارى: سمع ابن عمر، وجابراً، والطفيل بن ابىّ، سمع منه الثورى، وشريک، وزهير بن محمّد، وابن عيينه، وبشر بن المفضّل، وابن عجلان(۴).

وقال المزّى: روى عن: إبراهيم بن محمّد بن طلحه بن عبيداللّه، وأنس بن مالک، وجابر ابن عبداللّه، وحمزه بن أبى سعيد الخدرى، وحمزه بن صهيب بن سنان، وسعيد بن المسيّب، والطفيل بن ابى بن كعب، وعبداللّه بن جرهد، وعبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، وعبداللّه بن عمر بن الخطّاب، وعبدالرحمن بن جابر بن عبداللّه، وعبدالرحمن بن يزيد بن جاريه الأنصارى، وعطاء بن يسار، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب، وفضاله بن أبى فضاله الأنصارى، والمحرّر بن أبى هريره، ومحمّد بن اسامه بن زيد، وأبيه محمّد بن عقيل بن أبى طالب، وخاله محمّد بن على بن أبى طالب المعروف بابن الحنفيه، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزهرى، وهو من أقرانه، ومعاذ بن رفاعه بن رافع الأنصارى، وأبى سلمه ابن عبدالرحمن بن عوف، والربيع بنت معوذ بن عفراء.

روى عنه: إبراهيم بن الفضل المخزومى، وإسحاق بن حازم المدنى البزّاز، وبشر بن المفضّل، والحسن بن صالح بن حى، وحمّاد بن سلمه، وداود بن قيس الفرّاء، وروح بن القاسم، وزائده بن قدامه، وزهير بن محمّد التميمى، وزهير بن معاويه الجعفى، وسفيان الثورى، وسفيان بن عيينه، وشريک بن عبداللّه النخعى، وأبوأيّوب عبداللّه بن على الأفريقى، وعبدالملک بن جريج، وعبيداللّه بن عمرو الرقّى، وفرات بن سليمان، وفليح بن سليمان، والقاسم بن عبدالواحد، وقيس بن الربيع، والمبارک بن فضاله، ومحمّد بن راشد المكحولى، ومحمّد بن عجلان، ومحمّد بن على السلمى الكوفى، ومعمّر بن راشد،

۱- (۱) فى الأصل: خليل.

۲- (۲) هو اسحاق بن إبراهيم، كما فى المصدر.

۳- (۳) الجامع الصحيح للترمذى ۱:۹.

۴- (۴) التاريخ الكبير للبخارى ۵:۸۴ برقم: ۶۶۴۶.

وأبوحامد المفضّل بن صدقه الحنفی، وهاشم بن البريد، ويزيد بن أبی زياد، ويعقوب بن عبداللّه القمّی، ويوسف بن إسحاق بن أبی إسحاق السبيعی(۱).

وقال ابن حجر: امّه زينب بنت علی، صدوق فی حديثه لين، من الرابعه، مات بعد الأربعين(۲).

وذكره السخاوی فی التحفه(۳)، والتفرشی نقلاً عن رجال الطوسی(۴).

أحاديثه:

۱۳۱۷ - المحاسن: بعض أصحابنا، عن سيف بن عميره، عن سليمان بن عمر الثقفی، عن عبداللّه بن محمّد بن عقيل، قال: حدّثنی جابر بن عبداللّه، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال:

كفی بالمرء إثماً أن يستقلّ ما يقرب إلی إخوانه، وكفی بالقوم إثماً أن يستقلّوا ما يقرّبه إليهم أخوهم. و قال فی حديث آخر، قال: إثم بالمرء(۵).

۱۳۱۸ - المحاسن: إسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميره، عن عبداللّه بن محمّد ابن عقيل بن أبی طالب، عن جابر، عن النبی صلی الله علیه و آله مثله، إلاّ أنه قال: إثم بالمرء(۶).

۱۳۱۹ - الأمالی للشيخ الصدوق: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا عبداللّه بن الحسن المؤدّب، قال: حدّثنا أحمد بن علی الأصبهانی، عن إبراهيم بن محمّد الثقفی، قال: حدّثنا جعفر بن الحسن، عن عبيداللّه بن موسی العبسی، عن محمّد بن علی السلمی، عن عبداللّه ابن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری، أنّه قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله يقول: فی علی خصالاً لو كانت واحده منها فی جميع الناس لاكتفوا بها فضلاً:

قوله صلی الله علیه و آله: من كنت مولاه فعلی مولاه. وقوله صلی الله علیه و آله: علی منّی كهارون من موسی.

وقوله صلی الله علیه و آله: علی منّی وأنا منه. وقوله صلی الله علیه و آله: علی منّی كنفسی، طاعته طاعتی، ومعصيته

۱- (۱) تهذيب الكمال ۵:۶۰۸-۶۱۱ برقم: ۳۵۷۰.

۲- (۲) تقريب التهذيب ص ۲۶۴ برقم: ۳۵۹۲.

۳- (۳) التحفه اللطيفه فی أخبار المدينه ۲:۸۳-۸۴ برقم: ۲۲۳۲.

۴- (۴) نقد الرجال ۳:۱۴۰ برقم: ۳۱۹۴.

۵- (۵) المحاسن للبرقی ص ۱۸۵-۱۸۶ برقم: ۱۵۳۳.

۶- (۶) المحاسن للبرقی ۲:۱۸۶ برقم: ۱۵۳۴، بحار الأنوار ۷۵:۴۵۳ ح ۱۴.

معصيتی. وقوله صلی الله علیه و آله: حرب علی حرب اللّه، وسلم علی سلم اللّه. وقوله صلی الله علیه و آله: ولی علی ولی اللّه، وعدوّ علی عدوّ اللّه. وقوله صلی الله علیه و آله: علی حجّه اللّه وخليفته علی عباده. وقوله صلی الله علیه و آله: حبّ علی إيمان، وبغضه كفر. وقوله صلی الله علیه و آله: حزب علی حزب اللّه، وحزب أعدائه حزب الشيطان.

وقوله صلی الله علیه و آله: علی مع الحقّ والحقّ معه لا ـ يفترقان حتّی يردا علیّ الحوض. وقوله صلی الله علیه و آله: علی قسيم الجنّه والنار. وقوله صلی الله علیه و آله: من فارق علياً فقد فارقنی، ومن فارقنی فقد فارق اللّه عزّوجلّ. وقوله صلی الله علیه و آله: شيعه علی هم الفائزون يوم القيامه(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فی الخصال مثله(۲).

ورواه عماد الدين الطبری فی بشاره المصطفی عن الشيخ الصدوق مثله(۳).

۱۳۲۰ - الخصال: حدّثنا أبومحمّد عمّار بن الحسين رضی الله عنه، قال: حدّثنا علی بن محمّد ابن عصمه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد الطبری بمكّه، قال: حدّثنا الحسين بن الليث الرازی، عن شيبان بن فروخ الابلّی، عن همام بن يحيی، عن القاسم بن عبدالواحد، عن عبداللّه بن محمّد بن عقيل، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: كنت ذات يوم عند النبی صلی الله علیه و آله إذ أقبل بوجهه علی علی بن أبی طالب علیه السلام، فقال: ألا ابشّرك يا أباالحسن ؟ قال:

بلی يا رسول اللّه، فقال: هذا جبرئيل يخبرنی عن اللّه جلّ جلاله أنّه قال: قد اعطی شيعتك ومحبّيك تسع خصال: الرفق عند الموت، والاُنس عند الوحشه، والنور عند الظلمه، والأمن عند الفزع، والقسط عند الميزان، والجواز علی الصراط، ودخول الجنّه قبل سائر الناس، ونورهم يسعی بين أيديهم وبأيمانهم(۴).

۱۳۲۱ - الارشاد: أخبرنی أبوبكر محمّد بن عمر الجعابی، قال: حدّثنا أحمد بن عيسی أبوجعفر العجلی، قال: حدّثنا إسماعيل بن عبداللّه بن خالد، قال: حدّثنا عبيداللّه بن عمرو الرقّی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن عقيل، عن حمزه بن أبی سعيد الخدری، عن أبيه، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله يقول: أنا مدينه العلم وعلی بابها، فمن أراد العلم فليقتبسه من

۱- (۱) الأمالی للشيخ الصدوق ص ۱۴۹-۱۵۰ برقم: ۱۴۶.
۲- (۲) الخصال ص ۴۹۶ ح ۵.
۳- (۳) بشاره المصطفی ص ۴۳-۴۴ ح ۳۳.
۴- (۴) الخصال ص ۴۰۲-۴۰۳ ح ۱۱۲ و ص ۴۱۳-۴۱۴ ح ۲، بحار الأنوار ۶۸:۱۱ ح ۹.

علی(۱).

۱۳۲۲ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوبکر محمّد بن عمر بن سالم الجعابی، قال:

حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا الفضل بن القاسم، قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن أبیه، عن جدّه عبداللّه بن محمّد بن عقیل بن أبی طالب، قال: سمعت علی بن الحسین زین العابدین علیهما السلام، یقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قطّ إلاّ بذنبه، وما یعفو اللّه عنه أکثر، وکان إذا رأی المریض قد برئ قال له: لیهنئک الطهر أی من الذنوب، فاستأنف العمل(۲).

۱۳۲۳ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوالقاسم جعفر بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه أبی النضر العیاشی، قال: حدّثنا محمّد بن حاتم، قال:

حدّثنی محمّد بن معاذ، قال: حدّثنی زکریا بن عدی، قال: حدّثنا عبیداللّه بن عمرو، عن عبداللّه بن محمّد بن عقیل، عن حمزه بن صهیب، عن أبی سعید الخدری، عن أبیه، قال:

سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول علی المنبر: ما بال أقوام یقولون: إنّ رحم رسول اللّه لا ینفع یوم القیامه ؟ بلی واللّه إنّ رحمی لموصوله فی الدنیا والآخره. وإنّی أیّها الناس فرطکم یوم القیامه علی الحوض، فإذا جئتم قال الرجل: یا رسول اللّه أنا فلان بن فلان، فأقول: أمّا النسب فقد عرفته، لکنّکم أخذتم بعدی ذات الشمال، وارتددتم علی أعقابکم القهقری(۳).

۱۳۲۴ - التهذیب: عبداللّه بن محمّد بن عقیل، عن جابر، أنّ سعد بن الربیع قتل یوم احد، وأنّ النبی صلی الله علیه و آله زار امرأته فجاءت بابنتی سعد، فقالت: یا رسول اللّه أنّ أباهما قتل یوم احد وأخذ عمّهما المال کلّه، ولا تنکحان إلاّ ولهما مال، فقال النبی صلی الله علیه و آله: سیقضی اللّه فی ذلک، فأنزل اللّه تعالی (یُوصِیکُمُ اللّهُ فِی أَوْلادِکُمْ) حتّی ختم الآیه، فدعا النبی صلی الله علیه و آله عمّهما وقال له: اعط الجاریتین الثلثین، واعط امّهما الثمن، وما بقی فلک(۴).

۱- (۱) الارشاد ۱:۳۳.

۲- (۲) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۴-۳۵ ح ۱.

۳- (۳) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۲۷-۳۲۸ ح ۱۱.

۴- (۴) تهذیب الأحکام ۹:۲۶۰.

۱۳۲۵ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبوالقاسم جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه أبی النضر العیاشی، قال:

حدّثنا محمّد بن حاتم، قال: حدّثنی محمّد بن معاذ، قال: حدّثنا زکریا بن عدی، قال:

حدّثنا عبیداللّه بن عمر، عن عبداللّه بن محمّد بن عقیل، عن حمزه بن أبی سعید الخدری، عن أبیه، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول علی المنبر: ما بال أقوام یقولون: إنّ رحم رسول اللّه لا تشفع یوم القیامه ؟ بلی واللّه إنّ رحمی لموصله فی الدنیا والآخره، وإنّی أیّها الناس فرطکم یوم القیامه علی الحوض، فإذا جئتم قال الرجل: یا رسول اللّه أنا فلان بن فلان، فأقول: أمّا النسب فقد عرفته، لکنّکم أخذتم بعدی ذات الشمال وارتددتم علی أعقابکم القهقری(۱).

۱۳۲۶ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أبوعمر، قال: أخبرنا أحمد، قال: حدّثنا أحمد، قال: حدّثنا عبدالرحمن، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن عقیل، عن حمزه بن أبی سعید الخدری، عن أبیه، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: أتزعمون أنّ رحم نبی اللّه لا تنفع قومه یوم القیامه، بلی واللّه إنّ رحمی لموصوله فی الدنیا والآخره. ثمّ قال: یا أیّها الناس أنا فرطکم علی الحوض، فإذا جئت وقام رجال یقولون: یا نبی اللّه أنا فلان بن فلان، وقال آخر: أنا فلان بن فلان، وقال آخر: یا نبی اللّه أنا فلان بن فلان، فأقول: أمّا النسب فقد عرفته، ولکنّکم أحدثتم بعدی وارتددتم القهقری(۲).

۱۳۲۷ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوی الحسنی رضی الله عنه، قال: حدّثنا الفضل بن القاسم العقیلی سنه خمس وثلاثین ومائتین، قال: حدّثنی أبی(۳)، عن جدّی عبداللّه بن محمّد ابن عقیل، قال: سمعت علی بن الحسین علیهما السلام، یقول: ما اختلج عرق ولا صدع مؤمن قطّ إلاّ بذنب، وما یعفو اللّه تعالی عنه أکثر، وکان إذا رأی المریض قد برئ قال له: لیهنئک الطهر

۱– (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۹۴ برقم: ۱۴۴.
۲– (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۶۹ برقم: ۵۰۰.
۳– (۳) فی أمالی المفید بعد حدّثنی أبی: عن جدّه، عن أبیه، عن جدّه عبداللّه بن محمّد بن عقیل.

أی من الذنوب، فاستأنف العمل(۱).

۱۳۲۸ - تقریب المعارف: ورووا عن عمر بن ثابت، قال: حدّثنی عبداللّه بن محمّد ابن عقیل بن أبی طالب، قال: إنّ أبابکر وعمر عدلا فی الناس وظلمانا، فلم تغضب الناس لنا، وإنّ عثمان ظلمنا وظلم الناس، فغضبت الناس لأنفسهم، فمالوا إلیه فقتلوه(۲).

۱۳۲۹ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن أحمد بن محمّد مولی بنی هاشم، عن جعفر بن عیینه، عن جعفر بن محمّد، عن الحسین بن بکر، عن عبداللّه بن محمّد بن عقیل، عن جابر بن عبداللّه، قال: قام فینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فأخذ بعضد علی بن أبی طالب علیه السلام، حتّی رئی بیاض إبطیه، وقال له: إنّ اللّه ابتدأنی فیک بسبع خصال، قال جابر: فقلت: بأبی أنت واُمّی یا رسول اللّه وما السبع التی ابتدأک اللّه بهنّ؟

قال: أنا أوّل من یخرج من قبره وعلی معی، وأنا أوّل من یجوز الصراط وعلی معی، وأنا أوّل من یقرع باب الجنّه وعلی معی، وأنا أوّل من یسکن علّیین وعلی معی، وأنا أوّل من تزوّج من الحور العین وعلی معی، وأنا أوّل من یسقی من الرحیق المختوم الذی ختامه مسک وعلی معی(۳).

۳۲۶ - أبوهاشم عبداللّه بن محمّد الحنفیه بن علی بن أبی طالب القرشی

الهاشمی العلوی المدنی.

قال البخاری: سمع أباه، یعدّ فی أهل المدینه، قال عبداللّه بن محمّد: عن ابن عیینه، حدّثنا الزهری، کان الحسن أوثقهما فی أنفسنا، وکان عبداللّه یتبع السبائیه(۴).

وقال ابن سعد: امّه امّ ولد. فولّد عبداللّه بن محمّد: هاشماً، به کان یکنّی. ومحمّداً الأصغر، لا بقیه لهما، واُمّهما بنت خالد بن علقمه بن الحویرث بن عبداللّه بن أبی اللحم بن مالک بن عبداللّه بن غفّار بن ملیل بن ضمره بن بکر بن عبدمناه بن کنانه. ومحمّداً الأکبر ابن عبداللّه، ولبابه بنت عبداللّه، واُمّهما فاطمه بنت محمّد بن عبیداللّه بن العبّاس بن

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۳۱ برقم: ۱۲۹۹، بحار الأنوار ۱۸۶:۸۱ ح ۴۱.

۲- (۲) تقریب المعارف ص ۲۵۴، بحار الأنوار ۳۸۹:۳۰.

۳- (۳) بحار الأنوار ۲۳۰:۳۹ ح ۷ عنهما.

۴- (۴) التاریخ الکبیر للبخاری ۸۶:۵ برقم: ۶۶۵۲.

عبـدالمطّلب. وعلى بن عبـداللّه، ورجلاً آخر لم يسمّ لنا، واُمّهما امّ عثمان بنت أبى حدير، وهو عيّاش بن عبده بن مغيث بن الجدّ بن العجلاـن من بلىّ قضـاعه. وطالبـاً، وعوناً، وعبيـداللّه، لاُمّهات أولاد. وريطه وهى امّ يحيى بن زيـد بن على المقتول بخراسان، واُمّها ريطه، وهى امّ الحارث بنت الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب. واُمّ سلمه، واُمها امّ ولد.

كان أبوهاشم صاحب علم ورِوايه، وكان ثقه قليل الحديث، وكانت الشـيعه يلقونه ويتولّونه، وكان بالشام مع بنى هاشم، فحضرته الوفاه، فأوصى إلى محمّد بن على بن عبداللّه بن عبّاس بن عبدالمطّلب، وقال: أنت صاحب هذا الأمر، ومات بالحميمه فى خلافه سليمان بن عبدالملك بن مروان(١).

وقال المسعودى: سقاه عبدالملك بن مروان السمّ(٢).

وقال ابن أبى حاتم: روى عن أبيه، روى عنه الزهرى، سمعت أبى يقول ذلك(٣).

وقـال ابن حبّـان: كنيته أبوهـاشم، من أهل المـدينه، يروى عن أبيه عن على. روى عنه الزهرى، مات بالشام فى ولايه سـليمان بن عبدالملك(۴).

وقال المزّى: روى عن أبيه محمّد بن الحنفيه، وصـهر له من الأنصار من أصحاب النبى صلى الله عليه و آله. روى عنه: إبراهيم بن محمّد بن على بن عبداللّه بن عبّاس المعروف بالامام، وسالم بن أبى الجعد، وأبوسعد سعيد بن المرزبان البقّال، وعمرو بن دينار، وابنه عيسى بن عبداللّه بن محمّد ابن الحنفيه، ومحمّد بن على بن عبداللّه بن عبّاس، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزهرى(۵).

وقال الـذهبى: ثقه، وقد ذكره ابن الحذّاء الأندلسـى فى رجال الموطّأ فى باب من نسب إلى شـىء من الجرح، فقال: كان صاحب الشيعه، فأوصى إلى محمّد بن على بن عبداللّه بن

١- (١) الطبقات الكبرى ۵:۳۲۷-۳۲۸.

٢- (٢) مروج الذهب ۴:۹۵.

٣- (٣) الجرح والتعديل ۵:۱۵۵ برقم: ۷۱۱.

۴- (۴) كتاب الثقات ۴:۳ برقم: ۲۲۸۲.

۵- (۵) تهذيب الكمال ۵:۶۱۱-۶۱۲ برقم: ۳۵۷۱.

عبّاس(۱).

وقال أيضاً: روى عن أبيه، وعن صهر له صحابى من الأنصار. روى عنه الزهرى، وعمرو بن دينار، وسالم بن أبى الجعد، وابنه عيسى أبومحمّد. وهو نزر الحديث. وفد على سليمان بن عبدالملک، فأدركه أجله بالبلقاء فى رجوعه.

قال مصعب الزبيرى: كان أبوهاشم صاحب الشيعه، فأوصى إلى محمّد بن على بن عبداللّه بن عبّاس والد السفّاح، ودفع إليه كتبه وصرف الشيعه إليه.

وقال ابن سعد: كان ثقه قليل الحديث، وكان الشيعه يلقونه وينتحلونه، فلمّا احتضر أوصى إلى محمّد بن على، وقال: أنت صاحب هذا الأمر وهو فى ولدک، وصرف الشيعه إليه ودفع إليه كتبه.

وقال الزهرى مرّه اخرى: حدّثنا الحسن وعبداللّه ابنا محمّد بن على، وكان عبداللّه يجمع أحاديث السبئيه.

وقال أبواُسامه: أحدهما مرجىء يعنى الحسن، والآخر شيعى. وروى عن جويريه بن أسماء وعن غيره أنّ سليمان بن عبدالملک دسّ على عبداللّه من سمّه لمّا انصرف من عنده، فهيّأ اناساً، وجعل عندهم لبناً مسموماً، فتعرّضوا له فى الطريق، فاشتهى اللبن وطلبه منهم، فهلک، وذلک بالحميمه فى سنه ثمان وتسعين، وقيل: فى سنه تسع وتسعين(۲).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه محمّد ابن الحنفيه، وعن صهر له من الأنصار صحابى.

وعنه ابنه عيسى، والزهرى، وعمرو بن دينار، وسالم بن أبى الجعد، وإبراهيم بن محمّد بن على بن عبداللّه بن عبّاس وغيرهم.

قال الزبير: كان أبوهاشم صاحب الشيعه، فأوصى إلى محمّد بن على بن عبداللّه بن عبّاس، وصرف الشيعه إليه، ودفع إليه كتبه ومات عنده، وكانت الشيعه يلقونه وينتحلونه، وكان بالشام مع بنى هاشم، فحضرته الوفاه فأوصى إلى محمّد بن على، وقال: أنت صاحب هذا الأمر وهو فى ولدک، ومات فى خلافه سليمان بن عبدالملک.

وقال النسائى: ثقه. وذكره ابن حبّان فى الثقات. قال أبوحسّان الزيادى وغيره: مات

۱- (۱) ميزان الاعتدال ۴۸۳:۲ برقم: ۴۵۳۳.

۲- (۲) تاريخ الاسلام ص ۴۰۵-۴۰۷ برقم: ۳۲۱، سير أعلام النبلاء ۱۴۴۱۴۳:۵ برقم: ۴۰۴.

سنه ثمانی وتسعین، وأرّخه الهیثم سنه تسع وتسعین.

وقال ابن عبدالبرّ: کان أبوهاشم عالماً بکثیر من المذاهب والمقالات، وکان عالماً بالحدثان وفنون العلم(۱).

وقال أیضاً: ثقه، قرنه الزهری بأخیه الحسن، من الرابعه، مات سنه تسع وتسعین بالشام(۲).

وقال البیهقی: سقاه سلیمان بن عبدالملک السمّ فی العسل، وقبره فی الحمیمه من أرض شام، وما صلّی علیه أحد، وقیل: صلّی علیه عبداللّه بن حوشب بن نوفل، وقتل وهو ابن خمس وأربعین سنه(۳).

وقال ابن الطقطقی: امّه امّ ولد تدعی نائله، توفّی بالحمیمه من أرض الشام، وأوصی إلی محمّد بن علی بن عبداللّه بن العبّاس أبی الخلفاء، وصرف الشیعه إلیه، وسلّم إلیه الصحیفه الصفراء بخطّ أمیرالمؤمنین علیه السلام، مات مسموماً، وخبره معروف، واللّه أعلم بحقیقه الحال، وانقرض عقبه(۴).

وقال ابن منظور: من أهل المدینه، وفد علی الولید بن عبدالملک، ویقال: علی سلیمان ابن عبدالملک، فأدرکه أجله بالبلقاء فی رجوعه، ودفن بالحمیمه.

قال مصعب: کان عبداللّه بن محمّد یکنّی أباهاشم، وکان صاحب الشیعه، فأوصی إلی محمّد بن علی بن عبداللّه بن العبّاس، ودفع إلیه کتبه ومات عنده، وقد انقرض ولده إلّا من قبل النساء.

قال خلیفه: امّه فتاه - یعنی امّ ولد - توفّی سنه ثمان أو تسع وتسعین.

قال ابن سعد: کان أبوهاشم صاحب علم وروایه، وکان ثقه قلیل الحدیث، وکانت الشیعه یلقونه وینتحلونه، وکان بالشام مع بنی هاشم.

قال البخاری: کان عبداللّه یتبع السبائیه.

ص:۳۵۱

۱- (۱) تهذیب التهذیب ۱۶:۶.

۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۲۶۴ برقم: ۳۵۹۳.

۳- (۳) لباب الأنساب ۴۰۴:۱.

۴- (۴) الأصیلی ص ۳۲۵.

قال عیسی بن علی: مات أبوهاشم ابن الحنفیه فی عسکر الولید بدمشق، فخالفنی مصعب الزبیری، وقال: مات بالحجر من بلاد ثمود.

عن عبدالله بن عیّاش وجویریه بن أسماء: أنّ أباهاشم عبدالله بن محمّد بن علی وفد إلی سلیمان بن عبدالملک فی حوائج عرضت له، فدخل علیه، فأکرمه سلیمان وسأله، فأجاب بأحسن جواب، وخاطب سلیمان بأشیاء ممّا قدّم له من اموره، فأبلغ وأوجز، فاستحسن سلیمان کلامه وأدبه، واستعذب ألفاظه، وقال: ما کلّمنی قرشی قطّ یشبه هذا، وما أظنّه إلّا الذی کنّا نخبر عنه أنّه سیکون منه کذا وکذا، وقضی حوائجه، وأحسن جائزته، وصرفه.

فتوجّه من دمشق یرید فلسطین، فبعث سلیمان مولی له أدیباً حصیفاً مکراً، فسبق أباهاشم إلی بلاد لخم وجذام، فواطأ قوماً منهم، فضربوا أبنیه علی الطریق کهیئه الحوانیت، وبین کلّ بناء نحو المیل وأقلّ وأکثر، وأعدّوا عندهم لبناً مسموماً.

فلمّا مرّ بهم أبوهاشم، وهو راکب بغله له جعلوا ینادون: الشراب الشراب اللبن اللبن، فلمّا تجاوز عدّه منهم تاقت نفسه إلی اللبن، فقال: هاتوا لبنکم هذا، فناولوه، فلمّا استقرّ فی جوفه، وتجاوزهم قلیلاً أحسّ بالأمر، وعلم أنّه قد اغتیل، فقال لمن معه: أنا واللّه یا هؤلاء میّت، فانظروا القوم الذین سقونی اللبن من هم ؟ فعادوا إلیهم، فإذا قد طاروا علی وجوههم، فذهبوا.

فقال أبوهاشم: میلوا بی إلی ابن عمّی محمّد بن علی بالحمیمه، وما أحسبنی أدرکه، فأغذّوا السیر.

قال: فجدّا فی السیر حتّی أدرکوا الحمیمه کدّاً، وهی من الشراه، فنزل علی محمّد بن علی، فقال: یابن عمّ إنّی میّت من سمّ سقیته، وأخبره الخبر، وأعلمه أنّ هذا الأمر صائر إلی ولده، وأوصاه فی ذلک، وعرّفه بما تمسّک به محمّد بن علی، ومات أبوهاشم من ساعته.

وذکر أبومشعر أنّ الذی سمّ أباهاشم الولید بن عبدالملک(۱).

وذکر السخاوی فی التحفه(۲).

۱- (۱) مختصر تاریخ دمشق ۱۳:۳۰۰-۳۱۲ برقم: ۱۱۰.

۲- (۲) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۲:۸۴ برقم: ۲۲۳۴.

أحاديثه:

۱۳۳۰ - المناقب لابن شهرآشوب: أبوهاشم عبداللّه بن محمّد بن الحنفيه أنّ عليا عليه السلام دعا على ولد العبّاس بالشتات، فلم يروا بنى امّ أبعد قبوراً منهم، فعبداللّه بالمشرق، ومعبد بالمغرب، وقثم بمنفعه الرواح، وثمامه بالأرجوان، ومتمّم بالخازر، وفى ذلک يقول كثيّر:

دعا دعوه ربّه مخلصاً فيا لک عن قاسم ما أبرّا

دعا بالنوى فتناءت بهم معارفه الدار برّاً وبحرا

فمن مشرق ظلّ ثاو به ومن مغرب منهم ما أضرّا(۱)

۳۲۷ - عبداللّه بن محمّد بن على العلوى.

۱۳۳۱ - كتاب الروضه: عن عبداللّه بن محمّد بن على العلوى، يرفعه إلى الثقات، عن سلام الجعفى، عن أبى جعفر، عن أبى برزه، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: إنّ اللّه تعالى عهد إلىّ فى على عهداً، فقلت: يا ربّ بيّنه لى، قال: إنّ علياً رايه الهدى، وإمام أوليائى، ونور من أطاعنى، وهوالكلمه التى التزم بها المتّقون، من أحبّه فقد أحبّنى، ومن أطاعه فقد أطاعنى، ومن أبغضه فقد أبغضنى، فبشّره بذلک، فلمّا سمع على عليه السلام ذلک، قال: أنا عبد اللّه، وفى قبضته، فإن يعذّبنى فبذنوبى لم يظلمنى، وإن يتمّ الذى بشّرنى به فاللّه أولى به منّى وهو أهله ومعدنه.

قال: فقال النبى صلى الله عليه و آله: اللّهمّ أجل قلبه، واجعل ربيعه الإيمان بک، فقال اللّه عزّوجلّ: يا محمّد إنّى جعلت ذلک، ثمّ إنّ اللّه تعالى عهد إلىّ أنّى مختصّه من البلاء ما لم أختصّ به أحداً من أصحابک، فقلت: يا ربّ أخى وصاحبى، فقال جلّ جلاله: إنّ هذا أمر قد سبق أنّه مبتلى به ومبتلى.

ورواه ابن البطريق فى العمده وابن المغازلى فى المناقب، عن محمّد بن على بن الحسن العلوى، عن محمّد بن الحسين البزّاز، عن الحسين بن على السلولى، عن محمّد بن الحسن السلولى، عن صالح بن أبى الأسود، عن أبى المطهّر الرازى، عن سلام الجعفى

۱- (۱) مناقب آل أبى طالب ۲: ۲۸۰-۲۸۱، بحار الأنوار ۴۱: ۲۰۷-۲۰۸.

مثله(۱).

۳۲۸ – عبداللّه دقدق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

الهاشمی العلوی المدنی.

قال الشیخ المفید: کان یشار إلیه بالفضل والصلاح. وروی أنّه دخل علی بعض بنی امیه فأراد قتله، فقال له عبداللّه رضی اللّه عنه: لا تقتلنی فأکون للّه علیک عوناً، واستبقنی أکن لک علی اللّه عوناً، یرید بذلک أنّه ممّن یشفع إلی اللّه فیشفعه، فقال له الأموی: لست هناک، وسقاه السمّ فقتله(۲).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

وقال السخاوی: مات بالمدینه وله عقب(۴).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی وارشاد المفید(۵).

۳۲۹ – عبداللّه بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب.

أشهده الامام موسی الکاظم علیه السلام علی وصیته(۶).

روی عنه: محمّد بن أحمد بن الحسن. وروی عن أبیه.

أحادیثه:

۱۳۳۲ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا القاضی أبوبکر محمّد بن عمر بن مسلم الجعابی، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن علی ابن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی، أنّه سمع جعفر بن محمّد یحدّث

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۳۵:۳۸-۱۳۶ ح ۹۳ عنهم.

۲- (۲) الارشاد ۱۷۶:۲.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۲۹ برقم: ۳۰۹۷.

۴- (۴) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۸۴:۲ برقم: ۲۲۳۳.

۵- (۵) نقد الرجال ۱۴۰:۳ برقم: ۳۱۹۵.

۶- (۶) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۳۳:۱.

عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً(۱).

۳۳۰ - أبومحمّد عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب القرشى

الهاشمى العلوى المدنى.

روى عنه: ابنه عيسى بن عبداللّه العلوى، والحسين بن زيد، وحفص بن عمر بن ميمون القرشى الأُبلّى.

وروى عن: الامام أبى جعفر محمّد الباقر عليه السلام، والامام أبى عبداللّه جعفر الصادق عليه السلام، وأبيه محمّد بن عمر، وأبونعيم الفضل بن دكين.

امّه خديجه بنت على بن الحسين بن على بن أبى طالب. كان ديّناً عفيفاً جواداً محدّثاً، مدحه المتوكّل الليثى وروى عنه الحديث، وعمره سبع وخمسون سنه، أقطعه السفّاح العشيره وعين رستاق، وكان كثير الصدقه، فقيل له فى ذلك، فقال: أنا أستفتح بمالى إلى الآخره، والمرء مع ماله، إن قدّمه أحبّ أن يلحق به، وإن خلّفه أحبّ أن يتخلّف معه.

وقال غياث بن كلوب لعبداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف: علّمنى شيئاً أقرب من اللّه ومن الناس، فقال: سل اللّه تقرب منه، ولا تسأل الناس تقرب منهم.

وكان عبداللّه هذا وسيماً لسناً شجاعاً، ولمّا جاء عيسى بن موسى خاف أهل المدينه، فخرج إليه جماعه من آل أبى طالب، منهم عبداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف، فلمّا رأى القتال قد اشتدّ على محمّد بن عبداللّه المحض وأصحابه ومصارع أتباعه، ندم العمرى على خروجه فى جملتهم، فقال لغلامه: قرّب فرسى، فأحسّ عيسى بن موسى بما فى نفس عبداللّه بن محمّد بن عمر من الخلاف عليه والحميه لأهل بيته، فنادى بالغلام: لا لا، ثمّ قال له: أبايحيى قم فادخل الفسطاط ووكّل به من يحفظ، ثمّ قال عيسى: خفت واللّه من عبداللّه ما لا آمنه من مثله، فما أفرج عنه حتّى قتل محمّد النفس الزكيه بن عبداللّه المحض(۲).

قال البخارى: روى عن أبيه عن على عليه السلام(۳).

ص:۳۵۵

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۱۳۹-۱۴۰ برقم: ۲۲۷.

۲- (۲) المجدى ص ۴۶۷-۴۶۸.

۳- (۳) التاريخ الكبير للبخارى ۵:۸۷ برقم: ۶۶۵۳.

وقال ابن أبی حاتم: روی عنه ابن المبارک، سمعت أبی یقول ذلک.

قال أبومحمّد: روی عنه ابن أبی فدیک، وأبواُسامه(۱).

وقال ابن حبّان: یروی عن أبیه عن علی، روی عنه ابن المبارک وأهل المدینه، کنیته أبومحمّد، امّه صفیه بنت علی بن الحسین، مات بالمدینه فی ولایه أبی جعفر، یخطیء ویخالف(۲).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام السجّاد علیه السلام(۳). وأصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۴).

وذکره أیضاً السمعانی فی الأنساب(۵).

وقال المزّی: روی عن: إسحاق بن سالم، وعاصم بن عبیداللّه بن عاصم بن عمر بن الخطّاب، وخاله أبی جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وأبیه محمّد ابن عمر بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: إسماعیل بن عون بن عبیداللّه بن أبی رافع، وحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وحفص بن عمر الأبلی، وأبواُسامه حمّاد بن اسامه، وسعید بن زیاد المکتب، وعبداللّه بن المبارک، وعبدالعزیز بن محمّد الدراوردی، وابنه عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، ومحمّد بن إسماعیل بن أبی فدیک، ومحمّد بن عمر الواقدی.

ذکره ابن حبّان فی کتاب الثقات، وقال یعقوب بن شیبه، عن علی بن المدینی: هو وسط. قال الزبیر بن بکّار: وولّد محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب: عمر، وعبداللّه واُمّ کلثوم، امّهم خدیجه بنت علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، واُمّها امّ ولد. وولّد عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب: أحمد، ومحمّداً یکنّی أباعمر، امّهما امّ

۱- (۱) الجرح والتعدیل ۵:۱۵۵ برقم: ۷۱۳.

۲- (۲) کتاب الثقات ۳:۴ برقم: ۲۲۸۱.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۱۷ برقم: ۱۱۸۵.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۲۹ برقم: ۳۰۹۸.

۵- (۵) الأنساب ۴:۲۴۰.

ولـد، وعيسـی يلقّب مبـارک، کان راويه للحـديث والشـعر، وکان شاعراً، ويحيی وأُمّ عبـداللّه، امّهم امّ الحسـين بنت عبـداللّه بن محمّـد بـن علی بـن أبی طـالب، وأُمّهـا امّ ولـد. وقـال محمّـد بـن سـعد: کـان يلقّب دافن، وقـد روی عن أبيه وغيره، وکـان قليل الحديث، وتوفّی فی آخر خلافه أبی جعفر المنصور، وقال غيره: قبره بدمشق. روی له أبوداود، والنسائی.

أخبرنـا أبوالفرج بن قـدامه، وأبوالحسن ابن البخـاری المقدسـيان، وأبوالغنائم بن علان، وأحمـد بن شـيبان، قال: أخبرنا حنبل بن عبداللّه، قال: أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، قال:

أخبرنا أبوعلی بن المـذهب، قال: أخبرنا أبوبکر بن مالک، قال: حـدّثنا عبداللّه بن أحمد، قال: حدّثنی أبوبکر بن أبی شـيبه، قال: حـدّثنا أبوأُسـامه، عن عبـداللّه بن محمّـد بن عمر بن علی بن أبی طـالب، عن أبيه، عن جـدّه، أنّ عليـاً کان يسـير حتّی إذا غربت الشمس وأظلم نزل فصلّی المغرب، ثمّ صلّی العشاء علی إثرها، ثمّ يقول: هکذا رأيت رسول اللّه صلی الله عليه و آله يصنع.

رواه أبوداود، عن عثمان بن أبی شـيبه، ومحمّد بن المثنّی. ورواه النسائی، عن إسـحاق ابن راهويه، کلّهم عن أبی أُسامه، فوقع لنا بدلاً عالياً، وليس له فی سنن أبی داود غيره(۱).

وقال ابن حجر: مقبول، من السادسه، مات فی خلافه المنصور(۲).

وقال ابن منظور: روی عن أبيه، عن جدّه، عن علی، قال: کان أحبّ ما فی الشاه إلی رسول اللّه صلی الله عليه و آله الذراع.

قال الزبير بن بکّار: وولّد محمّـد بن عمر بن علی بن أبی طالب: عمر وعبـداللّه وعبيـداللّه وأُمّ کلثوم، امّهم خـديجه بنت علی بن الحسـين بن علی بن أبی طـالب، وأُمّها امّ ولـد. وولّد عبـداللّه بن محمّـد بن عمر بن علی بن أبی طالب: أحمـد، ومحمّـداً يکنّی أباعمر، امّهما امّ ولد.

وعيسـی يلقّب مبارکاً، کان راويه للشـعر والحديث، وکان شاعراً. ويحيی. وأُمّ عبداللّه، امّهم امّ الحسين بنت عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب، وأُمّهما امّ ولد.

کان عبداللّه بن محمّد بن عمر يلقّب دافناً، مات فی آخر زمن أبی جعفر، وکان قليل

۱- (۱) تهذيب الکمال ۵:۶۱۴-۶۱۵ برقم: ۳۵۷۳.

۲- (۲) تقريب التهذيب ص ۲۶۴ برقم: ۳۵۹۵.

الحديث(۱).

وقال الصفدی: امّه خديجه بنت زين العابدين، وكان لقبه دافن. قال بعض الحفّاظ:

صالح الحديث. وروی له أبوداود والنسائی. وتوفّی سنه اثنتين وخمسين ومائه. روی عن أبيه، وروی عنه ابنه عيسی، وابن المبارک، وابن أبی فديک، والواقدی. وقال علی ابن المدينی: هو وسط(۲).

وقال الذهبی: روی عن أبيه، وعنه أبواُسامه، وابن أبی فديک. قال ابن المدينی: هو وسط. وقال غيره: صالح الحديث. وقال ابن سعد: يلقّب دافن(۳).

وقال ابن حجر: روی عن أبيه، وخاله أبی جعفر، وعاصم بن عبيداللّه، وإسحاق بن سالم. وعنه ابنه عيسی، والدراوردی، وابن المبارک، وابن أبی فديک، وأبواُسامه وغيرهم.

ذكره ابن حبّان فی الثقات. توفّی فی خلافه أبی جعفر(۴).

وذكره السخاوی فی التحفه(۵).

أقول: روی عنه كثيراً ابنه عيسی، وسيأتی أحاديثه فی موضعه إن شاء اللّه تعالی.

أحاديثه:

۱۳۳۳ - الأمالی للشيخ الصدوق: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب، عن عيسی بن عبداللّه العلوی، عن أبيه عبداللّه ابن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علی عليه السلام، قال: سألت رسول اللّه صلی الله عليه و آله عن الرجل ينام فيری الرؤيا، فربما كانت حقّاً وربما كانت باطلاً، فقال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: يا علی ما من عبد ينام إلّا عرج بروحه إلی ربّ العالمين، فما رأی عند ربّ العالمين فهو حقّ، ثمّ إذا أمر اللّه العزيز الجبّار بردّ روحه إلی جسده، فصارت الروح

۱- (۱) مختصر تاريخ دمشق ۳۳۴:۱۳ برقم: ۱۱۵.

۲- (۲) الوافی بالوفيات ۴۲۶:۱۷ برقم: ۳۶۶.

۳- (۳) ميزان الاعتدال ۴۸۴:۲ برقم: ۴۵۳۵.

۴- (۴) تهذيب التهذيب ۱۸:۶.

۵- (۵) التحفه اللطيفه فی أخبار المدينه ۸۵:۲ برقم: ۲۲۳۹.

بين السماء والأرض، فما رأته فهو أضغاث أحلام(۱).

۱۳۳۴ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن العبّاس بن معروف، عن الحسین بن یزید النوفلی، عن الیعقوبی، عن عیسی بن عبداللّه العلوی، عن أبیه، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من سرّه أن یجوز علی الصراط کالریح العاصف، ویلج الجنّه بغیر حساب، فلیتولّ ولیی ووصیی وصاحبی وخلیفتی علی أهلی واُمّتی علی بن أبی طالب، ومن سرّه أن یلج النار فلیترک ولایته، فوعزّه ربّی وجلاله إنّه لباب اللّه الذی لا یؤتی إلّا منه، وإنّه الصراط المستقیم، وإنّه الذی یسأل اللّه عن ولایته یوم القیامه(۲).

۱۳۳۵ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا علی بن أحمد بن موسی الدقّاق رحمه الله، قال:

حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن یحیی بن زکریا القطّان، قال: حدّثنا بکر بن عبداللّه بن حبیب، قال: حدّثنا عمر بن عبداللّه، قال: حدّثنا الحسن بن الحسین بن عاصم، قال: حدّثنا عیسی ابن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: حدّثنی سلمان الخیر رضی الله عنه، فقال: یا أباالحسن قلّما أقبلت أنت وأنا عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلّا قال: یا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون یوم القیامه(۳).

۱۳۳۶ - الاختصاص: وروی عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن عبداللّه بن محمّد ابن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: قلت لأبی نعیم الفضل بن دکین، کان زهیر بن معاویه یحرس خشبه زید بن علی ؟ قال: نعم وکان فیه شرّ من ذلک، وکان جدّه الرحیل فی من قتل الحسین علیه السلام، وکان زهیر یختلف إلی قائده وقائده یحرس الخشبه، وهو زهیر ابن معاویه بن خدیج بن الرحیل(۴).

۱۳۳۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۲۰۹-۲۱۰ برقم: ۲۳۳، بحار الأنوار ۱۵۸:۶۱-۱۵۹ ح ۱.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۳۶۳ برقم: ۴۴۷، بحار الأنوار ۹۷:۳۸-۹۸ ح ۱۶.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۵۷۹ برقم: ۷۹۵، بحار الأنوار ۱۳۹:۶۸-۱۴۰ ح ۸۱.

۴- (۴) الاختصاص ص ۱۲۸.

ابن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدی، عن إسماعیل بن مزید مولی بنی هاشم، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال:

رسول اللّه صلی الله علیه و آله: حقّ علی علی المسلمین کحقّ الوالد علی ولده(۱).

۱۳۳۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن الحسن بن إبراهیم العلوی النصیبی ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن حمزه العلوی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا الحسین بن زید، عن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، جعده بن هبیره، عن أبیه، عن امّ هانیء بنت أبی طالب، قالت: لمّا أمر اللّه تعالی نبیه صلی الله علیه و آله بالهجره وأنام علیاً علیه السلام فی فراشه ووشّحه ببرد له حضرمی، ثمّ خرج، فإذا وجوه قریش علی بابه، فأخذ حفنه من تراب فذرّها علی رؤوسهم، فلم یشعر به أحد منهم، ودخل علیّ بیتی، فلمّا أصبح أقبل علیّ وقال: أبشری یا امّ هانیء، فهذا جبرئیل علیه السلام یخبرنی أنّ اللّه عزّوجلّ قد أنجی علیاً من عدوّه. قالت: وخرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله مع جناح الصبح إلی غار ثور، وکان فیه ثلاثاً حتّی سکن عنه الطلب، ثمّ أرسل إلی علی علیه السلام وأمره بأمره وأداء أمانته(۲).

۱۳۳۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوالطیّب النعمان بن أحمد بن نعیم القاضی الواسطی، قال: حدّثنا محمّد بن شعبه بن خوان، قال: حدّثنا حفص بن عمر بن میمون القرشی الأُبلّی، قال: أخبرنا عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: أخبرنی أبوجعفر محمّد بن علی بن الحسین، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال:

سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من کثر همّه سقم بدنه، ومن ساء خلقه عذّب نفسه، ومن لاحی الرجال سقطت مروءته، وذهبت کرامته، ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لم یزل جبرئیل علیه السلام ینهانی عن ملاحاه الرجال، کما ینهانی عن شرب الخمر، وعباده الأوثان(۳).

۱۳۴۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی محمّد

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۳۴-۳۳۵ برقم: ۶۷۳، بحار الأنوار ۳۶:۵ ح ۳.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۴۷ برقم: ۱۰۰۰.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۱۲ برقم: ۱۱۱۹، بحار الأنوار ۷۵:۲۱۰ ح ۴.

ابن أحمد بن محمّد بن هلال الشطورى ببغداد فى دار المثّنى سنه ثمان وثلاثمائه إملاءً، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى بن ضريس القندى، قال: حدّثنا عيسى بن عبداللّه العلوى، قال: حدّثنى أبى، عن خاله جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: وعظنى جبرئيل عليه السلام، فقال: يا محمّد أحبب من شئت فإنّك مفارقه، واعمل ما شئت فإنّك ملاقيه(١).

١٣٤١ – تقريب المعارف: ورووا عن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: شهدت أبى محمّد بن عمر، ومحمّد بن عمر بن الحسن وهوالذى كان مع الحسين بكربلاء، وكانت الشيعه تنزله بمنزله أبى جعفر عليه السلام يعرفون حقّه وفضله، قال:

فكلّمه فى أبى بكر وعمر، فقال محمّد بن عمر بن الحسن بن على بن أبى طالب لأبى:

اسكت فإنّك عاجز، واللّه إنّهما لشركاء فى دم الحسين عليه السلام(٢).

٣٣١ – أبوالفضل عبداللّه عزّالدين بن محمّد بن محمّد العلوى.

قال ابن الفوطى: أنشد:

يا عجبى أن كنت من عجل فأنت فى فهمك كالعجل

ألست من جنس الذى ذكره فى سوره الجمعه والنحل

أمّا الذى فى الجمعه (كَمَثَلِ الْحِمارِ يَحْمِلُ أَسْفاراً) وفى النحل (وَ الْخَيْلَ وَ الْبِغالَ وَ الْحَمِيرَ)٣ .

٣٣٢ – عبداللّه بن مسلم بن عقيل بن أبى طالب.

ذكره العلّامه الحلّى، وقال: قتل مع الحسين عليه السلام(٣).

٣٣٣ – أبوجعفر عبداللّه بن مسور بن عون بن جعفر بن أبى طالب القرشى

الهاشمى المدنى.

قال البخارى: قال جرير: عن رقبه، كان أبوجعفر يضع الحديث أو نحوه، روى عنه

١– (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ٥٩٠ برقم: ١٢٢٤، بحار الأنوار ١٨٨:٧١–١٨٩ ح ٥٤.

٢– (٢) تقريب المعارف ص ٢٥٢، بحار الأنوار ٣٨٧:٣٠–٣٨٨.

٣– (۴) خلاصه الأقوال ص ١٩٢ برقم: ٥٩٧.

خالد بن أبی کریمه(۱).

۳۳۴ – عبداللّه بن معاویه بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب الجعفری.

کان شاعراً خطیباً مترسّلاً فاضلاً جواداً فارساً، ظهر أیّام مروان بن محمّد وکان ذا لسان، وقبض علیه أبومسلم صاحب الدوله العبّاسیه وحبسه بهراه وقتل بها، وقبره بموضع یقال له: قهندش من هرات(۲).

أحادیثه:

۱۳۴۲ – الخرائج والجرائح: روی عن عبداللّه بن معاویه الجعفری، قال: سأُحدّثکم بما سمعته اذنای ورأته عینای من أبی جعفر علیه السلام أنّه کان علی المدینه رجل من آل مروان، وأنّه أرسل إلیّ یوماً، فأتیته وما عنده أحد من الناس، فقال: یابن معاویه إنّما دعوتک لثقتی بک، وإنّی قد علمت أنّه لا یبلّغ عنّی غیرک، فأحببت أن تلقی عمّیک محمّد بن علی وزید بن الحسن، وتقول لهما: یقول لکما الأمیر: لتکفّان عمّا یبلغنی عنکما، أو لتنکران، فخرجت متوجّهاً إلی أبی جعفر علیه السلام، فاستقبلته متوجّهاً إلی المسجد، فلمّا دنوت منه تبسّم ضاحکاً، فقال: بعث إلیک هذا الطاغیه ودعاک وقال لک: الق عمّیک فقل لهما کذا، قال:

فأخبرنی أبوجعفر بمقالته کأنّه کان حاضراً، ثمّ قال: یابن عمّ قد کفینا أمره بعد غد، فإنّه معزول ومنفی إلی بلاد مصر، واللّه ما أنا بساحر ولا کاهن، ولکنّی اتیت وحدّثت، قال:

فواللّه ما أتی علیه الیوم الثانی حتّی ورد علیه عزله ونفیه إلی مصر، وولی المدینه غیره(۳).

۳۳۵ – عبداللّه بن معاویه بن عبداللّه بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۴).

۳۳۶ – عبداللّه بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

۱- (۱) التاریخ الکبیر للبخاری ۵:۹۵ برقم: ۶۶۸۶.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۵۳۴.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲:۵۹۹-۶۰۰ ح ۱۰، بحار الأنوار ۴۶:۲۴۶ ح ۳۴.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۲۹ برقم: ۳۰۹۵.

ذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب أبيه الامام موسى الكاظم عليه السلام، وقال: روى عن أبيه عليه السلام(۱).

وذكره أيضاً فى أصحاب أخيه الامام على الرضا عليه السلام(۲).

وروى الشيخ المفيد فى الاختصاص، عن على بن إبراهيم بن هاشم، قال: حدّثنى أبى، قال: لما مات أبوالحسن الرضا عليه السلام حججنا، فدخلنا على أبى جعفر عليه السلام، وقد حضر خلق من الشيعه ومن كلّ بلد لينظروا إلى أبى جعفر عليه السلام، فدخل عمّه عبدالله بن موسى، وكان شيخاً كبيراً نبيلاً ـ عليه ثياب خشنه، وبين عينيه سجاده فجلس، وخرج أبوجعفر عليه السلام من الحجره وعليه قميص قصب، ورداء قصب، ونعل جدد بيضاء، فقام عبدالله فاستقبله وقبّل بين عينيه، وقام الشيعه، وقعد أبوجعفر عليه السلام على كرسى، ونظر الناس بعضهم إلى بعض، وقد تحيّروا لصغر سنّه، فابتدر رجل من القوم، فقال لعمّه: أصلحك الله ما تقول فى رجل أتى بهيمه ؟ فقال: تقطع يمينه ويضرب الحدّ.

فغضب أبوجعفر عليه السلام، ثمّ نظر إليه فقال: يا عمّ اتّق الله اتّق الله، إنّه لعظيم أن تقف يوم القيامه بين يدى الله عزّوجلّ، فيقول لك: لم أفتيت الناس بما لا تعلم ؟ فقال له عمّه:

أستغفر الله يا سيّدى أليس قال هذا أبوك صلوات الله عليه ؟ فقال أبوجعفر عليه السلام: إنّما سئل أبى عن رجل نبش قبر امرأه فنكحها، فقال أبى: تقطع يمينه للنبش، ويضرب حدّ الزناء، فإنّ حرمه الميته كحرمه الحيه، فقال: صدقت يا سيّدى وأنا أستغفر الله، فتعجّب الناس وقالوا: يا سيّدنا أتأذن لنا أن نسألك ؟ قال: نعم، فسألوه فى مجلس عن ثلاثين ألف مسأله، فأجابهم فيها وله تسع سنين(۳).

أحاديثه:

۱۳۴۳ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن على بن حفص العوسى، عن على بن السائح، عن عبدالله بن موسى بن جعفر، عن أبيه، قال: سألته عن الملكين هل يعلمان بالذنب إذا أراد العبد أن يفعله أوالحسنه ؟ فقال: ريح الكنيف وريح

۱- (۱) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۳۹ برقم: ۵۰۴۳.
۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۵۹ برقم: ۵۳۱۵.
۳- (۳) الاختصاص ص ۱۰۲.

الطيب سواء؟ قلت: لا، قال: إنّ العبد إذا همّ بالحسنه خرج نفسه طيّب الريح، فقال صاحب اليمين لصاحب الشمال: قم فإنّه قد همّ بالحسنه، فإذا فعلها كان لسانه قلمه، وريقه مداده، فأثبتها له، وإذا همّ بالسيئه خرج نفسه منتن الريح، فيقول صاحب الشمال لصاحب اليمين: قف فإنه قد همّ بالسيئه، فإذا هو فعلها كان لسانه قلمه، وريقه مداده، وأثبتها عليه(۱).

ورواه الشيخ الصدوق فی كتابه صفات الشيعه مثله(۲).

۱۳۴۴ - اليقين: روّينا من عدّه طرق، ورأينا من طرقهم وتصانيفهم فی مواضع، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن الحسين، عن الحسن بن دينار، عن عبداللّه بن موسی، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد بن علی، عن أبيه عليهم السلام، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: خرج علينا رسول اللّه صلی الله عليه و آله يوماً ونحن فی مسجده، فقال: من هاهنا؟ فقلت: أنا يا رسول اللّه وسلمان الفارسی، فقال: يا سلمان اذهب فادع لی مولاک علی بن أبی طالب، قال جابر: فذهب سلمان يبتدر به حتّی أخرج علياً من منزله، فلمّا دنا من رسول اللّه صلی الله عليه و آله قام فخلا به وأطال مناجاته، ورسول اللّه صلی الله عليه و آله يقطر عرقاً كهيئه اللؤلؤ ويتهلّل حسناً، ثمّ انصرف رسول اللّه صلی الله عليه و آله من مناجاته وجلس، فقال له: أسمعت يا علی ووعيت ؟ قال: نعم يا رسول اللّه.

قال جابر: ثمّ التفت إلیّ وقال: يا جابر ادع لی أبابكر وعمر وعبدالرحمن بن عوف الزهری، قال جابر: فذهبت مسرعاً فدعوتهم، فلمّا حضروا، قال: يا سلمان اذهب إلی منزل امّک امّ سلمه، فأتنی ببساط الشعر الخيبری، قال جابر: فذهب سلمان، فلم يلبث أن جاء بالبساط، فأمر رسول اللّه صلی الله عليه و آله سلمان فبسطه، ثمّ قال لأبی بكر وعمر وعبدالرحمن:

اجلسوا علی البساط، فجلسوا كما أمرهم، ثمّ خلا رسول اللّه صلی الله عليه و آله سلمان، فلما جاءه أسرّ إليه شيئاً، ثمّ قال له: اجلس فی الزاويه الرابعه، فجلس سلمان، ثمّ أمر علياً عليه السلام أن يجلس فی وسطه، ثمّ قال له: قل ما أمرتک: فوالذی بعثنی بالحقّ نبياً لو شئت قلت علی الجبل لسار، فحرّک علی عليه السلام شفتيه، قال جابر: فاختلج البساط فمرّ بهم.

۱- (۱) اصول الكافی ۴۲۹:۲ ح ۳، بحار الأنوار ۳۲۵:۵-۳۲۶ ح ۱۶.

۲- (۲) صفات الشيعه ص ۸۰-۸۱ ح ۶۲.

قال جابر: فسألت سلمان فقلت: أين مرّ بكم البساط؟ قال: والله ما شعرنا بشيء حتّى انقضّ بنا البساط فی ذروه جبل شاهق، وصرنا إلی باب كهف، قال سلمان: فقمت وقلت لأبی بكر: يا أبابكر أمرنی رسول اللّه صلی الله عليه و آله أن تصرخ فی هذا الكهف بالفتيه الذين ذكرهم اللّه فی محكم كتابه، فقام أبوبكر فصرخ بهم بأعلی صوته، فلم يجبه أحد، ثمّ قلت لعمر: قم فاصرخ فی هذا الكهف كما صرخ أبوبكر، فصرخ عمر فلم يجبه أحد، ثمّ قلت لعبدالرحمن: قم فاصرخ فيه كما صرخ أبوبكر وعمر، فقام وصرخ فلم يجبه أحد، ثمّ قمت أنا وصرخت بهم بأعلی صوتی، فلم يجبنی أحد.

ثمّ قلت لعلی بن أبی طالب عليه السلام: قم يا أباالحسن واصرخ فی هذا الكهف، فإنّه أمرنی رسول اللّه صلی الله عليه و آله أن آمرك كما أمرتهم، فقام علی عليه السلام فصاح بهم بصوت خفی، فانفتح باب الكهف، ونظرنا إلی داخله يتوقّد نوراً، ويأتلق إشراقاً، وسمعنا ضجّه ووجبه شديده، فملئنا رعباً، وولی القوم هاربين، فناداهم: مهلاً يا قوم ارجعوا، فرجعوا وقالوا: ما هذا يا سلمان ؟ قلت: هذا الكهف الذی وصفه اللّه جلّوعزّ فی كتابه، والذين نراهم هم الفتيه الذين ذكرهم عزّوجلّ هم الفتيه المؤمنون وعلی عليه السلام واقف يكلّمهم، فعادوا إلی موضعهم.

قال سلمان: وأعاد علی عليه السلام فقالوا كلّهم: وعليك السلام ورحمه اللّه وبركاته، وعلی محمّد رسول اللّه صلی الله عليه و آله خاتم النبوّه منّا السلام، أبلغه منّا السلام وقل له: قد شهدوا لك بالنبوّه التی أمرنا قبل وقت مبعثك بأعوام كثيره، ولك يا علی بالوصيه، فأعاد علی عليه السلام سلامه عليهم، فقالوا كلّهم: وعليك وعلی محمّد صلی الله عليه و آله منّا السلام، نشهد بأنّك مولانا ومولی كلّ من آمن بمحمّد صلی الله عليه و آله.

قال سلمان: فلمّا سمع القوم أخذوا بالبكاء، وفزعوا واعتذروا إلی أميرالمؤمنين عليه السلام وقاموا كلّهم إليه يقبّلون رأسه، ويقولون: قد علمنا ما أراد رسول اللّه، ومدّوا أيديهم وبايعوه بإمره المؤمنين، وشهدوا له بالولايه بعد محمّد صلی الله عليه و آله، ثمّ جلس كلّ واحد مكانه من البساط، وجلس علی عليه السلام فی وسطه، ثمّ حرّك شفتيه، فاختلج البساط، فلم ندر كيف مرّ بنا فی البرّ أم فی البحر حتّی انقضّ بنا علی باب مسجد رسول اللّه صلی الله عليه و آله، قال: فخرج إلينا رسول اللّه صلی الله عليه و آله، فقال: كيف رأيتم أبابكر؟ قالوا: نشهد يا رسول اللّه كما شهد أهل الكهف ونؤمن كما آمنوا.

فقال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: اللّه أكبر لا تقولوا: سُكِّرَتْ أَبْصارُنا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ، ولا

تقولوا يوم القيامه: إِنّا كُنّا عَنْ هذا غافِلِينَ، واللّه لئن فعلتم لتهتدون، وما عَلَى الرَّسُولِ إِلاَّ الْبَلاغُ الْمُبِينُ، وإن لم تفعلوا تختلفوا، ومن وفى وفى اللّه له، ومن يكتم ما سمعه فعلى عقبيه ينقلب، ولن يضرّ اللّه شيئا، أفبعد الحجّه والمعرفه والبينه خلف ؟ والذى بعثنى بالحقّ نبياً لقد أمرت أن آمركم ببيعته وطاعته، فبايعوه وأطيعوه بعدى، ثمّ تلا هذه الآيه (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ) يعنى على بن أبى طالب، قالوا: يا رسول اللّه قد بايعناه، وشهد علينا أهل الكهف.

فقال النبى صلى الله عليه و آله: إن صدقتم فقد اسقيتم ماءً غدقاً، وأكلتم مِنْ فَوْقِكُمْ ومِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ أَو يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً، وتسلكون طريق بنى إسرائيل، فمن تمسّک بولايه على لقينى يوم القيامه وأنا عنه راض.

قال سلمان: والقوم ينظر بعضهم إلى بعض، فأنزل اللّه هذه الآيه فى ذلک اليوم (أَ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ وَ نَجْواهُمْ وَ أَنَّ اللّهَ عَلاّمُ الْغُيُوبِ) قال سلمان: فاصفرّت وجوههم، ينظر كلّ واحد إلى صاحبه، فأنزل اللّه هذه الآيه (يَعْلَمُ خائِنَةَ الْأَعْيُنِ وَ ما تُخْفِي الصُّدُورُ * وَ اللّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ) فكان ذهابهم إلى الكهف ومجيئهم من زوال الشمس إلى وقت العصر(۱).

ورواه السيّد ابن طاووس فى سعد السعود عن بعض التفاسير بهذا الاسناد مثله(۲).

۳۳۷ - أبومحمّد عبداللّه الرضا بن موسى الجون بن عبداللّه بن الحسن المثنى

ابن الحسن بن على بن أبى طالب.

(۳)

روى عنه: ابنه محمّد بن عبداللّه بن موسى الجون، وإدريس بن محمّد بن يحيى بن عبداللّه بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبداللّه بن موسى، وإسماعيل بن يعقوب.

وروى عن: أبيه موسى الجون.

قال الشيخ الطوسى: له رساله إلى المأمون وللمأمون جوابها. أخبرنا بها أحمد بن

۱- (۱) اليقين فى امره أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام ص ۱۳۳-۱۳۵ الباب ۱۳۴، بحار الأنوار ۱۳۸:۳۹-۱۴۱ ح ۵.

۲- (۲) سعد السعود ص ۲۱۳-۲۱۶.

۳- (۳) المعقبون من آل أبى طالب ۸۲:۱.

عبدون عن الدوری، عن أبی الفرج علی بن الحسین الکاتب، قال: أخبرنی أبوالحسین علی بن الحسین بن علی بن حمزه، أعطاه هذه الرساله، وقال له: أعطانیها بعض ولد عبداللّه بن موسی بعد موته، وقال: أعطانیها أبی(۱).

وذکره التفرشی نقلاً عن فهرست الشیخ الطوسی(۲).

أحادیثه:

۱۳۴۵ - علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید ۲، قال: حدّثنا عبداللّه بن العبّاس العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن خاله زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: نهیتکم عن ثلاث: نهیتکم عن زیاره القبور ألا فزوروها، ونهیتکم عن إخراج لحوم الأضاحی من منی بعد ثلاث ألا فکلوا وادّخروا، ونهیتکم عن النبیذ ألا فانبذوا، وکلّ مسکر حرام. یعنی الذی ینبذ بالغداه ویشرب بالعشی، وینبذ بالعشی ویشرب بالغداه، فإذا غلی فهو حرام(۳).

۱۳۴۶ - الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا جدّی، قال: حدّثنی إدریس بن محمّد بن یحیی بن عبداللّه بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبداللّه ابن موسی، وإسماعیل بن یعقوب جمیعاً، قالوا: حدّثنا عبداللّه بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، قال: کانت امّی فاطمه بنت الحسین علیه السلام تأمرنی أن أجلس إلی خالی علی بن الحسین علیهما السلام، فما جلست إلیه قطّ إلاّ قمت بخیر قد أفدته: إمّا خشیه للّه تحدث فی قلبی لما أری من خشیته للّه تعالی، أو علم قد استفدته منه(۴).

۱۳۴۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنی(۵)، قال: حدّثنی موسی بن عبداللّه

۱- (۱) الفهرست ص ۱۰۴ برقم: ۴۳۹.

۲- (۲) نقد الرجال ۱۴۶:۳ برقم: ۳۲۱۷.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۴۳۹ ح ۳، بحار الأنوار ۲۸۶:۹۹ ح ۴۸.

۴- (۴) الارشاد ۱۴۰:۲، بحار الأنوار ۷۳:۴۶:۴۶ ح ۵۹.

۵- (۵) فی المصدر: الحسینی، وهو غلط.

ابن موسى بن عبداللّه بن حسن، عن أبيه، عن محمّد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبى زيد بن على: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثه: العدوّ الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر(۱).

۳۳۸ - عبداللّه بن يحيى بن عبداللّه العلوى.

۱۳۴۸ - معانى الأخبار: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن أبى يحيى الواسطى، عن عبداللّه بن يحيى بن عبداللّه العلوى رفعه، قال: قيل لرسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما جماعه امّتک ؟ قال: من كان على الحقّ وإن كانوا عشره(۲).

۳۳۹ - أبوأحمد عبيداللّه الصالح بن الحسين العسكرى بن إبراهيم الرئيس بن

على الصالح بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب العلوى النصيبى.

روى عنه: أبوالمفضّل ببغداد.

وروى عن: محمّد بن على بن حمزه العلوى، وأبيه، وجدّه إبراهيم بن على، وعلى بن عبيداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وأبى إسماعيل إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم العلوى الحسنى.

قال الخطيب البغدادى: حدّثنا أبوالمفضّل الشيبانى عنه، عن جدّه إبراهيم بن على، وعن محمّد بن على بن حمزه العبّاسى، ومحمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد، وذكر أبوالمفضّل أنّه سمع منه ببغداد.

أخبرنا الحسن بن أبى طالب، حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن همام أبوالمفضّل الكوفى، حدّثنا عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، حدّثنى محمّد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن على العلوى، حدّثنى أبى أحمد بن عيسى، قال: سمعت عمّى الحسين ابن زيد يقول: سبّ رجل عبداللّه بن حسن بن حسن، فأعرض عنه عبداللّه، فقيل له: لم لا تجيبه ؟ قال: لم أعرف مساويه، وكرهت بهته بما ليس فيه.

أخبرنا يحيى بن محمّد بن الحسين المؤدب، حدّثنا أبوالمفضّل الشيبانى، حدّثنا

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۱۰، برقم: ۱۱۱۵، بحار الأنوار ۱۹۲:۷۴ ح ۱۱.

۲- (۲) معانى الأخبار ص ۱۵۴ ح ۲، بحار الأنوار ۲۶۶:۲ ح ۲۲.

أبوأحمـد عبيـداللّه بن الحسـين بن إبراهيم بن على بن عبيـداللّه بن الحسين بن على بن الحسـين بن على بن أبى طالب النصـيبى الشيخ الشريف الصالح ببغداد(۱).

أقول: وعبّر الشيخ الطوسى عنه بالعبد الصالح.

أحاديثه:

۱۳۴۹ - الأمالى للشـيخ الطوسـى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حـدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسـين بن إبراهيم العلوى النصـيبى ببغـداد، قال: حـدّثنا محمّـد ابن على بن حمزه العلوى، قال: حـدّثنى أبى، قال: حـدّثنا الحسـين بن زيـد، عن عبداللّه بن محمّـد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جـدّه، جعده بن هبيره، عن أبيه، عن امّ هانىء بنت أبى طالب، قالت: لمّا أمر اللّه تعالى نبيه صـلى الله عليه و آله بالهجره وأنام علياً عليه السـلام فى فراشه ووشّحه ببرد له حضرمى، ثمّ خرج، فإذا وجوه قريش على بـابه، فأخـذ حفنه من تراب فـذرّها على رؤوسـهم، فلم يشـعر به أحـد منهم، ودخـل علىّ بيتى، فلمّـا أصـبح أقبل علىّ وقال: أبشـرى يا امّ هانىء، فهذا جبرئيل عليه السـلام يخبرنى أنّ اللّه عزّوجلّ قد أنجى علياً من عدوّه. قالت: وخرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع جناح الصبح إلى غار ثور، وكان فيه ثلاثاً حتّى سكن عنه الطلب، ثمّ أرسل إلى على عليه السلام وأمره بأمره وأداء أمانته(۲).

۱۳۵۰ - الأمالى للشـيخ الطوسـى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حـدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصـيبى العبـد الصالـح، قال: حدّثنى محمّد بن على بن حمزه العلوى العبّاسـى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى الحسـين بن زيد، وعبداللّه بن إبراهيم الجعفرى جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسـين ابن على، عن أبيه على عليهم السلام، قـال: قال النبى صـلى الله عليه و آله: يا أباذرّ من أحبّنا أهل البيت، فليحمـد اللّه على أوّل النعم، قال: يا رسول اللّه وما أوّل النعم ؟ قال: طيب الولاده، إنّه لا يحبّنا أهل البيت إلّا من طاب مولده(۳).

۱۳۵۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا

۱- (۱) تاريخ بغداد ۳۴۸:۱۰ برقم: ۵۴۹۱.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۴۷ برقم: ۱۰۰۰.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۵۵-۴۵۶ برقم: ۱۰۱۸، بحار الأنوار ۱۵۰:۲۷ ح ۱۸.

أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّى إبراهيم بن على يحدّث عن أبيه على بن عبيداللّه، قال: حدّثنى شيخان برّان من أهلنا سيّدان: موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على أبى جعفر، عن أبيه عليهم السلام. وحدّثنيه الحسين بن زيد بن على ذو الدمعه، قال: حدّثنى عمّى عمر بن على، قال: حدّثنى أخى محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه الحسين عليهم السلام، قال أبوجعفر عليه السلام:

وحدّثنى عبداللّه بن العبّاس، وجابر بن عبداللّه الأنصارى، وكان بدرياً احدياً شجرياً، وممّن محض من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مودّه أميرالمؤمنين عليه السلام، قالوا: بينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى مسجده فى رهط من أصحابه، فيهم أبوبكر وعمر وعثمان وعبدالرحمن ورجلان من قرّاء الصحابه من المهاجرين، هما: عبداللّه بن امّ عبد، ومن الأنصار ابى بن كعب، وكانا بدريين، فقرأ عبداللّه من السوره التى يذكر فيها لقمان، حتّى أتى على هذه الآيه (وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَ باطِنَةً) الآيه، وقرأ ابى من السوره التى يذكر فيها إبراهسم عليه السلام (وَ ذَكِّرْهُمْ بِأَيّامِ اللّهِ إِنَّ فِى ذلِكَ لَآياتٍ لِكُلِّ صَبّارٍ شَكُورٍ) قالوا: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أيّام اللّه نعماؤه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلى الله عليه و آله على من شهده من أصحابه، فقال: إنّى لأتخوّلكم بالموعظه تخوّلاً مخافه السأمه عليكم، وقد أوحى إلىّ ربّى جلّ جلاله أن اذكّركم بالنعمه، وأُنذركم بما اقتصّ عليكم من كتابه وتلا (وَ أَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ) الآيه، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولكم: ما أوّل نعمه رغّبكم اللّه فيها وبلاكم بها؟ فخاض القوم جميعاً، فذكروا نعم اللّه التى أنعم عليهم وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرّيه والأزواج، إلى سائر ما بلاهم اللّه عزّوجلّ به من أنعمه الظاهره، فلمّا أمسك القوم أقبل رسول اللّه صلى الله عليه و آله على على عليه السلام فقال: يا أباالحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لى بالقول - فداك أبى وأُمّى - وإنّما هدانا اللّه بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أوّل نعمه بلاك اللّه عزّوجلّ وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقنى جلّ ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانيه ؟ قال: قال: أن أحسن بى إذ خلقنى فجعلنى حياً لا ميتاً، قال: صدقت، فما الثالثه ؟ قال: أن أنشأنى فله الحمد فى أحسن صوره وأعدل تركيب، قال:

صدقت، فما الرابعه ؟ قال: أن جعلنى متفكّراً راغباً لا بُلهه ساهياً، قال: صدقت، فما الخامسه ؟ قال: أن جعل لى شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لى سراجاً منيراً.

قال: صدقت، فما السادسه ؟ قال: أن هدانى ولم يضلّنى عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعه ؟ قال: أن جعل لى مردّاً فى حياه لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنه ؟ قال: أن جعلنى ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعه ؟ قال: أن سخّر لى سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشره ؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم اللّه يا نبى اللّه فطابت، وتلا (وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللّهِ لا تُحْصُوها) .

فتبسّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقال: لتهنئك الحكمه، ليهنئك العلم يا أباالحسن، وأنت وارث علمى، والمبيّن لأُمّتى ما اختلفت فيه من بعدى، من أحبّك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممّن هدى إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقى اللّه يوم القيامه لا خلاق له(۱).

۱۳۵۲ - الأمالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبوالحسين أحمد بن على بن الحسن قراءه عليه، قال: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن عبداللّه الشيبانى، قال: حدّثنا أبو أحمد عبيداللّه بن الحسن بن إبراهيم العلوى النصيبى، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى بالرى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن على، عن أبيه، عن آبائه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: إنّ المرض لا أجر فيه، ولكنّه لا يدع على العبد ذنباً إلّا حطّه، وإنّما الأجر فى القول باللسان والعمل بالجوارح، وإنّ اللّه عزّوجلّ بكرمه وفضله يدخل صادق السرّ والسريره الصالحه فى الجنّه(۲).

۱۳۵۳ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى الرازى فى منزله بالرى، عن أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل اللّه تعالى تصديقى بها فى كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلّم ظهر، فأنزل اللّه تعالى (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِى لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۹۰-۴۹۲ برقم: ۱۰۷۷، بحار الأنوار ۲۰:۷۰ ح ۱۷.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۲۸۳:۲.

اللّه (بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قيمه - كلّ امرىء ما يحسن، فأنزل اللّه فى قصّه طالوت (إِنَّ اللّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ) قلت: القتل يقلّ القتل، فأنزل اللّه (وَ لَكُمْ فِي الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِي الْأَلْبابِ)١ .

ورواه الشجرى فى أماليه(١).

١٣٥۴ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، قال: حدّثنا محمّد ابن على بن حمزه العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى الحسين بن زيد بن على، قال:

سألت أباعبداللّه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام عن سنّ جدّنا على بن الحسين عليهما السلام، فقال:

أخبرنى أبى، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: كنت أمشى خلف عمّى الحسن وأبى الحسين فى بعض طرقات المدينه فى العام الذى قبض فيه عمّى الحسن عليه السلام، وأنا يومئذ غلام لم اراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبداللّه وأنس بن مالك الأنصاريان فى جماعه من قريش والأنصار، فما تمالك جابر بن عبداللّه حتّى أكبّ على أيديهما وأرجلهما يقبّلهما، فقال له رجل من قريش كان نسيباً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبداللّه وأنت فى سنّك وموضعك من صحبه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وكان جابر قد شهد بدراً، فقال له: إليك عنّى، فلو علمت يا أخا قريش من فضلهما ومكانهما ما أعلم لقبّلت ما تحت أقدامهما من التراب.

ثمّ أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أباحمزه أخبرنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيهما بأمر ما ظننته أن يكون فى بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرك يا أبا عبداللّه ؟.

قال على بن الحسين عليهما السلام: فانطلق الحسن والحسين عليهما السلام ووقفت أنا أسمع محاوره القوم، فأنشأ جابر يحدّث، قال: بينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذات يوم فى المسجد وقد خفّ من حوله إذ قال لى: يا جابر ادع لى ابنى حسناً وحسيناً، وكان صلى الله عليه و آله شديد الكلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّه وهذا مرّه حتّى جئته بهما، فقال لى وأنا أعرف

١- (٢) الأمالى للشجرى ١:١٣٥.

السرور فی وجهه لما رأی من محبّتی لهما وتکریمی إیّاهما: أتحبّهما یا جابر؟ فقلت: وما یمنعنی من ذلک فداک أبی واُمّی وأنا أعرف مکانهما منک، قال: أفلا اخبرک عن فضلهما؟ قلت: بلی بأبی أنت واُمّی.

قال: إن اللّه تعالی لمّا أحبّ أن یخلقنی خلقنی نطفه بیضاء طیّبه، فأودعها صلب أبی آدم علیه السلام، فلم یزل ینقلها من صلب طاهر إلی رحم طاهر إلی نوح وإبراهیم علیهما السلام، ثمّ کذلک إلی عبدالمطّلب، فلم یصبنی من دنس الجاهلیه شیء، ثمّ افترقت تلک النطفه شطرین: إلی عبداللّه وأبی طالب، فولّدنی أبی فختم اللّه بی النبوّه، وولد علی فختمت به الوصیه، ثمّ اجتمعت النطفتان منّی ومن علی، فولّدنا الجهر والجهیر الحسنان، فختم اللّه بهما أسباط النبوّه، وجعل ذرّیتی منهما، والذی یفتح مدینه - أو قال: مدائن - الکفر، فمن ذرّیه هذا - وأشار إلی الحسین علیه السلام - رجل یخرج فی آخر الزمان یملأ الأرض عدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهّران، وهما سیّدا شباب أهل الجنّه، طوبی لمن أحبّهما وأباهما واُمّهما، وویل لمن حادّهم وأبغضهم(۱).

۱۳۵۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن الحسین بن إبراهیم، عن علی بن عبیداللّه(۲) بن الحسین بن علی ابن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا علی بن القاسم بن الحسین بن زید بن علی، عن أبیه القاسم بن الحسین، عن أبیه الحسین بن زید، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لولا أنّ الذنب خیر للمؤمن من العجب ما خلّی اللّه عزّوجلّ بین عبده المؤمن وبین ذنب أبداً(۳).

۱۳۵۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن حسین بن إبراهیم، قال: حدّثنا أبوإسماعیل إبراهیم بن أحمد بن إبراهیم العلوی الحسنی، عن عمّه الحسن بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی إبراهیم بن

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۹-۵۰۱ برقم: ۱۰۹۵، بحار الأنوار ۲۲:۱۱۰-۱۱۲ ح ۷۶، و ۳۷:۴۴-۴۶.

۲- (۲) فی المصدر: عبداللّه، وهو غلط.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۷۱-۵۷۲ برقم: ۱۱۸۴.

إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من اعطى أربع خصال فى الدنيا، فقد اعطى خير الدنيا والآخره، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم اللّه، وحسن خلق يعيش به فى الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخره(۱).

۱۳۵۷ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى، قال: حدّثنا أبى، قال:

حدّثنا عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى بالرى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن على بن الحسين، عن الحسين بن على عليهم السلام، عن أميرالمؤمنين عليه السلام أنّه قال: المرض لا أجر فيه، ولكنّه لا يدع على العبد ذنباً إلّا حطّه، وإنّما الأجر فى القول باللسان، والعمل بالجوارح، وإنّ اللّه بكرمه وفضله يدخل العبد بصدق النيّه والسريره الصالحه الجنّه(۲).

۱۳۵۸ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، قال: حدّثنى محمّد ابن على بن حمزه العلوى، عن أبيه، عن الرضا(۳)، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام: الهيبه خيبه، والفرصه خلسه، والحكمه ضالّه المؤمن، فاطلبوها ولو عند المشرك، تكونوا أحقّ بها وأهلها(۴).

۱۳۵۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۶-۵۷۷ برقم: ۱۱۹۰، بحار الأنوار ۴۰۴:۶۹ ح ۱۰۶.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۰۲ برقم: ۱۲۴۵، بحار الأنوار ۳۱۷:۵ ح ۱۵، و ۳۶۶:۷۱-۳۶۷ ح ۱۶، و ۱۸۷:۸۱ ح ۴۴.
۳- (۳) فى المصدر: روايه عبيداللّه عن محمّد بن على، عن أبيه الرضا، والتصحيح هنا من نسخه البحار، وهو الصحيح.
۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۲۵ برقم: ۱۲۹۰، بحار الأنوار ۹۷:۲ ح ۴۵، و ۳۴:۷۸ ح ۱۱۵.

أبوأحمد عبيدالله بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، قال: حدّثنا على بن حمزه العلوى(۱)، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا على بن موسى الرضا، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن آبائه، عن على عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: مثل المؤمن إذا عوفى من مرضه مثل البرده البيضاء تنزل من السماء فى حسنها وصفائها(۲).

۳۴۰ – أبوعلى عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۳).

وقال السخاوى: له دار بالمدينه(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۵).

۳۴۱ – أبوالقاسم عبيداللّه بن حمزه بن إسماعيل بن حمزه بن أبى جعفر

محمّد المجدور بن أحمد الأسود بن محمّد الأعرابى بن القاسم بن حمزه بن موسى

الكاظم العلوى الموسوى الهروى.

(۶)

قال ابن النجّار: من أهل هراه، سمع القاضى أباعامر محمود بن القاسم الأزدى، وأباسهل نجيب بن ميمون بن سهل الواسطى، وقدم بغداد حاجّاً وحدّث بها، روى عنه أبوبكر المبارك بن كامل بن أبى غالب الخفّاف حديثاً فى معجم شيوخه.

قرأت فى كتاب المبارك بن كامل بن أبى غالب بخطّه، وأنبأنيه ابنه يوسف عنه، قال:

أنبأنا عبيداللّه وعلى ابنا حمزه بن إسماعيل الموسوى، أنبأنا نجيب بن ميمون بن سهل، أنبأنا منصور بن عبداللّه الخالدى، أنبأنا عثمان بن أحمد بن يزيد الدقّاق، حدّثنا محمّد بن عبيداللّه بن أبى داود المخرمى، حدّثنا شبابه بن سوار، عن محمّد بن المنكدر، عن جابر بن

۱- (۱) ولعلّ الصحيح: محمّد بن على بن حمزه العلوى.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۳۰ برقم: ۱۲۹۷.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۳۴ برقم: ۳۱۹۱.

۴- (۴) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۲:۲۲۶ برقم: ۲۷۹۶.

٥- (٥) نقد الرجال ٣: ١٨٠-١٨١ برقم: ٣٣٢٣.
٦- (٦) المعقبون من آل أبي طالب ٢: ٣٦٢.

عبداللّه، عن أبی بکر، عن بلال، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

أخبرنی شهاب الحاتمی بهراه، قال: حدّثنا أبوسعد ابن السمعانی، قال: عبیداللّه بن حمزه بن إسماعیل الموسوی علوی زاهد، ورع متعبّد، بالغ فی العباده، وضیء الوجه، قلیل الکلام، کثیر الخیر، مشتغل بما یعنیه، ورد بغداد حاجّاً وحدّث بها، کتب عنه أبوبکر ابن کامل، کتبت عنه بهراه، وسألته عن مولده، فقال: فی رمضان سنه ستّ وستّین وأربعمائه.

وأخبرنی الحاتمی، قال: سمعت ابن السمعانی یقول: کتب إلیّ أبی الفتح محمّد بن عبدالرحمن الفامی أنّ السیّد أباالقاسم توفّی یوم الجمعه رابع عشرین ذی القعده سنه خمسین وخمسمائه، ودفن بباب خشک(۱).

وقال الذهبی: ذکره ابن السمعانی، فقال: زاهد ورع متعبّد، کثیر العباده والمجاهده، وضیء الوجه، قلیل الکلام، مشتغل بما یعنیه، لم نر فی العلویه مثله. کان یسکن فی رباطٍ له بظاهر باب خشک. سمع أباعامر محمود بن القاسم الأزدی، ونجیب بن میمون الواسطی، وقال لی: ولدت فی سنه ستّ وستّین وأربعمائه، وتوفّی یوم الجمعه الرابع والعشرین من ذی القعده سنه (۵۵۰).

قلت: روی عنه هو، وابنه عبدالرحیم، وأبوروح عبدالمعز، وطائفه. أخبرنا أحمد بن هبه اللّه، قال: أنبأنا عبدالمعزّ بن محمّد، قال: أخبرنا عبیداللّه بن حمزه الموسوی، قال:

أخبرنا أبوعامر الأزدی، قال: أخبرنا الجرّاحی، قال: أخبرنا المحبوبی، قال: حدّثنا أبوعیسی، قال: حدّثنا قتیبه، قال: حدّثنا اللیث، عن نافع، عن ابن عمر، قال: الذی تفوته صلاه العصر فکأنّما وتر أهله وماله. سقط منه ذکر رسول اللّه صلی الله علیه و آله ولابدّ منه(۲).

أقول: روی عنه ابن عساکر. وروی عن أبی سهل نجیب بن میمون بن علی الواسطی(۳).

۳۴۲ – عبیداللّه بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی

۱- (۱) ذیل تاریخ بغداد لابن النجّار المطبوع فی ذیل تاریخ بغداد ۱۷:۳۲-۳۳.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ۱۱:۹۸۶-۹۸۷ برقم: ۵۸۹.

۳- (۳) ترجمه الإمام الحسن علیه السلام من تاریخ مدینه دمشق ص ۱۶۱ ح ۲۷۴.

ابن أبی طالب.

روی عنه: أبومحکم محمّد بن هاشم السعدی. وروی عن الامام الرضا علیه السلام.

أحادیثه:

۱۳۶۰ - الخصال: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعید العسکری، قال: أخبرنا أبوالحسین النسّابه محمّد بن القاسم التمیمی السعدی، قال: أخبرنی أبوالفضل جعفر بن محمّد بن منصور، قال: حدّثنا أبومحکم محمّد بن هاشم السعدی، قال: حدّثنا عبیداللّه ابن عبداللّه بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی، قال: سألت علی بن موسی بن جعفر علیهم السلام عمّا یقال فی بنی الأفطس، فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ أخرج من بنی إسرائیل وهو یعقوب بن إسحاق بن إبراهیم علیهم السلام اثنی عشر سبطاً، وجعل فیهم النبوّه والکتاب، ونشر من الحسن والحسین ابنی أمیرالمؤمنین علیهم السلام من فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله اثنی عشر سبطاً، ثمّ عدّ الاثنی عشر من ولد إسرائیل، فقال: روبیل بن یعقوب، وشمعون بن یعقوب، ویهودا بن یعقوب، ویشاجر بن یعقوب، وزیلون بن یعقوب، ویوسف بن یعقوب، وبنیامین بن یعقوب، ونفتالی بن یعقوب، ودان بن یعقوب، وسقط عن أبی الحسن النسّابه ثلاثه منهم.

ثمّ عدّ الاثنی عشر من ولد الحسن والحسین علیهما السلام، فقال: أمّا الحسن فانتشر من ستّه أبطن، وهم: بنو الحسن بن زید بن الحسن بن علی، وبنو عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی، وبنو إبراهیم بن الحسن بن الحسن بن علی، وبنو الحسن بن الحسن بن الحسن بن علی، وبنو داود بن الحسن بن الحسن بن علی، وبنو جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی، فعقب الحسن بن علی من هذه الستّه الأبطن.

ثمّ عدّ بنی الحسین علیه السلام، فقال: بنو محمّد بن علی الباقر بن علی بن الحسین علیهم السلام بطن، وبنو عبداللّه بن الباهر بن علی، وبنو زید بن علی بن الحسین، وبنو الحسین بن علی بن الحسین بن علی، وبنو عمر بن علی بن الحسین بن علی، وبنو علی بن علی بن الحسین ابن علی، فهؤلاء الستّه الأبطن نشر اللّه عزّوجلّ من الحسین بن علی علیهما السلام(۱).

۳۴۳ - أبوعلی عبیداللّه بن علی المکفل بن إبراهیم جردقه بن الحسن بن

ص:۳۷۷

۱- (۱) الخصال ص ۴۶۵-۴۶۶ ح ۵.

عبیداللّه بن أبی الفضل العبّاس الشهید بن علی بن أبی طالب.

قال الخطیب البغدادی: سکن مصر وحدّث بها. حدّثنا الصوری، حدّثنا الأزدی، حدّثنا ابن مسرور، حدّثنا أبوسعید بن یونس، قال: عبیداللّه بن علی بن إبراهیم بن الحسن ابن عبیداللّه بن العبّاس بن علی العلوی یکنّی أباعلی، من أهل بغداد، قدم مصر وسکنها، وکان یمتنع من التحدیث ثمّ حدّث، وکتبت عنه عن البغدادیین.

وکانت عنده کتب تسمّی الجعفریه، فیها فقه علی مذهب الشیعه یرویها، وعلت سنّه، وکان یقال: إنّ عنده عن إبراهیم بن المنذر الحزامی، ولم نکتب عنه من حدیثه شیئاً.

وتوفّی بمصر فی رجب سنه اثنتی عشره وثلاثمائه(۱).

۳۴۴ - أبوعلی عبیداللّه الثانی بن علی الصالح بن عبیداللّه الأوّل الأعرج بن

الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

کان عالماً فاضلاً محدّثاً عابداً زاهداً. روی عنه جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه، وروی عن أبیه کتابه فی الحجّ، کما ذکره النجاشی(۲).

۳۴۵ - عبیداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن علی بن أبی طالب.

قال ابن أبی حاتم: روی عن أبیه عن جدّه عن علی علیه السلام، وعن زید بن علی. روی عنه خالد الواسطی، والفضیل بن سلیمان النمیری، سمعت أبی یقول ذلک(۳).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام محمّد الباقر علیه السلام(۴)، والامام جعفر الصادق علیه السلام(۵).

وقال البیهقی: مات وهو ابن سبع وخمسین سنه، وکان یروی الحدیث، امّه خدیجه بنت زین العابدین علی بن الحسین(۶).

۱- (۱) تاریخ بغداد ۱۰:۳۴۶-۳۴۷ برقم: ۵۴۸۶.

۲- (۲) رجال النجاشی ص ۲۵۶ برقم: ۶۷۱.

۳- (۳) الجرح والتعدیل ۵:۳۳۴ برقم: ۱۵۸۱.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۴۱ برقم: ۱۵۲۲.

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۳۴ برقم: ۳۱۹۰.

۶- (۶) لباب الأنساب ۱:۳۶۰.

وقال الذهبی: أخو عمر وعبداللّه وجعفر واُمّ كلثوم. روی عن أبيه وخاليه أبی جعفر محمّد بن علی، وزيد بن علی، وصفوان بن سليم. وعنه خالد بن عبداللّه، وابن المبارك، وأبويوسف وآخرون. وله عدّه أولاد، وما علمت فيه جرحه، ولا روايه له فی الكتب الستّه(۱).

وقال ابن حجر: امّه امّ هشام بنت جعفر المخزوميه. روی عن أبيه، وخاليه أبی جعفر محمّد وزيد ابنی علی بن الحسين، وصفوان بن سليم. وعنه ابن خاله حسين بن زيد بن علی، وابن المبارك، وأبويوسف القاضی، والفضيل بن سليمان النميری، وحجّاج بن أرطاه، وخالد بن عبداللّه الواسطی، وغيرهم.

ذكره الزبير ابن بكّار فی الأنساب، وذكر جماعه من أولاده. وذكره ابن حبّان فی الثقات(۲).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسی(۳).

۳۴۶ – عبيداللّه بن موسی العلوی العبّاسی.

روی عنه: علی بن أحمد البندنيجی.

وروی عن: علی بن إبراهيم بن هاشم، وأحمد بن محمّد بن خالد، وموسی بن سلّام، وأحمد بن الحسين، ومحمّد بن أحمد القلانسی بمكّه سنه سبع وستّين ومائتين، وأحمد ابن الحسن، ومحمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب، ومحمّد بن موسی، وعلی بن الحسن، وهارون بن مسلم، وعلی بن إسماعيل الأشعری، وأبی محمّد موسی بن هارون بن عيسی المعبدی، ومحمّد بن عبدالجبّار، والحسن بن معاويه، ويعقوب بن يزيد، وعبداللّه بن حمّاد الأنصاری، وعبدالرحمن بن القاسم، ومحمّد بن علی الصيرفی، وعبداللّه بن محمّد، وهارون بن مسلم الكاتب الذی كان يحدّث بسرّ من رأی.

أحاديثه:

۱۳۶۱ – الغيبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد البندنيجی، عن عبيداللّه بن موسی

۱– (۱) تاريخ الاسلام ص ۲۱۶.

۲– (۲) تهذيب التهذيب ۷:۴۶–۴۷.

۳– (۳) نقد الرجال ۳:۱۸۶ برقم: ۳۳۳۹.

العلوی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن عبداللّه بن المغیره، عن عبداللّه بن مسکان، عن مالک بن أعین الجهنی، قال: سمعت أباجعفر الباقر علیه السلام یقول: کلّ رایه ترفع - أو قال: تخرج - قبل قیام القائم علیه السلام صاحبها طاغوت(۱).

۱۳۶۲ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن علی بن الحکم، عن أبان بن عثمان، عن الفضیل بن یسار، قال:

سمعت أباعبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام یقول: من خرج یدعو الناس وفیهم من هو أفضل منه فهو ضالّ مبتدع(۲).

۱۳۶۳ - الغیبه للنعمانی: حدّثنا علی بن أحمد البندنیجی، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی العلوی العبّاسی، عن موسی بن سلّام، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر، عن عبدالرحمن، عن الخشّاب، عن أبی عبداللّه علیه السلام، عن آبائه علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

مثل أهل بیتی مثل نجوم السماء کلّما غاب نجم طلع نجم حتّی إذا نجم منها طلع، فرمقتموه بالأعین وأشرتم إلیه بالأصابع أتاه ملک الموت فذهب به، ثمّ لبثتم فی ذلک سبتاً من دهرکم، واستوت بنو عبدالمطّلب ولم یدر أیّ من أیّ، فعند ذلک یبدو نجمکم، فاحمدوا اللّه واقبلوه(۳).

۱۳۶۴ - الغیبه للنعمانی: حدّثنا علی بن أحمد، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی العلوی، عن أحمد بن الحسین، عن أحمد بن هلال، عن عبدالرحمن بن أبی نجران، عن فضاله بن أیّوب، عن سدیر الصیرفی، قال: سمعت أبا عبداللّه الصادق علیه السلام یقول: إنّ فی صاحب هذا الأمر لشبهاً من یوسف، فقلت: فکأنّک تخبرنا بغیبه أو حیره، فقال: ما ینکر هذا الخلق الملعون أشباه الخنازیر من ذلک، إنّ إخوه یوسف کانوا عقلاء ألبّاء أسباطاً أولاد أنبیاء دخلوا علیه، فکلّموه وخاطبوه وتاجروه ورادّوه، وکانوا إخوته وهو أخوهم، لم یعرفوه حتّی عرّفهم نفسه، وقال لهم: أَنَا یُوسُفُ، فعرفوه حینئذ.

فما ینکر هذه الاُمّه المتحیّره أن یکون اللّه جلّ وعزّ یرید فی وقت من الأوقات أن

۱- (۱) الغیبه للنعمانی ص ۱۱۵ ح ۱۲.
۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۱۱۵ ح ۱۳.
۳- (۳) الغیبه للنعمانی ص ۱۵۵ ح ۱۵.

يستر حجّته عنهم، لقد كان يوسف إليه ملك مصر، وكان بينه وبين أبيه مسيره ثمانيه عشر يوماً، فلو أراد أن يعلمه بمكانه لقدر على ذلك، واللّه لقد سار يعقوب وولده عند البشاره تسعه أيّام من بدوهم إلى مصر، فما تنكر هذه الاُمّه أن يكون اللّه يفعل بحجّته ما فعل بيوسف، وأن يكون صاحبكم المظلوم المجحود حقّه صاحب هذا الأمر يتردّد بينهم، ويمشى فى أسواقهم، ويطأ فرشهم، ولا ـ يعرفونه حتّى يأذن اللّه له أن يعرّفهم نفسه، كما أذن ليوسف حين قال له إخوته: (أَ إِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ)١ .

١٣٦٥ – الغيبه للنعمانى: حدّثنا على بن أحمد، عن عبيداللّه بن موسى العلوى، قال:

حدّثنى محمّد بن أحمد القلانسى بمكّه سنه سبع وستّين ومائتين، قال: حدّثنا على بن الحسن، عن العبّاس بن عامر، عن موسى بن هلال، عن عبداللّه بن عطاء المكّى، قال:

خرجت حاجّاً من واسط، فدخلت على أبى جعفر محمد بن على عليهما السلام، فسألنى عن الناس والأسعار، فقلت: تركت الناس مادّين أعناقهم إليك لو خرجت لاتّبعک الخلق، فقال: يابن عطاء أخذت تفرش اذنيك للنوكى(١)، لا واللّه ما أنا بصاحبكم، ولا يشار إلى رجل منّا بالأصابع ويمطّ إليه بالحواجب إلّا مات قتيلًا أو حتف أنفه، قلت: وما حتف أنفه ؟ قال:

يموت بغيظه على فراشه حتّى يبعث اللّه من لا يؤبه لولادته، قلت، ومن لا يؤبه لولادته ؟ قال: انظر من لا يدرى الناس أنّه ولد أم لا، فذاک صاحبكم(٢).

١٣٦٦ – الغيبه للنعمانى: حدّثنا على بن أحمد البندنيجى، عن عبيداللّه بن موسى العلوى العبّاسى، عن محمّد بن أحمد القلانسى، عن أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن عبداللّه بن بكير، عن زراره، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: إنّ للقائم عليه السلام غيبه، ويجحده أهله، قلت: ولم ذلک ؟ قال: يخاف، وأومأ بيده إلى بطنه(٣).

١٣٦٧ – الغيبه للنعمانى: حدّثنا على بن أحمد، عن عبيداللّه بن موسى العلوى، عن أحمد بن الحسن، عن أبيه، عن ابن بكير، عن زراره، عن عبدالملك بن أعين، قال: سمعت

١- (٢) النوكى: الحمقى.

٢- (٣) الغيبه للنعمانى ص ١٦٨ ح ٨، بحار الأنوار ٥١:٣٦ ح ٧.

٣- (٤) الغيبه للنعمانى ص ١٧٦ ح ١٨.

أباجعفر عليه السلام يقول: إنّ للقائم عليه السلام غيبه قبل أن يقوم، قلت: ولم ؟ قال: يخاف، وأومأ بيده إلى بطنه، يعنى القتل(۱).

۱۳۶۸ - الغيبه للنعمانى: حدّثنا على بن أحمد، عن عبيداللّه بن موسى العلوى، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن أبى الجارود، قال:

سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: لا يزالون ولا تزال حتّى يبعث اللّه لهذا الأمر من لا يدرون خلق أم لم يخلق(۲).

۱۳۶۹ - الغيبه للنعمانى: حدّثنا على بن أحمد، عن عبيداللّه بن موسى، عن محمّد ابن أحمد القلانسى، عن محمّد بن على، عن محمّد بن سنان، عن أبى الجارود، قال:

سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: لا يزال ولا تزالون تمدّون أعينكم إلى رجل تقولون: هو هذا إلّا ذهب، حتّى يبعث اللّه من لا تدرون خلق أم لم يخلق(۳).

۱۳۷۰ - الغيبه للنعمانى: حدّثنا على بن أحمد، قال: حدّثنا عبيداللّه بن موسى العلوى، عن محمّد بن موسى، عن أحمد بن أبى أحمد، عن محمّد بن على، عن على بن حسّان، عن عبدالرحمن بن كثير، قال كنت عند أبى عبداللّه عليه السلام يوماً وعنده مهزم الأسدى، فقال: جعلنى اللّه فداك متى هذا الأمر الذى تنتظرونه فقد طال علينا؟ فقال: يا مهزم كذب المتمنّون، وهلك المستعجلون، ونجا المسلّمون، وإلينا يصيرون(۴).

۱۳۷۱ - الغيبه للنعمانى: على بن أحمد، عن عبيداللّه بن موسى العلوى، قال: حدّثنا على بن الحسن، عن على بن حسّان، عن عبدالرحمن بن كثير، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قول اللّه عزّوجلّ (أَتى أَمْرُ اللّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ) قال: هو أمرنا، أمر اللّه عزّوجلّ أن لا تستعجل به حتّى يؤيّده اللّه بثلاثه أجناد: الملائكه، والمؤمنين، والرعب، وخروجه عليه السلام كخروج رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وذلك قوله تعالى (كَما أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ)۵

ص:۳۸۲

۱- (۱) الغيبه للنعمانى ص ۱۷۶-۱۷۷ ح ۱۹.
۲- (۲) الغيبه للنعمانى ص ۱۸۲ ح ۳۱.
۳- (۳) الغيبه للنعمانى ص ۱۸۳ ح ۳۳.
۴- (۴) الغيبه للنعمانى ص ۱۹۷-۱۹۸ ح ۸.

۱۳۷۲ – الغیبه للنعمانی: علی بن أحمد، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی العلوی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن علی بن إسماعیل، عن حمّاد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن أبی الطفیل، عن أبی جعفر محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهم السلام:

أنّ ابن عبّاس بعث إلیه من یسأله عن هذه الآیه (یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا) فغضب علی بن الحسین علیهما السلام وقال للسائل: وددت أنّ الذی أمرک بهذا واجهنی به، ثمّ قال: نزلت فی أبی وفینا، ولم یکن الرباط الذی أمرنا به بعد، وسیکون ذلک ذریّه من نسلنا المرابط.

ثمّ قال: أما إنّ فی صلبه – یعنی ابن عبّاس – ودیعه ذرئت لنار جهنّم، سیخرجون أقواماً من دین اللّه أفواجاً، وستصبغ الأرض بدماء فراخ من فراخ آل محمّد علیهم السلام، تنهض تلک الفراخ فی غیر وقت، وتطلب غیر مدرک، ویرابط الذین آمنوا ویصبرون ویصابرون حتّی یحکم اللّه وهو خیر الحاکمین(۱).

۱۳۷۳ – الغیبه للنعمانی: حدّثنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی، عن هارون ابن مسلم، عن القاسم بن عروه، عن برید بن معاویه العجلی، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر علیهما السلام فی قوله عزّوجلّ (اصْبِرُوا وَ صابِرُوا وَ رابِطُوا) فقال: اصبروا علی أداء الفرائض، وصابروا عدوّکم، ورابطوا إمامکم المنتظر(۲).

۱۳۷۴ – الغیبه للنعمانی: حدّثنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی، عن أحمد بن الحسین، عن علی بن عقبه، عن موسی بن أکیل النمیری، عن العلاء بن سیابه، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: من مات منکم علی هذا الأمر منتظراً کان کمن هو فی الفسطاط الذی للقائم علیه السلام(۳).

۱۳۷۵ – الغیبه للنعمانی: علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن محمّد ابن الحسین، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن منخّل بن جمیل، عن جابر بن یزید، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام أنّه قال: اسکنوا ما سکنت السماوات والأرض، أی: لا

۱- (۱) الغیبه للنعمانی ص ۱۹۹ ح ۱۲.
۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۱۹۹ ح ۱۳.
۳- (۳) الغیبه للنعمانی ص ۲۰۰ ح ۱۵.

تخرجوا على أحد، فإنّ أمركم ليس به خفاء، ألا إنّها آيه من اللّه عزّوجلّ ليست من الناس، ألا إنّها أضوأ من الشمس، لا تخفى على برّ ولا فاجر، أتعرفون الصبح ؟ فإنّها كالصبح ليس به خفاء(۱).

۱۳۷۶ – الغيبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی العلوی العبّاسی، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن علی بن زیاد، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، قال: سمعت أباجعفر محمّد بن علی علیهما السلام یقول: واللّه لتميّزنّ، واللّه لتمحّصنّ، واللّه لتغربلنّ كما يغربل الزؤان من القمح(۲).

۱۳۷۷ – الغيبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، قال: أخبرنا عبیداللّه بن موسی العلوی، عن الحسن بن علی، عن عبداللّه بن جبله، عن بعض رجاله، عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال: لا يكون ذلك الأمر حتّى يتفّل بعضكم فی وجوه بعض، وحتّى يلعن بعضكم بعضاً، وحتّى يسمّى بعضكم بعضاً كذّابين(۳).

۱۳۷۸ – الغيبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، قال: أخبرنا عبیداللّه بن موسی العلوی، عن علی بن إسماعیل الأشعری، عن حمّاد بن عیسی، عن إبراهیم بن عمر الیمانی، عن رجل، عن أبی جعفر علیه السلام أنّه قال: لتمحّصنّ يا شيعه آل محمّد تمحيص الكحل فی العين، وإنّ صاحب العين يدری متی يقع الكحل فی عينه ولا يعلم متی يخرج منها، وكذلك يصبح الرجل على شريعه من أمرنا، ويمسی وقد خرج منها، ويمسی على شريعه من أمرنا، ويصبح وقد خرج منها(۴).

۱۳۷۹ – الغيبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، قال: أخبرنا عبیداللّه بن موسی، عن رجل، عن العبّاس بن عامر، عن الربیع بن محمّد المسلی من بنی مسلیه، عن مهزم بن أبی برده الأسدی وغیره، عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال: واللّه لتكسرنّ تكسّر الزجاج، وإنّ الزجاج ليعاد فيعود كما كان، واللّه لتكسرنّ تكسّر الفخار، فإنّ الفخار ليتكسّر فلا يعود

۱- (۱) الغيبه للنعمانی ص ۲۰۰-۲۰۱ ح ۱۷.

۲- (۲) الغيبه للنعمانی ص ۲۰۵ ح ۸.

۳- (۳) الغيبه للنعمانی ص ۲۰۶ ح ۱۰.

۴- (۴) الغيبه للنعمانی ص ۲۰۶-۲۰۷ ح ۱۲.

كما كان، ووالله لتغربلنّ، ووالله لتميّزنّ، ووالله لتمحّصنّ حتّى لا يبقى منكم إلّا الأقلّ، وصعّر كفّه(۱).

۱۳۸۰ – الغيبه للنعماني: أخبرنا على بن أحمد، قال: حدّثنا عبيداللّه بن موسى، قال:

حدّثنا محمّد بن موسى، عن أحمد بن أبى أحمد، عن إبراهيم بن هلال، قال: قلت لأبى الحسن عليه السلام: جعلت فداك مات أبى على هذا الأمر، وقد بلغت من السنين ما قد ترى أموت ولا تخبرنى بشىء، فقال: يا أباإسحاق أنت تعجل ؟ فقلت: إى واللّه أعجل، وما لى لا أعجل، و قد كبر سنّى وبلغت أنا من السنّ ما قد ترى، فقال: أما واللّه يا أباإسحاق ما يكون ذلك حتّى تميّزوا وتمحّصوا، وحتّى لا يبقى منكم إلّا الأقلّ، ثمّ صعّر كفّه(۲).

۱۳۸۱ – الغيبه للنعماني: أخبرنا على بن أحمد، قال: حدّثنا عبيداللّه بن موسى، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، قال: قال أبوالحسن الرضا عليه السلام: واللّه لا يكون ما تمدّون إليه أعينكم حتّى تمحّصوا وتميّزوا، وحتّى لا يبقى منكم إلّا الأندر فالأندر(۳).

۱۳۸۲ – الغيبه للنعماني: حدّثنا على بن أحمد، قال: حدّثنى عبيداللّه بن موسى العلوى، عن أبى محمّد موسى بن هارون بن عيسى المعبدى، قال: حدّثنا عبداللّه بن مسلمه بن قعنب، قال: حدّثنا سليمان بن بلال، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن على عليهم السلام، قال: جاء رجل إلى أميرالمؤمنين عليه السلام، فقال له: يا أميرالمؤمنين نبّئنا بمهديكم هذا؟ فقال: إذا درج الدارجون، وقلّ المؤمنون، وذهب المجلبون، فهناك هناك، فقال: يا أميرالمؤمنين ممّن الرجل ؟

فقال: من بنى هاشم، من ذروه طود العرب، وبحر مغيضها إذا وردت، ومخفر أهلها إذا اتيت، ومعدن صفوتها إذا اكتدرت، لا يجبن إذا المنايا هكعت، ولا يخور إذا المنون اكتنعت، ولا ينكل إذا الكماه اصطرعت، مشمّر مغلولب ظفر ضرغامه حصد مخدش ذكر، سيف من سيوف اللّه، رأس، قثم، نشؤ رأسه فى باذخ السؤدد، وعارز مجده فى أكرم

۱- (۱) الغيبه للنعمانى ص ۲۰۷ ح ۱۳.
۲- (۲) الغيبه للنعمانى ص ۲۰۸ ح ۱۴.
۳- (۳) الغيبه للنعمانى ص ۲۰۸ ح ۱۵.

المحتد، فلا یصرفنّک عن بیعته صارف عارض ینوص إلی الفتنه کلّ مناص، إن قال فشرّ قائل، وإن سکت فذو دعائر.

ثمّ رجع إلی صفه المهدی علیه السلام، فقال: أوسعکم کهفاً، وأکثرکم علماً، وأوصلکم رحماً، اللّهمّ فاجعل بعثه خروجاً من الغمّه، واجمع به شمل الاُمّه، فإن خار اللّه لک فاعزم، ولا تنثن عنه إن وفّقت له، ولا تجوزنّ عنه إن هدیت إلیه، هاه - وأومأ بیده إلی صدره - شوقاً إلی رؤیته(۱).

۱۳۸۳ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی العلوی، عن بعض رجاله، عن إبراهیم بن الحکم بن ظهیر، عن إسماعیل بن عیاش، عن الأعمش، عن أبی وائل، قال: نظر أمیرالمؤمنین علی علیه السلام إلی الحسین علیه السلام، فقال: إن ابنی هذا سیّد کما سمّاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله سیّداً، وسیخرج اللّه من صلبه رجلًا باسم نبیکم، یشبهه فی الخَلق والخُلق، یخرج علی حین غفله من الناس، وإماته للحقّ، وإظهار للجور، واللّه لولم یخرج لضربت عنقه، یفرح بخروجه أهل السماوات وسکّانها، وهو رجل أجلی الجبین، أقنی الأنف، ضخم البطن، أزیل الفخذین، بفخذه الیمنی شامه، أفلج الثنایا، ویملأ الأرض عدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً(۲).

۱۳۸۴ - الغیبه للنعمانی: حدّثنا علی بن أحمد البندنیجی، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه، عن سعدان بن مسلم، عن هشام بن سالم، عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال: بینا الرجل علی رأس القائم یأمر وینهی إذ أمر بضرب عنقه، فلا یبقی بین الخافقین شیء إلاّ خافه(۳).

۱۳۸۵ - الغیبه للنعمانی: حدّثنا علی بن أحمد، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبیه، عن محمّد بن سلیمان الدیلمی، عن أبی بصیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قوله تعالی (یُعْرَفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِیماهُمْ) قال: اللّه یعرفهم، ولکن نزلت

۱- (۱) الغیبه للنعمانی ص ۲۱۲-۲۱۴ ح ۱.

۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۲۱۴-۲۱۵ ح ۲.

۳- (۳) الغیبه للنعمانی ص ۲۳۹-۲۴۰ ح ۳۳.

فى القائم يعرفهم بسيماهم، فيخبطهم بالسيف هو وأصحابه خبطاً(۱).

۱۳۸۶ – الغیبه للنعمانی: حدّثنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن یحیی، عن أبی سعید المکاری، عن الحارث بن المغیره النصری، قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: بأیّ شیء یعرف الإمام ؟ قال: بالسکینه والوقار، قلت: وبأیّ شیء؟ قال: وتعرفه بالحلال والحرام، وبحاجه الناس إلیه، ولا یحتاج إلی أحد، ویکون عنده سلاح رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قلت: أیکون إلّا وصیاً ابن وصی ؟ قال: لا یکون إلّا وصیاً وابن وصی(۲).

۱۳۸۷ – الغیبه للنعمانی: حدّثنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن علی بن الحسن، عن علی بن حسّان، عن عبدالرحمن بن کثیر، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (أَتی أَمْرُ اللّهِ فَلا تَسْتَعْجِلُوهُ) فقال: هو أمرنا أمر اللّه عزّوجلّ ألّا تستعجل به حتّی یؤیّده اللّه بثلاثه أجناد: الملائکه، والمؤمنین، والرعب، وخروجه کخروج رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وذلک قوله عزّوجلّ (کَما أَخْرَجَکَ رَبُّکَ مِنْ بَیْتِکَ بِالْحَقِّ وَ إِنَّ فَرِیقاً مِنَ الْمُؤْمِنِینَ لَکارِهُونَ)۳ .

۱۳۸۸ – الغیبه للنعمانی: علی بن أحمد البندنیجی، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن الحسن بن معاویه، عن الحسن بن محبوب، عن خلّاد بن الصفّار، قال: سئل أبوعبداللّه علیه السلام هل ولد القائم علیه السلام ؟ فقال: لا ولو أدرکته لخدمته أیّام حیاتی(۳).

۱۳۸۹ – الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد البندنیجی، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن إبراهیم بن محمّد بن المستنیر، عن عبدالرحمن بن القاسم، عن أبیه، عن عبداللّه بن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لأبی: یا عبّاس ویل لذرّیتی من ولدک، وویل لولدک من ولدی، فقال: یا رسول اللّه أفلا أجتنب النساء – أو قال: أفلا أجبّ نفسی – قال: إنّ علم اللّه عزّوجلّ قد مضی، والاُمور بیده، وإنّ

۱– (۱) الغیبه للنعمانی ص ۲۴۲ ح ۳۹.

۲– (۲) الغیبه للنعمانی ص ۲۴۲ ح ۴۰.

۳– (۴) الغیبه للنعمانی ص ۲۴۵ ح ۴۶.

الأمر سيكون فی ولدی(۱).

۱۳۹۰ – الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن محمّد بن حفص، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفی، قال: سألت أباجعفر محمّد بن علی علیهما السلام عن قول اللّه تعالی (وَ لَنَبْلُوَنَّکُمْ بِشَیْءٍ مِنَ الْخَوْفِ وَ الْجُوعِ) الآیه، فقال: یا جابر ذلک خاصّ وعامّ، فأمّا الخاصّ من الجوع فبالکوفه، ویخصّ اللّه به أعداء آل محمّد فیهلکهم، وأمّا العام فبالشام یصیبهم خوف وجوع ما أصابهم مثله قطّ، وأمّا الجوع فقبل قیام القائم علیه السلام، وأمّا الخوف فبعد قیام القائم علیه السلام(۲).

۱۳۹۱ – الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد البندنیجی، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی العلوی، عن یعقوب بن یزید، عن زیاد بن مروان، عن عبداللّه بن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال: النداء من المحتوم، والسفیانی من المحتوم، والیمانی من المحتوم، وقتل النفس الزکیه من المحتوم، وکفّ یطلع من السماء من المحتوم، قال: وفزعه فی شهر رمضان توقظ النائم، وتفزع الیقظان، وتخرج الفتاه من خدرها(۳).

۱۳۹۲ – الغیبه للنعمانی: حدّثنا علی بن أحمد البندنیجی، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن موسی، عن أحمد بن أبی أحمد الورّاق الجرجانی، عن محمّد بن علی، عن علی بن الحکم، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبی الطفیل، قال:

سأل ابن الکوّاء أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام عن الغضب، فقال: هیهات الغضب، هیهات موتات بینهنّ موتات، وراکب الذعلبه، وما راکب الذعلبه مختلط جوفها بوضینها، یخبرهم بخبر فیقتلونه، ثمّ الغضب عند ذلک(۴).

۱۳۹۳ – الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد البندنیجی، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن محمّد بن موسی، عن أحمد بن أبی أحمد الورّاق، عن یعقوب بن السرّاج،

۱- (۱) الغیبه للنعمانی ص ۲۴۸ ح ۲.
۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۲۵۱ ح ۷.
۳- (۳) الغیبه للنعمانی ص ۲۵۲-۲۵۳ ح ۱۱.
۴- (۴) الغیبه للنعمانی ص ۲۶۷-۲۶۸ ح ۳۸.

قال: قلت لأبی عبداللّه علیه السلام: متی فرج شیعتکم ؟ قال: إذا اختلف ولد العبّاس، ووهی سلطانهم، وطمع فیهم من لم یکن یطمع، وخلعت العرب أعنّتها، ورفع کلّ ذی صیصیه صیصیته، وظهر السفیانی، وأقبل الیمانی، وتحرّک الحسنی، خرج صاحب هذا الأمر من المدینه إلی مکّه بتراث رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قلت: وما تراث رسول اللّه صلی الله علیه و آله ؟ فقال: سیفه ودرعه وعمامته وبرده ورایته وقضیبه وفرسه ولأمته وسرجه(۱).

۱۳۹۴ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی العلوی، قال: حدّثنا عبداللّه بن حمّاد الأنصاری، قال: حدّثنا إبراهیم بن عبیداللّه بن العلاء، قال: حدّثنی أبی، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، أنّ أمیرالمؤمنین علیه السلام حدّث عن أشیاء تکون بعده إلی قیام القائم، فقال الحسین علیه السلام: یا أمیرالمؤمنین متی یطهّر اللّه الأرض من الظالمین ؟ فقال أمیرالمؤمنین علیه السلام: لا یطهّر اللّه الأرض من الظالمین حتّی یسفک الدم الحرام، ثمّ ذکر أمر بنی امیه وبنی العبّاس فی حدیث طویل.

ثمّ قال: إذا قام القائم بخراسان، وغلب علی أرض کوفان وملتان، وجاز جزیره بنی کاوان، وقام منّا قائم بجیلان، وأجابته الآبر والدیلمان، وظهرت لولدی رایات الترک متفرّقات فی الأقطار والجنبات، وکانوا بین هنات وهنات، إذا خربت البصره، وقام أمیر الإمره بمصر، فحکی علیه السلام حکایه طویله.

ثمّ قال: إذا جهّزت الاُلوف، وصفّت الصفوف، وقتل الکبش الخروف، هناک یقوم الآخر، ویثور الثائر، ویهلک الکافر، ثمّ یقوم القائم المأمول، والإمام المجهول، له الشرف والفضل، وهو من ولدک یا حسین، لا ابن مثله، یظهر بین الرکنین، فی دریسین بالیین، یظهر علی الثقلین، ولا یترک فی الأرض دمین، طوبی لمن أدرک زمانه، ولحق أوانه، وشهد أیّامه(۲).

۱۳۹۵ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد البندنیجی، عن عبیداللّه بن موسی العلوی العبّاسی، عن الحسن بن معاویه، عن الحسن بن محبوب، عن عیسی بن سلیمان، عن المفضّل بن عمر، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام وقد ذکر القائم علیه السلام، فقلت: إنّی لأرجو أن

۱- (۱) الغیبه للنعمانی ص ۲۷۰ ح ۴۲.
۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۲۷۴-۲۷۶ ح ۵۵.

يكون أمره في سهوله، فقال: لا يكون ذلك حتّى تمسحوا العلق والعرق(۱).

۱۳۹۶ – الغيبه للنعماني: أخبرنا علی بن أحمد، عن عبيداللّه بن موسى العبّاسی، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبی عمير، عن عبداللّه بن بكير، عن محمّد بن مسلم، قال: قال أبوعبداللّه عليه السلام: يا محمّد من أخبرك عنّا توقيتاً، فلا تهابنّ أن تكذّبه، فإنّا لا نوّقت لأحد وقتاً(۲).

۱۳۹۷ – الغيبه للنعماني: حدّثنا علی بن أحمد، عن عبيداللّه بن موسى العلوی، عن محمّد بن أحمد القلانسی، عن محمّد بن علی، عن أبی جميله، عن أبی بكر الحضرمی، قال:

سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: إنّا لا نوقّت هذا الأمر(۳).

۱۳۹۸ – الغيبه للنعماني: أخبرنا علی بن أحمد، عن عبيداللّه بن موسى، عن عبدالرحمن بن القاسم، قال: حدّثنی محمّد بن عمرو بن يونس الحنفی، قال: حدّثنی إبراهيم بن هراسه، قال: حدّثنا علی بن الحزور، عن محمّد بن بشر، قال: سمعت محمّد ابن الحنفيه رضی الله عنه يقول: إنّ قبل راياتنا رايه لآل جعفر، واُخری لآل مرداس، فأمّا رايه آل جعفر فليست بشیء ولا إلى شیء، فغضبت وكنت أقرب الناس إليه، فقلت: جعلت فداك إنّ قبل راياتكم رايات ؟ قال: إی واللّه، إنّ لبنی مرداس ملكاً موطّداً، لا يعرفون فی سلطانهم شيئاً من الخير، سلطانهم عسر ليس فيه يسر، يدنون فيه البعيد، ويقصون فيه القريب، حتّى إذا أمنوا مكر اللّه وعقابه صيح بهم صيحه لم يبق لهم راع يجمعهم، ولا داع يسمعهم، ولا جماعه يجتمعون إليها، وقد ضربهم اللّه مثلاً فی كتابه (حَتّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّيَّنَتْ وَ ظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً) الآيه.

ثمّ حلف محمد ابن الحنفيه باللّه إنّ هذه الآيه نزلت فيهم، فقلت: جعلت فداك لقد حدّثتنی عن هؤلاء بأمر عظيم، فمتى يهلكون ؟ فقال: ويحك يا محمّد إنّ اللّه خالف علمه وقت الموقّتين، إنّ موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً، وكان فی علم اللّه عزّوجلّ زياده عشره أيّام لم يخبر بها موسى، فكفر قومه، واتّخذوا العجل من بعده لمّا جاز عنهم الوقت،

۱- (۱) الغيبه للنعمانی ص ۲۸۴ ح ۳.
۲- (۲) الغيبه للنعمانی ص ۲۸۹ ح ۳.
۳- (۳) الغيبه للنعمانی ص ۲۸۹ ح ۵.

وإنّ یونس وعد قومه العذاب، وکان فی علم اللّه أن یعفو عنهم، وکان من أمره ما قد علمت، ولکن إذا رأیت الحاجه قد ظهرت، وقال الرجل: بتّ اللیله بغیر عشاء، وحتّی یلقاک الرجل بوجه، ثمّ یلقاک بوجه آخر، قلت: هذه الحاجه قد عرفتها فما الاُخری؟ وأیّ شیء هی ؟ قال: یلقاک بوجه طلق، فإذا جئت تستقرضه قرضاً لقیک بغیر ذلک الوجه، فعند ذلک تقع الصیحه من قریب(۱).

۱۳۹۹ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، قال: أخبرنا عبیداللّه بن موسی العلوی، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن سنان، عن قتیبه الأعشی، عن أبان بن تغلب، قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام یقول: إذا ظهرت رایه الحقّ لعنها أهل الشرق والغرب، أتدری لم ذلک ؟ قلت: لا، قال: للذی یلقی الناس من أهل بیته قبل خروجه(۲).

۱۴۰۰ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی، وأحمد بن علی الأعلم، قالا: حدّثنا محمّد بن علی الصیرفی، عن محمّد بن صدقه، وابن اذینه العبدی، ومحمّد بن سنان جمیعاً، عن یعقوب السراج، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول:

ثلاث عشره مدینه وطائفه یحارب القائم أهلها ویحاربونه: أهل مکّه، وأهل المدینه، وأهل الشام، وبنو امیه، وأهل البصره، وأهل دست میسان، والأکراد، والأعراب، وضبّه، وغنی، وباهله، وأزد، وأهل الری(۳).

۱۴۰۱ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد البندنیجی، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن محمّد بن موسی، عن أحمد بن أبی أحمد، عن محمّد بن علی القرشی، عن الحسن بن الجهم، قال: قلت للرضا علیه السلام: أصلحک اللّه إنّهم یتحدّثون أنّ السفیانی یقوم وقد ذهب سلطان بنی العبّاس، فقال: کذبوا إنّه لیقوم وإنّ سلطانهم لقائم(۴).

۱۴۰۲ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن

۱- (۱) الغیبه للنعمانی ص ۲۹۰-۲۹۲ ح ۷.
۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۲۹۸-۲۹۹ ح ۴، بحار الأنوار ۵۲:۳۶۳ ح ۱۳۴.
۳- (۳) الغیبه للنعمانی ص ۲۹۹ ح ۶.
۴- (۴) الغیبه للنعمانی ص ۳۰۳ ح ۱۱.

عبـداللّه بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن خالد، عن الحسن بن المبارک، عن أبی إسـحاق الهمدانی، عن الحارث الهمدانی، عن أمیرالمـؤمنین علیه السـلام، أنّه قـال: المهـدی أقبـل، جعـد، بخـدّه خـال، یکون مبـدؤه من قبـل المشـرق، وإذا کـان ذلـک خرج السـفیانی، فیملک قـدر حمل امرأه تسـعه أشـهر، یخرج بالشام فینقاد له أهل الشام إلاّ طوائف من المقیمین علی الحقّ، یعصـمهم اللّه من الخروج معه، ویـأتی المـدینه بجیش جرّار حتّی إذا انتهی إلی بیـداء المـدینه خسف اللّه به، وذلـک قول اللّه عزّوجـلّ فی کتابه (وَ لَوْ تَری إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَ أُخِذُوا مِنْ مَکانٍ قَرِیبٍ)١ .

١۴٠٣ – الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمـد، قال: حـدّثنا عبیـداللّه بن موسـی، عن إبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبداللّه علیه السلام أنّه قال:

الیمانی والسفیانی کفرسی رهان(١).

١۴٠۴ – الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسـی، عن محمّد ابن موسـی، قال: أخبرنی أحمد بن أبی أحمد المعروف بـأبی جعفر الـورّاق، عـن إسـماعیل بن عیـاش، عن مهـاجر بن حکیم، عن المغیره بن سـعید، عن أبی جعفر البـاقر علیه السـلام أنّه قـال: قـال أمیرالمؤمنین علیه السـلام: إذا اختلف الرمحـان بالشـام لم تنجـل إلاّـ عن آیه من آیات اللّه، قیل: وما هی یا أمیرالمؤمنین ؟ قـال: رجفه تکون بالشـام یهلـک فیها أکثر من مائه ألف، یجعلها اللّه رحمه للمؤمنین، وعـذاباً علی الکافرین، فإذا کـان ذلـک فانظروا إلی أصـحاب البراذین الشـهب المحـذوفه، والرایات الصـفر تقبل من المغرب حتّی تحلّ بالشام، وذلک عند الجزع الأـکبر، والموت الأـحمر، فـإذا کان ذلک فانظروا خسف قریه من دمشق یقال لها: حرسـتا، فإذا کان ذلک خرج ابن آکله الأکباد من الوادی الیابس حتّی یستوی علی منبر دمشق، فإذا کان ذلک فانتظروا خروج المهدی علیه السلام(٢).

١۴٠۵ – الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمـد، عن عبیـداللّه بن موسـی العلوی، عن هارون بن مسـلم الکاتب الذی کان یحدّث بسرّ من رأی، عن مسعده بن صدقه، عن

١- (٢) الغیبه للنعمانی ص ٣٠۵ ح ١۵.

٢- (٣) الغیبه للنعمانی ص ٣٠۵-٣٠۶ ح ١۶.

عبدالحمید الطائی، عن محمّد بن مسلم، عن أبی جعفر علیه السلام فی قوله تعالی (أَمَّنْ یُجِیبُ الْمُضْطَرَّ إِذا دَعاهُ) قال: نزلت فی القائم علیه السلام، وکان جبرئیل علیه السلام علی المیزاب فی صوره طیر أبیض، فیکون أوّل خلق اللّه مبایعه له أعنی جبرئیل، ویبایعه الناس الثلاثمائه وثلاثه عشر، فمن کان ابتلی بالمسیر وافی فی تلک الساعه، ومن لم یبتل بالمسیر فقد من فراشه، وهو قول أمیرالمؤمنین علی علیه السلام «المفقودون من فرشهم» وهو قول اللّه عزّوجلّ (فَاسْتَبِقُوا الْخَیْراتِ أَیْنَ ما تَکُونُوا یَأْتِ بِکُمُ اللّهُ جَمِیعاً) قال: الخیرات الولایه لنا أهل البیت(۱).

۱۴۰۶ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد البندنیجی، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عمّن رواه، عن جعفر بن یحیی، عن أبیه، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام أنّه قال: کیف أنتم لو ضرب أصحاب القائم علیه السلام الفساطیط فی مسجد کوفان، ثمّ یخرج إلیهم المثال المستأنف، أمر جدید علی العرب شدید(۲).

۱۴۰۷ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد، عن عبیداللّه بن موسی، قال: حدّثنی محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر الباقر علیه السلام أنّه سمعه یقول: الأمر فی أصغرنا سنّاً، وأخملنا ذکراً(۳).

۱۴۰۸ - الغیبه للنعمانی: أخبرنا علی بن أحمد البندنیجی، عن عبیداللّه بن موسی العلوی، عن بعض رجاله، عن أحمد بن الحسن، عن إسحاق، عن أحمد بن عمر بن أبی شعبه الحلبی، عن حمزه بن حمران، عن عبداللّه بن أبی یعفور، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: إنّ القائم علیه السلام یملک تسع عشره سنه وأشهراً(۴).

۳۴۷ - أبوالفتح عبیداللّه بن موسی بن أحمد النقیب بن محمّد الأعرج بن أحمد

ابن موسی المبرقع بن محمّد التقی بن علی الرضا بن موسی بن جعفر بن محمّد بن

۱- (۱) الغیبه للنعمانی ص ۳۱۴ ح ۶.
۲- (۲) الغیبه للنعمانی ص ۳۱۹ ح ۶.
۳- (۳) الغیبه للنعمانی ص ۳۲۲ ح ۱.
۴- (۴) الغیبه للنعمانی ص ۳۳۲ ح ۴.

علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب العلوی(۱).

قال ابن بابویه: ثقه ورع فاضل محدّث، له کتاب أنساب آل الرسول وأولاد البتول، کتاب فی الحلال والحرام، کتاب الأدیان والملل، أخبرنا بها جماعه من الثقات عن الشیخ المفید عبدالرحمن بن أحمد النیسابوری عنه(۲).

وقال أیضاً: فاضل محدّث(۳).

۳۴۸ – أبویزید عقیل بن أبی طالب القرشی الهاشمی.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام(۴).

قال البخاری: قال محمّد بن العلاء: نا یونس، قال: حدّثنی طلحه بن یحیی بن طلحه ابن عبیداللّه، عن موسی، قال: أخبرنی عقیل بن أبی طالب، قال: جاءت قریش إلی أبی طالب، فقالوا: إنّ ابن أخیک هذا قد آذانا فی نادینا، فانهه عنّا، فقال: یا عقیل ائتنی بمحمّد، فانطلق إلیه فاستخرجه من کبس، یقول: من بیت صغیر، فجاء به فی الظهیره فی شدّه الحرّ، فجعل یطلب الفیء یمشی فیه من شدّه حرّ الرمضاء، فلمّا أتاهم قال أبوطالب:

إنّ بنی عمّک هؤلاء زعموا أنّک تؤذیهم فی نادیهم ومسجدهم، فانته عن أذاهم، فحلق النبی صلی الله علیه و آله بصره إلی السماء، قال: ترون هذه الشمس ؟ قال: وما أنا بأقدر علی أن أرد ذلک منکم علی أن تشعلوا منها شعله، فقال أبوطالب، واللّه ما کذّبنا ابن أبی أخی قطّ، فارجعوا(۵).

وقال المزّی: شهد بدراً مع المشرکین مکرهاً، واُسر یومئذ، ثمّ أسلم قبل الحدیبیه، وشهد غزوه مؤته، وکان أسنّ من أخیه جعفر بن أبی طالب بعشر سنین، وکان جعفر أسنّ من علی بعشر سنین، وکان طالب أسنّ من عقیل بعشر سنین. وکان عقیل من أنسب

۱- (۱) المعقبون من آل أبی طالب ۲:۵۵.

۲- (۲) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۱۱۱-۱۱۲ برقم: ۲۲۹.

۳- (۳) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۱۱۸ برقم: ۲۴۹.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۷۲ برقم: ۶۶۷.

۵- (۵) التاریخ الکبیر للبخاری ۶:۳۶۱-۳۶۲ برقم: ۹۵۶۸.

قريش وأعلمهم بأيّامها.

روى عن النبى صلى الله عليه و آله. روى عنه: الحسن البصرى، وذكوان أبوصالح السمّان، وابن ابنه عبدالله بن محمّد بن عقيل بن أبى طالب، وعطاء بن أبى رباح، ومالك بن أبى عامر الأصبحى، وابنه محمّد بن عقيل بن أبى طالب، وموسى بن طلحه بن عبيدالله. قال محمّد ابن سعد: قالوا: مات فى خلافه معاويه بعد ما عمى. روى له النسائى، وابن ماجه(١).

وقال السخاوى: عقيل بن أبى طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى ابن كلاب، أبويزيد، وقيل: أبوعيسى القرشى الهاشمى، أخو جعفر وعلى، وهو أكبر الثلاثه، وشقيق على، امّهما فاطمه إبنه أسد بن هاشم.

وكان أكبر من على عليه السلام بعشرين سنه، وهو وطالب ورثا أباهما، دون على وجعفر لإسلامهما دون الأوّلين. وعاش بعد على عليه السلام مدّه. وكان ممّن اخرج من بنى هاشم كرهاً إلى بدر فأُسر يومئذ، ولم يكن له مال ففدّاه العبّاس، ثمّ هاجر فى أوّل سنه ثمان وأسلم، وشهد غزوه موته، وعرض له مرض بعد شهودها، فلم يسمع له بذكر فى الفتح ولا ما بعدها، وقد أطعمه النبى صلى الله عليه و آله بخيبر كلّ سنه مائه وأربعين وسقاً، وله عن النبى صلى الله عليه و آله أحاديث.

روى عنه: إبنه محمّد، وحفيده عبدالله بن محمّد، وموسى بن طلحه، والحسن البصرى، وعطاء بن أبى رياح، وأبوصالح السمّان. وكان علّامه بالنسب.

ووفد على معاويه، فأكرمه وأعطاه مائه ألف، وقال له: إصعد المنبر فاذكر ما أولاك على وما أوليتك، فصعد وقال: أيّها الناس إنّى أردت علياً على دينه فاختار دينه علىّ، وأردت معاويه على دينه فاختارنى على دينه، فقال معاويه: هذا الذى تزعم قريش أنّه أحمق.

مات بالمدينه فى خلافه معاويه بعد ما عمى، وله دار بالبقيع دفن بها، وقبره مشهور عليه قبّه أوّل البقيع، وقيل: إنّه توفّى بالشام.

وكان رضى الله عنه أسنّ من جعفر بعشر سنين، وجعفر رضى الله عنه أسنّ من على عليه السلام بذلك، وطالب رضى الله عنه أسنّ من عقيل بذلك.

١- (١) تهذيب الكمال ٧:٢٠٩-٢١٠ برقم: ۴۶۲۴.

وممّا يحكى من حسن جوابه: أنّ معاويه قال له يوماً: أين عمّك أبولهب، فقال: فى النار مفترشاً عمّتك حمّاله الحطب، أو كما قال.

وكانت له طنفسه تطرح له فى المسجد النبوى فيصلّى عليها، ويجتمع إليه فى علم النسب وأيّام العرب، وكان أسرع الناس جواباً، وأحضرهم مراجعه فى القول، وأبلغهم فى ذلك، ويقال: إنّه كان أكثر من غيره ذكراً لمثالب قريش، فعادته ذلك وقالوا فيه بالباطل، ونسبوه إلى الحمق رضى الله عنه(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال ابن داود(۲).

۳۴۹ - أبوالعبّاس عقيل بن الحسين بن محمّد بن على بن إسحاق بن عبداللّه بن

جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على بن أبى طالب المحمّدى الفارسى.

فقيه محدّث مصنّف، له عقب بفرغانه(۳).

ذكره الشيخ منتجب الدين فى الفهرست، وقال: السيّد الثقه، فقيه محدّث راويه، له كتاب الصلاه، كتاب مناسك الحجّ، الأمالى، وقرأ عليه المفيد عبدالرحمن النيسابورى رحمهم اللّه(۴).

وقال النسفى: قدم سمرقند حاجّاً، قال: أخبرنا عمر بن عبداللّه الصوفى السمرقندى، قال: أخبرنا على بن عمر بن أبى بكر الزينى السمرقندى، قال: أخبرنا السيّد أبوالعبّاس عقيل بن الحسين بن محمّد بن على بن إسحاق بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على بن أبى طالب المحمّدى الفارسى، قدم علينا سمرقند حاجّاً، قال: أخبرنا أبوالحسين عبداللّه بن محمّد بشيراز، قال: أخبرنا أحمد بن السرى، قال: حدّثنا أبويوسف يعقوب بن سفيان، قال: حدّثنا أبوالحسن الخليل بن يزيد المكّى، قال: حدّثنا الزبير بن عيسى، قال: حدّثنى هشام بن عروه، عن أبيه، عن عائشه، قالت: قلت: يا رسول اللّه متى لا نأمر بالمعروف ولا ننهى عن المنكر؟ قال: إذا كان البخل فى خياركم، وإذا

۱- (۱) التحفه اللطيفه فى تاريخ المدينه ۲:۲۶۷-۲۶۸ برقم: ۲۹۹۶.

۲- (۲) نقد الرجال ۳:۲۰۹ برقم: ۳۴۴۲.

۳- (۳) المعقبون من آل أبى طالب ۳:۳۹۰.

۴- (۴) الفهرست للشيخ منتجب الدين ص ۱۱۲ برقم: ۲۳۰.

كان العلم فى رذّالكم، وإذا كان الإدهان فى كبارکم، وإذا كان الملك فى صغارکم(۱).

أحاديثه:

۱۴۰۹ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الفقيه أبوالنجم محمّد بن عبدالوهّاب بن عيسى الرازى بالرى فى درب زامهران بمسجد الغربى فى صفر سنه عشره وخمسمائه قراءه عليه، قال: حدّثنا الشيخ أبوسعيد محمّد بن أحمد بن الحسين النيسابورى، قال:

أخبرنا أبوالعبّاس عقيل بن الحسين بن محمّد بن على بن إسحاق بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على بن أبى طالب قراءه عليه فى شهور سنه ستّ وعشرين وأربعمائه، قال: حدّثنا أبوعلى الحسين بن العبّاس بن محمّد الكرمانى الخطيب بشيراز فى شهر رمضان سنه ستّ وثمانين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبوالحسن على بن إسماعيل بن إبراهيم بن حبشه العبدى، قال: حدّثنا رحبه بن الحسن، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبداللّه بن خالد بن فرقد النخعى البلخى، قال: حدّثنا قتيبه بن سعيد البغلانى، قال: حدّثنا حمّاد بن زيد، عن عبدالرحمن السراج، عن نافع، عن ابن عمر، قال: سألت النبى صلى الله عليه و آله عن على بن أبى طالب عليه السلام، فغضب وقال: ما بال أقوام يذكرون منزله من له منزله كمنزلتى، ألا ومن أحبّ علياً فقد أحبّنى، ومن أحبّنى رضى اللّه عنه، ومن رضى اللّه عنه كافاه بالجنه.

ألا ومن أحبّ علياً يقبل اللّه صلاته وصيامه وقيامه، واستجاب اللّه له دعاءه، ألا ومن أحبّ علياً فقد استغفرت له الملائكه، وفتحت له أبواب الجنّه، فيدخل من أىّ باب شاء بغير حساب، ألا ومن أحبّ علياً لا يخرج من الدنيا حتّى يشرب من الكوثر ويأكل من شجره طوبى، ويرى مكانه من الجنّه، ألا ومن أحبّ علياً هوّن اللّه تبارك وتعالى عليه سكرات الموت، وجعل قبره روضه من رياض الجنّه.

ألا ومن أحبّ علياً أعطاه اللّه بعدد كلّ عرق فى بدنه حوراء، ويشفع فى ثمانين من أهل بيته، وله بكلّ شعره فى بدنه مدينه فى الجنّه، ألا ومن أحبّ علياً بعث اللّه إليه ملك الموت يرفق به، ودفع اللّه عزّوجلّ عنه هول منكر ونكير، ونوّر قلبه، وبيّض وجهه.

ألا ومن أحبّ علياً أظلّه اللّه فى ظلّ عرشه مع الشهداء والصدّيقين، ألا ومن أحبّ علياً نجاه اللّه من النار، ألا ومن أحبّ علياً تقبّل اللّه منه حسناته وتجاوز عن سيّئاته،

۱- (۱) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ۶۲۴-۶۲۵ برقم: ۱۰۹۸.

وكان فى الجنّه رفيق حمزه سيّد الشهداء.

ألاـ ومن أحبّ علياً ثبت الحكمه فى قلبه، وأجرى على لسانه الصواب، وفتح اللّه له أبواب الرحمه، ألا ومن أحبّ علياً سمّى فى السماوات أسير اللّه فى الأرض، ألاـ ومن أحبّ علياً ناداه ملك من تحت العرش: يا عبداللّه استأنف العمل، فقد غفر اللّه لك الذنوب كلّها، ومن أحبّ علياً جاء يوم القيامه ووجهه كالقمر ليله البدر.

ألاـ ومن أحبّ علياً وضع اللّه على رأسه تاج الكرامه، وألبسه حلّه الكرامه، ألا ومن أحبّ علياً مرّ على الصراط كالبرق الخاطف، ألاـ ومن أحبّ عليا وتولاّه كتب اللّه له براءه من النار، وجوازاً على الصراط، وأماناً من العذاب، ألا ومن أحبّ علياً لا ينشر له ديوان، ولا تنصب له ميزان، و يقال – أو قيل – له: ادخل الجنّه بغير حساب.

ألاـ ومن أحبّ آل محمّد أمن من الحساب والميزان والصراط، ألاـ ومن مات على حبّ آل محمّد صافحته الملائكه، وزاره الأنبياء، وقضى اللّه له كلّ حاجه كانت له عند اللّه عزّوجلّ، ألا ومن مات على حب آل محمّد فأنا كفيله بالجنّه، قالها ثلاثاً.

قال قتيبه بن سعيد أبو رجاء: كان حمّاد بن زيد يفتخر بهذا الحديث، ويقول: هو الأصل لمن يقرّ به(۱).

۱۴۱۰ – شواهد التنزيل: أخبرنا السيّد عقيل بن الحسين العلوى، قال: أخبرنا أبومحمّد عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبرى من لفظه بسجستان، قال:

أخبرنا أبوالحسين محمّد بن عبداللّه المزنى، قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سُليك بن عبداللّه الغطفانى صاحب رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال: حدّثنا عبدالرزّاق بن همّام، عن معمّر، عن ابن طاووس، عن أبيه، قال:

كنت جالساً مع ابن عبّاس إذ دخل عليه رجل، فقال: أخبرنى عن هذه الآيه (إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ) فقال ابن عبّاس: انزلت فى على بن أبى طالب(۲).

۱۴۱۱ – شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا على بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن سليمان بالبصره، قال: حدّثنا

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۷۰-۷۲ ح ۲، بحار الأنوار ۶۸:۱۲۴-۱۲۵ ح ۵۳.

۲- (۲) شواهد التنزيل للحسكانى ۱:۲۱۰ برقم: ۲۱۷، موسوعه الامامه ۱:۲۰۳ برقم: ۳۷۴.

أحمـد بن عبدالجبّار أبوعمر العطاردی، قال: حدّثنا أبومعاويه، عن الأعمش، عن مجاهد، عن ابن عبّاس فی قوله عزّوجلّ (وَ مِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّهٌ) قال: یعنی من امّه محمّـد امّه یعنی علی بن أبی طالب (یَهْـدُونَ بِالْحَقِّ) یعنی یـدعون بعـدک یا محمّد إلی الحقّ (وَ بِهِ یَعْدِلُونَ) فی الخلافه بعدک(۱).

۱۴۱۲ – شواهـد التنزیـل: أخبرنـا عقیـل بن الحسـین، قـال: أخبرنا علی بن الحسـین، قال: أخبرنا محمّـد بن عبیـداللّه، قال: حـدّثنا أبومروان قاضـی مدینه الرسول بها سـنه أربع وثلاثمائه، قال: حدّثنا عبداللّه بن منیع، قال: حدّثنا علی بن الجعد، قال: حدّثنا شعبه، عن قتـاده، عن الحسن، عن عبـداللّه بن عبّـاس فی قوله تعـالی (وَ مـا کانُوا) یعنی: کفّار مکّه (أَوْلِیاءَهُ إِنْ أَوْلِیاؤُهُ) یعنی: ما أولیاؤه (إِلاَّـ الْمُتَّقُونَ) یعنی: عن الشـرک والکبائر، یعنی علی بن أبی طالب وحمزه وجعفراً وعقیلاً، هؤلاء هم أولیاؤه (وَ لکِنَّ أَکْثَرَهُمْ لا یَعْلَمُونَ)۲ .

۱۴۱۳ – شواهـد التنزیـل: أخبرنا عقیل، قال: أخبرنا علی، قال: حـدّثنا محمّـد بن عبیـداللّه أبوبکر بن مؤمن، قال: حـدّثنا عمرو بن محمّد الجمحی بمکّه، قال: حدّثنا علی بن عبدالعزیز البغوی، قال: حدّثنا أبونعیم، قال: حدّثنا سفیان، عن السدّی، عن أبی صالح، عن أبی هریره، قـال: قـال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: إنّ من العبـاد عبـاداً یغبطهم الأنبیاء، تحابّوا بروح اللّه علی غیر مال ولا عرض من الـدنیا، وجوههم نور، لاـ یخافون إذا خاف الناس، ولا یحزنون إذا حزنوا، أتـدرون من هم ؟ قلنا: لا یا رسول اللّه، قال: هم علی بن أبی طـالب وحمزه بن عبـدالمطّلب وجعفر وعقیل، ثمّ قرأ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله (أَلا إِنَّ أَوْلِیاءَ اللّهِ لا خَوْفٌ عَلَیْهِمْ وَ لا هُمْ یَحْزَنُونَ)۳ .

۱۴۱۴ – شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسـین، قال: أخبرنا علی بن الحسین، قال: حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن عبید بن إسماعیل الصفّار بالبصره، قال: حدّثنا علی بن عبدالعزیز، قال: حدّثنا أبوعبید القاسم بن سلام، قال: حدّثنا حجّاج

۱– (۱) شواهد التنزیل ۱:۲۶۹ برقم: ۲۶۷، موسوعه الامامه ۱:۲۳۹ برقم: ۴۶۲.

بن منهال، قال: حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس بن مالک فی قوله عزّوجلّ (أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ) قال: هو محمّد (وَ یَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ) قال: هو علی بن أبی طالب، کان واللّه لسان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی أهل مکّه فی نقض عهدهم مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۱).

۱۴۱۵ – شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، قال: أخبرنا علی بن الحسین، قال: حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن الطیّب السامری بها، قال: حدّثنا إبراهیم بن فهد، قال: حدّثنا الحکم بن أسلم، قال: حدّثنا شعبه، عن قتاده، عن سعید بن المسیّب، عن أبی هریره فی قوله تعالی (إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ) یعنی: رسول اللّه صلی الله علیه و آله وفی قوله (وَ لِکُلِّ قَوْمٍ هادٍ) قال: سألت عنها رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: إنّ هادی هذه الاُمّه علی بن أبی طالب(۲).

۱۴۱۶ – شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل، أخبرنا علی بن الحسین، قال: حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن خرّزاد بالأهواز، قال: حدّثنا بشر بن سلیمان بن مطر، قال:

حدّثنا سفیان بن عیینه، عن ابن شهاب، عن الأعرج، عن أبی هریره، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله یوماً لعمر بن الخطّاب: إنّ فی الجنّه لشجره ما فی الجنّه قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلاّ وفیه غصن من أغصان تلک الشجره، أصل تلک الشجره فی داری.

ثمّ مضی علی ذلک ثلاثه أیّام، ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا عمر إنّ فی الجنّه لشجره ما فی الجنّه قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلاّ وفیه غصن من أغصان تلک الشجره أصلها فی دار علی بن أبی طالب. قال عمر: یا رسول اللّه قلت ذلک الیوم: إنّ أصل تلک الشجره فی داری، والیوم قلت: إنّ أصل تلک الشجره فی دار علی، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أما علمت أنّ منزلی ومنزل علی فی الجنّه واحده، وقصری وقصر علی فی الجنّه واحد، وسریری وسریر علی فی الجنّه واحد؟(۳).

۱۴۱۷ – شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، قال: أخبرنا علی بن الحسین،

۱- (۱) شواهد التنزیل ۱:۳۶۶ برقم: ۳۸۳، موسوعه الامامه ۱:۳۳۰ برقم: ۶۸۱.

۲- (۲) شواهد التنزیل ۱:۳۸۶ برقم: ۴۰۶، موسوعه الامامه ۱:۳۵۸ برقم: ۷۶۰.

۳- (۳) شواهد التنزیل ۱:۳۹۸ برقم: ۴۲۱، موسوعه الامامه ۱:۳۶۲-۳۶۳ برقم: ۷۷۲.

قال: حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، قال: حدّثنا عمرو بن محمّد الجمحی، قال: حدّثنا عبداللّه ابن داود الخريبی، قال: حدّثنا أبومعاويه، عن الأعمش، عن أبی صالح فی قوله تعالی (وَ مَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ) قال: علی بن أبی طالب كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام(۱).

۱۴۱۸ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علی، قال: حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، قال: حدّثنا أبوالحسين بن ماهان الخوری بخور، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسين بن مكرم البزّاز، قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقی، قال: حدّثنا وكيع، عن سفيان، عن السدّی فی قوله تعالی (فَوَ رَبِّكَ لَنَسْئَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ) قال: عن ولايه علی، ثمّ قال:

(عَمّا كانُوا يَعْمَلُونَ) فيما أمرهم به وما نهاهم عنه، وعن أعمالهم فی الدنيا، ثمّ قال: (فَاصْدَعْ بِما تُؤْمَرُ) قال السدّی: قال أبوصالح: قال ابن عبّاس: أمره اللّه أن يظهر القرآن، وأن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن(۲).

۱۴۱۹ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علی بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، قال: حدّثنا عبدويه بن محمّد بشيراز، قال: حدّثنا سهل بن نوح بن يحيی أبوالحسن الحبابی، قال: حدّثنا يوسف بن موسی القطّان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدّی، عن الحارث، قال: سألت علياً عن هذه الآيه (فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُونَ) * فقال: واللّه إنّا لنحن أهل الذكر، نحن أهل العلم، ونحن معدن التأويل والتنزيل، ولقد سمعت رسول اللّه صلی الله عليه و آله يقول: أنا مدينه العلم وعلی بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابه(۳).

۱۴۲۰ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علی بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، قال: حدّثنا أبومروان عبدالملك بن مروان قاضی مدينه الرسول بها سنه سبع وأربعين وثلاثمائه، قال: حدّثنا عبداللّه بن منيع، قال: حدّثنا آدم، قال:

۱- (۱) شواهد التنزيل ۱:۴۰۵ برقم: ۴۲۷، موسوعه الامامه ۱:۳۶۴-۳۶۵ برقم: ۷۷۶.

۲- (۲) شواهد التنزيل ۱:۴۲۳ برقم: ۴۵۲، موسوعه الامامه ۱:۳۷۵ برقم: ۷۹۶ و ۴:۱۲۹ برقم: ۳۲۱۶.

۳- (۳) شواهد التنزيل ۱:۴۳۲ برقم: ۴۵۹، موسوعه الامامه ۱:۳۷۸ برقم: ۸۰۳.

حدّثنا سفیان، عن واصل الأحدب، عن عطاء، عن ابن عبّاس، قال: لمّا أنزل اللّه (وَ آتِ ذَا الْقُرْبی حَقَّهُ) دعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فاطمه وأعطاها فدکاً، وذلک لصله القرابه (وَ الْمِسْکِینَ) الطوّاف الذی یسألک، یقول: أطعمه (وَ ابْنَ السَّبِیلِ) وهو الضیف، حثّ علی ضیافته ثلاثه أیّام، وإنّک یا محمّد إذا فعلت هذا فافعله لوجه اللّه (وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) * یعنی: أنت ومن فعل هذا من الناجین فی الآخره من النار الفائزین بالجنّه(۱).

۱۴۲۱ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، قال: أخبرنا علی بن الحسین، قال: حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، قال: حدّثنا أبومروان عبدالملک بن مروان قاضی مدینه الرسول صلی الله علیه و آله، قال: حدّثنا عبداللّه بن منیع، قال: حدّثنا علی بن الجعد، قال: حدّثنا شعبه، عن عمرو بن دینار، عن أبیه وعطاء، عن عبداللّه بن عبّاس فی قوله تعالی (وَ قُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِی مُدْخَلَ صِدْقٍ وَ أَخْرِجْنِی مُخْرَجَ صِدْقٍ وَ اجْعَلْ لِی مِنْ لَدُنْکَ سُلْطاناً نَصِیراً) قال ابن عبّاس: واللّه لقد استجاب اللّه لنبیّنا دعاءه، فأعطاه علی بن أبی طالب سلطاناً ینصره علی أعدائه(۲).

۱۴۲۲ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، قال: أخبرنا علی بن الحسین، قال: حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن خرّزاد، قال: حدّثنا أحمد بن منصور الرمادی، قال: حدّثنا عبدالرزّاق، عن معمّر، عن قتاده، عن عطاء، عن عبداللّه بن مسعود فی قوله تعالی (إِنّا جَعَلْنا ما عَلَی الْأَرْضِ زِینَهً لَها) قال: زینه الأرض الرجال، وزینه الرجال علی بن أبی طالب(۳).

۱۴۲۳ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، قال: أخبرنا علی بن الحسین، قال: أخبرنا محمّد بن عبیداللّه، قال: حدّثنا أبوعمرو بن السماک، قال: أخبرنا عبداللّه بن ثابت المقریء، عن أبیه، عن هذیل بن حبیب، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفیه، قال:

سألت أمیرالمؤمنین علیه السلام عن قوله تعالی (سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) فقال: یقول اللّه تعالی:

۱- (۱) شواهد التنزیل ۱:۵۷۰ برقم: ۶۰۸، موسوعه الامامه ۱:۳۸۴-۳۸۵ برقم: ۸۲۷.

۲- (۲) شواهد التنزیل ۱:۴۵۲ برقم: ۴۷۹، موسوعه الامامه ۱:۳۹۲ برقم: ۸۴۱.

۳- (۳) شواهد التنزیل ۱:۴۵۸ برقم: ۴۸۵، موسوعه الامامه ۱:۳۹۳ برقم: ۸۴۳.

لا تلقی مؤمناً ولا مؤمنه إلاّ وفی قلبه ودّ لعلی وأهل بیته(۱).

۱۴۲۴ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، قال: أخبرنا علی بن الحسین، قال: حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن عبید بن زبورا ببغداد بباب الشام، قال: أخبرنا عبداللّه بن محمّد بن عبید، قال: أخبرنا أبومعاویه، عن الأعمش، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس، قال: (أَصْحابُ الصِّراطِ السَّوِیِّ) هو واللّه محمّد وأهل بیته.

والصراط الطریق الواضح الذی لا عوج فیه (وَ مَنِ اهْتَدی) فهم أصحاب محمّد صلی الله علیه و آله(۲).

۱۴۲۵ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل، قال: أخبرنا علی، قال: حدّثنا محمّد بن عبیداللّه أبوبکر بن مؤمن، قال: حدّثنا عمر بن محمّد الجمحی، قال: حدّثنا یعقوب بن سفیان، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی، عن سفیان الثوری، عن منصور، عن إبراهیم، عن علقمه، عن عبداللّه بن مسعود، فی قول اللّه تعالی (إِنِّی جَزَیْتُهُمُ الْیَوْمَ بِما صَبَرُوا) یعنی جزیتهم بالجنّه الیوم بصبر علی بن أبی طالب وفاطمه والحسن والحسین فی الدنیا علی الطاعات وعلی الجوع والفقر، وبما صبروا علی المعاصی، وصبروا علی البلاء للّه فی الدنیا (أَنَّهُمْ هُمُ الْفائِزُونَ) والناجون من الحساب(۳).

۱۴۲۶ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، قال: أخبرنا علی بن الحسین، قال: حدّثنا محمّد بن عبیداللّه أبوبکر بن مؤمن الشیرازی، قال: حدّثنا المنتصر بن نصر بن تمیم الواسطی بواسط، قال: حدّثنا محمّد بن مدرک، قال: حدّثنا مکّی بن إبراهیم، قال:

حدّثنا سفیان، عن إبراهیم التیمی، عن أبیه، عن علقمه، عن عبداللّه بن مسعود، قال: وقعت الخلافه من اللّه عزّوجلّ فی القرآن لثلاثه نفر: لآدم علیه السلام لقول اللّه عزّوجلّ (وَ إِذْ قالَ رَبُّکَ لِلْمَلائِکَهِ إِنِّی جاعِلٌ فِی الْأَرْضِ خَلِیفَهً) یعنی: آدم (قالُوا أَ تَجْعَلُ فِیها) یعنی: أتخلق فیها (مَنْ یُفْسِدُ فِیها) یعنی: یعمل بالمعاصی بعد ما صلحت بالطاعه، نظیرها (وَ لا تُفْسِدُوا فِی الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها) * یعنی: لا تعملوا بالمعاصی بعدما صلحت بالطاعه، نظیرها (وَ إِذا

۱- (۱) شواهد التنزیل ۱:۴۷۶ برقم: ۵۰۹، موسوعه الامامه ۱:۴۰۶ برقم: ۸۸۲ و ۴:۳۵۵ برقم: ۳۵۹۵.
۲- (۲) شواهد التنزیل ۱:۴۹۹ برقم: ۵۲۷، موسوعه الامامه ۱:۴۲۰ برقم: ۹۰۹.
۳- (۳) شواهد التنزیل ۱:۵۳۱ برقم: ۶۶۵، موسوعه الامامه ۱:۴۴۶ برقم: ۹۷۶.

تَوَلّی سَعی فِی الْأَرْضِ لِیُفْسِدَ فِیها) یعنی لیعمل فیها بالمعاصی (وَ نَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِکَ) یعنی:

نذکرک (وَ نُقَدِّسُ لَکَ) یعنی: ونطهّر لک الأرض (قالَ إِنِّی أَعْلَمُ ما لا تَعْلَمُونَ) یعنی: سبق فی علمی أنّ آدم وذرّیته سکّان الأرض وأنتم سکّان السماء.

والخلیفه الثانی: داود صلوات اللّه علیه؛ لقوله تعالی (یا داوُدُ إِنّا جَعَلْناکَ خَلِیفَهً فِی الْأَرْضِ) یعنی: أرض بیت المقدس.

والخلیفه الثالث: أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام؛ لقول اللّه تعالی (لَیَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِی الْأَرْضِ کَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِینَ مِنْ قَبْلِهِمْ) یعنی: آدم وداود (وَ لَیُمَکِّنَنَّ لَهُمْ دِینَهُمُ الَّذِی ارْتَضی لَهُمْ وَ لَیُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ) من أهل مکّه (أَمْناً) یعنی: بالمدینه (یَعْبُدُونَنِی) ویوحّدوننی (لا یُشْرِکُونَ بِی شَیْئاً وَ مَنْ کَفَرَ بَعْدَ ذلِکَ) بولایه علی بن أبی طالب (فَأُولئِکَ هُمُ الْفاسِقُونَ) یعنی العاصین للّه ولرسوله(۱).

۱۴۲۷ – شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل، قال: أخبرنا علی، قال: أخبرنا محمّد بن عبیداللّه أبوبکر بن مؤمن، قال: أخبرنا أبوعمرو بن السماک ببغداد، قال: حدّثنا عبداللّه بن ثابت المقریء، قال: حدّثنی أبی، عن مقاتل، عن عطاء، عن ابن عبّاس فی قوله (وَ جَعَلْنا مِنْهُمْ أَئِمَّهً یَهْدُونَ بِأَمْرِنا) قال: جعل اللّه لبنی إسرائیل بعد موت هارون وموسی من ولد هارون سبعه من الأئمّه، کذلک جعل من ولد علی سبعه من الأئمّه، ثمّ اختار بعد السبعه من ولد هارون خمسه، فجعلهم تمام الاثنی عشر نقیباً، کما اختار بعد السبعه من ولد علی خمسه، فجعلهم تمام الاثنی عشر(۲).

۱۴۲۸ – شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، أخبرنا علی بن الحسین، حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، حدّثنا عبدویه بن محمّد بشیراز، حدّثنا أبوالحسن سهل بن نوح بن یحیی الجنابی، حدّثنا یوسف بن موسی القطّان، قال: حدّثنی عمرو بن حمران، عن سعید ابن أبی عروبه، عن قتاده، عن عطاء، عن عبداللّه بن عبّاس، فی قول اللّه تعالی (ضَرَبَ اللّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِیهِ شُرَکاءُ) فالرجل هو أبوجهل، والشرکاء آلهتهم التی یعبدونها، کلّهم یدّعیها یزعم أنّه أولی بها (وَ رَجُلًا) یعنی علیاً (سَلَماً) یعنی سالماً دینه للّه، یعبده وحده لا یعبد

۱– (۱) شواهد التنزیل ۱:۹۷ برقم: ۱۱۴، موسوعه الامامه ۲:۱۵ برقم: ۹۸۵.

۲– (۲) شواهد التنزیل ۱:۵۸۴ برقم: ۶۲۶، موسوعه الامامه ۲:۶۴ برقم: ۱۰۸۳.

غيره (هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلًا) * فى الطاعه والثواب(۱).

۱۴۲۹ – شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا على بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم بالبصره، حدّثنا حميد بن الربيع الخزّاز، حدّثنا سفيان بن عيينه، عن ابن أبى نجيح، عن مجاهد، عن عبداللّه بن عبّاس، فى قول اللّه عزّوجلّ (أَ فَمَنْ يُلْقى فِى النّارِ خَيْرٌ) يعنى الوليد بن المغيره (أَمْ مَنْ يَأْتِى آمِناً يَوْمَ الْقِيامَهِ) من عذاب اللّه ومن غضب اللّه، وهو على بن أبى طالب (اعْمَلُوا ما شِئْتُمْ) وعيد لهم(۲).

۱۴۳۰ – شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا على بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، أخبرنا أبوبكر محمّد بن الحسن الآجرى بمكّه، حدّثنا على بن عبدالعزيز البغوى، حدّثنا أبوعبيد القاسم بن سلّام، حدّثنا حجّاج بن منهال، حدّثنا حمّاد ابن سلمه، عن ثابت، عن أنس بن مالك. قال حمّاد: وحدّثنى قتاده، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، انّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا قدم المدينه كانت تنوبه نوائب وحقوق، وقدوم الغرباء عليه، وليس فى يده سعه لذلك، فقالت الأنصار: إنّ هذا الرجل قد هداكم اللّه على يديه، وهو ابن اختكم تنوبه نوائب وحقوق، وليس فى يده لذلك سعه، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضرّكم، فتأتونه به، فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق، فجمعوا له ثمانمائه دينار، ثمّ أتوه، فقالوا له: يا رسول اللّه إنّك ابن اختنا، وقد هدانا اللّه على يديك، تنوبك نوائب وحقوق، وليست بيدك لها سعه، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفه، فنأتيك به، فنستعين به على ما ينوبك، وهو ذا، فنزل (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً) يعنى: لا أطلب منكم على الايمان والقرآن جعلًا ولا رزقاً (إِلَّا الْمَوَدَّهَ فِى الْقُرْبى) يعنى إلّا أن تحبّونى وتحبّوا أهل بيتى وقرابتى.

قال ابن عبّاس: فوقع فى قلوب المنافقين من أهل المدينه شىء، فقالوا: ما يريد منّا إلّا أن نحبّ أهل بيته، ونكون تبعاً لهم من بعده، ثمّ خرجوا، فنزل جبرئيل على النبى صلى الله عليه و آله فأخبره بما قالوا، فأنزل اللّه تعالى (أَمْ يَقُولُونَ افْتَرى عَلَى اللّهِ كَذِباً) يعنى اختلق الآيه،

۱– (۱) شواهد التنزيل ۲:۱۷۷ برقم: ۸۰۹، موسوعه الامامه ۲:۲۰۱–۲۰۲ برقم: ۱۷۳۷.
۲– (۲) شواهد التنزيل ۲:۱۸۸ برقم: ۸۲۱، موسوعه الامامه ۲:۲۰۹ برقم: ۱۴۵۶.

فقال القوم: یا رسول اللّه فإنّا نشهد أنّک صادق بما قلته لنا، فنزل (وَ هُوَ الَّذِی یَقْبَلُ التَّوْبَهَ عَنْ عِبادِهِ)۱ .

۱۴۳۱ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، أخبرنا علی بن الحسین، حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، حدّثنا محمّد بن حمّاد الأثرم بالبصره، حدّثنا بشر بن مطر، حدّثنا سفیان بن عیینه، عن أیّوب، عن قتاده، عن سعید بن جبیر، عن ابن عبّاس، فی قوله (ذلِکَ بِأَنَّ اللّهَ مَوْلَی الَّذِینَ آمَنُوا) یعنی ولی علی وحمزه وجعفر وفاطمه والحسن والحسین وولی محمّد صلی الله علیه و آله، ینصرهم بالغلبه علی عدوّهم (وَ أَنَّ الْکافِرِینَ) یعنی أباسفیان بن حرب وأصحابه (لا مَوْلی لَهُمْ) یقول: لا ولی لهم یمنعهم من العذاب(۱).

۱۴۳۲ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، أخبرنا علی بن الحسین، حدّثنا محمّد بن عبیداللّه أبوبکر بن مؤمن، حدّثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السماک، حدّثنا عبداللّه بن ثابت، قال: حدّثنی أبی، عن الهذیل، عن مقاتل، عن عطاء، عن عبداللّه بن عبّاس، فی قوله تعالی (أَ فَمَنْ کانَ عَلی بَیِّنَهٍ مِنْ رَبِّهِ) * یقول: علی دین من ربّه، نزلت فی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلی علیه السلام، کانا علی شهاده أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شریک له (کَمَنْ زُیِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ) أبوجهل بن هشام وأبوسفیان بن حرب، إذا هویا شیئاً عبداه، فذلک قوله (وَ اتَّبَعُوا أَهْواءَهُمْ)۳ .

۱۴۳۳ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، أخبرنا علی بن الحسین، حدّثنا محمّد بن عبیداللّه أبوبکر بن مؤمن، حدّثنا المنتصر بن نصر بواسط، حدّثنا علی بن حرب الطائی، حدّثنا سفیان بن عیینه، عن منصور، عن مجاهد، عن عبداللّه بن عبّاس، فی قوله تعالی (إِنَّ الْمُتَّقِینَ) قال: نزلت خاصّه فی علی وحمزه وجعفر وفاطمه: یقول: (إِنَّ الْمُتَّقِینَ) فی الدنیا من الشرک والفواحش والکبائر (فِی جَنّاتٍ) یعنی: البساتین (وَ نَعِیمٍ) فی أثواب فی الجنان. قال ابن عبّاس: لکلّ واحد منهم بستان فی الجنّه العلیا، فی وسطه خیمه من لؤلؤه، فی کلّ خیمه سریر من الذهب واللؤلؤ، علی کلّ سریر سبعون

۱- (۲) شواهد التنزیل ۲۴۴:۲ برقم: ۸۸۰، موسوعه الامامه ۲۴۸:۲ برقم: ۱۵۶۲.

فراشاً(۱).

۱۴۳۴ – شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل، أخبرنا علی، حدّثنا محمّد، حدّثنا الحسن بن محمّد بن عثمان الفسوی، حدّثنا یعقوب بن سفیان، قال: حدّثنی آدم بن أبی إیاس، حدّثنا سفیان، عن منصور، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، فی قول اللّه (وَ یُؤْثِرُونَ عَلی أَنْفُسِهِمْ وَ لَوْ کانَ بِهِمْ خَصاصَهٌ) قال: نزلت فی علی وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام(۲).

۱۴۳۵ – شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، حدّثنا علی بن الحسین، حدّثنا محمّد بن عبیداللّه، حدّثنا محمّد بن خالد الأزرق بالبصره، حدّثنا یحیی بن محمّد بن یحیی بن محبوب بفسا، أخبرنا یعقوب بن سفیان، قال: حدّثنی عبیداللّه بن موسی، حدّثنا إسرائیل، عن خصیف، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، فی قوله تعالی (إِنَّ الْمُتَّقِینَ) قال: یعنی الذین اتّقوا الشرک والذنوب والکبائر، وهم علی والحسن والحسین: (فِی ظِلالٍ) یعنی ظلال الشجر والخیام من اللؤلؤ (وَ عُیُونٍ) یعنی ماءً طاهراً یجری (وَ فَواکِهَ) یعنی ألوان الفواکه (مِمّا یَشْتَهُونَ) یقول: ممّا یتمنّون (کُلُوا وَ اشْرَبُوا هَنِیئاً) لا موت علیکم فی الجنّه ولا حساب (بِما کُنْتُمْ تُعَلِّمُونَ) یعنی تطیعون فی الدنیا (إِنّا کَذلِکَ نَجْزِی الْمُحْسِنِینَ) أهل بیت محمّد صلی الله علیه و آله فی الجنّه(۳).

۱۴۳۶ – شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، حدّثنا علی بن الحسین، حدّثنا محمّد بن عبیداللّه أبوبکر بن مؤمن الشیرازی، حدّثنا أبوبکر الآجری بمکّه، حدّثنا موسی ابن إبراهیم الخوری، حدّثنا یوسف بن موسی القطّان، عن وکیع، عن سفیان، عن السدّی، عن عبدخیر، عن علی بن أبی طالب علیه السلام قال: أقبل صخر بن حرب حتّی جلس إلی جنب رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: یا محمّد هذا الأمر لنا من بعدک أم لمن ؟ قال: یا صخر الأمر من بعدی لمن هو منّی بمنزله هارون من موسی، فأنزل اللّه (عَمَّ یَتَساءَلُونَ) یعنی: یسألک أهل مکّه

۱- (۱) شواهد التنزیل ۲:۲۶۹ برقم: ۹۰۲، موسوعه الامامه ۲:۲۶۲ برقم: ۱۵۸۷.

۲- (۲) شواهد التنزیل ۲:۳۳۲ برقم: ۹۷۳، موسوعه الامامه ۲:۳۰۹ برقم: ۱۶۹۶ و ۴:۱۹۰ برقم: ۳۲۷۸.

۳- (۳) شواهد التنزیل ۲:۴۱۶ برقم: ۱۰۷۱، موسوعه الامامه ۲:۳۹۸ برقم: ۱۸۵۰ و ۴:۲۶۲-۲۶۳ برقم: ۳۳۶۱.

عن خلافه علی بن أبی طالب (عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ * اَلَّذِی هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ) فمنهم المصدّق، ومنهم المكذّب بولايته وخلافته (كَلّا سَيَعْلَمُونَ * ثُمَّ كَلاّ سَيَعْلَمُونَ) وهو ردّ عليهم سيعرفون خلافته أنّها حقّ، إذ يسألون عنها فی قبورهم، فلا يبقی منهم ميت فی شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلاّ ومنكر ونكير يسألانه عن ولايه أميرالمؤمنين بعد الموت، يقولان للميت: من ربّك ؟ وما دينك ؟ ومن نبيّك ؟ ومن إمامك ؟(۱).

۱۴۳۷ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل، أخبرنا علی، حدّثنا محمّد بن عبيداللّه أبوبكر ابن مؤمن، حدّثنا محمّد بن حمّاد بالبصره، حدّثنا علی بن داود القنطری، حدّثنا مسدّد، حدّثنا شعبه، عن قتاده، عن الحسن، عن ابن عبّاس فی قوله تعالی (إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفازاً) قال:

هو علی بن أبی طالب، هو واللّه سيّد من اتّقی اللّه وخافه، اتّقاه عن ارتكاب الفواحش، وخافه عن اقتراف الكبائر (مَفازاً) نجاه من النار والعذاب، وقرباً من اللّه فی منازل الجنّه(۲).

۱۴۳۸ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علی بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيداللّه أبوبكر بن مؤمن، حدّثنا عمر بن محمّد الجمحی بمكّه، قال: حدّثنا علی ابن عبدالعزيز البغوی، حدّثنا أبونعيم، حدّثنا حمّاد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس بن مالك، قال: سألت رسول اللّه صلی الله عليه و آله عن قوله (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَهٌ) قال: يا أنس هی وجوهنا بنی عبدالمطّلب، أنا وعلی وحمزه وجعفر والحسن والحسين وفاطمه، نخرج من قبورنا، ونور وجوهنا كالشمس الضاحيه يوم القيامه، قال اللّه تعالی (وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفِرَهٌ) يعنی:

مشرقه بالنور فی أرض القيامه (ضاحِكَهٌ) فرحانه برضا اللّه عنّا (مُسْتَبْشِرَهٌ) بثواب اللّه الذی وعدنا(۳).

۱۴۳۹ - شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علی بن الحسين، حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، حدّثنا محمّد بن محمود العسكری، حدّثنا بشر بن موسی، حدّثنا

۱- (۱) شواهد التنزيل ۴۱۸:۲ برقم: ۱۰۷۵، اليقين للسيّد ابن طاووس ص ۴۱۰، موسوعه الامامه ۳۹۹:۲-۴۰۰ برقم: ۱۸۵۱ و ۲۳۲:۴-۲۳۳ برقم: ۳۲۹۹.

۲- (۲) شواهد التنزيل ۴۱۹:۲ برقم: ۱۰۷۶، موسوعه الامامه ۴۰۰:۲-۴۰۱ برقم: ۱۸۵۴.

۳- (۳) شواهد التنزيل ۴۲۳:۲ برقم: ۱۰۸۰، موسوعه الامامه ۴۰۴:۲ برقم: ۱۸۵۸.

أبونعيم، حدّثنا سفيان الثورى، عن منصور، عن مجاهد، عن عبداللّه بن عبّاس، فى قول اللّه تعالى (سَلاَمٌ عَلى إِلْياسِينَ) يعنى: على آل محمّد(۱).

۱۴۴۰ – شواهد التنزيل: أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا على بن الحسين، قال: حدّثنا محمّد بن عبيداللّه، قال: حدّثنا أبوعمر عبدالملک بن على بکازرون، قال:

حدّثنا أبومسلم الکشّى، قال: حدّثنا القعنبى، عن مالک، عن سُمَى، عن أبى صالح، عن عبداللّه بن عبّاس فى قوله تعالى (وَ مَنْ يُطِعِ اللّهَ) * يعنى: فى فرائضه (وَ الرَّسُولَ) * فى سنّته (فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ) يعنى: محمّداً صلى الله عليه و آله (وَ الصِّدِّيقِينَ) يعنى: على بن أبى طالب، وکان أوّل من صدّق برسول اللّه صلى الله عليه و آله (وَ الشُّهَداءِ) يعنى: على بن أبى طالب وجعفر الطيّار وحمزه بن عبدالمطّلب والحسن والحسين، هؤلاء سادات الشهداء (وَ الصّالِحِينَ) يعنى: سلمان وأباذرّ وصهيب وبلالاً وخباباً وعمّاراً (وَ حَسُنَ أُولئِکَ) أى: الأئمّه الأحد عشر (رَفِيقاً) يعنى: فى الجنّه (ذلِکَ الْفَضْلُ مِنَ اللّهِ وَ کَفى بِاللّهِ عَلِيماً) إنّ منزل على وفاطمه والحسن والحسين ومنزل رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهم فى الجنه واحد(۲).

۳۵۰ – أبوالبرکات عقيل عمادالدوله بن العبّاس بن الحسن بن العبّاس بن

الحسن بن أبى الجن الحسين بن على بن محمّد بن على بن إسماعيل بن جعفر

الصادق بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الحسينى نقيب

العلويين بدمشق.

قال ابن عساکر: روى عن أبى عبداللّه بن أبى کامل. حدّثنا عنه ابن أخيه أبوالقاسم النسيب. أخبرنا أبوالقاسم العلوى، قال: قرأت على عمّى الشريف الأمير النقيب عمادالدوله أبى البرکات عقيل بن العبّاس الحسينى رضى اللّه عنه قلت: أخبرکم أبو عبداللّه الحسين بن عبداللّه بن أبى کامل الأطرابلسى قراءه عليه بدمشق، أنا خيثمه بن سليمان بن حيدره، عن عبّاس بن الوليد بن مزيد البيروتى، أخبرنى أبى قال: سمعت الأوزاعى قال:

أخبرنى أبوعمّار رجل منّا، حدّثنى واثله بن الأسقع الليثى، قال: جئت رسول اللّه صلى الله عليه و آله اريد

۱- (۱) شواهد التنزيل ۲:۱۶۹ برقم: ۷۹۶، موسوعه الامامه ۳:۳۸۹ برقم: ۲۸۱۹.

۲- (۲) شواهد التنزيل ۱:۱۹۶ برقم: ۲۰۶، موسوعه الامامه ۴:۲۴۸–۲۴۹ برقم: ۳۳۲۳.

علیاً، فلم أجده، فقالت فاطمه علیها السلام: انطلق إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله یدعوه فاجلس، فجاء مع رسول اللّه صلی الله علیه و آله فدخلا ودخلت معهما، فدعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله حسناً وحسیناً، فأجلس کلّ واحد منهما علی فخذه وأدنی فاطمه من حجره وزوجها، ثمّ لفّ علیهم ثوبه وأنا منتبذ، فقال: (إِنَّما یُرِیدُ اللّهُ لِیُذْهِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَیْتِ وَ یُطَهِّرَکُمْ تَطْهِیراً) اللّهمّ هؤلاء أهلی، اللّهمّ أهلی أحقّ.

قال واثله: فقلت: یا رسول اللّه وأنا من أهلک ؟ فقال: أنت من أهلی، فقال واثله: إنّها لمن أرجی ما أرجو.

ذکر أبوالقاسم النسیب أنّ عمّه ولد فی شوّال سنه اثنتین وتسعین وثلاثمائه، قال:

غیره: یوم الجمعه التاسع من شوّال.

أخبرنا أبومحمّد بن الأکفانی، نا عبدالعزیز بن الکتانی، قال: وفی یوم الثلاثاء الثامن عشر من رجب من هذه السنه یعنی سنه إحدی وخمسین وأربعمائه ورد الخبر بأنّ الشریف عمادالدوله أباالبرکات عقیل بن العبّاس الحسینی توفّی بطرابلس، ولمّا کان فی اللیل ورد تابوته فی تلک اللیله لیله الأربعاء، ودفن فیها، وکان قد حدّث لابن أخیه الشریف نسیب الدوله أبی القاسم علی بن إبراهیم بن العبّاس الحسینی رضی اللّه عنه وأرضاه بفضائل أهل البیت.

جمع خیثمه بن سلیمان، سمعه من أبی عبداللّه الحسین بن عبداللّه بن أبی کامل الأطرابلسی لم یحدّث غیره. قرأت علیه بعضها له. وذکر أبوبکر الحدّاد أنّه مات سنه ثلاث وخمسین، واللّه أعلم(۱).

وقال الذهبی: روی عن الحسن بن أبی کامل الإطرابلسی، حدّث عنه ابن أخیه أبوالقاسم علی بن إبراهیم النسیب. توفّی فی رجب سنه (۴۵۱)(۲).

أحادیثه:

۱۴۴۱ - تاریخ دمشق: أخبرنا أبوالقاسم علی بن إبراهیم العلوی، قال: قرأت علی عمّی الشریف أبی البرکات عقیل بن العبّاس، قلت له: أخبرکم الحسین بن عبداللّه بن

۱- (۱) تاریخ دمشق ۴۳:۱۶۲-۱۶۳ برقم: ۴۸۳۲.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ۲۰:۱۰ برقم: ۲۲.

محمّـد بن أبى كامـل. وأخبرنـا أبومحمّـد عبـدالكريم بن حمزه السـلمى، أنبأنا أبوالقاسم عبيـداللّه بن عبـداللّه بن هشام بن سوار العبسـى الـدارانى، أنبأنـا أبو عبـداللّه الحسـين بن عبـداللّه ابن محمّـد بن إسـحاق، أنبأنا أبوعلى أحمـد بن محمّـد بن عبـداللّه بن عبدالسـلام البيروتى، أنبأنا جبرون بن عيسـى بن يزيد البلوى بمصـر، أنبأنا يحيى بن سـليمان، عن أبى معمّر عبّاد ابن عبدالصـمد، عن أنس، أنّه قال: قعد العبّاس وشيبه صاحب البيت يفتخران، فقال له العبّاس: أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ووصى أبيه وساقى الحجيج، فقال شيبه: أنا أشرف منك، أنا أمين اللّه على بيته وخازنه، أفلا ائتمنك كما ائتمننى ؟

فهما على ذلك يتشاجران حتّى أشـرف عليهما على عليه السـلام، فقال له العبّاس: على رسلك يابن أخ، فوقف على عليه السلام، فقال له العبّاس: إنّ شيبه فاخرنى، فزعم أنّه أشرف منّى، فقال:

فما قلت له أنت يا عمّاه ؟ قال: قلت له: أنا عمّ رسول اللّه صـلى الله عليه و آله ووصـى أبيه وساقى الحجيج أنا أشرف منك، فقال لشـيبه: مـاذا قلت له أنت يـا شـيبه ؟ قال: قلت له: أنا أشـرف منک، أنا أمين اللّه على بيته وخازنه، أفلا ائتمنک - زاد العلوى: اللّه عليه، وقالا: - كما ائتمننى ؟

قال: فقال لهما: اجعلا لى معكما مفخراً؟ قالا: نعم، قال: فأنا أشـرف منكما، أنا أوّل من آمن بالوعيـد من ذكور هـذه الاُمّه وهاجر وجاهد.

فانطلقوا - زاد العلوى: ثلاثتهم - إلى النبى صلى الله عليه و آله، فجثوا بين يديه، فأخبر كلّ واحد منهم بمفخره، فما أجابهم النبى صلى الله عليه و آله بشـىء، فانصـرفوا عنه، فنزل - زاد العلوى: عليه - الوحى بعد أيّام فيهم، فأرسل إليهم ثلاثتهم حتّى أتوه، فقرأ عليهم (أَ جَعَلْتُمْ سِقايَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ) إلى آخر العشر. قرأه أبومعمّر(1).

۱۴۴۲ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبوالقاسم على بن إبراهيم، قال: قرأت على عمّى الشـريف الأمير نقيب الطالبيين أبى البركات عقيل بن العبّاس الحسـينى، قلت: أخبركم أبو عبداللّه الحسين بن عبداللّه بن محمّد بن أبى كامل الأطرابلسـى قراءه عليه بدمشق، أنبأنا أبوالحسن خيثمه بن سـليمان بن حيـدره القرشـى، أنبأنا جعفر بن محمّـد بن عنبسه اليشـكرى بالكوفه، أنبأنا يحيى بن عبدالحميد الحمّانى، أنبأنا قيس بن الربيع، عن سعد

۱- (۱) تاريـخ مدينه دمشق ۳۵۷:۴۲ ترجمـه الامـام على بن أبى طـالب عليه السـلام برقم: ۴۹۳۳، موسوعه الامـامه ۲۹۹:۱-۳۰۰ برقم: ۶۰۲.

الخفّاف، عن عطيه العوفى، عن محدوج بن زيد الذهلى، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله لمّا آخى بين المسلمين أخذ بيد على، فوضعها على صدره، ثمّ قال: يا على أنت أخى، وأنت منّى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه لا نبى بعدى.

أما تعلم أنّ أوّل من يدعى به يوم القيامه يدعى بى، فأُقام عن يمين العرش فى ظلّه، فأُكسى حلّه خضراء من حلل الجنّه، ثمّ يدعى بأبيك إبراهيم عليه السلام، فيقام عن يمين العرش، فيكسى حلّه خضراء من حلل الجنّه.

ثمّ يدعى بالنبيين والمرسلين بعضهم على إثر بعض، فيقومون سماطين، فيكسون حللاً خضراً من حلل الجنّه.

وأنا اخبرك يا على أنّه أوّل من يدعى بى من امّتى يدعى بك؛ لقرابتك منّى، ومنزلتك عندى، فيدفع إليك لوائى، وهو لواء الحمد، يستبشر به آدم وجميع من خلق اللّه عزّوجلّ من الأنبياء والمرسلين، فيستظلّون بظلّ لوائى، فتسير باللواء بين السماطين، الحسن بن على عن يمينك، والحسين عن يسارك، حتّى تقف بينى وبين إبراهيم فى ظلّ العرش، فتكسى حلّه خضراء من حلل الجنّه، فينادى مناد من عند العرش: يا محمّد نعم الأب أبوك إبراهيم، ونعم الأخ أخوك وهو على، يا على إنّك تدعى إذا دعيت، وتحبا إذا حبيت، وتكسى إذا كسيت(۱).

۳۵۱ – عقيل بن محمّد بن عبداللّه الأحول بن محمّد بن عقيل بن أبى طالب.

كان محدّثاً جليلاً عالماً فاضلاً ثقه(۲).

۳۵۲ – على بن إبراهيم الجعفرى.

روى عنه: محمّد بن يحيى، ومحمّد بن أحمد، ومحمّد بن سليمان، وسعد بن عبداللّه.

وروى عن: محمّد بن الفضل ابن بنت داود الرقّى، وحمدان بن إسحاق، ومحمّد وأحمد ابنى عمر بن موسى، ومحمّد بن معاويه، وأبى سليمان مولى أبى الحسن العسكرى عليه السلام، وعبداللّه بن سنان، وحمدان الدسوائى، ومسلم مولى أبى الحسن عليه السلام.

۱- (۱) تاريخ مدينه دمشق ۴۲:۵۳-۵۴ برقم: ۴۹۳۳، موسوعه الامامه ۴:۳۲۴-۳۲۵ برقم: ۳۵۳۱.
۲- (۲) المعقبون من آل أبى طالب ۳:۵۴۰.

أحاديثه:

۱۴۴۳ - كامل الزيارات: حدّثنى أبى رحمه الله، عن سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنى على بن إبراهيم الجعفرى، عن حمدان الدسوائى، قال: دخلت على أبى جعفر الثانى عليه السلام، فقلت: ما لمن زار أباك بطوس ؟ فقال عليه السلام: من زار قبر أبى بطوس غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، قال حمدان: فلقيت بعد ذلك أيّوب بن نوح بن درّاج، فقلت له: يا أباالحسين إنّى سمعت مولاى أباجعفر عليه السلام يقول: من زار قبر أبى بطوس غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فقال أيّوب: وأزيدك فيه ؟ قلت: نعم، قال: سمعته يقول ذلك - يعنى أباجعفر عليه السلام - وأنّه إذا كان يوم القيامه نصب له منبراً بحذاء منبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى يفرغ الناس من الحساب(۱).

۱۴۴۴ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمّد بن الفضل، عن الرضا عليه السلام، قال: قال لبعض مواليه يوم الفطر وهو يدعو له: يا فلان تقبّل اللّه منك ومنّا، ثمّ أقام حتّى إذا كان يوم الأضحى، فقال له: يا فلان تقبّل اللّه منّا ومنك، قال:

فقلت له: يابن رسول اللّه قلت فى الفطر شيئاً وتقول فى الأضحى غيره ؟ قال: فقال: نعم إنّى قلت له فى الفطر تقبّل اللّه منك ومنّا؛ لأنّه فعل مثل فعلى وناسبت أنا وهو فى الفعل، وقلت له فى الأضحى تقبّل اللّه منّا ومنك؛ لأنّا يمكننا أن نضحى ولا يمكنه أن يضحى، فقد فعلنا نحن غير فعله(۲).

۱۴۴۵ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن حمدان بن إسحاق، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام - أو حكى لى عن رجل عن أبى جعفر عليه السلام الشكّ من على ابن إبراهيم، قال: قال أبوجعفر عليه السلام -: من زار قبر أبى بطوس غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، قال: فحججت بعد الزياره، فلقيت أيّوب بن نوح، فقال لى: قال أبوجعفر الثانى عليه السلام:

من زار قبر أبى بطوس غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، وبنى اللّه له منبراً فى حذاء منبر محمّد وعلى عليهما السلام حتّى يفرغ اللّه من حساب الخلائق، فرأيته وقد زار، فقال: جئت

۱- (۱) كامل الزيارات ص ۵۰۵-۵۰۶ برقم: ۷۸۸.
۲- (۲) فروع الكافى ۱۸۱:۴ ح ۴، بحار الأنوار ۱۰۵:۴۹ ح ۳۳.

أطلب المنبر(۱).

ورواه ابن قولويه فى كامل الزيارات عن الكلينى وأبيه مثله(۲).

۱۴۴۶ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن حمدان بن إسحاق، قال: كان لى ابن وكان تصيبه الحصاه، فقيل لى: ليس له علاج إلاّ أن تبطّه، فبططته فمات، فقالت الشيعه: شركت فى دم ابنك، قال: فكتبت إلى أبى الحسن العسكرى عليه السلام، فوقّع عليه السلام: يا أحمد ليس عليك فيما فعلت شيء إنّما التمست الدواء وكان أجله فيما فعلت(۳).

۱۴۴۷ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمّد بن الفضيل رفعه عنهم عليهم السلام، قالوا: كان النبى صلى الله عليه و آله إذا أكل لقّم من بين عينيه، وإذا شرب سقى من على يمينه(۴).

۱۴۴۸ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمّد وأحمد ابنى عمر بن موسى، عن أبيهما رفعه إلى أبى عبداللّه عليه السلام، قال: الاصطباغ بالخلّ يقطع شهوه الزنا(۵).

۱۴۴۹ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن بعض أصحابه رفعه، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: يبقى ريح العود التى فى البدن أربعين يوماً، ويبقى ريح عود المطرّاه عشرين يوماً(۶).

۱۴۵۰ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى، رفعه، قال: سألت الصادق عليه السلام متى أضرب دابّتى تحتى ؟ فقال: إذا لم تمش تحتك كمشيتها إلى مذودها(۷).

۱- (۱) فروع الكافى ۴:۵۸۵ ح ۳.
۲- (۲) كامل الزيارات ص ۵۰۷-۵۰۸ برقم: ۷۹۱.
۳- (۳) فروع الكافى ۶:۵۳ ح ۶.
۴- (۴) فروع الكافى ۶:۲۹۹ ح ۱۷.
۵- (۵) فروع الكافى ۶:۳۳۰ ح ۱۰.
۶- (۶) فروع الكافى ۶:۵۱۸ ح ۱.
۷- (۷) فروع الكافى ۶:۵۳۸ ح ۶.

۱۴۵۱ – علل الشرائع: حدّثنی محمّد بن الحسن، قال: حدّثنی محمّد بن یحیی العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن علی بن إبراهیم الجعفری، عن محمّد بن الفضل، عن داود الرقّی، قال: کانت الشیعه تسأل أبا عبداللّه علیه السلام عن لبس السواد، قال: فوجدناه قاعداً علیه جبّه سوداء، وقلنسوه سوداء، وخفّ أسود، مبطن السواد، قال: ثمّ فتق ناحیه منه وقال: أما انّ قطنه أسود، وأخرج منه قطن أسود، ثمّ قال: بیّض قلبک والبس ما شئت(۱).

۱۴۵۲ – علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن أحمد، عن علی بن إبراهیم الجعفری، عن محمّد بن معاویه، باسناده رفعه، قال: هبط جبرئیل علیه السلام علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلیه قباء أسود ومنطقه فیها خنجر، قال: فقال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا جبرئیل ما هذا الزیّ؟ قال: زیّ ولد عمّک العبّاس، یا محمّد ویل لولدک من ولد العبّاس، فخرج النبی صلی الله علیه و آله إلی العبّاس، فقال: یا عمّ ویل لولدی من ولدک، فقال: یا رسول اللّه أفأُجبّ نفسی ؟ قال: جفّ القلم بما فیه(۲).

۱۴۵۳ – علل الشرایع: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد، عن علی بن إبراهیم الجعفری، عن أبی سلیمان مولی أبی الحسن العسکری علیه السلام، قال: سأله بعض موالیه وأنا حاضر عن الصلاه یقطعها شیء یمرّ بین یدی المصلّی ؟ فقال: لا لیست الصلاه تذهب هکذا بحیال صاحبها، إنما تذهب مساویه لوجه صاحبها(۳).

۱۴۵۴ – التوحید: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الکلینی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن یعقوب الکلینی، عن علی بن محمّد، عن سهل بن زیاد وغیره، عن محمّد بن سلیمان، عن علی بن إبراهیم الجعفری، عن عبداللّه بن سنان، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: إنّ اللّه عظیم رفیع، لا یقدر العباد علی صفته، ولا یبلغون کنه عظمته، لا تُدْرِکُهُ الأَبْصارُ، وهُو یُدْرِکُ الأَبْصارَ وهُو اللَّطِیفُ الْخَبِیرُ، ولا یوصف بکیف، ولا أین، ولا حیث، فکیف أصفه بکیف وهو الذی کیّف الکیف حتّی صار کیفاً، فعرفت الکیف بما کیّف لنا من الکیف، أم کیف أصفه بأین، وهو الذی أیّن الأین حتّی صار أیناً، فعرفت الأین بما أیّن لنا من الأین،

ص:۴۱۵

۱- (۱) علل الشرائع ص ۳۴۷ ح ۵.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۳۴۸ ح ۷.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۳۴۹ ح ۱، بحار الأنوار ۲۹۷:۸۳ ح ۴.

أم كيف أصفه بحيث وهو الذى حيّث الحيث حتّى صار الحيث، فعرفت الحيث بما حيّث لنا من الحيث، فاللّه تبارك وتعالى داخل فى كلّ مكان، وخارج من كلّ شىء، لا تُدْرِكُهُ الأَبْصارُ وهُو يُدْرِكُ الأَبْصارَ، لا إله إلاّ هو العلى العظيم، وهُو اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ(۱).

۱۴۵۵ - الاختصاص: على بن إبراهيم الجعفرى، عن مسلم مولى أبى الحسن عليه السلام، قال: سأله رجل، فقال له: الترك خير أم هؤلاء؟ قال: فقال: إذا صرتم إلى الترك يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال: قلت: نعم جعلت فداك، قال: فقال: هؤلاء يخلون بينكم وبين دينكم ؟ قال: قلت: لا، بل يجهدون على قتلنا، قال: فإنّ غزوهم اولئك فاغزوهم معهم، أو أعينوهم عليهم، الشكّ من أبى الحسن عليه السلام(۲).

۱۴۵۶ - الاختصاص: حدّثنى على بن إبراهيم الجعفرى، قال: حدّثنى أبوالعبّاس، عن محمّد بن سليمان الحذّاء البصرى، عن رجل، عن الحسن بن أبى الحسن البصرى، قال: لمّا فتح أميرالمؤمنين عليه السلام البصره، قال: من يدلّنا على دار ربيع بن حكيم ؟ فقال له الحسن بن أبى الحسن: أنا يا أميرالمؤمنين، قال: وكنت يومئذ غلاماً قد أيفع، قال: فدخل منزله - والحديث طويل - ثمّ خرج وتبعه الناس، فلمّا جاز إلى الجبّانه واكتنفه الناس، فخطّ بسوطه خطّه، فأخرج ديناراً، ثمّ خطّ خطّه اخرى فأخرج ديناراً، حتّى أخرج ثلاثين(۳) ديناراً، فقلّبها فى يده حتّى أبصره الناس، ثمّ ردّها وغرسها بإبهامه، ثمّ قال:

ليأتيك بعدى محسن أو مسىء، ثمّ ركب بغله رسول اللّه صلى الله عليه و آله وانصرف إلى منزله، وأخذنا العلامه فى موضع، فحفرنا حتّى بلغنا الرسخ فلم نصب شيئاً، فقيل للحسن: يا أباسعيد ما ترى ذلك من أميرالمؤمنين ؟ فقال: أما أنا فلا أدرى أنّ كنوز الأرض تستر إلاّ بمثله(۴).

۱۴۵۷ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن داود، عن سلامه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، عن محمّد بن أحمد، عن على بن إبراهيم الجعفرى، عن محمّد بن الفضل ابن بنت داود الرقّى، قال: قال الصادق عليه السلام: أربعه بقاع ضجّت إلى اللّه من الغرق أيّام الطوفان، قال: البيت

۱- (۱) التوحيد ص ۱۱۵ ح ۱۴، بحار الأنوار ۴:۲۹۷-۲۹۸ ح ۲۶.

۲- (۲) الاختصاص ص ۲۶۱.

۳- (۳) فى الاختصاص: ثلاثه.

۴- (۴) الاختصاص ص ۲۷۱، بحار الأنوار ۴۱:۲۵۵-۲۵۶ ح ۱۶.

المعمور فرفعه اللّه إليه، والغرى، وكربلاء، وطوس(۱).

۱۴۵۸ - التهذيب: محمّد بن يحيى، عن على بن إبراهيم الجعفرى رفعه، قال: سئل الصادق عليه السلام متى أضرب دابّتى ؟ قال: إذا لم تسر تحتك كمسيرها إلى مذودها(۲).

۳۵۳ - أبوالحسن على بن إبراهيم العريضى العلوى الحسينى.

۱۴۵۹ - تنبيه الخاطر: حدّثنى السيّد الأجلّ الشريف أبوالحسن على بن إبراهيم العريضى العلوى الحسينى، قال: حدّثنى على بن نما، قال: حدّثنى أبومحمّد الحسن بن على بن حمزه الأقساسى فى دار الشريف على بن جعفر بن على المدائنى العلوى، قال:

كان بالكوفه شيخ قصّار، وكان موسوماً بالزهد، منخرطاً فى سلك السياحه، متبتّلاً للعباده، مقتفياً للآثار الصالحه، فاتّفق يوماً أنّنى كنت بمجلس والدى، وكان هذا الشيخ يحدّثه وهو مقبل عليه، قال: كنت ذات ليله بمسجد جعفى، وهو مسجد قديم فى ظاهر الكوفه، وقد انتصف الليل وأنا بمفردى فيه للخلوه والعباده.

فإذا أقبل علىّ ثلاثه أشخاص، فدخلوا المسجد، فلمّا توسّطوا صرحته جلس أحدهم، ثمّ مسح الأرض بيده يمنه ويسره، فحصحص الماء ونبع، فأسبغ الوضوء منه، ثمّ أشار إلى الشخصين الآخرين بإسباغ الوضوء، فتوضّئا، ثمّ تقدّم فصلّى بهما إماماً، فصلّيت معهم مؤتمّاً به، فلمّا سلّم وقضى صلاته، بهرنى حاله، واستعظمت فعله من إنباع الماء، فسألت الشخص الذى كان منهما على يمينى عن الرجل، فقلت له: من هذا؟ فقال لى: هذا صاحب الأمر ولد الحسن عليه السلام، فدنوت منه وقبّلت يديه وقلت له: يابن رسول اللّه ما تقول فى الشريف عمر بن حمزه هل هو على الحقّ؟ فقال: لا وربما اهتدى إلاّ أنّه لا يموت حتّى يرانى، فاستطرفنا هذا الحديث، فمضت برهه طويله، فتوفى الشريف عمر، ولم يسمع أنّه لقيه.

فلما اجتمعت بالشيخ الزاهد ابن باديه أذكرته بالحكايه التى كان ذكرها، وقلت له مثل الرادّ عليه: أليس كنت ذكرت أنّ هذا الشريف لا يموت حتّى يرى صاحب الأمر الذى أشرت إليه ؟ فقال لى: ومن أين علمت أنّه لم يره، ثمّ إنّنى اجتمعت فيما بعد بالشريف

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۶:۱۱۰ برقم: ۱۹۶.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۶:۱۶۴ برقم: ۳۰۵.

أبی المناقب ولـد الشـریف عمر بن حمزه، وتفاوضـنا أحادیث والـده، فقال: إنّا کنّا ذات لیله فی آخر اللیل عنـد والـدی، وهو فی مرضه الذی مات فیه، وقد سقطت قوّته، وخفت صوته، والأبواب مغلقه علینا، إذ دخل علینا شخص هبناه واستطرفنا دخوله وذهلنا عن سؤاله، فجلس إلی جنب والـدی، وجعـل یحـدّثه ملیاً ووالـدی یبکی، ثمّ نهض، فلمّـا غـاب عن أعیننا تحامل والـدی، وقال: أجلسونی، فأجلسـناه وفتح عینیه، وقال: أین الشخص الذی کان عندی ؟ فقلنا: خرج من حیث أتی، فقال: اطلبوه، فذهبنا فی أثره، فوجـدنا الأبواب مغلقه، ولم نجـد له أثراً، فعـدنا إلیه فأخبرناه بحاله، وأنّا لم نجـده، وسألناه عنه، فقال: هـذا صاحب الأمر، ثمّ عاد إلی ثقله فی المرض واُغمی علیه(1).

۳۵۴ – أبوالقاسم علی بن أبی الحسین إبراهیم بن أبی علی العبّاس بن أبی محمّد

الحسن بن العبّاس بن الحسن بن أبی الجن الحسین بن علی بن محمّد بن علی بن

إسماعیل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

الحسینی الدمشقی.

قـال ابن عسـاکر: خطیب دمشق فی أیّـام المصـریین، قرأ القرآن العظیم بحرف أبی عمرو ابن العلاء. وحـدّث عن أبیه، وعمّه أبی البرکات، وأبی الحسـین بن أبی نصـر، وأبی عبداللّه بن سـلوان، وأبی علی الأهوازی، ورشأ بن نظیف، وأبی القاسم السمیساطی، وسـلیم بن أیّوب، وأبی القاسم بن الفرات، وأبی القاسم عبـدالرحمن بن مظفّر بن عبـدالرحمن الکحال، وأبی عبـداللّه محمّـد بن سلامه بن جعفر القضاعی المصـریین، وأبی بکر الخطیب، وأبی عبیـداللّه محمّد بن علی بن محمّد المطرّز، وأبی الحسن علی بن الحسین بن صدقه الشرابی، وأبی الحسن أحمد، وأبی محمّد عبداللّه ابنی عبدالواحد بن أبی الحدید، وأبی القاسم الحنائی، وأبی علی الشـافعی المکّی، وکریمه بنت أحمـد، وعبـدالعزیز الکتـانی، وأبی المکـارم بن حیّـوس، وأبی القـاسم بن أبی العلاء، وأبی محمّد بن الحسن بن علی اللباد، وأبی فراس طراد بن الحسین بن حمدان، وأبی المکرم حیدره بن الحسین بن مفلح، وأبی صالح طرفه بن أحمد الخرسانی، والقاضـی أبی الحسـین عبدالوهّاب بن أحمد بن هارون بن الجندی، وأبی القاسم عبدالباقی بن أحمد بن محمّد الطرطوسی، وأبی الحسن

۱- (۱) تنبیه الخواطر ونزهه النواظر ۲:۳۰۳-۳۰۵، بحار الأنوار ۵۲:۵۵-۵۶ ح ۳۹.

محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبداللّه بن أحمد بن حذلم، وأبى الحسين بن مكّى، وأبى الحسن على بن الحسين بن أحمد بن صصرى، وأبى الحسين عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن إبراهيم القزوينى، وأبى نصر أحمد بن الحسن بن الحسين الرازى، ولقمان ابن محمّد البخارى بمكّه.

وكان مكثراً، ثقه، وله اصول بخطوط الورّاقين. وخرّج له أبوبكر الخطيب فوائده عن شيوخه فى عشرين جزءً.

كتب عنه شيخه عبدالعزيز الكتّانى، وسمع منه جماعه من شيوخنا، منهم: أبومحمّد بن الأكفانى، والفقيه أبوالحسن السلمى، وأبوطالب بن أبى عقيل، وخالى أبوالمعالى، وأبومحمّد بن صابر، وأبومحمّد بن طاووس، وغيرهم.

سمعت منه كثيراً، وحكى لى أنّنى لمّا ولدت سأل أبى رحمه الله ما سمّيته ؟ فقال: علياً، فقال:

ما كنّيته ؟ فقال: أباالقاسم، فقال: أخذت اسمى وكنيتى.

قال لى أبوالقاسم السميساطى، أو قال قال لى أبوالقاسم بن أبى العلاء: إنّه ما رأى أحداً سمّى علياً وكنّى أباالقاسم إلاّ كان طويل العمر.

سمع بنفسه وهو كبير، وذكر أنّه صلّى على جنازه يوم جمعه، وكبّر عليها أربعاً، فكتب بذلك إلى مصر، فجاء كتاب صاحب مصر إلى أبيه أبى الحسين يعاتبه فى ذلك، فقال له أبوه: لا تصلّ بعدها على جنازه.

أخبرنا أبوالقاسم على بن إبراهيم، أنبأ أبوالحسين محمّد بن عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم التميمى، أنا القاضى أبوبكر يوسف بن القاسم الميانجى، نا أبوخليفه الفضل بن الحباب، نا أبوالوليد الطيالسى، نا شعبه، عن سهيل بن أبى صالح، عن أبيه، عن أبى هريره، عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال: لا تبدؤوهم بالسلام، وإذا لقيتموهم فى طريق فاضطّروهم إلى أضيقه. يعنى اليهود والنصارى.

ذكر النسيب أنّ مولده فى يوم الجمعه لأربع بقين من شهر ربيع الآخر سنه أربع وعشرين وأربعمائه، وتوفّى فى الليله التى صبيحتها يوم الأحد بعد عشاء الآخره الرابع والعشرين من شهر ربيع الآخر سنه ثمان وخمسمائه، ودفن بعد صلاه الظهر بالمقبره الفخريه، وكانت له جنازه عظيمه، وأوصى أن يصلّى عليه الفقيه أبوالحسين، وحضرت

دفنه والصلاه علیه(۱).

أحادیثه:

۱۴۶۰ - تاریخ دمشق: أخبرنا أبوالقاسم علی بن إبراهیم العلوی، قال: قرأت علی عمّی الشریف أبی البرکات عقیل بن العبّاس، قلت له: أخبرکم الحسین بن عبداللّه بن محمّد ابن أبی کامل. وأخبرنا أبومحمّد عبدالکریم بن حمزه السلمی، أنبأنا أبوالقاسم عبیداللّه بن عبداللّه بن هشام بن سوار العبسی الدارانی، أنبأنا أبو عبداللّه الحسین بن عبداللّه بن محمّد ابن إسحاق، أنبأنا أبوعلی أحمد بن محمّد بن محمّد بن عبداللّه بن عبدالسلام البیروتی، أنبأنا جبرون ابن عیسی بن یزید البلوی بمصر، أنبأنا یحیی بن سلیمان، عن أبی معمّر عبّاد بن عبدالصمد، عن أنس، أنّه قال: قعد العبّاس وشیبه صاحب البیت یفتخران، فقال له العبّاس:

أنا أشرف منک، أنا عمّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ووصی أبیه وساقی الحجیج، فقال شیبه: أنا أشرف منک، أنا أمین اللّه علی بیته وخازنه، أفلا ائتمنک کما ائتمننی ؟

فهما علی ذلک یتشاجران حتّی أشرف علیهما علی علیه السلام، فقال له العبّاس: علی رسلک یابن أخ، فوقف علی علیه السلام، فقال له العبّاس: إنّ شیبه فاخرنی، فزعم أنّه أشرف منّی، فقال:

فما قلت له أنت یا عمّاه ؟ قال: قلت له: أنا عمّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله ووصی أبیه وساقی الحجیج أنا أشرف منک، فقال لشیبه: ماذا قلت له أنت یا شیبه ؟ قال: قلت له: أنا أشرف منک، أنا أمین اللّه علی بیته وخازنه، أفلا ائتمنک - زاد العلوی: اللّه علیه، وقالا: - کما ائتمننی ؟

قال: فقال لهما: اجعلا لی معکما مفخراً؟ قالا: نعم، قال: فأنا أشرف منکما، أنا أوّل من آمن بالوعید من ذکور هذه الاُمّه وهاجر وجاهد.

فانطلقوا - زاد العلوی: ثلاثتهم - إلی النبی صلی الله علیه و آله، فجثوا بین یدیه، فأخبر کلّ واحد منهم بمفخره، فما أجابهم النبی صلی الله علیه و آله بشیء، فانصرفوا عنه، فنزل - زاد العلوی: علیه - الوحی بعد أیّام فیهم، فأرسل إلیهم ثلاثتهم حتّی أتوه، فقرأ علیهم (أَ جَعَلْتُمْ سِقایَهَ الْحاجِّ وَ عِمارَهَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ کَمَنْ آمَنَ بِاللّهِ وَ الْیَوْمِ الْآخِرِ) إلی آخر العشر. قرأه أبومعمّر(۲).

۱- (۱) تاریخ دمشق ۴۹:۴۴-۵۱.

۲- (۲) تاریخ مدینه دمشق ۳۵۷:۴۲ ترجمه الامام علی بن أبی طالب علیه السلام برقم: ۴۹۳۳، موسوعه الامامه ۲۹۹:۱-۳۰۰ برقم: ۶۰۲.

٣٥٥ – علی بن إبراهيم بن محمّد العلوی.

روی عنه أبوبكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعی. وروی عن الحسين بن الحكم الحبری(١).

٣٥٦ – أبوالحسين علی المحدّث بن إبراهيم بن محمّد الجوّانی بن الحسن بن

محمّد الجوّانی بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن علی بن الحسين بن

علی بن أبی طالب العلوی الجوّانی.

كان محدّثاً فاضلاً نسّابه، وله عدّه من الولد بالعراق وغيرها، ومنهم نقباء واسط(٢).

روی عنه: محمّد بن يعقوب الكلينی. وروی عن: موسی بن محمّد المحاربی.

كان عالماً فاضلاً محدّثاً جليلاً نسّابه، وله كتاب جيّد فی النسب، ولد بالمدينه ونشأ بالكوفه، ومات بالكوفه، وخرج مع علی بن موسی الرضا عليهما السلام إلی خراسان، وروی الحديث، وكان كثير العباده صائماً نهاره قائماً ليله، وفی كلّ يوم يقرأ ألف مرّه سوره الاخلاص، ومات بالكوفه سنه (٢٦٤) وقبره ممّا يلی كنده(٣).

قال الكشی: عن حمدويه وإبراهيم، قالا: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عيسی، قال: كان الجوانی خرج مع أبی الحسن عليه السلام إلی خراسان، وكان من قرابته(۴).

وقال النجاشی: ثقه صحيح الحديث، له كتاب أخبار صاحب فخّ، وكتاب أخبار يحيی بن عبداللّه بن الحسن. أخبرنا العبّاس بن عمر بن العبّاس، قال: حدّثنا أبوالفرج علی بن الحسين الأصبهانی من كتابه وسماعه، قال: حدّثنا علی بن إبراهيم بكتبه(۵).

وروی عن الحسين بن علی بن الحكم أبو عبداللّه الأسدی الزعفرانی. وروی النجاشی عن جدّه عنه(۶).

١- (١) فرائد السمطين ٣٣٨:١، الكشف والبيان ١۶٢:۵.

٢- (٢) المعقبون من آل أبی طالب ۶۶:٣.

٣- (٣) راجع: منيه الراغبين ص ١۵٢-١۵٣.

۴- (۴) إختيار معرفه الرجال ٧٩۵:٢ برقم: ٩٧٢.

۵- (۵) رجال النجاشی ص ٢۶٢-٢۶٣ برقم: ۶٨٧.

۶- (۶) رجال النجاشی ص ٢۵۶ برقم: ۶٧١.

وقال العلّامه الحلّى: ثقه صحيح الحديث، خرج مع أبى الحسن عليه السلام إلى خراسان(۱).

وذكره التفرشى نقلًا عن رجال الكشى والنجاشى(۲).

وقال ابن شدقم: منشأه بالكوفه، كان سيّداً جليل القدر، عظيم الشأن، رفيع المنزله، حسن الشمائل، جمّ الفضائل، عالماً عاملًا، فاضلًا تقياً نقياً ميموناً، صحب أباالحسن الرضا عليه السلام إلى خراسان، وروى عنه الحديث، وكان كثير العباده دائماً، صائماً نهاره، قائماً ليله لا يتركها، وفى كلّ ليله يقرأ ألف مرّه سوره الاخلاص، فرآه بعض ولده فى منامه فقال: يا أبتاه أين صرت ؟ قال: فى الجنّه، قال: بماذا؟ قال: بتلاوه سوره الاخلاص، وله مصنّفات جليله فى كثير من العلوم، وقد روى عنه أبوالفرج الاصفهانى صاحب الأغانى وغيره من الفضلاء الكبار، وكان وفاته رحمه الله سنه... عمره اثنان وثلاثون سنه، فبنى على قبره مشهد ممّا يلى كنده(۳).

أحاديثه:

۱۴۶۱ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن موسى المتوكّل رضى الله عنه، ومحمّد بن محمّد بن عصام الكلينى، وأبومحمّد الحسن بن أحمد المؤدّب، وعلى بن عبداللّه بن الورّاق، وعلى بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رضى اللّه عنهم، قالوا: حدّثنا محمّد بن يعقوب الكلينى رحمه الله، قال: حدّثنا على بن إبراهيم العلوى الجوّانى، عن موسى بن محمّد المحاربى، عن رجل ذكر اسمه، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، أنّ المأمون قال له: هل رويت من الشعر شيئاً؟ فقال: قد رويت منه الكثير، فقال: أنشدنى أحسن ما رويته فى الحلم، فقال عليه السلام:

إذا كان دونى من بليت بجهله أبيت لنفسى أن تقابل بالجهل

وإن كان مثلى فى محلّى من النهى أخذت بحلمى كى اجلّ عن المثل

وإن كنت أدنى منه فى الفضل والحجى عرفت له حقّ التقدّم والفضل

قال له المأمون: ما أحسن هذا، هذا من قاله ؟ فقال: بعض فتياننا، قال: فأنشدنى أحسن

۱- (۱) خلاصه الأقوال ص ۱۸۲ برقم: ۵۴۲.

۲- (۲) نقد الرجال ۲۱۷:۳ برقم: ۳۴۷۲.

۳- (۳) تحفه الأزهار ۱۵۸:۲-۱۵۹.

ما رويته فى السكوت عن الجاهل وترک عتاب الصديق، فقال عليه السلام:

إنّى ليهجرنى الصديق تجنّباً فأُريه أنّ لهجره أسبابا

وأراه إن عاتبته أغريته فأرى له ترک العتاب عتابا

وإذا بليت بجاهل متحكّم يجد المحال من الاُمور صوابا

أوليته منّى السكوت وربّما كان السكوت عن الجواب جوابا

فقال المأمون: ما أحسن هـذا، هـذا من قاله ؟ فقال عليه السـلام: بعض فتياننا، قال: فأنشـدنى أحسن ما رويته فى اسـتجلاب العدوّ حتّى يكون صديقاً، فقال عليه السلام:

وذى غلّه سالمته فقهرته فأوقرته منّى لعفو التجمّل

ومن لا يدافع سيّئات عدوّه بإحسانه لم يأخذ الطول من عل

ولم أر فى الأشياء أسرع مهلكاً لغمر قديم من وداد معجّل

فقال المأمون: ما أحسن هـذا، هذا من قاله ؟ فقال عليه السـلام: بعض فتياننا، قال: فأنشدنى أحسن ما رويته فى كتمان السـرّ، فقال عليه السلام:

وإنّى لأنسى السرّ كيلا اذيعه فيا من رأى سرّاً يصان بأن ينسى

مخافه أن يجرى ببالى ذكره فينبذه قلبى إلى ملتوى الحشا

فيوشک من لم يفش سرّاً وجال فى خواطره أن لا يطيق له حبسا

فقال المأمون: إذا أمرت أن تترّب الكتاب كيف تقول ؟ قال: ترّب، قال: فمن السـحا، قال: سحّ، قال: فمن الطين، قال: طيّن، فقال: يا غلام ترّب هذا الكتاب وسحّه وطيّنه وامض به إلى الفضل بن سهل، وخذ لأبى الحسن ثلاثمائه ألف درهم(۱).

۳۵۷ – على بن إبراهيم بن موسى بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

له ذكر فى ترجمه ابنه محمّد، فراجع.

۳۵۸ – أبوجعفر على فخرالدين بن أبى الفتوح بن أبى جعفر العلوى النسّابه.

قال ابن الفوطی: یروی بسنده إلی علی بن أبی طالب علیه السلام أنّه سئل عن بنی هاشم وبنی

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۱۷۴-۱۷۵، بحار الأنوار ۴۹:۱۰۷-۱۰۸ ح ۲، و ۷۱: ۴۲۰ ح ۵۴، و ۷۴:۱۷۶-۱۷۷ ح ۱۳، و ۷۵:۶۹ ح ۳، و ۷۶:۴۹ ح ۵.

اميه، فقال: بنو هاشم أسمح وأنصح وأصبح، وبنو اميه أمكر وأنكر وأفجر(۱).

۳۵۹ – أبوالحسن على بن أحمد العلوى البغدادى.

قال ابن النجّار: حدّث عن أبى القاسم إسماعيل بن على بن على الذهلى، وعبداللّه بن القاسم القرشى، وأبى روق أحمد بن محمّد بن بكر الهزانى، والقاضى أبى القاسم على بن محمّد بن أبى الفهم التنوخى، وأبى بكر محمّد بن يحيى الصولى، وأبى الحسن على بن عبداللّه بن مبشّر الواسطى، وأبى على محمّد بن على الرزدولى، وأبى عبداللّه الكوفى، ونصر ابن أحمد الخبزأرزى وغيرهم. روى عنه عبداللّه بن أحمد بن محمّد الرزجاهى.

قرأت على أبى الفتوح داود بن معمّر الواعظ باصبهان، عن أبى سعد أحمد بن محمّد البغدادى، قال: كتب إلىّ إسماعيل بن عبداللّه الساوى، قال: قرأت على أبى عمرو محمّد بن عبداللّه بن أحمد بن محمّد بن أحمد الرزجاهى فأقرّ به، أنبأنا والدى فى سنه احدى وستّين وثلاثمائه، حدّثنا أبوالحسن على بن أحمد العلوى البغدادى، حدّثنى أبوالقاسم إسماعيل بن على بن على بن رزين الذهلى، عن أبيه، عن عمّه دعبل بن على، قال:

دخلت أنا وصالح بن على الهاشمى على أبى نواس نعوده فى مرضه الذى مات فيه، فقال له صالح بن على: يا أباعلى تب إلى اللّه عزّوجلّ، فإنّك فى أوّل يوم من أيّام الآخره وآخر يوم من أيّام الدنيا.

فقال: أسندونى أباللّه تخوّفونى ؟ وقد حدّثنى حمّاد بن سلمه، عن ثابت، عن أنس، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لكلّ نبى شفاعه، وإنّى اختبأت شفاعتى لأهل الكبائر من امّتى أفلا أكون منهم ؟

أنبأنا أبوعمرو الرزجاهى، أنشدنا والدى، أنشدنى على بن أحمد العلوى، أنشدنى نصر ابن أحمد الخبزأرزى فى السلى:

ضلّ من دنا وساس من بعد ألا تكرهنّ على الهوى أحدا

قد أكبرت حرا من ولد فإذا نآى ولد فضل ولدا

قال: فأجازه أبوالحسن العلوى:

بل إن ذممت اليوم بعضهم فاصبر فعلّك ترتضيه غدا

۱– (۱) مجمع الآداب ۳:۸۵ برقم: ۲۲۳۹.

واعلم بأنّك لا ترى أحداً لا تقصر فى أخلاقه أبدا(۱)

۳۶۰ – أبوالحسن على تاج الدين بن أحمد بن عبدالمحسن بن أحمد بن محمّد

ابن على بن الحسن بن على بن محمّد بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن جعفر بن

محمّد بن إبراهيم بن عبداللّه بن موسى الكاظم الحسينى الغرافى الاسكندرانى

العالم المحدّث المسند.

قال ابن حجر: ولد سنه (۶۲۸) وسمع من محمّد بن عماد، وظافر بن نجم، ومرتضى بن حاتم، وعلى بن جباره، وطائفه، وببغداد من أبى الحسن القطيعى، ومحمّد بن سعيد بن هارون، وابن القبيطى، وغيرهم، وحدّث فأكثر، وخرّج لنفسه وانتقى على غيره، وكانت له معرفه بالفنّ وكتابه حسنه، ولى دار الحديث النبيهيه بالاسكندريه، وحمل عنه المغاربه والرحاله، وحدّثوا عنه فى حياته، وكان عارفاً بالمذهب. قال أبو عبداللّه بن المهندس: كان شيخنا الغرافى كثير التلاوه معمور الأوقات بالخير، وإذا حصل له من الشهاده ما يقوته اقتصر عليه وقام، وله ورد بالليل.

وقال أبوالعلاء الفرضى: كان عالماً فاضلاً محدّثاً مكثراً مسنداً مفيداً عابداً. وأثنى عليه البرزالى والذهبى وغيرهما، وكان يرتزق بالوراقه، وإذا حصل قوته لا يتجاوزه، وله ورد بالليل، وقد ناب فى الحكم فى بعض بلاد الصعيد، وكان عارفاً بشيوخ بلده، وكان سريع الكتابه وخرّج لنفسه. ومات فى ذى الحجّه سنه (۷۰۴) وكان قلّ أن يخبر بسنه مولده(۲).

وقال الصفدى: سمع فى الخامسه من ابن عماد وطائفه، وببغداد من أبى الحسن القطيعى، وابن بهروز، وابن القبيطى، وجماعه، وسمع منه شيخنا الذهبى جماعه أجزاء وانتقى عليه عوالى، وخرّج لنفسه ولغيره، وحمل عنه المغاربه والرحّالون، وحدّثوا عنه فى حياته، وكان قد سمع من ظافر ابن سحم وابن حاتم وعلى بن جباره، كان له بالحديث انس وعنايه ومعرفه بقوانين الروايه، وكان فقيهاً نبيهاً، وفاضلاً فى بلده وجيهاً، وكتابته حسنه سريعه، وإذا لقى الطرس من يده تراه روضه مريعه، ولم يزل على حاله إلى أن لبّى من دعاه، وجاء إلى البلاد من بغاه. وتوفّى فى سابع ذى الحجّه سنه أربع وسبعمائه. ومولده

۱- (۱) ذيل تاريخ بغداد لابن النجّار المطبوع فى ذيل تاريخ بغداد ۱۸:۱۲۳-۱۲۴.
۲- (۲) الدرر الكامنه ۳:۱۷-۱۸.

سنه ثمان وعشرين وستمائه، وكان شيخ دار الحديث التى أنشأها نبيه الدين الأبزارى بثغر الاسكندريه(۱).

وقال السيوطى: محدّث الاسكندريه، روى عن أبى الحسن القطيعى، وجماعه، تفرّد ورحل إليه، مات فى ذى الحجّه سنه أربع وسبعمائه عن ستّ وسبعين سنه(۲).

۳۶۱ – أبوالحسن على العقيقى المحدّث بن أحمد المحدّث بن على الرئيس بن

محمّد العقيقى بن جعفر الصحصح بن عبداللّه العقيقى بن الحسين الأصغر بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبوالقاسم جعفر بن أحمد العلوى الرقّى العريضى. وروى عن: أبى نعيم الأنصارى الزيدى.

قال الشيخ الطوسى: له كتب، منها: كتاب المدينه، كتاب المسجد، كتاب بين المسجدين، كتاب النسب، كتاب الرجال. أخبرنا بذلك أحمد بن عبدون، عن الشريف أبى محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى، عن على بن أحمد العقيقى. قال أحمد بن عبدون:

وفى أحاديث العقيقى مناكير.

قال: وسمعنا ذلك منه فى داره بالجانب الشرقى فى سوق العطش بدرب الشوا لصيق دار أبى القاسم اليزيدى البزّاز(۳).

وقال ابن شهر آشوب: من كتبه: كتاب المدينه، المسجد بين المسجدين، النسب، الرجال(۴).

وقال ياقوت: ذكره أبوجعفر الطوسى فى مصنّفى الاماميه، وقال: له من الكتب:

المدينه، وكتاب ما بين المسجدين، وكتاب المسجد، وكتاب النسب(۵).

۱- (۱) أعيان العصر وأعوان النصر ۳:۱۰۹۵.

۲- (۲) حسن المحاضره فى أخبار مصر والقاهره ۱:۳۲۹ برقم: ۱۲۴.

۳- (۳) الفهرست ص ۹۷ برقم: ۴۱۴.

۴- (۴) معالم العلماء ص ۶۸ برقم: ۴۶۹.

۵- (۵) معجم الأُدباء ۱۲:۲۲۲ برقم: ۵۶.

وذكره أيضاً ابن حجر فى اللسان(۱).

وقال الصفدى: ذكره أبوجعفر الطوسى فى مصنّفى الاماميه، وقال: له من الكتب: كتاب المدينه، وكتاب بناء المسجدين، وكتاب النسب(۲).

وقال ابن كمّونه: كان من أكابر علماء الاماميه، وأعاظم فقهائهم، عارفاً فى أحوال رجالهم، وقوله الفصل فى الجرح والتعديل، محيطاً فى أنساب الطالبيين، وقد أكثر العلّامه فى الخلاصه من النقل عن كتاب الرجال، وعدّ قوله من جمله أقوال العلماء الأبدال، وكثيراً يدرج الرجال فى المقبولين بمجرّد مدحه وقبوله تبعاً له، وكذا ابن داود عن النجاشى أيضاً، معتمداً عليه ومستنداً إليه(۳).

وروى الصدوق فى كتاب كمال الدين فى الباب الذى عقده لذكر التوقيعات الوارده عن القائم عليه السلام حديثاً صريحاً فى جلالته وعلوّ منزلته، قال: أخبرنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى ابن أخى طاهر ببغداد طرف سوق القطن فى داره، قال: قدم أبوالحسن على بن أحمد بن على العقيقى ببغداد فى سنه ثمان وتسعين ومائتين إلى على ابن عيسى بن الجرّاح، وهو يومئذ وزير فى أمر ضيعه له، فسأله، فقال: إنّ أهل بيتك فى هذا البلد كثير، فإن ذهبنا نعطى كلّما سألونا طال ذلك، أو كما قال، فقال له العقيقى: فإنّى أسأل من فى يده قضاء حاجتى، فقال له على بن عيسى: من هو؟ فقال: اللّه عزّوجلّ وخرج مغضباً، قال: فخرجت وأنا أقول: فى اللّه عزاء من كلّ هالك، ودرك من كلّ مصيبه.

قال: فانصرفت فجاءنى الرسول من عند الحسين بن روح رضى اللّه عنه وأرضاه، فشكوت إليه، فذهب من عندى فأبلغه، فجاءنى الرسول بمائه درهم عدداً ووزناً ومنديل وشىء من حنوط وأكفان، وقال لى: مولاك يقرؤك السلام ويقول لك: إذا همّك أمر أو غمّ فامسح بهذا المنديل وجهك، فإنّ هذا منديل مولاك عليه السلام، وخذ هذه الدراهم وهذه الحنوط وهذه الأكفان، وستقضى حاجتك فى ليلتك هذه، وإذا قدمت إلى مصر يموت محمّد بن إسماعيل من قبلك بعشره أيّام، ثمّ تموت بعده، فيكون هذا كفنك وهذا حنوطك وهذا

۱- (۱) لسان الميزان ۴:۲۳۴ برقم: ۵۷۴۰.

۲- (۲) الوافى بالوفيات ۲۰:۹۸ برقم: ۱۵۴.

۳- (۳) منيه الراغبين ص ۲۱۰-۲۱۱.

جهازك.

قال: فأخذت ذلك وحفظته وانصرف الرسول، وإذا أنا بالمشاعل على بابى والباب يدقّ، قال: فقلت لغلامى خير: يا خير انظر أىّ شىء هو ذا؟ فقال خير: هذا غلام حميد بن محمّد الكاتب ابن عمّ الوزير، فأدخله إلىّ، فقال لى: قد طلبك الوزير يقول لك مولاك حميد اركب إلىّ.

قال: فركبت وخبت الشوارع والدروب، وجئت إلى شارع الرزّازين، فإذا بحميد قاعد ينتظرنى، فلمّا رآنى أخذ بيدى وركبنا فدخلنا على الوزير، فقال لى الوزير: يا شيخ قد قضى اللّه حاجتك، واعتذر إلىّ، ودفع إلىّ الكتب مكتوبه مختومه، قد فرغ منها، قال:

فأخذت ذلك وخرجت.

قال أبومحمّد الحسن بن محمّد: فحدّثنا أبوالحسن على بن أحمد العقيقى رحمه الله بنصيبين بهذا، وقال لى: ما خرج هذا الحنوط إلّا لعمّتى فلانه لم يسمّها، وقد نعيت إلىّ نفسى، ولقد قال لى الحسين بن روح رضى الله عنه: إنّى املّك الضيعه، وقد كتب لى بالذى أردت، فقمت إليه وقبّلت رأسه وعينيه، وقلت: يا سيّدى أرنى الأكفان والحنوط والدراهم، قال: فأخرج إلىّ الأكفان وإذا فيها برد حبره مسهّم من نسيج اليمن وثلاثه أثواب مروىّ وعمامه، وإذا الحنوط فى خريطه، وأخرج إلىّ الدراهم فعددتها مائه درهم ووزنها مائه درهم، فقلت: يا سيّدى هب لى منها درهماً أصوغه خاتماً، قال: وكيف يكون ذلك خذ من عندى ما شئت، فقلت: اريد من هذه وألححت عليه، وقبّلت رأسه وعينيه، فأعطانى درهماً فشددته فى منديل وجعلته فى كمّى.

فلمّا صرت إلى الخان فتحت زنفيلجه معى وجعلت المنديل فى الزنفيلجه وفيه الدرهم مشدود وجعلت كتبى ودفاترى فوقه، وأقمت أيّاماً، ثمّ جئت أطلب الدرهم فإذا الصرّه مصروره بحالها ولا شىء فيها، فأخذنى شبه الوسواس فصرت إلى باب العقيقى، فقلت لغلامه خير: اريد الدخول إلى الشيخ، فأدخلنى إليه، فقال لى: مالك ؟ فقلت: يا سيّدى الدرهم الذى أعطيتنى إيّاه ما أصبته فى الصرّه، فدعا بالزنفيلجه وأخرج الدراهم فإذا هى مائه درهم عدداً ووزناً، ولم يكن معى أحد اتّهمته، فسألته فى ردّه إلىّ فأبى، ثمّ خرج إلى مصر وأخذ الضيعه، ثمّ مات قبله محمّد بن إسماعيل بعشره أيّام، ثمّ توفّى رضى الله عنه

ص:۴۲۸

وكفّن فى الأكفان الذى دفعت إليه(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه، عن جماعه، عن الصدوق مثله(۲).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال وفهرست الشيخ الطوسى(۳).

أحاديثه:

۱۴۶۲ - كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن أحمد العلوى الرقّى العريضى، قال: حدّثنى أبوالحسن على بن أحمد العقيقى، قال: حدّثنى أبونعيم الأنصارى الزيدى، قال: كنت بمكّه عند المستجار وجماعه من المقصّره، وفيهم المحمودى، وعلان الكلينى، وأبوالهيثم الدينارى، وأبوجعفر الأحول الهمدانى، وكانوا زهاء ثلاثين رجلًا، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم العلوى العقيقى. الحديث بطوله، تقدّم فى أبى القاسم جعفر بن أحمد العلوى(۴).

۱۴۶۳ - شواهد التنزيل: حدّثنا الحاكم أبو عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى العقيقى، قال: حدّثنا على بن أحمد بن على العلوى، قال:

حدّثنا أبى، قال: حدّثنا الحسين بن سليمان بن محمّد بن أيّوب المزنى، عن أبى حمزه الثمالى، عن أبى جعفر محمّد بن على فى قول اللّه تعالى (هُنالِكَ الْوَلایَهُ لِلّهِ الْحَقِّ) قال: تلك ولايه أميرالمؤمنين التى لم يبعث نبى قطّ إلّا بها(۵).

۳۶۲ - على بن أحمد بن محمّد بن على العلوى.

۱۴۶۴ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبوالفرج غيث بن على، أنبأنا أبوالفتح محمّد بن الحسن ابن محمّد الأسدآبادى بقراءتى عليه بصور، أنبأنا أبو عبداللّه الحسين بن محمّد بن أحمد الحلبى البزّاز المعدّل بدمشق، أنبأنا أبو عبداللّه أحمد بن عطاء الروذبارى الصوفى إملاءً بصور، أنبأنا أبوبكر محمّد بن الحسين القنطرى، أنبأنا على بن أحمد بن محمّد بن على

۱- (۱) كمال الدين ص ۵۰۵-۵۰۶ ح ۳۶.

۲- (۲) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۳۱۷-۳۱۹ برقم: ۲۶۵، بحار الأنوار ۵۱:۳۳۷-۳۳۹ ح ۶۴.

۳- (۳) نقد الرجال ۳:۲۲۸ برقم: ۳۵۰۰.

۴- (۴) كمال الدين ص ۴۷۰-۴۷۳ ح ۲۴.

۵- (۵) شواهد التنزيل ۱:۴۶۱ برقم: ۴۸۷، موسوعه الامامه ۱:۳۹۳ برقم: ۸۴۴.

العلوی، حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: کنت أدخل علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله لیلاً ونهاراً، وکنت إذا سألته أجابنی، وإن سکتّ ابتدأنی، وما نزلت علیه آیه إلاّ قرأتها وعلمت تفسیرها وتأویلها، ودعا اللّه لی أن لا أنسی شیئاً علمّنی إیّاه، فما نسیته من حرام ولا حلال، وأمر ونهی، وطاعه ومعصیه، ولقد وضع یده علی صدری وقال: اللّهمّ املأ قلبه علماً وحکماً ونوراً، ثمّ قال لی: أخبرنی ربّی عزّوجلّ أنّه قد استجاب لی فیک(۱).

۳۶۳ - أبوالحسن علی بن أحمد بن محمّد بن عمر بن مسلم بن عبیداللّه بن

الحسن ابن أبی عبداللّه الحسین الفدّان بن أبی منصور محمّد الفدّان الکبیر بن عمر

ابن یحیی بن الحسین ذی الدمعه بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

قال ابن الدبیثی: شافعی المذهب، أحد الأعیان والزهّاد والنسّاک، حفظ القرآن، وحصل الفقه، وکتب الکثیر من الحدیث وجمعه، وکان نبیلاً جامعاً لصفات الخیر، وسمعت شیخنا عبدالعزیز بن الأخضر یعظّم شأنه ویثنی علیه ویصف زهده ودینه، وقال:

أوّل سماعه سنه سبع وأربعین(۲) وما بعدها إلی آخر عمره.

سمع الحافظ أباالفضل بن ناصر، وسعید بن البنّاء، وأباالکرم الشهرزوری، وأبابکر الزاغونی، ونصر بن نصر، وأبا عبداللّه الرطبی، وأباالوقت، وأباالمظفّر التریکی، وأباجعفر العبّاسی، وأبامحمّد بن المادح، وهبه اللّه الشبلی، فمن بعدهم. وانتخب لنفسه أجزاءً وحدّث بها.

وسمع منه شیوخه وأقرانه تبرّکاً به، منهم سعداللّه الدقّاق، وإبراهیم بن الشعار، وعمر العلیمی، وعمر القرشی، وعمر بن أحمد بن بکرون، وأبوالمواهب الحسن ابن صصری، وجماعه کثیره. وکان ثقه صدوقاً، وانتفع الناس بکتبه ووقفها.

ولد سنه تسع وعشرین وخمسمائه، وتوفّی فی شوّال سنه خمس وسبعین، ودفن

۱- (۱) تاریخ مدینه دمشق لابن عساکر ۴۲:۳۸۵-۳۸۶ ترجمه الامام علی بن أبی طالب علیه السلام برقم: ۴۹۳۳، موسوعه الامامه ۱:۵۲-۵۳ برقم: ۶۱.

۲- (۲) أی: سنه سبع وأربعین وخمسمائه.

بداره وأبوه يومئذ فى الحياه(۱).

وقال ابن النجّار: كذا رأيت نسبه بخطّ يده، كان أحد الأعيان المشار إليهم بالزهد والعباده، والفضل والعفّه والنزاهه، وحسن الطريقه، وصحّه العقيده، وسلامه الطويه، قطع أوقاته فى العباده، ومواصله الطاعه، وطلب العلم ودرسه وكتابته، والسعى فى تحصيله، حتّى مكّن اللّه منزلته فى قلوب الناس، فأحبّه الخاصّ والعامّ.

ووقع له القبول فى الأرض، حتّى كان يقصده الأماثل والأعيان لزيارته والتبرّك به، وهو مع ذلك متواضع فى طلب العلم، وحضور مجالس الحديث والسماع من كلّ راوٍ، وصحبه طلبه العلم والنسخ والتحصيل لا يفترّ من ذلك.

وكان موصوفاً بحسن الخَلق والخُلق، وطيب الملقى، وحسن العشره، وحلاوه الألفاظ، والجود والمروءه، وبذل ما بيده، وتفقّد المتحمّلين على الناس.

وسمع الحديث الكثير، وقرأ بنفسه، وكتب بخطّه، واستكتب بخطّ غيره، وحصل الاُصول الكثيره حتّى صار له من الكتب المصنّفه والمسانيد والأجزاء شيء كثير، فوقفه بمسجده الذى استجدّه بدار دينار الصغيره، وشاركه فى الوقفيه شريكه رفيقه صبيح النصرى، وأضاف إلى كتبه ما حصّله من كتب وما كتبه بخطّه واستكتبه بخطّ غيره، وكانا على طريقه جميله من حسن الصحبه، وصحّه النيه، وسلامه الطويه، حتّى كأنّهما روحان فى جسد.

سمع أبابكر محمّد بن عبيداللّه ابن الزاغونى، وأبا عبداللّه محمّد بن عبيداللّه بن سلامه الكرخى، وأباالفضل محمّد بن ناصر الحافظ، وأباالقاسم سعيد بن أحمد بن البنّاء، ونصر ابن نصر العكبرى، والشريف أباالمظفّر محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز العبّاسى، وأباالوقت عبد الأوّل بن عيسى السجزى، وأباالمظفّر هبه اللّه بن عبدالكريم بن المادح، وخلقاً كثيراً من أصحاب طراد الزينبى، وعاصم بن الحسن، وأبى الخطّاب بن البطر، وأبى عبداللّه بن طلحه، وأبى القاسم الربعى، وأبى الحسن بن العلاّف.

وأكثر عن أصحاب ابن الطيورى، وابن بيان، وابن نبهان، وابن المهدى، وابن المهتدى،

۱- (۱) المختصر من تاريخ ابن الدبيثى المطبوع فى ذيل تاريخ بغداد ۲۹۱:۱۵، وتاريخ الاسلام ص ۱۷۳.

وأبی العبّاس بن النرسی، وأبی طالب بن یوسف.

ولم یزل یسمع ویطلب حتّی کتب عن أصحاب ابن الحصین، وأبی غالب بن البنّاء، وابن کادش، ومحمّد بن عبدالباقی الأنصاری وأمثالهم.

وبالغ فی الطلب عن أقرانه وعمّن هو دونه، وحدّث بالیسیر؛ لأنّه مات شابّاً قبل أوان الروایه، سمع منه أقرانه، کإبراهیم بن محمود بن الشعّار، وأبی الخطّاب عمر بن عبداللّه العلیمی، وأبی حفص عمر بن أحمد بن بکرون، وصبیح بن عبداللّه النصری وغیرهم، وکان من الثقات الأثبات.

أخبرنی أبوأحمد داود بن علی بن محمّد بن هبه اللّه بن المسلمه، أنبأنا الشریف أبوالحسن علی بن أحمد الزیدی قراءه علیه. وأخبرنا أحمد بن یحیی الخازن، وأبوسعید الأزجی، قالوا: أنبأنا الشریف أبوالمظفّر محمّد بن أحمد بن علی بن عبدالعزیز العبّاسی، وأبومحمّد محمّد بن أحمد بن عبدالکریم التمیمی، قالا: أنبأنا أبونصر محمّد بن محمّد بن علی الزینبی، أنبأنا أبوبکر محمّد بن عمر بن علی بن خلف بن زنبور الورّاق، حدّثنا عبداللّه ابن محمّد بن عبدالعزیز البغوی، حدّثنا أحمد بن حنبل وجدی، وزهیر بن حرب، وشریح ابن یونس، وابن المقریء، قالوا: أنبأنا سفیان بن عیینه، عن الزهری، عن سالم، عن ابن عمر، قال: مرّ النبی صلی الله علیه و آله برجل یعظ أخاه فی الحیاء، فقال النبی صلی الله علیه و آله: الحیاء من الإیمان.

کتب إلیّ أبوغالب عبدالواحد بن مسعود بن عبدالواحد بن الحصین، قال: سمعت الشریف الزاهد أباالحسن علی بن أحمد بن محمّد الزیدی یقول: اجعل النوافل کالفرائض، والمعاصی کالکفر، والشهوات کالسموم، ومخالطه الناس کالنار، والغذاء کالدواء.

ذکر شیخنا عبدالعزیز بن الأخضر أنّ الشریف أباالحسن الزیدی أوّل سماعه للحدیث کان فی سنه سبع وأربعین وخمسمائه، وأنّه لم یسمع من القاضی أبی الفضل الأرموی شیئاً.

سمعت الشریف أباالبرکات عمر بن أحمد بن محمّد الزیدی یقول: ولد أخی أبوالحسن علی بن أحمد فی سنه تسع وعشرین وخمسمائه.

سمعت أباالفتوح نصر بن الفرج الحصری الحافظ بمکّه یقول: توفّی الشریف الزیدی رضی الله عنه یوم الثلاثاء قبل غروب الشمس سادس عشری شوّال من سنه خمس وسبعین وخمسمائه، ودفن سحراً فی بیت ملاصق لمسجده، وغسّله العدل ابن بکرون والشیخ صبیح، ودفناه لیلاً.

قرأت فی کتاب القاضی أبی المحاسن عمر بن علی القرشی بخطّه، قال: وممّن مات فی شوّال فی هذه السنه فی هذا الطاعون - یعنی سنه خمس وسبعین وخمسمائه - الشریف الزاهد ولی اللّه أبوالحسن علی بن أحمد بن عمر الزیدی، وکان عالماً فاضلاً حافظاً عارفاً، له المجاهدات الکثیره، والمعرفه التامّه، والأحوال الحسنه، والکرامات الظاهره، لو أتیت ما شاهدت له من الکرامات وما حدّثنی به الثقات من ذلک لقام من ذلک کراریس، ومات عن قریب من سبع وأربعین سنه، وکان رفیقی فی السماع سنین کثیره، رحمه اللّه علیه ورضوانه، مرض ستّه أیّام، ومات فی أواخر یوم الثلاثاء السادس عشری الشهر، ودفن لیلاً بموضع وقفه جوار مسجده(۱).

وذکره یاقوت، وقال: هو صاحب وقف الکتب بدار دینار ببغداد(۲).

وقال الذهبی بعد نقله عن ابن الدبیثی ما مرّ: ووقف کتبه، وانتفع بها الناس، فقیل: إنّ الوزیر عضدالدین ابن رئیس الرؤساء لمّا عاد إلی الوزاره بعث إلیه بألف دینار، وکان نذرها إن عاد إلی الوزاره، فلمّا سمع المستضیء بذلک بعث إلی الشریف بألف دینار اخری، وبعثت إلیه بنفسه امّ الخلیفه بألف دینار، فلم یتصرّف فیها، بل بنی مسجداً واشتری کتباً کثیره وقفها فیه وانتفع بها الناس(۳).

۳۶۴ - أبوالقاسم علی بن أحمد بن موسی المبرقع بن محمّد التقی بن علی بن

موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

قال النجاشی: رجل من أهل الکوفه، کان یقول: إنّه من آل أبی طالب، وغلا فی آخر أمره، وفسد مذهبه، وصنّف کتباً کثیره أکثرها علی الفساد: کتاب الأنبیاء، کتاب الأوصیاء، کتاب البدع المحدثه، کتاب التبدیل والتحریف، کتاب تحقیق اللسان فی وجوه البیان، کتاب الاستشهاد، کتاب تحقیق ما ألّفه البلخی من المقالات، کتاب منازل النظر والاختیار، کتاب أدب النظر والتحقیق، کتاب تناقض أحکام المذاهب الفاسده تخلیط کلّه.

ص:۴۳۳

۱- (۱) ذیل تاریخ بغداد لابن النجّار المطبوع فی ذیل تاریخ بغداد ۱۸:۱۰۹-۱۱۲.

۲- (۲) معجم البلدان ۱:۱۵۳.

۳- (۳) تاریخ الاسلام ص ۱۷۳ برقم: ۱۶۳. وفیات ۵۷۵.

کتـاب الأُصول فی تحقیق المقالات، کتـاب الابتـداء، کتـاب معرفه وجوه الحکمه، کتـاب معرفه ترتیب ظواهر الشریعه، کتـاب التوحیـد، کتـاب مختصر فی فضـل التوبه، کتـاب فی تثبیت نبوّه الأنبیـاء، کتـاب مختصـر فی الامامه، کتاب مختصـر فی الأرکان الأربعه، کتاب الفقه علی ترتیب المزنی، کتاب الآداب ومکارم الأخلاق، کتاب فساد أقاویل الاسماعیلیه.

کتـاب الردّ علی أرسـطاطالیس، کتـاب المسائـل والجوابات، کتاب فساد قول البراهمه، کتاب تناقض أقاویل المعتزله، کتاب الردّ علی محمّـد بن بحر الرهنی، کتـاب الفحص عن مناهـج الاعتبار، کتاب الاسـتدلال فی طلب الحقّ، کتاب إبطال مـذهب داود بن علی الاصـبهانی، کتـاب الردّ علی الزیـدیه، کتاب تحقیق وجوه المعرفه، کتاب ما تفرّد به أمیرالمؤمنین علیه السـلام من الفضائل، کتـاب الصـلاه والتسـلیم علی النبی وأمیرالمؤمنین علیهمـا السـلام، کتـاب الرسـاله فی تحقیق الـدلاله، کتـاب الردّ علی أصـحاب الاجتهاد فی الأحکام.

کتـاب فی الامـامه، کتـاب فسـاد الاختیـار، رسـاله إلی بعض الرؤسـاء، الردّ علی المثبته، کتـاب الراعی والمرعی، کتـاب الـدلائل والمعجزات، کتـاب مـاهیه النفس، کتـاب میزان العقـل، کتـاب ابّیان حکم الغیبه، کتـاب الردّ علی الاسـماعیلیه فی المعاد، کتاب تفسیر القرآن، یقال إنّه لم یتمّه، کتاب فی النفس. هذه جمله الکتب التی أخرجها ابنه أبومحمّد.

توفّی أبوالقاسم بموضع یقال له کرمی من ناحیه فسا، وبین هذه الناحیه وبین فسا خمسه فراسخ، وبینها وبین شـیراز نیّف وعشرون فرسـخاً. توفّی فی جمـادی الاُولی سـنه اثنتین وخمسـین وثلاثمائه، وقبره بکرمی بقرب الخان والحمّام أوّل ما یـدخل کرمی من ناحیه شیراز، وآخر ما صـنّف مناهج الاسـتدلال، وهذا الرجل تدّعی له الغلاه منازل عظیمه، وذکر الشـریف أبومحمّد المحمّدی رحمه الله أنّه رآه(۱).

وقال الشیـخ الطوسـی: کان إمامیاً مستقیم الطریقه، وصـنّف کتباً کثیره سدیده، منها کتاب الوصایا، وکتاب فی الفقه علی ترتیب کتاب المزنی، ثمّ خلط وأظهر مذهب المخمّسه، وصنّف کتباً فی الغلوّ والتخلیط، وله مقاله تنسب إلیه(۲).

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۲۶۵-۲۶۶ برقم: ۶۹۱.

۲- (۲) الفهرست ص ۹۱-۹۲ برقم: ۳۷۹.

وقال ابن شهر آشوب: من كتبه: أصل الأوصياء، كتاب فى الفقه على ترتيب كتاب المزنى، ثمّ خلط وأظهر مذهب المخمّسه، وصنّف فى الغلوّ والتخليط، وله مقاله تنسب إليه، ومن كتبه: كتاب البدع المحدثه فى الاسلام بعد النبى صلى الله عليه و آله، الردّ على أهل التبديل والتحريف فيما وقع من أهل التأليف(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن النجاشى والطوسى وابن الغضائرى(۲).

۳۶۵ - على بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب الهاشمى العلوى.

(۳)

روى عنه: ابنه محمّد، وابن ابنه أحمد بن محمّد بن على، وموسى بن القاسم بن معاويه البجلى، وعلى بن الحسن، وعلى بن أسباط، ويعقوب بن يزيد، وأبوالقاسم، والحسن بن عمرو العمركى، وموسى بن الحسين، والعمركى بن على النيسابورى البوفكى الخراسانى، وعلى بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وأبوهمام إسماعيل بن همام البصرى، وعبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، وأحمد بن زيد، ومعاويه بن وهب البجلى، وأبى قتاده على بن محمّد بن حفص القمّى، والنهيكى، وداود النهدى، وموسى بن جعفر بن وهب، وأحمد بن محمّد بن عبداللّه، والحسن بن على بن عثمان بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، ونصر بن على، وزكريا بن يحيى بن النعمان، والحسن بن الحسين بن على بن الحسين، والحسين بن زيد بن على بن الحسين أبوالحسين العلوى، وحسين بن موسى بن جعفر الصادق، وعمرو بن عبدالجبّار بن عمرو اليمامى، وعمرو بن معمّر، وعلى بن حمزه العلوى، وإسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، والحسن بن على بن فضّال، وأبوسعيد الحسن بن على بن زكريا بن يحيى بن صالح بن عاصم بن زفر، ومحمّد بن الحسن بن عمّار.

وروى عن: أبيه جعفر الصادق عليه السلام، وأخيه موسى الكاظم عليه السلام وقد أكثر النقل عنه وله كتاب كبير فى مسائله عن أخيه مطبوع، ومحمّد بن مسلم.

۱- (۱) معالم العلماء ص ۶۴ برقم: ۴۳۶.

۲- (۲) نقد الرجال ۳:۲۲۶-۲۲۷ برقم: ۳۴۹۶.

۳- (۳) المعقبون من آل أبى طالب ۲:۴۰۹.

قال الكشى: حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا الحسين بن موسى الخشّاب، عن على بن أسباط وغيره، عن على بن جعفر بن محمّد، قال: قال لى رجل أحسبه من الواقفه: ما فعل أخوك أبوالحسن ؟ قلت: قد مات، قال: وما يدريك بذاك ؟ قلت: اقتسمت أمواله، وأُنكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده، قال: ومن الناطق من بعده ؟ قلت: ابنه على، قال: فما فعل ؟ قلت له: مات، قال: وما يدريك أنّه مات ؟ قلت: قسّمت أمواله، ونكحت نساؤه، ونطق الناطق من بعده، قال: ومن الناطق من بعده ؟ قلت: أبوجعفر ابنه، قال: فقال له: أنت فى سنّك وقدرك وابن جعفر بن محمّد تقول هذا القول فى هذا الغلام.

قال: قلت: ما أراك إلّا شيطاناً، قال: ثمّ أخذ بلحيته فرفعها إلى السماء، ثمّ قال: فما حيلتى إن كان اللّه رآه أهلاً لهذا ولم ير هذه الشيبه لهذا أهلاً(۱).

وقال أيضاً: حدّثنى نصر بن الصباح البلخى، قال: حدّثنى إسحاق بن محمّد البصرى أبويعقوب، قال: حدّثنى أبو عبداللّه الحسن بن موسى بن جعفر، قال: كنت عند أبى جعفر عليه السلام بالمدينه وعنده على بن جعفر وأعرابى من أهل المدينه جالس، فقال لى الأعرابى: من هذا الفتى؟ وأشار بيده إلى أبى جعفر عليه السلام. قلت: هذا وصى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: يا سبحان اللّه رسول اللّه قد مات منذ مائتى سنه وكذا وكذا سنه، وهذا حدث كيف يكون هذا؟

قلت: هذا وصى على بن موسى، وعلى وصى موسى بن جعفر، وموسى وصى جعفر ابن محمّد، وجعفر وصى محمّد بن على، ومحمّد وصى على بن الحسين، وعلى وصى الحسين، والحسين وصى الحسن، والحسن وصى على بن أبى طالب، وعلى وصى رسول اللّه صلوات اللّه عليهم أجمعين.

قال: ودنا الطبيب ليقطع له العرق، فقام على بن جعفر، فقال: يا سيّدى يبدأنى ليكون حدّه الحديد بى قبلك، قال: قلت: يهنئك هذا عمّ أبيه، قال: فقطع له العرق، ثمّ أراد أبوجعفر عليه السلام النهوض، فقام على بن جعفر فسوّى له نعليه حتّى لبسهما(۲).

وروى الكلينى فى الكافى، عن الحسين بن محمّد، عن محمّد بن أحمد النهدى، عن

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۷۲۸:۲ برقم: ۸۰۳.

۲- (۲) إختيار معرفه الرجال ۷۲۸:۲-۷۲۹ برقم: ۸۰۴، بحار الأنوار ۱۰۴:۵۰ ح ۱۹.

محمّد بن خلّاد الصيقل، عن محمّد بن الحسن بن عمّار، قال: كنت عند على بن جعفر بن محمّد جالساً بالمدينه، وكنت أقمت عنده سنتين أكتب عنه ما سمع من أخيه يعنى أباالحسن عليه السلام، إذ دخل عليه أبوجعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام المسجد مسجد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فوثب على بن جعفر بلا حذاء ولا رداء، فقبّل يده وعظّمه، فقال له أبوجعفر عليه السلام: يا عمّ اجلس رحمك اللّه، فقال: يا سيّدى كيف أجلس وأنت قائم ؟ فلمّا رجع على بن جعفر إلى مجلسه جعل أصحابه يوبّخونه ويقولون: أنت عمّ أبيه، وأنت تفعل به هذا الفعل، فقال: اسكتوا إذا كان اللّه عزّوجلّ - وقبض على لحيته - لم يؤهّل هذه الشيبه وأهّل هذا الفتى ووضعه حيث وضعه انكر فضله ؟ نعوذ باللّه ممّا تقولون، بل أنا له عبد(۱).

وقال الشيخ المفيد: امّه امّ ولد. وكان رضى الله عنه راويه للحديث، سديد الطريق، شديد الورع، كثير الفضل، ولزم أخاه موسى عليه السلام وروى عنه شيئاً كثيراً(۲).

وقال أيضاً: كان من الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان(۳).

وقال أيضاً: وروى محمّد بن الوليد، قال: سمعت على بن جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام يقول: سمعت أبى جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول لجماعه من خاصّته وأصحابه: استوصوا بابنى موسى خيراً، فإنّه أفضل ولدى ومن اخلّف من بعدى، وهو القائم مقامى، والحجّه للّه تعالى على كافّه خلقه من بعدى.

ثمّ قال: وكان على بن جعفر شديد التمسّك بأخيه موسى، والانقطاع إليه، والتوفّر على أخذ معالم الدين منه، وله مسائل مشهوره عنه، وجوابات رواها سماعاً منه(۴).

وقال الشيخ النجاشى: سكن العريض من نواحى المدينه، فنسب ولده إليها. له كتاب فى الحلال والحرام يروى تاره غير مبوّب وتاره مبوّباً. أخبرنا القاضى أبو عبداللّه، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه المحمّدى، قال: حدّثنا على

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۳۲۲ ح ۱۲، بحار الأنوار ۴۷:۲۶۶ ح ۳۵ و ۵۰:۳۶ ح ۲۶.

۲- (۲) الارشاد ۲:۲۱۱ و ۲۱۴.

۳- (۳) الارشاد ۲:۲۱۶.

۴- (۴) الارشاد ۲:۲۲۰، بحار الأنوار ۴۸:۲۰ ح ۳۰.

ابن أسباط بن سالم، قال: حدّثنا علی بن جعفر بن محمّد، قال: سألت أباالحسن موسی علیه السلام وذکر المبوّب. وأخبرنا أبو عبداللّه بن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی، قال:

حدّثنا عبداللّه بن جعفر، قال: حدّثنا عبداللّه بن الحسن بن علی بن جعفر بن محمّد، قال:

حدّثنا علی بن جعفر، وذکر غیر المبوّب(۱).

وقال الشیخ الطوسی: جلیل القدر ثقه، وله کتاب المناسک ومسائل لأخیه موسی الکاظم بن جعفر علیهما السلام سأله عنها، ثمّ ذکر طریقه إلیه(۲).

وذکره أیضاً فی أصحاب أبیه الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

وفی أصحاب أخیه الامام موسی الکاظم علیه السلام، وقال: له کتاب ما سأله عنه، وروی عن أبیه علیه السلام(۴).

وفی أصحاب الامام علی الرضا علیه السلام، وقال: له کتاب ثقه(۵).

وذکره أیضاً فی مشیخه التهذیب، قال: وما ذکرته عن علی بن جعفر، فقد أخبرنی به الحسین بن عبیداللّه، عن أحمد بن محمّد بن یحیی، عن أبیه محمّد بن یحیی، عن العمرکی النیسابوذی البوفکی، عن علی بن جعفر(۶).

وقال الشریف العمری: حدّثنی شیخنا أبو عبداللّه الحسین بن أحمد بن إبراهیم الفقیه الامامی البصری رحمه الله، وکان لا یسأل إذا أرسل ثقه واضطلاعاً: أنّ أباجعفر الأخیر علیه السلام وهو محمّد بن علی بن موسی بن جعفر الصادق علیهم السلام دخل علی علی العریضی، فقام له قائماً وأجلسه فی موضعه، ولم یتکلّم حتّی قام، فقال له أصحاب مجلسه: أتفعل هذا مع أبی جعفر وأنت عمّ أبیه ؟! فضرب بیده علی لحیته وقال: إذا لم یر اللّه تعالی هذه الشیبه أهلاً

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۲۵۱-۲۵۲ برقم: ۶۶۲.

۲- (۲) الفهرست ص ۸۷-۸۸ برقم: ۳۶۷.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۲۴ برقم: ۳۳۷۹.

۴- (۴) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۳۹ برقم: ۵۰۴۴.

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۵۹ برقم: ۵۳۱۷.

۶- (۶) مشیخه التهذیب ص ۸۶.

للإمامه أراها أنا أهلًا للنار(۱).

وقال ابن شهر آشوب: له كتاب مسائل(۲).

وقال العلّامه الحلّى: هو أخو موسى بن جعفر الكاظم عليهما السلام، من أصحاب الرضا عليه السلام، ثقه.

روى الكشى عنه ما يشهد بصحّه عقيدته وتأدّبه مع أبى جعفر الثانى عليه السلام، وحاله أجلّ من ذلك، سكن العريض - بضمّ العين المهمله - من نواحى المدينه، فنسب ولده إليها(۳).

وقال المزّى: روى عن أبيه جعفر بن محمّد الصادق ولا يدرى سمع منه أم لا، وابن عمّ أبيه حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وسفيان الثورى، ومعتب، ويقال: معتب مولى أبيه جعفر بن محمّد، وأخيه موسى بن جعفر الكاظم، وأبى سعيد المكّى.

روى عنه: إبراهيم بن عبداللّه المدنى، وابنه أحمد بن على بن جعفر، وأحمد بن محمّد ابن عبداللّه بن القاسم بن أبى بزّه المكّى المقرىء البزّى، وابن ابن أخيه إسماعيل بن محمّد ابن إسحاق بن جعفر، وحسين بن زيد الأصغر، وأبوه زيد بن على الأصغر، وهو زيد بن على بن حسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وسلمه بن شبيب النيسابورى، وابن ابنه عبداللّه بن الحسن بن على بن جعفر، وعبدالجبّار والد عمرو بن عبدالجبّار، وعبدالرحمن بن محمّد الأزدى، وعبدالعزيز بن عبداللّه الاُويسى، وعلى بن الحسن بن على بن عمر بن على بن أبى طالب، وأبوالزبير محمّد بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن، وابنه محمّد بن على بن جعفر، ومحمّد بن النضر بن مساور المروزى، ونصر ابن على الجهضمى، وهارون بن موسى الفروى.

قال الزبير بن بكّار: وولّد على بن جعفر بن محمّد: محمّداً، وحسناً لاُمّ ولد، وجعفراً، وكلثم، امّهما فاطمه بنت محمّد بن عبداللّه بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، واُمّهما امّ ولد، وأحمد بن على لاُمّ ولد. قال ابن أخيه إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر: مات سنه عشر ومائتين.

۱- (۱) المجدى ص ۳۳۲.
۲- (۲) معالم العلماء ص ۷۱ برقم: ۴۷۹.
۳- (۳) خلاصه الأقوال ص ۱۷۵ برقم: ۵۱۵.

روی له الترمذی حدیثاً واحداً، وقد وقع لنا بعلوّ. أخبرنا به أبوالفرج بن قدامه، وأبوالحسن بن البخاری فی آخرین، قالوا: أخبرنا أبوحفص بن طبرزد، قال: أخبرنا القاضی أبوبکر الأنصاری، وأبوالمواهب بن ملوک الورّاق، وأخبرنا أبوالعزّ بن الصیقل الحرانی، قال: أخبرنا أبوعلی بن أبی القاسم بن الخریف، قال: أخبرنا القاضی أبوبکر الأنصاری، قالا: أخبرنا القاضی أبوالطیب الطبری، قال: أخبرنا أبوأحمد بن الغطریف بجرجان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن المغیره، قال: حدّثنا نصر بن علی، قال: أخبرنا علی ابن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أخی موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه، عن جدّه علی علیهم السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله أخذ بید الحسن والحسین، فقال: من أحبّنی وأحبّ هذین وأباهما وأُمّهما کان معی فی درجتی یوم القیامه. رواه عن نصر بن علی، فوافقناه فیه بعلو، وقال: غریب لا نعرفه من حدیث جعفر إلّا من هذه الوجه، وقد کتبناه من وجه آخر عن نصر بن علی فی ترجمه الحسین بن علی بن أبی طالب(۱).

وقال الذهبی: روی عن أبیه وأخیه موسی، والثوری. وعنه عبدالعزیز الاویسی، ونصر بن علی الجهضمی، وأحمد البزّی، وجماعه، وروی عن أخیه موسی، عن أبیه، عن أجداده: من أحبّنی.

أخبرنی ابن قدامه اجازه، أخبرنا عمر بن محمّد، أخبرنا ابن ملوک وأبوبکر القاضی، قالا: أخبرنا أبوالطیّب الطبری، أخبرنا أبوأحمد الغطریفی، حدّثنا عبدالرحمن بن المغیره، حدّثنا نصر بن علی، حدّثنا علی بن جعفر بن محمّد، حدّثنی أخی موسی، عن أبیه، عن أبیه محمّد، عن أبیه علی، عن أبیه، عن جدّه علی علیه السلام أنّ النبی صلی الله علیه و آله أخذ بید الحسن والحسین، فقال: من أحبّنی وأحبّ هذین وأبویهما کان معی فی درجتی یوم القیامه. قال الترمذی: لا یعرف إلّا من هذا الوجه(۲).

وقال أیضاً: أخو موسی وإسماعیل وإسحاق ومحمّد وعبداللّه وعبّاس وفاطمه وأسماء وأُمّ فروه وفاطمه الصغری رحمهم اللّه، وأُمّه امّ ولد. روی عن أبیه شیئاً یسیراً، وعن أخیه

ص:۴۴۰

۱- (۱) تهذیب الکمال ۷:۲۶۰-۲۶۱ برقم: ۴۶۶۲.

۲- (۲) میزان الاعتدال ۳:۱۱۷ برقم: ۵۷۹۹.

موسی الکاظم، وسفیان الثوری وغیرهم. وعنه ابناه محمّد وأحمد، وحفیده عبداللّه بن الحسن بن علی، وابن ابن أخیه إسماعیل بن محمّد بن إسحاق، وأحمد البزّی صاحب القراءه، وسلمه بن شبیب، ونصر بن علی الجهضمی وجماعه.

روی له الترمذی حدیثاً فی حبّ آل محمّد، عن نصر الجهضمی، وقع موافقه فی جزء العطوف. قال الترمذی: غریب لا نعرفه إلّا من هذا الوجه. وقال ابن ابن أخیه المذکور:

توفّی سنه عشر ومائتین(۱).

وقال ابن حجر: روی عن أبیه إن کان سمع منه، وأخیه موسی الکاظم، وابن عمّ أبیه حسین بن زید بن علی بن الحسین، والثوری، ومعتب مولاهم، وأبی سعید المکّی. وعنه ابنه أحمد ومحمّد، وابن ابنه عبداللّه بن الحسن بن علی، وعلی بن الحسن بن علی بن عمر ابن علی بن أبی طالب، وزید بن علی بن حسین بن زید بن علی بن حسین بن علی، وابنه حسین بن زید، وابن ابن أخیه إسماعیل بن محمّد بن سحاق بن جعفر، وسلمه بن شبیب، ونصر بن علی الجهضمی وغیرهم. قال ابن ابن أخیه إسماعیل: مات سنه عشر ومائتین(۲).

وقال أیضاً: مقبول، من کبار العاشره، مات سنه عشر ومائتین(۳).

وقال ابن العماد: وفی سنه عشر ومائتین توفّی علی بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین العلوی الحسینی، وروی عن أبیه، وأخیه موسی، وسفیان الثوری، وکان من جلّه الساده الأشراف(۴).

أقول: روی عنه نصر بن علی. وروی عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، بإسناده المتّصل إلی علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: إنّ النبی صلی الله علیه و آله أخذ بید الحسن والحسین رضی اللّه عنهما، فقال: من أحبّنی وأحبّ هذین وأباهما وأُمّهما کان معی فی درجتی یوم القیامه(۵).

۱- (۱) تاریخ الاسلام ص ۲۶۳-۲۶۴ برقم: ۲۷۸.

۲- (۲) تهذیب التهذیب ۲۹۳:۷.

۳- (۳) تقریب التهذیب ص ۳۳۸ برقم: ۴۶۹۹.

۴- (۴) شذرات الذهب ۲۴:۲.

۵- (۵) فرائد السمطین ۲۶:۲ ح ۳۶۶، ترجمه الامام الحسن علیه السلام من تاریخ مدینه دمشق ص ۵۲ ح ۹۵.

ورواه أيضاً الترمذی فی جامعه(۱).

وذکره التفرشی نقلاً عن النجاشی والطوسی والکشی وابن داود والعلّامه(۲).

أحادیثه:

۱۴۶۵ - المحاسن: موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: ما من مؤمن یؤدّی فریضه من فرائض اللّه إلّا کان له عند أدائها دعوه مستجابه(۳).

۱۴۶۶ - المحاسن: موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: استلموا الرکن، فإنّه یمین اللّه فی خلقه، یصافح بها خلقه مصافحه العبد أو الرجل، ویشهد له لمن وافاه(۴).

۱۴۶۷ - المحاسن: عبداللّه بن علی العمری، عن علی بن الحسن، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: ثلاث موبقات: نکث الصفقه، وترک السنّه، وفراق الجماعه، قال أبوعبداللّه علیه السلام: من نکث صفقه الامام جاء إلی اللّه أجذم(۵).

۱۴۶۸ - المحاسن: موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، عن أبیه الصادق علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدّی زکاه ماله، وکفّ غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدّی النصیحه لأهل بیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقد استکمل حقائق الإیمان، وأبواب الجنّه مفتّحه له(۶).

۱۴۶۹ - المحاسن: محمّد بن علی، عن علی بن أسباط، عن علی بن جعفر، عن

۱- (۱) الجامع الکبیر ۹۲:۶ برقم: ۳۷۳۳.

۲- (۲) نقد الرجال ۲۳۵:۳-۲۳۶ برقم: ۳۵۲۰.

۳- (۳) المحاسن ۱۲۲:۱ برقم: ۱۳۳.

۴- (۴) المحاسن ۱۳۹:۱ برقم: ۱۸۲، بحار الأنوار ۲۲۵:۹۹ ح ۲۲.

۵- (۵) المحاسن ۱۷۸:۱ برقم: ۲۷۹، بحار الأنوار ۲۶۷:۲ ح ۲۸.

۶- (۶) المحاسن ۴۵۲:۱-۴۵۳ برقم: ۱۰۴۲، بحار الأنوار ۲۱۸:۸۲ ح ۳۵.

أبی إبراهیم علیه السلام، قال: سألته عن مؤاکله المجوسی فی قصعه واحده، أو أرقد معه علی فراش واحد، أو اصافحه ؟ قال: لا. ورواه أبویوسف عن علی بن جعفر(۱).

ورواه الکلینی فی الکافی، عن عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن یعقوب بن یزید، عن علی بن جعفر مثله(۲).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۳).

۱۴۷۰ - المحاسن: أبوالقاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال:

سألته عن المرآه هل یصلح إمساکها إذا کان لها حلقه من فضّه ؟ قال: نعم إنّما کره استعمال ما یشرب. قال: وسألته عن السرج واللجام فیه الفضّه أیرکب به ؟ قال: إن کان مموّهاً لا یقدر علی نزعه فلا بأس، وإلّا فلا یرکب به(۴).

۱۴۷۱ - المحاسن: موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، أنّه سأل أباه علیه السلام عن التماثیل، فقال: لا یصلح أن یلعب بها(۵).

۱۴۷۲ - المحاسن: موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال:

سألته عن البیت فیه صوره سمکه أو طیر وشبهها، یعبث به أهل البیت، هل تصلح الصلاه فیه ؟ فقال: لا حتّی یقطع رأسه منه ویفسد، وإن کان قد صلّی فلیست علیه إعاده(۶).

۱۴۷۳ - المحاسن: علی بن أسباط، عن علی بن جعفر، عن أخیه، قال: سألت عن رکوب جلود السباع ؟ قال: لا بأس ما لم یسجد علیها(۷).

۱۴۷۴ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعیل العلوی، قال:

حدّثنا الحسن بن عمرو العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، عن

۱- (۱) المحاسن ۲:۲۴۰-۲۴۱ برقم: ۱۷۴۲، بحار الأنوار ۴۸:۸۰ ح ۹.
۲- (۲) فروع الکافی ۶:۲۶۴ ح ۷.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۹:۸۷ برقم: ۳۶۶.
۴- (۴) المحاسن ۲:۴۱۲ برقم: ۲۴۴۶، بحار الأنوار ۶۶:۵۳۶ ح ۳۲.
۵- (۵) المحاسن ۲:۴۵۸ برقم: ۲۵۷۹، بحار الأنوار ۷۹:۲۸۷ ح ۹.
۶- (۶) المحاسن ۲:۴۵۹ برقم: ۲۵۸۷، بحار الأنوار ۷۹:۲۸۸ ح ۱۴.
۷- (۷) المحاسن ۲:۴۷۱ برقم: ۲۶۳۳.

أبيه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّا أهل بيت شجره النبوّه، وموضع الرساله، ومختلف الملائكه، وبيت الرحمه، ومعدن العلم(۱).

۱۴۷۵ - بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد، عن الحسين بن راشد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: إنّ اللّه خلقنا فأحسن خلقنا، وصوّرنا فأحسن صورنا، فجعلنا خزّانه فى سماواته وأرضه، ولولانا ما عرف اللّه(۲).

ورواه الكلينى عن على بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم بن معاويه، ومحمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، جميعاً عن على بن جعفر، عن أبى الحسن موسى عليه السلام، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: إنّ اللّه خلقنا فأحسن خلقنا، وصوّرنا فأحسن صورنا، وجعلنا خزّانه فى سماواته وأرضه، ولنا نطقت الشجره، وبعبادتنا عبداللّه عزّوجلّ، ولولانا ما عرف اللّه(۳).

۱۴۷۶ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن هارون، عن موسى بن الحسين، عن على ابن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: إنّ للّه علمين: علماً أظهر عليه ملائكته ورسله وأنبياؤه، فما أظهر عليه ملائكته وأنبياؤه ورسله فقد علمناه. وعلماً استأثر به، فإن بدا له فى شيء منه أعلمناه، وعرض على الأئمّه الذين كانوا من قبلنا(۴).

۱۴۷۷ - كامل الزيارات: حدّثنى محمّد بن عبداللّه بن جعفر الحميرى، عن أبى سعيد، عن نصر بن على، قال: حدّثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: أخذ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بيد الحسن والحسين، فقال: من أحبّ هذين الغلامين وأباهما واُمّهما، فهو معى فى درجتى يوم القيامه(۵).

۱۴۷۸ - الكافى: على بن محمّد بن عبداللّه، عن أبيه، عن محمّد بن عيسى، عن داود النهدى، عن على بن جعفر، عن أبى الحسن عليه السلام، قال: قال لى: نحن فى العلم والشجاعه

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۵۸ ح ۹، بحار الأنوار ۲۶:۲۴۶ ح ۱۱.

۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۱۰۵ ح ۹.

۳- (۳) اصول الكافى ۱:۱۹۳ ح ۶.

۴- (۴) بصائر الدرجات ص ۳۹۴ ح ۹.

۵- (۵) كامل الزيارات ص ۱۱۷ برقم: ۱۲۸.

سواء، وفی العطایا علی قدر ما نؤمر(۱).

۱۴۷۹ - الکافی: علی بن محمّد، عن موسی بن جعفر بن وهب، عن علی بن جعفر، قال: کنت حاضراً أباالحسن علیه السلام لمّا توفّی ابنه محمّد، فقال للحسن: یا بنیّ أحدث للّه شکراً فقد أحدث فیک أمراً(۲).

۱۴۸۰ - الکافی: علی بن محمّد، عن الحسن بن عیسی، عن محمّد بن علی بن جعفر، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: إذا فقد الخامس من ولد السابع فاللّه اللّه فی أدیانکم، لا یزیلنّکم عنها أحد، یا بنیّ إنّه لابدّ لصاحب هذا الأمر من غیبه حتّی یرجع عن هذا الأمر من کان یقول به، إنّما هی محنه من اللّه عزّوجلّ امتحن بها خلقه، لو علم آباؤکم وأجدادکم دیناً أصحّ من هذا لاتّبعوه، قال:

فقلت: یا سیّدی من الخامس من ولد السابع ؟ فقال: یا بنیّ عقولکم تصغر عن هذا، وأحلامکم تضیق عن حمله، ولکن إن تعیشوا فسوف تدرکونه(۳).

ورواه الصدوق فی کمال الدین، عن أبیه وابن الولید معاً، عن سعد مثله(۴).

ورواه النعمانی فی کتاب الغیبه، عن الکلینی مثله(۵).

ورواه الخزّاز فی کفایه الأثر مثله(۶).

ورواه الشیخ الطوسی أیضاً فی کتاب الغیبه عن سعد بن عبداللّه، عن أبی محمّد الحسن بن عیسی العلوی، عن أبیه عیسی بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی بن جعفر، عن أبیه علی بن جعفر الحدیث(۷).

۱۴۸۱ - الکافی: علی بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن موسی بن القاسم بن معاویه

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۲۷۵ ح ۲.
۲- (۲) اصول الکافی ۱:۳۲۶ ح ۴.
۳- (۳) اصول الکافی ۱:۳۳۶ ح ۲.
۴- (۴) کمال الدین ص ۳۵۹-۳۶۰ ح ۱.
۵- (۵) الغیبه للنعمانی ص ۱۵۴ ح ۱۱.
۶- (۶) کفایه الأثر ص ۲۶۴.
۷- (۷) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۱۶۶-۱۶۷ برقم: ۱۲۸ و ص ۳۳۷ برقم: ۲۸۴.

البجلی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام، فی قول اللّه عزّوجلّ (قُلْ أَ رَأَیْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُکُمْ غَوْراً فَمَنْ یَأْتِیکُمْ بِماءٍ مَعِینٍ) قال: إذا غاب عنکم إمامکم فمن یأتیکم بماء جدید(۱).

۱۴۸۲ - الکافی: الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عمّن أخبره، عن علی بن جعفر، قال: سمعت أباالحسن علیه السلام یقول: لمّا رأی رسول اللّه صلی الله علیه و آله تیماً وعدیاً وبنی امیه یرکبون منبره أفظعه، فأنزل اللّه تبارک وتعالی قرآناً یتأسّی به: (وَ إِذْ قُلْنا لِلْمَلائِکَهِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاّ إِبْلِیسَ أَبی) * ثمّ أوحی إلیه: یا محمّد إنّی أمرت فلم اطع، فلا تجزع أنت إذا أمرت فلم تطع فی وصیک(۲).

۱۴۸۳ - الکافی: محمّد بن الحسن، وعلی بن محمّد، عن سهل بن زیاد، عن موسی بن القاسم البجلی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام فی قوله تعالی (وَ بِئْرٍ مُعَطَّلَهٍ وَ قَصْرٍ مَشِیدٍ) قال: البئر المعطّله الإمام الصامت، والقصر المشید الإمام الناطق.

ورواه أیضاً عن محمّد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أبی الحسن علیه السلام مثله(۳).

۱۴۸۴ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: إنّ فاطمه علیها السلام صدّیقهٌ شهیده، وإنّ بنات الأنبیاء لا یطمثن(۴).

۱۴۸۵ - الکافی: الحسین بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن علی، عن علی بن جعفر، قال: سمعت أباالحسن علیه السلام یقول: بینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله جالس إذ دخل علیه ملک له أربعه وعشرون وجهاً، فقال له رسول اللّه صلی الله علیه و آله: حبیبی جبرئیل لم أرک فی مثل هذه الصوره، قال الملک: لست بجبرئیل یا محمّد بعثنی اللّه عزّوجلّ أن ازوّج النور من النور، قال: من ممّن ؟ قال: فاطمه من علی، قال: فلمّا ولّی الملک إذا بین کتفیه «محمّدٌ رسول اللّه، علی وصیّه» فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: منذ کم کتب هذا بین کتفیک ؟ فقال: من قبل

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۳۳۹-۳۴۰ ح ۱۴.

۲- (۲) اصول الکافی ۱:۴۲۶ ح ۷۳.

۳- (۳) اصول الکافی ۱:۴۲۷ ح ۷۵.

۴- (۴) اصول الکافی ۱:۴۵۸ ح ۲.

أن يخلق اللّه آدم باثنين وعشرين ألف عام(۱).

ورواه الصدوق عن جعفر بن محمّد بن مسرور، عن الحسين بن محمّد بن عامر الحديث(۲).

۱۴۸۶ - الكافی: علی بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسی، عن موسی بن القاسم البجلی، عن علی بن جعفر، قال: جاءنی محمّد بن إسماعيل وقد اعتمرنا عمره رجب ونحن يومئذ بمكّه، فقال: يا عمّ إنّی اريد بغداد الحديث(۳).

۱۴۸۷ - الكافی: محمّد بن يحيی، عن العمركی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أبی الحسن عليه السلام، قال: من قبّل للرحم ذا قرابه فليس عليه شیء، وقبله الأخ علی الخدّ، وقبله الامام بين عينيه(۴).

۱۴۸۸ - الكافی: الحسين بن محمّد، عن معلّی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عبداللّه، عن علی بن جعفر، قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول: ليس كلّ من قال بولايتنا مؤمناً، ولكن جعلوا انساً للمؤمنين(۵).

۱۴۸۹ - الكافی: محمّد بن يحيی، عن العمركی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أبی الحسن موسی عليه السلام، قال: إنّ اللّه خلق قلوب المؤمنين مطويّةً مبهمةً علی الإيمان، فإذا أراد استناره ما فيها نضحها بالحكمه، وزرعها بالعلم، وزارعها والقيّم عليها ربّ العالمين(۶).

۱۴۹۰ - الكافی: محمّد بن يحيی، عن العمركی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخيه أبی الحسن عليه السلام، قال: سألته عن رجل ذبح شاه فاضطربت ووقعت فی بئر ماء وأوداجها تشخب دماً، هل يتوضّأ من ذلك البئر؟ قال: ينزح منها ما بين الثلاثين إلی الأربعين دلواً ثمّ

۱- (۱) اصول الكافی ۱:۴۶۰-۴۶۱ ح ۸.
۲- (۲) الخصال ص ۶۴۰ ح ۱۷.
۳- (۳) اصول الكافی ۱:۴۸۵-۴۸۶ ح ۸.
۴- (۴) اصول الكافی ۲:۱۸۵-۱۸۶ ح ۵.
۵- (۵) اصول الكافی ۲:۲۴۵ ح ۷.
۶- (۶) اصول الكافی ۲:۴۲۱ ح ۳.

يتوضّـأ منهـا ولاـ بأس به. قال: وسألته عن رجل ذبـح دجاجه أو حمامه فوقعت فى بئر، هل يصـلح أن يتوضّأ منها؟ قال: ينزح منها دلاء يسيره ثمّ يتوضّأ منها. وسألته عن رجل يستقى من بئر فرعف فيها هل يتوضّأ منها؟ قال: ينزح منها دلاء يسيره(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله(۲).

۱۴۹۱ – الكـافى: محمّـد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى ابن جعفر عليهمـا السـلام، قال: سألته عن رجل قطعت يده من المرفق كيف يتوضّأ؟ قال: يغسل ما بقى من عضده(۳).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله(۴).

۱۴۹۲ – الكـافى: محمّـد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السـلام، قـال: سـألته عن الرجـل هل يصلح أن يستدخل الدواء ثمّ يصلّى وهو معه أينقض الوضوء؟ قال: لا ينقض الوضوء، ولا يصلّى حتّى يطرحه(۵).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب بهذا الاسناد مثله(۶).

۱۴۹۳ – الكـافى: محمّـد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى ابن جعفر عليهمـا السـلام، قال: سألته عن المرأه عليهـا السوار والدملج فى بعض ذراعهـا، لاـ تـدرى يجرى المـاء تحته أم لا؟ كيف تصـنع إذا توضّأت أو اغتسـلت ؟ قال: تحرّكه حتّى يـدخل الماء تحته أو تنزعه، وعن الخاتم الضـيّق لا يدرى هل يجرى الماء تحته إذا توضّأ أم لا؟ كيف يصـنع ؟ قال: إن علم أنّ الماء لا يدخله فليخرجه إذا توضّأ(۷).

۱۴۹۴ – الكافى: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على النيسابورى، عن على بن

۱- (۱) فروع الكافى ۳:۶ ح ۸.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۱:۴۰۹ برقم: ۱۲۸۸.
۳- (۳) فروع الكافى ۳:۲۹ ح ۹.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۱:۳۶۰ برقم: ۱۰۸۶.
۵- (۵) فروع الكافى ۳:۳۶ ح ۷.
۶- (۶) تهذيب الأحكام ۱:۳۴۵ برقم: ۱۰۰۹.
۷- (۷) فروع الكافى ۳:۴۴ ح ۶.

جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن الفأره الرطبه قد وقعت فی الماء تمشی علی الثیاب أیصلّی فیها؟ قال: اغسل ما رأیت من أثرها وما لم تره فانضحه بالماء(۱).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب، عن الشیخ المفید، عن أبی القاسم جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن أبی القاسم وأبی قتاده، عن علی بن جعفر. وأخبرنی أیضاً عن أبی جعفر محمّد بن علی، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن العمرکی بن علی النیسابوری، عن علی بن جعفر. وأخبرنی أیضاً عن أبی القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن یعقوب، عن محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی النیسابوری، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیهما السلام، قال:

سألته عن الفأره الرطبه قد وقعت فی الماء تمشی علی الثیاب أیصلّی فیها؟ قال: اغسل ما رأیت من أثرها وما لم تره فانضحه بالماء. وفی روایه أبی قتاده عن علی بن جعفر:

والکلب مثل ذلک(۲).

ورواه أیضاً عن أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر مثله(۳).

۱۴۹۵ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن الرجل یصیب ثوبه خنزیر فلم یغسله، فذکر ذلک وهو فی صلاته کیف یصنع ؟ قال: إن کان دخل فی صلاته فلیمض، وإن لم یکن دخل فی صلاته فلینضح ما أصاب من ثوبه إلّا أن یکون فیه أثر فلیغسله(۴).

۱۴۹۶ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن رجل رعف فامتخط، فصار بعض ذلک الدم قطعاً صغاراً فأصاب إناءه، هل یصلح له الوضوء منه ؟ قال: إن لم یکن شیء یستبین فی الماء فلا بأس، وإن کان شیئاً بیّناً فلا یتوضّأ منه. قال: وسألته عن رجل رعف وهو یتوضّأ فیقطّر قطره فی

۱- (۱) فروع الکافی ۳:۶۰ ح ۳.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۱:۲۶۱-۲۶۲ برقم: ۷۶۱.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۲:۳۶۶ برقم: ۱۵۲۲.
۴- (۴) فروع الکافی ۳:۶۱ ح ۶.

إنائه هل يصلح الوضوء منه ؟ قال: لا(۱).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذیب، عن محمّد بن علی بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوی، عن العمرکی مثله(۲).

۱۴۹۷ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن المیت یغسّل فی الفضاء؟ قال: لا بأس وإن ستر بستر فهو أحبّ إلیّ(۳).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن موسی بن القاسم البجلی وأبی قتاده، عن علی بن جعفر مثله(۴).

۱۴۹۸ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی ابن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن قوم کبروا علی جنازه تکبیره أو ثنتین ووضعت معها اخری کیف یصنعون بها؟ قال: إن شاؤوا ترکوا الاُولی حتّی یفرغوا من التکبیر علی الأخیره، وإن شاؤوا رفعوا الاُولی وأتمّوا ما بقی علی الأخیره، کلّ ذلک لا بأس به(۵).

۱۴۹۹ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن الرجل یأکله السبع والطیر، فتبقی عظامه بغیر لحم کیف یصنع به ؟ قال: یغسّل ویکفّن ویصلّی علیه ویدفن، وإذا کان المیت نصفین صلّی علی النصف الذی فیه القلب(۶).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب، عن الشیخ المفید، عن أبی القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن یعقوب الکلینی مثله(۷).

۱- (۱) فروع الکافی ۳:۷۴ ح ۱۶.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۱:۴۱۲-۴۱۳ برقم: ۱۲۹۹.
۳- (۳) فروع الکافی ۳:۱۴۲ ح ۶.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۱:۴۳۱ برقم: ۱۳۷۹.
۵- (۵) فروع الکافی ۳:۱۶۰ ح ۱.
۶- (۶) فروع الکافی ۳:۲۱۲ ح ۱.
۷- (۷) تهذیب الأحکام ۱:۳۳۶ برقم: ۹۸۳.

۱۵۰۰ - الكافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی النیسابوری، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن الرجل یصلّی علی الرطبه النابته، قال: فقال: إذا ألصق جبهته بالأرض فلا بأس، وعلی الحشیش النابت الثیل وهو یصیب أرضاً جدداً، قال: لا بأس(۱).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۲).

۱۵۰۱ - الکافی محمّد، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أبی الحسن علیه السلام، قال:

سألته عن الرجل یصلّی والسراج موضوع بین یدیه فی القبله، فقال: لا یصلح له أن یستقبل النار(۳).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۴).

۱۵۰۲ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن رجل صلّی وفی کمّه طیر، قال: إن خاف الذهاب علیه فلا بأس. قال: وسألته عن الخلاخل هل یصلح للنساء والصبیان لبسها؟ فقال: إذا کانت صمّاء فلا بأس، وإن کانت لها صوت فلا(۵).

۱۵۰۳ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن الرجل یلقی السبع وقد حضرت الصلاه ولا یستطیع المشی مخافه السبع، فإن قام یصلّی خاف فی رکوعه وفی سجوده والسبع أمامه علی غیر القبله، فإن توجّه إلی القبله خاف أن یثب علیه الأسد کیف یصنع ؟ قال: فقال: یستقبل الأسد ویصلّی ویؤمیء برأسه إیماءً وهو قائم، وإن کان الأسد علی غیر القبله(۶).

ص:۴۵۱

۱- (۱) فروع الکافی ۳:۳۳۲ ح ۱۳.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۲:۳۰۴ برقم: ۱۲۳۰.

۳- (۳) فروع الکافی ۳:۳۹۱ ح ۱۶.

۴- (۴) تهذیب الأحکام ۲:۳۲۵-۳۲۶ برقم: ۸۸۹.

۵- (۵) فروع الکافی ۳:۴۰۴.

۶- (۶) فروع الکافی ۳:۴۵۹ ح ۷.

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذيب بهذا الاسناد مثله(۱).

۱۵۰۴ - الكافی: محمّد بن يحيی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، قال:

سألت أباالحسن عليه السلام عن الرجل يعطی عن زكاته عن الدراهم دنانير وعن الدنانير دراهم بالقيمه أيحلّ ذلک ؟ قال: لا بأس(۲).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذيب، عن محمّد بن علی بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر مثله(۳).

۱۵۰۵ - الكافی: محمّد بن يحيی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخيه موسی بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل والمرأه هل يصلح لهما أن يستدخلا الدواء وهما صائمان ؟ قال: لا بأس(۴).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذيب مثله(۵).

۱۵۰۶ - الكافی: محمّد بن يحيی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخيه أبی الحسن عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يدركه شهر رمضان فی السفر، فيقيم الأيّام فی المكان عليه صوم ؟ قال: لا حتّی يجمع علی مقام عشره أيّام، وإذا أجمع علی مقام عشره أيّام صام وأتمّ الصلاه. قال: وسألته عن الرجل يكون عليه أيّام من شهر رمضان وهو مسافر يقضی إذا أقام فی المكان ؟ قال: لا حتّی يجمع علی مقام عشره أيّام(۶).

۱۵۰۷ - الكافی: محمّد بن يحيی، عن بنان بن محمّد، عن علی بن جعفر، عن أخيه أبی الحسن عليه السلام، قال: سألته رجل جعل جاريته هدياً للكعبه كيف يصنع ؟ قال: إنّ أبی أتاه رجل قد جعل جاريته هدياً للكعبه، فقال له: قوّم الجاريه أو بعها، ثمّ مر منادياً يقوم علی الحجر، فينادی: ألا من قصرت به نفقته، أو قطع به طريقه، أو نفد به طعامه، فليأت فلان بن

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۳:۳۰۰ برقم: ۹۱۵.

۲- (۲) فروع الكافی ۳:۵۵۹ ح ۲.

۳- (۳) تهذيب الأحكام ۴:۶۵ برقم: ۲۷۲.

۴- (۴) فروع الكافی ۴:۱۱۰ ح ۵.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۴:۳۲۵ برقم: ۱۰۰۵.

۶- (۶) فروع الكافی ۴:۱۳۳ ح ۲.

فلان، ومره أن يعطى أوّلاً فأوّلاً حتّى ينفد ثمن الجاريه(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر مثله(۲).

ورواه الشيخ الصدوق فى علل الشرائع، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن بنان ابن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر مثله(۳).

۱۵۰۸ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم البجلى، ومحمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، جميعاً عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ فرض الحجّ على أهل الجده فى كلّ عام، وذلك قول اللّه عزّوجلّ (وَ لِلّهِ عَلَى النّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَ مَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعالَمِينَ) قال: قلت:

فمن لم يحجّ منّا فقد كفر؟ فقال: لا ولكن من قال: ليس هذا هكذا فقد كفر(۴).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن على بن جعفر مثله(۵).

۱۵۰۹ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن المحرم يصارع هل يصلح له ؟ قال: لا يصلح له مخافه أن يصيبه جراح أو يقع بعض شعره(۶).

۱۵۱۰ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام قال: سألته عن رجل طاف بالبيت وهو جنب، فذكر وهو فى الطواف، قال:

يقطع طوافه ولا يعتدّ بشىء ممّا طاف. وسألته عن رجل طاف ثمّ ذكر أنّه على غير وضوء، قال: يقطع طوافه ولا يعتدّ به(۷).

۱- (۱) فروع الكافى ۴:۲۴۲ ح ۲ و ص ۵۴۳ ح ۱۸.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۵:۴۴۰ برقم: ۱۵۲۹ و ص ۴۸۳ برقم: ۱۷۱۹ و ۹:۲۱۴ برقم: ۷۴۳.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۴۰۹ ح ۲.
۴- (۴) فروع الكافى ۴:۲۶۵-۲۶۶ ح ۵.
۵- (۵) تهذيب الأحكام ۵:۱۶ برقم: ۴۸.
۶- (۶) فروع الكافى ۴:۳۶۷ ح ۱۰.
۷- (۷) فروع الكافى ۴:۴۲۰ ح ۴.

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن على بن جعفر مثله(۱).

۱۵۱۱ – الكافى: أبو على الأشعرى، عن الحسين بن على الكوفى، عن على بن مهزيار، عن الحسن بن على بن عثمان بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن موسى عن أبيه عن جدّه عليهم السلام، قال: كان أبى على بن الحسين عليهما السلام يقف على قبر النبى صلى الله عليه و آله فيسلّم عليه، ويشهد له بالبلاغ، ويدعو بما حضره، ثمّ يسند ظهره إلى المروه الخضراء الدقيقه العرض ممّا يلى القبر، ويلتزق بالقبر، ويسند ظهره إلى القبر، ويستقبل القبله، فيقول:

اللّهمّ إليك ألجأت ظهرى، وإلى قبر محمّد عبدك ورسولك أسندت ظهرى، والقبله التى رضيت لمحمّد صلى الله عليه و آله استقبلت، اللّهمّ إنّى أصبحت لا أملك لنفسى خير ما أرجو، ولا أدفع عنها شرّ ما أحذر عليها، وأصبحت الاُمور بيدك، فلا فقير أفقر منّى، إنّى لما أنزلت إلىّ من خير فقير، اللّهمّ اردنى منك بخير، فإنّه لا راد لفضلك، اللّهمّ إنّى أعوذ بك من أن تبدّل اسمى، أو تغيّر جسمى، أو تزيل نعمتك عنّى، اللّهمّ كرّمنى بالتقوى، وجمّلنى بالنعم، واغمرنى بالعافيه، وارزقنى شكر العافيه(۲).

۱۵۱۲ – الكافى: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن النثار من السكّر واللوز وأشباهه أيحلّ أكله ؟ قال: يكره أكل ما انتهب(۳).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(۴).

۱۵۱۳ – الكافى: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال فى المضارب: ما أنفق فى سفره فهو من جميع المال، وإذا قدم بلده فما أنفق فهو من نصيبه(۵).

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۵:۱۱۷ برقم: ۳۸۱ و ص ۴۷۰ برقم: ۱۶۴۸.
۲- (۲) فروع الكافى ۴:۵۵۱-۵۵۲ ح ۲.
۳- (۳) فروع الكافى ۵:۱۲۳ ح ۷.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۶:۳۷۰ برقم: ۱۰۷۲.
۵- (۵) فروع الكافى ۵:۲۴۱ ح ۵.

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد الكوكبى مثله(۱).

۱۵۱۴ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن رجل استأجر دابّه فأعطاها غيره فنفقت، ما عليه ؟ فقال:

إن كان اشترط أن لا يركبها غيره فهو ضامن لها، وإن لم يسمّ فليس عليه شىء(۲).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب مثله(۳).

۱۵۱۵ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن مولود يحلق(۴) رأسه بعد يوم السابع، فقال: إذا مضى عليه سبعه أيّام فليس عليه حلق(۵).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(۶).

۱۵۱۶ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه أبى الحسن عليه السلام، قال: سألته عن امرأه ولدت من زنا هل يصلح أن يسترضع بلبنها؟ قال: لا يصلح ولا لبن ابنتها التى ولدت من الزنا(۷).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب عن الكلينى مثله(۸).

۱۵۱۷ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل لاعن امرأته، فحلف أربع شهادات باللّه، ثمّ نكل فى الخامسه، فقال: إن نكل فى الخامسه فهى امرأته ويجلّد، وإن نكلت المرأه عن

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۱۹۱:۷ برقم: ۸۴۷.
۲- (۲) فروع الكافى ۲۹۱:۵ ح ۷.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۲۱۵:۷ برقم: ۹۴۲.
۴- (۴) فى التهذيب: لم يحلق.
۵- (۵) فروع الكافى ۳۸:۶ ح ۱.
۶- (۶) تهذيب الأحكام ۴۴۶:۷ برقم: ۱۷۸۶.
۷- (۷) فروع الكافى ۴۴:۶ ح ۱۱.
۸- (۸) تهذيب الأحكام ۱۰۸:۸ برقم: ۳۶۸.

ذلک إذا کانت الیمین علیها فعلیها مثل ذلک. قال: وسألته عن الملاعنه قائماً یلاعن أو قاعداً؟ قال: الملاعنه وما أشبهها من قیام. قال: وسألته عن رجل طلّق امرأته قبل أن یدخل بها، فادّعت أنّها حامل، قال: إن قامت البیّنه علی أنّه أرخی ستراً ثمّ أنکر الولد لاعنها ثمّ بانت منه، أو علیه المهر کملاً(۱).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب، عن محمّد بن علی بن محبوب، عن بنان بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر مثله(۲).

۱۵۱۸ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن رجل کاتب مملوکه، فقال بعد ما کاتبه: هب لی بعضاً وأُعجّل لک مکان مکاتبتی، أیحلّ ذلک ؟ فقال: إذا کان هبه فلا بأس، وإن قال: حطّ عنّی وأُعجّل لک فلا یصلح(۳).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب، عن محمّد بن أحمد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن العمرکی مثله(۴).

۱۵۱۹ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن جعل الآبق والضالّه، قال: لا بأس به(۵).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۶).

۱۵۲۰ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن سمکه وثبت من نهر فوقعت علی الجدّ من النهر، فماتت هل یصلح أکلها؟ قال: إن أخذتها قبل أن تموت ثمّ ماتت فکلها، وإن ماتت من قبل

۱- (۱) فروع الکافی ۶:۱۶۵ ح ۱۲.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۸:۱۹۱ برقم: ۶۶۵ و ۱۹۳ برقم: ۶۷۷.
۳- (۳) فروع الکافی ۶:۱۸۸ ح ۱۵.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۸:۲۷۶ برقم: ۱۰۰۴.
۵- (۵) فروع الکافی ۶:۲۰۱ ح ۹.
۶- (۶) تهذیب الأحکام ۸:۲۴۷ برقم: ۸۹۲.

أن تأخذها فلا تأكلها(۱).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۲).

۱۵۲۱ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن الأوّل علیه السلام، قال: لا یحلّ أکل الجری، ولا السلحفاه، ولا السرطان، قال: وسألته عن اللحم الذی یکون فی أصداف البحر والفرات أیؤکل ؟ قال: ذلک لحم الضفادع لا یحلّ أکله(۳).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۴).

۱۵۲۲ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن الجراد نصیبه میتاً فی الصحراء أو فی الماء أیؤکل ؟ قال: لا تأکله. وسألته علیه السلام عن الدباء من الجراد أیؤکل ؟ قال: لا حتّی یستقلّ بالطیران(۵).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۶).

۱۵۲۳ – الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن یعقوب بن یزید، عن علی بن جعفر، قال: سألت أخی موسی علیه السلام عن الهدهد وقتله وذبحه، فقال: لا یؤذی ولا یذبح، فنعم الطیر هو(۷).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۸).

۱۵۲۴ – الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن الغراب الأبقع والأسود أیحلّ أکله ؟ فقال: لا یحلّ شیء من

۱- (۱) فروع الکافی ۶:۲۱۸ ح ۱۱.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۹:۷ برقم: ۲۳.
۳- (۳) فروع الکافی ۶:۲۲۱ ح ۱۱.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۹:۱۲-۱۳ برقم: ۴۶.
۵- (۵) فروع الکافی ۶:۲۲۲ ح ۳.
۶- (۶) تهذیب الأحکام ۹:۶۲ برقم: ۲۶۴.
۷- (۷) فروع الکافی ۶:۲۲۴ ح ۲.
۸- (۸) تهذیب الأحکام ۹:۱۹ برقم: ۷۵.

الغربان زاغ ولا غيره(۱).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۲).

۱۵۲۵ - الکافی: علی بن محمّد بن بندار، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن عدّه من أصحابنا، عن علی بن أسباط، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن الکحل یعجن بالنبیذ، أیصلح ذلک ؟ فقال: لا(۳).

۱۵۲۶ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن موسی بن القاسم، عن علی ابن جعفر، عن أخیه أبی الحسن موسی علیه السلام، قال: سألته عن الزبیب هل یصلح أن یطبخ حتّی یخرج طعمه ثمّ یؤخذ ذلک الماء فیطبخ حتّی یذهب ثلثاه ویبقی الثلث ثمّ یوضع فیشرب منه السنه ؟ فقال: لا بأس به(۴).

ورواه الشيخ الطوسی فی التهذیب عن الکلینی مثله(۵).

۱۵۲۷ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن محمّد بن علی، عن علی بن أسباط، عن علی ابن جعفر، قال: سألت أخی موسی علیه السلام عن الخاتم یلبس فی الیمین، فقال: إن شئت فی الیمین، وإن شئت فی الیسار(۶).

۱۵۲۸ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، قال:

سألت أباالحسن صلوات اللّه علیه عن الفراش الحریر ومثله من الدیباج، والمصلّی الحریر ومثله من الدیباج، هل یصلح للرجل النوم علیه والتکأه والصلاه ؟ فقال: یفرشه ویقوم علیه ولا یسجد علیه(۷).

۱۵۲۹ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه

ص:۴۵۸

۱- (۱) فروع الکافی ۶:۲۴۵ ح ۸.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۹:۱۸-۱۹ برقم: ۷۳.
۳- (۳) فروع الکافی ۶:۴۱۴ ح ۹.
۴- (۴) فروع الکافی ۶:۴۲۱ ح ۱۰.
۵- (۵) تهذیب الأحکام ۹:۱۲۱ برقم: ۵۲۲.
۶- (۶) فروع الکافی ۶:۴۶۹ ح ۹.
۷- (۷) فروع الکافی ۶:۴۷۷-۴۷۸ ح ۸.

أبى الحسن علیه السلام، قال: سألته عن قصّ الشارب أمن السنّه ؟ قال: نعم(۱).

۱۵۳۰ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن المسک فی الدهن أیصلح ؟ قال: إنّی لأصنعه فی الدهن ولا بأس(۲).

۱۵۳۱ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن الدار والحجره فیها التماثیل أیصلّی فیها؟ فقال: لا تصلّ فیها وفیها شیء یستقبلک إلاّ أن لا تجد بدّاً فتقطع رؤوسها وإلاّ فلا تصلّ فیها(۳).

ورواه البرقی عن موسی بن القاسم عن علی بن جعفر مثله(۴).

۱۵۳۲ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، عن السرج واللجام وفیه الفضّه أیرکب به ؟ فقال: إن کان مموّهاً لا یقدر علی نزعه فلا بأس، وإلاّ فلا ترکب به(۵).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۶).

۱۵۳۳ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی النیسابوری، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن مسلم تنصّر، قال: یقتل ولا یستتاب، قلت: فنصرانی أسلم ثمّ ارتدّ عن الاسلام، قال: یستتاب فإن رجع وإلاّ قتل(۷).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۸).

۱۵۳۴ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، عن علی بن أسباط، عن علی

۱- (۱) فروع الکافی ۶:۴۸۷ ح ۷.
۲- (۲) فروع الکافی ۶:۵۱۵ ح ۸.
۳- (۳) فروع الکافی ۶:۵۲۷ ح ۹.
۴- (۴) المحاسن ۲:۴۵۹ برقم: ۲۵۸۴.
۵- (۵) فروع الکافی ۶:۵۴۱ ح ۳.
۶- (۶) تهذیب الأحکام ۶:۱۶۶ برقم: ۳۱۳.
۷- (۷) فروع الکافی ۷:۲۵۷ ح ۱۰.
۸- (۸) تهذیب الأحکام ۱۰:۱۳۸-۱۳۹ برقم: ۵۴۸.

ابن جعفر، قال: أخبرنی أخی موسی علیه السلام قال: کنت واقفاً علی رأس أبی حین أتاه رسول زیاد بن عبیداللّه الحارثی عامل المدینه، قال: یقول لک الأمیر: انهض إلیّ، فاعتلّ بعلّه، فعاد إلیه الرسول، فقال له: قد أمرت أن یفتح لک باب المقصوره فهو أقرب لخطوتک، قال:

فنهض أبی واعتمد علیّ، فدخل علی الوالی وقد جمع فقهاء أهل المدینه کلّهم، وبین یدیه کتاب فیه شهاده علی رجل من أهل وادی القری قد ذکر النبی صلی الله علیه و آله فنال منه، فقال له الوالی: یا أباعبداللّه انظر فی هذا الکتاب، قال: حتّی أنظر ما قالوا، فالتفت إلیهم فقال: ما قلتم ؟ قالوا: قلنا: یؤدّب ویضرب ویعذّر ویحبس.

قال: فقال لهم: أرأیتم لو ذکر رجلاً من أصحاب النبی صلی الله علیه و آله بمثل ما ذکر به النبی صلی الله علیه و آله ما کان الحکم فیه ؟ قالوا: مثل هذا، قال: سبحان اللّه، فقال: فلیس بین النبی صلی الله علیه و آله وبین رجل من أصحابه فرق!! قال: فقال الوالی، دع هؤلاء یا أباعبداللّه لو أردنا هؤلاء لم نرسل إلیک، فقال أبو عبداللّه علیه السلام: أخبرنی أبی أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: الناس فیّ اسوه سواء، من سمع أحداً یذکرنی فالواجب علیه أن یقتل من شتمنی ولا یرفع إلی السلطان، والواجب علی السلطان إذا رفع إلیه أن یقتل من نال منّی، قال: فقال زیاد بن عبیداللّه: أخرجوا هذا الرجل فاقتلوه بحکم أبی عبداللّه(۱).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۲).

۱۵۳۵ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن السائل فی کفّه هل تقبل شهادته ؟ فقال: کان أبی علیه السلام لا یقبل شهادته إذا سأل فی کفّه(۳).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۴).

۱۵۳۶ - علل الشرائع: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن العمرکی الخراسانی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام، قال: سألته عن رمی الجمار

۱- (۱) فروع الکافی ۷:۲۶۶-۲۶۷ ح ۳۲.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۱۰:۸۴-۸۵ برقم: ۳۳۱.
۳- (۳) فروع الکافی ۷:۳۹۷ ح ۱۴.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۲۴۴ برقم: ۶۰۹.

لم جعل ؟ قال: لأنّ إبليس اللعين كان يتراءى لإبراهيم عليه السلام فى موضع الجمار، فرجمه إبراهيم عليه السلام، فجرت السنّه بذلک(۱).

۱۵۳۷ - علل الشرائع: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیه السلام، قال: سألته عن المحرم إذا اضطرّ الی أکل صید ومیته، وقلت: إنّ اللّه تعالی حرّم الصید وأحلّ المیته، قال: یأکل ویفدیه، فإنّما یأکل من ماله(۲).

۱۵۳۸ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبیه، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یؤمر برجال إلی النار، فیقول اللّه جلّ جلاله لمالک: قل للنار لا تحرق لهم أقداماً، فقد کانوا یمشون إلی المساجد، ولا تحرقی لهم أوجهاً فقد کانوا یسبغون الوضوء، ولا تحرقی لهم أیدیاً فقد کانوا یرفعوها بالدعاء، ولا تحرقی لهم ألسناً فقد کانوا یکثرون تلاوه القرآن، قال: فیقول لهم خازن النار: یا أشقیاء ما کان حالکم ؟ قالوا: کنّا نعمل لغیر اللّه تعالی، فقیل لنا: خذوا ثوابکم ممّن عملتم له(۳).

ورواه أیضاً فی عقاب الأعمال، عن أبیه، عن محمّد بن یحیی العطّار، عن العمرکی مثله(۴).

۱۵۳۹ - علل الشرایع: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعیل العلوی، حدّثنی علی بن الحسین بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن جعفر بن محمّد علیهم السلام، قال: المسوخ ثلاثه عشر: الفیل والدبّ والأرنب والعقرب والضبّ والعنکبوت والدعموص والجری والوطواط والقرد والخنزیر والزهره وسهیل. قیل: یابن رسول اللّه ما کان سبب مسخ هؤلاء؟ قال: أمّا الفیل،

۱- (۱) علل الشرائع ص ۴۳۷ ح ۱، بحار الأنوار ۲۷۳:۹۹ ح ۱۰.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۴۵ ح ۱.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۴۶۵-۴۶۶ ح ۱۸.

۴- (۴) عقاب الأعمال ص ۲۶۶ ح ۱، بحار الأنوار ۲۹۶:۷۲ ح ۲۱.

فكان رجلًا جبّاراً لوطياً لا يدع رطباً ولا يابساً. وأمّا الدبّ، فكان رجلًا مخنّثاً يدعو الرجال إلى نفسه. وأمّا الأرنب، فكانت امرأه قذره لا- تغتسل من حيض ولا جنابه ولا غير ذلك. وأمّا العقرب، فكان رجلًا همّازاً لا يسلم منه أحد. وأمّا الضبّ، فكان رجلًا أعرابياً يسرق الحجّاج بمحجنه. وأمّا العنكبوت، فكانت امرأه سحرت زوجها. وأمّا الدعموص، فكان رجلًا نمّاماً يقطع بين الأحبّه. وأمّا الجرى، فكان رجلًا ديّوثا يجلب الرجال على حلائله. وأمّا الوطواط، فكان رجلًا سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل. وأمّا القرده، فاليهود اعتدوا فى السبت. وأمّا الخنازير، فالنصارى حين سألوا المائده، فكانوا بعد نزولها أشدّ ما كانوا تكذيباً. وأمّا سهيل، فكان رجلاً- عشّاراً باليمن. وأمّا الزهره، فإنّها كانت امرأه تسمّى ناهيد وهى التى تقول الناس إنّه افتتن بها هاروت وماروت(١).

١٥٤٠ – علل الشرايع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، قال: حدّثنا موسى بن القاسم البجلى، قال: حدّثنا على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن القران بين التين والتمر وسائر الفواكه، قال: نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن القران، فإن كنت وحدك فكل كيف أحببت، وإن كنت مع قوم مسلمين فلا تقرن(٢).

ورواه البرقى فى المحاسن، عن أبى القاسم، عن أبى همام إسماعيل بن همام البصرى، عن على بن جعفر مثله(٣).

١٥٤١ – علل الشرائع: أبى رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ إذا أراد أن يصيب أهل الأرض بعذاب، قال: لولا الذين يتحابّون بجلالى، ويعمرون مساجدى، ويستغفرون بالأسحار، لأنزلت عذابى(٤).

١٥٤٢ – علل الشرائع: حدّثنى محمّد بن موسى بن المتوكّل، قال: حدّثنى على بن

١- (١) علل الشرائع ص ۴۸۶ ح ۲، بحار الأنوار ۶۵:۲۲۰ ح ۱، و ۶۶:۸۰ ح ۱.

٢- (٢) علل الشرائع ص ۵۱۹ ح ۱.

٣- (٣) المحاسن ۲:۲۲۵-۲۲۶ برقم: ۱۶۸۱، بحار الأنوار ۶۶:۱۱۸ ح ۲.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۵۲۱ ح ۱، بحار الأنوار ۷۳:۳۸۲ ح ۴.

الحسن السعدآبادی، عن أحمد بن أبی عبداللّه البرقی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، قال: حدّثنی علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن أبیه علیهما السلام قال: قال علی بن الحسین علیهما السلام: لیس لک أن تقعد مع من شئت؛ لأنّ اللّه تبارک وتعالی یقول: (وَ إِذا رَأَیْتَ الَّذِینَ یَخُوضُونَ فِی آیاتِنا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتّی یَخُوضُوا فِی حَدِیثٍ غَیْرِهِ وَ إِمّا یُنْسِیَنَّکَ الشَّیْطانُ فَلا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّکْری مَعَ الْقَوْمِ الظّالِمِینَ) ولیس لک أن تتکلّم بما شئت؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ قال: (وَ لا تَقْفُ ما لَیْسَ لَکَ بِهِ عِلْمٌ) ولأنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: رحم اللّه عبداً قال خیراً فغنم، أو صمت فسلم، ولیس لک أن تسمع ما شئت؛ لأنّ اللّه عزّوجلّ یقول: (إِنَّ السَّمْعَ وَ الْبَصَرَ وَ الْفُؤادَ کُلُّ أُولئِکَ کانَ عَنْهُ مَسْؤُلاً)۱ .

۱۵۴۳ - معانی الأخبار: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن سلمه بن الخطّاب، عن علی بن محمّد الأشعث، عن الدهقان، عن أحمد بن زید، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: إنّما شیعتنا المعادن والأشراف وأهل البیوتات ومن مولده طیّب. قال علی بن جعفر: فسألته عن تفسیر ذلک، فقال: المعادن من قریش، والأشراف من العرب، وأهل البیوتات من الموالی، ومن مولده طیّب من أهل السواد(۱).

۱۵۴۴ - معانی الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، عن جعفر بن أحمد، قال: حدّثنی العمرکی، عن علی ابن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: التبتّل أن تقلّب کفّیک فی الدعاء إذا دعوت، والابتهال أن تبسطهما وتقدمهما، والرغبه أن تستقبل براحتیک السماء، وتستقبل بهما وجهک، والرهبه أن تکفیء کفّیک فترفعهما إلی الوجه، والتضرّع أن تحرّک إصبعیک وتشیر بهما. و فی حدیث آخر: إن البصبصه أن ترفع سبّابتیک إلی السماء وتحرّکهما وتدعو(۲).

۱۵۴۵ - کمال الدین: وبهذا الإسناد، عن موسی بن جعفر، قال: حدّثنی موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سمعت أبا

۱- (۲) معانی الأخبار ص ۱۵۸ ح ۱، بحار الأنوار ۶۷:۱۷۱ ح ۲.
۲- (۳) معانی الأخبار ص ۳۶۹-۳۷۰ ح ۲.

عبـداللّه عليه السـلام يقول فى قول اللّه عزّوجلّ: (قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ) قال: أرأيتم إن غاب عنكم إمامكم فمن يأتيكم بإمام جديد(۱).

۱۵۴۶ - كمال الدين: حدّثنا أبى رضـى الله عنه، قال: حدّثنا سـعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسـى، عن موسى بـن القـاسم، عـن معـاويه بن وهب البجلى، وأبى قتـاده على بن محمّـد بن حفص، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى بن جعفر عليهمـا السـلام، قال: قلت: ما تأويل قول اللّه عزّوجلّ (قُلْ أَ رَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُكُمْ غَوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ) قال: إذا فقـدتم إمامكم فلم تروه فماذا تصنعون(۲).

ورواه النعمانى فى كتاب الغيبه عن الكلينى وغيره مثله(۳).

ورواه الشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه بهذا الاسناد مثله(۴).

۱۵۴۷ - الخصال: حـدّثنا أبى رضـى الله عنه، قال: حـدّثنا سـعد بن عبداللّه، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن النهيكى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى بن جعفر عليهما السـلام، قال: ثلاثه يستظلّون بظلّ عرش اللّه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه: رجل زوّج أخاه المسلم، أو أخدمه، أو كتم له سرّاً(۵).

۱۵۴۸ - الخصال: حدّثنا أبى رضـى الله عنه، قال: حدّثنا سـعد بن عبداللّه، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القـاسم البجلى، عن على بن جعفر، قـال: جـاء رجل إلى أخى موسـى بن جعفر عليهما السـلام، فقال له: جعلت فـداك إنّى اريد الخروج فـادع لى، فقـال: ومتى تخرج ؟ قـال: يوم الإثنين، فقال له: ولم تخرج يوم الإثنين ؟ قال: أطلب فيه البركه؛ لأنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ولـد يوم الإـثنين، فقال: كـذبوا ولـد رسول اللّه صـلى الله عليه و آله يوم الجمعه، وما من يوم أعظم شؤماً من يوم الإثنين يوم مات فيه رسول اللّه صـلى الله عليه و آله، وانقطع فيه وحى السـماء، وظلمنا فيه حقّنا، ألا أدلّك على يوم سهل لين ألان اللّه لداود عليه السلام فيه الحديد، فقال الرجل:

۱- (۱) كمال الدين ص ۳۵۱ ح ۴۸، بحار الأنوار ۵۳:۵۱ ح ۳۰.

۲- (۲) كمال الدين ص ۳۶۰ ح ۳.

۳- (۳) الغيبه للنعمانى ص ۱۷۶ ح ۱۷.

۴- (۴) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۱۶۰ برقم: ۱۶۰.

۵- (۵) الخصال ص ۱۴۱ ح ۱۶۲، بحار الأنوار ۳۵۶:۷۴ ح ۲.

بلی جعلت فداک، فقال: اخرج یوم الثلاثاء(۱).

۱۵۴۹ - ثواب الأعمال: أبی رحمه الله، قال: حدّثنی محمّد بن یحیی العطّار، قال: حدّثنی العمرکی، عن البوفکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر بن محمد علیهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من أسبغ وضوءه، وأحسن صلاته، وأدّی زکاه ماله، وکفّ غضبه، وسجن لسانه، واستغفر لذنبه، وأدّی النصیحه لأهل بیت نبیه صلی الله علیه و آله، فقد استکمل حقائق الإیمان، وأبواب الجنّه مفتوحه له(۲).

ورواه عمادالدین الطبری فی بشاره المصطفی عن علی بن جعفر مثله(۳).

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من قال: رضیت باللّه ربّاً، وبالإسلام دیناً، وبمحمّد رسولاً، وبأهل بیته أولیاء، کان حقّاً علی اللّه أن یرضیه یوم القیامه(۴).

ورواه عمادالدین الطبری فی بشاره المصطفی عن علی بن جعفر مثله(۵).

وبهذا الإسناد، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ألا أدلّکم علی سلاح ینجیکم عن عدوّکم، ویدرّ رزقکم ؟ قالوا: نعم، قال: تدعون باللیل والنهار، فإنّ سلاح المؤمن الدعاء(۶).

۱۵۵۰ - ثواب الأعمال: أبی رحمه الله، قال: حدّثنی محمّد بن یحیی العطّار، عن العمرکی الخراسانی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد علیهم السلام، قال: قال علی علیه السلام: من صلّی الفجر، ثمّ قرأ قل هو اللّه أحد إحدی عشره مرّه لم یتبعه فی ذلک الیوم ذنب وإن رغم أنف الشیطان(۷).

۱۵۵۱ - عقاب الأعمال: حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه، قال: حدّثنی محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبی عبداللّه، قال: حدّثنی عدّه من أصحابنا، عن علی بن أسباط، عن

۱- (۱) الخصال ص ۳۸۵ ح ۶۷.

۲- (۲) ثواب الأعمال ص ۴۵ ح ۱.

۳- (۳) بشاره المصطفی ص ۲۹۲ ح ۲۰.

۴- (۴) ثواب الأعمال ص ۴۵ ح ۱، بحار الأنوار ۹۴:۱۸۰ ح ۵.

۵- (۵) بشاره المصطفی ص ۲۹۵ ح ۲۹.

۶- (۶) ثواب الأعمال ص ۴۵ ح ۱.

۷- (۷) ثواب الأعمال ص ۶۸ ح ۱.

على بن جعفر، عن أبى الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: حرمت الجنّه على ثلاثه: النمّام، ومدمن الخمر، والديّوث وهو الفاجر(۱).

۱۵۵۲ - تفسير العياشي: عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام، قال:

سألته عن صوم ثلاثه أيّام فى الحجّ والسبعه أيصومها متواليه أم يفرّق بينهما؟ قال: يصوم الثلاثه لا يفرّق بينهما، ولا يجمع الثلاثه والسبعه جميعاً(۲).

۱۵۵۳ - تفسير العياشي: عن على بن جعفر، عن أخيه عليه السلام، قال: سألته عن صوم الثلاثه الأيّام فى الحجّ والسبعه أيصومها متواليه أو يفرّق بينهما؟ قال: يصوم الثلاثه والسبعه لا يفرّق بينها، ولا يجمع السبعه والثلاثه جميعاً(۳).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن العمركى الخراسانى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام مثله(۴).

۱۵۵۴ - تفسير العياشي: عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن أهل مكّه هل يصلح لهم أن يتمتّعوا فى العمره إلى الحجّ؟ قال: لا يصلح لأهل مكّه المتعه، وذلك قول اللّه (ذٰلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حاضِرِى الْمَسْجِدِ الْحَرامِ)۵ .

۱۵۵۵ - تفسير العياشي: عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّه ليس شىء إلّا وقد وكّل به ملك غير الصدقه، فإنّ اللّه يأخذ بيده ويربّيه كما يربّى أحدكم ولده حتّى يلقاه يوم القيامه وهى مثل احد(۵).

۱۵۵۶ - تفسير العياشي: عن على بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى عليه السلام، قال:

۱- (۱) عقاب الأعمال ص ۲۶۲ ح ۳، بحار الأنوار ۲۶۵:۷۵-۲۶۶ ح ۱۲، و ۱۱۴:۷۹ ح ۴، و ۱۳۸:۷۹ ح ۳۹.
۲- (۲) تفسير العيّاشى ۹۳:۱ ح ۲۴۱.
۳- (۳) تفسير العيّاشى ۹۳:۱ ح ۲۴۲.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۳۱۵:۴ برقم: ۹۵۷.
۵- (۶) تفسير العياشى ۱۵۳:۱ ح ۵۱۰.

سألته عن مكّه لم سمّيت بكّه ؟ قال: لأنّ الناس تبكّ بعضهم بعضاً بالأيدى، يعنى يدفع بعضهم بعضاً بالأيدى فى المسجد حول الكعبه(۱).

۱۵۵۷ – تفسير العياشى: عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن رجل قتل مملوكه، قال: عليه عتق رقبه، وصوم شهرين متتابعين، وإطعام ستّين مسكيناً، ثمّ يكون التوبه بعد ذلك(۲).

۱۵۵۸ – تفسير العياشى: جعفر بن أحمد، عن العمركى بن على، عن على بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى عليه السلام، عن على بن الحسين عليهما السلام، قال: ليس فى القرآن (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا) * إلّا وهى فى التوراه يا أيّها المساكين(۳).

۱۵۵۹ – الاختصاص: عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سمعته يقول: من أتاه أخوه المؤمن فى حاجه، فإنّما هى رحمه من اللّه تبارك وتعالى ساقها إليه، فإن قبل ذلك فقد وصله بولايتنا، وهو موصول بولايه اللّه تبارك وتعالى، وإن ردّه عن حاجته وهو يقدر على قضائها سلّط اللّه تبارك وتعالى عليه شجاعاً من نار ينهشه فى قبره إلى يوم القيامه مغفوراً له أو معذّباً، فإن عذره الطالب كان أسوأ حالاً(۴).

۱۵۶۰ – الارشاد: أخبرنى أبوالقاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب، عن على ابن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، وعلى بن محمد القاسانى جميعاً، عن زكريا بن يحيى بن النعمان، قال: سمعت على بن جعفر بن محمّد يحدّث الحسن بن الحسين بن على بن الحسين، فقال فى حديثه: لقد نصر اللّه أباالحسن الرضا عليه السلام لمّا بغى إليه إخوته وعمومته، وذكر حديثاً طويلاً حتّى انتهى إلى قوله: فقمت وقبضت على يد أبى جعفر محمّد بن على الرضا عليهما السلام، وقلت: أشهد أنّك إمامى عند اللّه، فبكى الرضا عليه السلام ثمّ قال: يا عمّ ألم تسمع أبى وهو يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: بأبى ابن خيره الإماء النوبيه الطيبه، يكون من ولده الطريد الشريد الموتور بأبيه وجدّه صاحب الغيبه، فيقال: مات أو هلك أىّ واد سلك، فقلت:

۱- (۱) تفسير العيّاشى ۱:۱۸۷ ح ۹۸.
۲- (۲) تفسير العيّاشى ۱:۲۶۸ ح ۲۴۱.
۳- (۳) تفسير العياشى ۱:۲۸۹ ح ۸.
۴- (۴) الاختصاص ص ۲۵۰، بحار الأنوار ۷۵:۱۷۶ ح ۱۱.

صدقت جعلت فداك(۱).

ورواه الطبرسی فی إعلام الوری بهذا الاسناد مثله(۲).

۱۵۶۱ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوبکر محمّد بن عمر بن سالم بن البراء الجعابی، قال: حدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن برید البجلی، قال: حدّثنا محمّد بن أیّوب الهبّاری، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن جعفر، عن أبیه، قال: حدّثنی أخی موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه صلوات اللّه علیهم، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أربع من کنّ فیه کتبه اللّه من أهل الجنّه: من کان عصمته شهاده أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّی محمّد رسول اللّه، ومن إذا أنعم اللّه علیه بنعمه قال: الحمد للّه، ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر اللّه، ومن إذا أصابته مصیبه قال: إِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ(۳).

۱۵۶۲ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبونصر محمّد بن الحسین البصیر، قال: حدّثنا علی بن أحمد بن سیابه، قال: حدّثنا عمر بن عبدالجبّار، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا علی ابن جعفر بن محمّد، عن أخیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم لأصحابه: ألا ـ إنّه قد دبّ إلیکم داء الاُمم من قبلکم، وهو الحسد، لیس بحالق الشعر لکنّه حالق الدین، وینجی منه أن یکفّ الانسان یده، ویخزن لسانه، ولا یکون ذا غمز علی أخیه المؤمن(۴).

ورواه الشیخ الطوسی فی أمالیه عن الشیخ المفید مثله(۵).

۱۵۶۳ - رجال الکشی: روی علی بن جعفر، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن الحسین علیهم السلام، أنّه کان یقول لبنیه: جالسوا أهل الدین والمعرفه، فإن لم تقدروا علیهم فالوحده آنس وأسلم، فإن أبیتم إلاّ مجالسه الناس، فجالسوا أهل المروّات، فإنّهم لا

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۷۵-۲۷۶، بحار الأنوار ۲۱:۵۰ ح ۷.

۲- (۲) اعلام الوری ص ۳۳۰.

۳- (۳) الأمالی للشیخ المفید ص ۷۶ ح ۱، بحار الأنوار ۳۹۶:۶۹ ح ۸۲، و ۱۲۹:۸۲ ح ۸.

۴- (۴) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۴۴ ح ۸.

۵- (۵) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۱۱۷ برقم: ۱۸۲، بحار الأنوار ۲۵۳:۷۳ ح ۲۰.

يرفثون فی مجالسهم(۱).

۱۵۶۴ - التهـذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن موسـی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسـی بن جعفر علیهما السـلام، قال: سألته عن رجل ذکر وهو فی صـلاته أنّه لم یسـتنج من الخلاء، قال: ینصـرف ویستنجی من الخلاء ویعید الصلاه، وإن ذکر وقد فرغ من صلاته أجزأه ذلک ولا إعاده علیه(۲).

۱۵۶۵ - التهـذیب: أخبرنی الشیخ المفیـد، عن أحمـد بن محمّد، عن أبیه، عن أحمد بن إدریس، وأخبرنی الشـیخ عن أحمد بن جعفر، عن أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسـی بن جعفر علیهما السـلام، قـال: سـألته عن الرجـل علیه الخـاتم الضـیق لا ـ یـدری هل یجری الماء تحته أم لا کیف یصـنع ؟ قال: إن علم أنّ الماء لا یـدخله فلیخرجه إذا توضّأ(۳).

۱۵۶۶ - التهـذیب: سـعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن موسـی بن القاسم وأبی قتاده، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهمـا السـلام، قـال: سـألته عن رجـل توضّـأ ونسـی غسـل یسـاره، فقـال: یغسـل یساره وحـدها ولا یعیـد وضوء شـیء غیرها(۴).

۱۵۶۷ - التهـذیب: سـأل علی بن جعفر أخـاه موسـی بن جعفر علیهمـا السـلام عن الرجـل أیحـلّ له أن یکتب القرآن فی الألواح والصحیفه وهو علی غیر وضوء؟ قال: لا(۵).

۱۵۶۸ - التهـذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن موسـی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسـی بن جعفر علیهمـا السـلام، قال: سألته عن الرجل یجنب هل یجزیه من غسل الجنابه أن یقوم فی المطر حتّی یغتسل رأسه وجسـده وهو یقدر علی ما سوی ذلک ؟ قال: إن کان یغسله اغتساله بالماء أجزأه ذلک(۶).

۱- (۱) إختیار معرفه الرجال ۲:۷۸۸ برقم: ۹۵۴، بحار الأنوار ۷۴:۱۹۶ ح ۲۷.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۱:۵۰ برقم: ۱۴۵.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۱:۸۵ برقم: ۲۲۱.

۴- (۴) تهذیب الأحکام ۱:۹۸ برقم: ۲۵۷.

۵- (۵) تهذیب الأحکام ۱:۱۲۷ برقم: ۳۴۴.

۶- (۶) تهذیب الأحکام ۱:۱۴۹ برقم: ۴۲۴.

۱۵۶۹ - التهـذيب: محمّـد بن على بن محبوب، عن محمّـد بن أحمد العلوى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السـلام، قال: سألته عن الرجل الجنب أو على غير وضوء لا يكون معه ماء وهو يصيب ثلجاً وصعيداً أيّهما أفضل ؟ أيتيمّم أم يمسح بالثلج وجهه ؟ قال: الثلج إذا بلّ رأسه وجسده أفضل، فإن لم يقدر على أن يغتسل به فليتيمّم(۱).

۱۵۷۰ - التهـذيب: محمّـد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السـلام، قال: سألته عن الفأره والكلب إذا أكلا الخبز أو شمّاه أيؤكل ؟ قال: يطرح ما شمّاه ويؤكل ما بقى(۲).

۱۵۷۱ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن موسى بن جعفر عليهما السـلام، قال: سألته عن بئر ماء وقع فيها زنبيل من عـذره رطبه أو يابسه، أو زنبيل من سرقين، أيصلح الوضوء منها؟ قال: لا بأس.

وسألته عن رجل يستقى من بئر ماء فرعف فيها هل يتوضّأ منها؟ قال: ينزف منها دلاء يسيره ثمّ يتوضّأ منها(۳).

۱۵۷۲ - التهـذيب: محمّـد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السـلام، قال: سألته عن فراش اليهودى والنصرانى ينام عليه ؟ قال: لا بأس ولا يصلّى فى ثيابهما. وقال: لا يأكل المسلم مع المجوسى فى قصعه واحده، ولا يقعده على فراشه ولا مسجده ولا يصافحه. قال: وسألته عن رجل اشترى ثوباً من السوق للبس لا يدرى لمن كان هل يصلح الصلاه فيه ؟ قال: إن اشتراه من مسلم فليصلّ فيه، وإن اشتراه من نصرانى فلا يصلّى فيه حتّى يغسله(۴).

۱۵۷۳ - التهـذيب: وبهـذا الاسـناد، عن محمّـد بن أحمـد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن البوارى يصيبها البول هل

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۱:۱۹۲ برقم: ۵۵۴.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۱:۲۲۹ برقم: ۶۶۳.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۱:۲۴۶ برقم: ۷۰۹.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۱:۲۶۳ برقم: ۷۶۶.

تصلح الصلاه عليها إذا جفّت من غير أن تغسل ؟ قال: نعم لا بأس(۱).

۱۵۷۴ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن أحمد، عن موسى بن القاسم وأبى قتاده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يقع ثوبه على حمار ميت هل تصلح له الصلاه فيه قبل أن يغسل ؟ قال: ليس عليه غسله وليصلّ فيه ولا بأس(۲).

۱۵۷۵ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل وقع ثوبه على كلب ميت، فقال: ينضحه بالماء ويصلّى فيه ولا بأس(۳).

۱۵۷۶ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن أحمد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل لا يكون على وضوء فيصيبه المطر حتّى يبتلّ رأسه ولحيته وجسده ويداه ورجلاه هل يجزيه ذلك من الوضوء؟ قال:

إن غسله فإنّ ذلك يجزيه(۴).

۱۵۷۷ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمى، عن عبداللّه بن الحسن، عن جدّه على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يصيب الماء فى الساقيه أو مستنقعاً، فيتخوّف أن يكون السباع قد شربت منها يغتسل منه للجنابه ويوضّأ منه للصلاه إذا كان لا يجد غيره والماء لا يبلغ صاعاً للجنابه ولا مدّاً للوضوء وهو متفرّق كيف يصنع ؟ قال: إذا كان كفّه نظيفه فليأخذ كفّاً من الماء بيد واحده ولينضحه خلفه وعن أمامه وعن يمينه وعن يساره، فإن خشى أن لا يكفيه غسل رأسه ثلاث مرّات، ثمّ مسح جلده بيده، فإنّ ذلك يجزيه إن شاء اللّه تعالى(۵).

ورواه أيضاً عن أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم البجلى وأبى قتاده، عن على

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۱:۲۷۳ برقم: ۸۰۳.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۱:۲۷۶ برقم: ۸۱۳.

۳- (۳) تهذيب الأحكام ۱:۲۷۷ برقم: ۸۱۵.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۱:۳۵۹-۳۶۰ برقم: ۱۰۸۲.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۱:۳۶۷ برقم: ۱۱۱۵.

ابن جعفر مع زیاده(۱).

۱۵۷۸ - التهذیب: علی بن جعفر، قال: سألت أباالحسن موسی علیه السلام عن البیت یبال علی ظهره ویغتسل فیه من الجنابه ثمّ یصیبه الماء أیؤخذ من مائه فیتوضّأ للصلاه ؟ فقال:

إذا جری فلا بأس به(۲).

۱۵۷۹ - التهذیب: سأل علی بن جعفر أخاه موسی بن جعفر علیهما السلام عن الرجل یمرّ فی ماء المطر وقد صبّ فیه خمر فأصاب ثوبه، هل یصلّی فیه قبل أن یغسله ؟ فقال: لا یغسل ثوبه ولا رجله ویصلّی فیه ولا بأس(۳).

۱۵۸۰ - التهذیب: العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال:

سألته عن الدجاجه والحمامه وأشباههما تطأ العذره ثمّ تدخل فی الماء یتوضّأ منه للصلاه ؟ قال: لا إلّا أن یکون الماء کثیراً قدر کرّ من ماء. وسألته عن العظایه والحیّه والوزغ تقع فی الماء فلا یموت أیتوضّأ منه للصلاه ؟ قال: لا بأس به. وسألته عن فأره وقعت فی حبّ دهن، فأُخرجت قبل أن تموت أیبیعه من مسلم ؟ قال: نعم ویدهن منه(۴).

۱۵۸۱ - التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن محمّد بن أحمد، عن العمرکی البوفکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن الرجل یصلح له أن یصبّ الماء من فیه یغسل به الشیء یکون فی ثوبه ؟ قال: لا بأس(۵).

۱۵۸۲ - التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم البجلی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن الرجل یقرأ سوره واحده فی الرکعتین من الفریضه وهو یحسن غیرها فإن فعل فما علیه ؟ قال: إذا أحسن غیرها فلا یفعل، وإن لم یحسن غیرها فلا بأس(۶).

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۱:۴۱۶-۴۱۷ برقم: ۱۳۱۵.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۱:۴۱۱-۴۱۲ برقم: ۱۲۹۷.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۱:۴۱۸ برقم: ۱۳۲۱.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۱:۴۱۹ برقم: ۱۳۲۶.
۵- (۵) تهذیب الأحکام ۱:۴۲۳ برقم: ۱۳۴۳.
۶- (۶) تهذیب الأحکام ۲:۷۱-۷۲ برقم: ۲۶۳.

۱۵۸۳ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن الرجل یصلح له أن یقرأ فی صلاته ویحرّک لسانه بالقراءه فی لهواته من غیر أن یسمع نفسه ؟ قال: لا بأس أن لا یحرّک لسانه یتوهّم توهّماً(۱).

۱۵۸۴ - التهذیب: أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن الرجل یصلّی من الفریضه ما یجهر فیه بالقراءه هل علیه أن لا یجهر؟ قال: إن شاء جهر وإن شاء لم یفعل(۲).

۱۵۸۵ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن الرجل یقوم فی الصلاه، فلا یدری صلّی شیئاً أم لا؟ قال: یستقبل(۳).

۱۵۸۶ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن رجل ذکر وهو فی صلاته أنّه لم یستنج من الخلاء، قال: ینصرف ولیستنج من الخلاء ویعید الصلاه(۴).

۱۵۸۷ - التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن محمّد بن أحمد، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن الرجل صلّی وفرجه خارج لا یعلم به هل علیه إعاده أو ما حاله ؟ قال: لا إعاده علیه وقد تمّت صلاته(۵).

۱۵۸۸ - التهذیب: روی علی بن جعفر، عن أخیه علیه السلام قال: سألته عن رجل عریان وحضرت الصلاه، فأصاب ثوباً نصفه دم أو کلّه، أیصلّی فیه أو یصلّی عریاناً؟ فقال: إن وجد ماءً غسله، وإن لم یجد ماءً صلّی فیه ولم یصلّ عریاناً(۶).

ص:۴۷۳

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۹۷:۲ برقم: ۳۶۵.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۱۶۲:۲ برقم: ۶۳۶.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۱۸۹:۲ برقم: ۷۴۸.

۴- (۴) تهذیب الأحکام ۲۰۱:۲ برقم: ۷۹۰.

۵- (۵) تهذیب الأحکام ۲۱۶:۲ برقم: ۸۵۱.

۶- (۶) تهذیب الأحکام ۲۲۴:۲ برقم: ۸۸۴.

۱۵۸۹ - التهـذيب: العياشـى، عن جعفر بن محمّـد، قال: حـدّثنى العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى بن جعفر عليهما السـلام، قال: سألته عن إمام كان فى صـلاه الظهر، فقامت امرأته بحياله تصلّى معه وهى تحسب أنّها العصر، هل يفسد ذلك على القوم ؟ وما حال المرأه فى صلاتها معهم وقد كانت صلّت الظهر؟ فقال: لا يفسد ذلك على القوم وتعيد المرأه صلاتها(۱).

۱۵۹۰ - التهـذيب: محمّـد بـن على بـن محبـوب، عن محمّـد بن الحسـين، عن على بن أسـباط، عن على بن جعفر، قـال: سـألت أباالحسن عليه السلام عن الأذان فى المناره أسنّه هو؟ فقال: إنّما كان يؤذن للنبى صلى الله عليه و آله فى الأرض ولم تكن يومئذ مناره(۲).

۱۵۹۱ - التهذيب: سـعد، عن أبى جعفر، عن موسـى بن القاسم البجلى وأبى قتاده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى بن جعفر عليهما السلام، قال: على الامام أن يرفع يده فى الصلاه ليس على غيره أن يرفع يده فى الصلاه(۳).

۱۵۹۲ - التهـذيب: أحمـد بن محمّـد، عن موسـى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى بن جعفر عليهما السـلام، قال: سـألته عن إمـام قرأ السـجده فأحـدث قبـل أن يسـجد كيف يصـنع ؟ قـال: يقـدّم غيره فيتشـهّد ويسـجد وينصـرف هو وقـد تمّت صلاتهم(۴).

۱۵۹۳ - التهـذيب: محمّـد بن أحمـد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى عليه السـلام، قـال: سـألته عن الرجل يقرأ فى الفريضه بفاتحه الكتاب وسوره اخرى فى النفس الواحد؟ قال: إن شاء قرأ فى نفس، وإن شاء فى غيره(۵).

۱۵۹۴ - التهـذيب: محمّـد بن على بن محبوب، عن أحمـد، عن موسـى بن القاسم البجلى، وأبى قتاده، جميعاً عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى بن جعفر عليهما السـلام، قال: سألته عن الرجل يسـجد على الحصـى ولا يمكّن جبهته من الأرض، قال: يحرّك جبهته حتّى

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۲:۲۳۲ برقم: ۹۱۳ و ۳:۴۹-۵۰ برقم: ۱۷۳.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۲:۲۸۴ برقم: ۱۱۳۴.

۳- (۳) تهذيب الأحكام ۲:۲۸۷ برقم: ۱۱۵۳.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۲:۲۹۳ برقم: ۱۱۷۸.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۲:۲۹۶ برقم: ۱۱۹۳.

يتمكّن فينحى الحصى عن جبهته ولا يرفع رأسه(١).

١٥٩٥ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل له أن يجهر بالتشهّد والقول فى الركوع والسجود والقنوت ؟ قال: إن شاء جهر وإن شاء لم يجهر(٢).

١٥٩٦ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن المرأه تطول قصّتها، فإذا سجدت وقع بعض جبهتها على الأرض وبعض يغطّيه الشعر هل يجوز ذلك ؟ قال: لا حتّى تضع جبهتها على الأرض(٣).

١٥٩٧ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن أحمد، عن العمركى، عن على بن جعفر، قال: رأيت إخوتى موسى وإسحاق ومحمّداً بنى جعفر عليه السلام يسلّمون فى الصلاه عن اليمين والشمال: السلام عليكم ورحمه اللّه، السلام عليكم ورحمه اللّه(٤).

١٥٩٨ - التهذيب: أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يستند إلى حائط المسجد وهو يصلّى أو يضع يده على الحائط وهو قائم من غير مرض ولا علّه، فقال، لا ـ بأس. وعن الرجل يكون فى صلاه فريضه فيقوم فى الركعتين الاُولبين هل يصلح له أن يتناول جانب المسجد فينهض يستعين به على القيام من غير ضعف ولا علّه ؟ قال: لا بأس به(٥).

١٥٩٩ - التهذيب: أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل يكون فى صلاته، فيستأذن إنسان على الباب، فيسبّح ويرفع صوته ويسمع جاريته فتأتيه فيريها بيده أنّ على الباب إنسان هل يقطع

١- (١) تهذيب الأحكام ٢:٣١٢-٣١٣ برقم: ١٢٧٠.

٢- (٢) تهذيب الأحكام ٢:٣١٣ برقم: ١٢٧٢.

٣- (٣) تهذيب الأحكام ٢:٣١٣-٣١۴ برقم: ١٢٧۶.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ٢:٣١٧ برقم: ١٢٩۶.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ٢:٣٢۶-٣٢٧ برقم: ١٣٣٩.

ذلک صلاته ؟ وما علیه ؟ فقال: لا بأس لا یقطع ذلک صلاته(۱).

۱۶۰۰ - التهذیب: أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم، وأبی قتاده، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن الرجل یکون فی صلاته، فیظنّ أنّ ثوبه قد انخرق أو أصابه شیء هل یصلح له أن ینظر فیه أو یمسّه ؟ قال: إن کان فی مقدّم ثوبه أو جانبیه فلا بأس، وإن کان فی مؤخّره فلا یلتفت فإنّه لا یصلح(۲).

۱۶۰۱ - التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن محمّد بن أحمد، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن الرجل یکون فی صلاه فریضه، فیقوم فی الرکعتین الأوّلتین هل یصلح له أن یتناول جانب المسجد، فینهض یستعین به علی القیام من غیر ضعف ولا علّه ؟ قال: لا بأس(۳).

۱۶۰۲ - التهذیب: أحمد، عن موسی بن القاسم، وأبی قتاده، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن الرجل نسی أن یضطجع علی یمینه بعد رکعتی الفجر، فذکر حین أخذ فی الاقامه کیف یصنع ؟ قال: یقیم ویصلّی ویدع ذلک فلا بأس(۴).

۱۶۰۳ - التهذیب: أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن الرجل یکون خلف الامام، فیطول الامام التشهّد، فیأخذ الرجل البول، أو یتخوّف علی شیء یفوت أو یعرض له وجع کیف یصنع ؟ قال: یتشهّد هو وینصرف ویدع الامام(۵).

۱۶۰۴ - التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن محمّد بن الحسین، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن رجل یصلّی خلف إمام لا یدری کم صلّی هل علیه سهو؟ قال: لا(۶).

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۲:۳۳۱ برقم: ۱۳۶۳.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۲:۳۳۳ برقم: ۱۳۷۴.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۲:۳۳۳-۳۳۴ برقم: ۱۳۷۶.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۲:۳۳۸-۳۳۹ برقم: ۱۳۹۹.
۵- (۵) تهذیب الأحکام ۲:۳۴۹ برقم: ۱۴۴۶ و ۳:۲۸۳ برقم: ۸۴۲.
۶- (۶) تهذیب الأحکام ۲:۳۵۰ برقم: ۱۴۵۳.

۱۶۰۵ - التهذيب: سعد، عن أبی جعفر، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخيه موسی بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل والمرأه يختضبان أيصلّيان وهما بالحناء والوسمه ؟ فقال: إذا أبرزا الفم والمنخر فلا بأس(۱).

۱۶۰۶ - التهذيب: سعد بن عبداللّه، عن موسی بن الحسن، وأحمد بن هلال، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخيه موسی بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن فأره المسک تكون مع الرجل يصلّی وهی معه فی جيبه أو ثيابه ؟ فقال: لا بأس بذلک(۲).

۱۶۰۷ - التهذيب: محمّد بن علی بن محبوب، عن العمركی البوفكی، عن علی بن جعفر، عن أخيه موسی عليه السلام، قال: سألته عن الرجل قطع عليه أو غرق متاعه فبقی عرياناً وحضرت الصلاه كيف يصلّی ؟ قال: إن أصاب حشيشاً يستر به عورته أتمّ صلاته بالركوع والسجود، وإن لم يصب شيئاً يستر به عورته أومأ وهو قائم(۳).

۱۶۰۸ - التهذيب: محمّد بن علی بن محبوب، عن العمركی، عن علی بن جعفر، عن أخيه موسی بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يؤمّ فی سراويل وقلنسوه ؟ قال: لا يصلح. وسألته عن السراويل هل يجوز مكان الازار؟ قال: نعم(۴).

۱۶۰۹ - التهذيب: محمّد بن علی، عن محمّد بن أحمد العلوی، عن العمركی، عن علی ابن جعفر، عن أخيه موسی بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الدود يقع من الكنيف علی الثوب أيصلّی فيه ؟ قال: لا بأس إلّا أن تری أثراً فتغسله(۵).

۱۶۱۰ - التهذيب: أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم، وأبی قتاده، جميعاً عن علی ابن جعفر، عن أخيه موسی بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يصلّی علی الرفّ المعلّق بين نخلتين ؟ قال: إن كان مستوياً علی الصلاه عليه فلا بأس. قال:

وسألته عن فراش حرير ومثله من الديباج ومصلّی حرير ومثله من الديباج يصلح للرجل

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۲:۳۵۶ برقم: ۱۴۷۳.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۲:۳۶۲ برقم: ۱۴۹۹.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۲:۳۶۵ برقم: ۱۵۱۵.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۲:۳۶۶ برقم: ۱۵۲۰.
۵- (۵) تهذيب الأحكام ۲:۳۶۷ برقم: ۱۵۲۳.

النوم عليه والتكاءه والصلاه عليه ؟ قال: يفرشه ويقوم عليه ولا يسجد عليه.

وسألته عن الرجل يصلّي في مسجد حيطانه كواء كلّه قبلته وجانباه وامرأته تصلّي حياله يراها ولا تراه، قال: لا بأس. وسألته عن البوارى يبلّ قصبها بماء قذر أيصلّي عليها؟ قال: إذا يبست فلا بأس. وسألته عن الرجل صلّي ومعه دبّه من جلد حمار وعليه نعل من جلد حمار هل تجزيه صلاته أو عليه إعاده ؟ قال: لا يصلح له أن يصلّي وهي معه إلّا أن يتخوّف عليها ذهابها، فلا بأس أن يصلّي وهي معه(۱).

۱۶۱۱ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن الرجل يكون به الثؤلول أو الجرح هل يصلح له أن يقطع الثؤلول وهو في صلاته أو ينتف بعض لحمه من ذلك الجرح ويطرحه ؟ قال: إن لم يتخوّف أن يسيل الدم فلا بأس، وإن تخوّف أن يسيل الدم فلا يفعله. وعن الرجل يكون في صلاته فرماه رجل فشجّه، فسال الدم فانصرف فغسله ولم يتكلّم حتّي رجع إلي المسجد هل يعتد بما صلّي أو يستقبل الصلاه ؟ قال: يستقبل الصلاه ولا يعتد بشيء ممّا صلّي(۲).

۱۶۱۲ - التهذيب: محمّد بن مسعود العياشي، عن جعفر بن محمّد، قال: حدّثني العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسي عليه السلام قال: سألته عن إمام كان في الظهر، فقامت امرأه بحياله تصلّي وهي تحسب أنّها العصر هل يفسد ذلك علي القوم ؟ وما حال المرأه في صلاتها معهم وقد كانت صلّت الظهر؟ قال: لا يفسد ذلك علي القوم وتعيد المرأه(۳).

۱۶۱۳ - التهذيب: محمّد بن علي بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوي، عن العمركي، عن علي بن جعفر، عن أخيه موسي عليه السلام، قال: سألته عن الغلام متي يجب عليه الصوم والصلاه ؟ قال: إذا راهق الحلم وعرف الصلاه والصوم(۴).

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۲:۳۷۳-۳۷۴ برقم: ۱۵۵۳.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۲:۳۷۸ برقم: ۱۵۷۶.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۲:۳۷۹ برقم: ۱۵۸۳.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۲:۳۸۰ برقم: ۱۵۸۷.

۱۶۱۴ – التهذیب: أحمد بن محمّد بن عیسی، عن موسی بن القاسم البجلی، عن علی ابن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن الصبی أیصلّی علیه إذا مات وهو ابن خمس سنین ؟ قال: إذا عقل الصلاه صلّی علیه(۱).

۱۶۱۵ – التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوی، عن العمرکی البوفکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن رجل جعل للّه علیه أن یصلّی کذا وکذا صلاه هل یجزیه أن یصلّی ذلک علی دابّته وهو مسافر؟ قال:

نعم(۲).

۱۶۱۶ – التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن رکعتی الزوال یوم الجمعه قبل الأذان أو بعده ؟ قال: قبل الأذان(۳).

ورواه أبومحمّد القمّی فی کتاب العروس عن علی بن جعفر مثله(۴).

۱۶۱۷ – التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن محمّد بن أحمد الهاشمی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن الشعر أیصلح أن ینشد فی المسجد؟ قال: لا بأس. وسألته عن الضالّه أیصلح أن تنشد فی المسجد؟ قال: لا بأس(۵).

۱۶۱۸ – التهذیب: أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه علیه السلام، قال: سألته عن المرأه تؤمّ النساء ما حدّ رفع صوتها بالقراءه أو التکبیر؟ قال:

قدر ما تسمع(۶).

ورواه أیضاً عن سعد، عن أحمد، عن موسی بن القاسم، وأبی قتاده، عن علی بن جعفر

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۳:۱۹۹ برقم: ۴۵۸.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۳:۲۳۱ برقم: ۵۹۶.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۳:۲۴۷ برقم: ۶۷۷.

۴- (۴) کتاب العروس ص ۱۶۲.

۵- (۵) تهذیب الأحکام ۳:۲۴۹ برقم: ۶۸۳.

۶- (۶) تهذیب الأحکام ۳:۲۶۷ برقم: ۷۶۱.

مثله(۱).

۱۶۱۹ - التهـذيب: محمّـد بن على بن محبوب، عن محمّـد بن أحمـد، عن العمركى، عن على بن جعفر، قـال: سـألت موسـى بن جعفر عليهما السـلام عن القيام خلف الامام فى الصفّ ما حدّه ؟ قال: إقامه ما استطعت، فإذا قعدت فضاق المكان فتقدّم أو تأخّر فلا بأس(۲).

۱۶۲۰ - التهذيب: سعد، عن أحمد بن محمّد، عن موسى بن القاسم، وأبى قتاده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الرجل يصلّى خلف الامام لا يدرى كم صلّى أعليه سهو؟ قال: لا(۳).

۱۶۲۱ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن أحمد، عن موسى بن القاسم، وأبى قتاده، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن صلاه الكسوف وهل على من تركها قضاء؟ قال: إذا فاتتك فليس عليك قضاء(۴).

۱۶۲۲ - التهـذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن العمركى البوفكى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال: أصحاب السفن يتمّون الصلاه فى سفنهم(۵).

۱۶۲۳ - التهـذيب: محمّـد بـن على بن محبـوب، عن محمّـد بن أحمـد العلـوى، عن العمركى البـوفكى، عن على بن جعفر، عن موسـى بن جعفر عليهما السـلام، قال: سألته عن قوم صلّوا جماعه فى سفينه أين يقوم الامام ؟ وإن كان معهم نساء كيف يصنعون ؟ أقياماً يصـلّون أم جلوساً؟ قال: يصـلّون قياماً، فإن لم يقـدروا على القيام صـلّوا جلوساً ويقوم الامام أمامهم والنساء خلفهم، وإن ضـاقت السـفينه قعـدن النسـاء وصـلّى الرجـال، ولا بأس أن تكون النساء بحيالهم. وسألته عن رجل قطع عليه أو غرق متاعه فبقى عرياناً وحضرت الصلاه كيف يصلّى ؟ قال: إن أصاب حشيشاً يستر به عورته أتمّ صلاته بالركوع والسجود، وإن لم

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۳:۲۷۸ برقم: ۸۱۵.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۳:۲۷۵ برقم: ۷۹۹.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۳:۲۷۹ برقم: ۸۱۸.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۳:۲۹۲-۲۹۳ برقم: ۸۸۴.
۵- (۵) تهذيب الأحكام ۳:۲۹۶ برقم: ۸۹۸.

يصب شيئاً يستر به عورته أومىء وهو قائم(۱).

۱۶۲۴ - التهذيب: أحمد بن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلى، وأبى قتاده القمّى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن صلاه الجنائز إذا احمرّت الشمس أيصلح أو لا؟ قال: لا صلاه فى وقت صلاه، وقال: إذا وجبت الشمس فصلّ المغرب ثمّ صلّ على الجنائز(۲).

۱۶۲۵ - التهذيب: وسأل على بن جعفر أخاه موسى بن جعفر عليهما السلام عن البستان لا تباع غلّته ولو بيعت بلغت غلّتها مالاً، فهل تجب فيه صدقه ؟ قال: لا إذا كانت توكل(۳).

۱۶۲۶ - التهذيب: على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن الرجل يرى الهلال فى شهر رمضان وحده لا يبصره غيره له أن يصوم ؟ قال: إذا لم يشكّ فيه فليصم، وإلّا فليصم مع الناس(۴).

۱۶۲۷ - التهذيب: محمّد بن أحمد، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن العمركى البوفكى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل الصائم أله أن يمصّ لسان المرأه أو تفعل المرأه ذلك ؟ قال: لا بأس(۵).

۱۶۲۸ - التهذيب: على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الصائم يذوق الشراب والطعام يجد طعمه فى حلقه، قال: لا يفعل، قلت: فإن فعل فما عليه ؟ قال: لا شيء عليه ولا يعود(۶).

۱۶۲۹ - التهذيب: على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن مكاتب هل عليه فطره شهر رمضان أو على من كاتبه ؟ وهل تجوز شهادته ؟ قال: الفطره عليه ولا

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۳:۲۹۶-۲۹۷ برقم: ۹۰۰.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۳:۳۲۰ برقم: ۹۹۶.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۴:۱۹ برقم: ۵۱.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۴:۳۱۷ برقم: ۹۶۴.
۵- (۵) تهذيب الأحكام ۴:۳۲۰ برقم: ۹۷۸.
۶- (۶) تهذيب الأحكام ۴:۳۲۵ برقم: ۱۰۰۴.

تجوز شهادته(۱).

۱۶۳۰ - التهذیب: موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: المملوک إذا حجّ ثمّ اعتق، فإنّ علیه إعاده الحجّ(۲).

۱۶۳۱ - التهذیب: علی بن جعفر، قال: قلت لأخیه موسی بن جعفر علیهما السلام: لأهل مکّه أن یتمتّعوا بالعمره إلی الحجّ؟ فقال: لا یصلح أن یتمتّعوا؛ لقول اللّه عزّوجلّ (ذلِکَ لِمَنْ لَمْ یَکُنْ أَهْلُهُ حاضِرِی الْمَسْجِدِ الْحَرامِ)۳.

۱۶۳۲ - التهذیب: محمّد بن أحمد، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی ابن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن إحرام أهل الکوفه وأهل خراسان وما یلیهم وأهل الشام ومصر من أین هو؟ قال: أمّا أهل الکوفه وخراسان وما یلیهم فمن العقیق، وأهل المدینه من ذی الحلیفه والجحفه، وأهل الشام ومصر من الجحفه، وأهل الیمن من یلملم، وأهل السند من البصره. یعنی من میقات أهل البصره(۳).

۱۶۳۳ - التهذیب: موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، قال: سألت أخی موسی علیه السلام یلبس المحرم الثوب المشبع بالعصفر؟ فقال: إذا لم یکن فیه طیب فلا بأس به(۴).

۱۶۳۴ - التهذیب: علی بن جعفر، عن أخیه علیه السلام، قال: سألته عن رجل نسی طواف الفریضه حتّی قدم بلاده وواقع النساء کیف یصنع ؟ قال: یبعث بهدی، إن کان ترکه فی حجّ بعث به فی حجّ، وإن کان ترکه فی عمره بعث به فی عمره، ووکل من یطوف عنه ما ترک من طوافه(۵).

۱۶۳۵ - التهذیب: موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، قال: سألت أخی موسی بن جعفر علیهما السلام عن رجل دخل قبل الترویه بیوم، فأراد الاحرام بالحجّ فأخطأ فقال العمره،

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۳۳۲:۴ برقم: ۱۰۴۰ و ۲۷۷:۸ برقم: ۱۰۰۷.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۴:۵ برقم: ۷.

۳- (۴) تهذیب الأحکام ۵۵:۵-۵۶ برقم: ۱۶۹.

۴- (۵) تهذیب الأحکام ۶۷:۵ برقم: ۲۱۷.

۵- (۶) تهذیب الأحکام ۱۲۸:۵ برقم: ۴۲۱.

قال: ليس عليه شيء، فليعد الاحرام بالحجّ(۱).

۱۶۳۶ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن العمركى بن على الخراسانى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال:

سألته عن رجل نسى الاحرام بالحجّ فذكره وهو بعرفات ما حاله ؟ قال: يقول: اللّهمّ على كتابك وسنّه نبيك، فقد تمّ إحرامه، فإن جهل أن يحرم يوم الترويه بالحجّ حتّى رجع إلى بلده إن كان قضى مناسكه كلّها فقد تمّ حجّه(۲).

۱۶۳۷ - التهذيب: سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجلى وأبى قتاده على بن محمّد بن حفص القمّى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الأضحى كم هو بمنى؟ فقال: أربعه أيّام. وسألته عن الأضحى فى غير منى، فقال: ثلاثه أيّام، قلت: فما تقول فى رجل مسافر قدم بعد الأضحى بيومين أله أن يضحّى فى اليوم الثالث ؟ قال: نعم(۳).

۱۶۳۸ - التهذيب: على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام أنّه سأله عن الرجل يشترى الأضحيه عوراء، فلم يعلم إلّا بعد شرائها هل يجزى عنه ؟ قال: نعم إلّا أن يكون هدياً واجباً فإنّه لا يجوز ناقصاً(۴).

۱۶۳۹ - التهذيب: سعد بن عبداللّه، عن أبى جعفر، عن أبى قتاده على بن محمّد بن حفص القمّى، وموسى بن القاسم البجلى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن الضحيه يخطىء الذى يذبحها فيسمّى غير صاحبها، أتجزىء عن صاحب الضحيه ؟ فقال: نعم إنّما له ما نوى(۵).

۱۶۴۰ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن جلود الأضاحى هل يصلح لمن ضحّى بها أن يجعلها جراباً؟

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۵:۱۶۹ برقم: ۵۶۲.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۵:۱۷۵ برقم: ۵۸۶ و ص ۴۷۶ برقم: ۱۶۷۸.

۳- (۳) تهذيب الأحكام ۵:۲۰۲-۲۰۳ برقم: ۶۷۳.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۵:۲۱۳-۲۱۴ برقم: ۷۱۹.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۵:۲۲۲ برقم: ۷۴۸.

قال: لا يصلح أن يجعلها جراباً إلاّ أن يتصدّق بثمنها(۱).

۱۶۴۱ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه عليه السلام عن رجل بات بمكّه فى ليالى منى حتّى أصبح، قال: إن كان أتاها نهاراً فبات فيها حتّى أصبح فعليه دم يهريقه(۲).

۱۶۴۲ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يرمى الجمار ماشياً(۳).

۱۶۴۳ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام عن الرفث والفسوق والجدال ما هو؟ وما على من فعله ؟ فقال: الرفث جماع النساء، والفسوق الكذب والمفاخره، والجدال قول الرجل لا واللّه وبلى واللّه، فمن رفث فعليه بدنه ينحرها، وإن لم يجد فشاه، وكفّاره الفسوق يتصدّق به إذا فعله وهو محرم(۴).

۱۶۴۴ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، قال: سألت أخى عليه السلام اضلّل وأنا محرم ؟ فقال: نعم وعليك الكفّاره، قال: فرأيت علياً إذا قدم مكّه ينحر بدنه لكفّاره الظلّ(۵).

۱۶۴۵ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام عن حمام الحرم يصاد فى الحلّ؟ فقال: لا يصاد حمام الحرم حيث كان إذا علم أنّه من حمام الحرم(۶).

۱۶۴۶ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، قال: سألت أخى موسى عليه السلام عن رجل أخرج حمامه من حمام الحرم إلى الكوفه أو غيرها، قال: عليه أن يردّها، فان

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۵:۲۲۸ برقم: ۷۷۳.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۵:۲۵۷ برقم: ۸۷۳.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۵:۲۶۷ برقم: ۹۱۲.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۵:۲۹۷ برقم: ۱۰۰۵.
۵- (۵) تهذيب الأحكام ۵:۳۳۴ برقم: ۱۱۵۰.
۶- (۶) تهذيب الأحكام ۵:۳۴۸ برقم: ۱۲۰۹.

ماتت فعليه ثمنها يتصدّق به(۱).

۱۶۴۷ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام عن قوم اشتروا ظبياً، فأكلوا منه جميعاً وهم حرم ما عليهم ؟ قال: على كلّ من أكل منهم فداء صيد، كلّ إنسان منهم على حدته فداء صيد كاملاً(۲).

۱۶۴۸ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، قال: سألت أخى عليه السلام عن رجل كسر بيض نعام وفى البيض فراخ قد تحرّك، فقال: عليه لكلّ فرخ تحرّك بعير ينحره فى المنحر(۳).

۱۶۴۹ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، قال: سألت أخى عليه السلام عن رجل كسر بيض الحمام وفى البيض فراخ قد تحرّك، فقال: عليه أن يتصدّق عن كلّ فرخ قد تحرّك بشاه ويتصدّق بلحومها إن كان محرماً، وإن كان الفرخ لم يتحرّك تصدّق بقيمته ورقاً يشترى به علفاً يطرحه لحمام الحرم(۴).

۱۶۵۰ - التهذيب: موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال:

سألته عن رجل رمى صيداً وهو محرم، فكسر يده أو رجله، فمضى الصيد على وجهه، فلم يدر الرجل ما صنع الصيد، قال: عليه الفداء كاملاً إذا لم يدر ما صنع الصيد(۵).

۱۶۵۱ - التهذيب: على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام قال: سألته عن رجل رمى صيداً، فكسر يده أو رجله وتركه فرعى الصيد، قال: عليه ربع الفداء(۶).

۱۶۵۲ - التهذيب: على بن جعفر، عن أخيه موسى عليه السلام، قال: سألته عن الرجل هل يصلح له أن يقف بعرفات على غير وضوء؟ قال: لا يصلح إلّا وهو على وضوء(۷).

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۵:۳۴۹ برقم: ۱۲۱۱ و ص ۴۶۴ برقم: ۱۶۲۰.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۵:۳۵۱ برقم: ۱۲۲۱.

۳- (۳) تهذيب الأحكام ۵:۳۵۵ برقم: ۱۲۳۴.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۵:۳۵۸ برقم: ۱۲۴۴.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۵:۳۵۹ برقم: ۱۲۴۶.

۶- (۶) تهذيب الأحكام ۵:۳۵۹ برقم: ۱۲۴۷.

۷- (۷) تهذيب الأحكام ۵:۴۷۹ برقم: ۱۷۰۰.

۱۶۵۳ – التهذیب: علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن النساء هل علیهنّ التکبیر أیّام التشریق ؟ قال: نعم ولا یجهرن(۱).

۱۶۵۴ – التهذیب: سأل علی بن جعفر أخاه موسی بن جعفر علیهما السلام عن المرأه لها أن تعطی من بیت زوجها بغیر إذنه ؟ قال: لا إلّا أن یحلّلها(۲).

۱۶۵۵ – التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن اللقطه إذا کانت جاریه هل یحلّ فرجها لمن التقطها؟ قال: لا إنّما یحلّ له بیعها بما أنفق علیها. وسألته عن الرجل یصیب درهماً أو ثوباً أو دابّه کیف یصنع ؟ قال: یعرّفها سنه، فإن لم یعرف حفظها فی عرض ماله حتّی یجیء طالبها فیعطیها إیّاه، وإن مات أوصی بها وهو لها ضامن(۳).

۱۶۵۶ – التهذیب: محمّد بن یحیی، عن بنان بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، قال: سألته عن رجل له علی آخر تمر أو شعیر أو حنطه أیأخذ بقیمته دراهم ؟ قال: إذا قوّمه دراهم فسد؛ لأنّ الأصل الذی یشتری به دراهم فلا یصلح دراهم بدراهم. وسألته عن رجل أعطی عبده عشره دراهم علی أن یؤدّی العبد کلّ شهر عشره دراهم أیحلّ ذلک ؟ قال: لا بأس(۴).

۱۶۵۷ – التهذیب: سأل علی بن جعفر أخاه موسی بن جعفر علیهما السلام عن الرجل یشتری الطعام أیصلح بیعه قبل أن یقبضه ؟ قال: إذا ربح لم یصلح حتّی یقبض، وإن کان یولّیه فلا بأس. وسأله عن الرجل یشتری الطعام أیحلّ له أن یولّی منه قبل أن یقبضه ؟ قال: إذا لم یربح علیه شیء فلا بأس، فإن ربح فلا یصلح حتّی یقبضه(۵).

۱۶۵۸ – التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن بنان بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن رجل زنا

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۵:۴۸۱ برقم: ۱۷۰۸ و ص ۴۸۸ برقم: ۱۷۴۵.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۶:۳۴۶ برقم: ۹۷۴.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۶:۳۹۷-۳۹۸ برقم: ۱۱۹۸.

۴- (۴) تهذیب الأحکام ۷:۳۰ برقم: ۱۲۹.

۵- (۵) تهذیب الأحکام ۷:۳۶-۳۷ برقم: ۱۵۳.

بامرأه تحلّ لابنه أن يتزوّجها؟ قال: لا(۱).

۱۶۵۸ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن امرأه تزوّجت على عمّتها وخالتها، قال: لا بأس. وقال: تزوّج العمّه والخاله على ابنه الأخ وابنت الاُخت، ولا تزوّج بنت الأخ على العمّه والخاله إلّا برضا منهما، فمن فعل فنكاحه باطل(۲).

۱۶۶۰ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، عن أبيه عليه السلام، أنّ علياً عليه السلام قال:

فى الرجل يتزوّج المرأه على وصيف فكبر عندها، فيريد أن يطلّقها قبل أن يدخل بها، قال: عليه نصف قيمه يوم دفعه إليها لا ينظر فى زياده ولا نقصان(۳).

۱۶۶۱ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل له امرأتان، قالت إحداهما: ليلتى ويومى لك يوماً أو شهراً أو ما كان أيجوز ذلک ؟ قال: إذا طابت نفسها واشترى ذلک منها فلا بأس(۴).

۱۶۶۲ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل تحته يهوديه أو نصرانيه أو أمه نفى ولدها وقذفها هل عليه لعان ؟ قال: لا(۵).

۱۶۶۳ - التهذيب: على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن رجل تزوّج بامرأه فلم يدخل بها فزنا، ما عليه ؟ قال: يجلّد الحدّ، ويحلق رأسه، ويفرّق

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۷:۲۸۲ برقم: ۱۱۹۵.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۷:۳۳۳ برقم: ۱۳۶۸.

۳- (۳) تهذيب الأحكام ۷:۳۶۹ برقم: ۱۴۹۴.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۷:۴۷۴ برقم: ۱۹۰۲.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۷:۴۷۶ برقم: ۱۹۱۲.

بینه وبین أهله، وینفی سنه(۱).

۱۶۶۴ - التهذیب: سأل علی بن جعفر أخاه موسی بن جعفر علیهما السلام عن رجل ظاهر من امرأته ثمّ طلّقها بعد ذلک بشهر أو شهرین فتزوّجت، ثمّ طلّقها الذی تزوّجها فراجعها الأوّل، هل علیه فیها الکفّاره للظهار الأوّل، قال: نعم عتق رقبه أو صیام أو صدقه(۲).

۱۶۶۵ - التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن محمّد بن أحمد العلوی، عن عبداللّه بن الحسن، عن جدّه، عن علی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: أتی رجل من الأنصار من بنی النجّار رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: إنّی ظاهرت من امرأتی، فواقعتها قبل أن اکفّر، قال: وما حملک علی ذلک ؟ قال: رأیت بریق خلخالها وبیاض ساقیها فی القمر فواقعتها، فقال النبی صلی الله علیه و آله: لا تقربها حتّی تکفّر، وأمره بکفّاره الظهار وأن یستغفر اللّه(۳).

۱۶۶۶ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن بنان بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن الرجل یطلّق تطلیقه أو اثنتین، ثمّ یترکها حتّی تنقضی عدّتها، ما حالها؟ قال: إذا ترکها علی أنّه لا یریدها بانت منه ولم تحلّ له حتّی تنکح زوجاً غیره، وإن ترکها علی أنّه یرید مراجعتها ثمّ مضی لذلک سنه فهو أحقّ برجعتها(۴).

۱۶۶۷ - التهذیب: سأل علی بن جعفر أخاه موسی بن جعفر علیهما السلام عن یهودی أو نصرانی طلّق تطلیقه، ثمّ أسلم هو وامرأته، ما حالهما؟ قال: ینکحها نکاحاً جدیداً، قلت:

فإن طلّقها بعد إسلامه تطلیقه أو تطلیقتین هل تعتدّ بما کان طلّقها قبل اسلامها؟ قال: لا تعتدّ بذلک(۵).

۱۶۶۸ - التهذیب: محمّد بن أحمد العلوی، عن العمرکی، عن علی بن جعفر، عن

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۴۸۹:۷-۴۹۰ برقم: ۱۹۶۶ و ۳۶:۱۰ برقم: ۱۲۵.
۲- (۲) تهذیب الأحکام ۱۷:۸ برقم: ۵۲.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۱۹:۸ برقم: ۶۰.
۴- (۴) تهذیب الأحکام ۸۲:۸ برقم: ۲۷۹.
۵- (۵) تهذیب الأحکام ۹۲:۸ برقم: ۳۱۶.

أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن المملوکه بین رجلین زوّجها أحدهما والآخر غائب هل یجوز نکاحها؟ قال: إذا کره الغائب لم یجز النکاح(۱).

۱۶۶۹ - التهذیب: علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن رجل قال لامته: أعتقتک وجعلت عتقک مهرک، فقال: أعتقت وهی بالخیار إن شاءت تزوّجته، وإن شاءت فلا، فإن تزوّجته فلیعطها شیئاً، وإن قال: قد تزوّجتک وجعلت مهرک عتقک، فإنّ النکاح واقع ولا یعطیها شیئاً(۲).

۱۶۷۰ - التهذیب: محمّد بن یعقوب، عن محمّد بن یحیی، عن العمرکی بن علی، عن علی بن جعفر، عن أخیه أبی الحسن علیه السلام، قال: سألته عن رجل علیه عتق رقبه، وأراد أن یعتق نسمه أیّهما أفضل أن یعتق شیخاً کبیراً أو شابّاً أجرد، قال: أعتق من أغنی نفسه الشیخ الکبیر الضعیف أفضل من الشابّ الأجرد(۳).

۱۶۷۱ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن علی بن الحسن، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن رجل زوّج جاریته أخاه أو عمّه أو ابن عمّه أو ابن أخیه، فولدت ما حال الولد؟ قال: إذا کان الولد یرث من ملکه شیئاً عتق(۴).

۱۶۷۲ - التهذیب: علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی رجل وقع علی مکاتبته فنال من مکاتبته فوطأها، قال: علیه مهر مثلها، فإن ولدت منه فهی علی مکاتبتها، وإن عجزت فردّت فی الرقّ فهی من امّهات الأولاد. قال:

وسألته عن الیهودی والنصرانی والمجوسی هل یصلح أن یسکنوا فی دار الهجره ؟ قال: أمّا أن یلبثوا فیها فلا یصلح، وقال: إن نزلوا نهاراً ویخرجوا منه باللیل فلا بأس(۵).

۱۶۷۳ - التهذیب: محمّد بن أحمد، عن محمّد بن أحمد الکوکبی، عن العمرکی البوفکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن رجل عاهد

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۸:۲۰۰ برقم: ۷۰۴.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۸:۲۰۱ برقم: ۷۱۰.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۲۳۰-۲۳۱ برقم: ۸۳۳.

۴- (۴) تهذیب الأحکام ۸:۲۴۲ برقم: ۸۷۶.

۵- (۵) تهذیب الأحکام ۸:۲۷۷ برقم: ۱۰۰۸.

اللّه فى غير معصيه ما عليه إن لم يف بعهده ؟ قال: يعتق رقبه، أو يتصدّق بصدقه، أو يصوم شهرين متتابعين(۱).

۱۶۷۴ - التهـذيب: محمّـد بن أحمـد، عن أبى عبداللّه، عن محمّد بن عبداللّه بن مهران، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى بن جعفر عليهما السـلام، قال: سألته عن الرجل يقول هو يهـدى إلى الكعبه كـذا وكـذا ما عليه إذا كان لا يقدر على ما يهديه ؟ قال: إن كـان جعله نـذراً ولاـ يملكه فلاـ شـىء عليه، وإن كـان ممّـا يملك غلاماً أو جاريه أو شـبهه باعه واشترى بثمنه طيباً فيطيّب به الكعبه، وإن كانت دابّه فليس عليه شىء(۲).

۱۶۷۵ - التهـذيب: على بن جعفر، عن أخيه عليه السـلام، قال: سألته عن الرجل يصـلّى إلى القبله لا يوثق به أتى بشـراب زعم أنّه على الثلث فيحلّ شربه ؟ قال: لا يصدّق إلاّ أن يكون مسلماً عارفاً(۳).

۱۶۷۶ - التهـذيب: محمّـد بن أحمـد بن يحيى، عن محمّـد بن أحمـد العلوى، عن العمركى الخراسـانى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن مكاتب فقأ عين مكاتب أو كسر سنّه ما عليه الحديث(۴).

۱۶۷۷ - التهـذيب: محمّـد بن على بن محبوب، عن محمّـد بن أحمد العلوى، عن العمركى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى بن جعفر عليهما السلام، قال: سألته عن بختى اغتلم قتل رجلاً ما على صاحبه ؟ قال: عليه الديه(۵).

۱۶۷۸ - التهذيب: محمّد بن أحمد بن يحيى، عن بنان بن محمّد، عن موسـى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن أخيه موسـى بن جعفر عليهمـا السـلام، قـال: سألته عن قـوم مماليـك اجتمعوا على قتـل حرّ مـا حـالهم ؟ فقـال: يقتلون به. وسألته عن قوم أحرار اجتمعوا على

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۸:۳۰۹-۳۱۰ برقم: ۱۱۴۸.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۸:۳۱۰ برقم: ۱۱۵۰.

۳- (۳) تهذيب الأحكام ۹:۱۲۲-۱۲۳ برقم: ۵۲۸.

۴- (۴) تهذيب الأحكام ۱۰:۲۰۱ برقم: ۷۹۵.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۱۰:۲۲۶-۲۲۷ برقم: ۸۹۱.

قتل مملوک ما حالهم ؟ فقال: يؤدّون قيمته(۱).

۱۶۷۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد، قال:

حدّثنى زيد بن على، عن الحسين بن زيد بن على بن الحسين أبوالحسين العلوى، قال:

حدّثنى على بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن جدّه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أبلغونى حاجه من لاـ يستطيع إبلاغى حاجته، فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجه من لا يستطيع إبلاغها ثبّت اللّه قدميه على الصراط يوم القيامه(۲).

۱۶۸۰ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرنى المنذر بن محمّد قراءه، قال: حدّثنا أحمد بن يحيى الضبى، قال: حدّثنا موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، عن على بن موسى بن جعفر، عن على بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه عليه السلام: إنّ اللّه أخرجنى ورجلاـ معى من طهر إلى طهر، من صلب آدم حتّى خرجنا من صلب أبينا، فسبقته بفضل هذه على هذه، وضمّ بين السبابه والوسطى، وهو النبوّه، فقيل له: ومن هو يا رسول اللّه ؟ قال: على بن أبى طالب(۳).

۱۶۸۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنا أبوعلى محمّد بن أحمد ابن الصوّاف، قال: حدّثنا إسحاق بن عبداللّه بن سلمه، قال: حدّثنا زيد بن عبدالغفّار الطيالسى، قال: حدّثنا حسين بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن عمّه على بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين ابن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن أخيه موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن محمّد بن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن على بن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن الحسين بن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن على بن

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۱۰:۲۴۴ برقم: ۹۶۶.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۰۳ برقم: ۳۴۸.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۳۴۰ برقم: ۶۹۳.

أبی طالب زوج فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال: أیّما رجل صنع إلی رجل من ولدی صنیعه، فلم یکافئه علیها، فأنا المکافیء له علیها(۱).

۱۶۸۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی علی ابن أحمد بن شبابه الفارسی الماوردی بعدن، قال: حدّثنا عمرو بن عبدالجبّار بن عمرو الیمامی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا علی بن جعفر بن محمّد بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: اعطیت امّتی فی شهر رمضان خمساً لم تعطها امّه نبی قبلی: إذا کان أوّل یوم منه نظر اللّه عزّوجلّ إلیهم، فإذا نظر اللّه عزّوجلّ إلی شیء لم یعذّبه بعدها، وخلوف أفواههم حین یمسون أطیب عند اللّه عزّوجلّ من ریح المسک، وتستغفر لهم الملائکه فی کلّ یوم ولیله منه، ویأمر اللّه عزّوجلّ جنّته فیقول: تزیّنی لعبادی المؤمنین، یوشک أن یستریحوا من نصب الدنیا وأذاها إلی جنّتی وکرامتی، فإذا کان آخر لیله منه غفر اللّه عزّوجلّ لهم جمیعاً(۲).

۱۶۸۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا محمّد ابن القاسم بن زکریا المحاربی، قال: حدّثنا أبوطاهر محمّد بن تسنیم الحضرمی، قال:

حدّثنا عمرو بن معمّر، قال: حدّثنا علی بن جعفر، عن أخیه موسی، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی علیهم السلام، عن جابر بن عبداللّه، قال: بعث النبی صلی الله علیه و آله خالد بن الولید والیاً علی صدقات بنی المصطلق حیّ من خزاعه، وکان بینه وبینهم فی الجاهلیه ذحل(۳)، فأوقع بهم خالد، فقتل منهم واستاق أموالهم، فبلغ النبی صلی الله علیه و آله ما فعل، فقال: اللّهمّ إنّی أبرأ إلیک ممّا صنع خالد، وبعث إلیهم علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه بمال، وأمره أن یؤدّی إلیهم دیات من قتل من رجالهم.

فانطلق علی علیه السلام فأدّی إلیهم دیات رجالهم، وما ذهب لهم من أموالهم، وبقی معه من المال زعبه(۴)، فقال لهم: هل تفقدون شیئاً من أموالکم وأمتعتکم ؟ فقالوا: ما نفقد شیئاً إلاّ

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۵۵ برقم: ۷۳۶، بحار الأنوار ۹۶:۲۲۵ ح ۲۳.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۶ برقم: ۱۰۸۷.

۳- (۳) الذحل: الثأر.

۴- (۴) الزعبه: القطعه من المال.

میلغه(۱) کلابنا، فدفع إلیهم ما بقی من المال، فقال: هذا لمیلغه کلابکم وما انسیتم من متاعکم.

وأقبل إلی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: ما صنعت ؟ فأخبره حتّی أتی علی حدیثهم، فقال النبی صلی الله علیه و آله:

أرضیتنی رضی اللّه عنک، یا علی أنت هادی امّتی، ألا إنّ السعید کلّ السعید من أحبّک وأخذ طریقتک، ألا إنّ الشقی کلّ الشقی من خالفک ورغب عن طریقک إلی یوم القیامه(۲).

۱۶۸۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوالحسن علی بن الحسین بن حمزه بن الحسن بن عبیداللّه بن العبّاس بن أمیرالمؤمنین، قال: حدّثنا عمّی علی بن حمزه، قال: حدّثنا علی بن جعفر بن محمّد، عن أخیه موسی ابن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن الحسین، عن علی علیهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلّا بما قدّمت أیدیکم، وما یعفو اللّه عزّوجلّ عنه أکثر(۳).

۱۶۸۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی أحمد ابن إسحاق بن العبّاس أبوالقاسم الموسوی بدبیل، قال: أخبرنی أبی إسحاق بن العبّاس، قال: حدّثنی إسماعیل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی علی بن جعفر بن محمّد، وعلی بن موسی بن جعفر، هذا عن أخیه، وهذا عن أبیه موسی بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن أبیه علی ابن أبی طالب علیهم السلام، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أغزی علیاً علیه السلام فی سریه، وأمر المسلمین أن ینتدبوا معه فی سریته، فقال رجل من الأنصار لأخٍ له: اغز بنا فی سریه علی لعلّنا نصیب خادماً أو دابّه أو شیئاً نتبلّغ به، فبلغ النبی صلی الله علیه و آله قوله، فقال: إنّما الأعمال بالنیات، ولکلّ امرئ ما نوی، فمن غزا ابتغاء ما عند اللّه عزّوجلّ، فقد وقع أجره علی اللّه عزّوجلّ، ومن غزا یرید

ص:۴۹۳

۱- (۱) المیلغه: الإناء یلغ فیه الکلب.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۸ برقم: ۱۰۹۳.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۷۰ برقم: ۱۱۸۰، بحار الأنوار ۳۶۳:۷۳ ح ۹۴.

عرض الدنيا أو نوى عقالاً، لم يكن له إلّا ما نوى(۱).

۱۶۸۶ - الغيبه للشيخ الطوسى: أيّوب بن نوح، عن الحسن بن على بن فضّال، قال:

سمعت على بن جعفر يقول: كنت عند أخى موسى بن جعفر عليهما السلام، كان واللّه حجّه اللّه فى الأرض بعد أبى صلوات اللّه عليه، إذ طلع ابنه على عليه السلام، فقال لى: يا على هذا صاحبك وهو منّى بمنزلتى من أبى، فثبّتك اللّه على دينه، فبكيت وقلت فى نفسى: نعى واللّه إلىّ نفسه، فقال: يا على لابدّ من أن يمضى مقادير اللّه فىّ ولى برسول اللّه صلى الله عليه و آله اسوه، وبأميرالمؤمنين وفاطمه والحسن الحسين عليهم السلام، وكان هذا قبل أن يحمله هارون الرشيد فى المرّه الثانيه بثلاثه أيّام تمام الخبر(۲).

۱۶۸۷ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوعلى محمّد بن محمّد بن الحسن المقرىء إمام الجامع الكبير بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبويعلى حمزه بن أبى سليمان بن حمزه بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

قرىء على أبى محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

حدّثنى على بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن على، قال: كان أبى يصلّى من الليل، فإذا أصبح خفق خفقه، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيداللّه بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّى غداء على بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذى أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً للّه، وقال: الحمد للّه الذى أدرك لى بثأرى من عدوّى(۳).

۱۶۸۸ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد المفيد، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۱۸ برقم: ۱۲۷۴، بحار الأنوار ۲۱۲:۷۰ ح ۳۸.

۲- (۲) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۴۲ برقم: ۲۴، بحار الأنوار ۲۶:۴۹-۲۷ ح ۴۵.

۳- (۳) الأمالى للشجرى ۱۶۵:۱.

الحسن بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا الحسین بن علی بن عمر بن علی بن الحسین ابن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا علی بن جعفر بن محمّد، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من صام یوم الجمعه صبراً واحتساباً أعطی به عشره أیّام غرّاً زهراً لا تشاکل أیّام الدنیا(۱).

۱۶۸۹ - السرائر: من کتاب المشیخه لمحمّد بن علی بن محبوب، عن أحمد بن محمّد، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی علیه السلام، قال: سألته عن رجل ذکر وهو فی صلاته أنّه لم یستنج من الخلاء، قال: نعم ینصرف ویستنجی من الخلاء ویعید الصلاه، وإن ذکره وقد فرغ من صلاته أجزأه ذلک ولا إعاده علیه(۲).

۱۶۹۰ - بشاره المصطفی: أخبرنا أبومحمّد الجبّار بن علی بن جعفر المعروف بحدقه الرازی بها بقراءتی علیه فی ذی القعده سنه ثمان عشره وخمسمائه، قال: أخبرنا أبومحمّد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسین النیشابوری بالری فی مسجده، قال: حدّثنا أبوالفضل أحمد بن الحسن بن حیرون الباقلانی العدل بمدینه السلام بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبوالطیّب عمر بن إبراهیم الزهری، قال: أخبرنا أبوالقاسم إسماعیل بن محمّد بن زنجی الکاتب، قال: حدّثنا أبوسعید الحسن بن علی بن زکریا بن یحیی بن صالح بن عاصم بن زفر، قال: حدّثنا علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: أخذ النبی صلی الله علیه و آله بید الحسن والحسین علیهما السلام، فقال: من أحبّ هذین وأباهما وأُمّهما کان معی فی درجتی یوم القیامه(۳).

۱۶۹۱ - بشاره المصطفی: بالإسناد، إلی الصدوق، عن العسکری، عن محمّد بن منصور، وأبی یزید القرشی، عن نصر بن علی الجهضمی، عن علی بن جعفر مثله(۴).

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۲۷۶.

۲- (۲) مستطرفات السرائر ۳:۶۰۸، بحار الأنوار ۸۰:۲۰۷ ح ۱۸.

۳- (۳) بشاره المصطفی ص ۹۲-۹۳ ح ۲۵، بحار الأنوار ۶۸:۱۲۴ ح ۵۲.

۴- (۴) بشاره المصطفی ص ۹۲-۹۳ ح ۲۵.

۱۶۹۲ - الخرائج والجرائح: روی عن علی بن جعفر، قال: قلت لأبی الحسن علیه السلام: أیّنا أشدّ حبّاً لدینه ؟ قال: أشدّکم حبّاً لصاحبه، فی حدیث طویل، ثمّ قال: یا علی إنّ هذا المتوکّل یبنی بین المدینه بناءً لا یتمّ، ویکون هلاکه قبل تمامه علی ید فرعون من فراعنه الترک(۱).

۱۶۹۳ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی، عن أبی محمّد إسماعیل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی عمّی علی بن جعفر، عن الحسین بن زید، عن الحسن بن زید، عن أبیه، عن جدّه علیه السلام، قال: خطب الحسن بن علی بن أبی طالب علیهما السلام حین قتل علی علیه السلام، فقال: وأنا من أهل بیت افترض اللّه مودّتهم علی کلّ مسلم، حیث یقول: (قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِی الْقُرْبی وَ مَنْ یَقْتَرِفْ حَسَنَهً نَزِدْ لَهُ فِیها حُسْناً) فاقتراف الحسنه مودّتنا أهل البیت(۲).

۱۶۹۴ - المناقب لابن المغازلی: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب إجازه، أنّ أباأحمد عمر بن عبداللّه بن شوذب أخبرهم، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن زیاد، حدّثنا أحمد بن الخلیل ببلخ، حدّثنی محمّد بن أبی محمود، حدّثنا یحیی بن أبی معروف، حدّثنا محمّد بن سهل البغدادی، عن موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، قال: سألت أباالحسن موسی بن جعفر علیهما السلام عن قول اللّه عزّوجلّ (کَمِشْکاهٍ فِیها مِصْباحٌ) قال: المشکاه فاطمه، والمصباح الحسن، والحسین الزجاجه (کَأَنَّها کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ) قال: کانت فاطمه کوکباً درّیاً من نساء العالمین (یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ) الشجره المبارکه إبراهیم (لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ) لا یهودیه ولا نصرانیه (یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ) قال: یکاد العلم أن ینطق منها (وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ) قال: فیها إمام بعد إمام (یَهْدِی اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ) قال: یهدی اللّه عزّوجلّ لولایتنا من یشاء(۳).

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۴۱۱:۱ ح ۱۵، بحار الأنوار ۱۵۲:۵۰-۱۵۳ ح ۳۸.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۵۱:۲۳ ح ۲۶ عنهما.

۳- (۳) المناقب لابن المغازلی ص ۳۱۶-۳۱۷ برقم: ۳۶۱، موسوعه الامامه ۱۱:۲-۱۲ برقم: ۹۷۷.

۱۶۹۵ – المستدرك للحاكم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى ابن أخى طاهر العقيقى الحسينى، حدّثنا إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على ابن الحسين، حدّثنى عمّى على بن جعفر بن محمّد، حدّثنى الحسين بن زيد، عن عمر ابن على، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: خطب الحسن بن على عليهما السلام الناس حين قتل على عليه السلام، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال:... وأنا ابن النبى، وأنا ابن الوصى، وأنا ابن البشير، وأنا ابن النذير، وأنا ابن الداعى إلى اللّه بإذنه، وأنا ابن السراج المنير، وأنا من أهل البيت الذى كان جبرئيل ينزل إلينا ويصعد من عندنا، وأنا من أهل البيت الذى أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً(۱).

۱۶۹۶ – شواهد التنزيل: أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبى حفص بن شاهين، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى، حدّثنا الحسين بن على بن الحسن بن على بن عمر بن على بن الحسين، حدّثنا أبى، عن على بن جعفر، عن أخيه موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قوله تعالى (وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) قال: صالح المؤمنين هو على بن أبى طالب(۲).

۳۶۶ – على بن الحسن الجعفرى العلوى السمرقندى.

قال النسفى: وبه عن أبى سعد، قال: حدّثنى أحمد بن عبدالعزيز النسفى بسمرقند، قال:

حدّثنا سعيد بن إبراهيم، قال: حدّثنا على بن الحسن العلوى الجعفرى، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أحمد بن إبراهيم الدورقى الحديث(۳).

۳۶۷ – أبوالحسن على بن الحسن الحسينى الخلعى.

روى عنه: القاضى أبومحمّد عبداللّه بن رفاعه بن غدير السعدى العرضى. وروى عن الشيخ أبى العبّاس أحمد بن الحسين بن جعفر الطيّار فى سنه احدى عشره وأربعمائه، بإسناد متّصل عن أبى ذرّ رضى الله عنه، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول لعلى: أنت أوّل من آمن بى وصدّقنى، وأنت أوّل من يصافحنى يوم القيامه، وأنت الفاروق الذى يفرق بين الحقّ

۱- (۱) المستدرك للحاكم ۳:۱۷۲ برقم: ۴۸۰۲، موسوعه الامامه ۲:۸۱ برقم: ۱۱۳۷.

۲- (۲) شواهد التنزيل ۲:۳۴۳ برقم: ۹۸۳، موسوعه الامامه ۲:۳۲۱-۳۲۲ برقم: ۱۷۲۵.

۳- (۳) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ۵۱۷-۵۱۸ برقم: ۹۰۴.

والباطل، وأنت يعسوب المسلمين والمال يعسوب الظلمه(۱).

۳۶۸ – على بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى.

قال البخارى: روى عنه عبدالرحمن بن أبى الموالى(۲).

وقال ابن حبّان: يروى عن أهل المدينه، روى عنه عبدالرحمن بن أبى الموالى(۳).

وذكره السخاوى فى التحفه(۴).

۳۶۹ – على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب.

روى عنه: عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى. وروى عن عبداللّه بن محمّد بن جعفر بن محمّد.

أحاديثه:

۱۶۹۷ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن محمّد القطّان، قال:

حدّثنا عبداللّه بن موسى الرؤيانى أبوتراب، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن على ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى عبداللّه بن محمّد ابن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ محمّد بن على الباقر جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن على، ثمّ أخرج إليهم كتاباً بخطّ على عليه السلام وإملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله، مكتوب فيه: هذا كتاب من اللّه العزيز العليم – حديث اللوح إلى الموضع الذى يقول فيه: – وأُولئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ، ثمّ قال فى آخره: قال عبدالعظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه، وقد سمع أباه يقول هذا ويحكيه، ثمّ قال: هذا سرّ اللّه ودينه ودين ملائكته، فصنه إلّا عن أهله وأوليائه(۵).

۳۷۰ – على بن الحسن بن على بن عمر الأشرف بن على بن الحسين بن على

۱- (۱) فرائد السمطين ۱:۱۳۹-۱۴۰ ح ۱۰۲.

۲- (۲) التاريخ الكبير للبخارى ۶:۱۰۲ برقم: ۸۴۴۱.

۳- (۳) كتاب الثقات ۴:۱۲۵ برقم: ۳۲۲۳.

۴- (۴) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۲:۲۷۵ برقم: ۳۰۲۲.

۵- (۵) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۴۵-۴۶ ح ۴، بحار الأنوار ۳۶:۲۰۱.

ابن أبی طالب.

روی عنه: أبو عبداللّه جعفر بن محمّد الحسن العلوی الحسنی، وأحمد بن عبداللّه العلوی، وأبوجعفر محمّد بن منصور.

وروی عن: الحسین بن زید الشهید، وإبراهیم بن رجاء الشیبانی.

أحادیثه:

۱۶۹۸ - کفایه الأثر: أبوالمفضّل الشیبانی، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا علی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین، عن حسین ابن زید، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، قال: کان یقول علیه السلام: ادعوا لی ابنی الباقر، وقلت لابنی الباقر یعنی محمّداً، فقلت له: یا أبه ولم سمّیته الباقر؟ قال:

فتبسّم وما رأیته یتبسّم قبل ذلک، ثمّ سجد للّه تعالی طویلاً، فسمعته علیه السلام یقول فی سجوده:

اللّهمّ لک الحمد سیّدی علی ما أنعمت به علینا أهل البیت. یعید ذلک مراراً، ثمّ قال: یا بنیّ إنّ الإمامه فی ولده إلی أن یقوم قائمنا علیه السلام، فیملؤها قسطاً وعدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّه، معدن الحلم، وموضع العلم، یبقره بقراً، واللّه لهو أشبه الناس برسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقلت: فکم الأئمّه بعده ؟ قال: سبعه، ومنهم المهدی الذی یقوم بالدین فی آخر الزمان(۱).

۱۶۹۹ - رجال الکشی: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنی أحمد بن عبداللّه العلوی، قال:

حدّثنی علی بن الحسن الحسینی، عن الحسین(۲) بن زید، أنّه قال: کبّر علی بن أبی طالب علی سهل بن حنیف سبع تکبیرات، وکان بدریاً، وقال: لو کبّرت علیه سبعین لکان أهلاً(۳).

۱۷۰۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوی الحسنی، قال: حدّثنا علی بن الحسن ابن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی الحسین بن

۱- (۱) کفایه الأثر ص ۲۳۷-۲۳۸، بحار الأنوار ۳۸۸:۳۶-۳۸۹ ح ۳.

۲- (۲) فی الرجال: الحسن.

۳- (۳) إختیار معرفه الرجال ۱۶۴:۱ برقم: ۷۴.

زیـد بن علی، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسـین بن علی، عن محمّـد بن علی ابن الحنفیه الأـکبر، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: کان النبی صلی الله علیه و آله إذا نظر إلی الهلال رفع یدیه، ثمّ قال: بسم اللّه، اللّهمّ أهله علینا بالأمن والایمان، والسلامه والاسلام، ربّی وربّک اللّه(۱).

۱۷۰۱ – الأمـالی للشـیخ الطوسـی: أخبرنـا جمـاعه، عن أبی المفضّـل، قال: حـدّثنا أبو عبـداللّه جعفر بن محمّـد بن جعفر العلوی الحسـنی، قال: حـدّثنا علی بن الحسن بن علی ابن عمر بن علی بن الحسـین، قال: حـدّثنا حسـین بن زید بن علی، قال: دخلت مع أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام علی رجل من أهلنا، وکان مریضاً، فقال له أبو عبداللّه علیه السلام:

أنساک اللّه العافیه، ولا أنساک الشـکر علیها، فلمّا خرجنا من عند الرجل قلت له: یا سیّدی ما هذا الدعاء دعوت به للرجل ؟ فقال لی: یا حسـین العافیه ملک خفی، یا حسـین إنّ العافیه نعمه إذا فقـدت ذکرت، وإذا وجـدت نسیت، فقلت له: أنساک اللّه العافیه لحصولها، ولا أنساک الشـکر علیها لتـدوم له، یا حسـین إنّ أبی أخبرنی عن النبی صـلی الله علیه و آله أنّه قال: یا صاحب العافیه إلیک انتهت الأمانی(۲).

۱۷۰۲ – الأمـالی للشـیخ الطوسـی: أخبرنـا جمـاعه، عن أبی المفضّـل، قال: حـدّثنا أبو عبـداللّه جعفر بن محمّـد بن جعفر العلوی الحسـنی، قال: حـدّثنا علی بن الحسن بن علی ابن عمر بن علی بن الحسـین، قال: حدّثنا حسـین بن زید بن علی، عن أبی عبداللّه جعفر ابن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن الحسین بن علی، عن علی علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال:

السـلطان ظلّ اللّه فی الأرض، یأوی إلیه کلّ مظلوم، فمن عدل کان له الأجر وعلی الرعیه الشـکر، وإن جار کان علیه الوزر وعلی الرعیه الصبر حتّی یأتیهم الأمر(۳).

۱۷۰۳ – بشـاره المصـطفی: أخبرنا الشـیخ الأدیب أبوعلی محمّـد بن علی بن قرواش التمیمی بقراءتی علیه فی المحرّم سـنه سـتّ عشـره وخمسـمائه بمشـهد مولانا أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السـلام، قال: أخبرنی أبوالحسـین محمّـد بن محمّـد النقّاد الحمیری، عن

۱– (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۵ برقم: ۱۰۸۴.

۲– (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۳۲ برقم: ۱۳۰۲.

۳– (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۳۴ برقم: ۱۳۰۷، بحار الأنوار ۳۵۴:۷۵ ح ۶۹.

الشيخين أبى طالب محمّد بن محمّد بن الحسين الصبّاغ القرشى، وأبى القاسم الحسن بن زيد بن حمزه البزّاز جميعاً، عن على بن عبدالرحمن بن مانى الكاتب، عن أبى جعفر محمّد بن منصور، قال: حدّثنى على بن الحسن بن عمر بن على بن الحسين، عن إبراهيم بن رجاء الشيبانى، قال: قيل لجعفر بن محمّد عليهما السلام: ما أراد رسول اللّه صلى الله عليه و آله بقوله لعلى يوم الغدير «من كنت مولاه فعلى مولاه، اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه»؟ قال:

فاستوى جعفر بن محمّد عليهما السلام قاعداً، ثمّ قال: سئل واللّه عنها رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: اللّه مولاى أولى بى من نفسى لا أمر لى معه، وأنا مولى المؤمنين أولى بهم من أنفسهم لا أمر لهم معى، ومن كنت مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معى، فعلى بن أبى طالب مولاه أولى به من نفسه لا أمر له معه(۱).

۳۷۱ – أبوالحسن على بن الحسن بن على بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب العلوى.

روى عنه: الشيخ الصدوق. وروى عن: أبى الحسن ابن وجناء.

أحاديثه:

۱۷۰۴ – كمال الدين: حدّثنا أبوالحسن على بن الحسن بن على بن محمّد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: سمعت أباالحسن ابن وجناء يقول: حدّثنا أبى، عن جدّه، أنّه كان فى دار الحسن بن على عليهما السلام، قال: فكبستنا الخيل وفيهم جعفر بن على الكذّاب، واشتغلوا بالنهب والغاره، وكانت همّتى فى مولاى القائم عليه السلام، قال: فإذا به عليه السلام قد أقبل وخرج عليهم من الباب وأنا أنظر إليه وهو عليه السلام ابن ستّ سنين، فلم يره أحد حتّى غاب(۲).

۳۷۲ – أبوالبركات على بن الحسين الجورى العلوى.

روى عن الشيخ الفقيه أبى جعفر محمّد بن على بن بابويه، بإسناده المتّصل إلى زيد بن أرقم، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّى تارك فيكم الثقلين كتاب اللّه وعترتى، وإنّهما لن يتفرّقا

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۹۲ ح ۲۴.

۲- (۲) كمال الدين ص ۴۷۳ ح ۲۵، بحار الأنوار ۴۷:۵۲ ح ۳۳.

حتّى يردا علىّ الحوض(۱).

وروى نحوه أيضاً(۲).

۳۷۳ – على نورالدين بن الحسين عزّالدين الصائغ الحسينى الموسوى.

يروى عن الشهيد الثانى الشيخ زين الدين العاملى.

قال المجلسى: إجازه الشهيد الثانى للسيد على بن الصائغ الحسينى الموسوى.

قال سبطه الشيخ محمّد ابن الشيخ حسن بن الشهيد الثانى: هذه إجازه كتبها جدّى المبرور زين الملّه والدين قدّس اللّه روحه للمرحوم السيّد على الصائغ فى آخر شرح اللمعه التى كتبه بخطّه وقرأه على المصنّف رحمهما اللّه:

الحمد للّه وسلامه على عباده الذين اصطفى، وبعد فقد قرأ علىّ بعض هذا الكتاب وسمع سائره، المولى الأجلّ الفاضل المقبل السالك الناسك، المترقّى بحدسه الصائب إلى أعلى المراتب، المستعدّ لتلقّى نتائج المواهب من الكريم الواهب، شرف العزّه، جمال الأُسره، السيّد الحسيب العريق الأصيل، نور الملّه والدين على بن السيّد الجليل النبيل الفاضل عزّ الدين حسين، الشهير نسبه بالصائغ الحسينى الموسوى، أدام اللّه تعالى جمال شرفه، وخصّ بالمرحمه والعاطفه ضريح سلفه، قراءه بحث وتحقيق وتنقيح وتدقيق، جمع فيها بين توضيح المسائل وتنقيح الدلائل، وإبراز النكات وتبيين المواضع المشكلات، دلّت على جوده فهمه واستناره قريحته واستعداده للترقّى من حضيض التقليد إلى أوج اليقين، والعروج على معارج العارفين، أمتع اللّه تعالى بحياته وأعاد من بركاته.

وقد أجزت له روايه هذا الكتاب وغيره ممّا قرأه وسمعه علىّ، والعمل بما اشتمل عليه من مقتضيات العمل، ونقله إلى غيره، وكذلك جميع ما صنّفته وألّفته وسمعته ورويته، وما للروايه فيه مدخل، خصوصا كتب الحديث الأربعه التى هى عماد الإسلام، ودعائم الإيمان، أعنى: التهذيب والإستبصار والكافى ومن لا يحضره الفقيه، بحقّ روايتى لها، عن جمع من الأشياخ، أجلّهم رتبه، وأعلاهم سنداً، وأعظمهم علينا يداً، شيخنا الجليل،

۱- (۱) فرائد السمطين ۲:۱۴۲-۱۴۳ ح ۴۳۶.
۲- (۲) فرائد السمطين ۲:۱۵۱ ح ۴۴۶.

ووالدنا الفضيل، المبرور المرحوم، نورالدين على بن عبدالعالى الميسى، قدّس اللّه تعالى لطيفه، وأجزل تشريفه، بحقّ روايته، عن جماعه من أشياخه، أمثلهم الشيخ شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن الجزينى بحقّ روايته، عن جماعه آصلهم الشيخ الصالح ضياء الدين على بن الشيخ السعيد أبى عبداللّه الشهيد محمّد بن مكّى، أعلى اللّه درجته فى علّيين، كما شرّف خاتمته وأعلى ذكره فى العالمين بحقّ روايته.

عن شيخه ووالده السعيد الشهيد، عن جماعه أجلّهم الإمام الفاضل فخر الملّه والحقّ والدين محمّد بن شيخ الإسلام ومفتى فرق الأنام الفاروق بالحقّ للحقّ جمال الإسلام والمسلمين، ولسان الحكماء والفقهاء والمتكلّمين، جمال الدين الحسن بن الشيخ السعيد السديد يوسف بن على بن المطهّر الحلّى، قدّس اللّه روحه الطاهره، وجمع بينه وبين أئمّته الأطهار فى الآخره، عن والده المذكور، عن جمّ غفير من مشايخه، أفضلهم وأكملهم الإمام المحقّق نجم الدين جعفر بن الحسن بن سعيد الحلّى تغمّده اللّه تعالى بالرحمه والرضوان، وأسكنه أعلى فراديس الجنان، عن جلّه من الأعاظم أشرفهم السيّد شمس الدين فخار بن معدّ الموسوى، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّى نزيل مهبط وحى اللّه ودار هجره رسول اللّه صلى الله عليه و آله، عن العماد أبى جعفر محمّد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ الفقيه أبى على الحسن، عن أبيه الشيخ الجليل الفقيه عماد الطائفه ومحيى المذهب أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، أعلى اللّه درجته، وأجزل مثوبته، عن مشايخه المودعه فى كتاب التهذيب والإستبصار وغيرهما من طرقه المتّصله بأئمّه الهدى عليهم السلام.

وعن الشيخ أبى جعفر، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن الشيخ السعيد أبى جعفر محمّد بن على بن موسى بن بابويه القمّى، عن مشايخه المودعه فى أسانيده بالفقيه، وغيره من كتب الحديث كالعلل ومعانى الأخبار والخصال والعيون وثواب الأعمال وعقابها والنبوّه وكمال الدين وغيرها.

وعن الشيخ المفيد، عن الفقيه السعيد أبى عبداللّه جعفر بن محمّد بن قولويه، عن الشيخ السعيد الجليل رئيس المذهب أبى جعفر محمّد بن يعقوب الكلينى عن رجاله المتضمّنه لكتابه الكافى الذى لا يوجد فى الدنيا مثله جمعاً للأحاديث وتهذيباً للأبواب وترتيباً، صنّفه فى عشرين سنه، شكر اللّه تعالى سعيه وأجزل أجره، عن رجاله المودعه

بکتابه وأسانیده المثبته فیه، بشرطه المعتبر عند أهل درایه الأثر.

وغیر ذلک من الطرق التی لی إلیهم وإلی غیرهم من کتب الأصحاب، وکثیر منها یوجد فی إجازات العلاّمه جمال الدین بن المطهّر، خصوصاً إجازته للساده أولاد زهره، وإجازات الشیخ السعید الشهید، وفهرست الشیخ أبی جعفر الطوسی، و غیرها من مظانّها.

فلیرو المولی السیّد الجلیل ذلک وغیره عنّی، محتاطاً لی وله، مراعیاً لتقوی اللّه تعالی ودوام طاعته، وإیثار مراقبته فیما یأتی ویذر، والإخلاص له تعالی فی العلم والعمل، فهو ملاک الأمر وبه قوام الدین، وعلیه یدور الثواب والعقاب والجنّه والنار، والتماسی منه إجرائی علی خاطره المنیر فی خلواته وأوقات دعواته، تقبّل اللّه تعالی علمه بمحمّد وآله صلّی اللّه علیه وعلیهم أجمعین.

وکتب هذه الأحرف بیده الفانیه الفقیر إلی عفو اللّه تعالی ورحمته زین الدین بن علی ابن أحمد الشامی العاملی مصنّف الکتاب، یوم الخمیس خاتمه شهر جمادی الاُولی سنه ثمان وخمسین وتسعمائه، حامداً للّه تعالی علی نعمائه، مصلّیاً مسلمّاً مستغفراً من ذنوبه إنّ اللّه غفور رحیم(۱).

۳۷۴ - أبوطالب علی بن الحسین بن الحسن بن علی بن الحسین بن علی بن

محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب

الحسنی الهمدانی.

قال الذهبی: قال شیرویه: وحید زمانه فی الفضل والخلق، وطراز البلد، روی عن جدّه لاُمّه أبی طاهر الحسین بن علی بن سلمه، وأبی منصور القومسانی، وعبداللّه بن حسّان، ورافع بن محمّد القاضی، وأبی بکر عبداللّه بن أحمد بن بیهس. ورحل فسمع بنیسابور من أبی سعد الفضل بن عبدالرحمن بن حمدان النضروبی، وأبی حفص بن مسرور، وأبی الحسین عبدالغافر الفارسی. وسمع باصبهان من ابن ریذه، وعبدالکریم بن عبدالواحد الحسنابادی، وأحمد بن محمّد بن النعمان، وعامّه أصحاب ابن المقریء.

وسمع بالدینور من أبی نصر أحمد بن الحسین بن بوان الکسّار، وعامه مشایخ زمانه.

سمعت منه واستملیت علیه، وکان صدوقاً، حسن الخلق، خفیف الروح، کریم الطبع،

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۸:۱۳۹-۱۴۲.

ملجأ أصحاب الحديث، أديباً فاضلًا من ادباء وقته. ولد سنه احدى وأربعمائه، وتوفّى فى جمادى الأُولى سنه (۴۷۶) ودفن فى داره(۱).

۳۷۵ - أبوالحسن على بن الحسين بن حمزه بن الحسن بن عبيداللّه بن العبّاس

ابن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب القاضى العلوى العبّاسى.

روى عنه: أبوالمفضّل الشيبانى، وعلى بن أحمد بن موسى الدقّاق.

وروى عن: عمّه على بن حمزه، والحسن بن على الناصر.

أحاديثه:

۱۷۰۵ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن أحمد بن موسى الدقّاق، قال: حدّثنا على بن الحسين القاضى العلوى العبّاسى، قال: حدّثنى الحسن بن على الناصر قدّس اللّه روحه، قال: حدّثنى أحمد بن رشيد، عن عمّه أبى معمّر سعيد بن خثيم، عن أخيه معمّر، قال: كنت جالسا عند الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام، فجاء زيد بن على بن الحسين، فأخذ بعضادتى الباب، فقال له الصادق عليه السلام: يا عمّ اعيذك باللّه أن تكون المصلوب بالكناسه، فقالت له امّ زيد: واللّه ما يحملك على هذا القول غير الحسد لابنى، فقال عليه السلام: يا ليته حسد، يا ليته حسد، يا ليته حسد ثلاثاً، ثمّ قال: حدّثنى أبى، عن جدّى عليهما السلام أنّه يخرج من ولده رجل يقال له زيد، يقتل بالكوفه، ويصلب بالكناسه، يخرج من قبره نبشاً، تفتح لروحه أبواب السماء، يبتهج به أهل السماوات، تجعل روحه فى حوصله طير أخضر يسرح فى الجنّه حيث يشاء(۲).

۱۷۰۶ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوالحسن على بن الحسين بن حمزه بن الحسن بن عبيداللّه بن العبّاس بن أميرالمؤمنين، قال: حدّثنا عمّى على بن حمزه، قال: حدّثنا على بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلّا بما قدّمت أيديكم،

۱- (۱) تاريخ الاسلام ۱۰:۳۹۶ برقم: ۱۷۷.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۹۴ برقم: ۷۲، بحار الأنوار ۴۶:۱۶۸ ح ۱۲.

وما يعفو اللّه عزّوجلّ عنه أكثر(۱).

۳۷۶ - على الأكبر بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى أصحاب أبيه الامام الحسين عليه السلام، قال: قتل معه عليه السلام، امّه ليلى بنت أبى مرّه بن عروه بن مسعود بن معتب الثقفى، واُمّها ميمونه بنت أبى سفيان بن حرب(۲).

وذكره العلّامه الحلّى فى رجاله، وقال: على بن الحسين الأصغر، قتل معه بالطفّ(۳).

أقول: والمعروف هو الأكبر لا الأصغر، واللّه العالم.

۳۷۷ - أبوالحسن على بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

روى عنه: حميد بن قيس الطائى. وروى عن: أبيه الحسين الأصغر.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى وابن داود(۵).

أحاديثه:

۱۷۰۷ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالحسن على ابن بلال المهلّبى، قال: حدّثنى إسماعيل بن على بن عبدالرحمن البربرى الخزاعى، قال:

حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عيسى بن حميد الطائى، قال: حدّثنا أبى حميد بن قيس، قال:

سمعت أباالحسن على بن الحسين بن على بن الحسين، يقول: سمعت أبى، يقول:

سمعت أباجعفر محمّد بن على بن الحسين عليهم السلام يقول: إنّ أميرالمؤمنين عليه السلام لمّا رجع من وقعه الخوارج اجتاز بالزوراء، فقال للناس: إنّها الزوراء(۶)، فسيروا وجنّبوا عنها، فإنّ

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۰ برقم: ۱۱۸۰، بحار الأنوار ۷۳:۳۶۳ ح ۹۴.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۰۲ برقم: ۱۰۰۲.

۳- (۳) خلاصه الأقوال ص ۱۷۴ برقم: ۵۱۳.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسی ص ۲۴۴ برقم: ۳۳۷۷.

۵- (۵) نقد الرجال ۲۵۲:۳ برقم: ۳۵۴۹.

۶- (۶) الزوراء دجله، وبغداد؛ لأنّ أبوابها الداخله جعلت مزوّره عن الخارجه والبعيده من الأراضی. القاموس.

الخسف أسرع إليها من الوتد فی النخاله، فلمّا أتی موضعاً من أرضها، قال: ما هذه الأرض ؟ قیل: أرض بحرا، فقال: أرض سباخ جنّبوا ویمّنوا.

فلمّا أتی یمنه السواد فإذا هو براهب فی صومعه له، فقال له: یا راهب أنزل هاهنا، فقال له الراهب: لا تنزل هـذه الأرض بجیشک، قال: ولم ؟ قال: لأنّه لا ینزلها إلاّ نبی أو وصی نبی بجیشه، یقاتل فی سبیل اللّه عزّوجلّ، هکذا نجد فی کتبنا.

فقال له أمیرالمؤمنین علیه السلام: فأنا وصی سیّد الأنبیاء، وسیّد الأوصیاء، فقال له الراهب:

فأنت إذن أصلع(۱) قریش ووصـی محمّـد صـلی الله علیه و آله، فقـال له أمیرالمؤمنین علیه السـلام: أنا ذلک، فنزل الراهب إلیه، فقال: خذ علیّ شرائع الإسلام، إنّی وجدت فی الإنجیل نعتک، وأنّک تنزل أرض براثا بیت مریم وأرض عیسی علیه السلام.

فقال أمیرالمؤمنین علیه السـلام: قف ولا تخبرنا بشیء، ثمّ أتی موضعاً، فقال: إلکزوا(۲) هذه، فلکزه برجله علیه السلام فانبجست عین خرّاره(۳)، فقال: هذه عین مریم التی انبعقت لها، ثمّ قال:

اکشفوا هاهنا علی سبعه عشر ذراعاً، فکشف، فإذا بصخره بیضاء، فقال علی علیه السلام: علی هذه وضعت مریم عیسی من عاتقها وصـلّت هاهنا، فنصب أمیرالمؤمنین علیه السـلام الصخره وصلّی إلیها، وأقام هناک أربعه أیّام یتمّ الصلاه، وجعل الحرم فی خیمه من الموضع علی دعوه، ثمّ قال: أرض براثا هذا بیت مریم علیها السلام، هذا الموضع المقدّس صلّی فیه الأنبیاء.

قال أبوجعفر محمّد بن علی علیهما السلام: ولقد وجدنا أنّه صلّی فیه إبراهیم قبل عیسی علیهما السلام(۴).

۳۷۸ – علی بن الحسین بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

روی عنه: علی بن مهزیار الأهوازی، ومحمّد بن أحمد بن إسماعیل العلوی،

ص:۵۰۷

۱- (۱) الصلع: محرکه انحسار شعر مقدم الرأس.

۲- (۲) اللکز الدفع بالکف استعمل هنا مجازا فی الضرب بالرجل.

۳- (۳) عین خرّاره أی کثیره الجریان.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۱۹۹-۲۰۰ برقم: ۳۴۰، بحار الأنوار ۳۳:۴۳۷-۴۳۸ ح ۶۴۵.

وأبوعبداللّه جعفر بن محمّد العلوی الحسنی سنه سبع وثلاثمائه، وعلی بن الحسین.

وروی عن: علی بن جعفر الصادق، والحسین بن زید الشهید.

أحادیثه:

۱۷۰۸ - کامل الزیارات: حدّثنی أبو عبدالرحمن محمّد بن أحمد بن الحسین العسکری، عن الحسن بن علی بن مهزیار، عن أبیه علی بن مهزیار، عن علی بن الحسین(۱) بن علی بن عمر بن علی بن الحسین، عن علی بن جعفر بن محمّد، عن أخیه أبی الحسن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: کان علی بن الحسین علیهما السلام یقف علی قبر النبی صلی الله علیه و آله ویسلّم علیه، ویشهد له بالبلاغ، ویدعو بما حضره، ثمّ یسند ظهره إلی المروه الخضراء الدقیقه العرض ممّا یلی القبر، ویلتزق بالقبر، ویسند ظهره إلی القبر، ویستقبل القبله، فیقول:

اللّهمّ إلیک ألجأت ظهری، وإلی قبر محمّد صلّی اللّه علیه وآله عبدک ورسولک أسندت ظهری، والقبله التی رضیت لمحمّد صلی الله علیه و آله استقبلت، اللّهمّ إنّی أصبحت لا أملک لنفسی خیر ما أرجو لها، ولا أدفع عنها شرّ ما أحذر علیها، وأصبحت الاُمور بیدک، ولا فقیر أفقر منّی، إنّی لما أنزلت إلیّ من خیر فقیر، اللّهمّ اردنی منک بخیر، فإنّه لا رادّ لفضلک، اللّهمّ إنّی أعوذ بک من أن تبدّل اسمی، أو تغیّر جسمی، أو تزیل نعمتک عنّی، اللّهمّ زیّنّی بالتقوی، وجمّلنی بالنعم، واغمرنی بالعافیه، وارزقنی شکر العافیه(۲).

۱۷۰۹ - علل الشرایع: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعیل العلوی، حدّثنی علی بن الحسین بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا علی ابن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن جعفر بن محمّد علیهم السلام، قال: المسوخ ثلاثه عشر:

الفیل والدبّ والأرنب والعقرب والضبّ والعنکبوت والدعموص والجری والوطواط والقرد والخنزیر والزهره وسهیل. قیل: یابن رسول اللّه ما کان سبب مسخ هؤلاء؟ قال: أمّا

۱- (۱) فی البحار: الحسن.

۲- (۲) کامل الزیارات ص ۵۱-۵۳ برقم: ۲۹ و ص ۵۶-۵۷ برقم: ۳۴، بحار الأنوار ۱۵۳:۱۰۰ ح ۲۰.

الفيل، فكان رجلًا جبّاراً لوطياً لا يـدع رطباً ولا يابساً. وأمّا الدبّ، فكان رجلًا مخنثاً يدعو الرجال إلى نفسه. وأمّا الأرنب، فكانت امرأه قذره لا تغتسل من حيض ولا جنابه ولا غير ذلك. وأمّا العقرب، فكان رجلًا همّازاً لا يسلم منه أحد.

وأمّا الضبّ، فكـان رجلاًـ أعرابياً يسرق الحجّاج بمحجنه. وأمّا العنكبوت، فكانت امرأه سحرت زوجها. وأمّا الـدعموص، فكان رجلاًـ نمّاماً يقطع بين الأحبّه. وأمّا الجرى، فكان رجلًا ديّوثا يجلب الرجال على حلائله. وأمّا الوطواط، فكان رجلًا سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل. وأمّا القرده، فاليهود اعتـدوا فى السبت. وأمّا الخنازير، فالنصارى حين سألوا المائـده، فكانوا بعد نزولها أشدّ ما كانوا تكذيباً. وأمّا سهيل، فكان رجلًا عشّاراً باليمن. وأمّا الزهره، فإنّها كانت امرأه تسمّى ناهيد وهى التى تقول الناس إنّه افتتن بها هاروت وماروت(۱).

۱۷۱۰ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد العلوى الحسنى رحمه الله سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنا على بن الحسين بن على بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا حسين بن زيد بن على، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب أميرالمؤمنين صلوات اللّه عليهم، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: المؤمن غرّ كريم، والفاجر خبّ لئيم، وخير المؤمنين من كان مألفه للمؤمنين، ولا خير فى من لا يألف ولا يؤلف.

قال: وسمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: أشرار الناس من يبغض المؤمنين وتبغضه قلوبهم، المشّاؤون بالنميمه، المفرّقون بين الأحبّه، الباغون للبراء العنت، اولئك لا ينظر اللّه إليهم ولا يزكّيهم يوم القيامه، ثمّ تلا صلى الله عليه و آله (هُوَ الَّذِى أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَ بِالْمُؤْمِنِينَ وَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ)۲ .

۱۷۱۱ – السرائر: من كتاب محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن أحمد بن إسماعيل الهاشمى، عن على بن الحسين، عن على بن عمر بن على بن الحسين بن

۱– (۱) علل الشرائع ص ۴۸۶ ح ۲، بحار الأنوار ۶۵:۲۲۰ ح ۱، و ۶۶:۸۰ ح ۱.

علی بن أبی طالب(۱)، والعمرکی البوفکی، عن علی بن جعفر، عن أخیه، قال: سألته عن الرجل صلّی وفرجه خارج لا یعلم به هل علیه إعاده أوما حاله ؟ قال: لا إعاده علیه وقد تمّت صلاته(۲).

۳۷۹ - أبوالحسن علی بن الحسین بن محمّد بن یحیی بن الحسین بن محمّد بن

عبدالرحمن الشجری بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن

أبی طالب الحسنی.

قال النسفی: من مدینه النبی صلی الله علیه و آله، قدم علینا سمرقند، وأخبرنا أنّه وقف ستّهً وستّین موقفاً، وبلغ من العمر مائه وسبع سنین، ولقی الأشج، قال: أخبرنا هو فقال: أخبرنا أبوعبداللّه قیس بن تمیم الکلابی الأشج، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من شمّ الورد ولم یصلّ علیّ فقد جفانی(۳).

۳۸۰ - أبوالقاسم علی علم الهدی المرتضی بن الحسین بن موسی بن محمّد بن

موسی بن إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

روی عنه: أبو عبداللّه الحسین بن محمّد بن نصر الحلوانی فی داره ببغداد فی برکه زلزل فی شهر رمضان سنه تسع وعشرین وأربعمائه.

وروی عن: أبیه الحسین بن موسی، وأبی حریز.

وقال النجاشی: حاز من العلوم ما لم یدانه فیه أحد فی زمانه، وسمع من الحدیث فأکثر، وکان متکلّماً شاعراً أدیباً، عظیم المنزله فی العلم والدین والدنیا. صنّف کتباً، منها:

تفسیر سوره الحمد وقطعه من سوره البقره، تفسیر قوله تعالی (قُلْ تَعالَوْا أَتْلُ ما حَرَّمَ رَبُّکُمْ عَلَیْکُمْ) الکلام علی من تعلّق بقوله تعالی (وَ لَقَدْ کَرَّمْنا بَنِی آدَمَ وَ حَمَلْناهُمْ فِی الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ) وتفسیر قوله تعالی (لَیْسَ عَلَی الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ جُناحٌ فِیما

۱- (۱) کذا فی البحار و لعلّه الصحیح، و فی المطبوع من السرائر: علی بن الحسن بن علی بن عمربن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۲- (۲) مستطرفات السرائر ۶۰۳:۳، بحار الأنوار ۱۷۷:۸۳ ح ۳.

۳- (۳) القند فی ذکر علماء سمرقند ص ۵۷۳-۵۷۴ برقم: ۱۰۰۹.

طَعِمُوا) كتاب الموضح عن جهه إعجاز القرآن وهو الكتاب المعروف بالصرفه.

وكتاب الملخّص فى اصول الدين، كتاب الذخيره، كتاب جمل العلم والعمل، كتاب تقريب الاُصول، الردّ على يحيى بن عدى، كتاب الردّ على يحيى أيضاً فى اعتراضه دليل الموحّدين فى حدث الأجسام، الردّ عليه فى مسأله سمّاها طبيعه المسلمين، مسأله فى الاراده، مسأله اخرى فى الاراده، كتاب تنزيه الأنبياء والأئمّه عليهم السلام، مسأله فى التوبه، مسأله فى الولايه من قبل السلطان، كتاب الشافى فى الامامه.

كتاب المقنع فى الغيبه، كتاب الخلاف فى اصول الفقه، مسأله فى التأكيد، مسأله فى دليل الخطاب، المصباح فى الفقه، شرح مسائل الخلاف، مسأله فى المتعه، المسائل المحمّديات خمس مسائل، المسائل البادرائيات أربع وعشرون مسأله، المسائل الموصليات ثلاثه فى الوعيد والقياس والاعتماد، المسائل المصريات الأوائل خمس مسائل، الثانيه، المسائل الرمليات سبع مسائل، المسائل التبّانيه، ثلاث مسائل سأل عنها السلطان، كتاب الغرر، كتاب الوعيد، كتاب الذريعه، تفسير قصيدته، كتاب مسائل انفرادات الاماميه وما ظنّ انفرادها به.

مات رضى اللّه عنه لخمس بقين من شهر ربيع الأوّل سنه ستّ وثلاثين وأربعمائه، وصلّى عليه ابنه فى داره ودفن فيها، وتولّيت غسله ومعى الشريف أبويعلى محمّد بن الحسن الجعفرى وسلّار بن عبدالعزيز(۱).

وقال الطوسى: توحّد فى علوم كثيره، مجمع على فضله، مقدّم فى العلوم، مثل علم الكلام والفقه واُصول الفقه والأدب والنحو والشعر ومعانى الشعر واللغه وغير ذلک، له ديوان شعر يزيد على عشرين ألف بيت، وله من التصانيف ومسائل البلدان شىء كثير مشتمل على ذلک فهرسته المعروف، غير أنّى أذكر أعيان كتبه وكبارها، منها: كتاب الشافى فى الامامه، وهو نقض كتاب الامامه من كتاب المغنى لعبدالجبّار بن أحمد، وهو كتاب لم يصنّف مثله فى الامامه، وكتاب الملخّص فى الاُصول لم يتمّه.

وكتاب الذخيره فى الاُصول تامّ، وكتاب جمل العلم والعمل تامّ، وكتاب الغرر والدرر، وكتاب التنزيه، والمسائل الموصليه الأوّله الثلاثه، وهى مسأله فى الوعيد، ومسأله فى

۱- (۱) رجال النجاشى ص ۲۷۰-۲۷۱ برقم: ۷۰۸.

ابطال القياس، ومسأله فى الاعتماد، ومسائل أهل الموصل الثانيه، ومسائلهم الثالثه، وكتاب المقنع فى الغيبه، وكتاب مسائل الخلاف فى الفقه لم يتمّه.

ومسائل الانفرادات فى الفقه تامّه، ومسائل الخلاف فى اصول الفقه لم يتمّها، ومسائل منفردات فى اصول الفقه، وكتاب الصرفه فى اعجاز القرآن، وكتاب المصباح فى الفقه لم يتمّه، والمسائل الطرابلسيه الأوّليه، ومسائلهم الثانيه، والمسائل الحلبيه الأوّليه، ومسائلهم الآخره، ومسائل أهل مصر قديماً فى الطيف، ومسائلهم أخيراً، وله المسائل الديلميه، وله المسائل الناصريه فى الفقه، والمسائل الطوسيه لم يتمّها، والمسائل الجرجانيه.

وله ديوان الشعر، وكتاب البرق، وكتاب الطيف والخيال، وكتاب الشيب والشباب، وكتاب تتبع الأبيات التى تكلّم عليها ابن جنّى فى اثبات المعانى للمتنبّى، وكتاب النقض على ابن جنّى فى الحكايه والمحكى، وتفسير قصيده السيّد الحميرى رحمه الله المذهّبه، ومسائل مفردات نحواً من مائه مسأله فى فنون شتّى، وله مسائل كثيره فى نصره الرؤيه وابطال القول بالعدد، وكتاب الذريعه فى اصول الفقه، وله المسائل الصيداويه وغير ذلك.

توفّى فى شهر ربيع الأوّل سنه ستّ وثلاثين وأربعمائه. وكان مولده فى رجب سنه خمس وخمسين وثلاثمائه، وسنّه يومئذ ثمانون سنه وثمانيه أشهر وأيّام نضّر اللّه وجهه، قرأت هذه الكتب أكثرها عليه وسمعت سائرها يقرأ عليه دفعات كثيره(۱).

وقال أيضاً: أكثر أهل زمانه أدباً وفضلاً، متكلّم فقيه، جامع للعلوم كلّها، مدّ اللّه فى عمره، يروى عن التلعكبرى، والحسين بن على ابن بابويه وغيرهم من شيوخنا، له تصانيف كثيره، ذكرنا بعضها فى الفهرست، وسمعنا منه أكثر كتبه وقرأناها عليه(۲).

وقال العلّامه الحلّى بعد ما أورد ما نقلناه عن الشيخ الطوسى: وبكتبه استفادت الاماميه منذ زمنه رحمه الله إلى زماننا هذا، وهو سنه ثلاث وتسعين وستمائه، وهو ركنهم ومعلّمهم قدّس اللّه روحه وجزاه عن أجداده خيراً(۳).

ص:۵۱۲

۱- (۱) الفهرست ص ۹۸-۱۰۰ برقم: ۴۲۱.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۳۴ برقم: ۶۲۰۹.

۳- (۳) خلاصه الأقوال ص ۱۷۹ برقم: ۵۳۳.

وذكره التفرشی نقلاً عن النجاشی والطوسی(۱).

أحادیثه:

۱۷۱۲ - بشاره المصطفی: بإسناده، قال: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس، قال:

حدّثنی أبی، عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن عمر بن علی بن عمر بن زید، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبیه، عن علی بن الحسین بن علی الرازی فی درب مسلخکاه بالری فی ذی القعده سنه ثمان عشره وخمسمائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین ابن محمّد بن نصر الحلوانی فی داره غرّه ربیع الآخر سنه إحدی عشره وثمانین وأربعمائه بکرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثنی الشریف الأجل المرتضی علم الهدی ذوالمجدین أبوالقاسم علی بن الحسین الموسوی رضی الله عنه فی داره ببغداد فی برکه زلزل فی شهر رمضان سنه تسع وعشرین وأربعمائه، قال: حدّثنی أبی الحسین بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی إبراهیم بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال:

حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی، قال: حدّثنا جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: زیّنوا مجالسکم بذکر علی بن أبی طالب(۲).

۱۷۱۳ - اعلام الوری: روی الشریف الأجلّ المرتضی قدّس اللّه روحه، عن أبی حریز، عن أبی عبداللّه المرزبانی، مرفوعاً إلی أیّوب بن الحسین الهاشمی، قال: کان نفیع رجلاً من الأنصار حضر باب الرشید، وکان عریفاً، وحضر عبدالعزیز وحضر موسی ابن جعفر علیهما السلام علی حمار له، فتلقّاه الحاجب بالبشر والإکرام، وأعظمه من کان هناک، وعجّل له بالإذن، فقال نفیع لعبدالعزیز: ما رأیت أعجز من هؤلاء القوم یفعلون هذا برجل یقدر أن یزیلهم عن السریر، أما لئن خرج لأسوأنّه، قال له عبدالعزیز: لا تفعل إنّ هؤلاء أهل بیت قلّ من تعرّض لهم بالخطاب إلّا وسموه فی الجواب سمه تبقی عارها علیه مدی الدهر.

۱- (۱) نقد الرجال ۲:۲۵۴-۲۵۵ برقم: ۳۵۵۲.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۱۰۴-۱۰۵ ح ۴۲، بحار الأنوار ۳۸:۱۹۹ ح ۸.

قال: وخرج موسی علیه السلام، فقام إلیه نفیع الأنصاری: فأخذ بلجام حماره، ثمّ قال: من أنت ؟ فقال: یا هذا إن کنت ترید النسب فأنا ابن محمّد حبیب اللّه ابن إسماعیل ذبیح اللّه ابن إبراهیم خلیل اللّه، فإن کنت ترید البلد فهو الذی فرض اللّه عزّوجلّ علی المسلمین وعلیک إن کنت منهم الحجّ إلیه، وإن کنت ترید المفاخره فواللّه ما رضی مشرکوا قومی مسلمی قومک أکفاء لهم حتّی قالوا: یا محمّد أخرج إلینا أکفاءنا من قریش، وإن کنت ترید الصیت والاسم فنحن الذین أمر اللّه بالصلاه علینا فی الصلوات المفروضه، یقول: اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، فنحن آل محمّد، خلّ عن الحمار، فخلّی عنه ویده ترعد، وانصرف مخزیاً، فقال له عبدالعزیز: ألم أقل لک(۱).

۳۸۱ – أبومحمّد علی بن حمزه الشبیه بن الحسن بن عبیداللّه بن العبّاس الشهید

ابن علی بن أبی طالب.

روی عنه: ابنه محمّد بن علی بن حمزه العلوی، وابن أخیه أبوالحسن علی بن الحسین ابن حمزه بن الحسن بن عبیداللّه بن العبّاس بن أمیرالمؤمنین.

وروی عن: أبی الحسن الرضا علیه السلام، والحسین بن زید الشهید، وعلی بن جعفر.

قال النجاشی: ثقه، روی وأکثر الروایه، له نسخه یرویها عن موسی بن جعفر علیهما السلام، أخبرنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنا محمّد بن هارون ابن عیسی قراءه، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن حمزه، قال: سمعت أبی یحدّث عن موسی ابن جعفر وذکر النسخه(۲).

وذکره العلّامه الحلّی فی رجاله، وقال: ثقه(۳).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی(۴).

أحادیثه:

۱۷۱۴ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا

۱- (۱) اعلام الوری ص ۲۹۷.
۲- (۲) رجال النجاشی ص ۲۷۲-۲۷۳ برقم: ۷۱۴.
۳- (۳) خلاصه الأقوال ص ۱۸۹ برقم: ۵۷۳.
۴- (۴) نقد الرجال ۲:۲۵۸ برقم: ۳۵۶۰.

أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن على بن حمزه العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى الحسين بن زيد بن على، قال:

سألت أباعبداللّه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام عن سنّ جدّنا على بن الحسين عليهما السلام، فقال:

أخبرنى أبى، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: كنت أمشى خلف عمّى الحسن وأبى الحسين فى بعض طرقات المدينه فى العام الذى قبض فيه عمّى الحسن عليه السلام، وأنا يومئذ غلام لم اراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبداللّه وأنس بن مالك الأنصاريان فى جماعه من قريش والأنصار، فما تمالك جابر بن عبداللّه حتّى أكبّ على أيديهما وأرجلهما يقبّلهما، فقال له رجل من قريش كان نسيباً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبداللّه وأنت فى سنّك وموضعك من صحبه رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وكان جابر قد شهد بدراً، فقال له: إليك عنّى، فلو علمت يا أخا قريش من فضلهما ومكانهما ما أعلم لقبّلت ما تحت أقدامهما من التراب.

ثمّ أقبل جابر على أنس بن مالك، فقال: يا أباحمزه أخبرنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله فيهما بأمر ما ظننته أن يكون فى بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرك يا أبا عبداللّه ؟.

قال على بن الحسين عليهما السلام: فانطلق الحسن والحسين عليهما السلام ووقفت أنا أسمع محاوره القوم، فأنشأ جابر يحدّث، قال: بينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذات يوم فى المسجد وقد خفّ من حوله إذ قال لى: يا جابر ادع لى ابنى حسناً وحسيناً، وكان صلى الله عليه و آله شديد الكلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّه وهذا مرّه حتّى جئته بهما، فقال لى وأنا أعرف السرور فى وجهه لما رأى من محبّتى لهما وتكريمى إيّاهما: أتحبّهما يا جابر؟ فقلت: وما يمنعنى من ذلك فداك أبى وأُمّى وأنا أعرف مكانهما منك، قال: أفلا اخبرك عن فضلهما؟ قلت: بلى بأبى أنت وأُمّى.

قال: إن اللّه تعالى لمّا أحبّ أن يخلقنى خلقنى نطفه بيضاء طيّبه، فأودعها صلب أبى آدم عليه السلام، فلم يزل ينقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهيم عليهما السلام، ثمّ كذلك إلى عبدالمطّلب، فلم يصبنى من دنس الجاهليه شىء، ثمّ افترقت تلك النطفه شطرين: إلى عبداللّه وأبى طالب، فولّدنى أبى فختم اللّه بى النبوّه، وولد على فختمت به الوصيه، ثمّ اجتمعت النطفتان منّى ومن على، فولّدنا الجهر والجهير الحسنان، فختم اللّه بهما أسباط النبوّه، وجعل ذرّيتى منهما، والذى يفتح مدينه - أو قال: مدائن - الكفر، فمن ذرّيه هذا -

وأشار إلى الحسين عليه السلام - رجل يخرج فى آخر الزمان يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهّران، وهما سيّدا شباب أهل الجنّه، طوبى لمن أحبّهما وأباهما واُمّهما، وويل لمن حادّهم وأبغضهم(۱).

۱۷۱۵ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوالحسن على بن الحسين بن حمزه بن الحسن بن عبيداللّه بن العبّاس بن أميرالمؤمنين، قال: حدّثنا عمّى على بن حمزه، قال: حدّثنا على بن جعفر بن محمّد، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما اختلج عرق ولا عثرت قدم إلّا بما قدّمت أيديكم، وما يعفو اللّه عزّوجلّ عنه أكثر(۲).

۱۷۱۶ - جمال الاُسبوع: بإسنادنا إلى الشيخ أبى المفضّل محمّد بن عبداللّه رحمه الله، قال:

حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى، قال: حدّثنا محمّد بن على ابن حمزه العلوى العبّاسى، قال: حدّثنا أبى وأبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى رحمه الله، قال:

حدّثنا الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر عليهم السلام: أنّ رجلًا سأل أباه جعفر بن محمّد عليهما السلام عن صلاه التسبيح، فقال: تلك صلاه الحبوه الحديث(۳).

۳۸۲ - أبوالحسن على بن حمزه بن على الجعفرى السروى.

قال الرافعى: قدم قزوين وحدّث بها، وروى عنه بها أبوالحسن الصيقلى، رأيت بخطّ بعضهم: ثنا أبوالحسن على بن حمزه بن على الجعفرى بقزوين، ثنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الفقيه، حدّثنى أبوالقاسم عبداللّه بن محمّد بن عبدالعزيز، ثنا سويد بن سعيد، ثنا أسد بن سعد، عن يزيد بن عبداللّه بن الهادى، عن عثمان بن صهيب، عن أبيه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أفضل البقاع المساجد، وأفضل أهلها أوّلهم دخولاً وآخرهم

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۹۹-۵۰۱ برقم: ۱۰۹۵، بحار الأنوار ۲۲:۱۱۰-۱۱۲ ح ۷۶، و ۳۷:۴۴-۴۶.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۰ برقم: ۱۱۸۰، بحار الأنوار ۷۳:۳۶۳ ح ۹۴.
۳- (۳) جمال الاُسبوع ص ۱۸۱-۱۸۲.

خروجاً، ومن سبق بالجماعه كمن سبق بالايمان(۱).

۳۸۳ - أبوالحسن على بن حمزه بن على بن حمزه بن الحسين بن الحسن بن

زيد بن محمّد بن جعفر بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

السمرقندى.

قال النسفى: كانت داره عند الدار الجوزجانيه، مات صبيحه يوم السبت الحادى والعشرين من شوّال سنه ثلاث عشره وخمسمائه، ودفن فى مقبره دار الجوزجانيه، قال:

أخبرنا هو، فقال: أخبرنا الشيخ الامام أبو عبداللّه الحسين بن على الكاشغرى بسمرقند، قال: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن على بن أحمد بن الفضل الأزجى ببغداد، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد المفيد بجرجرايا، قال: سمعت أباعمرو عثمان بن الخطّاب بن عبداللّه بن العوام البلوى، يقول: سمعت على بن أبى طالب يقول: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: أحبب حبيبك هوناً ما عسى أن يكون بغيضك يوماً ما، وأبغض بغيضك هوناً ما عسى أن يكون حبيبك يوماً ما(۲).

۳۸۴ - أبوالحسن على بن حمزه بن عيسى بن محمّد البطحانى بن القاسم بن

الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب.

قال السهمى: كان قاضى جرجان، روى عن إبراهيم بن الحسين الكسائى، حدّثنا عنه جماعه(۳).

۳۸۵ - أبوطالب على بن حيدره بن جعفر بن المحسن الحسينى العلوى

الحسينى الحقى المعروف بابن علويه الشريف الدمشقى نقيب العلويين.

قال ابن عساكر: كان أبوه نقيب العلويين بدمشق. سمع أباالقاسم بن أبى العلاء، وأباالفتح نصر بن إبراهيم. سمعت منه جزءً واحداً. أخبرنى أبوطالب على بن حيدره بقراءتى عليه بكفرسوسيه، أنا أبوالقاسم على بن محمّد بن أبى العلاء، أنا أبومحمّد بن أبى نصر، أنا خيثمه بن سليمان القرشى، نا إسحاق بن إبراهيم بن عبّاد بصنعاء، أنا

۱- (۱) التدوين فى أخبار قزوين ۳:۳۶۲.

۲- (۲) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ۵۶۱-۵۶۲ برقم: ۹۸۶.

۳- (۳) تاريخ جرجان ص ۱۳۵ برقم: ۵۱۵.

عبدالرزّاق، أنا معمّر، عن أبی إسحاق، عن أبی الأحوص، عن عبداللّه، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله الحدیث. توفّی أبوطالب لیله الأربعاء الخامس والعشرین من جمادی الآخره سنه احدی وخمسین وخمسمائه، ودفن من الغد بمقابر باب الصغیر(۱).

وقال الذهبی: سمع أباالقاسم بن أبی العلاء المصیصی، والفقیه نصر بن إبراهیم. روی عنه ابن عساکر، وولده القاسم، وأبوالمواهب، وأبوالقاسم ابنا صَصری، وغیرهم. وهو راوی السابع من فضائل الصحابه لخیثمه، توفّی فی جمادی الآخره سنه (۵۵۱) ودفن بمقابر باب الصغیر(۲).

۳۸۶ – علی بن زید بن علی بن الحسین بن زید الشهید بن علی زین العابدین

ابن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: إسحاق بن محمّد النخعی. وروی عن: الامام أبی محمّد العسکری علیه السلام.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام الحسن العسکری علیه السلام(۳).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۴).

أحادیثه:

۱۷۱۷ – الکافی: إسحاق(۵)، قال: حدّثنی علی بن زید بن علی بن الحسین بن زید(۶) بن علی، قال: کان لی فرس وکنت به معجباً، اکثر ذکره فی المحالّ(۷)، فدخلت علی أبی محمّد علیه السلام یوماً، فقال لی: ما فعل فرسک ؟ قلت: هو عندی وهو ذا هو علی بابک وعنه نزلت، فقال لی: استبدل به قبل المساء إن قدرت علی مشتری ولا تؤخّر ذلک، ودخل علینا داخل وانقطع الکلام، فقمت متفکّراً ومضیت إلی منزلی، فأخبرت أخی

۱- (۱) تاریخ دمشق ۲۲۹:۴۴ برقم: ۴۹۹۲.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ۳۴:۱۲ برقم: ۲۴، سیر أعلام النبلاء ۶۴:۱۵ برقم: ۴۹۴۳.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۰۰ برقم: ۵۸۷۳.

۴- (۴) نقد الرجال ۲۶۳:۲ برقم: ۳۵۷۷.

۵- (۵) هو إسحاق بن محمّد النخعی.

۶- (۶) کلمه «زید» ساقطه من الکافی.

۷- (۷) فی الارشاد: المجالس.

بذلک، فقال: ما أدری ما أقول فی هذا وشحت به، ونفست علی الناس ببیعه وأمسینا، فأتانا السائس وقد صلّینا العتمه، فقال: یا مولای نفق فرسک، فاغتممت وعلمت أنّه عنی هذا بذلک القول.

قال: ثمّ دخلت علی أبی محمّد علیه السلام بعد أیّام وأنا أقول فی نفسی: لیته أخلف علیّ دابّه إذ کنت اغتممت بقوله، فلمّا جلست قال: نعم نخلّف دابّه علیک، یا غلام أعطه برذونی الکمیت، هذا خیر من فرسک، وأوطأ وأطول عمراً(۱).

ورواه الشیخ المفید فی الارشاد عن الکلینی مثله(۲)، والراوندی فی الخرائج والجرائح(۳)، والطبرسی فی إعلام الوری(۴).

۱۷۱۸ - الخرائج والجرائح: روی عن علی بن زید بن علی بن الحسین بن زید، قال: دخلت علی أبی محمّد علیه السلام یوماً، وإنّی جالس عنده إذا ذکرت مندیلاً کان معی فیه خمسون دیناراً، فقلقت لها، ولم أتکلّم بشیء، ولا أظهرت ما خطر ببالی، فقال أبومحمّد علیه السلام: لا بأس هی مع أخیک، سقطت منک حین نهضت فأخذها، وهی محفوظه إن شاء اللّه، فأتیت المنزل فردّها إلیّ أخی(۵).

ورواه الاربلی فی کشف الغمّه، عن دلائل الحمیری، عن علی بن زید مثله(۶).

۱۷۱۹ - الخرائج والجرائح: روی عن علی بن زید بن علی بن الحسین بن زید بن علی، قال: صحبت أبامحمّد علیه السلام من دار العامّه إلی منزله، فلمّا صار إلی الدار وأردت الانصراف، قال: أمهل، فدخل، ثمّ أذن لی، فدخلت فأعطانی مائتی دینار، وقال: اصرفها فی ثمن جاریه، فإنّ جاریتک فلانه قد ماتت، وکنت خرجت من المنزل وعهدی بها أنشط ما کانت، فمضیت فإذا الغلام قال: ماتت جاریتک فلانه الساعه، قلت: ما حالها؟ قیل:

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۵۱۰ ح ۱۵.

۲- (۲) الارشاد ۲:۳۳۲.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۱:۴۳۴ ح ۱۲.

۴- (۴) اعلام الوری ص ۳۵۲-۳۵۳، بحار الأنوار ۵۰:۲۶۶-۲۶۷ ح ۲۶.

۵- (۵) الخرائج والجرائح ۱:۴۴۴-۴۴۵ ح ۲۷.

۶- (۶) کشف الغمّه ۲:۴۲۵، بحار الأنوار ۵۰:۲۷۲ ح ۴۰.

شربت ماء فشرقت فماتت(۱).

ورواه ابن شهرآشوب فی المناقب(۲)، والاربلی فی کشف الغمّه(۳).

۳۸۷ - أبوالحسن علی بن العبّاس بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زید

ابن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الزیدی.

قال الرافعی: یعرف بعلی بن أبی طالب، اجتهد فی العلوم لاسیّما علم الحدیث، فسمع بقزوین أباالحسن القطّان، وعلی بن عمر، وسلیمان بن یزید، وبأردبیل حفص بن عمر الحافظ وابن حرّان البردعی، وبهمدان الفضل بن الفضل الکندی وبحلوان علی بن أحمد الدقیقی. سمع ببغداد ومکّه، وممّن سمع منه ببغداد فی رحلته الثانیه: محمّد بن المظفّر الحافظ، والدارقطنی، وجمع حدیث سفیان الثوری، والأبواب التی یجمعها الحافظ، وکتب بیده عشرین ألف ورقه من التواریخ والتفاسیر، وکتب الأدب، قال الخلیل الحافظ:

وانتخبت علیه الکثیر، وأکثرت السماع منه.

ثنا علی بن أبی طالب، ثنا إبراهیم بن الصلت الدینوری، وعلی بن موسی الدقیقی بحلوان، قالا: ثنا محمّد بن جریر الطبری، ثنا نصر بن مرزوق، ثنا خالد بن نزار، ثنا سفیان الثوری، عن إسماعیل بن أبی خالد، عن إبراهیم بن عبداللّه بن أبی أوفی، أنّ النبی صلی الله علیه و آله أتاه رجل، فقال: یا رسول اللّه إنّی لا أستطیع أن أتعلّم القرآن، فعلّمنی ما یجزینی، قال: قل:

سبحان اللّه والحمد للّه ولا إله إلّا واللّه أکبر، ولا قوّه إلّا باللّه، قال: فقبض علی یمینه، فقال:

هذا للّه فمالی یا رسول اللّه ؟ قال: قل: اللّهمّ اغفر لی وارحمنی، وتب علیّ وارزقنی، قال:

وقبض علی الأُخری، فقال النبی صلی الله علیه و آله: أمّا هذا فقد ملأ یدیه من الخیر.

وحدّثنی علی بن أبی طالب، ثنا محمّد بن أحمد البردعی، حدّثنی الحسین بن عبداللّه، حدّثنی محمّد بن یحیی بن الفیّاض، عن الأشجعی، قال: کان سفیان الثوری یتمثّل بهذا البیت:

موت التقی حیاه لا انقطاع لها قد مات قوم وهم فی الناس أحیاء

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۱:۴۲۶-۴۲۷ ح ۵.

۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ۴:۴۳۱، بحار الأنوار ۵۰:۲۶۴ ح ۲۳.

۳- (۳) کشف الغمّه ۲:۴۲۸.

ذكره أبوبكر الخطيب فى التاريخ، فقال: قدم بغداد حاجّاً، وحدّث بها عن أحمد بن الحسن بن ماجه، وحفص بن عمر الشيبانى، وعلى بن إبراهيم بن سلمه، ثنا عنه الأزهرى.

وروى عنه أبوسعد السمّان فى مشيخته، فقال: ثنا أبوالحسن على بن العبّاس بن محمّد الزيدى القزوينى، ويعرف بعلى بن أبى طالب قدم علينا من لفظه.

أنبأ على بن إبراهيم بن سلمه القطّان، ثنا محمّد بن يونس الكديمى، ثنا أبوبكر الحنفى، ثنا سفيان الثورى، ثنا مالك بن أنس، عن عبداللّه بن الفضل، عن نافع بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الأيم أحقّ بنفسها، والبكر تستأذن.

توفّى سنه ستّ وتسعين وثلاثمائه، وقيل: سنه سبع(۱).

۳۸۸ - أبوطالب على بن عبداللّه العلوى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: هو صاحب مسجد الرضا عليه السلام بممطير من أرض طبرستان، روى عنه التلعكبرى إجازه(۲).

۳۸۹ - على بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

روى عنه: ابنه إبراهيم بن على، وأبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم.

وروى عن: أبى الحسن موسى الكاظم عليه السلام، والحسين بن زيد الشهيد، وعلى بن القاسم ابن الحسين بن زيد الشهيد.

قال الكلينى فى الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن على ابن الحكم، عن سليمان بن جعفر، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: إنّ على بن عبداللّه(۳) بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب وامرأته وبنيه من أهل الجنّه، ثمّ قال:

من عرف هذا الأمر من ولد على وفاطمه عليهما السلام لم يكن كالناس(۴).

وقال الكشى: قرأت فى كتاب محمّد بن الحسن بن بندار بخطّه، حدّثنى محمّد بن

۱- (۱) التدوين فى أخبار قزوين ۳:۳۸۱-۳۸۳.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۳۳ برقم: ۶۱۹۸.

۳- (۳) کذا فی الکافی، والصحیح: عبیداللّه.

۴- (۴) اصول الکافی ۱:۳۷۷ ح ۱، بحار الأنوار ۴۹:۲۳۲ ح ۱۷.

يحيى العطّار، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن عيسى، عن على بن الحكم، عن سليمان بن جعفر، قال: قال لى على بن عبيداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب:

أشتهى أن أدخل على أبى الحسن الرضا عليه السلام اسلّم عليه، قلت: فما يمنعك من ذلك ؟ قال:

الاجلال والهيبه له وأتّقى عليه.

قال: فاعتلّ أبوالحسن عليه السلام علّه خفيفه وقد عاده الناس، فلقيت على بن عبيداللّه، فقلت: قد جاءتك ما تريد، قد اعتلّ أبوالحسن عليه السلام علّه خفيفه وقد عاده الناس، فإن أردت الدخول عليه فاليوم.

قال: فجاء إلى أبى الحسن عليه السلام عائداً، فلقيه أبوالحسن عليه السلام بكلّ ما يحبّ من التكرمه والتعظيم، ففرح بذلك على بن عبيداللّه فرحاً شديداً.

ثمّ مرض على بن عبيداللّه، فعاده أبوالحسن عليه السلام وأنا معه، فجلس حتّى خرج من كان فى البيت، فلمّا خرجنا أخبرتنى مولاه لنا أنّ امّ سلمه امرأه على بن عبيداللّه كانت من وراء الستر تنظر إليه، فلمّا خرج، خرجت وانكبّت على الموضع الذى كان أبوالحسن عليه السلام فيه جالساً تقبّله وتتمسّح به.

قال سليمان: ثمّ دخلت على على بن عبيداللّه فأخبرنى بما فعلت امّ سلمه، فخبّرت به أباالحسن عليه السلام، فقال: يا سليمان إنّ على بن عبيداللّه وامرأته وولده من أهل الجنّه، يا سليمان إنّ ولد على وفاطمه إذا عرّفهم اللّه هذا الأمر لم يكونوا كالناس(۱).

ورواه الشيخ المفيد فى الاختصاص، عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى مثله(۲).

وقال النجاشى: كان أزهد آل أبى طالب، وأعبدهم فى زمانه، واختصّ بموسى والرضا عليهما السلام، واختلط بأصحابنا الإماميه، وكان لمّا أراده محمّد بن إبراهيم طباطبا لأن يبايع له أبوالسرايا بعده أبى عليه وردّ الأمر إلى محمّد بن محمّد بن زيد بن على.

له كتاب فى الحجّ، يرويه كلّه عن موسى بن جعفر عليهما السلام، أخبرنى أبى رحمه الله، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا أبوالحسن على بن إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن عبيداللّه بن

۱- (۱) إختيار معرفه الرجال ۲:۸۵۶-۸۵۷ برقم: ۱۱۰۹.

۲- (۲) الاختصاص ص ۸۹، بحار الأنوار ۴۹:۲۲۲-۲۲۳ ح ۱۵.

الحسین بن علی بن الحسین الجوّانی، قال: حدّثنا الحسین بن علی بن الحکم أبو عبداللّه الأسدی الزعفرانی، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه، قال: حدّثنا عبیداللّه ابن علی بن عبیداللّه، عن أبیه بکتابه(۱).

وذکره العلاّمه الحلّی، والتفرشی نقلاً عن رجال النجاشی والکشی(۲).

أحادیثه:

۱۷۲۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی النصیبی رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّی إبراهیم بن علی یحدّث عن أبیه علی بن عبیداللّه، قال: حدّثنی شیخان برّان من أهلنا سیّدان: موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی أبی جعفر، عن أبیه علیهم السلام. وحدّثنیه الحسین بن زید بن علی ذو الدمعه، قال: حدّثنی عمّی عمر بن علی، قال: حدّثنی أخی محمّد بن علی، عن أبیه، عن جدّه الحسین علیهم السلام، قال أبوجعفر علیه السلام:

وحدّثنی عبداللّه بن العبّاس، وجابر بن عبداللّه الأنصاری، وکان بدریاً احدیاً شجریاً، وممّن محض من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مودّه أمیرالمؤمنین علیه السلام، قالوا: بینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مسجده فی رهط من أصحابه، فیهم أبوبکر وعمر وعثمان وعبدالرحمن ورجلان من قرّاء الصحابه من المهاجرین، هما: عبداللّه بن امّ عبد، ومن الأنصار ابی بن کعب، وکانا بدریین، فقرأ عبداللّه من السوره التی یذکر فیها لقمان، حتّی أتی علی هذه الآیه (وَ أَسْبَغَ عَلَیْکُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَهً وَ باطِنَهً) الآیه، وقرأ ابی من السوره التی یذکر فیها إبراهسم علیه السلام (وَ ذَکِّرْهُمْ بِأَیّامِ اللّهِ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِکُلِّ صَبّارٍ شَکُورٍ) قالوا: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أیّام اللّه نعماؤه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلی الله علیه و آله علی من شهده من أصحابه، فقال: إنّی لأتخوّلکم بالموعظه تخوّلاً مخافه السأمه علیکم، وقد أوحی إلیّ ربّی جلّ جلاله أن اذکّرکم بالنعمه، واُنذرکم بما اقتصّ علیکم من کتابه وتلا (وَ أَسْبَغَ عَلَیْکُمْ نِعَمَهُ) الآیه، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولکم: ما أوّل نعمه رغّبکم اللّه فیها وبلاکم بها؟ فخاض القوم جمیعاً، فذکروا نعم اللّه التی أنعم علیهم

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۲۵۶ برقم: ۶۷۱.

۲- (۲) خلاصه الأقوال ص ۱۸۳ برقم: ۵۴۳، نقد الرجال ۲۸۴:۲ برقم: ۳۶۴۰.

وأحسن إليهم بها من المعاش والرياش، والذرّيه والأزواج، إلى سائر ما بلاهم اللّه عزّوجلّ به من أنعمه الظاهره، فلمّا أمسك القوم أقبل رسول اللّه صلى الله عليه و آله على على عليه السلام فقال: يا أباالحسن قل فقد قال أصحابك.

فقال: فكيف لى بالقول - فداك أبى واُمّى - وإنّما هدانا اللّه بك، قال: ومع ذلك فهات، قل ما أوّل نعمه بلاك اللّه عزّوجلّ وأنعم عليك بها؟ قال: أن خلقنى جلّ ثناؤه ولم أك شيئاً مذكوراً، قال: صدقت، فما الثانيه ؟ قال: قال: أن أحسن بى إذ خلقنى فجعلنى حياً لا ميتاً، قال: صدقت، فما الثالثه ؟ قال: أن أنشأنى فله الحمد فى أحسن صوره وأعدل تركيب، قال:

صدقت، فما الرابعه ؟ قال: أن جعلنى متفكّراً راغباً لا بُلهه ساهياً، قال: صدقت، فما الخامسه ؟ قال: أن جعل لى شواعر أدرك ما ابتغيت بها وجعل لى سراجاً منيراً، قال:

صدقت، فما السادسه ؟ قال: أن هدانى ولم يضلّنى عن سبيله، قال: صدقت، فما السابعه ؟ قال: أن جعل لى مردّاً فى حياه لا انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنه ؟ قال: أن جعلنى ملكاً مالكاً لا مملوكاً، قال: صدقت، فما التاسعه ؟ قال: أن سخّر لى سماءه وأرضه وما فيهما وما بينهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشره ؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذكراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: كثرت نعم اللّه يا نبى اللّه فطابت، وتلا (وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللّهِ لا تُحْصُوها) .

فتبسّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله وقال: لتهنئك الحكمه، ليهنئك العلم يا أباالحسن، وأنت وارث علمى، والمبيّن لاُمّتى ما اختلفت فيه من بعدى، من أحبّك لدينك وأخذ بسبيلك فهو ممّن هدى إلى صراط مستقيم، ومن رغب عن هواك وأبغضك لقى اللّه يوم القيامه لاخلاق له(۱).

۱۷۲۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم، عن على بن عبيداللّه(۲) بن الحسين بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا على بن القاسم بن الحسين بن زيد بن على، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لولا أنّ الذنب خير للمؤمن من

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۹۰-۴۹۲ برقم: ۱۰۷۷، بحار الأنوار ۷۰:۲۰ ح ۱۷.
۲- (۲) فى المصدر: عبداللّه، وهو غلط.

العجب ما خلّى اللّه عزّوجلّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً(۱).

۳۹۰ - أبوإبراهيم على الطبيب بن عبيداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن على

ابن أبى طالب.

كان سيّداً شاعراً محدّثاً يعرف بالطبيب(۲).

ذكره النجاشى فى ترجمه على بن أبى رافع، قال: أخبرنا أبوالحسن التميمى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا حسن بن القاسم، قال: حدّثنا معلّى، عن عمر ابن محمّد بن عمر، قال: حدّثنا على بن عبيداللّه بن محمّد بن عمر بن على، قال: حدّثنى أبى محمّد، عن أبيه، عن جدّه عمر بن على بن أبى طالب، عن أميرالمؤمنين عليه السلام(۳).

وقال الشيخ الطوسى: له كتاب الأقضيه، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى، عن أحمد بن محمّد بن عقده، عن الحسن بن القاسم البجلى، عن على بن إبراهيم بن المعلّى التيمى، قال: حدّثنى عمر بن محمّد بن عمر بن على بن الحسين، قال: حدّثنى على بن عبيداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام(۴).

وذكره أيضاً فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۵).

وقال الذهبى: قال أبوحاتم: سمعت داود بن عبداللّه الجعفرى يقول: قال لى على بن عبيداللّه بن محمّد، وكان أبصر الناس فى الطبّ، وذكر حكايه(۶).

وذكره السخاوى فى التحفه(۷)، وذكره التفرشى نقلاً عن فهرست ورجال الشيخ الطوسى(۸).

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۱-۵۷۲ برقم: ۱۱۸۴.

۲- (۲) المعقبون من آل أبى طالب ۳:۴۶۶.

۳- (۳) رجال النجاشى ص ۷ برقم: ۲.

۴- (۴) الفهرست ص ۹۴-۹۵ برقم: ۳۹۳.

۵- (۵) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۴۴ برقم: ۳۳۸۰.

۶- (۶) تاريخ الاسلام ص ۳۰۵ برقم: ۲۶۳.

۷- (۷) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۲:۲۸۸ برقم: ۳۰۵۰.

۸- (۸) نقد الرجال ۲:۲۸۴-۲۸۵ برقم: ۳۶۴۲.

٣٩١ – على بن عمر الأشرف بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

كان محدّثاً جليلاً روى الحديث عن جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام(١).

روى عنه: إسحاق بن جعفر الصادق، والحسين بن زيد الشهيد، ومحمّد بن إسماعيل.

وروى عن: الامام جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(٢).

وقال الذهبى: روى عن أبيه وابن عمّه جعفر بن محمّد. وعنه ابن عمّه حسين بن زيد، ويزيد بن عبداللّه بن الهاد، ومحمّد بن إسماعيل بن أبى فديك. وهو قليل الروايه(٣).

وقال ابن حجر: مستور، من الثامنه(۴).

وقال الصفدى: هو حفيد زين العابدين، توفّى بعد الستّين ومائه، وروى له أبوداود(۵).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۶).

أحاديثه:

١٧٢٢ – الكافى: أحمد بن مهران، عن محمّد بن على، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، قال: حدّثنى إسحاق بن جعفر الصادق، قال: كنت عند أبى يوماً، فسأله على بن عمر بن على، فقال: جعلت فداك إلى من نفزع ويفزع الناس بعدك ؟ فقال: إلى صاحب هذين الثوبين الأصفرين والغديرتين – يعنى: الذؤابتين – وهو الطالع عليك من هذا الباب، يفتح البابين بيده جميعاً، فما لبثنا أن طلعت علينا كفّان آخذه بالبابين ففتحهما، ثمّ دخل علينا أبوإبراهيم عليه السلام(٧).

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: وروى يعقوب بن جعفر الجعفرى، قال: حدّثنى

١– (١) المعقبون من آل أبى طالب ٢:۵٢١.

٢– (٢) رجال الشيخ الطوسى ص ٢۴۴ برقم: ٣٣٧۶.

٣– (٣) تاريخ الاسلام ص ۵٣١.

۴– (۴) تقريب التهذيب ص ٣۴٣ برقم: ۴٧٧۵.

۵– (۵) الوافى بالوفيات ٢١:٣۴٨ برقم: ٢٢٧.

۶– (۶) نقد الرجال ٣:٢٨٨ برقم: ٣۶۵٣.

٧– (٧) اصول الكافى ١:٣٠٨ ح ۵.

إسحاق بن جعفر الصادق، قال: كنت عند أبي يوماً، فسأله علي بن عمر بن علي، فقال:

جعلت فداك إلى من نفزع ويفزع الناس بعدك ؟ فقال: إلى صاحب هذين الثوبين الأصفرين والغديرتين، وهو الطالع عليك من الباب، فما لبثنا أن طلع علينا كفّان آخذتان بالبابين حتّى انفتحتا، ودخل علينا أبوإبراهيم موسى عليه السلام، وهو صبي وعليه ثوبان أصفران(١).

١٧٢٣ - الأمالي للشيخ الصدوق: حدّثنا أبوذرّ يحيى بن زيد بن العبّاس بن الوليد البزّاز رضى الله عنه بالكوفه، قال: حدّثني عمّي علي بن العبّاس، قال: حدّثنا علي بن المنذر، قال:

حدّثنا عبداللّه بن سالم، عن حسين بن زيد، عن علي بن عمر بن علي، عن الصادق جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن الحسين بن علي، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه قال: يا فاطمه إنّ اللّه تبارك وتعالى ليغضب لغضبك، ويرضى لرضاك، قال: فجاء صندل، فقال لجعفر بن محمّد عليهما السلام: يا أبا عبداللّه إنّ هؤلاء الشباب يجيؤونا عنك بأحاديث منكره، فقال له جعفر عليه السلام: وما ذاك يا صندل ؟ قال:

جاؤونا عنك أنّك حدّثتهم أنّ اللّه يغضب لغضب فاطمه ويرضى لرضاها، قال: فقال جعفر عليه السلام: يا صندل ألستم رويتم فيما تروون أنّ اللّه تبارك وتعالى ليغضب لغضب عبده المؤمن ويرضى لرضاه ؟ قال: بلى، قال: فما تنكرون أن تكون فاطمه عليها السلام مؤمنه يغضب اللّه لغضبها ويرضى لرضاها، قال: فقال له: اللّٰهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ(٢).

١٧٢٤ - الغيبه للنعماني: محمّد بن همام، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مالك، قال:

حدّثني عمر بن طرخان، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن علي بن عمر بن علي بن الحسين، عن أبي عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، أنّه قال: القائم من ولدي يعمر عمر الخليل عشرين ومائه سنه يدرى به، ثمّ يغيب غيبه في الدهر، ويظهر في صوره شابّ موفّق ابن اثني وثلاثين سنه، حتّى ترجع عنه طائفه من الناس، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً(٣).

١٧٢٥ - الغيبه للشيخ الطوسي: أبوعلي محمّد بن همام، عن جعفر بن محمّد بن مالك،

١- (١) الارشاد ٢١٩:٢-٢٢٠، بحار الأنوار ٢٠:٤٨ ح ٢٩.
٢- (٢) الأمالي للشيخ الصدوق ص ٤٦٧-٤٦٨ برقم: ٦٢٢، بحار الأنوار ٢١:٤٣-٢٢ ح ١٢.
٣- (٣) الغيبه للنعماني ص ١٨٩ ح ٤٤.

عن عمر بن طرخان، عن محمّد بن إسماعيل، عن على بن عمر بن على بن الحسين، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: إنّ ولى اللّه يعمّر عمر إبراهيم الخليل عشرين ومائه سنه، ويظهر فى صوره فتى موفق ابن ثلاثين سنه(۱).

۳۹۲ – على بن عيسى العلوى.

۱۷۲۶ – مهج الدعوات: عن على بن عيسى العلوى، قال: سمعت أحمد بن عيسى العلوى، يقول: حدّثنى أبى عيسى بن زيد، عن أبيه زيد، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: دعوت اللّه عشرين سنه أن يعلّمنى اسمه الأعظم، فبينا أنا ذات ليله قائم اصلّى، فرقدت عيناى إذا أنا برسول اللّه صلى الله عليه و آله قد أقبل علىّ، ثمّ دنا منّى وقبّل ما بين عينى، ثمّ قال لى: أىّ شىء سألت اللّه ؟

قال: قلت: يا جدّاه سألت اللّه تعالى أن يعلّمنى اسمه الأعظم، فقال: يا بنىّ اكتب، قلت:

وعلى أىّ شىء أكتب ؟ قال: اكتب بإصبعك على راحتك، وهو: يا اللّه يا اللّه يا اللّه، وحدك لا شريك لك، أنت المنّان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذى لا يرام، وإِلهُكُمْ إِلهٌ واحِدٌ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، وصلّى اللّه على محمّد وآله أجمعين. ثمّ ادع بما شئت، قال على بن الحسين عليهما السلام: فو الذى بعث محمّداً صلى الله عليه و آله بالحقّ نبياً لقد جرّبته فكان كما قال صلى الله عليه و آله.

قال زيد بن على: فجرّبته فكان كما وصف أبى على بن الحسين عليهما السلام، قال عيسى بن زيد: فجرّبته فكان كما وصف زيد أبى، قال أحمد: فجرّبته فكان كما ذكروا رضى الله عنهم أجمعين(۲).

۳۹۳ – على بن القاسم العريضى الحسينى.

روى عنه: يوسف بن السخت. وروى عن صفوان بن يحيى.

أحاديثه:

۱۷۲۷ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفّر بن جعفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدّثنا يوسف بن السخت، عن

۱– (۱) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۴۲۰ برقم: ۳۹۷، بحار الأنوار ۲۸۷:۵۲ ح ۲۲.

۲– (۲) مهج الدعوات ص ۵۷۳–۵۷۴ ح ۱۰، بحار الأنوار ۲۲۷:۹۳–۲۲۸.

علی بن القاسم العریضی الحسینی، عن صفوان بن یحیی، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن إسحاق وعلی ابنی أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، أنّهما دخلا علی عبدالرحمن بن أسلم بمکّه فی السنه التی اخذ فیها موسی بن جعفر علیهما السلام، ومعهما کتاب أبی الحسن علیه السلام بخطّه فیه حوائج قد أمر بها، فقالا: إنّه قد أمر بهذه الحوائج من هذا الوجه، فإن کان من أمره شیء فادفعه إلی ابنه علی علیه السلام، فإنّه خلیفته والقیّم بأمره، وکان هذا بعد النفر بیوم، بعد ما اخذ أبوالحسن علیه السلام بنحو من خمسین یوماً، وأشهد إسحاق وعلی ابنا أبی عبداللّه، والحسین بن أحمد المنقری، وإسماعیل بن عمر، وحسّان بن معاویه، والحسین بن محمّد صاحب الختم علی شهادتهما أنّ أباالحسن علی بن موسی علیهما السلام وصی أبیه علیه السلام وخلیفته، فشهد اثنان بهذه الشهاده، واثنان قالا خلیفته ووکیله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غیاث القاضی(۱).

۳۹۴ - علی بن القاسم الحسینی العریضی الیزدی الطرشتی.

یروی عن السیّد محمّد صدرالدین الحسینی الدشتکی، وسیأتی إجازته له فی ترجمته.

۳۹۵ - علی بن القاسم بن الحسین بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی

ابن أبی طالب.

روی عنه: علی بن عبیداللّه بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

وروی عن أبیه القاسم بن الحسین.

أحادیثه:

۱۷۲۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن الحسین بن إبراهیم، عن علی بن عبیداللّه(۲) بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا علی بن القاسم بن الحسین بن زید بن علی، عن أبیه القاسم بن الحسین، عن أبیه الحسین بن زید، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لولا أنّ الذنب خیر للمؤمن من

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۳۸-۳۹ ح ۳، بحار الأنوار ۲۲:۴۹ ح ۲۸.

۲- (۲) فی المصدر: عبداللّه، وهو غلط.

العجب ما خلّى اللّه عزّوجلّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً(۱).

۳۹۶ – أبوالحسن على بن مانكديم بن محمّد بن محمّد بن الحسن بن القاسم بن

حمزه بن محمّد بن جعفر بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

النيسابورى.

قال النسـفى: قدم سمرقند وحدّث بها فى سنه أربع عشره وخمسمائه، وذكر أنّه ولد فى المحرّم سنه ستّ وأربعين وأربعمائه. قال: أخبرنا هو بقراءتى عليه فى جمادى الآخره سنه أربع عشره وخمسمائه الحديث(۲).

۳۹۷ – على بن محمّد العلوى العريضى.

روى عنه: محمّد بن أحمد السنانى. وروى عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى.

أحاديثه:

۱۷۲۹ – المسلسلات للقمّى: حدّثنى أبوالقاسم على بن محمّد بن على العلوى، قال:

سمعت محمّد بن أحمد السنانى، قال: سمعت على بن محمّد العلوى العريضى يقول:

سمعت عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى يقول: سمعت أحمد بن عيسى العلوى يقول:

سمعت أباصادق يقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يقول: يتمثّل لأبى ذرّ الغفارى رحمه الله:

أنت فى غفله وقلبك ساهى نفد العمر والذنوب كما هى

جمّه حصلت عليك جميعاً فى كتاب وأنت عن ذاك ساهى

لم تبادر بتوبه منك حتّى صرت شيخاً وحبلك اليوم واهى

عجباً منك كيف تضحك جهلاً وخطاياك قد بدت لإلهى

فتفكّر فى نفسك اليوم جهداً واسأل عن نفسك الكرى يا مناهى(۳)

۳۹۸ – على بن محمّد بن إبراهيم العلوى.

روى عنه: الحسن بن على. وروى عن أبى الحسن موسى بن عبداللّه بن موسى بن

١- (١) الأمالي للشيخ الطوسي ص ٥٧١-٥٧٢ برقم: ١١٨٤.
٢- (٢) القند في ذكر علماء سمرقند ص ٥٦٢ برقم: ٩٨٧.
٣- (٣) المسلسلات ص ٢٦٤ ح ٣٧، بحار الأنوار ٤٥٣:٧٨ ح ٢٢.

عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

أحاديثه:

١٧٣٠ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزيز بن على بن أحمد الأزجى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن أحمد بن محمّد بجرجرايا، قال: حدّثنى الحسن بن على، قال: حدّثنى على بن محمّد بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنا أبوالحسن موسى بن عبداللّه بن موسى بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن جدّه الحسن بن على عليهما السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ألقوا أهل المعاصى بالوجوه المكفهره(١).

٣٩٩ - على بهاءالدين بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم بن أبى الجنّ

الحسينى الدمشقى نقيب الأشراف.

قال الذهبى: ولد فى شعبان سنه تسع وسبعين، وسمع من يحيى الثقفى، وابن صدقه حضوراً. روى عنه الدمياطى، والعلاء الكندى، والعلاء بن الشاطبى، وعدّه. مات سنه ستّين وستمائه(٢).

٤٠٠ - على بن محمّد بن أحمد العلوى المعروف بالمستنجد.

روى عنه: أبوالقاسم عبدالواحد بن عبداللّه بن يونس الموصلى بحلب. وروى عن أبى الحسن الكاتب.

أحاديثه:

١٧٣١ - مهج الدعوات: الدعاء المعروف باليمانى، أخبرنا أبو عبداللّه الحسين بن إبراهيم بن على القمّى المعروف بابن الخيّاط، قال: أخبرنا هارون بن موسى التلعكبرى، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالواحد بن عبداللّه بن يونس الموصلى بحلب، قال: حدّثنا على ابن محمّد بن أحمد العلوى المعروف بالمستنجد، قال: حدّثنا أبوالحسن الكاتب، قال:

حدّثنا عبدالرحمن بن على بن زياد، قال: قال عبداللّه بن عبّاس وعبداللّه بن جعفر: بينما نحن عند مولانا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب صلوات اللّه عليه ذات يوم إذ دخل

١- (١) الأمالى للشجرى ٢:٢٣٠.

٢- (٢) سير أعلام النبلاء ١٧:٢٠ برقم: ٥٩٥١.

الحسن بن على عليهما السلام، فقال يا أميرالمؤمنين بالباب رجل يستأذن عليك الحديث(۱).

۴۰۱ – على بن محمّد بن إسماعيل العلوى.

قال ابن عساكر: حدّث عن أبيه. روى عنه: أبوبكر أحمد بن إسحاق بن إبراهيم الملحمى. كتب إلىّ الشريف أبوطالب الحسن بن محمّد بن على الزينبى، وحدّثنا أبوطاهر إبراهيم بن الحسن بن طاهر عنه، أنا القاضى أبوالقاسم على بن المحسن التنوخى، نا أحمد ابن عبداللّه بن أحمد الدورى الورّاق، نا أحمد بن إسحاق بن إبراهيم القاضى الملحمى، حدّثنى على بن محمّد بن إسماعيل العلوى بدمشق، حدّثنى أبى، نا يحيى بن أكثم القاضى، نا المأمون أميرالمؤمنين، حدّثنى على بن موسى الرضا، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عن على بن الحسين، عن الحسين بن على، عن ابن عبّاس، عن على بن أبى طالب، وعن العبّاس، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما(۲).

۴۰۲ – على بن محمّد بن جعفر الحسنى الاسترابادى النقيب.

روى عنه: أبوالحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى. وروى عن أبى جعفر محمّد بن جعفر بن على الحسينى.

أحاديثه:

۱۷۳۲ – مقتل الحسين للخوارزمى: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبوجعفر محمّد بن عمر الجمحى كتابه، أخبرنا الشيخ الامام أبوالحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى، أخبرنا السيّد الامام النقيب على بن محمّد بن جعفر الحسنى الاسترابادى، حدّثنا السيّد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبوجعفر محمّد بن جعفر بن على الحسينى، حدّثنا السيّد الامام أبوطالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد بن القاسم بن الحسن(۳) بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم الحسينى، حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن أيّوب البجلى، حدّثنا

۱- (۱) مهج الدعوات ص ۲۲۳-۲۳۲ برقم: ۱۳، بحار الأنوار ۹۵:۲۴۰ ح ۳۱.

۲- (۲) تاريخ دمشق ۴۶:۱۰۳ برقم: ۵۱۱۴.

۳- (۳) فى الموسوعه: الحسين، وهو غلط.

علی بن عبـدالعزیز العکبری، حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی، عن أبیه، عن تمیم بن ربیعه الریاحی، عن زید بن علی، عن أبیه، انّ الحسـین علیه السلام خطب أصحابه، فحمد اللّه وأثنی علیه، ثمّ قال: أیّها الناس خطّ الموت علی بنی آدم کمخطّ القلاده علی جید الفتاه، وما أولعنی بالشوق إلی أسلافی اشتیاق یعقوب إلی یوسف، وإنّ لی مصرعاً أنا لاقیه، کأنّی أنظر إلی أوصالی تقطّعها وحوش الفلوات غبراً وعفراً، قـد ملأـت منّی أکراشـها، رضـی اللّه رضانـا أهل البیت، نصبر علی بلائه، لیوفّینا اجور الصابرین، لن تشـذّ عن رسول اللّه صـلی الله علیه و آله لحمته وعترته، ولن تفـارقه أعضاؤه، وهی مجموعه له فی حظیره القـدس، تقرّ بها عینه، وتنجز له فیهم عدته(۱).

۴۰۳ – أبوالحسن علی بن محمّد بن الحسن بن إسماعیل بن عبداللّه بن عبیداللّه

ابن الحسن بن عبیداللّه بن الحسن بن عبیداللّه بن العبّاس بن علی بن أبی طالب

الطبری.

قال أبونعیم: قدم علینا بعد الستّین، یروی عن ابن عقده، حدّثنا علی بن محمّد أبوالحسن(۲).

۴۰۴ – أبوالحسن علی بن محمّد بن عبداللّه بن الحسین بن علی بن أحمد بن

علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الحقینی.

قـال السـهمی فی ترجمه عمران بن أبی طیبـان الجرجـانی: أخبرنـا أبو عبـداللّه الحسـین بن جعفر بن محمّـد الجرجـانی، حـدّثنی أبوإسـحاق إبراهیم بن عبداللّه المقریء ببغداد، حدّثنا أبوالحسن علی بن محمّد بن عبداللّه بن الحسین بن علی بن أحمد بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طالب ویعرف بالحقینی بالمـدینه، حـدّثنا أبوعلی أحمـد بن علی الأیادی، حدّثنا محمد بن جعفر بن بطّه القمّی، عن عمران بن أبی طیبـان الجرجـانی، قـال: قـال جعفر الصادق علیه السـلام: مثل السـبح الزرق فی أیـدی شـیعتنا مثل الخیوط الزرق یذکر بها إله السماء(۳).

۱- (۱) مقتل الحسین للخوارزمی ۲:۵-۶، موسوعه الامامه ۳:۴۲۸-۴۲۹ برقم: ۲۸۷۹.

۲- (۲) تاریخ اصبهان ۱:۴۴۷ برقم: ۸۸۴.

۳- (۳) تاریخ جرجان ص ۱۴۶ برقم: ۵۸۲.

۴۰۵ – أبوالحسن على بن محمّد النازوک بن عبداللّه بن على الأشقر بن جعفر

الزکی ابن على بن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين

ابن على بن أبى طالب.

قال النجاشى: النقيب بسرّمن رأى المعدّل، له كتاب الأيّام التى فيها فضل من السنه(۱).

وذكره التفرشى نقلًا عن رجال النجاشى(۲).

۴۰۶ – أبوأحمد على بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن حبيب الحسنى

المروزى.

قال الذهبى: سمع سعيد بن مسعود، وعمّار بن عبدالجبّار، ومحمّد بن الفضل البخارى، وعبدالعزيز بن حاتم، وسهل بن المتوكّل، وجماعه. وحدّث ببخارا وبمرو، وفيه لين. ولمّا حدّث عن سهل بن المتوكّل أنكروا عليه، وقالوا: كيف لقيته ؟ وما علامته ؟ قال: كان إذا وضع كفّه على وجهه غطّاه من عرض يده، فصدّقوه. روى عنه أبو عبداللّه بن منده، والحاكم، ومحمّد بن أحمد غنجار، ومنصور بن عبداللّه الذهلى وغيرهم. وتوفّى بمرو فى رجب من السنه – أى: سنه احدى وخمسين وثلاثمائه.

قال الخليلى: سألت الحاكم عنه، فقال: هو أشهر فى اللين من أن تسألنى عنه.

قلت: هو أسدّ من كان بمرو فى زمانه(۳).

۴۰۷ – على بن محمّد الحنفيه بن على بن أبى طالب الهاشمى.

قال البخارى: روى عنه ابنه حسن، وكثير بن سام، يحدّث عن أبيه محمّد ابن الحنفيه(۴).

۴۰۸ – على بن محمّد بن على بن أبى طالب.

قال ابن حبّان: يروى عن أبيه محمّد ابن الحنفيه، روى عنه ابنه حسن بن على بن

۱– (۱) رجال النجاشى ص ۲۶۹ برقم: ۷۰۳.

۲– (۲) نقد الرجال ۳:۲۹۷ برقم: ۳۶۸۷.

۳– (۳) تاريخ الاسلام ص ۶۰–۶۱.

۴– (۴) التاريخ الكبير للبخارى ۶:۱۲۱–۱۲۲ برقم: ۸۵۲۰.

محمّد(۱).

۴۰۹ – أبوالقاسم على بن محمّد بن على العلوى الحسينى الزيدى الحرانى

المقرىء.

قال الـذهبى: توفّى فى العشـرين من شوّال من سـنه ثلاث وثلاثين وأربعمائه عن سنّ عاليه، قرأ القراءات على أبى بكر محمّـد بن الحسن النقّاش، وسمع منه تفسيره، وهو آخر من روى فى الدنيا عنه، قرأ عليه أبومعشر عبدالكريم الطبرى، وأبوالقاسم يوسف بن جباره الهـذلى، وأبوالعبّاس أحمـد بن الفتـح بن عبدالجبّار الموصـلى نزيل نهر الملك، وشـيخ المحوّلى. وكان إماماً صالحاً كبير القدر، لكن هبه اللّه ابن الأكفانى قال: سـمعت عبدالعزيز الكتّانى الحافظ، وقد أريته جزءً من كتب إبراهيم بن شكر من مصنّفات الآجرى، والسـماع عليه مزوّر بيّن الـتزوير، فقـال: مـا يكفى على بن محمّـد الزيـدى الحرانى أن يكـذب حتّى يكـذب عليه. وأمّا أبوعمرو الدانى، فقال: هو آخر من قرأ على النقّاش، وكان ضابطاً ثقه مشهوراً، أقرأ بحرّان دهراً طويلاً(۲).

۴۱۰ – أبوالحسن على بن محمّد بن على بن الحسين الحسينى العلوى.

روى عنه: أبوطاهر العلوى، وابن عقده.

وروى عن: على بن مرزوق، وجعفر بن محمّد بن عيسى.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام محمّد الجواد عليه السلام(۳).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۴).

أحاديثه:

۱۷۳۳ – تفسير العياشـى: أبوطـاهر العلـوى، عن على بن محمّـد العلـوى، عن على بن مرزوق، عن إبراهيم بن محمّـد، قـال: ذكر جماعه من أهل العلم أن ابن الكوّاء قال لعلى عليه السلام:

يا أميرالمؤمنين ما ولد أكبر من أبيه من أهل الدنيا؟ قال: نعم اولئك ولد عزير حيث مرّ على

ص:۵۳۵

۱– (۱) كتاب الثقات ۴:۱۲۴–۱۲۵ برقم: ۳۲۲۲.

۲– (۲) تاريخ الاسلام ۹:۵۲۹ برقم: ۹۱.

۳– (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۷۶ برقم: ۵۵۶۳.

۴– (۴) نقد الرجال ۳:۲۹۹ برقم: ۳۶۹۲.

قريه خربه، وقد جاء من ضيعه له تحته حمار، ومعه شنّه فيها تين وكوز فيه عصير، فمرّ على قريه خربه، فقال: (أَنّى يُحْيِي هذِهِ اللّهُ بَعْدَ مَوْتِها فَأَماتَهُ اللّهُ مِائَهَ عامٍ) فتوالد ولده وتناسلوا، ثمّ بعث اللّه إليه فأحياه فى المولد الذى أماته فيه، فأُولئك ولده أكبرمن أبيهم(۱).

۱۷۳۴ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرنى على بن محمّد بن على أبوالحسن الحسينى قراءه عليه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا عبداللّه بن على، قال: حدّثنا على بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: كلّ ما ألهى عن ذكر اللّه فهو من الميسر(۲).

۱۷۳۵ - الأمالى للشيخ الطوسى: حدّثنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرنا على بن محمّد الحسينى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا عبيداللّه بن على، قال: حدّثنا على بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: رؤيا الأنبياء وحى(۳).

۱۷۳۶ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرنى على بن محمّد الحسينى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، قال: حدّثنا عبيداللّه بن على، قال: حدّثنا على بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: كان إبراهيم أوّل من أضاف الضيف، وأوّل من شاب، فقال: ما هذا؟ قيل: وقار فى الدنيا، ونور فى الآخره(۴).

۱۷۳۷ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرنا على بن محمّد بن على العلوى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عيسى، قال:

حدّثنا عبيداللّه بن على، قال: حدّثنا على بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: كلّ نسب وصهر منقطع يوم القيامه إلاّ نسبى

ص:۵۳۶

۱- (۱) تفسير العياشى ۱۴۱:۱ ح ۴۶۸، بحار الأنوار ۳۷۴:۱۴ ح ۱۶.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۳۳۶ برقم: ۶۸۱، بحار الأنوار ۱۵۷:۷۳ ح ۲، و ۲۳۰:۷۹ ح ۳.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۳۳۸ برقم: ۶۸۹، بحار الأنوار ۶۴:۱۱ ح ۴، و ۱۸۱:۶۱ ح ۴۳.
۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۳۳۸ برقم: ۶۹۱.

وسببی(۱).

۱۷۳۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا ابن الصلت، قال: حدّثنا ابن عقده، قال:

حدّثنی علی بن محمّد بن علی الحسینی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عیسی، قال:

حدّثنا عبیداللّه بن علی، قال: حدّثنا علی بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، عن آبائه علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: إنّی لأعرف حجراً کان یسلّم علیّ بمکّه قبل أن ابعث، إنّی لأعرفه الآن(۲).

۱۷۳۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا ابن الصلت، قال: حدّثنا ابن عقده، قال:

حدّثنی علی بن محمّد بن علی الحسینی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عیسی، قال:

حدّثنا عبیداللّه بن علی، قال: حدّثنا علی بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، عن آبائه علیهم السلام، عن علی علیه السلام، قال: انشقّ القمر بمکّه فلقتین، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: اشهدوا اشهدوا بهذا(۳).

۱۷۴۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

أخبرنی علی بن محمّد بن علی قراءه علیه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عیسی، قال:

حدّثنا عبیداللّه بن علی، قال: حدّثنا علی بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: خلّف رسول اللّه صلی الله علیه و آله علیاً علیه السلام فی غزوه تبوک، فقال: یا رسول اللّه تخلّفنی بعدک ؟ قال: ألا ترضی أن تکون منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لا نبی بعدی(۴).

۱۷۴۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا ابن الصلت، قال: أخبرنا ابن عقده، قال:

حدّثنا علی بن محمّد بن علی الحسینی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن عیسی، قال:

حدّثنا عبیداللّه بن علی، قال: حدّثنا علی بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، عن آبائه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا علی إنّ فیک مثلاً من عیسی بن مریم أحبّه قوم فأفرطوا فی حبّه فهلکوا فیه، وأبغضه قوم فأفرطوا فی بغضه فهلکوا فیه، واقتصد قوم

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۴۰ برقم: ۶۹۴، بحار الأنوار ۲۳۶:۲۵ ح ۱.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۴۱ برقم: ۶۹۶.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۴۱ برقم: ۶۹۷، بحار الأنوار ۳۵۳:۱۷ ح ۳.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۴۲ برقم: ۷۰۲، بحار الأنوار ۲۱:۲۳۲-۲۳۳ ح ۹.

فنجوا(۱).

۱۷۴۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا ابن الصلت، قال: حدّثنا ابن عقده، عن علی ابن محمّد بن علی بن الحسین، عن جعفر بن محمّد بن علی الحسینی، عن جعفر بن محمّد بن عیسی، عن عبیداللّه بن علی، عن الرضا، عن آبائه علیهم السلام أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال یوم بدر: لا تأسروا أحداً من بنی عبدالمطّلب، فإنّما اخرجوا کرهاً(۲).

۴۱۱ - علی بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی، وفیه: علی بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب(۴).

۴۱۲ - أبوالحسن علی بن محمّد بن علی بن القاسم العلوی الشعرانی.

قال منتجب الدین: السیّد عین الساده أبوالحسن... عالم صالح شاهد الامام صاحب الأمر علیه السلام ویروی عنه أحادیث(۵).

۴۱۳ - أبوالقاسم علی بن محمّد بن علی بن القاسم بن محمّد بن عبیداللّه بن

الحسن بن عبیداللّه بن العبّاس بن علی بن أبی طالب الشریف العلوی العبّاسی

الرازی.

روی عنه: أبومحمّد جعفر بن أحمد بن علی القمّی الرازی، والحسین بن عبیداللّه الغضائری سنه (۳۳۵) بمنزله بباب الشعیر.

وروی عن: أحمد بن زیاد بن جعفر، ومحمّد بن أحمد بن محمّد المکتّب، وأحمد بن علی بن إبراهیم بن هاشم، وأحمد بن محمّد بن الفضل الجوهری، والحسن بن علی بن صالح الصوفی الخزّاز، ومحمّد بن موسی الرقّی، ومحمّد بن إبراهیم، والحسین بن صالح

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۴۴-۳۴۵ برقم: ۷۰۹، بحار الأنوار ۳۱۹:۳۵ ح ۱۴.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۴۲ برقم: ۶۹۸، بحار الأنوار ۲۷۳:۱۹ ح ۱۲.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۴۴ برقم: ۳۳۷۸.

۴- (۴) نقد الرجال ۲۹۸:۳ برقم: ۳۶۸۹.

۵- (۵) فهرست أسماء علماء الشیعه ومصنّفیهم ص ۱۱۲ برقم: ۲۳۱.

ابن شعیب الجوهری، وعبداللّه بن محمّد، وأبوعیسی محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان الزاهری.

أحادیثه:

۱۷۴۳ - المسلسلات للقمّی: حدّثنی علی بن محمّد بن علی العلوی، قال: حدّثنی أحمد بن زیاد بن جعفر، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن الریّان بن الصلت، قال: سمعت مولای علی بن موسی الرضا علیهما السلام، یقول: سمعت أبی موسی بن جعفر علیهما السلام، یقول: سمعت أبی جعفر بن محمّد علیهما السلام، یقول: سمعت أبی محمّد بن علی علیهما السلام، یقول: سمعت أبی علی بن الحسین علیهما السلام یقول: سمعت أبی الحسین بن علی علیهما السلام، یقول: سمعت أبی علی بن أبی طالب علیه السلام، یقول: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: سمعت اللّه جلّ جلاله یقول: علی بن أبی طالب حجّتی فی خلقی، ونوری فی بلادی، وأمینی علی علمی، لا ادخل النار من عرفه وإن عصانی، ولا ادخل الجنّه من أنکره وإن أطاعنی(۱).

۱۷۴۴ - المسلسلات للقمّی: حدّثنی أبوالقاسم علی بن محمّد بن علی العلوی، قال: سمعت محمّد بن أحمد السنانی، قال: سمعت علی بن محمّد العلوی العریضی یقول:

سمعت عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی یقول: سمعت أحمد بن عیسی العلوی یقول:

سمعت أباصادق یقول: سمعت الصادق جعفر بن محمد علیهما السلام یقول: یتمثّل لأبی ذرّ الغفاری رحمه الله:

أنت فی غفله وقلبک ساهی نفد العمر والذنوب کما هی

جمّه حصلت علیک جمیعاً فی کتاب وأنت عن ذاک ساهی

لم تبادر بتوبه منک حتّی صرت شیخاً وحبلک الیوم واهی

عجباً منک کیف تضحک جهلاً وخطایاک قد بدت لإلهی

فتفکّر فی نفسک الیوم جهداً واسأل عن نفسک الکری یا مناهی(۲)

۱۷۴۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحسین بن عبیداللّه، قال: حدّثنا الشریف أبوالقاسم علی بن محمّد بن علی بن القاسم العلوی العبّاسی فی سنه خمس وثلاثین

۱- (۱) المسلسلات للقمّی ص ۲۶۲.

۲- (۲) المسلسلات ص ۲۶۴ ح ۳۷، بحار الأنوار ۴۵۳:۷۸ ح ۲۲.

وثلاثمائه فی منزله بباب الشعیر، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد المکتّب، قال:

حدّثنا ابن محمّد الکوفی، قال: حدّثنا علی بن الحسن بن علی بن فضّال، عن أبیه، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: من شهر نفسه بالعباده فاتّهموه علی دینه، فإنّ اللّه عزّوجلّ یکره شهره العباده وشهره الناس(۱).

۱۷۴۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحسین بن عبیداللّه، عن علی بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا أحمد بن علی(۲) بن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن جدّه إبراهیم بن هاشم، عن أبی أحمد الأزدی، عن عبدالصمد بن بشیر، عن سعد بن طریف، عن الأصبغ بن نباته، قال: قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: اللّهمّ إنّی بریء من الغلاه، کبراءه عیسی بن مریم من النصاری، اللّهمّ اخذلهم أبداً، ولا تنصر منهم أحداً(۳).

۱۷۴۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحسین بن عبیداللّه، عن علی بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الفضل الجوهری، قال: حدّثنا أبی، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن علی بن محمّد القاسانی، عن القاسم بن محمّد الأصبهانی، عن سلیمان بن داود المنقری، عن سفیان بن عیینه، عن أبی عبداللّه الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، قال: وجدت علم الناس کلّهم فی أربع: أوّلها أن تعرف ربّک، والثانیه أن تعرف ما صنع بک، والثالثه أن تعرف ما أراد منک، والرابعه أن تعرف ما یخرجک من دینک(۴).

۱۷۴۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحسین بن عبیداللّه الغضائری، عن علی بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا الحسن بن علی بن صالح الصوفی الخزّاز، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن الحسینی، عن الحسن بن علی، عن أبیه، عن محمّد بن علی بن موسی، عن أبیه علی بن موسی الرضا، عن أبیه موسی بن جعفر علیهم السلام، قال: قیل للصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام: صف لنا الموت، قال: للمؤمن کأطیب طیب یشمّه، فینعس لطیبه، وینقطع

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۴۹ برقم: ۱۳۴۸.

۲- (۲) فی الأمالی: عمر.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۵۰، برقم: ۱۳۵۰، بحار الأنوار ۲۲۶:۷۹ ح ۱۵.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۵۱ برقم: ۱۳۵۱.

التعب والألم عنه، والكافر كلسع الأفاعى، ولذع العقارب وأشدّ(١).

١٧٤٩ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا الحسين بن عبيداللّه، عن على بن محمّد بن محمّد(٢) العلوى، قال: حدّثنى محمّد بن موسى الرقّى، قال: حدّثنا على بن محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن أبيه، عن أبان مولى زيد بن على، عن عاصم بن بهدله، عن شريح القاضى، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام لأصحابه يوماً وهو يعظهم: ترصّدوا مواعيد الآجال، وباشروها بمحاسن الأعمال، ولا تركنوا إلى ذخائر الأموال، فتخلّيكم خدائع الآمال، إن الدنيا خدّاعه صرّاعه مكّاره غرّاره سحّاره، أنهارها لامعه، وثمراتها يانعه، ظاهرها سرور، وباطنها غرور، تأكلكم بأضراس المنايا، وتبيركم بإتلاف الرزايا، لهم بها أولاد الموت، وآثروا زينتها، فطلبوا رتبتها، جهل الرجل، ومن ذلك الرجل المولع بلذّاتها، والساكن إلى فرحتها، والآمن لغدرتها، دارت عليكم بصروفها، ورمتكم بسهام حتوفها، فهى تنزع أرواحكم نزعاً، وأنتم تجمعون لها جمعاً، للموت تولدون، وإلى القبور تنقلون، وعلى التراب تنوّمون، وإلى الدود تسلّمون، وإلى الحساب تبعثون.

يا ذا الحيل والآراء، والفقه والأنباء، اذكروا مصارع الآباء، فكأنّكم بالنفوس قد سلبت، وبالأبدان قد عريت، وبالمواريث قد قسّمت، فتصير يا ذا الدلال والهيبه والجمال إلى منزله شعثاء، ومحلّه غبراء، فتنوّم على خدّك فى لحدك، فى منزل قلّ زوّاره، وملّ عمّاله، حتّى تشقّ عن القبور، وتبعث إلى النشور.

فإن ختم لك بالسعاده صرت إلى الحبور، وأنت ملك مطاع، وآمن لا يراع، يطوف عليكم ولدان كأنّهم الجمان، بكأس من معين، بيضاء لذّه للشاربين، أهل الجنّه فيها يتنعّمون، وأهل النار فيها يعذّبون، هؤلاء فى السندس والحرير يتبخترون، وهؤلاء فى الجحيم والسعير يتقلّبون، هؤلاء تحشى جماجمهم بمسك الجنان، وهؤلاء يضربون بمقامع النيران، هؤلاء يعانقون الحور فى الحجال، وهؤلاء يطوّقون أطواقاً فى النار بالأغلال، فى قلبه فزع قد أعيا الأطبّاء، وبه داء لا يقبل الدواء. يا من يسلّم إلى الدود،

١- (١) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۵١-۶۵٢ برقم: ١٣۵٢، بحار الأنوار ۶:١٧٢ ح ۵٠.

٢- (٢) لعلّه سقط بين المحمّدين: على بن القاسم.

ویهدی إلیه، اعتبر بما تسمع وتری، وقل لعینیک تجفو لذّه الکری، وتفیض من الدموع بعد الدموع تتری، بیتک القبر، بیت الأهوال والبلی، وغایتک الموت.

یا قلیل الحیاء، اسمع یا ذا الغفله والتصریف من ذی الوعظ والتعریف، جعل یوم الحشر یوم العرض والسؤال، والحباء والنکال، یوم تقلب إلیه أعمال الأنام، وتحصی فیه جمیع الآثام، یوم تذوب من النفوس أحداق عیونها، وتضع الحوامل ما فی بطونها، ویفرق بین کلّ نفس وحبیبها ویحار فی تلک الأهوال عقل لبیبها، إذا تنکّرت الأرض بعد حسن عمارتها، وتبدّلت بالخلق بعد أنیق زهرتها، أخرجت من معادن الغیب أثقالها، ونفضت إلی اللّه أحمالها.

یوم لا ینفع الجدّ إذا عاینوا الهول الشدید فاستکانوا، وعرف المجرمون بسیماهم فاستبانوا، فانشقّت القبور بعد طول انطباقها، واستسلمت النفوس إلی اللّه بأسبابها، کشف عن الآخره غطاؤها، وظهر للخلق أنباؤها، فدکّت الأرض دکّاً دکّا، ومدّت لأمر یراد بها مدّاً مدّا، واشتدّ المثارون إلی اللّه شدّاً شدّا، وتزاحفت الخلائق إلی المحشر زحفاً زحفا، وردّ المجرمون علی الأعقاب ردّاً ردّا، وجدّ الأمر ویحک یا إنسان جدّاً جدّا، وقربوا للحساب فرداً فردا، وجاء ربّک والملک صفّاً صفّا، یسألهم عمّا عملوا حرفاً حرفا، فجیء بهم عراه الأبدان، خشّعاً أبصارهم.

أمامهم الحساب، ومن ورائهم جهنّم، یسمعون زفیرها، ویرون سعیرها، فلم یجدوا ناصراً ولا ولیاً یجیرهم من الذلّ، فهم یعدون سراعاً إلی مواقف الحشر، یساقون سوقاً، فالسماوات مطوّیات بیمینه کطیّ السجلّ للکتب، والعباد علی الصراط وجلت قلوبهم، یظنّون أنّهم لا یسلمون، ولا یؤذن لهم فیتکلّمون، ولا یقبل منهم فیعتذرون، قد ختم علی أفواههم، واستنطقت أیدیهم وأرجلهم بما کانوا یعملون، یا لها من ساعه ما أشجی مواقعها من القلوب حین میّز بین الفریقین: فریق فی الجنّه، وفریق فی السعیر، من مثل هذا فلیهرب الهاربون، إذا کانت الدار الآخره لها یعمل العاملون(۱).

۱۷۵۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحسین بن عبیداللّه، عن العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهیم، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن أحمد

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۵۲-۶۵۴ برقم: ۱۳۵۳، بحار الأنوار ۷۷:۳۷۱-۳۷۳ ح ۳۵.

بن محمّد بن أبی نصر، عن المغراء، عن أبی بصیر، عن خیثمه، قال: سمعت الباقر علیه السلام یقول:

نحن جنب اللّه، ونحن صفوه اللّه، ونحن خیره اللّه، ونحن مستودع مواریث الأنبیاء، ونحن امناء اللّه عزّوجلّ، ونحن حجج اللّه، ونحن حبل اللّه، ونحن رحمه اللّه علی خلقه، ونحن الذین بنا یفتح اللّه وبنا یختم.

ونحن أئمّه الهدی، ونحن مصابیح الدجی، ونحن منار الهدی، ونحن العلم المرفوع لأهل الدنیا، ونحن السابقون، ونحن الآخرون، من تمسّک بنا لحق، ومن تخلّف عنّا غرق، ونحن قاده الغرّ المحجّلین، ونحن حرم اللّه، ونحن الطریق والصراط المستقیم إلی اللّه عزّوجلّ، ونحن موضع الرساله، ونحن اصول الدین، وإلینا تختلف الملائکه، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبیل لمن اقتدی بنا.

ونحن الهداه إلی الجنّه، ونحن عری الاسلام، ونحن الجسور، ونحن القناطر من مضی علینا سبق، ومن تخلّف عنّا محق، ونحن السنام الأعظم، ونحن الذین بنا تنزل الرحمه، وبنا تسقون الغیث، ونحن الذین بنا یصرف اللّه عزّوجلّ عنکم العذاب، فمن أبصرنا وعرف حقّنا وأخذ بأمرنا فهو منّا وإلینا(۱).

۱۷۵۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحسین بن عبیداللّه، عن علی بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا الحسین بن صالح بن شعیب الجوهری، عن قال: حدّثنا محمّد بن یعقوب الکلینی، عن علی بن محمّد، عن إسحاق بن إسماعیل النیسابوری(۲)، قال:

حدّثنا الحسن بن علی علیهما السلام، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ بمنّه ورحمته لمّا فرض علیکم الفرائض، لم یفرض ذلک علیکم لحاجه منه إلیه، بل رحمه منه، لا إله إلاّ هو، لیمیز الخبیث من الطیّب، ولیبتلی ما فی صدورکم، ولِیُمَحِّصَ ما فِی قُلُوبِکُمْ، ولتتسابقوا إلی رحمته، ولتتفاضل منازلکم فی جنّته، ففرض علیکم الحجّ والعمره وإقام الصلاه وإیتاء الزکاه والصوم والولایه، وجعل لکم باباً لتفتحوا به أبواب الفرائض مفتاحاً إلی سبله.

ولولا محمّد صلی الله علیه و آله والأوصیاء من ولده علیهم السلام کنتم حیاری کالبهائم، لا تعرفون فرضاً من الفرائض، وهل تدخل قریه إلاّ من بابها، فلمّا منّ علیکم بإقامه الأولیاء بعد نبیکم صلی الله علیه و آله

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۵۴ برقم: ۱۳۵۴.

۲- (۲) فی البحار: عن الصادق، عن آبائه علیهم السلام.

قال: (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكَمْ دِينَكَمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَيْكَمْ نِعْمَتِي وَ رَضِيتُ لَكَمُ الْإِسْلامَ دِيناً) وفرض عليكم لأوليائه حقوقاً، وأمركم بأدائها إليهم، ليحلّ لكم ما وراء ظهوركم من أزواجكم وأموالكم ومآكلكم ومشاربكم، ويعرّفكم بذلك البركه والنماء والثروه ليعلم من يطيعه منكم بالغيب، ثمّ قال عزّوجلّ: (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّهَ فِي الْقُرْبى) .

فاعلموا أنّ من يبخل فإنّما يبخل عن نفسه، إنّ اللّه هو الغنى وأنتم الفقراء إليه، فاعملوا من بعد ما شئتم فسيرى اللّه عملكم ورسوله والمؤمنون ثمّ تردّون إلى عالم الغيب والشهاده فينبّئكم بما كنتم تعملون، والعاقبه للمتّقين، ولا عدوان إلاّ على الظالمين(١).

١٧٥٢ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا الحسين بن عبيداللّه، عن على بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد، قال: أخبرنا الحسين، قال: حدّثنا أبو عبداللّه بن أسباط، عن أحمد بن محمّد بن زياد العطّار، عن محمّد بن مروان الغزال، عن عبيد بن يحيى، عن يحيى بن عبداللّه بن الحسن، عن جدّه الحسن بن على عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ في الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسك، فيها طينه خلقنا اللّه عزّوجلّ منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منّا ولا من شيعتنا، وهى الميثاق الذى أخذ اللّه عزّوجلّ على ولايه أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام.

قال عبيد: فذكرت لمحمّد بن الحسين(٢) هذا الحديث، فقال: صدّقك يحيى بن عبداللّه، هكذا أخبرنى أبى، عن جدّى، عن أبيه، عن النبى صلى الله عليه و آله.

قال عبيد: قلت: أشتهى أن تفسّره لنا إن كان عندك تفسير، قال: نعم، أخبرنى أبى، عن جدّى، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: إنّ للّه تعالى ملكاً رأسه تحت العرش، وقدماه فى تخوم الأرض السابعه السفلى، بين عينيه راحه أحدكم، فإذا أراد اللّه عزّوجلّ أن يخلق خلقاً على ولايه على بن أبى طالب عليه السلام أمر ذلك الملك، فأخذ من تلك الطينه، فرمى بها فى النطفه حتّى تصير إلى الرحم، منها يخلق وهى الميثاق(٣).

١- (١) الأمالي للشيخ الطوسى ص ۶۵۴-۶۵۵ برقم: ١٣۵۵، بحار الأنوار ۵:٣١۵ ح ١٠.

٢- (٢) لعلّ الصحيح: محمّد بن على بن الحسين عليهم السلام.

٣- (٣) الأمالي للشيخ الطوسى ص ۶۵۵-۶۵۶ برقم: ١٣۵۶، بحار الأنوار ۵:٢۴١-٢۴٢ ح ٢٨، و ١۵:٢٠-٢١ ح ٣٣.

۱۷۵۳ - جمال الأُسبوع: حدّث أبوالقاسم على بن محمّد بن على بن القاسم العلوى الرازى، وأبوالفرج محمّد بن موسى القزوينى، وأبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن عبيداللّه بن عيّاس، قالوا: أخبرنا أبوعيسى محمّد بن أحمد بن محمّد بن سنان الزاهرى، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر، عن أبى عبداللّه الصادق عليه السلام قال: كان لأُمّى فاطمه عليها السلام صلاه تصلّيها علّمها جبرئيل الحديث(۱).

۴۱۴ - على بن محمّد بن على بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف

ابن على بن أبى طالب العلوى العمرى المعروف بالمشلّل.

روى عنه: أحمد بن محمّد، وأبوجعفر بن محمّد العلوى، وأحمد بن عبيداللّه العلوى.

وروى عن: أبى جعفر الثانى عليه السلام، وسليمان بن محمّد القرشى، وإسماعيل بن همام.

أحاديثه:

۱۷۵۴ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن على بن محمّد العلوى، قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن آدم حيث حجّ بما حلق رأسه ؟ فقال: نزل عليه جبرئيل عليه السلام بياقوته من الجنّه، فأمرّها على رأسه فتناثر شعره(۲).

۱۷۵۵ - الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر البغدادى الحافظ، قال: حدّثنى أبوالقاسم إسحاق بن جعفر بن محمّد بن يحيى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد العلوى، قال: حدّثنى على بن محمد العلوى المعروف بالمشلّل، قال: أخبرنى سليمان بن محمّد القرشى، عن إسماعيل بن أبى زياد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: خمس لست بتاركهنّ حتّى الممات: لباس الصوف، وركوبى الحمار مؤكفاً، وأكلى مع العبيد، وخصفى النعل بيدى، وتسليمى على الصبيان لتكون سنّه من بعدى(۳).

۱۷۵۶ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر

۱- (۱) جمال الأُسبوع ص ۱۷۳-۱۷۵.

۲- (۲) فروع الكافى ۴:۱۹۵ ح ۶، بحار الأنوار ۱۱:۱۹۶ ح ۵۱.

۳- (۳) الخصال ص ۲۷۱-۲۷۲ ح ۱۳، بحار الأنوار ۱۶:۲۱۹-۲۲۰ ح ۱۱.

ابن محمّـد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن عبيداللّه العلوى، قال: حدّثنى على ابن محمّد العلوى العمرى، قال: حدّثنى إسماعيل بن همام، قال: قال الرضا عليه السلام: فى قول اللّه عزّوجلّ (قالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّها يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَ لَمْ يُبْدِها لَهُمْ) قال: كانت لإسحاق النبى عليه السلام منطقه تتوارثها الأنبياء الأكابر، وكانت عند عمّه يوسف، وكان يوسف عندها وكانت تحبّه، فبعث إليها أبوه ابعثيه إلىّ وأرده إليك، فبعثت إليه دعه عندى الليله أشمّه ثمّ أرسله إليك غدوه، قال: فلمّا أصبحت أخذت المنطقه فربطتها فى حقوه وألبسته قميصاً، وبعثت به إليه، فلمّا خرج من عندها طلبت المنطقه فوجدت عليه، وكان إذا سرق أحد فى ذلك الزمان دفع إلى صاحب السرقه فكان عبده(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام مثله(۲).

۴۱۵ – أبوالقاسم على بن محمّد بن على بن محمّد بن عبيداللّه بن الحسن بن

عبيداللّه بن العبّاس بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبوالحسن محمّد بن محمّد بن مخلد. وروى عن جعفر بن الحسين المؤمن.

أحاديثه:

۱۷۵۷ – بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن محمّد بن شهريار الخازن بقراءتى عليه فى شوّال سنه اثنتى عشره وخمسمائه بمشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن البرسى، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن مخلد إملاءً من أصل كتابه، قال: أخبرنا الشريف أبوالقاسم على بن محمّد بن على بن محمّـد بن عبيداللّه بن الحسن بن عبيداللّه بن العبّاس بن على بن أبى طالب من حفظه، قال: حدّثنا جعفر بن الحسين المؤمن، قال:

حدّثنا محمّد بن جعفر بن نظر، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام، قال: سمعت أبى يحدّث عن أبيه أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لعلى بن أبى طالب عليه السلام: يا على أنا وأنت وابناك الحسن والحسين وتسعه من ولد الحسين أركان

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۰ ح ۱، بحار الأنوار ۲۶۲:۱۲ ح ۲۴.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۷۶:۲ ح ۵.

الدین، ودعائم الإسلام، من تبعنا نجا، ومن تخلّف عنّا فإلی النار هوی(۱).

۴۱۶ – أبوالحسن علی بن موسی بن أحمد بن إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه بن

موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب العلوی.

روی عنه: الشیخ الصدوق. وروی عن: أبیه، وأبی علی محمّد بن همّام.

أحادیثه:

۱۷۵۸ – کمال الدین: حدّثنا الشریف أبوالحسن علی بن موسی بن أحمد بن إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبوعلی محمّد بن همّام، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد النوفلی، قال: حدّثنا أحمد بن هلال، عن عثمان بن عیسی الکلابی، عن خالد بن نجیح، عن حمزه بن حمران، عن أبیه، عن سعید بن جبیر، قال: سمعت سیّد العابدین علی بن الحسین علیهما السلام یقول: فی القائم منّا سنن من سنن الأنبیاء علیهم السلام، سنّه من آدم، وسنّه من نوح، وسنّه من إبراهیم، وسنّه من موسی، وسنّه من عیسی، وسنّه من أیّوب، وسنّه من محمّد صلی الله علیه و آله. فأمّا من آدم ومن نوح، فطول العمر. وأمّا من إبراهیم، فخفاء الولاده واعتزال الناس. وأمّا من موسی، فالخوف والغیبه. وأمّا من عیسی، فاختلاف الناس فیه. وأمّا من أیّوب، فالفرج بعد البلوی. وأمّا من محمّد صلی الله علیه و آله، فالخروج بالسیف(۲).

۱۷۵۹ – کمال الدین: حدّثنا أبوالحسن علی بن موسی بن أحمد بن إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: وجدت فی کتاب أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد الطوال، عن أبیه، عن الحسن بن علی الطبری، عن أبی جعفر محمّد بن الحسن بن علی بن إبراهیم بن مهزیار، قال: سمعت أبی یقول: سمعت جدّی علی بن مهزیار یقول: کنت نائماً فی مرقدی:

إذ رأیت فیما یری النائم قائلاً یقول لی: حجّ فی هذه السنه، فإنّک تلقی صاحب زمانک، قال علی بن مهزیار: فانتبهت فرحاً مسروراً، فما زلت فی صلاتی حتّی انفجر عمود الصبح، وفرغت من صلاتی، وخرجت أسأل عن الحاجّ، فوجدت رفقه ترید الخروج،

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۸۸ ح ۲۰.

۲- (۲) کمال الدین ص ۳۲۱-۳۲۲ ح ۳، و ص ۵۷۶-۵۷۷، بحار الأنوار ۲۱۷:۵۱ ح ۴.

فبادرت مع أوّل من خرج، فما زلت كذلک حتّی خرجوا وخرجت بخروجهم ارید الکوفه.

فلمّا وافیتها نزلت عن راحلتی وسلّمت متاعی إلی ثقات إخوانی، وخرجت أسأل عن آل أبی محمّد علیه السلام، فما زلت کذلک، فلم أجد أثراً ولا سمعت خبراً، وخرجت فی أوّل من خرج ارید المدینه، فلمّا دخلتها لم أتمالک أن نزلت عن راحلتی، وسلّمت رحلی إلی ثقات إخوانی، وخرجت أسأل عن الخبر، وأقفو الأثر، فلا خبراً سمعت ولا أثراً وجدت.

فلم أزل کذلک إلی أن نفر الناس إلی مکّه، وخرجت مع من خرج حتّی وافیت مکّه، ونزلت فاستوثقت من رحلی، وخرجت أسأل عن آل أبی محمّد علیه السلام، فلم أسمع خبراً ولا وجدت أثراً. فما زلت بین الأیاس والرجاء متفکّراً فی أمری، وعائباً علی نفسی، وقد جنّ اللیل، فقلت: أرقب إلی أن یخلو لی وجه الکعبه لأطوف بها، وأسأل اللّه عزّوجلّ أن یعرّفنی أملی فیها.

فبینا أنا کذلک وقد خلا لی وجه الکعبه، إذ قمت إلی الطواف، فإذا أنا بفتی ملیح الوجه، طیّب الرائحه، متردّ ببرده، متّشح بأُخری، وقد عطف بردائه علی عاتقه فرعته، فالتفت إلیّ، فقال: ممّن الرجل ؟ فقلت: من الأهواز؟ فقال: أتعرف بها ابن الخصیب ؟ فقلت: رحمه اللّه دعی فأجاب، فقال: رحمه اللّه فلقد کان بالنهار صائماً، وباللیل قائماً، وللقرآن تالیاً، ولنا موالیاً، فقال: أتعرف بها علی بن إبراهیم بن مهزیار؟ فقلت: أنا علی، فقال: أهلاً وسهلاً بک یا أباالحسن، أتعرف الصریحین ؟ قلت: نعم، قال: ومن هما؟ قلت: محمّد وموسی، ثمّ قال: وما فعلت العلامه التی بینک وبین أبی محمّد علیه السلام، فقلت: معی، فقال: أخرجها إلیّ، فأخرجتها إلیه خاتماً حسناً علی فصّه «محمّد وعلی» فلمّا رأی ذلک بکی بکاءً طویلاً، وهو یقول: رحمک اللّه یا أبامحمّد، فلقد کنت إماماً عادلاً، ابن أئمّه وأبا إمام، أسکنک اللّه الفردوس الأعلی مع آبائک.

ثمّ قال: یا أباالحسن صر إلی رحلک، وکن علی اهبه من کفایتک، حتّی إذا ذهب الثلث من اللیل وبقی الثلثان فالحق بنا، فإنّک تری مناک.

قال ابن مهزیار: فصرت إلی رحلی اطیل الفکر، حتّی إذا هجم الوقت، فقمت إلی رحلی وأصلحته، وقدّمت راحلتی وحملتها، وصرت فی متنها حتّی لحقت الشعب، فإذا أنا بالفتی هناک یقول: أهلاً وسهلاً یا أباالحسن، طوبی لک، فقد اذن لک، فسار وسرت بسیره حتّی جاز بی عرفات ومنی، وصرت فی أسفل ذروه الطائف، فقال لی: یا أباالحسن

أنزل وخذ فی اهبه الصلاه، فنزل ونزلت حتّی فرغ وفرغت.

ثمّ قال لی: خذ فی صلاه الفجر وأوجز، فأوجزت فیها، وسلّم وعفّر وجهه فی التراب، ثمّ رکب وأمرنی بالرکوب، فرکبت، ثمّ سار وسرت بسیره حتّی علا الذروه، فقال: إلمح هل تری شیئاً؟ فلمحت فرأیت بقعه نزهه کثیره العشب والکلاء، فقلت: یا سیّدی أری بقعه نزهه کثیره العشب والکلاء، فقال لی: هل تری فی أعلاها شیئاً؟ فلمحت فإذا أنا بکثیب رمل فوقه بیت من شعر یتوقّد نوراً، فقال لی: هل رأیت شیئاً؟ فقلت: أری کذا وکذا، فقال لی: یابن مهزیار طب نفساً، وقرّ عیناً، فإنّ هناک أمل کلّ مؤمّل، ثمّ قال لی: انطلق بنا، فسار وسرت حتّی صار فی أسفل الذروه.

ثمّ قال لی: انزل، فهاهنا یذلّ لک کلّ صعب، فنزل ونزلت حتّی قال لی: یابن مهزیار خلّ عن زمام الراحله، فقلت: علی من أخلفها ولیس هاهنا أحد؟ فقال: إنّ هذا حرم لا یدخله إلّا ولی، ولا یخرج منه إلّا ولی، فخلّیت عن الراحله، فسار وسرت معه، فلمّا دنا من الخباء سبقنی، وقال لی: قف هناک إلی أن یؤذن لک، فما کان إلّا هنیئه، فخرج إلیّ وهو یقول: طوبی لک فقد اعطیت سؤلک.

قال: فدخلت علیه صلوات اللّه علیه، وهو جالس علی نمط علیه نطع أدیم أحمر متّکیء علی مسوره أدیم، فسلّمت علیه، وردّ علیّ السلام، ولمحته فرأیت وجهاً مثل فلقه قمر، لا بالخرق، ولا بالبزق، ولا بالطویل الشامخ، ولا بالقصیر اللاصق، ممدود القامه، صلت الجبین، أزج الحاجبین، أدعج العینین، أقنی الأنف، سهل الخدّین، علی خدّه الأیمن خال، فلمّا أنا بصرت به حار عقلی فی نعته وصفته، فقال لی: یابن مهزیار کیف خلّفت إخوانک بالعراق ؟ قلت: فی ضنک عیش وهناه، قد تواترت علیهم سیوف بنی الشیصبان، فقال: قَاتَلَهُمُ اللّهُ أَنّی یُؤْفَکُونَ، کأنّی بالقوم قد قتلوا فی دیارهم، وأخذهم أمر ربّهم لیلاً ونهاراً، فقلت: متی یکون ذلک یابن رسول اللّه ؟

قال: إذا حیل بینکم وبین سبیل الکعبه بأقوام لا خلاق لهم، واللّه ورسوله منهم برآء، وظهرت الحمره فی السماء ثلاثاً، فیها أعمده کأعمده اللجین تتلألأ نوراً، ویخرج السروسی من أرمنیه وآذربیجان یرید وراء الری الجبل الأسود، المتلاحم بالجبل الأحمر، لزیق جبال طالقان، فتکون بینه وبین المروزی وقعه صیلمانیه، یشیب فیها الصغیر، ویهرم منها الکبیر، ویظهر القتل بینهما، فعندها توقّعوا خروجه إلی الزوراء، فلا

يلبث بهـا حتّى يوافى باهات(١)، ثمّ يوافى واسـط العراق، فيقيم بهـا سـنه أو دونهـا، ثمّ يخرج إلى كوفـان، فتكون بينهم وقعه من النجف إلى الحيره إلى الغرى وقعه شديـده، تذهل منها العقول، فعندها يكون بوار الفئتين، وعلى اللّه حصاد الباقين، ثمّ تلا (بسـم الله الرحمن الرحيم * أَتاها أَمْرُنا لَيْلًا أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصِيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ)

فقلت: سيّدى يابن رسول اللّه ما الأمر؟ قال: نحن أمر اللّه عزّوجلّ وجنوده، قلت:

سيّدى يابن رسول اللّه حان الوقت ؟ قال: (اقْتَرَبَتِ السّاعَهُ وَ انْشَقَّ الْقَمَرُ)٢ .

۴۱۷ – على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد

ابن محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن

داود بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب.

قال التفرشـى: من أجلّاء هذه الطائفه وثقاتها، جليل القدر، عظيم المنزله، كثير الحفظ، نقى الكلام، حاله فى العباده والزهد أشهر من أن يذكر، له كتب حسنه، رضى اللّه عنه(٢).

۴۱۸ – على عماد الدين بن السيد هاشم العلوى.

يروى عن المولى محمود بن محمّد اللاهيجانى.

قال المجلسـى: صوره إجازه المولى محمود بن محمّـد اللاهجانى تلميـذ الشـهيد الثانى للسـيّد عماد الدين على بن السـيّد هاشـم قدّس اللّه روحيهما:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد للّه الذى هدانا الصـراط المسـتقيم، وبعث لنا محمّداً صلى الله عليه و آله للإرشاد والتعليم، وأنزل إليه كتاباً معجزاً له وتبياناً للـدين المبين، ونصب أئمّه لبيان ما فيه لا يفترقان إلى يوم الدين، منهم بدأ سـبل الدرايه، وإليهم تنتهى طرق الروايه.

وبعد: فإنّ الأمير الكبير الأجل، نجل سـيّد الأنبياء، عليه وآله صـلوات اللّه تعالى، وسليل أكرم الأوصياء، عليه سلام اللّه جلّ وعلا، معدن العلم والفضل والتقى، الحسـيب النسـيب، الوحيد الفريد، التقى النقى، المسمّى بعماد الدين على ابن المبرور المغفور السيّد هاشم، كساه اللّه تعالى حلل المراحم، اللّهمّ أيّده فى كلّ ما نوى، وسهّل سبيله إلى كلّ ما

١– (١) فى البحار: ماهان.

٢– (٣) نقد الرجال ٣:٣٠٣–٣٠۴ برقم: ٣٧١١.

بغی، استجاز من الفقیر الحقیر الکسیر، وکان السعی فی إسعاف حاجته فرضاً، فقدّمت ما کان عندی لدیه، ولیس المرء إلّا ما یقدر علیه، واللّه المستعان وعلیه التکلان.

وأجزت له أدام اللّه تعالی أیامه، وآتاه مأموله و مراده، لفظاً وکتابه صریحاً لا ـ کنایه، أن یروی عنّی جمیع ما یجوز لی وعنّی روایته إذا تحقّق عنده أنّه من مرویاتی، وهو کلّ ما روی وألّف الشیخ الأجلّ الأکمل المحقّق المدقّق، فقیه أهل البیت فی دهره، ومفتی الإمامیه فی عصره، الشیخ نورالدین علی بن علی بن الحسین بن عبد العالی الشامی الکرکی، قدّس اللّه تعالی روحه ونوّر ضریحه، وکلّ ما روی وصنّف الشیخ السعید والفقیه النبیه الشهید، اسوه أهل التحقیق، وقدوه ذوی التدقیق، الشیخ زین الدین بن أحمد الشهیر بابن الحجه، قدّس اللّه تعالی نفسه وطهّر رمسه.

فإنّی أروی جمیع مرویات الأوّل ومؤلّفاته، عن الشیخ العالم الفاضل العابد الزاهد ظهیر الدین أبی إسحاق إبراهیم بن الشیخ التقی النقی الأوحدی استاد العلماء فی زمانه، وشیخ الفقهاء فی أوانه، علی بن عبد العالی المیسی، نوّر اللّه تعالی مرقدهم وجعل أعلی غرف الجنان مسندهم، وعن الشیخ الفاضل الکامل الصالح الفالح جمال الدین أحمد الشهیر بابن أبی جامع، جمع اللّه تعالی بینه وبین نبیه وأئمّته علیهم السلام، وهما یرویان عنه طاب ثراه، وأروی جمیع مرویات الشهید الثانی ومصنّفاته قدّس اللّه تعالی نفسه وطهّر رمسه عنه بلا واسطه.

وعنه عن عمده العلماء الصالحین، وزبده الفقهاء المتّقین، الشیخ العالم العامل محیی الدین بن أحمد بن تاج الدین العاملی المیسی، عن الشیخ ظهیر الدین أبی إبراهیم جمیعاً، عن والده نورالدین علی بن عبدالعالی المیسی، عن شیخه السعید ابن عمّ الشهید شمس الدین محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود الشهیر بابن المؤذّن الجزینی، عن الشیخ ضیاءالدین علی نجل الشیخ السعید الشهید محمّد بن مکّی، عن والده، حشرهم اللّه تعالی مع ساداتهم، ونفعنا من برکاتهم.

وعن ظهیر الدین أبی إسحاق إبراهیم، وجمال الدین أحمد بن أبی جامع کلیهما، عن الشیخ المحقّق نور الدین علی بن الحسین بن عبدالعالی الکرکی، عن الشیخ الإمام شیخ الإسلام زین الدین أبی الحسن علی بن هلال الجزائری، عن الشیخ القدوه الأوحد الفرد جمال الدین أبی العبّاس أحمد بن فهد جمیع مصنّفاته وجمیع مرویاته، عن الشیخ الأجلّ

زين الـدين أبى الحسن على بن الخازن بالحرم المقـدّس الحائرى صـلوات اللّه تعالى وسـلامه على مشـرّفه، رضـى اللّه تعالى عنه وأرضاه، عن الشـيخ الإمام السـعيد الشـهيد محمّـد بن مكّى جميع مصـنّفاته ومروياته وأسانيـده وطرقه قدّس اللّه سـرّه، تعرف من أربعينه.

وللسيّد السند الأمجد الأوحد روايه جميع المذكور والمطوى ممّا لى روايته لمن شاء وأحبّ، وعليه أن يحتاط كما هو شأنه، فإنّه ليس بناكب عن الصراط من سلكك سبيل الاحتياط. وكتب حامداً مصلّياً مسلّماً أحوج الخلق إلى عفو ربّه الغنى محمود بن محمّد اللاهجـانى، تجـاوز اللّه عزّوجـلّ عنه وعن جميـع آبـائه واُمّهـاته، وعن جميـع المؤمنين والمؤمنـات، وكـان من تحرير ذلـك يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر ختم بالخير والظفر سنه (۹۹۴)(۱).

۴۱۹ – أبوالحسن على بن أبى الغنائم محمّد بن يحيى بن الحسين بن على بن

حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

العلوى الحسينى الكوفى.

قال ابن عساكر: حدّث بدمشق عن الشريف أبى عبداللّه محمّد بن على بن الحسن العلوى. كتب عنه نجاء بن أحمد.

قرأت بخطّ أبى الحسن نجاء بن أحمد، وأخبرنيه أبومحمّد بن الأكفانى شـفاهاً عنه، أنا الشريف الجليل أبوالحسن على بن محمّد أبى الغنائم بن يحيى بن حمزه العلوى الحسـينى، أنّ الشـريف السـيّد أباعبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى فى مسـجده بـالكوفه فى شـارع القلعه، أنـا أبوالطيب محمّـد بن الحسـين بن التيملى قراءه عليه، أنـا أبومحمّـد عبـداللّه بن زيـدان البجلى، نا سـفيان بن وكيع، عن جرير، عن مغيره، عن الشـعبى، عن جابر بن عبـداللّه، قال: توفّى أو استشـهد عبداللّه بن عمرو بن حرام وعليه دين، فاستعنت برسول اللّه صلى الله عليه و آله الحديث(۲).

ص:۵۵۲

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۸:۱۸۲-۱۸۴.

۲- (۲) تاريخ دمشق ۴۶:۱۵۱ برقم: ۵۱۶۶.

فهرس الكتاب

ص:۵۵۳

زید بن محمّد بن جعفر العلوی ۱۱۲

زید أبوالعشائر بن محمّد بن حمزه بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الزیدی القزوینی ۱۱۳

زید بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۱۱۳

زید أبوالحسن بن الناصر العلوی ۱۲۱

سلیمان أبومحمّد بن جعفر الأمیر بن إبراهیم الأعرابی بن محمّد الجواد بن علی الزینبی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب الجعفری ۱۲۱

سلیمان بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب ۱۴۸

شبّر بن علی بن محمّد الغیاث بن علی بن أحمد المقدّس بن هاشم ابن علوی عتیق الحسین بن أبی محمّد الحسین الغریفی بن أبی الحسین الحسن بن أبی الحسین أحمد بن أبی أحمد عبداللّه بن أبی عیسی خمیس بن أحمد بن الناصر ابن علی بن سلیمان بن أبی سلیمان جعفر بن موسی الصالح بن محمّد بن علی بن علی الضخم بن الحسن بن محمّد الحائری بن إبراهیم المجاب بن محمّد العابد بن موسی الکاظم ۱۴۹

شریف بن نور اللّه جمال الدین بن شمس الدین محمد شاه بن مبارزالدین مانده بن الحسین بن الأمیر نجم الدین محمود بن أحمد بن الحسین ابن محمّد بن علی بن أحمد بن أبی طالب بن إسماعیل بن إبراهیم بن یحیی بن الحسین بن محمّد الصوفی بن حمزه بن علی المامطیری بن حمزه بن علی المرعش بن عبداللّه بن محمّد بن الحسن الدکّه بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب المرعشی الحسینی التستری ۱۵۲

شمس الشرف بن أبی شجاع علی بن عبداللّه بن عقیل الحسینی السیلقی ۱۵۶

صالح بن معاویه بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب ۱۵۶

طالبی بن مهدی بن علی الزیدی ۱۵۶

طاهر أبوالحسن بن موسی بن جعفر الحسینی ۱۵۶

طاهر أبوالقاسم الأمیر بن أبی الحسین یحیی العقیقی بن أبی محمّد الحسن بن جعفر الحجّه بن عبیداللّه الأعرج بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

الحسینی العلوی الهاشمی المدنی ۱۵۸

ظفر أبوالفضل بن الداعی بن المهدی بن الحسن العلوی الاسترابادی من ذرّیه محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب ۱۵۹

ظفر أبومنصور بن محمّد الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن عبداللّه المفقود بن الحسن المکفوف بن الحسن الأفطس بن علی بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب النیسابوری ۱۵۹

العبّاس بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۱۶۰

العبّاس أبوالفضل الشهید بن علی بن أبی طالب ۱۶۰

العبّاس أبوالحسن بن علی بن جعفر المحدّث بن عبداللّه رأس المذری بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد الحنفیه بن علی بن أبی طالب ۱۶۱

العبّاس بن علی بن عمر بن أحمد بن حمزه بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب ۱۶۱

العبّاس أبوالفضل بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۱۶۱

العبّاس بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۱۶۳

عبدالحمید أبوالقاسم بن فخار شمس الدین النسّابه بن أبی جعفر معد بن فخار بن أحمد بن محمّد بن محمّد بن الحسین شیّتی بن محمّد الحائری بن إبراهیم المجاب بن محمّد العابد بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین ابن علی بن أبی طالب الموسوی الحائری ۱۶۷

عبدالرحمن بن محمّد الحسینی ۱۷۰

عبدالرحمن أبوالقاسم بن محمّد درازکیسو بن عبدالرحمن بن القاسم ابن محمّد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب العلوی الکوفی ۱۷۰

عبدالعظیم أبوالقاسم بن عبداللّه بن علی بن الحسن بن زید بن الحسن ابن علی بن أبی طالب الحسنی الرازی ۱۷۸

عبداللّه بن إبراهیم بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۲۲۶

ص:۵۵۵

عبداللّه أبومحمّد بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسینی ۳۳۳

ص:۵۵۶

عبداللّه الرضا أبومحمّد بن موسى الجون بن عبداللّه بن الحسن المثنى بن الحسن بن على بن أبى طالب ۳۶۶

عبداللّه بن يحيى بن عبداللّه العلوى ۳۶۸

عبيداللّه الصالح أبوأحمد بن الحسين العسكرى بن إبراهيم الرئيس بن على الصالح بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على ابن أبى طالب العلوى النصيبى ۳۶۸

عبيداللّه الأعرج أبوعلى بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۷۵

عبيداللّه أبوالقاسم بن حمزه بن إسماعيل بن حمزه بن حمزه بن أبى جعفر محمّد المجدور بن أحمد الأسود بن محمّد الأعرابى بن القاسم بن حمزه بن موسى الكاظم العلوى الموسوى الهروى ۳۷۵

عبيداللّه بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ۳۷۶

عبيداللّه أبوعلى بن على المكفل بن إبراهيم جردقه بن الحسن بن عبيداللّه بن أبى الفضل العبّاس الشهيد بن على بن أبى طالب ۳۷۷

عبيداللّه الثانى أبوعلى بن على الصالح بن عبيداللّه الأوّل الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۷۸

عبيداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن على بن أبى طالب ۳۷۸

عبيداللّه بن موسى العلوى العبّاسى ۳۷۹

عبيداللّه أبوالفتح بن موسى بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج بن أحمد ابن موسى المبرقع بن محمّد التقى بن على الرضا بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى ۳۹۳

عقيل أبويزيد بن أبى طالب القرشى الهاشمى ۳۹۴

عقيل أبوالعبّاس بن الحسين بن محمّد بن على بن إسحاق بن عبداللّه بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على بن أبى طالب المحمّدى الفارسى ۳۹۶

عقيل أبوالبركات عمادالدوله بن العبّاس بن الحسن بن العبّاس بن الحسن بن أبى الجن

علی أبومحمّد بن حمزه الشبیه بن الحسن بن عبیداللّه بن العبّاس الشهید بن علی بن

ص:۵۶۰

علی بن محمّد بن إبراهیم العلوی ۵۳۰

ص:۵۶۱

علی أبوالحسن بن موسی بن أحمد بن إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه بن موسی بن جعفر بن

ص:۵۶۲

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى ۵۴۷

على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد الطاووس بن إسحاق الطاووس بن الحسن بن محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ۵۵۰

على عماد الدين بن السيد هاشم العلوى ۵۵۰

على أبوالحسن بن أبى الغنائم محمّد بن يحيى بن الحسين بن على بن حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب العلوى الحسينى الكوفى ۵۵۲

المجلد ۳

اشاره

سرشناسه:رجائی، مهدی، ۱۳۳۶ -

عنوان و نام پدیدآور:المحدثون من آل ابی طالب/ مهدی رجایی.

مشخصات نشر:قم: الانساب، ۱۳۸۶ -

مشخصات ظاهری:۳ ج.

فروست:الموسوعه النسبیه؛ ۴ ، ۵، ۶.

شابک: ۱۲۰۰۰۰ ریـــال : دوره ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۰۲: ؛ ج. ۱ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۱۹: ؛ ج. ۲ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۲۶: ؛ ج. ۳ ۹۷۸۶۰۰۹۰۱۴۰۵۷:

وضعیت فهرست نویسی:فیپا

یادداشت:عربی.

موضوع:آل ابوطالب -- نسبنامه.

موضوع:سادات (خاندان) -- نسبنامه.

موضوع:محدثان.

موضوع:احادیث -- قرن ۱۴.

رده بندی کنگره: BP۵۳/۷ /ر ۳م۳

رده بندی دیویی: ۲۹۷/۹۸

شماره کتابشناسی ملی:۱۱۲۰۶۹۶

ص :۱

اشاره

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين محمّد وآله الطيبين الطاهرين.

وبعد: فهذا هو الجزء الثالث من كتابنا «المحدِّثون من آل أبى طالب».

۴۲۰ – أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن على بن

الحسين بن على بن حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب الحسينى الزيدى الكوفى النحوى.

روى عنه: عماد الدين الطبرى بالكوفه فى مسجده بالقلعه فى ذى الحجّه سنه اثنتى عشره وخمسمائه وسنه ستّ عشره وخمسمائه، وتاج الدين على بن أنجب المعروف بابن الساعى المؤرّخ بالكوفه بمسجد أبى إسحاق السبيعى فى ذى القعده سنه إحدى وخمسمائه.

وروى عن: أبى الحسن أحمد بن محمّد بن عبداللّه بن الثغور، وأبى عبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى، وأبى عبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن النحّاس، وأبى الفرج محمّد بن أحمد بن علّان المعروف بابن الخازن المعدّل.

قال ابن عساكر: ولد بالكوفه، وسمع أباه أباعلى، وأباالفرج ابن الخازن، والشزيف أبامحمّد يحيى بن محمّد بن الحسن الأقساسى، والمعمّر بن محمّد الحبال الكوفيين.

وقدم دمشق مع أبيه وسكنها مدّه، وسمع بها أبامحمّد عبدالرحمن بن أحمد بن الحسين النيسابورى، وقرأ بها النحو على أبى القاسم زيد بن على الفارسى النحوى، وسمع ببغداد أبابكر الخطيب، وأباالحسين بن النقور. كتبت عنه بالكوفه وهو أورع علوى لقيته.

أخبرنا أبوالبركات عمر بن إبراهيم الزيدى الفقيه بالكوفه، نا أبوالحسين أحمد بن محمّد بن أحمد بن النفور، أنا أبوالحسن على بن عمر بن محمّد الحربى، نا محمّد بن محمّد ابن سليمان الباغندى، نا هشام بن عمّار، نا عبدالعزيز بن محمّد الدراوردى، نا موسى بن

عقبه، عن حرب بن قيس، عن نافع، عن ابن عمر، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: إنّ اللّه يحبّ أن تؤتى رخصه كما يحبّ أن تؤتى عزائمه.

وأخبرنا أبوالبركات أيضاً، أنا أبوالفرج محمّد بن أحمد بن علان الخازن بالكوفه، أنا القاضى أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الجعفى، نا أبوالحسين على بن محمّد بن هارون بن زياد بن عبدالرحمن الحميرى، نا أبوكريب محمّد بن العلاء الهمدانى، نا أبومعاويه، عن الأعمش، عن مسلم، عن عبدالرحمن بن هلال، عن جرير بن عبداللّه، قال: خطبنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فحثّنا على الصدقه، فأمسك الناس حتّى رئى فى وجهه الغضب، ثمّ انّ رجلاً من الأنصار جاء بصرّه وأعطاها إيّاه، ثمّ تتابع الناس حتّى رئى فى وجهه السرور، فقال:

من سنّ سنّه حسنه كان له أجرها ومثل أجر من عمل بها من غير أن ينقص من أجرهم شىء، ومن سنّ سنّه سيئه كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من غير أن ينقص من أوزارهم شىء. رجاله كلّهم كوفيون.

سألت أباالبركات الزيدى عن مولده، فقال: فى سنه اثنتين وأربعين بالكوفه، ولم أسمع منه فى مذهبه شيئاً. إلى أن قال: وتوفّى بالكوفه فى النصف من شعبان سنه تسع وثلاثين وخمسمائه(١).

أحاديثه:

١٧٦٠ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف الامام أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن حمزه الحسينى الزيدى قراءه عليه بالكوفه فى مسجده بالقلعه فى ذى الحجّه سنه اثنتى عشره وخمسمائه، قال: أخبرنى الشيخ أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عبداللّه بن الثغور، قال: أخبرنا أبوالحسن على بن عمر السكرى الحرى، قال: حدّثنا أبوعبداللّه أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفى، قال: حدّثنا أبوزكريا يحيى بن معن فى شعبان سنه سبع وعشرين ومائتين، قال: حدّثنا قريش بن أنس، عن محمّد بن عمرو، عن أبى اُسامه، عن أبى هريره، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: خيركم خيركم لأهلى من بعدى(٢).

١٧٦١ - بشاره المصطفى: حدّثنى الشريف أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن حمزه

ص:۴٠

١- (١) تاريخ دمشق ۴٧:١٣-١۴ برقم: ۵٢٧۵.

٢- (٢) بشاره المصطفى ص ٧٣ ح ۴، بحار الأنوار ٢٣:١٠۴ ح ١.

الحسینی إملاءً من لفظه وأصله بالکوفه سنه ستّ عشره وخمسمائه، وأخبرنی أبوغالب سعید بن محمّد بن أحمد الثقفی إجازه، قالا: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسین بن عبدالرحمن العلوی فیما أجازه أن یرویه عنه، قال: أخبرنا أبوالطیّب محمّد بن الحجّاج الجعفی، قال: حدّثنا زید بن محمّد بن جعفر العامری، قال: حدّثنا علی بن الحسین بن عبید القرشی، قال: حدّثنا إسماعیل بن أبان الأزدی، عن عمر بن ثابت، عن میسره بن حبیب، عن علی بن الحسین علیهما السلام، قال: إنّا یوم القیامه آخذون بحجزه نبینا، وإنّ شیعتنا آخذون بحجزتنا(۱).

۱۷۶۲ - بشاره المصطفی: أخبرنا الشریف أبوالبرکات عمر بن إبراهیم بن حمزه العلوی، وأبوغالب سعید بن محمّد الثقفی الکوفیان بها سنه عشره وخمسمائه، قالا:

أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن عبدالرحمن العلوی، قال: أخبرنا أبی، قال:

حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن علی المرهبی النحوی، قال: حدّثنا علی بن مجالد الجعفی، قال: حدّثنا جعفر بن حفص الملطی ببغداد، قال: حدّثنا سواده بن محمّد بن سواده أصله کوفی، قال: حدّثنا أبوالعبّاس الضریر الدمشقی، عن أبی الصباح، عن همام بن أبی علی، قال: قلت لکعب الحبر: ما تقول فی هذه الشیعه شیعه علی بن أبی طالب علیه السلام ؟

قال: یا همام إنّی لأجد صفتهم فی کتاب اللّه المنزل، إنّهم حزب اللّه، وأنصار دینه، وشیعه ولیّه، وهم خاصّه اللّه من عباده، ونجباؤه من خلقه، اصطفاهم لدینه، وخلقهم لجنّته، مسکنهم الجنّه، فی الفردوس الأعلی، فی خیام الدرّ، وغرف اللؤلؤ، وهم فی المقرّبین الأبرار، یشربون من الرحیق المختوم، وتلک عین یقال لها: تسنیم، لا یشرب منها غیرهم، فإنّ التسنیم عین وهبها اللّه لفاطمه بنت محمّد زوجه علی بن أبی طالب علیه السلام، تخرج من تحت قائمه، قبّتها علی برد الکافور، وطعم الزنجبیل، وریح المسک، ثمّ تسیل فیشرب منها شیعتها وأحبّاؤها.

وإنّ لقبّتها أربع قوائم: قائمه من لؤلؤه بیضاء تخرج من تحتها عین تسیل فی سبل أهل الجنه، یقال لها: السلسبیل، وقائمه من درّه صفراء تخرج من تحتها عین یقال لها: طهوراً، وقائمه من زمرده خضراء تخرج من تحتها عینان نضّاختان من خمر وعسل، فکلّ عین

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۸۰ ح ۱۱، بحار الأنوار ۱۲۷:۶۸ ح ۵۵.

منها تسيل إلى أسفل الجنان إلاّ التسنيم، فإنّها تسيل إلى علّيين، فيشرب منها خاصّه أهل الجنّه، وهم شيعه على وأحبّاؤه، وتلك قول اللّه عزّوجلّ فى كتابه (يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتامُهُ مِسْكٌ * وَ فِي ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ * وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ * عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) فهنيئاً لهم.

ثمّ قال كعب: واللّه لا يحبّهم إلاّ من أخذ اللّه عزّوجلّ منه الميثاق(۱).

۱۷۶۳ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن حمزه الحسينى الكوفى بها، وأبوغالب سعيد بن محمّد بن أحمد بن أحمد الثقفى إجازه سنه ستّ عشره وخمسمائه، قال: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى إجازه، قال: أخبرنا محمّد بن الحسين السلمى قراءه عليه، قال: حدّثنا على بن العبّاس، قال: حدّثنى عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنى يونس بن أبى يعقوب، عن رجل، عن على بن الحسين عليهما السلام، أنّ رجلاً سأله عن القيامه، فقال: إذا كان يوم القيامه جمع اللّه الأوّلين والآخرين، وجمع ما خلق فى صعيد واحد، ثمّ نزلت ملائكه سماء الدنيا فأحاطت بهم صفّاً، ثمّ ضرب حولهم سرادق من نار، ثمّ نزلت ملائكه السماء الثانيه فأحاطوا بالسرادق، ثمّ ضرب حولهم سرادق من نار، ثمّ نزلت ملائكه السماء الثالثه فأحاطوا بالسرادق، ثمّ ضرب حولهم سرادق من نار، حتّى عدّ ملائكه سبع سماوات وسبع سرادق، فصعق الرجل، فلمّا أفاق، قال: يابن رسول اللّه أين على وشيعته ؟ قال:

على كثبان المسك، يؤتون بالطعام والشراب لا يحزنهم ذلك(۲).

۱۷۶۴ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد بن حمزه الحسينى بالكوفه فى مسجده بالقلعه فى ذى الحجّه سنه اثنتى عشره وخمسمائه، قال: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن أحمد بن الثغور، قال: حدّثنا أبوالحسن على بن عمر بن السكرى الحربى، قال: حدّثنا أبو عبداللّه أحمد بن الحسن بن عبدالجبّار الصوفى، قال: حدّثنا أبوزكريا يحيى بن معين فى شعبان سنه سبع وعشرين ومائتين، قال: حدّثنا هشام بن يوسف، عن عبداللّه بن سليمان النوفلى، عن محمّد بن على، عن أبيه، عن ابن

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۹۰-۹۱ ح ۲۳، بحار الأنوار ۱۲۸:۶۸-۱۲۹ ح ۵۹.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۸۵-۸۶ ح ۱۷، بحار الأنوار ۱۷۵:۷ ح ۵.

عبّاس، قـال: قـال رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله: أحبّـوا اللّه لمـا يغـذوكم به من نعمه، وأحبّـونى لحبّ اللّه، وأحبّوا أهـل بيـتى لحبّى(۱).

۱۷۶۵ - بشاره المصـطفى: أخبرنا الشريف أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد بن حمزه العلوى، وأبوغالب سعيد بن محمّد بن أحمد الثقفى سـنه ستّ عشـره وخمسـمائه بالكوفه، قالا: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن النحّاس قراءه، قال: حدّثنا على بن العبّاس البجلى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الزهرى الرمّانى، قال:

حـدّثنا عثمان بن سـعيد القصارى، قال: حدّثنا يونس أبويعقوب الجعفى، عن جابر، عن أبى جعفر محمّد بن على عليهما السـلام، قال: إن اللّه لن يغفر إلّا لنا، وإنّ شيعتنا هم الفائزون يوم القيامه(۲).

۱۷۶۶ - أخبرنـا الشـريف عمر بـن محمّـد بـن حمزه العلـوى الزيـدى رحمـه الله فى النسـب والمـذهب بـالكوفه سـنه ستّ عشـره وخمسـمائه، وأبوغـالب سـعيد بن محمّـد بن أحمـد الثقفى الكوفى بهـا، قالا: أخبرنا أبو عبـداللّه محمّـد بن على بن الحسـين بن عبـدالرحمن العلوى، قال: أخبرنا زيـد بن جعفر بن محمّـد بن حاجب، قال: حـدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن الحسين بن هارون، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن على الحسـنى، قال: حدّثنا محمّد بن مروان الغزال، قال: حدّثنا عامر بن كثير السـرّاج، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام، قال:

قلت له بمكّه أو بمنى: يابن رسول اللّه ما أكثر الحاجّ؟ قال: ما أقلّ الحاجّ، ما يغفر إلّا لك ولأصـحابك، ولا يتقبّل إلّا منك ومن أصحابك(۳).

۱۷۶۷ - بشـاره المصـطفى: أخبرنا الشـريف أبوالبركات عمر بن محمّـد بن حمزه العلوى الكوفى بها، وأبوغالب سـعيد بن محمّد الثقفى سنه ستّه عشره وخمسمائه، قالا:

أخبرنا الشـريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الجعفى، قال: حدّثنا محمّـد بن أحمد بن سـعيد، قال: حدّثنا يعقوب بن يوسف، وأحمد بن حازم، قالا: حدّثنا يعقوب، حدّثنا عبداللّه بن موسـى، قال: أخبرنا خالد

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۱۰۵-۱۰۶ ح ۴۳.
۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۱۰۹ ح ۴۸، بحار الأنوار ۶۸:۱۲۹ ح ۵۹.
۳- (۳) بشاره المصطفى ص ۱۲۳-۱۲۴ ح ۶۹، بحار الأنوار ۲۷:۱۹۶ ح ۵۵.

ابن طهماز أبوالعلاء الخفّاف، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: بحبّنا یغفر لکم(۱).

۱۷۶۸ - بشاره المصطفی: أخبرنا الشریف أبوالبرکات عمر بن حمزه، وأبوغالب سعید بن محمد المقدّم ذکرهما فی السنه المذکوره، قالا: أخبرنا أبو عبداللّه بن عبدالرحمن العلوی المقدّم ذکره، قال: أخبرنا جعفر بن محمّد بن حاجب، قال: حدّثنا علی بن أحمد بن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، قال: حدّثنا حرب بن حسن الطحّان، قال: حدّثنا یحیی بن مساور، عن أبی الجارود، قال: قال أبوجعفر علیه السلام: یا أباالجارود أما ترضون أن تصلّوا فیقبل منکم، وتصوموا فیقبل منکم، وتحجّوا فیقبل منکم، واللّه إنّه لیصلّی غیرکم فما یقبل منه، ویصوم فما یقبل منه، ویحجّ غیرکم فما یقبل منه(۲).

۱۷۶۹ - بشاره المصطفی: أخبرنا الشریف أبوالبرکات عمر بن محمّد بن حمزه العلوی بالکوفه فی مسجده فی صفر سنه ستّه عشره وخمسمائه، وأخبرنا أبوغالب سعید ابن محمّد بن أحمد الثقفی الکوفی بها، قال: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن عبدالرحمن العلوی العلّامه، قال: أخبرنا جعفر بن محمّد الجعفری، وزید بن جعفر بن حاجب قراءه علیهما، قالا: حدّثنا محمّد بن القاسم المحاربی قراءه علیه، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا حرب بن حسن الطحّان، قال: حدّثنا یحیی ابن مساور، عن بشیر النبّال وکان یرمی النبل، قال: اشتریت بعیراً نضواً، فقال لی قوم:

یحملک، وقال قوم: لا یحملک، فرکبت ومشیت حتّی وصلت المدینه وقد تشقّق وجهی ویدای ورجلای، فأتیت باب أبی جعفر علیه السلام، فقلت: یا غلام استأذن لی علیه، قال: فسمع صوتی، فقال: ادخل یا بشیر مرحباً یا بشیر، ما هذا الذی أری بک ؟ فقلت: جعلت فداک اشتریت بعیراً نضواً، فرکبت ومشیت، فشقّق وجهی ویدای ورجلای، فقال: فما دعاک إلی ذلک ؟ قلت: حبّکم واللّه جعلت فداک.

قال: إذا کان یوم القیامه فزع رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی اللّه، وفزعنا إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وفزعتم إلینا، فإلی أین ترون نذهب بکم إلی الجنّه وربّ الکعبه، إلی الجنّه وربّ

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۱۵ ح ۵۴.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۱۱۷-۱۱۸ ح ۶۰.

الكعبه(۱).

۱۷۷۰ - البحار: وجدت بخطّ الشيخ محمّد بن على الجبعى رحمه الله نقلاً من خطّ الشهيد قدس سره، قال: قال الشيخ العالم محمّد بن مكّى بن محمّد بن حامد، أخبرنا جماعه من أشياخنا، عن الشيخ الإمام صفى الدين أبى الفضائل عبدالمؤمن بن عبدالحقّ الخطيب البغدادى، قال:

أخبره أبو عبداللّه محمّد بن عبدالحقّ بن عبداللّه المعروف بابن قاضى اليمن إجازه، عن عتيق بن سلامه السلمانى، عن الحافظ محمّد بن أبى القاسم على بن هبه اللّه بن عساكر.

وحدّثنى السيّد النسّابه العلّامه الفقيه المؤرّخ تاج الدين أبو عبداللّه محمّد بن معيه الحسنى من لفظه، قال: أخبرنى جلال الدين محمّد بن محمّد الكوفى الواعظ إجازه، قال:

أخبرنا تاج الدين على بن أنجب المعروف بابن الساعى المؤرّخ، قال: أنبأنا ابن عساكر، قال: أنبأنا الشريف أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن على ابن الحسين بن على بن حمزه بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين

قراءه بالكوفه بمسجد أبى إسحاق السبيعى فى ذى القعده سنه إحدى وخمسمائه، قال:

حدّثنا أبوالفرج محمّد بن أحمد بن علّان المعروف بابن الخازن المعدّل، قال: حدّثنا القاضى أبوعبداللّه محمّد بن عبداللّه بن الحسين الجعفى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن جعفر بن رباح الأشجعى، قال: حدّثنا على بن المنذر يعنى الطريفى، قال: حدّثنا محمّد بن فضل، عن يحيى بن عبداللّه الأجلح الكندى الكوفى، عن أبى إسحاق عمرو بن عبداللّه الهمدانى السبيعى الكوفى، عن أبى زهير الحارث بن عبداللّه الأعور الهمدانى الكوفى، عن أميرالمؤمنين أبى الحسن على بن أبى طالب عليه السلام، أنّه خرج من باب القصر، فوضع رجله فى الغرز، فقال: بسم اللّه، فلمّا استوى على الدابّه قال: الحمد للّه الذى أكرمنا وحملنا فى البرّ والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضّلنا على كثير ممّن خلق تفضيلاً، سبحان الذى سخّر لنا هذا وما كنّا له مقرنين، وإنّا إلى ربّنا لمنقلبون، ربّ اغفر لى ذنوبى، إنّه لا يغفر الذنوب إلّا أنت الحديث(۲).

ص:۹

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۱۴۴ ح ۹۶.

۲- (۲) بحار الأنوار ۷۶:۲۹۳-۲۹۴ ح ۲۰ عنه.

۴۲۱ – أبوالقاسم عمر الأطرف بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى العلوى.

(۱)

روى عنه: ابنه محمّد بن عمر، ويحيى المدنى، ومحمّد بن على، وأبوزرعه الحضرمى.

وروى عن: أبيه على بن أبى طالب عليه السلام.

قال البخارى: إسحاق: أخبرنا عيسى بن يونس، حدّثنا ابن يسار، حدّثنا محمّد بن عمر بن على، عن أبيه، رأى علياً عليه السلام شرب قائماً، حديثه فى أهل المدينه. ابن المنذر:

حدّثنا ابن أبى فديك، عن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه: مشى على عليه السلام فى نعل(۲).

وقال ابن حبّان: يروى عن أبيه، روى عنه ابنه محمّد بن عمر بن على، قتل سنه سبع وستّين، امّه امّ النجوم بنت جندب بن عمرو(۳).

وقال ابن عساكر: يعدّ فى أهل المدينه. حدّث عن أبيه. وروى عنه: ابنه محمّد بن عمر.

ووفد على الوليد بن عبدالملك يسأله أن يولّيه صدقه أبيه على عليه السلام.

أخبرنا أبوغالب بن البنّا، أنا أبومحمّد الجوهرى، أنا على بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، نا محمّد بن أحمد الشطوى، نا محمّد بن يحيى بن ضريس، حدّثنى عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من صنع إلى أحد من أهل بيتى يداً كافأته يوم القيامه.

قال: ونا الشطوى، نا محمّد، نا عيسى، حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه على، قال: نزلت هذه الآيه على النبى صلى الله عليه و آله فى بيته (إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ) الآيه، قال: فخرج فدخل المسجد والناس يصلّون بين راكع وقائم إذا سائل، فقال: يا سائل أعطاك أحد شيئاً؟ قال: لا إلّا الراكع – لعلى عليه السلام – أعطانى خاتمه.

أخبرنا أبوالعزّ بن كادش، أنا أبومحمّد الجوهرى، أنا على بن أحمد بن محمّد بن لؤلؤ، أنا أبوحفص عمر بن أيّوب السقطى، أنا أبو عبدالرحمن عبداللّه بن عمر بن أبان، نا منصور

۱- (۱) فى الشجره: أبوالقاسم، ويقال: أبوحفص، ويقال: أبو عبداللّه.

۲- (۲) التاريخ الكبير للبخارى ۶:۳۶ برقم: ۸۱۶۷.

۳- (۳) كتاب الثقات ۲:۳۵۰ برقم: ۲۶۹۸.

ابن عبدالّله الثقفى، نا محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: كان شعار النبى صلى الله عليه و آله أكل الخبز.

أخبرنا أبوالقاسم ابن السمرقندى، أنا أبوالفتح هبه اللّه بن على بن محمّد بن الطيب بن الحار القرشى الكوفى ببغداد، أنا أبوالحسن محمّد بن جعفر بن محمّد النحوى، أنا أبوعبداللّه محمّد بن القاسم بن زكريا المحاربى، نا عبّاد بن يعقوب الرواجنى، أنا عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على، حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: نعم الرجل الفقيه إن احتيج إليه انتفع به، وإن استغنى عنه أغنى نفسه.

أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهيم النشابى، أنا أبوالفضل أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد ابن بندار، أنا أبوالحسن العتيقى، أنا أبوالحسن الدارقطنى، نا أبوبكر الشافعى، نا عبداللّه بن ناجيه، نا عبّاد بن أحمد العرزمى، نا عمّى، عن أبيه، عن عمرو بن قيس، عن عطيه، عن أبى سعيد، قال: مررت بغلام له ذؤابه وجمه إلى جنب على بن أبى طالب، فقلت: ما هذا الصبى إلى جانبک ؟ قال: هذا عثمان بن على، سمّيته بعثمان بن عفّان، وقد سمّيت بعمر بن الخطّاب، وسمّيت بعبّاس عمّ النبى صلى الله عليه و آله، وسمّيت بخير البريه محمّد صلى الله عليه و آله، فأمّا حسن وحسين ومحسن فإنّما سمّاهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعقّ عنهم، وحلق رؤوسهم، وتصدّق بوزنها، وأمر بها فسرّوا وختنوا.

أخبرنا أبوالحسين بن الفرّاء، وأبوغالب، وأبو عبداللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبوجعفر بن المسلمه، أنا أبوطاهر المخلّص، أنا أحمد بن سليمان، نا الزبير، حدّثنى محمّد بن سلّام، قال: قلت لعيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب: كيف سمّى جدّک على عمر؟ فقال: سألت أبى عن ذلک، فأخبرنى عن أبيه عن عمر بن على بن أبى طالب قال: ولدت لأبى بعد ما استخلف عمر بن الخطّاب، فقال له: يا أميرالمؤمنين ولد لى الليله غلام، فقال: هبه لى، فقلت: هو لک، قال: قد سمّيته عمر، ونحلته غلامى مورق، قال: فله الآن ولد كبير، قال الزبير، فلقيت عيسى بن عبداللّه فسألته، فخبّرنى بمثل ما قال محمّد بن سلّام.

أخبرنا أبوالبركات الأنماطى، أنا أبوالفضل بن خيرون، وأبوطاهر الباقلانى، وأخبرنا أبوالعزّ ثابت بن منصور، أنا أبوطاهر، قالا: أنا أبوالحسين الأصبهانى، أنا أبوالحسين الأهوازى، أنا أبوحفص الأهوازى، نا خليفه بن خيّاط، قال: عمر بن على بن أبى طالب امّه

الصهباء بنت عبّاد بن تغلب سباها خالد بن الوليد فى الردّه، توفّى سنه سبع وستّين، قتل مع مصعب أيّام المختار. وكذا قال، وصوابه: من تغلب.

أخبرنا أبو عبداللّه يحيى بن الحسن، وأبوالفضل بن ناصر قراءه، عن أبى المعالى محمّد ابن عبدالسلام بن محمّد، أنا على بن محمّد بن خزفه، نا محمّد بن الحسين الزعفرانى، نا ابن أبى خيثمه، أنا مصعب بن عبداللّه، قال: عمر بن على ورقيه بنت على توأم، امّهما الصهباء، يقال: اسمها امّ حبيب بنت ربيعه من بنى تغلب من سبى خالد بن الوليد، وكان عمر بن على آخر ولد على بن أبى طالب عليه السلام، ولد عمر بن على ورقيه فى بطن واحد، هما توأم.

أخبرنا أبوالحسين بن الفرّاء، وأبوغالب، وأبو عبداللّه ابنا البنّا، قالوا: أنا أبوجعفر بن المسلمه، أنا أبوطاهر المخلّص، نا أحمد بن سليمان، نا الزبير بن بكّار، حدّثنى عمّى مصعب بن عبداللّه، قال: كان عمر آخر ولد على بن أبى طالب عليه السلام، وقدم مع أبان بن عثمان على الوليد بن عبدالملك يسأله أن يولّيه صدقه أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، وكان يليها يومئذ ابن أخيه الحسن بن الحسن بن على، فعرض عليه وليد الصله وقضاء الدين، فقال:

لا حاجه لى فى ذلك، إنّما جئت لصدقه أبى، أنا أولى بها، فاكتب لى ولايتها، فكتب له وليد رقعه فيها أبيات ربيع بن أبى الحُقيق اليهودى النضرى:

إنّا إذا مالت دواعى الهوى وأنصت السامع للقائل

واصطرع القوم بألبابهم نقضى بحكم عادل فاضل

لا نجعل الباطل حقّاً ولا نلطّ دون الحقّ بالباطل

نخاف أن تسفه أحلامنا فنخمل الدهر من الخامل

ثمّ ذفع الرقعه إلى أبان، وقال: ادفعها إليه وأعلمه أنّى لا أدخل على ولد فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله غيرهم، فانصرف عمر غضبان ولم يقبل منه صله.

قال الزبير: أنشدنى الأبيات التى دفع وليد بن عبدالملك لعمر بن على عمّى مصعب بن عبداللّه، وعلى بن صالح بن عامر بن صالح للربيع بن أبى الحقيق، وأنشدنيها محمّد بن الضحّاك، وعبدالملك بن عبدالعزيز، ومحمّد بن الحسن لكعب بن الأشرف.

قال الزبير: عمر بن على، ورقيه الكبرى وهما توأم، واُمّهما الصهباء يقال: اسمها امّ حبيب بنت ربيعه من بنى تغلب من سبى خالد بن الوليد.

ص:۱۲

أخبرنا أبوبكر محمّد بن عبدالباقى، أنا أبومحمّد الجوهرى، أنا أبوعمر بن حيّويه، أنا أحمد بن معروف، نا الحسين بن الفهم، نا محمّد بن سعد، قال: عمر الأكبر بن على ورقيه بنت على، واُمّهما الصهباء وهى امّ حبيب بنت ربيعه بن بجير بن العبد بن علقه بن الحارث ابن عتبه بن سعد بن زهير بن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن تغلب بن وائل، وكانت سبيه أصابها خالد بن الوليد حيث أغار على بنى تغلب بناحيه عين التمر.

قرأت على أبى غالب بن البنّا، عن أبى محمّد الجوهرى، أنا أبوعمر بن حيّويه، أنا أحمد، نا الحسين، نا محمّد بن سعد، قال فى الطبقه الاُولى من أهل المدينه: عمر الأكبر بن على ابن أبى طالب بن عبدالمطّلب بن هاشم بن عبدمناف بن قصى، واُمّه الصهباء، وقد روى عمر الحديث، وكان فى ولده عدّه يحدّث عنهم، قد ذكرناهم فى مواضعهم وطبقتهم.

أنبأنا أبوالغنائم محمّد بن على، ثمّ حدّثنا أبوالفضل بن ناصر، أنا أحمد بن الحسن، والمبارك بن عبدالجبّار، ومحمّد بن على، واللفظ له، قالوا: أنا أبوأحمد، زاد أحمد: ومحمّد ابن الحسن، قالا: أنا أحمد بن عبدان، أنا محمّد بن سهل، أنا محمّد بن إسماعيل، قال: عمر ابن على بن أبى طالب الهاشمى القرشى، قال إسحاق: أنا عيسى بن يونس، نا ابن يسار، نا محمّد بن عمر بن على، عن أبيه: رأى علياً عليه السلام يشرب قائماً. حديثه فى أهل المدينه.

وقال ابن منذر، نا ابن أبى فديك، عن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه.

أخبرنا أبوالحسين القاضى إذناً، وأبو عبداللّه الخلّال شفاهاً، قالا: أنا أبوالقاسم بن منده، أنا أبوعلى إجازه (ح) قال: وأنا أبوطاهر بن سلمه، أنا على بن محمّد، قالا: أنا أبومحمّد بن أبى حاتم، قال: عمر بن على بن أبى طالب سمع أباه، روى عنه ابنه محمّد، سمعت أبى يقول ذلك.

أخبرنا أبوالبركات الأنماطى، وأبو عبداللّه البلخى، قالا: أنا أبوالحسين ابن الطيورى، وثابت بن بندار، قالا: أنا أبو عبداللّه وأبونصر قالا: نا الوليد بن بكر، أنا على بن أحمد، أنا صالح بن أحمد، حدّثنى أبى، قال: عمر بن على بن أبى طالب تابعى ثقه(۱).

وقال المزّى: روى عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام. روى عنه: ابناه عبيداللّه بن عمر بن

ص:۱۳

۱- (۱) تاريخ دمشق ۴۸:۲۰۲-۲۰۵ برقم: ۵۳۷۰.

علی، وعلی بن عمر بن علی، وأبوزرعه عمرو بن جابر الحضرمی، وابنه محمّد بن عمر بن علی. ذکره محمّد بن سعد فی الطبقه الاُولی من أهل المدینه، قال: وقد روی عمر الحدیث(۱).

أقول: کان له عقل ونبل، وکان یشبه أباه، وهو أصغر ولد أمیرالمؤمنین علیه السلام المعقّبین.

وقال ابن الطقطقی: امّه واُمّ اخته رقیّه وهما توأمان، وهی امّ حبیب بنت ربیعه بن یحیی بن العبد بن علقمه بن الحارث بن عبید بن سعد بن زهیر بن حثیم(۲) بن بکر بن حبیب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط بن منبت بن أقصی بن دعمی بن جدیله بن أسد بن ربیعه بن نزار.

وکان عمر آخر أولاد علی علیه السلام، مات موتاً وعمره خمس وسبعون سنه، لم یعقّب إلاّ من محمّد وحده، ولم یکن مرضی السیره. وروی أنّ الحسین علیه السلام حین خرج إلی العراق دعاه إلی الخروج، فلم یخرج، فلمّا بلغه بما جری علیهم من القتل، لبس المعصفرات وجلس بفناء داره، وقال: أنا الغلام الحازم، لو خرجت معهم لدعیت فی العتره.

وما روینا عنه خطبه بلیغه، ولا شعراً مسموعاً، وکان سارع بنی إخوته الحسن والحسین علیهما السلام فی صدقات علی علیه السلام دائماً، ویرید أن یدخل معهم فی ذلک، ولا یظفر منهم بطائل(۳).

وقال ابن عنبه: ویکنّی أباالقاسم، قاله الموضح النسّابه. وقال ابن خداع: یکنّی أباحفص، وولد توأماً لاُخته رقیّه، وکان آخر من ولد(۴) من بنی علی المذکور، واُمّه الصهباء الثعلبیه(۵)، وهی امّ حبیب بنت عباد بن ربیعه بن یحیی بن العبد(۶) بن علقمه، من سبی الیمامه، وقیل: من سبی خالد بن الولید من عین التمر، اشتراها علی علیه السلام، وکان ذا

۱- (۱) تهذیب الکمال ۵۲۹:۷-۵۳۰ برقم: ۴۹۱۶.

۲- (۲) فی بعض نسخ الأصیلی: جشم.

۳- (۳) الأصیلی ص ۳۳۱-۳۳۲.

۴- (۴) مات - ظ.

۵- (۵) التغلبیه - خ.

۶- (۶) العبید - خ.

لسن وفصاحه وجود وعفّه.

حکی العمری قال: اجتاز عمر بن أبی طالب علیه السلام فی سفر کان له فی بیوت من بنی عدی فنزل علیهم، وکانت سنه قحط، فجاءه شیوخ الحی فحادثوه، واعترض رجل مارّاً له شاره، فقال: من هذا؟ فقالوا: سالم بن رقیّه، وله انحراف عن بنی هاشم، فاستدعاه وسأله عن أخیه سلیمان بن رقیّه، وکان سلیمان من الشیعه، فخبّره أنّه غائب، فلم یزل عمر یلطف له فی القول ویشرح له فی الأدلّه حتّی رجع عن انحرافه عن بنی هاشم.

وفرّق عمر أکثر زاده ونفقته وکسوته علیهم، فلم یرحل عنهم بعد یوم ولیله حتّی غیثوا وأخصبوا، فقال: هذا أبرک الناس حلاًّ ومرتحلاً، وکانت هدایاه تصل إلی سالم بن رقیّه، فلمّا مات عمر قال سالم بن رقیّه یرثیه:

صلّی الإله علی قبر تضمّن من نسل الوصی علی خیر من سئلا

قد کنت أکرمهم کفّاً وأکثرهم علماً وأبرکهم حلاًّ ومرتحلا

وتخلّف عمر عن أخیه الحسین علیه السلام ولم یسر معه إلی الکوفه، وکان قد دعاه إلی الخروج معه فلم یخرج، ویقال: إنّه لمّا بلغه قتل أخیه الحسین علیه السلام خرج فی معصفرات له وجلس بفناء داره، وقال: أنا الغلام الحازم، ولو أخرج معهم لذهبت فی المعرکه وقتلت.

ولا یصحّ روایه من روی أنّ عمر حضر کربلاء، وکان أوّل من بایع عبداللّه بن الزبیر، ثمّ بایع بعده الحجّاج، وأراد الحجّاج إدخاله مع الحسن بن الحسن فی تولیته صدقات أمیرالمؤمنین علیه السلام، فلم یتیسّر له ذلک، ومات عمر بینبع وهو ابن سبع وسبعین سنه، وقیل:

خمس وسبعین، وولده جماعه کثیره متفرّقون فی عدّه بلاد(۱).

وقال الذهبی: یروی عن أبیه. وعنه ابنه محمّد. بقی حتّی وفد علی الولید لیولیه صدقات أبیه، ومولده فی أیّام عمر، فعمر سمّاه باسمه، ونحله غلاماً اسمه مورّق، قال العجلی: تابعی ثقه. قال مصعب الزبیری: فلم یعطه الولید صدقه علی، وقال: لا أدخل علی بنی فاطمه غیرهم، وکانت الصدقه بید الحسن بن علی، قال: فذهب غضبان ولم یقبل من الولید صله. ویقال: قتل عمر مع مصعب بن الزبیر، ولا یصحّ بل ذاک أخوه عبیداللّه بن

۱- (۱) عمده الطالب ص ۴۰۹-۴۱۰.

علی(۱).

وقال ابن حجر: ثقه، من الثالث، مات فی زمن الولید، وقیل: قبل ذلک(۲).

وقال ابن شهرآشوب فی المناقب: ویروی أن عمر بن علی خاصم علی بن الحسین علیهما السلام إلی عبدالملک فی صدقات النبی صلی الله علیه و آله وأمیرالمؤمنین علیه السلام، فقال یا أمیرالمؤمنین أنا ابن المصدّق وهذا ابن ابن، فأنا أولی بها منه، فتمثّل عبدالملک بقول ابن أبی الحقیق:

لا تجعل الباطل حقّاً ولا تلطّ دون الحقّ بالباطل

قم یا علی بن الحسین فقد ولّیتکها، فقاما، فلمّا خرجا تناوله عمر وآذاه، فسکت علیه السلام عنه ولم یرد علیه شیئاً، فلمّا کان بعد ذلک دخل محمّد بن عمر علی علی بن الحسین علیهما السلام، فسلّم علیه وأکبّ علیه یقبّله، فقال علی علیه السلام: یابن عمّ لا تمنعنی قطیعه أبیک أن أصل رحمک، فقد زوّجتک ابنتی خدیجه ابنه علی(۳).

أحادیثه:

۱۷۷۱ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن الحسین، عمّن رواه، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن أسلم، عن إبراهیم بن یحیی المدنی، عن أبیه، عن عمر بن علی ابن أبی طالب، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من أحبّ أن یحیا حیاتی، ویموت میتتی، ویدخل جنّه عدن التی وعدنی ربّی، قضیب من قضبانها غرسه بیده، ثمّ قال له: کن فکان، فلیتولّ علی بن أبی طالب، والأوصیاء من بعده من ذرّیتی، فإنّهم لن یدخلوکم فی باب ضلال، ولن یخرجوکم من باب هدیً، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منکم(۴).

۱۷۷۲ - الامامه والتبصره: سعد بن عبداللّه، عن محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن یزید بن إسحاق، عن هارون بن حمزه الغنوی، عن أبی عبیداللّه الحذّاء، عن سعد بن طریف، عن محمّد بن علی، عن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبیه علی بن

۱- (۱) سیر أعلام النبلاء ۱۴۷:۵ برقم: ۴۰۸.
۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۳۵۴ برقم: ۴۹۵۱.
۳- (۳) مناقب آل أبی طالب ۱۷۲:۴-۱۷۳، بحار الأنوار ۱۱۳:۴۶.
۴- (۴) بصائر الدرجات ص ۵۲ ح ۱۸، بحار الأنوار ۱۳۷:۲۳ ح ۸۰.

أبی طالب علیه السلام، قال: قال النبی صلی الله علیه و آله: من سرّه أن یحیی حیاتی، ویموت میتتی، ویدخل جنّه ربّی التی وعدنی، جنّه عدن منزلی، قضیب من قضبانه غرسه ربّی بیده، فقال له: کن جنّه عدن، فکان، فلیتولّ علی بن أبی طالب والأوصیاء من ذرّیتی، إنّهم الأئمّه من بعدی، وهم عترتی ودمی ولحمی، رزقهم اللّه علمی وفهمی، ویل للمنکرین فضلهم من امّتی القاطعین صلتی، واللّه لیقتلنّ ابنی، لا أنالهم اللّه شفاعتی(۱).

۱۷۷۳ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن عیسی بن عبداللّه العلوی، عن أبیه عبداللّه ابن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: سألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الرجل ینام فیری الرؤیا، فربما کانت حقّاً وربما کانت باطلاً، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا علی ما من عبد ینام إلّا عرج بروحه إلی ربّ العالمین، فما رأی عند ربّ العالمین فهو حقّ، ثمّ إذا أمر اللّه العزیز الجبّار بردّ روحه إلی جسده، فصارت الروح بین السماء والأرض، فما رأته فهو أضغاث أحلام(۲).

۱۷۷۴ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی ابن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا عیسی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله سئل ممّا خلق اللّه جلّ جلاله العقل، قال: خلقه ملک له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن یخلق إلی یوم القیامه، ولکلّ رأس وجه، ولکلّ آدمی رأس من رؤوس العقل، واسم ذلک الانسان علی وجه ذلک الرأس مکتوب، وعلی کلّ وجه ستر ملقی لا یکشف ذلک الستر من ذلک الوجه حتّی یولد هذا المولود ویبلغ حدّ الرجال أو حدّ النساء، فإذا بلغ کشف ذلک الستر، فیقع فی قلب هذا الانسان نور فیفهم الفریضه والسنّه والجید والردیء، ألا ومثل العقل فی القلب

۱- (۱) الامامه والتبصره ص ۱۷۱-۱۷۲ برقم: ۲۳.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۲۰۹-۲۱۰ برقم: ۲۳۳، بحار الأنوار ۶۱:۱۵۸-۱۵۹ ح ۱.

کمثل السراج فی وسط البیت(۱).

۱۷۷۵ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی ابن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن علی بن أبی طالب علیه السلام أنّ النبی صلی الله علیه و آله سئل ما البتول ؟ فإنّا سمعناک یا رسول اللّه تقول: إنّ مریم بتول، وفاطمه بتول، فقال صلی الله علیه و آله: البتول التی لم تر حمره قطّ، أی: لم تحض، فإنّ الحیض مکروه فی بنات الأنبیاء(۲).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار مع زیاده، قال بعد قوله «بنات الأنبیاء»:

وسمّی الامام إماماً لأنّه قدوه للناس منصوب من قبل اللّه تعالی ذکره مفترض الطاعه علی العباد. وسمّی علی بن الحسین علیهما السلام السجّاد؛ لما کان علی مساجده من آثار السجود، وقد کان یصلّی فی الیوم واللیله ألف رکعه. وسمّی ذا الثفنات؛ لأنّه کان له فی مواضع سجوده آثار نائته، فکان یقطعها فی السنه مرّتین کلّ مرّه خمس ثفنات، فسمّی ذا الثفنات لذلک.

وسمّی الباقر علیه السلام باقراً؛ لأنّه بقر العلم بقراً، أی: شقّه شقّاً وأظهره اظهاراً. وسمّی الصادق علیه السلام صادقاً لیتمیّز من المدّعی للإمامه بغیر حقّها، وهو جعفر بن علی إمام الفطحیه الثانیه.

وسمّی موسی بن جعفر علیهما السلام الکاظم؛ لأنّه کان یکظم غیظه علی من یعلم أنّه کان سیقف علیه، ویجحد الامام بعده طمعاً فی ملکه.

وسمّی علی بن موسی علیهما السلام الرضا؛ لأنّه کان رضی للّه تعالی ذکره فی سمائه، ورضی لرسوله والأئمّه بعده علیهم السلام فی أرضه، ورضی به المخالفون من أعدائه، کما رضی به الموافقون من أولیائه. وسمّی محمّد بن علی علیهما السلام التقی؛ لأنّه اتّقی اللّه عزّوجلّ فوقاه اللّه شرّ المأمون لمّا دخل علیه باللیل سکران، فضربه بسیفه حتّی ظنّ أنّه کان قد قتله، فوقاه اللّه شرّه. وسمّی الامامان علی بن محمّد والحسن بن علی علیهما السلام العسکریین؛ لأنّهما نسبا إلی المحلّه التی سکناها بسّرمن رأی وکانت تسمّی عسکراً. وسمّی القائم قائماً؛ لأنّه یقوم

۱- (۱) علل الشرائع ص ۹۸ ح ۱.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۸۱ ح ۱.

بعد موت ذكره(۱).

۱۷۷۶ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال:

حدّثنا أبوالطيب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثني عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أن النبى صلى الله عليه و آله سئل ممّا خلق اللّه عزّوجلّ الكلب ؟ قال: خلقه من بزاق إبليس، قيل: وكيف ذلك يا رسول اللّه ؟ قال: لمّا أهبط اللّه عزّوجلّ آدم وحوّاء إلى الأرض أهبطهما كالفرخين المرتعشين، فعدا إبليس الملعون إلى السباع، وكانوا قبل آدم فى الأرض.

فقال لهم: إنّ طيرين قد وقعا من السماء لم ير الراؤون أعظم منهما تعالوا فكلوهما، فتعاوت السباع معه، وجعل إبليس يحثّهم ويصيح ويعدهم بقرب المسافه، فوقع من فيه من عجله كلامه بزاق، فخلق اللّه عزّوجلّ من ذلك البزاق كلبين أحدهما ذكر والآخر انثى، فقاما حول آدم وحوّاء، الكلبه بجدّه، والكلب بالهند، فلم يتركوا السباع أن يقربوهما، ومن ذلك اليوم الكلب عدوّ السبع، والسبع عدوّ الكلب(۲).

۱۷۷۷ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رحمه الله، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال:

حدّثنى أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام أنّه سئل ممّا خلق اللّه عزّوجلّ الذرّ الذى يدخل فى كوّه البيت ؟ فقال: إنّ موسى عليه السلام لمّا قال: (رَبِّ أَرِنِی أَنْظُرْ إِلَيْکَ) قال اللّه عزّوجلّ: إن استقرّ الجبل لنورى فإنّك ستقوى على أن تنظر إلىّ، وإن لم يستقرّ فلا تطيق إبصارى لضعفك، فلمّا تجلّى اللّه تبارك وتعالى للجبل تقطّع ثلاث قطع:

فقطعه ارتفعت فى السماء، وقطعه غاضت تحت الأرض، وقطعه تفتّت الأرض، وقطعه تفتّت، فهذا الذرّ من ذلك الغبار، غبار الجبل(۳).

ص:۱۹

۱- (۱) معانى الأخبار ص ۶۴-۶۵ ح ۱۷.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۹۶-۴۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۶۵:۶۳-۶۴ ح ۲۰.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۴۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۶۰:۲۰۰ ح ۴.

۱۷۷۸ - علل الشرایع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی العلوی الحسینی رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال:

حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله، قال:

مرّ أخی عیسی علیه السلام بمدینه وفیها رجل وامرأه یتصایحان، فقال: ما شأنکما؟ قال: یا نبی اللّه هذه امرأتی ولیس بها بأس صالحه ولکنّی احبّ فراقها، قال: فأخبرنی علی کلّ حال ما شأنها؟ قال: هی خلقه الوجه من غیر کبر، قال لها: یا مرأه أتحبّین أن یعود ماء وجهک طریاً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أکلت فإیّاک أن تشبعین؛ لأنّ الطعام إذا تکاثر علی الصدر فزاد فی القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلک، فعاد وجهها طریاً(۱).

۱۷۷۹ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی العلوی الحسینی رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال:

حدّثنا أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله، قال: علامه الصابر فی ثلاث: أوّلها أن لا یکسل، والثانیه أن لا یضجر، والثالثه أن لا یشکو من ربّه عزّوجلّ؛ لأنّه إذا کسل فقد ضیّع الحقّ، وإذا ضجر لم یؤدّ الشکر، وإذا شکا من ربّه عزّوجلّ فقد عصاه(۲).

۱۷۸۰ - علل الشرایع: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله سئل کیف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغیر أحمال ؟ فقال: کلّما سبّح آدم تسبیحه صارت له فی الدنیا شجره مع حمل، وکلّما سبّحت حوّاء تسبیحه صارت فی الدنیا شجره

۱- (۱) علل الشرائع ص ۴۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۶۶:۳۳۴ ح ۱۵، و ۱۰۳:۲۵۸-۲۵۹ ح ۸.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۹۸ ح ۱، بحار الأنوار ۷۱:۸۶ ح ۳۵.

بغیر حمل(۱).

۱۷۸۱ - علل الشرایع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی العلوی الحسینی، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، قال قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ نبیاً من أنبیاء اللّه بعثه اللّه تعالی إلی قومه، فبقی فیهم أربعین سنه فلم یؤمنوا به، فکان لهم عید فی کنیسه، فأتبعهم ذلک النبی، فقال لهم: آمنوا باللّه، قالوا له: إن کنت نبیاً فادع لنا اللّه أن یجیئنا بطعام علی لون ثیابنا، وکانت ثیابهم صفراء، فجاء بخشبه یابسه، فدعا اللّه تعالی علیها، فاخضرّت وأینعت وجاءت بالمشمش حملاً فأکلوا، فکلّ من أکل ونوی أن یسلم علی ید ذلک النبی خرج ما فی جوف النوی من فیه حلواً، ومن نوی أنّه لا یسلم خرج ما فی جوف النوی من فیه مرّاً(۲).

۱۷۸۲ - علل الشرایع: حدّثنا أحمد بن محمّد العلوی الحسینی، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد، قال: حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال: مرّ أخی عیسی علیه السلام بمدینه وإذا ثمارها الدود، فشکوا إلیه ما بهم، فقال: دواء هذا معکم ولیس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثمّ صببتم الماء، ولیس هکذا یجب، بل ینبغی أن تصبّوا الماء فی اصول الشجر، ثمّ تصبّوا التراب لکی لا یقع فیه الدود، فاستأنفوا کما وصف فذهب ذلک عنهم(۳).

۱۷۸۳ - علل الشرایع: وبهذا الاسناد أنّ علی بن أبی طالب علیه السلام سئل ممّا خلق اللّه الشعیر؟ فقال: إنّ اللّه تبارک وتعالی أمر آدم علیه السلام أن ازرع ممّا اخترت لنفسک، وجاءه جبرئیل بقبضه من الحنطه، فقبض آدم علی قبضه، وقبضت حوّاء علی اخری، فقال آدم لحوّاء: لا تزرعی أنت، فلم تقبل أمر آدم، فکلّما زرعت آدم جاء حنطه، وکلّما زرعت

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۷۳ ح ۲، بحار الأنوار ۶۶:۱۱۲ ح ۴.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۷۳-۵۷۴ ح ۱، بحار الأنوار ۶۶:۱۹۰ ح ۳.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۷۴ ح ۱.

حوّاء جاء شعيراً(۱).

۱۷۸۴ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن على بن أبى طالب عليه السلام أنّ النبى صلى الله عليه و آله سئل ممّا خلق اللّه عزّوجلّ الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يمون ضيفه، فقال فى نفسه: أقوم إلى سقفى فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجّار فيعمل صنماً، فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلّى ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجاره، فقبضه فى إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيئه رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه، فتحوا الازار فإذا الرمل قد صار ذرّه، وإذا الحجاره الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجاره المدوّره قد صارت لفتاً(۲).

۱۷۸۵ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطيب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى رضى الله عنه، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام بمدينه النبى صلى الله عليه و آله، قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه وإذا وجوههم صفر وعيونهم زرق، فصاحوا إليه، وشكوا ما بهم من العلل، فقال لهم: أنتم دواؤه معكم، أنتم إذا أكلتم اللحم طبختموه غير مغسول، وليس يخرج شىء من الدنيا إلاّ بجنابه، فغسلوا بعد ذلك لحومهم، فذهبت أمراضهم.

وقال: مرّ أخى عيسى بمدينه وإذا أهلها أسنانهم منتثره، ووجوههم منتفخه، فشكوا إليه، فقال: أنتم إذا نمتم تطبقون أفواهكم، فتغلى الريح فى الصدور حتّى تبلغ إلى الفم، فلا يكون لها مخرج، فترد إلى اصول الأسنان، فيفسد الوجه، فإذا نمتم فافتحوا شفاهكم وصيّروه لكم خلقاً، ففعلوا فذهب ذلك عنهم(۳).

۱۷۸۶ - معانى الأخبار: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال:

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۷۴ ح ۲، بحار الأنوار ۶۶:۲۵۵ ح ۱، و ۱۰۳:۱۱۵ ح ۴.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۷۴-۵۷۵ ح ۳، بحار الأنوار ۶۶:۲۱۹ ح ۴.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۷۵ ح ۱، بحار الأنوار ۶۲:۱۶۱-۱۶۲ ح ۶.

حـدّثنا أبوالطيّب أحمـد بن محمّـد بن عبـداللّه، قال: حدّثنی عیسـی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السـلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: التوحید ظاهره فی باطنه، وباطنه فی ظاهره، ظاهره موصوف لا یری، وباطنه موجود لا یخفی، یطلب بکلّ مکان، ولم یخل منه مکان طرفه عین، حاضر غیر محدود، وغائب غیر مفقود(۱).

۱۷۸۷ - الأمـالی للشـیخ الطوسـی: محمّـد بن محمّـد المفیـد، قال: حـدّثنا أبوبکر محمّـد بن عمر الجعابی، قال: حـدّثنی علی بن إسـحاق النحوی، قال: حدّثنا عثمان بن عبداللّه الشامی، قال: حدّثنا أبی لهیعه، عن أبی ذرعه الحضرمی، عن عمر بن علی بن أبی طـالب، عن أبیه، قال: قال لی النبی صـلی الله علیه و آله: یا علی بنا یختم اللّه الـدین کما بنا فتحه، وبنا یؤلّف اللّه بین قلوبکم بعد العداوه والبغضاء(۲).

۱۷۸۸ - الأمالی للشـیخ الطوسـی: أخبرنا أحمـد بن محمّد بن الصـلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدی، عن إسـماعیل بن مزید مولی بنی هاشم، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال:

رسول اللّه صلی الله علیه و آله: حقّ علی علی المسلمین کحقّ الوالد علی ولده(۳).

۱۷۸۹ - الاحتجـاج: عن محمّـد بن عمر بن علی، عن أبیه، عن أبی رافع، قـال: إنّی لعنـد أبی بکر إذ طلع علی والعبّاس یتـدافعان ویختصمان فی میراث النبی صلی الله علیه و آله، فقال أبوبکر:

یکفیکم القصـیر الطویـل، یعنی بالقصـیر علیاً وبالطویل العبّاس، فقال العبّاس: أنا عمّ النبی صـلی الله علیه و آله ووارثه، وقـد حال علی بینی وبین ترکته، فقـال أبوبکر: فـأین کنت یـا عبّـاس حین جمع النبی صـلی الله علیه و آله بنی عبـدالمطّلب وأنت أحـدهم، فقال: أیّکم یوازرنی ویکون وصـیّی وخلیفتی فی أهلی ینجز عـدتی ویقضـی دینی، فأحجمتم عنها إلّا علی، فقال النبی صـلی الله علیه و آله:

أنت کذلک، فقال العبّاس: فما أقعدک فی مجلسک هذا تقدّمته وتأمّرت علیه ؟ قال له

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۱۰ ح ۱، بحار الأنوار ۴:۲۶۳-۲۶۴ ح ۱۲.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۱ برقم: ۲۴، بحار الأنوار ۲۳:۱۴۲ و ۲۶:۲۶۲ ح ۴۵.
۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۳۴-۳۳۵ برقم: ۶۷۳، بحار الأنوار ۳۶:۵ ح ۳.

أبوبكر: اعذرونى يا بنى عبدالمطّلب(۱).

۱۷۹۰ - العمده: الحافظ أبونعيم بإسناده، عن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا على إنّ اللّه عزّوجلّ أمرنى أن ادنيك واُعلّمك لتعى، واُنزلت هذه الآيه (وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ) فأنت الاُذن الواعيه(۲).

۱۷۹۱ - كتاب أبى إسحاق العدل الطبرى: عن عمر بن على، عن أبيه أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: دعانا رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنا وعلى وفاطمه والحسن والحسين، ثمّ نادى بالصحفه فيها طعام كهيئه السكنجبين وكهيئه الزبيب الطائفى الكبار، فأكلنا منه، فوقف سائل على الباب، فقال له رسول اللّه صلى الله عليه و آله: اخسأ، ثمّ قال: ارفع ما فضل، فرفعه، فقالت فاطمه عليها السلام: يا رسول اللّه لقد رأيتك صنعت اليوم شيئاً ما كنت تفعله، سأل سائل فقلت: اخسأ، ورفعت فضل الطعام ولم أرك رفعت طعاماً قطّ، فقال صلى الله عليه و آله: إنّ الطعام كان من طعام الجنّه، وإنّ السائل كان شيطاناً(۳).

۴۲۲ - أبوحفص عمر الأشرف بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب

الهاشمى المدنى.

كان محدّثاً فاضلاً جليلاً، من أهل العلم والدين، وكان يلى صدقات على عليه السلام وفدك، وعاش خمساً وستّين سنه، واُمّه واُمّ أخيه زيد الشهيد جيداء، وهو أسنّ من أخيه زيد(۴).

روى عنه: ابن أخيه الحسين بن زيد وهو عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام(۵)، وفطر بن خليفه، وجعفر بن عبداللّه المحمّدى.

وروى عن: أبيه على بن الحسين عليهما السلام، وفاطمه بنت الحسين عليه السلام.

قال البخارى: روى عن أبيه، عن سعيد بن مرجانه. قال الليث، عن ابن الهاد المدنى:

هو ابن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى، عمّ جعفر بن محمّد، روى عنه فضيل بن

۱- (۱) الاحتجاج ۱:۲۲۹-۲۳۰.
۲- (۲) بحار الأنوار ۳۵:۳۲۹-۳۳۰ ح ۱۱ عنه.
۳- (۳) بحار الأنوار ۳۷:۱۰۲-۱۰۳ عنه.
۴- (۴) المعقبون من آل أبى طالب ۲:۵۲۱.
۵- (۵) الارشاد ۲:۱۵۱.

مرزوق، وابن إسحاق. محمّد بن أبی مریم: أخبرنا یحیی بن أیّوب وغیره، أخبرنا ابن الهاد، عن عمر بن محمّد: سمعت سعید بن مرجانه یحدّث أبی یقول: سمعت أباهریره یقول:

سمع النبی صلی الله علیه و آله: من أعتق. وعن النضر بن عبدالجبّار: أخبرنا نافع، عن ابن الهاد، أنّ عمر بن علی بن حسین بن علی بن أبی طالب، حدّثنا سمع ابن مرجانه مثله(۱).

وقال ابن سعد: امّه امّ ولد، فولّد عمر بن علی: علیّاً، وإبراهیم، وخدیجه، واُمّهم امّ ولد.

وجعفراً وهو البثیر، واُمّه امّ إسحاق بنت محمّد بن عبداللّه بن الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطّلب، ومحمّد بن عمر، وموسی وهو کردم، وخدیجه، وحبّه، ومحبّه، وعبده، واُمّهم امّ موسی بنت عمر بن علی بن أبی طالب(۲).

وقال ابن حبّان: یروی عن أبیه، روی عنه ابن أخیه جعفر بن محمّد بن علی، یخطیء(۳).

وقال الشیخ المفید: امّه امّ ولد(۴).

وقال أیضاً: وکان عمر بن علی بن الحسین فاضلاً جلیلاً، وولی صدقات النبی صلی الله علیه و آله وصدقات أمیرالمؤمنین علیه السلام، وکان ورعاً سخیاً. وقد روی داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسین بن زید، قال: رأیت عمّی عمر بن علی بن الحسین یشرط علی من ابتاع صدقات علی علیه السلام أن یثلم فی الحائط کذا وکذا ثلمه، ولا یمنع من دخله یأکل منه.

أخبرنی الشریف أبومحمّد(۵)، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنا أبوالحسن بکّار بن أحمد الأزدی، قال: حدّثنا الحسن بن الحسین العرنی، عن عبیداللّه بن جریر القطّان، قال:

سمعت عمر بن علی بن الحسین یقول: المفرط فی حبّنا کالمفرط فی بغضنا، لنا حقّ بقرابتنا من نبینا علیه وآله السلام، وحقّ جعله اللّه لنا، فمن ترکه ترک عظیماً، أنزلونا

۱- (۱) التاریخ الکبیر للبخاری ۳۶:۶ برقم: ۸۱۶۸.

۲- (۲) الطبقات الکبری ۳۲۴:۵.

۳- (۳) کتاب الثقات ۱۰۸:۴ برقم: ۳۰۹۰.

۴- (۴) الارشاد ۱۵۵:۲.

۵- (۵) وهو أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبیداللّه بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

بالمنزل الذى أنزلنا اللّه به، ولا تقولوا فينا ما ليس فينا، إن يعذّبنا فبذنوبنا، وإن يرحمنا فبرحمته وفضله(۱).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب أخيه الامام محمّد الباقر عليه السلام(۲).

وفى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: مدنى تابعى، روى عن أبى أمامه بن سهل بن حنيف، مات وله خمس وستّون سنه، وقيل: ابن سبعين سنه(۳).

وقال السهمى: أخبرنا أبوالفضل أحمد بن محمّد الفارسانى الجرجانى، أخبرنا الحسن ابن سفيان فى شعبان سنه ثلاثمائه، حدّثنا قتيبه بن سعيد، حدّثنا الليث، عن ابن الهاد، عن عمر بن على بن الحسين، عن سعيد بن مرجانه، عن أبى هريره، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: من أعتق رقبه مؤمنه أعتق اللّه بكلّ عضو منه عضواً من النار حتّى يعتق فرجه بفرجه(۴).

وقال البيهقى: كان أحد علماء الساده، وكان المتولّى لصدقات جدّه أميرالمؤمنين على ابن أبى طالب عليه السلام فى مدّه عهده، وكان لا يمنع من أكل من الصدقات شيئاً. وتوفّى وهو ابن سبعين سنه، وكان أسنّ من زيد بن على المصلوب(۵).

وقال ابن الطقطقى: كان أحد علماء بنى هاشم ذا فضل وكرم، امّه جيدا، وهى امّ أخيه زيد بن زين العابدين، وهو أشرف من زيد، عاش عمر خمساً وستّين سنه، وكان محدّثاً، ولى صدقات أميرالمؤمنين عليه السلام، وقد قيل: إنّ كنيته أبوعلى.

قال العمرى بإسناده: إنّ المختار بن أبى عبيد أهدى إلى على بن الحسين عليهما السلام جاريه، فأولدها عمر وزيداً وعلياً وخديجه(۶)

(۷).

ص:۲۶

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۷۰-۱۷۱.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۳۹ برقم: ۱۴۶۷.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۵۲ برقم: ۳۵۴۰.

۴- (۴) تاريخ جرجان ص ۳۵ برقم: ۹۰.

۵- (۵) لباب الأنساب ۱:۳۸۱.

۶- (۶) المجدى ص ۱۴۸.

۷- (۷) الأصيلى ص ۲۷۶.

وقال المزّی: روی عن النبی صلی الله علیه و آله مرسلاً، وعن ابن أخیه جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین، وسعید بن مرجانه، وأبیه علی بن الحسین زین العابدین.

روی عنه: ابن أخیه حسین بن زید بن علی بن الحسین، وحکیم بن صهیب والد سدیر ابن حکیم الصیرفی، وابنه علی بن عمر بن علی بن الحسین، وفضیل بن مرزوق، ومحمّد ابن إسحاق بن یسار، ومحمّد بن حفص، ومحمّد بن عبیداللّه بن أبی رافع، وابنه محمّد بن عمر بن علی بن الحسین، ویزید بن عبداللّه بن الهاد.

ذکره ابن حبّان فی کتاب الثقات، وقال أبوبکر بن الجعابی: امّه امّ ولد. وقال أبوبکر بن أبی خیثمه: حدّثنا یحیی بن إسحاق السالحینی، قال: أخبرنا شریک، عن سدیر الصیرفی، عن أبیه، قال: قلت لعمر بن علی بن الحسین: أخضب علی ؟ قال: خضب من هو خیر من علی، رسول اللّه صلی الله علیه و آله. وقال سلیمان بن أبی شیخ: حدّثنا محمّد بن الحکم، عن عوانه بن الحکم، عن عقبه بن بشیر الأسدی، قال: کان عمر بن علی بن حسین یفضل فی ولد الحسین، وکان کثیر العباده والاجتهاد، وکان أبوجعفر محمّد بن علی یکرمه ویرفع منزلته.

روی له البخاری فی الأدب، ومسلم أبوداود فی المراسیل، والترمذی، والنسائی(۱).

وقال الذهبی: أرسل عن النبی صلی الله علیه و آله وروی عن أبیه، وسعید بن مرجانه. وعنه ابناه محمّد، وعلی، وابن أخیه حسین بن زید، ویزید بن الهاد، وابن إسحاق، وفضیل بن مرزوق. وکان سیّداً، کثیر العباده والاجتهاد، له فضل وعلم(۲).

وقال ابن حجر: روی عن أبیه، وابن أخیه جعفر بن محمّد بن علی، وسعید بن مرجانه، وأرسل عن النبی صلی الله علیه و آله. وعنه ابناه علی ومحمّد، وابن أخیه حسین بن زید بن علی، وابن إسحاق، ویزید بن الهاد، والفضیل بن مرزوق، ومحمّد بن عبیداللّه بن أبی رافع، وحکیم بن صهیب. ذکره ابن حبّان فی الثقات.

وقال عتمه بن بشیر الأسدی: کان عمر بن علی بن حسین یفضّل، وکان کثیر العباده والاجتهاد، وکان أخوه أبوجعفر یکرمه ویرفع من منزلته(۳).

۱- (۱) تهذیب الکمال ۵۲۸:۷-۵۲۹ برقم: ۴۹۱۵.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ص ۴۳۲ برقم: ۵۱۴.

۳- (۳) تهذیب التهذیب ۴۸۵:۷.

وقال أیضاً: صدوق فاضل، من السابعه(۱).

وقال ابن عنبه: هو أخو زید الشهید لاُمّه وأسنّ منه، ویکنّی أباعلی، وقیل: أباحفص، وعقبه قلیل بالعراق، وإنّما قیل له الأشرف بالنسبه إلی عمر الأطرف عمّ أبیه، فإنّ هذا لمّا نال فضیله ولاده الزهراء البتول علیها السلام کان أشرف من ذلک، وسمّی الآخر الأطرف؛ لأنّ فضیلته من طرف واحد، وهو طرف أبیه أمیرالمؤمنین علی علیه السلام، وقد وقع مثل هذا فی بنی جعفر الطیّار، فإنّ إسحاق العرضی یقال له: الأطرف، وإسحاق بن علی الزینبی یقال له:

الأشرف، وعلی هذا یکون عمر الأطرف قد سمّی بالأطرف بعد ولاده عمر الأشرف ابن زین العابدین(۲).

وقال ابن شدقم: کان عالماً فاضلاً کاملاً جلیلاً تقیاً نقیاً صالحاً ورعاً زاهداً منتجباً، تولّی صدقات جدّه رسول اللّه صلی الله علیه و آله وکذا صدقات جدّه أمیرالمؤمنین علی علیه السلام، وکان من جمله الاُساری، فقال له یزید: یا عمر هل تصارع ابنی هذا یعنی عبداللّه ؟ فقال: مالی قوّه الصراع، ولکن اعطه سکّیناً وأعطنی اخری، فإمّا أن یقتلنی فاُلحق بجدّی، وإمّا أن أقتله فألحقه بجدّیه معاویه وأبی سفیان، فقال: ما تلد الحیّه إلاّ حیّه، ومات وعمره خمس وستّون سنه، وقیل: سبعون سنه(۳).

وذکره السخاوی فی التحفه(۴)، والتفرشی نقلاً عن رجال الشیخ وارشاد المفید(۵).

أحادیثه:

۱۷۹۲ - المحاسن: الحسن بن ظریف بن ناصح، عن أبیه، عن الحسین بن زید، عن عمر بن علی بن الحسین، قال: لمّا قتل الحسین بن علی علیهما السلام لبسن نساء بنی هاشم السواد والمسوح، وکنّ لا یشتکین من حرّ ولا برد، وکان علی بن الحسین علیهما السلام یعمل لهنّ

۱- (۱) تقریب التهذیب ص ۳۵۴ برقم: ۴۹۵۰.

۲- (۲) عمده الطالب ص ۳۷۱.

۳- (۳) تحفه الأزهار ۲:۵۴۳.

۴- (۴) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۲:۳۵۰-۳۵۱ برقم: ۳۲۹۵.

۵- (۵) نقد الرجال ۳:۳۶۰ برقم: ۳۹۲۰.

الطعام للمأتم(۱).

۱۷۹۳ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن علی بن الحکم، عن مثنّی بن الولید الحنّاط، عن فطر بن خلیفه، عن عمر بن علی بن الحسین، عن أبیه صلوات اللّه علیهما، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من ردّ عن قوم من المسلمین عادیه ماء أو ناراً وجبت له الجنّه(۲).

۱۷۹۴ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن المعروف بأبی علی بن عبدویه، قال: حدّثنا الحسن بن علی السکّری، قال: حدّثنا محمّد بن زکریا الجوهری، قال: حدّثنا العبّاس بن بکّار، قال: حدّثنی الحسین بن یزید، عن عمر بن علی بن الحسین، عن فاطمه بنت الحسین، عن أسماء بنت أبی بکر، عن صفیه بنت عبدالمطّلب، قالت: لمّا سقط الحسین علیه السلام من بطن امّه وکنت ولّیتها علیها السلام، قال النبی صلی الله علیه و آله: یا عمّه هلمّی إلیّ ابنی، فقلت: یا رسول اللّه إنّا لم ننظفه بعد، فقال: یا عمّه أنت تنظّفینه، إنّ اللّه تبارک وتعالی قد نظفه وطهّره(۳).

۱۷۹۵ - کفایه الأثر: أبوالمفضّل الشیبانی، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد العلوی، قال: حدّثنا علی بن الحسن بن علی بن عمر بن علی بن الحسین، عن حسین بن زید، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، قال: کان یقول علیه السلام: ادعوا لی ابنی الباقر، وقلت لابنی الباقر یعنی محمّداً، فقلت له: یا أبه ولم سمّیته الباقر؟ قال: فتبسّم وما رأیته یتبسّم قبل ذلک، ثمّ سجد للّه تعالی طویلاً، فسمعته علیه السلام یقول فی سجوده: اللّهمّ لک الحمد سیّدی علی ما أنعمت به علینا أهل البیت. یعید ذلک مراراً، ثمّ قال: یا بنیّ إنّ الإمامه فی ولده إلی أن یقوم قائمنا علیه السلام، فیملؤها قسطاً وعدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً، وإنّه الإمام وأبو الأئمّه، معدن الحلم، وموضع العلم، یبقره بقراً، واللّه لهو أشبه الناس برسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقلت: فکم الأئمّه بعده ؟ قال: سبعه، ومنهم المهدی الذی یقوم بالدین فی آخر الزمان(۴).

ص:۲۹

۱- (۱) المحاسن ۲:۱۹۵ برقم: ۱۵۶۴، بحار الأنوار ۴۵:۱۸۸ ح ۳۳، و ۸۲:۸۴ ح ۲۴.

۲- (۲) اصول الکافی ۲:۱۶۴ ح ۸.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۱۹۸-۱۹۹ برقم: ۲۱۱، ببحار الأنوار ۴۳:۲۴۳ ح ۱۶.

۴- (۴) کفایه الأثر ص ۲۳۷-۲۳۸، بحار الأنوار ۳۶:۳۸۸-۳۸۹ ح ۳.

۱۷۹۶ - تفسیر العیاشی: وفی خبر عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام أنّه کان یشتری الکساء الخزّ بخمسین دیناراً، فإذا صافّ تصدّق به، لا یری بذلک بأساً ویقول: (قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِینَهَ اللّهِ الَّتِی أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَ الطَّیِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ)۱ .

۱۷۹۷ - رجال الکشی: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنی أبوالحسن علی بن أبی علی الخزاعی، قال: حدّثنی خالد بن یزید العمری المکّی، عن الحسین(۱) بن زید بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی عمر بن علی بن الحسین، أنّ علی بن الحسین علیهما السلام لمّا اتی برأس عبیداللّه بن زیاد، ورأس عمر بن سعد، خرّ ساجداً، وقال: الحمد للّه الذی أدرک لی ثأری من أعدائی، وجزی اللّه المختار خیراً(۲).

۱۷۹۸ - رجال الکشی: محمّد بن مسعود، قال: حدّثنی ابن أبی علی الخزاعی، قال:

حدّثنی خالد بن یزید العمری، عن الحسین بن زید، عن عمر بن علی، أنّ المختار أرسل إلی علی بن الحسین علیهما السلام بعشرین ألف دینار، فقبلها وبنی بها دار عقیل بن أبی طالب ودارهم التی هدمت، قال: ثمّ إنّه بعث إلیه بأربعین ألف دینار بعد ما أظهر الکلام الذی أظهره، فردّها ولم یقبلها(۳).

۱۷۹۹ - الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد، عن جدّه، عن داود بن القاسم، قال: حدّثنا الحسین بن زید، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، أنّه کان یقول: لم أر مثل التقدّم فی الدعاء، فإنّ العبد لیس تحضره الإجابه فی کلّ وقت، وکان ممّا حفظ عنه علیه السلام من الدعاء حین بلغه توجّه مسرف بن عقبه إلی المدینه: «ربّ کم من نعمه أنعمت بها علیّ قلّ لک عندها شکری، وکم من بلیه ابتلیتنی بها قلّ لک عندها صبری، فیا من قلّ عند نعمته شکری فلم یحرمنی، وقلّ عند بلائه صبری فلم یخذلنی، یا ذا المعروف الذی لا ینقطع أبداً، ویا ذا النعماء التی لا تحصی عدداً، صلّ علی محمّد وآل محمّد، وادفع عنّی شرّه، فإنّی أدرأ بک فی نحره، وأستعیذ بک من شرّه» فقدم مسرف بن

۱- (۲) فی الرجال: الحسن، وهو غلط.

۲- (۳) إختیار معرفه الرجال ۳۴۱:۱ برقم: ۲۰۳، بحار الأنوار ۳۴۴:۴۵ ح ۱۳.

۳- (۴) إختیار معرفه الرجال ۲۴۱:۱-۲۴۲ برقم: ۲۰۴، بحار الأنوار ۳۴۴:۴۵-۳۴۵ ح ۱۳.

عقبه المدینه، وکان یقال: لا یرید غیر علی بن الحسین علیهما السلام، فسلم منه وأکرمه وحباه ووصله(۱).

۱۸۰۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن الحسین بن إبراهیم العلوی النصیبی رحمه الله ببغداد، قال: سمعت جدّی إبراهیم بن علی یحدّث عن أبیه علی بن عبیداللّه، قال: حدّثنی شیخان برّان من أهلنا سیّدان: موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی أبی جعفر، عن أبیه علیهم السلام. وحدّثنیه الحسین بن زید بن علی ذو الدمعه، قال: حدّثنی عمّی عمر بن علی، قال: حدّثنی أخی محمّد بن علی، عن أبیه، عن جدّه الحسین علیهم السلام، قال أبوجعفر علیه السلام:

وحدّثنی عبداللّه بن العبّاس، وجابر بن عبداللّه الأنصاری، وکان بدریاً احدیاً شجریاً، وممّن محض من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مودّه أمیرالمؤمنین علیه السلام، قالوا: بینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی مسجده فی رهط من أصحابه، فیهم أبوبکر وعمر وعثمان وعبدالرحمن ورجلان من قرّاء الصحابه من المهاجرین، هما: عبداللّه بن امّ عبد، ومن الأنصار ابی بن کعب، وکانا بدریین، فقرأ عبداللّه من السوره التی یذکر فیها لقمان، حتّی أتی علی هذه الآیه (وَ أَسْبَغَ عَلَیْکُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَهً وَ باطِنَهً) الآیه، وقرأ ابی من السوره التی یذکر فیها إبراهسم علیه السلام (وَ ذَکِّرْهُمْ بِأَیّامِ اللّهِ إِنَّ فِی ذلِکَ لَآیاتٍ لِکُلِّ صَبّارٍ شَکُورٍ) قالوا: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أیّام اللّه نعماؤه، وبلاؤه مثلاته سبحانه.

ثمّ أقبل صلی الله علیه و آله علی من شهده من أصحابه، فقال: إنّی لأتخوّلکم بالموعظه تخوّلاً مخافه السأمه علیکم، وقد أوحی إلیّ ربّی جلّ جلاله أن اذکّرکم بالنعمه، واُنذرکم بما اقتصّ علیکم من کتابه وتلا (وَ أَسْبَغَ عَلَیْکُمْ نِعَمَهُ) الآیه، ثمّ قال لهم: قولوا الآن قولکم: ما أوّل نعمه رغّبکم اللّه فیها وبلاکم بها؟ فخاض القوم جمیعاً، فذکروا نعم اللّه التی أنعم علیهم وأحسن إلیهم بها من المعاش والریاش، والذرّیه والأزواج، إلی سائر ما بلاهم اللّه عزّوجلّ به من أنعمه الظاهره، فلمّا أمسک القوم أقبل رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی علی علیه السلام فقال: یا أباالحسن قل فقد قال أصحابک.

فقال: فکیف لی بالقول - فداک أبی واُمّی - وإنّما هدانا اللّه بک، قال: ومع ذلک فهات، قل

۱- (۱) الارشاد ۱۵۱:۲-۱۵۲، بحار الأنوار ۱۲۲:۴۶ ح ۱۴.

ما أوّل نعمه بلاـک اللّه عزّوجلّ وأنعم علیک بها؟ قال: أن خلقنی جلّ ثناؤه ولم أک شیئاً مذکوراً، قال: صدقت، فما الثانیه ؟ قال: أن أحسن بی إذ خلقنی فجعلنی حیاً لاـ میتاً، قال: صدقت، فما الثالثه ؟ قال: أن أنشأنی فله الحمد فی أحسن صوره وأعدل ترکیب، قال:

صدقت، فما الرابعه ؟ قال: أن جعلنی متفکّراً راغباً لا بُلهه ساهیاً.

قال: صدقت، فما الخامسه ؟ قال: أن جعل لی شواعر أدرک ما ابتغیت بها وجعل لی سراجاً منیراً، قال: صدقت، فما السادسه ؟ قال: أن هدانی ولم یضلّنی عن سبیله، قال:

صدقت، فما السابعه ؟ قال: أن جعل لی مردّاً فی حیاه لاـ انقطاع لها، قال: صدقت، فما الثامنه ؟ قال: أن جعلنی ملکاً مالکاً لا مملوکاً، قال: صدقت، فما التاسعه ؟ قال: أن سخّر لی سماءه وأرضه وما فیهما وما بینهما من خلقه، قال: صدقت، فما العاشره ؟ قال: أن جعلنا سبحانه ذکراناً لا إناثاً، قال: صدقت، فما بعد هذا؟ قال: کثرت نعم اللّه یا نبی اللّه فطابت، وتلا (وَ إِنْ تَعُدُّوا نِعْمَهَ اللّهِ لا تُحْصُوها) .

فتبسّم رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقال: لتهنئک الحکمه، لیهنئک العلم یا أباالحسن، وأنت وارث علمی، والمبیّن لاُمّتی ما اختلفت فیه من بعدی، من أحبّک لدینک وأخذ بسبیلک فهو ممّن هدی إلی صراط مستقیم، ومن رغب عن هواک وأبغضک لقی اللّه یوم القیامه لا خلاق له(۱).

۱۸۰۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوی الحسنی، قال: حدّثنا علی بن الحسن ابن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی الحسین بن زید ابن علی، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین بن علی، عن محمّد بن علی ابن الحنفیه الأکبر، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: کان النبی صلی الله علیه و آله إذا نظر إلی الهلال رفع یدیه، ثمّ قال: بسم اللّه، اللّهمّ أهله علینا بالأمن والایمان، والسلامه والاسلام، ربّی وربّک اللّه(۲).

۱۸۰۲ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوعلی محمّد بن محمّد بن الحسن المقریء إمام

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۰-۴۹۲ برقم: ۱۰۷۷، بحار الأنوار ۲۰:۷۰ ح ۱۷.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۵ برقم: ۱۰۸۴.

الجامع الكبير بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبويعلى حمزه بن أبى سليمان بن حمزه بن أحمد ابن محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

قرىء على أبى محمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبومحمّد إسماعيل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

حدّثنى على بن جعفر، عن حسين بن زيد، عن عمر بن على، قال: كان أبى يصلّى من الليل، فإذا أصبح خفق خفقه، ثمّ يدعو بالسواك، ثمّ يتوضّأ، ثمّ يدعو بالغداء، فيصيب منه قبل أن يخرج، فبعث المختار برأس عبيداللّه بن زياد وعمر بن سعد وأمر رسوله أن يتحرّى غداء على بن الحسين عليهما السلام، ففعل رسوله الذى أمره، فدخل الرسول عليه فوضع الرأسين بين يديه، فلمّا رآها خرّ ساجداً للّه، وقال: الحمد للّه الذى أدرك لى بثأرى من عدوّى(۱).

۱۸۰۳ - بشاره المصطفى: باسناده، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه المحمّدى، قال:

حدّثنا عمر(۲) بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه على بن الحسين، عن أبى رافع، قال: كنت قاعداً بعد ما بايع الناس أبابكر، فسمعت أبابكر يقول للعبّاس:

أنشدك اللّه هل تعلم أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله جمع بنى عبدالمطّلب وأولادهم وأنت فيهم، وجمعكم دون قريش، فقال: يا بنى عبدالمطّلب أنّه لم يبعث اللّه تعالى نبياً إلاّ جعل له أخاً ووزيراً ووصيّاً وخليفه فى أهله، فمن يوم منكم يبايعنى على أن يكون أخى ووزيرى ووصيى وخليفتى فى أهلى، فلم يقم منكم أحد، فقال: يا بنى عبدالمطّلب كونوا فى الاسلام رؤوساً ولا تكونوا أذناباً، واللّه ليقومنّ قائمكم وليكوننّ فى غيركم ثمّ لتندمنّ، فقام على من بينكم فبايعه على شرط له ودعاه إليه، أتعلم ذلك من رسول اللّه ؟ قال:

نعم(۳).

ورواه ابن عساكر، عن أبى عبداللّه محمّد بن إبراهيم بن جعفر، أنبأنا أبوالفضل أحمد بن عبدالمنعم بن أحمد بن بندار، أنبأنا أبوالحسن العتيقى، أنبأنا أبوالحسن الدارقطنى، أنبأنا

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۱:۱۶۵.

۲- (۲) وفى تاريخ ابن عساكر: عمر بن على بن عمر بن على بن الحسين.

۳- (۳) بشاره المصطفى ص ۳۳۹ ح ۳۱.

أحمد بن محمّد بن سعید، أنبأنا جعفر بن عبداللّه بن جعفر المحمّدی، أنبأنا عمر بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن أبیه، عن علی بن الحسین، عن أبی رافع، قال: کنت قاعداً. الحدیث(۱).

۱۸۰۴ - المستدرک للحاکم: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی ابن أخی طاهر العقیقی الحسینی، حدّثنا إسماعیل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین، حدّثنی عمّی علی بن جعفر بن محمّد، حدّثنی الحسین بن زید، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهما السلام، قال: خطب الحسن بن علی علیهما السلام الناس حین قتل علی علیه السلام، فحمد اللّه وأثنی علیه، ثمّ قال:... وأنا ابن النبی، وأنا ابن الوصی، وأنا ابن البشیر، وأنا ابن النذیر، وأنا ابن الداعی إلی اللّه بإذنه، وأنا ابن السراج المنیر، وأنا من أهل البیت الذی کان جبرئیل ینزل إلینا ویصعد من عندنا، وأنا من أهل البیت الذی أذهب اللّه عنهم الرجس وطهّرهم تطهیراً(۲).

۴۲۳ - عمر بن علی بن عمر الأشرف بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: معتب. وروی عن محمّد بن أبی عبیداللّه بن محمّد بن عمّار بن یاسر.

أحادیثه:

۱۸۰۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أحمد ابن عبیداللّه بن محمّد بن عمّار الثقفی، قال: حدّثنا علی بن محمّد بن سلیمان، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا معتب مولانا، قال: حدّثنی عمر بن علی بن عمر بن علی بن الحسین، قال: سمعت محمّد بن أبی عبیداللّه بن محمّد بن عمّار ابن یاسر یحدّث عن أبیه، عن جدّه محمّد بن عمّار بن یاسر، قال: سمعت أباذرّ جندب بن جناده یقول: رأیت النبی صلی الله علیه و آله آخذاً بید علی بن أبی طالب علیه السلام، فقال له: یا علی أنت أخی وصفیی ووصیی ووزیری وأمینی، مکانک منّی فی حیاتی وبعد موتی کمکان هارون من موسی إلاّ أنّه لا نبی معی، من مات وهو یحبّک ختم اللّه عزّوجلّ له بالأمن والایمان، ومن

۱- (۱) تاریخ مدینه دمشق ۴۲:۵۰ ترجمه الامام علی بن أبی طالب علیه السلام برقم: ۴۹۳۳، موسوعه الامامه ۲:۲۲-۲۳ برقم: ۹۹۹.

۲- (۲) المستدرک للحاکم ۳:۱۷۲ برقم: ۴۸۰۲، موسوعه الامامه ۲:۸۱ برقم: ۱۱۳۷.

مات وهو يبغضك لم يكن له فى الاسلام نصيب(۱).

۴۲۴ – عمر بن محمد بن على بن أبى طالب القرشى الهاشمى.

قال ابن أبى حاتم: روى عن جدّه على بن أبى طالب عليه السلام مرسلًا، روى عنه أبوجعفر الرازى، سمعت أبى يقول ذلك(۲).

وقال المزّى: روى عن جدّه على بن أبى طالب عليه السلام مرسلًا، وعن أبيه محمّد ابن الحنفيه.

روى عنه: العبّاس بن عثمان بن شافع المطّلبى جدّ الشافعى، وأبوجعفر الرازى.

روى له ابن ماجه حديثاً واحداً عن أبيه، عن على عليه السلام «الدينار بالدينار» الحديث.

هكذا رواه عن إبراهيم بن محمّد بن العبّاس الشافعى، عن أبيه، عن جدّه عنه. ووجدت له حديثاً آخر من روايه أبى جعفر الرازى عنه، عن جدّه على مرسلًا، وذكره البخارى فى تاريخه، وعبدالرحمن بن أبى حاتم عن أبيه. ولم يذكره الزبير بن بكّار فى كتاب النسب، ولا يحيى بن الحسن بن جعفر النسّابه فى كتابه، ولا أبوبكر بن الجعابى فى تاريخ الطالبيين، فاللّه أعلم(۳).

۴۲۵ – عمر بن محمد بن عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبوالحسن على بن إبراهيم بن المعلّى البزّاز. وروى عن أبى محمّد عبدالرحمن بن محمّد بن عبيداللّه بن على بن أبى رافع.

أحاديثه:

۱۸۰۶ – رجال النجاشى: أخبرنا أبوالحسين التميمى، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا على بن قاسم البجلى قراءه عليه، قال: حدّثنى أبوالحسن على بن إبراهيم بن المعلّى البزّاز، قال: حدّثنا عمر بن محمّد بن عمر بن على بن الحسين، قال:

حدّثنى أبومحمّد عبدالرحمن بن محمّد بن عبيداللّه بن على بن أبى رافع، عن أبيه، وكان كاتب أميرالمؤمنين عليه السلام، أنّه كان يقول: إذا توضّأ أحدكم للصلاه، فليبدأ باليمين قبل

۱– (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۴۴–۵۴۵ برقم: ۱۱۶۷.

۲– (۲) الجرح والتعديل ۶:۱۳۱ برقم: ۷۱۶.

۳– (۳) تهذيب الكمال ۵۴۳:۷ برقم: ۴۹۳۲.

الشمال من جسده(۱).

۴۲۶ – أبوعلی عمر بن محمّد بن عمر العلوی.

قال ابن الجوزی: سکن بغداد وحدّث بها، وقد ذکرنا حال أبیه وتوسّعه فی الدنیا، وکان لعمر هذا مال کثیر، فقبض علیه قرواش بن المقلد وأخذ منه مائه ألف دینار، وتوفّی فی سنه (۴۱۳) واستولی السلطان علی أکثر أمواله وضیاعه(۲).

۴۲۷ – عون بن جعفر بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام أمیرالمؤمنین علی علیه السلام(۳).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۴).

أقول: قتل هو وأخوه محمّد الأصغر یوم الطفّ.

۴۲۸ – عون بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام الحسین علیه السلام، وقال: وقتل معه(۵).

وذکره العلّامه الحلّی، والتفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۶).

۴۲۹ – عون بن محمّد بن علی بن أبی طالب.

قال البخاری: روی عن أبیه، عن جدّه. روی عنه محمّد بن موسی، وعبدالملک بن أبی عیاش(۷).

أحادیثه:

۱۸۰۷ – قصص الأنبیاء علیهم السلام: الصدوق، عن محمّد بن الفضل، عن إبراهیم بن محمّد بن سفیان، عن علی بن سلمه، عن محمّد بن إسماعیل بن فدیک، عن محمّد بن موسی بن أبی

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۶-۷ برقم: ۲، بحار الأنوار ۲۸۷:۸۰-۲۸۸ ح ۴۲.

۲- (۲) المنتظم فی تاریخ الملوک والاُمم ۱۵۵:۱۵ برقم: ۳۱۰۸.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۷۵ برقم: ۷۱۰.

۴- (۴) نقد الرجال ۳۸۲:۳ برقم: ۴۰۰۸.

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۰۲ برقم: ۱۰۰۴.

۶- (۶) خلاصه الأقوال ص ۲۲۳ برقم: ۷۴۰، نقد الرجال ۳۸۳:۳ برقم: ۴۰۱۲.

٧- (٧) التاريخ الكبير للبخارى ٦:٣٢٦ برقم: ٩٤٠٩.

عبداللّه، عن عون بن محمّد بن علی بن أبی طالب، عن امّه امّ جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عميس الحديث(۱).

۴۳۰ - أبوزيد عيسى بن إسماعيل بن عيسى الحسنی الأبهری.

قال الرافعی: روی وصيه علی عليه السلام بقزوين سنه اثنتين وخمسمائه، عن أبی روح ياسين ابن سهل الخشّاب، عن ابن صخر الأزدی، وممّن سمعها من السيّد أبونصر محمود بن علی المؤدّب(۲).

۴۳۱ - عيسى بن جعفر الزكی بن علی بن محمّد بن علی بن موسى بن جعفر بن

محمّد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: سمع منه التلعكبری سنه خمس وعشرين وثلاثمائه، وله منه إجازه(۳).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسی(۴).

۴۳۲ - عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد عمر بن علی بن

أبی طالب.

روی عنه: أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه.

وروی عن: أبيه جعفر بن محمّد العلوی، وحفص السدوسی، وأحمد بن عبيد.

أحاديثه:

۱۸۰۸ - المحاسن: عيسى بن جعفر العلوی، عن حفص السدوسی، وأحمد بن عبيد، عن الحسين بن علوان الكلبی، عن جعفر عليه السلام، قال: سألته عن تفسير «لا حول ولا قوّه إلّا باللّه» قال: لا يحول بيننا وبين المعاصی إلّا اللّه، ولا يقوينا علی أداء الطاعه والفرائض إلّا اللّه(۵).

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۶۷:۴۱ ح ۲ عنه.

۲- (۲) التدوين فی أخبار قزوين ۴۹۶:۳-۴۹۷.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسی ص ۴۳۱ برقم: ۶۱۸۰.

۴- (۴) نقد الرجال ۳۸۷:۳-۲۸۸ برقم: ۴۰۳۰.

۵- (۵) المحاسن ۱۱۳:۱ برقم: ۱۱۰، بحار الأنوار ۱۸۹:۹۳ ح ۲۴.

۱۸۰۹ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی ابن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا عیسی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله سئل ممّا خلق اللّه جلّ جلاله العقل، قال: خلقه ملک له رؤوس بعدد الخلائق من خلق ومن یخلق إلی یوم القیامه، ولکلّ رأس وجه، ولکلّ آدمی رأس من رؤوس العقل، واسم ذلک الانسان علی وجه ذلک الرأس مکتوب، وعلی کلّ وجه ستر ملقی لا یکشف ذلک الستر من ذلک الوجه حتّی یولد هذا المولود ویبلغ حدّ الرجال أو حدّ النساء، فإذا بلغ کشف ذلک الستر، فیقع فی قلب هذا الانسان نور فیفهم الفریضه والسنّه والجید والردیء، ألا ومثل العقل فی القلب کمثل السراج فی وسط البیت(۱).

۱۸۱۰ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی ابن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال: حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی ابن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن علی بن أبی طالب علیه السلام أنّ النبی صلی الله علیه و آله سئل ما البتول ؟ فإنّا سمعناک یا رسول اللّه تقول: إنّ مریم بتول، وفاطمه بتول، فقال صلی الله علیه و آله: البتول التی لم تر حمره قطّ، أی: لم تحض، فإنّ الحیض مکروه فی بنات الأنبیاء(۲).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار مع زیاده، قال بعد قوله «بنات الأنبیاء»:

وسمّی الامام إماماً لأنّه قدوه للناس منصوب من قبل اللّه تعالی ذکره مفترض الطاعه علی العباد. وسمّی علی بن الحسین علیهما السلام السجّاد؛ لما کان علی مساجده من آثار السجود، وقد کان یصلّی فی الیوم واللیله ألف رکعه. وسمّی ذا الثفنات؛ لأنّه کان له فی مواضع سجوده آثار نائته، فکان یقطعها فی السنه مرّتین کلّ مرّه خمس ثفنات، فسمّی ذا الثفنات لذلک.

۱- (۱) علل الشرائع ص ۹۸ ح ۱.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۸۱ ح ۱.

وسـمّی البـاقر علیه السـلام بـاقراً؛ لأنّه بقر العلم بقراً، أی: شـقّه شـقّاً وأظهره اظهاراً. وسـمّی الصادق علیه السـلام صادقاً لیتمیّز من المدّعی للإمامه بغیر حقّها، وهو جعفر بن علی إمام الفطحیه الثانیه.

وسـمّی موسـی بن جعفر علیهمـا السـلام الکاظم؛ لأنّه کان یکظم غیظه علی من یعلم أنّه کان سـیقف علیه، ویجحـد الامام بعـده طمعاً فی ملکه.

وسمّی علی بن موسی علیهما السلام الرضا؛ لأنّه کان رضی للّه تعالی ذکره فی سمائه، ورضی لرسوله والأئمّه بعده علیهم السلام فی أرضه، ورضـی به المخالفون من أعدائه، کما رضی به الموافقون من أولیائه. وسمّی محمّد بن علی علیهما السلام التقی؛ لأنّه اتّقی اللّه عزّوجـلّ فوقـاه اللّه شـرّ المـأمون لمّا دخل علیه باللیل سـکران فضـربه بسـیفه حتّی ظنّ أنّه کان قـد قتله، فوقاه اللّه شـرّه. وسـمّی الامامان علی بن محمّـد والحسن بن علی علیهما السـلام العسـکریین؛ لأنّهما نسـبا إلی المحلّه التی سـکناها بسّـرمن رأی وکانت تسمّی عسکراً. وسمّی القائم قائماً؛ لأنّه یقوم بعد موت ذکره(۱).

۱۸۱۱ - علل الشرایع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی العلوی الحسینی رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال:

حـدّثنا أبوالطیب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسـی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طـالب علیه السـلام، أن النبی صـلی الله علیه و آله سـئل ممّـا خلق اللّه عزّوجـلّ الکلب ؟ قال: خلقه من بزاق إبلیس، قیل: وکیف ذلک یا رسول اللّه ؟ قال: لمّا أهبط اللّه عزّوجلّ آدم وحوّاء إلی الأرض أهبطهما کالفرخین المرتعشـین، فعدا إبلیس الملعون إلی السـباع، وکـانوا قبـل آدم فی الأـرض، فقـال لهم: إنّ طیرین قـد وقعـا من السـماء لم یر الراؤون أعظم منهمـا تعـالوا فکلوهما، فتعاوت السباع معه، وجعل إبلیس یحثّهم ویصیح ویعدهم بقرب المسافه، فوقع من فیه من عجله کلامه بزاق، فخلق اللّه عزّوجـلّ من ذلـک الـبزاق کلبین أحـدهما ذکر والآـخر انثی، فقاما حول آدم وحوّاء، الکلبه بجـدّه، والکلب بالهنـد، فلم یترکوا السباع أن یقربوهما، ومن ذلک الیوم الکلب عدوّ السبع، والسبع عدوّ الکلب(۲).

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۶۴-۶۵ ح ۱۷.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۹۶-۴۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۶۵:۶۳-۶۴ ح ۲۰.

۱۸۱۲ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی العلوی الحسینی رحمه الله، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال:

حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام أنّه سئل ممّا خلق اللّه عزّوجلّ الذرّ الذی یدخل فی کوّه البیت ؟ فقال: إنّ موسی علیه السلام لمّا قال: (رَبِّ أَرِنِی أَنْظُرْ إِلَیْکَ) قال اللّه عزّوجلّ: إن استقرّ الجبل لنوری فإنّک ستقوی علی أن تنظر إلیّ، وإن لم یستقرّ فلا تطیق إبصاری لضعفک، فلمّا تجلّی اللّه تبارک وتعالی للجبل تقطّع ثلاث قطع:

فقطعه ارتفعت فی السماء، وقطعه غاضت تحت الأرض، وقطعه تفتّت، فهذا الذرّ من ذلک الغبار، غبار الجبل(۱).

۱۸۱۳ - علل الشرایع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی العلوی الحسینی رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال:

حدّثنی أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله، قال: مرّ أخی عیسی علیه السلام بمدینه وفیها رجل وامرأه یتصایحان، فقال: ما شأنکما؟ قال: یا نبی اللّه هذه امرأتی ولیس بها بأس صالحه ولکنّی احبّ فراقها، قال: فأخبرنی علی کلّ حال ما شأنها؟ قال: هی خلقه الوجه من غیر کبر، قال لها: یا مرأه أتحبّین أن یعود ماء وجهک طریاً؟ قالت: نعم، قال لها: إذا أکلت فإیّاک أن تشبعین؛ لأنّ الطعام إذا تکاثر علی الصدر فزاد فی القدر ذهب ماء الوجه، ففعلت ذلک، فعاد وجهها طریاً(۲).

۱۸۱۴ - علل الشرائع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی العلوی الحسینی رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال:

حدّثنا أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر العلوی العمری، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّ النبی صلی الله علیه و آله، قال:

علامه الصابر فی ثلاث: أوّلها أن لا یکسل، والثانیه أن لا یضجر، والثالثه أن لا یشکو من

۱- (۱) علل الشرائع ص ۴۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۶۰:۲۰۰ ح ۴.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۴۹۷ ح ۱، بحار الأنوار ۶۶:۳۳۴ ح ۱۵، و ۱۰۳:۲۵۸-۲۵۹ ح ۸.

ربّه عزّوجلّ؛ لأنّه إذا كسل فقد ضيّع الحقّ، وإذا ضجر لم يؤدّ الشكر، وإذا شكا من ربّه عزّوجلّ فقد عصاه(۱).

۱۸۱۵ - علل الشرايع: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عيسى بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهيم بن أسباط، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه و آله سئل كيف صارت الأشجار بعضها مع أحمال وبعضها بغير أحمال ؟ فقال: كلّما سبّح آدم تسبيحه صارت له فى الدنيا شجره مع حمل، وكلّما سبّحت حوّاء تسبيحه صارت فى الدنيا شجره بغير حمل(۲).

۱۸۱۶ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنى أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ نبياً من أنبياء اللّه بعثه اللّه تعالى إلى قومه، فبقى فيهم أربعين سنه فلم يؤمنوا به، فكان لهم عيد فى كنيسه، فأتبعهم ذلك النبى، فقال لهم: آمنوا باللّه، قالوا له: إن كنت نبياً فادع لنا اللّه أن يجيئنا بطعام على لون ثيابنا، وكانت ثيابهم صفراء، فجاء بخشبه يابسه، فدعا اللّه تعالى عليها، فاخضرّت وأينعت وجاءت بالمشمش حملاً فأكلوا، فكلّ من أكل ونوى أن يسلم على يد ذلك النبى خرج ما فى جوف النوى من فيه حلواً، ومن نوى أنّه لا يسلم خرج ما فى جوف النوى من فيه مرّاً(۳).

۱۸۱۷ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد العلوى الحسينى، قال: حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد، قال: حدّثنى أبوالطيّب أحمد بن محمّد بن

۱- (۱) علل الشرائع ص ۴۹۸ ح ۱، بحار الأنوار ۸۶:۷۱ ح ۳۵.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۷۳ ح ۲، بحار الأنوار ۱۱۲:۶۶ ح ۴.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۷۳-۵۷۴ ح ۱، بحار الأنوار ۱۹۰:۶۶ ح ۳.

عبدالله، قال: حدّثنا عيسى بن جعفر العلوى العمرى، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال: مرّ أخى عيسى عليه السلام بمدينه وإذا ثمارها الدود، فشكوا إليه ما بهم، فقال: دواء هذا معكم وليس تعلمون، أنتم قوم إذا غرستم الأشجار صببتم التراب ثمّ صببتم الماء، وليس هكذا يجب، بل ينبغى أن تصبّوا الماء فى اصول الشجر، ثمّ تصبّوا التراب لكى لا يقع فيه الدود، فاستأنفوا كما وصف، فذهب ذلك عنهم(۱).

۱۸۱۸ - علل الشرايع: وبهذا الاسناد أنّ على بن أبى طالب عليه السلام سئل ممّا خلق اللّه الشعير؟ فقال: إنّ اللّه تبارك وتعالى أمر آدم عليه السلام أن ازرع ممّا اخترت لنفسك، وجاءه جبرئيل بقبضه من الحنطه، فقبض آدم على قبضه، وقبضت حوّاء على اخرى، فقال آدم لحوّاء: لا تزرعى أنت، فلم تقبل أمر آدم، فكلّما زرعت آدم جاء حنطه، وكلّما زرعت حوّاء جاء شعيراً(۲).

۱۸۱۹ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن على بن أبى طالب عليه السلام أنّ النبى صلى الله عليه و آله سئل ممّا خلق اللّه عزّوجلّ الجزر؟ فقال: إنّ إبراهيم عليه السلام كان له يوماً ضيف ولم يكن عنده ما يمون ضيفه، فقال فى نفسه: أقوم إلى سقفى فأستخرج من جذوعه فأبيعه من النجّار فيعمل صنماً، فلم يفعل، وخرج ومعه إزار إلى موضع وصلّى ركعتين، فجاء ملك وأخذ من ذلك الرمل والحجاره، فقبضه فى إزار إبراهيم عليه السلام وحمله إلى بيته كهيئه رجل، فقال لأهل إبراهيم: هذا إزار إبراهيم فخذيه، فتحوا الازار فإذا الرمل قد صار ذرّه، وإذا الحجاره الطوال قد صارت جزراً، وإذا الحجاره المدوّره قد صارت لفتاً(۳).

۱۸۲۰ - علل الشرايع: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى العلوى الحسينى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زياد القطّان، قال: حدّثنا أبوالطيب أحمد بن محمّد بن عبدالله، قال: حدّثنى عيسى بن جعفر العلوى العمرى رضى الله عنه، عن آبائه، عن عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام بمدينه النبى صلى الله عليه و آله، قال: مرّ أخى

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۷۴ ح ۱.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۷۴ ح ۲، بحار الأنوار ۶۶:۲۵۵ ح ۱، و ۱۰۳:۱۱۵ ح ۴.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۷۴-۵۷۵ ح ۳، بحار الأنوار ۶۶:۲۱۹ ح ۴.

عیسی علیه السلام بمدینه وإذا وجوههم صفر وعیونهم زرق، فصاحوا إلیه، وشکوا ما بهم من العلل، فقال لهم: أنتم دواؤه معکم، أنتم إذا أکلتم اللحم طبختموه غیر مغسول، ولیس یخرج شیء من الدنیا إلاّ بجنابه، فغسلوا بعد ذلک لحومهم، فذهبت أمراضهم.

وقال: مرّ أخی عیسی بمدینه وإذا أهلها أسنانهم منتثره، ووجوههم منتفخه، فشکوا إلیه، فقال: أنتم إذا نمتم تطبقون أفواهکم، فتغلی الریح فی الصدور حتّی تبلغ إلی الفم، فلا یکون لها مخرج، فترد إلی اصول الأسنان، فیفسد الوجه، فإذا نمتم فافتحوا شفاهکم وصیّروه لکم خلقاً، ففعلوا فذهب ذلک عنهم(۱).

۱۸۲۱ - معانی الأخبار: حدّثنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن عیسی بن أحمد بن عیسی بن علی بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن إبراهیم بن أسباط، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن زیاد القطّان، قال:

حدّثنا أبوالطیّب أحمد بن محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی عیسی بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد عمر بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن عمر بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: التوحید ظاهره فی باطنه، وباطنه فی ظاهره، ظاهره موصوف لا یری، وباطنه موجود لا یخفی، یطلب بکلّ مکان، ولم یخل منه مکان طرفه عین، حاضر غیر محدود، وغائب غیر مفقود(۲).

۴۳۳ - أبوالحسن عیسی بن زید بن عبداللّه بن مسلم بن عبداللّه بن محمّد بن

عقیل بن أبی طالب الفارسی.

قال السهمی: روی بجرجان عن یعقوب بن سفیان، وعبّاس الدوری، ویزید بن المبارک، روی عنه أبوأحمد ابن عدی، وابن أبی عمران.

حدّثنا أبوأحمد بن عدی، حدّثنا أبوالحسن عیسی بن زید بن عیسی بن عبداللّه بن مسلم بن عبداللّه بن محمّد بن عقیل بن أبی طالب الفارسی بجرجان، حدّثنا یعقوب بن سفیان، حدّثنا عمرو بن مرزوق، حدّثنا شعبه بن الحجّاج، حدّثنا سماک بن حرب، عن مصعب بن سعد، عن عبداللّه بن عمر، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لا یقبل اللّه صلاه بغیر طهور،

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۷۵ ح ۱، بحار الأنوار ۶۲:۱۶۱-۱۶۲ ح ۶.
۲- (۲) معانی الأخبار ص ۱۰ ح ۱، بحار الأنوار ۴:۲۶۳-۲۶۴ ح ۱۲.

ولا صدقه من غلول.

حدّثنا أحمد بن أبى عمران الوكيل، أخبرنى أبو عبداللّه عيسى بن زيد العقيلى من ولد عقيل بن أبى طالب، حدّثنا يزيد بن المبارك، حدّثنا سلمه بن الفضل، حدّثنا عمرو بن أبى قيس، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، عن جابر بن عبداللّه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: هدايا العمّال سحت(۱).

۴۳۴ - أبو يحيى عيسى بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: عداده فى الكوفيين، اسند عنه(۲).

وعدّه البرقى فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۳).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۴).

أحاديثه:

۱۸۲۲ - مهج الدعوات: عن على بن عيسى العلوى، قال: سمعت أحمد بن عيسى العلوى، يقول: حدّثنى أبى عيسى بن زيد، عن أبيه زيد، عن أبيه على بن الحسين عليهما السلام، قال: دعوت اللّه عشرين سنه أن يعلّمنى اسمه الأعظم، فبينا أنا ذات ليله قائم اصلّى، فرقدت عيناى إذا أنا برسول اللّه صلى الله عليه و آله قد أقبل علىّ، ثمّ دنا منّى وقبّل ما بين عينى، ثمّ قال لى: أىّ شىء سألت اللّه ؟ قال: قلت: يا جدّاه سألت اللّه تعالى أن يعلّمنى اسمه الأعظم، فقال: يا بنىّ اكتب، قلت: وعلى أىّ شىء أكتب ؟ قال: اكتب بإصبعك على راحتك، وهو: يا اللّه يا اللّه يا اللّه، وحدك لا شريك لك، أنت المنّان بديع السماوات والأرض، ذو الجلال والإكرام، وذو الأسماء العظام، وذو العزّ الذى لا يرام، وإِلٰهُكُمْ إِلٰهٌ واحِدٌ لا إِلٰهَ إِلاّ هُوَ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ، وصلّى اللّه على محمّد وآله أجمعين. ثمّ ادع بما شئت.

ص:۴۴

۱- (۱) تاريخ جرجان ص ۱۳۲ برقم: ۴۹۶.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۵۷ برقم: ۳۶۴۲.

۳- (۳) رجال البرقى ص ۳۰.

۴- (۴) نقد الرجال ۳:۳۹۰ برقم: ۴۰۴۱.

قال علی بن الحسین علیهما السلام: فو الذی بعث محمّداً صلی الله علیه و آله بالحقّ نبیاً لقد جرّبته فکان کما قال صلی الله علیه و آله، قال زید بن علی: فجرّبته فکان کما وصف أبی علی بن الحسین علیهما السلام، قال عیسی بن زید: فجرّبته فکان کما وصف زید أبی، قال أحمد: فجرّبته فکان کما ذکروا رضی اللّه عنهم أجمعین(۱).

۴۳۵ - أبوبکر عیسی المبارک بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی

طالب الهاشمی العلوی العمری.

کان سیّداً شریفاً عالماً محدّثاً نسّابه شاعراً ملیح الشعر، ولمّا قتل العبّاس بن محمّد أخو السفّاح حسیناً صاحب فخّ وأهل بیته، لم یقدر أحد أن یذکرهم بخیر فی المدینه سوی عیسی بن عبداللّه، فإنّه رثاهم فقال:

فلأبکینّ علی الحسین بعبره وعلی الحسن

الحسین یرید صاحب فخّ، والحسن أباالزفت.

وعلی ابن عاتکه الذی أثووه لیس بذی کفن

یرید سلیمان بن عبداللّه المحض بن الحسن المثّنی.

کانوا کراماً کلّهم لا طائشین ولا جبن

غسلوا المذلّه عنهم غسل الثیاب من الدرن

فأنفذ إلیه رجل من ولد عمر بن الخطّاب، کان والیاً علی المدینه ینهاه، فکتب إلی محمّد بن سلیمان بن علی: یابن اخت تقتلوننا وتمنعوننا البکاء والندبه، وکانت امّ محمّد ابن سلیمان علویه، فکتب إلی الخطابی: ثکلتک امّک، خل عن المبارک بن عبداللّه وشأنه، وخف عن لسانه، واحذر من لسانه، ففعل(۲).

روی عنه: محمّد بن علی الصیرفی، وعبداللّه بن الفضل النوفلی، ومحمّد بن سهل بن الیسع، والنوفلی، وإبراهیم بن أبی البلاد، وأحمد بن محمّد بن عیسی، وبکر بن صالح، وعبدالرحمن بن نجران، وعلی بن داود الیعقوبی، وأحمد بن هلال، ومحمّد بن الحسین ابن أبی الخطّاب، والحسن بن الحسین بن عاصم، ومحمّد بن علی الأنصاری، ومحمّد بن

۱- (۱) مهج الدعوات ص ۵۷۳-۵۷۴ ح ۱۰، بحار الأنوار ۹۳:۲۲۷-۲۲۸.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۴۳۲.

عبـدالله بن زراره، ومحمّد بن حسّان، وعبّاد بن يعقوب، وابن أخيه حمزه بن أحمد بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، ومحمّد بن يحيى بن ضريس القندى، وإسماعيل بن مزيد مولى بنى هاشم، والحسن بن محمّد بن أبى عاصم.

وروى عن: أبى عبـدالله الصادق عليه السـلام، وأبيه عبدالله بن محمّد، وخالد بن محمّد بن سـليمان، وعمر بن على، وإبراهيم بن عبدالله الهاشمى، واُمّه امّ الحسين بنت عبدالله بن محمّد بن على بن الحسين، وعمر بن مرو.

قال ابن حبّان: يروى عن أبيه عن جدّه، روى عنه يوسف بن راشد، فى حديثه بعض المناكير(۱).

وقال النجاشـى: له كتاب يرويه جماعه، أخبرنا أبوالحسن ابن الجنـدى، قال: حـدّثنا أبوعلى بن همام، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن خاقان النهـدى، قال: حدّثنا أبوسـمينه، عن عيسـى بكتابه. وقد جمع أبوبكر محمّد بن سالم الجعابى روايات عيسـى عن آبائه، أخبرنا محمّد بن عثمان به(۲).

وقـال الشـيخ الطوسـى: لـه كتـاب، أخبرنـا بـه الشـيخ المفيـد رحمـه الله عن ابن بـابويه، عن أبيه، ومحمّـد بن الحسن، عن سـعد، والحميرى، عن أحمد بن أبى عبدالله، عن النوفلى، ومحمّد بن على الكوفى جميعاً عنه(۳).

وذكره أيضاً فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۴).

وقال الـذهبى: روى عن آبائه، وعنه ولـده أحمـد. قال الـدارقطنى: متروك الحـديث، ويقال له: مبارك. إسـحاق الفروى، حـدّثنا عيسى بن عبدالله بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه عمر بن على، عن على، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: إذا كان يوم القيامه حملت على البراق، وحملت فاطمه على ناقتى القصواء، وحمل بلال على ناقه من نوق الجنّه وهو يؤذّن يسمع الخلائق.

۱- (۱) كتاب الثقات ۵:۳۵۳ برقم: ۲۵۹۵.

۲- (۲) رجال النجاشى ص ۲۹۵ برقم: ۷۹۹.

۳- (۳) الفهرست ص ۱۱۶ برقم: ۵۰۷.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۵۷ برقم: ۳۶۴۳.

وقال ابن حبّان: يروى عن آبائه أشياء، فمن ذلك: عن أبيه، عن جدّه، عن على، كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر والأُترج.

وبه: من زعم أنّه يحبّنى وأبغض علياً فقد كذب.

وبه: من صنع إلى أحد من أهل بيتى يداً كافأته عنه يوم القيامه.

وبه: حقّ على على كلّ المسلمين كحقّ الوالد على الولد.

قال: فحدّثنا بهذه الأحاديث إسحاق بن أحمد القطّان بتستر، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان، حدّثنا عيسى بن عبّاد بن يعقوب، حدّثنى عيسى بن عبداللّه، حدّثنى أبى، عن جدّه، عن على مرفوعاً: الحجامه يوم الأربعاء يوم نحس مستمر، إنّ الدم إذا تبيّغ قتل.

خالد بن مخلد، عن عيسى بن عبداللّه بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن على، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: لو كان المؤمن فى جحر ضبّ لقيّض اللّه له فيه من يؤذيه(۱).

وقال ابن حجر: ذكره ابن حبّان فى الثقات(۲).

وقال أبوالفرج: روى عنه عمر بن شبّه(۳)، وروى عن يزيد بن عيسى بن مورق(۴).

أقول: روى عنه عمر بن شبّه، وروى عن يزيد بن عمر بن مورق، قال: كنت بالشام وعمر بن عبدالعزيز يعطى الناس، فتقدّمت إليه فقال: ممّن أنت ؟ قلت: من قريش، قال: من أىّ قريش ؟ قلت: من بنى هاشم، فقال: من أىّ بنى هاشم ؟ فسكتّ، قال: من أىّ بنى هاشم ؟ فقلت: مولى على، قال: مولى على ؟ فسكتّ، فوضع يده على صدره، فقال: أنا واللّه مولى على بن أبى طالب.

ثمّ قال: حدّثنى عدّه أنّهم سمعوا النبى صلى الله عليه و آله يقول: من كنت مولاه فعلى مولاه. ثمّ قال: يا مزاحم كم يعطى أمثاله ؟ قال: مائه ومائتى درهم، قال: أعطه خمسين ديناراً لولايته على بن أبى طالب، ثمّ قال: ألحق ببلدك فسيأتيك مثل ما يأتى نظراءك(۵).

۱- (۱) ميزان الاعتدال ۳:۳۱۵-۳۱۶ برقم: ۶۵۷۸.

۲- (۲) لسان الميزان ۴:۴۶۱-۴۶۲ برقم: ۶۴۲۵ و ۶۴۲۶.

۳- (۳) الأغانى ۷:۲۸، و ۹:۳۰۱.

۴- (۴) الأغانى ۹:۳۰۱.

۵- (۵) فرائد السمطين ۱:۶۶ ح ۳۲.

وروى عنه الحسن بن الحسين العرنى. وروى عن آبائه عن على عليه السلام حديث لا سيف إلّا ذو الفقار ولا فتى إلّا على(۱).

وروى عنه محمّد بن يحيى بن ضريس. وروى عن أبيه عن آبائه(۲).

وذكره التفرشى نقلاً عن النجاشى والطوسى(۳).

أحاديثه:

۱۸۲۳ - المحاسن: محمّد بن على الصيرفى، عن عيسى بن عبداللّه العلوى، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من اصطنع إلى أحد من أهل بيتى يداً كافئته يوم القيامه(۴).

۱۸۲۴ - المحاسن: محمّد بن على، عن عيسى بن عبداللّه العمرى، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: لا يصلّى أحدكم وبه أحد العصرين:

يعنى البول والغائط(۵).

ورواه الشيخ الصدوق فى معانى الأخبار، عن محمّد بن على ماجيلويه، عن عمّه، عن محمّد بن على الكوفى مثله(۶).

۱۸۲۵ - المحاسن: أبى، عن عبداللّه بن الفضل النوفلى، عن عيسى بن عبداللّه الهاشمى، عن خالد بن محمّد بن سليمان، عن رجل، عن أبى المنكدر، قال: أخذ رجل بلجام دابّه النبى صلى الله عليه و آله، فقال: يا رسول اللّه أىّ الأعمال أفضل ؟ فقال: إطعام الطعام، وإطياب الكلام(۷).

۱۸۲۶ - المحاسن: محمّد بن على، عن عيسى بن عبداللّه العلوى، عن أبيه، عن

۱- (۱) فرائد السمطين ۱:۲۵۱-۲۵۲ ح ۱۹۴.
۲- (۲) ترجمه الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ مدينه دمشق ص ۱۱۷ ح ۱۹۰.
۳- (۳) نقد الرجال ۳:۳۹۳-۳۹۴ برقم: ۴۰۴۹.
۴- (۴) المحاسن ۱:۱۳۷ برقم: ۱۷۵.
۵- (۵) المحاسن ۱:۱۶۳ برقم: ۲۳۵.
۶- (۶) معانى الأخبار ص ۱۶۴، بحار الأنوار ۸۴:۳۲۳ ح ۱۰.
۷- (۷) المحاسن ۲:۱۴۲ برقم: ۱۳۶۹، بحار الأنوار ۷۴:۳۶۱ ح ۷.

جدّه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: اللحم سيّد الطعام فى الدنيا والآخره(۱).

ورواه الكلينى فى الكافى عن على بن محمّد بن بندار عن البرقى مثله(۲).

۱۸۳۷ - المحاسن: محمّد بن سهل بن اليسع، والنوفلى، عن عيسى بن عبداللّه الهاشمى، عن عمر بن على، عن أبى الحسن الأوّل، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن على ابن الحنفيه، قال: كنت أنا وعبداللّه بن العبّاس بالطائف نأكل، إذ جاءت جراده فوقعت على المائده، فأخذها عبداللّه بن العبّاس، ثمّ قال: يا محمّد ما سمعت والدك يحدّث فى هذا الكتاب الذى على جناح الجراده ؟ فقلت: قال عليه السلام: إنّ عليه مكتوباً: إنّى أنا اللّه لا إله إلاّ أنا، خلقت الجراد جنداً من جنودى، وأُسلّطه على من شئت من خلقى(۳).

۱۸۲۸ - المحاسن: محمّد بن على، عن عيسى، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لا يقفر بيت فيه خلّ(۴).

۱۸۲۹ - المحاسن: محمّد بن على، عن عيسى بن عبداللّه العلوى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: نظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى الباذروج، فقال: هذا الحوك، كأنّى أنظر إلى منبته فى الجنّه(۵).

۱۸۳۰ - المحاسن: محمّد بن على، عن عيسى بن عبداللّه العلوى، عن أبيه، عن جدّه، قال: نظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إلى الجرجير، فقال: كأنّى أنظر إلى منبته فى النار(۶).

۱۸۳۱ - المحاسن: النوفلى، عن عيسى بن عبداللّه الهاشمى، عن إبراهيم بن عبداللّه الهاشمى، عن إبراهيم بن على الرافعى، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

الكمأه من نبت الجنّه، وماؤها نافع من وجع العين(۷).

۱- (۱) المحاسن ۲:۲۴۸ برقم: ۱۷۷۴، بحار الأنوار ۶۶:۵۹ ح ۱۲.

۲- (۲) فروع الكافى ۶:۳۰۸ ح ۲.

۳- (۳) المحاسن ۲:۲۷۳-۲۷۴ برقم: ۱۸۷۷، بحار الأنوار ۶۵:۲۱۲ ح ۵۹.

۴- (۴) المحاسن ۲:۲۸۴ برقم: ۱۹۲۱، بحار الأنوار ۶۶:۳۰۲ ح ۷.

۵- (۵) المحاسن ۲:۳۱۹-۳۲۰ برقم: ۲۰۷۵، بحار الأنوار ۶۶:۲۱۳ ح ۲.

۶- (۶) المحاسن ۲:۳۲۵ برقم: ۲۱۰۱، بحار الأنوار ۶۶:۲۳۷ ح ۳.

۷- (۷) المحاسن ۲:۳۳۵ برقم: ۲۱۴۹، بحار الأنوار ۶۲:۱۴۵ ح ۳ و ۶۶:۲۳۲ ح ۳.

۱۸۳۲ – المحاسن: محمّد بن علی، عن عیسی بن عبداللّه بن عمر(۱) بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: الماء سیّد الشراب فی الدنیا والآخره(۲).

ورواه الکلینی فی الکافی عن محمّد بن یحیی والبرقی مثله(۳).

۱۸۳۳ – بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن حسّان، عن محمّد بن علی، عن عیسی ابن عبداللّه العمری، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: طلب العلم فریضه علی کلّ حال(۴).

۱۸۳۴ – بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن حسّان، عن محمّد بن علی، عن عیسی ابن عبداللّه العمری، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: طلب العلم فریضه من فرائض اللّه(۵).

ورواه أیضاً: عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن عبداللّه، عن عیسی بن عبداللّه العمری الحدیث(۶).

ورواه الکلینی أیضاً، عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن عبداللّه، عن عیسی بن عبداللّه العمری الحدیث(۷).

۱۸۳۵ – بصائر الدرجات: حدّثنا عمران بن موسی، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن عیسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، قال: التفت علی بن الحسین علیهما السلام إلی ولده وهو فی الموت، وهم مجتمعون عنده، ثمّ التفت إلی محمّد بن علی علیهما السلام ابنه، فقال: یا محمّد هذا الصندوق فاذهب به إلی بیتک، ثمّ قال: أما إنّه لم یکن فیه دینار ولا درهم، ولکنّه کان مملوءً علماً(۸).

۱- (۱) الصحیح: عبداللّه بن محمّد بن عمر، کما فی الکافی.

۲- (۲) المحاسن ۳۹۵:۲ برقم: ۲۳۷۷، بحار الأنوار ۴۵۴:۶۶ ح ۳۱.

۳- (۳) فروع الکافی ۶: ۳۸۰-۳۸۱ ح ۱ و ح ۵.

۴- (۴) بصائر الدرجات ص ۲-۳ ح ۲، بحار الأنوار ۱۷۲:۱ ح ۲۷.

۵- (۵) بصائر الدرجات ص ۳ ح ۴.

۶- (۶) بصائر الدرجات ص ۳ ح ۵.

۷- (۷) اصول الکافی ۳۰:۱ ح ۲.

۸- (۸) بصائر الدرجات ص ۱۶۵ ح ۱۳، بحار الأنوار ۲۲۹:۴۶ ح ۱.

۱۸۳۶ - بصائر الـدرجات: حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبى القاسم الكوفى، ومحمّد بن إسـماعيل القمّى، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن عيسـى بن عبداللّه بن عمر، عن جعفر بن محمّد عليهما السـلام، قال: لمّا حضـر على بن الحسين عليهما السلام الموت قبل ذلك أخرج السـفط أو الصـندوق عنـده، فقال: يا محمّـد احمل هـذا الصـندوق، قال: فحمل بين أربعه رجال، فلمّا توفّى جاء إخوته يدّعون فى الصندوق، فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق، فقال: واللّه ما لكم فيه شىء، ولو كان لكم فيه شىء ما دفعه إلىّ، وكان فى الصندوق سلاح رسول اللّه صلى الله عليه و آله وكتبه(۱).

۱۸۳۷ - بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبى القاسم عبدالرحمن بن حمّاد، عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبى البلاد، عن عيسـى بن عبداللّه بن(۲)محمّـد بن عمر بن على، عن امّه امّ الحسـين بنت عبداللّه بن محمّد بن على بن الحسـين، قالت: بينا أنا جالسه عند عمّى جعفر بن محمّد إذ دعا سـعيده جاريه كانت له، وكانت منه بمنزله، فجاءته بسفط، فنظر إلى خاتمه عليه، ثمّ فضّه، ثمّ نظر فى السـفط، ثمّ رفع رأسه إليهـا، فأغلـظ لها، قال: قلت: فـديتك كيف ولم أرك أغلظت لأحـد قطّ فكيف بسعيده ؟ قال:

أتدرين أىّ شـىء صـنعت يا بنيه ؟ هذه رايه رسول اللّه صـلى الله عليه و آله العقاب أغفلتها حتّى انكبّت، ثمّ أخرج خرقه سوداء، ثمّ وضـعها على عينيه، ثمّ أعطانيها فوضـعتها على عينى ووجهى، ثمّ اسـتخرج صـرّه فيها دنانير قدر مائتى دينار، فقال: هذه رفعها إلىّ من ثمن العمودان لوقعه تكون بالمـدينه ينجو منهـا من كان على ثلاثه أميال ولها اشترى الطيبه، فواللّه ما أدركها أبى، وواللّه ما أدرى أدركها أم لا؟

قال: ثمّ اسـتخرج صرّه اخرى دونها، فقال: هذه دفعها أيضاً لوقعه يكون بالمدينه ينجو منها، وتلقف ما يأفكون، وتصنع كما تؤمر، وفيهـا جئت أقبلت، وتلقف مـا تـأفكون، تفتـح لهـا شـفتان: إحـداهما فى الأرض، والأخرى فى السـقف، وبينهما أربعون ذراعاً، وتلقف ما يأفكون بلسانها(۳).

ص:۵۱

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۱۸۱ ح ۲۴، بحار الأنوار ۴۶:۲۲۹ ح ۳.

۲- (۲) فى البصائر: عن، وهو غلط.

۳- (۳) بصائر الدرجات ص ۱۸۷ ح ۵۰.

۱۸۳۸ - کامل الزیارات: حدّثنی أبی رحمه الله، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عیسی، عن عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیهم السلام، قال: الماء سیّد شراب الدنیا والآخره، وأربعه أنهار فی الدنیا من الجنّه: الفرات، والنیل، وسیحان، وجیحان، الفرات الماء، والنیل العسل، وسیحان الخمر، وجیحان اللبن(۱).

۱۸۳۹ - الغیبه للنعمانی: علی بن الحسین، عن محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسن الرازی، عن محمّد بن علی الکوفی، عن عیسی بن عبداللّه العلوی، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، أنّه قال: صاحب هذا الأمر من ولدی هو الذی یقال:

مات هلک لا بل فی أیّ واد سلک(۲).

۱۸۴۰ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن محمّد بن الحسین، عن عبدالرحمن بن نجران، عن عیسی بن عبداللّه بن عمر بن محمّد بن علی بن أبی طالب، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: قلت له: إنّ کان کون - ولا أرانی اللّه - فبمن أئتمّ؟ فأومأ إلی ابنه موسی، قال: قلت: فإن حدث بموسی حدث فبمن أئتمّ؟ قال: بولده، قلت: فإن حدث بولده حدث وترک أخاً کبیراً وابناً صغیراً فبمن أئتمّ؟ قال: بولده ثمّ واحداً فواحداً. وفی نسخه الصفوانی: ثمّ هکذا أبداً(۳).

ورواه أیضاً فی موضع آخر مع زیاده بعد قوله «هکذا أبداً»: قلت: فإن لم أعرفه ولا أعرف موضعه ؟ قال: تقول: اللّهمّ إنّی أتولّی من بقی من حججک من ولد الامام الماضی، فإنّ ذلک یجزیک إن شاء اللّه(۴).

۱۸۴۱ - الکافی: أبوعلی الأشعری، عن محمّد بن علی، عن عیسی بن عبداللّه العمری، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، قال أمیرالمؤمنین علیه السلام: من عزّی الثکلی أظلّه اللّه فی

۱- (۱) کامل الزیارات ص ۱۰۶ برقم: ۹۹.
۲- (۲) بحار الأنوار ۱۱۴:۵۱ ح ۱۱ عنه.
۳- (۳) اصول الکافی ۲۸۶:۱ ح ۵.
۴- (۴) اصول الکافی ۳۰۹:۱ ح ۷.

ظلّ عرشه يوم لا ظلّ إلاّ ظلّه(۱).

۱۸۴۲ - الكـافى: أبوعلى الأشـعرى، عن محمّـد بن حسّـان، عن الحسـين بن محمّـد النوفلى من ولـد نوفـل بن عبـدالمطّلب، قال: أخبرنى محمّد بن جعفر(۲)، عن محمّـد بن على، عن عيسـى بن عبـداللّه العمرى، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام فى المرض يصيب الصبى، قال: كفّاره لوالديه(۳).

ورواه أيضاً فى كتاب التوحيد وثواب الأعمال، عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، ومحمّد العطّار جميعاً، عن الأشعرى(۴).

۱۸۴۳ - الكافى: عـدّه من أصـحابنا، عن سـهل بن زياد، عن النوفلى، عن عيسـى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على، عن أبيه، عن جدّه، قال: كانت من أيمان رسول اللّه صلى الله عليه و آله لا وأستغفر اللّه(۵).

۱۸۴۴ - الكافى: عـدّه من أصـحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن الحسـين بن زيد النوفلى، عن على بن داود اليعقوبى، عن عيسـى بن عبداللّه العلوى، قال: وحدّثنى الأسـيدى ومحمّد بن مبشّر: أنّ عبداللّه بن نافع الأزرق كان يقول: لو أنّى علمت أنّ بين قطريها أحداً تبلغنى إليه المطايا يخصمنى أنّ علياً عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحلت إليه، فقيل له: ولا ولده ؟ فقـال: أفى ولـده عـالم ؟ فقيـل له: هـذا أوّل جهلـك وهم يخلون من عالم ؟ قال: فمن عالمهم اليوم ؟ قيل: محمّـد بن على بن الحسـين بن على عليهم السلام، قال: فرحل إليه فى صناديد أصحابه حتّى أتى المدينه، فاستأذن على أبى جعفر عليه السلام، فقيل له: هذا عبداللّه بن نافع، فقال: وما يصنع بى وهو يبرأ منّى ومن أبى طرفى النهار.

فقال له أبوبصير الكوفى: جعلت فداك إنّ هذا يزعم أنّه لو علم أنّ بين قطريها أحداً

ص:۵۳

۱- (۱) فروع الكافى ۲۲۷:۳ ح ۳.

۲- (۲) فى التوحيد والثواب: جعفر بن محمّد.

۳- (۳) فروع الكافى ۵۲:۶ ح ۱.

۴- (۴) التوحيد ص ۳۹۴-۳۹۵ ح ۹، وثواب الأعمال ص ۲۳۱، بحار الأنوار ۳۱۷:۵ ح ۱۶، و ۱۸۶:۸۱ ح ۴۰.

۵- (۵) فروع الكافى ۴۶۳:۷ ح ۲۰.

تبلغه المطايا إليه يخصمه أنّ علياً عليه السلام قتل أهل النهروان وهو لهم غير ظالم لرحل إليه، فقال له أبوجعفر عليه السلام: أتراه جاءنى مناظراً؟ قال: نعم، قال: يا غلام اخرج فحطّ رحله وقل له: إذا كان الغد فأتنا.

قال: فلمّا أصبح عبداللّه بن نافع غدا فى صناديد أصحابه، وبعث أبوجعفر عليه السلام إلى جميع أبناء المهاجرين والأنصار فجمعهم، ثمّ خرج إلى الناس فى ثوبين ممغّرين، وأقبل على الناس كأنّه فلقه قمر، فقال: الحمد للّه محيّث الحيث، ومكيّف الكيف، ومؤيّن الأين، الحمد للّه الذى لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَ لا نَوْمٌ لَهُ ما فِى السَّماواتِ وَ ما فِى الْأَرْضِ إلى آخر الآيه، وأشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، اِجْتَباهُ وَ هَداهُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيم، الحمد للّه الذى أكرمنا بنبوّته، واختصّنا بولايته، يا معشر أبناء المهاجرين والأنصار من كانت عنده منقبه لعلى بن أبى طالب فليقم وليتحدّث، قال: فقام الناس فسردوا تلك المناقب.

فقال عبداللّه: أنا أروى لهذه المناقب من هؤلاء، وإنّما أحدث على الكفر بعد تحكيمه الحكمين، حتّى انتهوا فى المناقب إلى حديث خيبر: لأعطينّ الرايه غداً رجلًا يحبّ اللّه ورسوله، ويحبّه اللّه ورسوله، كرّاراً غير فرّار، حتّى لا يرجع، يفتح اللّه على يديه، فقال أبوجعفر عليه السلام: ما تقول فى هذا الحديث ؟ فقال: هو حقّ لا شكّ فيه، ولكن أحدث الكفر بعد، فقال له أبوجعفر عليه السلام: ثكلتك امّك أخبرنى عن اللّه عزّوجلّ أحبّ على بن أبى طالب يوم أحبّه وهو يعلم أنّه يقتل أهل النهروان أم لم يعلم ؟ قال: فإن قلت لا ـ كفرت، قال: فقال: قد علم، قال: فأحبّه اللّه على أن يعمل بطاعته أو على أن يعمل بمعصيته ؟ فقال: على أن يعمل بطاعته، فقال له أبوجعفر عليه السلام: فقم مخصوماً، فقام وهو يقول: حَتّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ، اَللّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسالَتَهُ١.

١٨٤٥ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى، عن أحمد بن هلال، عن عيسى بن عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن آبائه، عن على عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من قرأ قل هو اللّه أحد حين يأخذ مضجعه، غفر اللّه له ذنوب خمسين

سنه(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فی كتاب التوحيد(۲).

۱۸۴۶ - الأمالی للشيخ الصدوق: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب، عن عيسی بن عبداللّه العلوی، عن أبيه عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علی عليه السلام، قال:

سألت رسول اللّه صلی الله عليه و آله عن الرجل ينام فيری الرؤيا، فربما كانت حقّاً وربما كانت باطلاً، فقال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: يا علی ما من عبد ينام إلّا عرج بروحه إلی ربّ العالمين، فما رأی عند ربّ العالمين فهو حقّ، ثمّ إذا أمر اللّه العزيز الجبّار بردّ روحه إلی جسده، فصارت الروح بين السماء والأرض، فما رأته فهو أضغاث أحلام(۳).

۱۸۴۷ - الأمالی للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال: حدّثنا أبی، عن محمّد بن أحمد بن يحيی بن عمران الأشعری، عن محمّد بن حسّان الرازی، عن محمّد بن علی، عن عيسی بن عبداللّه العلوی العمری، عن أبيه، عن آبائه، عن علی عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: اللّهمّ ارحم خلفائی، ثلاثاً، قيل: يا رسول اللّه ومن خلفاؤك ؟ قال: الذين يبلّغون(۴) حديثی وسنّتی، ثمّ يعلّمونها امّتی(۵).

۱۸۴۸ - الأمالی للشيخ الصدوق: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسی، عن العبّاس بن معروف، عن الحسين بن يزيد النوفلی، عن اليعقوبی، عن عيسی بن عبداللّه العلوی، عن أبيه، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: من سرّه أن يجوز علی الصراط كالريح العاصف، ويلج الجنّه بغير حساب، فليتولّ وليی ووصيی وصاحبی وخليفتی علی أهلی واُمّتی علی بن أبی طالب، ومن سرّه أن يلج النار فليترك ولايته، فوعزّه ربّی وجلاله إنّه

۱- (۱) الأمالی للشيخ الصدوق ص ۶۴ برقم: ۲۷، بحار الأنوار ۳۴۸:۹۲ ح ۱۳.
۲- (۲) التوحيد ص ۹۴ ح ۱۲.
۳- (۳) الأمالی للشيخ الصدوق ص ۲۰۹-۲۱۰ برقم: ۲۳۳، بحار الأنوار ۱۵۸:۶۱-۱۵۹ ح ۱.
۴- (۴) فی البحار: يتبعون.
۵- (۵) الأمالی للشيخ الصدوق ص ۲۴۷ برقم: ۲۶۶، بحار الأنوار ۱۴۴:۲ ح ۲.

لباب اللّه الذی لا یؤتی إلاّ منه، وإنّه الصراط المستقیم، وإنّه الذی یسأل اللّه عن ولایته یوم القیامه(۱).

۱۸۴۹ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا علی بن أحمد بن موسی الدقّاق رحمه الله، قال:

حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن یحیی بن زکریا القطّان، قال: حدّثنا بکر بن عبداللّه بن حبیب، قال: حدّثنا عمر بن عبداللّه، قال: حدّثنا الحسن بن الحسین بن عاصم، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال:

حدّثنی سلمان الخیر رضی الله عنه، فقال: یا أباالحسن قلّما أقبلت أنت وأنا عند رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلاّ قال: یا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون یوم القیامه(۲).

ورواه الشجری فی أمالیه(۳).

۱۸۵۰ - معانی الأخبار: حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه رحمه الله، عن عمّه محمّد بن أبی القاسم، عن محمّد بن علی الکوفی، عن عیسی بن عبداللّه العمری، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، عن علی علیه السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: لا یصلّینّ أحدکم وبه أحد العقدین، یعنی: البول والغائط(۴).

۱۸۵۱ - معانی الأخبار: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن العبّاس بن معروف، عن الحسین بن یزید النوفلی، عن الیعقوبی، عن عیسی بن عبداللّه الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی قوله عزّوجلّ (وَ لَمّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْیَمَ مَثَلاً إِذا قَوْمُکَ مِنْهُ یَصِدُّونَ) قال: الصدود فی العربیه الضحک(۵).

۱۸۵۲ - معانی الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد الحسینی، قال: حدّثنا أبوالطیّب محمّد بن الحسین بن حمید اللخمی، قال: حدّثنا

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۳۶۳ برقم: ۴۴۷، بحار الأنوار ۹۷:۳۸-۹۸ ح ۱۶.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۵۷۹ برقم: ۷۹۵، بحار الأنوار ۱۳۹:۶۸-۱۴۰ ح ۸۱.
۳- (۳) الأمالی للشجری ۱۴۳:۱.
۴- (۴) معانی الأخبار ص ۱۶۴ ح ۱
۵- (۵) معانی الأخبار ص ۲۲۰ ح ۱، بحار الأنوار ۳۱۳:۳۵ ح ۱.

أبوعبـدالله محمّـد بن زكريا، قال: حـدّثنا محمّد بن عبدالرحمن المهلّبى، قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد بن سـليمان، عن أبيه، عن عبـدالله بن الحسن، عن امّه فـاطمه بنت الحسـين، قالت: لمّا اشـتدّت علّه فاطمه بنت رسول الله صـلوات الله عليها، اجتمع عنـدها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن لها: يا بنت رسول الله كيف أصبحت عن علّتك ؟

فقـالت عليهـا السـلام: أصـبحت والله عـائفه لـدنياكم، قاليه لرجالكم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشـنئتهم بعـد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحدّ، وخور القناه، وخطل الرأى، وبئس ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللّهُ عَلَيْهِمْ وَ فِى الْعَذابِ هُمْ خالِدُونَ، لا جرم لقد قلّـدتهم ربقتها، وشـننت عليهم غارها، فجـدعاً وعقراً وسـحقاً للقوم الظالمين، ويحهم أنّى زحزحوها عن رواسـى الرساله، وقواعد النبوّه، ومهبط الوحى الأمين، والطبين بأمر الـدنيا والـدين، أَلا ذلِكَ هُو الْخُسْرانُ الْمُبِينُ، وما نقموا من أبى حسن، نقموا والله منه نكير سـيفه، وشدّه وطئه، ونكال وقعته، وتنمّره فى ذات الله عزّوجلّ، والله لو تكافّوا عن زمام نبذه رسول الله صلى الله عليه و آله إليه لاعتلقه، ولسار بهم سيراً سـجحاً، لا يكلم خشاشه، ولا يتعتع راكبه، ولأوردهم منهلاً نميراً فضفاضاً تطفح ضفّتاه، ولأصدرهم بطاناً، قد تحيّر لهم الريّ، غير متحلّ منه بطائل إلّا بغمر الماء، وردعه سوره الساغب، ولفتحت عليهم بركات من السـماء والأرض، وسيأخذهم الله بما كانوا يكسبون.

ألا هلمّ فاسـمع، وما عشت أراك الـدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبك الحادث إلى أىّ سـناد اسـتندوا، وبأىّ عروه تمسّـكوا، استبدلوا الذنابى والله بالقوادم، والعجز بالكاهل، فرغماً لمعاطس قوم يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعاً أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لكِنْ لا يَشْعُرُونَ، أَ فَمَنْ يَهْدِى إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّى إِلّا أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ.

أما لعمر إلهك لقد لقحت فنظره ريثما تنتجوا، ثمّ احتلبوا طلاع القعب دماً عبيطاً، وذعافاً ممقراً، هنالك يَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ، ويعرف التالون، غبّ ما أسّـس الأوّلون، ثمّ طيبوا عن أنفسـكم أنفساً، واطمأنّوا للفتنه جأشاً، وأبشروا بسيف صارم، وهرج شامل، واستبداد مـن الظـالمين، يـدع فيئكـم زهيـداً، وزرعكم حصـيداً، فيـا حسـرتى لكم، وأنّى بكم، وقـد عميت عليكم أَ نُلْزِمُكُمُوها وَ أَنْتُمْ لَها كارِهُونَ.

وحدّثنا بهذا الحديث أبوالحسن على بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره

القزوينى، قال: أخبرنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى محمّد بن على الهاشمى، قال: حدّثنا عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: لمّا حضرت فاطمه عليها السلام الوفاه دعتنى، فقالت: أمنفذ أنت وصيتى وعهدى ؟ قال: قلت: بلى أنفذها، فأوصت إلىّ، وقالت: إذا أنا متّ فادفنّى ليلًا ولا تؤذننّ رجلين ذكرتهما، قال: فلمّا اشتدّت علّتها اجتمع إليها نساء المهاجرين والأنصار، فقلن: كيف أصبحت يا بنت رسول اللّه من علّتك ؟ فقالت: أصبحت واللّه عائفه لدنياكم، وذكر الحديث نحوه(۱).

۱۸۵۳ – معانى الأخبار: حدّثنا أبى رحمه الله، قال: حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسين بن يزيد النوفلى، عن على بن داود اليعقوبى، عن عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: اللّهمّ ارحم خلفائى، اللّهمّ ارحم خلفائى، اللّهمّ ارحم خلفائى، قيل له: يا رسول اللّه ومن خلفاؤك ؟ قال: الذين يأتون من بعدى يروون حديثى وسنّتى(۲).

۱۸۵۴ – التوحيد: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنى أحمد بن هلال، عن أحمد بن صالح، عن عيسى بن عبداللّه من ولد عمر بن على، عن آبائه، عن أبى سعيد الخدرى، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: قال اللّه جلّ جلاله لموسى: يا موسى لو أنّ السماوات وعامريهنّ والأرضين السبع فى كفّه، ولا إله إلّا اللّه فى كفّه مالت بهنّ لا إله إلّا اللّه(۳).

۱۸۵۵ – كمال الدين: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، وعبداللّه بن جعفر الحميرى جميعاً، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، ومحمّد بن عيسى بن عبيد جميعاً، عن عبدالرحمن بن أبى نجران، عن عيسى بن عبداللّه العلوى، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام، قال: قلت له: إن كان كون ولا أرانى اللّه يومك فبمن ائتمّ،

۱- (۱) معانى الأخبار ص ۳۵۴-۳۵۶ ح ۱، بحار الأنوار ۱۵۸:۴۳-۱۵۹ ح ۸.
۲- (۲) معانى الأخبار ص ۳۷۴-۳۷۵ ح ۱، بحار الأنوار ۱۴۵:۲ ح ۷.
۳- (۳) التوحيد ص ۳۰ ح ۳۴.

فأومأ إلى موسى علیه السلام، قلت: فإن مضى موسى علیه السلام فبمن أئتمّ؟ قال: بولده، قلت: فإن مضى ولده وترک أخاً کبیراً وابناً صغیراً فبمن ائتمّ؟ قال: بولده، ثمّ هکذا أبداً، قلت: فإن أنا لم أعرفه ولم أعرف موضعه فما أصنع ؟ قال: تقول: اللّهمّ إنّی أتولّی من بقی من حججک من ولد الإمام الماضی، فإنّ ذلک یجزیک(۱).

۱۸۵۶ - الخصال: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنی أحمد بن هلال، عن عیسی بن عبداللّه الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أربعه أنهار من الجنّه: الفرات، والنیل، وسیحان، وجیحان، فالفرات الماء فی الدنیا والآخره، والنیل العسل، وسیحان الخمر، وجیحان اللبن(۲).

۱۸۵۷ - الخصال: حدّثنا محمّد بن الحسن رضی الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عیسی بن عبداللّه الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله کان یکره أکل خمسه: الطحال، والقضیب، والانثیین، والحیاء، وآذان القلب(۳).

۱۸۵۸ - الخصال: حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عیسی بن عبداللّه الهاشمی، عن أبیه، عن آبائه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أتانی آت من اللّه، فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ یأمرک أن تقرأ القرآن علی حرف واحد.

فقلت: یا ربّ وسّع علی امّتی، فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ یأمرک أن تقرأ القرآن علی حرف واحد.

فقلت: یا ربّ وسّع علی امّتی، فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ یأمرک أن تقرأ القرآن علی حرف واحد، فقلت: یا ربّ وسّع علی امّتی، فقال: إنّ اللّه یأمرک أن تقرأ القرآن علی سبعه أحرف(۴).

۱- (۱) کمال الدین ص ۴۱۵-۴۱۶ ح ۷، بحار الأنوار ۲۹۷:۲۷ ح ۵، و ۱۴۸:۵۲ ح ۷۲.

۲- (۲) الخصال ص ۲۵۰ ح ۱۱۶.

۳- (۳) الخصال ص ۲۸۳-۲۸۴ ح ۳۲.

۴- (۴) الخصال ص ۳۵۸ ح ۴۴.

۱۸۵۹ - الخصال: حدّثنا محمّد بن عمر البغدادی الحافظ، قال: حدّثنی أحمد بن الحسن بن عبدالکریم أبو عبداللّه، قال: حدّثنی عتاب(۱) یعنی ابن صهیب، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه العمری، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال:

خلقت الأرض لسبعه بهم یرزقون، وبهم یمطرون، وبهم ینصرون: أبوذرّ، وسلمان، والمقداد، وعمّار، وحذیفه، وعبداللّه بن مسعود، قال علی علیه السلام: وأنا إمامهم، وهم الذین شهدوا الصلاه علی فاطمه علیها السلام.

قال الصدوق رضی الله عنه: معنی قوله «خلقت الأرض لسبعه نفر» لیس یعنی من ابتدائها إلی انتهائها، وإنّما یعنی بذلک أنّ الفائده فی الأرض قدّرت فی ذلک الوقت لمن شهد الصلاه علی فاطمه علیها السلام، وهذا خلق تقدیر لا خلق تکوین(۲).

۱۸۶۰ - ثواب الأعمال: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن محمّد بن عیسی، عن النوفلی، عن عیسی بن عبداللّه العلوی، عن أبیه، عن جدّه، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله اغتمّ فأمره جبرئیل علیه السلام أن یغسل رأسه بالسدر(۳).

۱۸۶۱ - ثواب الأعمال: حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه، قال: حدّثنی محمّد بن الحسن الصفّار، قال: حدّثنی إبراهیم بن هاشم، عن محمّد بن علی الأنصاری، عن عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، قال: بلغ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنّ قوماً من أصحابه صفّروا لحاهم، فقال: هذا خضاب الإسلام، إنّی لُأحبّ أن أراهم، قال علی علیه السلام: فمررت علیهم وأخبرتهم، فأتوه، فلمّا رآهم قال: هذا خضاب الإسلام، قال: فلمّا سمعوا ذلک منه رغبوا فأقنؤوا، قال: فلما بلغ ذلک رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال:

هذا خضاب الإیمان، إنّی لُأحبّ أن أراهم، قال علی علیه السلام: فمررت بهم وأخبرتهم، فأتوه، فلمّا رآهم قال: هذا خضاب الإیمان، فلمّا سمعوا ذلک منه بقوا علیه حتّی ماتوا(۴).

۱۸۶۲ - ثواب الأعمال: حدّثنی محمّد بن علی ماجیلویه رضی الله عنه، قال: حدّثنی عمّی

ص:۶۰

۱- (۱) فی البحار: عبّاد.

۲- (۲) الخصال ص ۳۶۰-۳۶۱ ح ۵۰، بحار الأنوار ۳۲۶:۲۲ ح ۲۶، و ۲۱۰:۴۳ ح ۳۹.

۳- (۳) ثواب الأعمال ص ۲.

۴- (۴) ثواب الأعمال ص ۳۷ ح ۱، بحار الأنوار ۹۸:۷۶-۹۹ ح ۸.

محمّد بن أبی القاسم، عن محمّد بن علی، عن عیسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: للمؤذّن فیما بین الأذان والإقامه مثل أجر الشهید المتشحّط بدمه فی سبیل اللّه تعالی، قال: قلت: یا رسول اللّه إنّهم یختارون علی الأذان والإقامه، قال: کلاّ، إنّه یأتی علی الناس زمان یطرحون الأذان والإقامه علی ضعفائهم، فتلک لحوم حرّمها اللّه علی النار(۱).

۱۸۶۳ - ثواب الأعمال: حدّثنی محمّد بن الحسن رضی الله عنه، قال: حدّثنی أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن عیسی بن عبداللّه الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: خیارکم الذین إذا سافروا قصّروا وأفطروا(۲).

۱۸۶۴ - تفسیر العیاشی: عن عیسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: بلغه أنّ اناساً ینزعون بسم اللّه الرحمن الرحیم، فقال: هی آیه من کتاب اللّه أنساهم إیّاها الشیطان(۳).

۱۸۶۵ - تفسیر العیاشی: عن عیسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: کان القرآن ینسخ بعضه بعضاً، وإنّما کان یؤخذ من أمر رسول اللّه صلی الله علیه و آله بآخره، فکان من آخر ما نزل علیه سوره المائده، فنسخت ما قبلها، ولم ینسخها شیء، لقد نزلت علیه وهو علی بغله الشهباء، وثقل علیه الوحی حتّی وقفت وتدلّی بطنها، حتّی رأیت سرّتها تکاد تمسّ الأرض، وأغمی علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی وضع یده علی ذؤابه شیبه بن وهب الجمحی، ثمّ رفع ذلک عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقرأ علینا سوره المائده، فعمل رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعملنا(۴).

۱۸۶۶ - تفسیر العیاشی: عن عیسی بن عبداللّه العلوی، عن أبیه، عن آبائه، عن

۱- (۱) ثواب الأعمال ص ۵۳-۵۴ ح ۱، بحار الأنوار ۱۴۷:۸۴ ح ۴۰.

۲- (۲) ثواب الأعمال ص ۵۸ ح ۱، بحار الأنوار ۶۳:۸۹ ح ۳۱.

۳- (۳) تفسیر العیاشی ۲۱:۱ ح ۱۲.

۴- (۴) تفسیر العیاشی ۲۸۸:۱ ح ۲.

على عليه السلام، قال: إنّ ابن آدم الذى قتل أخاه كان القابيل الذى ولد فى الجنّه(۱).

۱۸۶۷ - تفسير العياشى: عن عيسى العلوى، عن أبيه، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: المائده التى نزلت على بنى إسرائيل مدلاه بسلاسل من ذهب عليها تسعه ألوان أرغفه(۲).

۱۸۶۸ - تفسير العياشى: عن عيسى بن عبداللّه العلوى، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: قال: إنّ اللّه لا إله إلّا هو لمّا حرّم علينا الصدقه، أنزل لنا الخمس، والصدقه علينا حرام، والخمس لنا فريضه، والكرامه أمر لنا حلال(۳).

۱۸۶۹ - تفسير العياشى: عن عيسى بن عبداللّه العلوى، عن أبيه، قال: كانت السفينه طولها أربعين فى أربعين سمكها، وكانت مطبّقه بطبق، وكان معه خرزتان، تضىء إحداهما بالنهار ضوء الشمس، وتضىء إحداهما بالليل ضوء القمر، وكانوا يعرفون وقت الصلاه، وكان عظام آدم معه فى السفينه، فلمّا خرج من السفينه صيّر قبره تحت المناره التى بمسجد منى(۴).

۱۸۷۰ - التهذيب: أخبرنى الشيخ المفيد، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن عيسى بن عبداللّه الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن على صلوات اللّه عليه، قال: قال لى النبى صلى الله عليه و آله: إذا دخلت المخرج، فلا تستقبل القبله، ولا تستدبرها، ولكن شرّقوا أو غرّبوا(۵).

۱۸۷۱ - التهذيب: عن محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد ابن عبداللّه بن زراره، عن عيسى بن عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إذا استنجى أحدكم فليوتر بها وتراً إذا لم يكن الماء(۶).

ص:۶۲

۱- (۱) تفسير العياشى ۱:۳۱۱ ح ۸۲، بحار الأنوار ۱۱:۲۴۵ ح ۴۳.

۲- (۲) تفسير العياشى ۱:۳۵۰-۳۵۱ ح ۲۲۵، بحار الأنوار ۱۴:۲۳۶ ح ۹.

۳- (۳) تفسير العيّاشى ۲:۶۴ ح ۶۵، بحار الأنوار ۹۶:۲۰۲ ح ۱۹.

۴- (۴) تفسير العياشى ۲:۱۴۵-۱۴۶ ح ۲۰، بحار الأنوار ۱۱:۳۳۳ ح ۵۵.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۱:۲۵ برقم: ۶۴.

۶- (۶) تهذيب الأحكام ۱:۴۵ برقم: ۱۲۶.

۱۸۷۲ - التهذيب: عن محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد ابن عبداللّه بن زراره، عن عيسى بن عبداللّه الهاشمى، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال:

دخل على عليه السلام وعمر الحمّام، فقال عمر: بئس البيت الحمّام، يكثر فيه العناء ويقلّ فيه الحياء. فقال على عليه السلام: نعم البيت الحمّام، يذهب الأذى ويذكّر بالنار(۱).

۱۸۷۳ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن عيسى بن عبداللّه الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ عمود الدين الصلاه، وهى أوّل ما ينظر فيه من عمل ابن آدم، فإن صحّت نظر فى عمله، وإن لم تصحّ لم ينظر فى بقيه عمله(۲).

۱۸۷۴ - التهذيب: وبهذا الاسناد، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: انتظار الصلاه بعد الصلاه كنز من كنوز الجنّه(۳).

۱۸۷۵ - التهذيب: محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن عيسى بن عبداللّه الهاشمى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: المؤذّن مؤتمن، والامام ضامن(۴).

۱۸۷۶ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن حسّان، عن عيسى بن عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

للمؤذّن فيما بين الأذان والإقامه مثل أجر الشهيد المتشحّط بدمه فى سبيل اللّه، قال: قلت:

يا رسول اللّه إنّهم يجتلدون على الأذان، قال: كلّا إنّه يأتى على الناس زمان يطرحون الأذان على ضعفائهم وتلك لحوم حرّمها اللّه على النار(۵).

۱۸۷۷ - التهذيب: محمّد بن على بن محبوب، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن عيسى بن عبداللّه، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: ما كان

۱- (۱) تهذيب الأحكام ۱:۳۷۷ برقم: ۱۱۶۶.
۲- (۲) تهذيب الأحكام ۲:۲۳۷ برقم: ۹۳۶.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۲:۲۳۷ برقم: ۹۳۷.
۴- (۴) تهذيب الأحكام ۲:۲۸۲ برقم: ۱۱۲۱.
۵- (۵) تهذيب الأحكام ۱:۲۸۳ برقم: ۱۱۳۰.

یکبّر النبی صلی الله علیه و آله فی العیدین إلاّ تکبیره واحده حتّی أبطأ علیه لسان الحسین علیه السلام، فلمّا کان ذات یوم عید ألبسته امّه علیها السلام وأرسلته مع جدّه، فکبّر رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فکبّر الحسین علیه السلام حین کبّر النبی صلی الله علیه و آله سبعاً، ثمّ قام فی الثانیه، فکبّر النبی صلی الله علیه و آله وکبّر الحسین علیه السلام حین کبّر خمساً، فجعلها رسول اللّه صلی الله علیه و آله سنّه، وثبتت السنّه إلی الیوم(1).

۱۸۷۸ - التهذیب: محمّد بن علی بن محبوب، عن محمّد بن الحسین، عن محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن عیسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: قال اللّه عزّوجلّ: إنّ عبدی یستخیرنی فأخیر له فیغضب(2).

۱۸۷۹ - التهذیب: محمّد بن أحمد بن یحیی، عن العبّاس بن معروف، عن النوفلی، عن الیعقوبی، عن عیسی بن عبداللّه الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال علی علیه السلام: لا بأس أن یتزوّجها فی نفاسها، ولکن لا یجامعها حتّی تطهر من دم النفاس(3).

۱۸۸۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنی ابن الجعابی، قال:

حدّثنی أبوالحسن علی بن أحمد العجلی، قال: حدّثنا عبّاد بن یعقوب، قال: حدّثنا عیسی ابن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: جاء رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات لیله یطلبنی، فقال: أین أخی یا امّ أیمن ؟ قالت:

ومن أخوک ؟ قال: علی، قالت: یا رسول اللّه تزوّجه ابنتک وهو أخوک ؟ قال: نعم، أما واللّه یا ام أیمن لقد زوّجتها کفواً شریفاً وجیهاً فی الدنیا والآخره ومن المقرَّبین(4).

۱۸۸۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحفّار، قال: حدّثنی ابن الجعابی، قال: حدّثنا علی بن أحمد، قال: حدّثنا عبّاد بن یعقوب، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: علی یعسوب المؤمنین، والمال یعسوب المنافقین(5).

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۳:۲۸۶ برقم: ۸۵۵.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۳:۳۰۹ برقم: ۹۵۸.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۷:۴۷۳ برقم: ۱۸۹۹.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۵۴-۳۵۵ برقم: ۷۳۴، بحار الأنوار ۴۳:۱۰۵ ح ۱۸.

۵- (۵) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۵۵ برقم: ۷۳۵.

۱۸۸۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن جعفر أبو عبداللّه العلوی الحسنی، قال: حدّثنا حمزه بن أحمد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی عمّی عیسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: جاء رجل إلی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: یا رسول اللّه عندی دینار فما تأمرنی به ؟ قال: أنفقه علی امّک، قال: عندی آخر فما تأمرنی به ؟ قال: أنفقه علی أبیک، قال: عندی آخر فما تأمرنی به ؟ قال: أنفقه علی أخیک، قال: عندی آخر فما تأمرنی به ؟ ولا والله ما عندی غیره، قال: أنفقه فی سبیل اللّه وهو أدناها أجراً(۱).

۱۸۸۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی محمّد ابن أحمد بن محمّد بن هلال الشطوری ببغداد فی دار المثّنی سنه ثمان وثلاثمائه إملاءً، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی بن ضریس القندی، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه العلوی، قال: حدّثنی أبی، عن خاله جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: وعظنی جبرئیل علیه السلام، فقال: یا محمّد أحبب من شئت فإنّک مفارقه، واعمل ما شئت فإنّک ملاقیه(۲).

۱۸۸۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدی، عن إسماعیل بن مزید مولی بنی هاشم، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال:

رسول اللّه صلی الله علیه و آله: حقّ علی علی المسلمین کحقّ الوالد علی ولده(۳).

ورواه عمادالدین الطبری فی بشاره المصطفی مثله(۴).

۱۸۸۵ - بشاره المصطفی: باسناده، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر ابن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی عمر بن مرو، قال: کنت بالشام وعمر بن عبدالعزیز یعطی الناس، قال: فتعرّفت إلیه، فقال: فمن أنت ؟ فقلت: من قریش، قال: من أیّ قریش ؟

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۵۴ برقم: ۱۰۱۴، بحار الأنوار ۷۰:۱۰۴ ح ۶.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۹۰ برقم: ۱۲۲۴، بحار الأنوار ۱۸۸:۷۱-۱۸۹ ح ۵۴.
۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۳۴-۳۳۵ برقم: ۶۷۳، بحار الأنوار ۵:۳۶ ح ۳.
۴- (۴) بشاره المصطفی ص ۴۱۳ ح ۱۴.

قلت: من بنی هاشم، قال: من أیّ بنی هاشم ؟ فسکت، فقال: من أیّ بنی هاشم ؟ فقلت:

مولی علی بن أبی طالب، فقال عمر: حدّثنی عدّه أنّهم سمعوا رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من کنت مولاه فعلی مولاه، ثمّ قال: یا مزاحم کم تعطی أمثاله ؟ قال: مائه درهم أو مائتین درهم، قال: إعطه خمسین دیناراً لولایه علی بن أبی طالب علیه السلام(۱).

۱۸۸۶ - الخرائج والجرائح: روی عیسی بن عبداللّه الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: لمّا کان یوم القضیه(۲) حین ردّ المشرکون النبی صلی الله علیه و آله ومن معه، ودافعوه عن المسجد أن یدخلوه، فهادنهم رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فکتبوا بینهم کتاباً، قال علی علیه السلام: فکنت أنا الذی کتبت، فکتبت باسمک اللّهمّ هذا کتاب بین محمّد رسول اللّه وبین قریش، فقال سهیل بن عمرو: لو أقررنا أنّک رسول اللّه لم ینازعک أحد، فقلت: بل هو رسول اللّه وأنفک راغم، فقال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: اکتب له ما أراد، ستعطی یا علی بعدی مثلها. قال علیه السلام: فلمّا کتبت الصلح بینی وبین أهل الشام، فکتبت بسم اللّه الرحمن الرحیم، هذا کتاب بین علی أمیرالمؤمنین وبین معاویه بن أبی سفیان، فقال معاویه وعمرو بن العاص: لو علمنا أنّک أمیرالمؤمنین لم ننازعک، فقلت: اکتبوا ما رأیتم، فعلمت أنّ قول رسول اللّه صلی الله علیه و آله قد جاء حقّاً(۳).

۱۸۸۷ - الخرائج والجرائح: روی عن عیسی بن عبداللّه الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: لمّا رجع الأمر إلیه، أمر أباالهیثم بن التیهان وعمّار بن یاسر وعبیداللّه بن أبی رافع، فقال: اجمعوا الناس، ثمّ انظروا ما فی بیت مالهم، واقسموا بینهم بالسویه، فحسبوا، فوجدوا نصیب کلّ واحد منهم ثلاثه دنانیر، فأمرهم یقعدون للناس ویعطونهم.

قال: وأخذ مکتله ومسحاته، ثمّ انطلق إلی بئر الملک فعمل فیها، فأخذ الناس ذلک القسم حتّی بلغوا الزبیر وطلحه وعبداللّه بن عمر أمسکوا بأیدیهم، وقالوا: هذا منکم أو من صاحبکم ؟ قالوا: بل هذا أمره لا نعمل إلا بأمره، قالوا: فاستأذنوا لنا علیه، قالوا: ما علیه إذن

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۳۷۷-۳۷۸ ح ۱۸.

۲- (۲) أی: قضیه الهدنه فی الحدیبیه.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۱:۱۱۶-۱۱۷ برقم: ۱۹۲، بحار الأنوار ۲۰:۳۵۶ ح ۵.

هو ذا ببئر الملك يعمل، فركبوا دوابّهم حتّى جاؤوا إليه، فوجدوه فى الشمس ومعه أجير له يعينه، فقالوا له: إن الشمس قد آذتنا، فارتفع معنا إلى الظلّ، فارتفع معهم إليه، فقالوا له: لنا قرابه من نبى اللّه وسابقه وجهاد، إنّك أعطيتنا بالسويه، ولم يكن عمر ولا عثمان يعطوننا بالسويه، كانوا يفضّلونا على غيرنا.

فقال على عليه السلام: أيّهما عندكم أفضل عمر أو أبوبكر؟ قالوا: أبوبكر، قال: فهذا قسم أبى بكر، وإلّا فدعوا أبابكر وغيره، وهذا كتاب اللّه فانظروا ما لكم من حقّ فخذوه، قالا:

فسابقتنا، قال: أنتما أسبق منّى بسابقتى ؟ قالوا: لا، قالا: قرابتنا بالنبى، قال: أهى أقرب من قرابتى ؟ قالوا: لا، قالوا: فجهادنا، قال: أعظم من جهادى ؟ قالوا: لا، قال: فواللّه ما أنا فى هذا المال وأجيرى هذا إلّا بمنزله سواء، قالا: أفتأذن لنا فى العمره ؟ قال: ما العمره تريدان، وإنّى لأعلم أمركم وشأنكم، فاذهبا حيث شئتما، فلمّا وليا، قال: فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّما يَنْكُثُ عَلى نَفْسِهِ(1).

۱۸۸۸ – قصص الأنبياء عليهم السلام: عن ابن بابويه، حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن محمّد بن على، عن عيسى بن عبداللّه العلوى، عن أبيه، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: المائده التى نزلت على بنى إسرائيل كانت مدلّاه بسلاسل من ذهب، عليها تسعه أحوات، وتسعه أرغفه فحسب(2).

۱۸۸۹ – الشافى: عن عيسى بن عبداللّه بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: سألت ربّى فيك خمساً، فمنعنى واحده وأعطانى أربعاً، سألته أن يجمع عليك امتى، فأبى وأعطانى فيك أنّى أوّل من تنشقّ عنه الأرض يوم القيامه وأنت معى، ومعى لواء الحمد وأنت تحمله بين يدىّ تسوق به الأوّلين والآخرين، وأعطانى أنّك أخى فى الدنيا والآخره، وأنّ بيتك مقابل بيتى فى الجنّه، وأعطانى أنّك أولى بالمؤمنين من بعدى(3).

۱۸۹۰ – كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: روى أبونعيم الحافظ، عن محمّد

ص:۶۷

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۱:۱۸۶-۱۸۷ برقم: ۲۱، بحار الأنوار ۳۲:۱۱۰-۱۱۱ ح ۸۵.

۲- (۲) قصص الأنبياء عليهم السلام ص ۱۸۵ برقم: ۲۲۸، بحار الأنوار ۱۴:۲۴۸-۲۴۹ ح ۳۶.

۳- (۳) بحار الأنوار ۳۸:۳۳۲ عنه.

ابن حميـد باسـناده، عن عيسـى بن عبـداللّه بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السـلام أنّه قال: قال سلمان الفارسـى: يا أباالحسن ما طلعت على رسول اللّه صـلى الله عليه و آله إلّا وضرب بين كتفى وقال: يا سلمان هذا وحزبه هم المفلحون(۱).

۱۸۹۱ - كنز جامع الفوائـد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن أبى شـيبه، عن محمّد بن الحسـين الخثعمى، عن عبّاد بن يعقوب، عن عبـداللّه بن زيـدان، عن الحسن بن محمّـد بن أبى عاصم، عن عيسـى بن عبـداللّه بن محمّد بن عمر بن على ابن أبى طالب، عن أبيه، عن جعفر بن محمّـد عليهما السـلام، قال: نزلت هـذه الآيه فينا وفى شـيعتنا، وذلك أنّ اللّه سـبحانه يفضّلنا ويفضّل شيعتنا، إنّا لنشفع ويشفعون، فإذا رأى ذلك من ليس لهم قالوا: (فَما لَنا مِنْ شافِعِينَ * وَ لا صَدِيقٍ حَمِيمٍ)۲ .

ورواه الحسـكانى عن أبى على الخالـدى كتابه من هراه سـنه تسع وتسـعين وثلاثمائه وكتبته من خطّ يـده، قال: حـدّثنا أبوعثمان سعيـد بن عثمان بن سـعيد بن يحيى بن حرب البغـدادى، قال: حـدّثنا أبى، قال: حـدّثنا محمّـد بن يحيى بن ضـريس، قال: حدّثنا عيسـى بن عبـداللّه العلوى، قال: حدّثنا أبى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبيه على، عن أبيه الحسـين، عن أبيه عليهم السلام، قال: نزلت هذه الآيه. الحديث(۲).

۱۸۹۲ - كشف اليقين: أحمد بن مردويه، عن أحمد بن إسـحاق، عن أحمد بن عمرو بن الضـحّاك، عن محمّد بن ضريس، عن عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر، عن أبيه، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: على يعسوب المؤمنين، والمال يعسوب المنافقين(۳).

۱۸۹۳ - كشـف اليقيـن: من كتـاب كفـايه الطـالب، عن عبـدالعزيز بن محمّـد بن الحسن، عن على بن الحسن الشـافعى، عن أبى القاسم الإسماعيلى، عن حمزه بن يوسف، عن عبداللّه بن عدى، عن محمّد بن أحمد بن هلال، عن محمّد بن يحيى بن ضريس، عن

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۱۳:۲۴ ح ۵ عنهما.

۲- (۳) شواعد التنزيل ۵۴۱:۱ برقم: ۵۷۹، موسوعه الامامه ۲:۲۰-۲۱ برقم: ۹۹۶.

۳- (۴) اليقين فى امره أميرالمؤمنين عليه السلام ص ۱۹۳ الباب ۲۰۲، بحار الأنوار ۲۵:۴۰ ح ۴۷.

عیسی بن عبداللّه العلوی، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: علی یعسوب المؤمنین، والمال یعسوب المنافقین(۱).

۱۸۹۴ - تاریخ دمشق: أخبرنا أبوغالب بن البنّا، أنبأنا أبومحمّد الجوهری، أنبأنا علی بن محمّد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا محمّد بن أحمد الشطوی، أنبأنا محمّد بن یحیی بن ضریس، أنبأنا عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله إنّ منکم من یقاتل علی تأویل القرآن کما قاتلت علی تنزیله، فقال أبوبکر: أنا هو یا رسول اللّه ؟ قال: لا، ولکنّه هذا خاصف النعل، وفی ید علی نعل یخصفها(۲).

۱۸۹۵ - أبونعیم: حدّثنا سلیمان بن أحمد الطبرانی، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن محمّد ابن سالم، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی بن الضریس الفیدی. وحدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد بن حیّان، قال: حدّثنی سعید بن سلمه النوری، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی الفیدی، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه بن محمّد(۳) بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال:

حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: نزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی بیته (إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ) الآیه، قال: فخرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فدخل المسجد وجاء الناس یصلّون بین راکع وساجد، فقام یصلّی فإذاً بسائل، فقال: یا سائل هل أعطاک أحد شیئاً؟ قال: لا إلّا ذلک الراکع - لعلی - أعطانی خاتمه(۴).

۱۸۹۶ - شواهد التنزیل: أخبرونا عن أبی الحسین محمّد بن عثمان القاضی، قال:

ص:۶۹

۱- (۱) الیقین فی امره أمیرالمؤمنین علیه السلام ص ۱۹۹ الباب ۲۱۳، بحار الأنوار ۲۴:۴۰ ح ۴۵.

۲- (۲) تاریخ مدینه دمشق لابن عساکر ۴۵۱:۴۲ ترجمه الامام علی بن أبی طالب برقم: ۴۹۳۳، موسوعه الامامه ۹۲:۱ برقم: ۱۷۱.

۳- (۳) فی المصدر: عبیداللّه، وهو غلط.

۴- (۴) خصائص الوحی المبین ص ۳۹-۴۰ ح ۵، البدایه والنهایه ۳۵۷:۷، تاریخ مدینه دمشق ۳۵۶:۴۲ ترجمه الامام علی بن أبی طالب برقم: ۴۹۳۳ عن أبی نعیم، شواهد التنزیل للحسکانی ۲۲۶:۱ برقم: ۲۳۳، معرفه علوم الحدیث للحاکم ص ۱۰۲، المناقب للخوارزمی ص ۲۶۶ برقم: ۲۴۸، موسوعه الامامه ۲۰۸:۱ برقم: ۳۸۸.

حدّثنا أبوبكر محمّد بن الحسين بن صالح السبيعى بحلب، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمّد المزنى، قال: حدّثنا سعيد بن عثمان، قال: حدّثنا عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر ابن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: جمعنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى بيت امّ سلمه: أنا وفاطمه وحسناً وحسيناً، ثمّ دخل رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى كساءٍ له، وأدخلنا معه، ثمّ ضمّنا، ثمّ قال: اللّهمّ هؤلاء أهل بيتى، فأذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً(۱).

۴۳۶ – أبوالقاسم عيسى بن على العمرى.

قال الكراجكى: رأيت بالرمله فى جمادى الآخره من سنه اثنتى عشره وأربعمائه شريفاً من أهل السند يعرف بأبى القاسم عيسى بن على العمرى من ولد عمر ابن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، وسألته عن ذلك – أى: عمّا سمعت من جماعه من الناس أنّ بلاد السند من البلاد التى تطول فيه الأعمار – فقال لى: هو صحيح، وذكر أنّ الهرم عندهم قليل، وحدّثنى أنّ ببلاد السند عندهم رجلًا شريفاً عمرياً، وهو أمير من امرائهم، أنّه عاش مذ فارقه مائه وستّين سنه، قال: وهذا الشريف هو العبّاس بن على بن عمر بن أحمد بن حمزه بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب(۲).

۴۳۷ – أبوالحسن عيسى بن محمّد بن عيسى بن عبداللّه المحمّدى من ولد

محمّد ابن الحنفيه

.

روى عنه: أحمد بن محمّد الصائغ العدل، والحسن بن على بن شعيب الجوهرى، وأحمد بن محمّد بن الصقر الصائغ، وأبو عبداللّه الرازى، والحسن بن على بن شعيب.

وروى عن: أبى عوانه، وأبى عمرو أحمد بن أبى حازم الغفارى، والحسين بن الحسن الحيرى، والحارث بن الحسن، ومحمّد بن جابر، ومحمّد بن العبّاس بن بسّام.

أحاديثه:

۱۸۹۷ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن محمّد الصائغ العدل، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا أبوعوانه، قال: حدّثنا محمّد بن سليمان بن بزيع

۱– (۱) شواهد التنزيل ۲:۵۲ برقم: ۶۷۲، موسوعه الامامه ۳:۱۳۰ برقم: ۲۱۵۸.

۲– (۲) كنز الفوائد ۲:۱۲۰–۱۲۱.

الخزّاز، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلّام بن أبى عمره الخراسانى، عن معروف بن خرّبوذ المكّى، عن أبى الطفيل عامر بن واثله، عن حذيفه بن اسيد الغفارى، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا حذيفه إنّ حجّه اللّه عليكم بعدى على بن أبى طالب الكفر به كفر باللّه، والشرك به شرك باللّه، والشكّ فيه شكّ فى اللّه، والإلحاد فيه إلحاد فى اللّه، والانكار له إنكار للّه، والايمان به ايمان باللّه، لأنّه أخو رسول اللّه، ووصيه، وإمام امّته ومولاهم، وهو حبل اللّه المتين، وعروته الوثقى التى لا انفصام لها، وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له: محبّ غال، ومقصّر. يا حذيفه لا تفارقنّ علياً فتفارقنى، ولا تخالفنّ علياً فتخالفنى، إنّ علياً منّى وأنا منه، من أسخطه فقد أسخطنى، ومن رضاه فقد أرضانى(۱).

۱۸۹۸ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن على بن شعيب الجوهرى رضى الله عنه، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا أبوعمرو أحمد بن أبى حازم الغفارى، قال: حدّثنا عبيداللّه بن موسى، عن شريك، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسّان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّى تارك فيكم الثقلين: كتاب اللّه عزّوجلّ، وعترتى أهل بيتى، ألا وهما الخليفتان من بعدى، ولن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض(۲).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين مثله(۳).

۱۸۹۹ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن على بن شعيب الجوهرى رضى الله عنه، قال: حدّثنا عيسى بن محمّد العلوى، قال: حدّثنا الحسين بن الحسن الحيرى بالكوفه، قال: حدّثنا الحسن بن الحسين العرنى، عن عمرو بن جميع، عن أبى المقدام، قال: قال الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام: نزلت هاتان الآيتان فى أهل ولايتنا وأهل عداوتنا (فَأَمّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ فَرَوْحٌ وَ رَيْحانٌ) يعنى: فى قبره (وَ جَنَّةُ نَعِيمٍ) يعنى: فى الآخره (وَ أَمّا إِنْ كانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الضّالِّينَ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ) يعنى: فى قبره (وَ تَصْلِيَةُ جَحِيمٍ) يعنى: فى الآخره(۴).

ص:۷۱

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۲۶۴ برقم: ۲۸۲.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۵۰۰ برقم: ۶۸۶، بحار الأنوار ۱۲۶:۲۳ ح ۵۴.

۳- (۳) كمال الدين ص ۲۳۹ ح ۶۰.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۵۶۱ برقم: ۷۵۳، بحار الأنوار ۹:۶۸-۱۰ ح ۶.

۱۹۰۰ – معانی الأخبار: حدّثنا أحمد بن محمّد بن الصقر الصائغ، قال: حدّثنا عیسی ابن محمّد العلوی، قال: حدّثنا أحمد بن سلام الکوفی، قال: حدّثنا الحسن بن عبدالواحد، قال: حدّثنا الحارث بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن إسماعیل بن صدقه، عن أبی الجارود، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال: لمّا انزلت هذه الآیه علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله (وَ كُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْناهُ فِي إِمامٍ مُبِينٍ) قام أبوبکر وعمر من مجلسهما، فقالا: یا رسول اللّه هو التوراه ؟ قال: لا، قالا: فهو الانجیل ؟ قال: لا، قالا: فهو القرآن ؟ قال: لا، قال: فأقبل أمیرالمؤمنین علی علیه السلام، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: هو هذا، إنّه الامام الذی أحصی اللّه تبارک وتعالی فیه علم کلّ شیء(۱).

۱۹۰۱ – الخصال: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، عن محمّد بن أحمد بن یحیی بن عمران الأشعری، قال: حدّثنی أبو عبداللّه الرازی، عن أبی الحسن عیسی بن محمّد بن عیسی بن عبداللّه المحمّدی من ولد محمّد ابن الحنفیه، عن محمّد بن جابر، عن عطاء، عن طاووس، قال: أتی قوم من الیهود عمر بن الخطّاب، وهو یومئذ والٍ علی الناس، فقالوا له: أنت والی هذا الأمر بعد نبیکم، وقد أتیناک نسألک عن أشیاء إن أنت أخبرتنا بها آمنّا وصدّقنا واتّبعناک، فقال عمر: سلوا عمّا بدا لکم.

قالوا: أخبرنا عن أقفال السماوات السبع ومفاتیحها، وأخبرنا عن قبر سار بصاحبه، وأخبرنا عمّن أنذر قومه لیس من الجنّ ولا من الإنس، وأخبرنا عن موضع طلعت فیه الشمس ولم تعد إلیه، وأخبرنا عن خمسه لم یخلقوا فی الأرحام، وعن واحد، واثنین، وثلاثه، وأربعه، وخمسه، وستّه، وسبعه، وعن ثمانیه، وتسعه، وعشره، وحادی عشر، وثانی عشر.

قال: فأطرق عمر ساعه، ثمّ فتح عینیه، ثمّ قال: سألتم عمر بن الخطّاب عمّا لیس له به علم، ولکن ابن عمّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله یخبرکم بما سألتمونی عنه، فأرسل إلیه فدعاه، فلمّا أتاه قال له: یا أباالحسن إنّ معشر الیهود سألونی عن أشیاء لم أجبهم فیها بشیء، وقد ضمّنوا لی إن أخبرتهم أن یؤمنوا بالنبی صلی الله علیه و آله، فقال لهم علی علیه السلام: یا معشر الیهود أعرضوا علیّ مسائلکم، فقالوا له مثل ما قالوا لعمر، فقال لهم علی علیه السلام: أتریدون أن تسألوا عن شیء

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۹۵ ح ۱.

سوی هذا؟ قالوا: لا یا أبا شبّر وشبیر.

فقال لهم علی علیه السلام: أمّا أقفال السماوات، فالشرک باللّه، ومفاتیحها قول لا إله إلاّ اللّه.

وأمّا القبر الذی سار بصاحبه، فالحوت سار بیونس فی بطنه البحار السبعه. وأمّا الذی أنذر قومه لیس من الجنّ ولا من الإنس، فتلک نمله سلیمان بن داود علیهما السلام. وأمّا الموضع الذی طلعت فیه الشمس فلم تعد إلیه، فذاک البحر الذی أنجی اللّه عزّوجلّ فیه موسی علیه السلام وغرق فیه فرعون وأصحابه. وأمّا الخمسه الذین لم یخلقوا فی الأرحام، فآدم وحوّاء وعصا موسی وناقه صالح، وکبش إبراهیم علیه السلام.

وأمّا الواحد، فاللّه الواحد لا شریک له. وأمّا الاثنان، فآدم وحوّاء. وأمّا الثلاثه، فجبرئیل ومیکائیل وإسرافیل. وأمّا الأربعه، فالتوراه والإنجیل والزبور والفرقان. وأمّا الخمس، فخمس صلوات مفروضات علی النبی صلی الله علیه و آله. وأمّا الستّه، فقول اللّه عزّوجلّ (وَ لَقَدْ خَلَقْنَا السَّماواتِ وَ الْأَرْضَ وَ ما بَیْنَهُما فِی سِتَّهِ أَیّامٍ) . وأمّا السبعه، فقول اللّه عزّوجلّ (وَ بَنَیْنا فَوْقَکُمْ سَبْعاً شِداداً) . وأمّا الثمانیه، فقول اللّه عزّوجلّ (وَ یَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّکَ فَوْقَهُمْ یَوْمَئِذٍ ثَمانِیَهٌ) . وأمّا التسعه، فالآیات المنزلات علی موسی بن عمران علیه السلام. وأمّا العشره، فقول اللّه عزّوجلّ (وَ واعَدْنا مُوسی ثَلاثِینَ لَیْلَهً وَ أَتْمَمْناها بِعَشْرٍ) .

وأمّا الحادی عشر، فقول یوسف لأبیه علیهما السلام (إِنِّی رَأَیْتُ أَحَدَ عَشَرَ کَوْکَباً) وأمّا الاثناعشر، فقول اللّه عزّوجلّ لموسی علیه السلام (اضْرِبْ بِعَصاکَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَهَ عَیْناً) .

قال: فأقبل الیهود یقولون: نشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، وأنّک ابن عمّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ثمّ أقبلوا علی عمر، فقالوا: نشهد أنّ هذا أخو رسول اللّه، وأنّه أحقّ بهذا المقام منک، وأسلم من کان معهم، وحسن إسلامهم(۱).

۱۹۰۲ - الاختصاص: علی بن محمّد الشعرانی، عن الحسن بن علی بن شعیب، عن عیسی بن محمّد العلوی، عن محمّد بن العبّاس بن بسّام، عن محمّد بن أبی السری، عن أحمد بن أبی عبداللّه، عن یونس، عن سعد الکنانی، عن الأصبغ بن نباته، قال: لمّا جلس أمیرالمؤمنین علیه السلام فی الخلافه، وبایعه الناس، خرج إلی المسجد متعمّماً بعمامه

۱- (۱) الخصال ص ۴۵۶-۴۵۷ ح ۱، بحار الأنوار ۱۰:۷-۹ ح ۳.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله، لابساً برده رسول اللّه صلى الله عليه و آله، متنعّلاً نعل رسول اللّه صلى الله عليه و آله، متقلّداً سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فصعد المنبر، فجلس عليه متّكئاً، ثمّ شبك بين أصابعه، فوضعها أسفل بطنه، ثمّ قال: يا معشر الناس سلونى قبل أن تفقدونى، هذا سفط العلم، هذا لعاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله، هذا ما زقّنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فاسألونى فإنّ عندى علم الأوّلين والآخرين.

أما واللّه لو ثنيت لى وساده، وجلست عليها لأفتيت أهل التوراه بتوراتهم، حتّى تنطق التوراه، فتقول: صدق على ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل اللّه فىّ، وأفتيت أهل الإنجيل بإنجيلهم، حتّى ينطق الإنجيل فيقول: صدق على ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل اللّه فىّ، وأفتيت أهل القرآن بقرآنهم، حتّى ينطق القرآن، فيقول: صدق على ما كذب لقد أفتاكم بما أنزل اللّه فىّ، وأنتم تتلون الكتاب ليلاً ونهاراً، فهل فيكم أحد يعلم ما نزل فيه ؟ ولولا آيه فى كتاب اللّه عزّوجلّ لأخبرتكم بما كان وما يكون وما هو كائن إلى يوم القيامه، وهى آيه (يَمْحُوا اللّهُ ما يَشاءُ وَ يُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ) .

ثمّ قال عليه السلام: سلونى قبل أن تفقدونى، فوالذى فلق الحبّه وبرأ النسمه لو سألتمونى عن أيه آيه فى ليل أنزلت أو فى نهار أنزلت، مكّيها ومدنيها، سفريها وحضريها، ناسخها ومنسوخها، محكمها ومتشابهها، وتأويلها وتنزيلها لأخبرتكم به، فقام إليه رجل يقال له:

ذعلب، وكان ذرب اللسان، بليغاً فى الخطب، شجاع القلب، فقال: لقد ارتقى ابن أبى طالب مرقاه صعبه لأخجلنّه اليوم لكم فى مسألتى إيّاه، فقال: يا أميرالمؤمنين هل رأيت ربّك ؟ فقال: ويلك يا ذعلب لم أكن بالذى أعبد ربّاً لم أره، قال: فكيف رأيته صفه لنا؟.

قال عليه السلام: ويلك لم تره العيون بمشاهده الأبصار، ولكن رأته القلوب بحقائق الإيمان، ويلك يا ذعلب إنّ ربّى لا يوصف بالبعد، ولا بالحركه، ولا بالسكون، ولا بقيام قيام انتصاب، ولا بجيئه ولا بذهاب، لطيف اللطافه لا يوصف باللطف، عظيم العظمه لا يوصف بالعظم، كبير الكبرياء لا يوصف بالكبر، جليل الجلاله لا يوصف بالغلظ، رؤوف الرحمه لا يوصف بالرقّه، مؤمن لا بعباده، مدرك لا بمجسه، قائل لا بلفظ، هو فى الأشياء على غير ممازجه، خارج منها على غير مباينه، فوق كلّ شىء، ولا يقال شىء فوقه، أمام كلّ شىء ولا يقال له أمام، داخل فى الأشياء لا كشىء فى شىء داخل، خارج منها لا كشىء من شىء خارج، فخرّ ذعلب مغشياً عليه، ثمّ قال: باللّه ما سمعت بمثل هذا الجواب، واللّه لا عدت إلى مثلها أبداً.

ثمّ قال علیه السلام: سلونی قبل أن تفقدونی، فقام إلیه الأشعث بن قیس، فقال: یا أمیرالمؤمنین کیف تؤخذ من المجوس الجزیه ولم ینزل علیهم کتاب ولم یبعث إلیهم نبی ؟ قال: بلی یا أشعث قد أنزل اللّه تعالی علیهم کتاباً، وبعث إلیهم نبیاً، وکان لهم ملک سکر ذات لیله، فدعا بابنته إلی فراشه فارتکبها، فلمّا أصبح تسامع به قومه، فاجتمعوا إلی بابه، فقالوا: أیّها الملک دنست علینا دیننا فأهلکته، فاخرج نطهّرک، ونقم علیک الحدّ، فقال لهم: اجتمعوا واسمعوا کلامی، فإن یکن لی مخرج ممّا ارتکبت وإلاّ فشأنکم، فاجتمعوا، فقال لهم: هل علمتم أن اللّه عزّوجلّ لم یخلق خلقاً أکرم علیه من أبینا آدم واُمّنا حواء؟ قالوا: صدقت أیّها الملک، قال: أولیس قد زوّج بنیه بناته وبناته من بنیه ؟ قالوا: صدقت هذا هو الدین، فتعاقدوا علی ذلک، فمحا اللّه ما فی صدورهم من العلم، ورفع عنهم الکتاب، فهم الکفره یدخلون النار بغیر حساب، والمنافقون أشدّ حالاً منهم، فقال الأشعث: واللّه ما سمعت بمثل هذا الجواب، واللّه لا عدت إلی مثلها أبداً.

ثمّ قال علیه السلام: سلونی قبل أن تفقدونی، فقام إلیه رجل من أقصی المسجد متوکّئاً علی عکازه، فلم یزل یتخطّی الناس حتّی دنا منه، فقال: یا أمیرالمؤمنین دلّنی علی عمل إن أنا عملته نجانی اللّه تعالی من النار، فقال له: اسمع یا هذا ثمّ افهم ثمّ استیقن، قامت الدنیا بثلاثه: بعالم ناطق مستعمل لعلمه، وبغنی لا یبخل بماله عن أهل دین اللّه، وبفقیر صابر، فإذا کتم العالم علمه وبخل الغنی ولم یصبر الفقیر، فعندها الویل والثبور، وعندها یعرف العارفون باللّه أنّ الدار قد رجعت إلی بدئها، أی: إلی الکفر بعد الإیمان، أیّها السائل فلا تغترنّ بکثره المساجد وجماعه أقوام أجسادهم مجتمعه وقلوبهم شتّی، إنّما الناس ثلاثه:

زاهد، وراغب، وصابر، فأمّا الزاهد فلا یفرح بشیء من الدنیا أتاه، ولا یحزن علی شیء منها فاته، وأمّا الصابر فیتمنّاها بقلبه، فإن أدرک منها شیئاً صرف عنها نفسه بما یعلم من سوء عاقبتها، وأما الراغب فلا یبالی من حلّ أصابها أو من حرام.

قال: یا أمیرالمؤمنین وما علامات المؤمن فی ذلک الزمان ؟ قال: ینظر إلی ما أوجب اللّه علیه من حقّ فیتولاّه، وینظر إلی ما خالف فیتبرّأ منه، وإن کان حبیباً قریباً، قال: صدقت واللّه یا أمیرالمؤمنین، ثمّ غاب الرجل ولم نره، فطلبه الناس فلم یجدوه، فتبسّم علیه السلام علی المنبر، ثمّ قال: ما لکم هذا أخی الخضر علیه السلام.

ثمّ قال: سلونی قبل أن تفقدونی، فلم یقم إلیه أحد، فحمد اللّه وأثنی علیه، وصلّی علی

نـبيه صـلى الله عليه و آله: ثمّ قـال للحسن عليه السـلام: يـا حسن قم فاصـعد المنبر، فتكلّم بكلامـ لاـ يجهلـك قريش من بعـدى، فيقولون: إنّ الحسن لاـ يحسن شـيئاً، قـال: يا أبه كيف أصـعد وأتكلّم وأنت فى الناس تسـمع وترى، فقال: بأبى أنت وأُمّى اوارى نفسـى منك وأسـمع وأرى ولا ترانى، فصـعد الحسن عليه السـلام المنبر، فحمد اللّه بمحامد بليغه شريفه، وصلّى على النبى صلى الله عليه و آله صـلاه موجزه، ثمّ قال: أيّها الناس سـمعت جـدّى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله يقول: أنا مدينه العلم وعلى بابها، وهل يدخل المدينه إلاّ من الباب، ثمّ نزل عليه السـلام، فوثب على عليه السـلام فتحمّله وضـمّه إلى صدره، ثمّ قال للحسـين عليه السلام: يا بنى قم فاصعد المنبر، فتكلّم بكلام لا يجهلك قريش من بعدى، فيقولون:

إنّ الحسين لا يبصر شيئاً، وليكن كلامك تبعاً لكلام أخيك.

فصعد الحسين عليه السلام، فحمد اللّه وأثنى عليه، وصلّى على نبيه صلى الله عليه و آله صلاه موجزه، ثمّ قال:

يـا معاشـر النـاس سـمعت رسول اللّه صـلى الله عليه و آله هو يقول: إنّ عليـاً هو مـدينه هـدى، فمن دخلهـا نجا، ومن تخلّف عنها هلك، فوثب على عليه السـلام فضـمّه إلى صدره فقبّله، ثمّ قال: معاشـر الناس إنّهما فرخا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ووديعته التى استودعنيها، وأنا أستودعكموها معاشر الناس، ورسول اللّه صلى الله عليه و آله سائلكم عنها(۱).

۴۳۸ – أبوالرضا فضل اللّه بن على بن عبيداللّه بن محمّد بن عبيداللّه بن محمّد

أميركا بن عبيداللّه بن الحسن السليق بن على بن محمّد السليق بن الحسن

الأخشيش بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّى بن الحسن بن على بن أبى طالب.

۱۹۰۳ – المناقب لابن شهرآشوب: وأخبرنى أبوالرضا الحسينى(۲) الراوندى بإسـناده، عن النبى صلى الله عليه و آله: إذا كان يوم القيـامه يـأتينى جبرئيل ومعه لواء الحمـد، وهو سـبعون شـقّه، الشـقّه منه أوسع من الشـمس والقمر، وأنا على كرسـى من كراسـى الرضوان، فوق منبر من منـابر القـدس، فآخـذه وأدفعه إلى على بن أبى طـالب، فوثب عمر فقـال: يـا رسول اللّه وكيف يطيق على حمـل اللواء؟ فقـال صـلى الله عليه و آله: إذا كـان يوم القيـامه يعطى اللّه تعالى علياً من القوّه مثل قوّه جبرئيل، ومن النور مثل نور آدم، ومن الحلم مثل حلم رضوان، ومن الجمال

۱- (۱) الاختصاص ص ۲۳۵-۲۳۸، بحار الأنوار ۱۲۱:۱۰.

۲- (۲) كذا، والصحيح، الحسنى.

مثل جمال يوسف(۱).

۱۹۰۴ - البحار: رأيت فى بعض الكتب المعتبره: روى فضل اللّه بن على بن عبيداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن محمّد بن عبيداللّه بن الحسين بن على ابن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، تولاّه اللّه فى الدارين بالحسنى، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد بن أحمد بن العبّاس الدوريستى، عن أبى محمّد جعفر بن أحمد بن على المونسى القمّى، عن على بن بلال، عن أحمد بن محمّد بن يوسف، عن حبيب الخير، عن محمّد بن الحسين الصائغ، عن أبيه، عن معلّى بن خنيس، قال: دخلت على الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام يوم النيروز، فقال عليه السلام:

أتعرف هذا اليوم ؟ قلت: جعلت فداك هذا يوم تعظّمه العجم وتتهادى فيه الحديث(۲).

۴۳۹ - فيض اللّه بن عبدالقاهر الحسينى التفرشى.

قال التفرشى: سيّدنا الطاهر، وحيد عصره، كثير العلم، عظيم الحلم، متكلّم، فقيه، ثقه، عين، له يد طولى فى كلّ فنّ. كان مولده فى التفرش، وتحصيله فى مشهد الرضا صلوات الرحمن عليه، واليوم من سكّان عتبه عليه جدّه بالمشهد المقدّس الغروى على ساكنه من الصلوات أفضلها ومن التحيات أكملها، مدّ اللّه تعالى فى عمره، حسن الخلق، سهل الخليقه، ليّن العريكه، كلّ صفات الصلحاء والعلماء والأتقياء مجتمعه فيه، له كتب، منها:

حاشيته على المختلف، وشرح الإثناعشريه.

ثمّ قال التفرشى فى الهامش: مات رحمه الله فى شهر رمضان سنه خمس وعشرين بعد الألف، ودفن فى المشهد المقدّس الغروى على ساكنه من الصلوات أفضلها ومن التحيّات أشرفها(۳).

۴۴۰ - القاسم الرسّى بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن

الحسن بن على بن أبى طالب.

قال النجاشى: له كتاب يرويه عن أبيه وغيره، عن جعفر بن محمّد، ورواه هو عن

۱- (۱) مناقب آل أبى طالب ۳:۲۲۸-۲۲۹، بحار الأنوار ۳۹:۲۱۴.

۲- (۲) بحار الأنوار ۵۹:۹۱-۱۰۰ ح ۱.

۳- (۳) نقد الرجال ۴:۳۳ برقم: ۴۱۵۸.

موسی بن جعفر علیهما السلام، أخبرنا أحمد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا عبیدالله بن أحمد الأنباری، قال: حدّثنا أحمد بن المغلّس أبوالعبّاس الحمّانی من کتابه املاءً سنه سبع وتسعین ومائتین فی ذی الحجّه، قال: حدّثنا القاسم بکتابه(۱).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی(۲).

۴۴۱ – القاسم بن أحمد العلوی الحسینی.

روی عنه أبوإسحاق بن محمّد بن علی الهاشمی الکوفی. وروی عن أبی الصلت عبدالسلام بن صالح(۳).

۴۴۲ – القاسم بن إسحاق بن عبدالله بن جعفر الطیّار بن أبی طالب الجعفری

المدنی الهاشمی.

قال النجاشی فی ترجمه ابنه داود: روی عن أبی عبدالله علیه السلام(۴).

وذکره الشیخ الطوسی، وقال: اسند عنه(۵).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۶).

أحادیثه:

۱۹۰۵ – التهذیب: محمّد بن یعقوب، عن علی بن إبراهیم، عن أبیه، عن أبی هاشم الجعفری، عن أبیه، عن حمران بن أعین، عن أبی عبدالله علیه السلام، قال: سألته عن الذبح، فقال:

إذا ذبحت فارسل ولاـ تکتف ولا تقلّب السکین لتدخلها تحت الحلقوم وتقطعه إلی فوق، والارسال للطیر خاصّه، فإن تردّی فی جبّ أو وهده من الأرض فلا تأکله ولا تطعم، فإنّک لا تدری التردّی قتله أو الذبح، وأمّا البقر فاعقلها واترک الذنب، وأمّا البعیر فشدّ أخفافه إلی آباطه واطلق رجلیه، وإن أفلتک شیء من الطیر وأنت ترید ذبحه أو ندّ علیک

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۳۱۴ برقم: ۸۵۹.

۲- (۲) نقد الرجال ۴:۳۶ برقم: ۴۱۶۵.

۳- (۳) فرائد السمطین ۲:۲۰۰ ح ۴۷۹.

۴- (۴) رجال النجاشی ص ۱۵۶ برقم: ۴۱۱.

۵- (۵) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۷۱ برقم: ۳۹۰۹.

۶- (۶) نقد الرجال ۴:۳۵ برقم: ۴۱۶۳.

فارمه بسهمک، فإذا سقط فدکه بمنزله الصید(۱).

۴۴۳ - القاسم بن أیّوب العلوی.

۱۹۰۶ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه، قال:

حدّثنا محمّد بن عمرو الکاتب، عن محمّد بن زیاد القلزمی، عن محمّد بن أبی زیاد الجدّی صاحب الصلاه بجدّه، قال: حدثنی محمّد بن یحیی بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال:

سمعت أباالحسن الرضا علیه السلام یتکلّم بهذا الکلام عند المأمون فی التوحید. قال ابن أبی زیاد:

ورواه لی أیضا أحمد بن عبداللّه العلوی مولیً لهم وخالاً لبعضهم، عن القاسم بن أیّوب العلوی: أنّ المأمون لمّا أراد أن یستعمل الرضا علیه السلام علی هذا الأمر جمع بنی هاشم، فقال:

إنّی ارید أن أستعمل الرضا علی هذا الأمر من بعدی، فحسده بنوهاشم، وقالوا: أتولّی رجلًا جاهلًا لیس له بصر بتدبیر الخلافه، فابعث إلیه رجلًا یأتنا، فتری من جهله ما یستدلّ به علیه، فبعث إلیه، فأتاه، فقال له بنوهاشم: یا أباالحسن اصعد المنبر وانصب لنا علماً نعبد اللّه علیه.

فصعد علیه السلام المنبر، فقعد ملیاً لا یتکلّم مطرقاً، ثمّ انتفض انتفاضه، واستوی قائماً، وحمد اللّه وأثنی علیه، وصلّی علی نبیه وأهل بیته.

ثمّ قال: أوّل عباده اللّه معرفته الحدیث(۲).

۴۴۴ - أبومحمّد القاسم بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن علی بن

أبی طالب.

روی عنه: جعفر بن عبداللّه العلوی. وروی عن عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن علی بن الحسین.

أحادیثه:

۱۹۰۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازی، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبد اللّه العلوی، قال: حدّثنی عمّی القاسم بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۹:۵۵ برقم: ۲۲۷.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ١:١٤٩-١٥٣ ح ١، بحار الأنوار ٤٩:١٢٨ ح ٢.

على بن أبى طالب أبومحمّد، قال: حدّثنى عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن على بن الحسين، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عبداللّه بن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أنّ القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها، وناجى عبدالرحمن كلّ رجل منهم عليحده، ثمّ قال لعلى عليه السلام: عليك عهد اللّه وميثاقه لئن ولّيت لتعملنّ بكتاب اللّه وسنّه نبيّه وسيره أبى بكر وعمر، فقال على عليه السلام: علىّ عهد اللّه وميثاقه لئن ولّيت أمركم لأعملنّ بكتاب اللّه وسنّه رسوله، فقال عبدالرحمن لعثمان كقوله لعلى عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول على عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبدالرحمن عند ذلك(۱).

۴۴۵ - أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على

ابن أبى طالب.

روى عنه: أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيم.

وروى عن: أبيه جعفر بن محمّد.

أحاديثه:

۱۹۰۸ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن على بن يوسف بن يعقوب بن العلاّف المقرىء بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متيم قراءه عليه، قال: أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبيه محمّد بن على الباقر عليهم السلام، قال: قال لى جابر بن عبداللّه الأنصارى: كأنّى أنظر إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله وهو يومىء إلى على ابن أبى طالب عليه السلام، ثمّ قال: يا على إنّه ليس من أهل بيت إلاّ ولهم شيعه معهم، واعلم أنّ لكلّ همّ فرجاً إلاّ هم أهل النار، واعلم يا على أنّ لكلّ نعيم زوالاً إلاّ نعيم أهل الجنّه، يا على إذا عملت حسنه فأتبعها بصدقه، وإذا عملت سيئه فكفّرها ولا ترجئها لغد، فإنّ بينك وبين غد أمداً بعيداً، كما قال اللّه عزّوجلّ: (وَ ما تَدْرِى نَفْسٌ ما ذا تَكْسِبُ غَداً وَ ما تَدْرِى نَفْسٌ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ) يا على أحبّ من أحبّك، وأبغض من

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۷۰۹ برقم: ۱۵۱۲، بحار الأنوار ۳۱:۳۷۱-۳۷۲.

أبغضك(۱).

۴۴۶ – القاسم بن الحسن العلوی الحسنی.

۱۹۰۹ – الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا ابن الصلت، عن أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنا الحسن بن صالح الهمدانی أبوعلی من کتابه فی ربیع الأوّل سنه ثمان وسبعین، وأحمد بن یحیی، قالا: حدّثنا محمّد بن عمرو، قال: حدّثنا عبد الکریم، قال: حدّثنا القاسم ابن أحمد، قال: حدّثنا أبوالصلت عبدالسلام بن صالح الهروی.

قال أبوالعبّاس أحمد بن محمّد: وحدّثنا القاسم بن الحسن العلوی الحسنی، قال:

حدّثنا أبوالصلت، قال: حدّثنا علی بن عبدالله بن النعجه، قال: حدّثنا أبوسهیل بن مالک، عن مالک بن أوس بن الحدثان، قال: لمّا ولی علی بن أبی طالب علیه السلام أسرع الناس إلی بیعته المهاجرون والأنصار وجماعه الناس، لم یتخلّف عنه من أهل الفضل إلّا نفر یسیر خذلوا وبایع الناس.

وکان عثمان قد عوّد قریشاً والصحابه کلّهم، وصبّت علیهم الدنیا صبّاً، وآثر بعضهم علی بعض، وخصّ أهل بیته من بنی امیه، وجعل لهم البلاد، وخوّلهم العباد، فأظهروا فی الأرض فساداً، وحمل أهل الجاهلیه والمؤلّفه قلوبهم علی رقاب الناس، حتّی غلبوه علی أمره، فأنکر الناس ما رأوا من ذلک، فعاتبوه فلم یعتبهم، وراجعوه فلم یسمع منهم، وحملهم علی رقاب الناس حتّی انتهی إلی أن ضرب بعضاً، ونفی بعضاً، وحرم بعضاً، فرأی أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله أن یدفعوه بالبیعه، وما عقدوا له فی رقابهم، فقالوا: إنّما بایعناه علی کتاب اللّه وسنّه نبیه صلی الله علیه و آله والعمل بهما، فحیث لم یفعل ذلک لم تکن له علینا طاعه، فافترق الناس فی أمره علی خاذل وقاتل، فأمّا من قاتل فرأی أنّه حیث خالف الکتاب والسنّه، واستأثر بالفیء، واستعمل من لا یستأهل، رأوا أنّ جهاده جهاد.

وأمّا من خذله، فإنّه رأی أنّه یستحقّ الخذلان، ولم یستوجب النصره بترک أمر اللّه حتّی قتل، واجتمعوا علی علی بن أبی طالب علیه السلام، فبایعوه، فقام وحمد اللّه وأثنی علیه بما هو أهله، وصلّی علی النبی وآله.

ثمّ قال: أمّا بعد، فإنّی قد کنت کارهاً لهذه الولایه، یعلم اللّه فی سماواته وفوق عرشه

۱– (۱) الأمالی للشجری ۲:۱۹۲.

على امّه محمّد صلى الله عليه و آله، حتّى اجتمعتم على ذلك، فدخلت فيه، وذلك أنّى سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: أيّما والٍ ولى أمر امّتى من بعدى اقيم يوم القيامه على حدّ الصراط، ونشرت الملائكه صحيفته، فإن نجا فبعدله، وإن جار انتقض به الصراط انتقاضه تزيل ما بين مفاصله، حتّى يكون بين كلّ عضو وعضو من أعضائه مسيره مائه عام، يخرق به الصراط، فأوّل ما يلقى به النار أنفه وحرّ وجهه، ولكنّى لمّا اجتمعتم علىّ نظرت فلم يسعنى ردّكم حيث اجتمعتم، أقول ما سمعتم، وأستغفر اللّه لى ولكم.

فقام إليه الناس فبايعوه، فأوّل من قام فبايعه طلحه والزبير، ثمّ قام المهاجرون والأنصار وسائر الناس حتّى بايعه الناس، وكان الذى يأخذ عليهم البيعه عمّار بن ياسر وأبوالهيثم بن التيهان، وهما يقولان: نبايعكم على طاعه اللّه وسنّه رسوله صلى الله عليه و آله، وإن لم نف لكم فلا طاعه لنا عليكم، ولا بيعه فى أعناقكم، والقرآن إمامنا وإمامكم.

ثمّ التفت على عليه السلام عن يمينه وعن شماله وهو على المنبر، وهو يقول: ألا لا يقولنّ رجال منكم غداً قد غمرتهم الدنيا، فاتّخذوا العقار، وفجروا الأنهار، وركبوا الخيول الفارهه، واتّخذوا الوصائف الروقه، فصار ذلك عليهم عاراً وشناراً إن لم يغفر لهم الغفّار، إذا منعوا ما كانوا فيه، وصيّروا إلى حقوقهم التى يعلمون، يقولون: حرمنا ابن أبى طالب، وظلمنا حقوقنا، ونستعين باللّه ونستغفره.

وأمّا من كان له فضل وسابقه منكم، فإنّما أجره فيه على اللّه، فمن استجاب للّه ولرسوله، ودخل فى ديننا، واستقبل قبلتنا، وأكل ذبيحتنا، فقد استوجب حقوق الإسلام وحدوده.

فأنتم أيّها الناس عباد اللّه المسلمون، والمال مال اللّه يقسّم بينكم بالسويه، وليس لأحد على أحد فضل إلّا بالتقوى، وللمتّقين عند اللّه خير الجزاء وأفضل الثواب، لم يجعل اللّه الدنيا للمتّقين جزاءً، وما عِنْدَ اللّهِ خَيْرٌ لِلأَبْرارِ، إذا كان غداً فاغدوا، فإنّ عندنا مالاً اجتمع، فلا يتخلّفنّ أحد كان فى عطاء أو لم يكن، إذا كان مسلماً حرّاً، احضروا رحمكم اللّه.

فاجتمعوا من الغد، ولم يتخلّف عنه أحد، فقسّم بينهم ثلاثه دنانير، لكلّ إنسان الشريف والوضيع والأحمر والأسود، لم يفضل أحداً، ولم يتخلّف عنه أحد إلّا هؤلاء الرهط: طلحه والزبير وعبداللّه بن عمر وسعيد بن العاص ومروان بن حكم وناس معهم.

فسمع عبيداللّه بن أبى رافع، وهو كاتب على بن أبى طالب عليه السلام عبداللّه بن الزبير، وهو يقول للزبير وطلحه وسعيد بن العاص: لقد التفتّ إلى زيد بن ثابت، فقلت له: إيّاك أعنى واسمعى يا جاره، فقال له عبيداللّه: يا سعيد بن العاص وعبداللّه بن الزبير، إنّ اللّه يقول فى كتابه (وَ أَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كارِهُونَ) .

قال عبيدالله: فأخبرت علياً، فقال: لئن سلمت لأحملنّهم على الطريق، قاتل اللّه ابن العاص لقد علم فى كلامى أنّى اريده وأصحابه بكلامى، واللّه المستعان.

قال مالك بن أوس: وكان على بن أبى طالب عليه السلام أكثر ما يسكن القناه(۱)، فبينا نحن فى المسجد بعد الصبح إذ طلع الزبير وطلحه، فجلسا فى ناحيه عن على عليه السلام، ثمّ طلع مروان وسعيد وعبداللّه بن الزبير والمسوّر بن مخرمه فجلسوا، وكان على عليه السلام جعل عمّار بن ياسر على الخيل، فقال لأبى الهيثم بن التيهان ولخالد بن زيد أبى أيّوب ولأبى حيّه ولرفاعه ابن رافع فى رجال من أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله: قوموا إلى هؤلاء القوم، فإنّه بلغنا عنهم ما نكره من خلاف أميرالمؤمنين إمامهم، والطعن عليه، وقد دخل معهم قوم من أهل الجفاء والعداوه، وإنّهم سيحملونهم على ما ليس من رأيهم.

قال: فقاموا، وقمنا معهم حتّى جلسوا إليهم، فتكلّم أبوالهيثم بن التيهان، فقال: إنّ لكم لقدماً فى الإسلام، وسابقه وقرابه من أميرالمؤمنين عليه السلام، وقد بلغنا عنكم طعن وسخط لأميرالمؤمنين، فإن يكن أمر لكما خاصّه، فعاتبا ابن عمّتكما وإمامكما، وإن كان نصيحه للمسلمين فلا تؤخّراه عنه، ونحن عون لكما، فقد علمتما أنّ بنى اميه لن تنصحكما أبداً، وقد عرفتما – وقال أحمد: عرفتم – عداوتهم لكما، وقد شركتما فى دم عثمان ومالأتما.

فسكت الزبير وتكلّم طلحه، فقال: افرغوا جميعاً ممّا تقولون، فإنّى قد عرفت أنّ فى كلّ واحد منكم خطبه.

فتكلّم عمّار بن ياسر رحمه الله، فحمد اللّه وأثنى عليه، وصلّى على النبى صلى الله عليه و آله، وقال: أنتما صاحبا رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وقد أعطيتما إمامكما الطاعه والمناصحه والعهد والميثاق على العمل بطاعه اللّه وطاعه رسوله، وأن يجعل كتاب اللّه إمامنا – قال أحمد: وجعل كتاب اللّه إماماً –، وهو على بن أبى طالب طلّق النفس عن الدنيا، وقدّم كتاب اللّه، ففيم السخط

۱- (۱) القناه: واد من أوديه المدينه.

والغضب على على بن أبى طالب عليه السلام، فغضب الرجال فى الحقّ: انصرا نصركما اللّه.

فتكلّم عبداللّه بن الزبير، فقال: لقد تهذّرت يا أبااليقظان، فقال له عمّار: مالك تتعلّق فى مثل هذا يا أعبس، ثمّ أمر به فأُخرج، فقام الزبير فالتفت إلى عمّار رحمه الله، فقال: عجّلت يا أبااليقظان على ابن أخيك رحمك اللّه، فقال عمّار بن ياسر: يا أبا عبدالله انشدك اللّه أن تسمع قول من رأيت، فإنّكم معشر المهاجرين لم يهلك من هلك منكم حتّى استدخل فى أمره المؤلّفه قلوبهم، فقال الزبير: معاذ اللّه أن نسمع منهم، فقال عمّار: واللّه يا أبا عبداللّه لولم يبق أحد إلاّ خالف على بن أبى طالب عليه السلام لما خالفته، ولا زالت يدى مع يده، وذلك لأنّ علياً لم يزل مع الحقّ منذ بعث اللّه نبيه صلى الله عليه و آله، فإنّى أشهد أنّه لا ينبغى لأحد أن يفضل عليه أحداً.

فاجتمع عمّار بن ياسر وأبوالهيثم ورفاعه وأبوأيّوب وسهل بن حنيف، فتشاوروا أن يركبوا إلى على عليه السلام بالقناه، فيخبروه بخبر القوم، فركبوا إليه، فأخبروه باجتماع القوم وما هم فيه من إظهار الشكوى والتعظيم لقتل عثمان، وقال له أبوالهيثم: يا أميرالمؤمنين انظر فى هذا الأمر، فركب بغله رسول اللّه صلى الله عليه و آله ودخل المدينه، وصعد المنبر، فحمد اللّه وأثنى عليه، واجتمع أهل الخير والفضل من الصحابه والمهاجرين، فقالوا لعلى عليه السلام: إنّهم قد كرهوا الأُسوه، وطلبوا الأثره، وسخطوا لذلك.

فقال على عليه السلام: ليس لأحد فضل فى هذا المال، هذا كتاب اللّه بيننا وبينكم، ونبيكم محمّد صلى الله عليه و آله وسيرته، ثمّ صاح بأعلى صوته: يا معشر الأنصار أتمنّون علىّ بإسلامكم، بل للّه ورسوله المنّ عليكم إن كنتم صادقين، وقال أحمد: أتمنّون على اللّه بإسلامكم، أنا أبوالحسن القرم.

ونزل عن المنبر، وجلس ناحيه المسجد، وبعث إلى طلحه والزبير، فدعاهما، ثمّ قال لهما: ألم تأتيانى وتبايعانى طائعين غير مكرهين، فما أنكرتم أجور فى حكم أواستئثار فى فىء؟ قالا: لا، قال عليه السلام: أو فى أمر دعوتمانى إليه من أمر المسلمين فقصرت عنه ؟ قالا:

معاذ اللّه.

قال عليه السلام: فما الذى كرهتمان أمرى حتّى رأيتما خلافى ؟ قالا: خلافك عمر بن الخطّاب فى القسم، وانتقاصنا حقّنا من الفىء، جعلت حظّنا فى الإسلام كحظّ غيرنا ممّا أفاء اللّه علينا بسيوفنا ممّن هو لنا فىء، فسوّيت بيننا وبينهم.

فقال علی علیه السلام: اللّه أکبر، اللّهمّ إنّی اشهدک وأُشهد من حضر علیهما، أمّا ما ذکرتما من الاستشاره، فواللّه ما کانت لی فی الولایه رغبه، ولا لی فیها محبّه، ولکنّکم دعوتمونی إلیها، وحملتمونی علیها، فکرهت خلافکم، فلمّا أفضت إلیّ نظرت إلی کتاب اللّه وما وضع وأمر فیه بالحکم وقسّم وسنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله فأمضیته، ولم أحتج فیه إلی رأیکما ودخولکما معی ولا غیرکما، ولم یقع أمر جهلته فأتقوّی فیه برأیکما ومشورتکما، ولو کان ذلک لم أرغب عنکما ولا عن غیرکما إذا لم یکن فی کتاب اللّه ولا فی سنّه نبینا صلی الله علیه و آله، فأمّا ما کان فلا یحتاج فیه إلی أحد.

وأمّا ما ذکرتما من أمر الأُسوه، فإنّ ذلک أمر لم أحکم أنا فیه، ووجدت أنا وأنتما ما قد جاء به محمّد صلی الله علیه و آله من کتاب اللّه، فلم أحتج فیه إلیکما، قد فرغ من قسّمه کتاب اللّه الذی لا یَأْتِیهِ الْباطِلُ مِنْ بَیْنِ یَدَیْهِ ولا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِیلٌ مِنْ حَکِیمٍ حَمِیدٍ.

وأمّا قولکما جعلتنا فیه کمن ضربناه بأسیافنا، وأفاء اللّه علینا، وقد سبق رجال رجالاً فلم یضرّهم، ولم یستأثرهم علیهم من سبقهم، ولم یضرّهم حین استجابوا لربّهم، واللّه ما لکم ولا لغیرکم إلاّ ذلک، ألهمنا اللّه وإیّاکم الصبر علیه.

فذهب عبداللّه بن الزبیر یتکلّم، فأمر به، فوجئت عنقه وأُخرج من المسجد، فخرج وهو یصیح ویقول: اردد إلیه بیعته، فقال علی علیه السلام: لست مخرجکما من أمر دخلتما فیه، ولا مدخلکما فی أمر خرجتما منه، فقاما عنه فقالا: أما إنّه لیس عندنا أمر إلاّ الوفاء، قال:

فقال علیه السلام: رحم اللّه عبداً رأی حقّاً فأعان علیه، أو رأی جوراً فردّه، وکان عوناً للحقّ علی من خالفه(۱).

۴۴۷ – أبوجعفر القاسم جلال الدین بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن معیه

العلوی.

قال المجلسی: قد وجدت فی نسخه قدیمه من الصحیفه الکامله بخطّ الشیخ حسین بن حسن بن حسین بن محمّد القصیانی، وکان تاریخ کتابتها سنه ثلاث وثلاثین وثلاثمائه، ما هذه صورته: صوره ما علی الأصل: وعلیها – أعنّی: النسخه التی بخطّ ابن السکون – خطّ عمید الرؤساء قراءه، صورتها:

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۷۲۷-۷۳۲ برقم: ۱۵۳۰، بحار الأنوار ۳۲:۲۵-۳۱ ح ۹.

قرأها عليّ السيّد الأجلّ النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الاسلام أبوجعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن معيه أدام اللّه علوّه قراءه صحيحه مهذّبه، ورويتها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد عن رجاله المسمّين في باطن تلك الورقه، وأبحته روايتها عنّي حسب ما وقّفته له وحدّدته له، وكتب هبه اللّه بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن على بن أيّوب في شهر ربيع الآخر سنه ثلاث وستمائه، والحمد للّه الرحمن الرحيم، وصلواته وتسليمه على رسوله سيّدنا محمّد المصطفى وعلى آله الغرّ الميامين(۱).

۴۴۸ - القاسم بن الحسين بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

روى عنه: ابنه على بن القاسم، ومحمّد بن عمر. وروى عن أبيه الحسين بن زيد.

أحاديثه:

۱۹۱۰ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم، عن على بن عبيداللّه(۲) بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا على بن القاسم بن الحسين بن زيد بن على، عن أبيه القاسم بن الحسين، عن أبيه الحسين بن زيد، عن أبى عبداللّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن على عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لولا أنّ الذنب خير للمؤمن من العجب ما خلّى اللّه عزّوجلّ بين عبده المؤمن وبين ذنب أبداً(۳).

۱۹۱۱ - البحار: وعن محمّد بن عمر عن القاسم وعبداللّه ابنى الحسين بن زيد، عن أبيهما، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام الحديث(۴).

۴۴۹ - القاسم بن على العلوى.

روى عنه: أبوجعفر محمّد القمّى الرازى. وروى عن: محمّد بن أبى عبداللّه.

ص:۸۶

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۷:۲۶-۲۷.

۲- (۲) فى المصدر: عبداللّه، وهو غلط.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۱-۵۷۲ برقم: ۱۱۸۴.

۴- (۴) بحار الأنوار ۵۴:۳۶ ح ۹.

أحاديثه:

۱۹۱۲ - جامع الأحاديث للقمّی: حدّثنی القاسم بن علی العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن الحسین بن یزید النوفلی، عن إسماعیل بن أبی زیاد السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

التعزیه تورث الجنّه الحدیث(۱).

۱۹۱۳ - جامع الأحاديث للقمّی: حدّثنا القاسم بن علی العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه، عن سهل بن زیاد الآدمی، عن النوفلی، عن السکونی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الطعام إذا جمع فیه أربع خصال فقد تمّ الحدیث(۲).

۴۵۰ - القاسم بن أبی شجاع محمّد بن أحمد بن حمزه بن الحسین بن القاسم بن

حمزه بن الحسن بن علی بن عبیداللّه بن الحسن بن عبیداللّه بن العبّاس بن علی بن

أبی طالب.

قال النسفی: ولد سنه ستّ وستّین وأربعمائه. قال: أخبرنا، فقال: أخبرنا أبی، قال:

أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علی الإسماعیلی، قال: أخبرنا الحافظ أبوبکر بن أبی القاسم البغدادی، قال: أخبرنا أبو عبداللّه بن أبی ذرّ، قال: حدّثنا أبوسهل بن سلیمان التستری، قال:

حدّثنی عمّی محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن بشر، قال: حدّثنا حبیب بن بشیر، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال: حدّثنا سعید بن میسره، عن أنس بن مالک، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: صوموا یوم النیروز، وخالفوا المشرکین، ولکم صیام سنتین(۳).

۴۵۱ - أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن

عمر بن علی بن أبی طالب العلوی.

قال الخطیب البغدادی: قدم بغداد، وحدّث بها عن أبیه، عن جدّه، عن آبائه نسخه

۱- (۱) جامع الأحاديث للقمّی ص ۶۴-۶۹.

٢- (٢) جامع الأحاديث للقمّى ص ٩٥-٩٨.

٣- (٣) القند فى ذكر علماء سمرقند ص ۶٩١ برقم: ١٢٠۴.

أكثرها مناكير(١). روى عنه ابن الجعابى، وأبوحفص ابن المتيّم، وعثمان بن عمر بن خفيف المقرىء، إلاّ أنّ ابن الجعابى قال: حدّثنا القاسم بن محمّد بن جعفر بن عبداللّه، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن على بن محمّد بن يوسف الواعظ، حدّثنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد الواعظ، أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب فى صفر سنه احدى عشره وثلاثمائه قدم من الحجاز، قال: حدّثنى أبى جعفر(٢) بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عبداللّه، عن أبيه عبداللّه بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عمر، عن أبيه عمر بن على، عن أبيه على بن أبى طالب، قال: دعانى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ليستعملنى على اليمن، فقلت له: يا سيّدى إنّى شابّ حدث السنّ ولا علم لى بالقضاء.

فضرب رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى صدرى مرّتين - أو قال: ثلاثاً - هو يقول: اللّهمّ اهد قلبه، وثبت لسانه، فكأنّما كلّ علم عندى، وحشى قلبى علماً وفقهاً، فما شككت فى قضاء بين اثنين(٣).

وقال الذهبى: روى عن آبائه نسخه أكثرها مناكير، قاله الخطيب، روى عنه الجعابى وغيره(۴).

أحاديثه:

١٩١۴ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن على بن محمّد الواعظ بقراءتى عليه ببغداد فى الرصافه، قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن ميثم قراءه عليه، قال: أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى جعفر، عن أبيه محمّد، قال: حدّثنى جعفر الصادق، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على الباقر، قال: حدّثنى

١- (١) لم أر مناكير فى حديثه، وانّما هو مناكير بنظر الخطيب البغدادى، وتبعه الذهبى من غيررويه.

٢- (٢) لعلّ الصحيح: أبى محمّد بن جعفر عن أبيه جعفر.

٣- (٣) تاريخ بغداد ١٢:۴۴٣-۴۴۴ برقم: ۶٩١۶.

۴- (۴) ميزان الاعتدال ٣:٣۶٩ برقم: ۶٧٩٧، ولسان الميزان ۴:۵٣٨ برقم: ۶۶٢۶.

أبی علی بن الحسین، عن أبیه الحسین الشهید، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال:

سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لو أنّ عابداً عبد اللّه عزّوجلّ سبعه آلاف سنه وهو عمر الدنیا، ثمّ أتی اللّه عزّوجلّ ببغض علی بن أبی طالب جاحداً لحقّه، ناکثاً لولایته، لأتعس اللّه جدّه وجدع أنفه(۱).

۱۹۱۵ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علی بن محمّد الواعظ المقریء المعروف بابن العلاء بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن میثم، قال: أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أبی جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن عبداللّه، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن أبیه علیهم السلام قال: قال لی أبی أمیرالمؤمنین علیه السلام: أنا قسیم النار، فقال عمّار بن یاسر: إنّما عنی بذلک أنّ کلّ من معی فهو علی الحقّ، وکلّ من مع معاویه علی الباطل ضالاًّ مضلاًّ(۲).

۱۹۱۶ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علی بن محمّد بن یوسف الواعظ ابن العلّاف بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعرذوف بابن میتم قراه علیه، قال: أخبرنا أبومحمّد القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی الباقر، عن أبیه علی بن الحسین سیّد العابدین، عن أبیه الحسین بن علی الشهید، قال: سمعت جدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من أحبّ أن یحیا حیاتی، ویموت میتتی، ویدخل الجنّه التی وعدنی ربّی، فلیتولّ علی بن أبی طالب وورثته الطاهرین، أئمّه الهدی، ومصابیح الدجی من بعدی، فإنّهم لن یخرجوکم من باب الهدی إلی باب الضلاله(۳).

۱۹۱۷ - کنز الکراجکی: عن الحسین بن محمّد بن علی الصیرفی، عن محمّد بن عمر

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۱۳۴.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۱۳۵.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۱:۱۳۶.

الجعابی، عن القاسم بن محمّد بن جعفر العلوی، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: للمسلم علی أخیه ثلاثون حقّاً لا براءه له منها إلّا بالأداء أو العفو: یغفر زلّته، ویرحم عبرته، ویستر عورته، ویقیل عثرته، ویقبل معذرته، ویردّ غیبته، ویدیم نصیحته، ویحفظ خلّته، ویرعی ذمّته، ویعود مرضته، ویشهد میّته، ویجیب دعوته، ویقبل هدیته، ویکافیء صلته، ویشکر نعمته، ویحسن نصرته، ویحفظ حلیلته، ویقضی حاجته، ویشفع مسألته، ویسمت عطسته، ویرشد ضالّته، ویردّ سلامه، ویطیب کلامه، ویبرّ إنعامه، ویصدق أقسامه، ویوالی ولیه، ولا یعادیه، وینصره ظالماً ومظلوماً. فأمّا نصرته ظالماً، فیردّه عن ظلمه. وأمّا نصرته مظلوماً، فیعینه علی أخذ حقّه، ولا یسلمه ولا یخذله، ویحبّ له من الخیر ما یحبّ لنفسه، ویکره له من الشرّ ما یکره لنفسه.

ثمّ قال علیه السلام: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: إنّ أحدکم لیدع من حقوق أخیه شیئاً، فیطالبه به یوم القیامه فیقضی له وعلیه(۱).

۱۹۱۸ – حلیه الأولیاء: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثنی أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، حدّثنی أبی، عن أبیه جعفر، عن أبیه محمّد بن عبداللّه، عن أبیه عبداللّه، عن أبیه محمّد، عن أبیه عمر، عن أبیه علی، قال قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا علی إنّ اللّه أمرنی أن ادنیک واُعلّمک لتعی، واُنزلت هذه الآیه (وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ) فأنت اذن واعیه لعلمی(۲).

۱۹۱۹ – شواهد التنزیل: أخبرنا أبوالحسن الأهوازی، أخبرنا أبوبکر محمّد بن عمر البیضاوی، قال: حدّثنی أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن محمّد بن عبداللّه، عن أبیه عبداللّه، عن أبیه محمّد، عن أبیه عمر، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللّه أمرنی أن ادنیک ولا اقصیک، لتعی، واُنزلت علیّ هذه الآیه (وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ) فأنت الاُذن الواعیه لعلمی یا علی، وأنا المدینه وأنت الباب، ولا یؤتی

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۳۶:۷۴ ح ۳۶ عنه.

۲- (۲) حلیه الأولیاء ۶۷:۱، موسوعه الامامه ۳۴۲:۲ برقم: ۱۷۸۲.

المدينه إلّا من بابها(۱).

۱۹۲۰ - المناقب للخوارزمی: أخبرنا الامام الأجلّ أخی شمس الأئمّه أبوالفرج محمّد ابن أحمد المکّی، قال: أخبرنا الامام الزاهد أبومحمّد إسماعیل بن علی بن إسماعیل، حدّثنی السیّد الامام الأجلّ المرشد باللّه أبوالحسین ابن الموفّق باللّه، أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علی بن محمّد بن یوسف الواعظ ابن العلّاف، أخبرنا أبوجعفر محمّد بن أحمد بن محمّد بن حمّاد المعروف بابن متیّم، أخبرنی أبومحمّد القاسم [بن محمّد] (۲)بن جعفر ابن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد بن علی الباقر، عن أبیه محمّد بن علی الباقر، عن أبیه علی بن الحسین سیّد العابدین، عن أبیه الحسین بن علی الشهید، قال: سمعت جدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من أحبّ أن یحیی حیاتی، ویموت مماتی، ویدخل الجنّه التی وعدنی ربّی، فلیتولّ علی بن أبی طالب وذرّیته أئمّه الهدی، ومصابیح الدجی من بعدی، فإنّهم لن یخرجوکم من باب الهدی إلی باب الضلاله(۳).

۴۵۲ - القاسم بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عقیل بن أبی طالب.

قال البخاری: روی عن جدّه عبداللّه، روی عنه عبید العطّار(۴).

وقال ابن حبّان: یروی عن عبداللّه بن محمّد بن عقیل عن جابر، روی عنه إسحاق بن محمّد الفروی(۵).

۴۵۳ - القاسم بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ المفید فی الارشاد. وقد جعله الامام موسی الکاظم علیه السلام متولّیاً علی

ص:۹۱

۱- (۱) شواهد التنزیل ۲:۳۶۳ برقم: ۱۰۰۹، موسوعه الامامه ۲:۳۴۲-۳۴۳ برقم: ۱۷۸۳.
۲- (۲) الزیاد ساقطه من الأصل.
۳- (۳) المناقب للخوارزمی ص ۷۵ برقم: ۵۵، موسوعه الامامه ۵:۴۰۴-۴۰۲ برقم: ۴۸۲۸.
۴- (۴) التاریخ الکبیر للبخاری ۷:۵۳ برقم: ۱۰۰۶۹.
۵- (۵) کتاب الثقات ۴:۲۰۹ برقم: ۳۸۷۸.

صدقته بعد وفاه علی علیه السلام أو إبراهیم(۱).

وفی روایه یزید بن سلیط، عن أبی إبراهیم علیه السلام قال: اخبرک با أباعماره أنّی خرجت من منزلی فأوصیت إلی ابنی فلان وأشرکت معه بنی فی الظاهر وأوصیته فی الباطن فأفردته وحده، ولو کان الأمر إلیّ لجعلته فی القاسم ابنی لحبّی إیّاه ورأفتی علیه، ولکن ذلک إلی اللّه عزّوجلّ یجعله حیث یشاء(۲).

أحادیثه:

۱۹۲۱ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن موسی بن الحسن، عن سلیمان الجعفری، قال:

رأیت أباالحسن علیه السلام یقول لابنه القاسم: قم یا بنیّ فاقرأ عند رأس أخیک (وَ الصَّافّاتِ صَفًّا) حتّی تستتمّها، فقرأ فلما بلغ (أَ هُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمْ مَنْ خَلَقْنا) قضی الفتی، فلمّا سجی وخرجوا أقبل علیه یعقوب بن جعفر، فقال له: کنّا نعهد المیت إذا نزل به الموت یقرأ عنده یس وَ الْقُرْآنِ الْحَکِیمِ، فصرت تأمرنا بالصافّات، فقال: یا بنی لم تقرأ عند مکروب من موت قطّ إلاّ عجّل اللّه راحته(۳).

۱۹۲۲ - مصباح الزائر: ذکر زیاره قبور أولاد الأئمّه صلوات الله علیهم وسلامه، إذا أردت زیاره أحد منهم، کالقاسم بن الکاظم، أو العبّاس بن أمیرالمؤمنین، أو علی بن الحسین المقتول بالطفّ، ومن جری فی الحکم مجراهم، تقف علی قبر المزور منهم صلوات اللّه علیهم، وتقول: السلام علیک أیّها السید الزکی الطاهر الولی، والداعی الحفی، أشهد أنّک قلت حقّاً، ونطقت حقّاً وصدقاً، ودعوت إلی مولای ومولاک علانیه وسرّاً، فاز متّبعک(۴)، ونجا مصدّقک، وخاب وخسر مکذّبک والمتخلّف عنک، اشهد لی بهذه الشهاده لأکون من الفائزین بمعرفتک وطاعتک وتصدیقک واتّباعک، والسلام علیک یا سیّدی وابن سیّدی، أنت باب اللّه المؤتی منه، والمأخوذ عنه، أتیتک زائراً، وحاجاتی لک مستودعاً،

۱- (۱) فروع الکافی ۵۳:۷-۵۷ ح ۸، تهذیب الأحکام ۱۴۹:۹-۱۵۰ برقم: ۶۱۰، من لا یحضره الفقیه ۲۴۹:۴-۲۵۰ برقم: ۵۵۹۳، عیون أخبار الرضا ۳۷:۱-۳۸ ح ۲.

۲- (۲) اصول الکافی ۳۱۴:۱ ح ۱۴.

۳- (۳) فروع الکافی ۱۲۶:۳ ح ۵، بحار الأنوار ۲۸۹:۴۸.

۴- (۴) فی المصباح: مسعدک.

وها أنا ذا أستودعك دينى وأمانتى، وخواتيم عملى، وجوامع أملى، إلى منتهى أجلى، والسلام عليك ورحمه اللّه وبركاته.

زياره اخرى: يزارون بها أيضاً سلام اللّه عليهم، تقول: السلام على جدّك المصطفى، السلام على أبيك المرتضى الرضا، السلام على السيّدين الحسن والحسين، السلام على خديجه سيده نساء العالمين، السلام على فاطمه امّ الأئمّه الطاهرين، السلام على النفوس الفاخره، بحور العلوم الزاخره، شفعائى فى الآخره، وأوليائى عند عود الروح إلى العظام الناخره، أئمّه الخلق، وولاه الحقّ، السلام عليك أيّها الشخص الشريف، الطاهر الكريم، أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً عبده ومصطفاه، وأنّ علياً وليه ومجتباه، وأنّ الإمامه فى ولده إلى يوم الدين، نعلم ذلك علم اليقين، ونحن لذلك معتقدون، وفى نصرهم مجتهدون(۱).

۴۵۴ – المجتبى بن الداعى الحسنى.

روى عنه الراوندى فى الخرائج والجرائح، قال: أخبرنا جماعه منهم: السيّدان المرتضى والمجتبى ابنا الداعى الحسنى، عن الشيخ أبى عبداللّه جعفر بن محمّد بن العبّاس، عن أبيه الخ(۲).

۴۵۵ – أبوزيد المحسن بن عبداللّه بن هاشم الجعفرى الزينبى القزوينى.

قال الرافعى: شريف سمع شيخ الاسلام أباعثمان إسماعيل بن عبدالرحمن الصابونى سنه أربع وأربعين وأربعمائه، حديثه عن زاهر السرخسى، عن محمّد بن وكيع، عن محمّد بن أسلم، ثنا حفص بن يحيى، ثنا حجّاج بن محمّد، عن يزيد بن جعدبه، عن صفوان بن سليم، عن سليمان بن يسار، عن أبى هريره، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما عبد اللّه بشىء أفضل من فقه فى الدين. وكان قد سمع منه مسند محمّد بن أسلم بتمامه(۳).

۴۵۶ – أبوطاهر المحسن بن محمّد بن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن

محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى.

۱- (۱) مصباح الزائر للسيّد ابن طاووس ص ۵۰۳-۵۰۴، بحار الأنوار ۱۰۲:۲۷۲-۲۷۳.

۲- (۲) الخرائج والجرائح ۲:۷۹۶ ح ۶.

۳- (۳) التدوين فى أخبار قزوين ۴:۱۴۵.

قال الرافعي: شريف نبيل، حدّث عن أبی منصور القطّان، وروی عنه السمّان، فقال: ثنا أبوطاهر المحسن بن محمّد بن حمزه بقراءتی علیه بقزوین. قلت: قریء علی أبی منصور محمّد بن أحمد بن منصور وأنت حاضر، أنبأ أبویعلی أحمد بن علی، ثنا عبیداللّه بن عمر، ثنا عبدالرحمن بن مهدی، عن هشام بن سعد، عن زید بن أسلم، عن أبیه الحدیث(۱).

۴۵۷ – المحسن کمال الدین بن محمّد رضی الدین بن علی فخرالدین بن

محمّد رضی الدین بن علی بن الحسین بن بادشاه بن أبی القاسم میره بن

أبی الفضل بن بندار بن الأمیر عیسی بن أبی محمّد جعفر بن علی بن أبی علی محمّد

بن أحمد النقیب بن محمّد الأعرج بن أحمد بن موسی المبرقع بن محمّد التقی بن علی بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الرضوی.

روی عن العلّامه ابن أبی جمهور الأحسائی.

قال المجلسی: صوره إجازه الشیخ محمّد بن أبی جمهور الأحساوی للسیّد الفاضل السیّد محسن الرضوی رحمهما اللّه: بسم اللّه الرحمن الرحیم، الحمد للّه الذی أنقذنا من حیره الجهاله وضلاله الغوایه بما هدانا به من معالم طریقی الدرایه والروایه، وعلّمنا بهما ما أرشدنا إلی نور الهدایه وسبیل الولایه، وأوضح لنا بالبیّنات ما أوصلنا إلی مساعی ذوی النهایه حتّی صرنا باتّباعهم وولایتهم من المبعدین عن مهاوی الشقایه والعمایه، والصلاه علی نبینا محمّد المخصوص بالمقام المحمود والرعایه، والحوض المورود فی یوم القیام للسقایه، و آله المشهورین بالنصّ والعصمه والوقایه، وأصحابه الموفین له بالوعود والعهود والحمایه، صلاه دائمه من غیر نهایه ولا بدایه.

وبعد فقد سمع منّی مؤلّفی هذا وهو کتاب غوالی اللآلی العزیزیه فی الأحادیث الدینیه من أوّله إلی آخره السیّد الحبیب النسیب، النقیب الطاهر، العلوی الحسینی الرضوی، خلاصه السادات والأشراف، ومفخر آل عبدمناف، ذو النسب الصریح العالی، والحسب الکامل المتعالی، المستغنی عن الإطناب فی الألقاب، بظهور شمس الفضائل والفواضل والأحساب، العالم بمعالم فقه آل طه ویس، والقائم بمراضی ربّ العالمین، مکمل علوم

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۱۴۱:۴.

المتقدّمين والمتأخّرين، وإنسان عين الفضلاء والحكماء المحقّقين، والراقى بعلوّ همّته على معالى السادات الأعظمين، غياث الإسلام والمسلمين، السيّد محسن ابن المرحوم المغفور السيّد العالم العامل الحافظ المجود، صدر الزهّاد، وزين العبّاد، رضى الملّه والدين محمّد بن بادشاه(۱) الرضوى المشهدى، أدام اللّه تعالى معالى سعادته، وربط بالخلود أطناب دولته، ولا زالت أيّامه الزاهره تميس وتختال فى حلل البهاء والكمال، بحقّ محمّد المفضال، وآله الأطهار خير آل.

وقد رويت له الكتاب المذكور وجميع ما هو فيه مزبور ومسطور، بطريق السماع منّى حال قراءته عليه وهو يسمعه عنّى، الذى هو أعلى طرق الروايه، وأحقّ ما يحصل به الدرايه، وكان سماعه سماع العالم العارف، وتلقيه له تلقّى الفاهم الواقف على ما اشتمل عليه من أسرار الروايات الصادره عن أطايب البريات النبى والأئمّه البرره الهداه، عليه وعليهم أكمل الصلوات وأشرف التحيات.

وقد سأل وقت سماعه منّى وروايته عنّى عن جميع مشكلاته، وفحص بذهنه الذكى عن سائر معضلاته ومبهماته، فأجبته عن كلّ ما سأل عنه وفحص عن معناه بجواب شاف، وأوضحت له ما تغطّى عليه بإيضاح حسن واف، وبينت له ما خفى منه ببيان كامل ضاف، وأمليت له على بعض الأحاديث حاشيه شافيه مختصره كافيه من أوّل الكتاب إلى آخره، موضحه عن المشكلات، مبيّنه لسائر المعضلات، جامعه بين ما فيها من المتعارضات، مشتمله على محاسن التقريرات، بما سنح حال الروايه من الفكر المشوش بالخواطر المغرقه للخاطر فى وقت كان تلويته لنابنا عن الاستقصاء قاصر.

وأجزت أن يروى عنّى جميع ما سمعه منّى من الكتاب بما اشتمل عليه من الروايات والحاشيه الوافيه منها بجميع المبهمات، وما حوته من حلّ تلك المعارضات، بطريقى إلى من رويت عنه بالأسانيد المذكوره فى الكتاب، المنتهيه إلى الأئمّه الساده الأطياب المحبوبين إلى ربّ الأرباب، فليرو ذلك عنّى بطريق إلىّ وسماعه منّى لمن أحبّ وشاء، فإنّه أهل ذلك ومستحقّه، وليكن فى ذلك مراعياً لشرائط الروايه عند أهل الروايه، راعياً له حقّ الرعايه، محتاطاً متحرّياً لى وله، ليكون من أهل المعرفه والدرايه، ومن المحامين عن

۱- (۱) فى البحار: نادشاه.

الدین بحسن الوقایه والحمایه.

والتمست منه أن لا ینسانی ولا یخلونی من دعواته فی أوقات خلواته وعقیب صلواته، ولا ینسانی من الذکر الجمیل فی أغلب حالاته، لیکون من حمال العلم ورعاته، أعانه اللّه وإیّانا علی العلم والعمل، وجنّبنا وإیّاه من الخطأ والزلل، وهو حسبنا ونعم الوکیل، ونعم المولی ونعم النصیر، وکان ذلک فی أوقات متفاوته ومجالس متعدّده متباعده، وقع بالاتّفاق القدری، آخرها فی منتصف شهر ذی القعده الحرام من أواخر شهور سنه سبع وتسعین وثمانمائه هجریه، علی صاحبها السلام والتحیه، بالمشهد المقدّس الرضویه، حفّت بالألطاف الإلهیه، وعلی مشرّفها أفضل الصلاه والتحیه.

وکتب المجیز الفقیر إلی اللّه العفوّ الغفور، محمّد بن علی بن إبراهیم بن أبی جمهور الأحسائی، عفا اللّه عن سیئاته ووالدیه وجمیع الإخوان، وکنت یومئذ مجاوراً فی عتبه الإمام الرضا علیه وعلی آبائه وأجداده أفضل الصلوات وأکمل التحیات، وصلّی اللّه علی سیّدنا محمّد وآله وصحبه الأخیار، وسلّم تسلیماً، ویحقّ لی أن أتمثّل بهذین البیتین فإنّهما موافقان لحالی:

لعمر أبیک ما نسب المعلّی إلی کرم وفی الدنیا کریم

ولکن البلاد إذا اقشعرّت وصوّح نبتها رعی الهشیم(۱)

۴۵۸ - محمّد بن إبراهیم الجعفری.

روی عنه: الحسین بن عبداللّه، وأبو عبداللّه الحسین الصغیر.

وروی عن: أحمد بن علی بن محمّد بن عبداللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب، وحکیمه بنت الرضا علیه السلام.

أحادیثه:

۱۹۲۳ - الکافی: أحمد بن إدریس، عن الحسین بن عبداللّه، عن محمّد بن إبراهیم الجعفری، عن أحمد بن علی بن محمّد بن عبداللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبی عبدالله علیه السلام، قال: إنّ اللّه کان إذ لا کان، فخلق الکان والمکان، وخلق نور الأنوار الذی نوّرت منه الأنوار، وأجری فیه من نوره الذی نوّرت منه الأنوار، وهو النور الذی خلق منه

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۸:۳-۶.

محمّداً وعلياً، فلم يزالا نورين أوّلين، إذ لا شىء كوّن قبلهما، فلم يزالا يجريان طاهرين مطهّرين فى الأصلاب الطاهره حتّى افترقا فى أطهر طاهرين، فى عبداللّه وأبى طالب عليهما السلام(۱).

۱۹۲۴ - الكافى: أحمد بن إدريس، عن الحسين بن عبيداللّه، عن أبى عبداللّه الحسين الصغير، عن محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن أحمد بن على بن محمّد بن عبداللّه بن عمر ابن على بن أبى طالب، عن أبى عبداللّه عليه السلام، ومحمّد بن يحيى، عن سعد بن عبداللّه، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن فضّال، عن بعض رجاله، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام على النبى صلى الله عليه و آله، فقال: يا محمّد إنّ ربّك يقرؤك السلام ويقول: إنّى قد حرّمت النار على صلب أنزلك، وبطنٍ حملك، وحجرٍ كفلك، فالصلب صلب أبيك عبداللّه بن عبدالمطّلب، والبطن الذى حملك فآمنه بنت وهب، وأمّا حجرٌ كفلك فحجر أبى طالب.

وفى روايه ابن فضّال: وفاطمه بنت أسد(۲).

۱۹۲۵ - الخرائج والجرائح: روى محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن حكيمه بنت الرضا عليه السلام، قالت: لمّا توفّى أخى محمّد بن الرضا عليهما السلام، صرت يوماً إلى امرأته امّ الفضل بسبب احتجت إليها فيه، قالت: فبينما نحن نتذاكر فضل محمّد وكرمه، وما أعطاه من العلم والحكمه، إذ قالت امرأته امّ الفضل: يا حكيمه أخبرك عن أبى جعفر ابن الرضا بأُعجوبه لم يسمع أحد بمثلها؟ قلت: وما ذاك ؟ قالت: إنّه كان ربما أغارنى مرّه بجاريه ومرّه بتزويج، فكنت أشكوه إلى المأمون، فيقول: يا بنيّه احتملى فإنّه ابن رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

فبينا أنا ذات ليله جالسه إذ أتت امرأه، فقلت: من أنت ؟ فكأنّها قضيب بان أو غصن خيزران، قالت: أنا زوجه لأبى جعفر، قلت: من أبوجعفر؟ قالت: محمّد ابن الرضا، وأنا امرأه من ولد عمّار بن ياسر، قالت: فدخل علىّ من الغيره ما لم أملك نفسى، فنهضت من ساعتى، وصرت إلى المأمون، وقد كان ثملًا من الشراب، وقد مضى من الليل ساعات، فأخبرته بحالى وقلت له: يشتمنى ويشتمك ويشتم العبّاس وولده، قالت: وقلت ما لم يكن، فغاظه ذلك منّى جدّاً، ولم يملك نفسه من السكر، وقام مسرعاً، فضرب بيده إلى

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۴۴۱-۴۴۲ ح ۹، بحار الأنوار ۱۵:۲۴ ح ۴۶.
۲- (۲) اصول الكافى ۱:۴۴۶ ح ۲۱.

سيفه، وحلف أنّه يقطّعه بهذا السيف ما بقى فى يده وصار إليه.

قالت: فندمت عند ذلک، فقلت فى نفسى: ما صنعت هلکت وأهلکت، قالت: فعدوت خلفه لأنظر ما يصنع، فدخل إليه وهو نائم، فوضع فيه السيف فقطّعه قطعه قطعه، ثمّ وضع سيفه على حلقه فذبحه، وأنا أنظر إليه وياسر الخادم، وانصرف وهو يزبد مثل الجمل، قالت: فلما رأيت ذلک هربت على وجهى حتّى رجعت إلى منزل أبى، فبت بليله لم أنم فيها إلى أن أصبحت.

قالت: فلمّا أصبحت دخلت إليه وهو يصلّى، وقد أفاق من السکر، فقلت له: يا أميرالمؤمنين هل تعلم ما صنعت الليله ؟ قال: لا واللّه، فما الذى صنعت ويلک ؟ قلت: فإنّک صرت إلى ابن الرضا وهو نائم، فقطّعته إرباً إرباً، وذبحته بسيفک، وخرجت من عنده، قال:

ويلک ما تقولين ؟ قلت: أقول ما فعلت، فصاح يا ياسر ما تقول هذه الملعونه ويلک ؟ قال:

صدقت فى کلّ ما قالت.

قال: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون هلکنا وافتضحنا، ويلک يا ياسر بادر إليه وائتنى بخبره، فرکض ثمّ عاد مسرعاً، فقال: يا أميرالمؤمنين البشرى، قال: فما وراک ؟ قال: دخلت فإذا هو قاعد يستاک وعليه قميص ودوّاج، فبقيت متحيّراً فى أمره، ثمّ أردت أن أنظر إلى بدنه هل فيه شىء من الأثر، فقلت له: أحبّ أن تهب لى هذا القميص الذى عليک لأتبرّک فيه، فنظر إلىّ وتبسّم کأنّه علم ما أردت بذلک، فقال: أکسوک کسوه فاخره، فقلت: لست اريد غير هذا القميص الذى عليک، فخلعه وکشف بدنه کلّه، فواللّه ما رأيت أثراً، فخرّ المأمون ساجداً، ووهب لياسر ألف دينار، وقال: الحمد للّه الذى لم يبتلنى بدمه.

ثمّ قال: يا ياسر کلّما کان من مجىء هذه الملعونه إلىّ وبکاؤها بين يدىّ فأذکره، وأمّا مصيرى إليه فلست أذکره، فقال ياسر: واللّه ما زلت تضربه بالسيف وأنا وهذه ننظر إليک وإليه حتّى قطّعته قطعه قطعه، ثمّ وضعت سيفک على حلقه فذبحته، وأنت تزبد کما يزبد البعير، فقال: الحمد للّه.

ثمّ قال لى: واللّه لئن عدت بعدها فى شىء ممّا جرى لأقتلنّک، ثمّ قال لياسر: احمل إليه عشره آلاف دينار، وقُد إليه الشهرى الفلانى، وسله الرکوب إلىّ، وابعث إلى الهاشميين والأشراف والقوّاد معه ليرکبوا معه إلى عندى، ويبدأوا بالدخول إليه والتسليم عليه، ففعل ياسر ذلک، وصار الجميع بين يديه، وأذن للجميع، فقال: يا ياسر هذا کان العهد بينى وبينه،

قلت: يابن رسول اللّه ليس هـذا وقت العتاب، فوحقّ محمّد وعلى ما كان يعقل من أمره شيئاً، فأذن للأشراف كلّهم بالدخول إلاّ عبداللّه وحمزه ابنى الحسن؛ لأنهما كانا وقعا فيه عند المأمون وسعيا به مرّه بعد اخرى، ثمّ قام فركب مع الجماعه وصار إلى المأمون، فتلقّاه وقبّل ما بين عينيه، وأقعده على المقعد فى الصدر، وأمر أن يجلس الناس ناحيه، فجعل يعتذر إليه، فقال أبوجعفر عليه السلام: لك عندى نصيحه فاسمعها منّى، قال: هاتها قال: اشير عليك بترك الشراب المسكر، قال: فداك ابن عمّك قد قبلت نصيحتك(۱).

۴۵۹ – محمّد بن إبراهيم بن محمّد العلوى الموسوى.

روى عنه: على بن العبّاس. وروى عن: على بن موسى الرضا عليهما السلام، وأبيه إبراهيم بن محمّد، وفضاله.

أحاديثه:

۱۹۲۶ – طبّ الأئمّه عليهم السلام: على بن العبّاس، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم العلوى، عن على بن موسى، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد الصادق عليهم السلام، قال: إذا أحسست بالبثر، فضع عليه السبّابه ودوّر ما حوله، وقل: لا إله إلاّ اللّه الحليم الكريم. سبع مرّات، فإذا كان فى السابعه، فضمّده وشدّده بالسبّابه(۲).

۱۹۲۷ – طبّ الأئمّه عليهم السلام: محمّد بن إبراهيم العلوى الموسوى، قال: حدّثنا إبراهيم بن محمّد يعنى أباه، عن أبى الحسن العسكرى عليه السلام، قال: سمعت الرضا عليه السلام يحدّث عن أبيه، قال: سأل يونس بن يعقوب الرجل الصادق يعنى جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: يابن رسول اللّه الرجل يكتوى بالنار، وربما قتل وربما تخلّص، قال: قد اكتوى رجل من أصحاب رسول اللّه على عهد رسول اللّه ورسول اللّه صلى الله عليه و آله قائم على رأسه(۳).

۱۹۲۸ – طبّ الأئمّه عليهم السلام: محمّد بن إبراهيم العلوى، قال: حدّثنا فضاله، عن محمّد ابن أبى بصير، عن أبيه، قال: شكى عمرو الأفرق إلى الباقر عليه السلام تقطير البول، فقال: خذ الحرمل واغسله بالماء البارد ستّ مرّات، وبالماء الحارّ مرّه واحده، ثمّ يجفّف فى الظلّ،

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۱:۲۷۲-۲۷۵ ح ۲، بحار الأنوار ۵۰:۶۹-۷۱ ح ۴۷.
۲- (۲) طبّ الأئمّه لابن بسطام ص ۵۲-۵۳، بحار الأنوار ۹۵:۸۲ ح ۱.
۳- (۳) طبّ الأئمّه ص ۶۷، بحار الأنوار ۶۲:۶۴ ح ۶.

ثمّ يلتّ بدهن جلّ خالص، ثمّ يستفّ على الريق سفّاً، فإنّه يقطع التقطير بإذن اللّه تعالى عزّوجلّ(۱).

۴۶۰ – محمّد بن أبى إسماعيل العلوى.

۱۹۲۹ – بشاره المصطفى: حدّثنا الشيخ محمّد بن على، عن أبيه، عن جدّه عبدالصمد، قال: حدّثنا محمّد بن قاسم الفارسى، قال: حدّثنا محمّد بن أبى إسماعيل العلوى املاءً، عن محمّد بن عبداللّه الأنصارى، عن محمّد بن الحسين النهاوندى، عن صدقه بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، عن جابر بن عبداللّه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّى لأرجو لاُمّتى فى حبّ على كما أرجو فى قول لا إله إلاّ اللّه(۲).

۴۶۱ – أبوطاهر محمّد بن أبى الطيّب بن غيث الحسنى.

قال الرافعى: سمع الامام أحمد بن إسماعيل سنه ثمان وثلاثين وخمسمائه، يحدّث عن هبه الرحمن القشرى، عن جدّه، أنبأ الحاكم أبو عبداللّه الحافظ، أنبأ أبوالفضل الحسن ابن يعقوب، ثنا يحيى بن أبى طالب، ثنا أبوأحمد الزبيرى، ثنا سفيان، عن أبى إسحاق، عن مجاهد، عن ابن عمر، قال: رمقت النبى صلى الله عليه و آله شهراً، فكان يقرأ فى الركعتين قبل الفجر بقل يا أيّها الكافرون، وقل هو اللّه أحد(۳).

۴۶۲ – أبو عبداللّه محمّد الأصغر بن أحمد بن إبراهيم الكوفى بن محمّد بن

القاسم بن محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن على

ابن أبى طالب.

كان فقيهاً متكلّماً شاعراً أديباً محدّثاً معتزلياً، وكان صاحب أبى عبداللّه البصرى الشاعر الناسب، ورآه الشريف ابن أبى جعفر شيخ الشرف وأخذ عنه(۴).

۴۶۳ – أبوالحسن محمّد بن أبى طاهر أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن

إبراهيم بن محمّد بن على بن عبداللّه بن جعفر الطيّار.

۱- (۱) طبّ الأئمّه ص ۸۰.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۲۳۱-۲۳۲ ح ۲، بحار الأنوار ۳۹:۲۴۹ ح ۱۱.

۳- (۳) التدوين فى أخبار قزوين ۲:۹۷.

۴- (۴) المعقبون من آل أبى طالب ۱:۴۵۳.

قال الرافعی: کان هو وأخوه أبوالقاسم مشغوفین بالصدقات وأعمال الخیر، وکان إلیهما الرئاسه بقزوین، وکان الصاحب بن عبّاد یخصّهما بقبول الهدایا اللطیفه، نحو مجلّدات الکتب، والحلاوی، وسمع أبوالحسن الحدیث من العلیین ابن مهرویه وابن إبراهیم، وسلیمان بن یزید، وبالری من عتاب الورامینی وغیره، وحجّ سنه سبع وخمسین وثلاثمائه، ففات فی تلک السنه الحجّ لأکثر الناس سبب أعواز الماء وشدّه الوباء، فبذل مالاً لبعض الأعراب حتّی سار به إلی عرفات، فحجّ وفرّق هناک أموالاً علی الطالبیه والبکریه والعمریه، ومات سنه خمس وثمانین وثلاثمائه، وکانت ولادته سنه أربع وعشرین وثلاثمائه، ولم یعقّب هو ولا أخوه ذکراً(۱).

۴۶۴ – محمّد شمس الدین بن أحمد جمال الدین بن أبی المعالی بن جعفر بن

أبی القاسم علی بن أبی الحسن علی بن أبی القاسم علی بن أبی النجم محمّد بن

أبی القاسم علی بن أبی الحسن علی بن الحسن الحائری بن أبی جعفر محمّد

الحائری بن إبراهیم المجاب بن محمّد الصالح بن الإمام موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عن السیّد محمّد بن الحسین بن محمّد بن أبی الرضا العلوی.

قال المجلسی: صوره إجازه حسنه لطیفه کبیره من بعض أفاضل تلامذه الشیخ نجیب الدین یحیی بن سعید الحلّی ونظرائه، والظاهر أنّها من السیّد محمّد بن الحسین بن محمّد ابن أبی الرضا العلوی للسیّد شمس الدین محمّد بن السیّد جمال الدین أحمد بن أبی المعالی استاد الشهید قدّس سره:

بسم اللّه الرحمن الرحیم، استخرت اللّه تعالی، وأجزت للسیّد الکبیر المعظّم العالم الفاضل الفقیه، الحامل لکتاب اللّه، شرف العتره الطاهره، مفخر الاُسره النبویه، شمس الدین محمّد بن السیّد الکبیر المعظّم الحسیب النسیب جمال الدین أحمد بن أبی المعالی ابن جعفر بن علی أبی القاسم بن علی أبی الحسن بن علی أبی القاسم بن محمّد أبی النجم بن علی أبی القاسم بن علی أبی الحسن بن الحسن الحائری بن محمّد أبی جعفر الحائری بن إبراهیم المجاب الصهر العمری بن محمّد الصالح بن الإمام موسی الکاظم صلوات اللّه

ص:۱۰۱

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۱۶۸:۱-۱۶۹.

علیه ابن الإمام جعفر الصادق ابن الإمام محمّد الباقر ابن الإمام زین العابدین علی بن الحسین السبط الشهید ابن الإمام أمیرالمؤمنین وسیّد الوصیین علی بن أبی طالب علیه وعلیهم أفضل الصلوات والتسلیم، أن یروی عنّی عن الشیخ الإمام السعید العلّامه الفقیه نجیب الدین یحیی بن أحمد بن الحسن بن سعید قدّس اللّه روحه، بحقّ إجازته لی وإذنه فی الروایه عنه.

فمن ذلک: جمیع تصانیف السیّد السعید المرتضی علم الهدی ذی المجدین أبی القاسم علی بن الحسین بن موسی الموسوی نوّر اللّه ضریحه، عن السیّد الشریف محیی الدین محمّد بن عبداللّه بن علی بن زهره الحسینی، عن الشیخ الفقیه رشید الدین أبی جعفر محمّد بن علی بن شهرآشوب المازندرانی، عن السیّد أبی الصمصام ذی الفقار بن معبد الحسنی المروزی، عن أبی عبداللّه محمّد بن علی الحلوانی، عن السیّد المرتضی، وعن السیّد المنتهی بن أبی زید بن کیامکی الحسینی، عن أبیه، عن السیّد المرتضی قدّس اللّه روحه.

وعن الشیخ أبی جعفر محمّد بن أحمد الفتّال الفارسی النیسابوری، عن أبیه، عن السیّد المرتضی، وقد سمع کلّ واحد من المنتهی ومحمّد الفتّال بقراءه أبیه علی السیّد المرتضی رضی اللّه عنهم أجمعین.

وأخبرنی بها أیضاً الشریف الفقیه عزّالدین أبوالحارث محمّد بن الحسن بن علی الحسینی البغدادی، عن الفقیه قطب الدین أبی الحسن سعید بن هبه اللّه الراوندی، عن السیّد ابن الأعرج النقیب، عن القاضی أحمد بن علی بن قدامه، عن السیّد المرتضی رضی اللّه عنهم أجمعین.

ومن ذلک: تصانیف السیّد الرضی أبی الحسن محمّد بن الحسین بن موسی الموسوی، عن السیّد المذکور، عن الفقیه رشید الدین ابن شهرآشوب المذکور، عن أبی الصمصام، عن الحلوانی، عن السیّد الرضی، وعن السیّد المذکور عن الشریف الفقیه عزّالدین أبی الحارث المذکور، عن القطب الراوندی، عن السیّدین المرتضی والمجتبی ابنی الداعی الحلبی، عن أبی جعفر الدوریستی، عن السیّد الرضی رضی اللّه عنه.

ومن ذلک: جمیع تصانیف الشیخ أبی جعفر محمّد بن علی بن بابویه القمّی رضی اللّه عنه عنّی، عن الشیخ السعید نجیب الدین المذکورین، عن السیّد المذکور، عن الفقیه

رشید الدین ابن شهرآشوب، عن محمّد وعلی ابنی علی بن عبد الصمد، عن أبیهما، عن أبی البرکات علی بن الحسن الخوزی، عن الشیخ أبی جعفر بن بابویه.

وأخبرنی رشید الدین المذکور منها بکتاب الخصال، وکتاب عیون أخبار الرضا علیه السلام، عن جدّه شهرآشوب، عن الشیخ العلّامه السعید أبی جعفر الطوسی، عن الشیخ المفید محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبی جعفر بن بابویه مصنّفهما.

وأخبرنی بجمیعها الشریف عزّالدین أبوالحارث، عن قطب الدین الراوندی، عن المرتضی والمجتبی ابنی الداعی الحلبی، عن أبی جعفر الدوریستی، عن أبیه، عن أبی جعفر بن بابویه، وعن السیّد المذکور قال: أخبرنی بها إجازه الشیخ الفقیه سدید الدین أبوالفضل شاذان بن جبرئیل القمّی، عن الفقیه عماد الدین أبی جعفر محمّد بن أبی القاسم الطبری، عن الشیخ أبی علی الحسن، عن أبیه الشیخ أبی جعفر الطوسی، عن الشیخ المفید أبی عبداللّه محمّد بن محمّد، وأبی عبداللّه الحسین بن عبید، وأبی الحسن جعفر بن حسکه القمّی، وأبی زکریّا محمّد بن سلیمان الحمیری، روی کلّهم عن الشیخ أبی جعفر بن بابویه القمّی رحمه الله.

ومن ذلک: جمیع تصانیف الشیخ المفید أبی عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثی، منها کتاب المقنعه عن السیّد المذکور، قال: قرأته علی السیّد الشریف الطاهر عزّالدین أبی المکارم حمزه بن علی بن زهره الحسینی، عن الشیخ المکین أبی منصور محمّد بن الحسن بن منصور الموصلی النقّاش، عن السیّد الشریف النقیب أبی الوفاء المحمّدی، قال: قرأته علی المؤلّف المذکور.

وعن السیّد المذکور، عن الفقیه رشید الدین محمّد ابن شهرآشوب إجازه عن جدّه شهرآشوب بن أبی نصر، عن الشیخ أبی جعفر الطوسی، عن الشیخ المفید المصنّف رضی اللّه عنه.

وعن السیّد المذکور، عن الفقیه فخرالدین أبی عبداللّه محمّد بن إدریس الحلّی، عن الفقیه عبداللّه بن جعفر الدوریستی، عن جدّه أبی جعفر محمّد بن موسی بن جعفر، عن جدّه أبی عبداللّه جعفر بن محمّد الدوریستی، عن المصنّف.

وعن الفقیه محمّد بن إدریس المذکور، عن شیخه الفقیه عربی بن مسافر العبادی، عن الفقیه إلیاس بن هشام الحائری، عن السیّد الموفّق أبی طالب بن مهدی السیلقی العلوی،

عن الشيخ أبى جعفر الطوسى، والسيّد أبى يعلى الجعفرى، والشيخ أبى جعفر الدوريستى، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، قال: قرأت منها كتاب النظم فى جواب مسائل الامتحان، وأجوبه المسائل الدالّه على مهدى آل الرسول صلى الله عليه و آله، على سديد الدين شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمّى، وأخبرنى عن الفقيه عماد الدين أبى جعفر محمّد بن أبى القاسم الطبرى، عن الشيخ أبى على الحسن، عن أبيه الشيخ أبى جعفر، عن الشيخ المفيد رحمهم اللّه.

وعن السيّد المذكور، قال: أخبرنى بكتاب الإرشاد فى معرفه حجج اللّه على العباد الفقيه رشيد الدين أبوجعفر بن على بن شهرآشوب المازندرانى، عن جدّه شهرآشوب، عن الشيخ أبى جعفر الطوسى، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن الفقيه محمّد بن إدريس الحلّى إجازه، عن السيّد شرفشاه، عن أبى الفتوح الحسينى بن على الخزاعى، عن الشيخ عبدالجبّار المقرىء، عن الشيخ أبى جعفر الطوسى قدّس اللّه روحه، عن المصنّف.

وعن السيّد، قال: أخبرنى بها إجازه، عن الفقيه محمّد بن إدريس، عن الفقيه عربى بن مسافر، عن الرئيس عميد الرؤساء بن جبّار، عن القاضى أحمد بن قدامه، عن المصنّف.

وعن الفقيه محمّد بن إدريس الحلّى، عن الفقيه عبداللّه بن جعفر الدوريستى، عن جدّه، عن أبى جعفر محمّد بن موسى بن جعفر، عن جدّه أبى عبداللّه جعفر بن محمّد الدوريستى، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، قال: أخبرنى الشريف عزّالدين أبوالحارث بن محمّد بن الحسن الحسينى بجميع مصنّفات الشيخ المفيد، عن الفقيه قطب الدين أبى الحسن سعيد بن هبه اللّه الراوندى، عن السيّد أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، قال: أخبرنى بجميعها إجازه الفقيه سديد الدين أبوالفضل شاذان ابن جبرئيل بن إسماعيل القمّى، عن الفقيه عماد الدين الطبرى، عن الشيخ أبى على الحسن، عن أبيه الشيخ الإمام أبى جعفر الطوسى، عن الشيخ المفيد.

وعن السيّد المذكور، عن الفقيه شاذان، عن الفقيه أبى غالب عبدالقاهر بن حمدويه القمّى، عن الفقيه حسكا بن بابويه القمّى، عن الشيخ أبى جعفر الطوسى، عن الشيخ المفيد.

ومن ذلك: جميع كتاب الكافى تصنيف الشيخ السعيد محمّد بن يعقوب الكلينى، عن

الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين أبى جعفر محمّد ابن على بن شهرآشوب المازندرانى، عن السيّد أبى الفضل الداعى بن على الحسينى السروى، عن عبدالجبّار المقرىء، عن الشيخ الطوسى، عن المفيد، عن جعفر بن محمّد بن قولويه القمّى، عن الكلينى.

وعن الشيخ الطوسى، عن الشريف الأجلّ المرتضى، عن أبى الحسين أحمد بن على ابن سعيد الكوفى، عن محمّد بن يعقوب الكلينى.

وعن الشيخ الفقيه نجيب الدين يحيى بن أحمد بن سعيد، عن الشيخ محمّد بن أبى البركات اليمانى الصنعانى بحقّ إجازته له لكتب الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان الحارثى، عن الشيخ الصالح نجيب الدين على بن فواح السوراوى، عن عبداللّه ابن جعفر بن محمّد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد العبّاسى الدوريستى العبسى من ولد حذيفه بن اليمان، عن جدّه أبى جعفر محمّد بن موسى، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن الشيخ المفيد.

وبهذا الطريق كتب تفسير القرآن والشعر للقدماء والمتأخّرين المحدّثين، وجميع كتب الشيخ أبى جعفر الطوسى، عن الشيخ أبى عبداللّه الحسين بن هبه اللّه رطبه السوراوى، عن أبى على، عن والده المصنّف، وكتب تفسير القرآن والأصول وأصول الفقه.

وكذلك أجاز كتب شاذان وجميع كتب شاذان بن جبرئيل القمّى، قال: قرأت عليه كتاب النهايه والجمل وتفسير القرآن من أوّل سوره البقره إلى قوله تعالى (وَ اتَّبَعُوا ما تَتْلُوا الشَّياطِينُ) لأبى الحسن العسكرى عليه السلام، وأجاز له شاذان جميع ما قرأ وصنّف وجمع وسمعه، روى له كتاب النهايه والجمل والمصباح عن محمّد بن أبى القاسم الطبرى، عن أبى على الحسن بن محمّد الطوسى، عن والده المصنّف.

وعن الشيخ السعيد نجيب الدين المذكور، عن الشيخ الصالح عزّالدين بن حسين بن على بن أحمد بن الحسين بن عبدالكريم الغروى جميع ما رواه له وأجازه، عن الشيخ الحسين بن هبه اللّه بن رطبه السوراوى على اختلافها، عن مشايخه أجمعين.

ومن ذلك: كتاب النهايه، عن السيّد شرفشاه محمّد العلوى الحسينى بحقّ سماعه، عن الشيخ الفقيه الحسين بن أبى الفتح الواعظ الجرجانى، عن أبى على، عن والده المصنّف.

وكذلك مصباح المتهجّد بسماعه عليه، وكذلك أجازنى له روايته لكتاب مناقب

أميرالمؤمنين عليه أفضل الصلاه والسلام لأخطب الخطباء الخوارزمى، عن يحيى بن الأخت، عن عمّه مسلم بن على بن الأخت، عن المؤلّف.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ السعيد أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن ابن زهره، عن والده جمال الدين أبى القاسم عبداللّه بن على بن زهره الحسينى، عن أخيه الشريف الطاهر عزّالدين أبى المكارم بن زهره قراءه على الشيخ العفيف الزاهد القارىء أبى على الحسن بن الحسين المعروف بابن الحاجب الحلبى، عن الشيخ الجليل أبى عبد اللّه الحسين بن على بن أبى سهيل الدينوبادى عن الشيخ الفقيه رشيد الدين على بن زيرك القمّى، والسيّد العالم أبى القاسم بن المجتبى بن حمزه بن زيد الحسينى، وأخبراه جميعاً عن المفيد عبدالجبّار بن عبداللّه القارىء الرازى، وأخبرهما عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن عمّه عزّالدين بن حمزه المذكور، عن الفقيه أبى عبداللّه الحسين بن طاهر بن الحسين الصوارى، عن الشيخ العالم أبى الفتوح، عن الشيخ المفيد عبدالجبّار المقرىء الرازى، عن المصنّف.

وعن السيّد محيى الدين المذكور إجازه عن الفقيه محمّد بن إدريس الحلّى قراءه على شيخه الفقيه عربى بن مسافر العبادى، عن الفقيه إلياس بن هشام الحائرى، والعماد محمّد ابن أبى القاسم الطبرى عن الشيخ أبى على الحسن، عن أبيه المصنّف.

وعن الفقيه محمّد بن إدريس إجازه وقراءه على الشيخ الفقيه أبى عبداللّه الحسين بن هبه اللّه بن الحسين بن رطبه السوراوى، عن شيخه أبى على الحسن، عن أبيه المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين أبى جعفر محمّد بن على بن شهرآشوب، عن جدّه شهرآشوب، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن والده أبى القاسم، عن أخيه عزّالدين أبى المكارم بن زهره الحسينى، عن الشيخ المكين أبى منصور محمّد بن الحسن النقّاش، عن الشيخ أبى على الحسن بن محمّد، عن والده. وعن السيّد المذكور، عن الفقيه رشيد الدين بن شهرآشوب، عن أبى الفضل الداعى بن على الحسينى، عن عبدالجبّار المقرىء، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن رشيد الدين أبى جعفر بن شهرآشوب، عن أبى الفضل الداعى، عن أبى على الحسن بن المصنّف، وعبدالجبّار المقرىء، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور قراءه على الشيخ يحيى بن الحسن، وروايه له، عن عماد الدين محمّد بن أبى القاسم الطبرى، والفقيه أبى عبداللّه بن رطبه جميعاً، عن أبى على الحسن، عن أبيه المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن رشيد، عن أبى الفضل الداعى، وأبى الرضا فضل اللّه بن على الحسنى، وعبدالجليل بن عيسى، وأبى الفتوح، وأحمد بن على الرازى، ومحمّد بن على ابن على بن عبدالصمد النيسابورى، ومحمّد بن الحسن الشوهانى، وأبى على محمّد بن الفضل الطبرسى، وجماعه ذكرهم، كلّهم عن الشيخين أبى على الحسن، وعبدالجبّار المقرىء، عن الشيخ أبى جعفر الطوسى.

وعن السيّد المذكور، عن الفقيه عزّالدين أبى الحارث محمّد بن الحسن بن على الحسينى، عن الفقيه قطب الدين أبى الحسين سعيد بن هبه اللّه الراوندى، عن الشيخ أبى جعفر محمّد بن على بن المحسن الحلبى، عن أبى جعفر الطوسى.

وعن السيّد أيضاً، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّى، عن الفقيه عماد الدين الطبرى، وأبى غالب بن حمويه القمّى، فالعماد رواها عن أبى على الحسن، عن أبيه المصنّف، وابن حمويه رواها عن الفقيه حسكا بن بابويه القمّى، عن المصنّف.

ومن ذلك: كتاب الرساله تأليف الشيخ أبى يعلى سلّار، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، وعن الفقيه محمّد بن أبى غالب جميعاً، عن الفقيه محمّد بن إدريس، عن عربى بن مسافر العبادى، عن إلياس بن هشام الحائرى، عن الشيخ أبى على الحسن بن محمّد الطوسى، عن المصنّف.

وعن الفقيه محمّد بن إدريس، عن نجم الدين عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن موسى بن جعفر بن محمّد بن أحمد الدوريستى، عن جدّه، عن المصنّف.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ الفقيه أبى الصلاح التقى بن نجم بن عبيداللّه الحلبى، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن شاذان بن جبرئيل القمّى، عن الشيخ أبى محمّد عبداللّه بن عمر الطرابلسى، عن القاضى عبدالعزيز بن أبى كامل الطرابلسى، عن الشيخ أبى الصلاح.

ومن ذلك: جميع تصانيف القاضى أبى القاسم عبدالعزيز بن نحرير بن عبدالعزيز البرّاج، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن الفقيه عزّالدين أبى الحارث

ص:١٠٧

محمّد بن الحسن العلوى البغدادى، عن الفقيه قطب الدين أبى الحسين الراوندى، عن الشيخ أبى جعفر محمّد بن على بن المحسن الحلبى، عن المصنّف.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ الفقيه أبى الفتح محمّد بن على بن عثمان الكراجكى، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن شاذان بن جبرئيل القمّى، قال: قرأت عليه كتاب الكرّ والفرّ فى الإمامه، وأخبرنى به عن الفقيه محمّد بجاده بن عبداللّه الحبشى، عن القاضى عبدالعزيز بن أبى كامل الطرابلسى، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن شاذان، قال: أخبرنى بجميع تصانيف مصنّفى إجازه، عن الشيخين أبى محمّد عبداللّه بن عبدالواحد، وأبى محمّد عبداللّه بن عمر الطرابلسى، عن القاضى عبدالعزيز بن أبى كامل الطرابلسى، عن المصنّف الكراجكى.

وعن السيّد المذكور، عن عمّه الشريف الطاهر عزّالدين بن أبى المكارم حمزه بن على ابن زهره الحسينى جميع مصنّفاته عنه.

ومن ذلك: جميع تصانيف والد السيّد جمال الدين المذكور عنه.

ومن ذلك: جميع ما صنّفه الفقيه سديد الدين أبوالفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمّى، عن السيّد، عنه. وعن السيّد أيضاً، عن الشريف الفقيه عزّالدين أبى الحارث محمّد ابن الحسن الحسينى، عن الفقيه قطب الدين الراوندى، عن أبى جعفر الحلبى، عن الكراجكى جميع تصانيفه.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ الفقيه فخرالدين أبى عبداللّه محمّد بن إدريس العجلى الحلّى، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن الشيخ محمّد بن إدريس، وجميع ما أخبرنى به ورواه وألّفه عن المذكور عنه.

ومن ذلك: كتاب الأنوار المضيئه الكاشفه لأسداف الرساله الشمسيه، ومسأله فى الاعتكاف، وجواب المسأله المعترض بها على دليل النبوّه، تأليف الشيخ الفقيه معين الدين أبى الحسن سالم بن بدران بن على المصرى، عن نجيب الدين، عن ابن زهره، عن المصنّف المذكور.

ومن ذلك: جميع تصانيف الشيخ أبى القاسم محمود بن عمر الزمخشرى، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن القاضى بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع ابن تميم، عن الشيخ أبى بكر يحيى بن سعدون بن سالم الأزدى القرطبى، عن الزمخشرى.

ومن ذلك: جميع تصانيف مكّى بن محمّد بن مختار القيسى القيروانى، عن نجيب الدين، عن ابن زهره، قال: قرأه منها كتاب مشكل إعراب القرآن المجيد، وكتاب الناسخ والمنسوخ، و أخبرنى بهما وبجميع تصانيف مصنّفهما الشيخ أبوعلى الحسين بن قاسم بن محمّد الزقّاق، عن أبيه أبى محمّد قاسم بن محمّد بن الزقّاق، عن جماعه منهم الفقيه الخطيب أبوالحسن شريح، والفقيه المقرىء أبوعلى كلاهما، عن أبى عبداللّه محمّد بن شريح، عن مكّى.

ومنهم: الفقيه المقرىء شعيب بن عيسى الأشجعى، عن خاله أبى القاسم خلف بن سعيد القيسى، عن مكّى.

ومنهم: الفقيه الوزير اللغوى أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن مكّى، عن أبيه، عن جدّه مكّى.

ومنهم: الفقيه أبوالحسن الصفّار، عن ابن شعيب المقرىء، عن مكّى.

ومنهم: الفقيه الخطيب أبوالقاسم بن رضا، عن أبى بكر بن حازم، عن مكّى.

ومنهم: المقرىء أبوداود وسليمان بن يحيى، عن ابن البياز، عن مكّى.

ومنهم: الفقيه أبوالحسن على بن محمد بن لب، عن المقامى، عن مكّى.

ومنهم: الفقيه أبو عبدالله محمّد بن نجاح، عن ابن شعيب، وابن حازم، عن مكّى.

وعن السيّد المذكور، عن الشيخين الحافظين حسن بن سهل الختنى وعبد الكريم بن غليب، عن الشيخ أبى محمّد عبدالرحمن بن محمّد بن عتاب، عن مكّى.

وعن السيّد المذكور، قال: قرأت كتاب التبصره فيما اختلف فيه القرّاء السبعه على الشيخ أبى الحسن الدقّاق، وأخبرنى أنّه قرأ على أبيه قاسم، وقد تقدّم ذكر أسانيده بكتب مكّى.

وأخبرنى أنّه قرأه على الشيخ الحافظ المقرىء الحسن بن سهل الختنى، وأخبره به عن الشيخ الفقيه أبى محمد عتاب، عن مؤلّفه مكّى.

وعن السيّد قال: قرأت منها كتاب الرعايه فى تجويد القراءه على أبى الحسن المذكور، وقد تقدّم ذكر أسانيده بكتب مكّى.

وعنه عن القاضى بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، عن القرطبى، وسمعه القرطبى على الفقيه أبى محمد عبدالرحمن بن محمّد بن عتاب، وأخبره به عن

مكّى.

ومن ذلك: جميع مصنّفات أبى عمرو عثمان بن سعيد بن عثمان المقرىء الحافظ، عن نجيب الدين المذكور، عن السيد المذكور، قال: قرأت منها كتاب التيسير فى القراءات السبع على الشيخ الإمام المقرىء أبى الفتح محمّد بن يوسف بن محمّد بن العليمى، وأخبرنى به عن الشيخ المقرىء أبى عبدالله محمّد بن عبدالرحمن بن إقبال، عن الشيخ الفقيه المقرىء أبى عمرو الخضر بن عبدالرحمن بن سعيد القيسى، عن الشيخ المقرىء أبى داود سليمان بن نجاح، عن أبى عمرو الدانى المصنّف.

وعن المقرىء أبى عبدالله المذكور أيضاً، عن الشيخ أبى الفتح بن العليمى، عن الفقيه المقرىء أبى الحسن على بن فاضل بن سعيد بن حمدون، عن القاضى الفقيه أبى الفضل عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل العثمانى الديباجى، عن أبى بكر الوكيل بن اللقاط، وعن أبى داود المقرىء، عن المصنّف.

ورواه أبوالفضل الديباجى أيضاً، عن الشيخ أبى البهاء عبدالكريم الصيقلى، عن أحمد ابن محمّد بن عباد، عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، قال: أخبرنى به وبجميع تصانيف مصنّف الشيخ أبى الفتح، عن ابن حمدون، عن الإمام أبى عبدالله محمّد بن سعيد بن رزقون، عن أبى عبدالله أحمد بن محمّد الخولانى، عن المصنّف.

قال السيّد: وقرأته أيضاً فى مدّه آخرها الثانى عشر من المحرّم من سنه ثمان وتسعين وخمسمائه، و قرأت به القرآن العظيم على الشيخ المقرىء أبى الحسن على بن قاسم بن محمّد بن الزقّاق، وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن على أبيه قاسم، وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن على شعيب بن على بن جابر الأشجعى، وأخبره به عن المقرىء أبى بكر مفرج بن محمّد الديويله البطليوسى، عن مؤلّفه.

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً، عن الشيخ أبى الحسن شريح القاضى باشبيله، عن أبيه أبى عبدالله محمّد بن شريح الرعينى، عن مؤلّفه أبى عمرو.

وأخبره أبوه به أيضاً، عن أبى على بجامع مالقه، عن أبى عبدالله محمد بن شريح، عن مؤلّفه.

وأخبره به أبوه قاسم أيضاً، عن أبى عبدالله محمّد بن خاتون بن عبدالرحمن العسكرى

بجامع مالقه، عن المقرىء محمّد بن حبيب الضرير، عن المقامی، عن المؤلّف.

وأخبره أبوه قاسم أنّه سمعه علی الشيخ أبی الحسن علی بن محمّد بن لب القيسی، وأخبره به عن أبی عبداللّه محمّد بن عيسی بن فواح بن أبی العبّاس المقریء المقامی، عن المؤلّف.

وعن السيّد المذكور، قال: أجاز لی الشيخ أبوالحسن بن علی بن الزقّاق أن أروی عنه جميع تصانيف أبی عمرو الدانی، وأجاز لی أيضاً أن أرويها عنه، عن أبی العبّاس أحمد بن محمّد بن حامد، عن أبی عمرو الدانی.

ومن ذلك: كتاب التهذيب فی القراءات السبع، تأليف الشيخ أبی عبداللّه الحسين بن عبدالواحد القنسرينی، عن نجيب الدين، عن السيّد المذكور، قال: قرأته علی عمّی الشريف عزّالدين أبی المكارم حمزه بن علی بن زهره الحسينی، وأخبره أنّه قرأه علی الشيخ أبی الحسن علی بن عبداللّه بن أبی جراده، وأخبره أنّه قرأه علی والده الشيخ أبی المجد عبداللّه، وأخبره أنّه قرأه علی شيخه الشيخ أبی عبداللّه الحسين مصنّفه.

ومن ذلك: كتاب التذكار فی قراءه أئمّه الأمصار السبع المشهورين ويعقوب، تأليف الشيخ أبی الحسن علی بن أحمد بن عبيداللّه المقرىء المعروف بابن البنّاء، عن نجيب الدين، عن السيّد المذكور، قال: قرأته علی الشيخ المقریء علم الدين أبی الفتح محمّد بن يوسف بن محمّد بن العليمی، وقرأت عليه بما تضمّنه من روايه جعفر بن عاصم ختمتين كاملتين، وبقراءه عاصم من طريقته المذكوره فيه ختمه كامله، وبقراءه ابن كثير من جميع طرقه المذكوره فيه ختمه كامله، وبقراءه نافع من جميع طرقه المعينه فيه من أوّل الختمه إلی رأس الجزء من سوره يس.

وأخبرنی أنّه قرأه وقرأ به القرآن علی الشيخ المقرىء أبی المنی عقيل بن نجيب الدين، عن السيّد المذكور، علی الشيخ أبی الحسن علی بن بركات بن خليفه الحدّاد، وأخبره أنّه قرأه وقرأ به القرآن علی الشيخ الخطيب أبی الفضل عبدالواحد بن علی بن أبی السرايا، وأخبر أنّه قرأه وقرأ به علی مؤلّفه.

ومن ذلك: كتاب التذكره فی قراءات السبعه، تأليف الشيخ أبی عبداللّه محمّد بن شريح، عن السيّد المذكور، عن الشيخ أبی الحسن علی بن قاسم الزقّاق، عن والده، عن أبی الحسن شريح ابن المصنّف، عن أبيه.

وكتاب التلخيص فى القراءات الثمان، تأليف أبى معشر عبدالكريم بن عبدالصمد المقرىء الطبرى، عن السيّد المذكور، قال: قرأته على الشيخ أبى الفتح محمّد بن يوسف بن محمّد العليمى، وأخبرنى أنّه قرأه بدمياط على الشيخ جلال الدوله عبدالرحمن بن محمّد ابن خيار المالكى، وأخبره أنّه قرأه على الشيخ الإمام أبى الحسن على بن عبداللّه بن عمر القيروانى، وأخبره أنّه قرأه على والده، وقرأه والده على المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن القاضى بهاء الدين أبى المحاسن يوسف بن رافع بن تميم، عن الشيخ أبى بكر يحيى بن سعدون القرطبى، وقرأه القرطبى وقرأ به بثغر الإسكندريه على أبى على الحسن بن خلف بن عبداللّه المقرىء القيروانى، وأخبره به عن المصنّف.

وعن السيّد المذكور، عن الشيخ أبى الحسن على بن قاسم الزقّاق، عن أبيه قاسم بن محمّد، عن أبى على الحافظ، عن المصنّف أبى مشعر.

وكتاب المنهج فى القراءات السبع المكمله بقراءه ابن محيص والأعمش وخلف ويعقوب، تأليف الشيخ أبى محمّد عبداللّه بن على بن أحمد المقرىء البغدادى، عن نجيب الدين، عن السيّد المذكور، قال: قرأته على الشيخ أبى الحرم مكّى بن ريان بن شبه الماكينى بحلب، وأخبرنى أنّه سمعه على الشيخ أبى محمّد عبدالرحمن بن على البغدادى المعروف بابن سقف الأفون، وقرأ به عليه القرآن، وأخبر أنّه قرأه وقرأ به القرآن على مؤلّفه.

وعن السيّد المذكور، قال: اجيز لى إجازه الشيخ الإمام تاج الدين أبواليمن زيد بن الحسن بن زيد اللنكيى، عن مؤلّفه الشيخ أبى محمّد.

وكتاب الكفايه فى النصوص على الأئمّه الاثنى عشر عليهم السلام، تأليف الشيخ السعيد على بن محمّد الخزّاز، عن السيّد المذكور، قال: قرأته بدمشق على الشيخ الفقيه سديد الدين أبى الفضل شاذان بن جبرئيل بن إسماعيل القمّى، واُجيز لى به، عن الشيخ الفقيه محمّد بن سراهنك الحسنى الجرجانى، عن الشيخ الفقيه على بن على بن عبدالصمد التميمى، عن أبيه، عن السيّد أبى الجوزى، عن المصنّف رضى اللّه عنهم أجمعين.

والأحاديث المشجّر من مصباح الهدى، تأليف الشيخ أبى الفتح عبداللّه بن إسماعيل ابن أحمد الحلّى الحلبى، عن نجيب الدين، عن السيّد المذكور، قال: قرأتها على عمّى الشريف عزّالدين أبى المكارم حمزه بن على بن زهره الحسينى، وأخبرنى أنّه قرأها على الشيخ أبى الحسن على بن أبى جراده، وأخبر أنّه قرأها على المؤلّف.

والأحاديث المرويه عن أبى سعيد الأشج، وهى سبع عشر حديثاً، عن السيّد المذكور، عن عمّه، وأخبره أنّه قرأها على الشيخ أبى الحسن بن أبى جراده، وأخبره أنّه قرأها على الشيخ أبى الفتح بن الحلّى، وأخبره أنّه قرأها على القاضى أبى الحسين أحمد بن يحيى العطّار الدينورى، وسمعها الدينورى من أبى سعيد الأشج.

وكتاب سنه الأربعين فى سنه الأربعين، تأليف الشريف أبى الرضا فضل اللّه بن على الحسنى، عن السيّد، عن عمّه، عن الشيخ أبى على الحسن بن طارق بن الحسن، وأخبره أنّه سمعه على مؤلّفه.

والأحاديث الأربعون التى رواها ابن ودعان، عن السيّد، عن عمّه، عن الشيخ أبى الحسن بن أبى جراده، عن القاضى أبى الفتح عبدالجبّار بن الحسين، وأخبره أنّه سمعها على القاضى أبى نصر محمّد بن على بن عبيداللّه بن ودعان.

والأحاديث المرويه عن الإمام على بن موسى الرضا عليهما السلام، عن السيّد، قال: قرأتها على عمّى، وعلى خال والدى الشريف النقيب أمين الدين أبى طالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسينى، قالا: أخبرنا الشيخ أبوالحسن بن أبى جراده، قال: حدّثنى الشيخ أبوالفتح ابن الحلّى، قال: حدّثنا أبى إسماعيل بن أحمد، عن أبيه أحمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد، قال: أخبرنا أبوالحسن على بن مهرويه القزوينى، قال: حدّثنا أبوأحمد داود بن سليمان المغارى، قال: حدّثنا على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على ابن الحسين بن على بن أبى طالب أميرالمؤمنين عليهم السلام.

والأحاديث المرويه عن موسى بن جعفر عليهما السلام، عن السيّد، عن عمّه، عن القاضى أبى المكارم محمّد بن عبدالملك بن أبى جراده، عن أبى الحسن أحمد بن عبداللّه الأبوسى، عن أبى بكر أحمد بن على الطرثيثى، عن أبى عبداللّه الحسين بن شجاع الموصلى، عن أبى بكر محمّد بن عبداللّه، عن أبى عبداللّه محمّد بن إبراهيم، عن موسى المروزى، عن موسى بن جعفر عليهما السلام.

وحديث محمّد بن إدريس الهلالى مع هارون الرشيد عن السيّد، قال: قرأته على عمّى، وأخبرنى به عن الشيخ الحسن بن أبى جراده، عن الشيخ أبى الفتح أحمد بن على الجزرى، عن القاضى أبى الحسين أحمد بن يحيى، عن أبى بكر أحمد بن محمّد بن عمر الدينورى، عن جعفر بن عبداللّه الحنّاط، عن طلحه بن اليمان النهشلى، عن أبيه، عن سالم

الأسود، قال: رأيت هارون الرشيد وذكر الحديث.

وكتاب الأربعين عن الأربعين فى فضائل أميرالمؤمنين عليه السلام، تأليف الشيخ أبى سعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعى النيسابورى، عن الشيخ يحيى، عن السيّد ابن زهره، قال: قرأته على خال والدى الشريف النقيب أبى طالب أحمد بن محمد بن جعفر الحسينى، وأخبرنى أنّه سمعه من الشريف أبى محمّد عبداللّه بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسينى، قال: حدّثنى الشيخ الفقيه أبو عبداللّه محمّد بن أحمد البيهقى إملاءً، قال: حدّثنى السيّد المرتضى بن القاسم الحسنى، قال: حدّثنى الشيخ المفيد عبدالرحمن بن أحمد النيسابورى، قال: حدّثنى مصنّف الكتاب الخزاعى رضى اللّه عنهم أجمعين.

وكتاب الأربعين فى طرائف مناقب أهل البيت عليهم السلام، تخريج الشيخ الحافظ أبى بكر محمّد بن أبى نصر، عن السيّد المذكور، عن خال والده أبى طالب المذكور، عن الشيخ أبى الفرج يحيى بن أبى طاهر بن محمود الثقفى، عن الشيخ الحافظ المؤلّف.

والأحاديث الأربعون، عن إبراهيم بن هديه، عن السيّد المذكور، عن والده أبى القاسم عبداللّه بن زهره، عن الأمير أبى المظفّر مرشد بن على بن منقد، عن أبى الحسن على بن سالم السنبسى، عن الشيخ أبى صالح محمّد بن المهذّب، عن جدّه أبى الحسين على بن المهذّب، عن جدّه أبى صامد محمّد بن همام، عن محمّد بن سليمان القرشى، عن إبراهيم ابن هديه.

وأجزت له روايته كتاب الشهاب من كلام النبى صلى الله عليه و آله، تأليف القاضى أبى عبداللّه محمّد ابن سلامه القضاعى، عن الشيخ السعيد نجيب الدين المذكور، عن السيّد بن زهره قرأه على عمّه عزّالدين أبى المكارم حمزه بن زهره الحسينى، وأخبره أنّه قرأه على الشيخ أبى الحسن على بن أبى جراده، وأخبره أنّه سمعه من الشريف الفقيه أبى عبداللّه محمّد بن أحمد بن يحيى الديباجى، وأخبره به عن القاضى أبى عبداللّه الحسين بن مفرّج، عن مؤلّفه.

وعن السيّد المذكور، عن السيّد الشريف النسّابه أبى على محمّد بن أسعد بن على الخزاعى، عن الأمير أبى الشجاع، عن المؤلّف.

وعن الشريف سميله بن أبى هاشم الحسنى المكّى، وعن الشريف المعروف بابن المحضر الدسّى، كلّهم عن المصنّف.

وأجزت له روايه كتاب مناقب أهل البيت عليهم السلام، تأليف الشيخ أبى الحسن على بن محمّد بن محمّد بن الطبيب الجلابى، المعروف بابن المغازلى الواسطى، عن نجيب الدين يحيى المذكور، عن السيّد ابن زهره المذكور، عن الشيخ عبيداللّه بن علّان بن زاهر بن عبدالواحد الخزاعى الواسطى الواعظ، عن الشيخ أبى عبداللّه محمّد بن على، عن أبيه المصنّف.

وأجزت له روايه كتاب مقتضب الأثر فى الأئمّه الاثنى عشر، تأليف الشيخ أبى عبداللّه أحمد بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن عياش، عن إبراهيم بن أيّوب، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيّد ابن زهره، عن الشيخ الفقيه أبى سالم على بن الحسن بن المظفّر، عن الفقيه رشيد الدين أبى الطيّب طاهر بن محمّد بن على الخوارى، عن الفقيه عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن موسى بن جعفر الدوريستى، عن جدّه أبى جعفر محمّد بن موسى، عن جدّه أبى عبداللّه جعفر بن محمّد الدوريستى، عن المصنّف.

وأجزت له روايه الأحاديث المرويه، عن الحسن بن كردان الفارسى، عن نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّى، قال: حدّثنى عماد الدين أبوجعفر محمّد بن أبى القاسم الطبرى، قال: أخبرنى الشيخ المفيد أبوالوفاء عبدالجبّار بن عبداللّه بن على المقرىء، قال: حدّثنا أبوالجوائز الحسن بن على بن محمّد ابن بادى الكاتب، قال: حدّثنا على بن عثمان بن الحسين، قال: كنت ابن ثمان سنين بواسط وقد حضرها الحسن بن كردان الفارسى فى سنه ثلاث عشره وثلاثمائه، وذكر الحديث.

وأجزت له روايه المنتخب من مناقب أميرالمؤمنين، تأليف الخطيب أبى المؤيّد، عن الشيخ نجيب الدين المذكور، عن السيّد المذكور، قال: قرأته على الشريف أبى محمّد عبداللّه بن جعفر بن محمّد الحسينى فى سنه ثلاث وتسعين وخمسمائه، وأخبرنى به عن الشيخ أبى الرضا طاهر بن أبى المكارم عبدالسيّد بن على الخوارزمى، عن المؤلّف.

وأجزت له روايه كتاب الأربعين فى ذكر المهدى من آل محمّد عليهم السلام، تأليف أبى العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد العطّار الهمدانى، عن نجيب الدين، عن السيّد المذكور، قال: قرأته على الفقيه أبى سالم على بن الحسن بن المظفّر فى الثانى والعشرين من ربيع الآخر سنه أربع وستمائه، وأخبرنى أنّه سمعه على الشريف أبى عبداللّه محمّد بن

الحسن بن على الفاطمى بقراءه المنتصف من شعبان سنه تسعين وخمسمائه، وأخبرنى أنّه سمعه على مصنّفه بهمدان فى الثالث والعشرين من جمادى الآخره سنه ثمان وأربعين وخمسمائه.

وأخبرنى به إجازه الفقيه سديد الدين أبوالفضل شاذان بن جبرئيل القمّى، عن الشيخ محمّد بن أبى مسلم بن أبى الفوارس الرازى، عن المصنّف أبى العلاء الهمدانى، وأجزت له جميع ما رواه وصنّفه الفقيه أبو عبداللّه محمّد بن إدريس الحلّى العجلى، عن نجيب الدين، عن السيّد المذكور، عن عميد الرؤساء هبه اللّه بن حامد بن أحمد بن أيّوب بن على ابن أيّوب، عن قاضى القضاه أبى محمّد بن عبدالواحد بن أحمد الثقفى الكوفى، عن الشيخ العدل أبى سعيد(۱).

وقال أيضاً: صوره إجازه من السيّد محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبى الرضا العلوى المذكور، للسيّد شمس الدين محمّد بن السيّد جمال الدين أحمد بن أبى المعالى الموسوى المذكور استاد الشهيد: قرأ علىّ السيّد الولد العزيز الفقيه العالم الفاضل فخر الساده، جمال الشرف، شمس الدين محمّد ابن السيّد الكبير الحسيب النسيب جمال الدين أحمد بن أبى المعالى الموسوى، أيّده اللّه بتقواه وحرسه ورعاه، كتاب تفسير غريب القرآن المجيد، تأليف أبى بكر محمّد بن عزيز رحمه اللّه، من أوّله إلى آخره قراءه تشهد بالمعيه وتعرب عن جوده ذهنه وذكاء فطنته، وأجزت له روايه ذلك عنّى، عن والدى، عن الشيخ الفقيه سديد الدين يوسف بن المطهّر، عن السيّد الفقيه شمس الدين فخار بن معد الموسوى، عن تاج الدين أبى الفتح محمّد بن المندائى، عن أبى القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى، عن أبى الحسن عبدالباقى بن فارس المقرىء المعروف بابن أبى الفتح، عن أبى أحمد عبداللّه بن الحسين بن حسنويه المقرىء البغدادى، عن المؤلّف.

وأجزت له أيضاً أن يرويه، عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن السيّد السعيد محيى الدين محمّد بن عبداللّه بن على بن زهره الحسينى الحلبى، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن عبيده الكرخى، عن أبى الفضل محمّد بن الحسين بن محمّد الإسكاف، عن أبى بكر أحمد بن الحسن الحنّاط المقرىء، عن ابن سمعان، عن العزيزى

ص:۱۱۶

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۷:۱۵۲-۱۶۹.

المؤلّف، فليرو ذلک متی شاء. وکتب محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبی الرضا العلوی فی صفر سنه ثلاثین وسبعمائه(۱).

وقال أیضاً: إجازه اخری من ذلک السیّد لهذا السیّد: قرأ علیّ السیّد الولد العزیز النجیب العالم الفاضل الکامل شمس الدین، زین العلماء، مفخر السادات، محمّد بن السیّد الکبیر النسیب جمال الدین أحمد بن أبی المعالی الموسوی، أدام اللّه سعادته وإقباله، وکثر فی الأشراف أمثاله بمنّه وجوده، کتاب أسرار العربیه، تصنیف الشیخ عبدالرحمن بن محمّد بن سعید الأنباری، وأجزت له روایته عنّی، عن الشیخ الفقیه السعید نجیب الدین یحیی بن أحمد بن سعید قدّس اللّه روحه، عن فخار، عن أبیه عبداللّه بن الشیخ عبدالرحمن بن محمّد بن أبی سعید، عن والده المصنّف المذکور، فلیرو ذلک متی شاء، وفّقه اللّه لمراضیه. وکتب محمّد بن الحسن بن أبی الرضا فی شعبان المبارک سنه ثلاثین وسبعمائه(۲).

وقال أیضاً: إجازه اخری من ذلک السیّد لهذا السیّد: للّه الحمد، قرأ علیّ السیّد الولد الأعزّ الفقیه العالم الفاضل، شمس الدین، جمال الإسلام، مفخر الساده، زین العلماء، محمّد بن السیّد الأجلّ الأوحد الکبیر الحسیب النسیب جمال الدین بن أحمد بن أبی المعالی الموسوی، أدام اللّه أیّام شرفه، ووفّقه لوطء آثار سلفه، بمنّه ولطفه، کتاب نهج البلاغه من کلام سیّدنا ومولانا أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه، من أوّله إلی آخره، قراءه کاشف عن معانیه، باحث عن أسرار مطاویه.

وأجزت له روایته عنّی، عن الشیخ السعید نجیب الدین یحیی بن سعید، عن السیّد الشریف محیی الدین بن محمّد بن عبداللّه بن علی بن زهره الحسینی الحلبی، عن الفقیه رشید الدین أبی جعفر محمّد بن علی بن شهرآشوب المازندرانی، عن السیّد أبی الصمصام ذی الفقار بن معبد الحسنی المروزی، عن أبی عبداللّه محمّد بن علی الحلوانی، عن السیّد الرضی. وعن السیّد المذکور، عن الفقیه الشریف قطب الدین أبی الحسین سعید بن هبه اللّه الراوندی، عن السیّدین المرتضی والمجتبی ابنی الداعی الحسینی، عن أبی جعفر

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۷:۱۷۰.

۲- (۲) بحار الأنوار ۱۰۷:۱۷۱.

الدوريستى، عن السيّد الرضى.

وأجزت له الروايه أيضاً عنّى، عن الشيخ العالم السعيد كمال الدين ميثم بن على البحرانى الأوانى، عن الشيخ العالم فقيه السلف مجد الدين أبى الفضل عبداللّه بن أبى الثناء محمود بن مودود بن محمود بن بلدحى، عن السيّد العالم كمال الدين حيدر بن محمّد بن زيد بن محمد بن محمّد بن عبيداللّه الحسينى، عن شيخه رشيد الدين أبى جعفر محمّد بن على بن شهرآشوب السروى، عن السيّد المنتهى بن أبى زيد بن كيابكى الحسينى الجرجانى، عن أبيه أبى زيد، عن المؤلّف السيّد الرضى.

وبحقّ روايه ابن شهرآشوب أيضاً، عن السيّد أبى الرضا فضل اللّه بن على بن عبيداللّه الحسنى الراوندى، عن المفيد أبى الوفاء عبدالجبّار المقرىء الرازى، عن الشيخ الحافظ أبى على بن أبى جعفر الطوسى، عن المؤلّف. فليرو ذلك متى شاء موفّقاً نفعه اللّه. وكتب محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبى الرضا العلوى فى صفر ختم بخير لسنه ثلاثين وسبعمائه(١).

وقال أيضاً: إجازه اخرى: وقرأ علىّ أيضاً السيّد شمس الدين المذكور وفّقه اللّه لإدراك الكمال، وأسبغ عليه ظلال الإفضال بمحمّد وآله، كتاب المقامات الحريريه، من أوّله إلى آخره، قراءه خاليه من الوهم، حاليه بجواهر الفهم، وأجزت له روايته عنّى، عن الشيخ الفقيه السعيد نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن الشيخ المقرىء النحوى مهذّب الدين بن أبى نصر محمّد بن كرم، عن القاضى أبى الفتح محمّد بن أحمد المندائى الواسطى، عن والده، عن المصنّف.

وأجزت له روايته أيضاً عنّى، عن والدى، عن الشيخ الفقيه السعيد سديد الدين بن يوسف بن مطهّر قدّس اللّه روحه، عن القاضى بن المندائى، عن أبيه، عن الحريرى.

وعن والدى، عن الشيخ سديد الدين أيضاً، عن الشيخ سالم بن محفوظ بن غزيره، عن أبى على بن صباح الكوفى، عن ابن ناقه الكوفى، عن الحريرى.

وأيضاً عن والدى، عن الفقيه سديد الدين، عن السيّد الفاخر بن فضائل العلوى، عن ابن الجواليقى، وعن الحسن بن الشريف بن أبى جعفر جميعاً، وعن ابن الخشّاب، عن

١- (١) بحار الأنوار ١٠٧:١٧١-١٧٢.

الحریری. وعنّی أیضاً عن والدی، عن الشیخ الفقیه سدید الدین، عن ابن بنت الحریری، عن المؤلّف الحریری، رحم الله الجمیع.

وکتب محمّد بن الحسن بن أبی الرضا فی أواخر صفر سنه ثلاثین وسبعمائه، واللّه الموفّق(۱).

وقال المجلسی: توفّی السیّد الفقیه شمس الدین محمّد بن أحمد بن أبی المعالی الموسوی فی شهر رمضان سنه تسع وستّین وسبعمائه(۲).

۴۶۵ – محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعیل العلوی.

روی عنه: محمّد بن الحسن الصفّار، وأحمد بن علی، وأحمد بن إدریس، ومحمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، وعبداللّه بن جعفر الحمیری، ومحمّد بن علی بن محبوب.

وروی عن: الحسن بن عمرو العمرکی، ومحمّد بن الزبرقان الدامغانی الشیخ، وأحمد ابن القاسم، وعلی بن الحسین بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وأبی غانم الخادم.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم یرو عنهم علیهم السلام، وقال: روی عنه أحمد ابن إدریس(۳).

وذکره النجاشی فی ترجمه العمرکی، قال: أخبرنا أبو عبداللّه القزوینی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا أحمد بن إدریس، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعیل العلوی، عن العمرکی(۴).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۵).

أحادیثه:

۱۹۳۰ – بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعیل العلوی،

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۷:۱۷۲-۱۷۳.

۲- (۲) بحار الأنوار ۱۰۷:۲۰۶.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۴۵ برقم: ۶۳۳۳.

۴- (۴) رجال النجاشی ص ۳۰۳ برقم: ۸۲۸.

۵- (۵) نقد الرجال ۴:۱۲۲ برقم: ۴۴۴۲.

قال: حدّثنا الحسن بن عمرو العمركی، عن علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، عن أبیه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّا أهل بیت شجره النبوّه، وموضع الرساله، ومختلف الملائکه، وبیت الرحمه، ومعدن العلم(۱).

۱۹۳۱ - تفسیر القمّی: حدّثنا أحمد بن علی، وأحمد بن إدریس، قالا: حدّثنا محمّد ابن أحمد العلوی، عن العمرکی، عن محمّد بن جمهور، قال: حدّثنا سلیمان بن سماعه، عن عبداللّه بن القاسم، عن یحیی بن میسره الخثعمی، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: سمعته یقول: «عسق» أعداد سنی القائم، و «ق» جبل محیط بالدنیا من زمرّد أخضر، فخضره السماء من ذلک الجبل، وعلم کلّ شیء فی عسق(۲).

۱۹۳۲ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه، قال:

حدّثنا أبی، عن محمّد بن أحمد العلوی، قال: حدّثنی أحمد بن القاسم، عن أبی هاشم الجعفری، قال: أصابتنی ضیقه شدیده، فصرت إلی أبی الحسن علی بن محمّد علیهما السلام، فأذن لی، فلمّا جلست قال: یا أباهاشم أیّ نعم اللّه عزّوجلّ علیک ترید أن تؤدّی شکرها؟ قال أبوهاشم: فوجمت فلم أدر ما أقول له، فابتدأ علیه السلام فقال: رزقک الإیمان فحرّم به بدنک علی النار، ورزقک العافیه فأعانتک علی الطاعه، ورزقک القنوع فصانک عن التبذّل، یا أباهاشم إنّما ابتدأتک بهذا لأنّی ظننت أنّک ترید أن تشکو إلیّ مَن فعل بک هذا، وقد أمرت لک بمائه دینار فخذها(۳).

۱۹۳۳ - علل الشرایع: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن إسماعیل العلوی، حدّثنی علی بن الحسین بن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا علی بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر، عن جعفر بن محمّد علیهم السلام، قال: المسوخ ثلاثه عشر: الفیل والدبّ والأرنب والعقرب والضبّ والعنکبوت والدعموص والجری والوطواط والقرد

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۵۸ ح ۹، بحار الأنوار ۲۴۶:۲۶ ح ۱۱.

۲- (۲) تفسیر القمّی ۲۶۸:۲، بحار الأنوار ۱۱۹:۶۰-۱۲۰ ح ۵.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۹۷-۴۹۸ برقم: ۶۸۲، بحار الأنوار ۱۲۹:۵۰ ح ۷، و ۳۲۶:۷۲ ح ۷.

والخنزير والزهره وسهيل. قيل: يابن رسول اللّه ما كان سبب مسخ هؤلاء؟

قال: أمّا الفيل، فكان رجلًا جبّاراً لوطياً لا يدع رطباً ولا يابساً. وأمّا الدبّ، فكان رجلًا مخنّثاً يدعو الرجال إلى نفسه. وأمّا الأرنب، فكانت امرأه قذره لا تغتسل من حيض ولا جنابه ولا غير ذلك. وأمّا العقرب، فكان رجلًا همّازاً لا يسلم منه أحد. وأمّا الضبّ، فكان رجلاً أعرابياً يسرق الحجّاج بمحجنه. وأمّا العنكبوت، فكانت امرأه سحرت زوجها. وأمّا الدعموص، فكان رجلًا نمّاماً يقطع بين الأحبّه.

وأمّا الجرى، فكان رجلًا ديّوثا يجلب الرجال على حلائله. وأمّا الوطواط، فكان رجلًا سارقاً يسرق الرطب من رؤوس النخل. وأمّا القرده، فاليهود اعتدوا فى السبت. وأمّا الخنازير، فالنصارى حين سألوا المائده، فكانوا بعد نزولها أشدّ ما كانوا تكذيباً. وأمّا سهيل، فكان رجلاً عشّاراً باليمن. وأمّا الزهره، فإنّها كانت امرأه تسمّى ناهيد وهى التى تقول الناس إنّه افتتن بها هاروت وماروت(۱).

۱۹۳۴ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحميرى، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد العلوى، عن أبى غانم الخادم، قال: ولد لأبى محمّد عليه السلام ولد فسمّاه محمّداً، فعرضه على أصحابه يوم الثالث، وقال: هذا صاحبكم من بعدى، وخليفتى عليكم، وهو القائم الذى تمتدّ إليه الأعناق بالانتظار، فإذا امتلأت الأرض جوراً وظلماً خرج فملأها قسطاً وعدلاً(۲).

۱۹۳۵ - الاختصاص: محمّد بن الحسن بن أحمد، عن أحمد بن إدريس، عن محمّد ابن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلوى، قال: حدّثنى محمّد بن الزبرقان الدامغانى الشيخ، قال: قال أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: لمّا أمرهم هارون الرشيد بحملى دخلت عليه فسلّمت، فلم يردّ السلام، ورأيته مغضباً، فرمى إلىّ بطومار، فقال: إقرأه، فإذا فيه كلام قد علم اللّه عزّوجلّ براءتى منه، وفيه أنّ موسى بن جعفر يجبى إليه خراج الآفاق من غلاه الشيعه ممّن يقول بإمامته، يدينون اللّه بذلك.

ويزعمون أنّه فرض عليهم إلى أن يرث اللّه الأرض ومن عليها، ويزعمون أنّه من لم

۱- (۱) علل الشرائع ص ۴۸۶ ح ۲، بحار الأنوار ۶۵:۲۲۰ ح ۱، و ۶۶:۸۰ ح ۱.

۲- (۲) كمال الدين ص ۴۳۱ ح ۸، بحار الأنوار ۵۱:۵ ح ۱۱.

يوهب إليه العشر، ولم يصل بإمامتهم، ويحجّ بإذنهم، ويجاهد بأمرهم، ويحمل الغنيمه إليهم، ويفضل الأئمّه على جميع الخلق، ويفرض طاعتهم مثل طاعه اللّه وطاعه رسوله، فهو كافر حلال ماله ودمه، وفيه كلام شناعه مثل المتعه بلا شهود، واستحلال الفروج بأمره ولو بدرهم، والبراءه من السلف، ويلعنون عليهم فى صلاتهم.

ويزعمون أنّ من يتبرّأ منهم، فقد بانت امرأته منه، ومن أخّر الوقت فلا صلاه له؛ لقول اللّه تبارك وتعالى: (أَضاعُوا الصَّلاهَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا) يزعمون أنّه واد فى جهنّم، والكتاب طويل، وأنا قائم أقرأ وهو ساكت، فرفع رأسه وقال: قد اكتفيت بما قرأت فكلّم بحجّتك بما قرأته.

قلت: يا أميرالمؤمنين والذى بعث محمّداً صلى الله عليه و آله بالنبوّه ما حمل إلىّ قطّ أحد درهماً ولا ديناراً من طريق الخراج، لكنّا معاشر آل أبى طالب نقبل الهديه التى أحلّها اللّه عزّوجلّ لنبيه صلى الله عليه و آله فى قوله «لو اهدى إلىّ كراع لقبلته، ولو دعيت إلى ذراع لأجبت» وقد علم أميرالمؤمنين ضيق ما نحن فيه، وكثره عدوّنا، وما منعنا السلف من الخمس الذى نطق لنا به الكتاب، فضاق بنا الأمر، وحرمت علينا الصدقه، وعوّضنا اللّه عزّوجلّ منها الخمس، فاضطررنا إلى قبول الهديه، وكلّ ذلك ممّا علمه أميرالمؤمنين.

فلمّا تمّ كلامى سكت، ثمّ قلت: إن أرى أميرالمؤمنين أن يأذن لابن عمّه فى حديث عن آبائه عن النبى صلى الله عليه و آله، فكأنّه اغتنمها، فقال: مأذون لك هاته، فقلت: حدّثنى أبى، عن جدّى، يرفعه إلى النبى صلى الله عليه و آله أنّ الرحم إذا مسّت رحماً تحرّكت واضطربت، فإن رأيت أن تناولنى يدك، فأشار بيده إلىّ، ثمّ قال: ادن، فدنوت، فصافحنى وجذبنى إلى نفسه ملياً، ثمّ فارقنى وقد دمعت عيناه، فقال لى: اجلس يا موسى، فليس عليك بأس صدقت وصدق جدّك وصدق النبى صلى الله عليه و آله لقد تحرّك دمى واضطربت عروقى، واعلم أنّك لحمى ودمى، وأنّ الذى حدّثتنى به صحيح، وأنّى اريد أن أسألك عن مسأله، فإن أجبتنى أعلم أنّك قد صدّقتنى وخليت عنك ووصلتك ولم اصدّق ما قيل فيك.

فقلت: ما كان علمه عندى أجبتك فيه، فقال: لم لا تنهون شيعتكم عن قولهم لكم «يابن رسول اللّه» وأنتم ولد على وفاطمه، إنّما هى وعاء، والولد ينسب إلى الأب لا إلى الاُمّ.

فقلت: إن رأى أميرالمؤمنين أن يعفينى من هذه المسأله فعل، فقال: لست أفعل أو أجبت، فقلت: فأنا فى أمانك ألّا تصيبنى من آفه السلطان شيئا؟ فقال: لك الأمان، قلت:

أعوذ بـالله من الشـيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم (وَ وَهَبْنا لَهُ إِسْحاقَ وَ يَعْقُوبَ كُلاًّ هَدَيْنا وَ نُوحاً هَدَيْنا مِنْ قَبْلُ وَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ داوُدَ وَ سُلَيْمانَ وَ أَيُّوبَ وَ يُوسُفَ وَ مُوسى وَ هارُونَ وَ كَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ وَ زَكَرِيّا وَ يَحْيى وَ عِيسى) فمن أبو عيسى؟ فقال: ليس له أب إنّما خلق من كلام اللّه عزّوجلّ وروح القدس.

فقلت: إنّما الحق عيسى بـذرارى الأنبياء عليهم السـلام من قبل مريم، وألحقنا بـذرارى الأنبياء من قبل فاطمه عليها السـلام لا من قبل على عليه السلام، فقال: أحسنت يا موسى زدنى من مثله.

فقلت: اجتمعت الأُمّه برّها وفاجرها أنّ حديث النجرانى حين دعاه النبى صلى الله عليه و آله إلى المباهله، لم يكن فى الكساء إلاّ النبى وعلى وفـاطمه والحسن والحسـين عليهم السـلام، فقـال: اللّه تبارک وتعالى: (فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ ما جاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ) فكان تأويل «أبناءنا» الحسن والحسين، و «نساءنا» فاطمه، و «أنفسنا» على بن أبى طالب عليهم السلام، فقال: أحسنت.

ثمّ قـال: أخبرنى عن قولكم «ليس للعمّ مع ولـد الصـلب ميراث»؟ فقلت: أسألک يا أميرالمؤمنين بحقّ اللّه وبحقّ رسوله صـلى الله عليه و آله أن تعفينى من تأويل هـذه الآيه وكشـفها وهى عند العلماء مسـتوره، فقال: إنّک قد ضـمنت لى أن تجيب فيما أسألک ولست أعفيک، فقلت:

فجدّد لى الأمان، فقال: قد أمنتک.

فقلت: إنّ النبى صـلى الله عليه و آله لم يورث من قـدر على الهجره فلم يهـاجر، وإنّ عمّى العبّـاس قـدر على الهجره فلم يهـاجر، وإنّما كان فى عدد الأُسارى عند النبى صلى الله عليه و آله، وجحد أن يكون له الفداء، فأنزل اللّه تبارک وتعالى على النبى صلى الله عليه و آله يخبره بـدفين له من ذهب، فبعث علياً عليه السـلام، فأخرجه من عنـد امّ الفضل، أخبر العبّاس بما أخبره جبرئيل عن اللّه تبـارک وتعـالى، فـأذن لعلى، وأعطاه علامه الموضع الـذى دفن فيه، فقال العبّاس: عنـد ذلک يابن أخى ما فاتنى منک أكثر، وأشهد أنّک رسول ربّ العالمين، فلمّا أحضر على الذهب، فقال العبّاس: أفقرتنى يابن أخى، فأنزل اللّه تبارک وتعالى: (إِنْ يَعْلَمِ اللَّهُ فِي قُلُوبِكُمْ خَيْراً يُؤْتِكُمْ خَيْراً مِمّا أُخِذَ مِنْكُمْ وَ يَغْفِرْ لَكُمْ) وقوله (وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ لَمْ يُهاجِرُوا ما لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتّى يُهاجِرُوا) ثمّ قال: (وَ إِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ) .

فرأيته قـد اغتمّ، ثمّ قـال: أخبرنى من أين قلتم إنّ الإنسـان يـدخله الفساد من قبل النساء لحال الخمس الـذى لم يـدفع إلى أهله ؟ فقلت: أخبرک يا أميرالمؤمنين بشرط أن لا تكشف

هـذا البـاب لأحـد مـا دمـت حيّاً، وعـن قريـب يفرق اللّـه بيننـا وبين من ظلمنـا، وهـذه مسـأله لم يسألهـا أحـد من السـلاطين غير أميرالمؤمنين، قال: ولا تيم ولا عـدى ولا بنو أميه ولا أحـد من آبائنا، قلت: ما سئلت ولا سـئل أبو عبـدالله جعفر بن محمـد عنها، قال: اللّه، قلت: اللّه، قال: فإن بلغنى عنك، أو عن أحـد من أهل بيتك كشف ما أخبرتنى به رجعت عمّا أمنتك منه، فقلت: لك علىّ ذلك.

فقال: أحبّ أن تكتب لى كلاماً موجزاً له اصول وفروع يفهم تفسيره، ويكون ذلك سماعك من أبى عبداللّه عليه السلام، فقلت: نعم وعلى عينى يـا أميرالمؤمنين، قـال: فإذا فرغت فارفع حوائجك، وقال: ووكّل بى من يحفظنى، وبعث إلىّ فى كلّ يوم بمائـده سريه، فكتبت:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، جميع امور الـدنيا أمران: أمر لا ـ اختلاف فيه، وهو إجمـاع الاُـمّه على الضـروره الـتى يضـطرّون إليهـا، وأخبار المجمع عليها المعروض عليها كلّ شـبهه، والمستنبط منها على كلّ حادثه. وأمر يحتمل الشكّ والإنكار، وسبيله استيضاح أهـل الحجّه عليه، فمـا ثبت لمنتحليه من كتـاب مسـتجمع على تـأويله، أو سـنّه عن النبى صـلى الله عليه و آله لا اختلاف فيها، أو قيـاس تعرف العقول عـدله، ضـاق على من اسـتوضح تلـك الحجّه ردّهـا ووجب عليه قبولهـا والإـقرار والـديانه بها، وما لم يثبت لمنتحليه به حجّه من كتـاب مستجمع على تأويله، أو سـنّه عن النبى صـلى الله عليه و آله لا اختلاف فيها، أو قياس تعرف العقول عـدله، وسع خـاصّ الاُمّه وعامّها الشكّ فيه والإنكار له، كـذلك هـذان الأمران من أمر التوحيـد فما دونه إلى أرش الخـدش فما دونه، فهذا المعروض الذى يعرض عليه أمر الدين، فما ثبت لك برهانه اصطفيته، وما غمض عنك ضوؤه نفيته، ولا قوّه إلاّ باللّه، وحسبنا اللّه ونعم الوكيل.

فأخبرت الموكّل بى أنّى قد فرغت من حاجته، فأخبره، فخرج وعرضت عليه، فقال:

أحسـنت هو كلام موجز جامع، فارفع حوائجك يا موسـى، فقلت: يا أميرالمؤمنين أوّل حاجتى إليك أن تأذن لى فى الانصـراف إلى أهلى، فـإنّى تركتهم باكين آيسـين من أن يرونى، فقال: مأذون لك ازدد، فقلت: يبقى اللّه أميرالمؤمنين لنا معاشـر بنى عمّه، فقال:

ازدد، فقلت: علىّ عيال كثير، وأعيننا بعد اللّه تعالى ممدوده إلى فضل أميرالمؤمنين

وعادته، فأمر لی بمائه ألف درهم وكسوه وحملنی وردّنی إلی أهلی مكرماً(۱).

۱۹۳۶ - التهـذیب: محمّـد بن علی بن محبوب، عن محمّـد بن أحمـد العلوی، عن العمركی، عن صـفوان، عن علی بن مطر، عن عبداللّه بن سـنان، قال: سـمعت أبا عبداللّه علیه السـلام یقول: إنّ رجلین اختصـما فی دابّه إلی علی علیه السـلام، فزعم كلّ واحد منهما أنّها نتجت عنـده علی مـذوده، وأقام كلّ واحد منهما البینه سواء فی العدد، فأُقرع بینهما سـهمین، فعلّم السـهمین كلّ واحد منهمـا بعلامـه، ثمّ قال: اللّهمّ ربّ السـماوات وربّ الأرضـین السـبع، وربّ العرش العظیم، عالم الغیب والشـهاده الرحمن الرحیم، أیّهمـا كـان صـاحب الـدابّه وهو أولی بهـا، أسألـك أن تقرع وتخرج اسـمه. فخرج اسم أحـدهما، فقضـی له بها. وكان أیضاً إذا اختصم الخصمان فی جاریه، فزعم أحدهما أنّه اشتراها، وزعم الآخر أنّه انتجها، فكانا إذا أقاما البینه جمیعاً قضی بها للذی انتجت عنده(۲).

۴۶۶ - أبوإبراهیم محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر

الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۱۹۳۷ - الاختصـاص: أبوجعفر محمّـد بن أحمـد العلوی، قال: حـدّثنی أحمـد بن علی ابن إبراهیم بن هاشم، عن أبیه، عن جـدّه إبراهیـم بن هـاشم، عن حمّـاد بن عیسـی، عن أبیه، عن الصـادق علیه السـلام، قـال: قـال سـلمان الفارسـی رحمه اللّه علیه: رأیت الحسین بن علی صـلوات اللّه علیهما فی حجر النبی صلی الله علیه و آله وهو یقبّل عینیه، ویلثم شفتیه، ویقول: أنت سیّد ابن سیّد أبو ساده، أنت حجّه ابن حجّة أبو حجج، أنت الإمام ابن الإمام أبو الأئمّه التسعه من صلبك، تاسعهم قائمهم(۳).

۱۹۳۸ - الاختصـاص: محمّـد بن أحمـد العلـوی، قـال: حـدّثنا أحمـد بن زیـاد، عن علی ابن إبراهیم، عن محمـد بن عیسـی، عن یونس، عن أبی الصـباح الكنانی، قال: سألت أباعبداللّه علیه السلام عن قول اللّه (أَ لَمْ تَرَ أَنَّ اللّهَ یَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِی السَّماواتِ وَ مَنْ فِی الْأَرْضِ وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ وَ النُّجُومُ وَ الْجِبالُ وَ الشَّجَرُ وَ الدَّوَابُّ) الآیه، فقال: إنّ للشمس أربع

۱- (۱) الاختصاص ص ۵۴-۵۸.

۲- (۲) تهذیب الأحكام ۶:۲۳۶-۲۳۷ برقم: ۵۸۲ و ۷:۷۵-۷۶ برقم: ۳۲۳.

۳- (۳) الاختصاص ص ۲۰۷-۲۰۸.

سجدات كلّ يوم وليله، فأوّل سجده إذا صارت فى طول السماء قبل أن يطلع الفجر، قلت:

بلى جعلت فداك، قال: ذاك الفجر الكاذب؛ لأنّ الشمس تخرج ساجده، وهى فى طرف الأرض، فإذا ارتفعت من سجودها طلع الفجر ودخل وقت الصلاه.

وأمّا السجده الثانيه، فإنّها إذا صارت فى وسط القبّه وارتفع النهار ركدت قبل الزوال، فإذا صارت بحذاء العرش ركدت وسجدت، فإذا ارتفعت من سجودها زالت عن وسط القبّه، فيدخل وقت صلاه الزوال.

وأمّا السجده الثالثه، فإنّها إذا غابت من الاُفق خرّت ساجده، فإذا ارتفعت من سجودها زال الليل، كما أنّها حين زالت وسط السماء دخل وقت الزوال زوال النهار(۱).

۱۹۳۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف الفقيه أبوإبراهيم محمّد بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق، قال:

حدّثنا أبواُسامه عبداللّه بن أبى قتاده الحرّانى، قال: حدّثنا أبوعروبه، قال: حدّثنا محمّد بن المثنّى، عن المعتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبى مجلز، عن عبداللّه بن مسعود، قال:

رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله وكفّه فى كفّ على بن أبى طالب عليه السلام وهو يقلّبه، فقلت: يا رسول اللّه ما منزله على منك ؟ فقال صلوات اللّه عليه: كمنزلتى من اللّه(۲).

۴۶۷ - أبوعلى محمّد الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن عبداللّه

المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

كان فاضلًا أديباً حافظاً للقرآن ورعاً، راويه للأشعار، حافظاً للتواريخ وأيّام الناس، وكان ذو خطّ حسن ولسان فصيح، وكان محدّثاً، سمع من أبى عبداللّه محمّد بن إبراهيم البوشنجى، وإبراهيم بن أبى طالب، ومحمّد بن إسحاق بن خزيمه وأقرانهم، وحدّث عن على بن قتيبه، عن الفضل بن شاذان، عن الامام على بن موسى الرضا عليهما السلام.

وخرج بنيسابور فى ولايه نصر بن أحمد السامانى، وبويع له بنيسابور، واجتمع عليه عشره ألف رجل من الجند والرعيه، وأراد أن يخرج بها، فعلم ذلك أخوه أبوعلى محمّد،

۱- (۱) الاختصاص ص ۲۱۳-۲۱۴، بحار الأنوار ۸۲:۳۶۰ ح ۴۵.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲۶ برقم: ۳۹۴، بحار الأنوار ۳۸:۳۱۹ ح ۳۱.

فدعاه إلى منزله وقيّده، ثمّ بعث به إلى صاحب جيش نصر بن أحمد السامانی، فحمل مقيّداً إلى بخارا، ثمّ حمل إلى بغداد وحبس مقدار سنه، ثمّ اطلق عنه وعاد إلى نيسابور.

وتوفّی فی جمادی الآخره سنه تسع وثلاثين وثلاثمائه.

أحاديثه:

۱۹۴۰ - التوحيد: حدّثنا الشريف أبوعلی محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا علی بن محمّد بن قتيبه النيسابوری، عن الفضل بن شاذان، عن محمّد بن أبی عمير، قال:

سألت أباالحسن موسی بن جعفر عليهما السلام عن معنی قول رسول اللّه صلی الله عليه و آله «الشقی من شقی فی بطن امّه، والسعيد من سعد فی بطن امّه» فقال: الشقی من علم اللّه وهو فی بطن امّه أنّه سيعمل أعمال الأشقياء، والسعيد من علم اللّه وهو فی بطن امّه أنّه سيعمل أعمال السعداء.

قلت له: فما معنی قوله صلی الله عليه و آله «اعملوا فكلّ ميسّر لما خلق له» فقال: إنّ اللّه عزّوجلّ خلق الجنّ والإنس ليعبدوه، ولم يخلقهم ليعصوه، وذلک قوله عزّوجلّ (وَ ما خَلَقْتُ الْجِنَّ وَ الْإِنْسَ إِلاّ لِيَعْبُدُونِ) فيسّر كلاًّ لما خلق له، فالويل لمن استحبّ العمی علی الهدی(۱).

۱۹۴۱ - كمال الدين: حدّثنا شريف الدين الصدوق أبوعلی محمّد بن أحمد بن محمّد زباره(۲) بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب صلوات اللّه عليهم، قال: حدّثنا علی بن محمّد بن قتيبه، قال: حدّثنا الفضل بن شاذان النيسابوری، عن عبيداللّه بن موسی، قال: حدّثنا شريک، عن ركين بن الربيع، عن القاسم بن حسّان، عن زيد بن ثابت، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: إنّی تارک فيكم خليفتين: كتاب اللّه، وعترتی أهل بيتی، فإنّهما لن يفترقا حتّی يردا علیّ الحوض(۳).

۴۶۸ - أبوالقاسم محمّد بن أحمد بن المهدی الحسينی العلوی الشيعی

النيسابوری.

روی عنه: الحاكم أبو عبداللّه النيسابوری. وروی عن: أبی طالب يحيی بن الحسين

۱- (۱) التوحيد ص ۳۵۶ ح ۳، بحار الأنوار ۵:۱۵۷ ح ۱۱.

۲- (۲) فی المصدر: محمّد بن زناره، وهو غلط.

۳- (۳) كمال الدين ص ۲۳۹-۲۴۰ ح ۶۰.

العلوی.

قال الذهبی: سمع عبداللّه بن یوسف الأصبهانی، وأباعبدالرحمن السلمی، وغیرهما، روی عنه زاهر ووجیه ابنا الشحّامی، وعبدالغافر الفارسی. وقال: کان من دعاه الشیعه، عارفاً بطرقهم وعلومهم، فتقدّم فیهم، توفّی فی ذی القعده سنه (۴۶۵)(۱).

أحادیثه:

۱۹۴۲ - فرائد السمطین: أخبرنی الامام أبو عبداللّه محمّد بن عمر بن أبی الحسن النجّار، بروایته عن القاضی جمال الدین أبی القاسم الحرستانی، عن الفراوی، عن الحافظ أبی بکر أحمد بن الحسین البیهقی، قال: أنبأنا الحاکم أبو عبداللّه، قال: أنبأنا السیّد أبوالقاسم محمّد بن أحمد بن مهدی الحسینی، قال: أنبأنا السیّد الامام أبوطالب یحیی ابن الحسین، قال: أنبأنا محمّد بن علی العبدکی، قال: أنبأنا محمّد بن یزداد، قال: حدّثنا یعقوب بن إسحاق، ومحمّد بن أبی سهل، قالا: حدّثنا أبوعمرو، قال: حدّثنا الحارث، وقال:

حدّثنی یحیی بن یعلی الأسلمی، قال: حدّثنا عمرو بن یزید، قال: حدّثنا عبداللّه بن حنظله، عن شهر بن حوشب، قال: کنت عند امّ سلمه رضی اللّه عنها إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت ؟ قال: أنا أبوثابت مولی علی بن أبی طالب علیه السلام.

فقالت امّ سلمه: مرحباً بک یا أباثابت ادخل، فدخل، فرحّبت به، ثمّ قالت: یا أباثابت أین طار قلبک حین طارت القلوب مطایرها؟ فقال: مع علی علیه السلام، قالت: وفّقت، والذی نفسی بیده لقد سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: علی مع الحقّ والقرآن، والحقّ والقرآن مع علی، ولن یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض(۲).

۴۶۹ - محمّد بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

روی عنه: ابنه إسماعیل. وروی عن أبیه إسحاق.

أحادیثه:

۱۹۴۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبوبکر محمّد

۱- (۱) تاریخ الاسلام ۱۰:۲۲۵ برقم: ۱۴۸.

۲- (۲) فرائد السمطین للحموئی ۱:۱۷۷ برقم: ۱۴۰، موسوعه الامامه ۱:۷۷-۷۸ برقم: ۱۳۲.

ابن عمر الجعابی، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید، قال: أخبرنا یعقوب بن زیاد قراءه علیه، قال: حدّثنا إسماعیل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد، قال:

حدّثنی أبی، عن جدّی إسحاق بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سمعت أبی جعفر بن محمّد علیهما السلام، یقول: أحسن من الصدق قائله، وخیر من الخیر فاعله(۱).

۱۹۴۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أحمد ابن عبدالرحیم بن سعد أبوجعفر القیسی بأُسوان إملاءً من حفظه، قال: حدّثنا إسماعیل بن محمّد بن إسحاق بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب بالمدینه، قال: حدّثنی أبی، عن جدّی إسحاق بن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال:

سمعت أبی جعفر بن محمّد علیهما السلام، یقول: أحسن من الصدق قائله، وخیر من الخیر فاعله.

ثمّ قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه علی علیهم السلام، قال: سمعت النبی صلی الله علیه و آله یقول: بعثت بمکارم الأخلاق ومحاسنها، وسمعته صلی الله علیه و آله یقول: استتمام المعروف أفضل من ابتدائه(۲).

۴۷۰ - محمد بن إسحاق بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن

الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: أبوالصلت. وروی عن أبیه إسحاق.

أحادیثه:

۱۹۴۵ - اعلام الوری: قال أبوالصلت: ولقد حدّثنی محمّد بن إسحاق بن موسی بن جعفر، عن أبیه، أنّ موسی بن جعفر علیهما السلام کان یقول لبنیه: هذا أخوکم علی بن موسی عالم آل محمّد، فاسألوه عن أدیانکم، واحفظوا ما یقول لکم، فإنّی سمعت أبی جعفر بن محمّد علیهما السلام غیر مرّه یقول لی: إنّ عالم آل محمّد لفی صلبک ولیتنی أدرکته، فإنّه سمیّ أمیرالمؤمنین علی علیه السلام(۳).

ص:۱۲۹

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۲۲-۲۲۳ برقم: ۳۸۵، بحار الأنوار ۹:۷۱ ح ۱۴.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۹۵-۵۹۶ برقم: ۱۲۳۳، بحار الأنوار ۲۸۷:۱۶ ح ۱۴۲ و ۴۰۴:۶۹-۴۰۵ ح ۱۰۹، و ۴۱۷:۷۴ ح ۳۶.
۳- (۳) اعلام الوری ص ۳۱۵، بحار الأنوار ۱۰۰:۴۹ ح ۱۷.

۴۷۱ – أبوالبركات محمّد بن إسماعيل المشهدی.

روی عنه الراوندی، قال: أخبرنا السید أبوالبرکات محمّد بن إسماعیل المشهدی، عن جعفر الدوریستی الخ(۱).

۴۷۲ – أبوالحسن محمّد بن إسماعيل الموسوی.

روی عنه السمعانی، وهو عن أبی عمر إلیاس بن مضر بن إلیاس البالکی(۲).

۴۷۳ – أبوعلی محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

کان محدّثاً جلیلاً، روی عنه علی بن محمّد(۳).

روی عنه: علی بن محمّد، وأحمد بن محمّد بن سعید، وأحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوی العریضی، ومحمّد بن همام، وسهل بن زیاد.

وروی عن: أبی محمّد العسکری علیه السلام، وعلی بن عبدالغفّار، وعمّ أبیه الحسین بن موسی، وعمّ أبیه عبداللّه بن موسی، وعمّ أبیه علی بن موسی الرضا علیهما السلام، والحسن بن موسی، وعیسی بن داود النجّار، وأحمد بن علی بن مهدی بن صدقه الرقّی.

قال الخطیب البغدادی: سکن بغداد، وحدّث بها عن عمّی أبیه عبداللّه والحسن ابنی موسی بن جعفر، وعن أحمد بن نوح الخزّاز وغیرهم. روی عنه محمّد بن خلف بن وکیع.

أخبرنا علی بن محمّد بن الحسین الدقّاق، قال: قرأنا علی الحسین بن هارون الضبّی، عن أبی العبّاس بن سعید، قال: محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب أبوعلی، سکن بغداد، وسمع عبداللّه والحسن ابنی موسی بن جعفر، وأحمد بن هلال وهذا الضرب(۴).

أحادیثه:

۱۹۴۶ – الکافی: علی بن محمّد، عن محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم بن موسی بن

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۷۹۷:۲ ح ۷.

۲- (۲) الأنساب للسمعانی ۲۶۹:۱.

۳- (۳) الارشاد ۳۲۵:۲ و ۳۲۷ و ۳۳۴ و ۳۵۱.

۴- (۴) تاریخ بغداد ۳۷:۲-۳۸ برقم: ۴۲۹.

جعفر، قال: كتب أبومحمّد عليه السلام إلى أبى القاسم إسحاق بن جعفر الزبيرى قبل موت المعتزّ بنحو عشرين يوماً: ألزم بيتك حتّى يحدث الحادث، فلمّا قتل بريحه كتب إليه: قد حدث الحادث فما تأمرنى ؟ فكتب: ليس هذا الحادث هو الحادث الآخر، فكان من أمر المعتزّ ما كان.

وعنه قال: كتب إلى رجل آخر يقتل ابن محمّد بن داود عبداللّه قبل قتله بعشره أيّام، فلمّا كان فى اليوم العاشر قتل(١).

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد عن الكلينى مثله(٢).

١٩٤٧ - الكافى: على بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل العلوى، قال: حبس أبومحمّد عليه السلام عند على بن نارمش، وهو أنصب الناس وأشدّهم على آل أبى طالب، وقيل له: افعل به وافعل، فما أقام عنده إلّا يوماً حتّى وضع خدّيه له، وكان لا يرفع بصره إليه إجلالاً وإعظاماً، فخرج من عنده وهو أحسن الناس بصيرةً وأحسنهم فيه قولاً(٣).

١٩٤٨ - ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد(۴)، والطبرسى فى إعلام الورى، عن ابن قولويه، عن الكلينى مثله(۵).

١٩٤٩ - الكافى: على بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن على بن عبدالغفّار، قال: دخل العبّاسيون على صالح بن وصيف، ودخل صالح بن على وغيره من المنحرفين عن هذه الناحيه على صالح بن وصيف عند ما حبس أبامحمّد عليه السلام، فقال لهم صالح: وما أصنع قد وكّلت به رجلين من أشرّ من قدرت عليه، فقد صارا من العباده والصلاه والصيام إلى أمر عظيم، فقلت لهما: ما فيه ؟ فقالا: ما تقول فى رجل يصوم النهار، ويقوم الليل، لا يتكلّم ولا يتشاغل، وإذا نظرنا إليه ارتعدت

١- (١) اصول الكافى ١:٥٠۶ ح ٢.

٢- (٢) الارشاد ٢:٣٢۵.

٣- (٣) اصول الكافى ١:٥٠٨ ح ٨.

۴- (۴) الارشاد ٢:٣٢٩-٣٣٠.

۵- (۵) اعلام الورى ص ٣۵٩-٣۶٠.

فرائصنا، ويداخلنا ما لا نملكه من أنفسنا، فلمّا سمعوا ذلك انصرفوا خائبين(۱).

ورواه الشيخ المفيد فی الارشاد عن الکلینی مثله(۲).

۱۹۵۰ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر بن مسلم الجعابی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنی محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم أبوعلی، قال: حدّثنی عمّ أبی الحسين بن موسی، عن أبيه موسی، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن علی، عن أبيه علی بن الحسين عليهم السلام، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ المؤمن لا يصبح إلّا خائفاً وإن كان محسناً، ولا يمسی إلّا خائفاً وإن كان محسناً؛ لأنّه بين أمرين: بين وقت قد مضی لا يدری ما اللّه صانع به، وبين أجل قد اقترب لا يدری ما يصيبه من الهلكات، ألا وقولوا خيراً تعرفوا به، واعملوا به تكونوا من أهله، صلوا أرحامكم وإن قطعوكم، وعودوا بالفضل علی من حرمكم، وأدّوا الأمانه إلی من ائتمنكم، وأوفوا بعهد من عاهدتم، وإذا حكمتم فاعدلوا(۳).

۱۹۵۱ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: أخبرنی أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال:

حدّثنا أبوعلی محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی ابن الحسين بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی الحسن بن موسی، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، عن علی بن الحسين، عن الحسين بن علی، عن أميرالمؤمنين علی بن أبی طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك علی ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوّتك، ومن انقطع رجاه ممّا فات استراح بدنه، ومن رضی بما رزقه اللّه قرّت عينه(۴).

۱۹۵۲ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن موسی بن جعفر بن

۱- (۱) اصول الكافی ۵۱۲:۱ ح ۲۳، بحار الأنوار ۳۰۸:۵۰-۳۰۹ ح ۶.

۲- (۲) الارشاد ۳۳۴:۲.

۳- (۳) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۲۰۸ برقم: ۳۵۷.

۴- (۴) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۲۲۵ برقم: ۳۹۳، بحار الأنوار ۱۳۹:۷۱ ح ۲۹.

محمّد، قال: حدّثنی عمّ أبی عبداللّه بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن الحسین، عن أبیه علیهم السلام، قال: قال عمر بن الخطّاب: عیاده بنی هاشم سنّه، وزیارتهم نافله(۱).

۱۹۵۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أحمد ابن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوی العریضی بحرّان، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنی عمّای علی بن موسی والحسین بن موسی، عن أبیهما موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد ابن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن علی علیهم السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال:

یوحی اللّه عزّوجلّ إلی الحفظه الکرام: لا تکتبوا علی عبدی المؤمن عند ضجره شیئاً(۲).

۱۹۵۴ - بشاره المصطفی: محمّد بن علی بن عبدالصمد، عن أبیه، عن جدّه، قال:

حدّثنا محمّد بن إسماعیل العلوی، حدّثنا أحمد بن علی بن مهدی بن صدقه الرقّی، حدّثنا أبی، حدّثنا علی بن موسی الرضا، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعلی: إنّ اللّه اطّلع إلی الأرض فاختارنی، ثمّ اطّلع إلیها فاختارک، أنت أبو ولدی، وقاضی دینی، والمنجز عداتی، وأنت غداً علی حوضی، طوبی لمن أحبّک، وویل لمن أبغضک(۳).

۱۹۵۵ - دلائل الطبری: حدّثنی القاضی أبوالفرج المعافا، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم بن موسی بن جعفر بن محمّد، عن عمّی أبیه الحسین وعلی ابنی موسی، عن أبیه، عن جعفر، عن أبیه محمّد، عن أبیه علی بن الحسین، عن الحسین بن علی علیهم السلام، قال: حدّثتنی فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قالت: قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ألا ابشّرک ؟ إذا أراد اللّه أن یتحف زوجه ولیّه فی الجنّه بعث إلیک، تبعثین إلیها من حلیّک(۴).

۱۹۵۶ - دلائل الطبری: حدّثنا القاضی أبوالفرج المعافا، قال: حدّثنا إسحاق بن محمّد

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۳۵-۳۳۶ برقم: ۶۷۸، بحار الأنوار ۱۲۱:۴۰ ح ۹.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۷۱ برقم: ۱۱۸۳، بحار الأنوار ۳۰۵:۵ ح ۲۰.
۳- (۳) بشاره المصطفی ص ۲۵۸ برقم: ۶۲، بحار الأنوار ۲۱۶:۳۹ ح ۷.
۴- (۴) دلائل الامامه ص ۶۷ برقم: ۳.

ابن علی أبوأحمد الکوفی، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن علی بن عبداللّه المقریء صاحب الکسائی، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل بن إبراهیم بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنی عمّا أبی الحسین وعلی ابنا موسی، عن أبیهما، عن أبیه، جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی، عن فاطمه علیهم السلام، قالت: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

یا حبیبه أبیها کلّ مسکر حرام، وکل مسکر خمر(۱).

۱۹۵۷ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود، عن أبی الحسن موسی علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (هذا ذِکْرُ مَنْ مَعِیَ وَ ذِکْرُ مَنْ قَبْلِی) قال: ذکر من معی علی علیه السلام، وذکر من قبلی ذکر الأنبیاء والأوصیاء(۲).

۱۹۵۸ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن سهل، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود النجّار، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سألته عن قول اللّه عزّوجلّ (أُولئِکَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ مِنْ ذُرِّیَّهِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْنا مَعَ نُوحٍ وَ مِنْ ذُرِّیَّهِ إِبْراهِیمَ وَ إِسْرائِیلَ وَ مِمَّنْ هَدَیْنا وَ اجْتَبَیْنا إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا) قال: نحن ذرّیه إبراهیم، ونحن المحمولون مع نوح، ونحن صفوه اللّه. وأمّا قوله (وَ مِمَّنْ هَدَیْنا وَ اجْتَبَیْنا) فهم واللّه شیعتنا الذین هداهم اللّه لمودّتنا، واجتباهم لدیننا، فحیّوا علیه وماتوا علیه، وصفهم اللّه بالعباده والخشوع ورقّه القلب، فقال: (إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا) ثمّ قال عزّوجلّ: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاهَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ یَلْقَوْنَ غَیًّا) وهو جبل من صفر یدور فی وسط جهنّم(۳).

۱۹۵۹ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود النجّار، عن أبی الحسن موسی، عن أبیه علیهما السلام، فی قول اللّه عزّوجلّ (قُلْ أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا

۱- (۱) دلائل الامامه ص ۶۹ برقم: ۷، بحار الأنوار ۴۸۷:۶۶ ح ۱۸، و ۱۷۳:۷۹ ح ۲۰.

۲- (۲) بحار الأنوار ۱۹۷:۲۳ ح ۲۸ عنهما.

۳- (۳) بحار الأنوار ۲۲۳:۲۳-۲۲۴ ح ۳۷ عنهما.

فَإِنَّما عَلَيْهِ ما حُمِّلَ - من السمع و الطاعه و الأمانه و الصبر - وَ عَلَيْكَمْ ما حُمِّلْتُمْ) من العهود التی أخذها اللّه علیکم فی علی، وما بیّن لکم فی القرآن من فرض طاعته، فقوله (وَ إِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا) أی: وإن تطیعوا علیاً تهتدوا (وَ ما عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلاغُ) هکذا نزلت(۱).

۱۹۶۰ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود، عن موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: کنت عند أبی یوماً فی المسجد إذ أتاه رجل فوقف أمامه، وقال: یابن رسول اللّه أعیت علیّ آیه فی کتاب اللّه عزّوجلّ سألت عنها جابر بن یزید فأرشدنی إلیک، فقال: وما هی ؟ قال: قوله عزّوجلّ (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِي الْأَرْضِ) الآیه، فقال: نعم فینا نزلت، وذلک أنّ فلاناً وفلاناً وطائفه معهم وسمّاهم اجتمعوا إلی النبی صلی الله علیه و آله، فقالوا: یا رسول اللّه إلی من یصیر هذا الأمر بعدک ؟ فوالله لئن صار إلی رجل من أهل بیتک إنّا لنخافهم علی أنفسنا، ولو صار إلی غیرهم لعلّ غیرهم أقرب وأرحم بنا منهم، فغضب رسول اللّه صلی الله علیه و آله من ذلک غضباً شدیداً.

ثمّ قال: أما واللّه لو آمنتم باللّه ورسوله ما أبغضتموهم؛ لأنّ بغضهم بغضی، وبغضی هو الکفر باللّه، ثم نعیتم إلیّ نفسی، فواللّه لئن مکّنهم اللّه فی الأرض لیقیموا الصلاه لوقتها، ولیؤتوا الزکاه لمحلّها، ولیأمرنّ بالمعروف، ولینهینّ عن المنکر، إنّما یرغم اللّه انوف رجال یبغضوننی ویبغضون أهل بیتی وذرّیتی، فأنزل اللّه عزّوجلّ (الَّذِينَ إِنْ مَكَّنّاهُمْ فِي الْأَرْضِ - إلی قوله - وَ لِلّهِ عاقِبَةُ الْأُمُورِ) فلم یقبل القوم ذلک، فأنزل اللّه سبحانه (وَ إِنْ يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَ عادٌ وَ ثَمُودُ وَ قَوْمُ إِبْراهِيمَ وَ قَوْمُ لُوطٍ وَ أَصْحابُ مَدْيَنَ وَ كُذِّبَ مُوسى فَأَمْلَيْتُ لِلْكافِرِينَ ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كانَ نَكِيرِ)۲ .

۱۹۶۱ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود، عن الإمام موسی بن جعفر، عن أبیه علیهما السلام، فی قول اللّه عزّوجلّ (وَ مَنْ يُعَظِّمْ حُرُماتِ اللّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ) قال:

ص:۱۳۵

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۳:۳۰۳-۳۰۴ ح ۶۴ عنهما.

هی ثلاث حرمات واجبه، فمن قطع منها حرمته فقد أشرک باللّه: الأولی انتهاک حرمه اللّه فی بیته الحرام، والثانیه تعطیل الکتاب والعمل بغیره، والثالثه قطیعه ما أوجب من فرض مودّتنا وطاعتنا(۱).

۱۹۶۲ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود النجّار، عن موسی بن جعفر، عن أبیه علیهما السلام، قال: جمع رسول اللّه صلی الله علیه و آله أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب وفاطمه والحسن والحسین علیهم السلام وأغلق علیه وعلیهم الباب، وقال: یا أهلی وأهل اللّه إنّ اللّه عزّوجلّ یقرأ علیکم السلام، وهذا جبرئیل معکم فی البیت یقول: إنّی قد جعلت عدوّکم لکم فتنه فما تقولون ؟ قالوا: نصبر یا رسول اللّه لأمر اللّه وما نزل من قضائه حتّی نقدم علی اللّه عزّوجلّ، ونستکمل جزیل ثوابه، فقد سمعناه یعد الصابرین الخیر کلّه، فبکی رسول اللّه صلی الله علیه و آله حتّی سمع نحیبه من خارج البیت، فنزلت هذه الآیه (وَ جَعَلْنا بَعْضَکُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَهً أَ تَصْبِرُونَ وَ کانَ رَبُّکَ بَصِیراً) أنّهم سیصبرون، أی: سیصبرون کما قالوا صلوات اللّه علیهم(۲).

۱۹۶۳ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود، عن موسی بن جعفر، عن أبیه علیهما السلام فی قوله تعالی وقد خاب من حمل ظلماً لآل محمّد، هکذا نزلت(۳).

۱۹۶۴ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود، عن أبی الحسن موسی، عن أبیه علیهما السلام، قال: نزلت هذه الآیه (وَ نُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ ما هُوَ شِفاءٌ وَ رَحْمَهٌ لِلْمُؤْمِنِینَ وَ لا یَزِیدُ الظّالِمِینَ) لآل محمّد (إِلاّ خَساراً)۴ .

۱۹۶۵ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۸۶:۲۴ ح ۵ عنهما.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۱۹:۲۴-۲۲۰ ح ۱۶ و ۸۱:۲۸ ح ۴۱ عنهما.

۳- (۳) بحار الأنوار ۲۲۲:۲۴ ح ۵ عنهما.

همام، عن محمّـد بن إسـماعيل العلوی، عن عیسـی بن داود، عن موسـی بن جعفر، عن أبیه، عن جـدّه علیهم السـلام، قال: نزلت هـذه الآیه فی آل محمّـد خاصّه (أُذِنَ لِلَّذِینَ یُقاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا وَ إِنَّ اللّهَ عَلی نَصْـرِهِمْ لَقَـدِیرٌ * اَلَّذِینَ أُخْرِجُوا مِنْ دِیارِهِمْ بِغَیْرِ حَقٍّ إِلاّ أَنْ یَقُولُوا رَبُّنَا اللّهُ - إلی قوله - وَ لِلّهِ عاقِبَهُ الْأُمُورِ)١ .

١٩۶۶ - کنز جامع الفوائـد وتأویل الآیات الظاهره: محمّـد بن العبّاس، عن محمّـد بن همام، عن محمّد بن إسـماعیل العلوی، عن عیسی بن داود، عن أبی الحسن موسی علیه السلام، قال: سمعت أبی علیه السلام یقول ورجل یسأله عن قول اللّه عزّوجلّ (یَوْمَئِذٍ لاـ تَنْفَعُ الشَّفاعَهُ إِلاّ مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمنُ وَ رَضِـیَ لَهُ قَوْلًا) قال: لا ینال شـفاعه محمّـد یوم القیامه إلّا من أذن له بطاعه آل محمّـد، ورضـی له قولاًـ وعملاًـ فیهم، فحیی علی مودّتهم ومـات علیها، فرضـی اللّه قوله وعمله فیهم، ثمّ قال: وعنت الوجوه للحیّ القیوم وقـد خـاب من حمـل ظلماً لآل محمّـد. کـذا نزلت. ثمّ قال: (وَ مَنْ یَعْمَلْ مِنَ الصّالِحاتِ وَ هُوَ مُؤْمِنٌ فَلا یَخافُ ظُلْماً وَ لا هَضْـماً) قال: مؤمن بمحبّه آل محمّد مبغض لعدوّهم(١).

١٩۶٧ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن سـهل(٢)، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسـی بن داود النجّار، عن موسـی بن جعفر علیهما السـلام، قال: سألت أبی عن قول اللّه عزّوجلّ (إِنَّ الَّذِینَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصّالِحاتِ کانَتْ لَهُمْ جَنّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا خالِدِینَ فِیها لا یَبْغُونَ عَنْها حِوَلًا) قال: نزلت فی آل محمّد علیهم السلام(٣).

١٩۶٨ - کنز جامع الفوائـد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن همام، عن محمّد بن إسـماعیل العلوی، عن عیسـی بن داود النجّار، عن أبی الحسن موسی علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (وَ لَقَدْ کَتَبْنا فِی الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّکْرِ أَنَّ الْأَرْضَ یَرِثُها عِبادِیَ الصّالِحُونَ) قال: آل

١- (٢) بحار الأنوار ٢۴:٢۵٧-٢۵٨ ح ۴ عنهما.

٢- (٣) لعلّ الصحیح: محمّد بن همام بن سهل، کما یأتی عن کتاب الیقین.

٣- (۴) بحار الأنوار ٢۴:٢۶٩ ح ۴٠ عنهما.

محمّد صلوات اللّه عليهم ومن تابعهم على منهاجهم والأرض أرض الجنّه(۱).

۱۹۶۹ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعيل العلوى، عن عيسى بن داود النجّار، عن موسى بن جعفر، عن أبيه عليهما السلام، فى قول اللّه عزّوجلّ (وَ الَّذِينَ هاجَرُوا فِي سَبِيلِ اللّهِ ثُمَّ قُتِلُوا أَوْ ماتُوا) إلى قوله (إِنَّ اللّهَ لَعَلِيمٌ حَلِيمٌ) قال: نزلت فى أميرالمؤمنين عليه السلام، وقال: سمعت أبى محمّد بن على عليهما السلام كثيراً ما يردّد هذه الآيه (وَ مَنْ عاقَبَ بِمِثْلِ ما عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرَنَّهُ اللّهُ) فقلت: يا أبه جعلت فداك أحسب هذه الآيه نزلت فى أميرالمؤمنين عليه السلام خاصّه، قال: نعم(۲).

۱۹۷۰ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن سهل، عن محمّد بن إسماعيل العلوى، عن عيسى بن داود النجّار، قال:

حدّثنى أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: كنت عند أبى يوماً قاعداً حتّى أتى رجل فوقف به، قال: أفيكم باقر العلم ورئيسه محمّد بن على ؟ قيل له: نعم، فجلس طويلاً ثمّ قام إليه، فقال: يابن رسول اللّه أخبرنى عن قول اللّه عزّوجلّ فى قصّه زكريا (وَ إِنِّي خِفْتُ الْمَوالِيَ مِنْ وَرائِي وَ كانَتِ امْرَأَتِي عاقِراً) قال: نعم الموالى بنو العمّ، وأحبّ اللّه أن يهب له ولياً من صلبه، وذلك أنّه فيما كان علم من فضل محمّد صلى الله عليه و آله، قال: يا ربّ أمع ما شرفت محمّداً وكرّمته ورفعت ذكره حتّى قرنته بذكرك فما يمنعك يا سيّدى أن تهب له ذرّيه من صلبه فيكون فيها النبوه ؟

قال: يا زكريا قد فعلت ذلك بمحمّد، ولا نبوّه بعده، وهو خاتم الأنبياء، ولكن الإمامه لابن عمّه وأخيه على بن أبى طالب من بعده، وأخرجت الذرّيه من صلب على إلى بطن فاطمه بنت محمّد، وصيّرت بعضها من بعض، فخرجت منه الأئمّه حججى على خلقى، وإنّى مخرج من صلبك ولداً يرثك ويَرِثُ مِنْ آلِ يَعْقُوبَ، فوهب اللّه له يحيى عليه السلام(۳).

۱۹۷۱ - كنز جامع الفوائد وتأويل الآيات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۴:۳۵۹ ح ۸۰ عنهما.

۲- (۲) بحار الأنوار ۲۴:۳۶۱-۳۶۲ ح ۸۶ عنهما.

۳- (۳) بحار الأنوار ۲۴:۳۷۳-۳۷۴ ح ۱۰۱ عنهما.

همام، عن سهل، عن محمّد بن إسماعيل العلوی، عن عیسی بن داود النجّار، عن أبی الحسن موسی علیه السلام، قال: سألته عن قول اللّه (أُولئِکَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ مِنْ ذُرِّیَّهِ آدَمَ وَ مِمَّنْ حَمَلْنا مَعَ نُوحٍ) قال: نحن ذرّیه إبراهیم والمحمولون مع نوح، ونحن صفوه اللّه، وأمّا قوله (وَ مِمَّنْ هَدَیْنا وَ اجْتَبَیْنا) فهم واللّه شیعتنا الذین هداهم اللّه لمودّتنا واجتباهم لدیننا، فحیوا علیه وماتوا علیه، وصفهم اللّه بالعباده والخشوع ورقّه القلب، فقال (إِذا تُتْلی عَلَیْهِمْ آیاتُ الرَّحْمنِ خَرُّوا سُجَّداً وَ بُکِیًّا) قال عزّوجل: (فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضاعُوا الصَّلاهَ وَ اتَّبَعُوا الشَّهَواتِ فَسَوْفَ یَلْقَوْنَ غَیًّا) وهو جبل من صفر یدور فی وسط جهنّم، ثمّ قال عزّوجلّ: (إِلاّ مَنْ تابَ) من غش آل محمّد (وَ آمَنَ وَ عَمِلَ صالِحاً فَأُولئِکَ یَدْخُلُونَ الْجَنَّهَ وَ لا یُظْلَمُونَ شَیْئاً - إلی قوله - مَنْ کانَ تَقِیًّا)١ .

١٩٧٢ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود، قال: قال موسی بن جعفر علیهما السلام: سألت أبی عن قول اللّه عزّوجلّ (وَ بَشِّرِ الْمُخْبِتِینَ) الآیه قال: نزلت فینا خاصّه(١).

١٩٧٣ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود، عن أبی الحسن موسی، عن أبیه علیهما السلام، قال: سألت أبی عن قول اللّه عزّوجلّ (یَوْمَئِذٍ یَتَّبِعُونَ الدّاعِیَ لا عِوَجَ لَهُ) قال:

الداعی أمیرالمؤمنین علیه السلام(٢).

١٩٧٤ - الیقین: عن محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن همام بن سهیل، عن محمّد بن إسماعیل العلوی، عن عیسی بن داود النجّار، عن موسی بن جعفر، عن آبائه علیهم السلام، فی حدیث المعراج، قال: أوحی اللّه تعالی إلیه: هل تدری ما الدرجات ؟ قلت: أنت أعلم یا سیّدی، قال: إسباغ الوضوء فی المکروهات، والمشی علی الأقدام إلی الجمعات، معک

١- (٢) بحار الأنوار ٢٤:٤٠١-٤٠٢ ح ١٣١ عنهما.

٢- (٣) بحار الأنوار ٣٦:١٢٧ ح ٦٨ عنهما.

ومع الأئمّه من ولدک، وانتظار الصلاه بعد الصلاه الخبر(۱).

۴۷۴ – محمّد بن إسماعیل بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام محمّد الباقر علیه السلام(۲). وفی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

وروی الکشی فی رجاله، عن محمّد بن قولویه القمّی، قال: حدّثنی بعض المشایخ ولم یذکر اسمه، عن علی بن جعفر بن محمّد، قال: جاءنی محمّد بن إسماعیل بن جعفر یسألنی أن أسأل أباالحسن موسی علیه السلام أن یأذن له فی الخروج إلی العراق، وأن یرضی عنه، ویوصیه بوصیه، قال: فتجنّب حتّی دخل المتوضّأ، وخرج وهو وقت کان یتهیّأ لی أن أخلو به واُکلّمه، قال: فلمّا خرج قلت له: إنّ ابن أخیک محمّد بن إسماعیل یسألک أن تأذن له فی الخروج إلی العراق وأن توصیه، فأذن له علیه السلام.

فلمّا رجع إلی مجلسه، قام محمّد بن إسماعیل، وقال: یا عمّ أحبّ أن توصینی، فقال:

اوصیک أن تتّقی اللّه فی دمی، فقال: لعن اللّه من یسعی فی دمک، ثمّ قال: یا عمّ أوصنی، فقال: اوصیک أن تتّقی اللّه فی دمی، قال: ثمّ ناوله أبوالحسن علیه السلام صرّه فیها مائه وخمسون دیناراً، فقبضها محمّد، ثمّ ناوله اخری فیها مائه وخمسون دیناراً فقبضها، ثمّ أعطاه صرّه اخری فیها مائه وخمسون دیناراً فقبضها، ثمّ أمر له بألف وخمسمائه درهم کانت عنده، فقلت له فی ذلک ولاستکثرته، فقال: هذا لیکون أوکد لحجّتی إذا قطعنی ووصلته.

قال: فخرج إلی العراق، فلمّا ورد حضره هارون أتی باب هارون بثیاب طریقه قبل أن ینزل، واستأذن علی هارون، وقال للحاجب: قل لأمیرالمؤمنین إنّ محمّد بن إسماعیل بن جعفر بن محمّد بالباب، فقال الحاجب، أنزل أوّلاً وغیّر ثیاب طریقک وعد لأدخلک إلیه بغیر إذن، فقد نام أمیرالمؤمنین فی هذا الوقت، فقال: أعلم أمیرالمؤمنین أنّی حضرت ولم تأذن لی، فدخل الحاجب وأعلم هارون قول محمّد بن إسماعیل، فأمر بدخوله، فدخل،

۱- (۱) الیقین للسیّد ابن طاووس ص ۸۹ الباب ۱۰۸، بحار الأنوار ۱۹۶:۸۹ ح ۴۱.
۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۴۶ برقم: ۱۵۹۹.
۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۷۶ برقم: ۳۹۸۱.

قال: يا أميرالمؤمنين خليفتان فى الأرض: موسى بن جعفر بالمدينه يجبى له الخراج، وأنت بالعراق يجبى لك الخراج، فقال: واللّه ؟ فقال: واللّه، قال: فأمر له بمائه ألف درهم، فلمّا قبضها وحمل إلى منزله، أخذته الريحه(۱) فى جوف ليلته فمات، وحوّل من الغد المال الذى حمل إليه(۲).

وروى فى الكافى قريباً من ذلك، عن على بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم، عن على بن جعفر، وفيه: فرماه اللّه بالذبحه(۳).

ثمّ إنّ فى بعض الروايات محمّد بن إسماعيل، وفى بعضها على بن إسماعيل، ويمكن أن يكون فعل كلّ منهما ما نسب إليه.

وقال ابن شهرآشوب: كان محمّد بن إسماعيل بن صادق عمّه موسى الكاظم عليه السلام يكتب له الكتب إلى شيعته فى الآفاق، فلمّا ورد الرشيد الى الحجاز سعى بعمّه الى الرشيد، فقال: أمّا علمت أنّ فى الأرض خليفتين يجبى إليهما الخراج، فقال الرشيد: ويلك أنا ومن ؟ قال: موسى بن جعفر، وأظهر أسراره فقبض عليه، وحظى محمّد عند الرشيد ودعا عليه موسى الكاظم عليه السلام بدعاء استجابه اللّه فيه وفى أولاده(۴).

وروى الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن على بن الحسين، عن محمّد بن الوليد، عن يونس بن يعقوب، أنّ أبا عبداللّه عليه السلام لمّا أوصى قال له بعض أهله: إنّك قد أوصيت بأكثر من الثلث، قال: ما فعلت ولكن قد بقى من ثلثى كذا وكذا وهو لمحمّد بن إسماعيل(۵).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال وفهرست الشيخ الطوسى(۶).

أحاديثه:

۱۹۷۵ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبوالحسين الأهوازى، قال: أخبرنا أبوبكر الفارسى،

۱- (۱) فى البحار: الذبحه.

۲- (۲) إختيار معرفه الرجال ۲:۵۴۰-۵۴۱ برقم: ۴۷۸، بحار الأنوار ۴۸:۲۳۹-۲۴۰ ح ۴۸.

۳- (۳) اصول الكافى ۱:۴۸۵-۴۸۶ ح ۸.

۴- (۴) مناقب آل أبى طالب ۴:۳۲۶.

۵- (۵) تهذيب الأحكام ۹:۱۹۴ برقم: ۷۷۹.

۶- (۶) نقد الرجال ۴:۱۴۲-۱۴۳ برقم: ۴۴۸۴.

قال: حدّثنی أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن علی العلوی، قال: حدّثنی عمّی جعفر بن علی، قال: حدّثنی أبی، عن محمّد بن إسماعیل بن جعفر، عن أبیه إسماعیل، عن أبیه جعفر، عن أبیه محمّد، عن أبیه علی، عن أبیه الحسین، عن أبیه علی علیهم السلام، قال: ما فی القرآن آیه إلاّ وقد قرأتها علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلّمنی معناها(۱).

۴۷۵ – محمّد الأکبر الشعرانی بن إسماعیل بن جعفر الأمیر بن إبراهیم الأعرابی

بن محمّد الجواد بن علی الزینبی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب.

قال النجاشی: له کتاب(۲).

وقال الشیخ الطوسی: له کتاب، رویناه بهذا الاسناد عن حمید، عن عبیداللّه بن أحمد ابن نهیک، عن أبی العبّاس عنه(۳). وأراد بهذا الاسناد: جماعه، عن أبی المفضّل، عن حمید.

قال البخاری: سمع عمّه: موسی بن جعفر، وإسحاق بن جعفر، وسفیان بن حمزه هو الهاشمی(۴).

وقال السمعانی: من أهل المدینه، یروی عن الدراوردی، وحاتم بن إسماعیل، وعبداللّه بن سلمه المزنی، وموسی بن جعفر، وإسحاق بن جعفر، وسفیان بن حمزه. روی عنه أبوزرعه، قال ابن أبی حاتم: سألت أبی عنه، فقال: منکر الحدیث یتکلّمون فیه(۵).

وذکره السخاوی فی التحفه(۶).

۴۷۶ – أبوجعفر محمّد بن إسماعیل بن الحسن العلوی.

۱۹۷۶ – المناقب لابن المغازلی: أخبرنا القاضی أبوجعفر محمّد بن إسماعیل بن الحسن العلوی فی جمادی الأُولی فی سنه ثمانی وثلاثین وأربعمائه، أخبرنا أبومحمّد

۱- (۱) شواهد التنزیل للحسکانی ۴۳:۱ ح ۳۳، موسوعه الامامه ۵۲:۱ برقم: ۶۰.

۲- (۲) رجال النجاشی ص ۳۷۰ برقم: ۱۰۰۷.

۳- (۳) فهرست الشیخ الطوسی ص ۴۲۹ برقم: ۶۷۰.

۴- (۴) التاریخ الکبیر للبخاری ۳۵:۱ برقم: ۵۷.

۵- (۵) الأنساب للسمعانی ۶۷:۲.

۶- (۶) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۴۴۹:۲ برقم: ۳۶۶۵.

عبـدالله بن محمّـد بن عثمان المزنى الملقّب بابن السـقّاء الحافظ الواسـطى، حدّثنا محمود بن محمّد، حدّثنا عثمان يعنى ابن أبى شيبه، حدّثنا جرير بن عبدالحميد، حدّثنا الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمن، عن حكيم بن سعد، عن امّ سلمه، قالت: نزلت هذه الآـيه (إِنَّما يُرِيـدُ اللّهُ لِيُـذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْـلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) فى رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله وعلى وفـاطمه والحسن والحسين عليهم السلام(۱).

۴۷۷ – أبو عبداللّه محمّد شمس الدين بن إسماعيل بن الحسين بن حمزه

العلوى الهروى.

قـال الـذهبى: شـيخ جليل معمّر، سـمع منه أهل هراه كتاب التوحيـد لابن خزيمه فى سـنه (۵۲۸) أخبرنـا أحمـد بن هبه اللّه، قال: أخبرنا عبدالمعزّ بن محمّد كتابه، قال: أخبرنا شـمس الدين محمّد بن إسـماعيل العلوى فى شعبان سنه ثمان وعشرين وخمسمائه، قال: أخبرنا إسـماعيل بن عبـدالرحمن الواعظ كتابه، قال: أخبرنا محمّـد بن الفضل ابن إمام الأئمّه أبى بكر محمّد بن إسـحاق بن خزيمه، قال: أخبرنا جدّى، قال: حدّثنا الحسن بن قزعه بن عبيد الهاشمى، قال: حدّثنا عاصم بن هلال البارقى، قال: حدّثنا أيّوب، عن نافع، عن عبداللّه، قال: قال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: ألا إنّ اللّه ليس بأعور، وإنّ مسـيح الدجّال أعور عن اليمنى كأنّها عنبه طافيه(۲).

۴۷۸ – أبوعلى محمّد بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: على بن محمّد.

وروى عن: أبيه إسماعيل بن موسى الكاظم، وأحمد بن القاسم العجلى.

أحاديثه:

۱۹۷۷ – الكافى: على بن محمّد، عن محمّد بن إسـماعيل بن موسـى بن جعفر، وكان أسنّ شـيخ ولد رسول اللّه صـلى الله عليه و آله بالعراق، فقال: رأيته بين المسجدين وهو غلام عليه السلام(۳).

۱– (۱) المناقب لابن المغازلى ص ۳۰۱–۳۰۲ برقم: ۳۴۵، موسوعه الامامه ۲:۱۱۶ برقم: ۱۲۴۴.

۲– (۲) تاريخ الاسلام ۱۱:۴۷۸–۴۷۹ برقم: ۲۷۴.

۳– (۳) اصول الكافى ۱:۳۳۰ ح ۲.

ورواه الشيخ المفيد فى الارشاد(۱)، والشيخ الطوسى فى كتاب الغيبه بهذا الاسناد مثله(۲).

۱۹۷۸ - الكافى: على بن محمّد، عن أبى على محمّد بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أحمد بن القاسم العجلى، عن أحمد بن يحيى المعروف بكرد، عن محمّد بن خداهى، عن عبداللّه بن هشام، عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمى عن حبابه الوالبيه، قالت: رأيت أميرالمؤمنين عليه السلام فى شرطه الخميس، ومعه درّه لها سبّابتان يضرب بها بياعى الجرى والمارماهى والزمار، ويقول لهم: يا بيّاعى مسوخ بنى إسرائيل وجند بنى مروان، فقام إليه فرات بن الأحنف، فقال: يا أميرالمؤمنين وما جند بنى مروان ؟ قالت: فقال له:

أقوام حلقوا اللحى، وفتلوا الشوارب، فلم أر ناطقاً أحسن نطقاً منه، ثمّ أتبعته فلم أزل أقفو أثره حتّى قعد فى رحبه المسجد، فقلت له: يا أميرالمؤمنين ما دلاله الإمامه يرحمك اللّه ؟ فقال: ائتينى بتلك الحصاه، وأشار بيده إلى حصاه، فأتيته بها، فطبع لى فيها بخاتمه، ثمّ قال لى: يا حبابه إذا ادّعى مدّع الإمامه، فقدر أن يطبع كما رأيت فاعلمى أنّه إمام مفترض الطاعه، والإمام لا يعزب عنه شيء يريده.

قالت: ثمّ انصرفت حتّى قبض أميرالمؤمنين عليه السلام، فجئت إلى الحسن عليه السلام وهو فى مجلس أميرالمؤمنين والناس يسألونه، فقال: يا حبابه الوالبيه، فقلت: نعم يا مولاى، فقال:

هاتى ما معك، قلت: فأعطيته فطبع فيها كما طبع أميرالمؤمنين عليه السلام.

قالت: ثمّ أتيت الحسين عليه السلام وهو فى مسجد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقرّب ورحّب، ثمّ قال لى:

إنّ فى الدلاله دليلاً على ما تريدين، أفتريدين دلاله الإمامه ؟ فقلت: نعم يا سيّدى، فقال:

هاتى ما معك، فناولته الحصاه فطبع لى فيها.

قالت: ثمّ أتيت على بن الحسين عليهما السلام وقد بلغ بى الكبر إلى أن أرعشت وأنا أعدّ يومئذ مائه وثلاث عشره سنه، فرأيته راكعاً وساجداً مشغولاً بالعباده، فيئست من الدلاله، فأومأ إلىّ بالسبّابه، فعاد إلىّ شبابى، قالت: فقلت: يا سيّدى كم مضى من الدنيا؟ وكم بقى ؟ قال:

أمّا ما مضى فنعم، وأمّا ما بقى فلا، قالت: ثمّ قال لى: هاتى ما معك، فأعطيته الحصاه، فطبع

۱- (۱) الارشاد ۲:۳۵۱.

۲- (۲) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۲۶۸ برقم: ۲۳۰.

لی فیها، ثمّ أتیت أباجعفر علیه السلام، فطبع لی فیها، ثمّ أتیت أبا عبداللّه علیه السلام، فطبع لی فیها، ثمّ أتیت أباالحسن موسی علیه السلام، فطبع لی فیها، ثمّ أتیت الرضا علیه السلام، فطبع لی فیها، وعاشت حبابه الوالبیه بعد ذلک تسعه أشهر علی ما ذکره عبداللّه بن هشام(۱).

ورواه الصدوق فی کمال الدین، عن علی بن أحمد الدقاق رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن یعقوب، قال: حدّثنا علی بن محمّد، عن أبی علی محمّد بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أحمد بن قاسم العجلی عن أحمد بن یحیی المعروف ببرد عن محمد بن خداهی عن عبداللّه بن أیّوب، عن عبداللّه بن هشام، عن عبدالکریم بن عمر الخثعمی، عن حبابه الوالبیه، قالت: رأیت أمیرالمؤمنین علیه السلام فی شرطه الخمیس. الحدیث(۲).

ورواه الطبرسی فی اعلام الوری عن الشیخ الصدوق مثله(۳).

۱۹۷۹ - کمال الدین: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن یعقوب الکلینی، قال: حدّثنا علی بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل بن موسی ابن جعفر، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی علیهم السلام، أنّ حبابه الوالبیه دعا لها علی بن الحسین علیهما السلام، فردّ اللّه علیها شبابها، فأشار إلیها بإصبعه فحاضت لوقتها، ولها یومئذ مائه سنه وثلاث عشره سنه(۴).

۱۹۸۰ - علل الشرایع: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عصام الکلینی رضی الله عنه، عن محمّد بن یعقوب الکلینی، قال: حدّثنا علی بن محمّد، عن أبی علی محمّد بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن آبائه، عن محمّد بن علی الباقر علیهم السلام، قال: کان لأبی علیه السلام فی موضع سجوده آثار نائته، وکان یقطعها فی السنه مرّتین، فی کلّ مرّه خمس ثفنات، فسمّی ذا الثفنات لذلک(۵).

۴۷۹ - محمّد بن جعفر الحسنی.

۱- (۱) اصول الکافی ۱:۳۴۶-۳۴۷ ح ۳.

۲- (۲) کمال الدین ص ۵۳۶-۵۳۷ ح ۱.

۳- (۳) اعلام الوری ص ۲۰۸-۲۰۹.

۴- (۴) کمال الدین ص ۵۳۷ ح ۲، بحار الأنوار ۱۷۸:۲۵ ح ۲، و ۲۷:۴۶ ح ۱۳.

۵- (۵) علل الشرائع ص ۲۳۳ ح ۱، بحار الأنوار ۶:۴۶ ح ۱۲.

روی عنه: محمّد بن العبّاس. وروی عن إدریس بن زیاد الخیّاط.

أحادیثه:

۱۹۸۱ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن محمّد بن جعفر الحسنی، عن إدریس بن زیاد الخیّاط، عن أبی عبداللّه بن أحمد بن عبداللّه الخراسانی، عن یزید بن إبراهیم أبی حبیب الناجی، عن أبی عبداللّه، عن أبیه، عن علی بن الحسین علیهما السلام، أنّه قال: مثلنا فی کتاب الله کمثل مشکاه، فنحن المشکاه، والمشکاه الکوّه (فِیها مِصْباحٌ) و المصباح فی زجاجه، والزجاجه محمّد صلی الله علیه و آله کأنّه (کَوْکَبٌ دُرِّیٌّ یُوقَدُ مِنْ شَجَرَهٍ مُبارَکَهٍ) قال: علی علیه السلام (زَیْتُونَهٍ لا شَرْقِیَّهٍ وَ لا غَرْبِیَّهٍ یَکادُ زَیْتُها یُضِیءُ وَ لَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نارٌ نُورٌ عَلی نُورٍ) القرآن (یَهْدِی اللّهُ لِنُورِهِ مَنْ یَشاءُ) یهدی لولایتنا من أحبّ(۱).

۴۸۰ - محمّد بن جعفر العلوی الحسینی.

روی عنه: أبوالحسن المظفّر بن محمّد الخراسانی. وروی عن الحسن بن محمّد بن جمهور العمی.

أحادیثه:

۱۹۸۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنی محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبوالحسن المظفّر بن محمّد الخراسانی، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر العلوی الحسینی، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن جمهور العمی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عیر، عن جمیل بن درّاج، عن أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام قال: أوحی اللّه إلی موسی بن عمران علیه السلام أتدری یا موسی لم انتجبتک من خلقی، واصطفیتک لکلامی ؟ فقال: لا یا ربّ، فأوحی اللّه إلیه: أنّی اطّلعت إلی الأرض فلم أجد علیها أشدّ تواضعاً لی منک، فخرّ موسی ساجداً وعفّر خدّیه فی التراب تذلّلا منه لربّه عزّوجلّ، فأوحی اللّه إلیه: ارفع رأسک یا موسی، وأمرّ یدک موضع سجودک، وامسح بها وجهک وما نالته من بدنک، فإنّه أمان من کلّ سقم دواءٍ وآفه وعاهه(۲).

ص:۱۴۶

۱- (۱) بحار الأنوار ۳۱۱:۲۳ ح ۱۶ عنهما.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۱۶۵ برقم: ۲۷۵، بحار الأنوار ۷:۱۳ ح ۶.

۴۸۱ – أبوالحسن محمّد بن جعفر المحمّدی.

روی عنه: الشريف أبويعلی محمّد بن الشريف أبی القاسم الحسن الأقساسی. وروی عن محمّد بن وهبان الهنانی.

أحاديثه:

۱۹۸۳ – اليقين: من كتاب الشريف أبی يعلی محمّد بن الشريف أبی القاسم الحسن الأقساسی، حدّثنی الشريف أبوالحسن محمّد بن جعفر المحمّدی قراءه عليه فأقرّ به، قال: أخبرنا محمّد بن وهبان الهنانی، قال: أخبرنا أحمد بن أبی دجانه الرزّاز، قال: أخبرنا الحسن بن علی الزعفرانی، قال: حدّثنا أحمد بن أبی عبدالله، عن أبی سمينه، عن علی بن عبداللّه الخيّاط، عن الحسن بن علی الأسدی، عن أبی بصير، عن أبی عبداللّه عليه السلام، قال: مدّ الفرات عندكم علی عهد علی عليه السلام، فأقبل إليه الناس، فقالوا: يا أميرالمؤمنين نحن نخاف الغرق؛ لأنّ فی الفرات قد جاء من الماء ما لم ير مثله، وقد امتلأت جنبتاه، فاللّه اللّه، فركب أميرالمؤمنين عليه السلام والناس معه وحوله يميناً وشمالاً، فمرّ بمسجد سقيف فغمزه بعض شبّانهم، فالتفت إليه مغضباً، فقال: صعار الخدود، لئام الجدود، بقيه ثمود، من يشتری منّی هؤلاء الأعبد، فقام إليه مشايخهم.

فقالوا له: يا أميرالمؤمنين إنّ هؤلاء شبّان لا يعقلون ما هم فيه، فلا تؤاخذنا بهم، فواللّه إنّنا كنّا لهذا كارهين، وما منّا أحد يرضی هذا الكلام لک، فاعف عنّا عفا اللّه عنک، قال:

فكأنّه استحيا، فقال: لست أعفو عنكم إلاّ علی أن لا أرجع حتّی تهدموا مجلسكم، وكلّ كوّه وميزاب وبالوعه إلی طريق المسلمين، فإنّ هذا أذیً للمسلمين، فقالوا: نحن نفعل ذلک، فمضی وتركهم، فكسروا مجلسهم وجميع ما أمر به حتّی انتهی إلی الفرات، وهو يزخر بأمواجه، فوقف والناس ينظرون، فتكلّم بالعبرانيه كلاماً، فنقص الفرات ذراعاً، فقال: حسبكم ؟

قالوا: زدنا، فضربه بقضيب كان معه، فإذا بالحيتان فاغره أفواهها، فقالت: يا أميرالمؤمنين عرضت ولايتک علينا، فقبلناها ما خلا الجری والمارماهی والزمار، فقال عليه السلام: إنّ بنی إسرائيل لمّا تفرّقوا من المائده، فمن كان أخذ منهم برّاً كان منهم القرده والخنازير، ومن أخذ منهم بحراً كان الجری والمارماهی والزمار.

ثم أقبل الناس عليه فقالوا: هذه رمّانه ما رأينا مثلها قطّ، جاء بها الماء وقد أحبست

الجسر من عظمها وكبرها، فقال: هذه رمّانه من رمّان الجنّه، فدعا بالرجال بالحبال فأخرجوها، فما بقى بيت بالكوفه إلّا دخله منها شيء(۱).

۴۸۲ – محمّد بن جعفر بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وقال: عداده فى المدنيين، قدم على على عليه السلام الكوفه(۲).

وقال فى أصحاب على عليه السلام: محمّد بن جعفر بن أبى طالب، قليل الروايه(۳).

وذكره التفرشى نقلًا عن رجال الشيخ الطوسى، ثمّ قال: وقال ابن داود: إنّه قتل بكربلاء، وهو اشتباه بمحمّد بن عبداللّه بن جعفر، بل هو قتل بصفّين(۴).

۴۸۳ – أبوجعفر محمّد بن جعفر بن على الحسينى نقيب النقباء.

۱۹۸۴ – مقتل الحسين للخوارزمى: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبوجعفر محمّد بن عمر الجمحى كتابه، أخبرنا الشيخ الامام أبوالحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى، أخبرنا السيّد الامام النقيب على بن محمّد بن جعفر الحسنى الاسترابادى، حدّثنا السيّد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبوجعفر محمّد بن جعفر بن على الحسينى، حدّثنا السيّد الامام أبوطالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمّد بن هارون بن محمّد بن القاسم بن الحسن(۵) بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم الحسينى، حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن أيّوب البجلى، حدّثنا على بن عبدالعزيز العكبرى، حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعه الرياحى، عن زيد بن على، عن أبيه، انّ الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد اللّه وأثنيعليه.

ثمّ قال: أيّها الناس خطّ الموت على بنى آدم كمخطّ القلاده على جيد الفتاه، وما

۱- (۱) اليقين للسيّد ابن طاووس ص ۱۵۳-۱۵۴ الباب ۱۵۵، بحار الأنوار ۴۱:۲۳۶-۲۳۸ ح ۸.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۸ برقم: ۳۹۱.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۸۱ برقم: ۷۹۸.

۴- (۴) نقد الرجال ۱۵۸:۴ برقم: ۴۵۴۰.

۵- (۵) فى الموسوعه: الحسين، وهو غلط.

أولعني بالشوق إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وإنّ لي مصرعاً أنا لاقيه، كأنّي أنظر إلى أوصالي تقطّعها وحوش الفلوات غبراً وعفراً، قد ملأت منّي أكراشها، رضى اللّه رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه، ليوفّينا اجور الصابرين، لن تشذّ عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهي مجموعه له في حظيره القدس، تقرّ بها عينه، وتنجز له فيهم عدته(۱).

۴۸۴ – أبوالحسن محمّد النقيب أبوقيراط بن جعفر الثالث بن محمّد بن جعفر

الغدّار بن الحسن بن جعفر الخطيب بن الحسن المثنّى بن الحسن بن علي بن

أبي طالب.

قال الخطيب البغدادي: كان نقيب الطالبيين ببغداد، وحدّث عن أبيه، وعن سليمان بن علي الكاتب. روى عنه محمّد بن إسماعيل الورّاق.

أخبرنا أبومعاذ عبدالغالب بن جعفر الضرّاب، قال: نبّأنا محمّد بن إسماعيل الورّاق، قال: حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحسن بن جعفر العلوي، قال: أنبأنا سليمان بن علي الكاتب، قال: حدّثني القاسم بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه محمّد بن عمر، عن أبيه عمر بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: شفاعتي لأُمّتي من أحبّ أهل بيتي وهم شيعتي.

حدّثني محمّد بن علي الصوري، عن عبدالغني بن سعيد الحافظ أنّ محمّد بن جعفر المعروف بأبي قيراط – وكان نقيب الطالبيين – توفّي ببغداد في ذي الحجّه من سنه خمس وأربعين وثلاثمائه(۲).

وذكره الشيخ الطوسي في رجاله، في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنه ثمان وعشرين وثلاثمائه، وله منه إجازه(۳).

أقول: وهو الذي صلّى على محمّد بن يعقوب الكليني، كما في رجال النجاشي في

ص:۱۴۹

۱– (۱) مقتل الحسين للخوارزمي ۲:۵–۶، موسوعه الامامه ۳:۴۲۸–۴۲۹ برقم: ۲۸۷۹.
۲– (۲) تاريخ بغداد ۲:۱۴۶ برقم: ۵۶۳.
۳– (۳) رجال الشيخ الطوسي ص ۴۴۱–۴۴۲ برقم: ۶۳۰۷.

ترجمه الكليني(۱).

وذكره التفرشي نقلًا عن رجال الشيخ الطوسي(۲).

۴۸۵ – محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن

أبي طالب.

روى عنه: أحمد بن يزيد الخراساني. وروى عن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين.

أحاديثه:

۱۹۸۵ – المسلسلات للقمّي: حدّثنا أبوالفرج محمّد بن سعيد بن علي بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفي، قال: حدّثني أحمد بن يزيد الخراساني، قال: حدّثني محمّد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين، قال:

حدّثني محمّد بن عبيداللّه بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدّثني محمّد بن عقيل بن أبي طالب، عن عبداللّه بن جعفر بن أبي طالب، قال: رأيت رسول اللّه صلى الله عليه و آله متختّماً في يمينه(۳).

۴۸۶ – محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن

أبي طالب.

۱۹۸۶ – حليه الأولياء: حدّثنا محمّد بن عمر بن سلم، حدّثني أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب، حدّثني أبي، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد بن عبداللّه، عن أبيه عبداللّه، عن أبيه محمّد، عن أبيه عمر، عن أبيه علي، قال قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا علي إنّ اللّه أمرني أن ادنيك وأُعلّمك لتعي، وأُنزلت هذه الآيه (وَ تَعِيَها أُذُنٌ واعِيَةٌ) فأنت اذن واعيه لعلمي(۴).

ص:۱۵۰

۱- (۱) رجال النجاشي ص ۳۷۸ برقم: ۱۰۲۶.

۲- (۲) نقد الرجال ۴:۱۶۱ برقم: ۴۵۵۰.

۳- (۳) المسلسلات للقمّي ص ۲۴۵-۲۴۶.

۴- (۴) حليه الأولياء ۱:۶۷، موسوعه الامامه ۲:۳۴۲ برقم: ۱۷۸۲.

۱۹۸۷ – شواهد التنزیل: أخبرنا أبوالحسن الأهوازی، أخبرنا أبوبکر محمّد بن عمر البیضاوی، قال: حدّثنی أبومحمّد القاسم بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد ابن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن محمّد بن عبداللّه، عن أبیه عبداللّه، عن أبیه محمّد، عن أبیه عمر، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللّه أمرنی أن ادنیک ولا اقصیک، لتعی، واُنزلت علیّ هذه الآیه (وَ تَعِیَها أُذُنٌ واعِیَهٌ) فأنت الاُذن الواعیه لعلمی یا علی، وأنا المدینه وأنت الباب، ولا یؤتی المدینه إلاّ من بابها(۱).

۴۸۷ – أبوجعفر محمّد الدیباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین

ابن علی بن أبی طالب العلوی الحسینی المدنی.

روی عنه: محمّد بن حسّان السلمی، ومحمّد بن سیف التمیمی، وعبداللّه بن حمّاد الأنصاری، وابنه عبداللّه بن محمّد بن جعفر الصادق، وأحمد بن عیسی، وأحمد بن بُرد، وأحمد بن سلیمان بن حمید الخفتانی، وهارون بن عمرو بن عبدالعزیز بن محمّد أبوموسی المجاشعی، وعلی بن محمّد بن سلیمان، وأحمد بن عبدالمنعم الصیداوی، وأحمد بن عبداللّه أبوعلی الهروی الشیبانی.

وروی عن: أبیه جعفر الصادق علیه السلام، وعیسی بن زید بن دأب اللیثی، ومعتب.

قال البخاری: قال لی إبراهیم بن المنذر: کان إسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سنّاً(۲).

وقال المفید: امّه امّ ولد. وکان شجاعاً سخیاً، وکان یصوم یوماً ویفطر یوماً، ویری رأی الزیدیه فی الخروج بالسیف. وروی عن زوجته خدیجه بنت عبداللّه بن الحسین أنّها قالت: ما خرج من عندنا محمّد یوماً قطّ فی ثوب فرجع حتّی یکسوه، وکان یذبح فی کلّ یوم کبشاً لأضیافه.

وخرج علی المأمون فی سنه تسع وتسعین ومائه بمکّه، واتّبعه الزیدیه الجارودیه، فخرج لقتاله عیسی الجلودی، ففرّق جمعه وأخذه وأنفذه إلی المأمون، فلمّا وصل إلیه أکرمه المأمون وأدنی مجلسه منه، ووصله وأحسن جائزته، فکان مقیماً معه بخراسان،

۱– (۱) شواهد التنزیل ۲:۳۶۳ برقم: ۱۰۰۹، موسوعه الامامه ۲:۳۴۲–۳۴۳ برقم: ۱۷۸۳.

۲– (۲) التاریخ الکبیر للبخاری ۱:۵۷ برقم: ۱۱۷.

يركب إليه فى موكب من بنى عمّه، وكان المأمون يحتمل منه ما لا يحتمله السلطان من رعيته.

وروى أنّ المأمون أنكر ركوبه إليه فى جماعه من الطالبيين الذين خرجوا على المأمون فى سنه المائتين فآمنهم، فخرج التوقيع إليهم: لا تركبوا مع محمّد بن جعفر واركبوا مع عبيداللّه بن الحسين، فأبوا أن يركبوا ولزموا منازلهم، فخرج التوقيع: اركبوا مع من أحببتم، فكانوا يركبون مع محمّد بن جعفر إذا ركب إلى المأمون، وينصرفون بانصرافه.

وذكر عن موسى بن سلمه أنّه قال: اتى إلى محمّد بن جعفر، فقيل له: إنّ غلمان ذى الرئاستين قد ضربوا غلمانك على حطب اشتروه، فخرج مؤتزراً ببردتين معه هراوه وهو يرتجز ويقول:

الموت خير لك من عيش بذلّ

وتبعه الناس حتّى ضرب غلمان ذى الرئاستين وأخذ الحطب منهم، فرفع الخبر إلى المأمون، فبعث إلى ذى الرئاستين، فقال له: ائت محمّد بن جعفر فاعتذر إليه، وحكّمه فى غلمانك، قال: فخرج ذو الرئاستين إلى محمّد بن جعفر. قال موسى بن سلمه: فكنت عند محمّد بن جعفر جالساً حتّى اتى، فقيل له: هذا ذو الرئاستين، فقال: لا يجلس إلّا على الأرض، وتناول بساطاً كان فى البيت فرمى به هو ومن معه ناحيه، ولم يبق فى البيت إلّا وساده جلس عليها محمّد بن جعفر، فلمّا دخل عليه ذو الرئاستين وسّع له محمّد على الوساده، فأبى أن يجلس عليها وجلس على الأرض، فاعتذر إليه وحكّمه فى غلمانه.

وتوفّى محمّد بن جعفر بخراسان مع المأمون، فركب المأمون ليشهده، فلقيهم وقد خرجوا به، فلمّا نظر إلى السرير نزل فترجّل ومشى حتّى دخل بين العمودين، فلم يزل بينهما حتّى وضع، فتقدّم وصلّى، ثمّ حمله حتّى بلغ به القبر، ثمّ دخل قبره، فلم يزل فيه حتّى بنى عليه، ثمّ خرج فقام على القبر حتّى دفن، فقال له عبيداللّه بن الحسين ودعا له: يا أميرالمؤمنين إنّك قد تعبت فلو ركبت، فقال المأمون: إنّ هذه رحم قطعت من مائتى سنه.

وروى عن إسماعيل بن محمّد بن جعفر أنه قال: قلت لأخى وهو إلى جنبى والمأمون قائم على القبر: لو كلّمناه فى دين الشيخ، فلا نجده أقرب منه فى وقته هذا، فابتدأنا المأمون فقال: كم ترك أبوجعفر من الدين ؟ فقلت: خمسه وعشرين ألف دينار، فقال: قد قضى اللّه عنه دينه، إلى من أوصى؟ قلنا: إلى ابن له يقال له: يحيى بالمدينه، فقال: ليس هو

بالمدینه وهو بمصر، وقد علمنا بکونه فیها، ولکن کرهنا أن نعلمه بخروجه من المدینه لئلاّ یسوءه ذلک؛ لعلمه بکراهتنا لخروجه عنها(۱).

وقال النجاشی: له نسخه یرویها عن أبیه، أخبرنا القاضی أبوالحسین، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن إبراهیم، قال: حدّثنا أبوحاتم محمّد بن إدریس الحنظلی، قال: حدّثنا أحمد ابن الولید بن بُرد، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، عن آبائه(۲).

وذکره الشیخ الطوسی فی أصحاب أبیه الامام جعفر الصادق علیه السلام، وقال: اسند عنه، یلقّب بدیباجه(۳).

وقال السهمی: امّه امّ ولد، له أربعه بنین: یحیی، وعلی، والقاسم، والحسین، بنو محمّد ابن جعفر، امّ یحیی خدیجه بنت عبداللّه بن الحسین، واُمّ علی امّ ولد، واُمّ القاسم امّ الحسن ابنه حمزه بن القاسم بن الحسن بن زید، واُمّ الحسین عائشه من ولد المسور بن مخرمه زهریه. وقدم محمّد بن جعفر مع المأمون جرجان فی سنه ثلاث ومائتین، ومات فی تلک السنه، ویقال: إنه لمّا مات نادی منادی المأمون: ألا لا تسیئنّ الظنّ بأمیرالمؤمنین، فإنّ محمّد بن جعفر جمع بین أشیاء فی یوم واحد، وکان سبب موته أنّه جامع وافتصد ودخل الحمّام ومات، وقبره بجرجان، ومشهده معروف ومشهور یزار بقبر الداعی، کتب عنه من أهل جرجان بجرجان عبدالوهّاب بن علی بن عمران الجرجانی، وکان من الثقات، قاله ابن عدی.

أخبرنا أبوبکر أحمد بن عبدان الحافظ، حدّثنا بالأهواز أخبرنا محمّد بن سهل المقریء، حدّثنا محمّد بن إسماعیل البخاری، قال: محمّد بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی الهاشمی المدنی، قال لی إبراهیم بن المنذر: وکان إسحاق أخوه أقدم سنّاً منه.

روی عن أبیه جعفر بن محمّد الصادق، وکثیر بن عبداللّه، وسعید بن بانک، وسهیل بن أبی صالح، وهشام بن عروه. روی عنه: قتیبه بن سعید، ویعقوب بن کاسب، وابن أبی عمر

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۰۹ و ۲۱۱-۲۱۴، و بحار الأنوار ۴۷:۲۴۳-۲۴۴.

۲- (۲) رجال النجاشی ص ۳۶۷ برقم: ۹۹۳.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۷۵ برقم: ۳۹۷۹.

العدنی، وعبدالوهّاب بن علی الجرجانی، وابنه الحسین بن محمّد، وعمر بن محمّد بن فلیح، وأبوموسی الأنصاری، وعبداللّه بن سالم المفلوج، وعثمان بن عبداللّه العثمانی، وأحمد بن سلیمان الحفتانی، وعبدالعزیز بن أبی ثابت.

أخبرنا الامام أبوبکر أحمد بن إبراهیم الإسماعیلی، حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن عبید العمری المصیصی، حدّثنا محمّد بن یحیی بن أبی عمر العدنی، حدّثنا محمّد بن جعفر العلوی، قال: أشهد علی أبی لحدّثنی عن أبیه عن جدّه، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: خرجت من نکاح، ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلی أن ولّدنی أبی واُمّی، ما أصابنی من سفاح الجاهلیه شیء.

أخبرنا أبوأحمد عبداللّه بن عدی الحافظ، حدّثنا أحمد بن حفص، حدّثنا محمّد بن أبی عمر العدنی المکّی، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین، قال: أشهد علی أبی لحدّثنی عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب، أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال:

خرجت من نکاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلی أن ولّدنی أبی واُمّی، لم یصبنی من سفاح الجاهلیه شیء.

حدّثنا أبومحمّد الحسن بن علی بن الحسن بن عمرو الحافظ بالبصره، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید، حدّثنا یوسف بن یعقوب، حدّثنا أبوجناده، عن إسحاق بن خلید، وإبراهیم بن معرض وغیرهم، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه عن جابر، وعن موسی ومحمّد ابنی جعفر، ویحیی بن عبداللّه، عن جعفر، عن أبیه، عن جابر أنّ النبی صلی الله علیه و آله أمر أسماء بنت عمیس أن تغتسل وتهلّ.

حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن عدی الحافظ إملاءً فی سنه أربع وستّین وثلاثمائه، حدّثنا أحمد بن حفص السعدی سنه احدی وتسعین ومائتین، حدّثنا محمّد بن أبی عمر العدنی المکّی، وعبدالوهّاب بن علی الجرجانی، قالا: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: کان أبی یذکره عن أبیه عن جدّه، عن علی، قال: دخل علی علی نفر من قریش، قال: فقال: ألا احدّثکم عن أبی القاسم صلی الله علیه و آله ؟ قال: قالوا: بلی، قال: لمّا کان قبل وفاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله بثلاث هبط إلیه جبرئیل، وقال: یا أحمد إنّ اللّه أرسلنی إلیک إکراماً لک وتفضیلاً لک وخاصّه لک، یسألک عمّا هو أعلم به منک، فیقول: کیف تجدک ؟ قال: أجدنی یا جبرئیل مغموماً. قال: ثمّ جاء الیوم الثانی، فقال: یا أحمد إنّ اللّه أرسلنی إلیک إکراماً لک وتفضیلاً لک وخاصّه لک،

يسألك عمّا هو أعلم به منك، يقول لك: كيف تجدك ؟ قال: أجدنى يا جبرئيل مكروباً، قال:

ثمّ جاء اليوم الثالث، فقال: يا أحمد إنّ اللّه تعالى أرسلنى إكراماً لك وتفضيلاً لك وخاصّه لك، يسألك عمّا هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك ؟ قال: أجدنى مغموماً وأجدنى يا جبرئيل مكروباً.

قال: وهبط مع جبرئيل ملك فى الهواء يقال له: إسماعيل على تسعين ألف ملك، قال:

فقال جبرئيل: يا أحمد هذا ملك يستأذن عليك ما استأذن على آدمى قبلك ولا يستأذن على آدمى بعدك، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ائذن له، قال: فدخل، قال: فقال ملك الموت: يا أحمد إنّ اللّه أرسلنى إليك وأمرنى أن أطيعك إن أمرتنى بقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها، قال: فقال جبرئيل: إنّ اللّه قد اشتاق إلى لقائك، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: بل يا ملك الموت امض لما امرت به، قال: فقال جبرئيل عليه السلام: يا أحمد عليك السلام هذا آخر وطىء الأرض، إنّما كنت أنت حاجتى من الدنيا، فلمّا قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله وجاءت التعزيه يسمعون حسّه ولا يرون شخصه، قال: السلام عليكم ورحمه اللّه، إنّ فى اللّه عزاء من كلّ مصيبه، وخلفاً من كلّ هالك، ودركاً من كلّ فائت، واتّقوا اللّه وإيّاه فارجوا، فإنّ المحروم من حرم الثواب، والسلام عليكم ورحمه اللّه.

قال: فقال على عليه السلام: أتدرون من هذا؟ قالوا: لا، قال: هذا الخضر عليه السلام.

أخبرناه إبراهيم بن محمّد بن سهل الجرجانى، حدّثنا محمّد بن إبراهيم الرفاء، حدّثنا محمّد بن إدريس الرازى، حدّثنا أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكى، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب، قال: دخل على على نفر من قريش.

وذكر الحديث.

أخبرنا أبوبكر أحمد بن إبراهيم، حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن ناجيه، حدّثنا ابن النطاح، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن على، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد، عن جدّه على بن الحسين، عن على بن أبى طالب، قال: هبط جبرئيل على أبى القاسم صلى الله عليه و آله قبل وفاته بثلاث، وقال: إنّ اللّه أرسلنى إليك، يقول: كيف تجدك ؟ قال: أجدنى يا جبرئيل مغموماً مكروباً، فأتاه ثلاثه أيّام يقول له مثل ذلك، فلمّا كان يوم الثالث أتاه، فقال، هذا ملك الموت يستأذن عليك، قال: وما استأذن على آدمى قبلك ولا يستأذن على آدمى

بعدك، وقال ملك الموت: إنّ اللّه أمرنى أن أطيعك إن أمرت قبضت روحك وإن أمرتنى تركتها، فقال: امض لما امرت به، فقال جبرئيل: يا محمّد هذا آخر وطىء الأرض، وأنت آخر حاجتى من الدنيا، قال: ثمّ ذكر حديثاً طويلاً، هكذا كان فى كتاب أبى بكر الاسماعيلى.

أخبرنا أبوالقاسم عبيداللّه بن محمّد البزّاز بالفسطاط، حدّثنا محمّد بن الحسن الأنصارى، حدّثنا محمّد بن إسحاق المكّى، حدّثنا الزبير بن أبى بكر، قال: حدّثنيه عبدالعزيز بن أبى ثابت، عن محمّد بن جعفر، عن جعفر بن محمّد، أنّ خبيب بن عدى صلب بيأجج قريه الحرمات بين الصخرات الثلاث كأنّما حثب عن يسارك وقبل أن تدخل الحرم، ويأجج موضعان قديمان أحدهما خارج الحرم وهو موضع خبيب هذا، والآخر قريه للجذمان يكونون فيه دون التنعيم عند العقبه وهى قديمه.

أخبرنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن خلف الصوفى بالرقّه، حدّثنا الحسن بن على بن عمرو، حدّثنا جعفر بن مروان القطّان، حدّثنا أحمد بن عيسى العلوى، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أصبح معافى فى سمعه وبصره وعقله آمناً فى سربه من السلطان وله رزق إلى الليل، فقد اعطى خير ما أشرقت عليه الشمس أو غربت.

حدّثنا الامام أبوبكر الاسماعيلى وأبوأحمد الغطريفى، قال الاسماعيلى: أخبرنى الهيثم بن خلف، وقال الغطريفى: حدّثنا الهيثم، حدّثنا أبوموسى الأنصارى، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر بن عبداللّه، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: أفضل الحديث كتاب اللّه، وأحسن الهدى هدى محمّد، وشرّ الاُمور محدثاتها، وكلّ محدثه بدعه، وكلّ بدعه ضلاله، ومن ترك مالاً فلأهله، ومن ترك ديناً أو ضياعاً فعلىّ.

أخبرنا عبداللّه بن حيّان أبوالشيخ كتابه من اصبهان أنّ محمّد بن عبداللّه بن رسته حدّثهم حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن عطاء بن أبى رباح، أنّه سمع عائشه تقول: كان النبى صلى الله عليه و آله إذا كان يوم الريح والغيم عرف ذلك فى وجهه أقبل وأدبر، فإذا أمطرت سرى عنه، فسألت عن ذلك، فقال: إنى خشيت أن يكون عذاباً سلطّ على امّتى.

وأخبرنى أبوالشيخ كتابه، حدّثنا محمّد بن عبداللّه، حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا محمّد بن جعفر، سمع ليث بن أبى سليم يحدّث عن عطاء، عن عائشه، قالت: قلت: يا رسول اللّه إنّ النساء إذا مات الميت اجتمعن، فقال: لا خير فى اجتماعهنّ، إنّهنّ إذا اجتمعن قلن وقلن.

أخبرنى أبوالوفاء عبداللّه بن عامر التسترى، حدّثنا عبدالواحد بن الحسن الجنديسابورى، حدّثنا الحسن بن إسحاق، حدّثنا يعقوب، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن الحسين، عن على بن أبى طالب، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللّه عزّوجلّ يستبشر بالعبد يأتى بأهله وولده حتّى يسدّ الفجوه من فجوات عرفه يقول اللّه: عبدى دعوته فأجابنى.

أخبرنا عبيداللّه بن محمّد بن خلف المصرى، حدّثنا محمّد بن الحسن الأنصارى، حدّثنا محمّد بن إسحاق المكّى، حدّثنا يعقوب بن حميد، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال: إنّ اللّه يستبشر بالعبد يأتى بأهله ولده حتّى يسدّ الفجوه من فجوات عرفه يقول: عبدى دعوته فأجابنى.

أخبرنا أبوبكر الإسماعيلى، أخبرنى ابن سعيد، حدّثنا أحمد بن محمّد بن إبراهيم المروزى، حدّثنى يعقوب بن حميد بن كاسب، حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه بمثله سواء.

حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن عدى الحافظ، حدّثنا أحمد بن حفص أبومحمّد السعدى، حدّثنا محمّد بن الحسين بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، حدّثنى أبى، عن أبيه، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن على، قال: قال لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا على الرزق رزقان: رزقاً تطلبه، ورزقاً إن تأته يأتى.

حدّثنا على بن أحمد الشيرازى، حدّثنا محمّد بن عمر القاضى، حدّثنا الحسن بن حمّاد بن حمزه، حدّثنا عبيداللّه بن سالم المفلوج، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر، أنّ النبى صلى الله عليه و آله كان يرمل من الحجر إلى الحجر.

أخبرنا أبوبكر محمّد بن إبراهيم الاصبهانى، أخبرنا أبويعلى، حدّثنا عبيداللّه بن محمّد ابن سالم المفلوج ثقه ثقه ثقه، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر، أنّ النبى صلى الله عليه و آله رمل من الحجر إلى الحجر.

أخبرنا أبوأحمد الحافظ الجرجانى، أخبرنا القاسم بن مهدى، حدّثنا ابن كاسب، حدّثنا

حاتم بن إسماعيل، ومحمّد بن جعفر بن محمّد، وعبداللّه بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال محمّد بن جعفر وعبداللّه بن ميمون، عن على بن الحسين، قالوا جميعاً عن زينب بنت أبى سلمه عن امّ سلمه أنّ النبى صلى الله عليه و آله أكل من كتف شاه ثمّ أذّن بالصلاه فصلّى ولم يمسّ ماء، قال ابن ميمون ومحمّد بن جعفر: صلاه العصر، قال لنا ابن عدى: إنّما يستغرب من روايه محمّد بن جعفر عن أبيه، وحاتم بن إسماعيل ثقه، وعبداللّه بن ميمون مولى جعفر بن محمّد ضعيف.

حدّثنا القاضى أبونعيم عبدالملك بن أحمد النعيمى فى داره باستراباذ، حدّثنا أبوزرعه أحمد بن محمّد القاضى بجرجان، أخبرنا محمّد بن الفضل بن حاتم، حدّثنا إسماعيل بن بهرام الكوفى، حدّثنى محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن جابر قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلى: من آذاك فقد آذانى، ومن آذانى فقد آذى اللّه.

باسناده، عن أبيه، عن جابر، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لا تحلّ الصدقه لغنى ولا لذى مرّه سوى.

حدّثنا على بن أحمد الكاتب الشيرازى، حدّثنا محمّد بن عمر القاضى، حدّثنا أحمد ابن الحسن بن راشد، حدّثنا عثمان بن عبداللّه العثمانى، حدّثنا محمّد بن جعفر الطالبى، عن سهيل، عن أبيه، عن أبى هريره مثل حديث قبله.

أخبرنا أبوالقاسم عبيداللّه بن محمّد بن خلف البزّاز بمصر، حدّثنا محمّد بن الحسن الأنصارى، حدّثنا محمّد بن إسحاق المكّى، حدثنا أحمد بن صالح، حدثنا محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لأبى هريره: إنّ على الركن الأسود لسبعين ملكاً يستغفرون للمسلمين والمؤمنين بأيديهم والراكعين والساجدين والطائفين.

وأخبرنا أبوالقاسم المصرى، حدّثنا محمّد بن الحسن الأنصارى، حدّثنا محمّد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه يحدّث عن أبى هريره أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال له: يا أباهريره إنّ على الركن اليمانى ملكاً منذ خلق اللّه الدنيا إلى يوم يرفع البيت يقول لمن استلم وأومأ بيده، فقال: ربّنا آتنا فى الدنيا حسنه وفى الآخره حسنه وقنا عذاب النار، قال الملك: آمين، وتأمين الملائكه إجابه.

وأخبرنا أبوالقاسم بن أبى غالب بمصر، حدّثنا محمّد بن الحسن الأنصارى، حدّثنا

محمّد بن إسحاق، حدّثنا أحمد بن صالح، حدّثنى محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب، قال: سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول لأبى هريره: لعلّك ستدرك أقواماً ساهين لاهين فى طوافهم، فذلك طواف غير مقبول وعمل غير مرفوع، يا أباهريره إذا رأيتهم صفوفاً فشقّ صفوفهم وقل لهم هذا طواف غير مقبول وعمل غير مرفوع.

أخبرنا أبوبكر الإسماعيلى، أخبرنى ابن سعيد، حدّثنا جعفر أبو... محمّد بن هشام من أصل كتابه، حدّثنا إسماعيل يعنى ابن بهرام، حدّثنا محمّد هو ابن جعفر، حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، قال: لمّا قدم على من اليمن، قال له رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ماذا قلت حين فرضت الحجّ؟ قال: قلت: اللّهمّ انّى أهلّ بما أهلّ به رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لا تحلّ فإنّ معى هدى، ودخل على على فاطمه فإذا هى قد لبست ثياب صبغ وأدهنت واكتحلت، فقال: ما هذا؟ فقالت، أمرنى أبى صلى الله عليه و آله فأتى على رسول اللّه صلى الله عليه و آله فقال: نعم أنا أمرتها، وكان على قدم معه بهدى من اليمن وكان جملته مائه بدنه، فنحر رسول اللّه صلى الله عليه و آله بضعه وستّين ونحر على الباقى.

أخبرنا القاضى أبونعيم عبدالملك بن أحمد، حدّثنا أبوزرعه أحمد بن محمّد بن موسى، حدّثنا عبداللّه بن المنهال، حدّثنا محمّد بن عبدالعزيز، حدّثنا أبوالطاهر أحمد بن عيسى، حدّثنى محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن أبى جعفر، عن جابر، قال: خطب رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: من أبغضنا أهل البيت بعثه اللّه يوم القيامه يهودياً، قال جابر: فقلت:

وإن شهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّك رسول اللّه ؟ قال: يا جابر إنّما احتجز بهذه الكلمه من سفك دمه أو يؤدّى الجزيه عن يد وهو صاغر، إنّ ربّى مثّل امّتى فى الطير، وعلّمنى أسماء امّتى كما علّم آدم الأسماء، فمرّ بى أصحاب الرايات، فاستغفرت لعلى وشيعته.

أخبرنا محمّد بن عبداللّه بن همام الشيبانى بالكوفه، حدّثنى أحمد بن عثمان بن نصر النيريزى الحافظ ببرديج، حدّثنا يحيى بن عمرو بن فضلان التنوخى، حدّثنى أحمد بن سليمان الخفتانى البابى، حدّثنى محمّد بن جعفر بالمدينه، عن أبيه جعفر، عن أبيه، عن جابر بن عبداللّه، قال النبى صلى الله عليه و آله: ما عند اللّه شيء أفضل من فقه فى دين. أو قال: فى دينه.

قال الخفتانى: ذكرته لمالك بن أنس فقيه أهل دار الهجره فعرفه وأثبته عن جعفر.

أخبرنا أبوذرّ إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم الضبابى بالكوفه فى بنى كاهل عند مسجد الأعمش، حدّثنا جعفر بن محمّد النيسابورى، حدّثنا على بن سلمه العامرى، حدّثنا محمّد

ابن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، حدّثنى أبى، عن أبيه، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: نوم الصائم عباده ونفسه تسبيح.

أخبرنا أبوالقاسم عبيداللّه بن أبى غالب البزّاز بمصر، حدّثنا محمّد بن الحسن المكّى، حدّثنا محمّد هو ابن إسحاق بن العبّاس المكّى، حدّثنا أبوجعفر أحمد بن صالح، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لأبى هريره: يا أباهريره انّ على باب الحجر لملكاً يقول لمن دخل الحجر فصلّى فيه ركعتين: مغفوراً لك ما مضى فاستأنف العمل، وعلى باب الحجر الآخر ملكاً منذ خلق اللّه الدنيا إلى يوم يرفع البيت يقول لمن صلّى وخرج: مرحوماً إن كنت من امّه محمّد صلى الله عليه و آله تقياً.

أخبرنى أبوالفضل نصر بن محمّد العطّار كتابه من طوس، وحدّثنى عنه إسماعيل بن يوسف، حدّثنا على بن جعفر بن محمّد الرازى أبوالحسن ببيت المقدس، حدّثنا أحمد بن يحيى، حدّثنا أحمد بن عبداللّه بن أيّوب القرشى الضرير، حدّثنى زكريا بن يحيى الخزّاز المقرىء، حدّثنى محمّد بن جعفر، حدّثنى أبى، عن أبيه، قال: دخل على بن الحسين المتوضّأ ومعه غلام له قد حمل له ماء لوضوئه، فوجد كسره ملقاه فناولها غلامه، فلمّا خرج من المتوضّأ سأل غلامه عن الكسره، فقال أكلتها قال: اذهب فأنت حرّ لوجه اللّه، ثمّ قال: حدّثنى أبى، عن على بن أبى طالب قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من وجد كسره ملقاه فغسل منها ما يغسل ومسح منها ما يمسح ثمّ أكلها لم تستقرّ فى بطنه حتّى يعتقه اللّه من النار، وانّى كرهت أن استعبد من أعتقه اللّه من النار.

حدّثنا أبوالحسن أحمد بن موسى بن عيسى الجرجانى، حدّثنا عمران بن موسى السختيانى، حدّثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى، حدّثنى محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه أنّ حسناً وحسيناً عليهما السلام كانا يتختّمان فى يسارهما، وكانا ينقشان فى خواتيهما ذكر اللّه.

حدّثنا أحمد بن أبى عمران الجرجانى، حدّثنا عمران بن موسى، حدّثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثنى محمّد بن جعفر، قال: كان نقش خاتم أبى «اللّهمّ ثقتى فاعصمنى من خلقك».

حدّثنا أحمد بن أبى عمران الجرجانى، حدّثنا عمران بن موسى، حدّثنا إبراهيم بن المنذر، حدّثنى محمّد بن جعفر، حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: كان نقش خاتم أبى

محمّد بن على «القوّه للّه جميعاً»(۱).

وروى الصدوق فى عيون أخبار الرضا عليه السلام، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، قال:

حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عمير بن يزيد، قال: كنت عند أبى الحسن الرضا عليه السلام، فذكر محمّد بن جعفر بن محمّد، فقال: إنّى جعلت على نفسى أن لا يظلّنى وإيّاه سقف بيت، فقلت فى نفسى: هذا يأمرنا بالبرّ والصله ويقول هذا لعمّه، فنظر إلىّ، فقال: هذا من البرّ والصله، إنّه متى يأتينى ويدخل علىّ فيقول فىّ فيصدّقه الناس، وإذا لم يدخل علىّ ولم أدخل عليه لم يقبل قوله إذا قال(۲).

وروى أيضاً عن محمّد بن على ماجيلويه، قال: حدثنا محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعرى، عن محمّد بن حسّان الرازى، عن محمّد بن على الكوفى، عن الحسن بن هارون الحارثى، عن محمّد بن داود، قال: كنت أنا وأخى عند الرضا عليه السلام، فأتاه من أخبره أنّه قد ربط ذقن محمّد بن جعفر، فمضى أبوالحسن عليه السلام ومضينا معه، وإذا لحياه قد ربطا، وإذا إسحاق بن جعفر وولده وجماعه آل أبى طالب يبكون، فجلس أبوالحسن عليه السلام عند رأسه، ونظر فى وجهه فتبسّم، فنقم من كان فى المجلس عليه، فقال بعضهم: إنّما تبسّم شامتاً بعمّه، قال: وخرج ليصلّى فى المسجد، فقلنا له: جعلت فداك قد سمعنا فيك من هؤلاء ما نكره حين تبسّمت، فقال أبوالحسن عليه السلام: إنّما تعجّبت من بكاء إسحاق وهو يموت واللّه قبله ويبكيه محمّد، قال: فبرأ محمّد ومات إسحاق(۳).

وروى أيضاً عن محمّد بن على ماجيلويه، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن محمّد ابن على الكوفى، عن الحسن بن على الحذّاء، قال: حدّثنى يحيى بن محمّد بن جعفر، قال:

مرض أبى مرضاً شديداً، فأتاه أبوالحسن الرضا عليه السلام يعوده وعمّى إسحاق جالس يبكى قد جزع عليه جزعاً شديداً، قال يحيى: فالتفت إلىّ أبوالحسن عليه السلام، فقال: ممّا يبكى عمّك ؟ قلت: يخاف عليه ما ترى، قال: فالتفت إلىّ أبوالحسن عليه السلام، قال: لا تغتمنّ فإنّ إسحاق

۱- (۱) تاريخ جرجان ص ۱۶۳-۱۷۰ برقم: ۶۲۰.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۰۴ ح ۱، بحار الأنوار ۴۷:۲۴۶ ح ۴.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۰۶ ح ۶.

سيموت قبله، قال يحيى: فبرأ أبى محمّد ومات إسحاق(۱).

وروى أيضاً عن على بن عبداللّه الورّاق، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، قال: حدّثنى إسحاق بن موسى، قال: لمّا خرج عمّى محمّد بن جعفر بمكّه ودعا إلى نفسه، ودعى بأميرالمؤمنين، وبويع له بالخلافه، دخل عليه الرضا عليه السلام وأنا معه، فقال له: يا عمّ لا تكذب أباك ولا أخاك، فإنّ هذا الأمر لا يتمّ، ثمّ خرج وخرجت معه إلى المدينه، فلم يلبث إلاّ قليلاً حتّى قدم الجلودى، فلقيه فهزمه، ثمّ استأمن إليه، فلبس السواد وصعد المنبر، فخلع نفسه، وقال: إنّ هذا الأمر للمأمون وليس لى فيه حقّ، ثمّ اخرج إلى خراسان، فمات بجرجان(۲).

وقال الذهبى: روى عن أبيه، تكلّم فيه، حدّث عنه إبراهيم بن المنذر، ومحمّد بن يحيى العدنى. دعا إلى نفسه فى أوّل دوله المأمون، وبويع بمكّه سنه مائتين، فحجّ حينئذ المعتصم وهو أمير، وظفر به واعتقله ببغداد، فبقى بها قليلاً، وكان بطلاً شجاعاً يصوم يوماً ويفطر يوماً. مات سنه ثلاث ومائتين، وقد نيّف على السبعين، وقبره بجرجان.

ذكره ابن عدى فى الكامل. وقال البخارى: أخوه إسحاق أوثق منه(۳).

وقال أيضاً: روى عن أبيه، وهشام بن عروه. وعنه إبراهيم بن المنذر الحزامى، ويعقوب بن حميد بن كاسب، ومحمّد بن يحيى العدنى وجماعه. وله عدّه إخوه. خرج بمكّه فى أوائل دوله المأمون، ودعا إلى نفسه، فبايعوه سنه مائتين، فحجّ حينئذ أبوإسحاق المعتصم، وندب عسكراً لقتاله فأخذوه، وقدم فى صحبه أبى إسحاق إلى بغداد، فبقى فيها قليلاً وتوفّى.

وكان بطلاً شجاعاً عاقلاً، يصوم يوماً ويفطر يوماً. وكان موته بجرجان فى شعبان سنه ثلاث ومائتين، فصلّى عليه المأمون ونزل فى لحده، وقال: هذه رحم قطعت من سنين.

وقيل: إنّ سبب موته أنّه جامع ودخل الحمّام وافتصد فى يوم واحد، فمات فجأه

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۰۶-۲۰۷ ح ۷.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۰۷ ح ۸، بحار الأنوار ۴۹:۳۲ ح ۸.

۳- (۳) ميزان الاعتدال ۳:۵۰۰ برقم: ۷۳۱۱، ولسان الميزان ۵:۱۱۸-۱۱۹ برقم: ۷۱۳۳.

رحمه اللّه(۱).

وقال أيضاً: سيّد بنی هاشم فی زمانه، يلقّب بالديباج، وهو أخو موسی الكاظم، لم يكن فی الفضل والجلاله بدون أخيه(۲). حدّث عن أبيه، وهشام بن عروه. روی عنه:

محمّد بن يحيی العدنی، ويعقوب بن كاسب، وإبراهيم بن المنذر الحزامی وآخرون. وكان سيّداً مهيباً عاقلاً فارساً شجاعاً يصلح للإمامه، وله عدّه إخوه. لمّا ماجت الدوله العبّاسيه بالكائنه الكبری بقتل الأمين، وحصار بغداد عشرين شهراً، ثمّ بخلع العبّاسيين للمأمون، دعا محمّد هذا إلی نفسه، وخرج بمكّه، فبايعوه سنه مائتين وقد شاخ، فاتّفق أنّ أباإسحاق المعتصم حجّ حينئذ، وندب عسكراً لقتال هذا فأخذوه، فلم يؤذه أبوإسحاق وصحبه إلی بغداد، فلم يطوّل بها وتوفّی، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، واتّفق موته بجرجان فی شهر شعبان، فصلّی عليه المأمون، ونزل بنفسه فی لحده، وقال: هذه رحم قطعت من سنين.

فقيل: إنّ سبب موته -وكان من أبناء السبعين - أنّه جامع ودخل الحمّام وافتصد، فمات فجأه رحمه اللّه، توفّی سنه ثلاث ومائتين(۳).

وذكره السخاوی فی التحفه(۴)، والتفرشی نقلاً عن النجاشی والطوسی والمفيد(۵).

أحاديثه:

۱۹۸۸ - المحاسن: محمّد بن حسّان السلمی، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه عليه السلام، قال:

علی عليه السلام باب الهدی، من خالفه كان كافراً، ومن أنكره دخل النار(۶).

۱۹۸۹ - المحاسن: محمّد بن حسّان السلمی، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: نزل جبرئيل عليه السلام علی النبی صلی الله عليه و آله، فقال: يا محمّد السلام يقرؤك السلام ويقول: خلقت السماوات السبع وما فيهنّ، والأرضين السبع ومن عليهنّ، وما خلقت

۱- (۱) تاريخ الإسلام ص ۳۴۷-۳۴۹ برقم: ۳۲۹.

۲- (۲) إلاّ أنّ الامام موسی الكاظم عليه السلام كان إمامه المعصوم، وتجب علی محمّد إطاعته.

۳- (۳) سير أعلام النبلاء ۴۳۳:۸ برقم: ۱۵۴۳.

۴- (۴) التحفه اللطيفه فی أخبار المدينه ۴۶۶:۲-۴۶۷ برقم: ۳۷۱۱.

۵- (۵) نقد الرجال ۱۶۲:۴ برقم: ۴۵۵۲.

۶- (۶) المحاسن ۱۷۱:۱ برقم: ۲۶۲، وبحار الأنوار ۱۳۳:۷۲ ح ۹.

موضعاً أعظم من الركن والمقام، ولو أنّ عبداً دعانی هناک منذ خلقت السماوات والأرضین، ثمّ لقینی جاحداً لولایه علی لأکبته فی سقر(۱).

ورواه الشیخ الصدوق فی عقاب الأعمال(۲)، وفی الأمالی(۳)، عن علی بن عیسی، عن علی بن محمّد ماجیلویه، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقی.

۱۹۹۰ - بصائر الدرجات: وعنه، عن الجاموراني، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن محمّد بن سیف التمیمی، عن محمّد بن جعفر، عن أبیه علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

استوصوا بالصائنات خیراً، یعنی الخطاف، فإنّه آنس طیر الناس بالناس، ثمّ قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: أتدرون ما تقول الصائنیه إذا ترنّمت ؟ تقول: بِسْمِ اللّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِیمِ الْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعالَمِینَ، حتّی تقرأ امّ الکتاب، فإذا کان فی آخر ترنّمها، قالت: ولا الضالّین(۴).

۱۹۹۱ - الکافی: محمّد بن الحسن، وعلی بن محمّد بن بندار جمیعاً، عن إبراهیم بن إسحاق، عن عبداللّه بن حمّاد، عن محمّد بن جعفر، عن أبیه علیه السلام، قال: قدم علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله من الیمن قوم، فسألوه عن معالم دینهم فأجابهم، فخرج القوم بأجمعهم، فلمّا ساروا مرحله قال بعضهم لبعض: نسینا أن نسأل رسول اللّه صلی الله علیه و آله عمّا هو أهمّ إلینا، ثمّ نزل القوم، ثمّ بعثوا وفداً لهم، فأتی الوفد رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقالوا: یا رسول اللّه إنّ القوم بعثوا بنا إلیک یسألونک عن النبیذ، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وما النبیذ؟ صفوه لی، فقالوا: یؤخذ من التمر فینبذ فی إناء، ثمّ یصبّ علیه الماء حتّی یمتلی ویوقد تحته حتّی ینطبخ، فإذا انطبخ أخذوه فألقوه فی إناء آخر، ثمّ صبّوا علیه ماء، ثمّ یمرس، ثمّ صفوه بثوب، ثمّ یلقی فی إناء، ثمّ یصبّ علیه من عکر ما کان قبله، ثمّ یهدر ویغلی، ثمّ یسکن علی عکره.

فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا هذا قد أکثرت أفیسکر؟ قال: نعم، قال: فکلّ مسکر حرام، قال:

فخرج الوفد حتّی انتهوا إلی أصحابهم فأخبروهم بما قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال القوم:

۱- (۱) المحاسن ۱:۱۷۲ برقم: ۲۶۵، بحار الأنوار ۱۳۴:۷۲ ح ۱۰.

۲- (۲) عقاب الأعمال ص ۲۵۰ ح ۱۵.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۵۷۲-۵۷۳ برقم: ۷۸۱، بحار الأنوار ۱۶۷:۲۷ ح ۳.

۴- (۴) بصائر الدرجات ص ۳۴۶ ح ۲۴.

ارجعوا بنا إلى رسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى نسأله عنه شفاهاً ولا يكون بيننا وبينه سفير، فرجع القوم جميعاً، فقالوا: يا رسول اللّه إنّ أرضنا أرض دويه ونحن قوم نعمل الزرع ولا نقوى على العمل إلّا بالنبيذ.

فقال لهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله: صفوه لى، فوصفوه له كما وصف أصحابهم، فقال لهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أفيسكر؟ فقالوا: نعم، فقال: كلّ مسكر حرام، وحقّ على اللّه أن يسقى شارب كلّ مسكر من طينه خبال، أفتدرون ما طينه خبال ؟ قالوا: لا، قال: صديد أهل النار(۱).

۱۹۹۲ - تفسير فرات الكوفى: حدثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالرحمن الحسينى، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن عمرو بن طريف الحجرى، قال: حدّثنا عقبه بن مكرم الضبّى، قال: حدّثنا أبوتراب عمرو بن عبداللّه ابن هارون الطوسى الخراسانى، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه أبوعلى الهروى الشيبانى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين، عن أبيه، عن آبائه، عن على ابن أبى طالب عليهم السلام، قال: لقد هممت بتزويج فاطمه الزهراء عليها السلام بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله حيناً، وإنّ ذلك متخلخل فى قلبى ليلى ونهارى، ولم أجترىء أن أذكر ذلك لرسول اللّه صلى الله عليه و آله حتّى دخلت على رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذات يوم، فقال لى: يا على، قلت: لبّيك يا رسول اللّه، فقال:

هل لك فى التزويج ؟ فقلت: رسول اللّه أعلم إذا هو يريد أن يزوّجنى بعض نساء قريش، وإنّى لخائف على فوت فاطمه، فما شعرت بشىء يوماً إذ أتانى رسول رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: يا على أجب رسول اللّه وأسرع، فما رأينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله بأشدّ فرحاً منه اليوم.

قال: فأتيته مسرعاً، فإذا هو فى حجره امّ سلمه، فلمّا نظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله تهلّل وجهه وتبسّم حتّى نظرت إلى أسنانه تبرق، فقال: أبشر يا على، فإنّ اللّه قد كفانى ما كان قد أهمّنى من أمر تزويجك، قلت: وكيف ذلك يا رسول اللّه.

فقال: أتانى جبرئيل عليه السلام ومعه من سنبل الجنّه وقرنفلها وطيبها ولينها، فأخذتها وشممتها، فقلت له: يا جبرئيل ما سبب هذا السنبل والقرنفل ؟ فقال: إنّ اللّه تبارك وتعالى أمر سكّان الجنّه من الملائكه ومن فيها أن يزيّنوا الجنّه كلّها بمغارسها وأشجارها وأثمارها

۱- (۱) فروع الكافى ۶:۴۱۷-۴۱۸ ح ۷.

وقصورها، وأمر ريحا فهبّت بأنواع الطيب والعطر، فأمر حور عينها بالغناء فيها بسوره طه ويس وطواسين وحم عسق، ثمّ نادى مناد من تحت العرش: ألا إنّ اليوم يوم وليمه على ابن أبى طالب، ألا إنّى أشهدكم أنّى قد زوّجت فاطمه بنت محمّد بن عبداللّه من على بن أبى طالب، رضىً منى بعضهم لبعض، ثمّ بعث اللّه سبحانه سحابه بيضاء، فقطرت عليهم من لؤلؤها ويواقيتها وزبرجدها، فقامت الملائكه، فتناثرت من سنبل الجنه وقرنفلها، وهذا ممّا نثرت الملائكه.

ثمّ أمر اللّه تبارك وتعالى ملكاً من الملائكه يقال له: راحيل، وليس فى الملائكه أبلغ منه، فقال له: اخطب يا راحيل، فخطب بخطبه لم يسمع بمثلها أهل السماء ولا أهل الأرض، ثمّ نادى مناد: يا ملائكتى وسكّان سماواتى وجنّتى باركوا على تزويج على بن أبى طالب وفاطمه، فقد باركت أنا عليهما، ألا إنّى زوّجت أحبّ النساء إلىّ من أحبّ الرجال إلىّ بعد النبيين والمرسلين، فقال راحيل الملك: يا ربّ وما بركتك لهما بأكثر ممّا رأينا من إكرامك لهما فى جنانك ودورك وهما بعد فى الدنيا.

فقال: من بركتى فيهما - أو قال عليهما - إنّى أجمعهما على محبّتى، و أجعلهما معدنين لحجّتى إلى يوم القيامه، وعزّتى وجلالى لأخلقنّ منهما خلقاً، ولأنشأنّ منهما ذرّيه، فأجعلهم خزّاناً فى أرضى، ومعادن لعلمى، ودعائم لكتابى، ثمّ أحتج على خلقى بهم بعد النبيين والمرسلين، فأبشر يا على فإنّ اللّه تبارك وتعالى قد أكرمك بكرامه لم يكرم اللّه بمثلها أحداً، قد زوّجتك فاطمه ابنتى على ما زوّجك الرحمن فوق عرشه، وقد رضيت لها ما رضى اللّه لها، فدونك أهلك، فإنّك أحقّ بها منّى، ولقد أخبرنى جبرئيل عليه السلام إنّ الجنّه وأهلها لمشتاقه إليكما، ولولا أنّ اللّه قدّر أن يخرج منكما ما يتّخذ به على الخلق حجّه لأجاب فيكما الجنّه وأهلها، فنعم الأخ أنت، ونعم الخلف أنت، ونعم الصاحب أنت، وكفاك برضا اللّه رضىً.

فقال على بن أبى طالب عليه السلام: يا رسول اللّه بلغ من قدرى حتّى أنّى ذكرت فى الجنّه، فزوّجنى اللّه فى ملائكته، فقال: يا على إنّ اللّه تعالى إذا أكرم وليه أكرمه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت، وإنّما حباك اللّه فى الجنّه بما لا عين رأت ولا اذن سمعت.

فقال على بن أبى طالب عليه السلام: يا رَبِّ أَوْزِعْنِی أَنْ أَشْکُرَ نِعْمَتَکَ الَّتِی أَنْعَمْتَ عَلَیَّ وَ عَلی والِدَیَّ وَ أَنْ أَعْمَلَ صالِحاً تَرْضاهُ وَ أَصْلِحْ لِی فِی ذُرِّیَّتِی، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: آمين آمين يا

ربّ العالمين، ويا خير الناصرين(۱).

۱۹۹۳ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقانى رضى الله عنه، قال: حدّثنا الحسن بن إسماعيل، قال: حدّثنا سعيد بن محمّد القطّان، قال:

حدّثنا عبداللّه بن موسى الرؤيانى أبوتراب، عن عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنى، عن على بن الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى عبداللّه بن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، أنّ محمّد بن على الباقر جمع ولده وفيهم عمّهم زيد بن على، ثمّ أخرج إليهم كتاباً بخطّ على عليه السلام وإملاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله، مكتوب فيه: هذا كتاب من اللّه العزيز العليم – حديث اللوح إلى الموضع الذى يقول فيه: – وَ أُولئِکَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ.

ثمّ قال فى آخره: قال عبدالعظيم: العجب كلّ العجب لمحمّد بن جعفر وخروجه، وقد سمع أباه يقول هذا ويحكيه، ثمّ قال: هذا سرّ اللّه ودينه ودين ملائكته، فصنه إلاّ عن أهله وأوليائه(۲).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين(۳).

۱۹۹۴ – الغيبه للنعمانى: حدّثنا أبوسليمان أحمد بن هوذه، قال: حدّثنا أبوإسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندى، قال: حدّثنى عبداللّه بن حمّاد الأنصارى، عن محمّد بن جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام، قال: إذا قام القائم بعث فى أقاليم الأرض فى كلّ إقليم رجلاً يقول عهدک فى كفّک، فإذا ورد عليک أمر لا تفهمه، ولا تعرف القضاء فيه، فانظر إلى كفّک واعمل بما فيها، قال: ويبعث جنداً إلى القسطنطينيه، فإذا بلغوا الخليج كتبوا على أقدامهم شيئاً، ومشوا على الماء، فإذا نظر إليهم الروم يمشون على الماء، قالوا: هؤلاء أصحابه يمشون على الماء، فكيف هو؟ فعند ذلک يفتحون لهم أبواب المدينه، فيدخلونها فيحكمون فيها ما يشاؤون(۴).

۱- (۱) تفسير فرات الكوفى ص ۴۱۳-۴۱۵ برقم: ۵۵۲، بحار الأنوار ۱۰۳:۴۳ ح ۱۳.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۴۵:۱-۴۶ ح ۴، بحار الأنوار ۲۰۱:۳۶.

۳- (۳) كمال الدين ص ۳۱۲-۳۱۳.

۴- (۴) الغيبه للنعمانى ص ۳۱۹-۳۲۰ ح ۸.

۱۹۹۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوالحسن علی ابن خالد المراغی، قال: حدّثنا أبوالقاسم علی بن الحسن، عن جعفر بن محمّد بن مروان، عن أبیه، قال: حدّثنا أحمد بن عیسی، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: خلّتان لا تجتمعان فی منافق: فقه فی الاسلام، وحسن سمت فی الوجه(۱).

۱۹۹۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبوبکر محمّد بن عمر الجعابی، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنا عبداللّه بن حریش، قال: حدّثنا أحمد بن بُرد، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبی لبابه بن عبدالمنذر: أنّه جاء یتقاضی أباالیسر دیناً له علیه، فسمعه یقول: قولوا له لیس هو هاهنا، فصاح أبولبابه: یا أباالیسر اخرج إلیّ، فخرج إلیه، فقال: ما حملک علی هذا؟ فقال: العسر یا أبالبابه، قال: اللّه، قال: اللّه، فقال أبولبابه: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من أحبّ أن یستظلّ من فور جهنّم ؟ فقلنا: کلّنا نحبّ ذلک، قال:

فلینظر غریماً، أو لیدع لمعسر(۲).

ورواه بطریق آخر، قال: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا محمّد بن دلیل بن بشر الاسکندرانی مولی بنی هاشم ببغداد سنه عشر وثلاثمائه، قال: حدّثنا أحمد بن الولید بن برد الأنطاکی الکبیر، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی علیهم السلام، عن ابن لأبی لبابه الأنصاری، عن أبیه أبی لبابه عمرو ابن عبدالمنذر، أنّه جاء یتقاضی أباالیسر الحدیث(۳).

۱۹۹۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أحمد ابن عثمان بن نصر النیریزی ببردیج الحافظ، قال: حدّثنا یحیی بن عمر بن فضلان التنوخی، قال: حدّثنا أحمد بن سلیمان بن حمید الخفتانی، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر

بالمدینه، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی علیهم السلام، عن جابر بن عبداللّه، قال:

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۶ برقم: ۳۷، وبحار الأنوار ۱۷۶:۷۲ ح ۲.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۸۳-۸۴ برقم: ۱۲۳.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۵۹ برقم: ۱۰۲۵.

قال النبی صلی الله علیه و آله: ما عبد اللّه عزّوجلّ بشیء أفضل من فقه فی الدین - أو قال: فی دینه - قال الخفتانی: فذکرته لمالک بن أنس فقیه أهل دار الهجره، فعرفه وأثبته لی عن جعفر بن محمّد علیهما السلام(۱).

۱۹۹۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبومحمّد الفضل بن محمّد بن المسیّب الشعرانی بجرجان، قال: حدّثنا هارون بن عمرو بن عبدالعزیز بن محمّد أبوموسی المجاشعی، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبیه أبی عبداللّه علیه السلام. قال المجاشعی: وحدّثناه الرضا علی بن موسی، عن أبیه موسی، عن أبیه جعفر بن محمّد علیهم السلام، وقالا جمیعاً: عن آبائهما، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: بنی الاسلام علی خمس خصال: علی الشهادتین والقرینتین، قیل له:

أمّا الشهادتان فقد عرفناهما، فما القرینتان ؟ قال: الصلاه والزکاه، فإنّه لا یقبل أحدهما إلّا بالاُخری، والصیام، وحجّ البیت من استطاع إلیه سبیلاً، وختم ذلک بالولایه، فأنزل اللّه عزّوجلّ (الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً)۲ .

۱۹۹۹ - وباسناده، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: المرء علی دین خلیله، فلینظر أحدکم من یخالل(۲).

۲۰۰۰ - وباسناده، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یأتی علی الناس زمان یذوب فیه قلب المؤمن فی جوفه کما یذوب الآنک فی النار - یعنی الرصاص - وما ذاک إلّا لما یری من البلاء والأحداث فی دینهم لا یستطیع له غیراً(۳).

۲۰۰۱ - وباسناده، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من تزوّج فقد أحرز نصف دینه، فلیتّق اللّه فی النصف الباقی(۴).

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۷۳-۴۷۴ برقم: ۱۰۳۳، بحار الأنوار ۲۱۳:۱ ح ۸.
۲- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۱۸ برقم: ۱۱۳۵.
۳- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۱۸ برقم: ۱۱۳۶.
۴- (۵) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۱۸ برقم: ۱۱۳۷.

۲۰۰۲ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد بن المسيّب البيهقى، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى عيسى بن زيد بن دأب الليثى، عن صيفى بن عبدالرحمن بن محمّد بن على بن هبّار، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه على بن هبّار، قال: اجتاز النبى صلى الله عليه و آله بدار على بن هبّار، فسمع صوت دفّ، فقال: ما هذا؟ قالوا: على بن هبّار أعرس بأهله، فقال صلى الله عليه و آله: حسن هذا للنكاح لا السفاح، ثمّ قال صلى الله عليه و آله: أشيدوا بالنكاح وأعلنوه بينكم، واضربوا عليه بالدفّ، فجرت السنّه فى النكاح بذلك(۱).

۲۰۰۳ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد البيهقى، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا أبى أبو عبداللّه عليه السلام. قال المجاشعى: وحدّثناه الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبى عبداللّه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال النبى صلى الله عليه و آله: إنّما النكاح رقّ، فإذا أنكح أحدكم وليده فقد أرقّها، فلينظر أحدكم لمن يرقّ كريمته(۲).

۲۰۰۴ – وباسناده، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إذا جاءكم من ترضون دينه وأمانته يخطب إليكم فزوّجوه إلّا تفعلوا تكن فتنه فى الأرض وفساد عريض(۳).

۲۰۰۵ – وباسناده، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أيّكم مال وارثه أحبّ إليه من ماله ؟ قالوا:

ما فينا أحد يحبّ ذلك يا نبى اللّه، قال: بحسبكم، بل كلّكم يحبّ ذلك، ثمّ قال: يقول ابن آدم: مالى مالى، وهل لك من مالك إلّا ما أكلت فأفنيت، أو لبست فأبليت، أو تصدّقت فأمضيت، وماعدا ذلك فهو مال الوارث(۴).

۲۰۰۶ – وباسناده، قال: لمّا نزلت هذه الآيه (وَ الَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَ الْفِضَّهَ وَ لا يُنْفِقُونَها فِى سَبِيلِ اللّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَلِيمٍ) قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: مال تؤدّى زكاته فليس

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۱۸-۵۱۹ برقم: ۱۱۳۸.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۱۹ برقم: ۱۱۳۹.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۱۹ برقم: ۱۱۴۰.
۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۱۹ برقم: ۱۱۴۱.

بكنز وإن كانت تحت سبع أرضين، وكلّ مال لا تؤدّى زكاته فهو كنز وإن كان فوق الأرض(۱).

۲۰۰۷ - وباسناده، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: مانع الزكاه يجرّ قصبه فى النار - يعنى أمعاءه فى النار - ويمثل له ماله فى صوره شجاع أقرع له زنمتان - أو زبيبتان - يفرّ الانسان منه وهو يتبعه حتّى يقضمه كما يقضم الفجل، ويقول: أنا مالك الذى بخلت به(۲).

۲۰۰۸ - وباسناده، عن أبى عبداللّه، عن أبيه أبى جعفر عليهما السلام، أنّه سئل عن الدنانير والدراهم، وما على الناس فيها، فقال أبوجعفر عليه السلام: هى خواتيم اللّه فى أرضه، جعلها اللّه مصلحه لخلقه، وبها تستقيم شؤونهم ومطالبهم، فمن أكثر له منها فقام بحقّ اللّه تعالى فيها وأدّى زكاتها، فذاك الذى طابت وخلصت له، ومن أكثر له منها فبخل بها، ولم يؤدّ حقّ اللّه فيها واتّخذ منها الآنيه، فذلك الذى حقّ عليه وعيد اللّه عزّوجلّ فى كتابه، قال اللّه: (يَوْمَ يُحْمى عَلَيْها فِي نارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوى بِها جِباهُهُمْ وَ جُنُوبُهُمْ وَ ظُهُورُهُمْ هذا ما كَنَزْتُمْ لِأَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا ما كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ)۳ .

۲۰۰۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا الفضل بن محمّد بن المسيّب البيهقى، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعى، قال: حدّثنا محمّد ابن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبى أبو عبداللّه عليه السلام. قال المجاشعى: وحدّثناه الرضا على ابن موسى، عن أبيه موسى، عن أبيه أبى عبداللّه جعفر بن محمّد، عن آبائه عليهم السلام، عن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قيل: يا نبى اللّه أفى المال حقّ سوى الزكاه ؟ قال:

نعم برّ الرحم إذا أدبرت، وصله الجار المسلم، فما أقرّ بى من بات شبعان وجاره المسلم جائع، ثمّ قال: ما زال جبرئيل عليه السلام يوصينى بالجار حتّى ظننت أنّه سيورثه(۳).

۲۰۱۰ - وباسناده، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لىّ الواجد بالدين يحلّ عرضه وعقوبته،

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۱۹ برقم: ۱۱۴۲.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۱۹-۵۲۰ برقم: ۱۱۴۳.
۳- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۲۰ برقم: ۱۱۴۵.

ما لم يكن دينه فيما يكره اللّه عزّوجلّ(۱).

۲۰۱۱ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد البیهقی، قال: حدّثنا هارون بن عمرو المجاشعی، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر ابن محمّد، قال: حدّثنا أبی أبو عبداللّه علیه السلام. قال المجاشعی: وحدّثناه الرضا علی بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، عن أبیه أبی عبداللّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین علیهم السلام، قال: حدّثنی عمر وسلمه ابنا امّ سلمه ربیبا رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنّهما سمعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول فی حجّته حجّه الوداع: علی یعسوب المؤمنین، والمال یعسوب الظالمین، علی أخی ومولی المؤمنین من بعدی، وهو منّی بمنزله هارون من موسی، ألا إنّ اللّه تعالی ختم النبوّه بی فلا نبی بعدی، وهو الخلیفه فی الأهل والمؤمنین بعدی(۲).

۲۰۱۲ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا الفضل ابن محمّد بن المسیّب أبومحمّد البیهقی الشعرانی بجرجان، قال: حدّثنا هارون بن عمرو ابن عبدالعزیز بن محمّد أبوموسی المجاشعی، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبی أبو عبداللّه علیه السلام. قال المجاشعی: وحدّثناه الرضا علی بن موسی، عن أبیه موسی، عن أبیه أبی عبداللّه جعفر بن محمّد، عن آبائه علیهم السلام، عن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: العالم بین الجهّال کالحیّ بین الأموات، وانّ طالب العلم یستغفر له کلّ شیء حتّی حیتان البحر وهوامه وسباع البرّ وأنعامه، فاطلبوا العلم فإنّه السبب بینکم وبین اللّه عزّوجلّ، وإنّ طلب العلم فریضه علی کلّ مسلم(۳).

ورواه الشیخ المفید فی الأمالی، عن أبی بکر محمّد بن عمر الجعابی، عن أبی العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی، عن أبی موسی هارون بن عمرو المجاشعی، عن محمّد ابن جعفر مثله(۴).

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۰ برقم: ۱۱۴۶.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۰-۵۲۱ برقم: ۱۱۴۷.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۱ برقم: ۱۱۴۸.

۴- (۴) الأمالی للشیخ المفید ص ۲۹ ح ۱.

۲۰۱۳ - وباسناده، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا کان یوم القیامه وزن مداد العلماء بدماء الشهداء، فیرجّح مداد العلماء علی دماء الشهداء(۱).

۲۰۱۴ - وباسناده، أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال: إنّا امرنا معاشر الأنبیاء بمداراه الناس کما امرنا بإقامه الفرائض(۲).

۲۰۱۵ - وباسناده، أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال: قال تبارک وتعالی: (کُلَّ یَوْمٍ هُوَ فِی شَأْنٍ) فإنّ من شأنه أن یغفر ذنباً، ویفرّج کرباً، ویرفع قوماً ویضع آخرین(۳).

۲۰۱۶ - وباسناده، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما عمل امرؤ عملاً بعد إقامه الفرائض خیراً من إصلاح بین الناس، یقول خیراً ویتمنّی خیراً(۴).

۲۰۱۷ - وباسناده، عن علی علیه السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: علیکم بسنّتی، فعمل قلیل فی سنّه خیر من عمل کثیر فی بدعه(۵).

۲۰۱۸ - قال: وسمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: إصلاح ذات البین أفضل من عامّه الصلاه والصوم(۶).

۲۰۱۹ - قال: وسمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من عال یتیماً حتّی یبلغ أشدّه، أوجب اللّه عزّوجلّ له بذلک الجنّه، کما أوجب لآکل مال الیتیم النار(۷).

۲۰۲۰ - وباسناده، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: کان ضحک النبی صلی الله علیه و آله التبسّم، فاجتاز ذات یوم بفئه من الأنصار وإذا هم یتحدّثون ویضحکون بملء أفواههم، فقال: یا هؤلاء من غرّه منکم أمله وقصر به فی الخیر عمله، فلیطلع فی القبور، ولیعتبر بالنشور،

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۱ برقم: ۱۱۴۹.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۱ برقم: ۱۱۵۰.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۱-۵۲۲ برقم: ۱۱۵۱.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۲ برقم: ۱۱۵۲.

۵- (۵) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۲ برقم: ۱۱۵۳.

۶- (۶) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۲ برقم: ۱۱۵۴.

۷- (۷) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۲ برقم: ۱۱۵۵.

واذکروا الموت فإنّه هادم اللذّات(۱).

۲۰۲۱ - وباسناده، قال: سمعت علیاً علیه السلام یقول: لا تترکوا حجّ بیت ربّکم، لا یخل منکم ما بقیتم، فإنّکم إن ترکتموه لم تنظروا، وإنّ أدنی ما یرجع به من أتاه أن یغفر له ما سلف، واُوصیکم بالصلاه وحفظها فإنّها خیر العمل، وهی عمود دینکم، وبالزکاه فإنّی سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: الزکاه قنطره الاسلام، فمن أدّاها جاز القنطره، ومن منعها احتبس دونها، وهی تطفیء غضب الربّ، وعلیکم بصیام شهر رمضان، فإنّ صیامه جنّه حصینه من النار، وفقراء المسلمین أشرکوهم فی معیشتکم، والجهاد فی سبیل اللّه بأموالکم وأنفسکم، فإنّما یجاهد فی سبیل اللّه رجلان: إمام هدی، أو مطیع له مقتد بهداه، وذرّیه نبیکم صلی الله علیه و آله لا یظلمون بین أظهرکم وأنتم تقدرون علی الدفع عنهم.

واُوصیکم بأصحاب نبیکم، لا تسبّوهم، وهم الذین لم یحدثوا بعده حدثاً، ولم یأتوا محدثاً، فإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أوصی بهم، واُوصیکم بنسائکم وما ملکت أیمانکم، ولا یأخذنّکم فی اللّه لومه لائم، یکفکم اللّه من أرادکم وبغی علیکم، وقولوا للناس حسناً کما أمرکم اللّه عزّوجلّ، ولا تترکوا الأمر بالمعروف والنهی عن المنکر، فیولی اللّه امورکم شرارکم ثمّ تدعون فلا یستجاب لکم، وعلیکم بالتواضع والتباذل، وإیّاکم والتقاطع والتدابر والتفرّق، وتعاونوا علی البرّ والتقوی، ولا تعاونوا علی الاثم والعدوان، واتّقوا اللّه اللّه إنّ اللّه شدید العقاب(۲).

۲۰۲۲ - وباسناده، عن علی علیه السلام، قال: سلونی عن کتاب اللّه عزّوجلّ، فواللّه ما نزلت آیه منه فی لیل أو نهار ولا مسیر ولا مقام إلّا وقد أقرأنیها رسول اللّه صلی الله علیه و آله وعلّمنی تأویلها.

فقال ابن الکوّاء: یا أمیرالمؤمنین فما کان ینزل علیه وأنت غائب عنه ؟ قال: کان یحفظ علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما کان ینزل علیه من القرآن وأنا عنه غائب حتّی أقدم علیه فیقرأنیه ویقول لی: أنزل اللّه علیّ بعدک کذا وکذا، وتأویله کذا وکذا، فیعلّمنی تنزیله وتأویله(۳).

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۲ برقم: ۱۱۵۶.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۲-۵۲۳ برقم: ۱۱۵۷.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۲۳ برقم: ۱۱۵۸.

ورواه عمادالدين الطبرى عن محمّد بن جعفر مثله(۱).

۲۰۲۳ - وباسناده، قال: سمعت علياً صلوات اللّه عليه لرأس اليهود: على كم افترقتم ؟ فقال: على كذا وكذا فرقه، فقال على عليه السلام: كذبت يا أخا اليهود، ثمّ أقبل على الناس، فقال:

واللّه لو ثنيت لى الوساده لقضيت بين أهل التوراه بتوراتهم، وبين أهل الانجيل بانجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل القرآن بقرآنهم. أيّها الناس افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقه، سبعون منها فى النار، وواحده ناجيه فى الجنّه، وهى التى اتّبعت يوشع بن نون وصى موسى عليه السلام، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقه، احدى وسبعين فى النار، وواحده فى الجنّه، وهى التى اتّبعت شمعون وصى عيسى عليه السلام، وستفترق هذه الاُمّه على ثلاث وسبعين فرقه، اثنتان وسبعون فرقه فى النار، وفرقه فى الجنّه، وهى التى اتّبعت وصى محمّد صلى الله عليه و آله، وضرب بيده على صدره.

ثمّ قال: ثلاث عشره فرقه من الثلاث والسبعين كلّها تنتحل مودّتى وحبّى، واحده منها فى الجنّه وهم النمط الأوسط، واثنتاعشره فى النار(۲).

۲۰۲۴ - وباسناده، عن على عليه السلام، قال: الاسلام هو التسليم، والتسليم هو اليقين، واليقين هو التصديق، والتصديق هو الاقرار، والاقرار هو الأداء، والأداء هو العلم(۳).

۲۰۲۵ - وباسناده، عن على عليه السلام، قال: من أراد عزّاً بلا عشيره، وهيبه من غير سلطان، وغنىً من غير مال، وطاعه من غير بذل، فليتحوّل من ذلّ معصيه اللّه إلى عزّ طاعته، فإنّه يجد ذلك كلّه(۴).

۲۰۲۶ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أحمد بن عبيداللّه بن محمّد بن عمّار الثقفى، قال: حدّثنا على بن محمّد بن سليمان، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا معتب مولانا، قال: حدّثنى عمر ابن على بن عمر بن على بن الحسين، قال: سمعت محمّد بن أبى عبيداللّه بن محمّد بن

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۳۳۷ ح ۲۹.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۲۳-۵۲۴ برقم: ۱۱۵۹.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۲۴ برقم: ۱۱۶۰.
۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۲۴ برقم: ۱۱۶۱.

عمّار بن یاسر یحدّث عن أبیه، عن جدّه محمّد بن عمّار بن یاسر، قال: سمعت أباذرّ جندب بن جناده یقول: رأیت النبی صلی الله علیه و آله آخذاً بید علی بن أبی طالب علیه السلام، فقال له: یا علی أنت أخی وصفیی ووصیی ووزیری وأمینی، مکانک منّی فی حیاتی وبعد موتی کمکان هارون من موسی إلاّ أنّه لا نبی معی، من مات وهو یحبّک ختم اللّه عزّوجلّ له بالأمن والایمان، ومن مات وهو یبغضک لم یکن له فی الاسلام نصیب(۱).

۲۰۲۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد العلوی الحسنی، قال: حدّثنا أحمد بن عبدالمنعم الصیداوی، قال:

حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبیه أبی عبداللّه، عن آبائه علیهم السلام، عن علی علیه السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: سیّد الأعمال ثلاثه: إنصاف الناس من نفسک، ومواساه الأخ فی اللّه، وذکر اللّه علی کلّ حال(۲).

۲۰۲۸ - تاریخ قم: وعن سهل، عن الحسین بن محمّد الکوفی، عن محمّد بن حمزه بن القاسم العلوی، عن عبداللّه بن العبّاس الهاشمی، عن محمّد بن جعفر، عن أبیه الصادق علیه السلام، قال: إذا أصابتکم بلیه وعناء فعلیکم بقم، فإنّه مأوی الفاطمیین، ومستراح المؤمنین، وسیأتی زمان ینفر أولیاؤنا ومحبّونا عنّا، ویبعدون منّا، وذلک مصلحه لهم لکیلا یعرفوا بولایتنا، ویحقنوا بذلک دماءهم وأموالهم، وما أراد أحد بقم وأهله سوءاً إلاّ أذلّه اللّه وأبعده من رحمته(۳).

۲۰۲۹ - البحار: عن الطبرسی رحمه الله: روی الواحدی بالإسناد، عن محمّد بن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیه السلام، قال: اعطی سلیمان بن داود ملک مشارق الأرض ومغاربها، فملک سبعمائه سنه وسبعه أشهر، ملک أهل الدنیا کلّهم من الجنّ والإنس والشیاطین والدوابّ والطیر والسباع، واُعطی علم کلّ شیء، ومنطق کلّ شیء، وفی زمانه صنعت الصنائع المعجبه التی سمع بها الناس، وذلک قوله (عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّیْرِ وَ أُوتِینا مِنْ کُلِّ شَیْءٍ إِنَّ هذا

ص:۱۷۶

۱- (۱) الأما لی للشیخ الطوسی ص ۵۴۴-۵۴۵ برقم: ۱۱۶۷.

۲- (۲) الأما لی للشیخ الطوسی ص ۵۷۷ برقم: ۱۱۹۲، بحار الأنوار ۴۰۴:۶۹ ح ۱۰۷.

۳- (۳) تاریخ قم ص ۲۷۴-۲۷۵، بحار الأنوار ۲۱۴:۶۰-۲۱۵ ح ۳۲.

لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ)١.

٢٠٣٠ - كنز جامع الفوائد: وروى أيضاً عن محمّد بن مخلد الدهان، عن على بن أحمد العريضى، عن إبراهيم بن على بن جناح، عن الحسن بن على، عن محمّد بن جعفر(١)، عن آبائه أن رسول اللّه صلى الله عليه و آله نظر إلى على عليه السلام وأصحابه حوله وهو مقبل، فقال: أما إنّ فيك لشبهاً من عيسى بن مريم، ولولا مخافه أن تقول فيك طوائف من امّتى ما قالت النصارى فى عيسى بن مريم لقلت فيك اليوم مقالاً لا تمرّ بملإ من الناس إلاّ أخذوا من تحت قدميك التراب، يبتغون به البركه، فغضب من كان حوله، وتشاوروا فيما بينهم، وقالوا: لم يرض محمّد إلاّ أن يجعل ابن عمّه مثلاً لبنى إسرائيل، فنزلت هذه الآيه(٢).

٢٠٣١ - شواهد التنزيل: أخبرنا الحسين بن محمّد بن الحسين الثقفى قراءه، حدّثنا الحسين بن محمّد بن حبيش المقرىء، قال: حدّثنى أبوالقاسم بن الفضل المقرىء، حدّثنا على بن الحسين، حدّثنا محمّد بن يحيى بن أبى عمر، حدّثنا محمّد بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على، قال: حدّثنى رجل ثقه يرفعه إلى على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله فى قول اللّه (وَ صالِحُ الْمُؤْمِنِينَ) قال: هو على بن أبى طالب(٣).

ورواه أيضاً الثعلبى فى تفسيره(۴)، وابن البطريق فى العمده(۵)، والكنجى فى كفايته(۶).

۴٨٨ - أبوالحسن محمّد نجم الدين بهاء الشرف بن الحسن بن أحمد بن على

ابن محمّد بن عمر بن يحيى العلوى الحسينى.

ص:١٧٧

١- (٢) فى هامش البحار: الظاهر أنّه محمّد بن جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب المعروف بابن قيراط.

٢- (٣) بحار الأنوار ٣۵:٣١۵ عنه.

٣- (۴) شواهد التنزيل ٢:٣۴١ برقم: ٩٨١، موسوعه الامامه ٢:٣٢٣ برقم: ١٧٢٩.

۴- (۵) الكشف والبيان ٩:٣۴٨.

۵- (۶) العمده لابن البطريق ص ١۵٢.

۶- (٧) كفايه الطالب ص ١٣٧-١٣٨.

۲۰۳۲ – الصحیفه السجّادیه: حدّثنا السیّد الأجلّ نجم الدین بهاء الشرف أبوالحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن علی بن محمّد بن عمر بن یحیی العلوی الحسینی رحمه الله، قال:

أخبرنا الشیخ السعید أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن شهریار الخازن لخزانه مولانا أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام فی شهر ربیع الأوّل من سنه ستّ عشره وخمسمائه قراءه علیه وأنا أسمع.

قال: سمعتها علی الشیخ الصدوق أبی منصور محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزیز العکبری المعدّل رحمه الله، عن أبی المفضّل محمّد بن عبداللّه بن المطّلب الشیبانی، قال: حدّثنا الشریف أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا عبداللّه بن عمر بن خطّاب الزیّات سنه خمس وستّین ومائتین، قال: حدّثنی خالی علی بن النعمان الأعلم، قال: حدّثنی عمیر بن متوکّل الثقفی البلخی، عن أبیه متوکّل بن هارون، قال: لقیت یحیی بن زید بن علی وهو متوجّه إلی خراسان بعد قتل أبیه، فسلّمت علیه، فقال لی: من أین أقبلت ؟ قلت: من الحجّ، فسألنی عن أهله وبنی عمّه بالمدینه، وأحفی السؤال عن جعفر بن محمّد علیهما السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم علی أبیه زید بن علی. إلی آخر ما سیأتی فی یحیی بن زید(۱).

۴۸۹ – أبو عبداللّه محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسین بن الحسن بن

إسحاق بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

وهو الذی لأجله صنّف الصدوق کتاب من لا یحضره الفقیه، وقال فی أوّله: أمّا بعد، فإنّه لمّا ساقنی القضاء إلی بلاد الغربه، وحصلنی القدر منها بأرض بلخ من قصبه ایلاق، وردها الشریف الدیّن أبو عبداللّه المعروف بنعمه، وهو محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسین بن الحسن بن إسحاق بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی ابن أبی طالب علیهم السلام فدام بمجالسته سروری، وانشرح بمذاکرته صدری، وعظم بمودّته تشرّفی لأخلاق قد جمعها إلی شرفه من ستر وصلاح وسکینه ووقار، ودیانه وعفاف، وتقوی وإخبات، فذاکرنی بکتاب صنّفه محمّد بن زکریا المتطبّب الرازی وترجمه بکتاب

۱– (۱) الصحیفه الکامله السجّادیه ص ۴۴–۵۰.

من لاـ يحضره الطبيب، وذكر أنّه شاف فى معناه، وسألنى أن اصنّف له كتاباً فى الفقه والحلال والحرام والشرايع والأحكام... فأجبته أدام اللّه توفيقه إلى ذلك، لأنّى وجدته أهلاً له.

أحاديثه:

۲۰۳۳ - كمال الدين: وأخبرنى أبومحمّد الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين(۱) بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، فيما أجازه لى ممّا صحّ عندى من حديثه، وصحّ عندى هذا الحديث بروايه الشريف أبى عبداللّه محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عنه، أنه قال حججت فى سنه ثلاث عشر وثلاث مائه الحديث(۲).

۲۰۳۴ - فضائل الأشهر الثلاثه: وعن محمّد بن الحسن بن إسحاق بن الحسين بن إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبى جعفر محمّد بن حمزه بن الحسين بن سعيد المدينى، عن أبيه، عن أبى محمّد عبداللّه بن محمّد البلوى، عن إبراهيم بن عبيداللّه بن العلاء، عن فاطمه بنت عبداللّه بن إبراهيم بن الحسين بعد قتل ابنيه محمّد وإبراهيم، حمل داود بن الحسن من المدينه مكبّلاً بالحديد مع بنى عمّه الحسنيين إلى العراق الحديث(۳).

۴۹۰ - محمّد بن الحسن بن الأشتر العلوى.

۲۰۳۵ - الخرائج والجرائح: روى عن محمّد بن الحسن ابن الأشتر العلوى، قال:

كنت مع أبى على باب المتوكّل وأنا صبى فى جمع من الناس، ما بين طالبى إلى عبّاسى إلى جندى إلى غير ذلك، وكان إذا جاء أبوالحسن عليه السلام ترجّل الناس كلّهم حتّى يدخل، فقال بعضهم لبعض: لم نترجّل لهذا الغلام، وما هو بأشرفنا ولا بأكبر منّا ولا بأسنّنا ولا بأعلمنا،

۱- (۱) فى البحار: عبداللّه بن الحسن.

۲- (۲) كمال الدين ص ۵۴۳-۵۴۷، بحار الأنوار ۵۱:۲۲۹-۲۳۳ ح ۲.

۳- (۳) فضائل الأشهر الثلاثه ص ۳۳، بحار الأنوار ۴۳:۹۷ ح ۳۰، تقدّم الحديث بطوله فى الحسن بن حمزه العلوى.

فقـالوا: واللّه لاـ ترجّلنا له، فقال لهم أبوهاشم: واللّه لترجّلنّ له صـغاراً وذلّه إذا رأيتموه، فما هو إلاّ أن أقبل وبصـروا به، فترجّل له الناس كلّهم، فقال لهم أبوهاشم: أليس زعمتم أنّكم لا تترجّلون له، فقالوا: واللّه ما ملكنا أنفسنا حتّى ترجّلنا(۱).

ورواه الطبرسـی فی إعلام الوری، عن محمّد بن الحسـين الحسينی، عن أبيه، عن طاهر ابن محمّد الجعفری، عن أحمد بن محمّد بن عيّاش فی كتابه، عن الحسن بن عبدالقاهر الطاهری، عن محمّد بن الحسن الأشتر مثله(۲).

۴۹۱ – محمّد السليق بن الحسن بن الحسين الأصغر بن علی بن الحسين بن

علی بن أبی طالب.

كان سيّداً محدّثاً جليلاً، وكان خرج مع محمّد بن جعفر الصادق عليه السلام(۳).

۴۹۲ – أبويعلی محمّد بن الحسن بن حمزه بن جعفر بن العبّاس بن إبراهيم بن

جعفر بن إبراهيم بن جعفر الأمير بن إبراهيم الأعرابی بن محمّد الجواد بن علی

الزينبی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب الجعفری.

قال النجاشـی: هو خليفه الشيخ أبی عبداللّه ابن النعمان، والجالس مجلسه، متكلّم فقيه، قيّم بالأمرين جميعاً، له كتب، منها: جواب المسأله الوارده من صـيدا، جواب مسأله أهل الموصل، المسأله فی مولـد صاحب الزمان، المسأله فی الردّ علی الغلاه، المسأله فی أوقـات الصـلاه، كتاب التكمله موقوف علی التمام، الموجز فی التوحيـد موقوف علی التمام، مسأله فی ايمان آباء النبی صـلی الله عليه و آله، مسـأله فی المسـح علی الرجلين، مسأله فی العقيقه، جـواب المسائـل الـوارده من طرابلس، جواب المسائـل أيضـاً من هناك، المسأله فی أنّ الفعّال غير هذه الجمله، جواب المسائل الوارده من الحائر علی صاحبه السلام، أجوبه مسائل شتّی فی فنون من العلم، مات قدس سره يوم السبت سادس عشر رمضان سنه ثلاث وستّين وأربعمائه، ودفن فی داره(۴).

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۶۷۵:۲-۶۷۶ ح ۷.
۲- (۲) إعلام الوری ص ۳۴۳، بحار الأنوار ۱۳۷:۵۰ ح ۲۰.
۳- (۳) المعقبون من آل أبی طالب ۲۲۲:۳.
۴- (۴) رجال النجاشی ص ۴۰۴ برقم: ۱۰۷۰.

وذكر النجاشي أيضاً في ترجمه السيّد المرتضي: أنّه تولّي غسله مع الشريف أبويعلي محمّد بن الحسن الجعفري وسلّار بن عبدالعزيز(١).

وقال ابن شهرآشوب: أبويعلي محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفري الطالبي، له كتاب نزهه الناظر وتنبيه الخاطر، النكت في الامامه، أخبار المختار(٢).

وروى عنه الصهرشتي في قبس المصباح، قال: أخبرني جماعه من مشائخي الذين قرأت عليهم، منهم الشريف المرشد أبويعلي محمّد بن الحسن بن حمزه الجعفري الخ(٣).

وذكره العلّامه الحلّي، والتفرشي نقلًا عن رجال النجاشي(۴).

۴۹۳ – أبو عبداللّه محمّد بن الحسن بن عبيداللّه الرؤياني بن الحسن بن محمّد

الجوّاني بن الحسن بن محمّد الجوّاني بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن

علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب العلوي الجوّاني.

روى عنه: الشيخ المفيد. وروى عن أبي طالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي العمري.

قال النجاشي: ساكن آمل طبرستان، كان فقيهاً، وسمع الحديث، له كتاب ثواب الأعمال(۵).

وذكره التفرشي نقلًا عن رجال النجاشي(۶).

أحاديثه:

٢٠٣۶ – الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو عبداللّه محمّد بن الحسن الجوّاني، قال: أخبرني أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوي العمري، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدّثنا علي بن حفص، قال:

١- (١) رجال النجاشي ص ٢٧١ برقم: ٧٠٨.

٢- (٢) معالم العلماء ص ١٠١ برقم: ۶٧۴.

٣- (٣) بحار الأنوار ٢:١٨٠ ح ٣ عنه.

۴- (۴) خلاصه الأقوال ص ٢٧٠ برقم: ٩٧٧، نقد الرجال ۴:١٧٣-١٧۴ برقم: ۴۵٨۵.

۵- (۵) رجال النجاشي ص ٣٩۵ برقم: ١٠۵٨.

۶- (۶) نقد الرجال ۴:١٧٨ برقم: ۴۵٩۴.

حـدّثنا خالـد القطواني، قال: حدّثنا يونس بن أرقم، قال: حدّثنا عبدالحميد بن أبي الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه فروه الظفاري، قال: سمعت سلمان رحمه الله يقول: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: تفترق امّتي ثلاث فرق: فرقه على الحقّ لا ينقص الباطل منه شيئاً، يحبّوني ويحبّون أهل بيتي، مثلهم كمثل الذهب الجيّد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزده إلّا جوده. وفرقه على الباطل، لا ينقص الحقّ منه شيئاً، يبغضوني ويبغضون أهل بيتي، مثلهم مثل الحديد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزده إلّا شرّاً. وفرقه مدهدهه على ملّه السامري، لا يقولون لا مساس، لكنّهم يقولون: لا قتال، إمامهم عبداللّه بن قيس الأشعري(١).

٢٠٣٧ – الأمالي للشيخ المفيد: أخبرني الشريف أبو عبداللّه محمّد بن الحسن الجوّاني، قال: أخبرني المظفّر بن جعفر العلوي العمري، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثني محمّد بن عبدالرحيم اليماني، عن ابن ميناء، عن أبيه، عن عائشه، قالت: جاء علي بن أبي طالب عليه السلام يستأذن على النبي صلى الله عليه و آله، فلم يأذن له، فاستأذن دفعه اخرى، فقال النبي صلى الله عليه و آله: ادخل يا علي، فلمّا دخل قام إليه رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاعتنقه وقبّل بين عينيه، وقال: بأبي الشهيد، بأبي الوحيد الشهيد(٢).

۴۹۴ – محمّد بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

٢٠٣٨ – عقاب الأعمال: حدّثني محمّد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، قال: حدّثني عمّي محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن علي الكوفي، عن محمّد بن عقبه رفعه، عن محمّد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، أنّه كان يقول: المكر والخديعه في النار(٣).

۴۹۵ – محمّد بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عنه: عبداللّه بن يحيى، وإسحاق بن أحمر. وروى عن أبيه.

١- (١) الأمالي للشيخ المفيد ص ٢٩-٣٠ ح ٣.
٢- (٢) الأمالي للشيخ المفيد ص ٧٢ ح ۶.
٣- (٣) عقاب الأعمال ص ٢۶٢ ح ١.

أحاديثه:

۲۰۳۹ - علل الشرائع: حدّثنا الحسين بن على الصوفى رحمه الله، قال: حدّثنا أبوالعبّاس عبداللّه بن جعفر الحميرى، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه القرشى، قال: حدّثنا على بن أحمد التميمى، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، قال: حدّثنا عبداللّه بن يحيى، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن(۱) بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنت أوّل من يدخل الجنّه، فقلت: يا رسول الله أدخلها قبلك ؟ قال: نعم؛ لأنّك صاحب لوائى فى الآخره، كما أنّك صاحب لوائى فى الدنيا، وصاحب اللواء هوالمتقدّم. ثمّ قال صلى الله عليه و آله: يا على كأنّى بك وقد دخلت الجنّه وبيدك لوائى وهو لواء الحمد، تحته آدم فمن دونه(۲).

۲۰۴۰ - تقريب المعارف: ورووا عن إسحاق بن أحمر، قال: سألت محمّد بن الحسن ابن على بن الحسين عليه السلام، قلت: اصلّى خلف من يتوالى أبابكر وعمر؟ قال: لا، ولا كرامه(۳).

۴۹۶ – محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبى الرضا العلوى البغدادى.

روى عنه: السيّد الجليل محمّد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبى المعالى بن جعفر بن أبى القاسم على بن أبى الحسن على بن أبى القاسم على بن أبى النجم محمّد بن أبى القاسم على بن أبى الحسن على بن الحسن الحائرى بن أبى جعفر محمّد الحائرى بن إبراهيم المجاب بن محمّد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

وسيأتى تفصيل إجازته له فى ترجمته.

۴۹۷ – أبوجعفر محمّد الجوّانى بن الحسن بن محمّد الجوّانى بن عبيداللّه

الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

۱- (۱) كذا فى البحار، وفى العلل: الحسين.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۷۲-۱۷۳ ح ۱، بحار الأنوار ۶:۸ ح ۹ و ۲۱۷:۳۹ ح ۹.

۳- (۳) تقريب المعارف ص ۲۵۳، بحار الأنوار ۳۸۸:۳۰.

كان فاضلاً محدّثاً جليلاً، وهو صاحب الجوانيه(۱).

۴۹۸ – أبوطالب محمّد بن أبی عبداللّه الحسین الحسینی القصی الجرجانی.

روی عنه الطبرسی کتاب أخبار أبی هاشم الجعفری للشیخ أبی عبداللّه أحمد بن محمّد ابن عیّاش، عن والده السیّد أبی عبداللّه الحسین بن القصی، عن الشریف أبی الحسین طاهر بن محمّد الجعفری الخ(۲).

۴۹۹ – محمّد بن الحسین بن أحمد العلوی.

روی عن: أبوجعفر محمّد الرازی القمّی. وروی عن أحمد بن محمّد بن ندمه القزوینی.

أحادیثه:

۲۰۴۱ - کتاب المسلسلات للقمّی: حدّثنا محمّد بن الحسین بن أحمد العلوی، ومحمّد بن علی بن الحسین، قالا: حدّثنا أحمد بن محمّد بن ندمه القزوینی، قال: حدّثنی أحمد بن عیسی العلوی، عن عبّاد بن یعقوب، عن حبیب بن أرطاه، عن محمّد بن ذکوان، عن عمرو بن خالد، عن زید بن علی وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین علیهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی علیهما السلام وهو آخذ بشعره، قال: حدّثنی أبی علی بن أبی طالب علیه السلام وهو آخذ بشعره، عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله وهو آخذ بشعره، قال: من آذی شعره منّی فقد آذانی، ومن آذانی فقد آذی اللّه، ومن آذی اللّه فعلیه لعنه اللّه ملء السماء والأرض(۳).

۵۰۰ – أبوالفتح محمّد بن الحسین بن حمزه العلوی الهروی.

قال الذهبی: سمع أباعاصم الفضیلی، وعنه أبوسعد السمعانی، وقال: مات فی شوّال سنه (۵۴۰)(۴).

۵۰۱ – أبوالحسن محمّد بن الحسین الطبری بن داود بن علی النقیب بن عیسی

الکوفی بن محمّد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن

۱- (۱) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۶۶.

۲- (۲) اعلام الوری ص ۳۳۳.

۳- (۳) کتاب المسلسلات ص ۲۴۵.

۴- (۴) تاریخ الاسلام ۱۱:۷۳۲-۷۳۳ برقم: ۵۰۰.

أبی طالب العلوی الحسنی النیسابوری شیخ الأشراف فی عصره.

امّه امّ العبّاس بنت عبدالواحد النیلی عامیه، وکان رئیساً جلیلاً محدّثاً فاضلاً بنیشابور، وکان من کبار السادات وأعیان المحدّثین، وله فضائل کثیره، وکان یعدّ فی مجلس إملائه ألف محبره، ومات فجأه غداه یوم الخمیس العاشر من جمادی الآخره سنه احدی وأربعمائه، وصلّی علیه السیّد أبوجعفر ابنه(۱).

قال الذهبی: سمع أباحامد وأبامحمّد ابنی الشرقی، ومحمّد بن إسماعیل بن إسحاق المروزی صاحب علی بن حجر، ومحمّد بن الحسین القطّان، ومحمّد بن عمر بن جمیل الأزدی، وأباحامد بن بلال، وعبیداللّه بن إبراهیم بن بالویه، وأبانصر محمّد بن حمدویه بن سهل الغازی، وأبابکر بن دلّویه الدقّاق، وطائفه سواهم.

روی عنه الحاکم، وقال: هو ذو الهمّه العالیه، والعباده الظاهره، وکان یسأل الحدیث فلا یحدّث، ثمّ فی الآخر عقدت له الإملاء، وانتقیت له ألف حدیث، وکان یعدّ فی مجلسه ألف محبره، فحدّث وأملی ثلاث سنین، ثمّ توفّی فجأه فی جمادی الآخره سنه (۴۰۱).

وروی عنه أیضاً الامام أبوبکر البیهقی وهو من کبار شیوخه، بل أکبرهم، وأبوبکر محمّد بن القاسم الصفّار، وأبوعبید صخر بن محمّد الطوسی، وأبوالقاسم إسماعیل بن زاهر، ومحمّد بن عبیداللّه الصرّام، وأبوصالح أحمد بن عبدالملک المؤذّن، وعثمان بن محمّد بن عبیداللّه المحمی، وعمر بن شاه المقریء، وشبیب بن أحمد البستیغی، وأحمد بن محمّد بن مکرم الصیدلانی، وموسی بن عمران بن محمّد الأنصاری، وفاطمه بنت الزاهد أبی علی الدقّاق، وآخرون. وتفرّد بالروایه عن جماعه من کبار شیوخه(۲).

وقال الذهبی أیضاً: سمع ابن بلال، وأبابکر القطّان. روی عنه الحاکم، وقال: مات سنه ثلاث وتسعین وثلاثمائه، وله آثار ومعروف بنیسابور، عاش نیفاً وسبعین سنه.

قلت: قال الحاکم: حدّثنا أبوعلی من سماعه الصحیح، فذکر حدیثاً(۳).

۱- (۱) المعقبون من آل أبی طالب ۴۸۴:۱-۴۸۵.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ۳۶:۹ برقم: ۴۲، سیر أعلام النبلاء ۴۸:۱۳ برقم: ۳۶۷۴.

۳- (۳) سیر أعلام النبلاء ۴۹:۱۳ برقم: ۳۶۷۵.

وذكره السبكى فى طبقاته بنحو ما مرّ(۱).

۵۰۲ – محمّد بن الحسین بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

روی عنه: سلیمان بن جعفر الجعفری، وعلی بن حفص. وروی عن أبیه.

أحادیثه:

۲۰۴۲ – الخصال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنی إبراهیم بن هاشم، عن الحسین بن الحسن الفارسی، عن سلیمان بن جعفر الجعفری، عن محمّد بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد، عن آبائه علیهم السلام، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: مرّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله علی جماعه، فقال: علی ما اجتمعتم ؟ قالوا: یا رسول اللّه هذا مجنون یصرع، فاجتمعنا علیه، فقال:

لیس هذا بمجنون ولکنّه المبتلی، ثمّ قال: ألا اخبرکم بالمجنون حقّ المجنون ؟ قالوا: بلی یا رسول اللّه، قال: المتبختر فی مشیه، الناظر فی عطفیه، المحرّک جنبیه بمنکبیه، یتمنّی علی اللّه جنّته وهو یعصیه، الذی لا یؤمن شرّه، ولا یرجی خیره، فذلک المجنون، وهذا المبتلی(۲).

۲۰۴۳ – کتاب منقبه المطهّرین للحافظ أبی نعیم: عن محمّد بن عمر، عن علی بن الولید، عن علی بن حفص، عن محمّد بن الحسین بن زید، عن أبیه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، فی قوله تعالی (یا أَیُّهَا النَّبِیُّ حَسْبُکَ اللّهُ وَ مَنِ اتَّبَعَکَ مِنَ الْمُؤْمِنِینَ) قال:

نزلت فی علی علیه السلام(۳).

۵۰۳ – أبو عبداللّه محمّد بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب العلوی.

کان عالماً فاضلاً محدّثاً راویه نسّابه(۴).

ص:۱۸۶

۱- (۱) طبقات الشافعیه الکبری ۱۴۸:۳-۱۴۹ برقم: ۱۳۲.

۲- (۲) الخصال ص ۳۳۲-۳۳۳ ح ۳۱، بحار الأنوار ۲۳۳:۷۳ ح ۳۲.

۳- (۳) بحار الأنوار ۵۴:۳۶ ح ۹ عنه.

۴- (۴) المعقبون من آل أبی طالب ۳۰۸:۳.

روى عنه: عبيد بن يحيى الثورى، والمنذر بن محمّد، وعبيد بن يحيى الثورى العطّار.

وروى عن: أبيه الحسين الأصغر.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه، مدنى نزل الكوفه، مات سنه احدى وثمانين ومائه، وله سبع وستّون سنه(۱).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۲).

أحاديثه:

۲۰۴۴ - كامل الزيارات: حدّثنى محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، قال: حدّثنى محمّد بن أبى القاسم ماجيلويه، عن محمّد بن على القرشى، عن عبيد بن يحيى الثورى، عن محمّد بن الحسين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: زارنا رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذات يوم، فقدّمنا إليه طعاماً، وأهدت إلينا امّ أيمن صحفه من تمر وقعباً من لبن وزبد، فقدّمنا إليه، فأكل منه، فلمّا فرغ قمت وسكبت على يدى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ماءً، فلمّا غسل يديه مسح وجهه ولحيته ببله يديه، ثم قام إلى مسجد فى جانب البيت، وصلّى وخرّ ساجداً فبكى، وأطال البكاء، ثمّ رفع رأسه، فما اجترىء منّا أهل البيت أحد يسأله عن شىء، فقام الحسين عليه السلام يدرج حتّى صعد على فخذى رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فأخذ برأسه إلى صدره، ووضع ذقنه على رأس رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ثمّ قال: يا أبت ما يبكيك ؟

فقال له: يا بنىّ إنّى نظرت إليكم اليوم، فسررت بكم سروراً لم أسرّ بكم قبله مثله، فهبط إلىّ جبرئيل فأخبرنى أنّكم قتلى، وأنّ مصارعكم شتّى، فحمدت اللّه على ذلك، وسألت لكم الخيره، فقال له: يا أبه فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشتّتها؟ قال: طوائف من امّتى يريدون بذلك برّى وصلتى، أتعاهدهم فى الموقف، وآخذ بأعضادهم، فأنجيهم من أهواله وشدائده(۳).

۲۰۴۵ - تفسير القمّى: حدّثنا أبوالقاسم الحسينى، قال: حدّثنا فرات بن إبراهيم، قال:

۱- (۱) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۷۶ برقم: ۳۹۸۴.

۲- (۲) نقد الرجال ۱۸۷:۴-۱۸۸ برقم: ۴۶۱۹.

۳- (۳) كامل الزيارات ص ۱۲۶-۱۲۷ برقم: ۱۴۱.

حدّثنا محمّد بن أحمد بن حسّان، قال: حدّثنا محمّد بن مروان، عن عبيد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه على بن أبى طالب صلوات اللّه عليهم، فى قوله (أَلْقِيا فِی جَهَنَّمَ کُلَّ کَفّارٍ عَنِیدٍ) قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ اللّه تبارک وتعالى إذا جمع الناس يوم القيامه فى صعيد واحد، كنت أنا وأنت يومئذ عن يمين العرش، ثمّ يقول اللّه تبارک وتعالى لى ولک: قوما فألقيا فى جهنّم من أبغضكما وكذّبكما فى النار(۱).

۲۰۴۶ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن محمّد بن على، عن عبيد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال أميرالمؤمنين عليه السلام: تختّموا بالجزع اليمانى، فإنّه يردّ كيد مرده الشياطين(۲).

۲۰۴۷ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن أبى عبداللّه، عن محمّد بن على، عن عبيد بن يحيى الثورى العطّار، عن محمّد بن الحسين العلوى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: لمّا أمر اللّه عزّوجلّ رسوله صلى الله عليه و آله بإظهار الإسلام وظهر الوحى، رأى قلّه من المسلمين، وكثره من المشركين، فاهتمّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله همّاً شديداً، فبعث اللّه عزّوجلّ إليه جبرئيل عليه السلام بسدر من سدره المنتهى، فغسل به رأسه، فجلا به همّه(۳).

۲۰۴۸ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن على، عن عبيد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن على بن الحسين(۴)، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: وكّل الرزق بالحمق، ووكّل الحرمان بالعقل، ووكّل البلاء بالصبر(۵).

۲۰۴۹ - الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن بكران النقّاش رضى الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفى مولى بنى هاشم، قال: حدّثنى المنذر بن محمّد، قال:

۱- (۱) تفسير القمّى ۳۲۴:۲، بحار الأنوار ۱۹۹:۳۹ ح ۱۳.

۲- (۲) فروع الكافى ۴۷۲:۶ ح ۱.

۳- (۳) فروع الكافى ۵۰۵:۶ ح ۷، بحار الأنوار ۲۱۳:۱۸ ح ۴۴.

۴- (۴) كذا فى الكافى، ولعلّ الصحيح: محمّد بن الحسين، عن أبيه، عن على بن الحسين عليهما السلام.

۵- (۵) روضه الكافى ۲۲۱:۸ برقم: ۲۷۷.

حدّثنی أبی، قال: حدّثنی محمّد بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن الحسین بن علی، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: بادروا إلی ریاض الجنّه، قالوا: وما ریاض الجنّه ؟ قال: حلق الذکر(۱).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار(۲).

۵۰۴ - أبوالحسن محمّد رضی الدین بن الحسین بن موسی بن محمّد بن

موسی بن إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب نقیب العلویین ببغداد.

قال النجاشی: کان شاعراً مبرّزاً، له کتب، منها: کتاب حقائق التنزیل، کتاب مجاز القرآن، کتاب خصائص الأئمّه علیهم السلام، کتاب نهج البلاغه، کتاب الزیادات فی شعر أبی تمام، کتاب تعلیق خلاف الفقهاء، کتاب مجازات الآثار النبویه، کتاب تعلیقه فی الایضاح لأبی علی، کتاب الجیّد من شعر ابن الحجّاج، کتاب الزیادات فی شعر ابن الحجّاج، کتاب مختار شعر أبی إسحاق الصابی، کتاب ما دار بینه وبین أبی إسحاق من الرسائل شعر، توفّی فی السادس من المحرّم سنه ستّ وأربعائه(۳).

وقال العلاّمه الحلّی: هو أخو المرتضی، کان شاعراً مبرزاً فاضلاّ، عالماً ورعاً، عظیم الشأن، رفیع المنزله، له حکایه فی شرف النفس، کان میلاده سنه تسع وخمسین وثلاثمائه، وتوفّی فی السادس من المحرّم سنه ستّ وأربعمائه(۴).

وذکره التفرشی نقلاّ عن رجال النجاشی، ثمّ قال: وأمره فی الثقه والجلاله أشهر من أن یذکر، رضی اللّه عنه(۵).

۵۰۵ - محمّد بن حمزه العلوی.

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۴۴ برقم: ۵۹۲، بحار الأنوار ۱۵۵:۹۳ ح ۲۰.

۲- (۲) معانی الأخبار ص ۳۲۱ ح ۱.

۳- (۳) رجال النجاشی ص ۳۹۸ برقم: ۱۰۶۵.

۴- (۴) خلاصه الأقوال ص ۲۷۰ برقم: ۹۷۴.

۵- (۵) نقد الرجال ۱۸۸:۴ برقم: ۴۶۲۰.

روی عنه: محمّد بن مسلم، وعلی بن مهزیار.

وروی عن: أبی جعفر الثانی علیه السلام، وعبیداللّه بن علی.

أحادیثه:

۲۰۵۰ - الکافی: الحسین بن محمّد، عن علی بن محمّد بن سعید، عن محمّد بن مسلم، عن محمّد بن حمزه العلوی، قال: أخبرنی عبیداللّه بن علی، عن أبی الحسن الأوّل علیه السلام، قال: کثیراً ما کنت أسمع أبی یقول: لیس من شیعتنا من لا تتحدّث المخدّرات بورعه فی خدورهنّ، ولیس من أولیائنا من هو فی قریه فیها عشره آلاف رجل فیهم من خلق اللّه أورع منه(۱).

۲۰۵۱ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زیاد، ومحمّد بن یحیی، عن أحمد بن محمّد جمیعاً، عن علی بن مهزیار، قال: کتب محمّد بن حمزه العلوی إلی أبی جعفر الثانی علیه السلام مولیً لک أوصی إلیّ بمائه درهم، وکنت أسمعه یقول: کلّ شیء هو لی فهو لمولای، فمات وترکها ولم یأمر فیها بشیء وله امرأتان، أمّا إحداهما فببغداد، ولا أعرف لها موضعاً الساعه، والاُخری بقم، فما الذی تأمرنی فی هذه المائه درهم ؟ فکتب إلیه: انظر أن تدفع من هذه الدراهم إلی زوجتی الرجل وحقّهما من ذلک الثمن إن کان له ولد، فإن لم یکن له ولد فالربع، وتصدّق بالباقی علی من تعرف أنّ له إلیه حاجه إن شاء اللّه(۲).

ورواه الشیخ الطوسی بهذا الاسناد فی التهذیب(۳) والاستبصار(۴) مثله.

۵۰۶ – محمّد بن حمزه الحسینی العلوی المرعشی الطبری.

روی عنه: إبراهیم بن نصر - أو أبی نصر - الجرجانی. وروی عن محمّد بن الحسن، وأبی عبداللّه الحسین بن علی بن بابویه.

أحادیثه:

۲۰۵۲ - بشاره المصطفی: أخبرنا جماعه منهم أبوالقاسم والدی الفقیه، وأبوالیقظان

۱- (۱) اصول الکافی ۷۹:۲ ح ۱۵.

۲- (۲) فروع الکافی ۱۲۶:۷-۱۲۷ ح ۴.

۳- (۳) تهذیب الأحکام ۲۹۶:۹ برقم: ۱۰۵۹.

۴- (۴) الاستبصار ۱۵۰:۴ برقم: ۵۶۶.

عمّار بن یاسر، وولده أبوالقاسم سعد بن عمّار سامحه اللّه، عن الشیخ الزاهد الفقیه إبراهیم ابن نصر الجرجانی، عن السید الصالح محمّد بن حمزه العلوی المرعشی الطبری

وکتبته من کتابه بخطّه رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن، قال حدّثنا محمّد بن جعفر، قال:

حدّثنا حمزه بن إسماعیل، قال: حدّثنا أحمد بن خلیل، قال: حدّثنا یحیی بن عبدالحمید، حدّثنا شریک، عن لیث بن أبی سلیم، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: لمّا فتح رسول اللّه صلی الله علیه و آله مدینه خیبر، قدم جعفر علیه السلام من الحبشه، فقال النبی صلی الله علیه و آله: لا أدری أنا بأیّهما أسرّ بفتح خیبر أم بقدوم جعفر، وکانت مع جعفر علیه السلام جاریه، فأهداها إلی علی علیه السلام، فدخلت فاطمه علیها السلام بیتها، فإذا رأس علی علیه السلام فی حجر الجاریه، فلحقها من الغیره ما یلحق المرأه علی زوجها، فتبرقعت ببرقعتها، ووضعت خمارها علی رأسها، ترید النبی صلی الله علیه و آله تشکو إلیه علیاً علیه السلام.

فنزل جبرئیل علیه السلام علی النبی صلی الله علیه و آله، فقال له: یا محمّد إنّ اللّه یقرؤک السلام ویقول لک:

هذه فاطمه أتتک تشکو علیا فلا تقبلنّ منها، فلمّا دخلت فاطمه علیه السلام، قال لها النبی صلی الله علیه و آله:

ارجعی إلی بعلک وقولی له: رغم أنفی لرضاک، فرجعت فاطمه علیها السلام، فقالت: یابن عمّ رغم أنفی لرضاک، فقال علی علیه السلام: یا فاطمه شکوتینی إلی النبی صلی الله علیه و آله وا حیاءاه من رسول اللّه، اشهدک یا فاطمه أنّ هذه الجاریه حرّه لوجه اللّه فی مرضاتک، وکان مع علی خمسمائه درهم، فقال: وهذه الخمسمائه درهم صدقه علی فقراء المهاجرین والأنصار فی مرضاتک.

فنزل جبرئیل علی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: یا محمّد اللّه یقرأ علیک السلام ویقول لک: بشّر علی بن أبی طالب بأنّی قد وهبت له الجنّه بحذافیرها بعتقه الجاریه فی مرضاه فاطمه، فإذا کان یوم القیامه یقف علی علی باب الجنّه فیدخل من یشاء الجنّه برحمتی، ویمنع منها من یشاء بغضبی، وقد وهبت له النار بحذافیرها بصدقته الخمسمائه درهم علی الفقراء فی مرضاه فاطمه، فإذا کان یوم القیامه یقف علی باب النار، فیدخل من یشاء النار بغضبی، ویمنع منها من یشاء منها برحمتی، فقال النبی صلی الله علیه و آله: بخ بخ من مثلک یا علی وأنت قسیم الجنّه والنار(۱).

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۶۲-۱۶۳ ح ۱۲۷، بحار الأنوار ۳۹:۲۰۸-۲۰۹ ح ۲۸.

۲۰۵۳ – بشاره المصطفی: أخبرنی والـدی أبوالقاسم علی بن محمّد بن علی الفقیه رحمهم اللّه، وعمّار بن یاسر رحمه الله، وابنه أبوالقاسم بن عمّار جمیعاً، عن الشیخ الزاهد إبراهیم بن أبی نصر الجرجانی، عن السیّد الزاهد محمّد بن حمزه الحسینی المرعشی رحمه الله، قال: حدّثنی الشیخ أبو عبداللّه الحسین بن علی بن بابویه، عن أخیه الشیخ السعید الفقیه أبی جعفر محمّد بن علی بن بـابویه رحمهم اللّه، قـال: حـدّثنا أبوالحسن علی ابن عیسی المجاور فی مسجد الکوفه، قال: حـدّثنا إسماعیل بن علی رزین ابن أخی دعبل بن علی الخزاعی، عن أبیه، قال: حـدّثنا علی بن موسی الرضا، قال: حـدّثنی أبی موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمد، عن أبیه محمّد بن علی، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله تلی هذه الآیه (لا یَسْتَوِی أَصْحابُ النّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمُ الْفائِزُونَ) فقال: أصحاب الجنّه من أطاعنی، وسلّم لعلی بن أبی طالب بعدی، وأقرّ بولایته، وأصحاب النار من سخط الولایه، ونقض العهد، وقاتله بعدی(۱).

۲۰۵۴ – بشاره المصطفی: أخبرنا والـدی أبوالقاسم علی بن محمّد بن علی الفقیه رحمه الله، وعمّار بن یاسر، وولـده أبوالقاسم سعد بن عمّار رحمهم اللّه جمیعاً، عن إبراهیم بن نصر الجرجانی، عن السیّد الزاهد محمّد بن حمزه الحسینی رحمه الله، عن أبی عبداللّه الحسین بن علی بن بابویه رحمه الله، قال: حدّثنا أبوالحسن علی بن عیسی المجاور فی مسجد الکوفه، قال:

حدّثنا إسماعیل بن رزین ابن أخی دعبل الخزاعی، عن أبیه، قـال: حـدّثنی علی بن موسی الرضا، قال: حـدّثنی أبی موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یـا علی أنت المظلوم بعـدی، فویـل لمن قاتلـک، وطوبی لمن قاتل معک، یا علی أنت الـذی تنطق بکلامی، وتتکلّم بلسانی بعدی، فویل لمن ردّ علیک، وطوبی لمن قبل کلامک.

یا علی أنت سیّد هـذه الاُمّه بعـدی، وأنت إمامها وخلیفتی علیها، ومن فارقک فارقنی یوم القیامه، ومن کان معک کان معی یوم القیـامه، یـا علی أنت أوّل من آمن بی وصـدّقنی، وأوّل من أعـاننی علی أمری، وجاهـد معی عـدوّی، وأنت أوّل من صـلّی معی والناس یومئذ

ص:۱۹۲

۱– (۱) بشاره المصطفی ص ۱۹۲–۱۹۳ ح ۸.

فی غفله الجهاله.

یا علی أنت أوّل من تنشقّ عنه الأرض معی، وأنت أوّل من یبعث معی، وأنت أوّل من یجوز الصراط معی، وإنّ ربّی جلّ جلاله أقسم بعزّته لا یجوز عقبه الصراط إلاّ من کان له براءه بولایتک وولایه الأئمّه من ولدک، وأنت أوّل من یرد حوضی، تسقی منه أولیاءک، وتذود عنه أعداءک، وأنت صاحبی إذا قمت المقام المحمود تشفع لمحبّنا فیهم، وأنت أوّل من یدخل الجنّه وبیدک لوائی لواء الحمد، وهو سبعون شقّه، الشقّه منه أوسع من الشمس والقمر، وأنت صاحب شجره طوبی فی الجنّه، أصلها فی دارک، وأغصانها فی دور شیعتک ومحبّیک(۱).

۵۰۷ – أبوهاشم محمّد بن حمزه بن الحسین بن محمّد بن محمّد بن إبراهیم بن

محمّد بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

روی عنه: أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن الحسین المعروف بابن البرسی.

وروی عن أبی عبداللّه الحسین بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه بالکوفه فی جامعها یوم الإثنین لأربع عشره لیله خلت من ذی الحجّه سنه ثمان وسبعین وثلاثمائه.

أحادیثه:

۲۰۵۵ – بشاره المصطفی: أخبرنا الشیخ الأمین أبو عبداللّه محمد بن أحمد بن شهریار الخازن رحمه الله فی شوّال من شهور سنه اثنتی عشره وخمسمائه قراءه علیه بمشهد مولانا أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: أخبرنا الشیخ أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن الحسین المعروف بابن البرسی، قال: أخبرنا الشریف الزاهد أبوهاشم محمّد بن حمزه بن الحسین بن محمّد بن محمّد بن إبراهیم بن محمّد بن موسی الکاظم، قال: أخبرنا أبوعبداللّه الحسین بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه بالکوفه فی جامعها یوم الإثنین لأربع عشره لیله خلت من ذی الحجّه سنه ثمان وسبعین وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن الحسین النحوی، قال: حدّثنی أبوالقاسم سعد بن عبداللّه الأشعری، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد بن طیّب، قال: حدّثنا جعفر بن خالد، عن صفوان بن یحیی،

ص:۱۹۳

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۲۰۰-۲۰۱ ح ۲۴، بحار الأنوار ۳۸:۱۳۹-۱۴۰ ح ۱۰۱.

عن حذيفه بن منصور، قال: كنت عند أبى عبداللّه عليه السلام إذ دخل عليه رجل، فقال: جعلت فداك إنّ لى أخاً لا يؤتى من محبّتكم وإجلالكم وتعظيمكم غير أنّه يشرب الخمر.

فقال الصادق عليه السلام: إنّه لعظيم أن يكون محبّنا بهذه الحاله، ولكن ألا انبّئكم بشرّ من هذا؟ الناصب لنا شرّ منه، وإنّ أدنى المؤمنين وليس فيهم دنى ليشفع فى مائتى إنسان، ولو أنّ أهل السماوات السبع والأرضين السبع والبحار السبع تشفّعوا فى ناصبى ما شفّعوا فيه، ألا ـ إنّ هذا لا يخرج من الدنيا حتّى يتوب، أو يبتليه اللّه ببلاء فى جسده، فيكون تحبيطاً لخطاياه، حتّى يلقى اللّه عزّوجلّ ولا ذنب عليه، إنّ شيعتنا على خير، إنّ شيعتنا على السبيل الأقوم.

ثمّ قال: إنّ أبى كان كثيراً ما يقول: أحبب حبيب آل محمّد وإن كان مرقفاً زبالاً، وأبغض بغيض آل محمّد وإن كان صوّاماً قوّاماً(۱).

۵۰۸ – محمّد بن حمزه بن القاسم العلوى.

روى عنه: الحسين بن محمّد الكوفى. وروى عن عبداللّه بن العبّاس الهاشمى.

أحاديثه:

۲۰۵۶ – تاريخ قم: وعن سهل، عن الحسين بن محمّد الكوفى، عن محمّد بن حمزه ابن القاسم العلوى، عن عبداللّه بن العبّاس الهاشمى، عن محمّد بن جعفر، عن أبيه الصادق عليه السلام، قال: إذا أصابتكم بليه وعناء فعليكم بقم، فإنّه مأوى الفاطميين، ومستراح المؤمنين، وسيأتى زمان ينفر أولياؤنا ومحبّونا عنّا، ويبعدون منّا، وذلك مصلحه لهم لكيلا يعرفوا بولايتنا، ويحقنوا بذلك دماءهم وأموالهم، وما أراد أحد بقم وأهله سوءاً إلاّ أذلّه اللّه و أبعده من رحمته(۲).

۵۰۹ – أبوسليمان محمّد بن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد

ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى.

روى عنه: أبوالفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار. وروى عن على بن محمّد البزّاز.

قال الرافعى: كان من كبار الأشراف علماً وعفّه وخلقاً وجوداً، سمع بقزوين العليين

۱– (۱) بشاره المصطفى ص ۷۲–۷۳ ح ۳.

۲– (۲) تاريخ قم ص ۲۷۴–۲۷۵، بحار الأنوار ۶۰:۲۱۴–۲۱۵ ح ۳۲.

ابـن مهرویـه وابـن إبراهیم، وابن عمر، وسـلیمان بن یزیـد، وبآذربیجـان حفص بن عمر الأـردبیلی الحافـظ وغیره، وروی عنه ابنه أبویعلی حمزه وغیره، توفّی أبوسلیمان فی رمضان سنه احدی وستّین وثلاثمائه، وقیل: سنه خمس وستّین. وحدّث أبونصر القاسم ابن حسّان الحسّانی، قال: أنشدنی أبوسلیمان محمّد بن حمزه الزیدی لبعضهم:

فویحکما یا واشیء امّ مالک بمن والی من جئتما تشیان

بمن لو أراه عانیاً لفدیته ومن لو رآنی عانیاً لفدانی

فمن مبلغ عنّی الحبیب رساله بأنّ فؤادی دائم الخفقان

وأنّی ممنوع من النوم مدنف وعینی من وجد بها تکفان(۱)

أحادیثه:

۲۰۵۷ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أبوالفتح هلال بن محمّد بن جعفر الحفّار، قال:

حـدّثنی أبوسـلیمان محمّـد بن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علی بن الحسـین بن علی بن أبی طالب، قال: أخبرنا علی بن محمّد البزّاز، قال: حدّثنا إبراهیم بن إسـحاق بن أبی العنبس القاضـی، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن السلولی، قال:

حدّثنا صالح بن أبی الأسود، عن أبان بن تغلب، عن حنش بن المعتمر، عن أبی ذرّ، عن النبی صـلی الله علیه و آله، قال: إنما مثل أهل بیتی فیکم کمثل سفینه نوح من دخلها نجا ومن تخلّف عنها غرق(۲).

۵۱۰ - محمّد أبو ذی الفقار عمادالدین بن الأشرف ذی الفقار بن أبی جعفر

محمّد بن أبی الصمصام ذی الفقار الحسنی المرندی مدرّس المستنصریه.

(۳)

قـال ابن الفوطی: کان شـیخاً فاضـلًا زاهـداً، قـدم بغـداد فی شـعبان سـنه ثلاثین وسـتمائه، وأنزل فی رباط الخلاطیه، ولمّا فتحت المـدرسه المستنصـریه فی رجب سـنه احـدی وثلاثین وسـتمائه رتّب فقیهاً بها، ثمّ عیّن علیه شـرف الـدین اقبال الشـرابی مدرّساً لمدرسته التی أنشأها بواسط سنه ثمان وأربعین، فانحدر إلیها ودرّس بها، ولمّا فتحت

۱- (۱) التدوین فی أخبار قزوین ۱:۲۷۴-۲۷۵.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۳۴۹ برقم: ۷۲۱.

٣- (٣) وفى فرائد السمطين: الحسينى المرغزى.

المستنصریه بعد الواقعه سنه سبع وخمسین عیّن علیه مدرّساً بها.

وکان قد اشتغل علی جدّه أبی الصمصام، وسمع صحیح البخاری علی محمّد ابن القطیعی، وکتب لی الاجازه، واجتمعت بخدمته لمّا قدمت من مراغه، وتوفّی فی شعبان سنه ثمانین وستمائه، ودفن فی حضره الإمام موسی بن جعفر علیهما السلام، ومولده بمرند سنه ستّ وتسعین وخمسمائه(۱).

أقول: روی عنه الجوینی إجازه، وعبّر عنه بالسیّد الإمام رحمه الله. وروی عن الحافظ محبّالدین محمود بن أبی الحسن بن النجّار البغدادی، بإسناده المتّصل عن ابن عبّاس، قال: أقبل عبداللّه بن سلام ومعه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنبی صلی الله علیه و آله، فقالوا: یا رسول اللّه إنّ منازلنا بعیده، ولیس لنا مجلس ولا متحدّث دون هذا المجلس، وإنّ قومنا لمّا رأونا آمنّا باللّه ورسوله وصدّقناه رفضونا، وآلوا علی أنفسهم أن لا یجالسونا ولا یناکحونا ولا یکلّمونا، فشقّ ذلک علینا. فقال لهم النبی صلی الله علیه و آله: (إِنَّما وَلِیُّکُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا الَّذِینَ یُقِیمُونَ الصَّلاهَ وَ یُؤْتُونَ الزَّکاهَ وَ هُمْ راکِعُونَ) .

ثمّ إنّ النبی صلی الله علیه و آله خرج إلی المسجد والناس بین قائم وراکع، وبصر بسائل فقال له النبی صلی الله علیه و آله: هل أعطاک أحد شیئاً؟ قال: نعم خاتم من ذهب، فقال النبی صلی الله علیه و آله: من أعطاکه ؟ قال: ذلک القائم - وأومأ بیده إلی علی بن أبی طالب - فقال النبی صلی الله علیه و آله: علی أیّ حال أعطاک ؟ قال: أعطانی وهو راکع، فکبّر النبی صلی الله علیه و آله ثمّ قرأ (وَ مَنْ یَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِینَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ)۲ .

وروی عنه الجوینی أیضاً. وروی عن محبّ الدین أبی عبداللّه محمود بن محمّد بن محمود بن النجّار إجازه، بإسناده المتّصل عن عبدالرحمن بن أبی لیلی، قال: کان علی علیه السلام یلبس ثیاب الشتاء فی الصیف وثیاب الصیف فی الشتاء، فقیل لأبی لیلی: لو سألته عن هذا، فسأله فقال: إنّ النبی صلی الله علیه و آله بعث إلیّ وکنت أرمد یوم خیبر، فقلت: یا رسول اللّه إنّی أرمد العین، فتفّل فی عینی وقال: اللّهمّ أذهب عنه الحرّ والبرد، فما وجدت

۱- (۱) مجمع الآداب ۲:۱۳۹ برقم: ۱۱۹۷.

حرّاً ولا برداً منذ يومئذ الحديث(۱).

۵۱۱ – أبوجعفر محمّد بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

قال الخطيب البغدادى: هو أخو يحيى وعيسى بن زيد، ورد بغداد فى أيّام المهدى. ثمّ روى روايه هو فى اسناده.

ثمّ قال: أخبرنا الحسن بن أبى بكر، أخبرنا الحسن بن محمّد بن يحيى العلوى، حدّثنا جدّى، حدّثنى عبيداللّه بن محمّد بن عمر، قال: أوصى محمّد بن عبداللّه – يعنى ابن الحسن بن الحسن – فقال: إن حدث بى حدث فالأمر إلى أخى إبراهيم بن عبداللّه، فإن اصيب إبراهيم بن عبداللّه، فالأمر إلى عيسى بن زيد بن على، ومحمّد بن زيد بن على.

قال جدّى: وكان محمّد بن زيد من رجالات بنى هاشم لساناً وبياناً(۲).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۳)، وفى موضع آخر منه، وقال: اسند عنه(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۵).

أحاديثه:

۲۰۵۸ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفّر بن جعفر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدّثنا يوسف بن السخت، عن على بن القاسم العريضى، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن حيدر بن أيّوب، عن محمّد ابن زيد الهاشمى، أنّه قال: الآن تتّخذ الشيعه على بن موسى عليهما السلام إماماً، قلت: وكيف ذاك ؟ قال: دعاه أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام، فأوصى إليه(۶).

۱- (۱) فرائد السمطين ۱:۲۶۳-۲۶۴ ح ۲۰۵.

۲- (۲) تاريخ بغداد ۵:۲۸۸ برقم: ۲۷۸۸.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۷۶ برقم: ۳۹۸۳.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۸۲ برقم: ۴۰۸۴.

۵- (۵) نقد الرجال ۴:۲۱۰ برقم: ۴۷۰۳.

۶- (۶) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۷-۲۸ ح ۱۵، بحار الأنوار ۴۹:۱۶ ح ۱۳.

۲۰۵۹ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی، عن علی بن الحکم، عن حیدر بن أیّوب، قال: کنّا بالمدینه فی موضع یعرف بالقبا فیه محمّد بن زید بن علی، فجاء بعد الوقت الذی کان یجیئنا فیه، فقلنا له، جعلنا اللّه فداک ما حبسک ؟ قال: دعانا أبوإبراهیم علیه السلام الیوم سبعه عشر رجلاً من ولد علی وفاطمه صلوات اللّه علیهما، فأشهدنا لعلی ابنه بالوصیه والوکاله فی حیاته وبعد موته، وأنّ أمره جائز علیه وله، ثمّ قال محمّد بن زید: واللّه یا حیدر لقد عقد له الإمامه الیوم ولیقولنّ الشیعه به من بعده، قال حیدر: قلت: بل یبقیه اللّه وأیّ شیء هذا؟ قال: یا حیدر إذا أوصی إلیه، فقد عقد له الإمامه، قال علی بن الحکم: مات حیدر وهو شاک(۱).

۲۰۶۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنی(۲)، قال: حدّثنی موسی بن عبداللّه ابن موسی بن عبداللّه بن حسن، عن أبیه، عن محمّد بن زید، عن أخیه یحیی بن زید، قال: سألت أبی زید بن علی: من أحقّ الناس أن یحذر؟ قال: ثلاثه: العدوّ الفاجر، والصدیق الغادر، والسلطان الجائر(۳).

۲۰۶۱ - مجمع البیان: حدّثنا السیّد أبوالحمد مهدی بن نزار الحسینی، قال: حدّثنا الحاکم أبوالقاسم عبیداللّه بن عبداللّه الحسکانی، قال: أخبرنا محمّد بن عبداللّه بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن یحیی بن أحمد، قال:

حدّثنی محمّد بن عبدالرحمن بن الفضل، قال: حدّثنی جعفر بن الحسین، قال: حدّثنی محمّد بن زید بن علی، عن أبیه، قال سمعت: أباجعفر علیه السلام یقول: دخل أبو عبداللّه الجدلی علی أمیرالمؤمنین علیه السلام، فقال له: یا عبداللّه ألا اخبرک بقول اللّه عزّوجلّ (مَنْ جاءَ بِالْحَسَنَهِ فَلَهُ خَیْرٌ مِنْها - إلی قوله - تَعْمَلُونَ) قال: بلی جعلت فداک، قال: الحسنه حبّنا أهل

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲۸:۱ ح ۱۶، بحار الأنوار ۱۶:۴۹-۱۷ ح ۱۴

۲- (۲) فی المصدر: الحسینی، وهو غلط.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۱۰، برقم: ۱۱۱۵، بحار الأنوار ۱۹۲:۷۴ ح ۱۱.

البيت، والسيّئه بغضنا(۱).

ورواه الحسكانی، عن محمّد بن عبداللّه بن أحمد، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدّثنی محمّد بن عبدالرحمن بن الفضل، قال: حدّثنی جعفر بن الحسين، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی محمّد بن زيد

مثله(۲).

۵۱۲ - أبوالحسن محمّد بن زيد العراقی الجعفری.

قال الرافعی: من الأشراف الفضلاء، ويعرف بالعراقی، سمع بقزوين القاضی عبدالجبّار ابن أحمد سنه تسع وأربعمائه، وسمع أباالحسن محمّد بن عمر بن زاذان حديثه، عن أبی بكر بن جعفر بن مالک القطيعی، كتابه ثنا الفضل بن الحباب بالبصره، ثنا القعنبی، ثنا ابن لهيعه، عن أبی الأسود، عن عروه بن الزبير، أنّ رجلاً وقع فی علی بن أبی طالب بمحضر من عمر، فقال له عمر: تعرف صاحب هذا القبر؟ هو محمّد بن عبداللّه بن عبدالمطّلب، وعلی بن أبی طالب بن عبدالمطّلب، فلا تذكر علياً إلاّ بخير، فإنّک إن أبغضته آذيت هذا فی قبره صلی الله عليه و آله(۳).

۵۱۳ - محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

۲۰۶۲ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيی العطّار، قال: حدّثنی أبی وسعد بن عبداللّه جميعاً، عن محمّد بن الحسين بن أبی الخطّاب، عن أحمد بن محمّد ابن أبی نصر البزنطی، عن عبدالصمد بن عبيداللّه، عن محمّد بن الأثرم، وكان علی شرطه محمّد بن سليمان العلوی بالمدينه أيّام أبی السرايا، قال: اجتمع عليه أهل بيته وغيرهم من قريش فبايعوه، وقالوا له: لو بعثت إلی أبی الحسن الرضا عليه السلام كان معنا وكان أمرنا واحداً، قال: فقال محمّد بن سليمان: اذهب إليه فأقرءه السلام وقل له: إنّ أهل بيتک اجتمعوا وأحبّوا أن تكون معهم، فإن رأيت أن تأتينا فافعل، قال: فأتيته وهو بالحمراء، فأدّيت ما أرسلنی به إليه، فقال: اقرءه منّی السلام وقل له: إذا مضی عشرون يوماً أتيتک،

۱- (۱) مجمع البيان ۴:۲۳۷، بحار الأنوار ۷:۱۵۳-۱۵۴.

۲- (۲) شواهد التنزيل ۱:۵۴۸ برقم: ۵۸۱، موسوعه الامامه ۲:۳۵ برقم: ۱۰۱۷.

۳- (۳) التدوين فی أخبار قزوين ۱:۲۹۳.

قال: فجئت فأبلغته ما أرسلني به إليه، فمكثنا أيّاماً، فلمّا كان يوم ثمانيه عشر جاءنا ورقاء قائد الجلودی، فقاتلنا فهزمنا، فخرجت هارباً نحو الصورين، فإذا هاتف يهتف بی: يا أثرم فالتفتّ إليه، فإذا أبوالحسن الرضا عليه السلام وهو يقول: مضت العشرون أم لا؟ وهو محمّد بن سليمان بن داود بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب(۱).

۵۱۴ - محمّد بن صالح بن معاويه بن عبدالله بن جعفر بن أبی طالب الجعفری

المدنی.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الأمام جعفر الصادق عليه السلام(۲).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسی(۳).

۵۱۵ - محمّد بن العبّاس بن عيسی الحسنی الحسينی.

روی عنه: أحمد بن علی بن محمّد بن رباح الزهری الكوفی.

وروی عن: الحسن بن علی بن أبی حمزه البطائنی.

أحاديثه:

۲۰۶۳ - الغيبه للنعمانی: أخبرنا عبدالواحد بن عبدالله، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهری، عن محمّد بن العبّاس الحسنی، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه البطائنی، عن محمّد الخزّاز، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من أذاع علينا حديثنا هو بمنزله من جحدنا حقّنا(۴).

۲۰۶۴ - وبهذا الإسناد، عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن الحسن بن السری، قال: قال أبوعبدالله عليه السلام: إنّی لأُحدّث الرجل الحديث، فينطلق فيحدّث به عنّی كما سمعه، فأستحلّ به لعنه والبراءه منه(۵).

۲۰۶۵ - وبه عن الحسن بن علی بن أبی حمزه، عن القاسم الصيرفی، عن ابن مسكان،

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۰۷-۲۰۸ ح ۹، بحار الأنوار ۴۹:۲۲۰ ح ۷.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسی ص ۲۸۶ برقم: ۴۱۵۶.

۳- (۳) نقد الرجال ۴:۲۳۲ برقم: ۴۷۸۴.

۴- (۴) الغيبه للنعمانی ص ۳۶ ح ۶.

۵- (۵) الغيبه للنعمانی ص ۳۶ ح ۷.

قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: قوم يزعمون أنّى إمامهم، واللّه ما أنا لهم بإمام، لعنهم اللّه كلّما سترت ستراً هتكوه، أقول كذا وكذا، فيقولون: إنّما يعنى كذا وكذا، إنّما أنا إمام من أطاعنى(۱).

۲۰۶۶ - وبه عن الحسن، عن كرام الخثعمى، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: أما واللّه لو كانت على أفواهكم أوكيه لحدّثت كلّ امرء منكم بما له، واللّه لو وجدت أتقياء لتكلّمت، واللّه المستعان(۲).

۲۰۶۷ - الغيبه للنعمانى: أخبرنا عبدالواحد بن عبداللّه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهرى، قال: حدّثنا محمّد بن العبّاس بن عيسى الحسينى، عن الحسن بن على ابن أبى حمزه، عن أبيه، عن مالك بن أعين الجهنى، عن أبى جعفر الباقر عليه السلام أنّه قال: كلّ رايه ترفع قبل رايه القائم عليه السلام صاحبها طاغوت(۳).

۲۰۶۸ - الغيبه للنعمانى: حدّثنا عبدالواحد بن عبداللّه بن يونس، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن رباح الزهرى الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن العبّاس بن عيسى الحسنى، عن الحسن بن على ابن البطائنى، عن أبيه، عن أبى بصير، قال أبوجعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام: إنّما مثل شيعتنا مثل أندر - يعنى: بيدراً فيه طعام - فأصابه آكل فنقّى، ثمّ أصابه آكل فنقّى حتّى بقى منه ما لا يضرّه الآكل، وكذلك شيعتنا يميّزون ويمحّصون حتّى تبقى منهم عصابه لا تضرّها الفتنه(۴).

۲۰۶۹ - الغيبه للنعمانى: حدّثنا عبدالواحد بن عبداللّه بن يونس، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن على بن رباح الزهرى، قال: حدّثنا محمّد بن العبّاس بن عيسى الحسنى، عن الحسن بن على البطائنى، عن شعيب الحدّاد، عن أبى بصير، قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام:

أخبرنى عن قول أميرالمؤمنين عليه السلام إنّ الإسلام بدأ غريباً وسيعود كما بدأ، فطوبى للغرباء، فقال: ياأبامحمّد إذا قام القائم عليه السلام استأنف دعاءً جديداً كما دعا رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قال:

۱- (۱) الغيبه للنعمانى ص ۳۶-۳۷ ح ۸.

۲- (۲) الغيبه للنعمانى ص ۳۷ ح ۹، بحار الأنوار ۶۲۱۳:۲.

۳- (۳) الغيبه للنعمانى ص ۱۱۴ ح ۹.

۴- (۴) الغيبه للنعمانى ص ۲۱۰-۲۱۱ ح ۱۸.

فقمت إليه وقبّلت رأسه، وقلت: أشهد أنّك إمامی فی الدنيا والآخره، اوالی وليك وأُعادی عدوّك، وأنّك ولی اللّه، فقال: رحمك اللّه(۱).

۵۱۶ – أبوالقاسم محمّد بن العبّاس بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن

الحسين بن علی بن أبی طالب العلوی.

روی عنه: علی بن محمّد بن عيينه، والحسن بن سليمان الملطی بقصر ابن هبيره.

وروی عن: أبی الحسن الرضا عليه السلام.

أحاديثه:

۲۰۷۰ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادی، قال: حدّثنا علی بن محمّد بن عيينه، قال: حدّثنا أبوالقاسم محمّد بن العبّاس(۲) بن موسی بن جعفر العلوی، و دارم بن قبيصه النهشلی، قالا: حدّثنا علی بن موسی الرضا، قال: سمعت أبی، يحدّث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علی، عن علی بن الحسين، عن أبيه ومحمّد ابن الحنفيه، عن علی بن أبی طالب عليهم السلام، أنّ رسول اللّه صلی الله عليه و آله قال:

إنّما سمّوا الأبرار لأنّهم برّوا الآباء والأبناء والإخوان.

۲۰۷۱ – وعن علی بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالقاسم محمّد بن العبّاس بن موسی ابن جعفر العلوی، ودارم بن قبيصه النهشلی، قالا: حدّثنا علی بن موسی الرضا عليهما السلام، قال:

سمعت أبی يحدّث عن أبيه، عن جدّه محمّد بن علی، عن علی بن الحسين، عن أبيه، ومحمّد ابن الحنفيه، عن علی بن أبی طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله عليه و آله يقول: تختّموا بالعقيق، فإنّه أوّل جبل أقرّ للّه تعالی بالوحدانيه، ولی بالنبوّه، ولك يا علی بالوصيه، ولشيعتك بالجنّه(۳).

۲۰۷۲ – وبهذا الإسناد، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: أكثروا من ذكر هادم اللذّات(۴).

وقال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: من أذلّ مؤمناً أو حقّره لفقره وقلّه ذات يده، شهره اللّه علی

۱- (۱) الغيبه للنعمانی ص ۳۲۲ ح ۵.

۲- (۲) فی العيون: القاسم بن محمّد بن العبّاس.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۷۰ ح ۳۲۴.

۴- (۴) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۷۰ ح ۳۲۵.

جسر جهنّم يوم القيامه(۱).

۲۰۷۳ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن بن يوسف البغدادى، قال: حدّثنا على بن محمّد بن عيينه، قال: حدّثنا الحسن بن سليمان الملطى فى مشهد على بن أبى طالب عليه السلام، قال: حدّثنا محمّد بن القاسم بن العبّاس بن موسى العلوى بقصر ابن هبيره، ودارم بن قبيصه بن نهشل النهشلى، قالوا: حدّثنا على بن موسى ابن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا على ما سألت أنا ربّى شيئاً إلّا سألت لك مثله، غير أنّه قال: لا نبوّه بعدك أنت خاتم النبيين، وعلى خاتم الوصيين(۲).

۵۱۷ - محمّد بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام الحسين عليه السلام، وقال: قتل معه عليه السلام(۳).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۴).

۵۱۸ - أبو عبداللّه محمّد النفس الزكيه بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن

على بن أبى طالب الهاشمى الحسنى المدنى.

قال ابن أبى حاتم: قتل سنه خمس وأربعين ومائه بالمدينه، وهو ابن خمس وأربعين، وكان قد لقى نافعاً وغيره وحدّث عنهم، روى عنه الدراوردى وغيره، سمعت أبى يقول ذلك(۵).

وقال ابن حبّان: يروى عن جماعه من التابعين، روى عنه أهل المدينه، امّه هند بنت أبى عبيده بن على بن ربيعه بن الأسود الأسيدى، قتل بالمدينه سنه خمس وأربعين ومائه،

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۷۰ ح ۳۲۶.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۷۳ ح ۳۳۷.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۰۵ برقم: ۱۰۳۷.

۴- (۴) نقد الرجال ۴:۲۴۴ برقم: ۴۸۳۲.

۵- (۵) الجرح والتعديل ۷:۲۹۵ برقم: ۱۶۰۲.

وهو ابن خمس وأربعين سنه(۱).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام، وقال: قتل سنه خمس وأربعین ومائه بالمدینه(۲).

وروی الصفّار فی بصائر الدرجات، عن إبراهیم بن هاشم، عن یحیی بن أبی عمران الهمدانی، عن یونس، عن علی الصائغ، قال: لقی أبا عبداللّه علیه السلام محمّد بن عبداللّه بن الحسن، فدعاه محمّد إلی منزله، فأبی أن یذهب معه، وأرسل معه إسماعیل، وأومأ إلیه أن کفّ، ووضع یده علی فیه وأمره بالکفّ، فلمّا انتهی إلی منزله، أعاد إلیه الرسول لیأتیه، فأبی أبوعبداللّه علیه السلام، وأتی الرسول محمّداً فأخبره بامتناعه، فضحک محمّد، ثمّ قال: ما منعه من إتیانی إلاّ أنّه ینظر فی الصحف، قال: فرجع إسماعیل، فحکی لأبی عبداللّه علیه السلام الکلام، فأرسل أبوعبداللّه علیه السلام رسولاً من قبله إلیه، وقال له: إنّ إسماعیل أخبرنی بما کان منک وقد صدقت انّی أنظر فی الصُّحُفِ الأُولی صُحُفِ إِبْراهِیمَ ومُوسی، فاسأل نفسک وأباک هل ذلک عندکما؟ قال: فلمّا أن بلّغه الرسول، سکت فلم یجب بشیء، وأخبر الرسول أباعبداللّه علیه السلام بسکوته، فقال أبوعبداللّه علیه السلام: إذا أصاب وجه الجواب قلّ الکلام(۳).

وروی أیضاً عن یعقوب بن یزید ومحمّد بن الحسین، عن محمّد بن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، عن علی بن سعد، قال: کنت قاعداً عند أبی عبداللّه علیه السلام وعنده اناس من أصحابنا، فقال له معلّی بن خنیس: جعلت فداک ما لقیت من الحسن بن الحسن ؟ ثمّ قال له الطیّار: جعلت فداک بینا أنا أمشی فی بعض السکک إذ لقیت محمّد بن عبداللّه بن الحسن علی حمار حوله اناس من الزیدیه، فقال لی: أیّها الرجل إلیّ إلیّ، فإنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال:

من صلّی صلاتنا، واستقبل قبلتنا، وأکل ذبیحتنا، فذاک المسلم الذی له ذمّه اللّه وذمّه رسوله، من شاء أقام ومن شاء ظعن، فقلت له: اتّق اللّه ولا یغرّنّک هؤلاء الذین حولک.

فقال أبوعبداللّه علیه السلام للطیّار: ولم تقل له غیره ؟ قال: لا، قال: فهلّا قلت له: إنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال ذلک والمسلمون مقرّون له بالطاعه، فلمّا قبض رسول اللّه صلی الله علیه و آله ووقع

ص:۲۰۴

۱- (۱) کتاب الثقات ۴:۲۲۴ برقم: ۳۹۸۷.

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۷۵ برقم: ۳۹۷۷.

۳- (۳) بصائر الدرجات ص ۱۳۸ ح ۱۲، بحار الأنوار ۴۷:۲۷۰ ح ۱.

الاختلاف انقطع ذلك، فقال محمّد بن عبداللّه بن علی: العجب لعبداللّه بن الحسن أنّه یهزأ ویقول: هذا فی جفرکم الذی تدّعون ؟ فغضب أبوعبداللّه علیه السلام، فقال: العجب لعبداللّه بن الحسن یقول: لیس فینا إمام صدق، ما هو بإمام، ولا کان أبوه إماماً، یزعم أنّ علی بن أبی طالب علیه السلام لم یکن إماماً ویردّد ذلک. وأمّا قوله فی الجفر، فإنّما هو جلد ثور مذبوح کالجراب، فیه کتب وعلم ما یحتاج الناس إلیه إلی یوم القیامه من حلال وحرام، إملاء رسول اللّه صلی الله علیه و آله وخطّ علی علیه السلام بیده، وفیه مصحف فاطمه، ما فیه آیه من القرآن، وإنّ عندی خاتم رسول اللّه صلی الله علیه و آله ودرعه وسیفه ولواءه، وعندی الجفر علی رغم أنف من زعم(۱).

وروی أیضاً عن محمّد بن الحسین، عن عبدالرحمن بن أبی هاشم، وجعفر بن بشیر، عن عنبسه، عن المعلّی بن خنیس، قال: کنت عند أبی عبداللّه علیه السلام إذ أقبل محمّد بن عبداللّه بن الحسن، فسلّم علیه، ثمّ ذهب ورقّ له أبوعبداللّه علیه السلام ودمعت عینه، فقلت له:

لقد رأیتک صنعت به ما لم تکن تصنع، قال: رققت له لأنّه ینسب فی أمر لیس له، لم أجده فی کتاب علی علیه السلام من خلفاء هذه الاُمّه ولا ملوکها(۲).

وروی أیضاً عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن عمر بن اذینه، عن جماعه سمعوا أبا عبداللّه علیه السلام یقول وقد سئل عن محمّد، فقال: إنّ عندی لکتابین فیهما اسم کلّ نبی وکلّ ملک یملک، لا واللّه ما محمّد بن عبداللّه فی أحدهما(۳).

وروی أیضاً عن علی بن إسماعیل، عن صفوان بن یحیی، عن العیص بن القاسم، عن معلّی بن خنیس، قال: قال أبو عبداللّه علیه السلام: ما من نبی ولا وصی ولا ملک إلاّ وهو فی کتاب عندی، یعنی: مصحف فاطمه علیها السلام، واللّه ما لمحمّد بن عبداللّه فیه اسم(۴).

ورواه ابن شهرآشوب فی المناقب مثله(۵).

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۱۵۶ ح ۱۵، بحار الأنوار ۲۷۱:۴۷-۲۷۲ ح ۴.

۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۱۶۸-۱۶۹ ح ۱، بحار الأنوار ۲۷۲:۴۷ ح ۵.

۳- (۳) بصائر الدرجات ص ۱۶۹ ح ۲، بحار الأنوار ۲۷۲:۴۷ ح ۶.

۴- (۴) بصائر الدرجات ص ۱۶۹ ح ۴.

۵- (۵) مناقب آل أبی طالب ۲۴۹:۴، بحار الأنوار ۳۲:۴۷.

وروى الكلينى فى الكافى، عن بعض أصحابه، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن رنجويه، عن عبداللّه بن الحكم الأرمنى، عن عبداللّه بن إبراهيم بن محمّد الجعفرى، قال:

أتينا خديجه بنت عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب نعزّيها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبداللّه بن الحسن، فإذا هى فى ناحيه قريباً من النساء، فعزّيناهم ثمّ أقبلنا عليه، فإذا هو يقول لابنه أبى يشكر الراثيه قولى، فقالت:

اعدد رسول اللّه واعدد بعده أسد الإله وثالثاً عبّاسا

واعدد على الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلاً بعده الروّاسا

فقال: أحسنت وأطربتينى زيدينى، فاندفعت تقول:

ومنّا إمام المتّقين محمّد وفارسه ذاك الإمام المطهّر

ومنّا على صهره وابن عمّه وحمزه منّا والمهذّب جعفر

فأقمنا عنده حتّى كاد الليل أن يجىء، ثمّ قالت خديجه: سمعت عمّى محمّد بن على صلوات اللّه عليه وهو يقول: إنّما تحتاج المرأه فى المأتم إلى النوح لتسيل دمعتها، ولا ينبغى لها أن تقول هجراً، فإذا جاء الليل فلا تؤذى الملائكه بالنوح، ثمّ خرجنا فغدونا إليها غدوه، فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال: هذه دار تسمّى دار السرقه، فقالت: هذا ما اصطفى مهدينا - تعنى محمّد بن عبداللّه بن الحسن - تمازحه بذلك.

فقال موسى بن عبداللّه: واللّه لأُخبرنّكم بالعجب، رأيت أبى رحمه اللّه لمّا أخذ فى أمر محمّد بن عبداللّه، وأجمع على لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمر يستقيم إلاّ أن ألقى أباعبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، فانطلق وهو متّكىء علىّ، فانطلقت معه حتّى أتينا أباعبداللّه عليه السلام، فلقيناه خارجاً يريد المسجد، فاستوقفه أبى وكلّمه، فقال له أبوعبداللّه عليه السلام:

ليس هذا موضع ذلك، نلتقى إن شاء اللّه، فرجع أبى مسروراً، ثمّ أقام حتّى إذا كان الغد أو بعده بيوم انطلقنا حتّى أتيناه، فدخل عليه أبى وأنا معه، فابتدأ الكلام، ثمّ قال له فيما يقول:

قد علمت جعلت فداك إنّ السنّ لى عليك، فإنّ فى قومك من هو أسنّ منك، ولكن اللّه عزّوجلّ قد قدّم لك فضلاً ليس هو لأحد من قومك، وقد جئتك معتمداً لما أعلم من برّك، واعلم فديتك أنّك إذا أجبتنى لم يتخلّف عنّى أحد من أصحابك، ولم يختلف علىّ اثنان من قريش ولا غيرهم.

فقال له أبو عبدالّله عليه السلام: إنّک تجد غيری أطوع لک منّی ولا حاجه لک فیّ، فوالّله إنّک لتعلم أنّی اريد الباديه أو أهمّ بها فأثقل عنها، وأُريد الحجّ فما أدرکه إلاّ بعد کدّ وتعب ومشقّه علی نفسی، فاطلب غيری وسله ذلک، ولا تعلمهم أنّک جئتنی، فقال له: إنّ الناس مادّون أعناقهم إليک، وإن أجبتنی لم يتخلّف عنّی أحد، ولک أن لا تکلّف قتالاً ولا مکروهاً، قال: وهجم علينا ناس، فدخلوا وقطعوا کلامنا، فقال أبی: جعلت فداک ما تقول ؟ فقال: نلتقی إن شاء الّله، فقال: أليس علی ما احبّ؟ قال: علی ما تحبّ إن شاء الّله من إصلاح حالک.

ثمّ انصرف حتّی جاء البيت، فبعث رسولاً إلی محمّد فی جبل بجهينه يقال له: الأشقر علی ليلتين من المدينه، فبشّره وأعلمه أنّه قد ظفر له بوجه حاجته وما طلب، ثمّ عاد بعد ثلاثه أيّام، فوقفنا بالباب ولم نکن نحجب إذا جئنا، فأبطأ الرسول، ثمّ أذن لنا، فدخلنا عليه، فجلست فی ناحيه الحجره ودنا أبی إليه فقبّل رأسه، ثمّ قال: جعلت فداک قد عدت إليک راجياً مؤمّلاً قد انبسط رجائی وأملی، ورجوت الدرک لحاجتی.

فقال له أبو عبدالّله عليه السلام: يابن عمّ إنّی اعيذک بالّله من التعرّض لهذا الأمر الذی أمسيت فيه، وإنّی لخائف عليک أن يکسبک شرّاً، فجری الکلام بينهما حتّی أفضی إلی ما لم يکن يريد، وکان من قوله: بأیّ شیء کان الحسين أحقّ بها من الحسن ؟ فقال أبو عبدالّله عليه السلام:

رحم الّله الحسن عليه السلام ورحم الّله الحسين عليه السلام، وکيف ذکرت هذا؟ قال: لأن الحسين کان ينبغی له إذا عدل أن يجعلها فی الأسنّ من ولد الحسن.

فقال أبو عبدالّله عليه السلام: إنّ الّله تبارک وتعالی لمّا أن أوحی إلی محمّد صلی الله عليه و آله أوحی إليه بما شاء، ولم يؤامر أحداً من خلقه، وأمر محمّد صلی الله عليه و آله علياً عليه السلام بما شاء، ففعل ما أمر به، ولسنا نقول فيه إلاّ ما قال رسول الّله صلی الله عليه و آله من تبجيله وتصديقه، فلو کان أمر الحسين عليه السلام أن يصيّرها فی الأسنّ أو ينقلها فی ولدهما يعنی الوصيه لفعل ذلک الحسين، وما هو بالمتّهم عندنا فی الذخيره لنفسه، ولقد ولی وترک ذلک، ولکنّه مضی لما امر به، وهو جدّک وعمّک، فإن قلت خيراً فما أولاک به، وإن قلت هجراً فيغفر الّله لک، أطعنی يابن عمّ واسمع کلامی، فوالّله الذی لا إله إلاّ هو لا آلوک نصحاً وحرصاً، فکيف ولا أراک تفعل، وما لأمر الّله من مردّ، فسرّ أبی عند ذلک.

فقال له أبوعبدالّله عليه السلام: والّله إنّک لتعلم أنّه الأحول الأکشف الأخضر المقتول بسدّه

أشـجع بين دورها، عند بطن مسـيلها، فقال أبى: ليس هو ذلک، واللّه لنجازينّ باليوم يوماً، وبالساعه ساعه، وبالسـنه سنه، ولنقومنّ بثأر بنى أبى طالب جميعاً.

فقال له أبو عبداللّه عليه السـلام: يغفر اللّه لک ما أخوفنى أن يكون هذا البيت يلحق صاحبنا منّتک نفسک فى الخلاء ضـلالاً، لا واللّه لا يملک أكثر من حيطان المـدينه، ولا يبلغ عمله الطائف إذا أحفل - يعنى إذا أجهد نفسه - وما للأمر من بدّ أن يقع، فاتّق اللّه وارحم نفسک وبنى أبيک، فواللّه إنّى لأراه أشأم سـلحه أخرجتها أصـلاب الرجال إلى أرحام النساء، واللّه إنّه المقتول بسـدّه أشـجع بين دورهـا، واللّه لكـأنّى به صـريعاً مسـلوباً بزّته، بين رجليه لبنه، ولا ينفع هـذا الغلام ما يسـمع - قال موسـى بن عبـداللّه: يعنينى - وليخرجنّ معه فينهزم ويقتـل صـاحبه، ثمّ يمضـى فيخرج معه رايه اخرى، فيقتـل كبشـها، ويتفرّق جيشـها، فـإن أطـاعنى فليطلب الأمـان عنـد ذلک من بنى العبّاس حتّى يأتيه اللّه بالفرج، ولقـد علمت بأنّ هـذا الأمر لا يتمّ، وإنّک لتعلم ونعلم أنّ ابنک الأحول الأخضر الأكشف المقتول بسدّه أشجع بين دورها عند بطن مسيلها.

فقـام أبى وهـو يقول: بـل يغنى اللّه عنـک، ولتعودنّ أو ليقى اللّه بـک وبغيرک، ومـا أردت بهـذا إلاّـ امتنـاع غيرک، وأن تكـون ذريعتهم إلى ذلک، فقال أبو عبداللّه عليه السلام: اللّه يعلم ما اريد إلاّ نصحک ورشدک، وما علىّ إلاّ الجهد، فقام أبى يجرّ ثوبه مغضـباً، فلحقه أبو عبـداللّه عليه السـلام، فقال له: اخبرک أنّى سـمعت عمّک وهو خالک يذكر أنّک وبنى أبيک سـتقتلون، فإن أطعتنى ورأيت أن تـدفع بـالتى هى أحسن فافعـل، وواللّه الـذى لا إِلهَ إِلاّ هُو عالِمُ الْغَيْبِ والشَّهادَهِ الرَّحْمنُ الرَّحِيمُ الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ على خلقه لوددت أنّى فـديتک بولـدى وبأحبّهم إلىّ، وبأحبّ أهل بيتى إلىّ، وما يعدلک عندى شـىء، فلا ترى أنّى غششـتک، فخرج أبى من عنده مغضباً أسفاً.

قال: فما أقمنا بعـد ذلک إلاّ قليلاً عشـرين ليله أو نحوها، حتّى قـدمت رسل أبى جعفر فأخـذوا أبى وعمومتى سـليمان بن حسن، وحسن بن حسن، وإبراهيم بن حسن، وداود بن حسن، وعلى بن حسن، وسـليمان بن داود بن حسن، وعلى بن إبراهيم بن حسن، وحسن بن جعفر بن حسن، وطباطبا إبراهيم بن إسماعيل بن حسن، وعبداللّه بن داود، وقال:

فصـفّدوا فى الحديـد، ثمّ حمّلوا فى محامـل أعراء لاـ وطـاء فيها، ووقفوا بالمصـلّى لكى يشـمتهم الناس، قال: فكفّ الناس عنهم، ورقّوا لهم للحال التى هم فيها، ثمّ انطلقوا بهم

حتّى وقفوا عند باب مسجد رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

قال عبداللّه بن إبراهيم الجعفرى: فحدّثتنا خديجه بنت عمر بن على أنّهم لمّا اوقفوا عند باب المسجد الباب الذى يقال له: باب جبرئيل، أطلع عليهم أبو عبداللّه عليه السلام وعامّه ردائه مطروح بالأرض، ثمّ أطلع من باب المسجد فقال: لعنكم اللّه يا معشر الأنصار ثلاثاً، ما على هذا عاهدتم رسول اللّه صلى الله عليه و آله ولا بايعتموه، أما واللّه إن كنت حريصاً ولكنّى غلبت، وليس للقضاء مدفع، ثمّ قام وأخذ إحدى نعليه، فأدخلها رجله والأُخرى فى يده، وعامّه ردائه يجرّه فى الأرض، ثمّ دخل فى بيته، فحمّ عشرين ليله لم يزل يبكى فيها الليل والنهار، حتّى خفنا عليه، فهذا حديث خديجه.

قال الجعفرى: وحدّثنا موسى بن عبداللّه بن الحسن أنّه لمّا طلع بالقوم فى المحامل، قام أبو عبداللّه عليه السلام من المسجد، ثمّ أهوى إلى المحمل الذى فيه عبداللّه بن الحسن يريد كلامه، فمنع أشدّ المنع، وأهوى إليه الحرسى فدفعه، وقال: تنحّ عن هذا، فإنّ اللّه سيكفيك ويكفى غيرك، ثمّ دخل بهم الزقاق، ورجع أبو عبداللّه عليه السلام إلى منزله، فلم يبلغ بهم البقيع حتّى ابتلى الحرسى بلاءً شديداً، رمحته ناقته فدّقت وركه فمات فيها ومضى القوم، فأقمنا بعد ذلك حيناً، ثمّ أتى محمّد بن عبداللّه بن الحسن، فأُخبر أنّ أباه وعمومته قتلوا، قتلهم أبوجعفر إلاّ حسن بن جعفر، وطباطبا، وعلى بن إبراهيم، وسليمان بن داود، وداود بن حسن، وعبداللّه بن داود.

قال: فظهر محمّد بن عبداللّه عند ذلك، ودعا الناس لبيعته، قال: فكنت ثالث ثلاثه بايعوه، واستوثق الناس لبيعته، ولم يختلف عليه قرشى ولا أنصارى ولا عربى.

قال: وشاور عيسى بن زيد وكان من ثقاته، وكان على شرطته، فشاوره فى البعثه إلى وجوه قومه، فقال له عيسى بن زيد: إن دعوتهم دعاءً يسيراً لم يجيبوك، أو تغلظ عليهم، فخلّنى وإيّاهم، فقال له محمّد: امض إلى من أردت منهم، فقال: ابعث إلى رئيسهم وكبيرهم، يعنى أبا عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، فإنّك إذا أغلظت عليه علموا جميعاً أنّك ستمرّهم على الطريق التى أمررت عليها أبا عبداللّه.

قال: فواللّه ما لبثنا أن اتى بأبى عبداللّه عليه السلام حتّى اوقف بين يديه، فقال له عيسى بن زيد: أسلم تسلم، فقال له أبو عبداللّه عليه السلام: أحدثت نبوّه بعد محمّد صلى الله عليه و آله ؟ فقال له محمّد: لا ولكن بايع تأمن على نفسك ومالك وولدك، ولا تكلّفنّ حرباً.

ص:۲۰۹

فقال له أبو عبداللّه علیه السلام: ما فیّ حرب ولا قتال، ولقد تقدّمت إلى أبیک وحذّرته الذى حاق به، ولكن لا ینفع حذر من قدر، یابن أخى علیک بالشباب ودع عنک الشیوخ، فقال له محمّد: ما أقرب ما بینى وبینک فى السنّ، فقال له أبو عبداللّه علیه السلام: إنّى لم اعازّک، ولم أجىء لأتقدّم علیک فى الذى أنت فیه، فقال له محمّد: لا واللّه لابدّ من أن تبایع، فقال له أبو عبداللّه علیه السلام: ما فیّ یابن أخى طلب ولا هرب، وإنّى لُأرید الخروج إلى البادیه، فیصدّنى ذلک ویثقل علىّ، حتّى یكلّمنى فى ذلک الأهل غیر مرّه، وما یمنعنى منه إلاّ الضعف، واللّه والرحم أن تدبر عنّا ونشقى بک.

فقال له: یا أبا عبداللّه قد واللّه مات أبوالدوانیق، یعنى أباجعفر، فقال له أبوعبداللّه علیه السلام:

وما تصنع بى وقد مات ؟ قال: ارید الجمال بک، قال: ما إلى ما ترید سبیل، لا واللّه ما مات أبوالدوانیق إلاّ أن یكون مات موت النوم، قال: واللّه لتبایعنى طائعاً أو مكرهاً، ولا تحمد فى بیعتک، فأبى علیه إباءً شدیداً، فأمر به إلى الحبس، فقال له عیسى بن زید: أما إن طرحناه فى السجن وقد خرب السجن ولیس علیه الیوم غلق خفنا أن یهرب منه، فضحک أبوعبداللّه علیه السلام، ثمّ قال: لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلى العظیم، أو تراک تسجننى ؟ قال: نعم والذى أكرم محمّداً صلى الله علیه و آله بالنبوّه لأسجننّک ولأشددنّ علیک، فقال عیسى بن زید: احبسوه فى المخبأ، وذلک دار ریطه الیوم، فقال له أبو عبداللّه علیه السلام: أما واللّه إنى سأقول ثمّ اصدّق، فقال له عیسى بن زید: لوتكلّمت لكسرت فمک.

فقال له أبو عبداللّه علیه السلام: أما واللّه یا أكشف یا أزرق لكأنّى بک تطلب لنفسک جحراً تدخل فیه، وما أنت فى المذكورین عند اللقاء، وإنّى لأظنّک إذا صفّق خلفک طرت مثل الهیق النافر، فنفر علیه محمّد بانتهار: احبسه وشدّد علیه واغلظ علیه.

فقال له أبو عبداللّه علیه السلام: أما واللّه لكأنّى بک خارجاً من سدّه أشجع إلى بطن الوادى، وقد حمل علیک فارس معلّم، فى یده طرّاده نصفها أبیض ونصفها أسود، على فرس كمیت أقرح، فطعنک فلم یصنع فیک شیئاً، وضربت خیشوم فرسه فطرحته، وحمل علیک آخر خارج من زقاق آل أبى عمّار الدئلیین، علیه غدیرتان مضفورتان وقد خرجتا من تحت بیضته كثیر شعر الشاربین، فهو واللّه صاحبک، فلا رحم اللّه رمّته.

فقال له محمّد: یا أبا عبداللّه حسبت فأخطأت، وقام إلیه السراقى بن سلخ الحوت، فدفع فى ظهره حتّى ادخل السجن، واصطفى ما كان له من مال، وما كان لقومه ممّن لم

يخرج مع محمّد.

قال: فطلع بإسماعيل بن عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب، وهو شيخ كبير ضعيف، قد ذهبت إحدى عينيه، وذهبت رجلاه، وهو يحمل حملاً، فدعاه إلى البيعه، فقال له: يابن أخى إنّى شيخ كبير ضعيف، وأنا إلى برّك وعونك أحوج، فقال له: لابدّ من أن تبايع، فقال له: وأىّ شىء تنتفع ببيعتى، واللّه إنّى لأُضيّق عليك مكان اسم رجل إن كتبته، قال: لابدّ لك أن تفعل، فأغلظ عليه فى القول، فقال له إسماعيل: ادع لى جعفر بن محمّد، فلعلّنا نبايع جميعاً.

قال: فدعا جعفراً عليه السلام، فقال له إسماعيل: جعلت فداك إن رأيت أن تبيّن له فافعل، لعلّ اللّه يكفّه عنّا، قال: قد أجمعت ألاّ اكلّمه فلير فىّ رأيه، فقال إسماعيل لأبى عبداللّه عليه السلام:

انشدك اللّه هل تذكر يوماً أتيت أباك محمّد بن على عليهما السلام وعلىّ حلّتان صفراوان، فأدام النظر إلىّ ثمّ بكى، فقلت له: ما يبكيك ؟ فقال لى: يبكينى أنّك تقتل عند كبر سنّك ضياعاً، لا ينتطح فى دمك عنزان، قال: فقلت: متى ذاك ؟ قال: إذا دعيت إلى الباطل فأبيته، وإذا نظرت إلى أحول مشؤوم قومه ينتمى من آل الحسن على منبر رسول اللّه صلى الله عليه و آله يدعو إلى نفسه، قد تسمّى بغير اسمه، فأحدث عهدك، واكتب وصيتك، فإنّك مقتول من يومك أو من غد، فقال له أبو عبداللّه عليه السلام: نعم وهذا وربّ الكعبه، لا يصوم من شهر رمضان إلاّ أقلّه، فأستودعك اللّه يا أباالحسن، وأعظم اللّه أجرنا فيك، وأحسن الخلافه على من خلّفت، وإِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ، قال: ثمّ احتمل إسماعيل وردّ جعفر عليه السلام إلى الحبس.

قال: فواللّه ما أمسينا حتّى دخل عليه بنو أخيه بنو معاويه بن عبداللّه بن جعفر، فتوطّؤوه حتّى قتلوه، وبعث محمّد بن عبداللّه إلى جعفر عليه السلام، فخلّى سبيله.

قال: وأقمنا بعد ذلك حتّى استهللنا شهر رمضان، فبلغنا خروج عيسى بن موسى يريد المدينه، قال: فتقدّم محمّد بن عبداللّه على مقدّمته يزيد بن معاويه بن عبداللّه بن جعفر، وكان على مقدّمه عيسى بن موسى: ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن الحسن، وقاسم، ومحمّد بن زيد، وعلى، وإبراهيم بنوالحسن بن زيد، فهزم يزيد بن معاويه، وقدم عيسى بن موسى المدينه، وصار القتال بالمدينه، فنزل بذباب، ودخلت علينا المسوّده من خلفنا، وخرج محمّد فى أصحابه حتّى بلغ السوق فأوصلهم ومضى، ثمّ تبعهم حتّى انتهى إلى مسجد الخوّامين، فنظر إلى ما هناك فضاء ليس فيه مسوّد ولا مبيّض، فاستقدم حتّى انتهى

إلى شعب فزاره، ثمّ دخل هذيل، ثمّ مضى إلى أشجع، فخرج إليه الفارس الذى قال أبوعبداللّه عليه السلام من خلفه من سكّه هذيل فطعنه، فلم يصنع فيه شيئاً، وحمل على الفارس وضرب خيشوم فرسه بالسيف، فطعنه الفارس، فأنفذه فى الدرع، وانثنى عليه محمّد فضربه فأثخنه، وخرج إليه حميد بن قحطبه، وهو مدبّر على الفارس يضربه من زقاق العمّاريين، فطعنه طعنه أنفذ السنان فيه، فكسر الرمح وحمل على حميد، فطعنه حميد بزجّ الرمح فصرعه، ثمّ نزل فضربه حتّى أثخنه وقتله وأخذ رأسه، ودخل الجند من كلّ جانب، واُخذت المدينه، واُجلينا هرباً فى البلاد.

قال موسى بن عبداللّه: فانطلقت حتّى لحقت بإبراهيم بن عبداللّه، فوجدت عيسى بن زيد مكمناً عنده، فأخبرته بسوء تدبيره، وخرجنا معه حتّى اصيب رحمه اللّه، ثمّ مضيت مع ابن أخى الأشتر عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن حسن، حتّى اصيب بالسند، ثمّ رجعت شريداً طريداً تضيق علىّ البلاد.

فلمّا ضاقت علىّ الأرض واشتدّ الخوف، ذكرت ما قال أبو عبداللّه عليه السلام، فجئت إلى المهدى وقد حجّ، وهو يخطب الناس فى ظلّ الكعبه، فما شعر إلاّ وإنّى قد قمت من تحت المنبر، فقلت: لى الأمان يا أميرالمؤمنين وأدلّك على نصيحه لك عندى، فقال: نعم ما هى ؟ قلت: أدلّك على موسى بن عبداللّه بن حسن، فقال: نعم لك الأمان، فقلت له: أعطنى ما أثق به، فأخذت منه عهوداً ومواثيق ووثقت لنفسى، ثمّ قلت: أنا موسى بن عبداللّه، فقال لى:

إذاً تكرم وتحبى، فقلت له: أقطعنى إلى بعض أهل بيتك يقوم بأمرى عندك.

فقال: انظر إلى من أردت، فقلت: عمّك العبّاس بن محمّد، فقال العبّاس: لا حاجه لى فيك، فقلت: ولكن لى فيك الحاجه، أسألك بحقّ أميرالمؤمنين إلاّ قبلتنى، فقبلنى شاء أو أبى، وقال لى المهدى: من يعرفك وحوله أصحابنا أو أكثرهم، فقلت: هذا الحسن بن زيد يعرفنى، وهذا موسى بن جعفر يعرفنى، وهذا الحسن بن عبيداللّه بن عبّاس يعرفنى، فقالوا: نعم يا أميرالمؤمنين كأنّه لم يغب عنّا.

ثمّ قلت للمهدى: يا أميرالمؤمنين لقد أخبرنى بهذا المقام أبو هذا الرجل، وأشرت إلى موسى بن جعفر عليهما السلام، قال موسى بن عبداللّه: وكذبت على جعفر كذبه، فقلت له: وأمرنى أن اقرؤك السلام، وقال: إنّه إمام عدل وسخى، قال: فأمر لموسى بن جعفر عليهما السلام بخمسه آلاف دينار، فأمر لى موسى عليه السلام منها بألفى دينار، ووصل عامّه أصحابه، ووصلنى فأحسن

صلتی، فحیث ما ذکر ولد محمّد بن علی بن الحسین، فقولوا: صلّی اللّه علیهم وملائکته وحمله عرشه والکرام الکاتبون، وخصّوا أبا عبداللّه علیه السلام بأطیب ذلک، وجزی موسی بن جعفر عنّی خیراً، فأنا واللّه مولاهم بعد اللّه(۱).

وقال الشیخ المفید فی الارشاد: وجدت بخطّ أبی الفرج علی بن الحسین بن محمّد الأصفهانی فی أصل کتابه المعروف بمقاتل الطالبیین: أخبرنی عمر بن عبداللّه العتکی، قال: حدّثنا عمر بن شبّه، قال: حدّثنی الفضل بن عبدالرحمن الهاشمی، وابن داحه، قال أبوزید: وحدّثنی عبدالرحمن بن عمرو بن جبله، قال: حدّثنی الحسن بن أیّوب مولی بنی نمیر، عن عبدالأعلی بن أعین، قال: وحدّثنی إبراهیم بن محمّد بن أبی الکرام الجعفری، عن أبیه، قال: وحدّثنی محمّد بن یحیی، عن عبداللّه بن یحیی.

قال: وحدّثنی عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی، عن أبیه، وقد دخل حدیث بعضهم فی حدیث الآخرین: أنّ جماعه من بنی هاشم اجتمعوا بالأبواء، وفیهم إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن عبّاس، وأبوجعفر المنصور، وصالح بن علی، وعبداللّه بن الحسن، وابناه محمّد وإبراهیم، ومحمّد بن عبداللّه بن عمرو بن عثمان، فقال صالح بن علی: قد علمتم أنّکم الذین یمدّ الناس إلیهم أعینهم، وقد جمعکم اللّه فی هذا الموضع، فاعقدوا بیعه لرجل منکم تعطونه إیّاها من أنفسکم، وتواثقوا علی ذلک حتّی یفتح اللّه، وهو خیر الفاتحین. فحمد اللّه عبداللّه بن الحسن، وأثنی علیه، ثمّ قال: قد علمتم أنّ ابنی هذا هو المهدی، فهلمّ لنبایعه. قال أبوجعفر: لأیّ شیء تخدعون أنفسکم، واللّه لقد علمتم ما الناس إلی أحد أصور أعناقاً، ولا أسرع إجابه منهم إلی هذا الفتی، یرید به محمّد بن عبداللّه، قالوا: قد واللّه صدقت، إنّ هذا الذی نعلم، فبایعوا محمّداً جمیعاً، ومسحوا علی یده.

قال عیسی: وجاء رسول عبداللّه بن حسن إلی أبی أن ائتنا، فإنّا مجتمعون لأمر، وأرسل بذلک إلی جعفر بن محمّد علیهما السلام. وقال غیر عیسی: إنّ عبداللّه بن الحسن قال لمن حضر: لا تریدوا جعفراً، فإنّا نخاف أن یفسد علیکم أمرکم. قال عیسی بن عبداللّه بن محمّد: فأرسلنی أبی أنظر ما اجتمعوا له، فجئتهم ومحمّد بن عبداللّه یصلّی علی طنفسه

۱- (۱) اصول الکافی ۳۵۸:۱-۳۶۶ ح ۱۷، و بحار الأنوار ۲۷۸:۴۷-۲۸۷ ح ۱۹.

رحل مثنيه، فقلت لهم: أرسلنى أبى إليكم أسألكم لأىّ شىء اجتمعتم ؟ فقال عبداللّه:

اجتمعنا لنبايع المهدى محمّد بن عبداللّه.

قال: وجاء جعفر بن محمّد عليهما السلام، فأوسع له عبداللّه بن الحسن إلى جنبه، فتكلّم بمثل كلامه، فقال جعفر عليه السلام: لا تفعلوا، فإن هذا الأمر لم يأت بعد، إن كنت ترى - يعنى عبداللّه - أنّ ابنك هذا هو المهدى، فليس به ولا هذا أوانه، وإن كنت إنّما تريد أن تخرجه غضباً للّه وليأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، فإنّا واللّه لا ندعك وأنت شيخنا ونبايع ابنك فى هذا الأمر، فغضب عبداللّه بن الحسن، وقال: لقد علمت خلاف ما تقول، واللّه ما اطّلعك على غيبه، ولكن يحملك على هذا الحسد لابنى، فقال: واللّه ما ذاك يحملنى، ولكن هذا وإخوته وأبناؤهم دونكم، وضرب بيده على ظهر أبى العبّاس، ثمّ ضرب بيده على كتف عبداللّه بن الحسن، وقال: إنّها واللّه ما هى إليك ولا إلى ابنيك، ولكنّها لهم، وإنّ ابنيك لمقتولان.

ثمّ نهض، فتوكّأ على يد عبدالعزيز بن عمران الزهرى، فقال: أرأيت صاحب الرداء الأصفر يعنى أباجعفر؟ فقال له: نعم، قال: إنّا واللّه نجده يقتله، قال له عبدالعزيز: أيقتل محمّداً؟ قال: نعم، فقلت فى نفسى: حسده وربّ الكعبه، ثمّ قال: واللّه ما خرجت من الدنيا حتّى رأيته قتلهما، قال: فلمّا قال جعفر عليه السلام ذلك ونهض القوم وافترقوا، تبعه عبدالصمد وأبوجعفر فقالا: يا أبا عبداللّه أتقول هذا؟ قال: نعم أقوله واللّه وأعلمه.

قال أبوالفرج: وحدّثنى على بن العبّاس المقانعى، قال: أخبرنا بكّار بن أحمد، قال:

حدّثنا حسن بن حسين، عن عنبسه بن نجاد العابد، قال: كان جعفر بن محمّد عليهما السلام إذا رأى محمّد بن عبداللّه بن الحسن تغرغرت عيناه، ثمّ يقول: بنفسى هو إنّ الناس ليقولون فيه، وإنّه لمقتول، ليس هو فى كتاب على عليه السلام من خلفاء هذه الأُمّه(۱).

ونقله الطبرسى فى إعلام الورى مثله(۲).

وقال الطبرسى فى إعلام الورى: وذكر ابن جمهور العمّى فى كتاب الواحده، قال:

حدّث أصحابنا أنّ محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن قال لأبى عبداللّه عليه السلام: واللّه إنّى

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۹۰-۱۹۳، بحار الأنوار ۴۶:۱۸۷-۱۸۹ ح ۵۳.

۲- (۲) اعلام الورى ص ۲۷۱-۲۷۲.

لأعلم منك وأسخى منك، وأشجع منك، فقال: أمّا ما قلت إنّك أعلم منّی، فقد أعتق جدّی وجدّك ألف نسمه من كدّ يده فسمّهم لی، وإن أحببت أن اسمّيهم لك إلی آدم فعلت. وأمّا ما قلت إنّك أسخی منّی، فواللّه ما بتّ ليله وللّه علیّ حقّ يطالبنی به. وأمّا ما قلت إنّك أشجع، فكأنّی أری رأسك وقد جیء به ووضع علی حجر الزنابير يسيل منه الدم إلی موضع كذا وكذا، قال: فصار إلی أبيه، وقال: يا أبه كلّمت جعفر بن محمّد بكذا، فردّ علیّ كذا، فقال أبوه: يا بنی آجرنی اللّه فيك إنّ جعفراً أخبرنی أنّك صاحب حجر الزنابير(۱).

وقال المزّی: روی عن أبيه عبداللّه بن حسن بن حسن، وأبی الزناد عبداللّه بن ذكوان، ونافع مولی ابن عمر. وروی عنه: زيد بن الحسن الأنماطی، وعبداللّه بن جعفر المخزومی، وعبداللّه بن نافع الصائغ، وعبدالعزيز بن محمّد الدراوردی، وهو الذی خرج بالمدينه علی أبی جعفر المنصور، فبعث إليه عيسی بن موسی فقتله(۲).

وقال الذهبی: حدّث عن نافع وأبی الزناد. وعنه: عبداللّه بن جعفر المخرمی، وعبدالعزيز الدراوردی، وعبداللّه بن نافع الصائغ، وثّقه النسائی وغيره.

حجّ المنصور سنه أربع وأربعين ومائه، فاستعمل علی المدينه رياحاً المرّی، وقد قلق لتخلّف ابنی حسن عن المجیء إليه، فيقال: إنّ المنصور لمّا كان حجّ قبل أيّام السفّاح، كان فيما قال محمّد بن عبداللّه، إذ اشتور بنو هاشم بمكّه فی من يعقدون له بالخلافه، حين اضطرب أمر بنی اميه، كان المنصور ممّن بايع لی. وسأل المنصور زياداً متولّی المدينه عن ابنی حسن، قال: ما يهمّك منهما، أنا آتيك بهما.

وقال عبدالعزيز بن عمران: حدّثنا عبداللّه بن أبی عبيده بن محمّد بن عمّار، قال استخلف المنصور، فلم يكن له همّ إلّا طلب محمّد والمسأله عنه، فدعا بنی هاشم واحداً واحداً، يخلو به ويسأله فيقول: يا أميرالمؤمنين قد عرف أنّك قد عرفته يطلب هذا الشأن قبل اليوم، فهو يخافك، وهو الآن لا يريد لك خلافاً.

وأمّا حسن بن زيد بن حسن فأخبره بأمره، وقال: لا آمن أن يخرج، فاشتری المنصور رقيقاً من العرب، فكان يعطی الواحد منهم البعيرين، وفرّقهم فی طلبه وهو مختف.

۱- (۱) إعلام الوری ص ۲۷۳، بحار الأنوار ۲۷۵:۴۷ ح ۱۵.
۲- (۲) تهذيب الكمال ۷۳:۹-۷۵ برقم: ۵۹۶۷.

وقال لعقبه السندى: اخف شخصك واستتر، ثمّ ائتنى وقت كذا، فأتاه، فقال: إنّ بنى عمّنا قد أبوا إلاّ كيداً لنا، ولهم شيعه بخراسان يكاتبونهم، ويرسلون إليهم بصدقاتهم، فاخرج إليهم بكسوه وألطاف حتّى تأتيهم متنكّراً، فحسّهم لى، فاشخص حتّى تلقى عبداللّه بن حسن متقشّفاً، فإن جبهك وهو فاعل، فاصبر وعاوده حتّى يأنس بك، فإذا ظهر لك فاعجل علىّ، فذهب عقبه، فلقى عبداللّه بالكتاب، فانتهره وقال: ما أعرف هؤلاء، فلم يزل يعود إليه حتّى قبل الكتاب والهديه، فسأله عقبه الجواب، فقال: لا أكتب إلى أحد، فأنت كتابى إليهم وأخبرهم أنّ ابنى خارجان لوقت كذا، وقال: فأسرع بها عقبه إلى المنصور.

وقيل: كان إبنا حسن منهومين بالصيد.

وقال المدائنى: قدم محمّد بن عبداللّه فى أربعين رجلاً متخفّياً، فأتى عبدالرحمن بن عثمان، فقال له: أهلكتنى، فأنزل عندى وفرّق أصحابك، فأبى، فقال: أنزل فى بنى راسب، ففعل.

وقيل: أقام محمّد يدعو الناس سرّاً. وقيل: نزل بعبداللّه بن سفيان المرّى أيّاماً، وحجّ المنصور سنه أربعين، فأكرم عبداللّه بن حسن، ثمّ قال لعقبه: تراآى له، ثمّ قال: يا أبامحمّد قد علمت ما أعطيتنى من العهود؟ قال: أنا على ذلك، فتراآى له عقبه وغمزه فأبلس عبداللّه وقال: أقلنى يا أميرالمؤمنين أقالك اللّه، قال: كلاّ وسجنه.

وقيل: إنّه قال له: أرى ابنيك قد استوحشا منّى، وانّى لأحبّ قربهما، قال: ما لى بهما علم، وقد خرجا عن يدى.

وقيل: همّ الأخوان باغتيال المنصور بمكّه، وواطأهما قائد كبير، ففهم المنصور فتحرّز، وهرب القائد وتحيّل المنصور من زياد فقبض عليه، واستعمل على المدينه محمّد بن خالد القسرى، وبذل له أزيد من مائه ألف دينار إعانه، فعجز، فعزله برياح بن عثمان بن حيّان المرى، وعذّب القسرى، فأُخبر رياح بأنّ محمّد بن عبداللّه فى شعب رضوى من أرض ينبع، فندب له عمرو بن عثمان الجهنى، فكبسه ليله، ففرّ محمّد ومعه ولد، فوقع من جبل من يد امّه فتقطّع، وفيه يقول أبوه:

منخرق السربال يشكو الوجى تنكبه أطراف مرو حداد

شرّده الخوف وأزرى به كذاك من يكره حرّ الجلاد

قد كان فى الموت له راحه والموت حتم فى رقاب العباد

وتتبّع رياح بنى حسن واعتقلهم، فأخذ حسناً وإبراهيم ابنى حسن، وهما عمّا محمّد، وحسن بن جعفر بن حسن بن حسن، وسليمان بن داود بن حسن بن حسن، وأخاه عبداللّه، ومحمّداً وإسماعيل وإسحاق أولاد إبراهيم المذكور، وعبّاس بن حسن بن حسن ابن حسن، وأخاه علياً العابد وقيّدهم، وشتم ابنى حسن على المنبر، فسبّح الناس وعظّموا قوله، فقال رياح: ألصق اللّه بوجوهكم الهوان، لأكتبنّ إلى خليفتكم غشّكم، فقالوا: لا نسمع منك يابن المجلوده، وبادروه يرمونه بالحصباء، فنزل واقتحم دار مروان، وأغلق عليه، فأحاط به الناس ورجموه وشتموه ثمّ إنّهم كفّوا، وحملوا آل حسن فى القيود إلى العراق وجعفر الصادق يبكى عليهم، وأخذ معهم أخوهم من امّهم محمّد بن عبداللّه بن عمرو بن عثمان بن عفّان، وهو ابن فاطمه بنت الحسين، فقيل: جعلوا فى المحامل ولا وطاء تحتهم، وقيل: أخذ معهم أربعمائه من جهينه ومزينه.

قال ابن أبى الموالى: وسجنت مع عبداللّه بن حسن، فوافى المنصور الربذه راجعاً من حجّه، فطلب عبداللّه أن يحضر إليه فأبى، ودخلت أنا وعنده عمّه عيسى بن على، فسلّمت، قال: لا سلّم اللّه عليك، أين الفاسقان ابنا الفاسق ؟ قلت: هل ينفعنى الصدق ؟ قال:

وما ذاك ؟ قلت: امرأتى طالق وعلىّ وعلىّ إن كنت أعرف مكانهما، فلم يقبل، فضربنى أربعمائه سوط، فغاب عقلى ورددت إلى أصحابى، ثمّ طلب أخاهم الديباج فحلف له، فلم يقبل، وضربه مائه سوط وغلّه، فأتى وقد لصق قميصه على جسمه من الدماء.

فأوّل من مات فى الحبس عبداللّه أبوهما، ثمّ مات أخوه حسن، ثمّ الديباج، فقطع رأسه وبعثه مع طائفه من الشيعه طافوا به خراسان يحلفون أنّ هذا رأس محمّد بن عبداللّه بن فاطمه يوهمون أنّه ابن حسن الذى كانوا يجدون خروجه فى الكتب.

وقيل: إنّ المنصور قال لمحمّد بن إبراهيم بن حسن: أنت الديباج الأصغر؟ قال: نعم، قال: لأقتلنّك قتله ما سمع بها، ثمّ أمر باسطوانه فنقرت وأُدخل فيها، ثمّ سدّ عليه وهو حىّ، وكان من الملاّح. وقيل: إنّه قتل الديباج محمّد بن عبداللّه أيضاً.

وعن موسى بن عبداللّه بن حسن قال: ما كنّا نعرف فى الحبس أوقات الصلوات إلاّ بأجزاء يقرؤها على بن حسن.

وقيل: إنّ المنصور قتل عبداللّه بن حسن أيضاً بالسمّ.

ص:٢١٧

وعن أبی نعیم قال: بلغنی أنّ عبیداللّه بن عمر وابن أبی ذئب وعبدالحمید بن جعفر دخلوا علی محمّد بن عبداللّه، وقالوا: ما تنتظر واللّه ما نجد فی هذا البلد أشأم علیک منک.

وأمّا ریاح فطلب جعفر الصادق وبنی عمّه إلی داره، فسمع التکبیر فی اللیل، فاختفی ریاح، فظهر محمّد فی مائتین وخمسین نفساً، فأخرج أهل السجن، وکان علی حمار، فی أوّل رجب سنه خمس وأربعین، فحبس ریاحاً وجماعه، وخطب، فقال: أمّا بعد فإنّه کان من أمر هذا الطاغیه أبی جعفر ما لم یخف علیکم من بنائه القبّه الخضراء التی بناها تصغیراً لکعبه اللّه، وإنّ أحقّ الناس بالقیام للدین أبناء المهاجرین والأنصار، اللّهمّ قد فعلوا وفعلوا، فأحصهم عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تغادر منهم أحداً.

قال علی بن الجعد: کان المنصور یکتب علی ألسن قوّاده إلی محمّد بن عبداللّه بأنّهم معه فاخرج، فقال: یثق بالمحال، وخرج معه مثل ابن عجلان وعبدالحمید بن جعفر.

واختفی جعفر الصادق، ثمّ إنّ محمّداً استعمل عمّالاً علی المدینه، ولزم مالک بیته.

وقیل: بعث محمّد إلی إسماعیل بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب وقد شاخ لیبایعه، فقال: یابن أخی أنت واللّه مقتول کیف ابایعک ؟ فارتدع الناس عنه. فأتته بنت أخیه معاویه، فقالت: یا عمّ إنّ إخوتی قد أسرعوا إلی ابن خالهم، فلا تثبط عنه فیقتل هو وإخوتی، فأبی، فیقال: قتله، فأراد محمّد الصلاه علیه فقال ابنه، تقتل أبی وتصلّی علیه ؟ فنحاه الحرس، وتقدّم محمّد.

وکان محمّد أسود جسیماً فیه تمتمه، ولمّا خرج قامت قیامه المنصور، فقال لآله:

إذهبوا إلی هذا الأحمق عبداللّه بن علی، فله رأی جید فی الحرب، فلمّا دخلوا قال: لأمر ما جئتم ؟ فما جاء بکم جمیعاً وقد هجرتمونی من دهر، قالوا: استأذنا أمیرالمؤمنین، فأذن لنا، قال: لیس ذا بشیء ما الخبر؟ قالوا: خرج محمّد، قال: فما ترون ابن سلامه صانعاً یعنی المنصور؟ قالوا: لا ندری، قال: إنّ البخل قد قتله، فلیخرج الأموال ویکرم الجند، فإن غلب فما أوشک أن یعود إلیه ماله.

وجهّز المنصور ولی عهده عیسی بن موسی لحرب محمّد، وکتب إلی محمّد یحثّه علی التوبه ویعده ویمنّیه، فأجابه: من المهدی محمّد بن عبداللّه (طسم * تِلْکَ آیاتُ الْکِتابِ الْمُبِینِ) * وأنا أعرض علیک من الأمان مثل ما عرضت، فإنّ الحقّ حقّنا، إلی أن قال: فأیّ الأمانات تعطینی ؟ أمان ابن هبیره، أم أمان عمّک أم أمان أبی مسلم ؟ فأرسل إلیه بکتاب

مزعج، وأخذ جند محمّد مكّه، وجاءه منها عسكر، وسار ولى العهد فى أربعه آلاف فارس، ونفذ إلى أهل المدينه يتألّفهم، فتفلّل خلق عن محمّد، وبادر آخرون إلى خدمه عيسى، فأُشير على محمّد أن يفرّ إلى مصر، فلم يردك أحد عنها، فصاح جبير: أعوذ أن تخرج من المدينه ونبى اللّه صلى الله عليه و آله يقول: رأيتنى فى درع حصينه فأولتها المدينه.

ثمّ انّ محمّداً استشار أن يخندق على نفسه، فاختلف الآراء، ثمّ حفر خندق رسول اللّه صلى الله عليه و آله وحفر فيه بيده.

عن عثمان الزبيرى، قال: اجتمع مع محمّد جمع لم أر أكثر منه، إنّى لأحسبنا كنّا مائه ألف، فخطب محمّد وقال: إنّ هذا قد قرب، وقد حللتكم من بيعتى، قال: فتسلّلوا حتّى بقى فى شرذمه، وهرب الناس بذراريهم فى الجبال، فغلم يتعرّض عيسى لأذاهم، وراسل محمّداً يدعوه إلى الطاعه، فقال: إيّاك أن يقتلك من يدعوك إلى اللّه، فتكون شرّ قتيل، أو تقتله فيكون أعظم لوزرك.

فبعث إليه: إن أبيت فإنّا نقاتلك على ما قاتل عليه جدّك طلحه والزبير على نكث البيعه، ثمّ أحاط عيسى بالمدينه فى أثناء رمضان، ودعا محمّداً إلى الطاعه ثلاثه أيّام، ثمّ قرب من السور، فنادى بنفسه: يا أهل المدينه إنّ اللّه قد حرّم الدماء فهلمّوا إلى الأمان، وخلّوا بينا وبين هذا، فشتموه فانصرف وفعل ذلك من الغد، وزحف فى اليوم الثالث، وظهر وكرّر بذل الأمان لمحمّد فأبى، وترجّل فقال بعضهم: إنّى لأحسبه قتل بيده سبعين يومئذ.

وقال عبدالحميد بن جعفر: كنّا مع محمّد فى عدّه أصحاب بدر، ثمّ تبارز جماعه، وأقبل من جند المنصور عند أحجار الزيت، فطلب المبارزه، فخرج إليه رجل عليه قباء أصفر فقتل الجندى، ثمّ برز آخر فقتله، فاعتوره أصحاب عيسى حتّى أثبتوه بالسهام، ودام القتال من بكره إلى العصر، وطمّ أصحاب عيسى الخندق فجازت خيلهم.

قال عبداللّه بن جعفر: تحنّط محمّد للموت، فقلت له: ما لك بما ترى طاقه، فألحق بالحسن بن معاويه نائبك بمكّه، قال: لو رحت لقتل هؤلاء فلا أرجع، وأنت منّى فى سعه.

وقيل: ناشده غير واحد اللّه، وهو يقول: واللّه لتبلونّ بى مرّتين، ثمّ قتل رياحاً وعبّاس ابن عثمان فمقته الناس، ثمّ صلّى العصر وعرقب فرسه، وعرقب بنو شجاع دوابّهم، وكسروا أجفان سيوفهم ثمّ حمل هو، فهزم القوم مرّتين، ثمّ استدار بعضهم من ورائه، وشدّ حميد بن قحطبه على محمّد فقتله وأخذ رأسه، وكان مع محمّد سيف رسول اللّه صلى الله عليه و آله

ذوالفقار، فجاءه سهم، فوجد الموت، فكسر السيف، ولم يصحّ بل قيل: أعطاه رجلاً كان له عليه أربعمائه دينار، وقال: لن تلقى طالبياً إلّا وأخذه منك وأعطاك حقّك، فلمّا ولى جعفر ابن سليمان المدينه، أخذه منه وأعطاه الدين.

وكان مصرع محمّد عند أحجار الزيت فى رابع عشر رمضان سنه خمس. قال الواقدى:

عاش ثلاثاً وخمسين سنه. وقيل: صلب عدّه من أصحابه وطيف بالرأس. وخلّف من الأولاد: حسناً، وعبداللّه، وفاطمه، وزينب(۱).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وأبى الزناد، ونافع مولى ابن عمر. روى عنه عبدالعزيز ابن محمّد الدراوردى، وعبداللّه بن نافع الصائغ، وعبداللّه بن جعفر المخزومى، وزيد بن الحسن الأنماطى(۲).

وقال أيضاً: يلقّب النفس الزكيه، ثقه، من السابعه، قتل سنه خمس وأربعين، وله ثلاث وخمسون، وكان خرج على المنصور، وغلب على المدينه، وتسمّى بالخلافه، فقتل(۳).

وذكره السخاوى فى التحفه(۴).

وقال الراوندى فى الخرائج والجرائح: عن ظريف بن ناصح، قال: لمّا كانت الليله التى خرج فيها محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، دعا أبو عبدالله عليه السلام بسفط وأخذ منه صرّه، قال: هذه مائتا دينار عزلها على بن الحسين عليهما السلام من ثمن شيء باعه لهذا الحدث الذى يحدث الليله فى المدينه، فأخذها ومضى من وقته إلى طيبه، وقال: هذه حادثه ينجو منها من كان عنها مسيره ثلاث ليال، وكانت تلك الدنانير نفقته بطيبه إلى أن قتل محمّد بن عبداللّه(۵).

وقال أيضاً: روى أنّ جماعه من بنى هاشم اجتمعوا بالأبواء، منهم إبراهيم بن محمّد بن على بن عبداللّه بن عبّاس، وأبوجعفر المنصور، وعبداللّه بن الحسن، وابناه محمّد

۱- (۱) سير أعلام النبلاء ۶:۴۳۲-۴۳۸ برقم: ۹۳۶.
۲- (۲) تهذيب التهذيب ۹:۲۵۲.
۳- (۳) تقريب التهذيب ص ۴۲۲ برقم: ۶۰۱۰.
۴- (۴) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۲:۴۹۱-۴۹۲ برقم: ۳۸۳۳.
۵- (۵) الخرائج والجرائح ۲:۷۷۰ ح ۹۰، بحار الأنوار ۴۶:۳۳.

وإبراهيم، وأرادوا أن يعقدوا لرجل منهم، فقال عبداللّه: هذا ابنى هو المهدى، وأرسلوا إلى جعفر، فجاء فقال: لما ذا اجتمعتم ؟ قالوا: نبايع محمّد بن عبداللّه فهو المهدى، قال جعفر عليه السلام: لا تفعلوا، فإنّ هذا وإخوته وأبناءهم دونكم، وضرب بيده على ظهر أبى العبّاس، ثمّ قال لعبداللّه: ما هى إليك ولا إلى ابنيك، ولكنّها لبنى العبّاس، وإنّ ابنيك لمقتولان، ثمّ نهض وقال: إنّ صاحب الرداء الأصفر - يعنى أباجعفر - يقتله، فقال عبدالعزيز بن على:

واللّه ما خرجت من الدنيا حتّى رأيت قتله، وانفضّ القوم فقال أبوجعفر: تتمّ الخلافه لى ؟ فقال: نعم أقوله حقّاً(۱).

۵۱۹ - محمّد بن عبداللّه بن الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

۲۰۷۴ - الغيبه للشيخ الطوسى: محمّد بن عبداللّه الأفطس، قال: دخلت على المأمون فقرّبنى وحيّانى، ثمّ قال: رحم اللّه الرضا عليه السلام ما كان أعلمه، لقد أخبرنى بعجب، سألته ليله وقد بايع له الناس، فقلت: جعلت فداك أرى لك أن تمضى إلى العراق وأكون خليفتك بخراسان، فتبسّم، ثمّ قال: لا لعمرى ولكنّه من دون خراسان تدرّجات، إنّ لنا هنا مكثاً، ولست ببارح حتّى يأتينى الموت، ومنها المحشر لا محاله، فقلت له: جعلت فداك وما علمك بذلك ؟ فقال: علمى بمكانى كعلمى بمكانك، قلت: وأين مكانى أصلحك اللّه ؟ فقال: لقد بعدت الشقّه بينى وبينك، أموت فى المشرق وتموت بالمغرب، فقلت: صدقت واللّه ورسوله أعلم وآل محمّد، فجهدت الجهد كلّه، وأطمعته فى الخلافه وما سواها، فما أطمعنى فى نفسه(۲).

ورواه ابن شهرآشوب فى المناقب مثله(۳).

۲۰۷۵ - الغيبه للشيخ الطوسى: محمّد بن عبداللّه بن الحسن الأفطس، قال: كنت عند المأمون يوماً ونحن على شراب حتّى إذا أخذ منه الشراب مأخذه، صرف ندماءه واحتبسنى، ثمّ أخرج جواريه وضربن وتغنّين، فقال لبعضهنّ: باللّه لما رثيت من بطوس

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۲:۷۶۵-۷۶۶ ح ۸۵ بحار الأنوار ۴۷:۱۲۰ ح ۱۶۶.
۲- (۲) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۷۳-۷۴ برقم: ۷۹، بحار الأنوار ۴۹:۱۴۵ ح ۲۲.
۳- (۳) مناقب آل أبى طالب ۴:۳۳۷.

قاطناً، فأنشأت تقول:

سقياً لطوس ومن أضحى بها قطنا من عتره المصطفى أبقى لنا حزنا

أعنى أباحسن المأمون إنّ له حقّاً على كلّ من أضحى بها شجنا

قال محمّد بن عبداللّه: فجعل يبكى حتّى أبكانى، ثمّ قال: ويلك يا محمّد أيلزمنى أهل بيتى وأهل بيتك أن أنصب أباالحسن علماً، واللّه إن لو أخرجت من هذا الأمر ولأجلسته مجلسى، غير أنّه عوجل، فلعن اللّه عبداللّه وحمزه ابنى الحسن فإنّهما قتلاه، ثمّ قال لى: يا محمّد بن عبداللّه واللّه لأُحدّثنّك بحديث عجيب فاكتمه، قلت: ما ذاك يا أميرالمؤمنين ؟

قال: لمّا حملت زاهريه ببدر أتيته، فقلت له: جعلت فداك بلغنى أنّ أباالحسن موسى بن جعفر، وجعفر بن محمّد، ومحمّد بن على، وعلى بن الحسين، والحسين بن على، كانوا يزجرون الطير، ولا يخطؤون، وأنت وصى القوم، وعندك علم ما كان عندهم، وزاهريه حظيتى ومن لا اقدّم عليها أحداً من جوارى، وقد حملت غير مرّه، كلّ ذلك يسقط، فهل عندك فى ذلك شىء ننتفع به ؟ فقال: لا تخش من سقطها فتسلم وتلد غلاماً صحيحاً مسلماً أشبه الناس بأُمّه قد زاده اللّه فى خلقه مرتبتين فى يده اليمنى خنصر وفى رجله اليمنى خنصر.

فقلت فى نفسى: هذه واللّه فرصه إن لم يكن الأمر على ما ذكر خلعته، فلم أزل أتوقّع أمرها حتّى أدركها المخاض، فقلت للقيمه: إذا وضعت فجيئينى بولدها ذكراً كان أم انثى، فما شعرت إلاّ بالقيمه، وقد أتتنى بالغلام كما وصفه زائد اليد والرجل كأنّه كوكب درّى، فأردت أن أخرج من الأمر يومئذ، وأسلم ما فى يدى إليه، فلم تطاوعنى نفسى، لكنّى دفعت إليه الخاتم، فقلت: دبّر الأمر فليس عليك منّى خلاف وأنت المقدّم، وباللّه أن لو فعل لفعلت(1).

ورواه ابن شهرآشوب فى المناقب، عن الجلاء والشفاء، عن محمّد بن عبداللّه مثله(2).

۵۲۰ – محمّد الحوش بن عبداللّه بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ص:۲۲۲

۱- (۱) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۷۴-۷۵ برقم: ۸۱.

۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ۳۳۳:۴، بحار الأنوار ۳۰۶:۴۹-۳۰۷ ح ۱۶.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۱).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسی(۲).

۵۲۱ – محمّد بن عبداللّه بن حمزه بن علی المرعش بن عبداللّه بن محمّد بن بن

الحسن بن الحسين الأصغر بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب العلوی

المرعشی.

هو ابن أخی الحسن بن حمزه المرعشـی الجليل، يروی عنه وهو فی طبقه الصـدوق،، وكثيراً ما يروی عنه علی بن محمّد بن علی الخزّاز، والظاهر أنّه من مشايخه.

۵۲۲ – أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن علی بن الحسين بن زيد بن علی بن

الحسين بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: أبوبكر محمّد بن عمر الجعابی الحافظ البغدادی يوم الاثنين لخمس بقين من شعبان سنه ثلاث وخمسين وثلاثمائه.

وروی عن: أبيه، وعمّه جعفر بن علی.

أحاديثه:

۲۰۷۶ – عيون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا محمّد بن عمر الجعابی الحافظ البغدادی، قال:

حـدّثنی أبوجعفر محمّـد بن عبـداللّه بن علی بن الحسـين بن زيـد بن علی بن الحسـين ابن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی، قـال: حـدّثنی علی بن موسـی، قال: حـدّثنی أبی موسـی، قال: حـدّثنی أخی إسـماعيل، عن أبيه، عن آبائه، عن الحسـين بن علی عليهم السـلام، عن النبی صـلی الله علیه و آله، عن جبرئيـل عليه السـلام، عن اللّه عزّوجـلّ، قـال: من عـادی أوليـائی فقـد بارزنی بالمحاربه، ومن حارب أهل بيتی فقد حلّ عليه عذابی، ومن تولّی غيرهم فقد حلّ عليه غضبی، ومن أعزّ غيرهم فقد آذانی، ومن آذانی فله النار(۳).

۲۰۷۷ – الأمالی للشـيخ المفيـد: حـدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابی يوم الاثنين لخمس بقين من شـعبان سـنه ثلاث وخمسـين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن

۱– (۱) رجال الشيخ الطوسی ص ۲۷۶ برقم: ۳۹۸۶.

٢- (٢) نقد الرجال ٤:٢٤٦ برقم: ٤٨٣٨.

٣- (٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٦٨ ح ٣١٥، بحار الأنوار ٢٧:٢٠٥-٢٠٦ ح ١٢.

عبداللّه بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال:

حدّثنى أبى(۱)، قال: حدّثنى الرضا على بن موسى، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا على بكم يفتح هذا الأمر، وبكم يختم، عليكم بالصبر فإِنَّ الْعاقِبَهَ لِلْمُتَّقِينَ، أنتم حزب الله، وأعداؤكم حزب الشيطان، طوبى لمن أطاعكم، وويل لمن عصاكم، أنتم حجّه اللّه على خلقه، والعروه الوثقى، من تمسّك بها اهتدى، ومن تركها ضلّ، أسأل اللّه لكم الجنّه، لا يسبقكم أحد إلى طاعه اللّه، فأنتم أولى بها(۲).

۲۰۷۸ - الأمالى للشيخ المفيد: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن على العلوى الزيدى، قال: حدّثنا أبى(۳)، قال: حدّثنى الرضا على بن موسى، قال: حدّثنى أبى العبد الصالح موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى الصادق جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى الباقر محمّد بن على، قال: حدّثنى أبى زين العابدين على بن الحسين، قال: حدّثنى أبى الحسين بن على الشهيد، قال: حدّثنى أبى أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أدّى فريضه، فله عند اللّه دعوه مستجابه(۴).

۲۰۷۹ - شواهد التنزيل: أخبرنا أبوالحسين الأهوازى، قال: أخبرنا أبوبكر الفارسى، قال: حدّثنى أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن على العلوى، قال: حدّثنى عمّى جعفر بن على، قال: حدّثنى أبى، عن محمّد بن إسماعيل بن جعفر، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه على، عن أبيه الحسين، عن أبيه على عليهم السلام، قال: ما فى القرآن آيه إلاّ وقد قرأتها على رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعلّمنى معناها(۵).

۱- (۱) «أبى» ساقط من الأمالى المطبوع وموجود فى البحار.
۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۱۰۹-۱۱۰ ح ۹، بحار الأنوار ۱۴۲:۲۳ ح ۹۳.
۳- (۳) «أبى» ساقط من الأمالى المطبوع وموجود فى البحار.
۴- (۴) الأمالى للشيخ المفيد ص ۱۱۷-۱۱۸ ح ۱، بحار الأنوار ۳۴۴:۹۳ ح ۸.
۵- (۵) شواهد التنزيل للحسكانى ۴۳:۱ ح ۳۳، موسوعه الامامه ۵۲:۱ برقم: ۶۰.

۵۲۳ – محمّد الأرقط بن عبداللّه الباهر بن علی بن الحسین بن علی أبی طالب.

روی عنه: ابنه عبداللّه بن محمّد، وأبوکهمس، وعثمان بن عبداللّه.

وروی عن: أبی عبداللّه الصادق علیه السلام، وعبداللّه بن أبی بکر بن محمّد بن عمرو بن حزم.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام، وقال: اسند عنه، مات سنه ثمان وأربعین ومائه، وله ثمان وخمسون سنه(۱).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۲).

أحادیثه:

۲۰۸۰ – بصائر الدرجات: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن علی بن الحکم، عن عمر بن یزید، قال: کنت عند أبی الحسن علیه السلام، فذکر محمّد، فقال: إنّی جعلت علی نفسی أن لا یظلّنی وإیّاه سقف بیت، فقلت فی نفسی: هذا یأمر بالبرّ والصله ویقول هذا لعمّه، قال:

فنظر إلیّ فقال: هذا من البرّ والصله، إنّه متی یأتینی ویدخل علیّ فیقول ویصدّقه الناس، وإذا لم یدخل علیّ لم یقبل قوله إذا قال(۳).

ورواه الحمیری فی قرب الإسناد، عن محمّد بن الحسین، عن جعفر بن بشیر، عن إبراهیم بن مفضّل بن قیس، قال: سمعت أباالحسن الأوّل علیه السلام وهو یحلف أن لا یکلّم محمّد ابن عبداللّه الأرقط أبداً، فقلت فی نفسی: هذا یأمر بالبرّ والصله، ویحلف أن لا یکلّم ابن عمّه أبداً، قال: فقال: هذا من برّی به، هو لا یصبر أن یذکرنی ویعیبنی، فإذا علم الناس أنّی لا اکلّمه لم یقبلوا منه، أمسک عن ذکری، فکان خیراً له(۴).

۲۰۸۱ – تفسیر العیاشی: عن محمّد ابن الأرقط، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال لی: تنزل الکوفه ؟ قلت: نعم، قال: فترون قتله الحسین علیه السلام بین أظهرکم ؟ قال: قلت: جعلت فداک ما رأیت منهم أحداً، قال: فإذا أنت لا تری القاتل إلاّ من قتل أو من ولی القتل، ألم تسمع إلی قول اللّه (قُلْ قَدْ جاءَکُمْ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِی بِالْبَیِّناتِ وَ بِالَّذِی قُلْتُمْ فَلِمَ قَتَلْتُمُوهُمْ إِنْ کُنْتُمْ

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۷۶ برقم: ۳۹۸۰.

۲- (۲) نقد الرجال ۴:۲۵۱ برقم: ۴۸۵۵.

۳- (۳) بصائر الدرجات ص ۲۳۶-۲۳۷، بحار الأنوار ۴۸:۱۶۰ ح ۵.

۴- (۴) قرب الاسناد ص ۳۰۲ برقم: ۱۱۸۸، بحار الأنوار ۴۸:۱۵۹ ح ۱.

صادِقِينَ) فأىّ رسول قبل الذى كان محمّد صلى الله عليه و آله بين أظهرهم، ولم يكن بينه وبين عيسى رسول، إنّما رضوا قتل اولئك فسمّوا قاتلين(۱).

۲۰۸۲ - الكافى: أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن على بن عقبه، عن أبى كهمس، عن محمّد بن عبداللّه بن على بن الحسين، قال: دخل أبو عبداللّه عليه السلام الحمّام وأنا اريد أن أخرج منه، فقال: يا محمّد ألا تطلى ؟ فقلت، عهدى به منذ أيّام، فقال: أما علمت أنّها طهور(۲).

۲۰۸۳ - عقاب الأعمال: أبى رحمه الله، قال: حدّثنى سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد، عن على بن الحكم، عن أبى القاسم، عن عثمان بن عبداللّه، عن محمّد بن عبداللّه الأرقط، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: من ارتكب أحداً بظلم بعث اللّه عزّوجلّ عليه من يظلمه بمثله، أو على ولده، أو على عقبه من بعده(۳).

۲۰۸۴ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن محمّد بن الصلت الأهوازى، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا جعفر بن عبداللّه العلوى، قال: حدّثنى عمّى القاسم بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن على ابن أبى طالب أبومحمّد، قال: حدّثنى عبداللّه بن محمّد بن عبداللّه بن على بن الحسين، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى عبداللّه بن أبى بكر بن محمّد بن عمرو بن حزم، عن أبيه، عن جدّه: أنّ القوم حين اجتمعوا للشورى، فقالوا فيها، وناجى عبدالرحمن كلّ رجل منهم عليحده، ثمّ قال لعلى عليه السلام: عليك عهد اللّه وميثاقه لئن ولّيت لتعملنّ بكتاب اللّه وسنّه نبيّه وسيره أبى بكر وعمر، فقال على عليه السلام: علىّ عهد اللّه وميثاقه لئن ولّيت أمركم لأعملنّ بكتاب اللّه وسنّه رسوله، فقال عبدالرحمن لعثمان كقوله لعلى عليه السلام، فأجابه: أن نعم. فردّ عليهما القول ثلاثاً، كلّ ذلك يقول على عليه السلام كقوله، ويجيبه عثمان: أن نعم، فبايع عثمان عبدالرحمن عند ذلك(۴).

ص:۲۲۶

۱- (۱) تفسير العياشى ۲۰۹:۱ ح ۱۶۵.

۲- (۲) فروع الكافى ۵۰۵:۶ ح ۳.

۳- (۳) عقاب الأعمال ص ۳۲۲ ح ۷، بحار الأنوار ۳۱۳:۷۵ ح ۲۳.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۷۰۹ برقم: ۱۵۱۲، بحار الأنوار ۳۷۱:۳۱-۳۷۲.

۵۲۴ – أبوحامد محمّد محی الدین بن أبی القاسم عبداللّه بن علی النقیب بن

زهره النقیب بن علی النقیب بن أبی المواهب علی النقیب بن محمّد النقیب بن

(۱)

محمّـد المرتضـی بن أحمـد بن محمّـد الأـمیر بن محمّـد الـوارث بن الحسـین بن إسـحاق المـؤتمن بن جعفر الصـادق الحسـینی الحلبی(۲).

هو السیّد الجلیـل الطـاهر، الکبیر القـدر، العظیم الشـأن، العـالم الفاضـل الکامل المصـنّف المحـدّث، عین أعیان السادات العلماء والنقباء بحلب، ذوالتصانیف الحسـنه، والأقوال المشـهوره، له عـدّه کتب، وقبره بتربه مشـهد الحسـین بسـفح جبل جوشن معروف مشهور قریب من المکان الذی وضع فیه رأس الحسین علیه السلام، ومکتوب علی قبره اسمه ونسبه وتاریخ وفاته.

قال الحرّ العاملی: السیّد أبوحامد محمّد محیی الدین بن أبی القاسم عبداللّه بن علی بن زهره الحسـینی الحلبی الاسحاقی. فاضل فقیه علّامه، یروی الشهید عن الحسن بن نما عنه(۳).

وقال أیضاً: فاضل عالم جلیل، یروی عنه المحقّق، ویروی هو عن أبیه وعن ابن شهرآشوب أیضاً(۴).

أقول: روی عنه الشیـخ الفقیه محبّ الـدین یحیی بن سـعید الحلّی. وروی عن عمّه الشـریف السیّد الطـاهر عزّالـدین أبوالمکـارم حمزه بن علی بن زهره الحسـینی، وخال والده الشـریف النقیب أمین الدین أبوطالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسینی، بإسناده المتّصل إلی علی بن أبی طالب علیه السـلام، قال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: أربعه أنا شـفیع لهم ولو أتوا بـذنوب أهل الأرض: الضارب بسیف أمام ذرّیتی، والقاضی لهم حوائجم، والساعی لهم فی مصالحهم

۱- (۱) أقـول: وجـاء نسبه فی العمـده هکـذا: أبوالمـواهب علی بـن أبی سـالم محمّـد بن أبی إبراهیم محمّـد الحرّانی بن أحمد الحجازی بن محمّد بن الحسین بن إسحاق المؤتمن.

۲- (۲) راجع حول نسبه الشریف: المعقبون من آل أبی طالب ۲:۵۰۱-۵۰۲.

۳- (۳) أمل الآمل ۲:۲۷۳.

۴- (۴) أمل الآمل ۲:۲۸۰.

إذا ما اضطرّوا إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه(۱).

وروی عنه أيضاً الشيخ يحيى بن سعيد الحلّى. وروى عن الشريف القاضى النقيب أبوعلى محمّد بن أسعد بن على بن معمّر الحسينى الحرّانى(۲).

أحاديثه:

۲۰۸۵ - ابن النجّار: أنبأنا السيّد أبوحامد محمّد بن عبداللّه بن على بن زهره العلوى الحسينى، أنبأنا خال والدى النقيب أبوطالب أحمد بن محمّد بن جعفر الحسنى، حدّثنى الشريف أبومحمّد عبداللّه بن عبدالمطّلب بن الفضل الحسينى، حدّثنا أبو عبداللّه محمّد بن على بن أحمد البيهقى، حدّثنا ابن الداعى العلوى، حدّثنى عبدالرحمن بن أحمد النيسابورى، حدّثنى أبوسعيد محمّد بن أحمد بن الحسين الخزاعى النيسابورى، أنبأنا أبوالقاسم مسعود بن الحسن بن على بن عبدوس البغدادى بقراءتى عليه، حدّثنا أبوعلى الحسن بن خلف الكرخى إملاءً، حدّثنا أبوعلى الحسن بن على الخزاعى، حدّثنا أبوذرّ أحمد بن محمّد بن أبى بكر العطّار، حدّثنا محمّد بن على بن خلف، حدّثنا الحسين بن الحسن الأشقر، حدّثنا عمرو بن أبى المقدام، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس، قال: سألت رسول اللّه صلى الله عليه و آله عن الكلمات التى تلقّاها آدم من ربّه فتاب عليه، قال: سأل بحقّ محمّد وعلى وفاطمه والحسن والحسين إلاّ تبت علىّ فتاب عليه(۳).

۲۰۸۶ - بغيه الطلب: أخبرنا الشريف أبوحامد محمّد بن عبداللّه بن على الحسينى، قال: أخبرنا عمّى أبوالمكارم حمزه بن على بن زهره الحسينى، قال: أخبرنا أبوالحسن على بن عبداللّه بن محمّد بن أبى جراده، قال: أخبرنا أبوالفتح عبداللّه بن إسماعيل بن الجلى، قال: حدّثنا أبوالحسن بن الطيورى الحلبى، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبدالرحمن بن منصور بن سهل، قال: حدّثنا أبويعقوب الورّاق، قال: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا أبوأحمد، قال: حدّثنا سفيان، عن زبيد، عن شهر بن حوشب، عن امّ سلمه، أنّ النبى صلى الله عليه و آله

۱- (۱) فرائد السمطين ۲:۲۷۶-۲۷۷ ح ۵۴۰.

۲- (۲) فرائد السمطين ۲:۲۷۷ ح ۵۴۱.

۳- (۳) عنه السيوطى فى ذيل اللئالى ص ۵۸، والدرّ المنثور ۱:۱۱۹، موسوعه الامامه ۱:۱۰۳-۱۰۴ برقم: ۱۸۷.

جلّل علياً والحسن والحسين وفاطمه كساءً، وقال: هؤلاء أهل بيتى وحامّتى، اللّهمّ أذهب عنهم الرجس وطهّرهم تطهيراً(۱).

۲۰۸۷ – بغيه الطلب: أخبرنا أبوحامد محمّد بن عبداللّه الاسحاقى الحلبى بها، قال:

أخبرنا عمّى أبوالمكارم حمزه بن على الحلبى بها، قال: أخبرنا أبوالحسن على بن عبداللّه ابن أبى جراده الحلبى بها، قال: حدّثنى أبوالفتح عبداللّه بن إسماعيل بن الجلى الحلبى بها، قال: حدّثنا أبوالحسن بن الطيورى الحلبى بها، قال: حدّثنا أبوالقاسم بن منصور، قال:

حدّثنا عمر بن سنان، قال: حدّثنا أبو عبدالغنى الحسن بن على الأهوازى، قال: حدّثنا عبدالرزّاق، عن أبيه، عن مينا بن مينا مولى عبدالرحمن بن عوف، أنّه قال: ألا ـ تسألون قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل ؟ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنا شجره، وفاطمه أصلها وفرعها، وعلى لقاحها، والحسن والحسين ثمرها، وشيعتنا ورقها، والشجره وأصلها فى عدن، والأصل والفرع واللقاح والورق والثمره فى الجنّه(۲).

۲۰۸۸ – بغيه الطلب: أخبرنا أبوعبداللّه محمّد بن عبداللّه بن على بن زهره الحسينى الحلبى، قال: أخبرنا عمّى أبوالمكارم حمزه بن على بن زهره، قال: أخبرنا أبوالحسن على بن عبداللّه بن أبى جراده الحلبى، قال: أخبرنا أبوالفتح عبداللّه بن إسماعيل ابن أحمد بن الجلّى، قال: حدّثنا الشيخ الزاهد أبو عبيداللّه عبدالرزّاق بن عبدالسلام بن عبدالواحد الأسدى القطبى، قال: حدّثنا أبوغانم أحمد بن يحيى القاضى بحلب سنه احدى وخمسين وثلاثمائه إملاءً، قال: حدّثنا على بن أحمد بن بسطام، قال: حدّثنا الحسن بن عرفه، قال: حدّثنا إسماعيل بن عيّاش، عن عبدالرحمن بن زياد الافريقى، عن مسلم بن يسار، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّه، وأبوهما أفضل منهما(۳).

۵۲۵ – محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن أبى الكرام عبداللّه بن محمّد بن على بن

عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب الجعفرى الهاشمى المدنى.

۱– (۱) بغيه الطلب لابن العديم ۶: ۲۵۸۰، موسوعه الامامه ۳: ۱۰۴ برقم: ۲۰۹۷.

۲– (۲) بغيه الطلب ۶: ۲۵۸۱، موسوعه الامامه ۳: ۲۴۶ برقم: ۲۴۵۷.

۳– (۳) بغيه الطلب ۳: ۱۲۴۰، موسوعه الامامه ۴: ۳۱۱–۳۱۲ برقم: ۳۵۱۲.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام، وقال: اسند عنه(۱).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۲).

۵۲۶ – محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام، وقال: اسند عنه(۳).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۴).

۵۲۷ – أبوعمر محمّد الأكبر بن عبداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن علی بن

أبی طالب.

قال النجاشی: روی عن أبی عبداللّه علیه السلام نسخه. أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا محمّد بن عمر الجعابی، قال: حدّثنا أبومحمّد القاسم بن جعفر، عن أبیه، عن محمّد بن عبداللّه بن محمّد، عن جعفر بن محمّد علیهما السلام بكتابه(۵).

وذكره التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی(۶).

۵۲۸ – محمّد بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی

ابن أبی طالب.

۲۰۸۹ – علل الشرائع: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید ۲، قال: حدّثنا عبداللّه بن العبّاس العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه، عن أبیه، عن خاله زید بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

نهیتكم عن ثلاث: نهیتكم عن زیاره القبور ألا فزوروها، ونهیتكم عن إخراج لحوم

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۷۶ برقم: ۳۹۸۵.

۲- (۲) نقد الرجال ۴:۲۵۲ برقم: ۴۸۶۲.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۷۶ برقم: ۳۹۸۲.

۴- (۴) نقد الرجال ۴:۲۵۴ برقم: ۴۸۶۴.

۵- (۵) رجال النجاشی ص ۳۵۸ برقم: ۹۶۲.

۶- (۶) نقد الرجال ۴:۲۵۴ برقم: ۴۸۶۵.

الأضاحی من منی بعد ثلاث ألا ـ فکلوا وادّخروا، ونهیتکم عن النبیذ ألا ـ فانبذوا، وکلّ مسکر حرام. یعنی الذی ینبذ بالغداه ویشرب بالعشی، وینبذ بالعشی ویشرب بالغداه، فإذا غلی فهو حرام(۱).

۵۲۹ – أبوطاهر محمّد بن عبدالوهّاب بن محمّد الشاطر العلوی الکاتب نقیب

الطالبیین ببغداد.

قال الذهبی: سمع أباحفص بن شاهین، وأباالحسن الحربی، وابن المنتاب. قال الخطیب: کتبنا عنه، وکان صدوقاً، توفّی فی ربیع الأوّل سنه (۴۵۲)(۲).

۵۳۰ – محمّد بن عبیداللّه الحقیبی العلوی الحسینی المدنی.

ذکره النجاشی، وقال: له کتاب الصیام، أخبرنا الحسین بن عبیداللّه، قال: حدّثنا الحسین بن الحسن بن موسی عنه به(۳).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی(۴).

۵۳۱ – أبوالحسین محمّد بن عبیداللّه العلوی.

۲۰۹۰ – الغیبه للشیخ الطوسی: قال أبو عبداللّه محمّد بن زید بن مروان، وهو من أحد مشایخ الزیدیه: حدّثت بهذا الحدیث أباالحسین محمّد بن عبیداللّه العلوی ونحن نزول بأرض الهرّ، فقال: هذا حقّ جاءنی رجل شابّ، فتوسّمت فی وجهه سمه، فصرفت الناس کلّهم، وقلت له: من أنت ؟ فقال: أنا رسول الخلف علیه السلام إلی بعض إخوانه ببغداد، فقلت له: معک راحله ؟ فقال: نعم فی دار الطلحیین، فقلت له: قم فجیء بها، ووجّهت معه غلاماً، فأحضر راحلته وأقام عندی یوم ذلک، وأکل من طعامی، وحدّثنی بکثیر من سرّی وضمیری، قال: فقلت له: علی أیّ طریق تأخذ؟ قال: أنزل إلی هذه النجفه، ثمّ آتی وادی الرمله، ثمّ آتی الفسطاط، وأبتع الراحله فارکب إلی الخلف علیه السلام إلی المغرب.

قال أبوالحسین محمّد بن عبیداللّه: فلمّا کان من الغد رکب راحلته، ورکبت معه حتّی

۱- (۱) علل الشرائع ص ۴۳۹ ح ۳، بحار الأنوار ۹۹:۲۸۶ ح ۴۸.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ۱۰:۳۲-۳۳ برقم: ۶۹.

۳- (۳) رجال النجاشی ص ۳۸۳ برقم: ۱۰۴۱.

۴- (۴) نقد الرجال ۴:۲۶۰ برقم: ۴۸۹۲.

صرنا إلی قنطره دار صالح، فعبر الخندق وحده وأنا أراه حتّی نزل النجف وغاب عن عینی(۱).

۵۳۲ – أبو عبداللّه محمّد بن عبیداللّه بن الحسین بن طاهر الحسینی.

۲۰۹۱ – کنز الفوائد: وحدّثنی الشریف أبو عبداللّه محمّد بن عبیداللّه بن الحسین ابن طاهر الحسینی، عن أبیه، عن أبی الحسن أحمد بن محبوب، قال: سمعت أباجعفر الطبری یقول: حدّثنا هناد بن السری، قال: رأیت أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه فی المنام، فقال لی: یا هناد، قلت: لبّیک یا أمیرالمؤمنین، قال: أنشدنی قول الکمیت:

ویوم الدوح دوح غدیر خمّ أبان لنا الولایه لو اطیعا

ولکنّ الرجال تبایعوها فلم أر مثلها أمراً شنیعا

قال: فأنشدته، فقال لی: خذ إلیک یا هناد، فقلت: هات یا سیّدی، فقال علیه السلام:

ولم أر مثل ذاک الیوم یوماً ولم أر مثله حقّاً اضیعا(۲)

۵۳۳ – محمّد بن عبیداللّه بن طاهر الحسینی المصری.

قال الذهبی فی وفیات سنه (۴۱۵): مکثر عن القاضی أبی طاهر الذهلی، وابن رشیق(۳).

۵۳۴ – محمّد بن عبیداللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: یحیی بن الحسین بن زید الشهید. وروی عن محمّد بن عقیل بن أبی طالب.

أحادیثه:

۲۰۹۲ – المسلسلات للقمّی: حدّثنا أبوالفرج محمّد بن سعید بن علی بن سعید الکوفی، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد بن سعید الکوفی، قال: حدّثنی أحمد بن یزید الخراسانی، قال: حدّثنی محمّد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی یحیی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی

۱- (۱) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۳۰۰-۳۰۱، بحار الأنوار ۵۱:۳۱۹.

۲- (۲) کنز الفوائد ۱:۳۳۳، بحار الأنوار ۲۶:۲۳۰ ح ۲.

۳- (۳) تاریخ الاسلام ۹:۲۶۴ برقم: ۲۳۳.

محمّد بن عبیداللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی محمّد بن عقیل بن أبی طالب، عن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله متختّماً فی یمینه(۱).

۵۳۵ - محمّد بن عقیل بن أبی طالب.

قال ابن حجر: مقبول، من الثالثه(۲).

أحادیثه:

۲۰۹۳ - المسلسلات للقمّی: حدّثنا أبوالفرج محمّد بن سعید بن علی بن سعید الکوفی، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد بن سعید الکوفی، قال: حدّثنی أحمد بن یزید الخراسانی، قال: حدّثنی محمّد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی یحیی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی محمّد ابن عبیداللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی محمّد بن عقیل بن أبی طالب، عن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله متختّماً فی یمینه(۳).

۵۳۶ - محمّد بن علی العلوی الحسینی المصری.

۲۰۹۴ - مهج الدعوات: حدّثنی أبوعلی أحمد بن محمّد بن الحسین بن إسحاق بن جعفر بن محمّد العلوی العریضی بحرّان، قال: حدّثنی محمّد بن علی العلوی الحسینی

وکان یسکن بمصر، قال: دهمنی أمر عظیم وهمّ شدید من قبل صاحب مصر، فخشیته علی نفسی، وکان قد سعی بی إلی أحمد بن طولون، فخرجت من مصر حاجّاً، وصرت من الحجاز إلی العراق، فقصدت مشهد مولای أبی عبداللّه الحسین بن علی علیهما السلام عائذاً به ولائذاً بقبره، ومستجیراً به من سطوه من کنت أخافه، فأقمت بالحائر خمسه عشر یوماً أدعو وأتضرّع لیلی ونهاری، فترأی لی قیّم الزمان وولی الرحمن وأنا بین النائم والیقظان، فقال لی: یقول لک الحسین: یا بنی خفت فلاناً؟ فقلت: نعم أراد هلاکی، فلجأت إلی سیدی علیه السلام، وأشکو إلیه عظیم ما أراد بی، فقال: هلّا دعوت اللّه ربّک وربّ آبائک بالأدعیه

۱- (۱) المسلسلات للقمّی ص ۲۴۵-۲۴۶.

۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۴۳۱ برقم: ۶۱۴۷.

۳- (۳) المسلسلات للقمّی ص ۲۴۵-۲۴۶.

التی دعا بها ما سلف من الأنبياء علیهم السلام، فقد کانوا فی شدّه، فکشف اللّه عنهم ذلک، قلت:

وماذا أدعوه ؟

فقال: إذا کان لیله الجمعه، فاغتسل وصلّ صلاه اللیل، فإذا سجدت سجده الشکر دعوت بهذا الدعاء وأنت بارک علی رکبتیک، فذکر لی دعاء، قال: ورأیته فی مثل ذلک الوقت یأتینی وأنا بین النائم والیقظان، قال: وکان یأتینی خمس لیال متوالیات یکرّر علیّ هذا القول والدعاء حتّی حفظته، وانقطع عنّی مجیئه لیله الجمعه، فاغتسلت وغیّرت ثیابی وتطیّبت وصلّیت صلاه اللیل وسجدت سجده الشکر، وجثوت علی رکبتی، ودعوت اللّه جلّ وتعالی بهذا الدعاء، فأتانی علیه السلام لیله السبت، فقال لی: قد اجیبت دعوتک یا محمّد وقتل عدوّک عند فراغک من الدعاء عند من وشی بک إلیه.

قال: فلما أصبحت ودّعت سیدی وخرجت متوجّهاً إلی مصر، فلمّا بلغت الاُردن وأنا متوجّه إلی مصر رأیت رجلًا من جیرانی بمصر وکان مؤمناً، فحدّثنی أن خصمک قبض علیه أحمد بن طولون فأمر به، فأصبح مذبوحاً من قفاه، قال: وذلک فی لیله الجمعه، وأمر به فطرح فی النیل، وکان ذلک فیما أخبرنی جماعه من أهلنا وإخواننا الشیعه إنّ ذلک کان فیما بلغهم عند فراغی من الدعاء کما أخبرنی مولای صلوات اللّه علیه(۱).

۲۰۹۵ - مهج الدعوات: ذکر ما نختاره من الدعاء لمولانا المهدی صلوات اللّه علیه بروایه اخری، فمن ذلک: الدعاء المعروف بدعاء العلوی المصری لکلّ شدیده وعظیمه، أخبر أبوالحسن علی بن حمّاد المصری، قال: أخبرنی أبو عبداللّه الحسین بن محمّد العلوی، قال: حدّثنی محمّد بن علی العلوی الحسینی المصری، قال: أصابنی غمّ شدید، ودهمنی أمر عظیم، من قبل رجل من أهل بلدی من ملوکه، فخشیته خشیه لم أرج لنفسی منها مخلصاً، فقصدت مشهد ساداتی وآبائی صلوات اللّه علیهم بالحائر، لائذاً بهم، وعائذاً بقبورهم، ومستجیراً من عظیم سطوه من کنت أخافه، وأقمت بها خمسه عشر یوماً أدعو وأتضرّع لیلًا ونهاراً، فتراءی لی قائم الزمان وولی الرحمن علیه وعلی آبائه أفضل التحیه والسلام، فأتانی وأنا بین النائم والیقظان، فقال لی: یا بنی خفت فلانا؟ فقلت: نعم أرادنی بکیت وکیت، فالتجأت إلی ساداتی علیهم السلام أشکو إلیهم لیخلصونی منه، فقال لی: هلاّ

۱- (۱) مهج الدعوات ص ۴۹۷-۴۹۸.

دعوت اللّه ربّک وربّ آبائک بالأدعیه التی دعا بها أجدادی الأنبیاء صلوات اللّه علیهم حیث کانوا فی الشدّه، فکشف اللّه عزّوجلّ عنهم ذلک، قلت: وبماذا دعوه لأدعوه به ؟

قال علیه السلام: إذا کان لیله الجمعه، فقم واغتسل وصلّ صلاتک، فإذا فرغت من سجده الشکر، فقل وأنت بارک علی رکبتیک، وادع بهذا الدعاء مبتهلاً، قال: وکان یأتینی خمس لیال متوالیات یکرّر علیّ القول وهذا الدعاء حتّی حفظته، وانقطع مجیئه لیله الجمعه، فقمت واغتسلت وغیّرت ثیابی وتطیّبت، وصلّیت ما وجب علیّ من صلاه اللیل، وجثوت علی رکبتی، فدعوت اللّه تعالی بهذا الدعاء، فأتانی علیه السلام لیله السبت کهیئته التی یأتینی فیها، فقال لی: قد اجیبت دعوتک یا محمّد وقتل عدوّک وأهلکه اللّه عزّوجلّ عند فراغک من الدعاء.

قال: فلمّا أصبحت لم یکن لی همّه غیر وداع ساداتی صلوات اللّه علیهم، والرحله نحو المنزل الذی هربت منه، فلمّا بلغت بعض الطریق إذا رسول أولادی وکتبهم بأنّ الرجل الذی هربت منه جمع قوماً واتّخذ لهم دعوه، فأکلوا وشربوا وتفرّق القوم ونام هو وغلمانه فی المکان، فأصبح الناس ولم یسمع له حسّ، فکشف عنه الغطاء، فإذا هو مذبوح من قفاه، ودماه تسیل، وذلک فی لیله الجمعه، ولا یدرون من فعل به ذلک، ویأمروننی بالمبادره نحو المنزل، فلمّا وافیت إلی المنزل وسألت عنه وفی أیّ وقت کان قتله، فإذا هو عند فراغی من الدعاء، وهذا الدعاء: ربّ من ذا الذی دعاک فلم تجبه الحدیث(۱).

۵۳۷ – محمّد بن علی بن إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی

ابن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: محمّد بن إبراهیم المعروف بابن الکردی.

أحادیثه:

۲۰۹۶ – الکافی: علی بن محمّد، عن محمّد بن إبراهیم المعروف بابن الکردی، عن محمّد بن علی بن إبراهیم بن موسی بن جعفر، قال: ضاق بنا الأمر، فقال لی أبی: امض بنا حتّی نصیر إلی هذا الرجل یعنی أبامحمّد علیه السلام، فإنّه قد وصف عنه سماحه، فقلت:

تعرفه ؟ فقال: ما أعرفه ولا رأیته قطّ، قال: فقصدناه، فقال لی أبی وهو فی طریقه: ما

۱- (۱) مهج الدعوات ص ۴۹۷-۵۲۰، بحار الأنوار ۹۵:۲۶۶-۲۷۹.

أحوجنا إلى أن يأمر لنا بخمسمائه درهم: مائتا درهم للكسوه، ومائتا درهم للدين، ومائه درهم للنفقه، فقلت فی نفسی: ليته أمر لی بثلاثمائه درهم: مائه أشتری بها حماراً، ومائه للنفقه، ومائه للكسوه، وأخرج إلى الجبل.

قال: فلمّا وافينا الباب، خرج إلينا غلامه، فقال: يدخل علی بن إبراهيم ومحمّد ابنه، فلمّا دخلنا عليه وسلّمنا قال لأبی: يا علی ما خلّفك عنّا إلى هذا الوقت ؟ فقال: يا سيدی استحييت أن ألقاك علی هذه الحال، فلمّا خرجنا من عنده جاءنا غلامه، فناول أبی صرّه، فقال: هذه خمسمائه درهم: مائتان للكسوه، ومائتان للدين، ومائه للنفقه، وأعطانی صرّه فقال: هذه ثلاثمائه درهم، اجعل مائه فی ثمن حمار، ومائه للكسوه، ومائه للنفقه، ولا تخرج إلى الجبل وصر إلى سوراء، فصار إلى سوراء، وتزوّج بامرأه، فدخله اليوم ألف دينار، ومع هذا يقول بالوقف.

فقال محمّد بن إبراهيم: فقلت له: أتريد أمراً أبين من هذا؟ قال: فقال: هذا أمر قد جرينا عليه(۱).

ورواه الشيخ المفيد فی الارشاد عن الكلينی مثله(۲).

۵۳۸ – محمّد بن علی بن أبی الحسن الحسينی العاملی.

قال التفرشی: سيّد من ساداتنا، وشيخ من مشايخنا، وفقيه من فقهائنا، رضی اللّه عنهم، مات عن قرب إلّا أنّه كان بالشام، ولم يتّفق لقائی إيّاه، له كتب(۳).

أقول: ذكرنا تفصيل نسبه وذراريه فی كتابنا المعقبون من آل أبی طالب، فراجع.

۵۳۹ – أبوالقاسم محمّد الأكبر المعروف ب «ابن الحنفيه» ابن علی بن أبی طالب

الهاشمی.

كان من أشبه الناس بأمير المؤمنين عليه السلام، ويقال له: صاحب الشعب.

قال ابن سعد: امّه الحنفيه خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلمه بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه بن الدول بن حنفيه بن لجيم بن صعب بن علی بن بكر بن وائل. ويقال: بل كانت امّه

۱- (۱) اصول الكافی ۱:۵۰۶-۵۰۷ ح ۳، بحار الأنوار ۵۰:۲۷۸-۲۷۹ ح ۵۲.

۲- (۲) الارشاد ۲:۳۲۶-۳۲۷.

۳- (۳) نقد الرجال ۴:۲۷۰ برقم: ۴۹۱۷.

من سبى اليمامه، فصارت إلى على بن أبى طالب عليه السلام.

أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا الحسن بن صالح، قال: سمعت عبداللّه بن الحسن يذكر أنّ أبابكر أعطى عليّاً امّ محمّد ابن الحنفيه.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن أبى الزناد، عن هشام بن عروه، عن فاطمه بنت المنذر، عن أسماء ابنه أبى بكر، قالت: رأيت امّ محمّد ابن الحنفيه سنديه سوداء، وكانت أمه لبنى حنيفه ولم تكن منهم، وإنّما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم على أنفسهم.

أخبرنا الفضل بن دكين وإسحاق بن يوسف، قالا: حدّثنا فطر بن خليفه، عن منذر الثورى، قال: سمعت محمّد ابن الحنفيه، قال: كانت رخصه لعلى عليه السلام قال: يا رسول اللّه إن ولد لى ولد بعدك اسمّيه باسمك وأُكنّيه بكنيتك ؟ قال: نعم.

أخبرنا محمّد بن الصلت وخالد بن مخلد، قالا: حدّثنا الربيع بن المنذر الثورى، عن أبيه، قال: وقع بين على وطلحه كلام، فقال له طلحه: لا كجرأتك على رسول اللّه، سمّيت باسمه وكنّيت بكنيته، وقد نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يجمعهما أحد من امّته بعده، فقال على عليه السلام: إنّ الجرىء من اجترأ على اللّه وعلى رسوله، اذهب يا فلان فادع لى فلاناً وفلاناً لنفر من قريش، قال: فجاؤوا، فقال: بم تشهدون ؟ قال: نشهد أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: إنّه سيولد لك بعدى غلام، فقد نحلته اسمى وكنيتى، ولا تحلّ لأحد من امّتى بعده.

أخبرنا عبيداللّه بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبدالأعلى أنّ محمّد بن على كان يكنّى أباالقاسم، وكان كثير العلم ورعاً.

فولّد محمّد ابن الحنفيه: عبداللّه وهو أبوهاشم، وحمزه، وعلياً، وجعفراً الأكبر، وأُمّهم امّ ولد. والحسن بن محمّد، وكان من ظرفاء بنى هاشم، وأهل العقل منهم، وهو أوّل من تكلّم فى الارجاء، ولا عقب له، وأُمّه جمال ابنه قيس بن مخرمه بن المطّلب بن عبدمناف بن قصى.

وإبراهيم بن محمّد، وأُمّه مسرعه ابنه عبّاد بن شيبان. والقاسم بن محمّد، وعبدالرحمن لا بقيه له، وأُمّ أبيها وأُمّهم امّ عبدالرحمن، واسمها برّه بنت عبدالرحمن بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطّلب بن هاشم. وجعفراً الأصغر وعوناً وعبداللّه الأصغر، وأُمّهم امّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبى طالب بن عبدالمطّلب. وعبداللّه بن محمّد ورقيّه،

وأُمّهما امّ ولد.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنى عبداللّه بن الحارث بن الفضيل، عن أبيه، عن محمّد بن كعب القرظى، قال: كان على رجّاله على عليه السلام يوم صفّين عمّار بن ياسر، وكان محمّد ابن الحنفيّه يحمل رايته.

حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا أبوعوانه، عن أبى حمزه، قال: كانوا يسلّمون على محمّد بن على: سلام عليك يا مهدى، فقال: أجل أنا مهدى أهدى إلى الرشد والخير، اسمى اسم نبى اللّه، وكنيتى كنيه نبى اللّه، فإذا سلّم أحدكم فليقل سلام عليك يا محمّد، السلام عليك يا أباالقاسم.

أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا أبوالعلاء الخفّاف، عن المنهال بن عمرو، قال: جاء رجل إلى ابن الحنفيه، فسلّم عليه، فردّ عليه السلام، فقال: كيف أنت ؟ فحرّك يده فقال:

كيف أنتم ؟ أما آن لكم أن تعرفوا كيف نحن ؟ إنّما مثلنا فى هذه الأُمّه مثل بنى إسرائيل فى آل فرعون، كان يذبّح أبناءهم، ويستحيى نساءهم، وإنّ هؤلاء يذبّحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا، فزعمت العرب أنّ لها فضلاً على العجم، فقالت العجم: وما ذاك ؟ قالوا:

كان محمّد صلى الله عليه و آله عربياً، قالوا: صدقتم، قالوا: وزعمت قريش أنّ لها فضلاً على العرب، فقالت العرب: وبم ذا؟ قالوا: قد كان محمّد صلى الله عليه و آله قرشياً، فإن كان القوم صدقوا فلنا فضل على الناس.

أخبرنا محمّد بن الصلت، قال: حدّثنا الربيع بن المنذر الثورى، عن أبيه، قال: قال ابن الحنفيه: من أحبّنا نفعه اللّه وإن كان فى الديلم.

أخبرنا قبيصه بن عقبه، قال: أخبرنا سفيان، عن الحارث الأزدى، قال: قال ابن الحنفيه:

رحم اللّه امرءً أغنى نفسه، وكفّ يده، وأمسك لسانه، وجلس فى بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحبّ، ألا إنّ أعمال بنى اميه أسرع فيهم من سيوف المسلمين، ألا إنّ لأهل الحقّ دوله يأتى بها اللّه إذا شاء، فمن أدرك ذلك منكم ومنّا كان عندنا فى السنام الأعلى، ومن يمت فما عند اللّه خير وأبقى.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا على بن عمر بن على بن حسين، عن عبداللّه بن محمّد بن عقيل، قال: سمعت ابن الحنفيه سنه احدى وثمانين يقول: هذه لى خمس وستّون سنه قد جاوزت سنّ أبى، توفّى وهو ابن ثلاث وستّين سنه، ومات ابن الحنفيه فى

تلک السنه، سنه احدی وثمانین.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنا زید بن السائب، قال: سألت أباهاشم عبداللّه بن محمّد ابن الحنفیه، أین دفن أبوک ؟ فقال: بالبقیع، قلت: أیّ سنه ؟ قال: سنه احدی وثمانین فی أوّلها، وهو یومئذ ابن خمس وستّین سنه لا یستکملها.

أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثنی زید بن السائب، قال: سمعت أباهاشم عبداللّه بن محمّد ابن الحنفیه یقول وأشار إلی ناحیه من البقیع، فقال: هذا قبر أبی القاسم یعنی أباه، مات فی المحرّم فی سنه احدی وثمانین، وهی سنه الجحاف، سیل أصاب أهل مکّه جحف الحاجّ(۱).

وروی الصفّار فی بصائر الدرجات، عن محمّد بن الحسین، عن نضر بن شعیب، عن خالد بن ماد، عن أبی حمزه الثمالی، عن علی بن الحسین علیهما السلام، قال: أتی محمّد بن الحنفیه الحسین بن علی علیهما السلام، فقال: أعطنی میراثی من أبی، فقال له الحسین علیه السلام: ما ترک أبوک إلّا سبعمائه درهم فضلت من عطایاه، قال: فإنّ الناس یزعمون فلیأتون فیسألونی، فلا أجد بدّاً من أن اجیبهم، قال: فأعطنی من علم أبی، قال: فدعا الحسین علیه السلام قال: فذهب فجاء بصحیفه تکون أقلّ من شبر أو أکبر من أربع أصابع، قال: فملأت شجره ونحوه علماً(۲).

وذکره علی بن بابویه القمّی فی کتابه الامامه والتبصره، وأورد عدّه أخبار فی شأنه، وهی: أحمد بن إدریس، عن محمّد بن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن حنّان بن سدیر، قال: سألت أباجعفر علیه السلام عن ابن الحنفیه هل کان إماماً؟ قال:

لا ولکنّه کان مهدیاً(۳).

وقال أیضاً: محمّد بن یحیی، عن محمّد بن أحمد، عن یعقوب بن یزید، عن ابن أبی عمیر، عن هشام بن سالم، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: ما مات محمّد ابن الحنفیه حتّی آمن بعلی بن الحسین علیهما السلام(۴).

۱- (۱) الطبقات الکبری ۵:۹۱-۱۱۶.
۲- (۲) بصائر الدرجات ص ۱۶۰ ح ۲۹، بحار الأنوار ۴۲:۷۷ ح ۵.
۳- (۳) الامامه والتبصره ص ۱۹۳ برقم: ۴۷.
۴- (۴) الامامه والتبصره ص ۱۹۳ برقم: ۴۸.

وقال أيضاً: وعنه، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن الحسن بن محبوب، عن على بن رئاب، عن أبى عبيده وزراره، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: لمّا قتل الحسين بن على عليهما السلام، أرسل محمّد ابن الحنفيه إلى على بن الحسين عليهما السلام فخلا به، ثمّ قال له: يابن أخى قد علمت أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان جعل الوصيه والإمامه من بعده لعلى بن أبى طالب عليه السلام، ثمّ إلى الحسن، ثمّ إلى الحسين عليهما السلام، وقد قتل أبوك عليه السلام ولم يوص، وأنا عمّك وصنو أبيك، وولادتى من على عليه السلام، وأنا فى سنّى وقدمى أحقّ بها منك فى حداثتك، فلا تنازعنى الوصيه والإمامه، ولا تخالفنى.

فقال له على بن الحسين عليهما السلام: يا عمّ اتّق اللّه، ولا تدّع ما ليس لك بحقّ، إِنِّى أَعِظُکَ أَنْ تَکُونَ مِنَ الْجاهِلِينَ، يا عمّ إنّ أبى صلوات اللّه عليه أوصى إلىّ قبل أن يتوجّه إلى العراق، وعهد إلىّ فى ذلك قبل أن يستشهد بساعه، وهذا سلاح رسول اللّه صلى الله عليه و آله عندى فلا تعرّض لهذا، فإنّى أخاف عليك نقص العمر، وتشتّت الحال، إنّ اللّه تعالى لمّا صنع الحسن عليه السلام مع معاويه ما صنع، بدا للّه، فالآن لا يجعل الوصيه والإمامه إلّا فى عقب الحسين عليه السلام، فإن أردت أن تعلم فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتّى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك.

قال أبوجعفر عليه السلام: وكان الكلام بينهما وهما يومئذ بمكّه، فانطلقا حتّى أتيا الحجر، فقال على بن الحسين عليهما السلام لمحمّد: ابدأ فابتهل إلى اللّه وسله أن ينطق لك الحجر ثمّ سله، فابتهل محمّد فى الدعاء وسأل اللّه، ثمّ دعا الحجر فلم يجبه، فقال على بن الحسين عليهما السلام: أما أنّك يا عمّ لو كنت وصياً وإماماً لأجابك، فقال له محمّد: فادع أنت يابن أخ وسله.

فدعا اللّه على بن الحسين عليهما السلام بما أراد، ثمّ قال: أسألك بالذى جعل فيك ميثاق العباد، وميثاق الأنبياء والأوصياء، لما أخبرتنا بلسان عربى مبين مَن الوصى والإمام بعد الحسين بن على عليهما السلام ؟ فتحرّك الحجر حتّى كاد أن يزول من موضعه، ثمّ أنطقه اللّه بلسان عربى مبين، فقال: اللّهمّ إنّ الوصيه والإمامه بعد الحسين بن على إلى على بن الحسين ابن فاطمه ابنه رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

فانصرف محمّد بن على ابن الحنفيه وهو يتولّى على بن الحسين عليهما السلام(۱).

۱- (۱) الامامه والتبصره ص ۱۹۳-۱۹۵ برقم: ۴۹.

ورواه الصفّار فی البصائر مثله(۱).

وقـال ابن أبی حـاتم: اسم امّه خوله من سبی بنی حنیفه، وهبهـا أبوبکر لعلی علیه السـلام، ولـد لثلاث بقین من خلافه عمر، روی عن عمر بن الخطّـاب مرسل، وأبیه علی بن أبی طالب علیه السـلام، روی عنه بنوه إبراهیم وعون وعبـداللّه والحسن، وعبـداللّه بن محمّد بن عقیل، ومنذر أبویعلی الثوری، وعبدالأعلی بن عامر الثعلبی، سمعت أبی یقول ذلک(۲).

وذکره المسعودی، وقال: امّه خوله بنت إیاس الحنفیه، وقیل: ابنه جعفر بن قیس بن مسلمه الحنفی(۳).

وقال: وحدّث النوفلی فی کتابه فی الأخبار، عن الولید بن هشام المخزومی، قال:

خطب ابن الزبیر فنال من علی، فبلغ ذلک ابنه محمّـد ابن الحنفیه، فجاء حتّی وضع له کرسـی قدّامه، فعلاه، وقال: یا معشـر قریش شـاهت الوجوه! أینتقص علی وأنتم حضور؟ إنّ علیاً کان سـهماً صادقاً، أحـد مرامی اللّه علی أعـدائه، یقتلهم لکفرهم، ویعوّعهم مـآکلهم، فثقـل علیهم، فرموه بقرفه الأباطیـل، وإنّا معشـر له علی ثبـج من أمره بنو النخبه من الأنصار، فإن تکن لنا فی الأیّام دوله ننثر عظامهم، ونحسر عن أجسادهم، والأبدان یومئذ بالیه، وسیعلم الذین ظلموا أیّ منقلب ینقلبون.

فعاد ابن الزبیر إلی خطبته، وقال: عـذرت بنی الفواطم یتکلّمون فما بال ابن الحنفیه ؟ فقال محمّد: یابن امّ رومان وما لی لا أتکلّم ؟ ألیست فاطمه بنت محمّـد حلیله أبی واُمّ إخوتی ؟ أو لیست فاطمه بنت أسـد بن هاشم جـدّتی ؟ أو لیست فاطمه بنت عمرو بن عائذ جدّه أبی ؟ أما واللّه لولا خدیجه بنت خویلد ما ترکت فی بنی أسد عظماً إلاّ هشمته، وإن نالتنی فیه المصائب صبرت(۴).

وقال أیضاً: ومات محمّـد بن علی بن أبی طالب ابن الحنفیه فی سـنه احـدی وثمانین فی أیّام عبـدالملک بالمدینه، ودفن بالبقیع، وصلّی علیه أبان بن عثمان بن عفّان بإذن ابنه

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۵۰۲ ح ۳.

۲- (۲) الجرح والتعدیل ۲۶:۸ برقم: ۱۱۶.

۳- (۳) مروج الذهب ۶۳:۳.

۴- (۴) مروج الذهب ۸۰:۳.

أبی هاشم، وکان محمّد یکنّی بأبی القاسم، وقبض وهو ابن خمس وستّین سنه، وقیل: إنّه خرج إلی الطائف هارباً من ابن الزبیر فمات بها، وقیل: إنّه مات ببلاد أیله، وقد تنوزع فی موضع قبره، وقد قدّمنا قول الکیسانیه ومن قال منهم: إنّه بجبل رضوی.

وکان له من الولد: الحسن، وأبوهاشم عبداللّه، وجعفر الأکبر، وحمزه، وعلی لأُمّ ولد، وجعفر الأصغر، وعون امّهما امّ جعفر، والقاسم، وإبراهیم.

حدّثنا نصر بن علی، قال: حدّثنا أبوأحمد الزبیری، عن یونس بن أبی إسحاق، قال:

حدّثنا سهل بن عبید بن عمرو الخابوری، قال: کتب ابن الحنفیه إلی عبدالملک: إنّ الحجّاج قد قدم بلدنا وقد خفته، فأحبّ أن لا تجعل له علیّ سلطاناً بید ولا لسان، فکتب عبدالملک إلی الحجّاج: إنّ محمّد بن علی کتب إلیّ یستعفینی منک، وقد أخرجت یدک عنه، فلم أجعل لک علیه سلطاناً بید ولا لسان، فلا تتعرّض له، فلقیه فی الطواف، فعضّ علی شفته، ثمّ قال: لم یأذن لی فیک أمیرالمؤمنین.

فقال له محمّد: ویحک أو ما علمت أنّ للّه تبارک وتعالی فی کلّ یوم ولیله ثلاثمائه وستّین لحظه - أو قال: نظره - لعلّه أن ینظر إلیّ منها بنظره، أو قال: یلحظنی بلحظه، فیرحمنی فلا یجعل لک علیّ سلطاناً بید ولا لسان.

قال: فکتب بها إلی عبدالملک، فکتب بها عبدالملک إلی ملک الروم وکان قد توعّده، فکتب إلیه ملک الروم: لیست هذه من سجیتک ولا من سجیه آبائک، ما قالها إلاّ نبی، أو رجل من أهل بیت نبی(۱).

وقال ابن حبّان: یروی عن علی وجماعه من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله. روی عنه عبداللّه والحسن ابنا محمّد بن علی، وکان من أفاضل أهل بیته، مات برضوی سنه ثلاث وسبعین، ویقال: سنه ثمانین، وقد قیل: سنه احدی وثمانین، وهو ابن خمس وستّین سنه، ودفن بالبقیع، شهد یوم الجمل، وکانت تسمّیه الشیعه المهدی، وکان مولده لثلاث بقین من خلافه عمر بن الخطّاب، والحنفیه امّه، وهی خوله بنت جعفر بن قیس بن مسلمه بن ثعلبه بن عبید بن یربوع بن الدؤل ابن حنیفه(۲).

۱- (۱) مروج الذهب ۳:۱۱۶-۱۱۷.

۲- (۲) کتاب الثقات ۳:۳ برقم: ۳۵۶۶.

وروى الشيخ الصدوق فى كتاب التوحيد، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبى الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن الحسين بن أبى حمزه، قال: سمعت أبا عبداللّه عليه السلام يقول: قال أبى عليه السلام: انّ محمّد بن على ابن الحنفيه كان رجلاً رابط الجأش - وأشار بيده - وكان يطوف بالبيت، فاستقبله الحجّاج، فقال: قد هممت أن أضرب الذى فيه عيناك، قال له محمّد: كلّا انّ للّه تبارك اسمه فى خلقه فى كلّ يوم ثلاثمائه لحظه أو لمحه، فلعلّ احداهنّ تكفّك عنّى(۱).

وقال أبونعيم: الإمام اللبيب، ذو اللسان الخطيب، الشهاب الثاقب، والنصاب العاقب، صاحب الإشارات الخفيه، والعبارات الجليه، ثمّ أورد ترجمه مبسوطه له(۲).

وذكره الشيخ المفيد، وقال: امّه خوله بنت جعفر بن قيس الحنفيه(۳).

وقال ابن الجوزى: امّه الحنفيه خوله بنت جعفر بن قيس، ويقال: بل كانت امّه من سبى اليمامه، فصارت إلى على عليه السلام، قالت أسماء بنت أبى بكر: رأيت امّ محمّد ابن الحنفيه سنديه سوداء، وكانت أمه لبنى حنيفه.

وعن ابن الحنفيه قال: قال على عليه السلام: يا رسول اللّه أرأيت إن ولد لى ولد بعدك اسمّيه باسمك وأُكنّيه بكنيتك ؟ قال: نعم، فكانت رخصه من رسول اللّه صلى الله عليه و آله لعلى عليه السلام.

وعن محمّد ابن الحنفيه قال: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدّاً حتّى يجعل اللّه له فرجاً أو قال: مخرجاً.

قال محمّد ابن الحنفيه: من كرمت عليه نفسه لم يكن للدنيا عنده قدر.

وعنه قال: إنّ اللّه عزّوجلّ جعل الجنّه ثمناً لأنفسكم فلا تبيعوها بغيرها.

قال أبوبكر بن عبيد: وثنا محمّد بن عبدالمجيد أنّه سمع ابن عيينه يقول: قال محمّد ابن الحنفيه: يا منذر؟ قلت: لبّيك، قال: كلّ ما لا يبتغى به وجه اللّه يضمحلّ.

وعن على بن الحسين عليهما السلام قال: كتب ملك الروم إلى عبدالملك بن مروان يتهدّده

۱- (۱) التوحيد ص ۱۲۸ ح ۷، بحار الأنوار ۴۲:۱۰۶ ح ۳۳.

۲- (۲) حليه الأولياء وطبقات الأصفياء ۳:۱۷۴-۱۸۰ برقم: ۲۳۴.

۳- (۳) الارشاد ۱:۳۵۴.

ويتواعده، ويحلف له ليحملنّ إليه مائه ألف فى البرّ ومائه ألف فى البحر، أو يؤدّى إليه الجزيه، فسقط فى ذرعه، فكتب إلى الحجّاج أن أكتب إلى ابن الحنفيه، فتهدّده وتواعده، ثمّ أعلمنى ما يرد عليك، فكتب الحجّاج إلى ابن الحنفيه بكتاب شديد يتهدّده ويتواعده بالقتل.

قال: فكتب إليه ابن الحنفيه: إنّ للّه عزّوجلّ ثلاثمائه وستّين نظره إلى خلقه، وأنا أرجو أن ينظر اللّه عزّوجلّ إلىّ نظره يمنعنى بها منك، قال: فبعث الحجّاج بكتابه إلى عبدالملك ابن مروان، فكتب عبدالملك إلى ملك الروم نسخته، فقال ملك الروم: ما خرج هذا منك ولا أنت كتبت به ولا خرج إلاّ من بيت نبوّه.

أسند محمّد ابن الحنفيه الحديث عن جماعه من الصحابه وعامّه حديثه عن أبيه على ابن أبى طالب عليه السلام.

فمن حديثه عن أبيه على بن أبى طالب، قال: كثر على ماريه امّ إبراهيم عليه السلام فى قبطى ابن عمّ لها كان يزورها ويختلف إليها، فقال لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله: خذ هذا السيف فانطلق إليه، فإن وجدته عندها فاقتله، فقلت: يا رسول اللّه أكون فى أمرك إذا أرسلتنى كالسكّه المحماه لا يثنينى شىء حتّى أمضى لما أرسلتنى به، أو الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، قال: بل الشاهد يرى ما لا يرى الغائب، فأقبلت متوشّحاً السيف فوجدته عندها، فاخترطت السيف، فلمّا أقبلت نحوه عرف أنّى اريده، فأتى نخله فرقى فيها، ثمّ رمى بنفسه على قفاه وشغر برجليه، فإذا هو أجب أمسح ما له ما للرجل لا قليل ولا كثير، فأغمدت السيف، ثمّ أتيت النبى صلى الله عليه و آله فأخبرته، فقال: الحمد للّه الذى يصرف عنّا أهل البيت.

وعن محمّد بن سعد قال: بعث ابن الزبير إلى محمّد ابن الحنفيه بايع لى، وبعث إليه عبدالملك، فقال: أنا رجل من المسلمين، فإذا اجتمعوا على أحدكما بايعت، فلمّا قتل ابن الزبير بايع لعبدالملك، ومات فى سنه احدى وثمانين وله خمس وستّون سنه، ودفن بالبقيع رحمه اللّه(۱).

وذكره أيضاً أبوإسماعيل طباطبا، وقال: امّه خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلمه بن عبيد بن ثعلبه بن يربوع بن ثعلبه بن الدؤل بن حنيفه بن لجيم بن صعب بن على بن بكر بن

۱- (۱) صفه الصفوه ۲:۴۳-۴۴.

وایل بن قاسط بن هنب بن أقصی بن دعمی بن جدیله بن أسد بن ربیعه بن نزاربن معد(۱).

وقال ابن خلّکان: امّه خوله بنت جعفر بن قیس بن سلمه بن ثعلبه بن یربوع بن ثعلبه ابن الدؤل بن حنفیه بن لجیم، کان کثیر العلم والورع، وکان شدید القوّه، وله فی ذلک أخبار عجیبه، وکانت رایه أبیه یوم صفّین بیده.

وکانت ولادته لسنتین بقیتا من خلافه عمر، وتوفّی رحمه الله فی أوّل المحرّم سنه احدی وثمانین للهجره، وقیل: سنه ثلاث وثمانین، وقیل: سنه اثنتین أو ثلاث وسبعین بالمدینه، وصلّی علیه أبان بن عثمان بن عفّان، وکان والی المدینه یومئذ، ودفن بالبقیع، وقیل: إنّه خرج إلی الطائف هارباً من ابن الزبیر فمات هناک، وقیل: إنّه مات ببلاد أیله(۲).

وقال ابن الطقطقی: امّه خوله بنت جعفر، من بنی حنفیه بن لجیم من ربیعه الفرس، کان أیّداً بطلاً شجاعاً، فصیحاً بلیغاً عالماً.

وذهبت الکیسانیه(۳) إلی إمامته، وأنّه لم یمت، وأنّه المهدی الذی یخرج فی آخر الزمان، الذی بشّر به النبی صلی الله علیه و آله، وقد انقرضت الکیسانیه، فمنهم السیّد الحمیری، وله فی ذلک أخبار وأشعار، فمنها قوله:

وأشهد أنّه لا شکّ حیّ برضوی عنده عسل وماء(۴)

ص:۲۴۵

۱- (۱) منتقله الطالبیه ص ۲۶۱.
۲- (۲) وفیات الأعیان ۴:۱۶۹-۱۷۳ برقم: ۵۵۹.
۳- (۳) هم أصحاب کیسان مولی أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السلام، وکان تلمّذ عند محمّد ابن الحنفیه، ثمّ بعد شهاده الامام الحسین علیه السلام أعلن بالدعایه الی محمّد ابن الحنفیه، وکان أصحابه یعتقدون فیه اعتقاداً فوق حدّه ودرجته، من احاطته بالعلوم کلّها، وأنّه حیّ یرزق حتّی یخرج فی آخر الزمان، وکان المختار بن أبی عبید الثقفی منهم.
۴- (۴) ذکر الأشعار الشیخ الصدوق فی کمال الدین ص ۲۰، وهی:ألا انّ الأئمّه من قریش ولاه الأمر أربعه سواء علی والثلاثه من بنیه هم أسباطنا والأوصیاء فسبط سبط ایمان وبرّ وسبط قد حوته کربلاء وسبط لا یذوق الموت حتّی یقود الجیش یقدمه اللواء یغیب فلا یری عنّا زماناً برضوی عنده عسل وماءوله أشعار اخر فی هذا المعنی.

ويقال: إنّه رجع عن ذلك، واعتقد إمامه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام(۱)، وله فى ذلك أخبار وأشعار، فمنها:

تجعفرت بسم اللّه واللّه أكبر وأيقنت أنّ اللّه يعفو ويغفر

قالوا: أهدى رجل إلى الحسين عليه السلام هديه، ولم يهد إلى ابن الحنفيه، فلعنه أميرالمؤمنين عليه السلام، فقال:

وما شرّ الثلاثه امّ عمرو بصاحبك الذى لا تصحبينا

فأهدى ذلك الرجل إلى ابن الحنفيه.

قرأت بخطّ الفقيه صفى الدين أبوجعفر محمّد بن معد الموسوى رحمه الله ما صورته: حدّثنى أبى معدّ بن على، قال: حدّثنى أبى أبوالقاسم على الكركى، قال: حدّثنى أبى رافع، قال:

حدّثنى أبى أبوالفضائل، قال: حدّثنى أبى أبوالحسن على، قال: حدّثنى أبى حمزه القصير، قال: حدّثنى الحسين بن أحمد الضرير البصرى، قال: حدّثنى أبوموسى الأبرش، قال:

حدّثنى أبى محمّد الأعرج، قال: حدّثنى أبوسبحه موسى الثانى، قال: حدّثنى إبراهيم المرتضى.

قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: سمعت أبى موسى الكاظم عليه السلام يقول: سمعت أبى جعفر بن

۱- (۱) قال الصدوق قدس سره: فلم يزل السيّد ضالّا فى أمر الغيبه يعتقدها فى محمّد بن على ابن الحنفيه، حتّى لقى الصادق عليه السلام، ورأى من علامات الامامه، وشاهد منه دلالات الوصيه، فسأله عن الغيبه، وذكر له أنّها حقّ، وأنّها تقع بالثانى عشر من الأئمّه عليهم السلام وأخبره بموت محمّد بن على، وأنّ أباه شاهد دفنه، فرجع السيّد عن مقالته واستغفر من اعتقاده، ورجع الى الحقّ عند اتّضاحه، ودان بالامامه، ثمّ قال: ولمّا رأيت الناس فى الدين قد غووا تجعفرت بسم اللّه فيمن تجعفروا وناديت باسم اللّه واللّه أكبر وأيقنت أنّ اللّه يعفو ويغفر ودنت بدين غير ما كنت داينا به ونهانى سيّد الناس جعفرإلى آخر الأبيات، وله أشعار كثيره فى مدح أهل البيت عليهم السلام راجع الغدير ۲:۲۱۳-۲۷۳.

محمّـد علیهمـا السـلام یقول: سـمعت أبی محمّـد بن علی علیهمـا السـلام یقول: وقـد سـئل عن أبی العبّاس هل عنـدهم من علم بشیء؟

فقال: نعم عندهم صـحیفه صـفراء کانت لأمیرالمؤمنین علیه السلام، وذلک أنّه لمّا قتل أمیرالمؤمنین علیه السـلام وطعن الحسـن علیه السـلام، وقدم معاویه الکوفه وصالح الحسن علیه السـلام، فانصـرف الحسن والحسین علیهما السلام ومحمّد ابن الحنفیه إلی المدینه.

فانطلق ابن الحنفیه، فدخل علی الحسن والحسـین علیهما السـلام، فقال: إنّکما ورثتما أبی دونی، فإن لم یکن رسول اللّه صلی الله علیه و آله ولّـدنی، فقد ولّدنی أبوکما، ولکما علیّ لعمری الفضل، ولکن اعطونی ما أتحمّل به من علم أبی، فقد عرفتما حبّه لی، فقال الحسن للحسین علیهما السلام: یا أخی هو أخونا وابن أبینا، فاعطه شیئاً من علم أبیه.

قـال: فأعطیـاه صـحیفه فیها رایات سود متی یکون ؟ ومن یقوم بها؟ ومتی زمانها؟ لم یعطیاه شـیئاً غیرها، ولم یکن فیها غیر هـذا، وکانت عند ابن الحنفیه، حتّی إذا حضـره الموت دفعها إلی ولده عبداللّه أبی هاشم، وکانت عنده حتّی إذا حضـرته الموت دفعها إلی محمّد بن علی بن عبداللّه بن العبّاس، وکان له صفیاً، وکانت عنده حتّی حضره الموت(۱).

وقال ابن منظور: وفد علی معاویه وعلی عبدالملک بن مروان. قال محمّد ابن الحنفیه:

قـدمت علی معـاویه بن أبی سـفیان، فسـألنی عن العمری، فقلت: جعلها رسول اللّه صـلی الله علیه و آله لمن أعطیها، قال: تقولون ذلک ؟ قلت: نعم، قال: فإنّی أشـهد أنّی سـمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من أعمر عمری فهی له یرثها من عقبه من یرثه.

قال أبوعاصم: صـرع محمّـد بن علی مروان یوم الجمل وجلس علی صدر مروان، فلمّا وفد محمّد علی عبدالملک قال له: أتذکر یوم جلست علی صـدر مروان ؟ قـال: عفواً یا أمیرالمؤمنین، قال: أما واللّه ما ذکرت ذلک وأنا اریـد أن اکافئک به، ولکن أردت أن تعلم أنّی قد علمت.

واُمّ محمّد بن علی خوله بنت جعفر بن مسلمه بن قیس بن ثعلبه بن یربوع بن فلان بن حنیفه. وسمّته الشیعه المهدی.

ثمّ قال: وکانت امّ محمّد بن علی من سبی الیمامه، وولد فی خلافه أبی بکر، وکان

۱- (۱) الأصیلی ص ۳۲۲-۳۲۴.

عبداللّه بن الحسن يذكر أنّ أبابكر أعطى علياً امّ محمّد ابن الحنفيه.

قالت أسماء بنت أبى بكر: رأيت امّ محمّد ابن الحنفيه سنديه سوداء، وكانت أمه لبنى حنيفه ولم تك منهم، وإنّما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ولم يصالحهم علىأنفسهم.

قال ابن الحنفيه: كانت رخصه لعلى قال: يا رسول اللّه إن ولد لى بعدك اسمّيه باسمك واُكنّيه بكنيتك ؟ قال: نعم، فكنّى محمّد ابن الحنفيه أباالقاسم وسمّاه باسمه، وقيل: كانت كنيته أبو عبداللّه.

ثمّ قال: وقع بين على وطلحه كلام، فقال له طلحه: لا كجرأتك على رسول اللّه صلى الله عليه و آله سمّيت باسمه وكنّيت بكنيته، وقد نهى رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن يجمعهما أحد من امّته بعده، فقال على: إنّ الجرىء من اجترأ على اللّه وعلى رسوله، اذهب يا فلان فادع لى فلاناً وفلاناً لنفر من قريش، قال: فجاؤوا فقال: بم تشهدون ؟ قالوا: نشهد أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: إنّه سيولد لك بعدى غلام، فقد نحلته اسمى وكنيتى، ولا يحلّ لأحد من امّتى بعده.

قال محمّد ابن الحنفيه: الحسن والحسين خير منّى، وأنا أعلم بحديث أبى منهما. وفى آخر غيره: ولقد علما أنّه كان يستخلينى دونهما، وانّى صاحب البغله الشهباء.

ثمّ قال: لمّا جاء نعى معاويه بن أبى سفيان إلى المدينه كان بها يومئذ الحسين بن على، ومحمّد ابن الحنفيه، وابن الزبير، وكان ابن عبّاس بمكّه، فخرج الحسين وابن الزبير إلى مكّه، وأقام ابن الحنفيه بالمدينه، حتّى سمع بدنوّ جيش مسرف أيّام الحرّه، فرحل إلى مكّه، فأقام مع ابن عبّاس، فلمّا جاء نعى يزيد بن معاويه، وبايع ابن الزبير لنفسه، ودعا الناس إليه دعا ابن عبّاس ومحمّد ابن الحنفيه إلى البيعه له، فأبيا يبايعان له، وقالا: حتّى تجتمع لك البلاد، ويأتسق لك الناس.

فأقاما على ذلك مرّه يكاشرهما ومرّه يلين لهما، ثمّ غلظ عليهما، فوقع منهم كلام وشرّ، فلم يزل الأمر يغلظ حتّى خافا منه خوفاً شديداً، ومعهما النساء والذرّيه، فأساء جوارهم وحصرهم وآذاهم، وقصد محمّد ابن الحنفيه فأظهر شتمه وعيبه وأمره وبنى هاشم أن يلزموا شعبهم بمكّه، وجعل عليهم الرقباء وقال: فما تقول ؟ واللّه لبايعنّ أو لأحرقنّكم بالنار! فخافوا على أنفسهم.

قال أبوعامر: فرأيت محمّد ابن الحنفيه محبوساً فى زمزم والناس يمتنعون من الدخول عليه، فقلت: لأدخلنّ عليه، فدخلت فقلت: ما بالك وهذ الرجل ؟ قال: دعانى إلى البيعه،

فقلت: إنّما أنا من المسلمين، فإذا اجتمعوا عليک فأنا کأحدهم، فلم يرض بهذا منّى، فاذهب إلى ابن عبّاس فاقرأه منّى السلام وقل: يقول لک ابن عمّک: ما ترى؟ قال أبوعامر:

فدخلت على ابن عبّاس وهو ذاهب البصر، فقال: من أنت ؟ فقلت: أنصارى، فقال: ربّ أنصارى هو أشدّ علينا من عدوّنا، فقلت: لا ـ تخف أنا ممّن لک کلّه، قال: هات، فأخبرته بقول ابن الحنفيه، فقال: قل له: لا تعطه ولا نعمه عين إلاّ ما قلت ولا تزده عليه، فرجعت إلى ابن الحنفيه فأبلغته ما قال ابن عبّاس.

فهمّ ابن الحنفيه أن يقدم إلى الکوفه، وبلغ ذلک المختار، فثقل عليه قدومه، فقال: إنّ فى المهدى علامه، يقدم بلدکم هذا فيضربه رجل فى السوق ضربه بالسيف لا ـ تضرّه ولا ـ تحيک فيه، فبلغ ذلک ابن الحنفيه، فأقام – يعنى خاف – أن يجرّب فيه فيموت.

فقيل له: لو بعثت إلى شيعتک بالکوفه فأعلمتهم ما أنتم فيه، فبعث أباالطفيل عامر بن واثله إلى شيعتهم بالکوفه، فقدم عليهم، فقال: إنّا لا ـ نأمن ابن الزبير على هؤلاء القوم، وأخبرهم بما هم فيه من الخوف، فقطع المختار بعثاً إلى مکّه، فانتدب منهم أربعه آلاف، فعقد لأبى عبداللّه الجدلى عليهم، وقال له: سر فإن وجدت بنى هاشم فى الحياه فکن لهم أنت ومن معک عضداً، وانفذ لما أمروک به، وإن وجدت ابن الزبير قد قتلهم فاعترض أهل مکّه حتّى تصل إلى ابن الزبير، ثمّ لا تدع من آل الزبير شغراً ولا ظفراً، وقال: يا شرط واللّه لقد أکرمکم اللّه بهذا المسير، ولکم بهذا الوجه عشر حجج وعشر عمر.

وسار القوم ومعهم السلاح حتّى أشرفوا على مکّه، فجاء المستغيث: اعجلوا فما أراکم تدرکونهم، فقال الناس: لو أنّ أهل القوّه عجّلوا، فانتدب منهم ثمانمائه رأسهم عطيّه بن سعد بن جناده العوفى حتّى دخلوا مکّه، فکبّروا تکبيره سمعها ابن الزبير، فهرب ودخل دار الندوه، ويقال: تعلّق بأستار الکعبه، وقال: أنا عائذ اللّه.

قال عطيّه: ثمّ ملنا إلى ابن عبّاس وابن الحنفيه وأصحابهما فى دور قد جمع لهم الحطب، فأُحيط بهم حتّى بلغ رؤوس الجدر، لو أنّ ناراً تقع فيه ما رؤى منهم أحد حتّى تقوم الساعه، فأخّرناه عن الأبواب، وعجّل على بن عبداللّه بن عبّاس وهو رجل فأسرع فى الحطب يريد الخروج فأُدمى ساقيه، وأقبل أصحاب ابن الزبير، فکنّا صفّين نحن وهم فى المسجد نهارنا ونهارهم، لا ننصرف إلاّ إلى صلاه حتّى أصبحنا، وقدم أبو عبداللّه الخيل فى الناس، فقلنا لابن عبّاس وابن الحنفيه: ذرونا نرح الناس من ابن الزبير، فقالا: هذا بلد

حرّمه اللّه ما أحلّه لأحد إلّا للنبى صلى الله عليه و آله ساعه ما أحلّه لأحد قبله ولا يحلّه لأحد بعده، فامنعونا وأجيرونا.

قال: فتحمّلوا وإنّ منادياً لينادى فى الجبل: ما غنمت سريّه بعد نبيّها ما غنمت هذه السريّه، إنّ السرايا تغنم الذهب والفضّه، وإنّما غنمتم دماءنا، فخرجوا بهم حتّى أنزلوهم منى، فأقاموا بها ما شاء اللّه أن يقيموا، ثمّ خرجوا إلى الطائف، فأقاموا ما أقاموا، وتوفّى عبداللّه بن عبّاس بالطائف سنه ثمان وستّين، وصلّى عليه محمّد ابن الحنفيه، وبقينا مع ابن الحنفيه.

فلمّا كان الحجّ وحجّ ابن الزبير من مكّه، فوافى عرفه فى أصحابه، ووافى محمّد ابن الحنفيه من الطائف فى أصحابه، فوقف بعرفه، ووافى نجده بن عامر الحنفى تلك السنه فى أصحابه من الخوارج، فوقف ناحيه، وحجّت بنو اميه على لواء، فوقفوا بعرفه فى من معهم.

قالوا: وحجّ عامئذ محمّد ابن الحنفيه فى الخشبيه معه وهم أربعه آلاف نزلوا فى الشعب الأيسر من منى.

قال محمّد بن جبير بن مطعم: خفت الفتنه، فمشيت إليهم جميعاً، فجئت محمّد بن على فى الشعب، فقلت: يا أباالقاسم اتّق اللّه فإنّا فى مشعر حرام وبلد حرام، والناس وفد اللّه إلى هذا البيت، فلا تفسد عليهم حجّهم، فقال: واللّه ما اريد ذلك وما أحول بين أحد وبين هذا البيت، ولا نوى أحد من الحاجّ من قتل، ولكنّى رجل أدفع عن نفسى من ابن الزبير وما يريد منّى، وما أطلب هذا الأمر إلّا أن لا يختلف علىّ فيه اثنان، ولكن ائت ابن الزبير فكلّمه وعليك بنجده فكلّمه.

قال: فجئت ابن الزبير فكلّمته بنحو ما كلّمت به ابن الحنفيه، فقال: أنا رجل قد اجتمع علىّ وبايعنى الناس، وهؤلاء أهل خلاف، فقلت: إنّ خيراً لك الكفّ، فقال: أفعل. ثمّ جئت نجده الحرورى، فأجده فى أصحابه وأجد عكرمه غلام ابن عبّاس عنده، فقلت: استأذن لى على صاحبك، فأذن لى، فدخلت فعظّمت عليه، وكلّمته بما كلّمت به الرجلين، فقال:

أمّا أن أبتدىء أحداً بقتال فلا، ولكن من بدأنا بقتال قاتلناه، قلت: فإنّى رأيت الرجلين لا يريدان قتالك. ثمّ جئت شيعه بنى اميه، فكلّمتهم بنحو ما كلّمت به القوم، فقالوا: نحن على لوائنا لا نقاتل أحداً إلّا أن يقاتلنا، فلم أر فى تلك الألويه أسكن ولا أسلم دفعه من أصحاب ابن الحنفيه.

قال محمّد بن جبير: وقفت تلك العشيه إلى جنب محمّد ابن الحنفيه، فلمّا غابت الشمس التفت إلىّ، فقال: يا أباسعيد ادفع، فدفع ودفعت معه، فكان أوّل من دفع.

ثمّ قال: لمّا فتن عبدالله بن الزبير أرسل إلى من كان بحضرته من بنى هاشم، فجمعهم فى شعب أبى طالب وأراد أن يحرقهم بالنار، فبلغ ذلك ناساً من أهل الكوفه، فخرجوا ينصرونهم حتّى إذا كانوا ببعض الطريق إلى ابن الحنفيه، سمعوا هاتفاً يقول:

يا أيّها الركب إلى المهدى على عناجيج من المطىّ

أعناقها كالقضب الخطّىّ لتنصروا عاقبه النبىّ

محمّداً خير بنى على

فدخلوا على محمّد ابن الحنفيه، فأخبروه بما سمعوا من الهاتف، فقال: ذلك بعض مسلمى الجنّ.

ولمّا قدم المختار مكّه كان أشدّ الناس على ابن الزبير، وجعل يلقى إلى الناس أنّ ابن الزبير كان يطلب هذا الأمر لابن الحنفيه ثمّ ظلمه إيّاه، وجعل يذكر ابن الحنفيه وورعه وحاله، وأنّه بعثه إلى الكوفه يدعو له، وأنّه كتب له كتاباً فهو لا يعدوه إلى غيره، ويقرأ ذلك الكتاب على من يثق به، وجعل يدعو الناس إلى البيعه لمحمّد ابن الحنفيه، فيبايعونه له سرّاً، فسئل قوم ممّن بايعه فى أمره، وقالوا: أعطانا هذا الرجل عهودنا أن زعم أنّه رسول ابن الحنفيه، وابن الحنفيه بمكّه ليس منّا ببعيد ولا مستتر، فلو شخص منّا قوم إليه فسألوه عمّا جاءنا به هذا الرجل، فإن كان صادقاً نصرناه وأعنّا على أمره.

فشخص منهم قوم، فلقوا ابن الحنفيه بمكّه، فأعلموه أمر المختار وما دعاهم إليه، فقال:

نحن حيث ترون محبسون، وما أحبّ أن لى سلطان الدنيا بقتل مؤمن بغير حقّ، ولوددت أنّ الله انتصر لنا ممّن شاء من خلقه، فاحذروا الكذّابين، وانظروا لأنفسكم ودينكم، فانصرفوا على هذا.

وكان ابن الحنفيه يكره أمر المختار وما يبلغه عنه، ولا يحبّ كثيراً ممّا يأتى به، وكان ابن عبّاس يقول: أصاب بثأرنا ووصلنا، فكان يظهر الجميل فيه للعامّه، فلمّا اتّسق الأمر للمختار كتب لمحمّد بن على من المختار بن أبى عبيده بثأر آل محمّد، أمّا بعد: فإنّ الله لن ينتقم من قوم حتّى يعذر إليهم، وإنّ الله قد أهلك الفسقه وأتباع الفسقه، وقد بقيت بقايا فأرجو أن يلحق الله آخرهم بأوّلهم.

قال سعید بن الحسن: قال محمّد ابن الحنفیه: رحم اللّه من کفّ یده ولسانه، وجلس فی بیته، فإنّ ذنوب بنی امیه أسرع إلیهم من سیوف المسلمین.

قال وردان: کنت فی العصابه الذین انتدبوا إلی محمّد بن علی ابن الحنفیه، وکان ابن الزبیر یمنعه أن یدخل مکّه حتّی یبایعه، وأراد الشام فمنعه عبدالملک بن مروان أن یدخلها حتّی یبایعه، فأبی، فسرنا معه ولو أمرنا بالقتال لقاتلنا معه، فجمعنا یوماً فقسم فینا شیئاً وهو یسیر، ثمّ حمد اللّه وأثنی علیه وقال: الحقوا برحالکم واتّقوا اللّه، وعلیکم بما تعرفون ودعوا ما تنکرون، وعلیکم بخاصّه أنفسکم ودعوا العامّه، واستقرّوا علی أمرنا کما استقرّت السماء والأرض، فإنّ أمرنا إذا جاء کان کالشمس الضاحیه.

وقال محمّد ابن الحنفیه: ترون أمرنا؟ لهو أبین من هذه الشمس، فلا تعجلوا ولا تقتلوا أنفسکم.

ثمّ قال: توفّی محمّد ابن الحنفیه سنه ثمانین بین الشام والمدینه. قال أبوحمزه: قضینا نسکنا حتّی قتل ابن الزبیر، ورجعنا إلی المدینه مع محمّد، فمکث ثلاثه أیّام ثمّ توفّی.

وقیل: توفّی سنه احدی وثمانین وسنّه خمس وستّون سنه(۱).

وذکر ابن أبی الحدید بعض أخباره(۲).

وقال المزّی: روی عن عبداللّه بن عبّاس، وعثمان بن عفّان، وأبیه علی بن أبی طالب، وعمّار بن یاسر. روی عنه: ابناه إبراهیم بن محمّد بن الحنفیه، والحسن بن محمّد بن الحنفیه، وسالم بن أبی الجعد، وابنه عبداللّه بن محمّد بن الحنفیه، وعبداللّه بن محمّد بن عقیل بن أبی طالب، وعبدالأعلی بن عامر الثعلبی، وعطاء بن أبی رباح، وابنه عمر بن محمّد بن الحنفیه، وعمرو بن دینار، وابنه عون بن محمّد بن الحنفیه، وأبوجعفر محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وابن أخیه محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، ومحمّد بن قیس بن مخرمه، ومحمّد بن نشر الهمدانی وکان مؤذّنه، ومنذر أبویعلی الثوری، والمنهال بن عمرو، ونبیه بن وهب، وهشام بن أبی یعلی إن کان محفوظاً، والولید

۱- (۱) مختصر تاریخ دمشق ۹۳:۲۳-۱۱۰ برقم: ۱۲۵.

۲- (۲) شرح نهج البلاغه ۲۴۳:۱-۲۴۵.

ابن صالح، وأبوعمر البزّاز(۱).

وقال ابن حجر: ثقه عالم، من الثانيه، مات بعد الثمانين(۲).

وقال الصفدی: امّه خوله بنت جعفر من سبی الیمامه. ولد فی صدر خلافه عمر بن الخطّاب ورأی عمر، وروی عن أبیه وعثمان وعمّار وأبی هریره وغیرهم، وروی عنه جماعه، صرع مروان یوم الجمل وجلس علی صدره، فلمّا وفد علی ابنه ذکّره بذلک، فقال: عفواً یا أمیرالمؤمنین، فقال: واللّه ما ذکرت ذلک وأنا ارید أن اکافئک به.

سمّته شیعته المهدی، وهم یزعمون أنّه لم یمت، ومن شیعته کثیر عزّه، والسیّد الحمیری، ومن قول کثیر الشاعر فیه:

ألا إنّ الأئمّه من قریش ولاه الحقّ أربعه سواه

علی والثلاثه من بنیه هم الأسباط لیس بهم خفاء

فسبط سبط ایمان وبرّ وسبط غیّبته کربلاء

وسبط لا یذوق الموت حتّی یقود الخیل یقدمها اللواء

تغیّب لا یری فیهم زماناً برضوی عنده عسل وماء

قلت: هذا فیه نظر؛ لأنّ السبط هو ابن البنت، فأمّا الحسن والحسین علیهما السلام فولدا بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وأمّا محمّد هذا فإنّه من الحنفیه ولیس من فاطمه علیها السلام. وأمّا تطاول مقام محمّد ابن الحنفیه علی زعمهم برضوی، قال السیّد الحمیری:

ألا قل للوصی فدتک نفسی أطلت بذلک الجبل المقاما

اضرّ بمعشر وألوک منّا وسمّوک الخلیفه والإماما

وعادوا فیک أهل الأرض طرّاً مقامک عنهم ستّین عاما

وما ذاق ابن خوله طعم موت ولا وارت له أرض عظاماً

لقد أمسی بمورق شعب رضوی تراجعه الملائکه الکلاما

وإنّ له به لمقیل صدق وأندیه تحدّثه کراما

وکان السیّد الحمیری یعتقد أنّه لم یمت، وأنّه فی جبل رضوی بین أسد ونمر یحفظانه،

١- (١) تهذيب الكمال ٩:٢١٢-٢١٤ برقم: ٦١١٣.

٢- (٢) تقريب التهذيب ص ٤٣٢ برقم: ٦١٥٧.

وعنده عينان نضّاختان بماء وعسل، ويعود بعد الغيبه فيملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

ويقال: إنّ النبى صلى الله عليه و آله قال لعلى عليه السلام: سيولد لک بعدى غلام وقد نحلته اسمى وكنيتى، ولا يحلّ لأحد من امّتى بعده.

وكان محمّد ابن الحنفيه شديد القوى، وله فى ذلک أخبار عجيبه. حكى المبرّد فى الكامل أنّ أباه علياً استطال درعاً كانت له، فقال له: يقصّ منها كذا وكذا حلقه، فقبض محمّد باحدى يديه على ذيلها، وبالاُخرى على فضلها، ثمّ جذبها فقطعها من الموضع الذى حدّه أبوه، وكان عبداللّه بن الزبير إذا حدّث بهذا الحديث غضب واعتراه أفكل وهى الرعده؛ لأنّه يحسده على قوّته، وكان عبداللّه أيضاً شديد القوى.

وقال ابن سعد: جاء رجل إلى ابن الحنفيه فسلّم عليه وقال له: كيف أنتم ؟ فقال محمّد:

إنّما مثلنا فى هذه الاُمّه مثل بنى إسرائيل فى آل فرعون كان يذبّح أبناءهم ويستحيى نساءهم، وإنّ هؤلاء يذبّحون أبناءنا وينكحون نساءنا بغير أمرنا.

وكان يقول: ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لم يجد من معاشرته بدّاً حتّى يجعل اللّه له فرجاً ومخرجاً.

وكتب ملک الروم إلى عبدالملک يتهدّده ويتوعّده ويحلف أنّه يبعث إليه مائه ألف فى البرّ ومائه ألف فى البحر، أو يؤدّى إليه الجزيه، فكتب إلى الحجّاج أن اكتب إلى ابن الحنفيه وتوعّده وتهدّده، ثمّ أخبرنى بما يكتب إليک، فكتب الحجّاج إليه يتوعّده بالقتل، فكتب إليه ابن الحنفيه: إنّ للّه فى خلقه فى كلّ يوم ثلاثمائه وستّين نظره، وأنا أرجو أنّ اللّه ينظر إلىّ نظره يمنعنى بها منک، فكتب الحجّاج بكتابه إلى عبدالملک، فكتب عبدالملک نسخته إلى ملک الروم، فقال ملک الروم: ما خرج هذا منک ولا من أهل بيتک، ما خرج إلاّ من بيت النبوّه.

وكان يخضب بالحناء والكتم، فقيل له: أكان أبوک يخضب ؟ فقال: لا، قيل: فما بالک ؟ قال: أتشبّب النساء.

وكان يلبس الخزّ، ويتعمّم سوداء، ويتختّم فى يساره، وكان يطلى رأس امّه

ویمشطها(۱).

وذكره أيضاً الفاسی بنحو ما مرّ(۲).

وقال ابن عنبه: امّه خوله بنت جعفر بن قيس بن مسلمه بن عبداللّه بن ثعلبه بن يربوع ابن ثعلبه بن الدئل بن حنيفه(۳) بن لجيم، وهی من سبی أهل الردّه، وبها يعرف ابنها ونسب إليها، كذا رواه شيخ الشرف أبوالحسن محمّد بن أبی جعفر العبيدلی عن أبی نصر البخاری.

وحكی ابن الكلبی عن خراش بن إسماعيل أنّ خوله سباها قوم من العرب فی خلافه أبی بكر، فاشتراها اسامه بن زيد بن حارثه، وباعها من أميرالمؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام: فلمّا عرف أميرالمؤمنين صوره حالها أعتقها وتزوّجها ومهرها.

وقال ابن الكلبی: من قال إنّ خوله من سبی اليمامه فقد أبطل.

وروی الشيخ أبونصر البخاری عن أبی اليقظان أنّها خوله بنت قيس بن جعفر بن قيس ابن مسلمه، واُمّها بنت عمرو بن أرقم الحنفی(۴).

وقال أبونصر البخاری أيضاً: روی عن أسماء بنت عميس، أنّها قالت: رأيت الحنفيه سوداء حسنه الشعر، اشتراها أميرالمؤمنين عليه السلام بذی المجاز - سوق من أسواق العرب - أوان مقدمه من اليمن، فوهبها لفاطمه الزهراء عليها السلام، وباعتها فاطمه من مكمل الغفاری، فولدت له عونه بنت مكمل وهی اخت محمّد لاُمّه. هذا كلامه(۵).

والأشهر هو الأوّل المروی عن شيخ الشرف.

فولّد أبوالقاسم محمّد ابن الحنفيّه أربعه وعشرين ولداً، منهم: أربعه عشر ذكراً، قال الشيخ تاج الدين محمّد ابن معيه: بنو محمّد ابن الحنفيه قليلون جدّاً، ليس بالعراق ولا بالحجاز منهم أحد، وبقيتهم إن كانت فبمصر وبلاد العجم، وبالكوفه منهم بيت واحد. هذا

۱- (۱) الوافی بالوفيات ۴:۹۹-۱۰۲ برقم: ۱۵۸۲.

۲- (۲) العقد الثمين ۲:۲۷۴-۲۷۵ برقم: ۳۱۸.

۳- (۳) حنفيه - خ.

۴- (۴) سرّ السلسله العلويه ص ۸۱.

۵- (۵) سرّ السلسله العلويه ص ۸۱.

کلامه(۱).

وقال الـذهبی: ولد فی صدر خلافه عمر ورأی عمر، وروی عن: أبیه، وعثمان، وعمّار ابن یاسـر، وأبی هریره، وغیرهم. روی عنه: بنوه الحسن، وعبـداللّه، وعمر، وإبراهیم، وعون، وعبـداللّه بن محمّـد بن عقیل، وسالم بن أبی الجعـد، ومنـذر الثوری، وعمرو بن دینار، وأبوجعفر محمّد بن علی، وجماعه.

وقال عبدالواحد بن أیمن: جئت محمّد ابن الحنفیه وهو مکحول مخضوب بحمره، وعلیه عمامه سوداء.

وقال سالم بن أبی حفصه، عن منـذر، عن ابن الحنفیه، قال: حسن وحسـین خیر منّی، ولقد علما أنّه کان یستخلینی دونهما، وأنّی صاحب البغله الشهباء.

وقـال الزهری: قـال رجل لمحمّـد ابن الحنفیه: ما بال أبیک کان یرمی بک فی مرام لا یرمی فیها الحسن والحسـین ؟ قال: لأنّهما کانا خدّیه، وکنت یده، فکان یتوقّی بیده عن خدّیه.

ثمّ أورد ترجمه مبسوطه عن بعض وقـائعه، ثمّ قال: وقال الواقـدی: إنّ زیـد بن السائب قال: سألت عبـداللّه بن محمّـد ابن الحنفیه أین دفن أبوک ؟ فقال: بالبقیع، قلت: أیّ سنه ؟ قال:

سنه احدی وثمانین، وهو ابن خمس وستّین سنه، مات فی المحرّم(۲).

وقال أیضاً: امّه من سبی الیمامه زمن أبی بکر، وهی خوله بنت جعفر الحنفیه.

ولـد فی العـام الـذی مات فیه أبوبکر. ورأی عمر، وروی عنه، وعن أبیه، وأبی هریره، وعثمان، وعمّار بن یاسـر، وغیرهـم. حـدّث عنه: بنوه عبـداللّه والحسن وإبراهیم وعون، وسالم بن أبی الجعـد، ومنـذر الثوری، وأبوجعفر الباقر، وعبداللّه بن محمّد بن عقیل، وعمرو ابن دینار، ومحمّد بن قیس بن مخرمه، وعبدالأعلی بن عامر الثعلبی، وآخرون.

إلی أن قال: قال إبراهیم بن الجنید: لا نعلم أحداً أسند عن علی أکثر ولا أصحّ ممّا أسند ابن الحنفیه، إسرائیل، عن عبدالأعلی أنّ محمّد بن علی کان یکنّی أباالقاسم، وکان ورعاً کثیر العلم. وقال خلیفه: قال أبوالیقظان: کانت رایه علی علیه السلام لمّا سار من ذی قار مع ابنه

۱- (۱) عمده الطالب ص ۴۳۲-۴۳۳.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ص ۱۸۱-۱۹۳ برقم: ۱۳۸.

محمّـد. أبونعيم حـدّثنا إسـماعيل بن مسـلم الطائى، عن أبيه، قال: كتب عبـدالملك: من عبـدالملك أميرالمؤمنين إلى محمّد بن على. فلمّا نظر محمّد إلى عنوان الكتاب قال: إنّا للّه، الطلقاء ولعناء رسول اللّه صـلى الله عليه و آله على المنابر، والذى نفسى بيده إنّها لأُمور لم يقرّ قرارها.

الثورى عن الحـارث الأـزدى، قال: قال ابن الحنفيه: رحم اللّه امرءً أغنى نفسه، وكفّ يـده، وأمسك لسانه، وجلس فى بيته، له ما احتسب، وهو مع من أحبّ، إلاّ انّ أعمال بنى اميه أسـرع فيهم من سيوف المسلمين، ألا انّ لأهل الحقّ دوله يأتى بها اللّه إذا شاء، فمن أدرك ذلك كان عندنا فى السهم الأعلى، ومن يمت فما عند اللّه خير وأبقى.

أبوعوانه حدّثنا أبوجمره، قال: كانوا يقولون لابن الحنفيه: سلام عليك يا مهدى، فقال:

أجل أنا مهدى أهدى إلى الرشد والخير، اسمى محمّد فقولوا: سلام عليك يا محمّد أو يا أباالقاسم.

قال ابن سـعد: أنبأنا محمّد بن الصـلت، حدّثنا ربيع بن منذر، عن أبيه، قال: كنّا مع ابن الحنفيه، فأراد أن يتوضّأ، فنزع خفّيه ومسح على قدميه(١).

وقال ابن حجر: روى عن أبيه، وعثمان، وعمّار، ومعاويه، وأبى هريره، وابن عبّاس.

روى عنه أولاده إبراهيم والحسن وعبـداللّه وعمر وعون، وابن أخيه محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، وحفيد أخيه محمّد بن على بن الحسـين، وابن اخته عبـداللّه بن محمّـد ابن عقيل، وعطاء بن أبى رباح، والمنهال بن عمرو، ومحمّـد بن قيس بن مخرمه، ومنذر بن يعلى الثورى، ومحمّد بن بشر الهمدانى، وسالم بن أبى الجعد، وعمرو بن دينار وغيرهم.

قال العجلى: تابعى ثقه. قال إبراهيم بن الجيد: لا نعلم أحد أسـند عن على ولا أصحّ ممّا أسند محمّد. قيل: إنّه ولد فى خلافه أبى بكر، وقيـل: فى خلافه عمر. ومات سـنه ثلاث وسبعين، وقيل: سـنه ثمانين، وقيل: سـنه احـدى وقيل: اثنتين وثمانين، وقيل اثنتين وقيل:

ثلاث وتسعين وقيل غير ذلك(٢).

وذكره السخاوى فى التحفه(٣).

١- (١) سير أعلام النبلاء ١٢٩:٥-١٤٣ برقم: ٤٠٣.

٢- (٢) تهذيب التهذيب ٣٥٤:٩.

٣- (٣) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ٥٤٤:٢-٥٤٥ برقم: ٤٠١١.

وقال ابن العماد: فيها - أى: فى سنه احدى وثمانين - وقيل فى التى بعدها، توفّى أبوالقاسم محمّد بن على بن أبى طالب الهاشمى ابن الحنفيه عن سبعين سنه إلاّ سنه، وكان جمع له بين الاسم والكنيه ترخيصاً من النبى صلى الله عليه و آله له، قال لعلى: سيولد لك غلام بعدى وقد نحلته اسمى وكنيتى، ولا يحلّ لأحد من امّتى بعده. وللعلماء فى هذا تنازع، وكان ابن الحنفيه نهايه فى العلم غايه فى العباده.

إلى أن قال: وقيل له: كيف كان أبوك يقحمك المهالك دون أخويك ؟ فقال: كانا عينيه وكنت يده، فكان يتّقى عن عينيه بيده، وكان شديد القوّه، قيل: استطال أبوه درعاً فقطّعه من الموضع الذى علّم له(۱).

أحاديثه:

۲۰۹۷ - المحاسن: عن محمّد بن سهل بن اليسع، والنوفلى، عن عيسى بن عبداللّه الهاشمى، عن عمر بن على، عن أبى الحسن الأوّل، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن على ابن الحنفيه، قال: كنت أنا وعبداللّه بن العبّاس بالطائف نأكل، إذا جاءت جراده فوقعت على المائده، فأخذها عبداللّه بن العبّاس، ثمّ قال: يا محمّد ما سمعت والدك يحدّث فى هذا الكتاب الذى على جناح الجراده ؟ فقلت: قال عليه السلام: إنّ عليه مكتوباً إنّى أَنَا اللّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنَا، خلقت الجراد جنداً من جنودى، واُسلّطه على من شئت من خلقى(۲).

۲۰۹۸ - الغيبه للنعمانى: أخبرنا على بن أحمد، عن عبيداللّه بن موسى، عن عبدالرحمن بن القاسم، قال: حدّثنى محمّد بن عمر بن يونس الحنفى، قال: حدّثنى إبراهيم بن هراسه، قال: حدّثنا على بن الحزور، عن محمّد بن بشر، قال: سمعت محمد ابن الحنفيه رحمه الله يقول: إنّ قبل راياتنا رايه لآل جعفر، واُخرى لآل مرداس(۳)، فأمّا رايه آل جعفر فليست بشىء ولا إلى شىء، فغضبت وكنت أقرب الناس إليه، فقلت: جعلت فداك إنّ قبل راياتكم رايات ؟ قال: إى واللّه إنّ لبنى مرداس ملكاً موطّداً، لا يعرفون فى سلطانهم شيئاً من الخير، سلطانهم عسر ليس فيه يسر، يدنون فيه البعيد، ويقصون فيه

۱- (۱) شذرات الذهب ۱:۸۸-۸۹.

۲- (۲) المحاسن ۲:۲۷۳ برقم: ۱۸۷۷، بحار الأنوار ۶۵:۲۱۲ ح ۵۹.

۳- (۳) بنو مرداس كنايه عن بنى العبّاس إذ كان فى الصحابه رجل كان يقال له: عبّاس بن مرداس.

القريب، حتّى إذا أمنوا مكر اللّه وعقابه صيح بهم صيحه لم يبق لهم راع يجمعهم، ومناد يسمعهم، ولا جماعه يجتمعون إليها، وقد ضربهم اللّه مثلاً فى كتابه (حَتّی إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَ ازَّیَّنَتْ) الآيه.

ثمّ حلف محمّد ابن الحنفيه باللّه أنّ هذه الآيه نزلت فيهم، فقلت: جعلت فداك لقد حدّثتنى عن هؤلاء بأمر عظيم، فمتى يهلكون ؟ فقال: ويحك يا محمّد إنّ اللّه خالف علمه وقت الموقّتين، وإنّ موسى عليه السلام وعد قومه ثلاثين يوماً، وكان فى علم اللّه عزّوجلّ زياده عشره أيّام لم يخبر بها موسى، فكفر قومه، واتّخذوا العجل من بعده لمّا جاز عنهم الوقت، وإنّ يونس وعد قومه العذاب وكان فى علم اللّه أن يعفو عنهم، وكان من أمره ما قد علمت، ولكن إذا رأيت الحاجه قد ظهرت وقال الرجل: بتّ الليله بغير عشاء، وحتّى يلقاك الرجل بوجه ثمّ يلقاك بوجه آخر، قلت: هذه الحاجه قد عرفتها، فما الأُخرى وأىّ شىء هى ؟ قال: يلقاك بوجه طلق، فإذا جئت تستقرضه قرضاً لقيك بغير ذلك الوجه، فعند ذلك تقع الصيحه من قريب(۱).

۲۰۹۹ - تفسير فرات الكوفى: محمّد، قال: حدّثنا عون بن سلام، قال: أخبرنا مندل، عن إسماعيل بن سلمان، عن أبى عمر الأسدى، عن ابن الحنفيه، فى قوله تعالى (سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) قال: لا تلقى مؤمناً إلاّ وفى قلبه ودّ لأميرالمؤمنين على بن أبى طالب وأهل بيته عليهم السلام(۲).

۲۱۰۰ - تفسير فرات الكوفى: الحسين بن الحكم، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سلام بن أبى عمرو، عن أبى هارون العبدى، عن محمّد بن بشر، عن محمّد ابن الحنفيه، أنّه خرج إلى أصحابه ذات يوم وهم ينتظرون خروجه، فقال: تنجّزوا البشرى من اللّه، فواللّه ما من أحد يتنجّز البشرى من اللّه غيركم، ثمّ قرأ هذه الآيه (قُلْ لا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلاَّ الْمَوَدَّةَ فِی الْقُرْبی) قال: نحن من أهل البيت وقرابته، جعلنا اللّه منه، وجعلكم اللّه منّا، ثمّ قرأ هذه الآيه (قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلاّ إِحْدَی الْحُسْنَیَیْنِ) الموت ودخول الجنّه، وظهور أمرنا فيريكم اللّه ما تقرّ به أعينكم، ثمّ قال: أما ترضون أنّ صلاتكم تقبل، وصلاتهم لا

۱- (۱) الغيبه للنعمانى ص ۲۹۰-۲۹۲ ح ۷، بحار الأنوار ۲۴۶:۵۲-۲۴۷ ح ۱۲۷.

۲- (۲) تفسير فرات الكوفى ص ۲۵۱ برقم: ۳۴۰ و ۳۴۱، بحار الأنوار ۲۸۹:۳۹ ح ۸۵.

تقبل، وحجّكم يقبل، وحجّهم لا يقبل ؟ قالوا: لم ؟ يا أباالقاسم ؟ قال: فإنّ ذلك لذلك(۱).

۲۱۰۱ - تفسير فرات الكوفى: حدّثنى على بن محمّد بن على بن عمر الزهرى معنعناً، عن محمّد بن على ابن الحنفيه أنّه قرأ (وَ إِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ) قال: بحقّ الذى نفسى بيده لو أنّ رجلاً عبد اللّه بين الركن والمقام حتّى تلتقى ترقوتاه لحشره اللّه مع من يحبّ.

وقال فى قوله تعالى (وَ إِذَا الْمَوْؤُدَهُ سُئِلَتْ) قال: مودّتنا(۲).

۲۱۰۲ - التوحيد: حدّثنا محمّد بن على ماجيلويه رحمه الله، عن عمّه محمّد بن أبى القاسم، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبى الجارود، عن محمّد ابن بشر الهمدانى، قال: سمعت محمّد ابن الحنفيه يقول: حدّثنى أميرالمؤمنين عليه السلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوم القيامه آخذ بحجزه اللّه، ونحن آخذون بحجزه نبينا، وشيعتنا آخذون بحجزتنا، قلت: يا أميرالمؤمنين وما الحجزه ؟ قال: اللّه أعظم من أن يوصف بحجزه أو غير ذلك، ولكن رسول اللّه صلى الله عليه و آله آخذ بأمر اللّه، ونحن آل محمّد آخذون بأمر نبينا، وشيعتنا آخذون بأمرنا(۳).

۲۱۰۳ - معانى الأخبار: حدّثنا على بن عبداللّه الورّاق، وعلى بن محمّد بن الحسن القزوينى، قالا: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال: حدّثنا العبّاس بن سعيد الأزرق، قال: حدّثنا أبونصر، عن عيسى بن مهران، عن يحيى بن الحسن بن الفرات، عن حمّاد بن يعلى، عن على بن الحزور، عن الأصبغ بن نباته، عن محمّد ابن الحنفيه، أنّه ذكر عنده الأذان، فقال:

لمّا اسرى بالنبى صلى الله عليه و آله إلى السماء، تناهز إلى السماء السادسه، نزل ملك من السماء السابعه لم ينزل قبل ذلك اليوم قطّ، فقال: اللّه أكبر اللّه أكبر، فقال اللّه جلّ جلاله: أنا كذلك، فقال:

أشهد أن لا إله إلّا اللّه، فقال اللّه عزّوجلّ: أنا كذلك لا إله إلّا أنا، فقال: أشهد أنّ محمّداً رسول اللّه، قال اللّه جلّ جلاله: عبدى وأمينى على خلقى اصطفيته على عبادى برسالاتى.

۱- (۱) تفسير فرات الكوفى ص ۳۹۹ برقم: ۵۳۱، بحار الأنوار ۲۳:۲۴۸-۲۴۹ ح ۲۲.

۲- (۲) تفسير فرات الكوفى ص ۵۴۱ برقم: ۶۹۱ و ۶۹۲، بحار الأنوار ۲۳:۲۵۶ ح ۹ و ۲۴:۳۶۶ ح ۹۳.

۳- (۳) التوحيد ص ۱۶۵ ح ۱، بحار الأنوار ۴:۲۴ ح ۱.

ثمّ قال: حیّ علی الصلاه، قال اللّه جلّ جلاله: فرضتها علی عبادی، وجعلتها لی دیناً، ثمّ قال: حیّ علی الفلاح، قال اللّه عزّوجلّ: أفلح من مشی إلیها، وواظب علیها ابتغاء وجهی، ثمّ قال: حیّ علی خیر العمل، قال اللّه جلّ جلاله: هی أفضل الأعمال وأزکاها عندی، ثمّ قال: قد قامت الصلاه، فتقدّم النبی صلی الله علیه و آله فأمّ أهل السماء، فمن یومئذ تمّ شرف النبی صلی الله علیه و آله(۱).

۲۱۰۴ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسین بن یوسف البغدادی، قال: حدّثنا علی بن محمّد بن عیینه، قال: حدّثنا أبوالقاسم محمّد بن العبّاس بن موسی بن جعفر العلوی، ودارم بن قبیصه النهشلی، قالا: حدّثنا علی بن موسی الرضا، قال: سمعت أبی، یحدّث عن أبیه، عن جدّه محمّد بن علی، عن علی بن الحسین، عن أبیه و محمّد ابن الحنفیه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول:

تختّموا بالعقیق، فإنّه أوّل جبل أقرّ للّه بالوحدانیه، ولی بالنبوّه، ولک یا علی بالوصیه، ولشیعتک بالجنّه(۲).

۲۱۰۵ - الخصال: حدّثنا محمّد بن علی بن الشاه أبوالحسین الفقیه بمروالروذ، قال:

حدّثنا إبراهیم بن عبداللّه أبوإسحاق الأنطاکی، قال: حدّثنا یحیی بن المستفاد، قال:

حدّثنا یزید بن سلمه النمیری، قال: حدّثنا عیسی بن یونس، عن زکریا بن أبی زائده، عن زاذان، عن زرّ بن حبیش، قال: سمعت محمّد ابن الحنفیه رضی الله عنه یقول: فینا ستّ خصال لم تکن فی أحد ممّن کان قبلنا ولا تکون فی أحد بعدنا: منّا محمّد سیّد المرسلین، وعلی سیّد الوصیین، وحمزه سیّد الشهداء، والحسن والحسین سیّدا شباب أهل الجنّه، وجعفر ابن أبی طالب المزیّن بالجناحین یطیر بهما فی الجنّه حیث یشاء، ومهدی هذه الاُمّه الذی یصلّی خلفه عیسی بن مریم(۳).

۲۱۰۶ - الخصال: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعید العسکری، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه البزّاز، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن إبراهیم العطّار، قال: حدّثنا أبوالربیع سلیمان

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۴۲ ح ۴، بحار الأنوار ۱۴۱:۸۴ ح ۳۶.
۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۷۰:۲ ح ۳۲۴ بحار الأنوار ۲۸۰:۲۷ ح ۲.
۳- (۳) الخصال ص ۳۲۰ ح ۱، بحار الأنوار ۲۸۰:۲۲ ح ۳۳.

ابن داود، قال: حدّثنا فرج بن فضاله، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد ابن الحنفيه، عن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إذا عملت امّتى خمسه عشر خصله حلّ بها البلاء، قيل: يا رسول اللّه وما هى ؟ قال: إذا كانت المغانم دولاً والأمانه مغنماً، والزكاه مغرماً، وأطاع الرجل زوجته، وعقّ امّه، وبرّ صديقه، وجفا أباه، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرمه القوم مخافه شرّه، وارتفعت الأصوات فى المساجد، ولبسوا الحرير، واتّخذوا القينات، وضربوا بالمعازف، ولعن آخر هذه الاُمّه أوّلها، فليرتقب عند ذلك ثلاثه: الريح الحمراء، أوالخسف، أوالمسخ(۱).

ورواه أيضاً بطريق آخر، عن أبى سعيد محمّد بن الفضل بن محمّد بن إسحاق المذكّر، قال: حدّثنا أبويحيى البزّاز النيسابورى فيما أجازه لنا، قال: حدّثنا محمّد بن حسام بن عمران البلخى، قال: حدّثنا قتيبه بن سعيد، قال: حدّثنا فرج بن فضاله، عن يحيى بن سعيد، عن محمّد بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام الحديث(۲).

۲۱۰۷ - الخصال: حدّثنا أبويوسف رافع بن عبداللّه بن عبدالملک بمروالروذ، قال:

حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا أبوزكريا يحيى بن عثمان، قال: حدّثنى أبى، قال:

حدّثنا أبى لهيعه، قال: حدّثنى خالد بن يزيد الجمحى، عن سعيد بن أبى هلال الليثى، عن متبّه بن وهب العبدرى، عن محمّد ابن الحنفيه، عن أبيه على بن أبى طالب عليه السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ضرب فى الخمر ثمانين(۳).

۲۱۰۸ - كتاب صفات الشيعه: بإسناده، عن محمّد بن صالح، عن أبى العبّاس الدينورى، عن محمّد ابن الحنفيه، قال: لمّا قدم أميرالمؤمنين عليه السلام البصره بعد قتال أهل الجمل، دعاه الأحنف بن قيس، واتّخذ له طعاماً، فبعث إليه صلوات اللّه عليه وإلى أصحابه، فأقبل، ثمّ قال: يا أحنف ادع لى أصحابى، فدخل عليه قوم متخشّعون كأنّهم شنان بوالى، فقال الأحنف بن قيس: يا أميرالمؤمنين ما هذا الذى نزل بهم ؟ أمن قلّه الطعام أو من هول الحرب ؟

۱- (۱) الخصال ص ۵۰۰-۵۰۱ ح ۱، بحار الأنوار ۶:۳۰۴-۳۰۵ ح ۴.

۲- (۲) الخصال ص ۵۰۱ ح ۲.

۳- (۳) الخصال ص ۵۹۲-۵۹۳ ح ۲، بحار الأنوار ۷۹:۱۵۵ ح ۲.

فقال صلوات اللّه علیه: لا یا أحنف، إنّ اللّه سبحانه أحبّ أقواماً تنسّکوا له فی دار الدنیا تنسّک من هجم علی ما علم من قربهم من یوم القیامه من قبل أن یشاهدوها، فحملوا أنفسهم علی مجهودها، وکانوا إذا ذکروا صباح یوم العرض علی اللّه سبحانه توهّموا خروج عنق یخرج من النار یحشر الخلائق إلی ربّهم تبارک وتعالی، وکتاب یبدو فیه علی رؤوس الأشهاد فضائح ذنوبهم، فکادت أنفسهم تسیل سیلاناً، أو تطیر قلوبهم بأجنحه الخوف طیراناً، وتفارقهم عقولهم إذا غلت بهم من أجل التجرّد إلی اللّه سبحانه غلیاناً، فکانوا یحنّون حنین الواله فی دجی الظلم.

وکانوا یفجعون من خوف ما أوقفوا علیه أنفسهم، فمضوا ذبل الأجسام، حزینه قلوبهم، کالحه وجوههم، ذابله شفاههم، خامصه بطونهم، متخشّعون کأنّهم شنان بوالی، قد أخلصوا للّه أعمالهم سرّاً وعلانیه، فلم تأمن من فزعه قلوبهم، بل کانوا کمن حرسوا قباب خراجهم، فلو رأیتهم فی لیلتهم وقد نامت العیون، وهدأت الأصوات، وسکنت الحرکات من الطیر فی ارکود، وقد نبّههم هول یوم القیامه والوعید کما قال سبحانه (أَ فَأَمِنَ أَهْلُ الْقُری أَنْ یَأْتِیَهُمْ بَأْسُنا بَیاتاً وَ هُمْ نائِمُونَ) فاستیقظوا إلیها فزعین، وقاموا إلی صلاتهم معوّلین، باکین تاره، واُخری مسبّحین، یبکون فی محاریبهم ویرنّون، یصطفّون لیله مظلمه بهماء یبکون.

فلو رأیتهم یا أحنف فی لیلتهم قیاماً علی أطرافهم، منحنیه ظهورهم، یتلون أجزاء القرآن لصلاتهم، قد اشتدّت إعوالهم ونحیبهم وزفیرهم، إذا زفروا خلت النار قد أخذت منهم إلی حلاقیمهم، وإذا أعولوا حسبت السلاسل قد صفّدت فی أعناقهم، فلو رأیتهم فی نهارهم إذاً لرأیت قوماً یمشون علی الأرض هوناً ویقولون للناس حسناً، وَ إِذا خاطَبَهُمُ الْجاهِلُونَ قالُوا سَلاماً، وَ إِذا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا کِراماً، قد قیّدوا أقدامهم من التهمات، وأبکموا ألسنتهم أن یتکلّموا فی أعراض الناس، وسجّموا أسماعهم أن یلجها خوض خائض، وکحلوا أبصارهم بغضّ النظر إلی المعاصی، وانتحوا دار السلام التی من دخلها کان آمناً من الریب والأحزان.

فلعلّک یا أحنف شغلک نظرک فی وجه واحده تبدی الأسقام بغاضره وجهها، ودار قد أشغلت بنقش رواقها، وستور قد علّقتها، والریح والآجام موکّله بثمرها، ولیست دارک هذه دار البقاء، فأحمتک الدار التی خلقها اللّه سبحانه من لؤلؤه بیضاء، فشقّق فیها أنهارها،

وغرس فیها أشجارها، وظلّل علیها بالنضج من ثمارها، وکبسها بالعواتق من حورها، ثمّ أسکنها أولیاؤه وأهل طاعته.

فلو رأیتهم یا أحنف وقد قدموا علی زیادات ربّهم سبحانه، فإذا ضربت جنائبهم صوّتت رواحلهم بأصوات لم یسمع السامعون بأحسن منها، وأظلّتهم غمامه فأمطرت علیهم المسک والزعفران، وصهلت خیولها بین أغراس تلک الجنان، وتخلّلت بهم نوقهم بین کثب الزعفران، ویتطأ من تحت أقدامهم اللؤلو والمرجان، واستقبلتهم قهارمتها بمنابر الریحان، وهاجت لهم ریح من قبل العرش، فنثرت علیهم الیاسمین والاُقحوان، وذهبوا إلی بابها فیفتح لهم الباب رضوان، ثمّ یسجدون للّه فی فناء الجنان، فقال لهم الجبّار: ارفعوا رؤوسکم فإنّی قد رفعت عنکم مؤونه العباده، وأسکنتکم جنّه الرضوان.

فإن فاتک یا أحنف ما ذکرت لک فی صدر کلامی لتترکنّ فی سرابیل القطران، ولتطوفنّ بَیْنَها وبَیْنَ حَمِیم آنٍ، ولتسقینّ شراباً حارّ الغلیان، فکم یومئذ فی النار من صلب محطوم، ووجه مهشوم، ومشوه مضروب علی الخرطوم، قد أکلت الجامعه کفّه، والتحم الطوق بعنقه.

فلو رأیتهم یا أحنف ینحدرون فی أودیتها، ویصعدون جبالها، وقد البسوا المقطّعات من القطران، واُقرنوا مع أفجارها وشیاطینها، فإذا استغاثوا بأسوء اخذ من حریق شدّت علیهم عقاربها وحیّاتها، ولو رأیت منادیاً ینادی وهو یقول: یا أهل الجنّه ونعیمها، ویا أهل حلیّها وحللها خلّدوا فلا موت، فعندها ینقطع رجاؤهم، وتغلق الأبواب، وتنقطع بهم الأسباب، فکم یومئذ من شیخ ینادی: وا شیبتاه، وکم من شابّ ینادی: وا شباباه، وکم من امرأه تنادی: وا فضیحتاه، هتکت عنهم الستور، فکم یومئذ من مغموس بین أطباقها محبوس، یا لک غمسه ألبستک بعد لباس الکتّان، والماء المبرّد علی الجدران، وأکل الطعام ألواناً بعد ألوان، لباساً لم یدع لک شعراً ناعماً کنت مطعمه إلاّ بیّضه، ولا عیناً کنت تبصر بها إلی حبیب إلاّ فقأها، هذا ما أعدّ اللّه للمجرمین، وذلک ما أعدّ اللّه للمتّقین(۱).

۲۱۰۹ - کفایه الأثر: بالإسناد المتقدّم فی باب النصوص علی الاثنی عشر، عن محمّد ابن الحنفیه، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام عن النبی صلی الله علیه و آله، أنّه قال: یا علی أنت منّی وأنا منک،

۱- (۱) صفات الشیعه ص ۸۱-۷۷ ح ۶۳، بحار الأنوار ۲۱۹:۷-۲۲۱ ح ۱۳۲.

وأنت أخي و وزيري، فإذا متّ ظهرت لک ضغائن في صدور قوم، وستكون بعدى فتنه صمّاء صيلم، يسقط فيها كلّ وليجه وبطانه، وذلک عند فقدان الشيعه الخامس من ولد السابع من ولدک، تحزن لفقده أهل الأرض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنه متأسّف متلهّف حيران عند فقده، ثمّ أطرق مليّاً، ثمّ رفع رأسه وقال: بأبى واُمّى سميّى وشبيهى وشبيه موسى بن عمران، عليه جيوب النور، أو قال: جلابيب النور، تتوقّد من شعاع القدس، كأنّي بهم آيس ما كانوا نودوا بنداء يسمع من البعد كما يسمع من القرب، يكون رحمه على المؤمنين، وعذاباً على المنافقين، قلت: وما ذلک النداء؟

قال: ثلاثه أصوات فى رجب: الأوّل (أَلا لَعْنَهُ اللّهِ عَلَى الظّالِمِينَ) الثانى (أَزِفَتِ الْآزِفَهُ) الثالث: يرون بدناً بارزاً مع قرن الشمس ينادى: ألا إنّ اللّه قد بعث فلان بن فلان حتّى ينسبه إلى على عليه السلام، فيه هلاک الظالمين، فعند ذلک يأتى الفرج، ويشفى اللّه صدورهم، ويُذْهِبْ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ، قلت: يا رسول اللّه فكم يكون بعدى من الأئمّه ؟ قال: بعد الحسين تسعه، والتاسع قائمهم(۱).

۲۱۱۰ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبوالحسن على بن محمّد القرشى إجازه، قال:

حدّثنا على بن الحسن بن فضّال، قال: حدّثنا الحسين بن نصر، قال: حدّثنى أبى، قال:

حدّثنا عبدالغفّار بن القاسم، قال: حدّثنا المنهال بن عمرو، قال: سمعت أباالقاسم محمّد ابن على ابن الحنفيه رضى الله عنه يقول: مالک من عيشک إلّا لذّه تزولف بک إلى حمامک، وتقرّبک إلى نومک، فأيّه اكله ليست معها غصص ؟ أو شربه ليست معها شرق ؟ فتأمّل أمرک فكأنّک قد صرت الحبيب المفقود، والخيال المخترم، أهل الدنيا أهل سفر، لا يحلّون عقد رحالهم إلّا فى غيرها.

۲۱۱۱ - وبهذا الاسناد، عن أبى القاسم محمّد بن على ابن الحنفيه رحمه الله، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ليس منّا من لم يرحم صغيرنا، ويوقّر كبيرنا، ويعرف حقّنا(۲).

۲۱۱۲ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبوبكر محمّد بن عمر الجعابى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد بن مستورد، قال: حدّثنا

۱- (۱) كفايه الأثر ص ۱۵۸-۱۵۹، بحار الأنوار ۱۰۸:۵۱-۱۰۹ ح ۴۲.

۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۱۷-۱۸ ح ۵ و ح ۶.

محمّد بن منير، قال: حدّثنی إسحاق بن وزير، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل بن عطاء مولی مزينه، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، عن محمّد بن علی ابن الحنفيه، قال:

كان اللواء معی يوم الجمل، وكان أكثر القتلی فی بنی ضبّه، فلمّا انهزم الناس أقبل أميرالمؤمنين عليه السلام ومعه عمّار بن ياسر، ومحمّد بن أبی بكر رضی اللّه عنهما، فانتهی إلی الهودج، وكأنّه شوك القنفذ ممّا فيه من النبل، فضربه بعصا، ثمّ قال: هيه يا حميراء أردت أن تقتلينی كما قتلت ابن عفّان، أبهذا أمرك اللّه، أو عهد به إليك رسول اللّه صلی الله عليه و آله ؟ قالت: ملكت فأسجح.

فقال عليه السلام لمحمّد بن أبی بكر: انظر هل نالها شیء من السلاح ؟ فوجدها قد سلمت لم يصل إليها إلّا سهم خرق فی ثوبها خرقاً وخدشها خدشاً ليس بشیء، فقال ابن أبی بكر: يا أميرالمؤمنين قد سلمت من السلاح إلّا سهماً خلص إلی ثوبها فخدش منه شيئاً، فقال علی عليه السلام: احتملها فأنزلها دار ابن أبی خلف الخزاعی، ثمّ أمر مناديه ينادی لا يدفّف علی جريح، ولا يتبع مدبر، ومن أغلق بابه فهو آمن(۱).

۲۱۱۳ - الأمالی للشيخ المفيد: أخبرنی أبونصر محمّد بن الحسين، قال: حدّثنی أبوعلی أحمد بن محمّد الصولی، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن يحيی الجلودی، قال: حدّثنا الحسين بن حميد، قال: حدّثنا مخوّل بن إبراهيم، قال: حدّثنا صالح بن أبی الأسود، قال:

حدّثنا محفوظ بن عبيداللّه، عن شيخ من أهل حضرموت، عن محمّد ابن الحنفيه عليه الرحمه، قال: بينا أميرالمؤمنين علی بن أبی طالب عليه السلام يطوف بالبيت إذا رجل متعلّق بالأستار، وهو يقول: يا من لا يشغله سمع عن سمع، يا من لا يغلّطه السائلون، يا من لا يبرمه إلحاح الملحّين، أذقنی برد عفوك، وحلاوه رحمتك، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: هذا دعاؤك، قال له الرجل: وقد سمعته ؟ قال: نعم، قال: فادع به فی دبر كلّ صلاه، فواللّه ما يدعو به أحد من المؤمنين فی أدبار الصلاه إلّا غفر اللّه له ذنوبه، ولو كانت عدد نجوم السماء وقطرها وحصباء الأرض وثراها، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ علم ذلك عندی، واللّه واسع كريم، فقال له الرجل وهو الخضر: صدقت واللّه يا أميرالمؤمنين، وَفَوْقَ كُلِّ

۱- (۱) الأمالی للشيخ المفيد ص ۲۴-۲۵ ح ۸، بحار الأنوار ۳۲:۲۶۸-۲۶۹ ح ۲۰۹.

ذِی عِلْمٍ عَلِیمٌ(۱).

ورواه السیّد ابن طاووس فی فلاح السائل عن الشیخ المفید مثله(۲).

۲۱۱۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی أبو عبیداللّه محمّد بن عمر المرزبانی، قال: حدّثنا أبوالحسن علی بن عبدالرحیم السجستانی، عن أبیه، عن الحسن بن إبراهیم، عن عبداللّه بن عاصم، عن محمّد بن بشر، قال: لمّا سیّر ابن الزبیر ابن عبّاس رحمه الله إلی الطائف، کتب إلیه محمّد ابن الحنفیه رحمه الله: أمّا بعد، فقد بلغنی أنّ ابن الجاهلیه سیّرک إلی الطائف، فرفع اللّه جلّ اسمه بذلک لک ذکراً، وأعظم لک أجراً، وحطّ به عنک وزراً، یابن عمّ إنّما یُبتلی الصالحون، وإنّما تهدی الکرامه للأبرار، ولولم تؤجر إلاّ فیما تحبّ إذن قلّ أجرک، قال اللّه تبارک وتعالی (وَ عَسی أَنْ تَکْرَهُوا شَیْئاً وَ هُوَ خَیْرٌ لَکُمْ) وهذا لست أشکّ أنّه خیر لک عند بارئک، عزم اللّه لک علی الصبر فی البلوی، والشکر فی النعماء، إنّه علی کلّ شیء قدیر.

فلمّا وصل الکتاب إلی ابن عبّاس أجاب عنه، فقال: أمّا بعد، فقد أتانی کتابک تعزّینی فیه علی تسییری، وتسأل ربّک جلّ اسمه أن یرفع به ذکری، وهو تعالی قادر علی تضعیف الأجر، والعائده بالفضل، والزیاده من الاحسان، وما احبّ أنّ الذی رکب منّی ابن الزبیر کان رکبه منّی أعداء خلق اللّه لی احتساباً لذلک فی حسناتی، ولما أرجو أن أنال به رضوان ربّی، یا أخی الدنیا قد ولّت، وإنّ الآخره قد أظلّت، فاعمل صالحاً، جعلنا اللّه وإیّاک ممّن یخافه بالغیب، ویعمل لرضوانه فی السرّ والعلانیه، إنّه علی کلّ شیء قدیر(۳).

۲۱۱۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن العلوی الحسنی، قال: حدّثنا علی بن الحسن ابن علی بن عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی الحسین بن زید ابن علی، عن عمّه عمر بن علی، عن أبیه علی بن الحسین بن علی، عن محمّد بن علی ابن الحنفیه الأکبر، عن أبیه علی بن أبی طالب علیه السلام قال: کان النبی صلی الله علیه و آله إذا نظر إلی الهلال

۱- (۱) الأمالی للشیخ المفید ص ۹۱-۹۲ ح ۸، بحار الأنوار ۱۳۳:۳۹-۱۳۴ ح ۵، و ۱:۸۶ ح ۱.

۲- (۲) فلاح السائل ص ۳۰۲-۳۰۳ برقم: ۲۰۴.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۱۱۹-۱۲۰ برقم: ۱۸۶، بحار الأنوار ۷۶:۴۲ ح ۴.

رفع يديه، ثمّ قال: بسم اللّه، اللّهمّ أهله علينا بالأمن والايمان، والسلامه والاسلام، ربّی وربّک اللّه(۱).

۲۱۱۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا الحسین بن عبیداللّه، قال: أخبرنا هارون بن موسی، قال: حدّثنا الحکیمی، قال: حدّثنا سفیان بن زیاد البلدی، قال: حدّثنا عبّاد بن صهیب، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، عن ابن الحنفیه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام: أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله خرج فرأی نسوه قعوداً، فقال: ما أقعدکنّ هاهنا؟ قلن:

الجنازه، قال: أفتحملن فی من یحمل ؟ قلن: لا، قال: أفتغسلن فی من یغسل ؟ قلن: لا، قال:

أفتدلین فی من یدلی ؟ قلن: لا، قال: فارجعن مأزورات غیر مأجورات(۲).

۲۱۱۷ - الغیبه للشیخ الطوسی: الفضل، عن ابن أبی نجران، عن محمّد بن سنان، عن أبی الجارود، عن محمّد بن بشر، عن محمّد ابن الحنفیه، قال: قلت له: قد طال هذا الأمر حتّی متی؟ قال: فحرّک رأسه ثمّ قال: أنّی یکون ذلک ولم یعضّ الزمان ؟ أنّی یکون ذلک ولم یجفوا الإخوان ؟ أنّی یکون ذلک ولم یظلم السلطان ؟ أنّی یکون ذلک ولم یقم الزندیق من قزوین، فیهتک ستورها، ویکفّر صدورها، ویغیّر سورها، ویذهب ببهجتها، من فرّ منه أدرکه، ومن حاربه قتله، ومن اعتزله افتقر، ومن تابعه کفر، حتّی یقوم باکیان: باکٍ یبکی علی دینه، وباکٍ یبکی علی دنیاه(۳).

۲۱۱۸ - المناقب لابن شهرآشوب: أبوبکر الشیرازی فی نزول القرآن فی شأن علی علیه السلام بالإسناد، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفیه، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قوله تعالی (إِنّا عَرَضْنَا الْأَمانَهَ) عرض اللّه أمانتی علی السماوات السبع بالثواب والعقاب، فقلن:

ربّنا لا نحملنّها بالثواب والعقاب، لکنّها نحملها بلا ثواب ولا عقاب، وإنّ اللّه عرض أمانتی وولایتی علی الطیور، فأوّل من آمن بها البزاه البیض والقنابر، وأوّل من جحدها البوم والعنقاء، فلعنهما اللّه تعالی من بین الطیور، فأمّا البوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار لبغض الطیر لها، وأما العنقاء فغابت فی البحار لا تری.

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۵ برقم: ۱۰۸۴، بحار الأنوار ۳۴۴:۹۵ ح ۲.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۴۷ برقم: ۱۳۴۲.
۳- (۳) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۴۴۱ برقم: ۴۳۳، بحار الأنوار ۲۱۲:۵۲ ح ۶۱.

وإنّ اللّه عرض أمـانتی علی الأرضـین، فکلّ بقعه آمنت بولایتی جعلها طیّبه زکیّه، وجعل نباتها وثمرتها حلواً عـذباً، وجعل ماءها زلالاً، وکل بقعه جحـدت إمامتی وأنکرت ولایتی، جعلها سـبخاً، وجعل نباتها مرّاً علقماً، وجعل ثمرها العوسـج والحنظل، وجعل ماءهـا ملحـاً اجاجاً، ثمّ قال: (وَ حَمَلَهَا الْإِنْسانُ) یعنی امّتک یا محمّـد ولایه أمیرالمؤمنین وإمامته بما فیها من الثواب والعقاب (إِنَّهُ کانَ ظَلُوماً - لنفسه - جَهُولاً) لأمر ربّه من لم یؤدّها بحقّها فهو ظلوم غشوم(۱).

۲۱۱۹ - المناقب لابن شـهرآشوب: تفسـیر الهـذیل ومقاتل، عن محمّد ابن الحنفیه، فی خبر طویل والحدیث مختصـر: (إِنَّما نَحْنُ مُسْـتَهْزِؤُنَ) بعلی بـن أبی طـالب علیـه السـلام وأصـحابه، فقـال اللّـه تعـالی: (اللّهُ یَسْـتَهْزِئُ بِهِمْ) یعنی: یجـازیهم فی الآـخره جزاء استهزائهم بأمیرالمؤمنین(۲).

۲۱۲۰ - المناقب لابن شـهرآشوب: الشـیرازی فی کتابه، بالإسناد، عن الهذیل، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفیه، عن الحسن بن علی علیهمـا السـلام، قـال: کـلّ مـا فی کتـاب اللّه عزّوجـلّ (إِنَّ الْأَبْرارَ) * فواللّه مـا أراد به إلاّـ علی بن أبی طـالب وفـاطمه وأنا والحسـین؛ لأنّا نحن أبرار بآبائنـا وأُمّهاتنـا، وقلوبنـا علت بالطاعات والبرّ، وتبرّأت من الـدنیا وحبّها، وأطعنا اللّه فی جمیع فرائضه، وآمنّا بوحدانیته، وصدّقنا برسوله(۳).

۲۱۲۱ - المناقب لابن شـهرآشوب: الشـیرازی فی کتابه بالإسـناد، عن الهذیل، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفیه، عن الحسن بن علی علیهما السـلام فی قوله تعالی (فِی أَیِّ صُورَهٍ ما شاءَ رَکَّبَکَ) قال: صوّر اللّه عزّوجلّ علی بن أبی طالب علیه السـلام فی ظهر أبی طالب علی صوره محمّد صـلی الله علیه و آله، فکان علی بن أبی طالب علیه السـلام أشـبه الناس برسول اللّه صلی الله علیه و آله، وکان الحسین بن علی علیهما السلام أشبه الناس بفاطمه علیها السلام، وکنت أنا أشبه الناس بخدیجه الکبری(۴).

۱- (۱) مناقب آل أبی طالب ۳۱۴:۲، بحار الأنوار ۲۸۱:۲۳-۲۸۲ ح ۲۷ و ۲۴۵:۴۱ و ۴۷:۶۴-۴۸ ح ۲۴.

۲- (۲) مناقب آل أبی طالب ۹۴:۳، بحار الأنوار ۳۰۱:۸ ح ۵۹.

۳- (۳) مناقب آل أبی طالب ۲:۴، بحار الأنوار ۳:۲۴ ح ۹.

۴- (۴) مناقب آل أبی طالب ۲:۴، بحار الأنوار ۳۱۶:۲۴ ح ۲۱.

۲۱۲۲ – كشف الغمّه: قيل لمحمّد ابن الحنفيه رحمه الله: أبوك يسمح بك فى الحرب، ويشحّ بالحسن والحسين عليهما السلام، فقال: هما عيناه، وأنا يده، والانسان يقى عينيه بيده، وقال مرّه اخرى وقد قيل له ذلك: أنا ولده، وهما ولدا رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۱).

۲۱۲۳ – الخرائج والجرائح: روى عن أبى خالد الكابلى، قال: دعانى محمّد ابن الحنفيه بعد قتل الحسين عليه السلام ورجوع على بن الحسين عليهما السلام إلى المدينه وكنّا بمكّه، فقال:

صر إلى على بن الحسين عليهما السلام وقل له: إنّى أكبر ولد أميرالمؤمنين عليه السلام بعد أخوى الحسن والحسين عليهما السلام، وأنا أحقّ بهذا الأمر منك، فينبغى أن تسلّمه إلىّ، وإن شئت فاختر حكماً نتحاكم إليه، فصرت إليه وأدّيت رسالته، فقال: ارجع إليه وقل له: يا عمّ اتّق اللّه، ولا تدّع ما لم يجعله اللّه لك، فإن أبيت فبينى وبينك الحجر الأسود، فمن أجابه الحجر فهو الإمام، فرجعت إليه بهذا الجواب، فقال له: قد أجبتك.

قال أبوخالد: فدخلا جميعاً وأنا معهما حتّى وافيا الحجر الأسود، فقال على بن الحسين عليهما السلام: تقدّم يا عمّ فإنّك أسنّ فسله الشهاده لك، فتقدّم محمّد فصلّى ركعتين ودعا بدعوات، ثمّ سأل الحجر بالشهاده إن كانت الإمامه له فلم يجبه بشىء، ثمّ قام على بن الحسين عليهما السلام فصلّى ركعتين، ثمّ قال: أيّها الحجر الذى جعله اللّه شاهداً لمن يوافى بيته الحرام من وفود عباده، إن كنت تعلم أنّى صاحب الأمر وأنّى الإمام المفترض الطاعه على جميع عباد اللّه، فاشهد ليعلم عمّى أنّه لا حقّ له فى الإمامه، فأنطق اللّه الحجر بلسان عربى مبين، فقال: يا محمّد بن على سلّم إلى على بن الحسين الأمر، فإنّه الإمام المفترض الطاعه عليك وعلى جميع عباد اللّه دونك ودون الخلق أجمعين، فقبّل محمّد ابن الحنفيه رجله، وقال: الأمر لك. وقيل: إن ابن الحنفيه إنّما فعل ذلك إزاحه لشكوك الناس فى ذلك.

وفى روايه اخرى: إنّ اللّه أنطق الحجر: يا محمّد بن على إنّ على بن الحسين حجّه اللّه عليك وعلى جميع من فى الأرض ومن فى السماء مفترض الطاعه، فاسمع له وأطع، فقال محمّد: سمعاً وطاعه يا حجّه اللّه فى أرضه وسمائه(۲).

۲۱۲۴ – الاحتجاج: روى عن أبى جعفر الباقر عليه السلام، قال: لمّا قتل الحسين بن على عليهما السلام

۱– (۱) كشف الغمّه ۲۵:۲، بحار الأنوار ۹۶:۴۲ ح ۲۷.

۲– (۲) الخرائج والجرائح ۲۵۷:۱–۲۵۸ ح ۳، بحار الأنوار ۲۹:۴۶–۳۰ ح ۲۰.

أرسل محمّد ابن الحنفيه إلى على بن الحسين عليهما السلام فخلا به، ثمّ قال: يابن أخى قد علمت أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان جعل الوصيه والإمامه من بعده لعلى بن أبى طالب عليه السلام، ثمّ إلى الحسن، ثمّ إلى الحسين عليهما السلام، وقد قتل أبوك رضى اللّه عنه وصلّى اللّه عليه ولم يوص، وأنا عمّك وصنو أبيك، وأنا فى سنّى وقدمتى أحقّ بها منك فى حداثتك، فلا تنازعنى الوصيه والإمامه ولا تخالفنى.

فقال له على بن الحسين عليهما السلام: يا عمّ اتّق اللّه، ولا تدّع ما ليس لك بحقّ، إِنِّى أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجاهِلِينَ، يا عمّ إنّ أبى صلوات اللّه عليه أوصى إلىّ قبل أن يتوجّه إلى العراق، وعهد إلىّ فى ذلك قبل أن يستشهد بساعه، وهذا سلاح رسول اللّه صلى الله عليه و آله عندى فلا تعرّض لهذا، فإنّى أخاف عليك نقص العمر، وتشتّت الحال، وإنّ اللّه تبارك وتعالى آلى أن لا يجعل الوصيه والإمامه إلاّ فى عقب الحسين عليه السلام، فإن أردت أن تعلم فانطلق بنا إلى الحجر الأسود حتّى نتحاكم إليه ونسأله عن ذلك.

قال الباقر عليه السلام: وكان الكلام بينهما وهما يومئذ بمكّه، فانطلقا حتّى أتيا الحجر الأسود، فقال على بن الحسين عليهما السلام لمحمّد: ابدأ فابتهل إلى اللّه واسأله أن ينطق لك الحجر ثمّ اسأله، فابتهل محمّد فى الدعاء وسأل اللّه، ثمّ دعا الحجر فلم يجبه، فقال على بن الحسين عليهما السلام: أما إنّك يا عم لو كنت وصياً وإماماً لأجابك، فقال له محمّد: فادع أنت يا ابن أخى واسأله، فدعا اللّه على بن الحسين عليهما السلام بما أراد، ثمّ قال: أسألك بالذى جعل فيك ميثاق الأنبياء، وميثاق الأوصياء، وميثاق الناس أجمعين، لما أخبرتنا بلسان عربى مبين من الوصى والإمام بعد الحسين بن على عليهما السلام ؟ فتحرّك الحجر حتّى كاد أن يزول عن موضعه، ثمّ أنطقه اللّه بلسان عربى مبين، فقال: اللّهمّ إنّ الوصيه والإمامه بعد الحسين بن على إلى على بن الحسين بن على بن أبى طالب، وابن فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فانصرف محمّد وهو يتولّى على بن الحسين عليهما السلام(۱).

۲۱۲۵ - الكامل للمبرّد: قال أبوخالد الكابلى لمحمّد ابن الحنفيه: أتخاطب ابن أخيك بما لا يخاطبك بمثله ؟ فقال: إنّه حاكمنى إلى الحجر الأسود، وزعم أنّه ينطقه، فصرت معه إلى الحجر، فسمعت الحجر يقول: سلّم الأمر إلى ابن أخيك، فإنّه أحقّ به منك، فصار

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۱۴۷-۱۴۹، بحار الأنوار ۴۶:۱۱۱-۱۱۲ ح ۲.

أبو خالد إمامياً(۱).

۲۱۲۶ – تاريخ الطبرى: عن محمّد ابن الحنفيه، عن أبيه على عليه السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: ما هممت بشىء ممّا كان أهل الجاهليه يعملون به غير مرّتين، كلّ ذلك يحول اللّه بينى وبين ما اريد من ذلک، ثمّ ما هممت بسوء حتّى أكرمنى اللّه برسالته، قلت ليله لغلام من قريش كان يرعى معى بأعلى مكّه: لو أبصرت لى غنمى حتّى أدخل مكّه، فأسمر بها كما يسمر الشباب، فخرجت اريد ذلک حتّى إذا جئت أوّل دار من دور مكّه، سمعت عزفاً بالدفّ والمزامير، فقلت: ما هذا؟ قالوا: هذا فلان تزوّج ابنه فلان، فجلست أنظر إليهم، فضرب اللّه على اذنى، فكنت فما أيقظنى إلاّ مسّ الشمس، فجئت إلى صاحبى، فقال: ما فعلت ؟ فقلت: ما صنعت شيئاً، ثمّ أخبرته الخبر، ثمّ قلت له ليله اخرى مثل ذلک، فقال: افعل، فخرجت فسمعت حين دخلت مكّه مثل ما سمعت حين دخلتها تلک الليله، فجلست أنظر، فضرب اللّه على اذنى، فما أيقظنى إلاّ مسّ الشمس، فرجعت إلى صاحبى فأخبرته الخبر، ثمّ ما هممت بعدها بسوء حتّى أكرمنى اللّه برسالته(۲).

۲۱۲۷ – شرح نهج البلاغه لابن أبى الحديد، وكتاب صفّين: وعن حبيب، عن منذر الثورى، قال: قال محمّد ابن الحنفيه: لما أتاهم رسول اللّه صلى الله عليه و آله من أعلى الوادى ومن أسفله وملأ الأوديه كتائب يعنى يوم فتح مكّه، استسلموا حتّى وجدوا أعوانا(۳).

۲۱۲۸ – جامع الاُصول: من صحيح الترمذى، عن محمّد ابن الحنفيه، عن أبيه عليه السلام، قال: قلت: يا رسول اللّه أرأيت إن ولد لى بعدک ولد اسمّيه باسمک واُكنّيه بكنيتک ؟ قال:

نعم(۴).

۲۱۲۹ – المستدرک لابن بطريق: نقلاً من كتاب فضائل الصحابه للسمعانى، بإسناده، عن منذر الثورى، عن محمّد ابن الحنفيه، عن أبيه عليه السلام، قال، قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إن ولد

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۱۳:۴۶ عنه.

۲- (۲) بحار الأنوار ۳۶۲:۱۵ عنه.

۳- (۳) شرح نهج البلاغه ۳۱:۴، بحار الأنوار ۳۲۶:۳۲، و ۱۸۶:۳۳.

۴- (۴) بحار الأنوار ۱۰۵:۴۲ عنه.

لک غلام فسمّه باسمی، وکنّه بکنیتی، وهو لک رخصه دون الناس(۱).

۲۱۳۰ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن المنذر بن محمّد، عن أبیه، عن عمّه الحسین بن سعید، عن أبان بن تغلب، عن علی بن محمّد بن بشر، قال: قال محمّد بن علی ابن الحنفیه: إنّما حبّنا أهل البیت شیء یکتبه اللّه فی أیمن قلب المؤمن، ومن کتبه اللّه فی قلبه لا یستطیع أحد محوه، أما سمعت سبحانه یقول:

(أُولئِکَ کَتَبَ فِی قُلُوبِهِمُ الْإِیمانَ وَ أَیَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ) إلی آخر الآیه، فحبّنا أهل البیت الإیمان(۲).

۲۱۳۱ - کنز جامع الفوائد وتأویل الآیات الظاهره: محمّد بن العبّاس، عن عبدالعزیز بن یحیی، عن محمّد بن زکریا، عن أحمد بن محمّد بن یزید، عن سهل بن عامر البجلی، عن عمرو بن أبی المقدام، عن أبی إسحاق، عن جابر، عن أبی عبداللّه علیه السلام، عن محمّد ابن الحنفیه، قال: قال علی علیه السلام: کنت عاهدت اللّه ورسوله أنا وعمّی حمزه وأخی جعفر وابن عمّی عبیده بن الحارث علی أمر، وفینا به للّه ولرسوله، فتقدّمنی أصحابی، وخلفت بعدهم لما أراد اللّه عزّوجل، فأنزل اللّه تعالی فینا (مِنَ الْمُؤْمِنِینَ رِجالٌ صَدَقُوا ما عاهَدُوا اللّهَ عَلَیْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضی نَحْبَهُ) حمزه وجعفر وعبیده (وَ مِنْهُمْ مَنْ یَنْتَظِرُ وَ ما بَدَّلُوا تَبْدِیلاً) فأنا المنتظر وما بدّلت تبدیلا(۳).

۲۱۳۲ - شواهد التنزیل: أخبرنا عقیل بن الحسین، قال: أخبرنا علی بن الحسین، قال:

أخبرنا محمّد بن عبیداللّه، قال: حدّثنا أبوعمرو بن السماک، قال: أخبرنا عبداللّه بن ثابت المقریء، عن أبیه، عن هذیل بن حبیب، عن مقاتل، عن محمّد ابن الحنفیه، قال: سألت أمیرالمؤمنین علیه السلام عن قوله تعالی (سَیَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمنُ وُدًّا) فقال: یقول اللّه تعالی: لا تلقی مؤمناً ولا مؤمنه إلاّ وفی قلبه ودّ لعلی وأهل بیته(۴).

۲۱۳۳ - شواهد التنزیل: أخبرنا أبو عبداللّه الشیرازی، أخبرنا أبوبکر الجرجرائی،

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۳۱:۱۰۴ ح ۲۳ عنه.
۲- (۲) بحار الأنوار ۳۸۹:۲۳ ح ۹۷ عنهما.
۳- (۳) بحار الأنوار ۴۱۰:۳۵ ح ۵ عنهما.
۴- (۴) شواهد التنزیل ۴۷۶:۱ برقم: ۵۰۹، موسوعه الامامه ۴۰۶:۱ برقم: ۸۸۲.

حدّثنا أبوأحمد البصری، قال: حدّثنی عمرو بن محمّد بن ترکی، حدّثنا محمّد بن الفضل، حدّثنا محمّد بن شعیب، عن قیس بن الربیع، عن منذر الثوری، عن محمّد ابن الحنفیه، عن علی علیه السلام، فی قوله تعالی (وَ رَجُلاً سَلَماً لِرَجُلٍ) قال: أنا ذلک الرجل السلیم لرسول اللّه صلی الله علیه و آله(۱).

۵۴۰ - محمّد بن علی بن أبی طالب بن أبی عبداللّه الشریف شمس الدین بن

الشریف علاءالدین الحسینی الموسوی العطّار المعروف بالشریف عطوف.

قال الصفدی: کان یروی صحیح مسلم عن المشایخ الاثنی عشر، وسمع جدّه لاُمّه محمّد بن أبی النیسابوری، وسمع من ابن مسلمه، وسمع جزء الأنصاری من المشایخ الأربعه والأربعین مجتمعین، وحدّث وله إجازات من بغداد سنه احدی وثلاثین وستمائه، أجازه ابن القطیعی، ونصر بن عبدالرزّاق، وابن اللتّی، وابن روزبه، وزهره بنت حاضر وجماعه، وأجازه بمصر أبوالحطّاب بن دحیه، ومرتضی، وابن الصفراوی، ومن دمشق ابن الشیرازی، وابن ماسویه، والفخر الأربلی، وابن صبّاح، ومکرم(۲).

۵۴۱ - أبو عبداللّه محمّد الأکبر بن علی العریضی بن جعفر الصادق بن محمّد بن

علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: موسی بن القاسم البجلی، ومحمّد بن أیّوب الهبّاری، وعلی بن أسباط.

وروی عن: الامام علی الرضا علیه السلام، وأبیه علی بن جعفر.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام علی الرضا علیه السلام(۳).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۴).

أحادیثه:

۲۱۳۴ - تفسیر العیاشی: الحسین، عن موسی بن القاسم البجلی، عن محمّد بن علی ابن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن أخیه موسی، عن أبیه جعفر علیهما السلام، قال: النرد والشطرنج

۱- (۱) شواهد التنزیل ۲:۱۷۶ برقم: ۸۰۷، موسوعه الامامه ۲:۲۰۲ برقم: ۱۴۳۸.

۲- (۲) أعیان العصر وأعوان النصر ۴:۱۷۸۴.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۶۴ برقم: ۵۴۰۶.

۴- (۴) نقد الرجال ۴:۲۷۲ برقم: ۴۹۲۳.

من الميسر(۱).

۲۱۳۵ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى أبوبكر محمّد بن عمر بن سالم بن البرّاء الجعابى، قال: حدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن بريد البجلى، قال: حدّثنا محمّد بن أيّوب الهبّارى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن جعفر، عن أبيه، قال: حدّثنى أخى موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه صلوات اللّه عليهم، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أربع من كنّ فيه كتبه اللّه من أهل الجنّه: من كان عصمته شهاده أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّى محمّد رسول اللّه، ومن إذا أنعم اللّه عليه بنعمه قال: الحمد للّه، ومن إذا أصاب ذنباً قال: أستغفر اللّه، ومن إذا أصابته مصيبه قال: إِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَيْهِ راجِعُونَ(۲).

۲۱۳۶ - التهذيب: محمّد بن يعقوب، عن بعض أصحابنا، عن على بن الحسن التيملى، عن على بن أسباط، عن محمّد بن على بن جعفر، قال: سأل المأمون الرضا عليه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ (لا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَ لا يَخْرُجْنَ إِلاّ أَنْ يَأْتِينَ بِفاحِشَهٍ مُبَيِّنَهٍ) قال: يعنى بالفاحشه المبيّنه أن تؤذى أهل زوجها، فإذا فعلت فإن شاء أخرجها من قبل أن تنقضى عدّتها فعل(۳).

۵۴۲ - أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن

عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن

الحسن بن على بن أبى طالب الحسنى العلوى الكوفى مسند الكوفه فى وقته.

روى عنه: أبوالحسين يحيى المرشد باللّه بن أبى عبداللّه الحسين الموفّق باللّه بن إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب العلوى الحسنى الزيدى الشجرى الرازى.

وروى عن: محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبداللّه بن على بن عبيداللّه بن على بن عبيداللّه بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب،

۱- (۱) تفسير العياشى ۱:۱۰۶ ح ۳۱۲.
۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۷۶ ح ۱، بحار الأنوار ۶۹:۳۹۶ ح ۸۲، و ۸۲:۱۲۹ ح ۸.
۳- (۳) تهذيب الأحكام ۸:۱۳۲ برقم: ۴۵۶.

وأبی الحسن علی بن عبدالرحمن بن أبی السری البکائی، وأبی المفضّل محمّد بن عبداللّه ابن عبدالمطّلب الشیبانی، ومحمّد بن علی بن الحکم، وأحمد بن محمّد بن عمران الأخباری.

قال الذهبی: إنتقی علیه الحافظ الصوری، وحدّث عن علی بن عبدالرحمن البکّائی، وأبی الفضل محمّد بن الحسن بن حطیط الأسدی، ومحمّد بن زید بن مروان، وأبی الطیّب محمّد بن الحسین التیملی، ومحمّد بن عبداللّه بن المطّلب بن الشیبانی، ومحمّد بن علی ابن أبی الجرّاح، وأبی طاهر المخلّص، وأبی حفص الکتانی، وغیرهم.

وهو من کبار شیوخ أبی النرسی، توفّی بالکوفه فی ربیع الأوّل سنه (۴۴۵) أرّخه ابیّ ووثّقه، وقال: مولده فی رجب سنه سبع وستّین وثلاثمائه، ما رأیت من کان یفهم فقه الحدیث مثله، وکان حافظاً خرّج علیه الصوری وأفاد عنه، وکان یفتخر به.

قلت: وروی عنه من شیوخ السلفی أبومنصور أحمد بن عبداللّه العلوی الکوفی، ومحمّد بن عبدالوهّاب الشعیری، وأبوالحارث علی بن محمّد الجابری، وعلی بن قطّر الهمدانی، وعلی بن علی بن الرطاب، وعبدالمنعم بن یحیی بن الهقل الکوفیون(۱).

أحادیثه:

۲۱۳۷ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسین الحسنی البطحانی بقراءتی علیه فی مسجده بالکوفه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن محمّد بن عبداللّه بن علی بن عبیداللّه بن علی بن عبیداللّه بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر ابن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی یوسف بن یحیی المنصور بن أحمد الناصر بن یحیی الهادی بن الحسین بن القاسم بن إبراهیم، عن أبیه عن جدّه، عن أبیه، عن جدّه یرفعه إلی الحسن بن علی علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: النساء عیّ وعورات، فاستروا عیّهنّ بالسکوت، وعوراتهنّ بالبیوت(۲).

۲۱۳۸ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی البطحانی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا أبوالحسن علی بن عبدالرحمن

۱- (۱) تاریخ الاسلام ۹:۶۷۲-۶۷۳ برقم: ۱۵۰، سیر أعلام النبلاء ۱۳:۳۹۴ برقم: ۴۰۴۴.
۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۴۴.

ابن أبی السری، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمی، قال: حدّثنا عقبه بن مکرم الضبی، قال: حدّثنا یونس بن بکیر، عن عمرو بن خالد، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن آبائه، عن علی علیهم الصلاه والسلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: والعالم فی الأرض یدعو له کلّ شیء حتّی الحوت فی البحر(۱).

۲۱۳۹ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه، قال: سمعت أباالمفضّل محمّد بن عبداللّه بن عبدالمطّلب الشیبانی لفظاً، قال: سمعت عبدالکریم بن کامل بن روح الصوّاف یقول: سمعت سهل بن عبداللّه التستری، یقول: الناس کلّهم سکاری إلاّ العلماء، والعلماء کلّهم حیاری إلاّ من عمل بعلمه(۲).

۲۱۴۰ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا محمّد بن علی بن الحکم قراءه علیه، قال: أخبرنا محمّد بن عمّار، قال: حدّثنی محمّد بن عبداللّه بن نوفل الهاشمی، قال: حدّثنا قاسم بن الضحّاک، عن رجل قد سمّاه، عن الامام أبی الحسین زید بن علی، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

العلماء مصابیح العلم وورثه الأنبیاء(۳).

۲۱۴۱ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن ابن علی بن الحسین بن عبدالرحمن الحسنی(۴) البطحانی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا أبوالحسن علی بن عبدالرحمن بن أبی السری البکائی، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمی، قال: حدّثنا منجان بن الحارث، قال: حدّثنا أبوالأحوص، عن أبی إسحاق، عن الحارث، عن علی علیه السلام، قال: مثل رجل جمع الایمان والقرآن مثل الاُترجه طیبه الطعم طیبه الریح، ومثل رجل لم یجمع القرآن ولم یجمع الایمان مثل

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۵۱.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۵۶.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۱:۵۸.

۴- (۴) فی الأمالی: الحسینی، وهو غلط.

الحنظله خبيثه الريح خبيثه الطعم(۱).

۲۱۴۲ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن ابن عبدالرحمن الحسنی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا محمّد بن علی بن الحکم قراءه علیه، قال: أخبرنا الحسن بن محمّد بن الفرزدق الفزاری، قال: حدّثنا الحسن بن علی بن بریع، قال: حدّثنا عون بن سلام القرشی، قال: حدّثنا عنبسه بن سعید، عن الامام الشهید أبی الحسین زید بن علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی علیهم السلام، قال: لمّا نزلت هذه الآیه (إِنَّ اللّهَ وَ مَلائِکَتَهُ یُصَلُّونَ عَلَی النَّبِیِّ یا أَیُّهَا الَّذِینَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَیْهِ وَ سَلِّمُوا تَسْلِیماً) جاء رجل، فقال: یا رسول اللّه قد عرفنا السلام علیک، فکیف الصلاه علیک ؟ فأخذ بیده ثمّ قال: اللّهمّ صلّ علی محمّد وآل محمّد، کما صلّیت علی إبراهیم وآل إبراهیم إنّک حمید مجید. فذکر الخمس صلوات، ثمّ قال: خذها یا علی خمساً فإنّک من أهلها(۲).

۲۱۴۳ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن ابن علی بن الحسین بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمّد البطحانی الحسنی الکوفی بها، قال: أخبرنا أحمد بن محمّد بن عمران الأخباری، قال: وجدت فی کتاب الحسن بن علی القزوینی لأبی العتاهیه:

دار من الناس ملالاً بهم من لم یدار الناس ملّوه

ومکرم الناس حبیب لهم من أکرم الناس أحبّوه(۳)

۲۱۴۴ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن بن علی بن الحسین بن عبدالرحمن الحسنی البطحانی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا علی بن عبدالرحمن بن أبی السری قراءه علیه، قال: حدّثنا أبوملیل محمّد بن عبدالعزیز ابن محمّد بن ربیعه الکلابی، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبی حمّاد، عن صالح الجمّال، قال: سمعت الامام الشهید أباالحسین زید بن علی یقول: اجتمع نفر من قریش فیهم علی بن أبی طالب علیه السلام، فتفاخروا، فقالوا أشیاء من الشعر، حتّی انتهوا إلی

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۷۳.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۱۲۳.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۱:۱۴۰.

علی علیه السلام، فقالوا: یا أباالحسن قل فقد قال أصحابک، فقال علی علیه السلام:

اللّه أکرمنا(۱) بنصر نبیه وبنا أقام دعائم الاسلام

وبنا أعزّ نبیه وکتابه وأعزّه بالنصر والإقدام

فی کلّ معترک تطیر سیوفنا فیها الجماجم عن فراخ الهام

ینتابنا جبریل فی أبیاتنا بفرائض الاسلام والأحکام

فنکون أوّل مستحلّ حلّه ومحرّم للّه کلّ حرام

نحن الخیار من البریه کلّها وزمامها وزمام کلّ زمام

الخائضوا غمرات کلّ کریهه والضامنون حوادث الأیّام

والمبرمون قوی الاُمور بعزمهم والناقضون مرائر الإبرام

سائل أباکرب وسائل تبعاً عنّا وأهل العبر والأزلام

إنّا لنمنع من أردنا منعه ونجود بالمعروف والإنعام

وترد عادیه الخمیس سیوفنا وتقیم رأس الأصید القمقام(۲)

۲۱۴۵ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن ابن علی بن الحسین بن عبدالرحمن الحسنی البطحانی، قال: أخبرنا أبوالحسن علی ابن عبدالرحمن بن أبی السری البکائی، قال: حدّثنا أبوبلیل، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبی حمّاد، عن أبی سلمه الصائغ، عن عطیه، عن أبی سعید الخدری، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّما مثل أهل بیتی فیکم کمثل باب حطّه من دخله غفر له(۳).

۲۱۴۶ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی الکوفی بقراءتی علیه بها، قال: أخبرنا علی بن محمّد بن حاجب قراءه علیه، قال: حدّثنا محمّد بن الحسین الأشنانی، قال: حدّثنا إسماعیل بن إسحاق الراشدی، قال:

حدّثنا یحیی بن سالم، عن أبی الجارود، عن یحیی بن یعمر الخراسانی، عن ابن مسعود، قال: إنّ لهذه الاُمّه فرقه وجماعه، فجامعوها إذا اجتمعت، فإذا افترقت فارقبوا أهل بیت

١- (١) أعزّنا - خ.
٢- (٢) الأمالى للشجرى ١:١٤٣.
٣- (٣) الأمالى للشجرى ١:١٥٢.

نبیکم، فإن سالموا فسالموا، وإن حاربوا فحاربوا، فإنّهم مع الحقّ والحقّ معهم، لا یفارقهم ولا یفارقونه(۱).

۲۱۴۷ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبوالحسین علی بن عبدالرحمن بن أبی السری البکائی، قال: حدّثنا علی بن العبّاس بن الولید البجلی، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن محمّد الکلابی، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن أبی حمّاد، عن أبی سلمه الصائغ، عن عطیه، عن أبی سعید الخدری، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: إنّما مثل أهل بیتی فیکم کمثل سفینه نوح، من رکبها نجا، ومن تخلّف عنها غرق(۲).

۲۱۴۸ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن ابن علی بن الحسین بن عبدالرحمن البطحانی بالکوفه بقراءتی علیه، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر، قال: أخبرنا عبدالعزیز یعنی ابن یحیی، قال: حدّثنا محمّد بن زکریا، قال:

حدّثنا عبداللّه یعنی ابن الضحّاک، عن هشام بن محمّد، عن أبیه ولوط بن یحیی، قالا: وجّه هشام بن عبدالملک برأس الامام زید بن علی إلی المدینه إلی إبراهیم بن هشام المخزومی، فنصب رأسه، فتکلّم اناس من أهل المدینه وقالوا لإبراهیم: لا تنصب رأسه، فأبی وضجّت المدینه بالبکاء من دور بنی هاشم کیوم حسین علیه السلام، فلمّا نظر کثیر بن کثیر ابن المطّلب السهمی إلی رأس زید بکی، وقال: نضّر اللّه وجهک أباالحسین وفعل بقاتلک، فبلغ ذلک إبراهیم بن هشام، وکانت امّ المطّلب أروی بنت الحارث بن عبدالمطّلب، فکان کثیر کثیر المیل إلی بنی هاشم، فقال له إبراهیم: بلغنی عنک کذا وکذا، فقال: هو ما بلغک، فحبسه وکتب إلی هشام، فقال وهو محبوس:

إنّ امرأ کانت مساویه حبّ النبی لغیر ذی ذنب

وبنی أبی حسن ووالدهم من طاب فی الأرحام والصلب

ویرون ذنباً أن احبّکم بل حبّکم کفّاره الذنب

فکتب فیه إبراهیم إلی هشام، فکتب إلیه هشام أن أقمه علی المنبر حتّی یلعن علیاً

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۱۵۳.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۱۵۴.

وزيداً، فإن فعل وإلاّ فاضربه مائه سوط على مائه، فأمره أن يلعن علياً، فصعد المنبر فقال:

لعن اللّه من يسبّ علياً وبنيه من سوقه وإمام

تأمن الطير والحمام ولا يأ من آل النبى عند المقام

طبت بيتاً وطاب أهلك أهلاً أهل بيت النبى والاسلام

مرحباً بالمطيبين من الرج – س وأهل الاحلال والاحرام

رحمه اللّه والسلام عليهم كلّما قام قائم بسلام(۱)

۲۱۴۹ – الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا الحسين بن محمّد، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال:

حدّثنى منصور بن نصر بن القاسم المكتّب، قال: حدّثنى أبوهاشم مساور بن لاحق مولى آل قثم، قال: حدّثنى خالد بن صفوان، قال: حدّثنى الامام الشهيد أبوالحسين زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أذنب ذنباً فذكره فأفزعه، فقام فى جوف الليل فصلّى ما كتب اللّه له، ثمّ وضع جبهته على الأرض، ثمّ قال: ربّ إنّى ظلمت نفسى فاغفر لى ذنوبى، فإنّه لا يغفر الذنوب إلاّ أنت. غفر اللّه له ما لم يكن مظلمه فيما بينه وبين عبد مؤمن، فإنّ ذلك إلى المظلوم(۲).

۲۱۵۰ – الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنى أبى رضى اللّه عنه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الحسن الطحّان، قال: حدّثنا زيد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن عيسى بن يحيى بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين، عن عيسى بن أحمد بن عيسى بن يحيى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سلام، قال: حدّثنا أحمد بن سنبك، قال: حدّثنا أبومعمّر، قال:

قلت لمحمّد بن خالد: كيف زيد فى قلوب أهل العراق ؟ قال: لا احدّثك عن أهل العراق، ولكن احدّثك عن الياتكى، قال: صحبت زيد بن على، فكان يصلّى الليل كلّه، وذكر الحديث بطوله(۳).

۱– (۱) الأمالى للشجرى ۱:۱۵۵–۱۵۶.

۲– (۲) الأمالى للشجرى ۱:۲۲۰.

۳– (۳) الأمالى للشجرى ۱:۲۲۱–۲۲۲.

۲۱۵۱ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن عبداللّه التميمى، قال: حدّثنا الحسن بن إبراهيم بن عبدالصمد، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمى، قال: حدّثنا الحسن بن زياد، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن الامام أبى الحسين زيد بن على، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: علّم رسول اللّه صلى الله عليه و آله فاطمه عليها السلام أن تقول: أستغفر اللّه الذى لا إله إلّا هو الحىّ القيّوم، وأستنصره وأستعصمه وأتوب إليه، وهو التوّاب الرحيم. وقال لها: بنيه من قالها مرّه غفر اللّه له، ومن قالها مرّتين غفر له ولوالديه، ومن قالها ثلاثاً غفر اللّه له ولوالديه ولقرابته، ومن قالها أربعاً غفر اللّه له ولوالديه ولقرابته ولأُمّه محمّد صلى الله عليه و آله(۱).

۲۱۵۲ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبوالحسن على بن عبدالرحمن بن أبى السرى البكائى قراءه عليه سنه ثلاث وسبعين، قال: حدّثنا أبومليل، قال: حدّثنا محمّد بن بشر، قال:

حدّثنا مسعر بن كدام، عن أبى العنبس، عن أبى العريش، عن أبى مرزوق، عن أبى أمامه، قال: كان من دعاء رسول اللّه صلى الله عليه و آله «اللّهمّ اغفر لنا وارحمنا وارض عنّا، وأدخلنا الجنّه، ونجّنا من النار، وأصلح لنا شأننا كلّه» قال: فكأنّا اشتهينا أن يزيدنا، فقال: قد جمعت لكم الأمرين(۲).

۲۱۵۳ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن الحسنى بقراءتى عليه بالكوفه، قال: أخبرنا الحسين بن محمّد قراءه، قال: أخبرنا عبدالعزيز، قال: حدّثنا محمّد بن سهيل، قال: حدّثنا يوسف بن حمّاد، قال: حدّثنا على بن سليمان النوفلى، قال: حدّثنى أبى، عن الامام أبى الحسين زيد بن على أنّه كان يقول: إذا دعوت اللّه فلا تعجل فإنّه أعلم بالخير لك، فعسى أن تكره أمراً فيه نجاتك، وعسى أن تحبّ أمراً فيه هلكتك، إنّه جلّ وعزّ أعلم بالخيره لك منك، حسبك إذا دعوته ما يكون من مقدوره لك(۳).

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۱:۲۴۰-۲۴۱.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۱:۲۴۳.

۳- (۳) الأمالى للشجرى ۱:۲۴۵.

۲۱۵۴ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن الحسنی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا محمّد بن الحسین الأسدی، ومحمّد بن جعفر التمیمی، قراءه علیهما، قالا: أخبرنا أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن إسحاق بن بریده، قال: هذا کتاب جدّی إسحاق بن بریده، فقرأت فیه: حدّثنی محمّد بن الأسود اللیثی، عن عمّه منصور بن أبی الأسود، قال: حدّثنی الولید بن یعلی، قال: سمعت الامام الشهید أباالحسین زید بن علی یقول فی دعائه: اللّهمّ أکرمنی بهوان أعصی خلقک، ولا تهنّی بکرامه أطوع خلقک لک، واجعلنی إماماً فی طاعتک، واتّباع أمرک، کما جعلت من مضی من آبائی، واجعلنی أسعد من توسّل وتقرّب إلیک، فإنّما أنا بک ولک(۱).

۲۱۵۵ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن ابن علی الحسنی البطحانی بقراءتی علیه بالکوفه، قال: أخبرنا أبوالحسین بن محمّد قراءه علیه، قال: أخبرنا عبدالعزیز، قال: حدّثنا محمّد بن سهل، قال: حدّثنا جامع بن القاسم بن الحسن بن حیان، قال: حدّثنی جدّی الحسن بن حیان، قال: حدّثنا حسین بن علوان، قال: حدّثنی قاسم بن الأصبغ بن نباته، قال: سمعت الامام الشهید أباالحسین زید ابن علی یقول: (الَّذِینَ هُمْ فِی صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ) قال: الخشوع فی القلب، إذا خشع القلب خشعت النفس، وإذا أشر القلب أشرت النفس(۲).

۲۱۵۶ - الأمالی للشجری: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسن بن علی بن الحسین بن عبدالرحمن الحسنی الکوفی بقراءتی علیه بها، قال: أخبرنا خالی أبوالطاهر محمّد بن محمّد بن الحسن بن عیسی العلوی قراءه علیه، قال: أخبرنا عبدالعزیز بن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدّثنی محمّد بن سهل بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الخشّاب بحلب، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن الخطّاب، قال: حدّثنا أبوداود عیسی بن مسلم الأعمی، قال: قال الامام أبوالحسین زید بن علی: إنّ تقوی اللّه عزّوجلّ حمت المتّقین معصیته حتّی حاسبوا نفوسهم فی صغائر الأعمال، وإنّ تقوی اللّه بعثت

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۲۵۱-۲۵۲.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۲۷۰.

المتّقين على طاعته وخفّفت على أبدانهم طول النصب، فاستلذّوا مناجاه اللّه وذكره وحمدوه على السرّاء والضرّاء، اولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات، ومهّدوا لأنفسهم، فطوبى لهم وحسن مآب(۱).

۲۱۵۷ - الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن ابن عبدالرحمن الحسنى الكوفى بقراءتى عليه، قال: حدّثنا خالى محمّد بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوى قراءه عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن المؤمل الناقد، قال: أخبرنى أبى، قال: حدّثنا بشر بن محمّد بن أبان، قال: حدّثنا يحيى بن قيس، عن محمّد بن عبداللّه، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على، قال: إنّ المؤمن من قدّم أمر اللّه أمام نفسه وقلبه، فدأب على الطاعات، واجتنب المنكرات، وسارع إلى الخيرات، ليس بالغافل ولا ـ بساهى، ولا الزائغ، ولا الجافى عن الحقّ، ولا الراتع فى الباطل، شكور للّه صبور على الأذى فى جنب اللّه، يوالى للّه ويعادى للّه، يقول الحقّ لا تأخذه لومه لائم.

ثمّ قال: وسمعت الامام زيد بن على يقول: الحمد للّه على ما ابتدأنا من نعمه، والحمد للّه على ما ألهمنا من حمده، والحمد للّه على جميع لطفه بنا وأياديه عندنا، اللّهمّ وإنّا لا نبلغ منتهى الحمد الواجب لك أبداً، إذا كان حمدنا إيّاك على ما عرفناه من نعمه حادثه يجب حمدك عليها وشكرك بها، فنسألك اللّهمّ أن توزعنا أن نحمدك ونشكرك ونرعى أياديك ومننك فنطيعك فيما أمرتنا، وننتهى عن جميع الذى نهيتنا عنه، فنكون من عبادك المستخلصين لذكرك وعبادتك، والمخبتين لك والمستجيبين إلى دعوتك، الخالدين فى دار السلام(۲).

۵۴۳ - محمّد الأصغر بن على الشبيه بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوى الحسنى.

ص:۲۸۴

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۱:۲۸۱.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۲:۹۶-۹۷. وراجع: ۲:۱۱۳-۱۱۴ و ۱۱۶ و ۱۴۸ و ۱۶۷ و ۲۰۰ و ۲۱۲ و ۲۱۳ و ۲۲۴ و ۲۵۶ و ۲۵۸ و ۲۶۰ و ۲۶۱ و ۲۶۲ و ۲۶۵ و ۳۰۰ و ۳۰۷ و ۳۱۲.

وروی عن: الامام علی بن موسی الرضا علیهما السلام.

قال النجاشی: له نسخه یرویها عن الرضا علیه السلام. أخبرنا أبوالفرج محمّد بن علی بن أبی قرّه، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد الحسنی، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن الحسین بن زید، قال: حدّثنا علی بن موسی الرضا علیهما السلام بالنسخه(۱).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی(۲).

أحادیثه:

۲۱۵۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوی الحسنی رضی الله عنه، قال: حدّثنی محمّد بن علی بن الحسین بن زید بن علی، قال: حدّثنا علی بن موسی الرضا، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: علیکم بمکارم الأخلاق، فإنّ اللّه عزّوجلّ بعثنی بها، وإنّ من مکارم الأخلاق أن یعفو الرجل عمّن ظلمه، ویعطی من حرمه، ویصل من قطعه، وأن یعود من لا یعوده(۳).

۲۱۵۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنی رضی الله عنه فی رجب سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنی محمّد بن علی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی الرضا علی بن موسی الرضا، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین، عن أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: طلب العلم فریضه علی کلّ مسلم، فاطلبوا العلم فی مظانّه، واقتبسوه من أهله، فإنّ تعلّمه للّه حسنه، وطلبه عباده، والمذاکره فیه تسبیح، والعمل به جهاد، وتعلیمه من لا یعلمه صدقه، وبذله لأهله قربه إلی اللّه تعالی؛ لأنه معالم الحلال والحرام، ومنار سبل الجنّه، والمؤنس فی الوحشه، والصاحب فی الغربه والوحده، والمحدّث فی الخلوه، والدلیل فی السرّاء

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۳۶۶ برقم: ۹۹۲.
۲- (۲) نقد الرجال ۴:۲۷۳ برقم: ۴۹۲۴.
۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۷۷-۴۷۸ برقم: ۱۰۴۲، بحار الأنوار ۶۹:۳۷۵ ح ۲۴.

والضرّاء، والسلاح على الأعداء، والزين عند الأخلاّء.

يرفع اللّه به أقواماً، فيجعلهم فى الخير قاده، تقتبس آثارهم، ويهتدى بفعالهم، وينتهى إلى آرائهم، ترغب الملائكه فى خلّتهم، وبأجنحتها تمسحهم، وفى صلاتها تبارك عليهم، يستغفر لهم كلّ رطب ويابس حتّى حيتان البحر وهوامّه، وسباع البرّ وأنعامه، إنّ العلم حياه القلوب من الجهل، وضياء الأبصار من الظلمه، وقوّه الأبدان من الضعف، يبلغ بالعبد منازل الأخيار، ومجالس الأبرار، والدرجات العلى فى الدنيا والآخره.

الذكر فيه يعدل بالصيام، ومدارسته بالقيام، به يطاع الربّ ويعبد، وبه توصل الأرحام، ويعرف الحلال من الحرام، العلم إمام العمل، والعمل تابعه، يلهم به السعداء، ويحرمه الأشقياء، فطوبى لمن لم يحرمه اللّه منه حظّه(۱).

۲۱۶۰ - وباسناده، عن على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام فى قول اللّه عزّوجلّ (هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلاَّ الْإِحْسانُ) قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: هل جزاء من أنعمت عليه بالتوحيد إلاّ الجنّه(۲).

۲۱۶۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن أميرالمؤمنين على بن أبى طالب فى رجب سنه سبع وثلاثمائه، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب منذ خمس وسبعين سنه، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، قال: حدّثنا أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: التوحيد ثمن الجنّه، والحمد للّه وفاء شكر كلّ نعمه، وخشيه اللّه مفتاح كلّ حكمه، والاخلاص ملاك كلّ طاعه(۳).

۲۱۶۲ - وباسناده، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: إنّما سمّيت فاطمه لأنّها فطمت

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۸۷-۴۸۸ برقم: ۱۰۶۹، و ص ۵۶۹ برقم: ۱۱۷۶، بحار الأنوار ۱۷۱:۱ ح ۲۴.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى: ص ۵۶۹ برقم: ۱۱۷۷.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۶۹- ۵۷۰ برقم: ۱۱۷۸، بحار الأنوار ۳:۳ ح ۳.

وذرّيتها من النار، من لقى اللّه منهم بالتوحيد والايمان بما جئت به(۱).

۲۱۶۳ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوعبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنى محمّد بن على بن الحسين بن زيد بن على، قال: حدّثنا الرضا على بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال:

حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّما ابن آدم ليومه، فمن أصبح آمناً فى سربه معافىً فى جسده، عنده قوت يومه، فكأنّما حيّزت له الدنيا(۲).

ورواه الشجرى فى أماليه(۳).

۵۴۴ - أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى.

روى عنه: أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن حمزه الحسينى بالكوفه سنه ستّ عشره وخمسمائه، وأبوغالب سعيد بن محمّد بن أحمد الثقفى.

وروى عن: أبيه، وأبى الطيّب محمّد بن الحجّاج الجعفى، ومحمّد بن الحسين السلمى، وزيد بن جعفر بن محمّد بن حاجب، ومحمّد بن عبداللّه الجعفى، وجعفر بن محمّد الجعفرى.

أحاديثه:

۲۱۶۴ - بشاره المصطفى: حدّثنى الشريف أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن حمزه الحسينى إملاءً من لفظه وأصله بالكوفه سنه ستّ عشره وخمسمائه، وأخبرنى أبوغالب سعيد بن محمّد بن أحمد الثقفى إجازه، قالا: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى فيما أجازه أن يرويه عنه، قال: أخبرنا أبوالطيّب محمّد بن الحجّاج الجعفى، قال: حدّثنا زيد بن محمّد بن جعفر العامرى، قال: حدّثنا على ابن الحسين بن عبيد القرشى، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان الأزدى، عن عمر بن ثابت، عن ميسره بن حبيب، عن على بن الحسين عليهما السلام، قال: إنّا يوم القيامه آخذون بحجزه نبينا،

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۰ برقم: ۱۱۷۹.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۸۸ برقم: ۱۲۱۹، بحار الأنوار ۳۱۸:۷۰ ح ۳۰.
۳- (۳) الأمالى للشجرى ۱۶۱:۲.

وإنّ شيعتنا آخذون بحجزتنا(۱).

۲۱۶۵ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن حمزه الحسينى الكوفى بها، وأبوغالب سعيد بن محمّد بن أحمد بن أحمد الثقفى إجازه سنه ستّ عشره وخمسمائه، قال: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى إجازه، قال: أخبرنا محمّد بن الحسين السملى قراءه عليه، قال:

حدّثنا على بن العبّاس، قال: حدّثنى عبّاد بن يعقوب، قال: أخبرنى يونس بن أبى يعقوب، عن رجل، عن على بن الحسين عليهما السلام، أنّ رجلًا سأله عن القيامه، فقال: إذا كان يوم القيامه جمع اللّه الأوّلين والآخرين، وجمع ما خلق فى صعيد واحد.

ثمّ نزلت ملائكه سماء الدنيا فأحاطت بهم صفّاً، ثمّ ضرب حولهم سرادق من نار، ثمّ نزلت ملائكه السماء الثانيه فأحاطوا بالسرادق، ثمّ ضرب حولهم سرادق من نار، ثمّ نزلت ملائكه السماء الثالثه فأحاطوا بالسرادق، ثمّ ضرب حولهم سرادق من نار، حتّى عدّ ملائكه سبع سماوات وسبع سرادق، فصعق الرجل، فلمّا أفاق، قال: يابن رسول اللّه أين على وشيعته ؟ قال: على كثبان المسک، يؤتون بالطعام والشراب لا يحزنهم ذلک(۲).

۲۱۶۶ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبوالبركات عمر بن إبراهيم بن حمزه العلوى، وأبوغالب سعيد بن محمّد الثقفى الكوفيان بها سنه عشره وخمسمائه، قالا:

أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن عبدالرحمن العلوى، قال: أخبرنا أبى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن على المرهبى النحوى، قال: حدّثنا على بن مجالد الجعفى، قال: حدّثنا جعفر بن حفص الملطى ببغداد، قال: حدّثنا سواده بن محمد بن سواده أصله كوفى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس الضرير الدمشقى، عن أبى الصباح، عن همام بن أبى على، قال: قلت لكعب الحبر: ما تقول فى هذه الشيعه شيعه على بن أبى طالب عليه السلام ؟

قال: يا همام إنّى لأجد صفتهم فى كتاب اللّه المنزل، إنّهم حزب اللّه، وأنصار دينه، وشيعه وليه، وهم خاصّه اللّه من عباده، ونجباؤه من خلقه، اصطفاهم لدينه، وخلقهم لجنّته، مسكنهم الجنّه، فى الفردوس الأعلى، فى خيام الدرّ، وغرف اللؤلؤ، وهم فى

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۸۰ ح ۱۱، بحار الأنوار ۱۲۷:۶۸ ح ۵۵.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۸۵-۸۶ ح ۱۷.

المقرّبين الأبرار، يشربون من الرحيق المختوم، وتلك عين يقال لها: تسنيم، لا يشرب منها غيرهم، فإنّ التسنيم عين وهبها اللّه لفاطمه بنت محمّد زوجه على بن أبى طالب عليه السلام، تخرج من تحت قائمه، قبّتها على برد الكافور، وطعم الزنجبيل، وريح المسك، ثمّ تسيل فيشرب منها شيعتها وأحبّاؤها.

وإنّ لقبّتها أربع قوائم: قائمه من لؤلؤه بيضاء تخرج من تحتها عين تسيل فى سبل أهل الجنه، يقال لها: السلسبيل، وقائمه من درّه صفراء تخرج من تحتها عين يقال لها: طهوراً، وقائمه من زمرّده خضراء تخرج من تحتها عينان نضّاختان من خمر وعسل، فكلّ عين منها تسيل إلى أسفل الجنان إلاّ التسنيم، فإنّها تسيل إلى علّيين، فيشرب منها خاصّه أهل الجنّه، وهم شيعه على وأحبّاؤه، وتلك قول اللّه عزّوجلّ فى كتابه (يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ * خِتامُهُ مِسْكٌ * وَ فِي ذلِكَ فَلْيَتَنافَسِ الْمُتَنافِسُونَ * وَ مِزاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ * عَيْناً يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) فهنيئاً لهم.

ثمّ قال كعب: واللّه لا يحبّهم إلاّ من أخذ اللّه عزّوجلّ منه الميثاق(۱).

۲۱۶۷ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف عمر بن محمّد بن حمزه العلوى الزيدى رحمه الله فى النسب والمذهب بالكوفه سنه ستّ عشره وخمسمائه، وأبوغالب سعيد بن محمّد بن أحمد الثقفى الكوفى بها، قالا: أخبرنا أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى، قال: أخبرنا زيد بن جعفر بن محمّد بن حاجب، قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن الحسين بن هارون، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن على الحسنى، قال: حدّثنا محمّد بن مروان الغزال، قال: حدّثنا عامر بن كثير السرّاج، عن أبى الجارود، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قلت له بمكّه أو بمنى: يابن رسول اللّه ما أكثر الحاجّ؟ قال: ما أقلّ الحاجّ، ما يغفر إلاّ لك ولأصحابك، ولا يتقبّل إلاّ منك ومن أصحابك(۲).

۲۱۶۸ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشريف أبوالبركات عمر بن محمّد بن حمزه العلوى الكوفى بها، وأبوغالب سعيد بن محمّد الثقفى سنه ستّه عشره وخمسمائه، قالا: أخبرنا الشريف أبو عبدالله محمّد بن على بن الحسين بن عبدالرحمن العلوى، قال: حدّثنا

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۹۰-۹۱ ح ۲۳، بحار الأنوار ۱۲۸:۶۸-۱۲۹ ح ۵۹.
۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۱۲۳-۱۲۴ ح ۶۹، بحار الأنوار ۱۹۶:۲۷ ح ۵۵.

محمّد بن عبداللّه الجعفی، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن سعید، قال: حدّثنا یعقوب بن یوسف، وأحمد بن حازم، قالا: حدّثنا یعقوب، حدّثنا عبداللّه بن موسی، قال: أخبرنا خالد ابن طهماز أبوالعلاء الخفّاف، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: بحبّنا یغفر لکم(۱).

۲۱۶۹ - بشاره المصطفی: أخبرنا الشریف أبوالبرکات عمر بن حمزه، وأبوغالب سعید ابن محمد المقدّم ذکرهما فی السنه المذکوره، قالا: أخبرنا أبو عبداللّه بن عبدالرحمن العلوی المقدّم ذکره، قال: أخبرنا جعفر بن محمّد بن حاجب، قال: حدّثنا علی بن أحمد ابن عمر، قال: حدّثنا محمّد بن منصور، قال: حدّثنا حرب بن حسن الطحّان، قال: حدّثنا یحیی بن مساور، عن أبی الجارود، قال: قال أبوجعفر علیه السلام: یا أباالجارود أما ترضون أن تصلّوا فیقبل منکم، وتصوموا فیقبل منکم، وتحجّوا فیقبل منکم، واللّه إنّه لیصلّی غیرکم فما یقبل منه، ویصوم فما یقبل منه، ویحجّ غیرکم فما یقبل منه(۲).

۲۱۷۰ - بشاره المصطفی: أخبرنا الشریف أبوالبرکات عمر بن محمّد بن حمزه العلوی بالکوفه فی مسجده فی صفر سنه ستّه عشره وخمسمائه، وأخبرنا أبوغالب سعید بن محمّد بن أحمد الثقفی الکوفی بها، قال: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن عبدالرحمن العلوی العلّامه، قال: أخبرنا جعفر بن محمّد الجعفری، وزید بن جعفر بن حاجب قراءه علیهما، قالا: حدّثنا محمّد بن القاسم المحاربی قراءه علیه، قال: حدّثنا الحسن بن محمّد بن عبدالواحد، قال: حدّثنا حرب بن حسن الطحّان، قال: حدّثنا یحیی ابن مساور، عن بشیر النبّال وکان یرمی النبل، قال: اشتریت بعیراً نضواً، فقال لی قوم:

یحملک، وقال قوم: لا یحملک، فرکبت ومشیت حتّی وصلت المدینه وقد تشقّق وجهی ویدای ورجلای، فأتیت باب أبی جعفر علیه السلام، فقلت: یا غلام استأذن لی علیه، قال: فسمع صوتی، فقال: ادخل یا بشیر مرحباً یا بشیر، ما هذا الذی أری بک ؟

فقلت: جعلت فداک اشتریت بعیراً نضواً، فرکبت ومشیت، فشقّق وجهی ویدای ورجلای، فقال: فما دعاک إلی ذلک ؟ قلت: حبّکم واللّه جعلت فداک.

قال: إذا کان یوم القیامه فزع رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی اللّه، وفزعنا إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله،

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۱۵ ح ۵۴.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۱۱۷-۱۱۸ ح ۶۰، بحار الأنوار ۲۷:۱۹۵-۱۹۶ ح ۵۴.

وفزعتم إلينا، فإلى أين ترون نذهب بكم إلى الجنّه وربّ الكعبه، إلى الجنّه وربّ الكعبه(۱).

۲۱۷۱ - شواهد التنزيل: أخبرنا السيّد أبوالحسن محمّد بن على بن الحسين الحسنى قراءه، قال: أخبرنا أبوالحسن محمّد بن محمّد بن على الأنصارى بطوس، قال:

حدّثنا قريش بن خداش بن السائب، قال: حدّثنا أبوعصمه نوح بن أبى مريم، عن إسماعيل، عن أبى معشر، عن سعيد المقبرى، عن أبى هريره، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: لمّا اسرى بى إلى السماء سمعت نداءً من تحت العرش: أنّ علياً رايه الهدى، وحبيب من يؤمن بى، بلّغ يا محمّد. قال: فلمّا نزل النبى صلى الله عليه و آله أسرّ ذلك، فأنزل اللّه عزّوجلّ (يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ ما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ) فى على بن أبى طالب (وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَما بَلَّغْتَ رِسالَتَهُ وَ اللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النّاسِ)۲ .

۵۴۵ - أبو عبداللّه محمّد بن على بن حمزه الشبيه بن الحسن بن عبيداللّه بن

العبّاس الشهيد بن على بن أبى طالب العلوى العبّاسى البغدادى.

روى عنه: أبوأحمد عبيداللّه بن الحسن بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، وحنظله بن زكريا القاضى التميمى بقزوين.

وروى عن: أبيه على بن حمزه العبّاسى، وأبى هاشم داود بن القاسم الجعفرى.

نزل البصره، وروى الحديث بها وبغيرها، وكان متوجّهاً قوى الفضل والعلم، وكان شاعراً أديباً، ومن شعره قوله فى رجل سوّفه قضاء حاجته:

لو كنت من دهرى على ثقه لصبرت حتّى تبتدى أمرى

لكن نوائبه تحرّكنى فاذكر وقيت نوائب الدهر

واجعل لحاجتنا وإن كثرت أشغالكم حظّ من الذكر

فالمرء لا يخلو على عقب الأ يّام من ذمّ ومن شكر(۲)

قال ابن أبى حاتم: من ولد العبّاس بن على بن أبى طالب، روى عن أبيه، والعبّاس بن

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۱۴۴ ح ۹۶.

۲- (۳) المجدى ص ۴۴۱.

الفرج الرياشی، وعمر بن شبّه، سمعت منه، وهو صدوق ثقه(۱).

وقال النجاشی: ثقه، عين فی الحديث، صحيح الاعتقاد، له روايه عن أبی الحسن وأبی محمّد عليهما السلام واتّصال مكاتبه، وفی داره حصلت امّ صاحب الأمر عليه السلام بعد وفاه الحسن عليه السلام. له كتاب مقاتل الطالبيين، أخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: حدّثنا علی بن محمّد القلانسی، قال: حدّثنا حمزه بن القاسم، عن عمّه محمّد بن علی بن حمزه(۲).

وقال الخطيب البغدادی: كان أحد الاُدباء الشعراء العلماء بروايه الأخبار، وحدّث عن أبيه، وعن عبدالصمد بن موسی الهاشمی، والحسن بن داود بن عبداللّه الجعفری، وأبی عثمان المازنی، والعبّاس بن الفرج الرياشی، وعمر بن شبّه النميری. روی عنه محمّد ابن عبدالملك التاريخی، ووكيع القاضی، ومحمّد بن مخلد. وقال ابن أبی حاتم الرازی:

سمعت منه وهو صدوق. ثمّ روی روايه هو فی إسناده.

ثمّ قال: قرأت فی كتاب محمّد بن مخلد بخطّه: سنه ستّ وثمانين ومائتين فيها مات أبو عبداللّه العلوی محمّد بن علی بن حمزه. أخبرنا السمسار، أخبرنا الصفّار، حدّثنا ابن قانع: أنّ محمّد بن علی بن حمزه مات فی سنه سبع وثمانين ومائتين(۳).

وقال المزّی: يروی عن: الحسن بن داود بن عبداللّه الجعفری، والعبّاس بن الفرج الرياشی، وعبدالصمد بن موسی الهاشمی، وأبيه علی بن حمزه العلوی، وعمر بن شبّه النميری، وأبی عثمان المازنی النحوی.

ويروی عنه: عبدالرحمن بن أبی حاتم الرازی، وأبوالحسين عمر بن الحسن بن مالك الاشنانی القاضی، ومحمّد بن خلف، ووكيع القاضی، ومحمّد بن عبدالمك التأريخی، ومحمّد بن مخلد الدوری.

قال عبدالرحمن بن أبی حاتم: سمعت منه وهو صدوق ثقه. وقال أبوبكر الخطيب: كان أحد الاُدباء الشعراء العلماء بروايه الأخبار. وقال محمّد بن مخلد: مات سنه ستّ وثمانين

۱- (۱) الجرح والتعديل ۸:۲۸ برقم: ۱۲۹.

۲- (۲) رجال النجاشی ص ۲۴۷-۲۴۸ برقم: ۹۳۸.

۳- (۳) تاريخ بغداد ۳:۶۳ برقم: ۱۰۱۶.

ومائتين(۱).

وقال ابن حجر: صدوق، من الثانيه عشره، مات سنه ستّ وثمانين(۲).

وذكره العلاّمه الحلّى، والتفرشى نقلاً عن رجال النجاشى(۳).

أحاديثه:

۲۱۷۲ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسن بن إبراهيم العلوى النصيبى ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن على بن حمزه العلوى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا الحسين بن زيد، عن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن جعده بن هبيره، عن أبيه، عن امّ هانىء بنت أبى طالب، قالت: لمّا أمر اللّه تعالى نبيه صلى الله عليه و آله بالهجره وأنام علياً عليه السلام فى فراشه ووشّحه ببرد له حضرمى، ثمّ خرج، فإذا وجوه قريش على بابه، فأخذ حفنه من تراب فذرّها على رؤوسهم، فلم يشعر به أحد منهم، ودخل علىّ بيتى، فلمّا أصبح أقبل علىّ وقال: أبشرى يا امّ هانىء، فهذا جبرئيل عليه السلام يخبرنى أنّ اللّه عزّوجلّ قد أنجى علياً من عدوّه. قالت: وخرج رسول اللّه صلى الله عليه و آله مع جناح الصبح إلى غار ثور، وكان فيه ثلاثاً حتّى سكن عنه الطلب، ثمّ أرسل إلى على عليه السلام وأمره بأمره وأداء أمانته(۴).

۲۱۷۳ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى العبد الصالح، قال: حدّثنى محمّد بن على بن حمزه العلوى العبّاسى، قال: حدّثنى أبى، قال: حدّثنى الحسين بن زيد، وعبداللّه بن إبراهيم الجعفرى جميعاً، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، عن الحسين بن على، عن أبيه على عليهم السلام، قال: قال النبى صلى الله عليه و آله: يا أباذرّ من أحبّنا أهل البيت، فليحمد اللّه على أوّل النعم، قال: يا رسول اللّه وما أوّل النعم ؟ قال: طيب الولاده، إنّه لا

۱- (۱) تهذيب الكمال ۹:۲۱۰ برقم: ۶۱۰۹.

۲- (۲) تقريب التهذيب ص ۴۳۱ برقم: ۶۱۵۳.

۳- (۳) خلاصه الأقوال ص ۲۶۰ برقم: ۹۰۴، نقد الرجال ۲۷۴:۴-۲۷۵ برقم: ۴۹۲۶.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۴۴۷ برقم: ۱۰۰۰.

يحبّنا أهل البيت إلّا من طاب مولده(١).

٢١٧۴ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوی، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن حمزه العلوی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی عبدالعظيم بن عبداللّه الحسنی الرازی فی منزله بالری، عن أبی جعفر محمّد بن علی الرضا عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن علی بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه علی بن أبی طالب عليه السلام، قال: قلت: أربعاً أنزل اللّه تعالی تصديقی بها فی كتابه: قلت: المرء مخبوء تحت لسانه، فإذا تكلّم ظهر، فأنزل اللّه تعالی (وَ لَتَعْرِفَنَّهُمْ فِی لَحْنِ الْقَوْلِ) قلت: من جهل شيئاً عاداه، فأنزل اللّه (بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ) قلت: قدر - أو قال: قيمه - كلّ امریء ما يحسنه، فأنزل اللّه فی قصّه طالوت (إِنَّ اللّهَ اصْطَفاهُ عَلَيْكُمْ وَ زادَهُ بَسْطَةً فِی الْعِلْمِ وَ الْجِسْمِ) قلت: القتل يقلّ القتل، فأنزل اللّه (وَ لَكُمْ فِی الْقِصاصِ حَياةٌ يا أُولِی الْأَلْبابِ)٢ .

٢١٧۵ - الأمالی للشيخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوی النصيبی ببغداد، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن حمزه العلوی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی الحسين بن زيد بن علی، قال:

سألت أباعبداللّه جعفر بن محمّد الصادق عليهما السلام عن سنّ جدّنا علی بن الحسين عليهما السلام، فقال:

أخبرنی أبی، عن أبيه علی بن الحسين عليهما السلام، قال: كنت أمشی خلف عمّی الحسن وأبی الحسين فی بعض طرقات المدينه فی العام الذی قبض فيه عمّی الحسن عليه السلام، وأنا يومئذ غلام لم اراهق أو كدت، فلقيهما جابر بن عبداللّه وأنس بن مالك الأنصاريان فی جماعه من قريش والأنصار، فما تمالك جابر بن عبداللّه حتّی أكبّ علی أيديهما وأرجلهما يقبّلهما، فقال له رجل من قريش كان نسيباً لمروان: أتصنع هذا يا أبا عبداللّه وأنت فی سنّك وموضعك من صحبه رسول اللّه صلی الله عليه و آله، وكان جابر قد شهد بدراً، فقال له: إليك عنّی، فلو علمت يا أخا قريش من فضلهما ومكانهما ما أعلم لقبّلت ما تحت أقدامهما من

١- (١) الأمالی للشيخ الطوسی ص ۴۵۵-۴۵۶ برقم: ١٠١٨، بحار الأنوار ٢٧:١۵٠ ح ١٨.

التراب.

ثمّ أقبل جابر على أنس بن مالک، فقال: یا أباحمزه أخبرنی رسول اللّه صلى الله علیه و آله فیهما بأمر ما ظننته أن یکون فی بشر، قال له أنس: وبماذا أخبرک یا أبا عبداللّه ؟.

قال علی بن الحسین علیهما السلام: فانطلق الحسن والحسین علیهما السلام ووقفت أنا أسمع محاوره القوم، فأنشأ جابر یحدّث، قال: بینا رسول اللّه صلى الله علیه و آله ذات یوم فی المسجد وقد خفّ من حوله إذ قال لی: یا جابر ادع لی ابنی حسناً وحسیناً، وکان صلى الله علیه و آله شدید الکلف بهما، فانطلقت فدعوتهما، وأقبلت أحمل هذا مرّه وهذا مرّه حتّى جئته بهما، فقال لی وأنا أعرف السرور فی وجهه لما رأى من محبّتی لهما وتکریمی إیّاهما: أتحبّهما یا جابر؟ فقلت: وما یمنعنی من ذلک فداک أبی واُمّی وأنا أعرف مکانهما منک، قال: أفلا اخبرک عن فضلهما؟ قلت: بلى بأبی أنت واُمّی.

قال: إن اللّه تعالى لمّا أحبّ أن یخلقنی خلقنی نطفه بیضاء طیّبه، فأودعها صلب أبی آدم علیه السلام، فلم یزل ینقلها من صلب طاهر إلى رحم طاهر إلى نوح وإبراهیم علیهما السلام، ثمّ کذلک إلى عبدالمطّلب، فلم یصبنی من دنس الجاهلیه شیء، ثمّ افترقت تلک النطفه شطرین: إلى عبداللّه وأبی طالب، فولّدنی أبی فختم اللّه بی النبوّه، وولد علی فختمت به الوصیه، ثمّ اجتمعت النطفتان منّی ومن علی، فولّدنا الجهر والجهیر الحسنان، فختم اللّه بهما أسباط النبوّه، وجعل ذرّیتی منهما، والذی یفتح مدینه - أو قال: مدائن - الکفر، فمن ذرّیه هذا - وأشار إلى الحسین علیه السلام - رجل یخرج فی آخر الزمان یملأ الأرض عدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً، فهما طاهران مطهّران، وهما سیّدا شباب أهل الجنّه، طوبى لمن أحبّهما وأباهما واُمّهما، وویل لمن حادّهم وأبغضهم(۱).

۲۱۷۶ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی حنظله ابن زکریا القاضی التمیمی بقزوین، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن حمزه العلوی، قال:

حدّثنا أبی، قال: حدّثنا علی بن موسى الرضا، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن محمّد بن علی، عن أبیه، عن الحسین بن علی، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله علیه و آله: لا حسب إلاّ

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۹۹-۵۰۱ برقم: ۱۰۹۵، بحار الأنوار ۲۲:۱۱۰-۱۱۲ ح ۷۶، و ۳۷:۴۴-۴۶.

بـالتواضع، ولاـ كرم إلاّـ بـالتقوى، ولا عمل إلاّ بالنيه. قال: وقال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: حسب المرء ماله، ومروءته عقله، وحلمه شرفه، وكرمه تقواه(۱).

۲۱۷۷ – الأمالى للشيخ الطوسـى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حـدّثنا أبوأحمد عبيداللّه بن الحسـين بن إبراهيم العلوى النصـيبى ببغـداد، قـال: حـدّثنى محمّـد بـن على بـن حمزه العلـوى، عن أبيه، عن الرضـا(۲)، عن آبـائه عليهم السـلام، قـال: قـال أميرالمؤمنين على بن أبى طـالب عليه السـلام: الهيبه خيبه، والفرصه خلسه، والحكمه ضالّه المؤمن، فاطلبوها ولو عنـد المشـرک، تكونوا أحقّ بها وأهلها(۳).

۲۱۷۸ – جمال الاُسبوع: بإسنادنا إلى الشيخ أبى المفضّل محمّد بن عبداللّه رحمه الله، قال:

حدّثنا أبوأحمد عبداللّه بن الحسين بن إبراهيم العلوى النصيبى، قال: حدّثنا محمّد بن على بن حمزه العلوى العبّاسى، قال: حدّثنا أبى وأبوهاشم داود بن القاسم الجعفرى رحمه الله، قال: حدّثنا الرضا على بن موسـى، عن أبيه موسـى بن جعفر عليهم السلام: أنّ رجلًا سأل أباه جعفر بن محمّد عليهما السلام عن صلاه التسبيح، فقال: تلك صلاه الحبوه الحديث(۴).

۵۴۶ – محمّد بن على بن عبدالرحمن الحسنى.

۲۱۷۹ – كشف اليقين: من روايه الخليفه الناصـر من بنى العبّـاس، وروّينـا كتـابه عن السـيّد فخار بن معـد الموسوى، فقال: أخبرنا عبدالحقّ بن أبى الفرج، عن محمّد بن على بن ميمون، عن الشريف محمّد بن على بن عبدالرحمن الحسنى، عن محمّد بن جعفر التميمى، عن أبى العبّاس بن سـعيد، عن المنذر القابوسـى، عن محمّد بن على، عن عبيد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن الحسـين بن على بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام، قال: إنّ

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۹۰ برقم: ۱۲۲۳، بحار الأنوار ۹۴:۱ ح ۲۵ و ۴۰۴:۶۹ ح ۱۰۸.
۲- (۲) فى المصدر: روايه عبيداللّه عن محمّد بن على، عن أبيه الرضا، والتصحيح هنا من نسخه البحار، وهو الصحيح.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۲۵ برقم: ۱۲۹۰، بحار الأنوار ۹۷:۲ ح ۴۵، و ۳۴:۷۸ ح ۱۱۵.
۴- (۴) جمال الاُسبوع ص ۱۸۱-۱۸۲.

فی اللوح المحفوظ تحت العرش علی بن أبی طالب أمیرالمؤمنین(۱).

۵۴۷ – أبوجعفر محمّد الجواد بن علی الزینبی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب

الهاشمی.

قال البخاری: سمع عائشه، وابن عبّاس. روی عنه: ابنه إبراهیم، قال العنبری: حدّثنی إسماعیل بن عبیداللّه الثقفی، قال: ثنا عبیداللّه بن عبداللّه بن موهب، قال: حدّثنی إبراهیم ابن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر، عن أبیه، سمع عبداللّه، سمعت النبی صلی الله علیه و آله أمر رجلاً قال: سل اللّه العفو والعافیه فی الدنیا والآخره. وقال لی محمّد بن عباده: حدّثنا یعقوب، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن محمّد، قال: ثنا إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر، عن أبیه، سمع ابن عبّاس فی القدر(۲).

وقال ابن أبی حاتم: روی عن أبیه، روی عنه إبراهیم ابنه، سمعت أبی یقول ذلک(۳).

وقال ابن حبّان: عداده فی أهل المدینه، یروی عن ابن عبّاس وعائشه، روی عنه ابنه إبراهیم بن محمّد(۴).

وذکره السخاوی فی التحفه(۵).

۵۴۸ – محمّد بن علی بن عمر بن علی بن أبی طالب.

۲۱۸۰ – بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن الحسن(۶)، عن یزید بن شعر، عن هارون ابن حمزه، عن أبی عبدالرحمن، عن سعد الإسکاف، عن محمّد بن علی بن عمر بن علی ابن أبی طالب، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من سرّه أن یحیا حیاتی، ویموت میتتی، ویدخل جنّه ربّی التی وعدنی، جنّه عدن منزلی، قضیب من قضبانه غرسه ربّی تبارک وتعالی بیده، فقال له: کن فکان، فلیتولّ علی بن أبی طالب، والأوصیاء من ذرّیته، إنّهم

۱- (۱) بحار الأنوار ۳۷:۳۲۵.

۲- (۲) التاریخ الکبیر للبخاری ۱:۱۸۲-۱۸۳ برقم: ۵۶۰.

۳- (۳) الجرح والتعدیل ۸:۲۶ برقم: ۱۱۹.

۴- (۴) کتاب الثقات ۳:۷ برقم: ۳۵۷۷.

۵- (۵) التحفه اللطیفه فی أخبار المدینه ۲:۵۴۵ برقم: ۴۰۱۲.

۶- (۶) فی البحار: الحسین.

الأئمّه من بعدی، هم عترتی من لحمی ودمی، رزقهم اللّه فضلی وعلمی، وویل للمنکرین فضلهم من امّتی، القاطعین صلتی، واللّه لیقتلنّ ابنی لا أنالهم اللّه شفاعتی(۱).

۲۱۸۱ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، قال:

حدّثنا محمّد بن الحسین بن أبی الخطّاب، عن عیسی بن عبداللّه العلوی، عن أبیه عبداللّه ابن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن علی علیه السلام، قال: سألت رسول اللّه صلی الله علیه و آله عن الرجل ینام فیری الرؤیا، فربما کانت حقّاً وربما کانت باطلاً، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا علی ما من عبد ینام إلّا عرج بروحه إلی ربّ العالمین، فما رأی عند ربّ العالمین فهو حقّ، ثمّ إذا أمر اللّه العزیز الجبّار بردّ روحه إلی جسده، فصارت الروح بین السماء والأرض، فما رأته فهو أضغاث أحلام(۲).

۵۴۹ - أبوالفضل محمّد بن علی بن محمّد بن المطهّر المرتضی الحسینی

النقیب.

قال الرافعی: سمع صحیح مسلم بن الحجّاج عن محمّد بن الفضل الفراوی، وسمع منه غریب أبی سلیمان الخطابی، بروایته عن أبی الحسین عبدالغافر بن إسماعیل عنه، ورد قزوین سنه تسع وخمسین وخمسمائه، فسمع منه، وسمع أباالفضل الکرجی، وأباسلیمان الزبیری، وتوفّی بساوه سنه ستّ وستّین وخمسمائه(۳).

۵۵۰ - محمّد بن عمر بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

۲۱۸۲ - تقریب المعارف: ورووا عن أبی الجارود، قال: سئل محمّد بن عمر بن

الحسن بن علی بن أبی طالب عن أبی بکر وعمر؟ فقال: قتلتم منذ ستّین سنه فی أن ذکرتم عثمان، فواللّه لو ذکرتم أبابکر وعمر لکانت دماؤکم أحلّ عندهم من دماء السنانیر(۴).

۵۵۱ - أبو عبداللّه محمّد بن عمر الاطرف بن علی بن أبی طالب القرشی

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۵۰ ح ۷، بحار الأنوار ۲۵۸:۴۴-۲۵۹ ح ۹.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۲۰۹-۲۱۰ برقم: ۲۳۳، بحار الأنوار ۱۵۸:۶۱-۱۵۹ ح ۱.

۳- (۳) التدوین فی أخبار قزوین ۴۷۰:۱.

۴- (۴) تقریب المعارف ص ۲۵۳، بحار الأنوار ۳۸۸:۳۰.

الهاشمی المدنی.

قال البخاری: قال لنا أبونعیم: قال یحیی بن سعید، عن سفیان، قال یحیی: حدّثنی محمّد بن عمر بن علی، عن علی قال: بعثنی النبی صلی الله علیه و آله فقلت: أکون فی أمرک کالسکّه المحماه ؟ قال: بل الشاهد یری ما لا یری الغائب.

وقال لی عبید: عن یونس، عن ابن إسحاق، قال: حدّثنی إبراهیم بن محمّد بن علی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی، قال: دعانی النبی صلی الله علیه و آله مثله. وقال لنا قتیبه: ثنا ابن وهب، عن سعید بن عبداللّه الجهنی، عن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، أنّ النبی صلی الله علیه و آله قال له: یا علی ثلاث لا تؤخّرها: الصلاه إذا أتت، والجنازه إذا حضرت، والأیم إذا وجدت لها کفؤاً. وقال لنا قتیبه: حدّثنا محمّد بن موسی، عن محمّد بن عمر بن علی، عن أبیه، عن جدّه، قال: أوّل من دفن بالبقیع عثمان بن مظعون رحمه اللّه علیه، وأوّل من تبعه إبراهیم ابن النبی صلی الله علیه و آله(۱).

وقال ابن أبی حاتم: روی عن أبیه عن علی علیه السلام، روی عن علی بن الحسین، روی عنه سعید بن عبداللّه الجهنی، ومحمّد بن موسی الفطری، سمعت أبی یقول ذلک(۲).

وقال ابن سعد: امّه أسماء بنت عقیل بن أبی طالب بن عبدالمطّلب. فولّد محمّد بن عمر:

عمر، وعبداللّه، وعبیداللّه، وکلّهم قد روی عنه الحدیث، واُمّهم خدیجه بنت علی بن حسین بن علی بن أبی طالب. وجعفر بن محمّد، واُمّه امّ هاشم بنت جعفر بن جعفر بن جعده بن هبیره بن أبی وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم(۳).

وقال ابن حبّان: یروی عن علی بن أبی طالب، روی عنه یحیی بن سعید الأنصاری والثوری، کنیته أبو عبداللّه، امّه أسماء بنت عقیل بن أبی طالب، وأکثر روایته عن أبیه، وعن علی بن الحسین(۴).

۱- (۱) التاریخ الکبیر للبخاری ۱:۱۷۷-۱۷۸ برقم: ۵۳۸.

۲- (۲) الجرح والتعدیل ۸:۱۸ برقم: ۸۱.

۳- (۳) الطبقات الکبری ۵:۳۲۹.

۴- (۴) کتاب الثقات ۷:۳ برقم: ۳۵۷۸.

وعدّه البرقی فی رجاله فی أصحاب الامام السجّاد علیه السلام(۱).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام السجّاد علیه السلام، وقال: وقیل: لیس له عنه روایه(۲). وفی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

وقال المزّی: روی عن: العبّاس بن عبیداللّه بن العبّاس، وعبیداللّه بن أبی رافع، وابن عمّه علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وجدّه علی بن أبی طالب مرسلاً، وأبیه عمر بن علی بن أبی طالب، وکریب مولی ابن عبّاس، وعمّه محمّد بن علی بن الحنفیه.

روی عنه: سعید بن عبداللّه الجهنی، وسفیان الثوری، وعبداللّه بن عبیده الربذی، وابنه عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی، وعبدالملک بن جریج، وابناه عبیداللّه بن محمّد بن عمر ابن علی، وعمر بن محمّد بن عمر بن علی، وکثیر بن زید الأسلمی، ومحمّد بن إسحاق بن یسار، ومحمّد بن موسی الفطری، ومحمّد بن نعیم مولی عمر، وهشام بن سعد المدنی، ویحیی بن أیّوب المصری، ویحیی بن سعید الأنصاری.

ذکره محمّد بن سعد فی الطبقه الثالثه من أهل المدینه، وذکره فی موضع آخر فی الطبقه الرابعه، وقال: روی عنه، وکان قلیل الحدیث، وکان قد أدرک أوّل خلافه أبی العبّاس.

وذکره ابن حبّان فی کتاب الثقات، روی له الأربعه(۴).

وقال الذهبی: من سادات بنی هاشم، روی عن أبیه، وعن عبیداللّه بن أبی رافع، وعمّه محمّد ابن الحنفیه، والعبّاس بن عبیداللّه بن عبّاس. روی عنه بنوه عبیداللّه وعبداللّه وعمر، وابن جریج، وهشام بن سعد، ویحیی بن أیّوب، وسفیان الثوری، ومحمّد بن موسی الفطری، وآخرون. قال ابن سعد: أدرک خلافه بنی العبّاس. وقال جویریه بن أسماء: کان الناس یقولون: إنّ محمد بن عمر بن علی یشبه جدّه علیاً علیه السلام(۵).

وقال أیضاً: أحد الأشراف بالمدینه، روی عن أبیه، وعن عبیداللّه بن أبی رافع، وعن

۱- (۱) رجال البرقی ص ۸-۹.
۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۱۲۰ برقم: ۱۲۱۹.
۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۷۵ برقم: ۳۹۷۶.
۴- (۴) تهذیب الکمال ۲۲۴:۹ برقم: ۶۱۲۵.
۵- (۵) تاریخ الاسلام ص ۵۳۱-۵۳۲.

عمّه ابن الحنفيه، وعن العبّاس بن عبيداللّه. وعنه ابن جريج، وهشام بن سعد، ومحمّد بن سعد، ومحمّد بن موسى الفطرى. وعاش إلى دوله السفّاح، وهو ابن عمّ زين العابدين على ابن الحسين عليهما السلام، وكان يشبه بجدّه على بن أبى طالب عليه السلام ما علمت به بأساً، ولا رأيت لهم فيه كلاماً، وقد روى له أصحاب السنن الأربعه فما استنكر له حديث(۱).

وقال ابن حجر: امّه أسماء بنت عقيل. روى عن جدّه مرسلًا، وأبيه، وعمّه محمّد ابن الحنفيه، وابن عمّه على بن الحسين بن على، والعبّاس بن عبيداللّه بن العبّاس، وعبيداللّه ابن أبى رافع، وكريب مولى ابن عبّاس وغيرهم. روى عنه أولاده عبداللّه وعبيداللّه وعمر، وابن جريج، وابن إسحاق، ويحيى بن أيّوب، وهشام بن سعد وغيرهم. وكان قد أدرك أوّل خلافه بنى العبّاس. وذكره ابن حبّان فى الثقات(۲).

وقال أيضاً: صدوق، من السادسه، وروايته عن جدّه مرسله، مات بعد الثلاثين(۳).

وقال الصفدى: من سادات بنى هاشم، روى عنه الأربعه، توفّى سنه أربعين ومائه أو ما دونها(۴).

وذكره السخاوى فى التحفه(۵)، والتفرشى نقلًا عن رجال الشيخ الطوسى(۶).

أقول: تقدّم جمله من أحاديثه فى حفيده عيسى بن عبداللّه، وابنه عبداللّه بن محمّد، فراجع.

أحاديثه:

۲۱۸۳ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى أبوالحسن على بن بلال المهلّبى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن الحسن البغدادى، قال: حدّثنا الحسين بن عمر المقرىء، عن على بن الأزهر، عن على بن صالح المكّى، عن محمّد بن

۱- (۱) ميزان الاعتدال ۶۶۸:۳ برقم: ۸۰۰۱.

۲- (۲) تهذيب التهذيب ۳۶۱:۹.

۳- (۳) تقريب التهذيب ص ۴۳۲ برقم: ۶۱۷۰.

۴- (۴) الوافى بالوفيات ۲۳۸:۴ برقم: ۱۷۶۶.

۵- (۵) التحفه اللطيفه فى أخبار المدينه ۵۵۴:۲ برقم: ۴۰۴۶.

۶- (۶) نقد الرجال ۲۸۸:۴ برقم: ۴۹۶۵.

عمر بن على، عن أبيه، عن جدّه عليه السلام، قال: لمّا نزلت على النبى صلى الله عليه و آله (إِذا جاءَ نَصْرُ اللّهِ وَ الْفَتْحُ) فقال لى: يا على لقد جاء نصر اللّه والفتح (وَ رَأَيْتَ النّاسَ يَدْخُلُونَ فِى دِينِ اللّهِ أَفْواجاً فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَ اسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كانَ تَوّاباً) يا على إنّ اللّه تعالى قد كتب على المؤمنين الجهاد فى الفتنه من بعدى، كما كتب عليهم جهاد المشركين معى، فقلت: يا رسول اللّه وما الفتنه التى كتب علينا فيها الجهاد؟ قال: فتنه قوم يشهدون أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّى رسول اللّه، وهم مخالفون لسنّتى، وطاعنون فى دينى، فقلت: فعلام نقاتلهم يا رسول اللّه وهم يشهدون أن لا إله إلاّ اللّه وأنّك رسول اللّه ؟ فقال: على إحداثهم فى دينهم، وفراقهم لأمرى، واستحلالهم دماء عترتى.

قال: فقلت: يا رسول اللّه إنّك كنت وعدتنى الشهاده، فسل اللّه تعجيلها لى، فقال: أجل قد كنت وعدتك الشهاده فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا؟ وأومىء إلى رأسى ولحيتى، فقلت: يا رسول اللّه أمّا إذا بيّنت لى ما بيّنت، فليس هذا بموطن صبر، لكنّه موطن بشرى وشكر، فقال: أجل، فأعدّ للخصومه فإنّك تخاصم امّتى، قلت: يا رسول اللّه أرشدنى الفلج.

قال: إذا رأيت قومك قد عدلوا عن الهدى إلى الضلال فخاصمهم، فإنّ الهدى من اللّه والضلال من الشيطان. يا على إنّ الهدى هو اتّباع أمر اللّه دون الهوى والرأى، وكأنّك بقوم قد تأوّلوا القرآن، وأخذوا بالشبهات، فاستحلّوا الخمر بالنبيذ، والبخس بالزكاه، والسحت بالهديه. فقلت: يا رسول اللّه فما هم إذا فعلوا ذلك أهم أهل فتنه أو أهل ردّه ؟ فقال: هم أهل فتنه يعمهون فيها إلى أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول اللّه العدل منّا أم من غيرنا؟ فقال:

بل منّا، بنا فتح اللّه، وبنا يختم، وبنا ألّف اللّه بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلّف اللّه بين القلوب بعد الفتنه، فقلت: الحمد للّه على ما وهب لنا من فضله(۱).

۲۱۸۴ – الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا أحمد بن محمّد بن الصلت، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد المحمّدى، عن إسماعيل بن مزيد مولى بنى هاشم، قال: حدّثنا عيسى بن عبداللّه، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال:

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۶۵-۶۷ برقم: ۹۶، بحار الأنوار ۲۹۷:۳۲-۲۹۸ ح ۲۵۷.

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: حقّ على على المسلمين كحقّ الوالد على ولده(۱).

۲۱۸۵ - الاحتجاج: عن محمّد بن عمر بن على، عن أبيه، عن أبى رافع، قال: إنّى لعند أبى بكر إذ طلع على والعبّاس يتدافعان ويختصمان فى ميراث النبى صلى الله عليه و آله، فقال أبوبكر:

يكفيكم القصير الطويل، يعنى بالقصير علياً وبالطويل العبّاس، فقال العبّاس: أنا عمّ النبى صلى الله عليه و آله ووارثه، وقد حال على بينى وبين تركته، فقال أبوبكر: فأين كنت يا عبّاس حين جمع النبى صلى الله عليه و آله بنى عبدالمطّلب وأنت أحدهم، فقال: أيّكم يوازرنى ويكون وصيّى وخليفتى فى أهلى ينجز عدتى ويقضى دينى، فأحجمتم عنها إلّا على، فقال النبى صلى الله عليه و آله:

أنت كذلك.

فقال العبّاس: فما أقعدك فى مجلسك هذا تقدّمته وتأمّرت عليه ؟ قال له أبوبكر:

اعذرونى يا بنى عبدالمطّلب(۲).

۵۵۲ – أبوحفص محمّد المضياف بن عمر الأشرف بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب الهاشمى المدنى.

قال ابن أبى حاتم: روى عن النبى صلى الله عليه و آله مرسلاً، روى عنه ابنه، سمعت أبى يقول ذلك(۳).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام، وقال: اسند عنه، مات سنه احدى وسبعين ومائه، وله أربع وستّون سنه(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۵).

۵۵۳ – أبوطالب محمّد بن عمر بن يحيى العلوى الحسينى.

روى عنه: أبو عبداللّه محمّد بن الحسن بن داود الخزاعى الأنماطى. وروى عن أبى العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده.

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۳۳۴-۳۳۵ برقم: ۶۷۳، بحار الأنوار ۵:۳۶ ح ۳.

۲- (۲) الاحتجاج ۲۲۹:۱-۲۳۰.

۳- (۳) الجرح والتعديل ۱۹:۸ برقم: ۸۴.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۲۷۵ برقم: ۳۹۷۸.

٥- (٥) نقد الرجال ٤:٢٨٨ برقم: ٤٩٦٦.

أحاديثه:

۲۱۸۶ - بشاره المصطفى: أخبرنا الشيخ الأمين أبو عبدالله محمّد بن شهريار الخازن بقراءتى عليه فى شوّال سنه اثنتى عشره وخمسمائه بمشهد مولانا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، قال: أخبرنا أبو عبدالله محمّد بن الحسن بن داود الخزاعى الأنماطى قراءه عليه وأنا حاضر غير مرّه، قال: أخبرنا الشريف أبوطالب محمّد بن عمر بن يحيى العلوى الحسينى سنه أربع وأربعمائه، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده، قال: حدّثنا محمّد بن الفضل بن إبراهيم، عن عمران بن معقل، عن أبى عبدالله جعفر بن محمّد عليهما السلام، قال: سمعته يقول: لا تدعوا صله آل محمّد من أموالكم، من كان غنياً فعلى قدر غناه، ومن كان فقيراً فعلى قدر فقره، فمن أراد أن يقضى الله له أهمّ الحوائج إليه، فليصل آل محمّد وشيعتهم بأحوج ما يكون من ماله(۱).

۵۵۴ - أبو عبدالله محمّد بن عمرو بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى

العلوى المدنى.

قال البخارى: قال لنا آدم: حدّثنا شعبه، قال: ثنا محمّد بن عبدالرحمن الأنصارى، قال:

سمعت محمّد بن عمرو بن الحسن بن على بن أبى طالب، عن جابر بن عبدالله، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: ليس من البرّ الصيام فى السفر. ورأى رجلاً قد ظلّل عليه. وقال لى نعيم:

حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد، عن عماره بن غزيه، عن محمّد بن عبدالرحمن بن سعد بن زراره، عن جابر، خرجنا مع النبى صلى الله عليه و آله نحوه. وروى عنه: سعد بن إبراهيم، قال محمّد:

وسمع منه(۲).

وقال ابن أبى حاتم محمّد أبو عبدالله بن عمرو بن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى العلوى المدنى: روى عن جابر بن عبدالله. روى عنه محمّد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زراره، وسعد بن إبراهيم، سمعت أبى يقول ذلك. حدّثنا عبدالرحمن قال: سئل أبوزرعه عنه، فقال: مدينى ثقه(۳).

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۲۴، بحار الأنوار ۹۶:۲۱۶.

۲- (۲) التاريخ الكبير للبخارى ۱:۱۹۰ برقم: ۵۷۸.

۳- (۳) الجرح والتعديل ۸:۲۹ برقم: ۱۳۳.

وقال ابن حبّان: یروی عن جابر بن عبداللّه، عداده فی أهل المدینه، روی شعبه، عن سعد بن إبراهیم، ومحمّد بن عبدالرحمن الأنصاری عنه(۱).

وقال ابن منظور: من أهل المدینه. قیل: إنّه شهد کربلاء مع عمّ أبیه الحسین علیه السلام، فإن کان شهدها فقد اتی به یزید بن معاویه مع من اتی به من أهل بیته، والمحفوظ أنّ أباه عمرو بن الحسن هو الذی کان بکربلاء، ولم یکن محمّد ولد إذ ذاک.

حدّث محمّد بن عمرو بن الحسن بن علی أنّه سمع جابر بن عبداللّه یقول: بینا رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی سفر، فرأی زحاماً ورجل قد ظلّل علیه، فسأل عنه، فقالوا: هذا صائم، قال: لیس البرّ أن تصوموا فی السفر.

ثمّ قال: قال محمّد بن عمرو بن الحسن: کنّا مع الحسین بن علی بنهر کربلاء، ونظر إلی شمر بن ذی الجوشن وکان أبرص، فقال: اللّه أکبر، اللّه أکبر، صدق اللّه ورسوله، قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: کأنّی أنظر إلی کلب أبقع یلغ فی دم أهل بیتی.

وأُمّ محمّد بن عمرو رمله بنت عقیل بن أبی طالب، وقد انقرض ولد عمرو بن الحسن بن علی ودرجوا، ولم یبق منهم أحد، وکان محمّد بن عمرو ثقه(۲).

وقال المزّی: روی عن: جابر بن عبداللّه، وعبداللّه بن عبّاس، وعمّه أبیه زینب بنت علی بن أبی طالب. روی عنه: أبوالجحاف داود بن أبی عوف، وسعد بن إبراهیم، وعبداللّه ابن میمون، ومحمّد بن عبدالرحمن بن سعد بن زراره. قال أبوزرعه والنسائی: ثقه. روی له البخاری ومسلم وأبوداود والنسائی(۳).

وقال الذهبی: روی عن جابر وابن عبّاس. روی عنه: سعد بن إبراهیم، ومحمّد بن عبدالرحمن بن محمّد بن زراره، وأبوالجحاف داود بن أبی عوف. وثّقه أبوزرعه الرازی، والنسائی(۴).

وقال ابن حجر: امّه رمله بنت عقیل بن أبی طالب. روی عن عمّه أبیه زینب بنت علی،

۱- (۱) کتاب الثقات ۳:۸ برقم: ۳۵۸۵.

۲- (۲) مختصر تاریخ دمشق ۲۳:۱۴۴-۱۴۵ برقم: ۱۶۹.

۳- (۳) تهذیب الکمال ۹:۲۳۶ برقم: ۶۱۳۷.

۴- (۴) تاریخ الاسلام ص ۴۷۰ برقم: ۳۹۷.

وابن عبّاس، وجابر. روى عنه سعد بن إبراهيم، ومحمّد بن عبدالرحمن بن سعد بن زراره، وأبوالجحاف داود بن أبى عوف، وعبداللّه بن ميمون.

قال أبوزرعه والنسائى وابن خراش: ثقه. وذكره ابن حبّان فى الثقات(۱).

وقال أيضاً: ثقه، من الرابعه(۲).

۵۵۵ – محمّد بن عيسى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر الاطرف بن على بن

أبى طالب العلوى.

۲۱۸۷ – تفسير العياشى: عن محمّد بن عيسى بن عبداللّه العلوى، عن أبيه، عن جدّه، عن على عليه السلام، قال: الكلمات التى تلقّاها آدم من ربّه، قال: يا ربّ أسألك بحقّ محمّد لمّا تبت علىّ، قال: وما علمك بمحمّد؟ قال: رأيته فى سرادقك الأعظم مكتوباً وأنا فى الجنّه(۳).

۲۱۸۸ – تفسير العياشى: عن محمّد بن عيسى العلوى، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام، قال: خلقت حوّاء من قصيرا جنب آدم، والقصيرا هوالضلع الأصغر، وأبدل اللّه مكانه لحماً(۴).

۲۱۸۹ – وبإسناده، عن أبيه، عن آبائه، قال: خلقت حوّاء من جنب آدم وهو راقد(۵).

۵۵۶ – محمّد بن القاسم العلوى العقيقى.

۲۱۹۰ – كمال الدين: حدّثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانى، قال: حدّثنا أبوالقاسم جعفر بن أحمد العلوى الرقّى العريضى، قال: حدّثنى أبوالحسن على بن أحمد العقيقى، قال: حدّثنى أبونعيم الأنصارى الزيدى، قال: كنت بمكّه عند المستجار وجماعه من المقصّره، وفيهم المحمودى، وعلان الكلينى، وأبوالهيثم الدينارى، وأبوجعفر الأحول الهمدانى، وكانوا زهاء ثلاثين رجلاً، ولم يكن منهم مخلص علمته غير محمّد بن القاسم

۱- (۱) تهذيب التهذيب ۹:۳۷۱.
۲- (۲) تقريب التهذيب ص ۴۳۳ برقم: ۶۱۸۳.
۳- (۳) تفسير العياشى ۱:۴۱ ح ۲۷، بحار الأنوار ۱۶:۳۶۷ ح ۷۴، و ۱۱:۱۸۷ ح ۴۰.
۴- (۴) تفسير العياشى ۱:۲۱۵ ح ۲، بحار الأنوار ۱۱:۱۱۵-۱۱۶ ح ۴۳.
۵- (۵) تفسير العياشى ۱:۲۱۵ ح ۳.

العلوی العقیقی.

فبینا نحن کـذلک فی الیوم السادس من ذی الحجّه سـنه ثلاث وتسـعین ومائتین من الهجره، إذ خرج علینا شابّ من الطواف علیه إزاران محرم بهمـا، وفی یـده نعلاـن، فلمّـا رأینـاه قمنـا جمیعاً هیبه له، فلم یبق منّا أحـد إلاّ قام وسـلّم علیه، ثمّ قعـد والتفت یمیناً وشمالاً، ثمّ قال: أتدرون ما کان أبو عبداللّه علیه السلام یقول فی دعاء الإلحاح ؟ قلنا: وما کان یقول ؟ قال: کان یقول: اللّهمّ إنّی أسألـک باسـمک الـذی به تقـوم السـماء، وبه تقوم الأـرض، وبه تفرق بین الحقّ والباطـل، وبه تجمع بین المتفرّق، وبه تفرّق بین المجتمع، وبه أحصـیت عـدد الرمال وزنه الجبال وکیل البحار، أن تصـلّی علی محمّـد وآل محمّد، وأن تجعل لی من أمری فرجاً ومخرجاً.

ثمّ نهض فـدخل الطواف، فقمنا لقیامه حین انصرف، وأنسـینا أن نقول له من هو؟ فلمّا کان من الغـد فی ذلک الوقت خرج علینا من الطواف، فقمنا کقیامنا الأوّل بالأمس، ثمّ جلس فی مجلسه متوسّـطاً، ثمّ نظر یمیناً وشـمالاً، قال: أتدرون ما کان أمیرالمؤمنین علیه السـلام یقول بعـد صـلاه الفریضه ؟ قلنـا: وما کان یقول ؟ قال: کان یقول: اللّهمّ إلیک رفعت الأصوات، ودعیت الـدعوات، ولک عنت الوجوه، ولک خضعت الرقاب، وإلیک التحاکم فی الأعمال، یا خیر مسؤول، وخیر من اعطی، یا صادق، یا باریء، یا من لاـ یخلف المیعـاد، یا من أمر بالـدعاء، وتکفّل بالإجابه، یا من قال اُدْعُونِی أَسْـتَجِبْ لَکُمْ، یا من قال وَ إِذا سَأَلَکَ عِبادِی عَنِّی فَـإِنِّی قَرِیبٌ أُجِیبُ دَعْوَهَ الـدّاعِ إِذا دَعـانِ فَلْیَسْـتَجِیبُوا لِی وَ لْیُؤْمِنُوا بِی لَعَلَّهُمْ یَرْشُـدُونَ، یـا من قـال: یـا عِبادِیَ الَّذِینَ أَسْـرَفُوا عَلی أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَهِ اللّهِ إِنَّ اللّهَ یَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِیعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِیمُ.

ثمّ نظر یمیناً وشـمالاً بعد هذا الدعاء، فقال: أتدرون ما کان أمیرالمؤمنین علیه السلام یقول فی سجده الشکر؟ قلنا: وما کان یقول ؟ قـال: کـان یقول: یـا من لاـ یزیـده إلحاح الملحّین إلاّ جوداً وکرماً، یا من له خزائن السـماوات والأرض، یا من له خزائن ما دقّ وجـلّ لاـ تمنعـک إسـاءتی من إحسانک إلیّ، إنّی أسألک أن تفعل بی ما أنت أهله، وأنت أهل الجود والکرم والعفو، یا ربّاه یا اللّه افعـل بی مـا أنت أهله، فأنت قادر علی العقوبه وقـد اسـتحققتها، لا حجّه لی ولا عـذر لی عنـدک، أبوء إلیک بـذنوبی کلّها، وأعترف بها کی تعفو عنّی، وأنت أعلم بها منّی، بؤت إلیک بکلّ ذنب أذنبته، وبکلّ خطیئه أخطأتها، وبکلّ سیّئه عملتها، یا ربّ

اغفر لی وارحم وتجاوز عمّا تعلم، إنّک أنت الأعزّ الأکرم.

وقام فدخل الطواف، فقمنا لقیامه، وعاد من غد فی ذلک الوقت، فقمنا لاستقباله کفعلنا فیما مضی، فجلس متوسّطاً، ونظر یمیناً وشمالاً، فقال: کان علی بن الحسین سیّد العابدین علیه السلام یقول فی سجوده فی هذا الموضع، وأشار بیده إلی الحجر نحو المیزاب:

عبیدک بفنائک مسکینک ببابک، أسألک ما لا یقدر علیه سواک، ثمّ نظر یمیناً وشمالاً، ونظر إلی محمّد بن القاسم العلوی، فقال: یا محمّد بن القاسم أنت علی خیر إن شاء اللّه، وقام فدخل الطواف، فما بقی أحد منّا إلا وقد تعلّم ما ذکر من الدعاء، وأنسینا أن نتذاکر أمره إلاّ فی آخر یوم.

فقال لنا المحمودی: یا قوم أتعرفون هذا؟ قلنا: لا، قال: هذا واللّه صاحب الزمان علیه السلام، فقلنا: وکیف ذاک یا أبا علی، فذکر أنّه مکث یدعو ربّه عزّوجلّ، ویسأله أن یریه صاحب الأمر سبع سنین، قال: فبینا أنا یوماً فی عشیه عرفه، فإذا بهذا الرجل بعینه، فدعا بدعاء وعیته، فسألته ممّن هو؟ فقال: من الناس، فقلت: من أیّ الناس ؟ من عربها أو موالیها؟ فقال: من عربها، فقلت: من أیّ عربها؟ فقال: من أشرفها وأشمخها، فقلت: ومن هم ؟ فقال:

بنو هاشم، فقلت: من أیّ بنی هاشم ؟ فقال: من أعلاها ذروه، وأسناها رفعه، فقلت: وممّن هم ؟ فقال: ممّن فلق الهام، وأطعم الطعام، وصلّی باللیل والناس نیام، فقلت: إنّه علوی فأحببته علی العلویه، ثمّ افتقدته من بین یدی، فلم أدر کیف مضی فی السماء أم فی الأرض، فسألت القوم الذین کانوا حوله أتعرفون هذا العلوی ؟ فقالوا: نعم یحجّ معنا کلّ سنه ماشیاً، فقلت: سبحان اللّه، واللّه ما أری به أثر مشی، ثمّ انصرفت إلی المزدلفه کئیباً حزیناً علی فراقه، وبتّ فی لیلتی تلک، فإذا أنا برسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال: یا محمّد رأیت طلبتک ؟ فقلت: ومن ذاک یا سیّدی ؟ فقال: الذی رأیته فی عشیتک فهو صاحب زمانکم، فلمّا سمعنا ذلک منه عاتبناه علی أن لا یکون أعلمنا ذلک، فذکر أنّه کان ناسیاً أمره إلی وقت ما حدّثنا.

وحدّثنا بهذا الحدیث عمّار بن الحسین بن إسحاق الأسروشنی رضی الله عنه بجبل بوتک من أرض فرغانه، قال: حدّثنی أبوالعبّاس أحمد بن الخضر، قال: حدّثنی أبوالحسین محمّد بن عبداللّه الإسکافی، قال: حدّثنی سلیم، عن أبی نعیم الأنصاری، قال: کنت بالمستجار بمکّه أنا وجماعه من المقصّره، فیهم المحمودی وعلّان الکلینی، وذکر الحدیث مثله

سواء.

وحدّثنا أبوبكر محمّد بن محمّد بن على بن محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا أبوالحسين عبيداللّه بن محمّد بن جعفر القصبانی البغدادی، قال: حدّثنی أبومحمّد علی بن محمّد بن أحمد بن الحسین الماذرائی، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن علی المنقذی الحسنی بمکّه، قال: کنت جالساً بالمستجار وجماعه من المقصّره، وفیهم المحمودی، وأبوالهیثم الدیناری، وأبوجعفر الأحول، وعلّان الکلینی، والحسن بن وجناء، وکان زهاء ثلاثین رجلًا، وذکر الحدیث مثله سواء(۱).

۵۵۷ – محمّد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن

أبی طالب المدنی.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام، وقال:

معروف(۲).

وذکره التفرشی نقلًا عن رجال الشیخ الطوسی(۳).

۵۵۸ – أبو عبداللّه محمّد بن أبی جعفر القاسم بن أبی القاسم الحسین بن

أبی جعفر القاسم بن أبی منصور الحسن بن محمّد بن أبی طالب الحسن بن أحمد بن

محسن بن الحسین القصری بن محمّد بن الحسین بن علی بن الحسین الخطیب

بالکوفه بن علی المعروف بابن المعیه بن الحسن بن إسماعیل الدیباج بن إبراهیم الغمر بن الحسن المثّنی بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

قال العلّامه المجلسی: وجدت بخطّ الشیخ الجلیل محمّد بن علی الجبعی رحمه الله هذه أحادیث محذوفه الأسناد، کتبها الشیخ ابن مکّی رحمه الله من خطّ سدید الدین بن مطهّر رحمه الله، وأجازها له شیخه السیّد المرتضی النقیب المعظّم النسّابه العلّامه مفخر العتره الطاهره تاج الملّه والدین أبو عبداللّه محمّد بن السیّد العلّامه النقیب الزاهد جلال الدین أبی جعفر القاسم ابن السیّد النقیب فخرالدین أبی القاسم الحسین ابن السیّد نقیب جلال الدین

۱- (۱) کمال الدین ص ۴۷۰-۴۷۳ ح ۲۴.

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۹۳ برقم: ۴۲۷۵.

۳- (۳) نقد الرجال ۴:۳۰۰ برقم: ۵۰۰۹.

أبی جعفر القاسم بن أبی منصور الحسن بن رضی الدین محمّد بن أبی طالب ولی الدین الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسین القصری بن محمّد بن الحسین بن علی بن الحسین الخطیب بالکوفه بن علی المعروف بابن المعیه بن الحسن بن إسماعیل الدیباج ابن إبراهیم الغمر بن الحسن المثنّی ابن الإمام السبط أبی محمّد الحسن بن علی بن أبی طالب، عن شیوخه الثقات، وهم عن رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الراحمون یرحمهم الرحمن یوم القیامه، ارحم من فی الأرض یرحمک من فی السماء الحدیث(۱).

وقال المجلسی: صوره إجازه السیّد محمّد بن القاسم بن الحسین ابن معیه الحسنی للسیّد شمس الدین(۲) قدّس اللّه سرّه: یقول العبد الفقیر إلی رحمه اللّه الغنی محمّد بن القاسم بن الحسین بن معیه الحسنی(۳) تجاوز اللّه عن سیئاته وحشره یوم بعثه مع أئمّته وساداته: إنّی قرأت علی جماعه کثیره من المشایخ، وسمعت منهم، وأجازوا لی إجازه عامّه أن أروی عنهم جمیع ما صنّفوه وألّفوه وقرأوه وسمعوه، واُجیز لهم من سائر العلوم علی اختلافها، وإنّی أظنّ أنّهم ینیفون علی الستّین شیخاً من الفقهاء والعلماء والفضلاء والاُدباء والمحدّثین، لکنّی أذکر الآن منهم ما حضرنی، ومنهم من شارکت مشایخی فی الروایه عنه.

فمنهم: الشیخ الإمام العلاّمه جمال الدین أبومنصور الحسن بن المطهّر، وولده الشیخ الإمام فخرالدین محمّد، والسیّد الإمام الأعظم عمیدالدین عبدالمطّلب بن أعرج، وأخوه السیّد الإمام ضیاء الدین عبداللّه، والشیخ الفقیه صفی الدین محمّد بن سعید، والشیخ المرحوم ظهیر الدین محمّد بن محمّد بن مطهّر، والقاضی السعید تاج الدین محمّد بن محفوظ بن وشاح، والشیخ السعید نجم الدین أبوالقاسم عبداللّه بن حمدویه، والشیخ

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۶۷:۷۷ ح ۴.

۲- (۲) هو السیّد الجلیل محمّد شمس الدین بن أحمد جمال الدین بن أبی المعالی بن جعفر بن أبی القاسم علی بن أبی الحسن علی بن أبی القاسم علی بن أبی النجم محمّد بن أبی القاسم علی بن أبی الحسن علی بن الحسن الحائری بن أبی جعفر محمّد الحائری بن إبراهیم المجاب بن محمّد الصالح بن الإمام موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۳- (۳) فی البحار: الحسینی، وهو غلط.

رضى الدين على بن أحمد بن المزيدى، والسيّد السعيد كمال الدين الرضى بن محمّد بن محمد الآوى الحسينى.

والسيّد الجليل جمال الدين يوسف بن ناصر بن حماد الحسينى، والسيّد السعيد علم الدين المرتضى على بن عبدالحميد بن فخار الموسوى، والسيّد الجليل رضى الدين على ابن السعيد غياث الدين عبدالكريم بن طاووس الحسنى، ووالدى أبوجعفر القاسم بن الحسين بن معيه الحسنى، والشيخ الأمين زين الدين جعفر بن على بن عروه الحلّى، والشيخ مهذّب الدين محمود بن يحيى الشيبانى الحلّى، والسيّد الجليل علاءالدين جعفر ابن على بن صاحب دار الصحّه الحسينى، والسيّد الجليل مجدالدين أحمد بن على بن عروه الحسنى.

والشيخ الجليل سراج الدين عمر بن على بن عمر القزوينى المحدّث، والقاضى السعيد تاج الدين على بن السماك الحنفى، والقاضى شرف الدين محمّد بن بكباش اليسرى، والشيخ الأمين جلال الدين بن محمّد بن محمّد بن الكوفى، والشيخ السعيد رشيد الدين محمّد بن أبى القاسم، والقاضى عزّالدين عبدالعزيز بن القاضى بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن سعد بن جماعه قاضى القضاه بدمشق، والشيخ عفيف الدين محمّد المطرى المجاور بمدينه الرسول صلى الله عليه و آله.

والشيخ العلّامه نصير الدين محمّد بن على القائنى، وشمس الدين محمّد بن على الغزالى، والشيخ الزاهد كمال الدين على بن يحيى بن حمّاد، والشيخ السعيد عماد الدين محمّد بن أبى راحل السلجونى، والشيخ العالم يعقوب النحوى، والشيخ زكريا بن يوسف ابن زكريا، رحمهم اللّه جميعاً، إلى غير هؤلاء المشايخ الذين رويت عنهم جميع ما يصحّ لهم روايته، كما أطلقوا لى خطوطهم بذلك، أو آذنوا لى فى الروايه العامّه عنهم.

وقد أجزت جميع ما يصحّ لى روايته عن هؤلاء المشايخ المسطور وغيرهم من المشايخ أن يروى ذلك جميعه عنّى المولى السيد الفقيه العامل الفاضل الكامل الزاهد العابد الورع العلّامه، مفخر السادات، ومعدن السعادات، شمس الملّه والحقّ والدين، أبوعبداللّه محمّد بن السيّد الجليل السعيد المرحوم جمال الدين أحمد بن أبى المعالى الحسينى الموسوى أدام اللّه شرفه كما تقدّم لى؛ لأنّ الواجب أن أروى عنه.

وممّا يصحّ له روايته عنّى، عن أقضى القضاه بدمشق عزّالدين عبدالعزيز بن القاضى

بـدر الـدين محمّـد بن إبراهيم بن سـعيد بن جماعه، جميع ما يصـحّ روايته عن حسب ما تلفّظ لى به وأطلق خطّه بمـدينه الرسول صلى الله عليه و آله فى ثانى وعشرين ذى الحجّه سنه أربع وخمسين وسبعمائه.

وهو يروى عن جمـاعه كثيره منهم الشـيخ المسـند أبوالفضل أحمـد بن هبه اللّه بن أحمـد ابن محمّـد بن عساكر الدمشـقى، وهو يروى عن جماعه كثيره، منهم: امّ المؤيّـد زينب زيد عاجزه بنت أبى القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سـهل بن أحمد بن عبـدوس الجرجانى الأصل النيسابورى الـذات المعروف بالشـعرى، وهى تروى عن جماعه، منهم الشـيخ أبوالقاسم محمود بن عمر جار اللّه الزمخشرى جميع مصنّفاته ورواياته.

وممّن أجاز له روايه جميع ما يصـحّ روايته عنه الشـيخ العالم كمال الـدين عبـدالرزّاق بن أحمـد الشـيبانى المعروف ابن الفوطى، والشـيخ الجليـل جمـال الـدين يحيى بن عبـدالملك الواسـطى، وهـو يروى عن جمـاعه، منهم الشيخ تـاج الـدين على بن أنجب المعروف بابن الساعى.

وممّن أجاز لى الشـيخ الجليل مؤيّـد الدين محمّد بن الوزير السـعيد شـرف الدين على ابن الوزير مؤيّد الدين محمّد بن العلقمى، والشـيخ الفقيه قوام الـدين محمّـد بن على بن مطهّر، وهو يروى عن والده رضـى الدين بن المطهّر، عن جماعه، منهم بهاء الدين على بن الفخر عيسـى الإربلى جميع روايـاته و مصـنّفاته. ويروى أيضـاً عن الشـيخ محـاسن بن محاسن الأدرارى جميع مصـنّفاته وروايه ممّا يـدخل فى هـذه الروايه عن الشـيخ يعقوب ابن يوسف النحوى، عن الشـيخ بـدر الـدين مالك، عن والـده محمّـد بن مالك جميع مصـنّفاته ورواياته، منها الألفيه والشافيه وغيرهما، وقـد أذنت لهـذا السـيّد المعظّم شـمس الحقّ والـدين روايه جميع ذلـك، وجميع مـا يصـحّ عنـده من روايـاتى وقراءاتى ومسـتجازاتى وجميع مـا ألّفته وجمعته وما للروايه فيه مـدخل. وكتب هـذه الأحرف إبراهيم بن محمّد الحرفوشى العاملى عامله اللّه بلطفه سنه سبعين وألف(۱).

وقال أيضاً: وجـدت بخطّ الشـيخ محمّـد بن على الجبعى رحمه الله بهـذه العباره: هذه أحاديث محذوفه الإسـناد كتبها الشـيخ ابن مكّى رحمه الله من خطّ سديد الدين مطهّر رحمه الله، وأجازها له

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۷:۱۷۳-۱۷۶.

شيخه السيّد المرتضى النقيب المعظّم النسّابه العلّامه، مفخر العتره الطاهره، تاج الملّه والدين، أبو عبداللّه محمّد بن السيّد العلّامه النقيب الزاهد جلال الدين أبى جعفر القاسم ابن السيّد النقيب فخرالدين أبى القاسم الحسين بن السيّد النقيب جلال الدين أبى جعفر القاسم بن أبى منصور الحسن بن رضى الدين محمّد بن أبى طالب ولى الدين الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسين القصرى بن محمّد بن الحسين بن على بن الحسين الخطيب بالكوفه بن على المعروف بابن معيه بن الحسن بن الحسن بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى ابن الإمام السبط أبى محمد الحسن بن على بن أبى طالب، عن شيوخه الثقات.

أقول: ثمّ أورد الروايات التى أوردناها فى أبواب مواعظ النبى صلى الله عليه و آله من كتاب الروضه، ثمّ وجدت بعدها مكتوباً ما هذه صورته: وعلى هذه الأحاديث خطّ السيّد تاج الدين بن معيه رحمه الله، ما صورته: سمع هذه الأحاديث من لفظى مولانا الشيخ الإمام العالم الفاضل شمس الملّه والحقّ والدين محمّد بن مكّى أدام اللّه فضائله، فى يوم السبت حادى عشر شوّال من سنه أربع وخمسين وسبعمائه، وأجزت له روايتها عنّى بالسند المتقدّم وغيره من طرقى إلى المشايخ الجلّه الذين رووها، وكذا أجزت له روايه جميع ما تصحّ روايته من سماعاتى وقراءاتى ومستجازاتى ومناولاتى ومصنّفاتى وما قلته وجمعته ونظمته ونثرته وأُجيز لى وكوتبت به وجميع ما ثبت عنده أنّه داخل فى روايتى. وكتب محمّد بن معيه فى التاريخ، والحمد للّه، والسلام لأهله أجمعين.

ثمّ بخطّه أيضاً ما صورته: فى أوّل هذه الأحاديث إجازه اخرى من السيّد تاج الدين أبى عبداللّه محمّد بن السيّد جلال الدين أبى جعفر القاسم بن معيه، صورتها: ما ذكره المولى الشيخ الإمام الفقيه العالم العلّامه، مفخر العلماء والفضلاء، شمس الحقّ والدين صحيح. وكتبه محمّد بن معيه فى حادى عشر شوّال سنه أربع وخمسين وسبعمائه، والحمد للّه وحده، وصلّى اللّه على محمّد وآله وسلّم.

وبخطّه أيضاً: قال الشيخ السعيد الشهيد محمّد بن مكّى رحمه الله: أنشدنى السيّد العلّامه النسّابه تاج الدين، عن والده جلال الدين من شعر والده:

وأهيف فاتر الأجفان أضحى يفوق الغصن ليناً واعتلالا

حكى قمر السماء بلا لثام وإن عطف اللثام حكى الهلالا

ص:٣١٣

آخر:

ومن العجائب أنّ قلبی یشتکی ألم الفراق وأنتم سكّانه(۱)

۵۵۹ – محمّد الأعرابی بن القاسم بن حمزه بن موسی الکاظم بن جعفر بن

محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام علی الهادی علیه السلام(۲).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۳).

۵۶۰ – أبو عبداللّه محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر

ابن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: إسماعیل بن منصور بن أحمد القصّار بفرغانه. وروی عن أبی علی أحمد بن علی الأنصاری، وسلیمان بن عبدالرحمن الدمشقی.

أحادیثه:

۲۱۹۱ – الخصال: حدّثنا إسماعیل بن منصور بن أحمد القصّار بفرغانه، قال: حدّثنا أبوعبداللّه محمّد بن القاسم بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنا أحمد بن علی الأنصاری أبوعلی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، قال: حدّثنا الحسن بن علی بن فضّال، عن ثعلبه بن میمون، عن عبدالرحمن بن حجّاج، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (خُذُوا زِینَتَکُمْ عِنْدَ کُلِّ مَسْجِدٍ) قال: المشط فإنّ المشط یجلب الرزق، ویحسن الشعر، وینجز الحاجه، ویزید فی ماء الصلب، ویقطع البلغم، وکان رسول اللّه صلی الله علیه و آله یسرح تحت لحیته أربعین مرّه ومن فوقها سبع مرّات، ویقول: إنّه یزید فی الذهن، ویقطع البلغم(۴).

۲۱۹۲ – الخصال: حدّثنا إسماعیل بن منصور القصّار، قال: حدّثنا أبو عبداللّه محمّد ابن القاسم بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی

ص:۳۱۴

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۸۱:۱۰۷-۱۸۳.

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۹۲ برقم: ۵۷۸۷.

۳- (۳) نقد الرجال ۳۰۰:۴ برقم: ۵۰۱۰.

۴- (۴) الخصال ص ۲۶۸ ح ۳.

ابن أبى طالب، قال: حدّثنا سليمان بن عبدالرحمن الدمشقى، قال: حدّثنا أحمد بن أبان، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن محمّد بن موسى بن عبيده، عن عبداللّه بن دينار، عن امّ هانىء بنت أبى طالب، قالت: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أظهر اللّه تبارك وتعالى الإسلام على يدى، وأنزل الفرقان علىّ، وفتح الكعبه على يدى، وفضّلنى على جميع خلقه، وجعلنى فى الدنيا سيّد ولد آدم، وفى الآخره زين القيامه، وحرّم دخول الجنّه على الأنبياء حتّى أدخلها أنا، وحرّمها على اممهم حتّى تدخلها امّتى، وجعل الخلافه فى أهل بيتى من بعدى إلى النفخ فى الصور، فمن كفر بما أقول فقد كفر باللّه العظيم(۱).

۵۶۱ – أبوالفتح محمّد بن محمّد بن أميرك بن أبى يعلى الحسينى الهروى.

قال الرافعى: شريف ورد قزوين، وسمع بها سنه خمسين وخمسمائه الأربعين من الاُستاذ أبى القاسم القشيرى، من سبط أبى محمّد عبدالواحد بن عبدالماجد بن عبدالواحد القشيرى، بسماعه عن أبيه، عن الاُستاذ، عن عمّ أبى عبدالمنعم، عن أبيه(۲).

۵۶۲ – أبوطاهر محمّد بن محمّد بن الحسن بن الحسين بن عيسى العلوى.

۲۱۹۳ – الأمالى للشجرى: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن عبدالرحمن الحسنى الكوفى بقراءتى عليه بها، قال: أخبرنا خالى أبوالطاهر محمّد بن محمّد بن الحسن بن عيسى العلوى قراءه عليه، قال: أخبرنا عبدالعزيز بن إسحاق بن جعفر ببغداد، قال: حدّثنى محمّد بن سهل بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الخشّاب بحلب، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن الخطّاب، قال: حدّثنا أبوداود عيسى بن مسلم الأعمى، قال: قال الامام أبوالحسين زيد بن على: إنّ تقوى اللّه عزّوجلّ حمت المتّقين معصيته حتّى حاسبوا نفوسهم فى صغائر الأعمال، وإنّ تقوى اللّه بعثت المتّقين على طاعته وخفّفت على أبدانهم طول النصب، فاستلذّوا مناجاه اللّه وذكره وحمدوه على السرّاء والضرّاء، اولئك الذين عملوا بالصالحات واجتنبوا المنكرات، ومهّدوا لأنفسهم، فطوبى لهم وحسن مآب(۳).

۱- (۱) الخصال ص ۴۱۳ ح ۱.

۲- (۲) التدوين فى أخبار قزوين ۲:۴.

۳- (۳) الأمالى للشجرى ۱:۲۸۱. وراجع: ۲:۹۶-۹۷.

۵۶۳ – أبوالفضل محمّد بن محمّد بن الحسين العلوی.

۲۱۹۴ – بشاره المصطفی: أخبرنا أبوالفضل محمّد بن محمّد بن الحسین العلوی، قال: أنشدنی أبوالخیر الفارسی فیما أجاز لی وکتب لی بخطّه، قال: أنشدنی کامل بن أحمد، قال: أنشدنی ابن بکران، قال: أنشدنی ابن حلاّج، قال: أنشدنی أبوالعبّاس المصری، قال: أنشدنی الفقیه لنفسه:

إن کان حبّی خمسه زکت بهم فرائضی

وبغض من عاداهم رفضاً فإنّی رافضی(۱)

۵۶۴ – أبوالحسن وأبوالمعالی محمّد ذو الشرفین المرتضی بن محمّد بن زید

ابن علی بن موسی بن جعفر بن الحسین بن علی بن الحسن بن الحسین بن علی

(۲)

ابن الحسین بن علی بن أبی طالب العلوی الحسینی الهاشمی البغدادی السمرقندی.

روی عنه: أبوالحسن علی بن الحسین الحفصوی المروزی(۳).

وأبوعلی الحسن بن أبی علی بن الحسین الخوستی الطخارستانی السمرقندی(۴).

وأبو علی الحسن بن أبی بکر أحمد بن إبراهیم بن الحسن بن محمّد بن شاذان بن حرب ابن مهران البزّاز الدورقی(۵).

وأبوالفتح أحمد بن الحسین الفرابی بسمرقند.

وأبوحنیفه محمّد بن محمّد بن أبی حنیفه الزندخانی(۶).

ص:۳۱۶

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۴۲۷ ح ۴.
۲- (۲) فی الوافی بالوفیات: الحسین بن الحسن.
۳- (۳) الأنساب للسمعانی ۲:۲۳۹.
۴- (۴) الأنساب للسمعانی ۲:۴۱۷، معجم البلدان ۲:۴۰۶.
۵- (۵) الأنساب للسمعانی ۲:۵۰۳.
۶- (۶) الأنساب للسمعانی ۳:۱۷۱، ومعجم البلدان ۳:۱۵۳ وفیه: محمّد بن أحمد بن أبی حنیفه النعمان أبوالفتح بن أبی الفضل الزندخانی السرخسی.

وأبوالقاسم صاعد بن محمّد بن الحسين السهلوی بسرخس(۱).

وأبوحفص عمر بن محمّد بن علی الشیرزی بسرخس(۲).

وأبوعمرو عثمان بن محمّد الطرازی البلخی، قال السمعانی: حدّث بکتاب شرف الأوقات للسیّد أبی المعالی محمّد بن محمّد بن زید الحسینی البغدادی نزیل سمرقند(۳).

وأبومحمّد بکر بن ماناز بن أمیرک بن شاه بن نصر بن الشعبی بن سمعان النسفی الکبندوی(۴).

وأحمد بن الحسین بن أبی نصر بن الأشعث بن حاشد بن غضبان الکندکینی قاضی کندکین(۵).

وأبومحمّد عبداللّه بن یوسف بن موسی بن علی بن زید الکنونی(۶).

وأبوالقاسم محمود بن الکوهیاری الشاعر(۷).

وأبوالمعالی محمّد بن نصر بن منصور بن علی بن محمّد العوفی العامری الخطیب المدینی السمرقندی(۸).

وأبومحمّد عبدالرحیم بن علی بن نیازی بن علی بن النعمان الیغنوی النسفی(۹).

وأبوالقاسم صاعد بن عمر الرملی(۱۰).

۱- (۱) الأنساب للسمعانی ۳:۳۴۲.
۲- (۲) الأنساب للسمعانی ۳:۴۹۶، معجم البلدان ۳:۳۸۲.
۳- (۳) الأنساب للسمعانی ۴:۵۵.
۴- (۴) الأنساب للسمعانی ۵:۲۷-۲۸.
۵- (۵) الأنساب للسمعانی ۵:۱۰۳.
۶- (۶) الأنساب للسمعانی ۵:۱۰۵.
۷- (۷) الأنساب للسمعانی ۵:۱۱۲.
۸- (۸) الأنساب للسمعانی ۵:۲۳۹.
۹- (۹) الأنساب للسمعانی ۵:۷۰۱.
۱۰- (۱۰) معجم البلدان ۳:۶۹.

وأبوبكر محمّد بن عبداللّه بن فاعل السرخكتى(۱).

وروى عن: أبى الحسن على بن محمّد بن أحمد بن عتاب العطّار بجرجان(۲).

وأبى الحسن بشرى بن مسيس الروحى الفاتنى(۳).

قال الحافظ عبدالغافر: الفاضل الدّين الثقه، المضيف، من مياسير أهل العصر والأغنياء المذكورين. جمع اللّه له من الأسباب والضياع والمستغلّات بسمرقند، ثمّ النقد والتجاره والبضاعات ما كان يضرب به المثل، ومع ذلك فقد كتب الحديث الكثير، وجمع كتباً، سمعنا منه بعضها، وكتب عنه والدى بعضها.

دخل نيسابور رسولاً، ونزل مدرسه المشطى، وسمع منه المشايخ، وعقد له مجلس الاملاء فى الجامعين، وقرىء عليه من تصانيفه. وكان يحفظ اللغز من الأبيات، يلقيها على الصبيان، ثمّ عاد إلى سمرقند، وقتل بها سنه (۴۸۰) وكانت ولادته سنه (۴۰۵).

حدّث عن أبى على بن شاذان، وأبى على الواسطى، وهناد النسفى وغيرهم. أنشدنا السيّد الامام أبوالحسن لنفسه فى الجواب عن الاستجازه فى روايه الحديث:

أخلّاى أجزت لكم سماعى وما صنّفت من كتب الحديث

إذا ما شئتم فارووه عنّى كبيركم وذو السنّ الحديث

أجزت لكلّ ذى عقل ودين يريد العلم بالطلب الحثيث

على شرط الاجازه فاحفظوه عن التصحيف والغلط الخبيث

فإنّى عن وقوع السهو فيه برىء معلن كالمستغيث

عليكم بالاناه لكلّ خطب فقلّ وقوع سهو من مريث

واُوصيكم بتقوى اللّه كتماً تنالوا الفوز من ربّ مغيث(۴)

وقال ابن الجوزى: ولد سنه خمس وأربعمائه، وسمع الحديث الكثير، وصحب أبابكر الخطيب وتلمّذ له وأخذ عنه علم الحديث، فصارت له به معرفه حسنه، وسمع بقراءته

۱- (۱) معجم البلدان ۳:۲۰۹.

۲- (۲) الأنساب للسمعانى ۲:۲۲۸.

٣- (٣) الأنساب للسمعانى ٣٢٩:٤.

٤- (٤) تاريخ نيسابور المنتخب من السياق ص ٦٢-٦٣ برقم: ١١١.

الکثیر من شیوخه، وروی عنه الخطیب فی مصنّفاته، وکان بغدادی المولد والمنشأ، ثمّ سکن سمرقند، وأملی الحدیث بأصبهان وغیرها، وکان یرجع إلی عقل کامل، وفضل وافر، ورأی صائب، وصنّف فأجاد، وکان له دنیا وافره، وکان یملک نحو أربعین قریه بنواحی کش، وکان یخرج زکاه ماله ثمّ یتنفّل بالصدقه الوافره، فکان ینفذ إلی جماعه من الأئمّه الأموال إلی کلّ بلد واحد من ألف دینار إلی خمسمائه إلی سبعمائه، فربما بلغ ببعثه عشره آلاف دینار، وکان یقول: هذه زکاه مالی، وأنا غریب لا أعرف الفقراء ففرّقوها أنتم علیهم، وکلّ من أعطیتموه شیئاً من المال فابعثوا إلیّ حتّی أعطیه عشر الغلّه، وکان یصرف أمواله إلی سبل البرّ.

وحسده قاضی البلد، فقال للخضر بن إبراهیم وهو ملک ماوراء النهر: إنّ له بستاناً لیس للملوک مثله، فبعث إلیه إنّی ارید أن أحضر بستانک، فقال للرسول: لا سبیل إلی ذلک لأنّی عمّرته من المال الحلال لیجتمع عندی فیه أهل الدین، فلا أمکنه من الشرب فیه، فأخبر الأمیر فغضب، وأعاد الرسول فأعاد الشریف الجواب، وأراد أن یقبض علیه فاختفی وطلب فلم یر، فأظهروا أنّ الخضر قد ندم علی ما کان فعل، فظهر فبعث إلیه الأمیر بعد مدّه نرید أن نشاورک فی مهمّات، فحضر فحبسه واستولی علی أمواله.

فحکی بعض وکلائه قال: توصّلت إلیه وقلت إنّهم یأخذون مالک من غیر اختیارک، فأعطهم ما یریدون وتخلّص، فقال: لا أفعل وقد طاب لی الحبس والجوع، فإنّی کنت افکّر فی نفسی مذ مدّه وأقول من یکون من أهل بیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله لابدّ أن یبتلی فی ماله ونفسه، وأنا قد ربیت فی النعم والدوله، فلعلّ فیّ خللاً، فلمّا وقعت هذه الواقعه فرحت بها، وعلمت أنّ نسبی صحیح متّصل برسول اللّه صلی الله علیه و آله ولا أفعل شیئاً إلّا برضا اللّه تعالی، فمنعوه من الطعام فمات. وکان هذا فی سنه (۴۸۰) واُخرج فی اللیل من القلعه، فلمّا علم ولده نقله إلی موضع آخر، فقبره هناک یزار.

وحکی أبوالعبّاس جعفر بن أحمد الطبری قال: رأیت المرتضی أباالمعالی بعد موته وهو فی الجنّه بین یدیه مائده طعام موضوعه، فقیل له: ألا تأکل ؟ قال: لا حتّی یجیء ابنی فإنّه غداً یجیء، فلمّا انتبهت من نومی قتل ابنه الظهر فی ذلک الیوم(۱).

۱- (۱) المنتظم فی أخبار الملوک والاُمم ۱۶:۲۷۳-۲۷۵ برقم: ۳۵۸۱.

وقال ابن الفوطی: ذکره أبوسعد السمعانی فی المذیّل، وقال: کان یلقّب بالمرتضی ذی الشرفین وذی الکنیتین، أفضل علوی کان فی زمانه، کانت له معرفه بالحدیث، وصحب أبابکر الخطیب، وسمع بقراءته الحدیث وصنّف، وکان بغدادی المولد، وأملأ باصفهان، وسکن فی آخر عمره بسمرقند، وکان ذا مال وثروه، وربما بلغ ما ینفق علی آلاته فی کلّ سنه عشره آلاف دینار، واستشهد سنه ثمان وسبعین وأربعمائه، ودفن بماکرویزه، وقبره یزار(۱).

وقال الذهبی: ولد ببغداد وسمع بها من أبی القاسم الحرفی، وأبی عبداللّه المحاملی، والبرقانی، وطلحه الکتّانی، ومحمّد بن عیسی الهمدانی، وأبی علی بن شاذان، وأبی القاسم ابن بشران، وطائفه. وتخرّج بأبی بکر الخطیب ولازمه. روی عنه الخطیب شیخه، وأبوالعبّاس المستغفری أحد شیوخه، وزاهر الشحّامی، ویوسف بن أیّوب الهمدانی، وأبوالأسعد ابن القشیری، وهبه اللّه السیّدی، وخلق آخرهم وفاه الخطیب أبوالمعالی المدینی. وممّن حدّث عنه أبوطالب محمّد بن عبدالرحمن الحیری، وأبوالفتح أحمد بن الحسین الأدیب السمرقندی، حدّث هذا عنه بالاجازه.

قال فیه السمعانی: أفضل علوی فی عصره، له المعرفه التامّه بالحدیث، وکان یرجع إلی عقل وافر، ورأی صائب، وبرع علی الخطیب فی الحدیث، نقل عنه الخطیب، أظنّ فی کتاب البخلاء، ورزق حسن التصنیف، وسکن فی آخر عمره سمرقند، ثمّ قدم بغداد وأملی بها. وحدّث بأصبهان، ثمّ ردّ إلی سمرقند. سمعت یوسف بن أیّوب الهمدانی یقول: ما رأیت علویاً أفضل منه وأثنی علیه، وکان من الأغنیاء المذکورین، وکان کثیر الإیثار، ینفذ کلّ سنه إلی جماعه من الأئمّه إلی کلّ واحد ألف دینار أو خمسمائه أو أکثر، وربما یبلغ مبلغ ذلک عشره آلاف دینار، ویقول: هذه زکاه مالی وأنا غریب، ففرّقوا علی من تعرفون استحقاقه، ویقول: کلّ من أعطیتموه شیئاً فاکتبوا له خطّاً، وأرسلوه حتّی نعطیه من عشر الغلّه، وکان یملک قریباً من أربعین قریه خالصه بنواحی کش، وله فی کلّ قریه وکیل أوفی من رئیس بسمرقند.

قلت: هذا فرط فی المبالغه من السمعانی.

ص:۳۲۰

۱- (۱) مجمع الآداب ۱۸۸:۵ برقم: ۴۹۰۲.

ثمّ قال: سمعت أباالمعالی محمّد بن نصر الخطیب یقول ذلک، وکان من أصحاب الشریف. وسمعت أباالمعالی یقول: إنّ الشریف عمل بستاناً عظیماً، فطلب ملک سمرقند وماوراءالنهر الخضر خاقان أن یحضر البستان، فقال الشریف السیّد لحاجب الملک: لا سبیل إلی ذلک، فألحّ علیه، فقال: لکن لا احضر، ولا اهیّیء آله الفسق والفساد لکم، ولا أفعل ما یعاقبنی اللّه علیه فی الآخره، فغضب الملک، وأراد أن یمسکه، فاختفی عند وکیل له نحو شهرین، ونودی علیه فی البلد، فلم یظفروا به، ثمّ أظهروا الندم علی ما فعلوا، فألحّ علیه أهله حتّی ظهر، وجلس علی ما کان مدّه.

ثمّ انّ الملک نفّذ إلیه یطلبه لیشاوره فی أمر، فلمّا استقرّ عنده أخذه وسجنه، وأخذ جمیع ما یملکه من الأموال والجواهر والضیاع، فصبر وحمد اللّه، وقال: من یکون من أهل بیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله لابدّ وأن یبتلی، وأنا رُبّیت فی النعمه، وکنت أخاف لا یکون وقع خلل فی نسبی، فلمّا وقع هذا فرحت وعلمت أنّ نسبی متّصل.

قال لنا أبوالمعالی: فسمعنا أنّهم منعوه من الطعام حتّی مات جوعاً، ثمّ اخرج من القلعه ودفن، وهو من ولد زین العابدین علی بن الحسین علیهما السلام.

قال السمعانی: قال أبوالعبّاس الجوهری: رأیت السیّد المرتضی أباالمعالی بعد موته وهو فی الجنّه، وبین یدیه مائده من طعام، وقیل له: ألا تأکل ؟ قال: لا حتّی یجیء ابنی، فإنّه غداً یجیء، فلمّا انتبهت وذلک فی رمضان سنه اثنتین وتسعین قتل ابنه أبوالرضا فی ذلک الیوم.

ولد السیّد المرتضی رضی الله عنه فی سنه خمس وأربعمائه، واستشهد بعد سنه ستّ وسبعین وأربعمائه، وقیل: سنه ثمانین. قتله الخاقان خضر بن إبراهیم صاحب ماوراءالنهر. وقد قدم رسولاً من سلطان ماوراءالنهر إلی الخلیفه بأمر اللّه فی سنه ثلاث وخمسین.

قلت: وقع لنا من تصنیفه کتاب فرحه العالم، سمعناه بالاجازه العالیه من ابن عساکر، فأخبرنا أحمد بن هبه اللّه، قال: أخبرنا أبوالمظفّر ابن السمعانی کتابه، قال: أخبرنا أبوالأسعد ابن القشیری، قال: أخبرنا أبوالمعالی محمّد بن محمّد الحسینی الحافظ، قال: أخبرنا الحسن بن أحمد الفارسی، قال: أخبرنا محمّد بن العبّاس بن نجیح، قال: حدّثنا عبدالملک بن محمّد، قال: حدّثنا بشر بن عمر، وسعید بن عامر، قالا: حدّثنا شعبه، عن زیاد بن علاقه، عن اسامه بن شریک، قال: أتیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله وأصحابه کأنّما علی رؤوسهم

الطير(۱).

وقال الصفدی: ولد ببغداد وسمع بها من أبی القاسم الحرقی، وأبی عبداللّه المحاملی، والبرقانی، وطلحه الکنانی، ومحمّد بن عیسی الهمدانی، وابن شاذان، وابن بشران وطائفه، وتخرّج بالخطیب ولازمه، وروی الخطیب شیخه عنه، ورزق حسن التصنیف، وسکن آخر عمره سمرقند.

وقدم بغداد وأملی بها، وکان کثیر الایثار، ینفد فی کلّ سنه إلی جماعه من العلماء ألف دینار أو خمسمائه دینار أو أکثر أو أقلّ، ویقول: هذه زکاه مالی، وکان یملک قریباً من أربعین قریه، قبض علیه ملک سمرقند الخضر خاقان، واصطفی أمواله، فصبر وحمد اللّه، وقیل: منع من الطعام إلی أن مات جوعاً.

قال أبوالعبّاس الجوهری: رأیت السیّد المرتضی أباالمعالی بعد موته وهو فی الجنّه وبین یدیه طعام، وقیل له: ألا تأکل ؟ فقال: لا حتّی یجیء ابنی فإنّه غداً یجیء، فلمّا انتبهت وذلک فی رمضان سنه... وتسعین وأربعمائه قتل ابنه أبوالرضا ذلک الیوم، وتوفّی المرتضی المذکور سنه ثمانین وأربعمائه(۲).

وذکره ابن کثیر فی البدایه(۳).

۵۶۵ – أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوی.

روی عنه: الشیخ المفید.

وروی عن: أبی العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی.

أحادیثه:

۲۱۹۵ – الأمالی للشیخ المفید: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوی، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید الهمدانی، قال: حدّثنا یحیی بن زکریا بن شیبان، قال: حدّثنا محمّد بن سنان، قال: أخبرنی أحمد بن سلیمان

۱- (۱) تاریخ الاسلام ۱۰:۴۶۴-۴۶۶ برقم: ۳۶۱، تذکره الحفّاظ ۴:۸-۹ برقم: ۱۰۳۵، سیر أعلام النبلاء ۱۴:۵۱-۵۴ برقم: ۴۳۳۷.
۲- (۲) الوافی بالوفیات ۱:۱۴۳ برقم: ۴۹.
۳- (۳) البدایه والنهایه ۸:۲۶۷-۲۶۸.

القمّی الکوفی، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: إن کان النبی من الأنبیاء لیبتلی بالجوع حتّی یموت جوعاً، وإن کان النبی من الأنبیاء لیبتلی بالعطش حتّی یموت عطشاً، وإن کان النبی من الأنبیاء لیبتلی بالعراء حتّی یموت عریاناً، وإن کان النبی من الأنبیاء لیبتلی بالسقم والأمراض حتّی تتلفه، وإن کان النبی لیأتی قومه فیقوم فیهم یأمرهم بطاعه اللّه ویدعوهم إلی توحید اللّه، وما معه مبیت لیله فما یترکونه یفرغ من کلامه ولا یستمعون إلیه حتّی یقتلوه، وإنّما یبتلی اللّه تبارک وتعالی عباده علی قدر منازلهم عنده(۱).

۲۱۹۶ - الأمالی للشیخ المفید: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر، عن أبی العبّاس أحمد بن محمّد بن سعید، عن أحمد بن یوسف الجعفی، عن الحسین بن محمّد، قال: حدّثنا أبی، عن آدم بن أبی عمران الهلالی الکوفی، قال: سمعت أبا عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام یقول: کم من صبر ساعه قد أورثت فرحاً طویلاً، وکم من لذّه ساعه قد أورثت حزناً طویلاً(۲).

۲۱۹۷ - التهذیب: للشیخ الطوسی رحمه الله، قال: أخبرنی الشریف الفاضل أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوی، عن أحمد بن محمّد بن سعید، عن علی بن الحسن ابن فضّال، عن أخیه أحمد، عن العلاء بن یحیی أخی مغلس، عن عمرو بن زیاد، عن عطیه الأبزاری، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: لا تمکث جثّه نبی ولا وصی نبی فی الأرض أکثر من أربعین یوماً(۳).

۲۱۹۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی الشریف أبو عبداللّه محمّد بن طاهر، قال: حدّثنی أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید، قال: حدّثنی عبداللّه بن أحمد المستورد، قال: حدّثنی عبداللّه بن یحیی الکاهلی، قال: حدّثنا محمّد بن عبید بن مدرک الحارثی، قال: دخلت مع عمّی عامر بن مدرک علی أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، فسمعته یقول: من أعان علی مؤمن بشطر کلمه لقی اللّه وبین عینیه مکتوب:

۱- (۱) الأمالی للشیخ المفید ص ۳۹ ح ۶، بحار الأنوار ۱۱:۶۵-۶۶ ح ۱۱.
۲- (۲) الأمالی للشیخ المفید ص ۴۲.
۳- (۳) تهذیب الأحکام ۶:۱۰۶ برقم: ۱۸۵.

آیس من رحمه اللّه(۱).

۲۱۹۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد بن النعمان، قال: أخبرنی الشریف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد ابن سعید، قال: حدّثنی سلیمان بن محمّد الهمدانی، قال: حدّثنا محمّد بن عمران وهو ابن أبی لیلی، قال: حدّثنا محمّد بن عیسی الکندی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، قال:

جاء أعرابی إلی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: یا محمّد أخبرنی بعمل یحبّنی اللّه علیه، قال: یا أعرابی ازهد فی الدنیا یحبّک اللّه، وازهد فیما فی أیدی الناس تحبّک الناس.

قال: وقال جعفر بن محمّد علیهما السلام: من أخرجه اللّه من ذلّ المعصیه إلی عزّ التقوی أغناه بلا مال، وأعزّه بلا عشیره، وآنسه بلا بشر، ومن خاف اللّه أخاف منه کلّ شیء، ومن لم یخف اللّه أخافه اللّه من کلّ شیء(۲).

۲۲۰۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنی الشریف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعید، قال:

حدّثنا أحمد بن یوسف بن یعقوب الجعفی، قال: حدّثنا الحسین بن محمّد، قال: حدّثنا أبی، عن عاصم بن عمر الجعفی، عن محمّد بن مسلم العبدی، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: کتب إلی الحسن بن علی علیهما السلام قوم من أصحابه یعزّونه عن ابنه له، فکتب إلیهم:

أمّا بعد فقد بلغنی کتابکم تعزّونی بفلانه، فعند اللّه أحتسبها تسلیماً لقضائه، وصبراً علی بلائه، فإن أوجعتنا المصائب، وفجعتنا النوائب بالأحبّه المألوفه التی کانت بنا حفیّه، والاخوان المحبّون الذین کان یسرّ بهم الناظرون، وتقرّ بهم العیون، أضحوا قد اخترمتهم الأیّام، ونزل بهم الحمام، فخلّوا الخلوف، وأودت بهم الحتوف، فهم صرعی فی عساکر الموتی، متجاورون فی غیر محلّه التجاور، ولا صلاه بینهم ولا تزاور، ولا یتلاقون عن قرب جوارهم، أجسامهم نائیه من أهلها، خالیه من أربابها، قد أجشعها إخوانها فلم أر مثل دارها داراً، ولا مثل قرارها قراراً، فی بیوت موحشه، وحلول مخضعه، قد صارت فی تلک

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۱۹۸ برقم: ۳۳۸.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۰۱-۲۰۲ برقم: ۳۴۴.

الـديار المـوحشه، وخرجت عن الـدار المـؤنسه، ففارقتهـا من غير قلىّ(۱)، فاسـتودعتها البلاـء، وكـان امّه مملوكه، سـلكت سبيلًا مسلوكه، صار إليها الأوّلون، وسيصير إليها الآخرون، والسلام(۲).

۲۲۰۱ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنى الشريف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال:

حـدّثنا محمّـد بن إسـماعيل، قال: حدّثنا الحسن بن زياد، قال: حدّثنا محمّد بن إسـحاق، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه عليهم السـلام، قـال: قـال رسول اللّه صـلى الله عليه و آله: صـاحب اليمين أمير على صاحب الشـمال، فإذا عمل العبـد السـيئه قال صاحب اليمين لصاحب الشـمال: لا تعجل وانظره سـبع ساعات، فإن مضى سبع ساعات ولم يستغفر، قال: اكتب فما أقلّ حياء هذا العبد(۳).

۲۲۰۲ - الأمالى للشـيخ الطوسـى: أخبرنا محمّـد بن محمّـد، قال: حدّثنا الشـريف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوى رحمه الله، قـال: أخبرنى أبوالعبّـاس أحمـد بن محمّـد بن سـعيد الهمـدانى، قـال: حـدّثنا أبوالحسن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى إسحاق بن موسى، عن أبيه، عن جدّه، عن محمّد بن على، عـن على بـن الحسـين، عن الحسـين بن على، عن أميرالمـؤمنين عليهم السـلام، قـال: قـال رسـول اللّه صـلى الله عليه و آله: المتّقون ساده، والفقهاء قاده، والجلوس إليهم عباده(۴).

۲۲۰۳ - الأمـالى للشـيخ الطوسـى: أخبرنـا محمّـد بن محمّـد، قال: أخبرنا الشـريف أبو عبـداللّه محمّـد بن محمّـد بن طاهر، قال: أخبرنى أبوالعبّاس أحمـد بن محمّد بن سـعيد، قال: حدّثنا أبوعلى محمّد بن إسـماعيل بن إبراهيم بن موسـى بن جعفر بن محمّد بن على

۱- (۱) القلى: البغض والهجران.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۰۲-۲۰۳ برقم: ۳۴۵.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۰۷ برقم: ۳۵۵.

۴- (۴) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲۵ برقم: ۳۹۲، بحار الأنوار ۱:۲۰۱ ح ۹، و ۷۰:۲۹۰ ح ۲۵.

ابـن الحسـين بـن على بـن أبى طـالب، قـال: حـدّثنى الحسن بن موسـى، عن أبيه، عن جـدّه، عن أبيه، عن على بن الحسـين، عن الحسين بن على، عن أميرالمؤنين على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضـعفك، وما كان عليك لم تـدفعه بقوّتك، ومن انقطع رجاه ممّا فات استراح بـدنه، ومن رضـى بما رزقه اللّه قرّت عينه(۱).

۵۶۶ – محمّد بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن العلوى.

روى عنه: أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى. وروى عن سفيان الثورى.

أحاديثه:

۲۲۰۴ – كفايه الأثر: أبوالحسين محمّـد بن جعفر بن محمّـد التميمى المعروف بابن النجّار الكوفى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن العلوى بالكوفه، عن سفيان الثورى، عن موسى بن عبيده، عن أياس بن سلمه بن الأكوع، قال: سمعت أباسعيد يقول: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول:

الخلفاء بعدى اثناعشر، تسعه من صلب الحسين، والتاسع قائمهم ومهديهم، فطوبى لمحبّيهم، والويل لمبغضيهم(۲).

۵۶۷ – أبوطالب محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن

على بن محمّد بن أحمد بن عبيداللّه بن عبداللّه بن على باغر بن عبيداللّه بن عبداللّه

ابن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طـالب يعرف بـابن أبى زيـد العلوى الحسـنى البصـرى نقيب الطالبيين بالبصره.

قال الذهبى: سـماعه صـحيح من أبى على التسترى فى الجزء الأوّل من سـنن أبى داود، وماعداه فلم يثبت فيه سـماعه، وقد حدّث بالكتـاب كلّه فتكلّم فيه، وكـان يكـذب فى كلامـه سامحه اللّه، رحـل إليه أبوالفتـوح الحصـرى وسـمع منه سـنه نيّف وخمسـين وخمسمائه(۳).

وقال أيضاً: سمع من أبى على على بن أحمد التسترى، فحدّث عنه بسنن أبى داود

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۲۲۵ برقم: ۳۹۳، بحار الأنوار ۱۳۹:۷۱ ح ۲۹.

۲- (۲) كفايه الأثر ص ۳۲-۳۳، بحار الأنوار ۲۹۲:۳۶ ح ۱۱۹.

۳- (۳) ميزان الاعتدال ۳۰:۴ برقم: ۸۱۴۰.

سماعاً للجزء الأوّل، وإجازه لسائر الكتاب إن لم يكن سماعاً، وسمع أيضاً من جعفر بن محمّد العبّادانى، وأبى عمر الحسن بن غسّان النحوى، ومحمّد بن على المؤدّب ابن العلاّف. قال السمعانى: قدم بغداد مرّات، وانحدرت فى صحبته إلى البصره، وكان ظريفاً مطبوعاً، كان أصحابنا البصريون يقولون: إنّه يكذب كثيراً فاحشاً فى أحاديث الناس.

وقال ابن نقطه: قدم بغداد سنه (۵۵۵) وحدّث بها بسنن أبى داود، حدّثنا عنه أبوطالب عبدالرحمن بن محمّد بن عبدالسميع، وسماعه عن القشيرى فى سنه اثنتين وسبعين.

وقال عمر بن على القرشى: أخبرنا الشريف أبوطالب محمّد بن أبى الحسين محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن على بن محمّد بن أحمد بن عبيداللّه بن عبداللّه بن على باغر بن عبيداللّه بن عبداللّه بن حسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب العلوى يعرف بابن أبى زيد العلوى، قال لى: ولدت فى ربيع الأوّل سنه احدى وستّين وأربعمائه. قال: وتوفى فى ربيع الأوّل سنه ستّين وخمسمائه. وأمّا السمعانى فقال: ولد سنه تسع وستّين. وقال ابن النجّار: سألت النقيب أباجعفر محمّد بن محمّد عن والده متى ولد فقال: سنه تسع وستّين.

قلت: استقدمه الوزير ابن هبيره وسمع منه السنن لأبى داود، وقد حدّث به عنه الحافظ أبوالفتوح نصر بن الحصرى بالسماع المتّصل، وقال: اخبرت أنّ سماعه له ظهر بعد ذلك.

ثمّ قال ابن نقطه: هذا القول عندى فيه نظر، لأنّا لم نسمع أحداً قاله غير ابن الحصرى، والصحيح عندى ما قيّده أبوالمحاسن القرشى يعنى الجزء الأوّل فقط.

وأنبأنا أحمد بن سلامه، عن أحمد بن طارق، أنّ أباطالب العلوى أنشدهم لنفسه:

لا تشكون دهراً سطا شكواكه عين الخطا

واصبر على حدثانه إن جار يوماً وامتطى

الدهر دهر قلّب يوماه بؤس أو عطا(۱)

وقال ابن حجر: ولم يحدّث هذا بسنن أبى داود بالسماع كلّه، وما له فى القضيه ذنب، وإنّما حدّث به بالجزء الأوّل سماعاً، وبالثانى إجازه، لكن ادّعى أبوالفتح ابن المصرى بعد مدّه أنّ سماع العلوى ظهر فى جميع الكتاب، ولم يوافق المصرى على ذلك أحد، وأنكر

۱- (۱) سير أعلام النبلاء ۱۵:۱۷۸-۱۸۰ برقم: ۵۰۵۶.

ذلک ابن نقطه وغیره. ومات أبوطالب سنه ستّین وخمسمائه، وسمع أیضاً من جعفر العبّادانی، ومحمّد بن علی العلّاف(۱).

أحادیثه:

۲۲۰۵ - الأمالی للشجری: وبهذا الاسناد، قال: أخبرنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسین الحسنی البطحانی بقراءتی علیه فی مسجده بالکوفه، قال: حدّثنا محمّد ابن محمّد بن محمّد بن عبداللّه بن علی بن عبیداللّه بن علی بن عبیداللّه بن عبداللّه ابن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی یوسف ابن یحیی المنصور بن أحمد الناصر بن یحیی الهادی بن الحسین بن القاسم بن إبراهیم، عن أبیه عن جدّه، عن أبیه، عن جدّه یرفعه إلی الحسن بن علی علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: النساء عیّ وعورات، فاستروا عیّهنّ بالسکوت، وعوراتهنّ بالبیوت(۲).

۵۶۸ - أبوعلی وأبوالحسین محمّد بن محمّد بن أبی محمّد یحیی بن محمّد

الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن عبداللّه المفقود بن الحسن المکفوف بن

الحسن الأفطس بن علی بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب النیسابوری.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی باب من لم یرو عن واحد من الأئمّه علیهم السلام، وقال:

معروف جلیل من أهل نیسابور(۳).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۴).

۵۶۹ - الأمیر محمّد معین الدین بن عمادالدین محمود الشهیر بأبی تراب بن

سلام اللّه بن مسعود بن محمّد صدرالدین بن غیاث الدین منصور بن محمّد بن

منصور بن إبراهیم بن إسحاق بن ضیاء الحقّ والدین علی بن عربشاه بن أمیران به

ابن أمیری بن الحسین بن الحسین بن علی النصیبی بن زید الأعثم بن علی بن محمّد بن علی بن جعفر بن أبی جعفر أحمد السکین بن جعفر بن محمّد بن

ص:۳۲۸

۱- (۱) لسان المیزان ۵:۴۱۳ برقم: ۷۹۷۷.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۴۴.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۴۵۱ برقم: ۶۴۰۰.

۴- (۴) نقد الرجال ۴:۳۱۶-۳۱۷ برقم: ۵۰۵۲.

أبى الحسين زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

يروى عن الشيخ محمود بن محمّد بن على بن حمزه اللاهجانى.

قال المجلسى: صوره إجازه الشيخ محمود بن محمّد بن على بن حمزه اللاهجانى للسيّد الأمير معين الدين محمّد بن شاه أبى تراب:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، اللّه نحمد على ما علّمنا من العلم والعمل، وإيّاه نشكر على ما آتانا من الشرع والدين وأكمل، حمداً وشكراً يملأ أرجاء الأرض وأقطار السماء، وعلى سيّد رسله الذى أرسل بخير ما أنزل، نصلّى صلاه لا حدّ لها ولا منتهى، وعلى عترته الطاهرين قرناء الكتاب وأُمناء الدين، نسلّم سلاماً فوق عدد العادين وإحصاء المحصين.

أمّا بعد: فإنّ أحكام الشرع إنّما تنقل وتروى وتعرف وتدرى بعد سيّد الأنبياء من آله النجباء، فإنّ أهل البيت بما فيه أدرى، فلا محاله جهاله ما لا يطابق طريقهم من وسوسه المتصوّفه، ومغالطه ما لا يوافق سبيلهم من سفسطه المتفلسفه، فضلاً عمّا يمثل بالرأى القائسون، ويسوّل بالاستحسان المستحسنون، من سلك غير الآل الحدّ، وتزندق من بغير طريقهم تعبّد، فلابدّ من روايه قول الرسول وأقوالهم صلّى اللّه عليه وآلهم ليستنبط منها الأحكام، ومن درايه فعله وأفعالهم ليتأسّى بها اولوا الأفهام.

والذى تيسّر فى هذا الدهر من هذا الأمر إجازه السلف الصالح للخلف الفالح، وقد استجاز من الحقير الفقير الكسير، السيّد السند الحسيب النسيب النقيب ذو المجدين وصاحب الرئاستين، خيره نجل سيّد المرسلين صلّى اللّه عليه وآله وعليهم أجمعين، وخلاصه سلاله أميرالمؤمنين عليه صلوات اللّه تعالى وملائكته والمؤمنين، الأمير معين الدين محمّد بن المغفور المبرور شاه أبوتراب بن أمير سلام اللّه بن أمير عمادالدين مسعود بن أمير صدر الدين محمّد، تغمّده اللّه تعالى بالغفران، وآواهم أعالى غرف الجنان.

ولمّا كان إطاعه أمره سلّمه اللّه تعالى من فروض الأعيان أسعفته بقدر الإمكان تحرّزاً عن وخامه عاقبه العصيان، وإن كان شأنه أعلى اللّه تعالى مكانه ينهى مثله عن التصدّى لمثل هذا الشأن، فتوكّلت على اللّه جلّ جلاله، وأجزته أدام اللّه تعالى ظلاله أن يروى عنّى جميع ما يجوز لى روايته إذا تحقّق عنده أنّه من مروياتى.

وهو كلّ ما روى ودوّن الشيخ الأجلّ الأكمل المحقّق المدقّق، فقيه أهل البيت فى

عصره، ومفتى الإماميه فى دهره، الشيخ نورالدين على بن الحسين بن عبدالعالى الكركى، قدّس اللّه روحه ونوّر ضريحه.

وجميع ما روى وألّف الشيخ السعيد والفقيه النبيه الشهيد قدوه أهل التحقيق واُسوه ذوى التدقيق، الشيخ زين الدين بن أحمد شهر بابن الحاجه، قدّس اللّه تعالى نفسه وطهر رمسه.

فإنّى أروى جميع مرويات الأوّل ومصنّفاته عن الشيخ العالم الفاضل الزاهد ظهيرالدين أبى إسحاق إبراهيم بن الشيخ التقى النقى الأوحدى، استاد العلماء وشيخ الفقهاء فى زمانه فى أوانه على بن عبدالعالى الميسى، نوّر اللّه مرقدهما وجعل أعلى غرف الجنان مسندهما. وعن الشيخ العالم الفاضل الكامل الصالح الفالح جمال الدين الشهير بابن أبى جامع العاملى، جمع اللّه تعالى بينه وبين نبيه وأئمّته عليهم السلام، وهما يرويان عنه قدّس سره.

وأروى جميع مرويات الثانى ومؤلّفاته قدّس اللّه تعالى نفسه وطهّر رمسه عنه بلا واسطه، وعنه وعن عمده العلماء الصالحين، وزبده الفقهاء المتّقين، الشيخ العالم العامل محيى الدين بن أحمد بن تاج الدين العاملى الميسى. وعن الشيخ ظهيرالدين أبى إسحاق إبراهيم جميعاً، عن والده نورالدين على بن عبدالعالى الميسى، عن شيخه السعيد ابن عمّ الشهيد شمس الدين محمّد بن محمّد بن محمّد بن داود الشهير بابن المؤذّن الجزينى، عن الشيخ ضياء الدين على نجل الشيخ السعيد محمّد بن مكّى، عن والده، حشرهم اللّه مع ساداتهم، ونفعنا من بركاتهم.

وعن ظهيرالدين أبى إسحاق إبراهيم، وجمال الدين أحمد بن أبى جامع كليهما، عن المحقّق الشيخ نورالدين على بن الحسين بن عبدالعالى الكركى، عن الشيخ الإمام شيخ الإسلام زين الدين أبى الحسن على بن هلال الجزائرى، عن الشيخ القدوه الأوحد الفرد جمال الدين أبى العبّاس أحمد بن فهد جميع مصنّفاته وجميع مروياته، عن الشيخ الأجلّ زين الدين أبى الحسن على بن الخازن بالحرم المقدّس الحائرى، صلوات اللّه وسلامه على مشرّفه، رضى اللّه تعالى عنه وأرضاه، عن الشيخ الإمام السعيد الشهيد محمّد بن مكّى جميع مصنّفاته ومروياته وأسانيده وطرقه قدّس اللّه تعالى سرّه، تعرف من أربعينه.

فليرو السيّد الأمجد الأوحد جميع ذلك لمن شاء وقصد، وعليه أن يحتاط، فإنّه ليس

بناکب عن الصراط من سلک سبیل الاحتیاط. کتبه حامداً مصلّیاً مسلّماً، أحوج الخلق إلی عفو ربّه الغنی، محمود بن محمّد بن علی بن حمزه اللاهجانی(۱)، عفا اللّه تعالی عنهم، یوم الخمیس رابع عشر ربیع الأول سنه (۹۹۴).

ثمّ قال: صوره نسب الأمیر معین الدین المذکور:

الأمیر معین الدین محمّد بن عماد الدین محمود الشهیر بأبی تراب بن سلام اللّه بن مسعود بن صدر أعاظم الحکماء والعلماء محمّد بن غیاث المسلمین وغوث المؤمنین مرشد الخلق إلی الحقّ منصور بن محمّد بن منصور بن إبراهیم بن إسحاق بن ضیاء الحقّ والدین علی بن عربشاه بن أمیران به ابن السیّد أمیری بن الحسین بن الحسین بن علی النصیبی بن زید الأعثم بن علی بن محمّد بن علی بن جعفر ابن قدوه المتّقین برهان ذوی الیقین الشاهر سیفه فی نصر الدین أبی جعفر أحمد السکین بن جعفر السیّد ابن شجاع آل محمّد الإمام السیّد محمّد ابن السیّد السدید والإمام السعید الشهید ثائر آل محمّد علیهم السلام أبی الحسین زید الشهید ابن الإمام المعصوم زین العابدین سیّد الساجدین أبی الحسن علی السجّاد ابن قرّه عین نبی الرحمه سیّد شباب أهل الجنّه إمام الجنّ والإنس سیّد الثقلین أبی عبداللّه الحسین ابن أمیرالمؤمنین وسیّد الوصیین باب مدینه العلم إمام الهدی وکهف الوری شمس الضحی بدر الدجی أسد اللّه الغالب مولانا ومولی الثقلین أبی الحسن علی بن أبی طالب، صلوات اللّه علیه وعلیهم أجمعین.

اُولئک آبائی فجئنی بمثلهم إذا جمعتنا یا جریر المجامع(۲)

۵۷۰ – أبوالفتوح محمّد شرف الدین بن المطهّر بن یعلی بن عوض بن محمّد

الفاطمی العلوی الهروی.

قال الرافعی: شریف نبیل عالم، ورد قزوین وسمع منه بها، یروی الصحیحین عن محمّد الفراوی، والسنن الکبیر والمدخل وکتاب المبسوط علم الشافعی، عن زاهر الشحامی، عن مصنّفها الحافظ أبی بکر البیهقی، وسمع منه عوالی الفراوی بقزوین جماعه

۱- (۱) فی البحار: الأهمالی.

۲- (۲) بحار الأنوار ۱۰۸:۱۸۵-۱۸۸.

سنه سبع وخمسين وخمسمائه(۱).

وقال ابن الـدبيثى: سـمع بنيسابور محمّـد بن الفضل الفراوى، وأباسـعيد محمّد بن أحمد ابن صاعد، وسافر الكثير، وحدّث ببغداد والمـدينه لمّا حجّ سنه تسع وسـبعين(۲)، وكـان ديّناً صالحاً، ولمّا قـدم من الحـجّ حـدّث ببغـداد صـحيح مسـلم وبكتاب الغريب للخطابى، بسماعه لهما من الفراوى، قرأت عليه بالحجاز، أنبأنا ابن صاع، أخبرنا ابن مسرور، حدّثنا ابن نجيد حديث من أبرّ؟ قال: امّک(۳).

وقـال الـذهبى: حـدّث ببغـداد والحجاز عن أحمـد بن محمّـد بن صاعـد، ومحمّـد بن الفضل الفراوى. روى عنه أبو عبـداللّه ابن الـدبيثى، والتـاج محمّـد بـن أبى جعفر، ومحمّـد بن أبى البـدر ابن المنى، وأبوالقـاسم على بن سـالم الخشّـاب وآخرون. وتـوفّى بآذربيجان سنه أربع وثمانين وخمسمائه، ولعلّه حدّث هناك، وعاش ثمانين سنه(۴).

أقول: روى عنه أبوالقـاسم عبـدالكريم بن أبى الفضـل القزوينى، فى ذى الحجّه سـنه ثلاث وستّين وخمسـمائه، وعبّر عنه بالسـيّد نقيب النقباء. وروى عن أبى الفتح حمزه بن محمّد بن على الهمدانى، بإسـناده المتّصل إلى سـلمان، قال: قال النبى صلى الله عليه و آلـه للحسـن والحسـين: من أحبّهمـا أحببته، ومن أحببته أحبّه اللّه، ومن أحبّه اللّه أدخله جنّـات النعيم، ومن أبغضـهما – أو بغى عليهما – أبغضته، ومن أبغضته أبغضه اللّه وأدخله نار جهنّم وله عذاب مقيم(۵).

۵۷۱ – أبونصر محمّد صدرالدين بن الأمير غياث الدين منصور بن الأمير

محمّد صدرالدين بن إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن على بن عربشاه بن أميران

به بن أميرى بن الحسن بن الحسين الشاعر العزيزى بن على النصيبى الشاعر بن

زيـد الأعثم بن على بن محمّـد بن على بن جعفر بن أحمد السـكين بن جعفر بن محمّد ابن زيد الشـهيد بن على بن الحسـين بن أبى طالب الحسينى الشيرازى الدشتكى.

۱– (۱) التدوين فى أخبار قزوين ۲:۲۵.

۲– (۲) أى: سنه تسع وسبعين وخمسمائه.

۳– (۳) المختصر من تاريخ ابن الدبيثى المطبوع فى ذيل تاريخ بغداد ۱۵:۸۲.

۴– (۴) تاريخ الاسلام ص ۱۹۷–۱۹۸ برقم: ۱۴۵. وفيات سنه ۵۸۴.

۵– (۵) فرائد السمطين ۲:۹۶–۹۷ ح ۴۰۸.

روى عنه: السيّد على بن القاسم الحسينى اليزدى.

قال المجلسى: صوره إجازه السيّد النجيب العالم الأمير صدرالدين محمّد بن الأمير غياث الدين منصور الحسينى الشيرازى الدشتكى للسيّد الكامل الفاضل العالم على بن القاسم الحسينى اليزدى رحمهم اللّه تعالى:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، الحمد لعلى أعلى، بكلمته كلمه الإسلام، والشكر لملىّ أملى على عبده ما ملأ به أرجاء الخافقين، من الأوامر والزواجر والمواعظ والأمثال والعبر والآثار والأحكام، لطيف على عباده بإفضاله عليهم الأبصار والبصائر، وإرساله إليهم الرسل بالنذر والبشائر، فمنهم من أرسل إليهم رسلاً ليبيّن لهم طرائق وسبلاً، ومنهم من أنزل إليه سفراً أو لوحاً، ومنهم من فضّله عليهم وشرّفه بالعبوديه (فَأَوْحى إِلى عَبْدِهِ ما أَوْحى) فصلّ اللّهمّ على من رشحته للنبوّه الكبرى، والإمامه العظمى.

محمّد سيّد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

ولا تجعل من يتلوه داخلاً فيما خصصته به إلاّ آله وأهل بيته وعترته وعشيرته الطاهرين منهم والطيّبين والمرضيين، والحمد للّه ربّ العالمين.

وبعد: فهذا كتاب من عبداللّه الفقير إلى اللّه الغنى باللّه الغريب فى اللّه محمّد بن المنصور الشهير بصدر الواعظ الحسنى الحسينى الدشتكى رحمهم اللّه، يكتبه بخطّه على وفق أمر من طاعته نجاه، وخدمته زكاه، وهو الشيخ المكرّم، والمولى السيّد العالم العلم الأعلم الأورع الأتقى الأنقى الأزهد الأفضل الأكمل الأمجد الأرشد الأوحد ذو المناقب الثواقب أقعد آل أبى طالب، الحرى بأعلى المراتب، وأجلّ المناصب، قرّه عين الأفاضل درّه بحر الفضائل لجّه أصل الدلائل، وحدانى الدهر، حسنه العصر، العارف بما شمله الخلق والأمر، ذو الأنوار الشمسيه المطالع، والأسرار القدسيه اللوامع، سالك مسالك الأبرار، ناهج مناهج الأخيار.

سليل عناصر الأطهار، الملك تحت الأطمار، جامع محاسن الأطوار، حبر الأحبار البحر الزخّار، السيف المهنّد البتّار، شنشنه أخزميه تتّصل بضارب ذى الفقار، كهف الساده، نور عين السياده، قاموس الإفاده، السيّد الأيّد الجيّد على بن القاسم الحسينى العريضى اليزدى، أفاض اللّه سبحانه وتعالى عليه أفضل ما أفاض على عباده المتّقين، وكرّمه بأشرف ما كرّم به عباده الصدّيقين، كفاءً لما له من العلم اليقين، وسمه الأكابر

المحقّقين، وأدام ظلّه على الأصحاب المحقّين، بقصبه الأصفياء طرشت من بلاد الرى ربّ اللّه أهلها من زلال إفضاله، وحماها عن الإشمار بلطفه، وجميل جماله، فى تاريخ آخر العشر الآخر من جمادى الأوّله من شهور سنه ثلاث وسبعين وتسعمائه الهجريه، صلوات اللّه وسلامه على من نسب إليه وآله، صلاه تليق بكماله، وأنا حالتئذ متوجّه تلقاء مكّه قاضياً تفث حجّه الإسلام، يسّر اللّه لى بفضله، وتقبّل بطوله إن شاء اللّه ربّى، و هو الغفور الرحيم، وما توفيق العبد الغريب الكاتب إلاّ باللّه، عليه توكّلت و إليه انيب.

والغرض من اكتتاب هذا الكتاب أنّ الشيخ السيد المزبور اسمه أيّده اللّه تعالى لاقى هذا الغريب مرّه بدار العباده خطّه يزد عمرها اللّه تعالى، وأُخرى بقصبه طرشت المزبوره، ولمّا قرع سمعه حصول الأسانيد العاليه لهذا الغريب، استجاز منّى فى كلتا النوبتين، فأجزت له أوّلاً بيزد وخطّى عنده موجود، وأنا الآن اجدّد له ذلك ثانيه بإشارته العليه، وإنّى وإن لم أكن أهلاً لذلك، لكن امتثلت إشارته، عالماً بأنّ طاعته ممّا يقربنى إلى اللّه زلفىً وسعاده وعزّاً.

فقرأت عليه أعزّه اللّه الحديث المسلسل بالأوّليه أوّلاً كما سمعت من مشايخى السلف رضوان اللّه عليهم أجمعين، ثمّ أجزت له أن يرويه عنّى، ويروى عنّى جميع الأحاديث المرويه من طرق أهل البيت عليهم السلام أوّلاً، مثل كتاب الكافى للشيخ المهذّب أبى جعفر محمّد بن يعقوب الكلينى، وكتابى التهذيب والإستبصار، وكتاب من لا يحضره الفقيه، وكتابى الأمالى للشيخين الإمامين أبى جعفر محمّد بن على بن موسى بن بابويه القمّى نزيل الرى، وأبى جعفر محمّد بن الحسن بن على الطوسى، قدّس اللّه أسرارهم، فيروى عنّى ذلك كلّه بقوله: أخبرنى أبونصر محمّد الصدر بن منصور بن محمّد الحسنى الحسينى الدشتكى الواعظ، عن مشايخه بالأسانيد التى سأكتبها.

ثمّ أجزت له أيّده اللّه أن يروى فى المنابر ويخطب ويعظ الناس وينصحهم، ويأمرهم وينهاهم كما علّمه اللّه، ويفسّر القرآن كما يجد فى تفاسير علماء أهل البيت، كتفسير الشيخ الطبرسى المسمّى بمجمع البيان، و أحكام المقداد عليهم السلام.

ثمّ أجزت له روايه جميع الكتب الفقهيه فى مذهب أهل البيت، محتاطاً حقّ الاحتياط، وراعياً شروط الروايه حقّ رعايتها، حافظاً تلك الأشراط حفظ أهل الورع، بريئاً من الأغلاط والتحاريف والبدع، وهذا الشرط ممّا سنّه العلماء السلف الصالح، وإلاّ

فجنابه أعلى من أن يظنّ فيه مظنّه أمر يسوغ فيه الشرائط والنصائح، والمسؤول منه أن يذكرنى أحياناً ولا ينسانى، ويعطينى الحظّ الجزيل من صالح دعائه ليصلح من شأنى، وختم الكلام بالصلاه والسلام على سيّد الأنام وآله البرره الكرام، وخيار أصحابه الغرّ البهاليل الصوام القوام، والحمد للّه ربّ العالمين.

قال ذلك وكتبه الصدر الواعظ المزبور المشار إليه فى أوّل هذه السطور غفر اللّه له ولسلفه، وجعله على نور فى التأريخ المذكور:

بسم اللّه قلت: لى أشياخ، منهم أوّلاً أبى، وهو من أشاع غوامض العلوم والحكم، ونشر بحيث لقب استاد البشر، ورشد الخلق بما ينجيه من المفاسد، فدعى العقل الحادى عشر إمام الحكمه ناصر الشريعه منصور قدّس اللّه سرّه، وهو يروى العلوم الشرعيه كلّها، والمنقولات المرويه جلّها، عن أبيه الصدر الشهيد، عن عمّه السيّد الأيّد، نظام الحقّ والدين، سلطان المحدّثين والمفسّرين، برهان الوعّاظ والمذكّرين، أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن محمّد.

ح وعن أبيه مطيع اللّه ومطاع السلاطين غياث الإسلام منصور، عن أبيه محمّد، عن أبيه إبراهيم، عن أبيه محمّد، عن أبيه إسحاق، عن أبيه على، عن أبيه عرب شاه، عن أبيه أميران به، عن أبيه أميرى، عن أبيه الحسن، عن أبيه الحسين الشاعر العزيزى، عن على النصيبين الشاعر، عن أبيه زيد الأعشم، عن أبيه على، عن أبيه محمّد، عن أبيه على، عن أبيه جعفر، عن أبيه أحمد السكين، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد السيّد، عن أبيه زيد الشهيد الحريق، عن أبيه زين العابدين، عن أبيه الإمام الحسين، عن أبيه أميرالمؤمنين على بن أبى طالب عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

وأنا أروى بهذا الإسناد علوماً وأحاديث كثيره، وأوّلها مسلسلاً به أنّه قال على عليه السلام: كان لرسول اللّه صلى الله عليه و آله سرّ قلّما عثر عليه، وسائرها كثيره.

ح ثمّ إنّ أحمد السكين جدّى صحب الإمام الرضا عليه السلام من لدن كان بالمدينه إلى أن اشخص تلقاء خراسان عشر سنين، فأخذ منه العلم، وإجازته عندى، فأحمد يروى عن الإمام الرضا، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله. وهذا الإسناد أيضا ممّا أتفرّد به لا يشركنى فيها أحد، و قد خصّنى اللّه تعالى بذلك والحمد له.

ثمّ إنّى أروى عن أبى، عن جدّى، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن

الشيخ المجتهد المتهّجد العلاّمه أبی منصور الحسن بن یوسف بن علی بن المطهّر الحلّی قدّس سرّهم، عن أبیه، عن أبی الفرج النیلی، عن الشیخ المفید أبی جعفر محمّد بن الحسن ابن علی الطوسی، عن الغضائری، عن التلعکبری، عن ابن همام، عن ابن زکریا البصری، عن صهیب بن عبّاد، عن أبیه العبّاد، عن مولانا الإمام الصادق علیه السلام.

ثمّ إنّ للعبد مسانید تثبت بها الأسانید، بها یطمئنّ قلب من یروی عنّی، والسیّد المذکور قرأ علیّ الرضویات الموسومه بالصحیفه، وأذنت روایتها عنّی له أیضاً، وأنا الصدر المنصور الحسینی الدشتکی، رحمهم اللّه باسمه سبحانه.

قال العبد الضعیف الغریب المجیز: إنّی بعد کتابه هذه الإجازه تلفّظت بالإجازات المزبوره، مخاطباً له بذلک، وکان ذلک الخطاب بمزار السیّد الأیّد العالم المجتهد المتهجّد فقیه أهل البیت علیهم السلام عبدالعظیم بن عبداللّه بن علی السدید، رضی اللّه عنهم، بمشهده المعروف فی مسجد الشجره بالری، وأسأل اللّه أن یلحقه وإیّانا برکه هذا المزار المقدّس إن شاء اللّه، وکتب العبد الغریب صدر المجیز المزبور، غفر اللّه له ولأسلافه وبارک فی أخلاقه، والحمد للّه ربّ العالمین فی التأریخ(1).

۵۷۲ - محمّد بن موسی بن إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن

علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

۲۲۰۶ - بشاره المصطفی: بإسناده، قال: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس، قال:

حدّثنی أبی، عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن عمر بن علی بن عمر بن زید، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبیه، عن علی بن الحسین بن علی الرازی فی درب مسلخکاه بالری فی ذی القعده سنه ثمان عشره وخمسمائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین ابن محمّد بن نصر الحلوانی فی داره غرّه ربیع الآخر سنه إحدی عشره وثمانین وأربعمائه بکرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثنی الشریف الأجل المرتضی علم الهدی ذوالمجدین أبوالقاسم علی بن الحسین الموسوی رضی الله عنه فی داره ببغداد فی برکه زلزل فی شهر رمضان سنه تسع وعشرین وأربعمائه، قال: حدّثنی أبی الحسین بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن إبراهیم،

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۸:۱۲۴-۱۲۸.

قال: حدّثنی أبی إبراهیم بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی، قال: حدّثنا جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: زیّنوا مجالسکم بذکر علی بن أبی طالب(۱).

۵۷۳ - محمّد العابد بن موسی الکاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن

الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ المفید فی الارشاد، قال: کان محمّد بن موسی من أهل الفضل والصلاح.

أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، عن جدّه، قال: حدّثتنی هاشمیه مولاه رقیه بنت موسی، قالت: کان محمّد بن موسی صاحب وضوء وصلاه، وکان لیله کلّه یتوضّأ ویصلّی، ویسمع سکب الماء، ثمّ یصلّی لیلًا، ثمّ یهدأ ساعه، فیرقد ویقوم فنسمع سکب الماء والوضوء، ثمّ یصلّی، ثمّ یرقد سویعه، ثمّ یقوم فنسمع سکب الماء والوضوء، ثمّ یصلّی، ولا یزال لیله کذلک حتّی یصبح، وما رأیته قطّ إلّا ذکرت قول اللّه عزّوجل (کانُوا قَلِیلًا مِنَ اللَّیْلِ ما یَهْجَعُونَ)۲ .

وذکره التفرشی نقلًا عن ارشاد المفید(۲).

۵۷۴ - أبوالغنائم محمّد بن یحیی بن الحسین بن علی بن حمزه بن یحیی بن

الحسین ذی الدمعه بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب

الزیدی الکوفی.

قال ابن عساکر: حدّث بدمشق سنه سبع وعشرین وأربعمائه، عن أبی الطیّب محمّد بن یحیی بن علی بن الحسین، بسنده إلی أنس بن مالک، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لو أنّ اللّه أذن للسماوات والأرض أن تتکلّما لبشّرتا من صام رمضان بالجنّه(۳).

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۰۴-۱۰۵ ح ۴۲، بحار الأنوار ۱۹۹:۳۸ ح ۸.

۲- (۳) نقد الرجال ۳۳۲:۴ برقم: ۵۱۰۴.

۳- (۴) تاریخ دمشق ۱۶۱:۵۹ برقم: ۷۲۴۰.

وذکره ابن منظور فی مختصره(۱).

۵۷۵ – أبو عبدالله محمّد الأثیبی بن یحیی صاحب الدیلم بن عبدالله بن الحسن

ابن الحسن بن علی بن أبی طالب الهاشمی المدنی.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۲).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۳).

۵۷۶ – محمّد بن یحیی بن عمر الأطرف بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: محمّد بن أبی زیاد الجدّی صاحب الصلاه بجدّه. وروی عن: أبی الحسن الرضا علیه السلام.

أحادیثه:

۲۲۰۷ – التوحید: حدّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الولید رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد ابن عمرو الکاتب، عن محمّد بن زیاد القلزمی، عن محمّد بن أبی زیاد الجدّی صاحب الصلاه بجدّه، قال: حدثنی محمّد بن یحیی بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: سمعت أباالحسن الرضا علیه السلام یتکلّم بهذا الکلام عند المأمون فی التوحید. قال ابن أبی زیاد: ورواه لی أیضا أحمد بن عبداللّه العلوی مولیً لهم وخالاً لبعضهم، عن القاسم بن أیّوب العلوی:

أنّ المأمون لمّا أراد أن یستعمل الرضا علیه السلام علی هذا الأمر جمع بنی هاشم، فقال: إنّی ارید أن أستعمل الرضا علی هذا الأمر من بعدی، فحسده بنوهاشم، وقالوا: أتولّی رجلًا جاهلًا لیس له بصر بتدبیر الخلافه، فابعث إلیه رجلًا یأتنا، فتری من جهله ما یستدلّ به علیه، فبعث إلیه، فأتاه، فقال له بنوهاشم: یا أباالحسن اصعد المنبر وانصب لنا علماً نعبد اللّه علیه.

فصعد علیه السلام المنبر، فقعد ملیاً لا یتکلّم مطرقاً، ثمّ انتفض انتفاضه، واستوی قائماً، وحمد اللّه وأثنی علیه، وصلّی علی نبیه وأهل بیته.

ثمّ قال: أوّل عباده اللّه معرفته، وأصل معرفه اللّه توحیده، ونظام توحید اللّه نفی

۱- (۱) مختصر تاریخ دمشق ۳۳۳:۲۳ برقم: ۳۵۵.

۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۲۹۷ برقم: ۴۳۵۵.

۳- (۳) نقد الرجال ۳۴۹:۴-۳۵۰ برقم: ۵۱۷۹.

الصـفات عنه، لشهاده العقول أنّ كلّ صفه وموصوف مخلوق، وشهاده كلّ مخلوق أنّ له خالقاً ليس بصفه ولا موصوف، وشهاده كـلّ صـفه وموصوف بالاـقتران، وشـهاده الاقتران بالحـدث، وشـهاده الحـدث بالامتناع من الأزل الممتنع من الحـدث، فليس اللّه عرف من عرف بالتشبيه ذاته، ولا إيّاه وحّـد من اكتنهه، ولا حقيقته أصاب من مثّله، ولا به صـدّق من نهّاه، ولا صـمد صـمده من أشار إليه.

ولاـ إيّاه عنى من شـبّهه، ولا له تـذلّل من بعّضه، ولا إيّاه أراد من توهّمه، كل معروف بنفسه مصـنوع، وكلّ قائم فى سواه معلول، بصـنع اللّه يسـتدلّ عليه، وبالعقول يعتقـد معرفته، وبالفطره تثبت حجّته، خلق اللّه الخلق حجاب بينه وبينهم، ومباينته إيّاهم مفارقته أينيّتهم، وابتداؤه إيّاهم دليلهم على أن لا ابتداء له، لعجز كلّ مبتدء عن ابتداء غيره، وأدوه إيّاهم دليل على أن لا أداه فيه، لشهاده الأدوات بفاقه المتادّين، وأسـماؤه تعبير، وأفعاله تفهيم، وذاته حقيقه، وكنهه تفريق بينه وبين خلقه، وغبوره تحديـد لما سواه، فقد جهل اللّه من استوصفه، وقد تعدّاه من اشتمله، وقد أخطأه من اكتنهه.

ومن قال: كيف ؟ فقـد شـبّهه، ومن قال: لم ؟ فقـد علّه، ومن قال: متى؟ فقـد وقّته، ومن قال: فيم ؟ فقد ضـمنه، ومن قال: إلى م ؟ فقـد نهّاه، ومن قال حتّى م ؟ فقـد غيّاه، ومن غيّاه فقـد غاياه، ومن غاياه فقد جزّأه، ومن جزّأه فقد وصـفه، ومن وصـفه فقد ألحد فيه، لاـ يتغيّر اللّه بانغيـار المخلوق، كمـا لاـ يتحـدّد بتحديـد المحـدود، أحـد لاـ بتأويل عـدد، ظاهر لا بتأويل المباشـره، متجلّ لا باستهلال رؤيه، باطن لا بمزايله.

مباين لا بمسافه، قريب لا بمداناه، لطيف لا بتجسّم، موجود لا بعد عدم، فاعل لا باضـطرار، مقدّر لا بجول فكره، مدبّر لا بحركه، مريد لا بهمامه، شاء لا بهمّه، مدرك لا بمجسّه، سـميع لا بآله، بصـير لا بأداه، لا تصحبه الأوقات، ولا تضمّنه الأماكن، ولا تأخذه السنات، ولا تحدّه الصفات، ولا تفيده الأدوات، سبق الأوقات كونه، والعدم وجوده، والابتداء أزله.

بتشـعيره المشـاعر عرف أن لاـ مشـعر له، وبتجهيره الجـواهر عرف أن لاـ جـوهر له، وبمضـادّته بين الأشـياء عرف أن لاـ ضـدّ له، وبمقـارنته بين الاُمور عرف أن لاـ قرين له، ضـادّ النور بـالظلمه، والجلاـيه بـالبهم، والجسو بالبلـل، والصـرد بالحرور، مؤلّف بين متعادياتها، مفرّق بين متدانياتها، دالّه بتفريقها على مفرّقها، وبتأليفها على مؤلّفها، ذلک قوله عزّوجلّ

(وَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنا زَوْجَيْنِ لَعَلَّكَمْ تَذَكَّرُونَ) ففرّق بها بين قبل وبعد، ليعلم ألّا قبل له ولا بعد، شاهده بغرائزها أن لا غريزه لمغرّرها، دالّه بتفاوتها أن لا تفاوت لمفاوتها، مخبره بتوقيتها أن لا وقت لموقّتها.

حجب بعضها عن بعض ليعلم أن لا حجاب بينه وبينها من غيرها، له معنى الربوبيه إذ لا مربوب، وحقيقه الإلهيه إذ لا مألوه، ومعنى العالم ولا معلوم، ومعنى الخالق ولا مخلوق، وتأويل السمع ولا مسموع، ليس مذ خلق استحقّ معنى الخالق، ولا بإحداثه البرايا استفاد معنى البارئيه، كيف ولا تغيّبه مذ، ولا تدنيه قد، ولا يحجبه لعلّ، ولا توقّته متى، ولا تشتمله حين، ولا تقارنه مع.

إنّما تحدّ الأدوات أنفسها، وتشير الآله إلى نظائرها، وفى الأشياء يوجد فعالها، منعتها مذ القدمه، وحمتها قد الأزليه، وجنّبتها لولا التكمله، افترقت فدلّت على مفرّقها، وتباينت فأعربت عن مباينها، لما تجلّى صانعها للعقول، وبها احتجب عن الرؤيه، وإليها تحاكم الأوهام، وفيها أثبت غيره، ومنها انيط الدليل، وبها عرّفها الإقرار، بالعقول يعتقد التصديق باللّه، وبالإقرار يكمل الإيمان به، ولا ديانه إلّا بعد المعرفه، ولا معرفه إلّا بإخلاص، ولا إخلاص مع التشبيه، ولا نفى مع إثبات الصفات للتشبيه.

فكلّ ما فى الخلق لا يوجد فى خالقه، وكلّ ما يمكن فيه يمتنع فى صانعه، لا تجرى عليه الحركه والسكون، وكيف يجرى عليه ما هو أجراه، أو يعود فيه ما هو ابتدأه، إذاً لتفاوتت ذاته، ولتجزّأ كنهه، ولامتنع من الأزل معناه، ولما كان للبارىء معنى غير المبروء، ولو حدّ له وراء إذاً حدّ له أمام، ولو التمس له التمام إذا لزمه النقصان، كيف يستحقّ الأزل من لا يمتنع من الحدث، وكيف ينشىء الأشياء من لا يمتنع من الإنشاء، إذاً لقامت فيه آيه المصنوع، ولتحوّل دليلًا بعد ما كان مدلولا عليه.

ليس فى محال القول حجّه، ولا فى المسأله عنه جواب، ولا فى معناه له تعظيم، ولا فى إباءته عن الخلق ضيم، إلّا بامتناع الأزلى أن يثنّى، وما لا بدأ له أن يبدأ، لا إله إلّا اللّه العلى العظيم، كذب العادلون باللّه، وضَلُّوا ضَلالاً بَعِيداً، وخسروا خسراناً مبيناً، وصلّى اللّه على محمّد وآله الطاهرين(۱).

۱- (۱) التوحيد ص ۳۴-۴۱ ح ۲، بحار الأنوار ۴:۲۲۷-۲۳۰ ح ۳، و ۵۷:۴۳-۴۵ ح ۱۷.

ورواه أیضاً فی عیون أخبار الرضا علیه السلام(۱).

۵۷۷ – أبوالحسن محمّد بن یعقوب بن محمّد بن یوسف بن جعفر بن إبراهیم بن

محمّد بن علی الزینبی بن عبداللّه الجواد بن جعفر بن أبی طالب.

روی عنه: أبوسعید عبدان بن الفضل بمدینه خجنده. وروی عن أبی بکر محمّد بن أحمد بن شجاع الفرغانی.

أحادیثه:

۲۲۰۸ – التوحید: حدّثنا أبومحمّد جعفر بن علی بن أحمد الفقیه القمّی ثمّ الإیلاقی رضی الله عنه، قال: حدّثنا أبوسعید عبدان بن الفضل، قال: حدّثنی أبوالحسن محمّد بن یعقوب بن محمّد بن یوسف بن جعفر بن إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب بمدینه خجنده، قال: حدّثنی أبوبکر محمّد بن أحمد بن شجاع الفرغانی، قال: حدّثنی أبومحمّد الحسن بن حمّاد العنبری بمصر، قال: حدّثنی إسماعیل ابن عبدالجلیل البرقی، عن أبی البختری وهب بن وهب القرشی، عن أبی عبداللّه الصادق جعفر بن محمّد علیهما السلام، عن أبیه محمّد بن علی الباقر علیهما السلام فی قول اللّه عز وجل (قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ) قال: قُلْ أی: أظهر ما أوحینا إلیک ونبّأناک به بتألیف الحروف التی قرأناها لک لیهتدی بها من أَلْقَی السَّمْعَ وهُو شَهِیدٌ، وهو إسم مکنّی مشار إلی غائب، فالهاء تنبیه علی معنی ثابت، والواو إشاره إلی الغائب عن الحواسّ، کما أنّ قولک «هذا» إشاره إلی الشاهد عند الحواسّ، وذلک أنّ الکفّار نبّهوا عن آلهتهم بحرف إشاره الشاهد المدرک، فقالوا: هذه آلهتنا المحسوسه المدرکه بالأبصار، فأشر أنت یا محمّد إلی إلهک الذی تدعو إلیه حتّی نراه وندرکه ولا نأله فیه، فأنزل اللّه تبارک وتعالی (قُلْ هُوَ اللّهُ أَحَدٌ) فالهاء تثبیت للثابت، والواو إشاره إلی الغائب عن درک الأبصار ولمس الحواسّ، وأنّه تعالی عن ذلک، بل هو مدرک الأبصار ومبدع الحواسّ.

وحدّثنی أبی، عن أبیه، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام، قال: رأیت الخضر علیه السلام فی المنام قبل بدر بلیله، فقلت له: علّمنی شیئاً أنصر به علی الأعداء، فقال: قل: یا هو یا من لا هو إلاّ هو، فلمّا أصبحت قصصتها علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقال لی: یا علی علّمت الاسم الأعظم، فکان

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۱۴۹-۱۵۳ ح ۱.

على لسانى يوم بدر: وإنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قرأ قل هو اللّه أحد، فلمّا فرغ قال: يا هو يا من لا هو إلاّ هو، اغفر لى وانصرنى على القوم الكافرين. وكان على عليه السلام يقول ذلك يوم صفّين وهو يطارد، فقال له عمّار بن ياسر: يا أميرالمؤمنين ما هذه الكنايات ؟ قال: اسم اللّه الأعظم وعماد التوحيد للّه لا إله إلاّ هو، ثمّ قرأ شهد اللّه أنّه لا إله إلاّ هو، وآخر الحشر، ثمّ نزل فصلّى أربع ركعات قبل الزوال.

قال: وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: اللّه معناه المعبود الذى يأله فيه الخلق ويؤله إليه، واللّه هو المستور عن درك الأبصار، المحجوب عن الأوهام والخطرات.

قال الباقر عليه السلام: اللّه معناه المعبود الذى أله الخلق عن درك ماهيته، والإحاطه بكيفيته، ويقول العرب: أله الرجل إذا تحيّر فى الشىء فلم يحط به علماً، ووله إذا فزع إلى شىء ممّا يحذره ويخافه، فالإله هو المستور عن حواسّ الخلق التوحيد.

قال الباقر عليه السلام: الأحد الفرد المتفرّد، والأحد والواحد بمعنى واحد، وهو المتفرّد الذى لا ـ نظير له، والتوحيد الإقرار بالوحده، وهو الانفراد، والواحد المتباين الذى لا ينبعث من شىء ولا يتّحد بشىء، ومن ثمّ قالوا: إنّ بناء العدد من الواحد، وليس الواحد من العدد؛ لأنّ العدد لا يقع على الواحد، بل يقع على الاثنين، فمعنى قوله «اللّهُ أَحَدٌ» المعبود الذى يأله الخلق عن إدراكه والإحاطه بكيفيته، فرد بإلهيته، متعال عن صفات خلقه.

قال الباقر عليه السلام: حدّثنى أبى زين العابدين، عن أبيه الحسين بن على عليهم السلام، أنّه قال:

الصمد الذى لا جوف له، والصمد الذى قد انتهى سؤدده، والصمد الذى لا يأكل ولا يشرب، والصمد الذى لا ينام، والصمد الدائم الذى لم يزل ولا يزال.

قال الباقر عليه السلام: كان محمّد بن الحنفيه عليه السلام يقول: الصمد القائم بنفسه، الغنى عن غيره، وقال غيره: الصمد المتعالى عن الكون والفساد، والصمد الذى لا يوصف بالتغاير.

قال الباقر عليه السلام: الصمد السيّد المطاع الذى ليس فوقه آمر وناه.

قال: وسئل على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام عن الصمد، فقال: الصمد الذى لا شريك له، ولا يؤوده حفظ شىء، ولا يعزب عنه شىء.

قال وهب بن وهب القرشى: قال زيد بن على زين العابدين: الصمد هو الذى إذا أراد شيئاً قال له: كن فيكون، والصمد الذى أبدع الأشياء، فخلقها أضداداً وأشكالاً وأزواجاً، وتفرّد بالوحده بلا ضدّ ولا شكل ولا مثل ولا ندّ.

قال وهب بن وهب القرشی: وحدّثنی الصادق جعفر بن محمّد، عن أبیه الباقر، عن أبیه علیهم السلام، أنّ أهل البصره کتبوا إلی الحسین بن علی علیهما السلام یسألونه عن الصمد، فکتب إلیهم:

بسم اللّه الرحمن الرحیم، أمّا بعد، فلا تخوضوا فی القرآن، ولا تجادلوا فیه، ولا تتکلّموا فیه بغیر علم، فقد سمعت جدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: من قال فی القرآن بغیر علم، فلیتبوّأ مقعده من النار، وإنّ اللّه سبحانه قد فسّر الصمد، فقال: اَللّهُ أَحَدٌ، اَللّهُ الصَّمَدُ، ثمّ فسّره فقال: لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ.

«لَمْ یَلِدْ» لم یخرج منه شیء کثیف، کالولد وسائر الأشیاء الکثیفه التی تخرج من المخلوقین، ولا شیء لطیف کالنفس، ولا یتشعّب منه البدوات، کالسنه والنوم والخطره والهمّ والحزن والبهجه والضحک والبکاء والخوف والرجاء والرغبه والسأمه والجوع والشبع، تعالی أن یخرج منه شیء، وأن یتولّد منه شیء کثیف أو لطیف.

«وَ لَمْ یُولَدْ» لم یتولّد من شیء، ولم یخرج من شیء، کما یخرج الأشیاء الکثیفه من عناصرها، کالشیء من الشیء، والدابّه من الدابّه، والنبات من الأرض، والماء من الینابیع، والثمار من الأشجار، ولا کما یخرج الأشیاء اللطیفه من مراکزها، کالبصر من العین، والسمع من الاُذن، والشمّ من الأنف، والذوق من الفم، والکلام من اللسان، والمعرفه والتمیز من القلب، وکالنار من الحجر، لا بل هو اللّه الصمد الذی لا من شیء، ولا فی شیء، ولا علی شیء، مبدع الأشیاء وخالقها، ومنشیء الأشیاء بقدرته، یتلاشی ما خلق للفناء بمشیئته، ویبقی ما خلق للبقاء بعلمه، فذلکم اللّه الصمد الذی لم یلد ولم یولد، عالم الغیب والشهاده الکبیر المتعال، ولم یکن له کفواً أحد.

قال وهب بن وهب القرشی: سمعت الصادق علیه السلام یقول: قدم وفد من أهل فلسطین علی الباقر علیه السلام، فسألوه عن مسائل، فأجابهم، ثمّ سألوه عن الصمد، فقال: تفسیره فیه، الصمد خمسه أحرف، فالألف دلیل علی إنّیته، وهو قوله عزّوجلّ (شَهِدَ اللّهُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ هُوَ) وذلک تنبیه وإشاره إلی الغائب عن درک الحواسّ.

واللام دلیل علی إلهیّته بأنّه هو اللّه، والألف واللام مدغمان لا یظهران علی اللسان، ولا یقعان فی السمع، ویظهران فی الکتابه، دلیلان علی أنّ إلهیته بلطفه خافیه لا تدرک بالحواس، ولا تقع فی لسان واصف، ولا اذن سامع؛ لأنّ تفسیر الإله هو الذی أله الخلق عن درک ماهیته وکیفیته بحسّ أو بوهم، لا بل هو مبدع الأوهام، وخالق الحواسّ، وإنّما

يظهر ذلک عنـد الکتابه دلیل علی أنّ اللّه سبحانه أظهر ربوبیته فی إبداع الخلق وترکیب أرواحهم اللطیفه فی أجسادهم الکثیفه، فإذا نظر عبد إلی نفسه لم یر روحه.

کما أنّ لام الصـمد لا تتبیّن ولا تـدخل فی حاسّه من الحواسّ الخمس، فإذا نظر إلی الکتابه ظهر له ما خفی ولطف، فمتی تفکّر العبـد فی مـاهیه البـاریء وکیفیته أله فیه وتحیّر، ولم تحط فکرته بشـیء یتصوّر له؛ لأنّه عزّوجلّ خالق الصور، فإذا نظر إلی خلقه ثبت له أنّه عزّوجلّ خالقهم، ومرکّب أرواحهم فی أجسادهم.

وأمّا الصاد، فـدلیل علی أنّه عزّوجلّ صادق، وقوله صـدق، وکلامه صدق، ودعا عباده إلی اتّباع الصدق بالصدق، ووعد بالصدق دار الصدق.

وأمّا المیم، فدلیل علی ملکه، وأنّه الملک الحقّ، لم یزل ولا یزال ولا یزول ملکه.

وأمّا الـدال، فـدلیل علی دوام ملکه، وأنّه عزّوجـلّ دائم، تعـالی عن الکون والزوال، بـل هو عزّوجـلّ یکوّن الکائنات الـذی کان بتکوینه کلّ کائن.

ثمّ قال علیه السـلام: لو وجـدت لعلمی الـذی آتانی اللّه عزّوجلّ حمله لنشـرت التوحیـد والإسـلام والإیمان والدین والشـرائع من الصـمد، وکیف لی بذلک ولم یجد جدّی أمیرالمؤمنین علیه السـلام حمله لعلمه حتّی کان یتنفّس الصـعداء، ویقول علی المنبر: سلونی قبل أن تفقـدونی، فإنّ بین الجوانـح منّی علماً جمّاً، هاه هاه ألا لا أجـد من یحمله، ألا وإنّی علیکم من اللّه الحجّه البالغه، فلا تتولّوا قوماً غضب اللّه علیهم قد یئسوا من الآخره کما یئس الکفّار من أصحاب القبور.

ثمّ قال الباقر علیه السـلام: الحمـد للّه الـذی منّ علینا ووفّقنا لعبادته، الأحد الصـمد الذی لم یلد ولم یولد ولم یکن له کفواً أحد، وجنّبنا عباده الأوثان، حمداً سرمداً وشکراً واصباً.

وقوله عزّوجلّ «لَمْ یَلِدْ وَ لَمْ یُولَدْ» یقول: لم یلد عزّوجلّ فیکون له ولد یرثه، ولم یولد فیکون له والد یشرکه فی ربوبیته وملکه «وَ لَمْ یَکُنْ لَهُ کُفُواً أَحَدٌ» فیعاونه فی سلطانه(1).

۵۷۸ – المرتضی بن الداعی الحسنی.

روی عنه الراوندی فی الخرائج والجرائح، قال: أخبرنا جماعه منهم: السـیّدان المرتضـی والمجتبی ابنا الداعی الحسنی، عن الشیخ أبی عبداللّه جعفر بن محمّد بن

۱- (۱) التوحید ص ۸۸–۹۳ ح ۱–۶، بحار الأنوار ۳:۲۲۱–۲۲۲ ح ۱۲.

العبّاس، عن أبيه الخ(١).

٥٧٩ – المرتضى فخرالدين بن محمود الحسينى الآشرى.

(٢)

روى عنه الجوينى إجازه فى سنه احدى وسبعين وستمائه، وعبّر عنه بالسيّد الإمام الأطهر. وروى عن والده، بإسناده المتّصل عن البراء بن عازب، قال: أقبلنا مع النبى صلى الله عليه و آله فى حجّه الوداع، حتّى إذا كنّا بغدير خمّ، فنودى فينا: الصلاه جامعه، وكسح للنبى صلى الله عليه و آله تحت شجرتين، فأخذ النبى صلى الله عليه و آله بيد على عليه السلام، وقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ قالوا: بلى، قال: ألست أولى بكلّ مؤمن من نفسه ؟ قالوا: بلى، قال: أوليس أزواجى امّهاتكم ؟ قالوا: بلى، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: فإنّ هذا مولى من أنا مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه، ولقيه عمر بن الخطّاب بعد ذلك فقال: هنيئاً لک یابن أبى طالب أصبحت وأمسيت مولى كلّ مؤمن ومؤمنه(٣).

٥٨٠ – المرتضى قطب الدين بن محمود بن محمّد بن محمّد الحسنى.

روى عنه الجوينى إجازه فى شهور سنه احدى وسبعين وستمائه بهمدان. وروى عن والده، بإسناده المتّصل إلى سلمه بن الأكوع، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: النجوم أمان لأهل السماء، وأهل بيتى أمان لاُمّتى(۴).

٥٨١ – أبوجعفر محمّدمسلم بن عبيداللّه بن طاهر بن يحيى العقيقى بن الحسن

بن جعفر بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن

أبى طالب.

كان نقيباً عالماً فاضلاً كريماً محدّثاً كبيراً ديناً كثير المحاسن، وروى كتاب الزبيرى فى النسب، وكان عاقلاً ممدّحاً، وكان رئيساً بمصر وسيّد آل أبى طالب بها وبالحجاز، وكان قريباً من السلطان محتشماً، ويعرفه المصريون ب «مسلم العلوى»(۵).

ص:٣۴۵

١- (١) الخرائج والجرائح ٢:٧٩۶ ح ۶.

٢- (٢) وفى نسخه من الفرائد: الحسنى الأشترى.

٣- (٣) فرائد السمطين ١:۶۴-۶۵ ح ٣٠.

۴- (۴) فرائد السمطين ٢:٢۴١ ح ۵١۵.

۵- (۵) المعقبون من آل أبى طالب ٣:٩٢.

۵۸۲ – أبوداود مسلم بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى.

قال البخارى: روى عمرو بن دينار، عن صفوان بن موهب. وقال لى يحيى بن موسى:

عن يزيد بن هارون، أخبرنا محمّد بن راشد، عن عمرو بن شعيب، قال: أخبرنى من سمع أباهريره يقول: ما رأيت من ولد عبدالمطّلب أشبه بالنبى صلى الله عليه و آله من مسلم بن عقيل(۱).

وقال ابن حبّان: كان أشبه ولد عبدالمطّلب بالنبى صلى الله عليه و آله، أدرک جماعه من أصحاب النبى صلى الله عليه و آله، روى عنه صفوان بن موهب(۲).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام الحسن عليه السلام(۳).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۴).

۵۸۳ – أبوطالب المظفّر بن جعفر الملک بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر

ابن على بن أبى طالب.

(۵)

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه التلعكبرى إجازه، كتب العياشى محمّد بن مسعود بن محمّد بن عياش السلمى عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه أبى النضر، يكنّى أباطالب.

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۶).

۵۸۴ – أبوطالب المظفر بن جعفر بن المظفّر بن جعفر الملک المولتانى بن محمّد

ابن عبداللّه بن محمّد بن عمر الأطرف بن على بن أبى طالب العلوى.

روى الحديث بسمرقند، وكان ذا سير ودين(۷).

روى عنه: الشيخ الصدوق، وأبو عبداللّه محمّد بن الحسن الجوّانى.

۱- (۱) التاريخ الكبير للبخارى ۷:۱۴۳ برقم: ۱۰۴۶۶.

۲- (۲) كتاب الثقات ۳:۳۲ برقم: ۳۷۵۸.

۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۹۶ برقم: ۹۵۳.

۴- (۴) نقد الرجال ۴:۳۷۳ برقم: ۵۲۷۹.
۵- (۵) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۴۶۲.
۶- (۶) نقد الرجال ۴:۳۸۱ برقم: ۵۳۰۹.
۷- (۷) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۴۶۲.

وروی عن: جعفر بن محمّد بن مسعود العیاشی، وحیدر بن محمّد بن نعیم السمرقندی.

روی عنه أبوجعفر محمّد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّی. وروی عن جعفر بن محمّد بن مسعود(۱).

وهو من مشایخ الشیخ الصدوق وترضّی علیه، وذکره فی طریقه إلی محمّد بن مسعود العیاشی، قال: وما کان فیه عن محمّد بن مسعود العیاشی، فقد رویته عن المظفّر بن جعفر ابن المظفّر العلوی رضی الله عنه، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه أبی النضر محمّد بن مسعود العیّاشی رضی الله عنه(۲).

أحادیثه:

۲۲۰۹ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا أحمد بن عبیداللّه العلوی، قال: حدّثنی علی بن محمّد العلوی العمری، قال: حدّثنی إسماعیل بن همام، قال: قال الرضا علیه السلام: فی قول اللّه عزّوجلّ (قالُوا إِنْ یَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّها یُوسُفُ فِی نَفْسِهِ وَ لَمْ یُبْدِها لَهُمْ) قال: کانت لإسحاق علیه السلام منطقه تتوارثها الأنبیاء الأکابر، وکانت عند عمّه یوسف، وکان یوسف عندها وکانت تحبّه، فبعث إلیها أبوه ابعثیه إلیّ وأرده إلیک، فبعثت إلیه دعه عندی اللیله أشمّه ثمّ أرسله إلیک غداه، قال: فلمّا أصبحت أخذت المنطقه فشدّتها فربطتها فی حقوه وألبسته قمیصاً، وبعثت به إلی أبیه، وقالت: سرقت المنطقه فوجدت علیه، وکان إذا سرق أحد فی ذلک الزمان دفع إلی صاحب السرقه فکان عبده(۳).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی عیون أخبار الرضا علیه السلام(۴).

۲۲۱۰ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، عن عبداللّه بن محمّد بن خالد، قال: حدّثنی الحسن

۱- (۱) فرائد السمطین ۱۲۳:۲ ح ۴۲۴.

۲- (۲) مشیخه من لا یحضره الفقیه ۴۹۲:۴.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۰ ح ۱، بحار الأنوار ۲۶۲:۱۲ ح ۲۴.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۷۶:۲-۷۷ ح ۵.

ابن على الوشّاء، قال: سمعت على بن موسى الرضا عليه السلام يقول: كانت الحكومه فى بنى إسرائيل إذا سرق أحد شيئاً استرقّ به، وكان يوسف عليه السلام عند عمّته وهو صغير، وكانت تحبّه، وكان لإسحاق عليه السلام منطقه ألبسها أباه يعقوب عليه السلام وكانت عند ابنته، وإنّ يعقوب طلب يوسف بأخذه من عمّته فاغتمّت لذلك، وقالت له: دعه حتّى أرسله إليك، فأرسلته وأخذت المنطقه فشدّتها فى وسطه تحت الثياب.

فلمّا أتى يوسف أباه جاءت وقالت: سرقت المنطقه، ففتّشته فوجدتها فى وسطه، فلذلك قال إخوه يوسف حيث جعل الصاع فى وعاء أخيه: إن يسرق فقد سرق أخ له من قبل، فقال لهم يوسف: ما جزاء من وجدنا فى رحله، قالوا: هو جزاؤه كما جرت السنّه التى تجرى فيهم، فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه، ثمّ استخرجها من وعاء أخيه، ولذلك قال إخوه يوسف: (إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ) يعنون المنطقه، فأسرّها يوسف فى نفسه ولم يبدها لهم(١).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى عيون أخبار الرضا عليه السلام(٢).

٢٢١١ - علل الشرائع: المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا إبراهيم بن على، قال: حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن يونس بن عبدالرحمن، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: لا خير فى من لا تقيه له، ولقد قال يوسف: (أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ) وما سرقوا(٣).

٢٢١٢ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن أبى نصر، قال: حدّثنى أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن سماعه، عن أبى بصير، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: التقيه دين اللّه عزّوجلّ، قلت: من دين اللّه ؟ قال: فقال: إى واللّه من

١- (١) علل الشرائع ص ٥٠-٥١ ح ٢.

٢- (٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢:٧٧ ح ۶.

٣- (٣) علل الشرائع ص ٥١ ح ١. بحار الأنوار ١۴:٧١ ح ٢٢.

دين اللّه، لقد قال يوسف: (أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكَمْ لَسارِقُونَ) واللّه ما كانوا سرقوا شيئاً(۱).

۲۲۱۳ – علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن أحمد، عن إبراهيم بن إسحاق النهاوندی، عن صالح بن سعيد، عن رجل من أصحابنا، عن أبی عبداللّه عليه السلام، قال: سألته عن قول اللّه عزّوجلّ فی يوسف (أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ) قال: إنّهم سرقوا يوسف من أبيه، ألا ترى أنّه قال لهم حين قالوا: (ما ذا تَفْقِدُونَ قالُوا نَفْقِدُ صُواعَ الْمَلِكِ) ولم يقولوا سرقتم صواع الملك، إنّما عنی أنّكم سرقتم يوسف من أبيه(۲).

۲۲۱۴ – علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن أبی نصر، عن أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف، عن علی بن مهزيار، عن محمّد بن إسماعيل، عن حنان بن سدير، عن أبيه، قال: قلت لأبی جعفر عليه السلام: أخبرنی عن يعقوب حين قال لولده: اذهبوا فتحسّسوا من يوسف وأخيه، أكان علم أنّه حیّ وقد فارقه منذ عشرين سنه وذهبت عيناه من الحزن ؟ قال: نعم علم أنّه حیّ، قلت: وكيف علم ؟ قال: إنّه دعا فی السحر أن يهبط عليه ملك الموت، فهبط عليه تريال فهو ملك الموت، فقال له تريال: ما حاجتك يا يعقوب ؟ قال:

أخبرنی عن الأرواح تقبضها مجتمعه أو متفرّقه ؟ فقال: بل متفرّقه روحاً روحاً، قال: فمرّ بك روح يوسف، قال: لا، قال: فعند ذلك علم أنّه حیّ، فقال لولده: اذهبوا فتحسّسوا من يوسف وأخيه(۳).

۲۲۱۵ – علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن أبی نصر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسی، عن العبّاس بن معروف، عن علی بن مهزيار، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم ابن أبی البلاد، عمّن ذكره، عن أبی عبداللّه عليه السلام، قال: كان القميص الذی أنزل به علی إبراهيم من الجنّه فی قصبه من فضّه، وكان إذا لبس كان واسعاً كبيراً، فلمّا فصلوا ويعقوب بالرمله

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۱-۵۲ ح ۲.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۲ ح ۴، بحار الأنوار ۱۴:۷۱ ح ۲۵.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۵۲ ح ۱.

ویوسف بمصر، قال یعقوب: إنّی لأجد ریح یوسف، عنی ریح الجنّه حین فصلوا بالقمیص لأنّه کان من الجنّه(۱).

۲۲۱۶ - علل الشرائع: وبهذا الاسناد، عن علی بن مهزیار، عن محمّد بن إسماعیل السراج، عن بشر بن جعفر، عن مفضّل الجعفی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال: سمعته یقول:

أتدری ما کان قمیص یوسف علیه السلام ؟ قال: قلت: لا، قال: إنّ إبراهیم علیه السلام لمّا اوقدت له النار أتاه جبرئیل علیه السلام بثوب من ثیاب الجنّه وألبسه إیّاه، فلم یضرّه معه ریح ولا برد ولا حرّ، فلمّا حضر إبراهیم علیه السلام الموت جعله فی تمیمه وعلّقه علی إسحاق علیه السلام، وعلّقه إسحاق علیه السلام علی یعقوب علیه السلام، فلمّا ولد لیعقوب یوسف علیهما السلام علّقه علیه، فکان فی عضده حتّی کان من أمره ما کان، فلمّا اخرج یوسف علیه السلام القمیص من التمیمه وجد یعقوب علیه السلام ریحه، وهو قوله تعالی (إِنِّی لَأَجِدُ رِیحَ یُوسُفَ لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ) فهو ذلک القمیص الذی انزل به من الجنّه، قلت: جعلت فداک فإلی من صار هذا القمیص ؟ قال: إلی أهله، وکلّ نبی ورث علماً أو غیره، فقد انتهی إلی محمّد وآله(۲).

۲۲۱۷ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا محمّد بن نصیر، عن أحمد بن محمّد، عن العبّاس بن معروف، عن علی بن مهزیار، عن أحمد بن محمّد بن أبی نصر البزنطی، وفضاله، عن أبان، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر علیه السلام، قال: إنّ الجنّ شکروا الأرضه ما صنعت بعصا سلیمان، فما تکاد تراها فی مکان إلّا وعندها ماء وطین(۳).

۲۲۱۸ - علل الشرایع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا علی بن الحسن، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن زراره، عن علی بن عبداللّه، عن أبیه، عن جدّه، عن أمیرالمؤمنین علیه السلام، قال:

تعتلج النطفتان فی الرحم، فأیّتهما کانت أکثر جاءت تشبهها، فإن کانت نطفه المرأه أکثر جاءت تشبه أخواله، وإن کانت نطفه الرجل أکثر جاءت تشبه أعمامه، وقال: تحول النطفه

۱- (۱) علل الشرائع ص ۵۳ ح ۱.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۵۳ ح ۲، بحار الأنوار ۱۴۴:۱۷ ح ۳۰، و ۲۱۴:۲۶-۲۱۵ ح ۲۸.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۷۲-۷۳ ح ۱.

فى الرحم أربعين يوماً، فمن أراد أن يدعو اللّه عزّوجلّ، ففى تلك الأربعين قبل أن تخلق، ثمّ يبعث اللّه عزّوجلّ ملك الأرحام، فيأخذها فيصعد بها إلى اللّه عزّوجلّ، فيقف منه حيث يشاء اللّه، فيقول: يا إلهى أذكر أم انثى؟ فيوحى اللّه عزّوجلّ ما يشاء ويكتب الملك، ثمّ يقول: إلهى أشقىّ أم سعيد؟ فيوحى اللّه عزّوجلّ إليه من ذلك ما يشاء ويكتب الملك، فيقول: اللّهمّ كم رزقه ؟ و ما أجله ؟ ثمّ يكتبه ويكتب كلّ شىء يصيبه فى الدنيا بين عينيه، ثمّ يرجع به فيردّه فى الرحم، فذلك قول اللّه عزّوجلّ (ما أَصابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِى الْأَرْضِ وَ لا فِى أَنْفُسِكُمْ إِلاّ فِى كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها)١ .

٢٢١٩ – علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا على بن عبداللّه، عن بكر بن صالح، عن أبى الخير، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل الدارمى، عن محمّد بن سعيد الأذخرى، وكان ممّن يصحب موسى بن محمّد بن على الرضا بن موسى، أخبره أنّ يحيى بن أكتم كتب إليه يسأله عن مسائل فيها، وأخبرنى عن قول اللّه عزّوجلّ (فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ مِمّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ) من المخاطب بالآيه ؟ فإن كان المخاطب به النبى صلى الله عليه و آله أليس قد شكّ فيما أنزل اللّه عزّوجلّ إليه، وإن كان المخاطب به غيره، فعلى غيره إذاً انزل الكتاب ؟ قال موسى: فسألت أخى على بن محمّد عليهما السلام عن ذلك.

قال: أمّا قوله (فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ مِمّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ) فإنّ المخاطب بذلك رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ولم يكن فى شكّ ممّا أنزل اللّه عزّوجلّ، ولكن قالت الجهله: كيف لا يبعث إلينا نبياً من الملائكه ؟ إنّه لم يفرق بينه وبين غيره فى الاستغناء عن المأكل والمشرب والمشى فى الأسواق، فأوحى اللّه عزّوجلّ إلى نبيه صلى الله عليه و آله (فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ) بمحضر من الجهله هل يبعث اللّه رسولاً قبلك إلاّ وهو يأكل الطعام ويمشى فى الأسواق، ولك بهم اسوه.

وإنّما قال (فَإِنْ كُنْتَ فِى شَكٍّ) ولم يكن، ولكن لينصفهم كما قال له صلى الله عليه و آله (فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَكُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَكُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَى

اَلْكاذِبِينَ) ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنه اللّه عليكم لم يكونوا يجيبون للمباهله، وقد عرف أنّ نبيه صلى الله عليه و آله مؤدّ عنه رسالته وما هو من الكاذبين، وكذلك عرف النبى صلى الله عليه و آله أنّه صادق فيما يقول، ولكن أحبّ أن ينصف من نفسه(۱).

۲۲۲۰ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه أبى النضر محمّد بن مسعود العياشى، قال:

حدّثنا على بن الحسن بن على بن فضّال، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد، عن العبّاس بن هلال، عن على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: خمس لا أدعهنّ حتّى الممات: الأكل على الحضيض مع العبيد، وركوبى الحمار مؤكفاً، وحلبى العنز بيدى، ولبس الصوف، والتسليم على الصبيان، ليكون ذلك سنّه من بعدى(۲).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى العيون مثله(۳).

۲۲۲۱ - علل الشرايع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن منصور بن حازم، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال فى قول اللّه عزّوجلّ (لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً) لو أخرج اللّه ما فى أصلاب المؤمنين من الكافرين وما فى أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذّب الذين كفروا(۴).

۲۲۲۲ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد الفاريابى، قال: حدّثنى الحسن ابن خرزاذ، عن محمّد بن موسى بن الفرات، عن يعقوب بن سويد بن مزيد الحارثى، عن

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۲۹ ح ۱، بحار الأنوار ۸۸:۱۷-۸۹ ح ۱۷.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۱۳۰ ح ۱.

۳- (۳) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۸۱:۲ ح ۱۴.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۱۴۷-۱۴۸ ح ۴، بحار الأنوار ۴۳۷:۲۹ ح ۲۶.

عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبى جعفر عليه السلام، قال: قلت: جعلت فداک لم سمّى أميرالمؤمنين أميرالمؤمنين ؟ قال: لأنه يميرهم العلم، أما سمعت كتاب اللّه عزّوجلّ (وَ نَمِيرُ أَهْلَنا)١ .

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى معانى الأخبار مثله(١).

٢٢٢٣ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد البغدادى، قال: حدّثنا عيسى بن مهران، قال: حدّثنا مخول، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن الأسود، عن محمّد بن عبيداللّه بن أبى رافع، عن أبيه وعمّه، عن أبيهما، عن أبى رافع، قال: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله خطب الناس، فقال: أيّها الناس إنّ اللّه عزّوجلّ أمر موسى وهارون أن يبنيا لقومهما بمصر بيوتاً، وأمرهما أن لا يبيت فى مسجدهما جنب، ولا يقرب فيه النساء، إلاّ هارون وذرّيته، وإنّ علياً منّى بمنزله هارون من موسى، فلا يحلّ لأحد أن يقرب النساء فى مسجدى، ولا يبيت فيه جنب، إلاّ على وذرّيته، فمن ساءه ذلک فهاهنا، وضرب بيده نحو الشام(٢).

٢٢٢٤ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد البغدادى، قال: حدّثنا محمّد بن عبيد بن عتبه، قال: حدّثنا إسماعيل بن أبان، عن سالم بن أبى عمره، عن معروف ابن خرّبوذ، عن أبى الطفيل، عن حذيفه بن أسيد الغفارى، قال: إنّ النبى صلى الله عليه و آله قام خطيباً، فقال: إنّ رجالاً لا يجدون فى أنفسهم أن أسكن علياً فى المسجد وأخرجهم، واللّه ما أخرجتهم وأسكنته بل اللّه أخرجهم وأسكنه، إنّ اللّه عزّوجلّ أوحى إلى موسى وأخيه: أن تبوّؤا لقومكما بمصر بيوتاً واجعلوا بيوتكم قبله وأقيموا الصلاه، ثمّ أمر موسى أن لا يسكن مسجده، ولا ينكح فيه، ولا يدخله جنب إلاّ هارون وذرّيته، وإنّ علياً منّى بمنزله هارون من موسى، وهو أخى دون أهلى، ولا يحلّ لأحد أن ينكح فيه النساء إلاّ على وذرّيته،

١- (٢) معانى الأخبار ص ٦٣ ح ١٣.

٢- (٣) علل الشرائع ص ٢٠١-٢٠٢ ح ٢، بحار الأنوار ٢٢:٣٩ ح ٨.

فمن ساءه فهاهنا، وأشار بيده نحو الشام(۱).

۲۲۲۵ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا أبومعمّر إسماعيل بن إبراهيم بن معمّر، قال: حدّثنا عبدالعزيز بن أبى حازم، قال: سمعت أباحازم يقول: ما رأيت هاشمياً أفضل من على بن الحسين عليهما السلام، وكان عليه السلام يصلّى فى اليوم والليله ألف ركعه، حتّى خرج بجبهته وآثار سجوده مثل كركره البعير(۲).

۲۲۲۶ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا محمّد بن نصير، عن الحسن بن موسى، قال: روى أصحابنا عن الرضا عليه السلام أنّه قال له رجل: أصلحك اللّه كيف صرت إلى ما صرت إليه من المأمون ؟ فكأنّه أنكر ذلك عليه، فقال له أبوالحسن عليه السلام: يا هذا أيّما أفضل النبى أو الوصى ؟ فقال: بل النبى، قال: فأيّما أفضل مسلم أو مشرك ؟ قال: لا بل مسلم، قال: فإنّ العزيز عزيز مصر كان مشركاً، وكان يوسف عليه السلام نبياً، وانّ المأمون مسلم وأنا وصى، ويوسف سأل العزيز أن يولّيه حين قال: (اجْعَلْنِي عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّی حَفِيظٌ عَلِيمٌ) والمأمون أجبرنى على ما أنا فيه، وقال عليه السلام فى قوله تعالى: (اجْعَلْنِي عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّی حَفِيظٌ عَلِيمٌ) قال: حافظ لما فى يدى عالم بكلّ لسان(۳).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى العيون مثله(۴).

۲۲۲۷ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، وحيدر بن محمّد السمرقندى جميعاً، قالا: حدّثنا محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، عن موسى بن جعفر البغدادى، قال: حدّثنى الحسن ابن محمّد الصيرفى، عن حنان بن سدير، عن أبيه، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: إنّ للقائم عليه السلام منّا غيبه يطول أمدها، فقلت له: ولِمَ ذاك يابن رسول اللّه ؟ قال: إنّ اللّه عزّوجلّ أبى إلاّ أن

۱- (۱) علل الشرائع ص ۲۰۲ ح ۳.
۲- (۲) علل الشرائع ص ۲۳۲ ح ۱۰، بحار الأنوار ۶۷:۴۶ ح ۳۵.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۲۳۸ ح ۲.
۴- (۴) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱۳۸:۲-۱۳۹ ح ۱.

يجرى فيه سنن الأنبياء عليهم السلام فى غيباتهم، وإنّه لابدّ له يا سدير من استيفاء مدد غيباتهم، قال اللّه عزّوجلّ: (لَتَرْكَبُنَّ طَبَقاً عَنْ طَبَقٍ) أى: سنناً على سنن من كان قبلكم(۱).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين مثله(۲).

۲۲۲۸ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن أحمد، قال: حدّثنا سليمان بن الخصيب، قال: حدّثنا الثقه، قال: حدّثنا أبوجمعه رحمه بن صدقه، قال: أتى رجل من بنى اميه وكان زنديقاً جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال: قول اللّه عزّوجلّ فى كتابه (المص) أىّ شىء أراد بهذا؟ وأىّ شىء فيه من الحلال والحرام ؟ وأىّ شىء فيه ممّا ينتفع به الناس ؟ قال: فاغتاظ من ذلك جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال: أمسك ويحك الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون، كم معك ؟ فقال الرجل: أحد وثلاثون ومائه، فقال له جعفر بن محمّد عليهما السلام: إذا انقضت سنه إحدى وثلاثين ومائه انقضى ملك أصحابك، قال: فنظرنا فلمّا انقضت سنه إحدى وثلاثين ومائه يوم عاشوراء دخل المسودّه الكوفه وذهب ملكهم(۳).

۲۲۲۹ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن إسحاق بن محمّد، قال: أخبرنى محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبداللّه بن عبدالرحمن الأصمّ، عن عبداللّه ابن القاسم البطل، عن صالح بن سهل، أنّه قال: أميرالمؤمنين عليه السلام هوالقصر المشيد، والبئر المعطّله فاطمه، وولدها معطّلين من الملك(۴).

۲۲۳۰ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العياشى، عن جعفر بن أحمد، عن العمركى البوفكى، عن الحسن بن على بن فضّال، عن مروان بن مسلم، عن أبى بصير، قال:

۱- (۱) علل الشرائع ص ۲۴۵ ح ۷، بحار الأنوار ۵۲:۹۰ ح ۳.
۲- (۲) كمال الدين ص ۴۸۰-۴۸۱ ح ۶.
۳- (۳) معانى الأخبار ص ۲۸ ح ۵، بحار الأنوار ۱۰:۱۶۳ ح ۱.
۴- (۴) معانى الأخبار ص ۱۱۱ ح ۳، بحار الأنوار ۲۴:۱۰۲ ح ۹.

قال الصادق عليه السلام: طوبى لمن تمسّک بأمرنا فى غيبه قائمنا، فلم يزغ قلبه بعد الهدايه، فقلت له: جعلت فداك وما طوبى؟ قال: شجره فى الجنّه أصلها فى دار على بن أبى طالب عليه السلام، وليس من مؤمن إلاّ وفى داره غصن من أغصانها، وذلك قول اللّه عزّوجلّ (طُوبى لَهُمْ وَ حُسْنُ مَآبٍ)١ .

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى كمال الدين مثله(١).

٢٢٣١ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشى، عن أبيه، قال: حدّثنا على بن الحسن بن على بن فضّال، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد، عن العبّاس بن هلال، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام أنّه ذكر أنّ اسم إبليس «الحارث» وإنّما قول اللّه عزّوجلّ «يا إبليس» «يا عاصى» وسمّى إبليس لأنّه أبلس من رحمه اللّه عزّوجلّ(٢).

٢٢٣٢ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن حمدويه، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمن، عن ابن مسكان، عن أبى بصير، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: من عرف اختلاف الناس فليس بمستضعف(٣).

٢٢٣٣ - معانى الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن على بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن ابن على، عن عبدالكريم بن عمرو الخثعمى، عن سليمان بن خالد، قال: سألت أباعبداللّه عليه السلام عن قول اللّه عزّوجلّ (إِلاَّ الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجالِ وَ النِّساءِ وَ الْوِلْدانِ) الآيه، قال: يا سليمان فى هؤلاء المستضعفين من هو أثخن رقبه منك، المستضعفون قوم يصومون ويصلّون، تعفّ بطونهم وفروجهم، لا يرون أنّ الحقّ فى غيرنا، آخذين بأغصان الشجره (فَأُولئِكَ عَسَى اللّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ) إذ كانوا آخذين بالأغصان وإن لم يعرفوا

١- (٢) كمال الدين ص ٣٥٨ ح ٥٥.

٢- (٣) معانى الأخبار ص ١٣٨ ح ١، بحار الأنوار ٦٣:٢٤١-٢٤٢ ح ٨٩.

٣- (۴) معانى الأخبار ص ٢٠١ ح ٣، بحار الأنوار ٧٢:١۶٢ ح ١٨.

أولئك، فإن عفا عنهم فبرحمته، وإن عذّبهم فبضلالتهم عمّا عرّفهم(۱).

۲۲۳۴ - معانی الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، عن حمدویه، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالحمید، عن أبی جمیله، عن عمرو بن حنظله، عن أبی عبداللّه علیه السلام قال: سألته عن التفث، قال: هو حفوف الرأس(۲).

۲۲۳۵ - معانی الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا محمّد بن نصیر، قال: حدّثنا محمّد بن عیسی، عن ابن أبی عمیر، عن حمّاد بن عثمان، عن الحلبی، عن أبی عبداللّه علیه السلام، قال:

سألته عن التفث، فقال: هو الحلق وما فی جلد الإنسان(۳).

۲۲۳۶ - معانی الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا إبراهیم بن علی، عن عبدالعظیم بن عبداللّه الحسنی، عن الحسن بن محبوب، عن معاویه بن عمّار، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (ثُمَّ لْيَقْضُوا تَفَثَهُمْ) قال: هو الحفوف والشعث، قال: ومن التفث أن تتکلّم فی إحرامک بکلام قبیح، فإذا دخلت مکّه فطفت بالبیت وتکلّمت بکلام طیب کان ذلک کفّارته(۴).

۲۲۳۷ - معانی الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رحمه الله، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا الحسین بن إشکیب، قال: حدّثنا محمّد ابن السری، عن الحسین بن سعید، عن أبی أحمد محمد بن أبی عمیر، عن علی بن أبی حمزه، عن عبدالأعلی، قال: سألت جعفر بن محمّد علیهما السلام عن قول اللّه عزّوجلّ (فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثانِ وَ اجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ) قال: الرجس من الأوثان الشطرنج، وقول الزور الغناء، قلت: قوله عزّوجلّ (وَ مِنَ النّاسِ مَنْ يَشْتَرِی لَهْوَ الْحَدِيثِ) قال: منه

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۲۰۲-۲۰۳ ح ۹، بحار الأنوار ۷۲:۱۶۱ ح ۱۴.
۲- (۲) معانی الأخبار ص ۳۳۹ ح ۶.
۳- (۳) معانی الأخبار ص ۳۳۹ ح ۷.
۴- (۴) معانی الأخبار ص ۳۳۹ ح ۸.

الغناء(۱).

۲۲۳۸ - معانی الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی السمرقندی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا محمّد بن نصیر، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی، عن الحسین بن سعید، عن ابن أبی عمیر، عن أبی أیّوب الخزّاز، عن محمّد بن مسلم، عن أبی عبداللّه علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (فَمَا اسْتَكانُوا لِرَبِّهِمْ وَ ما يَتَضَرَّعُونَ) قال: التضرّع رفع الیدین(۲).

۲۲۳۹ - معانی الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، عن جعفر بن أحمد، قال: حدّثنی العمرکی، عن علی ابن جعفر، عن أخیه موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: التبتّل أن تقلّب کفّیک فی الدعاء إذا دعوت، والابتهال أن تبسطهما وتقدمهما، والرغبه أن تستقبل براحتیک السماء، وتستقبل بهما وجهک، والرهبه أن تکفیء کفّیک فترفعهما إلی الوجه، والتضرّع أن تحرّک إصبعیک وتشیر بهما. وفی حدیث آخر: إن البصبصه أن ترفع سبّابتیک إلی السماء وتحرّکهما وتدعو(۳).

۲۲۴۰ - معانی الأخبار: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی السمرقندی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، عن الحسین بن إشکیب، عن عبدالرحمن بن حمّاد، عن أحمد بن الحسن، عن صدقه بن حسّان، عن مهران بن أبی نصر، عن یعقوب بن شعیب، عن أبی سعید الإسکاف، عن أبی جعفر علیه السلام، قال:

قال أمیرالمؤمنین علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (وَ آوَيْناهُما إِلى رَبْوَةٍ ذاتِ قَرارٍ وَ مَعِينٍ) قال:

الربوه: الکوفه، والقرار: المسجد، والمعین: الفرات(۴).

۲۲۴۱ - التوحید: حدّثنا أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی السمرقندی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه محمّد بن مسعود

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۳۴۹ ح ۱.
۲- (۲) معانی الأخبار ص ۳۶۹ ح ۱.
۳- (۳) معانی الأخبار ص ۳۶۹-۳۷۰ ح ۲.
۴- (۴) معانی الأخبار ص ۳۷۳ ح ۱، بحار الأنوار ۲۳۹:۱۴ ح ۱۸.

العياشی، قال: حدّثنا الحسین بن إشکیب، قال: أخبرنی هارون بن عقبه الخزاعی، عن أسد بن سعید النخعی، قال: أخبرنی عمرو بن شمر، عن جابر بن یزید الجعفی، قال: قال محمّد بن علی الباقر علیهما السلام: یا جابر ما أعظم فریه أهل الشام علی اللّه عزّوجلّ یزعمون أنّ اللّه تبارک وتعالی حیث صعد إلی السماء وضع قدمه علی صخره بیت المقدس، ولقد وضع عبد من عباد اللّه قدمه علی حجره، فأمرنا اللّه تبارک وتعالی أن نتّخذه مصلّی، یا جابر إنّ اللّه تبارک وتعالی لا نظیر له ولا شبیه، تعالی عن صفه الواصفین، وجلّ عن أوهام المتوهّمین، واحتجب عن أعین الناظرین، لا یزول مع الزائلین، ولا یأفل مع الآفلین، لیس کمثله شیء وهو السمیع العلیم(۱).

۲۲۴۲ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن مظفّر العلوی السمرقندی، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، عن یوسف بن السخت، عن علی بن القاسم، عن أبیه، عن جعفر بن خلف، عن إسماعیل بن الخطّاب، قال: کان أبوالحسن علیه السلام یبتدیء بالثناء علی ابنه علی علیه السلام ویطریه ویذکر من فضله وبرّه ما لا یذکر من غیره، کأنّه یرید أن یدلّ علیه(۲).

۲۲۴۳ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا المظفّر بن جعفر العلوی السمرقندی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العیاشی، عن أبیه، قال: حدّثنا یوسف بن السخت، عن علی بن القاسم العریضی الحسینی، عن صفوان بن یحیی، عن عبدالرحمن بن الحجّاج، عن إسحاق وعلی ابنی أبی عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، أنّهما دخلا علی عبدالرحمن بن أسلم بمکّه فی السنه التی اخذ فیها موسی بن جعفر علیهما السلام، ومعهما کتاب أبی الحسن علیه السلام بخطّه فیه حوائج قد أمر بها، فقالا: إنّه قد أمر بهذه الحوائج من هذا الوجه، فإن کان من أمره شیء فادفعه إلی ابنه علی علیه السلام، فإنّه خلیفته والقیّم بأمره، وکان هذا بعد النفر بیوم، بعد ما اخذ أبوالحسن علیه السلام بنحو من خمسین یوماً، وأشهد إسحاق وعلی ابنا أبی عبداللّه، والحسین بن أحمد المنقری، وإسماعیل بن عمر، وحسّان بن معاویه، والحسین بن محمّد صاحب الختم علی شهادتهما أنّ أباالحسن علی بن موسی علیهما السلام وصی أبیه علیه السلام

۱- (۱) التوحید ص ۱۷۹ ح ۱۳.

۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۳۰ ح ۲۱، بحار الأنوار ۱۸:۴۹ ح ۱۹.

وخليفته، فشهد اثنان بهذه الشهاده، واثنان قالا خليفته ووكيله، فقبلت شهادتهم عند حفص بن غياث القاضى(۱).

۲۲۴۴ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه أبى النضر محمّد بن مسعود العياشى، قال: حدّثنا جعفر بن أحمد، قال: حدّثنى على بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عثمان، عن حميد بن محمّد، عن أحمد بن الحسن الصالح، عن أبيه، عن الفتح بن يزيد الجرجانى، أنّه كتب إلى أبى الحسن عليه السلام يسأله عن رجل واقع امرأه فى شهر رمضان من حلال أو حرام فى يوم واحد عشر مرّات، قال: عليه عشر كفّارات، لكلّ مرّه كفّاره، فإن أكل أو شرب فكفّاره يوم واحد(۲).

ورواه أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال مثله(۳).

۲۲۴۵ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا على بن الحسن ابن على بن فضّال، قال: حدّثنا محمّد بن الوليد، عن العبّاس بن هلال، قال: سمعت أباالحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام يقول: من صام من شعبان يوماً واحداً ابتغاء ثواب اللّه دخل الجنّه، ومن استغفر اللّه سبعين مرّه فى كلّ يوم من شعبان حشره اللّه يوم القيامه فى زمره رسول اللّه صلى الله عليه و آله ووجبت له من اللّه الكرامه، ومن تصدّق فى شعبان بصدقه ولو بشقّ تمره حرّم اللّه جسده على النار، ومن صام ثلاثه أيّام من شعبان، ووصلها بصيام شهر رمضان كتب اللّه صوم شهرين متتابعين(۴).

۲۲۴۶ – كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى العمرى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد العمركى بن على البوفكى، عن الحسن بن على بن فضّال، عن على بن

۱– (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۳۸-۳۹ ح ۳، بحار الأنوار ۲۲:۴۹ ح ۲۸.
۲– (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۵۴ ح ۳.
۳– (۳) الخصال ص ۴۵۰ ح ۵۴.
۴– (۴) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۱:۲۵۵ ح ۶.

موسی الرضا، عن أبیه موسی بن جعفر، عن أبیه جعفر بن محمّد، عن أبیه محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن أبیه الحسین بن علی، عن أبیه علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ الإسلام بدأ غریباً، وسیعود غریباً کما بدأ، فطوبی للغرباء(۱).

۲۲۴۷ - کمال الدین: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی السمرقندی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا محمّد بن نصر، عن الحسن بن موسی الخشّاب، قال: حدّثنا الحکم بن بهلول الأنصاری، عن إسماعیل بن همّام، عن عمران بن قرّه، عن أبی محمّد المدنی، عن ابن اذینه، عن أبان بن أبی عیّاش، قال: حدّثنا سلیم بن قیس الهلالی، قال: سمعت علیاً علیه السلام یقول: ما نزلت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله آیه من القرآن إلا أقرأنیها وأملأها علیّ وکتبتها بخطّی، وعلّمنی تأویلها وتفسیرها، وناسخها ومنسوخها، ومحکمها ومتشابهها، ودعا اللّه عزّوجلّ لی أن یعلّمنی فهمها وحفظها، فما نسیت آیه من کتاب اللّه ولا علماً أملاه علیّ فکتبته، وما ترک شیئاً علّمه اللّه عزّوجلّ من حلال ولا حرام ولا أمر ولا نهی، وما کان أو یکون، من طاعه أو معصیه إلاّ علّمنیه وحفظته، ولم أنس منه حرفاً واحداً.

ثمّ وضع یده علی صدری ودعا اللّه عزّوجلّ أن یملأ قلبی علماً وفهماً وحکمه ونوراً، لم أنس من ذلک شیئاً، ولم یفتنی شیء لم أکتبه، فقلت: یا رسول اللّه أتتخوف علیّ النسیان فیما بعد؟ فقال صلی الله علیه و آله: لست أتخوّف علیک نسیاناً ولا جهلاً، وقد أخبرنی ربّی جلّ جلاله أنّه قد استجاب لی فیک وفی شرکائک الذین یکونون من بعدک، فقلت: یا رسول اللّه ومن شرکائی من بعدی ؟ قال: الذین قرنهم اللّه عزّوجلّ بنفسه وبی، فقال: (أَطِیعُوا اللّهَ وَ أَطِیعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِی الْأَمْرِ مِنْکُمْ) الآیه.

فقلت: یا رسول اللّه ومن هم ؟ قال: الأوصیاء منّی إلی أن یردوا علیّ الحوض کلّهم هاد مهتد، لا یضرّهم من خذلهم، هم مع القرآن والقرآن معهم، لا یفارقهم ولا یفارقونه، بهم تنصر امّتی، وبهم یمطرون، وبهم یدفع عنهم البلاء ویستجاب دعاؤهم.

قلت: یا رسول اللّه سمّهم لی، فقال: ابنی هذا ووضع یده علی رأس الحسن، ثمّ ابنی هذا ووضع یده علی رأس الحسین، ثمّ ابن له یقال له: علی، وسیولد فی حیاتک، فاقرأه

۱- (۱) کمال الدین ص ۲۰۱ ح ۴۵.

منّی السلام، ثمّ تکمله اثنی عشر، فقلت: بأبی أنت وأُمّی یا رسول اللّه سمّهم لی رجلًا فرجلًا، فسمّاهم رجلًا رجلًا فیهم واللّه یا أخا بنی هلال مهدی امّتی محمّد الذی یملأ الأرض قسطاً وعدلاً کما ملئت ظلماً وجوراً، واللّه إنّی لأعرف من یبایعه بین الرکن والمقام، وأعرف أسماء آبائهم وقبائلهم(۱).

۲۲۴۸ - کمال الدین: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی السمرقندی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا جبرئیل بن أحمد، عن موسی ابن جعفر البغدادی، قال: حدّثنی الحسن بن محمّد الصیرفی، عن حنان بن سدیر، عن أبیه سدیر بن حکیم، عن أبیه، عن أبی سعید عقیصا، قال: لما صالح الحسن بن علی علیهما السلام معاویه بن أبی سفیان دخل علیه الناس، فلامه بعضهم علی بیعته، فقال علیه السلام: ویحکم ما تدرون ما عملت، واللّه الذی عملت خیر لشیعتی ممّا طلعت علیه الشمس أو غربت، ألا تعلمون أنّنی إمامکم مفترض الطاعه علیکم، وأحد سیّدی شباب أهل الجنّه بنصّ من رسول اللّه صلی الله علیه و آله علیّ؟ قالوا: بلی، قال: أما علمتم أنّ الخضر علیه السلام لمّا خرق السفینه وأقام الجدار وقتل الغلام کان ذلک سخطاً لموسی بن عمران، إذ خفی علیه وجه الحکمه فی ذلک، وکان ذلک عند اللّه تعالی ذکره حکمه وصواباً.

أما علمتم أنّه ما منّا أحد إلّا ویقع فی عنقه بیعه لطاغیه زمانه إلّا القائم الذی یصلّی روح اللّه عیسی بن مریم علیه السلام خلفه، فإنّ اللّه عزّوجلّ یخفی ولادته، ویغیب شخصه لئلّا یکون لأحد فی عنقه بیعه إذا خرج، ذلک التاسع من ولد أخی الحسین ابن سیّده الإماء، یطیل اللّه عمره فی غیبته، ثمّ یظهره بقدرته فی صوره شابّ دون أربعین سنه، ذلک لیعلم أنّ اللّه علی کلّ شیء قدیر(۲).

ورواه الخزّاز فی کفایه الأثر عن الشیخ الصدوق مثله(۳).

۲۲۴۹ - کمال الدین: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا أبوالقاسم، قال: کتبت من کتاب أحمد

ص:۳۶۲

۱- (۱) کمال الدین ص ۲۸۴-۲۸۵ ح ۳۷.
۲- (۲) کمال الدین ص ۳۱۵-۳۱۶ ح ۲.
۳- (۳) کفایه الأثر ص ۲۲۴-۲۲۶.

الـدهّان، عن القـاسم بن حمزه، عن ابن أبى عمير، قال: أخبرنى أبوإسـماعيل السـرّاج، عن خيثمه الجعفى، قال: حـدّثنى أبوأيّوب المخزومى، قال: ذكر أبوجعفر محمّد بن على الباقر عليه السـلام سيره الخلفاء الاثنى عشر الراشدين، فلمّا بلغ آخرهم، قال: الثانى عشر الذى يصلّى عيسى بن مريم عليه السلام خلفه، عليك بسنّته والقرآن الكريم(۱).

۲۲۵۰ - كمـال الـدين: حـدّثنا المظفّر بـن جعفر بن المظفّر العلـوى السـمرقندى رضـى الله عنه، قـال: حـدّثنا جعفر بن محمّـد بن مسعود، قال: حدّثنى أبى محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا أحمد بن على بن كلثوم، قال: حدّثنى الحسن بن على الدقّاق، عن محمّد بن أحمد بن أبى قتاده، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبى عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبى بصير، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: يكون بعد الحسين تسعه أئمّه تاسعهم قائمهم(۲).

۲۲۵۱ - كمال الـدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضـى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسـعود، عن أبيه محمّد بن مسـعود العياشـى، قال: حدّثنا على بن محمّد ابن شـجاع، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن على بن أبى حمزه، عن أبى بصير، قال:

قال أبو عبداللّه عليه السـلام: إنّ فى صاحب هذا الأمر سـنناً من الأنبياء عليهم السلام، سنّه من موسى بن عمران، وسنّه من عيسى، وسـنّه من يوسف، وسنّه من محمّد صلى الله عليه و آله. فأمّا سنّه من موسى بن عمران، فخائف يترقّب. وأمّا سنّه من عيسى، فيقال فيه ما قيل فى عيسـى. وأمّا سـنّه من يوسف، فالستر جعل اللّه بينه وبين الخلق حجاباً يرونه ولا يعرفونه. وأمّا سـنّه من محمّد صـلى الله عليه و آله، فيهتدى بهداه ويسير بسيرته(۳).

۲۲۵۲ - كمال الـدين: وبهـذا الاسـناد، عن محمّـد بن مسـعود، قال: حـدّثنى جبرئيل بن أحمد، قال: حدّثنى موسـى بن جعفر بن وهب البغـدادى، قال: حـدّثنى محمّد بن عيسـى، عن الحسن بن سـعيد، عن القاسم بن محمّد، عن أبان، عن الحارث بن المغيره، قال: سألت أباعبدالله عليه السلام هل يكون الناس فى حال لا يعرفون الإمام ؟ فقال: قد كان يقال ذلك، قلت:

۱- (۱) كمال الدين ص ۳۳۱-۳۳۲ ح ۱۷، بحار الأنوار ۱۳۷:۵۱ ح ۵.
۲- (۲) كمال الدين ص ۳۵۰ ح ۴۵، بحار الأنوار ۳۹۸:۳۶ ح ۵.
۳- (۳) كمال الدين ص ۳۵۰-۳۵۱ ح ۴۶، بحار الأنوار ۲۲۳:۵۱-۲۲۴ ح ۱۰.

فکیف یصنعون ؟ قال: یتعلّقون بالأمر الأوّل حتّی یستبین لهم الآخر(۱).

۲۲۵۳ - کمال الدین: وبهذا الإسناد، عن موسی بن جعفر، قال: حدّثنی موسی بن القاسم، عن علی بن جعفر، عن أبی الحسن موسی بن جعفر علیهما السلام، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول فی قول اللّه عزّوجلّ: (قُلْ أَ رَأَیْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ ماؤُکُمْ غَوْراً فَمَنْ یَأْتِیکُمْ بِماءٍ مَعِینٍ) قال: أرأیتم إن غاب عنکم إمامکم فمن یأتیکم بإمام جدید(۲).

۲۲۵۴ - کمال الدین: وبهذا الإسناد عن موسی بن جعفر بن وهب البغدادی، قال:

حدّثنی الحسن بن محمّد الصیرفی، قال: حدّثنی یحیی بن المثنّی العطّار، عن عبداللّه بن بکیر، عن عبید بن زراره، قال: سمعت أبا عبداللّه علیه السلام یقول: یفقد الناس إمامهم، یشهد الموسم فیراهم ولا یرونه(۳).

۲۲۵۵ - کمال الدین: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن مسعود، قال: وجدت بخطّ جبرئیل ابن أحمد، حدّثنی العبیدی محمّد بن عیسی، عن یونس بن عبدالرحمن، عن عبداللّه بن سنان، قال: قال أبوعبداللّه علیه السلام: ستصیبکم شبهه فتبقون بلا علم یری، ولا إمام هدی، لا ینجو منها إلاّ من دعا بدعاء الغریق، قلت: کیف دعاء الغریق ؟ قال: تقول: یا اللّه یا رحمن یا رحیم، یا مقلّب القلوب ثبّت قلبی علی دینک، فقلت: یا اللّه یا رحمن یا رحیم، یا مقلّب القلوب والأبصار ثبّت قلبی علی دینک، قال: إنّ اللّه عزّوجلّ مقلّب القلوب والأبصار، ولکن قل کما أقول: یا مقلّب القلوب ثبّت قلبی علی دینک(۴).

۲۲۵۶ - کمال الدین: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی السمرقندی رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر بن مسعود، وحیدر بن محمّد بن نعیم السمرقندی جمیعاً، عن محمّد بن مسعود العیاشی، قال: حدّثنی علی بن محمّد بن شجاع، عن محمّد بن عیسی، عن یونس بن عبدالرحمن، عن علی بن أبی حمزه، عن أبی بصیر، قال: قال الصادق جعفر ابن محمّد علیهما السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (یَوْمَ یَأْتِی بَعْضُ آیاتِ رَبِّکَ لا یَنْفَعُ نَفْساً إِیمانُها لَمْ

۱- (۱) کمال الدین ص ۳۵۱ ح ۴۷، بحار الأنوار ۲۹۷:۲۷ ح ۶.

۲- (۲) کمال الدین ص ۳۵۱ ح ۴۸.

۳- (۳) کمال الدین ص ۳۵۱ ح ۴۹.

۴- (۴) کمال الدین ص ۳۵۱-۳۵۲ ح ۴۹، بحار الأنوار ۱۴۸:۵۲-۱۴۹ ح ۷۳.

تَكَنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمانِها خَيْراً) قال: يعنى يوم خروج القائم المنتظر منّا، ثمّ قال عليه السلام: يا أبابصير طوبى لشيعه قائمنا المنتظرين لظهوره فى غيبته، والمطيعين له فى ظهوره، اولئك أولياء اللّه الذين فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لا هُمْ يَحْزَنُونَ١.

٢٢٥٧ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى العمرى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد، عن الحسن بن على بن فضّال، قال: سمعت أباالحسن على بن موسى الرضا عليه السلام، يقول: إنّ الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياه، فهو حىّ لا يموت حتّى ينفخ فى الصور، وإنّه ليأتينا فيسلّم علينا، فنسمع صوته ولا نرى شخصه، وإنّه ليحضر حيث ما ذكر، فمن ذكره منكم فليسلّم عليه، وإنّه ليحضر المواسم، فيقضى جميع المناسك، ويقف بعرفه، فيؤمّن على دعاء المؤمنين، وسيؤنس اللّه به وحشه قائمنا فى غيبته، ويصل به وحدته(١).

٢٢٥٨ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، قال: قال أبوالحسن على بن موسى الرضا عليهما السلام:

لمّا قبض رسول اللّه صلى الله عليه و آله جاء الخضر عليه السلام فوقف على باب البيت، وفيه على وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام ورسول اللّه صلى الله عليه و آله قد سجى بثوبه، فقال: السلام عليكم يا أهل بيت محمّد، كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ وَ إِنَّما تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيامَهِ، إنّ فى اللّه خلفاً من كلّ هالك، وعزاءً من كلّ مصيبه، ودركاً من كلّ فائت، فتوكّلوا عليه، وثقوا به، وأستغفر اللّه لى ولكم، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: هذا أخى الخضر عليه السلام جاء يعزّيكم بنبيكم صلى الله عليه و آله(٢).

٢٢٥٩ - كمال الدين: حدّثنا أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنى محمّد بن نصير، قال: حدّثنا محمّد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفى، عن جابر بن عبداللّه الأنصارى، قال: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: إنّ ذا القرنين كان عبداً صالحاً، جعله اللّه عزّوجلّ حجّه على عباده، فدعا قومه إلى اللّه

١- (٢) كمال الدين ص ٣٩٠-٣٩١ ح ۴، بحار الأنوار ١٣:٢٩٩ ح ١٧.

٢- (٣) كمال الدين ص ٣٩١ ح ۵.

وأمرهم بتقواه، فضربوه على قرنه فغاب عنهم زماناً حتّى قيل: مات أو هلك بأىّ واد سلك، ثمّ ظهر ورجع إلى قومه فضربوه على قرنه الآخر، وفيكم من هو على سنّته، وإنّ اللّه عزّوجلّ مكّن لذى القرنين فى الأرض، وجعل له من كلّ شىء سبباً، وبلغ المغرب والمشرق، وإنّ اللّه تبارك وتعالى سيجرى سنّته فى القائم من ولدى، فيبلّغه شرق الأرض وغربها حتّى لا يبقى منهلاً ولا موضعاً من سهل ولا جبل وطأه ذو القرنين إلاّ وطأه، ويظهر اللّه عزّوجلّ له كنوز الأرض ومعادنها، وينصره بالرعب، فيملأ الأرض به عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً(۱).

۲۲۶۰ - كمال الدين: حدّثنا أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه محمّد بن مسعود العيّاشى، قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخى، قال: حدّثنى على بن الحسين بن هارون الدقّاق، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن قاسم بن إبراهيم بن مالك الأشتر، قال: حدّثنى يعقوب بن منقوش، قال: دخلت على أبى محمّد الحسن بن على عليهما السلام وهو جالس على دكّان فى الدار، وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل، فقلت له: يا سيّدى من صاحب هذا الأمر؟ فقال: ارفع الستر، فرفعته، فخرج إلينا غلام خماسى له عشر أو ثمان أو نحو ذلك، واضح الجبين، أبيض الوجه، درّى المقلتين، شثن الكفّين، معطوف الركبتين، فى خدّه الأيمن خال، وفى رأسه ذؤابه، فجلس على فخذ أبى محمّد عليه السلام، ثمّ قال لى: هذا صاحبكم، ثمّ وثب فقال له: يا بنى ادخل إلى الوقت المعلوم، فدخل البيت وأنا أنظر إليه، ثمّ قال لى: يا يعقوب انظر من فى البيت، فدخلت فما رأيت أحداً(۲).

۲۲۶۱ - كمال الدين: حدّثنا أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا أحمد بن على بن كلثوم، قال:

حدّثنا على بن أحمد الرازى، قال: خرج بعض إخوانى من أهل الرأى مرتاداً بعد مضى أبى محمّد عليه السلام، فبينا هو فى مسجد الكوفه مغموماً متفكّراً فيما خرج له يبحث حصا المسجد بيده، فظهرت له حصاه فيها مكتوب «محمّد» قال الرجل: فنظرت إلى الحصاه،

۱- (۱) كمال الدين ص ۳۹۴ ح ۴.

۲- (۲) كمال الدين ص ۴۰۷ ح ۲.

فإذا فيها كتابه ثابته مخلوقه غير منقوشه(۱).

۲۲۶۲ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العيّاشى، عن أبيه، عن أحمد بن على بن كلثوم، عن على بن أحمد الرازى، عن أحمد بن إسحاق بن سعد، قال: سمعت أبامحمّد الحسن بن على العسكرى عليه السلام يقول: الحمد للّه الذى لم يخرجنى من الدنيا حتّى أرانى الخلف من بعدى، أشبه الناس برسول اللّه صلى الله عليه و آله خَلقاً وخُلقاً، يحفظه اللّه تبارك وتعالى فى غيبته، ثمّ يظهره فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً(۲).

ورواه الخزّاز فى كفايه الأثر عن الشيخ الصدوق مثله(۳).

۲۲۶۳ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن على بن محمّد، قال: حدّثنى عمران، عن محمّد بن عبدالحميد، عن محمّد بن الفضيل، عن على بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه محمّد بن على، عن أبيه على بن الحسين، عن أبيه الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا على أنت والأئمّه من ولدك بعدى حجج اللّه عزّوجلّ على خلقه، وأعلامه فى بريته، من أنكر واحداً منكم فقد أنكرنى، ومن عصى واحداً منكم فقد عصانى، ومن جفا واحداً منكم فقد جفانى، ومن وصلكم فقد وصلنى، ومن أطاعكم فقد أطاعنى، ومن والاكم فقد والانى، ومن عاداكم فقد عادانى؛ لأنّكم منّى، خلقتم من طينتى وأنا منكم(۴).

۲۲۶۴ - كمال الدين: حدّثنا أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد ابن مسعود، قال: حدّثنا أبوالنضر محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخى، قال:

۱- (۱) كمال الدين ص ۴۰۸ ح ۵، بحار الأنوار ۵۱:۳۱۲-۳۱۳.

۲- (۲) كمال الدين ص ۴۰۸-۴۰۹ ح ۷.

۳- (۳) كفايه الأثر ص ۲۹۱-۲۹۲.

۴- (۴) كمال الدين ص ۴۱۳ ح ۱۳.

حدّثنا على بن الحسن الدقّاق، قال: حدّثنى إبراهيم بن محمّد العلوى، قال: حدّثتنى نسيم خادمه أبى محمّد عليه السلام، قالت: دخلت على صاحب هذا الأمر عليه السلام بعد مولده بليله، فعطست عنده، قال لى: يرحمك اللّه، قالت نسيم: ففرحت بذلك، فقال لى عليه السلام: ألا ابشّرك فى العطاس ؟ قلت: بلى، قال: هو أمان من الموت ثلاثه أيّام(۱).

۲۲۶۵ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن إبراهيم بن محمّد العلوى، قال: حدّثنى طريف أبونصر، قال: دخلت على صاحب الزمان عليه السلام، فقال: علىّ بالصندل الأحمر، فأتيته به، ثمّ قال: أتعرفنى ؟ قلت: نعم، فقال: من أنا؟ فقلت: أنت سيّدى وابن سيّدى، فقال: ليس عن هذا سألتك، قال طريف: فقلت: جعلنى اللّه فداك فبيّن لى، قال: أنا خاتم الأوصياء، وبى يدفع اللّه عزّوجلّ البلاء عن أهلى وشيعتى(۲).

۲۲۶۶ - كمال الدين: حدّثنا المظفر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جعفر بن معروف، قال: كتب إلىّ أبوعبداللّه البلخى حدّثنى عبداللّه السورى، قال: صرت إلى بستان بنى عامر، فرأيت غلماناً يلعبون فى غدير ماء، وفتىً جالساً على مصلّى واضعاً كمّه على فيه، فقلت: من هذا؟ فقالوا: م ح م د بن الحسن عليهما السلام، وكان فى صوره أبيه عليه السلام(۳).

ورواه الراوندى فى الخرائج والجرائح عن الشيخ الصدوق مثله(۴).

۲۲۶۷ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى العمرى رضى الله عنه، قال:

حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جعفر بن معروف، عن أبى عبداللّه البلخى، عن محمّد بن صالح بن على بن محمد بن قنبر الكبير مولى الرضا عليه السلام، قال: خرج صاحب الزمان على جعفر الكذّاب من موضع لم يعلم به عند ما نازع فى الميراث بعد مضى أبى محمّد عليه السلام، فقال له: يا جعفر ما لك تعرض فى حقوقى، فتحيّر جعفر وبهت، ثمّ غاب عنه، فطلبه جعفر بعد ذلك فى الناس فلم يره، فلمّا ماتت الجدّه امّ الحسن أمرت أن

۱- (۱) كمال الدين ص ۴۴۱ ح ۱۱.

۲- (۲) كمال الدين ص ۴۴۱ ح ۱۲.

۳- (۳) كمال الدين ص ۴۴۱ ح ۱۳.

۴- (۴) الخرائج والجرائح ۲:۹۵۹-۹۶۰.

تـدفن فی الدار، فنازعهم وقال: هی داری لا تدفن فيها، فخرج عليه السـلام فقال: يا جعفر أدارك هی ؟ ثمّ غاب عنه فلم يره بعد ذلك(۱).

۲۲۶۸ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، وحيدر بن محمّـد السـمرقندی جميعاً، قالا: حـدّثنا محمّد بن مسـعود، قال: حدّثنی عبداللّه بن محمّد بن خالد، قال: حدّثنی أحمد بن هلال، عن عثمان ابن عيسـى الرواسـی، عن خالد بن نجيح الجوّاز، عن زراره، قال: قال أبو عبداللّه عليه السلام: يا زراره لابدّ للقائم عليه السلام من غيبه، قلت: ولم ؟ قال: يخاف على نفسه، وأومأ بيده إلى بطنه(۲).

۲۲۶۹ - كمال الدين: وبهذا الاسـناد، عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنی محمّد بن إبراهيم الورّاق، قال: حدّثنا حمدان بن أحمد القلانسـی، عن أيّوب بن نوح، عن صـفوان بن يحيى، عن ابن بكير، عن زراره، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: إنّ للقائم عليه السلام غيبه قبل أن يقوم، قال: قلت: ولم ؟ قال: يخاف، وأومأ بيده إلى بطنه(۳).

۲۲۷۰ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضـی الله عنه، قال: حدّثنی جعفر بن محمّد بن مسـعود، وحيدر بن محمّـد السـمرقندی، قالا: حـدّثنا أبوالنضـر محمّـد بن مسـعود، قال: حدّثنا آدم بن محمّد البلخی، قال: حدّثنا علی بن الحسـن الدقّاق، وإبراهيم بن محمّد، قالا: سـمعنا علی بن عاصم الكوفی يقول: خرج فی توقيعات صاحب الزمان ملعون ملعون من سمّانی فی محفل من الناس(۴).

۲۲۷۱ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضـی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسـعود، عن أبيه، عن علی بن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن ابن محبوب، عن إبراهيم الكرخی، قال: قلت لأبی عبداللّه عليه السلام - أو قـال له رجـل -: أصـلحك اللّه ألم يكن علی عليه السـلام قويـاً فی دين اللّه عزّوجـلّ؟ قـال: بلى، قـال: فكيـف ظهر عليه القوم ؟ وكيف لم يدفعهم ؟ وما يمنعه من ذلك ؟ قال: آيه فی كتاب اللّه عزّوجلّ منعته، قال: قلت:

۱- (۱) كمال الدين ص ۴۴۲ ح ۱۵.

۲- (۲) كمال الدين ص ۴۸۱ ح ۷، بحار الأنوار ۵۲:۹۶-۹۷ ح ۱۶.

۳- (۳) كمال الدين ص ۴۸۱ ح ۸.

۴- (۴) كمال الدين ص ۴۸۲ ح ۱.

وأيّه آيه هى ؟ قال: قوله عزّوجلّ (لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً) إنّه كان للّه عزّوجلّ ودائع مؤمنون فى أصلاب قوم كافرين ومنافقين، فلم يكن على عليه السلام ليقتل الآباء حتّى يخرج الودائع، فلمّا خرجت الودائع ظهر على من ظهر، فقاتله، وكذلك قائمنا أهل البيت لن يظهر أبداً حتّى تظهر ودائع اللّه عزّوجلّ، فإذا ظهرت ظهر على من يظهر فقتله(۱).

۲۲۷۲ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر السمرقندى العلوى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا جبرئيل بن أحمد، قال:

حدّثنى محمّد بن عيسى بن عبيد، عن يونس بن عبدالرحمن، عن منصور بن حازم، عن أبى عبداللّه عليه السلام فى قول اللّه عزّوجلّ (لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذاباً أَلِيماً) لو أخرج اللّه عزّوجلّ ما فى أصلاب المؤمنين من الكافرين وما فى أصلاب الكافرين من المؤمنين لعذّب الذين كفروا(۲).

۲۲۷۳ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى العمركى ابن على البوفكى، عن الحسن بن على بن فضّال، عن ثعلبه بن ميمون، عن موسى النميرى، عن العلاء بن سيابه، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: من مات منكم على هذا الأمر منتظراً له كان كمن كان فى فسطاط القائم عليه السلام(۳).

۲۲۷۴ - كمال الدين: وبهذا الإسناد عن ثعلبه، عن عمر بن أبان، عن عبدالحميد الواسطى، عن أبى جعفر محمّد بن على الباقر عليهما السلام، قال: قلت له: أصلحك اللّه لقد تركنا أسواقنا انتظاراً لهذا الأمر، فقال عليه السلام: يا عبدالحميد أترى من حبس نفسه على اللّه عزّوجلّ لا يجعل اللّه له مخرجاً، بلى واللّه ليجعلنّ اللّه له مخرجاً، رحم اللّه عبداً حبس نفسه علينا، رحم اللّه عبداً أحيا أمرنا، قال: قلت: فإن متّ قبل أن أدرك القائم، قال: القائل منكم

۱- (۱) كمال الدين ص ۶۴۱-۶۴۲.

۲- (۲) كمال الدين ص ۶۴۲.

۳- (۳) كمال الدين ص ۶۴۴ ح ۱.

أن لو أدركت قائم آل محمّد نصرته كان كالمقارع بين يديه بسيفه، لا بل كالشهيد معه(١).

٢٢٧٥ - كمال الدين: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن مسعود، عن جعفر بن معروف، قال:

أخبرنى محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر الواسطى، عن أبى الحسن، عن آبائه عليهم السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: أفضل أعمال امّتى انتظار الفرج من اللّه عزّوجلّ(٢).

٢٢٧٦ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن محمّد بن عبدالحميد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبى الحسن الرضا عليه السلام، قال: سألته عن الفرج، فقال: أليس انتظار الفرج من الفرج، إنّ اللّه عزّوجلّ يقول: (فَانْتَظِرُوا إِنِّى مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ)٣.

٢٢٧٧ - كمال الدين: وبهذا الإسناد، عن محمّد بن مسعود، قال: حدّثنى أبوصالح خلف بن حمّاد الكشّى، قال: حدّثنا سهل بن زياد، قال: حدّثنى محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبى نصر، قال: قال الرضا عليه السلام: ما أحسن الصبر وانتظار الفرج، أما سمعت قول اللّه تعالى (وَ ارْتَقِبُوا إِنِّى مَعَكُمْ رَقِيبٌ) وقوله عزّوجلّ (فَانْتَظِرُوا إِنِّى مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ) * فعليكم بالصبر، فإنّه إنّما يجىء الفرج على اليأس، فقد كان الذين من قبلكم أصبر منكم(٣).

٢٢٧٨ - كمال الدين: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوى السمرقندى رضى الله عنه، قال: حدّثنا حيدر بن محمّد، وجعفر بن مسعود، قالا: حدّثنا محمّد بن مسعود، قال: حدّثنا القاسم بن هشام اللؤلؤى، قال: حدّثنا الحسن بن محبوب، عن هشام بن سالم، عن عمّار الساباطى، قال: قلت لأبى عبداللّه عليه السلام: العباده مع الإمام منكم المستتر فى السرّ فى دوله الباطل أفضل أم العباده فى ظهور الحقّ ودولته مع الإمام الظاهر منكم ؟ فقال: يا عمّار الصدقه فى السرّ واللّه أفضل من الصدقه فى العلانيه، وكذلك عبادتكم فى السرّ مع إمامكم المستتر فى دوله الباطل أفضل لخوفكم من عدوّكم فى دوله الباطل وحال الهدنه ممّن

١- (١) كمال الدين ص ٦۴۴ ح ٢.
٢- (٢) كمال الدين ص ٦۴۴ ح ٣، بحار الأنوار ١٢٨:٥٢ ح ٢١.
٣- (۴) كمال الدين ص ٦۴٥ ح ٥، بحار الأنوار ١٢٩:٥٢ ح ٢٣.

یعبد اللّه فی ظهور الحقّ مع الإمام الظاهر فی دوله الحقّ، ولیس العباده مع الخوف وفی دوله الباطل مثل العباده مع الأمن فی دوله الحقّ.

اعلموا أنّ من صلّی منکم صلاه فریضه وحداناً مستتراً بها من عدوّه فی وقتها، فأتمّها کتب اللّه عزّوجلّ له بها خمسه وعشرین صلاه فریضه وحدانیه، ومن صلّی منکم صلاه نافله فی وقتها فأتمّها، کتب اللّه عزّوجلّ له بها عشر صلوات نوافل، ومن عمل منکم حسنه کتب اللّه له بها عشرین حسنه، ویضاعف اللّه تعالی حسنات المؤمن منکم إذا أحسن أعماله ودان اللّه بالتقیه علی دینه وعلی إمامه وعلی نفسه، وأمسک من لسانه أضعافاً مضاعفه کثیره، إنّ اللّه عزّوجلّ کریم.

قال: فقلت: جعلت فداک قد رغّبتنی فی العمل، وحثثتنی علیه، ولکنّی أحبّ أن أعلم کیف صرنا نحن الیوم أفضل أعمالاً من أصحاب الإمام منکم الظاهر فی دوله الحقّ؟ ونحن وهم علی دین واحد، وهو دین اللّه عزّوجلّ؟

فقال: إنّکم سبقتموهم إلی الدخول فی دین اللّه عزّوجلّ، وإلی الصلاه والصوم والحجّ، وإلی کلّ فقه وخیر، وإلی عباده اللّه سرّاً مع عدوّکم مع الإمام المستتر، مطیعون له، صابرون معه، منتظرون لدوله الحقّ، خائفون علی إمامکم وعلی أنفسکم من الملوک، تنظرون إلی حقّ إمامکم وحقّکم فی أیدی الظلمه قد منعوکم ذلک، واضطرّوکم إلی حرث الدنیا وطلب المعاش، مع الصبر علی دینکم وعبادتکم وطاعه إمامکم، والخوف من عدوّکم، فبذلک ضاعف اللّه أعمالکم، فهنیئاً لکم هنیئاً.

قال: فقلت له: جعلت فداک فما نتمنّی إذاً أن نکون من أصحاب الامام القائم علیه السلام فی ظهور الحقّ ونحن الیوم فی إمامتک وطاعتک أفضل أعمالاً من أعمال أصحاب دوله الحقّ؟ فقال: سبحان اللّه أما تحبّون أن یظهر اللّه عزّوجلّ الحقّ والعدل فی البلاد، ویحسن حال عامّه الناس، ویجمع اللّه الکلمه، ویؤلّف بین قلوب مختلفه، ولا یعصی اللّه عزّوجلّ فی أرضه، ویقام حدود اللّه فی خلقه، ویردّ الحق إلی أهله، فیظهروه حتّی لا یستخفی بشیء من الحقّ مخافه أحد من الخلق، أما واللّه یا عمّار لا یموت منکم میّت علی الحال التی أنتم علیها إلاّ کان أفضل عند اللّه عزّوجلّ من کثیر ممّن شهد بدراً واُحداً فأبشروا(۱).

۱- (۱) کمال الدین ص ۶۴۵-۶۴۷ ح ۷، بحار الأنوار ۵۲:۱۲۷-۱۲۸ ح ۲۰.

۲۲۷۹ - الخصال: حـدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی العمری السـمرقندی رضـی الله عنه، قال: حـدّثنا جعفر بن محمّد بن مسـعود العیاشـی، عـن أبیـه، عـن الحسـین ابـن إشـکیب، عـن محمّـد بـن علی الکـوفی، عـن أبی جمیلـه الأسـدی، عن أبی بکر الحضـرمی، عن سـلمه بن کهیـل، رفعه عن ابن عبّاس، قال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: سـبعه فی ظلّ عرش اللّه عزّوجلّ یوم لا ظلّ إلّا ظلّه: إمام عادل، وشابّ نشأ فی عباده اللّه عزّوجلّ، ورجل تصدّق بیمینه فأخفاه عن شماله، ورجل ذکر اللّه عزّوجلّ خالیاً ففـاضت عینـاه من خشـیه اللّه عزّوجـلّ، ورجـل لقی أخـاه المؤمن، فقـال: إنّی لُأحبّـک فی اللّه عزّوجـلّ، ورجل خرج من المسجد وفی نیته أن یرجع إلیه، ورجل دعته امرأه ذات جمال إلی نفسها، فقال: إنّی أخاف اللّه ربّ العالمین(۱).

۲۲۸۰ - الخصال: حدّثنا أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی المصری(۲)السمرقندی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العیاشی، عن أبیه أبی النضر، قال:

حـدّثنا إبراهیم بن علی، قال: حـدّثنی ابن إسـحاق، عن یونس بن عبـدالرحمن، عن ابن سـنان، عن عبـداللّه بن مسـکان، عن أبی بصیر، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر علیهما السلام، قال:

کـان أمیرالمؤمنین علیه السـلام یقول: إنّ لأهـل التقوی علامات یعرفون بها: صـدق الحـدیث، وأداء الأمانه، والوفاء بالعهـد، وقلّه الفخر والبخـل، وصـله الأرحام، ورحمه الضـعفاء، وقلّه المؤاتاه للنساء، وبـذل المعروف، وحسن الخلق، وسـعه الحلم، واتّباع العلم فیمـا یقرب إلی اللّه عزّوجـلّ، طـوبی لهم وحسن مـآب، وطـوبی شـجره فی الجنّه أصـلها فی دار رسول اللّه صـلی الله علیه و آله، فلیس من مؤمن إلّا وفی داره غصن من أغصانها، لا ینوی فی قلبه شـیئاً إلّا أتاه ذلک الغصن به، ولو أنّ راکباً مجدّاً سار فی ظلّها مـائه عام لم یخرج منها، ولو أنّ غراباً طار من أصـلها ما بلغ أعلاها حتّی یبیاضّ هرماً، ألا ففی هـذا فارغبوا، إنّ المؤمن من نفسـه فی شـغل، والنـاس منه فی راحه، إذا جنّ علیه اللیـل فرش وجهه وسـجد للّه تعـالی ذکره بمکـارم بـدنه، ویناجی الـذی خلقه فی فکاک رقبته، ألا فهکذا فکونوا(۳).

ص:۳۷۳

۱- (۱) الخصال ص ۳۴۳ ح ۸.

۲- (۲) کذا فی الخصال، والصحیح: العمری.

۳- (۳) الخصال ص ۴۸۳-۴۸۴ ح ۵۶.

۲۲۸۱ – الخصال: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی السمرقندی رضی الله عنه، حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العیّاشی، عن أبیه، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن خالد الطیالسی، قال: حدّثنی أبی، عن محمّد بن زیاد الأزدی، عن حمزه بن حمران، عن أبیه حمران بن أعین، عن أبی جعفر محمّد بن علی الباقر علیهما السلام، قال: کان علی بن الحسین علیهما السلام یصلّی فی الیوم واللیله ألف رکعه، کما کان یفعل أمیرالمؤمنین علیه السلام، کانت له خمسمائه نخله، فکان یصلّی عند کلّ نخله رکعتین.

وکان إذا قام فی صلاته غشی لونه لون آخر، وکان قیامه فی صلاته قیام العبد الذلیل بین یدی الملک الجلیل، کانت أعضاؤه ترتعد من خشیه اللّه عزّوجلّ، وکان یصلّی صلاه مودّع یری أنّه لا یصلّی بعدها أبداً، ولقد صلّی ذات یوم، فسقط الرداء عن أحد منکبیه، فلم یسوّه حتّی فرغ من صلاته، فسأله بعض أصحابه عن ذلک، فقال: ویحک أتدری بین یدی من کنت، إنّ العبد لا یقبل من صلاته إلّا ما أقبل علیه منها بقلبه، فقال الرجل: هلکنا، فقال: کلّا إنّ اللّه عزّوجلّ متمّم ذلک بالنوافل.

وکان علیه السلام لیخرج فی اللیله الظلماء، فیحمل الجراب علی ظهره، وفیه الصرر من الدنانیر والدراهم، وربما حمل علی ظهره الطعام أو الحطب حتّی یأتی باباً باباً فیقرعه، ثمّ یناول من یخرج إلیه، وکان یغطّی وجهه إذا ناول فقیراً لئلّا یعرفه، فلمّا توفّی علیه السلام فقدوا ذلک، فعلموا أنّه کان علی بن الحسین علیهما السلام، ولمّا وضع علیه السلام علی المغتسل نظروا إلی ظهره وعلیه مثل رکب الإبل ممّا کان یحمل علی ظهره إلی منازل الفقراء والمساکین.

ولقد خرج ذات یوم وعلیه مطرف خزّ، فعرض له سائل، فتعلّق بالمطرف فمضی وترکه، وکان یشتری الخزّ فی الشتاء، فإذا جاء الصیف باعه فتصدّق بثمنه، ولقد نظر علیه السلام یوم عرفه إلی قوم یسألون الناس، فقال: ویحکم أغیر اللّه تسألون فی مثل هذا الیوم، إنّه لیرجی فی هذا الیوم لما فی بطون الحبالی أن یکونوا سعداء.

ولقد کان علیه السلام یأبی أن یؤاکل امّه، فقیل له: یابن رسول اللّه أنت أبرّ الناس وأوصلهم للرحم، فکیف لا تؤاکل امّک ؟ فقال: إنّی أکره أن تسبق یدی إلی ما سبقت عینها إلیه.

ولقد قال له علیه السلام رجل: یابن رسول الله إنّی لُأحبّک فی اللّه حبّاً شدیداً، فقال: اللّهمّ إنّی أعوذ بک أن احبّ لک وأنت لی مبغض، ولقد حجّ علی ناقه له عشرین حجّه، فما قرعها بسوط، فلمّا توفّت أمر بدفنها لئلّا تأکلها السباع. ولقد سألت عنه مولاه له، فقالت: أطنب

أو أختصر، فقيل لها: بل اختصری، فقالت: ما أتيته بطعام نهاراً قطّ، وما فرشت له فراشاً بليل قطّ، ولقد انتهی ذات يوم إلی قوم يغتابونه، فوقف عليهم، فقال: إن كنتم صادقين فغفر اللّه لی، وإن كنتم كاذبين فغفر اللّه لكم.

فكان عليه السلام إذا جاءه طالب علم، فقال: مرحباً بوصيه رسول اللّه صلی الله عليه و آله، ثمّ يقول: إنّ طالب العلم إذا خرج من منزله لم يضع رجله علی رطب ولا يابس من الأرض إلاّ سبّحت له إلی الأرضين السابعه. ولقد كان يعول مائه أهل بيت من فقراء المدينه، وكان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامی والأضراء والزمنی والمساكين الذين لا حيله لهم، وكان يناولهم بيده، ومن كان لهم منهم عيال حمله إلی عياله من طعامه، وكان لا يأكل طعاماً حتّی يبدأ فيتصدّق بمثله، ولقد كان يسقط منه كلّ سنه سبع ثفنات من مواضع سجوده لكثره صلاته، وكان يجمعها، فلمّا مات دفنت معه.

ولقد كان بكی علی أبيه الحسين عليه السلام عشرين سنه، وما وضع بين يديه طعام إلاّ بكی، حتّی قال له مولیً له: يابن رسول اللّه أما آن لحزنك أن ينقضی ؟ فقال له: ويحك إنّ يعقوب النبی عليه السلام كان له اثناعشر ابناً، فغيّب اللّه عنه واحداً منهم، فابيضّت عيناه من كثره بكائه عليه، وشاب رأسه من الحزن، واحدودب ظهره من الغمّ، وكان ابنه حيّاً فی الدنيا، وأنا نظرت إلی أبی وأخی وعمّی وسبعه عشر من أهل بيتی مقتولين حولی، فكيف ينقضی حزنی(۱).

۲۲۸۲ - فضائل الأشهر الثلاثه: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی السمرقندی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود العياشی، عن أبيه، قال: حدّثنا الحسين بن إشكيب، عن محمّد بن علی الكوفی، عن أبی جميله المفضّل بن صالح، عن أبی رمحه الحضرمی، قال: سمعت جعفر بن محمد بن علی عليهم السلام يقول: إذا كان يوم القيامه نادی مناد من بطنان العرش: أين الرجبيون ؟ فيقوم اناس يضیء وجوههم لأهل الجمع علی رؤوسهم تيجان الملك، مكلّله بالدرّ والياقوت، مع كلّ واحد منهم ألف ملك عن يمينه، وألف ملك عن يساره، يقولون: هنيئاً لك كرامه اللّه عزّوجلّ يا عبداللّه، فيأتی النداء من عند اللّه جلّ جلاله: عبادی وإمائی وعزّتی وجلالی لأكرمنّ مثواكم، ولأجزلنّ

۱- (۱) الخصال ص ۵۱۷-۵۱۹ ح ۴.

عطاكم [عطاياكم] ولأوتينّكم من الجنّه غرفاً تجری من تحتها الأنهار خالدين فيها ونعم أجر العاملين، إنّكم تطوّعتم بالصوم لی فی شهر عظمت حرمته، وأوجبت حقّه ملائكتی، أدخلوا عبادی وإمائی الجنّه.

ثمّ قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: هذا لمن صام من رجب شيئاً ولو يوماً واحداً من أوّله أو وسطه أو آخره(۱).

۲۲۸۳ – الأمالی للشيخ المفيد: أخبرنی الشريف أبو عبداللّه محمّد بن الحسن الجوّانی، قال: أخبرنی أبوطالب المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی العمری، عن جعفر ابن محمّد بن مسعود، عن أبيه، قال: حدّثنا نصر بن أحمد، قال: حدّثنا علی بن حفص، قال: حدّثنا خالد القطوانی، قال: حدّثنا يونس بن أرقم، قال: حدّثنا عبدالحميد بن أبی الخنساء، عن زياد بن يزيد، عن أبيه، عن جدّه فروه الظفاری، قال: سمعت سلمان رحمه الله يقول: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: تفترق امّتی ثلاث فرق: فرقه علی الحقّ لا ينقص الباطل منه شيئاً، يحبّونی ويحبّون أهل بيتی، مثلهم كمثل الذهب الجيّد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزده إلّا جوده. وفرقه علی الباطل، لا ينقص الحقّ منه شيئاً، يبغضونی ويبغضون أهل بيتی، مثلهم مثل الحديد، كلّما أدخلته النار فأوقدت عليه لم يزده إلاّ شرّاً. وفرقه مدهدهه علی ملّه السامری، لا يقولون لا مساس، لكنّهم يقولون: لا قتال، إمامهم عبداللّه ابن قيس الأشعری(۲).

۲۲۸۴ – الأمالی للشيخ المفيد: أخبرنی الشريف أبو عبداللّه محمّد بن الحسن الجوّانی، قال: أخبرنی المظفّر بن جعفر العلوی العمری، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن حاتم، قال: حدّثنا سويد بن سعيد، قال: حدّثنی محمّد بن عبدالرحيم اليمانی، عن ابن ميناء، عن أبيه، عن عائشه، قالت: جاء علی بن أبی طالب عليه السلام يستأذن علی النبی صلی الله عليه و آله، فلم يأذن له، فاستأذن دفعه اخری، فقال النبی صلی الله عليه و آله:

ادخل يا علی، فلمّا دخل قام إليه رسول اللّه صلی الله عليه و آله فاعتنقه وقبّل بين عينيه، وقال: بأبی

۱- (۱) فضائل الأشهر الثلاثه ص ۳۱ ح ۱۳.
۲- (۲) الأمالی للشيخ المفيد ص ۲۹-۳۰ ح ۳.

الشهید، بأبی الوحید الشهید(۱).

۵۸۵ – أبومنصور المظفّر بن محمّد العلوی.

روی عنه الحافظ أبوبکر البیهقی. وروی عن أبی بکر بن دارم الحافظ(۲).

۵۸۶ – معاویه بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب القرشی الهاشمی المدنی.

قال البخاری: روی عن أبیه، روی عنه الزهری، ویزید بن الهاد(۳).

وقال المزّی: روی عن: رافع بن خدیج، والسائب بن یزید، وأبیه عبداللّه بن جعفر، وعبداللّه بن عتبه بن مسعود، وعبیداللّه بن أبی رافع.

روی عنه: إبراهیم بن مسعود الجمحی، وإبراهیم بن محمّد، وإسحاق بن یحیی بن طلحه بن عبداللّه، والحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب، وطلحه مولی آل سراقه، وابنه عبداللّه بن معاویه بن عبداللّه بن جعفر، وعبدالرحمن بن هرمز الأعرج، ومحمّد بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، ومحمّد بن مسلم بن شهاب الزهری، ویزید بن عبداللّه بن الهاد، وأبوبکر بن عمر بن عبدالرحمن بن عبداللّه بن عمر. قال العجلی: ثقه. وذکره ابن حبّان فی کتاب الثقات. وقال محمّد بن سعد وغیره: امّه امّ ولد.

وقال یعقوب بن شیبه: کان مقدّماً، وکان یوصف بالفضل والعلم، ویقال: إنّه مرض مرضه، فدخل علیه قوم یعودونه، فقالوا: کیف تجدک ؟ قال: إنّی وجدت فضل ما بین البلیتین نعمه، یعنی أنّی أبتلی ویبتلی غیری بما هو أشدّ منه.

وقال الزبیر بن بکّار: حدّثنی محمّد بن إسحاق بن جعفر، عن عمّه محمّد بن جعفر، أنّ عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب لمّا حضرته الوفاه دعا بابنه معاویه، فنزع شنفاً من اذنه وأوصی إلیه، وفی ولده من هو أسنّ منه، وقال: إنّی لم أزل اؤملک لها، فلمّا توفّی عبداللّه احتال معاویه بدین أبیه، وخرج یطلب فیه حتّی قضاه، وقسّم أموال أبیه بین ولده ولم یستأثر بشیء علیهم. وفی حدیث آخر أنّ دینه کان ألف ألف. وقال أبوخلیفه الفضل بن

۱- (۱) الأمالی للشیخ المفید ص ۷۲ ح ۶.

۲- (۲) فرائد السمطین ۴۰۲:۱ ح ۳۴۰.

۳- (۳) التاریخ الکبیر للبخاری ۲۰۷:۷ برقم: ۱۰۷۵۵.

الحباب الجمحی: أنشدنا محمّد بن سلام لمعاویه بن عبداللّه بن جعفر:

إنس غرائر ما هممن بریبه کظباء مکّه صیدهنّ حرام

یحسبن من لین الحدیث زوانیا ویصدّهنّ عن الخنا الاسلام

قال البخاری فی اللباس من صحیحه: ویذکر عن الزهری، وأبی بکر بن محمّد، وحمزه ابن أبی أسید، ومعاویه بن عبداللّه بن جعفر، أنّهم لبسوا ثیاباً مهدبه، وروی له النسائی حدیثا، وابن ماجه حدیثاً، وقد وقع لنا حدیث النسائی بعلوّ.

أخبرتنا به أمه الحق شامیه بنت الحسن بن البکری، قالت: أخبرنا أبومسعود عبدالجلیل بن أبی غالب بن منذویه، قال: أخبرنا أبوالمحاسن نصر بن المظفّر البرمکی بهمذان، قال: أخبرنا أبوالحسین بن النقور، قال: أخبرنا أبوالقاسم بن الجراح الوزیر، قال:

أخبرنا عبداللّه بن محمّد البغوی، قال: حدّثنا محمّد بن زنبور، قال: حدّثنا ابن أبی حازم، عن یزید بن الهاد، عن معاویه یعنی ابن عبداللّه بن جعفر، عن أبیه، قال: مرّ النبی صلی الله علیه و آله علی ناس یرمون کبشاً بالنیل، فکره ذلک، وقال: لا تمثّلوا بالبهائم. رواه عن محمّد بن زنبور، فوافقناه فیه بعلوّ(۱).

وقال ابن حجر: مقبول، من الرابعه(۲).

أحادیثه:

۲۲۸۵ - الأمالی للشجری: أخبرنا عبدالکریم بن عبدالواحد بن محمّد شیخ الصوفیه بأصفهان، قال: حدّثنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد بن جعفر بن حبّان إملاءً، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد البزّاز أبوالعبّاس المدینی، قال: حدّثنا الحسن بن علی الحلوانی، قال:

حدّثنا عبدالرزّاق، قال: حدّثنی أبوبکر بن أبی سیره، عن إبراهیم بن محمّد، عن معاویه ابن عبداللّه، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: إذا کانت لیله النصف من شعبان، فقوموا لیلها، وصوموا نهارها، فإنّ اللّه تبارک وتعالی ینزل فیها لغروب الشمس إلی سماء الدنیا، فیقول: ألا مستغفر فأغفر له، ألا مسترزق فأرزقه، حتّی یطلع الفجر(۳).

۱- (۱) تهذیب الکمال ۹:۷۱۱-۷۱۲ برقم: ۶۶۹۲.

۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۴۷۰ برقم: ۶۷۶۴.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۱:۲۸۰.

۵۸۷ – أبوطالب المفضّل بن محمّد بن طاهر الجعفری.

روی عنه: أبوالفتح عبدوس بن عبداللّه بن عبدوس الهمدانی باصفهان. وروی عن الحافظ أبی بکر أحمد بن موسی بن مردویه بن فورک الاصبهانی.

أحادیثه:

۲۲۸۶ – المناقب للخوارزمی: أخبرنی سیّد الحفّاظ أبومنصور شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی فیما کتب إلیّ من همدان، أخبرنا أبوالفتح عبدوس بن عبداللّه بن عبدوس الهمدانی کتابه، عن الشریف أبی طالب المفضّل بن محمّد بن طاهر الجعفری

باصبهان، عن الحافظ أبی بکر أحمد بن موسی بن مردویه بن فورک الاصبهانی، حدّثنا محمّد بن الحسین الدقّاق البغدادی، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبی شیبه، حدّثنا إبراهیم ابن الحسن التغلبی، حدّثنا یحیی بن یعلی، حدّثنا عمر بن یزید، حدّثنا عبداللّه بن حنظله، حدّثنی شهر بن حوشب، قال: کنت عند امّ سلمه رضی اللّه عنها، فسلّم رجل، فقیل: من أنت ؟ قال: أنا أبوثابت مولی أبی ذرّ، قالت: مرحباً بأبی ثابت، ادخل، فدخل، فرحّبت به، فقالت: أین طار قلبک حین طارت القلوب مطایرها؟ قال: مع علی بن أبی طالب علیه السلام.

قالت: وفّقت، والذی نفس امّ سلمه بیده لسمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: علی مع القرآن والقرآن مع علی، لن یفترقا حتّی یردا علیّ الحوض، ولقد بعثت ابنی عمر وابن أخی عبداللّه أبی اُمیه وأمرتهما أن یقاتلا مع علی من قاتله، ولولا أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله أمرنا أن نقرّ فی حجالنا – أو فی بیوتنا – لخرجت حتّی أقف فی صفّ علی(۱).

۲۲۸۷ – المناقب للخوارزمی: أخبرنی سیّد الحفّاظ أبومنصور شهردار بن شیرویه بن شهردار الدیلمی فیما کتب إلیّ من همدان، أخبرنا أبوالفتح عبدوس بن عبداللّه بن عبدوس الهمدانی کتابه، أخبرنا الشریف أبوطالب المفضّل ابن الجعفری باصبهان، أخبرنی الحافظ أبوبکر أحمد بن مردویه إجازه، حدّثنی جدّی، حدّثنی عبداللّه بن إسحاق البغوی، حدّثنی الحسن بن علیل العنزی، حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن الذارع، حدّثنا قیس بن حفص، حدّثنی علی بن الحسن أبوالحسن العبدی، عن أبی هارون العبدی، عن أبی سعید الخدری، إنّ النبی صلی الله علیه و آله یوم دعا الناس إلی غدیر خمّ، أمر بما کان تحت الشجره

۱– (۱) المناقب للخوارزمی ص ۱۷۶ برقم: ۲۱۴، موسوعه الامامه ۷۷:۱ برقم: ۱۳۱.

من الشوک فقمّ، وذلک یوم الخمیس، ثمّ دعا الناس إلی علی، فأخذ بضبعه، فرفعها حتّی نظر الناس إلی بیاض إبطیه، ثمّ لم یتفرّقا حتّی نزلت (الْیَوْمَ أَکْمَلْتُ لَکُمْ دِینَکُمْ وَ أَتْمَمْتُ عَلَیْکُمْ نِعْمَتِی وَ رَضِیتُ لَکُمُ الْإِسْلامَ دِیناً) فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: اللّه أکبر علی إکمال الدین وإتمام النعمه، ورضا الربّ برسالتی، والولایه لعلی، ثمّ قال: اللّهمّ وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله.

فقال حسّان بن ثابت: ائذن لی یا رسول اللّه أن أقول أبیاتاً، قل ببرکه اللّه تعالی، فقال حسّان بن ثابت: یا معشر قریش اسمعوا شهاده رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ثمّ قال:

ینادیهم یوم الغدیر نبیهم بخمّ وأسمع بالرسول منادیا

بأنّی مولاکم نعم ونبیکم فقالوا ولم یبدوا هناک التعامیا

إلهک مولانا وأنت ولینا ولا تجدن فی الخلق للأمر عاصیا

فقال له قم یا علی فإنّنی رضیتک من بعدی إماماً وهادیاً(۱)

۵۸۸ – أبوجعفر مهدی بن أبی حرب الحسینی المرعشی.

روی عنه أبومنصور أحمد الطبرسی فی الاحتجاج، فهو یعدّ من مشایخه فی الروایه، قال فی صدر الاحتجاج: فمن ذلک ما حدّثنی به السیّد العالم العابد أبوجعفر مهدی بن أبی حرب الحسینی المرعشی رضی الله عنه، قال: حدّثنی الشیخ الصدوق أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن أحمد الدوریستی رحمه الله، قال: حدّثنی أبی محمّد بن أحمد، قال: حدّثنی الشیخ السعید أبوجعفر محمّد بن علی بن الحسین بن بابویه القمّی رحمه الله، قال: حدّثنی أبوالحسن محمّد بن القاسم المفسّر الأسترابادی، قال: حدّثنی أبویعقوب یوسف بن محمّد بن زیاد وأبوالحسن علی بن محمّد بن سیار – وکانا من الشیعه الامامیه – قالا: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن علی العسکری علیهما السلام الحدیث(۲).

وقال أیضاً فی احتجاج النبی صلی الله علیه و آله یوم الغدیر علی الخلق بولایه علی بن أبی طالب علیه السلام:

حدّثنی السیّد العالم العابد أبوجعفر مهدی بن أبی حرب الحسینی المرعشی رضی الله عنه، قال:

أخبرنا الشیخ أبوعلی الحسن ابن الشیخ السعید أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی رضی الله عنه،

۱- (۱) المناقب للخوارزمی ص ۱۳۵-۱۳۶ برقم: ۱۵۲.

۲- (۲) الاحتجاج ۱:۶-۹.

قال: أخبرنی الشیخ السعید الوالد أبوجعفر قدس سره، قال: أخبرنی جماعه، عن أبی محمّد هارون بن موسی التلعکبری، قال: أخبرنا أبوعلی محمّد بن همّام، قال: أخبرنا علی السوری، قال:

أخبرنا أبومحمّد العلوی من ولد الأفطس وکان من عباد اللّه الصالحین، قال: حدّثنا محمّد بن موسی الهمدانی، قال: حدّثنا محمّد بن خالد الطیالسی، قال: حدّثنا سیف بن عمیره وصالح بن عقبه، جمیعاً عن قیس بن سمعان، عن علقمه بن محمّد الحضرمی، عن أبی جعفر محمّد بن علی علیهما السلام أنّه قال: حجّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله من المدینه الحدیث(۱).

۵۸۹ – محمّدالمهدی شمس الدین بن المحسن کمال الدین بن محمّد رضی

الدین بن علی فخرالدین بن محمّد رضی الدین بن علی بن الحسین بن بادشاه بن

أبی القاسم میره بن أبی الفضل بن بندار بن الأمیر عیسی بن أبی محمّد جعفر بن

علی بن أبی علی محمّد بن أحمد النقیب بن محمّد الأعرج بن أحمد بن موسی المبرقع بن محمّد التقی بن علی بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین ابن علی بن أبی طالب الرضوی.

روی عن المحقّق الکرکی.

قال المجلسی: صوره إجازه الشیخ علی الکرکی للسید شمس الدین محمّدالمهدی ابن السیّد کمال الدین محسن الرضوی المشهدی:

بسم اللّه الرحمن الرحیم، الحمد للّه الهادی إلی صوب الصواب، والصلاه والسلام علی سیّدنا محمّد وآله أفضل من اوتی الحکمه وفصل الخطاب.

وبعد فإنّ السیّد السند الأوحد، شرف أولاد الرسول، خلاصه سلاله الزهراء البتول، أنموذج أسلافه الطاهرین، نتیجه السادات المبجّلین، ذی النسب الطاهر، والحسب الفاخر، جامع الکمالات الإنسیه، صاحب النفس القدسیه، الفاضل الکامل العلّامه، شمس الملّه والدین محمّد الملقّب بالمهدی ابن المرحوم المبرور المتوّج المحبور، شرف الساده والنقباء، قدوه الأجلّاء الفضلاء الأتقیاء، کمال السیاده والدین محسن الرضوی المشهدی، قدّس اللّه روح السلف وأدام أیّام الخلف، ومنحه السعاده والإقبال، وخصّه ببلوغ ذروه المجد والجلال، صحبنی عند توجّهی إلی خراسان فی سنه ستّ وثلاثین

۱- (۱) الاحتجاج ۱:۱۳۳.

وتسعمائه، وعند عودى متوجّهاً إلى بلده الإيمان قاشان، حماها اللّه من طوارق الحدثان، مدّه قرأ علىّ فى خلالها شيئاً يسيراً من كتاب قواعد الأحكام فى علم الفقه من مصنّفات مولانا وسيّدنا شيخ الإسلام، مبيّن الحلال والحرام، مفتى الفرق، جامع أشتات العلوم، محيى ما اندرس من الرسوم، الحبر البحر العلاّمه، جمال الملّه والحقّ والدين أبى منصور الحسن ابن الشيخ الإمام الفقيه السعيد سديد الدين أبى يعقوب يوسف بن على بن المطهّر الحلّى، قدّس اللّه روحه الطاهره، ورفع قدره فى درجات الدار الآخره.

وقرأ علىّ أيضاً من أوّل كتاب النافع مختصر الشرائع فى الفقه، من مصنّفات مولانا وسيّدنا الشيخ الإمام السعيد المحقّق شيخ الإسلام، فقيه أهل البيت عليهم السلام فى زمانه، إلى كتاب الحج، قراءه شهدت بفضله وكمال استعداده.

وقد استخرت اللّه تعالى، وأجزت له روايه جميع الكتابين المذكورين، وروايه غيرهما من مصنّفات مصنّفيهما فى المعقول والمنقول والفروع والأُصول، بحقّ روايتى لذلك عن مشايخى الذين قرأت عليهم وأخذت عنهم، وثبت لى الاتّصال بهم.

فمنهم: وهو أجلّهم، شيخنا الشيخ الأجلّ السعيد الأوحد، علاّمه العلماء المحقّقين، قدوه الفضلاء المدقّقين، زين الملّه والحقّ والدين، أبوالحسن على بن هلال الجزائرى، قدّس اللّه روحه ونوّر ضريحه، عن عدّه من الأشياخ، أجلّهم الشيخ الأجلّ السعيد العالم الكامل جمال الدين أبوالعبّاس أحمد بن فهد الحلّى، رفع اللّه قدره فى علّيين، عن جمع مشايخه، أحدهم الشيخ الفقيه السعيد الأجلّ زين الدين أبوالحسن على بن الخازن الحائرى، عن شيخ الإسلام قدوه علماء الأنام أفضل المتقدّمين والمتأخّرين، شمس الملّه والحقّ والدين أبى عبداللّه محمّد بن مكّى، قدّس اللّه نفسه النفيسه، عن الشيخ السعيد الأوحد المحقّق فخرالدين أبى طالب محمّد بن المطهّر، والسيّد السعيد الأجلّ عميد الدين عبدالمطّلب بن الأعرج الحسينى، قدّس اللّه روحيهما، عن شيخهما الشيخ الإمام جمال الحقّ والدين الحسن بن المطهّر.

وهذا بعينه هو الإسناد إلى العلاّمه المحقّق نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد، فإنّ الإمام جمال الدين يروى عنه بغير واسطه، رحمهم اللّه تعالى ورضى عنهم أجمعين.

وأجزت له روايه جميع ما يجوز لى وعنّى روايته من سائر العلوم الإسلاميه التى ثبت لى روايتها بأصناف الروايه بالأسانيد التى لى، وهى مبيّنه فى مواضعها، مثبته فى معادنها،

ص:۳۸۲

فليرو ذلـك محتاطاً موفّقـاً مسـدّداً، واُوصـيه بتقـوى اللـه تعـالى ومراقبته فى السـرّ والعلن، وأن لاـ ينسـانى من دعـواته على مرور الأوقات، وأن يراعى الاُمور المشترطه فى الروايه عند اولى الدرايه.

وكتب هـذه الكلمات بيده الفانيه على بن عبدالعالى، تجاوز اللّه عن سيئاته، بمحروسه قم، جعلها اللّه تعالى دار إيمان وأمان إلى يوم الدين، فى حادى عشـر شـهر ذى الحجّه الحرام، سنه سبع وثلاثين وتسعمائه، حامداً للّه تعالى، مصلّياً على رسوله محمّد وآله الطاهرين مسلّماً(۱).

۵۹۰ – أبوعلى مهدى بن محمّد بن باقر بن محمود بن الجواد بن الحسن بن

معصوم بن محمّد بن الأمير حسين بن محمّد بن الحسين بن على الأكبر بن مقصود

ابن الحسن بن زين العابدين بن الأمير على بن مهدى بن الأمير حسـين بن جلال الدين بن الأمير أحمد بن عزيز بن فخرالدين بن طاهر بن أبى الفتح أحمد النسّابه بن محمّد بن المحسن بن يحيى الصوفى بن أبى عبداللّه جعفر الزكى ابن الامام على الهادى بن محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب النقوى التقوى الرضوى الموسوى.

مؤلّف هذا الكتاب، ولدت فى اليوم العاشـر من شـهر صفر المظفّر سنه (۱۳۷۷) ه فى بلده اصـفهان فى رحلتنا الصيفيه من النجف الأشـرف إليها، وبعد أقلّ من شـهر من الولاده رجعت مع والدىّ إلى وطنى النجف الأشـرف، وعشت إلى أوان البلوغ والحلم فى النجف الأشرف، وفى هذه الفتره قضيت دروسى الابتدائيه والمتوسّطه وجمله من الدروس الحوزويه فيها.

ثمّ انتقلت مع والدىّ فى سـنه (۱۳۹۲) ه إلى ايران، وعشـنا سـنتين فى اصفهان مسقط رأس أجدادى، ثمّ انتقلنا فى سنه (۱۳۹۴) ه إلى بلده قم المقدّسه، وسكنتها إلى هذا التاريخ، وهو سنه (۱۴۲۸) ه، وأسأل اللّه تعالى حسن العاقبه.

وكان أكثر دروسـى فى قم المقدّسه بعد قضاء الدروس السـطحيه، عند سـيّدنا الوالد المعظّم العلّامه الفقيه الاُصولى السيّد محمّد الرجائى دامت بركاته.

ص:۳۸۳

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۸:۸۱-۸۳.

وشرعت من سنه (۱۳۹۷) ه فی تحقیق الآثار المخطوطه القیّمه لعلمائنا الأبرار، فخرج بحمد اللّه تعالی إلی هذا التاریخ ما ینوف إلی (۳۰۰) أثر مطبوع.

وفی أثناء تحقیقی للکتب تعرّفت بالعلّامه الفقیه النسّابه السیّد شهاب الدین المرعشی النجفی قدس سره، وکان له دور واسع فی نشاطی لتحقیق الکتب، وفی آخر عمره الشریف أودعنی معالم علم الأنساب، وأصبحت بعد وفاته رحمه الله فی خدمه الشرفاء فی تصحیح أنسابهم وما یرتبط بشؤونهم.

ولی إجازه روایه وحدیث من جمله من الأعلام، وهم:

إجازه العلّامه الفقیه النسّابه المرحوم السیّد شهاب الدین المرعشی النجفی قدس سره، وهی:

بسم اللّه الرحمن الرحیم، الحمد للّه علی نواله، والصلاه والسلام علی محمّد وآله، وبعد یقول خادم علوم أهل البیت اللائذ العائذ بهم المنیخ مطیته بأبوابهم السنیه النابذ لکلّ ولیجه دونهم وکلّ مطاع سواهم، المشرّف بالانتساب إلیهم العبد المضطرّ المستکین أبوالمعالی السیّد شهاب الدین الحسینی المرعشی النجفی، أخرجه باریه عن الدنیا مع ولایتهم، وحشره تحت لوائهم آمین آمین.

إنّه لمّا کان علم الحدیث بفنونه وشعوبه من أهمّ العلوم الاسلامیه والفضائل الهامّه، توجّهت إلیه أنظار الفطاحل والفحول، وانصرفت هممهم نحوها، فکم تری من محدّث وحافظ وحاکم وأمیر وللّه درّهم وعلیه أجرهم، حیث لم یألوا الجهود والمساعی فی الضبط والتنسیق والتحمّل والتدوین، ألّفوا الجوامع الکبار والصغار.

وبعد لمّا کان الانسلاک فی سلسله رواه أحادیث ساداتنا أئمّه الهدی ومشاکی الأنوار فی الدجی علیهم السلام والتحیه، والانخراط فی زمره المحدّثین عنهم ممّا یتنافس فیه المتنافسون، وتهوی إلیه الأفئده من کلّ فجّ عمیق، استجاز عنّی سلیل الکرام حجّه الاسلام السیّد مهدی الرجائی دام مجده وفاق سعده، فی روایه تلک الآثار المعنعنه الموصوله المتّصله المودعه فی جوامع الحدیث من الکتب الأربعه وغیرها من الزبر المؤلّفه فی هذا الشأن. وحیث کان حقیقاً لما هنالک، وجدیراً بذلک، أجزت أن یرویها عنّی بطرقی الکثیره المتظافره المنتهیه إلیهم، ولا مجال لسرد أسماء مشایخی جمیعاً، وأکتفی بما یسعه المجال، ثمّ ذکر تفصیل مشایخه العظام ما یقرب من ثلاثین صفحه، والاجازه صادره فی صبیحه یوم الجمعه منتصف صفر الخیر من سنه (۱۴۰۸) ه.

ص:۳۸۴

ومنها: إجازه العلّامه المرحوم الميرزا غلامرضا عرفانيان اليزدى الخراسانى، وهى:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، أحمدك يا واهب العقل والدين للمؤمنين من العلماء العاملين، ويا رافع درجاتهم إلى معرفه عزّك وفوز التمسّك بآثار أنبيائك وأصفيائك، ويا مجيزهم أن يحمدوك وأن يتوسّلوا إليك بأزلفهم عندك، محمّد وآله المعصومين، صلواتك عليه وعليهم أجمعين، ماضيهم وغائبهم حجّتك الكبرى القائم المهدى ابن الحسن العسكرى روحى وأرواح العالمين له الفداء، ولعنك على أعدائك جمعاء.

وحيث إنّ السيّد الشريف والعالم المنيف المؤيّد بالتأييدات والمتشرّف بإحياء آثار القاده الهداه عليهم السلام والصلاه، السيّد مهدى بن الممجّد الأمجد السيّد محمّد بن المقدّس المسدّد الباهر السيّد محمّدباقر الرجائى مدّ اللّه تعالى فى أعمارهم، وزاد فى فضلهم وبركات علومهم وسيادتهم، من حسن ظنّه إلىّ استجازنى فى الروايه، ولمّا وجدته جديراً بالاجابه، فأجزته أن يروى عنّى ما صحّت روايته لى عن مشايخى الكرام آيات اللّه العظام حجج اللّه المنّان القاطنين بالعراق وايران.

فله دام توفيقه أن يروى عنّى عنهم بكلّ ما لهم من الطرق إلى أرباب الكتب الجوامع المحمّدين الثلاثه الأواخر اللوامع: ١ - المولى الفاخر ذى الفيض الأقدسى ابن محمّدتقى محمّدباقر المجلسى صاحب المعالم والآثار منها بحار الأنوار. ٢ - المحسن الصافى محمّد بن مرتضى الوافى بالوافى، ٣ - محمّد بن الحسن الحرّ صاحب المآثر الرفيعه، منها وسائل الشيعه، وخاتمهم مفخر الجميع الأواخر والأوائل صاحب مستدرك الوسائل الميرزا حسين بن محمّدتقى الشيخ المنوّر النورى.

وغيرهم من العلماء المتأخّرين، وعنهم بطرقهم المتّصله المسجّله فى إجازات البحار وغيرها الشامله لكتب العلماء العامّه والخاصّه، منهم الأوتاد الأبدال المحمّدون الثلاثه الأوائل الأبطال: أبوجعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينى، وأبوجعفر محمّد بن على ابن الحسين بن بابويه القمّى، وأبوجعفر محمّد بن الحسن بن على الطوسى، الذين اشتهروا بأصحاب الكتب الأربعه الكافى والفقيه، والتهذيب، والاستبصار، بأسانيدهم وطرقهم إلى الرواه، عن الأئمّه الأطهار سلام اللّه عليهم.

مشترطاً عليه دام عزّه ما اشترط علىّ المقام السامى لأساتذتى ومشايخى قدّس اللّه سبحانه أسرارهم، وطيّب أنفاسهم، وأعلى كلامهم، من التثبّت الضابط، والاحتياط

الحائط، وأُوصيه ونفسى بمراقبه الحضره المولى الحىّ القيّوم الأقدس الأعلى جلّ جلاله، وعظم شأنه، وملازمه المروءه والتقوى، وأرجو منه الدعاء لدى تفرّغه بما فيه الزلفى.

حرّرت الاجازه فى (٣٠-٢-١٤٠٨) ه ق بجوار ثامن الأئمّه الولاه والحماه على ابن موسى الرضا عليهم السلام، العبد المحتاج إلى رحمه ربّه الرحمن الميرزا غلام رضا عرفانيان اليزدى الخراسانى.

ومنها: إجازه العلّامه الفقيه الشيخ لطف اللّه الصافى الگلپايگانى دامت بركاته، وهى:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، والصلاه والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمّد وعترته الطيبين الطاهرين، ولاسيّما مولانا ومقتدانا إمامنا المنتظر الحجّه بن الحسن المهدى عجّل اللّه فرجه.

وبعد، فإنّ فضيله العلّامه المحقّق السيّد مهدى الرجائى دامت تأييداته قد استجازنا فى الروايه تأسّياً بسيره السلف الصالح، فأجزنا له أن يروى عنّا جميع ما صحّت لنا روايته عن مشايخنا العظام، قدس اللّه أسرارهم، بطرقهم وأسانيدهم المنتهيه إلى أهل بيت الوحى والرساله، صلوات اللّه عليهم أجمعين:

١ - منهم والدى الأمجد العلّامه الحجّه آيه اللّه الآخوند ملّا محمّدجواد الصافى الگلپايگانى، عن مشايخه، منهم العلّامه الجليل الفقيه آيه اللّه السيّد محمّدتقى ابن العالم الشهير حجّه الاسلام السيّد حسن المدرّس، عن شيخه استاذ العلماء واُسوه الزاهدين الشيخ زين العابدين المازندرانى، والشيخ الجليل ابن الحاج ميرزا خليل فقيه عصره الحاج الميرزا محمّدحسين، وغيرهما من الفقهاء، عن استاذهم صاحب جواهر الكلام، عن استاذه العماد السيّد جواد، عن بحرالعلوم ومحيى الرسوم، عن استاذه الشهير آقا محمّدباقر، عن والده الأفضل محمّدأكمل، عن مولانا العلّامه المجلسى، عن والده الزكى النقى مولانا محمّدتقى، عن الشيخ بهاء الملّه والدين أعلى اللّه مقامهم، باسناده المذكور فى الأربعين، ومنهم شيوخه الآخره الثلاثه آيات اللّه العظام المجاهدون الشيخ محمّدتقى المعروف بآقا نجفى، والشيخ محمّدعلى المعروف بثقه الاسلام، والحاج آقا نور اللّه، رضوان اللّه تعالى عليهم.

٢ - ومنهم شيخى الجليل حبر الطائفه صاحب موسوعه الذريعه، عن مشايخه الأعلام القاطنين فى العراق والقاهره والطيبه والبلد الحرام، منهم أوّل مشايخهم وأوثقهم وأتقاهم

خاتمه المحدّثين مولانا الحاج میرزا حسین النوری بجمیع طرقه الخمسه المسطوره فی خاتمه المستدرک والمشجّره فی مواقع النجوم.

۳ - ومنهم العلاّمه الجلیل والبحّاثه النبیل الشیخ محمّدصالح العلاّمه الحائری المازندرانی، عن مشایخه منهم الحاج میرزا حسین النجفی الطهرانی ابن المیرزا خلیل، عن شیخه صاحب جواهر الکلام، عن شیخه الأکبر کاشف الغطاء، عن بحرالعلوم.

۴ - ومنهم العلاّمه الفقیه الورع التقی آیه اللّه السیّد جمال الهاشمی الگلپایگانی(۱)، عن مشایخه العظام، قدّس اللّه أسرارهم، واُوصیه أیّده اللّه تعالی بالتثبّت فیما یرویه، والتجنّب عمّا یردیه، محتاطاً فی جمیع اموره، والسلام علیه وعلی العلماء العاملین ورحمه اللّه وبرکاته. حرّر بتاریخ (۱۹ - شهر رمضان - ۱۴۱۵) ه، لطف اللّه صافی.

ومنها: إجازه العلاّمه الفقیه الورع التقی الشیخ محمّدتقی البهجه دامت برکاته، وهی:

بسم اللّه الرحمن الرحیم، الحمد للّه ربّ العالمین، والصلاه والسلام علی خیر خلقه محمّد وآله الطاهرین المعصومین.

وبعد، فإنّ جناب العلاّمه الفهّامه ملاذ الاسلام وحجّته الشریف حسباً ونسباً السیّد مهدی الرجائی النجفی الأصفهانی دامت إفاضاته قد استجاز للروایه من قبل الأقلّ بوساطتی عن مشایخی فی الروایه، عن شیوخهم إلی أصحاب الأئمّه علیهم السلام عنهم صلوات اللّه علیهم، فأجزت له دام بقاؤه أن یروی عنّی جمیع ما صحّت لی روایته عنهم علیهم السلام بوساطتی عن شیوخی عن أصحابنا الامامیه، سیّما أرباب الکتب المعتبره، وبالأخصّ الکتب الأربعه المختاره المعروفه، بطرقی إلیهم، منها ما أرویه عن شیخی الفقیه المقدّم العلاّمه الشیخ محمّدکاظم الشیرازی قدس سره، عن شیخه فی الروایه العلاّمه الفقیه السیّد حسن الصدر قدس سره صاحب التکمله، عن شیوخه قدّست أسرارهم. ومنها ما أرویه عن شیخی الفقیه المحدّث العلاّمه الشیخ محسن صاحب الذریعه قدس سره عن أساتذته رفع اللّه مقاماتهم.

فله الروایه عنّی عنهم بالواسطه، مع رعایه الاحتیاط الکامل فی الضبط والنقل، وأسأله دام بقاؤه أن لا ینسانی للدعاء لحسن العاقبه، وللتوفیق مع العافیه، کما أدعو له

ص:۳۸۷

۱- (۱) وهو جدّ والدتی قدّس اللّه سرّه توفّی آخر شهر محرّم الحرام سنه (۱۳۷۷) ه ق.

بـذلك إن شاء تعالى، وللّه الحمد والصـلاه والسـلام على خاتم الأنبياء والأوصـياء ومن بينهما من العتره الطاهرين، والسـلام عليه وعلى إخواننا المؤمنين ورحمه اللّه وبركاته.

بتاريخ (۲۱ – صفر الخير – ۱۴۲۶) ه، الأقل محمّد تقى البهجه.

ولى إجازه شفاهيه عن عدّه من الأعلام وأساطين العلم.

وأمّا آثارى المطبوعه فى الحديث والرجال، فهى:

۱ – ملاذ الأخيار فى فهم تهذيب الأخبار، للعلّامه محمّدباقر المجلسى قدس سره، وهو شرح كامل على تهذيب الأحكام للشيخ أبى جعفر الطوسى، طبع الكتاب بتحقيقى فى سنه (۱۴۰۶) ه فى (۱۶) مجلّد.

۲ – هـدايه المحدّثين إلى طريقه المحدّثين، للشيخ محمّدأمين بن محمّدعلى الكاظمى، من أعلام القرن الحادى عشر، يعرف الكتاب بمشتركات الكاظمى، طبع الكتاب بتحقيقى فى سنه (۱۴۰۵) ه.

۳ – إختيـار معرفه الرجـال، المعروف برجـال الكشـى، مع تعليقـات العلّامه السيّد الـداماد الاسترابادى، طبع الكتاب بتحقيقى فى مجلّدين سنه (۱۴۰۴).

۴ – طرائف المقـال فى معرفه طبقات الرجال، للعلّامه السيّد على أصغر الجابلقى البروجردى المتوفّى سنه (۱۳۱۳) طبع الكتاب بتحقيقى فى مجلّدين سنه (۱۴۱۰) ه.

۵ – معراج أهـل الكمـال إلى معرفه الرجـال، شـرح لفهرست الشـيخ الطوسـى، للعلاّمه الشـيخ سـليمان الماحوزى البحرانى، طبع الكتاب بتحقيقى فى سنه (۱۴۱۲) ه.

۶ – الفوائـد الرجـاليه، للعلّامه محمّدإسـماعيل المازنـدرانى الخواجوئى المتوفّى سـنه (۱۱۷۳) ه، طبـع الكتـاب بتحقيقى فى سـنه (۱۴۱۳) ه.

۷ – نور البراهين أو أنيس الوحيـد فى شـرح كتـاب توحيـد الصـدوق، للعلاّمه السيّد نعمه اللّه الموسوى الجزائرى، طبع الكتاب بتحقيقى فى مجلّدين سنه (۱۴۱۷) ه.

۸ – الرسائل الرجاليه، للعلّامه السيّد محمّدباقر الموسوى الشـفتى المشتهر بحجّه الاسلام، المتوفّى سنه (۱۲۶۰) ه. والرسائل عباره عن: رسـاله فى تحقيق الحال فى أبان بن عثمان وأصحاب الاجماع، رساله فى تحقيق الحال فى إبراهيم بن هاشم، الارشاد الخبير البصـير إلى تحقيق الحال فى أبى بصير، رساله فى تحقيق الحال فى أحمد بن محمّد ابن خالد البرقى، رساله فى تحقيق الحال فى أحمد بن محمّد بن عيسى الأشعرى، رساله

فی تحقیق الحال فی إسحاق بن عمّار، رساله فی تحقیق الحال فی حسین بن خالد، رساله فی تحقیق الحال فی حمّاد بن عیسی، رساله فی تحقیق الحال فی سهل بن زیاد الآدمی، رساله فی تحقیق الحال فی شهاب بن عبدربّه، رساله فی تحقیق الحال فی عبدالحمید العطّار وابنه، رساله فی تحقیق الحال فی عمر بن یزید، رساله فی بیان الأشخاص الذین لقّبوا بماجیلویه، رساله فی تحقیق الحال فی محمّد بن أحمد الراوی عن العمرکی، رساله فی تعیین محمّد بن إسماعیل، رساله فی تحقیق الحال فی محمّد بن خالد البرقی، رساله فی تحقیق الحال فی محمّد بن سنان، رساله فی تحقیق الحال فی محمّد بن عیسی الیقطینی، رساله فی تحقیق الحال فی محمّد بن الفضیل، رساله فی تحقیق الحال فی معاویه بن شریح. طبع الرسائل بتحقیقی سنه (۱۴۱۷) ه.

إلی غیرها، وسوف أذکر تفصیل آثاری المطبوعه فی کتاب الأعیان من آل أبی طالب.

۵۹۱ – أبوالحمد مهدی بن نزار الحسینی.

۲۲۸۸ – البحار: وأخبرنا السیّد أبوالحمد مهدی بن نزار الحسینی، عن الحاکم أبی القاسم الحسکانی، عن القاضی أبی بکر الحیری، عن أبی العبّاس الضبعی، عن الحسن بن زیاد السری، عن یحیی بن عبدالحمید الحمّانی، عن حسین الأشتر، عن قیس، عن الأعمش، عن ابن جبیر، عن ابن عبّاس، قال: لمّا نزلت (قُلْ لا أَسْئَلُکُمْ عَلَیْهِ أَجْراً) * الآیه، قالوا: یا رسول اللّه من هؤلاء الذین أمرنا بمودّتهم ؟ قال: علی وفاطمه وولدهما(۱).

۵۹۲ – مهنّا بن سنان بن عبدالوهّاب الحسینی المدنی.

یروی عن العلّامه الحلّی، وابنه الشیخ فخرالدین محمّد بن الحسن الحلّی.

قال المجلسی: وجدت بخطّ الشیخ محمّد بن علی الجبعی أیضاً، قال الشیخ شمس الدین بن مکّی: وجدت بخطّ الشیخ الامام الأعلم الأفضل جمال الملّه والدین الحسن بن الشیخ الامام العلّامه سدید الدین أبی المظفّر یوسف بن المطهّر الحلّی قدّس اللّه أنفسهم:

یقول العبد الفقیر إلی اللّه تعالی حسن بن یوسف بن علی بن المطهّر الحلّی: لمّا کان امتثال من یجب طاعته ویحرم مخالفته، ویفرض مودّته من الاُمور اللازمه والفروض المحتومه، وحصل الأمر من الجهه النبویه والحضره الشریفه العلویه، التی جعل اللّه

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۳:۲۲۹-۲۳۰ عنه.

مودّتهم أجراً لرساله نبينا محمّد صلى الله عليه و آله، وسبباً لحصول النجاه يوم الحساب، وعلّه موجبه لاستحقاق الثواب، والخلاص من أليم العقاب، جهه سيّدنا الكبير الحسيب النسيب المعظّم المرتضى مفخر آل طه ويس، جامع كمال العمل والعلم المتّصف بصفه الوقار والحلم، نجم الملّه والحقّ والدين، مهنّا بن سنان بن عبدالوهّاب الحسينى، أحسن اللّه إليه وأفاض من بركاته عليه، بالاجازه للروايه، والجواب عن أسئله معلومه عنده على وجه الدرايه، قصد بذلك تشريف عبده بلذيذ الخطاب من عنده، فسارع العبد إلى إجابه ما طلبه، وامتثال ما أوجبه.

وإنّى قد استخرت اللّه تعالى، وأجزت له - أدام اللّه إفضاله وأدام إقباله - جميع مصنّفاتى وروایاتى وإجازاتى ومنقولاتى، وما رويته من كتب أصحابنا السالفين رضوان اللّه عليهم أجمعين، بإسنادى المتّصل إليهم رحمه اللّه عليهم، خصوصاً كتب الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان عنّى عن والدى، وعن الشيخ السعيد نجم الدين أبى القاسم جعفر بن سعيد، وعن السيّد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسنى وغيرهم، عن الشيخ يحيى بن محمّد بن يحيى بن الفرج السوراوى، عن الشيخ الفقيه الحسن بن هبه اللّه بن رطبه، عن المفيد أبى على الحسن بن الشيخ أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى عن والده، عن الشيخ المفيد.

وعن والدى والشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم، عن السيّد فخار بن معد بن فخار الموسوى، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّى، عن الشيخ أبى عبداللّه الدوريستى، عن الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان.

وأجزت له روايه كتب شيخنا أبى جعفر محمّد بن الحسن بن على الطوسى قدّس اللّه روحه بهذه الطرق وبغيرها عنّى عن والدى، وعن الشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد، والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيّد أحمد بن يوسف بن أحمد ابن العريضى العلوى الحسينى، عن السعيد الفقيه برهان الدين محمّد بن محمّد بن على الحمدانى القزوينى نزيل الرى، عن السيّد فضل اللّه بن على الحسنى الراوندى، عن عمادالدين أبى الصمصام ذى الفقار بن معبد الحسنى، عن الشيخ أبى جعفر الطوسى قدّس اللّه روحه ونوّر ضريحه.

وأمّا كتب السيّد المرتضى قدّس اللّه روحه، فقد أجزت له روايتها عنّى بهذا الاسناد

وغيره عن الشيخ أبى جعفر الطوسى عنه.

وعن والدى والشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد، والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس الحسنى رضوان اللّه عليهم، عن يحيى بن محمّد بن الفرج السوراوى، عن الحسين بن رطبه، عن المفيد أبى على، عن والده أبى جعفر الطوسى، عن السيّد المرتضى.

وعن والدى والشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس جميعاً، عن السيّد فخار بن معد بن فخار الموسوى، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّى، عن السيّد أحمد بن محمّد الموسوى، عن ابن قدامه، عن الشريف المرتضى قدّس اللّه روحه.

وقد أجزت له أدام اللّه أيّامه بهذه الطرق جميع تصانيف من تضمّنته الطرق المذكوره وغيرها من المذكورين فيها ومن غيرهم، وأجزت له أن يروى جميع الأحاديث المنقوله عن أهل البيت عليهم السلام المذكوره بالأسانيد فى كتب علمائنا، كالتهذيب والاستبصار وغيرهما من مصنّفات الشيخ أبى جعفر الطوسى، وكتب الشيخ أبى جعفر محمّد بن بابويه، وكتاب الكلينى تصنيف محمّد بن يعقوب الكلينى المسمّى بالكافى، وهو خمسون كتاباً بالأسانيد المذكوره فى هذه الكتب، كلّ روايه برجالها على حدتها، باسنادى عن أبى جعفر الطوسى رحمه الله، عن رجاله المذكورين فى كتبه.

وباسنادى إلى أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن بابويه عنّى عن والدى، وعن الشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد، والسيّد جمال الدين أحمد بن طاووس، جميعاً، عن السيّد فخار بن معدّ بن فخار الموسوى، عن الفقيه شاذان بن جبرئيل القمّى، عن جعفر بن محمّد الدوريستى، عن أبيه، عن أبى جعفر محمّد بن على بن بابويه، عن رجاله المتّصله إلى الأئمّه عليهم السلام.

وأمّا الكافى للشيخ محمّد بن يعقوب الكلينى، فرويت أحاديثه المذكوره المتّصله بالأئمّه عنّى، عن والدى، والشيخ أبى القاسم جعفر بن سعيد، وجمال الدين أحمد بن طاووس وغيرهم، باسنادهم المذكور إلى الشيخ المفيد محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه، عن محمّد بن يعقوب الكلينى، عن رجاله المذكوره فى كلّ حديث عن الأئمّه عليهم السلام.

وكتب حسن بن يوسف بن المطهّر الحلّى فى ذى الحجّه سنه تسع عشره وسبعمائه

ص:٣٩١

بالحلّه حامداً مصلّياً(۱).

ثمّ قال: صوره إجازه اخرى له قدّس اللّه روحه للسيّد مهنّا بن سنان طاب ثراه:

بسم اللّه الرحمن الرحيم، يقول العبد الفقير إلى اللّه تعالى حسن بن يوسف بن المطهّر:

قد أجزت للمولى السيّد الحسيب النسيب المعظّم المرتضى، سيّد الأشراف، مفخر آل عبدمناف، نجم الملّه والحقّ والدين، مهنّا بن سنان العلوى الحسينى أدام اللّه إفضاله وأعزّ إقباله، وبلّغه فى الدارين آماله، وختم بالصالحات أعماله، أن يروى عنّى جميع ما صنّفته من الكتب فى العلوم العقليه والنقليه، وجميع ما اصنّفه وأُمليه فى مستقبل الزمان إن وفّق اللّه تعالى، وأجزت له أدام اللّه أيّامه أن يروى عنّى جميع ما رويته وأُجيز لى روايته فى جميع العلوم العقليه والنقليه، وكذا أجزت له أن يروى عنّى جميع ما صنّفته ورويته وأُجيز لى روايته وثبت عنده روايتى له من جميع المصنّفات والروايات، ثمّ ذكر جمله من تصانيفه القيّمه(۲).

ثمّ قال: صوره إجازه الشيخ فخرالدين ولد العلاّمه للسيّد مهنّا بن سنان المدنى المذكور أيضاً من جمله إجازه الشيخ فخرالدين بن المطهّر للسيّد الجليل مهنّا بن سنان الحسينى: وقد أجزت له أن يروى عنّى جميع مصنّفاتى ومؤلّفاتى ومقروّاتى، فليروها لمن شاء وأحبّ، وأجزت له أن يروى عنّى جميع مصنّفات والدى عنّى عنه، وجميع ما صنّفه جدّى فى الأُصول والحديث، وجميع ما صنّفه قدماء علمائنا بطريق استنادى إليهم، وجميع مصنّفات الامام الأعظم أفضل المحقّقين خواجه نصيرالملّه والحقّ والدين الطوسى عنّى عن والدى عنه، وجميع مصنّفات أفضل المتأخّرين فخرالدين الرازى عنّى عن والدى عن نجم الدين دبيران عن أثيرالدين الأبهرى عنه، وصلّى اللّه على سيّدنا محمّد وآله الطاهرين وسلّم تسليماً(۳).

۵۹۳ - موسى أبوسبحه بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۷:۱۴۳-۱۴۶.

۲- (۲) بحار الأنوار ۱۰۷:۱۴۷-۱۴۹.

۳- (۳) بحار الأنوار ۱۰۷:۱۵۰-۱۵۱.

قال ابن الطقطقی: کان صالحاً متعبّداً زاهداً ورعاً فاضلًا، یروی الحدیث، قال: رأیت له کتاباً فیه سلسله الذهب، یروی عنه المؤالف والمخالف.

کان یقول: أخبرنی أبی إبراهیم، قال: حدّثنی أبی موسی الکاظم علیه السلام، قال: حدّثنی الإمام الصادق جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی الباقر، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الإمام شهید کربلاء، قال: حدّثنی أبی أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: حدّثنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قال: حدّثنی جبرئیل، عن اللّه تعالی.

توفّی أبوسبحه ببغداد، وقبره بمقابر قریش مجاور أبیه وجدّه علیهما السلام، فحصت عن قبره، فدللت علیه وإذا موضعه فی دهلیز حجیره صغیره ملک منازل الجوهر الهندی(۱).

وقال الأعرجی: کان کثیر الذکر، وکان قد اتّخذ سبحه للذکر، فقیل له: أبوسبحه لذلک(۲).

أحادیثه:

۲۲۸۹ - بشاره المصطفی: بإسناده، قال: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس، قال:

حدّثنی أبی، عن محمد بن أحمد بن یحیی، عن عمر بن علی بن عمر بن زید، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبیه، عن علی بن الحسین بن علی الرازی فی درب مسلخکاه بالری فی ذی القعده سنه ثمان عشره وخمسمائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین ابن محمّد بن نصر الحلوانی فی داره غرّه ربیع الآخر سنه إحدی عشره وثمانین وأربعمائه بکرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثنی الشریف الأجلّ المرتضی علم الهدی ذوالمجدین أبوالقاسم علی بن الحسین الموسوی رضی الله عنه فی داره ببغداد فی برکه زلزل فی شهر رمضان سنه تسع وعشرین وأربعمائه، قال: حدّثنی أبی الحسین بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی إبراهیم بن موسی، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی، قال: حدّثنا جابر بن عبداللّه الأنصاری، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: زیّنوا مجالسکم

۱- (۱) الأصیلی ص ۱۶۲-۱۶۳.

۲- (۲) مناهل الضرب ص ۴۲۹.

بذكر على بن أبى طالب(۱).

۵۹۴ – موسى بن إسماعيل بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

امّه كلثوم بنت على العريضى، واُمّها فاطمه بنت محمّد الأرقط(۲).

روى عنه: محمّد بن محمّد بن الأشعث بن هيثم بمصر، وأبوالحريش أحمد بن عيسى الكوفى، وأحمد بن عيسى الكلابى سنه خمس ومائتين، وإبراهيم بن هاشم، ومحمّد بن يحيى الخزّاز، وعبداللّه بن حميد بن البناء.

وروى عن: أبيه إسماعيل بن موسى الكاظم.

قال النجاشى: له كتاب جوامع التفسير، وله كتاب الوضوء، روى هذه الكتب محمّد بن الأشعث(۳).

وقال الشيخ الطوسى: له كتاب الصلاه، وكتاب الوضوء، رواهما عنه محمّد بن الأشعث، وله كتاب جوامع التفسير(۴).

وذكره التفرشى نقلاً عن النجاشى والشيخ الطوسى(۵).

أحاديثه:

۲۲۹۰ – كامل الزيارات: حدّثنى أبوالفضل محمّد بن أحمد بن سليمان، عن موسى بن محمّد بن موسى، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنا أبوالحسن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن على بن الحسين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من زار قبرى بعد موتى كان كمن هاجر إلىّ فى حياتى، فإن لم تستطيعوا فابعثوا إلىّ بالسلام، فإنّه يبلغنى(۶).

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۱۰۴-۱۰۵ ح ۴۲، بحار الأنوار ۱۹۹:۳۸ ح ۸.
۲- (۲) المعقبون من آل أبى طالب ۳۸۴:۲.
۳- (۳) رجال النجاشى ص ۴۱۰ برقم: ۱۰۹۱.
۴- (۴) فهرست الشيخ الطوسى ص ۴۵۵ برقم: ۷۲۳.
۵- (۵) نقد الرجال ۴۲۶:۴ برقم: ۵۴۵۴.
۶- (۶) كامل الزيارات ص ۴۶-۴۷ برقم: ۲۲، بحار الأنوار ۱۴۳:۱۰۰-۱۴۴ ح ۲۹.

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن محمّد بن أحمد بن داود، عن أبی أحمد إسماعیل بن عیسی بن محمّد المؤدّب، عن إبراهیم بن محمّد بن عبداللّه القرشی، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث بن هیثم بمصر، عن أبی الحسن موسی بن إسماعیل بن موسی الکاظم مثله(۱).

۲۲۹۱ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعید العسکری، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد القشیری، قال: حدّثنا أبوالحریش أحمد بن عیسی الکوفی، قال:

حدّثنا موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، عن علی علیهم السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (وَ لا تَنْسَ نَصِیبَکَ مِنَ الدُّنْیا) قال: لا تنس صحّتک وقوّتک وفراغک وشبابک ونشاطک أن تطلب بها الآخره(۲).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار مثله(۳).

۲۲۹۲ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعید العسکری، قال:

حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان القشیری، قال: حدّثنا أحمد بن عیسی الکلابی، قال:

حدّثنا موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب سنه خمس ومائتین، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من قرأ فی دبر صلاه الجمعه بفاتحه الکتاب مرّه، وقل هو اللّه أحد سبع مرّات، وفاتحه الکتاب مرّه، وقل أعوذ بربّ الفلق سبع مرّات، وفاتحه الکتاب مرّه، وقل أعوذ بربّ الناس سبع مرّات، لم تنزل به بلیه، ولم تصبه فتنه إلی یوم الجمعه الأُخری، فإن قال: اللّهمّ اجعلنی من أهل الجنّه التی حشوها برکه، وعمّارها ملائکه مع نبینا محمّد صلی الله علیه و آله وأبینا إبراهیم علیه السلام، جمع اللّه عزّوجلّ بینه وبین محمّد وإبراهیم فی دار السلام، صلّی اللّه علی محمد وإبراهیم وعلی

۱- (۱) تهذیب الأحکام ۳:۶ برقم: ۱.
۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۲۹۸-۲۹۹ برقم: ۳۳۶، بحار الأنوار ۱۷۷:۷۱ ح ۱۸.
۳- (۳) معانی الأخبار ص ۳۲۵ ح ۱.

آلهما الطاهرين(۱).

۲۲۹۳ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن زیاد بن جعفر الهمدانی رضی الله عنه، قال:

حدّثنا علی بن إبراهیم، عن أبیه إبراهیم بن هاشم، قال: حدّثنی موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه إسماعیل، عن أبیه موسی بن جعفر علیهما السلام، أنّه قال لشیعته: یا معشر الشیعه لا تذلّوا رقابکم بترک طاعه سلطانکم، فإن کان عادلاً فاسألوا اللّه إبقاءه، وإن کان جائراً فاسألوا اللّه إصلاحه، فإنّ صلاحکم فی صلاح سلطانکم، وإنّ السلطان العادل بمنزله الوالد الرحیم، فأحبّوا له ما تحبّون لأنفسکم، واکرهوا له ما تکرهون لأنفسکم(۲).

۲۲۹۴ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أبوأحمد الحسن بن عبداللّه بن سعید العسکری، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان(۳) بن المغیره القشیری، قال: حدّثنا أبوالحریش(۴) أحمد بن عیسی الکلابی، قال: حدّثنا موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب سنه خمسین ومائتین، قال:

حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلَّا الْإِحْسانُ) قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: إنّ اللّه عزّوجلّ قال: ما جزاء من أنعمت علیه بالتوحید إلّا الجنّه(۵).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی کتاب التوحید مثله(۶).

۲۲۹۵ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه، قال:

حدّثنا أبی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن عیسی، قال: أخبرنی محمّد بن یحیی الخزّاز، قال: حدّثنی موسی بن إسماعیل، عن أبیه، عن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام،

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۰۵-۴۰۶ برقم: ۵۲۲، بحار الأنوار ۹۰:۶۵-۶۶ ح ۹.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۱۸ برقم: ۵۵۴، بحار الأنوار ۳۶۹:۷۵ ح ۲.

۳- (۳) فی التوحید: حمران.

۴- (۴) فی التوحید: أبوالجریش.

۵- (۵) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۴۷۰-۴۷۱ برقم: ۶۲۸، بحار الأنوار ۲:۳-۳ ح ۲.

۶- (۶) التوحید ص ۲۸ ح ۲۹.

عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: إنّ يهودياً كان له على رسول اللّه صلى الله عليه و آله دنانير فتقاضاه، فقال له: يا يهودى ما عندى ما اعطيك، قال: فإنّى لا افارقك يا محمّد حتّى تقضينى، فقال صلى الله عليه و آله: إذن أجلس معك، فجلس صلى الله عليه و آله معه حتّى صلّى فى ذلك الموضع الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخره والغداه.

وكان أصحاب رسول اللّه صلى الله عليه و آله يتهدّدونه ويتواعدونه، فنظر رسول اللّه صلى الله عليه و آله إليهم فقال:

ما الذى تصنعون به ؟ فقالوا: يا رسول اللّه يهودى يحبسك، فقال صلى الله عليه و آله: لم يبعثنى ربّى عزّوجلّ بأن أظلم معاهداً ولا غيره. فلمّا علا النهار قال اليهودى: أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله، وشطر مالى فى سبيل اللّه، أما واللّه ما فعلت بك الذى فعلت إلّا لأنظر إلى نعتك فى التوراه، فإنّى قرأت نعتك فى التوراه: محمّد بن عبداللّه، مولده بمكّه، ومهاجره بطيبه، وليس بفظّ ولا غليظ ولا صخّاب، ولا متزين بالفحش ولا قول الخنا، وأنا أشهد أن لا إله إلّا اللّه، وأنّك رسول اللّه، وهذا مالى فاحكم فيه بما أنزل اللّه، وكان اليهودى كثير المال(۱).

ثمّ قال على عليه السلام: كان فراش رسول اللّه صلى الله عليه و آله عباءه، وكانت مرفقته أدم، حشوها ليف، فثنيت له ذات ليله، فلمّا أصبح قال: لقد منعنى الفراش الليله الصلاه، فأمر صلى الله عليه و آله أن يجعل بطاقٍ واحد(۲).

۲۲۹۶ - وبهذا الاسناد، قال: قال على عليه السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله دخل على ابنته فاطمه عليها السلام وإذا فى عنقها قلاده، فأعرض عنها، فقطعتها ورمت بها، فقال لها رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

أنت منّى يا فاطمه، ثمّ جاء سائل فناولته القلاده، ثمّ قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: اشتدّ غضب اللّه وغضبى على من أهرق دمى وآذانى فى عترتى(۳).

۲۲۹۷ - وبهذا الاسناد، قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله بعث سريه، فلمّا رجعوا قال: مرحباً بقوم قضوا الجهاد الأصغر، وبقى عليهم الجهاد الأكبر، قيل: يا رسول اللّه وما الجهاد الأكبر؟ قال: جهاد النفس، ثمّ قال صلى الله عليه و آله: أفضل الجهاد من جاهد نفسه التى

۱- (۱) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۵۵۱-۵۵۲ برقم: ۷۳۷، بحار الأنوار ۲۱۷:۱۶ ح ۵.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۵۵۲ برقم: ۷۳۸، بحار الأنوار ۲۱۷:۱۶ ح ۵.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۵۵۲ برقم: ۷۳۹، بحار الأنوار ۲۲:۴۳ ح ۱۵.

بین جنبیه(۱).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار مثله(۲).

۲۲۹۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا أبو عبداللّه الحسین بن عبیداللّه الغضائری، قال: أخبرنا أبوجعفر ابن بابویه القمّی، قال: حدّثنا الحسن بن عبداللّه بن سعید، قال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن حمدان بن المغیره القشیری، قال: حدّثنا أبوالحریش أحمد بن عیسی الکلابی، قال: حدّثنا موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب سنه خمس ومائتین، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، عن علی بن أبی طالب علیه السلام فی قول اللّه عزّوجلّ (هَلْ جَزاءُ الْإِحْسانِ إِلاَّ الْإِحْسانُ) قال: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: إنّ اللّه عزّوجلّ قال: ما جزاء من أنعمت علیه بالتوحید إلّا الجنّه(۳).

۲۲۹۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن علی بن نعیم بن سهل بن أبان النعیمی الطائفی وکان مجاوراً بمکّه، قال: حدّثنا عقبه بن المنهال بن بحر أبوزیاد، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الهاشمی، قال:

حدّثنا المتفجّع بن مصعب بن توبه بن ثبیت المزنی، قال: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام.

قال: وحدّثنا عقبه بن المنهال بن بحر، قال: حدّثنا عبداللّه بن حمید بن البناء، قال:

حدّثنی موسی بن إسماعیل بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهم السلام، عن جابر، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: جاءنی جبرئیل علیه السلام من عند اللّه بورقه آسٍ خضراء مکتوب فیها ببیاض: إنّی افترضت محبّه علی علی خلقی، فبلّغهم ذلک عنّی(۴).

۲۳۰۰ - معانی الأخبار: حدّثنا محمّد بن إبراهیم، عن أحمد بن یونس المعاذی، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعید الکوفی، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۵۵۳ برقم: ۷۴۰، بحار الأنوار ۶۵:۷۰ ح ۷.
۲- (۲) معانی الأخبار ص ۱۶۰ ح ۱.
۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۲۹-۴۳۰ برقم: ۹۶۰.
۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۱۹ برقم: ۱۲۷۶، بحار الأنوار ۲۹۷:۳۹ ح ۹۹.

موسی بن إسماعیل، عن أبیه، عن جدّه، عن جعفر بن محمّد علیهم السلام، قال: کان للحسن بن علی صلوات اللّه علیهما صدیق وکان ماجناً(۱)، فتباطیء علیه أیّاماً، فجاءه یوماً، فقال له الحسن علیه السلام: کیف أصبحت ؟ فقال: یابن رسول اللّه أصبحت بخلاف ما احبّ ویحبّ اللّه ویحبّ الشیطان، فضحک الحسن علیه السلام، ثمّ قال: وکیف ذاک ؟ قال: لأنّ اللّه عزّوجلّ یحبّ أن اطیعه ولا أعصیه ولست کذلک، والشیطان یحبّ أن أعصی اللّه ولا أطیعه ولست کذلک، وأنا احبّ أن لا أموت ولست کذلک، فقام إلیه رجل، فقال: یابن رسول اللّه ما بالنا نکره الموت ولا نحبّه ؟ قال: فقال الحسن علیه السلام: إنّکم أخربتم آخرتکم، وعمّرتم دنیاکم، فأنتم تکرهون النقله من العمران إلی الخراب(۲).

۲۳۰۱ - الخصال: حدّثنا أبوعلی الحسن بن علی بن محمّد بن علی بن عمرو العطّار ببلخ، وکان جدّه علی بن عمرو صاحب علی بن محمّد العسکری علیه السلام، وهو الذی خرج علی یده لعن فارس بن حاتم بن ماهویه، قال: حدّثنا سلیمان بن أیّوب المطّلبی، قال:

حدّثنا محمّد بن محمّد المصری، قال: حدّثنا موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر ابن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ادخلت الجنّه، فرأیت علی بابها مکتوباً بالذهب: لا إله إلّا اللّه، محمّد حبیب اللّه، علی ولی اللّه، فاطمه أمه اللّه، الحسن والحسین صفوه اللّه، علی مبغضیهم لعنه اللّه(۳).

ورواه الکراجکی فی کنز الفوائد، عن الفقیه ابن شاذان رحمه الله، عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن عبداللّه الدیباجی، عن محمّد بن محمّد بن محمّد بن الأشعث بمصر، عن موسی ابن إسماعیل، عن أبیه مثله(۴).

ورواه الخوارزمی عن أبی الفتح عبدوس بن عبداللّه إجازه، عن الشریف أبی طالب المفضّل بن محمّد الجعفری، عن الحافظ أبی بکر محمّد بن موسی بن مردویه، عن جدّه،

۱- (۱) الماجن: من لا یبالی قولاً وفعلاً.

۲- (۲) معانی الأخبار ص ۳۸۹-۳۹۰ ح ۲۹، بحار الأنوار ۱۲۹:۶ ح ۱۸.

۳- (۳) الخصال ص ۳۲۳-۳۲۴ ح ۱۰، بحار الأنوار ۱۹۱:۸ ح ۱۶۷، و ۳:۲۷ ح ۶.

۴- (۴) کنز الفوائد ۱۴۸:۱-۱۴۹.

عن محمّد بن على، عن على بن شهمرد، عن جعفر بن أحمد، عن موسى بن إسماعيل ابن موسى بن جعفر مثله(۱).

۲۳۰۲ - جامع الأحاديث للقمّى: حدّثنا سهل بن أحمد الديباجى، قال: حدّثنا محمّد ابن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنى موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: بئس العبد القاذروه الحديث(۲).

۲۳۰۳ - جامع الأحاديث للقمّى: حدّثنا محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الثريد بركه(۳).

۲۳۰۴ - جامع الأحاديث للقمّى: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ابن الأشعث، قال: حدّثنى موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: خذوا من شعر الصدغين الحديث(۴).

۲۳۰۵ - جامع الأحاديث للقمّى: حدّثنا هارون بن موسى، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنى موسى بن إسماعيل، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الذرع أمانه الحديث(۵).

۲۳۰۶ - جامع الأحاديث للقمّى: حدّثنا محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ابن الأشعث، قال: حدّثنى موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: راحه الثوب طيّبه الحديث(۶).

۲۳۰۷ - جامع الأحاديث للقمّى: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنى محمّد بن محمّد ابن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

۱- (۱) مقتل الحسين للخوارزمى ۱:۱۰۸، موسوعه الامامه ۲۵:۵ برقم: ۳۷۹۴.

۲- (۲) جامع الأحاديث ص ۶۱-۶۴.

۳- (۳) جامع الأحاديث ص ۶۹.

۴- (۴) جامع الأحاديث ص ۷۳-۷۶.

۵- (۵) جامع الأحاديث ص ۷۸-۷۹.

۶- (۶) جامع الأحاديث ص ۷۹-۸۳.

قال رسول اللّه صلى الله علیه و آله: العباده سبعون جزءً أفضلها طلب الحلال الحدیث(۱).

۲۳۰۸ - جامع الأحادیث للقمّی: حدّثنی محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد، عن موسی بن إسماعیل، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الفقر خیر من الغنی الحدیث(۲).

۲۳۰۹ - جامع الأحادیث للقمّی: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ابن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

کیلوا طعامکم فإنّ البرکه فی الطعام المکیل الحدیث(۳).

۲۳۱۰ - جامع الأحادیث للقمّی: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ابن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن جدّه علیهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: نیّه المؤمن خیر من عمله الحدیث(۴).

۲۳۱۱ - جامع الأحادیث للقمّی: حدّثنا سهل بن أحمد، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد ابن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یلزم الوالدین من العقوق بولدهما ما یلزم الولد لهما من عقوقهما الحدیث(۵).

۲۳۱۲ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالقاسم علی بن المحسن بن علی التنوخی بقراءتی علیه، قال: حدّثنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن سهل الدیباجی، قال:

حدّثنا أبوعلی محمّد بن محمّد بن الأشعث الکوفی بمصر، قال: حدّثنا موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: شعبان شهری، وشهر رمضان شهرکم، وهو ربیع الفقراء، وإنّما جعل اللّه تعالی هذه الأضحیه لیشبع فیه

۱- (۱) جامع الأحادیث ص ۹۹-۱۰۲.
۲- (۲) جامع الأحادیث ص ۱۰۴-۱۰۵.
۳- (۳) جامع الأحادیث ص ۱۰۸-۱۱۱.
۴- (۴) جامع الأحادیث ص ۱۲۳-۱۲۷.
۵- (۵) جامع الأحادیث ص ۱۳۹-۱۴۲.

مساكينكم من اللحم فأطعموهم(۱).

۲۳۱۳ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالقاسم علی بن المحسن بن علی التنوخی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه بن سهل الدیباجی، قال: حدّثنا أبوعلی محمّد بن محمّد بن الأشعث الکوفی بمصر، قال: حدّثنا موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: وکّل اللّه ملائکه بالدعاء للصائمین(۲).

۲۳۱۴ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالقاسم علی بن المحسن بن علی التنوخی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه بن سهل الدیباجی، قال: حدّثنا أبوعلی محمّد بن محمّد بن الأشعث الکوفی، قال: حدّثنی موسی ابن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ما علی رجل إذا تکلّف له أخوه المسلم طعامه فدعاه وهو صائم فأمره أن یفطر، ما لم یکن صیامه فی ذلک الیوم فریضه، أو نذراً سمّاه، وما لم یمل النهار(۳).

۲۳۱۵ - الأمالی للشجری: حدّثنا القاضی أبوالقاسم علی بن المحسن بن علی التنوخی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه بن سهل الدیباجی، قال: حدّثنا أبوعلی محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنا موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: نوم الصائم عباده، ونعسه تسبیح(۴).

۲۳۱۶ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالقاسم التنوخی بقراءتی علیه، قال:

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۲۷۰.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۲۷۶.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۱:۲۷۸-۲۷۹.

۴- (۴) الأمالی للشجری ۱:۲۸۱.

أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه بن سهل الديباجى، قال: حدّثنا أبوعلى محمّد ابن محمّد بن الأشعث الكوفى، قال: حدّثنى موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر ابن محمّد، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما من عبد يصبح صائماً فيُشتَم، فيقول:

سلام عليكم إنّى صائم، إلاّ قال اللّه عزّوجلّ: استجار عبدى من عبدى بالصيام فأدخلوه الجنّه(۱).

۲۳۱۷ - الأمالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبوالقاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه بن سهل الديباجى، قال: حدّثنا أبوعلى محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفى بمصر، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه عليهم السلام، أنّ علياً عليه السلام كان يقول: لا تقولوا رمضان، فإنّكم لا تدرون ما رمضان،، فمن قاله فليتصدّق وليصم كفّاره لقوله، ولكن قولوا كما قال اللّه عزّوجلّ شهر رمضان(۲).

۱۲۱۸ - الأمالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبوالقاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه بن سهل الديباجى، قال: حدّثنا أبوعلى محمّد بن محمّد بن الأشعث الكوفى بمصر، قال: حدّثنى موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر، عن أبيه، عن جدّه على بن الحسين، عن أبيه، عن على عليهم السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إذا أفطر قال: اللّهمّ لك صمنا، وعلى رزقك أفطرنا، فتقبّله منّا، ذهب الظماء وابتلّت العروق وبقى الأجر إن شاء اللّه تعالى(۳).

۲۳۱۹ - الأمالى للشجرى: أخبرنا القاضى أبوالقاسم على بن المحسن بن على التنوخى بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه بن سهل

۱- (۱) الأمالى للشجرى ۱:۲۸۵.

۲- (۲) الأمالى للشجرى ۱:۲۸۶.

۳- (۳) الأمالى للشجرى ۱:۲۸۹.

الدیباجی، قال: حدّثنا أبوعلی محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنی موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی علیهم السلام، قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا أکل عند قوم قال: أفطر عندکم الصائمون، وأکل طعامکم الأبرار، وصلّت علیکم الملائکه الأخیار(۱).

۲۳۲۰ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالقاسم التنوخی، قال: أخبرنا أبومحمّد الدیباجی، قال: حدّثنا أبوعلی ابن الأشعث الکوفی بمصر، قال: حدّثنی موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه، أنّ علیاً علیه السلام اتی برجل مفطر فی شهر رمضان نهاراً من غیر علّه، فضربه تسعاً وثلاثین صوتاً لحقّ شهر رمضان حیث أفطر(۲).

۲۳۲۱ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالقاسم التنوخی، قال: حدّثنا أبومحمّد سهل الدیباجی، قال: حدّثنا أبوعلی محمّد بن محمّد بن الأشعث الکوفی بمصر، قال:

حدّثنا موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللّه وملائکته یصلّون علی المتسحّرین(۳).

۲۳۲۲ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالقاسم علی بن المحسن بن علی التنوخی بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه بن سهل الدیباجی، قال: حدّثنا أبوعلی محمّد بن محمّد بن الأشعث الکوفی بمصر، قال: حدّثنی موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر علیهما السلام: أنّ علیاً علیه السلام سئل عن رجل قال لامرأته: أنت طالق إن لم أصم یوم الأضحی، فقال علی علیه السلام: إن صام فقد أخطأ السنّه وخالفها، فاللّه ولی عقوبته ومغفرته ولم تطلق

ص:۴۰۴

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۱۳.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۲۵.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۲:۲۹.

امرأته، فقال: ينبغى للإمام يؤدّبه بشيء من ضرب(۱).

۲۳۲۳ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالقاسم التنوخی بقراءتی علیه، قال:

أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه بن سهل الديباجی، قال: حدّثنا أبوعلی محمّد ابن محمّد بن الأشعث الکوفی بمصر، قال: حدّثنی موسی بن إسماعيل بن موسی بن جعفر بن محمّد، قال: حدّثنا أبی، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علی بن الحسين، عن أبيه، عن علی عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: ثلاث لا يعرض أحدکم نفسه لهنّ وهو صائم: الحجامه، والحمّام، والمرأه الحسناء(۲).

۲۳۲۴ - الأمالی للشجری: أخبرنا القاضی أبوالقاسم علی بن المحسن بن علی التنوخی بقراءتی عليه، قال: أخبرنا أبومحمّد سهل بن أحمد بن عبداللّه الديباجی، قال:

حدّثنا محمّد بن محمّد بن الأشعث أبوعلی الکوفی، قال: حدّثنا موسی بن إسماعيل بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسين بن علی أبی طالب، قال: حدّثنا أبی، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه علی بن الحسين، عن أبيه، عن علی عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله عليه و آله: ثلاث يطفئن نور العبد: من قطع ودّ أبيه، وغيّر شيبه بسواد، ووضع بصره فی الحجرات من غير أن يؤذن له(۳).

۲۳۲۵ - فلاح السائل: أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه رحمه الله، قال: کتب إلیّ محمّد بن محمّد ابن الأشعث الکوفی من مصر، يقول: حدّثنا موسی بن إسماعيل بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنا أبی، عن أبيه، عن علی عليهم السلام، انّ فاطمه عليها السلام شکت إلی رسول اللّه صلی الله عليه و آله الأرق، فقال: قولی يا بنيه: يا مشبع البطون الجائعه، ويا کاسی الجسوم العاريه، ويا ساکن العروق الضاربه، ويا منوّم العيون الساهره، سکّن عروقی الضاربه، وأذن لعينی نوماً عاجلاً. قال:

فقالته، فذهب عنها ما کانت تجده(۴).

۲۳۲۶ - فلاح السائل: أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن

ص:۴۰۵

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۶۹.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲:۱۱۶.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۲:۲۵۰.

۴- (۴) فلاح السائل ص ۴۹۲ برقم: ۳۴۳.

الأشعث، قال: حدّثنا موسى بن إسماعيل بن موسى، قال: حدّثنا أبى، عن أبيه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن آبائه، عن أميرالمؤمنين عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أراد شيئاً من قيام الليل فأخذ مضجعه، فليقل: اللّهمّ لا تؤمّنى مكرك، ولا تنسنى ذكرك، ولا تجعلنى من الغافلين، أقوم إن شاء اللّه ساعه كذا وكذا، فإنّه يوكّل اللّه به ملكاً ينبّهه تلك الساعه(۱).

۲۳۲۷ - الامامه والتبصره لعلى بن بابويه: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال:

قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الرؤيا ثلاثه: بشرى من اللّه، وتحزين من الشيطان، والذى يحدث به الإنسان نفسه فيراه فى منامه، وقال صلى الله عليه و آله: الرؤيا من اللّه، والحلم من الشيطان(۲).

۲۳۲۸ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه:

رائحه الأنبياء رائحه السفرجل، ورائحه الحور العين رائحه الآس، ورائحه الملائكه رائحه الورد، ورائحه ابنتى فاطمه الزهراء رائحه السفرجل والآس والورد، ولا بعث اللّه نبياً ولا وصياً إلاّ وجد منه رائحه السفرجل، فكلوها وأطعموا حبالاكم يحسّن أولادكم(۳).

۲۳۲۹ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: العسل شفاء يطرد الريح والحمّى(۴).

۲۳۳۰ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: رحم اللّه عبداً قال خيراً فغنم، أو سكت عن سوء فسلم(۵).

۱- (۱) فلاح السائل ص ۴۹۸ برقم: ۳۵۳، بحار الأنوار ۲۱۶:۷۶ ح ۲۴.
۲- (۲) بحار الأنوار ۱۹۱:۶۱ ح ۵۸ عنه.
۳- (۳) بحار الأنوار ۱۷۷:۶۶ ح ۳۹ عنه.
۴- (۴) بحار الأنوار ۲۹۴:۶۶ ح ۱۹ عنه.
۵- (۵) بحار الأنوار ۲۹۳:۷۱ ح ۶۴ عنه.

۲۳۳۱ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الريب كفر(۱).

۲۳۳۲ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام الحديث(۲).

۲۳۳۳ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: رحم اللّه من أعان ولده على برّه.

۲۳۳۴ - ومنه بهذا الإسناد، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصلّ عليّ، رغم أنف رجل أدرك أبويه عند الكبر، فلم يدخلاه الجنّه، رغم أنف رجل دخل عليه شهر رمضان ثمّ انسلخ قبل أن يغفر له(۳).

۲۳۳۵ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: راحه النفس ترك ما لا يعنيها، وأوحش الوحشه قرين السوء(۴).

۲۳۳۶ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الرفق يمن، والخرق شؤم.

۲۳۳۷ - ومنه بهذا الإسناد، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الرفق لم يوضع على شيء إلّا زانه، ولا ينزع من شيء إلّا شانه(۵).

۲۳۳۸ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۳:۷۲ ح ۳۲ عنه.

۲- (۲) بحار الأنوار ۸۰:۷۴ ح ۸۰ عنه.

۳- (۳) بحار الأنوار ۸۶:۷۴ ح ۱۰۰، و ۷۲:۹۴ ح ۶۷، و ۳۷۶:۹۶ ح ۶۴ عنه.

۴- (۴) بحار الأنوار ۱۶۶:۷۴-۱۶۷ ح ۳۲ عنه.

۵- (۵) بحار الأنوار ۵۱:۷۵ ح ۲ عنه.

موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الرجل أحقّ بصدر داره، وبصدر فرسه، وأن یؤمّ فی بیته، وأن یبدأ فی صحفته(۱).

۲۳۳۹ – الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: الراکب أحقّ بالسلام(۲).

۲۳۴۰ – الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: العطسه عند الحدیث شاهد.

۲۳۴۱ – ومنه بهذا الإسناد: العطاس للمریض دلیل علی العافیه وراحه البدن(۳).

۲۳۴۲ – الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: رخص لأهل القاصیه فی کلب یتّخذونه(۴).

۲۳۴۳ – الامامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: العلم رائد، والعقل سائق، والنفس حرون(۵).

۲۳۴۴ – الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: عدد درج الجنّه عدد آی القرآن، فإذا دخل صاحب القرآن الجنّه قیل له:

۱- (۱) بحار الأنوار ۴۶۸:۷۵ ح ۲۱ عنه.
۲- (۲) بحار الأنوار ۱۲:۷۶ ح ۴۹ عنه.
۳- (۳) بحار الأنوار ۵۳:۷۶ ح ۳ عنه.
۴- (۴) بحار الأنوار ۱۶۱:۷۶ ح ۱۲ عنه.
۵- (۵) بحار الأنوار ۱۷۴:۷۷ ح ۹ عنه.

إرقأ واقرأ، لكلّ آيه درجه، فلا تكون فوق حافظ القرآن درجه(۱).

۲۳۴۵ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: عياده بنى هاشم فريضه وزيارتهم سنّه(۲).

۲۳۴۶ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ربّ قائم حظّه من قيامه السهر، وربّ صائم حظّه من صيامه العطش(۳).

۲۳۴۷ - الامامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: العباده سبعون جزءً، أفضلها جزءً طلب الحلال.

۲۳۴۸ - ومنه بهذا الإسناد: العباده عشره أجزاء، تسعه أجزاء فى طلب الحلال(۴).

۲۳۴۹ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: رحم اللّه عبداً سمحاً قاضياً وسمحاً مقتضياً(۵).

۲۳۵۰ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الرهن يركب إذا كان مرهوناً، وعلى الذى يركب الظهر نفقته(۶).

۲۳۵۱ - الإمامه والتبصره: عن سهل بن أحمد، عن محمّد بن محمّد بن الأشعث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قال قال

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۲:۹۲ ح ۲۲ عنه.
۲- (۲) بحار الأنوار ۲۳۴:۹۶ ح ۳۳ عنه.
۳- (۳) بحار الأنوار ۲۹۵:۹۶-۲۹۶ ح ۲۷ عنه.
۴- (۴) بحار الأنوار ۱۷:۱۰۳-۱۸ ح ۸۰ و ۸۱ عنه.
۵- (۵) بحار الأنوار ۱۰۴:۱۰۳ ح ۵۶ عنه.
۶- (۶) بحار الأنوار ۱۵۹:۱۰۳ ح ۵ عنه.

رسول اللّه صلی الله علیه و آله: العائد فی هبته کالعائد فی قیئه(۱).

۲۳۵۲ - نوادر الراوندی: أخبرنا الامام الشهید أبوالمحاسن عبدالواحد بن إسماعیل ابن أحمد الرؤیانی إجازه وسماعاً، أخبرنا الشیخ أبو عبداللّه محمّد بن الحسن التمیمی البکری الحاجی إجازه وسماعاً، حدّثنا أبومحمّد سهل بن أحمد الدیباجی، حدّثنا أبوعلی محمّد بن محمّد بن الأشعث الکوفی، حدّثنی موسی بن إسماعیل بن موسی بن جعفر ابن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، حدّثنا أبی إسماعیل بن موسی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد الصادق، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسین، عن أبیه، عن علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی آخر کتاب النوادر بهذا الاسناد(۲).

۲۳۵۳ - المناقب لابن المغازلی: أخبرنا أحمد بن المظفّر، قال: أخبرنا عبداللّه بن محمّد الحافظ، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنی موسی بن إسماعیل، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علی ابن الحسین، عن أبیه، عن علی صلوات اللّه علیهم، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: فضل أهل بیتی علی الناس کفضل البنفسج علی سائر الأدهان(۳).

ورواه ابن عدی فی الکامل(۴).

۲۳۵۴ - المناقب لابن المغازلی: أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبداللّه بن محمّد الحافظ، حدّثنا محمّد بن محمّد، حدّثنا موسی بن إسماعیل، حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علی بن أبی طالب علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ منکم من یقاتل علی تأویل القرآن کما قاتلت علی تنزیله، وهو علی بن

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۸۹:۱۰۳ ح ۶ عنه.

۲- (۲) نوادر الراوندی ص ۲-۵۶.

۳- (۳) المناقب لابن المغازلی ص ۴۱ برقم: ۶۳، بحار الأنوار ۱۱۵:۲۳ ح ۲۴، موسوعه الامامه ۱۳۴:۴ برقم: ۳۲۲۲.

۴- (۴) الکامل لابن عدی ۳۰۱:۶-۳۰۲ برقم: ۱۷۹۱، موسوعه الامامه ۱۳۴:۴ برقم: ۳۲۲۱.

أبی طالب علیه السلام(۱).

۲۳۵۵ - المناقب لابن المغازلی: أخبرنا أحمد بن المظفّر العطّار، أخبرنا عبداللّه بن محمّد الحافظ، حدّثنا محمّد بن محمّد، حدّثنا موسی بن إسماعیل، حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علی بن أبی طالب علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ اللّه عزّوجلّ أوحی إلی موسی علیه السلام أن ابن مسجداً طاهراً لا یکون فیه غیر موسی وهارون وابنی هارون شبّراً وشبیراً، وإنّ اللّه أمرنی أن أبنی مسجداً طاهراً لا یکون فیه غیری وغیر أخی علی وغیر ابنیّ الحسن والحسین(۲).

۲۳۵۶ - المناقب لابن المغازلی: أخبرنا أبوالحسن أحمد بن المظفّر، أخبرنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد بن عثمان المزنی الملقّب بابن السقّاء الحافظ، قال: أخبرنا محمّد بن محمّد بن الأشعث، قال: حدّثنی موسی بن إسماعیل، حدّثنا أبی، عن أبیه، عن جدّه جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علی بن أبی طالب علیهم السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: من صلّی علی محمّد وعلی آل محمّد مائه مرّه قضی اللّه تعالی له مائه حاجه(۳).

۵۹۵ - موسی بن جعفر بن إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن

أبی طالب.

روی عنه: محمّد بن علی بن خلف العطّار. وروی عن عبدالمهیمن بن عبّاس الأنصاری الساعدی.

أحادیثه:

۲۳۵۷ - کنز الفوائد: أخبرنی الشریف أبومنصور أحمد بن حمزه الحسینی العریضی بالرمله، وأبوالعبّاس أحمد بن إسماعیل بن عنان بحلب، وأبوالمرجا محمّد بن علی بن طالب البلدی بالقاهره رحمهم اللّه، قالوا جمیعاً: أخبرنا أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه بن المطّلب الشیبانی الکوفی، قال: حدّثنا أحمد بن عبداللّه بن محمّد بن عمّار الثقفی، قال:

حدّثنا محمّد بن علی بن خلف العطّار، قال: حدّثنا موسی بن جعفر بن إبراهیم بن

۱- (۱) المناقب لابن المغازلی ص ۲۹۸ برقم: ۳۴۱، موسوعه الامامه ص ۹۲ برقم: ۱۶۹.

۲- (۲) المناقب لابن المغازلی ص ۲۹۹ برقم: ۳۴۳، موسوعه الامامه ۳:۲۸۹-۲۹۰ برقم: ۲۵۴۳.

۳- (۳) المناقب لابن المغازلی ص ۲۹۵ برقم: ۳۳۸، موسوعه الامامه ۵:۲۲۱ برقم: ۴۲۳۱.

محمّـد بن علی بن عبـداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال: حـدّثنا عبـدالمهیمن بن عبّاس الأنصاری الساعـدی، عن أبیه العبّاس بن سهل، عن أبیه سـهل بن سعید، قال: بینا أبوذرّ قاعد مع جماعه من أصحاب رسول اللّه صلی الله علیه و آله وکنت یومئذ فیهم، إذ طلع علینـا علی بن أبی طـالب علیه السـلام، فرمـاه أبوذرّ بنظره، ثمّ أقبـل علی القوم بوجهه، فقـال: من لکم برجـل محبّته تسـاقط الذنوب عن محبّیه، کما یساقط الریح العاصف الهشیم من الورق عن الشجر، سمعت نبیکم صلی الله علیه و آله یقول ذلک له.

قالوا: من هو یا أباذرّ؟ قال: هو الرجل المقبل إلیکم ابن عمّ نبیکم صـلی الله علیه و آله، یحتاج أصـحاب محمّـد صـلی الله علیه و آله إلیه، ولا یحتاج إلیهم، سـمعت رسول اللّه صـلی الله علیه و آله یقول: علی باب علمی، ومبیّن لاُمّتی ما ارسـلت به من بعـدی، حبّه إیمـان، وبغضه نفاق، والنظر إلیه برأفه وموده عباده، وسـمعت رسول اللّه صـلی الله علیه و آله نبیکم یقول: مثل أهل بیتی فی امّتی مثـل سـفینه نوح، من رکبهـا نجـا، ومن رغب عنها هلک، ومثل باب حطّه فی بنی إسـرائیل، من دخله کان آمناً مؤمناً، ومن ترکه کفر.

ثمّ إنّ علیاً علیه السلام جاء فوقف، فسلّم، ثمّ قال: یا أباذرّ من عمل لآخرته کفاه اللّه أمر دنیاه وآخرته، ومن أحسن فیما بینه وبین اللّه، کفـاه اللّه الـذی بینه وبین عبـاده، ومن أحسن سـریرته أحسن اللّه علانـیته، إنّ لقمـان الحکیم قال لابنه وهو یعظه: یا بنی من الـذی ابتغی اللّه عزّوجلّ فلم یجـده، ومن ذا الـذی لجأ إلی اللّه فلم یـدافع عنه، أمّن ذا الذی توکّل علی اللّه فلم یکفه، ثمّ مضـی یعنی علیاً علیه السلام.

فقـال أبوذرّ رحمه الله: والـذی نفس أبی ذرّ بیـده ما من امّه ائتمّت - أو قال: اتّبعت - رجلًا وفیهم من هو أعلم باللّه ودینه منه إلّا ذهب أمرهم سفالاً(۱).

۵۹۶ - موسی الجون بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

قال ابن أبی حاتم: روی عن أبیه، روی عنه إبراهیم بن عبداللّه بن حاتم الهروی(۲).

وذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۳).

۱- (۱) کنز الفوائد ۲:۶۷-۶۸.

۲- (۲) الجرح والتعدیل ۸:۱۵۰ برقم: ۶۷۸.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۰۰ برقم: ۴۴۰۶.

وقال الذهبی: روی عن أبیه. وعنه عبدالعزیز الدراوردی، وهو من أقرانه، ومروان بن محمّد الطاطری، وإبراهیم بن عبداللّه الهروی، وجماعه. ورآه یحیی بن معین، واختفی بعد قتل أخویه محمّد وإبراهیم مدّه، ثمّ ظفر به المنصور فضربه، ثمّ عفی عنه. قال الخطیب:

روی عن أبیه أشیاء کثیره، قال جماعه عن یحیی بن معین: ثقه(۱).

وقال أیضاً: أخو محمّد وإبراهیم اللذین حاربا المنصور. روی عن أبیه. وعنه عبدالعزیز الدراوردی مع تقدّمه، ومروان بن محمّد الطاطری، وإبراهیم بن عبداللّه الهروی، وسلمه بن بشر، وولده عبداللّه بن موسی. اختفی مدّه بالبصره بعد قتل أخویه، ثمّ اخذ فحمل إلی المنصور، فضربه سبعین سوطاً، ثمّ عفی عنه. قال أبوبکر الخطیب: روی شیئاً کثیراً عن أبیه. وقال یحیی بن معین: قد رأیته وهو ثقه. وقال البخاری: فیه نظر. وقیل:

إنّه امتنع من التحدیث. وله شعر حسن سائر(۲).

وقال ابن حجر: وذکره العقیلی(۳).

روی محمّد بن یعقوب بإسناده عن عبداللّه بن إبراهیم بن محمّد الجعفری، قال: أتینا خدیجه بنت عمر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب نعزّیها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسی بن عبداللّه بن الحسن.

إلی أن قال: فقال موسی بن عبداللّه: واللّه لأخبرنّکم بالعجب رأیت أبی قدس سره لمّا أخذ فی أمر محمّد بن عبداللّه وأجمع علی لقاء أصحابه، فقال: لا أجد هذا الأمر یستقیم إلاّ أن ألقی أبا عبداللّه جعفر بن محمّد علیهما السلام، فانطلق وهو متّک علیّ فانطلقت معه حتّی أتینا أباعبداللّه علیه السلام. إلی آخر ما قال، تقدّم بتمامه فی ترجمه محمّد النفس الزکیه، فراجع.

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۴).

أحادیثه:

۲۳۵۸ - الارشاد: أخبرنی أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا جدّی،

ص:۴۱۳

۱- (۱) میزان الاعتدال ۴:۲۱۱ برقم: ۸۸۸۹.

۲- (۲) تاریخ الاسلام ص ۴۱۶-۴۱۷ برقم: ۳۲۴.

۳- (۳) لسان المیزان ۶:۱۴۴ برقم: ۸۶۶۲.

۴- (۴) نقد الرجال ۴:۴۳۶ برقم: ۵۴۸۸.

قال: حدّثنی إدریس بن محمّد بن یحیی بن عبداللّه بن حسن بن حسن، وأحمد بن عبداللّه ابن موسی، وإسماعیل بن یعقوب جمیعاً، قالوا: حدّثنا عبداللّه بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، قال: کانت امّی فاطمه بنت الحسین علیه السلام تأمرنی أن أجلس إلی خالی علی بن الحسین علیهما السلام، فما جلست إلیه قطّ إلاّ قمت بخیر قد أفدته: إمّا خشیه للّه تحدث فی قلبی لما أری من خشیته للّه تعالی، أو علم قد استفدته منه(۱).

۲۳۵۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنی، قال: حدّثنا موسی بن عبداللّه بن موسی الحسنی، عن جدّه موسی بن عبداللّه، عن أبیه عبداللّه بن الحسن وعمّیه إبراهیم والحسن ابنی الحسن، عن امّهم فاطمه بنت الحسین، عن أبیها، عن جدّها علی بن أبی طالب علیه السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: النساء عیّ وعورات، فداووا عیّهنّ بالسکوت، وعوراتهنّ بالبیوت(۲).

۲۳۶۰ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنی أحمد ابن محمّد بن سعید الهمدانی، قال: أخبرنا محمّد بن أحمد بن نصر أبوعبداللّه التیملی التمّار، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی موسی بن عبداللّه بن الحسن، عن أبیه، عن آبائه، قال: أتی رجل النبی ٩، فقال: یا رسول اللّه رجل یحبّ من یصلّی ولا یصلّی إلاّ الفریضه، ویحبّ من یتصدّق ولا یتصدّق إلاّ بالواجب، ویحبّ من یصوم ولا یصوم إلاّ شهر رمضان، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: المرء مع من أحبّ(۳).

۲۳۶۱ - تقریب المعارف: ورووا عن قلیب بن حمّاد، عن موسی بن عبداللّه بن الحسن، قال: کنت مع أبی بمکّه، فلقیت رجلًا من أهل الطائف مولیً لثقیف، فنال من أبی بکر وعمر، فأوصاه أبی بتقوی اللّه، فقال الرجل: یا أبامحمّد أسألک بربّ هذه البنیه وربّ هذا البیت هل صلّیا علی فاطمه ؟ قال: اللّهمّ لا. قال: فلمّا مضی الرجل قال موسی:

سببته وکفّرته. فقال: أی بنیّ لا تسبّه ولا تکفّره، واللّه لقد فعلا فعلًا عظیماً.

ص:۴۱۴

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۴۰.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۸۴-۵۸۵ برقم: ۱۲۰۹، بحار الأنوار ۱۰۳:۲۵۱ ح ۴۸.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۲۱ برقم: ۱۲۸۱، بحار الأنوار ۶۸:۷۰ ح ۱۲۸.

وفی روایه اخری: أی بنیّ لا تکفّره، فواللّه ما صلّیا علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ولقد مکث ثلاثاً ما دفنوه، إنّه شغلهم ما کانا یبرمان.

ورووا أنّه اتی بزید بن علی الثقفی إلی عبداللّه بن الحسن وهو بمکّه، فقال: أنشدک اللّه أتعلم أنّهم منعوا فاطمه علیها السلام بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله میراثها؟ قال: نعم. قال: فأنشدک اللّه أتعلم أنّ فاطمه ماتت وهی لا تکلّمهما یعنی أبابکر وعمر، وأوصت أن لا یصلّیا علیها؟ قال:

نعم. قال: فأنشدک اللّه أتعلم أنّهم بایعوا قبل أن یدفن رسول اللّه صلی الله علیه و آله واغتنموا شغلهم ؟ قال:

نعم. قال: وأسألک باللّه أتعلم أنّ علیاً علیه السلام لم یبایع لهما حتّی اکره ؟ قال: نعم. قال: فأشهدک أنّی منهما بریء وأنا علی رأی علی وفاطمه علیهما السلام، قال موسی: فأقبلت علیه، فقال أبی: أی بنیّ واللّه لقد أتیا أمراً عظیماً.

ورووا عن مخول بن إبراهیم، قال: أخبرنی موسی بن عبداللّه بن الحسن وذکرهما، فقال: قل لهؤلاء نحن نأتمّ بفاطمه علیها السلام، فقد جاء الحدیث عنها أنّها ماتت وهی غضبی علیهما، فنحن نغضب لغضبها ونرضی لرضاها، فقد جاء غضبها، فإذا جاء رضاها رضینا.

قال مخول: وسألت موسی بن عبداللّه عن أبی بکر وعمر، فقال لی: ما أکره ذکره. قلت لمخول: قال فیهما أشدّ من الظلم والفجور والغدر؟ قال: نعم. قال مخول: وسألته عنهما مرّه، فقال: أتحسبنی بتریاً، ثمّ قال فیهما قولاً سیّئاً.

وعن ابن مسعود، قال: سمعت موسی بن عبداللّه یقول: هما أوّل من ظلمنا حقّنا ومیراثنا من رسول اللّه صلی الله علیه و آله وغصبانا فغصب الناس(۱).

۵۹۷ - أبوعمرو موسی الثانی بن عبداللّه بن موسی الجون بن عبداللّه بن

الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

(۲)

روی عنه: محمّد بن سالم، وأبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنی، وعلی بن محمّد بن إبراهیم العلوی.

وروی عن: أبیه عبداللّه بن موسی الجون، وجدّه موسی بن عبداللّه، ومحمّد بن علی ابن جعفر الصادق.

۱- (۱) تقریب المعارف ص ۲۵۱-۲۵۲، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۶-۳۸۷.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۱:۸۳.

قال الخطيب البغدادی: مدینی الأصل، سکن بغداد وحدّث بها عن أبیه، وعن امّه فاطمه بنت سعید بن عقبه الجهنی. روی عنه محمّد بن الحسن بن مسعود الزرقی. ثمّ أورد روایه هو فی اسناده(۱).

أحادیثه:

۲۳۶۲ - الکافی: الحسین بن محمّد، ومحمّد بن یحیی، عن علی بن محمّد بن سعد، عن محمّد بن سالم، عن موسی بن عبداللّه بن موسی، قال: حدّثنا محمّد بن علی بن جعفر، عن أبی الحسن الرضا علیه السلام، قال: من أخذ من الحمّام خزفه فحکّ بها جسده فأصابه البرص، فلا یلومنّ إلّا نفسه، ومن اغتسل من الماء الذی قد اغتسل فیه فأصابه الجذام فلا یلومنّ إلّا نفسه(۲).

۲۳۶۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسنی(۳)، قال: حدّثنی موسی بن عبداللّه ابن موسی بن عبداللّه بن حسن، عن أبیه، عن محمّد بن زید، عن أخیه یحیی بن زید، قال: سألت أبی زید بن علی: من أحقّ الناس أن یحذر؟ قال: ثلاثه: العدوّ الفاجر، والصدیق الغادر، والسلطان الجائر(۴).

۲۳۶۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنی، قال: حدّثنا موسی بن عبداللّه بن موسی الحسنی، عن جدّه موسی بن عبداللّه، عن أبیه عبداللّه بن الحسن وعمّیه إبراهیم والحسن ابنی الحسن، عن امّهم فاطمه بنت الحسین، عن أبیها، عن جدّها علی بن أبی طالب علیه السلام، عن النبی صلی الله علیه و آله، قال: النساء عیّ وعورات، فداووا عیّهنّ بالسکوت، وعوراتهنّ بالبیوت(۵).

۲۳۶۵ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا

۱- (۱) تاریخ بغداد ۳۹:۱۳-۴۰ برقم: ۶۹۹۷.

۲- (۲) فروع الکافی ۵۰۳:۶ ح ۳۸.

۳- (۳) فی المصدر: الحسینی، وهو غلط.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۱۰، برقم: ۱۱۱۵، بحار الأنوار ۱۹۲:۷۴ ح ۱۱.

۵- (۵) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۵۸۴-۵۸۵ برقم: ۱۲۰۹، بحار الأنوار ۲۵۱:۱۰۳ ح ۴۸.

أبوعبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوی الحسنی رضی الله عنه، قال: حدّثنا موسی بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن الحسن، قال: حدّثنی أبی، عن جدّی، عن أبیه عبداللّه بن حسن، عن أبیه وخاله علی بن الحسین، عن الحسن والحسین ابنا علی بن أبی طالب، عن أبیهما علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیهم، قال: جاء رجل من الأنصار إلی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: یا رسول اللّه ما أستطیع فراقک، وإنّی لأدخل منزلی فأذکرک فأترک ضیعتی وأقبل حتّی أنظر إلیک حبّاً لک، فذکرت إذا کان یوم القیامه واُدخلت الجنّه، فرفعت فی أعلی علّیین، فکیف لی بک یا نبی الله ؟ فنزل (وَ مَنْ یُطِعِ اللّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولئِکَ مَعَ الَّذِینَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَیْهِمْ مِنَ النَّبِیِّینَ وَ الصِّدِّیقِینَ وَ الشُّهَداءِ وَ الصّالِحِینَ وَ حَسُنَ أُولئِکَ رَفِیقاً) فدعا النبی صلی الله علیه و آله الرجل فقرأها علیه وبشّره بذلک(۱).

۲۳۶۶ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوالقاسم عبدالعزیز بن علی بن أحمد الأزجی بقراءتی علیه، قال: حدّثنا أبوبکر محمّد بن أحمد بن محمّد بجرجرایا، قال: حدّثنی الحسن بن علی، قال: حدّثنی علی بن محمّد بن إبراهیم العلوی، قال: حدّثنا أبوالحسن موسی بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب، عن أبیه، عن جدّه، عن أبیه عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن جدّه الحسن بن علی علیهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ألقوا أهل المعاصی بالوجوه المکفهره(۲).

۲۳۶۷ - دلائل الإمامه: حدّثنی أبوالمفضّل محمّد بن عبداللّه، قال: حدّثنی أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر العلوی الحسنی، قال: حدّثنی موسی بن عبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه موسی ابن عبداللّه بن الحسن، عن جدّه عبداللّه بن الحسن، عن أبیه، عن جدّه الحسن بن علی، عن امّه فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله، قالت: قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا فاطمه ألا اعلّمک دعاءً لا یدعو به أحد إلّا استجیب له، ولا یحیک فی صاحبه سمّ ولا سحر، ولا یعرض له شیطان بسوء، ولا تردّ له دعوه، وتقضی حوائجه کلّها التی یرغب إلی اللّه فیها عاجلها

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۲۱ برقم: ۱۲۸۰، بحار الأنوار ۱۸۸:۸ ح ۱۵۹، و ۲۹:۱۷.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۲۳۰:۲.

وآجلها، قلت: أجل يا أبه لهذا واللّه أحبّ إليّ من الدنيا وما فيها قال تقولين الحديث(۱).

۵۹۸ – أبوالفتح موسى عزّالدين بن على بن أبى طالب العلوى الموسوى.

قال السيوطى: روى عن الإربلى، والمكرّم، والسخاوى، وابن الصلاح، وتفرّد ورحل إليه، مات بمصر فى ذى الحجّه سنه خمس عشره وسبعمائه(۲).

۵۹۹ – موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبيداللّه بن العبّاس بن على بن

أبى طالب.

روى عنه: محمّد بن إبراهيم. وروى عن جعفر بن زيد بن موسى.

أحاديثه:

۲۳۶۸ – الكافي: على بن محمّد، عن بعض أصحابنا ذكر اسمه، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهيم قال: أخبرنا موسى بن محمّد بن إسماعيل بن عبيداللّه بن العبّاس بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى جعفر بن زيد بن موسى، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام، قالوا: جاءت امّ أسلم يوماً إلى النبى صلى الله عليه و آله وهو فى منزل امّ سلمه، فسألتها عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقالت: خرج فى بعض الحوائج والساعه يجىء، فانتظرته عند امّ سلمه حتّى جاء صلى الله عليه و آله، فقالت امّ أسلم:

بأبى أنت واُمّى يا رسول اللّه إنّى قد قرأت الكتب، وعلمت كلّ نبى ووصى، فموسى كان له وصى فى حياته، ووصى بعد موته، وكذلك عيسى، فمن وصيّك يا رسول اللّه ؟ فقال لها: يا امّ أسلم وصيّى فى حياتى وبعد مماتى واحد.

ثمّ قال لها: يا امّ أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيّى، ثمّ ضرب بيده إلى حصاه من الأرض ففركها بإصبعه، فجعلها شبه الدقيق، ثمّ عجنها، ثمّ طبعها بخاتمه، ثمّ قال: من فعل فعلى هذا فهو وصيّى فى حياتى وبعد مماتى، فخرجت من عنده، فأتيت أميرالمؤمنين عليه السلام، فقلت: بأبى أنت واُمّى أنت وصى رسول اللّه صلى الله عليه و آله ؟ قال: نعم يا امّ أسلم، ثمّ ضرب بيده إلى حصاه ففركها، فجعلها كهيئه الدقيق، ثمّ عجنها وختمها بخاتمه، ثمّ قال:

يا امّ أسلم من فعل فعلى هذا فهو وصيّى.

فأتيت الحسن عليه السلام وهو غلام، فقلت له: يا سيّدى أنت وصى أبيك ؟ فقال: نعم يا امّ

۱– (۱) دلائل الامامه ص ۷۲–۷۴ برقم: ۱۲، بحار الأنوار ۲۱۸:۹۴–۲۲۰ ح ۱۸.

۲– (۲) حسن المحاضره فى أخبار مصر والقاهره ۳۳۱:۱–۳۳۲ برقم: ۱۴۳.

أسلم، وضرب بيده وأخذ حصاةً ففعل بها كفعلهما.

فخرجت من عنده، فأتيت الحسين عليه السلام وإنّى لمستصغرةٌ لسنّه، فقلت له: بأبى أنت واُمّى أنت وصى أخيك ؟ فقال: نعم يا امّ أسلم ائتينى بحصاه، ثمّ فعل كفعلهم، فعمرت امّ أسلم حتّى لحقت بعلى بن الحسين بعد قتل الحسين عليه السلام فى منصرفه، فسألته أنت وصى أبيك ؟ فقال: نعم، ثمّ فعل كفعلهم، صلوات اللّه عليهم أجمعين(۱).

۶۰۰ – موسى المبرقع بن محمّد الجواد بن على الرضا بن موسى بن جعفر بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عن أخيه أبى الحسن الثالث عليه السلام. وروى عنه محمّد بن سعيد الآذربيجانى والحسن بن على بن كيسان.

أحاديثه:

۲۳۶۹ – تفسير القمّى: حدّثنى محمّد بن عيسى، عن يحيى بن أكثم، وقال: سأل موسى بن محمّد بن على بن موسى مسائل، فعرضها على أبى الحسن عليه السلام، فكانت احداها: أخبرنى عن قول اللّه عزّوجلّ (وَ رَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَ خَرُّوا لَهُ سُجَّداً) سجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء؟ فأجاب أبوالحسن عليه السلام: أمّا سجود يعقوب وولده، فإنّه لم يكن ليوسف، وإنّما كان ذلك من يعقوب وولده طاعه للّه وتحيه ليوسف، كما كان السجود من الملائكه لآدم ولم يكن لآدم، وإنّما كان ذلك منهم طاعه للّه وتحيه لآدم، فسجد يعقوب وولده ويوسف معهم شكراً للّه لاجتماع شملهم، ألم تر أنّه يقول فى شكره ذلك الوقت (رَبِّ قَدْ آتَيْتَنِى مِنَ الْمُلْكِ وَ عَلَّمْتَنِى مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ فاطِرَ السَّماواتِ وَ الْأَرْضِ أَنْتَ وَلِيِّى فِى الدُّنْيا وَ الْآخِرَه تَوَفَّنِى مُسْلِماً وَ أَلْحِقْنِى بِالصّالِحِينَ)۲ .

ورواه العياشى فى تفسيره، عن محمّد بن سعيد الأزدى صاحب موسى بن محمّد بن الرضا، عن موسى أنّه قال لأخيه: إنّ يحيى بن أكثم كتب إليه يسأله عن مسائل، فقال:

أخبرنى عن قول اللّه (وَ رَفَعَ أَبَوَيْهِ) وذكر نحوه(۲).

ص:۴۱۹

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۳۵۵-۳۵۶ ح ۱۵.

۲- (۳) تفسير العياشى ۲:۱۹۷ ح ۸۲، بحار الأنوار ۱۲:۲۵۱.

۲۳۷۰ – الكافى: الحسين بن الحسن الحسينى، عن يعقوب بن ياسر، قال: كان المتوكّل يقول: ويحكم قد أعيانى أمر ابن الرضا، وجهدت أن يشرب معى وينادمنى فامتنع، وجهدت أن أجد فرصه فى هذا المعنى فلم أجدها، فقال له بعض من حضر: إن لم تجد من ابن الرضا ما تريده من هذه الحال فهذا أخوه موسى قصّاف عزّاف، يأكل ويشرب، ويعشق ويتجالع، فأحضره وأشهره، فإنّ الخبر يشيع عن ابن الرضا بذلك، ولا يفرّق الناس بينه وبين أخيه، ومن عرفه اتّهم أخاه بمثل فعاله، فقال: اكتبوا بإشخاصه مكرماً، فأُشخص مكرماً، فتقدّم المتوكّل أن يتلقّاه جميع بنى هاشم والقوّاد وسائر الناس، وعمل على أنّه إذا رآه أقطعه قطيعه وبنى له فيها، وحوّل إليه الخمّارين والقيان، وتقدّم لصلته وبرّه، وأفرد له منزلاً سرياً يصلح أن يزوره هو فيه.

فلمّا وافى موسى تلقّاه أبوالحسن عليه السلام فى قنطره وصيف، وهو موضع يتلقّى فيه القادمون، فسلّم عليه ووفّاه حقّه، ثمّ قال له: إنّ هذا الرجل قد أحضرك ليهتكك، ويضع منك، فلا تقرّ له أنّك شربت نبيذاً، واتّق اللّه يا أخى أن ترتكب محظوراً، فقال له موسى:

إنّما دعانى لهذا فما حيلتى ؟ قال: ولا تضع من قدرك، ولا تعص ربّك، ولا تفعل ما يشينك، فما غرضه إلّا هتكك، فأبى عليه موسى، وقرّر عليه أبوالحسن عليه السلام القول والوعظ وهو مقيم على خلافه، فلمّا رأى أنّه لا يجيب، قال عليه السلام له: أما إنّ المجلس الذى تريد الاجتماع معه عليه لا تجتمع عليه أنت وهو أبداً.

قال: فأقام موسى ثلاث سنين يبكّر كلّ يوم إلى باب المتوكّل، فيقال: قد تشاغل اليوم، فيروح فيبكّر فيقال له: قد سكر، فيبكّر فيقال له: قد شرب دواءً، فما زال على هذا ثلاث سنين حتّى قتل المتوكّل، ولم يجتمع معه على شراب(۱).

۲۳۷۱ – الكافى: على بن محمّد، عن محمّد بن سعيد الأذربيجانى، ومحمّد بن يحيى، عن عبداللّه بن جعفر، عن الحسن بن على بن كيسان جميعاً، عن موسى بن محمّد أخى أبى الحسن الثالث عليه السلام، أنّ يحيى بن أكثم سأله فى المسائل التى سأله عنها، قال: وأخبرنى عن الخنثى وقول أميرالمؤمنين عليه السلام فيه يورث الخنثى من المبال من ينظر إليه إذا بال وشهاده الجارّ إلى نفسه لا تقبل ؟ مع أنّه عسى أن تكون امرأه وقد نظر إليها الرجال، أو

۱– (۱) اصول الكافى ۱:۵۰۲ ح ۸، و بحار الأنوار ۵۰:۳–۴ ح ۶.

عسی أن یکون رجلًا وقد نظر إلیه النساء، وهذا ممّا لا یحلّ.

فأجابه أبوالحسن الثالث علیه السلام عنها: أمّا قول علی علیه السلام فی الخنثی أنّه یورث من المبال فهو کما قال، وینظر قوم عدول یأخذ کلّ واحد منهم مرآه ویقوم الخنثی خلفهم عریانه، فینظرون فی المرآه فیرون شبحاً فیحکمون علیه(۱).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب عن محمّد بن یحیی العطّار مثله(۲).

۲۳۷۲ - علل الشرائع: حدّثنا المظفّر بن جعفر بن المظفّر العلوی رضی الله عنه، قال: حدّثنا جعفر ابن محمّد بن مسعود، عن أبیه، قال: حدّثنا علی بن عبدالله، عن بکر بن صالح، عن أبی الخیر، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن عیسی، عن محمّد بن إسماعیل الدارمی، عن محمّد بن سعید الأذخری، وکان ممّن یصحب موسی بن محمّد بن علی الرضا بن موسی، أخبره أنّ یحیی بن أکتم کتب إلیه یسأله عن مسائل فیها، وأخبرنی عن قول اللّه عزّوجلّ (فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ مِمّا أَنْزَلْنا إِلَیْکَ فَسْئَلِ الَّذِینَ یَقْرَؤُنَ الْکِتابَ مِنْ قَبْلِکَ) من المخاطب بالآیه ؟ فإن کان المخاطب به النبی صلی الله علیه و آله ألیس قد شکّ فیما أنزل اللّه عزّوجلّ إلیه، وإن کان المخاطب به غیره، فعلی غیره إذاً انزل الکتاب ؟

قال موسی: فسألت أخی علی بن محمّد علیهما السلام عن ذلک، قال: أمّا قوله (فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ مِمّا أَنْزَلْنا إِلَیْکَ فَسْئَلِ الَّذِینَ یَقْرَؤُنَ الْکِتابَ مِنْ قَبْلِکَ) فإنّ المخاطب بذلک رسول اللّه صلی الله علیه و آله، ولم یکن فی شکّ ممّا أنزل اللّه عزّوجلّ، ولکن قالت الجهله: کیف لا یبعث إلینا نبیاً من الملائکه ؟ إنّه لم یفرق بینه وبین غیره فی الاستغناء عن المأکل والمشرب والمشی فی الأسواق، فأوحی اللّه عزّوجلّ إلی نبیه صلی الله علیه و آله (فَسْئَلِ الَّذِینَ یَقْرَؤُنَ الْکِتابَ مِنْ قَبْلِکَ) بمحضر من الجهله هل یبعث اللّه رسولاً قبلک إلاّ وهو یأکل الطعام ویمشی فی الأسواق، ولک بهم اسوه، وإنّما قال (فَإِنْ کُنْتَ فِی شَکٍّ) ولم یکن، ولکن لینصفهم کما قال له صلی الله علیه و آله (فَقُلْ تَعالَوْا نَدْعُ أَبْناءَنا وَ أَبْناءَکُمْ وَ نِساءَنا وَ نِساءَکُمْ وَ أَنْفُسَنا وَ أَنْفُسَکُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللّهِ عَلَی الْکاذِبِینَ) ولو قال تعالوا نبتهل فنجعل لعنه اللّه علیکم لم یکونوا یجیبون للمباهله، وقد عرف أنّ نبیه صلی الله علیه و آله مؤدّ عنه رسالته وما هو من الکاذبین، وکذلک

۱- (۱) فروع الکافی ۷:۱۵۸-۱۵۹ ح ۱.

۲- (۲) تهذیب الأحکام ۹:۳۵۵-۳۵۶ برقم: ۱۲۷۲.

عرف النبی صلی الله علیه و آله أنّه صادق فیما یقول، ولکن أحبّ أن ینصف من نفسه(۱).

ورواه العیّاشی فی تفسیره مثله(۲).

۲۳۷۳ - علل الشرائع: أبی رحمه الله، قال: حدّثنا عبداللّه بن جعفر الحمیری، عن علی بن بشّار، عن موسی، عن أخیه علی بن محمّد علیهما السلام، أنّه أجاب فی مسائل یحیی بن أکثم القاضی: أمّا صلاه الفجر وما یجهر فیها بالقراءه وهی من صلاه النهار، وإنّما یجهر فی صلاه اللیل، قال: جهر فیها بالقراءه؛ لأنّ النبی صلی الله علیه و آله کان یغلس فیها لقربها باللیل(۳).

۲۳۷۴ - تفسیر العیاشی: عن موسی بن محمّد بن علی، عن أخیه أبی الحسن الثالث علیه السلام، قال: الشجره التی نهی اللّه آدم وزوجته أن یأکلا منها شجره الحسد، عهد إلیهما أن لا ینظرا إلی من فضّل اللّه علیه وعلی خلائقه بعین الحسد، ولم یجد اللّه له عزماً(۴).

۶۰۱ - موسی بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسی الکاظم بن جعفر بن

محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنه: أبو عبداللّه الحسین بن رزق اللّه.

وروی عن: حکیمه بنت الامام محمّد الجواد.

أحادیثه:

۲۳۷۵ - الکافی: محمّد بن یحیی، عن الحسین بن رزق اللّه أبو عبداللّه، قال: حدّثنی موسی بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنی حکیمه ابنه محمّد بن علی وهی عمّه أبیه، أنّها رأته(۵) لیله مولده وبعد ذلک(۶).

ورواه الشیخ المفید فی الارشاد عن الکلینی مثله(۷).

ص:۴۲۲

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۲۹ ح ۱، بحار الأنوار ۸۸:۱۷-۸۹ ح ۱۷.
۲- (۲) تفسیر العیاشی ۱۲۸:۲ ح ۴۲.
۳- (۳) علل الشرائع ص ۳۲۳ ح ۱.
۴- (۴) تفسیر العیاشی ۹:۲ ح ۸، بحار الأنوار ۱۸۷:۱۱ ح ۴۲.
۵- (۵) أی: رأت الامام الحجّه المنتظر عجّل اللّه تعالی فرجه الشریف.
۶- (۶) اصول الکافی ۳۳۰:۱-۳۳۱ ح ۳.
۷- (۷) الارشاد ۳۵۱:۲.

٢٣٧٦ - كمال الدين: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد رضى الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسين بن رزق اللّه، قال: حدّثنى موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثتنى حكيمه بنت محمّد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قالت: بعث إلىّ أبومحمّد الحسن بن على عليهما السلام، فقال: يا عمّه اجعلى إفطارك هذه الليله عندنا، فإنّها ليله النصف من شعبان، فإنّ اللّه تبارك وتعالى سيظهر فى هذه الليله الحجّه، وهو حجّته فى أرضه، قالت: فقلت له:

ومن امّه ؟ قال لى: نرجس، قلت له: جعلنى اللّه فداك ما بها أثر، فقال: هو ما أقول لك.

قالت: فجئت، فلمّا سلّمت وجلست جاءت تنزع خفّى، وقالت لى: يا سيّدتى وسيّده أهلى كيف أمسيت ؟ فقلت: بل أنت سيّدتى وسيّده أهلى، قالت: فأنكرت قولى وقالت: ما هذا يا عمّه ؟ قالت: فقلت لها: يا بنيّه إنّ اللّه تعالى سيهب لك فى ليلتك هذه غلاماً سيّداً فى الدنيا والآخره، قالت: فخجلت واستحييت.

فلمّا أن فرغت من صلاه العشاء الآخره أفطرت وأخذت مضجعى، فرقدت فلمّا أن كان فى جوف الليل قمت إلى الصلاه، ففرغت من صلاتى وهى نائمه ليس بها حادث، ثمّ جلست معقّبه، ثمّ اضطجعت، ثمّ انتبهت فزعه وهى راقده، ثمّ قامت فصلّت ونامت.

قالت حكيمه: وخرجت أتفقّد الفجر، فإذا أنا بالفجر الأوّل كذنب السرحان وهى نائمه، فدخلنى الشكوك، فصاح بى أبومحمّد عليه السلام من المجلس، فقال: لا تعجلى يا عمّه، فهاك الأمر قد قرب، قالت: فجلست وقرأت الم السجده ويس، فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعه فوثبت إليها، فقلت: اسم اللّه عليك، ثمّ قلت لها: أتحسّين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّه، فقلت لها: أجمعى نفسك وأجمعى قلبك فهو ما قلت لك، قالت: فأخذتنى فتره، وأخذتها فتره، فانتبهت بحسّ سيّدى، فكشفت الثوب عنه، فإذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقّى الأرض بمساجده، فضممته إلىّ، فإذا أنا به نظيف متنظّف.

فصاح بى أبومحمّد عليه السلام هلمّى إلىّ ابنى يا عمّه، فجئت به إليه، فوضع يديه تحت أليتيه وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثمّ أدلى لسانه فى فيه، وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله، ثمّ قال: تكلّم يا بنىّ، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ثمّ صلّى على أميرالمؤمنين وعلى الأئمّه عليهم السلام، إلى أن وقف على

أبيه ثمّ أحجم، ثمّ قال أبومحمّد عليه السلام: يا عمّه اذهبى به إلى امّه ليسلّم عليها وأتنى به، فذهبت به فسلّم عليها ورددته فوضعته فى المجلس، ثمّ قال: يا عمّه إذا كان يوم السابع فأتينا.

قالت حكيمه: فلمّا أصبحت جئت لأُسلّم على أبى محمّد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقّد سيّدى عليه السلام، فلم أره، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيّدى ؟ فقال: يا عمّه استودعناه الذى استودعته امّ موسى موسى عليه السلام.

قالت حكيمه: فلمّا كان فى اليوم السابع جئت فسلّمت وجلست، فقال: هلمّى إلىّ ابنى، فجئت بسيّدى عليه السلام وهو فى الخرقه، ففعل به كفعلته الأُولى، ثمّ أدلى لسانه فى فيه كأنّه يغذّيه لبناً أو عسلاً، ثمّ قال: تكلّم يا بنىّ، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وثنّى بالصلاه على محمّد وعلى أميرالمؤمنين وعلى الأئمّه الطاهرين صلوات اللّه عليهم أجمعين، حتّى وقف على أبيه عليه السلام، ثمّ تلا هذه الآيه: بسم اللّه الرحمن الرحيم، وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ.

قال موسى: فسألت عقبه الخادم عن هذه، فقالت: صدقت حكيمه(۱).

۶۰۲ – موسى بن محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن

محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

۲۳۷۷ – بشاره المصطفى: بإسناده، قال: حدّثنا الحسين بن أحمد بن إدريس، قال:

حدّثنى أبى، عن محمد بن أحمد بن يحيى، عن عمر بن على بن عمر بن زيد، عن عمّه محمّد بن عمر، عن أبيه، عن على بن الحسين بن على الرازى فى درب مسلخكاه بالرى فى ذى القعده سنه ثمان عشره وخمسمائه إملاءً من لفظه، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسين ابن محمّد بن نصر الحلوانى فى داره غرّه ربيع الآخر سنه إحدى عشره وثمانين وأربعمائه بكرخ بغداد إملاءً من لفظه، قال: حدّثنى الشريف الأجلّ المرتضى علم الهدى ذوالمجدين أبوالقاسم على بن الحسين الموسوى رضى الله عنه فى داره ببغداد فى بركه زلزل فى شهر رمضان سنه تسع وعشرين وأربعمائه، قال: حدّثنى أبى الحسين بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن إبراهيم،

۱- (۱) كمال الدين ص ۴۲۴-۴۲۶ ح ۱، بحار الأنوار ۵۱:۲ ح ۳.

قال: حدّثنى أبى إبراهيم بن موسى، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على بن الحسين، قال: حدّثنى أبى الحسين بن على، قال: حدّثنا جابر بن عبداللّه الأنصارى، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: زيّنوا مجالسكم بذكر على بن أبى طالب(۱).

۶۰۳ – ميمون بن حمزه الحسينى.

۲۳۷۸ – كنز الفوائد: حدّثنى الشريف أبوالحسن طاهر بن موسى الحسينى، عن ميمون بن حمزه الحسينى، قال: رأيت المعمّر المغربى، وقد اتى به إلى الشريف أبى عبداللّه محمّد بن إسماعيل سنه عشر وثلاثمائه، وأُدخل إلى دارِه ومعه خمسه رجال، اغلقت الدار وازدحم الناس، وحرصت فى الوصول إلى الباب، فما قدرت لكثره الزحام، فرأيت بعض غلمان الشريف أبى عبداللّه محمّد بن إسماعيل وهما قنبر وفرّخ، وعرّفتهما أنّى أشتهى أن أنظره، فقالا لى: در إلى باب الحمّام بحيث لا يدرى بك. فصرت إليه، ففتحا لى سرّاً، ودخلت وأغلقت الباب، وحصلت فى مسلخ الحمّام، فإذا قد فرش له ليدخل الحمّام، فجلست يسيراً، فإذا به قد دخل، وهو رجل نحيف الجسم، ربع من الرجال، خفيف العارضين، آدم اللون، إلى القصر أقرب ما هو، أسود الشعر، يقدّر الإنسان أنّ له نحواً من الأربعين سنه، وفى صدغيه أثر كأنّه أثر ضربه، فلمّا تمكّن من الجلوس والنفر معه، وأراد خلع ثيابه، قلت له: ما هذه الضربه ؟ فقال: أردت أن اناول مولاى أميرالمؤمنين على ابن أبى طالب عليه السلام السوط يوم النهروان فقص الفرس رأسه فضربنى باللجام وكان حديداً فشجّنى.

فقلت له: أدخلت هذه البلده قديماً؟ فقال: نعم وكان موضع جامعكم السفلانى مبصله وفيه بئر. فقلت: هؤلاء أصحابك ؟ فقال: هم ولدى وولد ولدى. ثمّ دخل الحمّام فجلست حتّى خرج ولبس ثيابه، فرأيت عنفقته قد ابيضّت، فقلت له: أكان بها صباغ ؟ قال: لا ولكن إذا جعت ابيضّت، وإذا شبعت اسودّت، فقلت: قم وادخل الدار حتّى تأكل. فدخل الباب(۲).

ص:۴۲۵

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۱۰۴-۱۰۵ ح ۴۲، بحار الأنوار ۳۸:۱۹۹ ح ۸.

۲- (۲) كنز الفوائد ۲:۱۴۷-۱۴۸، بحار الأنوار ۳۴:۳۲۷-۳۲۸ ح ۱۱۱۸.

۶۰۴ - أبوالقاسم ميمون بن حمزه بن الحسين بن حمزه العلوى المصرى.

روى عنه محمّد بن عدى بن الفضل أبوصالح السمرقندى نزيل مصر(۱).

قال الذهبى: روى عن أحمد بن عبدالوارث العسّال، وأحمد بن محمّد الطحاوى وجماعه. روى عنه حفيده أبوإبراهيم أحمد بن القاسم شيخ الرازى(۲).

۶۰۵ - أبوالفتح نصر بن مهدى بن نصر بن مهدى بن محمّد بن على بن الحسين

ابن عبداللّه بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن على بن الحسين الأصغر بن

على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى الونكى

روى عنه: أبوالعبّاس بن أحمد بن أبى الحسين الكنى. وروى عن: السيّد الأجل المرشد باللّه يحيى بن الحسين الزيدى.

أحاديثه:

۲۳۷۹ - الأمالى للشجرى: بالاسناد المتقدّم إلى القاضى الأجل عمادالدين أبى العبّاس بن أحمد بن أبى الحسين الكنى أسعده اللّه تعالى، قال: أخبرنى القاضى الامام السيّد العدل أبوالفتح نصر بن مهدى بن نصر بن مهدى بن محمّد بن على بن عبداللّه ابن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن على بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى بقراءتى عليه سنه ستّ وثلاثين وخمسمائه بالرى، قال: حدّثنا السيّد الامام الأجل المرشد باللّه رحمه اللّه أملاه سلخ صفر سنه ثمان وسبعين وأربعمائه، قال: أخبرنا أبوبكر الجورذانى المقرىء بقراءتى عليه، قال: أخبرنا أبومسلم المدينى، قال: أخبرنا ابن عقده الكوفى الهمدانى، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن ابن سعيد أبو عبداللّه، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا حصين بن مخارق، عن خليفه بن حسّان، عن الامام الشهيد أبى الحسين زيد بن على فى قوله تعالى (وَ اسْتَفْتَحُوا) قال:

الاستفتاح الدعاء(۳).

ص:۴۲۶

۱- (۱) معجم البلدان ۳:۲۴۹.

۲- (۲) تاريخ الإسلام ص ۲۷۶ وفيات سنه ۳۹۲.

۳- (۳) الأمالى للشجرى ۱:۲۳۹. وراجع ۲:۳۲ و ۴۰ و ۸۵ و ۲۱۰ و ۲۲۳ و ۲۲۷ و ۲۸۰ و ۲۸۴ و ۳۰۶-۳۰۷.

۶۰۶ – أبوالبركات هبه اللّه بن أبی الحسن محمّد بن الحسین العلوی.

قال الذهبی: سمع أباعلی الروذباری وغیره، روی عنه زاهر الشحّامی(۱).

۶۰۷ – یحیی بن أحمد بن إبراهیم ابن طباطبا الحسنی.

۲۳۸۰ – کنز الفوائد: أخبرنی الشریف یحیی بن أحمد بن إبراهیم ابن طباطبا الحسنی، قال: حدّثنی أبوالقاسم عبدالواحد بن عبداللّه بن یونس الموصلی، عن أبی علی ابن همام، عن عبداللّه بن جعفر الحمیری، عن عبداللّه بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن یونس بن یعقوب، عن عبدالأعلی بن أعین، قال: سمعت أبا عبداللّه الصادق علیه السلام یقول: ما تنبّأ نبی قطّ إلاّ بمعرفه حقّنا وتفضیلنا علی من سوانا(۲).

۶۰۸ – أبوالحسین یحیی العقیقی بن الحسن بن جعفر بن عبیداللّه بن الحسین

الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب العلوی.

کان عالماً فاضلاً محدّثاً صدوقاً فصیحاً بلیغاً نسّابه، وکان أحد علماء العتره، عارفاً بأُصول العرب وفروعها وقصصها ودروبها، حافظاً لأنسابها ووقایع الحرمین وأخبارها، له کتاب مشهور حسن فی النسب، وهو أوّل من صنّف من الطالبیه فی النسب، وکان إلیه رعایه أهل المدینه ونقابتهم، وتوفّی سنه سبع وسبعین ومائتین(۳).

أقول: روی عنه ابن ابنه الحسن بن محمّد بن یحیی، وهو عن إدریس بن محمّد بن یحیی بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، وأحمد بن عبداللّه بن موسی، وإسماعیل بن یعقوب(۴)، وأحمد بن یحیی بن محمّد بن سعید الهمدانی(۵).

وعن محمّد بن میمون البزّاز(۶). وعن أبی محمّد الأنصاری(۷). وعن أبی جعفر محمّد

۱- (۱) تاریخ الاسلام ۱۰:۱۳۵ برقم: ۳۱۴.

۲- (۲) کنز الفوائد ۲:۱۴۱.

۳- (۳) المعقبون من آل أبی طالب ۳:۹۰.

۴- (۴) الارشاد ۲:۱۴۰.

۵- (۵) الأغانی ۹:۱۹۶، و ۱۲:۲۵۴، و ۱۶:۱۴۷.

۶- (۶) الارشاد ۲:۱۴۱.

۷- (۷) الارشاد ۲:۱۴۱.

ابن إسماعيل(۱). وعن داود بن القاسم(۲). وعن محمّد بن القاسم الشيبانى(۳). وعن يعقوب بن يزيد(۴). وعن شيخ من أهل الرى قد علت سنّه(۵). وعن الزبير بن أبى بكر(۶).

وعن أبى نصر(۷).

وعن أبى الحسن بكّار بن أحمد الأزدى(۸). وعن الحسن بن يحيى(۹).

وعن إسماعيل بن يعقوب(۱۰). وعن غير واحد من أصحابه ومشايخه(۱۱). وعن إسماعيل بن موسى(۱۲). وعن هاشميه مولاه رقيّه بنت موسى(۱۳). وعن موسى بن سلمه(۱۴). وعن هارون بن محمّد بن موسى الفروى(۱۵).

قال النجاشي: العالم الفاضل الصدوق، روى عن الرضا عليه السلام. صنّف كتباً، منها: كتاب نسب آل أبى طالب، كتاب المسجد. أخبرنا محمّد بن عثمان بن الحسن النصيبى، قال:

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۵۰.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۵۱.

۳- (۳) الارشاد ۲:۱۶۰.

۴- (۴) الارشاد ۲:۱۶۱.

۵- (۵) الارشاد ۲:۱۶۲.

۶- (۶) الارشاد ۲:۱۶۳.

۷- (۷) الارشاد ۲:۱۶۶.

۸- (۸) الارشاد ۲:۱۷۱.

۹- (۹) الارشاد ۲:۱۷۲.

۱۰- (۱۰) الاشاد ۲:۲۳۲.

۱۱- (۱۱) الارشاد ۲:۲۳۳.

۱۲- (۱۲) الارشاد ۲:۲۴۵.

۱۳- (۱۳) الارشاد ۲:۲۴۵.

۱۴- (۱۴) الارشاد ۲:۲۶۰.

۱۵- (۱۵) الأغانى ۱۲:۲۵۲.

حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى بن الحسن، قال: حدّثنا جدّى(۱).

وقال الشيخ الطوسى: له كتاب المسجد تأليفه، أخبرنا به جماعه عن التلعكبرى عنه، وله كتاب المناسک عن على بن الحسين عليهما السلام، أخبرنا به أحمد بن محمّد بن موسى عن ابن عقده عنه، وله كتاب نسب آل أبى طالب، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبى بكر الدورى، عن أبى محمّد ابن أخى طاهر، عن جدّه يحيى بن الحسن رضى الله عنه، وأخبرنا به أيضاً أبوعلى بن شاذان، عن ابن أخى طاهر عنه(۲).

وذكره أيضاً فى رجاله فى باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: له كتاب نسب آل أبى طالب، روى ابن أخى طاهر عنه(۳).

وذكره العلّامه الحلّى، والتفرشى نقلاً عن النجاشى والشيخ الطوسى(۴).

أحاديثه:

۲۳۸۱ - الأمالى للشيخ الصدوق: الحسن(۵) بن محمّد بن يحيى بن الحسن بن جعفر ابن عبيداللّه بن الحسين بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى يحيى بن الحسن(۶) بن جعفر، قال: حدّثنى شيخ من أهل اليمن يقال له: عبداللّه بن محمّد، قال:

سمعت عبدالرزّاق يقول: جعلت جاريه لعلى بن الحسين عليهما السلام تسكب الماء عليه وهو يتوضّأ للصلاه، فسقط الإبريق من يد الجاريه على وجهه فشجّه، فرفع على بن الحسين عليهما السلام رأسه إليها، فقالت الجاريه: إنّ اللّه عزّوجلّ يقول: (وَ الْكاظِمِينَ الْغَيْظَ) فقال لها:

قد كظمت غيظى، قالت: (وَ الْعافِينَ عَنِ النّاسِ) قال لها: قد عفا اللّه عنک، قالت: (وَ اللّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ) قال: اذهبى فأنت حرّه(۷).

۱- (۱) رجال النجاشى ص ۴۴۱-۴۴۲ برقم: ۱۱۸۹.
۲- (۲) الفهرست ص ۱۷۸-۱۷۹ برقم: ۷۸۰.
۳- (۳) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۵۰ برقم: ۶۳۹۷.
۴- (۴) خلاصه الأقوال ص ۲۹۳ برقم: ۱۰۸۵، نقد الرجال ۶۵:۵ برقم: ۵۷۶۰.
۵- (۵) فى البحار: الحسين، وهو غلط.
۶- (۶) فى البحار والأمالى: الحسين. وهو غلط.
۷- (۷) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۲۶۸-۲۶۹ برقم: ۲۹۴، بحار الأنوار ۶۷:۴۶-۶۸ ح ۳۶، و و ۴۱۳:۷۱ ح ۳۰، و ۳۲۹:۸۰ ح ۱.

۲۳۸۲ – علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی رحمه الله، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنی أحمد بن صالح التمیمی، قال: حدّثنا عبداللّه بن عیسی، عن جعفر بن محمّد، عن أبیه علیهما السلام، قال: أهدی جبرئیل إلی رسول اللّه صلی الله علیه و آله اسم الحسن بن علی علیهما السلام وخرقه حریر من ثیاب الجنّه، واشتقّ اسم الحسین من اسم الحسن علیهما السلام(۱).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار(۲).

۲۳۸۳ – علل الشرائع: حدّثنا الحسن بن محمّد بن یحیی العلوی رحمه الله، قال: حدّثنی جدّی، قال: حدّثنا داود بن القاسم، قال: أخبرنا عیسی، قال: أخبرنا یوسف بن یعقوب، قال: حدّثنا ابن عیینه(۳)، عن عمرو بن دینار، عن عکرمه، قال: لمّا ولدت فاطمه علیها السلام الحسن علیه السلام جاءت به إلی النبی صلی الله علیه و آله فسمّاه حسناً، فلمّا ولدت الحسین علیه السلام جاءت به إلیه، فقالت: یا رسول اللّه هذا أحسن من هذا، فسمّاه حسیناً(۴).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی معانی الأخبار(۵).

۲۳۸۴ – علل الشرائع: حدّثنا أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی بن الحسن بن عبیداللّه بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی جدّی یحیی بن الحسن، قال:

حدّثنی عبداللّه بن عبیداللّه الطلحی، قال: حدّثنا أبی، عن ابن هانی مولی بنی مخزوم، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنی ابن أبی نجیح، عن مجاهد بن جبر أبی الحجّاج، قال: کان من نعم اللّه علی علی بن أبی طالب علیه السلام ما صنع اللّه له وأراد به من الخیر إنّ قریشاً أصابتهم أزمه شدیده، وکان أبوطالب فی عیال کثیر، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لعمّه العبّاس وکان من أیسر بنی هاشم: یا أباالفضل إنّ أخاک أباطالب کثیر العیال، وقد أصاب الناس ما تری فی هذه الأزمه، فانطلق بنا إلیه، فنخفّف عنه عیاله، آخذ من بنیه رجلاً، وتأخذ رجلاً فنکفلهما

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۳۹ ح ۹.

۲- (۲) معانی الأخبار ص ۵۸ ح ۸.

۳- (۳) فی المعانی: عنبسه.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۱۳۹ ح ۱۰.

۵- (۵) معانی الأخبار ص ۵۷-۵۸ ح ۷.

عنه، فقـال العبّاس: قم، فانطلقا حتّى أتيا أباطالب، فقالا: إنّا نريـد أن نخفّف عنك عيالك حتّى ينكشف عن الناس ما هم فيه من هـذه الأزمه، فقال لهما أبوطالب: إذا تركتما لی عقيلاً فاصـنعا ما شـئتما، فأخذ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله علياً، وأخذ العبّاس جعفراً، فلم يزل علی علیه السـلام مع رسول اللّه صـلی الله علیه و آله حتّی بعثه اللّه عزّوجّل نبياً، فآمن به واتّبعه وصـدّقه ولـم يزل جعفر مع العبّاس حتّی أسلم واستغنی عنه(1).

۲۳۸۵ - الخصال: حـدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوی رضـی الله عنه، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سـعيد الهمدانی، قال: حـدّثنا يحيی بن الحسن بن جعفر، قال: حـدّثنا محمّـد بن ميمون الخزّاز، قال: حدّثنا عبداللّه بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن علی بن الحسين عليهم السـلام، قـال: قـال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: سـتّه لعنهم اللّه وكـلّ نبی مجاب: الزائـد فی كتاب اللّه، والمكـذّب بقـدر اللّه، والتارک لسـنّتی، والمسـتحلّ من عترتی ما حرّم اللّه، والمتسـلّط بالجبروت ليـذلّ من أعزّه اللّه، ويعزّ من أذلّه اللّه، والمستأثر بفیء المسلمين المستحلّ له(2).

۲۳۸۶ - كامل الزيارات: حدّثنی أبی، عن سـعد، عن إبراهيم بن ريان، قال: حدّثنی يحيی بن الحسن الحسـينی، قال: حدّثنی علی بن عبـداللّه بن قطرب، عن أبی الحسن موسـی علیه السـلام، قال: مرّ به ابنه وهو شابّ حدث وبنوه مجتمعون عنده، فقال: إنّ ابنی هذا يموت فی أرض غربه، فمن زاره مسلّماً لأمره عارفاً بحقّه، كان عند اللّه عزّوجلّ كشهداء بدر(3).

۲۳۸۷ - الارشاد: أحمـد بن محمّـد بن سـعيد، قال: حـدّثنی يحيی بن الحسن العلوی، قال: حدّثنی من سـمع عبدالجبّار بن سـعيد يخطب فی تلک السـنه علی منبر رسول اللّه صـلی الله علیه و آله بالمدينه، فقال فی الدعاء له: ولی عهد المسلمين علی بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب عليهم السلام.

۱- (۱) علل الشرائع ص ۱۶۹ ح ۱.

۲- (۲) الخصال ص ۳۳۸ ح ۴۱، بحار الأنوار ۵:۸۷-۸۸ ح ۴.

۳- (۳) كامل الزيارات ص ۵۰۷ برقم: ۷۹۰.

ستّه آباء هم ما هم أفضل من يشرب صوب الغمام(۱)

۲۳۸۸ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: حدّثنا الشریف أبو عبداللّه محمّد بن محمّد بن طاهر الموسوی رحمه الله، قال: أخبرنی أبوالعبّاس أحمد بن محمّد ابن سعید الهمدانی، قال: حدّثنا أبوالحسن یحیی بن الحسن بن جعفر بن عبیداللّه بن الحسین بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی إسحاق بن موسی، عن أبیه، عن جدّه، عن محمّد بن علی، عن علی بن الحسین، عن الحسین بن علی، عن أمیرالمؤمنین علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: المتّقون ساده، والفقهاء قاده، والجلوس إلیهم عباده(۲).

۲۳۸۹ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا الشریف الفاضل أبومحمّد الحسن بن محمّد بن یحیی، قال: حدّثنا جدّی أبوالحسن یحیی بن الحسن، قال: حدّثنا أحمد بن أبی بکر الزهری أبومصعب، قال: حدّثنا یوسف بن الماجشون، عن محمّد بن المنکدر، قال: سمعت سعید بن المسیّب یقول: سألت سعد بن أبی وقّاص أسمعت من رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول لعلی: أنت منّی بمنزله هارون من موسی إلّا أنّه لیس معی نبی ؟ قال: نعم، فقلت: أنت سمعته ؟ قال: فأدخل إصبعه فی اذنیه وقال: نعم وإلّا فاستکتا(۳).

۲۳۹۰ - العمده لابن البطریق: من مناقب الفقیه ابن المغازلی، قال: أخبرنا أبوطاهر محمّد بن علی بن محمّد بن البیّع، قال: حدّثنا أبو عبداللّه بن خالد الکاتب، قال: حدّثنا أحمد بن جعفر بن محمّد بن مسلم الختلی، قال: حدّثنی عمر بن أحمد بن روح الساجی، حدّثنی أبوطاهر یحیی بن الحسن العلوی، قال: حدّثنی محمّد بن سعید المکّی الدارمی، حدّثنا موسی بن جعفر، عن أبیه، عن محمّد بن علی، عن أبیه علی بن الحسین علیهم السلام، قال: کنت جالساً مع أبی ونحن نزور قبر جدّنا صلی الله علیه و آله، وهناک نسوان کثیره، إذ

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۶۲-۲۶۳.

۲- (۲) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۲۵ برقم: ۳۹۲، بحار الأنوار ۱:۲۰۱ ح ۹، و ۷۰:۲۹۰ ح ۲۵.

۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۲۲۷ برقم: ۳۹۹.

أقبلت امرأه منهنّ، فقلت لها: من أنت رحمك اللّه ؟ قالت: أنا زيده بنت قريبه بن العجلان من بنى ساعده، فقلت لها: فهل عندك شيء تحدّثينا به ؟

قالت: إي واللّه، حدّثتني امّي امّ عماره بنت عباده بن نضله بن مالك بن العجلان الساعدى أنّها كانت ذات يوم في نساء من العرب، إذ أقبل أبوطالب كئيباً حزيناً، فقلت له:

ما شأنك يا أباطالب ؟ فقال: إنّ فاطمه بنت أسد في شدّه المخاض، ثمّ وضع يده على وجهه، فبينا هو كذلك إذ أقبل محمّد صلى الله عليه و آله، فقال: ما شأنك يا عمّ؟ فقال: إنّ فاطمه بنت أسد تشتكى المخاض، فأخذه بيده وجاء وهى معه وقمنا معه، فجاء بها إلى الكعبه، فأجلسها فى الكعبه، ثمّ قال: اجلسى على اسم اللّه، قالت: فطلقت طلقه، فولدت غلاماً مسروراً نظيفاً منظّفاً، لم أر كحسن وجهه، فسمّاه أبوطالب علياً، وحمله النبى صلى الله عليه و آله حتّى أدّاه إلى منزلها. قال على بن الحسين عليهما السلام: فواللّه ما سمعت بشيء قطّ إلّا وهذا أحسن منه(١).

۶۰۹ – أبوالحسين يحيى المرشد باللّه بن أبى عبداللّه الحسين الموفّق باللّه بن

إسماعيل بن زيد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن

الشجرى بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب

العلوى الحسنى الزيدى الشجرى الرازى.

كان عالماً فاضلاً شاعراً عظيم الشأن، بويع له بالديلم سنه ستّ وأربعين وأربعمائه، وهو أحد الأئمّه الزيديه، ومن نبلاء أهل البيت، المجود فى عدّه من العلوم الاُصول والفروع والحديث والشعر، وكان من معاصرى المرتضى المطهّر النقيب بالرى.

روى عنه: الشيخ أبوسعد المظفّر بن عبدالرحيم بن على الحمدونى فى ذى الحجّه سنه (۴۷۳)، والشيخ أبوالعبّاس أحمد بن الحسن بن أبى القاسم بابا الآذونى سنه (۴۷۳)، وأبوالفتح نصر بن مهدى بن نصر بن مهدى بن محمّد بن على بن الحسين بن عبداللّه بن عيسى بن أحمد الأمير بن عيسى بن على بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى الونكى سنه (۴۹۷)(٢).

وروى عن: والده، وإبراهيم بن طلحه بن إبراهيم بن غسّان قرأ عليه فى جامع البصره،

١- (١) العمده لابن البطريق ص ٢٧-٢٨ برقم: ٨، بحار الأنوار ٣۵:٣٠ ح ٢۶.

٢- (٢) كذا فى أمالى الشجرى ١:٢٩.

وأبی إسحاق إبراهیم بن عمر بن إبراهیم بن أحمد البرمکی، وأبی نصر إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه الکسائی، والشریف أبی طاهر إبراهیم بن محمّد بن عمر الزیدی الحسینی قرأ علیه ببغداد، وأبی منصور أحمد بن إبراهیم الصیرفی الخراسانی قرأ علیه بأصفهان، وأحمد بن علی بن ثابت، وأبی الحسن أحمد بن علی بن الحسین بن التوزی، وأحمد بن محمّد بن أحمد العتیقی(۱) قرأ علیه ببغداد، وأبی سعید أحمد بن محمّد بن أحمد بن زر قرأ علیه بأصفهان، وأبی بکر أحمد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبدالوهّاب بن سعید بن طباوان الواسطی المعروف بشراره قرأ علیه فی جامع واسط.

وأبی الحسن أحمد بن المظفّر بن أحمد العطّار قرأ علیه بواسط، وأبی سعید إسماعیل ابن علی بن الحسین، والحسن بن علی بن محمّد الجوهری، وأبی عبداللّه الحسن(۲) بن علی بن محمّد البیع المعروف بابن الموری، والحسن بن علی بن محمّد المقنعی، والشریف أبومحمّد الحسن بن محمّد بن عمر الحسینی العلوی الزیدی قرأ علیه ببغداد، والقاضی أبی الطیّب طاهر بن عبداللّه الطبری الشافعی قرأ علیه ببغداد، وأبی القاسم عبدالسلام بن الحسین بن محمّد بن بکّار البزّاز، وعبدالصمد بن علی بن محمّد بن الحسن ابن الفضل بن المأمون الهاشمی.

وعبدالعزیز بن علی بن أحمد الورّاق الأرجی، وأبی طاهر عبدالکریم بن عبدالواحد ابن محمّد الحناباذی المعروف بمکشوف الرأس شیخ الصوفیه بأصفهان، وأبی القاسم عبداللّه بن عمر بن أحمد بن شاهین الواعظ قرأ علیه ببغداد، وأبی محمّد عبداللّه بن عمر بن عبداللّه بن رسته بن المهیار البغدادی قرأ علیه باصفهان، وأبی الحسن علی بن إبراهیم بن نضرویه الخطیبی السمرقندی قرأ علیه ببغداد، وأبی القاسم علی بن الحسن بن محمّد بن أبی عثمان الدقّاق قرأ فی مسجده فی شارع ابن أبی عوف ببغداد، وأبی القاسم علی بن عبداللّه بن الحسن بن جهضم الهمدانی.

وأبی الحسن علی بن عمر بن محمّد بن الحسن الحربی الزاهد المعروف بابن القزوینی قرأ علیه فی مسجد الحربیه، وأبی القاسم علی بن المحسن بن علی التنوخی، وأبی الحسن

۱- (۱) العقیقی - خ.

۲- (۲) الحسین - خ.

على بن محمّد بن عمرو بن محمّد بن حمويه الفقيه الحنفى قرأ عليه فى جامع البصره، وأبى نصر الفرخان بن أحمد بن الفرخان الشافعى القزوينى قرأ عليه بقزوين سنه (۴۴۳)، وأبى نصر الفضل بن محمّد بن سعيد الغاسانى المعدّل.

وأبى بكر محمّد بن أحمد بن عبدالرحيم بن محمّد الصفّار قرأ عليه فى منزله بأصفهان فى سكّه الجصّاصين، وأبى بكر محمّد بن أحمد بن محمّد الضبى الجرجانى، وأبى طاهر محمّد بن الحسن بن على بن دوح الواسطى إمام جامع الأيله، وأبى عمر محمّد بن الحسين ابن يوسف بن موسكان البزّاز قرأ عليه فى مسجد قنطره على باب زقاق السعديين بالبصره، وأبى الحسن محمّد بن طاهر المعروف بالأشرف الجعفرى، ومحمّد بن عبدالعزيز ابن إسماعيل السكسكى، وأبى بكر محمّد بن عبداللّه بن أحمد بن ريذه، وأبى الفرج محمّد ابن عبداللّه بن ويحه قرأ عليه فى الجامع بأصفهان، وأبى بكر محمّد بن عبدالملك بن محمّد ابن بشران القرشى، ومحمّد بن عبدالواحد بن محمّد الحريرى.

وأبى بكر محمّد بن على بن أصيل(۱) بن أبان بن الوليد بأصفهان، وأبى طاهر محمّد بن على بن بشر بن سعيد بن يوسف بن باب شاد قرأ عليه على باب داره فى البسامل(۲) بالبصره، والشريف أبى عبداللّه محمّد بن على بن الحسن بن على بن الحسين بن عبدالرحمن الحسنى البطحانى قرأ عليه فى مسجده بالكوفه، وأبى عبداللّه محمّد بن على ابن عبداللّه بن دحيم الصورى الحافظ، وأبى طالب محمّد بن على بن الفتح بن محمّد العشائرى الجرمى، وأبى أحمد محمّد بن على بن محمّد المؤدّب المعروف بالمكفوف قرأ عليه بأصفهان، وأبى بكر محمّد بن على بن محمّد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى المقرىء قرأ عليه باصفهان.

ومحمّد بن محمّد بن إبراهيم السمسار المعروف بابن غيلان، ومحمّد بن محمّد بن إسماعيل الظاهرى المعافرى قرأ عليه فى جامع المنصور، وأبى منصور محمّد بن محمّد بن عثمان البيدار، والمطهّر بن محمّد بن على بن محمّد العبدى الخطيب، والمظفّر بن محمّد ابن على بن محمّد العبدى الخطيب، والقاضى أبى محمّد يوسف بن رباح بن على الحنفى

۱- (۱) أصهيد -خ.

۲- (۲) القسامل -خ.

البصری قرأ علیه فی جامع الأهواز، وأُمّ الفضل ستّیه بنت القاضی عبدالواحد بن محمّد بن عثمان بن إبراهیم بن سبیک.

وروی عن أبی علی محمّد بن الحسین بن عبداللّه بن الشبل الشاعر، وقال السمعانی:

کان إمام الزیدیه(۱).

وقال أیضاً: وکان إمامی الفریقین - أی: الامامیه والزیدیه - فی وقتهما(۲).

وذکره أبوإسماعیل ابن طباطبا وأکثر النقل عنه(۳).

وذکره أیضاً البیهقی فی لبابه(۴).

وقال ابن الفوطی: ذکره تاج الاسلام السمعانی فی المذیّل، وقال: کان مقدّم الزیدیه، وکان عالماً أدیباً، سمع ببغداد أبا عبداللّه محمّد بن علی بن عبداللّه الصوری، والقاضی أباالقاسم علی بن المحسن التنوخی، وجماعه، قال: وذکر شیخنا محمّد بن عبدالواحد بن محمّد الدقّاق الحافظ الأصفهانی فی رسالته التی کتبها من بخارا: ورأیت بالری من الأئمّه والحفّاظ الکیا یحیی بن الحسین الحسنی الملقّب ب «المرشد باللّه»، وما رأیت فی الفوائد أفضل منه، وتوفّی بالری سنه تسع وسبعین وأربعمائه(۵).

وقال الذهبی: کان مفتی الزیدیه ومقدّمهم وعالمهم، وکان متفنّناً فی العلم والأدب واللغه، سمع ابن غیلان، والصوری، والعتیقی ببغداد، وأبابکر بن ریذه، وابن عبدالرحیم الکاتب بأصبهان. روی عنه محمّد بن عبدالواحد الدقّاق، ونصر بن مهدی العلوی، وأبوسعد یحیی بن طاهر السمّان. وکان ممّن عنی بالحدیث والرحله فیه، توفّی بالری فی سنه تسع وسبعین وأربعمائه(۶).

وقال ابن حجر: سمع الصوری، والعتیقی، وابن غیلان، وابن زبده باصبهان، وغیرهم،

۱- (۱) الأنساب للسمعانی ۳:۳۹۷.

۲- (۲) الأنساب للسمعانی ۳:۵۱۱.

۳- (۳) منتقله الطالبیه ص ۱۵۶.

۴- (۴) لباب الأنساب ۲:۶۳۱.

۵- (۵) مجمع الآداب ۵:۱۹۲-۱۹۳ برقم: ۴۹۱۵.

۶- (۶) تاریخ الاسلام ۱۰:۴۵۱ برقم: ۳۱۶.

روی عنه محمّد بن عبدالواحد الدقّاق، ونصر بن مهدی، وأبوسعد یحیی بن طاهر السمّان، وکان ممّن عنی بالحدیث، توفّی بالری سنه تسع وسبعین وأربعمائه(۱).

أحادیثه:

۲۳۹۱ – المناقب للخوارزمی: أخبرنا الامام الأجلّ شمس الأئمّه سراج الدین أبوالفرج محمّد بن أحمد المکّی أدام اللّه سموّه، أخبرنا الشیخ الامام الزاهد أبومحمّد إسماعیل بن علی بن إسماعیل، حدّثنا السیّد الأجلّ الامام المرشد باللّه أبوالحسین یحیی بن الموفّق باللّه، أخبرنا أبوأحمد محمّد بن علی المؤدّب المعروف بالمکفوف بقراءتی علیه، أخبرنا أبومحمّد عبداللّه بن محمّد بن جعفر بن حیّان، قال: أخبرنی الحسن ابن محمّد بن أبی هریره، قال: حدّثنا عبداللّه بن عبدالوهّاب، حدّثنا محمّد بن الأسود، عن مروان بن محمّد، عن محمّد بن السائب، عن أبی صالح، عن ابن عبّاس، قال: أقبل عبداللّه ابن سلام ومعه نفر من قومه ممّن قد آمنوا بالنبی صلی الله علیه و آله، فقالوا: یا رسول اللّه إنّ منازلنا بعیده، ولیس لنا مجلس ولا متحدّث دون هذا المجلس، وإنّ قومنا لمّا رأونا آمنّا باللّه ورسوله وصدّقنا رفضونا وآلوا علی أنفسهم أن لا یجالسونا، ولا یؤاکلونا، ولا یناکحونا، ولا یکلّمونا، فشقّ ذلک علینا، فقال لهم النبی صلی الله علیه و آله: (إِنَّما وَلِيُّكُمُ اللّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ هُمْ راكِعُونَ) .

ثمّ إنّ النبی صلی الله علیه و آله خرج إلی المسجد والناس بین قائم وراکع، وبصر بسائل، فقال له النبی صلی الله علیه و آله: هل أعطاک أحد شیئاً؟ قال: نعم خاتماً من ذهب، فقال النبی صلی الله علیه و آله: من أعطاک ؟ قال: ذلک القائم، وأومأ بیده إلی علی علیه السلام، فقال النبی صلی الله علیه و آله: علی أیّ حال أعطاک هو؟ قال:

أعطانی وهو راکع، فکبّر النبی صلی الله علیه و آله، ثمّ قرأ (وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللّهِ هُمُ الْغالِبُونَ) فأنشأ حسّان بن ثابت یقول فی ذلک:

أبا حسن تفدیک نفسی ومهجتی وکلّ بطیء فی الهدی ومسارع

أیذهب مدحی والمحبّر ضائعاً وما المدح فی جنب الإله بضائع

فأنت الذی أعطیت إذ کنت راکعاً فدتک نفوس القوم یا خیر راکع

۱– (۱) لسان المیزان ۳۰۵:۶ برقم: ۹۱۱۴.

فأنزل فیک اللّه خیر ولایه فبیّنها فی محکمات الشرائع(۱)

۶۱۰ - أبوالحسین یحیی بن الحسین ذی الدمعه بن زید الشهید بن علی بن

الحسین بن علی بن أبی طالب.

امّه خدیجه بنت عمر الأشرف بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، کان محدّثاً جلیلاً له نباهه وجلاله وشیخ أهله، وتوفّی ببغداد سنه عشرین ومائتین، وصلّی علیه المأمون، وقبره بمقابر قریش(۲).

روی عنه: محمّد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

وروی عن محمّد بن عبیداللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب.

ذکره الشیخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام موسی الکاظم علیه السلام، وقال:

واقفی(۳).

أقول: وأشهده الامام موسی الکاظم علیه السلام علی وصیته(۴).

قال الخطیب البغدادی: سکن بغداد، وحدّث عن أبیه. روی عنه علی بن حفص بن عمر العبسی. أخبرنا علی بن محمّد بن عیسی البزّاز فیما أذن أن نرویه عنه، حدّثنا محمّد ابن عمر بن سلم الحافظ، قال: یحیی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین بن علی قالوا: کان ببغداد ومات یوم الأربعاء لأربع خلون من شهر ربیع الآخر من سنه سبع وثلاثین، ودفن فی مقابر قریش ببغداد، وصلّی علیه عبداللّه بن هارون ودخل قبره(۵).

وذکره التفرشی نقلاً عن رجال الشیخ الطوسی(۶).

۱- (۱) المناقب للخوارزمی ص ۲۶۴-۲۶۵ برقم: ۲۴۶، الأمالی الخمیسیه للمرشد باللّه ۱:۱۳۸، موسوعه الامامه ۱:۲۰۰-۲۰۱.

۲- (۲) المعقبون من آل أبی طالب ۲:۵۴۰-۵۴۱.

۳- (۳) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۴۶ برقم: ۵۱۷۰.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۳۳.

۵- (۵) تاریخ بغداد ۱۴:۱۸۹ برقم: ۷۴۸۷.

۶- (۶) نقد الرجال ۵:۶۶ برقم: ۵۷۶۱.

أحاديثه:

۲۳۹۲ - المسلسلات للقمّی: حدّثنا أبوالفرج محمّد بن سعید بن علی بن سعید الکوفی، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد بن سعید الکوفی، قال: حدّثنی أحمد بن یزید الخراسانی، قال: حدّثنی محمّد بن جعفر بن محمّد بن زید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی یحیی بن الحسین بن زید بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی محمّد بن عبیداللّه بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی محمّد بن عقیل بن أبی طالب، عن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب، قال: رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله متختّماً فی یمینه(۱).

۶۱۱ - أبوالحسین یحیی بن الحسین بن هارون بن الحسین بن محمّد بن

هارون بن محمّد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن

أبی طالب.

قال الرافعی: سمع أبابکر أحمد بن علی الاستاذ، وروی عنه أبوسعد السمّان، فقال فی مشیخته: ثنا أبوطالب یحیی بن الحسین الحسنی إملاءً لفظاً، أنبأ أبوبکر أحمد بن علی المعروف بالاستاذ بقزوین، ثنا محمّد بن جمعه بن زهیر القزوینی، ثنا عیسی بن حمید الرازی، ثنا الحارث بن مسلم الروذی، ثنا بحر بن کثیر السقّاء، عن عبداللّه بن عون، عن علی، عن الحارث، عن عبداللّه رضی الله عنه، قال: لعن محمّد صلی الله علیه و آله آکل الربا، وموکّله، وشاهدیه، وکاتبه، والواشم، والموشم، والمحلّل، والمحلّل له، ومانع الصدقه، ونهی عن النوح ولم یلعن(۲).

أحادیثه:

۲۳۹۳ - بشاره المصطفی: أخبرنا الشیخ الفقیه أبوالنجم محمّد بن عبدالوهّاب بن عیسی الرازی بالری فی درب زامهران بالمشهد المعروف بالغری قراءه علیه فی صفر سنه عشره وخمسمائه، قال: حدّثنا أبوسعید محمّد بن أحمد بن الحسین النیشابوری، قال:

أخبرنا أبوعلی محمّد بن محمّد المقریء بقراءتی علیه، قال: حدّثنا السیّد أبوطالب

۱- (۱) المسلسلات للقمّی ص ۲۴۵-۲۴۶.

۲- (۲) التدوین فی أخبار قزوین ۴:۲۰۷-۲۰۸.

يحيى بن الحسين بن هارون العلوى الحسنى إملاءً، قال: حدّثنا أبوأحمد محمّد بن على العبدى، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر القمّى، قال: حدّثنا أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، قال: حدّثنا الحسن بن محبوب، عن صفوان بن يحيى، قال: قال جعفر بن محمّد عليهما السلام: من اعتصم باللّه عزّوجلّ هدى، ومن توكّل على اللّه عزّوجلّ كفى، ومن قنع بما رزقه اللّه عزّوجلّ غنى، ومن اتّقى اللّه عزّوجلّ نجا، فاتّقوا اللّه عباد اللّه ما استطعتم، وأطيعوا اللّه وسلّموا الأمر لأهله تفلحوا، واصبروا فإنّ اللّه مع الصابرين (وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللّهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ) الآيه (لا يَسْتَوِى أَصْحابُ النّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمُ الْفائِزُونَ) وهم شيعه على عليه السلام.

حدّثنى بذلك أبى، عن أبيه، عن امّ سلمه زوج النبى، قالت: أقرأنى رسول اللّه صلى الله عليه و آله (لا يَسْتَوِى أَصْحابُ النّارِ وَ أَصْحابُ الْجَنَّهِ أَصْحابُ الْجَنَّهِ هُمُ الْفائِزُونَ)١ .

٢٣٩۴ - فلاح السائل: روى يحيى بن الحسين بن هارون الحسنى فى كتاب أماليه، بإسناده إلى الحسن بن على عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لا يكون العبد مؤمناً حتّى يحاسب نفسه أشدّ من محاسبه الشريك شريكه والسيّد عبده(١).

٢٣٩۵ - فرائد السمطين: أخبرنى الامام أبو عبداللّه محمّد بن عمر بن أبى الحسن النجّار، بروايته عن القاضى جمال الدين أبى القاسم الحرستانى، عن الفراوى، عن الحافظ أبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى، قال: أنبأنا الحاكم أبو عبداللّه، قال: أنبأنا السيّد أبوالقاسم محمّد بن أحمد بن مهدى الحسينى، قال: أنبأنا السيّد الامام أبوطالب يحيى بن الحسين، قال: أنبأنا محمّد بن على العبدكى، قال: أنبأنا محمّد بن يزداد، قال: حدّثنا يعقوب بن إسحاق، ومحمّد بن أبى سهل، قالا: حدّثنا أبوعمرو، قال: حدّثنا الحارث، وقال:

حدّثنى يحيى بن يعلى الأسلمى، قال: حدّثنا عمرو بن يزيد، قال: حدّثنا عبداللّه بن حنظله، عن شهر بن حوشب، قال: كنت عند امّ سلمه رضى اللّه عنها إذ استأذن رجل، فقالت له: من أنت ؟ قال: أنا أبوثابت مولى على بن أبى طالب عليه السلام.

فقالت امّ سلمه: مرحباً بك يا أباثابت ادخل، فدخل، فرحّبت به، ثمّ قالت: يا أباثابت

١- (٢) فلاح السائل ص ٣٧٠، بحار الأنوار ٧٢:٧٠ ح ٢٢.

أين طار قلبك حين طارت القلوب مطايرها؟ فقال: مع على عليه السلام، قالت: وفّقت، والذى نفسى بيده لقد سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: على مع الحقّ والقرآن، والحقّ والقرآن مع على، ولن يفترقا حتّى يردا علىّ الحوض(۱).

۲۳۹۶ - مقتل الحسين للخوارزمى: أخبرنا الشيخ الامام الزاهد سيف الدين أبوجعفر محمّد بن عمر الجمحى كتابه، أخبرنا الشيخ الامام أبوالحسين زيد بن الحسن بن على البيهقى، أخبرنا السيّد الامام النقيب على بن محمّد بن جعفر الحسنى الاسترابادى، حدّثنا السيّد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبوجعفر محمّد بن جعفر بن على الحسينى، حدّثنا السيّد الامام أبوطالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمّد بن هارون ابن محمّد بن القاسم بن الحسن(۲) بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب، أخبرنا أبوالعبّاس أحمد بن إبراهيم الحسينى، حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن أيّوب البجلى، حدّثنا على بن عبدالعزيز العكبرى، حدّثنا الحسن بن محمّد بن يحيى، عن أبيه، عن تميم بن ربيعه الرياحى، عن زيد بن على، عن أبيه، انّ الحسين عليه السلام خطب أصحابه، فحمد اللّه وأثنى عليه، ثمّ قال: أيّها الناس خطّ الموت على بنى آدم كمخطّ القلاده على جيد الفتاه، وما أولعنى بالشوق إلى أسلافى اشتياق يعقوب إلى يوسف، وإنّ لى مصرعاً أنا لاقيه، كأنّى أنظر إلى أوصالى تقطّعها وحوش الفلوات غبراً وعفراً، قد ملأت منّى أكراشها، رضى اللّه رضانا أهل البيت، نصبر على بلائه، ليوفّينا اجور الصابرين، لن تشذّ عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله لحمته وعترته، ولن تفارقه أعضاؤه، وهى مجموعه له فى حظيره القدس، تقرّ بها عينه، وتنجز له فيهم عدته(۳).

۶۱۲ - يحيى بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنه: محمّد بن الحسن الأشجّ، وأخوه محمّد بن زيد، والمتوكّل بن هارون.

وروى عن أبيه زيد الشهيد.

۱- (۱) فرائد السمطين للحموئى ۱:۱۷۷ برقم: ۱۴۰، موسوعه الامامه ۱:۷۷-۷۸ برقم: ۱۳۲.

۲- (۲) فى الموسوعه: الحسين، وهو غلط.

۳- (۳) مقتل الحسين للخوارزمى ۲:۵-۶، موسوعه الامامه ۳:۴۲۸-۴۲۹ برقم: ۲۸۷۹.

ذكره الشيخ الطوسی فی رجاله فی أصحاب الامام جعفر الصادق علیه السلام(۱)، والامام موسی الکاظم علیه السلام(۲).

وذكره التفرشی نقلًا عن رجال الشيخ الطوسی(۳).

أحاديثه:

۲۳۹۷ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا أبی رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن معقل القرمیسینی، قال: حدّثنا جعفر الورّاق، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الأشجّ، عن یحیی بن زید بن علی، عن أبیه، عن علی بن الحسین علیهما السلام، قال: خرج رسول اللّه صلی الله علیه و آله ذات یوم وصلّی الفجر، ثمّ قال: معاشر الناس أیّکم ینهض إلی ثلاثه نفر قد آلوا باللات والعزّی لیقتلونی، وقد کذبوا وربّ الکعبه.

قال: فأحجم الناس وما تکلّم أحد، فقال: ما أحسب علی بن أبی طالب فیکم، فقام إلیه عامر بن قتاده، فقال: إنّه وعکک فی هذه اللیله، ولم یخرج یصلّی معک، أفتأذن لی أن اخبره ؟ فقال النبی صلی الله علیه و آله: شأنک، فمضی إلیه فأخبره، فخرج أمیرالمؤمنین علیه السلام کأنّه انشط من عقال، وعلیه إزار قد عقد طرفیه علی رقبته، فقال: یا رسول اللّه ما هذا الخبر؟ قال: هذا رسول ربّی یخبرنی عن ثلاثه نفر قد نهضوا إلیّ لقتلی، وقد کذبوا وربّ الکعبه، فقال علی علیه السلام: یا رسول اللّه أنا لهم سریه وحدی، هو ذا ألبس علیّ ثیابی، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

بل هذه ثیابی، وهذا درعی، وهذا سیفی، فدرّعه وعمّمه وقلّده وأرکبه فرسه.

وخرج أمیرالمؤمنین علیه السلام، فمکث ثلاثه أیّام لا یأتیه جبرئیل بخبره ولا خبر من الأرض، فأقبلت فاطمه بالحسن والحسین علی ورکیها تقول: أوشک أن ییتم هذین الغلامین، فأسبل النبی صلی الله علیه و آله عینه یبکی، ثمّ قال: معاشر الناس من یأتینی بخبر علی ابشّره بالجنّه، وافترق الناس فی الطلب لعظیم ما رأوا بالنبی صلی الله علیه و آله، وخرج العواتق، فأقبل عامر بن قتاده یبشّر بعلی علیه السلام، وهبط جبرئیل علی النبی صلی الله علیه و آله، فأخبره بما کان فیه.

وأقبل أمیرالمؤمنین علیه السلام ومعه أسیران ورأس وثلاثه أبعره وثلاثه أفراس، فقال

۱- (۱) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۲۰ برقم: ۴۷۸۴.
۲- (۲) رجال الشیخ الطوسی ص ۳۴۶ برقم: ۵۱۶۹.
۳- (۳) نقد الرجال ۵:۷۰ برقم: ۵۷۷۵.

النبى صلى الله علیه و آله: تحبّ أن اخبرک بما کنت فیه یا أباالحسن ؟ فقال المنافقون: هو منذ ساعه قد أخذه المخاض وهو الساعه یرید أن یحدّثه، فقال النبی صلی الله علیه و آله: بل تحدّث أنت یا أباالحسن لتکون شهیداً علی القوم.

قال: نعم یا رسول اللّه، لمّا صرت فی الوادی رأیت هؤلاء رکباناً علی الأباعر، فنادونی من أنت ؟ فقلت: أنا علی بن أبی طالب ابن عمّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقالوا: ما نعرف للّه من رسول، سواء علینا وقعنا علیک أو علی محمّد، وشدّ علیّ هذا المقتول، ودارت بینی وبینه ضربات، وهبّت ریح حمراء سمعت صوتک فیها یا رسول اللّه وأنت تقول: قد قطعت لک جربان درعه، فاضرب حبل عاتقه، فضربته فلم أحفه، ثمّ هبّت ریح صفراء سمعت صوتک فیها یا رسول اللّه وأنت تقول: قد قلّبت لک الدرع عن فخذه، فاضرب فخذه، فضربته ووکزته وقطعت رأسه ورمیت به، وقال لی هذان الرجلان: بلغنا أنّ محمّداً رفیق شفیق رحیم، فاحملنا إلیه، ولا تعجل علینا، وصاحبنا کان یعدّ بألف فارس.

فقال النبی صلی الله علیه و آله: یا علی أمّا الصوت الأوّل الذی صکّ مسامعک فصوت جبرئیل علیه السلام، وأمّا الآخر فصوت میکائیل علیه السلام، قدّم إلیّ أحد الرجلین، فقدّمه، فقال: قل لا إله إلاّ اللّه، وأشهد أنّی رسول اللّه، فقال: لنقل جبل أبی قبیس أحبّ إلیّ من أن أقول هذه الکلمه، قال:

یا علی أخّره واضرب عنقه، ثمّ قال: قدّم الآخر، فقال: قل أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، واشهد أنّی رسول اللّه، قال: ألحقنی بصاحبی، قال: یا علی أخّره واضرب عنقه، فأخّره وقام أمیرالمؤمنین علیه السلام لیضرب عنقه، فهبط جبرئیل علی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: یا محمّد إنّ ربّک یقرؤک السلام ویقول: لا تقتله، فإنّه حسن الخلق، سخیّ فی قومه.

فقال النبی صلی الله علیه و آله: یا علی أمسک، فإنّ هذا رسول ربّی عزّوجلّ یخبرنی أنّه حسن الخلق سخیّ فی قومه، فقال المشرک تحت السیف: هذا رسول ربّک یخبرک ؟ قال: نعم، قال: واللّه ما ملکت درهماً مع أخ لی قطّ، ولا قطّبت وجهی فی الحرب، وأنا أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وأنّک رسول اللّه، فقال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: هذا ممّن جرّه حسن خلقه وسخاؤه إلی جنّات النعیم(۱).

۱- (۱) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۱۶۶-۱۶۸ برقم: ۱۶۴، بحار الأنوار ۴۱:۷۳-۷۵ ح ۴، و ۷۱:۳۹۰ ح ۴۹.

ورواه أيضاً بهذا الاسناد في الخصال(۱).

۲۳۹۸ - الأمالي للشيخ الطوسي: أخبرنا جماعه، عن أبي المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن الحسني(۲)، قال: حدّثني موسى بن عبداللّه ابن موسى بن عبداللّه بن حسن، عن أبيه، عن محمّد بن زيد، عن أخيه يحيى بن زيد، قال: سألت أبي زيد بن علي: من أحقّ الناس أن يحذر؟ قال: ثلاثه: العدوّ الفاجر، والصديق الغادر، والسلطان الجائر(۳).

۲۳۹۹ - تقريب المعارف: ورووا عن يعقوب بن عدي، قال: سئل يحيى بن زيد

عنهما ونحن بخراسان وقد التقى الصفّان، فقال: هما أقامانا هذا المقام، واللّه لقد كانا لئيماً جدّهما، ولقد همّا بأميرالمؤمنين عليه السلام أن يقتلاه(۴).

۲۴۰۰ - الصحيفه السجّاديه: حدّثنا السيّد الأجلّ نجم الدين بهاء الشرف أبوالحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن علي بن محمّد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني رحمه الله، قال:

أخبرنا الشيخ السعيد أبو عبداللّه محمّد بن أحمد بن شهريار الخازن لخزانه مولانا أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في شهر ربيع الأوّل من سنه ستّ عشره وخمسمائه قراءه عليه وأنا أسمع.

قال: سمعتها على الشيخ الصدوق أبي منصور محمّد بن محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز العكبري المعدّل رحمه الله، عن أبي المفضّل محمّد بن عبداللّه بن المطّلب الشيباني، قال: حدّثنا الشريف أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أميرالمؤمنين علي بن أبي طالب، قال: حدّثنا عبداللّه بن عمر بن خطّاب الزيّات سنه خمس وستّين ومائتين، قال: حدّثني خالي علي بن النعمان الأعلم، قال: حدّثني عمير بن متوكّل الثقفي البلخي، عن أبيه متوكّل بن هارون، قال: لقيت يحيى بن زيد بن علي وهو متوجّه إلى خراسان بعد قتل أبيه، فسلّمت عليه، فقال لي: من أين أقبلت ؟ قلت: من الحجّ،

۱- (۱) الخصال ص ۹۴-۹۶ ح ۴۱.

۲- (۲) في المصدر: الحسيني، وهو غلط.

۳- (۳) الأمالي للشيخ الطوسي ص ۵۱۰، برقم: ۱۱۱۵، بحار الأنوار ۱۹۲:۷۴ ح ۱۱.

۴- (۴) تقريب المعارف ص ۲۵۰، بحار الأنوار ۲۸۶:۳۰.

فسألنی عن أهله وبنی عمّه بالمدینه، وأحفی السؤال عن جعفر بن محمّد علیهما السلام، فأخبرته بخبره وخبرهم وحزنهم علی أبیه زید بن علی.

فقال لی: قد کان عمّی محمّد بن علی علیهما السلام أشار علی أبی بترک الخروج وعرّفه إن هو خرج وفارق المدینه ما یکون إلیه مصیر أمره، فهل لقیت ابن عمّی جعفر بن محمّد علیهما السلام ؟ قلت: نعم، قال: سمعته یذکر شیئاً من أمری ؟ قلت: نعم، قال: بم ذکرنی ؟ خبّرنی، قلت:

جعلت فداک ما احبّ أن أستقبلک بما سمعته منه، فقال: أبالموت تخوّفنی ؟! هات ما سمعته، فقلت: سمعته یقول: إنّک تقتل وتصلب کما قتل أبوک وصلب.

فتغیّر وجهه وقال: (یَمْحُوا اللّهُ ما یَشاءُ وَ یُثْبِتُ وَ عِنْدَهُ أُمُّ الْکِتابِ) یا متوکّل إنّ اللّه عزّوجلّ أیّد هذا الأمر بنا، وجعل لنا العلم والسیف، فجمعا لنا وخصّ بنو عمّنا بالعلم وحده.

فقلت: جعلت فداک إنّی رأیت الناس إلی ابن عمّک جعفر علیه السلام أمیل منهم إلیک وإلی أبیک، فقال: إنّ عمّی محمّد بن علی وابنه جعفراً علیهما السلام دعوا الناس إلی الحیاه، ونحن دعوناهم إلی الموت، فقلت: یابن رسول اللّه أهم أعلم أم أنتم ؟

فأطرق إلی الأرض ملیاً، ثمّ رفع رأسه وقال: کلّنا له علم غیر أنّهم یعلمون کلّما نعلم، ولا نعلم کلّما یعلمون.

ثمّ قال لی: أکتبت من ابن عمّی شیئاً؟ قلت: نعم، قال: أرنیه، فأخرجت إلیه وجوهاً من العلم، وأخرجت له دعاءً أملأه علیّ أبو عبداللّه علیه السلام، وحدّثنی أنّ أباه محمّد بن علی علیهما السلام أملأه علیه، وأخبره أنّه من دعاء أبیه علی بن الحسین علیهما السلام من دعاء الصحیفه الکامله، فنظر فیه حتّی أتی علی آخره، وقال: أتأذن فی نسخه ؟ فقلت: یابن رسول اللّه أتستأذن فیما هو عنکم ؟

فقال: أما لأخرجنّ إلیک صحیفه من الدعاء الکامل ممّا حفظه أبی عن أبیه، وإنّ أبی أوصانی بصونها ومنعها غیر أهلها.

قال عمیر: قال: أبی: فقمت إلیه، فقبّلت رأسه وقلت له: واللّه یابن رسول اللّه إنّی لأدین اللّه بحبّکم وطاعتکم، وإنّی لأرجو أن یسعدنی فی حیاتی ومماتی بولایتکم، فرمی صحیفتی التی دفعتها إلیه إلی غلام کان معه، وقال: اکتب هذا الدعاء بخطّ بیّن حسن وأعرضه علی لعلّی أحفظه، فإنّی کنت أطلبه من جعفر حفظه اللّه فیمنعنیه.

ص:۴۴۵

قال متوكّل: فندمت على ما فعلت، ولم أدر ما أصنع ولم يكن أبو عبداللّه عليه السلام تقدّم إلىّ ألاّ أدفعه إلى أحد، ثمّ دعا بعيبه فاستخرج منها صحيفه مقفّله مختومه، فنظر إلى الخاتم وقبّله وبكى، ثمّ فضّه وفتح القفل، ثمّ نشر الصحيفه ووضعها على عينه، وأمرّها على وجهه، وقال: واللّه يا متوكّل لولا ما ذكرت من قول ابن عمّى إنّنى اقتل واُصلب لما دفعتها إليك ولكنت بها ضنيناً، ولكنّى أعلم أنّ قوله حقّ أخذه عن آبائه وأنّه سيصحّ، فخفت أن يقع مثل هذا العلم إلى بنى اميه فيكتموه ويدّخروه فى خزائنهم لأنفسهم، فاقبضها واكفنيها وتربّص بها، فإذا قضى اللّه من أمرى وأمر هؤلاء القوم ما هو قاض، فهى أمانه لى عندك حتّى توصلها إلى بنى عمّى محمّد وإبراهبم ابنى عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على، فإنّهما القائمان فى هذا الأمر بعدى.

قال المتوكّل: فقبضت الصحيفه، فلمّا قتل يحيى بن زيد صرت إلى المدينه، فلقيت أباعبداللّه عليه السلام، فحدّثته الحديث عن يحيى، فبكى واشتدّ وجده به، وقال: رحم اللّه ابن عمّى وألحقه بآبائه وأجداده، واللّه يا متوكّل ما منعنى من دفع الدعاء إليه إلاّ الذى خافه على صحيفه أبيه، وأين الصحيفه ؟

فقلت: ها هى، ففتحها وقال: هذا واللّه خطّ عمّى زيد، ودعاء جدّى على بن الحسين عليهما السلام، ثمّ قال عليه السلام لابنه: قم يا إسماعيل فأتنى بالدعاء الذى أمرتك بحفظه وصونه، فقام إسماعيل فأخرج صحيفه كأنّها الصحيفه التى دفعها إلىّ يحيى بن زيد، فقبّلها أبو عبداللّه عليه السلام ووضعها على عينه وقال: هذا خطّ أبى وإملاء جدّى بمشهد منّى.

فقلت: يابن رسول اللّه إن رأيت أن أعرضها مع صحيفه زيد ويحيى؟ فأذن لى فى ذلك وقال: قد رأيتك لذلك أهلاً، فنظرت وإذا هما أمر واحد، ولم أجد حرفاً منها يخالف ما فى الصحيفه الاُخرى، ثمّ استأذنت أبا عبداللّه عليه السلام فى دفع الصحيفه إلى ابنى عبداللّه بن الحسن، فقال: (إِنَّ اللّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَماناتِ إِلى أَهْلِها) نعم فادفعها إليهما، فلمّا نهضت للقائهما، قال لى: مكانك.

ثمّ وجّه إلى محمّد وإبراهيم فجاءا، فقال: هذا ميراث ابن عمّكما يحيى من أبيه، قد خصّكما به دون إخوته، ونحن مشترطون عليكما فيه شرطاً، فقالا: رحمك اللّه قل فقولك المقبول، فقال: لا تخرجا بهذه الصحيفه من المدينه، قالا: ولم ذاك ؟ قال: إنّ ابن عمّكما خاف عليها أمراً أخافه أنا عليكما، قالا: إنّما خاف عليها حين علم أنّه يقتل.

فقال أبو عبداللّه عليه السلام: وأنتما فلا تأمنّا، فواللّه إنّى لأعلم أنّكما ستخرجان كما خرج وستقتلان كما قتل، فقاما وهما يقولان: لا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلى العظيم.

فلمّا خرجا قال لى أبو عبداللّه عليه السلام: يا متوكّل كيف قال لك يحيى إنّ عمّى محمّد بن على وابنه جعفراً دعوا الناس إلى الحياه ودعوناهم إلى الموت ؟ قلت: نعم أصلحك اللّه قد قال لى ابن عمّك يحيى ذلك، فقال: يرحم اللّه يحيى إنّ أبى حدّثنى عن أبيه عن جدّه عن على عليه السلام أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله أخذته نعسه وهو على منبره، فرأى فى منامه رجالاً ينزون على منبره نزو القرده يردّون الناس على أعقابهم القهقرى، فاستوى رسول اللّه صلى الله عليه و آله جالساً والحزن يعرف فى وجهه، فأتاه جبريل عليه السلام بهذه الآيه (وَ ما جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِى أَرَيْناکَ إِلاّ فِتْنَهً لِلنّاسِ وَ الشَّجَرَهَ الْمَلْعُونَهَ فِی الْقُرْآنِ وَ نُخَوِّفُهُمْ فَما يَزِيدُهُمْ إِلاّ طُغْياناً كَبِيراً) يعنى بنى اميه.

قال: يا جبرئيل أعلى عهدى يكونون وفى زمنى ؟ قال: لا ولكن تدور رحى الاسلام من مهاجرك، فتلبث بذلك عشراً، ثمّ تدور رحى الاسلام على رأس خمسه وثلاثين من مهاجرك، فتلبث بذلك خمساً، ثمّ لابدّ من رحى ضلاله هى قائمه على قطبها، ثمّ ملك الفراعنه، قال: وأنزل اللّه تعالى فى ذلك (إِنّا أَنْزَلْناهُ فِی لَيْلَهِ الْقَدْرِ * وَ ما أَدْراکَ ما لَيْلَهُ الْقَدْرِ * لَيْلَهُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ) تملكها بنو اميه ليس فيها ليله القدر، قال: فأطلع اللّه عزّوجلّ نبيّه صلى الله عليه و آله أنّ بنى اميه تملك سلطان هذه الاُمّه وملكها طول هذه المدّه، فلو طاولتهم الجبال لطالوا عليها حتّى يأذن اللّه تعالى بزوال ملكهم، وهم فى ذلك يستشعرون عداوتنا أهل البيت وبغضنا.

أخبر اللّه نبيه بما يلقى أهل بيت محمّد وأهل مودّتهم وشيعتهم منهم فى أيّامهم وملكهم، قال: وأنزل اللّه تعالى فيهم (أَ لَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللّهِ كُفْراً وَ أَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دارَ الْبَوارِ جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَها وَ بِئْسَ الْقَرارُ) ونعمه اللّه محمّد وأهل بيته، حبّهم ايمان يدخل الجنّه، وبغضهم كفر ونفاق يدخل النار، فأسرّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله ذلك إلى على وأهل بيته.

قال: ثمّ قال أبو عبداللّه عليه السلام: ما خرج ولا يخرج منّا أهل البيت إلى قيام قائمنا أحد ليدفع ظلماً أو ينعش حقّاً إلاّ اصطلمته البليه، وكان قيامه زياده فى مكروهنا وشيعتنا.

قال المتوكّل بن هارون، ثمّ أملى علىّ أبو عبداللّه عليه السلام الأدعيه، وهى خمسه وسبعون باباً سقط عنّى منها أحد عشر باباً، وحفظت منها نيفاً وستّين باباً.

ص:۴۴۷

وحدّثنا أبوالمفضّل قال: وحدّثنی محمّد بن الحسن بن روزبه أبوبكر المدائنی الكاتب نزيل الرحبه فی داره، قال: حدّثنی محمّد بن أحمد بن مسلم المطهّری، قال: حدّثنی أبی، عن عمير بن متوكّل البلخی، عن أبيه المتوكّل بن هارون، قال: لقيت يحيی بن زيد بن علی، فذكر الحديث بتمامه إلی رؤيا النبی صلی الله عليه و آله التی ذكرها جعفر بن محمّد عن آبائه صلوات اللّه عليهم(۱).

۶۱۳ – أبوالحسين يحيی معتمدالدوله بن زيد بن يحيی بن علی بن محمّد بن

أحمد بن عيسی بن زيد الشهيد بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب

الحسينی الزيدی قاضی دمشق.

قال الذهبی: روی عن أبی عبداللّه بن أبی كامل، وعبدالرحمن بن أبی نصر، روی عنه أبوبكر الخطيب، وأبوطاهر الحنّانی، وأبوالحسن ابن الموازينی. قال الكتّانی: توفّی الشريف معتمد الدوله ذوالجلالتين فی ذی الحجّه سنه (۴۵۵) وهو يومئذ ناظر أموال العساكر بدمشق(۲).

۶۱۴ – أبوالحسن يحيی بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن

أبی طالب.

روی عنه: يحيی بن الحسن بن جعفر بن عبيداللّه بن الحسين بن علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب، وعبداللّه بن إبراهيم الجعفری، والحسن بن محبوب، وعبداللّه بن حمّاد الأنصاری، وحصين، وهارون بن عبيده، وعبداللّه بن المغيره، وعبيد بن مهران العطّار، ومخول بن إبراهيم.

وروی عن: أبی عبداللّه الصادق عليه السلام، وأبی الحسن موسی الكاظم عليه السلام، وأبيه عبداللّه بن الحسن، وعبداللّه بن موسی بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب.

روی الشيخ الصدوق عن الحاكم أبی علی الحسين بن أحمد البيهقی، قال: حدّثنی محمّد بن يحيی الصولی، قال: حدّثنی أحمد بن محمّد بن إسحاق الخراسانی، قال: سمعت علی بن محمد النوفلی يقول: استحلف الزبير بن بكّار رجل من الطالبيين علی شیء بين

۱- (۱) الصحيفه الكامله السجّاديه ص ۴۳-۵۰.

۲- (۲) تاريخ الاسلام ۱۰:۶۷-۶۸ برقم: ۱۴۹.

القبر والمنبر، فحلف، فبرص، فأنا رأيته وبساقيه وقدميه برص كثير، وكان أبوه بكّار قد ظلم على بن موسى الرضا عليهما السلام فى شىء، فدعا عليه، فسقط فى وقت دعائه عليه حجر من قصر، فاندقّت عنقه، وأمّا أبوه عبداللّه بن مصعب، فإنّه مزّق عهد يحيى بن عبداللّه بن الحسن، وأهانه بين يدى الرشيد، وقال: اقتله يا أميرالمؤمنين، فإنّه لا أمان له.

فقال يحيى للرشيد: إنّه خرج مع أخى بالأمس وأنشد أشعاراً له، فأنكرها، فحلّفه يحيى بالبراءه وتعجيل العقوبه، فحمّ من وقته، ومات بعد ثلاثه، وانخسف قبره مرّات كثيره، وذكر خبراً طويلاً له اختصرت هذا منه(۱).

وذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۲).

وذكره البرقى أيضاً فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۳).

وقال ابن حجر: من رجال الشيعه، روى عن عبداللّه بن موسى بن جعفر، روى عنه يحيى العلوى(۴).

أقول: قوله «عن عبداللّه بن موسى بن جعفر» اشتباه منه، بل هو عبداللّه بن موسى بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، وذلك أنّ جدّ عبداللّه هذا هو عبداللّه المحض، واُمّه فاطمه بنت الحسين عليه السلام.

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۵).

أحاديثه:

۲۴۰۱ - الكافى: بالإسناد المتقدّم، عن عبداللّه بن إبراهيم الجعفرى، قال: كتب يحيى ابن عبداللّه بن الحسن إلى موسى بن جعفر عليهما السلام: أمّا بعد، فإنّى اوصى نفسى بتقوى اللّه، وبها اوصيك، فإنّها وصيه اللّه فى الأوّلين، ووصيته فى الآخرين، خبّرنى من ورد علىّ من أعوان اللّه على دينه ونشر طاعته، بما كان من تحنّنك مع خذلانك، وقد شاورت فى

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۲۲۴ ح ۱.

۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۲۱ برقم: ۴۷۸۵.

۳- (۳) رجال البرقى ص ۱۹.

۴- (۴) لسان الميزان ۱:۳۶۸ برقم: ۱۰۲۶.

۵- (۵) نقد الرجال ۵:۷۶ برقم: ۵۷۹۳.

الدعوه للرضا من آل محمّد صلى الله عليه و آله، وقد احتجبتها واحتجبها أبوك من قبلك، وقديماً ادّعيتم ما ليس لكم، وبسطتم آمالكم إلى ما لم يعطكم اللّه، فاستهويتم وأضللتم، وأنا محذّرك ما حذّرك اللّه من نفسه.

فكتب إليه أبوالحسن موسى بن جعفر عليهما السلام: من موسى بن أبى عبداللّه جعفر وعلى(۱) مشتركين فى التذلّل للّه وطاعته إلى يحيى بن عبداللّه بن الحسن، أمّا بعد: فإنّى احذّرك اللّه ونفسى، وأُعلمك أليم عذابه، وشديد عقابه، وتكامل نقماته، وأُوصيك ونفسى بتقوى اللّه، فإنّها زين الكلام، وتثبيت النعم، أتانى كتابك تذكر فيه أنّى مدّع وأبى من قبل، وما سمعت ذلك منّى، وستكتب شهادتهم ويسألون، ولم يدّع حرص الدنيا ومطالبها لأهلها مطلباً لآخرتهم حتّى يفسد عليهم مطلب آخرتهم فى دنياهم، وذكرت أنّى ثبّطت الناس عنك لرغبتى فيما فى يديك، وما منعنى من مدخلك الذى أنت فيه لو كنت راغباً ضعف عن سنّه، ولا قلّه بصيره بحجّه.

ولكن اللّه تبارك وتعالى خلق الناس أمشاجاً وغرائب وغرائز، فأخبرنى عن حرفين أسألك عنهما ما العترف فى بدنك ؟ وما الصهلج فى الإنسان ؟ ثمّ اكتب إلىّ بخبر ذلك، وأنا متقدّم إليك احذّرك معصيه الخليفه، وأُحثّك على برّه وطاعته، وأن تطلب لنفسك أماناً قبل أن تأخذك الأظفار، ويلزمك الخناق من كلّ مكان تتروّح إلى النفس من كلّ مكان ولا تجده، حتّى يمنّ اللّه عليك بمنّه وفضله، ورقّه الخليفه أبقاه اللّه، فيؤمنك ويرحمك ويحفظ فيك أرحام رسول اللّه صلى الله عليه و آله، والسَّلامُ عَلى مَنِ اتَّبَعَ الْهُدى، إِنّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنا أَنَّ الْعَذابَ عَلى مَنْ كَذَّبَ وتَوَلّى.

قال الجعفرى: فبلغنى أنّ كتاب موسى بن جعفر عليهما السلام وقع فى يدى هارون، فلمّا قرأه قال: الناس يحملونى على موسى بن جعفر، وهو برىء ممّا يرمى به(۲).

۲۴۰۲ - الكافى: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، قال: حدّثنا يحيى بن عبداللّه أبى الحسن صاحب الديلم، قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول - وعنده اناس من أهل الكوفه -: عجباً للناس إنّهم أخذوا علمهم كلّه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله،

۱- (۱) هو أخوه على بن جعفر.

۲- (۲) اصول الكافى ۱:۳۶۶-۳۶۷ ح ۱۸، و بحار الأنوار ۴۸:۱۶۵-۱۶۷ ح ۷.

فعملوا به واهتدوا، ويرون أنّ أهل بيته لم يأخذوا علمه، ونحن أهل بيته وذرّيته، فى منازلنا نزل الوحى، ومن عندنا خرج العلم إليهم، أفيرون أنّهم علموا واهتدوا وجهلنا نحن وضللنا، إنّ هذا لمحال(۱).

ورواه الشيخ المفيد فى أماليه، عن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد بن عبداللّه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى الحديث(۲).

۲۴۰۳ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن محمّد بن الحسن بن شمّون، عن عبداللّه بن عمرو بن الأشعث، عن عبداللّه بن حمّاد الأنصارى، عن يحيى بن عبداللّه بن الحسن، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يجيء كلّ غادر بإمام يوم القيامه مائلاً شدقه حتّى يدخل النار(۳).

۲۴۰۴ - الكافي: عدّه من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن الحسن بن محبوب، عن يحيى بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: صعد رسول اللّه صلى الله عليه و آله المنبر ذات يوم، فحمد اللّه وأثنى عليه، وصلّى على أنبيائه صلّى اللّه عليهم، ثمّ قال: أيّها الناس ليبلغ الشاهد منكم الغائب، ألا ومن أنظر معسراً كان له على اللّه عزّوجلّ فى كلّ يوم صدقه بمثل ماله حتّى يستوفيه، ثمّ قال أبو عبداللّه عليه السلام: (وَ إِنْ كانَ ذُو عُسْرَهٍ فَنَظِرَهٌ إِلى مَيْسَرَهٍ وَ أَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ) إن كنتم تعلمون أنّه معسر فتصدّقوا عليه بمالكم عليه فهو خير لكم(۴).

۲۴۰۵ - الكافي: محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن يحيى ابن عبداللّه بن الحسن، عن أبى عبداللّه عليه السلام، قال: سمعته يقول: لا يجوز الطلاق فى استكراه، ولا يجوز عتق فى استكراه، ولا يجوز يمين فى قطيعه رحم، ولا فى شيء من معصيه اللّه، فمن حلف أو حلّف فى شيء من هذا وفعله فلا شيء عليه، قال: وإنّما الطلاق ما اريد به الطلاق من غير استكراه ولا إضرار على العدّه والسنّه على طهر بغير جماع

۱- (۱) اصول الكافى ۱:۳۹۸ ح ۱.

۲- (۲) الأمالى للشيخ المفيد ص ۱۲۲-۱۲۳ ح ۶.

۳- (۳) اصول الكافى ۲:۳۳۷-۳۳۸ ح ۵.

۴- (۴) فروع الكافى ۴:۳۵-۳۶ ح ۴.

وشاهدين، فمن خالف هذا فليس طلاقه ولا يمينه بشيء يردّ إلى كتاب اللّه عزّوجلّ(۱).

ورواه الشيخ الطوسى فى التهذيب، عن على بن الحسن بن فضّال، عن محمّد بن على، عن الحسن بن محبوب، عن يحيى بن عبداللّه بن حسن مثله(۲).

۲۴۰۶ - علل الشرائع: حدّثنا حمزه بن محمّد بن أحمد العلوى رضى الله عنه، قال: أخبرنا أحمد ابن محمّد الكوفى، قال: حدّثنا عبيداللّه بن حمدون، قال: حدّثنا الحسين بن نصير، قال:

حدّثنا خالد، عن حصين، عن يحيى بن عبداللّه بن الحسن، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن أبيه عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: ما زلت أنا ومن كان قبلى من النبيين والمؤمنين مبتلين بمن يؤذينا، ولو كان المؤمن على رأس جبل لقيّض اللّه عزّوجلّ له من يؤذيه ليأجره على ذلك، وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما زلت مظلوماً منذ ولّدتنى امّى حتّى أن كان عقيل ليصيبه رمد، فيقول: لا تذرونى حتّى تذروا علياً، فيذرونى وما بى من رمد(۳).

۲۴۰۷ - الخصال: حدّثنا أبى رضى الله عنه، قال: حدّثنا عبداللّه بن الحسن المؤدّب، عن أحمد ابن على الأصبهانى، عن إبراهيم بن محمّد الثقفى، قال: أخبرنى يحيى بن الحسن بن الفرات القزّاز، قال: حدّثنا هارون بن عبيده، عن يحيى بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، قال: قال عمر حين حضره الموت: أتوب إلى اللّه من ثلاث: اغتصابى هذا الأمر أنا وأبوبكر من دون الناس، واستخلافى عليهم، وتفضيلى المسلمين بعضهم على بعض(۴).

۲۴۰۸ - الأمالى للشيخ المفيد: أخبرنى الحسين بن أحمد بن المغيره، قال: أخبرنى أبومحمّد حيدر بن محمّد السمرقندى، قال: أخبرنى أبوعمرو محمّد بن عمرو الكشى، قال: حدّثنا حمدويه بن نصير، قال: حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبى عمير، عن ابن المغيره، قال: كنت أنا و يحيى بن عبداللّه بن الحسن عند أبى الحسن عليه السلام، فقال له يحيى:

جعلت فداك إنّهم يزعمون أنّك تعلم الغيب، فقال: سبحان اللّه، ضع يدك على رأسى، فواللّه

۱- (۱) فروع الكافى ۶:۱۲۷-۱۲۸ ح ۴.

۲- (۲) تهذيب الأحكام ۸:۷۴ برقم: ۲۴۸.

۳- (۳) علل الشرائع ص ۴۴-۴۵ ح ۳. بحار الأنوار ۲۷:۲۰۸-۲۰۹ ح ۴.

۴- (۴) الخصال ص ۱۷۰ ح ۲۲۵، بحار الأنوار ۳۰:۱۲۴ ح ۳.

ما بقيت شعره فيه ولا فى جسدى إلّا قامت ثمّ قال: لا واللّه ما هى إلّا وراثه عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله(۱).

۲۴۰۹ - الأمالى للشيخ الطوسى: حدّثنا أبومنصور السكّرى، قال: حدّثنى جدّى على ابن عمر، قال: حدّثنا أبوالعبّاس إسحاق بن مروان القطّان، قال: حدّثنا أبى، قال: حدّثنا عبيد بن مهران العطّار، قال: حدّثنا يحيى بن عبداللّه بن الحسن عن أبيه، وعن جعفر بن محمّد عليهما السلام، عن أبيهما، عن جدّهما، قالا: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: إنّ فى الفردوس لعيناً أحلى من الشهد، وألين من الزبد، وأبرد من الثلج، وأطيب من المسک، فيها طينه خلقنا اللّه عزّوجلّ منها، وخلق منها شيعتنا، فمن لم يكن من تلك الطينه فليس منّا ولا من شيعتنا، وهى الميثاق الذى أخذ اللّه عزّوجلّ على ولايه على بن أبى طالب عليه السلام.

قال عبيد: فذكرت لمحمّد بن على بن الحسين بن على هذا الحديث، فقال: صدّقک يحيى بن عبداللّه، هکذا أخبرنى أبى، عن جدّى، عن النبى صلى الله عليه و آله.

قال عبيد: قلت: أشتهى أن تفسّره لنا إن كان عندك تفسير، قال: نعم، أخبرنى أبى، عن جدّى، عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله أنّه قال: إنّ للّه ملكاً رأسه تحت العرش، وقدماه فى تخوم الأرض السابعه السفلى، بين عينيه راحه أحدكم، فإذا أراد اللّه عزّوجلّ أن يخلق خلقاً على ولايه على بن أبى طالب عليه السلام أمر ذلك الملك، فأخذ من تلك الطينه، فرمى بها فى النطفه حتّى تصير إلى الرحم، منها يخلق وهى الميثاق(۲).

۲۴۱۰ - الأمالى للشجرى: وباسناده(۳)، قال: حدّثنا حصين، عن الحسن بن زيد، عن أبيه، عن آبائه. و يحيى بن عبداللّه بن الحسن، عن أبيه، عن آبائه، قال: سئل

۱- (۱) الأمالى للشيخ المفيد ص ۲۳ ح ۵.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۳۰۸ برقم: ۶۲۰ و ص ۶۵۶ برقم: ۱۳۵۶، بحار الأنوار ۵:۲۴۱-۲۴۲ ح ۲۸، و ۱۵:۲۰-۲۱ ح ۳۳، و ۶۷:۸۳-۸۴.

۳- (۳) هو أبوبكر محمّد بن على بن أحمد بن الحسين الجورذانى المقرىء، عن أبى مسلم عبد الرحمن بن محمّد بن إبراهيم بن شهدل المدينى، عن أبى العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد بن عقده الكوفى، عن أحمد بن الحسن بن سعيد أبى عبداللّه، عن أبيه، عن حصين بن مخارق السلولى الحديث.

رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لم أخّر یعقوب بنیه إلی السحر؟ قال: لأنّ دعاء السحر مستجاب(۱).

۲۴۱۱ - الأمالی للشجری: وباسناده، قال: حدّثنا حصین، عن یحیی بن عبداللّه بن الحسن، عن أبیه، عن آبائه، عن علی علیه السلام قال: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا قام من اللیل یخفض طوراً ویرفع طوراً، ویقطع قراءته آیه آیه(۲).

۲۴۱۲ - الأمالی للشجری: أخبرنا أبوبکر محمّد بن علی بن أحمد بن الحسین الجوزدانی المقریء بقراءتی علیه، قال: أخبرنا أبومسلم المدینی، قال: حدّثنا ابن عقده، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن سعید أبو عبداللّه، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا حصین بن مخارق، عن یحیی بن عبداللّه بن الحسن، عن أبیه، عن آبائه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: لا یدخل الجنّه منّان ولا مدمن خمر(۳).

۲۴۱۳ - الاحتجاج: عن محمّد و یحیی ابنی عبداللّه بن الحسن، عن أبیهما، عن جدّهما، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: لمّا خطب أبوبکر قام إلیه ابی بن کعب، وکان یوم الجمعه أوّل یوم من شهر رمضان.

فقال: یا معاشر المهاجرین الذین اتّبعوا مرضاه اللّه، وأثنی اللّه علیهم فی القرآن، ویا معاشر الأنصار الَّذِینَ تَبَوَّؤُا الدّارَ والإِیمانَ، وأثنی اللّه علیهم فی القرآن، تناسیتم أم نسیتم، أم بدّلتم أم غیّرتم، أم خذلتم أم عجزتم ؟ ألستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قام فینا مقاماً أقام فیه علیاً، فقال: من کنت مولاه فهذا مولاه یعنی علیاً، ومن کنت نبیّه فهذا أمیره ؟

ألستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: یا علی أنت منّی بمنزله هارون من موسی، طاعتک واجبه علی من بعدی کطاعتی فی حیاتی، إلّا أنّه لا نبی بعدی ؟

ألستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: اوصیکم بأهل بیتی خیراً، فقدّموهم ولا تتقدّموهم، وأمّروهم ولا تتأمّروا علیهم ؟

ألستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: أهل بیتی منار الهدی والدالّون علی اللّه ؟ ألستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال لعلی علیه السلام: أنت الهادی لمن ضلّ؟

۱- (۱) الأمالی للشجری ۱:۲۱۱.

۲- (۲) الأمالی للشجری ۱:۲۱۹-۲۲۰.

۳- (۳) الأمالی للشجری ۲:۳۰۸.

ألستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال: على المحيى لسنّتى، ومعلّم امّتى، والقائم بحجّتى، وخير من اخلّف من بعدى، وسيّد أهل بيتى، أحبّ الناس إلىّ، طاعته كطاعتى على امّتى ؟

ألستم تعلمون أنّه لم يولّ على على أحداً منكم، وولّاه فى كلّ غيبته عليكم ؟

ألستم تعلمون أنّه كان منزلهما فى أسفارهما واحداً، وارتحالهما وأمرهما واحداً؟

ألستم تعلمون أنّه قال: إذا غبت فخلّفت فيكم علياً فقد خلفّت فيكم رجلًا كنفسى ؟

ألستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قبل موته قد جمعنا فى بيت ابنته فاطمه عليها السلام، فقال لنا:

إنّ اللّه تعالى أوحى إلى موسى بن عمران عليه السلام أن اتّخذ أخاً من أهلك فاجعله نبياً، واجعل أهله لك ولداً، اطهّرهم من الآفات، وأُخلّصهم من الريب، فاتّخذ موسى هارون أخاً، وولده أئمّه لبنى إسرائيل من بعده، الذين يحلّ لهم فى مساجدهم ما يحلّ لموسى. وإنّ اللّه أوحى إلىّ أن أتّخذ علياً أخاً، كما أنّ موسى اتّخذ هارون أخاً، واتّخذ ولده ولداً، فقد طهّرتهم كما طهّرت ولد هارون، إلّا إنّى ختمت بك النبيين فلا نبى بعدك، فهم الأئمّه الهاديه.

أفما تبصرون ؟ أفما تفهمون ؟ أفما تسمعون ؟ ضربت عليكم الشبهات. فكان مثلكم كمثل رجل فى سفر، فأصابه عطش شديد حتّى خشى أن يهلك، فلقى رجلًا هادياً فى الطريق، فسأله عن الماء، فقال له: أمامك عينان أحدها مالحه والأُخرى عذبه، فإن أصبت المالحه ضللت، وإن أصبت العذبه هديت ورويت. فهذا مثلكم أيّتها الأُمّه المهمله كما زعمتم، وأيم اللّه ما أهملتم، لقد نصب لكم علم يحلّ لكم الحلال، ويحرّم عليكم الحرام، لو أطعتموه ما اختلفتم، ولا تدابرتم، ولا تقاتلتم، ولا برىء بعضكم من بعض.

فواللّه إنّكم بعده لمختلفون فى أحكامكم، وإنّكم بعده لناقضون عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وإنّكم على عترته لمختلفون. إن سئل هذا عن غير من يعلم أفتى برأيه، فقد أبعدتم وتخارستم، وزعمتم أنّ الاختلاف رحمه، هيهات أبى الكتاب ذلك عليكم، يقول اللّه تبارك وتعالى (وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْبَيِّناتُ وَ أُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ) ثمّ أخبرنا باختلافكم، فقال: (وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ) أى: للرحمه، وهم آل محمّد.

سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: يا على أنت وشيعتك على الفطره والناس منها براء. فهلاّ قبلتم من نبيكم محمّد صلى الله عليه و آله كيف وهو خبّركم بانتكاصتكم عن وصيّه عليه السلام وأمينه ووزيره

وأخيه ووليه دونكم أجمعين. وأطهركم قلباً، وأعلمكم علماً، وأقدمكم سلماً، وأعظمكم وعياً عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، أعطاه تراثه، وأوصاه بعداته، فاستخلفه على امّته، وضع عنده سرّه، فهو وليّه دونكم أجمعين، وأحقّ به منكم أكتعين، سيّد الوصيين، ووصى خاتم المرسلين، وأفضل المتّقين، وأطوع الاُمّه لربّ العالمين، سلّمتم عليه بامره المؤمنين فى حياه سيّد النبيين وخاتم المرسلين.

فقد أعذر من أنذر، وأدّى النصيحه من وعظ، وبصّر من عمى، فقد سمعتم كما سمعنا، ورأيتم كما رأينا، وشهدتم كما شهدنا.

فقام عبدالرحمن بن عوف وأبوعبيده بن الجرّاح ومعاذ بن جبل، فقالوا: يا ابىّ أصابك خبل أم بك جنّه ؟! فقال: بل الخبل فيكم، كنت عند رسول اللّه صلى الله عليه و آله يوماً، فألفيته يكلّم رجلاً أسمع كلامه ولا أرى وجهه. فقال فيما يخاطبه: ما أنصحه لك ولاُمّتك، وأعلمه بسنّتك. فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أفترى امّتى تنقاد له من بعدى ؟

قال: يا محمّد تتبعه من امّتك أبرارها، وتخالف عليه من امّتك فجّارها، وكذلك أوصياء النبيين من قبلك، يا محمّد إنّ موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، وكان أعلم بنى إسرائيل، وأخوفهم للّه، وأطوعهم له، فأمره اللّه عزّوجلّ أن يتّخذه وصيّاً كما اتخذت عليّاً وصيّاً، وكما أمرت بذلك، فحسده بنو إسرائيل سبط موسى خاصّه، فلعنوه وشتموه وعنّفوه ووضعوا له، فإن أخذت امّتك سنن بنى إسرائيل كذّبوا وصيّك، وجحدوا أمره، وابتزّوا خلافته، وغالطوه فى علمه.

فقلت: يا رسول اللّه من هذا؟ فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: هذا ملك من ملائكه ربّى عزّوجلّ، ينبئنى أنّ امّتى تختلف على وصيى على بن أبى طالب. وإنّى اوصيك يا ابى بوصيه إن حفظتها لم تزل بخير، يا ابىّ عليك بعلى، فإنّه الهادى المهدى، الناصح لاُمّتى، المحيى لسنّتى، وهو إمامكم بعدى، فمن رضى بذلك لقينى على ما فارقته عليه، يا ابى ومن غيّر وبدّل لقينى ناكثاً لبيعتى، عاصياً أمرى، جاحداً لنبوتى، لا أشفع له عند ربّى، ولا أسقيه من حوضى.

فقامت إليه رجال من الأنصار، فقالوا: اقعد رحمك اللّه يا ابىّ، فقد أدّيت ما سمعت

ووفيت بعهدك(۱).

۲۴۱۴ - الاحتجاج: روی یحیی بن عبدالله بن الحسن، عن أبيه عبدالله بن الحسن، قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يخطب بالبصره بعد دخولها بأيّام، فقام إليه رجل، فقال: يا أميرالمؤمنين أخبرنی مَن أهل الجماعه ؟ ومَن أهل الفرقه ؟ ومَن أهل البدعه ؟ ومَن أهل السنّه ؟ فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: ويحك أمّا إذا سألتنی فافهم عنّی، ولا عليك أن لا تسأل عنها أحداً بعدی. أمّا أهل الجماعه، فأنا ومن اتّبعنی وإن قلّوا، وذلك الحقّ عن أمر اللّه تعالى وعن أمر رسوله. وأمّا أهل الفرقه، فالمخالفون لی ولمن اتّبعنی وإن كثروا. وأمّا أهل السنّه، فالمتمسّكون بما سنّه اللّه لهم ورسوله وإن قلّوا. وأمّا أهل البدعه، فالمخالفون لأمر اللّه تعالى وكتابه ولرسوله، والعاملون برأيهم وأهوائهم وإن كثروا، وقد مضى منهم الفوج الأوّل وبقيت أفواج، وعلى اللّه قصمها واستئصالها عن جدد الأرض.

فقام إليه عمّار، فقال: يا أميرالمؤمنين إنّ الناس يذكرون الفیء، ويزعمون أنّ من قاتلنا فهو وماله وولده فیء لنا، فقام إليه رجل من بكر بن وائل يدعی عبّاد بن قيس، وكان ذا عارضه ولسان شديد، فقال: يا أميرالمؤمنين واللّه ما قسّمت بالسويه، ولا عدلت فی الرعيه، فقال: ولم ويحك ؟ قال: لأنّك قسّمت ما فی العسكر، وتركت الأموال والنساء والذرّيه.

فقال عليه السلام: أيّها الناس من كانت به جراحه فليداوها بالسمن، فقال عبّاد: جئنا نطلب غنائمنا فجاءنا بالترّهات، فقال له أميرالمؤمنين عليه السلام: إن كنت كاذباً فلا أماتك اللّه حتّى يدركك غلام ثقيف، فقيل: ومن غلام ثقيف ؟ فقال: رجل لا يدع للّه حرمه إلّا انتهكها، فقيل: أفيموت أو يقتل ؟ فقال: يقصمه قاصم الجبّارين بموت فاحش يحترق منه دبره لكثره ما يجری من بطنه. يا أخا بكر أنت امرء ضعيف الرأی، أوما علمت أنّا لا نأخذ الصغير بذنب الكبير، وأنّ الأموال كانت لهم قبل الفرقه، وتزوّجوا على رشده، وولدوا على فطره، وإنّما لكم ما حوى عسكرهم، وما كان فی دورهم فهو ميراث لذرّيتهم، فإن عدا أحد منهم علينا أخذناه بذنبه، وإن كفّ عنّا لم نحمل عليه ذنب غيره.

يا أخا بكر لقد حكمت فيهم بحكم رسول اللّه صلى الله عليه و آله فی أهل مكّه، فقسّم ما حوى

ص:۴۵۷

۱- (۱) الاحتجاج ۱:۲۹۷-۳۰۳، بحار الأنوار ۲۰۶:۲۴ ح ۷ و ۸۲:۲۹-۸۹ ح ۲.

العسکر، ولم یتعرّض لما سوی ذلک، وإنما اتّبعت أثره حذو النعل بالنعل.

یـا أخـا بکر أمـا علمت أنّ دار الحرب یحـلّ مـا فیهـا، وأنّ دار الهجره یحرم مـا فیهـا إلاّـ بحقّ، فمهلاًـ مهلاًـ رحمکم اللّه، فإن لم تصدّقونی وأکثرتم علیّ، وذلک أنّه تکلّم فی هذا غیر واحد، فأیّکم یأخذ عائشه بسهمه ؟

فقـالوا: یـا أمیرالمـؤمنین أصـبت وأخطأنـا، وعلمت وجهلنـا، فنحن نسـتغفر اللّه تعـالی، ونـادی النـاس من کـلّ جـانب: أصـبت یا أمیرالمؤمنین، أصاب اللّه بک الرشاد والسداد.

فقام عبّاد(۱)، فقـال: أیّهـا النـاس، واللّه إن اتّبعتموه وأطعتموه لن یضلّ عن منهل نبیکم علیه السـلام حتّی قیس شـعره، وکیف لا یکون ذلـک وقـد اسـتودعه رسول اللّه صـلی الله علیه و آله علم المنایا والوصایا وفصل الخطاب علی منهـج هارون علیه السـلام، وقال له: أنت منّی بمنزله هارون من موسـی إلاّ أنّه لا نبی بعدی، فضـلًا خصّه اللّه به، وإکراماً منه لنبیه صـلی الله علیه و آله حیث أعطاه ما لم یعطه أحداً من خلقه.

ثمّ قـال أمیرالمؤمنین علیه السـلام: انظروا رحمکم اللّه ما تؤمرون به فامضوا له، فإنّ العالم أعلم بما یأتی به من الجاهل الخسـیس الأخـسّ، فـإنّی حـاملکم إن شـاء اللّه إن أطعتمونی علی سبیل النجاه، وإن کانت فیه مشـقّه شدیـده، ومراره عتیـده، والـدنیا حلوه الحلاوه لمن اغترّ بها من الشقوه والندامه عمّا قلیل، ثمّ إنّی أخبرکم أنّ جیلًا من بنی إسرائیل أمرهم نبیهم أن لا یشربوا من النهر، فلجّوا فی ترک أمره، فشربوا منه إلاّ قلیل منهم، فکونوا رحمکم اللّه من اولئک الذین أطاعوا نبیهم ولم یعصوا ربّهم. وأمّا عائشه، فأدرکها رأی النساء، ولها بعد ذلک حرمتها الاُولی، والحساب علی اللّه، یعفو عمّن یشاء، ویعذّب من یشاء(۲).

۲۴۱۵ - المنـاقب لابن شـهرآشوب: یحیی بن عبـداللّه بن الحسن، عن الصادق علیه السـلام فی قوله تعالی (وَ لَقَـدْ سَـبَقَتْ کَلِمَتُنا لِعِبادِنَا الْمُرْسَلِینَ * إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ) قال: نحن هم(۳).

۲۴۱۶ - الیقین: حدّثنا الحسن بن محمّد بن الفرزدق الفزاری، قال: حدّثنا محمّد بن

۱- (۱) فی البحار: عمّار.

۲- (۲) الاحتجاج ۱:۳۹۴-۳۹۸، بحار الأنوار ۳۲:۲۲۱-۲۲۳ ح ۱۷۳.

۳- (۳) مناقب آل أبی طالب ۴:۲۱۴، بحار الأنوار ۲۴:۱۸۲ ح ۱۸.

أبی هـارون المقریء العلّاف، قال: حـدّثنا مخول بن إبراهیم، قال: حـدّثنا یحیی بن عبـداللّه ابن الحسن، عن أبیه، عن جـدّه، عن علی علیه السـلام، قال: لمّا خطب أبوبكر، قام ابیّ بن كعب یوم جمعه وكان أوّل یوم من شهر رمضان، فقال: یا معشر المهاجرین الـذین هـاجروا واتّبعوا مرضـاه الرحمن، وأثنی اللّه علیهم فی القرآن، ویـا معشـر الأنصـار الَّذِینَ تَبَوَّؤُا الـدّارَ والإِیمـانَ، وأثنی اللّه علیهم فی القرآن، تناسیتم أم نسیتم أم بدّلتم أم غیّرتم أم خذلتم أم عجزتم، ألستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قام فینا مقاماً أقام صلی الله علیه و آله لنا علیاً، فقال: من كنت مولاه فعلی مولاه، ومن كنت نبیه فهذا أمیره ؟ ألستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: یا علی أنت منّی بمنزله هارون من موسی، طاعتك واجبه علی من بعدی ؟

أولسـتم تعلمون أنّ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله قال: اوصـیكم بأهل بیتی خیراً، فقـدّموهم ولا تتقدّموهم، وأمّروهم ولا تأمّروا علیهم ؟ أولسـتم تعلمون أنّ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله قال: أهل بیتی الأئمّه من بعدی ؟ أولستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: أهل بیتی منار الهدی والمدلّون علی اللّه ؟ أولستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله قال: یا علی أنت الهـادی لمن ضـلّ؟ أولسـتم تعلمون أنّ رسول اللّه صـلی الله علیه و آله قـال: علی المحیی لسـنّتی، ومعلّم امّتی، والقـائم بحجّتی، وخیر من اخلّف بعدی، وسیّد أهل بیتی، وأحبّ الناس إلیّ، طاعته من بعدی كطاعتی علی امّتی ؟

أولسـتم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله لم یولّ علی علی علیه السلام أحداً منكم، وولّاه فی كلّ غیبه علیكم ؟ أولستم تعلمون أنّهما كانا منزلتهما واحـداً وأمرهما واحـداً؟ أولسـتم تعلمون أنّه قال: إذا غبت عنكم وخلّفت فیكم علیاً فقد خلّفت فیكم رجلًا كنفسی ؟

أولستم تعلمون أنّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله جمعنا قبل موته فی بیت ابنته فاطمه علیها السلام، فقال لنا:

إنّ اللّه أوحی إلی موسـی علیه السـلام أن اتّخذ أخاً من أهلك وأجعله نبیاً واجعل أهله لك ولداً واُطهّرهم من الآفات، وأخلعهم من الذنوب، فاتّخذ موسی هارون وولده، وكانوا أئمّه بنی إسرائیل من بعده، والذین یحلّ لهم فی مساجدهم ما یحلّ لموسی، ألا وإنّ اللّه تعالی أوحی إلیّ أن اتّخـذ علیاً أخا كموسـی اتّخـذ هارون أخاً واتّخـذه ولـداً، فقد طهّرتهم كما طهّرت ولد هارون، ألا وإنّی ختمت بك النبیین فلا نبی بعدك، فهم الأئمّه.

أفما تفقهون ؟ أما تبصـرون ؟ أما تسمعون ؟ ضربت علیكم الشبهات، فكان مثلكم كمثل رجل فی سفر أصابه عطش شدید حتّی خشی أن یهلك، فلقی رجلًا هادیاً بالطریق،

فسأله عن الماء، فقال: أمامك عينان إحداهما مالحه والأُخرى عذبه، فإن أصبت من المالحه ضللت وهلكت، وإن أصبت من العذبه هديت ورويت، فهذا مثلكم أيّتها الأُمّه المهمله كما زعمتم.

وأيم اللّه ما اهملتم، لقد نصب لكم علماً يحلّ لكم الحلال، ويحرّم عليكم الحرام، ولو أطعتموه ما اختلفتم، ولا تدابرتم، ولا تعلّلتم، ولا برىء بعضكم من بعض، فواللّه إنّكم بعده لمختلفون فى أحكامكم، وإنّكم بعده لناقضون عهد رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وإنّكم على عترته لمختلفون ومتباغضون، إن سئل هذا عن غير ما علم أفتى برأيه، وإن سئل هذا عمّا يعلم أفتى برأيه، فقد تحاريتم وزعمتم أنّ الاختلاف رحمه، هيهات أبى كتاب اللّه ذلك عليكم، يقول اللّه تبارك وتعالى (وَ لا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَ اخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ ما جاءَهُمُ الْبَيِّناتُ وَ أُولئِكَ لَهُمْ عَذابٌ عَظِيمٌ) وأخبرنا باختلافهم فقال: (وَ لا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ إِلاّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَ لِذلِكَ خَلَقَهُمْ) أى: للرحمه وهم آل محمّد وشيعتهم، وسمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: يا على أنت وشيعتك على الفطره والناس منها براء.

فهلاّ قبلتم من نبيّكم، كيف وهو يخبركم بانتكاصكم، وينهاكم عن خلاف وصيّه وأمينه ووزيره وأخيه ووليّه، أطهركم قلباً، وأعلمكم علماً، وأقدمكم إسلاماً، وأعظمكم غناءً عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله، أعطاه تراثه، وأوصاه بعداته، واستخلفه على امّته، ووضع عنده رأسه، فهو وليّه دونكم أجمعين، وأحقّ به منكم أكتعين، سيّد الوصيين، وأفضل المتّقين، وأطوع الأُمّه لربّ العالمين، وسلّم عليه بخلافه المؤمنين فى حياه سيّد النبيين، وخاتم المرسلين.

قد أعذر من أنذر، وأدّى النصيحه من وعظ، وبصّر من عمى وتفاشي وردى، فقد سمعتم كما سمعنا، ورأيتم كما رأينا، وشهدتم كما شهدنا.

فقام عبدالرحمن بن عوف، وأبوعبيده بن الجرّاح، ومعاذ بن جبل، فقالوا: اقعد يا ابىّ، أصابك خبل أم أصابتك جنّه ؟ فقال: بل الخبل فيكم، كنت عند رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فألفيته يكلّم رجلاً أسمع كلامه ولا أرى وجهه، فقال فيما يخاطبه: يا محمّد ما أنصحه لك ولأُمّتك وأعلمه بسنّتك، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أفترى امّتى تنقاد له بعد وفاتى ؟ فقال: يا محمّد تتبعه من امّتك أبرارها، ويخالف عليه من امّتك فجّارها، وكذلك أوصياء النبيين من قبلك.

يا محمّد إنّ موسى بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون، وكان أعلم بنى إسرائيل، وأخوفهم للّه، وأطوعهم له، فأمره اللّه عزّوجلّ أن يتّخذه وصياً كما اتّخذت علياً وصياً،

وكما أمرت بذلك، فحسده بنو إسرائيل سبط موسى خاصّه، فلعنوه وشتموه وعنّفوه ووضعوا منه، فإن أخذت امّتك سنن بنى إسرائيل كذبوا وصيّك، وجحدوا أمره، وابتزّوا خلافته، وغالطوه فى علمه.

فقلت: يا رسول اللّه من هذا؟ فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: هذا ملك من ملائكه ربّى عزّوجلّ ينبئنى أنّ امّتى تختلف على وصيى على بن أبى طالب، وإنّى اوصيك يا ابىّ بوصيه إن حفظتها لم تزل بخير، يا ابىّ عليك بعلى، فإنّه الهادى المهدى الناصح لأُمّتى المحيى لسنّتى، وهو إمامكم بعدى، فمن رضى بذلك لقينى على ما فارقته عليه، يا ابىّ ومن غيّر أو بدّل لقينى ناكثاً لبيعتى، عاصياً أمرى، جاحداً لنبوّتى، لا أشفع له عند ربّى، ولا أسقيه من حوضى، فقامت إليه رجال من الأنصار، فقالوا: اقعد رحمك الله، يا ابىّ فقد أدّيت ما سمعت ووفيت بعهدك(۱).

۲۴۱۷ - تقريب المعارف: ورووا عن يحيى بن مساور، قال: سألت يحيى بن عبداللّه ابن الحسن عن أبى بكر وعمر، فقال لى: أبرأ منهما(۲).

۲۴۱۸ - مقاتل الطالبيين: وعن عبداللّه بن عمر العمرى، قال: دعينا لمناظره يحيى بن عبداللّه بحضره الرشيد، فجعل يقول له: يا يحيى اتّق اللّه وعرّفنى أصحابك السبعين لئلاّ ينتقض أمانك، وأقبل علينا، فقال: إن هذا لم يسمّ أصحابه، فكلّما أردت أخذ إنسان يبلغنى عنه شىء أكرهه ذكر أنّه ممّن أمّنت، فقال يحيى: يا أميرالمؤمنين أنا رجل من السبعين، فما الذى نفعنى من الأمان، أفتريد أن أدفع إليك قوماً تقتلهم معى لا يحلّ لى هذا.

قال: ثمّ خرجنا ذلك اليوم ودعانا له يوماً آخر، فرأيته أصفر اللون متغيّراً، فجعل الرشيد يكلّمه فلا يجيبه، فقال: ألا ترون إليه لا يجيبنى، فأخرج إلينا لسانه قد صار أسود مثل الحممه يرينا أنّه لا يقدر على الكلام، فاستشاط الرشيد وقال: إنّه يريكم أنّى سقيته السمّ وواللّه لو رأيت عليه القتل لضربت عنقه صبراً، ثمّ خرجنا من عنده، فما صرنا فى وسط الدار حتّى سقط على وجهه لآخر ما به.

ص:۴۶۱

۱- (۱) اليقين فى امره أميرالمؤمنين ص ۱۷۰-۱۷۲ الباب ۱۷۰، بحار الأنوار ۲۸:۲۲۱-۲۲۶ ح ۱۳.

۲- (۲) تقريب المعارف ص ۲۵۲، بحار الأنوار ۳۰:۳۸۷.

وعن إدريس بن محمّد بن يحيى كان يقول: قتل جدّى بالجوع والعطش فى الحبس.

وعن الزبير بن بكّار، عن عمّه أنّ يحيى لمّا أخذ من الرشيد المائتى الألف الدينار قضى بها دين الحسين صاحب فخّ، وكان الحسين خلّف مائتى ألف دينار ديناً، وقال: خرج مع يحيى عامر بن كثير السراج، وسهل بن عامر البجلى، ويحيى بن عبداللّه بن يحيى بن مساور، وكان من أصحابه على بن هاشم بن البريد، وعبداللّه بن علقمه، ومخول بن إبراهيم النهدى، فحبسهم جميعاً هارون فى المطبق، فمكثوا فيه اثنتى عشره سنه(۱).

۶۱۵ - يحيى الصوفى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب.

ذكره الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۲).

وذكره الشيخ الصدوق فى مشيخه الفقيه فى طريقه إليه، قال: وما كان فيه عن يحيى ابن عبداللّه، فقد رويته عن أحمد بن الحسين القطّان، عن أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانى مولى بنى هاشم، عن عبدالرحمن بن جعفر الحريرى، عن يحيى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب(۳).

وذكره التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۴).

أحاديثه:

۲۴۱۹ - مصباح الأنوار: عن يحيى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب عليه السلام، قال: قالت فاطمه عليها السلام لعلى عليه السلام: إنّ لى إليك حاجه يا أباالحسن. فقال:

تقضى يا بنت رسول اللّه. فقالت: نشدتك باللّه وبحقّ محمّد رسول اللّه صلى الله عليه و آله أن لا يصلّى علىّ أبوبكر ولا عمر، فإنّى لأكتمك حديثاً، فقالت: قال لى رسول اللّه صلى الله عليه و آله: يا فاطمه إنّك أوّل من يلحق بى من أهل بيتى، فكنت أكره أن أسوءك.

قال: فلمّا قبضت أتاه أبوبكر وعمر، وقالا: لم لا تخرجها حتّى نصلّى عليها؟ فقال: ما أرانا إلّا سنصبح، ثمّ دفنها ليلاً، ثمّ صوّر برجله حولها سبعه أقبر.

۱- (۱) بحار الأنوار ۴۸:۱۸۷-۱۸۸ عنه.
۲- (۲) رجال الشيخ الطوسى ص ۳۲۱ برقم: ۴۷۸۶.
۳- (۳) مشيخه من لا يحضره الفقيه ۴:۴۳۷.
۴- (۴) نقد الرجال ۵:۷۶ برقم: ۵۷۹۴.

قال: فلمّا أصبحوا أتوه، فقالا: يا أباالحسن ما حملك على أن تدفن بنت رسول اللّه ولم نحضرها؟ قال: ذلک عهدها إلیّ.

قال: فسکت أبوبکر، فقال عمر: هذا واللّه شیء فی جوفک. فثار إلیه أمیرالمؤمنین علیه السلام فأخذ بتلابیبه، ثمّ جذبه فاسترخی فی یده، ثمّ قال: واللّه لولا کتاب سبق وقول من اللّه، واللّه لقد فررت یوم خیبر وفی مواطن، ثمّ لم ینزل اللّه لک توبه حتّی الساعه. فأخذه أبوبکر وجذبه وقال: قد نهیتک عنه(۱).

۶۱۶ - أبوالحسین یحیی بن علی المکفل بن محمّد بن أحمد بن عیسی مؤتم

الأشبال بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الزیدی

الهاشمی البغدادی الشیرازی.

قال ابن منظور: حدّث عن أحمد بن محمّد بن عقده. توفّی یحیی بن علی سنه تسع وثمانین وثلاثمائه(۲).

وقال الذهبی: حدّث بدمشق عن أبی بکر بن مجاهد، وأبی العبّاس بن عقده. روی عنه الربعی، وعلی بن موسی السمسار(۳).

۶۱۷ - أبومحمّد یحیی بن محمّد الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن

عبداللّه المفقود بن الحسن المکفوف بن الحسن الأفطس بن علی بن علی بن

الحسین بن علی بن أبی طالب النیسابوری.

کان تولّی نقابه السادات بنیشابور مدّه ورئاستها کذلک، وکان فقیهاً متکلّماً کاتباً عالماً محدّثاً أدیباً دیّناً رئیساً، وکان ذا قدم فی العلم والفضل، وکان کثیر القدر واسع الحظّ، باسط الید رفیع الهمّه، وکانت حضرته مطلع الوفود ومحطّ الرجال، وقد أشار إلی بعض محامده الصاحب الجلیل کافی الکفاه أبوالقاسم إسماعیل بن عبّاد(۴).

قال النجاشی: من بنی زباره علوی سیّد متکلّم فقیه من أهل نیسابور، له کتب کثیره،

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۱۲:۲۹-۱۱۳ ح ۷، و ۳۹۱:۸۱ عنه.
۲- (۲) مختصر تاریخ دمشق ۲۸۶:۲۷ برقم: ۱۵۹.
۳- (۳) تاریخ الاسلام ص ۱۹۲. وفیات ۳۸۹.
۴- (۴) المعقبون من آل أبی طالب ۳۴۲:۳.

منها كتاب فى المسح على الرجلين، وكتاب فى إبطال القياس، وكتاب فى التوحيد(۱).

وقال أيضاً: كان فقيهاً عالماً متكلّماً سكن نيشابور، صنّف كتباً، منها: كتاب الأُصول، كتاب الامامه، كتاب الفرائض، كتاب الايضاح فى المسح على الخفّين(۲).

وقال الشيخ الطوسى: من بنى زباره، من أهل نيسابور، جليل القدر، عظيم الرئاسه، متكلّم حاذق، زاهد ورع، له كتب كثيره فى الامامه وغيرها، منها: كتاب فى مسح الرجلين، كبير حسن، وكتاب إبطال القياس، وكتاب فى التوحيد وسائر أبوابه، لقيت جماعه ممّن لقوه وقرأوا عليه(۳).

وذكره أيضاً فى رجاله فى باب من لم يرو عن واحد من الأئمّه عليهم السلام، وقال: من بنى زباره، نيسابورى(۴).

وقال أبونعيم: روى عن الأصمّ، وأبى على النيسابورى الحافظ. حدّثنا أبوبكر بن المقرىء، ثنا يحيى بن محمّد بن أحمد العلوى، ثنا الحسين بن على بن يزيد النيسابورى، أخبرنى جعفر بن محمّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسين بن على الهاشمى، ثنا محمّد بن على بن خلف، ثنا محمّد بن عمرو الرازى، ثنا أبان بن تغلب، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر أنّ النبى صلى الله عليه و آله لبّى بحجّه وعمره معاً(۵).

وذكره العلّامه الحلّى، والتفرشى نقلاً عن النجاشى والشيخ الطوسى(۶).

أحاديثه:

۲۴۲۰ - تاريخ دمشق: أخبرنا أبوالفرج سعيد بن أبى الرجاء بن أبى منصور، أنبأنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود، قال: أنبأنا محمّد بن إبراهيم بن على، أنبأنا

۱- (۱) رجال النجاشى ص ۴۴۲ برقم: ۱۱۹۱.

۲- (۲) رجال النجاشى ص ۴۴۳ برقم: ۱۱۹۴.

۳- (۳) فهرست الشيخ الطوسى ص ۵۰۷ برقم: ۸۰۶.

۴- (۴) رجال الشيخ الطوسى ص ۴۵۰ برقم: ۶۳۹۸.

۵- (۵) تاريخ اصبهان ۲:۳۳۷-۳۳۸ برقم: ۱۸۹۲.

۶- (۶) خلاصه الأقوال ص ۲۹۳ برقم: ۴۰۸۲، و ص ۲۹۴ برقم: ۱۰۸۷، نقد الرجال ۵:۷۷-۷۸ برقم: ۵۸۰۰.

أبومحمّد الشريف العلوی - من لم تر عینای فی الأشراف مثله - یحیی بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، أنبأنا أبوالحسین أحمد بن محمّد بن عثمان الصیدلانی، أنبأنا أبوسعید عبّاد بن کثیر العامری، أنبأنا محمّد بن الجنید، أنبأنا یحیی بن سالم، عن هاشم بن البرید، عن بیان أبی بشر، عن زاذان، عن ابن مسعود، قال: قرأت علی رسول اللّه صلی الله علیه و آله تسعین سوره، وختمت القرآن علی خیر الناس بعده، فقیل له: من هو؟ قال: علی بن أبی طالب(۱).

۶۱۸ - یحیی بن محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی

بن أبی طالب.

۲۴۲۱ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا محمّد بن علی ماجیلویه، عن عمّه محمّد بن أبی القاسم، عن محمّد بن علی الکوفی، عن الحسن بن علی الحذّاء، قال: حدّثنی یحیی ابن محمّد بن جعفر، قال: مرض أبی مرضاً شدیداً، فأتاه أبوالحسن الرضا علیه السلام یعوده وعمّی إسحاق جالس یبکی قد جزع علیه جزعاً شدیداً، قال یحیی: فالتفت إلیّ أبوالحسن علیه السلام، فقال: ممّا یبکی عمّک ؟ قلت: یخاف علیه ما تری، قال: فالتفت إلیّ أبوالحسن علیه السلام، قال: لا تغتمنّ فإنّ إسحاق سیموت قبله، قال یحیی: فبرأ أبی محمّد ومات إسحاق(۲).

۶۱۹ - أبومحمّد یحیی بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن علی بن محمّد بن

یحیی بن الحسین ذی الدمعه بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب الأقساسی العلوی الحسینی الکوفی.

قال الذهبی: ثقه، روی عن محمّد بن عبداللّه الجعفی. وعنه ابن الطیوری، والمؤتمن الساجی، وإسماعیل ابن السمرقندی، وأبوالفضل الأرموی. ولد سنه خمس وتسعین

۱- (۱) تاریخ مدینه دمشق لابن عساکر ۴۰۱:۴۲ ترجمه الامام علی بن أبی طالب برقم: ۴۹۳۳، موسوعه الامامه ۵۰:۱.
۲- (۲) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲۰۶:۲-۲۰۷ ح ۷، بحار الأنوار ۳۲:۴۹ ح ۷.

وثلاثمائه، ومات سنه ثلاث وسبعين وأربعمائه(۱).

۶۲۰ - أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين بن عبداللّه الحسينى

الجوّانى الطبرى.

كان عالماً محدّثاً جليلاً، وهو من أعقاب أبى على عبيداللّه الرؤيانى بن الحسن بن محمّد الجوّانى بن الحسن بن محمّد الجوّانى بن عبيداللّه الأعرج بن الحسين الأصغر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب(۲).

روى عنه: عماد الدين أبوجعفر محمّد بن أبى القاسم الطبرى فى داره بآمل سنه ثمان أو تسع وخمسمائه.

وروى عن: أبى على جامع بن أحمد الدهستانى بنيشابور فى ربيع الآخر سنه ثلاث وخمسمائه، وأبى عبداللّه الحسين بن على بن الداعى الحسينى.

أحاديثه:

۲۴۲۲ - بشاره المصطفى: أخبرنا السيّد الإمام الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين بن عبداللّه الجوّانى الطبرى الحسينى رحمه الله لفظاً وقراءهً فى داره بآمل فى المحرّم سنه تسع وخمسمائه، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوعلى جامع بن أحمد الدهستانى بنيسابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوالحسن على بن الحسين بن عبّاس الصيداوى، قال: أخبرنا أبوإسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعالبى، قال: أخبرنا أبوالقاسم يعقوب بن أحمد السرى الفروضى، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبداللّه بن أحمد بن عقده بن العبّاس بن حمزه فى سنه سبع وثلاثين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبداللّه بن أحمد بن عامر الطائى، قال: حدّثنى أبى فى سنه ستّين ومائتين، قال: حدّثنا الإمام على بن موسى الرضا، قال: حدّثنى أبى موسى بن جعفر، قال: حدّثنى أبى جعفر بن محمّد، قال: حدّثنى أبى محمّد بن على، قال: حدّثنى أبى على بن الحسين، قال: حدّثنى أبى الحسين بن على، قال: حدّثنى أبى على بن أبى طالب عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله:

أربعه أنا لهم شفيع يوم القيامه: المكرم لذرّيتى، والقاضى لهم حوائجهم، والساعى فى

۱- (۱) تاريخ الاسلام ۳۴۸:۱۰ برقم: ۶۳ و ص ۳۶۰ برقم: ۱۰۱.

۲- (۲) المعقبون من آل أبى طالب ۶۸:۳.

امورهم عند ما اضطرّوا إليه، والمحبّ لهم بقلبه ولسانه(۱).

۲۴۲۳ - بشاره المصطفی: حدّثنا الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الجوّانی الحسینی رحمه الله فی داره بآمل لفظاً وقراءهً سنه ثمان أو تسع وخمسمائه، قال:

حدّثنا السیّد الزاهد أبو عبداللّه الحسین بن علی بن الداعی الحسینی، قال: حدّثنا السیّد الجلیل أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن عبدالملک الأموی، قال: حدّثنا سلیمان بن أحمد بن یحیی، قال: حدّثنا محمّد بن الربیع العامری، قال: حدّثنا حمّاد بن عیسی غریق الجحفه، قال: حدثتنا طاهره بنت عمرو بن دینار، قالت: حدّثنی أبی، عن جابر بن عبداللّه، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ لکلّ نبی عصبه ینتمون إلیها، إلاّ ولد فاطمه فأنا ولیّهم وأنا عصبتهم، وهم عترتی، خلقوا من طینتی، ویل للمکذّبین بفضلهم، من أحبّهم أحبّه اللّه، ومن أبغضهم أبغضه اللّه(۲).

۲۴۲۴ - بشاره المصطفی: حدّثنا السیّد الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الجوّانی الحسینی سنه تسع وخمسمائه فی داره بآمل، قال: حدّثنی السیّد أبو عبداللّه الحسین بن علی بن الداعی الحسینی، قال: حدّثنا السیّد أبوإبراهیم جعفر بن محمد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا أبومحمّد علی بن محمّد الحسینی بمرو، قال: حدّثنا محمّد بن موسی الشامی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد التمیمی، قال: حدّثنا إسماعیل بن عمرو البجلی، عن الأجلح، عن حبیب بن ثابت، عن عاصم بن ضمره، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: أخبرنی رسول اللّه صلی الله علیه و آله أنّ أوّل من یدخل الجنّه أنا وأنت وفاطمه والحسن والحسین، قلت: یا رسول اللّه فمحبّونا؟ قال صلی الله علیه و آله: من ورائکم(۳).

۲۴۲۵ - بشاره المصطفی: حدّثنا السیّد الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الحسینی رحمه الله فی المحرّم سنه تسع وخمسمائه لفظاً وقراءه فی داره بآمل، قال:

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۶۹-۷۰ ح ۱.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۷۵ ح ۶.

۳- (۳) بشاره المصطفی ص ۸۴ ح ۱۴، بحار الأنوار ۱۲۷:۶۸ ح ۵۶.

حدّثنا السيّد أبو عبداللّه الحسين بن على الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال:

أخبرنى أبوالنصر محمّد بن هارون الدوانيقى بالنهروان، قال: حدّثتنا سمانه بنت حمدان الأنباريه، قالت: حدّثنى أبى، قال: حدّثنا عمر بن زياد اليونانى، قال: حدّثنى عبدالعزيز بن محمّد بن الدراوردى، حدّثنى زيد بن أسلم، عن أبيه أسلم، قال: قال عمر بن الخطّاب: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنا وفاطمه والحسن والحسين وعلى فى حظيره القدس فى قبّه بيضاء، وهى قبّه المجد، وشيعتنا عن يمين الرحمن تبارك وتعالى(۱).

۲۴۲۶ - بشاره المصطفى: أخبرنى السيّد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن محمّد ابن الحسين الجوّانى الحسينى فى المحرّم سنه تسع وخمسمائه قراءه ولفظاً فى داره بآمل، قال: حدّثنا السيد الأجل أبو عبداللّه الحسين بن على بن الداعى، قال: حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا أبوالعبّاس بن محمّد بن إبراهيم، قال: حدّثنا العبّاس بن محمّد الدورى، قال: حدّثنا مالك بن إسماعيل، قال: حدّثنا أسباط بن نصر الهمدانى، عن السدى، عن صبيح مولى امّ سلمه، عن زيد بن أرقم، عن النبى صلى الله عليه و آله أنّه قال لعلى وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(۲).

۲۴۲۷ - بشاره الشيعه: حدّثنا السيّد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى لفظاً بآمل فى داره فى المحرّم سنه تسع وخمسمائه، قال: حدّثنا السيّد أبوعبداللّه الحسين بن على بن الداعى الحسينى السليقى فى داره بنيشابور، قال:

حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: حدّثنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ بالكوفه، قال: حدّثنا المنذر بن محمّد بن المنذر القابوسى، قال: حدّثنا ابن(۳) ثنا سليمان بن القرم، عن ابن الجحّاف، عن إبراهيم بن عبداللّه بن صبيح، عن أبيه، عن جدّه، قال: أتيت زيد بن أرقم، فقال: ما جاء بك ؟ فقلت: جئت لتحدّثنى عن

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۸۶ ح ۱۸، بحار الأنوار ۶۸:۱۲۷-۱۲۸ ح ۵۸.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۱۰۶ ح ۴۴.

۳- (۳) كذا فى المصدر.

رسول اللّه صلى الله عليه و آله، فقال: سمعته يقول وقد مرّ على وفاطمه والحسن والحسين عليهم السلام، فقال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: أنا حرب لمن حاربتم، وسلم لمن سالمتم(۱).

ورواه أيضاً بطريق آخر مثله(۲).

۲۴۲۸ - بشاره المصطفى: حدّثنا السيد الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى الحسينى، قال: حدّثنا الشيخ أبو عبداللّه الحسين بن على بن الداعى الحسينى، قال: حدّثنا السيّد أبوإبراهيم جعفر بن محمّد الحسينى، قال: أخبرنا الحاكم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنى على بن حمّاد العدل، قال: حدّثنا أحمد بن على بن مسلم الأبار، قال: حدّثنا ليث بن داود القبسى، قال: حدّثنا مبارك بن فضاله، عن عمران بن حصين، أنّ النبى صلى الله عليه و آله قال لفاطمه عليها السلام: أما ترضين أن تكونى سيّده نساء العالمين ؟ قالت: فأين مريم بنت عمران ؟ قال لها: أى بنيه تلك سيّده نساء عالمها، وأنت سيّده نساء العالمين، والذى بعثنى بالحقّ لقد زوّجتك سيّداً فى الدنيا وسيّداً فى الآخره، لا يحبّه إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق(۳).

۲۴۲۹ - بشاره المصطفى: حدّثنا الإمام الزاهد أبوطالب يحيى بن محمّد بن الحسين الجوّانى لفظاً وقراءةً فى محرّم سنه تسع وخمسمائه بآمل فى داره، قال: أخبرنا أبوعلى جامع بن أحمد الدهستانى بنيشابور فى ربيع الآخر سنه ثلاث وخمسمائه، قال:

أخبرنا الشيخ أبوالحسن على بن الحسين بن العبّاس، قال: حدّثنا الشيخ أبوإسحاق أحمد بن عبداللّه بن محمّد بن إبراهيم الثعالبى، قال: حدّثنا أبوالقاسم يعقوب بن أحمد، قال:

حدّثنا محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عقده بن العبّاس، قال: حدّثنا أبوسعيد عبيد بن كثير العامرى الكوفى بالكوفه، قال: حدّثنا إسماعيل بن موسى الفزارى، قال: حدّثنا محمّد بن الفضيل، عن يزيد بن أبى زياد، عن مجاهد، عن ابن عبّاس، قال: إذا كان يوم القيامه أقعد اللّه جبرئيل ومحمّداً صلى الله عليه و آله لا يجوز أحد إلّا من كان معه براءه من على بن أبى طالب عليه السلام(۴).

۱- (۱) بشاره المصطفى ص ۱۱۰ ح ۵۰.

۲- (۲) بشاره المصطفى ص ۱۹۰ ح ۴.

۳- (۳) بشاره المصطفى ص ۱۱۸ ح ۶۱.

۴- (۴) بشاره المصطفى ص ۱۹۵-۱۹۶ ح ۱۳.

۲۴۳۰ - بشاره المصطفی: حدّثنا السیّد الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الحسینی الجوّانی لفظاً منه وقراءه علیه فی المحرّم سنه تسع وخمسمائه فی داره بآمل، قال: حدّثنا السیّد أبو عبداللّه الحسین بن علی بن الداعی الحسینی، قال: حدّثنا السیّد العالم أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: أخبرنا الحاکم أبو عبداللّه محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: حدّثنا عبدالباقی بن نافع الحافظ ببغداد، والحسن بن محمّد الأزهری بنیشابور، قالا: حدّثنا محمّد بن زکریا بن دینار، قال: حدّثنا أبوزید یحیی بن کثیر، عن أبیه، عن أبی هریره، قال: إنّما سمّیت فاطمه فاطمه؛ لأنّ اللّه فطم من أحبّها عن النار(۱).

۲۴۳۱ - بشاره المصطفی: حدّثنا السیّد الزاهد أبوطالب یحیی بن محمّد بن الحسین الجوانی الحسینی رحمه الله فی محرّم سنه ثمان أو تسع وخمسمائه بآمل فی داره، ونسخت من أصله وعارضته معه، قال: حدّثنا السیّد الزاهد أبوإبراهیم جعفر بن محمّد الحسینی، قال: حدّثنا الشیخ أبو عبداللّه الحاکم محمّد بن عبداللّه الحافظ، قال: أخبرنی الحسین بن محمّد بن أحمد بن الحسین الحافظ، قال: أخبرنا أبوحفص عمر بن إبراهیم الکیلانی بتنسیس، قال: حدّثنا حمدون بن عیسی، قال: حدّثنا یحیی بن سلیمان الجعفی، قال: حدّثنا عبّاد بن عبدالصمد، عن الحسن، عن أنس، قال: جاءت فاطمه علیها السلام ومعها الحسن والحسین علیهما السلام إلی النبی صلی الله علیه و آله فی المرض الذی قبض فیه، فانکبّت علیه فاطمه، وألصقت صدرها بصدره، وجعلت تبکی، فقال لها النبی صلی الله علیه و آله: یا فاطمه ونهاها عن البکاء، فانطلقت إلی البیت، فقال النبی صلی الله علیه و آله ویستعبر الدموع: اللّهمّ أهل بیتی، وأنا مستودعهم کلّ مؤمن ومؤمنه، ثلاث مرّات(۲).

۲۴۳۲ - بشاره المصطفی: حدّثنا السیّد الإمام الزاهد أبوطالب یحیی بن الحسن بن عبیدالله الجوّانی الحسینی فی داره بآمل لفظاً منه فی محرّم سنه تسع وخمسمائه، قال:

أخبرنا الشیخ أبوعلی جامع بن أحمد الدهستانی فی نیشابور فی شهر ربیع الأوّل سنه ثلاث وخمسمائه، قال: أخبرنا الشیخ أبوالحسن علی بن الحسین بن العبّاس، قال: أخبرنا

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۹۸ ح ۱۸، بحار الأنوار ۱۳۳:۶۸ ح ۶۶.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۲۰۳ ح ۲۷.

أبوإسحاق إبراهيم بن محمّد بن إبراهيم الثعالبی، قال: أخبرنا أبوالقاسم يعقوب بن أحمد السری الفروضی، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبداللّه بن محمّد، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبداللّه بن أحمد بن عامر الطائی، قال: حدّثنی أبی، قال: حدّثنی علی بن موسی، قال:

حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال: حدّثنی أبی محمّد بن علی، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسین، قال: حدّثنی أبی الحسین بن علی، قال: حدّثنی علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّما سمّیت ابنتی فاطمه؛ لأنّ اللّه فطمها وفطم من أحبّها من النار(۱).

۲۴۳۳ - بشاره المصطفی: حدّثنا السيّد الزاهد أبوطالب يحيی بن محمّد بن الحسن الجوانی الحسينی بآمل فی محرّم سنه تسع وخمسمائه لفظاً منه وقراءةً عليه بعد ذلک، قال: أخبرنا الشيخ أبوعلی جامع بن أحمد الدهستانی بنيشابور، قال: أخبرنا الشيخ الإمام أبوالحسن علی بن الحسين بن العبّاس، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعالبی، قال: أخبرنا أبوالقاسم يعقوب بن أحمد السری، قال: حدّثنا أبوبكر محمّد بن عبداللّه بن محمّد فی سنه سبع وثلاثين وثلاثمائه، قال: حدّثنا أبوالقاسم عبداللّه بن أحمد ابن عامر الطائی بالبصره، قال: حدّثنی أبی فی سنه ستّين ومائتين، قال: حدّثنا علی بن موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی موسی بن جعفر، قال: حدّثنی أبی جعفر بن محمّد، قال:

حدّثنی أبی محمّد بن علی، قال: حدّثنی أبی علی بن الحسين، قال: حدّثنی أبی الحسين ابن علی، قال: حدّثنی أبی علی بن أبی طالب علیهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: يا علی إذا كان يوم القيامه أخذت بحجزه اللّه، وأخذت أنت بحجزتی، وأخذ ولدک بحجزتک، وأخذ شيعه ولدک بحجزتهم، فتری أين يؤمر بنا؟(۲).

۶۲۱ - أبوالمعمّر يحيی بن محمّد بن القاسم بن محمّد ابن طباطبا العلوی.

قال الذهبی فی وفيات سنه (۴۷۸): من كبار الاماميه، روی عن الحسين بن محمّد الخلّال، وشارک فی العلم، روی عنه أبونصر الغازی، وإسماعيل ابن السمرقندی(۳).

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۲۰۹ ح ۳۳.

۲- (۲) بشاره المصطفی ص ۲۱۵-۲۱۶ ح ۴۲.

۳- (۳) تاريخ الاسلام ۱۰:۴۳۶ برقم: ۲۷۱.

۶۲۲ – یعقوب بن جعفر الأمیر بن إبراهیم الأعرابی بن محمّد الجواد بن علی

الزینبی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب الجعفری.

روی عنه: القاسم بن یحیی، ومحمّد بن علی، والحسن بن راشد.

وروی عن: أبی الحسن موسی الکاظم علیه السلام، وإسحاق بن جعفر.

أحادیثه:

۲۴۳۴ – المحاسن: القاسم بن یحیی، عن جدّه الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر بن إبراهیم بن محمّد الجعفری، قال: سمعت أباالحسن علیه السلام یقول: من ارتبط فرساً عتیقاً محیت عنه فی کلّ یوم ثلاث سیّئات، وکتبت له إحدی عشره(۱) حسنه، ومن ارتبط هجیناً محیت عنه فی کلّ یوم سیّئتان، وکتبت له سبع حسنات، ومن ارتبط برذوناً یرید به جمالاً، أو قضاء حوائج، أو دفع عدوّ عنه، محیت عنه فی کلّ یوم سیّئه، وکتبت له ستّ حسنات(۲).

ورواه الکلینی فی الکافی عن البرقی مثله(۳).

ورواه الشیخ الصدوق فی ثواب الأعمال، عن أبیه، عن سعد بن عبداللّه، عن البرقی مثله(۴).

۲۴۳۵ – الکافی: أحمد بن مهران، عن محمّد بن علی، عن یعقوب بن جعفر الجعفری، قال: حدّثنی إسحاق بن جعفر، قال: کنت عند أبی یوماً فسأله علی بن عمر بن علی، فقال: جعلت فداک إلی من نفزع ویفزع الناس بعدک ؟ فقال: إلی صاحب الثوبین الأصفرین والغدیرتین – یعنی: الذؤابتین – وهو الطالع علیک من هذا الباب، یفتح البابین بیده جمیعاً، فما لبثنا أن طلعت علینا کفّان آخذه بالبابین ففتحهما، ثمّ دخل علینا أبوإبراهیم علیه السلام(۵).

۱- (۱) فی الثواب: وعشرون.

۲- (۲) المحاسن ۲:۴۷۲-۴۷۳ برقم: ۲۶۴۱.

۳- (۳) فروع الکافی ۵:۴۸ ح ۴.

۴- (۴) ثواب الأعمال ص ۲۲۶ ح ۱.

۵- (۵) اصول الکافی ۱:۳۰۸ ح ۵.

ورواه الشيخ المفيد فی الارشاد، قال: وروی یعقوب بن جعفر الجعفری، قال:

حدّثنی إسحاق بن جعفر الصادق، قال: کنت عند أبی یوماً، فسأله علی بن عمر بن علی، فقال: جعلت فداک إلی من نفزع ویفزع الناس بعدک ؟ فقال: إلی صاحب هذین الثوبین الأصفرین والغدیرتین، وهو الطالع علیک من الباب، فما لبثنا أن طلع علینا کفّان آخذتان بالبابین حتّی انفتحتا، ودخل علینا أبوإبراهیم موسی علیه السلام، وهو صبی وعلیه ثوبان أصفران(۱).

ورواه الطبرسی فی اعلام الوری عن یعقوب بن جعفر الجعفری مثله(۲).

۲۴۳۶ - الکافی: أحمد بن مهران، وعلی بن إبراهیم جمیعاً، عن محمّد بن علی، عن الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر بن إبراهیم، قال: کنت عند أبی الحسن موسی علیه السلام إذ أتاه رجل نصرانی ونحن معه بالعریض. الحدیث(۳).

۲۴۳۷ - الکافی: علی بن إبراهیم، وأحمد بن مهران جمیعاً، عن محمّد بن علی، عن الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر، قال: کنت عند أبی إبراهیم علیه السلام وأتاه رجل من أهل نجران الیمن من الرهبان ومعه راهبه الحدیث(۴).

۲۴۳۸ - الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن القاسم بن یحیی، عن جدّه الحسن بن راشد، عن یعقوب بن جعفر بن إبراهیم الجعفری، قال: ذکر عند أبی الحسن علیه السلام حسن الطاووس، فقال: لا یزیدک علی حسن الدیک الأبیض شیء، قال: وسمعته یقول: الدیک أحسن صوتاً من الطاووس، وهو أعظم برکه یتبهک فی مواقیت الصّلاه، وإنّما یدعو الطاووس بالویل لخطیئه التی ابتلی بها(۵).

۲۴۳۹ - التوحید: حدّثنا علی بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبی عبداللّه الکوفی، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل البرمکی، عن علی بن

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۱۹-۲۲۰، بحار الأنوار ۴۸:۲۰ ح ۲۹.

۲- (۲) اعلام الوری ص ۲۹۰.

۳- (۳) اصول الکافی ۱:۴۷۸-۴۸۱ ح ۴.

۴- (۴) اصول الکافی ۱:۴۸۱-۴۸۴ ح ۵.

۵- (۵) فروع الکافی ۶:۵۵۰ ح ۳.

العبّاس، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، عن أبى إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام أنّه قال: إنّ اللّه تبارك وتعالى كان لم يزل بلا زمان ولا مكان، وهو الآن كما كان، لا يخلو منه مكان، ولا يشتغل به مكان، ولا يحلّ فى مكان، ما يَكُونُ مِنْ نَجْوى ثَلاثَةٍ إِلّا هُو رابِعُهُمْ ولا خَمْسَةٍ إِلّا هُو سادِسُهُمْ ولا أَدْنى مِنْ ذلِكَ ولا أَكْثَرَ إِلّا هُو مَعَهُمْ أَيْنَ ما كانُوا، ليس بينه وبين خلقه حجاب غير خلقه، احتجب بغير حجاب محجوب، واستتر بغير ستر مستور، لا إله إلاّ هو الْكَبِيرُ الْمُتَعالِ(١).

٢۴۴٠ - التوحيد: حدّثنا على بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، قال: حدّثنا محمّد بن أبى عبداللّه الكوفى، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعيل البرمكى، عن على بن العبّاس(٢)، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفرى، عن أبى إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: ذكر عنده قوم يزعمون أنّ اللّه تبارك وتعالى ينزل إلى السماء الدنيا، فقال: إنّ اللّه تبارك وتعالى لا ينزل، ولا يحتاج إلى أن ينزل، إنّما منظره فى القرب والبعد سواء، لم يبعد منه قريب، ولم يقرب منه بعيد، ولم يحتج إلى شىء بل يحتاج إليه، وهو ذو الطول لا إله إلاّ هو العزيز الحكيم، أمّا قول الواصفين إنّه تبارك وتعالى ينزل، فإنّما يقول ذلك من ينسبه إلى نقص أو زياده، وكلّ متحرّك محتاج إلى من يحرّكه، أو يتحرّك به، فظنّ باللّه الظنون فهلك، فاحذروا فى صفاته من أن تقفوا له على حدّ تحدونه بنقص أو زياده أو تحرّك أو زوال أو استنزال أو نهوض أو قعود، فإنّ اللّه جلّ عن صفه الواصفين، ونعت الناعتين، وتوهّم المتوهّمين، وتوكّل على العزيز الرحيم الذى يراك حين تقوم وتقلّبك فى الساجدين(٣).

ورواه الكلينى أيضاً بهذا الاسناد(۴).

٢۴۴١ - التوحيد: وبهذا الإسناد عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر، عن أبى إبراهيم عليه السلام أنّه قال: لا أقول: إنّه قائم فأُزيله عن مكانه، و لا أحدّه بمكان يكون فيه، ولا

١- (١) التوحيد ص ١٧٨-١٧٩ ح ١٢، بحار الأنوار ٣:٣٢٧.

٢- (٢) فى الكافى: عبّاس الجراذينى.

٣- (٣) التوحيد ص ١٨٣ ح ١٨.

۴- (۴) اصول الكافى ١:١٢۵ ح ١.

أحدّه أن يتحرّك فی شیء من الأرکان والجوارح، ولا أحدّه بلفظ شقّ فم، ولکن کما قال تبارک وتعالی (کُنْ فَیَکُونُ) * بمشیئته من غیر تردّد فی نفس، فرد صمد لم یحتج إلی شریک یکون له فی ملکه، ولا یفتح له أبواب علمه(۱).

ورواه الکلینی فی الکافی بهذا الاسناد مثله(۲)، والطبرسی فی الاحتجاج(۳).

۲۴۴۲ - عیون أخبار الرضا علیه السلام: حدّثنا أبی رضی الله عنه، قال: حدّثنا سعد بن عبداللّه، عن محمّد بن عیسی بن عبید، عن القاسم بن یحیی، عن جدّه، عن یعقوب الجعفری، قال:

سمعت أباالحسن علیه السلام یقول: لا بأس بالعزل فی ستّه وجوه: المرأه التی أیقنت أنّها لا تلد، والمسنّه، والمرأه السلیطه، والبذیه، والمرأه التی لا ترضع ولدها، والأمه.

ثمّ قال الصدوق: قال مصنّف هذا الکتاب: یجوز أن یکون أبوالحسن صاحب هذا الحدیث موسی بن جعفر علیهما السلام، ویجوز أن یکون الرضا علیه السلام؛ لأنّ یعقوب الجعفری قد لقیهما جمیعاً(۴).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی الخصال(۵).

۲۴۴۳ - الاحتجاج: عن یعقوب بن جعفر الجعفری، عن أبی إبراهیم علیه السلام، قال: ذکر عنده قوم زعموا أنّ اللّه تبارک وتعالی ینزل إلی السماء الدنیا، فقال: إنّ اللّه لا ینزل ولا یحتاج إلی أن ینزل، إنّما منظره فی القرب والبعد سواء، لم یبعد منه بعید، ولم یقرب منه قریب، ولم یحتج إلی شیء، بل یحتاج إلیه، وهو ذو الطول لا إله إلّا هو العزیز الحکیم. أمّا قول الواصفین إنّه ینزل تبارک وتعالی عن ذلک، فإنّما یقول ذلک من ینسبه إلی نقص أو زیاده، وکلّ متحرّک محتاج إلی من یحرّکه أو یتحرّک به، فمن ظنّ باللّه الظنون، فقد هلک وأهلک، فاحذروا فی صفاته من أن تقفوا له علی حدّ تحدونه بنقص أو زیاده، أو تحریک أو تحرّک، أو زوال أو استنزال، أو نهوض أو قعود، فإنّ اللّه جلّ وعزّ عن صفه الواصفین،

۱- (۱) التوحید ص ۱۸۳ ح ۱۹.

۲- (۲) اصول الکافی ۱:۱۲۵ ح ۲.

۳- (۳) الاحتجاج ۲:۳۲۶.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۱:۲۷۸ ح ۱۷.

۵- (۵) الخصال ص ۳۲۸-۳۲۹ ح ۲۲.

ونعت الناعتين، وتوهّم المتوهّمين(۱).

ورواه الشيخ الصدوق فی التوحيد: عن الدقّاق، عن الأسدی، عن البرمكی، عن علی ابن عياش، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن جعفر الجعفری مثله، وزاد فی آخره:

وتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ الَّذِی يَراكَ حِينَ تَقُومُ وتَقَلُّبَكَ فِی السّاجِدِينَ(۲).

۲۴۴۴ - الاحتجاج: عن يعقوب بن جعفر الجعفری، قال: سأل رجل - يقال له:

عبدالغفّار السلمی - أباإبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام عن قول اللّه تعالى (ثُمَّ دَنا فَتَدَلّى فَكانَ قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى) فقال: أرى هاهنا خروجاً من حجب، وتدلّياً إلى الأرض، وأرى محمّداً صلی الله علیه و آله رأى ربّه بقلبه، ونسب إلى بصره، فكيف هذا؟ فقال أبوإبراهيم عليه السلام: دَنا فَتَدَلّى، فإنّه لم يدلّ عن موضع، ولم يتدلّ ببدن، فقال عبدالغفّار: أصفه بما وصف به نفسه حيث قال: دَنا فَتَدَلّى، فلم يتدلّ عن مجلسه إلاّ قد زال عنه، ولولا ذلك لم يصف بذلك نفسه، فقال أبوإبراهيم عليه السلام: إنّ هذه لغه فی قريش، إذا أراد الرجل منهم أن يقول قد سمعت يقول قد تدلّيت، وإنّما التدلّی الفهم(۳).

۶۲۳ - يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادی بن الحسين

ابن القاسم بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم بن الحسن بن

الحسن بن علی بن أبی طالب العلوی الرسّی.

۲۴۴۵ - الأمالی للشجری: وبهذا الاسناد، قال: أخبرنا الشريف أبو عبداللّه محمّد بن علی بن الحسين الحسنی البطحانی بقراءتی عليه فی مسجده بالكوفه، قال: حدّثنا محمّد ابن محمّد بن محمّد بن عبداللّه بن علی بن عبيداللّه بن علی بن عبيداللّه بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی يوسف بن يحيى المنصور بن أحمد الناصر بن يحيى الهادی بن الحسين بن القاسم بن إبراهيم، عن أبيه عن جدّه، عن أبيه، عن جدّه يرفعه إلى الحسن بن علی عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله:

ص:۴۷۶

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۳۲۶-۳۲۷.

۲- (۲) التوحيد ص ۱۸۳ ح ۱۸، بحار الأنوار ۳:۳۱۱-۳۱۲ ح ۵.

۳- (۳) الاحتجاج ۲:۳۲۸-۳۲۹، بحار الأنوار ۳:۳۱۳ ح ۶.

النساء عيّ وعورات، فاستروا عيّهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت(۱).

المحدّثات من النساء من آل أبی طالب

۶۲۴ - آمنه بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی

بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۲).

۶۲۵ - أسماء بنت جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها امّ ولد(۳).

۶۲۶ - أسماء بنت عقیل بن أبی طالب.

روی الشیخ الطوسی فی أمالیه، قال: حدّثنا محمّد بن محمّد، قال: أخبرنا أبو عبیداللّه محمّد بن عمران المرزبانی، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، قال: حدّثنا الحسن بن علیل العنزی، قال: حدّثنا عبدالکریم بن محمّد، قال: حدّثنا علی بن سلمه، عن أبی أسلم محمّد ابن مخلد، عن أبی هیاج عبداللّه بن عامر، قال: لمّا اتی نعی الحسین علیه السلام إلی المدینه، خرجت أسماء بنت عقیل بن أبی طالب رضی اللّه عنها فی جماعه من نسائها حتّی انتهت إلی قبر رسول اللّه صلی الله علیه و آله فلاذت به وشهقت عنده، ثمّ التفتت إلی المهاجرین والأنصار، وهی تقول:

ماذا تقولون إن قال النبی لکم یوم الحساب وصدق القول مسموع

خذلتم عترتی أو کنتم غُیّباً والحقّ عند ولی الأمر مجموع

أسلمتموهم بأیدی الظالمین فما منکم له الیوم عند اللّه مشفوع

ما کان عند غداه الطفّ إذ حضروا تلک المنایا ولا عنهنّ مدفوع

قال: فما رأینا باکیاً ولا باکیه أکثر ممّا رأینا ذلک الیوم(۴).

۱- (۱) الأمالی للشجری ۴۴:۱.

۲- (۲) الارشاد ۲۴۴:۲.

٣- (٣) الارشاد ٢:٢٠٩.

۴- (۴) الأمالی للشیخ الطوسی ص ٨٩-٩٠ برقم: ١٣٩.

۶۲۷ – امّ أبيها بنت عبداللّه بن جعفر بن أبى طالب القرشيه الهاشميه الجعفريه.

قال المزّى: روت عن: أبيها عبداللّه بن جعفر. روى عنها: الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب، والحسن بن محمّد بن على بن أبى طالب، وعلى بن الحسين بن على بن أبى طالب.

وكانت عند عبدالملک بن مروان بدمشق فطلّقها، فتزوّجها على بن عبداللّه بن عبّاس، قال الزبير بن بكّار: فولّد عبداللّه بن جعفر: يحيى وهارون وصالحاً الأكبر وموسى، وأُمّ أبيها كانت عند عبدالملک بن مروان فطلّقها، وهو خليفه فتزّوجها على بن عبداللّه بن العبّاس فولدت له، وهلكت عنده.

روى لها النسائى فى اليوم والليله ولم يسمّها فى روايته، وسمّاها غيره، وقد وقع لنا حديثها بعلوّ، أخبرنا به أبوالحسن ابن البخارى، قال: أنبأنا محمّد بن أبى زيد الكرانى، قال:

أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفى، قال: أخبرنا أبوالحسين بن فاذشاه، قال: أخبرنا أبوالقاسم الطبرانى، قال: حدّثنا أبوخليفه الفضل بن الحباب، قال: حدّثنا على ابن المدينى، قال: حدّثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال: حدّثنى أبى، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنى أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن على بن الحسين، عن ابنت عبداللّه بن جعفر التى كانت عند عبدالملک بن مروان، عن أبيها عبداللّه بن جعفر.

قال على بن حسين: وكان عبداللّه بن جعفر يقول: علّمنى على بن أبى طالب كلمات أقولهنّ عند الكرب إذا نزل بى، وقال: لقد خصصتک بهنّ دون حسن وحسين، قال: فكان عبداللّه بن جعفر يكتمناهنّ، فلمّا زوّج ابنته وتوجّهت إلى الشام شيّعها وشيّعناها معه، فلمّا استقلّت وأراد أن ينصرف خلا بها، فعرفت أنّه يعلّمها إيّاهنّ، فلمّا انصرف تخلّفت، ثمّ أدركتها فسألتها عنهنّ.

فقالت: قال لى أبى: أى بنيّه إنّک تقدمين أرضاً أنت بها غريبه، فإن نزل بک كرب أو غمّ، فقولى هؤلاء الكلمات: لا إله إلاّ اللّه الحليم الكريم، تبارک اللّه ربّ العرش العظيم، الحمد للّه ربّ العالمين. رواه عن عبيداللّه بن سعد بن إبراهيم بن سعد الزهرى، عن عمّه يعقوب بن إبراهيم بن سعد، فوقع بدلاً عالياً.

رواه إسحاق بن عبداللّه بن أبى فروه، عن أبان بن صالح، عن حسن بن محمّد بن على ابن أبى طالب، عن امّ أبيها بنت عبداللّه بن جعفر، عن أبيها، عن على بن أبى طالب، عن

رسول اللّه صلی الله علیه و آله(۱).

وقال ابن حجر: مقبوله، لم تسمّ فی روایه النسائی(۲).

۶۲۸ – امّ أبیها بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۳).

۶۲۹ – امّ أحمد بنت موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

جعلها والده الامام موسی الکاظم علیه السلام فی جمله من أوصیائه(۴).

أحادیثها:

۲۴۴۶ – الکافی: عدّه من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسین بن موسی بن جعفر، عن امّه و اُمّ أحمد بنت موسی بن جعفر علیه السلام، قالتا: کنّا مع أبی الحسن علیه السلام بالبادیه ونحن نرید بغداد، فقال لنا یوم الخمیس: اغتسلا الیوم لغد یوم الجمعه، فإنّ الماء غداً بها قلیل، فاغتسلنا یوم الخمیس لیوم الجمعه(۵).

ورواه الشیخ الصدوق فی الفقیه، عن الحسن بن موسی بن جعفر الحدیث(۶).

ورواه الشیخ الطوسی فی التهذیب بهذا الاسناد مثله(۷).

۶۳۰ – امّ جعفر بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

۱- (۱) تهذیب الکمال ۱۱:۷۸۳-۷۸۴ برقم: ۸۵۸۲.

۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۶۷۲ برقم: ۸۷۰۱.

۳- (۳) الارشاد ۲:۲۴۴.

۴- (۴) عیون أخبار الرضا ۱:۳۴.

۵- (۵) فروع الکافی ۳:۴۲ ح ۶.

۶- (۶) من لا یحضره الفقیه ۱:۱۱۱ برقم: ۲۲۷.

٧- (٧) تهذيب الأحكام ١:٣٦٥-٣٦٦ برقم: ١١١٠.

ذكرها الشيخ المفيد فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۱).

۶۳۱ – امّ الحسن بنت عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسين بن علی بن

أبی طالب.

ذكرها الشيخ الطوسی فی رجاله من أصحاب الامام جعفر الصادق عليه السلام(۲).

وذكرها التفرشی نقلاً عن رجال الشيخ الطوسی(۳).

۶۳۲ – امّ الحسن بنت علی بن أبی طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فی الارشاد، قال: امّها ام سعيد بنت عروه بن مسعود الثقفی(۴).

۶۳۳ – أمّ الحسين بنت عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسين بن علی بن

أبی طالب.

۲۴۴۷ – بصائر الدرجات: حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبی القاسم عبدالرحمن بن حمّاد، عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبی البلاد، عن عيسى بن عبداللّه بن(۵) محمّد ابن عمر بن علی، عن امّه اُمّ الحسين بنت عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسين، قالت: بينا أنا جالسه عند عمّی جعفر بن محمّد إذ دعا سعيده جاريه كانت له، وكانت منه بمنزله، فجاءته بسفط: فنظر إلى خاتمه عليه، ثمّ فصّه، ثمّ نظر فی السفط، ثمّ رفع رأسه إليها، فأغلظ لها، قال: قلت: فديتك كيف ولم أرك أغلظت لأحد قطّ فكيف بسعيده ؟

قال: أتدرين أىّ شیء صنعت يا بنيه ؟ هذه رايه رسول اللّه صلى الله عليه و آله العقاب أغفلتها حتّى انكبّت، ثمّ أخرج خرقه سوداء، ثمّ وضعها على عينيه، ثمّ أعطانيها فوضعتها على عينی ووجهی، ثمّ استخرج صرّه فيها دنانير قدر مائتی دينار، فقال: هذه رفعها إلیّ من ثمن العمودان لوقعه تكون بالمدينه ينجو منها من كان على ثلاثه أميال ولها اشترى الطيبه، فواللّه ما أدركها أبی، وواللّه ما أدری أدركها أم لا؟ قال: ثمّ استخرج صرّه اخرى دونها،

۱– (۱) الارشاد ۲:۲۴۴.

۲– (۲) رجال الشيخ الطوسی ص ۳۲۷ برقم: ۴۹۰۹.

۳– (۳) نقد الرجال ۵:۳۰۶ برقم: ۶۵۴۹.

۴– (۴) الارشاد ۱:۳۵۴.

۵– (۵) فی البصائر: عن، وهو غلط.

فقـال: هـذه دفعهـا أيضـاً لوقعه يكون بالمـدينه ينجو منهـا، وتلقف مـا يـأفكون، وتصـنع كما تؤمر، وفيها جئت أقبلت، وتلقف ما تأفكون، تفتح لها شفتان: إحداهما فی الأرض، والأخری فی السقف، وبینهما أربعون ذراعاً، وتلقف ما یأفکون بلسانها(۱).

۶۳۴ – امّ سلمه بنت الحسن بن علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها امّ ولد(۲).

۶۳۵ – امّ سلمه بنت علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها ام ولد(۳).

۶۳۶ – امّ سلمه بنت محمّد الباقر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها امّ ولد(۴).

۶۳۷ – امّ سلمه بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۵).

۶۳۸ – امّ عبداللّه بنت الحسن بن علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها امّ ولد(۶).

۶۳۹ – امّ عون بنت محمّد بن جعفر بن أبی طالب القرشیه الهاشمیه.

قـال المزّی: ویقـال: امّ جعفر، وهی زوجه محمّـد ابن الحنفیه، ووالـده عون بن محمّـد ابن الحنفیه. روت عن جـدّتها أسـماء بنت عمیس. روی عنها: ابنها عون بن محمّد ابن الحنفیه، واُمّ عیسی الجزّار، ویقال: امّ عیسی الخزاعیه.

روی لها ابن ماجه، وقد وقع لنا حدیثها بعلوّ. أخبرنا به إبراهیم بن حمد بن کامل

ص:۴۸۱

۱- (۱) بصائر الدرجات ص ۱۸۷ ح ۵۰.

۲- (۲) الارشاد ۲:۲۰.

۳- (۳) الارشاد ۱:۳۵۵.

۴- (۴) الارشاد ۲:۱۷۶.

٥- (٥) الارشاد ٢:٢۴۴.

۶- (۶) الارشاد ٢:٢٠.

المقدسی، ومحمّد بن عبدالمؤمن الصوری، قالا: أخبرنا أبوالبرکات بن ملاعب، قال:

أخبرنا القاضی أبوالفضل الأرموی، قال: أخبرنا جابر بن یاسین الحنائی، قال: أخبرنا أبوطاهر المخلص، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد البغوی، قال: حدّثنی سعید بن یحیی الأموی، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا محمّد بن إسحاق، عن عبداللّه بن أبی بکر، عن امّ عیسی الخزاعیه، أنّها سمعت أسماء - یعنی بنت عمیس - أو من حدّثها عن أسماء، قالت:

دخل علیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله وقد عجنت عجین بنی جعفر ودبغت أهباً لأربعین إهاباً، قالت:

فدعا رسول اللّه صلی الله علیه و آله بنی جعفر فی الیوم الذی قتل فیه جعفر وأصحابه، قالت: فرأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یشمّهم وتذرف عیناه، فقلت: یا رسول اللّه بأبی أنت واُمّی أبلغک عن جعفر شیء؟ قال: نعم، قتل الیوم هو وأصحابه، قالت: فقمت أبکی، فاجتمع إلینا النساء، قالت:

ورجع رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلی أهله، فقال: اصنعوا لآل جعفر طعاماً، فإنّهم قد شغلوا عن أنفسهم یومهم هذا.

وأخبرنا أبوإسحاق ابن الدرجی، قال: أنبأنا أبوجعفر الصیدلانی فی جماعه، قالوا:

أخبرتنا فاطمه بنت عبداللّه، قالت: أخبرنا أبوبکر بن ریذه، قالت: أخبرنا أبوالقاسم الطبرانی، قال: حدّثنا محمود بن محمّد الواسطی، قال: حدّثنا یحیی بن خلف، قال: حدّثنا عبدالأعلی، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنی عبداللّه بن أبی بکر، عن امّ عیسی الجزار، قالت: أخبرتنی امّ عون بنت محمّد بن جعفر، عن جدّتها أسماء بنت عمیس، أنّها قالت: لمّا کان الیوم الذی اصیب فیه جعفر وأصحابه أتانی رسول اللّه صلی الله علیه و آله فذکر الحدیث.

وبه قال: حدّثنا علی بن عبدالعزیز، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن أیّوب صاحب المغازی، قال: حدّثنا إبراهیم بن سعد، عن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنی عبداللّه بن أبی بکر، عن امّ عیسی، عن امّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبی طالب، عن جدّتها أسماء بنت عمیس نحوه. رواه عن یحیی بن خلف، فوافقناه فیه بعلوّ(۱).

وقال ابن حجر: ویقال لها: امّ جعفر، مقبوله، من الثالثه(۲).

۶۴۰ - امّ فروه بنت جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن

ص:۴۸۲

۱- (۱) تهذیب الکمال ۱۱:۸۰۵-۸۰۶ برقم: ۸۶۲۹.

۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۶۷۴-۶۷۵ برقم: ۸۷۵۰.

أبی طالب.

عدّها البرقی ممّن روی عن أبیها أبی عبداللّه جعفر الصادق علیه السلام(۱).

وذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها فاطمه بنت الحسین بن علی بن الحسین ابن علی بن أبی طالب(۲).

۶۴۱ – امّ الکرام بنت علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها ام ولد(۳).

۶۴۲ – امّ کلثوم بنت الامام علی بن أبی طالب.

قال الذهبی: شقیقه الحسن والحسین، ولدت فی حدود سنه ستّ من الهجره، ورأت النبی صلی الله علیه و آله ولم ترو عنه شیئاً. خطبها عمر بن الخطّاب وهی صغیره، فقیل له، ما ترید إلیها؟ قال: إنّی سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: کلّ سبب ونسب منقطع یوم القیامه إلاّ سببی ونسبی.

وروی عبداللّه بن زید بن أسلم، عن أبیه، عن جدّه، أنّ عمر تزوّجها فأصدقها أربعین ألفاً.

قال أبوعمر بن عبدالبرّ: قال عمر لعلی: زوّجنیها أباالحسن، فإنّی أرصد من کرامتها ما لا یرصد أحد، قال: فأنا أبعثها إلیک، فإن رضیتها فقد زوّجتکها، یعتلّ بصغرها، قال: فبعثها إلیه ببرد، وقال لها: قولی له: هذا البرد الذی قلت لک، فقالت له ذلک، فقال: قولی له: قد رضیت رضی اللّه عنک، ووضع یده علی ساقها، فکشفها، فقالت: أتفعل هذا؟ لولا أنّک أمیرالمؤمنین لکسرت أنفک، ثمّ مضت إلی أبیها فأخبرته وقالت: بعثتنی إلی شیخ سوءٍ، قال: یا بنیه إنّه زوجک.

وروی نحوها ابن عیینه عمرو بن دینار عن محمّد بن علی مرسلاً.

ونقل الزهری وغیره: أنّها ولدت لعمر زیداً، وقیل: ولدت له رقیه.

قال ابن إسحاق: توفّی عنها عمر، فتزوّجها عون بن جعفر بن أبی طالب، فحدّثنی أبی قال: دخل الحسن والحسین علیها لمّا مات عمر، فقالا: إن مکنت أباک من رمّتک أنکحک

۱- (۱) رجال البرقی ص ۶۲.

۲- (۲) الارشاد ۲:۲۰۹.

۳- (۳) الارشاد ۱:۳۵۵.

بعض أيتامه، وإن أردت أن تصيبى بنفسك مالاً عظيماً لتصيبنّه، فلم يزل بها على حتّى زوّجها بعون، فأحبّته، ثمّ مات عنها.

قال ابن إسحاق: فزوّجها أبوها محمّد بن جعفر فمات، ثمّ زوّجها أبوها بعبداللّه بن جعفر فماتت عنده.

قلت: فلم يولدها أحد من الاخوه الثلاثه.

وقال الزهرى: ولدت جاريه لمحمّد بن جعفر اسمها بثنه.

وروى ابن أبى خالد، عن الشعبى، قال: جئت وقد صلّى ابن عمر على أخيه زيد بن عمر، واُمّه امّ كلثوم بنت على.

وروى حمّاد بن سلمه، عن عمّار بن أبى عمّار: أنّ امّ كلثوم وزيد بن عمر ماتا، فكفّنا وصلّى عليهما سعيد بن العاص يعنى أمير المدينه.

وكان ابنها زيد من ساده أشراف قريش، توفّى شابّاً، ولم يعقب.

وعن رجل قال: وفدنا مع زيد على معاويه، فأجلسه معه، وكان زيد من أجمل الناس، فأسمعه بسر كلمه، فنزل إليه زيد، فصرعه وخنقه وبرك على صدره، وقال لمعاويه: إنّى لأعلم أنّ هذا عن رأيك وأنا ابن الخليفتين، ثمّ خرج إلينا وقد تشعّث رأسه وعمامته، واعتذر إليه معاويه وأمر له بمائه ألف ولعشر من أتباعه بمبلغ.

يقال: وقعت هوسه بالليل، فركب زيد فيها، فأصابه حجر فمات منه، وذلك فى أوائل دوله معاويه(۱).

أحاديثها:

۲۴۴۸ - الملهوف للسيّد ابن طاووس: قال: وخطبت امّ كلثوم بنت على عليه السلام فى ذلك اليوم من وراء كلتها، رافعه صوتها بالبكاء، فقالت: يا أهل الكوفه سوأه لكم، ما لكم خذلتم حسيناً وقتلتموه، وانتهبتم أمواله وورثتموه، وسبيتم نساءه ونكبتموه، فتبّاً لكم وسحقاً، ويلكم أتدرون أىّ دواه دهتكم ؟ وأىّ وزر على ظهوركم حمّلتم ؟ وأىّ دماء سفكتموها؟ وأىّ كريمه أصبتموها؟ وأىّ صبيه سلبتموها؟ وأىّ أموال انتهبتموها؟ قتلتم خير رجالات بعد النبى، ونزعت الرحمه من قلوبكم، ألا إنّ حزب اللّه هم الفائزون، وحزب الشيطان هم

۱- (۱) سير أعلام النبلاء ۵:۲۱-۲۳ برقم: ۳۳۶.

الخاسرون، ثمّ قالت:

قتلتم أخى صبراً فويل لاُمّكم ستجزون ناراً حرّها يتوقّد

سفكتم دماء حرّم اللّه سفكها وحرّمها القرآن ثمّ محمّد

ألا فابشروا بالنار إنّكم غداً لفى سقر حقّاً يقيناً تخلدوا

وإنّى لأبكى فى حياتى على أخى على خير من بعد النبى سيولد

بدمع غزير مستهلّ مكفكف على الخدّ منّى ذائباً ليس يجمد

قال: فضجّ الناس بالبكاء والحنين والنوح، ونشر النساء شعورهنّ، ووضعن التراب على رؤوسهن، وخمشن وجوههنّ، وضربن خدودهنّ، ودعون بالويل والثبور، وبكى الرجال، فلم ير باكيه وباك أكثر من ذلك اليوم(۱).

- كتاب المسلسلات: حدّثنا محمّد بن على بن الحسين، قال: حدّثنى أحمد بن زياد ابن جعفر، قال: حدّثنى أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوى العريضى، قال: قال أبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن خليل، قال: أخبرنى على بن محمّد بن جعفر الأهوازى، قال: حدّثنى بكير بن أحنف، قال: حدّثتنا فاطمه بنت على بن موسى الرضا، قالت: حدّثتنى فاطمه وزينب واُمّ كلثوم بنات موسى بن جعفر، قلن: حدّثتنا فاطمه بنت جعفر بن محمّد، قالت:

حدّثتنى فاطمه بنت محمّد بن على، قالت: حدّثتنى فاطمه بنت على بن الحسين، قالت:

حدّثتنى فاطمه وسكينه ابنتا الحسين بن على، عن اُمّ كلثوم بنت على، عن فاطمه بنت رسول اللّه، قالت: سمعت رسول اللّه صلى الله عليه و آله يقول: لمّا اسرى بى إلى السماء، دخلت الجنّه فإذا أنا بقصر من درّه بيضاء مجوّفه، وعليها باب مكلّل بالدرّ والياقوت، وعلى الباب ستر، فرفعت رأسى، فإذا مكتوب على الباب: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، على ولى القوم.

وإذا مكتوب على الستر: بخ بخ من مثل شيعه على. فدخلته، فإذا أنا بقصر من عقيق أحمر مجوّف، وعليه باب من فضّه مكلّل بالزبرجد الأخضر، وإذا على الباب ستر، فرفعت رأسى، فإذا مكتوب على الباب: محمّد رسول اللّه، على وصى المصطفى. وإذا على الستر مكتوب: بشّر شيعه على بطيب المولد، فدخلته، فإذا أنا بقصر من زمرّد أخضر مجوّف لم أر أحسن منه، وعليه باب من ياقوته حمراء مكلّله باللؤلؤ، وعلى الباب ستر.

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۱۲:۴۵ عنه.

فرفعت رأسی، فإذا مکتوب علی الستر: شیعه علی هم الفائزون، فقلت: حبیبی جبرئیل لمن هذا؟ فقال: یا محمّد لابن عمّک ووصیک علی بن أبی طالب، یحشر الناس کلّهم یوم القیامه حفاه عراه، إلاّ شیعه علی، ویدعی الناس بأسماء امّهاتهم ما خلا شیعه علی، فإنّهم یدعون بأسماء آبائهم، فقلت: حبیبی جبرئیل وکیف ذاک ؟ قال: لأنهم أحبّوا علیاً فطاب مولدهم(۱).

۲۴۴۹ – تاریخ دمشق: أخبرنا أبوالفتح یوسف الماهانی، أنبأنا أبومنصور شجاع بن علی الصوفی، أنبأنا محمّد بن إسحاق بن منده، أنبأنا سهل بن السری، أنبأنا خلف بن سلیمان، أنبأنا عثمان بن أبی سکینه، أنبأنا جریر، أنبأنا عطاء بن السائب، عن اُمّ کلثوم، قالت: حدّثنی مولیً للنبی صلی الله علیه و آله یقال له: کیسان. هکذا رواه همّام بن یحیی، عن عطاء بن السائب. ورواه حمّاد بن زید، عن عطاء بن السائب، قال: سمعت اُمّ کلثوم بنت علی

تقول: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله لمولی لنا یقال له: کیسان – أو قالت: هرمز –: یا کیسان إنّ مولی القوم لمن أنفسهم، وإنّا لا نأکل الصدقه. وکذا رواه حمّاد بن سلمه، وورقاء بن عمرو، وعلی بن عابس، عن عطاء بن السائب(۲).

۲۴۵۰ – التاریخ الکبیر للبخاری: قال لنا مسدّد: أنبأنا حمّاد بن زید، عن عطاء، قال:

سمعت اُمّ کلثوم بنت علی تقول: إنّ النبی صلی الله علیه و آله قال لمولی لنا یقال له: کیسان – أو قالت:

هرمز –: یا کیسان مثله(۳).

۲۴۵۱ – المصنّف لعبدالرزّاق: عن سفیان الثوری، عن عطاء بن السائب، قال: حدّثنی اُمّکلثوم ابنه علی، قال: وأتیتها بصدقه کان أمر بها، فقالت: احذر شبابنا، فإنّ میمون – أو مهران – مولی النبی صلی الله علیه و آله أخبرنی أنّه مرّ علی النبی صلی الله علیه و آله، فقال: یا میمون – أو یا مهران – إنّا أهل بیت نهینا عن الصدقه، وإنّ موالیاً من أنفسنا، فلا تأکل الصدقه(۴).

۱- (۱) کتاب المسلسلات ص ۲۵۰–۲۵۱، بحار الأنوار ۶۸:۷۶–۷۷ ح ۱۳۶.

۲- (۲) تاریخ مدینه دمشق ۲۸۰:۴ برقم: ۲۱ و ۲۸۴:۴–۲۸۵ برقم: ۲۴ و ۲۵، موسوعه الامامه ۳۶۸:۳–۳۶۹ برقم: ۲۷۴۳.

۳- (۳) التاریخ الکبیر ۴۲۸:۷ برقم: ۱۸۷۵، موسوعه الامامه ۳۶۹:۳ برقم: ۲۷۴۴.

۴- (۴) المصنّف ۵۱:۴ برقم: ۶۹۴۲، ورواه أحمد فی المسند ۴۴۸:۳ برقم: ۱۵۷۰۸ و ۳۵:۴ برقم: ۱۶۳۹۹، والطبرانی فی المعجم الکبیر ۳۵۴:۲۰ برقم: ۸۳۶، والبغوی فی معجم الصحابه ۱۵۳:۵ برقم: ۲۰۳۳، والبیهقی فی السنن الکبری ۳۲:۷، وابن زنجویه فی الأموال ۱۱۴۵:۳ برقم: ۲۱۲۶، والعسقلانی فی الاصابه ۱۸۳:۶ برقم: ۸۲۸۰، والطحاوی فی شرح معانی الآثار ۹:۲ و ۲۸۲:۳، موسوعه الامامه ۳۶۹:۳ برقم: ۲۷۴۵.

۶۴۳ – امّ كلثوم بنت على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۱).

۶۴۴ – امّ كلثوم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۲).

تقدّم حديثها فى امّ كلثوم بنت الامام على بن أبى طالب، عن كتاب المسلسلات(۳).

۶۴۵ – امّ هانىء بنت أبى طالب القرشيه الهاشميه اخت على بن أبى طالب عليه السلام.

قال ابن حبّان: اخت على اسمها هند، ويقال: فاخته، وقد قيل: عاتكه(۴).

وذكرها الشيخ الطوسى فى رجاله فى أصحال الرسول صلى الله عليه و آله، وقال: اسمها فاخته(۵).

وذكرها التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۶).

وقال المزّى: اسمها فاخته، وقيل: هند. روت عن النبى صلى الله عليه و آله. روى عنها: مولاها أبوصالح باذام، وابن ابنها جعده المخزومى، وعامر الشعبى، وعبداللّه بن الحارث بن نوفل، وقيل: عبداللّه بن عبداللّه بن الحارث بن نوفل، وعبداللّه بن عبّاس، وعبدالرحمن بن أبى ليلى، وعروه بن الزبير، وعطاء بن أبى رباح، وكريب مولى ابن عبّاس، ومجاهد، ومحمّد بن عقبه بن أبى مالك، وابن ابنها هارون المخزومى، وابن ابنها يحيى بن جعده

۱- (۱) الارشاد ۲:۱۵۵.

۲- (۲) الارشاد ۲:۲۴۴.

۳- (۳) كتاب المسلسلات ص ۲۵۰-۲۵۱، بحار الأنوار ۶۸:۷۶-۷۷ ح ۱۳۶.

۴- (۴) كتاب الثقات ۱:۴۶۷ برقم: ۱۴۴۴.

۵- (۵) رجال الشيخ الطوسى ص ۵۲ برقم: ۴۴۲.

۶- (۶) نقد الرجال ۵:۳۰۸ برقم: ۶۵۶۶.

المخزومی، وأبومرّه مولاها، وقیل: مولی أخیها عقیل بن أبی طالب.

وهی شقیقه علی بن أبی طالب علیه السلام، امّهما فاطمه بنت أسد بن هاشم، أسلمت عام الفتح، وکانت تحت هبیره بن أبی وهب المخزومی، فولدت له عمراً، وبه کان یکنّی، وهانئاً، ویوسف، وجعده بنی هبیره فیما ذکر الزبیر بن بکار، وغیره، وعاشت بعد علی علیه السلام دهراً طویلًا، روی لها الجماعه(۱).

وقال ابن حجر: اسمها فاخته، وقیل: هند، وقیل: حبیبه، مقبوله، من الثالثه(۲).

۶۴۶ – امّ هانی بنت علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها ام ولد(۳).

۶۴۷ – امامه بنت علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها ام ولد(۴).

۶۴۸ – امامه بنت محمّد الجواد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی

ابن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد(۵).

۶۴۹ – بریهه بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۶).

۶۵۰ – جمانه بنت علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: المکنّاه امّ جعفر، امّها ام ولد(۷).

۱- (۱) تهذیب الکمال ۸۱۳:۱۱-۸۱۴ برقم: ۸۶۵۱.

۲- (۲) تقریب التهذیب ص ۶۷۶ برقم: ۸۷۷۸.

۳- (۳) الارشاد ۳۵۴:۱.

۴- (۴) الارشاد ۳۵۵:۱.

٥- (٥) الارشاد ٢:٢٩٥.

٦- (٦) الارشاد ٢:٢٤٤.

٧- (٧) الارشاد ١:٣٥٥.

۶۵۱ – حسنه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۱).

۶۵۲ – حكيمه بنت على الرضا بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنها: محمّد بن إبراهيم الجعفرى.

أحاديثها:

۲۴۵۲ – الخرائج والجرائح: روى محمّد بن إبراهيم الجعفرى، عن حكيمه بنت الرضا عليه السلام، قالت: لمّا توفّى أخى محمّد بن الرضا عليهما السلام، صرت يوماً إلى امرأته امّ الفضل بسبب احتجت إليها فيه، قالت: فبينما نحن نتذاكر فضل محمّد وكرمه، وما أعطاه من العلم والحكمه، إذ قالت امرأته امّ الفضل: يا حكيمه أخبرك عن أبى جعفر ابن الرضا بأُعجوبه لم يسمع أحد بمثلها؟ قلت: وما ذاك ؟ قالت: إنّه كان ربما أغارنى مرّه بجاريه ومرّه بتزويج، فكنت أشكوه إلى المأمون، فيقول: يا بنيّه احتملى فإنّه ابن رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

فبينا أنا ذات ليله جالسه إذ أتت امرأه، فقلت: من أنت ؟ فكأنّها قضيب بان أو غصن خيزران، قالت: أنا زوجه لأبى جعفر، قلت: من أبوجعفر؟ قالت: محمّد ابن الرضا، وأنا امرأه من ولد عمّار بن ياسر.

قالت: فدخل علىّ من الغيره ما لم أملك نفسى، فنهضت من ساعتى، وصرت إلى المأمون، وقد كان ثملاً من الشراب، وقد مضى من الليل ساعات، فأخبرته بحالى وقلت له: يشتمنى ويشتمك ويشتم العبّاس وولده، قالت: وقلت ما لم يكن، فغاظه ذلك منّى جدّاً، ولم يملك نفسه من السكر، وقام مسرعاً، فضرب بيده إلى سيفه، وحلف أنّه يقطّعه بهذا السيف ما بقى فى يده وصار إليه، قالت: فندمت عند ذلك، فقلت فى نفسى: ما صنعت هلكت وأهلكت، قالت: فعدوت خلفه لأنظر ما يصنع، فدخل إليه وهو نائم، فوضع فيه السيف فقطّعه قطعه قطعه، ثمّ وضع سيفه على حلقه فذبحه، وأنا أنظر إليه وياسر الخادم، وانصرف وهو يزبد مثل الجمل، قالت: فلما رأيت ذلك هربت على وجهى حتّى رجعت

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۴۴.

إلى منزل أبى، فبت بليله لم أنم فيها إلى أن أصبحت.

قال: فلمّا أصبحت دخلت إليه وهو يصلّى، وقد أفاق من السكر، فقلت له: يا أميرالمؤمنين هل تعلم ما صنعت الليله ؟ قال: لا واللّه، فما الذى صنعت ويلك ؟ قلت: فإنّك صرت إلى ابن الرضا وهو نائم، فقطّعته إرباً إرباً، وذبحته بسيفك، وخرجت من عنده، قال:

ويلك ما تقولين ؟ قلت: أقول ما فعلت، فصاح يا ياسر ما تقول هذه الملعونه ويلك ؟ قال:

صدقت فى كلّ ما قالت، قال: إنّا للّه وإنّا إليه راجعون هلكنا وافتضحنا، ويلك يا ياسر بادر إليه وائتنى بخبره، فركض ثمّ عاد مسرعاً، فقال: يا أميرالمؤمنين البشرى، قال: فما وراك ؟

قال: دخلت فإذا هو قاعد يستاك وعليه قميص ودوّاج، فبقيت متحيّراً فى أمره، ثمّ أردت أن أنظر إلى بدنه هل فيه شىء من الأثر، فقلت له: أحبّ أن تهب لى هذا القميص الذى عليك لأتبرّك فيه، فنظر إلىّ وتبسّم كأنّه علم ما أردت بذلك، فقال: أكسوك كسوه فاخره، فقلت: لست اريد غير هذا القميص الذى عليك، فخلعه وكشف بدنه كلّه، فواللّه ما رأيت أثراً، فخرّ المأمون ساجداً، ووهب لياسر ألف دينار، وقال: الحمد للّه الذى لم يبتلنى بدمه.

ثمّ قال: يا ياسر كلّما كان من مجىء هذه الملعونه إلىّ وبكاؤها بين يدىّ فأذكره، وأمّا مصيرى إليه فلست أذكره، فقال ياسر: واللّه ما زلت تضربه بالسيف وأنا وهذه ننظر إليك وإليه حتّى قطّعته قطعه قطعه، ثمّ وضعت سيفك على حلقه فذبحته، وأنت تزبد كما يزبد البعير، فقال: الحمد للّه، ثمّ قال لى: واللّه لئن عدت بعدها فى شىء ممّا جرى لأقتلنّك، ثمّ قال لياسر: احمل إليه عشره آلاف دينار، وقُد إليه الشهرى الفلانى، وسله الركوب إلىّ، وابعث إلى الهاشميين والأشراف والقوّاد معه ليركبوا معه إلى عندى، ويبدأوا بالدخول إليه والتسليم عليه، ففعل ياسر ذلك، وصار الجميع بين يديه، وأذن للجميع.

فقال: يا ياسر هذا كان العهد بينى وبينه، قلت: يابن رسول اللّه ليس هذا وقت العتاب، فوحقّ محمّد وعلى ما كان يعقل من أمره شيئاً، فأذن للأشراف كلّهم بالدخول إلاّ عبداللّه وحمزه ابنى الحسن؛ لأنهما كانا وقعا فيه عند المأمون وسعيا به مرّه بعد اخرى، ثمّ قام فركب مع الجماعه وصار إلى المأمون، فتلقّاه وقبّل ما بين عينيه، وأقعده على المقعد فى الصدر، وأمر أن يجلس الناس ناحيه، فجعل يعتذر إليه، فقال أبوجعفر عليه السلام: لك عندى نصيحه فاسمعها منّى، قال: هاتها قال: اشير عليك بترك الشراب المسكر، قال: فداك ابن

عمّک قد قبلت نصیحتک(۱).

۶۵۳ – حکیمه بنت محمّد الجواد بن علی الرضا بن موسی الکاظم بن جعفر

الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

روی عنها: موسی بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسی بن جعفر، وأحمد بن إبراهیم، وأبوحامد المراغی، وأبو عبداللّه المطهّری، وموسی بن محمّد بن جعفر، ومحمّد ابن إبراهیم ومحمّد بن علی بن بلال، وأبونصر الهمدانی، وموسی بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، ومحمّد بن عبداللّه المطهری(۲).

أحادیثها:

۲۴۵۳ – کمال الدین: حدّثنا محمّد بن الحسن بن الولید رضی الله عنه، قال: حدّثنا محمّد بن یحیی العطّار، قال: حدّثنا أبو عبداللّه الحسین بن رزق اللّه، قال: حدّثنی موسی بن محمّد ابن القاسم بن حمزه بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثتنی حکیمه بنت محمّد بن علی بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، قالت: بعث إلیّ أبومحمّد الحسن بن علی علیهما السلام، فقال: یا عمّه اجعلی إفطارک هذه اللیله عندنا، فإنّها لیله النصف من شعبان، فإنّ اللّه تبارک وتعالی سیظهر فی هذه اللیله الحجّه، وهو حجّته فی أرضه، قالت: فقلت له: ومن امّه ؟ قال لی: نرجس، قلت له: جعلنی اللّه فداک ما بها أثر، فقال: هو ما أقول لک.

قالت: فجئت، فلمّا سلّمت وجلست جاءت تنزع خفّی، وقالت لی: یا سیّدتی وسیّده أهلی کیف أمسیت ؟ فقلت: بل أنت سیّدتی وسیّده أهلی، قالت: فأنکرت قولی وقالت: ما هذا یا عمّه ؟ قالت: فقلت لها: یا بنیّه إنّ اللّه تعالی سیهب لک فی لیلتک هذه غلاماً سیّداً فی الدنیا والآخره، قالت: فخجلت واستحییت.

فلمّا أن فرغت من صلاه العشاء الآخره أفطرت وأخذت مضجعی، فرقدت فلمّا أن کان فی جوف اللیل قمت إلی الصلاه، ففرغت من صلاتی وهی نائمه لیس بها حادث، ثمّ

۱- (۱) الخرائج والجرائح ۱:۲۷۲-۲۷۵ ح ۲، بحار الأنوار ۵۰:۶۹-۷۱ ح ۴۷.
۲- (۲) والظاهر اتّحاده مع أبی عبداللّه المطهّری.

جلست معقّبه، ثمّ اضطجعت، ثمّ انتبهت فزعه وهى راقده، ثمّ قامت فصلّت ونامت.

قالت حكيمه: وخرجت أتفقّد الفجر، فإذا أنا بالفجر الأوّل كذنب السرحان وهى نائمه، فدخلنى الشكوك، فصاح بى أبومحمّد عليه السلام من المجلس، فقال: لاـ تعجلى يا عمّه، فهاك الأمر قد قرب، قالت: فجلست وقرأت الم السجده ويس، فبينما أنا كذلك إذ انتبهت فزعه فوثبت إليها، فقلت: اسم اللّه عليك، ثمّ قلت لها: أتحسّين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّه، فقلت لها: أجمعى نفسك وأجمعى قلبك فهو ما قلت لك، قالت: فأخذتنى فتره، وأخذتها فتره، فانتبهت بحسّ سيّدى، فكشفت الثوب عنه، فإذا أنا به عليه السلام ساجداً يتلقّى الأرض بمساجده، فضممته إلىّ، فإذا أنا به نظيف متنظّف.

فصاح بى أبومحمّد عليه السلام هلمّى إلىّ ابنى يا عمّه، فجئت به إليه، فوضع يديه تحت أليتيه وظهره، ووضع قدميه على صدره، ثمّ أدلى لسانه فى فيه، وأمر يده على عينيه وسمعه ومفاصله، ثمّ قال: تكلّم يا بنىّ، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه وحده لا شريك له، وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ثمّ صلّى على أميرالمؤمنين وعلى الأئمّه عليهم السلام، إلى أن وقف على أبيه ثمّ أحجم، ثمّ قال أبومحمّد عليه السلام: يا عمّه اذهبى به إلى امّه ليسلّم عليها وأتنى به، فذهبت به فسلّم عليها ورددته فوضعته فى المجلس، ثمّ قال: يا عمّه إذا كان يوم السابع فأتينا.

قالت حكيمه: فلمّا أصبحت جئت لأُسلّم على أبى محمّد عليه السلام وكشفت الستر لأتفقّد سيّدى عليه السلام، فلم أره، فقلت: جعلت فداك ما فعل سيّدى ؟ فقال: يا عمّه استودعناه الذى استودعته امّ موسى موسى عليه السلام.

قالت حكيمه: فلمّا كان فى اليوم السابع جئت فسلّمت وجلست، فقال: هلمّى إلىّ ابنى، فجئت بسيّدى عليه السلام وهو فى الخرقه، ففعل به كفعلته الأُولى، ثمّ أدلى لسانه فى فيه كأنّه يغذّيه لبناً أو عسلاً، ثمّ قال: تكلّم يا بنىّ، فقال: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وثنّى بالصلاه على محمّد وعلى أميرالمؤمنين وعلى الأئمّه الطاهرين صلوات اللّه عليهم أجمعين، حتّى وقف على أبيه عليه السلام، ثمّ تلاـ هذه الآيه: بسم اللّه الرحمن الرحيم، وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِى الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِى الْأَرْضِ وَ نُرِىَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ.

ص:۴۹۲

قال موسی: فسألت عقبه الخادم عن هذه، فقالت: صدقت حکیمه(۱).

۲۴۵۴ - کمال الدین: الحسین بن أحمد بن إدریس رضی الله عنه، قال: حدّثنا أبی، قال: حدّثنا محمّد بن إسماعیل، قال: حدّثنا محمّد بن إبراهیم الکوفی، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه المطهری(۲)، قال: قصدت حکیمه بنت محمّد علیه السلام بعد مضی أبی محمّد علیه السلام أسألها عن الحجّه، وما قد اختلف فیه الناس من الحیره التی هم فیها، فقالت لی: اجلس، فجلست، ثمّ قالت لی: یا محمّد إنّ اللّه تبارک وتعالی لا یخلی الأرض من حجّه ناطقه أو صامته، ولم یجعلها فی أخوین بعد الحسن والحسین علیهما السلام تفضیلاً للحسن والحسین علیهما السلام، وتنزیهاً لهما أن یکون فی الأرض عدیلهما، إلاّ أنّ اللّه تبارک وتعالی خصّ ولد الحسین علیه السلام بالفضل علی ولد الحسن علیه السلام، کما خصّ ولد هارون علی ولد موسی علیه السلام، وإن کان موسی حجّه علی هارون، والفضل لولده إلی یوم القیامه، ولابدّ للاُمّه من حیره یرتاب فیها المبطلون، ویخلص فیها المحقّون، کیلا یکون للخلق علی اللّه حجّه، وإنّ الحیره لابدّ واقعه بعد مضی أبی محمّد الحسن علیه السلام، فقلت: یا مولاتی هل کان للحسن علیه السلام ولد؟ فتبسّمت، ثمّ قالت: إذا لم یکن للحسن علیه السلام عقب فمن الحجّه من بعده ؟ وقد أخبرتک أنّ الإمامه لا تکون لأخوین بعد الحسن والحسین علیهما السلام.

فقلت: یا سیّدتی حدّثینی بولاده مولای و غیبته علیه السلام ؟ قال: نعم، کانت لی جاریه یقال لها: نرجس، فزارنی ابن أخی علیه السلام، وأقبل یحدّ النظر إلیها، فقلت له: یا سیّدی لعلّک هویتها فاُرسلها إلیک ؟ فقال: لا یا عمّه لکنّی أتعجّب منها، فقلت، وما أعجبک ؟ فقال علیه السلام: سیخرج منها ولد کریم علی اللّه عزّوجلّ الذی یملأ اللّه به الأرض عدلاً وقسطاً کما ملئت جوراً وظلماً، فقلت: فاُرسلها إلیک یا سیّدی ؟ فقال: استأذنی فی ذلک أبی، قالت: فلبست ثیابی وأتیت منزل أبی الحسن علیه السلام، فسلّمت وجلست، فبدأنی علیه السلام، قال: یا حکیمه ابعثی بنرجس إلی ابنی أبی محمّد.

قالت: فقلت: یا سیّدی علی هذا قصدتک أن أستأذنک فی ذلک، فقال: یا مبارکه إنّ اللّه تبارک وتعالی أحبّ أن یشرکک فی الأجر، ویجعل لک فی الخیر نصیباً.

۱- (۱) کمال الدین ص ۴۲۴-۴۲۶ ح ۱، بحار الأنوار ۲:۵۱ ح ۳.

۲- (۲) فی المصدر: الطهوی.

قالت حكيمه: فلم ألبث أن رجعت إلى منزلى وزيّنتها ووهبتها لأبى محمّد عليه السلام، وجمعت بينه وبينها فى منزلى، فأقام عندى أيّاماً، ثمّ مضى إلى والده ووجّهت بها معه.

قالت حكيمه: فمضى أبوالحسن عليه السلام، وجلس أبومحمّد عليه السلام مكان والده، وكنت أزوره كما كنت أزور والده، فجاءتنى نرجس يوماً تخلع خفّى، وقالت: يا مولاتى ناولنى خفّك، فقلت: بل أنت سيّدتى ومولاتى، واللّه لا دفعت إليك خفّى لتخلعيه، ولا خدمتينى، بل أخدمك على بصرى، فسمع أبومحمّد عليه السلام ذلك، فقال: جزاك اللّه خيراً يا عمّه.

فجلست عنده إلى وقت غروب الشمس، فصحت بالجاريه وقلت: ناولينى ثيابى لأنصرف، فقال عليه السلام: يا عمّتاه بيّتى الليله عندنا، فإنّه سيولد الليله المولود الكريم على اللّه عزّوجلّ الذى يحيى اللّه عزّوجلّ به الأرض بعد موتها، قلت: ممّن يا سيّدى ؟ ولست أرى بنرجس شيئاً من أثر الحمل، فقال: من نرجس لا من غيرها، قالت: فوثبت إلى نرجس، فقلّبتها ظهراً لبطن، فلم أر بها أثر حبل، فعدت إليه عليه السلام، فأخبرته بما فعلت، فتبسّم ثمّ قال لى: إذا كان وقت الفجر يظهر لك بها الحبل؛ لأنّ مثلها مثل امّ موسى لم يظهر بها الحبل، ولم يعلم بها أحد إلى وقت ولادتها؛ لأنّ فرعون كان يشقّ بطون الحبالى فى طلب موسى عليه السلام، وهذا نظير موسى عليه السلام.

قالت حكيمه: فعدت إليها فأخبرتها بما قال وسألتها عن حالها، فقالت: يا مولاتى ما أرى بى شيئاً من هذا؟

قالت حكيمه: فلم أزل أرقبها إلى وقت طلوع الفجر، وهى نائمه بين يدىّ لا تقلب جنباً إلى جنب، حتّى إذا كان فى آخر الليل وقت طلوع الفجر وثبت فزعه، فضممتها إلى صدرى، وسمّيت عليها، فصاح أبومحمّد عليه السلام وقال: اقرئى عليها إنّا أنزلناه فى ليله القدر، فأقبلت أقرأ عليها وقلت لها: ما حالك ؟ قالت: ظهر الأمر الذى أخبرك به مولاى، فأقبلت أقرأ عليها كما أمرنى، فأجابنى الجنين من بطنها يقرأ كما أقرأ، وسلّم علىّ.

قالت حكيمه: ففزعت لما سمعت، فصاح بى أبومحمّد عليه السلام لا تعجبى من أمر اللّه عزّوجلّ، إنّ اللّه تبارك وتعالى ينطقنا بالحكمه صغاراً، ويجعلنا حجّه فى أرضه كباراً، فلم يستتمّ الكلام حتّى غيبت عنّى نرجس، فلم أرها كأنّه ضرب بينى وبينها حجاب، فعدوت نحو أبى محمّد عليه السلام وأنا صارخه، فقال لى: ارجعى يا عمّه، فإنّك ستجديها فى مكانها.

قالت: فرجعت، فلم ألبث أن كشف الغطاء الذى كان بينى وبينها، وإذا أنا بها وعليها من

أثر النور ما غشى بصرى، وإذا أنا بالصبى ساجداً لوجهه، جاثياً على ركبتيه، رافعاً سبّابتيه نحو السماء، وهو يقول: أشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شريک له، وأنّ جدّى محمّداً رسول اللّه صلى الله عليه و آله، وأنّ أبى أميرالمؤمنين عليه السلام، ثمّ عدّ إماماً إماماً، إلى أن بلغ إلى نفسه، فقال عليه السلام: اللّهمّ أنجز لى وعدى، وأتمم لى أمرى، وثبّت وطأتى، واملأ الأرض بى عدلاً وقسطاً.

فصاح بى أبومحمّد عليه السلام، فقال: يا عمّه تناوليه وهاتيه، فتناولته وأتيت به نحوه، فلمّا مثّلت بين يدى أبيه وهو على يدى سلّم على أبيه، فتناوله الحسن عليه السلام منّى والطير ترفرف على رأسه، وناوله لسانه فشرب منه، ثمّ قال: امضى به إلى امّه لترضعه وردّيه إلىّ، قالت:

فتناولته امّه فأرضعته، فرددته إلى أبى محمّد عليه السلام والطير ترفرف على رأسه، فصاح بطير منها، فقال له: احمله واحفظه وردّه إلينا فى كلّ أربعين يوماً، فتناوله الطير وطار به فى جوّ السماء، وأتبعه سائر الطير، فسمعت أبامحمّد عليه السلام يقول: أستودعک اللّه الذى أودعته امّموسى موسى، فبكت نرجس، فقال لها: اسكتى، فإنّ الرضاع محرّم عليه إلّا من ثديک، وسيعاد إليک كما ردّ موسى إلى امّه، وذلک قوله عزّوجلّ (فَرَدَدْناهُ إِلى أُمِّهِ كَیْ تَقَرَّ عَيْنُها وَ لا تَحْزَنَ) .

قالت حكيمه: فقلت: وما هذا الطير؟ قال: هذا روح القدس الموكّل بالأئمّه عليهم السلام يوفّقهم ويسدّدهم ويربّيهم بالعلم.

قالت حكيمه: فلمّا أن كان بعد أربعين يوماً ردّ الغلام ووجّه إلىّ ابن أخى عليه السلام، فدعانى فدخلت عليه، فإذا أنا بالصبى متحرّک يمشى بين يديه، فقلت: يا سيّدى هذا ابن سنتين ؟ فتبسّم عليه السلام ثمّ قال: إنّ أولاد الأنبياء والأوصياء إذا كانوا أئمّه ينشؤون بخلاف ما ينشأ غيرهم، وإنّ الصبى منّا إذا أتى عليه شهر كان كمن يأتى عليه سنه، وإنّ الصبى منّا ليتكلّم فى بطن امّه، ويقرأ القرآن، ويعبد ربّه عزّوجلّ، وعند الرضاع تطيعه الملائكه، وتنزّل عليه صباحاً ومساءً.

قالت حكيمه: فلم أزل أرى ذلک الصبى كلّ أربعين يوماً إلى أن رأيته رجلاً قبل مضى أبى محمّد عليه السلام بأيّام قلائل، فلم أعرفه، فقلت لأبى محمّد عليه السلام: من هذا الذى تأمرنى أن أجلس بين يديه، فقال: ابن نرجس، وهذا خليفتى من بعدى، وعن قليل تفقدونى فاسمعى له وأطيعى.

قالت حكيمه: فمضى أبومحمّد عليه السلام بأيّام قلائل، وافترق الناس كما ترى، وواللّه إنّى لأراه صباحاً ومساءً، وإنّه لينبئنى عمّا تسألونى عنه فأخبركم، وواللّه إنّى لأُريد أن أسأله عن الشىء فيبدأنى به، وإنّه ليرد علىّ الأمر، فيخرج إلىّ منه جوابه من ساعته من غير مسألتى، وقد أخبرنى البارحه بمجيئك إلىّ، وأمرنى أن اخبرك بالحقّ.

قال محمّد بن عبداللّه: فواللّه لقد أخبرتنى حكيمه بأشياء لم يطّلع عليها أحد إلاّ اللّه عزّوجلّ، فعلمت أنّ ذلك صدق وعدل من اللّه عزّوجلّ، لأنّ اللّه عزّوجلّ قد أطلعه على ما لم يطّلع عليه أحداً من خلقه(۱).

۲۵۵۵ - كمال الدين: بهذا الإسناد، عن محمّد بن عثمان العمرى قدّس اللّه روحه، أنّه قال: ولد السيّد عليه السلام مختوناً، وسمعت حكيمه تقول: لم ير بأُمّه دم فى نفاسها، وهذا سبيل امّهات الأئمّه عليهم السلام(۲).

۲۵۵۶ - الكافى: محمّد بن يحيى، عن الحسين بن رزق اللّه أبو عبداللّه، قال: حدّثنى موسى بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسى بن جعفر، قال: حدّثنى حكيمه ابنه محمّد ابن على وهى عمّه أبيه، أنّها رأته(۳) ليله مولده وبعد ذلك(۴).

۲۵۵۷ - الغيبه للشيخ الطوسى: محمّد بن يعقوب الكينى، عن محمّد بن جعفر الأسدى، قال: حدّثنى أحمد بن إبراهيم، قال: دخلت على حكيمه بنت محمّد بن على الرضا عليهما السلام سنه اثنتين وستّين ومائتين، فكلّمتها من وراء حجاب، وسألتها عن دينها، فسمّت لى من تأتمّ بهم، قالت: فلان ابن الحسن فسمّته. فقلت لها: جعلنى اللّه فداك معاينه أو خبراً؟ فقالت: خبراً عن أبى محمّد عليه السلام كتب به إلى امّه، قلت لها: فأين الولد؟ قالت:

مستور، فقلت: إلى من تفزع الشيعه ؟ قالت: إلى الجدّه امّ أبى محمّد عليه السلام، فقلت: أقتدى بمن وصيته إلى امرأه، فقالت: اقتد بالحسين بن على عليهما السلام أوصى إلى اخته زينب بنت على عليه السلام فى الظاهر، وكان ما يخرج من على بن الحسين عليهما السلام من علم ينسب إلى زينب ستراً على

۱- (۱) كمال الدين ص ۴۲۶-۴۳۰ ح ۲، بحار الأنوار ۵۱:۱۱-۱۴ ح ۱۴.
۲- (۲) كمال الدين ص ۴۳۳ ح ۱۴، بحار الأنوار ۵۱:۱۶ ح ۲۰.
۳- (۳) أى رأت الامام المنتظر الحجّه الغائب عجّل اللّه تعالى فرجه الشريف.
۴- (۴) اصول الكافى ۱:۳۳۰-۳۳۱ ح ۳.

على بن الحسين عليهما السلام، ثمّ قالت: إنّكم قوم أصحاب أخبار، أما رويتم أنّ التاسع من ولد الحسين عليه السلام يقسّم ميراثه وهو فى الحياه.

وروى هذا الخبر التلعكبرى، عن الحسن بن محمّد النهاوندى، عن الحسن بن جعفر ابن مسلم الحنفى، عن أبى حامد المراغى، قال: سألت حكيمه بنت محمّد اخت أبى الحسن العسكرى عليه السلام وذكر مثله(۱).

۲۵۵۸ - الغيبه للشيخ الطوسى: ابن أبى جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن الصفّار محمّد بن الحسن القمّى، عن أبى عبداللّه المطهّرى، عن حكيمه بنت محمّد بن على الرضا، قالت: بعث إلىّ أبومحمّد عليه السلام سنه خمس وخمسين ومائتين فى النصف من شعبان، وقال: يا عمّه اجعلى الليله إفطارك عندى، فإنّ اللّه عزّوجلّ سيسرّك بوليه وحجّته على خلقه خليفتى من بعدى، قالت حكيمه: فتداخلنى لذلك سرور شديد، وأخذت ثيابى علىّ، وخرجت من ساعتى حتّى انتهيت إلى أبى محمّد عليه السلام، وهو جالس فى صحن داره وجواريه حوله، فقلت: جعلت فداك يا سيّدى الخلف ممّن هو؟ قال: من سوسن، فأدرت طرفى فيهنّ، فلم أر جاريه عليها أثر غير سوسن.

قالت حكيمه: فلمّا أن صلّيت المغرب والعشاء الآخره أتيت بالمائده، فأفطرت أنا وسوسن، وبايتّها فى بيت واحد، فغفوت غفوه ثمّ استيقظت، فلم أزل مفكّره فيما وعدنى أبومحمّد عليه السلام من أمر ولى اللّه، فقمت قبل الوقت الذى كنت أقوم فى كلّ ليله للصلاه، فصلّيت صلاه الليل حتّى بلغت إلى الوتر، فوثبت سوسن فزعه، وخرجت وأسبغت الوضوء، ثمّ عادت فصلّت صلاه الليل، وبلغت إلى الوتر، فوقع فى قلبى أنّ الفجر قد قرب، فقمت لأنظر فإذا بالفجر الأوّل قد طلع، فتداخل قلبى الشكّ من وعد أبى محمّد عليه السلام، فنادانى من حجرته: لا تشكّى وكأنّك بالأمر الساعه قد رأيته إن شاء اللّه تعالى.

قالت حكيمه: فاستحييت من أبى محمّد عليه السلام وممّا وقع فى قلبى، ورجعت إلى البيت وأنا خجله، فإذا هى قد قطعت الصلاه وخرجت فزعه، فلقيتها على باب البيت، فقلت:

بأبى أنت وأُمّى هل تحسّين شيئاً؟ قالت: نعم يا عمّه، إنّى لأجد أمراً شديداً، قلت: لا خوف عليك إن شاء اللّه تعالى، وأخذت وساده فألقيتها فى وسط البيت، وأجلستها عليها،

۱- (۱) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۲۳۰-۲۳۱ برقم: ۱۹۶.

وجلست منها حيث تقعد المرأه من المرأه للولاده، فقبضت على كفّى وغمزت غمزه شديده، ثمّ أنّت أنّه وتشهّدت ونظرت تحتها، فإذا أنا بولى اللّه صلوات اللّه عليه متلقّياً الأرض بمساجده، فأخذت بكتفيه فأجلسته فى حجرى، وإذا هو نظيف مفروغ منه، فنادانى أبومحمّد عليه السلام: يا عمّه هلمّى فأتينى بابنى، فأتيته به، فتناوله وأخرج لسانه فمسحه على عينيه ففتحها، ثمّ أدخله فى فيه فحنّكه، ثمّ أدخله فى اذنيه وأجلسه فى راحته اليسرى.

فاستوى ولى اللّه جالساً، فمسح يده على رأسه، وقال له: يا بنىّ انطق بقدره اللّه، فاستعاذ ولى اللّه من الشيطان الرجيم واستفتح (بسم الله الرحمن الرحيم * وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ * وَ نُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَ نُرِيَ فِرْعَوْنَ وَ هامانَ وَ جُنُودَهُما مِنْهُمْ ما كانُوا يَحْذَرُونَ) وصلّى على رسول اللّه صلى الله عليه و آله وعلى أميرالمؤمنين والأئمّه عليهم السلام واحداً واحداً حتّى انتهى إلى أبيه، فناولنيه أبومحمّد عليه السلام، وقال: يا عمّه ردّيه إلى امّه حتّى تَقَرَّ عَيْنُها ولا تَحْزَنَ ولِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللّهِ حَقٌّ ولكِنَّ أَكْثَرَ النّاسِ لا يَعْلَمُونَ، فرددته إلى امّه وقد انفجر الفجر الثانى، فصلّيت الفريضه وعقّبت إلى أن طلعت الشمس، ثمّ ودّعت أبامحمّد عليه السلام، وانصرفت إلى منزلى.

فلمّا كان بعد ثلاث اشتقت إلى ولى اللّه، فصرت إليهم، فبدأت بالحجره التى كانت سوسن فيها، فلم أر أثراً ولا سمعت ذكراً، فكرهت أن أسأل، فدخلت على أبى محمّد عليه السلام، فاستحييت أن أبدأه بالسؤال، فبدأنى فقال: يا عمّه فى كنف اللّه وحرزه وستره وعينه حتّى يأذن اللّه له، فإذا غيّب اللّه شخصى وتوفّانى ورأيت شيعتى قد اختلفوا فأخبرى الثقات منهم، وليكن عندك وعندهم مكتوماً، فإنّ ولى اللّه يغيبه اللّه عن خلقه، ويحجبه عن عباده، فلا يراه أحد حتّى يقدّم له جبرئيل عليه السلام فرسه لِيَقْضِيَ اللّهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولاً(۱).

۲۵۵۹ - الغيبه للشيخ الطوسى: وبهذا الاسناد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن حمويه الرازى، عن الحسين بن رزق اللّه، عن موسى بن محمّد بن جعفر، قال: حدّثتنى حكيمه بنت محمّد عليه السلام بمثل معنى الحديث الأوّل إلّا أنّها قالت: فقال لى أبومحمّد عليه السلام: يا عمّه إذا كان يوم السابع فأتينا، فلمّا أصبحت

۱- (۱) الغيبه للشيخ الطوسى ص ۲۳۴-۲۳۷ برقم: ۲۰۴، بحار الأنوار ۱۷:۵۱-۱۸ ح ۲۵.

جئت لأُسلّم على أبى محمد عليه السلام، وكشفت الستر لأفتقد سيّدى فلم أره، فقلت له: جعلت فداك ما فعل سيّدى ؟ فقال: يا عمّه استودعناه الذى استودعته امّ موسى عليه السلام.

فلمّا كان فى اليوم السابع جئت فسلّمت وجلست، فقال: هلمّى إلىّ ابنى، فجىء بسيّدى وهو فى خرق صفر، ففعل به كفعله الأوّل، ثمّ أدلى لسانه فى فيه كأنّما يغذّيه لبناً وعسلاً، ثمّ قال: تكلّم يا بنىّ، فقال عليه السلام: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وثنّى بالصلاه على محمّد وعلى الأئمّه عليهم السلام، حتّى وقف على أبيه عليه السلام، ثمّ قرأ (بسم الله الرحمن الرحيم * وَ نُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضْعِفُوا فِي الْأَرْضِ وَ نَجْعَلَهُمْ أَئِمَّهً وَ نَجْعَلَهُمُ الْوارِثِينَ - إلى قوله - ما كانُوا يَحْذَرُونَ)١ .

٢٥۶٠ - الغيبه للشيخ الطوسى: أحمد بن على الرازى، عن محمّد بن على، عن على ابن سميع بن بنان، عن محمّد بن على بن أبى الدارى، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن عبداللّه، عن أحمد بن روح الأهوازى، عن محمّد بن إبراهيم، عن حكيمه بمثل معنى الحديث الأوّل، إلاّ أنّه قال: قالت: بعث إلىّ أبومحمّد عليه السلام ليله النصف من شهر رمضان سنه خمس وخمسين ومائتين، قالت: وقلت له: يابن رسول اللّه من امّه ؟ قال: نرجس.

قالت: فلمّا كان فى اليوم الثالث اشتدّ شوقى إلى ولى اللّه، فأتيتهم عائده، فبدأت بالحجره التى فيها الجاريه، فإذا أنا بها جالسه فى مجلس المرأه النفساء وعليها أثواب صفر، وهى معصّبه الرأس، فسلّمت عليها، والتفت إلى جانب البيت وإذا بمهد عليه أثواب خضر، فعدلت إلى المهد ورفعت عنه الأثواب، فإذا أنا بولى اللّه نائم على قفاه، غير محزوم ولا مقموط، ففتح عينيه وجعل يضحك ويناجينى بإصبعه، فتناولته وأدنيته إلى فمى لأُقبّله، فشممت منه رائحه ما شممت قطّ أطيب منها، ونادانى أبومحمّد عليه السلام: يا عمّتى هلمّى فتاى إلىّ، فتناوله وقال: يا بنىّ انطق وذكر الحديث.

قالت: ثمّ تناوله منه وهو يقول: يا بنىّ أستودعك الذى استودعته امّ موسى كن فى دعه اللّه وستره وكنفه وجواره، وقال: ردّيه إلى امّه يا عمّه واكتمى خبر هذا المولود علينا، ولا تخبرى به أحداً، حتّى يبلغ الكتاب أجله، فأتيت امّه وودّعتهم، وذكر الحديث إلى آخره.

أحمد بن على الرازى، عن محمّد بن على، عن حنظله بن زكريا، قال: حدّثنى الثقه،

عن محمّد بن علی بن بلال، عن حکیمه بمثل ذلک(۱).

۲۵۶۱ - الغیبه للشیخ الطوسی: وفی روایه اخری: عن جماعه من الشیوخ: أنّ حکیمه حدثت بهذا الحدیث، وذکرت أنّه کان لیله النصف من شعبان وأنّ امّه نرجس، وساقت الحدیث إلی قولها: فإذا أنا بحسّ سیّدی وبصوت أبی محمّد علیه السلام، وهو یقول: یا عمّتی هاتی إبنی إلیّ، فکشفت عن سیّدی، فإذا هو ساجد متلقّیاً الأرض بمساجده، وعلی ذراعه الأیمن مکتوب (جاءَ الْحَقُّ وَ زَهَقَ الْباطِلُ إِنَّ الْباطِلَ کانَ زَهُوقاً) فضممته إلیّ فوجدته مفروغاً منه، فلففته فی ثوب وحملته إلی أبی محمّد علیه السلام، وذکروا الحدیث إلی قوله: أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأنّ محمّداً رسول اللّه، وأنّ علیاً أمیرالمؤمنین حقّاً، ثمّ لم یزل یعد الساده الأوصیاء إلی أن بلغ إلی نفسه، ودعا لأولیائه بالفرج علی یدیه، ثمّ أحجم، وقالت: ثمّ رفع بینی وبین أبی محمّد کالحجاب، فلم أر سیّدی، فقلت لأبی محمّد علیه السلام: یا سیّدی أین مولای ؟ فقال: أخذه من هو أحقّ منک ومنّا.

ثمّ ذکروا الحدیث بتمامه، وزادوا فیه: فلمّا کان بعد أربعین یوماً دخلت علی أبی محمد علیه السلام، فإذا مولانا الصاحب یمشی فی الدار، فلم أر وجهاً أحسن من وجهه، ولا لغه أفصح من لغته، فقال أبومحمّد علیه السلام: هذا المولود الکریم علی اللّه عزّوجلّ، فقلت:

سیّدی أری من أمره ما أری وله أربعون یوماً، فتبسّم وقال: یا عمّتی أما علمت أنّا معاشر الأئمّه ننشأ فی الیوم ما ینشأ غیرنا فی السنه، فقمت فقبّلت رأسه وانصرفت، ثمّ عدت وتفقّدته فلم أره، فقلت لأبی محمّد علیه السلام: ما فعل مولانا؟ فقال: یا عمّه استودعناه الذی استودعت امّ موسی(۲).

۲۵۶۲ - مهج الدعوات: علی بن عبدالصمد، عن محمّد بن أبی الحسن عمّ والده، عن جعفر بن محمّد الدوریستی، عن والده، عن الصدوق محمّد بن بابویه. وأخبرنی جدّی، عن والده، عن جماعه من أصحابنا، منهم السیّد أبو البرکات، وعلی بن محمّد المعاذی، ومحمّد بن علی العمری، ومحمّد بن إبراهیم بن عبداللّه المدائنی جمیعاً، عن الصدوق، عن أبیه، عن علی بن إبراهیم بن هاشم، عن جدّه، عن أبی نصر الهمدانی، قال: حدّثتنی

۱- (۱) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۲۳۸-۲۳۹ برقم: ۲۰۶، بحار الأنوار ۱۹:۵۱ ح ۲۶.

۲- (۲) الغیبه للشیخ الطوسی ص ۲۳۹-۲۴۰ برقم: ۲۰۷، بحار الأنوار ۱۹:۵۱-۲۰ ح ۲۷.

حکیمه بنت محمّـد بن علی بن موسی بن جعفر عمّه أبی محمّـد الحسن بن علی علیهما السلام، قالت: لمّا مات محمّـد بن علی الرضا علیهما السلام أتیت زوجته امّ عیسی بنت المأمون، فعزّیتها ووجدتها شدید الحزن والجزع علیه، تقتل نفسها بالبکاء والعویل، فخفت علیها أن تتصدّع مرارتها.

فبینما نحن فی حدیثه وکرمه ووصف خلقه، وما أعطاه اللّه تعالی من الشرف والإخلاص، ومنحه من العزّ والکرامه، إذ قالت امّ عیسی: ألا اخبرک عنه بشیء عجیب، وأمر جلیل فوق الوصف والمقدار؟ قلت: وما ذاک ؟ قالت: کنت اغار علیه کثیراً واُراقبه أبداً، وربّما یسمعنی الکلام، فأشکو ذلک إلی أبی، فیقول: یا بنیه احتملیه فإنّه بضعه من رسول اللّه صلی الله علیه و آله.

فبینما أنا جالسه ذات یوم إذ دخلت علیّ جاریه، فسلّمت علیّ، فقلت: من أنت ؟ فقالت: أنا جاریه من ولد عمّار بن یاسر، وأنا زوجه أبی جعفر محمّـد بن علی الرضا زوجک، فدخلنی من الغیره ما لا أقدر علی احتمال ذلک، وهممت أن أخرج وأسیح فی البلاد، وکاد الشیطان یحملنی علی الإساءه إلیها، فکظمت غیظی، وأحسنت رفدها وکسوتها.

فلمّـا خرجت من عندی المرأه نهضت ودخلت علی أبی، وأخبرته بالخبر، وکان سکران لا یعقل، فقال: یا غلام علیّ بالسیف، فاُتی به فرکب، وقال: واللّه لأقتلنّه، فلمّا رأیت ذلک قلت: إِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ، ما صنعت بنفسی وبزوجی، وجعلت ألطم حُرّ وجهی، فدخل علیه والدی، وما زال یضربه بالسیف حتّی قطعه، ثمّ خرج من عنده، وخرجت هاربه من خلفه، فلم أرقد لیلتی، فلمّا ارتفع النهار أتیت أبی، فقلت: أتدری ما صنعت البارحه ؟ قال: وما صنعت ؟ قلت: قتلت ابن الرضا، فبرق عینه، وغشی علیه، ثمّ أفاق بعد حین، وقال: ویلک ما تقولین، قلت: نعم واللّه یا أبت، دخلت علیه ولم تزل تضربه بالسیف حتّی قتلته، فاضطرب من ذلک اضطراباً شدیداً، وقال: علیّ بیاسر الخادم، فجاء یاسر، فنظر إلیه المأمون، وقال: ویلک ما هذا الذی تقول هذه ابنتی ؟ قال: صدقت یا أمیرالمؤمنین، فضرب بیده علی صدره وخدّه، وقال: إِنّا لِلّهِ وإِنّا إِلَیْهِ راجِعُونَ، هلکنا باللّه وعطبنا وافتضحنا إلی آخر الأبد، ویلک یا یاسر فانظر ما الخبر والقصّه عنه، وعجّل علیّ بالخبر، فإنّ نفسی تکاد أن تخرج الساعه.

فخرج یاسر وأنا ألطم حُرّ وجهی، فما کان بأسرع من أن رجع یاسر، فقال: البشری یا أمیرالمؤمنین، قال: لک البشری فما عندک ؟ قال یاسر: دخلت علیه فإذا هو جالس وعلیه قمیص ودواج وهو یستاک، فسلّمت علیه وقلت: یابن رسول اللّه أحبّ أن تهب لی قمیصک هذا اصلّی فیه وأتبرّک به، وإنّما أردت أن أنظر إلیه وإلی جسده هل به أثر السیف، فوالله کأنّه العاج الذی مسّه صفره ما به أثر، فبکی المأمون طویلاً وقال: ما بقی مع هذا شیء، إنّ هذا لعبره للأوّلین والآخرین، وقال: یا یاسر أمّا رکوبی إلیه وأخذی السیف ودخولی علیه فإنّی ذاکر له، وخروجی عنه فلا أذکر شیئاً غیره، ولا أذکر أیضاً انصرافی إلی مجلسی، فکیف کان أمری وذهابی إلیه، لعنه اللّه علی هذه الابنه لعناً وبیلاً، تقدّم إلیها وقل لها: یقول لک أبوک واللّه لئن جئتنی بعد هذا الیوم وشکوت منه، أو خرجت بغیر إذنه لأنتقمنّ له منک، ثمّ سر إلی ابن الرضا وأبلغه عنّی السلام، واحمل إلیه عشرین ألف دینار، وقدّم إلیه الشهری الذی رکبته البارحه، ثمّ أمر بعد ذلک الهاشمیین أن یدخلوا علیه بالسلام ویسلّموا علیه.

قال یاسر: فأمرت لهم بذلک، ودخلت أنا أیضاً معهم، وسلّمت علیه، وأبلغت التسلیم، ووضعت المال بین یدیه، وعرضت الشهری علیه، فنظر إلیه ساعه ثمّ تبسّم، فقال: یا یاسر هکذا کان العهد بینه وبین أبی وبینی وبینه حتّی یهجم علیّ بالسیف، أما علم أنّ لی ناصراً وحاجزاً یحجز بینی وبینه، فقلت: یا سیّدی یابن رسول اللّه دع عنک هذا العتاب، فو اللّه وحقّ جدّک رسول اللّه صلی الله علیه و آله ما کان یعقل شیئاً من أمره، وما علم أین هو من أرض اللّه، وقد نذر للّه نذراً صادقاً، وحلف أن لا یسکر بعد ذلک أبداً، فإنّ ذلک من حبائل الشیطان، فإذا أنت یابن رسول اللّه أتیته، فلا تذکر له شیئاً، ولا تعاتبه علی ما کان منه، فقال علیه السلام: هکذا کان عزمی ورأیی واللّه.

ثمّ دعا بثیابه ولبس ونهض، وقام معه الناس أجمعون حتّی دخل علی المأمون، فلمّا رآه قام إلیه وضمّه إلی صدره ورحّب به، ولم یأذن لأحد فی الدخول علیه، ولم یزل یحدّثه ویسامره، فلمّا انقضی ذلک قال له أبوجعفر محمّد بن علی الرضا علیهما السلام: یا أمیرالمؤمنین ؟ قال: لبّیک وسعدیک، قال لک: عندی نصیحه فاقبلها، قال المأمون: بالحمد والشکر، ثمّ قال: فما ذاک یابن رسول اللّه ؟ قال: احبّ أن لا تخرج باللیل، فإنّی لا آمن علیک هذا الخلق المنکوس، وعندی عقد تحصن به نفسک، وتحترز به عن الشرور

والبلايا والمكاره والآفات والعاهات، كما أنقذنى اللّه منك البارحه، ولو لقيت به جيوش الروم والترک واجتمع عليک وعلى غلبتک أهل الأرض جميعاً ما تهيّأ لهم منک شىء بإذن اللّه الجبّار، وإن أحببت بعثت به إليک لتحترز به من جميع ما ذكرت لک، قال: نعم فاكتب ذلک بخطّک وابعثه إلىّ، قال عليه السلام: نعم.

قال ياسر: فلمّا أصبح أبوجعفر عليه السلام بعث إلىّ فدعانى، فلمّا سرت إليه وجلست بين يديه دعا برقّ ظبى من ظبى تهامه، ثمّ كتب بخطّه هذا العقد، ثمّ قال: يا ياسر احمل هذا إلى أميرالمؤمنين وقل حتّى يصاغ له قصبه من فضّه منقوش عليه ما أذكره بعد، فإذا أراد شدّه على عضده فليشدّه على عضد الأيمن، وليتوضّأ وضوءً حسناً سابغاً، وليصلّ أربع ركعات، يقرأ فى كلّ ركعه فاتحه الكتاب وسبع مرّات آيه الكرسى، وسبع مرّات شهد اللّه، وسبع مرّات والشمس وضحاها، وسبع مرّات والليل إذا يغشى، وسبع مرّات قل هو اللّه أحد، فإذا فرغ منها، فليشدّه على عضده الأيمن عند الشدائد والنوائب بحول اللّه وقوّته، وكل شىء يخافه ويحذره، وينبغى أن لا يكون طلوع القمر فى برج العقرب، ولو أنّه غزا أهل الروم وملكهم لغلبهم بإذن اللّه وبركه هذا الحرز الحديث(۱).

۲۵۶۳ - الخرائج والجرائح: روى عن حكيمه، قالت: دخلت على أبى محمّد عليه السلام بعد أربعين يوماً من ولاده نرجس، فإذا مولانا صاحب الزمان يمشى فى الدار، فلم أر لغهً أفصح من لغته، فتبسّم أبومحمّد عليه السلام، فقال: إنّا معاشر الأئمّه ننشأ فى يوم كما ينشأ غيرنا فى سنه، قالت: ثمّ كنت بعد ذلک أسأل أبامحمّد عليه السلام عنه، فقال: استودعناه الذى استودعته امّ موسى ولدها(۲).

۶۵۴ - حكيمه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۳).

ص:۵۰۳

۱- (۱) مهج الدعوات ص ۸۹-۹۴، بحار الأنوار ۹۵:۵۰-۹۸ ح ۹ و ۳۵۴:۹۴-۳۵۷ ح ۲.
۲- (۲) الخرائج والجرائح ۴۶۶:۱ ح ۱۲، بحار الأنوار ۲۹۳:۵۱ ح ۳.
۳- (۳) الارشاد ۲۴۴:۲.

وعدّها البرقی ممّن روی عن أبی الحسن الرضا علیه السلام(۱).

أحادیثها:

۲۵۶۴ - الکافی: علی بن محمّد، ومحمّد بن الحسن، عن سهل، عمّن ذکره، عن محمّد ابن جحرش، قال: حدّثتنی حکیمه بنت موسی، قالت: رأیت الرضا علیه السلام واقفاً علی باب بیت الحطب وهو یناجی ولست أری أحداً، فقلت: یا سیّدی لمن تناجی ؟ فقال: هذا عامر الزهرائی أتانی یسألنی ویشکو إلیّ، فقلت: سیّدی احبّ أن أسمع کلامه، فقال لی: إنّک إن سمعت به حممت سنه، فقلت سیّدی: احبّ أن أسمعه، فقال لی: اسمعی، فاستمعت، فسمعت شبه الصفیر، ورکبتنی الحمّی، فحممت سنه(۲).

۲۵۶۵ - المناقب لابن شهرآشوب: حکیمه بنت أبی الحسن موسی بن جعفر، قالت:

لمّا حضرت ولاده الخیزران امّ أبی جعفر علیه السلام دعانی الرضا علیه السلام، فقال: یا حکیمه احضری ولادتها، وادخلی وإیّاها والقابله بیتاً ووضع لنا مصباحاً، وأغلق الباب علینا، فلمّا أخذها الطلق طفیء المصباح، وبین یدیها طست، فاغتممت بطفیء المصباح، فبینا نحن کذلک إذ بدر أبوجعفر علیه السلام فی الطست، وإذا علیه شیء رقیق کهیئه الثوب، یسطع نوره حتّی أضاء البیت، فأبصرناه، فأخذته فوضعته فی حجری، ونزعت عنه ذلک الغشاء.

فجاء الرضا علیه السلام وفتح الباب وقد فرغنا من أمره، فأخذه ووضعه فی المهد، وقال لی: یا حکیمه ألزمی مهده.

قالت: فلمّا کان فی الیوم الثالث رفع بصره إلی السماء، ثمّ نظر یمینه ویساره، ثمّ قال:

أشهد أن لا إله إلاّ اللّه، وأشهد أنّ محمّداً رسول اللّه، فقمت ذعره فزعه، فأتیت أباالحسن علیه السلام، فقلت له: لقد سمعت من هذا الصبی عجباً، فقال: وما ذاک ؟ فأخبرته الخبر، فقال: یا حکیمه ما ترون من عجائبه أکثر(۳).

۱- (۱) رجال البرقی ص ۶۲.
۲- (۲) اصول الکافی ۳۹۵:۱-۳۹۶ ح ۵، بحار الأنوار ۲۴:۲۷ ح ۱۶، و ۶۹:۴۹ ح ۹۱، و ۶۷:۶۳ ح ۶.
۳- (۳) مناقب آل أبی طالب ۳۹۴:۴، بحار الأنوار ۱۰:۵۰ ح ۱۰.

۶۵۵ – خديجه بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: امّها ام ولد(۱).

۶۵۶ – خديجه بنت عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

روت عن عمّها محمّد بن على، وروى عنها عبداللّه بن إبراهيم بن محمّد الجعفرى.

أحاديثها:

۲۵۶۶ – الكافى: بعض أصحابنا، عن محمّد بن حسّان، عن محمّد بن رنجويه، عن عبداللّه بن الحكم الأرمنى، عن عبداللّه بن إبراهيم بن محمّد الجعفرى، قال: أتينا خديجه بنت عمر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب نعزّيها بابن بنتها، فوجدنا عندها موسى بن عبداللّه بن الحسن، فإذا هى فى ناحيه قريباً من النساء، فعزّيناهم ثمّ أقبلنا عليه، فإذا هو يقول لابنه أبى يشكر الراثيه قولى، فقالت:

اعدد رسول اللّه واعدد بعده أسد الإله وثالثاً عبّاسا

واعدد على الخير واعدد جعفرا واعدد عقيلاً بعده الروّاسا

فقال: أحسنت وأطربتينى زيدينى، فاندفعت تقول:

ومنّا إمام المتّقين محمّد وحمزه منّا والمهذّب جعفر

ومنّا على صهره وابن عمّه وفارسه ذاك الإمام المطهّر

فأقمنا عندها حتّى كاد الليل أن يجىء، ثمّ قالت خديجه: سمعت عمّى محمّد بن على صلوات اللّه عليه وهو يقول: إنّما تحتاج المرأه فى المأتم إلى النوح لتسيل دمعتها، ولا ينبغى لها أن تقول هجراً، فإذا جاء الليل فلا تؤذى الملائكه بالنوح، ثمّ خرجنا فغدونا إليها غدوه، فتذاكرنا عندها اختزال منزلها من دار أبى عبداللّه جعفر بن محمّد عليهما السلام، فقال: هذه دار تسمّى دار السرقه، فقالت: هذا ما اصطفى مهدينا – تعنى محمّد بن عبداللّه بن الحسن – تمازحه بذلك. الحديث(۲).

۶۵۷ – خديجه بنت محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

۱– (۱) الارشاد ۱:۳۵۵.

۲– (۲) اصول الكافى ۱:۳۵۸–۳۶۶ ح ۱۷، بحار الأنوار ۴۷:۲۷۸–۲۸۷ ح ۱۹.

ذكرها الشيخ فى رجاله فى أصحاب الامام محمّد الباقر عليه السلام(۱).

وذكرها التفرشى نقلاً عن رجال الشيخ الطوسى(۲).

۶۵۸ – خديجه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۳).

۶۵۹ – رقيه بنت إسحاق بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

روى عنها: محمّد بن أحمد بن على الأسدى البردعى. وروى عن أبيها.

أحاديثه:

۲۵۶۷ – الخصال: حدّثنا محمّد بن أحمد بن على الأسدى البردعى، قال: حدّثتنا رقيه بنت إسحاق بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، عن أبيها، عن آبائه عليهم السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: لا تزول قدما عبد يوم القيامه حتّى يسأل عن أربع: عن عمره فيما أفناه، وشبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين كسبه وفيما أنفقه، وعن حبّنا أهل البيت(۴).

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً فى أماليه(۵).

۶۶۰ – رقيه بنت الحسن بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: امّها امّ ولد(۶).

۶۶۱ – رقيه بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: كانت توأماً مع عمر، وأُمّهما امّ حبيب بنت

۱– (۱) رجال الشيخ الطوسى ص ۱۵۱ برقم: ۱۶۹۵.

۲– (۲) نقد الرجال ۵:۳۱۰ برقم: ۶۵۷۴.

۳– (۳) الارشاد ۲:۲۴۴.

۴- (۴) الخصال ص ۲۵۳ ح ۱۲۵، بحار الأنوار ۷:۲۵۸ ح ۱.

۵- (۵) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۹۳ برقم: ۷۰.

۶- (۶) الارشاد ۲:۲۰.

ربيعه(۱).

۶۶۲ – رقيه الصغرى بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: امّها ام ولد(۲).

۶۶۳ – رقيه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۳).

۶۶۴ – رقيه الصغرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۴).

۶۶۵ – رمله بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: امّها ام سعيد بنت عروه بن مسعود الثقفى(۵).

۶۶۶ – زينب الصغرى بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: المكنّاه امّ كلثوم، امّها فاطمه البتول سيّده نساء العالمين بنت سيّد المرسلين محمّد خاتم النبيين صلى الله عليه و آله(۶).

۶۶۷ – زينب الكبرى بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: امّها فاطمه البتول سيّده نساء العالمين بنت سيّد المرسلين محمّد خاتم النبيين صلى الله عليه و آله(۷).

وروى عنها عباد العامرى. ذكره فى المشيخه فى طريقه إلى إسماعيل بن مهران.

۱- (۱) الارشاد ۳۵۴:۱.

۲- (۲) الارشاد ۳۵۴:۱.

۳- (۳) الارشاد ۲۴۴:۲.

۴- (۴) الارشاد ۲:۲۴۴.

۵- (۵) الارشاد ۱:۳۵۴.

۶- (۶) الارشاد ۱:۳۵۴.

۷- (۷) الارشاد ۱:۳۵۴.

أحاديثها:

٢٥٦٨ - الفقيه: روى عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمّد، عن جابر، عن زينب بنت على عليهما السلام، قالت: قالت فاطمه عليها السلام فى خطبتها فى معنى فدك: للّه فيكم عهد قدّمه إليكم، وبقيه استخلفها عليكم، كتاب اللّه بينه بصائره، وآى منكشفه سرائره، وبرهان متجلّيه ظواهره، مديم للبريه استماعه، وقائد إلى الرضوان أتباعه، مؤدّياً إلى النجاه أشياعه، فيه تبيان حجج اللّه المنوّره، ومحارمه المحدوده، وفضائله المندوبه، وجمله الكافيه، ورخصه الموهوبه، وشرايعه المكتوبه، وبيّناته الجليه، ففرض الإيمان تطهيراً من الشرك، والصلاه تنزيهاً عن الكبر، والزكاه زياده فى الرزق، والصيام تبييناً للإخلاص، والحجّ تسنيه للدين، والعدل تسكيناً للقلوب، والطاعه نظاماً للملّه، والإمامه لمّاً من الفرقه، والجهاد عزّاً للإسلام، والصبر معونه على الاستيجاب، والأمر بالمعروف مصلحه للعامّه، وبرّ الوالدين وقايه عن السخط، وصله الأرحام منماه للعدد، والقصاص حقناً للدماء، والوفاء بالنذر تعريضاً للمغفره، وتوفيه المكائيل والموازين تعييراً للبخسه، واجتناب قذف المحصنات حجباً عن اللعنه، وترك السرقه إيجاباً للعفّه، ومجانبه أكل أموال اليتامى إجاره من الظلم، والعدل فى الأحكام إيناساً للرعيه، وحرّم اللّه عزّوجلّ الشرك إخلاصاً له بالربوبيه، فاتَّقُوا اللّهَ حَقَّ تُقاتِهِ فيما أمركم اللّه به، وانتهوا عمّا نهاكم عنه.

والخطبه طويله أخذنا منها موضع الحاجه(١).

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً فى علل الشرائع، عن محمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال: حدّثنا على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن أبى عبداللّه البرقى، عن إسماعيل بن مهران، عن أحمد بن محمّد، عن جابر، عن زينب بنت على عليه السلام، قالت: قالت فاطمه عليها السلام فى خطبتها: للّه فيكم عهد قدّمه إليكم. الحديث.

ثمّ قال الصدوق رحمه الله: أخبرنى على بن حاتم، قال: حدّثنا محمّد بن أسلم، قال: حدّثنى عبدالجليل الباقلانى، قال: حدّثنى الحسن بن موسى الخشّاب، قال: حدّثنى عبداللّه بن محمّد العلوى، عن رجال من أهل بيته، عن زينب بنت على، عن فاطمه عليها السلام بمثله.

وأخبرنى على بن حاتم أيضاً، قال: حدّثنى محمّد بن أبى عمير، قال: حدّثنى محمّد بن

١- (١) من لا يحضره الفقيه ٣:٥٦٧-٥٦٨ برقم: ٤٩٤٠.

عماره، قال: حدّثنی محمّد بن إبراهیم المصری، قال: حدّثنی هارون بن یحیی الناشب، قال: حدّثنا عبیداللّه بن موسی العبسی، عن عبیداللّه بن موسی العمری، عن حفص الأحمر، عن زید بن علی(۱)، عن عمّته زینب بنت علی، عن فاطمه علیها السلام بمثله. وزاد بعضهم علی بعض فی اللفظ(۲).

۲۵۶۹ – کفایه الأثر: أخبرنا أبوالمفضّل رضی الله عنه، قال: حدّثنا أبوبکر محمّد بن مسعود النیلی، قال: حدّثنا الحسین بن عقیل الأنصاری، قال: حدّثنی أبوإسماعیل إبراهیم بن أحمد، قال: حدّثنا عبداللّه بن موسی، عن أبی خالد عمرو بن خالد، عن زید بن علی، عن أبیه علی بن الحسین، عن عمّته زینب بنت علی علیه السلام، عن فاطمه علیها السلام قالت: کان دخل إلیّ رسول اللّه صلی الله علیه و آله عند ولادتی الحسین علیه السلام، فناولته إیّاه فی خرقه صفراء، فرمی بها وأخذ خرقه بیضاء ولفّه فیها، ثمّ قال: خذیه یا فاطمه فإنّه إمام إبن إمام، أبو الأئمّه التسعه، من صلبه أئمّه أبرار، والتاسع قائمهم(۳).

۲۵۷۰ – الأمالی للشیخ المفید: أخبرنی أبوبکر محمّد بن عمر الجعابی، قال: أخبرنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنی، قال: حدّثنا عیسی بن مهران، عن یونس، عن عبداللّه بن محمّد بن سلیمان الهاشمی، عن أبیه، عن جدّه، عن زینب بنت علی بن أبی طالب علیه السلام، قالت: لمّا اجتمع رأی أبی بکر علی منع فاطمه علیها السلام فدک والعوالی، وآیست من إجابته لها، عدلت إلی قبر أبیها رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فألقت نفسها علیه، وشکت إلیه ما فعله القوم بها، وبکت حتّی بلّت تربته صلی الله علیه و آله بدموعها علیها السلام، وندبته. ثمّ قالت فی آخر ندبتها:

قد کان بعدک أنباء وهنبثه لو کنت شاهدها لم تکثر الخطب

إنّا فقدناک فقد الأرض وابلها واختلّ قومک فاشهدهم فقد نکبوا

قد کان جبریل بالآیات یؤنسنا فغبت عنّا فکلّ الخیر محتجب

فکنت بدراً ونوراً یستضاء به علیک تنزل من ذی العزّه الکتب

تجهّمتنا رجال واستخفّ بنا بعد النبی وکلّ الخیر مغتصب

ص:۵۰۹

۱- (۱) لعلّ الصحیح: زید بن الحسن بن علی.

۲- (۲) علل الشرائع ص ۲۴۸–۲۴۹ ح ۲–۴، بحار الأنوار ۶:۱۰۷–۱۰۸ ح ۱.

۳- (۳) کفایه الأثر ص ۱۹۳–۱۹۴.

سيعلم المتولّى ظلم حامّتنا يوم القيامه أنّى سوف ينقلب

فقد لقينا الذى لم يلقه أحد من البريّه لا عجم ولا عرب

فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت لنا العيون بتهمال له سكب(١)

٢٥٧١ - الاحتجاج: عن حذيم بن شريك الأسدى، قال: لمّا أتى على بن الحسين زين العابدين عليهما السلام بالنسوه من كربلاء، وكان مريضاً، وإذا نساء أهل الكوفه ينتدبن مشقّقات الجيوب، والرجال معهنّ يبكون. فقال زين العابدين عليه السلام بصوت ضئيل وقد نهكته العلّه: إنّ هؤلاء يبكون علينا، فمن قتلنا غيرهم، فأومت زينب بنت على بن أبى طالب عليهما السلام إلى الناس بالسكوت.

قال حذيم الأسدى: لم أر واللّه خفره قطّ أنطق منها، كأنّها تنطق وتفرغ على لسان أميرالمؤمنين عليه السلام، وقد أشارت إلى الناس بأن أنصتوا، فارتدّت الأنفاس، وسكنت الأجراس، ثمّ قالت بعد حمد اللّه تعالى، والصلاه على رسوله صلى الله عليه و آله:

أمّا بعد يا أهل الكوفه، يا أهل الختل والغدر والخذل، ألا فلا رقأت العبره، ولا هدأت الزفره، إنّما مثلكم كمثل التى نقضت غزلها من بعد قوّه أنكاثاً تتّخذون أيمانكم دخلاً بينكم، هل فيكم إلاّ الصلف والعجب، والشنف والكذب، وملق الإماء، وغمر الأعداء، أو كمرعىً على دمنه، أو كفضّه على ملحوده، ألا بئس ما قدّمت لكم أنفسكم أن سخط اللّه عليكم وفى العذاب أنتم خالدون.

أتبكون أخى ؟! أجل واللّه فابكوا، فإنّكم أحرياء بالبكاء، فابكوا كثيراً، واضحكوا قليلاً، فقد أبليتم بعارها، ومنيتم بشنارها، ولن ترحضوها أبداً، وأنّى ترحضون، قتل سليل خاتم النبوّه، ومعدن الرساله، وسيّد شباب أهل الجنّه، وملاذ حريمكم، ومعاذ حزبكم، ومقرّ سلمكم، وآسى كلمكم، ومفزع نازلتكم، والمرجع إليه عند مقاتلتكم، ومدره حججكم، ومنار محجّتكم، ألا ساء ما قدّمت لكم أنفسكم، وساء ما تزرون ليوم بعثكم، فتعساً تعساً ونكساً نكساً، لقد خاب السعى، وتبّت الأيدى، وخسرت الصفقه، وبؤتم بغضب من اللّه، وضربت عليكم الذلّه والمسكنه.

أتدرون ويلكم أىّ كبد لمحمّد صلى الله عليه و آله فرثتم ؟ وأىّ عهد نكثتم ؟ وأىّ كريمه له أبرزتم ؟

١- (١) الأمالى للشيخ المفيد ص ٤٠-٤١ ح ٨، بحار الأنوار ١٠٧:٢٩-١٠٩ ح ٢.

وأىّ حرمه له هتكتم ؟ وأىّ دم له سفكتم ؟ لقد جئتم شيئاً إدّاً تكاد السماوات يتفطّرن منه، وتنشقّ الأرض، وتخرّ الجبال هدّاً، لقد جئتم بها شوهاء صلعاء عنقاء سوداء فقماء خرقاء، كطلاع الأرض، أو ملء السماء، أفعجبتم أن تمطر السماء دماً، ولعذاب الآخره أخزى وهم لا ينصرون، فلا يستخفنّكم المهل، فإنّه عزّوجلّ لا يخفره البدار، ولا يخشى عليه فوت النار، كلّا إنّ ربّك لنا ولهم لبالمرصاد، ثمّ أنشأت تقول عليها السلام:

ما ذا تقولون إذ قال النبى لكم ما ذا صنعتم وأنتم آخر الاُمم

بأهل بيتى وأولادى وتكرمتى منهم اسارى ومنهم ضرّجوا بدم

ما كان ذاك جزائى إذ نصحت لكم أن تخلفونى بسوء فى ذوى رحمى

إنّى لأخشى عليكم أن يحلّ بكم مثل العذاب الذى أودى على إرم

ثمّ ولّت عنهم. قال حذيم: فرأيت الناس حيارى قد ردّوا أيديهم فى أفواههم، فالتفت إلى شيخ إلى جانبى يبكى، وقد اخضلّت لحيته بالبكاء، ويده مرفوعه إلى السماء، وهو يقول: بأبى واُمّى كهولهم خير كهول، ونساؤهم خير نساء، وشبابهم خير شباب، ونسلهم نسل كريم، وفضلهم فضل عظيم، ثمّ أنشد:

كهولكم خير الكهول ونسلكم إذا عدّ نسل لا يبور ولا يخزى

فقال على بن الحسين عليهما السلام: يا عمّه اسكتى، ففى الباقى عن الماضى اعتبار، وأنت بحمد اللّه عالمه غير معلّمه، فهمه غير مفهّمه، إنّ البكاء والحنين لا ـ يردّان من قد أباده الدهر، فسكتت، ثمّ نزل عليه السلام وضرب فسطاطه، وأنزل نساءه، ودخل الفسطاط(۱).

۲۵۷۲ - الاحتجاج: روى شيخ صدوق من مشايخ بنى هاشم وغيره من الناس أنّه لمّا دخل على بن الحسين عليهما السلام وحرمه على يزيد، وجىء برأس الحسين عليه السلام ووضع بين يديه فى طست، فجعل يضرب ثناياه بمخصره كانت فى يده، وهو يقول:

لعبت هاشم بالملك فلا خبر جاء ولا وحى نزل

ليت أشياخى ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل

لأهلّوا واستهلّوا فرحاً ولقالوا يا يزيد لا تشل

فجزيناه ببدر مثلاً وأقمنا مثل بدر فاعتدل

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۱۰۹-۱۱۴.

لست من خندف إن لم أنتقم من بنی أحمد ما كان فعل

قالوا: فلمّا رأت زینب ذلک، فأهوت إلی جیبها فشقّته، ثمّ نادت بصوت حزین تقرع القلوب: یا حسیناه، یا حبیب رسول اللّه، یا ابن مکّه ومنی، یا ابن فاطمه الزهراء سیّده النساء، یا ابن محمّد المصطفی، قال: فأبکت واللّه کلّ من کان، ویزید ساکت، ثمّ قامت علی قدمیها، وأشرفت علی المجلس، وشرعت فی الخطبه، إظهاراً لکمالات محمّد صلی الله علیه و آله، وإعلاناً بأنّا نصبر لرضا اللّه، لا لخوف ولا دهشه، فقامت إلیه زینب بنت علی، واُمّها فاطمه بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله، وقالت:

الحمد للّه ربّ العالمین، والصلاه علی جدّی سیّد المرسلین، صدق اللّه سبحانه کذلک یقول: (ثُمَّ کانَ عاقِبَهَ الَّذِینَ أَساؤُا السُّوای أَنْ کَذَّبُوا بِآیاتِ اللّهِ وَ کانُوا بِها یَسْتَهْزِؤُنَ) أظننت یا یزید حین أخذت علینا أقطار الأرض، وضیّقت علینا آفاق السماء، فأصبحنا لک فی إسار، نساق إلیک سوقاً فی قطار، وأنت علینا ذو اقتدار، أنّ بنا من اللّه هواناً، وعلیک منه کرامه وامتناناً، وأنّ ذلک لعظم خطرک وجلاله قدرک، فشمخت بأنفک، ونظرت فی عطفک، تضرب أصدریک فرحاً، وتنفض مذرویک مرحاً، حین رأیت الدنیا لک مستوسقه، والاُمور لدیک متّسقه، وحین صفا لک ملکنا، وخلص لک سلطاننا، فمهلاً مهلاً لا تطش جهلاً، أنسیت قول اللّه عزّوجلّ (وَ لا یَحْسَبَنَّ الَّذِینَ کَفَرُوا أَنَّما نُمْلِی لَهُمْ خَیْرٌ لِأَنْفُسِهِمْ إِنَّما نُمْلِی لَهُمْ لِیَزْدادُوا إِثْماً وَ لَهُمْ عَذابٌ مُهِینٌ) .

أمن العدل یا ابن الطلقاء تخدیرک حرائرک وإماءک، وسوقک بنات رسول اللّه صلی الله علیه و آله سبایا، قد هتکت ستورهنّ، وأبدیت وجوههنّ، تحدو بهنّ الأعداء من بلد إلی بلد، وتستشرفهنّ المناقل، ویتبرّزن لأهل المناهل، ویتصفّح وجوههنّ القریب والبعید، والغائب والشهید، والشریف والوضیع، والدنی والرفیع، لیس معهنّ من رجالهنّ ولی، ولا من حماتهنّ حمیم، عتوّاً منک علی اللّه، وجحوداً لرسول اللّه صلی الله علیه و آله، ودفعاً لما جاء به من عند اللّه، ولا غرو منک ولا عجب من فعلک، وأنّی ترتجی مراقبه من لفظ فوه أکباد الشهداء، ونبت لحمه بدماء السعداء، ونصب الحرب لسیّد الأنبیاء، وجمع الأحزاب، وشهر الحراب، وهزّ السیوف فی وجه رسول اللّه صلی الله علیه و آله، أشدّ العرب جحوداً، وأنکرهم له رسولاً، وأظهرهم له عدواناً، وأعتاهم علی الربّ کفراً وطغیاناً.

ألا إنّها نتیجه خلال الکفر، وضبّ یجرجر فی الصدر لقتلی یوم بدر، فلا یستبطئ فی

بغضنا أهل البيت من كان نظره إلينا شنفاً وشنآناً وإحناً وأضغاناً، يظهر كفره برسول اللّه صلى الله عليه و آله، ويفصح ذلك بلسانه، وهو يقول فرحاً بقتل ولده، وسبى ذرّيته، غير متحوّب ولا مستعظم، يهتف بأشياخه:

لأهلّوا واستهلّوا فرحاً ولقالوا يا يزيد لا تشل

منحنياً على ثنايا أبى عبداللّه، و كان مقبّل رسول اللّه صلى الله عليه و آله، ينكتها بمخصرته، قد التمع السرور بوجهه. لعمرى لقد نكأت القرحه، واستأصلت الشأفه، بإراقتك دم سيّد شباب أهل الجنّه، وابن يعسوب دين العرب، وشمس آل عبدالمطّلب، وهتفت بأشياخك، وتقرّبت بدمه إلى الكفره من أسلافك، ثمّ صرخت بندائك، ولعمرى لقد ناديتهم لو شهدوك ووشيكاً تشهدهم ولن يشهدوك، ولتودّ يمينك كما زعمت شلّت بك عن مرفقها، وجذّت وأحببت امّك لم تحملك، وأباك لم يلدك، حين تصير إلى سخط اللّه ومخاصمك رسول اللّه صلى الله عليه و آله.

اللّهمّ خذ بحقّنا، وانتقم من ظالمنا، واحلل غضبك على من سفك دماءنا، ونفض ذمارنا، وقتل حماتنا، وهتك عنّا سدولنا، وفعلت فعلتك التى فعلت، وما فريت إلاّ جلدك، وما جزرت إلاّ لحمك، وسترد على رسول اللّه صلى الله عليه و آله بما تحمّلت من دم ذرّيته، وانتهكت من حرمته، وسفكت من دماء عترته ولحمته، حيث يجمع به شملهم، ويلمّ به شعثهم، وينتقم من ظالمهم، ويأخذ لهم بحقّهم من أعدائهم، فلا يستفزنّك الفرح بقتلهم، ولا تحسبنّ الذين قتلوا فى سبيل اللّه أمواتاً بل أحياء عند ربّهم يرزقون فرحين بما آتاهم اللّه من فضله، وحسبك باللّه ولياً وحاكماً، وبرسول اللّه صلى الله عليه و آله خصماً، وبجبرائيل ظهيراً.

وسيعلم من بوّأك ومكّنك من رقاب المسلمين أنّ بئس للظالمين بدلاً، وأيّكم شرّ مكاناً وأضلّ سبيلاً، وما استصغارى قدرك، ولا استعظامى تقريعك توهّماً لانتجاع الخطاب فيك بعد أن تركت عيون المسلمين به عبرى، وصدرهم عند ذكره حرّى، فتلك قلوب قاسيه، ونفوس طاغيه، وأجسام محشوّه بسخط اللّه ولعنه الرسول، قد عشّش فيها الشيطان وفرّخ، ومن هناك مثلك ما درج ونهض.

فالعجب كلّ العجب لقتل الأتقياء، وأسباط الأنبياء، وسليل الأوصياء، بأيدى الطلقاء الخبيثه، ونسل العهره الفجره، تنطف أكفّهم من دمائنا، وتتحلّب أفواههم من لحومنا، تلك الجثث الزاكيه على الجيوب الضاحيه، تنتابها العواسل، وتعفّرها امّهات الفواعل، فلئن اتّخذتنا مغنماً لتجد بنا وشيكاً مغرماً، حين لا تجد إلاّ ما قدّمت يداك، وما اللّه بظلاّم

للعبید، فإلی اللّه المشتکی والمعوّل، وإلیه الملجأ والمؤمّل.

ثمّ کـد کیـدک، واجهـد جهـدک، فواللّه الـذی شـرّفنا بالوحی والکتاب والنبوّه والانتجاب، لا تدرک أمدنا، ولا تبلغ غایتنا، ولا تمحو ذکرنا، ولا یرحض عنک عارنا، وهل رأیک إلاّ فنـد، وأیّامک إلاّ عـدد، وجمعک إلاّ بدد، یوم ینادی المنادی ألا لعن اللّه الظالم العادی.

والحمد للّه الذی حکم لأولیائه بالسعاده، وختم لأصفیائه بالشهاده ببلوغ الإراده، ونقلهم إلی الرحمه والرأفه، والرضوان والمغفره، ولم یشق بهم غیرک، ولاـ ابتلی بهم سواک، ونسأله أن یکمـل لهم الأـجر، ویجزل لهم الثواب والـذخر، ونسأله حسن الخلاـفه، وجمیل الإنابه، إنّه رحیم ودود، فقال یزید مجیباً لها:

یا صیحه تحمد من صوائح ما أهون الموت علی النوائح

ثمّ أمر بردّهم.

وقیـل: إن فـاطمه بنت الحسـین علیه السـلام کـانت وضـیئه الوجه، وکـانت جالسه بین النساء، فقام إلی یزیـد رجل من أهل الشام أحمر، فقال: یا أمیرالمؤمنین هب لی هذه الجاریه، یعنی فاطمه بنت الحسین، فأخذت بثیاب عمّتها زینب بنت علی بن أبی طالب علیه السـلام، فقالت: اوتم واُسـتخدم، فقالت زینب للشامی: کـذبت ولؤمت، واللّه ما ذاک لک ولا له، فغضب یزیـد، ثمّ قال: إنّ ذلک لی، ولو شئت أن أفعل لفعلت.

قالت زینب: کلاّ واللّه ما جعل اللّه ذلک لک، إلاّ أن تخرج من ملّتنا، وتـدین بغیر دیننا، فقال یزیـد: إنّما خرج من الـدین أبوک وأخوک. قـالت زینب: بـدین اللّه ودین أبی ودین أخی اهتـدیت أنت إن کنت مسـلماً. قـال یزیـد: کـذبت یـا عـدوّه اللّه، فقالت زینب: أنت أمیر تشـتم ظلماً، وتقهر بسـلطانک. فکأنّه اسـتحیا فسـکت، فعاد الشامی، فقال: یا أمیرالمؤمنین هب لی هـذه الجاریه، فقال یزید: اعزب وهب اللّه لک حتفاً قاضیاً(۱).

۶۶۸ – زینب بنت محمّد الباقر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها امّ ولد(۲).

۶۶۹ – زینب بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۱۲۲-۱۳۲.

۲- (۲) الارشاد ۲:۱۷۶.

على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۱).

تقدّم حديثها فى امّ كلثوم بنت الامام على بن أبى طالب، عن كتاب المسلسلات(۲).

۶۷۰ – سعيده ابنه محمّد بن أبى الفضل محمّد بن أحمد بن عبدالعزيز بن القاسم

ابن الشهيد الناطق عبدالرحمن بن القاسم بن عبداللّه بن عبدالرحمن بن القاسم بن

أبى عبداللّه الحسين الشهير بابن الحارثه بن عبداللّه الشهير بابن القرشيّه بن محمّد

ابن على بن محمّد بن القاسم الجيزى بن أبى عقيل محمّد الأكبر بن عبداللّه الأحول ابن محمّد بن عقيل بن أبى طالب.

ذكر الحافظ الشيخ شمس الدين محمّد السخاوى فى كتاب التبر المسبوك ما يدلّ على أنّ للقاسم الجيزى ابن اسمه محمّد.

قال السخاوى: امّ الخير، وهى بها أشهر، ابنه قاضى القضاه عزّ الدين الهاشمى العقيلى النويرى المكّى، والده القاضى برهان الدين بن ظهيره وإخوته، وابنه عمّ خطيب مكّه الكمال أبى الفضل النويرى وإخوته.

ولدت بمكّه فى سنه احدى وثمانمائه (۸۰۱) وأجاز لها فى السنه التى بعدها: السراج البلقينى، والزين العراقى، والهيثمى، والحلاوى، والسويداوى، ومريم الأذرعيه، وابن قوام، وابنه ابن المنجا، وفاطمه ابنه عبدالهادى، وخلق.

ماتت فى ليله الخميس سابع عشرى شعبان بمكّه، وصلّى عليها بعد صلاه الصبح عند باب الكعبه، ودفنت عند أهلها بالمعلّاه(۳).

۶۷۱ – سكينه بنت الحسين بن على بن أبى طالب.

قال الذهبى: روت عن أبيها، وكانت بديعه الجمال، تزوّجها ابن عمّها عبداللّه بن الحسن الأكبر، فقتل مع أبيها قبل الدخول بها، ثمّ تزوّجها مصعب أمير العراق، ثمّ تزوّجت بغير واحد، وكانت شهمه مهيبه، دخلت على هشام الخليفه، فسلبته عمامته ومطرفه

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۴۴.

۲- (۲) كتاب المسلسلات ص ۲۵۰-۲۵۱، بحار الأنوار ۷۶:۶۸-۷۷ ح ۱۳۶.

۳- (۳) التبر المسبوك ص ۱۵۲ طبع القاهره.

ومنطقته، فأعطاها ذلك، ولها نظم جيد. قال بعضهم: أتيتها فإذا ببابها جرير والفرزدق وجميل وكثير، فأمرت لكلّ واحد بألف درهمّ. توفّيت فی ربيع الأوّل سنه سبع عشره ومائه، قلمّا روت(۱).

وقال ابن العماد: فی سنه (۱۱۷) توفّيت سكينه بنت الشهيد الحسين بن علی بالمدينه، وإسمها أميمه، وقيل: أمينه، وسكينه لقبها، وأُمّها الرباب ابنه امریء القيس بن عدی، تزوّجها - أی: سكينه - مصعب بن الزبير، ثمّ عبداللّه بن عثمان بن عبداللّه بن حكيم بن حزام، ثمّ زيد بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فأمره سليمان بن عبدالملک بطلاقها، وجمالها وحسن خلقها مشهور، ولها نوادر، منها: أنّها لمّا سمعت مرثيه عروه بن اذينه، وكان من أعيان العلماء الصلحاء فی أخيه بكر وقوله فيها:

علی بكر أخی فارقت بكراً وأیّ العيش يصلح بعد بكر

قالت سكينه: ومن بكر؟ أهو ذاک الأسود الذی يمرّ بنا؟ قيل: نعم، قالت: لقد طابت بعده كلّ عيش حتّی البخز والزيت، توفّيت سكينه بالمدينه، والعامّه تزعم أنّها بمكّه فی طريق العمره(۲).

أقول: تقدّم ذكر حديثها فی امّ كلثوم بنت الامام علی بن أبی طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات(۳).

۶۷۲ - عائشه بنت موسی الكاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسين بن

علی بن أبی طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۴).

۶۷۳ - عليه بنت علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۵).

ص:۵۱۶

۱- (۱) سير أعلام النبلاء ۶:۸۹ برقم: ۷۳۶.

۲- (۲) شذرات الذهب ۱:۱۵۴.

۳- (۳) كتاب المسلسلات ص ۲۵۰-۲۵۱، بحار الأنوار ۶۸:۷۶-۷۷ ح ۱۳۶.

۴- (۴) الارشاد ۲:۲۴۴.

۵- (۵) الارشاد ۲:۱۵۵.

قال النجاشی: علیه بنت علی بن الحسین، لها کتاب، رواه أبوجعفر محمّد بن عبداللّه بن القاسم بن محمّد بن عبیداللّه بن محمّد بن عقیل، قال: حدّثنا جابر بن جمیل بن صالح، قال: حدّثنا أبی جمیل بن صالح، عن زراره بن أعین، عن علیه بنت علی بن الحسین بالکتاب(۱).

وذکرها التفرشی نقلاً عن رجال النجاشی(۲).

۶۷۴ - علیه بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی

ابن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۳).

۶۷۵ - فاطمه امّ الحسن بنت أحمد بن محمّد بن علی بن محمّد بن علی بن

عبداللّه بن جعفر بن زید الحسنیه اخت نقیب الأشراف.

قال ابن العماد: وفیها - أی: سنه ثلاث عشره وثمانمائه توفّیت - امّ الحسن فاطمه بنت أحمد بن محمّد بن علی بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن زید الحسنیه اخت نقیب الأشراف، ولدت سنه اثنتین أو ثلاث وثلاثین وسبعمائه، وسمعت علی جدّها لاُمّها جمال الدین إبراهیم بن الشهاب محمود، وأجاز لها المزّی وجماعه، وحدّثت بحلب، وتوفّیت فی العشر الأوّل من المحرّم وقد جاوزت الثمانین سنه(۴).

۶۷۶ - فاطمه بنت جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن

أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها امّ ولد(۵).

وعدّها البرقی ممّن روی عن أبی عبداللّه علیه السلام(۶).

۱- (۱) رجال النجاشی ص ۳۰۴ برقم: ۸۳۲.

۲- (۲) نقد الرجال ۵:۳۱۳ برقم: ۶۵۹۲.

۳- (۳) الارشاد ۲:۲۴۴.

۴- (۴) شذرات الذهب ۷:۱۰۳-۱۰۴.

۵- (۵) الارشاد ۲:۲۰۹.

۶- (۶) رجال البرقی ص ۶۲.

أقول: تقدّم ذكر حديثها فی امّ كلثوم بنت الامام علی بن أبی طالب علیه السلام، عن كتاب المسلسلات(١).

۶۷۷ – فاطمه بنت الحسن بن علی بن أبی طالب.

ذكرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها امّ ولد(٢).

۶۷۸ – فاطمه الصغری بنت الحسین بن علی بن أبی طالب.

قال المزّی: روت عن: بلال المؤذّن مرسلاً، وأبیها الحسین بن علی بن أبی طالب، وعبداللّه بن عبّاس، وأخیها زین العابدین علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب، وأسماء بنت عمیس، وعمّتها زینب بنت علی بن أبی طالب، وجدّتها فاطمه الكبری بنت رسول اللّه صلی الله علیه و آله مرسلاً.

روی عنها: ابناها إبراهیم بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب، وحسن بن حسن ابن حسن بن علی بن أبی طالب، وزیاد أبوهشام والد أبی المقدام هشام بن زیاد، وسلیمان ابن أبی المغیره العبسی، وسهل بن یوسف بن سهل بن مالك الأنصاری، وشیبه بن نعامه الضبی، وابنها عبداللّه بن حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب، وعماره بن غزیه الأنصاری، وابنها محمّد بن عمرو بن عثمان بن عفّان المعروف بالدیباج، ومصعب بن محمّد، ویعلی بن أبی یحیی، وعائشه بنت طلحه فیما قیل، وابنتها امّ جعفر بنت حسن بن حسن بن علی بن أبی طالب.

وروی زهیر بن معاویه عن شیخ عنها قال النسائی: هو مصعب بن محمّد یعنی الشیخ.

وروی عن أبی المقدام هشام بن زیاد عن أبیه، وقیل: عن امّه عنها، وكانت فی من قدم دمشق بعد قتل أبیها، ثمّ خرجت إلی المدینه. قال محمّد بن سعد: امّها امّ إسحاق بنت طلحه بن عبیداللّه تزوّجها ابن عمّها حسن بن حسن، فولدت له عبداللّه وإبراهیم وحسناً وزینب، ثمّ مات عنها، فخلف علیها عبداللّه بن عمرو بن عثمان بن عفّان، فولدت له القاسم ومحمّداً وهو الدیباج سمّی الدیباج لجماله ورقّته. وذكرها ابن حبان فی كتاب الثقات.

١- (١) كتاب المسلسلات ص ٢۵٠-٢۵١، بحار الأنوار ۶٨:٧۶-٧٧ ح ١٣۶.

٢- (٢) الارشاد ٢:٢٠.

روى لها أبوداود والترمذى والنسائى فى مسند على، وابن ماجه: أخبرنا أبوالفرج ابن قدامه، وأبوالحسن ابن البخارى، وعبدالرحيم بن عبدالملك، قالوا: أخبرنا أبواليمن الكندى، قال: أخبرنا الحسين بن على المقرىء، وأخبرنا أبوالعزّ بن الصيقل الحرانى بمصر قال: أخبرنا أبوعلى بن أبى القاسم بن الخريف ببغداد، قال: أخبرنا القاضى أبوبكر الأنصارى، قالا: أخبرنا أبوالحسين بن النقور البزّاز، قال: أخبرنا أبوالحسين بن أبى ميمى الدقّاق، قال: حدّثنا يحيى بن محمّد بن صاعد، قال: حدّثنا إبراهيم بن يوسف الكندى الصيرفى، قال: حدّثنا سعير بن الخمس التميمى، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه، عن جدّته، وهى فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله قالت: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا دخل المسجد حمد اللّه وسمّى وصلّى على النبى صلى الله عليه و آله وقال: اللّهمّ افتح لى أبواب رحمتك. وإذا خرج حمد اللّه وسمّى وصلّى على النبى صلى الله عليه و آله وقال: اللّهمّ افتح لى أبواب فضلك.

وأخبرنا أبوالفرج بن قدامه، وأبوالغنائم بن علاّن، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبداللّه، قال: أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبوعلى بن المذهب، قال:

أخبرنا أبوبكر بن مالك القطيعى، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد، قال: حدّثنى أبى، قال:

حدّثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدّثنا ليث يعنى ابن أبى سليم، عن عبداللّه بن حسن، عن امّه فاطمه بنت حسين، عن جدّتها فاطمه بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله قالت: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا دخل المسجد صلّى على محمّد وسلّم، ثمّ قال: اللّهمّ اغفر لى ذنوبى، وافتح لى أبواب رحمتك. وإذا خرج صلّى على محمّد وسلّم، ثمّ قال: اللّهمّ اغفر لى ذنوبى، وافتح لى أبواب فضلك. قال إسماعيل: فلقيت عبداللّه بن حسن فسألته عن هذا الحديث قال: كان إذا دخل قال: ربّ افتح لى باب رحمتك، وإذا خرج فقال: ربّ افتح لى باب فضلك(۱).

وقال ابن حجر: ثقه، من الرابعه، ماتت بعد المائه وقد أسنّت(۲).

وقال ابن العماد: وفيها - أى: سنه (۱۱۰) - توفّيت فاطمه بنت الحسين الشهيد، أصدقها الديباج عبداللّه بن عمرو بن عثمان بن عفّان ألف ألف درهم، وتزوّج اختها سكينه

۱- (۱) تهذيب الكمال ۱۱:۷۵۱-۷۵۳ برقم: ۸۵۳۵.

۲- (۲) تقريب التهذيب ص ۶۶۸ برقم: ۸۶۵۲.

مصعب ابن الزبیر(۱).

وذکرها الشیخ الصدوق فی مشیخه الفقیه فی طریقه إلی أسماء بنت عمیس، قال: وما کان فیه عن أسماء بنت عمیس فی خبر ردّ الشمس علی أمیرالمؤمنین علیه السلام فی حیاه رسول اللّه صلی الله علیه و آله، فقد رویته عن أحمد بن محمّد بن إسحاق، قال: حدّثنی الحسین بن موسی النخّاس، قال: حدّثنا عثمان بن أبی شیبه، قال: حدّثنا عبداللّه بن موسی، عن إبراهیم بن الحسن، عن فاطمه بنت الحسین، عن أسماء بنت عمیس(۲).

أحادیثها:

۲۵۷۳ - المحاسن: عن ابن فضّال، عن عاصم، عن أبی حمزه، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین بن علی، عن أبیها علیه السلام قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: ثلاث خصال من کنّ فیه یستکمل خصال الإیمان: الذی إذا رضی لم یدخله رضاه فی إثم ولا باطل، وإذا غضب لم یخرجه الغضب من الحقّ، وإذا قدر لم یتعاط ما لیس له(۳).

ورواه الکلینی فی الکافی، عن العدّه، عن البرقی مثله(۴).

ورواه الشیخ الصدوق فی الخصال، عن أبیه، عن محمّد بن أحمد بن علی بن الصلت، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقی مثله(۵).

۲۵۷۴ - الأمالی للشیخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن أحمد الأسدی، قال: حدّثنا أحمد ابن محمّد بن الحسن العامری، قال: حدّثنا إبراهیم بن عیسی بن عبید السدوسی، قال:

حدّثنا سلیمان بن عمرو، عن عبداللّه بن حسن بن حسن بن علی، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن أبیها علیه السلام، قال: قال رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إنّ صلاح أوّل هذه الاُمّه بالزهد والیقین، وهلاک آخرها بالشحّ والأمل(۶).

۱- (۱) شذرات الذهب ۱:۱۳۹.

۲- (۲) مشیخه من لا یحضره الفقیه ۴:۴۳۸-۴۳۹.

۳- (۳) المحاسن ۱:۶۶ برقم: ۱۲.

۴- (۴) اصول الکافی ۲:۲۳۹ ح ۲۹.

۵- (۵) الخصال ص ۱۰۵ ح ۶۶، و بحار الأنوار ۶۷:۳۰۰-۳۰۱ ح ۲۸ و ۷۱:۳۵۸-۳۵۹ ح ۴.

۶- (۶) الأمالی للشیخ الصدوق ص ۲۹۷ برقم: ۳۳۳، بحار الأنوار ۷۰:۱۷۳ ح ۲۴، و ۷۳:۱۶۴ ح ۲۰ و ۷۳:۳۰۰ ح ۴.

ورواه الشيخ الصدوق أيضاً بهذا الاسناد فى الخصال(۱).

۲۵۷۵ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا أحمد بن الحسن المعروف بأبى على بن عبدويه، قال: حدّثنا الحسن بن على السكّرى، قال: حدّثنا محمّد بن زكريا الجوهرى، قال: حدّثنا العبّاس بن بكّار، قال: حدّثنى الحسين بن يزيد، عن عمر بن على بن الحسين، عن فاطمه بنت الحسين، عن أسماء بنت أبى بكر، عن صفيه بنت عبدالمطّلب، قالت: لمّا سقط الحسين عليه السلام من بطن امّه وكنت ولّيتها عليها السلام، قال النبى صلى الله عليه و آله: يا عمّه هلمّى إلىّ ابنى، فقلت: يا رسول اللّه إنّا لم ننظفه بعد، فقال: يا عمّه أنت تنظّفينه، إنّ اللّه تبارک وتعالى قد نظّفه وطهّره(۲).

۲۵۷۶ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رحمه الله، قال: حدّثنا على بن الحسين السعدآبادى، عن أحمد بن محمّد بن خالد، عن أبيه، عن محمّد بن سنان، عن أبى الجارود زياد بن المنذر، عن عبداللّه بن الحسن المثنّى، عن امّه فاطمه بنت الحسين، قالت: دخلت الغاغه علينا الفسطاط وأنا جاريه صغيره، وفى رجلى خلخالان من ذهب، فجعل رجل يفضّ الخلخالين من رجلى وهو يبكى، فقلت: ما يبكيک يا عدوّ اللّه ؟ فقال: كيف لا- أبكى وأنا أسلب ابنه رسول اللّه، فقلت: لا تسلبنى، قال: أخاف أن يجىء غيرى فيأخذه، قالت: وانتهبوا ما فى الأبنيه حتّى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا(۳).

۲۵۷۷ – الأمالى للشيخ الصدوق: حدّثنا على بن محمّد بن الحسن القزوينى المعروف بابن مقبره، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمى، قال: حدّثنا جندل بن والق، قال:

حدّثنا محمّد بن عمر المازنى، عن عبّاد الكليبى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن على ابن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن على، عن امّه فاطمه بنت محمّد صلوات اللّه عليهم، قالت: خرج علينا رسول اللّه صلى الله عليه و آله عشيه عرفه، فقال: إنّ اللّه تبارک

ص:۵۲۱

۱- (۱) الخصال ص ۷۹ ح ۱۲۸.
۲- (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۱۹۸-۱۹۹ برقم: ۲۱۱، ببحار الأنوار ۴۳:۲۴۳ ح ۱۶.
۳- (۳) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۲۲۸-۲۲۹ برقم: ۲۴۱.

وتعالى باهى بكم وغفر لكم عامّه ولعلى خاصّه، وإنّى رسول اللّه إليكم غير محاب(1) لقرابتى، هذا جبرئيل يخبرنى أنّ السعيد كلّ السعيد حقّ السعيد من أحبّ علياً فى حياته وبعد موته، وأنّ الشقى كلّ الشقى حقّ الشقى من أبغض علياً فى حياته وبعد وفاته(2).

ورواه الشجرى فى أماليه(3).

۲۵۷۸ - علل الشرائع: حدّثنا على بن محمّد بن الحسن القزوينى المعروف بابن مقبره، قال: حدّثنا محمّد بن عبداللّه الحضرمى، قال: حدّثنا جندل بن والق، قال: حدّثنا محمّد بن عمر المازنى، عن عباده الكلبى، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن على بن الحسين، عن فاطمه الصغرى، عن الحسين بن على، عن أخيه الحسن بن على بن أبى طالب عليهم السلام، قال:

رأيت امّى فاطمه عليها السلام قامت فى محرابها ليله جمعتها، فلم تزل راكعه ساجده حتّى اتّضح عمود الصبح، وسمعتها تدعو للمؤمنين والمؤمنات، وتسمّيهم وتكثر الدعاء لهم، ولا تدعو لنفسها بشىء، فقلت لها: يا امّاه لم لا تدّعين لنفسك كما تدّعين لغيرك ؟ فقالت: يا بنىّ الجار ثمّ الدار(4).

۲۵۷۹ - الخصال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن على بن أسد الأسدى، قال:

حدّثنا أحمد بن محمّد بن الحسن العامرى، قال: حدّثنا إبراهيم بن عيسى بن عبيد، قال:

حدّثنا سليمان بن عمرو، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها عليه السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: الرغبه فى الدنيا تكثر الهمّ والحزن، والزهد فى الدنيا يريح القلب والبدن(5).

۲۵۸۰ - معانى الأخبار: حدّثنا أحمد بن الحسن القطّان، قال: حدّثنا عبدالرحمن بن

۱- (۱) غير محاب بتخفيف الباء، أى: لا أقول فيهم ما لا يستحقّونه محاباه لهم. قال الفيروزآبادى: حاباه محاباه وحباه نصره واختصّه ومال إليه.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الصدوق ص ۲۴۸-۲۴۹ برقم: ۲۷۰، بحار الأنوار ۷۴:۲۷-۷۵ ح ۱، و ۲۸۴:۳۹ ح ۶۹.

۳- (۳) الأمالى للشجرى ۷۵:۲.

۴- (۴) علل الشرائع ص ۱۸۱-۱۸۲ ح ۱. بحار الأنوار ۸۱:۴۳-۸۲ ح ۳.

۵- (۵) الخصال ص ۷۳ ح ۱۱۴، بحار الأنوار ۹۱:۷۳ ح ۶۵.

محمّد الحسینی، قال: حدّثنا أبوالطیّب محمّد بن الحسین بن حمید اللخمی، قال: حدّثنا أبوعبداللّه محمّد بن زکریا، قال: حدّثنا محمّد بن عبدالرحمن المهلّبی، قال: حدّثنا عبداللّه بن محمّد بن سلیمان، عن أبیه، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، قالت: لمّا اشتدّت علّه فاطمه بنت رسول اللّه صلوات اللّه علیها، اجتمع عندها نساء المهاجرین والأنصار، فقلن لها: یا بنت رسول اللّه کیف أصبحت عن علّتک ؟

فقالت علیها السلام: أصبحت واللّه عائفه لدنیاکم، قالیه لرجالکم، لفظتهم قبل أن عجمتهم، وشنئتهم بعد أن سبرتهم، فقبحاً لفلول الحدّ، وخور القناه، وخطل الرأی، وبئس ما قَدَّمَتْ لَهُمْ أَنْفُسُهُمْ أَنْ سَخِطَ اللّهُ عَلَیْهِمْ وَ فِی الْعَذابِ هُمْ خالِدُونَ، لا جرم لقد قلّدتهم ربقتها، وشننت علیهم غارها، فجدعاً وعقراً وسحقاً للقوم الظالمین، ویحهم أنّی زحزحوها عن رواسی الرساله، وقواعد النبوّه، ومهبط الوحی الأمین، والطبین بأمر الدنیا والدین، أَلا ذلِکَ هُوَ الْخُسْرانُ الْمُبِینُ.

وما نقموا من أبی حسن، نقموا واللّه منه نکیر سیفه، وشدّه وطئه، ونکال وقعته، وتنمّره فی ذات اللّه عزّوجلّ، واللّه لو تکافّوا عن زمام نبذه رسول اللّه صلی الله علیه و آله إلیه لاعتلقه، ولسار بهم سیراً سجحاً، لا یکلم خشاشه، ولا یتعتع راکبه، ولأوردهم منهلاً نمیراً فضفاضاً تطفح ضفّتاه، ولأصدرهم بطاناً، قد تحیّر لهم الریّ، غیر متحلّ منه بطائل إلاّ بغمر الماء، وردعه سوره الساغب، ولفتحت علیهم برکات من السماء والأرض، وسیأخذهم اللّه بما کانوا یکسبون.

ألا هلمّ فاسمع، وما عشت أراک الدهر العجب، وإن تعجب فقد أعجبک الحادث إلی أیّ سناد استندوا، وبأیّ عروه تمسّکوا، استبدلوا الذنابی واللّه بالقوادم، والعجز بالکاهل، فرغماً لمعاطس قوم یَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ یُحْسِنُونَ صُنْعاً أَلا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَ لکِنْ لا یَشْعُرُونَ، أَ فَمَنْ یَهْدِی إِلَی الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ یُتَّبَعَ أَمَّنْ لا یَهِدِّی إِلاّ أَنْ یُهْدی فَما لَکُمْ کَیْفَ تَحْکُمُونَ.

أما لعمر إلهک لقد لقحت فنظره ریثما تنتجوا، ثمّ احتلبوا طلاع القعب دماً عبیطاً، وذعافاً ممقراً، هنالک یَخْسَرُ الْمُبْطِلُونَ، ویعرف التالون، غبّ ما أسّس الأوّلون، ثم طیبوا عن أنفسکم أنفساً، واطمأنّوا للفتنه جأشاً، وأبشروا بسیف صارم، وهرج شامل، واستبداد من الظالمین، یدع فیئکم زهیداً، وزرعکم حصیداً، فیا حسرتی لکم، وأنّی بکم، وقد

عمیت علیکم أَ نُلْزِمُکَمُوها وَ أَنْتُمْ لَها کارِهُونَ.

وحدّثنا بهذا الحدیث أبوالحسن علی بن محمّد بن الحسن المعروف بابن مقبره القزوینی، قال: أخبرنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن حسن بن جعفر بن حسن بن حسن ابن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی محمّد بن علی الهاشمی، قال: حدّثنا عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب، قال: حدّثنی أبی، عن أبیه، عن جدّه، عن علی بن أبی طالب علیه السلام، قال: لمّا حضرت فاطمه علیها السلام الوفاه دعتنی، فقالت: أمنفذ أنت وصیتی وعهدی ؟ قال: قلت: بلی أنفذها، فأوصت إلیّ، وقالت: إذا أنا متّ فادفنّی لیلاً ولا تؤذننّ رجلین ذکرتهما، قال: فلمّا اشتدّت علّتها اجتمع إلیها نساء المهاجرین والأنصار، فقلن: کیف أصبحت یا بنت رسول اللّه من علّتک ؟ فقالت: أصبحت واللّه عائفه لدنیاکم، وذکر الحدیث نحوه(۱).

۲۵۸۱ - کتاب المسلسلات: حدّثنا محمّد بن علی بن الحسین، قال: حدّثنی أحمد بن زیاد بن جعفر، قال: حدّثنی أبوالقاسم جعفر بن محمّد العلوی العریضی، قال: قال أبو عبداللّه أحمد بن محمّد بن خلیل، قال: أخبرنی علی بن محمّد بن جعفر الأهوازی، قال:

حدّثنی بکیر بن أحنف، قال: حدّثتنا فاطمه بنت علی بن موسی الرضا، قالت: حدّثتنی فاطمه وزینب واُمّ کلثوم بنات موسی بن جعفر، قلن: حدّثتنا فاطمه بنت جعفر بن محمّد، قالت: حدّثتنی فاطمه بنت محمّد بن علی، قالت: حدّثتنی فاطمه بنت علی بن الحسین، قالت: حدّثتنی فاطمه وسکینه ابنتا الحسین بن علی، عن امّ کلثوم بنت علی، عن فاطمه بنت رسول اللّه علیهم السلام، قالت: سمعت رسول اللّه صلی الله علیه و آله یقول: لمّا اسری بی إلی السماء، دخلت الجنّه فإذا أنا بقصر من درّه بیضاء مجوّفه، وعلیها باب مکلّل بالدرّ والیاقوت، وعلی الباب ستر، فرفعت رأسی، فإذا مکتوب علی الباب: لا إله إلاّ اللّه، محمّد رسول اللّه، علی ولی القوم.

وإذا مکتوب علی الستر: بخ بخ من مثل شیعه علی. فدخلته، فإذا أنا بقصر من عقیق أحمر مجوّف، وعلیه باب من فضّه مکلّل بالزبرجد الأخضر، وإذا علی الباب ستر، فرفعت رأسی، فإذا مکتوب علی الباب: محمّد رسول اللّه، علی وصی المصطفی. وإذا علی الستر

۱- (۱) معانی الأخبار ص ۳۵۴-۳۵۶ ح ۱، بحار الأنوار ۴۳:۱۵۸-۱۵۹ ح ۸.

مکتوب: بشّر شیعه علی بطیب المولد، فدخلته، فإذا أنا بقصر من زمرّد أخضر مجوّف لم أر أحسن منه، وعلیه باب من یاقوته حمراء مکلّله باللؤلؤ، وعلی الباب ستر، فرفعت رأسی، فإذا مکتوب علی الستر: شیعه علی هم الفائزون، فقلت: حبیبی جبرئیل لمن هذا؟ فقال:

یا محمّد لابن عمّک ووصیک علی بن أبی طالب، یحشر الناس کلّهم یوم القیامه حفاه عراه، إلاّ شیعه علی، ویدعی الناس بأسماء امّهاتهم ما خلا شیعه علی، فإنّهم یدعون بأسماء آبائهم، فقلت: حبیبی جبرئیل وکیف ذاک ؟ قال: لأنهم أحبّوا علیاً فطاب مولدهم(۱).

۲۵۸۲ - کتاب العروس: قال عبداللّه بن الحسن، قالت امّی فاطمه بنت الحسین:

رأیت رسول اللّه صلی الله علیه و آله فی النوم، فقال لی: یا بنیّه لا تخسری میزانک، وأقیمی وزنه، وثقّلیه بقراءه آیه الکرسی، فما قرأها من أهلی أحد إلاّ ارتجّت السماوات والأرض بملائکتها، وقدّسوا بزجل التسبیح والتهلیل والتقدیس والتمجید، ثمّ دعوا بأجمعهم لقارئها، یغفر له کلّ ذنب، ویجاوز عنه کلّ خطیئه(۲).

۲۵۸۳ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا حمویه، قال: أخبرنا أبوالحسین، قال: حدّثنا أبوخلیفه، قال: حدّثنا مسدّد، قال: حدّثنا عبدالوارث، عن لیث بن أبی سلیم، عن عبداللّه ابن الحسن، عن امّه فاطمه، عن جدّته فاطمه علیها السلام، قالت: کان رسول اللّه صلی الله علیه و آله إذا دخل المسجد صلّی علی النبی، وقال: اللّهمّ اغفر لی ذنوبی، وافتح لی أبواب رحمتک. وإذا خرج صلّی علی النبی، وقال: اللّهمّ اغفر لی ذنوبی، وافتح لی أبواب فضلک(۳).

ورواه الشجری فی أمالیه(۴).

۲۵۸۴ - الأمالی للشیخ الطوسی: أخبرنا جماعه، عن أبی المفضّل، قال: حدّثنا أبوأحمد عبیداللّه بن حسین بن إبراهیم، قال: حدّثنا أبوإسماعیل إبراهیم بن أحمد بن إبراهیم العلوی الحسنی، عن عمّه الحسن بن إبراهیم، قال: حدّثنی أبی إبراهیم بن

۱- (۱) کتاب المسلسلات ص ۲۵۰-۲۵۱، بحار الأنوار ۶۸:۷۶-۷۷ ح ۱۳۶.
۲- (۲) کتاب العروس للقمّی ص ۱۵۹، بحار الأنوار ۸۹:۳۵۵-۳۵۶.
۳- (۳) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۴۰۱ برقم: ۸۹۴، بحار الأنوار ۲۲:۸۴ ح ۱۱.
۴- (۴) الأمالی للشجری ۲۴۹:۱.

إسماعيل، عن أبيه إسماعيل، عن أبيه إبراهيم بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين بن على، عن أبيه على بن أبى طالب عليهما السلام، قال: قال رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من اعطى أربع خصال فى الدنيا، فقد اعطى خير الدنيا والآخره، وفاز بحظّه منهما: ورع يعصمه عن محارم اللّه، وحسن خلق يعيش به فى الناس، وحلم يدفع به جهل الجاهل، وزوجه صالحه تعينه على أمر الدنيا والآخره(۱).

۲۵۸۵ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر الحسنى، قال: حدّثنا موسى بن عبداللّه بن موسى الحسنى، عن جدّه موسى بن عبداللّه، عن أبيه عبداللّه بن الحسن وعمّيه إبراهيم والحسن ابنى الحسن، عن امّهم فاطمه بنت الحسين، عن أبيها، عن جدّها على بن أبى طالب عليه السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: النساء عىّ وعورات، فداووا عيّهنّ بالسكوت، وعوراتهنّ بالبيوت(۲).

۲۵۸۶ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبوجعفر محمّد بن جرير بن يزيد الطبرى، قال: حدّثنى محمّد بن عبيد المحاربى، قال:

حدّثنا صالح بن موسى الطلحى، عن عبداللّه بن الحسن بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسين، عن أبيها الحسين عليه السلام، عن على عليه السلام، أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله كان إذا دخل المسجد قال: اللّهمّ افتح لى أبواب رحمتك، فإذا خرج قال: اللّهمّ افتح لى أبواب رزقك(۳).

۲۵۸۷ - الأمالى للشجرى: أخبرنا أبوالقاسم الأزجى، قال: حدّثنا أبوبكر المفيد بجرجرايا، قال: حدّثنا أبوالحسن محمّد بن أحمد بن الهيثم بن صالح التميمى، قال: حدّثنا أحمد بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن حسن بن على بن أبى طالب، قال: حدّثنى أبى الحسن بن إبراهيم، عن أبيه، عن جدّه إبراهيم بن حسن بن حسن، عن امّه فاطمه بنت حسين، عن أبيها الحسين بن على عليهما السلام، قال: كان رسول اللّه صلى الله عليه و آله إذا عزّى قال: آجركم اللّه ورحمكم، وإذا هنّأ قال: بارك اللّه لكم وبارك

۱- (۱) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۷۶-۵۷۷ برقم: ۱۱۹۰، بحار الأنوار ۴۰۴:۶۹ ح ۱۰۶.

۲- (۲) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۸۴-۵۸۵ برقم: ۱۲۰۹، بحار الأنوار ۲۵۱:۱۰۳ ح ۴۸.

۳- (۳) الأمالى للشيخ الطوسى ص ۵۹۶ برقم: ۱۲۳۷، بحار الأنوار ۲۶:۸۴ ح ۲۰.

علیکم(۱).

۲۵۸۸ - کتاب الدلائل: عن حدّثنی القاضی أبوإسحاق إبراهیم بن أحمد بن محمّد بن أحمد الطبری، قال: أخبرنا أبوفاطمه محمّد بن أحمد بن البهلول القاضی الأنباری التنوخی، قال: حدّثنا إبراهیم بن عبدالسلام، قال: حدّثنا عثمان بن أبی شیبه، قال: حدّثنا جریر، عن شیبه بن نعامه، عن فاطمه الصغری، عن فاطمه الکبری علیها السلام، قالت: قال النبی صلی الله علیه و آله: لکلّ نبی عصبه ینتمون إلیه، وإنّ فاطمه عصبتی التی تنتمی إلیّ(۲).

۲۵۸۹ - الاحتجاج: عن زید بن موسی بن جعفر، عن أبیه، عن آبائه علیهم السلام، قال: خطبت فاطمه الصغری علیها السلام بعد أن ردّت من کربلاء، فقالت: الحمد للّه عدد الرمل والحصی، وزنه العرش إلی الثری، أحمده وأُؤمن به، وأتوکّل علیه، وأشهد أن لا إله إلّا اللّه وحده لا شریک له، وأنّ محمّداً عبده ورسوله، وأنّ أولاده ذبحوا بشطّ الفرات بغیر ذحل ولا ترات.

اللّهمّ إنّی أعوذ بک أن أفتری علیک الکذب، وأن أقول علیک خلاف ما أنزلت من أخذ العهود لوصیه علی بن أبی طالب علیه السلام، المسلوب حقّه، المقتول من غیر ذنب، کما قتل ولده بالأمس فی بیت من بیوت اللّه تعالی وبها معشر مسلمه بألسنتهم، تعساً لرؤوسهم ما دفعت عنه ضیماً فی حیاته ولا عند مماته، حتّی قبضته إلیک محمود النقیبه، طیب الضریبه، معروف المناقب، مشهور المذاهب، لم تأخذه فیک لومه لائم، ولا عذل عاذل، هدیته یا ربّ للإسلام صغیراً، وحمدت مناقبه کبیراً، ولم یزل ناصحاً لک ولرسولک صلواتک علیه وآله، حتّی قبضته إلیک، زاهداً فی الدنیا، غیر حریص علیها، راغباً فی الآخره، مجاهداً لک فی سبیلک، رضیته فاخترته، وهدیته إلی صراط مستقیم.

أمّا بعد یا أهل الکوفه، یا أهل المکر والغدر والخیلاء، فإنّا أهل بیت ابتلانا اللّه بکم، وابتلاکم بنا، فجعل بلاءنا حسناً، وجعل علمه عندنا، وفهمه لدینا، فنحن عیبه علمه، ووعاء فهمه وحکمته، وحجّته فی الأرض فی بلاده لعباده، أکرمنا اللّه بکرامته، وفضّلنا بنبیّه محمّد صلی الله علیه و آله علی کثیر ممّن خلق تفضیلاً بیّناً، فکذّبتمونا وکفّرتمونا، ورأیتم قتالنا حلالاً، وأموالنا نهباً، کأنّا أولاد ترک أو کابل، کما قتلتم جدّنا بالأمس، وسیوفکم تقطر من

۱- (۱) الأمالی للشجری ۲:۳۰۰.

۲- (۲) دلائل الامامه للطبری ص ۷۶ برقم: ۱۶، بحار الأنوار ۴۳:۲۳۰.

دمائنا أهل البيت، لحقد متقدّم، قرّت بذلك عيونكم، وفرحت به قلوبكم، اجتراءً منكم على اللّه، ومكراً مكرتم واللّهُ خَيْرُ الْماكِرِينَ، فلا تدعونّكم أنفسكم إلى الجذل بما أصبتم من دمائنا، ونالت أيديكم من أموالنا، فإنّ ما أصابنا من المصائب الجليله والرزايا العظيمه، فِي كِتابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَها إِنَّ ذلِكَ عَلَى اللّهِ يَسِيرٌ، لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلى ما فاتَكُمْ وَ لا تَفْرَحُوا بِما آتاكُمْ وَ اللّهُ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ.

تبّاً لكم، فانتظروا اللعنه والعذاب، فكأنّها قد حلّت بكم، وتواترت من السماء نقمات، فَيُسْحِتَكُمْ بما كسبتم، وَ يُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ، ثمّ تخلدون فى العذاب الأليم يوم القيامه بما ظلمتمونا، أَلا لَعْنَةُ اللّهِ عَلَى الظّالِمِينَ.

ويل لكم أتدرون أيّه يد طاعنتنا منكم ؟ وأيّه نفس نزعت إلى قتالنا؟ أم بأيّه رجل مشيتم إلينا تبغون محاربتنا؟ قست قلوبكم، وغلظت أكبادكم، وطبع على أفئدتكم، وختم على سمعكم وبصركم، وسوّل لكم الشيطان، وأملى لكم، وجعل على بصركم غشاوه، فأنتم لا تهتدون، تبّاً لكم يا أهل الكوفه، كم ترات لرسول اللّه قبلكم، وذحول له لديكم، ثمّ غدرتم بأخيه على بن أبى طالب عليه السلام جدّى وبنيه عتره النبى الطاهرين الأخيار، وافتخر بذلك مفتخركم، فقال:

نحن قتلنا عليا وبنى على بسيوف هنديه ورماح

وسبينا نساءهم سبى ترك ونطحناهم فأىّ نطاح

بفيك أيّها القائل الكثكث، ولك الأثلب افتخرت بقتل قوم زكّاهم اللّه وطهّرهم وأذهب عنهم الرجس، فأكظم وأقع كما أقعى أبوك، وإنّما لكلّ امرئ ما قدّمت يداه، حسدتمونا ويلاً لكم على ما فضّلنا اللّه عليكم.

فما ذنبنا إن جاش دهر بحورنا وبحرك ساج لا يوارى الدعامصا

ذلِكَ فَضْلُ اللّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشاءُ وَ اللّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ، * وَ مَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللّهُ لَهُ نُوراً فَما لَهُ مِنْ نُورٍ.

قال: فارتفعت الأصوات بالبكاء، وقالوا: حسبك يا بنت الطيبين، فقد أحرقت قلوبنا، وأنضجت نحورنا، وأضرمت أجوافنا، فسكتت، عليها وعلى أبيها وجدّتها السلام(۱).

۱- (۱) الاحتجاج ۲:۱۰۴-۱۰۸، بحار الأنوار ۴۵:۱۱۰-۱۱۲.

۲۵۹۰ – الیقین: موفّق بن أحمـد الخوارزمی، عن محمّـد بن أحمد بن شاذان، عن أحمد ابن محمّد بن أیّوب، عن علی بن محمّد بن عتبه، عن بکر بن أحمـد. وحـدّثنا أحمد بن محمّد الجرّاح، عن أحمد بن الفضل الأهوازی، عن بکر بن أحمد، عن محمّد بن علی، عن فـاطمه بنت الحسـین، عن أبیها وعمّها الحسن بن علی علیهما السـلام، قالا: أخبرنا أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب علیه السـلام قال: قال رسول اللّه صـلی الله علیه و آله: لمّا دخلت الجنّه رأیت شـجره تحمل الحلی والحلل، أسفلها خیل بلق، وأوسطها الحور العین، وفی أعلاهـا الرضوان، قلت: یا جبرئیل لمن هـذه الشـجره ؟ قال: هـذه لابن عمّک أمیرالمؤمنین علی بن أبی طالب، إذا أمر اللّه الخلیقه بالـدخول إلی الجنّه یـؤتی بشـیعه علی حـتّی ینتهی بهم إلی هـذه الشـجره، فیلبسون الحلی والحلـل، ویرکبون الخیل البلق، وینادی مناد: هؤلاء شیعه علی، صبروا فی الدنیا علی الأذی فحبوا هذا الیوم(۱).

۲۵۹۱ – تقریب المعـارف: ورووا عن محمّـد بن الفرات، قـال: حـدّثتنی فاطمه الحنفیه، عن فاطمه ابنه الحسـین أنّها کانت تبغض أبابکر وعمر وتسبّهما(۲).

۲۵۹۲ – مصـباح الأنوار: عن جعفر بن محمّد، عن أبیه، عن جدّه علی بن الحسـین، عن فاطمه الصغری، عن الحسین بن علی، عن أخیه الحسن صـلوات اللّه علیهم، قـال: رأیت امّی فاطمه قامت فی محرابها لیله الجمعه، فلم تزل راکعه ساجـده حتّی انفجر عمود الصـبح، وسـمعتها تدعو للمؤمنین وتسـمّیهم، وتکثر الدعاء لهم، ولا تدعو بشـیء لنفسها، فقلت: یا امّاه لم لا تدّعین لنفسک کما تدّعین لغیرک ؟ فقالت: یا بنی الجار ثمّ الدار(۳).

۲۵۹۳ – البحار: وجدت فی بعض کتب المناقب: أخبرنا علی بن أحمد العاصمی، عن إسماعیل بن أحمد البیهقی، عن أبیه أحمد بن الحسـین، عن أبی عبـداللّه الحافظ، عن أبی محمّد الخراسانی، عن أبی بکر بن أبی العوّام، عن أبیه، عن حریز بن عبدالحمید، عن شیبه بن نعامه، عن فاطمه بنت الحسین، عن فاطمه الکبری علیها السلام، قالت: قال

۱– (۱) الیقین للسیّد ابن طاووس ص ۲۱ الباب ۲۰، بحار الأنوار ۱۳۸:۸–۱۳۹ ح ۵۱، و ۱۲۰:۲۷ ح ۱۰۱.
۲– (۲) تقریب المعارف ص ۲۵۴، بحار الأنوار ۳۸۹:۳۰.
۳– (۳) بحار الأنوار ۳۱۳:۸۹ ح ۱۹ عنه.

رسول اللّه صلی الله علیه و آله: کلّ بنی امّ ینتمون إلی عصبتهم إلاّ ولد فاطمه فإنّی أنا أبوهم وعصبتهم(۱).

۲۵۹۴ - فضل الصلاه: حدّثنا یحیی بن عبدالحمید، قال: حدّثنا عبدالعزیز بن محمّد، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن فاطمه بنت النبی صلی الله علیه و آله، قالت:

قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: إذا دخلت المسجد فقولی: بسم اللّه، والسلام علی رسول اللّه، اللّهمّ صلّ علی محمّد وعلی آل محمّد، واغفر لنا، وسهّل لنا أبواب رحمتک، فإذا فرغت فقولی مثل ذلک، غیر أن قولی: وسهّل لنا أبواب فضلک(۲).

۲۵۹۵ - فضل الصلاه: حدّثنا یحیی، قال: حدّثنا قیس، عن عبداللّه بن الحسن، عن امّه فاطمه بنت الحسین، عن فاطمه بنت النبی صلی الله علیه و آله، قالت: قال لی رسول اللّه صلی الله علیه و آله: یا بنیه إذا دخلت المسجد فقولی: بسم اللّه، والسلام علی رسول اللّه، اللّهمّ صلّ علی محمّد وعلی آل محمّد، اللّهمّ اغفر لنا وارحمنا، وافتح لنا أبواب رحمتک(۳).

۶۷۹ - فاطمه الصغری بنت علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، قال: امّها ام ولد(۴).

عدّها البرقی ممّن روی عن الحسن بن علی علیهما السلام(۵).

قال المزّی: روت عن أبیها علی بن أبی طالب وقیل: لم تسمع منه، وعن أخیها محمّد ابن علی ابن الحنفیه، وأسماء بنت عمیس.

روی عنها: الحارث بن کعب الکوفی، والحکم بن عبدالرحمن بن أبی نعم البجلی، ورزین بیّاع الأنماط، وعروه بن عبداللّه بن قشیر، وعیسی بن عثمان، وموسی الجهنی، ونافع بن أبی نعم القاریء.

قال الزبیر بن بکّار: کانت عند أبی سعید بن عقیل بن أبی طالب، فولدت له حمیده، ثمّ

۱- (۱) بحار الأنوار ۲۲۸:۴۳ ح ۱.

۲- (۲) فضل الصلاه علی النبی صلی الله علیه و آله لإسماعیل القاضی ص ۷۳ برقم: ۸۲، موسوعه الامامه ۲۲۳:۵ برقم: ۴۲۳۷.

۳- (۳) فضل الصلاه ص ۷۴ برقم: ۸۳، موسوعه الامامه ۲۲۳:۵ برقم: ۴۲۳۸.

۴- (۴) الارشاد ۳۵۵:۱.

۵- (۵) رجال البرقی ص ۶۱-۶۲.

خلّف عليها سعيد بن الأسود بن أبى البخترى، فولدت له برّه وخالده، ثم خلّف عليها المنذر بن عبيده بن الزبير بن العوام، فولدت له عثمان وكثره درجا، وذكرها ابن حبّان فى كتاب الثقات. وقال موسى الجهنى: دخلت على فاطمه بنت على، وهى ابنه ستّ وثمانين سنه، فقلت لها: تحفظين عن أبيك شيئاً، قالت: لا. قال محمّد بن جرير الطبرى: توفّيت سنه عشره ومائه، روى لها النسائى، وابن ماجه فى التفسير.

أخبرنا أبوالعزّ بن الصقيل الحرانى، قال: أخبرنا أبوعلى بن أبى قاسم بن الخريف، وأخبرنا أبوبكر محمّد بن إسماعيل ابن الأنماطى، قال: أخبرنا أبواليمن الكندى، قالا:

أخبرنا القاضى أبوبكر الأنصارى، قال: أخبرنا أبوالحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن حسنون النرسى، قال: قرىء على الشيخ أبى القاسم إدريس بن على المؤدّب وأنا أسمع، قال: حدّثنا أبوعمرو عثمان بن أحمد بن السمّاك، قال: حدّثنا الحسن بن سلام السوّاق، قال: حدّثنا أبونعيم، قال: حدّثنا الحكم بن عبدالرحمن بن أبى نعم البجلى، قال: حدّثتنى فاطمه بنت على بن أبى طالب، قالت: قال أبى عن رسول اللّه صلى الله عليه و آله: من أعتق نسمه مسلمه أو مؤمنه وقى اللّه بكلّ عضو منها عضواً منه من النار. رواه النسائى عن إسحاق بن إبراهيم، عن أبى نعيم، فوقع لنا بدلاً عالياً.

وأخبرنا أبوالعزّ يوسف بن يعقوب الشيبانى، قال: أخبرنا زيد بن الحسن الكندى، قال:

أخبرنا عبدالرحمن بن محمّد القزّاز، قال: أخبرنا أبوبكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب الحافظ، قال: أخبرنا أبوسعيد محمّد بن موسى الصيرفى، قال: حدّثنا أبوالعبّاس محمّد بن يعقوب الأصم، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبداللّه العبسى، قال: حدّثنا جعفر بن عون، قال:

حدّثنى موسى الجهنى، عن فاطمه بنت على، قالت: حدّثتنى أسماء بنت عميس أنّها سمعت النبى صلى الله عليه و آله يقول لعلى: أنت منّى بمنزله هارون من موسى إلاّ أنّه ليس بعدى نبى.

وأخبرنا أبوالفرج ابن قدامه، وأبوالغنائم بن علاّن، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل بن عبداللّه، قال: أخبرنا أبوالقاسم بن الحصين، قال: أخبرنا أبوعلى بن المذهب، قال:

أخبرنا أبوبكر بن مالك القطيعى، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد، قال: حدّثنى أبى، قال:

حدّثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهنى، قال: دخلت على فاطمه بنت على، فقال لها رفيقى أبومهل: كم لك ؟ قالت: ستّ وثمانون سنه، قال: ما سمعت من أبيك شيئاً، قالت:

حدّثتنى أسماء بنت عميس أنّ رسول اللّه صلى الله عليه و آله قال لعلى: أنت منّى بمنزله هارون من موسى

إلّا أنّه ليس بعدى نبى. رواه النسائى عن عمرو بن على، عن يحيى بن سعيد، فوقع لنا بدلاً عالياً. وهذا جميع ما لها عنده، واللّه أعلم(۱).

وقال ابن حجر: ثقه، من الرابعه، ماتت سنه سبع عشره، وقد جاوزت الثمانين(۲).

أحاديثه:

۲۵۹۶ - المحاسن: على بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن أبى بصير، عن فاطمه بنت على عليه السلام، عن امامه بنت أبى العاص بن الربيع، واُمّها زينب بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله، قالت:

أتانى أميرالمؤمنين عليه السلام فى شهر رمضان، فأُتى بعشاء وتمر وكمأه، فأكل وكان يحبّ الكمأه(۳).

ورواه الكلينى فى الكافى، عن محمّد بن يحيى، عن عبداللّه بن محمّد بن عيسى، عن على بن الحكم مثله(۴).

۲۵۹۷ - الأمالى للشيخ الطوسى: أخبرنا جماعه، عن أبى المفضّل، قال: حدّثنا أبو عبداللّه جعفر بن محمّد بن جعفر بن حسن العلوى الحسنى، قال: حدّثنا أبونصر أحمد بن عبدالمنعم بن نصر الصيداوى، قال: حدّثنا حسين بن شدّاد الجعفى، عن أبيه شدّاد بن رشيد، عن عمرو بن عبداللّه بن هند الجملى، عن أبى جعفر محمّد بن على عليهما السلام: أنّ فاطمه بنت على بن أبى طالب لمّا نظرت إلى ما يفعل ابن أخيها على بن الحسين عليهما السلام بنفسه من الدأب فى العباده، أتت جابر بن عبداللّه بن عمرو بن حزام الأنصارى، فقالت له: يا صاحب رسول اللّه إنّ لنا عليكم حقوقاً، ومن حقّنا عليكم أن إذا رأيتم أحدنا يهلك نفسه اجتهاداً أن تذكّروه اللّه وتدعوه إلى البقيا على نفسه، وهذا على بن الحسين بقيه أبيه الحسين قد انخرم أنفه، وثفنت جبهته وركبتاه وراحتاه دأباً منه لنفسه فى العباده.

فأتى جابر بن عبداللّه باب على بن الحسين عليهما السلام وبالباب أبوجعفر محمّد بن على عليهما السلام فى اغيلمه من بنى هاشم قد اجتمعوا هناك، فنظر جابر إليه مقبلاً، فقال: هذه مشيه

۱- (۱) تهذيب الكمال ۱۱:۷۵۴-۷۵۵ برقم: ۸۵۳۷.
۲- (۲) تقريب التهذيب ص ۶۶۸ برقم: ۸۶۵۴.
۳- (۳) المحاسن ۲:۳۳۵-۳۳۶ برقم: ۲۱۵۱.
۴- (۴) فروع الكافى ۶:۳۶۹-۳۷۰ ح ۱.

رسول اللّه صلی الله علیه و آله وسجیته، فمن أنت یا غلام ؟ قال: فقال: أنا محمّد بن علی بن الحسین، فبکی جابر بن عبداللّه رضی الله عنه، ثمّ قال: أنت واللّه الباقر عن العلم حقّاً، ادن منّی بأبی أنت واُمّی، فدنا منه فحلّ جابر أزراره ووضع یده فی صدره فقبّله، وجعل علیه خدّه ووجهه، وقال له:

اقرؤک عن جدّک رسول اللّه السلام، وقد أمرنی أن أفعل بک ما فعلت، وقال لی: یوشک أن تعیش وتبقی حتّی تلقی من ولدی من اسمه محمّد یبقر العلم بقراً، وقال لی: إنّک تبقی حتّی تعمی، ثمّ یکشف لک عن بصرک.

ثمّ قال لی: ائذن لی علی أبیک، فدخل أبوجعفر علی أبیه فأخبره الخبر، وقال: إنّ شیخاً بالباب، وقد فعل بی کیت وکیت، فقال: یا بنی ذلک جابر بن عبداللّه، ثمّ قال: أمن بین ولدان أهلک قال لک ما قال وفعل بک ما فعل ؟ قال: نعم إنّا للّه، إنّه لم یقصدک فیه بسوء، ولقد أشاط بدمک.

ثمّ أذن لجابر، فدخل علیه فوجده فی محرابه، قد أنضته العباده، فنهض علی علیه السلام فسأله عن حاله سؤالاً حفیاً، ثمّ أجلسه بجنبه، فأقبل جابر علیه یقول: یابن رسول اللّه أما علمت أنّ اللّه تعالی إنّما خلق الجنّه لکم ولمن أحبّکم ؟ وخلق النار لمن أبغضکم وعاداکم، فما هذا الجهد الذی کلّفته نفسک ؟ قال له علی بن الحسین علیهما السلام: یا صاحب رسول اللّه أما علمت أنّ جدّی رسول اللّه صلی الله علیه و آله قد غفر اللّه له ما تقدّم من ذنبه وما تأخّر، فلم یدع الاجتهاد له، وتعبّد بأبی هو واُمّی حتّی انتفخ الساق، وورم القدم، وقیل له: أتفعل هذا وقد غفر لک ما تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِکَ وَ ما تَأَخَّرَ، قال: أ فلا اکون عبدا شکورا.

فلمّا نظر جابر إلی علی بن الحسین علیهما السلام ولیس یغنی فیه من قول یستمیله من الجهد والتعب إلی القصد، قال له: یابن رسول اللّه البقیا علی نفسک، فإنّک لمن اسره بهم یستدفع البلاء، وتستکشف الأواء، وبهم تستمطر السماء، فقال: یا جابر لا أزال علی منهاج أبوی مؤتسیاً بهما صلوات اللّه علیهما حتّی ألقاهما، فأقبل جابر علی من حضر، فقال لهم: واللّه ما أری فی أولاد الأنبیاء مثل علی بن الحسین إلّا یوسف بن یعقوب علیهما السلام واللّه لذرّیه علی بن الحسین علیهما السلام أفضل من ذرّیه یوسف بن یعقوب، إنّ منهم لمن یملأ الأرض عدلاً کما ملئت جوراً(۱).

ص:۵۳۳

۱- (۱) الأمالی للشیخ الطوسی ص ۶۳۶-۶۳۷ برقم: ۱۳۱۴، بحار الأنوار ۱۶:۲۸۷-۲۸۸ ح ۱۴۳.

ورواه عمادالدين الطبری فی بشاره المصطفی باسناده عن الشيخ الطوسی مثله(۱).

۲۵۹۸ - العمده لابن البطريق: وبالإسناد، قال: حدّثنا عبداللّه بن أحمد بن حنبل، قال:

حدّثنا إسحاق بن الحسن الحربی، قال: حدّثنا أبونعيم الفضل بن دكين، قال: حدّثنا الحسن ابن صالح بن حی، عن موسی الجهنی، عن فاطمه بنت علی، عن أسماء بنت عميس، أنّ النبی صلی الله عليه و آله قال لعلی عليه السلام: أنت منّی بمنزله هارون من موسی إلا أنّه ليس بعدی نبی(۲).

۲۵۹۹ - الخرائج والجرائح: روی أنّ فاطمه بنت علی بن أبی طالب لمّا رأت ما يفعله ابن أخيها، قالت لجابر: هذا علی بن الحسين بقيه أبيه، انخرم أنفه، وثفنت جبهتاه وركبتاه، فعليك أن تأتيه وتدعوه إلی البقيا علی نفسه، فجاء جابر بابه وإذا ابنه محمّد أقبل، قال له:

أنت واللّه الباقر، وأنا أقرؤك سلام رسول اللّه صلی الله عليه و آله، فقال له: إنّك تبقی حتّی تعمی، ثمّ يكشف عن بصرك الخبر بتمامه(۳).

۶۸۰ - فاطمه بنت علی بن الحسين بن علی بن أبی طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۴).

۶۸۱ - فاطمه بنت علی الرضا بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن

الحسين بن علی بن أبی طالب.

تقدّم ذكر حديث لها فی ترجمه امّ كلثوم بنت الامام علی بن أبی طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات(۵).

۲۶۰۰ - عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسين بن يوسف البغدادی، قال: حدّثنا علی بن محمّد بن عنبسه، قال: حدّثنی أبوالحسن بكر بن أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن زياد بن موسی بن مالك الأشج العصری، قال: حدّثنا فاطمه بنت علی

۱- (۱) بشاره المصطفی ص ۱۱۳-۱۱۵ ح ۵۳، بحار الأنوار ۱۸۵:۷۱-۱۸۷ ح ۴۷.

۲- (۲) العمده لابن البطريق ص ۱۲۹ برقم: ۱۷۵، بحار الأنوار ۲۶۳:۳۷ ح ۲۹.

۳- (۳) الخرائج والجرائح ۲۷۰:۱-۲۷۱ ح ۱۴، بحار الأنوار ۳۲:۴۶ ح ۲۶.

۴- (۴) الارشاد ۱۵۵:۲.

۵- (۵) كتاب المسلسلات ص ۲۵۰-۲۵۱، بحار الأنوار ۷۶:۶۸-۷۷ ح ۱۳۶.

ابن موسى الرضا، قالت: سمعت أبى علياً يحدّث عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه وعمّه زيد، عن أبيهما على بن الحسين، عن أبيه وعمّه، عن على بن أبى طالب عليهم السلام، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: لا يحلّ لمسلم أن يروّع مسلماً(۱).

۲۶۰۱ – وبهذا الاسناد، عن النبى صلى الله عليه و آله، قال: من كفّ غضبه كفّ اللّه عنه عذابه، ومن حسن خلقه بلغه اللّه درجه الصائم القائم(۲).

۶۸۲ – فاطمه بنت محمّد الباقر بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب.

تقدّم ذكر حديث لها فى ترجمه امّ كلثوم بنت الامام على بن أبى طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات(۳).

۶۸۳ – فاطمه بنت محمّد الجواد بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على

ابن الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد(۴).

۶۸۴ – فاطمه الكبرى بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن

الحسين بن على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۵).

تقدّم ذكر حديث لها فى ترجمه امّ كلثوم بنت الامام على بن أبى طالب عليه السلام، عن كتاب المسلسلات(۶).

۲۶۰۲ – عيون أخبار الرضا عليه السلام: حدّثنا أبى، ومحمّد بن موسى بن المتوكّل رضى الله عنه، قال:

حدّثنا على بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن سعد بن سعد، قال: سألت أباالحسن

۱- (۱) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۲:۷۰-۷۱ ح ۳۲۷، بحار الأنوار ۱۴۷:۷۵ ح ۱.

۲- (۲) عيون أخبار الرضا عليه السلام ۷۱:۲ ح ۳۲۸، بحار الأنوار ۳۸۸:۷۱ ح ۳۶، و ۲۶۳:۷۳ ح ۷.

۳- (۳) كتاب المسلسلات ص ۲۵۰-۲۵۱، بحار الأنوار ۶۸:۷۶-۷۷ ح ۱۳۶.

۴- (۴) الارشاد ۲۹۵:۲.

۵- (۵) الارشاد ۲۴۴:۲.

۶- (۶) كتاب المسلسلات ص ۲۵۰-۲۵۱، بحار الأنوار ۶۸:۷۶-۷۷ ح ۱۳۶.

الرضا علیه السلام عن فاطمه بنت موسی بن جعفر، فقال علیه السلام: من زارها فله الجنّه(۱).

ورواه أیضاً بهذا الاسناد فی ثواب الأعمال(۲).

ورواه أیضاً ابن قولویه فی کامل الزیارات، عن ابن بابویه مثله(۳).

۲۶۰۳ - کامل الزیارات: حدّثنی أبی وأخی والجماعه، عن أحمد بن إدریس وغیره، عن العمرکی بن علی البوفکی، عمّن ذکره، عن ابن الرضا علیه السلام، قال: من زار قبر عمّتی بقم فله الجنّه(۴).

۲۶۰۴ - تاریخ قم للحسن بن محمّد القمّی: قال: أخبرنی مشایخ قم، عن آبائهم، أنّه لمّا أخرج المأمون الرضا علیه السلام من المدینه إلی مرو لولایه العهد فی سنه مائتین من الهجره، خرجت فاطمه اخته تقصده فی سنه إحدی ومائتین، فلمّا وصلت إلی ساوه مرضت، فسألت کم بینها وبین قم ؟ قالوا: عشره فراسخ، فقالت: احملونی إلیها، فحملوها إلی قم، وأنزلوها فی بیت موسی بن خزرج بن سعد الأشعری.

قال: وفی أصحّ الروایات: أنّه لمّا وصل خبرها إلی قم استقبلها أشراف قم، وتقدّمهم موسی بن الخزرج، فلمّا وصل إلیها أخذ بزمام ناقتها وجرّها إلی منزله، وکانت فی داره سبعه عشر یوماً، ثمّ توفّیت رضی اللّه عنها، فأمر موسی بتغسیلها وتکفینها، وصلّی علیها، ودفنها فی أرض کانت له، وهی الآن روضتها، وبنی علیها سقیفه من البواری، إلی أن بنت زینب بنت محمّد بن علی الجواد علیها قبّه.

قال: وأخبرنی الحسین بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه، عن محمّد بن الحسن ابن أحمد بن الولید، أنّه لمّا توفّیت فاطمه رضی اللّه عنها، وغسّلت وکفّنت حملوها إلی مقبره بابلان، ووضعوها علی سرداب حفر لها، فاختلف آل سعد فی من ینزلها إلی السرداب، ثمّ اتّفقوا علی خادم لهم صالح کبیر السنّ یقال له: قادر، فلمّا بعثوا إلیه رأوا راکبین مقبلین من جانب الرمله وعلیهما لثام، فلمّا قربا من الجنازه نزلا وصلّیا علیها، ثمّ

۱- (۱) عیون أخبار الرضا علیه السلام ۲:۲۶۷ ح ۱، بحار الأنوار ۱۰۲:۲۶۵ ح ۱.

۲- (۲) ثواب الأعمال ص ۱۲۴ ح ۱.

۳- (۳) کامل الزیارات ص ۵۳۶ ح ۱، بحار الأنوار ۱۰۲:۲۶۵ ح ۲.

۴- (۴) کامل الزیارات ص ۵۳۶ ح ۲، بحار الأنوار ۱۰۲:۲۶۵ ح ۳.

نزلا السرداب، وأنزلا الجنازه ودفناها فيه، ثمّ خرجا ولم يكلّما أحداً، وركبا وذهبا، ولم يدر أحد من هما، وقال: المحراب الذى كانت فاطمه رضى اللّه عنها تصلّى فيه موجود إلى الآن فى دار موسى ويزوره الناس(۱).

۲۶۰۵ - تاريخ قم للحسن بن محمّد القمّى: بإسناده، عن الصادق عليه السلام، قال: إنّ للّه حرماً وهو مكّه، ولرسوله حرماً وهو المدينه، ولأميرالمؤمنين حرماً وهو الكوفه، ولنا حرماً وهو قم، وستدفن فيه امرأه من ولدى تسمّى فاطمه، من زارها وجبت له الجنّه، قال عليه السلام ذلك ولم تحمل بموسى امّه(۲).

۲۶۰۶ - وبسند آخر عنه عليه السلام: أنّ زيارتها تعدل الجنّه(۳).

۲۶۰۷ - البحار: أقول: رأيت فى بعض كتب الزيارات: حدّث على بن إبراهيم، عن أبيه، عن سعد، عن على بن موسى الرضا عليهما السلام، قال: يا سعد عندكم لنا قبر؟ قلت: جعلت فداك قبر فاطمه بنت موسى؟ قال: نعم، من زارها عارفاً بحقّها فله الجنّه، فإذا أتيت القبر، فقم عند رأسها مستقبل القبله، وكبّر أربعاً وثلاثين تكبيره، وسبّح ثلاثاً وثلاثين تسبيحه، واحمد اللّه ثلاثاً وثلاثين تحميده، ثمّ قل: السلام على آدم صفوه اللّه، السلام على نوح نبى اللّه، السلام على إبراهيم خليل اللّه، السلام على موسى كليم اللّه، السلام على عيسى روح اللّه، السلام عليك يا رسول اللّه، السلام عليك يا خير خلق اللّه، السلام عليك يا صفى اللّه، السلام عليك يا محمّد بن عبداللّه خاتم النبيين.

السلام عليك يا أميرالمؤمنين على بن أبى طالب وصى رسول اللّه، السلام عليك يا فاطمه سيّده نساء العالمين، السلام عليكما يا سبطى نبى الرحمه وسيّدى شباب أهل الجنّه، السلام عليك يا على بن الحسين سيد العابدين وقرّه عين الناظرين، السلام عليك يا محمّد بن على باقر العلم بعد النبى، السلام عليك يا جعفر بن محمّد الصادق البارّ الأمين، السلام عليك يا موسى بن جعفر الطاهر الطهر، السلام عليك يا على بن موسى الرضا المرتضى، السلام عليك يا محمّد بن على التقى، السلام عليك يا على بن محمّد

۱- (۱) بحار الأنوار ۴۸:۲۹۰ ح ۹ عنه.

۲- (۲) بحار الأنوار ۱۰۲:۲۶۷ ح ۵ عنه.

۳- (۳) بحار الأنوار ۱۰۲:۲۶۷ ح ۶ عنه.

النقی الناصح الأمین، السلام علیک یا حسن بن علی، السلام علی الوصی من بعده، اللّهمّ صلّ علی نورک وسراجک، وولی ولیک، ووصی وصیک، وحجّتک علی خلقک.

السلام علیک یا بنت رسول اللّه، السلام علیک یا بنت فاطمه وخدیجه، السلام علیک یا بنت أمیرالمؤمنین، السلام علیک یا بنت الحسن والحسین، السلام علیک یا بنت ولی اللّه، السلام علیک یا اخت ولی اللّه، السلام علیک یا عمّه ولی اللّه، السلام علیک یا بنت موسی بن جعفر ورحمه اللّه وبرکاته، السلام علیک عرّف اللّه بیننا وبینکم فی الجنّه، وحشرنا فی زمرتکم، وأوردنا حوض نبیکم، وسقانا بکأس جدّکم من ید علی بن أبی طالب صلوات اللّه علیکم، أسأل اللّه أن یرینا فیکم السرور والفرج، وأن یجمعنا وإیّاکم فی زمره جدّکم محمّد صلی الله علیه و آله، وأن لا یسلبنا معرفتکم، إنّه ولی قدیر، أتقرّب إلی اللّه بحبّکم، والبراءه من أعدائکم، والتسلیم إلی اللّه راضیاً به غیر منکر ولا مستکبر، وعلی یقین ما أتی به محمّد صلی الله علیه و آله، وبه راض نطلب بذلک وجهک، یا سیدی اللّهمّ ورضاک والدار الآخره، یا فاطمه اشفعی لی فی الجنّه، فإنّ لک عند اللّه شأناً من الشأن، اللّهمّ إنّی أسألک أن تختم لی بالسعاده، فلا تسلب منّی ما أنا فیه، ولا حول ولا قوّه إلاّ باللّه العلی العظیم، اللّهمّ استجب لنا وتقبّله بکرمک وعزّتک وبرحمتک وعافیتک، وصلّی اللّه علی محمّد وآله أجمعین، وسلّم تسلیماً یا أرحم الراحمین(۱).

۶۸۵ - فاطمه الصغری بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن

الحسین بن علی بن أبی طالب.

ذکرها الشیخ المفید فی الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۲).

۶۸۶ - فاطمه امّ المجتبی بنت السیّد ناصر بن الحسن العلویه الأصبهانیه.

قال الذهبی: شریفه معمّره، سمعت الکثیر من عبدالرزّاق بن شمه، وإبراهیم سبط بحرویه، وسعید بن أبی سعید العیّار، وعنها ابن عساکر، والسمعانی، وقال: ماتت سنه ثلاث وثلاثین وخمسمائه(۳).

۱- (۱) بحار الأنوار ۱۰۲:۲۶۵-۲۶۷ ح ۴.

۲- (۲) الارشاد ۲:۲۴۴.

۳- (۳) تاریخ الاسلام ۱۱:۶۰۰ برقم: ۱۶۱.

۶۸۷ – کلثم بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۱).

۶۸۸ – لبابه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على

ابن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۲).

۶۸۹ – ميمونه بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: امّها ام ولد(۳).

۶۹۰ – ميمونه بنت موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن

على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، وقال: امّها امّ ولد(۴).

۶۹۱ – نعمى بنت جعفر بن أبى طالب.

قال ابن حبّان: لها صحبه(۵).

۶۹۲ – نفيسه بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب العلويه

الحسنيه.

قال ابن عنبه: وكان لزيد ابنه اسمها نفيسه، خرجت إلى الوليد بن عبدالملک بن مروان، فولدت منه، وماتت بمصر، ولها هناك قبر يزار، وهى التى تسمّيها أهل مصر الستّ نفيسه، ويعظّمون شأنها، ويقسمون بها، وقد قيل: إنّها إنّما خرجت إلى عبدالملک بن مروان، وإنّها ماتت حاملاً منه، والأصحّ الأوّل.

وكان زيد يفد على الوليد بن عبدالملک، ويقعده على سريره، ويكرمه لمكان ابنته،

۱- (۱) الارشاد ۲:۲۴۴.

٢- (٢) الارشاد ٢:٢۴۴.

٣- (٣) الارشاد ١:٣۵۵.

۴- (۴) الارشاد ٢:٢۴۴.

۵- (۵) كتاب الثقات ١:۴۵٩ برقم: ١٣٩٢.

ووهب له ثلاثين ألف(۱) دينار دفعه واحده.

وقد قيل: إنّ صاحبه القبر بمصر هی نفيسه بنت الحسن بن زيد، وإنّها كانت تحت إسحاق بن جعفر الصادق، والأوّل هو الثبت المروى عن ثقات النسّابين(۲).

وقال الصفدی: نفيسه ابنه الحسن بن زيد بن الحسن بن علی بن أبی طالب، السيّده المشهوره دخلت مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وقيل: بل دخلت مع أبيها الحسن، وانّ قبره بمصر ولكنّه غير مشهور، وانّه كان والياً على المدينه من قبل المنصور، أقام فی الولايه مدّه خمس سنين، ثمّ غضب عليه فعزله واستصفی أمواله وحبسه ببغداد، ولم يزل محبوساً إلى أن مات المنصور، وولی المهدی فأخرجه من حبسه، وردّ عليه ما اخذ منه، ولم يزل معه، فلمّا حجّ المهدی كان فی جملته، فلمّا انتهى إلى الحاجر مات هناک سنه ثمان وستّين ومائه، وهو ابن خمس وثمانين سنه، وصلّى عليه علی بن المهدی، وقيل: توفّی ببغداد، والصحيح الأوّل.

وأمّا نفيسه هذه، فكانت من النساء الصالحات التقيات، ويروى أنّ الامام الشافعی لمّا دخل مصر حضر إليها وسمع عليها الحديث، وللمصريين فيها اعتقاد عظيم، ولمّا توفّی الشافعی ادخلت جنازته إليها وصلّت عليه فی دارها، وكانت دارها مكان مشهدها اليوم، ولم تزل به إلى أن توفّيت فی شهر رمضان سنه ثمان ومائتين، ولمّا مات عزم زوجها المؤتمن إسحاق بن جعفر الصادق على حملها إلى المدينه ليدفنها هناک، فسأله المصريون بقاءها عندهم، فدفنت فی الموضع المعروف بها الآن بين مصر والقاهره عند المشاهد، وهذا الموضع كان يعرف يومذاک بدرب السباع، فخرب الدرب واشتهر إجابه الدعاء عند قبرها(۳).

وعدّها أيضاً ابن شدقم فی أولاد الحسن الأمير بن زيد، وقال: أمّا السيّده نفيسه فكانت من أجلّاء كبار النساء الصالحات التقيّات العابدات النقيّات الزاهدات، ذات علم وعمل وفضل وكمال وورع، وقد نقل وروى الامام الشافعی وغيره الحديث عنها، فعند

۱- (۱) ثلاثمائه ألف - خ.

۲- (۲) عمده الطالب ص ۷۷.

۳- (۳) الوافی بالوفيات ۱۰۱:۲۷ برقم: ۱۲۰.

وفاته أوصى أن تصلّى عليه، فأُدخلت جنازته إليها فصلّت عليه، وقد تزوّجها الوليد، وقيل: والده، والأصحّ إسحاق بن أبى عبداللّه جعفر الصادق عليه السلام، وأراد إسحاق بعد وفاتها حمل جنازتها إلى المدينه، فالتمس المصريّون منه إبقاؤها عندهم لشدّه اعتقادهم فيها؛ لأنّهم لا يقسمون إلّا بها، ويأتيها الناس بالنذور والأموال فى حياتها وبعد وفاتها، ومشهدها بموضع يعرف بدرب السباع عند المنشأ بين مصر والقاهره، فخرب الموضع وما به من العمائر، ولم يبق منه سوى مشهدها ظاهراً مشهوراً يزار، تستجاب الدعوه فيه(۱).

وقال ابن العماد: وفيها - أى: فى سنه ثمان ومائتين - توفّيت السيّده نفيسه بنت الأمير حسن بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب الحسنيّه صاحبه المشهد بمصر، ولى أبوها إمره المدينه للمنصور، ثمّ حبسه دهراً، ودخلت هى مصر مع زوجها إسحاق بن جعفر الصادق، وتوفّيت فى شهر رمضان.

قال ابن الأهدل: وقيل: قدمت مصر مع ابنها، وكانت من الصالحات، سمع عليها الشافعى، وحملت جنازته يوم مات فصلّت عليه.

ولمّا ماتت همّ زوجها إسحاق بحملها إلى المدينه، فأبى أهل مصر، فدفنت بين القاهره ومصر، يقال: إنّ الدعاء يستجاب عند قبرها(۲).

وقال الذهبى: السيّد المكرّمه الصالحه، صاحبه المشهد الكبير المعمول بين مصر والقاهره. ولى أبوها المدينه للمنصور، ثمّ عزله وسجنه مدّه، فلمّا ولى المهدى أطلقه وأكرمه، وردّ عليه أمواله، وحجّ معه فتوفّى بالحاجر.

وتحوّلت هى من المدينه إلى مصر مع زوجها الشريف إسحاق بن جعفر بن محمّد الصادق فيما قيل، ثمّ توفّيت بمصر فى شهر رمضان سنه ثمان ومائتين. وكان أخوها القاسم رجلًا صالحاً زاهداً خيّراً، سكن نيسابور، وله بها عقب، منهم السيّد العلوى الذى يروى عنه الحافظ البيهقى.

وقيل: كانت من الصالحات العوابد، والدعاء مستجاب عند قبرها(۳).

۱- (۱) تحفه الأزهار ۱:۱۴۹-۱۵۰.

۲- (۲) شذرات الذهب ۲:۲۱.

۳- (۳) سير أعلام النبلاء ۸:۴۳۳-۴۳۴ برقم: ۱۵۴۴.

وقال السيوطى: كان أبوها أميرالمدينه للمنصور، وله روايه فى سنن النسائى، ودخلت هى مصر مع زوجها المؤتمن إسحاق بن جعفر الصادق، فأقامت بها، وكانت عابده زاهده، كثيره الخير، وكانت ذات مال، فكانت تحسن إلى الزمنى والمرضى وعموم الناس، ولمّا ورد الشافعى مصر كانت تحسن إليه، وربما صلّى بها فى شهر رمضان. ولمّا توفّى أمرت بجنازته فأُدخلت إليها المنزل، فصلّت عليه. ماتت فى رمضان سنه ثمان ومائتين، وكان عزم زوجها على أن ينقلها فيدفنها بالمدينه النبويه، فسأله أهل مصر أن يدفنها عندهم، فدفنت بمنزلها بدرب السباع، محلّه بين مصر والقاهره(۱).

۶۹۳ - نفيسه بنت على بن أبى طالب.

ذكرها الشيخ المفيد فى الارشاد، قال: امّها ام ولد(۲).

ص:۵۴۲

۱- (۱) حسن المحاضره فى أخبار مصر والقاهره ۱:۴۲۰.

۲- (۲) الارشاد ۱:۳۵۴.

فهرس الكتاب

عیسی المبارک بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب الهاشمی العلوی العمری ۴۵

عیسی أبوالقاسم بن علی العمری ۷۰

عیسی أبوالحسن بن محمّد بن عیسی بن عبداللّه المحمّدی من ولد محمّد ابن الحنفیه ۷۰

فضل اللّه أبوالرضا بن علی بن عبیداللّه بن محمّد بن عبیداللّه بن محمّد أمیرکا بن عبیداللّه بن الحسن السلیق بن علی بن محمّد السلیق بن الحسن الأخشیش بن جعفر الخطیب بن الحسن المثّنی بن الحسن بن علی بن أبی طالب ۷۶

فیض اللّه بن عبدالقاهر الحسینی التفرشی ۷۷

القاسم الرسّی بن إبراهیم طباطبا بن إسماعیل بن إبراهیم بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب ۷۷

القاسم بن أحمد العلوی الحسینی ۷۸

القاسم بن إسحاق بن عبداللّه بن جعفر الطیّار بن أبی طالب الجعفری المدنی الهاشمی ۷۸

القاسم بن أیّوب العلوی ۷۹

القاسم أبومحمّد بن جعفر بن عبداللّه بن جعفر بن محمّد بن علی بن أبی طالب ۷۹

القاسم أبومحمّد بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب ۸۰

القاسم بن الحسن العلوی الحسنی ۸۱

القاسم أبوجعفر جلال الدین بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن معیه العلوی ۸۵

القاسم بن الحسین بن زید الشهید بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۸۶

القاسم بن علی العلوی ۸۶

القاسم بن أبی شجاع محمّد بن أحمد بن حمزه بن الحسین بن القاسم بن حمزه بن الحسن بن علی بن عبیداللّه بن الحسن بن عبیداللّه بن العبّاس بن علی بن أبی طالب ۸۷

القاسم أبومحمّد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن علی بن أبی طالب العلوی ۸۷

القاسم بن محمّد بن عبداللّه بن محمّد بن عقیل بن أبی طالب ۹۱

القاسم بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۹۱

المجتبى بن الداعى الحسنى ٩٣

ص:٥۴۴

المحسن أبوزيد بن عبداللّه بن هاشم الجعفرى الزينبى القزوينى ۹۳

المحسن أبوطاهر بن محمّد بن حمزه بن محمّد بن أحمد بن جعفر بن محمّد بن زيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى ۹۳

المحسن كمال الدين بن محمّد رضى الدين بن على فخرالدين بن محمّد رضى الدين بن على بن الحسين بن بادشاه بن أبى القاسم ميره بن أبى الفضل بن بندار بن الأمير عيسى بن أبى محمّد جعفر بن على بن أبى على محمّد بن أحمد النقيب بن محمّد الأعرج بن أحمد بن موسى المبرقع بن محمّد التقى بن على بن موسى بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الرضوى ۹۴

محمّد بن إبراهيم الجعفرى ۹۶

محمّد بن إبراهيم بن محمّد العلوى الموسوى ۹۹

محمّد بن أبى إسماعيل العلوى ۱۰۰

محمّد أبوطاهر بن أبى الطيّب بن غيث الحسنى ۱۰۰

محمّد الأصغر أبو عبداللّه بن أحمد بن إبراهيم الكوفى بن محمّد بن القاسم بن محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن الأمير بن زيد بن الحسن بن على بن أبى طالب ۱۰۰

محمّد أبوالحسن بن أبى طاهر أحمد بن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن على بن عبداللّه بن جعفر الطيّار ۱۰۰

محمّد شمس الدين بن أحمد جمال الدين بن أبى المعالى بن جعفر بن أبى القاسم على بن أبى الحسن على بن أبى القاسم على بن أبى النجم محمّد بن أبى القاسم على بن أبى الحسن على بن الحسن الحائرى بن أبى جعفر محمّد الحائرى بن إبراهيم المجاب بن محمّد الصالح بن الإمام موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۱۰۱

محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلوى ۱۱۹

محمّد أبوإبراهيم بن أحمد بن محمّد بن الحسين بن إسحاق بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۱۲۵

محمّد أبوعلى الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن عبداللّه المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۱۲۶

محمّد الدیباج بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین ابن علی بن أبی طالب العلوی الحسینی المدنی ۱۵۱

محمّد أبوالحسن نجم الدین بهاء الشرف بن الحسن بن أحمد بن علی بن محمّد بن عمر بن یحیی العلوی الحسینی ۱۷۷

محمّد أبو عبدالله بن الحسن بن إسحاق بن الحسین بن الحسن بن إسحاق بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۱۷۸

محمّد بن الحسن بن الأشتر العلوی ۱۷۹

محمّد السلیق بن الحسن بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۱۸۰

محمّد أبویعلی بن الحسن بن حمزه بن جعفر بن العبّاس بن إبراهیم بن جعفر بن إبراهیم بن جعفر الأمیر بن إبراهیم الأعرابی بن محمّد الجواد بن علی الزینبی بن عبدالله بن جعفر بن أبی طالب الجعفری ۱۸۰

محمّد أبو عبدالله بن الحسن بن عبیدالله الرؤیانی بن الحسن بن محمّد الجوّانی بن الحسن بن محمّد الجوّانی بن عبیدالله الأعرج بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب العلوی الجوّانی ۱۸۱

محمّد بن الحسن بن علی بن أبی طالب ۱۸۲

محمّد بن الحسن بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۱۸۲

محمّد بن الحسن بن محمّد بن أبی الرضا العلوی البغدادی ۱۸۳

محمّد أبوجعفر الجوّانی بن الحسن بن محمّد الجوّانی بن عبیدالله الأعرج بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۱۸۳

محمّد أبوطالب بن أبی عبدالله الحسین الحسینی القصی الجرجانی ۱۸۴

محمّد بن الحسین بن أحمد العلوی ۱۸۴

محمّد أبوالفتح بن الحسین بن حمزه العلوی الهروی ۱۸۴

محمّد أبوالحسن بن الحسین الطبری بن داود بن علی النقیب بن عیسی الکوفی بن محمّد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب العلوی الحسنی النیسابوری ۱۸۴

محمّد بن عبداللّه بن الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن على بن

ص:۵۴۸

محمّد بن على العلوى الحسينى المصرى ۲۳۳

ص:۵۴۹

محمّد بن عیسی بن عبداللّه بن محمّد بن عمر الاطرف بن علی بن أبی طالب العلوی ۳۰۶

محمّد بن القاسم العلوی العقیقی ۳۰۶

محمّد البطحانی بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب المدنی ۳۰۹

محمّد أبو عبداللّه بن أبی جعفر القاسم بن أبی القاسم الحسین بن أبی جعفر القاسم بن أبی منصور الحسن بن محمّد بن أبی طالب الحسن بن أحمد بن محسن بن الحسین القصری بن محمّد بن الحسین بن علی بن الحسین الخطیب بالکوفه بن علی المعروف بابن المعیه بن الحسن بن إسماعیل الدیباج بن إبراهیم الغمر بن الحسن المثنّی بن الحسن بن علی بن أبی طالب ۳۰۹

محمّد الأعرابی بن القاسم بن حمزه بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۳۱۴

محمّد أبو عبداللّه بن القاسم بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب ۳۱۴

محمّد أبوالفتح بن محمّد بن أمیرک بن أبی یعلی الحسینی الهروی ۳۱۵

محمّد أبوطاهر بن محمّد بن الحسن بن الحسین بن عیسی العلوی ۳۱۵

محمّد أبوالفضل بن محمّد بن الحسین العلوی ۳۱۶

محمّد ذو الشرفین المرتضی بن محمّد بن زید ابن علی بن موسی بن جعفر بن الحسین بن علی بن الحسن بن الحسین بن علی ابن الحسین بن علی بن أبی طالب العلوی الحسینی الهاشمی البغدادی السمرقندی ۳۱۶

محمّد أبو عبداللّه بن محمّد بن طاهر الموسوی ۳۲۲

محمّد بن محمّد بن عبداللّه بن الحسن العلوی ۳۲۶

محمّد أبوطالب بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن محمّد بن علی بن محمّد بن أحمد بن عبیداللّه بن عبداللّه بن علی باغر بن عبیداللّه بن عبداللّه بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب یعرف بابن أبی زید العلوی الحسنی البصری نقیب الطالبیین بالبصره ۳۲۶

محمّد بن محمّد بن أبی محمّد یحیی بن محمّد الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن

عبداللّه المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب النيسابورى ۳۲۸

الأمير محمّد معين الدين بن عمادالدين محمود الشهير بأبى تراب بن سلام اللّه بن مسعود بن محمّد صدرالدين بن غياث الدين منصور بن محمّد بن منصور بن إبراهيم بن إسحاق بن ضياء الحقّ والدين على بن عربشاه بن أميران به ابن أميرى بن الحسين بن الحسين بن على النصيبى بن زيد الأعثم بن على بن محمّد بن على بن جعفر بن أبى جعفر أحمد السكين بن جعفر بن محمّد بن أبى الحسين زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۲۸

محمّد أبوالفتوح شرف الدين بن المطهّر بن يعلى بن عوض بن محمّد الفاطمى العلوى الهروى ۳۳۱

محمّد أبونصر صدرالدين بن الأمير غياث الدين منصور بن الأمير محمّد صدرالدين بن إبراهيم بن محمّد بن إسحاق بن على بن عربشاه بن أميران به بن أميرى بن الحسن بن الحسين الشاعر العزيزى بن على النصيبى الشاعر بن زيد الأعثم بن على بن محمّد بن على بن جعفر بن أحمد السكين بن جعفر بن محمّد ابن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن أبى طالب الحسينى الشيرازى الدشتكى ۳۳۲

محمّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم بن جعفر بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۳۶

محمّد العابد بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب ۳۳۷

محمّد أبوالغنائم بن يحيى بن الحسين بن على بن حمزه بن يحيى بن الحسين ذى الدمعه بن زيد الشهيد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب الزيدى الكوفى ۳۳۷

محمّد أبو عبداللّه الأثيبى بن يحيى صاحب الديلم بن عبداللّه بن الحسن ابن الحسن بن على بن أبى طالب الهاشمى المدنى ۳۳۸

محمّد بن يحيى بن عمر الأطرف بن على بن أبى طالب ۳۳۸

محمّد أبوالحسن بن يعقوب بن محمّد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد بن على الزينبى بن عبداللّه الجواد بن جعفر بن أبى طالب ۳۴۱

مهدی أبوالحمد بن نزار الحسینی ۳۸۹

مهنّا بن سنان بن عبدالوهّاب الحسینی المدنی ۳۸۹

موسی أبوسبحه بن إبراهیم المرتضی بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۳۹۲

موسی بن إسماعیل بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۳۹۴

موسی بن جعفر بن إبراهیم بن محمّد بن علی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب ۴۱۱

موسی الجون بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب ۴۱۲

موسی الثانی أبوعمرو بن عبداللّه بن موسی الجون بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب ۴۱۵

موسی أبوالفتح عزّالدین بن علی بن أبی طالب العلوی الموسوی ۴۱۸

موسی بن محمّد بن إسماعیل بن عبیداللّه بن العبّاس بن علی بن أبی طالب ۴۱۸

موسی المبرقع بن محمّد الجواد بن علی الرضا بن موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۱۹

موسی بن محمّد بن القاسم بن حمزه بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۲۲

موسی بن محمّد بن موسی بن إبراهیم بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۲۴

میمون بن حمزه الحسینی ۴۲۵

میمون أبوالقاسم بن حمزه بن الحسین بن حمزه العلوی المصری ۴۲۶

نصر أبوالفتح بن مهدی بن نصر بن مهدی بن محمّد بن علی بن الحسین بن عبداللّه بن عیسی بن أحمد الأمیر بن عیسی بن علی بن الحسین الأصغر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب الزیدی الونکی ۴۲۶

هبه اللّه أبوالبرکات بن أبی الحسن محمّد بن الحسین العلوی ۴۲۷

یحیی بن أحمد بن إبراهیم ابن طباطبا الحسنی ۴۲۷

یحیی أبوالحسین العقیقی بن الحسن بن جعفر بن عبیداللّه بن الحسین الأصغر بن علی بن

الحسين بن على بن أبى طالب العلوى ۴۲۷

یحیى أبوالحسین المرشد باللّه بن أبى عبداللّه الحسین الموفّق باللّه بن إسماعیل بن زید بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجرى بن القاسم بن الحسن الأمیر بن زید بن الحسن بن على بن أبى طالب العلوى الحسنى الزیدى الشجرى الرازى ۴۳۳

یحیى أبوالحسین بن الحسین ذى الدمعه بن زید الشهید بن على بن الحسین بن على بن أبى طالب ۴۳۸

یحیى أبوالحسین بن الحسین بن هارون بن الحسین بن محمّد بن هارون بن محمّد البطحانى بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن على بن أبى طالب ۴۳۹

یحیى بن زید الشهید بن على بن الحسین بن على بن أبى طالب ۴۴۱

یحیى أبوالحسین معتمدالدوله بن زید بن یحیى بن على بن محمّد بن أحمد بن عیسى بن زید الشهید بن على بن الحسین بن على بن أبى طالب الحسینى الزیدى ۴۴۸

یحیى أبوالحسن بن عبداللّه بن الحسن بن الحسن بن على بن أبى طالب ۴۴۸

یحیى الصوفى بن عبداللّه بن محمّد بن عمر بن على بن أبى طالب ۴۶۲

یحیى أبوالحسین بن على المكفل بن محمّد بن أحمد بن عیسى مؤتم الأشبال بن زید الشهید بن على بن الحسین بن على بن أبى طالب الزیدى الهاشمى البغدادى الشیرازى ۴۶۳

یحیى أبومحمّد بن محمّد الأعرج بن أحمد زباره بن محمّد زباره بن عبداللّه المفقود بن الحسن المكفوف بن الحسن الأفطس بن على بن على بن الحسین بن على بن أبى طالب النیسابورى ۴۶۳

یحیى بن محمّد بن جعفر الصادق بن محمّد بن على بن الحسین بن على بن أبى طالب ۴۶۵

یحیى أبومحمّد بن محمّد بن الحسن بن محمّد بن على بن محمّد بن یحیى بن الحسین ذى الدمعه بن زید الشهید بن على بن الحسین بن على بن أبى طالب الأقساسى العلوى الحسینى الكوفى ۴۶۵

یحیى أبوطالب بن محمّد بن محمّد بن الحسین بن عبداللّه الحسینى الجوّانى

الطبری ۴۶۶

یحیی أبوالمعمّر بن محمّد بن القاسم بن محمّد ابن طباطبا العلوی ۴۷۱

یعقوب بن جعفر الأمیر بن إبراهیم الأعرابی بن محمّد الجواد بن علی الزینبی بن عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب الجعفری ۴۷۲

یوسف بن یحیی المنصور بن أحمد الناصر بن یحیی الهادی بن الحسین بن القاسم بن إبراهیم طباطبا بن إسماعیل الدیباج بن إبراهیم بن الحسن بن الحسن بن علی بن أبی طالب العلوی الرسّی ۴۷۶

آمنه بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۷۷

أسماء بنت جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۷۷

أسماء بنت عقیل بن أبی طالب ۴۷۷

امّ أبیها بنت عبداللّه بن جعفر بن أبی طالب القرشیه الهاشمیه الجعفریه ۴۷۸

امّ أبیها بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۷۹

امّ أحمد بنت موسی بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۷۹

امّ جعفر بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۷۹

امّ الحسن بنت عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۸۰

امّ الحسن بنت علی بن أبی طالب ۴۸۰

أمّ الحسین بنت عبداللّه بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۸۰

امّ سلمه بنت الحسن بن علی بن أبی طالب ۴۸۱

امّ سلمه بنت علی بن أبی طالب ۴۸۱

امّ سلمه بنت محمّد الباقر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۸۱

امّ سلمه بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۴۸۱

امّ عبداللّه بنت الحسن بن علی بن أبی طالب ۴۸۱

خدیجه بنت موسی الکاظم بن جعفر الصادق بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۵۰۶

رقیه بنت إسحاق بن موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۵۰۶

رقیه بنت الحسن بن علی بن أبی طالب ۵۰۶

رقیه بنت علی بن أبی طالب ۵۰۶

رقیه الصغری بنت علی بن أبی طالب ۵۰۷

رقیه بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۵۰۷

رقیه الصغری بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۵۰۷

رمله بنت علی بن أبی طالب ۵۰۷

زینب الصغری بنت علی بن أبی طالب ۵۰۷

زینب الکبری بنت علی بن أبی طالب ۵۰۷

زینب بنت محمّد الباقر بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۵۱۴

زینب بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۵۱۴

سعیده ابنه محمّد بن أبی الفضل محمّد بن أحمد بن عبدالعزیز بن القاسم ابن الشهید الناطق عبدالرحمن بن القاسم بن عبداللّه بن عبدالرحمن بن القاسم بن أبی عبداللّه الحسین الشهیر بابن الحارثه بن عبداللّه الشهیر بابن القرشیّه بن محمّد بن علی بن محمّد بن القاسم الجیزی بن أبی عقیل محمّد الأکبر بن عبداللّه الأحول بن محمّد بن عقیل بن أبی طالب ۵۱۵

سکینه بنت الحسین بن علی بن أبی طالب ۵۱۵

عائشه بنت موسی الکاظم بن جعفر بن محمّد بن علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۵۱۶

علیه بنت علی بن الحسین بن علی بن أبی طالب ۵۱۶

ص:۵۶۰

المصادر

١ - الاحتجاج، تأليف أبی منصور أحمد بن علی بن أبی طالب الطبرسی، من أعلام القرن السادس الهجری، نشر انتشارات اسوه سنه (١۴١٣) ه، تحقيق إبراهيم بهادری، ومحمّد هادی به، فی مجلّدين.

٢ - الاختصاص، تأليف أبی عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبری البغدادی الملقّب بالشيخ المفيد المتوفّی سنه (۴١٣) ه، نشر منشورات جماعه المدرّسين قم، تحقيق الشيخ علی أكبر الغفاری.

٣ - إختيار معرفه الرجال، لمحمّد بن عمر بن عبدالعزيز الكشی، طبع فی سنه (١۴٠۴) ه مع تعليقات السيّد الداماد، تحقيق السيّد مهدی الرجائی، نشر مؤسّسه آل البيت قم، فی مجلّدين.

۴ - الارشاد فی معرفه حجج اللّه علی العباد، تأليف الشيخ المفيد أبی عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العكبری البغداد (٣٣۶-۴١٣) ه، نشر وتحقيق مؤسّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث سنه (١۴١٣) ه، فی مجلّدين.

۵ - اصول الكافی، لثقه الاسلام أبی جعفر محمّد بن يعقوب بن إسحاق الكلينی الرازی، المتوفّی سنه (٣٢٩) ه، تحقيق الشيخ علی أكبر الغفّاری، نشر الغفّاری فی مجلّدين.

۶ - الأصيلی فی أنساب الطالبيين، للعلّامه النسّابه المؤرّخ صفی الدين محمّد بن تاج الدين علی المعروف بابن الطقطقی الحسنی المتوفّی سنه (٧٠٩) تحقيق السيّد مهدی الرجائی، منشورات مكتبه المرحوم السيّد المرعشی النجفی، الطبعه الأولی سنه (١۴١٨) ه، وكان هناك عندنا أربع نسخ خطيه من الأصيلی، واستفدنا من جميعها، ومنها نسخه بخطّ تاج الدين ابن زهره صاحب كتاب غايه الاختصار.

٧ - إعلام الورى بأعلام الهدى، تأليف أمين الاسلام أبی علی الفضل بن الحسن

الطبرسی، من أعلام القرن السادس، الطبعه الاُولی، نشر المکتبه العلمیه الاسلامیه سنه (۱۳۷۹) ه، تحقیق الشیخ علی أکبر الغفّاری.

۸ - أعیان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدین خلیل بن أیبک الصفدی، المتوفّی سنه (۷۶۴) ه، تحقیق فالح أحمد البکور، طبع ونشر دار الفکر بیروت الطبعه الاُولی سنه (۱۴۱۹) ه، فی أربع مجلّدات.

۹ - الأغانی، لأبی الفرج الاصفهانی، المتوفّی سنه ۳۵۶ ه، بتحقیق عدّه من الأساتید، الطبعه الاُولی المحقّقه، نشر دار الفکر بیروت، فی ۲۵ مجلّد.

۱۰ - الأمالی، تألیف الشیخ الصدوق أبی جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّی، المتوفّی سنه (۳۸۱) ه، طبع منشورات مؤسّسه البعثه، سنه (۱۴۱۷) ه، تحقیق قسم الدراسات الاسلامیه التابعه لمؤسّسه بعثه طهران.

۱۱ - الأمالی، تألیف أبی عبداللّه محمّد بن محمّد بن النعمان العکبری البغدادی، الملقّب بالشیخ المفید، المتوفّی سنه (۴۱۳) ه، منشورات جماعه المدرّسین فی الحوزه العلمیه قم سنه (۱۴۰۳) ه، تحقیق الحسین استاد ولی، وعلی أکبر الغفاری.

۱۲ - الأمالی، تألیف الشیخ أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی، المتوفّی سنه (۴۶۰) ه، طبع منشورات مؤسّسه البعثه، سنه (۱۴۱۴) ه، تحقیق قسم الدراسات الاسلامیه التابعه لمؤسّسه بعثه طهران.

۱۳ - الأمالی الشهیره بالأمالی الخمیسیه، تألیف أبی الحسین المرشد باللّه یحیی بن الحسین بن إسماعیل بن زید بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن محمّد بن جعفر بن عبدالرحمن الشجری بن القاسم بن الحسن بن زید بن الحسن بن علی بن أبی طالب الحسنی المعروف بابن الشجری، المتوفّی سنه (۴۷۹) ه، الطبعه الثالثه سنه (۱۴۰۳) ه نشر عالم الکتب بیروت.

۱۴ - الامامه والتبصره من الحیره، للمحدّث الجلیل أبی الحسن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّی، المتوفّی سنه (۳۲۹) ه، نشر مؤسّسه آل البیت لإحیاء التراث سنه (۱۴۰۷) ه، تحقیق السیّد محمّدرضا الحسینی.

۱۵ - أمل الآمل، للعلّامه المحدّث الشیخ محمّد بن الحسن الحرّ العاملی، المتوفّی سنه (۱۱۰۴) طبع مطبعه الآداب فی النجف الأشرف، فی مجلّدین.

ص:۵۶۲

۱۶ – إنباء الغمر بأبناء العمر فی التاریخ، للحافظ أبی الفضل أحمد بن علی بن حجر العسقلانی، المتوفّی سنه (۸۵۲) ه، طبع وزاره المعارف للحکومه العالیه الهندیه، افست دار الکتب العلمیه بیروت، فی ۹ مجلّد.

۱۷ – إنباه الرواه علی أنباه النحاه، تألیف الوزیر جمال الدین أبی الحسن علی بن یوسف القفطی ولد سنه (۵۶۸) وتوفّی سنه (۶۲۴) فی ثلاث مجلّدات بتحقیق محمّد أبوالفضل إبراهیم، طبع مطبعه دار الکتب المصریه القاهره سنه (۱۳۶۹) ه.

۱۸ – الأنساب، للحافظ أبی سعد عبد الکریم بن محمّد بن منصور التمیمی السمعانی، ولد سنه (۵۰۶) ه، وتوفّی سنه (۵۶۲) ه، تقدیم وتعلیق عبدالله عمر البارودی، الطبعه الاُولی سنه (۱۴۰۸) ه، نشر دار الجنان بیروت، فی خمس مجلّدات.

۱۹ – بحار الأنوار، تألیف العلّامه المحدّث الشیخ محمّدباقر المجلسی، المتوفّی سنه (۱۱۱۱) ه، طبع بیروت فی ۱۱۰ مجلّد.

۲۰ – البدایه والنهایه، تألیف أبی الفداء إسماعیل بن عمر بن کثیر الدمشقی، ولد سنه (۷۰۱) وتوفّی سنه (۷۷۴) طبع سنه (۱۴۲۶) ه نشر دار الفکر بیروت، بتحقیق سویف الشیخ محمّد البقاعی، فی ۱۱ مجلّد.

۲۱ – بشاره المصطفی لشیعه المرتضی، تألیف عمادالدین أبی جعفر محمّد بن أبی القاسم الطبری، من أعلام القرن السادس، نشر مؤسّسه النشر الاسلامی التابعه لجماعه المدرّسین بقم المشرّفه سنه (۱۴۲۵) ه، تحقیق الشیخ جواد القیّومی الاصفهانی.

۲۲ – بصائر الدرجات، تألیف الثقه الجلیل والمحدّث النبیل شیخ القمّیین، أبی جعفر محمّد بن الحسن بن فروخ الصفّار، المتوفّی سنه (۲۹۰) ه، طبع سنه (۱۳۸۰) ه، تحقیق الحاج میرزا محسن کوچه باغی.

۲۳ – تأویل الآیات الظاهره فی فضائل العتره الطاهره، للعلّامه المفسّر السیّد شرف الدین علی الحسینی الاسترابادی النجفی، من مفاخر أعلام القرن العاشر، نشر وتحقیق مدرسه الامام المهدی علیه السلام فی قم سنه (۱۴۰۷) ه، فی مجلّدین.

۲۴ – تاریخ الإسلام ووفیات المشاهیر والأعلام، للحافظ المؤرّخ شمس الدین محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبی المتوفّی سنه (۷۴۸) ه، تحقیق الدکتور عمر عبد السلام تدمری، الناشر دار الکتاب العربی بیروت، فی عدّه مجلّدات غیر مرقّم. وطبع دار

الغرب الاسلامى بيروت سنه (۱۴۲۴) ه تحقيق الدكتور بشار عوّاد معروف فى ۱۵ مجلّد.

۲۵ - تاريخ اصبهان (ذكر أخبار أصبهان) تأليف الحافظ أبى نعيم أحمد بن عبداللّه بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهرانى الأصبهانى، المتوفّى سنه (۴۳۰) الطبعه الأُولى سنه (۱۴۱۰) ه نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق سيّد كسروى حسن، فى مجلّدين.

۲۶ - تاريخ الأُمم والملوك المعروف بتاريخ الطبرى، لأبى جعفر محمّد بن جرير الطبرى، ولد سنه ۲۲۴، وتوفّى سنه ۳۱۰ ه، الطبعه الأُولى بالمطبعه الحسينيه المصريه، فى ۱۳ أجزاء فى ستّه مجلّد، والطبعه الثانيه، تحقيق محمّد أبوالفضل إبراهيم فى عشر مجلّدات، نشر دار المعارف بمصر.

۲۷ - تاريخ بغداد، لأبى بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى المتوفّى سنه (۴۶۳) ه، نشر دار الفكر بيروت، فى ۱۴ مجلّد.

۲۸ - تاريخ جرجان، المسمّى معرفه علماء أهل جرجان، تأليف حمزه بن يوسف السهمى، المتوفّى سنه (۴۲۷) ه، طبع سنه (۱۴۲۵) ه، نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق الدكتور يحيى مراد.

۲۹ - التاريخ الكبير، تأليف أبى عبداللّه محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفى البخارى، ولد سنه (۱۹۴) وتوفّى سنه (۲۵۶) ه، الطبعه الأُولى سنه (۱۴۲۲) ه، نشر دار الكتب العلميه بيروت، بتحقيق مصطفى عبدالقادر أحمد عطا، فى ۹ مجلّد.

۳۰ - تاريخ نيسابور المنتخب من السياق، تأليف الحافظ أبى الحسن عبدالغافر بن إسماعيل الفارسى ولد سنه (۴۵۱) وتوفّى سنه (۵۲۹) ه، انتخاب الحافظ أبى إسحاق إبراهيم بن محمّد بن الأزهر الصريفينى، ولد سنه (۵۸۱) وتوفّى سنه (۶۴۱) ه، إعداد محمّدكاظم المحمودى، طبع قم نشر جماعه المدرّسين فى الحوزه العلميه بقم - طبع سنه (۱۴۰۳) ه.

۳۱ - تحفه الأزهار فى نسب أبناء الأئمّه الأطهار عليهم صلوات الملك الغفّار، للعلاّمه النسّابه ضامن بن شدقم الحسينى المدنى، كان حيّاً إلى سنه (۱۰۹۰) تحقيق كامل سلمان الجبورى، طبع سنه (۱۴۲۰) فى طهران، منشورات مرآت التراث، فى ثلاث

مجلّدات.

۳۲ - التحفه اللطیفه فی تاریخ المدینه الشریفه، تألیف شمس الدین السخاوی، المتوفّی سنه (۹۰۲) ه، الطبعه الاُولی سنه (۱۴۱۴) ه، منشورات دار الکتب العلمیه بیروت، فی مجلّدین.

۳۳ - التدوین فی أخبار قزوین، تألیف عبدالکریم بن محمّد الرافعی القروینی، من أعلام القرن السادس، طبع سنه (۱۴۰۸) ه، نشر دار الکتب العلمیه بیروت، بتحقیق الشیخ عزیزاللّه العطاردی، فی أربع مجلّدات.

۳۴ - ترجمه الإمام الحسن علیه السلام من تاریخ مدینه دمشق، لأبی القاسم علی بن الحسن بن هبه اللّه بن عبداللّه الشافعی الدمشقی المعروف بابن عساکر، ولد سنه (۴۹۹) ه وتوفّی سنه (۵۷۱) ه، تحقیق الشیخ محمّدباقر المحمودی، طبع بیروت سنه (۱۴۰۰) ه، فی مجلّد واحد.

۳۵ - تفسیر العیاشی، تألیف المحدّث الجلیل أبی النضر محمّد بن مسعود بن عیّاش السلمی السمرقندی المعروف بالعیاشی، نشر المکتبه العلمیه الاسلامیه طهران، تحقیق السیّد هاشم الرسولی المحلّاتی، فی مجلّدین.

۳۶ - تقریب التهذیب، تألیف شهاب الدین أحمد بن علی بن حجر العسقلانی الشافعی، المولود سنه (۷۷۳) والمتوفّی سنه (۸۵۲) ه، الطبعه الاُولی سنه (۱۴۲۳) ه، نشر مؤسّسه الرساله بیروت بتحقیق عادل مرشد، فی مجلّد واحد.

۳۷ - تقریب المعارف، تألیف أبی الصلاح تقی بن نجم الحلبی (۳۷۴-۴۴۷) ه، تحقیق الشیخ فارس تبریزیان الحسّون، طبع سنه (۱۴۱۷) ه.

۳۸ - التمحیص، تألیف المحدّث الجلیل أبی علی محمّد بن همام الاسکافی، المتوفّی سنه (۳۳۶) ه، تحقیق ونشر مدرسه الامام المهدی علیه السلام قم سنه (۱۴۰۴) ه.

۳۹ - تنبیه الخواطر ونزهه النواظر، للعلّامه الزاهد أبی الحسین ورّام بن أبی فراس المالکی الأشتری، المتوفّی سنه (۶۰۵) ه، افست مکتبه الفقیه قم، فی جزأین.

۴۰ - تنقیح المقال فی علم الرجال، تألیف العلّامه الشیخ عبداللّه المامانی، المتوفّی سنه (۱۳۵۱) ه، تحقیق الشیخ محیی الدین المامقانی، نشر مؤسّسه آل البیت علیهم السلام قم المقدّسه.

ص:۵۶۵

۴۱ – تهذیب الأحکام فی شرح المقنعه للشیخ المفید، تألیف شیخ الطائفه أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی، المتوفّی سنه (۴۶۰) طبع مطبعه النعمان النجف الأشرف، تحقیق السید حسن الخرسان، فی عشر مجلّدات.

۴۲ – تهذیب التهذیب، لابن حجر العسقلانی، المتوفّی سنه ۸۵۲ ه، الطبعه الاُولی، فی الهند فی حیدر آباد الدکن سنه (۱۳۲۶) ه، فی ۱۲ مجلّد.

۴۳ – تهذیب الکمال فی أسماء الرجال، تألیف الحافظ أبی الحجّاج حجال الدین یوسف بن عبدالرحمن المزّی، المتوفّی سنه (۷۴۲) ه، الطبعه الاُولی سنه (۱۴۲۵) ه، نشر دار الکتب العلمیه بیروت، بتحقیق عمرو سید شوکت، فی ۱۱ مجلّد.

۴۴ – التوحید، تألیف الشیخ الصدوق أبی جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّی، المتوفّی سنه (۳۸۱)، طبع منشورات دار المعرفه بیروت، تحقیق السیّد هاشم الحسینی الطهرانی.

۴۵ – الثقات، تألیف أبی حاتم محمّد بن حبّان بن أحمد التمیمی البستی، المتوفّی سنه (۳۵۴) ه، طبع سنه (۱۴۱۹) ه، نشر دار الکتب العلمیه بیروت، بتحقیق إبراهیم شمس الدین، وترکی فرحان المصطفی، فی ۵ مجلّد.

۴۶ – ثواب الأعمال، تألیف الشیخ الصدوق أبی جعفر محمّد بن علی بن الحسین بن موسی بن بابویه القمّی، المتوفّی سنه (۳۸۱) ه، نشر مکتبه الصدوق سنه (۱۳۹۱) ه، تحقیق الشیخ علی أکبر الغفّاری.

۴۷ – جامع الأحادیث، تألیف الشیخ الفقیه المحدّث أبی محمّد جعفر بن أحمد بن علی القمّی الرازی، نشر مجمع البحوث الاسلامیه مشهد الرضا علیه السلام سنه (۱۴۱۳) ه، تحقیق السیّد محمّد الحسینی النیشابوری.

۴۸ – جامع الرواه وإزاحه الاشتباهات عن الطرق والاسناد، للعلاّمه الرجالی محمّد بن علی الأردبیلی الغروی الحائری، المطبوع فی مجلّدین سنه (۱۳۳۱) ه ش.

۴۹ – الجرح والتعدیل، لأبی محمّد عبدالرحمن بن أبی حاتم محمّد بن إدریس بن المنذر التمیمی الحنظلی الرازی، المتوفّی سنه (۳۲۷) ه، الطبعه الاُولی سنه (۱۳۷۱) ه، بحیدرآباد الدکن الهند، فی ۹ مجلّد.

۵۰ – جمال الاُسبوع بکمال العمل المشروع، تألیف العالم العامل العابد رضی الدین

ص:۵۶۶

أبی القاسم علی بن موسی بن جعفر بن محمّد طاووس الحسنی الحسینی المتوفّی سنه (۶۶۴) نشر مؤسّسه الآفاق سنه (۱۴۱۰) ه ق و سنه (۱۳۷۱) ه ش، تحقیق الشیخ جواد القیومی الجزه ای الأصفهانی.

۵۱ - حسن المحاضره فی أخبار مصر والقاهره، تألیف جلال الدین عبدالرحمن بن محمّد بن عثمان السیوطی، المتوفّی سنه (۹۱۱) ه، الطبعه الاُولی سنه (۱۴۱۸) ه نشر دار الکتب العلمیه بیروت، بتحقیق خلیل المنصور، فی مجلّدین.

۵۲ - حلیه الأولیاء وطبقات الأصفیاء، للحافظ أبی نعیم أحمد بن عبداللّه الأصفهانی، المتوفّی سنه (۴۳۰) ه، طبع افست دار الفکر بیروت، فی ۱۰ مجلّدات.

۵۳ - الحوادث الجامعه والتجارب النافعه فی المائه السابعه، تألیف کمال الدین أبی الفضل عبدالرزّاق بن أحمد المعروف بابن الفوطی الشیبانی، ولد سنه (۶۴۵) ه، وتوفّی سنه (۷۲۳) ه، طبع مطبعه الفرات ببغداد سنه (۱۳۵۱) نشر المکتبه العربیه بغداد، تصحیح مصطفی جواد، فی مجلّد واحد، وهناک طبعه اخری وهی: طبعه سنه (۱۴۲۴) ه، نشر دار الکتب العلمیه بیروت، بتحقیق مهدی النجم.

۵۴ - الخرائج والجرائح، تألیف الفقیه المحدّث سعید بن هبه اللّه المشهور ب «قطب الدین الراوندی» المتوفّی سنه (۵۷۳) ه، تحقیق ونشر مؤسّسه الامام المهدی علیه السلام قم المقدّسه سنه (۱۴۰۹) ه.

۵۵ - خریده القصر وجریده العصر، تألیف أبی عبداللّه محمّد بن محمّد بن حامد بن عبداللّه بن علی المعروف بعمادالدین الکاتب الاصفهانی، ولد (۲ - جمادی الآخره - ۵۱۹) وتوفّی (۲ - شهر رمضان - ۵۹۷) ه، فی ۲۰ مجلّد، تحقیق عدّه من المحقّقین.

۵۶ - الخصال، تألیف الشیخ الصدوق أبی جعفر محمّد ابن بابویه القمّی، المتوفّی سنه (۳۸۱) ه، نشر مکتبه الصدوق، تحقیق الشیخ علی أکبر الغفّاری.

۵۷ - خلاصه الأقوال فی معرفه الرجال، لأبی منصور الحسن بن یوسف بن المطهّر الأسدی، المعروف بالعلاّمه الحلّی (۶۴۸-۷۲۶) ه، الطبعه الثانیه سنه (۱۴۲۲) ه تحقیق الشیخ جواد القیومی، نشر مؤسّسه نشر الفقاهه قم.

۵۸ - الدرر السنیه فی الأنساب الحسنیه والحسینیه، للشریف أحمد البرادعی الحسینی، الطبعه الاُولی سنه (۱۳۸۷) نشر مطابع شرکه المدینه.

۵۹ – الدرر الکامنه فی أعیان المائه الثامنه، تألیف شهاب الدین أحمد بن علی بن محمّد بن محمّد بن علی بن أحمد الشهیر بابن حجر العسقلانی، المتوفّی سنه (۸۵۲) طبع دار إحیاء التراث العربی بیروت، فی أربع مجلّدات.

۶۰ – دمیه القصر وعصره أهل العصر، لأبی الحسن علی بن الحسن الباخرزی، المتوفّی سنه (۴۶۷) ه، الطبعه الاُولی سنه (۱۳۴۸) ه و (۱۹۳۰) م، تصحیح محمّد راغب الطبّاخ، طبع حلب، فی مجلّد واحد.

۶۱ – ذیل تاریخ بغداد، لمحبّ الدین أبی عبداللّه محمّد بن محمود بن الحسن بن هبه اللّه بن محاسن المعروف بابن النجّار البغدادی، المتوفّی سنه (۶۴۳) ه، منشورات دار الکتب العلمیه بیروت، طبع سنه (۱۴۱۷) ه.

۶۲ – رجال البرقی، تألیف أبی جعفر أحمد بن أبی عبداللّه محمّد البرقی، نشر جامعه طهران سنه (۱۳۴۲) ه ش، تحقیق السیّد جلال الدین الأرموی المحدّث.

۶۳ – رجال الشیخ الطوسی، لشیخ الطائفه أبی جعفر محمّد بن الحسن الطوسی، ولد سنه (۳۸۵) ه، وتوفّی سنه (۴۶۰) ه، بتحقیق جواد القیّومی الأصفهانی، طبع مؤسّسه النشر الإسلامی فی قم، فی مجلّد واحد.

۶۴ – رجال النجاشی، للشیخ أبی العبّاس أحمد بن علی بن أحمد بن العبّاس النجاشی الأسدی الکوفی، ولد سنه (۳۷۲) ه، وتوفّی سنه (۴۵۰) ه، طبع قم سنه (۱۴۰۷) ه، بتحقیق السیّد موسی الزنجانی، نشر مؤسّسه النشر الاسلامی التابعه لجماعه المدرّسین بقم.

۶۵ – روضات الجنّات فی بیان العلماء والسادات، للعلّامه السیّد محمّدباقر الخوانساری، فی ثمان مجلّدات، طبع قم.

۶۶ – روضه الکافی، لثقه الاسلام أبی جعفر محمّد بن یعقوب بن إسحاق الکلینی الرازی، المتوفّی سنه (۳۲۹) ه، تحقیق الشیخ علی أکبر الغفّاری، نشر الغفّاری فی مجلّد.

۶۷ – الروضتین فی أخبار الدولتین النوریه والصلاحیه مع ذیله، تألیف شهاب الدین عبدالرحمن بن إسماعیل بن إبراهیم بن عثمان المقدسی الدمشقی الشافعی المعروف بأبی شامه، المتوفّی سنه (۶۶۵) ه، الطبعه الاُولی سنه (۱۴۲۲) ه، نشر دار الکتب العلمیه بیروت، بتحقیق إبراهیم شمس الدین، فی خمسه أجزاء فی ثلاثه مجلّدات.

۶۸ - ریاض السالکین فی شرح صحیفه سیّد الساجدین، للعلّامه الأدیب السیّد علی خان الحسینی المدنی الشیرازی، عدّه مجلّدات، طبع مؤسّسه النشر الاسلامی فی قم.

۶۹ - سعد السعود للنفوس، تألیف العالم العامل العابد رضی الدین أبی القاسم علی بن موسی بن جعفر بن محمّد طاووس الحسنی الحسینی المتوفّی سنه (۶۶۴) نشر مرکز النشر التابع لمکتب الاعلام الاسلامی قم سنه (۱۴۲۲) ه و سنه (۱۳۸۰) ه ش، تحقیق مرکز الأبحاث والدراسات الاسلامیه.

۷۰ - سمط النجوم العوالی فی أنباء الأوائل والتوالی، لعبدالملک بن حسین بن عبدالملک الشافعی العاصمی المکّی، المتوفّی سنه (۱۱۱۱) ه، تحقیق الشیخ عادل أحمد عبدالموجود، والشیخ علی محمّد معوّض، نشر دار الکتب العلمیه بیروت، فی ۴ مجلّدات.

۷۱ - سیر أعلام النبلاء، تألیف شمس الدین محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبی المتوفّی سنه (۷۴۸) نشر المکتبه التوفیقیه مصر، بتحقیق خیری سعید، فی ۱۷ مجلّد.

۷۲ - شجرهٔ خاندان مرعشی، الشوشتر والرفسنجان، للسیّد علی أکبر المرعشی المعروف ب «هوشنک» طبع سنه (۱۳۶۵) ه ش.

۷۳ - الشجره المبارکه فی أنساب الطالبیه، للأبی عبداللّه محمّد بن عمر بن الحسین فخرالدین الرازی، ولد سنه (۵۴۵) وتوفّی بهرات سنه (۶۰۶) الطبعه الثانیه سنه (۱۴۱۹) ه، تحقیق السیّد مهدی الرجائی، طبع منشورات مکتبه آیه اللّه العظمی المرعشی النجفی فی قم المقدّسه.

۷۴ - شذرات الذهب فی أخبار من ذهب، للمؤرّخ الفقیه الأدیب أبی الفلاح عبدالحیّ بن العماد الحنبلی، المتوفّی سنه (۱۰۸۹) ه، طبع مکتبه القدسی بالقاهره سنه (۱۳۵۰)، فی ثمان مجلّدات.

۷۵ - شرح نهج البلاغه، لأبی حامد عزّ الدین بن هبه اللّه بن محمّد بن محمّد بن الحسین بن أبی الحدید المدائنی المعتزلی، ولد سنه (۵۸۶) ه، وتوفّی سنه (۶۵۵) أو (۶۵۶) ه، تحقیق محمّد أبوالفضل إبراهیم، طبع دار إحیاء الکتب العربیه عیسی البابی الحلبی وشرکاؤه - القاهره، فی سنه ۱۳۷۸ ه، فی عشرین مجلّد.

۷۶ - صفات الشیعه، تألیف الشیخ الصدوق أبی جعفر محمّد ابن بابویه القمّی، المتوفّی سنه (۳۸۱) ه، الطبعه المترجمه، نشر کانون انتشارات عابدی.

۷۷ – ضيافه الاخوان، تأليف رضى الدين محمّد بن الحسن القزوينى المتوفّى سنه (۱۰۹۶) ه، الطبعه الأُولى المطبعه العلميه قم سنه (۱۳۹۷) ه.

۷۸ – الطبقات الكبرى، لمحمّد بن سعد بن منيع البصرى الزهرى، المتوفّى سنه ۲۳۰ ه، طبع دار صادر بيروت فى ۸ مجلّدات.

۷۹ – طبقات المحدّثين بأصبهان والواردين عليها، لأبى محمّد عبداللّه بن محمّد بن جعفر بن حيّان المعروف بأبى الشيخ، ولد سنه (۲۷۴) ه، وتوفّى سنه (۳۶۹) ه، نشر دار الكتب العلميه بيروت، الطبعه الأُولى سنه (۱۴۰۹) ه، تحقيق عبدالغفّار سليمان البندارى وسيّد كسروى حسن، فى مجلّدين.

۸۰ – العروس، المطبوع مع جامع الأحاديث، تأليف الشيخ الفقيه المحدّث أبى محمّد جعفر بن أحمد بن على القمّى الرازى، نشر مجمع البحوث الاسلاميه مشهد الرضا عليه السلام سنه (۱۴۱۳) ه، تحقيق السيّد محمّد الحسينى النيشابورى.

۸۱ – العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين، لتقى الدين محمّد بن أحمد الحسنى الفاسى المكّى، المتوفّى سنه (۸۳۲) ه، طبع دار الكتب العلميه بيروت لبنان، الطبعه الأُولى سنه (۱۴۱۹ ه – ۱۹۹۸ م) تحقيق محمّد عبدالقادر أحمد عطا، فى ۷ مجلّدات مع الفهارس.

۸۲ – عقاب الأعمال، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى، المتوفّى سنه (۳۸۱) ه، نشر مكتبه الصدوق سنه (۱۳۹۱) ه، تحقيق الشيخ على أكبر الغفّارى.

۸۳ – علل الشرائع، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى، المتوفّى سنه (۳۸۱)، طبع منشورات المكتبه الحدريه فى النجف الأشرف سنه (۱۳۸۵) ه، تقديم السيّد محمّد صادق بحرالعلوم.

۸۴ – عمده الطالب فى أنساب آل أبى طالب، للعلّامه النسّابه السيّد جمال الدين أحمد بن على الحسنى المعروف بابن عنبه الداوودى المتوفّى سنه (۸۲۸) الطبعه المحقّقه المنقّحه بتحقيق السيّد مهدى الرجائى، طبع سنه (۱۴۲۴) ه، مكتبه السيّد المرعشى قم.

۸۵ – عيون الأخبار، لأبى محمّد عبداللّه بن مسلم بن قتيبه الدينورى، المتوفّى سنه (۲۷۶) ه، الطبعه الأُولى سنه ۱۴۰۶ ه، نشر دار الكتب العلميه بيروت، فى مجلّدين.

۸۶ – عيون أخبار الرضا عليه السلام، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد بن على بن

الحسين بن موسى بن بابويه القمّى، المتوفّى سنه (۳۸۱)، طبع منشورات دار العلم قم سنه (۱۳۷۷) ه، تحقيق السيّد مهدى الحسينى اللاجوردى، فى جزئين.

۸۷ - عيون المعجزات، تأليف المحدّث الجليل الشيخ حسين بن عبدالوهّاب، من أعلام القرن الخامس الهجرى، المطبعه العلميه قم سنه (۱۳۹۵) ه، نشر مكتبه الداورى.

۸۸ - الغيبه، تأليف شيخ الطائفه أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى (۳۸۵-۴۶۰) ه، نشر مؤسّسه المعارف الاسلاميه بقم سنه (۱۴۱۱) ه، تحقيق الشيخ عباداللّه الطهرانى والشيخ على أحمد ناصح.

۸۹ - الغيبه للشيخ الأجل ابن أبى زينب محمّد بن إبراهيم النعمانى، من أعلام القرن الرابع الهجرى، نشر مكتبه الصدوق طهران، تحقيق على أكبر الغفّارى.

۹۰ - الفخرى فى أنساب الطالبيين، للعلّامه النسّابه السيّد عزيزالدين أبى طالب إسماعيل بن الحسين بن محمّد بن الحسين بن أحمد المروزى الأزورقانى، المولود سنه (۵۷۲) والمتوفّى بعد سنه (۶۱۴) الطبعه الأُولى سنه (۱۴۰۹) تحقيق السيّد مهدى الرجائى، طبع منشورات مكتبه المرحوم السيّد المرعشى النجفى فى قم المقدّسه.

۹۱ - الفخرى فى الآداب السلطانيه والدول الاسلاميه، للعلّامه النسّابه المؤرّخ صفى الدين محمّد بن تاج الدين على المعروف بابن الطقطقى الحسنى، ولد سنه (۶۶۰) وتوفّى سنه (۷۰۹) ه، الطبعه الأُولى، منشورات الشريف الرضى.

۹۲ - فرائد السمطين فى فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّه من ذرّيتهم عليهم السلام، للمحدّث إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن عبداللّه بن على بن محمّد الجوينى الخراسانى، ولد سنه (۶۴۴) وتوفّى سنه (۷۳۰) ه، تحقيق الشيخ محمّدباقر المحمودى، طبع بيروت لبنان سنه (۱۳۹۸) ه، فى مجلّدين.

۹۳ - فروع الكافى، لثقه الاسلام أبى جعفر محمّد بن يعقوب الكلينى الرازى، المتوفّى سنه (۳۲۹) ه، تحقيق الشيخ على أكبر الغفّارى، نشر الغفّارى فى خمس مجلّدات.

۹۴ - فضائل الأشهر الثلاثه، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى، المتوفّى سنه (۳۸۱) ه، الطبعه الأُولى سنه (۱۳۹۶) ه، مطبعه الآداب فى النجف الأشرف، تحقيق الشيخ ميرزا غلامرضا عرفانيان.

۹۵ - فضائل الشيعه، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد ابن بابويه القمّى، المتوفّى

سنه (٣٨١) ه، الطبعه المترجمه، نشر كانون انتشارات عابدى.

٩٦ - فلاح السائل ونجاح المسائل فى عمل اليوم والليله، تأليف العالم العامل العابد رضى الدين أبى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمّد طاووس الحسنى الحسينى المتوفّى سنه (٦٦٤) نشر مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامى قم سنه (١٤١٩) ه و سنه (١٣٧٧) ه ش، تحقيق غلام حسين المجيدى.

٩٧ - الفهرست، لشيخ الطائفه أبى جعفر محمّد بن الحسن الطوسى، ولد سنه (٣٨٥) ه، وتوفّى سنه (٤٦٠) ه، طبع النجف الأشرف، بتحقيق السيّد محمّدصادق آل بحر العلوم، منشورات المكتبه المرتضويه فى النجف.

٩٨ - فهرست أسماء علماء الشيعه ومصنّفيهم، للشيخ الأقدم منتجب الدين أبى الحسن على بن عبداللّه ابن بابويه الرازى، المتوفّى حوالى سنه (٦٠٠) ه، تحقيق السيّد عبدالعزيز الطباطبائى، طبع قم سنه (١٤٠٤) ه.

٩٩ - فوات الوفيات، تأليف محمّد بن شاكر بن أحمد بن عبدالرحمن الكتبى، المتوفّى سنه (٧٦٤) ه، طبع مكتبه دار الكتب العلميه بيروت سنه (١٤٢١) ه، بتحقيق الشيخ على محمّد مقوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود، فى مجلّدين.

١٠٠ - القند فى ذكر علماء سمرقند، تأليف النسفى، طبع ميراث مكتوب طهران.

١٠١ - كامل الزيارات، تأليف المحدّث الجليل أبى القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّى، المتوفّى سنه (٣٦٨) ه، نشر مؤسّسه الفقاهه قم، تحقيق الشيخ جواد القيومى.

١٠٢ - الكامل فى التاريخ، لعزّ الدين أبى الحسن على بن أبى الكرم الشيبانى المعروف بابن الأثير، (٥٥٥-٦٣٠) ه، الطبعه الأُولى الطبعه الجديده المحقّقه سنه (١٤٠٨) ه، تحقيق على شيرى، طبع بيروت دار إحياء التراث العربى، فى سبع مجلّدات.

١٠٣ - كشف الغمّه فى معرفه الأئمّه، تأليف أبى الحسن على بن عيسى بن أبى الفتح الاربلى المتوفّى سنه (٦٩٣) ه، نشر مكتبه بنى هاشمى تبريز سنه (١٣٨١) ه، المطبعه العلميه قم، تحقيق السيّد هاشم الرسولى، فى مجلّدين.

١٠٤ - الكشكول، للفقيه الشيخ يوسف البحرانى، طبع الأعلمى، فى ثلاث مجلّدات.

١٠٥ - كفايه الأثر فى النصّ على الأئمّه الاثنى عشر، تأليف أبى القاسم على بن محمّد بن على الخزّاز القمّى الرازى، من أعلام القرن الرابع، طبع مطبعه الخيّام بقم سنه (١٤٠١)

نشر انتشارات بیدار، تحقیق السیّد عبداللطیف الحسینی الکوهکمری الخوئی.

۱۰۶ - کمال الدین وتمام النعمه، للشیخ الجلیل الأقدم أبی جعفر الصدوق محمّد بن علی بن الحسین بن بابویه القمّی، المتوفّی سنه (۳۸۱) تحقیق الشیخ علی أکبر الغفّاری، نشر دار الکتب الاسلامیه طهران سنه (۱۳۹۵) ه.

۱۰۷ - کنز الفوائد، تألیف العلاّمه أبی الفتح الشیخ محمّد بن علی بن عثمان الکراجکی الطرابلسی، المتوفّی سنه (۴۴۹)، نشر دار الأضواء بیروت سنه (۱۴۰۵) ه، تحقیق الشیخ عبداللّه نعمه، فی مجلّدین.

۱۰۸ - الکواکب المشرقه فی أنساب وتاریخ وتراجم الاُسره العلویه الزاهره، للسیّد مهدی الرجائی، طبع سنه (۱۴۲۲) ه، نشر مکتبه السیّد المرعشی النجفی، فی ثلاث مجلّدات.

۱۰۹ - لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، للشیخ العلاّمه النسّابه أبی الحسن علی بن أبی القاسم بن زید البیهقی الشهیر بابن فندق، المولود سنه (۴۹۳) والمتوفّی سنه (۵۶۵) الطبعه الاُولی سنه (۱۴۱۰) ه، بتحقیق السیّد مهدی الرجائی، طبع منشورات مکتبه المرحوم السیّد المرعشی النجفی فی قم المقدّسه.

۱۱۰ - لسان المیزان، للحافظ شهاب الدین أحمد ابن حجر العسقلانی، المتوفّی سنه (۸۵۲) ه، فی ۸ مجلّدات، الطبعه الاُولی سنه ۱۴۰۷ ه، طبع بیروت نشر دار الفکر.

۱۱۱ - المجدی فی أنساب الطالبیین، لأبی الحسن علی بن محمّد بن علی العلوی العمری النسّابه، من أعلام القرن الخامس الهجری، الطبعه الثانیه سنه (۱۴۲۲) ه بتحقیق الشیخ أحمد المهدوی الدامغانی، نشر مکتبه المرحوم السیّد المرعشی النجفی قدّس سرّه.

۱۱۲ - مجمع الآداب ومعجم الألقاب، تألیف کمال الدین أبی الفضل عبدالرزّاق بن أحمد المعروف بابن الفوطی الشیبانی، ولد سنه (۶۴۵) وتوفّی سنه (۷۲۳) ه، تحقیق محمّدالکاظم، الطبعه الاُولی سنه ۱۴۱۶ ه، طبع ایران مؤسّسه الطباعه والنشر وزاره الثقافه والارشاد الاسلامی، فی ۵ مجلّدات.

۱۱۳ - المحاسن، للمحدّث الجلیل الثقه أبی جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقی، المتوفّی سنه (۲۷۴) أو (۲۸۰) ه، نشر المجمع العالمی لأهل البیت قم، طبع سنه (۱۴۱۳) ه، تحقیق السیّد مهدی الرجائی، فی مجلّدین.

۱۱۴ - مجمع الرجال، للشيخ زكى الدين المولى عنايه اللّه بن على القهپائى، كان حيّاً سنه (۱۰۱۶) ه، تحقيق السيّد ضياءالدين الشهير بالعلّامه الأصفهانى، افست نشر مؤسّسه إسماعيليان قم، فى ۷ مجلّدات.

۱۱۵ - المختصر فى أخبار البشر، يعرف بتاريخ أبى الفداء، للملك المؤيّد عمادالدين إسماعيل أبى الفداء صاحب حماه، المتوفّى سنه (۷۳۲) طبع دار المعرفه بيروت، فى أربعه أجزاء فى مجلّدين.

۱۱۶ - المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثى، للحافظ محمّد بن سعيد بن يحيى بن على ابن الدبيثى المتوفّى سنه (۶۳۷) ه، اختصره محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبى المتوفّى سنه (۷۴۷) ه، المطبوع فى ذيول تاريخ بغداد للخطيب البغدادى، منشورات الكتب العلميه بيروت، تاريخ الطبع سنه (۱۴۱۷) ه.

۱۱۷ - مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر، لمحمّد بن مكرّم المعروف بابن منظور (۶۳۰-۷۱۱) ه، نشر دار الفكر بيروت، تحقيق إبراهيم الزيبق، فى ۲۹ مجلّد.

۱۱۸ - مروج الذهب ومعادن الجوهر، لأبى الحسن على بن الحسين المسعودى، المتوفّى سنه (۳۴۶) ه، الطبعه الثانيه، تحقيق يوسف أسعد داغر، فى أربع مجلّدات.

۱۱۹ - المسلسلات، المطبوع مع جامع الأحاديث، تأليف الشيخ الفقيه المحدّث أبى محمّد جعفر بن أحمد بن على القمّى الرازى، نشر مجمع البحوث الاسلاميه مشهد الرضا عليه السلام سنه (۱۴۱۳) ه، تحقيق السيّد محمّد الحسينى النيشابورى.

۱۲۰ - المستفاد من ذيل تاريخ بغداد للحافظ ابن النجّار البغدادى، انتقاء الحافظ أبى الحسين أحمد بن أيبك بن عبداللّه الحسامى المعروف بابن الدمياطى، المتوفّى سنه (۷۴۹) ه، المطبوع فى ذيل تاريخ بغداد للخطيب البغدادى، نشر دار الكتب العلميه بيروت سنه (۱۴۱۷) ه.

۱۲۱ - مصادقه الأخوان، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد ابن بابويه القمّى، المتوفّى سنه (۳۸۱) ه، الطبعه الاُولى سنه (۱۴۰۲) ه، تحقيق السيّد محمّد مشكاه.

۱۲۲ - مصباح المتهجّد، تأليف الشيخ أبى جعفر محمّد بن الحسن بن على بن الحسن الطوسى (۳۸۵-۴۶۰) ه، طبع مؤسّسه فقه الشيعه سنه (۱۴۱۱) ه.

۱۲۳ - معالم العلماء فى فهرست كتب الشيعه وأسماء المصنّفين منهم قديماً وحديثاً،

للحافظ الشهير محمّد بن على بن شهر آشوب المازندرانى، المتوفّى سنه (۵۸۸) ه، طبع المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف سنه (۱۳۸۰) ه.

۱۲۴ - معارف الرجال فى تراجم العلماء والأُدباء، للعلّامه الشيخ محمّد حرزالدين المتوفّى سنه (۱۳۶۵) فى النجف، فى ۳ مجلّدات، طبع النجف الأشرف.

۱۲۵ - معانى الأخبار، تأليف الشيخ الصدوق أبى جعفر محمّد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّى، المتوفّى سنه (۳۸۱)، طبع منشورات مكتبه الصدوق طهران سنه (۱۳۷۹) ه، تحقيق الشيخ على أكبر الغفّارى.

۱۲۶ - معجم الأُدباء، لأبى عبداللّه ياقوت بن عبداللّه الحموى البغدادى (۵۷۵-۶۲۶) ه، طبع دار احياء التراث العربى بيروت، الطبعه الثانيه، عشرون أجزاءً فى ۱۰ مجلّدات.

۱۲۷ - معجم البلدان، لأبى عبداللّه ياقوت بن عبداللّه الحموى البغدادى، ولد سنه (۵۷۵) ه وتوفّى سنه (۶۲۶) ه، طبع دار إحياء التراث العربى بيروت، طبعه سنه (۱۳۹۹) ه، فى ۵ مجلّدات.

۱۲۸ - معجم رجال الحديث، تأليف العلاّمه السيّد أبى القاسم الموسوى الخوئى، الطبعه الأُولى، مطبعه الآداب فى النجف الأشرف سنه (۱۳۹۰) ه فى ۲۳ مجلّد.

۱۲۹ - المعقبون من آل أبى طالب، تأليف السيّد مهدى الرجائى، نشر مؤسّسه عاشوراء قم سنه (۱۴۲۷) ه فى ثلاث مجلّدات.

۱۳۰ - مقاتل الطالبيين، لأبى الفرج على بن الحسين الأموى الاصفهانى، ولد فى مدينه اصفهان سنه (۲۸۴) ه، وتوفّى سنه (۳۵۶) ه، طبع النجف الأشرف سنه (۱۳۸۵) ه، الطبعه الثانيه بتحقيق الشيخ كاظم المظفّر، نشر المكتبه الحيدريه فى النجف الأشرف.

۱۳۱ - مناهل الضرب فى أنساب العرب، للعلّامه النسّابه السيّد جعفر الأعرجى النجفى الحسينى، (۱۲۷۴-۱۳۳۲) الطبعه الأُولى سنه (۱۴۱۹) تحقيق السيّد مهدى الرجائى، منشورات مكتبه المرحوم السيّد المرعشى النجفى قم المقدّسه.

۱۳۲ - المنتظم فى تاريخ الملوك والأُمم، تأليف أبى الفرج عبدالرحمن بن على بن محمّد ابن الجوزى، المتوفّى سنه (۵۹۷) ه، الطبعه الثانيه سنه (۱۴۱۵) ه، نشر دار الكتب العلميه بيروت، تحقيق محمّد عبدالقادر عطا، فى ۱۹ مجلّد.

۱۳۳ - منتقله الطالبيه، للشريف النسّابه أبى إسماعيل إبراهيم بن ناصر ابن طباطبا، من

أعلام القرن الخامس الهجرى، طبع منشورات المطبعه الحيدريه فى النجف الأشرف فى سنه (١٣٨٨) ه (١٩٦٨) م، تحقيق السيّد محمّدمهدى بن حسن الخرسان.

١٣٤ - منيه الراغبين فى طبقات النسّابين، للعلاّمه النسّابه السيّد عبدالرزّاق كمّونه الحسينى، الطبعه الأُولى سنه (١٣٩٢) مطبعه النعمان النجف الأشرف.

١٣٥ - مهج الدعوات ومنهج العنايات، تأليف السيّد على ابن طاووس الحسنى، نشر مؤسّسه الآفاق سنه (١٤٢٢) ه، تحقيق جواد القيّومى الاصفهانى.

١٣٦ - موسوعه الامامه فى نصوص أهل السنّه، تأليف العلاّمه السيّد شهاب الدين المرعشى النجفى، الطبعه الأُولى سنه (١٤٢۶) ه، نشر مكتبه السيّد المرعشى النجفى قم المقدّسه، فى ۵ مجلّدات.

١٣٧ - ميزان الاعتدال فى نقد الرجال، لأبى عبدالله محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبى، المتوفّى سنه (٧۴٨) ه، تحقيق على محمّد البجاوى، طبع بيروت، نشر دار المعرفه، فى أربع مجلّدات.

١٣٨ - نقد الرجال، للرجالى المحقّق السيّد مصطفى بن الحسين الحسينى التفرشى، من أعلام القرن الحادى عشر، تحقيق ونشر مؤسّسه آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث قم سنه (١۴١٨) ه، فى خمس مجلّدات.

١٣٩ - الوافى بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدى، المتوفّى سنه (٧۶۴) ه، بتحقيق جمع من المحقّقين، طبع بيروت، نشر النشرات الاسلاميّه يصدرها جمعيّه المستشرقين الألمانيّه فى ٢٩ مجلّد.

١۴٠ - وقعه صفّين، تأليف نصر بن مزاحم المنقرى، المتوفّى سنه (٢١٢) ه، الطبعه الثانيه مطبعه المدنى القاهره سنه (١٣٨٢) ه، تحقيق عبدالسلام محمّد هارون.

١۴١ - وفيات الأعيان فى أنباء أبناء الزمان، لأبى العبّاس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبى بكر بن خلّكان، ولد سنه (۶٠٨) ه، وتوفّى سنه (۶٨١) ه، طبع منشورات الرضى بالأُفست فى قم - ايران، بتحقيق الدكتور إحسان عبّاس، فى ٨ مجلّدات.

١۴٢ - يتيمه الدهر فى محاسن أهل العصر، لأبى منصور عبدالملك الثعالبى النيسابورى، المتوفّى سنه (۴٢٩) ه، الطبعه الأُولى سنه (١۴٠٣) ه، طبع دار الكتب العلميه بيروت، والمجلّد الخامس هو تتمّه يتيمه الدهر للثعالبى نفسه، فى ۵ مجلّدات.

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم

هَلْ يَسْتَوِى الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ۹

المقدمة:

تأسّس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامى عام ۱۴۲۶ الهجرى فى المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين فى الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلة المراكز القائمة بتوفير المصادر فى العلوم الإسلامية وتبعثرها فى أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية فى أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين فى العلوم الإسلامية وتقدم المؤسسة مجاناً مجموعة الكترونية من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهى منظمة فى برامج إلكترونية وجاهزة فى مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها.

وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدة على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبىّ عليهم السلام

تحفيز الناس خصوصا الشباب على دراسة أدقّ فى المسائل الدينية

تنزيل البرامج المفيدة فى الهواتف والحاسوبات واللابتوب

الخدمة للباحثين والمحققين فى الحوازت العلمية والجامعات

توسيع عام لفكرة المطالعة

تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها فى ملفات الكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية

إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة

الاجتنباب عن الروتينية وتكرار المحاولات السابقة

العرض العلمى البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ فی نشر المعلومات

من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولیة العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات فی مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما فی الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمية الانترنتی بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمی لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة ((sms

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فی البحث والدراسة وتطبيقها فی أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ۴ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمية ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.۴

وتقدّم مجاناً فی الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقـدم بكلمـة الشـكر والتقـدير إلى مكاتب مراجع التقليـد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسـسات، الكتّاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.
عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ۱۲۹، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir
البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir
هاتف المكتب المركزي ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵
هاتف المكتب في طهران ۸۸۳۱۸۷۲۲ ـ ۰۲۱
قسم البيع ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹شؤون المستخدمين ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹.